

المسرح الحملي

غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

المجلد الأول

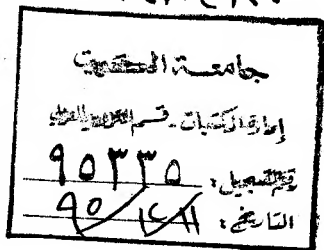
راجعة

محمود محمد شاكر

حققة

عبد الستار أحمد فراج

١٩٨٨



مكتبة تكملة العربية

شعبة المصنوعات الفنية

المسرح الحملي

غفر الله له ولوالديه

١٠٦

لسم الله الرحمن الرحيم

لرحمة الله وبركاته

قبيلة هذيل من القبائل العدنانية ، يلتقي جدّها هذيل في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجذ الخامس عشر مدركة ، فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم بالسروات ، وهي مرتفعات تفصل بين تهامة ونجد ، وسراة هذيل متصلة بجبل غزوان بالطائف ، ولهم أماكن ومياه في أسفل السروات من جهة نجد ، وتتصل بسرّاتهم سروات جشم من بني معاوية بن بكر من هوازن ، ويجاور هذيلاً في جبالهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان .

ولم تخل كتب الأدب ، ولا كتب اللغة ونحوها وصرفها ، من شعر لهذيل ، وأكثر شعرائهم دوراناً فيها أبو ذؤيب الذي ورد اسمه أو شعره في لسان العرب وحده في أكثر من ستائة موضع .

وقد عني العلماء قديماً بجمع أشعار القبائل وروايتها ، منهم الأصمعي وأبو عبيدة وأبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي ، وكان مما جمعه شعر هذيل . وما يذكر أن الإمام الشافعي رضي الله عنه كان يحفظ آلاف الأبيات من شعرهم ، ياعرابها وغريبها ومعانيها ، وذكر الأصمعي أنه قرأ شعر هذيل عليه .^(١)

وجاء أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري فآلف من كل ما جمعه أو رَوَّاهُ خاصّاً بهذيل فجعله كتاباً ، وشرحه من مجموع أقوالهم أو مما حفظه من اللغة وآدابها .

وفي سنة ١٨٥٤ ميلادية ظهر في لندن الجزء الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، نشره جون جود فرى لويس كوسكارتن ، خالياً من الفهارس ومن تخريج الشعر .

(١) انظر كتاب مصادر الشعر الجاهلي للدكتور ناصر الدين الأسد الطبعة الثانية ٥٦٢ - ٥٦٣ وما نقل عنه .

وفي سنة ١٨٨٤ ظهر في برلين بقية أشعار الهذليين باسم (أشعار الهذليين ما بقي منها في النسخة اللندونية غير مطبوع) ، نشرها ج. ولهاوزن ، قصائد فقط ، وفي آخرها قراءات تثبت اختلاف الروايات . وكان المظنون لدى أغلب الباحثين أن هذا القسم لا شرح له ، لكن ولهاوزن — في سنة ١٨٨٥ في المجلد ٣٩ من المجلة الألمانية Z,D,M,G التي تصدر في ليبزج — نشر تصحيحاً للجزء الأول المنشور في لندن سنة ١٨٥٤ ، والجزء الذي عرف باسم البقية ، معتمداً على مخطوطات الكتاب ، وذلك في الصفحات ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ وفي المجلد نفسه من المجلة نشر المستشرق ج . بارث في الصفحات ١٥١ — ١٦٤ تصويبات لما نشره ولهاوزن ، وهي تصويبات تعتمد على تفهمه لقراءة الشعر .

وفي المجلد نفسه من المجلة نشر ولهاوزن شرح ما أخرجه من البقية ، وذلك في الصفحات من ٤١١ — ٤٨٠ ، ولم يذكر إلا رقم القصيدة ورقم البيت .

ويرجع الفضل في اكتشاف هذا الشرح والتعليقات السابقة إلى الدكتور أوجست فيشر ، الذي كان أستاذاً بجامعة ليبزج ، وعضواً بجمع اللغة العربية ، والمتوفى سنة ١٩٤٩ . فاقسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، الذي طبع سنة ١٨٥٤ ، راجعه على مخطوطاته ، فأثبت ما فيه من نقص قليل في الجمل أو الكلمات ، وصحح بعض ما فيه من أخطاء ، وأضاف بهوامشه ما صححه ولهاوزن وبارث . ثم فسح بخطه ما بقي من مخطوط ليدن مع شرحه ، وأثبت في هامش ما نسخه اختلاف هذا المخطوط عن مخطوط آخر . وراجع أيضاً هذا القسم الذي نشره ولهاوزن بدون شرح ، وأثبت عليه تصحيحات ولهاوزن وبارث . وراجع قراءات البقية المثبتة في آخرها ، وأضاف إليها ما اختلف من روايات مثبتة في المخطوط والمطبوع . وراجع الشرح الذي نشره ولهاوزن سنة ١٨٨٥ ، وأثبت ما سها عن نقله .

ولولا القسم الذي نسخه الدكتور فيشر بخطه ، مقترناً بشرحه ، لما تنبهت إلى الشرح الذي نشره ولهاوزن ، فاهتديت به إلى تصحيحاته وتصحيحات بارث ، ولفيشر تخريج قليل لبعض الأبيات ، يعتمد على بعض ما جاء في تاج العروس والصاح ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم .

فالحق أن فضل الدكتور فيشر في إحياء شعر المهذلين عظيم مشكور ، كان خافياً عن الناس ، و يقتضى حق العرفان بمجهود العلماء أن يذكر ويعلن .

ولولا ما نسخ الدكتور فيشر من البقية بشرحها ما كنت تنبتهت — كما قلت — إلى أن هذا الشرح هو لهذا الشعر المنشور سنة ١٨٨٤ ، في مجلة ألمانية جمعت كثيراً من الباحثين والكاتبين يفتلون الإشارة إلى شرحها أو يحولونه .

والحق أيضاً أن ولهاوزن ، بنشره للبقية وشرحها ، له فضل كبير ، يضاف إلى فضل كوز كارتز ناشر القسم الأول من كتاب شرح أشعار المهذلين وفي سنة ١٩٢٣ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس لامية أبي كبير المهذلي ، وذكر أنها بشرح السكري ، نشرها فهم باجر كترفك .

وفي سنة ١٩٢٦ ظهر في هانوفر ديوان أبي ذؤيب ، نشره يوسف هل ، وهو خال من الشرح ، مع أنه مأخوذ من نسخة دار الكتب المشروحة .

وفي سنة ١٩٢٧ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس ديوان أبي كبير المهذلي ، (٣ قصائد) ما عدا اللامية التي نشرت من قبل ، نشر هذا الديوان فهم باجر كترفك أيضاً ، وذكر أنه بشرح السكري .

وفي سنة ١٩٣٣ ظهرت في ليبزج مجموعة ، تشتمل على شعر ساعدة بن جؤبة وأبي خراش والمتهنل وأسامة بن الحارث ، مع شرح لشعرهم ، نشرها يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب ، وهذه المجموعة من رواية الأصمعي التي طبعتها دار الكتب فيما بعد .^(١)

ومن سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٠ ظهرت ثلاثة أجزاء باسم ديوان المهذلين ، نشرتها دار الكتب . وهذه الأجزاء الثلاثة أصلها ثمانية أقسام : خمسة منها من رواية الأصمعي ، وثلاثة مكملة للنسخة ، وليست من روايته ، وهي الأقسام : الأول والسادس والثامن .

وقد عني ناشر شعر أبي كبير بتخريج الأبيات ، كما عني يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب والمجموعة المشتملة على الشعراء الأربعة بتخريج الأبيات ، فلهما الفضل فيما فلا

(١) به يوسف هل في هامش مقدمة هذه المجموعة إلى ما نشر في المجلة الألمانية .

وبذلاً . وظن الأول منهما أن ما نشره من شرح لشعر أبي كبير هو للسكري ، لانتفاء كنية الأصمعي والسكري ، وهي «أبو سعيد» . وبمقارنة ما ذكره البغدادى فى الخزائنة وما فى غيرها من شرح لشعر أبي كبير ، منسوباً للسكري ، وما وجد مع شعره المطبوع ، نجد اختلافاً كبيراً فى الشرح والطريقة ، ما عدا البيت الأخير من اللامية ، فإن فيه ما يشعر أن شارحه أبو سعيد السكري ، ولعل ذلك فيه كان هامشاً من أحد القارئین له قديماً ، ثم أُدمِج فى الشرح .

ولم أُعول على ما خرجه يوسف هل وفهم ، فى الكتب التى نشرها ، بل راجعت المواضع التى أشارا إليها ، وأضفت إلى ذلك أضعافه .

ويكنى أن أشير إلى أن يوسف هل خرّج البيت الأول لأبى ذؤيب فى خمسة عشر موضعاً ، وخرجه فى أكثر من ثلاثين . وأوضح من ذلك أن ما خرّجه من المخصص لابن سيدة ، خاصاً بالقصيدة العينية لأبى ذؤيب خمسة مواضع ، فى حين أنى خرجت منه سبعة وعشرين موضعاً . وما خرّجه منه للقصيدة الثانية موضع واحد ، وخرجه فى عشرة ، وما خرّجه للقصيدة الخامسة موضعان ، وخرّجه فى أحد عشر .

ويؤخذ عليه أنه لم يذكر القصيدة السينية المنسوبة لأبى ذؤيب وغيره ، وهى موجودة فى الديوان المخطوط الذى اعتمدنا عليه معاً فى نشر شعره ، اكتفاءً منه أنها ذكرت فى شعر مالك بن خالد ، المنشور فى الجزء الأول ، من كتاب أشعار الهذليين المطبوع سنة ١٨٥٤ ، كما يؤخذ عليه ذكر مصادر لا يُعَوَّل عليها فى المراجع والتحقيق ، مثل محيط المحيط ، وأقرب الموارد ، وغيرها . يضاف إلى هذا أنه عدّ فى مصادره مثلاً جمهرة ابن دريد ، ولكن ما خرجه منها نادرٌ جداً ، فى حين أن لها فهرساً للشعراء ، والقصيدة العينية لأبى ذؤيب ، وردت أبيات منها فى الجمهرة فى ١٦ موضعاً ، لم يذكر منها شيئاً .

وعنى ابن جنى بالاستدراك على ما شرحه السكري ، فألف كتاباً اسمه (التمام فى تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري) ، طبعت منه قطعة فى بغداد سنة ١٩٦٢ .

وما فيها آراء نحوية وصرفية لأبن جني ، ومناقشة قليلة جداً لما ذكره السكري ، وليس
فيها إضافة شعرٍ لهذليين فاتوا السكري ، وليس فيها شرح لشعرهم . وأكثر ما في هذه
القطعة المطبوعة متصل بما في البقية من شعر ، ولكن ناشرها لم يرجعوا إليها ، فكان
فيها ما فيها .

* * *

وحسب كثير ممن لم يقابلوا بين ما أخرجه دار الكتب ، وبين ما ظهر من أشعار
الهذليين في الطبقات السابقة ، أن ديوان الهذليين الصادر عن الدار هو شرح السكري ،
وأنه يشتمل على كل أشعار الهذليين . وفي مقدمة الجزء الثالث من طبعة دار الكتب
ما يوم أن ما صدر عنها أوفى من كل ما ظهر .

وأترك ما وقع في طبعة الدار من أخطاء وهم^(١) وأذكر الحقائق الآتية :

- ١ - جميع ما فيها ليس بشرح السكري ، وأصله - كما قدمت - ثمانية أقسام ،
خسة منها بشرح الأصمى ، وثلاثة ملفقة .
- ٢ - عدد القصائد والمقطوعات فيها : ١٧٠
- وعدد ما فيها أحققه : ٣٨٠
- ٣ - عدد من رويت لهم أشعار فيها : ٣٣
- وعدد ما فيها أحققه أكثر من : ١٢٠
- ٤ - عدد الأبيات فيها والمشطورات : ٢٣٠٠ تقريباً
- وعدد ما فيها أحققه : ٤٦٠٠ تقريباً

وذلك عدا ما يُذكر في أثناء شرح السكري من شواهد كثيرة .

٥ - بعض الشعراء المذكورين في طبعة الدار لم تذكر لهم قصائد بأكلها ، أو تذكر

(١) في الجزء الثالث من : ٣٠ جنادة بن عامر ، علقوا عليه بأنه « لم يرد في السكري ولا في البقية »
مع أنه موجود في ديوان أبي ذؤيب ونسبت القصيدة أيضاً . وفي س ٣٤ أبيات لأبي قلابه ذكروا أنها
لم ترد في شرح السكري ولا البقية ، مع أنها موجودة . وفي س ٤٣ قصيدة للطلح ذكروا أنها لم ترد في
السكري ولا في البقية وهي موجودة .

بعض القصائد ناقصة. (١)

* * *

وأبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، المولود في ٢١٢ هـ ، والتوفي سنة ٢٧٥
أو ٢٩٠ هـ ، « كان ثقةً ديناً صادقاً ، يقرأ القرآن ، وانتشر عنه من كتب الأدب ما لم
ينتشر عن أحد من نظرائه ، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة » . (٢)
ويكنى دليلاً على صدق ما قيل ، أنه جمع أشعار ما لا يقل عن خمسين شاعراً ، من
الجاهليين والإسلاميين إلى العباسيين ، وشرح هذا كله أو أكثره .

والذي وُجد من شرح السكري لأشعار المهذلين ، هو عن طريق الرّماني أبي الحسن
على بن عيسى بن علي ، المولود سنة ٢٩٦ هـ ، كان من أهل المعرفة ، مفتناً في علوم كثيرة ،
من الفقه والقرآن والنحو واللغة ، وتوفي سنة ٣٨٤ هـ . (٣)

روى الرّماني هذا الشرح عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني القارئ المتوفى
سنة ٣٣٣ هـ ، وهو قريب السكري ، وروى عنه كتبه . (٤)
وأخذ الحلواني هذا الشرح عن السكري .

والنسخة التي بين أيدينا هي من هذا الطريق . توجد منها نسخة مخطوطة في لندن ،
وقطعة في باريس ، وقطعة في بطربرج . وكلها خالية من شعر أبي ذؤيب وشرحه . وقد
وُجدت نسخة من شعر أبي ذؤيب وشرحه للسكري ، في دار الكتب برقم ١٩ أدب ش ،
لم يدوّن عليها تاريخ كتابتها ، وهي بخط النسخ ، وأبياتها مضبوطة ضبطاً كاملاً صحيحاً ،

-
- (١) مثلاً أمية بن أبي عائذ لم تذكر قصيدته التونية وعددها ٥١ بيتاً ، وقصيدته الصادية أبياتها
٢٩ ذكر منها ٧ فقط . واللامية ٨٣ ذكر منها ٧٦ ولا مية أخرى ١١ ذكر منها ٨ وهكذا .
(٢) انظر ترجمته ، في معجم الأدباء ، وتاريخ بغداد ، وبنية الوعاة ، والفهرست ، وإنباه الرواة ،
وانظر ما فيه من مراجع لترجمته . وقد وقع في نزعة الألبا ٢٧٤ أنه أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن
الحسين ، وصوابه الحسن بن الحسين بن عبد الله .
(٣) انظر ترجمته في ابن خلكان وتاريخ بغداد وبنية الوعاة وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من
مراجع لترجمته .
(٤) انظر ترجمته في الفهرست وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة وغاية النهاية في
طبقات القراء .

أما الشرح فغير مضبوط إلا ما ندر، مع ما فيه من ألفاظ لغوية كثيرة وتصريفات .
 وشرح السكري لهذا الديوان هو برواية الحلواني عن طريق الرمانى أيضاً، وإن كان
 ذلك لم يُنصَّ عليه في أولها ولا في آخرها . لكن بعض الموامش التي على النسخة ، هي
 من تعليقات الرمانى أبى الحسن ،^(١) وفيها ما يثبت أنه برواية الحلواني .^(٢)
 أما باقى شرح السكري لشعر هذيل ، فاعتمدت فيه على ما طبع في لندن سنة ١٨٥٤
 وليبزج سنة ١٨٨٤ ، وما نشر في المجلة الألمانية التي سبق ذكرها ، وما نسخه الدكتور
 فيشر بشرحه ، وما قابله وراجعه ، مما تقدم ذكره .

ونسخة لندن كتبها محمد بن على العتّابى ، ولد سنة ٤٨٤ ، وتوفى سنة ٥٥٦ ،^(٣) نقلًا
 عن نسخة بخط السّمسى أو السّسمانيّ، على بن عبيد الله بن عبد الغفار، توفى سنة ٤١٥ .^(٤)
 وقرأها العتّابى أيضاً على شيخه ابن الجوالقي موهوب بن أحمد ، المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى
 سنة ٥٣٩ .^(٥) وقابل بعضها بنسخة شيخه ابن الجوالقي التي بخط يده ، وقابل النسخة على
 نسخة الحميدى محمد بن فوح الأندلسى الذى استوطن بغداد والمتوفى سنة ٤٨٨ .^(٦)
 ويسدوان ديوان أبى ذؤيب وشرحه مأخوذ عن نسخة بخط ابن أبى مؤاس ،^(٧)

-
- (١) انظر مثلاً ص ١٢ تعليق ١ وس ١٤ تعليق ٣ وس ٩١ تعليق ١ وانظر مثل ذلك في الصفحات
 ٣٤٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، وهو القسم للموسى على أنه برواية الرمانى .
 (٢) انظر ص ١٨٣ شرح البيت الأول ، وص ٢٢٠ شرح البيت الثالث ، وانظر ص ١٧٩ مقدمه
 المقموعة رقم ٢١ والتعليق ١ صفحة ١٧٧ .
 (٣) له الخط المليح الذى يتنافس فيه أهل العلم وجاعوا الكتب، وكتب الكثير . انظر ترجمته في ابن
 خلكان ، ومعجم الأدباء ، وبشيرة الوعاة وإنباه الرواة وانظر فيه مراجع ترجمته .
 (٤) وقيل: على بن عبد الله وقيل على بن محمد . كتب بخطه الكثير ، وكان في غاية الضبط والإتقان ،
 انظر ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبشيرة الوعاة وإنباه الرواة ج ٢ : ٢٨٨ و ٣٠٥ ترجمتان
 له ، وانظر مراجع ترجمته في الموضوعين .
 (٥) عزيز الفضل وافر العقل مليح الخط ، كثير الضبط ، صنف التصانيف ، وانتشرت عنه . انظر
 ترجمته في ابن خلكان ومعجم الادباء وبشيرة الوعاة وإنباه الرواة ، وانظر فيه مراجع ترجمته .
 (٦) انظر مصادر ترجمته في هامش مقدمة جهرة نسب قريش ٣٣ - ٣٤ وانظر الإشارة إلى الحميدى
 في كتابنا هامش صفحة ٣٧٩ .
 (٧) العباس بن أحمد بن أبى مؤاس ، كاتب متقن بىدادى ، صاحب الخط المليح الصحيح . (القاموس
 وشرحه مادة موس) وانظر ذكر اسمه في كتابنا ص ٤٤ تعليق ٤ و ٤٩ تعليق ٢ و ٥٦ تعليق ٣
 و ٨٦ تعليق ٢ و ٩٥ تعليق ٣ و ١٨٠ تعليق ١ .

وعليها تعليق لعبد السلام البصري المتوفى سنة ٤٠٥. (١)

روى السكري هذه الأشعار وأخبارها وشروحها، عن العباس بن الفرج الرياشي، (٢)
وإبراهيم بن سفيان الزمادى، (٣) ومحمد بن حبيب، (٤) ومحمد بن الحسن، ولعله الأحول، (٥)
وأبي توبة ميمون بن جعفر، أو اسمه زياد، (٦) وأبي نصر الباهلي أحمد بن حاتم، (٧)
والزبير بن بكار، (٨) وسلمة بن عاصم. (٩)

وهؤلاء رووا عن الأصمعي عبد الملك بن قريب الباهلي، (١٠) وأبي عبيدة معمر بن
المنثري، (١١) وابن الأعرابي محمد بن زياد، (١٢) والأخفش سعيد بن مسعدة، (١٣) وعبد الله
ابن إبراهيم الجحى، (١٤) وخالد بن كلثوم، (١٥) وعمرو بن أبي عمرو الشيباني، (١٦) وأبيه

(١) كان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وإنشادا للشعر، وهو عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري
القنوي، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ونزهة الألبا وبغية الوعاة وإنباه الرواة ومراجع ترجمته، وانظر
كتابنا ص ١٨٠ و ٢٠٩.

(٢) قتل سنة ٢٥٧ انظر ترجمته في تاريخ بغداد وابن خلكان ومعجم الأدباء ونزهة الألبا وبغية
الوعاة وإنباه الرواة وفيه مراجع لترجمته.

(٣) توفى سنة ٢٤٩ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٤) توفى سنة ٢٤٥ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(٥) انظر ترجمة الأحول ومراجعها في إنباه الرواة.

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ونزهة الألبا ومعجم الأدباء باسم ميمون بن جعفر، وفي طبقات الزبيدي
اسمه زياد.

(٧) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته في بغية الوعاة وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(٨) توفى ٢٥٦ ترجمته مستوفاة في مقدمة جهرة نسب قريش صفحة ٥٥ وفيها مصادرها.

(٩) توفى بعد السبعين ومائتين انظر ترجمته ومراجعها في إنباه الرواة.

(١٠) توفى سنة ٢١٢ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباه الرواة.

(١١) توفى سنة ٢١١ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباه الرواة.

(١٢) توفى سنة ٢٣١ انظر مراجع ترجمته في إنباه الرواة.

(١٣) توفى سنة ٢١٥ ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه
مراجع لترجمته.

(١٤) في طبقة الأصمعي وأبي عبيدة.

(١٥) في طبقة أبي عمرو الشيباني، انظر ترجمته ومراجعها في إنباه الرواة.

(١٦) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة وانظر مراجع ترجمته.

أبي عمرو إسحاق بن مزار ،^(١) والأموي عبد الله بن سعيد ،^(٢) وعمر بن بكير^(٣) .
ونصران ،^(٤) وعمارة بن أبي طرفة الهذلي ، ولعله ابن أبي عمارة بن أبي طرفة ، الذي جاء
له شعر في أشعار هذيل .^(٥)

وقد جاء ذكر لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس المتوفى ٢١٤ .

وأبي عمرو بن العلاء ، المتوفى ١٥٤ ، والكسائي علي بن حمزة المتوفى سنة ١٨٠ .

وذلك عند شرح بعض الألفاظ اللغوية في أما كن قليلة .

وذكر الزبير بن بكار عند رواية قصيدة ، حيث نسبها لابن أبي دبال كل صفحة ٢٠٥
من كتابنا .

وجاء ذكر « ليعقوب بن إسحاق القلوس » في رواية أثر من الآثار ، ويعقوب هذا له
ترجمة في تاريخ بغداد .

وعبد الله بن إبراهيم الجعفي يذكر بكثرة ، وبخاصة في ذكر الأيام التي جاءت في هذا
الكتاب ، وفي رواية القصائد والشروح ، ولم أعثر له على ترجمة ، وقد ذكر ياقوت
في معجم البلدان (عمر) أنه راوية أشعار هذيل ، ويبدو من حديثه أنه في طبقة
ابن الأعرابي والأصمعي ، فالزبير بن بكار روى عنه ، انظر الأغاني ٢ : ٢٨٥ و ١٢ :
٢٥٨ . والأما ٣ : ٢٨٥ وفي الأغاني ٩ : ٢٥ : « الزبير حدثني عبد الله بن إبراهيم
السمدي » . وفي هذا الكتاب روى عنه محمد بن الحسن ، وهذا يرجح أن المقصود بمحمد
ابن الحسن هو الأحول (وأرجو من القارئ أن يُصَوَّب ما جاء في صفحة ٣ من كتابنا
في السطر الخامس ، فيجعلها : (محمد بن الحسن : بضمة على الدال وبضمة على نون

(١) توفي سنة ٢١٠ تراجعه كثيرة اظهرها بهامش ترجمته في إنباء الرواة .

(٢) في طبقة من روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، اظهر ترجمته في إنباء الرواة وبقيّة الوعاة ،
وهو أخو يحيى بن سعيد الأموي المحدث ، ولهذا يخلط باسم أخيه .

(٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء .

(٤) انظر ترجمته في فهرست وبقيّة الوعاة وإنباء الرواة .

(٥) لم أعثر له على ترجمة وله ذكر في الأغاني ١ : ٢٥٠ وانظر أيضا مصادر الشعر الجاهلي ٦٥
التعليق ١ وانظر اللسان (لم) رواية عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي ومسلم هو أبو أبي عمارة بن أبي طرفة .

« ابن » ويزيل الجر منها) . والباهلى الذى يذكره السكرى ، يحتمل أن يكون الأصمى ، ويحتمل أن يكون أبا نصر ، وقد جاء الباهلى مقصوداً به الأصمى فى صفحة ٣٢٦ السطر ٣ - ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلى والجمحى » . وجاء الباهلى مقصوداً به أبو نصر فى ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلى والأصمى » ، وص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلى عن الأصمى » .

أما ابن الأعرابى فتارة يحنى بهذه الصيغة ، وكثيراً ما نحنى كنيته « أبو عبد الله » . ويلاحظ أن الجمحى كنيته أبو عبد الله ، ولكن السكرى لا يذكر كنيته مستقلةً ، وإذا ذكرها قرنها باسمه أو نسبته .

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيبانى ، وإذا ذكر أبو عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً ، غير مقتصر على الكنية . ولم يذكر الأموى إلا بالنسبة ، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية ، وفى القليل يذكره باسمه « معمر » . ولم يذكر الأخفش إلا بلقبه .

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة ، منها ديوان أبى ذؤيب بشرح السكرى الذى نشره مشروحاً لأول مرة . فى كشف الظنون مثلاً : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧ ، وديوان ساعدة بن جؤية ، وديوان ساعدة بن الفحلان ٣ : ٢٨٣ . وديوان أبى خراش ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبى ذؤيب ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبى كثير الهذلى (أبى كبير) ٣ : ٢٥٨ ، وديوان صخر النى (الفقى) ٣ : ٢٩٠ ، وديوان جنوب أخت عمرو ذى الكلب ٣ : ٢٧١ ، وديوان أبى العيال ٣ : ٢٥٧ ، وديوان أبى أمية الهذلى ٣ : ٢٥٢ ، ولعله أمية بن أبى عائذ ، وديوان أبى المثلث ٣ : ٢٥٨ .

وسميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين » ، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة فى ليدن ، والنسخة التى فى باريس .

وهذه التسمية ذكرت فى الخزانة / ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢ .

وانظر عن أشعار الهذليين الخزانة ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٨ و ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦ ، والتاج (رعب) .

✱

وذكرت أيضاً باسم « شرح أشعار هذيل » ، انظر الخزانة ٢ : ١٣٦ ، ٢٨٤ و ٣١٧ والتاج (سقم) .

وانظر عن أشعار هذيل الفهرست ٧٨ ، واللسان (درع) ، والخزانة ١ : ٤٧٥ - ٤٧٦ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٣ ، والروض الأنف ٢ : ٩ . وفي ترجمة السكرى في معجم الأدباء : أشعار بنى هذيل . وفي ترجمة الخضر بن ثروان : شعر الهذليين . وفي التاج (طخروور) : ديوان هذيل ، وفي مادة (لفج) شرح ديوان هذيل . وفي معجم البلدان (مراح) شعر هذيل ، وفي الخزانة ٢ : ٣٢٠ أبيات الهذليين ، وفي ٢ : ٣٢٩ : الهذليات .

وجاء في التاج (عمرر وغمرر) « وقرأت في شرح ديوان الحماسة في شرح قول أبي خراش : فعاريت شيئاً » وواضح أنه يريد ديوان الهذليين ، لادىوان الحماسة ، فالشعر المروى لم يرد في الحماسة ، ولم يشرحها السكرى .

ومن شعراء الهذليين الذين لم أجد لهم ذكراً في كتابنا :

معمر بن العنبر الهذلى ، الذى تنسب له قصيدة فى الأغاني ٦ : ١١٤ دار الكتب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، الذى ترجم له أبو الفرج فى كتابه الأغاني ، وأورد له أبو تمام فى حماسته بيتين . انظر شرح المروزقى ص ١٣٥٤ .^(١)
ومن شرح السكرى نسخ قُرئت على المشهورين من أئمة اللغة ، وعليها خطوط بعضهم ، كابن دريد صاحب الجهرة والاشتقاق ، وأحمد بن فارس صاحب المجل ، وأبى على القالى صاحب الأمالى .^(٢)

والمعروف أن شارح أشعار الهذليين بعد السكرى هو المروزقى شارح الحماسة . لكن جاء فى الخزانة ٣ : ١٥١ : « وكذاهى فى رواية أبى بكر القارى شارح أشعار الهذليين قبل الإمام المروزقى ، وهى عندى بخطه ، وعليها خطوط علماء العربية ، منهم أحمد بن فارس صاحب المجل فى اللغة » .

(١) انظر أيضاً معجم الشعراء تحقيق : ٤٤ ، عمرو بن معمر الهذلى .

(٢) انظر معجم البلدان (لغت) والروض الأنف ٢ : ٩ ومقدمة شرح القاموس ١ : ٤ والخزانة

ج ٢ : ٣١٧ و ج ٣ : ١٥١ .

وفى ص ٦٤٨ : « وقال القارى فى شرحه ». وفى صفحة ٤٦٩ : « وقال شارحه الفارسى »
(صوابها القارى) .

وفى ٢ ص ٣١٧ : « نسختى وهذه نسخة قديمة صحيحة ، تاريخ كتابتها سنة مائتين
بعد الهجرة (كذا ولا شك أن فى التاريخ نقصاً) . وعليها خطوط العلماء ، منهم ابن
فارس صاحب المجلل »^(١) .

وأبو بكر القارى هو الحلوانى أحمد بن محمد بن عاصم القارى ، راوى كتابنا هذا الذى
نطبعه ، وكتب نسخة بخطه^(٢) ، ويضيف فى بعض الأحيان شرحاً من عنده زيادةً على
ما شرحه السكرى ، وقد جاء مثل هذا فى كتابنا ،^(٣) وكانت هناك نسخة بخط السكرى
أيضاً ،^(٤) وصاحب الخزانة نفسه فى مقدمته يذكر الكتب التى رجع إليها فى ج ١ : ١٠
ومنها « أشعار الهذيلين للسكرى وشرحها له وللإمام المرزوقى » ، فلم يذكر أبابكر القارى .
والنسخة التى عاينها خط ابن فارس ، يبدو أنها هى النسخة التى ذكرها شارح القاموس
فى المقدمة ج ١ : ٤ ، ويؤيد أن القارى راوى الشرح لا شارح ، ما فى الخزانة نفسها
ج ١ : ١٣٣ : « ورأيت فى شرح أشعار هذيل للسكرى فى نسخة بخط أبى بكر القناوى
(صوابها القارى) وقد قرأها ابن فارس على ابن العميد ، وعليها خطهما » . فهذه النسخة
هى المذكورة فى ج ٣ : ١٥١ . وقد يحدث أن ينسب الكتاب إلى راويه مجازاً أو تسميحاً .
ولم يذكر صاحب كشف الظنون غير شرح شعر الهذيلين لأبى سعيد السكرى ، وشرح شعر
هذيل لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى ، المتوفى سنة ٤٢١ . انظر كشف الظنون ٤ : ٣٩ .
ولقد صارت لفظة الهذلى تطلق على من جاء فى أشعار الهذيلين ، كما يقال الحماسى لمن
جاء فى حماسة أبى تمام ، بل إن الهذلى فى أشعار هذيل تتناول فى بعض الأحيان من جاء

(١) وانظر فى الخزانة عن القارى ج ٢ : ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، وج ٣ : ١٩٤ ،
٤٧١ ، ٤٧٢ .

(٢) انظر صفحة ١٦٤ من كتابنا هذا السطر ٣ وانظر مما كتبه بخطه شعر أبى نواس الذى عمله
السكرى ، كما قال صاحب الفهرست صفحة ٧٨ رأيت بخط الحلوانى .

(٣) انظر صفحة ١٨٣ السطر ٣ . وس ٢٢٠ السطر ٩ وس ٨٧ ، السطر ٣ : ٤ .

(٤) انظر ص ٩٥ من كتابنا التعليق ٣ وس ١٣٠ السطر ١٧ وس ١٣١ التعليق ١ وس ١٦٤
السطر ٣ .

فيه ولو لم يكن هذلياً . ففي اللسان (جن) ١٦ : ٢٥١ « الهذلي » . وهو عمرو بن قيس الخزومي السخني ، وليس هذلياً . وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ (رود) ، « الهذلي » وهو الجموح الظفري وليس هذلياً . وفي معجم البلدان (عبود) : « الهذلي » وهو الجموح الظفري . بل إن التحريف صار يُدْخِلُ شعراء في هذيل وليسوا منها ، ولا جاءوا في أشعار هذيل . ففي اللسان (شجر) ٦ : ٦٥ « عويف الهذلي » . وهو عويف القوافي ، كما في مادة (طبع) . وفي هامش كتاب سيويه ١ : ١٢٠ : « حميد بن ثور الهذلي » ، وهو حميد بن ثور الهلالي .

والسكري في كتابه يروي أن بعض القصائد نُسبَ لأكثر من شاعر ، وقد يكتفي بذلك القول ، وقد يعيد روايتها عند ذكر صاحبها للنسوبة إليه ، مع اختلاف في بعض الأحيان في الترتيب والشرح . وهذا التعدد في النسبة ، جعل بعض المحققين يعلقون على شعر نُسبَ لأبي ذؤيب مثلاً في اللسان وغيره ، فيقولون إن اللسان أخطأ في نسبته إليه ، ولو قرءوا ما كتبه السكري عنها لعرفوا أنهم تسرعوا وكانوا هم المخطئين .

وكان على فيما طبع من شرح السكري والبقية وشرحها ، أن أتأكد من كل ضبط ، وأقابله بالمصادر الأخر ، وأنسب ما يذكره في الشرح ، من شعر غير منسوب ، حسب ما تسعف المعلومات والمراجع التي بين يدي .

وأهم عمل في هذا الكتاب عدا الفهرس الشاملة :

١ — ما سيذكر في آخره من تخريج وافٍ لأشعار الهذليين ، وإضافة ما نسب إلى كل شاعر وتصحيح نسبته ما أمكن .

ب — عمل معجم لما فيه من ألفاظ لقوية ، ولا شك أنه سيضيف معاني وألفاظاً لم ترد في كتب اللغة ، أو وردت في بعضها ، وبهذا يظفر الباحثون بشواهد شعرية لألفاظ كثيرة ، لم تذكر لها شواهد في كتب اللغة .

والسكري ، ومن روى عنهم ، ومن أخذ عن السكري ، هم رواة اللغة وغريبها وقواعدها وما اتصل بالعرب . من أما كن وأيام ، وعلى أقوالهم ومؤلفاتهم اعتمد مؤلفو المعاجم ورواة الأخبار .

وقد أخرجت قصائد الشعراء الخمسة : أبي كبير وساعدة بن جؤية وأبي خراش والمتنخل
وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعثر على شرح السكرى لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكرى
متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثر عليه منسوباً للسكرى في كتب اللغة وغيرها ،
ولا شك أن السكرى شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك في مواضع من شروحه ،
ونقلت الكتب المتأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم ، وعسى الله أن يوفق إلى العثور على
ما خفي عنا الآن من شرحه لأشعارهم .

وإذا كنت قد قمت بجهد في هذا الكتاب ، فإن الأخ العالم الحجة الأستاذ
محمود محمد شاكر ، قد بذل مجهوداً أكبر ، في مراجعة هذا الكتاب كلمةً بكلمةً ، قبل أن يدفع
إلى المطبعة ، فاستدرك ما لم أؤفقه ، وأضاف بعض ما يقتضيه البيان ، وصحح ما أخطأت فيه
أو سهوت عنه ، ونسب من الشواهد بعض ما لم أعرفه ، وما لم تسعني مراجعتي في نسبته .
ثم تفضل مشكوراً كل الشكر ، فكان يراجع تجارب المطبعة مرتين ، بعد أن أراجعها
مرتين ، كل ذلك ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصحة والكمال .

هذا إلى جانب اختياره للصورة الجميلة التي ظهر فيها الكتاب .
فجزاه الله أحسن الجزاء على حبه للعلم والإخلاص في خدمته .

عبد الستار أحمد فراج

شِعْر
أَبِي ذُرَيْبٍ الْهَذَلِيِّ
صَنْعَةُ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ وَرِوَايَتُهُ

اسم الله الرحمن الرحيم

لوحه من الله واور

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، أخبرنا أبو الفضل الرياشي العباس بن
الفرج ، عن الأصمعي ، عن عمارة بن أبي طرفة = وأخبرني محمد بن حبيب ، عن
ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني ، ومحمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي
قالوا : [هلك لأبي ذؤيب] = قال : أبو ذؤيب ، واسمه خويلد بن خالد بن مُحَرَّث بن
مُضَر = قال الرياشي ، عن الأصمعي : أحد بني مازن بن عمرو بن الحارث بن تميم ،
وهو خطأ = هلك له بنون خمسة في عام واحد ، أصابهم الطاعون ، وكانوا هاجروا إلى
مصر . وهلك أبو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رحمه الله في طريق مصر مع ابن
الزبير ، ودفنه ابن الزبير . حكى ذلك أبو عمرو . وقال غيره أبي عمرو : مات أبو ذؤيب
في طريق إفريقية . قال أبو عبيدة : كان أبو ذؤيب أشجر العينين ، جاحظهما ، قصيراً
أحمر ، و « الشجر » = مهمة في بياض :

١ أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَئِيهَا تَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

الأخفش : « الْمُنُونُ » جماعة لا واحد له . قال وقال الأصمى : « المنون » ، واحد لاجماعة له . وروى الأصمى : « وَرَئِيهِ » . قال الأصمى : هكذا يُنشد ، وذكر « المنون » ، هاهنا ، و « المنون » تذكر وتؤنث . وقول الأصمى أحب إلينا ، لقوله : « والدهر ليس بمعتب من يجزع » ، فالدهر هاهنا الموت . وحكى في تفسير ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [سورة الجاثية : ٢٤] ، الموت ، والله أعلم . وهو عندنا واحد من لفظ الجميع ، فن ثم لم يجمع ، وقد قالوا : « مَنِيَّةٌ وَمَنَايَا » ، فجمعوا لما جاءوا بلفظ الواحد ، ومُئِمَّتِ « المنون » لأنها تمن كل شيء ، أى تنقصه . و « رِيَّهُ » ، ما يأتى به من القجائع والمصائب ، يقال : « رابى الدهر وأرابى » . وأنشد :

• لما رأيت الدهر قد أرابا •

وهذه لغة هذيل . و « التوجع » ، التفتيح ، وقد يكون بمنزلة التشكى ، قال :

• لَيْتَ التَّشَكَّى كَانَ بِالْمَوَادِ • (١)

غيره : « عاتبت فاعتبنى » ، أى رجع عما أكره إلى ما أحب ، ويقال : « مر بي فلان ثم أعتب في طريقه » ، أى رجع على عقبه . و « عَتَبَ الْحِمَارُ يَفْتَعِبُ عَتْبَانًا » (٢) إذا غمز . قال : وروى الأصمى « ورِيَّهُ » فذكر « المنون » هاهنا ، وقال : « المنون » الْمَنِيَّةُ . وقال أبو عبيدة : « ورِيبُ الْمَنُونِ » نزولُ المنون . والمنون : الدهر ، لأنه مُضْمِفٌ مُبْلٍ ، مثل الحبلِ الْمَنِينِ (٣) الذى قد يَلِيَّ وَضَعُفَ . وقال : جعل « المنون » هاهنا دَهْرًا على التذكير . و « الرَّيْبُ » ، الحدث ، « رابَ الدهرُ والموتُ » ، نَزَلَ .

(١) هو لجرير ، ديوانه ١٢٢ وصدره : « ونعود سيّدنا وسيّد غيرنا » .

(٢) ضبطت « عتب » ضم التاء وكسرهما وفوقها « معا » .

(٣) كان « منون » فعول بمعنى فاعل و « منين » فعيل بمعنى مفعول .

وقال معمر أيضاً: «النون» في موضع «النبا»، تؤنث. وأنشد لعمري: ^(١)
 مَنْ رَأَيْتَ النُّونَ عَرَيْنَ أُمِّ مَنْ ذَا عَلَيْهِ فِي أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ ^(٢)
 جعل «النون» منايًا.

٢ قَالَتْ أُمِّيَّةٌ مَا لِحَسَمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ ^(٣)

الأصمعي يرويه «أميعة». و«الشاحب»: المتغير للمزول، والاسم منه «الشحوب»، «شَحَبَ يَشْحُبُ شُحُوبًا»، و«ضَمَرَضُمْرًا ضُمُورًا». وقوله «منذ ابتدلت»، يريد منذ ولّيت العمل وامتدنت نفسك، وتركت أن تتزين، وسافرت. «ومثل مالك ينفع» يقول: اتخذ من يكفيك، أي مثل مالك ينبغي أن تودع نفسك به. ويروي «ما لحسمك سائبًا»، أي يسوء من نظر إليه، وهي رواية عبد الرحمن عن عمه. و«الابتدال»، العمل والكد. يقال: «ابتدلت نفسي»، وأبتدلت الثوب، ابتدالاً. والاسم «البذلة» مثل القعدة والنيعة. ^(٤) الأصمعي يقول: إن كان مات من يكفيك من بنيك، فمثل مالك يشتري به من يكفيك ضيعة منك، أي مثل مالك كفى صاحبه البذلة ونفع، فاتخذ من يكفيك وأقيم وودع نفسك. أبو عمرو يقول: مالك كفو، فما لي أراك شاحباً؟ معمر: «أبتدلت»، أي ابتدلت نفسك وتركت الزينة، ولم يقل «نفسك»، وهذا كقول امرئ القيس «بأسراس كتان» ^(٥)، ولم يقل: مشدود.

٣ أَمْ مَا لِحَنِّبِكَ لَا يُلَامُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

(١) عدى بن زيد، الأغاني ٢: ٣٨ والسان والتاج (من).

(٢) ضبطت «النون» بالرفع والنصب وعليها لفظة «ما».

(٣) ضبطت في الأصل «أبتدلت»، بالبناء للمجهول، وهي رواية، ولكن الشرح

لبناء للمعلوم.

(٤) النية: النوم.

(٥) من بيت من معلقته:

كَانَ الرَّيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَسْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صُمٍّ جَدَلٍ

الأصمى : « لا يلائم » ، لا يوافق ، ومنه : « التأم الجرح » ، والتأم أمرُ
بني فلان » ، وأنشد للحطيفة :

وهم جَبَرُونِي بِمَدِّ قَفَرٍ وَعُسْرَةٍ كَمَا لَأَمَ الْعَظَمَ الْكَسِيرَ جَبَّارُهُ^(١)
« لاءمني » ، وافقني . « إلّا أقضّ عليك » ، أى صار تحت جنبك على مضجعتك
مثل قَضَصِ الحجارة ، وهى تراب وحجارة صغار ، وهى القِصَّة . يقول : كأن تحت جنبى
هذا الحصى فلا أقدر على النوم . و « طعام فيه قَضَصٌ » ، وطعام قَضِصٌ » ، فيه ترابٌ
وحصى . و « قَضَّتِ الْمُضَغَةُ » ، إذا وقعت على الأرض فأصابها ترابٌ وحصى صغارٌ . قال
الأصمى : كأن فيه قِصَّةً ، ويقال : « طرحت لَحْمَةً فَمَا أَقْضَتْ » ، أى ما تعلق بها
الحجارة الصغار .

٤ فَأَجَبْتُهَا أَنْ مَا لِحِجْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِي مِنَ الْبِلَادِ وَودَّعُوا

الأخفش : « ما » صلة ،^(٢) إنما هو « أن لِحِجْمِي » ، « أن » الأولى فى معنى
خفض ، والثانية فى موضع رفع ، والمعنى : فأجبتُها أن الذى يحجمى إيداءُ بَنِي ،
و « الإيداء » ، الهلاك ، « أَوْدَى يُودِي إِيْدَاءً » . الرياشى عن الأصمى : « أن
ما لِحِجْمِي » فى موضع الذى يقول : أن الذى يحجمى عَمَى لِذَهَابِ وَلَدِي وَنَفَادِهِمْ ،
فهذا الذى تَرَيْنِ يحجمى لذلك . قال أبو عبيدة : هو جواب « أم ما لِحِجْمِي » . الأصمى :
« وَدَّعُوا » ، يقول : كان آخر عهدهم أن ذهبوا وماتوا .

٥ أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُفْلِحُ^(٣)

الرياشى عن الأصمى : « أعقبونى » ، أورثونى ، يقول : كانت عِقبائى منهم
حسرةً بعد الرُّقَادِ ، أى بعد ما ينال الناسُ ، فدمعتى لاتقلع ، أى لأن الحزن يؤوب إليه

(١) ديوان الحطيفة : ١٢ ، وروايته « هُم لَا حَوْنِي ... كَمَا لَا حَمَ ... »

(٢) « صلة » أى زيادة ولنو .

(٣) فى الهامش : « ويروى : ما يُفْلِحُ » .

في ذلك الوقت فيمنعه النوم ، أى لآنى لا أنام إذا نام الناس . وروى معمر بن قُريب
« عبرة لا تُرجعُ » ، أى لا تُردُّ ولا تُكفُّ . و يروى « أورثونى زفرة » . قال
الأصمى : « أودى الشئ » ، ذهب ، أو تهيأ للذهاب .

٦ وَلَقَدْ أَرَى أَنْ أَبْكَاءَ سَفَاهَةٍ وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالْبَكْيِ مَنْ يُفْجِعُ
٧ سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتُخْرَمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

ابن حبيب : « هَوَى » لفة هُذَيْل ، وكذلك « تُقَى » و « عَصَى » ، وجميع
المقصور ، يريد ، هَوَاى وَعَصَاى . « وأعنعوا » ، تَبِعَ بعضهم بعضاً . الأصمى : أى ماتوا
قبلى ، لم يلبثوا لهواى ، وكنت أحب أن أموت قبلهم ، وَمَضُوا لهوام ، فجعلهم كأنهم
هُوُوا الذهاب لتسارعهم إلى المنيّة ، وهم لم يهوّوه ، وإنما ضربه مثلاً ، يقول : خالفوا
الذى كنتُ أهوى ، فكأنه كان هوام أن يموتوا فمضوا للموت لمّا خالفونى . الأصمى ،
وقوله : « فَتُخْرَمُوا » ، أَخَذُوا واحداً واحداً ، يقول : مَضُوا للموت وتخرمتهم المنيّة ، وكلُّ
إنسان يموت ، وهو قوله : « ولكلِّ جنبٍ مصرع » . وقال الأصمى والأخفش : هذا مثل
قولهم : « ^١لِجِهَادٍ بِالْجِهَادِ » فالأخير جزء ، والأول ليس بجزء ، فأجرى الأول على الثانى .
والمعنى أنه لما قال : « سَبَقُوا هَوَاى وَأَعْنَقُوا لهوام » ، كأنهم جازونى بهواى ، وإن كنتُ
لم أجازهم ، لأن المبتدئ قِعْلاً لم يُجَازِ ، وإنما يُجَازِ الثانى ، فأجراه عليه ، ومثله :
﴿ وَمَكْرُؤًا مَكَرَ اللَّهُ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٤] ، والله لا يمكر ، ولكنه لما قال
« مكروا » ، جرى اللفظ على الأول . وقال غير الأصمى : إنما قال : « أعنعوا لهوام »
لأنهم أرادوا الهجرة والجهاد فهاجروا إلى مصر ، وكان هواه أن يُقيموا معه . و يروى :
« أعنعوا لِسَبِيلِهِمْ » ففقدتهم . « أعنعوا » ، أسرعا . حدثنى الرياشى عن الأصمى قال :
حدثنى عيسى بن عمر قال : « هَوَى » لغتهم ، وأنشد لأبى الأسود :

• أَجِئْ إِذَا دُعِيتُ عَلَى هَوَايَا •^(١)

(١) أبو الأسود الدؤلى الأغانى ترجمته ١١ : ١٨ (بولان) وصدر البيت :

« أحبهم لحب الله حتى »

٨ فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنَّى لَاحِقٌ مُسْتَنْبِعٌ

الأموي : « ناصب » ، أى تركنى مُتَنَصِّبًا . ^(١) الأصمى : « ناصب » ، فيه نَصَبٌ : كما قالوا : « مَوْتُ مَائِت » ، ولم يقولوا : مُمَيْت ، « نَصَبَ العِيشُ يُنْصَبُ نُصُوبًا » ، إذا اشْتَدَّ . ^(٢) « وَغَبَرْتُ » ، بَقِيت « وإِخَالُ » ، أَظُنَّ ، وهى هاهنا يقين ، وقد جاء « الظن » فى موضع شكّ ويقين فى كتاب الله عز وجل : ﴿ إِنِّى ظَنَنْتُ أَنِّى مُلَاقٍ حِسَابِيَّهِ ﴾ [سورة الحاقة : ٢٠] ، أى أيقنت . الأصمى : « مُسْتَنْبِعٌ » ، مُسْتَلْحَق . « استنبح فلان فلانًا » أى ذهب به ، يقول : أنا مذهوب بى ، وصائر إلى ماصاروا إليه . الأخفش : « ناصب » ، أى مُنْصَب ، كما قالوا : « لَاحِقٌ » مُلْحَق ، ومثله :

• كِلِينِي لَهْمَ يَا أُمِيَّةُ نَاصِبٍ • ^(٣)

وروى معمر : « فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ وَاصِبٍ » ، أى فيه إعياء . و يروى : « فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ » .

٩ وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْهُ لَا تُدْفَعُ

١٠ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الأصمى : هذا مثل ، ليس للمنيّة أظفار . يقول : إذا أخذت لم تُفْنِ التميميّة شيئًا ، وهى المعادة والمؤدة . يقول : فلا تنفع المؤدّة والرُّقَى إذا جاءت المنية . وحدثنى أبو حاتم قال ، حدثنى الأصمى ، عن عثمان الشحام ، عن الحسن بن على ، ^(٤) قال : إن كثيراً من هذه الرُّقَى وتعليق هذه التمايم شِرْكٌ بالله عز وجل فاجتنبوها . و « أنشبت أظفارها » ، أى لا تُفارق ، كالسَّعِج إذا أخذ لا يفارق حتى يعَضَّ . ^(٥)

(١) فى اللسان (نصب) قال ابن سيدة : فأما قول الأموى إن معنى « ناصب » : تَرَكَنِي مُتَنَصِّبًا

فليس بشئ •

(٢) لم يرد هذا النص وتفسيره فى اللسان والتاج .

(٣) النابتة الديباني ديوانه : ٧٧ طبع أوروبا ، وعجزه : « وليل أفاشيّه بطى الكواكب » .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الحسن البصرى ، وقيل لأنه الصواب » .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حتى يعقر » .

١١ فَاَلَمَيْنِ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

ويروى : « فإذا ذكرتهم كأنَّ مَطَارِفي ه كَحِلَتْ بِصَابٍ . . . » .

ابن حبيب : « العور » ، من « العوار » ، وهو وجع . قال الأصمى : « حِدَاقُهَا » جمع حِدَاقَة ، فأراد الحِدَاقَة وما حَوَّلَهَا ، كما قالوا « حَسَنَةُ اللَّبَاتِ » ، وإنما لها حِدَاقَتَانِ ، وهذا مثل قولهم : « رجل ذو مَنَاقِب » ، و « جَمَلٌ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ » . و « عَوْر » ، جمع « عَوْرَاء » ، و « سُمِلَتْ » : قُفِيتْ ، عن الأصمى . و « السَّمْلُ » ، الفَقْءُ ، « سَمَلَتْهَا » أَسْمَأُهَا سَمَلًا . قال الأصمى : وحدثني رجل من أهل البادية قال : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَفَا عَيْنُهُ ، فَسَمَّيْنَاهُ « بَنِي سَمَالٍ » .^(١) أبو عبيدة : « سَمِرَتْ » و « سُمِلَتْ » ، سواء . وإن قَفَا رَجُلٌ عَيْنَ رَجُلٍ يَبْدَهُ لَمْ يَكُنْ سَمَلًا .^(٢) الباهلي والأصمى : « العين » ، أراد العينين . كما تقول : « أَقْرَبُ اللَّهِ عَيْنَكَ » ، لا تُرَادُ وَاحِدَةٌ دُونَ الْآخَرَى ، و « العور » من صفة « الحِدَاقِ » . يجوز أن يُحْمَلَ الْوَاحِدُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ ، كما قيل : « امْرَأَةٌ ذَاتُ مَاكَمٍ » ورجل ذو مناكب » ، و « مشافر » ، وهما مشفران . وقال أبو زيد : « السَّمْلَةُ » ، جُوعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ حَتَّى تَسْدَرَ لَهُ عَيْنُهُ فَتَسِيلَ مِنْهَا الدَّمْعَةُ ، فيقال لتلك الدمعة « سَمْلَةٌ » ، ويقال : « السَّمْلُ » ، الخِطَاةُ .^(٣) غيره : و « السَّمْلُ » ، أَيْضًا فِي الْقِصَاصِ ، أَنْ تُخْصَى الْمِرَاةُ فَتُذَنَّبَ مِنَ الْعَيْنِ فَتُذَوَّبَ الْعَيْنُ .^(٤)

١٢ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ^(٥)

(١) م « بنو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور » ، انظر الاشتقاق : ٣٠٧ ، وجمهرة النسب لابن خزم : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) السمل أن تقفا العين بمعدة عماء ، وقد يكون السمل قفأها بالشوك .

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج والأساس . وإنما جاء : سمل بينهم سملًا ، أصحح .

(٤) هذا التحديد للمعنى في القصاص لم يرد في كتب اللغة السابقة .

(٥) زاد ديوان الهذليين بعده :

لَا بَدَّ مِنْ تَلَفٍ مُقِيمٍ فَاتَنْتَظِرُ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَجِي الْمَهْجَرِ

وهذا البيت أيضاً في جملة أشعار العرب ومعجم الأدباء . وبعد ذلك جاء في ديوان الهذليين البيت السادس ، وبسده فيه وفي جملة أشعار العرب :

(٢ ديوان الهذليين)

ويروى عن الأصمعي : « وكأنا أنا للحوادث » . ابن الأعرابي : « يصفنا للمشقر » ، وهو حصن بالبحرين بهجر . و « الصفا » ، موضع آخر . و « كل يوم » ، كل حين ، يقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة ، كما قال ابن الرُّوَيَات : ^(١)

إن الحوادث بالمدينة قد أوجعنني وقرعن مروتيه

قال الأصمعي : « للمشرق » ، المصلى ، ومسجد الخيف هو « المشرق » ، قال : وحدثني شعبة بن الحجاج قال : خرجت أقود سمالك بن حرب فقال لي : أين المشرق ؟ يعني مسجد العيدين . وقال أبو عبيدة : « المشرق » ، سوق الطائف ، قال الباهلي : هو جبل البرام . معمر : شبه نفسه بالحجر ، يقول : كأنا أنا مروة في السوق تفرعها أقدام الناس ومروزم بها ، للمصائب التي تمر بي فتفرعني كل يوم . و « المرو » ، الحجارة البيض . الأصمعي ، يقول : لا تزال قارعة من مصيبة تصيبني حتى كأني حجرة بمجتماع الناس يفرع كل حين . ويقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة أشق عليه . غيره : « الصفا » ، الصخرة القريضة ، و « المروة » ، حجرة ميل الكف .

١٣ وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ ، أَرِيهِمْ أَنِّي لَرِيْبُ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمُّعُ

« أتضعع » ، أتكسر « وتجلدي » ، رفع باللام التي في « الشامتين » . ^(٢)

الأصمعي ، قال : يُخلط هذا البيت بقصيدة مُتَمِّم أو مالك بن نويرة التي على العين . ^(٣) قال أبو الفضل : قال لي من قرأه عليه فأجازه قال : تنازعه ، يعني مُتَمِّمًا أو مالكًا وأبا ذؤيب .

وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

وهذان البيتان ضمن قصيدة متمم بن نويرة في الفضليات رقم : ٩ .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ٩٨ .

(٢) يريد أن قوله « وتجلدي للشامتين » مبتدأ وخبر تم بهما الكلام ، ثم استأنف فقال :

« أريهم . . . »

(٣) الفضليات ، القصيدة التاسعة ومطلعها :

صَرَمْتُ زُنَيْبَةَ حَبْلٍ مِنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ

١٤ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^(١)

يقول : النفس تسمو ورغبتها في كثرة المال ، فإذا جمعت أعطى النفس حاجتها رَغِبَتْ ، وإذا لم تُخَلِّ النفس وما تُريد ، وقيل لها : ليس لك إلا ذا القليل ، ارتدَّت ورَضِيت وقَنِعَتْ ، مثل قولهم : « النفس عَرُوف » .^(٢) قال الأصمى : هذا أبرع بيت قاله العرب ، عَجَبٌ من العجب جَوْدَةٌ .

١٥ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

ابن حبيب : « جدائد » جمع « جدود » ، وهي التي لا تَبْن لها . الأصمى : يعنى حماراً ، « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أى أسود الظهر ، وظهر كل شيء « سراته » وأعلى الظهر « السراة » . والمعنى ، يقول : لئن هلك بَنِي وَأَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي بعدهم ، فالدهر لا يبقى على حَدَثَانِهِ هذا الحمار . و « الجَدُودُ » ، الأثان . معمر : « الجَوْنُ » ، السواد إلى الخمرة . الأصمى ومعمر : و « الجدائد » ، الأثان التي قد خَفَّت ألبانها ، واحدها « جدود » . و « فَلَاةٌ جَدَاه » ، ليس بها ماء ، و « امرأة جَدَاه » ، لا تُدَى لها .^(٣)

(١) بعده في ديوان المهذلين :

كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمَّ الْهَوَى بَاتُوا بَعِثِ نَاعِمٍ فَتَصَدَّعُوا
فَلَيْنَ بِهِمْ فَجَّعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْ فَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزُّ مُنْعُ

والأولان من هذه الثلاثة جاء في جمهرة أشعار العرب أيضاً في هذا الموضع . وزادما محققا المفضليات مع تقديم ثانيهما على أولهما . والأول منهما جاء أيضاً في معجم الأدباء ، وفي الأمير على اللقي ، وفي شرح شواهد اللقي .

وجاء نائي الثلاثة وأولها مع يتيين آخرين بعدهما في هذا الموضع في الحاسة البصرية . هذا ، والأول من الثلاثة ضمن قصيدة سمى بنت الشمر دل في حاسة ابن الشجرى ومجموع أشعار العرب « الأصميات ج ١ ص ٤١ » ، والأصميات (معارف) : ١٠٦ .

(٢) نفس عروف : حاملة صبور ، إذا حملت على أمر احتمله .

(٣) الذى في اللغة : امرأة جداء ، صغيرة الثدي أو قصيرة الدين .

و « أَجْدُ النخل » ، إذا أدرك . ^(١) و « الْجَدَّادُ » ، بعض ما يعمل به الخائف . ^(٢)
و « الْجَدُّ » ، الأرض ليس بها نبات .

١٦ صَغِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَّالِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسْتَبَعٌ

أبن حبيب : « آل أبي ربيعة » ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، لأنهم كثيرو
الأموال والعبيد ، وأكثر مكة لهم . وكذلك قال معمر . الأصمعي : « صَغِبُ » ،
كثير صوت الخلق . و « الشَّوَارِبِ » ، مجارى الماء في الحلق ، ومخرج الصوت ، أى
كثير النِّهَاق ، لا يزال هذا الحمار كأنه « عَبْدُ مُسْتَبَعٍ » ، أى مُهْمَل . وأصل « المُسْتَبَعِ » ،
المُسَلَّم إلى الظُّورَةِ ، قال رؤبة :

إِنْ تَيْمَأَّمْ مُرَاضِعُ مُسْتَبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُفَنَّمًا ^(٣)

أى لم يُقَطَّع عن أمه فيدفع إلى الظُّورَةِ فيكون مُهْمَلًا . و « أبو ربيعة » ، بن ذهل
ابن شيبان ، وهو قول أبي عمرو أيضاً . وحكي عن ابن الكلبي قال : « أبو ربيعة » ،
من بنى شَجْعَ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أبو عبيدة : « المُسْتَبَعِ » ،
الذى قد أهِل مع السباع لِجَهَنَّمِ ، وأنشد :

قد أَسْبَغَ الرَّاعِي وضَوْضًا أَكْبُيَةً ^(٤) وَأَنْدَفَعَ الذَّبُّ وشَاةً تَسْحَبُهُ

قال ابن حبيب : ومثل هذا المعنى قول رؤبة :

فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوْحِي الْقَصَابِ كَأَنَّهُ صَوْتُ غَلَامٍ لَقَابِ
هَبَّابٍ أَوْ هَيْدَلٍ بَعْدَ الْهَبَّابِ ^(٥)

(١) في الهامش « قال الشيخ أبو الحسن : اختارى « أَجْدُ » كما يقال : « أَصْرَمُ وَأَجَزُّ » ،
ويمحتمل أن يقال : « جَدُّ » .

(٢) الذى ورد : الجداد : صغار الشجر ، وصغار الطلح ، وصغار الغضاء . وكل شيء تعقد بعضه
في بعض من الحيوط وأغصان الشجر ، والخلجان من الثياب .

(٣) ديوانه : ٩٢ ، ونسبه في اللسان (سبع) للمعاج .

(٤) اللسان والتاج (سبع) بلا نسبة ، وتفسير الطبري ١٤ : ٥٣٥ ، وفيه : « فَأَوَّهَ الرَّاعِي » .

(٥) ديوانه : ٧ .

« القصاب » ، الزامرُ في القصبَةِ . الأصمى ، يقول : لا يزال كأنه عبدٌ آبقٌ قد أهمل . أبو عمرو : « مُسْبَع » ، مهمل ، يتركه أهله يعمل ما يشاء ، يقال : « قد أسبعتَ عبدك على الناس » أى أهملته ، وكذا هو فى لغة هذيل ، كأنه خلا فصار سبعا . وفى لغة غيرهم : « مُسْبَع » ، دعى ، يقال : « لُسْبَع » ، الدعى ليس منهم . الباهل : « صخب الشوارب » ، يريد كثرة نهاقه ، ومثله :

ذُو شَذَاةٍ عَلَى الْخَلِيطِ خَيْثُ الْ نَفْسِ يَرْمِي مَرَاغَهُ بِالنَّسَالِ (١)

« مَرَاغَهُ » ، حيث يتمرغ . الأصمى : « الشوارب » ، تخرج الصوت ، قال :

وَضَمِنَ الصَّوْتُ إِذَا مَا حَشَرَ جَا شَوَارِبًا وَكَسَلًا مُنْفَجًا (٢)

١٧ أَكَلَ الْجِيمِ طَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلْتُهُ الْأَمْرُعُ

ويروى : « وصاحبته سمحج » . الأصمى : « الجيم » ، الثبت أول ما يخرج ، ولا يستمكن منه الحمار ، حين يجمم الأرض صار كأنه جمة . الأخفش قال : هى البهيمى . أبو عبيدة : « الجيم » ، حين تجمم واجتمع . و « القميم » ، الذى اعتم بالنور ، وهو الذى ارتفع قليلا حتى يستمكن منه قبل أن يفسو . الأصمى : و « السمحج » ، الأتان الطويلة على وجه الأرض ، ليس بارتفاع فى السماء ، و « أزعلته » ، نشطته . و « الزعل » ، النشاط والمرح ، وبه سُمى « الزعل » ، (٣) ويروى « أسعلته » ، وهما سواء فى المعنى . و « طاوعته » ، طاوعت هذه السمحج الحمار . و « الأمرع » ، الخصب ، وهو جمع مَرَع يقال : « القومُ مَرَعون » ، إذا كانت إبلهم فى خصب . و « مكان مَرِيع » ، أى مُخَصِب ، يقال منه : « مَرَعٌ ومَرَعٌ ومَرِيعٌ » ، حكاه الأصمى . غيره : « الجيم » ، ما طال على وجه الأرض ، ومنه : « جم المساء » ، أى كثر .

(١) هو للأعشى مبيون . الصبح النير : « ذو أذاة » .

(٢) هو للمجاج ديوانه : ١٠ وصوابه : « وضمتنا » بالثنية ، لأنه يعود لى حمار الوحش وأتانه .

(٣) ممن سُمى بذلك « الزعل بن عروة الجرمى » ، ديوان الفرزدق : ٦٤٨ ، وانظر تاج العروس

(زعل) ، والاشتقاق : ٥٠٩ .

١٨ بَقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُفْلِعُ^(١)

الأصمعيُّ: «القرارة»، حيث يستقرُّ الماء، والجمع «قَرَارٌ»، و«قِيَعَانٌ»، جمع «قاع»، وهي قطعة من الأرض صلبة مستوية، طينتها حُرَّةٌ، ويروى: «سقاها صَيِّفٌ»، وهو مطرُ الصيف. و«واهٍ»، كأنه مُنشقٌ من كثرة انصبابه وكثرة مائه، مُتخَرِّقٌ، مُتَفَجِّرٌ بالماء. و«أَنْجَمَ»، أَقَامَ وَثَبَتَ وَدَامَ وَصَبَّ. و«أَنْجَمَ»، أَقْلَعَ. «واهٍ»، مُتَبَعِّجٌ بالماء. وهذا مثل قوله:

• وَهَتْ بَيْنَ أَنْجَمٍ طَلَعِ •

ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، نَبَتَ، وَأَنشَدَ:

• وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا •^(٢)

و«برهة»، زمان ودهر. غيره: إنما قال «الصيف»، لأنه أَمْرٌ ما يكون. ابن السكيت: «أَنْجَمَ»، طَلَعَ.^(٣) ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، منه.

١٩ فَلَبِثْنَا حِينًا يَمْتَلِجُنْ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

ابن حبيب: الهاء للوابِل. الأصمعيُّ: «بروضه»، بروض القَرَارِ. وقال: «يَجِدُ»، أَقْلَهُمَا، و«يَجِدُ»، لَفَةٌ هُذَيْلٌ، وهما يقالان جِيعًا، و«جاء فلان جَادًا»، مُجِدًّا. «لَبِثْنَا»، يعني الأُنْثَى. «يَمْتَلِجُنْ»، يُعَاضُ بِعَضُهَا بَعْضًا وَيُرَامِصُ بَعْضُهَا بَعْضًا من النشاط، فيجدُ الفحلُ في العِلَاجِ حِينًا، فَرَّةٌ يَأْخُذُ مَعَهُنَ فِي مَا يَأْخُذْنَ فِيهِ بِجَدٍّ مِنْهُ، ومرة «يَسْمَعُ»، أَيْ يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ. و«امرأةٌ كَمُوعٌ»، لعوب ضحوك. و«السَّمْعُ»،^(٤) الهَزَلُ وَاللَّعِبُ. فاشتقَّ للحمار من ذاك، وذلك أنه يَتَشَمُّ، ثم يرفع

(١) في المخطوط فوق كلمة لا. كلمة «ما» وعليها «معا» أي رواية أخرى: «ما يطلع».

(٢) هو من قول التوأم الشكري الذي ماتن امرأ القيس. ديوان امرئ القيس، ١٤٩ (المعارف)

وانظر اللسان (وضخ وأضح) ومعجم البلدان (أضاح)

(٣) في الهامش «قال أبو الحسن: أنجم إذا أفلح. ونجم إذا طلع».

(٤) ضبط المخطوط بفتح الميم، لكن ضبط اللسان والتاج بسكون الميم.

رأسه فيكثير أسنانه ، ^(١) فجعل ذلك بمنزلة الضحك ، قال شُمّاخ :

ولو أني أشاه كنتُ جِسْمِي إلى كِبَاتٍ بِهَيْكَلَةٍ شُمُوعٍ ^(٢)

الأخفش : « بروضه » ، بروض ذلك الفيث .

٢٠ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حِينَ مَلَاوَةٍ تَتَقَطُّ

ابن حبيب : ويروي « حَزْ مَلَاوَةٍ » . واحد « الرُزُون » « رِزْن » وهو الموضع الغليظ يمسك الماء ، فيه طمانينة . ^(٣) و « مُلَاوَةٍ ، وَمِلَاوَةٍ وَمِلَاوَةٍ » أي مَلِيًّا من الدهر ، تعجب فقال : بَأَى حِينَ خَالَطَهُ جَعَلَهُ شَقِيًّا . يقول : جَزَرَ حِينَ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ . الأصمعي : « جزرت » ، غارت ، « تَجَزَّرُ جَزْرًا » . و « الرُزْن » ، والرُزْن ، واحد ، ويروي « رِزَانَه » ، يقال : « رَزْنٌ وَرُزُونٌ وَرِزَانٌ » ، مثل « فَرُخٌ ، وفُرُوحٌ ، وفِرَاحٌ » ، وأنشد :

وَمَا خِفْتُ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا مَيِّمَةً رِزْنِ الْقَرْيَةِ عِبْرُهَا ^(٤)
وقال الأرقط :

• غَيْرَانَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • ^(٥)

أبو عبيدة : « الرُّزَان » ، منافع الماء ، واحدها « رِزْنَةٌ » . و « بَأَى حَزْ » ، يقال : « جَاءَنَا عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ » ، أي في ساعة منكرة . « وَبَأَى حِينَ » ، يقول : في أي حِينَ تَتَقَطُّ هذه المياه ، يَتَعَجَّبُ . أي انقطع عنه حِينَ لَا يَصْبِرُ ، كَقَوْلِكَ : « بَأَى حِينَ مَاتَ ابْنُهُ ! حِينَ دَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُّهُ » ، وليس هو أَسْتَفْهَامًا ، إِنَّمَا هُوَ خَبَرٌ فِيهِ تَعَجُّبٌ . الأصمعي : « مُلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ » ، أي مَلِيًّا . هذا كلام العرب ، كما يقال : « تَمَلَّيْتُ »

(١) الذي في اللغة : كثر عن أسنانه .

(٢) ديوانه : ٥٧ « كنت هسي . . . هيكلة شموع » .

(٣) في اللسان (رزن) : المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الماء .

(٤) هو للملك بن زغبة الباهلي من قصيدته في الاختيارين للأخفش : ٣٦ .

(٥) اللسان والتاج (رزن) حيد الأرقط وروايته : أحبب ميفاء : وانظر مادة (وفي)

حَبِيبًا ، أى طال عمره معك . وآخرون يقولون : « ملاوة » ، وهو الزمن من الدهر ، يقال : « مَلَأَكَ اللهُ هذا الشيء » ، ومنه قيل : « تَمَلَّيْتَ حَبِيبًا » ، أى طال عمره معك ، يقال : « مُلِيَ فلانٌ زمانًا طويلاً » ، ويقال : « مِلَاوَةٌ ومِلَاوَةٌ » ، بمعنى . و « المِلْوَانِ » ؛ الليل والنهار ، قال ابن مقبل :

* أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلْوَانِ * (١)

وروى الأصمعي أيضًا : « نَشَحَتْ » ، أى قَصَصَتْ وَقَلَّتْ . (٢) الأصمعي : « حَزَّ » ، أى ما حَزَّ من الدهر يَنْقَطِعُ ، كما يقال : « على أى حَزَّةٍ جاء » .

٢١ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمًا وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ

« يَتَنَبَّعُ » ، يَظْهَرُ ، أى يَجْرَى قَلِيلًا قَلِيلًا ، و يروى : « حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ » . و يروى : « شَوْمٌ » عن أبى عبد الله . معنى « ذَكَرَ » ، أَرَادَ ذَاكَ . ويقال : ذَكَرَ هَذَا الْحِمَارُ الْوُرُودَ بِهَا ، بهذه المياه . و « شَاقَى أَمْرَهُ » ، « فَأَعْلَلَ » من « الشَّقَاءِ » . قال يقول : لَمَّا أَتَى الْمَاءَ وَارِدًا أَقْبَلَ الْحَيْنُ يَظْهَرُ لَهُ ، لَا يَزَالُ يَرَى شَيْئًا يُنْكِرُهُ لِمَا يَسْمَعُ أَوْ يَدْنُو مِنْهُ . و يروى : « وَأَجْمَعَ أَمْرَهُ » أى عَزَمَ أَمْرَهُ ، شَوْمًا وَنَكْدًا . و يروى : « وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ » ، أى جَعَلَ يَتَنَبَّعُ حَيْنَ نَفْسِهِ ، وَيَتَنَبَّعُ . والمعنى أَنَّهُ يَصِفُ أَمْرَ الْحِمَارِ حِينَ انْقَطَعَ عَنْهُ الْكَلَامُ ، وَذَهَبَتْ مِيَاهُ السَّمَاءِ ، وَاحْتَاجَ إِلَى الْعِيُونِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ ، فَغَلَبَهُ شَقَاؤُهُ ، وَهِيَ الَّتِي أَظْهَرَتْ حَيْنَهُ لَمَّا أَتَاهَا وَارِدًا . ويقال : « يَتَنَبَّعُ » ، أى يَجِىءُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

٢٢ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ

« افْتَنَّهُنَّ » ، اشْتَقَى بِهِنَّ ، وَهُوَ « الْافْتِنَانُ » ، مَرَّ بِهِنَّ عَلَى شِقَى ، قَالَ

(١) الأمالى ١ : ٢٣٣ ، والحزانة ٣ : ٢٧٥ وتفسير الطبري ٧ : ٤٢١ (المعارف) واللسان والتاج (ملا) وصدره :

« أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَى بِالسَّجْعَانِ »

(٢) في اللسان والتاج : « نَشَحَ » : شَرَبَ قَلِيلًا .

أبو ذؤيب: (١)

فأفنت بعد تمام الظم ناجيةً مثل المراوة بكرًا نذيتها أيدُ

« الثنى » ، من الإبل والخيل والحمر ، التي قد وضعت . و « الأيدُ » ، الذي قد تأبد معها ، صار وحشيًا ، استوحش . ويقال : « افنتهن » ، طردهن ففوتنا من الطرد ، كقولك : « افنت في كلامه » . و « بئر » ، ماء معروف بذات عرق ، و « ماؤها بئر » ، أى وهو يريد بئرًا ، وأنشد : (٢)

إلى أى نساق وقد بلغنا ظمًا عن سميحة ماء بئر

يقال : « سميحة » ، وسميحة ، وسميحة . و « بئر » ، مكان . و « السواء » : موضع . وروى معمر : « فأحتظن من السواء » . و « بئر » ، هاهنا موضع ، وفي موضع آخر : الماء الكثير . و « عانده » ، عارضه ، و « منهج » ، بين واضح واسع . الأصمى : « السواء » ، وسط الجبل . و « بئر » ، اسم ماء أو بلدة فيها الماء ، لأن الهذلى الآخر قال :

إلى أى نساق وقد بلغنا ظمًا من سميحة ماء بئر

الباهلي : « السواء » ، الأكة ، والحرّة . غيره : رأس الحرّة .

٢٣ فكانها بالجزع بين نبايع وألات ذى العرجاء نهب مجمع

ابن حبيب : « جمعت ، وأجمعت » ، « فكانها » ، يعنى الحمر . « بالجزع » ، وهو منعطف الوادى . و « نبايع » ، موضع ، « وألات ذى العرجاء » ، أما كن ، و « العرجاء » ، أكة أو هضبة ، و « ألاتها » ، قطع من الأرض حولها ، ومثله « ألات الضال والسدر » . (٣) و « مجمع » : محزق ، أى صبر جميعًا ، يقول : كأن هذه الحمر وهو يسوقها بالجزع وألات ذى العرجاء « نهب جمع » ، أى إبل انتهبت فأجمعت ، أى

(١) سيأتى في قصيدته الثالثة .

(٢) هو لأبى جندب الهذلى وسيأتى . واطظر معجم البلدان (بئر) و (سميحة) و (سميحة) .

(٣) يعنى فى شعر زهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٨٧ .

(٣ ديوان الهذليين)

كُفِّتْ نَوَاحِيهَا وَلُفَّتْ ، وَجُعِلَتْ شَيْئًا وَاحِدًا ، وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْذِرًا » ، وَ « أَجْمِعْ أَمْرَهُ عَلَى كَذَا » ، أَيْ صَيِّرْهُ جَمِيعًا . وَ « الْمَجْمُوع » : الَّذِي أُخِذَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَهَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . مَعْمَرٌ : إِذَا جُمِعَتْ وَسِيقَتْ فَهُوَ « مُجْمَعٌ » ، كَمَا تَقُولُ : « أَجْمِعْ رَأْيَكَ » ، ^(١) قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَجْمَعُ الرُّوحُ إِذَا الْخَامَى أَنْبَهَرُ * ^(٢)

وَإِذَا لَمْ يُسَقْ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَ « الْمَجْمَعُ » ، هَاهُنَا : الْمَطْرُودُ الَّذِي يُسَاقُ . يَقُولُ : كَأَنَّهَا إِبِلٌ سُرِقَتْ فَهِيَ تُطْرَدُ ، وَيُقَالُ : « أَجْمَعَ نَعْمَهُ » ، طَرَدَهَا . الْبَاهِلِيُّ : « ذُو الْعِرْجَاءِ » ، أَرْضٌ مُزَيَّنَةٌ .

٢٤ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

« الرِّبَابَةُ » ، هَاهُنَا ، الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقِدَاحِ ، الْإِضْبَارَةُ . وَأَصْلُ « الرِّبَابَةِ » ، الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ : « كَأَنَّهُنَّ » ، يَرِيدُ الْأُنْثَى ، شَبَهَ اجْتِمَاعَهُنَّ بِاجْتِمَاعِ الرِّبَابَةِ ، أَيْ بِالْقِدَاحِ الَّتِي تَجْمَعُ فِي الرِّبَابَةِ ، وَيُقَالُ : « فَلَانُ يَرْبُؤُ الْأَمْرَ » ، أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ . « وَكَأَنَّهُ » ، يَعْنِي الْفَحْلُ . وَ « الْيَسَرُّ » ، صَاحِبُ الْمَيْسَرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَالْجَمِيعُ « أَيْسَارٌ » . يَقُولُ : فَهُوَ يُفِيضُهَا وَيُصَكِّمُهَا كَمَا يَصُكُّ الْيَسَرُّ الْقِدَاحَ ، أَيْ يُرْسِلُهَا وَيُدْفَعُهَا . وَ « عَلَى الْقِدَاحِ » ، أَيْ بِالْقِدَاحِ ، وَحُرُوفُ الْجَزْرِ يَجْعَلُ بَعْضُهَا خَلْفًا مِنْ بَعْضٍ ، كَمَا تَقُولُ : « فَلَانٌ عَلَى النَّارِ » ، أَيْ عِنْدَ النَّارِ ، وَ « بَاتَ فَلَانٌ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ » . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

* كَمَا يَصُكُّ الْيَسَرُّ الْقُدُوحَا * ^(٣)

وَ « يَصْدَعُ » ، يُفَرِّقُ وَيُبَيِّنُ بِالْحُكْمِ وَيُخْبِرُ بِمَا يَحْيَى ، وَيُقَالُ : « أَفَاضُوا مِنْ

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « كَمَا تَقُولُ أَجْمَعَ رَأْيَكَ ، بَرَفِ الْيَاءِ ، وَهُوَ جَائِزٌ أَيْ أَجْمَعَ الرَّأْيَ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْمَعَ الْقَوْمَ ، وَالَّذِي فِي الْمَتْنِ أَجْوَدُ ، وَهُوَ اخْتِبَارُ أَبِي الْحَسَنِ .

(٢) دَابِيَوَانُهُ : ١٨ وَضَبُّهُ يَفْتَحُ الْمِيمَ الْأُولَى مِنْ « يَجْمَعُ » .

(٣) الدَّهَلَانِيُّ الْكَبِيرُ : ١١٧١ ، وَالْمَيْسَرُ وَالْقِدَاحُ : ١٣٦ ، وَالْمُفْضِلَاتُ : ٨٦٣ - ٨٦٤ .

عَرَفَةُ « ، أى دفعوا . وحكى عن الخليل : « يَصْدَع » ، أى يقول بأعلى صوته : هذا قَدْحُ فلان . معمر : « يصدع » ، يُفَرِّقُ ، « على القِداح » ، أى بالقِداح ، من قوله عز وجل : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [سورة الحجر : ٩٤] ، أى أَفْرِقْ به . وإن كان يصدع للرجل فإنه يصيح : فاز قَدْحُ فلان . الأخفش : « يُفِيض » ، أى يفيض على اليد على القِداح ، أى يُكَبِّ عليها وهو يُفِيض ، كما يقال : « سَكِرَ على الخمر » ، أى وهو يشرب الخمر .

٢٥ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّوسٌ مُتَقَلَّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

ابن حبيب : « مِدَّوس » ، حَدِيدَةٌ يَحْلُوبُهَا الصَّيْقَلُ ، يقول : كأن الفحل في شِدَّتِهِ وصلابَتِهِ مِدَّوسٌ . الأصمى : « هو » ، يعنى الفحل : و « المِدَّوس » ، الخشبة التى يَدَّوسُ بها الصَّيْقَلُ ويَحْلُوبُهَا .^(١) يقول : كأن الحمارَ أَدْمَجَ إِدْمَاجَ المِدَّوسِ المُتَقَلَّبِ بِالْكَفِّ ، ثم كَرِهَ أن يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أغلظ ، يعنى الحمار . و « الصَّلِيعُ » ، الغليظ و « رجل ضالِعٌ » ، بَيْنُ الصَّلَاعَةِ ، شديدُ الخَلْقِ ، وليس بالعَظْمِ . ويقال أيضاً : « المِدَّوس » ، كأنه حجر من صلابته . الأخفش : « مدوس » ، مَسَنٌ طَوِيلٌ للصَّيْقَلِ يعمل به ، شَبَّهَ الحمارَ فى لِينِهِ بِأَيْنِ المِسْنِ ، ويقال : « مَسَنٌ وَمِسْنٌ » . وقال الأصمى أيضاً : أراد أنه صُلْبٌ مثل المِسْنِ ، يقول : بينا هو فى يده يعمل به إذ انقلب من يده .

٢٦ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مُقْعَدَ رَابِيٍّ وَالضَّرَبَاءُ فَوْقَ النِّجْمِ لَا يَنْتَلِعُ

ابن حبيب : « الرابى » ، الذى يقعد خلفَ ضاربِ القِداح ، فإذا نَهَدَ قِدْحَ حفظه كى لا يُبَدَّلَ ، فيقول : هذا الحمار لا يفارق هذه الأُتُن . و يروى : « خَلْفَ » و « فوق النِّظْمِ » أيضاً . الأصمى : « العَيُوقُ » ، كَوَكَبٌ يَطْلُعُ بِجِالِ الثَّرْيَا ، وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ ، فهو فوقها ، فَشَبَّهَ مكانَ هذا العَيُوقِ مِنَ الْجُوزَاءِ بِمَقْعَدِ رَابِيٍّ الضَّرَبَاءِ . و « الرابى » ، الحافظُ الأمين . و « الضَّرَبَاءُ » ، الذين يَضْرِبُونَ بالقِداح ، واحدهم « ضارب » . يقول : فوردن والعَيُوقُ مِنَ النِّجْمِ مُقْعَدَ هذا الرابى . و يروى : « خَافَ »

(١) فى الهامش : « جلاء السيف يسمى الدوس » .

النَّظْمُ ، شبه مكان هذا العيوق من النظم ، نظم الجوزاء ، بمقعد رابئ الضرباء . قال :
 الواحدُ « ضَرِيبٌ » ، ومقعدُه خَلْفَهُمْ . يقول : كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ لَا يَكُونُ الْعَيُوقُ فِي
 حاله هذه إِلَّا فِي السَّحَرِ ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . « لَا يَنْتَلِعُ » ، لَا يَتَقَدَّم . يقال : « وَاللَّهِ
 مَا اتَّلَعَ مَعِيَ خُطْوَةٌ » ، وَالْجَمْعُ « خُطَاً » . أَنْكَرَ الرَّيَاشِيُّ أَنْ يَكُونَ « النَّظْمُ » الْجُوزَاءُ ،
 وَقَالَ لِي : مَطْلَعُ الْجُوزَاءِ غَيْرُ مَطْلَعِ الثَّرِيَّا ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِلثَّرِيَّا : « النَّظْمُ » . وَفِي الْحَدِيثِ
 « نَظْمُ الثَّرِيَّا » .

٢٧ فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبَ بَارِدٍ حَصَبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

« شَرَعْنَ » : يَعْنِي الْأَتْنَ ، قَدَمَنْ رُؤُوسَهُنَّ لِشَرَبِنَ ، يُقَالُ : « شَرَعْتُ فِي
 الْمَاءِ ، وَأَشْرَعْتُ فِيهِ دَابَّتِي » . وَ « حَصَبِ الْبَطَاحِ » ، فِيهِ حَصَبَاءُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَجْرِي عَلَى
 حَصَبَاءَ ، وَهِيَ حَقَى صَفَار . وَ « الْبَطَاحِ » ، بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . وَ « الْحَجَرَاتِ » ،
 النَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا « حَجْرَةٌ » . وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « يَا كُلُّ وَسَطًا وَيَرَبِضُ
 حَجْرَةً » ، ^(١) وَ « جَاسَ مِنَ الْقَوْمِ حَجْرَةً » ، أَي نَاحِيَةً ، وَ « جَاسَ نُبْذَةً » .
 « الْأَكْرَعُ » ، قَوَائِمُهَا . وَ « تَغِيبُ فِيهِ » ، فِي حَصَبِ الْبَطَاحِ .

٢٨ فَشَرَبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقَرَعُ ^(٢)

« دُونَهُ » ، دُونَ ذَلِكَ الْحِسِّ . « شَرَفُ الْحِجَابِ » ، يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ ،
 لِأَنَّهُ يَسْتَتِرُ بِشَيْءٍ . وَ « الشَّرَفُ » ، مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ « الْحِجَابِ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ
 فِي الْحَرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطَعِهَا ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَأْنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةً وَأَهْلُ حِجَارِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٌ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ (حَجَر) : « فُلَانٌ يَرْعَى وَسَطًا وَيَرِبِضُ حَجْرَةً » ، وَفِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْيَاءِ)
 « يَرِبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَمِي وَسَطًا ، وَقِيلَ : « يَأْخُذُ خَضِرَةً وَيَرِبِضُ حَجْرَةً » .

(٢) فِي الْهَامِشِ : « قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : « وَرَيْبُ » بِالرَّفْعِ أَيْضًا .

(٣) هُوَ لِلْمَرَارِ ، الْمَضَايِغِ : ٨٦٥ ، وَرَوَايَتُهُ : « وَأَهْلُ سَوَامٍ » .

وقال أمية :

فإذا تَخَطَّرَفَ من حَالِقٍ ومن حَذَبٍ وحِجَابٍ وَجَالٍ^(١)

« وَرَبِّ قَرَعٍ يُقَرِّعُ » ، يقول : سَمِعَ مَا يَرِيهِنَّ مِنْ قَرَعِ قَوْسٍ ، مِنْ صَوْتِ الْوَتَرِ ، أَوْ صَوْتِ حَوَافِرِ أَخَرٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا يُعَابُ مِنْ تَنَفَّتِ الْحَارُ ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يَصِفَ لَهُ إِلَّا شَرْبًا قَلِيلًا ، وَلَكِنْ هَذَا لَمْ يَرِ حَرَارًا قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَ بَيْنَ جِبَالٍ . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصْرَعَهُ ، بِقَوْلِهِ :

والدهر لا يبقى على حَدَثَانِهِ جُون

٢٩ وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(٢)

ابن حبيب : « نَمِيمَةٌ » ، تَهْمَاتٌ نَمَّتْ عَلَيْهِ . وَ « الْجَشُّ » ، قَضِيبٌ خَفِيفٌ . « أَجَشُّ » ، فِي صَوْتِهِ [جُشَّةٌ] .^(٣) وَ « أَقْطَعُ » ، نِصَالٌ عِرَاضٌ قِصَارٌ « قِطْعٌ » ، وَأَقْطَعُ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : سَمِعَ مَا نَمَّ عَلَى الْقَانِصِ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ نَمَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ اسْتَرْوَحَتْهُ مِنْهُ ، أَوْ صَوْتُ وَتَرٍ . وَ « مُتَلَبِّبٌ » . مُتَحَزِّمٌ بِثَوْبِهِ . وَ « الْجَشُّ » ، الْقَضِيبُ مِنَ الذَّبِيعِ الْخَفِيفِ . وَ « أَجَشٌّ » ، أُنْبَجَ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَكُلُّ عُوْدٍ خَفِيفٍ فَهُوَ أَجَشُّ . الْأَصْمَعِيُّ : « أَجَشٌّ » ، أُنْبَجَ غَلِظُ الصَّلَوْتِ ، أَيْ لَيْسَ صَوْتُهُ دَقِيقًا صُلْبًا ، وَلَكِنَّهُ غَلِظٌ بِمَنْزِلَةِ الْجُشَّةِ فِي الْحَلْقِ ، وَإِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ صُلْبَةً كَانَ فِيهَا بَجَجٌ ، وَكَانَ أَخْفَّ لِسْتَهْمَا مِنْ أَنْ تَكُونَ صَلَادَةً كَأَنَّهُمَا تَرْتَمُ فِي صَوْتِهَا .^(٤) وَيُرْوَى : « وَنَمِيمَةٌ » ، أَيْ دُونَهُ نَمِيمَةٌ . وَيُرْوَى : « جَشُّو » ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ خَفِيفَةٌ . مَعْمَرٌ : « وَهَمَاهُمَا مِنْ قَانِصٍ » . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ ، وَقَالَ : الصَّائِدُ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهْمَمَ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

(١) هو أمية بن أبي عائذ المذلي ، وسيأتي .

(٢) « وَنَمِيمَةٌ » ، ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ بِالرَّضِ وَالنَّصَبِ ، وَأَمَامَهَا « صَح » .

(٣) زِيَادَةُ مَنَى .

(٤) فِي هَامِشِ التَّيْمُورِيَّةِ « تَرَن » ، وَفِي هَامِشِ ش « زَيْدٌ » وَهُوَ غَيْرُ مَفْهُومٍ وَلَا مَقْرُوءٍ .

وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ مِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُ^(١)
 فِي الزُّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ^(٢)

وقال : « متلب » ، مُتَسَلِّحَ بقوسه . « الشَّرِيُّ » ، شَجَرُ الحَنْظَلِ .

٣٠. فَكَرِهَتْهُ فَتَفَرَّنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ عَوْجَاهُ هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعُ

« نَكِرَتْهُ » ، الْحُمُرُ نَكِرْنَ الصَّائِدَ . ويروى : « فامترست به هَوْجَاهُ » ، يعنى
 الأتان ، « امترست به » ، بالفعل ، وجعلت تُكَادِمُهُ وتُعالِجُهُ . و « الهَوْجَاهُ » التى
 تَرْكَبُ رَأْسَهَا . « امترست به » ، بالراى ، مَارَسَتْهُ ، مَرَّتْ إِلَى نَاحِيَتِهِ قَرِيبًا مِنْهُ مَكْنَةً
 كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : « أَيَّ تَمَرَسُ ؟ أَيَّ : أَيَّ تَحَكَّكُ ؟ » ويروى : « سَطَاءُ » ، يعنى
 أَتَانًا جَسِيمَةً طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ، وَالذِّكْرُ « أُسْطَعُ » ، وَالْجَمْعُ « سَطَعُ » . وقال معمر : طَوِيلَةُ
 الْعُنُقِ . و « الهادية » ، الْمُتَقَدِّمَةُ . و « الهادى » كذلك ، يعنى الْفَعْلُ . و « جُرْشُعُ » ،
 مُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ ، أَى : وَامْتَرَسَ هَذَا أَيْضًا بِالرَّامِ . غَيْرُهُ : « امترست » ، نَشِبَ سَهْمُهُ فِيهَا .
 الْأَصْمَعِيُّ : كَانَا سَيِّئِينَ فِي الْعَدُوِّ ، فَكَانَتْ هَادِيَةً وَكَانَ هَادِيًّا ، يَقُولُ : كَانَا أَوَّلَيْنِ لَمَّا
 فَرَعْتُ مِنَ الصَّائِدِ .

٣١. قَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

« قَرَمَى » ، يعنى الْقَانَصُ . و « النَّحْوُ » ، الْحَائِلُ ، و « النَّحْوُ » ، أَيْضًا ،
 الَّتِى لَيْسَ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ . وَيُروى « مِنْ نَجْوَدٍ عَائِطٍ » ، و « النَّجْوَدُ » ، الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُتَقَدِّمَةُ الْجَرِيئَةُ ، و « الْعَائِطُ » ، الَّتِى أُعْتَاطَتْ
 رِجْمُهَا ، فَلَمْ تَحْمِلْ سَنْتِينَ أَوْ ثَلَاثًا ، يَقَالُ : « عَائِطٌ ، وَعُيْطٌ ، وَعُيْطَاءٌ ، وَعَيْطٌ » .
 « فَخَرَّ » ، يعنى السَّهْمُ ، و « الْمُتَصَمِّعُ » ، الْمُنْضَمُّ مِنَ الدَّمِ ، يَقَالُ : « سَهْمٌ مُصَمِّعٌ » ،
 إِذَا كَانَ رِيشُهُ قَدْ دُقِّقَ وَالطِّيفُ ، فَإِذَا غُلْظَ رِيشُهُ قِيلَ : « سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِّيشِ » ،

(١) فى الهامش : « العقوق : الحامل » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ . ولم يبق الأخر بعد سابقه ، وجاء قبلها : ١٠٧ .

ويقال: «رَأَى أَصْمَعُ»، إذا كان شديداً لا استرخاء فيه، ويقال: «بَعَرَاتُ مُصْصَعَاتٍ»، أى عطاش مُتَنَزِّقَاتٍ فِيهِنَّ صُمْرَةٌ، ^(١) وأنشد لابن الرُّقَاعِ:
 «وَمُصْصَعَاتٍ مِنْ بَنَاتٍ مَعَاهَا» ^(٢)

و «أُذُنٌ صَمْعَاهُ»، وهى الصغيرة للَنْصَمَةِ، و «رَجُلٌ أَصْمَعِيٌّ الرَّأْيُ»، إذا كان صوابَ الرَّأْيِ وَثَبَاتًا، و «رَجُلٌ حَيِيزُ الْقَلْبِ»، إذا كان جريئًا، ومنه اشتقَّ «حَمَزَةٌ». قال الأصمعي: يقول: خَرَّ الْعَيْزُ وَرَيْشُ السَّهْمِ فِيهِ. و «التَّجُودُ»، الأتان للشرِفة، أُخِذَ مِنْ «التَّجْدِرِ مِنَ الْأَرْضِ»، وهو ما أشرف.

٣٢ قَبْدًا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِفًا عَجَلًا فَعِيثٌ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

«قَبْدًا لَهُ»، يعنى بدا للصائد «أقْرَابُ هَذَا» الفحلِ، و «الْقَرْبَانِ»، الخاصرتان. والعرب تقول: «أَمَّا وَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ قُرَيْيكَ»، أى خاصرتيك، وأنشد:
 تَشْرِبُهُ مَحْضًا وَتَسْقِي عِيَالَهَا سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا ^(٣)

«رائفًا»، هارِبًا. راغ عنه. «فَعِيثٌ»، مَدَّ يَدَهُ فَأَدْخَلَهَا فِي الْكِنَانَةِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يَخْتَارُهُ، أَيْ حَلَبَ وَلِيٍّ، مِنْ قَوْلِكَ: «عَاثَ الذَّنْبَ فِي الْغَنَمِ»، إذا مَدَّ يَدَهُ وَأَهْوَى. قال ابنُ حبيب: أصلُ «التَّعِيثِ»، أَنْ يَأْخُذَ مَا شَاءَ، مِنْ قَوْلِكَ: «عَاثَ فِي الْأَرْضِ»، أى أَفْسَدَ فِيهَا. الْأَخْفَشُ: «أَقْرَابُ هَذَا رَائِفًا»، و «أَقْرَابُ آخَرَ رَائِفٍ». غيره: «أَرْجَعَ يَدَهُ»، إذا ضَرَبَ بِهَا خَلْفَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ، «يُرْجِعُ» يَرُدُّ

(١) الذى فى اللسان: «الصُّمْرُ وَالصُّمْرُ مِثْلُ الْعُسْرِ وَالْعُسْرُ» ولم يذكر «الضمرة» وتقاس كالحمرة والصفرة.

(٢) عدى بن الرقاع، الطرائف الأدبية: ٩٥، ومصدره:

«وبها مناخ قلما تزلت به»

(٣) اللسان والتاج (سجع)، والمعانى الكبير ٢٠٤، ٤٠٠ وروايته فيها: «وبسقى ابن عمه»، والكمال ٢: ٩٨.

يده ، يقال : « أَرْجَعُ يُرْجَع » ، إذا رَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَ سَهْمًا ، و « رَجَعْتُ الشَّيْءَ » ، ولفظة هذيل : « أَرْجَعْتَهُ » . « أَرْجَعُ يَدَهُ » ، إذا ضَرَبَ بِهَا إِلَى كِنَانَتِهِ خَلْفَهُ ، أَوْ إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ .

٣٣ قَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا بِمِطْحَرَاً بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

« الصَاعِدِيُّ » ، نسبةٌ إِلَى « صَعْدَةٍ » ، وهى أرض أَوْ قَرْيَةٍ ، أَوْ نسبةٌ إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ « صَاعِدٌ » . و « المِطْحَرُ » ، البعيدُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ . و « المِطْحَرُ » من السَّهْمِ ، الذى أُلْزِقَتْ قُدُّهُ ، أَى أُدِقَّتْ جِدًّا ، وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ إِذَا خُتِنَ فَاسْتَقْصِيَتْ خِتَانَتُهُ : [« أَطْحَرَتْ خِتَانَتُهُ »] ، (١) أَى أَخَذَتْ جِدًّا ، وَأُلْزِقَتْ . « فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ » ، أَى أَنَّ السَّهْمَ دَخَلَ جَوْفَهُ فَثَبَّتَ فِيهِ وَبَقِيَ ، فَلَزِمَتْهُ أَضْلَعُهُ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ . ابن حبيب : « صَعْدَةٌ » ، قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .

٣٤ فَأَبْدَهُنَّ خُتُوفَهُنَّ فَهَارَبُ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَهِّجٌ

ابن حبيب : « أَبْدَهُنَّ » ، قَتَلْنَ بُدْدًا ، أَى كُلَّ وَاحِدَةٍ بِسَهْمٍ وَيُقَالُ : « أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطِيَّةُ » ، أُعْطِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ حَقَّهُ عَلَى حَدِّثِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَاجْتَمَعَ بِيَابِهَا مَسَاكِينُ ، فَقَالَتْ : يَا جَارِيَةُ أَيْدِيَهُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ . (٢) يريد : أُعْطِيَ الصَّائِدُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا ، لَمْ يَقْتُلْ اثْنَتَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « أَبَدَّهْنِ » ، قَسَمَ بَيْنَهُنَّ ، مِنْ « الْإِبْدَادِ » ، فَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، يُقَالُ : « نَحَرَ فُلَانٌ جَزَوْرَهُ فَأَبَدَّهَا » ، أَى فَرَّقَهَا وَقَسَمَهَا ، أُعْطِيَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَدَّهُ ، أَى نَصِيبَهُ . وَلَمْ يَصْنَعْ أَبُو عَمْرٍو شَيْئًا . الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : « بِذِمَائِهِ » ، أَى بَبَقِيَّةِ نَفْسِهِ ، وَيُقَالُ : « الصَّبُّ أَطُولُ شَيْءٍ ذِمَاءً » ، أَى بَبَقِيَّةِ نَفْسٍ وَبُطْءِ مَوْتٍ ، وَيُقَالُ : « إِنْ فُلَانًا لَبِاقَى الذِّمَاءِ » ، إِذَا مَرِضَ فَطَالَ مَرَضُهُ . وَإِذَا كَرِهَ

(١) مابن قوسيف زيادة استظهرتها من نس ابن الأبارى فى شرح الفضليات : ٨٦٩ ، ودبوان المذليين .

(٢) فى المفايس ١ : ٤١٦ ، « حديث أم سلمة » ، وفى اللسان (بدد) : « ومنه قول أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت . . . »

الرَّجُلَ أَهْلُهُ مِنْ كَبِيرٍ قِيلَ : « إِنَّهُ لِبَاقِي الدَّمَاءِ » ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ . « ذَمِّي يَذْمِي ذَمًّا » . و « الْمُتَجَمِّعُ » ، السَّاقِطُ الْمَصْرُوعُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا صُرِعَ : « جَمَّعَ » . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُنْتَجَمًا يَنْشُدُ :

• بِجَمْعِ جَدِيدٍ • (١)

أَيُّ بِمَحْسِيسٍ جَدِيدٍ ، وَيُرْوَى عَنْ الْأَخْضَشِ : « فَطَالَعُ بَذَمَائِهِ » ، كَقَوْلِكَ : « طَلَعَ الثَّنِيَّةُ » قَالَ ، وَيُقَالُ : « فَلَانَ يَتَجَمِّعُ » ، أَيُّ يَتَهَيَّأُ لِلْسَّقُوطِ . غَيْرُهُ : « جَمَعْتُهُ ، وَقَطَّرْتُهُ ، وَجَرَّجْتُهُ » ، أَيُّ صَرَعْتُهُ ، وَ « الْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ » ، الْخَشْنَةُ الْغَلِيظَةُ ، قَالَ :

• مَا قَطَّرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا • (٢)

٣٥ يَفْتَرْنَ فِي عَلَقِ النَّجِيعِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

وَيُرْوَى :

« فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي يَزِيدَ »

ابن حبيب : « تَزِيدٌ ، وَعَرِيبٌ ، وَمَهْرَةٌ ، وَجُنَادَةٌ » ، بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَمَنْ قَالَ « يَزِيدٌ » ، فَإِنَّهُمْ « بَنُو يَزِيدٍ » ، كَانُوا تِجَارًا بِمَكَّةَ . وَ « الظُّبَةُ » ، طَرَفُ النَّضْلِ مِنْ أَسْفَلٍ ، أَيُّ يَفْتَرْنَ وَحْدَ الظُّبَاتِ فِيهِنَّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ : « جَاءَ يَمْشِي فِي ثَوْبٍ أَصْفَرٍ » ، وَ « صَلَّى فِي خُفْيَةٍ » ، أَيُّ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَصْفَرٌ . وَشَبَّهَ طَرِيقَ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرِيقِ تِلْكَ الْبُرُودِ الْحُمْرِ . الْأَصْمَعِيُّ : « التَّلَقُّ » ، قِطْعُ

(١) ديوان الشهاخ ١٠ واللسان (جمع) .

وشعثٍ نشأوى من كرمى عند مُصْمَرٍ أَنْخَنَ بِجَمْعِ جَدِيدٍ الْمُعَرَّجِ

في الديوان « بِجَمْعِ قَلِيلِ الْمَرْجِ » .

(٢) هو لمعرو بن معدى كرب : سيويه ١ : ٣٧٩ ، وفرحة الأديب : ٧٢ (مخطوط) ، وفي اللسان والتاج (قطر) بدون نسبة ، وصدره :

« قَدْ عَلِمْتُ سُلَى وَجَارَاتِهَا »

(٤ ديوان المهذلين)

الدَّم . و « النَّجِيع » ، الطَّرِيُّ من الدَّم ، ومثله :

التَّسَارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيلُ فِي الرُّمَحِ مَيْلَ الْمَائِحِ الْأَمِينِ^(١)

قال أبو عبيدة : « بُرود أبي يزيد » ، وقال : كان هذا بمكة يبيع القصب .
و « ظُبة السهم » ، حدّه ، ويروى : « في حدّ الظبات » ، أى من كثرتها ، كما قال :
• وَالخَلِيلُ تَعْتَرُ فِي الْقَنَا الْمُتَقَصِّفِ •

٣٦ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْرَتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ

« الشَّبَبُ » ، الثَّورُ الْمُسِنَ الذى قد تمت أسنانه ، وهو « الشَّبُوبُ » ،
والمِشَبُّ^(٢) ، وهو مثل القارح . أبو عبيدة : « الشَّبَبُ » ، الذى انتهى شَبَابًا . « أفرته » ،
استخففته وطيرته وأذهبت قلبه ، كما قال العجاج :^(٣)

• مِنَ الْجَحَاشِ وَاسْتَفَرَّ التَّوَلَبَا •

أى أطاره عنها . قال الأصمى : يقال للشَّبَبِ « مُشَبُّ » ، والأنثى « مُشَبَّة » ، والجمع
« مُشَبَّات » ، وأنشد :

مُشَبُّ إِذَا الثَّيْرَانُ سَدَّتْ طَرِيقَهُ وَصَدَّ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِـلِ^(٤)

و « شُوب » أيضاً ، للذكر والأنثى ، الجميع « شُبُّ » ، و « شَبَبٌ » ،
أيضاً للذكر ، والجميع « أشباب » ، ولم يعرف فيه للأنثى اسماً .

٣٧ شَعَفَ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

« شَعَفَ » ، يقول : ذَهَبَ بقلبه ، و « المشعوف » ، الذاهبُ الفؤادِ أى

(١) هو لزهر بن أبي سلمى ، ديوانه : ١٢١ واللسان والتاج (أسن) ، وروايته فيها : « يغادر
القرن » ، وفى اللسان والتاج أيضاً : « .. يميل فى الرمح .. »

(٢) « والشب » على وزن المجد .

(٣) لم يجرى فى ديوانه ، وله رجز على وزنه .

(٤) هو لأبي خراش الهذلى ، وسيأتي وفيه : « تَصَدَّعَنْ »

أذهبت الكلابُ عقلَه . ابن حبيب : ملأت الكلابُ قلبَه خوفاً ، فإذا نظر إلى الصبيح
 ترقبَ الكلابُ أن تأتيه ، فإنما يتفرعُ ويتبّع الأدغالَ وحيث لا يرى ، وهو
 بأمنها بالليل . و « المُصدّق » ، الصادقُ المُنَى ، يقال : « فجر صادق » ، و « فجر
 كاذب » . و « الضراء » ، الكلابُ المتعوداتُ الضاريات ، الواحدُ « ضِرْو » ،
 و « ضِرْوَة » . و « الشَّغْفُ » ، إحراقُ الحبِّ القلبَ ، ويقال : « شَغَفَ الهناءَ الإبلَ » ،
 أى بلغ حُرْقَه إلى قلبها .

٣٨ وَيُعَوِّذُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهَ قَطْرُهُ وَرَاحَتَهُ بَلِيلُ زَعَزَعُ

« العَوِّذُ » و « اللُّؤْذُ » ، واحد . يقول : يلجأُ إليه ليمتنع به . « إذا ما شَفَّهَ » ،
 أى آذاه وجهه وشفق عليه ورتج به . « راحته » ، أصابته ريحها وقطرها . و « البَلِيلُ » ،
 الشَّمَالُ الباردة ، كأنها تنفض الماء من بردِها . و « زَعَزَعُ » ، شديدةٌ ، تُزَعِّعُ كُلَّ
 شَيْءٍ ، وتحرّكه . و « فلان يُعَوِّذُ بفلان » ، أى يلجأُ إليه ويستتر به . ويقال : « غُضِنَ
 مَرُوحٌ » ، أصابته الرِّيحُ .

٣٩ يَرْنِي بِمَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

واحد « الغُيُوبُ » ، « غُيُوبٌ » ، وهو الموضع الذى لا يرى ما وراءه ، فالثور
 يَرْنِي بِطَرَفِهِ الموضع الذى لا تَرى ولا يرى ما وراءها ، يخاف أن يأتيه منها ما يكره .
 « وَطَرَفُهُ مُغْضٍ » ، يقول : يَنْظُرُ ثم يُطْرِقُ ، وله بين ذلك النظرِ إغضاء . وقوله :
 « يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ » ، يقول : إذا سمع شيئاً رَمَى ببصره فكان ذلك تصديقاً
 لما يسمع ، لأنه حين يسمع لا يَفْعُلُ عن النظر ، إنما يُصَدِّقُ طَرَفُهُ ما يسمع ، لأن سَمْعَ
 كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أَصْدَقُ مِنْ نَظَرِهَا .

٤٠ فَمَدَا يُشْرِقُ مَتْنُهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَاقِيهَا قَرِيبًا تُوزَعُ

« غَدَا » ، أى الثور . « يُشْرِقُ مَتْنُهُ » ، يُظهِرُهُ للشمس ، يَشْمَسُ لِجَفِّ

ما عليه من نَدَى الليلِ ومطرِهِ . « فبداله » ، أى ظهر له . سوابقُ الكلابِ ، أولُ ما سبق منها . « تُوزَع » ، تُكفُّ وتُخبَس على ما تَخَلَّف منها لِيَجْتَمِع بعضها إلى بعض . وقال أيضاً : « تُوزَع » ، أى تُتَفَرَّى به ، « أوزعُه » أى أغره . و « قَرِيْبًا » ، يُريد قَرِيْبًا من الثور . الباهلي : « تُوزَع » ، يُخبَس آخرُهم على أوليهم ، لكي لا يَتَخَلَّو بواحدٍ من الكلاب فيقتله ، من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧ ، ٨٣ / سورة فصلت : ١٩] ، يُخبَس آخرُهم على أولهم . وقال معمر : « تُوزَع » ، تُتَفَرَّى به ، يقال : « أوزع به ، وألذم به » ، أى أغرى به وأولسج به .

٤١ قَانَصَاعَ مِنْ قَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

وروى الجحى : « فاهتاج من جَزَعٍ » ، أى تحرك لما أفرغته الكلابُ فمرَّ سريعاً كأنَّ به هَوَاجًا ، وهو « افْتَعَلَ » من « الْهَوَج » . و « انصاع » ، أى أخذ في شِقِّ فذهب ، يقول : عَدَوْن عليه فَسَدَّ فُرُوجُهُ ، أى مَلَأ قَوَائِمَهُ عَدَوًا ، أى عدا عَدُوًّا شَدِيدًا مَلَأ فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَدُو . و « الْفُرُوج » ، ما بين القوائم ، كأنَّ الْقَدَو سَدَّ فُرُوجَهُ ، أى مَلَأَهَا . قال الأصمعي : وروى « غُبْسُ » ، أراد أن يقول : ومَلَأ فُرُوجَهُ غُبْسُ فَقَالَ : « وَسَدَّ » ، لما لم يَبُوتْ هذا له . اللفظ للكلاب والمعنى للثور . و « ضَوَارٍ » ، قَد ضُرِّيْنَ وَعُوْدُنَ . و « وافيَان » ، صَحِيحَانِ سَلَمَةً آذَانُهُمَا . و « أَجْدَعُ » ، مَقْطُوعُ الْأُذُنِ . و يروى « غُضْفُ » . معمر : « انصاع » . مَضَى مُسْرِعًا .

٤٢ فَفَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنْ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

« نَحَا » تحوَّرف للكلاب لِيَطْعَنَهَا . و « التَّحَرُّفُ » ، في الطعن والرمي أشدُّ من غيره . « بِمُذَلَّقَيْنِ » ، بقرنين أَمْلَسَيْنِ مُحَدَّدَيْنِ مَسْبُوثَيْنِ ، ثم قال : كأنما بهما من تَلَطُّيخِ الدَّمِ حيثُ ^(١) حَرَّكَ قَرْنَهُ فِي أَجْوَاهِهَا فَتَلَطَّيَخَ بدمها ، فكأنه جَدَح ، أى حَرَّكَ كما يُجْدَح السَّوِيْق . و « الْأَيْدَعُ » ، دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، ويقال : الزعفران ، و « الْأَيْدَعُ » ، أيضاً :

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « حِين » .

شَجَرٌ تَصْبِغُ بِهِ الثِّيَابُ . ويقال : « المُجَدِّح » ، المخلوط . « جَدَحْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ » ، وشُبَّتُهُ ، ومَذَقْتُهُ ، وغَلَّتُهُ « ، واحد ، والمُجَدِّحُ اللَّطِخُ ، وأنشد :

ولا يزال خَزَرٌ يُبَلِّغُ^(١) مُجَدِّحٌ مَنخَرُهُ مِمَّا بِهِ

وقال رؤبة :

* كَأَنَّيْ مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعَا^(٢) *

أى زَعَفَرَانًا .^(٣) قال خالد : « الأَيْدَعُ » ، شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ بِهِ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ثِيَابَهُمْ . وقال ابن الأعرابي : « الأَيْدَعُ » ، طائرٌ ، وأنشد :

* مَا اسْتَنْ فِي سَنَنِ الْجُنُوبِ الْإَيْدَعُ^(٤) *

أبو عبيدة : « فَحَنَّا لَهَا » ، أى تقاصرَ لها لِطَعْنِهَا بِقَرْيَةٍ .

٣، يَنْهَسْنُهُ وَيَذودُهُنَّ وَيَحْتَبِي عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتَنِ مَوْلَعٌ^(٥)

الأصمى : « النَّهْسُ » : تناولُ اللحمِ أو الشَّيْءِ من غيرِ تَمَكُّنٍ ، شبيه بالاختلاس ، بِمُقَدِّمِ الْفَمِ . و « النَّهْسُ » : أن يأخذَ اللحمَ مُتَمَكِّنًا فَيَنْهَسَهُ . أبو عبيدة : « يَنْهَسُهُ » ، يعنى الكلابَ بَعْضُضَتَهُ ، يعنى الثَّورَ ، « وَيَذودُهُنَّ » ، الثَّورُ ، أى يَرْذُوهُنَّ . و « يَحْتَبِي » ، يَمْتَنِعُ . و « عَبْلُ » ، ضَخْمٌ عَلِيظُ الْقَوَائِمِ . و « الشَّوَى » ، القوائِمُ . و « الطَّرْتَانُ » ، خُطَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ تَفْصِيلَانِ بَيْنِ الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ . و « مَوْلَعٌ » ، فيه تَوَلُّيعٌ فِي الْخَطِّينِ اللَّذَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ ، و « التَّوَلُّيعُ » ، لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ ، بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .

(١) كذا في الأصل « ولا يزال خزر » ولعلها « ولا يزال خزر » .

(٢) ديوانه : ٨٣ .

(٣) في الهامش : « وقيل الأيدع : صبغ أحمر يكون بالمالية » .

(٤) تاج العروس « يدع » ، ولم يورد اللسان المعنى ولا الشاهد .

(٥) كتب في المخطوط « ينهسه » ونحتها « سين » وطى الكلمة « معا » ، أى « ينهسه » ، و « ينهسه » ، وأضيف بعده بيت برقم (٤٣ - أ) .

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنَّبَهُ مُتَقَرَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وهذا البيت جاء في ديوان المذلين والفضليات ، والتاج واللسان (ترب) ، والعمدة ١ / ١١٢

قال الأصمى : « عَيْلُ الشَّوَى » ، غليظُ القوائم . وقال ابن أبي طرفة : « الشَّوَى » ،
القوائمُ والرأسُ . قال ويقال : لِمَا شُوِيَ من بَطْنِ الدَّابَّةِ وغيره عند صَيْدِهِمْ إياه :
« شَوَايَة » ، غير مهموز ،^(١) وأنشد :

صَلَبُ الطَّارِقَيْنِ مَنَاعٌ شَوَايَتُهُ له أخايدُ في صَوَانَةِ الْأَكْمَرِ
يعنى حماراً يمتنع من أن يُصاد .

د ، حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةً مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ

ويروى : « يَتَضَرَّع » ، ويروى : « حتى إذا ما الثور أقصد » . « ارتدَّت »
الكلابُ ، رجعتُ . و « أَقْصَدَ » الثورُ « عُصْبَةً مِنْهَا » ، و « الإقصاد » ، أن يبلغَ منها
ما لا تنجُو بعده . يقال : « طَعَنَهُ فَأَقْصَدَهُ » ، أى قتله . و « قام شَرِيدُهَا » ، أى مابقى
منها . قال أبو عمرو : « يَتَضَوَّع » ، يعنى يَفْوَى من الفَرْق . وقال الأصمى :
« يتضرَّع » ، وَيَسْتَخْذِي ويتضاءل وَيُبْصِصُ ، وقال أيضاً : يتصاغر ويتحقر ، كما
يقال للرجل إذا ذَلَّ : « ضَرَعَ » . قال الأخفش : « أَقْصَدَ عُصْبَةً » ، أى قتل جماعة .
وقال الأصمى أيضاً : « فَأَقْصَدَ عُصْبَةً » ، بالرفع ، أى كَيْفَ ، وَبُصْبِصَ الشَّرِيدُ لِلنَّوْرِ
وَحُضِعَ فِي صَوْتِهِ . ابن الأعرابي : « الشريدُ » ، النورُ ، يقال : « لَأَفْلَنْ شَرِيدِهِمْ » .
وقال الأصمى : « مَا بَقِيَ مِنْ بَنِيهِمْ إِلَّا شَرِيدٌ » ، و « مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَرِيدٌ » ،
وأنشد :

وَمَهْمَهُ لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهِ مَهْقٌ وَمُسْتَنٌّ عَلَى حِدَابِهِ
غَالِي شَرِيدُ الْمَاءِ فِي احْتِنَابِهِ

غالى نعب الماء .^(٢)

ه ، فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لِمَا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ بِشَوَاهِ شَرِبٍ مُنْزَعٌ^(٣)

(١) في الهامش : « شوايَة بضم الشين عن أبي عبيد ، وهذا المعروف » .
(٢) كذا في الأصل . ويرى الأستاذ محمود شاكر أن صوابها « نعب الماء » و « النعب » مابقى
من الماء في بطن الوادى أو بقية الماء العذب في الأرض .
(٣) ضبط الأصل بكسر التاء .

ابن حبيب : « لَمَّا يُقْتَرَا » . « حَمْلًا لَهُ » ، يريد أنهما حاران كما أخرجنا من التَّنُورِ لم يَبْرُدَا . الأصمى : شَبَّهَ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ كَفَذَا مِنْ جَنْبَيْ الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ . « لَمَّا يُقْتَرَا » : لَمَّا يُسْتَعْمَلَا قَبْلَ ذَلِكَ ، هَا جَدِيدَانِ ، أَيْ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ شَرِبَ يُنْزَعُ . قَالَ الْأَصْمَى : وَهُوَ أَحَدُهُمَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَلْفُا مِنْهُ إِذَا كَانَا جَدِيدَيْنِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا . وَ « حَمْلًا لَهُ » ، لِلتَّنُورِ بِالطَّمَنِ الَّذِي يَقَعُ بِالْكَلابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يَرَوْهُ وَلَكِنَّهُ فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا شَبَّهَ قَرْنَيْ الثَّوْرِ وَهَاتَا يَكْفَانِ بِاللِّدَمِ حِينَ طَعَنَ الْكَلْبُ بِهِمَا ، بِسُقُودَيْنِ شَرِبَ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ الشَّوَاءُ ، فَهَاتَا يَكْفَانِ بِاللِّدَمِ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ أَجُودُ ، ^(١) وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا تَأْكِيدُ الْجِدَّةِ . ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يُقْتَرَا » ، أَيْ لَمْ يَبْرُدَا ، فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَازِهِمَا لِأَنَّهُمَا حَارَانِ كَمَا أَخْرَجْنَا مِنَ التَّنُورِ .

٤٦ ، فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بِيضٌ رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

ويروى : « فَبَدَّلَهُ » . وَ « الرِّهَابُ » ، الرِّقَاقُ الشَّفَرَاتِ الْمُرْهَفَةِ ، وَالوَاحِدُ « رَهْبٌ » ، يَرِيدُ نِصَالًا تَلَالًا وَتَبَرُّقًا ، قَالَ صَخْرُ النَّيِّ : ^(٣)

إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدَهُمُ بِيضٌ رِهَابٌ وَبُجْنًا أُجْدُ

أَبُو عُبَيْدَةَ : « رِهَابٌ » ، أَيْ تَلَالًا وَتَبَرُّقًا . ^(٤) وَ « الْمَقَرَّعُ » ، لِلتَّنُوفِ ، وَيُقَالُ : الْمُخَفَّفُ الْحَشُورُ ، وَيُقَالُ : « قَرَّعُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ رَسُولًا » ، أَيْ أَبْعَثُوا إِلَيْهِمْ رَسُولًا خَفِيفًا .

٤٧ ، فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرَهَا فَهَوَى لَهُ سَنَمٌ فَأَقْنَدَ طَرْتِيهِ الْمِنْزَعُ

(١) بَيْتُ النَّابِغَةِ هُوَ :

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سُقُودٌ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُقْتَادِ

(٢) « الْجِدَّةُ » بِالْجِيمِ « وَالْجِدَّةُ » بِالْهَاءِ ، كَمَا ضَبَطَهَا فِي الْأَصْلِ وَفَوْقَهَا « مَعَا » .

(٣) صَخْرُ النَّيِّ الْمُهَذَّلُ ، وَسَيِّئَاتُ فِي شَعْرِهِ .

(٤) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَانِ وَالنَّجَاحِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِهِ لِشَعْرِ صَخْرِ النَّيِّ ، وَفِي الْأَسَانِ :

« الرَّهَاءُ » ، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فَلَمَّا تَخَلَّوْا مِنَ السَّرَابِ ، وَالسَّرَابُ تِلَالًا ، فَكَأَنَّهُ مِنْ هَذَا .

رمى الصائدُ الثورَ لِيشغله فتفلت كلابُه ، لِيُنقِذَ ما فرَّ من كلابه . و « فرَّ » جمع « فَرَّ » مثل ، « صَحَّبَ وصاحِب » ، ورَكِبَ ورَاكِب » . أبو عمرو : « فَرَّها » ، بَقِيَّتُهَا . يقال : « فَرَّ وفَرَّ » ، مثل « شاربٍ وشَرْب » ، و « طَرَّاه » ، ناحيتاً جَنَبَيْهِ ، اَلْخَطَّانِ اللِّذَانِ فِي جَنْبَيْهِ . و « المِنزَع » ، السَّهْمُ ، أراد : فَأَنْفَذَ طَرَّتَيْهِ السَّهْمُ ، فلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ قال : « المِنزَع » ، وهو السهم الذي يُمْتَزَعُ به ، يقول : رماه لِيشْتَغِلَ وتُفِلَتِ الكلابُ ، لَأَنَّهُ قَدْ أَضَرَّ بِهَا مِمَّا يَطْعُمُهَا .

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقُ تَارِزُ بِالْخُبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

« الفَنِيقُ » ، الفَحْلُ من الإبل . و « التَّارِزُ » ، المَيِّتُ الذي قد يَبَسَ ، ويقال : « خُبَزَةٌ تَارِزَةٌ » ، وَتَرِزَتْ خُبَزَتُهُ فِي الْمَكَّةِ . إذا يَبَسَتْ . و « اَلْخُبْتُ » ، المكان المستوى . ويقال : البَطْنُ من الأرض ، وليس بالمطمئن جداً . قال معمر : هو المَطْمَئِنُّ الذي فيه رَمَلٌ . « أَبْرَعُ » أضخم وأعظم ، يريد : إِلَّا أَن الفَنِيقُ أَبْرَعُ ، أى هو أعظم من الثور . و « أَمْرٌ بَارِعٌ » ، أى سَيِّئٌ جَمِيلٌ ، و « جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ » . و « قَدْ بَرَّعَ يَبْرِعُ بَرَاعَةً » ، قال : أَنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّ أَحْسَابِي بَنُو خُنَاعَةٍ أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزْمِ وَالْبَرَاءَةِ^(١)

و « قَدْ بَرَّعَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » ، إذا غلبه وارتفع فوقه . ويروى : « بارز » ، أى ظاهر . غيره : « فَكَبَا » الثور ، أى سقط لوجهه ، و [« التارز »] ، هو الفحل الذى قد تَرِزَ ، أى مات ، وَأَنشد :

مَا جَمَعَ النَّاسُ لِدُنْيَاهُمْ أَنْفَعَ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَلْخُبْرِ
وَالْخُبْزِ بِاللَّحْمِ إِذَا نَلَّتْهُ فَأَنْتَ فِي أَمْنٍ مِنَ التَّرْزِ^(٢)

أى الهلاك .

(١) هو لصخر الفى الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٢) هال أبى الشمةقى ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ١٢٧ .

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ

« مُسْتَشْعِرٌ » ، أى مُكَفِّرٌ فى الحديد . و يروى : « مُسْرَبِلٌ » . و « مُقْنَعٌ » ، عليه مِقْفَرٌ ، يريد أنه اتخذ الدَّرْعَ شِعَاراً . و « الشُّعَارُ » ، الثوب الذى يلبى البدن ، يريد الفارس اللابس الدَّرْعَ .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ أَسْفَعُ

و يروى : « جِيئَتْ عَلَيْهِ » ، و « صَدَرَتْ » . « أَسْفَعُ » ، أسود . قال : إذا حميت عليه الدَّرْعُ أصابه حَرُّهَا فَاحْمَرَّ وَجْهَهُ . و « أَسْفَعُ » ، أسود . و « الشُّقْمَةُ » ، سوادٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ . و « الكَرْيَةُ » ، الشَّدَّةُ .

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرْيُهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهَى رِخْوٌ تَمَزَعُ

« الْخَوْصَاءُ » ، الفائزَةُ العَيْنِ ، وإنما يريد فرساً تعدو بهذا الرجل . « يَفْصِمُ » ، يَكْسِرُ . و « الرِّحَالَةُ » ، سَرَجٌ من جُلُودٍ ليس فيه خَشَبٌ ، كانوا يتخذونه للرَّكُضِ الشَّدِيدِ . و « حَلَقَ الرِّحَالَةِ » ، حَلَقَ الْحِزَامِ ، ويقال : الإِزْيِمُ . يقول : يَفْصِلُهُ وَيَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّتِهِ ، أى تَعْدُو فَتَمَزَعُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ . وقال : « فَهَى رِخْوٌ » ، ولم يقل : « رِخْوَةٌ » ، أراد : فهى شىء رِخْوٌ ، أى شىء سَهْلٌ . « تَمَزَعُ » ، تَمَزَّعَ عَدُوها مَرَّةً سَرِيعاً خَفِيفاً . وقال أبو عبيدة : « الْمَزْعُ » ، أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ الْمَشْيِ . وأنشد :

• شَدِيدُ الرِّكْضِ يَمَزَعُ كَالْفَزَالِ •

و يروى :

• شَدِيدُ الْمَزْعِ يَرَكُضُ كَالْفَزَالِ •

قال خالد : كانوا يركبون بِرَحَائِلَ ، لأنه لم يكن لهم سُروج . وقال : « رِخْوٌ » ، مُتْرَاحِيَةً فى سَيْرِهَا .

٥٢ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بَالِيٌّ فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

(• ديوان الهذليين •)

ويروى : « رَصَنَ الصُّبُوحَ » و :

قُصِرَ الصُّبُوحُ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بِاللَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ

من روى : « قُصِرَ الصُّبُوحَ » ، قال : حَبَسَ اللَّيْنُ لِلْفَرْسِ فَشُرِّجَ لَحْمُهَا . ومن قال : « قُصِرَ الصُّبُوحُ » ، قال : « قُصِرَ الصُّبُوحُ » ، أى حُبِسَ الصُّبُوحُ عَلَيْهَا . قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء ليزيد بن خُذَّاق :

قُصِرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رِبَاعِيَّةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا^(١)

يقال : « قُصِرَتْ مَالِي عَلَى الرَّجُلِ » ، حَبَسَتْهُ عَلَيْهِ . ومن قال : « رَصَنَ الصُّبُوحَ » ، يقول : أقام لها ذاك ، وأحكم أمرها فيه ، ومنه يقال : « رماه بكلامٍ رَصِينٍ » . « فَشُرِّجَ » ، أى جُمِلَ فِيهِ ضَرْبَانِ مِنْ شَعْمٍ وَلَحْمٍ ، أى خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ ، و « التَّشْرِيجُ » ، التَّخْلِيطُ . « تَتَوَخَّ » تَدْخُلُ فِيهِ ، تَغِيبُ فِيهِ ، وَإِنَّمَا عَنَى أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ بِإصْبَعِكَ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ الْإصْبَعَ تَغِيبُ فِيهَا . وقال : هذا من أخبث ما تُنَمِّتُ بِهِ الْخَلِيلَ . الْأَصْمَعِيُّ : لَوَعَدْتُ هَذِهِ سَاعَةً لَقَامَتْ مِنْ كَثَرَةِ شَعْمِهَا ، وَإِنَّمَا تُوصَفُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ ، كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْقَيْسِ :
* أُنْزِلَ الْجُزَى لَحْمَهَا^(٢)

ولكن هذا لم يكن صاحبَ خَيْلٍ . غيره : « تَتَوَخَّ » ، أى تَرَفُّضُ عَنْهَا الْإصْبَعُ ، لِأَنَّهَا مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمِ ، أَيْ تَعْدِلُ مِنْ اكْتِنَازِهَا ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ . وَيُقَالُ : « التَّوَخَّ » و « السَّوْنُ » ، وَاحِدٌ .

٥٣ تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

ابن حبيب قال : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُّ بِجَرَّتَيْهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا

(١) الفضليات : ٩٧ ، وفي الهامش عن نسخة « عليها » ، وهو كذلك في الفضليات .

(٢) ديوان امرئ القيس : ٣٧ ، والانتصاب : ١٢ ، والبيت بتمامه :

بِعَجَلَةٍ قَدْ أُنْزِلَ الْجُزَى لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

تعطيه عَفْوَاً ، ويقال : لا كَبَنَ لها ، وهو أشدُّ لها . الأصمى : « تأبى بدرتها إذا ما اسْتَفْضَيْتَ » ، تأبى ، يعنى الفرس ، و« الدَّرَّة » دِرَّةُ القَدْو ، يقول : تأبى أن تَدُرَّ لك بما عندها من الجُرَى إذا استَفْضَيْتَها . يقول : فالفرسُ الجَوَادُ إذا حَرَّكَته للقَدْو أعطاك ما عنده عَفْوَاً ، فإن حركته بِسَاقٍ أو بِسَوْطٍ أو حَمَلَتْه على أكثر من ذلك ، حَمَلَتْه عِزَّةٌ نفسه على تَرْكِ القَدْوِ والأَخْذِ فى المَرَح . « إلَّا الحَمِيم » ، أى العَرَق ، « فإنه يَنْبَضُّعُ » أى يَتَبَرَّلُ وَيَتَفَجَّرُ وَيَنْفُتِحُ بالعَرَق ، وَيَرْشَحُ به الجِلْدُ على السَّكْرَةِ . و« التَّبَضُّعُ » ، السَّيْلَانُ . الأصمى : وهذا مما لا تُوصَفُ به الخيلُ ، وقد أساء ، وإنما أراد بهذا شِدَّةَ نفسها ، إلا أنه كان لا يُمِيدُ فى صِفَةِ الخيلِ ، وظنَّ أن هذا مما تُوصَفُ به ، ومثل هذا كثير ، مثله :

• وَثَوْبٌ بِشِيرٍ إِذَا تَخَطَّرُ •

فى قول الرَّاعِى . والأذَنَابُ تُوصَفُ بِدِقَّةِ العَسِيب . يقول : فهى تَأْبَى بِدِرَّتِهَا ولا تأبى العَرَق . قال أبو عبيدة : لادِرَّة لها من كَبَنٍ ولا غَيْرِهِ ، إلَّا العَرَقُ فإنه يَنْقَطِرُ . وَرَوَى « اسْتَفْضَيْتَ » . قال الأخفش : إذا لم يَفَرِّقِ الفرسُ قِيلَ : « كَبَا » . وقال بعضهم : يكون هذا فى الفرس الجَوَاد ، يقول : يَنْسَلِخُ من ذاك حتى يصير من القَدْوِ إلى ما لا يُدْرِى ما قَدْرُهُ ، قال : فتأبى بذا عند ذَا ، أى بذا القَدْوِ عند ذَا القَدْوِ . خالد : تأبى القَدْوُ إلَّا عَرَقًا . الأصمى : كانوا أَصْحَابُ جِهَالٍ وَكَانُوا يُغَيِّرُونَ رَجَالَهُ ، لم تكن لهم خَيْلٌ .

• مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيءٍ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غَيْرُهُ لَا يُرْضَعُ •

ابن الأعرابى : يريد أن أنسأها قد تَفَلَّقَتْ فى حالٍ قُتُوهُ ضَرْعِهَا . قال الأصمى : النَّسَا لا يَتَفَلَّقُ ، إنما يَتَفَلَّقُ موضِعُهُ . يريد : انْفَلَقَتْ فَخِذَاهَا عن موضعِ النَّسَا بِلَحْمَتَيْنِ ، لما سَمِنَتْ انْفَرَجَتِ اللَّحْمَةُ فَظَهَرَ النَّسَا ، فصار كَأَنَّهُ فى جَدْوَلٍ ، يقال : « فَرَسٌ مُنْشَقَّةُ النَّسَا » ، يريدون أن مَوْضِعَ النَّسَا انشَقَّ منها اللحمُ فيه قَرَفَتَيْنِ حتى بَدَا النَّسَا ، « والنَّسَا » عِرْقٌ ، فاللفظُ على النَّسَا ، والمعنى على ما حَوَّلَهُ ، كما يقال « فلان

شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، و « الْأَخْدَعُ » ، عَزَقٌ فِي الْعُنُقِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ شِدَّةَ الْعُنُقِ ، وَكَأَيُّهَا : « شَدِيدُ الْأَنْهَرِ » ، يَرِيدُونَ شِدَّةَ الظَّاهِرِ ، و « الْأَنْهَرُ » ، عَزَقٌ فِي الظَّاهِرِ . وَأُنْشِدُ لِمَتَنَخَل : (١)

وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَّيْنٌ كَمَا لَيَّةُ الرُّمَحِ عَزْدَ نَسَاهُ (٢)

يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرَّجُلَ ، يَرِيدُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . « عَنْ قَانِي » ، (٣) أَرَادَ : مَعَ قَانِي ، و « الْقَانِي » ، الضَّرْعُ ، كَانَ أَسْوَدَ فَاحْمَرَّ ، فَإِذَا ذَهَبَ لَبَنُهُ أَسْوَدَ . و « الْقَانِي » ، الَّذِي قَدْ احْمَرَّ حَتَّى دَخَلَ سَوَادٌ . و « صَاو » ، يَابَسَ ، قَالَ : وَإِذَا يَبَسَ الضَّرْعُ احْمَرَّ وَأَسْوَدَ كَمَا يَقْنَأُ الْخَضَابُ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا ذَاوِيَّةُ الضَّرْعِ ، لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ : « قَدْ صَوَّتَ تَصْوِي صَوِيًّا » . « كَالْقُرْطِ » ، يَعْنِي الضَّرْعُ كَأَنَّهُ قُرْطٌ فِي صِفَرِهِ . « وَالْعُبْرُ » ، بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ تَمَّ بَقِيَّةُ لَبَنٍ . « لَا يُرْضَعُ » ، أَيْ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ ، [لَا] يَرِيدُ أَنْ فِيهَا لَبَنًا إِلَّا أَنَّهُ لَا يُرْضَعُ ، وَلَكِنَّهُ يَقُولُ : لَا يُرْضَعُ الْبَيْتَةُ ، لَيْسَ لَهُ غُبْرٌ يُرْضَعُ ، لَيْسَ فِيهِ لَبَنٌ يُشْرَبُ ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ .

• عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَتَارِهِ (٤)

لَا يَرِيدُ أَنْ فِيهِ مَنَارًا لَا يُهْتَدَى بِهِ ، يَقُولُ : لَيْسَ فِيهِ مَنَارُ الْبَيْتَةِ . وَمِثْلُهُ : « فَلَانٌ لَا يُزَجَّى خَيْرُهُ » ، أَيْ لَيْسَ لَهُ خَيْرٌ ، وَمِثْلُهُ :

لَا يُفْرِغُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ (٥)

يَقُولُ : لَيْسَ تَمَّ هَوْلٌ تَفْرِغُ مِنْهُ الْأَرْزَبُ ، وَمِثْلُهُ :

تَمِغْتُ صِيَاخَ فَرَارِيحِهَا وَصَوْتَ نَوَاقِيسَ لَمْ تُضْرَبِ (٥)

وَإِنَّمَا أَرَادَ ذَلِكَ الْوَقْتَ ، وَلَيْسَ تَمَّ فَرَارِيحُ وَلَا نَوَاقِيسُ .

(١) المَتَنَخَلُ الْمَذَلِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي شَعْرِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « عَلَى قَانِي » ، وَهُوَ سَهْوٌ ، فَالْبَيْتُ « عَنْ قَانِي » .

(٣) دِيْوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ : ٦٦ ، وَعَجَزُهُ : « إِذَا سَاقَهُ الْعَوْدُ الْبَاطِلُ جَرَجَرًا » .

(٤) هُوَ لَعْمَرُو بْنُ أَحْمَرَ ، الْمَفْضِلِيَّاتُ . ٨٨٩ وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (جَعَرَ) عَجَزَهُ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٥) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الْجُمُعِيُّ ، الْمَعَانِيُّ الْكَبِيرُ : ٤٦٩ ، وَالْخَزَانَةُ ٤٨٥/١ . وَفِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ :

« سَبَقَتْ » ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَزَانَةِ .

هـ يَبْنَا تَعَاتِقِهِ الْكُمَاةَ وَرَوَّغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرَى سَلْفَعُ

الأصمعي : « بَيْنَا تَعَاتِقِهِ الْكُمَاةَ » ، يقول : هذا المستشعر الحديد بين تَعَاتِقِهِ الْكُمَاةَ وبين رَوَّغَانِهِ ، أى يَبْنَا يُقْبِلُ وَيُرَاوِغُ وَيَطَاعِنُ إِذْ قِيلَ : « أُتِيحَ لَهُ » ، أى قُدِّرَ لَهُ « جَرَى سَلْفَعُ » ، و « السَّلْفَعُ » ، الجرى الواسع الصدر . والألف في « يَبْنَا » زائدة ، أراد : بين تَعَاتِقِهِ . ويقال للمرأة إذا كانت جريئةً بَذِيئَةً : ^(١) « إِنِّهَا لَسَلْفَعٌ مِنَ النِّسَاءِ » ، ويقال : « نَاقَةُ سَلْفَعٍ » . غيره : « يَبْنَا » و « بَيْنَ » واحد . أبو عبيدة : « فَبِمَا تَعَاتِقَهُ » وقال ، يقول : يَبْنَا هُوَ فِي مُعَاتِقَةِ الْكُمَاةِ ، أى مُعَاتِقَتِهِ الْكُمَاةَ ، وَرَوَّغَ مِنْهُمْ . ويروى : « وَرَوَّغَهُ » .

هـ يَبْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ ^(٢)

« نَهْشُ » ، خفيف ، ويروى : « نَهْشُ » مثله ، يَبْدُو بِهِ هَذَا الْجَرَى « نَهْشُ الْمَشَاشِ » ، أى خفيف القوائم في القُدْوِ ، وَأَخَذَهُ مِنْ نَهْشِ الْحَيَّةِ ، أَرَادَ الْخِفَّةَ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

* نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا ^(٣)

« كَأَنَّهُ صَدَعٌ » . و « الصَّدَعُ » مِنَ الْحُمْرِ وَالظُّبَاءِ وَالْوُعُولِ ، وَسَطٌ مِنْهَا ، لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ ، شَبَّهَ بِهِ لِاقْتِصَادِ خَلْقِهِ . و « سَلِيمٌ رَجْمُهُ » ، يَرِيدُ رَجْمَهُ بِيَدَيْهِ وَرَدَّهُ بِهِمَا سَلِيمٌ لَا يَظْلَعُ ، يَقُولُ : قَدْ سَلِمَ غَيْرَ مَرَّةٍ . الْأَخْفَشُ : « نَهْشُ الْمَشَاشِ » ، خَفِيفُ الْيَدَيْنِ ^(٤) . غَيْرُهُ : « غَوَجُ اللَّبَانِ وَعَظْمُهُ لَا يَظْلَعُ » ، « غَوَجٌ » ، وَاسِعُ الصُّدْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ « صَدَعٌ » فِي الْوُعُولِ ، لِحِفَّةِ لِحْمِهَا .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « بَذِيَّةٌ » ، يقال : بَذِيَّةٌ وَبَذِيئَةٌ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

(٢) « نَهْشُ » ، ضُبُطٌ بِكُونِ الْهَاءِ وَكُسْرِهَا ، وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٣) اللسان (نَهْشُ) ، وَالْفَضْلِيَّاتُ ٨٨٠ ، وَصَدْرُهُ : « مَتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ سُكْلَةٌ » ، وَفِي

الْفَضْلِيَّاتِ : « ... فِيهِ شُبْهَةٌ » .

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى : « خَفِيفُ الْبَدَنِ » .

٥٧ فْتَنَّا زَلَا . وَتَوَافَفَتْ خَيْلَاهُمَا وَكَلَامُهُمَا بَطْلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

و « مُشْتَعِ » رواية ابن حبيب . وروى الأصمعي « فتناديا » ، أى تناديا للبراز ، و « تنازلا » للبراز أيضا ، وروى معمر « فتبادرا » . و « بطلُ اللقاء » ، يريد : عند اللقاء . و « مُخَدَّع » ، مُجَرَّسٌ مُجَرَّبٌ ، قد قاتل وقوتل . وقال أبو عبيدة : « مُخَدَّع » ، ذو خُدعة في الحرب . ^(١) وقال أبو عمرو : « مُخَدَّع » ، مَضْرُوبٌ بالسيف مجروحٌ ، و « التَخْدِيع » ، ضَرْبٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَجِيحُ . غيره : « البَطْلُ » ، الذى يَبْطُلُ عنده كلُّ شَيْءٍ . ^(٢) وقال الأخفش : « مُخَدَّع » ، أى قد خُدِعَ مرَّةً بعد مرَّةً ، وجَرَّبَ الحربَ ، فهو أَكْيَسُ له .

٥٨ يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلَّ وَاثِقٍ بَيْلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

ويروى : « مُتَحَامِيْنِ الْمَجْدِ » ، أى كل واحد منهما يَحْمِي المجدَ لنفسه ، يريد أن يَغْلِبَ عليه فيذهبَ بِمَجْدِهِ وَذِكْرِهِ فَيُذْكَرُ . ثم ابتداء فقال : « كلُّ وَاثِقٍ بَيْلَانِهِ » ، أى قد عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ فَعَالاً حَسَنًا ، و « يومٌ أَشْنَعُ » أى كَرِيهٌ ، و « عَبُوسٌ ، وَقَمْطَرِيرٌ ، وَعَصِيبٌ ، وَعَصَبُصَبٌ ، وَنَحْسٌ » بمعنى واحد . و « يتناهبان المجد » ، يَتَغَذَّاهُ نَهْبًا ، كلُّ واحد يريد أن يَغْلِبَ عليه .

٥٩ وَكَلَامُهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرْيَهَةَ يَقْطَعُ

وروى أبو عمرو : « إِذَا مَسَّ الْأَيَّاسُ » ، وهى الْعِظَامُ وَالشُّوقُ . و « الْكَرْيَهَةُ » ، مَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ ، وكلُّ شَيْءٍ شَدِيدِ الْقَطْعِ وكلُّ ضَرْبَةٍ شَدِيدَةٍ عَلَى السِّيفِ فَهِيَ كَرْيَهَةٌ . و « الضَّرِيَّة » ، كلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . و « ذُو رَوْنَقٍ » ، سَيْفٌ لَهُ رَوْنَقٌ ، و « رَوْنَقُهُ » ، مَاؤُهُ . و « الْعَضْبُ » ، الْقَاطِعُ ، وَمِنْهُ : « رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ » .

٦٠ وَكَلَامُهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيَّتُهُ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

(١) « خدعة » ، ضبطت في الأصل بفتح الحاء .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « عنه » .

الأصمى : « فتشاجرا بمذلقين » حادّين « كلاهما » فيه سنانٌ . « تشاجرا » ، تطاعنا ، سنانين حادّين ، وأراد الثّرحين . وقوله : « فيها سنان كالمنارة » ، شبه السّنان الذى فى الرّمح بالمنارة ، يريد : كالمصباح . نفسه ، فأوقع اللفظ على المنارة لَمّا لم يَسْتَقِم بيته على السّراج . « أصاع » ، يريد أنه يَبْرِقُ لا يَصْدَأُ عليه . و« البرّيقية » ، الأسنّة ، منسوبة إلى ذى يَرَن ، وهو أوّل من عملت له الأسنّة ، ويقال : « انصلعت الشمس » ، إذا بدا ضوءها . الأخفش : « المنارة » ، المِسرّجة ، « مِفْعَلَة » من « الثّور » . و« أصاع » ، أمّاس . و« جَبَلٌ أصاع » ، لا يَنْبُتُ شيئاً . غيره : « المنارة » ، الشّمعة ، وإنما أراد السّراج . و« تشاجرا » ، أهوى هذا إلى هذا وهذا إلى هذا .

٦١ وَعَلَيْهِمَا مَازِيَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْصَنَ السَّوَابِغِ تَبِعُ^(١)

الأصمى : « وتماورا مسرودتين » ، أى درعين تماوراها بالطن . و« التماور » لا يكون إلا من اثنين . و« السّرْدُ » ، انخِرَزُ فى الأديم ، قال : فَاظَنَّهُ أراد فى الدّرع مثلاً ذلك . و« المِسرْدُ » ، الذى يُخَرَزُ به . « قضاها » ، فَرَعَ من عملها . و« الصّنع » ، الحاذق بالعمل . و« الصّنع » هاهنا : تَبِع ، يقال : « رجل صنّع ، وامرأة صنّاع » . قال : سمع بأن داوود كان يُجَرِّله الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد ، وسمع بأن تَبِعاً عملها فقال : عملها تبع ، وظن أنه عملها ، وإنما أمر بها فعمل ، وكان تَبِعَ أعظم شأنًا من أن يصنع شيئاً بيده . وهذا كقول الأعشى فى الكعبة :

• بناها قصى وحده وابن جزمهم^(٢) •

لما لم يَدْر كيف كان بناؤها ، وإنما قال على التّوهم ، وقصى لم يَبْنِ الكعبة ، ومثله :

• مثل النصارى قتلوا المسيحاً^(٣) •

(١) فوق « قضاها » ، كتب تفسير لها : « أى صنعها » .

(٢) الأعشى مبيون ، الصبح النير : ٩٥ ، وصدره : « فإنى وثوبنى راهب الحجّ والى » .

(٣) المانى الكبير : ٨٧٩ ، والفضليات : ٨٨٢ .

ومثله « كأحر عاد »^(١)، وإنما هو أحر ثمود، ومثله « ونسج سليم »^(٢)، أراد سليمان،
ظن أن سليمان صنعها، وأشباه هذا كثير. يقال: « قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي »، أى قضيت
منك حاجتي قال الأصمعي: و « السَّرْد »، النَّظْم. وقال: « جاد ما سَرَدَ الحديثَ »
أى نظمها، وإنما قيل للدُّرْع: « مَسْرُودَةٌ ». لأنها منظومة، ويسمى الإنسان الذى تُرْفَعُ
به أخفافُ الإبل « مِسْرَدًا ».

٦٢ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ كَنَوَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

جعل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه، يطعن هذا هذا، وهذا هذا،
ليختلس نفسه. « بنوافذ »، يقول: كل طعنة نفذت حتى يكون لها رأسان، فهي نافذة
« كنوافذ العُبط »، و « العُبط » واحدها « عِيط »، و « العُبط »، شقُّ الجِلْدِ الصحيح،
ونَحْرُ البعيرِ الصحيح من غير مَرَضٍ، ويقال للرجل إذا مات من غير مَرَضٍ: « اعْتَبِطَ »
اعتباطاً، « والثوب يُشَقُّ وهو جديدٌ صحيح، فليس مثل آخر خَلَقَ يُرْفَعُ، وإنما هو
ماشق من الثياب عن صحّة. فهي « العُبط »، أى اعتُبط، « عُبِطَت » أى فى دَمٍ عِيط،
وهو الطَّارِئُ. الأخفش: كَثُوبٌ شَقٌّ وهو صحيح، شَبَّه الطعنة بالثوب الجديد الذى قد
قُطِعَ قِطْعَةً قِطْعَةً، فلا يقدّر أحدٌ على رفعه. وروى الأصمعي أيضاً: « كنوافذ المُطْبِ »،
و « المُطْبِ »، القطن، يقول الرجل للرجل: « أُعْطِنِي عُطْبَةً أُفْنِخَ فِيهَا نَارِي »، يعنى
خِرْقَةً من قُطْن. « التى لا تُرْفَعُ »، لا يريد أنهم ليسوا قادرين على مَوْضِعِ الجَلِيبِ
والسَّكْمِ. شَبَّه الطعنة بهما.

٦٣ وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدَةً وَجَنَى الْعَلَاءَ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ^(٣)

(١) بيت زهير بن أبى سلمى، ديوانه: ٢٠:

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم كأحر عادٍ ثم ترضع فنظم

(٢) بيت النابغة الذبياني، ديوانه: ٩١:

وكل صموت مثله تُبْعِيَةٌ ونسج سليمٍ كل قضاء ذائل

(٣) بعده فى جهرة أشعار العرب:

فَقَمْتُ دُيُولَ الرِّيحِ بِمَقْدُ عَلَيْهِمَا وَالدَّهْرُ يَخْصُدُ رَيْبُهُ مَا يَزْرَعُ

وفى هامش ديوان المهذلين أن البيت جاء فى نسخة غير النسخة (ش).

ويروى: « وَجَنَى الْعُلَا لَوْ أَنَّ شَيْئًا ». « الماجد » ، الذى قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسُّودَدَ ، ويقال : « فى كلِّ الشجرِ نار ، واستمجد المرخ والعقار » . يقول : أخذاً ما كفاهما . « جنى » ، من « اجتنيتُ شيئاً » ، أى أخذت . قال : وتمثل على بن أبي طالب عليه السلام :

هذا جنائى وخياره فيه إذ كلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فيه^(١)

و « جناه » ، اكتسبه . و « العلاء » ، الشرف ، ممدودٌ ، و « العلاء » مقصور . « لو أن شيئاً ينفع » ، من هذا وضربه . الأصمى ، يقول : كلاهما قد كَسَبَ الشرفَ لو أنجى شئٌ من الموت . غيره : و « بَنَى الْعُلَا » ، أى الشرف ، ثم قال : ليس مع الموت شئٌ ينفع . الأخفش : عاش عيشة رجلٍ ماجد .

(١) هو عمرو بن عدى ، الأغاني ١٤ : ٧٢ بولاق .

(٦ هـ) يوان الهذليين

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أبا لُصْرَمٍ مِنْ أَسْمَاءٍ حَدَّثَكَ الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكَابُهَا

ويروى : « خبرك الذي جرى » ، بمعنى ذهب وجاء ، وهو ما سَنَحَ و بَرَحَ .
« استقلت » ، احتملت ، « استقلَّ بِعَمَلِهِ » ، ارتفع ونهَضَ به . « رِكَابُهَا » ، إبلها .
قال ابن حبيب : أبا لُصْرَمٍ حَدَّثَكَ هَذَا السَّامِعُ ؟

٢ زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

بعض العرب يتشاءم بالسَّيْنِجِ . و « طير الشمال » ، أراد طير الشُّومِ . « فَإِنْ تُصِيبُ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى » ، بمعنى الطير التي زَجَرْتُهَا ،^(١) يقال : « فلانٌ هَوَى فلانةً ، وفلانةٌ هَوَى فلاناً » ، أى يَهْوَاهَا ، فأراد هاهنا نَفْسَهَا ، يريد : إن صدق هذا الطيرُ السَّيْنِجُ سيصيبُكَ اجْتِنَابُهَا ، أى تجنُّبُهَا وتباعُدُهَا . الأَخْفَشُ : طير الشُّومِ ، أى أنها تَهْزِمُهُ ، يقال : « مرَّ له طيرُ الشَّمَالِ » ، إذا وقع في ما يكره ، وأنشد :

وهوَنَ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَكُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفِ الرِّيشَ حَاتِمًا^(٢)

وقال ابن حبيب : « طيرُ الشَّمَالِ » ، السَّامِعُ .

٣ وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا مَنِينَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا^(٣)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « الطير الذي زجره » .

(٢) المعاني الكبير : ٢٦٣ . وفي هامش جمهرة نسب قريش : ١ ، ٢٢ ، منسوب للعارث بن عمرو الفزاري ، عن الوحشيات لأبي تمام رقم : ٨٣ ، ومصدره فيها :

* بِحَمْدِ إِلَهِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ *

(٣) في الهامش : « وَإِهَابُهَا ، لغة » .

« من أحوالها » ، أراد : من حَوَّلَهَا ، ثم جمعه فقال « من أحوالها » ، أراد : طُفْتُ حَوَّلَهَا ، فأقحم « من » كما تقول : « هو من تحته ومن فوقه » . أى تحته وفوقه . و « أحوال » : جمع « حَوَّلَ » ، يقول : فأخشى بَعْلَهَا ، أن ينهيه بها . « وأهابها » ، كأنه يستحي أن يواجبها .

٤ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِهِونٍ وَأَسْتَحَارَ شَبَابُهَا

« استحار شبابها » ، تمَّ وتخيَّر وجرى منها الشبابُ كُلُّ تَجَرَّى ، ودخل من جَسَدِهَا كُلُّ مَدْخُلٍ . كما تقول : « مَلَأَ الْخَوْضَ حَتَّى تَحْيَرُ » . « استحار » ، قال : حين شَبَّتْ وَتَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ . قال ابنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

وَفِي زَهْرَاهُ قَدْ تَحْيَرُ مِنْهَا فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ^(١)

« ثلاثة أحوال أفرق من بعلها وأهابها أن أواجبها بشئ » ، « فلما تجرمت » ، انقضت تلك السُّنُونُ بهوانٍ علينا ، وأنى كنتُ أَتَصَفَّرُ وَأَتَضَالُ لِمَنْ هُوَ دُونِي فِي سَابِقِهَا . غيره : « تَجَرَّمَتْ » ، تَكَمَّلْتُ . غيره : « استحار » ، دخلَ بعضُهُ في بعض .

٥ عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَذْرِي أَرْشُدُ طِلَابَهَا

الأصمعيُّ : « عصانى القلبُ » ، جعل لا يقبل مني ، أى ذهب إليها قلبى سَقَمًا فأنَا أَتَّبِعُ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ فَمَا أَذْرِي أَرْشُدُ الَّذِي وَقَعْتُ فِيهِ أَمْ غَيٌّ ، فحذف « الغي » ، ومثله قولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :^(٢)

• طَرَقَ الْخِيَالُ وَلَا كَدَلِيلَةَ مُدْلِجٍ •

أراد : « ليلة » ، فحذف . أى ذهب إليها قلبى وأنا متبع لأمره . قال ابن حبيب : ومثله قول الأخطل :^(٣)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٣٠ .

(٢) ديوانه : ٢٨ ، وعجزه « سَدِكَأَ بَارَحُلْنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ » .

(٣) ديوانه : ٣١٠ .

• كأنما كانوا غُرَابًا وَاثِمًا •

أراد : « فطار » ، لحذف . وروى أبو عمرو « دعاني إليها » ، وروى الأصمعي « مُطِيع » .

٦ فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَالَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابُهَا

أراد : ياقلب لك الخير . و « حَبَابُهَا » ، يريد حُبَّهَا . قال : « حَبَابُهَا » ، الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ ، يقال : « حَابَبْتُهُ حَبَابًا وَمُحَابَّةً » . وقوله « للموت الجديد » ، يقول : استأنفتُ الموت استئنافًا . قال الأخفش : « الموت الجديد » ، المُعَاوَص . ^(١) الباهلي : « في جديد الموت » ، أى فى أوله .

٧ وَأَقْسِمُ مَا إِنْ بَالَةَ لَطِيمَةٍ يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارَسِيِّينَ بَابُهَا

لم يروه أبو نصر ، ورواه الأخفش . « البالة » ، ^(٢) بالفارسية إنما هى « بيله » ، وهو الوعاء ، وعاء الطَّيِّب . « وَاللَّطِيمَةُ » منسوبة إلى اللَّطِيمَةِ ، و « اللَّطِيمَةُ » ، عَيْرُ تَحْوِيلِ الْمَتَاعِ وَالْعَطَرِ ، فإن لم يكن فى المتاع عِطْرٌ فليست بِلَطِيمَةٍ . و « الْفَارَسِيُّونَ » ، قال الأصمعي : تَجَارٌ ، وكان كلُّ شَيْءٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّاقِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ « فَارَسِيٌّ » . وقال : « يَفُوحُ وَيَفِيحُ » ، يَهِيحُ ، ويقال : « تَفِيحُ الرِّيحِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ » . ^(٣) و « بَابُهَا » ، أراد بابَ وعاء هذه اللطيمة ، يريد مَفْتَحَهَا وَقَمَّ وَعَانَهَا ، ويروى : « تَمِيحُ بَابُ الْفَارَسِيِّينَ بَابُهَا » . غيره : بابُ حَانُوتِ الْبَالَةِ . أبو عمرو : « تَمِيحُ » ، أى تَوَسَّطَ . أبو حاتم : سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِأَنَّهَا يُتَطَيَّبُ بِهَا فى « الْمَلَاظِمِ » ، وهى الْخِدَانِ وَالْقَارِضَانِ .

٨ وَلَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيثَةً لَهَا غَايَةٌ تَعْدِي الْكَرَامَ عَقَابُهَا ^(٤)

« الرَّاحُ » ، الخمر . « جَاءَتْ سَبِيثَةً » ، أى مُشْتَرَاةً . وأنشدنا الأصمعي :

(١) غافسه مقافضة : فاجأه وأخذته على غرة .

(٢) فى الهامش : « البالة اسم بيت الخمار ، عن غير أبى سعيد .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تَفِيحُ الرِّيحِ » .

(٤) فى الهامش : « بخط ابن أبى موسى : وما الراح . والذى فى المتن أجود .

عَمَدَتْ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَاتُهَا بِغَيْرِ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ^(١)

و«السَّوَامُ»، المساومة. و«الغاية»، آيةٌ وعلامة. وكان التَّجَارُ يُنْصَبُ عَلَى بَابِهِ رَايَةً، إِذَا رَأَاهَا الشَّرِيفُ عَلِمَ أَنَّ مَمَّ تَخَارًا وَخَرًّا تُبَاعَ، وَهُوَ يَرَى أَنَّ الْخَمْرَ إِنَّمَا يَشْتَرِيهَا الْكِرَامُ. و«عُقَابُهَا»، رَأَيْتُهَا، يَقُولُ: لَهَا عِلْمٌ يَهْدِي النَّاسَ. و«العُقَابُ»، الرَّايَةُ، يُفَرِّقُ مَكَانَهُ. وَقَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ الْفِظَانِ حَسَنَ، وَإِنْ كَانَ لِلْعَنَى وَاحِدًا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُبَيْدٍ:^(٢)

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيِّنَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ التَّاجِرُ إِذَا جَاءَ بِالْخَمْرِ يَبِيعُهَا نَصَبَ رَايَةً،^(٣) لِيَعْلَمَ الْحَيُّ أَنَّهُ قَدِيمُ بَخْمَرٍ. قَالَ عَنُقْرَةَ:^(٤)

رَبِّدْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوَّمٍ

أَيُّ لَا يَزَالُ يَشْتَرِي مِنَ التَّاجِرِ حَتَّى يَقْلَعَ غَايَتَهُ. و«مُلَوَّمٌ»، مُبْلَامٌ عَلَى إِتْلَافٍ مَالِهِ. و«رَبِّدْ»، خَفِيفُ الْيَدَيْنِ يَضْرِبُ الْقِدَاحَ.

عُقَارٌ كَمَا النَّيِّ وَلَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبُ شَهَابُهَا

«الْمُقَارُ»، الَّتِي تَعَارِقُ الدَّنَّ أَوْ تَعَارِقُ الْعَقْلَ، وَيُقَالُ: تَعَارِقَ الدَّنَّ، وَهِيَ الَّتِي بَقِيَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فِي أَسْفَلِ دَنْهَا لِعُطُولِ مَرِّ السَّنَنِ عَلَيْهَا. «كَمَا النَّيِّ»، أَرَادَ فِي صِفَائِهَا، وَهُوَ مَا قَطَرَ مِنَ اللَّحْمِ. و«الْخَمْطَةُ»، الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ طَعْمَ الْإِدْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ وَتَسْتَخْجِمُ فِيهِ خَمْطَةً. و«الْخَلَّةُ»، الْخَامِضَةُ. «وَلَا خَلَّةَ»، أَيُّ فِي مُجَاوِزَةِ الْقَدْرِ، خَرَجَتْ مِنْ حَالِ الْحَرِّ إِلَى الْخُمُوضَةِ وَالْخَلِّ، يَقُولُ: فَلَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ لَمْ تُدْرِكْ، وَلَا خَلَّةٌ قَدْ جَاوَزَتْ الْإِدْرَاكَ، وَلَكِنَّهَا عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ فِي طَعْمِهَا وَطَبِيعِهَا، فَلَيْسَ «يَكْوِي

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ: الْأَعْيَانُ: ج ١: ٥٣، وَج ١٦: ١٧٥، تَفَاهُ.

(٢) دِيوَانُهُ: ٢٧.

(٣) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: «يَصِيرُ آيَةً».

(٤) مِنْ مَعْلَقَتِهِ دِيوَانُهُ: ٨٢.

الشُّرُوبَ «، أي يُؤْذِيهِمْ، «شهابها»، نَارُهَا وَحِدَّتُهَا. وهذا مثل، أي ليس لها تخفُّصٌ شديدٌ مثلُ النارِ. ^(١) و «شُرُوب» جمع «شَرِبَ»، وهم النَّدَامَى. ويقال: «ماءُ النَّيِّ»، الدَّمُ، ويروى «كَلَاءُ النَّيِّ»، و «النَّيُّ»، الشَّحْمُ.

١٠. تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِينَ تَوَلَّفُ الْجَوَارَ وَيُنْغِشِيهَا الْأَمَانَ رَبَّابَهَا

ابن حبيب: «تَوَصَّلْ» بهم، يعني اتَّخَذَ إِذَا رَأَتْ رُكْبَانًا، وإنما يريد أهلها، واللفظُ على الخمر، تَوَصَّلْ بهم من بلدٍ إلى بلد. وتَوَلَّفَ بين الجيران، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ^(٢) وكانوا إذا أرادوا سَفَرًا ضَرَبُوا بِالْقِدَاحِ الْبَيْضِ وَالشُّوْدِ، فإن خَرَجَتْ الْبَيْضُ سَارُوا نَهَارًا، وإن خَرَجَتْ الشُّودُ سَارُوا لَيْلًا. و «الرَّابَابُ»، القِدَاحُ. الأصمعيّ، يقول: إِذَا رَأَتْ رُكْبَانًا تَوَصَّلَتْ بِهِمْ لِتَأْمَنَ، أي إِذَا أَقْبَلَ الرُّكْبَانُ سَارَ أَهْلُ الْخَمْرِ لِيَأْمَنُوا، تَوَصَّلَ بِهِمْ، تكونُ صِلَةً لَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ. تقول للرجل إِذَا خَرَجَ بَاغِيًا: «خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ، يَتَوَصَّلُ بِالنَّاسِ حَتَّى رَجَعَ». و «تَوَلَّفَ الْجَوَارَ» أي تَجَاوَرَ فِي مَكَانَيْنِ، تَجَمَّعَ بَيْنَ جَوَارِ قَوْمٍ وَجَوَارِ قَوْمٍ، وذلك إِذَا خَشُوا عَلَيْهَا، ويقال: «آلَفَ وَأَوَلَّفَ»، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. و «آلَفَتِ الْإِبِلُ»، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ، و «الْإِيلَافُ»، أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. و «يُنْغِشِيهَا»، يُنْلبِسُهَا. و «رَبَّابُهَا»، عَقُودُهَا وَمَوَائِقُهَا الَّتِي تَأْخُذُهَا مِنَ النَّاسِ، وَيَكُونُ الرَّبَّابُ أَمَانًا لَهَا. وقال في جميع «رَبَابٍ»:

كَانَتْ أُرَبَّتُهُمْ يَهْزُ وَغَرَّتُهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَفْشَرًا غَدُرًا ^(٣)

الباهلي: اَلْخَمَارُونَ يَتَوَصَّلُونَ بِالزُّقَاقِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. ^(٤) و «رَبَابُهَا»، أُرَبَابُهَا، «رَبٌّ وَأُرَبَابٌ وَرَبَابٌ». و «تَوَصَّلَ»، تَتَخَذُ عَهْدًا مِنْ حَيٍّ إِلَى حَيٍّ لَا يُفَارُقُ عَلَيْهَا. ويقال: «الرَّابَابُ»، سَهْمٌ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ لِيَتَجَوَّزَ بِهِ حَيْثَا تَوَجَّهَ.

(١) في ديوان الهذليين: «مَضَى شَدِيدٌ . . .»، هذا والنس: الحرقه. والحض من معانيه:

ما حذى اللسان كطعم الخل مثلا.

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى: «تُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

(٣) هو لأبي ذؤيب، وسيأتي.

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى: «بالرفاق».

١١ فَمَا بَرَحَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ تَقِيْفًا بِزِيَارَةِ الْأَشَاءِ قِبَابُهَا

« فابرحت » ، ما انفكت وأهلها في جماعة ناس ، أى لم تزل تدير معهم مخافة أن يفار عليها وتطلب . « حتى تبينت تقيفاً » ، أى رأيتهم ، وقدم بها الأمن وأدخلت عكاظ ، وإنما يريد أهلها ، واللفظ لها . و « الزياره » ، فأنهم منقاد غليظ مرتفع من الأرض ، الواحدة « زياره » ، والمعنى : مجأت إلى عكاظ ، وهى دار تقيف . وروى الأخفش : « الأشاء قبابها » ، وهو موضع . و « الأشاء » ، النخل ، ^(١) . و « قبابها » يريد أصحاب القباب وأهلها ، فجعل الفعل للقياب ، كقولك : « قام إلى المجلس » ، تريد أهل المجلس ، ومنه قول الله جل وعز ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ [سورة يوسف : ٨٣] ، إنما يسأل أهل القرية . وقال أبو عمرو : « تبينت » ، أى باتت بهم . ^(٢)

١٢ فَطَافَ بِهَا أَبْنَاءُ آلِ مُعْتَبٍ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ يَتِيمُهَا وَاعْتَصَابُهَا

ويروى : « سؤمها واكتسابها » . « أبناء آل معتب » ، من تقيف . و « عز عليهم يتيمها » ، غلا عليهم شراؤها ، أى على هؤلاء الذين يشترون ، صعب عليهم شراؤها ، وامتنع عليهم اعتصابها أن يقتصبوها أهلها ، ولم يحل لهم لأنهم كانوا في شهر حرام . الأخفش : « سؤمها واكتسابها » . « عز » ، ارتفع ، و « سؤمها » ، استأواها بها سؤماً غالياً مرتفعاً ، فعز عليهم ما يميم بها ، وعز عليهم أن يكسبوها .

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَخْكَمَتَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَهُمْ إِكْرَاهُهَا وَغِلَابُهَا

لم يروه أبو نصر . « أخكمتهم » ، منعهم أنفسهم وامتنعت وغلت جداً ، ويقال : « أحكم الظالم عن المظلوم » ، أى أمنه ، ومن ثم سميت « حكمة الأجرام » ،

(١) فسرت الأشاء في ديوان الهذليين بأنها موضع .

(٢) في الشعر والشعراء : ٦٤١ - ٦٤٢ وعيب أيضاً بقوله في البحر (أورد البيت وحرفت النافية

« قبابها ») يقول : فابرحت في الناس لانفارقهم مخافة أن يفار عليها حتى أتوا بها تقيفاً فأمنت . قال الأصمعي : ما تصنع تقيف بالبحر ؟ ومن ذا يجلبها من الشام إليهم وعندهم العنب ؟

لأنها تَفْنَع ، فقال : « أَخْكَمَتْهُمْ » ، لَمَّا لَمْ يَحِلَّ لَهُمْ أَنْ يُكْرِهُوا أَهْلَهَا عَلَيْهَا أَوْ يَفْتَصِبُوهَا
وهي بِسُوقٍ عَسَاظٍ ، وكانت سُوقًا لَا تَقُومُ إِلَّا فِي الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ ، و « إِكْرَاهُهَا » ، إِكْرَاهُ
أَهْلِهَا ، قال جرير :

أَبْنِي حَنِيفَةً أَخْكَمُوا سَفْهَاءَكُمْ إِنْ أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا^(١)

١٤ أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ تَكْفَتْ قَدْ حَلَّتْ وَسَاغَ شَرَابُهَا

ويروى « حَاوَلُوهُ » . « تَكْفَتْ » ، تُقْبِضُ . « أَتَوْهَا » ، يريد أَتَوْا أَهْلَهَا ،
يقول : الحمر حَاوَلَتْ ذَلِكَ الرِّيحَ فَأَصْبَحَتْ تَكْفَتْ ، أَي تُقْبِضُ أَثْمَانَهَا . ومنه : « اللَّهُمَّ
اكَفِّتْهُ إِلَيْكَ » ، أَي اقْبِضْهُ ، فَحَلَّتْ لَهُمْ بِذَلِكَ . قَدْ أَخَذَوْهَا بِجِلِّهَا ، لَمْ يُظْلِمُوا عَلَيْهَا
وَلَمْ يَأْتُمُوا فِيهَا . « فَاغَ شَرَابُهَا » ، طَابَ لَهُمْ وَجَارَ ، « تَكْفَتْ » ، تَضَمُّ وَتُقْبِضُ
وَتُرْفَعُ ، كَقَوْلِكَ « يَسُوعُ لَكَ هَذَا » ، أَي يَجُوزُ . أَبُو عَمْرٍو : « تَكْفَتْ » ، تَحَوَّلُ فِي
الْأَنِيَةِ . « سَاغَ شَرَابُهَا » ، سَهَلَ لَمَّا أَتَوْهَا بِرِيحٍ .

١٥ بِأَرَى الَّتِي تَأْرِى لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ إِذَا أَصْفَرَ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

يقول : هذه الحمرُ مَمْزُوجَةٌ بِالْعَسَلِ . و « الْأَرَى » ، عَمَلُ النَّحْلِ ، وَهُوَ الْعَسَلُ ،
يقال : « أَرَتْ تَأْرِى أَرِيًّا » ، و « أَرَى السَّحَابِ » ، عَمَلُ السَّحَابِ ، وَهُوَ الْمَطَرُ . وروى
الْأَصْمَعِيُّ « بِأَرَى الَّتِي تَهْوِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ » .^(٢) « تَهْوِي » ، تَطِيرُ . و « الْمَغْرِبُ » ،
كُلُّ مَوْضِعٍ لَا تَرَى مَا وَرَاءَهُ ، فَهِيَ تَهْوِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تَرَاهُ أَنْتَ ، فَإِذَا أَصْفَرَ
لَيْطُ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ لَهَا لَيْطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لَوْنُهَا ، و « اللَّيْطُ » ، الْقِشْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا
كَانَ هَذَا الْوَقْتُ انْقَلَبَتْ إِلَى مَوْضِعِهَا ، يَعْنِي النَّحْلَ .

١٦ بِأَرَى الَّتِي تَأْرِى الْيَعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابَهَا

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) « المغرب » ضبطت في ديوان الهذليين في البيت والدرج بضم الميم ، أما في اللسان (ليط)
ف ضبطت بالفتح كما في السكري وشرحه .

«تأري اليعاسيب» ، أى تسوسه النحل وتفعله ، وهو العسل ، يقول : بالعسل الذى عملته النحل . و « اليعسوب » ، رأس النحل وأميرها ، كما قيل لعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : هذا يعسوب قریش . و « الشاهق » ، الجبل العالى . و « ذؤابها » ، أعلاها ، جمع «ذؤابة» على «ذؤاب» . قال «شاهق» ثم قال «ذؤابها» ، رجع إلى صخرة أو هضبة ، أى عند شاهق ، وأنشد :^(١)

بِشَمَنِ بَرُوقَةٍ وَيُرِشُ أَرْبَى الْـ جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءِ^(٢)

١٧ جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَضِيفًا كِرَابِهَا

ويروى : « وَتَنْقُضُ أَلْهَابًا مَضِيفًا شِعَابُهَا » .^(٣) «جوارسها» ، التى تجرس ، تأكل ، و «الجرس» ، أكل النحل الثمر والشجر ، و «الجوارس» ، الذكور ، ويقال : «جَرسَت المُرْقُطَ» ، أى أخذت منه ، ويقال : «فلان تجرس فلان» ، أى يأخذ منه ويأكل من عنده . ويروى : «تأري الشعوف» ، أى تُعسلُ فى الشعوف وتأخذ منها ، و «الشعوف» ، رؤوس الجبال ، والواحدة «شعفة» ، ويقال لذؤابة الغلام «شعفة» . ويقال : «ماتبقى على رأسه إلا شعيفات» ، ويقال لما فضل من شراب النحل «شعفة» ، ويقال : «أصابتنا شعفة من مطر خفيف» . يقول : تأخذ من الشفاف ثم تنصب إلى موضع من الجبل فى وسطه أو أسفل منه فتعسل فيه ، والمعنى أنها تأكل من أعلاها وتنزل إلى «الألhab» ، وهى جمع «لهب» ، مثل «لصب» ، وهو الشئ تراه فى الجبل ، فهى

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٧٠

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى مونس : « بشيم بروقه » ، و « على حواجبه » .

(٣) فى اللسان (صيف) مصيفا أى معدولا بها معوجة غير مقومة وفى (ضيف) « مضيءا كرابها » : أراد ضافتها كرابها أى عاذلة معوجة ، فوضع اسم المفعول موضع المصدر . وفى مادى . (كرب) و (لهب) : والكرب مجارى الماء واحدها كربة . وقال أبو عمرو : هى صدور الأودية . والمصيف : المعوج ، من صاف السهم . هذا وجاءت رواية «مضيئا شعابها» بالقاف فى ديوان المهذلين أيضاً ، وفسر بأنه الموضع الضيق .

(٧ ديوان المهذلين)

باردة ، تصطافُ فيه ،^(١) ولا يصلحُ العسلُ إلا في أرضٍ باردة ، ولا تبلغُ - إذا انقضتْ -
 العودُ ، فهي ترعى فيها ، ويروى : « شعابها » . و « الشعب » . و « اللضب » كالطريقِ
 الصغير في الجبل ، وهو دون « اللهب » . الأخفش : « الشعب » ، المهوأة في الجبل .
 أبو عمرو : « اللهب » ، الوادي العميق . و « الكربة » ، فصلُ ما بين الجبلين .^(٢)
 وقال : « مَصيفاً » ، أصابها مطرُ الصيف .

١٨ إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابَهَا

أى نهضت هذه النحل في هذا الموضع طارت فيه . و « تصعد نفرها » ، أى
 شقَّ عليها ، أى شقَّ على نفرٍ منها وأفتره وجهده لطول الجبل . وقال الأصمعي : حدثنا
 حماد بن سلمة قال ، قال عبد الله بن الزبير : ما تصعدني شيء كما تتصعدني خطبةُ النساء .
 أى ما يسقُّ على شيء مثل مسقته . « نفر » مثل « ركب وراكب » . ويقال :
 « تصعدني فلان » ، أى حملني على المشقة ، و « تسكأ دنى » إذا عظمت مشقته ، ويقال :
 « أخذنا في كؤوداء شديدة ، وفي صعوداء شديدة ، وفي كأداء شديدة » . و « القتر » ، نصالُ
 سهامِ الأهداف ، مأخوذ من قَتَرِ الدرع لِذِقَّتْهَا وَصَغَرَتْهَا ، شَبَّهَا بِهَا فِي ذَهَابِهَا وَسُرْعَتِهَا ،
 والواحدة « قِترَة » . و « مُستدرُّ » ، ذاهبٌ . و « صيابها » ، قواصدها ، أى تجيء
 مُنفَتِلَةً ليست بمُسترخية ، « صاب فلان » ، إذا قصد . قال : « مُستدراً » ، أى دَريراً ،
 كأنه مُجْتَمِعٌ ليس بمُنْتَشِرٍ . و « القِترَة » ، و « السَّروَة » واحد . و « الغلاء » جمع غلوة .^(٣)

(١) لعلها : وهو بارد .

(٢) انظر قول أبي عمرو في الهامش السابق عن اللسان .

(٣) في ديوان الهذليين « الغلاء : المغلاة في الرمي . وفي اللسان (قتر) : « والغلاء مصدر غالى
 بالسهم إذا رماه غلوة » . وفي مادة (غلا) ولم يورد البيت : « غلا بالسهم يغلو غلواً وغلواً وغلا به
 غلاء » : رفع به يده يريد يرميه أقصى الغاية وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاحاً وفيه سهم فسماه :
 قتر الغلاء . الغلاء بالكسر والدم ، من غالته أغاليه مغالاةً وغلأه إذا رامته . والقتر سهم المهدف . وجاء
 الحديث في (قتر) « ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن أخى الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه
 سهم أعبٍ قد ركبته مغبلَةً في رُغْظِهِ قَومٌ فوقه وقال : هو مُستحْكُمُ الرُّصافِ
 وسماه قتر الغلاء » وفي (صوب) : « مستدرا صيابها » ، أراد جمع صائب كصاحب وصحاب . وأعل العين في

ابن حبيب : « نَفَرَهَا » ، طَيَّرَناها . و « الْغَلَاء » ، السَّهَامُ يَتَغَالَوْنَ بها . و « مُسْتَدِيرٌ » ، مُسْتَبَاعٌ . أبو نصر : « تَصَدَّ نَفَرُهَا » ، مانر منها :

١٩ يَظْلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

« الثَّمَرَاء » ، هَضْبَةٌ يقال لها الثَّمَرَاءُ بِشِقِّ الطَّائِفِ مما يلي السَّرَّاءَ ، ويقال : جبل ، وقال بعضهم : شَجَرٌ مُثْمِرٌ . و « الجَوَارِس » ، أَوَاكِلُ ، أراد التي تأكل من النحل ، تأخذ وتَحْمِلُ . و « مَرَاضِيع » ، حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بالتفريخِ ، وهذا مثل ، أراد أن معها نَحْلًا صَفَرًا ، قال : وترى النحل كأن فيه زَغَبًا . أبو نصر : « مَرَاضِيع » ، أى هُنَّ صَفَرٌ . « صُهْبُ الرِّيش » يعنى أَجْنَحَتِهَا . الأَخْش : « مَرَاضِيع » ، نحل ، أى مَعَهَا نَحْلٌ صَفَرٌ . ابن حبيب : « مَرَاضِيع » ، معها أولادها وليس تُرَضِّع ، ولكن سَمَّاهَا لأنَّ الأُمَّهَاتِ من غير الطير تسمى « مَرَاضِيع » ، إذا أَرْضَعْنَ .

٢٠ فَلَمَّا رَأَاهَا الْخَالِدِيُّ كَأَنَّهَا حَصَى الْخَذْفِ تَهْوَى مُسْتَقِلًّا إِيَّاهَا

ويروى : « تَكْبُو مُسْتَقِلًّا » ، أى حين تَقَعُ النحلُ . « كَأَنَّهَا حَصَا الْخَذْفِ » فى صِفَرِهَا . « تَكْبُو » ، تَسْقُطُ . « مُسْتَقِلًّا » ، أى مُرْتَفِعًا ، أى مُسْتَقِلٌّ مَا آبَ مِنْهَا ، كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فى الْجَبَلِ زَلَّتْ وَرَجَعَتْ ، وهذا الذى يأخذُ الْعَسَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَالِدٍ ، فإذا وقعت على الجبل تَهْوَى زَلَّتْ عَنْهُ مِنْ لَيْنِ الْجَبَلِ ، أى كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فى الْجَبَلِ كَبَتْ . و « إِيَّاهَا » ، جَمَاعَتُهَا ، واحدها « آئِبٌ » .

٢١ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ ثُرَابُهَا

الخالدي : « أَجَدَّ بِهَا » فى أَمْرِهِ ، أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ، يقال : « أَجَدَدْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ أَمْرًا » ، كَلَّمَا أَخَذْتُ فى شَيْءٍ قَدْ أَجَدَدْتُ بِهِ أَمْرًا ، مِنْ طَرِيقٍ : « قَرَّبَهُ عَيْنًا ، وَضَاقَ

الجمع كما أعلها فى الواحد ، كصائم وصيام وقائم وقيام . هذا لأن كانت صيب من الواو ، ومن الصواب فى الرى . وإن كان من صاب السهم المهدف بصيبه ، فالياء فيه أصل .

به ذَرَعًا ، أى ضاق ذَرَعُهُ بها ، يقول : عزم بشأنها . « لها » أى لهذه الهَضْبَةِ .
« أو لأخرى » ، يعنى الأرض ، يقول : يَهْوَى عن الجبل فيصير إلى الأرض وتَنْقَطِعُ
أسبابُهُ فيموت . غيره : « وأيقن أنه لها » ، أى للنحل ، أيقن أنه سيدخل بيت النحل
أو يَنْقَطِعُ الخُبْلُ دُونَهُ فيصير « لأخرى » ، أى للأرض التى تُرابها الطَّحِينُ . الأخفش :
« لها » ، للشَّهْدَةِ . « أجد فى أمره » ، من الجِدِّ ، يقال : « جَدَّ وأَجَدَّ » ، وقالوا : « جَادَّ
مُجَدِّ » ، و « أَجَدَّ بها » ، أى عزم أن يدخلها . « الهاءُ » للنحل .

٢٢ فَقِيلَ تَجَنَّبْهَا حَرَامٌ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِينًا عُرْضُهَا وَانْتِصَابُهَا

قيل للخالدي : اجتنبها يا حَرَامٌ ، وهو اسمه . و « راقه » ، أعجبه ، « يَرُوقُ
رَوْقًا » ، و « منظرٌ رائقٌ » ، وخادم رُوقَةٍ ، وفرس رُوقَةٍ . أى تجنب هذه الشَّهْدَةَ يا حَرَامٌ ،
وهو الرجل المُشْتَار . و « ذُرَاهَا » ، أعلاها ، أعلى الشَّهْدَةِ حين طَرَّتْهَا بالشمع وفرغت
منها ، جعلت عليها طُرَّةً من الشمع طَرِيقَةً على أعلاها . و « عُرْضُهَا » ، يعنى عُرْضَ
الشَّهْدَةِ . غيره : « مُبِينًا عَرَضُهَا » ،^(١) يعنى قُرْصَ النحل . و « انتصابها » ، « الهاءُ »
للشَّهْدَةِ . ابن حبيب : « ذُرَاهَا » ، الوَقْبَةُ التى فيها العسل .

٢٣ فَأَعْلَقَ أَسْبَابَ التَّنْيَةِ وَأَرْتَضَى تُقُوفَتُهُ إِنْ لَمْ يَخُذْهُ أَتَقَضَائُهَا^(٢)

أى عَلى حبالاً فيها الموت . يقال : « تُقُوفَتُهُ ، وَتَقَافَتُهُ » ، يعنى صاحب العسل ،
« رجلٌ تَقِفٌ بَيْنَ التَّقُوفَةِ وَالتَّقَافَةِ » . يقول : فعَلَقَ حباله وتدلَّى إليها ، لأن النحل تأتى
الجبل فتعسل فى مَلَقَةٍ مَلَسَاءَ فى وسطِ الجبل ، فى موضع لا يصل إليه أحد ، و « المَلَقَةُ » ،
الصخرةُ الملساء ، فيأتى السائرُ ، وهو الذى يَلِى أَخَذَ العسل ، فيصعد من وراء الجبل
حتى يصيرَ فى أعلاه ، فيضربُ مِمَّ وتِدَهُ ثُمَّ يَشُدُّ الخُبْلَ بالوتد ، ثم يتدلَّى عليها حتى
يصل إلى الصخرة ، يقول : فَأَرْتَضَى ذاك من نفسه . و « تُقُوفَتُهُ » ، لَبَاقَتُهُ بالعمل ،^(٣)

(١) ضبطت « عرضها » هنا بالفتح وعليها « صَح » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فَعَلَقَ »

(٣) فى ديوان الهذليين : « فيقول : ارتضى تقوفته الناقبة فى العمل » .

إن لم يَخْنُهِ انْقِطَاعُ حَبْلِهِ . و « الْأَقْضَاب » ، الانقطاع ، أى هو لَبِقٌ بالصعود والانحدار .
و « الْأَسْبَابُ » ، الحبال . و « الْمَاءُ » فى « الْأَقْضَاب » لِلْجِبَالِ .

٢٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

ابن حبيب : « الْخَيْطَةُ » : دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا الْمُشْتَارُ . و « السَّبُّ » ، أن يَضْرِبَ
وَتِدًّا ثُمَّ يَشْدُ فِيهِ حَبْلًا فَيَتَدَلَّى بِهِ إِلَى الْعِصَلِ . و « الْوَكْفُ » ، نِطْعٌ ، ويقال : كُلُّ شَيْءٍ
مُسْتَوٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَدَلَّى عَلَيْهَا » ، أى نَزَلَ . و « السَّبُّ » ، الْحَبْلُ ، فى لَعْنَتِهِمْ ، و « الْخَيْطَةُ » ،
الْوَيْدُ ، فى كَلَامِ هَذِيلٍ ، و « الْجَرْدَاءُ » ، الصَّخْرَةُ . « بِجَرْدَاءٍ » ، أَرَادَ عَلَى جَرْدَاءٍ ، وَهِيَ
وَاحِدٌ ، ثُمَّ شَبَّهَهَا فِى أَمْلَاسِهَا بِالْوَكْفِ ، وَهُوَ النِّطْعُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ صَخْرَةً جَرْدَاءَ مَلْسَاءَ
لَا يَنْبَغُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، وَلَا يَثْبِتُ عَلَيْهَا ظَفَرُ الْغُرَابِ . أَبُو عَمْرٍو : « الْخَيْطَةُ » ، حَبْلٌ مِنْ
سَلَبٍ لَطِيفٍ ، و « السَّلَبُ » ، شَجَرٌ تَقَعْلُ الْجِبَالُ مِنْهُ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْكَبُوءُ » ، الْعِنَارُ .
وَهَذَا إِنَّمَا يَرِيدُ : يَزِلُّ عَنْهَا الْغُرَابُ ، لَا « يَكْبُو » .

٢٥ فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ مُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلْهَا وَاكْتِنَابُهَا

ابن حبيب : « اجْتَلَاهَا » ، طَرَدَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، دُخَانٌ . « تَحَيَّرَتْ » ،
بَقِيَتْ لَا تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحَيَّرَتْ » ، أَيْ تَفَرَّقَتْ وَتَمَيَّزَتْ . و « اجْتَلَاهَا » ،
كَشَفَهَا وَأَبْرَزَهَا وَأَخْرَجَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، الدُّخَانُ . وَالْجَمْعُ « أَيَّامٌ » ، تَقْدِيرُهُ « قُفْلٌ » .
قَالَ : وَالَّذِى يَأْخُذُ الْعِصْلَ لَا يَصْعَدُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ يَدْخُنُ بِهِ عَلَيْهِنَّ لَا يَلْسُقُنَّهُ ، يَقَالُ
مِنْهُ : « آمَهَا يَوْمُومَهَا أَوْمًا وَإِيَّامًا » ،^(١) إِذَا دَخَنَ عَلَيْهَا . « تَحَيَّرَتْ » ، اجْتَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : تَفَرَّقَتْ ، صَارَتْ وَرَقًا فِى كُلِّ حَيْزٍ شَيْءٌ ، صَارَتْ قِطْعَةً هَاهُنَا ،
وَقِطْعَةً هَاهُنَا . و « الثَّبَاتُ » ، جَمْعُ « ثُبَّةٍ » ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
و « الْاِكْتِنَابُ » ، الْحُزْنُ .

(١) فى ديوان المهذلين « أى دخن عليها إولمًا وإليامًا » . هذا وفى اللسان (أوم) : « آم عليها
وآمها يؤومها أوما وإلياما : دخن : ولم يقولوا فى الدخان أوام ، وإلياما قالوا إيام فقط
ثم ذكر بعد ذلك « قال : والأوام أيضا دخان المشتار » وفى (أيم) وأورد البيت ذكر الإيام والأوام .

٢٦ فَأَطِيبَ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ وَهِيَ شِيَابُهَا

يريد : أطيّب بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ ، وبهذه الشّبهة . « شِيَابُهَا » ، أى مِرَاجُهَا وَخَلْطُهَا . غيره : « مُعْتَقَةٌ » ، يعنى الخمر . وَنَصَبَ « مُعْتَقَةٌ » على القَطْع ، وهو يعنى هذه الشّبهة . ويروى : « صِرْفًا وَمُزَّةً * مُعْتَقَةٌ » .

٢٧ فَأَإِنْ هُمَا فِي صَخْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَعْتَهَا وَأَقْتَضَابُهَا^(١)

« هـ » ، يعنى الخمرَ والعسل ، أى فَمَا هُمَا فِي صَخْفَةٍ مِنْ صِحَافٍ . « بَارِقٌ » ، إِنْأَلَ منسوبٌ [إِلَى بَارِقٍ] .^(٢) و « أَقْتَضَابُهَا » ، أَخَذَهَا مِنْ شَجَرٍ هَا حَدِيثَةً .

٢٨ بِأَطِيبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ وَالْتَفَتَ عَلَى ثِيَابُهَا

« طَارِقًا » ، لَيْلًا ، ويروى : « عَلَيْكَ ثِيَابُهَا » ، دَخَلَتْ مَعَهَا فِي ثِيَابِهَا .

٢٩ رَأَيْتُنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا بِقُرْآنٍ إِنَّ الْخَمْرَ شُعْتُ صَحَابُهَا

سَاءَهَا مَارَأَتْ عِنْدِي مِنَ التَّغْيِيرِ . ويروى : « قَرَعْتُهَا » ، أى أَفْرَعْتُهَا . و « قُرْآنٌ » ، وادٍ . يقول : أَصْحَابُ الْخَمْرِ شُعْتُ مُرَّةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ مَشْغُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْخَوَانِيتِ .

٣٠ وَلَوْ عَثَرْتُ عِنْدِي إِذَنْ مَا لَحَيْتُهَا بِعَثَرَتِهَا وَلَا أُمِيءَ جَوَابُهَا^(٣)

يقول : لَوْ سَقَطَتْ عِنْدِي وَقَعَلْتُ قَعْلَةً لَا تُضْلِحُ ، مَا لَتَمْتُهَا عَلَى سَقَطَتِهَا ، وَمَا لَحَيْتُهَا عَلَى عَثَرَتِهَا ، وَلَا سَاءَهَا جَوَابِي .

(١) فى الهامش « اقتضابها : قطعها » .

(٢) زيادة مقتبسة من ديوان المهذلين .

(٣) فى الهامش : « أُمِيءَ » ، فعل ماضٍ مبنى لَمْ يَسْمِ فاعله « وبجواره » صح « وكذا على اللفظ

فى البيت « صح » .

٣١ وَلَا هَرَهَا كَلْبِي إِيْبَعْدَ قَرُّهَا وَلَوْ نَبَحْتَنِي بِالشَّكَاةِ كِلَابُهَا

الأصمعي : هذا مثل ، أي لم يأتها مني أذى ، أي لا يخشُن جاني لها ،
ولا يشتُمها سَفِيهِي لِتَنْفِرُ نَفْراً بعيداً ، «ولو نبحتني كلابها» ، أي ولو شتمني سُفَهَاؤُهَا ومن
يَقْرُبُهَا يَمُنُّ بِتَكَلُّمِهَا . و «الشَّكَاةُ» ، القولُ القبيحُ . الباهلُ ، يقول : لم يأتها من
قَبْلِي أذى ، ولو أتاني الأذى مِنْ قَبْلِهَا . ابن حبيب : أتاني الأذى من قبلها ولم أُوذِهَا .^(١)

(١) في ديوان المذليين : قوله : «ولا هرها كلبى» يريد : ولا هرعليها كلبى ، ليعده قمرها ، فتفر
منى نقرأ بعيداً . ولو نبحتني بالشكاة : بالقول القبيح كلابها . والمعنى . ولو نغرتنى قراتبها ، وأظهروا
وعلى قول سوء ، ما فعلت أنا بها ذلك .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ تَأَلَّهْ يَنْبَقِ عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ مِثْلُهُ غَرْدٌ

« تأله » ، ^(١) أراد : والله لا يبقى على الأيام . « مُبْتَقِلٌ » ، أى حمار يأكل البقل .
و « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أسود الظهر . « رَبَاعٍ » ، فى سِنِّهِ . « غَرْدٌ » ، فى صَوْتِهِ ،
« غَرْدٌ يُغَرَّدُ تَفْرِيدًا » . الأخفش : « مبتقل » ، حمار استأنف البقل يأكله ، ويقال :
« ابتقل » ، أصاب البقل . و « غَرْدٌ » ، يُطَرَّبُ . خالد : « غرد » ، كثير النباح .
ويروى : « ذو جُدَدٍ » ، وهى الطرائق ، واحداً جُدَّة . « الجون » ، الأسود ، و « الجون » ،
الأيض ، وهذا ضدُّ . و « الْآيَامُ » ، الأحداث ، وأنشد :

مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ ٥ ^(٢)

وهو ها هنا النهار .

٢ فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ ^(٣)

(١) فى الهامش : « قوله : تأله » ، هو كقوله تعالى ﴿ تَأَلَّهْ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [سورة يوسف : ٨٥] ، أى لا تفتأ ولا تزال تذكره تفجعاً عليه ، غذف « لا »
كما فى قوله [امرئ القيس ديوانه : ٣٢] :

فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا [وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي]

أى لا أبرح ، لأنه لا يلبس بالإنبات ، فإن القسم إذا لم يكن به علامة الإنبات ، كان واللام
وقد ، كان على النقيض ، « حَرَضًا » ، مُشْفِئًا على الهلاك .

(٢) فى اللسان وغيره (اون) و (جون) وأنشد أبو عبيدة :

غَيْرُ يَابَنْتِ الْحُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى موسى : بجنوب السى » ، بالهمز . والمعروف
ما أثبت فى المتن ، وقد نص ابن السكيت على أنه غير مهموز .

ويروى : « مَرَّتَعَهَا » . ويروى : « عن مائه » ، يعنى هذا الحمار . « فى عانته » ، وهى جَمْعُ الْآنِ ، والجَمْعُ « عُون » . « بِجُنُوبِ السَّيِّ » ، بنواحى السَّيِّ . « مَشْرِبُهَا غَوْرٌ » ، أى تشرب من الغور ، يعنى تِهَامَة . « ومصدرُها نَجْد » ، يريد : ورْجوعُها عن الماءِ نَجْد ، أى تَزَعى فى نَجْدٍ وتشرب بِتِهَامَة ، وكل ما ارتفع عن تِهَامَة فهو « نَجْدٌ » . الأَخْفَش : لُفَة هُذَيْل خَاصَّةٌ « نُجْدٌ » ، يُريدون « نَجْدًا » .

٣. يَقْضَى لُبَاتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا أَضْحَى تَيَّمَّ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ

« يقضى » ، هذا الحمار ، « لُبَاتُهُ » ، أى حاجته . « بالليل » ، يقول : يأتى الماء ليلاً فيشرب ، « ثم إذا أضْحَى تَيَّمَّ » ، قَصَدَ ، ومنه التَّيَّمُّ بالصَّعِيدِ . « حَزْمًا » ، وهو الغليظُ من الأرض ، يأتية فيُشْرِفُ عليه ، وحَوْلَهُ « جَرْدٌ » ، ليس فيه نباتٌ . الأَخْفَش : « الحَزْنُ » ، و « الحَزْمُ » واحد ، وهو ما غُلِظَ^(١) من الأرض وفيه ارتفاعٌ عَمَّا حوله . ابن حبيب قال : « الحَزْمُ » ، أغلِظُ من الحَزْنِ . غيره قال : « حَزْمٌ وحَزْنٌ » واحد ، الميمُ تكافى النونَ ، ومثل هذا : « أَيْنٌ ، وَأَيْمٌ » وهو الحَيَّةُ ، و « غَيْمٌ ، وَغَيْنٌ » ، ويقال فى الميمِ والباءِ « اطْمَأَنَّ ، واطْمَأَنَّ » ، و « طَأْمَنَ ظَهْرَهُ ، وطَأْمَنَ » . و « الطَّأْمُ والطَّأْبُ » ، وهو سَلَفُ الرَّجُلِ ، وحُكِيَ عن عُكْلٍ أَنَهَا تُسَمَّى السَّلَفُ « الطَّأْمُ » ، غير مهموز . و « ظَاءَ بَنَى فُلَانٌ ، وظَاءَ مَتَى » ممدود الألف ، إذا تزوجت أنت وهو أختين . و « هو يرمى من كَثَبٍ ، وكَثَمٍ » ، أى من قُرْبٍ وتمكَّن . ومثل هذا كثير .

٤. فَأَمْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدَوْ دَاةَ الْقَرَارَةِ سَقَبُ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ

ويروى : « على » وَجْهَ الْقَرَارَةِ . « امتدَّ » ، انتصب فى هذا الموضع رافعاً رأسه . « كما أَرَسَى » ، يعنى أثْبَتَ . و « الطَّرَافُ » ، بَيْتٌ من أَدَمَ ، يريد : كما أثْبَتَ الْوَتْدُ والصَّقَبُ الطَّرَافَ^(٢) ، و « الصَّقَبُ » ، العمودُ الذى فى وسط البيت .

(١) فى المامش عن نسخة أخرى « الفاظ » .

(٢) السقب والصقب بمعنى واحد .

(٨ ديوان الهذليين)

و « الدَّوْدَاةُ » ، حيث يلعب الصبيان يقال : أَرْجُوهُ . و « القَرَارَةُ » ، مُسْتَوٍ من الأرض يصير فيه الماء . و « الصَّقْب » ، العمود الذى فى وسط البيت ، وهو الأطول . « أَرْسَى » ، أثبت فى نثر من الأرض ، ولا يُثَبَّت فى بطن الوادى لما يُخَاف من السيل ، « امتدَّ فيه » ، كما يُزَقَّع الطَّرَاف . قال : « الدَّوْدَاةُ » ، خشبة يُصَيَّرُ سَطُهَا على مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، ويركب طَرَفَيْهَا اثْنانٍ ، فيَحْطُ الخشبة هذا مرَّةً وهذا مرَّةً . ويقال : « امتدَّ فيه » ، ذهب فيه هاهنا وهاهنا حيث شاء . الأَخْفَش : « الدَّوْدَاةُ » ، مواضع الصَّيَّانِ التى يَكْنُسُون ما فيها من حَصَى وَحِجَارَةٍ ثم يَلْعَبُون فيها . يقول : انتصب هذا الحمار كما بُنِيَ هذا البيت على هذا الشَّرَف ، والدوداة لا تكون إلا على شَرَفٍ . غيره : سألت الأصمعى عن « امتدَّ » فقال : انتصب رافعاً رأسه . و « الدوداة » ، الأرجوحة . و « الدوداة » ، الصحراء الجرداء لا شىء فيها . و « الدوداة » ، آثار أقدام الناس بين منازلهم وطُرُقِهِمْ . ويقال : « الناسُ يَدَوْدُون » ، أى يَذْهَبُونَ وَيَجِئُونَ ، ويقال للرجل : « مِن أين تَدَوْدِى ؟ » ، أى تَجِى .

٥ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ تَجْرِى فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا رَاعَ أَقْشَمَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدُ

يعنى الحمار، امتدَّ « مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ » ، [« تَجْرِى فَوْقَ مَنْسِجِهِ »] ،^(١) أى تَجْرِى على أَعْلَى مَنْسِجِهِ . و « الْكَشْحُ » ، الخَاصِرَةُ . قال : سألت الأصمعى : لأى شىء اختارَ الْكَشْحَ وَالْعَضْدَ ؟ قال : لأنهما أبطأ الجسد قُشْمِيرَةً ، وإنما تَرُعْدُ قَبْلَ كُلِّ شىءٍ الْأَهْزِمَةُ وَالْقَوَائِمُ ، فإذا بَلَغَ الْكَشْحُ لَمْ يَبْقَ شىءٌ ، أى بَلَغَ الْفَرْعُ مِنْهُ أَنْ يَقْشَعِرَ كُلُّ جَسَدِهِ ، يَلْتَوِى الْفَرْعُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِى لَا يَقْشَعِرُ فَيَقْشَعِرُ . و « مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ » ، يَتَبَرَّدُ بِهَا ، أى يُبْرِدُ جَوْفَهُ بِذَلِكَ .

٦ يَرْمِ الْقُيُوبَ بِمَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ مُنْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ^(٢)

(١) زيادة منى مستظاهرة من شرحه .

(٢) فى الهامش : وروى : « الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ »

يرمى ماغاب عنه ، أى ينظر ، وإنما يفعله خشيّة الصائد ، يَرْمِيهِ بِطَرَفِهِ حذرًا .
و « المَغْضَى » ، الذى كَفَّ مِنْ بَصَرِهِ ، قد غَضَّ وَنَكَّسَ ، وهو بين ظَهْرَيْنِ ذاك
يَنْظُرُ . ويقال للرجل إذا اشتدَّ رَمَدُهُ : « قد استأخَذَ » ، كأنه اشتدَّ أَخْذُهُ . و « كَسَفَ » ،
نَكَّسَ رأسه لِمَا أَخَذَ الرمدُ فيه ، من الحزن .^(١) خالد : « القُيُوب » ، ما توارى به من
رأية أو جبل أو جُرْفٍ ، الواحد « غَيْبٌ » . غيره : « به أَخَذُ من رمد » ، « أَخَذَ يَأْخُذُ
أَخْذًا » . وقال آخرون : « مستأخِذٌ » ، مُسْتَكِينٌ ، « استأخَذَ لِمَرْضِهِ » ، أى استكانَ
وخضع .

٧ فَاْفَتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

« افْتَنَ » ، اشْتَقَّ بِهِنَ وَمَضَى إِلَى الْوَرْدِ . و « الظُّمُّ » ، وقتُ الْوَرْدِ ، وهو
ما بين الشَّرَبَتَيْنِ ، أى اشْتَقَّ بَعْدَ تَمَامِ ظَمِّهَا ، لم يَحِدْ لَهَا تَحْيِيسًا . « نَاجِيَةً » ، أُنَاتًا سَرِيعَةً .
« مثل الهراوة » ، شَبَّهَا فِي دِقَّتِهَا وَضَمَرِهَا بِالْقَصَا . و « الثَّنِي » ، التى قد وَضَعَتْ
بَطْنَيْنِ . و « بِكُرْهَا أَبَدٌ » ، قد تَابَدَ مَعَهَا ، أى تَوَحَّشَ . و « بِكُرْهَا » ، ولَدَهَا
الأوّل . والمعنى : أنه هو الذى اشْتَقَّ بِالنَّاجِيَةِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ ظَمُّوْهَا وَظَمُّوْهُ . وإذا وَضَعَتْ
الثالثَ فهو « ثَلَاثًا » .

٨ إِذَا أَرَنْتَ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَرَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ^(٢)

« أَرَنْتَ » ، صَوَّتَ وَصَاحَ الْفَحْلُ عَلَى الْآنَتِ ، « طَارِدًا » ، وهو يطردها .^(٣)
و « نَزَرَتْ » ، نَزَتْ . و « نَزَرَتْ » أيضًا ، سَبَقَتْ ، فى غير هذا . الأصمى : « نَزَرَتْ » ،
فَرَّتْ مِنْهُ وَتَبَاعَدَتْ . و « الْفَوْتُ » ، السَّبْقُ ، يقول : إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَفْتَهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا

(١) فى المامش عن نسخة أخرى « لَمَّا »

(٢) « نَزَرَتْ » ضبطت بفتح الزاى وكسرهما وعليها ، « مَا » .

(٣) فى ديوان المهذلين : « ويروى : فَرَبًا ، وهو الأجود » . هذا والقارب طالب الماء ليلًا أو طالب الماء . والحمار القارب ، والعانة القوارب ، ومى التى تَقَرَّبُ الْقَرَبُ أى تُعَجِّلُ لَيْلَةَ الْوَرْدِ .

وَمَنْكِهَا . و « الْكَتْدُ » ، مُؤَصِّلُ الْعُنُقِ فِي الصُّنْبِ وَالْكُفَيْنِ . يقول : فَاتَ هَادِي
الصَّدْرِ وَالْكَيْدُ ، فَهُوَ الْقَوْتُ وَالْأَفْلَا . غيره : « نَزَقْتُ » ، مِنْ النَّزَقِ ، كَأَنَّهَا تَفْتَأَقُ .
وهكذا رواه الأصمعيُّ بكسر الزَّاي ، قال : ولم أرَ فيمن حكاه عن هذيل أحداً ينشد
« نَزَقْتُ » إلا واحداً . وقالوا : المعنى : سَبَقْتُ .

٩ وَلَا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

« شَبُوبٌ » ، مُسِنَّ ، ومثله : « شَبَبَ وَمِشَبَّ » ، الذي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ .
و « كَوْرُهُ » ، قَطِيعُهُ وَجَمَاعَةُ بَقَرِهِ ، يقال : « عَلَى آلِ فُلَانٍ أَكْوَارٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَكَوْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْبَقَرِ » ، و « أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ » ، أَيْ عَنْ صُورِهِ . « كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ » ،
أَيْ تُفَرِّقِي بِهِ الْكَلَابُ . والذي جاء في الحديث : « الْخَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ » ، ^(١) القلة بعد
الكثرة . خالد : « الشَّبُوبُ » مِنَ الْبَقَرِ ، مِثْلُ « الْبَازِلِ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، و « الصَّالِغِ » ،
مِنَ الْقَمَرِ .

١٠ مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْجَوْ مُنْجَرِدٌ

ويروى : « يُرَاعِي الصَّيْدَ » ، أَيْ يُرَاعِي لِلْوَحْشِ ، أَيْ يُرْعَى مَعَهَا ، وَلَا يُرَاعَى
مَعَهَا ، وَلَا يُرَاعَى الْإِنْسُ . ^(٢) « مُنْجَرِدٌ » ، فَرِيدٌ . خالد : الْوَحْشُ كُلُّهُ صَيْدٌ . « مُبْتَقِلٌ » ،
يَأْكُلُ الْبَقْلَ . و « يُرَاعِي الصَّيْدَ » ، معناه : يَحْفَظُ أَنْ يُصَادَ ، وَيُقَالُ : « إِنِّي لَا رُعَى
النَّجْمِ » ، أَيْ أَحْفَظُ . ثُمَّ شَبَّهَ فِي انْقِضَاضِهِ وَبَيَاضِهِ بِكَوْكَبٍ مُنْقَضٍ ، وَهُوَ « الْمُنْجَرِدُ » ،
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِّنْ حَكَى عَنْ هُذَيْلٍ يَقُولُ هَذَا . وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ
« مُنْجَرِدٌ » ، هَذِهِ لَفْتُهُمْ ، « انْجَرَدَ النَّجْمُ » ، إِذَا انْقَضَى ، و « انْجَرَدَ » ، انْفَرَدَ مِنْ

(١) النهاية لابن الأثير واللسان والتاج (حور) و (كور) : « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » .

(٢) في ديوان الهذليين : « المراعاة : النظر يقال : ظل يراعى الشمس ، ويراعى الصيد ، ويراعى
الوحش ، ويراعى الإنسان » . قال : ويقال للمؤذنين : رعاة الشمس » . وفي اللسان (رعى) :
« يقال : هذه إبل تراعى الوحش ، أى ترعى معها . ويقال : الحمار يراعى الحمير ، أى يرعى معها . قال
أبو ذؤيب (البيت) » .

الكواكب «و» حَرِيد ، مُنفَرِد . وقال امرؤ القيس :

أَلَا أبلغُ بَنَى حُجْرٍ رَسولاً وَأبلغُ ذلِكَ الحَيَّ الحَرِيداً^(١)

١١ فِي رَبِّ رَبِّ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعَهَا كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرَبَةُ الْبَرْدِ

ويروى : « بَلَقَى » . « الرَّبُّ رَبِّ » ، جماعة البقر . يقول : هذا الثور في جماعة بقر . و « اليلقى » ، البيض التي تتلأأ . و « حُورٌ » ، يبيض كَأَنَّهُنَّ الْبَرْدُ في بياضها . قال أبو النجم :

يَحْتُ رَوَاقَهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمَنْ نَصِيرِهَا^(٢)

و « التحوير » ، البياض ، ويقال لنسوة الأمصار : « حَوَارِيَّات » ، شَبَّهَا بِالْبَرْدِ لبياضها . وقال الراعي فيمن روى : « بَلَقَى » :

كَأَنَّ بَكْلًا رَابِيَةً وَهَجَلٍ مِنْ الْكَثَّانِ أَبْلَقًا بُنِينًا

ويروى : « حُورٍ مَدَامِعُ » .

١٢ أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

« أَمْسَى » ، الثور ، « وَأَمْسَيْنَ » ، البقر ، و « البائجة » ، أمرٌ يَنْبَاجُ عليهن وَيَنْفَتِقُ ، و « البائجة » أيضاً ، الداهية ، و « البائجة » . يقال : « انباجتُ عليه بائجة » ، وانباجتُ عليه ، أى انفتحت عليه . « الْقِدْدُ » ، القلائد . واحدها « قِدَّة » ، وهى قِطْعَةٌ جُلْدُ تَعْمَلُ مِنْهَا قِلَادَةٌ .^(٣) أبو عمرو : « بَقَّ عَلَيْنَا مَا فِي صَدْرِهِ » ، أى أخرجهُ . غيره : « جاء فلان بالبائجة ، والعنطار ، والضَّئِيل ، والسَّلم ، والعنقفير ، والخنْفِيق ، والدَّهَارِيس ،

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) جاء في ديوان المهذلين بدون نسبة

(٣) في ديوان المهذلين . ويقال لذكر الكلب المُعَلَّم : ضِرْوٌ ، والأنثى ضِرْوَةٌ ، وجمعه ضِرَاءٌ ، ممدود . هذا ، ولم يرد فيه شيء مما جاء في شرح السكري من معاني وألفاظ البوائق والبوانج .. إلخ .

وَالْفِتْكَرِينَ ، والدُّهَمَ ، وَالْعَالِطَةَ ، وَالطَّلَاطِينَ ، وَالْبَلَدِينَ ، وَالْفَلِيقَةَ ، وَالْفَانِقَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ أَسمَاءُ الدَّوَاهِي ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . الْأُمَوِيُّ : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَجَارِيِّ » ، أَيْ الدَّوَاهِي . الْكِسَائِيُّ : « جَاءَ فُلَانٌ بِعُقَاتٍ فُلَاقٍ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ » ، وَهِيَ الدَّوَاهِي . أَبُو عَمْرٍو : مِثْلُهُ « انْخَوَيْخِيَّةٌ » ، الدَّاهِيَةُ ، قَالَ لَبِيدٌ : ^(١)

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْيَخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ ^(٢)

الْفَرَاءُ : « الْفَاضَّةُ » ، الدَّاهِيَةُ ، وَهِيَ « الْفَوَاضُ » . أَبُو زَيْدٍ : « وَقَعَ فِي أَعْوِيَّةٍ ، وَفِي تُغْلَسٍ ، وَفِي أُمِّ اللَّهِجِيمِ ، وَهِيَ النَّادَى » ، مِثْلُ « الْفَعَالَى » ، أَيْ الدَّوَاهِي ، قَالَ الْكَمِيتُ :

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَّةٌ نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ ^(٣)

« نَادَى » ، عَظِيمَةٌ ، وَ « الدَّرَسِيَّاءُ » مِثْلُ « فَعَلَتِيَا » ، وَ « جَنَّتْ بِأُمُورِ رُبْسٍ » ، ^(٤) أَيْ دَوَاهٍ ، عَنْ غَيْرِ أَيْ زَيْدٍ . وَ « الصَّيْلُ » ، الدَّاهِيَةُ .

١٣ وَكُنَّ بِالرَّوْضِ لَا يُرْنَعْنَ وَاحِدَةً مِنْ عَيْشِهِنَّ وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ

« لَا يُرْنَعْنَ » ، لَا يُصِيبُهُنَّ رِغْمٌ فِي عَيْشِهِنَّ ، وَقَوْلُهُ : « وَاحِدَةً » ، يَرِيدُ : رَغْمَةً وَاحِدَةً ، وَأَصْلُ « الرِّغْمِ » مِنْ « الرِّغَامِ » . وَهُوَ التُّرَابُ ، أَيْ أَمْرٌ يَسُوءُهُنَّ . « وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ » ، لَا يَهْتَمُّنَ بِغَدٍ ، لِأَنَّهُنَّ فِي سُرُورٍ . قَالَ خَالِدٌ . « يُرْنَعْنَ » ، يَكْرَهُنَّ وَيَسْخَطُنَ يَقَالُ : « مَا أَرُغِمُ شَيْئًا مِنْهُ » ، أَيْ مَا أَكْرَهُهُ .

١٤ حَتَّى اسْتَبَانَتَ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامِيهَا كَأَنَّهُ فِي حَوَائِي ثَوْبِهِ صُرْدُ

« اسْتَبَانَتَ » ، يَعْنِي الْبَقْرَ ، رَأَتْهُ وَأَبْصَرَتْهُ ، كَأَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَتَيْ ثَوْبِهِ « صُرْدُ » ، طَائِرٌ ، مِنْ خَفَّتِهِ وَلَطَافَتِهِ وَتَضَاؤُلِهِ ، يَقُولُ : قَدْ تَضَاعَلُ الصَّائِدُ وَانْقَبَضَ فَكَأَنَّهُ صُرْدٌ .

(١) ديوانه : ٢٥٦ .

(٢) فِي الْهَامِشِ : وَيُرْوَى : « دُؤْيَهِيَّةٌ » وَيُرْوَى : « بَيْتُهُمْ »

(٣) اللسان (نَاد) .

(٤) فِي الْهَامِشِ : « وَدَبَسَ » . « وَالرَّاءُ أَجُودَ » .

١٥ فَسَمِعَتْ نَبَأَهُ مِنْهُ وَأَسَدَهَا كَأَنَّهُنَّ لَدَى أُنْسَانِهِ الْبُرْدُ

ويروى : « وَأَوَسَدَهَا » . « سَمِعَتْ نَبَأَهُ » ، وهو الصوت تَسْمَعُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ . « مِنْهُ » ، من الرأى الصائد . و « آسَدَهَا » ، أَغْرَاهَا ، أى أَغْرَى بِهَا الْكِلَابَ . و « كَأَنَّهُنَّ » ، أى كَأَنَّ الْكِلَابَ ، لدى أنساء الثور ، مِنْ لُزُوقِهِنَّ بِأُنْسَانِهِ ، بُرْدٌ مِنْ صَوْفٍ ، الواحدة « بُرْدَةٌ » ، وهى الشَّمْلَةُ السوداء ، يريد أن الكلاب انبسطنْ خَلْفَ الثور مثل الْبُرْدِ ، وإنما يريد : مثل عِرْقِ النَّسَاءِ . (١) خالد : شَبَّهَ سَوَادَ الْكِلَابِ بِثَوْنِيبٍ يُتَخَذُ مِنْ صَوْفٍ . و « آسَدَهَا » ، جعلها مثل الأسد على الثور ، من الإغراء . ابن حبيب : شبه الكلابَ بِبُرْدِ الْأَعْرَابِ فى أَلْوَانِهَا وَطُولِهَا وَدِقَّتِهَا .

١٦ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِى وَقَدْ عَرِسَتْ عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِى يَعِدُ

أى أدرك الرامى الثورَ . « وَقَدْ عَرِسَتْ » ، أى بَطِرَتْ وَتَحَيَّرَتْ ، (٢) ويقال للرجل إِذَا بَطِرَ مِنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ : « قَدْ عَرِسَ » ، إِذَا تَحَيَّرَ ، و « بَطِرُهَا » ، تَحَيَّرُهَا وَجَزَعُهَا ، أى أعطى الثورُ الْكِلَابَ مَا وَعَدَهَا مِنَ الطَّعْنِ ، وَإِعْبَادِهِ إِيَّاهَا أَنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا ، (٣) فَأَعْطَاهَا ذَلِكَ الْفِعْلَ . الْأَخْفَشُ : حَتَّى أَدْرَكَ الرَّامِى الثورَ ، « وَقَدْ عَرِسَتْ » ، بَطِرَتْ ، لَا تَدْرِي كَيْفَ تَصْنَعُ . و « الْبَطَرُ » ، خِفَةٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْفَرَحِ وَالْفَرْحِ ، وَهُوَ هَاهُنَا مِنَ الْفَرْحِ . خالد : « عَرِسَتْ » ، فَضِعَتْ بِأَمْرِهِ ، وَضَاقَتْ ذَرْعًا بِمَا تَصْنَعُ ، وَقَالَ : « عَرِسَتْ » ، لَزِقَتْ . غَيْرُهُ : لَزِمَتْ .

(١) كَانَ الصَّوَابُ : « لَدَى عِرْقِ النَّسَاءِ »

(٢) فَسَرَتْ « عَرِسَتْ » أَيْضًا فى دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : كَلَّمَتْ وَأَعْيَتْ . وفى اللِّسَانِ (عَرَسَ) : « عَرَسَ الرَّجُلُ وَعَرَسَ - بِالْكَسْرِ وَالسِّينِ وَالشِّينِ - عَرَسًا فَهُوَ عَرِسٌ : بَطِرَ ، وَقِيلَ أَعْيَا وَدَهَشَ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ ، (الْبَيْتِ) عَدَاهُ بَعْنٌ لَأَنَ فِيهِ مَعْنَى جَبْنٍ وَتَأَخَّرَ » .
(٣) الْإِعْبَادُ . مصدر « أَوَعَدَ » ، وَهَذَا الْفِعْلُ « يَعِدُ » مِنْ « وَعَدَ » وفى اللِّسَانِ (عَرَسَ) : وَوَعَدَهُ إِيَّاهَا كَانَ يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا لِبَطْنِهَا .

١٧ غَادَرَهَا وَهِيَ تَكْبُو تَحْتَ كُلِّ كَلْبَةٍ يَكْسُو النُّحُورَ بِوَرْدٍ خَلْفَهُ الزَّبْدُ

غادر الثور الكلاب ، خافها . « تكبو » ، تغثر وتسقط تحت صدره .
« بورد » ، يعني الدم : « خلفه الزبد » ، يقول : فإذا انقطع الدم نفتح الجرح بالزبد
فجاش به وفار . غيره : يكسو نحورها الدم ، إذا سال من طعنة جاشت بالزبد بقده .

١٨ حَتَّى إِذَا أَمَكَّتَتْهُ كَانَ حِينِيذٍ حُرًّا صَبُورًا فَنِعْمَ الصَّابِرُ النَّجْدُ

ويروى : « كَرَّ مُنْفِتِلًا » . و « النَّجْدُ » ، الشجاع ذو النجدة والقتال ،
« نَجْدَ يَنْجُدُ نَجْدَةً » ، في الشجاعة ، و « نَجْدًا » في العرق . « حُرٌّ » ، كريم .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بَنَفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ عَيْرُ

خالد : «أو بالفقيلة مُورُ» .^(١) قال : هذه مواضع . [الأخفش] : «الضجوع» ، [موضع] .^(٢) و «النف» ، ما ارتفع عن مسيل الوادي ، وانخفض عن الجبل ، يقول : من آل ليلي عَيْرُ مَرَّتْ ونحن بهذا الموضع .

٢ رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالُ دُونَهَا رِجَالُ وَخَيْلُ مَا تَزَالُ تُغَيِّرُ

«رفعت» ، أى نظرت إليها ، يعنى العير . «لها» ، للعير . و يروى : «وَحَيْلُ» بالبناء ، وهى من بلاد بنى سليم ، أى صار بينى وبينها رجالٌ يُغَيِّرُونَ .

٣ فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظْرَةَ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدْسُ دُونَهَا وَوَقِيرُ

ويروى : «فإنك عمرى» ، يمين ، يريد : أَيْ نَظْرَةَ عَجَبٍ نَظَرْتَ . و «قُدْس» ، و «وقير» ، بلدان . ويروى : «وَقُفْتُ دُونَهَا» ، وهو موضع غليظ مرتفع لا يبلغ أن يكون جبلاً . خالد : «قُدْس» ، و «وقير» ، جبلان . و «الوقير» ، الغنم ، ويقال : صاحب الغنم . وحدثني الزَّيَادِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ :^(٣) دخلت على الأصمعى فى مرضه الذى مات فيه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة فقلت : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا الْوَقِيرُ ؟ فَأَجَابَنِي بِضَعْفِ صَوْتٍ فَقَالَ : «الْوَقِيرُ» ، الْغَنَمُ بِكَلْبِهَا وَحِمَارِهَا وَرَاعِيهَا ، لَا تَكُونُ وَقِيرًا إِلَّا كَذَلِكَ .

٤ دِيَارُ الَّتِي قَالَتْ غَدَاةَ لَقِيْتَهَا صَبَوْتُ أَبَا ذُؤَيْبٍ وَأَنْتَ كَبِيرُ^(٤)

(١) لم ترد «الفقيلة» فى ياقوت ولا اللسان ولا التاج .

(٢) ما بين معقوفين زيادة من معجم البلدان (صفة) وفيه النسب بتمامه .

(٣) فى اللسان (وقر) حُرِّفَ إِلَى «الرماذى» ، أَمَا فى التاج فصواب .

(٤) ضبطت «ديار» بالرفع والنصب وعليها «مما» . وفى الهامش : «رفع ديار على إضمار مبتدأ (٩ ديوان الهذليين)

٥ تَغَيَّرْتُ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ مِّنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مَرُورٌ^(١)

«مُرور»، مصدر، و «مُرور»، مثل «قَتول»، حالٌ بعد حالٍ،^(٢) ما يَمُرُّ على الناس من الحوادث.

٦ قُلْتُ لَهَا فَقَدْ الْأَحِبَّةُ إِنِّي حَرِيٌّ بِأَرْزَاءِ الْكَرَامِ جَدِيرٌ

أى خَلِيقٌ بَأَن أَرْزَأَهُمْ . ويروى: «خَلِيقٌ». ويروى: «حديثٌ بِأَرْزَاءِ»، أى أنا حديثُ العهدِ بِأَن رُزِيتُ قَوْمًا جَدِيرٌ بِأَن أَرْزَأَهُمْ . و «الأَرْزَاءِ»، جماعةُ «رُزءٍ». خالد: «حقيق بِأَرْزَاءِ»، أى لا أَرْزَأُ إِلَّا بِكَرِيمٍ .

٧ فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى: «فَالصَّبْرُ». الأصمعى: «قَيْصُ السَّنِّ»، انشقاقُهَا بِالْعُطُولِ، ويقال: «انْقَاصَتِ، الْبَيْتُ» إِذَا تَشَقَّقَ طَيْهَا وَتَهَدَّمَ . وقوله: «فَالصَّبْرُ»، أى اصْبِرْ صَبْرًا . الْأَخْفَشُ قَالَ: فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّنُّ عَرْضًا قِيلَ: «انْقَصَمَتْ». وقوله: «فَالصَّبْرُ»، أى الزَّمِ الصَّبْرَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ . أَبُو عَمْرٍو: «كَنْفَضِ السَّنِّ»، وَهُوَ تَحَرُّكُهَا . وَقَالَ: «قَاصَتْ سِنَّتَهُ تَقْيِصُ»، إِذَا تَحَرَّكَتْ . وقوله: «عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ»، أى يَعْثُرُونَ ثُمَّ يَنْجَبِرُونَ.^(٣)

ونصبها بإضمار فعل . فن رفع أراد: تلك ديار . ومن نصب أراد: اذكر ديار

(١) في الهامش عن نسخة أخرى: «أَوْ أَصَابَكَ». وضبطت «مرور» بضم الميم وفتحها وعليها «معا» .

(٢) لم ترد «مرور» بفتح الميم في اللسان والتاج، والذي جاء فيهما خاصا بهذا البيت بضم الميم . قال ابن سيده: وذهب النكرى إلى أن «مُروراً» مصدر، ولا أبعد أن يكون كما ذكر، وإن كان قد أثبت الفعل، وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية .

هذا وقد ما قبل البيت: «المرّة الفعلة الواحدة والجمع مرٌّ ومرارٌ ومِرَرٌ ومُرُورٌ»، عن أبي عليّ . ويصدق قول أبي ذؤيب (البيت) .

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى: «يجبون»، وقيل هو الصواب .

٨ فَأَصْبَحْتُ أُمِّشِي فِي دِيَارِ كَأَنِّي خِلَافَ دِيَارِ السَّكَاهِلِيَّةِ عُورُ^(١)

يقال : « خَلَفْتُ أَعُورُ » . و « خِلَافَ » ، بَعْدَ ، يقول : هذه الدِّيَارُ خَلَفْتُ أَعُورَ مِنْ أَوَّلِكَ ، و « عُورُ » لِلْجَمِيعِ . الْأَخْفَشُ : « السَّكَاهِلِيَّةُ » ، مِنْ بَنِي كَاهِلٍ ، مِنْ هَذِيلٍ . و « عُورُ » جَمْعُ « أَعُورُ » . غَيْرُهُ قَالَ : لَا تَسْتَبِينَ .^(٢) الْأَصْمَى : « خَلَفْتُ أَعُورَ » ،^(٣) إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، و « نَسَلْتُ أَعُورَ » ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، وَمِثْلُهُ :
« خَلَفْتُ لَعْمُوكَ مِنْ أُمِّيَّةِ أَعُورُ »^(٤)

٩ أَنَادِي إِذَا أُوْفِي مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًّا لِأَنِّي سَمِيعٌ لَوْ أَجَابَ بُصِيرُ^(٥)

« مَرَبًّا » ، أَيْ أَعْلَوْ شَرَفًا . و « الشَّرَفُ » ، الارتفاعُ ، حَيْثُ يَنْظُرُ الرَّيْثَةُ . يَقُولُ : أَنَادِي كَمَا أَشْرَفْتُ عَلَى مَرَبًّا مِنَ الْأَرْضِ : يَادَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ ؟ و « أُوْفِي » ، أَشْرَفَ .^(٦)

١٠ كَأَنِّي خِلَافَ الصَّارِخِ الْأَلْفِ وَاحِدٌ بِأَجْرَعٍ لَمْ يَفْضَبْ لَدَيْهِ نَصِيرُ

يقول : كَأَنِّي ، بَعْدَ مَا كَانَ يَفْضَبُ لِي أَلْفٌ وَيَضْرُخُونُ لِي ، وَاحِدٌ لَيْسَ مَعِي نَصِيرٌ يَنْصُرُنِي بَعْدَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هَلَكُوا . و « الصَّارِخُ » ، الْمُنِيتُ ، يَقُولُ : هَلَكُوا وَمَاتُوا فَصِرْتُ وَحِيدًا . و « الصَّارِخُ » أَيْضًا ، الْمُسْتَعِثُ ، فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَرَوَى

(١) في الأصل : « المالكية » وفي الهامش بخط الشنقيطي « السكاهلية » وعليها « صح » ، والشرح مع السكاهلية .

(٢) « لا تستبين » تفسير لقوله : « كأنها عور » .

(٣) « خَلَفَ » ، بَسْكَوْنُ اللَّامِ ، مَضْبُوطَةٌ فِي الْأَصْلِ هُنَا ، وَعَلَيْهَا (صح)

(٤) هو للأبيشر : أنساب الأشراف : ٣٥٧ و صدره : « بَايَعْتُمُ مَطَرًا وَكَانَتْ هَفْوَةٌ »

و انظر الشعر والشعراء : ٥٢٢ ، ٥٤٢ . في الأصل : « خَلَفَ » بَسْكَوْنُ اللَّامِ وَعَلَيْهَا (صح)

(٥) في الهامش : « لِأَنِّي » ، مَعْنَاهُ : مِنْ أَجْلِ أَنِّي . و لِأَنِّي ، يَعْنِي : لَعَلِّي . يَقَالُ : ائْتُ

السوق لِأَنكَ تَشْتَرِي . أَيْ لِعَلَّكَ .

(٦) زاد في ديوان المهذلين : « لَأَنِّي سَمِيعٌ » ، أَيْ أَسْمَعُ إِذَا أَجَبْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِبْ .

الأخفش : « الصارخ العير » . خالد : كَأَنِّي بَعْدَ هَذَا وَاحِدٌ لَمْ يُغَضَّبْ لَهُ نَصِيرٌ . وقوله : « خلاف الصارخ » ، يقول : أَنَا هَاهُنَا بَعْدَ الْأَلْفِ بِهَذِهِ الْجُرْعَةِ بِمَنْزِلِ مَنْ كَانَ صَارِخُهُ ، أَيْ نَاصِرُهُ وَمَغِيثُهُ ، أَلْفَ إِنْسَانٍ ، فَأَفْرَدَ فَصَارَ وَاحِدًا لَا يُغَضَّبُ لَهُ . و« الأجرع ، من الرَّمْلِ » ، الذي لَا يُبْلَغُ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا .^(١)

١١ إِذَا كَانَ عَامٌ مَانِعَ الْقَطْرِ رِيحُهُ صَبًا وَشَمَالَ قَرَّةٌ وَدَبُورُ

أى ريحه باردة لا تُنْطَرُ .^(٢)

١٢ وَصُرَّادٌ غَيْمٌ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورُ

« الصُّرَّادُ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ ، لَا يَزَالُ الصُّرَّادُ كَأَنَّهُ مِثْلُ الْمَلَأِ . « مَكُورٌ » ، مَعْصُوبٌ عَلَى الْجِبَالِ مَلُوءٌ كَكُورِ الْعِمَامَةِ ، « كَارَهَا يَكُورُهَا كُؤُورًا وَكُؤُورًا » .^(٣) « كُرَّتِ الْعِمَامَةُ » ، إِذَا أُذِرَتْهَا عَلَى رَأْسِكَ . غَيْرُهُ : « الصُّرَّادُ » ، الْغَيْمُ الرَّقِيقُ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ عَلَى الْجِبَالِ ، كَمَا تُسْكَارُ الْعِمَامَاتُ عَلَى الرَّأْسِ .

١٣ طَخَافٌ يُبَارِى الرِّيحَ لَا مَاءَ تَحْتَهُ لَهُ سَنَنْ يَفْشَى الْبِلَادَ طَحُورُ

ويروى : « طَخَا » . « طَخَافٌ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ ، وَكَذَاكَ « الطَّخَاءُ ، وَالطَّهَاءُ » . « طَحُورٌ » ، دَفُوعٌ شَدِيدُ الْمَرَّةِ . وَ« سَنَنْ » ، اسْتِنَانٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَ« طَحُورٌ » ، يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَ« سَنَنُهُ » ، أَوَائِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « طَخَا » ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ . « يُبَارِى الرِّيحَ » ، يُعَارِضُ الرِّيحَ . وَ« سَنَنُهُ » ، وَجْهُهُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : « تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الرَّجُلِ » ، أَيْ عَنْ طَرِيقِهِ ، وَ« عَنْ سَنَنِهِ » .^(٤)

(١) فى ديوان الهذليين : « يقول : فكأنى واحد على كتيب من المذلة بعدهم » .

(٢) زاد فى ديوان الهذليين : « مانع القطر : ليس بذى قطر » .

(٣) لم يرد المصدر « الكؤور » فى اللسان والتاج .

(٤) ضبطت الماء من « سننه » بالفتح سهوا . هذا ، و « سنن الطريق » ، أيضاً بضم السين والتون ، « وسننه » بضم فتشديد . وفى اللسان (سنن) : تنح عن سنن الجبل .

١٤ فَإِنْ بَنَى حِلْيَانًا إِمَّا ذَكَرْتَهُمْ تَنَامُ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ ظَهِيرٌ^(١)

ويروى: «أَتَى ذَكَرْتَهُمْ». «ظَهِيرٌ»، ظاهرٌ. ويروى: «ظَهِيرٌ» بمعنى طاهر. الأصمعي، يقول: إذا كان نَثًا القومِ خَنَى، فَثَنًا هَوَلَاءَ مُرْتَفَعٌ. الأخفش: «النَّثَا»، ما يُذَكَّرُ عَنْهُمْ مِنْ خَيْرِهِمْ. يقول: إذا جاء اللثام بالحنى، فذَكَرَهُمْ حَسَنٌ جَمِيلٌ لَيْسَ بِخَامِلٍ.

(١) ضبطت «ذَكَرْتَهُمْ» بالحطاب للمذكر والمؤنث وعليها «معا».

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

يرثي نُشَيْبَةَ بنَ مُحَرَّرٍ ، أحدَ بنِي مُؤَمِّلَ بنِ حُطَيْطِ بنِ زَيْدِ بنِ قِرْدٍ

ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل

١ هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

. « غِيَارُهَا » ، غُيُوبُهَا . « غَارَتْ تَغُورُ غِيَارًا » . أى هل الدهر إلا ليلة تذهب ،
وَيَوْمٌ يُجِئُ ؟

٢ أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

« تُحَرِّقُ نَارِي » ، أى تُوقِدُ بِالشَّكَاةِ . و « الشَّكَاةُ » ، النَّسِيمَةُ والكَلَامُ
الْقَبِيحُ وَالْقَالَةُ . (١) وهذا مثل ، يقول : أَوْقَدْتُ لَهَا وَلِي نَارًا فَاشْتَهَرْنَا بِهَا ، وشاع خبري
وخبرها ، وانتشر أمرى وأمرها لَمَّا لَمْ أَقْلِعْ عَنْهَا . ابن حبيب : أَوْقَدْتُ لِي نَارًا
فَاشْتَهَرْنَا . غيره : تَشْكُونِي وَأَشْكُوهَا ، لَمَّا شَاعَ مِنْ خَبْرِي وَخَبَرِهَا .

٣ وَعَيَّرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أَحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

« وتلك شكاة » ، يقول : ذَلِكَ التَّعْيِيرُ . « ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا » ، أى زَائِلٌ عَنْكَ
لَا يَفْلُقُ بَكَ ، يَذْبُو عَنْكَ ، أى تعييرهم إياك لَا يَلْزَقُ بَكَ ، يقال : « ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي » ،
إِذَا لَمْ يَقْضِهَا ، لَمْ يَنْظُرْ فِيهَا ، جَعَلَهَا مِنْهُ بَظْئِرٌ ، و « أَظْهَرْتُ » ، مثله ، و « ظَهَرَ عَنْ
الشَّيْءِ » ، تَبَاعَدَ . ابن حبيب : أى يَنْبُو عَنْكَ وَلَا يَفْلُقُ بَكَ .

(١) في الأصل : و التيممة ، بالناء . هذا ولم ترد في اللسان والتاج « الشكاة » بمعنى التيممة ، نصًا

والذى ورد أن الشكاة توضع موضع العيب والدم .

٤ فَلَا يَهْنَأُ الْوَاشِينَ أَنْ قَدْ هَجَرَتْهَا وَأَظْلَمَ دُونِي لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا

ويروى: «أَنِّي هَجَرْتُهَا». «أَظْلَمَ»، أي استوى ليلي ونهاري فصارا في عيني سواءً، صاراً مُظْلِمَيْنِ عَلَىَّ، إِذْ صِرْتُ لَا أَقْدِرُ أَنْ آتِيَهَا وَأُزَوِّرَهَا، فَالْلَيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَىَّ وَاحِدٌ، وَكَانَ الْوَاشُونَ يَشْتَهُونَ أَنْ أَهْجِرَهَا، فَلَا هَيْنًا لَهُمْ ذَلِكَ. الْأَصْبَعِيُّ قَالَ: بَعْدَتْ عَنِّي فَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَىَّ وَاحِدًا.

٥ فَإِنْ أَعْتَذِرَ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَذِرْ يُرَدِّدْ عَلَيْهَا أَعْتِذَارُهَا

«أَعْتَذِرُ»، من حجبها، أقول: ما بيني وبينها شيء، فيقال لي: كَذَبْتَ. (١)

٦ قَمًا أَمْ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ فَارِدٍ تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

«الْعَلَايَةِ»، موضع. ويروى: «شادن» و «مُشْدِن» أيضاً. (٢) بمعنى معها خِشْفُهَا. «شَدْنٌ»، وَقَوِيَّ وَتَحَرَّكَ، وَيُقَالُ: «شَدْنٌ، وَجَدَلٌ» بمعنى واحد. و «تَنُوشُ»، تَنَاولُ، و «النَّوْشُ»، التَّنَاولُ. و «الْبَرِيرُ»، ثَمَرُ الْأَرَاكِ كَلَّةٌ، مَا أَذْرَكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَدْرِكْ، فَمَا أَذْرَكَ مِنْهُ فَهُوَ «مَرْدٌ»، وَمَا كَانَ لَمْ يَدْرِكْ فَهُوَ «كَبَاثٌ». «أَهْتِصَارُهَا»، جَذْبُهَا غُصْنُ الْأَرَاكِ وَكُسْرُهَا إِيَّاهُ، يُقَالُ: «أَهْتَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا»، إِذَا أَخَذَ بِشَعْرَةِ قَمَدِهِ، و «هَصَرَ الْعُودَ»، مَدَّه وَكُسْرَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ «مُهَاصِرًا».

٧ مَوْشَحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا فَصَارُهَا

ويروى: «مَوْلَعَةٌ». و «التَّوْلِيْعُ»، ألوانٌ مختلفة. «الطَّرَّتَانِ»، طَرِيقَتَانِ فِي جَنَبَيْهَا، وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَطِعُ اخْتِلَافُ لَوْنِ الظَّهِيرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ. و «دَنَا لَهَا»، قَرَّبَ لَهَا. و «الْجَنَى»، الثَّمَرُ، مَا يُجْتَنَى مِنْهُ. و «الْأَيْكَةُ»، الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ. و «يَضْفُو»

(١) في ديوان الهذليين: يقول لمن أعتمر من حجبها وأقول ما بيني وبينها شيء فإنني مُكَذِّبٌ.

وإن تعذر مني أيضاً تكذب.

(٢) «شادن» و «مشدن» يرويان بدل «فارد».

يَكْثُرُ وَيَسْبُغُ عَلَيْهَا ، أَى يَطُولُ عَلَيْهَا قِصَارُهَا . فَقَالَ : إِذَا سَبَغَ عَلَيْهَا الْقِصَارُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ فَالطُّوَالُ أُخْرَى أَنْ تَكُونَ أَسْبَغَ . وَ «الضَّافِي» ، السَّابِغُ الْوَاسِعُ . وَأَنشَدْنَا لِلرُّوْبَةِ :
يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتَرُ كَفَى كَفَافٍ^(١)

٨ . بِهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَارُهَا

ابن حبيب : «أَبَلَتْ» و«رَبَلَتْ» ، أَكَلَتِ الرَّبْلَ . وَ «اقتَرَارُهَا» ، تَذَبُّبُهَا فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ مَا لَمْ تُصْبِغِ الشَّمْسُ فَبَقِيَ رَطْبًا . وَ «نَسْوُهَا» ، بَدَأُ سِمَنِهَا . الْأَصْمَعِيُّ : «بِهَا أَبَلَتْ» ، أَى بِالْأَيْكَةِ . وَيُرْوَى : «بِهْ أَبَلَتْ» ، أَى بِهَذَا الْمَكَانِ . «أَبَلَتْ» ، جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، «أَبَلَتْ تَأْبِلُ أَبُولًا» . فَقَالَ : أَبَلَتْ بِذَاكَ النَّبْتِ شَهْرِي رَبِيعَ ، وَيُقَالُ : «إِنْ فِي أَرْضِكُمْ لَا أَبُولًا يُجْتَزَأُ بِهِ مِنْ نَبْتٍ» . «فَقَدْ مَارَ» ، أَى مَاجَ وَذَهَبَ وَجَاءَ ، وَجَرَى فِيهَا . «نَسْوُهَا» ، وَهُوَ بَدَأُ سِمَنِهَا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ابْتَدَأَتْ الْحَمْلُ : «قَدْ نُسِئَتْ» . وَ «الْاقتَرَارُ» ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ» ، إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِسَ وَالْحَبَّةَ ،^(٢) فَمَقَدَّتْ عَلَيْهَا الشَّحِمَ ، فَخَسِرَتْ أَبْوَالُهَا فَيَتَجَسَّدُ عَلَى أَنْفَازِهَا ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ فِي أَسْوُفِهَا» . وَيُقَالُ : «جَاءَ فَقَرَّ الْحَدِيثُ فِي أُذُنِهِ» ، يَقُولُ : صَبَّهَ فِي أُذُنِهِ ، وَلَا يَكُونُ «التَّقَرُّرُ» إِلَّا مَعَ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَالْيَبِسِ . وَ «الْاقتَرَارُ» ، أَنْ يَبُولَ الدَّائِبَةُ فِي رِجْلَيْهِ مِنْ خُثُورَةٍ بَوَّلِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣)

* حَتَّى إِذَا مَا مُبْلَنٌ مِثْلَ الْخُرْدِ كَلِ *^(٣)

فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ : «الْاقتَرَارُ» ، السَّمْنُ ، فَإِذَا رَقَّتْ أَبْوَالُهَا زَجَّتْ بِهِ زَجًّا .^(٤)

(١) ديوانه : ١٠٠ ، وَ «كَفَافٌ» مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعَى كَفَافٌ كَقَطَامٍ ، أَى كَفَ عَنِي وَأَكَفَ عَنكَ . تَاجُ الْعُرُوسِ (كَفَفَ) .

(٢) الحَبَّةُ : بَزُورُ الصَّحْرَاءِ ، أَوْ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي الْحَشِيشِ صَفَرًا ، أَوْ بِذُورُ الْبَقْلِ وَالرَّيَاحِينِ .

(٣) هُوَ أَبُو النِّجْمِ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٧٢٢ ، وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ : ٦٣ ، وَأَنشَدَ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ دُونَ تَخْرِيجٍ .

(٤) فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ : «فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ وَلَمْ تَأْكُلِ الْيَبِسَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا فَهِيَ تَرَجُّ بِهَا زَجًّا» .

« وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَائِرِهَا »^(١)

ويروى : « وَغَيْرَ » . و « الْمَرْدُ » ، النَّضِيجُ من ثمر الأراك ومُذْرِكُهُ . قال : « الْكَبَابُ » ، النَّضُّ من ثمر الأراك ، و « الْمَرْدُ » ، يَأْتِيهِ ، و « الْبَرِيرُ » ، يجمع هذا جميعاً ، للنضُّ وغيره . « النَّوْرُ » ، شَيْءٌ كَالْإِنْمِد . قال الأصمى : أَظْهَنَ حَجَرًا نَضَعُهُ الْوَاشِمَةَ عَلَى تَقْرِيمِهَا . و « أَدْمَاءُ » ، بِيضَاءُ . « سَائِرِهَا » ، يَرِيدُ سَائِرَهَا ، كَمَا قَالُوا : « هَارٍ وَهَائِرٍ » ، و « شَاكٍ وَشَاكٌ » . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : هِيَ أَدْمَاءُ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : سَائِرُهَا ، عَلَى كَلَامَيْنِ ، فَلَمَّا قَرَّبَ التَّانِثَ أَنْتَ أَدْمَاءُ ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : آدَمُ سَائِرُهَا .

١٠. بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّ أَنْجِدَارُهَا

« أَعْرَضَتْ » ، أَمَكَنْتُ مِنْ عُرْضِهَا ، أَيْ مِنْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا . و « تَوَارِي »
تَكْفُفًا بِالْكَفِّ ،^(٢) ثَلَاثًا يَشْعُرُ بِهَا أَحَدٌ . وَيُرْوَى : « تَكْفُفُ الدُّمُوعِ » .^(٣)

١١. وَمَا حَاوَلَتْ إِلَّا لَتَفْنِتَ لُبُّهُ غَدَاةَ الظُّبَا أَوْ لِيُعَذَّرَ جَارُهَا

لَمْ يَرْوِهِ أَبُو نَصْرٍ : « تَفْنِتَ » ، تَذَهَبَ بِعَقْلِهِ .^(٤) و « لِيُعَذَّرَ » ، يَقُولُ : إِذَا رَأَوْا مَا بِهِ مِنَ الْحَبِّ عُذِرَ عَلَى ذَهَابِ عَقْلِهِ

١٢. كَانَ عَلَى فِيهَا عُقَارًا مُدَامَةً سُلَافَةً رَاحَ عَقَّتْهَا تَجَارُهَا

« الْعُقَارُ » ، الَّتِي تُعَاقِرُ الدَّنَّ أَوْ تُعَاقِرُ الْعَقْلَ ، أَيْ تَلْزِمُهُ ، « فَلَانٌ يُعَاقِرُ الْخَمْرَ » ، يَلْزِمُهَا ، و « هُوَ مُعَاقِرٌ لِلشَّرَابِ » ، إِذَا لَزِمَهُ وَأَدَمَّتَهُ . و « السُّلَافُ » ، أَوَّلُ

(١) فِي الْمَاشِ : وَيُرْوَى : « وَحَمَّ مَاءُ الْمَرْدِ » .

(٢) فِي الْأَمَلِ : « يَكْفُفُهَا بِالْكَفِّ » وَلَا بَعْضَ لَهُ .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْمُحَذِّلِينَ : « أَرَادَ : فَأَنَا أَمْ خُفْتُ بِأَحْسَنَ مِنْهَا » .

(٤) فِي الْمَاشِ : « وَقِيلَ : لَتَفَتْ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ) [سُورَةُ طه : ١١١] ،

أَيْ خَضَعَتْ » = قَلْتُ : هُنَا غَرِيبٌ جَدًّا ، لَا يَجُوزُ مِثْلُهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ : « وَقِيلَ : لَتَفْنِي » .
(١٠ دِيَوَانِ الْمُحَذِّلِينَ)

مَا يُخْرِجُ مِنَ الْمِيزْلُ . « عَنَّتَهَا » ، تركتها حتى قَدِمْتُ . و « الرَّاحُ » ، التي إذا شَرِبَهَا ارتاحَ لها وأخذته عليها خِفَةً ، ويقال : مُمِيتٌ « رَاحًا » ، لأنها تُريحُ البدنَ .

١٣ مُشْفَعَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوْتٍ بِهَا رِكَابٌ وَعَنَّتَهَا الزُّقَاقُ وَقَارُهَا

« أَذْرِعَاتِ » بالشَّامِ . و « هَوْتٌ بِهَا » ، سارتُ بِهَا . « الرِّكَابُ » ، الإبل . و « عَنَّتَهَا » ، حَبَسَهَا ، وطولُ الحُبْسِ « تَعْنِيَةٌ » ، يقال للبعير إذا حُبِسَ عن الألفِ : « إنه لَمُعَنَّى » ، و « العَنِيَّةُ » ، هِناءٌ يُعْمَلُ من أبوال الإبل ويُطبخُ مع أشياء ويُطالُ إيقاعُهُ ،^(١) ومن هذا قيل للأسير : « عان » . وقال بعضهم : إذا صَدَبَتِ الزُّقُ في الزُّقِ فقد « عَنَّتِيَتْ » . وقال الباهلي : « عَنَّتَهَا » ، حَوَّلْتُ من هذا إلى هذا . وهذه لُفْتُهُ . ابن حبيب : « التَّعْنِيَةُ » ، طولُ وضِيحِها في الدَّنِّ .

١٤ فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْعِ سِبَاوُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شِيْهُهَا وَحِضَارُهَا

« شُومُهَا » ، الأصمى . قال ابن حبيب : وروى أبو عبد الله : « بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا » . وقال أبو عمرو : « شِيْهُهَا » ، سُودُهَا ، واحِدُهَا « أَشْمٌ » ، وكذلك « شُومُهَا » . و « حِضَارُهَا » ، بِيضُهَا . قال الأصمى : لا واحد للشُّومِ .^(٢) يقول : هذه الخمر لا تُشْتَرَى إلا بَعْلَاهُ وَأَرْبَاحِ . و « سِبَاوُهَا » ، اشترأوها . وأنشد :

(١) في ديوان الهذليين : وقال الأصمى : إنما أصله من « العَنِيَّةِ » وهي أبوال من الإبل تخلط بأشياء وتطبخ حتى تختر .

(٢) في ديوان الهذليين : « قال الأصمى : لا واحد لهذين الحرفين » (شوم وحضار) هذا وفي اللسان (حضر) الحضار من الإبل : البيضاء ، الواحد والجمع في ذلك سواء وأما قوله إن الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح ، ذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد ، وعلى ذلك قالوا : ناقة هِجَانٌ وَنُوقٌ هِجَانٌ . فهجان الذي هو جمع يقدر على فِعَالِ الذي هو جمع مثل ظُرَافٍ والذي يكون من صفة الفرد تقدره مفردا مثل كتاب . والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول جمعه . وكذلك ناقة حضار ونُوقٌ حضار ، وكذلك الضمة في الفُلْكِ إذا كان المفردَ غَيْرَ الضمة التي تكون في الفُلْكِ إذا كان جمعا الأزهرى : والحضار من الإبل : البيض اسم جامع كالهجات . وقال الأُمَوِيُّ : ناقة حضار إذا جمعت قوة

وَقَدْ أَسْبَأُ لِلنَّدْمَا نَ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ^(١)

يقول: يشتريها بينات المخاض، وهي إذا لَعِثَتْ «خَلْفَةً». و«الفصيل»، ابنُ نخاضٍ إذا فُطِمَ وَلَعِثَتْ أُمُّهُ، و«شومها»، سُودُهَا. ^(٢) و«حِضَارُهَا». بيضها. قال الأصمعي: كذلك سَمِعْتُهَا، وأظنها جمعا. وأعرِفُ «حِضَارِ» أُجْرِيَتْ مُجْرَى «حَذَامٍ وَقَطَامٍ». ^(٣) قال الباهلي: «حِضَارٌ»، الحُمُرُ، أصله الخُلُقُ بوجهٍ الجارية، يقال: بوجهها حِضَارٌ. ^(٤)

١٥ تَرَى شَرِبَهَا مُخْمَرِ الحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ أَسَاوَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سُورُهَا

ويروى: «سار فيهم». «الأساوى»، الذين برؤوسهم جراحٌ أو شجاجٌ فَأَسَيْتَ، أى أَصْلَحْتَ، و«المأسو»، المشجوجُ الذى يُؤَسَى رأسُهُ وَيُدَاوَى، والواحد «أَسِيٌّ» و«مأسوٌّ». و«سار»، دَبَّ. «سُورُهَا»، سُورُهَا، يقال: «شربُ» ذو سُورَةٍ، وذو سُورٍ، ^(٥) وسُورٍ، وشربُ سُورٍ. ^(٦) فَشَبَّ السُّكَارَى بِهِمْ لِانْكَسَارِ أَعْيُنِهِمْ، وَقَتْرِهِمْ. و«السُّورُ»، دَبَّيْهَا فِي الجسد، وارتفاعها في الرأس. الباهلي: «أَسَاوَى» من «الأسى»، وهو الحزن، واحدهم «أَسَوَانٌ».

١٦ أَلِلْحَيْنِ قَامَتْ هَاهُنَا أَمْ تَمَرَّضَتْ فَطَيْمَةٌ أَمْ كَيْمَا يَبَرَّ أَعْتَذَارُهَا

ورُجُلَةٌ بمعنى جودة المشى، وقال شمر لم أسمع الحِضَارَ بهذا المعنى، إنما الحِضَارُ يَبُشُّ الإبل. وأنشد بيت أبي ذؤيب. شومها وحضارها أى سودما وبيضها، وانظر المحمان (شيم) ففيه كلام عن «شيمها وشومها». (١) المعاني الكبير ٤٤٣.

(٢) في الأصل وضعت همزة على واو «شومها». وانظر ما سبق من الشرح.

(٣) «حِضَارٌ» كقطام: اسم كوكب، وقال ابن سيده: هو نجم يطلع قبل سهل فتظن الناس

أنه سهل.

(٤) أغفل اللسان المعين الذين أوردوا الباهلي، وجاء في أصل القاموس وعلق شارحه على قوله «والحِضَارُ: المحمان أو الجر من الإبل»، بقوله: فتقول المصنف أو الجر من الإبل محل تأمل، فأفادنا شرح السكري صحة ما قال الفير وزبدي في المعين، إلا أن الفير وزبدي زادنا أن «الحِضَارُ» بمعنى المحمان والجر، بفتح أوله ويكسر. أما معنى الخُلُقُ فهو بالكسر.

(٥) كذا بالأصل على الواو شدة، ولم أجد ذلك في مادة (سور).

(٦) التى ورد في «السُّور» أنه صفة للمريد، يقال للمريد «سُّور» . والسُّور الذى

تسور الحمر في رأسه.

ويروى: «هاهنا وَتَعَذَّرْتُ» ، أى اعتذرت . يقول : ألهذا قمت ، أو لهذا ، أم لِحَيْنٍ ؟

١٧ فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذُّرَ بَعْدَمَا لَجِجْتَ وَشَطَّطْتَ مِنْ فُطَيْمَةِ دَارِهَا
١٨ لَكُنْتُ الَّتِي قَامَتْ تُسَبِّحُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجِّلَ جَارُهَا^(١)

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تحبها ، بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت برءه ، أى سلاحه ، وتخرجت من ترجل جاريها ، وظلت تغسل إناها من سور كلبها سبع مرّات ، فانت مثل هذه التي جحدت وفرت من الأمر الصغير وتركب أعظم منه ، فانت مثلاً في الكذب ، لأنك قلت : لا أودها . و « قد علقت دم القتل إزارها » ، هذا مثل : « حملت دم فلان في ثوبك » ، أى قتلتها ، وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأُمّ سلمة رضى الله عنها : « إن سبعت لك سبعت لنسائي » ،^(٢) أى في المقام عندها أيام هداها .

قال الأصمعي : كانت هذه امرأة نزل بها رجله فتعرجت أن تذهنه وأن ترجل شعره ، ثم جاء كلب لها فوالغ في إناها فقامت ففسلته سبع مرّات ، وذلك بعين الرجل ، فجعل يتعجب منها ومن ورعها ، إذ أتاها قوم فطلبوا قتيلاً عندها ، فانتقلت من ذلك ، أى حلفت وتبرأت ، ثم فمقشوا منزلها فوجدوا القتل وسلاحه في بيتها . يقول : فانت والتعذر من حب تلك المرأة ، مثل هذه المرأة التي فعلت وانتقلت من القتل ، فلم ينفعها انتفائها ، فانت كهذه التي جحدت وفرت من الأمر الصغير وركبت أعظم منه ، فانت في الكذب مثل هذه ، لأنك تقول : لا أحبها ولا أودها ، وأنت على خلاف ذلك . غيره : ومن دعائهم للمعطي : « سبّع الله لك ذلك تسبيعاً » ، أى أضعف الله لك ذلك سبمة أضعاف .

(١) في الهامش : رواه ثعلب « كَنَمْتُ الَّتِي » .

(٢) الحديث في صحيح مسلم في باب الرضاع ٤١، ٤٢، وفي النكاح ٣٤، وفي مسند ابن حنبل ج ٦ : ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وفي الدارمي وابن ماجه والموطأ في باب النكاح .

١٩ تَبَرَّأَ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهَ وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

يقول : تبرأت من دم القاتيل وتحرّجت ذاك التحرّج ، ودم القاتيل في ثوبها .
وإذا قتل رجل رجلاً قيل : « دَمُ فلان في ثوب فلان » ، ^(١) أى هو قتله . قال الأصمى :
لم يُرَدُّ أنه صار مُطْلَخاً بدمه ، ولكنه كقول أوس : ^(٢)
نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نَلْتَهُ وَهَرِيقٌ فِي بُرْدٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ
وكقوله : ^(٣)

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أَيْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

لم يُرد أنهم أدخلوه أياتهم ، ولكنهم صاروا المطلوين بدمه . يقال : « قد علّق
دَمُ فلان ثيابَ فلان » ، إذا كان هو قتله . وروى أبو عمرو : « وَثَوْبِهِ ، وَقَدْ عَلِقَتْ » ،
وإنما أراد : تبرأ من دم القاتيل وثوبه إزارها ، وقد علقت دَمَ القاتيل ، أى لبست إزاره . ^(٤)
غيره : يقال « إزار » و « إزاره » ، تُذَكَّرُ وتؤنث ، مثل حمام ، « وحمامة » . ^(٥)

٢٠ فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ عَنَّا فَتَجَبَّرِي إِذَا الْبُزْلُ رَاحَتْ لَا تَدْرُ عِشَارُهَا

ويروى : « إِذَا الشَّوْلُ » ، وهى التى قد أتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية ،
فَقَاصَتْ ضُرُوعُهَا وَبَطُونُهَا ، وكلُّ تَقْلِيصٍ « تَشْوِيلٌ » . قال الأصمى : أنشدنى أبو مهدى :
أَلَا مَنْ لِحْيٍ أَصْعَدَ الْعَامَ شَوْلَتْ بِهِمْ نَيْتَةٌ نَحْوَ الْحِجَازِ قَمُوصُ
و « العِشَارُ » ، يلزمها اسمُ العِشَارِ وما تنتج منها فهو من العِشَارِ . حتى لا يبقى منها شئ ؛

(١) فى الأصل « دم » وهو تصحيف .

(٢) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ .

(٣) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ وهو التالى لسابق .

(٤) فى الهامش : عن غير أبى سعيد قال الأصمى : « لم أسمع تأنيث الإزار إلا فى هذا البيت » .

(٥) لم تضبط « الحمام والحمامة » . لكن قالوا عن الطائر : وقع واحده على الذكر والمؤنث
كالخمية والنعامه ونحوهما ، ولا يقال للذكر حمام . وجاء فى القاموس التمييز عنه بقوله « وكسحاب طائر برى »
فعبّر عنه بلفظ الواحد مع ما ذكر بعد ذلك من أنه لا يقال للذكر حمام ، إلا أن يكون أراد بالاطر اسم
جنس . وأما الحمام (مشدد الهمزة) فقالوا إنه مذكر . وأما الحمام بمعنى قضاء الموت فلم يذكروا
فى تأنيثه شيئاً .

إِلَّا وَضَعَ ، واحدها «عُشْرَاءُ» ، وذلك إِذَا سَحَلَتْ فَضَى لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَأَقْرَبَتْ . وقوله : « لَا تَدْرُ عِشَارُهَا » ، أى من شِدَّةِ الْبَرْدِ ، فى الزَّمنِ الشَّدِيدِ ، لَا تَدْرُ فِيهِ الْعُشْرَاءُ مَعَ حَدَاثَةِ عَهْدِهَا بِالنَّتَاجِ ، فَإِذَا لَمْ تَدْرْ فَهُوَ أَشَدُّ الزَّمَنِ . و « الْعُشْرَاءُ » ، الَّتِى أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ سَحَلِهَا ، فَهِيَ عَلَى حَالٍ غَيْرِ دَرُورٍ فِي سَحَلِهَا ، وَلَكِنهَا إِذَا وَضَعَتْ بَقِيَ هَذَا اسْمُ عَلَيْهَا .

٢١ لَا تُبْنِتِ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفَهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا

« نَجْتَدِي » ، نَطْلُبُ ، أَى نَتَّخِذُ الْحَمْدَ جَدًّا ، أَى نَتَّخِذُهُ فَضْلًا ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ : « إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ » ، أَى ذُو فَضْلٍ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّفُهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ خَيْرَةً ، إِنَّمَا يَتَكَلَّفُ الْفَضْلُ أَهْلُ الْخَيْرِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « الْاجْتِدَاءُ » ، أَنْ يَعْطَى الرَّجُلُ بَعْدَ السُّؤَالِ . وَرَوَى « لِأَخْبَرْتِ أَنَا نَشْتَرِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفَهُ » .

٢٢ لَنَا صِرَمٌ يُنَحْرَنَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا مَا سَمَاءُ النَّاسِ قَلَّ فِطَارُهَا

« الصِّرْمَةُ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، الْقِطْعَةُ لَيْسَتْ بِقِطْعَةٍ ، مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْعِشْرِينَ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : « فَلَانٌ مُصْرَمٌ » ، وَيَقَالُ لِلْمُخِفِّ : « مُصْرِمٌ » ، وَ « صِرْمٌ وَأَصْرَامٌ » ، جَمَاعَتُ النَّاسِ . يَقُولُ : إِذَا أَهْلُ النَّاسِ نَحَرْنَا .

٢٣ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا^(١)

« الصَّيْدَانِ » ، عَنِ الْبَصْرِيِّينَ ، الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَأَصْحَابُهُمْ . وَيُرْوَى « مَذَانِبٌ » نَضَارٌ . « السُّودُ » : الْقُدُورُ . وَ « الصَّيْدَانُ » ، النَّحَاسُ .^(٢) وَ « مَذَانِبٌ » ، مَفَارِفُ . وَ « نَضَارٌ » ، أَى مِنْ شَجَرِ النَّضَارِ ، هَذَا عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . غَيْرُهُ : « السُّودُ » ،

(١) ضيقت (الصيدان) في الأصل ، بفتح الصاد وكسرها ، وعليها « ما »

(٢) في الهامش : « صيدان وصيداء على غير قياس . هذا ولم تضبط كلمة « الصيدان » في الأصل لكن فسر بعد ذلك الصيدان جمع الصاد فتكون هذه بفتح الصاد وتكون الأخرى الجمع بكسر الصاد .

البرام. و « الصَّيْدَانُ » جمع الصَّادِ ، و « الصَّادُ » ، الصُّفْرُ والتُّحَّاس . وأنشد للمجاشع :^(١)

• بَحِيثُ صَامِ الزَّجَلِ الصَّادِي •

و « المذانب » ، المغارف ، الواحد « مَذْنَبَةٌ » . و « نُضَار » ، أى من أثل . يقول : إذا لم نَشْتَرها استعمرناها . و « النَّضَار » ، بالكسر ،^(٢) الذهب والفضة ، واحدها « نُضْرٌ » . ويقال : « الصَّيْدَانُ » ، الحجارة .

٢٤ لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَارٌ حَرَمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

« لهن » ، للقدور . « نَشِيحٌ » ، شَيْقٌ ، وإنما أراد : غَلِيَانٌ كالشَّهيقِ ، أى تَنَشِيحٌ بالاعتم الذي طَبِخَ فِيهَا . قال : أصلُ « النَّشِيلِ » ،^(٣) ما طَبِخَ ثم أُخِذَ من القِدْرِ ولم يُجْعَلْ فِي إِنَاءٍ ، ولكنه انشَلَّ . فشبه صوتَ غَلِيَانِهَا بأصواتِ ضَرَارٍ ، يقول : تَغَايِنَ كَمَا تَغَالِي الضَّرَارُ بِاصْطِحَابٍ . و « حَرَمِيٌّ » ، من أهل الحرم ، وأظنه عَنَى قُرَيْشًا ، « حَرَمِيٌّ » ، و « حَرَمِيٌّ » ، وذلك أن أهل الحرم أولُّ من اتخذ الضَّرَارَ . و « تَفَاحَشَ غَارُهَا » ، أى غَبَرَتْهَا ، أى غَارَتْ غَيْرَةً فَاحِشَةً و « غَارًا » . و « النَّشِيلُ » ، ما أُخْرِجَ باليد قبل النَّضْجِ .

٢٥ إِذَا اسْتَمَجَلَتْ بَعْدَ الْخُبُوتِ رَازِمَتٌ كَهَزَمِ الظُّوَارِ جُرْعَنَهَا حُورُهَا

« إِذَا اسْتَمَجَلَتْ » هذه القدورُ بالوقودِ ، أى يُوقَدُونَهَا وَقُودًا شَدِيدًا بعد أن سَكَنَتْ وَخَبَتْ ، « تَرَازِمَتٌ » مِثْلُ رَزْمَةِ الْإِبِلِ ، وأصلُ « الرَّزْمَةِ » ، صَوْتُ السَّبَاعِ عَلَى الْفَرَسَةِ أَوْ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . و « خَبَتْ تَخْبُو خُبُوتًا » .^(٤) ويروى : « قَبْلَ الْهُدُوءِ » . « كَهَزَمِ ظَوَّارٌ » ، أى كصوت هذه الظُّوَارِ . و « الظَّوَار » ، نُوقٌ عَطَفَنَ عَلَى حُورٍ يَطَّارُنَهُ ، أى تَهَزَّمُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا . و « الْهَزْمُ » ، صَوْتُ الرَّعْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا . شبه ارتفاعَ صوتِ

(١) ديوانه : ٦٧ .

(٢) ورد أيضا بضم النون، اسم الذهب والفضة . لكن ضبط اللسان بالقلم

(٣) في المامش عن نسخة أخرى : « النشل » .

(٤) و « خبوا » أيضا بفتح فسكون .

غَلِيَانِهَا، وَهُوَ تَرَاوُضُهَا، بِصَوْتِ الظَّوَارِ، وَ «الظَّوَارُ» ، ثَلَاثُ نُوقٍ يَنْعَطِفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَارْزَمْنَ عَلَيْهِ وَتَعَطَّفْنَ عَلَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَغْطِيهِ وَلَدَهَا ، فَارْزَمُنَّ ذَلِكَ هَزْمٌ ، وَالوَاحِدَةُ «ظَائِرٌ» ، وَمِنْهُ مُمَيَّ «الظَّائِرُ» ، يُقَالُ : «اِظَارَهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ» ، أَيْ عَطَفَهُ . غَيْرُهُ : «الظَّوَارُ» ، ^(١) الَّتِي تَقَارُّ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيُجَرُّ فَصِيلُهَا مِنْ تَحْتِهَا ، وَيُدْخَلُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ فَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ .

٢٦ إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ الْقَتَارُ فَإِنَّا نُرَوِّحُهَا شَفْعًا بِحَمِيدٍ قَتَارُهَا

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّهَا تَرْوَحُ » . وَيُرْوَى : « تَرْوِيحُ الْقُدُورِ » . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ « شَفْعًا » : يَجْمَعُ لِمِ الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ . وَيُرْوَى : « إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ الْقُدُورِ » ، أَرَادَ الْمَرْقُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « نُرَوِّحُهَا » ، أَيْ نَجِيئُهُمْ بِهَا رَوَاحًا ، أَيْ نَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِعَشَائِهِمْ ، يُقَالُ : « تَرْوَحُهَا رَوَاحًا » ، أَيْ أَتَاهَا رَوَاحًا . وَ « الشَّفْعُ » ، اِثْنَانِ اِثْنَانِ ، وَيُقَالُ بِالْفَدَاةِ وَالْعَشِيِّ : « تَرْوَحُ شَفْعًا » . وَيُرْوَى : « حَمِيدًا وَقَتَارُهَا » . وَ « الْحَمْدُ » : مَا فَضَّلَ مِنَ الْإِهَالَةِ إِذَا اذْيَبَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمْدِ ^(٢) .

و « الْقَتَارُ » ، رِيحُ الشَّوَاءِ ، وَلَا يُقَالُ : « وَدَكْتُ » ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . ^(٣)

٢٧ فَإِنْ تَصَرَّيْ حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَإِذَا كُنَّ سُوَى قَصَارُهَا

[« قَصَارُهَا »] ، ^(٤) مَصِيرُهَا الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : قَصَرُهَا وَمَرَجِسُ أَمْرِهَا إِلَى سُوءٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « فَإِنْ تُقَرِّضِي عَنِي » ، يَقُولُ : النِّسَاءُ شَرُّ مَا تَصِيرُ إِلَيْهِ إِحْدَاهُنَّ .

(١) لَمْ يَرِدْ « الظَّوَارُ » مفردًا ، وَإِنَّمَا الْمَفْرَدُ « الظَّوُّور » بفتح الظاء وضم الهمزة « فَعُولٌ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٤٢ .

(٣) لَمْ يَشْرَحِ الْبَيْتَ فِي دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَذَكَرَ عَقِبَهُ مَا بَأْتَى : « لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ » . وَانْظُرْ أَوَّلَ الشَّرْحِ لِلْبَيْتِ هُنَا : « لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٤) زِيَادَةُ مَعْنَى لِلتَّوَضُّعِ .

يقال : « قَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَقَصَارُكَ » ، ومثل من الأمثال : « نَمَنَّ وَقَصَارُكَ الْخَيْبَةُ » ،^(١)
وَأَنشد لأوس بن حَجَر :

سَجَزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوِّبٌ وَقَصْرُكَ أَنْ يُنْفَى عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي^(٢)
و « تَصْرِي » ، تَقْطَعِي . « قَصَارُهَا » ، أَيْ مَرَجِعُهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ سُوًى ، أَيْ
الْأَمْرَ الَّذِي تَقْصِرُ عَلَيْهِ وَتَصِيرُ إِلَيْهِ .

٢٨ فَإِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثْتُ وَصَلُّهَا وَجَدْتُ بِصُرْمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا

« خُلَّةٌ » ، صَدِيقَةٌ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ خُلَّةُ فَلَانٍ » . « رَثْتُ » ، أَخْلَقْتُ ،
« رَثْتُ يَرِثُ رِثَانَةً » . و « اسْتَمَرَّ » ، اشْتَدَّ ، وَهُوَ مِنَ « الْمُرَّ » . « اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا » ، أَيْ
عَزَمَتْ عَلَى الصُّرْمِ . وَيُقَالُ : « لَوَى فَلَانٌ عِذَارَهُ عَنِّي » ، إِذَا عَصَى وَأَذْبَرَ بِأَمْرِهِ . و « قَدْ
قَتَلَ عِذَارَهُ عَنْهُ » ، و « اسْتَمَرَّ الْقَتْلُ » ، يَقَالُ : « اسْتَمَرَّ حَبْلُكَ » ، وَجَادَ مَا أَمْرَئَتُهُ .

٢٩ وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ فَمَطَّلَتْ ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا^(٣)

و « طَلَّتْ » عَنْ الْبَصَرِ بَيْنَ . وَيُرْوَى : « فَرَاغَ عَجْسُهَا » . وَيُرْوَى : « طَلَّتْ »
عَنِ الْبَصَرِ بَيْنَ ، أَيْ أَصَابَهَا الطَّلُّ . « حَالَتْ » ، تَغَيَّرَتْ وَاقْبَلَتْ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهَا ، كَتَغْيِيرِ الْقَوْسِ إِذَا اقْبَلَتْ . « طَلَّتْ » ، أَصَابَهَا الطَّلُّ فَنَدَبَتْ . و « عَطَّلَتْ » ،
أَلْقَى وَتَرَّهَا . « فَرَاغَ » ، أَيْ مَالَ وَاعْوَجَّ . و « الْعُجْسُ » ، مَوْضِعُ الْكَفِّ مِنْهَا وَهُوَ
الْمَقْبِضُ ، يَقَالُ : « عَجَسَ وَعَجَسَ وَمَقْبِضُ » ،^(٤) يَرِيدُ الْمَقْبِضُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَعْيَا أَنْ
يُرَدَّ إِلَى حَالِهِ ، لِأَنَّهَا عَطَّلَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ لَمْ يُرَمَّ عَلَيْهَا . و « ظَهَرُهَا » ، الْأَصْحَى :
« ثَلَاثًا » ، ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرِ الْأَشْهُرَ قَالَ : « ثَلَاثًا » ، بَغِيرِ هَاءٍ ، كَمَا يَقُولُ : « سِرْتُ »

(١) فِي اللَّسَانِ (قَصْر) : الْمَتْنُ قَصَارَاهُ الْخَيْبَةُ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٧ .

(٣) ضَبَطْتُ « عَجْسُهَا » بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسَرِهَا

(٤) اِقْتَصَرَ فِي الْأَصْلِ عَلَى ضَبْطَيْنِ لِكَلِمَةِ « عَجَسَ » وَقَدْ وَرَدَ ثَالِثُ بَضْمِ الْعَيْنِ .

(١١ دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ)

«خَسَا»، ويقال: «طَلَّتْ بِلَادُنَا»^(١)، أصابها الطَّلُّ. و«سَلَّتْ يَدُهُ»، لا يقال: «سَلَّتْ».

٣٠ فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَوْدَعَ عَهْدَهَا حَمِيدًا وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

ويروى: «وَضَلَّهَا * بِمُحَمَّدٍ». «فإني جدير»، أى قمين وخليق. «أن أودع عَهْدَهَا»، أى أتركه وأنا محمود، أَصْرِمَهَا والأمرُ بيني وبينها ساكنٌ. و«الشَنَارُ»، القَيْبُ والقَوْلُ القَبِيحُ.

٣١ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ نَشِيبَةً وَالْهَلْكَىَ يَهِيحُ أَدْكَارُهَا

«صَبَرْتُ»، حَبَسْتُ. يقول: إذا ذَكَرْتُهُ هَيَّجَنِي ذَلِكَ.

٣٢ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

«مَشْبُوحٌ»، عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ^(٢)، و«الشَّبِيحُ»، عَرِضُ الْعِظَامِ. و«اخْلَجَمُ»، الطَّوِيلُ. و«خَشُوفٌ»، سَرِيعُ الْمَرِّ. و«اخْلَشَفُ»، الْمَرُّ السَّرِيعُ عِنْدَ الْحَرْبِ. «مِرَارُهَا»، مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا، يقال: «ظَلَّ يُمَارُ الشَّرَّ»، أى يعالجه ويُقَاسِيهِ، و«مَارَ فُلَانٌ فُلَانًا يُمَارُهُ مِرَارًا»، إذا عَاجَلَهُ لِيَصْرَعَهُ. ابن حبيب: «خَلَجَمٌ»، جَلِيدٌ. و«خَشُوفٌ»، مَاضِي اللَّيْلِ^(٣). و«مِرَارُهَا»، مُرَاوَلَةُ الرَّجَالِ فِيهَا.

٣٣ إِذَا مَا اخْلَاجِمُ الْعُلَاجِمُ نَسَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْسُهَا وَسُمَارُهَا

ويروى: «ضَرْسُهَا». و«اخْلَاجِمُ»، الشَّجَعَاءُ. و«الْعُلَاجِمُ»، الطُّوَالُ.

(١) يقال في الدماء: «طَلَّتْ بِلَادُكَ» بالبناء للمجهول. و«طَلَّتْ» بالبناء للعلوم، فالأول بمعنى أُمِطِرَتْ، والثانية بمعنى نَدِيَتْ. و«طَلَّتْ الْبِلَادُ»، أصابها الطَّلُّ

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى: «بخط ابن أبي موسى: «شَبُوح»: عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ هذا، و«شَبُوحٌ» لم ترد في كتب اللغة.

(٣) مَاضِي اللَّيْلِ: جَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهَوَلَهُ، وَالذَّاهِبُ فِيهِ بِمِرَاةٍ.

ويروى : « أَحَجَمْتُ » وَطَالَ ، وهو أجود ، هذا عن ابن حبيب . « نَكَلُوا » ،
جَعَلُوا يَنْكُلُونَ . و « الْخَلَاجِيم » ، الطَّوَالُ .

٣٤ ضَرْوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسَطَ الشُّوْنِ شِفَارُهَا

« الشُّفَار » ، جمع « شَفْرَةٍ » ، وهو حَدُّ السَّيْفِ . ويروى : « مُجِمَّت » ، وأصلُ
« الْعَجْمِ » الْعَضُّ . و « أُعْجِمَتْ » ، أُعِضَّتْ . و « الْهَامَةُ » ، مُعْظَمُ الرَّأْسِ وَسَطُهُ .
و « الشُّوْن » ، الشُّعُوبُ الَّتِي بَيْنَ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوْصِلُ الْقِبَائِلِ ، و « الْقِبَائِلُ » أَرْبَعُ
قِطَعٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ « شَأْنٌ » . وروى الأصمعي : « اقْتَرَشْتُ » ، أَيْ التَّقْتُ .^(١)

٣٥ بِضَرْبِ يَفُضُّ الْبَيْضَ شِدَّةً وَقَعِهِ وَطَعْنٍ كَرَكُضِ الْخَيْلِ تُفَلِّي مِهَارُهَا

« يَفُضُّ » ، يَكْسِرُ ، و « طَعْنٌ » يُخْرِجُ دَمَهُ يَهْوِي كَمَا تَهْوِي رِجَالُ الْفَرَسِ
إِذَا رَحَّتْ عِنْدَ اقْتِلَاءِ مَهْرِهَا عَنْهَا . و « الْاقْتِلَاءُ » ، أَنْ يُفْضَلَ وَلَدُهَا عَنْهَا ، فَهِيَ تَذُبُّ
عَنْهُ . شَبَّهَ سُرْعَةَ خُرُوجِ الدَّمِ بِذَلِكَ ، وَأَنشَدَ الْجَعْدِيُّ :^(٢)

وَمُنْتَرَعٍ مِنْ تَدْيِ أُمِّ تَحْبُهُ عَزِيزٍ عَلَيْهَا أَنْ يُفَارِقَ مُفْتَلِي

أَي مُفْتَضِّلًا ، قَالَ : « طَعْنٌ كَرَكُضِ الْخَيْلِ » ، قَالَ : يَنْفَحُ كَأَنَّهُ رَكُضُ الْخَيْلِ
بِقَوَائِمِهَا . « يَفُضُّ » : يَكْسِرُ الْبَيْضَ بِشِدَّةٍ وَقَعِهِ .

٣٦ وَطَعْنَةِ خَلَسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً كَمَطِّ الرَّدَاةِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

« خَلَسٌ » ، اخْتِلَاسٌ . و « الْمُرْشَةُ » ، الَّتِي تُرْشُ الدَّمَ ،^(٣) تُخْرِجُهُ . « كَمَطٌ » ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « اقْتَرَشْتُ » بِالْفَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . يُقَالُ : « اقْتَرَشْتُ الرِّيحَ » ، صَكَ بَعْضُهَا
بَعْضًا فِي الطَّعْنِ ، وَسَمِعَ لَهَا صَوْتَ ، وَتَدَاخَلَتْ وَتَشَاوَرَتْ .

(٢) دِبَوَانُهُ : ٩٣ ، وَالْخَصْمُ : ٦ : ١٢٧ ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ . وَصَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ بِنَصَبِ
« مُنْتَرَعٍ » ، وَهُوَ غَيْرُ رِوَايَةِ الدِّوَانِ .

(٣) فِي الْمَاشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تُرْشُ بِالذَّمِّ »

كَشَقَّ ، و يروى : « كَطَّ رِداه » . « لَا يُشْكُ » ، لَا يُخَاطُ . يقول : لَا يُبْلَاهُمُ فَرَجُهَا .
و « طَوَّارُهَا » ، نَاحِيَتُهَا ، و « طَوَّارُ كُلِّ شَيْءٍ » ، حَذْوُهُ وَنَاحِيَتُهُ . غيره : « الطَّوَّارُ » ،
طُولُ الثَّوبِ مَعَ الْحَاشِيَةِ . البَاهِلِيُّ : « خَلَسَ » ، عَلَى دَهْشٍ . و « لَا يُشْكُ » ، لَا تُسَبَّرُ
بِالْمِلِيلِ لِنَوْرِهَا وَلَا تُعَالَجُ . و يروى : « يُشَدُّ » .

٣٧ مُسْحِصَةٍ تَنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرِّعِيبِ أَنْثَرَاهَا

« مُسْحِصَةٌ » ، شَدِيدَةُ الصَّبِّ ، تَسْحُ دَمًا كَثِيرًا ، لَهَا صَوْتٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا : « مَطَرٌ سَحْصَاحٌ » ، أَيْ يَسْحُ سَحًّا ، وَقَالَ : هَذَا مِثْلُ بَيْتِ طُفَيْلٍ : (١)
وَرَمَاحَةٌ تَنْفِي التُّرَابَ كَانَهَا هَرَاقَةٌ عَقٍ مِنْ شَعِيبِي مُعْجَلٍ

الَّذِي تَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ بَلْبِنٍ قَبْلَ وُرُودِ الْإِبِلِ . و « عَقٍ » ، شَقٌّ . و « تَنْفِي
الْحَصَى » ، لِكثَرَةِ سَيْلَانِهَا ، وَهَذَا مِثْلُ ، أَيْ لَوْ كَانَ ثَمَّ حَصَى لَدَفَمَهُ ، لِشِدَّةِ خُرُوجِ
دَمِهَا . و « الْأَحْشَاءُ » . مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ مِنَ الْبَطْنِ . و « الْأَنْثَرَارُ » السَّيْلَانُ .
وَقَالَ : هُوَ سَعَةٌ فَمَ الْجُرْحِ ، وَإِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُ لَبَنِ النَّاقَةِ قِيلَ : « نَاقَةٌ ثَوَّةٌ » ، وَثَرُورٌ .
« الرِّعِيبُ » ، الْمَرْعُوبُ ، يَقُولُ : تَجَشَّأْتُ نَفْسُ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا مُسْحِصَةً ، (٢) أَيْ
تَقْلَقَهَا وَتَمَرَّكَهَا مِنَ الْفَزَعِ ، تَهَوُّلُهُ فَتَخَفِقُ أَحْشَاؤُهُ ، وَيُقَالُ : « طَيَّرَ أَحْشَاءَهُ » ،
و « قَاتَلَهَا » ، إِذَا أَفْرَعَهُ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي سَعَةِ الْجُرْحِ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنْ الْفُلُوءَ مُرْشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ (٣)

« الْقَاحِزُ » ، النَّازِي . و « الْمُعْرُورُ » ، الَّذِي لَهُ عُزْفٌ . و « الْإِسْتِنَانُ » ،
الْعَدُوُّ ، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَنِي الزَّيَادِيُّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ خَلْفٍ :

(١) الماعني الكبير : ٩٧٥ وديوانه : ٣٩ . وصواب روايته : « بِرَمَاحَةٍ »

(٢) في ديوان الهذليين : « فيقول : يُجَشَّئِي عَلَى نَفْسِ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا تَشْجَبُ » .

(٣) سِيَأَى فِي شَعْرِ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِي .

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانٍ انْزُرُوا فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(١)
دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحِ الشَّمُوسِ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْمَوَدِّ
بَدَفَعَ دُمُهَا الْأَصَابِعَ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِهِ . وَ « نَجْلَاءَ » ، وَاسِعَةٌ . يَقُولُ : إِذَا نَظَرَ الْمَوَدَّ
إِلَيْهَا يَفْسُوَا مِنْ صَاحِبِهَا .

٣٨ وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْمُدَّعَسُ » ، مَوْضِعُ مُخْتَبَرِ الْقَوْمِ ، وَحَيْثُ تُوضَعُ الْمَلَّةُ
وَيُسَوَّى اللَّحْمُ ، وَهُوَ مَدْفُونُ اللَّحْمِ . الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ « الْأَنْيَضُ » ، اللَّحْمُ
الَّذِي لَمْ يَنْضَخْ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمُطْبَخُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُخْتَبَرُ
الَّذِي قَدْ طَبَخَ فِيهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُطْبَخُ الَّذِي قَدْ أُعِيدَ فِيهِ وَأُعِيدَ . وَ « اخْتَفَيْتُهُ » ،
اسْتَخْرَجْتُهُ . « بِجَرْدَاءٍ » ، بَقْلَاءِ جَرْدَاءٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَ « الثَّمِيلُ » ، مَا بَقِيَ فِي الْقَدِيرِ
أَوْ بَقِيَ فِي الْوَادِي . يَقُولُ : لَيْسَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَاءٌ ، فَحِمَارُهَا يَنْتَابُ الثَّمِيلَ بِلَدِّ آخَرٍ .
وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّمَا قِيلَ « مُدَّعَسٌ » ، أَنَّهُ كَانَ يَنْخَبُ مَاءُهُ فَيَطَأُ عَلَيْهِ وَحَوَالِيهِ لِيُغْفُوا أَثَرَهُ ،
وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْخَبُ الْمَاءَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغْفِرَ فِي الْقَلَاءَةِ ، فَيَجْعَلُهُ
عَلَى طَرِيقِهِ إِذَا انْصَرَفَ ، فَإِذَا طُرِدَ رَكِبَ الْقَلَاءَةَ ، فَيَنْقَطِعُ النَّاسُ عَنْهُ خَوْفَ الْقَلَاءَةِ ، وَمَرَّ
هُوَ بِمَا خَبَأَ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبَ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْآثَارِ وَالْوُطْءِ ،
يَقَالُ : « رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا » ، أَيْ كَثِيرَ الْآثَارِ ، وَأَنْشَدَنَا لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ :

مَنْ يَرَنَا وَمَنْ يَقُصَّ طَرِيقَنَا نَجِدَ أَثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مَوْضَعًا^(٢)

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : « الْأَنْيَضُ » ، الْمَلَّةُ . قَالَ : يُخْبِرُ أَنَّ هَذِهِ الْقَلَاءَةَ لَيْسَ بِهَا إِلَّا الْوَحْشُ ،
لَأَنَّ الْحِمَارَ يَأْتِي هَذَا الَّذِي اخْتَفَيْتُهُ .

(١) المحصن ٦ : ١٣٧ و ٩ : ١٤٢ بدون نبة . والمان (نبت) و (خرف) ونسباً لرجل
من بني الحارث والروض الأثف ٢ : ٢٩٦ .
(٢) جاء في الأصمعيات ٥٩ : وتخريجها هناك .

٣٩ وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا يَمَافِيرُ رَمْلٍ مَحْصَا وَأَنْتَارَهَا

ويروى: «ظِبَاهُ تُيُوس». «عَادِيَّةٌ»، رِجَالٌ يَمْدُون. و «المَحْصُ»، عَذْوٌ شَدِيدٌ، ويقال: «رَأَيْتُ عَادِيَّةَ الْقَوْمِ، وَعَدِيَّ الْقَوْمِ»، وأنشد: ^(١)

وطعنة ذاتِ رَشَاشٍ عَالِيَةٍ طَمَعَهَا تَحْتَ نَحْوَرِ عَادِيَّةٍ ^(٢)

«تُلْقِي الثِّيَابَ»، أى تُسْقِطُ عَنْهُمْ ثِيَابَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ، شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِتُيُوسِ ظِبَاهٍ. و «المَحْصُ»، شِدَّةُ الْعَدْوِ، يقال: «مَرَّ يَمَحْصُ». و «أَنْتَارَهَا»، يقول: تَنَبَّهْتُ مِنْ الْخَيْلِ فَتَسَبَّقَ وَتَمَضَى، ويقال: «أَنْتَرْتُ مِنَ الْقَوْمِ»، سَبَقَهُمْ، ويقال: «أَنْتَارُهَا»، كَأَنَّهَا تَقَطِّعُ الْعَدُوَّ قَطْعًا. ويروى: «قَوَافِلُ خَيْلٍ». و «الْقَافِلُ»، الْيَابِسُ.

٤٠ سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ أَضَتْ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طِيبٌ لِيَطْهَا وَأَصْفَرَارُهَا

أى سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمْدُون هَذَا الْعَدُوَّ، يَعْنِي نَشِيبَةً. و «لِيَطْهَا»، لَوْنُهَا حِينَ يَصْفَرُّ. ويروى: «لَوْنُهَا». ويروى: «كَانَتْ كَأَنَّهَا». «أَضَتْ»، صَارَتْ، قال: كانت كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طِيبٌ، أى أَصْفَرَتْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. و «لِيَطْهَا»، جِلْدُهَا، و «لِيَطُ كُلُّ شَيْءٍ»، جِلْدُهُ الْأَعْلَى، وَإِنَّمَا أَرَادَ هَاهُنَا لَوْنَهَا حِينَ تَصْفَرُّ، لِأَنَّ الْفَارَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَسْتَرَتْ وَأَخْفَى. غَيْرُهُ: سَبَقَتْ الْعَادِيَّةُ إِذَا أَصْفَرَّتِ الشَّمْسُ. قال ابن حبيب: سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ الْمُغِيرِينَ قَبْلَ طُلُوعِ قَرْنِ الشَّمْسِ وَأَصْفَرَارِهِ.

٤١ إِذَا مَا سِرَاعُ الْقَوْمِ كَانُوا كَأَنَّهُمْ قَوَافِلُ خَيْلٍ جَرِيهَا وَأَقْوَرَارُهَا ^(٣)

(١) جاء في ديوان الهذليين ١: ١٠٢، ١٠٣ بدون نسبة في شرح القصيدة الفاتية المرفوعة لأبي ذؤيب ورقمها ٢٣ في ديوانه.

(٢) في الهامش: وجه الكلام: «نحور عادية» بالإضافة، لا يدل عليه مفهومه، ورأيت بخط ابن أبي مواس: «نحور عادية» وهو مبين لبيان الكلام.

(٣) في الأصل: «إذا ما سراع الخيل»، والتصويب من ديوان الهذليين ومن سياق الصرح.

« القائل » ، الضامر اليابس ، فشبههم في سرعتهم بسرعة الضامرة من الخيل .
و « الممورة » ، الضامرة . « قوافل خيل » ، يعني خيلاً قد يبتست . و « اقوارها » ،
ضمؤها ، « اقورت » ، ضمرت . غيره : شبه القوم بقوافل قفلت من بلاد إلى بلاد .
و « اقوارها » ، استرخاه جلودها ، وروى الأصمعي :

« إذا ما انحلاجيمُ القلاجيمُ »

في هذا الموضع ، وجعله آخرها .^(١)

(١) أي أن الأصمعي جعل البيت الثالث والثلاثين من هذه القصيدة آخرها ، وكذلك جاء في ديوان
الهذليين آخراً .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

« ينازعني » ، يُجاذِبُنِي . يقول : لو يُخَلِّفُنِي شُعْلِي وما أريد لجزيتك وأضعفتُ .

٢ جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّمْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

قال الأصمعي : لم يُصَبِّ في قوله : « جزيتك ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ » ، وإنما كان ينبغي أن يقول : جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ ، وإنما معناه : أضعفت لك ، وما إن جزاك أحدٌ قبلي . (١)

٣ فَإِنْ تَكَ أَنْفِي مِنْ مَعْدٍ كَرِيمَةٍ عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيَ نَافِلَةً الْفَضْلِ

أصلُ « النافلة » ، الْفَضْلُ . أي أعطيت الْفَضْلَ عليها ، قال : « النافلة » ، التي هي من الفضل ، مما تَمَدُّ من الفضل ، (٢) و « النافلة » ، الزيادة ، و « النافلة » ، الغنيمة ، قال ليبيد : (٣)

❖ اللَّهُ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ ❖

ومنه : « إِنْ فَلَانًا يُصَلِّي نَافِلَةً » ، أي فَضْلاً على صَلَاتِهِ المكتوبة . و « النَّفْلُ » ، الْغَنِيمَةُ ، والجمع « أَنْفَالٌ » من قوله جَلَّ وَعَزَّ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [سورة الأنفال: ١]

(١) هذا يكون على معنى أن ضعف الشيء مثله الذي يضعفه . وقول الأصمعي جاء في اللسان (ضعف) ونصه : « وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب (البيت) : معناه : أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول : ضعفني الود » . أما على القول بأن الضعف مثلان فلا اعتراض .

(٢) في الأصل : « مما تَمَدُّ » ، بالتاء ، وفوقها (ط) ، وفي الهامش « ما يَمَدُّ » ، وقبلها (ط)

(٣) ديوانه : ٢٧١ .

ثم قال لييد : (١)

* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ *

يقول : أنت أكرم أتى في مَعَدِّ علينا . ومثله : (٢)

* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ *

أى أنت أكرم جارة ، وليست جارة كذلك .

، لَعَمْرُكَ مَا عَبَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنَا يَمِينُ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَحْبِ النَّجْلِ

و يروى : « تَعْنُ لَهُ بِالْجِزْعِ مِنْ جَانِبِ النَّجْلِ » . « نَحْبِ » ، وادٍ بالطائف ، ويقال ، بالسَّراة . و « عَبَسَاءُ » ، يُرِيدُ ظِلِيَّةً بِيضَاءُ . « تَنْسَأُ شَادِنَا » ، تسوقه وتزجيه . قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء : (٣)

مَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسَى فِي بَرْدِ النَّالِ غَزَالَهَا

و « الشادين » ، حين تحرَّك وَمشى . و « تعنُّ له » ، تتمرَّض له ، ومن قال : « يَمِينُ لَهَا » ، أى يَمْرِضُ لَهَا . قال الأصمى : « تَعْنُ ، وَتَعْنُ » ، و « الجِزْعِ » ، جانبُ الوادى وَمُنْعَطَفُهُ . و « النَّجْلُ » ، ما يظهر من بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ من الماء في الشتاء ، فإذا جاء الصيف غار . غيره : « النَّجْلُ » ، النَّزْ ، ما يظهر من الأرض ثم يَطْرُدُ . (٤)

(١) ديوانه : ١٧٤ .

(٢) هو الأعشى ميمون ديوانه : ١١١ ، وروايته مع عجزه .

يَا جَارَتِي مَا كُنْتُ جَارَةً بَأَنْتِ لَتَحْزُنُنَا عَفَاؤُهُ

(٣) في الأصل : « أبو عمر » ، والبيت منسوب للأعشى في اللسان والتاج (نأ) وديوانه : ٢٢٢ .

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ جَابَةُ الْقَرْنِ فَاقِدٌ عَلَى جَائِئِي تَثْلِيثَ تَبْنِي غَزَالَهَا

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ فَأَنْكَرْنَا لَمَّا وَاجَهْتُهُنَّ حَالَمَا

وقد أوردما شارح القاموس متصلين كما في ديوانه . وروى الأول كما في شرح السكري واللسان .

(٤) في ديوان المهذلين : « ثم يجرى » وفي اللسان (نحْب) : « أراد : من تَجَلَّى نَحْبِ » ،

(١٢ ديوان المهذلين)

الأخفش : « تَتَبِعُ شَادَنًا » ، أى تسوقه . و « نَحَبٌ » ، وادٍ بأرض هُدَيْل . آخر :
« تَنَسَّأُ » ، تُبَاعِدُ ، من « الإنشاء » ، من قولك : « نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ » .

٥ إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشِّرُ شَوَاتِهَا وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

« شَوَاتِهَا » ، جلدة رأسها ، فأراد : يَقَشِّرُ الشَّمْرُ الذى فى الرأس . و « يُشْرِقُ » ،
يُضِيءُ . قال الأصمى والأخفش : « شَوَاتِهَا » ، هاهنا ، يداها ورجلاها ورأسها ، و « اللَّيْلُ » ،
مَتَدَبِّذُ الْقُرْطِ من الإنسان ،^(١) وهو من الظَّيْبَةِ فى ذلك الموضع ، وهو صَفْحَةُ الْعُنُقِ .
و « الصُّقْلُ » ، الخاصرة . أى : ويشرق عُقْفُهَا ورأسها .

٦ تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا إِذَا أَذْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنَزِ عَيْلٍ

قال : هكذا صفة الظبيّة ، أى فى صَدْرِهَا دِقَّةٌ ، وهى مُكْتَنَزَةُ الْعَجِزِ .
و « الْعَيْلُ » ، الضخم . و « وَلَّتْ » ، أدبرت . ويروى : « حَمَشًا فى جِذْعِهَا » .

٧ وَمَا أَمْ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَمِي وَتَرْمُقُ أَجْيَانًا مُخَاطَلَةً بِالْجَلِ
لم يَرَوْهُ سَلَمَةُ .

٨ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ تَدُلُّلًا أَتَصْرِمُ حَبْلِي أَمْ تَدُومُ عَلَى وَصْلِي
ويروى : « كَلِيمَةً » .

٩ فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

فقلب ، لأن النَجْلَ الذى هو المم فى بطون الأودية جنس ، ومن الحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس .
وفى معجم البلدان (نَجَبٌ) : « النجل » ، بالميم : النر ، وأضافه إلى النجل لأن به نَجَالًا ، كما قيل
« نَعْمَانُ الْأَرَاكُ » ، لأن به الْأَرَاكُ .

(١) فى ديوان المهذلين : « عند متدبذب القرط » .

«تَرْعِينِي»، تُظَنِّينِي . و «شَرَيْتُ»، اشْتَرَيْتُ . وفي موضع آخر: «شَرَيْتُ»، بَعْتُ، وهو ضِدُّ . و يروى: «أَشْتَرَيْتُ» . الأخفش قال: تظننني كنتُ أَجْهَلُ بِاتِّبَاعِي بِإِيَّاكَ .

١٠ وَقَالَ صِحَابِي قَدْ غُبَيْتُ فَخِلْتُنِي غُبَيْتُ فَمَا أَدْرِي أَشْكَلُهُمْ شَكْلِي

ويروى: «و خِلْتُنِي غُبَيْتُ» . قال صحابي: غُبَيْتُ، لأنه باع الجهلَ بالحلم، فلا أدري أطرقيهم طريق أم غيره؟ الأصمى والأخفش: «خِلْتُنِي غُبَيْتُ»، ^(١) أى حين بعت الجهلَ بالحلم، وأظن أني أنا الغائب . فلا أدري أحم على ما أنا عليه أم لا؟ أنخوهم نخوي؟ قال ابن حبيب: كنت صاحباً لهم في الجهل، فلا أدري أعلى جهاهم هم، أم قد تركوه كما تركته؟

١١ عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ رَأَيْتُ خُوَيْلِدًا تَنَكَّرَ حَتَّى عَادَ أَسْوَدَ كَالْجِذْلِ

«تَنَكَّرَ»، تَغَيَّرَ يقول: رأته على غير ما كانت تهدهه . و «خُوَيْلِدًا»، هو أبو ذؤيب . و «الْجِذْلُ»، أَضْلُ الشَّجَرَةِ، وجمعه «أَجْذَالُ»، وَجُذُولُ . قال الأخفش: كلُّ عودٍ يابس فهو «جِذْلٌ» .

١٢ فَتِلْكَ خُطُوبٌ قَدْ تَمَلَّتْ شَبَابَنَا قَدِيمًا فَتُبَلِّينَا الْمُنُونُ وَمَا تُبْلِي

«خطوب»، أمور، «تَمَلَّتْ شَابَنَا»، أَكَلَتْ وَتَمَتَّتْ بِهِ، فالْمُنُونُ بُنْيَانُ وَمَا بُنْيَانُهَا . الأخفش: «تَمَلَّتْ»، مِنْ «الْمِلَاوَةِ»، كقول الناس: «تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا»، أى تَمَتَّعْتُ بِهِ، «تَمَلَّى أَبَاهُ»، تَمَتَّعَ بِهِ، و «تَمَلَّتْ»، يقال: أَكَلْتُ . و «الْمُنُونُ»، تُذَكَّرُ وَتَوْثُثُ، فَإِذَا ذُكِّرَ فَعْنَاهُ الدَّهْرُ، وَإِذَا أَنْثَ فَعْنَاهُ الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ .

(١) في المامش: «قال الشيخ أبو الحسن: أحفظ عن الأصمى: وَخِلْتُنِي غُبَيْتُ» .

١٣ وَتُبِلِي الْأُلَى يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الْأُلَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ كَأَلْحِدِ الْقُبُلِ

يقول : تُبِلِي القوم الذين يَسْتَلْتُمُونَ على « الألى » ، الخليل التي تَرَاهَا كَالْحِدِ الْقُبُلِ ،^(١) أى : لَا يَنْفِلْتُ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْمَوْتِ . « يَسْتَلْتُمُونَ » ، يَلْبَسُونَ « اللَّامَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . « كَالْحِدِ الْقُبُلِ » ، أراد : كَالْحِدِ الْمَفْرَعَةِ ، فَكَانَ فِي عُيُونِهَا قَبِيلاً كَأَنَّهُ حَوْلٌ ، وَذَلِكَ لِتَقْلِبِ أَغْنِيْنَهُمْ وَنَظَرِهِنَّ . و « الْحِدُّ » جَمْعٌ ، وَالْوَحْدَةُ « حِدَاةٌ » .

١٤ فَهِنَّ كَعِقْبَانِ الشَّرِيفِ جَوَانِحُ وَهُمْ فَوْقَهَا مُسْتَلْتُمُو حَلَقِ الْجَدَلِ

« فَهِنَّ » ، يعنى الخليل ، كَالْعِقْبَانِ ، شَبَّهَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا . و « هَم » ، يعنى الْفُرْسَانِ فَوْقَ الْخَلِيلِ ، و « الْجَدَلِ » ، تَكُونُ الدَّرْعُ « جَدَلَاءُ » ، إِذَا كَانَ حَاقِقُهَا مُسْتَدِيرًا لَيْسَ بِأَفْطَحَ ، وَيَقَالُ : « الْمَجْدُولَةُ » ، مِنَ الدَّرْعِ . الْأَخْفَشُ : « جَدَلُهَا » ، إِحْكَامُ عَمَامِهَا . و « الشَّرِيفُ » : مَكَانٌ . و « مُسْتَلْتُمُو » ، لَابَسُوا « اللَّامَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . و « جَوَانِحُ » ، قَدْ أَكْثَبْنِي فِي السَّيْرِ ، و « الْخَفُوحُ » ، دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، « جَنَحَتِ السَّفِينَةُ » ، إِذَا مَالَتْ وَلَزِمَتْ الْأَرْضَ .

١٥ مَنَآيَا يُقَرَّبْنَ الْخُتُوفَ لِأَهْلِهَا قَدِيمًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ^(٢)

هَذِهِ مَنَآيَا يُقَرَّبْنَ الْخُتُوفَ . و « الْجَبِلُ » ، الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : « الْجَبِلُ » ، بِالْفَتْحِ . و « الْإِنْسُ ، وَالْأَنْسُ » ، الْحَيُّ الْكَثِيرُ . وَقَوْلُهُ : « يَسْتَمْتَعْنَ » ، يَرِيدُ أَنَّ النَّاسَ مُتَمَتِّعَةٌ لِّلْمَنَآيَا تَأْكُلُهُمْ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : يَكُونُونَ مُتَاعًا لَهَا .

١٦ وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِرِجْلِهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « يَعْنِي الْخَلِيلَ الَّتِي تَرَاهُنَّ » .

(٢) ضَبَطْتُ « الْجَبِلَ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلِيهَا « مَعَا » . وَفِي الْمَادِشِ رَوَايَةٌ عَنْ نَسِخَةٍ أُخْرَى « جَهَارًا » مَكَانَ « قَدِيمًا » .

ويروى : « لِساقِهَا » . « الْمَفْرَهة » ، الناقَة التي تجيء بأولادٍ قَوَارِه .
و « النَّسُ » ، الصُّلْبَةُ الشَّديِدَةُ . « قَدَرْتُ » ، أَيْ هَيَّأْتُ . « لِرَجُلِهَا » ، أَيْ ضَرَبْتُ
رَجُلَهَا بِسُفَى نَفَرَتٍ لِمَاعَرَقَتِهَا ، كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ بِالْيَيْسِ مِنَ الشَّجَرِ . يقول : كانت
نَفْسُهَا مِثْلَ مَا تَطَّايِرُ الرِّيحُ . وليس يصف بهذا بَدَنَهَا .^(١) « تَتَابَع » ، تَمَضَى وَتَتَابَعَ .
و « الْقَفْلُ » ، مَا جَفَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . و « الْقَافِلُ » ، كُلُّ يَابِسٍ . غيره : خَرَّتْ
كَأَنَّ الرِّيحَ بِالْيَيْسِ فَيَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . الْأَخْفَشُ : « تَتَابَعُ » ، تَذْهَبُ بِهِ ،
و « التَّتَابُع » ، التَّمَادِي وَالْمَضَى عَلَى الْأَمْرِ .

١٧ لِحَيٍّ جِيَاعٍ أَوْ لَصَنِيفٍ مُحَوِّلٍ أَبَادِرُ خَمْدًا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي

يقول : هذه التي نَحَرْتُهَا ، « لِحَيٍّ جِيَاعٍ أَوْ لَصَنِيفٍ مُحَوِّلٍ » ، وهو الذي
لَمْ يَرْضَ بِمَكَانِهِ . قَالَ : أَبَادِرُ ذِكْرًا أَنْ يَنْتَلِجَهُ أَحَدٌ قَبْلِي فَيَأْخُذَهُ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ
يَتِمَّادَى فِيهِ . غيره « يُلَجَّ » ، يُؤْخَذُ . يقول إذا زَادَ أَخَذَهَا مِنْهُ ، إِذَا زَادَ فِي ثَمَنِهَا
أَخَذَهَا .^(٢)

١٨ رَوَيْتُ وَلَمْ يَعْرِمْ نَدِيمِي وَحَاوَلْتُ بَنِي عَمَّهَا أَشْمَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلِي

أَرَادَ : اشْتَرَيْتُ قُرَوَيْتٌ وَلَمْ يَشْتَرِ نَدِيمِي . « رَوَيْتُ » ، مِنْ « الرَّأْيَةِ » ،
لَأَنَّهَا تُرَوَى . « حَاوَلْتُ » ، رَاوَدْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ مَا أَفْعَلُ ، فَلَمْ يُطِيقُوا ذَلِكَ .

١٩ فَا فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرَعَاتِ هَوَتْ بِهَا مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّخْلِ

كُلُّ تَاءٍ لِلجَمْعِ الْاِخْتِيَارُ فِيهَا أَنْ تُجْرَى .^(٣) « مُذَكَّرَةٌ » ، نَاقَةٌ خَلَقَتْهَا
خِلْقَةُ الْفَعْلِ . « عَنَسَ » ، شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ . و « الْفَضْلَةُ » ، فَضْلَةٌ قُضِلَتْ مِنْ خَمْرِ عِنْدَ

(١) « بَنِيهَا » ضبطت في الأصل بضم الباء .

(٢) في ديوان المهذلين : « والذكر ، يريد به الحمد » .

(٣) تجرى : تنون وتصرف ، ويريد بذلك « أذرعات » .

تاجرهما. «هَوَتْ بها»، أى سارت. و «هادية الضحل»، صخرة تكون في بطن الماء يمر عليها الماء. ^(١) و «الضحل»، الماء الرقيق، فشبه ناقته بهذا الصخرة في صلابتها. قال الأخفش: و «هادية»، أراد أتاناً تهادى كأتان الضحل، فلم يستقم، فقال: «كهادية الضحل». و «الأتان»، الصخرة التى فى الماء، فأراد كأتان هادية، فترك «أتان». غيره: أراد: كأتان الثميل، فلم يمكنه فقال: «الضحل». وروى الأخفش: «فما نطفة من أذرعات».

٢٠ سُلَاقَةٌ رَاحٍ صُمِّمَتْهَا إِدَاوَةٌ مُقَيَّرَةٌ رَذْفٌ لِمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ
٢١ تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةٍ الذَّلِيلِ وَالْكِفْلِ

«بُصْرَى وَغَزَّةٌ»، بالشام، وبغزة مات هاشم بن عبد مناف. يريد أن ذبلها وكفلها مشرفان، ولا ذيل للناق، ^(٢) وهذا مثل، وإنما أراد أنها مشيرة طويلة القوائم، يريد الناق. و «الكفل»، كسلا يدار على عجز البعير فيركب عليه، يركبها الرذف، أو يركب إذا لم يكن رَحْل. و «جسرة»، جسيمة، ويقال: الماضية، تجسر على كل شئ.

٢٢ فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجَنَّةً تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَنْلِي ^(٣)

«مَجَنَّةٌ»، على أميال من مكة، قال: وكان بلال رحمه الله يتمثل: ^(٤)
أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَاكَةً وَطَفِيلُ

(١) في ديوان الهذليين: «صخرة في مقدم الماء»، وفي اللسان (مدى): «أراد بهادية الضحل أتان الضحل، وهى الصخرة المساء، والهادية الصخرة الثابتة فى الماء»، وفي القاموس: «الناقعة فى الماء»
(٢) يعنى أن الذيل غير مراد هنا وإنما هو مثل، فى اللسان: «وذيل الفرس والبعير ونحوهما: ما أسبل من ذنبه».

(٣) فى الهامش: «تصفو فى القلال»، أى سكنت وأدركت.

(٤) قيل إن هذا الشعر لبلال. انظر اللسان والتاج (جلل) ومعجم البلدان (شاقة) و (مجنة).

« وافي بها » ، أى أتى بها . و « القِلَالُ » ، الحَبِيَّةُ والجِرَارُ . وليس تَنَلِي ، لأنها قد سَكَنَتْ .

٢٣ وَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَارِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْخُبْلِ

ويروى : « فَرَوَّحَهَا » ، أى راح بها . و « الخُبْلُ » ، حَبْلٌ عَرَفَ . و « ذُو الْمَجَارِ » ، مؤنَّثٌ فى الجاهلية . يقول : يُبَادِرُ الَّذِينَ يَقِفُونَ بِمِرْقَةٍ حَتَّى يَبِيعَ حَمْرَهُ ، أى يُبَادِرُ الْمُتَوَقِّفَ ، إِنَّمَا هُوَ حَاجٌّ .

٢٤ فَجِئَتْ وَجَاءَتْ يَتْنَهُنَّ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ ذِفْرَاهَا تَزْغَمُ كَأَلْفَحْلٍ

« جِئْنَ » ، الإِبِلُ . « جَاءَتْ » ، الناقةُ ، بين النوق . ويروى : « فجاء وجاءت » ، أى جاء الرجلُ وجاءت الناقة . و « ذِفْرَاهَا » ، هو النَّاتِي* فى القَفَا من الْأُذُنَيْنِ ،^(١) أى يُسَكِّنُهَا .^(٢) و « تَزْغَمُ » ، تَصْبِيحٌ وَتَصَوُّتٌ من نَشَاطِهَا ، ويقال : يَمْسَحُ ذِفْرَاهَا من العَرَقِ .

٢٥ فَجَاءَ بِهَا كَنِيًّا يُؤَوِّفِي حَجَّهْ نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُ نِكْسٍ وَلَا وَغْلٍ

« النَّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . و « الْوَغْلُ » ، الذى يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، لم يَدْعُوهُ .

٢٦ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(٣)

« باتَ بِجَمْعٍ » ، يعنى الْمُرْدَلِفَةُ ، ثُمَّ إِلَى مَنَى . و « رَادًّا » ، يريد « رَائِدًا » ، طَالِبًا . « يَبْتَغِي الْمَرْجَ » ، يعنى الْعَسَلَ . « بِالسَّحْلِ » ، أى يَنْقُذُ الدَّرَاهِمَ ، و « السَّحْلُ » ،

(١) فى ديوان المهذلين : « القفران ما عن يمين هرة القفا وشمالها » .

(٢) فى الأصل « نكسها » ، وكأن فى الكلام سقطاً .

(٣) فى هامش الأصل : « رأيت على هذا البيت حاشية بخط ابن أبى موسى : كان السكرى كتب

فى أصله « الْمَرْجَ » بالفتح ، ثم ضرب على الفتح وكسر الميم فى هذا البيت وفى الذى بعده » .

النَّقْدُ . يقال : « سَحَلَه مِثَّة دِرْهَم » ، أى نَقَدَه ، و « سَحَلَه مِثَّة سَوَاطِر » ، أى عَجَلَه مِثَّة سَوَاطِر . ويقال : « رَادًّا » ، أى رَائِدٌ يَطُوفُ وَيَنْظُرُ . خالد : « بات بِجَمْع » ، أى جاء لِيَحْلِقَ رَأْسَه . و « المِزْج » ، المِزَاجُ ، وإِنَّمَا تَمَزَّجُ بِالْقَسَلِ .

٢٧ فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

الأصمى : « الضَّحْكُ » ، الثَّنَرُ الأبيض ، و « رَجُلٌ ضَحْكٌ » ، أبيضُ الأسنانِ ، فشَبَّهَ بِيَاضِ العسلِ به ، لشدَّةِ بِيَاضِ العسلِ . وقال بعضهم : هو الطَّلَعُ ، شَبَّهَ بِيَاضِ العسلِ به ، وقال آخر : هو الزُّبْدُ . غيره : « الضَّحْكُ » ، الطَّلَعُ ، باغة بِلُحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، « ضَحِكَتِ النَّحْلَةُ » ، إِذَا أُنْشِقَ كَافُورُهَا . المفضل : « الضَّحْكُ » ، من العَجَبِ و « الضَّحْكُ » : الحَلِيضُ ، وأنشد :

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيًا^(١)

فهذا العَجَبُ . وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿ فَضَحِكْتُمْ ﴾ [سورة هود : ٧١] ، أى حَاضَتْ ، والله أعلم . « المِزْج » ، بالكسْرِ ، هِىَ العسلُ يَقِينُهَا . حكاه ابنُ أَبِي طَرَفَةَ والأصمى وغيره .

٢٨ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْبِدٌ وَآلَ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ

ويروى : « صَوْبُ أَسْفِيَةِ كُحْلٍ » . « يَمَانِيَّةٌ » ، يعنى هذه القَسَلُ . و « المَظُّ » ، الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الذى تَأْكُلُه النَّحْلُ ، وإِنَّمَا يَفْقِدُ الرُّمَّانُ البَرِّيُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . و « آلَ قَرَّاسٍ » ، موضعٌ ، وقال الأصمى : أَجْبَلٌ باردةٌ ، أو جَبَلٌ باردٌ ، و « آلهُ » ، ما حَوَّلَه من الأرضِ . ويقال : « قَارِسٌ » ، باردٌ جامدٌ . و « الصَّوْبُ » ، صَوْبُ البَطْرِ . و « أَحْيَا لَهَا » ، هذا النَّبْتُ . و « مَأْبِدٌ » ، موضعٌ . و « الأَرْمِيَّةُ » ، و « الأَشْقِيَّةُ » ، سَحَابَتَانِ من سَحَابِ الحَلِيمِ والخَرِيفِ ، عَرِيضَتَانِ شَدِيدَتَا القَطْرِ والْوَقْعِ إِذَا مَطَرَتَا .^(٢)

(١) هو عبد يَفُوثُ بنُ صَلاةِ الحارثي : الأغاني ١٥ : ٧٣ ، ٧٦ ، والحزاة ١ : ٣١٣ - ٣١٧ واللسان (قدر) و (شمس) .

(٢) كتبت « الاسقية » بقاء ، وكذلك ما جاء من قوله : « وواحد الأسقية سقى » وهو خطأ .

و «كُحِّلَ» جمع «أَكْحَلُ»، وهو الأسود. و «أَحْيَا»، من «الْحَيَا». وواحد «الْأَسْقِيَةِ» «سَقَى»، وواحد «الْأَزْمِيَةِ» «رَمَى»^(١)، وهو من السحاب الذي يُنْطَرِ مع ريح. كل هذا قد ذكره ابن حبيب.

٢٩ فَأَمَّا إِنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَةٍ جَدِيدٍ أَرَقَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّقْلِ

«هما»، يريد الخمر والعسل. «بارقية»، عُمِلَتْ بيارق. و«الصَّحْفَةُ»، الجامُ والقَصْعةُ، وأنشد:

حَسِبْتُمْ قِتَالَ الْقَوْمِ خُبْرًا وَعَجْوَةً وَشُرْبَ النَّبِيذِ فِي الصَّحَافِ الْمُمَزَّجِ

٣٠ بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا إِذَا جِثَّتْ طَارِقًا وَلَمْ يَدْبَيْنِ سَاطِعُ الْأُفُقِ الْمُجَلِي

كلُّ ناحيةٍ من السماء «أُفُقٌ». و «المُجَلِي»، المنكشِف ظُلْمَتُهُ عن الضوء، «أَجَلِي»، انكشف هو عني، و «جَلَّاهُ»، إذا كشفه، يريد وقت السحر، لأن الأفواه تتغيَّر في ذلك الوقت.

٣١ إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَمَّا كَنَّهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ

«الْهَدَفُ»، من الرجال، الثقيلُ النَّوْمِ الْوَحْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. و«الْمِعْزَابُ»، الذي تَمَرَّزَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ. و «صَوَّبَ رَأْسَهُ»، أى نام. و «أَمَكْنَهُ»، أى قَدَّرَ وَوَجَدَ اتِّسَاعًا مِنَ الْمَالِ وَتَكْرَرًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ، فَنَامَ عَلَيْهِ. و «الضَّفْوُ»، السَّعةُ، و «الضَافِي»، السَّابِغُ الْوَاسِعُ. «من الثَّلَّةِ»، يعنى القَومِ. و «الْخُطَلُ»، الطوالِ الْأَذَانِ، يقال: «شاةٌ خَطْلَاهُ» وَتَنَسَّ أَخْطَلُ»، ويقال: كرامُها: غيره: «الْخُطَلُ»، الكثيراتُ الأصوات، و «الأخطل»، أيضاً، الكثيرُ الكلامِ.

(١) انظر اللسان (سقى)، فقد استشهد به في معنى «السقى» بالكسر بالسكون، وجعله اسماً من «السَّقَى» كالتَّغْيَا، ثم ذكر فيها أن السَّقَى والرَّمَى على فِعْلٍ وكذلك في مادة (رمى).

(١٣) ديوان الهذليين

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذْبِرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ

و « يَذْبِرُهَا » . « الذَّبْرُ » ، القراءة . و « الزَّبْرُ » ، الكتابُ ، كلهم قالوه . و يروى : « كَخَطَّ الدَّوَاةِ » . « الرَقْمُ » ، الخطُّ والأثرُ . قال الأصمى : « الذَّبْرُ » ، القراءة الخفيفة ، يقال : « ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبِرُهُ ذَبْرًا » ، إذا قرأه قراءةً سريعةً ، وأنشدنا لصخرِ النقي :^(١)

فِيهَا كِتَابٌ ذَبَرْتُ لِمَعْتَرِي يَقْرَؤُهُ إِيَّاهُمْ وَمِنْ حَشْدُوا

يقال : « مَا أَحْسَنَ مَا يَذْبِرُ الشُّعْرَ » ، مَا يُمِرُّهُ وَيُنْشِدُهُ ، و « يَذْبِرُهَا » ، يَكْتُبُهَا . و « الزَّبْرُ » ، الْكِتَابَةُ . قال ، قال الْحَمِيرِيُّ : « أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي » .^(٢) غيره : « الرَقْمُ » ، مِثْلُ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَأَشْبَاهَهُمَا . غيره : « الزَّبْرُ » ، الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْفَقْهُ بِهِ ، « يَذْبِرُهَا » ، يَعْلَمُهَا . قال الأصمى : نَظَرَ حَمِيرِيٌّ إِلَى كِتَابٍ فَقَالَ : « أَنَا أَعْرِفُهُ يَزْبِرِي » .^(٣)

٢ بَرَقَمِ وَوَشَمَ كَمَا زَخَرَفَتْ عِيْشِمَهَا الْمَزْدَهَاءُ الْمَدِيَّةُ

« الْوَشْمُ » ، النَّقْشُ . « زَخَرَفَتْ » ، زَيَّنَتْ . و « الْمِيْشَمُ » ، إِبْرَةٌ تُضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا وَكَفِّهَا ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهَا النَّوُورَ . و « الْمَدِيَّةُ » ، التَّمْرُوسُ الَّتِي هُدِيَتْ إِلَى زَوْجِهَا . و « الْمَزْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَحَفَّهَا عَجَبٌ بِنَفْسِهَا أَوْ حُسْنِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهَا . غيره : « زَخَرَفَتْ » ، نَقَّشَتْ ، وَ « هَذَا يَنْتُ مَزَخَرَفٌ » ، أَيْ مُنْقَشٌ ، وَ « مَا أَحْسَنَ

(١) سِيَانُ فِي شَعْرِهِ . وَكَانَ نَفِيعَ اللَّفْظِ كُلُّهُ « الزَّبْرُ » بِالزَّيْ ، اسْتَشَادَ بِاللَّسَانِ (ذَبَرَ) بِالذَّلِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (زَبَرَ) وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي » .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِيِّينَ : « فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ زَبْرِي » .

زُخْرُفُهُ ، و « الزُّخْرُفُ » ، النَّقْشُ . و « الْهَدْيُ » ، الْجَارُ أَيْضًا ، قَالَ زُهَيْر :

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرِ جَارِيَةً يُسْتَبَاءُ^(١)

و « الْمَزْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَخَفَّهَا حِلْمُهَا فَزَهَتْ ، عَنْ ابْنِ حَبِيب .

٣ أَدَانَ وَأَنْبَأَ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمَدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

أَخْبَرَهُ الْمَشَائِخُ أَنَّ مُعَامِلَهُ مَلِيٌّ وَفِي . « أَدَانَ » ، أَيْ بَاعَ بَيْعًا إِلَى أَجَلٍ ، فَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ . و « أَنْبَأَ الْأَوَّلُونَ » ، أَيْ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَمَسَّانُ الرِّجَالِ وَالْمَشِيخَةُ : إِنْ الَّذِي بَايَعْتَهُ مَلِيٌّ وَفِي ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ كِتَابًا . يَقَالُ : « أَدَنْتُهُ » ، بَعَثْتُهُ بِدَيْنٍ ، و « الْمَدَانَ » ، الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، و « دَانَ يَدِينُ » ، إِذَا كَانَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، « فَهُوَ دَانِيٌّ وَمَذْيُونٌ » .

٤ فَتَنَّمَمَ فِي صُحُفٍ كَالرِّيَّا طِ فِيهِنَّ إِزْتُ كِتَابِي حَيٍّ^(٢)

« تَنَّمَمَ » ، نَقَشَ . و « النَّمْنَمَةُ » ، النَّقْشُ . أَرَادَ : فِي الصُّحُفِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الدَّيْنُ الْقَتِيقُ . وَيُرْوَى : « فَيَنْظُرُ فِي صُحُفٍ » ، أَيْ يَنْظُرُ هَذَا الْحَمِيرِيُّ فِي صُحُفِهِ عَلَى مَنْ لَهُ دَيْنٌ . و « الرِّيَّا طِ » ، الْمَلَاءُ الَّتِي لَمْ تُلْفَقْ ، نُسِجَتْ وَخُذَّهَا ، وَكُلُّ مَلَاءَةٍ لَمْ تُلْفَقْ فَهِيَ « رَيْطَةٌ » ، كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ :

فِيَارِبُ نَاعِمَةٍ مِنْهُمْ تَشْدُ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا^(٣)

يَقُولُ : لَمْ تَكْتَفِ بِالرَّيْطَةِ حَتَّى لَفَقَتْ ، وَمَا لَفَقَ فَهُوَ « لَفَقَ » . و « إِزْتُ » ، أَيْ أَصْلُ كِتَابٍ يَنْظُرُ فِيهِ دَارِسٌ ، يَقُولُ : كَانَ فِيهِ قَبْلَ كِتَابِهِ أَصْلُ كِتَابِي حَيٍّ ،

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٧٩ .

(٢) فوق « حَيٍّ » فِي الْأَصْلِ « تَمَحَّوْ »

(٣) الصبح اللبني : ٣٨ ساقط من أصله مزاد من اللسان والتاج (لفق) وفي اللسان بدون نسبة وفي إنتاج منسوب له . وفي الجمع روايته : « فيارب ناعية » وفي ديوانه المصور لدى الأستاذ محمود شاكر : ٢٤ « فيارب ناعمة »

ويقال : « هو عَلَى إِرْثِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ » ، عَلَى أَصْلِهِ ، و « الإِرْثُ » ، الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . غَيْرُهُ : شَبَّهَ بِيَاضِ الصُّحُفِ بِالرَّيْطِ .

٥ . فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسَفَعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالثُّنْيُ

« الهَامِدُ » ، الرَّمَادُ . و « السَّفَعُ » . الْأَثْنُ قَدْ سَفَعَتْهَا النَّارُ ، أَيْ غَيَّرَتْهَا .
و « الثُّنْيُ » ، جَمْعُ « ثُنْيٍ » ، وَهُوَ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ ، حَوْلَ الْخَلِيمَةِ ، لِثَلَاثَةِ يَدِ خَلْفَهَا
الْمَطَرُ ، حَاجِزٌ يُصَيِّرُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تَرَابٍ . غَيْرُهُ : « الهَامِدُ » ، الْبَالِي .

٦ . وَأَشْمَتَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْأَتَى

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ . « نَفَاهُ » ، دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ . وَقَالَ الرَّاعِي :
بِفَائِزَةٍ نَفَى الْخُرْطُومَ عَنْهَا وَسَدَّتْ مِنْ خَشَاشِ الرَّأْسِ غَارًا^(١)
و « الْأَشْمَتُ » ، الْوَتْدُ . و « اللَّمَّةُ » ، الْجُمَّةُ . و « الْآلُ » ، الْخَشَبُ .
و « نَفَاهُ » ، أَلْقَاهُ . و « الْأَتَى » ، السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَيُرْوَى : « عَلَى إِرْثٍ حَتَّى » ، و « عَلَى إِرْثِ آلٍ » .

٧ . عَلَى أَطْرِقًا بِأَلِيَّاتٍ أَلْحِيَا مَ إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصَى

وَيُرْوَى : « عَلَا أَطْرِقًا » ، مِنْ « الْمُلُوقُ » . و « الْأَطْرِقُ » جَمَاعَةُ « طَرِيقٍ » ،
أَيْ السَّيْلُ عَلَا أَطْرِقًا ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : « أَطْرِقًا » ،
بَلَدٌ نَزَى أَنَّهُ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ : « أَطْرِقُ » ، أَيْ اسْكُنْتُ ، كَانُوا ثَلَاثَةً فِي مَقَازَةٍ ، فَقَالَ وَاحِدُهُمْ
لِصَاحِبَيْهِ : « أَطْرِقَا » ، أَيْ اسْكُنَا ، فَسُمِّيَ بِهِ الْبَلَدُ . و « الثُّمَامُ » ، شَجَرٌ يُجْعَلُ
فَوْقَ الْخَلِيمِ ، و « الْعِصَى » ، خَشَبُ الْبُيُوتِ ، بُيُوتِ الْأَعْرَابِ . أَبُو نَضْرٍ : « أَطْرِقًا » ،
مَوْضِعٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : عَرَفْتُ الدَّيَارَ عَلَى أَطْرِقَا . وَقَالَ آخَرُونَ : « أَطْرِقَا » جَمْعُ

(١) ضبطت « خَشَاشَ » بكسر الخاء ، لكن في اللسان (خَشَشَ) : « خَشَاشُ الرَّأْسِ ، بَفَنَجِ
الْخَاءِ ، مِنْ الْمَغَامِ ، وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ : رَجُلٌ خَشَاشٌ ، بِالْبُكْبَرِ » .

« الطَّرِيقِ » ، بِلَفْظِ هُذَيْل ، ^(١) أراد : إِلَّا الثَّامُ وَإِلَّا الْمِصْيُ لَمْ تَبْل .

٨ كَمْوَذِ الْمُعْطَفِ أَحْزَى لَهَا بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ

« كَمْوَذِ » ، من الإبل : جَمْعُ « عَائِذٍ » ، وهى الحديثةُ النَّتَاجِ . و « الْمُعْطَفِ » ، الذى يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَبْنَيْ عَلَى وَلَدٍ . شَبَّهَ الْأَثَافِيَّ عَلَى الرَّمَادِ بِالْعُودِ عَطْفَنَ عَلَى وَلَدٍ . عن ابن حبيب . فإذا كانت الناقةُ تَذُرُّ عَلَى النَّسَحِ فَعِى « مَرِيٌّ » ، وإذا لم تَذُرْ حَتَّى تُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ قِيلَ : « ظَوُورٌ » . وَكُلُّ مَارْتِمَتْهُ فَهُوَ « رَأْمُهَا » . و « أَحْزَى لَهَا » ، أَشْرَفَ لَهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ أَحْزَى » ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَ « حَزَاهُ السَّرَابُ » ، إِذَا رَفَعَهُ . « بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ » ، حَيْثُ يُصْدَرُ عَنِ الْمَاءِ . وَ « الرَّأْمُ » ، اسْمُ الْعَرُوضِ ، وَهُوَ الْبَوْ . وَ « الرَّذِيُّ » ، الضَّعِيفُ الَّذِى قَدْ أَغْيَا فَأَلْقَى ، قَالَ :

• لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ • ^(٢)

٩ فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحٍ الْكَرِيمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهُوَى ^(٣)

ابن حبيب : « الْهُوَى » هَوَى أَنْفُسِهِنَّ ، وَخَلَوْنَهُنَّ إِلَّا مِنَ الْحَزَنِ . « فَهِنَّ » ، يَرِيدُ الْأَثَافِيَّ . « عُكُوفٌ » ، كَمَا تَعَكِفُ النَّوَاحُ عَلَى الْقَعْرِ أَوْ عَلَى التَّيْتِ . وَ « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَنْتَحِنَهُ . وَ « الْكَرِيمِ » ، يَفْنَى التَّيْتِ . وَيُرْوَى : « قَدْ لَاحَ أَكْبَادُهُنَّ » ، أَيْ غَيَّرَ ، أَيْ هَوَتْ أَكْبَادُهُنَّ مِنَ الْحَزَنِ . وَ « الْهُوَى » ، كَأَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، « هَوَى الرَّجُلُ » ، إِذَا وَقَعَ فِي الْهَلَكَةِ . وَ « شَفَّ » ، أَحْرَقَ « أَكْبَادُهُنَّ الْهُوَى » ، كَأَنَّ أَجْوَاهُنَّ وَأَكْبَادَهُنَّ هَوَتْ مِنَ الْحَزَنِ ، أَيْ خَلَّتْ . يُقَالُ : « شَفَّنِي الْأَمْرُ » ، إِذَا شَقَّ عَلَى . وَيُقَالُ : « لَاحَ » ، مِنْ « اللَّوْحِ » ، أَيْ الْمَقْطَعِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) في الهامش : « على هذا القول ينبغي أن يكون مقصوداً من المدود مثل : نصيب وأنصاء » ، وهذا وانظر اللسان والتاج (طرق) ففيهما مثل هذا القول .

(٢) هو النابغة الذبياني ديوانه : ٧٦ طبع أوربا وصدره : « سَمَامَاتُ بَارِي الرِّيحِ خُوصَاعِيُونَهَا »

(٣) نسرت « الكريم » في الهامش : « أى الهالك » .

يَمْضَتْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى ٥ (١)

الباهل : المعنى للأثافي ، يقول : هُنَّ عُكُوفٌ كَالنَّوَامِخِ عَلَى الْقَبْرِ .

١٠ فَأَنَسَى نُسَيْبَةَ وَأَجَاهِلُ الْمُغَمَّرُ يَحْسِبُ أَنِّي نَسِيْتُ

يريد : ولا أنسى . و « الْمُغَمَّرُ » ، الذي لم تُخَيِّكْهُ الْأُمُورُ ، ولم يُجَرِّبْهَا .

١١ عَلَى حِينٍ أَنْ تَمَّ فِيهِ الثَّلَا ثُ بَأْسٌ وَجُودٌ وَلَبَّ رَحِيْتُ

ويروى : « حَزَمٌ وَجُودٌ » . ويروى : « حَدٌّ وَجُودٌ » . « الْحَدُّ » ، الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ .

و « اللَّبُّ الرَّحِيْتُ » ، الصَّدْرُ الْوَاسِعُ ، أَيْ لَيْسَ بِمُضَيِّقٍ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ غَمٌّ كَانَ فِيهِ أَوْضِيقٌ : « قَدْ اسْتَرْخَى كَبَبُهُ » ، يريد : قَدْ اتَّسَعَ فِي أَمْرِهِ . غَيْرُهُ : هُوَ سَهْلٌ لَيْتٌ ، إِذَا أُعْطِيَ أُعْطِيَ بِلِينٍ .

١٢ وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ النَّاشِيءُ أَلَّا مَعَمَّ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ

« النَّاشِيءُ » ، الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ . و « الْمَعَمَّ » ، الْمُسَوَّدُ الَّذِي يُقْلَدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ . وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ الْقَوَامُ . و « الْخَيْرُ » ، الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ « الْخَيْرِ » ، يُقَالُ : « رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ » . و « زَنْدٌ وَرِيٌّ » ، يَكُونُ زَنْدُهُ وَارِيًا ظَاهِرًا ، إِذَا قَدَحَ أَوْرَى . (٢) وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكَرَمِ ، لَيْسَ مِنْ قَدَحِ النَّارِ ، و « الزَّندُ » ، الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ ، و « الْوَرِيٌّ » ، السَّرِيعُ الْإِخْرَاجِ . « زَنْدٌ وَرِيٌّ » ، إِذَا أُسْرِعَ إِخْرَاجُ النَّارِ ، و « زَنْدٌ صَلْدٌ » ، إِذَا لَمْ يُخْرَجْ ، « صَلْدٌ زَنْدُكَ » ، و « الرَّجُلُ الصَّلْدُ » ، الْقَلِيلُ الْعَطِيَّةِ . وَيُقَالُ : « الْوَرِيٌّ » ، الَّذِي يُورِي النَّارَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَنَشُدُّ زَنْدَ وَرِينَا شَدَّ الْحَبَجْرِ عَلَى الْغِفَارَةِ (٣)

(١) ديوانه : ١٠٨ .

(٢) في ديوان المزدلين : « وَزَنْدٌ وَرِيٌّ » ، أَيْ مَعْرُوفٌ ظَاهِرٌ .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الصَّبْحِ الْمُبَرِّقِ فِي الْقَصِيدَةِ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي الْمُسْتَرْكَاتِ : ٢٤٥ . وَجَاءَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : ١١٠٧ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (وَرِيٌّ) ، هَذَا وَفِي الْأَصْلِ : « الْغِفَارَةُ » . وَفِي الْمَعَانِي

« الْحَبَجْرُ » ، الْوَسْرُ الْقَائِظُ ، ويقال : إن « الْوَرِيَّ » في هذا البيت ، الذي تواريه
بيوتنا .

١٣ وَصَبْرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الْأُمُورِ وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ^(١)

ويروى : « عَلَى حَدَثِ النَّائِبَاتِ » ، يقول : يصبر في ماله على ما ينوبه من
الأمور . « رَزِينٌ » ، تَهِيلٌ . « ذَكِيٌّ » ، حَادٌّ .

الكبير : « الففارة : الجليدة التي تكون على فرضة القوس ، وفرضتها : المزدى يكون فيها . أما في اللسان
(غفر) ولم يذكر البيت : « الففارة : الرقعة التي تكون على حز القوس الذي يجرى عليه الوتر . وقيل :
الففارة : جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر » . وروايته في المصادر السابقة : « ونشدُّ
عَقْدَ وَرِينَا » .

(١) أصيب بعد البيت العاشر في ديوان المهذلين :

يَسْرُ الصَّدِيقُ وَيَنْسُكِي الْعَدُوُّ وَمِزْدَى حُرُوبٍ رَضِي نَدِيٌّ

وليس ذلك عن أصل المخطوطة (٦ أدب ش) وإنما جاء على هامشها ولم يرد في مخطوطتنا وألحقه
بآخر القصيدة ناشر ديوان أبي ذؤيب عن المقاصد النحوية ، ورواه « ويكي السو » . وجهه في المقاصد
النحوية بهامش الخزانة ١ : ٣٩٨ آخر القصيدة .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا فَالْيَسَاتُ لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا ذَنْبٌ

« ذَنْبٌ » ، نَفْحَةٌ وَنَصِيبٌ ، وَ « الذَّنْبُ » ، وَالدَّلْوُ ، وَالسَّجْلُ ، وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَى كُلِّ وَاحِدٍ سَتَنْصِيبُهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ . الْأَخْفَشُ ، قَالَ : « الذَّنْبُ » ، الدَّلْوُ مَمْلُوءَةٌ . وَ « الْمَنَايَا » وَ « الْمَنُونِ » ، سَوَاءٌ ، وَ « الْمَنُونِ » ، الدَّهْرُ ، وَ « الْمَنُونِ » ، تُؤْتَتْ وَتُذَكَّرُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ صَرَفَهُ إِلَى مَعْنَى الدَّهْرِ ، وَمَنْ أَنْتَ صَرَفَ إِلَى لَفْظِ « الْمَنَايَا » وَ « الْأَيَّامِ » ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ جَمْعٌ أَحْتَجُّ بِقَوْلِ عَدَى : ^(١)

* مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ عَرَّيْنِ أَمْ مَنْ ^(٢)

فَقَالَ : « عَرَّيْنِ » ، وَهَذَا جَمْعٌ . وَسُمِّيَتْ « مَنُونًا » لِأَنَّهَا تَمُنُّ الْأَشْيَاءَ أَى تَنْقُصُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة فصلت : ٨ ، وسورة الانشقاق : ٢٥] ، غَيْرُ مَمْنُونٍ ، فَأَمَّا « مَمْنَنْتُ الرَّجُلَ » ، فَإِنَّ الْمَعْنَى : ذَهَبْتُ بِمَنْتِهِ ، وَ « مَمْنَتُهُ » ، قُوَّتُهُ ، وَ « الْحَبْلُ الْمَمْنِينُ » ، الْقَوِيُّ ، وَالرَّجُلُ ، كَذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ إِلَى مَعْنَى الضَّعْفِ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ : الَّذِي ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ . وَ « ذَنْبٌ » ، نَصِيبٌ . وَ « الذَّنْبُ » ، الدَّلْوُ بِمَا هِيَ ، قَالَ :

إِذَا الذَّنْبُ أَدْرَكَ الذَّنْبَ أَوْشَكَ مَلَهُ الْخَوْضُ أَنْ يَكُونَا

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيُ بِنَجَسٍ هَفِيرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « حَدِيثٌ » ، أَى تَلَقَّاهُمُ الْخَبَرُ ، ثُمَّ قَالَ مُجَارِدَةُ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ : « لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيُ » ، بِمَوْنِ « الْمَطْيُ » ، الرِّجَالُ ، بِلِقَاءِ هَذِهِ ، وَاحِدُهُمْ « مَطْوٌ » . وَكَذَلِكَ

(١) مَضَى فِي م : ٢٦ ، تَطْلِقُ : ٢

(٢) ضَبَطَ « النُّونَ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ »

قال خالد بن كلثوم . و « نَجْدُ عَفْرِ » ، و « نَجْدُ مَرِيح » ، ^(١) و « نَجْدُ كَنْسَكَب » ،
مواضع . خالب : « عَفْر » ، أى من غير قُرْبٍ ، وبالمين شجر يقال له « عفر » ، وعَفَار ، ^(٢)
ترعاه الإبل . وروى : « نَجْد عَفْر » . ^(٣)

٣ أَرِقْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْثِي تَقِيبٌ ^(٤)

أَرِقْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ ، أى لم أُنم . وقال : « طَرِبْتُ لِدِكْرِهِ » ، أى
استخففتى ، وأنشدنا الأصمى :

غَدَا طَرِبَا هَرَجًا لِحُكِّهِ لَعْنِنَ وَأَضْبَحَ لَمْ يَلْقُبْ ^(٥)

الباهلى : « طربت لِدِكْرِهِ » ، يعنى رَجُلًا نَعِي ، و « الطَرِبُ » ، خِفَةٌ تكون
من الشُّرُورِ وَالْحَزَنِ ، ومثله :

كَمَا يَفْتَادُ ذَاتَ الْبُورِ بَعْدَ سُلوْهَا الطَّرِبُ ^(٦)

ويقال : « اهْتَجَنَتْ » فى معنى « هَيَجَنَتْ » ، حكاها الأصمى ، ومثله للجعدى :

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِهْرِمٍ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ ^(٧)

« من غَيْرِ نَوْبٍ » ، أى مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ . و « الْمَوْثِي » ، الْمَرْمَارُ ، قَصَبَتُهُ
نَقِشَتْ . و « تَقِيبٌ » ، مَنقُوبٌ ، عن أبى عمرو . وقال الأصمى : « قَشِيبٌ » ،
جَدِيدٌ ، أى كَانَ فِي صَدْرِي مَزَامِيرٌ لَا تَدْعُنِي أَنَامُ . خالد : « نَوْبٌ » ، يَأْتِيهِ مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ وَاحِدٍ . الْأَخْش : من غير رُجُوع . ابن حبيب : « نَوْبٌ » ، أى لَمَّا يَأْتِي مِنْ

(١) فى الأصل : « مَرِيح » وهو خطأ .

(٢) لم تضبط « عفر » ولا توجد فى اللسان والتاج .

(٣) كذا فى الأصل ولعلها « ينجب عفر » ، فكذلك وردت فى ديوان المهذلين .

(٤) فى الهامش : و « قَشِيبٌ » .

(٥) هو لقائبة الجدى : ديوانه : ١٧ ، والحبل لأبى عبيدة : ١٦٣ .

(٦) هو لأبى اليعال المفلل ، وسأأتى فى شعره .

(٧) ديوان التابعة الجدى : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

(١٤ ديوان المهذلين)

وَجْهٍ وَاحِدٍ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ .

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّهُ صَخْرٌ وَلُوبٌ

« سَيِّئٌ » ، يعني المِزْمَارَ ، قَصَبَتُهُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ : « مِنْ يَرَاعَتِهِ » ، أَيْ مِنْ قَصَبِهِ ، أَيْ غَرِيبَةٍ مِنْ قَصَبِهِ ، وَقَالُوا : « الْبِرَاعَةُ » ، الْأَجْزُءُ ، وَ « الْبِرَاعَةُ » ، الْقَصَبَةُ . وَ « نَفَاهُ » أَتَى ، « الْآتِيُّ » ، السَّيْلُ يُجِيءُ يَذْرَأُ عَلَيْكَ ، لَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ أَصَابَتْ مَوْضِعًا ، كَأَنَّهُ يُصِيبُ مَوْضِعًا بَعِيدًا ، فَيَجِيءُ سَيْلُهُ يَمُرُّ بِكَ . ^(١) وَ « الْآتِيُّ » ، الْجَذُولُ ، وَ « رَجُلٌ أَتَى » ، غَرِيبٌ . يَقُولُ : لَجَاءَ هَذَا الْمِزْمَارُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ بَعِيدَةٍ ، أَتَى بِهِ السَّيْلُ . وَ « الصُّخْرُ » ، وَاحِدَتُهَا « صَخْرَةٌ » ، وَهِيَ جُوبٌ تَنْجَابُ وَسَطَ الْحَرَّةِ ، ^(٢) وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَأَحْتَفَلَتْ صَحْمَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصُّخْرَةِ الذَّيْبُ

« صَحْمَاءُ » ، عُقَابٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الصُّخْرَةُ » ، فَضَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَ « نَفَاهُ » ، أَقْلَاهُ . وَ « لُوبٌ » ، جَمْعُ « لَابِيَّةٍ » ، وَهِيَ الْعَرَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : « الصُّخْرُ » ، الصَّخَارَى .

إِذَا نَزَلَتْ سَرَاةُ بَنِي عَدِيٍّ فَسَائِلٌ كَيْفَ مَاصِمَهُمْ حَبِيبُ

« مَاصِمَهُمْ » ، جَالِدَهُمْ بِسَيْفِهِ ، وَ « الْمَاصِمَةُ » ، الْمُمَاشَقَةُ بِالسَّيْفِ . وَ « حَبِيبٌ » مِنْ هُذَيْلٍ ، وَرَوَى خَالِدٌ : « سَرَاةُ بَنِي مُلَيْحٍ » ، قَالَ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ خِزَاعَةٍ ، رَهْطٌ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلَيْنِ : « وَالْآتِي : السَّيْلُ يُمَطِّرُ غَيْرَ أَرْضِكَ ثُمَّ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ

لَا تَدْرِي » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلَيْنِ : « وَهِيَ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ عَنْ وَسْطِ حَرَّةٍ ، تَنْجَابُ عَنْهَا الْجِبَالُ فَلَا

تَكْرُبُهَا ، يُقَالُ : صُخْرَةٌ وَصُخْرٌ ، وَصَحْرَاءُ وَصَحَارَى ، وَلُوبَةٌ وَلُوبٌ وَلَابٌ ، وَاللُّوبَةُ وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، وَجَمْعُ حَرَّةٍ حِرَارٌ وَحَرُونَ » .

٦ يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرْفٍ بِزَيْفَةٍ لَا يَهْدُ وَلَا يَخِيبُ

وَرُوي : « لَقِينَا » ، و « وَجَدْنَا » . قال : هُذَيْلُ تُسَيُّ الكَرِيمِ مِنَ الْفَتِيانِ « طَرْفًا » ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَسِ الْكَرِيمِ . و « زَيْفَةٌ » ، مَوْضِعٌ . « لَا يَهْدُ » ، لَا يَكْسِرُ . و « لَا يَخِيبُ » مِنَ الْخَيْرِ فَيَرْجِعُ خَائِبًا ، وَلَكِنَّهُ يَنْقَمُ ، و « الْخَائِبُ » ، الرَّاجِعُ فَارْتِجًا . وَيُقَالُ : « زَيْفَةٌ » ، وَادٍ .

٧ دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ نَمَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفَزَ الْقُلُوبُ

الْأَصْمَى : « حَفَزَ » نَمَامَتُهُمْ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا ، يَقُولُ : كَانُوا جَمِيعًا فَتَفَرَّقُوا وَمَضَوْا ، يُقَالُ : « شَالَتْ نَمَامَةُ الْقَوْمِ » ، إِذَا خَفُوا وَتَفَرَّقُوا ، و « زَفَّ رَأْلُهُمْ » ، وَأَنْشَدَ لِضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَجِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي بَعْدَمَا زَفَّ رَأْلُهَا رُوَيْدُكَ لِمَا تُشْفِقِي حِينَ مَشَقِّي
« زَفَّ رَأْلُهَا » ، أَيْ حِينَ اسْتُخِفَّ ، وَمِنْهُ « شَالَ الْمِيزَانُ » ، إِذَا ارْتَفَعَ وَخَفَّ ،
قَالَ الْأَخْطَلُ : (١)

وإِذَا وَصَفْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ
و « حَفَزَ الْقُلُوبُ » ، أَيْ حِينَ حَفَزَهَا خَوْفٌ ، و « الْخَفْزُ » ، الْإِزْعَاجُ ، شَيْءٌ يَأْتِيهِ
مِنْ خَلْفِهِ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ مِنَ الْفَرْعِ ، و « الْخَفْزُ » ، الدَّفْعُ .

٨ مَرَدُّ قَدْ يَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ

أَبُو عَمْرٍو : « مَرَدُّ » ، وَيُرْوَى : « فَرَدَّ وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ فِيهِ » . (٢) قَالَ
الْأَصْمَى : « مَرَدُّ » ، يَقُولُ : هَذَا الْمَرْجِعُ الَّذِي رَجَعَهُ ، رَجَعَ فِيهِ ، « هُوَ مَرَدُّ » ، أَيْ

(١) ديوانه : ٢٧٤ .

(٢) ضبطت « فَرَدُّ » بدلًا منشدة مضمومة .

مَرْجِعٌ، قد رأى ما كان فيه من الخطر، ورأى فيه شراً، ولكنه صَبَرَ، وهتف به صاحبه فوجداه نَجِيًّا، فَعَطَفَ يُقَاتِلُ عَنْ دَعَاهُ. ^(١) «المرء»، الذى يُقَاتِلُ عنهم.

٩ فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا تَنْقُضُ حَائِثَةً طُلُوبُ

قال أبو عمرو: «الحائثة»، العقاب التى تسمع لِحْنَهَا فى أَقْصَاهَا خَرِيرًا. الأَخْش: «انْخَاطَتِ الْعُقَابُ، تَنْخَاطُ»، إذا انْخَطَّتْ. و «هوى إليه»، انقضَّ إليه، و «أهوى»، أشار. قال الأصمى: «حائثةٌ» مُنْقِضَةٌ، وأنشدنا:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ ^(٢)

يقول: فانقضَّ فى عَدُوِّهِ كاقْتِصَاصِ الْعُقَابِ الْحَائِثَةِ الْمُنْقِضَةِ.

١٠ مُوقِفَةٌ الْقَوَادِمِ وَالذَّنَابِى كَأَنَّ مَرَاتَهَا اللَّبَنُ الْحَلِيبُ

ويروى: «مُتَقَفَّةٌ». و «مُوقِفَةٌ»، بقوادِمِهَا وَذَنَابِهَا «تَوْقِيفٌ»، أى خطوطٌ سَوْدٌ، و «الْوَقْفُ»، السَّوَارُ مِنْ قُرُونٍ. الأَخْش: «السَّارَةُ» هاهنا، رَأْسُهَا، وروى: «مُؤَاقِفَةٌ»، وهو أَنْ يُخَالِطَهَا أَلْوَانٌ. غيره: «التَّوْقِيفُ»، بَيَاضٌ وَسَوَادٌ. و «مَرَاتُهَا»، ظَهْرُهَا، شَبَّهَ بَيَاضَ الظَّهِيرِ بِلَبَنِ حَلِيبٍ. ^(٣)

(١) فى ديوان المهذلين: هتف به صاحبه فوجداه نَجِيًّا، والتجيب: العتيق الأصل وأنشد:

* ... نَجِيًّا إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبٌ *

قال: ويروى: «مَكْرَرٌ» قد يَرَى ما كان فيه

(٢) البيت لعبد مناف بن ربع المهذلى، وسباقى فى شعره.

(٣) فى ديوان المهذلين. «مُوقِفَةٌ»، يقول: فى قوادِمِهَا بَيَاضٌ، وفى ذَنَابِهَا بَيَاضٌ، وهى

عقاب ليست بخالصة. والخالصة: الخُذَارِيَّةُ، وهى السَّوَادُ سَرَاتُهَا. يقول ظهرها أبيض، وهى شر العقبان. وَخَدَرُ اللَّيْلِ، سَوَادُهُ.

١١ نَهَاكُمْ ثَابِتٌ عَنْهُ قَالُوا مُتَعَفْنَا الْمَعَاشِرُ لَوْ يَوْوَبُ

« ثابت » ، يعني تَأَبَّطَ شَرًّا الْقَهْمِي ، وهو « ثابت بن جابر بن سُفْيَان » .
« مُتَعَفْنَا » ، تَوَبَّخْنَا وَتَعَبَّحْنَا مَا صَنَعْنَا . « لَوْ يَوْوَبُ » ، لَوْ يَرْجِعُ وَيُفْلِتُ حَيْبُ ،
أَيِ إِنِ أَفْلَتَ قَابَ عُنْتَنَا . و « الْإِيَابُ » ، الرجوع والاقلاب . يقول : مُتَعَفْنَا الْمَعَاشِرُ
فِي حَيْبٍ إِنِ فُلْتُ ، لِأَنَّهُ قَاتَلَهُمْ وَحَدَّهُ .

١٢ عَلَى أَنْ أَلْقَى الْخَلْمِيَّ مَلًى بَنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةً مِّنْ يَغِيبُ

« بنو خُثَيْم » ، من هُذَيْل ، يعني « حَبِيبًا » الْمَنْعِيُّ : يقول : أَصَابَنَا مَا
أَصَابَنَا ، عَلَى أَنَّهُ قَاتَلَ فَاتِكًا فَسَلَّ مَا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْغَيْظِ ، أَيِ أَذْهَبَ مَقَالَةً مِّنْ غَابَ
عَنْهُ ، لَا يَقَالُ : عَاشَ ذَلِيلًا وَمَاتَ ضَائِعًا . وَيُرْوَى : « حَاجَةً مِّنْ يَغِيبُ » . خَالِد : « مِّنْ
يَغِيبُ » ، مِّنْ يَهْرُبُ ، وَيُقَالُ : يَمُوتُ .

١٣ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنْ لَا صَرِيخَ فَأَمِمَعَهُ وَلَا مَنَجْبَى قَرِيبُ

« تَعَلَّمُوا » ، أَيِ أَعْلَمُوا ، يعني الْخَلْمِيُّ ، أَنْ لَيْسَ لِي صَرِيخٌ يُفِيئُنِي ، أَيِ
مُنِيثٌ . و « الصَّرِيخُ » ، الْمَنَاقِبُ أَيْضًا . يَقُولُ : قَاتِلُوا أَتَمَّ ، وَأَنْشَدَنَا :
وَكَاثَرُوا مَهْلِكِي الْأَبْنَاءَ لَوْ لَا تَذَارَكَهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيقٍ^(١)

و « الصَارِخُ » هَاهُنَا : الْمُنِيثُ ، و « الصَارِخُ » ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْمُسْتَفِيثُ ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَرِيخٌ قَرِيعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ^(٢)

فَهَذَا مُسْتَفِيثٌ ، يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : « قَرِيعٌ » . و « الصَّرِيخُ » ، الْمُسْتَفِيثُ أَيْضًا ، « صَرَاخٌ
يَصْرُخُ » ، إِذَا دَعَا ، وَكُلُّ دُعَا « صُرَاخٌ » ، « اصْرُخْ لِي بَقْلَان » ، و « قُمْنَا حِينَ

(١) البيت لَمَالِكِ بْنِ زُغَبَةَ الْبَاهِلِي ، وَهُوَ فِي الْأَخْبَارِ لِلْأَخْضَرِ : ٦٤ ، وَالْأَسَانِ وَالْهَاجِ (صَرَاخٌ) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١١ .

صَرَخَ الدَّيْكَ ، وَغَابَ « الصَّرَاخُ » عَلَى الْبَكَاءِ ، وَ « الصَّرَاخُ » ، الْبَكَاءُ أَيْضًا .

١٤ وَأَنْ لَاغَوْثَ إِلَّا مُرْهَفَاتٌ مُسِيرَةٌ وَذُو رُبْدٍ خَشِيبٌ

و « أَنْ لَاغَوْثَ » ، أَيْ لَا أَحَدٌ يُغِيثُنِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « مُرْهَفَاتٌ * مُسَلَّاتٌ » ، [وَمُسَلَّاتٌ] ، ^(١) طَوَالُ النَّصَالِ ، وَإِنَّمَا يُعْنِي تَبْلَاً قَدْ أَرَقَّ نِصَالُهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « مُسِيرَةٌ » ، فِيهَا طَرَائِقُ ، خُطُوطُ تَسْيِيرٍ . وَ « ذُو رُبْدٍ » ، سَيْفٌ . وَ « الرُّبْدُ » ، لَمْعٌ فِي السَّيْفِ ، « الرُّبْدَةُ » ، لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ اللَّوْنِ ، وَكَأَنَّ فِيهِ ظُلْمَةً . وَ « الْخَشِيبُ » ، الَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ ، بُدِيَ فِي طَبْعِهِ وَلَمْ يُصْقَلْ ، تَجَرَّى عَلَى أَلْسِنِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ خَشِيبٍ صَقِيلًا ، وَهَذَا أَصْلُهُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ « خَشِيبٌ » ، صَقِيلٌ ، وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ . أَبُو عَمْرٍو وَخَالِدٌ قَالَا : « الرُّبْدُ » ، فِرْنَدُ السَّيْفِ . وَ « خَشِيبٌ » مَصْنُوعٌ مَشْحُودٌ ، هُوَ ضِدٌّ .

١٥ وَإِنَّكَ إِنْ تَنَازَلْنِي تُنَازِلْنِي فَلَا تَغْرُرْكَ بِالْمَوْتِ الْكَذُوبُ

« تُنَازِلْنِي » ، تُقَاتِلْنِي . « الْكَذُوبُ » ، أَرَادَ نَفْسَهُ ، وَأَنَشَدَ :
فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ قَلَمًا دَنَا صَدَقَتَهُ الْكَذُوبُ ^(٢)

يَقُولُ : نَفْسُكَ تَعِدُّكَ الْحَيَاةَ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ ، فَلَا تَغْرُرْكَ بِالْمَوْتِ .

١٦ كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ مُنَازِلُهُمْ لِنَائِبِهِ قَيْبٌ

الْأَخْفَشُ : « مُحَرَّبًا » . « مُحَرَّبٌ » ، يَعْنِي أَسَدًا مَفِظًا مُنْقَضِبًا ، « حَرَبَتْهُ فَحَرَّبَ » . وَ « تَرَجٌ » ، وَادٍ . « يُنَازِلُهُمْ » ، يُقَاتِلُهُمْ . « قَيْبٌ » ، صَوْتُ يُقْبِقِبُ ، وَهِيَ « الْقَبْقَبَةُ » . تَقُولُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ رَعْدًا : « لَمْ تَسْمَعْ قَابَةَ » . الْكَسَائِيُّ : « وَمِدَتْ عَلَيْهِ ، وَوَيْدَتْ عَلَيْهِ ، وَمَدًّا وَوَيْدًا » ، جَمِيعًا مِنَ الْغَضَبِ . أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ : « عَبِدْتُ

(١) زيادة مني .

(٢) هو ثعلبة بن عمرو العبدى . الفضليات القصيدة : ٦١ ، البيت : ١٠ ، ودويان الهذليين

١ : ٩٧ ، وفيه : « كذبه الكذوب » .

عليه عَيْدًا . الأسمى : « الأَضْمُ » ، النَّصَبُ ، « أُنِصَّتْ عليه » ، فَضِيت . أبو ز
 وأبو عمرو : « قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ » [سورة الزخرف : ٨١]
 من الأنف والنَّصَب . الأموى : « هو قَرَّ عليك » ، أى غضبان . القراء : « عَيْدًا عليه »
 وَحَنَ ، وَأَجَنَ ، وَحَسِكَ ، ، أى غَضِبَ .

١٧ وَلَكِنْ خَبَرُوا قَوْمِي بِبَلَائِي إِذَا مَا أَسَاءَلْتُ عَنِّي الشُّعُوبُ

« بَلَائِي » ، صَنِيعِي . قال الأسمى : « أَسَاءَلْتُ » ، أَرَادَ تَسَاءَلْتُ ، فَادْفَعْ .
 « شُعُوب » ، جمع « شَعْب » ، وهى الْقَبَائِلُ .

١٨ وَلَا تَخْنُوا عَلَى وَلَا تُشْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرَ حُوبُ

« لَا تَخْنُوا » ، لَا تَقُولُوا الْخَفَى ، يقال « أَخْنَى عَلَى » ، قَالَ الْخَلْفَى . و « لَا
 تُشْطُوا » ، لَا تَجُورُوا ، وَلَا تَقُولُوا شَطَطًا ، يقال : « شَطَّ » بَعْدَ ، و « أَشْطَّ » ،
 قال جرير :

وَلَمَّا قَضَى عَوْفٌ أَشْطَ عَلَيْكُمْ فَأَقْسَمُ لَا تَفْعَلُونَ وَأُقْسَمُ^(١)
 و « الشَّطَط » ، الْجَوْرُ . و « الْحُوبُ » ، الْإِنْمُ .

قال عبد الله بن إبراهيم الجعفي: بيّت ناس من بني سليم ناساً من هذيل قتلهم، وكان أبو ماعز أسفل من دار القوم التي أصيبوا فيها، فسمع الصوت فجاء فيمن معه من أصحابه يُصرّخهم، فوجدوا القوم قد قاتوا وأعجزتهم سليم، فلم يُدرِ بهم. فقال أبو ذؤيب أيضاً:

١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْيَيْنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ

قالوا: «الظباء»، وادٍ أو موضع. و«الظباء»، مُنْعَرَجُ الوادِي، والواحدةُ «ظَبَّةٌ». ويروى: «الرّهَيْن»، وروى أبو عبيدة وأبو عمرو: «الظباء»، وقالوا: واحداً «ظَبِيَّةٌ»، وهي مُنْعَرَجُ الوادِي.

٢ أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ النَّهْرِ

قال الأصمعي: «قَصَبُ البَطحاء»، مياهٌ تَجْرِي إِلَى عَمِيونَ الرّكَايا. يقول: أقامت بين قَصَبٍ، أي رَكَايا وماءٍ عَذْبٍ. وكلُّ «فُرَاتٍ»، فهو عَذْبٌ، وكلُّ كَثِيرٍ يَجْرِي فَقَدْ اسْتَنْهَرَ وَمَرَّ. يقول: ابنت بين رَكَايا وأنهار. «أقامت به»، بالظباء. ويروى: «وفُرَاتٍ نَهْرٍ»، قال: وأضاف «الفُرَاتِ» إلى «النهر». خالد: «نهر»، وهو ما اسْتَنْهَرَ تَجْرِي، ويقال للرجل: «أنهر الدّم»، أي أجْره.

٣ أَقَامَتْ بِهِ كَمَا قَامَ الْحَنِيفُ شَهْرِي مُجَادَى وَشَهْرِي صَفَرُ

«شَهْرِي صَفَرُ»، المُحَرَّمُ وَصَفَرُ. ^(١)

(١) في اللسان والتاج (صفر) أراد المحرم وصفر، ورواه بعضهم «وشهر صفر» على احتمال القبض في الجزء (أي حذف الساكن الأخير من فعولن). وفي اللسان (حنف) لأنما أراد أنها أُلتم بهذا الترتيب إقامة التثنية على هيكله مسروراً بعمله وتدينه، لما يرجوه على ذلك من الثواب.

٤ تَخَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الْأَرَاكِ تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرِ

« الْأَرَاكِ » ، الإبل التي ترضع « الْأَرَاكِ » ، تَلْزَمُ ، واحدا « آرَاكِ » ، والجمع « أَرَاكِ » . ولم يُرد أن ألبانها أطيب من ألبان غيرها . وكل ما ثبت في مكان فاقام فيه فقد « أَرَاكِ يَأْرَاكِ أَرَاكِ » . وقوله : « تَخَيَّرُ » ، يعني أم الرهين هذه .

٥ أَلِكْنِي إِلَيْنَا وَخَيْرُ الرُّسُولِ لِ أَغْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

« أَلِكْنِي » ، أبلغ عني ألوكي ، و « الْأَلُوكُ » ، الرسالة . كما تقول : « أَعْلِكْنِي » ، أى أعنى على عكسي وأعكس معي . و « خيرُ الرُّسُولِ » ، يريد الرُّسُلَ ، و « الرُّسُولُ » ، في موضع جمع ، كقولك : « كثيرُ الدِّينَارِ والدَّرْهَمِ » . وقوله : « بنو نواحي الْخَبَرِ » ، أى حروف الكلام وجوانبه وما أشكل منه . خالد : « أَلِكْتُكَ إِلَيْهِ » ، أى بَلَّغْتُهُ عَنْكَ . وتقول : « أَلِكْتُكَ » ، أى بَلَّغْتَنِي عَنْهُ . و « أَلِكْنِي » ، أعطني أَلُوكًا ، كما تقول : « أَقْبِسْنِي » ، أى أعطني قَبْسًا .

٦ بَايَةَ مَا وَقَفَتْ وَالرُّكَا بُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

« بَايَةَ » ، أى بَلَّغْنَاهَا عَنِّي بعلامتي وقوفها . و « السَّرَرُ » ، على أربعة أميال من مكة عن يمين الجبل ، وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عنده مسجدا ، كان بهما شجرة ، ذكر أنه سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا ، أى قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ .^(١) قال : و « الْحُجُونُ » ، نَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ، ويقال : مكان من البيت على ميل ونصف ، عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثي ، وكان عاملاً على مكة .^(٢)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « سِرَرُهُمْ » .

(٢) في ديوان الهذليين : « زياد بن عبيد الله أحد بني الحارث » وضبط في المخطوط كالنبت وعليه « صح » . واظهر مجسم البلدان (الحجون) زياد بن عبد الله : كان عاملاً على مكة في أيام السفاح وبعض أيام النصور . وفي المتن : ١٨١ : زياد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي خال السفاح . وفي الطبري حوادث سنة ١٤٤ : « زياد بن عبيد الله » .

(١٥٠ ديوان الهذليين)

٧ فَقَالَتْ تَبَرُّزْتَ فِي حَجَّنَا وَمَا كُنْتَ فِينَا حَدِيثًا بِبَرٍّ^(١)

« تَبَرُّزْتَ » ، أى صِرْتَ بَارًّا ، أى تَقَرَّرْتَ فِي حَجَّنَا وَحَجَجْتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَيَ عَامَ حَجَّنَا . وَيُرْوَى : « فِي جَنِينَا » ، أَي نَاحِيَتِنَا . الْأَخْفَشُ : أَي حِينَ حَجَجْنَا
أُظْهِرْتَ الْفِرَاقَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ هَذَا قَبْلُ . وَيُقَالُ : « أَعِيشُ فِي جَنَبِكَ » ، أَي فِي
كَفِّكَ ، وَ « فِي ذَرَاكَ » ، أَي نَاحِيَتِكَ .^(٢)

٨ وَأَزْعُمُ أَنِّي وَأُمُّ الرَّهْيَيْنِ كَالظُّبَى سِيقَ لِحَبْلِ الشَّعَرِ

يُرِيدُ : أَنَا فِي حُبِّي إِيَّاهَا كَالظُّبَى الَّذِي سَاقَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى حَبْلِ الصَّائِدِ .
غَيْرِهِ : صَادَتْنِي وَأَذْهَبَتْ قَلْبِي ، فَأَنَا وَهِيَ كَالظُّبَى فِي الْحَبْلِ . خَالِدٌ : أَنَا وَهِيَ فِي مَا تُرِيدُ
أَنْ تَصِيدَنِي ، كَالظُّبَى يُسَاقُ لِلشَّرَكِ وَيَقَعُ فِيهِ . وَيُرْوَى : « وَأُقْسِمُ أَنِّي » .

٩ فَبَيْنَا يُسَلِّمُ رَجْعُ الْيَدَيْنِ بَاءً بِكَفَّةِ حَبْلِ مُمَرٍّ

يَقُولُ : بَيْنَا الظُّبَى يَمْشِي مَشْيًا سَلِيمًا صَحِيحًا وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، إِذْ وَقَعَ فِي الْحَبْلِ .
وَ « الْكَفَّةُ » ، حَالَةُ الصَّائِدِ ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فِيهِ « كِفَّةٌ » ، وَ « الْكَفَّةُ » كِفَّةُ الرَّمْلِ ،
وَ « كِفَّةُ الْقَمِيصِ » ، مَا حَوْلَهُ . وَ « الْمَمَرُّ » ، الشَّدِيدُ الْقَتْلِ . يَقُولُ بَيْنَا يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا
إِذْ وَقَعَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ فِي كِفَّةِ الصَّائِدِ ، فَذَهَبَ لِيُرْوَعَ . وَ « بَاءٌ » ، رَجْعٌ ،
وَ « رَجْعُ الْيَدَيْنِ » ، تَحَرُّكُهُمَا وَرَدُّهُمَا .

١٠ فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزُّمَانِ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ

« رَاغَ الظُّبَى » ، ذَهَبَ لِيُفِرَّ . « وَقَدْ نَشِبَتْ » ، عَاقَتْ ، « فِي الزُّمَانِ » ،

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تَبَرُّزْتُ » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ « يَقُولُ : كُنْتُ « تَحَدُّثُنَا وَتَكَلَّمُنَا ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأَلَّهْتَ » .

و « الزمعة » ، حزمة ناتئة فوق الظلف ، وهي الزائدة خلفه .^(١) و « استحكمت الأنشوطه » ، أنشوطه الكفة ، أى اشتدت .

١١ فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا أَلْتَجَا رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدَرٍ^(٢)

« سَبْتِهَا » ، اشتدتها . و « السَّاء » ، الاشتراء . و « أَذْرِعَات » ، موضع بالشام ، وهى تُصرف ، وبعضهم لا يصرِفها .

١٢ سِلَافَةٌ رَاحَ تَرْيِكَ الْقَدَى تَصَفَّقُ فِي بَطْنِ زِقٍ وَجَرَ

ويروى : « تَصَفَّقُ فِي بَطْنِ زِقٍ » . « السلاف » ، ما بزل منها أولاً ، ويقال : ماسَّافَ منها أولاً من غير عَصْرِ ، يسيلُ منها ، إذا ألقى العنبُ بعضه على بعضٍ فانعصر منه ، فذلك « السلاف » ، إذا كان فيها قَدَى أَرْتَكَ ، من صفائها . « تَصَفَّقُ » ، تحوّل من إناه إلى إناه حتى تَصَفَّقُو . قال الأصمعي : إن شئتَ نصبتَ « سِلَافَةً » بِسَبْتِهَا التَّجَارُ ، والرفع على الاستئناف .

١٣ يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَا تَرْعَزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ويروى : و « يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَا » ، و « عَذْبِ الزَّلَالِ تَرْعَزُهُ » . هذه الحمر يَمِزْجُ بالماء العذب ، وَيُخَيْرُ أَنْ الرِّيحُ قَدِ اطَّرَدَتْ عَلَى الْمَاءِ فَطَرَدَتْ مَاعِلَى أَعْلَاهُ مِنَ الْكَدْرِ فِي أَسْفَلِهِ ، فَصَقَا . و « السَّرَا » ، موضع . و « تَرْعَزُهُ » ، تُعَرِّكُهُ .

١٤ تَحْدَرُ عَنْ شَاهِقٍ كَالْخَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَى قَرٍ^(٣)

« الظل » ، بالقداء ، و « الفى » ، بالعشي . أى تَنَزَّلَ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ

(١) زاد في ديوان المهذلين : « وهى الشمرات المجتمعات مثل الزينة » .

(٢) فى الماش : « جدر موضع فى الشام » .

(٣) ضبطت « الفى » بضمة وكسرة وعليها « معا » وفوق « قر » « بارد » .

له حُبْكُ مِثْلَ شُطْبِ الْحَصِيرِ ، وهى طرائقه ، فى استوائه ، « مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ » ، وفيه بَرْدٌ ، وَقَيُّوهُ بَارِدٌ . مَنْ خَفَّضَ « النَّيَّ » أَرَادَ : مُسْتَقْبِلَ النَّيِّ ، ثم قال : وهو قَرٌّ . ومن رَفَعَ أَرَادَ : وَقَيُّوهُ قَرٌّ ، ^(١) أى هوى ظلِّ بَارِدٍ .

١٥ فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرُّصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنَقُ الْكَدَرِ ^(٢)

« الثَّبَرَاتِ » ، نِقَارٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تُنْسِكُ الْمَاءَ يَصْفُو فِيهَا ، كَالصَّهَارِيجِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ غُثَاءٍ ، وَصَفَا فِيهَا الْمَاءُ ، وَيُرْوَى : « فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتٌ » ، أَيْ فَشَجَّ بِهَذَا الْمَاءِ ثَبَرَاتٌ . وَ « الثَّبَرَةُ » ، الْحَفْرَةُ . وَ « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ مُتْرَاصِفَةٌ بِمَضْمُونَةٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، فَصَارَتْ تِلْكَ الرُّصَا مُضْفَاةً لِلْمَاءِ . وَاحِدُهَا « رَصْفَةٌ » . وَ « شَجَّ بِهِ » ، عَلَى بِهِ . وَ « تَزِيلَ » ، تَفَرَّقَ . وَ « الرَّنَقُ » ، كَدَرُ الطَّيْنِ ، فَلَمَّا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ قَطَعَتْهُ فَصَفَا . خَالِدٌ : « الثَّبَرَةُ » ، غَدِيرٌ عَمِيقٌ صَغِيرٌ أَوْ طَوِيلٌ ، وَيُقَالُ : فِيهَا حَصَى . وَ « الْمَدَرُ » ، الطَّيْنُ الَّذِى فِي الْمَاءِ . وَ « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ تُرْصَفُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ .

١٦ فَجَاءَ وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا لُ عَذَبَ الْمَذَاةَ بَسْرَ الْخَصِرِ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « بَسْرُ خَصِرٍ » . « جَاءَ » ، الْمَاءُ . « وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا » ، أَيْ قَطَعَتْهُ حَتَّى صَفَا . وَ « بَسْرٌ » ، غَضٌّ طَرِئٌ . وَ « خَصِرٌ » ، بَارِدٌ . وَمَنْ قَالَ : « بَسْرَ الْخَصِرِ » ، « يَتَبَسَّرُهُ » ، أَيْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنْهُ ، لَمْ يَرِدْهُ قَبْلَهُ أَحَدٌ . الْأَخْفَشُ : « بَسْرٌ » ، أَوَّلُ مَا أَخْذَ مِنْهُ وَلَمْ يَخُضْهُ أَحَدٌ ، فَهُوَ خَالِصٌ لَمْ يُورَدْ ، كَمَا تُبَسَّرُ النَّاقَةُ ، أَيْ يَأْتِيهَا الْفَحْلُ وَلَا تُرِيدُ . خَالِدٌ : « تَبَسَّرْتُهُ » ، ^(٣) كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقَى مِنْهُ .

(١) فى الهامش : « عِنْدِي أَنْ « قَرٌّ » نَعْتُ لَهَا مَقْ ، وَلَا يَخْرُجُ ذَلِكَ عَمَّا ذَكَرَ مِنَ الْمَعْنَى ، وَالَّذِى ذَكَرَ فِي إِعْرَابِهِ جَائِزٌ ، لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مُقَيَّدَةً ، وَالْمُخْتَارَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ اتِّحَادَ إِعْرَابِ الْقَوَافِي الْمَقَيَّدَةِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْأَفْصَحِ أَوَّلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى الْجَائِزِ ، وَإِذَا تَأَنَّى لِشَاعِرٍ دَلٌّ عَلَى جُودَةِ غَرِيزَتِهِ وَقُوَّةِ تَحْيِيزَتِهِ » :

(٢) فى الهامش : وَ « الْمَدَرُ » وَلَمْ يَصْرَحْ « الْكَدَرُ » وَلَكِنْ شَرَحَ « الْمَدَرُ »

(٣) « تَبَسَّرْتُهُ » لَمْ تَرُدْ بِهَذَا الْمَعْنَى .

ويقال : الذي من شربه تبسّر من برّده ، أي قطّب ، من قول الله جلّ وعزّ : ﴿ عَبَسَ وَتَسَّرَ ﴾ [سورة المدثر : ٧٢] .

١٧ بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا أُنْجُو مُمْ أَغْنَنَ مِثْلُ هَوَادِي الصَّدَرِ

ويروى : « تَوَالِي الصَّدَر » ، « التَّوَالِي » ، « المَّاخِر » . الأصمعي : « أَغْنَنَ » ، « تَصَوَّنَ » ، فتري مآخِيرهَن في القَوْرِ كما تَرَى مآخِيرَ البَقَرِ ، « تَوَالِي البَقَرِ » ، إذا أَغْنَتْ . و « الهَوَادِي » ، أوائلُ البَقَرِ ، وأوائلُ كلِّ شَيْءٍ . و « الصَّدَرُ » ، التي تُصَدَّرُ عن الماءِ . غيره : « هَوَادِي الصَّدَر » ، مثلُ الإفاضة من مَكَّة ، و « أَغْنَتِ النُّجُومُ » ، في مُضِيَّهَا .

١٨ فَدَعْ عَنْكَ هَذَا وَلَا تَبْتَهِجْ لَخَيْرٍ وَلَا تَبْتَئِسْ عِنْدَ ضُرِّ

ويروى : « وَلَا تَقْتَبِطْ » . بِخَيْرٍ وَلَا تَتَبَاءَسْ لِضُرِّ ، أي هَوْنٌ عليك الدُّنْيَا . الأَخْفَشُ : يقول : لَا تَفْرَحْ بِخَيْرٍ بِئَالِكَ . و « لَا تَتَبَاءَسْ » ، من « الْبُؤْسُ » . و « الْإِبْتِهَاجُ » ، الفَرَحُ والسُّرُورُ ، و « الْإِغْبَاطُ » ، الفَرَحُ ، و « الْبُؤْسُ » ، الضُّرُّ والهَزَالُ ، وقوله : « لَا تَبْتَئِسْ » ، أي لَا تَحْزَنْ .

١٩ وَخَفِّضْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَادِثَاتِ تِ وَلَا تُرِينَ كَثِيبًا بِشَرٍّ^(١)

أي هَوْنٌ عليك ممَّا يَدْخُلُ عليك من نَوَائِبِ الْأُمُورِ ، ونَوَائِبِ الدَّهْرِ أَحْدَاثِهِ . ويروى : « يَسِرْ » ، من بُسُورِ الْوَجْهِ .

٢٠ فَإِنَّ الرُّجَالَ إِلَى الْحَادِثَاتِ تِ فَاسْتَيْقِنَنَّ أَحَبُّ الْجَزْرِ

واحدُهَا « جَزْرَةٌ » مُحَرَّكَ . يقول : إن الرُّجَالَ أَحَبُّ الْجَزْرِ إِلَى الْحَادِثَاتِ ،

(١) في المأثور رواية عن نسخة أخرى : و « النَّائِبَاتِ » بدل « الْحَادِثَاتِ » .

فَاسْتَقَيْنَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُ « الْجَزَرَةِ » ، شَأْنُ اللَّحْمِ ، وَإِذَا كَانَتْ لِلْبَنِّ فَلَيْسَتْ بِجَزَرَةٍ ،
و « الرَّجُلُ جَزَرٌ لِمَوْتِ » ، أَيْ الْعَنِيَّةُ تَسْتَحِلُّ النَّاسَ مَا لَا تَسْتَحِلُّ الْبَهَائِمَ ، وَالنِّيَّةُ
لَا تُصِيبُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ .

٢١ أَبْنَدُ ابْنِ عُجْرَةَ لَيْثُ الرَّجَا لِ أُمْسَى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ

« ابْنُ عُجْرَةَ » ، مِنْ لَيْثِ بْنِ هُذَيْلٍ . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ » ،
أَيْ ذَا عَشِيرَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا .

٢٢ وَفَمُ سَبْعَةٌ كَمَوَالِي الرِّمَاءِ ح يَبِضُّ الْوُجُوهُ لِطَافِ الْأَزْرِ^(١)

« عَالِيَةُ الرَّمْحِ » ، صَدْرُهُ ، أَيْ أَنَّهُمْ طَوَالٌ . وَ « لِطَافِ الْأَزْرِ » ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ
يَخَاصُّ الْبَطُونَ . الْأَخْفَشُ : « لِطَافِ الْإِزْرِ » ،^(٢) أَيْ لَمْ تَعْظُمُ بَطُونُهُمْ فَتَجَفَّوْا أَرْزَهُمْ .
وَيُقَالُ : أَرْزَهُمْ رِقَاقٌ ، فَإِذَا انْتَزَعَ أَحَدُهُمْ لَطْفَ حَبْكُ إِزَارِهِ ،^(٣) وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَطِيفُ
حَبْكِ الْإِزَارِ » ، إِذَا كَانَ لَيْثُ الْإِزَارِ ، فَلَا يَكَادُ يَنْتَبِيهُ ذَاكَ .

٢٣ مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشَّتَا وَشُمُ الْأَنْوَفِ كَثِيرُ الْفَجَرِ

« الْفَجَرُ » ، الْمَعْرُوفُ ، يُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْمَعْرُوفِ : « مَا أَكْثَرَ فَجَرَهُ » . وَيُرْوَى
« قُبُ الْبَطُونَ » .^(٤)

٢٤ فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ عَشِيَّةَ فَمِثْلُ طَيْرِ الْخَمَرِ

(١) فِي الْمَبَشَرِ « الْإِزَرُ » بِكَسْرِ الِهمزة وَفَتْحِ الزَّايِ .

(٢) جَمْعُ « إِزْرَةٍ » ، وَهِيَ الْإِنتِزَارُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « حُبْكُ » ، مُضْبُوطًا .

(٤) فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّنَ : « قُبُ الْبَطُونَ : فَاسِ الْبَطُونَ » .

يقول : يَسْتَتِرُونَ لَمْ كَا تَسْتَتِرُ الطَيْرُ فِي الْخَمَرِ ، وكلُّ مَسْتَرَكٍ فهو « حَرٌّ » ،
من شَجَرٍ وَغَيْرِهِ . غَيْرُهُ : يقول : يُخْتَلُونَ وَيُسْتَتَرُ لَمْ كَا تَخْتَلُ الطَيْرُ . يقول : أَنَا مَجْلِيش
من حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، جَاهِلُونَ وَمُتَخَفُونَ .

٢٥ قَلَوْ نُيْذُوا بِأَيِّ مَاعِزٍ نَهَيْكَ السَّلَاحُ حَدِيدِ الْبَصَرِ

« نُيْذُوا بِهِ » ، زُمُوا بِهِ . و يروى : « حَدِيدِ السَّنَانِ أَشَاهِ الْبَصَرِ » ، أى
كره النظر . (١)

٢٦ وَبِأَبْنَى قَيْسٍ وَلَمْ يُكَلِّمَا إِلَى أَنْ يُضَى عَمُودُ السَّحَرِ

يقول : لو نُيْذُوا بِهِذَيْنِ إِلَى أَنْ يُضَى الصُّبْحُ ، أى لو خَلَا لَمْ لَيْلَةً . غَيْرُهُ :
« وَلَمْ يَشْجَبَا » ، و « الشَّاجِبُ » ، الْهَالِكُ ، أى لَمْ يَهْلِكَا ، و يروى : « قَيْسٍ » .

٢٧ لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُونَ نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ

قال الأصمعي : « لَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزَرِ » ، وَقَمَّةٌ كَانَتْ لَهُذِيلٍ قَدِيمَةً . وقال أبو عمرو :
قَبِيلَةٌ مِنَ الْإِمِينِ يُبَيِّنُوا قَهْلًا . وَيَقَالُ : قَوْمٌ نَمُود . غَيْرُهُ : « أَهْلُ الْهَزَرِ » ، قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَخَذُوا لَيْلًا قَهْلًا ، وَقِيلَ : هُمُ مِنْ أَهْلِ الْإِمِينِ ، و « الْهَزَرِ » ، مَكَانٌ . خَالِدٌ : هِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي هَلَكَتْ فِيهَا عَمُودٌ . خَالِدٌ قَالَ : يَقُولُ : لو نُيْذُوا بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ
الْأَبَاعِدُ . قَالَ خَالِدٌ : إِذَنْ لَقَالُوا الَّذِينَ قَتَلُوهُمُ حَتَّى يَقُولَ مِنْ شَعْرِهِمْ : كَانُوا كَلِيلَةَ الْهَزَرِ .
و يروى : « أَلَا بَعْدَ الشَّامِتُونَ وَكَانُوا » ، يَقُولُونَ : لو تَشَوَّاهُمْ لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ
الْأَبَاعِدُ : كَانُوا كَأُولَئِكَ حَيْثُ هَلَكُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . ضَرَبَهَا مَثَلًا .

(١) مَكْنَا فِي الْأَمَلِ ضَبِطْتُ « أَشَاهِ » ، وَاقْتَضَى فِي الْفَتْحِ : « رَجُلٌ شَاهٍ الْبَصَرِ » ،
و شَاهِي الْبَصَرِ « (شَوْه) وَ (شَهَا) ، وَمَعْنَاهُ حَدِيدُ الْبَصَرِ . وَلِي دِيْوَانُ الْهَذَلَيْنِ : « وَشَاهِي الْبَصَرِ »
أَي عَالِي الْبَصَرِ وَحَدِيدُهُ لَيْسَ بِمُتَكَسِّ مَفْضٍ .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا :

١ نَامَ الْخَلِيُّ وَبِثَ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحًا

« الْخَلِيُّ » ، الذى ليس به مُمْ . و « الْمُشْتَجِرُ » ، الذى قد شَجَرَ نفسه ، وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ ، عَلَى حَنْكِهِ أَوْ عَلَى قَبِيهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بَنَاهُ ، إِذَا قُطِعَ مِنْهُ عُودٌ خَرَجَ مِنْهُ لَبَنٌ ، إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَحْرَقَهَا وَحَلَبَهَا . و « مَذْبُوحٌ » ، مَشْقُوقٌ ، وَكُلُّ « ذَبْحٍ » ، شَقٌّ ، « ذَبْحُهُ » ، شَقٌّ حَلَفَهُ . يَقُولُ : كَانَ عَيْنِي جُعِلَ فِيهَا لَبَنُ الصَّابِ . الْبَاهِلِيُّ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الْوَاضِعُ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ لَا يَنَامُ . يَقُولُ : فَأَنَا مِنَ الْبُكَاءِ كَانَ الصَّابُ شَقٌّ فِي عَيْنِي . ^(١) و « الشَّجَرُ » ، مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ . خَالِدٌ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الذى فَرَّقَ بَيْنَ ثَنَائِهِ بِأُتَمَلَّتِهِ يُفَكِّرُ . آخَرُ : « اشْتَجَرَ عَلَيَّ أَلْهَمٌ » ، إِذَا أَهْتَمَّ ، وَ « شَجَرَهُ الشَّيْءُ » ، إِذَا أَهْمَهُ ، « يَشْجُرُهُ شَجْرًا » . وَيُقَالُ لِلْمُعْتَمِدِ عَلَى يَدِهِ : « شَجَرَ عَلَى يَدِهِ » ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُنْكَبُّ عَلَى ذِرَاعِهِ . وَيُقَالُ : « مَذْبُوحٌ » ، مَقْطُوعٌ ، « ذَبَحْتُهُ » ، قَطَعْتُهُ . أَبُو حَنِيبَةَ : « مُشْتَجِرٌ » ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَرَأْسِهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بِالطَّائِفِ . « مَذْبُوحٌ » ، مَشْقُوقٌ . وَيُقَالُ : « مُشْتَجِرٌ » ، أَتَتْهُ الْهَمُومُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

٢ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمَقِ تَأَوَّيْتَنِي هُمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ

الْأَصْمَعِيُّ : « الْعِمَقُ » ، أَرْضٌ قُنِيَ بِهَا هَذَا الرَّجُلُ الْمُرْتَبِي . وَيُرْوَى : « الْعُمَقُ » . « تَأَوَّيْتَنِي » ، أَتَانِي لَيْلًا . و « أَفْرَدَ ظَهْرِي » ، يَقُولُ : خَلَّانِي لِلْأَعْدَاءِ ، وَكَانَ يَمْنَعُ ظَهْرِي مِنَ الْعَدُوِّ . و « الْأَغْلَبُ » ، الْغَلِيظُ الْعُمَقِ ، وَالْجَمْعُ « الْعُلْبُ » . و « الشَّيْخُ » ، الْجَادُّ الْحَامِلُ ، وَ « رَجُلٌ مُشِيخٌ » إِذَا كَانَ حَامِلًا جَادًّا فِي الْقِتَالِ . الْأَخْفَشُ . « الشَّيْخُ » ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « فِي عَيْنِي » .

في لغة هذيل وتميم، الحَاذِرُ. خالد: «الشَّيْخُ»، المُشَايِخُ، في كلام هذيل وتميم، الحَاذِرُ. ويروى: «فَأَبْرَزَ ظَهْرِي»، يقول: ذهب مَنْ كَانَ يَكْفِينِي وَيَنْصُرُنِي وَيَقُومُ وَرَاءَ ظَهْرِي فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا. ويروى: «الْمَنْقَى»^(١)، وهو وادٍ. ويقال: «المُشِيحُ»، الجَلَاذُ.

٣ جُودَا فَوَالِهَ لَا أَنَّهُمَا كَمَا أَبَدَا وَزَالَ عِنْدِي لَهُ ذِكْرِي وَتَبْرِيحُ

«تبريح»، حُزن، عن أبي عمرو. «وزال»، يريد: ولا زال لهذا اللَّزِي. وقوله: «جودا»، مخاطب عَيْنِيهِ. وروى الأصمِيُّ: «مَجْدٌ وَتَبْجِيحُ»، و«مَدَحٌ وَتَبْجِيحُ»، تَرْفِيعٌ وَتَشْرِيفٌ وَمَدَحٌ، يَفْتَخِرُ بِهِ.

٤ الْمَانِخُ الْأَذَمُ كَالْمَرْوِ الصَّلَابِ إِذَا مَا حَارَدَ الْخُورُ وَأُخْتُتُ الْمَجَالِيحُ

«المانخ»، الذي يَدْفَعُ إِلَيْهِ يُشْرَبُ لَبَنُهَا سَنَةً، ثُمَّ تُرَدُّ إِلَيْهِ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا فَكَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُطْعٍ «مانخاً». و«أُخُورُ»، الْغِزَارُ، وَهِيَ أَرْقُ الْإِبِلِ عَلَى التَّبَرِّدِ وَأَكْثَرُهَا أَلْبَانًا. و«حَارَدَ»، ذَهَبَ لَبَنُهَا، «نَاقَةُ حَارِدٌ»، وَمَحَارِدٌ. و«أُخْتُتُ»، اسْتَزِيدَ فِي دِرَّتِهَا. و«الْمَجَالِيحُ»، اللَّوَاتِي يَدْرُزْنَ فِي الْقَرِّ وَالْجَهْدِ. يقول: أَعْطَاهُنَّ وَقَعَلَ الْمَعْرُوفُ.

٥ وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَانِهِ الرُّوحُ

«الزَّيْفُ»، مَشَى سَرِيعٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِهِ، وَالاسْمُ «الزَّيْفُ». و«الشَّوْلُ»، الْإِبِلُ الَّتِي شَالَتْ أَلْبَانُهَا، أَيْ خَفَّتْ وَخَفَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَوْلَادِهَا، وَأَتَى عَلَى نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ. و«حَفَانِهِ»، فِرَاحِهِ، وَ«الْحَفَانُ»، فِرَاحُ النَّعَامِ. و«الرُّوحُ»، مَنْ نَفَتْ النَّعَامَ، يُقَالُ: «فِي النَّعَامَةِ رَوْحٌ»، وَاحِدُهَا «رَوْحَاهُ». و«الرَّوْحُ»، سَعَةٌ فِي الرَّجُلَيْنِ وَمِثْلٌ إِلَى خَارِجٍ، وَكُلُّ نَعَامَةٍ «رَوْحَاهُ». فيقول: بَادَرَتْ

(١) لم ترد: «المنقى» في مجع ياقوت والبكري.

إلى أن تأتي ذرّاً ، مكاناً تَسَدُّ في فيه من البرد ، وإنما خَصَّ الشَّوْلَ بِقِلَّةِ الصَّبْرِ عَلَى الْبَرْدِ ،
خَلْفَةً بِطَوْنِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا ، وَلَوْ كَانَتْ حَوَامِلَ كَانَتْ أَصْبَرَ ، كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا إِلَى الشَّوْلِ فِي دِفْءِ الْكَثِيفِ الْمَتَالِيَا^(١)
الأفخش : « الرُّوحُ » ، مَثَلٌ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ . حُكِيَ عَنْ عُمَرَاءِهِ كَانَ أَرْوَحَ
يُحْسَبُ رَاكِبًا وَالرَّجَالُ يَمْشُونَ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ .^(٢)

٦ وَقَالَ مَاشِيَهُمْ سَيَّانٍ سَيَّرُكُمْ أَوْ أَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَأَغْبَرَّتِ الشُّوْحُ

« ماشيهم » ، ذُو الْمَاشِيَةِ مِنْهُمْ . « سَيَّانٍ » ، مِثْلَانِ ، أَيْ سَوَاءُ سَيَّرُكُمْ ، أَوْ
تُقِيمُوا أَوْ تَسِيرُوا ، الْأَرْضُ كُلُّهَا جَذْبٌ . « أَغْبَرَّتِ » مِنْ الْجَذْبِ .^(٣) وَ « الشُّوْحُ » ،
جَمْعُ « سَاحَةٍ » مِثْلُ « قَارَةٍ وَقُورٍ ، وَدَارَةٍ وَدُورٍ ، وَعَانَةٍ وَعُونٍ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَسَمِعْتُ ابْنَ جَبْرِ يَقُولُ :^(٤) هَاجَتْ رِيحٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَغْبَرَّتْ مِنْهَا الشُّوْحُ . « سَيَّانٍ » ،
وَيُرْوَى : « مَاشِيَهُمْ » ، أَيْ الَّذِي يَمْشِي مَعَهُمْ .

٧ وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا تَمًّا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مُوَأَشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ

٨ ثُمَّ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ بِالْعَشِيِّ لَهَا خَلْفَ الْيُبُوتِ رَذِيَّاتٌ مَطَالِيحُ

« اسْتَرَادَتْ » ، رَادَتْ فِي طَلَبِ التَّرَعَّى . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : مِنْ « رَادَ يَرُودُ » ،
يَقُولُ : فَهُوَ جَذْبٌ ، رَعَوْا أَوْ لَمْ يَرَعَوْا . أَرَادَ : كَانَ تَسْرِيحُهُمْ وَتَرْكُهُمْ سَوَاءً .
و « السَّرْحُ » ، الرِّغْيُ .

(١) ديوانه : ٦٥٨ . وشرحه في ديوان الهذليين بقوله : « أراد إذا ضم شفيفها المتالي إلى الشول ،
لأن الشول لا تصبر على القفر ، والشول خفيفة البطون ، فهي أسرع إلى الكثيف ، والكثيف ، الحظيرة .
يقول : هم في هذا الوقت ينحرون ويطعمون » .
(٢) انظر صفة عمر في ترجمته من طبقات ابن سعد ٢٣٥/١/٣ وغيره .
(٣) في الأصل « اغبر » .
(٤) في ديوان الهذليين : « حبر بن ضَمِيل » ، وكلاما مشكلا .

٩. وَأَعْصَوْصَبَتْ بِكَرَامِنَ حَرْجَفٍ وَلَهَا وَسَطُ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَارِيحُ

«أَعْصَوْصَبَتْ» ، اجتمعت «بَكْرًا» ، غُدْوَةٌ . «رَذِيَّاتٌ» ، إبلٌ مُلقاةٌ ،
قد أُرْذِيَتْ من الهزال . «مَرَارِيحُ» ، إبلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَرَّكَ . وكذلك «الأطلاحُ»
من الإبل .^(١)

١٠. أَمَّا أَلَاتُ الثَّرَا مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَايِهَا الْأَقَادِيحُ

«أَلَاتُ الثَّرَا» ، بمعنى ذَوَاتِ الْأَسِنَّةِ ، و «ذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ» ، أعلاه .
و «عَاصِبَةٌ» ، مُجْتَمِعَةٌ ، يريد : جُمِعَتْ لِيُضْرَبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ : يقال : «رَأَيْتُهُمْ عَاصِبِينَ
بِفُلَانٍ» ، أى مجتمعين حَوْلَهُ . و «المنَاقِي» ، ذَوَاتُ النَّقْيِ ، و «النَّقْيُ» ، الشَّخْمُ ، أى من
سِمَانِهَا . و «الْأَقَادِيحُ» ، جمع : «الْأَقْدَحُ» . يقال : «قَذَحَ» ، وَأَقْدَحَ ، وَقْدَحَ » ، أى
يُضْرَبُ عَلَى السَّمَانِ مِنْهَا بِالْقِدَاحِ لِيُتَنَحَّرَ . الْأَخْشُ : «المنَاقِي» ، المَازِيلُ فِيهَا بَقِيَّةُ
من سِمَنِ . أبو نصر : «عَاصِبَةٌ» ، عَصَبَتْ وَاسْتَدَارَتْ لَا تَبْرَحَ .

١١. لَا يُكْرِمُونَ كَرِيَمَاتِ الْمَخَاضِ وَأَنْسَامُ عَقَائِلِهَا جُوعٌ وَتَرَزِيحُ

«لَا يُكْرِمُونَ» ، أى يَنْحَرُونَ كَرَامِهَا . «الْمَخَاضُ» ، وهى اللَوَائِحُ ،
والواحدة «خَلْفَةٌ» .^(٢) و «أَنْسَامُ» ، يَفْنَى الْجُوعَ «عَقَائِلِهَا» ، أى كَرَامِهَا .
و «الترَازِحُ» ، التى قد قامت من الهزال وسقطت . واحد «الْمَخَاضِ» «مَا خِضَ» ،
و «تَحَوَّضُ» ، و «الْمَخَاضُ» . أَنْفَسُ عِنْدَهُمْ إِذَا تَحَرَّوْهَا .

١٢. أَلْفَيْتَهُ لَا يَذُمُّ الضَّيْفُ جَفَّتَهُ وَأَلْجَارُ ذَوَالْبَثِّ مَحْبُوءٌ وَمَمْنُوحُ^(٣)

«أَلْفَيْتَهُ» ، وَجَدْتَهُ ، يعنى الْمَرْثَى . و «مَحْبُوءٌ» ، مُعْطَى ، و «الْحَبَاءُ» ، الْعَطَاءُ .

(١) فى ديوان المفليين : «من حرجف» ، وهى الرع الشديدة . فأراد : واعصوصبت حرجف غدوة ،

(٢) أى واحدة المخاض ، وهو قول . وسيأتى بعد قليل مفردهما .

(٣) فى الماش عن نسخة أخرى : «جانبه» رواية بدل «جفتته» .

« تَمْنُوحٌ » ، مُنْعَلًى ، يُنْعَلَى الْإِبِلُ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا سَنَةً ، ثُمَّ صَارَتْ « التَّنِيحَةُ » ، عَطِيَّةٌ .
الأخفش : « ذُو الْبَيْتِ » .

١٣ حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَغْمَادَ حِشْوَتَهَا وَصَرَاحَ الْمَوْتِ إِنْ الْمَوْتَ تَصْرِيحَ

ويروى : « مُمٌّ إِذَا فَارَقَ » . أبو عمرو وخالده : « حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَسْيَافُ خِلَتَهَا » .
و « الْخِلَالُ » ، بَطَانُ جُنُودِ الشُّيُوفِ . و « صَرَاحٌ » ، انْكَشَفَ لَهُمْ بِمُوجَهَةٍ وَخَاصَ .
يقول : الْمَوْتُ يَأْتِي عِلَاقَةً لَا يَخْتَلُ ، إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ صَرَاحٌ . الأصمعي : الْأَغْمَادُ فَارَقَتْ
السُّيُوفَ ، وَهِيَ حِشْوَةُ الْأَغْمَادِ ، أَيْ سُلَّتْ . و « صَرَاحٌ » ، خَاصَّ وَاسْتَبَانَ ، هَذَا فِي
الْحَرْبِ . و « الْقَصْرِيحُ » ، الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

١٤ وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلَبِ كَأَنَّهُمْ جُزِبُ يُدَافِعُهَا السَّاقِ مَنَازِيحُ

« الْغُلْبُ » ، الْفِلَاطُ الْأَعْنَاقِ ، شَبَّهَهُم بِالْإِبِلِ الْجَرِيَةِ ، أَيْ لَا يُدْفَى مِنْهُمْ .
و « يُدَافِعُهَا السَّاقِ » ، يَضْرِبُهَا وَهِيَ تَرْكَبُهُ ، لِأَنَّ الْجُزْبَ لَا يَدْعُونَهَا تَخْلُطُ بِالْإِبِلِ ،
يَخَافُونَ إِعْدَاءَهَا . و « الْمَنَازِيحُ » ، الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ مِنْ مَكَانٍ نَازِحٍ ، أَيْ بَعِيدٍ ، فَهُوَ
أَحْرَصُ لَهَا عَلَيْهِ ، فَهِيَ تَرْكَبُ السَّاقِ . يَقُولُ : فَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَفْشُونَ الْحَرْبَ كَمَا تَفْشَى
هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ . قَالَ خَالِدٌ : هَؤُلَاءِ كَأَنَّهُمْ إِبِلٌ جُزِبُ ، يُدَافِعُهَا السَّاقِ وَهِيَ تَرْكَبُهُ .
يَقُولُ : النَّاسُ يَتَحَامَوْنَهُمْ كَمَا يَتَحَامَى السَّاقِ هَذِهِ الْإِبِلُ الْجُزْبَ ، لِشِدَّتِهِمْ . و « الْمَنَازِيحُ »
الَّتِي عَنْدَهَا بِالْمَاءِ قَدِيمٌ ، فَلَا يَقْدِرُ السَّاقِ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهَا تَغْلِبُهُ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ
إِذَا جَذَبَتْهُ وَتَأَخَّرَ فِي خِطَامِهِ : « بَعِيرٌ مَنَازِحٌ » ، و « مَا أَتْرَحَهُ » ، وَالْجَمْعُ « مَنَازِيحُ » ،
هَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ :

يَجْرُ مَنَازِحًا شَدِيدَ الْجَرِّ يَنْجَرُ أَحْيَانًا بِغَيْرِ جَرٍّ

غَيْرُهُ : « مَنَازِحٌ » ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّمُ إِلَى مُقَدَّمِ الْخَوْصِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

١٥ أَلْفَيْتُهُ لَا يَفُلُّ الْقِرْنَ شَوْكَتَهُ وَلَا يُخَالِطُهُ فِي النَّاسِ تَسْمِيحَ

« يُقْلُ » ، يَكْسِرُ وَيَنْثِلُ . و « شَوَكْتُهُ » ، حَدَّثَهُ ، يقال : « إنه لدوشوكة » ، إذا كان شديد القتال . و « التَّسْمِيحُ » ، الفِارار ، يقال : « سَمَحَ الرَّجُلُ » ، إذا هَرَبَ وَفَرَ . الأَخْضَش : « تسميح » ، أى هو ضَنِينٌ لَا يَسْمَحُ بِمَا مَعَهُ .

١٦ أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَفْرًا وَطَرِيحًا^(١)

قال الزَّيَادِيُّ ، قال الأصمى : سألتُ ابنَ أبي طَرْفَةَ عن « الْمَسَدِ » فقال : بستانُ ابنِ مَعْمَرٍ ،^(٢) الذى يقول له الناسُ اليومَ : « بستانُ ابنِ عامر » . و « عَفْرًا » ، أى يَغْفِرُهُ فى الثَّرَابِ فَيَطْرَحُهُ . أبو نصر . « عَفْر » ، أى جَذَبَ . و « طَرِيح » ، يَطْرَحُهُ .^(٣)

١٧ وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ زُقْبُ أُمَيَّالَهَا فِجْ^(٤)

الأصمى وغيره : « وَمَتَلَفٍ » ، بالكسر . أبو عبد الله ، بالفتح . قال الأصمى : « التَّلَفُ » ، مكانٌ ذُو تَلَفٍ ، أى هَلَاكٍ ، وإِنَّمَا يَفْنَى طَرِيقًا ضَيِّقًا ، شَبَّهَ بِفَرْقِ الرَّأْسِ فى ضَيِّقِهِ . « مَطَارِبُ » ، طُرُقٌ ، واحداها « مَطْرَبَةٌ » . و « تَخْلِجُهُ » ، أى تَجْذِبُهُ هَذِهِ الطُّرُقُ الَّتِى فِيهِ ، هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، و « الزُّقْبُ » ،^(٥) الضَّيِّقَةُ ، « أُمَيَّالَهَا فِجْ » ، أى واسعة طويلة ، ومنه : « دَارُ فَيْحَاءَ » . و « لِلَّيْلِ » ، الْمَسَافَةُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَى الْعَمَلِ ، قال ذو الرمة :

أُرِيتُ الْمَهَارَى وَاللَّيْنَاهَا كِلَيْهِمَا بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْفَعُ آلَالُ مِيلِهَا^(٦)

(١) ضبطت هزة « أخذته » بالكسر وبالفتح ، وعليها « ما » .

(٢) هو « عمر بن عبد الله بن معمر » ، كما فى شرح ديوان المذلين .

(٣) فى ديوان المذلين : « و يروى أيضاً : « أَخَذْتُهُ جَبْدًا » . والجَبْدُ هو أن يقنقه » .

(٤) ضبطت « متلف » مفتوح اللام وكسرهما وعليها « ما ، أجود » ، يعنى أن الفتح أجود ، وإلا لكب « أجود » . يجوز الكسرة من تحت .

(٥) ضبطت القاف بالضم وبالكون وعليها « ما » .

(٦) ديوانه :

أراد بالليل الأرض ، يقول : تَنَزُّو بالسَّرَابِ .. و « غُفْل » ، لا عِلْمُ بِهَا . وروى الأخفش : « مَطَاوِب » ، وهى الطُّرُق ، واحدها « مَطَابَةٌ » . وقال : « زَقَبٌ » ، واحده وجمعه سواء . خالد : « المِيلُ » ، القِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

١٨ يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنضَاحِ الْخَزَاعِي حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ

« يَجْرِي بِجَوَّتِهِ » ، أى يبطن هذا الطريق السَّرَابُ . « كأَنضَاحِ » ، جَمْعُ « النَّضِيجِ » ، وهو الخوض . شَبَّه السَّرَابَ بِهِ . و « حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ » ، يقول : ذَهَبَتْ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ قُمَاشٍ وَغَيْرِهِ فَصَفَا . و « رَقَّةٌ » : كَدْرُهُ . ويقال : « حَازَتْ رَقَّةُ الرِّيحِ » ، أى ضربته الرِّيحُ فَصَيَّرَتْهُ إِلَى شَيْءٍ ، أى إِلَى نَاحِيَةٍ .^(١)

١٩ مُسْتَوْفِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ

« الْعَجَمُ » ، النَّوَى ، شَبَّهَ الْحَصَى بِالنَّوَى فِي صِفَرِهِ وَمَلَاسَتِهِ . و « تَصْهَرُهُ » ، تَوَقَّدُ فِيهِ وَتُخْمِيهِ . « كَأَنَّهُ » ، يَعْنِي الْحَصَى . و « مَرْضُوحٌ » ، مَدْقُوقٌ . غَيْرُهُ : و « حَصَاةٌ » ، أى حَصَى هَذَا الْمَتَلَفِ . وروى آخر : « كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْضِ » . وَأُنْشَدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : « فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيهِ » ، يَقَالُ : « صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلِيهِ ، وَتَصْلِيهِ » ، إِذَا أَحْرَقَتْهُ . و « صَهَرَتْ » ، أَذَابَتْهُ .

٢٠ يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَأَثَرُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

وَيُرْوَى : « فِي جَانِبِ الصَّحْرَاءِ فَأَثَرُهُ » . « الْفَاثَرُ » ، السَّرَابُ ، مَا فَارَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ ، « سَبَطُ الْأَهْدَابِ » ، يَعْنِي الْبَحْرَ . شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ . و « الْأَهْدَابُ » ، الْأَكْنَافُ . « يَسْتَنُّ » ، يَمْضِي عَلَى وَجْهِهِ ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و « عُرْضُ الصَّحْرَاءِ » ، جَانِبُهَا . و « مَمْلُوحٌ » ، صُيِّرَ مِلْحًا ، أَيْ كَانَ السَّرَابُ بِحَرٍّ . الْأَخْفَشُ : « فَأَثَرُهُ » ، مَا فَارَ مِنْ حَرِّ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « وَالْخَزَاعِي ، رَجُلٌ مَعْلُومٌ » .

الأرض . و « السَّيْط » ، الجارى . و « الأهداب » ، نواحى البحر مسترسلة . و « مملوح » ، من اللوحة ، يعنى ماء البحر ، و ماء البحر مِلْحٌ . يقال : « ماء مِلْحٌ ، و مملوح » .

٢١ جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمِشِي بِعَفْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيجُ

« جاوزته » ، قطعته ، يعنى هذا الممدوح للرقى . و « عفوته » ، ناحيته و قريباً منه . و يقال : بساحته ، هذا الطريق الخوف ، يقول : لا يمشى بهذا الموضع « إلا المقانِبُ » . و « الْقُنْبُ من الخليل » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين . و « الْقُبُ » ، الضوامر ، الواحد « أَقْبُ » ، و « قُبَاء » ، للأثى . و « المقاريج » ، الخليل الْقَرْحُ ، يريد « قارحٌ » ^(١) و مقاريج . و يقال : « نزلنا بِعَفْوَةٍ قُلَانٍ ، و بذراه ، و بِحِرَاهُ » ، بمعنى واحد ، أى بجانبه ، أى جازَ هذا اللَّفْظَ ، عن الأخفش .

٢٢ بُنَايَةٌ إِنْغَامِيَّةٌ الصَّحَابِ مِنْ ۖ فِتْيَانٍ فِي مِثْلِهَا الشُّمُّ الْأَنَاجِيجُ

« الأناجيج » ، جمع « نَجِيج » ، عن محمد بن حبيب . جاوزته « بُنَايَةٌ » ، أى طاباً و كتباً . « فى مثلها » ، فى مثل هذا الموضع . و « الشُّمُّ » ، الطَّوَالُ الأنوفِ فى أستواء . و « اللناجيجُ » ، الواحد « مُنَجِجٌ » . و « الأناجيج » ، الأنَجَحُ فالأنَجَحُ . أبو نصر : « فى مثلها » ، أى فى مثل هذه البُنَايَةِ . الأخفش : « اللناجيج » ، كما قالوا قَرْحٌ و مقاريج . و « بُنَايَةٌ » ، مصدر « بَنَيْتَ تَبْنِي بُنَايَةً » . « فى مثلها » ، أى فى مثل هذه الحال . خالد : « بُنَايَةٌ » ، أى تَبْنِي الكَسْبَ . و « الشُّمُّ » ، الطَّوَالُ ، الواحد « أَشْمٌ » .

٢٣ لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى مُنْشِرٍ أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الْأُمَادِيجُ

ويروى : « نَشَرْتُ أَحَدًا ۖ أَحْيَا أَبُوتَكَ الشُّمُّ الْأُمَادِيجُ » . « أَبُوتُ » ، جمع « أَبٍ » مثل « خُتُونَةٍ ، و ذُكُورَةٍ » .

(١) فى القاموس (قرح) : « مقاريج من شاذ الجمع . يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل ، وهو فى القياس كأنه جمع مقراح ، كذا كر ومنا كبر ، ومثان ومأثيت » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

- ١ صَبَا صَبْوَةً بَلَّ لَبَجٌ وَهُوَ لَجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ
- ٢ كَمَا زَالَ تَحْلُ بِالْعِرَاقِ مُكَمَّمٌ أَمْرٌ لَهُ مِنْ ذِي الْفُرَاتِ خَلِيجٌ
- ٣ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيَّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجٌ
- ٤ إِلَى طَعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ وَهَزَّةُ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيحٌ
- ٥ غَدَوْنَ عَجَالِي وَأَنْتَحَنَنْ خَزْرَجٌ مُفَقِّئَةٌ آثَارَهُنَّ هَدُوجٌ

من هاهنا روى الأصمعي :

- ٦ سَقَى أُمَّ عَمْرٍ وَكُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُودٍ مَاؤُهُنَّ نَجِيجٌ

« كَلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ » ، هذا مثلُ قوله : « لَا أُكَلِّمُكَ آخِرَ اللَّيَالِي » ، ومعناه : لَا أُكَلِّمُكَ مَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ لَيْلَةً ، أبدأ . و « الحَنَاتِمُ » ، الجِرَارُ الْخُضِرُ ، فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ الْأَسْوَدِ . و « الْأَخْضَرُ » ، عند العرب ، الْأَسْوَدُ ، وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا كَانَ رَيَّانَ أَسْوَدَ كَأَنَّهُ الْحَنْتَمُ : [« حَنْتَمٌ »] ^(١) ، لِأَنَّهُ جَرَى وَكَثُرَ وَاسْتُعْمِلَ حَتَّى سُمِّيَ بِهِ السَّحَابُ . يَقُولُ : سَمَّاهَا هَذِهِ الْحَنَاتِمُ . « نَجِيجٌ » ، صُبُوبٌ ، و « الثَّجُّ » ، الصَّبُّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « الْعَجْجُ وَالثَّجُّ » . ^(٢) و « الْعَجْجُ » ، عند العرب : التَّلْبِيَةُ ، و « الثَّجُّ » ، النَّحْرُ ، يُقَالُ : « تَرَكَمَهَا تَجْجٌ لَبَنُهَا » ، أَيْ تَسِيلُ بِالْدَّمِ . و « حَنْتَمَةٌ » ، وَحَنْتَمٌ ، وَحَنَاتِمٌ .

(١) زيادة يقتضها السياق ، لأن « الحنم » هو السحاب الأسود .

(٢) في اللسان (نجج) وفي الحديث : « تمام الحج العج والنجج » وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال : أفضل الحج العج والنجج .

٧ إِذَا مَ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا فَأَعْقَبَ نَشْرُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

ابن حبيب : « فَعَاقَبَ » ، وقال : يقال للسحاب أول ما ينشأ : « قد نشأ له نشْرٌ حسنٌ » ، و « خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ » . « إِذَا مَ » ، يعني هذا السحاب بأن « يُقْلِعَ » ، أى يَتَقَشَّعَ ، « هَبَّتْ له الصَّبَا » ، فَجَمَعَتْهُ . « فَأَعْقَبَ » ، أى جاء بعده سَحَابٌ خَرَجَ ، يعنى غَيْمًا من غيمٍ ، يقال : « له خُرُوجٌ حسنٌ » ، أى غَيْمٌ بعد غيمٍ .

٨ تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبْتُ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

قال الأصمعي : ويروى : « شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَقَّمْتُ مَتَى حَبَشِيَّاتٍ » ، يعنى أن السَّحَابَ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ . وأنشده : « مَتَى لُجَجٍ خُضِرِ » . « تَرَوْتُ » ، شَرِبْتُ فَرَوَيْتُ . و « مَتَى » ، معناها « مِنْ » ، فى لغة هُذَيْلٍ ، وأنشد لصخر النخعي :^(١)

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا مَتَى أَفْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثُ

« مَتَى لُجَجٍ » ، يعنى : مِنْ لُجَجٍ ، أَخْرَجَتِ الْمَاءَ مِنَ الْبَحْرِ . « لَهْنٌ نَتِيجُ » ، مَرٌّ سَرِيعٌ ، يقال : « نَأَجَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا أَسْرَعَتْ وَلَهَا صَوْتُ . يقول : هذه السَّحَابُ لَهَا مَرٌّ سَرِيعٌ وَصَوْتُ ابْنِ حَبِيبٍ : الْخَنَازِمُ تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ . « ثُمَّ تَنَصَّبْتُ » ، ارْتَفَعْتُ . « عَلَى حَبَشِيَّاتٍ » ، عَلَى مَعَابَاتٍ سُودٍ ، قال : وأنشدنى أبو تَوْبَةَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدْتُ مَتَى لُجَجٍ سُودٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

و « مَتَى » ، فى لغة هُذَيْلٍ ، وَسَطُ الشَّيْءِ ، تقول : « أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى كُمَى » ، أى مِنْ وَسْطِهِ .

٩ يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغْرُ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دُلُوجُ

(١) سيباني فى شعره .

(١٧ ديوان الهذليين)

ويرى : « رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا » ، قال : « سناه » ، ضوء البرق . و « الراتق » ، المنصم من السحاب . يقال « ارْتَقَى السحاب » ، وأصل « الرتق » ، مدانة بين شيتين . يقول : السماء مُرْتَقَةً . وقوله : « متكشفاً » ، أى يتكشف إذا برقت ، « مُتَكَشِّفٌ » ، بالبرق . وكان الأصمى يرفع « رَاتِقًا » يريد . يُضَيُّ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ فى سَنَاه ، دَلُوجٌ به . ومن نصب ورفع « أَعْرَجٌ » رفعه بالابتداء ، لأنه ابتداءً فَخَبَّرَ عنه « دَلُوجٌ » ، يَدْلِجُ بالماء ، يَمْرُؤُ به ، ومنه : « الدالج » ، الذى يَدْلُجُ بالدَّلْوِ من البئر إلى الحوض ، أى يَمْتُ ، يقول : يَدْلِجُ بالماء كما يدلج الساقى يَحْمِلُ الدَّلْوَ . وروى أبو عمرو : « أَجُوجٌ » ، أى مُضَيٌّ .

١٠. كَمَا نَوَّرَ الْمِصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ^(١)

قال ابن حبيب : مَنْ نَصَبَ « أَمْرُهُمْ » ، يريد رجلاً عَرَّجَ عليهم ، فاستصَبَحَ لهم بَعْدَ مَا نَامُوا ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ « أَمْرُهُمْ » هو « العريج » . الأصمى : أى يُضَيُّ سَنَاه كَمَا نَوَّرَ السَّرَاجَ لِلْعُجْمِ أَمْرُهُمْ . و « أَلْعُرْجُ » ، الذى أَتَاهُمْ بَعْدَ مَا نَامُوا فَلَسْتُصْبَحَ لَهُمْ ، وإنما يريد : كَمَا عَرَّجَ رَجُلٌ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ فَأَسْرَجَ فى الكَنِيسَةِ ، « عَرَّجٌ » ، عَطَفَ فَأَقَامَ بَعْدَ لَيْلٍ ، أَرَادَ : كَمَا نَوَّرَ الْمِصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرُهُمْ ، ثُمَّ رَفَعَ « عَرِيحٌ » ، كَمَا نَوَّرَهُ عَرِيحٌ ، عَلَى كَلَامَيْنِ ، هَذَا عَنِ الْأَصْمَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « كَمَا نَوَّرَ الْمِصْبَاحُ لِلْعُجْمِ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ » .

ضرب الشكرى فى كتابه على « أبى عمرو » ، وكتب فوقه « الْجُمَحَى » .

١١. أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ نَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيحٌ

« أَرَقْتُ لَهُ » ، يعنى لذلك السحاب ، لم أَنَمْ . « ذَاتَ الْعِشَاءِ » ، يعنى الساعة التى فيها الْعِشَاءُ ، فَأَنَّثَ عَلَى هَذِهِ الْجِهَةِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبَرْقَ ، فَشَبَّهَ انْشِقَاقَ الْبَرْقِ بِالْمَخَارِيقِ ،

(١) ضبطت « المصباح » و « أَمْرُهُمْ » بالرفع والنصب وعليهما « معا » .

تَحَارِبِقِ الصَّيَّانِ الَّتِي يَلْعَبُونَ بِهَا . « خَرِيح » ، ثَمْبَةٌ لَمْ ، وَيُقَالُ لَهُ « الْخَرَّاج » ، ^(١) « الشَّعَارِير » ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « الشَّعَارَى » ، ^(٢) وَيُرْوَى : « يُدْعَى وَسَطُهُنَّ » ، أَيْ وَسَطَ الْخَارِيقِ .

١٢ تَكَزَّكَرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفِسِفَةٌ فَوْقَ الثَّرَابِ مَعُوجٌ

« تَكَزَّكَرُهُ » ، أَيْ تَرُدُّدُهُ . « وَتَمُدُّهُ » ، رِيحٌ ، أَيْ تَزِيدُ فِيهِ رِيحٌ أُخْرَى . وَيُقَالُ : إِنْ « النَجْدِيَّة » ، الْجَنُوبُ ، لِأَنَّهَا مِنْ شِقِّ نَجْدٍ . « فَوْقَ الْبَحَارِ » ، أَيْ هِيَ تَجْرِي عَلَى الْبَحَارِ فَتَجِيءُ مِنَ الْيَمَنِ . ^(٣) « الْمَوْج » ، السَّهْلَةُ الْمَرَّةُ ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ « مَعُوجٌ » ، وَ « مَرَّ يَمْتَعُجُ » ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا . « مُسْفِسِفَةٌ » ، رِيحٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تُسْفِسِفُ وَجْهَهَا ، تَكْنَسُ مَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : تَنَسَّفَ الثَّرَابُ .

١٣ لَهُ هَيْدَبٌ يَنْعَلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاحِ خَلُوجٌ ^(٤)

« خَلُوجٌ » ، يَحْيَى وَيَذْهَبُ وَيُقَشِّرُ كُلَّ شَيْءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَ يُرْوَى : « خَلُوجٌ » ، أَيْ تَخْلِجُ الْمَاءَ فَتَجْذِبُهُ وَتَأْخُذُهُ . وَيُرْوَى : « دَلُوجٌ » ، الَّذِي يَمُرُّ مُثْقَلًا ، يُقَالُ : « مَرَّ يَذْلُجُ بِحِجْلِهِ » ، وَيَذْلُجُ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُثْقَلًا . « لَهُ » ، لِلْسَّحَابِ . « هَيْدَبٌ » ، أَيْ مَا أُسْبِلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هَذْبُ الثَّوْبِ ، مِثْلُ خَلِّ الْقَطِيفَةِ . وَ « الشَّرَاج » ، شَعْبٌ تَكُونُ فِي الْحَرَارِ ، وَمَسَائِلُ مَاءٍ ، وَالْوَحْدَةُ « حَرَّةٌ » ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ السُّودُ . وَ « الْمُسِفُ » ، الدَانِي

(١) فِي الْمَاشِ : « مَكْنَا بِحِطِّ أَبِي سَعِيدٍ « الْحَرَّاج » ، وَحِكِّي سَبِيوِيهِ فِي هَذِهِ الْفِظَةِ : خَرَّاجٌ مِثْلُ حَذَّامٍ وَقَطَّامٍ ، وَقَالَ : مَيَّ لَبَةٌ ، ائْتَمَى . وَانْتَظَرَ لَأَنَّ الْعَرَبَ مَادَّةُ (خَرَجَ) .

(٢) « الشَّطِير » ، لَبَةٌ لِلصَّبَانِ لَا يَفْرَدُ ، يُقَالُ : لَبْنَا الشَّطِيرَ ، وَهَذَا لَعِبُ الشَّطِيرِ . أَمَّا « الشَّعَارَى » ، فَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي اللِّسَانِ وَلَا النَّجَاحِ .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « وَتَمُدُّهُ يَمَانِيَّةٌ فَوْقَ الْبَحَارِ » . وَ « الْبَحَارُ » ، الْمَدِينُ .

(٤) وَضَعْتُ تَحْتَ خَاءِ « خَلُوجٍ » حَاءَ صَغِيرَةٍ وَفَوْقَ الْكَلِمَةِ « مَعَا » ، أَيْ تَرَوِي : « خَلُوجٌ » ، وَ « خَلُوجٌ » .

من الأرض . يقول : قَرُبَ حَتَّى بَلَغَ ذَنْبَ التَّلْمَةِ . و « أَذْنَابُ التَّلَاعِ » ، أواخرها ،
و « التَّلْمَةُ » ، مَسِيلٌ مِنْ أَرْضٍ مُرْتَفَعَةٍ إِلَى الْوَادِي . قال أبو عمرو : « وَنَائِجٌ مُسِفٌ » ،
« نَائِجٌ » ، أَيْ يَزِلُّ بِالْمَطَرِ ، و « نَاجٌ ، وَنَائِجٌ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .^(١)

١٤ ضَفَادِعُهُ غَرَقَى رِوَاهُ كَانَهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَمَهُنَّ نَشِيجٌ^(٢)

« نَشِيجٌ » ، مُنْقَطِعٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ : « غَرَقَى » ، وَهِيَ لَا تَتَفَرَّقُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ
كَثْرَةَ الْمَاءِ . و « قِيَانٌ » ، إِمَاءٌ . و « شُرُوبٌ » ، نَدَامَى . و « نَشِيجٌ » ، شَبَّهَ أَصْوَاتَ
ضَفَادِعِهِ بِأَصْوَاتِ الْقِيَانِ الْمُغَنِّيَاتِ إِذَا رَجَعْنَ فِي أَصْوَاتِهِنَّ ، و « رَجَمَهُنَّ » ، رَدَّهُنَّ
الصَّوْتِ ، فَرَدَّ ذَنْ النَّفْسِ إِلَى أَجْوَا فِيهِنَّ فَسَمِعَتْ شَيْئًا شَبِيهًا بِالْفَوَاقِ ،^(٣) فَذَلِكَ « النَّشِيجُ » .
و « الْقِيَانِ » ، اخْتَلَمَ . و « الشُّرُوبُ » ، فِتْيَانٌ يَشْرَبُونَ . و « النَّشِيجُ » ، الْبُكَاءُ ،
يَقْلَقُنَهُ قَلَمًا مِنْ أَجْوَا فِيهِنَّ ، كَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنَ الْجُوفِ . غَيْرُهُ : مِثْلُ هَذَا بَيَّتُ زُهَيْرٍ :

• عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنُ النَّمَّ وَالْفَرَقَا •^(٤)

١٥ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ

يُقَالُ : « تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْقَوْمِ » ، إِذَا تَفَرَّقُوا . و « أَقْرَانُ السَّحَابِ » ، مَا تَأَلَّفَ
مِنْهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ بَعْدَ مَا تَفَرَّقَ ، وَهُوَ مِثْلُ . و « الْقَرْنُ » ، الْخَيْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ
الْبَعِيرَانِ ، فَرَبَّمَا تَقَطَّعَ الْخَيْلُ فَيَشْرُدُ الْبَعِيرَانِ ، شَبَّهَ السَّحَابَ بِإِبِلٍ مَقْرُونَةٍ فَانْقَطَعَتْ
أَقْرَانُهَا فَتَبَدَّدَتْ ، فَضَرَبَ السَّحَابَ مِثْلًا ، أَرَادَ أَنَّهُ تَفَرَّقَ ، فَلِكُلِّ مَسِيلٍ « عَجِيجٌ » ،
أَيْ صَوْتُ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِصَوْتِ السَّيْلِ فِي الْأُودِيَةِ وَهِيَ تَعِجُّ بِالْمَاءِ .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج : ولم تضبط كلمة « ناج » . والذي ورد « النائجات » ،
الرياح الشديدة المهبوب .

(٢) ضبطت « قيان » ، في الأصل سهواً بضمين .

(٣) « الفواق » : الريح التي تخرج من المعدة ، لغة في « الفواق » .

(٤) ديوانه : ٤٠ و صدره : « يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِيلٌ » ، يعني الضفادع .

١٦ كَانَ قَالِ الْمُنَّ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحُ

« شَابَةِ » ، موضع . و « تَضَارِعٍ » ، جبل . و يروى : « تضارع وشامة » ،^(١) جبال بنجد ، عن الأصمعي . « الْمُنُّ » ، السحابُ كان فيه ماء أولم يكن ، ويقال : « الْمُنُّ » ، ما لم يَصُبَّ ماءهُ . و « الْبَرَكَ » ، إبلُ الحَيِّ كُلُّهُمْ . و « اللَّيْحُ » ، الْمَضْرُوبُ بالأَرْضِ ، يقال : « كَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ » ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ ، أَيْ ضَرَبَ هَذَا السَّحَابُ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ . وواحد « الْمُنِّ » « مُنَّةٌ » . شَبَّهَ قَالِ الْمُنَّ بِالْإِبِلِ . « لَبِجَتْ أَلْبَجَ لَبَجًا » ..

١٧ فَذَلِكَ سُقِيَا أَمْ عَمِرُوا وَإِنِّي بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سُنْبِيهَا لَبِيحُ

هَذَا دَعْوَةٌ لِأَمْ عَمِرُوا بِذَلِكَ الْمَطَرِ . و « سُنْبِيهَا » ، عَطِيَّتُهَا . « لَبِيحُ » ، أَيْ لَمْ يَنْتَهِجْ فَرِيحُ .

١٨ كَانَ أَبْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ قَامِسٍ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الثُّبُوحِ وَهِيحُ

« الْقَامِسُ » ، الْفَانِصُ . و « الثُّبُوحُ » ، أَصْوَاتُ النَّاسِ وَضَجَّتُهُمْ ، وَيُقَالُ : الْقَوْمُ يَنْسُمُونَ . « وَهِيحُ » ، تَوَقُّدٌ ، وَتَوَهَّجٌ وَتَلَهَّبٌ مِنْ حُسْنِهَا ، تَتَوَهَّجُ تَوَهَّجًا ، وَلَا يُقَالُ « وَهَجَ الشَّيْءُ » . « بَعْدَ تَقْطِيعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا تَسْكُنُ الْأَصْوَاتُ . قَالَ : « الْقَمْسُ » ، الْقَوْصُ « ثُبُوحُ » يُقَالُ : الصَّدْفُ ، وَالوَاحِدُ « تَبَاحَةٌ » جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

١٩ يَكُنِّي رَقَاحِي يُحِبُّ نَمَاءَهَا فَيُفْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحُ

« الرَّقَاحِي » ، النَّاجِرُ يُرْفَعُ مَعِيشَتُهُ وَيُضْلِحُهَا ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : « لَبِيكَ لِلرَّاقِحَةِ » ، وَلَيْسَ لِلرَّاقِحَةِ .^(٢) « نَمَاوُهَا » ، زِيَادَتُهَا ، لِلْبَيْعِ . « فَرِيحُ » ، مَكْشُوفٌ عَنْهَا لِلْبَيْعِ ، ظَاهِرَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « شَامَةٌ وَتَضَارِعٌ » .

(٢) فِي الْحِصْنِ (رَفَعٌ) فِي تَلْبِيَةِ بَنِي أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ ، وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّاقِحَةِ » .

٢٠ أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كَغُرْنَبِيقِ الضُّحُولِ عُمُوجُ

«أجاز إليها»، أى نَفَذَ وَقَطَعَ . و «أجاز» ، مَضَى . و «اللُّجَّةُ» ، الماء الكثير الذى لا تَرَى طَرَفِيهِ . و «الأزلُّ» ، والأرسح ، والأرصع . والأمسح ، واحدٌ ، وهو الذى أَلَيْتُهُ مُسْتَوِيَةٌ مع ظَهْرِهِ ، يعنى الفائس ، يريد أنه أجاز إلى هذه الدُّرَّة . وروى أبو عمرو : «أزج» ، وهو البعيدُ أَخْطُو . و «الغُرْنَبِيقُ» ، الكُرْكِيُّ ، شَبَّهَ بِهِ . و «الضُّحُولُ» ، واحدها «ضَحْلٌ» ، وهو الماء القليل . «عُمُوجُ» ، يعنى السَّابِحُ ، يَتَعَمَّجُ فى البَحْرِ ، يَتَلَوَّى ، يقال : «تَعَمَّجَ يَتَعَمَّجُ» ، و «العَمَجُ» ، تَنَنٍ وَتَلَوٍّ . وقال : «الرَّسَحُ» ، أخفُّ له إذا غاص . غيره : «كَغُرْنَبِيقِ» ، وهو طائر من طير الماء يُشَبَّه الكُرْكِيُّ .

٢١ فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ مِنْ الْإَيْنِ مُحْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجُ

«بها» ، بِالذُّرَّةِ . «بعد الكلال» ، بعد الإعياء . و «الْإَيْنُ» ، الفَتْرَةُ والإعياء . و «المحرَّاسُ» ، القِدْحُ ، وهو السَّهْمُ . و «الْأَقْدُ» ، المَرِيشُ ، ويقال : الذى قد أَلَزَقَتْ قَدَّذَهُ وَدُقَّقَتْ جَدًّا . و «سحيج» ، الذى سَحَجَهُ الحَصَى وَقَشَرَهُ وَجَرَّدَهُ ، شَبَّهَ الفائسَ ، لِلْكَلالِ والضَّرِّ ، بذلك القِدْحِ . ويروى : «مِحْرَابُ» ، وهو الذى تُقَلَّبُ بِهِ النَّارُ . ويروى : «مِحْرَاثُ» ، حِفْظِي .

٢٢ فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

ويروى : «يَدُومُ الْفَرَاتُ» . «بها» ، بِالذُّرَّةِ ، أى جُلِبَتْ فى اللَّطَائِمِ . و «اللَّطِيمَةُ» ، عَيْرٌ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْعِطَرَ ، فإن لم يكن فيها عِطْرٌ فَلَيْسَتْ بِلَطِيمَةٍ ، فجعل هذه الدُّرَّةَ تَحْمِلُهَا عَيْرُ اللَّطِيمَةِ . «تدوم البحار» ، أى تسكن فوقها . و «تموج» ، أى تتحرك ، فَجَئىءٌ وَتَذَهَبُ ، يقال منه : «أَدِمَ قِدْرَكَ» ، فَيَسُوْطُهَا حَتَّى تَسْكُنَ ، ومنه : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى الماءِ الدَّائِمِ» ، ومثله بيت الجعدي :

تَقَرُّوْا عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنُدْرِيْمُهَا وَتَقْتُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلًا^(١)

« نُدْرِيْمُهَا » ، نُسْكِنُهَا ، وَالْمَوْدُ « الْمِدْوَامُ » .^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَدُوْمُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا » . وَ « الْفُرَاتُ » . الْعَذْبُ ، وَلَا يَجِيءُ مِنْهُ الدَّرُّ ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ ، وَظَنَّ أَنَّ الدَّرَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ فَلَيْسَ لَهَا شِبْهُهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ .

٢٣ عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ نَهَبَ تَضَطَّقِي وَتَفُوجُ

أَبُو عَمْرٍو : « وَتَفُوجُ » ، أَفْوَاجٌ إِلَيْهِ مِنَ الرِّيحِ ، وَ « الْفَوْجُ » وَ « الْفَوْحُ » ، الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . « عَشِيَّةٌ قَامَتْ » ، يَعْنِي هَذِهِ الْمَرَاةُ . « كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ » . وَ « الْعَقِيلَةُ » ، الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَيْرُهُ . « نَهَبَ » ، مَا انْتَهَبَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ . « تَضَطَّقِي » ، تَتَوَخَّذُ صَفِيًّا . وَ « تَفُوجُ » ، تَتَنَقَّى فِي مَشْيِهَا ،^(٣) وَتَعَطَّفُ ، وَمِنْهُ « فَرَسٌ غَوُجٌ اللَّبَانِ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَتَعَطَّفَ ، أَيْ إِذَا كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الصَّدْرِ طَوِيلَ اللَّبَانِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « تَفُوجُ » ، تَتَنَقَّى يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

٢٤ وَصَبَّ عَلَيْنَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَأَنَّهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

« الْأَسِيُّ » ، الْمَشْجُوجُ الْمُدَاوِي ، وَ « الْأَسِيُّ » ، الطَّيِّبُ الْمُدَاوِي ، يُقَالُ : « أُسَيْتُ الْجُرْحَ » ، دَاوَيْتُهُ . وَ « أُمُّ الدِّمَاغِ » ، الْجَلْدِيْدَةُ الرَّقِيْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغُ . وَ « الْحَجِجُ » ، يُقَالُ لِلشَّجَّةِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَظْمِ : « قَدْ حُجَّجَ » ، وَيُقَالُ : « فُلَانٌ تَحْجُوجٌ » ، قَالَ : وَ « الْحَجِجُ » ، أَنْ يَدْخُلَ فِي الْعُطْبَةِ ، أَيْ فِي الْقُطْنَةِ ، بِهَشَمٍ مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْدُوَ الدِّمَاغُ ثُمَّ يَدَاوِي الْجُرْحَ . وَذَلِكَ إِذَا هَشَمَ الْعَظْمُ فَخَافُوا أَنْ يَكُونَ تَحْتَهُ

(١) ديوانه : ٢٩٢ ، والتاج واللسان (دوم) بغير نسبة ، و (فتا) ، والمعاني الكبير : ٨٨٣ .

(٢) في اللسان (دوم) « يقال للذي تسكن به القدر : مِدْوَامٌ ... وَالْمِدْوَامُ وَالْمِدْوَامُ ، عود أر

غيره ، يسكن به غليانها » .

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى : « مشيتها » .

دَمٌ يُفْسِدُ الدِّمَاغَ .^(١) فَشَبَّهَ مَا عَلَى الْمَرْأَةِ مِنَ الطَّبِيبِ ، بِمَا عَلَى هَذَا الْأَمِيِّ مِنَ الدَّمِ .
وَيُقَالُ : « الْحَجُّ » ، ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشُّجَاعِ . وَيُرْوَى : « عَلَيْهَا الْمِسْكُ » .

٢٥ كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائَتَيْنِ أَرْجٌ

« البالة » ، وعاء المسك ، وهو فارسي . كما تقول « بيلة » .^(٢) يقول : كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ طِيبِ رِيحِهَا وَعَاءٌ مِسْكٌ . و « الدَّائَتَانِ » ، مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ ، وَهِيَ الْفَقْرَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْأَضْلَاعِ الْقَصِيرِ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا طَبِيبَةٌ . و « أَرْجٌ » ، تَوَهُّجٌ ، يُقَالُ : « أَرْجَ » ، أَيْ تَوَهَّجَ بِالطَّبِيبِ ، يَرِيدُ تَأَرْجُ الْبَيْتَ بِالطَّبِيبِ .

٢٦ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيجٌ

« الهَمِيجُ » ، مِنَ الطَّبَّاءِ ، الْأَذْمُ مِنْهَا ، فِيهَا جُذَّتَانِ ، فَسُمِّيَتْ « هَمِيجًا » ، لِأَنَّ فِيهَا لَوْنَيْنِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « مُوشَحَةٌ » ، بِمَعْنَى طَبِيبَةٍ . و « الطَّرَّتَانِ » ، الْخَطَّانِ عِنْدَ الْجَنْبَيْنِ ، قَالَ : « الطَّرَّتَانِ » ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ لَوْنِ الظَّهْرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالطَّبِيبَةِ ، فَيَقُولُ : قَدْ وُشِّحَتْ بَبَيَاضٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَقَالَ : « الهَمِيجُ » ، الَّتِي قَدْ أَصَابَهَا وَجَعٌ أَوْ غَمٌّ ، فَذُكِّلَ لِذَلِكَ وَجْهَهَا ، عَنْ نَصْرَانَ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : « هَمِيجٌ » ، ضَعِيفَةُ النَّفْسِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : « اهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ » ، أَيْ ضَعُفَتْ .

٢٧ بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرِدَ خِشْفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ^(٣)

« ذَاتِ الدَّبْرِ » ، شُعْبَةٌ فِيهَا دَبْرٌ ، وَ « الدَّبْرُ » ، النَّخْلُ . وَ « خِشْفُهَا » ، وَلَدُهَا . وَ « الْخُلُوجُ » ، الَّتِي تُزْرَعُ عَنْهَا وَلَدُهَا ، وَاخْتُلِجَ عَنْهَا ، إِنَّمَا يَذْبُحُ وَإِنَّمَا يَفْصَلُ .

(١) انظر بيان ذلك في اللسان (حجج) .

(٢) انظر ما سلف من : ٤ ، تعليق : ٢ ومادة ، (بول) في اللسان .

(٣) في الأصل : « فقد طردت » ، وفي الهامش بخط الشنيطي : « وَلِهَتْ » وعليها « صح » ،

وهو الصواب ، يؤيده التمرح .

قال الأصمى : « أفرِدَ جَحْشُهَا » ، وقال : « الجَحْشُ » ، فى لُفَّة هُذَيْلٍ ، اِلْحَشْفُ .
« وَلِهَتْ » ، ذَهَبَ عَقْلُهَا مِنْ شِدَّةِ وَجْدِهَا ، وَأَنشَد :

وَلَهْتِنِي لَمَّا عَلَتْنِي كَبْرَةٌ وَذَوُّوالتَّمَامِيمِ مِنْ بَيْنِكِ صِفَارٌ^(١)

٢٨ وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَيْمٌ مُسَيَّبٌ بِنَخْلَةٍ يُسْنَى صَادِيًا وَيَعِيَجُ

« الأَيْمُ » ، الْحَيَّةُ . و « نَخْلَةٌ » ، موضع . و « يَعِيَجُ » ، يَنْقَعُ ،^(٢) أَى يُرْوَى .

٢٩ فَإِنْ تُعْرِضِ عَنِّي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ

« سَمِيحٌ » : لَيْسَ عَنْده خَيْرٌ . وَروى الأصمى : « فَإِنْ تَصْرِمِ حَبْلِي » ، وقال :
إِنَّمَا أَرَادَ « نَمِج » ، فَاضْطَرُّ إِلَى « سَمِيح » .

٣٠ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ أَنْ عَنَبَسِ وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ لَجُوجٌ

« صَبَرْتُ [النفس] » ، حَبَسْتُهَا ، وَهَذَا رَجُلٌ رَثَاهُ . و « الشُّوْنُ » ، وَاحِدُهَا
« شَانٌ » ، و « الشُّوْنُ » ، شُعْبُهُ الَّتِي بَيْنَ الْعِظَامِ ، فَيَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ الدَّمْعَ تَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى
تَصِيرُ إِلَى الْعَيْنِ ، قَالَ : وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ « السُّعُوطِ ، وَالْوَجُورِ » .^(٣) وَيُقَالُ : مُوَاصِلُ قَبَائِلِ
الرُّؤَسِ ، وَأَرَادَ : قَدْ لَجَّ دَمْعُ لَجُوجٍ .

٣١ لِأَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شَامِتٌ وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجٌ

وَيُرْوَى : « لِيُنْبَأَ شَامِتٌ » ، أَى لِيُخْبَرَ شَامِتٌ بِتَجَلْدِي ، فَيَنْكَسِرَ عَنِّي .

(١) البيت لجرير ديوانه : ١٩٩ ، وروايته : « وَلَهَتْ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كَبْرَةٌ » .

(٢) الذى فى الُفَّة : « يَعِيَجُ : يَنْقَعُ » .

(٣) كَذَا هَذَا التَّنِيلُ وَهُوَ عَجِيبٌ . وَإِذَا احْتَمَلَ أَنَّهُ تَمَثِيلٌ لِقَوْلِهِ « لَجُوجٌ » فَهُوَ غَرِيبٌ أَيْضًا
لَأَنَّ « لَجُوجَ » صِفَةُ مَبَالِغَةٍ . وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ مِثْلُ مَا هُنَا ، لَكِنِ الْحَقِيقَةُ لَهُ قَسَمُوا وَأَخْرَوْا وَجَمَلُوا التَّنِيلَ
بَعْدَ لَجُوجٍ وَعَلَقُوا عَلَيْهِ .

(١٨ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ)

و « القارعات » ، المصائب التي تَقْرَعُه بموتٍ حبيبٍ أو بذهابِ مالٍ . « فُرُوج » ، تَقْرُجُ وانكشافٌ .

٣٢ وَذَلِكَ أَغْلَى مِنْكَ فَقَدْ ارْزُقْنَهُ كَرِيماً وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيْجٌ

ويروى : « فَقَدْ لَأَنَّهُ » . كَرِيْمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيْجٌ ، وهو حُرْقَةُ الْحَبِّ . قال : يعنى نُشْبَةَ الَّذِي يَرْتِيهِ . « أَغْلَى » ، أَشَدُّ ، من « عال الأمر » . ^(١) يقول : لاتزال تُصِيبُنِي مُصِيبَةٌ كَأَنَّهَا بَعْجَةٌ بِالْبَطْنِ ، هَذَا أَغْلَى وَأُمَثِلُ مِنْكَ ، أَيْ لَا تَزَالُ تُصِيبُنِي بِأَعْجَةٍ بِمَوْتِ كَرِيْمٍ وَخَلِيلٍ وَحَبِيْبٍ . قال ابن حبيب : بَطْنِي قَدْ بَعَجَتْهُ فَقَدِي الْكَرَامَ . وَأَصْلُ « الْبَاعِجَةِ » من « بَعَجَ الْبَطْنِ » ، أَيْ شَقَّهُ ، وَهَذَا مَثَلٌ .

٣٣ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجٌ

« مشبوح » ، عريضُ الذَّرَاعَيْنِ . « خَلَجَمٌ » ، جَسِيمٌ طَوِيلٌ . و « الْخَشُوفُ » ، السَّرِيعُ الْمَرٌّ . « الدُّلُوجُ » ، الَّذِي يَمُرُّ يَدْلِجٍ يَحْمِلُهُ مُثْقَلًا . و « أَعْرَاضُ الدِّيَارِ » ، نَوَاحِيهَا . يقول : إِذَا كَانَ فِي الدِّيَارِ مَنْ يَسْتَأْنِسُ بِهَا ، تَغَزَّلَ مَعَ النِّسَاءِ ، وَمَشَى مِشْيَةَ الْفَتَيَانِ تَقِيلاً مُتَبَخِّرًا يَدْلِجُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَإِذَا كَانَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَسْرَعَ وَمَشَى إِلَى أَعْدَائِهِ مَشْيًا خَفِيفًا . و « خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا » ، وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ :

فِي الشُّؤْلِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ ^(٢)

ابن حبيب : « خَشُوفٌ » ، جَرَى بِاللَّيْلِ .

٣٤ ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ يَسَيْفِيهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ يَنْهَمُ وَشَرِيحٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عول) : « أَعُولُ ، أَيْ أَشَدُّ ، فُتِلَ ، فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « خُلُوجٌ » ، وَهُوَ سَهْوٌ ، مِنْ النَّاسِخِ .

(٣) كُنَّا نَضْبُطُ الْأَصْلَ . وَفِي اللِّسَانِ (رِفْلٌ) وَ(وَشَوْشٌ) : « فِي الرِّكَبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ » ،

مِثْلُ فَرَحٍ ، رِفْلٌ رَفْلًا : خَرَقَ بِالْبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ ، فَهُوَ رِفْلٌ .

« الشريح » ، خشبة تُشَقُّ بِثَدَتَيْنِ فَيُعْمَلُ مِنْهَا قَوْسَانِ ، قَوْسُهُ شِقَّةٌ لَيْسَتْ
 مِنْ قَضِيْبٍ ، فَإِذَا حُمِلَ مِنْهَا قَوْسَانِ قَتَلَكَ « الشَّرِيحَةُ » ، فيقول : إِذَا تَرَأَمُوا بِهِذِهِ الْقِيسَى
 ضَرْبَ بَسِيفَةٍ . قال : و « النَّبْعُ » ، يَكَادُ يَغْلُظُ . وَأَنْشُدْ فِي مِثْلِ هَذَا لِرُهَيْرَ :
 يَطْفُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حَتَّى إِذَا أَطْعَمُوا ضَارِبَ ، حَتَّى إِذَا مَضَارَبُوا أَعْتَنَقَا ^(١)

٣٥ يُقَرَّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحُ

« يُقَرَّبُهُ » ، يُدْنِيهِ . و « الْمُسْتَضِيفُ » الْمُلْجَأُ . قال الأصمِيُّ : « جِرَاءٌ » ، مِنْ
 « الْجُرَى » ، ^(٢) أَيْ عَدُوٌّ لِيَفِيئَتُهُ . و « ضَرِيحٌ » ، مُتَّبِعٌ بِالشَّدِّ . قال ابنُ حَيِّبَ :
 مُشَقَّقٌ بِالْعَدْوِ . وَيُرْوَى : « جِرَانٌ » ، يَرِيدُ بَاطِنَ عُنُقِهِ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٤ .

(٢) في اللسان (جرى) : « أراد : جَرَّمِي هَذَا الرَّجُلَ إِلَى الْحَرْبِ ، وَلَا يَغْنَى فِرْسًا ، لِأَنَّهُ ذِيلاً

إِنَّمَا مِ عَرَاةٍ رَجَّالَةٌ » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَسَاءَلْتُ رَنِمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ عَنْ السَّكَنِ أَوْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ

« السَّكَنِ » ، أهلُ الدار ، سُكَّانُهَا . و « السَّكَنِ » ، الْمَنْزِلُ . و « الأوائِلِ » ، القومُ الماضون .

٢ عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيِّنُهُ وَأَقْطَاعِ طُنِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَالِ

ويروى : « في المنازل » ، أى منازل ترتفع عن مجرى السيل . و « الطُّنِي » ، (١) خُوصُ الْمَقْلِ خَاصَّةً . و « المعال » ، منازل مرتفعة عن السيل ، عن ابن حبيب . أبو نصر : « الْمَقْلُ » ، الْحَرْزُ . آخر : « التُّنُي » ، جَمْعُهُ « آتَاء » ، و « التَّوْء » ، جَمْعُهُ « أَنْوَاء » . وواحد « المعال » « مَعْقِلٌ » .

٣ لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ

ابن حبيب : « الحائل » ، الْمُتَغَيَّرُ ، « فلان حائل اللون » . و « الْمُنتَصَى » ، موضع . الأصمى : « المنتصى » ، أعلى الواديين . « غير حائل » ، أى لم يَمُرَّ عليه حَوْلٌ . « بعد عَهْدٍ » ، بعد أثر ، قد كان فعفاً من القَطَرِ . و « الوابل » ، وهو المطر الشديد الوقع ، العظيم القَطَرِ ، يقال : « وَبَلَّتْ تَبِلٌ وَبَلًّا » . « الطَّلَل » ، شَخْصٌ ما يبدو لك من المنزل ، وشخصٌ كلُّ شَيْءٍ « طَلَّلَهُ » . ويقال : « حائلٌ وَحُولٌ ، وَحِيلٌ » ، ويقال « مُعَوِّزٌ » ولا يقال « مُعِيزٌ » . و « وَبِلَتِ الْأَرْضُ » فهي مَوْبُولَةٌ .

٤ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يَرَى بِهِ دَعْسُ آثَارٍ وَمَبْرُكٌ جَامِلٍ

(١) في الأصل « طُنِي » في البيت والدمرح . وانظر اللسان (ملحق) .

« الدَّعْسُ » ، الآثَارُ الكثيرة ، و « طريقٌ مَدْعُوسٌ » ، إذا كان الوطء فيه كثيراً . و « جامل » ، جماعةٌ إبلٍ ، و « الأَجَالُ » ، أَقْلُ الجمع . يقول : آخرُ عهدٍ الحَيِّ نَزْوَهُمْ .

٥ وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْنَاهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانٍ عُودٍ مَطَافِلٍ

« العُودُ » ، جميعٌ ، واحدها « عَائِدٌ » ، وهى الحديثة العهد بالنَّتَاجِ ، وقال أبو عبيدة : أولادها تَعُودُ بها ، فولدُها « عَائِدٌ » وهى « مُعُودُهَا » . « جَنَى النَّحْلِ » ، العَسَل . و « مَطَافِلٍ » ، معها أولادُها ، أطفال ، والواحد « مُطْفِلٌ » . قال الأصمى : هو أَطْيَبُ لألبانِها أن تكون نُتِجَت حديثاً . يقول : حديثك عندنا كالعسل باللبن .

٦ مَطَافِلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تِتَاجُهَا تَشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

قال : ألبانُ الأَبْكَارِ أَطْيَبُ من ألبانِ غيرِهن . و « الأَبْكَارُ » جمعٌ « بَكْرٍ » ، وهو أولُ بطنٍ وضَعَتْهُ « تَشَابُ » ، تُنَزَّجُ ، أى ألبانُ العُودِ تُشَابُ . وقال أبو عبيدة : « تَشَابُ بِمِزْجٍ » ، وقال : هو الاسم ، و « التَزْجُ » ، المصدر . وقال الأصمى : « المفاصل » ، مُنْفَصِلُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلَةِ ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وَحَصَى صَفَارٌ ، فيصفو ماؤه وَيَرِقَ . وقال أبو عبيدة : « مفاصل الوادى » ، الْمَسَايِلُ .^(١) وقال أبو عمرو : « المفاصل » ، مَفَاصِلُ الْعِظَامِ .

٧ رَأَاهَا الْفُرَادُ فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ نِيَاقًا مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ

« فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ » ، طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقول : « جُنَّ جُنُونُهُ » ، و « الماءُ » للفُرَادِ . و « التِّيَافُ » ، الطويلةُ العظيمةُ المُشْرِفَةُ . و « الْعُطْبُولُ » ، الطويلةُ العُنُقِ ، الجمعُ « عَطَائِلُ » .

(١) فى الأصل « المسائل » ، وانظر اللسان (سبل) : وجمع مسيل الماء مسایل غير مهموز .

٨ فَإِنْ وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدُمَ لَهَا وَإِنْ صَرَمَتْهُ فَأَنْصَرِفَ عَنْ تَجَامُلِ
٩ لَعْمَرِي لَأَنْتَ أَلَيْبَتْ أَكْرَمَ أَهْلُهُ وَأَقْمُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

جعل الأصمى هذين البيتين آخرها .

« الأفياء » ، جمع « فيء » ، وهو الظل ، ولا يكون الشيء إلا بالعشي . و « الأصائل » ،
العشيّات ، وتصغير « أصيل » « أصيلاً » ، وأصياناً .

١٠ وَمَا ضَرَبُ بَيَاضٍ يَا وَرِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(١)

قال : يقال للعسل إذا كان فيه بعض الصّلاية واليبس : « قد استضرب العسل » ،^(٢) ويقال إذا اشتدّ بياضه . و « مليكها » ، هو يفسوؤها وفتحها ، أي رأس النحل . و « الطنف » ، حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ يَنْدُرُ ، ورأس من رؤوسه ، « حَيْدٌ » و « رَيْدٌ » بمعنى واحد . « أغيا » ، غلب من أن يُرْفَقَ عليه أو يُنْزَلَ ، أغيا الرّاقِ والنّازل .
الأخفش ومحمد : « الضرب » ، العسل الأبيض الصّلب ، ليس بريق .

١١ تَهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ وَتَرْمِي دُرُوءَهُ بِالْأَجَادِلِ

« الرّيد » ، ما نتأ من الجبل ، فنَدَرَ حَرْفٌ مِنْهُ نَاتِي . و « الدُرُوء » ، الشاخص من الجبل ، كالورم يخرج في نحر البعير ، وكلُّ « دَرءٍ » عَوْجٌ . و « الأجادل » ،
الصقور ، والواحد « أجدل » .^(٣) يقول : إذا طارت الصقور إلى هذه الدُرُوء ، قَعَرَتْ عنها فلم تبلغها ، وعَجَزَتْ أَنْ تَنْهَلَهَا فَتَسْقُطَ ، فجعل سقوطها رمياً من الجبل لها . غيره :

(١) ضبطت « طنف » بضم النون وفتحها وعليها « معا » .

(٢) في اللسان (ضرب) : « استضرب العسل : غلظ وصار ضارباً ، كقولهم : استنوق الجمل ، واستقيس العز ، بمعنى التحول من حال إلى حال » .

(٣) في الهامش : « تنوين أجدل ، أجود على مذهب سيويه ، لأنه يجعله اسماً ، وكذلك أخيل وأنى » .

« تَهَالُ » ، تُنَزَمُ الْهَوَلُ . و « دُرُو » ، مَا يَدْرُوهُ الْجَبَلُ ، أَى يَدْفَعُهُ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْأَجْدَلُ قَذَفَتْهُ .

١٢ تَنْتَمِي بِهَا أَلْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ

« عَاسِل » ، كَثِيرُ الْعَسَلِ . « تَنْتَمِي » ، أَى تَرْفَعُ بِهَا هَذَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى وَضَعَهَا فِي مَأْلَفٍ وَاسِعٍ . و « أَقْرَهَا » ، أَنْزَلَهَا وَأَسْكَنَهَا . و « الْمَبَاءَةُ » ، الْمَنْزِلُ ، وَتَرْجِعُ الْإِبِلَ حَيْثُ تَبَيَّتْ ، يَقَالُ : « أَبَاتُ إِلَى اللَّيْلَةِ » ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا ، قَالَا : إِذَا رَجَعْتُ [رَجَعْتُ] إِلَى مَكَانٍ وَاسِعٍ ، ^(١) و « الْمَأْلَفُ » . الْمَكَانُ الَّذِي تَأْتِيهِ .

١٣ فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً وَتِسْعِينَ بَاعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ

وَيُرْوَى : « إِذَا كَانَ حَبْلٌ » ، يَقُولُ : لَوْ كَانَتِ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً إِنْسَانٍ ، لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَتَغَيَّبَهَا بِأَنَامِلِهِ ، أَى لَا يَتَفَاهَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي الْعَسَلُ . وَيُرْوَى : « وَتِسْعِينَ بُوعًا » ، يَرِيدُ « بَاعًا » و « بُوعٌ » ، لَفَةٌ هُذَيْلٍ ^(٢) . يَقُولُ : إِذَا كَانَ طَوْلُ الْحَبْلِ هَذَا ، نَالَهَا بِأَنَامِلِهِ ، الْوَاحِدَةُ « أَنْمَلَةٌ » .

١٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوَحِّقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ ^(٣)

شَدِيدٌ عِنْدَ « الْوَصَاةِ » ، أَى الْوَصِيَّةِ . وَيُرْوَى : « شَدِيدٌ » ، بِالرَّفْعِ . « عَلَيْهَا » ، عَلَى الْضَّرَبِ . « شَدِيدُ الْوَصَاةِ » ، أَى شَدِيدُ الْخِفَافِ لَمَّا أُوصِيَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « شَدِيدُ الْوَصَاةِ » ، أَى يُوصِيهِمْ بِالْحَبْلِ أَنْ شُدُّوه وَأَمْسِكُوهُ وَاحْتَفَظُوا بِهِ . و « نَابِلٌ » : حَازِقٌ . [و « ابْنُ نَابِلٍ »] ^(٤) ، وَأَبْنُ حَازِقٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، لَدَى الْإِسْتَبَعِ :

(١) زِيَادَةُ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٢) فِي الْلسَانِ (بُوَع) أَنْ لَفَةً هُذَيْلٍ « بُوعٌ » وَانْظُرِ الْحَكَمَ (بُوَع) .

(٣) ضَبَطَتْ « شَدِيدٌ » بِرَفْعٍ وَنَصَبٍ وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

قَوَّمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَدَوَانِ كَلِّهَا صَنَعًا^(١)

« الوَصَاةُ » ، الوَصِيَّةُ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : احْفَظْ كَذَا وَكَذَا ، حَفِظْهُ . وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ :

أَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِنَّمَا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ حَاشِرٍ مَجْمُوعٌ لَهُ نُبْلُ^(٢)

يقول : كُنْ حَازِقًا بِسِيَاسَتِهِمْ ، « نَبْلٌ يَنْبُلُ »^(٣) ، إِذَا حَدَّقَ الْعَمَلُ ، وَقَالَ أَوْسُ :

بَرَاهَا ابْنُ أَوْسٍ نَابِلٌ وَأَقَامَهَا عَلَى ذِي الْمَجَازِ وَالنُّوَيْرَةِ مُكْمِلُ^(٤)

١٥ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي يَنْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ^(٥)

« لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا » ، لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يُبَالِهَا . وَ « خَالَفَهَا » ، لَازَمَهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « خَالَفَهَا » ، أَيْ جَاءَ إِلَى عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ تَرْعَى وَقَدْ سَرَحَتْ ، خَالَفَهَا إِلَى الْعَسَلِ . وَ « نُوبٌ » ، تَنْتَابُ الْمَرْعَى ، فَتَأْكُلُ ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَمْسَلُ ، يُقَالُ : « نَائِبٌ » ، وَنُوبٌ « مِثْلُ « عَائِدٌ ، وَعُودٌ » . وَ « تَنْوُبٌ » ، تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . قَالَ أَبُو عبيدة : خَالَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : إِنَّمَا مُنِمْتُ « نُوبًا » ، لِسَوَادٍ فِيهَا . « عَوَامِلُ » ، تَمَسَّلَ الْعَسَلُ وَالشَّمْعُ . وَلَا وَاحِدَ لِلنُّوْبِ .

١٦ فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضَّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنْ الْخُوفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ

« لَحَطَّ » ، انْخَدَرَ وَضُلُوعُهُ تَرْجُفٌ مِنَ الْخُوفِ وَحَذَرِ السَّقُوطِ ، كَأَنَّهَا سِهَامٌ

(١) المفضليات ، القصيدة : ٢٩ ، البيت : ٨ ، والمعاني الكبير ٩٨ هـ واللسان والتاج (ترس) و (نبل) .

(٢) هو لصخر الفى وسيأتى فى شعره .

(٣) ضبطت « ينبل » بضمة على اللام وكسرة تحتها ، وفى الهامش ما نصه : « كذا فى الأم والصواب : أنبل وأنبل من « نبل ينبل » ولم يضبط الفعلان ، ولم ترد صيغة ينبل بكسر الباء . وما أخذه المعلق على الأم سببه تحويل كسرة الباء إلى اللام نسخاً أو سهواً .

(٤) ليس فى ديوان أوس بن حجر .

(٥) تحت خاء « خالفها » حاء صغيرة وعلى الكلمة « ما » أى « خالفها » ، و « خالفها » .

قد نَصَلَتْ منها قُطْبُهَا،^(١) والسهم إذا لم يكن فيه نصلٌ لم يَسْتَقِم في ذهابه واضطرب، فشبه اضطرابَ ضُلُوعِهِ بذلك . قال الأخفش : يعنى أنه معرُوقُ اللحمِ بِأَدَى العظامِ . ويقال : « سَهْمٌ نَاصِلٌ » و « فَرَسٌ نَاصِلٌ » ، إذا اضطرب ليسقط ، عن غيره .

١٧ فَشَرَّجَهَا مِنْ نُظْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيَصْبِ سُلَّاسِلِ

« شَرَّجَهَا » ، مَزَجَهَا وَخَلَطَهَا ، وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ « شَرِيحَانِ » ، بِمَاءِ سَمَاءِ أَصَابِهِمْ فِي رَجَبٍ . و « سُلَّاسِلَةٌ » ، سَهْلَةٌ سَرِيعَةُ الدَّخُولِ فِي الْخَلْقِ ، مُتَّسِلَةٌ . و « اللَّصْبُ » ، الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ . وَقَوْلُهُ : « رَجَبِيَّةٌ » ، كَانَ رَجَبٌ يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ ، وَالْعَرَبُ تُصِفُ الشَّهْرَ عَلَى تَقَلُّبِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ فِيهَا . يَقُولُ : مُطِرْتُ فِي رَجَبٍ ، فَهِيَ بَارِدَةٌ . و « النَّظْفَةُ » ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالكَثِيرُ . غَيْرُهُ : « سُلَّاسِلٌ » ، عَذْبٌ بَارِدٌ .

١٨ بِمَاءِ شِنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الْعُصْبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

« الشَّنُّ » ،^(٢) الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ ، وَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يُبْرِدَ الْمَاءُ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِهِ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « بِمَاءِ شِنَانٍ » قَالَ : « الشَّنَانُ » ، الْبَارِدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَبَلِ ، يَتَشَنَّ مِنْ الْجَبَلِ . و « زَعَزَعَتْ » ، حَرَّكَتْ . « مَتْنُهُ » ، أَعْلَاهُ . و « جَادَتْ » ، مِنْ « الْجَوْدِ » . و « الدِيمَةُ » ، الْمَطَرُ الدَائِمُ السَّاكِنُ يَدُومُ . و « الْوَابِلُ » ، الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ ، الْعَظِيمُ الْقَطَرِ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَصَّ الْعُصْبَا ، لِأَنَّهَا أَتَرَدُّ الرِّيحَ . غَيْرُهُ : الَّذِي يَشْنُ شِنًا ، أَيْ يَصُبُّ صَبًّا ، يَعْنِي السَّحَابَ . آخِرُ : يَقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَنْصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ « شُنَانَةٌ » . و « مَتْنُهُ » ، أَعْلَاهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « بِمَاءِ شِنَانٍ » ، أَيْ فِي شِنَانٍ خَلَقِي ، وَهُوَ أَبْرَدُ الْمَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي شَنَةٍ خَلَقَ .

١٩ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ

(١) « الْقُطْبَةُ » ، نَصْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ مَرْتَعٌ فِي طَرَفِ السَّهْمِ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الْفَرَسُ ، وَالْجَمْعُ « قُطَبٌ »

(٢) الْأَجْوَدُ أَنْ يَقَالَ : « شِنَانٌ » جَمْعُ « شَنَ » وَ « الشَّنُّ » . . . إلخ .

(١٩ ديوان المهذلين)

قال الأصمعي وأبو عبد الله : الحِواء يكون في أوله وجوه أهله ، و « الأسافل » ، من الحِواء ، يكون فيه الرعاة والكلاب وحلّابهم . قال أبو عبد الله : أول لعله أراد بالأسافل أسافل الأودية ، لأن هذياناً تنزل أسافل تهامة . وقال أبو عمرو : « المسافل » ، الواحدة « مسفلة » ، يقال : « أتيت المسفلة من مكة » ، والمغلاة من مكة » ، « مغلاة مكة » و « مسفلة مكة » ، وهي « مسافل » و « معال » . يقول : مواشيهم لا تبيت معهم ، لها مباءة على حدة ، فرعاتها وأصحابها لا ينامون إلا آخر من ينام ، لأنهم يربقون ويخلبون . « طارقاً » ، كثيراً ، و « الطروق » لا يكون إلا بالليل . و « أسافله » ، أواخره .

٢٠ وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يُلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بَطَائِلُ

« يأشِبُونِي » ، يَفْذِفُونِي وَيَخْلُطُونَ عَلَى الكَذِبِ ، و « الأشب » ، اخلط ، (١) ومنه : « مأشوب الحسب » ، أى مخلوط . وأنشد للحارث بن ظالم :

أنا أبو ليلى وسيفي المملوب هل تمنعن ذودك ضرب تذييب
ونسب في الحى غير مأشوب

« يُلُونَهَا » ، يُلُونُ أَمْرَهَا . « بطائل » ، بامر فيه طائل ، فيه مرث . (٢) يقول : لو علموا قصتي لم يقولوا إني أصبت منها طائلاً . ويروى : « الألاء يُلُونَهَا » . و « الطائل » ، الشيء له فضل . يقول : إنما نلت منها النظرة وما أشبهها . الأخفش : « يأشِبُنِي » ، ويأشِبُنِي « وهو أن يُرْمَى بالشر والباطل .

٢١ وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخُمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ

« ابن بجرة » ، حمار كان بالطائف . و « الناطل » ، مكيال صغير ، أو كوب

(١) في اللسان (أشب) ، فسرته بمعنى اللوم .

(٢) الأغاني ١١ : ١٠٥ (دار الكتب) ، واطر اللسان (عاب) و (شذب) ، والتاج

(أشب) و (شذب) .

(٣) « المز » ، القدر والفضل ، « وشى » مز ، فاضل .

يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ : «أَبْنُ بَجْرَةَ» ، أَبُو عَقِيلٍ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : كَانَ قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ يَقُومُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقُولُ : «أَنَا قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ ، وَاللَّهِ لَا أُدِيهِ وَلَا أَمْرِيهِ» .^(١) غَيْرُهُ : «الناطل» ، الشَّيْءُ ، يُقَالُ : «مَا فِيهِ نَاطِلٌ» ، أَيْ شَيْءٌ . وَسَمِعَ الْأَعْرَابَ قَالُوا : الْجُرْءُ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ النَّبِيذِ .

٢٢ فَتِلْكَ أَلَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ

«أَرْزَمَتْ» ، حَنْتُ وَضَوَّتُ . وَ«الْحَائِلُ» ، وَلَدُهَا ، يُقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ أَوَّلَ مَا تَضَمَّهُ إِنْ كَانَ أُنْثَى «حَائِلٌ» ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا «سَقَبٌ» .

٢٣ وَحَتَّى يَوْوَبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ لَوَائِلِ^(٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَتَزَةَ يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ وَيَحْبِلَانِهِ ، فَلَمْ يَرُجَمَا وَقُعِدَا ، فَضَرَبَتْهُمَا الْعَرَبُ مَثَلًا . وَقَالَ أَبُو عبيدة : إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقُعِدَ . وَ«كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ» ، الَّذِي قَتَلَهُ «جَسَّاسٌ» ، وَفِيهِ كَانَتْ حَرْبُ أُبَيِّ وَأَيْلٍ . وَفِي مَعْنَى «الْقَارِظَيْنِ» قَوْلُ بَشِيرٍ :

• إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَزِيُّ آبَا •^(٣)

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمِرِ :

وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِي تَلَاقُونَهُ حَتَّى يَوْوَبَ الْمَنْخَلُ^(٤)

و«الْمَنْخَلُ» ، قَارِظُ عَتَزَةَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : حَدِيثُ «الْقَارِظَيْنِ» عِنْدِي عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَهُوَ أَصَحُّ ، عَرَفْتُ مَوْضِعَهُ .

(١) يُقَالُ : «مَرَاهُ حَقَّةً يَمْرِيهِ» ، جَعَدَهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ .

(٢) فِي الْمَاشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : «فِي اللَّوْقِ» .

(٣) - دِيُونَانُ يَشْرِي - بَنُ أَبِي خَازِمٍ : ٢٦ .

(٤) جَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ لَمَمْتُكَ إِنِّي يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِي عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلًا لَشَحِيحُ

ويروى : « يوم فارقت » ، أجود ، إني لشحیح عليه أن يفارقني ، ضنين به .
ويقال : أنا حريص على قُوله شحیح على ذاك . غيره : إني لكذلك إلى أن يرجع صاحبي
سالمًا . و « قافلاً » ، راجعًا . و « شحیح » ، ضنين . يقول : ضنين به على أن يرجع .
و « أنظر » ، أنتظر وأتمكث .

٢ وَإِنْ دُمُوعِي إِثْرُهُ لَكَثِيرَةٌ لَوْ أَنَّ الدُّمُوعَ وَالزَّفِيرَ يُرِيحُ

« إثره » ، أى فى إثره ، أى بعده . و « أراح » ، استراح ، و « أراح » ،
إذا مات ، فى غير هذا . وجعل « يُريح » ، « الياء » للزفير ، والمعنى لكليهما .^(١)

٣ فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَأَنَّهُ نَشِيبَةٌ مَادَامَ الْحَتَامُ يَنْوَحُ

ويروى : « لا أرزى ابن عم » .

٤ وَإِنْ غَلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ لَطِيفٌ كَنْصَلِ الْمَشْرِفِ صَرِيحُ

ويروى : « كَنْصَلِ السَّمْعَرِيِّ » ، « نيل » ، يعنى هذا اللزى ، أى قُتل وله
عهد وميثاق وذمة من كاهل . و « كاهل » ، حى من هذ نيل . و « السَّمْعَرِيُّ » ،
الزُّنح الصُّلبُ الشديد ، وكلُّ صُلبٍ « سَمْعَرِيٌّ » . وقوله : « كَنْصَلِ الْمَشْرِفِ » ، أى
فى مضائه .^(٢) و « الظرف » ، الكرم . و « الصريح » ، الخالص . ويروى : « قَرِيحُ » ،

(١) يعنى أن المعنى راجع للدموع والزفير معاً .

(٢) فى ديوان الهذليين : « المرفية : سيوف يجاء بها من المشارف : قرى لا تحرب فتأرب الريف ،
أى تدنو من الريف » .

وهو الخالص أيضاً . و يروى : « لَقَرَفٌ » ، وهو الظريف .

• سَابَقْتُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِرًا وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهِنَّ ضَرِيعُ

« النَّوْحُ » ، جماعة نساء يَنْحَنّ ، وهنَّ « النوائح » . و « الضَّرِيعُ » ، البعيد . يقول : لست بِبَعِيدٍ مُتَنَحٍّ مِمَّا نَالَهُنَّ ، ويقال : « أَضْرَحَهُ عَنْكَ » ، أى نَحَمَهُ .
وَأُنْشِدُ الْبَاهِلِيَّ :

• كَالنَّوْحِ يَمْشِينَ إِلَى النَّوْحِ •

وَأُنْشِدُ لَأَبِي زُبَيْرٍ :

شَيْبُ الْوُجُوهِ تَبَاكَى فِي مَعَاطِنِهَا تَجَاوَبَ النَّوْحُ فِي رَفِيعٍ وَتَقَبَّرَ

آخر : « ضَرِيعٌ » ، خالٍ مُتَنَحٍّ .^(١)

٦ وَعَادِيَةٌ تُتْلَقِي الثِّيَابَ كَأَنَّا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

ابن حبيب : « السَّمَاءُ » ، شُخُوصُ هَؤُلَاءِ ، كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِمُ الرِّيحُ . الأصمعي : « عادية » ، حاملة ، قَوْمٌ يَعْدُونَ . « تُتْلَقِي الثِّيَابَ » ، أى من شِدَّةِ عَذْوِهَا ، كَأَنَّمَا تُرْعِزُ تلكَ الْعَادِيَةَ رِيحٌ . و « سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، شَخْصُهُ ، و « السَّمَاءُ » ، هَاهُنَا ، سَمَاءُ الْعَجَاجَةِ ، فَصَيَّرَ الشَّخْصَ الْعَجَاجَ يَعْنِيهِ . غيره : « الْعَادِيَةُ » ، الْخَيْلُ تَعْدُو بِالْقَوْمِ ، يقال : « رَأَيْتَ عَادِيَةَ الْقَوْمِ » ، الَّذِينَ يَعْدُونَ . يقول : كَانَ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ لَشِدَّةَ عَذْوِهِمْ .

٧ وَرَعَّعَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا مِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ

« وَرَعَّعَهُمْ » ، كَفَفْتَهُمْ . وقال الحسن بن أبي الحسن : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ » ، أى يَمْنُ يَرْعُهُمْ وَيَكْفُهُمْ . « تَبَدَّدُوا » ، أى تَفَرَّقُوا . « وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ » ، من الْفَرَقِ ، أى اسْتَبَانَاتُ وَجُوهِهِمْ وَكُشُوحُهُمْ . و يروى : « زَالَتْ أَوْجُهُ » ، أى بَدَتْ .

(١) في ديوان الهذليين : « الرجيع ، مكان » .

و «الكشوح» ، الخواصر. غيره : «لأحث» ، تَغَيَّرَتْ . قال الراجز ؛
تَقُلْ مَا لَأَحَكَ يَا مُسَافِرُ يَا بُنَّةَ عَمَّى لَأَحْنَى الْمَوَاجِرُ
وقال رؤبة :

«لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدَ بُذْنٍ وَسَنَقُ» ^(١)

و «ألاح الرجل بثوبه إلاحاً» ، و «لأح الشيء» ، إذا ظهر. ^(٢)

٨ بَدَرْتَ إِلَى أَوْلَاكُمْ فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخُ

ويروى : «بَدَرْتَ إِلَى أَخْرَامِهِمْ فَوَزَعْتَهُمْ» . «بَدَرْتَ» ، سَبَقْتَ . و «شَايَحْتَ»
جَدَدْتَ وَحَلَّتْ . «إِنَّكَ شَيْخُ» ، إِنَّكَ مُجَدِّدٌ . و «المُشَايَحَةُ» في كلام غير هذيل :
المُحَادَرَةُ . ويروى : «رَدَدْتَ إِلَى أَوْلَاكُمْ فَشَفَّيْتَهُمْ» . و «شَايَحْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ ...» .
ويروى : «سَبَقْتَهُمْ نَحْمَ اعْتَنَقْتَ أَمَانَهُمْ» .

٩ فَإِنْ تُنَمِّسَ فِي رَمْسٍ بِرَهْوَةٍ ثَاوِيَا أُنَيْسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ نَصِيحُ

«الرَّمْسُ» ، القبر . «الأصداء» ، الهَامُ ، الواحد «صَدَى» ، قال : «رَهْوَةٌ» ،
حَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ . «ثَاوِيَا» ، مُقِيمَا ، لَيْسَ لَكَ أُنَيْسٌ إِلَّا الْهَامُ الَّتِي فِي الْقُبُورِ .
و «الْمَنْوَى» ، الْمَقَامُ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْوَى فِيهِ . و «الثَّوَاءُ» ، الْإِقَامَةُ .

١٠ فَمَا لَكَ جِيرَانُ وَمَا لَكَ نَاصِرُ وَلَا لَطْفُ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

«لَطْفٌ» ، سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ : «لَهُ فِيهِمْ وَدٌّ» ، وَكَقَوْلِكَ : «هُمُ
خَاصَّتُهُ» ، وَهُوَ خَاصَّتُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ أَمْرَاتُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمُ الْخَاصَّةُ. ^(٣)

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) في اللسان (لوح) : لَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُمْ رُمُوا فَسَقَطَتْ تِرْسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا
لَدَيْكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ .

(٣) في ديوان الهذليين : «نصيح ، ذو نصح» .

١١ عَلَى الْكُرْهِ مِئِي مَا كَفَفَ عُذْرَهُ وَلَكِنْ أَخْلَى سَرَبَهَا فَتَسِيحُ

هذا البيت لم يروه أبو نصر، ورواه الأصمعي (١).

١٢ قَلَوْ مَارَسُوهُ سَاعَةً إِنْ قِرْنَهُ إِذَا خَامَ أَخْدَانُ الْإِمَاءِ يَطِيحُ

«مارسوه»، عالجوه، و«المراس»، العلاج، و«خام»، جبن وضعف.
يقول: لا يُخَادِنُ الْإِمَاءُ إِلَّا كُلُّ ضَعِيفٍ تَذَلُّ، فإذا ضَعُفَ حَدِيثُ الْإِمَاءِ قَتَلَ هَذَا
قِرْنَهُ (٢) و«يَطِيحُ» (٣)، يَهْلِكُ. أبو نصر: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ» الَّذِينَ لَيْسُوا بِعَمَلِيَّةٍ.
و«مارسوه»، جوابه في «إِنْ قِرْنَهُ». غيره: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ»، أَنْذَالٌ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ أَبْنَاءَ الْإِمَاءِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

سَمِّدَعُ لَأَمِنْ بَنِي الْإِمَاءِ وَلَا يَحْلِفُ مِنْ رِءَاءِ الشَّاءِ

وقال آخر:

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ (٤)

١٣ وَيَسْرِبُ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظِبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَيْبِحُ

الأصمعي: «تَطَلَّى» . «السَّرْبُ»، أَرَادَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ
الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ. و«العبير»، أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَكُلُّ مَا شُقَّ عَنْهُ فَهُوَ
«ذَيْبِحُ»، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ الْخَزَامِيَّ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا إِذَا طَرَقَتْ أَفَارُ مِنْكَ تُذَبِّحُ (٥)

(١) في ديوان الهذليين: «أى ما أرد عذره».

(٢) في الأصل: «قل» والنصب من سياق ديوان الهذليين: «فإذا ضعف هذا قتل هذا قرنه».

(٣) البيت للقتال الكلابي، اللسان (أما)، وفي الأغاني ترجمته ٢٣: ٢٣٣ دار الثقافة بيتان،

هذا ملفق منهما.

(٤) البيت لجبل، ديوانه: ٤٥، وفي المراجع «أوفار مسك»، لكنه كتبه هنا «أفار»،

كأنه جمع «فأراً»، وفي الأصل «يذبح». وانظر ديوان الهذليين ١: ٤-١٠ والكنتالغوى: ٩٢.

أى يَشَقُّ . أبو نصر : فشبه القَبيْر بالدم ، أراد كانه ذبيح ، أراد كانه دم ظني ، فجمع وذهب إلى التوحيد ، ^(١) مثل :

• صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَرَالُ كَأَنَّهُ • ^(٢)

ويروى : « بالأكف كانه » ، ذبيح . ^(٣) قال : « السَّرْبُ » ، من الإبل ، بالفتح ، وفي النساء والبقر ، بالكسر . و « ذبيح » ، ليس بفسد ولا جرح ، وتوهم « الدم » فَوَحَّدَ .

١٤ بَذَلْتُ لَهِنَّ الْقَوْلَ لَأَنَّكَ وَاجِدٌ لِمَاشَتْ مِنْ حُلُوِّ الْكَلَامِ مَلِيحٌ

أى أعطيتهن ما أردن من حُلُوِّ الكلام . « مليح » ، من صفته ، ولو كان من صفة « الكلام » لكان « مليحه » . « مليح » ، بك طعم تُقْبَلُ وتُسْتَهَي ، والعرب تقول : « قُرِشٌ مِلْحُ النَّاسِ » ، أى لا يصلح أمر إلا بهم ، فذلك قال : « مليح » . غيره : « مليح » ، يقول : بك الطعم .

١٥ فَأَمَكَّنَهُ مِمَّا أَرَادَ وَبَعْضُهُمْ شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ

« أمكَّنَه » ، يعنى النساء ، وهو السَّرْبُ . ويروى : « قَصِيٌّ لَدَى » ، وهو البعيد . و « نَطِيحٌ » مثل المنطوح ، أى لا يُصِيبُ خيراً ، مُحْدُوْدٌ . ويقال للرجل الذى يهزم أبداً : « محدود » . وقال أيضاً : « نَطِيحٌ » ، به النطحة ، أى خائب مُنْكَسِرٌ كاسف البال . أبو نصر « نطيح » ، يقول : قد يُجْنَى عِنْدهن فلا يَرْفَعْنَ به رأساً . غيره : « نَطِيحٌ » ، ثَقِيلٌ . يقول : تَرَكْنَهُ ثَقِيلاً ، ويقال : مَنْطُوْحٌ لَا يَلْتَفِتُنْ إِلَيْهِ .

١٦ وَنَازَعْنَهُ الْقَوْلَ حَتَّى أَرْعَوَتْ لَهُ قُلُوبُ تَفَادَى تَارَةً وَتَرْيَحُ

(١) يعنى قوله قبل : « دماء ظباء » .

(٢) هو لأبى ذؤيب ، وتقدم س : ١٢ .

(٣) أخفى أن يكون قوله : « ذبيح » زيادة من الناسخ خطأ ، لأنه أراد أن يروى مكان : بالعبير كانه » ، « بالأكف كانه » .

ويروى : « حَتَّى أُنْفَتَّ لَهُ » . « اَزْعَوْتُ » ، رَجَعْتُ وَسَكَنْتُ . و « نازعهم » ، جاذِبُهُمْ ، أى قال لمن وُقِن . « تَفَادَى » ، يَتَقَيَّ بَعْضُنَا بَعْضًا . و « تُزِيح » ، تَسْكُن وَتُفَيِّق . « قلوب » ، يعنى قُلُوبَ النِّسَاء . قال أبو عمرو : « تُزِيح » ، تَبَاعِد . الأصمى : « تُزِيح » ، أى تَسْكُن وتَسْتَرِيح . غيره : « تُزِيح » ، تَتَأَخَّر ، مِنْ قَوْلِكَ : « أَزَحْتُ عِلَّتَهُ » .

١٧ وَأَعْبَرَ مَا يَحْتَازُهُ مُتَوَضِّعٌ أَلْ رِّجَالِ كَفَزَقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

الأصمى : « أعبر » ، أى مكان أعبر . و « الْمُتَوَضِّعُ » من الرجال ، الذى يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمَرِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ هَذَا الْأَعْبَرُ إِلَّا مُسْتَخْفٍ ، والعربُ تقول : « وَضَحَ بَنَقَمٍ » ، أى جعلها ظاهرة لملوئه ليراهوا فيغير عليها ، فيخرج هو كميناً عليه من خَلْفِ النَّعَمِ . وقوله : « كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : كان بمكة ناسٌ أشرف من بنى عامر بن لُؤَيٍّ ، منهم سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . أبو نصر يقول : هذا الطريق واضحٌ كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ ؛ وكان رافقَ رجلاً من بنى عامر . غيره : يقال « الْمُتَوَضِّعُ » أيضاً ، الذى يسير نهراً ، و « الْمُتَوَضِّعُ » أيضاً ، الذى يَبْصُرُهُ ضَفَفٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ لَيْلاً ، ويقال : « استوضح الطريق هل ترى شيئاً ؟ » ، وهو أن يَجْعَلَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، وهو « الشَّفْعُ » ، أن ينظر إلى الشيء ويُدْهِ عَلَى عَيْنِهِ .^(١) وقوله : « كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : لأن بنى عامر أصحابُ شعورٍ ، فهم يَفْرُقُونَهَا . يقول : فكان الطريقَ فَرَّقَ الرَّجُلُ .

١٨ بِهِ مِنْ نِعَالِ الْقَافِلِينَ طَرَائِقُ مُقَابَلَةٌ أَقْدَامُهَا وَسَرِيحُ

« به » ، بهذا الطريق ، و « القافلون » ، كلُّ راجعٍ إلى أهله « قافلٌ » . و « طرائق » ، أى طَرِيقَةٌ فَوْقَ طَرِيقَةٍ ، ويقال : « مُطَرَّقَةٌ » ، مُشَقَّقَةٌ ، ويقال : « قِطْعٌ مُقَابَلَةٌ » ، يعنى قد قُوبِلَ بَيْنَهُمَا ، ويقال : لها قِبَالَان . و « السَّرِيحُ » ،

(١) و الشمع ، الظل الذى لم يظلك كله فبقية فُرَج ، والذى فى معنى ما ذكره السكرى :
و الاستشراف ، و الاستكشاف .

(٢٠) ديوان الهذليين

السُّور التي تُخَصَّفُ بها النُّعْلُ، وهو « القُدَّ » . الأصمعي : « السَّرِيحُ ، جلدة يُنْعَلُ بها خُفُّ البَعِيرِ . قال ابن حبيب : « طرائق » ، مَطْرُوقَةٌ .

١٩ بِهِ رُجَمَاتٌ يَنْهَنُّ مَخَارِمٌ نُهُجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَانِ فِيحٌ

« رُجَمَاتٌ » ، « الرُّجْمَةُ » ، حِجَارَةٌ مَرْصُومَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ يُرْضَمُ بِقُضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ . و « الْمَخَارِمُ » ، الطَّرِيقُ فِي الْعِلَظِ ، وَيُقَالُ : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ ، وَالْعِلَظُ بَيْنَ كُلِّ رُجْمَتَيْنِ « نُهُجٌ » . « نُهُجٌ » ، يَعْنِي أَنَّهَا بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ وَاسِعَةٌ ، الْوَاحِدُ « نَهَجٌ » . و « فِيحٌ » ، وَاسِعَةٌ . و « الْهَجَانُ » ، الْكَرَامُ مِنَ الْإِبِلِ . شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِلَبَّاتِ الْهَجَانِ ، لِيَبَاضِ لَبَّاتِ هَذِهِ الْإِبِلِ . وَوَاحِدُ « الْفِيحِ » « أَفِيحٌ » .

٢٠ أَجَزَتْ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزِنَاتٍ إِلَّا كَأَمْ نَضِيحٌ

هذا آخرها في روايتهم جميعاً .

« أَجَزَتْ » ، جُرَتْ وَتَقَدَّتْ هَذَا الطَّرِيقَ ، يُقَالُ : « أَجَازَ » وَ « جَازَ » لَفْتَانِ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

« أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَرْ »^(١)

فَجَمَعَ الْفَتَيْنِ فِي بَيْتٍ ، وَلَمْ يَقُلْ : « مُجِيزٌ » . فَشَبَّهَ السَّرَابَ بِالْحَوْضِ . و « النَّضِيحُ » : هُوَ الْحَوْضُ . و « الْمُحْزِنَاتُ » ، مَا شَخَصَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَهُ السَّرَابُ فَاجْتَمَعَ وَانْتَصَبَ فَقَدْ « أَحْزَلَّ » ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

إِذَا مَا أَحْزَلَّتْ فِي الْمُنَاخِ تَلَفَّتْ بِمَرْغُوبَتِي هَوَّجَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ^(٢)

و « النَّضِيحُ » ، حَوْضٌ يُؤْمَلُّ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، يَأْخُذُونَ الْمَاءَ مِنَ الْقَدِيرِ فَيَمْلَأُونَهُ بِهِ النَّضِيحَ وَتُسْقَى مِنْهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ « الْكَرْعُ » ، « أَكْرَعَ الْقَوْمُ » ، إِذَا أُسْقُوا مِنْ مَاءِ

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) هاشميات الكلب : ٦٦ .

السَّاءُ . والمعنى أنه يقول : اشتد الخُرُّ فرأيتَ السرابَ كأنه على رؤوسِ الإِكامِ حَوْضٌ .
ويقال : « الخُرُّ نُلٌّ » ، المُتَنَحَّى .

٢١ لَمَمَرِي لَقَدْ حَنَنْتَ إِلَيْهِ وَدُونَهُ أَا مَرُوضٌ لِسَانٌ تَقْتَدِي وَتَرُوحُ

« المَرُوضُ » ، الكلام . و « لسانٌ » ، رسالة .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، يرئى نُشَيْبَةً أَيْضاً :

١ أَأَهْلَ أَتَى أُمَّ الْخَوَيْرِثِ مُرْسَلٌ نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْمُقْهُ الْعَوَاتِقُ

ويروى : « مُرْسَلِي » إلى خالدٍ . « تَعْمُقْ » ، تَحْبِسْهُ ، « عَاقَهُ » ، واعتاقَهُ ، واعتنقه ، و « العواتق » ، الخوايسُ ، وهى [جمع] « عاتقة » .^(١)

٢ يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلََا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

« حَازِقُ » ، قاطعٌ حادٌ . وروى أبو عمرو : « حَالِقٌ » ، أى يَحْلِقُ كُلَّ شَيْءٍ .

٣ وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا وَلَمْ تَكْ تُخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَاتِقُ

أبو عبد الله : « وقد كان لى دَهْرًا طَوِيلًا مُلَاطِفًا » . « البواتق » ، أمورٌ تَنْبَاقُ عَلَيْكَ ، أى تَنْبَعِجُ ،^(٢) وتنفث بأمْرِ لا تُطِيقُهُ ، « انْبَاقَتْ عَلَيْهِ بَاقَةٌ » ، انفتحت عليه فُجَاءَةً .

٤ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَرْبُ ضَرَسَ نَابُهَا لِحَاجَتِهِ وَأَخْلِنُ بِالنَّاسِ لَاحِقُ

الأصمى : « ضَرَسَ » ، قال : « التَّضْرِيسُ » ، تَهْيِيجٌ عَلَى إِسَاءَةِ خُلُقٍ . يقول : جُعِلْتُ « ضَرُوسًا » ، سَيِّئَةً الْخُلُقِ ، وَهَذَا مَثَلٌ . وَأُنْشِدَ لِإِبْرَاهِيمَ :

(١) كلمة « جمع » زيادة منى .

(٢) فى الأصل : « تنفج » ، والصواب ما أثبت ، وصحبها الشنقيطى بخطه فى الهامش : « تنفث » ، والرسم لا يساعد عليها .

عَظَفْنَا لَمْ عَظَفَ الضُّرُوسِ عَلَى التَّلَا بِشَهْبَاءَ لَا يَمْنِي الضُّرَاءَ رَقِيبَهَا^(١)
وَكُلُّ أَمْرٍ يَسْتَأْصِلُ فَهُوَ « جَانِحَةٌ » .

• وَزَافَتْ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَسْمُوا أَمَامَهَا وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقُ

وروى ابن حبيب: « كوج البحر أرخى سدوله » ، « وَأَنَّ التَّلَاحُقُ » ، ويرى :
« وَأَنَّ » . « زافت » ، « الزَّيْف » ، أن يَدْفَعُ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ . « تسمو أمامها » ،
تتقدم أمامها قُدَمَا . و « قامت على ساق » ، أى اشتدَّت . و « أَنَّ التَّلَاحُقُ » ، أى
ياحُقُّ بعضهم بعضاً ، عن نصران . قال الباهلي : جاء الحِلُّ وحنَّ أن يَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ
بأَصُولِهِمْ ، ومثله قول رؤبة :

• حَرَبٌ تَقُومُ الْخَالِذِينَ الشُّعْمَا^(٢)

ومثله :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ حَرَبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْخُلُطِ^(٣)

ومثله للنايفة :

أَوْ تَزْجُرُوا مُكْفَهْرًا لَا كِفَاءَ لَهُ كَاللَّيْلِ يَخْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ^(٤)
« الأصرام » ، القِطْع من الناس . يقول : يَرْجِعُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ .

٦ أَنُوهُ بِهِ فِيهَا فَيَأْمَنُ صَاحِبِي وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْفَقَاءِ الْبَوَارِقُ

ويرى : « فَيَأْمَنُ جَانِبِي » • وَلَوْ كَثُرَتْ حَوْلِي لَدَيَّْ . « أَنُوهُ بِهِ » ، أى

(١) ديوان بشر بن أبي خازم : ١٥ .

(٢) ديوانه : ٩١ .

(٣) هو لوعة الجرى . الأغاني ١٩ : ١١٠ (بولاق) ، والمعاني الكبير : ٨٨٨ ، والكمال

١ : ١٦٠ ، واللسان والتاج (خلط) .

(٤) ديوانه طبع أوربا : ٨٥ .

أنهض به، يعنى بخالد . قال الأصمى : « فإمن جانبى » ، أى شقّى . و « البوارق » ، السيوفُ البارقةُ .

٧ وَلَكِنْ قَتَى لَمْ تُخْشَ مِنْهُ فَجِيعَةٌ حَدِيثًا وَلَا فِيمَا مَضَى لَكَ لَاحِقُ

ويروى : « أنت وامق » ، أى لم يأتك من مثله قطبةٌ ، و « أنت وامق » ، أى محبٌ . يقول : لم تُخْشَ مِنْهُ فَجِيعَةٌ حَدِيثًا ، ولا أيضًا فى ما مضى . ثم ابتداء فقال : وهو « لك وامق » ، وإن شئت ، وكأنه أراد : قَتَى « لك وامق » .

٨ أَخَّكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمُ إِذَا صَفَّقْتُهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوَاقِ

« الخضرِم » ، الواسعُ الخلقِ ، السخىُّ الكثيرُ المعروف ، يقال : « بخرَ خِضْرِمٌ » ، و « بخرَ خِضْرِمٌ » ، إذا كانت كثيرة الماء . و « صَفَّقْتُهُ » ، صرَفْتُهُ الأمور والأحوال . والبخرُ « خِضْرِمٌ » .

٩ نُشَيْبَةُ لَمْ تُوجَدْ لَهُ الدَّهْرُ سَقَطَةٌ يَبُوحُ بِهَا فِي سَاحَةِ الدَّارِ نَاطِقُ

١٠ نَمَاهُ مِنَ الْخَيْلِ سَعْدٍ وَمَازِنِ لَيْثُ غَدَاةِ الْبَاسِ يَبِضُّ مَصَادِقُ

ذو مَصَدَّقٍ فِي الْحَرْبِ .^(١)

١١ ثُمَّ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شَهْدُ هَوَازِنَ تَحْدُوها حِمَاةُ بَطَارِقِ^(٢)

أى هم رَدُّوا بهذا الموضع هَوَازِنَ ، تَحْدُوها حِمَاةُ بَطَارِقِ . و « العَرَجُ » ، موضعٌ . قال أبو عبيدة : أتى عمرو بنُ مَرْثَدٍ أَخَاهُ بَشْرَ بْنَ مَرْثَدٍ وهو باليمن ، فَأَعْرَجَهُ ، أى أعطاه « العَرَجَ » ، وهى من الإبل المِثَّةُ وما زاد ، فيريد أنهم رَدُّوا هَوَازِنَ ، وما كانوا أخذوا من الإبل وهو « العَرَجُ » .

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « ذُو » بدل « ذو » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى « كُتَاة » بدل « حِمَاة » .

وهذا يوم البوابة وهو يوم المَلِيح

قال أبو نصر : أغار مالك بن عوف النَّصْرِيُّ على معاوية من هذيل ، يومَ البوابة ، فاستاقوا ديارَ بني لحيان^(١) من بني كاهل بن عامر ، وبني صِرْمَةَ ، من بني حُرَيْث بن سعد بن هذيل ،^(٢) فأدركهم الصَّرِيحُ بِالْمَلِيحِ ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، حتى صَدَرُوا عنهم ، واستنقذوا ما كان في أيديهم من صبيهم ، وكانت بنو مازن بن معاوية وبنو قُرد بن معاوية ، رهط أبي ذؤيب ، هم أصحابُ القومِ يومئذ ،^(٣) ففي ذلك يقول أبو ذؤيب :

١ أَذْرَكَ أَرْبَابُ النِّعَمِ

٢ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمَّ

٣ مُذَلَّقٍ مِثْلَ الزُّلْمِ

« ملحوب » ، قليل اللحم ، ويقال : الخفيف ، ويقال : فرس خفيف الظهر .
« مُذَلَّق » ، مُحَدَّد . و « الزُّلْم » ، القِدْح .

• • •

(١) الدار من معانيها القليلة ، يقال : « مرت بنا دار بني فلان » .

(٢) كذا في الأصل ولعلها : جَرِيْب

(٣) « أصحاب » ، ضبطت بالرفع والنصب وعليها « معا » .

وذلك حين يقول أبو ذؤيب :

١ وَسَائِلَةٌ مَا كَانَ حِدْوَةٌ بَعْلِيهَا غَدَاتِيذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

الأصمى : « وقائلة » ، أيضاً ، يقول : هذه القائلة . يريد : ورُبَّ قائلةٍ تقول : ما أصاب زوجي من حِدْوَةِ الجَيْشِ ؟ يقال : « حِدْوَةٌ ، وَحَذِيَّةٌ ، وَحُذْيَا ، وَحُذْيَا » ، و « الحِدْوَةُ » ، النصيبُ . وإنما هَزَى منهم . « مَا أُحْذِي » ، أى ما أُعْطِيَ .

٢ رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ يُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

يقول : قُتِلَ زَوْجُهَا ، فَصَارَ بَنُوهَا إِلَى مَوَالِيهِمْ ، وَهُمْ بَنُو عَمَّتِهِمْ ، وَصَارَ بَنُو عَمَّتِهِمْ يَلُونَهَا وَيَلُونَ أُمَرَّهَا . يقول : يُعَدُّونَهَا إِذَا عُدَّتِ الْأَرَامِلُ مَعَهُنَّ ، أَيْ قُتِلَ زَوْجُهَا فَصَارَ بَنُو عَمَّتِهَا يَكْفُلُونَ وَلَدَهَا ، وَتُعَدُّ هِيَ أَرْمَلَةً بَيْنَ الْأَرَامِلِ . و « الموالى » ، بنو القم .

٣ تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْخُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ^(١)

الأصمى : « كَعَيْنٍ » . ويروى : « خَطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ » . « تَوَقَّى » ، هذه المرأة ، أَيْ تَسْتَرِي بِقُرُونِ الْجِبَالِ ، تَنْظُرُ مِنْ خَلْفِ جَبَلٍ ، وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْخُبَارَى ، أَيْ تَنْظُرُ وَهِيَ خَائِفَةٌ مَذْعُورَةٌ ، كَأَنَّهَا عَيْنُهَا عَيْنُ خُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الصَّقُورُ ، لَمْ تَرَهَا . قال ابن حبيب : تَتَّبِعُ الْجَيْشَ تَنْظُرُ وَتَسْأَلُهُمْ ، وَعَيْنُهَا مِنَ الدُّعْرِ كَعَيْنِ الْخُبَارَى . و « الْقِرَانُ » ، جَبَلٌ . وقال أبو نصر : جِبَالٌ صِفَارٌ ، وواحدُها « قَرْنٌ » .

٤ وَأَشْمَتْ بُوشَى شَقِينَا أَحْلَاهُ غَدَاتِيذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ

(١) في الهامش : « هذا إقوال » .

« بَوْشِي » ، كثير البَوْشِ والعِيَال . و « أَحاحُه » ، ما يَجِدُ في صدره من النَمِّ والحَرِّ والْفَيْظِ . « ذِي جَرْدَةٍ » ، وهي البُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ الْخَلْقُ أَوِ الْكِسَاءُ . و « مُتَاحِل » ، الطَوِيلُ البَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ، قد بَعُدَ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ . أبو نصر : « جَرْدَةٌ » ، أراد : شَمْلَةً صَفراءَ .

ه أَمَّ بَيْنِهِ صَيْفُهُمْ وَشِثَاؤُهُمْ فَقَالُوا تَعْدُ وَاغْزُ وَسَطَ الْأَرَاجِلِ

أى أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ فَقَالُوا لِأَيِّهِمْ : « تَعْدُ » ، أى انصَرِفْ عَنَّا . و « الْأَرَاجِلِ » ، جمع « الرَّجَالَةِ » .

٦ تَابَّطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

أبو عبد الله : « دُونَ الْحَفَائِلِ » . ^(١) « الْفَرِيرُ » ، الخُرُوفُ . قال : إِنَّمَا يَهْرَأُ بِهِ ، يَقُولُ : تَابَّطَ نَعْلَيْهِ ، أى احتَضَنَ نَعْلَيْهِ ، جعلهما تَحْتَ حِضْنِهِ وإِبطِهِ ، وَضَيْنِهِ . ^(٢) و « شَقَّ فَرِيرَهُ » ، قال الْأَصْمَعِيُّ : حَمَلَ نِصْفَ خَرُوفِهِ مَعَهُ . و « حَفَائِلِ » ، موضع . قال : اسْتَقْرَبَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ : أَلَيْسَ الْفَزُؤُ قَرِيْبًا ؟ قال أبو عمرو : لَيْسَ نِصْفَ قَزْوٍ وَمَقَى وَقَالَ : أَلَيْسَ الْفَزُؤُ قَرِيْبًا ؟

٧ دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَغَى بِمُرْشَةٍ مُسَخِّسَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ

ويروى : « إِلَيْهِ فِي الْوَغَى » . « دَلَفْتُ لَهُ » ، دَبَيْتُ إِلَيْهِ . و « الْوَغَى » ، الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ . و « بِمُرْشَةٍ » ، بَطْنَةُ ثُرَيْشِ الدِّمِّ ، ذَاتِ رَشَاشٍ . و « مُسَخِّسَةٍ » ، سَائِلَةٌ ، لَهَا صَوْتُ تُسَخُّ الدِّمَّ سَخًّا . « تَعْلُو » ، يَعْنِي دَمَهَا . « ظُهُورَ الْأَنَامِلِ » ، أى يَسِيلُ عَلَى قَدَمَيْهِ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحْتَ الْعُبَارِ بَطْنَةُ » .

(١) « حَفَائِلِ » في الشعر ، ضبطت بالضم ، ولم تضبط هذه الرواية ، وفي معجم البلدان بضم الحاء وفتحها ، وقال في معجم ما استعجم : « لا تدخله الألف واللام » .

(٢) المَضْنُ : الإِبطُ وَمَا بِهِ .

(٢١ ديوان المهذلين)

٨ كَأَنَّ أَرْجَازَ الْجُعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكْيَ بِالْأَزْمِلِ

« بنو جُعْمَةَ » من اليمن ، وأراد بالجعشميات ، القيسى ^(١) . و « أَرْجَازُهَا » ، صَوْتُهَا . شَبَّهَ أَصْوَاتَ الْأَوْتَارِ بِأَصْوَاتِ نَوَاحٍ يَجْمَعْنَ الْبُكَاءَ بِالرُّنَّةِ وَالصَّيَاحِ . قَالَ : « يُشْفَعْنَ الْبُكَاءَ » ، أَيْ يَجْمَعْنَهُ بِالرُّنَّةِ وَالْعَوِيلِ ، مِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

كَأَنَّمَا عَوَّاهُنَّ مِنَ التَّائِقِ عَوَّالَةٌ تُكَلِّي وَلَوْ لَتَ بَعْدَ الْمَأَقِ ^(٢)

٩ غَدَاةُ الْمَلِيحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّمَا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ

« الْمَلِيحِ » ، مَوْضِعٌ . وَ « الْغَوَاشِي » ، السَّحَابُ . وَ « الْمُضِرُّ » ، الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ دَانٍ « مُضِرٌّ » ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ « قَدْ أَضَرَّ بِهِ » . شَبَّهَ دُنُوَّ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَقَارُبَهُمْ بِهَذَا السَّحَابِ وَتَقَارُبِهِ ، ^(٣) وَكَانَ فِي السَّحَابِ « وَابِلًا » ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ ، الْعَظِيمُ الْقَطَرِ . وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَوْ قَعَّ السَّيُوفُ ، يَقُولُ : كَأَنَّمَا تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ مِمَّا يَقَعُ بِنَا .

١٠ ضَرَبْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرَبَتْ أُمُرُهُمْ وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهَيْةَ لِلْحَمَائِلِ

وَيُرْوَى : « رَمَيْنَاهُمْ » ، وَهُوَ أَجْوَدُ . « وَعَادَ الرَّصُوعُ » . ^(٤) « أَرَبَتْ أُمُرُهُمْ » ،

(١) ضبط الأصل « للجعشميات » بكسر الجيم والياء . ولم يرد ذلك في اللسان والتاج ، وفي ديوان الهذليين يضم الجيم والياء ، وأنظر الاشتقاق : ٥١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، وفيه : « عَوَّالَةٌ عَبْرَى » .

(٣) في الأصل : « وَتَقَارُبَهُمْ إِلَى هَذَا السَّحَابِ » . « إِلَى » زائدة سهواً .

(٤) لم ترد « الرصوع » في اللسان والتاج في مادة (ر ص ع) وجاءت « الرسوع » في القاموس وشرحه مع شرح للبيت ، أكثره هنا . وزاد عليه . وهذا نص التاج :

« وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرسوع : سيور تصفر تسكون في وسط القوس ، أَيْ مَا زَالُوا يَنْهَزُمُونَ حَتَّى اقْتَلَبَ السَّيْفُ وَالْقَوْسُ ، فَصَارَتِ الرُّسُوعُ عَلَى النَّكَبِ حَيْثُ كَانَتِ الْحَمَائِلُ عِنْدَ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : اقْتَلَبَ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ، وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَنَكَسَتْ فَصَارَتِ الرُّسُوعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ ، وَيُرْوَى : الرَّصِيعُ وَالرُّسُوعُ . وَالتَّهْيَةُ : التَّهْيَةُ » وَفِي اللَّسَانِ (رَبْتُ) جَاءَتْ « الرَّصُوعُ » رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ ، وَهَذَا نَصُّهُ : « الرَّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا اقْتَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتْ

أبطاً واختلط وضمف وتفرق . يقول : اقلبتُ سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحائل على أعناقهم ، فنكستُ فصار الرصيع في موضع الحائل . و « الرصيع » ، الذى يرصع بين الجفن والحائل ، وهو سَيْرٌ يُضَفَّرُ في وَسَطِ القوس . وقال أبو عمرو : « الرصوع » ، سُبُورٌ تُضَفَّرُ في وسط القوس ، أى ما زالوا ينهزمون حتى اقلب السيف والقوس ، فصار الرصوع على المنكب حيث كانت الحائل ، وصارت الحائل عند صدره . وكلُّ ما انتهت إليه فهو « نُهْيَةٌ » ، و « النُهْيَةُ » ، الغاية ، يقال : « فلان نُهْيَةٌ لفلان » ، أى ينتهى إلى رأيه وما يأمر به ، وإنما هذا مثلٌ عند المزمعة .

١١ علونا هم بالمشرفي وعريت نصال السيوف تمتلي بالأمائل

« تمتلي » ، أى تمتدُّ الأعلى فالأعلى : « الأمائل » ، الأشراف ، الواحد « أمئل » ، أى تملو الأمئل فالأمئل .

الحائل على أعناقهم فانكست ، فصار الرصيع في موضع الحائل . والتهية : الغاية التى انتهى إليها الرصيع ، وفي التهذيب : وصار الرصوع نية للقاتل ، وقال الأصمعي : معناه : دهشوا فقلبوا قسيهم . والرصيع سَيْرٌ يُرَصَّعُ ويضفر . والرصوع المصدر : وجاءت « الرصوع » في اللسان والتاج (نهي) : « يقول انهزموا حتى اقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كانت الحائل ، والرصيع جمع رصيعة ، وهى سَيْرٌ مضفور . ويروى « الرصوع » وهذا مثلٌ عند المزمعة . والتهية : حيث انتهت إليه الرصوع ، وهى سُبُورٌ تضفر بين حمالة السيف وحنقه » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ مَضْرُوبَ بَطْنٍ مَرَّةً فَأَكْنَفُ الرَّجِيعَ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ^(١)

في كتاب أبي سعيد ، وفي كتاب أبي بكر الحلواني : « بَطْنٌ مَرَّةً » ، مجرورٌ مَتَوْنٌ .^(٢) « أ كْنَفُ » ، نَوَاحٍ ، الواحد « كَنَفٌ » . ويروى : « فَأَجْزَاعُ » ، الواحد « جِزْعٌ » ، وهو مُنْعَطَفُ الوادى .

٢ وَخَشَا سِوَى أَنْ فَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَبَنَّى النَّاسِ أَطْلَاحُ

قال الأصمى : « فَرَّادُ السَّبَاعِ » ، ما تقدّم من السَّبَاعِ ، ورواها بالطاء . وقال أبو عمرو : « فَرَّادٌ » ، وقال : لا ينفردُ من السَّبَاعِ إِلَّا أَخْبَهَا . وقوله : « أَطْلَاحُ » ، الْمُفْعِيَّةُ ، يريد أنها تَرِيضُ وتَلْزِقُ بالأرض كما يصنع المَعْيِي ، مِنْ خَبْنِهَا تَبَنَّى النَّاسِ ، تَطْلُبُهُمْ . يقول : هي لَبُودٌ لَا تَنْبَحُ ، فَكَأَنَّهَا أَطْلَاحُ مُعْيِيَّةٌ . قال الرياشي : سألت الأصمى عن قوله : « تَبَنَّى النَّاسِ [أَطْلَاحُ] » ، فقال : كأنها من شِدَّةِ مَا تَلْصَقُ بالأرضِ إِبِلٌ مَهَازِيلُ . وروى خالد : « سِوَى أَنْ وَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا » .

٣ يَا هَلْ أَرِيكَ مُحُولَ أَلْحَى غَادِيَّةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يُنْعُ وَإِفْضَاحُ^(٣)

« إِفْضَاحٌ » ، إِذَا بَدَأَتْ فِيهَا الْحُمْرَةُ وَالْبَيَاضُ . « يَا هَلْ » ، يريد : يَا هَذَا هَلْ . ويروى : « بَلْ هَلْ » . وقوله : « كَالنَّخْلِ » ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالنَّخْلِ . وَ « يُنْعُ » ، إدْرَاكٌ . ويقال : « أَفْضَحَ النَّخْلُ » ، إِذَا بَدَتْ حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ . « بَدَأَتْ » ،

(١) ضبطت « مر » بمنع الصرف وبالتنوين وعليها « معاً » .

(٢) ضبطت « مر » في الأصل بالتنوين ومنع الصرف وعليها « معاً » .

(٣) ضبطت « ينع » بفتح الباء وضما وعليها « معاً » .

ابتدأت . و « بَدَتْ » ، ظهرت . الأُخْش : شَبَّ الحُمُول وما عليها من الزينة بالصفرة والحمرة ، بالنخل الحامل . خالد : « يَنْع ، فهو يانع » . و « الإفْضاح » ، خُلُوص اللُّوز الواحد ، إمَّا حُمْرَةً وإمَّا صُفْرَةً ، ويقال : « لِلْبُسْرَةِ فُضْحَةٌ » ، كما تقول : حُمْرَةٌ وَصُفْرَةٌ . غيره : يقال لِلْبُسْرَةِ الحُمْرَاء والصُفْرَاء : « التَّفْضُوحَةُ » ، الجمع « تَفْضُوحٌ » .^(١)

هَبَطَنَ بَطْنُ رُهَاطٍ وَأَعْتَصَبَنَ كَمَا يَسْتَقِي الْجَذُوعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ

« رُهَاطٌ » ، موضع على ثلاثِ لَيَالٍ من مكة ، هي لَيْتِفٌ ، وهي تَجْدِيبةٌ ، و بنو هِلَالٍ تُجَاوِرُهَا ، وهي بلادُ بَنِي هِلَالٍ ، والمَالُ الذي بها لِلْأَخْسَنِ . و « اَعْتَصَبَنَ » ، صِرْنَ عَصَبًا ، يقول : اجتمعن ، يقال « عَصَبَ آلُ فلانٍ فلان » ، إذا اجتمعوا خوله . يقول : اجتمعن كاجتماعِ هذا النَّخْلِ الذي يُسْتَقَى . « خلال الدور » ، بين الدُّورِ . و « النَّضَاحُ » ، الذي يَنْضَحُ على البعيرِ لِيَسُوقَ السَّانِيَةَ ، يَسْتَقِي نَخْلًا . والبعيرُ الذي يَسْتَقِي عليه « النَّاضِحُ » . و « النَّضْحُ » ، الفِعْلُ . و « النَّضَاحُ » ، الرجلُ . يقول : كَانَ الحُمُولَ النَّخْلُ التي تُنْضَحُ ، أي تُسْقَى بالنَّضْحِ ، و « النَّضْحُ » ، الفِعْلُ ، يقال : « مَالُ فلانٍ يَسْتَقِي بالنَّضْحِ » . قال امرؤ القيس في تطويل البيت :^(٢)

لَهَا مَخْلَتَانِ خَطَاتَانِ كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ^(٣)

أراد : خَطَاتَانِ كَسَاعِدَيْ النَّمْرِ . وإمَّا أراد : كَانَ الإِبِلُ تَخْلُ ، فَطَوَّلَ قَالَ : كَمَا يَسْتَقِي الْجَذُوعُ [نَضَاحٌ] .^(٤) غيره : « نَضَاحٌ » ، الرجل الذي يَسْتَقِي . و « النَّضَاحُ » ، البعيرُ . و « النَّضْحُ » ، السَّقْيُ بِالْقَرْبِ عَلَى بَيْرٍ ، والبعيرُ : « النَّاضِحُ » ، شَبَّهَهُمْ وَهُمْ يَرْتَفِعُونَ فِي آلَالٍ وَيَسْفُلُونَ بِالنَّخْلِ .

(١) لم يرد هذا النم في اللسان والناج .

(٢) في ديوان المهذلين : « في تطويل المعنى » .

(٣) ديوانه : ١٦٤ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق ، ومثلها في ديوان المهذلين .

٥ ثُمَّ شَرِبْنَ بَنِيْطٍ وَأَجْلَحَ كَأَنَّ الرَّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

« أمساح » جمع « منسح » . و « الرشح » ، العرق . شبهه بالمسوح ، لأن جلودها تسود على العرق .^(١)

٦ ثُمَّ أَتَتْهُ بَصْرَى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنَ الْمَخِيْمِ فَقَالُوا أَلْجَوْا أَوْ رَاحُوا

« قالوا » ، من « القائلة » . « انتهى بصرى » ، أى انقطع ، حين انتهوا إلى بطن المخيم ، فقالوا فيه أوراخوا عنه . و « المخيم » ، و « جَوْ » موضعان . أبو نصر قال : أتوها في وقت القائلة فقالوا ، « أوراخوا » ، في ذلك الوقت .

٧ إِنْ لَا تَكُنْ ظُفْعًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

لم يروه أبو نصر ، وقد رواه الأصمعي . يقول : إن لا تكن ظفعا ترتفع لها الهودج . و « تُبْنَى » ، ترفع ، أى تُجَمَل على الإبل . و « الأجلاح » ، من البقر ، اللواتي ليس لهن قرون . وقال أبو عمرو : « مَلِيحٌ ، وَأَمْلَاحٌ ، وَمِلَاحٌ » ، وقال : « أَمْلَاحٌ » ، من « المَلَاة » . خالده : يقال للهودج إذا لم يكن مُشْرِفَ الأُطَى ، ولم يكن له رأس مُرْتَفِع : « أَجْلَحَ » . قال الأصمعي : « الأجلاح » ، من الهودج ، ما كان مُرْبَعًا .

٨ فَبَيْنَ أُمِّ الصُّبَيْيْنِ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْجَاحُ

« تَبَلَّتْ قَلْبِي » ، أصابته بَقْبَلٍ . أى ليست لخواجبي ما عشت إِنْجَاح . « لها » ، يُرِيدُ : لحاجتي .

٩ كَأَنَّهَا كَاعِبٌ حَسَنَاءُ زَخْرَفَهَا حَلًى وَأَتْرَفَهَا طُعْمًا وَإِصْلَاحُ

« زَخْرَفَهَا » ، زَيَّنَهَا . و « أَتْرَفَهَا » ، نَعَّمَهَا . « إِصْلَاحُ » ، السَّقَى وَحُسْنُ

(١) الحسن (مسح) : « واللسح ، الكساء من الشعر ، والجمع القليل أمساح ، قال أبو ذؤيب ،

الفداء ، عن الأخفش . ولم يرو الباهلي هذا البيت في هذا اللوح ، جاء به في صفة الهضبة في آخر القصيدة .

١٠ أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

« أَمِنْكَ بَرْقُ » ، أى من نحو منزلك ، من الشق الذى أنت به .^(١) « أَرْقُبُهُ » ، أنظر أين لَمَعَهُ . و « عِرَاضُ الشَّامِ » ، نواحيها ، الواحد « عَرْض » ، أى شق الشَّامِ . قال الأخفش : يريد أن البرق يتوقد كتوقد المصباح . الباهلي قال : مِثْلُ :
أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا فَبِتْ إِخَالَهُ دُهَا خِلَاجَا^(٢)

وصف السحاب ورَعَدَهُ ، لأن البرق لا يكون إلا مع سحاب ، فشبه السحاب بإبالي دُهم قد اختلجت عنها أولادها ، فعى تحان . شبه الرعد بحنين الإبل .

١١ يَجْشُ رَعْدًا كَهَذْرِ الْفَحْلِ تَتَّبِعُهُ أَذْمُ تَعَطُّفِ حَوْلِ الْفَحْلِ ضَخْضَاحُ^(٣)

الأصمى : « الْفَحْلُ أَوْضَاحُ » ، أى عيس بيض . قال الرياشي : وأنشدني :
« أَنْضَاحُ » و « أَوْضَاحُ » . « أَنْضَاحُ » ، جمع « ناضح » . ويروى : « يَجْشُ رَعْدًا » .
« يَجْشُ رَعْدًا » ، أى يستخرج رَعْدًا ويستثيره كما تَجْشُ البئر ، تُكْسَحُ ، وكذلك « تَجْشِش » . خالد : « يَهْزِمُ رَعْدًا » ، أى يَصُوتُ ، و « الْهَزْمُ » ، شِدَّةُ الصَّوْتِ ، يقال : « سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ » ، أى صَوْتَهُ . شبه صوت الرعد بصوت الفحل .
و « ضَخْضَاحُ » ، هاهنا ، كثير ، وأصله القلة ، « ماء ضَخْضَاحُ » ، أى قليلة متفرقة ليست بمجموعة . خالد أيضاً : إبل كثيرة حول هذا الفحل ، وقال : لغة هذيل : « ضَخْضَاحُ » ، أى كثير . وقال الأصمى : « يَجْشُ رَعْدًا » ، شبه الرعد بهدير الفحل ،

(١) في الأصل : « من الشوق » ، ولا معنى لها هنا . و « الشق » ، الناحية ، وانظر ما سأتى في شرح القصيدة : ٢٠ ، البيت رقم : ١ ، فيه نم ما أثبت .
(٢) هو لأبي ذؤيب ، وسيأتى مطلع القصيدة رقم : ٢٠ .
(٣) فوق « أدم » ما نصه : « ويروى ييض » .

وأصل « الضحضاح » ، الماء الرقيق ، فأراد هاهنا جماعة إبل قليلة . قال أبو عمرو :
« ضحضاح » ، كثير ، وأصله القليل . وقال الأصمى : هو القليل أبداً . الأصمى :
« تَضْحَضَح » تَمَيلُ ، و « تَضْحَضَحَ الْقَوْمُ » ، مالوا .

١٢ فَن صُعُرَ إِلَى هَذَرِ الْفَنِيقِ وَلَمْ يَحْفَرْ وَلَمْ يُسْلِهْ عَنْهُنَّ إِقَاحُ

*** (١)

[« فَن صُعُرَ » : يعنى الإبل ، أى ميلٌ إلى هَذَرِ هذا الفحل . (٢) و « لم يَحْفَرْ » ، لم تذهب غلته . (٣) « وَلَمْ يُسْلِهْ [عَنْهُنَّ] إِقَاحُ » ، يقال : أَلْقَحَهَا يُلْقَحُهَا ، إذا ضربها فحملت .]

١٣ [فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَأَعْمُ كَدِرٌ فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصْمُ أَجْنَحُ]

[« فَمَرَّ بِالطَّيْرِ » ، يعنى السَّيْلُ أنه كثير الطير . « فَأَعْمُ » ، سَيْلٌ ذو إفعام ، أى ملاً كل شئ . وقوله : « الْعَصْمُ أَجْنَحُ » ، (٤) قد جَبَّحَتْ ، دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ . ومنه « جَنَحَتِ السَّفِينَةُ » ، إذا لَزِمَتِ الْأَرْضَ .]

١٤ [لَوْ لَا تَنَكَّبَهُنَّ الْوَعْتُ دَمَرَهَا كَمَا تَنَكَّبَ غَرَبَ الْبَيْتِ مَتَاحُ]

[« الْوَعْتُ » ، السهولة واللين ، أى إذا مَرَزَنَ بِمَكَانٍ سَهْلٍ تَنَكَّبَهُ لَا يَكْسِرُهُنَّ السَّيْلُ ، فكأنهنَّ تَنَكَّبْنَ كَثْرَةَ الْمَاءِ ، يعنى الطَّبَاءُ وَالْعَصْمُ .]

(١) من عند هذا الموضع إلى مكان النقط مرة أخرى ، يباس بالأصل متروك من ناسخ النسخة .
وأثبت السرح والشعر بعد من ديوان الهذليين : وشرح باقى هذه القصيدة فيه ج ١ : ٤٨ - ٥٠ .
(٢) لى اللسان (صعر) : « عداها » ، بآلى ، لأنه فى معنى موائل ، كانه قال : فَن موائل إلى هَذَرِ الْفَنِيقِ .

(٣) فى ديوان الهذليين « يحفر » وتكلفوا شرحها . والصواب ماورد فى أصل الديوان . يقال :
« جفر الفحل يحفر جفورا » ، اقطع عن الضراب .

(٤) لى اللسان (جنح) « أجناح جمع جانح ، كشاهد وأشهاد . وأراد موائل » .

وفى غير النسخة فى التفسير : إنه يقول

• لولا تنكبين الوعث دمرها •

كتبها على وجوها ، أى تنكبن السهولة وتنحن عنه ، يعنى الطين ، وقوله :

• كما تنكب غرب البئر متباح •

وهو أن ينقطع الغرب ، وهو [الدلو] الضخمة ، فيخاف أن يمر به رشاؤها فينفلت

فى البئر] .

١٥ [هذا ومرقبة عطاء قلتها شماء ضاحية للشمس قرواح]

١٦ [قد ظلت فيها معي شعث كأنهم إذا شب سمير الحرب أرماح] .

[قوله : « هذا » ، أى هذا قد مضى لسييله ، ما وصف قبل . ثم قال :

« ورب مرقبة » ، و « المرقبة » ما أشرف . « عطاء » ، طويلة العنق . و « شماء » ،

مشرقة . قوله : « ضاحية للشمس » ، ظاهرة . « قرواح » ، ليس فيها مستظل ولا شئ .

ويقال للأرض المستوية . « قرواح » ، و « قرّوح » ^(١) .

١٧ [لا يستظل أخوها وهو معتجّر ليريدها من مسموم الصيف ملتاح]

[« لا يستظل أخوها » ، يريد أخا هذه المرقبة . « وهو معتجّر » ، بعامته .

و « الرّيد » ، ما نذر من هذه المرقبة . ^(٢) و « ملتاح » . متغير لونه ، قد غيرته

السّموم] .

(١) على ذلك فى ديوان الهذليين : « لم نجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا فى الأساس

لفظه قروح » بدون ألف بعد الواو بهذا المعنى الذى ذكره . والذى وجدناه عدا القرواح : القرياح »

(٢) فى ديوان الهذليين « بدر » وما أثبتته يتفق مع شرح لريد فى موضع آخر .

(٢٢ ديوان الهذليين)

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى ^(١)]

١ [وَيَلُومُ قَتْلَى فَوَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عَشِيرٍ مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِيرًا]
 [^(١) » عَجْرَةَ « ، من هَذِيل . قوله : « جَدُّهُمْ » ، أى حُطْمُهُمْ . و « القاع » ،
 الأرض المستوية وطينتها حُرَّة] ^(٢) .

٢ [كَانَتْ أُرْبَتُهُمْ بِهِزْ وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْمَشَرًا غَدْرًا]
 [« أُرْبَتُهُمْ » ، جماعة « رِبَابٍ » . و « الرِّبَابُ » ، عقد ودِّمة . ^(٣) و « بهز » ،
 من بنى سُلَيْم] .

٣ [كَانُوا مَلَاوِثَ فَأَحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدْ الْبِلَادُ إِذَا مَا تُعْجِلُ الْمَطَرَا]
 ٤ [لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْعَدْرِ وَأَتَزَرَّرَا]
 [قوله : « مَلَاوِثَ » ، أى ملاجئ ^(٤) ، يُلْجَأُ إِلَيْهِمْ وَيُلَاثُ بِهِمْ ، وَيُطَلَّبُ مَعْرِفَتُهُمْ .
 « فاحتاج الصديق لهم » ، أى احتاج صديقهم لما هلكوا ، كفقْد البلادِ المطرِ إذا
 مَا تُعْجِلُ] .

(١) هذه القصيدة وشرحها في ديوان الهذليين ج ١ : ٤٤ .
 (٢) في اللسان (هصر) ضبطها « كفرح » وقال : « الانهصار ، والاهتصار ، سقوط الفعن
 على الأرض ، وأصله في الشجرة ، واستعاره أبو ذؤيب في العرض » وأنشد البيت أما في التاج فقال : وما
 يستدرك عليه « هَصِيرَ جَدُّهُ » ، كفرح : مال . وجدَّ هَصِيرَ ككفف ، وهو مجاز قال أبو ذؤيب .
 (٣) اللسان والتاج (رب) : الأربة : أهل الميثاق . وأنشد البيت .
 (٤) اللسان والتاج (لوث) : « ملاوِث » قال ابن سيده : إنما الحق الياء لإتمام الجزء ، ولو
 تركه لفتى عنه . قال ابن بري « فقد » مفعول من أجله . أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقْد البلاد
 المطر إذا أعطت .

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى^(١)]

١ [جَالَكْ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ سَتَلْقَى مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ]

[وقوله: « جالك »، أى تجلّ]

٢ [نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمِرُوا بِمَعَابِقِهِ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ]

[« معاقبة »، يريد بنبات فى آخر الزمان،^(٢) أراد: وأنت إذ ذاك، فنون]

٣ [فَقُلْتُ مُجَنَّبِينَ سُخْطِ ابْنِ عَمٍّ وَمَطْلَبَ شُلَّةٍ وَنَوَى طَرُوحُ]

[« الشُّلَّةُ »، البُغْد. ^(٣) و « الطَّروح »، النُّوى البعيدة .]

٤ [وَمَا إِنْ فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ كَمَنْ أَلَدِيكَ أَحْصَنَهَا الصُّرُوحُ]

[« وما إن فضلة »، يعنى الخمر. و « الصروح »، القصور، واحداها صَرْحٌ.]

٥ [مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءٌ عَقَارُ شَامِيَةٍ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحُ]

(١) هذه القصيدة وشرحها فى ديوان المهذلين ١ : ٦٨ - ٧٠ .

(٢) علق عليها فى ديوان المهذلين: « كذا وردت هذه العبارة فى الأصل وفى غير واضحة » ثم قلوا ما فى المزاة ٣/ ١٥٠ - ١٥١ من شرح الرزوقى لهذا البيت وأقواله فيه ومنها: نهيتك بقب ما طلبتها .. ونسرها بعضهم بأنه يريد آخر الشأن « وقد جعلها الجعاني « أى نهيتك حال كونك بعافية . (٣) اللسان والتاج (شلال) : « الشلّة الأمر البعيد طلبه » . وفى اللسان (عمم) « أراد ابن عمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خيرهما قد عرف ، ورواه الأخفش : « ابن عمرو » وقال : يعنى ابن عمير الذى يقول فيه خالد :

أَلَمْ تَتَقَدْهَا مِنْ ابْنِ عَوْمِرٍ وَأَنْتَ صَفَى نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

[قوله : « مصفقة » ، وهى أن تحوّل من إناء إلى إناء ، كأنه مزاج لها .
« عُقَارٌ » ، لا زمت العقل والدنّ ، يقال : « فلان يعاقر الشراب » ، أى يلازمه .
و « مَرُوحٌ » ، لها سورة في الرأس ومِراحٌ] .^(١)

٦ [إِذَا فُضَّتْ خَوَائِمُهَا وَفُسِّكَتْ يُقَالُ لَهَا ذَمُّ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ]

[« الذبيح » ، أصله المشقوق ، وإنما « الذبيح » ، الودج ، والعرب تقول هذا له] .

٧ [وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ يَبْلَقَمَةُ يَمَانِيَةٍ تَفُوحُ]

[« مُتَحَيِّرٌ » ، ماء قد تحيّر من كثرتة ، فليست له جهة يمضى فيها . و « يمانية » ،
يعنى ريحاً] .^(٢)

٨ [خِلَافَ مَصَابٍ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطٍ مَائِهَا خَصَرٌ وَدِيحٌ]

[« خِلَافَ مَصَابٍ » ، أى بعد مَصَابٍ بارقة . و « البارقة » ، السحابة فيها
برق . و « هطول » ، تهطل . « مخالط مائها » ، أى خالط ماءها برّد وريح] .

٩ [بِأَطْيَبَ مِنْ مُقْبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَأَكْتَمَ الثُّبُوحُ]

[أراد : وما فضلةً بأطيبَ مِنْ فِيهَا وَمُقْبَلِهَا . و « الثُّبُوح » ، أصوات الناس
وجلبة الحى وأصوات السكّاب . « إذا مادنا العيوق » ، وهذا فى وقت قد عرفه ، لأن

(١) فى اللسان والتاج (مرج) : لها مراح فى الرأس وسورة ، يمرح من بشرها .

(٢) اللسان والتاج (فح) « ريج فوح : هبوب شديدة الدفع » ، وقال أبو ذؤيب يصف طيب
فم محبوبه وشبهه بخمر مزجت بماء (أورد البيت والبيت ٩) قال ابن برى : المتحيرة الماء الكثير قد تغير
لكثرتة ولا ينفذ له . والفوح الجنوب تنفجه يردعا « هذا الأخير نس التاج ، ويشبه ما فى اللسان
(فح) بعد أن ذكر البيت مرة أخرى . ولى ديوان المهذلين « فوح » خطأ .

الأفواه تنغير إذا ذهب من الليل هَدِيٌّ، فيقول : هي في هذا الوقت طَيِّبَةُ الْقَمَرِ .
 في النسخة « اكَتَمَ » ، وفي التخريج عن أبي إسحاق « اكَتَمَ » ^(١) .

(١) كذا ضبطت « اكَتَمَ » في الموضعين . وعاق عليها في ديوان المذللين . لعل الفرق بين الروايين البناء للفعل في أحدهما والمجهول في الأخرى ، أو لعل أحدهما « اكَتَمَ » والأخرى « انكتم »

[وقال أبو ذؤيب أيضاً : ^(١)]

١ [يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ نُسَيْبَةُ وَالطَّرَاقُ يُكَذِّبُ قِيْلَهَا]

[يقولون : لو كان بمكان مَرَى لم يَمُتْ . و « الطراق » ، الذين يضربون بالخصي ويتكهنون] .

٢ [وَلَوْ أَنَّي أَسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ إِلَيْهِ أَلْمَنَايَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا]

[بقول : لو صَيَّرْتُهُ في الشمس لأتته المنايا ، و « عَيْنُهَا » ، يقينها . ^(٢)]
و « رَسُولُهَا » ، مَثَلُ .

*** ^(٣)

ونصران : أو أرسلت إليه رسُولاً ، أى سَبَّيْهَا . وقال : في حديث : « أَلْحَمَى رَسُولُ الْمَوْتِ » ، وأنشد الباهلي في مثل « عَيْنُهَا » ، نَفْسِهَا .

إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ ^(٤)

« عَيْنُهُ » ، نَفْسُهُ ، و « فِرَارُهُ » ، ما يُفَرُّ عَنْهُ مِنْ نَسَبٍ وَغَيْرِهِ ، ومثله قولهم : « لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ^(٥) يقول : لَا أَطْلُبُ أَثَرَ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ نَفْسِهِ . وقولهم :

(١) البيت الأول وشرحه ، والثاني وبعض شرحه ، من ديوان الهذليين > ١ : ٣٣ .

(٢) اللسان (عين) أراد : نفسها وكان يجب أن يقول أعينها ورسلاها ، لأن المنايا جمع ، فوضع الواحد موضع الجمع . وبيت أبي ذؤيب هذا استشهد به الأزهرى على قوله : العين : الرقيب . وقال بعد إيراد البيت يريد : رقيبها .

(٣) إلى هنا انتهى ما نقلته عن ديوان الهذليين ، ومن هنا يبدأ شرح السكري لشعر أبي ذؤيب .

(٤) اللسان والتاج (فر) ، وجمع الأمثال حرف الهزمة .

(٥) يجمع الأمثال حرف التاء : « يَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ، وحرف اللام : « لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ » .

« لَا آخِذُ إِلَّا دَرَهَمًا بَقِيَّتِهِ » ، أَي بِنَفْسِهِ ، أَي لَا آخِذُ مِنْهُ بَدَلًا .

٣ وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِجَاتِ أَكْتَنَفْتُهُ بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقْتُ نُحُولَهَا

يقول : كنتُ للمصيبة « كَعَظْمِ الْعَاجِجَاتِ » ، الإِبِلِ الَّتِي تَعْجُمُ الْعَظْمُ ، تَمَضُّمُهُ . يقول : أَكْتَنَفْتُهُ الإِبِلُ بِأَطْرَافِهَا ، أَي بِالْأَطْرَافِ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَالْعَظْمُ لَهُ طَرَفَانِ ، وَلَكِنْ جَعَلَهُ جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِكَ لِلإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خَشَبَةٌ : « خَذْ بِطَرَفِكَ حَتَّى آخِذَ بِطَرَفِي » ، أَي خُذْ بِالطَّرَفِ الَّذِي يَلِيكَ . « أَكْتَنَفْتُهُ » ، أَخَذَنَ بِنَوَاحِي الْعَظْمِ يَمَضُّغُهُ . « حَتَّى اسْتَدَقْتُ نُحُولَهَا » ، أَي دَقَّتْ ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « النُّحُولُ » ، رِمُّ الْعَظْمِ وَالوَاحِدُ « نَحْلٌ » ، « قَدْ دَقَّ نَحْلُ هَذَا الْعَظْمِ » ، إِذَا دَقَّ نَقِيَّهُ ، هَذَا عَنْ نَصْرَانَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَطْرَافُهَا » أَسْنَانُهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : « أَطْرَافُهَا » ، الْأَطْرَافُ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَلَهُ طَرَفَانِ . فَعَمِلَهُ جَمْعًا . وَ« اسْتَدَقْتُ نُحُولَهَا » ، يَقُولُ : دَقَّتْ دِقَّتُهَا ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الإِبِلُ أَكْتَنَفَتْ الْعَظْمَ . هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يَرِيدُ : كُنْتُ لِلْمَصِيبَةِ كَالْعَظْمِ تَرْتَمُهُ الإِبِلُ . وَ« الْعَاجِجَاتُ » ، الْمَاضِغَاتُ مِنَ الإِبِلِ هَاهُنَا . وَ« أَكْتَنَفْتُهُ » ، يَرِيدُ أَكْتَنَفَنَ الْعَظْمَ أَي أَخَذَنَ بِنَوَاحِيهِ يَمَضُّغُهُ . وَ« بِأَطْرَافِهَا » ، وَإِنَّمَا لَهُ طَرَفَانِ ، كَمَا يُجْعَلُ الْإِنْسَانُ جَمْعًا ، كَمَا يَقُولُ : « أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ عَظْمِهِ » ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ طَرَفَ عَظْمِهِ . وَأَرَادَ مَا بِلَى الطَّرَفَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ ، كَمَا يَقُولُ : « امْرَأَةٌ حَسَنَةُ اللَّبَاتِ » ، وَأَنْتَ تَرِيدُ اللَّبَّةَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَقَوْلُهُ : « حَتَّى اسْتَدَقْتُ نُحُولَهَا » ، أَي دَقَّ دِقَّتُهَا ، « نُحُولُهَا » ، نُحُولُ الْأَطْرَافِ ، دِقَّتُهَا ، أَي أَزْدَادَتْ دِقَّةً . وَأَصْلُ رِوَايَةِ أَبِي نَصْرٍ : « بِأَطْرَافِهَا » . الْأَخْفَشُ : « بِأَطْرَافِهَا » ، وَكَذَلِكَ الْبَاهِلِيُّ . قَالَ الْأَخْفَشُ ، يَقُولُ : رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبُ وَعَجَبْتَنِي كَمَا عَجَبَتِ الإِبِلُ الْعِظَامَ . قَالَ : وَالْإِبِلُ إِذَا أَسْنَتُ أَوْ لَعَتْ بِالْعِظَامِ الْبَالِيَةِ يَمَضُّغُهَا ، تَمَلِّحُ بِهَا ، تَتَخَذُهَا كَالنَّخْضِ ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ حَبِيبٍ :

والتَّيْبُ إِن تَغْرِمْنِي رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ^(١)
وقد فسرناه في موضعه .^(٢)

٤ عَلَى حِينِ سَاوَاهُ الشَّبَابُ وَقَارَبْتُ خُطَايَ وَخِلْتُ الْأَرْضَ وَعَثَّاسُوهَا^(٣)

ويروى : « وَغَرَّاسُوهَا » . « ساواه الشباب » ، استوى به . أراد : أصابتنى
المصيبة حين تَمَّ نَشِيبُهُ ، وَنَقَضْتُ أَنَا وَكَبِرْتُ . « قَارَبْتُ خُطَايَ » ، كَبِرْتُ ، وَظَنَنْتُ
مَا سَهَّلَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُورًا وَحُزُونًا ، أَيْ ذَهَبَ مَشْيُهُ ، قَارَبْتُ وَقَصَّرْتُ . و « الْوَعْرُ »
الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . « وَغَرَّاسُوهَا » ، كَمَا تَقُولُ : « رَأَيْتُ حَسَنًا وَجْهَهُ » .
ويروى : « سَوَاهُ الشَّبَابُ » . و « الْوَعْثُ » ، مِنَ الرَّمْلِ ، الَّذِي لَا يَسَارُ فِيهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* لَيْسَ طَرِيقَ خَيْرِهِ بِالْأَوْعْثِ *^(٥)

٥ حَدَرَنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةٍ شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جُوهَا

« الْهُوَّةُ » ، الْخَفْرَةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ هَاهُنَا الْقَبْرُ . يَقُولُ : جُوهَا
شَدِيدٌ ، أَيْ هُوَ جَبَلٌ ، أَيْ هُوَ فِي مَكَانٍ شَدِيدٍ . و « الْجَوْلُ » ، هَاهُنَا ، مَا حَوْلَ
الْقَبْرِ مِنْ دَاخِلِهِ ، و « الْجَوْلُ » ، أَيْضًا ، الْعَقَبَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَيُرْوَى :
« مَا ضَمَّ » ، يَرِيدُ نَفْسَهُ .

(١) البيت لليد ديوانه : ٦٣ . هذا وفي اللسان (نأر) والديوان « أئثر » بالياء ، أما في أصل
المعاني الكبير ١٢٠٢ وهنا فهو بالياء المثناة ويكون حينئذ قد غلبت المثناة في الإدغام على التاء الثلاثة .
(٢) يوم قوله هذا أن البيت لهذا ، ولكن السكري جمع أيضاً ديوان ليد . انظر مقدمة ديوانه
عن الفهرست

(٣) في الأصل ضبطت « حين » بفتح وكسر ، وعليها « معا » .
(٤) في الهامش : « كذا كان في الأصل بخط ابن أبي مونس » وعثا « ، وعليه سياق الشرح ،
وكان الجيد أن أثبت في البيت « وعراً » وقال في الشرح : ويروى : « وعثا سهوها »
(٥) ديوانه : ٢٧

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَوْ مَضَ ثُمَّ هَاجَا فَبِتُ إِخَالَهُ دُهَاً خِلَاجَا

« أَوْ مَضَ » ، بَرْقٌ بَرْقًا خَفِيًّا ، شَبَّهَ بِإِمَامُضِ الْعَيْنِ ، قال : أنشدنا أبو عمرو

ابن العلاء :

كما أَوْ مَضَتْ بِالْعَيْنِ ثُمَّ تَبَسَّمتْ خَرِيعٌ بَدَا مِنْهَا جَبِينٌ وَحَاجِبٌ
و « خِلَاج » ، من الإِبِلِ ، التي اخْتَلَجَتْ أَوْلَادُهَا عَنْهَا ، واحدا « خُلُوجٌ » ،
تُخَاجُ عَنْهَا إِمَامًا بِمَوْتٍ وَإِمَامًا بِذَنْبٍ . « دُهَاً » ، سوداً ، شَبَّهَ الرِّعْدَ بِحَيْنِ تِلْكَ الْخِلَاجِ .
قال الباهلي : « أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا » .^(١) « أَمِنْكَ » ، أَمِنْ نَاحِيَتِكَ ، أَمِنْ
شِقٍّ مَنَزَلِكَ ،^(٢) كما قال :

أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ^(٣)
قال : وَصَفَ السَّحَابَ وَرَعْدَهُ ، لِأَنَّ الْبَرْقَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَحَابٍ ، كَأَنَّهُ إِبِلٌ ذُفْمٌ
قَدْ اخْتَلَجَ عَنْهَا أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ تَحَانُّ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الرِّعْدِ بِحَيْنِ هَذِهِ الْإِبِلِ ، ومثله
قولُ حَسَّانَ :

طَوَى أَبَرْقَ الْعَرَّافِ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَيْنَ اللَّتَالِي خَلْفَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ^(٤)
« الْمَشَايِعِ » ، الدَّاعِي لِلْإِبِلِ ، ومثله قولُ أَوْسَ :

كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرْفًا سَوْدًا لَهَا مِيمٌ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحٍ^(٥)

(١) في الهامش : حاشية : و « أَرْقُبُهُ فَهَاجَا » عن الأصمعي ، ليس هذا في كتاب أبي بكر

(٢) انظر ماسلف في شرح « أَمِنْكَ » ص : ١٦٧

(٣) هو لأبي ذؤيب انظر ص : ١٦٧

(٤) ديوانه : ٢٥٧ وفيه : « نَحْوُ صَوْتِ الْمَشَايِعِ »

(٥) ديوان أَوْس بن حجر : ١٧ ، وفيه « شَعْنًا لَهَا مِيمٌ » (٢٣ - ديوان الهذليين)

٢ تَكَلَّلَ فِي الْغِمَادِ فَأَرَضَ لَيْلَى ثَلَاثًا مَا أُيِّنُ لَهُ أَنْفِرَاجًا

« تَكَلَّلَ » ، أَيْ تَنَطَّقَ وَاسْتَدَارَ . وَوَجْهٌ آخِرُ : « تَكَلَّلَ » ، تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ ، مِثْلُ : « امْرَأَةٌ تَنَكَّلُ » ، تَضَحَكُ . « مَا أُيِّنُ » ، مَا أُسْتَبِينَ . وَ« أَنْفِرَاجُهُ » ، انْكَشَافُهُ .

٣ فَمَا أَضْحَى أَنْقِلَاعُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ عَلَى نَوَاحِي الْأَرْضِ سَاجَا

وَيُرْوَى : « هَمِي الْمَاءُ » . « أَضْحَى » : كَفَّ . وَ« هَمِي الْمَاءُ » ، يَقُولُ : لَمْ يَنْقَطِعْ أَنْصَابُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ الْأَرْضُ أَلْبَسَتْ خُضْرَتَهَا طَيْلَسَانًا ، ^(١) هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ . الْبَاهِلِيُّ : « هَمِي الْمَاءُ » ، انْصَابُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَبَلَّ الرَّيِّعَ وَدِيمَةً تَهْنِي ^(٢)

(١) « طَيْلَسَانًا » تَخْصِيرُ لِقَوْلِهِ « سَاجَا » فِي الْبَيْتِ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٩٣ وَفِيهِ : « صَرَبَ الرَّيِّعَ » .

وقال أبو قؤيب ، أيضاً ، حين قتل قاتل ابن أخته خالد . ولم يروها ابن الأعرابي ولا الأصمعي . ليس ذكر الأصمعي هاهنا في كتاب الحلواني :

١ أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُقِيدَكَ بَعْدَمَا تَرَاهُ يَتَمُونِي مِنْ بَعِيدٍ وَمَوْدِقٍ

« المودق » ، المكان الذي يدنو إليه فيه ، يقال : « وَدَقَ يَدِقُ » ، أى دَنَا يَدْنُو . يقول : أفاد الله منك علانية ولم تُقتل غيلةً .

٢ وَمِنْ بَعْدَمَا أَنْذَرْتُمْ وَأَضَاءَنِي لِقَابِ سِكْمِ ضَوْءِ الشَّهَابِ الْمَحْرَقِ

٣ فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ بِسَنَمٍ كَثِيرٍ السَّابِرِيَّةَ لَهَوَقِ

قال : « أَعَشَيْتُهُ » من « العشاء » ، من بعدما أبطأ عشاؤه ، أراد : « عَشَيْتُهُ » و « السابريّة » ، منسوبة إلى أرض ، أو حتى . ^(١) « كَثِير » ، فى استوائه ولينه . و « لَهَوَق » ، حَدِيدٌ قَاطِعٌ ، « لَهَوَقَتُهُ » ، حَدَدَتْهُ .

٤ وَقُلْتُ لَهُ أَكُنْتَ أَلَسْتَ خَالِدًا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَلَسْتَ فَتَأَرْقِ

ويروى : « هَلْ كُنْتَ » . تهزأ منه ، يقول : هل كنت أبصرت خالدًا ؟ فإن كنت فعلت فلا تتم ، أى لِيُصْبِكَ الْأَرْقُ إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَهُ فِي مِثْلِ حَالِكَ . « فَتَأَرْقُ » ، من « الْأَرْقُ » ، لأنه قتله . غيره : إِنْ كُنْتَ قَدْ فَعَلْتَ فَلَا تَنْجُ أَنْ يُصْبِكَ الْأَرْقُ .

(١) كذا فى الشرح والبيت « السابريّة » ، والذى فى ديوان الهذليين والسان (نبر) و (لُحَق) : « التابريّة » . وفى مادة (عشا) « التابريّة » ، وكذلك فى رواية فى اللسان والتاج (نبر) ، وسبأ فى شعر قيس بن خويلد « تابري » ، وشرحه السكري فقال : « وتابري من الأزد » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يروها أبو عبد الله ، ولم يعرفها الأصمى ، ورواها
أبو نصر ونصران والأخفش :

١ وَأَشْمَتَ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ عَلَى أَزْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهُوقٍ

« الثَّوَلُ » ، جماعة النحل . « مَهْلِكَةٌ » ، هَضْبَةٌ أَوْ قُنَّةٌ . « زَهُوقٌ » ،
مَلْسَاءٌ لَا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ . و « أَزْكَانٌ » ، نَوَاجِحٌ . أَيْ مَالُهُ فَضَلَاتٌ عَسَلٌ . و « ثَوَلٌ » من
تَحَامٍ ، بجماعة .

٢ قَلِيلٍ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مَنَحُوضٍ مَشِيقٍ

« الطَّفَاطِفُ » ، ما استزخى من جانبَيْ بَطْنِهِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ . خَالِدٌ : وَكُلُّ
جِلْدٍ مُسْتَزَخٍ فَهُوَ « طِفْطِفَةٌ » . و « الْمَنَحُوضُ » ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . ^(١) و « الْمَشِيقُ » ،
الضَامِرُ الْمَشُوقُ .

٣ تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ

قال : « الْخَافَةُ » ، سُفْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصْعَدَةٌ ، قَدْ رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْقَسْلِ .
« مِسَابٌ » ، أَرَادَ : « مِسَابٌ » فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، وَهُوَ سِقَاةُ الْقَسْلِ . « يَقْتَرِي » ، يَنْتَبِعُ .
و « الْمَسَدُ » ، الْحَبْلُ . و « الشِّيقُ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . قال : أَرَادَ : يَقْتَرِي شِيقًا بِمَسَدٍ ،
فَقَلَبَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . « الْخَافَةُ » ، جُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ . « تَأَبَّطَ » ، جَعَلَهَا تَحْتَ إِبْطِهِ . وَيُرْوَى :
« مِسَادٌ » ، بِمَعْنَى « مِسَابٍ » . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ : ^(٢) الْيَوْمَ اجْتَمَعَ الْإِسْلَامُ فِي خَافَتِهِ .

(١) في الماش : « بخط ابن أبي موسى : منحوس ، بصاد موهلة ، ونص عبد السلام البصرى على أنه بصاد موحدة » .

(٢) ضبطت « عمر » في المخطوطة بمنع الصرف وبالعرف وعليها « صرح » ، ولكن هذا ليس من خط كاتب النسخة ، بل هو من فعل التنقيط ، وبخطه ، فإنه كان يرى صرف « عمر » وله في ذلك مناقضات

٤ عَلَى فَتْحَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو وَمَا فِي حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ

ويروى : « تَعْرِفُ حَيْثُ تَنْجُو » وما في حَيْثُ تَنْجُو ، يريد : يَتَرَى
على فَتْحَاءٍ . و « الْفَتْخَاء » ، رَجُلُهُ ، لَا عَوَاجِزَ فِيهَا أُولَيْنِ . أبو نصر : « فَتْحَاء » ، يَدُ
الَّذِي يَأْخُذُ الْعَسَلَ ، فِيهَا « فَتُوخ » ، أَيْ لَيْنٌ .

٥ فَيَمَمَ وَقَبَةً فِي رَأْسِ رَيْقٍ دُورَيْنِ الشَّمْسِ ذَاتَ جَنَى أُنَيْقٍ

« الْوَقَبَةُ » ، كُورَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا نَحْلٌ ، وَيُقَالُ : كَالْكُهْفِ فِي الْجَبَلِ ، كَالنَّحْبِ
فِيهِ . غَيْرُهُ : « الْوَقَبَةُ » ، الْجَحْرُ الَّذِي فِيهِ الْعَسَلُ ، وَهُوَ « الْجَبْحُ » ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
« الْجَبْحُ » ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، ^(١) وَإِذَا عَمِلَ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ ، فَهُوَ « الْحَلِيَّةُ » . ^(٢)

٦ وَكَانَتْ وَقَبَةً أَعْيَا جَنَاهَا عَلَى ذِي النِّقَةِ اللَّبِقِ الرَّفِيقِ

« جَنَاهَا » ، يَعْنِي الْعَسَلُ . وَ « اللَّبِقُ » ، اللَّطِيفُ بِالشَّيْءِ . ^(٣)

٧ فَجَاءَ بِهَا سُلَافًا لَيْسَ فِيهَا قَدَزَى صَهْبَاءُ تَسْبِقُ كُلَّ رَيْقٍ

تُسْرِعُ الدُّخُولَ إِلَى الْخَلْقِ . قَالَ ابْنُ حَيِّبٍ : هَذِهِ الشَّهْدَةُ تَسْبِقُ الرَّيْقَ
إِلَى الْخَلْقِ .

٨ فَذَاكَ تِلَادُهُ وَمُسْلَجَمَاتُ نَظَائِرُ كُلِّ خَوَارٍ بَرُوقٍ

« تِلَادُهُ » ، مَالُهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَهُ . وَ « مُسْلَجَمَاتُ » سِهَامٌ طَوَالٌ . « نَظَائِرُ » ،

مَعَ عِلَاءٍ عَصَرَهُ ، انْظُرْ « الْحَامِصَةُ السَّنِيَّةُ » ، الْكَامِلَةُ الْمَزِيَّةُ . لَهُ . فَمِنْ ذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَمَا كَانَ لَهُ أَنْ
يَفْعَلَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) « الْمَجِج » ، فَتَحَ الْجَمِيمَ وَضَمَّهَا وَكَسَرَهَا .

(٢) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى « فِي » .

(٣) لَمْ يَفْسِرْ « النَّيْقَةُ » ، وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « الذَّكَاءُ وَالْمَذَقُ » .

يُشَبِّهُ بِنَفْسِهَا بَعْضًا . « خَوَّار » ، يَخْوَرُ فِي صَوْتِهِ إِذَا نُقِرَ . « بَرُوق » ، يَبْرُقُ مِنْ صَفَائِهِ .
ابن حبيب : « مُسَلَّجَمَات » ، مُذْجَجَات . و يروى : « مُسَجَّمَات » ، أَيْ مُلَسَّ مُذْجَجَةٌ .^(١)

٩ لَهُ مِنْ كَسَنِهِنَّ مُعْذَلَجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْوَشِيقِ

« مُعْذَلَجَاتٌ » ، تَمْلُوءَات . يقال : « عَذَلَجَ سِقَاءَهُ » . و « القَعَائِدُ » ، مثل
الْفَرَائِرِ ، وَاحِدُهَا « قَعِيدَةٌ » . و « الْوَشِيقُ » ، اللَّحْمُ يُطْبَخُ قَيْيَبَسُ فَيَصِيرُ فِي هَذِهِ
الْفَرَائِرِ . و « الْقَعِيدَةُ » ، الْغِرَارَةُ .

١٠ وَبِكْرُهُ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ تَرْتُمُ نَعْمَ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

« الْبِكْرُ » ، يَعْنِي الْقَوْسَ أَوَّلَ مَا رُمِيَ عَنْهَا . « أَصَاتَتْ » ، صَوَّتَتْ . شَبَّهَ
تَرْتُمُهَا بِنَعْمِ « ذِي الشَّرْعِ » ، وَهُوَ الْعُودُ . و « الشَّرْعُ » ، الْأَوْتَارُ ، وَالوَاحِدُ « شِرْعَةٌ » .
شَبَّهَ صَوْتَ الْوَتْرِ بِصَوْتِ الْعُودِ .

١١ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةٍ صَفُوقِ

« الْقَرِينُ » ، يَرِيدُ الْوَتَرَ . و « عَاصِيَةٌ » ، يَرِيدُ الْقَوْسَ ، يَعْنِي أَنَّهَا تَمْتَنِعُ
وَتَقْصِي ، وَهِيَ « قَوْسٌ صَفُوقٌ » ، أَيْ لَيِّنَةٌ ، يُقَلَّبُهَا كَيْفَ شَاءَ . غَيْرُهُ : « صَفُوقٌ » ،
رَاجِعَةٌ . و « الْقَرِينُ » ، السَّهْمُ .

(١) لم يرد هذا في اللسان والتاج (سجم) ولا في (سجم) . ولى (سغم) « الشُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ

والریش والقطن والخز ونحو ذلك، الابن الحسن » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ورواها الأصمى :

١ نُوْمَلُ أَنْ تُلَاقِي أُمَّ وَهَبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفٌ^(١)

و « أم عمرو » ، عن أبي بكر الحلواني ، خاصة . و « بمخلفة » ، أيضاً عنه ^(٢) قال الأصمى : « المَخْلَفَةُ » ، الطَّرِيقُ ، كلُّ « مخلفة » طريق في سهل أو جبل ، يقال : « الزَّيْمُ المَخْلَفَةُ الوُسْطَى » .

٢ إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ واجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

« القباب » ، الأخبية . وقوله : « على عُكَاظٍ » ، أى بِمُكَاظٍ ، ويقال : « فَلَانٌ نَازِلٌ عَلَى ضَرْبَةٍ » ، أى بِضَرْبَةٍ . و « قام البيع » ، يريد : قامت السوق ، كانت السوق تقوم بِمُكَاظٍ فى ذى القعدة . و « الألوف » ، من الناس جمع « ألف » ، خالد : « الألوف » ، من الحب ، الواحد « ألف » ، يجمع « آلافاً » ، و « آلف » ، و « ألوف » . ^(٣) يقول : حين يأتى الناس عُكَاظٍ فى ذى القعدة لسوقهم ، وكانوا يأتونها قبل المَوسِمِ فى ذى القعدة يجمعون منها إلى مَوَسِمِهِمْ .

٣ تَوَاعَدْنَا الرُّيِّقَ لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ نَشْعُرْ إِذْنًا أَنَّى خَلِيفٌ^(٤)

-
- (١) فى ديوان المهذلين واللسان والتاج (خلف) : « نُوْمَلُ » بالفاء فى أوله ، ومى أجود .
 (٢) لم يضبط « مخلفة » ، فى هذا الموضع ، وعدما رواية أخرى يقتضى الاختلاف ، ولم أجدها أستدل به على ضبطها .
 (٣) فى الهامش : « قال الشيخ : آلف وألوف ، مثل حاضر وحضور ، وشاهد وشهود » .
 (٤) فى ديوان المهذلين : « تَوَاعَدْنَا عُكَاظًا » ومرواية الأصمى الآتية . وفيه وفي اللسان (أذن) « لَنَنْزِلَنَّهُ » .

وروى الأصمى : « تُوَاعِدُنَا عُكَازًا » . و « الرُّبَيْقُ » ، وإِدْرٍ . و يروى :
« الرِّبِيعُ لَتَنْزِلَنَّهُ » ، و يروى : « عَكَاز » . و « خَلِيف » ، أى أَخْلَافُهَا ، مُتَخَلِّفٌ عَنْ
الْمِيعَادِ ، ويقال : مُتَخَلِّفٌ فِي الدَّارِ ، عَنْ الْأَخْفَشِ . خالد : « إِذَنْ » ، وهى لَفْظَةٌ
هُذَيْلٌ ، وغيرهم يقول : « إِذِرْ » .

٤ فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْخَلِيفُ

الْخَالِفُ فَمَا كَانَ يَبْنُو بَيْنَهَا كَيْفَيْنِ

٥ فَمَا إِنْ وَجَدْتُ مُعْوَلَةً رَقُوبٍ بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفُ^(١)

« الإِضَافَةُ » ، الإِشْفَاقُ . و « الرُّقُوبُ » ، التى مات وَلَدُهَا . « بِوَاحِدِهَا » ،
لَهَا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، تُشْفِقُ عَلَيْهِ إِذَا غَزَا . ثُمَّ وَصَفَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي صَفَرِهِ .

٦ تَنْفِضُ مَهْدَهُ وَتَدْوُدُ عَنْهُ وَمَا تُغْنِي التَّمَائِمُ وَالْعُكُوفُ

الأصمى : « وَتَذُبُّ » . « مَهْدُهُ » ، فِرَاشُهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَغْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ^(٢)
و « التَّمَائِمُ » ، الْمُؤَدُّ ، الْوَاحِدَةُ « تَمِيمَةٌ » . و « الْعُكُوفُ » ، أَنْ تَغْكُفَ عَلَيْهِ
وَلَا تَبْرَحَ مِنْ عِنْدِهِ ، وَتَدْوُدُ عَنْهُ كُلُّ أَدَى ، وَتَطْرُدُ عَنْهُ كُلَّ بَلَاءٍ . يقول : تَدْوُمُ
عَلَيْهِ بِنَفْسِهَا وَلَا تَفَارِقُهُ ، كَالْعَاكِفِ .

٧ تَقُولُ لَهُ كَفَيْتَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَهَمَّكَ مَا تَخْطِئُنِي الْخُتُوفُ

« الْخُتُوفُ » ، الْمَنَآيَا . كَقَوْلِكَ : سَأَفْعِلُ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

(١) فى الهامش : « تَضِيفُ ، أى تُشْفِقُ » .

(٢) هو لمعقرب بن حمار البارقى . الأغاني ١١ : ١٦٢ (دار الكتب) .

٨ أَيْسَحَ لَهُ مِنَ الْفَتِيَانِ خِرْقُ أَخُو ثِقَةٍ وَخِرِيقُ خَشُوفٍ

«أيسح له»، لابنها، أى قيض له وقدر له. و «الخِرْقُ»، المتخرق في الخير، ومثله «الخِرِيقُ». و «الخشوف»، السريع المر، للماضى، يقال: «خَشَفَ يَخْشِفُ»، إذا مرَّ مرًّا سريعاً. قال الرايشى، وأنشدنا الأصمى:

فَتَى إِنْ هُوَ أَسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يُؤْذِ مِنْهُ الْفَقْرُ^(١)

خالد: «الخِرِيقُ»، المتخرق في السَّيرِ هاهنا، وهاهنا: و «الخشوف»، السائر بالليل، ويكون السريع أيضاً.

٩ فَبَيْنَا يَمَشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ مِنَ الْعِقْبَانِ خَائِثَةٌ دَفُوفٌ

«خاتت العقاب»، إذا سمعت طيراتها واقضاضها. و «دَفُوفٌ»، تدفؤ فَوْقَ الأرضِ، أى تمرُّ تسرع فوق الأرض في طيراتها. الأصمى: «خائثة»، مُنْقَضَةٌ.

١٠ فَقَالَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَلَا لِلَّهِ أُمُكٌ مَا تَعِيفُ^(٢)

أى: ما تزجر، قال أبو عمرو: «أَوْحَتْ إِلَيْهِ»، كلمته، يعنى العقاب. «تَعِيفُ»، تزجر، «عَافَ يَعْيفُ عِافَةً». الأخفش: «قال لها». ويروى: «أُمُكٌ مَا تَعِيفُ». ويروى: «وقد أَوْحَتْ إِلَيْهِ». ^(٣)

١١ فَقَالَ لَهُ أَرَى طَيْرًا ثَقَالًا تُخْبِرُ بِالْغَنِيمَةِ أَوْ تُخَفِّفُ^(٤)

١٢ بَوَادِرِ لَا أَنْيَسَ بِهِ يَبَابٍ وَأَمْسِلَةَ مَدَافِعُهَا خَلِيفُ

(١) هو للأبيد الرياحى، الأملأ ٣: ٢، «وإن كان فقر». واللسان (خرق). وفي هامش الأصل: «وفي الكتاب من يرسم» عن الدهر، بالطاء.

(٢) فوقها عن نسخة أخرى «أوحى» بدل «أوحت».

(٣) «أوحت» بالعين لم يرد في اللغة، وقد يكون على ما ذكروه من خفجة هذيل وهى قلب الماء عيناً، فقرأه ابن سعد: «عنى حين» في «حتى حين» ولم يقلب «الماء» في «حين».

(٤) فوق «تخبر» رواية أخرى: «تُبَشِّرُ»، وبجوار «تخيف»: «من الخوف».

(٢٤ - ديوان الهذليين)

« يَبَابٌ » ، قَفَرٌ ليس فيه أحد . « أُمْسِلَةٌ » ، جمع « مَسِيلٍ » ، وهو تجرَى الماء . « مَدَافِعُهَا » ، التى تَدْفَعُ إلى الأَوْدِيَةِ . « خَلِيفٌ » ، الطريقُ فى أَضْلَى الجبل . وقال أبو عمرو : قال أبو العيثل : « خَلُوفٌ » ، ^(١) وهو مثل « الخَلِيف » ، وهو طَرِيقٌ سَهْلٌ بين جَبَلَيْنِ . ويروى : « خُلُوفٌ » ، لا أحد بها . خالد : « خَلِيفٌ » ، طريقٌ مُخْتَفٍ وراءَ الجبل . الأصمى : « مَسِيلٌ » ، وأُمْسِلَةٌ ، ومُسَلَانٌ .

١٣ قَالَتْنِ الْقَوْمُ قَدْ شَرَبُوا فَضَّضُوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ

« أَلَتْنِ الْقَوْمُ » ، يعنى ابنَ المرأةِ . « فَضَّضُوا » ، أى اجتمعوا ، وضَّضُوا إليه دَوَابَّهُمْ وَرَحَالَهُمْ . وقال الأصمى : كَفَّضُوا عن الكلام . و « نَسِيفٌ » ، أى يَنْتَسِفُونَ الكلامَ أَنْتَافَاً ، لا يَثْبُتُونَهُ مِنَ الْفَرَقِ ، يَهْمِسُونَ بِالْكَلامِ رُوَيْدًا بَيْنَهُمْ ، فهو خَفِيٌّ ، ^(٢) ثَلَاثًا يُنْذَرُ بِهِمْ ، ولأنهم فى أرضٍ عَدُوٍّ . الأخفش : لا يَثْبُتُونَ الكلامَ ، لِمَا قَدْ عَمِلَ فِيهِمْ مِنَ الشُّكْرِ . غيره : ضَضُوا إِلَيْهِمْ نِيَابَهُمْ . أى تَهَيَّئُوا لِلْحَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

١٤ فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

ويروى : « لَزَامٌ » * كما يَتَهَدَّمُ . « العَادِيَةُ » ، الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وقال : « العَادِيَةُ » ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَوَّلًا ، أى فَحَمَلَتْهُمْ لَزَامٌ ، كأنهم لَزِمُوهُ ، لا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ ، وَشَبَّهَ حَمَلَتَهُمْ بَتَهْدَمِ الْحَوْضِ إِذَا تَهَدَّمَ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ، فَيَلْبِغُ الْمَاءَ مِنْهُ . أبو نصر : « عَادِيَةُ » ، يَعْدُونَ كَانِعَاثِ الْمَاءِ فِي سُرْعَتِهِ . « فَلَمْ يَرَ » ، يعنى ابنَ المرأةِ . خالد : « اللَّزَامُ » ، التَّوَتُّ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى لَمْ يُحْكَمْ بِنَاؤُهُ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدَرِ . شَبَّهَ الرِّجَالَ بِالْحَوْضِ إِذَا انْفَجَرَ ، يقول : يَجِيئُونَ فَيَقْتُلُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَاَلْنَّاسُ يَنْسَاقُونَ كَمَا يَتَقَوَّضُ الْحَوْضُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَهُوَ تَلَقُّفُهُ . ويقال : « اللَّقِيفُ » ، الذى لَمْ يُطَايَنَ ، فَاَلْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْهُ . شَبَّهَ

(١) لم يرد هذا فى اللسان ولا التاج

(٢) فى الأصل : « خَطِي » ، وبقع حديث وضع تحتها خطأ ، وكتب فى الهامش : « خَفِي » ،

ولم جوارها * صح *

تَحْتَمِلُهُم بِالْمَاءِ إِذَا انْفَجَرَ مِنَ الْحَوْضِ . غَيْرُهُ « اللَقِيف » ، الذي يحفر جانباه وهو مملوء .

١٥ فَرَاغَ وَزَوَّدُوهُ ذَاتَ فَرَغٍ لَهَا نَفَذَ كَمَا قَدْ النِّصِيفُ

الأصمى : « الْحَشِيفُ » . « رَاغ » ، الفلام ، « وزودوه ذات فرغ » . « الْفَرَاغُ » ، مَا بَيْنَ عَرْقُوتَي الدَّلْوِ ، فضر به مثلاً لما يخرج من هذه الجراحة من الدَّمِ في الكثرة والسَّعة ، أَرَادَ طَعْنَهُ ذَاتَ فَرَاغٍ . وقوله : « نَفَذَ » ، أَيْ مَنَفَذَ ، قَدْ نَفَذَتْ ، والجميع « أَنْفَذَ » . و « النِّصِيفُ » ، الحِمَارُ . « قَدْ » ، أَيْ شُقَّ . ويروى : « الْحَشِيفُ » ، وهو الثَّوبُ الْخَلْقُ . وقال خالد : « ذَاتَ فَرَاغٍ » ، جراحة لها مَسِيلٌ مِثْلُ فَرَاغِ الدَّلْوِ . وروى أبو عمرو : « كَمَا فَصَلَ النِّصِيفُ » .

١٦ وَغَادَرَ فِي رَئِيسِ الْقَوْمِ أُخْرَى مُشْلَشِلَةً كَمَا نَفَذَ الْخَشِيفُ

الأصمى : « النِّصِيفُ » . ويروى : « الْحَشِيفُ » . قوله : « أُخْرَى » ، أَيْ طَعْنَهُ أُخْرَى . و « الْمُشْلَشِلَةُ » ، طَعْنَةُ تَسِيلُ بِالدَّمِ ، تُشْلَشِلُ بِهِ . قال أبو عمرو : « الْخَشِيفُ » ، البُرُّ النَّقُوبَةُ . شَبَّهَا بِالطَّعْنَةِ ، لِأَنَّ هَذِهِ لَا تُنَزَّحُ ، وَتَلِكُ لَا تَرَقَا . ويقال : « الْحَشِيفُ » ، البُرُّ الَّتِي تُقَرَّ جَبَلُهَا وَخُصِفَتْ . الْأَخْفَشُ : « الْحَشِيفُ » ، الثَّوبُ الْخَلْقُ ، وَأُنْشِدَ :

* يَذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهِ كَنَى بُوَارِيَه ^(١)

فَأَرَادَ طَعْنَهُ قَدْ نَفَذَتْ كَمَا انْحَرَقَ الثَّوبُ وَالْخَلْقُ ، ^(٢) فَنَفَذَ خَرْقَهُ . وروى أبو عبد الله والأخفش : « الْحَشِيفُ » .

١٧ فَلَمَّا خَرَّ عِنْدَ الْقَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفُ

الأصمى : « عِنْدَ الْحَوْضِ » . « خَرَّ » يَعْنِي ابْنَ الْمَرْأَةِ . « طَافُوا بِهِ » ،

(١) هو لأبي ذؤيب وسيأتي وتامه : « وَضَعَهُ وَهُوَ لِلْأَطْلَاحِ لَبَّاسُ » .

(٢) كَذَا وَلَهَا : الثَّوبُ الْخَلْقُ ، بِحَذْفِ وَاوِ الْعَطْفِ .

استداروا به . « أبانه » ، اشتباهه ، أى عرقه . قال الأصمى : « عريف » ، عارف به .
وقال أبو عمرو : رئيس القوم .

١٨ فَقَالَ أَمَا خَشِيتَ وَلِلْمَنَآيَا مَصَارِعُ أَنْ تُخَرِّقَ السُّيُوفُ
١٩ وَقَالَ لَقَدْ خَشِيتُ وَأَنْبَأْتَنِي بِهِ الْعِقْبَانُ لَوْ أَنِّي أَعِيفُ

قوله : أعيف ، أى أزجر الطير .^(١)

٢٠ فَقَالَ بَعْدَهُ فِي الْقَوْمِ إِنِّي شَفِيتُ النَّفْسَ لَوْ يُشْفَى اللَّهِيفُ

« قال » ، ابنُ المرأةِ المصروع . « بعده » ، حيث عهد إلى القوم . قيل أن يموت : إني شفيت نفسي حين قتلت ذلك الرئيس . « لو يُشفى اللّهيْفُ » ، يعنى المكروب الحزين . وقال غيره : « بعده » ، بإقامته .^(٢)

(١) هذا المرح كان في الهامش ، فظننت أن الناسخ سها ، ثم كتبه في الهامش ، ولذلك أثبتته هنا .

(٢) في ديوان الهذليين : « بعده » ، أى إذ هو فيهم .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَعَاذِلْ إِنْ الرُّزْءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زُهَيْرٍ وَأَمْثَالُ ابْنِ نَضْلَةَ وَاقِدٍ

الأصمى : « فى مِثْلِ مَالِكٍ » . يريد : مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ . و « ابنُ نَضْلَةَ » ، هذا ، من هُذَيْل . غيره : « وأَمْثَالِ » ، بالخفض ، يريد : مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ نَضْلَةَ . آخر : يريد أن الرُّزْءَ مِثْلَ قَدْرِ هُؤْلَاءَ ، وليس الرُّزْءُ فى المَالِ ، لأن المَالِ يُكْسَبُ وَيُوجَدُ ، وهُؤْلَاءَ لَا يُوجَدُ مِثْلُهُمْ . ومثله لأبى زُبَيْدٍ يَرِثُنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ :
إِنَّ الرُّزْءَ ، لَا نَابَ مُصَرَّمَةً ، قَرَمَ تَنْضَلَهُ مِنْ حَاصِنٍ مُعْرٍ
« تَنْضَلَهُ » ، اسْتَخْرَجَهُ .

٢ وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْدَبَا رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قال الأصمى : إذا كانَ اسْمُ رَجُلٍ فَهُوَ « سُدُوسٌ » بضمّة السّين ، وإذا أردتَ الطَّيْئَسَانَ فَهُوَ بفتح السين « سَدُوسٌ » . وقوله : « ذَبْدَبَا » ، علقاً ، وترَكَّاهُمْ مُتَذَبِّذِينَ ، أى تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ ، وأنشد للنابغة الذبياني :
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّذَبْ^(١)

و « السَّدُودُ » ، الذى فوقه سَيْدٌ . و « السَّائِدُ » ، الرأسُ . الأخفش : غَلَبَاهُمْ فَتَرَكَاهُمْ لَيْسُوا فى شَيْءٍ . آخرُ : بَدَّاهُمْ حَتَّى تَقَطَّعُوا . غيره « ذَبْدَبَا » ، أراد : ذَبَّيْنَا ، فَكَّرَ هُوَ اجْتِمَاعَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، يعنى الباءات ، كقولك : « تَكْرَكَرَ رِيحُ الْجَنُوبِ » ، أى تَكْرَكَرَ ، تَرُدَّدَ . ومثل هذا فى كلام العرب كثير . غيره : مَلَكَا وَقَادَا شَرَّ يَفْهَمُ وَوَضِيعُهُمْ .

(١) ديوانه : ٨٣ طبع أوروبا .

٣ أَقْبَا الْكَشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهُمَا كَمَا لِيَةِ أَخْطَى وَارِي الْأَزَانِدِ

نصران : « أَقْبَا الْكَشُوحَ » ، يعنى الرَّجُلَيْنِ و « الْأَقْبُ » ، الضامِرُ الْبَطْنِ .
و « الْعَالِيَةُ » ، رَأْسُ الرُّمَحِ . أَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَأَنَّهُ رَأْسُ رُمَحٍ فِي مُضِيَّتِهِ .
و « أَخْطَى » ، نَسَبُ الرُّمَحِ إِلَى « أَخْطَى » ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ تَرَفُّقًا إِلَيْهَا الشُّغْنُ بِالْبَحْرَيْنِ . يُقَالُ :
« رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إِذَا كَانَ يُصَابُ مِنْهُ الْخَيْرُ ، إِذَا طُلِبَ مَا عِنْدَهُ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
« وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي » ، أَى أَنْجَحْتَ بِكَ وَعِنْدَكَ طَلَبَتِي . أَبُو نَصْرٍ : « الزَّنْدُ » ،
الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ ، فَلَا أَعْلَى ذَكَرَتْ ، وَالشُّفْلَى أَنْتَى . يَقُولُ : إِذَا طُلِبَ الْخَيْرُ عِنْدَهُ وَجِدَ
سَهْلًا ، كَمَا يُقَدِّحُ بِالزَّنْدِ فَتَخْرُجُ نَارُهُ . غَيْرُهُ : « الزَّنَادُ » ، الْقِدْحَانِ تَقْدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ ،
وَأَمَّا يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلِسَخَاءِ . وَ « رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إِذَا كَانَ يُطَلَبُ عِنْدَهُ الْخَيْرُ ،
فَيُصَابُ مِنْهُ . وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْقَفَارُ » .^(١)
وَيُقَالُ : « اسْتَمَجَدَ » ، أَى اسْتَكْرَه .^(٢) يَقُولُ : أَخَذَا مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ غَيْرُهَا . وَفِي
مَثَلٍ آخَرَ : « أَرْخَرَ يَدَيْكَ وَاسْتَرْخَ » ، إِنْ الزَّنَادُ مِنْ مَرْخٍ » ،^(٣) يَقُولُ : مَنْ طَلَبَ
الْأَمْرَ مِنْ وَجْهِ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ عِنْدَكَ سَهْلٌ . وَرَوَى خَالِدٌ . « كَقَفَارِيَةِ أَخْطَى » ،
و « الْقَارِيَةِ » ، أَسْفَلُ الرَّمَحِ عِنْدَ الزُّجِّ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ ثَقَلَبُ الرُّمَحِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي
السَّنَانِ . قَالَ وَحْدٌ « وَارِي الْأَزَانِدِ » ، لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ عَلَى كُلِّ ، كَمَا يَقُولُ : « كُلُّ الرِّجَالِ
قَائِمٌ » ، وَقَائِمُونَ ، جَائِزَانِ . وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ » ، إِذَا كَانَ قَوِيَّ الْأَمْرِ .

٤ أَعَاذِلْ أُنْبِيَّ لِلْمَلَامَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّي بِأَجْلِيَّةٍ عَائِدِي

الباهلي : يَقُولُ : لَوْ بِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَرْجِعِي ،^(٤) كَانَ لِمَلَامَتِكَ حَظٌّ وَلَمْ تَنْدَمِي

(١) يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ حُرُوفَ الْفَاءِ : « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ » وَكَذَلِكَ الْلسَانُ (مَرْخ)

(٢) قَوْلُهُ : « اسْتَكْرَهَ » غَرِيبٌ فِي التَّفْسِيرِ ، وَلَمْ تَرُدِ اللَّفْظَةَ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَ « اسْتَمَجَدَ » مِنْ مَعَانِيهَا قَوَى ، وَلَمَّا الْمُرَادُ هُنَا قَوَى وَغَلَبَ سَائِرُ شَجَرِ النَّارِ .

(٣) يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ حُرُوفَ الرَّاءِ ، وَالْلسَانُ (مَرْخ) وَالْإِسْتِثْقَانُ ٣ : ٢

(٤) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « لَوْ بِي لَوْ مَا إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَرْجِعِي ... » ، بِزِيَادَةِ « لَوْ مَا » .

على ما كان منك ، أى لومى لوماً رفيقاً . « بِالْجَلِيَّةِ » ، أى بالبيان من الخبر ، وأنشد
للذبياني :

فَإَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

معناه : افعلى الذى أمرتكَ ، واذا كرى إذا راح ، كقولك : « اتق الله يا عبد الله إذا
نزل بك الموت » ، « اتق الله واذا كُرُ إذا نزل بك » ، كأنه قال : أبقى لللامة حظها
واذا كرى الموت ، لا تلومى لوماً ليس معه خيرٌ ، أنزُركى موضعاً للصلح ، ولومى لوماً معه
حظٌ . الأصمى : معناه : أذكركى إذا نزل بك الموت . كقولك : « اتق الله الآن ،
واذا كرى الموت إنك ميتة » . الأخفش : إذا استبان لك أنى كنت مُصيباً فيما كنت
أصنع من المعروف ، ورأيت الثناء الحسن بعد موتى ، لحظُ اللامة الثناء . وفى مثل القول
الأول :

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكَهَا فَدَعَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَقَادُ

غيره : لا تلومى على إيفاقى مالى واصطناعى المعروف به ، فإنه ليس برزء ، إنما
الرزء موتُ الكرام .

• وَقَالُوا تَرَ كُنَاهُ تَزَلُّلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ

ويروى : « وقد ساندونى » . « تَزَلُّلُ نَفْسُهُ » ، تَرْجُفُ نَفْسُهُ عند الموتِ فى
صدره ، العرب تقول : « تركناه تَزَلُّلُ نَفْسُهُ » ، وَتَقْفَقِصُ كَأَنَّهَا شَتَّةٌ ، إذا دنا موته .
وقوله . « أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ » ، كما أنا جالس الآن .

٦ وَقَامَ بَنَاتِي بِالْثَمَالِ حَوَاسِرَ فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ صَحَّتِ الْقَلَائِدُ

كانت المُصَلِّباتُ فى الجاهليَّة إذا مات الرجل يَضْرِبْنَ بِالْثَمَالِ صُدُورَهُنَّ .
و « حَوَاسِرَ » ، مُكَشَّفَاتِ الشُّعُورِ وَالْأَذْرَعِ . و « أَلْصَقْنَ » ، أى ضَرَبْنَ بِالْثَمَالِ صُدُورَهُنَّ .

و « السَّبْتُ » ، النِّعَالُ ، وكلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ بِقَرَطٍ فهو « سَبْتُ » . الأخفش : النِّعَالُ الرِّقَاقُ غَيْرُ مَخْصُوفَةٍ . غيره : « السَّبْتُ » ، ما كان مَدْبُوعًا ، وهو لِبَاسُ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالكَرَمِ ، كما قال عنترة :

* يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَّأَمُ * ^(١)

وكما قال الآخر :

* وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهُمْ * ^(٢)

أى لَيْسَتْ بِفَطِيرَةٍ ، أى حَاتِيَةٍ ، ولكنها مَدْبُوعَةٌ ، فيصف أن بناته من بنات الكرام وأهل الشرف . وقال : « تحت القلائد » أى الصِّدْر . الأصمعي : « نَعْلُ السَّبْتِ » ، و « نَعْلُ السَّبْتِ » . ^(٣)

٧ يَوَدُّونَ أَنْ يَفْدُونَنِي بِنَفْسِهِمْ وَمَتْنِي الْأَوَاقِ وَالْقِيَانِ التَّوَاهِدِ ^(٤)

« القِيَانِ » جمع « قَيْنَةٍ » ، وهى الخادم على كل حال . « مَتْنِي الْأَوَاقِ » ، يعنى الذَّهَبُ . و « مَتْنِي » ، مَرَّةٌ بعد مَرَّةٍ . أى وَدُّوا لَوْ يَفْدُونَنِي بِالذَّهَبِ وَالْقِيَانِ . « التَّوَاهِدِ » ، التى قد نَهَدَتْ مُدْيَهُنَّ ، إِذَا شَخَّصَتْ . و « جارية تاهد » : وقوله : « يَفْدُونَنِي » ، ذَهَبَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٨ وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا قَلِيًّا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

« الفُرَاطُ » ، القَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وإِنَّمَا يعنى الذين يَخْفِرُونَ الْقَبْرَ ، وكلُّ مُتَقَدِّمٍ « فَارِطٌ » . « تَأَثَّلُوا » ، اتَّخَذُوا ، و « تَأَثَّلَ فُلَانٌ مَالًا » ، أى اتَّخَذَهُ . وإِنَّمَا يعنى :

(١) من مملوته ، وصبره : « بطل كان ثيابه في سرحه » . هذا وفى الأصل : يَحْذِي .

(٢) التاج واللسان (تقا) و (مخخ)

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا نُنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجُلُجِمِ

وهو اللجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت (مخطوط) ، ص ٣٦ .

(٣) « النعل » الحنف ، الملقب

(٤) كذا فى الأصل : « أن يَفْدُونَنِي » ، وفى الشرح : « لو يَفْدُونَنِي » وكذلك جاء فى ديوان الهذليين ،

« لو يَفْدُونَنِي » ، وبها يخلو من ضرورة الشعر .

حَفَرُوا « قَلِيًّا » ، أى قَبْرًا . و « سَفَاها » ، تَرَاهَا ، والواحدة « سَفَاة » . شَبَّهَ
 بالإماء القواعد . أبو نصر : وأراد الحفرة فَأَنْتَ قَقَال : « سَفَاها » . يقول : تَسْنِمُ تَرَابَ
 الْقَبْرِ وَاشْرْتَابَهُ كَالِإِمَاء ، لأن الامة إذا قعدتْ قَعَدَتْ مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ ، وَالْحُرَّةُ
 تَقْعُدُ مُتَرَبِّعَةً مُطْمَئِنَّةً . خالد : « تَأَثَّلْتُ هُنَاكَ » ، أى ابْتَفَيْتُ . و « تَأَثَّلُوا » ، تَهَيَّئُوا .
 آخر : قَوْلُهُمْ : « اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا » ، أى خَيْرًا مُتَقَدِّمًا ، وفي حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم : « اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » ، أى مُتَقَدِّمٌ . قال الشاعر :

كَمَا تَقَدَّمَ فُرَاطٌ لُوْرَادٍ ^(١)

« فَالْفُرَاطُ » ، الذين يَتَقَدَّمُونَ إِلَى الْمَاءِ يَطْلُبُونَهُ ، و « الْفُرَطُ » ، من التَّفْرِيطِ ،
 أى يُفَرِّطُ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، أى يُؤَخِّرُهُ . و « أَثَّلُوا » ، اتَّخَذُوا قَبْرًا . و « السَّفَا » ، فى
 غير هذا ، شَوْكُ الْبُهْمَى ، و « السفا » ، التَّمَرُ وَالزُّبْدُ ، ^(٢) قال :

سَفَاتِكُمْ وَسَفَاةُ الْقَوْمِ وَاحِدَةٌ أَذَلُّوا فَإِنَّهُمْ فِيهَا لَمَذُونَا
 و « السَّفَاة » ، السَّفَهَ ، ^(٣) قال الأعشى :

يَنْهَوْنِي عَنْ سَفَايَا ^(٤)

قال : شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لَبِنِهِ بِالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ ، وَهِنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْوَلَدِ ، فَأَجْتَمَعَ
 عَلَيْهِنَّ ذِلَّةُ الرِّقِّ وَذِلَّةُ الْقُعُودِ ، فَلِنَّ وَذَلَلْنَ .

مُطَاطَاةً لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ

(١) هو القطامي، ديوانه القصيدة، الثانية البيت : ٦٢ ، واللسان (فرط) :

فَأَسْتَفْجِلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لُوْرَادٍ

(٢) قوله : « التمر والزبد » تفسير غريب لم يرد في اللغة ، ولعل الصواب : « السَّفَا الْبَيْتُ وَالزُّبْدُ »

أى و تراب البئر . والبيت بعد دليل على أنه يعنى بئراً ، لقوله : « أَذَلُّوا »

(٣) في الهامش : « بخط ابن أبي مَوَّاس : والسفا ، السفه . قال عبد السلام البصرى : الجيد :

السفاء ، ممدود .

(٤) لم يرد في ديوانه .

(٢٥ ديوان الهذليين)

« مطأطأة » ، يعنى الحفرة ، مُسَفَّلَةٌ . « لم يُنْطِطوها » ، لم يَسْتَخْرِجُوا ماءها ، لأنها قَبْرٌ . و « فُرْطِطها » ، الذين تقدّموا يحفرونها ، يَرْضَوْنَ بها أن تصير أمّا لواحدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحداً ، وهى لا تَضُمُّ أكثر من واحدٍ ، لأنه لا يُدْفَنُ فيها إلاّ واحدٌ . غيره : يقول : فرَغُوا من إحكامها ولم يُخْرِجُوا ماء . الباهلى : فيها مَضْمٌ لِأكثر من واحدٍ لثلاثاً يَنْتَنُ .

١٠ قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهُمْ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشْيِ غَيْرِ السَّوَاعِدِ

« قضا » ، أى فرَغُوا . و « رَمَاهُ » ، إحكامها وإصلاحها ، يعنى قَبْرَهُ وحُفْرَتَهُ ، و « الرَّمُّ » ، الإصلاحُ . « بَطَاءُ الْمَشْيِ » ، لأن أصحاب الميْتِ لا يسرعون . أبو نصر : أهلُ المصائب كذلك ، إذا رَجَعُوا لِجَمَلِهِ رَجَعُوا بِطَاءٍ لم يسرعوا .^(١)

١١ يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أوردوا فَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ

« جُشَّتْ » ، أى كُسِحتْ وأُخْرِجَ تَرَابُهَا ، و « الجشُّ » ، كَنَسُ الْبِئْرِ حَتَّى تَخْرُجَ حَمَاتُهَا وَيَضْفَعُوا مَائُهَا ، يقال : « جَشَّهَا » و « نَجَّهَا » أو « نَبَّهَا » ، بمعنى واحد . وقوله : « أوردوا » ، يقول : أَدْخَلُوهُ فِيهَا . و « الذِّفَافُ » ، الشئ اليسيرُ الخفيفُ من ماء ، وهذا مُثَلٌّ ، « ليس بها ذِفَافٌ » ، ليس بها شئٌ . يقول : ليس بمكانٍ بئرٌ يُسْتَقَى منها ، إنما هو قَبْرٌ . الأخفش : يقال : « ما فيه ذِفَافٌ » ، أى ليس به مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ .

١٢ فَكَانَتْ ذُنُوبُ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ وَسُرِبَتْ أَكْفَانِي وَوُسِدَتْ سَاعِدِي

« الذَّنُوبُ » ، الدَّلُورُ ، جَمَلَ نَفْسِهِ ذُنُوبًا لَهَا ، أى كُنتُ أُنَا الدَّلُورُ الَّتِي دَلَّيْتُ فِيهَا . « تَبَسَّلَتْ » ، كَرِهَ مَنْظَرُهَا وَفُطِعَتْ مَرَاتِبُهَا ، و « الْبَسَلُ » ، الْكَرَاهَةُ الْمَنْظَرِ . الْأَخْفَشُ : « تَبَسَّلَتْ » مِنْ « الْبَسَالَةِ » ، أَيْ اسْتَقْبَلْتَنِي كَرَاهَتَهَا .

(١) فى ديوان الهذليين « بطاء المشي » ، أى مكتئين حزنانا »

١٣ هُتَالِكَ لَا إِتْلَافٌ مَالِي ضَرَّرَنِي وَلَا وَارِثِي إِنْ مُنَّمَرُ أُمَالٍ حَامِدِي^(١)

ويروى : « أَعَاذِلْ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرَّرَنِي » . يقول : إذا كان ذلك ، فلا ما أهلكت من مالي ضَرَّرَنِي ، ولا وارثي سَحَدَنِي إِنْ مُنَّمَرُ الْمَالِ . و « التَّشْمِير » ، الْجَنْعُ . يقول : إذا مِتُّ لَمْ يَضُرَّنِي إِتْلَافُ مَالِي ، وَلَا يَحْمَدُنِي وَارِثِي فِي جَمْعِي لَهُ .

(١) ضبطت همزة « أن » بالفتح والكسر، وعليها « ما » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً، ^(١) يمدح عبد الله بن الزبير ، وكان صاحبه في غزاة إفريقية ، وبها مات أبو ذؤيب ، وذُكر أن ابن الزبير دلّاه في قبره :

١ أَمِنْ أُمِّ مُفَيَّانَ طَيْفُ سَرَى إِلَى فَهَيْجَ قَلْبًا قَرِيحًا

وروى الأصمى :

أَمِنْ أُمِّ حَسَّانَ طَيْفُ سَرَى هُدُوءًا فَارَقَ قَلْبًا... ^(٢)
« أرق » ، أسهر . و « الطَّيْفُ » ، الخيال . « قَرِيحًا » ، به قرح .

٢ عَصَانِي الْفَوَادُ فَأَسْلَمَتْهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

« أَسْلَمَتْهُ » ، خَلَّتْهُ وَتَرَكَتْهُ . و « الهاء » للفَوَادِ في « عَنَاهُ » . « ضَرِيحًا » بعيداً ، وأصله من « الضَّرْحِ » ، وهو الدَّفْعُ ، ويقال : « اضْرَحْهُ عَنِي » ، أَبْعِدْهُ ، ويقال : « ضَرَحَهُ بِرِجْلِهِ » ، إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ . فأراد : مَضْرُوحًا ، فجاءَ بِفَعِيلٍ مثل « قَتِيل ، وَمَقْتُول » ، عن الأخفش .

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ أَنْ يَرِيعَ مِنْ نَحْوِهِنَّ سَلِيمًا صَحِيحًا

« يَرِيعَ » ، يَرْجِعُ . يقول : كُنْتُ أَغْبِطُ قَلْبِي إِذَا رَجَعَ صَحِيحًا ، وَأَفْرَحُ بِذَلِكَ . يقال : « غَبِطْتُ فُلَانًا » ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ مَالِكٌ مِثْلَ مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِمَّا لَهُ شَيْءٌ ، وَرَأَيْتَ مَا تُحِبُّ وَتُسَرُّ بِهِ . وَالنَّفَاسَةُ وَالْحَسَدُ ، إِذَا أُخْبِتَ أَنْ يَنْقَطِعَ مَا بِهِ مِنَ النِّعَمِ وَيُنْزَعَ مِنْهُ ذَلِكَ .

(١) في الأصل : فقال .

(٢) مانسب للأصمى من رواية البيت لا يوجد في ديوان الهذليين ، وهو رواية الأصمى .

٤ كما تَغِيْطُ الدَّنِفَ الْمُسْتَبِيلَ بِالْبَرْءِ تُنْبِئُهُ مُسْتَرِيحًا

« الدَّنِفَ » ، المَرِيضُ . و « الْمُسْتَبِيلُ » ، الذى قد أفاق وَبَرَأ مِنْ وَجَعِهِ ،
يقال : « أَبَلَ » ، و « اسْتَبَلَ » ، و « اطرَعَشَ » ، إذا أفاق من مَرَضِهِ . و « تُنْبِئُهُ » ،
تُخْبِرُهُ ، و « النَّبَأُ » ، الْخَبَرُ .

٥ رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيحِ فِي أَرْضِ قَبْلَةٍ بَرَقًا مُلِيحًا^(١)

كما مُلِيحُ الرَّجُلُ بَثْوِهِ ، « مُلِيحًا » ، أى لامعًا ، ويقال « أَلَحَ الْبَرْقُ » ،
و « أَلَحَ فُلَانٌ بَثْوَهُ » ، و « أَلَحَ سَيْفُهُ » ، إذا أَشَارَ بِهِ . و « اللَّامِحُ » ، الذى يَظْهَرُ .

٦ يُضِيءُ رَبَابًا كَدُّهُمْ الْمَخَا ضِ جُلُثَنَ فَوْقَ أَوْلَايَا أَوْلِيحًا

« الْمَخَاضُ » ، الحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، والواحدة « خَلْفَةٌ » . « يُضِيءُ » ، الْبَرْقُ
هَذَا الرَّبَابُ . و « الرَّبَابُ » ، السَّحَابُ الذى تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ ، كَأَنَّهُ عُلِقَ ، وَأَنشَدَ :
كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونََ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ^(٢)

وقوله : « كَدُّهُمْ » ، كَسُودَ ، شَبَّهِ سَوَادَ السَّحَابِ بِسَوَادِ الْإِبِلِ الْمَخَاضِ .
و « أَوْلَايَا » ، الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، والواحدة « وَلِيَّةٌ » ، وهى
الْبَزْدَعَةُ . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْفِرَارَةُ ، وَأَنشَدَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

مِمَّا يُكَيِّزُ زَيْدٌ فِي وَلَانَحِهِ حَتَّى يَصِرْنَ سَوَاءَ بِرْكََةِ الثُّنُوقِ

و « الْوَلَانَحُ » ، هَاهُنَا ، جِلَالٌ . و « بِرْكَتُهَا » ، حَالُ بُرُوكِهَا ، يقال : « مَا أَحْسَنَ
بِرْكََةَ النَّاقَةِ » . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْعَدِيلَةُ ، الْعِدْلُ الذى يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . يقول :
جَلَّتْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْأَحْلَاسَ . الْأَخْفَشُ : شَبَّهِ غِلَظَ السَّحَابِ وَتَرَاهُ كَمَهْ بِالْإِبِلِ الْحَوَامِلِ ،
لِعَظَمِ بَطُونِهَا ، ثُمَّ زَادَ أَنْ قَالَ : جُلُثَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا أَعْدَالًا ، فَهُوَ أَعْظَمُ لَهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « قَبْلَةٌ » وَفِي دِيْوَانِ الْمُهَذَّلِينَ « قَيْلَةٌ » وَقِيلَتْ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي مَنَعَاءِ .

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَرِ السَّكْبِ ، وَهُوَ زَهْرُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ جُلَيْمَةَ ، أَوْ هُوَ لَعْبِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ ، أَوْ لَعْرُوةُ

ابْنِ جُلَيْمَةَ ، انْظُرِ الْأَغَانِي تَرْجَمَةَ زَهْرِ السَّكْبِ ١٩ : ١٥٦ (بُولَاق) ، وَالْأَسَانُ (رَبِّ) .

٧ كَانَ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّؤُوسِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا

الأصمى: « غَلَبَ الرُّقَابَ ». ويروى: « تَلَاقَى مُرِيحًا ». « المصاعيب » ، الإبل الصَّعَابُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. « فِي دَارِ صِرْمٍ » ، أى فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ. أَيْ كَانَ هَذِهِ لِلْمَصَاعِبِ لَقِيَتْ إِبِلًا قَدْ أَرِيحَتْ إِلَى مَبَآئِهَا ، أَيْ تَلَاقَى الصِّرْمُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا تَهْدِرُ لِإِلَهُمْ . أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ : فَكَأَنَّ هَذَا الْغَيْمَ صَوْتُ رَعْدِهِ صَوْتُ إِبِلٍ فَخُولَةٍ فِي دَارِ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ، لَقِيَتْ إِبِلًا مُرِيحَةً فَهَدَرَتْ هَذِهِ وَهَذِهِ . وَ « زُبُّ الرُّؤُوسِ » ، يَرِيدُ كَثِيرَةَ شَعْرِ الرُّؤُوسِ ، الْوَاحِدُ « أَرْبُ » . قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ « زُبُّ » ، لِأَنَّهَا تَسْتَفْعَلُ فَلَا تُرَكَّبُ ، فَإِذَا رُكِّبَتْ أَحْصَى شَعْرُهَا . وَ « الْمُرِيحُ » ، الَّذِي يُرِيحُ بِإِبِلِهِ إِلَى أَهْلِهِ .

٨ تَفَعَّدَمَنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَأَسْتَبِيحَا

الباهلي والأصمى: « وَهَى خَرْجُهُ » . وَ « تَفَعَّدَمَنَ » ، يَعْنِي الْمَصَاعِبَ . « فِي جَانِبَيْهِ » ، جَانِبَيِ السَّحَابِ . أَيْ مَضْفَعُهُ بِأَفْوَاهِهِنَّ ، وَلَا يَكُونُ التَّفَعَّدَمُ إِلَّا لَشَيْءٍ لَّيِّنٍ ، يُقَالُ « تَفَعَّدَمَ » ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَخْرُقُ . وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « عَلَيْكُمْ مَقْشَرٌ قُرَيْشٍ دُنْيَا كَمْ فَاغْذُمُوهَا غَذْمًا » . وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْسَّحَابِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُنَّ يَتَفَعَّدَمْنَ مِنَ الزَّبَدِ . وَ « التَّفَعَّدَمُ » ، أَكْلٌ يَخْرُقُ . وَ « الْخَبِيرُ » ، الزَّبَدُ ، زَبَدُ الْجَمَالِ . وَقَالَ : « خَرْجُهُ » ، مَا خَرَجَ مِنْهُ . وَ « أَسْتَبِيحَا » ، اسْتَبَاحَتَهُ الْأَرْضُ ، أَخَذَتْ مَاءَهُ . وَقَالَ : « لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ » ، أَيْ انْخَرَقَ مُزْنُهُ بِالْمَاءِ : وَيُقَالُ : « اسْتَبِيحَ » ، يَقُولُ : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . الْبَاهِلِيُّ : « وَهَى » ، أَيْ كَأَنَّهُ انْخَرَقَ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

٩ وَهَى خَرْجُهُ فَاسْتَجِيلَ الْجَمَاهُ مُمْ عَنْهُ وَعُورَمَ مَاءَ صَرِيحًا

« اسْتَجِيلَ الرَّبَابُ » ، ^(١) أَيْ جَاءَتْهُ الرِّيحُ فَاسْتَجَالَتْهُ ، أَيْ كَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ فَطَرَدَتْهُ ، وَيُقَالُ « اسْتَجَالَتْ الْخَلِيلُ مَا مَرَّتْ بِهِ » ، أَيْ كَشَفَتْ مَا مَرَّتْ بِهِ . وَ « عُورَمَ »

(١) هِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

السحابُ ماءٌ صريحاً ، أى ذهبَ جِهَامُهُ وَخَرَجَ خَالِصُ مَائِهِ . « غُرْمٌ » ، أَخَذَ مِنْهُ ، و « غُرْمٌ » ، جاءَ بماءٍ كثيرٍ . و « جِهَامُهُ » ، مَا خَفَّ مِنَ السَّحَابِ وَهَرَأَقَ مَائِهِ . و « خَزَجُهُ » ، مَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ . يريدُ أَنَّهُ تَخَرَّقَ بِالْمَاءِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . الْأَخْفَشُ : كَشَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي سَالَ مِنْهُ ، فَذَهَبَ وَبَقِيَ مَائُهُ ، فَكَانَتْهُ غُرْمُهُ .^(١)

١٠ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الرَّبَا بُوَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا

« [ثَلَاثًا] » ،^(٢) أَيْ مَكَثَ الْمَطَرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ . و « [اسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ] » ،^(٣) أَيْ أَدْرَكَ الطُّفْلُ ، فَإِذَا مَشَى وَاتَّبَعَ أُمَّهُ فَقَدْ رَشَّحَ ، وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ : اسْتَجْمَعَ السَّحَابُ حَتَّى لَحَقَ صَفَاؤُهُ بِكِبَارِهِ . و « الطُّفْلُ » ، صَفَاؤُ السَّحَابِ ، أَيْ قَوِيٌّ . وَيُقَالُ : « تَرَشَّحَ الصَّبِيُّ » ، إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ وَتَحَرَّكَ . و « الرَّبَابُ » ، السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ ، وَالْوَاحِدَةُ « رَبَابَةٌ » . غَيْرُهُ : « رُشُوحٌ » ، يُرِيدُ قَلِيلًا صَغِيرًا ، صَارَ كَثِيرًا . الْأَخْفَشُ : « الطُّفْلُ » ، الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، اسْتَجْمَعَ بَعْدَ مَا كَانَ تَفَرَّقَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ وَكَثُرَ مَرَّتَهُ النَّعَامَى .

١١ مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا

« مَرَّتَهُ » ، اسْتَدْرَجَتْهُ وَمَسَّحَتْهُ . و « النَّعَامَى » ، الْجَنُوبُ . « فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى » ، لَمْ يَعْتَرِفْ رِيحًا غَيْرَ الْجَنُوبِ ، لَمْ يَرَ شِمَالًا تَكْشِفُهُ . و « يَعْتَرِفُ » ، يَعْرِفُ . يَقُولُ : إِنَّمَا مُطِرَتْ بِجَنُوبٍ ، وَلَمْ تَهَبْ شِمَالًا فَتَكْشِفُهُ ، فَلَمْ تَعْتَرِفْ الْجَهَامُ رِيحًا مِنَ الشَّامِ . و « خِلَافَ » ، فِي مَعْنَى « سِوَى » .

١٢ فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلَيْنِ : قَالَ : « إِنَّمَا وَهَى السَّحَابُ لَيْسَ الْمَاءُ ، وَلَكِنْ كَذَا يُقَالُ » .

(٢) زِيَادَةُ مَنِ لِلتَّوْضِيحِ .

« حَطَّ » ، أنزل . و « المُغْفِرَات » ، الأرْزَى ، أمْهَاتُ « الأَغْفَارِ » ،
و « الْغَفْرُ » ، وَلَدَ الْأَزْوِيَّة . و « الْحَزَن » ، الجبالُ الْغَلَاظُ ، الواحد « حُزَنَة » . وروى
أبو نصر : « فَأَنْزَلَ مِنْ حُزَنِ الْمُغْفِرَاتِ » . قال : المعنى : فَأَنْزَلَ الْمُغْفِرَاتِ مِنْ حُزَنٍ ،
فترك التنوين في « حُزَن » للألف واللام الذي في « الْمُغْفِرَاتِ » ،^(١) ثم قال : « والطَّيْرُ
تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَ » ، مما بها ، تَلْتَقُ شَيْئًا مِنْ الْمَطَرِ . غيرُهُ : يُؤْذِيهَا النَّدى حَتَّى تَصِيحَ .
ويروى : « مِنْ الْجُرُفِ الْمُغْفِرَاتِ » .

١٣ كَانَ الطُّبَاءُ كَشُوحُ النِّسَاءِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا

« الْكَشْحَانِ » ، الخاصرتان ، « [الْكَشْحُ واحد الكشوح] » ،^(٢) وكانت
الْكَشُوحُ تُتَخَذُ مِنْ وَدَعٍ أَمْثَالِ الْوُشُحِ ، فَشَبَّهَ بِيَاضِ الطُّبَاءِ بِيَاضِ الْوَدَعِ ، وَأَنْشَدَ
الْبَاهِلِيُّ لِلشَّمَاخِ :

إِذَا الطُّبْيُ أَغْصَى فِي السِّكِنَاسِ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ حَرَجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ^(٣)
أَي تَحْتَ لَوْحٍ سَفِينَةٍ . و « ذُرَاهُ » ، أَعَالِيهِ . و « يَطْفُونَ » ، أَيْ يَغْلُونَ وَيَرْتَفِعُونَ .^(٤)
« فَوْقَ ذُرَاهُ » ، ذُرَا السَّيْلِ ، « جُنُوحًا » . و « الْجَنَاحُ » ، الْمَائِلُ الْمَكْبُ عَلَى وَجْهِهِ ،
قَدْ جَنَحَ : مِلَّ إِلَى أَسْفَلٍ ، تَطَاطَأَنَّ ، يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) يريد أنه حذف لالتقاء الساكنين : ساكن التنوين وساكن الألف واللام ، انظر اللسان (حزن) .

(٢) زيادة يحتاج إليها الكلام . وفي شرح القاموس (كشح) : « قال أبو سعيد
الشُّكْرِيُّ جَامِعَ أَشْعَارِ الْهَذْلَيْنِ : الْكَشْحُ وَشَاحٌ مِنْ وَدَعٍ ، فَأَرَادَ : كَانَ الطُّبَاءُ فِي بِيَاضِهَا
وَدَعٌ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَا الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ ، مَائِلَةٌ . شَبَّهَ الطُّبَاءَ وَقَدْ ارْتَفَعُوا فِي هَذَا السَّيْلِ بِكَشُوحِ
النِّسَاءِ عَلَيْهِنَ الْوَدَعُ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتِ الْأَوْشَعَةُ تَعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَبْيَضٍ » .

(٣) ديوانه : ١٢

(٤) في الأصل : يرتفعون

فَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمْ كَدِرٌ فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعُضْمُ أَجْنَحُ^(١)
أى من السيل الطير قد مات فهو يذهب به.^(٢)

١٤ سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَأَتْ وَصَدَقَتْ أَلْخَالَ فِينَا الْأَنْوَحَا

لم يروه أبو نصر وأصحابه . يقول : دعوتُ لها بذلك أن تُسَقَى . و « أَلْخَالَ » ،
الْمُتَكَبِّرُ ، « رَجُلٌ خَالٌ » ، وامرأة خَالَةٌ . و « الْأَنْوَحُ » ، الذى يَرْحَرُ .

١٥ قَالِمَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أَوْ نَصِيحًا

« يَحِينَنَّ » ، يَمُوتُ حِينُهُ . و « نَصِيحًا » ، مُنْتَصِحًا .

١٦ وَلَمَّا يَحِينَنَّ أَنْ تَصْرِي وَتَنَائِي نَوَاكِ وَكَانَتْ طَرُوحًا

١٧ فَإِنَّ أَبْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا

لم يروها أبو نصر وأصحابه ، وعليهما فى كتاب محمد « لا » . وروى الأصمعي
البيتين جميعاً . « قَوْلًا بَرِيحًا » ، أى يُسَمِعُنِي بِمَشَقَّةٍ . يقال : « بَرِيحٌ » ، وَبَرَحٌ ،
مثل « سَمِيحٌ وَتَمِيحٌ » .^(٣)

١٨ فَصَاحِبَ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا يَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ تَهْضَا نَجِيحًا

(١) البيت : ١٣ ، من قصيدة : ١٦ . ويلاحظ أن هذا البيت لأبي ذؤيب لم يبق شرحه ، لقوله
فى الأصل وما بعده ، وقد نهت على ذلك هناك .

(٢) كذا ، وفى الهامش ما يأتى : « الجيد : أى مَرَّ السيل بالطير قد مات » .

(٣) « فى ديوان المهذلين : ١٣٤ قال أبو سعيد : « يقال للرجل . هو ابن تَرْنَى وابن قَرْنَى .

إذا ذُكِرَ بِلُؤْمٍ وَنَقَصَةٍ . بَرِيحًا ، أى تبلغ منه الشقة » .

هذا ولصخر التى بيت يتفق مع ما لأبي ذؤيب فى كل ألفاظه ما عدا القافية :

فَإِنَّ أَبْنَ تَرْنَى إِذَا جِئْتَكُمْ أَرَاهُ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنيفًا

وشرحه السرى هناك ، وهو مهم ، فأنظره فى موضعه إن شاء الله . وأنظر البيت أيضاً فى ديوان المهذلين .

(٢٦ ديوان المهذلين)

يقول : فإن استبدلت ، فمثل هذا الصاحب فاستبدلي ، أى صاحب صدقي .
و « الضراء » ، ما وارك من شجر ، « وانلمر » ، ما وارك من شيء ، ومثل من
الأمثال : « هو يدب له الضراء ، ويمشي له الخمر » .^(١) و « نجحاً » : أى مُنجحاً ،
ظَفِراً سريماً . و « السيد » ، الذئب ، أى سيد قد استعاد الضراء ، وأخبت ما يكون من
الذئاب سيد الضراء .

١٩ وشيك الفضول بعيد القفول ل إلا مشاحا به أو مشيحاً

وروى أبو عبد الله : « وشيك الفضول » ، أى سريع الإفضال على أهله .^(٢)
قال الأصمعي : « وشيك الفضول » من أهله ، إذا قيل له : اغز ، سريماً إلى الغزو ، « بطل »
القفول ، « يبطل » في الرجوع . « مشاحاً » ، أى مُجاداً به ، أى اختير للقتال .
« أو مشيحاً » ،^(٣) أى مُجداً حاملاً ، « أشاح الرجل » ، إذا جد ، و « أشاح » ، إذا
حاذر . غيره : لا يرجع حتى يلتقيم أو يغم .

٢٠ يريع الغزاة وما إن يرا ل مضطيراً طرأه طليحاً

« يريع الغزاة » ، أى يرجعون ، ولا يرجع . و « الطرأة » ، الكشح ، أى
هو ضامر الكشح ، ليس بالضخم . و « طليحاً » ، مُعْيِياً ، « طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحاً » .
غيره : يقول يسرع الغزاة الانصراف إلى أهلهم ، وهو مُقيم في الغزو ، لا يقوون
على ما يقوى عليه .

٢١ كسيف المرادى لا ناكلاً جباناً ولا جديرياً قبيحاً

« كسيف المرادى » ، أراد كأنه سيف يمان في مضائه ، فلم يستقم له ، فجعله
« كسيف المرادى » ، و « مراد » ، قبيلة من اليمن . و « الناكل » ، الجبان .
« الجديري » ، القصير .

(١) جمع الأمثال حرف الياء : يدب له . والسان (ضرا) : هو يدب . . .

(٢) فيهم من رواية أبي عبد الله أن البيت « وشيك الفضول » وهو ما شرحه الأصمعي .

(٣) في الأصل : « أى مشيحاً » . والتصويب من الشعر .

٢٢ قَدْ أَبْقَى لَكَ الْغَزْوُ مِنْ جِسْمِهِ نَوَاشِرَ سَيْدٍ وَوَجْهًا صَبِيحًا

ويروى : « قَدْ أَبْقَى لَكَ الْإَيْنُ » . و « الْإَيْن » ، الإعياء . و « النواشر » ، عَصَبُ باطنِ الذراع . و « السَّيْد » ، الذئب . يقول : بَقِيَ مِنْ جِسْمِهِ مِثْلُ ذِرَاعِيْ ذئبٍ . شَبَّهَ عَصَبَهُ بِعَصَبِ الذئب ، لأنها مُتَمَدَّة . و « وَجْهًا صَبِيحًا » ، أراد أن السفر لم يُفْسِدْهُ . الأخفش : ليس للمنى أنه يُعْنَى ، إنما أراد الشُّوب والضمير ، فكأنه مُعْنَى وليس بِمُعْنَى . و « نَوَاشِرَ سَيْدٍ » ، يريد أنه شديدُ البطش ، قَوِيُّ اليَدِ كَيَدِ الذئب ، ولم يقل الأسد ، لأن الذئب نواشره مُتَمَدَّة ، وساعدُ الأسد كأنه كسر ثم جَبَر ، فليست نواشره مُتَمَدَّة . قال ابن حبيب : يريد أن نواشره عاريةٌ كنواشرِ الذئب ، وذلك يستحبُّ في الرجال ، أن تكون نواشرُ الرجلِ باديةً .

٢٣ أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ فَأَنْطَلَقْتُ أَزْجِي لِحُبِّ الْقَاءِ السَّنِيحَا

« أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ » ، أى كانت لى حاجة مع حاجته ، وكانت لى فى صحبته حاجة ، فانطلقتُ لا أَنْطَلِقُ . و « السَّنِيح » ، ما يَسْنَحُ له فَيَنْشَأُ به ، إذا مَرَّتْ به طَيْرٌ لم يَلْتَفِتْ إليها . و « الإِرْبَة » ، الحاجة . يقول : كنت إذا مَرَّتْ بى طَيْرٌ لم أَلْتَفِتْ إليها ، أَدْعُهَا وَأَمْضَى . وَهَذِلْتُ تَنْشَأُ بِالسَّنِيح ، وَغَيْرُ هَذِلٍ يَنْشَأُ بِالْبَارِح .

٢٤ عَلَى طُرُقِ كَنْحُورِ الرِّكَا بٍ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

أى على طُرُقِ شَرَكَهَا دُعَانِقِ الْإِبِل . و « الرِّكَاب » ، الإبل . و « آرَامُهُنَّ » ، أَعْلَامُهُنَّ ، والواحد « إِرَامِيٌّ » . و « الصُّرُوحُ » ، القصور . أبو نصر يقول : هذه الطُّرُقُ مستقيمةٌ كَنْحُورِ الْإِبِل . ويروى : « كَنْحُورِ الطُّبَاءِ تَحَسَّبُ أَعْلَامُهُنَّ » ، يريد : كَنْحُورِ الطُّبَاءِ فى بِيَاضِهَا .

٢٥ بِهِنَ نَعَامٌ بَنَاهَا الرِّجَا لُ تُنَلِّقُ التَّفَانِضُ فِيهَا السَّرِيحَا

و « بناها الرجال » .^(١) « النعام » ، خَشَبٌ يُدْصَبُ وَيُرْمَى عَلَيْهَا الثَّعَامُ
يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الرَّبِثَةُ . و « النَّفَاضُ » ، التي تَنْفُضُ الْأَرْضَ ، وَتَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهَا
أَحَدًا مِنْ تَسْكِرِهِ ، أَوْ مِنْ جَيْشٍ ، أَوْ مِنْ عَدُوٍّ ، وَالوَاحِدُ « نَفِيسَةٌ » ، وَأُنْشَدَ :
يَرِدُ الدِّيَارَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَالُ الثَّبَعِ^(٢)
« الحَضِيرَةُ » ، الْجَمَاعَةُ ، وَ « أَسْمَالٌ » ، عَدَلٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « تُلْقَى النَّفَاضُ » ،
يَعْنِي الْهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « السَّرِيحُ » ، سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا نِعَالُ الْإِبِلِ .^(٣)
يَقُولُ : قَطَعْتَ نِعَالَهُمْ فَهُمْ يُلْقَوْنَهَا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « النَّفَاضُ » ، الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ
الْأَرْضَ . تَقَطَّعُهَا . وَيُقَالُ : « النَّفَاضُ » ، الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْخَصِيِّ ، هَلْ بِهَا عَدُوٌّ ؟
أَيُّ شَيْءٍ يَكْرَهُونَهُ . « الرِّجَالُ » ، يَعْنِي الرِّجَالَةَ . يُقَالُ : « انْفُضِ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى
أَحَدًا » ؟ فَالنَّفَاضُ تُلْقَى السَّرِيحُ . وَ « النَّفِيسَةُ » ، الرَّبِثَةُ وَ « السَّرِيحُ » ، سُيُورٌ
تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ . فَأَرَادَ هَاهُنَا نِعَالَ النَّفَاضِ أَنَّهَا قَدْ تَقَطَّعَتْ . الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ
السُّيُورُ حَتَّى يُرْمَى بِهَا ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطُّرُقِ . وَقَوْلُهُ : « فِيهِ » ،^(٤) ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الطَّرِيقِ .
* « الثَّبَعُ » ، الظِّلُّ ، وَ « أَسْمَالٌ » ، عَقْلٌ وَذَهَبَ .^(٥)

-
- (١) كَذَا وَلَعَلَّه : « بَنَاهُ الرِّجَالُ » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَفَضَ) ، فَتَكُونُ رَوَايَةُ أُخْرَى .
(٢) الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ الشَّمْرَدِلِ ، أَوْ سَلَمَى بِنْتِ مَجْدَعَةَ ، الْأَصْمَعِيَّاتُ : ١٠٦ ، وَاللِّسَانُ (سَمَالُ)
وَ (نَفَضَ) ، وَنَسَبَ لِأَبِي ذَوْبٍ ، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ فِيمَا نَسَبَ لَهُ .
(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ هَذَا تَكَرَّرَ ، نَصَهُ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّرِيحُ ، بِقَوْلِ قَطَعْتَ ... » .
(٤) كَأَنَّهُ يَفْسِرُ رَوَايَةَ أُخْرَى مَكَانَ : « فِيهَا » .
(٥) رَجَعَ هُنَا إِلَى شَرْحِ بَيْتِ سَعْدِ بْنِ الشَّمْرَدِلِ . وَ « عَقْلٌ » لَهَا « عَدَلٌ »

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يعرفها أبو سعيد الأصمعي . قال خالد : هي لرجل من حزاعة . قال زهير : هي لابن أبي دُبَّال كل :

١ يَا يَتَ دَهَاءِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَجُبْهَا لَا يَذْهَبُ^(١)
٢ مَالِي أَحْنُ إِذَا جِمَالِكَ قُرْبَتْ وَأَصْدُ عَنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي أَقْرَبُ
« أَصْدُ » ، يقول : أكره أن يقول الناسُ فيَّ وفيكِ ، وأنت قريبةٌ مِنِّي .

٣ اللَّهُ دَرُّكَ هَلْ لَدَيْكَ مُعْوَلٌ لِمُكَلَّفٍ أَمْ هَلْ لَوُدِّكَ . طَلَبُ
و « رَأَيْتَ مُعْوَلًا » . « مُعْوَلٌ » ، مَحْمِلٌ وَمُعْتَمِدٌ ، يقال : « ما عليه مُعْوَلٌ » ،
أى مَحْمِلٌ . « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى خَيْرُكَ . « لِمُكَلَّفٍ » ، الذى قد كَلَّفَ بها من الحبِّ
وتكَلَّفَ ما لا يطيق . يقال : « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى لله ما تعمل .

٤ تَدْعُو الْحَمَامَةُ شَجْوَهَا فَهَبِجْنِي وَيَرْوَحُ عَازِبُ شَوْقِ الْمُتَأَوِّبِ
« شَجْوَهَا » ، حُزْنُهَا . « عَازِبُ شَوْقٍ » ، ما كان عَزَبَ فغاب ، فيروحُ عَلَى ،
يَرْجِعُ . و « الْمُتَأَوِّبُ » ، الذى يَرْجِعُ بالليل .

٥ وَأَرَى الْبِلَادَ إِذَا سَكَنْتَ بِغَيْرِهَا جَذْبًا وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخْصَبُ
« تُطَلُّ » ، يُصَيَّبُهَا الطَّلُ .

٦ وَيَحِلُّ أَهْلِي بِالْمَكَانِ فَلَا أَرَى طَرَفِي لِتَعِيرِكَ مَرَّةً يَتَقَلَّبُ
٧ وَأَصَانِعُ الْوَاشِينَ فِيكَ تَجَمَّلًا وَهُمْ عَلَى ذُو وَصْفَانِ دُوبُ
يَدَأُبُونُ فِي ذَلِكَ .

(١) نون « دهاء الذى » و سوداء الذى » .

٨ وَتَهِيْجُ سَارِيَةَ الرِّيَّاحِ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَرَى الْجَنَابَ لَهَا يُحَلُّ وَيُجَنَّبُ

يَعْنِي رِيَّاحًا تَسْرِي مِنَ اللَّيْلِ . وَ « الْجَنَابُ » ، نَاحِيَةُ الْقَوْمِ . وَ « يُحَلُّ » ، يُنْزَلُ . وَ « يُجَنَّبُ » ، تُصِيبُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ أَطْيَبُ الرِّيَّاحِ بِالْحِجَازِ .

٩ وَأَرَى أَلْعَدُوَّ يُحِبُّكُمْ فَأُحِبُّهُ إِنْ كَانَ يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ

وَيُرَوَّى : « يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ » .

قال أبو عمرو : وكان أبو ذؤيب يبعث ابن عمِّ له يقال له خالد بن زهير ، إلى امرأة كان يختلف إليها يقال لها أم عمرو ، وهي التي كان يُشَبَّب بها ، فأرادت الغلام على نفسه فأبى ذلك حيناً وقال : أكره أن يبلغَ أبا ذؤيب . ثم طأوعها ، فقالت : ما يراك إلا الكواكب ! فلما رجع إلى أبي ذؤيب قال : والله إني لأجد ريحَ أمِّ عمرو منك ! ثم جعل لا يأتيه إلا استراب به ، فقال خالد بن زهير :

يَا وَيْلَ مَالِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

رواية الأصمعي :

يا قوم ما بالُ أبي ذؤيبِ يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشَمُّ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَتَوْتُهُ بِرَيْبٍ

ويروى : « يا ويل مبالُ أبي ذؤيب * » . ويقال « أَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ » ، جميعاً .

فقال أبو ذؤيب لخالد حين خالقه على صديقه أم عمرو ، وكان أبو ذؤيب أخذها من عويمر بن مالك ، ويقال : عمرو بن مالك ، قبل ذلك ، وكان يرسل أبا ذؤيب إليها ، فلما كبر أخذها أبو ذؤيب ، وكان يرسل خالداً إليها ، وخالد هو ابنُ أخت أبي ذؤيب وابن عمه ، فلما كبر أبو ذؤيب أخذت خالداً ، فقال أبو ذؤيب :

١ مَا مَحَلَّ الْبُحْتَى عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَمِيرُهَا

« عام غياره » ، أى عام ميرة أهله . يقال : « خرج فلان يغير أهله » ،

أى يمتار لهم ، وأنشد :

مَاذَا يَغْيَرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلِهَا لَا تَرَقْدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقْدَا^(١)

« غَارَ غِيَارَةً وَغِيَارًا » ، إذا مار . الأخصس : « غَارَ يَغُورُ ، وَيَغْيَرُ » ، بمعنى واحد ،

(١) البيت مطلع قصيدة لعبد مناف بن ربح الهذلي ، وستأتي .

و يقال : « هو يَغِيرُ أَهْلَهُ » ، و « يَغْصِفُ أَهْلَهُ » ، أى يَمِيرُهُمْ . وسمعتُ جماعة من العلماء وأنا بِتَدْمُرٍ يتصايحون : « الْعِيَارَ » ، فنظرتُ فإذا جَمَالَةٌ لهم معهم فاكهةٌ قد أَتَوْهم بها . و « الْبُخْتِيُّ » ، البعيرُ . قال الأَخْفَشُ : « أم عمرو » ، هذه التى كان يُشَبِّبُ بها أبو ذؤيب ، فأرادت الغلامَ على نفسه وقالت : ما يرانى وإياك إلا الكواكبُ ! فبات معها ليلة فقال :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا وَالْكُوكَبُ وَأُمُّ عَمْرٍو فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

فلما رجع إلى أبى ذؤيب قال : والله إني لأجد ريحَ أمِّ عمرو ! وقد مرَّ الحديث .

٢ أَنَّى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

يقال للأرضِ الكثيرةِ التُّرابِ : « رَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ » . « يَمِيرُهَا » ، يَأْتِيهَا من الطعام ، أى مثل هذا الترابِ كثرةً . و « أَنَّى » ، يعنى الْبُخْتِيُّ . الْأَخْفَشُ : « رَفَعٌ » ، ناحية . ويقال : « تُرَابٌ رَفَعٌ » و « طَعَامٌ رَفَعٌ » ، و « كِلْسٌ رَفَعٌ » ، أى لَيِّنٌ . وأصل « الرَّفْعِ » ، اللَّيْنُ وَالشَّهْوَةُ .

٣ فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ إِنِّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

« تَحْمَلُ » ، للبخْتِيُّ . « فَوْقَ طَوْفِكَ » ، أى طَافَتْكَ . و « مُطَبَّعَةٌ » . مملوءة . مُوقَرَّةٌ .^(١) و « الطَّبْعُ » ، المَلَأُ . يريد أنها كثيرةُ الشيء ، ليس يَضُرُّها من أُنْهَا . أبو نصر : « مُطَبَّعَةٌ » ، يعنى الْقَرْيَةُ ، مملوءةٌ من الطعام ، لَا يَضُرُّها من يَأْتِيهَا لكَثْرَةِ ما فيها . و يروى : « مِّنْ نَّأْبِهَا » .

٤ بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

و يروى : « بِأَكْثَرِ مِمَّا » ، و « شَرُّ أَمَانَاتِ » . يقول : ما حَمَلْتُ هَذَا الْبُخْتِيَّ من الطعام بأكثر مما حَمَلْتُ خَالِدًا من الأمانة . و يروى : « بِأَعْظَمِ » . و « غُرُورُهَا » ، ما غَرَّ منها .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « مُوقَرَّةٌ » ، بضمة فواو فقفاف مفتوحة غير مشددة .

٥ وَلَوْ أَنِّي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ مَا مَشَتْ بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّ صُدُورُهَا

ويروى: «حَمَلْتُهَا الْبُزْلَ لَمْ تُطَقْ بِهِ»، و«لَمْ تَقَمْ بِهِ الْبُزْلُ إِلَّا مُتَلَبِّبًا». «تَتَلَبَّبُ»، تستقيم وتدافع للجمل الذي على صدورها. غيره: «اتلأب»، انتصب.^(١)

٦ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لَنِي خَلِيلَتِي جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا

ويروى: «فكل». يقال: «دَلَّى فُلَانٌ فُلَانًا فِي الشَّرِّ»، كأنه الذي صَيَّرَهُ فِي ذَلِكَ، و«دَلَّيْتُهُ مِنَ الْجَبَلِ»، إِذَا حَدَرَتْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ «الدَّلْوُ»، لِأَنَّهُ يُدَلَّى بِهَا. و«خَلِيلُهُ»، خَالِدٌ. و«عُرُورُهَا»، الْمَرْءَةُ، وَمَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ، يُقَالُ: «إِنَّمَا فُلَانٌ عُرَّةٌ»، و«لَا تُعْرَنِّكَ بَشَرٌ» أَيْ لَا تُطْخَنِّكَ بَشَرٌ. أَرَادَ: فَكَلَّا قَدْ أَصَابَتْهُ مَعْرَتُهَا. الْأَخْفَشُ: «فَكَلَّا أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ».^(٢)

٧ فَشَأْنُكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

«تَحَالَى»، حَلَا، و«اسْتَحَلَّيْتُهُ»، أَيْ أَعْجَبَنِي، و«حَلَى فِي صَدْرِي»، «حَلَى يَحَلَى» و«حَلَوْتُ الْفَاكَةَ»^(٣)، و«حَلَا فِي فَمِي وَعَيْنِي». و«لَا أَطُورُهَا»، لَا أَقْرِبُهَا، وَلَا أَدُورُ حَوْلَهَا. وَيُرْوَى خَالِدٌ: «فَشَأْنُكَهَا»، وَالْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا. أَيْ أَلْزَمَا الْقَدَرَ الَّذِي غَدَرْتُمَا. وَقَوْلُهُ: «أَمِينٌ»، أَيْ لَا أَغْدِرُ. غَيْرُهُ: «تَحَالَى»، تَغَيَّرَ.

٨ أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَبُسْلِمُهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا^(٤)

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ: «تَتَلَبَّبُ»، تَتَدُّ وَتَتَنَاجَعُ.

(٢) عَلَى هَذَا تَكُونُ «جِهَارًا» غَيْرَ مُوجُودَةٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ.

(٣) فِي الْهَامِشِ: «قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ «وَحَلَوْتُ الْفَاكَةَ»، أَجُودٌ».

(٤) ضَبَطْتُ «بُسْلِمًا» بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِغِ وَعَلَيْهَا «مَعًا»

(٢٧ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ)

« القَرينة » ، في هذا الموضع ، النَّفْسُ ، وفي غير هذا الموضع ، الصَّاحِبَةُ ،
أى أخاف الموتَ ، ويقال : « قَرينته » ، إخوانه ، أى أحاذِرُ أن أموت فيبقى على
إِثْمِهِ وَعَارِهِ .

٩ وما أَنْفَسُ الْفِتْيَانِ إِلَّا قَرَائِنُ تَبِينُ وَيَبْقَى هَامَهَا وَقُبُورُهَا
« قرائن » ، أصحابٌ ، أَنْفُسُهُمْ مُقَرَّنَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، و « القَرينان » ، القَرَسَانِ
يَكُونَانِ فِي حَبْلٍ .

١٠ فَنَفْسِكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفْسِدِ لَهَا مِنْ السَّرِّ مَا يُطَوِّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا

١١ وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا^(١)

١٢ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا

« الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ ، يقال : « فلانٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ » أى مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ ،
وقال الْأَصْمَعِيُّ : « هُوَ خَيْرِي مِنَ النَّاسِ » ، أى صَفِيٌّ . الْأَخْفَشُ . خَيْرُهَا ، مِنْ أَهْلِ
الْخَيْرِ ، ويقال : « خَيْرُهَا » ، طَبِيعَتُهَا ، ويقال : « خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ بَيْنَ الْخَيْرِ » .^(٢)

١٣ رَعَى خَالِدٌ سِرِّي لِيَالِي نَفْسُهُ تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

« تَوَالَى » ، تَتَابَعَ . والمعنى : رَعَى سِرِّي لِيَالِي كَانَتْ أُمُورُهُ عَلَى قَصْدٍ .
« قَصْدُ السَّبِيلِ » ، أى مُسْتَقِيمُهُ . خَالِدٌ : لِيَالِي كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ ، أى أَيَّامٍ
لَمْ يَكُنْ يَخُونُنِي .

١٤ فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغَيْهُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « أهله » بدل « أمره » .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « خَيْرٌ » .

« منه » ، يعنى : من خالد . ويروى « غَدْرُهُ » . « تَرَامَاهُ الشَّبَاب » ، كما تَرَامَى
 الْفَلَاةُ بِالرَّجُلِ ، وكما يَتَرَامَى الْجُنُونُ ، يَلِجُ بِهِ ، ^(١) أى تَمَّ شِبَابُهُ . غيره : « وفى النَّيِّ
 منه » . ^(٢) وقوله : « منه » ، أى من النَّيِّ . ^(٣)

١٥ لَوَى رَأْسُهُ عَنِّي وَمَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيَجُ خَوْدٍ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا

« أَغَانِيَجُ » ، جَمْعُ « غُنْجٍ » . و « الْخَوْدُ » ، الشَّابَّةُ ، أى أَصَابَ تِلْكَ الزِّيَارَةَ
 مِنَّا ، وَبَنَّا . و « فِينَا » ، و « بِنَا » ، سَوَاءٌ . أَبُو نَصْرٍ : « لَوَى رَأْسَهُ » ، أى أَدْبَرَ عَنِّي .
 « وَمَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيَجُ » ، وَالْوَاَحِدَةُ « أَغْنُوجَةٌ » . و « الْخَوْدُ » ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ .
 الْإِخْفَشُ : « أَغْنُوجَةٌ ، وَأَغَانِيَجُ » ، مِثْلُ « أَحْدُوثة ، وَأَحَادِيثُ » .

١٦ تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

أى تُدِيرُ تِلْكَ الْمُقَلَّةَ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ . و « الدَّلَالُ » ، حُسْنُ الْهَيْئَةِ ، يَقَالُ :
 « عَشِقَ يَمَانٍ وَدَلَالٌ مَكِّيٌّ » .

١٧ فَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمَانَةً وَآمَنَ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا

أى لَا آمَنُ مَنْ لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُ قَلْبِهِ ، لَيْسَ هِيَ نَفْسِي . أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ :
 آمَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخِي ، وَلَيْسَ ضَمِيرُهُ عِنْدِي ، وَأَرَادَ : إِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ ، وَأَنْ
 آمَنَ نَفْسًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لَهُ . وَرَوَاهُ خَالِدٌ ، وَلَمْ يَرْوِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
 وَلَيْسَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ .

(١) فى الأصل : « تترامى » ، وهو تصحيف . وفى ديوان المهذلين : « رَامَى الْجُنُونُ بِالرَّجُلِ :

لِجَّ بِهِ » .

(٢) فى الأصل : « فى النَّيِّ » . « بَيرِ وَاو » ، والصواب إثباتها لأنها رواية مكان « وفى النفس منه » .

(٣) فى الأصل « من البقي » ، والصواب ما أثبت .

* * *

فأجابه خالد بن زهير فقال = قال أبو عمرو ، وعبد الله

بن إبراهيم الجحى : وهو ابن أخت أبي ذؤيب = :

١ لَا يُبْعَدَنَّ [نَّ] اللَّهُ بُبْكَ إِذْ غَزَا وَسَافَرَ وَالْأَحْلَامُ جَمُّ عَشُورُهَا
« إِذْ غَزَا وَسَافَرَ » ، هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، أَيْ ذَهَبَ وَغَابَ عَنْكَ حِلْمُكَ ، مِثْلُ :
« عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ » . وَ « جَمُّ » ، كَثِيرٌ .

٢ وَكُنْتَ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
٣ لَمَلَّكَ إِمَامًا أَمْ عَمِرُوا تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلًا شَأْنِي تَسْتَخِيرُهَا

يقول : لَمَلَّكَ إِنْ اسْتَبَدَّلْتَ أَمْ عَمِرُوا صَدِيقًا غَيْرَكَ ، تَسْتَمْنِي أَنْتَ . « تَسْتَخِيرُهَا » ،
تَسْتَعِظُهَا بِشَيْءٍ ، وَأَصْلُ « تَسْتَخِيرُهَا » ، أَنْ تَأْتِيَ وَلَدَ الظَّيْفَةِ فِي كِنَاسِهِ ، فَتَغْرُكَ أَذَنَهُ
فِيَخُورُ ، أَيْ يَصِيحُ ، يَسْتَعِظُ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدَهَا ، فَإِذَا سَمِعَتْ الْإِمُّ ذَلِكَ جَاءَتْ إِلَيْهِ
فَأُخِذَتْ ، فَتَلَّكَ « الْاسْتِخَارَةُ » . يَقَالُ : « تَسْتَخِيرُهَا » ، مِنْ « الْخَوَارِ » ، وَالصَّوْتُ .
خَالِدٌ : « قَعْلَكَ إِمَامًا أَمْ عَمِرُوا » . غَيْرُهُ : نَحْنُ هَذَا بَيْتُ حُمَيْدٍ :

* رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَأَشْرَأَبَتْ لِصَوْتِهِ * (١)

ابن حبيب : « تَسْتَخِيرُهَا » ، تَسْتَعِظُهَا ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ كَثِيرٍ :

* مَتَى تَنَأَّ عَنْهُ يَسْتَخِرْهَا فَتَقْبِلَ * (٢)

٤ فَإِنَّ أَلْيَ فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا لَفِيكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجُورُهَا

قال الأصمى : يقول : رَمَيْتَنِي بِشَيْءٍ هُوَ فَيْكَ ، وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَحِيدُ عَنْهُ .
« تَجُورُهَا » ، تَجُورُ عَنْهَا ، تَحِيدُ . قال ابن حبيب : تَدْعُهَا وَتَجَاوَزُ عَنْهَا . (٣)

(١) لا يوجد هذا في ديوان حميد بن نور .

(٢) وهذا ليس في ديوان كثير .

(٣) في ديوان الهذليين : « يقول : أَلْيَ فِينَا زَعَمْتَ مِنَ الْمَاءِ » .

ه أَلَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ ابْنِ عُيَيْرٍ وَأَنْتَ صَنِىُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

ويروى: «تَنْقُذْتُهَا مِنْ عِنْدِ عُمَرُو بْنِ مَالِكٍ». «تَنْقُذْتُهَا»، تَنْجِزْتُهَا وَأَخَذْتُهَا، ويقال: «خَيْلٌ نَقَازِدٌ»، أَخَذْتُ مِنْ أَحْيَاءِ شَيْءٍ. أَيْ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَفْسَدْتُهَا عَلَيْكَ، فَقَدْ أَفْسَدْتُهَا أَنْتَ عَلَى ابْنِ عُيَيْرٍ، وَكُنْتَ أَنْتَ «صَنِىُّ نَفْسِهِ»، أَيْ خَاصَّةُ نَفْسِهِ. و«سَجِيرُهَا»، أَيْ صَفِيَّتُهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، «السَّجِيرُ»، الْغَرِيبُ. وَيُرْوَى: «سَجِيرُهَا»، مِثْلُهُ.

٦ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتِهَا فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

ويروى: «مِنْ سُنَّةٍ قَدْ أَسْرَتْهَا». يقال: «أَسْرَتُ النَّاقَةَ». و«سِرَّتِهَا»، أَيْ جَعَلْتُهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ، سَيَّرْتُهَا.

٧ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ خَانَةً فَتِلْكَ أَلْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا

«عَقْبُ كُلِّ شَيْءٍ»، شَيْءٌ يَحْيَى بَعْدَ شَيْءٍ، أَيْ «عَاقِبَتُهَا»، آخِرُهَا، أَيْ أَعَقَبْتُكَ وَجَازَيْتُكَ كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِعُمَرُو. وَيُرْوَى: «نَصِيرُهَا»، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. و«نُصُورُهَا»، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، جَمْعُ «نَصِيرٍ»^(١). و«نَصِيرُهَا»، أَيْ اتَّصَرْتُ مِنْكَ بَعْدَمَا عَادَيْتُكَ وَهَاجَيْتُكَ. غَيْرُهُ: «فَإِنْ كُنْتَ»، يَقُولُ خَالِدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ: فَعَلْتُ بِكَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ بِابْنِ عُيَيْرٍ، وَنَصَرْتُ عَلَيْكَ.

٨ وَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظُّلَامَةِ مَرْكَبًا ذُلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بِمَعِيرُهَا

يقول: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكَبُنِي بِالظُّلَمِ، لَمْ أَقِرَّ لَكَ بِذَلِكَ.

٩ نَشَأْتُ عُسَيْرًا لَمْ تُدَيْثْ عَرِيكَتِي وَلَمْ يَسْتَقِرِّ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ (نَصْرٌ): «يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «نَصُورٌ» جَمْعُ نَاصِرٍ كَشَاحِدٍ وَشَهِيدٍ، وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْمَخْرُوجِ وَالْمُدْخُولِ».

ويروى: «وَلَا يَسْتَقِرُّ» . و «الْعَسِير» ، الشديد الذي لَا يُقَدَّرُ عَلَى رُسُوبِهِ ،
يقال: «اغْتَسَرَ الْبَعِيرُ» ، إِذَا قَهَرَهُ وَرَكَبَهُ . و «لَمْ تُدَيِّثْ» ، لَمْ تُدَلِّلْ وَتُكَلِّمْ .
و «عَرِيكِي» ، خَلِيقِي ، إِذَا لَانَ الرَّجُلُ بَعْدَ شِدَّةٍ قُلْتُ : «لَا نَتَّ عَرِيكَتَهُ» ، وَهَذَا
مَثَلٌ . وَأَصْلُ «الْعَرِيكَةِ» ، السَّخَامُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا لَانَ بَعْدَ ضَعْفِيَّةٍ . و «الْكُورُ» ،
الرَّحْلُ .

١٠ مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا

«وَشِيكَ طُمُورُهَا» ، أَيْ سَرِيعٌ وَثُوبُهَا ، يَقَالُ : «طَمَرَ» ، و «طَفَرَ» ،
و «ضَبَرَ» ، و «أَبَزَ» ، و «وَتَبَ» . أَبُو نَصْرٍ : «الرَّأْسُ مَائِلٌ» ، مِنْ الْمَرَحِ
وَالنَّشَاطِ . «عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ» ، و «الْحَرْفُ» ، الضَّامِرُ . «وَشِيكَ طُمُورُهَا» ،
سَرِيعُ نَزْوُهَا^(١) . وَهَذَا مَثَلٌ . أَرَادَ : مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ عَلَى مَرَكَبٍ صَعْبٍ . الْأَخْفَشُ :
«طَمَرَ الْجُرْحُ» ، إِذَا نَتَأَ وَارْتَفَعَ . و «الْحَرْفُ» ، الَّتِي انْحَرَفَتْ مِنْ حَالِ السَّمَنِ إِلَى التَّهْزَالِ ،
وَيَقَالُ : الَّتِي كَانَتْهَا حَرْفُ جَبَلٍ .^(٢) وَمِثْلُهُ :

فَحَمَلْنَاكُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوُ رَاءَ يَفْعَلُونَهَا بِغَيْرِ وِطَاءٍ

وَمِثْلُهُ لِلْأَخْطَلِ :

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى دَابِيسِ السَّيِّئَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ^(٣)

١١ فَلَا تَكْ كَالثَّوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتَفَ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

هَذَا مِثْلٌ . وَيُرْوَى : «كَالْعَنْزِ الَّتِي دُفِنَتْ لَهَا ثُمَّ ظَلَّتْ تُثِيرُهَا» .

١٢ يُطِيلُ ثَوَاءَ عِنْدَهَا لِيَرُدَّهَا وَهَيَّاتَ مِنْهُ دُورُهَا وَقُصُورُهَا

(١) فِي الْمَاضِي عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : «نَزْوُهَا» .

(٢) لَمْ يُفسَّرِ الْحَرْفُ فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِّينِ إِلَّا بِقَوْلِهِ : «يَقَالُ : نَافَةُ حَرْفٍ إِذَا أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ» .
وَلَيْسَ هَذَا بِمَا وَرَدَ فِي اللَّفْظِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٩ .

الأصمى : « يُظَلُّ يُصَادِي وَدَّهَا لِيُرُدَّهَا » . « يُصَادِي » ، يُدَارِي ،
و « يُسَانِي » ، و « يُدَالِي » ، و « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد ، يعني ابن عويمر .
« وهيات منه دورها وقصورها » ، أي لا ينالها أبداً . قال : « الْقَصْرُ » ، الْمَوْضِعُ الَّذِي
اُخْتَبِستَ فِيهِ ، وإنما يقال له : « قَصْرٌ » ، لأنه قُصِرَ عَلَى أَهْلِهِ ، وكلُّ مُحَوِّطٍ عَلَى شَيْءٍ
فهو « قَصْرُهُ » . قال : « يُطِيلُ ثَوَاءً » ، يعني ابن عويمر . قال خالد : أبو ذؤيب الذي
يُطِيلُ الثَّوَاءَ عِنْدَهَا . و « هيات » ، ما أبده .

١٣ وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ أَلَدُّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

« قاسمها » ، يعني ابن عويمر . و « السَّلَوَى » ، هاهنا ، الْعَسَلُ . و « السَّوْرُ » ،
أَخَذُ الْعَسَلِ ، يقال : « شَرُّهُ مِنْ مَكَانِهِ » ، أي خُذَهُ ، و « شُرْتُ الْعَسَلِ » ، جَنَيْتُهَا .

١٤ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ حِينَ أَرْمَمَتْ صَرِيْمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا

« صَرِيْمَتَا » ، أي هَمَّتْ بِصَرْمِهِ ، و « الصَّرِيْمَةُ » الْحَاجَةُ الْمَضْرُومَةُ ، وهي
المقطوعة . و « مُرٌّ ضَمِيرُهَا » ، أي وَفَّسَهَا خَيْبَتُهُ كَارِهَةً . وروى الْأَخْفَشُ « خُدْعَةٌ »
أي خدعته إياها حين هَمَّتْ بِصَرْمِهِ . خالد : « خُدْعُهُ » ، أي خَدَعَ أَبِي ذُؤَيْبٍ إِيَّاهَا .
و « صَرِيْمَتَا » ، صَرِيْمَةٌ أُمُّ عَمْرٍو ، حين هَمَّتْ بِصَرْمِهِ . و « مُرٌّ ضَمِيرُهَا » ، على أَبِي
ذُؤَيْبٍ . ويقال : عَلَى أَبِي عُوَيْرٍ .

١٥ وَلَمْ يُنْلَفْ جَلْدًا حَازِمًا ذَا عَزِيْمَةٍ وَلَا قُوَّةً يَنْفِي بِهَا مِنْ يَزُورُهَا

يقول : لم يكن ابن عويمر جَلْدًا ، يَنْفِي بِعَزِيْمَتِهِ مِنْ يَزُورُهَا .

١٦ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَمِينَ خَرِيرُهَا

الأصمى : « فَإِيَّاكَ لَا تَأْخُذْكَ » . « أَقْصِرْ » ، يَعْنِي : كَفَّ . و « لَمْ تَأْخُذْكَ
مِنِّي سَحَابَةٌ » ، مَنْطِقٌ وَهَجَاءٌ كَأَنَّهُ مَطَرٌ يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَمِينَ ، الَّذِينَ أَقْلَعَتْ

سماؤم فليس لها مَطَرٌ. (١) و « التَّحْرِير » ، صوتُ الماءِ « المُفْلِيع » ، « القَلْع » ، من السحاب ، والواحدة « قَلْعَةٌ » . أى كَفَّ ولم يَقَعْ بك منى هجاء وقول قبيح . ضربه مثلاً فى شدَّةِ وَقْعِ المطر .

١٧ وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِخَمْطَةٍ مِّنَ السَّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهُا^(٢)

« بِخَمْطَةٍ » ، حين أَخَذَ الطَّعْمُ فيها ، يعنى من اللَّوْمِ والقول القبيح . و « الذَّرُور » ، ما يُذَرُّ عليه . أى حين بَلَقْتُ هذه الخَمْطَةَ ، و « الخَمْطَةُ » ، من السَّمِّ حين أدركت ، وأصله من « الخَامِطِ » ، و « السَّامِطِ » ، من اللبن الذى أخذ طَعْمًا ،^(٣) أى بلغ أن يُدْرِكَ . الأخفش : « الخَمْطَةُ » ، الكلامُ القبيح واللَّوْمُ والشَّتْمُ .

(١) جاء مثل هذا البيت لحاد أيضاً وثافته : « شاء المقلعين خواتها » ، وسياق وضبط فى اللسان (قلع) بفتح اللام من المقلعين . وقال عنه ما يأتى : « قيل معنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة ، كذلك فسره السكرى » . ولا نجد هذا النص فى الموضعين . وفى ديوان الهذليين ضبطت فى البيت بكسر اللام ، وفى شرحه : وروى أيضاً : « شاء المقلعين » - [أى بفتح اللام] وهم الذين أقلمت عنهم السحابة .

(٢) ضبطت « السم » بفتح السين وضمتها وعليها « معا » .

(٣) التى فى اللسان (سمط) أن السامط من اللبن : ما ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه ، فإذا أخذ شيئاً من الريح فهو خامط . فلعل كلمة « السامط » فى أصل شرح الديوان معرفة عن الخامط ، أو أن فى الكلام قصصاً ويكون كما يأتى . « والسامط من اللبن ما ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه والخامط من اللبن الذى أخذ طعماً » . وفى اللسان (خط) « الخَمْطَةُ : التى قد أخذت شيئاً من الريح . . . وكل طرى أخذ طعماً ولم يستعكم فهو خط » ، قال خالد بن زهير الهذلى (البيت) ، يعنى طرية حديثة كأنها عنده أحل . (بتشديد الدال من الحدة)

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، وكان خالد مريضاً مريضاً
شديداً ، فمطف عليه أبو ذؤيب لِرَجِّهِ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْمَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

« عيادي » ، إني ، أن أعوده ، يلوم نفسه على تركه عيادته . « يأس » ،
لأنه مُذْنِبٌ ، قد يئس من ذلك خالد ، هل يرجو أن آتيه وأعوده ؟

٢ فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَمَدَّتْنِي سَرِيحًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ

« السليم » ، الأديب . قال الأصمعي : وإنما قيل : « السليم » ، أي سبب سلم ،
فالآله . و « الكوادر » ، الطيرة ، وأصله العطاس ، يقال : كدس يكُدس ،
وأنشد :

يَوْمُ بِهِمْ مِنْ لَمْ يُعْصِرَ بِهِ تَطِيرُ ذِي طَيْرٍ وَلَا كَدَسُ كَادِسٍ

« يكُدس كُداساً » . ابن حبيب : يريد : جئت شامتاً بي . و « الكوادر » ،
العواطس . يقول : لم تكن تطير ، عن محمد . أبو نصر : يقول : كنت تعودني لأنني غير
مُذْنِبٍ .

٣ وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا لَمْ يَنْفَعَنَّ عَنْ غِيٍّ ذُبْيَانٍ دَاحِسُ

يقول : قد حصر هؤلاء أمري ، كما حضر أولئك غيٍّ ذُبْيَانٍ . الأخفش :
كما حضر داحس غيٍّ ذُبْيَانٍ .

٤ فَأَنَّى عَلَى مَا كُنْتُ تَعْلَمُ يَنْتَنَا وَلَيْدِينَ جَعَى أَنْتَ أَشْمَطُ قَانِسُ

« العائِسُ » ، من الرجال ، الذى أتت عليه بعد إِدْرَاكِه أَعْوَامٌ ولم يَتَزَوَّجْ .
عن محمد : « عَنَّسَ يَفْنُسُ عُنُوسًا ، وَعَنَّسَ تَفْنِيسًا » .

ه لِشَانْتِهْ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأُطْبَةِ نَاجِسٌ^(١)

« لشانته » ، أى لمن يَشْنُوهُ . و « الضَّرَاعَةُ » ، الْخُضُوعُ و « النَّاجِسُ » ،
الداء الذى لا يَبْرَأُ . غيره : « نَجِسَ بِهِ دَاوُهُ » ، إِذَا انْتَقَضَ ، « فَهُوَ يَنْجَسُ » .
و « الضَّرَاعَةُ » ، أَنْ يَضْرَعَ إِلَيْهِ . و « نَاجِسٌ » ، شَدِيدٌ خَبِيثٌ .^(٢)

(١) فى الهامش : « ويروى بالأطباء » .

(٢) فى ديوان لَهْدَلِينَ : « لشانته أى لمبغضه ، كما قال الآخر [ساعدة بن جؤبة الهذلى] :

[أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي] لِشَانَتِكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

والشأنى : المبغض . تقول : شَنَنَتْهُ يَشْنُوهُ شَنْنًا وَشَنَاءَةً » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً لأُمِّ عَمْرٍو ، وأرسلت إليه ترَضاه :

١ ثُرَيْدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ
٢ أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضُ مَا تُبْدِي
أراد : فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ ، أَوْ فِي بَعْضِ مَا تُظْهِرُ مِنَ الْإِخَاءِ وَالْمَوَدَّةِ .

٣ دَعَاكَ إِلَيْهَا مُقْلَتَاهَا وَجِيْدَهَا فَلَيْتَ كَمَا مَالَ الْمَحِبُّ عَلَى عَمْدِ
٤ وَكُنْتَ كَرَقَرَأَقِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدِي

« رَقَرَأَق » ، ما جاء منه وَذَهَبَ وَتَرَدَّدَ ، « تَرَقَّرَقَ » . يقول : ظننتُ عندَكَ أمانةً ، فكنتَ كالآلِ كَذَبَ مَنْ رَأَاهُ حِينَ ظَنَّ أَنَّهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتَ ، ظننتُ أَنَّ لَكَ أمانةً فَلَمْ تَكُنْ لَكَ أمانةً . ويقال : « خَدَى يَخْدِي » . و « وَخَدَ يَخْدُ » ، و « الْوَحْدُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

• فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكَ أَخْذُوقَصِيدَةً تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي^(١)

ويروى : « فَأَلَيْتُ » . ويروى : « أَذْرَكَ وَإِيَّاهَا » . الْأَصْمَعِيُّ : « أَدْعَكَ » . من قال : « أَخْذُو » ، قال : أَقُولُ . ومن قال : « أَخْذُو » قال : أُغْنِي . ويروى : « أَكُونُ وَإِيَّاهَا » ، أراد : معها ، فصرفه إِلَى الْوَاوِ .^(٢) وَقَدْ رَوَوْا : « تَكُونَانِ فِيهَا لِلْمَثَلِ مَثَلًا بَعْدِي » . و « الْمَثَلُ » ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، و « الْمَثَلُ » ، الْمَفَازَةُ أَيْضًا .

(١) تحت ذال « أَخْذُو » علامة إهمال ، أَيْ « أَخْذُو » ، وعليها « مِمَّا » .

(٢) أَيْ وَאו المِثْلَ .

قال [سلمة] ^(١): خالـل خالد بن زهير بن الحارث امرأةً وابنتها في الجاهلية ،
فبلغ ذلك معقل بن خويلد ، وهو يومئذ سيد قومه ، فقال معقل بن خويلد :

- ١ أَنَا نِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا
 - ٢ يُعْطِفُ طُولَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلَكَ أَغْنَتْ طِلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا
- « طولاها » ، طولها سنامًا .

٣ فَلَمْ تَرَ بِسَطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةَ بَهَاءٍ إِذَا دَفَعْتَ فِي ثَفَنَاتِهَا

« البسط » ، الناقة التي تُخلى وولدها ، لا تعطف على غيره . « خلية » ،
[التي تُخلى للحلب] . ^(٢) « بهاء » ، حسنة الخلق . و « دفعت في ثفناتها » ، وإنما
يُفعل بها ذلك عند الحلب . وعن أبي بكر الحلواني : « رفعت في ثفناتها » ، أيضاً .

* * *

فأجابه خالد بن زهير :

- ١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
 - ٢ فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ وَمَسْكَ بِأَسْبَابِ أَصْنَاعِ رُعَاتِهَا
 - ٣ وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةٍ حَدُّ الشَّوْكِ مَرَّ جَنَاتِهَا
- « حزرة » ، شجرة شديدة الحموضة .

(١) زيادة من شرحه في شعر معقل بن خويلد ، حين ذكر هذا النم مرة أخرى .
(٢) زيادة من يطلبها السباي . فالخلية : التي يجز ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى ، وتخلي
من الحلب

، وَأَقْصِرْ وَلَمْ يَأْخُذْكَ مِثْنِي سَحَابَةٌ يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتِمًا
 ٥ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِمًا

« الخوات » ، صوت الشيء . « المقلع » ، الذي لم تُصْبِه ، يُصِيبُ
 ذِكْرُهَا مِنْ لَمْ تُصْبِه . ويروى : « المُرْتَعِينَ » ، وهو أجود القولين . ويروى
 « المَعُولِينَ » .

* * *

فلما بلغ أبا ذؤيب ما راجعاً فيه،^(١) خشي أن يتفاقم الأمر، فقال يُصْلِحُ
 بين مَعْقِل بن خُوَيْلِد وبين خالد بن زهير ، ولم يروها أبو نصر :

١ لَا تَذْكُرَنَّ أَخْتَنَا إِنَّا أَخْتَنَا يَعْزُّ عَلَيْنَا هُونَهَا وَشَكَاتَهَا
 « هُونَهَا » ، هَوَانُهَا . و « شَكَاتَهَا » ، القولُ القبيحُ .

٢ فَأَبْلِغْ لَدَيْكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ مَلَائِكَ يَهْدِيهَا إِلَيْكَ هُدَاهَا

وروى الأصمعي : « مَالِك » . و « مَلَائِكَ » ، رسائل . « مَلَكُ الْمَلِكِ » ،
 فهو يَمْلِكُ مَلِكًا وَمَلِكًا وَمِلْكًا وَمِلْكَةً وَمَمْلَكَةً ، ويقال « مَلِكٌ » ، وَمَلِكٌ ،
 وثلاثة أملاكٍ إلى العشرة ، فإذا كَثُرُوا فهم « المُلُوكُ » . ويقال للمَلِكِ : « مَلِكِيك »
 ويُجمع « مَلِكَاء » . ويقال : « لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاق » ، أى عِزُّهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُهُ .
 ويقال : « مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَكَهٖ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .^(٢) و « هَذَا مِلَاكُ الْأَمْرِ » ،
 ومَلَاكُهُ ، ويقال للمَلَكُوتِ : « الْمَلَكُوتُ » ، و « الْمُلْكُ » ، بمعنى واحد ،
 ويقال للرجل إذا مَلَكَ عَبْدًا ، وَلِلْعَبْدِ إذا مَلَكَ نَفْسَهُ ، كما قيل لِلْمَلِكِ . ويقال :

(١) في الأصل « أبو ذؤيب » .

(٢) في السان : « ويقال : ما لفلان مولى ملاك دون الله ، أى لم يملكه إلا الله تعالى » .

« طَلَّتْ مَلَكَهَ الْعَبْدُ » أى رَفَهُ . ويقال : « إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَلِكِ وَالْمَلَكَهَ » ، ويقال للرجل : إذا تزوج : « مَلَكَ فُلَانٌ يَمْلِكُ مَمْلَكَةً وَمِلْكًا » ، و « أَمْلِكَ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا » ، إذا زُوِّجَ ، وقال الكسائي : « شَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ وَمِلَاكَهُ » . و « الْمَلَكُ » ، الواحد من « الملائكة » ، وزعم أن أصله الهمز ، إلا أنه قلَّ الكلام به . ويقال للرسالة : « التَّمْلُكَةُ » ، و « التَّمْلُكَةُ » ، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَلَسْتُ بِمُحِبِّ وَلَكِنْ مَا لَكَآ تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

ويقال : « أَلَكْتُهُ إِلَيْهِ » فى الرسالة « أَلَيْكُهُ إِلَّا كَهَ » ، فَتَرَكَ الهمز ، قال لبيد :

وُغْلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أَثْمَهُ بِالْوَلَكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ^(٢)

ويقال : « جَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ وَالْوَادِى ، وَمَمْلَكَ وَمَمْلَكَ » ، أى حَدَّهُ وَوَسَطَهُ ،^(٣) ويقال : « مَالَهُ مَلَكٌ ، وَمَمْلَكَ » ، أى شَيْءٌ يَمْلِكُهُ . وحكى الكسائي : « ازْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِى لَيْسَ لَهُ مَمْلَكَةٌ وَلَا بَصَرٌ » ،^(٤) ويقال : « قَدْ مَمْلَكَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، وَأَمْلَكُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ » ، أى صَيَّرُوهُ مَمْلَكَةً . ويقال : « أَمْلِكْتَ فُلَانَةً أَمْرَهَا ، وَجُعِلَ حَبْلُهَا عَلَى غَارِبِهَا » ، لِضَرْبٍ مِنَ الطَّلَاقِ . وحكى الأصمعي : « لَسْنَا بِعَبِيدِ قَيْنٍ ، وَلَكِنَّا عَبِيدُ تَمْلِكَةٍ » . مُضَافَانِ . وقال بعضهم : « عَبِيدُ قَيْنٍ » ، أى مُلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وهو « عَبْدٌ تَمْلِكَةٍ » ، أى سُبْيٍ ، وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . وقال بعضهم : « الْعَبْدُ الْقَيْنُ » ، الَّذِى وَلَدَ عِنْدَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ ، ويقال : « عَبْدُ قَيْنٍ ، وَأَمَةٌ قَيْنٍ ، بَيْنَهُ الْقَنَانَةُ » ، و « اقْتَنَنَّا قَيْنًا » ، اتَّخَذْنَاهُ . ويقال : « مَلَكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ » ، كَقَوْلِكَ : مَلَكُ الْمَالِ رَبُّهُ

(١) الذى فى اللسان (ملك): « لرجل من عبد القيس جاهلي، يمدح بعض الملوك، قيل هو النعمان، وقال ابن السرياق، هو لأبى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير . وانظر (ألك، ولأك) وفى شرح القاموس (ملك) نسبة لعقبة بن عبدة ، وهو له فى الفضليات القصيدة ١١٩ البيت ٢٦ وليس فى ديوانه وإنما فى مستدركاته .

(٢) ديوانه : ١٧٨ وفى الأصل « بالوك » ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٣) فى اللسان « خَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ ، وَمَمْلَكَ الْوَادِى وَمَمْلَكَهُ » : أى حده ووسطه

(٤) فسرته بأنه ليس له شىء يملكه، وفسرته: أى لا يدان ولا رجلان ولا بصر، من قولهم: مُلْكُ

الدابة، يضم الميم واللام، قوائمه وهاديه .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « هو وأبوه » . هذا ولعلها : « عبد قن » .

وإن كان أحق ، ، ويقال : « أملكوا المعين » ، أى أجيدوا عَجَنَهُ ، ويقال : « مَلَّكَ المَوَدَّ » ، إذا تَرَكَ لِحَاءَهُ عليه حتى يشرب ماءه و يجود و يصفو . قال أوس :

[قَلَّكَ بِاللَّيْطِ التَّى تَحْتَ قَشْرِهَا كَيَزِقِي بَيْضَ كَنَّهُ الْقَيْضِ مِنْ عَلٍ ^(١)]

٣ [عَلَى إِثْرٍ أُخْرَى قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ لَيْتِكَ فَجَاءَتْ مُقَشِّمًا شَوَاتِهَا ^(٢)]

٤ [وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدٍ حَصَاتِهَا]

٥ [وَلَا تُتَّبِعِ الْأَفْمَى يَدَيْكَ تَنُوشُهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِهَا]

٦ [وَأَطْفَى وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مَحْضًا لِنَارِ الْمُدَاةِ أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا ^(٣)]

[ويروى « مَحْضًا » ، ^(٤) قال الشاعر .

حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَانَ لَوْ لَا حَضْوُهُ النَّارَ يَهْتَدِي

(١) في الأصل 'قص مشار إليه في الهامش . والبيت بين القوسين من اللسان وشرح القاموس (ملك) ، وانظر ديوان أوس بن حجر : ٩٧ . هذا وفي شرح القاموس « قيس بن حجر » . خطأ .

(٢) الشعر مابين الأقواس من ديوان أبي ذؤيب طبعة أوربا ، وشرحه من ديوان الهذليين : ١٦٢ ، وما بعدها ، والنقص من هذا الموضع لى أن تنتهى الأنواس في ص : ٢٢٤ .

(٣) « أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا » ، أيته من ديوان الهذليين لامين ديوان أبي ذؤيب ، فإنه كتب هناك « أَنْ تَطِيرَ شَدَاتِهَا » ، بالذال . ومراجع له لاصيته على ذلك ، لأنه ذكر اللسان والتاج (خطأ) : وفيها أنه

« أَنْ تَطِيرَ شَدَاتِهَا » بالذال المهملة ، وذكر المستشرق أيضاً في مراجعه سيرة ابن هشام : ٢٣٦ (أوربا) وفيها : « تَطِيرَ شَكَاتِهَا » . فلا ندرى من أين جاء بالذال المعجمة وإن كان « الفدا » و « الشذا » ،

متفارين . معنى وقد وقت على روايته بالذال المعجمة في معجم الشعراء لمرزباني : ٢٧٦ ، وشرحه فقال : « وَشَدَاتِهَا ، جَمَرَتِهَا » . ولكي أثرت إنبات ماق ديوان الهذليين ، لمطابقته لا جاء في سيرة

ابن هشام ، ولأن أبا ذرّ الحثني فسر هذه الكلمة في شرحه : ١٠٦ فقال : « شَكَاتِهَا شَدَاتِهَا » . وكل هذا محتاج إلى قَضَلٍ مراجعة .

(٤) في أصل ديوان الهذليين « محضا » وصوب بهامشه . وانظر اللسان (حضا) وفيه البيت .

وهو المحض والمحض ، ولم ترد أحضاً فهو محض ، وإنما يقال حضا . هذا ، والذي رواه ابن هشام في

السيرة (٢٣٦ أوربا) « محصاً » بالصاد المهملة ، واستشهد به على قوله تعالى : « حَصَّبَ جَهَنَّمَ » .

و « المِحْضُ » : العود الذي تقدح به النارُ

٧ [فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي لَاشَوَى لَهَا إِذْ أَرَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ أَنْفِلَاتُهَا]

[« : لاشوى لها » ، . يقول : هي مَقْتَلٌ ، تَقْتُلُ صاحبها إن نطق بها ، وإن هو حبسها سليم ، وهذا من قولهم : « رمى الصيد فأشواه » ، إذا لم يُصَبِّ مَقْتَلُهُ ، و « رماه فأقصده » ، إذا أصاب منه مقتلاً ، ثم كثر هذا على ألسنتهم حتى قالوا إذا رماه ولم يقتله : « أشواه » . وأصل « الشوى » ، القوائم ، وهي غير مقتل] .^(١)

٨ [وَمَوْقِعُهَا ضَنْخٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَوْ كَفَيْتْ كَانَتْ يَسِيرًا كِفَاتُهَا]

[« كَفَيْتْ » : حُبِسَتْ وَقُبِضَتْ ، ويقال : « اللهم اكْفَيْتْهُ إِلَيْكَ » ، أى اقبضه . ويقال : « انكفَتْ في حاجتك » ، أى انقبض فيها . قال أبو سعيد : وفي بعض الكتب يقال لبقيع النرقد : « كَفَيْتْ » لأنهم يدفنون فيه الموتى] .^(٢)

٩ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفْعَلِ الْآخَرَى نَصَبِكَ أَذَانُهَا

١٠ وَإِنْ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي بِإِرْسَالِهَا لَكُمْ فَهَلْ يَنْفَعُنِي نَفْسِي إِلَيْكُمْ أَنَا نَهَا

لم يَرَوْ هذين البيتين الأخيرين سالمه ، ورواها الاصمعي وابن حبيب .

هذا آخر شعر أبي ذؤيب في رواية ابن الأعرابي .

(١) في اللسان (شوى) : « ورماه فأشواه ، أى أصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي (البيت) يقول إن من القول كلمة لا تُشَوَى ولكن تقتل . . . وأشوى من الشيء أبني ، والاسم الشوى ، قال الهذلي (البيت نفسه) يعنى لا إبقاء لها . وقال غيره : لا خطأ لها .

(٢) انتهى إتمام الحرم الذي في المخطوطة ، كما أشرت إليه في ص ٢٢٣ ، تعليق رقم : ٢ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً يرثى بَعَجَةً ، حين غدرت بهم بهز :

١ مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا كَثِيرًا تَشْكِيهَا قَلِيلًا هُجُوعُهَا
٢ أَصِيبَتْ بِقَتْلِ آلِ عَمْرِو وَنَوَفَلٍ وَبَعَجَةٍ فَأَخْتَلَّتْ وَرَاثَ رَجُوعُهَا

« اخْتَلَّتْ » ، من قولهم : « هو مُخْتَلُّ الجِسْمِ » ، إذا كان نحيفاً . ويقال « اخْتَلَّ » ، احتاج ، من « اَحْلَلَّ » . و « بَعَجَةٌ » ، قبيلة من هُذَيْل .

٣ إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلَ بَكُوسَاءِ أَشْعَلَتْ كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثَ صُنُوعُهَا

« كواهية الأخراب » ، أى كواهية القرب والزداد والأدوى . و « الخربة » أذنُ تجعل لها . فشبه اندفاع عينيه بالبكاء بخروج هذا الماء من هذه التي ذكر . (١) و « رث » ، أخلق . و « أَشْعَلَتْ » ، كثر دُمُوعُها . غيره : « الخربة » ، الثقب . (٢) غيره : « الواهية » ، المنشقة ، و « رث » ضِعِف . و « صُنُوعُهَا » ، خُرُزُهَا ، ويقال : إن الخُرُزَةَ سُيُورُهَا التي خُرِزَتْ بها ، ويقال : عملها ، فيكون حينئذ مصدراً . (٣)

٤ وَكَانُوا السَّنَامَ أَجْتَبَ أَمْسٍ فَقَوْمُهُمْ كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَيْبِعِهَا

« العراء » ، التي لاسنام لها ، يقال : « عَرَّت » ، إذا ذهب سنامها ، و « العرر » ، أن يُقَطَعَ سَنَامُ الناقة ، يقال : « عَرَّتْ تَعَرَّرَ عَرَرًا » . « اجْتَبَ » ، قُطِع . « النَّيِّ » ، السَّمن . « رَاثَ » ، أبطأ عليها رَيْبِعُهَا فبقيت مهزولة . أبو نصر ، يقول : هؤلاء الذين قتلوا كانوا كالسَّنامِ ، أى كانوا رؤساء ، « قَوْمُهُمْ كَعَرَاءَ » ، أى كنافقٍ ليس لها سنام .

* هذا آخر شعره في كتاب الأصمعي *

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « كخروج » بدل « بخروج »

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « الثقب » .

(٣) لم يرد المصدر « صنوع » في اللسان والتاج ، قال ابن سيده : « صنوع » جمع لا أعرف له واحداً .

(٢٩ ديوان المهذلين)

وقال أبو ذؤيب أيضاً،^(١) قال أبو نصر: وإنما هي لملك بن خالد الحناعي:

١ يَأْمِيْ إِنْ تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدَتِهِمْ أَوْ تُخْلِسِيَهُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ
أبو عمرو: «أو تُفْقِدِي».

٢ عَمَرُوْا وَعَبْدُ مَنْافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ يَبْطُنِ عِرْعَرَ أَبِي الضَّيْمِ عَبَّاسٌ
أبو عمرو: «الذي رُزِئَتْ»

٣ يَأْمِيْ إِنْ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةً وَالْمُفْرُ وَالْأَذْمُ وَالْأَزَامُ وَالنَّاسُ
٤ تَاللَّهِ لَا يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكٌ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسٌ

[«مبترك» ، مُعْتَمِدٌ ، يعني أسداً . و «حومة الموت» ، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .
و «رزام» ، في صَوْتِهِ ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قَرِيْبَتِهِ «رَزَمَ» . «فرّاس» ، يُدَقُّ مَا أَصَابَ .
قال : «رَزَامُ» ، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ .^(٢) و «الأيام» ، هَاهُنَا ، الْمَوْتُ . أبو عمرو :
«فرّاس» ، من «الفريسة» ، و «الفرّس» ، دَقَّ الْعُنُقُ .

٥ لَيْتَ هِزْبَرٌ مُدِلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

«خيسته» ، : أَجْمَعُهُ : و «أجر» ، جَمَاعَةُ «جَرَوْ» . و «أعراسه» ،
إِنَائُهُ ، وَالوَاحِدَةُ «عِرْسٌ» ، وَهِيَ اللَّابُؤَةُ .

(١) هذه القصيدة كررها السكري وكرر شرحها مع اختلاف في الترتيب والشرح، حين ذكر شعر مالك بن خالد الحناعي . وقد حذفها ناشر ديوان أبي ذؤيب، ولم يذكر منها إلا بيتاً، في حين أنها موجودة مع شرحها في شعر أبي ذؤيب في النسخة التي أعتمد عليها .

(٢) في الأصل نقص يبدو كقندار سحر ، والزيادة من شرحه للقصيدة في نسبتها لملك بن خالد .

٦ يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ إِحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ مُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ^(١)

« الصَّرِيْمَةُ » ، هاهنا ، موضع . و « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، ما انفرد من الرجال .
و « هَجَّاسٌ » ، يَهْجِسُ وَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ . الْأَخْفَشُ : يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ مِنْ إِحْدَانِ الرِّجَالِ ،
كَقَوْلِكَ : « حَمَيْتُ الدَّارَ اللَّصَّ » . آخِرُ : « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، بِالرَّفْعِ ، وَالْمَعْنَى :
إِحْدَانُ الرِّجَالِ صَيْدُهُ . وَرُفِعَ « مُسْتَمِعٌ » بِمَا يَضْمُرُ ، وَهُوَ مُسْتَمِعٌ ، وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
يُرْفَعُ « مُسْتَمِعٌ » بِقَوْلِهِ : « لَهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَّسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي
السَّيْرِ ، أَيْ سَهَّرَهَا .^(٢)

٧ صَعْبُ الْبَدِيْهِةِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَابِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ مَسَّاسٌ

« بَدِيْهِتُهُ » ، « مُبَادُهُ » ، يُفَاجِي . و « أَهْرَتْ » ، وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ « أَهْرَتْ » ، وَ « الْهَرْتُ » ، الشَّقُّ ، يُقَالُ : « هَرَّتْ ثَوْبُهُ يَهْرُمُهُ » ، وَ « هَرَدَ
ثَوْبُهُ يَهْرُدُهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « مَسْمُومٌ أَظْفِرُهُ » .

٨ يَأْمَى لَا يُعْجِزُ الْآيَامُ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

« الظَّيَّانُ » شَجَرُ الْيَاسْمِينِ . وَ « حَيْدٌ » ، يَقُولُ : لِقُرُونِهِ حَيْدٌ ، وَالوَاحِدُ
« حَيْدٌ » ، وَهُوَ مَا نَتَأ . الْأَخْفَشُ : « اشْمَخَرَ » ، إِذَا طَالَ ، وَ « الْمَشْمَخَرُ » ، الْجَبَلُ .
أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ : « لَنْ يُعْجِزَ الْآيَامُ » .

٩ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَأَسُ

« شَاهِقَةٌ » ، مُشْرِفَةٌ . وَ « أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ » ، طَرِيقُهَا بَارِدَةٌ ، وَهِيَ طَرِيقُ

(١) ضبطت « إحدان » بالرفع والنصب وعليها « ماً » .

(٢) هذا معنى لم يرد في اللسان والتاج وقد ذكر الكرى هذا المرح أيضاً عند نسبة هذه
النصيدة لملك بن خالد . والماس يأتى بمنثل هذا المعنى . وسيدكره . ففي التاج (مبس) وقال أبو عمرو :
المس السير بالليل بلا فتور ، وانظر المعاني الكبير : ٢٠٠ .

الجليل . و « قِرْناس ، وقِرْناس » ، وهو ماندر من الجليل . و « القرناس » ، طَرَفٌ مُشْرِفٌ نَادِرٌ . أبو عمرو : « في رأس شاهقة أشرفها شَعَفٌ » .

١٠ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سُوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعَزُّ كَلْفٌ وَأَتْيَاسُ

« الكَلْفُ » ، سوادٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ كَلَوْنِ الْمُقْلِ ، والسوادُ فِيهِ أَكْثَرُ .

١١ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قُدِّرَ لَهُ . و « المَرْقَبَةُ » ، مَا أَشْرَفَ . و « ذُو مِرَّةٍ » ، يَعْنِي صَائِدًا ذَا رَأْيٍ وَمُحْكَمٍ . وَقَوْلُهُ « بِدَوَارِ الصَّيْدِ » ، أَيْ بِمُدَاوَرَةِ الصَّيْدِ ، أَيْ يَخَاتِلُهُ ، يَقُولُ : (١)

وروى أبو عمرو :

حَتَّى أَشِبَّ لَهُ رَامٌ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَجَّاسُ (٢)

وقال : « دِوَار » ، مُدَاوَرَةٌ . و « هَمَّاس » ، يَهْمِسُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ .

١٢ يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطَارِ لَبَّاسُ

« الحَشِيفُ » ، اِخْتَلَقَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهُوَ يُدْنِيهِ عَلَيْهِ كِي يُوَارِي قَوْسَهُ . و « الْأَطَارُ » ، الْأَخْلَاقُ ، وَالوَاحِدُ « طِمَرٌ » . « لَبَّاسُ » ، يَلْبَسُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقِيهَا بِنَفْسِهِ وَتَوْبِهِ مِنَ النَّدَى . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « كِي يُوَارِيهِ » وَ« قَوْسُهُ » .

(١) هنا نقص مقداره سطر هو مقول القول ، ولم يذكر أيضا مقولاً في شرحه للقصيدة مرة أخرى ، ولكنه شرح كلمة « وجاس » التي لم تشرح هنا بقوله : « وجاس » مُسْتَمْعٍ . وشرح أيضاً كلمة « هَجَّاس » بقوله : أي يهيجس كأنه يقع في نفسه شيء ، يريد أنه ذكي . وشرح كلمة « هاس » ، بقوله : « خَتَّال » . وهذا بخلاف شرحه الآتي لها هنا .

(٢) لعلها « هاس » لأنه شرحها بعد

١٣ فَتَارَمِنْ مَرْبِضٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيَّةٌ مِنْهُ وَإِيْحَاسُ

« مُقْتَحِمٌ » ، أى يَقْتَحِمُ فى هُوَّة . وقوله : « رابه » ، أى راب الصَّيْدَ رِيَّةً من الصائد . و « الإيْحَاس » ، الإحساس . وقال غيره : يسمع تَنْفِيرَهُ بِسَمْعِهِ ، ^(١) أو صوت وَتَرٍ قَوْسِهِ .

١٤ قَقَامَ فى سَيَّتِيهَا فَأَنْتَحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجُوفِ مَسَّاسُ

[« سِيَّةُ القوس » ، أعلاها ، يريد : ققام فاعتمد فى سَيَّتِيهَا] . ^(٢) و « بناتُ الجوف » ، يعنى الأفئدة . وقال الأخفش : « مَسَّاسٌ » أى يَصِلُ إلى الجوف إذا رمى به ، لا يَجُوبُهُ عنها شئ من الجسد . وقال الباهلي : « فى سَيَّتِيهَا » ، أى بين سَيَّتِيهَا . « فَأَنْتَحَى » ، أى تَحَرَّفَ ، [و] إذا تَحَرَّفَ كان أَشَدَّ لِلرَّمَى ، كما قال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شَرَنِ حَزِينَا ^(٣)

« شُرْنٌ » ، نَاحِيَةٌ . و « شَرْنٌ » ، مثله ، ومثله :

* وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ * ^(٤)

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١٥ فَرَاغَ عَنْ شُرْنٍ يَمْدُو وَعَارَضَهُ عِزْقٌ يَمِجُّ دَمَ الْأَجَوَافِ قَلَّاسُ ^(٥)

(١) كذا فى الأصل « تنفيره » ولم ترد فى شرحه للقصيدة مرة أخرى ولعلها : « تنفيره » .

(٢) فى الأصل قص مقداره سطر ، والزيادة من شرحه للقصيدة مرة أخرى .

(٣) اللسان (شرن) ، وديوان امرئ القيس : ٨ .

(٤) هو لأبي عجين الثقفي ، ديوانه : ١٣ ، واللسان (فق) مع تحريف . وعجزه :

* تَنَفَّى لِلسَّائِرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهَقِ *

(٥) ضبطت « شرن » بفتح الزاى وضما وعليها « ما » .

« قَرَأَ عَنْ شَرَن » ، أَيْ عَنْ عُرْضٍ ، أَيْ أَحْرَفَ . وَ « عَارِضُهُ عِرْقٌ » ،
 أَيْ أَصَابَ جَوْفَهُ ، فَانْفَتَقَ مِنْهُ عِرْقٌ ، فَعَارِضُهُ الدَّمُ . « قَلَّاسٌ » ، يَقْلِسُ بِالدَّمِ ، أَيْ
 يَقِيءُ . قَالَ : غَارِضَ الْمَرْمِيِّ ، وَهُوَ الصَّيِّدُ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « وَعَانَدَهُ * عِرْقٌ تَمُدُّ لَهُ
 الْأَحْشَاءَ قَلَّاسٌ » .

تَمَّتْ

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، قال أبو عبد الله : قالما جُنَادَة أَخُو الدَّرْعَاءِ ، من
عَدُوَانِ حُلَفَاءِ (١)

١ لَعَمْرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ وَمَا خَامَ [الْقِتَالُ] وَمَا أَصَاعَا^(٢)
ويروى : « ابنُ أبي [أنيس] » .^(٣) « المجالدة » ، بالسيوف . و « وَنَى » ،
صَعَفَ .

٢ رَمَى بِطُبَاتِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَتَاهُ قِرْنُهُ بَذَلَ الْمِصَاعَا
« الطُّبَةُ » ، طَرَفُ السِّيفِ . الْأَخْفَشُ : إِذَا رَمَى الْأَعْدَاءُ بِطُبَاتِ هَذِهِ السِّیُوفِ
« بَذَلَ الْمِصَاعَا » ، أَيْ جَالَدَهُ وَلَمْ يَبْخَلْ بِمُجَالَدَتِهِ ، يَعْنِي الْقِرْنَ .

٣ بِمُطَرِّدٍ تَخَالَ الْأَثَرُ فِيهِ مَدَبٌ غَرَائِقٍ خَاضَتْ تَقَاعَا
« الْمُطَرِّدُ » ، السِّيفُ الَّذِي إِذَا هَزَزْتَهُ اطَّرَدَ مِنْ لِيْنِهِ ، فَتَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
و « الْأَثَرُ » ، فِرْنَدُ السِّيفِ . و « الْغَرَائِقُ » ، طَيْرٌ يُشَبِّهُ الْكَرْكِيَّ ، الْوَاحِدُ

(١) موضع النقط يباشر في الأصل مقدار سطرين ونصف سطر . وفي ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ : وفي
هذه الحرب يقول جنادة بن عامر أحد بني الدَّرْعَاءِ ، والدَّرْعَاءِ حَتَّى مِنْ عَدُوَانِ بْنِ فُهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
قُبَيْسِ عِيلَانَ - واسم عَدُوَانِ الْحَارِثُ - وَحَلَفَهُمْ فِي بَنِي سَهْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ « وفي
جمهرة ابن دريد : « الدَّرْعَاءُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ » ، وَفِي الْلسَانِ (دَرَعٌ) « وَهِيَ حَتَّى مِنْ عَدُوَانِ بْنِ عَمْرٍو ،
وَمِنْ حُلَفَاءِ فِي بَنِي سَهْمِ بْنِ بَنِي هَذِيلِ ، رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِّ الْمَوْثُوقِ بِهَا مَا صَوَّرْتُهُ :
الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ « الدَّرْعَاءُ » ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ
التَّوْبَلَةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَسْدُودِ بِذَلِكَ مَجْعَةً فِي أَوَّلِهِ . وَأُظْهِرَ ابْنُ سَيْدِهِ تَبِعَ فِي ذِكْرِهِ هُنَا - أَيْ مَادَةَ دَرَعٍ -
ابْنُ دَرِيدٍ « ، وَقَدْ ثَقُلَ تَاجُ الْعُرُوسِ هَذَا النَّصُّ أَيْضًا فِي مَادَةِ (دَرَعٍ) .

(٢) في المخطوطة : « وَمَا خَامَ إِتْبَاعٌ » وَبَيْنَ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي دِيَوَانِ
الْهَذَلِيِّينَ وَاللَّسَانِ (خِيمٌ) وَهُوَ مَا أَثْنَيْتُهُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرْبِ أَوَّلَ شَعْرِ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ .
(٣) زيادة مقبسة من ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ ، وَاللَّسَانِ (خِيمٌ) .

« غَزُونُوق » ، ^(١) شبه الفِرِّندَ بِمَدَبِّهَا . و « النَّقَاع » جمع « نَقَعَ » ، وهو مُحْتَبَسُ الْمَاءِ .
غيره : يقول : فِرْنَدُ هَذَا السِّيفِ كَأَثَارِ أَرْجُلِ الْفَرَانِقِ فِي الطَّيْنِ ، عن الْأَخْفَشِ .

٤ إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ شَفَرَتَاهُ كَفَالَكُمِنْ الضَّرِيْبَةِ مَا اسْتَطَاعَا

« الضَّرِيْبَةُ » ، مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السِّيفُ . و « الشَّفَرَتَانِ » ، حَدَا السِّيفِ . ^(٢) وقوله :
« مَا اسْتَطَاع » ، أَيْ يَنْفِذُ مَا اسْتَطَاعَ لَا يَنْكُلُ . غيره : « مَا اسْتَطَاعَ » ، مَا بَلَغَ ،
أَيْ يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْلُغُهُ وَيَنَالُهُ .

٥ تَنْحَى سَالِمٌ مِنْ بَعْدِ غَمٍّ وَقَدْ كَلَمَ الذُّوَابَةَ وَالذَّرْعَا

« كَلَمَ » ، جَرَحَ . و « الذُّوَابَةُ » ، أَعْلَى رَأْسِهِ . « تَنْحَى » ، عَدَلَ وَمَالَ .

٦ وَلَوْ سَلِمَتْ لَهُ يُنْمِنِي يَدَيْهِ لَعَمْرُأَيِّكَ أَطْعَمَكَ السَّبَا

٧ كَانَ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سِيفَا

« مُحْرَبٌ » ، مُغْضَبٌ ، يَعْنِي هَاهُنَا الْأَسَدُ . يُقَالُ : « حَرَبْتُهُ فَحَرَبَ » .
« يُسَافِعُ » ، يُعَانِقُ . « فَارِسِيَّ عَبْدٍ » ، يَرِيدُ « عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ » . و « تَرَجَّ » ،
مَوْضِعٌ . ^(٣)

٨ وَإِنْ أَلَكُ نَائِيًا عَنْهُ فَإِنِّي فَرِحْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ الْبَيْتَا

الْأَخْفَشُ : « نَائِيًا » ، بَعِيدًا . « فَرِحْتُ » لَهُ بِأَنَّهُ فَازَ بِالْعَاقِبَةِ ، كَالْتَّاجِرِ الَّذِي
يَرْجَحُ فِي بَيْعِهِ وَيَقْبِضُ غَيْرَهُ . وَالْمَعْنَى هَاهُنَا فِي الْحَرْبِ .

(١) وهو أيضاً « الْفَرَنْتِيق » . وجاء بهذا الوزن في شعر أبي ذؤيب س : ١٤٣ .

(٢) في الأصل « حَدَ السِّيفِ » .

(٣) شرح البيت السادس في ديوان الهذليين بقوله : « يقول : قتله فصار طُعْمَةً لِلْبَيْعِ » .

عن أبي عبد الله قال: خرج حسان بن ثابت من أهله يرتجز بأحياء العرب فرأى
بهذيل، فرجز بهم فقال:

هَلْ هَاهُنَا مِنْ وَلَدٍ قَرْدٍ مِنْ أَحَدٍ يَرُدُّ عَنْهُمْ رَجَزَ الْيَوْمِ وَغَدٍ

قال: فسمعه أبو ذؤيب وأبو خراش وأبو جندب،^(١) وهم في خباء لهم، وقد أَوْخَفُوا
خِطْمِيًّا، فلما سمعوه ابتدروا باب الخباء، فسبقهم إليه أبو ذؤيب فقال:

١ نَعَمْ لَعَمْرُ اللَّهِ ثَبْتُ ذُو عَتَدٍ

٢ إِنِّي لَدُو الْيَوْمِ وَذُو أَمْسٍ وَغَدٍ

٣ بَنِي هُذَيْلٍ وَتَيْمٍ وَأَسَدٍ

٤ وَالْمَرَيْثِينَ بِأَعْلَى ذِي اللَّبَدِ

« المرثيين »، من بني أمية القيس بن زيد مناة بن تميم.

٥ لَوْ وَرَدُّوا الْبَحْرَ لَأَمْسَى كَأَلْتَمَدِ

٦ لَوْ زِيدَ فِيهِمْ أَلْفُ أَلْفٍ لَمْ يَزِدْ

٧ أَرْجِعْ إِلَى مَعْرِكَ تَيْسًا ذَا حَيْدٍ^(٢)

* * *

تم شعر أبي ذؤيب الهذلي مع شرحه، بتوفيق ربنا العلي، والحمد لله على الإتمام،
والصلاة والسلام على المظلل بالنعام، وعلى آله وصحبه الكرام، والأماثل العظام.

(١) ضبطت « جندب » بضم الجال وفتحها وعليها « معا ».

(٢) ضبطت في الأصل بضم الحاء والياء.

المسيرة في همدان

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

١

وقال مالكُ بنُ الحارثِ ، أخو بني مالكِ ابنِ الحارثِ بنِ تميمٍ بنِ سعدِ بنِ هذيلٍ .
وقال الجُمحِيُّ : أخو بني كاهلٍ ، حلفاءُ هذيلٍ ، وكاهلُ أخو قَبيصٍ :

١ تَقُولُ الْعَاذِلَاتُ أَكَلَّ يَوْمٍ لِسِرْبَةِ مَالِكٍ عُنُقُ شَحَاحٍ^(١)

ويُروى : « وقالَ العاذلاتُ أَكَلَّ يَوْمٍ لِرَجَلَةِ مَالِكٍ عُنُقٌ » . « سُرْبَةٌ » ،
جماعةٌ . و « الرَّجَلَةُ » ، هم الرِّجَالَةُ . و « عُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ » ، أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَصَرٍ^(٢) ، كأنهم
أَشْحَاءٌ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ . و « عَنَقٌ » ، من السَّيْرِ . قال الجُمحِيُّ : « عُنُقٌ » ، أَوَائِلُهُمْ ،
« رَأَيْتُ عَنَقًا مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنَ الطُّبَاءِ » .

٢ قِيَوْمًا يَفْنُونَ مَعِيَ وَيَوْمًا أَأُوبُ بِهِمْ وَمِ شُعْتُ طِلَاحُ

« أَأُوبُ » ، أَرْجِعُ . و « طِلَاحٌ » ، مُعْيُونٌ . ويروى : « كَذَلِكَ يُقْتَلُونَ
مَعِيَ » ، و « يَقْتُلُونَ » ، أَيْضًا ، و « يُفْلِتُونَ » . أَيْ يُقْتَلُونَ مَرَّةً وَيَفْلِبُونَ أُخْرَى
وهم معي .

٣ وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا فَتَنْزُكُهُمْ تَنْوَبُهُمُ السَّرَاحُ

(١) في نسخة ، ضبطت « عنق » بفتح العين والنون وضمتها وعليها « ما » ، وضبطت « شحاح »
بفتح الشين وكسرهما وعليها « ما » .

(٢) ضبطت في المطبوعة : « بَصَرٍ » ، بسكون الصاد .

« شَفَعًا » ، أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ . و « السَّرَاحُ » ، الذَّئَابُ ، جَمَاعَةُ « سِرْحَانٍ » .
« تَنُوبُهُمْ » ، تَأْتِيهِمْ قَتْلُ كُلِّ مِنْهُمْ .

٤ وَقَدْ خَرَجَتْ نُفُوسُهُمْ فَمَاتُوا عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صَحَّاحٌ^(١)
ه فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عُرِضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ

« سَافَ » ، أَيْ مَادَامَ مَالِي سَائِفًا ، أَيْ مَادَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ . قَالَ ،
يَقُولُ : فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ عَنِ الْغَزْوِ مَادَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ مُسِيفٌ » ،
إِذَا مَاتَتْ إِبِلُهُ وَذَهَبَ مَالُهُ . و « السَّوَّافُ » ، الْوَتُّ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « السَّوَّافُ » ،
و « رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ » ، دَاءٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ فَتَمُوتُ .

٦ فَلَوْمُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَاحُ^(٢)
يَقُولُ لِقَوْمٍ عَادَاهُمْ يَهْرَأُ بِهِمْ : إِذَا أَنْفَسَحَ مُرَاحِي فَكَانَتْ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ،
و « مُرَاحُهُ » ، حَيْثُ يُرْمِيهِ إِبِلُهُ ، أَيْ يُؤْوِيهَا وَيُبْدِيهَا ، أَيْ سَأَكْفُ غَزْوِي ، إِذَا أَسْعَ
مُرَاحِي فَصِرْتُ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ .

٧ وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَتُهُ وَيَنْكُلُ^(٣) عَنِ الْأَعْدَاءِ يَنْفُكُهُ الْقَرَّاحُ^(٤)
« حُلُوبَتُهُ » ، مَا يَحْلُبُ . و « يَنْكُلُ » ، يَجْتَنِبُ . يَقُولُ : مَنْ لَا يَعْزِّزُ لَا يَكُنْ
لَهُ لَبَنٌ ، وَيَكُنْ غَبُوقُهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ .

٨ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُبْثَنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوَّجُهُهُمْ قِبَاحُ^(٥)
أَيْ يُبْثَنِي عَلَيْهِمْ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ وَإِنْ قَبَحَتْ وَجُوهُهُمْ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَزِيْرُهُمْ .

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « إِخْوَانِهِمْ » ، بِكسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَكَلَامًا صَحِيحًا .

(٢) فِي نَسْخَةٍ « فَلَوْمُوا مَا بَدَّالَكُمْ » ، وَمِ تَوَافَقِ دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٣) ضَبَطَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَنْفُكُهُ » بِضَمِّ الْقَافِ .

٩ يَطْلُ الْمَضْرُمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَإِنْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ صَيَاحٌ

« الصَّيَاحُ » ، اللَّابِنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . و « الْمَضْرُمُونَ » ، الْمُقِلُّونَ . « لَهُمْ سُجُودًا » ، يَعْنِي يُعْطَمُونَهُمْ . الْجَمْعِيُّ ، يَقُولُ : لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا بُخْلًا .

• هذا آخر ما في رواية الجمعِيِّ وأبي عبد الله ، قَالَا : « فَأَجَابَهُ تَأْبِطُ شَرًّا الْقَهْمِيُّ ، ثُمَّ الْقَدَوِيُّ » . وَأَمَّا أَصْحَابُ الْأَصْحَمِيِّ فَيَجْعَلُونَهَا قَصِيدَةً وَاحِدَةً ، وَيَرْوُونَهَا لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى آخِرِهَا .

١٠ شَدِنْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ ^(١)

« شَدِنْتُ » ، أَبْغَضْتُ . كَرِهَهُ لِأَنَّهُ قُوِيلَ فِيهِ . وَ « شُلَيْلٍ » ، مِنْ بَجِيلَةٍ ^(٢) ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ . « لِقَارِئِهَا » ، لِقَوْنِهَا ، « أَقْرَأُ كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا جَاءَ وَقْتُهُ ، وَ « أَقْرَأَتِ الرِّيحُ » ، دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . الْجَمْعِيُّ : « الْعَقْرُ » ، الْقَصْرُ . وَ « قَارِئُ الْقَصْرِ » ، أَعْلَاهُ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ الْعَقْرَ » . غَيْرُهُ : « الْعَقْرُ » ، مَكَانٌ .

١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِيمَةَ إِذْ تَرَوْنَا قَفَا السَّلَفِينَ وَأَنْتَسَبُوا قَبَاحُوا ^(٣)

« تَرَوْنَا » ، كَثَرُونَا ، صَارُوا أَكْثَرَ مِنَّا . « قَفَا » ، أَيْ بِقَفَا . وَ « أَنْتَسَبُوا » ، كَشَفُوا عَنْ أَنْسَابِهِمْ ، كَانَ يَكْتُمُهُ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ . « قَبَاحُوا » ، أَظْهَرُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الْحُزْنِ وَهُمْ صَحَاحٌ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ بَنِي

(١) ضبط اللسان والتاج (شل) « شَلِيلٍ » ، وَاظْهَرَ مَا دَقَّ (قَرَأَ) وَ (عَقْرَ) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ « شَلِيلٍ » بِالتَّصْفِيرِ هُنَا وَفِي الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ بِالتَّصْفِيرِ فِي الْاِشْتِقَاقِ : ٥١٦ . أَمَّا فِي الْلسَانِ (شَلَل) وَ (قَرَأَ) وَالتَّاجِ (شَلَل) فَيَدُونَ تَصْفِيرَ ، وَفِي الْلسَانِ (عَقْرَ) ضَبَطَ قَلَمًا بِالتَّصْفِيرِ .

(٣) ضَبَطَ « السَّلَفِينَ » فِي نَسْخَةِ عَلَى صِيغَةِ التَّنْبِيهِ « السَّلَفَيْنِ » ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ

« السَّلَفَيْنِ » ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ لَهُ مَنْسُوبِينَ لِتَأْيِيطِ شَرِّهِ .

خَزِيمَةً « ، وَهُمْ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ . « فَبَاحُوا » ، صَرَّحُوا ، تَكَلَّمُوا بِمَا عِنْدَهُمْ ، وَقَالُوا :
نَحْنُ بَنُو فُلَانٍ .

١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَفَجَا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَطَاحُوا

« جَرِيضًا » ، غَاصًّا بِرِيقِهِ مِنَ الْجَهْدِ . وَ « الْأَوْفَى » ، الْأَكْثَرُ . أَرَادَ :
قَتَلْنَا وَأَصَابْنَا شِدَّةً . يَعْتَذِرُ لِأَنَّهُ هَرَبَ .

١٣ وَصَمَّ مَسْطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ الشِّيَاحُ

« صَمَّ » ، رَكِبَ رَأْسَهُ . « لَمَّا أَلَمَّ بِهِ » ، أَى حِينَ اعْتَرَاهُ الْجِدُّ وَالْقِتَالُ .
و « الشِّيَاحُ » ، الْجِدُّ وَالْمِضْيُ . وَ « الْوَرْدُ » ، وَرْدُ الْقِتَالِ ، أَى عَنْ أَنْ يَرِدَ الْقِتَالُ .
الْمُجْمَعُ : « عَنْ الْوَشْرِ السَّرَاحُ » . « الْوَشْرُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ
« أَوْشَارٌ » . وَ « السَّرَاحُ » ، الذَّنَابُ . شَبَّهَ الرِّجَالَ بِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « عَنْ
السَّرَنِ السَّرَاحُ » . « السَّرْنُ » ، الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَ « السَّرَاحُ » ، الْإِنْتِلَاقُ .

١٤ فَأَلْقَى غَمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَكَفَّتُ الْعِلْجُ الْوَقَاحُ

« يَتَكَفَّتُ » فِي عَذْوِهِ ، يَتَقَبَّضُ . وَ « الْعِلْجُ » ، الْحِمَارُ الْغَلِيظُ .
وَ « الْوَقَاحُ » ، الشَّدِيدُ الْحَافِرُ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَجَازَ نِجَادٍ أَنْصَحَ وَأَنْتَحَوْهُ » .
كَمَا يَتَكَفَّتُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدُ « نَجْدٌ » . وَ « أَنْتَحَوْهُ » ،
اعْتَمَدُوهُ . الْمَجْمَعُ : « مَجَازَ فِجَاجٍ مَنْصَحٍ » ، وَ « فِجَاجٌ » ، مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ .
وَ « مَنْصَحٌ » ، مَكَانٌ .

١٥ لِإِعَادَتِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ يُنْسِلِي إِذَا مَا كَفَّتِ الظُّمْنُ الصَّبَاحُ

لَمْ يَزِدْهُ سَلَمَةٌ وَلَا بَاهِلٌ . أَبُو عَمْرٍو : « التَّكَفَّتُ » ، التَّشْمِيرُ .
« لِإِعَادَتِهِ » ، يَعْنِي هَذَا الَّذِي قَدْ صَمَّ ، أَى لِعَادَةٍ قَدْ كَانَ يَتَعَوَّدُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَزْوِ . وَ « يُنْسِلِي » ،

من الفعل الجليل، «إذا ما كَفَتَ الظَّمَنُ» صَبَّاحُ الْفَارَةِ. و «كَفَّتَ»، أَسْرَعَ. أبو عمرو: «كَفَّتَ»، جَمَعُنَّ.

١٦ إذا خَلَفْتُ بِبَاطِنَتِي سَرَارٍ وَبَطْنُ هُضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحُ

«سَرَارٌ»، وادٍ. ويروى: «خَاصِرَتِي سَرَارٍ»، أى نَاحِيَتَيْهِ. و «هُضَاضٌ»، وادٍ أَيْضًا. وَيُرْوَى: «عَدَا صُبَّاحُ». «عَدَا»، شَغَلَ، عن الجحى، وقال: «عَدَا»، تَنَحَّى عَنْهُ. و «صُبَّاحُ»، مَوْضِعٌ.

١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَنَا وَبَلَغْتُ أَرْضًا بِهَا عُذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ نَجَاحُ

يقول: إما أن تُبْلِغَ عُذْرًا، وإما أن تُنَجِّحَ.^(١)

١٨ فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ مِنْ الْحَيَّاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

«من الْحَيَّاتِ»، و «الْحَيَّاتِ»، أى لَا يَنْجُو نَجَائِي حَيٌّ فِيهِ الرُّوحُ. «لَيْسَ لَهُ جَنَاحٌ»، أى لَيْسَ يَطِيرُ. و «من الْأَحْيَاءِ». أى لَا يَبْعُدُو عُذْوِي شَيْءٌ فِيهِ رُوحٌ يَوْمُئِذٍ. و «الْحَيَّاتُ»، جَمْعُ «حَيَّةٍ»، لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ.

١٩ عَلَى أَنِّي غَدَاةَ لَقِيتُ قَسْرًا لَمْ أَرْمِهِمْ وَقَدْ كَمَلَ السَّلَاحُ

يقول: نَجَوْتُ هَذَا النِّجَاءَ، إِلَّا أَنِّي يَوْمَ لَقِيتُهُمْ لَمْ أَرْمِهِمْ. يُعَنِّفُ نَفْسَهُ، أَيْ قَصَّرَتْ فِي الْقِتَالِ وَمَعَى سِلَاحِي.

* * *

* هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ *

(١) فِي الْمَطْبُوعِ ضُبُطٌ «نَبْلَغُ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ اللَّامِ.

المسيرة في همدان

شَعْرُ صَخْرٍ الْغَيِّ وَشَعْرُ ابْنِ الْمَثَلِيمِ^٣

وَجُعِلَ شَعْرُهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ ، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا تَقَائُصَ

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

قال صَخْرُ النَّيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثَمِيُّ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، يَرْتِي أَخَاهُ
أَبَا عَمْرٍو، وَنَهَشَهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ. وَقَدْ رُوِيَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِأَخِي صَخْرِ النَّيِّ،
يَرْتِي بِهَا أَخَاهُ صَخْرًا، وَمَنْ يَرُويهَا لِأَخِي صَخْرِ النَّيِّ أَكْثَرُ:

١ لَعَمْرُ أَبِي عَمْرِو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَّا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ^(١)

« الْمَنَّا »، الْقَدَرُ. وَ « الْجَدَثُ »، الْقَبْرُ. وَ « يُوزَى »، يُشْرَفُ لَهُ وَيُنْصَبُ
لَهُ، يُقَالُ: « أُوزِيَ ظَهْرُهُ إِلَى الْخَائِطِ »، إِذَا أُسْنَدَهُ. وَقَوْلُهُ: « بِالْأَهَاضِبِ »، يُقَالُ
لِلْجَبَلِ الْمَفْتَرَشِ بِالْأَرْضِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ: « هَضْبَةٌ »، وَ « هَضْبَاتٌ »، وَهَضَابٌ،
وَأَهَاضِبٌ، وَأَهَاضِيبٌ، لِلْجَمْعِ. الْبَاهِلِيُّ: « يُوزَى لَهُ »، يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ. وَأُنْشِدَ
فِي « الْمَنَّا » قَوْلَ الْمُذَلِّ: (٢)

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنَّا يَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي شَهْرِ حَلَالٍ

نَصَبَ « أَحَادَ أَحَادَ »، عَلَى قَوْلِهِ: « وَاحِدًا وَاحِدًا »، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ سَاعِدَةَ: (٣)
وَمَا إِنْ يَتَقَى مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِئْتُهُ فَيَقْصُرُ أَوْ يُطِيلُ
أَبُو عَمْرٍو: هُذَيْلٌ تَقُولُ (٤): « الْمَنَّا »، بِالضَّمِّ، وَغَيْرُهُمْ « الْمَنَّا »، يَرِيدُ « الْمَنَّا ».

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يُوزَى ». وَانْظُرِ الْإِسَانُ (وَزَى) وَ (مَنَى) وَ (هَضَبٌ) بِتَحْرِيفٍ فِي الْأَخِيَةِ. وَفِي

دِيْوَانِ الْمُذَلِّينَ: « يُوْزَى ».

(٢) هُوَ عَمْرٍو ذُو الْكَلْبِ الْمَذَلِّ، وَسِبْأَتِي.

(٣) هُوَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةِ الْمَذَلِّ، وَسِبْأَتِي.

(٤) فِي نَسْخَةِ: « هُذَيْلٌ »، مَنُونٌ.

غيره : « جَدَثٌ » ، و « جَثْدٌ » ، بمعنى واحد ، ^(١) ويقال : « جَبَذَ ، وَجَذَبَ » ، و « أَضْمَحَلَ ، وَأَمْضَحَلَ » ، و « مُكَبِّلٌ ، وَمُكَلَّبٌ » .

٢ لِحَيَّةٍ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَنْمَى بِهَا سَوْقُ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ ^(٢)

« لِحَيَّةٍ قَفْرٍ » ، وذلك أَنَّ حَيَّةً لَسَعَتْهُ فَقَتَلَتْهُ . وقوله : « تَنْمَى » ، أى الْحَيَّةُ ، يقول : ارتفع بهذه الْحَيَّةِ الْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ . و « الْمَنَا » ، الْقَدَرُ ، فَلَسَعَتْهُ . و « الْجَوَالِبُ » ، بِنِى جَالِبَةِ الْقَدَرِ . أبو عمرو :

وَحَيَّةٌ جُحْرِى وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَأْمَلُ إِلَى سَوْقِ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ

« الْوَجَارُ » ، الْجَحْرُ . « وَجَارٌ » ، و « وَجَارٌ » ، وقوله : « تَأْمَلُ » ، أى أَنْظُرْ وَأَعْجَبْ .

٣ أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنِئْتُهُ تَجْمَعُ الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

قال الأخفش : يقول : لم تُفْنِ عَنْهُ الرُّقِيَّةُ وَالطَّبَائِبُ حَتَّى أَتَتْهُ الْمَنِئَةُ ، بِنِى الْمَرْئِي . أبو عمرو : « أَخٌ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَالِي بَعْدَهُ » سَبَقْتُ بِهِ . قال : « الطَّبَائِبُ » ، السَّحَرَةُ ، و « الطَّبُّ » ، السَّحَرُ . غيره : « الطَّبَائِبُ » ، جَمْعُ « طَيْبٍ » . يقال : « طَبَّ لَبٌّ ، وَطَيْبٌ لَيْبٌ » .

٤ أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بِذِيهِوْرَةٍ تَحْتَ الطُّخَافِ الْعَصَائِبِ

« الْفَادِرُ » ، الْوَعْلُ الْمُسِنُّ . و « الذِّهْوَرَةُ » ، مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ و « الطُّخَافُ » ، مَارِقٌ مِنَ الْقَمَرِ ، ^(٣) وَهُوَ « الطُّهَاهُ » ، أَيْضًا . وقوله : « الْعَصَائِبِ » ،

(١) فى نسخة : « جَدَثٌ وَجَذَفٌ » بالزيادة .

(٢) فى نسخة ضبط « وجار » بفتح الواو وكسرهما وعليها « معا » .

(٣) فى اللسان (طخف) : « الطُّخَافُ السَّحَابُ الارتفاعُ الرقيقُ قال صخر الفى (ألبت) . وروى

الطُّخَافُ على أنه جمع « طَخْفٍ » .

يقول : كَأَنَّهُمَا عِمَامَتَانِ ، الواحدة « عِصَابَةٌ » . الأخفش : « التَّيْهُورَةُ » ، المنهَارُ من الرَّمْلِ . يقول : هذا الرَّعْلُ مُتَوَحِّشٌ فِي هَذَا الرَّمْلِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ . وقوله : « تَحْتَ الطَّخَافِ » ، أى هُوَ فِي مَوْضِعٍ مُخَصَّبٍ قَدْ أَصَابَهُ اللَّطَرُ . ويروى : « الطَّخَافِ » ، وقيل : « التَّيْهُورَةُ » ، الهَوَاءُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَحْلِ . وقيل : « المَصَائِبُ » ، مُتَقَطِّعٌ عُصْبَةً عُصْبَةً .

هـ تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ^(١)

« تَمَلَّى » ، الرَّعْلُ ، تَمَلَّى التَّيْهُورَةُ ، أى تَمَتَّعَ « بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ » ، وكان بِهَا آمِنًا . « فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ » ، وهو مَا نَتَأَمَّنُهُ ، وَشَبَّهَ قَرْنَهُ بِالرَّوَاجِبِ . و « الرَّوَاجِبُ » ، مَا نَتَأَمَّنُ مِنْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَمْتَ كَفَّكَ . و « حَيْدٌ » ، جَوَانِبُ . و « أَشْرَافُهَا » ، إِشْرَافُ الْقُرُونِ ، وَيُقَالُ : « أَشْرَافُ الْحَيْدِ »^(١) ، وهو أَجْوَدُ . وقوله : « كَالرَّوَاجِبِ » ، أى هِيَ دِقَاقُ كَالرَّوَاجِبِ فِي الْيَدِ . أَبُو عَمْرٍو : « حَيْدٌ » ، دَوَائِرُ فِي الْقَرْنِ ، وَعُقْدٌ . وَيُرْوَى : « لَهُ حُبْكٌ » . و « حُبْكٌ » ، جَمْعُ « حَبَاكٍ » . و « حَيْدٌ » ، جَمْعُ « حَيْدٍ » ، وَهِيَ جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ ، وَهِيَ حُرُوفٌ شَوَاحِصُ . و « رَجَبَتٌ » ، تَبَيَّنَتْ .

٦ يَبِيتُ إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ كَانِسًا مَبِيتَ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ

يقول : يَبِيتُ هَذَا الرَّعْلُ كَانِسًا إِذَا أَبْصَرَ اللَّيْلَ فِي كِنَاسٍ ، كَبِيتَ رَجُلٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ كِسَاؤُهُ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ عَادَاهُمْ ، قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ . غَيْرُهُ : « يَبِيتُ إِذَا مَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ » ، قَالَ : « أَلْبَسَ » ، غَطَّى . « مَبِيتَ الْكَبِيرِ » ، أَيْ مُنْقَبِضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي كِسَاءٍ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ غَاضِبُهُمْ . وَيُرْوَى : « مَبِيتَ الْغَرِيبِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ » ، يَقُولُ . يَبِيتُ نَاحِيَةً مِثْلَ الْغَرِيبِ . و « الْكِنَاسُ » ، مِثْلُ الْبَيْتِ ، يَخْفَاهُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ فِيهِ ، و « الْمُحَارِبُ » ، قَرِيبٌ مِنَ « الْمُحَارِبِ » .

(١) فِي نَسْخَةٍ ، ضُبِطَتْ « أَشْرَافُهَا » بِفَتْحِ هَمْزِهَا وَكُسْرِهَا فِي الْمَوَاضِعِ جَمِيعًا .

٧ مَيِّتَ الْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ الْأَقَارِبِ

« غَيْرَ مُعْتَبٍ » ، أى لا يُطْلَبُ رِضَاهُ ، قد اسْتَخَفُّوا بِهِ . « يَشْتَكِي شَفِيفَ عُقُوقٍ » ، و « الْعُقُوقُ » ، الْقَطِيعَةُ ، و « الشَّفِيفُ » ، الْوَجَعُ . غَيْرُهُ : « غَيْرَ مُعْتَبٍ » ، أى لَا يَفْتَنُهُ بَنُوهُ ، أى لَا يَطْلُبُونَ بَثْرَهُ ، فَهُوَ يَشْكُو ذَاكَ الْعُقُوقِ . غَيْرُهُ : « الشَّفِيفُ » ، الْأَدَى ، وَأَصْلُهُ بَرَدُ الْأَسْنَانِ .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْسَكَةٍ نَشَاةُ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٌ الدَّوَائِبِ

« عَلَيْهِ » ، عَلَى الْوَعْلِ . « مِنْ بَشَامٍ » ، مِنْ شَجَرٍ . و « أَيْسَكَةٍ » ، يَعْنِي الْفَيْضَةَ . « نَشَاةُ فُرُوعٍ » ، كَمَا قَالُوا : « مَا أَحْسَنَ مَا نَشَا » . و « مُرْتَعِنٌ » ، مُسْتَرْخٍ « الدَّوَائِبِ » ، يُرِيدُ الْأَغْصَانِ . غَيْرُهُ : « نَشَاةُ فُرُوعٍ » ، مَاطَالُ مِنْهُ . و « مُرْتَعِنٌ » ، مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسِلٍ . أَبُو عَمْرٍو : « مِنْ بَشَامٍ وَشَوْحَطٍ * وَأَفْنَانٍ نَبْعٍ » .

٩ بِهَا كَانَ طِفْلَانِمْ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى فَأَصْبَحَ لِهَمَّا فِي لَهْومٍ قَرَاهِبِ

« بِهَا كَانَ » ، الْوَعْلُ . « طِفْلَانِمْ » ، صَغِيرًا . « أَسْدَسَ » ، وَقَعَ سَدِيدُهُ ، وَهُوَ السَّنُّ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ . « فَأَصْبَحَ لِهَمَّا » ، أَيْ مُسْنًا . « فِي لَهْومٍ » ، أَيْ أَوْعَالٍ مَسَانٍ . « قَرَاهِبُ » ، مَسَانٌ أَيْضًا ، الْوَاحِدُ « قَرَهَبٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « بِمَا كَانَ » . غَيْرُهُ : « بِهَا » . أَيْ هَذِهِ التَّيْهُورَةُ وَالشَّجَرَةُ وَالْأَيْكَةُ ، أَيْ كَانَ صَغِيرًا ثَمَّ كَبِيرًا حَتَّى صَارَ مُسْنًا ثَمَّ لِهَمًا .

١٠ يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَهْرَبُ هَارِبِ

يَقُولُ : الْوَعْلُ « يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ » ، لَخُوفِهِ مِنَ الْمَنَايَا . « فَيَنْتَحِي » ، يَقْتَمِدُ ، كَأَنَّهُ يَرْوَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ ، أَيْ هُوَ مُفْرَعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . و « مَسَامَ الصُّخُورِ » ، كَمَرُّهُ فِي الصُّخُورِ ، يَقَالُ : « هُوَ يَسُومُ فِيهِ » ، إِذَا مَرَّ فِيهِ ، و « الْمَسَامُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يَمْضِي فِي الصُّخُورِ . و « الْمَسَامُ » ، الْمَسْرَحُ أَيْضًا .

١١ أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ مُعْمَرُهُ جَرِيمَةَ شَيْخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبٍ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قُدِرَ لَهُ ، للوعل . « جَرِيمَةُ شَيْخٍ » ، أى كَاسِبُ شَيْخٍ ،
أى صَائِدٌ يَكْسِبُ لِأَيِّهِ . و « جَرِيمَةُ الْقَوْمِ » ، كَاسِبُهُمْ . « قَدْ تَحَنَّبَ » ، يَتَنَبَّى
الشَّيْخُ ، وَقَدْ احْدَوَذَبَ ، أى تَحَنَّنَتْ عِظَامُهُ . و « سَاغِبٌ » ، جَائِعٌ .

١٢ يُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ إِذَا شَتَا وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ أَلْجَأًا كَالْمُنَاجِبِ

يقول : هذا الكاسِبُ يُحَامِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى . « وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ
الْجَأًا » ، وهو ما اجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ . و « الْمُنَاجِبُ » ، الْجَاهِدُ ، و « النَّحْبُ » ، النَّذْرُ ،
« كَالْمُنَاجِبِ » ، كَالَّذِي يُشَادُّهُ فِي النَّذْرِ ، كَأَنَّ عَلَيْهِ نَذْرًا أَنْ يَفْعَلَ . وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا ، فَسُمِّيَ ابْنُهُ « ابْنُ مُنَحَّبٍ » .
غَيْرُهُ : « يُحَامِي عَلَيْهِ » ، أى عَنْهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : ^(١)

إِذْ رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِلَّهِ مِنْ رَأْيٍ مِنْ الْعُضْمِ شَاءَ قَبْلَهُ فِي الْعَوَاقِبِ ^(٢)

ويروى : « شَاءَ مِثْلَ ذَا » . و « الْعُضْمُ » ، الْأَرْوَى ، و « عَصْمُهَا » ،
خُطُوطٌ فِي أَيْدِيهَا ، فيقول لَمَّا رَأَاهُ : [لِلَّهِ] مِثْلُ هَذَا ، ^(٣) تَعَجُّبًا . « فِي الْعَوَاقِبِ » ،
مَآخِيرِ الزَّمَانِ . غَيْرُهُ قَالَ : تَعَجَّبَ مِنْ سَمْنِهِ وَعِظْمِهِ

١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمِي صَيَّدَ هَذَا أَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَفِيثَ النَّاسَ بَعْضُ الْكَوَاكِبِ ^(٤)

(١) هو التعجب القليل ، كما في اللسان (رضى) .

(٢) « قبله » ، في نسخة أخرى « مثله » ، ويؤيدها روايته : « مثل ذَا » .

(٣) في الأصل : « لا رأى مثل هذا » والتصويب من السياق .

(٤) ضبطت « يَفِيثُ » في نسخة « يُفِيثُ » في البيت وفي الفرج .

« كَرِيمُهُ » ، بمعنى شَيْخِهِ ، أَيْ لَوْ صِيدَ لَهُ لِأَعَاشِهِ ، إِلَى أَنْ يَحْيِيَ النَّاسُ
بَعْضُ أَنْوَاءِ النُّجُومِ . الْجَمْحِيُّ يَقُولُ : لَوْ أَكَلَ مِنَ الْوَعِلِ لَعَاشَ الرَّجُلُ .

١٥ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا بِأَسْمَرٍ مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ صَائِبٍ

وَيُرْوَى : « أَطَافَ بِهِ » . « أَحَاطَ بِهِ » ، الصَّائِدُ . « بِأَيْضٍ مَفْتُوقٍ » ،
بِمَعْنَى بَسْمِهِمْ مُخَلَّقٍ ، وَ « مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ » ، بِمَعْنَى سَهْمًا وَاسِعَ النَّصْلِ ، وَ « النَّصْلُ » ،
الْعَرِيضُ . وَ « صَائِبٌ » ، قَاصِدٌ . الْجَمْحِيُّ : « أَطَافَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِمُرْهَفٍ » مِنَ النَّبْلِ
مَفْتُوقٍ الْغَرَارَيْنِ ، بِمَعْنَى الشَّفَرَتَيْنِ . وَ « مَفْتُوقٌ » ، وَ « فَتِيقٌ » ، مُحَدَّدٌ . « فَتَقَّتُهُ » ،
حَدَّدَتْهُ ، « فَأَنَا أَفْتَقُهُ » . غَيْرُهُ . « صَائِبٌ » ، سَرِيعٌ ، وَأَنْشُدُ لِلْبَيْدِ :
يُفْرِقُ الثَّلَبَ فِي شِدَّتِهِ صَائِبُ الْجِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ فُتْلٍ^(١)

١٦ فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ أَجْزَارَ الْفَقْعِيِّ الْمُنَاهِبِ^(٢)

« شَفْرَةٌ » ، سِكِّينٌ . « أَجْزَارٌ » ، كَمَا يَجْزِرُ ، يَقْطَعُ .^(٣) وَ « الْفَقْعِيُّ » ،
الْخَفِيفُ . وَ « الْمُنَاهِبُ » ، الْمُبَادِرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا . الْجَمْحِيُّ قَالَ : « الْفَقْعِيُّ » ،
الْخَفِيفُ ، قَالَ وَيُقَالُ : الْجَزَارُ . وَرُوي : « احْتَزَارٌ » ، أَيْ قَطَعَ ، « يَحْتَزُهُ » ، أَيْ يَقْطَعُهُ .

١٧ وَلِلَّهِ فَتَحَاهُ أَجْلَانِ حَيْنَ لِقَوَّةٍ تَوْسُدُ فَرْخَيْهَا لُحُومَ الْأَرَانِبِ

وَيُرْوَى : « وَلِلدَّهْرِ فَتَحَاهُ » ، أَرَادَ : أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ وَلَا فَتَحَاهُ
الْجَنَاحَيْنِ . « لِقَوَّةٌ » ، وَهِيَ الْعُقَابُ . وَ « الْفَتْخُ » ، اسْتِرْخَاءُ جَنَاحَيْهَا ، وَهُوَ لَيْنٌ
فِي جَنَاحِهَا ، هَكَذَا خَلَقْتُهَا . الْأَخْفَشُ : « لِقَوَّةٌ » ، وَ « لِقَوَّةٌ » ، وَهِيَ الْمَالِئَةُ الرَّأْسِ .

(١) ديوانه : ١٨٨ ، وفي نسخة : « شَرَّتَهُ » بالراء .

(٢) كُتِبَتْ « أَجْزَارٌ » بِمِيمٍ تَحْتَهَا « حَاءٌ » وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » وَالرَّاءُ الْأَخِيرَةُ كُتِبَتْ « زَايَا »
وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ إِحْمَالٍ وَفَوْقَهَا « مَاءٌ » ، بِمَعْنَى : « أَجْزَارٌ » وَ « أَجْزَارٌ » ، وَ « احْتَزَارٌ » .

(٣) ضُبِطَتْ « يَجْزِرُ » وَ « يَقْطَعُ » فِي الْمَطْبُوعِ بِالْبَاءِ لِلدَّجْهُولِ .

« تُؤَسَّد » ، تُفَرِّشُهُمَا إِيَّاهَا ، أى تُطْعِمُهُمَا ، وهو من قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَوَلَةً وَفِرَشًا ﴾ [سورة الأنعام : ١٢٤] ، أى مَا يُذْبَح وَيُؤْكَل . ليس هذا بشيء ، و « الْفَرَشُ » ، صِغَارُ الْإِبِل . ومن هـز « تُؤَسَّد » ، أراد تُفَرِّيهُمَا وتُضَرِّيهُمَا عليه . الجحر : « تَزَقَّمْ فَرِخَيْهَا » ، أى تُطْعِمُهُمَا . قال : والمرأة إِذَا حَلَّتْ سَرِيماً قِيلَ : « لِقَوَّة » :

١٨ كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَوْفٍ وَكَرِهًا نَوَى الْقَسْبِ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

ويروى : « قُلُوبُ الطَّيْرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » ، أراد كثرة القلوب كَثَمَ قَدْ أَكَلَ وَأُلْقَى نَوَاهُ ، فأراد أنه يَكْثُرُ لَهَا مِنَ الصَّيْدِ ، فالقلوبُ كثيرةٌ مُلْقَاةٌ ، و « الْمَادِبَةُ » ، الْمَدْعَاةُ . أبو عمرو : « كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَنْبٍ وَكَرِهًا * نَوَى » . و « الْمَادِبَةُ » ، الدَّعْوَةُ . بضم الدال ، وقد تُفْتَح .

١٩ فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَارِبٍ

« خَاتَتْ » ، يعنى الْعُقَابَ ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . « جَائِمًا » ، رَابِضًا . « لَدَى سَلَمَاتٍ » ، أى شَجَرَاتٍ . « عِنْدَ أَدْمَاءٍ » ، أى عند ظليقة . « سَارِبٍ » ، أى قد سَرَبَتْ فِي مَوْضِعِهَا فَدَخَلَتْ ، وقيل : « تَسْرُبُ فِي الْأَرْضِ » ، تَسْرَحُ تَطْلُبُ الْمَرْعَى . وواحد « السَّلَمَاتِ » ، « سَلَمَةٌ » . الْأَخْفَشُ : « خَاتَتْ » ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . وقد تَرَكُّهُ الْعَرَبُ الصُّفَّةَ مَعَ الْفِعْلِ ، ^(١) كقول امرئ القيس : ^(٢)

وَيَنْتِ بِفَوْحِ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا

أراد : دَخَلْتُ فِيهِ ، فَطَرَحَ الصُّفَّةَ . ويقال : سَرَبْتُ فِي الْمَرْعَى وَخَافَتْ غَزَالَهَا ، لِحَامَاتِ الْعُقَابِ لِنَصْطَادِهِ .

٢٠ قَمَرَتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَغْنَتْ بَعْضَهَا فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَخِيْبَ خَائِبٍ

(١) « الصفة » ، هى حرف الجر ، و « حروف الصفات » ، حروف الجر .

(٢) ديوانه : ٤٧٥ ، عن العقد الثين ، والمقد أخذ عن هذا الكتاب .

« فَمَرَّتْ » ، الْعُقَابُ . « عَلَى رَيْدٍ » ، وَهُوَ الْحَرْفُ يُنْدَرُ مِنَ الْجَلِيلِ . فَأَعْنَتْ
بَعْضَهَا ، أَصَابَهُ بَعْنَتٌ ، كَسَرٌ ، أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ . غَيْرُهُ : « أَعْنَتْ فَلَانٌ
فَلَانًا » ، إِذَا أَلْقَاهُ فِي شَرٍّ وَأَهْلَكَهُ .

٢١ بِمَتَلَفَةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ فِي الْجَوِّ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ

وَيُرْوَى : « تَصِيحُ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ * إِذَا نَهَضَتْ » ، أَرَادَ : مَرَّتْ
عَلَى رَيْدٍ ، « بِمَتَلَفَةٍ » ، أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفٍ . « بَانَ الْجَنَاحُ » ، انْكَسَرَ فَمَتَلَقَ مِنْهَا .
« نَهَضَتْ » ، طَارَتْ . الْأَخْفَشُ : « مَخْرَاقُ لَاعِبٍ » ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمَخْرَاقِ . آخَرُ
يَقُولُ : كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ ، مِنْ سُرْعَةِ تَقْلِيدِهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ .^(١)
الْجَمْعِيُّ : تَدَلَّى وَلَمْ يَنْقَطِعْ .

٢٢ وَقَدْ تَرِكَ الْفَرَّخَانِ فِي جَوْفٍ وَكْرَهَا يَبْلُدُهُ لَا مَوْلَى وَلَا عِنْدَ كَاسِبٍ

لَيْسَ لَهَا مَوْلَى يَقُومُ بِأَمْرِهَا ، وَ« الْمَوْلَى » ، الْقَرِيبُ ، وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُهَا .
قَالَ : تَرَكَتُمَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى النُّهْوضِ إِلَيْهَا . وَ« الْمَوْلَى » ، هَاهُنَا ، ابْنُ الْعَمِّ . وَيُرْوَى :
« وَفَرَّخَيْنِ لَمْ يَسْتَفْنِيَا تَرَكَتُمَا » .

٢٣ فَرَيْنِخَانٍ يَنْضَاكَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحْسَادُ وَيُّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

« يَنْضَاكَانِ » ، يَتَحَرَّكَانِ كُلَّمَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَوْ سَمِعَا « صَوْتَ نَاعِبٍ » ،
وَهُوَ الْغُرَابُ . يُقَالُ : « نَعَبَ الْغُرَابُ » ، وَتَفَقَّ « يَقَالُ » . « ضَاعَتِ هَذَا الْأَمْرُ » ،
إِذَا حَزَّكَ وَأَفْرَعَكَ ، وَلَا يُفْرِغُكَ حَتَّى يُحَرِّكَكَ . وَيُرْوَى : « فَرَيْنِخَيْنِ » .

٢٤ فَلَمْ يَرَهَا الْفَرَّخَانِ بَعْدَ مَسَائِهَا وَلَمْ يَهْدِ آفِي عُشَّهَا مِنْ تَجَاوُبٍ

« يَهْدِ آ » ، بَسَكْنَا . وَ« تَجَاوُبٍ » ، يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : « لَعِبِهَا » .

ويروى : « فلم يَرَهَا الْفَرْخَانِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » .

٢٥ فَذَلِكَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَنَّهُ لَهُ كُلُّ مَطْلُوبٍ حَيْثُ وَطَّالِبٌ^(١)

يقول : ليس يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ شَيْءٌ . ويروى : « مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ » . وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ : « حَكِيمٌ وَطَّالِبٌ » .

(١) في نسخة « إِنَّهُ » ، بكسر الهمزة .

حدثنا أحمد بن محمد قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : عمَدَ صَخْرُهُ إِلَى جَارِ لَبْنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، ثُمَّ لَبْنِي الرَّمْدَاءُ ، ^(١) مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ ، قَتَلَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَ الْمَزْنِيُّ جَاوَرَ آلِ الْمُثَنَّمِ ، فَحَرَّضَ أَبُو الْمُثَنَّمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا بَدَمَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَخْرًا ، فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا الْمُثَنَّمِ :

١ إَلَى بَدَمِهِمَا عَزَّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّوْدُ

ويروى : « زُوْدُ » ، بغير ألفٍ ولام . « عَزَّ مَا » ، شَدَّ مَا أَجِدُ . « زُوْدُ » ، دُعْرُ وَفَزَعٌ . و « حَبَابُهَا » ، حُبُّهَا ، وليس بجماعة ، هو واحدٌ . يقول : عَاوَدَنِي ذِكْرِي الذي كان قَبْلُ . في كتاب أبي بكرٍ : « حَبَابُهَا » ، و « حَبَابُهَا » . ^(٢)

٢ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ صَرَفُ نَوَاهَا فَإِنِّي كَمِدُ

« كَمِدْتُ » ، شديدُ الحزن . « شَحَطْتُ » ، بُعِدْتُ . « صَرَفْتُ » ، تَصَرَّفْتُ . « نَوَاهَا » ، نَيْبُهَا ، أَى وَجْهَهَا الذي أَخَذْتُ فِيهِ .

٣ وَاللَّهِ لَوْ أُنْشِمَتْ مَقَالَتُهَا شَيْخًا مِنْ أَرْبَ رَأْسُهُ لِيدُ

« أَرْبُ » ، « رَجُلٌ أَرْبٌ » ، كَثِيرُ الشَّعْرِ . « لِيدُ » ، قَدْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . قال : يُرِيدُ رَاهِبًا أَرْبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ . أبو عمرو : « وَالْبَرُّ لَوْ أُنْشِمَتْ » . وجعله « أَرْبٌ » ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ . « لِيدُ » ، لَا يَفْسِلُ رَأْسَهُ . « وَالْبَرُّ » ، يَمِينٌ .

٤ مَا بِهِ الزُّوْمُ أَوْ تَنُوخُ أَوْ الْآطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

(١) في مطبوع أوروبا : « أَرْمَدَاءُ » وانظر شرح البيت : ٢٠ ، واللسان والتاج مادة (رمد) .

(٢) ضبطت في المطبوع بفتح الحاء . وفي اللغة « الْحَبَابُ » ، الْحَبُّ ، و « الْحَبَابُ » ، الْحَبَابَةُ وَالْمَوَادَّةُ وَالْحَبُّ .

« مَابَهُ » ، مَنَزَلُهُ ، حَيْثُ الرُّومُ . « أَوْ تَنُوخُ » ، وَهُمْ حَاضِرُو حَلَبَ .^(١)
و « صَوْرَانُ » دُونَ « ذَابِي » . و « زَبْدٌ » ، قَبْلَ خَمْسَ :^(٢) و « الْأَطَامُ » ، بِيوتُ .
ابن حبيب : « صَوْرَانُ » ، و « زَبْدٌ » ، جِبْلَانِ بِالْيَمَنِ . وَيُقَالُ : « صَوْرَانُ » ، جَبَلٌ
فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِمَّا يَلِي الرِّيفَ بِلَادِ الرُّومِ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدَ » ، قَرِيبَةُ
بِقَنْسَرِينَ ، لَبْنِي أَسَدٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدَ » ، خَمْسُ . و « الْأَطَامُ » ، الْقُصُورُ .
وَيُرْوَى : « زَنْدُ » .^(٣)

• لِفَاتَحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَكِدٌ

« لَكِدٌ » ، لَحِزٌ ، لَيْسَ بِسَهْلٍ ، وَيُقَالُ : « لَكِدَ شَعْرُهُ مِنَ الْوَسَخِ » ،
و « لَكِدَ الْوَسَخُ عَلَى يَدَيْهِ » . و « فَاتَحَ » ، سَهَّلَ ذَلِكَ . و « الْبَيْعُ » ، و « الْأَنْبِيَاءُ » ،
الانْبِسَاطُ . قَالَ بُكَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنْشَدَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ :^(٤)

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَائِ الشُّجَاعِ

قَالَ : « لِفَاتَحِ الْبَيْعِ » ، أَيْ لَأَنْكَشَفَ . « الْبَيْعُ » ، الْانْبِسَاطُ ، أَخَذَهُ مِنْ
« الْبَيَاعِ » ، وَكَانَ يَعْنِي الرَّاهِبَ . وَرَفَعَ « أَنْبِيَائِهِ » ، بِـ « لَكِدٌ » ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ :
« كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَائِمٌ » ، وَأَصْلُ « اللَّكْدِ » ، الشَّيْءُ يَتَلَزَّجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
الْجَمْعِيُّ : « وَكَانَ مِنْ قَبْلُ بَيْعُهُ لَكِدٌ » . وَقَالَ : « لِفَاتَحِ » ، لِأَجَابِ وَأَطَاعِ ،
و « لَكِدٌ » ، عَسِرٌ . وَقَوْلُهُ : « يَنْبَاعُ أَنْبِيَائِ الشُّجَاعِ » ، أَيْ يَنْبَسِطُ ، تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ .
ابن حبيب : يُرْوَى : « أَنْبِيَائُهُ » . و « أَنْبِيَائُهُ » ، انْبِسَاطُهُ ، مِنْ « الْبَيُوعِ » . يَقُولُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَهُوَ حَاضِرُ حَلَبِ » . وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (صُورَانُ) حَيْثُ قَالَ :
تَنُوخُ ، هُمْ حَاضِرُو حَلَبَ وَسَكَانُهَا .

(٢) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (صُورَانُ) : « قَبْلَ خَمْسَ » وَ « الْقَبْلُ » الْوَجْهَ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَمَلِ بِالنُّونِ ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْبُلْدَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ :
« زَبْدٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ كَمَا ضَبَطَهُ الْبُكَيْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (زَبْدُ) .

(٤) فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ١٢١ - ١٢٢ : « السَّفَاحُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَعْدَانَ » .

كان يئمه قبل أن يراها عسرا، فلما رآها جاد به وأظهره. « فاتح » ، سامح ، عن
الجمي.

٦ أبلغ كبيراً عني مغللة تبرق فيها صائف جدد

أى فى هذه الصُحف بيان. و « جدد » ، جمع « جديد » . و « كبير » .
حتى منهم .

٧ فيها كتاب ذبر لمقترى يعرفه ألهم ومن حشدوا

لم يروه الأصمى ، ويروى : « يقرؤه ألهم » . « الذبر » ، الكتاب ،
بالخيمرية ، يكتب فى السيب . ويقال : « ذبر يذبر » ، إذا نظر فأحسن النظر .
و « المقترى » ، القارئ . و « ألهم » ، جماعتهم ، ومن كان هواه منهم . و « حشدوا » ،
اجتمعوا .

٨ الموعدينا فى أن تقتلهم أبناء فهم وينتأ بعد^(١)

يقال : « بيننا وبينه بعد من الأرض » ، واحدتها « بعدة » . ويروى :
« بأن تقتلنا » . « أبناء فهم » . « الأبناء » ، من أبناء الناس ، لا واحد له . أى أوعدونا
فى ذنب غيرنا ، وبيننا وبينهم بعد من الأرض أبو عمرو : « بعد » .

٩ إني سينهى عني وعيهم بيض رهاب ومجنأ أجد

« رهاب » ، رفاق ، قال أبو ذؤيب :^(٢)
بكفه . بيض رهاب ريشن مقرع

(١) فى الطبوع : « جرم » ، ومى فى النسخين « فهم » ، وعليها « صج » . وكذلك مى

فى ديوان المهذلين .

(٢) سلف فى شعره ص : ٣١

يعنى سهلاً . و « مُجَنَّا » ، تُرْسٌ « قد أُجِنِّي » ، أى حُنِي . « أَجْدُ » ، شديدة . قال : « رِهَابٌ » ، و « رِهَافٌ » ، واحد ، « مُرَهَفَةٌ » ، مُرَقَّة . قال : وَيُسَمَّى الْقَبْرُ أَيْضًا : « الْمُجَنَّا » ، لأنه أَحْدَبُ مُسَمًّى . و « أَجْدُ » ، مُوَقَّقٌ . ابن حبيب : « مُجَنَّا » ، تُرْسٌ ، لأنه معطوف . الجحى : « رِهَابٌ » ، نِصَالٌ لَيْسَتْ لَهَا عُيُورَةٌ ، وَاحِدُهَا « عَيْرٌ » ، وهو النَّصْلُ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ جَوَانِبَ . يقول : فهذا الترسُ أَصَمُّ مِثْلَ النَّاقَةِ الْمُوجَدَةِ ، وهى التى فَقَارُهَا أَصَمُّ .

١٠ وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

« صَارِمٌ » ، سيفٌ ، وهو الماضى . و « خَشِيبَتُهُ » ، طَبِيعَتُهُ . و « مَهْوٍ » ، رَقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ . « رُبْدٌ » ، فيه لُغَمٌ مُخَالِفٌ لَوْنِهِ . و « الرُّبْدَةُ » ، الْغُبْرَةُ ، يُرِيدُ الْفِرْدَ ، وهى الطَّرَاقُ . قال : « خَشِيبَتُهُ » . طَبِيعُهُ الْاَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ « خَشِيبًا » . ويقال : « رُطْبٌ مَهْوٌ . وَرُطْبَةٌ مَهْوَةٌ » ، رَقِيقَةٌ ، ويقال : « سَلَحٌ سَلَحًا مَهْوًا » ، أى رَقِيقًا . قال الأَخْفَشُ : يقال للسيف قبل أَنْ يُبَرَّدَ : « مَا أَحْسَنَ مَا خُشِبَ » ، ويقال للقدح إِذَا بَرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ السَّقَنَ كَذَلِكَ . و « رُبْدٌ » ، غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَغْلُوهُ .

١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحٍ إِذْ بَاءَ بِكَفَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ

ويروى : « فَرَيْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْحَبٍ إِذْ * بَاءَ » . ويروى : « فَلَيْتُ » ، أى كَمَا يُفْلَى الرَّأْسُ ، بَحَثْتُ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ . ويروى : « فَلَيْتُ عَنْهُ » . « أَرْيَحُ » ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا « أَرْيَحَا » ^(١) « بَاءَ بِكَفَى » ، صَارَ بِكَفَى ، صَارَتْ كَفَى لَهُ مَبَاءَةً ، أى مَأْوًى . و « لَمْ أَكْذُ أَجْدُ » ، لِمَزَّتِهِ ^(٢) . قال : « بَاءَ » ، رَجَعَ وَصَارَ بِكَفَى . الجحى : لَمْ أَكْذُ أَجْدُ لَهُ نَظِيرًا . و « بَاءَ » ، صَارَ . ابنُ حَبِيبٍ : « بَاءَ » ، اسْتَقَلَّ .

(١) فى المطبوع : « أَرْيَحٍ » والتصويب من معجم البلدان (أريج) وديوان المهذلين ٢ : ٦٠

(٢) فى المطبوع : « بمزته » والتصويب من اللسان (ريج) .

(٣٣ - ديوان المهذلين)

غيرُ السكْرِى : الوجهُ في : « ولم أكْذُ أَجِدُ » ، أن يكون على ما قبله ، كأنه قال : طلبته ولم أكْذُ أَجِدُهُ .

١٢ فَهَوَ حُسَامٌ تُتْرُ ضَرْبُهُ سَاقَ الْمُذَكِّيِّ فَعَظْمُهَا قِصْدُ

« حُسَامٌ » ، قَاطِعٌ . « تُتْرُ » ، تُطْنُ . و « الْمُذَكِّيُّ » ، المُسِنُّ . « قِصْدُ » ، كِسْرٌ . قال : « تُتْرُ » ، تُبْرِي فَنُقْطِعُ ، فَعَظْمُ السَّاقِ كِسْرٌ . الجَحَى : « قِصْدُ » ، قِطْعٌ فيها مُخٌ .

١٣ وَسَمَحَةٌ مِنْ قِيسٍ زَارَةٌ صَفْ رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ

يَصِفُ قَوْسًا . « سَمَحَةٌ » ، سَهْلَةٌ . و « زَارَةٌ » ، حَيٌّ مِنْ أَرْذِ السَّرَاةِ . « هَتُوفٌ » ، مُصَوِّتَةٌ . و « عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا . و « غَرْدٌ » ، شَدِيدُ الصَّوْتِ . يقال : « غَرَدَ الرَّجُلُ » ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . قال الأَخْفَشُ : « زَارَةٌ » ، حَيٌّ ، مَنْزِلُهُمُ الشُّوْحَطُ وَالنَّبْعُ . و « غَرْدٌ » ، مُطَرَّبٌ .^(١)

١٤ كَأَنَّ إِزْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ هَزْمٌ مُبْنَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(٢)

« إِزْنَانُهَا » ، صَوْتُهَا . و « رُدِمَتْ » ، أُنبِضَ فِيهَا . و « هَزْمٌ » ، صَوْتُ . ويروى : « كَأَنَّ أَرْبِيئَهَا » . و « أَرْبِيَّةٌ » ، كُلُّ طَرِيقَةٍ أَوْ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ « أَرْبِيٍّ » . قال : « أَرْبِيئَهَا » ، مَا أَخَذَتْ فِيهِ هَذِهِ الْقَوْسُ مِنْ صَوْتِهَا ، وَكُلُّ ضَرْبٍ وَطَرِيقَةٍ : « أَرْبِيٍّ » ، وَأَرَادَ هَاهُنَا ضَرْبًا مِنْ صَوْتِهَا وَ « هَزْمٌ مُبْنَاةٌ » ، قال الأصمعيُّ : يكون القومُ يَبْنُونُ شَيْئًا بِالْأَرْضِ الْفَقْرِ ، فَإِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، هَمَسَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ بِذَلِكَ . و « الْهَزْمُ » ، الصَّوْتُ ، يقال : « سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرِّعْدِ » .

(١) في المطبوع « وغرد مطرد » وفي اللسان : « كلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٌ بِصَوْتِهِ مُعَرَّدٌ » .

(٢) في المطبوع : « في إثرها » . والتصويب من ديوان الهذليين واللسان والتاج (ردم)

و (زبي) .

وقوله : « رَدِمْتُ » ، وذلك أن يَنْزِعَ في الوتر ، ثُمَّ يَنْزِرُ كَهْ فَيُرْدِمُ الكَفَّ ، أى يُصِيبُهُ ، ومن ذلك : « رَدِمْتُ الباب » ، أى رَدَمَ الكَفَّ كما يُرْدَمُ البابُ .

١٥ ثُمَّ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ أُلُومَةٍ أَوْ مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَأَنَّهُا الْبُجْدُ

لم يروِ هذا البيتَ والبيتين بعده الأصمعيُّ ، ورواها الجحى وابن الأعرابي . « الْبُجْدُ » ، بُيُوتٌ وَمَطَالٌ ، وأصلُ « الْبُجْدُ » ، الْأَكْسِيَّةُ ، جعلها بيوتاً ، لأنَّ الْخَيْلَ تشبَّه بها . الجحى : يقال للبيت « بِجَادٌ » ، شبه الخيلَ بِالْخِيَامِ ، لِسَوَادِهَا .

١٦ فَأَرْسَلُوهُمْ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّهُا الْعَجْدُ

« الْاهْتِلَاكُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْتَبَخُّرِ . « شَطَرٌ » ، نَحْوٌ . و « الْعَجْدُ » ، الْغِرْبَانُ ، الْوَاحِدَةُ « عَجْدَةٌ » . أبو عمرو : « يَهْتَلِكْنَ » ، من « الْهَلَاكِ » . و « السَّوَامُ » ، الْمَالُ . ويقال : « يَهْتَلِكْنَ » ، يَعْدُونَ . الْأَخْفَشُ : يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى الْهَلَكَةِ .

١٧ كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٍ بَرْدٍ

« بُسٌّ » ، بَلَدٌ . و « مُجَلْجِلٌ » ، سحابٌ ، أى فى صوته ، فيه رَعْدٌ . و « بَرْدٌ » ،

ذو بَرْدٍ .

١٨ ذَلِكَ بَرِّى فَلَنْ أَفَرِّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا

« بَرٌّ » ، سِلَاحُهُ . « لَنْ أَفَرِّطَهُ » ، لَنْ أَقْدِمُهُ فَيَتَقَدَّمَنِي فَأُضَيِّعَهُ ، هو معى لَا أَفَارِقُهُ . « يُنْجِزُوا » ، يَقْعَلُوا . الجحى : « أَفَرِّطُهُ » ، أَتْرِكُهُ . الْأَخْفَشُ : أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِي قَالُوا مِنَ الْوَعِيدِ .

١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمُوعِدِينَ وَلَا أَقْبَلُ ضَيْمًا يَأْتِي بِهِ أَحَدٌ

لم يَرَوْ هذا البيتَ والبيتَ الذي بعده أبو نصر . أى لا أنكسر إذا أوعِثُ .

٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمَا أَخْفَرَهَا وَالْتَوُمُ صَيْدٌ كَأَنَّمَا رَمِدُوا

« صَيْدٌ » جمع « أَصَيْدٍ » ، و « الصَّيْدُ » ، داء يأخذ الإِبلَ في رؤوسها ، فترفع رؤوسها وتسمو بها ، فإذا كان في الرَّجُلِ فهو من كَبِيرٍ . ويروى : « كَأَنَّهُمْ رُمِدُوا » . قال : « كَبِيرٌ » ، و « الرُّمْدُ » ، من خُنَاعَةٍ و « أَخْفَرُهَا » ، أَمْنُهَا . ويروى : « الرُّمْدُ » عُنى كَأَنَّهُمْ رَمِدُوا . الجحى : « بنو الرَّمْدَاءِ » ، من خُنَاعَةٍ . و « رَمِدُوا » ، فَعِلُوا ، من « الرَّمْدِ » .

* ٢١ فِي الْمُرْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ مَالَ ضَرِيكِ تِلَادَهُ نَكِدٌ

لم يروه أبو نصر . « حَشَشْتُ بِهِ » ، قَوَّيْتُ بِهِ مَالَ هَذَا « الضَّرِيكِ » ، وهو الفقير . و « تِلَادَهُ » ، أصلُ مَالِهِ . « نَكِدٌ » ، لا يكاد يَنْبُتُ لَهُ مَالٌ . قال : جمعُ « ضَرِيكِ » ، « ضُرُكٌ » . و « حَشَشْتُ بِهِ » ، أعطيته إِيَّاهُ ، و « حَشَشْتُهُ بَعِيرًا » ، أعطيته . قال ابن حبيب : « حَشَّه بِنَاقَةٍ » ، أعطاه إِيَّاهَا . قال الجحى : « مُرْنِيٌّ » ، رجلٌ من مُرَيْنَةَ .

٢٢ تَيْسَ تَيْوُسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوَمُهُ نَقْدٌ

« يَأْلَمُ » ، يَشْتَكِي . و « أَرْوَمُهُ » ، أَصْلُهُ . و « نَقْدٌ » ، مُؤْتَكِلٌ . قال : أراد : ولستُ عبداً تَيْسَ تَيْوُسٍ . و « نَقْدٌ » ، مَا كَوَّلُ ، ومنه : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ » ، قال ساعدة : (١)

• لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا •

(١) هو لعبد مناف بن ربح الهذلي ، لا لساعدة ، والبيت :

كَلَّتْهَا أَبْطَلَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنٍ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

أى مُتَأَكِّلًا . أبو عمرو : « قَدَّ » ، أى بَالٍ . « قَدَّ الرُّمَحُ » ، إذا انْتَكَلَ ،
والضَّرْسُ « يَنْقَدُ قَدًّا » ، و « نَابُ قَدَّ » . قال الأخفش : نصب « تَيْسًا » على
الذَّمِّ والشتْمِ . و « قَدَّ » ، عَفَنَ ، « قَدَّتْ عَصَاهُ » ، وكلُّ مُنْقَبٍ « قَدَّ » .
و « أَرُوهُ » ، التَّقَدُّ : الذى فى القَرْنِ .^(١) قال الجحى : مُزِينَةٌ تُنسَبُ إِلَى تَيْسٍ .
و « قَدَّتْ عَصَاهُ » . انْتَقَبَتْ .

٢٣ إِنْ أَمْتَسِكُهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ أَقْتُلْ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدٌ

وروى الجحى وأبو عبد الله : « إِنْ أَنَا أُمْسِكُ فِى الْفِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبَ » .
يقول : إِنْ أَسْرَتُهُ فَسَاخَذُ بِهِ الْفِدَاءَ ، وَإِنْ أَضْرِبَ بِسَيْفِي فَهُوَ قَوْدٌ .

* * *

(١) أَنَا فِى شَكِّ مِنْ هَذَا التَّصْرِيفِ بِهِذِهِ الْمَبَارَةِ .

قال : فبلغ صخرًا أن أبا المثلّم تَوَعَّدَهُ وَحَرَّضَ عَلَيْهِ ، فقال :

١ لَيْتَ مُبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ

ويروى : « يأتى بقول » . « لِقَاءَ » ، تِلْقَاءَ ، أى قُبَالَةَ أَبِي الْمُثَلَّمِ . « لَا يَرِيثُ » ، لَا يُبْطِئُ .

٢ فَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي جُرَّازُهُ لَا أَفْلٌ وَلَا أَيْثُ

« الْعَقْلُ » ، الدَّيَّةُ ، أى لَيْسَتْ لَهَا عِنْدِي دِيَّةٌ إِلَّا هَذَا السِّيفُ . و « الْجُرَّازُ » الْقَاطِعُ . و « الْأَفْلُ » ، الذى به تَكَسَّرُ وَفُلُولٌ . و « الْأَيْثُ » ، الرِّمَاهُنُ الذى من حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ .^(١)

٣ بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنَ الْقَطِيمِينَ إِذْ فَرَّ الْلُيُوثُ

« أَقِمُ » ، أَرُدُّ أَسْوَأَ الرَّدِّ . و « لَهُ حُصَاصٌ » ، أى ضَرَّاطٌ . ويُقال : « إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ تَوَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ » . ويقال : « وَقَفْتُهُ أَقِمَّهُ وَقَمًّا » . و « الْقَطِيمُ » ، الْهَائِجُ . و « الْلُيُوثُ » ، الْأَسْوَدُ . قال : « حُصَاصٌ » ، أى لَهُ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَرَّةٍ . و « الْقَطِيمُ » ، الْفَحْلُ الْهَائِجُ الْمُتَعَلِّمُ . أَرَادَ : كَانَهُمْ فُحُولٌ . وروى أبو عبد الله : « أَدْعُ الشُّجَاعَ » .

٤ سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَفِيثُ

٥ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمَرْئِي إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

(١) فى المطبوع : « وَالْأَفْلُ الرِّمَاهُنُ » ، وصوبها فيشر . وفى اللسان (أنت) و « الْأَيْثُ من السيوف الذى من حديد غير ذكر » ، واستشهد بالبيت .

« أَوْعَثَ الْقَوْمُ » ، إِذَا خَلَطُوا . و « الْوُعْثُ » ، الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . قال :
« الْوُعْثُ » ، الْإِخْلَاطُ ، مَأْخُذٌ مِنْ « وَعَثَ الْأَرْضِ » ، وَلِبْنِ الرَّمْلِ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاعٍ أَجَبْتُ فَلَا أَلْفَ وَلَا مَكِثُ

« أَلْفٌ » ، ثَقِيلٌ . و « مَكِثٌ » ، بَطِلٌ ، مُتَحَبِّسٌ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَلْفُ » ،
ثَقُلَ فِي اللِّسَانِ . و « الْأَلْفُ » ، الضَّعِيفُ الرَّأْيُ .

٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلَمَّ حِيحَةً لَا تُحَالِيهَا التَّلُوثُ

رواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَحِيُّ . و « التَّلُوثُ » ، الناقصةُ خِلْفًا . يقول : فهذه
لَا تُحَالِي الصَّحِيحَةَ الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ . قال خَالِدٌ : « التَّلُوثُ » ، نَاقَةٌ يَحْسِمُونَ
أَخْلَافَهَا ، إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً حَسَمُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْمُهَا . الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو :
« عَبْدُ الْجَهْلِ » ، أَيُّ يَقُودُكَ الْجَهْلُ وَأَنْتَ عَبْدُهُ .

* * *

٤

فَاجَابَهُ أَبُو اللَّسَمِ :

١ أَلَسَلْ بَنِي شِعَارَةَ مِنْ لِيَصْخِرِ فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِثُ

« شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ لِيَصْخِرِ . يقول : أَلَا تَرَوْنَ تَقْفَرَكُمْ ؟ و « التَّقْفَرُ » ،
اتِّبَاعُ الْأَثَرِ ، يقول : لَا أَتَّبِعُ أَثَرَكُمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « عَنْ تَقْفَرِكُمْ » ، يقول :
إِنِّي عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ فَاقْرَءَ . و « شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . الْجَحِيُّ : « التَّقْفَرُ » ، التَّنَبُّعُ . يقول : أُسَمِّيكُم

واحدًا واحدًا . « مَكِثْ » ، ذُو مَكْثٍ ، مُبْطِئٌ . أى لا أريد ذاك .

٢ لِحَقِّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِيَصْخِرَ الْغَى مَاذَا تَسْتَيْثُ

أى تَسْتَيْثِرُ ، « أَبَا ثَرَابِ الْقَبْرِ » .

٣ مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَقْطَارِهَا عَلَقْتُ نَفِثُ^(١)

أى : متى ما تشكوا فيها وتقولوا : ما هذا ؟ أوردتها عليكم .^(٢) و « أَقْطَارُهَا » ، نَوَاحِيهَا . و « عَلَقْتُ » ، دَمٌ . « نَفِثُ » ، مَنفُوثٌ مِنَ الْفَمِ . يعنى كَتِيبَةٌ . قال : ويروى : « مَتَى لَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا » مَتَى أَقْطَارِهَا ، و « عَلَى أَقْطَارِهَا » . فمن روى : « مَتَى أَقْطَارِهَا » ، أراد : مِنْ أَقْطَارِهَا ، أى متى ما تقولوا ما هذه ؟ وتشكوا فيها ، تَرِدُ عَلَيْكُمْ وتعرفوها ، يريد : كَتِيبَةٌ كَرِيهَةٌ . و « نَفِثُ » ، تَنْفِثُ بِالْأَمِّ . الْأَخْفَشُ : تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ .

٤ فَإِنْ تَكَ قَدْ سَمِعْتَ دُعَاءَ دَاعٍ فَمَيِّرِ ذَلِكَ الدَّاعِيَ الْكَرِثُ

أى ليس أنا ذلك الداعى الذى قد كُرِثَ وَكُرِبَ . ائِمُّوْهُ : « كَرِثُ » ، مُوجَعٌ ، « كَرَنْتِ الْأُمُّ » ، أَوْجَعَنِي ، « كَرِثُشِي » ، وَأَنَا مَسْكُوثٌ .

٥ لَعَلِّي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْرٍ تَأْتِيَهُ تَرِثُ

ويروى : « لَعَلَّكَ » . « تَرِثُ » ، تُبْطِئُ . إِنْ دَعَوْتُكَ إِلَى خَيْرٍ .

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالِ صَخْرٌ يُصْنِبُهُ مِنْ عَشِيرَةٍ خَيْثُ

(١) فى الأصل « مَتَمَانَا » ، وقدماء الخطاطين يكتبون « مَتَى » . بالألف ، نه عليه ابن البواب ، على بن هلال ، فى نسخه من ديوان سلامة بن جندل .
(٢) فى نسخة : « أوردت عليكم » .

وذلك أن صخرًا قال : ليس لكم عقل إلا السيف ، فيقول : هذا الذي لا يعطى عقله إلا بالسيف ، ^(١) يوشك أن يصيبه رجل من عشيرته خبيث . ابن حبيب : من يكن رأيه رأى صخر « يصيبه من عشيرته » .

٧ أَلَا قَوْلًا لِمَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلَمَّ حَيَّةٌ لَا تُخَالِفُهَا الثَّلَاثُ

هأهنا زواه الأحمى . « ثلوث » ، قد ذهب واحد من أخلافها ، وإنما تُحَلَب من ثلاثة . يقول : ليس رِفْدُكَ كِرْفَدِي ، و « الثَّلَاثَةُ » ، كالثَلَاثِ .

٨ إِذَا دَلَفَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَطْلِ دَلَفَتْ بِمَلَبَةٍ فِيهَا خُنُوثُ

لم يرو هذا البيت واليحيى بن أبي ربيعة أحد غير الباهلي عن الأحمى . ولم يرو هذا أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا أبو نصر ولا الأنخس . « خُنُوث » ، كُسُورُهَا الَّتِي تَنْتَنِي هِيَ « خُنُوثُهَا » . و « الثَّلَاثَةُ » ، من جُلُودٍ ، مثل القَدَحِ ، يُشْرَبُ فِيهَا وَيُحَلَبُ فِيهَا .

٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غَنًا وَتَكْفِيكَ الثَّمَلَةُ الرُّغُوثُ

« الرُّغُوثُ » ، التي تُرَضِّعُ . و « الثَّمَلَةُ » ، مثل « الثَّلَاثِ » .

١٠ فَلَا وَأَيُّكَ لَا يَنْفَكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وُعُوثُ

« لا ينفك » ، لا يزال .

(١) في الأصل : « هذا لذي » ، والصواب من ديوان المهذلين ٢ : ٢٢٥ (٣٤ ديوان المهذلين)

فأجابه صخر :

١ لَسْتُ بِمُضْطَرٍّ وَلَا ذِي ضَرَاةٍ فَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا أَبَا الْمُثَلَّمِ

أى لست بمُضْطَرٍّ فى الأمور . و « الضَّراةُ » ، الخُضوعُ والضعفُ .
« فَخَفَضَ » ، لَا تَخْتَلِطُ ، فإنى لأبلى اختلاطك . وروى أبو نصر : « عَنِ الْإِفْرَاطِ » .

٢ وَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بِأَنِّى مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِيِ الْحُلُولِ الْعَرَمَرَمِ

« الْأَنْسُ » ، الحى . و « الطَّاحِيِ » ، الْمُنْسِجُ الْمُنْتَشِرُ . و « الْعَرَمَرَمُ » ،
الشَّدِيدُ ، ويقال : الكثير . و « الْحُلُولُ » ، التَّزُولُ . قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ
وَمَا طَغَاها ﴾ [سورة الشمس : ٦] ، وَسَعَهَا . قال الأصمعى : « الْعَرَمَرَمُ » ، الشَّدِيدُ ،
وهؤلاء يقولون : الكثيرُ . غيره : « طحا البحرُ » ، كَثُرَ . و « الطَّاحِيِ » ، الظاهرُ . الأخفش :
واحد . « الْحُلُولُ » ، « حِلَّةٌ » ، وهى المنازلُ .

٣ أَبَتْ لِي عَمْرُو أَنْ أَضَامَ وَمَا زِنْ وَقِرْدٌ وَلِحْيَانٌ وَسَمَهُمْ فَسَلَمٌ

يقول : سَلِمَ إِلَى الْأَمْرِ وَلَا تَنَازَعِ فِيهِ . وكلُّ هؤلاء قبائلٌ من هُذَيْلٍ .

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيَا تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

« الْحِلَاءَةُ » ، موضع ، ويقال : « الْحِلَاءَةُ » . و « أُمُّ مِرْزَمٍ » ، الشَّمالُ الباردة .
يعنى أنه نازلٌ بمكانٍ سيِّئٍ باردٍ .^(١) قال : « إِذَا هُوَ » ، يعنى أَبَا الْمُثَلَّمِ ، وَيُرْوَى : « أَعْلَى
أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ » . ويروى : « كَأَنِّى أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ » .

(١) فى نسخة أخرى : « بِمَكَانٍ سَوْدٍ » ، بغير تنوين .

٦

فاجابه أبو النخع :

١ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي الْقَرِيضَ لِمُفْحَمٍ

ويروى : « إِنْ تَكُ شَاعِرًا » . « الْمُفْحَم » ، الذى لا يقول الشعر . يقول :
إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ الشُّعْرَ . و « الْقَرِيضُ » ، الشُّعْرُ .

٢ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خُذْهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً لِلْمَرْءِ غَيْرِ الْمُتِمِّ

لم يروه الأصمعي . أى : خُذْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَرَمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً .
و « غَيْرِ الْمُتِمِّ » ، [غَيْرُ الْمُضَلِّ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ] .

٣ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَإِلَّا تَدْعُ يَتَعَا بِعَرَضِكَ يُكَلِّمُ

يقول : إِنْ جَعَلْتَ عَرَضَكَ بِضَاعَةً تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعَ ، « كَلِمٌ » ، جُرْحٌ .

٤ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ

٥ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَفْوسَادِرًا يُقِلُّ ، غَيْرَ شَاكٍ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ

« السَادِرُ » ، الرَّابِىُّ رَأْسُهُ فِي غَيْبِهِ كَأَنَّهُ لَا يَنْقِلُ ، وَقَوْلُهُ : « لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ » ،
أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ، أَيْ أَبْعَدَكَ اللَّهُ . يُقَالُ : « عَوَى يَفْوَى غَيًّا وَغَوَابَةً » .
وَقَالَ سَلَمَةُ : مَنْ يَرْكَبُ الْغَيَّ سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَقِلُّ ، يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ،
أَبْعَدَكَ اللَّهُ . و « عَوَى الْفَصِيلُ يَفْوَى عَوًى » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى
يَتَخَتَّرَ . قَالَ غَيْرُهُ : أَنْ لَا يَذُوقَ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ .

٦ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَنْقَمْنِي إِلَيْكَ أَرْتَحَالِي أَفُنْدِي وَتَسْلُمِي

٧ أَغَيَّرْتَنِي قُرَّ الْحِلَاءَةِ شَاتِيَا وَأَنْتَ بَارِضٍ قُرَّهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

ويروى : « اعتذاري » ، و « ارتجاعي » ، بمعنى . « إليك » ، لديك . و « تسلمي » ، أى تسلمه من أن يؤذيه . و « أفنده » ، كلُّ قول قبيح . أى هل ينفعني أن أرددَ الفندَ عنك ؟ وموضع « وتسلمي » ، رفعٌ ، وموضع « أفندي » ، نصبٌ . قال : موضع « ارتجاعي » ، رفعٌ ، ونسقتَ بتسلي على ارتجاعي ، ونصبتَ « أفندي » ، بالارتجاع ، كقولك : « هل ينفعني ردِّي القبيح وحسنُ القول » . الباهلي : معنى « إليك » ، عندك .

٨ بِهَا يَدْعُ الْقُرَّ الْبَنَانَ مُكْرَمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يَكْزَمْ

« مُكْرَمٌ » ، مُقَفَّعٌ ، يَتَقَبَّضُ حَتَّى يَقْصُرَ ، وكان قبل ذلك « أَسِيلًا » ، أى طويلًا .

٩ فَإِنْ تَنَفَّنِي إِلَى الْحِلَاءَةِ تَنَفَّنِي إِلَى أَنْسِ طَاحِي الْخُلُولِ عَرْمَرَمٍ

ويروى : « فَإِنْ تَنَفَّنِي نَحْوَ الْحِلَاءَةِ » . و « طاحي الخلول » ، أى مُتَسِّع الخلول . و « عَرْمَرَمٌ » ، شديد . وقال غير الأصمعي : كثيرٌ .

١٠ وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْفَنَى فَاقْتَنَيْتُهُمْ وَأَعَفَّتْ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَطْعَمِي

ويروى : « وَأَعَفَّتْ مِنْهُمْ » ، أى وجدتهم أهل الانحاذ والإمساك ، كما يَقْتَنِي الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَتَخَذُهُ . و « مُسْتَرَادٌ » ، حيث يَرُودُ ، يَجِيءُ ، وَيَذْهَبُ . و « مَطْعَمُهُ » ، حيث يَأْكُلُ .

١١ مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهِجَابِ مَطَاعِمٍ مَطَاعِينُ فِي جَنْبِ الْفِتَامِ الْمُرْزَمِ

ويُروى : « الْمُرْزَمُ » . « مَصَالِيْتُ » ، مُنْصَلِتُونَ مُنْجَرِدُونَ . و « الْمُرْزَمُ » ، الذى قد ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَثَبَتْ . قال : « الْفِتَامُ » ، الْجَيْشُ . و « الْمُرْزَمُ » ،

الْحَذِرُ ، الَّذِي يَحْذَرُ الشَّيْءَ ، قَدْ جَرَّبَ النَّاسَ فَحَذَرَهُمْ ، فِي مَنْ رَوَى « الْمَرْزَم » ، وَمَنْ رَوَى « الْمَرْزَم » يَقُولُ : الَّذِي لَهُ صَوْتُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . أَبُو عَمْرٍو : « الْمَرْزَم » ، الْمُخَدَّعُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ ، الْحَذِرُ .

• • •

٧

فَأَجَابَهُ صَخْرٌ :

١ مَاذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالٍ أُبْلَغُهَا أَبَا الْمُثَلَّمِ لَا تَسْهَلُ بِكَ السُّبُلُ

أَيُّ لَا سَهْلَ لِلَّهِ طَرِيقَكَ . الْجَحْيُ : « مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالٍ أُبْلَغُهَا » أَبُو الْمُثَلَّمِ لَا تَسْهَلُ بِهِ ، دَعَا عَلَيْهِ . وَرَوَى : لَا يَتَشَكَّلُ وَلَا يَعِيلُ . و « [لَا] يَعِيلُ » أَيُّ لَا يَفْتَقِرُ ، ^(١) مِنْ « الْعَيْلَةِ » .

٢ أَبَا الْمُثَلَّمِ إِنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ إِذَا دَعَوْتُ تَمِيمًا سَأَلْتَ الْمُسْلُ

« مُهْتَضَمٌ » ، مُسْتَذَلٌّ مُقْصُورٌ . و « تَمِيمٌ » ، مِنْ هُذَيْلٍ . يُقَالُ : « مَسِيلٌ ، وَأَمْسِلَةٌ ، وَمُسْلَانٌ ، وَمُسْلٌ » ، أَيُّ جَاءَنِي عَدَدٌ كَثِيرٌ كَالسَّيْلِ ، وَهِيَ شِعَابٌ ، و « مَسَائِلُ الْمَاءِ » . ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلَا يَعِيلُ » . وَيَعِيلُ أَيُّ لَا يَفْتَقِرُ « وَلَا تَكَادُ تَصْحُحُ بِرَفْعِ » يَعِيلُ «

فَهُوَ مُجْزُومٌ ، وَالْمَرْفُوعُ يُقَالُ فِيهِ : وَلَا يَعْوَلُ » ، وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِقْوَاءٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَسَائِلُ » ، بَيَّاهُ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ ، وَالنُّصُوصُ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

٣ أبا المثلّم أَفْصِرَ قَبْلَ فَاقِرَةٍ إِذَا نُصِيبَ سِوَاهُ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ

« فاقرة » ، ذاهية ، مثل « فقّر الأنف » ، أى قطعه . و « سِوَاهُ » و « سَطَّ » .
و « تَحْتَفِلُ » ، تأخذ معظم الشيء . قال : « فاقرة » ، ضَرْبَةٌ تُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَقْفُرُهُ ،
و « الْفَقْرُ » ، الْقَطْعُ . و « تَحْتَفِلُ » ، يعنى الفاقرة تَبْدُو أَوْ تَقْظُمُ ، ومنه : « احتفل
فى الزينة » ، إذا اجتهد ، و « غَمٌّ مُحْفَلَةٌ » ، من ذاك . الجحى : « تَحْتَفِلُ » ، تملأ
كلّ شيء . و « سِوَاهُ الْأَنْفِ » ، الْأَنْفُ بِعَيْنِهِ .

٤ أبا المثلّم قَتَلَ أَهْلَ ذِي خَبَبٍ أبا المثلّم وَالسَّبْيَ الَّذِي أُحْتَمَلُوا^(١)

لم يَرَوْا هذا البيت والبيت الذى بعده الأصمعى وأبو عبد الله . يريد : اذْ كُرِ
قَتَلَ أَهْلَ ذِي خَبَبٍ^(٢) واذْ كُرِ السَّبْيَ الذى احتملوا . أبو عبد الله : « أَهْلُ ذِي خَبَبٍ » ،
وهو مَوْضِعٌ . يُعَيَّرُهُ بِذلك .

٥ أبا المثلّم لَا تُخَفِّرُهُمْ أَبَدًا أبا المثلّم وَأَجْزَوْهُمْ بِمَا فَعَلُوا

« أَخَفَرْتُ فَلَانًا » ، إِذَا نَقَضْتَ مَا عَقَدْتَ لَهُ : وَيُرْوَى : « حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا
تَنْسَ الَّذِي فَعَلُوا » .

٦ أبا المثلّم مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّي ضُرُوسٌ نَابِهًا عَصِلُ

« باهظة » ، أَمْرٌ يَهْطُكُ ، يَكْرُثُكَ وَيَشُقُّ عَلَيْكَ . « ضُرُوسٌ » ، سَيِّئَةٌ أُخْلِقُ .
وإنما هذا مَثَلٌ . « نَابِهًا عَصِلُ » ، قَدِيمَةٌ ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَفْصَلُ نَابُهُ إِذَا أَسَنَّ ، قَالَ
أَوْسٌ :^(٣)

(١) فى نسخة « خَبَبٍ » ، وفى ديوان الهذليين : « خَنْبٍ » ، وفى التاج (خنب) لم تضبط .

(٢) « خَبَبٍ » ، بالباء ، هكذا فى هنا أيضاً ، وانظر التعليق السالف .

(٣) أَوْسٌ بن حجر ، ديوانه : ٨٣ .

وَأَيُّ أُمُورٍ أُعِدَّتْ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَغْصَلًا
 أَى لِمَا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً . ^(١) وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « بَاهِظَةٌ » ، مِنَ الْقَلْبَةِ ،
 فَأَرَادَ نَازِلَةً . يُقَالُ : « فَدَحَ ، وَبَهَظَ ، وَكَرَبَ ، وَغَنَظَ ، وَكَرَّهَ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 وَ « ضَرُوسٌ » ، عَضُوضٌ . يَقُولُ : فَهَذِهِ حَرْبٌ قَدِيمَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : « نَاهِضَةٌ » ، أَى دَاهِيَةٌ
 تَنْهَضُ إِلَيْكَ . قَالَ : « الضَّرُوسُ » ، النَاقَةُ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ، فَتَمْنَعُ حَالِهَا
 وَوَلَدَهَا إِلَّا بِمَسَرٍّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الضَّرُوسُ » ، الَّتِي تَعُضُّ حَالِهَا . الْبَاهِيُّ :
 « نَابُهَا عَصِلٌ » ، وَإِنَّمَا يَفْصَلُ بَعْدَ مَا تَسِنُ ، أَى فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ . وَ « الْعَصَلُ » ،
 الْأَعْوَجَاجُ ، « عَصِلٌ يَفْصَلُ عَصَلًا » . وَهَذَا مَثَلٌ .

٧ أَبَا الْمُثَلَّمِ إِنِّي ذُو مُبَادَهَةٍ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامُ الْوَعَى بَطَلٌ

« مُبَادَهَةٌ » ، مُفَاجَأَةٌ . أَى إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ . وَ « الْوَعَى » ،
 الضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالضَّرْبُ . وَ « بَطَلٌ » ، شُجَاعٌ . يُقَالُ : « بَادَهَهُ ، وَبَدَهَهُ » .
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « مِقْدَامُ الْهَوَى » . وَ « الْمُبَادَهَةُ » ، فِي قَوْلِ رُوْبَةَ : « مِبْدَهٍ » ، ^(٢)
 أَى صَاحِبِ بَدِيهَةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَاقِبًا فِي غَيْرِ فِكْرٍ ، وَ « ذُو أَنَاةٍ » ، إِذَا كَانَ
 رَأْيُهُ بَعْدَ الْفِكْرِ .

* * *

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « أَى أَنَّهُ قَدِيمَةٌ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٦ ، وَبَيْتُهُ : « وَكَئِيدٍ مَطَّالٍ وَخَصْمٍ مِبْدَهٍ » .

٨

فَاجَابَهُ أَبُو الْقَاسِمِ

١. يَا صَخْرُ إِنْ تَكُ ذَا بَرٍّ تُجِيعُهُ فَإِنَّ حَوْلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ حُلُلٌ

« بَرُّهُ » ، سِلَاحُهُ . و « الحُلُل » ، هَاهُنَا ، السَّلَاحُ .

٢. أَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضِبَ مَضَارِبُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نِكْسُ وَلَا جَبِلٌ^(١)

« صَارِمٌ » ، سَيْفٌ . « عَضِبَ » ، قَاطَعَ . « مَضَارِبُهُ » ، جُمُع « مَضْرِبٌ » ، وهو الموضع الذي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ . و « النِّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . و « الْجَبِلُ » ، الغَلِيظُ . قال : « الصَّارِمُ » ، الْقَاطِعُ . و « النِّكْسُ » ، الضَّعِيفُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ [السَّهْمُ] ، ^(٢) فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَ ، وَذَلِكَ أَوْفَعُ مَا يَكُونُ . و « الْجَبِلُ » ، الْكَزُّ الضَّعِيفُ .

٣. يَا صَخْرُ أَوْ كُنْتَ تُثْنِي أَنْ سَيْفَكَ مَشَى قَوْقُ الْخَشِيبَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلٌ

رواه الجعفي ، وأبو عمرو ، وأبو عبد الله . قال : « تُثْنِي » ، تَمْدَحُ . أبو عمرو : إِذَا صُقِلَ السَّيْفُ وَسُقِيَ الْمَاءُ فَقَدْ : « شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ » .

٤. وَسَمْحَةٌ مِنْ قَيْسٍ النَّبْعِ كَاتِمَةٌ مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَا نِكْسُ وَلَا عَطْلٌ

« سَمْحَةٌ » ، سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ . « كَاتِمَةٌ » ، لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ ، يُقَالُ : « قَوْسٌ كَثُومٌ » . « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ، فِي صِفَائِهَا وَحُسْنِهَا . و « الْعَطْلُ » ، الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرٌ ، أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَنْقِيَهُمْ . قال : « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ،

(١) في المطبوع : « لو كنت » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللغة ، يستقيم معنى الكلام بها .

مثلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ حَمَاءُ ، ^(١) أَى هِيَ تَبِيعَةٌ ، فَتَا بُرَى مِنْهَا أَحْمَرُ ، لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرُ .

٥ يَا صَخْرُ فَالْلَيْثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ فُنَيْةُ ذِي الْمَالِ وَهَوَا الْحَازِمُ الْبَطْلُ

ويروى : « فُنَيَانُ ذِي الْمَالِ » ، أَى وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدْ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقِمْهُمْ ، فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتِ الْأُمُورُ الْعِظَامُ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّ ذَا اللَّبِّ يَسْتَبْقِي » ، يَقُولُ : فَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا قَوِيًّا ، فَإِنَّ ذَا الْعَقْلِ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ .

٦ يَا صَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ وَادِي الصَّدِيقِ إِذَا مَا تَحَدَّثَ الْمُجَلَّلُ

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتِ الْجُلُلُ . قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ مَصِيرَهُ وَمَرْجِعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْعَشِيرَةِ ، أَى يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّ الصَّدِيقِ . وَ « الْجُلُلُ » ، جَمْعُ « جُلٍّ » ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

٧ يَا صَخْرُ وَيَنُحَكَ لِمَ عَيَّرْتَنِي نَفَرًا كَانُوا غَدَاةَ صَبَاحٍ صَادِقٍ قَتَلُوا

٨ يَا صَخْرُ نَمَّ سَعَى أَخَوَانِهِمْ بِهِمْ سَعِيًّا نَجِيحًا فَمَا طَلُّوا وَمَا حَمَلُوا

ويروى : « يَا صَخْرُ نَمَّتَ لَا رَأَتْهُ وَلَا فَشَلُوا » . « فَمَا طَلُّوا » ، أَى لَمْ يَبْطُلُوا ، يُقَالُ : « طَلَّ دَمُهُ » ، إِذَا بَطَلَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ :

طَلَّ مَنْ طَلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرَ بُجَيْرًا أَبَاتُهُ ابْنَ أَبَانَ ^(٢)

« أَبَاتُهُ » ، جَعَلْتُهُ بِهِ . وَ « نَجِيحًا » ، مُنْجِحًا ، أَى يُنْجِحُ الْأَمْرَ ، يَسْتَخْرِجُهُ . قَالَ : « أَخَوَانُهُمْ » ، « الْهَاءُ لِلْمَقْتُولِينَ . « وَالسَّعَى » ، الطَّلَبُ . يَقُولُ : سَعَى أَخَوَانِهِمْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَحَمَاءُ » بِالْوَاوِ .

(٢) الْأَغَانِي : ٥ : ٤٩ دَارُ الْكِتَابِ : « وَلَمْ أَوْتِرْ » .

فِي طَلَبِ أَثَرِهِمْ . وَ « مَا حَمَلُوا » ، أَيْ مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ .

٩ بِمَنْسِرٍ مَصِيعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَأَوَانٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
وَيُرَوَّى :

يَا صَخْرُ يَهْدِيهِمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مِنْهُ لُ اللَّيْلِ لِأَحَامِلِ نِسْكَسٍ وَلَا وَكَلٍ
« مَنْسِرٌ » ، كَتِيبَةٌ ، وَ « الْمَنْسِرُ مِنَ الْخَيْلِ » ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .
وَ « مَصِيعٌ » ، شَدِيدُ الْقِتَالِ ، « يُمَاصِعُ » ، يُقَاتِلُ . « حَامِي الْحَقِيقَةِ » ، يَحْمِي مَا يَحِقُّ
عَلَيْهِ أَنْ يَمْنَعَهُ وَيَحْمِيَهُ . « وَأَوَانٍ » ، ضَعِيفٌ . وَ « وَكَلٌ » ، ضَعِيفٌ . « وَتَى فِي الْأَمْرِ » ،
ضَعْفٌ . وَ « الْمَوَاكِلُ » ، الضَّعِيفُ . الْبَاهِلِيُّ : « لَا فَانَ » ، لَا مُسِنَّةً .

١٠ مُشْمَرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُحْدَلَةٌ وَأَصَمْعٌ نَصْلُهُ فِي الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

يَا صَخْرُ بِالْكَفِّ مَطْرُورٌ وَرَقِيعَتُهُ مُرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ
« مُحْدَلَةٌ » ، قَوْسٌ فِيهَا مَبِيلٌ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهَا . وَ « أَصَمْعٌ » ، خَفِيفٌ حَدِيدٌ ،
يَعْنِي سَهْمًا . قَالَ : « مُحْدَلَةٌ » ، الْقَوْسُ الَّتِي عُطِفَ طَائِفُهَا .^(٢) وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : الَّتِي
أَحَدُ أَبْهَرِيهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ ، أَيْ أَحَدُ مَنْكَبَيْهَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَ « الْأَصَمْعُ » ،
نَصْلٌ لَطِيفٌ غَامِضٌ . « مُعْتَدِلٌ » ، مُسْتَوٍ .

١١ يَكَادُ يَذْرُجُ دَرَجَاءً أَنْ يُقْلِبَهُ مَسُّ الْأَنَامِلِ صَاتٍ قِدْحُهُ زَعِلٌ^(٣)

(١) ضبطت « بمنسر » في نسخة بضبطين ، « بِمَنْسِرٍ » وَ « بِمَنْسِرٍ » . وَهَذَا هُوَ أَيْضًا الضَّبْطُ
الْفَعْلِيُّ فِي الْأَسَانِ (نَسْر) .

(٢) فِي الطَّبَوَعِ « طَائِفُهَا » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَ « طَائِفُ الْقَوْسِ » ، مَا بَيْنَ السِّبَةِ وَالْأَبْهَرِ .

(٣) ضبطت « صَاتٍ » فِي نَسْخَةِ « صَاتٍ » ، وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ .

ويُروى : « يا صَخْرُ يَذْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُحَرِّكَه » ، كأنه يَذْرُجُ أَنْ تُدْرَهُ
الأنامل . « صَاتٌ » ، ^(١) يُصَوْتُ . « قِدْحُهُ زَعِلٌ » ، و « الزَّعِلُ » ، النشاط . وإنما هذا
مثلٌ . قال يقول : هذا السهمُ إذا حُرِّكَ دَرَجَ عَلَى الظْفَرِ . و « صَاتٌ » ، جاء له صَوْتُ .
و « قِدْحُهُ زَعِلٌ » ، كأنه نَشِيطٌ إِذَا نُقِرَ عَلَى الظْفَرِ ، و « الزَّعِلُ » ، الخفيفُ .

١٢ ياصْخَرُ وَرَادُ مَاءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جُمْتُ طَحِلُ ^(٢)

أى فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَمَتَانَمُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاهُ التَّرْمِضُ . و « سَوْمٌ » ،
مُضَيٌّ ، يقال : « سام يسوم » ، إذا مضى . وقال ساعدةُ بن جُوَيَّة : ^(٣)

* وَسِرْبٍ كَالْجَرَادِ يَسُومُ *

ويقال : « خَلَّه وَسَوْمَه » ، أى خَلَّه يَمْضُ كَيْفَ شَاءَ . و « الْأَرَاجِيلُ » ، الرَّجَالَةُ .
و « جُمْتُ » ، مَاؤُهُ . و « طَحِلٌ » ، من طَوَّلَ التَّرَكُّ ، و « الطُّحْلَةُ » ، خُضْرَةٌ إِلَى التُّبْرِ ،
أَوْ سَوَادٌ إِلَى التُّبْرِ . ويروى : « وَرَادَ مَاءٍ » . قال : « تَمَانَعَهُ » ، مَنَعَهُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ،
وهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .

١٣ ياصْخَرُ جَاءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَنْتَبِهْ وَجَلُ

أى أَتَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ . « بِصَارِمَيْنِ » ، ^(٤) يعنى سَيْفَهُ وَنَفْسَهُ . « لَمْ يَنْتَبِهْ » ،
لَمْ يَرِدَّهُ . قال : قوله : « جَاءَ » ، يعنى حَامِيَ الْحَقِيقَةِ ، جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ
النَّاسِ وَمَوْرِدِهِمْ ، يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ ، أَيْ أُنْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي
يَرِدُّهُ النَّاسُ ، أَيْ هُوَ يَرِدُ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا .

(١) فى نسخة : « صَاتٍ » بالكسر .

(٢) فى نسخة : « وَرَادٌ » ، بالفتح .

(٣) ساعدة بن جُوَيَّة المَهْدَلِ وسَيَّانِي ، والبيت :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حَسَابٌ وَسِرْبٌ . . .

(٤) فى المطبوع : « صَارِمَيْنِ » بغير باء .

١٤ ياصخرُ خَضَخَضَ بالصُّفْنِ السَّبِيخِ كَمَا خَاضَ الْقِدَاحَ قَيْرُ طَامِعٍ خَصِلُ

« الصُّفْنُ » ، مثلُ الشُّفْرَةِ ، يأكلُ عليها وَيَسْتَقِي بها إذا لم يكن معه دَلْوٌ .
يقال : « الصُّفْنُ ، وَ الصَّفْنَةُ » . و « السَّبِيخُ » ، ما وقع فيه من ريش الطير . « خَصِلُ » ،
كثيرُ الخصلِ إذا قامَرَ ، و « الخَصْلُ » ، الفُورُ . و يروى : « حتى يُخَضِّخَضَ » ، هذا
الرجلُ الحامي بالصُّفْنِ ، وهي كالزَّنْفَالِجَةِ ^(١) . « كما خاض القِدَاحَ قَيْرٌ » ، أى مَقْمُورٌ .
و « الطامِعُ » ، الذى يطمع أن يعود إليه ما فُسرَ . و « الخَصِلُ » ، الذى إذا قُسرَ كَثُرَتْ
خِصَالُهُ ^(٢) ، أى قَمَرُهُ . قال : وسألتُ الأصمعيَّ عن ذلك فقال : كُلُّ مَاقْرُبٍ مِنَ الْقِرْطَاسِ
عُدَّةٌ خَصْلَةٌ » ، أى قَمَرَةٌ .

١٥ ياصخرُ نَمَّ أَسْتَقَى نَمَّ أَسْتَمَرَ كَمَا يَمْشَى سَبَنْتَى سَرُوبٌ ظَهْرُهُ خَصِلُ

« استمرَّ » ، مَضَى . و « السَّبَنْتَى » ، النَّمِرُ ، وكلُّ جَرِيءٍ « سَبَنْتَى » .
و « سَرُوبٌ » يَسْرُبُ ، يَمْضِي وَيَذْهَبُ . و « خَصِلٌ » ، مُبْتَلٍ .

١٦ ياصخرُ نَمَّ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ التَّمَامِ كَمَا تُسْتَوَلِّهِ الْعُجُلُ

أى يَقْتُلُونَ الرجالَ فَيَبْعَثُونَ النساءَ يَنْحُنَ . و « النَّوْحُ » ، النساءُ اللواتي يَنْحُنَ .
« كما تُسْتَوَلِّهِ » ، « تُسْتَقْلَلُ » ، من « الْوَالَةِ » . و « الْعُجُلُ » ، جَمْعُ « عَجُولٍ » ،
وهى الشَّكْلَى التى قد ماتَ وَلَدُهَا . قال : « الْوَالَةُ » ، التى كاد عقلُها يذهب فى إثرِ وَلَدِهَا .
وروى أبو عمرو : « الْعُجُلُ » ، التى أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا . الْبَاهِيَّةُ : « أَمْرَأَةُ وَالِدٍ » ، إذا كانت
كأنها ذاهبةُ العقلِ من الجُرْعِ على مصيبةٍ أُصِيبَتْ بها . والمعنى يقول : هؤلاء الذين أذكُرُ
يَقْتُلُونَ الرجالَ فَيَبْعَثُونَ النساءَ يَنْحُنَ . وروى الجحى : « مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ كما تُبْعَثُ الْمَبْعُوءَةُ

(١) فى الصحاح (زفلج) : « الزَّنْفِيلِجَةُ » ، بكسر الزاى والفاء وفتح اللام ، شبيهة
بالْكِنْفِ ، وهو معرَبٌ ، وأصله بالفارسية زَيْنُ بَيْلَه ، فإن قَدَمَتِ اللام على الباء كسرتها وفتحت
ما قبلها وقلت : الزَّنْفِيلِجَةُ . وانظر المعرب للجوالقي (الزَّنْفَالِجَةُ) .

(٢) فى المطبوعة : « ... يعود إليه ما قرر كثر ... » ، والزيادة من المخطوطة .

المُجْلُ . (١) قال : « الْمُبْعُوءَةُ » ، الْمَفَارِقَةُ ، « بَعَثَهَا الْأَفْهَى » ، فَارَقَتْهَا . ويقال : « الْمُبْعُوءَةُ » ، الْمَلَقُوحَةُ ، « بُعِيتَ » ، لُفِحَتْ .

١٧ فِيهِمْ طِعَانٌ كَسَفَعِ النَّارِ مُشْعَلَةً إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تُبِلُوا^(٢)

ويروى : « يَا صَخْرُ فِيهِمْ طِعَانٌ كَالْحَرِيقِ إِذَا * مَا حَضَرُوا النَّاسَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ » . « كَسَفَعِ النَّارِ » ، كَبِشَعَالَهَا . « تُبِلُوا » ، أُصِيبُوا بِالتَّبِيلِ ، وَهُوَ الدَّخْلُ . قال ، يقول : فَنِي هَؤُلَاءِ طِعَانٌ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الذَّلِّ .

١٨ تَالَهُ لَوْ قَذَفُوا صَخْرًا بِفَاقِرَةٍ إِذَا لَقِيلَ أَصَابُوا الْمَيْلَ وَأَعْتَدَلُوا

أصلُ « الْفَقِيرِ » ، قَطْعُ الْأَنْفِ ، وَكُلُّ خَصَلَةٍ سَوْدٍ « فَاقِرَةٌ » . و « أَلِيلٌ » ، الْعَوَجُ الَّذِي عَوَجَهُ صَخْرٌ ، لِأَنَّهُ مَالَ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِهِ أَوْ غَيْرِهِ . و « اعْتَدَلُوا » ، أَيْ اعْتَدَلَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَصَابُوا الْمَقْصِدَ وَالْأَمْرَ . الْبَاهِلَى : « فَاقِرَةٌ » ، دَاهِيَةٌ . « أَصَابُوا الْمَيْلَ » ، أَيْ فَضَّلَ مَا كَانَ لَهُمْ . و « اعْتَدَلُوا » ، اسْتَوَوْا .

١٩ وَأَنْبُلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ تَبْلُ

يَخَاطَبُ صَخْرًا . « أَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » ، أَيْ كُنْ رَفِيقًا حَازِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ . و « التَّبْلُ » ، الْحِذْقُ بِالْأَمْرِ . « حَاشِرُهُمْ » ، جَالِبُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ . وَيُروى : « تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » . و « مَحْشُورٌ لَهُ تُبْلٌ » .^(٣) غَيْرُهُ . « تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » ، أَرَادَ : لَتَنْبُلُ ، كَمَا أَنْشَدَ سَيَبَوِيه :

مُحَمَّدُ تَفْدٍ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا^(٤)

(١) ضبطت « البعوءة » في نسخة بالنصب .

(٢) في نسخة : « وَادِيهِمْ » .

(٣) في المطبوع : « تَبْلٌ » بفتحين ، والصواب أنها بضمين لأنها رواية أخرى ، كما يدل عليها

آخر الشرح ، حيث ضبط وشرح .

(٤) كتاب سيبويه ٤٠٨ : ٣ ، والمخزاة ٦٢٩ : ٣ ، والعيى بهامشها ٤ : ١٨ . قال البغدادي :

« لا يعرف قائله ، ونسبه الشارح في الباب الذي بعد هذا لحسان ، وليس موجوداً في ديوانه . وقال ابن

يقول : إن كنت حاشِرهم تَجِئْنَا بهم فارقُ بهم ، يهزأ به . وكلُّ من جمع شيئاً فقد « حَشَرَه » ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا . « نَبَلٌ يَنْبُلُ نَبْلًا » ، إِذَا حَدَقَ الشَّيْءُ ، وَمِنْهُ :
* نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ *^(١)

أبو عمرو : « نُبِل » ، رُفِقَ .

٢٠ وَاللَّهِ يُسْمِعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلَ إِلَّا صَارِخٌ فِي عَنَاءٍ صَوْتُهُ صَهْلٌ

لم يَرَوْه والبيت الذى بعده إِلَّا أبو عمرو وأبو عبد الله والجمحى . أراد « بالصُّبْح » الناس ، مَنْ كَانَ فِي الصُّبْحِ . و « الصَّوَاهِلُ » ، الْخَيْلُ . وَيُقَالُ : « صُبْحٌ » مِنْ هُذَيْلٍ ، و « الصَّوَاهِلُ » مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ ، مِنْ هُذَيْلٍ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْجَمْحِيُّ : أَرَادَ : وَاللَّهُ لَا يُسْمِعُ فِي الصَّبَاحِ وَ[لَا] يُسْمِعُ فِي الصَّوَاهِلِ إِلَّا صَارِخٌ يَقُولُ : « وَاصْبَاحَاهُ » . و « صَهْلٌ » ، و « صَهْلٌ » وَاحِدٌ ، فِيهِ بُحَّةٌ .

٢١ وَلَا دِيَارُ بَنِي سَوْءٍ إِذَا نَصَلُوا لِبَرْقَةٍ بَيْنَ أَكْنَافٍ إِلَى الْجَبَلِ^(٢)

ويروى : « وَلَا الْجَبَلُ » . الْجَمْحِيُّ ، يَقُولُ : لَيْسُوا بَنِي سَوْءٍ ، وَلَكِنَّهُمْ بَنُو خَيْرٍ . و « نَصَلُوا » ، خَرَجُوا مِنْ دُورِهِمْ . وَيُرْوَى : « أَكْنَافٍ » .

٢٢ كَلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أَثَقِفْتُمْ مُبَكَّلًا مِمَّا نَصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَأَبْتَكِلُوا

هشام فى شرح الشذور : قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم . وقال بعض فضلاء المعجم فى شرح أبيات الفصل : هو للأعشى ، والله أعلم بحقيقة الحال . وضبط فى الأصل « تَبَالًا » بكسر التاء ، وانبت ضبط سيبويه ، وشرحه البغدادي فقال : « والتبَالُ » ، بفتح التاء بعدها موحدة ، قال الأعلم ، وتبعه ابن هشام : هو سوء العاقبة ، وأصله : وبال . فقاؤه مبدلة من الواو .
(١) يعنى بيت أبى ذؤيب ، انظر ما سلف ص : ١٤٣ .

تدلى عليها بالحبال موثقاً شديد الوصاة نابلٌ وأبن نابل

(٢) فى نسخة « الْحَبَلِ » وعليها « صَح » ، وفى البيت لإقواء ، ولم يرد فى ديوان الهذليين .

« بَكَلًا » ، غنيمَةً . « فابْتَكِلُوا » ، اغْتَنِمُوا . قال : كُلُوا هَنِيئًا ، يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ ، أَيْ إِنَّكَ إِنْ وَثِقْتَ عَلَى جَارِ الْقَوْمِ فَكُلْ هَنِيئًا ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلَمُ . وقوله : « فَإِنْ ائْتَفَقْتُمْ بَكَلًا » ، أَيْ ائْتَفَقْتُمُوهُ ، غنيمَةً ، ^(١) وَيُرْوَى : « مِمَّا يُجِيرُ بَنُو الرَّمْدَاءِ » ، أَيْ مِمَّا كَانَ فِي جَوَارِهِمْ . « فابْتَكِلُوا » ، اغْتَنِمُوا . أبو عمرو : « يُجِيرُ » ، يَجْعَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، ^(٢) « أَجَارُوهُ » ، جَعَلُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « أَجَرَ مَتَاعَكَ فِي الْوِعَاءِ » اجْعَلْهُ فِيهِ . وقال : « الْبَكْلُ » ، السَّمْنُ وَالذَّقِيقُ ، وَالزَّيْتُ وَالذَّقِيقُ ، وَهِيَ « الْبَكِيلَةُ » ، وَهِيَ هَاهُنَا الْقُنْمُ ^(٣) .

* * *

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَيْ غَنِيمَةً » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « يُجْعَلُ » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٣) « وَالْبَكْلُ » بِمَعْنَى السَّمْنِ وَالذَّقِيقِ ، بِكَوْنِ الْكَافِ ، فَيَكُونُ هُنَا مَحْرَكَاً لِلشَّعْرِ .

حدثنا الحلواني قال، حدثنا أبو سعيد السكري قال: ثم إن صخر النقي خرج في طائفة من قومه بعد مهاجراته أبا المثلّم، فأغار على بني المضطّلق من خزاعة، فأحاطوا به وجرح، فاستبطأ أصحابه وأنشأ يقول:

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةَ أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ
٣ وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةِ وَمِنْ كَبِيرِ نَفَرِ زَبَانِيَةِ
٥ لَبُرِلَتْ حَوْلِي عُرُوقُ آتِيَةِ مَا تَرَكُونِي لِلذَّئَابِ الْعَاوِيَةِ
٧ وَلَا لِبِرْدَوْنٍ أَغَرَّ النَّاصِيَةِ

«معاوية»، حتى من هذيل. و «نخلة»، موضع. و «جنوبه»، نواحيه. الباهلي: يقال: «نخلة الشامية»، و «نخلة اليمانية». وروى الأصمعي من هذه الأرجوزة ثلاثة أبيات عليها: «صَحَّ، صَحَّ»، وسأرها عن [أبي] عبد الله والجمحي. (١) أبو عمرو: «زبان، وزبانية»، مثل «يمان، ويمانية»، و «شام، وشامية». «آنية»، قد آن أن يخرج دمها، ويقال: «آنية»، التي قد استنقعت في الدم.

(١) الذي في ديوان الهذليين رواية الأصمعي ٢ : ٢٣٦ ، أربعة من الأول والثاني والسادس والسابع .

وقال صخرُ النَمَى أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْ خُنَاعَةَ أَهْلُ الْتَدَى وَالْمَجْدِ وَالْبِرَاعَةِ^(١)
٣ تَحْتَ جُلُودِ الْبَقَرِ الْقِرَاعَةِ لَتَهَنُّوا مِنْ هَذِهِ الْيِرَاعَةِ

« إنه لبارِعٌ بَيِّنُ البراعةِ » ، و « البراعةُ » ، الحُسْنُ ، يقال : « أمرٌ بارِعٌ » ، حَسَنٌ . قال : « خُنَاعَةُ » ، من هُذِيل . و « البارِع » ، الفاضلُ من الرجال ، الفائق . « البراعةُ » ، القَصَبَةُ ، كأنه شبههم بالقَصَبِ . وقوله : « جلود البقر » ، يعنى التَّرْسَةَ ، أى هم يَتَّقُونَ بها على رؤوسهم ، فصاروا تَحْتِهَا لَمَّا تَرَسُوا بها . ويقال للشَّدِيدِ : « قِرَاعٌ » ، و « فَرَسٌ قِرَاعٌ » ، و « قد استَقَرَّ الحافرُ » . و « البراعةُ » ، الجبانُ ، وهو مِثْلُ الْأَجُوفِ مِنَ الْقَصَبِ ، أى لا عَقْلَ له . أبو عمرو : « قِرَاعَةٌ » ، يَابِسَةٌ . ويقال للظَّالِمِ : « يِرَاعَةٌ » ، وأنشد للزَّاعِي :

* يِرَاعَةٌ إِجْفِيلًا^(٢) .

• • •

(١) في المطبوع : « بنو خزاعة » ، وكذلك في الشرح . وفي النسختين وديوان الهذليين : « بنو خناعة » .

(٢) البيت في قصيدته في جبهة أشعار العرب : ١٧٥ ، وتهذيب الألفاظ : ١٧٧ ، وتماه :

جَاهُوا بِصَكِّهِمْ وَأَخَذَبَ أَسَارَتُ مِنْهُ السَّيَاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلًا

(٣٦ - ديوان الهذليين)

وقال صخرٌ أيضاً

- ١ لَوْ أَنَّ حَوِيلِي مِنْ قُرَيْشٍ رَجَلًا يَبِضُّ الْوُجُوهَ يَحْمِلُونَ التَّنْبَلَا
٣ لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا سَمِعَ الْخُدُودِ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا

أى لمنعوني بأمر شديد ، أو بأمر هين ، بأهون سقمهم أو بأشدّه . قال :
« الرِّسْلُ » ، اللِّينُ . و « قُرَيْشٌ » ، من هذيل . و « الرَّجُلُ » ، الرَّجَالَةُ . وله « نَجْدَةٌ »
أى شِدَّةٌ ، و « رِسْلٌ » أى على هَيْئَتِهِمْ .^(١) و « الْعَزْلُ » ، الذين لا سِلَاحَ معهم .
الْجَمْعُ : « عِزَّةٌ أَوْ رِسْلًا » ، أى غَلَبَةٌ .

* * *

وقال صخرٌ أيضاً

- ١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو الصَّوَاهِلِ لَتَهَنُّوْا عَنِّي بِضَرْبِ بَاسِلٍ
لم يروها الأعمى . و « الباسل » ، الشجاعُ .

* * *

(١) في المطبوع : « على هَيْئَتِهِمْ » وهو تحريف .

وقال صخرٌ أيضاً

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جَالُ الْحِيرَةِ

«الغَفِيرَةُ»، الْمَغْفِرَةُ، أى لَا يَغْفِرُونَ. يقال: «نسأل الله الْمَغْفِرَةَ، وَالْغَفِيرَةَ». وقوله: «جَالُ الْحِيرَةِ»، لأن جَالِ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَثْقَالَ، فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا أَحْمَالًا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ، وَجَالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْخِفَّةَ. يقول: فَاتَّبَعُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ وَلَا تَفَرُّوا. ^(١) الْبَاهِلَى: وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ، إِنَّمَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ، وَإِنَّمَا جَلَبَتْ إِلَيْهَا مَتَاعًا. يقول: فَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُوكُمْ لَمْ يَغْفُوا عَنْكُمْ، فَقَاتِلُوا وَلَا تَهْرُبُوا. وَرَوَى الْجُمَحِيُّ: «مُمْهُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ»، يَعْنِي خُرَاعَةُ الَّذِينَ قَتَلُوهُ، لَا يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ.

٣ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

«الْقُضْبُ»، الشَّيْوْفُ. وقوله: «الذُّكُورَةُ»، لَيْسَ فِيهَا إِبَانَةٌ. وَيُرْوَى «الْمَتَأْتُورَةُ»، وَهِيَ الَّتِي بَهَا «أَثَرٌ»، وَهُوَ الْفِرْنَدُ. وَ«الصُّنْعُ» السَّهْمُ، وَاحِدُهَا «صَنِيعٌ». وَ«الْمَحْشُورَةُ»، الْمُقَدَّذَةُ، «حَشَرَ الرَّيشَ»، إِذَا قَذَّه. وَيُقَالُ: مُحَدَّدَةٌ وَ«الْقَلَمُ مُحْشُورٌ»، وَ«الْأُذُنُ حَشِيرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ».

* * *

(١) «تقاعس» ثبت وامتنع، ولم يطاقط رأسه.

فَقَتْلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا الْمَثَلَمِ ، فَقَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ يَرَنِي صَخْرًا :

١ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُثْلِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ

أى لو كان الدهر يقتنى مالاً لاقتنى صخرًا . و « مُثْلُهُ » ، الذى يُثْلِدُهُ ، و « التَّلَادُ » ، المَالُ العَتِيقُ ، أى يَحْبِسُهُ . و « قُنْيَانٌ » ، إِسَاكٌ ، « يَقْتَنِيهِ » ، يَتَّخِذُ مِنْهُ قُنْيَةً . أبو عمرو والجمحى : مَالٌ قُنْيَةٌ وَقُنْيَةٌ^(١) . ويقال : « لَأَقْنُونُكَ قَنَاوَتَكَ » ،^(٢) أى لأَجْرِيَنَّكَ جَزَاءَكَ . الباهلي : لو كان الدهر يَقْتَنِي مَالاً يُثْلِدُهُ ، فيكون له تِلَادًا ، أى يَحْتَبِسُهُ عنده حتى يَفْتَقُ ، و « التَّلَادُ » ، العَتِيقُ ، لاقتنى الدهر صخرًا . ويروى : « كان مُثْلُهُ » .

٢ أَبِى الْهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مِنْ لَافٍ الْكَرِيمَةِ لَا سِقْطٌ وَلَا وَانِي

يَأْبَى أَنْ يَهْتَضَمَ حَقُّهُ ، وَيَنْبُو بِالْخُضْلَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ ، لَا يَطْمُنُّ لَهَا . و « متلافُ الكريمة » ، الناقصة يَنْحُرُهَا وَيُطْعِمُهَا . « سِقْطٌ » ، ساقطٌ : « وَانٍ » ، فَاتِرٌ ضَعِيفٌ . ويروى : « نِكْسٌ » . قال يقال : « هَضَمَ الرَّجُلُ حَقَّهُ » ، إِذَا نَقَصَهُ ، أى يَأْبَى التَّقْصَانَ . و « نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ » ، نَبَا بِهَا ، أى لَمْ يَضْعَفْ عَنْهَا . و « النَّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . ويروى : « سَقْطٌ » ، أى كثير الخفق ، عن الجمحى .

٣ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَالُ الْوَدِيقَةِ مِنْهُ تَأَقُّ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ

يَحْمِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ . و « بَنْسِلٌ » ، يَغْدُو فِي « الْوَدِيقَةِ » ، وهى شِدَّةُ الْحَرِّ . « مِثْقَالُ الْوَسِيقَةِ » ، وهى الطَّرِيدَةُ ، إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أَنْجَاهَا مِنْ أَنْ تُدْرَكَ .

(١) فى كتب اللغة : « مالٌ قُنْيَةٌ » بدون إضافة .

(٢) ضبط اللسان « قناونك » بكسر القاف .

و «الثنيان» الضعيفُ . قال : « مِغْتَنَقُ » ، ومنه : « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » ، أى نَجَّيْتُهُ من العُبودِيَّة . و « الثنيان » ، دُونَ السَّيِّدِ . و يروى : « مِغْنَقُ » ، أى يُغْنِقُ فى إِبْر طَرِيدته . الباهلُ : « الْوَدِيقَةُ » ، حين يَذْنُو حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ ، يقال لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ : « قَدْ وَدَقَ لَكَ » ، ويقال للرجل إِذَا كَانَ ضَخَمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرَّةِ : « إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرَّةِ » ، ونُزِي أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ : « اسْتَوْدَقَتْ » ، لأنها أَحَبَّتِ الدُّنُوَّ مِنَ الْفَخْلِ ، وكلُّ دُنُوٍّ « وَدُوقٌ » . الجحى : هى « الظَّهيرةُ » ، وَالْوَدِيقَةُ ، وَالْوَغِيرَةُ . و « الثنيان » ، دُونَ السَّيِّدِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ « الْبَدْنُ » .

٤ رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ

« مَرْقَبَةٌ » ، موضع يُرْتَقَبُ فيه . « رَبَّاءٌ » ، أى هُوَ يَرْبَأُ فِيهَا لِأَصْحَابِهِ ، يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ . و « سَلْهَبَةٌ » طَوِيلَةٌ . [« مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ » ، أى] يَمْنَعُ أَنْ يُغْلَبَ .^(١) و « قَطَّاعُ أَقْرَانِ » ، أى لَا يَثْبُتُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ الثَّبَاتُ ، يَصِلُ وَيَقْطَعُ . و يروى : « وَهَّابُ سَلْهَبَةٍ » ، وهى الْفَرَسُ الطَوِيلَةُ . الْجَحَى : « دَفَّاعُ مَغْلَبَةٍ قَوَّالٌ مُحْطَبَةٍ » ، أى جَمَعَ غُلَبَاتٍ ،^(٢) لَا يَنْضَمُّ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، وَإِذَا قُرِنَ مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ .

٥ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ حَمَالِ الْأَوِيَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ سِرْحَانُ فِتْيَانِ

يَهْبِطُهَا فِي الْغَزْوِ . و « حَمَالُ الْأَوِيَةِ » ، يَقُودُ الْجَيْشَ . « شَهَادُ أُنْدِيَةِ » ، لِلصُّلْحِ وَالْأُمُورِ الْجِسَامِ . و « السِّرْحَانُ » ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ : « سَقَطَ الْقَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ » ،^(٣) يَعْنِي الْأَسَدَ . قَالَ : يَشْهَدُ الشُّوَرَاتِ . و « الْأُنْدِيَةُ » ، الْمَجَالِسُ ،

(١) الزيادة بين القوسين لا بد منها ، قلها من ديوان المهذلين ٢ : ٢٣٩

(٢) هذه عبارة غير واضحة كما ترى ، أخشى أن يكون دخلها تصحيف أو خرم ، وقد فسرهما بعد بقوله : « لَا يَنْضَمُّ . . . »

(٣) انظر بجمع الأمثال حرف السين وقصة المثل وشعره ، وفي المطبوع « العشاء » بكسر العين ، والصواب فتحها .

لَا يَقْضِي دُونَهُ أَمْرٌ . و « النَادِي ، وَالنَّدَى ، وَالْمُنْتَدَى » ، مُتَحَدِّثُ الْقَوْمِ . و « سِرْحَانُ فِتْيَانٍ » ، أَيْ ذَنْبٌ فِي اللَّيْلِ يَسْرِقُ .^(١)

٦ يَخْمِي الصَّحَابَ إِذَا كَانَ الضَّرَابُ وَيَكْنِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كُتِبَ الْعَانِي

وَيُرَوَّى : « إِذَا فَرَّ الْجِيَانُ » . وَيُرَوَّى : « إِذَا نَاسَ الْفَرُورُ » . وَيُرَوَّى : « إِذَا نَاشُوا الْبُزُوزَ » . « الْعَانِي » ، الْأَسِيرُ . و « الضَّرَابُ » ، الْمَضَارِبَةُ . وَقَوْلُهُ : « نَاشُوا الْبُزُوزَ » ، أَيْ يَتَنَاوَلُ هَذَا بَزًّا هَذَا ، وَهَذَا بَزًّا هَذَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِالْبُزُوزِ السَّهْمَ ، يَتَنَاوَلُ هَذَا سَهْمَ هَذَا ، وَهَذَا سَهْمَ هَذَا . وَمَنْ رَوَى : « نَاسَ الْفَرُورُ » ، أَيْ أَبْطَأَ ، « يَنْوَسُ نَوَسًا » . وَيُرَوَّى : « نَاشَ الْفَرُورُ » ، أَيْ اسْتَرْخَى . الْبَاهِلِيُّ : « يَكْنِي الْقَائِلِينَ » ، أَيْ يَكُونُ خَطِيبَ الْقَوْمِ . الْجَحْيُ : « يَكْفِيهِمْ » ، أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقُهُ .

٧ وَيَتَرَكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رِيْطَتَيْهِ نَضَحَ أَرْقَانِ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « نَضَحَ إِرْقَانِ » .^(٢) « مُصْفَرًّا » ، قَدْ نَزَفَهُ الدَّمُ . و « أَرْقَانِ » هُوَ الْيَرْقَانُ ، مِنْ صُفْرَتِهِ . قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « إِرْقَانٌ » ،^(٣) شَجَرٌ أَحْمَرُ . وَيُقَالُ : هُوَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، و « تَرَقَّقَتِ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ » ، مِنْ هَذَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَطْبَاءِ لِلرَّجُلِ تَصْفَرُّ عَيْنَاهُ : « أَخْذَهُ أَرْقَانٌ » . قَالَ الْجَحْيُ : « قَدْ أَرْقَنَ ثَوْبُهُ » ، إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ ، و « هَذَا ثَوْبٌ مُرْقَنٌ » ، مُشَبَّعٌ بِالصَّبْغِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ .

٨ يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهُوَ غَيْرُ مَتَّانٍ

وَيُرَوَّى : « مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ » ، أَيْ لَا تَكَادُ تَسْخُو عَنْهُ .

* * *

(١) لعلها : « يسرى » .

(٢) في المطبوع في الموضعين : « أرقان » ، بالفتح ، والصواب كسرهما .

وفال صَخْرُ النِّىِّ يَرَى أَبْنَه تَلِيداً :

١ أَرِقْتُ فَبِتْ لَمْ أَذُقِ النَّامَا وَلَيْلَى لَا أَحِسُّ لَهُ أَنْصِرَامَا

« أنصراماً » ، ذهاباً . ويروى : « وبِتَ مَنْ حَوَّلِي نَيْامَا » . وعن أبي بكرٍ الخلواني : « وَلَيْلَى مَا أَحِسُّ » ، و « لَا أَحِسُّ » ، جميعاً .

٢ لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ وَمَا تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الْحَمَامَا

« التَّمِيمَاتُ » ، المَعَاذَاتُ . و « الْحَمَامُ » ، الْقَدَرُ . يقول : لَا يُغْنِي مَنْ الْقَدَرُ شَيْءً . ويروى : « وَلَا تَنْهَى طَوَارِقُهَا » . و « الطَوَارِقُ » ، الطَّرَاقُ الَّذِينَ يَتَسَكَّمُونَ . أبو عمرو : « الطَوَارِقُ » ، التي تَطْرُقُ بِالْحَصَى وَالشَّعِيرِ .

٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدُ وَسَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

أَجْرَى إِلَيْهِ ، كَمَا يُجْرَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ .

٤ إِلَى جَدَثٍ بِجَنْبِ الْجَوْرِ رَاسٍ بِهِ مَاحِلٌ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

« جَدَثٌ » ، قَبْرٌ . و « رَاسٍ » ، ثَابِتٌ . « بِهِ حَلٌّ » . و « مَا » زائدة . ويروى : « بِالْجَوْرِ » ، و « بِالْجَزْرِ » .

٥ أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُتْبِقِي كَرِيماً وَلَا الْعُضْمُ الْأَوَابِدَ وَالنَّامَا

« الْأَوَابِدُ » ، النَّعَامُ الْمُسْتَوْحِشَةُ . و « الْعُضْمُ » ، الْوَعُولُ . ويروى : « وَلَا الصُّخَمَ » . و « الصُّخْمَةُ » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ .

٦ وَلَا الْعُضْمُ الْعَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ كُسِينَ عَلَى فَرَسِنِهَا خِدَامَا

« الفَرائِسُ » ، الأَكَارِغُ . و « الخِدامُ » ، البَياضُ . قال : « خِدامٌ » ، خُطوطٌ . و « المُصَمَّةُ » ، بَياضٌ في إحدى يديها ، وقد يكون في اليَدَيْنِ جميعاً ما لم يكن تَحْجِيلٌ .

٧ لَهَا مُعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي مُهَوِّبٍ بِهَا ذَبْتُ أَوَائِلَهَا هِيَامًا

لم يروه الأصمعيُّ . « مُعْنٌ » ، مِيَاهٌ تَجْرِي ، « مَلَامَعِينَ » و « مِيَاهٌ مُعْنٌ » ، والجَمِيعُ « مُعْنَانٌ » . وواحد « اللُّهُوبِ » « لِهَبٌ » ، وهو كَالطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ . و « ذَبْتُ أَوَائِلَهَا » ، أَيْ جَفْتُ بِهَا مِنَ الْعَطَشِ ، « ذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا » . و « هِيَامٌ » ، عِطَاشٌ .

٨ أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا

« أُتِيحَ لَهَا » ، قُدِّرَ لَهَا . و « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْعِظَامِ . و « الْحَشِيفُ » ، الثَّوْبُ الْخَلَقُ . و « سَامَتْ » ، مَضَتْ . و « الْمَلَقَاتُ » ، صَفَحَاتُ مِنَ الْجَبَلِ كَثِيفَةٌ . « سَامٌ » ، هُوَ أَيْضًا . وَيُرْوَى : « أَغْيَبِرُ » ، أَيْ صَائِدٌ . و « الْمَلَقَةُ » ، مَكَانٌ أَمْلَسُ يُزَلَقُ مِنْهُ . أَبُو عَمْرٍو : « ذُو قِطَاعٍ » ، أَيْ سِهَامٌ . و « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ الْقَدَمَيْنِ .

٩ خَفِيَ الشَّخْصُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسْنُ عَلَى ثَمَائِلِهَا السَّمَامَا

« الثَّمِيلَةُ » ، الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَلَفِ أَوْ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي مَوَاضِعَ الطَّعَامِ . « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . و « السَّمَامُ » جَمْعُ « سَمٍ » . قال : يعنى الصَّائِدُ . و « مُقْتَدِرٌ » ، أَيْ لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بَشْيٌ . و « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . « عَلَى ثَمَائِلِهَا » ، و « الثَّمَائِلُ » ، مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا . يقول : فيرمي ذلك الموضع ، أَيْ يَصُبُّ السَّمَامَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ : « سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . الْجَمْحِيُّ : « ثَمَائِلُهَا » ، مِيَاهُهَا ، هَاهُنَا ، و « الثَّمَائِلُ » ، صَخْرٌ يُحَدِّدُ بِهِ الْحَدِيدُ .

١٠ فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعَهَا فَيَرْمِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا

« شرائعها » ، للوضع الذى تشرب منه . و « الموتُ الزُّوَامُ » ، المُعَجَّل .
ويروى : « هَوَادِيهَا » ، وهو أوائلها . و « الزُّوَامُ » ، الموتُ الوَحِيُّ . و « الزُّعَافُ » ،
و « الذُّعَافُ » ، واحدٌ .

١١ وَلَا عَلِجَانٍ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيرًا نَبْتُهُ عُمَّا تَوْأَمَا

يريد : ولا يَبْقَى على الأيامِ « عَلِجَانٍ » ، أى حمارانِ غليظانِ . و « يَنْتَابَانِ » ،
يَأْتِيَانِ . وكلُّ موضعٍ مستديرٍ فيه ماءٌ وَنَبْتُ فهو « رَوْضَةٌ » ، وكذلك « حديقَةٌ » .
و « النَّضِيرُ » ، الناعمُ . و « العُمُّ » ، الطَّوَالُ . و « تَوْأَمٌ » ، يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . ويروى :
« جَمًّا » . و « الْجَمُّ » ، الكثيرُ . و « تَوْأَمَا » ، يريدُ فيها من كلِّ صِنْفٍ اثْنَانِ اثْنَانِ .
أبو عمرو : « حَيَاتَا تَوْأَمَا » ، أى قد حَيَاهُ لَا يَطْوُهُ أَحَدٌ . و « تَوْأَمٌ » ، نَبْتُ اثْنَيْنِ
اثْنَيْنِ ، فهو حَسَنٌ .

١٢ كَلَا الْعَلِجَيْنِ أَصْعُرُ صَيْعَرِي تَخَالُ نَسِيلَ مَثْنَيْهِ الثَّغَامَا

« أَصْعُرُ » ، فيه اعتراضٌ من البَغْيِ والنشاطِ ، مِنْ « الصَّعَرِ » ، وكذلك
« الصَّيْعَرِيُّ » . و « نَسِيلٌ » ، ما نَسَلَ مِنْ وَبَرِهِ وَسَقَطَ . و « الثَّغَامُ » ، نَبْتُ أبيضُ
يُشَبَّهُ بِالشَّيْبِ . وفي الحديث : أن أَبَا قُحَافَةَ جِئَ بِهِ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ وَلِجَتَيْهِ ثَغَامَةٌ . قال
ويقال : « مَثْنٌ » و « مَثْنَةٌ » . و « الثَّغَامُ » ، شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى البَيَاضِ مِثْلُ حُطَامِ
القَصَبِ .

١٣ قَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِيَاهَ بَدْرِ وَخَافَا رَامِيَا عَنْهُ فَحَامَا

« حَامَا » ، حول الماءِ ، دَارًا حوله . بات الحارانِ « يَأْمُلَانِ » . و « بَدْرٌ » ،
موضع . و « خَافَا رَامِيَا عَنْهُ » ، عن الماءِ .

١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَأَنْسَاهُ تَخَالُ سَوَادَ لَيْتِهِ بُرَامَا

(٣٧ - ديوان الهذليين)

لم يروه إلا أبو عبد الله . « بُرام » ، قُرَادُ . « آلسَا » ، أبصرا الصائد .

١٥ فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي فَاَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامًا^(١)

« قِصْدَةٌ » و « قِصْدٌ » . و « رَاغَا » ، خَنَسَا . « نَاجِيَيْنِ » ، يَنْجُوَانِ . « فَاَبَتْ » ، رَجَعَتْ . « قِصْدًا » ، كَسَرًا . « حُطَامًا » ، مُكْسَرًا .

١٦ كَانَهُمَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا وَمَقْطَعِ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا

« الْوَجِينُ » ، الموضع الغليظ المرتفع . « بَعَثَا رِجَامًا » ، أى يَدُقَّانِ الأرضَ . و « الرِّجَامُ » ، حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّسَنِ فَيَضْرِبُ بِهِ مَاءَ الْبئرِ فَيَنْتَقِي ، فهو يَقَعُ بِحَوَافِرِهِ كَذَلِكَ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : « كَانَهُمَا » ، يريدُ الْحَارِثَيْنِ . و « مَقْطَعِ الْحَرَّةِ » ، حيثُ تَنْقَطِعُ . و « الْحَرَّةُ » ، الْحَجَارَةُ الشُّودُ . أى يَدُقَّانِ الأرضَ دَقًّا ، « كَالرِّجَامِ » ، وهو الذى يَدُقُّ بِهِ مَاءَ الْبئرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْخِمْأَةُ فَيَتَشَوَّرُ ، ثُمَّ يُخْرِجُ ذَلِكَ النَّتْنُ مع الْخِمْأَةِ . و « الرِّجَامُ » ، فى غير هذا ، فى شِعْرِ الشَّمَاخِ ، خَذُّ الْبَسْكَرَةِ^(٢) . وَيُرْوَى : « بَعَثَا رَعَامًا » ، وهو التُّرابُ ، شَبَّهَ الْفُبَارَ بِهِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « الرِّجَامُ » ، حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ . أَبُو عَمْرٍو : يَتَرَاجَانِ بِالْحِجَارَةِ .

١٧ يُبْشِرَانِ الْجَنَادِلَ كَابِيَاتٍ إِذَا جَارَا مَعًا وَإِذَا اسْتَقَامَا

وَيُرْوَى : « إِذَا كَرَّاهَا مَعًا » . وَيَقَالُ : « كَبَا الْفُبَارُ » ، انْتَفَخَ . « جَارَا » ، فى عَدْوِهَا أَوْ « اسْتَقَامَا » . و « الْجَنَادِلُ » ، الْحَجَارَةُ . قَالَ : يُبْشِرَانِ فى شِدَّةِ عَدْوِهَا . و « كَابِيَاتٌ » ، مُتَنَفِّخَاتُ عِظَامٍ ، وَمِنْهُ : « فَلَانُ كَابِي الرِّزْدِ » أى عَظِيمُهُ . و « كَبَا »

(١) فى الطَّبَوَيْ: « فَقَامَا نَاجِيَيْنِ » ، وَأُثْبِتَ مَا فى المَخْطُوطَةِ ، وهو مُطَابِقٌ لِمَا فى دِيْوَانِ المَذَلِّينِ ،

وَيُؤَيِّدُهُ الشَّرْحُ بِد .

(٢) دِيْوَانُ النَّمَاخِ : ٧٨ ، وَاللِّسَانُ (رَجَمَ) :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ تَهْدِي صُدُورَهَا أَرْقَ مَرَاقِيلُ

الفرس» ، إذا ربأ وانتفخ . أبو عمرو : « كآيات » ، متغيرات الألوان ، ويقال : الحجَر إذا وقع في الأرض فقد « كبا » .

١٨ قَبَانَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى أَصْنَاءُ الصُّبْحِ مُبْتَلِجَا وَقَامَا

ويروى : « يُحْيِيَانِ الْعَدُوَّ » . و [يروى] : « الفَجْرُ » ، ويروى : « مُبْتَلِجَا » . ^(١) « يُحْيِيَانِ » ، يسيران فيه . « مُبْتَلِجَا » ، مُبَيَّضًا . و « قَامَا » ، كفا عن العدو لما ذهب سواد الليل .

١٩ قَامَا يَنْجُوا مِنْ خَوْفِ أَرْضٍ فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهُمَا لَزَامَا ^(٢)

أى لا يفارقهما الحنف . أبو عمرو : « لَزَامَا » ، مُعَايَنَةً ، « لَزَمَهُ » ، عَايَنَهُ .

٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْإِشْرَاقِ خَيْلًا تَسُوفُ الْوَحْشَ تَحْسِبُهَا خِيَامًا

« الإشراق » ، الصبح ، حين طلعت الشمس . « تَسُوفُ » ، تَصِيدُ ، وأصل « التَّسَوَّفِ » ، الشَّمْ ، « سَافَ يَسُوفُ » ، إذا شَمَّ ، وذلك أن الصائد إنما يصيد بالشَّمْ ، وذلك الصائد الذئب أو السَّبُع . أبو عمرو قال : هو جوادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَشْمُهُنَّ .

٢١ بِكُلِّ مُقْلَصٍ ذَكَرٍ عُنُودٍ يَبْدُ يَدَ الْعَشْنَقِ وَالْأَجَامَا

« مُقْلَصٌ » ، مُشْرِفٌ طَوِيلٌ . « عُنُودٌ » ، يَعْتَرِضُ فِي شِقِّهِ . و « الْعَشْنَقُ » ، الطويل ، أى هو أطول من يَدِ الْعَشْنَقِ . « يَبْدُ » ، يَغْلِبُ . ويروى : « ذَكَرٍ وَنَهْدٍ » .

٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهَا رِمَاحًا مِنَ الْيَزَنِ أَشْرَبَتْ السَّمَامَا

« شَامَتْ » ، أَذْخَلَتْ . و « السَّمَامَا » ، جُمُع « سَمَ » . ويروى : « شَامُوا » ،

(١) في المطبوع : « والفجر » . هذا و « الفجر » رواية في « الصبح » .

(٢) في المطبوع : « من خوف أرض » ، بالهاء المهلهلة ، وصحها فيشر « جوف » ، وأثبت ما في

ديوان المهذلين ، وفي اللسان (لز) : « من حَتَفَ أَرْضَ » .

أى أَدْخَلُوا . و « الْيَزْنَى » و « الْأَرْزَى » واحد ، يعنى أصحاب الْحَيْلِ ، أَدْخَلُوا فى صُدُورِ الْحَمَارَيْنِ ومنه : « شِمْتُ سِفَى » ، أى عَمَدْتُهُ ، ويقال : أَعَمَدْتُهُ .

٢٣ وَذَكَرْنِي مُبْكَايَ عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةٌ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا

[« مَرَّ »] ، مَرَّ الظَّهْرَانِ ، أى كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحَمَامَةٍ تَبْكِي بِكَيْتُ . ويروى : « حَمَامٌ جَاوَبَتِ سَحْرًا حَمَامَا » .^(١) ويروى : « بُكَاءً » .

٢٤ تُرْجِعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِمَةً أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا

« أَوْفَتْ » ، أَشْرَفَتْ . « نَوْحًا » ، نِسَاءً يَنْحُنَّ ، قال : سَمَّاهُنَّ بِالْمَصْدَرِ .

٢٥ تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظِلَّتْ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تَبِينُ بِهِ الْكَلَامَا

الْأَصْمَى قال : ظَنَّ أَنَّ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى : « نَاصِبِينَ بِهِ الْكَلَامَا » . و « مُظْهِرِينَ بِهِ » . فقوله : « نَاصِبِينَ » ، أى رَاقِعِينَ ، هُوَ وَالْحَمَامَةُ .

٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمْنَصِيرٍ مُقَامَا

يُخَاطَبُ نَفْسَهُ يَقُولُ : لَعَلَّكَ تَمُوتُ إِنْ مَاتَ غُلَامٌ . و « شَمْنَصِيرٌ » ، جَبَلٌ . و « تَبَوَّأَ » ، أَقَامَ بِهِ وَنَزَلَ . ويروى : « لَعَلَّكَ مَيِّتٌ » ، قال : يُخَاطَبُ نَفْسَهُ . و « شَمْنَصِيرٌ » ، بَلَدٌ بِهِ دُفْنٌ . والمعنى : لَعَلَّكَ مَيِّتٌ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ، يَصْلُحُ لِمَا مَضَى وَلَمَّا يُسْتَقْبَلُ ، وَفِي « لَعَلَّ » مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ ، كَقَوْلِكَ : « أَتَمُوتُ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ؟ » ، لَيْسَ هُوَ بَتَمَنٍّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَى ، وَعَجِبَ مِنْهُ حَيْثُ فَسَّرَ هَذَا الْبَيْتَ . الْبَاهِلَى . يَقُولُ لِنَفْسِهِ : لَعَلَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ إِنْ كَانَ غُلَامٌ مَاتَ . و « مَا » زَائِدَةٌ .

* * *

(١) فى نسخة : « سَحْرًا » بفتح الحاء ، وكلاما صواب .

وقال صَخْرٌ يَرَى تَلِيداً أَيْضاً

١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِمَةٍ بَلِيلٍ بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْمُجُودِ

ويُروى : « نَائِمَةٍ شَجِيَّةٍ » . و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « الشَّجِيَّةُ » ، الحُزْنُ ، ^(١) ،
يعنى حمامة . و « المُجُودُ » ، النَّيَامُ . و « سَبَلٌ » ، بَلَدٌ . قال : « النَائِمَةُ » ، الْقُمْرِيُّ .
و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « شَجِيَّةٌ شَجَا شَدِيداً » ، حُزْنٌ ، و « أَشَجَّاهُ الشَّيْءُ » ،
إِذَا وَقَعَ فِي حَلْقِهِ وَعَصَبٌ بِهِ .

٣ تَجَهَّنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلْتَنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي ^(٢)

هكذا روى الأصمعي : « تَجَهَّنَا » ، تَوَاجَهْنَا وَتَقَابَلْنَا ، أَيْ غَدَوْتُ وَغَدْتُ ،
فَسَايَلْتَنِي عَنْ فَرْخِهَا ، ^(٢) وَسَأَلْتُهَا عَنْ أَبِي . وإنما قال على ما تَوَقَّعَ مِنْهَا . وروى
أبو عبد الله :

أَتَنِي مَرَّتَيْنِ فَسَاءَ لَتَنِي بِوَاحِدِهَا وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ فَقُلْتُ لَهَا فَأَمَّا سَاقُ حُرٍّ فَبَانَ مَعَ الْأَوَائِلِ مِنْ ثَمُودِ

٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا بِمَيْنِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

ظَنَّ أَنَّ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا . أبو عبد الله : حَكَى دُعَاءَهَا ، وَلَا « سَاقَ حُرٍّ »
لَهَا . أبو عمرو : « سَاقُ حُرٍّ » ، وَاحِدُهَا . وروى : « فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِلِ » .

(١) ضبط في نسخة « والشَّجِيَّةُ » ، غير مشدَّد الياء .

(٢) « فسايَلْتَنِي » ، بمحذوف الهمزة في البيت والشرح . وانظر بعد رواية أبي عبد الله ،

« فَسَاءَ لَتَنِي » ، وما سِوَاهُ .

٥ كَلَّا نَا رَدَّ صَاحِبَهُ يَتَأْسٍ وَتَأْنِيبٍ وَوَجْدَانٍ بَعِيدٍ

«تَأْنِيبٌ» ، تَغْيِيرٌ . و «وَجْدَانٌ بَعِيدٌ» ، يَبْعُدُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ . وَيُرْوَى :
«وِاثْبَاتٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ» ، أَيْ أَثْبَتَ خَبْرَهُ .

١٧

وقال صخرٌ ، وهو أخو الأعلم

١ لِسَّمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدَيْتُ أَخَيْلْتُ بَرْقًا وَلَيْفًا

ويروى : «لِلْخَالِ بَرْقًا» ، أَيْ لِسَّمَاءِ هَذَا الْبَرْقِ ، مِنْ نَاحِيَةِ سَّمَاءٍ . «أَخَيْلْتُ» ،
رَأَيْتُ الْمَخِيلَةَ . و «خَلْتُ» ، ظَنَنْتُ . «وَلَيْفًا» ، مُتَّبِعًا ، أَتَيْنِ اثْنَيْنِ ، مَرَّتَيْنِ
مَرَّتَيْنِ . و «الشَّتَاتُ» ، الْفُرْقَةُ . و «النَّوَى» ، الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ . ابْنُ حَبِيبٍ :
«أَخَالَتْ عَيْنِي سَحَابًا ، وَخَالَتْ» ، قَالَ يُقَالُ : «لِلسَّحَابِ مَخِيلَةٌ» ، أَيْ خَلَاقَةٌ
مَطَرٍ . «وَلَيْفًا» ، أَيْ بَرَقَيْنِ . أَبُو عَمْرٍو : «مَرُّوا وَلَاقًا» ، أَيْ مُتَتَابِعِينَ .

٢ أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَشِيفًا

و [يروى] «يُرْفَعُ لِلْخَالِ» . «أَجَشُّ» ، فِي رَعْدِهِ «جُشَّةٌ» ، أَيْ بُحَّةٌ .
و «الرَّبْحَلُ» ، الثَّقِيلُ . و «الْخَالُ» ، الْمَخِيلَةُ . «كَشِيفًا» ، مَكْشُوفًا . وَيَعْنِي بِالرَّبْطِ ،
الْبَرْقِ إِذَا انْكَشَفَ ، قَالَ : (١)

كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ رِبْطٌ مُنْشَرَّةٌ أَوْ ضَوْءٌ مُصْبِحٌ

قال : «هَيْدَبُهُ» ، مَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ كَالْقُطْفِ مِنْ رَبْوٍ . وَقَوْلُهُ : «يُرْفَعُ

(١) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١٦ -

للخال ، ، بمعنى خال السحاب ، كأنه إذا برقت البرقة فرأى بياض السحاب ، فكانه رِبْطٌ . الجحى : كأنك ترى له أهداباً من تدانيه وتقاربه . و « امرأة رِبْخلة » ، إذا كانت عَجْزاء .

٣ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَأِ سَفَانٍ أَعْجَمَ مَا يَحْنَرِيهَا

« تَوَالِيَهُ » ، أو آخِرُهُ . و « الْمَلَأَ » ، مُسْتَوِيْنِ الْأَرْضِ .^(١) و « مَا يَحْنَرُ » ، امْتَحَنَ ، حَمَلَنَ مِنَ الرَّيْفِ . قال : « الْمَلَأَ » ، مَوْضِعٌ . و « امْتَحَنَ » ، كَمَا امْتَحَنَ الْبَيْتُ . الجحى : « مَا يَحْنَرُ » ، خَالَطَنَ . « الرَّيْفُ » ، السَّاحِلُ ، وَحَيْثُ يَكُونُ الْخَضْبُ . يقول : أَتَوَا الرَّيْفَ فَأَوْقَرُوا سُنْفَهُمْ . و « مَا يَحْنَرُ » ، تَمَاحْنَرُ .

٤ أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرْصًا خَفِيفًا

« أَرِقْتُ » ، لِهَذَا الْبَرْقِ ، سَهَرْتُ لَهُ ، وَهُوَ يَلْمَعُ « مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ » . و « الْفَرْصُ » ، الثَّرْسُ الْجَحْيُ : « الْفَرْصُ » ، عُوْدٌ ، وَسَمْتُ : الْقِدْحُ ، وَسَمْتُ : الْخِرْقَةُ ، وَالْعُوْدُ أَجْوَدُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ أَغْرَابِ هَذَبِلٍ : ثَوْبٌ . آخَرُ : « الْفَرْصُ » ، الْحَرْزُ فِي زَنْدِ النَّارِ .

٥ فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالُ الذَّرَى كَانَ عَلَيْهِنَّ بَيْنَمَا جَزِيْفًا

سحابٌ « طَوَالُ الذَّرَى » . و « ذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَعْلَاهُ . « جَزِيْفًا » ، أَخَذَ لَهُ جِزَافًا غَيْرَ كَثِيلٍ ، فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ . قَالَ : « مِنْهُ » ، مِنَ السَّحَابِ . « طَوَالُ الذَّرَى » ، مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ . « جَزِيْفًا » ، اشْتَرَى جِزَافًا وَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكثَرَةِ الْمَاءِ . الْجَحْيُ : « فَأَقْبَلَ مِنْهُ » مِنَ الْمُقَابَلَةِ « لَا مِنْ الْإِقْبَالِ » . وَقَالَ :

(١) فِي الطَّبَوَعِ : « مُسْتَوِيْنِ مِنَ الْأَرْضِ » ، وَسَيَّانِ فِي نَرْحِ الْبَيْتِ : ١١ « الْمَلَأَ » ، أَرْضَ

مُسْتَوِيَةً .

« عليهن » ، على الثُّغْنِ . أراد : تتابعَ السحابِ . أبو عبد الله : كأنَّ على الإبلِ شيئاً اشتَرَوْهُ جِزَافاً .

٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفًا

« مَجْدَلٌ » ، موضعٌ . [سَيَّاقُ السحابِ ، كما يُسَاقُ الْمُقَيَّدُ] .^(١) و «الرَّسِيفُ» ، مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . وَصَفَ بَطْءَ السحابِ . « أَقْبَلَ » ، السحابُ ، أى استقبلَ ، « مَرًّا » ، وهو مَوْضِعٌ . و « مَجْدَلٌ » ، موضعٌ أيضاً . وقوله : « سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ » ، يُخْبِرُ أَنَّهُ بَطِيءٌ . الْجَحْيُ : يُمَاشِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ ، أى يُحَازِيهَا وَيُقَابِلُهَا . و « الرَّسِيفُ » ، تَنَاقُلُ الْخَطْوِ . « أَقْبَلَ » ، اسْتَقْبَلَ ، من قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾ ، [سورة الأحقاف : ٢٤] .

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

« الْمُنِيفُ » ، جَبَلٌ . ويروى : « فَلَمَّا رَأَى عَمَقَ » ، وهو مَوْضِعٌ . وقوله : « رَأَى » ، يعنى السحابَ رَأَى عَمَقَ ، و « رَأَى عَمْرًا » ، وهو جَبَلٌ يَصُبُّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

« أَشْجَانُهُ » ، الشُّجُونُ ،^(٢) وهى شُقُوقٌ وَطَرَائِقُ تَكُونُ فِي الْغِلَظِ ، فِي الْحَرَّةِ . و « ظَوَاهِرُهُ » ، مَا كَانَ ظَهَرَ مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ ، كَانَ أَجُوفَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ . ويروى : « فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانُهُ » ، وهى شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ . كَأَنَّ ظَوَاهِرَ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ، وَأَضَافَهُ إِلَى السحابِ . « كُنَّ جُوفَا » ، مِنْ كَثْرَةِ مَا أَخَذَنَ مِنَ الْمَاءِ ،

(١) فى المطبوع : « مجدل موضع كما تساق السحاب » ، والذى أنبته هو ما يقتضيه شرح البيت .

(٢) فى المطبوع : « أشجان الشُّجون » .

كَأَنَّهُ يَتَّعُ فِي «جُوفٍ»، وَاحِدُهَا «أُجُوفٌ». الْجَمْعُ: وَاحِدُ «الْأَشْجَانِ» «شَجْنٌ»، وَهِيَ السَّائِلُ، كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ أَوْدِيَةٌ مِنْ كَثَرَةِ السَّيْلِ. يَقُولُ: صِرْنَا بَطُونًا.

٩ فَذَلِكَ السُّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا وَ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفًا

«السُّطَاعُ»، «جَبَلٌ»، أَيْ تَمَا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَصَقَلَهُ، تَحْسِبُهُ بَعِيرًا «نَتِيفًا»، مِنَ الْجَرْبِ، وَهُوَ مَطْلِيٌّ مِنَ الْهِنَاءِ. وَ «النَّجَا»، السَّحَابُ. ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ: «السُّطَاعُ»، جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ بِجَمَلٍ هُنِيءٍ بِالْقَطِرَانِ، وَنَتِفٌ حَتَّى يُبَالِغَ فِيهِ الْهِنَاءُ. قَالَ: هَذَا السَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسُّطَاعُ. وَ «النَّجَا»، جَمْعُ «نَجْوٍ». وَ «خِلَافَ»، بَعْدَ الْمَطَرِ، وَقَوْلُهُ: «ذَا طِلَاءٍ»، أَيْ تَحْسِبُ السُّطَاعَ، حِينَ سَكَتَ عَنْهُ السَّمَاءُ وَانْكَشَفَ مَكَانُهُ، بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنَتِفَ. أَبُو عَمْرٍو: تَحْسِبُهُ، مِنْ شِدَّةِ وَقْعِ الْمَطَرِ، بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنَتِفَ.

١٠ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ يَهْدِي رِبْحَلًا رَجُوفًا

«رِبْحَلٌ»، ثَقِيلٌ. «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ. وَيُرْوَى: «يُرْجَى رِبْحَلًا». «يَهْدِي»، يَتَقَدَّمُ. وَ «يُرْجَى»، يَسُوقُ. قَالَ: وَأَقْبَلَ مِنْ مَرٍّ وَالسُّطَاعُ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ. وَ «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ. وَرَوَى الْجَمْعُ: «زُحُوفًا». أَيْ يَرْحَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا، أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرَيْنِ.

١١ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَا نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفًا

«يُسَاقُونَ»، يُسَقَّونَ فِي عِيدِهِمْ، «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَاحْتَفَلُوا لَهُ. ابْنُ حَبِيبٍ: لَأَقْوَا رَجُلًا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَاحْتَشَدُوا لَهُ وَلَهُمْ صَجَّةٌ. وَيُرْوَى: «كَانَ أَوَائِلُهُ». وَ «تَوَالِيَهُ»، أَوَاخِرُهُ. وَ «يُسَاقُونَ»، يَسْتَقِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَقُولُ: فَكَذَلِكَ احْتَشَدَ هَذَا السَّحَابُ، أَيْ يُبَارِئُونَهُ بِالْهَيْئَةِ. وَ «الْحَنِيفُ»، الْمُسْلِمُ، هَاهُنَا. الْجَمْعُ: «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَكَفَرُوا (٣٨ ديوان المهذلين)

له. ^(١) ابن حبيب: «يُسَاقُونَ»، أى يُسْقَوْنَ، كما قالوا: «يُثَايِنُهُ»، أى يَمْنِيهِ. و «الْمَلَأَ»، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

١٢ فَأَصْبَحَ مَايِنَ وَادِي الْقَصُورِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَقِيفًا

«الْقِيفُ»، الْمُتَلَجِّفُ الْأَصْلُ. يقول: صار ماينها حَوْضًا وَاحِدًا. ويروى: «وَادِي الْقُرَى حَتَّى يَلْمَلَمَ». أى أصبح ذلك مثلَ الْحَوْضِ قَدِ امْتَلَأَ، فهو «يَتَلَقَّفُ»، يَتَقَفَّرُ. ابن حبيب: «الْقِيفُ»، المملوء الذى يتساقطُ أسفله من ضَرْبِ أمواج مائه إِيَّاهُ.

١٣ لَهُ مَائِحٌ وَلَهُ نَازِعٌ يَجْشَانِ بِالْدَّلْوِ مَاءَ خَسِيفًا

«الْجَشُّ»، استخراجُ ما فى البئر من الحُمأةِ حتى تَنْقَى. و «الْخَسِيفُ»، من الْأَنْبَارِ، التى يُكْسَرُ جَبَلُهَا. ^(٢) «مَائِحٌ»، يعنى السحابَ، جعله كَمَائِحِ البئرِ. و «النازعُ»، الذى يَنْزِعُ بِالْدَّلْوِ من ماء كثير. و «الْجَشُّ»، استخراجُ كلِّ ما فى البئر. يقال: «جَشُّوها جَشًّا». الجمعُ: «يَجْشَانِ»، يُحْرَكُ كَانٍ. و «خَسِيفٌ»، لَا يُنْزَعُ. ^(٣)

١٤ فَإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنَائِي نَوَالِكُ وَكَانَتْ قَدْ وَفَا ^(٤)

«تَنَائِي»، تَبْعُدُ. ^(٤) و «قَدْ وَفَا»، مُبْعَدَةٌ. «يَحِينَنَّ»، من «الْحَيْنِ»، أى يَبْلُغُ ذَاكَ.

(١) «التكفير» لأهل الكتاب، وهو أن ينحى ويطامى رأسه لصاحبه، وهو كالفيلم عندنا.

(٢) فى المطبوعة: «حَيْلُهَا»، والتصويب من نسخة أخرى. ولى اللسان: «بئرٌ خَسِيفٌ قَبَّ جَبَلُهَا عَنْ عَيْلِ الْمَاءِ فَلَا يَنْزِعُ أَبَدًا».

(٣) لعلها: «لَا تُنْزَعُ».

(٤) فى نسخة: «وَتَنَائِي» يسكون على الياء، فى البيت وفى الشرح.

١٥ فَإِنْ ابْنُ تَرْنَا إِذَا جِئْتُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

أى يخرج منه قولاً آخرق شديداً . قال : إذا لُتِمَ الرَّجُلُ قيل له : «ابْنُ تَرْنَا» و «ابْنُ فَرْتَنَّا» . الجحى : «ابْنُ تَرْنَا» ، يعنى «تَابَّطَ» ، وأُمُّه «تَرْنَا» ، وهو شَتَمٌ يَشْتُمُهُ بِهِ . «يُدَافِعُ» ، يَسْكَلُّ .

١٦ قَدْ أَفْنَى أَنَامِلُهُ أَرْمُهُ فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَى الْوَظِيفَا

«أَرْمُهُ» عَصَهُ . و «الْوَظِيفُ» ، الذَّرَاعُ ، وإنما «الْوَظِيفُ» لَدَوَاتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْخَلْفِ وَالْحَافِرِ . ابن حبيب ، قال يقول : قد أفنى أصابعه ، فهو يَعْصُ عَلَى مَفْصِلِ بَيْنِ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ . قال : أَرَادَ «كَفَّهُ» ، فقال «الْوَظِيفُ» . غيره : يفعلُ ذلك غَيْظًا عَلَى .

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

«زَخَّةٌ» غَيْظٌ ، ولم أسمع في شيء من كلام العرب ولا في أشعارها إلا في هذا البيت . و «الْخِيفُ» جَمْعُ «الْخِيفَةِ» . وَيُرْوَى : «غَيْظًا وَخِيفًا» ، أى مخافةً ، عن الجحى . ابن حبيب : وَيُرْوَى : «عَلَى زُكَّةٍ» . و «الزُّكَّةُ» ، الْقَمُّ ، «زَكَكْتُهُ زَكَّةً» ، فَأَنَا أَرُكُّهُ .

١٨ وَلَا تَقْدِمَنَّ عَلَى خُطَّةٍ تَكُونُ إِذْنًا لَكَ حَتْفًا ذَفِيفًا

لم يروه الأصمى ، ورواه أبو عبد الله والجحى . «ذَفِيفًا» ، أى يأتى عليك ، «ذَفَفَ عَلَيْهِ» ، أَجْهَزَ ، عن مُحَمَّدٍ . «خُطَّةٌ» ، قِصَّةٌ تَكْرَهُهَا ، وَيُرْوَى : «تَقْدِمَنَّ» . ويقال : «ذَفُّوا عَلَى قَتْلَاكُمْ» ، أَجْهَزُوا عَلَيْهِمْ . أبو عمرو : «ذَفِيفٌ» ، خَفِيفٌ .

١٩ وَلَا أَبْنِيَنَّكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيفًا

أى لا تحملى على أن أبنيك شرًّا . و «ظَلِيفًا» ، غَلِيفًا . «بَعْدَ النَّهْيِ» ،

أَيُّ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ. وَيُرْوَى: «وَلَا أُجَسِّمَنَّكَ». أَيُّ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أُبَغِّضَكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ وَبَعْدَ انْتِهَى. «ظَلِيفٌ» شَدِيدٌ مُمْتَنِعٌ. وَيُقَالُ: «نَحْنُ بَظْلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ»، وَيُقَالُ: «ظَلَفَ أَثَرُهُ فَلَمْ يُوَجَدْ»، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبِي عَمْرٍو: «أُظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ»، أَيُّ خَفِيَ، ^(١) وَ «ذَهَبَ ظَلْفًا، وَظَلِيفًا»، لِقَتَانٍ، وَ «هَدَرًا»، وَ «فِرْغًا»، أَيُّ بَاطِلًا.

٢٠ وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَأَمْ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَيُّ لَا أَرْقَعَنَّكَ بِالْهَجَاءِ. «الصَّدِيعُ»، الْإِنَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ. وَ «الْكَتِيفُ»، الضَّبَاتُ، وَ «الْكَتِيفَةُ»، الصَّبَةُ. «وَلَاءٌ»، أَلْزَقَ. وَيُرْوَى: «خَالَفَ فِيهِ الرَّفِيقُ»، وَ «الْقُيُونُ». وَ «لَا حَمَّ فِيهِ». يَقُولُ: فَهُوَ يُلَاحِظُ مَا انْصَدَعَ. أَبُو عَمْرٍو: «تَابَعَ فِيهِ الرَّفِيقُ». يَقُولُ: لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَرْقَعَكَ بِالْهَجَاءِ.

٢١ وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشْنِي السَّبْنَتِي يَرَاخُ الشَّفِيفُ

«زَوْرَةٌ»، أَزْوَارٌ. وَ «السَّبْنَتِي»، النَّعِيرُ، وَهُوَ أَسْمُ مِنْ أَسْمَانِهِ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرَى الصَّدْرِ «سَبْنَتِي». «يَرَاخُ»، يَجِدُ الرِّيحَ. وَ «الشَّفِيفُ»، الْبَرْدُ. قَالَ: «زَوْرَةٌ»، مُزَوَّرٌ مُتَحَرِّفٌ مِنَ الْفَرْقِ. ^(٢) وَ «يَرَاخُ»، يَشْمُ. وَ «الشَّفِيفُ»، الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى. فَهَذَا النَّعِيرُ قَدْ تَحَرَّفَ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَضَى، فَكَذَلِكَ هَذَا مُزَوَّرٌ يَمْشِي فِي جَانِبٍ. أَبُو عَمْرٍو: «زَوْرَةٌ»، أَيُّ أَزْوَارٌ. وَ «الشَّفِيفُ»، مَطَرٌ وَبَرْدٌ. وَ «يَرَاخُ»، يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ.

٢٢ فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّ خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

«الصُّفْنُ»، مِثْلُ الشُّفْرَةِ يُسَمَّى بِهَا. وَ «الْمُدَابِرُ»، الَّذِي يُدَابِرُ صَاحِبَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «حَنِ».

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْفَرْقُ».

وَيَقَاتِلُهُ ، مِنْ كَلْبِهِ عَلَى الْقِمَارِ . وَ « الْمَطُوف » ، الَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ :
« الثُّفْنُ » ، وَعَلَى بَيْنِ الْقَرْبَةِ وَالزَّنْفَالِجَةِ .^(١) وَ « مُدَابِرٌ » مُعَادٍ فِي قِبَارِهِ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : « صَفَنَةً » ، فَإِذَا طَرَحُوا الْمَاءَ قَالُوا : « صَفْنٌ » ، وَهُوَ وَاحِدٌ . وَ « الْمَطُوفُ » ،
الْقِدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . غَيْرُهُ : « الثُّفْنُ » ، مِثْلُ الْخَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ .

٢٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

« جَزَمْتُ » ، مَلَأْتُ . وَ « الْخَلِيفُ » ، الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي .
« تَيَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ . وَ « أُطْرُقَةٌ » ، جَمْعُ « طَرِيقٍ » . يَقَالُ : « جَزَمَ قَرِيبَتَهُ »
وَ « زَجَّجَهَا » ، وَ « جَزَمَ يَجْزِمُ » ، إِذَا مَلَأَ ، وَأَنْشَدَ :
• تَرَى مِنْهُ النَّسُورَ جَوَازِمًا •

وَ « قَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزِمَ » .

٢٤ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْفَزَا فَلَمْ يَلِكْ فِي الْقَوْمِ وَغَلَا ضَعِيفًا

« دَاجِنٌ » ، مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . « وَغَلَا » ، نَذَلًا . « دَاجِنٌ » ، مُتَعَوِّذٌ لِلْفَزْوِ .

٢٥ تَرَى عَدُوَّهُ صُبْحَ إِقْوَانِهِ إِذَا رَفَعَ اللَّابِضَانَ الْحَشِيفَا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْيُ . « اللَّابِضَانِ » ، بَاطِنُ الرُّكْبَةِ ،
وَبَاطِنُ اللَّزْقِ « مَابِضٌ » . وَ « الْحَشِيفُ » ، ثَوْبٌ خَلَقُ .

٢٦ كَعَدُوِّ أَقْبَبَ رَبَاعٍ تَرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « وَيَعْدُو كَعَدُو كُذِّرَ تَرَى » . « الْكُذْرُ » ، الْحِمَارُ
الْقَلِيطُ . وَ « الْفَائِلُ » ، عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَتَبَطَّنُ الْفَخِذَ إِلَى السَّاقِ . وَ « نُسُوفٌ » ،

(١) انظر ما صلف ص : ٢٧٦ . تعليق رقم : ١ .

آثَارُ عَصٍ . و «النَّسَا» ، عِزْقٌ فِي الْفَخِذِ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى السَّاقِ ، ثُمَّ إِلَى الْكَعْبِ .
و «النُّسُوفُ» ، الْعِضَاضُ ، «نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا» .

٢٧ وَقَدْحٌ يَخُورُ خُورًا الْفَزَا لِرَكَبَتٍ فِيهِ نَحِيضٌ نَحِيْفًا

لم يروه الأصمعيُّ وأصحابه . «نَحِيضٌ» ، رَقِيقٌ ، يَعْنِي النَّصْلَ ، «نَحَضْتُهُ
فَأَنَا أَنْحَضُهُ» ، إِذَا رَقَّقْتَهُ . قَالَ : «نَحِيضٌ نَحِيْفًا» ، مَجْلُوءٌ أَرَقِيْقًا .

* * *

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : كان رجلٌ من طوائف هذيلٍ يقال له « عامر بن العجلان » ، صديقاً لجارةٍ لأبي النُلم ، فكان الرجلُ إذا أراد صديقته عمدت امرأةُ أبي النُلم إلى جارتها فجمعتُ بينها وبينه ، ثم انصرفت عنها ، فيمكثُ بذلك ما شاء الله أن يمكث . ثم إنَّ عامر بن العجلان أقبلَ ذاتَ يومٍ زائراً لصديقه ، وأقبلت امرأةُ أبي النُلم بجارتها ، فجمعتُ بينهما ، فمكثتا غيرَ بعيدٍ ، ثم نهشتُ عامر بن العجلانَ حيةً ، فعمدتُ صديقته وامرأةُ أبي النُلم ، فجلتتا له من الشجرِ خيفةً تكفه من الشمس ، وجعلتا تأتينا وتختلفان إليه بطعامٍ وشرابٍ حتى استَقَلَّ فأفاق . فقال في ذلك عامر بن العجلان ، يُريد أبا النُلم :

١ أَسْرَأَبَاكُمْ بِأَنَّ السَّلِيمَ إِذَا عَضَّ فِي الْفَرْشِ لَمْ يَرْمَضْ

لم يَرَوْها أبو نصر . أبو عمرو : أى لا يستقرُّ ، من « الرَّمَضُ » . و « السَّلِيمُ » ، اللدبُغ . و « الْفَرْشُ » ، أرضٌ تَسْتَوِي وتَلِين وتَنْفَسِحُ عنها الجبال . « لم يَرْمَضْ » لم تُصِبْهُ الرَّمْضَةُ والحَرُّ . وقوله : « أَسْرَأَ » ، أى أعجبه ذاك . ولما سَمَوْا اللدبُغَ « سَلِيمًا » ، تفاوَلَا بالسَّلامَةِ . و « يَرْمَضُ » ، يحترقُ بالرَّمْضَةِ . أبو عمرو : « الْفَرْشُ » ، جماعةُ العُرْفُطِ ، أجمته .

٢ تَرْمَضَ مِنْ حَرِّ نَفَّاحَةٍ كَمَا سَطَحَ الْجُمْرُ بِالْمِرْكَضِ

لم يروه والبيت الذى بعده الأصبغى ، ورواها أبو عمرو ، والجبجى ، وأبو عبد الله . « تَرْمَضَ » ، تَوَجَّعَ من حرِّ هذه التى نَفَّحَتْه ، فهو يَرْمَضُ من حرِّ هذه النَّفَّاحَةِ . « كَمَا سَطَحَ الْجُمْرُ » ، أى سَوَّى . أبو عمرو « سَطَحَ » ، بَدَّدَ وَفَرِشَ . و « الْمِرْكَضُ » ، مِسْعَرُ النَّارِ ، وهو « الْمِحْرَاثُ » .

٢ فَلَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَغَّيْتَ فِي مُحْرَضٍ

يقول: لا الشرَّ أَبْلَغْتَ فِي غَايَتِهِ وَوَقْتِهِ وَجِيْنِهِ . و « مُحْرَضٌ » ، وَجَعٌ . أبو عمرو: « مُحْرَضٌ » ، هَلَاكٌ ، ^(١) « حَرَضَ الرَّجُلُ » ، هَلَكَ .

٤ وَلَوْ مُتُّ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَنِّي أَتَقَضِي

« أَتَقَضِي » ، أَمُوتُ ، وهو « أَفْعَلُ » من « قَضَيْتُ » . يقول : إنه سيموت بَعْدِي ، فَلَا أَسُدُّ أَنَا حُفْرَتَهُ ، وَلَوْ سَرَّهُ أَن أَمُوتَ . ابن حبيب : « وَلَوْ مَاتَ » . أبو عمرو والجمحي : يقول : لو جَهَدْتُ حَتَّى أَمُوتَ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ . و « أَتَقَضِي » ، أَهْلِكُ .

٥ كِلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُنٍ مَدْحَضٍ ^(٢)

« شُرُنٌ ، وَشَرَنٌ » ، نَاحِيَةٌ . و « مَدْحَضٌ » ، مَزَلٌ . يقول إذا مات فكأنما خَرَّ مِنْ جَبَلٍ مَزَلَقٍ . ^(٢) و « الشُرُنُ » ، جَانِبٌ ، « تَشَرَّنَ لَهُ » ، انْحَرَفَ لَهُ بِالطَّفَنِ . أبو عمرو . « نَدَرَ » ، مَاتَ ، « يَنْدُرُ » ، يَمُوتُ .

٦ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ ذِي عِلَّةٍ أَهْضَكَ وَزَا حَ أَسَى الْهَيْضِ ^(٣)

لم يروه الأصمعي . و « الْهَيْضُ » ، الْكَسْرُ بَعْدَ الْجَبْرِ . و « زَا حَ » ، ذَهَبَ . و « الْأَسَى » ، الْحُزْنُ . « غَيْرَ ذِي عِلَّةٍ » ، أَيْ لَا أَعْتَلُ . « أَهْضَكَ » ، أَكْسِرَكَ .

* * *

(١) ضبط في المطبوع : « مُحْرَضٌ » بكسر الميم في البيت والشرح .

(٢) ضبطت في المطبوع : « مَدْحَضٌ » ، في البيت والشرح بكسر الميم . « وَمَزَلٌ » بكسر الزاي و « مُزَلَقٌ » ، وما ضبطته هو ما جاء في كتب اللغة .

(٣) في المطبوعة والمخطوطة : « مَتَامَا » كتب « مَتَى » بالألف . انظر ما سلف من : ٢٦٤ ،

تعليق رقم : ١ .

فأجابه أبو المثلّم الخنّاعي: ^(١)

١ عَذِيرَ أَمِيمَةٍ بِالْمَرْفُضِ كَذَى هِمَّةِ النَّفْسِ لَا تَنْقُضِي

وروى أبو عبد الله ، وأبو عمرو : « عَذِيرَ أَمِيمَةٍ بِالْمَرْبُضِ » ^(٢) قوله :
« عَذِيرُكَ » ، أى هَلَمْ مَقْدِرَتِكَ منها ، اعْذِرْنِي منها ، أى أنا كَذَى هِمَّةٍ لَا تَنْقُضِي هِمَّتَهُ .
و« الْمَرْفُضُ » ، حيث « أَرْفُضُ الْوَادِي » ، أى اتَّسَعَ . قال ، كما يقول : « عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ » .
و« الْمَرْبُضُ » ، موضع . ويقال : « اتَّخَذَ فُلَانٌ رَبَضًا » ، أى امرأةً ومنزلاً . يقول :
كلّما قَضَى حَاجَةً جَاءَتْهُ أُخْرَى .

٢ كَذَى هِمَّةِ آمِنَا إِذْ غَدَتِ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَنْخِفْ

أى كَمَنْ لَهُ هِمَّةٌ فِي شَيْءٍ لَمْ تَنْقُضْ هِمَّتَهُ . و« الصَّرَائِمُ » ، رِمَالٌ تَنْقَطِعُ مِنْ
مُعْظَمِ الرَّمْلِ . « لَمْ تَنْخِفْ » ، لَمْ تُقِيمِ . و« خِلَالَ » ، بَيْنَهَا . وروى : « كَذَى هِمَّةِ آمِنَا » .
« تَنْخِفُ » ، تَقِيمُ . و« انْخَفُضُ » ، الْإِقَامَةُ . أبو عمرو : « خَفَضَ الرَّجُلُ » ، إِذَا أَقَامَ ،
و« انْخَفُضُ » ، الدَّعَاةُ .

٣ لَهُ ظَنِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْحَى لَمْ تُنْفِضِ

« ظَنِيَّةٌ » ، حِرَابٌ . و« عُكَّةٌ » ، نَحْيٌ صَغِيرٌ . « أَنْفَضُوا » ، ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ .
وروى أبو عمرو ، وأبو عبد الله :

لَهَا ظَنِيَّةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ إِذَا نَفِضَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِضِ

(١) في المطبوعة : « فقال أبو المثلّم الخنّاعي » .

(٢) في نسخة فوق « بالربض » : « موضع » .

قال الجحى: «ظَبْيَةٌ»، خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السَّوِيقُ وَغَيْرُهُ . و «المَكَّة» ، فيها التَّنَنُ . يقول : إِذَا أَكَلَ مَا فِي الْبَيْتِ لَمْ يُفِنْ مَا فِي الْمَكَّةِ .

٤ فَيَأْكُلُ مَا رَضٍ مِنْ تَمْرِهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تَرْضَ ضِي

«الأُبْلَةُ» ، تَمْرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ . قال الأصمعيُّ أيضاً : «الأُبْلَةُ» ، الكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ . وقالوا : «الأُبْلَةُ» ، التَّمْرُ الْمُتَلَبَّدُ . أبو عمرو : التَّمْرُ الْمُتَبَدَّدُ ، ويقال : الكُتْلُ .

٥ وَيَأْتِي الْحَقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُنْخَضِ

لم يروه الأصمعيُّ . «الحَقِينُ» ، الذي يُحَقَّنُ فِي السَّاءِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئاً مِنْ طَعْمِهِ . و «لَمْ يُنْخَضِ» .

٦ أَعَامَ بْنَ عَجَلَانَ مَقْصُورَةً بَغْيَرِيٍّ مِنْ شَيْبَعٍ عَرَضِ

«مَقْصُورَةٌ» ، أَيْ أَقْتَصِرُ الْحَدِيثَ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلُغُهَا إِلَى أَجْمَعِينَ . قال : «مَقْصُورَةٌ» ، خَاصَّةٌ لَكَ ، لَمْ أَعْنِ غَيْرَكَ .

٧ سَبَّغَتْ رِجَالاً فَأَهْلَكَتَهُمْ فَأَذَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرَضِ

لم يروه الأصمعيُّ . يقول : وَقَعَتْ فَأَهْلَكَتَهُمْ . «فَأَذَّ» ، مِنْ «الْأَدَاءِ» . و «أَقْرَضِ» ، مِنْ قَرِضِ الشَّعْرِ .

٨ فَإِنَّ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمَرْكَضِ

«الْمَرْكَضُ» ، مِسْعَرُ النَّارِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ .

٩ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا لِ أَجْمَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ^(١)

(١) في الأصل : «متاماً» ، وانظر ص : ٣٠٤ ، تعليق رقم : ١

أى غيرَ زَهْوِيٍّ . و « الرَّهْط » ، جلودٌ تُقَدُّ سُبُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ، تَأْتِرُ بِهِ
النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ . قال : « الزَّهْوُ » ، الكِبَرُ وَالْعِظَمَةُ . يقول : أَجْعَلْكَ لِإِزَارًا عَلَى أَمْرَأَةٍ
حَائِضٍ . الْأَصْمَى ، مَعْنَاهُ : أَعْرُكَ بِشَرٍّ ، وَأَلْبِسْكَ ثَوْبَ عَارٍ .

١٠ وَأَكْحَلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ فَفَقَّحْ لِكَحْلِكَ أَوْ غَمِّضْ

« الصَّابِ » ، شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا . و « الْجَلَاءِ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكَحْلِ .
« فَفَقَّحْ » ، أَى افْتَحْ عَيْنَكَ أَوْ غَمِّضْهَا . قال : « الصَّابِ » شَجَرٌ مُرٌّ ، إِذَا شُقَّ سَالَ
مِنْهُ الْمَاءُ ، يَحْلُبُ الْعَيْنَ . وَيُرْوَى : « بِالْجَلَاءِ » ، مَا تَجَلَّوْهُ بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْأَكْحَالِ .^(١)
وَيُرْوَى : « بِالْحُلُوءِ » ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ الدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ عَلَى طَسْتٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ ،
فَتَحَرَّكَهَ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدْدِهِ ، ثُمَّ يُكْتَحَلُ بِهِ ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

١١ وَأَسْعَطْكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا مِمَّا يُتَمَلُّ بِالْمِخْوَصِ^(٢)

« مَاءُ الْأَبَاءِ » ، لِأَنَّهُ رَدِيٌّ مَكْرُوءٌ . و « الْأَبَاءِ » ، الْأَجْعَةُ . « يُتَمَلُّ » ،
يُخْتَرُ . و « الْمِخْوَصِ » ، الَّذِي يُخَاضُ بِهِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَاءُ الْأَبَانِ
حِينَئِذٍ » . « يُتَمَلُّ » ، أَى يُجْعَلُ لَهُ رَغْوَةٌ ، و « الرِّغْوَةُ » ، ^(٣) الثَّمَالَةُ .

١٢ جَهَلْتَ سَمُوطَكَ حَتَّى تَخَا لَأَنْ قَدْ أَرْضْتَ وَلَمْ تُتَوَرَّضْ

« أَرْضْتَ » ، زُكِنْتَ . و « الْمَارِوضُ » ، الْمَزْكُومُ . و « بِهِ أَرْضٌ » ، أَى زُكَامٌ .

• • •

• هَذَا آخِرُ شِعْرِ صَخْرٍ وَأَبِي الْمُثَلَّمِ •
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَسَلَّمَ

(١) في المطبوع : « مَا يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ » ، والصواب ما أثبت .

(٢) في نسخة رواية أخرى أيضاً : « وَأَسْعَطْكَ » .

(٣) « رَغْوَةُ وَالرَّغْوَةُ » في المخطوطة ضبطت الراء بضمها وفتحها وكسرهما ، وعليها « جَمِئاً » .

المسيرة

شَعْرُ الْأَعْلَى

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

١

حدثنا الخولاني قال ، حدثنا أبو سعيد الشكري قال ، قال أبو عبد الله الجمحي
عبد الله بن إبراهيم : أقبل الأعمى ، واسمه : حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر النقي
الهدلي ، ثم الخنسي ، وأخوه صخير ومعه صاحب له ، حتى أصبحا مدخلين بجبل يقال
له « السطاع » بجيرة ، بلدة معروفة ، في يوم من أيام الصيف شديد الحر ، وهو متأبط
قربة لهم فيها ماء فأيستهما السموم ، حتى لم يكادا يبصران من العطش . فقال الأعمى
لصاحبه : أشرب من القربة لعل أرد الماء فأشرب منه ، وانظرنى مكانك = وقال أبو عبد الله :
فأيستهما الشمس والسموم ، فقال لصاحبه : مكانك لعل أرد الماء فأشرب منه = وبنو عبد
أبن عدي بن الدليل ، من كنانة ، على ذلك الماء ، وهو « ماء الأطواء » ، فهم في ظل
مستأخرون عن الماء قدر خذفة ، فأقبل يمشي متعقباً ، ووضع سيفه وقوسه ونبله دون
صاحبه . فلما برز للقوم ، مشى رؤيذاً مستملاً ، فقال بعض القوم : من ترؤن الرجل ؟
فقالوا : نراه أحد بني مذليج بن ضمرة . ثم قالوا لفتى من القوم : ألق الفتى فأعرفه .
ثم قال بعضهم : إن الرجل آتيكم إذا شرب ، فدعوه . فأقبل يمشي حتى رمى برأسه في
الخوض ، وأدبر عنهم بوجهه . فلما روى أفرغ على رأسه الماء ، ثم أعاد نقابه ، ثم رجع
طريقه رؤيذاً ، وصرخ القوم بعبد على الماء فقالوا : هل عرفت الرجل الذي صدر ؟ قال :
لا . قالوا : فهل رأيت وجهه ؟ قال : نعم ، هو مشقوق الشفة ! على حين أن كان بينه
وبين القوم رمية سهم قاصدة . فقالوا : ذاك الأعمى ! قد دوا في إمره ، وفيهم رجل
يقال له « جذيمة » ، ليس في القوم مثله عدواً ، فأغروه به ، فطردوه ، فأعجزهم ، ومر
على سيفه وقوسه ونبله فأخذه ، ثم مر بصاحبه فصاح به ، فضبر معه ، فأعجزهم . فقال
الأعمى في تلك العدو :

١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعِلْيَاءِ دُونَ قِدَى الْمُنَاصِبِ

«الْقِدَى»، الْقَدْرُ. و «الْمُنَاصِبِ»، الرَّأْيُ يَرْمِكُ وَتَرْمِيهِ. و «الْمُنَاصِبُ»، بِالْفَتْحِ. بَلَدٌ. «قَيْدٌ، وَقَادٌ، وَقَابٌ، وَقِدَى، وَقَيْسٌ». و «الْمُنَاصِبُ»، الْأَغْرَاضُ وَالرَّأْيُ.

٢ وَفَرَيْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أَرْنِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ

«فَرَيْتُ»، بَطَرْتُ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرَّمْيِ. و «فَرَيْتُ»، عَجَبْتُ، مِنْ «الْفَرَى»، و «الْفَرَى»، الْعَجَبُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [سورة مريم: ٢٧]، عَجَبِيًّا. و «فَرَيْتُ» بِالْفَتْحِ، أَسْرَعْتُ. قَالَ: «فَرَيْتُ»، (١) تَحَيَّرْتُ، «حَارَ الرَّجُلُ» وَ «بَطَرَ» وَ «فَرَى». «وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ»، أَيْ لَمْ أَسْلَمْ عَلَيْهِ.

٣ يُغَيِّرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَغْرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

٤ أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدَّوْا بِالْحَلَاثِبِ

«الْمُخْلِيبِ»، الْمُعِينُ. ابْنُ حَبِيبٍ: «مَدَّوْا»، صَاحُوا بِالْأَمْدَادِ. أَبُو عَمْرٍو: «مَدَّوْا»، ذَهَبُوا. «يُعْجِزُهُمْ»، يَفُوتُهُمْ إِلَى مَلْجَأٍ، وَيُقَالُ: يَغْلِبُهُمْ. يُقَالُ: «إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، وَ «يُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ. وَ «الْحَلَاثِبُ»، جَمَاعَاتُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَيُقَالُ: «حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ»، اسْتَنْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاحِدَةُ «الْحَلَاثِبِ» «حَلْبَةٌ»، مِثْلُ «نَوْبَةٍ» وَ «نَوَائِبِ».

٥ مَدَّ الْمُجْلَجِلُ ذِي الْمَمَاءِ إِذَا يَرَّاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

«الْمَمَاءِ»، السَّحَابُ الرَّقِيقُ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ. «مُجْلَجِلٌ»،

(١) ضبطت في المطبوع: «فَرَيْتُ».

سحابٌ فيه رَعْدٌ وصواعقٌ. و « العَمَاء » ، أرفع السحابِ في السماء . « يَرَاحُ » ، نصيبه الرِّيحُ .

٦ يُفَرِّى جَذِيعَةً وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبَ قَارِبُ

« جَذِيعَةٌ » ، رجلٌ كان يطلبه وهو مُسَهِّزٌ . « أَقْبُ » ، حمارٌ وحشٍ ضامرٌ البطنِ . و « الباء » ، في معنى : « عَلَى قَارِبٍ » . و « القاربُ » ، الذي يُصْبِحُ قُبُصِيبُ الماءِ ،^(١) أى كأن رِداءه يَغْدُو به حمارٌ وحشٍ ، لِشِدَّةِ عَذْوِهِ .

٧ خَاطِ كَعْرِقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُلُوصِ النَّجَائِبُ

« خَاطِ » ، يمتلئ ، لحماً ، مُكْتَنِزٌ ، يعنى الحمار . « كَعْرِقِ السِّدْرِ » ، في مُحَرَّمَتِهِ . و « الغارَةُ » ، دَفْعَةُ الْخُلُوصِ فِي الْعَدْوِ ، أى يَسْبِقُ الْخُلُوصَ . يقال : « أَغَارَ غَارَةً الشَّعْلِبِ » ، إِذَا عَدَا عَدْوَهُ وَأَسْرَعَ . و « الْخُلُوصُ » ، الفائراتُ الْعُيُونِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ . و « النَّجَائِبُ » ، الْكَرَامُ .

٨ عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّتْ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْخَبَائِبُ

« عَنَّتْ » ، عَرَضَتْ . و « سَفْعَاءُ » ، سوداء الوجهِ في مُحَرَّمَةٍ . « لُكَّتْ » ، قُذِفَتْ بِاللَّحْمِ . و « الْبَضِيعِ » ، اللحمِ . و « الْخَبَائِبُ » ، طَرَائِقُ اللحمِ ، الواحدة « خَبِيبَةٌ » ، يقال : « ثَوْبٌ خَبَائِبُ هَبَائِبُ » ، إِذَا كَانَ شِقَاقًا طَوَالًا . قال : وَيُرْوَى : « سَفْعَاءُ » و « صَفْعَاءُ » . « سَفْعَاءُ » ، أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَائِ . و « لُكَّتْ » ، أى حُلِ اللحمُ عَلَى مَوَاضِعِ الْعَصَبِ . ومعنى « لَهَا » ، مِنْهَا . و « صَفْعَاءُ » ، فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ . و « الْأَصْفَعُ » ، الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ . و « نَاقَةُ لُكَّةٍ » ، كَثِيرَةُ اللحمِ . أَبُو عَمْرٍو : « لُكَّتْ » ، مِنْ « الْكَيْكِ » . و « خَبِيبَةٌ » ، فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ،^(٢) وَهِيَ « الْفَيْيَةُ » .

(١) في نسخة فوق « يُصْبِحُ » : « يَسِيرُ » .

(٢) في نسخة : « مِنْ لَحْمٍ » .

٩ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرِيَّةٌ قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ التَّجَارِبِ

« الضَّرِيَّة » ، هاهنا ، السيفُ ، وتكون المضروب .

١٠ فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا لِلذَّنْبِ وَالضُّعِ السَّوَاعِبِ

« بها » ، بالضَّرية . و « ضُعُّ » ، جمع « ضُع » . « سواعِبُ » ، جِياعٌ .
ويروى : « فَأَصِيرَ صَيْدَهُمْ » .

١١ جَزْرًا وَلِلطَّيْرِ الثَّرْبَةِ وَالذَّنَابِ وَلِلشَّعَالِ^(١)

« الثَّرْبَةُ » ، الثَّقِيَّةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا . يريد : « أَرَبَ بِالْمَكَانِ » أقام به .
وكلُّ مَنْحَوْرَةٍ « جَزْرَةٌ » .

١٢- وَتَجُرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

« مُجْرِيَةٌ » ، ضُعُّ ذاتُ جِرَاءٍ . « إِلَى أَجْرِ » ، جمع « جِرْوٍ » . و « حَوَاشِبُ » ،
مُتَفَنِّخَاتُ الْبُطُونِ ، الْأَجْوَافِ ، قِصَارٌ^(٢) .

١٣ سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

واحد « السَّحَالِيلِ » « سَحَالَلٌ » ، وهى الْعِظَامُ الْبُطُونِ ، يقال : « إِنَّهُ
لَسَحَالَلُ الْبُطْنِ » ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبُطْنِ . وَثِيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ . الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْرِفُ
« سَحَالِيلَ » .

١٤ آذَانُهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ فَرِيَسَةً مِثْلُ الْمَذَانِبِ

(١) فى نسخة رواية أخرى مكان « وَالذَّنَابِ » : « وَالسَّيَاحِ » .

(٢) « الْأَجْوَافِ » ، فى المخطوط عليها : « صَح » .

« المذائب » ، المَعارِف ، الواحدة « مِذْنَبَةٌ » . لأن آذانها قصارٌ هِراضٌ .

١٥ يَنْزِعُ عَنْ جِلْدِ الثَّوْبِ تَرْعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

« المذاهب » ، أَخْلَةُ السُّيُوفِ ، وهى بطائِنُ الجُفُونِ لِلْمُذْهَبَةِ ، الواحد مُذْهَبٌ . و « القين » ، الحَدَّاد ، وكلُّ من عَمِلَ يَدِهِ فهو « قَيْنٌ » ، إلّا الكاتب .

١٦ حَتَّى إِذَا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَقِّ ذَائِبٍ^(١)

« ذائب » ، شديد الخَرِّ . قال : « ذائبٌ » ، من « الذَّائِبُ » ، أى يَذْأِبُ يومه . والمعنى للرجل الذى طَرَدَهُ . و يروى : « وَيَوْمَ حَقِّ رَائِبٍ » ، من « الرَّيْبَةُ » .

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَازَ إِلَى أَنْاسٍ بِالنَّاقِبِ

« النَّاقِبُ » ، أما كن .^(٢) يقول : بلغت هذه المواضعِ نِصْفَ النَّهْرِ ، وقال : الطَّرُقُ فِي الْفِلَظِ وَبَيْنَ الْجَبَلِ « مناقبٌ » .

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّغْتِ التَّوَالِبِ

« العراء » ، الصَّخْرَاءُ الَّتِي لَا تَنْبَتُ بِهَا . و « الشُّغْتُ » ، وَلَدُهُ . و « التَّوَالِبِ » ، الجَحَاشِ . قال : يريد أنهم مُلْقَوْنَ بِالْعَرَاءِ ، ليس دونهم حِجَابٌ ، شَبَّهَهُمْ فِي صِفَرِهِمْ بِجَحَاشِ الْحَمِيرِ .

١٩ الْمُضْرِمِينَ مِنَ الثَّلَاذِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ، لأنَّ بِهِمْ إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ . « الْمُضْرِمِ » ، الْقِلْتُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ .

(١) في نسخة ضبطت « حق » بالرفع والنصب وعليها « ما » وكتبت « ذائب » بالتدال وتحتها علامة إعمال أيضاً أى تروى : « ذائب » و « ذائب » كما جاء في شرح البيت .

(٢) في حاشية نسخة : « مكان » بدل « أما كن » .

و « التلاد » ، المال القديم الموروث عن الأجداد . « اللأحين إلى الأقارب » ، إلى من يأتيهم من أقاربهم بشيء يأكلونه .

٢٠ وَبَجَائِبِي نَعْمَانَ قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي مَارِبُ

« نَعْمَانُ » ، من بلاد هُذَيْل . و « مَارِبُ » ، حواش ، واحدها « مَارِبَةٌ » . و يروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » . و يروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » ، أى مُسْتَنْقِعُ ماء .

٢١ دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ^(١)

« الدَّلَجُ » ، سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ . و « الإِدْلَاج » ، بعد أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ . « جَنَّ » ، أَلْبَسَ . و « الْمُقَرَّنَةُ » ، جبالٌ صغارٌ كأنها قد قُرُنَتْ ، لِقَارُهَا . و يروى : « عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ » . يريد : دَلَجِي عَلَى « الْمُقَرَّنَةِ » ، وهى الإبل المُكْرَمَةُ ، « تُقَرَّبُ » ، تُؤْتَرُ عَلَى الْعِيَالِ . و « الْحَبَابِ » ، السريعة الخفيفة ، وكلُّ خفيف « حَبَابٌ » ، يقال : « قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا » ، أى سريعًا جادًا . و من روى : « الْمُقَرَّنَةُ الْحَبَابِ » ، « فَالْحَبَابِ » ، الصَّغَارُ ، قال ابن أحرر :

[فَصَدَّقْ مَا أَقُولُ] بِحَبَابِي كَفَرِخِ الصَّغُورِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ^(٢)

قال : يريد : إذا ما أَلْبَسَ اللَّيْلُ الْقُرْنَاءَ . و « الْقَرْنِ » ، الذى يُقَرَّنُ إِلَى صَاحِبٍ ، كأنه يريد إكاثمًا بعضها قريبٌ من بعض .

٢٢ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَجُ بِالْمُظِيمَةِ وَالرَّغَابِ

« الْحِنْطِيُّ » ، القصير . و « الْحِنْطِيُّ » ، الذى يأكلُ الحِنْطَةَ وَيَسْتَمِنُ عَلَيْهَا . « يُمْتَجُ » ، يُخْلَطُ ، و « يُمْتَجُ » ، يُطْعَمُ . يقول : هو يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ « الرَّغَابِ » ،

(١) كتبت « المقرنة » بالنون وتحتها نقطة وعليها « معاً » أى « المقربة » ، و « المقرنة » كما جاء في شرح البيت .

(٢) ديوان الهذليين : ٢ : ٨٢ ، ومنه أتممت البيت .

واحدتها «رَغِيَّةٌ» ، وهى السَّعةُ فى المَيش من كلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ . ويروى : « وَالْحِنِطِيُّ الْمَرْيَحُ يُنَجِّدُ » . قال : « الْحِنِطِيُّ » ، يَأْكُلُ الْحِنِطَةَ .^(١) « وَمَرْيَحٌ » من « الْمَرْح » . أبو نصر : « الْحِنِطِيُّ » ، الْمُتَنَفِّخُ . قال : ولم يعرف الأصمعيُّ البيتَ .

٢٣ مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ نَحْضٍ وَرَائِبٍ

« أَكْتَظَّ » ، امْتَلَأَ . و « الرَّائِبُ » ، لَبَنٌ قد أُخْرِجَ رُبْدُهُ ، وبعض العرب يجعله « الْخَائِرَ » ، الذى لم يَحْمُضْ ، يُجْعَلُ فى حَلِيْبِهِ « الرُّوْبَةُ » ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وهى خَيْرَةُ اللَّبَنِ يُحْلَبُ عَلَيْهَا فَيَخْتَرُ مَكَانَهُ . و « الرُّوْبَةُ » ، مَهْمُوزَةٌ ، الْكِسْرَةُ تُشْعَبُ فى الْقَدَحِ . يقول : مَا تَمَنَّيْتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ فَهُوَ فِيهِ .

٢٤ حَتَّى إِذَا قَدَّ الصَّبُوحَ يَقُولُ : عَيْشُ ذُو عَقَارِبٍ

« ذُو عَقَارِبَ » ، فيه شَرٌّ وَخُسُونَةٌ . هذا الكلامُ يَمْدَحُ به نَفْسَهُ ، يقول : أَنَا مُشْمَرٌّ فى الْأُمُورِ صَبُورٌ عَلَيْهَا . و « الْحِنِطِيُّ » هذه قِصَّتُهُ ، أَيْ لَمَّا قَدَّ الصَّبُوحَ لَمْ يَرْضَ مَعِيشَتَهُ . « عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا . ويروى : « حِينَ الصَّبَاحِ إِلَى الْعِشِيِّ » .

• • •

(١) لم تفسر « الحنطى » ، بذلك فى كتب اللغة ، وإنما الذى يفسر بذلك « الْحِنِطِيُّ » .

وقال الأعمى ، يذكرك فرثته من بنى عبد بن عدي :

١ كَرِهْتُ جَذِيمَةَ الْعَبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِي

« جَذِيمَةُ » ، الرجلُ الذي عَدَا في أثره . « آلِي » ، تاركُ جهده . (١) قال : كَرِهَهُ لَأنه كان فارسًا . و « جَذِيمَةُ » ، من بنى الدليل . و يروى : « يَنْهَضُ غَيْرَ آلِي » .

٢ وَأَخْسِبُ عُزْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُودِي عَلَى بَوْشَكٍ رَجَعَ وَأَسْتِلَالِ

و يروى : « وَأَسْلَالِ » . و « الْعُزْفُطُ » ، شجرٌ . و « يُودِي » ، يُعِين ، يقال : « آدِنِي عَلَى فُلَانٍ » ، أَيْ أَعْدِنِي عَلَيْهِ ، أَعْنِي . يقول : كُلَّمَا طَلَمْتُ عُزْفُطَةَ أَخْسِبَهَا إِنْسَانًا يُعِينُ عَلَيَّ ، مِنَ الْقَرَقِي . و « الْبَوْشَكُ » ، الشَّرْعَةُ . « رَجَعَ » يُرِيدُ رَجَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، يقال : « رَجَعَ يَدَهُ » ، و « أَرْجَعَهَا » أَكْثَرُ وَأَجُودُ ، إِذَا رَدَّهَا فَتَنَاولَ سَهْمًا . و « أَسْتِلَالُ » السِّيفِ . (٢) و « الْإِنْسَالُ » ، السَّرْعَةُ فِي الْعَدُو . ابْنُ حَبِيبٍ : « آدَاهُ » ، و « أَعْدَاهُ » ، و « أَعَانَهُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و « أَسْتَلَّهُ » . رَجَعُهُ يَدَهُ إِلَى كِفَاتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا ، أَوْ سَلَّ سَيْفَهُ . و « الْعُزْفُطُ » ، شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، الْوَاحِدَةُ « عُزْفُطَةٌ » . و « الزَّوْرَاءُ » ، أَرْضٌ . وَقَوْلُهُ : « بَوْشَكٍ رَجَعَ » ، يَرُودُ بِنَضْبِ الْوَاوِ وَرَفْعِهَا : « بَوْشَكٍ » . الْجَمْعُ : « بَوْشَكَ [رَجَعَ] » ، بِمَعْنَى رَجَعَ التَّنْبَلِ . وَقَالَ : أَخْبَرَنِي هَارِبٌ . يَقُولُ : فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِشَجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا تُعِينُنِي عَلَى .

٣ فَلَا وَائِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ لَقِيَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

(١) كتب بجوارها : « جَهْدًا »

(٢) الذي في ديوان المذليين ٢ : ٨٥ ، قال : « وَأَسْتِلَالِ » ، أَيْ كَأَنَّهُ يَسْتَلُّ عَلَى السِّيفِ

لَمَّا دَخَلَنِي مِنَ الْفَرْعِ » .

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

« هَوَاءٌ » ، لا قَلْبَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ » ، رَاضٍ عَلَيْهِ . و « الْخِيَالُ » ، شَيْءٌ يُضَنِّعُ لِلذُّبِّ أَنْ يَقْرَبَ النِّعَمَ . قال : أَرَاهُ : لَا يَنْجُو بَعْضُ الرِّجَالِ نَجَائِي ، ثُمَّ فَسَّرَ قَالُ : « هَوَاءٌ » ، أَيْ مَنخُوبُ الْفُؤَادِ لَا عَقْلَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ » ، أَيْ يَمُوتُ عَلَى الزَّادِ مِنَ الْبُخْلِ ، وَهُوَ « كَالْخِيَالِ » ، لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . قال الجَحِي : « كَالْخِيَالِ » ، كَأَنَّهُ شَخْصٌ . و « الْهَوَاءُ » ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ . يَقُولُ : جَوْفُهُ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

٥ يُلَطِّمُ وَجْهَ حَتَّتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلَفَّتَنِي إِلَى الْعِيَالِ

« حَتَّتُهُ » ، أُمْرَأَتُهُ . إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ : أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ ! لَطَمَهَا . وَيُرْوَى : « يَدُمِّي وَجْهَ حَتَّتِهِ » . يَقُولُ : هُوَ سَيِّئُ الْمَعَاشِرَةِ ، يَضْرِبُ وَجْهَ أُمْرَأَتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ : أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ !

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ ظَنِيَّةَ الْأَقِطِ الْجَلَالِ

« ظَنِيَّةٌ » ، جِرَابٌ صَغِيرٌ . يَقُولُ : إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا . و « الظَّنِيَّةُ » ، ^(١) جِرَابٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ .

٧ كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هِزَفٍ يَمُنُّ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ

« الْهِزَفُ » . الظَّالِمُ السَّرِيعُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ظَلِمَ . و « يَمُنُّ » ، و « يَمُنُّ » لُغَةٌ هُذَيْلٌ ، أَيْ يَفْرِضُ . « مَعَ الْعَشِيَّةِ » ، عِنْدَ الْعِشِيِّ . « لِلرُّثَالِ » ، مِنْ أَجْلِ الرُّثَالِ . و « الرُّثَالُ » ، فِرَاحُ النَّعَامِ . قال : « هِزَفٌ » ، و « هِجَفٌ » ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَانِي . أَيْ يَعْتَرِضُ لِلرُّثَالِ ، وَلُغَةٌ هُذَيْلٍ « يَمُنُّ » ، وَغَيْرُهُمْ « يَمُنُّ » .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « ظَالِيَّةٌ »

٨ عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ

لم يروه أبو نصر. «الْحَتُّ» ، السريع ، يقال : «إِنَّهُ لَحَتَّ» ، إذا كان سريعاً . و «الْبُرَايَةُ» ، أى عند البراية ، أى عند بَقِيَّتِهِ . «حَتُّ الْبُرَايَةِ» ، أى عند البراية ، إذا بَرَاهَ السَّيْرُ . «بُرَايَتُهُ» ، التى تَبَقَّى لَهُ مِنْ جِسْمِهِ وَعَدْوِهِ . و «زَمْخَرِيُّ» ، غليظ طويلٌ . «السَّوَاعِدُ» ، العُروَق التى فى الصَّرْع يجرى فيها اللَّبَنُ ، فجعلها العُروَق كُلُّهَا . و «الشَّرِيُّ» ، حنظلٌ . قال : «الْبُرَايَةُ» ، البَقِيَّةُ مِنْ سَيْرِهَا . «على حَتِّ الْبُرَايَةِ» ، أى عند البراية ، كقول لبيد : ^(١)

• صَدَقَ الْمُتَبَدِّلُ •

أى صَدَقَ عند المتبدل . و «الزَمْخَرِيُّ» ، أَجُوفٌ بَحَارَى الْمُخْ . قال : والنعامُ جُوفُ العظامِ لَا مُخَّ فِيهَا ، قال أبو النّجْم :

• هَاوٍ يَضِلُّ الْمُخَّ فِي هَوَائِهِ • ^(٢)

«والسَّوَاعِدُ» ، فى غير هذا ، بَحَارَى الْمَاءِ فى الْعَيُونِ . و «الشَّرِيُّ» ، شجرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسَى . أبو عمرو : «الْبُرَايَةُ» ، قَوَائِمُهُ ، يقال للبعير والناقة : «إِنَّهَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ» ، إذا كانت قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ . ويقال : «الْبُرَايَةُ» ، مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ .

٩ هَزَفَ أَصْنَافِ السَّاقِينَ هَقْلٍ يُبَادِرُ يَبْضُهُ بَرَدَ الشَّمَالِ ^(٣)

«أَصْنَافُ» ، مُنْقَشَّرٌ ، «تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتُهُ» ، إذا تَقَشَّرَتْ . و «هَقْلٌ» ، من أسماء النّعام . أبو عمرو : «هَزَفٌ» ، سَرِيعٌ . و «هَقْلٌ» ، طَوِيلٌ . و يروى : «بَرَدَ الشَّمَالِ» .

(١) ديوانه : ١٨١ ، والبيت :

وَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ التَّمْرِ صَدَقِ الْمُتَبَدِّلُ

(٢) فى المعاني الكبير : ٢٤٩ : «هَآوٍ تَضِلُّ الطَّيْرُ فِي خَوَائِهِ» . وتأويلُ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ :

١٣٤ . وقد يروى : «تضل الربيع» .

(٣) فى نسخة ، ضبطت «برد» بفتح الراء وسكونها وعليها «معا» .

١٠ أَحَسَّ صَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ مُبَادِرُ غَوْلٍ وَادٍ أَوْ رِمَالٍ

ويروى: «ذى رِمَالٍ». و«العماء»، أشدُّ الغيم ارتفاعاً. و«غَوْلٌ»، بُعْدٌ.

١١ كَانَ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَمَانِيَّةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِي

«اليمانيَّةُ»، الجنوب، و«الشامية»، الشمال. و«الرَيْطُ»، ملاحِفٌ غيرُ مُلَفَّقةٍ.

١٢ بَدَلْتُ لَهُمْ بَذِي وَسُطَانَ شَدَى غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي^(١)

ويروى: «شَوْطَانٌ»، و«وَسْطَانٌ»، وهو موضِعٌ. أى خرجت أَعْدُو ولم أَقَاتِلْ.

• • •

٣

وقال الأعمى أيضاً:

١ أَعْبُدُ اللَّهَ يَنْذِرُ يَا لَسَعْدِ دَمِي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أى إِنْ كَانَ يَصْدُقُ قَوْلُهُ، فتمجَّبوا له. «يَنْذِرُ دَمِي»، يقول: إِنْ لَقِيتُهُ لَأَقْتُلَنَّهُ. ويروى: «يُوعِدُ».

٢ مَتَى مَا تَلْقَنِى وَمَعِيَ سِلَاحِى تُلَاقِ أَلَمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ^(٢)

(١) ضبطت: «وَسْطَانٌ» في نسخة، بكون السين، وجاء هذا في الصرح. أما ضبط ياقوت (وسطان)، فبكون السين. وانظر التاج آخر مادة (وسط).

(٢) «متى ما»، انظر ص: ٣٠٦، تعليق: ١.

(٤١ ديوان الهذليين)

كَانَ عَدِيلَ التَّوْتِ نَجَاتُهُ . يَقُولُ : لَا مَنَجِي مَعَهُ . يَقُولُ : إِذَا لَقِيتَنِي فَأَنَا
الْمَوْتُ . أَبُو عَمْرٍو : لَا يَبْدُلُهُ شَيْءٌ .

٣ فشايع وَسَطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا لَتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنُولُ^(١)

ويروى : « تُشَايِعُ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُقْتَنِنًا » ، أى منتصبًا . « شَايِعٌ » ، ادْعُ ،
يقال : « أَشْنَعُ بَنَمَكَ أَوْ يَابَلَكَ » ، أى ادْعُهَا . و « الذَّوْدُ » ، الأربعة والخمسة من الإبل .
« مُسْتَقِنٌ » من « القِنْ » ، وهو الذى يُقِيمُ مع غَنَمِهِ يَشْرَبُ ألبَانَهَا ، ويكون معها حيث
ذَهَبَتْ . و « تَنُولُ » ، إِذَا مَشَتْ تُحَرِّكُ رَأْسَهَا . ويروى : « مُقْتِنِنًا » ، مثل « مُقْتِنِنًا »
يقال : « قَدِ أَقْبَانٌ » ، إِذَا انتَصَبَ . قال : « تُشَايِعُ » ، تَنَادَى وَتَدَعَوُ ذَوْدَكَ ، أى
إِنَّكَ ذُو بُسْرٍ وَمَالٍ . ويروى : « مُقْتِنِنًا » ، مُنْتَصِبًا . « لَتُحْسَبَ سَيِّدًا » ، يَا « ضَبْعًا
تَنُولُ » ، نَصَبْتُ عَلَى النَّدَاءِ . ويروى : « تَبُولُ » . يَهْزَأُ بِهِ .

٤ عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فُوقَ زِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

« عَشَنَزَرَةٌ » ، غَلِيظَةٌ مُسِنَّةٌ ، يَرِيدُ الصَّيْعَ . و « جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ » ، يقال : إِنْ
لِلضَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرَةً . « الزَّمْعَةُ » ، الَّتِي خَلْفَ الظِّلْفِ مِثْلُ الزَّبْتُونَةِ . وَوَاحِدُ « الْخَدَمِ »
« خَدَمَةٌ » ، وَهِيَ مِثْلُ الْخَلْخَالِ ، لَوْ يُخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِ رَجُلِهَا . « حُجُولٌ » ،
« الْحِجْلُ » ، الْخَلْخَالُ . قَالَ : جَمَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي ، يَرِيدُ أَنْ يَخْلُقَهَا مُنْتَشِرًا ، وَإِنَّمَا هِيَ
بَجَاعِرَتَانِ . وَرَوَى الْحَجْمِيُّ : « رُسَمٌ حُجُولٌ » . وَقَالَ « رُسَمٌ » ، نُقْطٌ ، وَ « رُسَمٌ » ،
خُطُوطٌ ، وَ « ثَوْبٌ مَرْسَمٌ » ، مُخَطَّطٌ . وَيُروى : « عَشَنَزَرَةٌ » ،^(٢) وَهِيَ أَيْضًا الْغَلِيظَةُ .

ه تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلٌ^(٣)

(١) كُتِبَتْ « تَنُولُ » بِالنُّونِ وَتَحْتَهَا نَقْطَةٌ ، أَيْ « تَبُولُ » . وَجَاءَ هَذَا فِي الْمَرْحِ .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَلَا مَادَّةَ لَهَا فِيهَا ، وَهَذَا يَمَّا يَخْشَى فِيهِ التَّصْحِيفَ
وَالْتَحْرِيفَ .

(٣) كُتِبَتْ « جُرَاهِمَةٌ » تَحْتَ الْجِيمِ « حَاه » وَعَلَيْهَا « مَعَا » ، أَيْ بِرَوَايَةِ : « حِرَاهِمَةٌ » . وَاقْظَرِ
اللسان (جرم) و (جرم) و (جرم) و (جرم) .

«جَراهِمة» ، مُغْتَلِمة . «لها حِرّة وَرَيْلُ» ، يقال : إنها خُنْثَى .^(١) و«النَّيْلُ» ، جِرَابُ قَضِيبِ البعير ، و«القَنْبُ» ، جِرَابُ ذَكَرِ الفرس : وجعل للضَّبُعِ نَيْلاً . و«الضَّبُعُ» ، جمع «ضَبِيعٍ» ، كأنها «ضَبْعَاءُ» . ويروى : «زُراهِمة» ، و«عُراهِمة» . فـ «زُراهِمة» ، غليظة أو عَتِيقَة ،^(٢) و«عُراهِمة» ، بها غُلْسة ، عن ابن حبيب قال : لها ما للذَّكَرِ والأُنْثَى . يقال : «حِرّة» و«حِرٌّ» ، وأصله «حِرْحٌ» .

٦ فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بَمَا يَضَنُّ بِهِ الْبَخِيلُ
٧ وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمَ لَهَا صُعْدَاءَ مَطْلَعَهَا طَوِيلُ

«السَّيَادَة ، والشُّودْدُ» ، مصدران . «صُعْدَاءُ»^(٣) ارتفاعٌ . «مَطْلَعُهَا» ، الإشرافُ على أعلاها . «طَوِيلُ» ، شديد شاقٌّ .

• • •

(١) قوله : «يقال إنها خُنْثَى» ، يعنى الضبع .

(٢) كان في المطبوع : «عنيقة» ، بالنون ، وليس في اللغة . وأثبت ما في القاموس وشرحه (زرم) . و«العتيقة» ، المسنة القديمة التي يبيت من الكبر .

(٣) هكذا ضبطت «صعداء» في الأصول ، وفي أصول ديوان الهذليين ، ولكنهم غيروا هناك وكتبوا «صُعْدَاءَ» ، بفتح فسكون ، لأن صاحب اللسان ذكر البيت في (صد) بما ضبطوه ، وفسره فقال : «وأكمة صُعُود ، وذاتُ صُعْدَاءَ ، يَشْتَدُّ صُعُودُهَا على الراقي» . وصاحب اللسان قال بعد ذلك لما فسر «الصُعْدَاءَ» (بضم ففتح) قال : «والصُعْدَاءُ ، المشقَّةُ أيضاً» . وقال صاحب التاج لا ذكر «الصُعْدَاءَ» : «بفتح فسكون ، وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم ، كالنبي يأتي بعده ، والأوّل الصواب» . وكأنه يُشير بهذا إلى السكري ، فينبغي إذن أن لا يغير ما اتفقت عليه أصول شعير هذيل مخطوطة ومطبوعة .

وقال الأعمى ، وكان أُعْطِيَ بَعِيرًا فَنَحَرَهُ لِصَبِيَّتِهِ ، وكان أُعْجِفَ ، فعَابَتْ عليه جَارَةٌ لَهُ ذَلِكَ اللَّحْمَ ، فقال ، ولم يروها أبو نصر :

١ زَعَمْتُ خَنَازِرَ بَانَ بَرَمْتَنَا تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ

« خَنَازِرَ » ، مُنْتِنَةٌ ، يقال : « خَنَزَ اللحم » ، و « خَزَنَ » ، أَخَذَهُ مِنْهُ ، ^(١) « فَعَالَ » ، مِنْ « خَنَزَ اللحم » .

٢ فَلَعَمْرُؤُ جَدِّكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ

« لَعَمْرُؤُ جَدِّكَ » ، بَقَاةُ جَدِّكَ . و « الْجَدُّ » ، الْبَحْتُ . « ذِي الْعَوَاقِبِ » ، الرَّدِيئَةِ ، حَتَّى صَبَرَكَ مَعَ الرُّخْمِ تَأْكُلُ الْخُرْءَ . ^(٢) قال : « الْجَدُّ » ، الْحِطُّ ، وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ الشَّرِّ . و « جَوَالِبُ » ، مَا جَلَبَتِ الرُّخْمَ . يَقُولُ : أَسْقَطَكَ جَدِّكَ حَتَّى صِرْتَ مَعَ الرُّخْمِ . وقال بعضهم : « رَخْمٌ » ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، لِلوَاحِدِ .

٣ وَلَعَمْرُؤُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَاحِ كَمَا عَصَبَ السُّفَادُ بِغَضَبَةِ اللَّهِمِ ^(٣)

« الْعَرَفُ » ، الرِّيحُ . و « الصُّمَاحُ » و « الصُّمَاحُ » ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا ، النَّتْنُ . « عَصَبَ » ، لَزِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ . يقال : « مَا جِلْدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةٌ » ، إِذَا طَبَّقَ

(١) ضبطت « خنز » و « خزن » بفتح عين الكلمة وكسرها ، وعلى « خنز » كلمة « معا » وفي اللسان (خنز) فسر « خناز » وقال : أَخَذَهُ مِنْ خنز اللحم ، وجعل ذلك اسماً لها علماً .

(٢) في نسخة ضبطت « الخرء » بفتح الحاء وضمتها ، وعليها « معا » .

(٣) كتبت « الصماخ » وتحت « الحاء » « حاء » وعليها « معا » ، يعني و « الصُّمَاحُ » أيضاً .

واظن اللسان (عرف) : « عَصَبَ السفار » ومادة (غضب) : « غَضِبَ الشُّفَارُ » .

الجُدْرِيُّ وَجْهَهُ. ^(١) و «اللَّهُمَّ» ، الوَعْلُ الْهَرَم . و «الْعَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الرَّأْس ،
وجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . والْوَعْلُ إِذَا اهْتَاجَ شَمِلَ النَّتْنُ مَا بَيْنَ ظِلْفِهِ إِلَى فَرْوَةِ رَأْسِهِ .
خالد : «الْعَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الْجَنْبِ . قال أبو عمرو والجحى . يقال للرجل : إِذَا يَبِسَ رِيقُهُ
من العطش : « قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعْصِبُ » ، أَيْ يَبِسَ .

٤ وَلَمَعَرُ مُحَمَّدٌ عَلَى الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاةِ مِثْنِ الْجَزِمِ

«الْمَحِيلُ» ، الرَّحِمُ. ^(٢) «هَجِينٌ» ، لَيْمٌ . «رَحْبٌ» ، حِرٌّ وَاسِعُ الثَّقَبِ .
و «الْمَبَاةُ» ، حَيْثُ يَتَّبِعُونَ الْوَلَدَ فِي الرَّحِمِ . ^(٣) يقول : فَرَجَهَا مِثْنِ الْجَزِمِ وَالْخَلْقَةِ .
قال : «الْهَجِينُ» ، وَلَدُهَا اللَّيْمُ . و «الْمَبَاةُ» ، الْمَنَزِلُ ، وَهِيَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ .
ويقال : «مِثْنٌ» و «مِثْنٌ» .

٥ مُتَغَضِّفٍ كَالْجَفْرِ بَاكِرُهُ وَرَدُّ أُلْجِيعٍ بِجَائِرٍ ضَخْمٍ

«مُتَغَضِّفٌ» ، مِثْنٌ مُسْتَرْخٍ مُنْطَوٍ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا انْطَوَى «أَنَّهُ قَدْ
تَغَضَّفَ» ، وَهُوَ مِنْ «غَضَفَ الْأُذُنَ» . ^(٤) و «الْجَفْرُ» ، الْبُيْرُ يَتَسَعُ أَسْفَلُهَا .
و «الْجَائِرُ» ، الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَالَةِ ، شَبَّهَ فَرَجَهَا بِالْجَفْرِ . قال : «مُتَغَضِّفٌ» ، مِثْلُ
«مُتَغَضِّنٌ» . وَهُوَ الْمُتَنَتْنِي . وَيُقَالُ : «قَرَبَةُ جَائِرَةٍ» ، و «غَزْبٌ جَائِرٌ» ، عَظِيمٌ .
٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَأَسْتَيْقِنِي فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا لَأْنٍ ^(٥)

(١) في الأصل «طَيْنٌ» وفوقها «طَيِّقٌ» وعليها «صح» ، وكلاهما تحريف «طَبَقَهُ» ،
علاه وعَمَّه . وتفسير ذلك في اللسان (غضب) : أَلْبَسَهُ الْجُدْرِيَّ .

(٢) «المحمل» ، مكذبا في البيت والفرح والعروف «المحبل» كما وردت روايته في اللسان
(هجن) و (بوا) . وانظر مادة (جل) فيها شاهد للمحمل . وإن كانت «المحمل» ، أيضا اسم
مكان لموضع الحمل .

(٣) في نسخة : «الرَّحِمِ» .

(٤) في نسخة : «الْأُذُنُ» .

(٥) في هامش نسخة رواية أخرى أيضا «عن» مكان «في» .

وقال الأعمى : ونزل برجل من بنى زليفة بن صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل ، يقال له « حُبْشَى » ، ومعه بنون له صفار ، فلم يصفه ولم يفره ، ولم يصنع به خيراً ، فقال الأعمى ، ولم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلي والجُمحي :

١٠ تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَتَرَحَ الَّذِي كَمَا زُحِرَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمًا^(١)

« تَرَوَّحْتُ » ، رُحْتُ إليه ، أى أَتَيْتُهُ رَوَاحًا . و « أَتَرَحَهُم » ، أَشَقَّاهُمْ وَحَرَمَهُمْ ، وَاسْتَقْبَلَهُمْ بِتَرْحَةٍ وَحَزَنِ . و « زُحِرَتْ » ، نُحِيت . يقول : مَنَعَ هَؤُلَاءِ الْإِلَادَةَ الْقَرَى ، كَمَا نُحِيتِ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا الْهَيْامُ عَنْ مَبَارِكِ الصَّحَّاحِ لئَلَّا تُعْدِيَهَا . و « الْهَيْامُ » ، دَأَى يَأْخُذُهَا مِنْ نَبْتٍ تَأْكُلُهُ ، فَلَا تَرَوَّى مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ . الْجُمَحَى ، يُقَالُ : « وَلَدَةٌ » ،^(٢) وَوُلْدٌ ، وَلَدَةٌ ، وَلَدٌ ، وَوُلْدٌ ، وَيُرَوَّى : « فَأَتَرَحَ » ، أى أَبْعَدَ .

٢ أَحْبَشِي إِنَّا قَدْ مِعْتَمْنَا الْغَنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

« نُرِيحُهَا » ، بِالْعِشَى إِلَى مَبَاتِهَا . و « نُسِيمُهَا » ، بِالْفَدَاةِ إِلَى مَرَاعِيهَا . يقول : تُفْنِينَا أَمْوَالُنَا .

٣ وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْمُظْلَمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا مُقِيمُهَا

« نَحْبِسُهَا » ، عَلَى الْأَضْيَافِ وَمَا يُنَوِّبُنَا . « دَعْوَةُ الدَّاعِينَ » ، إِذَا دَعَا : مَنْ يُعِينُ ؟ وَمَنْ يَحْمِلُ الدِّيَاتِ ؟ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا . « مُقِيمُهَا » ، نُعِذُّهَا .

(١) ستأتي الأبيات كلها ، إلا الأخير ، في شعر معقل بن خويلد ، رقم : ٧ ، الشعر رقم : ٣ .

(٢) في هامش نسخة لإشارة إلى أن « ولدة » كانت في الأصل « الدة » .

٤ إِذَا انْفَسَا لَمْ تُخَرِّسْ بِكِرْهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا

ويروى « بِحُكْرٍ » ، و « حَكْرٍ » . « الْخُرْسَةُ » ، طعامُ الولادة .
و « الْحَتْرُ » ، الشيء القليل . و « الْحَتْرُ » ، ^(١) و « الْحَكْرُ » ، و « الْخُمْرَةُ » ،
و « الْخُبْرَةُ » ، الشيء القليل . ويقال : « الْحَكْرُ » ، السَّمْنُ والعسلُ يُلْقَقُهُ الصَّبِيُّ .
قال الجحى : « الْخُرْسَةُ » ، التَّمْرُ والحُلْبَةُ . ويقال : « أَطْعَمُونِي حُكْرَةً » ، أى شيئاً
قليلاً ، و « خُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ » ، مِثْلُهَا . وقال : « الْحُكْرُ » ، القَعْبُ الصغير .

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُّومُهَا

« رِغَابٌ » ، واسعة كثيرة . « كُلُّومُهَا » ، جراحاتها وآفاتُها .

٦ جَزَى اللَّهُ حُبْشِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا نَزَوُمُهَا

« أَبُو سَا » ، شراً . « رَامَ » ، طلب وأراد . يقول : تناولَ مِنَّا أَشْيَاءَ
لَا نَتَنَاوَلُهَا مِنْهُ .

(١) ضبطت في نسخة بفتح الحاء وكسرهما .

وقال الأعلم أيضاً :

١ أَيْسَخَطُ غَزَوْنَا رَجُلٌ مَمِينٌ تُكْنِيهِ السُّتَارَةُ وَالْكَيْفُ

« تُكْنِيهِ » ، من « الكِنِّ » . و « السُّتَارَةُ » ، سِتْرٌ من أَدَمَ ، ولا تكون إلا من أَدَمَ . و « الكَيْفُ » ، الحَظِيرَةُ .

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوقٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشَّدُوفُ

« الخَرْقُ » ، فَلَاةٌ تَنْخَرِقُ إِلَى فَلَاةٍ . « تَرُوعُكَ » ، تُفَزِّعُكَ . و « المَهْمَةُ » ، المُسْتَوَى من الأرض ، ^(١) البَعِيدُ . و « الشَّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . يقول : تَخَالُ الشُّخُوصَ فَارِسًا . قال : « الخَرْقُ » ، الفُضَاءُ من الأرض . وقال : « يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُوعًا » ، إذا أَفَزَعَهُ ، و « رَعْتُ ، فَأَنَا أَرِيعٌ وَرِيعًا » ، و « اِرْعَوَيْتُ » ، مثله ، أَيْ رَجَعْتُ ، و « فرسٌ رَائِعٌ » ، و « قد رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ » ، إذا كان رَائِعًا كَرِيمًا . و « رجلٌ أَرُوعٌ » بَيْنَ الرُّوعِ ، من قَوْمٍ رُوعٍ ، و « امرأةٌ رَوْعَاءُ بَيْنَهُ الرُّوعِ » ، من نِسَاءِ رُوعٍ ، وهو من الشَّبَابِ والحُسْنِ .

٣ تَخَافُ لِرَامٍ عَادِيَةٍ تَعْمُولٍ كَمَا يَتَفَجَّرُ الْخَوْضُ اللَّاقِيفُ

« لِرَامٍ » ، عَذَابٌ . و « عَادِيَةٍ » ، قومٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ . « تَعْمُولٍ » ، لها زياداتٌ ، بمنزلة « الضَّرْعِ الثَّعْمُولِ » ، الذى يكون فيه فَضْلٌ خَلْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّابِنُ . و « اللَّاقِيفُ » ، الْمُضْلِحُ الذى قد طُبِنَ وَسُوَّى من نَوَاحِيهِ ، فإذا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ فامْتَلَأَ ، لم يَحْتَمِلْهُ الطُّيْنُ فَيَنْفَجِرُ من نَوَاحِيهِ ، فَشَبَّ سُرْعَةً تِلْكَ الْعَادِيَةِ وَتَجِيَّتِهِمْ من كُلِّ نَاحِيَةٍ ،

(١) شرح « الله » ، كأنه إشارة إلى رواية أخرى : « تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا » . هذا وضبطت « المستوى » في المطبوع بفتح الواو .

بسرعة هذا الماء حين عَجَزَ لَقِيْفُهُ عن اِحْتِمَالِ مافيه من الماء ، فتفجّر من نواحيه . قال : « عادية » ، رجالٌ يَتِمَادُونَ . و « قَعُول » ، كثير ، يقال : « هذا وَرْدٌ مُثْمِلٌ » ، أى كثير . و « لَقِيْفٌ » ، يقول : يَهْدِمُ الخوضُ من نواحيه ، فيجىء الرجلُ فيُصْلِحُه بالطين . يقول : تَنْصَبُ عَلَيْكَ صَبًا .

٤ : إِذَا لَدَّكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍِ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ الْوَجِيفُ

« حَالَك » ، امرأتك ، وهُذِلَتْ تسمى المرأة « الْحَالِ » . و « الْقَصْرُ » ، الحين . يقول : ذَكَرْتَ فى غير حينٍ ذِكْرًا . و « أَفْسَدَ صُنْعَهَا » ، أى لَو رَفَعْتَ ثَوْبَكَ قَعَدَوْتَ الْوَجِيفَ فى هذه الخُرُوقِ ، لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ ، وَذَكَرْتَهَا فى غير حينٍ ذِكْرًا ، أى إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ ، إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ لَمْ تَقْوَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرْتَ حَالَكَ فى غير حينٍ ذِكْرًا . قال الجَحِي : « الْحَالُ » ، المرأة ، هكذا سَمِعْتُهَا من أَعْرَابِ هُذَيْلٍ . وقال بعضهم : أَمْرُكَ . و « الْوَجِيفُ » ، سَيَرُ الْإِبِلِ ، أى إِنَّكَ لَيْسَ مِنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا . وقوله : « أَفْسَدَ صُنْعَهَا » ، يقول : أَفْسَدَ بَرِّهَا وَتَرَفِيفَهَا ، وَمَا صَنَعْتَكَ وَسَمَنْتَكَ ، فَلَمَّا رَكِبْتَ الْإِبِلَ ذَهَبَ ذَاكَ . يقول : لَو رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فى هذه الخُرُوقِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا ، وَذَكَرْتَ امْرَأَتَكَ فى غير حينٍ ذِكْرًا ، أى أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْإِبِلِ . « الْوَجِيفُ » ، السَّيَرُ ، لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ .

• • •

• هذا آخر شعر الأَعلَم •
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

المسيرة

٥
شِعْرُ سَائِلِ ابْنِ الْجَلَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْمَجْلَانِ

١

هَذَا يَوْمُ الْعَرِيشِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ غَارِزِينَ بَنِي خُثَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي غَزْوَتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ ، مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ « مَسْعُودُ بْنُ الْمَجْلَانِ » ، فَقَامَ فَقَالَ : أَيُّ قُلٍّ ، وَلَدَتْ شَاتِكُمْ جُدِيًّا ! = قَالَ السَّكْرِيُّ : قُلْتُ أَنَا : كَأَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ قَبِيلٌ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ نَادَى : أَيُّ قُلٍّ ، لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ فَنَنْذِرُوا = وَأَخَذَ جَدِيًّا قَرْفَعَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : لَهُ يَسْمُونَ خَصِيًّا ، فَأَعْجَلَ وَلَا تَذَرُ فِي الدَّارِ حَيًّا . فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَسْتَدُونُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْمَجْلَانِ : بَنُو ضَمْرَةَ بِمَخْلُوفِهِ . فَتَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ قَتْلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرِيشِ ، [وَ « الْعَرِيشُ »] دَعَاءُ تُمْ تَوَاضَعُ فَتُظَلِّلُ ، ^(١) فَبَدَّرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأُطْلِعَ فِي الْعَرِيشِ فَقَالَ : يَا لَهْفِي ، أَذْهَبُوا . فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ ، فَتَبِعَهُمْ فَتَقَتْلُوهُمْ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا « حُصَيْبٌ » . فَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْمَجْلَانِ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَلَمْ يَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

١ أَلَا يَا لَهْفُ أَفَلَتَنِي حُصَيْبٌ فَقَلْبِي مِنْ تَذْكِرِهِ بَلِيدٌ ^(٢)

(١) قوله : « دَعَاءُ تُمْ تَوَاضَعُ فَتُظَلِّلُ » ، زيادة من نسخة مخطوطة .

(٢) في نسخة ضبطت « لهف » بفتح الفاء وضدها وعليها « جيباً » .

و « بِالْهَفِّ » ، رَفَعٌ . وَيُرْوَى : « عَمِيدٌ » ، مُثَبَّتٌ مُوجَعٌ .

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي لَأَبْكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

[« حَدِيدٌ »] ، لَيْسَ بِكَائِلٍ . « أَبْكُ » ، جَاءَكَ . « مُرْهَفٌ » ، مُحَدَّدٌ مَرْقَّقٌ .

٣ وَفِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمٌ بِقَدْحِهِ عَيْرٌ سَدِيدٌ^(١)

« وَفِيعٌ » ، قَدْ ضُرِبَ بِالْمَوَاقِعِ ، الْمَطَارِقِ . و « الْكُلَيْتَانِ » ، مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . « شَفِيفٌ » ، رِقَّةٌ ، تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ . و « يَوْمٌ » ، يَقْصِدُ . و « الْعَيْرُ » ، النَّسَائِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ كَالْجُدِيرِ . يَقُولُ : أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَيْرُهُ . « سَدِيدٌ » ، قَاصِدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « شَفِيفٌ » ، يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَّتِهِ . قَالَ : « الْمِيقَةُ » ، الْمِطْرَقَةُ . و « الْكُلَيْتَانِ » ، نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . وَرَوَى الْجَحْيَى : « شَدِيدٌ » ، وَقَالَ : « الْكُلَيْتَانِ » ، طَرَفَا النَّصْلِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ . و « شَفِيفٌ » ، وَجَعٌ ، إِذَا أَصَابَ أَوْ جَعٌ ، أَيْ شَفَّهَ ، يَقَالُ : « شَفَّنِي الْوَجَعُ يَشْفُنِي » ، و « إِنِّي لَأَجِدُ شَفِيفًا » ، أَيْ وَجَعًا . و « مَوْقِعٌ » ، بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَظِيمًا مِثْلَ مَا زَفَرَ اللَّهَيْدُ

« اللَّهَيْدُ » ، الَّذِي يَضْمُطُهُ الْحِمْلُ ، فَيَنْفَضِّخُ لَحْمَهُ وَلَا يَشُقُّ جِلْدَهُ ، حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ فَوَادَهُ . و « كَظِيمٌ » ، سَاكَتْ عَلَى حُزْنٍ . و « زَفَرَ » ، تَنَفَّسَ . قَالَ : « الْكَظِيمُ » و « الْمَكْظُومُ » ، الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِهِ .^(٢) و « حُنَيْنٌ » ، مَا قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ . يَقُولُ : مَالِكٌ وَرَدَّتْ بِهِ زَفَارًا مُثْقَلًا . وَأَصْلُ « اللَّهَيْدِ » ، الَّذِي قَدْ « لِهْدُهُ الْحِمْلُ » فَضْطَهُ ، فَهُوَ يَزْفِرُ . الْجَحْيَى : « لِهْدَ يَلْهَدُ » ، إِذَا وَزَمَ .

(١) فِي نَسْخَةِ « شَدِيدٍ » ، بِلَاةٌ إِهْمَالٌ فَوْقَ الشَّيْنِ وَثَلَاثُ تَقَطُّ وَعَلَيْهَا « مَا » ، أَيْ : « شَدِيدٍ » و « سَدِيدٍ »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْمَطْبُوعِ « بِنَفْسِهِ » .

٥ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي تَيْمِيمٍ وَإِيَّاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

ويروى : « إِذْ عَرَفْتَ بَنِي خُنَيْمٍ » . « تَكِيدُ » ، تُرِيدُ بِمَنْفَعَل . « خُنَيْمٌ » ، من هُذَيْل . يقول : إِيَّاهُمْ كُنْتُ تُرِيدُ ، ^(١) فَالَاكَ تَرَكَتَهُمْ وَفَرَزْتَ مِنْهُمْ ، وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمْدٍ ؟

٦ تَرَكَتَهُمْ وَظَلْتَ بِجَرٍّ يَغْرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذَوْ حَبَبٍ مُعِيدٌ

« الْجَرُّ » ، هُوَ مَفْحُ الْجِبَلِ . وَ « يَغْرٌ » ، بَلَدٌ . وَ « مُعِيدٌ » ، يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ : « يَغْرٌ » ، جَبَلٌ أَوْ مَكَانٌ . وَ « جَرٌّ » ، مَا غَلِظَ مِنْهُ . وَ « مُعِيدٌ » ، مُعَاوِدٌ لِذَلِكَ ، قَدْ اعْتَدَتْهُ وَجَرَّبَتْهُ . أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحَى : « حَبَبٌ » ، مِنْ « الْحَبَبِ » . « الْمُعِيدُ » ، الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يَقُولُ : إِنَّكَ فَرَزْتَ . وَ « الْجَرُّ » ، أَسْفَلُ الْجِبَلِ .

٧ أَقَمْتَ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

« آدِ يَوُودُ » ، إِذَا رَجَعَ . يَقُولُ : فَرَزْتَ وَاخْتَبَأْتَ مِنْهُمْ ، وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيْذِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « آدِ الظِّلُّ » ، رَجَعَ ، وَ « آدِ النَّهَارُ » ، إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ ، أَيْ يَمْتَدُّ الظِّلُّ فَيَجِيءُ النَّفْسُ .

٨ غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَفَنَجَوْتَ شَدًّا وَتَوُوبَكَ فِي عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

ويروى : « عَمَاقِيَةِ » . وَ « شَوَاحِطُ » ، بَلَدٌ . وَ « عَبَاقِيَةُ » ، شَجَرَةٌ . وَ « هَرِيدٌ » ، مَشْقُوقٌ . وَ « هَرَيْتُ » ، وَ « هَرِيدٌ » ، سَوَاءٌ . وَيُقَالُ : « عَمَاقِيَةُ » ، مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ . وَمِثْلُهُ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ : ^(٢)

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِينِ وَالطَّرَفَاءِ وَالسَّلَمِ

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تَكِيدُ » مَكَانَ « تُرِيدُ » .

(٢) كَذَا . وَابْنُ مَالِكٍ بَنَ خَالِدَ الْحَنَاعِي ، وَسَيَّاتِي فِي شِعْرِهِ .

قال : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شجرة . يقول : عَدَوْتَ هَارِبًا ، وَتَعَلَّقَ ثَوْبُكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ . ويقال : « هَرَدَ ثَوْبُهُ » ، و « هَرَّتُهُ » ، إِذَا شَقَّه ، « يَهْرِدُهُ » و « يَهْرَتُهُ » . أبو عمرو : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شجرة يُقالُ لَهَا « عَمَاقِي » . (١)

٩ قُلُوبًا ذَاكَ آبَتُكَ أَلْمَنِيَا جَرَاهِيَّةً وَمَا عَنْهَا يَحِيدُ

ويروى : « مُكَافَحَةٌ » ، و « صُرَاحِيَّةٌ » . « مُكَافَحَةٌ » ، مُوَاجَهَةٌ . يقول : لَوْلَا ذَلِكَ الْعَدُوُّ ، « لَا بَتُّكَ » ، أَيْ جَاءَتْكَ . « جَرَاهِيَّةٌ » ، عَلَانِيَّةٌ ، غَيْرَ سِرٍّ . « يَحِيدُ » ، مَتَدِلٌّ . و « صُرَاحِيَّةٌ » ، عَلَانِيَّةٌ . قال : لَوْلَا مَا صَنَفْتَ مِنَ الْعَدُوِّ ، لَرَأَيْتَ أَلْمَنِيَا خَالِصَةً .

١٠ قَافِصِرُ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُثَيْمٍ فَإِنَّهُمْ لَدَى الْهَيْجَا أَسْوَدُ

ويروى : « فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي خُثَيْمٍ » .

١١ ثُمَّ تَرَكُوا صَحَابَكَ بَيْنَ شَاصٍ وَمُرْتَفِقٍ عَلَى شُرُنٍ يَمِيدُ

« شَاصٍ » ، شَائِلٌ بِرِجْلِهِ قَدْ انْتَفَخَ . و « مُرْتَفِقٍ » ، صُرِعَ فَاتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ . « شُرُنٌ » ، مَكَانٌ غَلِيظٌ . « يَمِيدُ » ، يَمِيلُ . قال : « الشَّاصِي » ، الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . و « مُرْتَفِقٌ » ، مُتَّكِئٌ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ لَمْ يُوسِّدْ . و « شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ . أبو عمرو : « يَمِيدُ » ، أَيْ يَتَحَرَّكُ .

١٢ وَهُمْ مَتَمَّوْا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوكُمُ عَلَى سَمَاءٍ مَهْوَاهَا يَمِيدُ

« سَمَاءٌ » ، عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ . « مَهْوَاهَا » ، مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا إِلَى الْأَرْضِ .

(١) في المطبوع : « عَمَاقِيَّ » وأثبت فيشر أن ما جاء في الأصل « عَمَاقِي » وعليها « صح » .
وأنها في نسخة أخرى « عَمَاقِي » ، وعليها « صح » .

أَيَّ جَعَلْتُمْ تَقْعُونَ مِنْهَا. «سَلَكْتُمْ» ، و «أَسَلَكْتُمْ» . قال : تَرَكَوا الطَّرِيقَ
لَمْ يَحْمِلُوا كَمَ عَلَيْهِ ، وَأَسَلَكُوا كَمَ عَلَى تَمَنِّيَّةٍ ، إِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْسَرْتُمْ ، أَيَّ حِينَ انْهَزَمُوا .
يَقَالُ : «سَلَكْتُهُ الطَّرِيقَ» و «أَسَلَكْتُهُ» ، إِذَا أَدْخَلْتُهُ ، لَفْتَان . وَرَوَى : «وَمَنْ
تَرَكَوا الطَّرِيقَ» .

١٣ وَلَكِنْ حَالُ دُونِكَ كُلُّ طَرْفٍ أَبَانَ الْخَيْرَ وَهُوَ إِذٍ وَلِيدٌ

«الطَّرْفُ» ، الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . «أَبَانَ الْخَيْرَ» ، فِيهِ ، وَهُوَ إِذَا ذَاكَ «وَلِيدٌ» ،
صَغِيرٌ . قَالَ : «الْخَيْرُ» ، الْكَرَمُ . و «طَرْفٌ» ، هَاهُنَا ، رَجُلٌ كَرِيمٌ . يَقُولُ :
عَرِفَ مِنْهُ الْخَيْرُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ . أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ اسْتَبَانَ فِيهِ الْخَيْرُ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَغِيرٌ .

٢

وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّنَمِيَّةِ يَذْكُرُ فَرَمَتَهُ :

أَلَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ أَيقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ^(١)

«بَارِعُهُمْ» ، لَعْنُهُمْ ، يَرِيدُونَ «وَارِعٌ» . «فِي هَذِهِ» ، الْوَقْعَةُ ، أَيَّ
يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا .^(٢) الْجَحَى : «بَارِعُهُمْ» ، أَرَادَ «وَارِعُهُمْ» ، وَهِيَ لَفَةٌ كِنَانَةٌ ، يَرِيدُ
رَأْسَهُمْ .

(١) كَتَبَ فِي نَسْخَةِ فَوْقَ «عَرَفْتُ» رَوَايَةً أُخْرَى «رَأَيْتُ» . وَأَضَافَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ تَفْسِيرَ أَفَوْقَ

«قَوْدٌ» : «أَيَّ يَقْتُلُونِي» .

(٢) لَعْنَهَا : «يَمْنَى» .

٢ رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أُلَوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكَفَّتْ عَلِيجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ^(١)

«العانة»، جماعةٌ حَجِر . «لَوِي عليه»، عَطَفَ عليه، و«أُلَوِي به»، ذهب به . «تَكَفَّتْ»، تَشَمَّرَ وَأَسْرَعَ . يقال: «كَفْتُ» و«كَفَيْتُ»، أى سَرَّيْع . و«عَلِجٌ»، حَارٌّ . «وَحْدٌ»، فَرْدٌ .

٣ أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ ثَوْبِي مِمَّا أُرْذَاهِي قِدْدُ

«أُرْذَاهِي»، أَسْتَحْفُ . «قِدْدٌ»، خِرْقٌ، قد تَقَدَّدَتْ من شِدَّةِ الدَّوْرِ .

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ شِدًّا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدُ

«مُجْدِيَةٌ»، مُغْنِيَةٌ . «مُلْتَحِدٌ» مُنْجَى، من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾ [سورة الكهف: ٢٧]، أى مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ .

٥ لِمُفْشَرِّ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَبُّبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُهُ مَالُهُ نَقْدُ

أبو عمرو: يقال: «مَالُهُ نَقْدٌ»، «نَقْدٌ نَقْدًا»، و«نَقْدًا مَا عِنْدَهُ نَقْدًا». «نَقْدٌ»، ذَهَابٌ وَفَنَاءٌ .

٦ كَانُوا خَبِيئَةً نَفْسِي فَأَفْقَلْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خِيءَ قَصْرُهُ الْتَفْدُ

«الْتَفْدُ»، الذَّهَابُ . و«قَصْرُهُ»، آخِرُ أَمْرِهِ . هَذَا مَثَلٌ . «أَفْقَلْتُهُمْ»، أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَةً . «زَادٌ خِيءَ»، يُضَنُّ بِهِ فَيُخْبَأُ . و«الزَّادُ»، الطَّعَامُ .

٧ وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثِيمٍ ثُمَّ مَلِيئَةً مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَافِهَا اللَّبْدُ

(١) في حاشية نسخة عند «رفعت» كلمة «خف» أى غير مشددة . وكتب فيشتر ما يدل على أنه وجد في نسخة أخرى: «ثَوْبِي» وفوقها «خف» أى مخففة الياء: «ثَوْبِي»، بالإنفراد .

« مَلَيْتَةٌ » ، لِيُوثُّ ، وهم الأَشْدَاءُ ، و « اللَّيْثُ » ، في لَفْتِهِمْ ، اللَّسِنُ الْجَدِلُ .
« لَبْدٌ » ، وَبَرٌّ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٨ تَدْعِي خُنَيْمٌ وَعَمْرُو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ
« طَوَائِفُهَا » ، نَوَاحِيهَا . و « رَعِيلٌ » ، قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ ، عِشْرُونَ وَنَحْوُهَا .
و « يُقْتَنَدُ » ، يُكْسَرُ وَيُهْزَمُ . وروى أبو عمرو : « يُقْتَنَدُ » ، أى يُطْرَدُ .^(١)

٩ لَوْلَا الْأُتَى إِنِّهَا فِي النَّاسِ فَاضِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ لَأَقْتَتِ الْكَبِدُ
« فَاضِلَةٌ » ، كَثِيرَةٌ . و « الْأُتَى » ، جمع « إِسْوَةٍ » ، مثل « رِشْوَةٍ » ، وَرُشَى .
أبو عمرو : « الْأُتَى » ، النَّاسُ ، « إِسْوَةٌ » ، و « أُتَى » .

٣

فَلَمَّا رَجَعَ حُصَيْبٌ إِلَى أَهْلِهِ ، صَاحَ بِهِ النِّسَاءُ وَعَيَّرَنَ الْفِرَارَ ، فَقَالَتْ أُمْرَأَتُهُ :
مَا أَرَاكَ إِلَّا صَحِيحَ الْجِلْدِ وَقَدْ أُصِيبَ قَوْمُكَ ! فَقَالَ حُصَيْبٌ :

١ قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ^(٢)
٢ مَاذَا لَهَا حَلَقْتُ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي بِيَضِ مَطَارِدٍ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

« حَلَقَتْ » ، دَعَا عَلَيْهَا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُهَا فَتَخْلُقَ رَأْسَهَا ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا أُصِيبَتْ إِحْدَاهُنَّ بِزَوْجِهَا حَلَقَتْ . و « بِيَضِ مَطَارِدٍ » ، سِهَامٌ طَوَالٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، وَالرُّمُحُ « مِطْرَدٌ » ، و « مَطَارِدُ السَّهَامِ » ، لَمْ أَمْتَعْ بِوَاحِدِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (قند) : « أَى يَقَطَعُ كَمَا يَقَطَعُ الْقَنْدُ وَهُوَ الْحَبَارُ ، وَيُرْوَى : يَقْتَنَدُ ، أَى يَنْهَى ،
مِنَ الْفَنَدِ وَهُوَ الْحَرَمُ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « مُحْمِدَةٌ » ، مَكَانُ « خُلَيْدَةُ » وَفِي النِّسْخَةِ « صَحِيحُ الْجِلْدِ » وَفَوْقَ الْجِلْدِ
« الْجِسْمُ » ، وَعَلَيْهَا « صَح » .

وقال ساعدة بن الجحان يَرَى أَخَاهُ مَسْعُودًا :

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةٍ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادُرًا دُمِي

تَبَادُرَتْ سَيِّلَانَا . و « لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ ضَمْرَةَ » .

٢ فَلَقَدْ بَكَيتُكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِطٍ بِمَعَابِلِ صُلْعٍ وَأَيُّضٍ مِقْطَعٍ

ويروى : « بِمَعَابِلِ نُجْفٍ » . « شَوَاحِطٌ » ، وادٍ . و « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ .
و « الْمِعْبَلَةُ » ، سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ . و « النَّجِيفُ » ، العَرِيضُ . و « مِقْطَعٌ » ، سَيْفٌ
قَاطِعٌ . ويروى : « جَزَعِ شَوَاحِطٍ » . يقول : كان بكائي إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلوكَ .
و « صُلْعٌ » ، بَرَّاقَةٌ . الْبَاهِلِيُّ : جَمَلَ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ ، فَذَلِكَ بُكَاءُؤُهُ إِيَّاهُ . يقول :
كان بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ .

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ وَأَبْرَزَ أَثْرُهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ

النَّصْلُ إِذَا طُبِعَ وَعُرِضَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ ، « فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ » ، و « قَدْ
خُشِبَ » ، « انْخَشِيبَةُ » ، الطَّبْعُ ، « خَشِيبٌ ، وَخُشُوبٌ » . و « أَثْرُهُ » ، فِرْنَدُهُ .
يقول : ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَرَ فِرْنَدُهُ . « كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ » ، الْبَيْتِ ، الْوَاضِحِ .^(١)

٤ يَا رَمِيَّةَ مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرِشَّةَ أَرْطَاةٍ ثُمَّ عَبَّاتُ لِبْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . و « مُرِشَّةٌ » ، تُرِشُ الدَّمَ . « أَرْطَاةٌ » ، رَجُلٌ .
« عَبَّاتُ » ، هَيَّاتُ . قال : « مَا » ، صِلَةٌ .^(٢) و « مُرِشَّةٌ » ، بِالْذَّمِّ . وَهَذَانِ رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ .

(١) « الْبَيْتِ الْوَاضِحِ » ، زِيَادَةٌ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) قَوْلُهُ : « مَا » ، أَيْ زِيَادَةٌ وَلَفْظٌ .

ه وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقول : رَمَيْتُ وَعَلَى مَلَاءَةٍ فَوْقَ مَلَاءَةٍ ، أَيْ قَوْسِي تَفْلُوها ، وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْطِهَا . « مَحْبُوكَةٌ » مُحْتَزَمٌ بِهَا ، وَ« حُبْكَتُهُ » ، حُجَزَتُهُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . أَبَانَ لِلْأَشْهَادِ ، لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ ! فَذَلِكَ ادِّعَاؤُهُ . « حَزَّةً » ، حِينَ وَسَاعَةً . أَبُو عَمْرٍو : « سَاعَةٌ أَدْعِي » . « أَبْنْتُ » ، بَيَّنْتُ . وَ« الْأَشْهَادُ » ، مَنْ كَانَ شَاهِدًا . قَالَ : رَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ ، أَيْ أَصَابْتُ الْمِقْبَلَةَ مَلَاءَةً . وَ« الْحَبْكُ » ، الطَّرَائِقُ . وَ« أَبْنْتُ » ، لَمَنْ حَضَرَنِي . « حَزَّةً أَدْعِي » ، أَيْ حِينَ أَدْعِي فَأَقُولُ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ .

٦ بَيْنَ الْمُصْعَدِ وَالْمُصَوَّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

« الْأَضْرَعُ » ، الْخَاشِعُ . يَقُولُ : رَمَيْتُ بَيْنَ الْمُصْعَدِ وَالْمُصَوَّبِ صَدْرُهُ ، ^(١) بَيْنَ ذَا وَذَا . « شِقُّ شِمَالِهِ » ، لِأَنَّهُ جُرِحَ ثَمَّا يَلِي فُؤَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ . وَ« الْأَضْرَعُ » ، الْخَاشِعُ . قَالَ : رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ الْمُشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمُطَاطِئِ ، أَصَابَهُ فَخْشَعٌ . يَقُولُ : مَالَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرِيحٌ .

● قَالَ : هَذَا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْباقِي عَنْ الْجُمَحِيِّ ، وَالْبَاهَلِيِّ ، وَنَصْرَانَ ، وَأَبِي عَمْرٍو . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : لَمْ يَرَوْا الْأَصْمَعِيَّ مِنْ هَاهُنَا إِلَى آخِرِهَا .

٧ وَلَحَقْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَصْلُهُ حَدُّ كَحَدِّ الزُّمْعِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

« حَلِيفٌ » ، حَادٌّ . وَ« الْمَنْزَعُ » ، الَّذِي لَا يَنْفَضِي إِذَا رُمِيَ بِهِ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ مِصْنَعٌ مِنَ السَّهَامِ ، أَيْ لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ ، فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَنْفَضِ . قَالَ : « لَحَقْتُهُ » ، جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَاقًا يَلْبَسُهُ ، أَيْ أَلَصَقْتُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : « فُلَانٌ حَلِيفُ اللَّسَانِ » ، أَيْ حَدِيدُهُ . وَ« الْمَنْزَعُ » ، إِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ ، وَلَا سِنْخٌ لَهُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « حَدُّهُ »

(١) هكذا في المطبوع «صدره» بالنصب، وجاء في البيت مرفوعا ، وفي الشرح بعد ما يؤيد الرفع .

كَحَدٍّ^(١). ويروى: «أَلَحَفْتُهُ مِنْهَا».

٨ فَطَلَمْتُ مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهَوْرَةَ شَمَاءَ مُشْرِفَةً كِرَاسِ الْأَصْلَعِ

ويروى: «مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهَوْرَةَ». «الشَّمْرَاخُ»، قَلَّةُ الْجَبَلِ. «تَيْهَوْرَةُ»، مُشْرِفَةٌ، يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى هَوْلِ بَعِيدٍ، وَالْجَمْعُ «تَيَاهِيرُ». «كِرَاسِ الْأَصْلَعِ»، يريد أنها مَسَاكٌ لَا نَبْتَ بَهَا مِثْلُ رَأْسِ الْأَصْلَعِ. قال: أصل «التَيَاهِيرِ»، مُطْعَمَاتٌ مِنَ الرَّمَالِ يَشْقُ الصُّعُودُ فِيهَا، فَأَرَادَ صَغَبَةَ الْمُصْعَدِ. و «شَمَاءَ»، مُشْرِفَةٌ.

٩ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَذِيفِ فَتَخَاءِ الْقَوَادِمِ سَلْفَعٍ^(٢)

«أَهْوَى»، أَلْقَى نَفْسِي «عَلَى إِشْرَافِهَا». و «الذِّيفِ»، الطَّيْرَانِ. «فَتَخَاءِ»، عُقَابٌ، لِلَّيْنِ فِي جَنَاحِهَا قِيلَ: «فَتَخَاءِ». «سَلْفَعٍ»، سَوْدَاءُ جَرِيثَةٌ مَاضِيَةٌ.

١٠ تَعْدُو قُتْطَمٍ نَاهِضًا فِي عُشْبَا صُبْحًا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

«نَاهِضٌ»، قَرْنُخٌ. و «يُورِقُهَا»، يُسَهِّرُهَا. قال: «تَعْدُو صُبْحًا»، كما تقول: «تَعْدُو غُدُوَةً». و «يُورِقُهَا»، مِنْ «الْأَرَقِ»، لَا يَدْعُهَا تَنَامٌ. أبو عمرو: «صُبْحًا يُورِقُهَا»^(٣).

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

(١) في النسخة الأخرى: «حَدَّةٌ» عليها لفظة «خَفَ» أى بدون تشديد.

(٢) ضبطت «أشرافها» بهيئة فوقها وتحت ألفها كسرة أى «إشرافها» وكذلك في شرح البيت. وفي هامشها: «قال أبو الحسن: أشرافها، أجود». وفي المطبوعة «فتخاء».

(٣) في المطبوع: «صُبْحًا يُورِقُهَا»، والصواب ما أثبت ضبطه ها.

٦
شِعْرُ أَبِي جَنْدَبٍ

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمُعِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ بَنُو مُرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطٍ : أَبُو خِرَاشٍ ،
وَأَبُو جُنْدَبٍ ، وَالْأَبَخُّ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجَنَادٌ ، وَسُفْيَانٌ ،
وَعُرْوَةُ ، بَنُو مُرَّةَ ، وَمُرَّةُ أَحَدُ بَنِي قُرْدٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَقُرْدٌ هُوَ
عَمْرُوٌّ = وَكَانُوا ذُهَاءَ شُعْرَاءَ ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ سُفْيَانَ لُبْنَى ، أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْتِفٍ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ هُذَيْلٍ ، وَيُقَالُ أَنَّ سُفْيَانَ وَحْدَهُ لِفَيْرٍ لُبْنَى ، وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلْبُنْيِ ، وَلَيْسَتْ لُبْنَى
أُمُّ سُفْيَانَ ، وَكَانَ سُفْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ . وَلِبْنَى لُبْنَى يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ أَخُوهُ الْأَسْوَدُ =
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ دَاءَةٍ ، وَدَاءَةٌ مِنْ صَدْرِ نَخْلَةٍ ، وَهُوَ
يَوْمُنْذِي غُلَامٌ شَابٌ ، فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِثَابٍ بِنِ نَاصِرَةَ بْنِ مُؤَمِّلِ الْقُرْدِيِّ ، وَرِثَابٌ
يَوْمُنْذِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَرَمَى الْأَسْوَدُ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِثَابٍ ، فَاسْتَفَزَّ الشَّيْخُ
الْفَضْبُ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُو مُرَّةَ ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا
أَبُو جُنْدَبٍ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : خُذْ عَقْلَ أَخِيكَ ،
وَاسْتَنْبِقِ ابْنَ عَمِّكَ وَصَالِحِ قَوْمِكَ ! فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ : أَفْعَلُ . فَجَمَعُوا الْقَتْلَ فِي
مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ صَمَتَ فَطَالَ صَمْتُهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : أَرَحْنَا ، أَقْبِضْهُ
عَنَّا . فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِرَ ، فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ ، فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَا يَمَ مَا أَتَمُّ ،
وَإِنْ أَرْجِعَ فَسَتَرُونَ أَمْرِي . فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ :

(٤٤ - ديوان المهذلين)

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا الصُّلْحَ فِيهِ فَاتَهُ كَأَنَّمِرَ عَادٍ أَوْ كُكْلَيْبٍ لِّوَائِلٍ^(١)

ويرزى : « أَوْ كُكْلَيْبٍ بَنِي وَائِلٍ » . يقول : لا نُصَالِحُ أَبَدًا ، وهو عندنا « كَأَنَّمِرَ عَادٍ » ، الذي عَقَرَ الناقة ، « أَوْ كُكْلَيْبٍ لِّوَائِلٍ » ، يَجْلُبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كُكْلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وما جَلَبَ « الْقُدَارُ » عَلَى قَوْمِهِ . قال : يُرِيدُ : لِكُلِّ بَنِي وَائِلٍ . و « قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ » ، عاقرُ الناقة .

٢ أَتَيْتَ بِمَا تُرْجِي الْبَسُوسَ لِأَهْلِهَا بِأَلْفِي لِحَامِهِ قَبْلَ أَلْفِي مُقَاتِلٍ^(٢)

لم يروه أبو نصر . « الْبَسُوسُ » ، امرأةٌ من بني تميم ، هَيَّجَتِ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ .

٣ فَلَمْ يَنْفَى عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً وَلَمْ يَنْفَى عَلَى مَيْتِ بَقُوسَى الْمَعَاوِلِ^(٣) ؛ فَقَدَّتْ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جِلٍ

« الْأَبَا جِلٍ » ، عُرُوقٌ فِي الْيَدَيْنِ ، أَيْ لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقَهُ . وهذا أولها عند أبي عبيدة . الباهلي : فلم أجزع عليهم كجزع غيري . و « الْأَبَا جِلٍ » ، عُرُوقٌ فِي الْيَدِ .

٥ رِمَاحٌ مِّنَ الْخَطِئِ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أبو عمرو ، والجحى ، « [حِدَادٌ نَوَاحِيهَا] »^(٤) . « النواحي » ، الْأَسِنَّةُ ، وأنشد :

(١) نسبت منها تسعة أبيات لأبي خراش وستان في شعره .

(٢) هكذا في المطبوع بالراء ، ولعلها « تُرْجِي » .

(٣) ضبطت « بقوسى » بفتح ف فوق التاء وضمة .

(٤) زيادة لأبد منها ، يدل عليها الصريح .

لَقَدْ صَبَّرْتَ حَنِيئَةً صَبْرًا قَوْمٍ كِرَامٍ تَحْتَ أَظِلَالِ النُّوَاحِي (١)

ومثله قول متمم: (٢)

• شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا •

يريد أسافل الرِّمَاح .

٦ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهَا كَرِيمٌ ثَنَاءٌ غَيْرُ لَفٍّ مَعَارِلِ

يقال للرجل: «إنه لطيب الحُجْزَةِ»، إذا كان يُحَسِّنُ عليه الشَّاءَ، وهو عفيف. و«الْأَلْفُ»، من الرجال، الضعيفُ الرَّأْيَ، ويقال: «في لسانه لَفٌّ»، أى عيٌّ. و«الْمَعَارِلُ»، الذين لا أسلحةَ معهم، والواحد «مِغْرَالٌ». غيره: «الْأَلْفُ»، الكثيرُ لِحْمِ الْفَخِذَيْنِ، الذى لا يَنْتَبِثُ على دَابَّتِهِ.

٧ قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ وَلَا سَوْءَةَ لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ (٣)

أى لَا زِلْتَ فِي سَفَالٍ .

٨ وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أراد: دَاخِلِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْفَضَبِ .

٩ أَذَلُّوا هُذَيْلًا بِابْنِ لُبْنَى وَجَدُّعُوا أَنْوَفَهُمُ لِلْوُدْعِيِّ الْحُلَاحِلِ

ويروى: «أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ». «الْوُدْعِيُّ»، الشَّهْمُ الذَّكِيُّ. و«الْحُلَاحِلِ»

(١) قاله عتي بن مالك كما في اللسان (نحا) وقال: «إنما يريد نواحي السيوف، وقيل: أراد: النوايح، فقلب، يعنى الرايات المتقاتلات، ويقال: الجبلان يتناوحيان إذا كانا متقابلين».

(٢) متمم بن نويرة، الفضلية رقم: ٦٧، وجهرة أشعار العرب: ١٤١، وتعلمه:

وَاللَّشْرِبُ فَأَبْكِي مَالِكًا وَلِبُهُمَةِ شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

(٣) في المطبوع: «قتلت»، وستأتي في شعر أبي خراش «قتلت» وهو الموافق لسباق الشعر.

السَّيِّد . قال : وذلك أَنَّ ابْنَ لُبَيْبٍ قُتِلَ . يقول : فَجَدَّعُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَتْلِ هَذَا .
و « اللُّوْذَعِيُّ » ، الْحَدِيدُ اللِّسَانُ الذَّكِيُّ . و « الْحُلَّاحِلُ » ، السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ .

١٠ رَأَيْتُمُ بَنِي الْقَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ

لم يروه أبو نصر . « الْقَلَاتُ » ، الْمُتَفَرِّقَاتُ . و « تَضَافَرُوا » ، اجتمعوا ، وكان
أمرهم واحداً . وقوله : « فِي الشَّمَائِلِ » ، يقول : يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي الْأَخْسَ ، يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي فِي
الشَّمَالِ ، ^(١) وكذلك قولهم : « فُلَانٌ عِنْدِي بِالْيَمِينِ » ، أَيْ بِالْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا .
• وقد كَتَبْنَا بَاقِيَ خَبَرِهِ وَأَخْبَارِ إِخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خِرَاشٍ .

• • •

(١) « يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي فِي الشَّمَالِ » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْخَطْوَةِ .

هَذَا يَوْمُ الْعَرْجِ^(١)

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ الْجَمْحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :
كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ اشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ « الْمَشُوم » ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ
مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ : « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ ضَاطِرٍ » ، فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لُحْيَانَ
فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدِيلَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ وَجَعِهِ ،^(٢) وَاسْتَأْفَوْا مَالَهُ وَقَتَلُوا امْرَأَتَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَّ . وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمَئِذٍ وَجِعًا مُدْنِفًا . قَالَ الْجَمْحِيُّ . وَقَدْ كَانَ
أَبُو جُنْدَبٍ كُلَّمْ قَوْمَهُ لَجَمْعُوهُ غَنَمًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ ، خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الزُّكْنَ ، وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنْ أَسْنَتِهِ ، ثُمَّ طَافَ
بِالْكَعْبَةِ ، فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أُنِّي بِشَرٍّ ، ثُمَّ صَاحَ وَطَفِقَ يَقُولُ :

١ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْبِيَّ عَلَى جَارِيَةٍ أَنْبِيَّ عَلَى الْكَمِيِّ وَالْكَعْبِيَّةِ
٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بِكَيْيَا عَلَيْهِ كَانَا مَكَانَ الثَّوْبِ مِنْ حَقْوِيَّةِ

يقول : لو هلك في جوارِها ، بَكِيًّا عَلَى وَطْلِبَا بِثَأْرِي ، لَأَنْهَمَا كَرِيمَانِ .
قَالَ وَيُقَالُ : « عَذْتُ بِحَقْوِكَ » ، يَرِيدُ كَانَا فِي مَوْضِعِ الْمَعَاذِ ، أَيْ كَانَا مَتَى مَكَانَ مَنْ
أُجِزْتُ . الْبَاهِلِيُّ : هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعُودُ بِالرَّجُلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ ، يُقَالُ : « أَخَذَ
بِحَقْوِهِ » ، كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِيَّةِ ، فَيَقُولُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَاذَ بِحَقْوِي ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
« مَقْعِدُ الْإِزَارِ » .

• • •

(١) سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ شَعْرُ لُسُودِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ .

(٢) « أَبُو جُنْدَبٍ » ، زِيَادَةُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

وقال أبو جندبٍ ، رواها الأصمى ، ولم يَرَوْها ابنُ الأعرابي ، ولا أبو عمرو ،
ولا الجُمحى :

١ مَنْ مُبْلَغٌ مَلَائِكِي حُبَشِيًّا أَنَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا

« مَلَائِكِي » ، رسائلِي . و « حُبَشِيَّ » ، اسمُ رجل . و « بنو زُلَيْفَةَ » ،
حَتَّى مِنْ هُذَيْلٍ . و « الصُّبْحِيَّ » ، مِنْ قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ : « بنو صُبْح » . الباهلي :
« زُلَيْفَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ كَاهِلٍ » ، قال : أراد أن : « يَقُولُ مَالِكِي » .

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا حَفَلَجَ الرَّجُلَيْنِ أَفْلَجِيَّا

« جُونِيَّ » ، أَسْوَدُ . و « حَفَلَجَ » ، أَفْحَجَ ، أَفْلَجَ ، أَفْحَجُ مِنْ سَاقِيهِ .
الباهلي : « حَفَلَجَ » ، أَفْحَجُ ، ثم جعله كالنَّسَبِ لَه فقال : « أَفْلَجِيَّا » ، كَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :^(١)

• وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا •

وإنما هو « جَيْدَرٌ » ، أَيْ قَصِيرٌ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :^(٢)

• وَدَقَلْ أَجْرَدُ شُوذْبِي •

و « الشَّوْذَب » ، الطويل . أبو عبيدة : « فِي رِجْلِهِ فَلَجٌ » ، أَيْ فِي أَصَابِعِهِ تَبَاعُدٌ .

• سَلُّوا هُذَيْلًا وَسَلُّوا عَلِيًّا أَمَا أَسْلُ الصَّارِمَ الْبَصْرِيَّا

(١) انظر ما سلف من : ٢٠٢ ، البيت : ٢١ ، من القصيدة : ٢٥ .

(٢) ديوانه : ٦٩ .

« بُضْرِي » ، سَيْفٌ عَمِلَ بِبُضْرِي الشَّامِ . و « عَلِي » ، من كِنَانَةٍ .
و « الصَّارم » ، الماضي .

٧ حَتَّى أُمُوتَ مَا جِدَا وَفِيَا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيَا
أَي غُشِيَ لِيُقَاتَلَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْأَصْمَى ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَالْجَحَى : فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ طَوَافِهِ ،
وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نُسْكَهُ ، خَرَجَ فِي الْخُلَمَاءِ مِنْ بَكْرِ وَخُرَاعَةَ ، فَاسْتَجَاشَهُمْ
عَلَى بَنِي لَيْحِيَانَ ، فَخَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى صَبَّحَ بِهِمْ بَنِي لَيْحِيَانَ ، قَتَلَ فِيهِمْ قَتْلَى ، وَسَبَى نِسَاءً
مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جَنْدَبٍ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

« جَرَّ » مِنْ « الْجَرِيرَةِ » . وَقَالَ : « يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا » ، فَأَضْمَرَ قَبْلَ أَنْ
يَذْكُرَ مَظْهَرًا . قَالَ : « زُهَيْرٌ » ، مِنْ بَنِي لَيْحِيَانَ . و « جَرَّ » ، جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِرَ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ . الْبَاهِلِيُّ : « هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ » ، حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَاتُهُ .

٢ بِكَفَى زُهَيْرٍ عُصْبَةُ الْعَرَجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِيعُ فِي الْأَرْكَانِ لَحْمٌ وَغَالِبٌ

يَقُولُ : زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ . قَالَ : « الْعَرَجُ » ، بَلَدٌ ، أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ .
و « الْعُصْبَةُ » ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفْيِهِ ، أَيْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا
بِيعُوا ، وَالْمَعْنَى : السَّبْيُ الَّذِي يَبِيعُ . و « غَالِبٌ » ، مِنْ قُرَيْشٍ . و « لَحْمٌ » ، مِنَ الْيَمَنِ .

[وَيُرْوَى : « وَمَنْ يَبْتَغِ فِي الرُّكْنَيْنِ » ، أَيْ نَكَحَهُمَا مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَبْتَغُوا السُّبْيَ] .^(١)
 مَنْ قَالَ هَذَا فِهَذَا ، وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلَ فَلَا بَأْسَ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ . وَ « الرُّكْنَانِ » ، هُمَا
 « لَحْمٌ » وَ « غَالِبٌ » ، خَفَضَ بِالصِّفَةِ .^(٢)

• • •

٥

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَقَرَّرْ فَتُصْبِحَ نَادِمًا
 ٢ فَلَهَفَ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ قُتُوبُهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا

« غُذَارِمًا » ، إِذَا أُعْطِيَ جِزَاقًا ، أَوْ أُوفِيَ وَفَاءً زَائِدًا قِيلَ : « غُذِرَ » ،
 وَ « غُذِمَ » . وَ « ابْنَةُ الْمَجْنُونِ » ، امْرَأَةُ أَبِي جُنْدَبٍ . « غُذِرَ » ، جُزِفَ . يُقَالُ :
 « غُذِرَ لَهُ » . غَيْرُهُ : « غُذِرَ لَهُ » ، وَ « قُشِمَ لَهُ » ، وَ « قُذِمَ لَهُ » ، كُلُّهُ مِنَ الْجُزْفِ
 وَالْكَثْرَةِ . الْبَاهِلَى : « بِنْتُ الْمَجْنُونِ » ، كَانَ هَؤُلَاءِ ثَأْرَهَا ، فَلَمْ يَفْعَلْ إِلَّا تَصْيِيهَ ، فَتَفَعَّلَ كَمَا
 فَعَلَ بِنَا .^(٣) وَ « غُذِرَ فِي الْكَلَامِ » ، حَمَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ : أَرَادَ : فَيَا لَهْفَ ،
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أُصِيبَ حَمِيمُهَا . وَ « الْغُذَارِمُ » ، الْقَرْفُ بِلا حِسَابٍ . أَبُو عَمْرٍو :
 « غُذِرَتْ الْكَيْلَ » ، أُوفِيَتْ .

٣ وَتَلَقَّى قَمِيرًا فِي الْمَكْرِ وَحَبْتَرًا وَجَارُمٌ يَدْعُونَ فِي الْفَجْرِ حَاطِمًا

(١) هذه الزيادة من ديوان المهذلين ٣ : ٨٨ ، وظاهر أنها هي التي يشير إليها السكري بعد .
 (٢) « الصفة » حرف الجر ، كما سلف : ٢٥١ ، تعليق : ١٠١ . وأراد بقوله : « خفض بالصفة »
 أن « لحم وغالب » مجروران ، لأنهما بدل من « الركنين » المجرور بحرف الجر .
 (٣) في المطبوع : « فلهفها » .

« قَمِيرٌ ». و « حَبِيرٌ » ، من خُرَاعَة . « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ » ،
المقتول . قال الباهلي : يُنَادُونَ : بِالنَّارَاتِ حَاطِمٌ .

، وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَ مُثَمَّرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا

يقول : مَا خِلْتَنِي أَثْمَرُ لَهُ الْمَالُ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ . و « الجُرَيْمَةُ » ، الأَمْرُ
يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنَاسٍ . يقول : مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي ، وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
عَمَلٌ ، فَمَا بِهِ يُغَيِّرُ عَلَيَّ . نَصْرَانُ ، يقول : « مَا خِلْتَنِي » ، يقول : مَا ظَنَنْتَنِي أَكُونَ
مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ . « مُثَمَّرًا » ، « أَثْمَرٌ » ، أَكْثَرُ مَالِهِ . أَبُو عُبَيْدَةَ ، يقول : مَا خِلْتَنِي
أَقُومُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ ، وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَ .

ه عَلَى حَقِّ صَبَحْتُهُمْ بِمُعِيرَةٍ كَرَجَلِ الدَّيَا الصَّنِيءِ أَصْبَحَ سَائِمًا

« سَائِمًا » ، ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ ، رَاعِيًا . و « الرَّجُلُ » ، جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ .
و « الصَّنِيءُ » ، أَسْرَعُ خُرُوجًا . و « سَائِمٌ » ، يَسُومُ ، يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ . قال : « عَلَى
حَقِّي » ، عَلَى غِيظٍ يَقُومُ يُغَيِّرُونَ . يقول : هَذِهِ الْمُعِيرَةُ كَقِطْعَةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا .
الباهلي : « سَائِمٌ » ، سَارَحَ . و « الْحَنَقُ » ، شِدَّةُ الْغَيْظِ ، « حَنَقٌ يَحْنَقُ حَقَقًا » .

بَعِثْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءٍ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا^(١)

« حَدَاءٌ » ، طَرِيقُ جُدَّةٍ . و « الْحَشَا » ، وادٍ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَثِيلُ » ،
نَبْتُ . وَيُرْوَى : « جَدَاءٌ وَالْحَشَا » ، مَكَانَانِ ، بَلْدَانِ . و « أَثِيلٌ » ، « وَعَاصِمٌ » ،
مَاءَانِ .^(٢) قال الباهلي : هَذِهِ كُلُّهَا مِيَاءٌ .

(١) في نسخة ، كتبت « جداء » وتحت الجيم حاء وعابها « ما » أي : « جداء » و « حداء » .

(٢) ضبط ياقوت (الأثيل) بالفتح ثم الكسر . وضبط اللسان (أثل) : « وَأَثِيلٌ مُصَغَّرٌ
مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ . . . وَأَثَلَةٌ وَالْأَثِيلُ ، مَوْضِعَانِ . وفي شرح القاموس : أَثِيلٌ كَلِمَةٌ ، مَوْضِعٌ
فِي بِلَادِهِذَيْلٌ » ، هَذَا وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو : « الْأَثِيلُ نَبْتُ » ، الَّذِي جَاءَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَثِيلُ نَبْتُ
الْأَرَاكِ » .

٧ إِلَى مَلَحٍ أَلْفَيْفًا قُنَّةً قَارِبٍ أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمًا

زعم أنه كان كلم قومته في مَرَضِهِ ، فجمعوا له غَنَمًا . قال : « أَلْفَيْفًا » ، موضع .
و « الجامل » ، الإبل . و « أغانيم » ، أراد غَنَمًا . يقال : « غَنَمٌ ، وَأَغْنَامٌ ، وَأَغَانِمٌ ،
وَأَغَانِيمٌ » ، مثل « مَطَافِيلٍ ، وَمَطَافِيلٍ » . الباهلي : « قُنَّةً » ، قال : جُبَيْلٌ . وقال : « جَمَلٌ
وَأَجَمَلٌ ، وَأَجَامِلٌ » ، و « أَبَاقِرٌ » .

• • •

٦

وقال أبو جندبٍ أيضًا :

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِثِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خِزْيٍ مُبِينٍ
٢ جَزَيْتُهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنِي لِحْيَانَ كَلًّا فَأَحْرَبُونِي^(١)

كانوا أغاروا على إبلٍ لهم ، فلما أوقع بهم ، قال لهم هذا يُغَايِظُهُمْ بِهِ . أي
« كَلًّا » ، زَعَمْتُمْ ، فَمَا لَوْ الْآنَ فَأَحْرَبُونِي . الباهلي : يهزأ بهم ، كما تقول للرجل :
« كَلًّا » وَأَسْتَحَقُّ ، أي ظَنَنْتُمْ أَنِّي سَادَعُكُمْ^(٢) ، كَقَوْلِكَ : « كَلًّا ، وَأَنْتَ كَذَا » .

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِنْزَرْتُمْ دَلِيلًا وَفَرَوُا فِي الْحِجَارِ لِيُفْجِرُونِي

« غُرَانٌ » ، وادٍ . و « يُفْجِرُونِي » ، يَقُوتُونِي وَيَغْلِبُونِي . الباهلي : لَزِمْتُ
هذا الوادي في طلبهم . أبو عمرو : « تَخَذْتُ » ، اتَّخَذْتُ ، وَلَقَدْ هَذِيلٌ : « تَخَذْتُ » .

(١) في نسخة أخرى : « وَكَلًّا » .

(٢) « سَادَعُكُمْ » زيادة من المخطوطة .

٤. وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ إِذْ عَصَّبُونِي

« عَصَبْتُهُمْ » ، صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا بِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .
أبو عمرو : « عَصَبْتُهُمْ » ، حَرَبْتُهُمْ ، أَيْ أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ . قَالَ . لَفَقْتُ هَؤُلَاءِ بِهَؤُلَاءِ ،
وَجَعَلْتُ بَيْنَهُمْ . وَ « الْعَرَجُ » ، مَكَانٌ . الْبَاهِلَى : يَعْنِي أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الْعَرَجِ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .

٥. تَرَكَتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صُغْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَابِ بِالْأَيْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا أَبُو نَصْرٍ ، وَلَا الْأَخْفَشُ . وَرَوَاهُ الْجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،
وَالْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى » . وَ « صُغْرًا » ، مَائِلِينَ .

• • •

٧

وقال أبو جندب :

١. لَقَدْ عَلِمْتَ هَذَا أَنْ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ ثَبِيرٍ » . « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّتُهُ
وَأَعْلَاهُ . الْبَاهِلَى : « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّةُ ثَبِيرٍ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ تَسْمَى « غَيْنَا » ، وَهُوَ حَجَرٌ
كَانَهُ قُلَّةً ، وَهُوَ « ثَبِيرُ غَيْنَا » وَ « ثَبِيرُ الْأَعْرَجِ » ، وَ « ثَبِيرُ الْأَحْدَثِ » . قَالَ
الشَّكْرِيُّ : أَظَنَّهُ « الْأَحْدَبُ » . وَ « ثَبِيرٌ » آخِرُ ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْبِئَةٍ . يَقُولُ : فَهُوَ فِي
مَنْعَةٍ وَعِزٍّ ، فَكَانَهُ فِي جَبَلٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ . أَبُو عَمْرٍو ، يَقُولُ : فَهُوَ فِي الْحَرَمِ .

٢. أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يَدَّلِي بِالْعُرُورِ

« أَحْصُ » ، أَمْتَنِعْ وَأَبَى ذَلِكَ . وَ « أَحْصُ » ، أَقْطَعُ ذَاكَ . قَالَ : « أَحْصُ » ،

أَمْنَعُ الْجَوَارَ وَلَا أُجِيرُ ، وَمَنْ أَجَزْتُهُ فَلَيْسَ بِمَفْرُورٍ ، أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنَعُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « رَجِمَ حَصَاً » ، أَيْ قَطَعَهُ لَا تَوَاصَلَ ، وَ« سَفَّ حَصَاً » ، شَدِيدَةٌ يَتَخَذَلُ فِيهَا . الْبَاهِلَى : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُجَزَّ قِيلَ : « فَلَانٌ يَحْصُ » .

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِالْقَسَمِ الْأَثِيرِ

« الْأَثِير » ، الظُّلْمُ ، ^(١) أَيْ لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ بِهِ . قَالَ : « سَوَاءٌ » ، أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْثِرْ عَلَيْكُمْ ، فَلَكُمْ جِيرَانُكُمْ ، وَمَنْعَتُ أَنَا جَارِي .

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنِ عَمْرِ ^(٢) بَنُ أَنْسَارِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِي فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاءِ :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنُوءُ وَلَا يَقُومُ

وَنَحْنُ نَكْتُبُهَا مَعَ شَعْرِ عَثْرَوِ بْنِ مُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي ^(٣) .

(١) لَمْ يَرِدْ « الْأَثِير » بِمَعْنَى الظُّلْمِ ، وَلَئِنْ جَاءَ : « اسْتَأْثِرَ بِالشَّيْءِ » ، اسْتَفِيدَ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ وَأَثَرُهُ ، يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَحِبَّاهِ فِي الْقَسَمِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ ، فَكَأَنَّ الْأَثِيرَ بِمَعْنَى الظُّلْمِ مِنْ هَذَا الِاسْتِثَارِ وَالِاسْتِفَادِ .
(٢) فِي نَسْخَةِ « بَنِ أَبِي عَامِرٍ » ، لَكِنْ الْمَثْبُوتُ يَتَّفَقُ مَعَ سِيَأَى فِي يَوْمٍ فِيهِ شَعْرُ سُوَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ .
(٣) انْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ .

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالبَاهِلِيُّ :
 مَرَّ غَزِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، وَمِنْ بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ ، وَكَغَبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَغَبِ
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، بِأَبِي جُنْدَبٍ ، وَمَعَهُ صُهَيْبُ بْنُ أُخْتِهِ وَأَصْحَابُ لَهُ ، فَقَدَّوْا بِهِمْ ،^(١)
 فَهَمُّوا بِأَبِي جُنْدَبٍ فَأَجَارَهُمْ ، وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي شَيْعٍ ،
 فَقَالَ صُهَيْبٌ : أَنْتَ مَنَعْتَنِيهِمْ ! فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدَبٍ فَأَبَانَ رَجُلَهُ فَمَاتَ
 فَسَأَلَ قَوْمَهُ فِي دِيْنِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَسَأَلَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَقَالُوا :
 أَبْعَدَ اللَّهُ صُهَيْبًا ! فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ أَلَا أَبْلَغَ سَمْعُ بَنِي لَيْثٍ وَجُنْدُعَا وَكَلْبَا أَثِيْبُوا أَلَمْ يَغِيْرَ الْمَكْدَرِ

« كَلْبٌ » ، حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ . وَ « أَثِيْبُوا » ، مِنْ
 « الثَّوَابِ » ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذَرُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَهُمْ ، أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ .
 وَ « الثَّوَابِ » ، الشُّكْرُ ، بَلْفَمَةُ هُذَيْلٍ .

٢ وَنَهْنَهَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَّرٍ

« نَهْنَهَتْ » ، كَفَفَتْ . وَ « الْحَشِيَّانُ » ، الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ
 وَالْكَرْبِ . « مُجَحَّرٌ » ، مُنْهَزِمٌ . وَ « امْرَأَةُ حَشِيٍّ » ، مُثْلُهُ ، بِهَا رَبْوٌ ، « حَشِيٌّ حَشِيٌّ » ،
 مَقْصُورٌ . قَالَ : تَنْفَسُ الَّذِي كَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ ضَرَبَتْ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو
 وَالْجَحِيٌّ : « دَابَّةٌ حَشِيَّةٌ » ، مُثْلَتُهُ رَبْوًا ، وَ « حَشِيٌّ الرَّجُلُ حَشِيٌّ شَدِيدًا » . الْبَاهِلِيُّ :
 « جَاءَنَا عَدُوٌّ فَحَشِيٌّ » ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبْوُ وَالنَّفْسُ . وَ « الْمُجَحَّرُ » ، الْمُلْجَأُ .

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : « فَقَدَّوْا بِهِمْ » ، وَتَحْتَ الْعَيْنِ (ع) . وَالتِّي فِي الْمَطْبُوعِ أَجُودُ .

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارِدَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُحَتِي يَنْصُفُ السَّاقَ مِثْرِي

« مَضُوفَةٌ » ، ثُمَّ ضَافَهُ ، أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ . يُقَالُ : « بِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ » ، أَيْ حَاجَةٌ ، إِذَا دَعَا مِنْ إِشْفَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ . « ضِفُّهُ » ، لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَ « أَضَفْتُهُ » ، ضَمَّنْتُهُ إِلَى رَحْلِي ، وَ « بِمَضُوفَةٍ » ، أَيْ بِأَمْرِ ضَافَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، « رَجُلٌ مُضَافٌ » ، مُلْجَأٌ . الْبَاهِلِيُّ : « بِمَضُوفَةٍ » ، بِأَمْرِ يُشَفِّقُ مِنْهُ ، قَالَ الْجَمْعِيُّ : ^(١)

وَكَانَ التَّكْيِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا هـ

« مَضُوفَةٌ » ، مُصَدَّرٌ مِثْلُ « مَثُوبَةٍ » وَ « مَنُوبَةٍ » .

٤ فَلَا تَحْسِبْنِي جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبْنِي فَقْعٌ قَاعٍ بِقَرَقَرٍ

« الْمَرْخَةُ » ، صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ لَذَائِهَا . وَ « الْفَقْعُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَاءِ رَدِيٌّ . وَ « الْقَاعُ » ، مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ حُرٌّ الْخَالِئِ . « قَرَقَرٌ » ، ضَابٌّ يَكُونُ فِيهِ الْفَقْعُ ، فَمِنْ مَرَّ بِهِ اجْتَنَاهُ . قَالَ : لَا تَحْسِبْنِي بِمَذَلَّةٍ كَالْكَلْبَةِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي تُوطَأُ وَتُؤَخَذُ ، لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ ، فَلَا شَيْءَ أَذْلُ مِنْهَا . وَ « الْقَرَقَرُ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . الْبَاهِلِيُّ : لَا تَحْسِبْنِي ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ هَكَذَا ، أَيْ هُوَ إِلَى جَبَلٍ ، وَإِنَّمَا « الظِّلُّ » لِلنَّمَةِ ، قَالَ : ^(٢)

فَاوْ كُنْتُ مَوَلَى الْعَزَّ أَوْ فِي ظِلَالِهِ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالظُّلْمِ

هـ وَلَكِنِّي جَمْرٌ أَلْضَامِنْ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي مَبْنِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ

(١) ديوان الجمدي : ٣٤ ، ٦٥ ، وقد اختلف في رواية صدر البيت ، وأحد لوجهين :

فَعَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا مُسْتَنْبِئَةٌ .

(٢) هو أحد بيتين للفرزدق يقوله لمر بن لبأ التيمي ، ديوانه : ٨٢٥ ، وطبقات غول الشعراء :

٣٧٠ ، وقوله :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَرْمَا تَبِمِ تَسَامِيَا أَحَا النَّيْمِ إِلَّا كَالْوَشِيطَةِ فِي الْعَظْمِ

يكون لي مثل الخفير يَمْنَعُنِي ، أى أنا أُحْرِفُ من ورائه غَضَبًا . « يُخَفِّرُنِي » ،
يكون لي خفيراً . إذا لم يكن خفيراً . الباهل : إذا لم أكن في خُفَارَةِ إنسانٍ فَرِقَ مِنِّي ،
كجَبَرِ القضا أحمى دونه .

٦ أَبِي النَّاسِ إِلَّا الشَّرَّ مِنْهُمْ فَذَرْنُهُمْ وَإِيَّايَ مَا جَاءُوا إِلَيَّ بِمُنْكَرٍ

ويروى : « إِلَّا الشَّرَّ مِنِّي فَذَرْنُهُمْ » . يقول : أبي الناس إلا الشرَّ ، فدعهم
يريدونه مِنِّي .

٧ وَكَأَنَّكَ إِذَا قَوْمٌ يَقُونِي آتِيَهُمْ مُسَقِّطَةُ الْأَحْبَالِ فَقَمَاءٌ قَنِطِرٌ

« مُسَقِّطَةُ الْأَحْبَالِ » ، دَاهِيَةٌ ، أى بَغْيَتُهُمْ بداهية تُسْقِطُ منها النساء من
شِدَّتِهَا . و « قَمَاءٌ » ، في فيها عَوَجٌ ، أى قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ . و « قَنِطِرٌ » ، دَاهِيَةٌ . قال :
« قَمَاءٌ » ، ليست على القصد ، هى على غَيْرِ الطَّرِيقِ . الباهل : « الْأَقْمُ » ، الأمر غير
اللتزم . ويروى : « إِذَا مَقْشَرٌ يَوْمًا يَقُونِي بَغْيَتُهُمْ » .

٨ إِذَا أَدْرَكَتْ أُولَاهُمْ أُخْرِيَاتُهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُوتَرِ

يريد : إذا اجتمعوا . « حَنَوْتُ » ، أى عَطَفْتُ . و « السَّنْدَرِيُّ » ، قَيْسِيٌّ
جَيِّدٌ ، يكون السَّهْمُ « سَنْدَرِيًّا » ، ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا « السَّنْدَرِيَّةُ » . قال : إذا
أدركت أخرى القوم أولاهم ، اجتمعوا فصاروا في مكان واحد ، رَمَتَهُمْ حينئذٍ
بِالسَّنْدَرِيِّ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبْلِ . و « حَنَوْتُ » ، انْحَرَفَتْ وَهَيَّأَتْ . « مُوتَرٌ » ،
مُعَوَّقٌ ، وهو أن يُجْعَلَ الوترُ في الفوقِ . الباهل : « السَّنْدَرِيُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَالنَّبْلُ . أبو عمرو : « قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ » .

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفْسِدَةٌ الْأَذْبَارِ مَا لَمْ تُتَفَرَّ

« مُفْسِدَةٌ الْأَذْبَارِ » ، تَطْمُنُ فِي الدُّبُرِ . « مَا لَمْ تُتَفَرَّ » ، تَمَنَّى . قال : ويروى :

« مالم تُخَفِّر » . « مُفَسِّدَةُ الْأَدْبَار » ، كَتَبَتْ إِذَا أُدْرِكْتَ دُبُرَ كَتَبَتْهُ أَفْسَدَتْهَا .
و « مالم تُخَفِّر » ، مالم تُنْقِذْ لَهَا خُفَارَتَهَا . وَيُرْوَى : « مالم تُخَفِّر » ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ مالم
تُخَفِّرَ عَهْدًا ، فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا وَقَتْ بِهِ . أَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْي : « مالم تُخَفِّر » ، أَيْ تُهْزِمَ .
و « مُفَسِّدَةُ » ، مِنَ الدُّبُرِ ، يَقُولُ : تَهْزِمُهُم . الْبَاهَلِيُّ : إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعْتَ دَابِرَهُمْ .

١٠ بِطَلْنِ كَرْمِجِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِيهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ

« الشَّوْل » ، إِبِلٌ حَوَامِلُ ، قَدْ خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ ^(١) ، فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ
فِي التَّقْصَانِ فَذَلِكَ ، « الْجَذُوب » ، « نَاقَةٌ جَازِبٌ » ، وَفِي الْأَعْنَزِ خَاصَّةً « اللَّجْبَةُ » .
و « الْمُتَغَبِّر » ، الَّذِي يَطْلُبُ « الْغَبَرَ » ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ : يَقُولُ : إِذَا رَقَّتِ اللَّبَنُ
تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ . وَيَقَالُ : « جَذَبَتْ النَّاقَةُ » ، إِذَا رَقَّتْ لَبَنُهَا . يَقُولُ : فَذَلِكَ دُفْعَةُ
هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالْدَّمِ ، كَرْمِجِ هَذِهِ الشَّوْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا طَلَبَ مِنْهَا اللَّبَنَ ، فَأَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ
فَرَمَحَتْهُ وَمَنَعَتْهُ ، فَكَذَلِكَ دُفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالْدَّمِ . الْبَاهَلِيُّ ، يَقُولُ : تَنْفَسُ هَذِهِ
الطَّعْنَةُ ، ^(٢) فَتَدْفَعُ دُفْعًا مِنَ الدَّمِ . وَ « الشَّوْل » ، الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِنْ نِتَاجِهَا فَخَفَّتْ
أَلْبَانُهَا .

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدِ عِ أَثِيْبِي بِهَاسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ أَوْ أَكْفَرِي

« أَثِيْبِي » ، يَاسَعْدُ ، اغْرِ فِي لَيْكُنْ هَذَا ثَوَابًا . وَهِيَ قَبِيلَةٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « غَرَزَتْ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « تَنْفَسُ » .

وقال أبو جندبٍ في لَيْلَةِ الْقَرْجِ :

أَهْدَى قُمْبَرًا نَحْوَهُمْ وَحَبَّرَا يَمُضُ الْوُجُوهُ يُنْكَرُونَ الْمُنْكَرَا

« قُمْبَرٌ » و « حَبَّرَ » ، قِيلَتَانِ مِنْ خُرَاعَةٍ .

• • •

وقال ابنُ أُنْغَارٍ الْخُرَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَقَ بَنِي لِحْيَانَ :^(١)

أَنَا ابْنُ أُنْغَارٍ وَهَذَا زَبْرِي جَمَعْتُ أَهْلَ ثَأْمَةٍ وَحَجَرِ

٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرِي » ، صِيحِي ، « زَبْرِي زَبْرٌ » . و « الزَّبْرُ » ، الْكُتَابُ . فَيَكُونُ

أَرَادَ : وَهَذَا مَا جَمَعْتُ يَدِي . وَهَذَا مَثَلٌ .

• • •

(١) سِيَاقُ الْخَبَرِ وَالشَّعْرُ ، فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْحَنْتَاعِيِّ بِرَقْمِ : ٨ .

(٤٦ ديوان المذليين)

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال محمد بن الحسن ، قال
عبد الله بن إبراهيم الجمحي : كان من حديث أبي جندب بن مرة أنه كان جاراً لبي
نُفَّاثَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ الدَّيْلِ بنِ بَكْرِ ، جاورهم حيناً من الدهر ، ثم إنهم ذكروا أن
يغديروا به ، وكانت له إبل كثيرة فيها أخوه جندب ، فراح عليه جندب ليلة ، وإذا جندب
به الكلوم ، فقال : مالك ؟ فقال : ضربني رجل من جيرانك . فأقبل أبو جندب
حتى أتى جيرانه من بني نُفَّاثَةَ فقال : يا قوم ، ما هذا من الجوار ؟ لقد كنت أرجو من
جواركم خيراً من الذي رأيْتُ ، لا يتجاوز أهل الأعراس بمنزل هذا .^(١) قالوا : أو لم
تكن بنو لحيان يقتلوننا ؟ فوالله ما قرت دماؤنا ، وما زالت تغلي ، فوالله إنك للشار
المُنِيم . قال : أما إنَّه لم يُصِبْ أخِي إِلَّا خَيْرٌ ، ولكن إنَّما هذه مِنِّي معاتبَةٌ . فظن
لذي يريد القوم من القدر به ، وكان بأسفل دُفَاقٍ ، فأصبَحُوا ظاعنين ، وتَوَاعَدُوا ماء
ظَرٍ ، فنذَّ الرجالُ إلى الماء ، وآخرُوا النساء أن يظعنَّ فيقدم عليهن ، وأمر أبو جندب
أخاه جندباً فقال : أَسْرَحْ مَعَ النِّعَمِ ثُمَّ اسْتَأْخِرْ حَتَّى تَمُضِيَ عَنْكَ النِّعَمُ ، فإذا تَغَيَّبُوا
مِنْكُمْ فَأَقْبِضْ إِبِلَكَ ، فموعدك نجدُ أَلَوْدَ . وقال لأمرأته أُمُّ زَيْبَاعٍ ، وهي من بني كلب
ابن عوفٍ : اظْعِنِي وَتَمَكِّثِي حَتَّى تَخْرُجَ آخِرُ ظُعِينَةٍ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ وَجَّهِي ، فموعدك
بَنِيَّةُ تَدْعَانَ مِنْ جَانِبِ نَخْلَةٍ . وأخذ أبو جندب دَلْوَهُ فوردَ مع الرجال ماء ظَرٍ ،
فَاتَّخَذَ الْقَوْمُ الْحِيَاضَ ، وصنع أبو جندب حَوْضاً فمَلَأَهُ ماءً وقعد عنده ، فمرت إبل
ثُمَّ إِبِلٌ ، كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ فَيَقُولُونَ : بَلَعَتْ . تَرَ كُنَاهَا بِالضُّجَنِ . وقدم
النِّسَاءُ ، كُلَّمَا قَدِمَتْ ظُعِينَةٌ سَأَلَ عَنْ أَهْلِهَا ، فَيَقُلْنَ : بَلَعْتِكِ ، تَرَ كُنَاهَا تَظْعُنَ . حتى إذا
وَرَدَ آخِرُ النِّعَمِ وَآخِرُ الظُّعْنِ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ حَبَسَ أَهْلِي حَبْسٌ ، أَنْصِرْ يَا فُلَانُ حَتَّى
أَسْتَأْنِسَ أَهْلِي وَإِبِلِي . وطرح دَلْوَهُ عَلَى الْحَوْضِ ، ثُمَّ وَلَّى حَتَّى أُدْرِكَ الْقَوْمَ حَيْثُ
وَأَعَدَّهُمْ .

(١) في نسخة أخرى فوق « الأعراس » : « والعرض أيضاً » .

قال أبو جندب في ذلك ، قال الأصمعي : وتروى لأبي ذؤيب :

١ أَقُولُ لِأُمِّ زَيْنَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَيْمٍ

«العيس» ، إبل بيض . و «شطر» ، نخوة . و «تيم بن سعد بن هذيل» .
الباهلي : «شطرهم» ، أي ناحيتهم .

٢ وَغَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مِنِّي أَنَسُ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ^(١)

«غربت الدعاء» ، باعدت الصوت . «وأين مني أناس» ، أي هم بعيد .
الباهلي : «مر» ، و «ذو يدوم» ، واديان . وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يكثر
التأمل بهذا البيت لما اختلف عليه الناس .

٣ وَحَيَّ بِالنَّاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِمٍ

«النقاب» ، طريق الطائف من مكة . و «ضم» ، جبل . قال : «النقاب» ،
الثنائيا في غلظ الجبل ، واحدها «تندية» . و واحد «النقاب» ، «منقب» .
و «قرآن» ، موضع . الباهلي : «ضم» ، واد .

٤ وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بِأَمْلَاحٍ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ
٥ أَوْلَيْكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرْوِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرْوَمٍ

ويروى : «هناك مقسري» . الجمعي يجعله مخاطبة المؤنث ، والأصمعي
يذكر^(٢) «أروم» ، أضل . «ناصرى» ، في معنى الجمع .

٦ هُنَاكَ لَوْ دَعَوْتَ أَنَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيرِ

(١) في الطبعة : «وغربت الدعاء» . . . ذو يدوم» ، والذى أبتناه من مخلوطة أخرى .
(٢) أي الجمعي يجعلها «هناك» والأصمعي «هناك» .

« رَمِيَّ » ، و « أَرْمِيَّة » ، سحبٌ شديدُ الوقْع . و « الحميم » ، بعدُ الرِّيح . قال : « الحميم » ، مطرُ الصَّيْف . و « الأَرْمِيَّة » ، السحاباتُ الشَّدِيدَاتُ القَطْرِ ، الواحدة « رَمِيَّة » . الباهليُّ : هي سحابٌ طَوَالٌ ليست بِمريضة ، وذلك أن مطرَ الصَّيْف شديدُ القَطْرِ سريعه . أبو عمرو : هو « الخَرْج » ، سحبُ الصَّيْف .

٧ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمُ الْمَاءَ يَدْعُهُمْ بِنُصْرَتِهِمُ الْقَدِيمِ

أى ألم يذهب سوء أخلاقهم ؟

٨ أَلَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ^(١)

و « العَمِيم » . « جُنَّ » ، كثُرَتْ وأُخْصِبَتْ . ويجوز أن يكون أراد : قد اتَّصل الذى بينكم وبين من يريدكم بِذَنْبٍ ، لِلْخِصْبِ ، فينبئى لكم أن تَكْفُوا . ومن روى : « العَمِيم » ، فإنه يريد المرعى الكثير . و « العَمِيم » ، بِلَدَّة . قال : « لَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ » ، وقد أُخْصِبَ النَّاسُ ، وكانوا أصحابَ غارات . و « جُنَّ » ، طالت العِضَاءُ . و « العَمِيم » ، يُقال : « غَمَّ النَّبْتُ » ، إذا طال حتَّى يَنْبُلَغَ العِضَاءُ . و « العَمِيم » ، بالعين غير المُجَمَّة ، التَّامُّ النَّبْتُ . أبو عمرو : « عَمِيمٌ » ، مرعى قد طال . و روى : « وَقَدْ سَأَلَ الْفِجَاجُ مِنَ الْعَمِيمِ » . الباهليُّ : « وَقَدْ جُنَّ التَّلَاعُ » ، جمع « تَلْعَةٍ » ، وهو الموضع المرتفعُ يسيلُ ماؤه فى بطن الوادى . و « جُنَّ » كثر ، قال ابنُ أحرر :^(٢)

« وَجُنَّ الْحَازِرُ بَارَ بِهِ جُنُونًا »

يقول : فلم يُغيروا على جيرانهم وقد أُخْصَبُوا ؟

٩ غَدَاةَ كَانَ جَنَادَ بْنَ لُبْنَى بِهِ نَضْخُ الْعَبِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

(١) و نسخة ، كتب « العَمِيم » بالعين وتحتها « ع » وعليها « ما » أى « العَمِيم » و « العَمِيم » .

(٢) اللسان (خوز) و (جن) و صدره :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلَمُ السَّوَارَى

« اَلْخَلْقُ » ، عند العرب « عَيْرٌ » . و « اَلْكُلُومُ » ، الجِرَاحَاتُ . و « اَلنَّضْحُ »
أَقْلٌ مِنْ « اَلنَّضْحِ » . قال : شَبَّهَ الدَّمَّ بِالزَّغْفَرَانِ . و « اَلنَّضْحُ » بالحاء ، على عَنَدٍ ،
و « اَلنَّضْحُ » ، بغير عَمَدٍ .

١٠ دَعَوْا حَوْلِي مُفَاتَّةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالنَّارِ اَلْمُنِيمِ

أى لست الذى يُنِيمُ صاحِبَه . يقول : لست بنارٍ ، إن قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ ،
أى لست بالكُفِّءِ فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ ، ولكن لو قَتَلْتُ صاحِبِي الذى أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ .
وذلك أن صاحب النار لا يَنَامُ حَتَّى يَقْتُلَ صاحِبَه . « اَلنَّارُ اَلْمُنِيمُ » ، الذى إذا أَدْرَكَه
صاحِبُه نام عن طَلَبِ وَتَرِهِ ، لِأَنَّهُ قد قَنَعَ من نَارِهِ . وإنما قال لهم ذاك يَهْزَأُ بِهِمْ ، لِأَنَّهُ
أَفْلَتَهُمْ .

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَاتِهِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَمْتَرُ بِالْحَرْبِ اَلْعَذُومِ

« عَذُومٌ » ، عَضُوضٌ ، « عَذَمَه » ، عَضَّه . قال الباهليُّ : « نَعَوْا » ، قالوا .
بِاِلْتِزَامِ فَلَانٍ .

وقال أبو جندبٍ لبني نِفَائَةَ ،

لم يروها أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ولا الأخفش ، ورواها نصرانُ والجمحي :

- ١ أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
٢ لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَنْطِ

« لُعْطٌ » ، اسمُ رجل . و « ذُو الْإِبْطِ » ، لَقَبُ رَجُلٍ . « الْمَقْطُ » ، الضَّرْبُ ،
يقال : « مَقَطَهُ بِالسَّوْطِ » ، و « الْمَقْطُ » ، الشَّدَّةُ ، و « هُوَ مَاقِطٌ » أى شَدِيدٌ .
و « الْهَنْطُ » ، الظُّلْمُ . أبو عمرو : « مَقْطٌ » ، شِدَّةُ نَفْسٍ : وقوله « لَوْ أَنَّهُ » ، يُرِيدُ :
لَوْ أَنَّ أُسَامَةَ .

• • •

وقال أبو جندبٍ ، عن الجمحي :

- ١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ ضِيمٍ وَلَا الْوَتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحِمَامُ
٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُصَصَا أَكْبَبَا عَلَى الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ وَالْحَرَامِ^(١)

« رَأَيْتُهُمَا » ، يريد أُسَامَةَ وَذَا الْإِبْطِ . « إِذَا خُصَصَا » إِذَا جَاعَا ، أَكَلَا جَارَهما .
[« الْحَرَامِ »] ، و « الْمُخْرَمُ » ، الذى له عَهْدٌ .

• • •

(١) فى نسخة ، ضبطت « الحرام » بضم الميم وكسرها . ولا ولاوجه للرفع إلا بتكلف . وبالجر
فى البيت لإقواء . وفى المطبوع سكنت الفافية .

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ يُنَاتِبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ « سَفِيَانُ ذُو الزَّرَيْنِ بْنِ مُلْجَمٍ
الْقِرْدِيُّ ». وَقَالَ الْجَمْحِيُّ : « ابْنُ مُلْجَجٍ » ، لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ :

١ لَعَمْرُكَ مَا سَفِيَانُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ الْبَحْرِ
« زَاخِرٌ » ، مُرْتَفِعٌ ، يَقَالُ : « زَخَرٌ » ، ارْتَفَعَ مَاؤُهُ . أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
بَحْرٌ لَمْ يَكْفَ عَنِّي .

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَبْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ
« بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ كِنَانَةَ » . وَيَرْوَى : « دَارِ أَبِي بَكْرٍ » ، بَنُ جَعْفَرٍ
ابْنِ كِلَابٍ .

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جِنَّ بِالْبَفْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ
« لَا جِنَّ » ، لَا خَفَاءَ بِهَا ، أَيْ هِيَ ظَاهِرَةٌ . وَ « الشَّرُّ » ، فِي شِقِّ يَمْؤَخِرِ
الْعَيْنِ . قَالَ يَقُولُ : أَسْتَبِينَ فِي عَيْنَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بُغْضِي . وَ « لَا جِنَّ » ،
لَا سِتْرَ .

٤ فَذَا تَرَانِي ضَرَّنِي أَنْ شَنِتْنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَيَّ كَبِيرٍ
« لَدُنْ أَنْ نَشَانَا » ، أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ . « إِلَيَّ كَبِيرٍ » ، إِلَيَّ أَنْ كَبِرْنَا .
و « شَنِتْنِي » ، أَبْغَضْتَنِي .

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بَيْرِصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَلٍ عُفْرِ
« بَيْرِصَادٍ » ، أَيْ أَرْصُدُهُمْ أَنَا عَلَى طَرِيقِ الْمَكَافَةِ لَهُمْ . وَ « الْمَدَفُ » ،

التَّغِيلُ الجاني من الرجال . و « ثَلَلٌ » ، و « ثُلِّلَ » ، واحدٌ ، وهى النَّمَمُ ، جعلهم رِعاء .
 « ثِلِّلَ » جمع « ثَلَّة » ، ^(١) و « ثُلِّلَ » جمع « ثَلَّة » . الباهليُّ : كما قالوا : « إلى وَبَرٍ » ،
 يُريد الإبلَ . ويروى : « رَكِبْتُ سِنَانًا » ، ^(٢) قال : « سِنَانٌ » . يعنى نَفْسَهُ ، ضربه
 مَثَلًا . قال : وأصل « الثَّلَّة » ، الصُّوفُ ، ^(٣) ويُقال لما كان له صُوفٌ : « ثَلَّة » ،
 وما كان له حافِرٌ : « حافِرٌ » ، وما كان له خُفٌّ : « خُفٌّ » . أبو عمرو : « شَرَيْتُ »
 أى اشتريتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الدَّرْعَ . ^(٤)

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى نَشْرِ

لم يروه أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا سلمة . « تَضَاغُنٌ » ، عداوةٌ . و « طَرَّ » ،
 نَبَتَ . و « النَّشْرُ » ، أن يُصِيبَ الكَلَأَ مَطَرٌ فيُخْرِجَ خِلْفَةً . فيكون داءٌ إذا أَكَلَتْهُ
 الماشيةُ . فيقول : أَكَلْتُ هَذَا وَهُوَ دَاءٌ ، فقد نَبَتَتْ أَوْ بَارُهَا عَلَى دَاءٍ فى أَجْوَافِهَا ،
 وهكذا نَحْنُ ، وإن قيل قد أَصْطَلَحْنَا ، ففى صُدُورِنَا عَدَاوَةٌ .

* * *

(١) ضبطت فى الأصل « ثِلَّةٌ » بالكسر ، ولم يذكر ذلك أحدٌ نعرفه .

(٢) ضبط المطبوع « رَكِبْتُ » ، والمعنى مع ما أثبت .

(٣) ضبطت فى المطبوع « الثَّلَّة » . هذا ويفرق القويون بين ما بالضم وما بالفتح ، فالتى بالضم

جماعة الناس . والتى بالفتح الغنم ، ويقال : « فلان ما يفرق بين الثَّلَّة والثَّلَّة » ، أى بين الغنم والناس .

(٤) لعلها : « شَرَيْتُ أى اشتريت » ، على المخاطبة .

وقال أبو جُنْدَبٍ ، لم يروها أبو نصرٍ

١ أبلغ مَعْقِلًا عَنِّي رَسُولًا مُنْغَلَّةً وَوَائِلَةً بَنَ عَمْرٍو

« مُنْغَلَّةً » ، تُغْلَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ، ويقال : « تُغْلَلُ فَلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَالَهُ وَتَخْلَصَ إِلَيْهِ » .

٢ إِلَى أَيْ نَسَاقُ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ مَاءَ بَثْرٍ

« ظِمَاءٌ » ، عِطَاشٌ . « مَسِيحَةٌ » ، بِلْدَةٌ . و « بَثْرٌ » ، بِلْدَةٌ . وقال :
وماؤه بَثْرٌ (١)

الباهلي : يقول : خرجنا عن مَسِيحَةٍ فَبَلَّغْنَا « مَاءَ بَثْرٍ » ، وهو اسمُ ماءٍ .

٣ فَإِلَّا تُقْصِرُوا بِالسُّوقِ عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ (٢)

٤ تَلَاقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ ثَقِيفُ وَوَائِلَةُ بَنُ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ (٣)

٥ وَتُقَطِّعْ يَنْبَنَّا رَحِمٌ إِذَا مَا لَبَسْنَا لِلْكُمَاةِ جُلُودَ مُنْمَرٍ

هذا مِثْلٌ . يقال : « تَنْعَرُ لَنَا » ، إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى نُنْكِرُهُ . أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ .

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هِلَالٍ فَدُرِّي يَا سَمَاءَ بِغَيْرِ قَطْرِ (٤)

(١) هو في شعر أبي ذؤيب ، انظر ما ساء من : ١٦ ، البيت : ٢٢

فانتهن من السَّوَادِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقُ مَهْمِجٍ

(٢) في نسخة فوق « بالسوق » : « بالسَّيْرِ » .

(٣) في نسخة فوق « لقيت » : « لَاقَتْ » .

(٤) ضبطت « فدرى » بضم الدال وكسرهما وعليها « معا » .

(٧) ديوان المذليين)

أَيِّ أَمْطَرِي بغير مَطَرٍ . يَهْزَأُ بِهِمْ ، يقول : لَكُمْ وَعِيدٌ وَقَوْلٌ ، وليس لكم
قَوْلٌ ، مثلُ السماءِ لها رَعْدٌ وَبَرْقٌ بلا مَطَرٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

شِعْرُ مِعْقَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ : تَحَارَبَتْ بَنُو لَيْحِيَانَ وَبَنُو خُنَاعَةَ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْزُو بَعْضًا ، فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُو لَيْحِيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بِأَعْوِهِ ، وَإِذَا أَصَابَتْ بَنُو خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَيْحِيَانَ قَتَلُوهُ ، حَتَّى أَخَذَتْ بَنُو خُنَاعَةَ ابْنِي عُجْرَةَ عَمْرًا وَمُؤْمَلًا ، فَأَسْرَوْهَا ، وَأَرَادُوا قَتْلَهَا ، فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ ، فِي نَفَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ ، وَكَانَ سَيِّدًا مُطَاعًا ، فَلَمْ يَزَلْ يُسَكِّمُهُمْ فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوها . وَقَالَ : يَا بَنِي لَيْحِيَانَ ، أَتَيْبُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَأَحْسِنُوا ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَطْلَقُوا لَكُمْ أَخَوَيْكُمْ . فَجِئْنَا مَعْقِلٌ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِيَنِي خُنَاعَةَ الثَّوَابَ ، إِذْ قِيلَ لَهُ : إِنْ بَنِي لَيْحِيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُواكَ ، وَيَغْدِرُوا بِكَ ، فَاحْذَرْنَهُمْ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

١ أَبْلِغْ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا وَجُلَّ بَنِي دُهْمَانَ عَنِّي التَّمَرَاتِ

عن الجحى ، وأبى عبد الله ، ونصران : « مَرَّاسِلُ » جمع « رسالة » و « مَرَّسَلَةٌ » .

٢ تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلَّمْتُ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

يقال : « خَبَلٌ فُؤَادَهُ » ، إِذَا أَفْسَدَهُ . وَرَوَى الْجَحْيِيُّ : « خَبَلًا مِنَ الدَّهْرِ خَابِلًا » . يَقَالُ : « إِنَّهُ لَخَبِلٌ أَخْبَالٍ » ، أَيْ دَاهِيَةٌ ، وَ « صِيلٌ أَصْلَالٍ » ، مِثْلُهُ .

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تُنَلِّقِي عَلَيْكَ الْكَلَّا كَلَّا

« أَلْقُوا عَلَيْهِ الْكَلَّا كُلَّ » ، تَعَطَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا .

٤ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ أَتْنَا إِذَا يُبْلِغُ الْمَكْرُوهَ كُنَّا مَعَاقِلًا

أبو عمرو : « أَفْنَاءُ لِيَحْيَانَ » . « أَفْنَاءُ النَّاسِ » ، ضُرُوبُ النَّاسِ . « يُبْلِغُ الْمَكْرُوهَ » ، أَيْ ذَهَبَ الْبَاطِلُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ ، « كُنَّا مَعَاقِلَ » ، مِنْ عِزَّنَا .

٥ بَنُو عَمَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلًا

عن أبي عمرو : « بَنِي عَمَّنَا » ، يريد : كُنَّا مَعَاقِلَ بَنِي عَمَّنَا ، مَفْعُولٌ بِهِمْ . و « اللَّفْقِلُ » ، الْحِزْزُ . أَيْ وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا .

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتَ أَفْكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمْ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَا

يقول : إِذَا أَقْسَمُوا إِلَّا يَفْعَلُوا ، أَقْسَمْتُ أَنَا إِلَّا أَفْكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ ذَكَرَ ، وَهُمْ عَمْرُو وَكَاهِلٌ ^(١) « لَا أَفْكَ » ، يَقُومُ بِمَكْلَهَا [« أَفْكَ »] ، ^(٢) كما قال ذو الرُّمَّة ^(٣) :

• حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاحَةٌ •

وَأَنْتَ لَا تَقُولُ : مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا . ^(٤) وَيُرْوَى : « لَا أَفْكَ » يريد : لَا أَفْكَ ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ . يريد : لَا أَفْكَ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ عَنِ الْأَسِيرِينَ ابْنَى عُجْرَةَ . وَقَوْلُهُ : « مِنْهُمْ » ، يَعْنِي بَنِي لِيَحْيَانَ وَبَنِي خُنَاعَةَ . وَ « مِنْهُمَا » ، يَعْنِي : ابْنَى عُجْرَةَ .

(١) ضبط في المطبوع : « ذَكَرُوا عَمْرُو وَكَاهِل » .

(٢) زيادة لا غنى عنها لصحة الكلام .

(٣) ديوانه : ١٧٣ ، عَجْرُهُ .

• عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلْدًا قَرَرًا •

(٤) اظفر اللسان (فَيْكَكَ) .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكري قال ، قال عبد الله ابن إبراهيم الجحى ، وأبو عبد الله ، ونصران : كان بين بنى لحيان وبين بنى سليم بن منصور حرب ، وكان يومئذ بين بنى سليم وبين بنى سهم بن معاوية^(١) من هذيل مودة ، فهت بنو سليم بغزو بنى لحيان ، وبنو لحيان يومئذ جيران لمعقل ابن خويلد فلما بلغ ذلك معقلاً ، جمع لبنى لحيان ألف رجل من بنى سهم ، وقالت بنو سليم لمعقل : أريد أن تنصر بنى لحيان علينا ، وبيننا وبينكم ما قد علمتم ؟ فقال لهم معقل : وهل يسلم القوم بنى عمهم ؟ إن تقصروا عنهم فنحن على ما كنا عليه ، وإن قاتلوهم لا نخذلهم . فانصرف القوم عنهم ، وعرفوا أن معقلاً لن يخذلهم . فقال فى ذلك معقل بن خويلد بن وائلة بن مطهر السهمي :

١ تقول سليم سألونا وحاربوا هذيلاً ولم تطمع بذلك مطعماً

لم يروها إلا الجحى ، وأبو عبد الله ، ونصران . أى لم تطمع فى مطع .

٢ فأما بنو لحيان فأعلم بأنهم بنو عمنا من يرهم يرماً ماً

٣ بنو عمنا جاءوا فحلوا جنابنا فمن ساءه فسيء أن تتجمعاً

« يرهم » ، يُقاتلهم . « جنابنا » ، ناحيتنا . يريد : فمن ساءه أن يجتمع فسيء ، أى فدام ذلك له . الجحى : « فسيء » ، يدعوه عليه .

٤ وإن خذولهم على أن أمدهم بألف إذا ما حاولوا النصر أقرماً

يقول : إذا أمدتهم بألف فذلك خذلان منى حتى أزيد . و « أقرع » ، تآم .

(١) فى المطبوعة : « بنى سهم بنى معاوية » ، وهو خطأ ، وانظر ما سلف منه قليل .

• أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُحَارِبًا يَذَرُهُ لِمَرِّ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرًا
« الْأَجْرُ » ، الرمل . يقول : يَتْرُكُهُ ضَالِمًا .

٣

وقال مَقِيلٌ ، ولم يروها إلا أبو عبد الله وحده :^(١)

- ١ تَرَوَحْتُ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحْتَ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمَهَا
« حُبْشِيٌّ » ، رجلٌ . يريد : رُحْتُ إِلَى حُبْشِيٍّ . و « الْهَيْمُ » ، الْعِطَاشُ .
- ٢ أَحْبَبْتُ إِنْ أَقْدَيْتُمْ عَلَيَّ بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَلُئِيمُهَا
٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْغُرَمِ وَالْحَقُّ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنْ أُنْقِيْمُهَا
٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْزَنْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحَتْرِ فَطِيمُهَا^(٢)
« بِحَتْرٍ » ، و يروى : « بِحَتْرٍ » ، و « بِحَكْرٍ » .

• أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتْ أَوْ أَنْ شَمَاتَةٍ وَفِي الذَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُّومُهَا

(١) مضى هذا الشعر مشروحاً في شعر الأعمى رقم : ٤ ، القصيدة رقم : ٥ ، انظر ما سلف

ص : ٢٣٦

(٢) في نسخة « بحتر » بكسر الميم وفتحها ، وفوقها « معا » .

هَذَا يَوْمٌ لَفَتْ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ^(١)

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي وأبو عبد الله: كان من حديث بني ستم بن معاوية : أَنَّ مَقِيلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَاهُمْ خَزَاعَةَ ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً بَلَفَتْ ، وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبْيًا كَثِيرًا . فخرجوا بما هنالك يسوقونه حتى أَطْلَمُوا الرَّجِيعَ ، وَتَفَاوَتْ بَنُو كَعْبٍ ، فخرجوا بجمعٍ عظيمٍ ، حتى أدرَكُوا مَقِيلًا وَأَصْحَابَهُ بِيْطْنِ الرَّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السَّلَاحَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يَفْتَسِلُونَ ، فَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُنْتَرُونَ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يَقَالُ لهما : « العُثْرَانِ » ، وَوُثِبَا عَلَى مَقِيلٍ وَهُوَ نَسِيلٌ ، فَوَاتِبَهُمْ مَقِيلٌ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ ، بَنِي أَبِي صُرْدٍ ، كُلَّهُمْ بَطْلًا ، يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ، ثُمَّ يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ، حَتَّى وَآلَى بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْقَوْمُ يَمْتَلِئُونَ سِوَى ذَلِكَ ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخَزَاعِيُّ : يَا قَوْمُ ، أَبَتِ السِّيفُ مَقِيلًا ! وَعَانِقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ : أَقْتَلُونِي وَمَقِيلًا ! فَأَرْتَجَمَتْ خَزَاعَةُ سَبْيَهُمْ ، وَقَدْ أَصِيبَ

(١) ضبط النسخ « لَفَتْ » وكذلك فيما يأتي . وفي الروض الأتج ٢ : ٩ ما يأتي ، بعد أن ذكر

البيت الرابع من القصيدة الآتية : -

« وَأَلْفَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الشَّيْخِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ : لَفَتْ ، بِكسر اللام ، أَلْفَيْتُهُ فِي شَعْرِ مَقِيلٍ هَذَا ، فِي أَشْعَارِ هَذِيلٍ فِي نَسَخَتِي ، وَهِيَ نَسْخَةٌ صَحِيحَةٌ جَدًّا ، وَكَذَلِكَ أَلْفَاهُ مِنْ وَثْقَتِهِ وَكَفَفْتُهُ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ لِي فِي مَقِيلٍ هَذَا فِي أَشْعَارِ هَذِيلٍ مَكْسُورِ اللام فِي نَسْخَةِ أَبِي عَلَى الْقَالِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى الزِّيَادِيِّ ثُمَّ عَلَى الْأَحْوَلِ ثُمَّ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَفِيهَا : صَرِيحًا مَحَلًّا . وَكَذَلِكَ كَانَ الضُّبُطُ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَدِيمًا ، حَتَّى ضَبَطْتُهُ بِالْفَتْحِ عَنِ الْقَاضِي وَعَلَى مَا وَقَعَ فِي غَيْرِهَا ، انْتَهَى كَلَامُ أَبِي بَحْرٍ . وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ لَفْتُ قَتِيدَهُ بِكسر اللام ، كَمَا ذَكَرَ أَبُو بَحْرٍ ، وَأَنْشَدَ قَبْلَهُ : لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ . . . » ، إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ الثَّالِثِ .

وَانْظُرِ اللَّسَانَ (نَجْم) ، فَهِيَ بِكسر اللام .

(٤٨ ديوان المهذلين)

ناسٌ، منهم الثلاثة الذين قَتَلَهُمْ مَغْفِلٌ، وهم : أنسٌ، وأنيسٌ، وخِذَامٌ، فقال مَغْفِلٌ
في ذلك :

١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبَا صُرَدٍ مَكْرِيٌّ عَلَى أَنْسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ
« أنسٌ » ، و « خِذَامٌ » ، أبنا أبي صُرَدٍ هذا .

٢ وَلِإِيٍّ عِنْدَ جَنْبِهِمَا أَنْسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ
« وليٍّ » ، أى موالاةً . وَآلَيْتُ بَيْنَ أَنْسٍ وَخِذَامٍ ، وَإِلَى جَنْبِهِمَا أَنْسٌ أَيْضًا
قَتَلْنَاهُ . و « الزُّوَامِ » ، السَّريْعُ الشَّدِيدُ الْمَوْجِزُ ، ^(١) « أَرَأَيْتَهُ الشَّيْءَ » ، أَكْرَهْنَاهُ . وَيُرْوَى :
« وَلَمْ أَهْدَدْ » .

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجَوْزِ مِنْ بَلَدٍ تَهَامِيٍّ
ويروى : « من طَلَبِ تَهَامِيٍّ » . وهذا البيت أولها في رواية أبي عبد الله
وأبي عمرو .

٤ نَزِيحًا مُحَلِّبًا مِنْ أَهْلِ لَقْتٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثَلَّةٍ وَالنَّجَامِ ^(٢)

« نَزِيحٌ » ^(٢) ، غَرِيبٌ . « مُحَلِّبٌ » ، مُعِينٌ ، وَأَصْلُهُ فِي « الْحَلَبِ » ، وَاسْتَعِيرَ
فِي غَيْرِهِ . « لَقْتٌ » بَلَدٌ . و « أَثَلَّةٌ » ، بَلَدَةٌ . و « النَّجَامُ » ، وادٍ . وَيُرْوَى :
« صَرِيحًا مُحَلِّبًا » . و « الصَّرِيحُ » ، الْمَفِيتُ . و « لَقْتٌ » ، عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْجَحْمِيُّ : هِيَ تَذِيَّةُ جَبَلٍ قَدِيدٍ . وَيُرْوَى : « مِنْ آلِ لَقْتٍ » . وَرَوَى
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عمرو البَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ « النَّجَامِ » ، رَوَاهُ :

فَلَا يَأْتِيكَ مَا قَدَّمْتُ نَفْسِي عَلَى أَنْسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

(١) في اللسان والتاج والتهديب (نجز) : « أتجز عليه وأوجز عليه وأجهز ، عليه بمعنى واحد » .

(٢) في المطبوع : « تَرِيحًا » ، في الموضعين ، والصواب من النسخة المخطوطة .

يقول : لا يصيبك ما صنعتُ وحلّتْ عليه نفسى .

هـ فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَهَيْجَةِ الرِّيحِ تَقْدِفُ بِالْعَمَامِ .

ويروى : « كَهَيْجَةِ الْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالْجِهَامِ » ، و « كَدَوَجِ الْبَحْرِ » .
« عارضٌ » ، أصله قطعةٌ من السحابِ تَغْتَرِضُ فى الأفقِ وتَسْتَطِيلُ حتى تَأْخُذَ عَامَّةَ
الافقِ . و « العارضُ » ، الجَيْشُ ، من هذا أُخِذَ . « بَرْدٌ » ، فيه بَرَدٌ ، وسمى الجيش
« بَرْدًا » ، للنبيل الذى فيه . قال : جاءوا كالسحاب الذى فيه البردُ ، وجئنا نحنُ كما
جاء البحرُ يَمُرُّ فوقه الجِهَامُ يَتَرَامى مع السحابِ ، عند الالتقاء .

٦ فَتَاجِبُنَاوَلَسَكِنْ وَاجْهُونَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي^(١)

« السَّجَلُ » ، الدُّنُو الْعَلِيَّةُ . يقول : نَالُوا مِنَّا مِثْلَ مَا نِلْنَا مِنْهُمْ . وهذا مِثْلُ .
« حَامٍ » ، حَارٌّ . وهو مِثْلُ . قال :^(٢)
فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرُّجَالُ عَلَى الْأَطَاثِمِ وَاللَّظَى
« الْأَطِيئَةُ » ، الْأَتُونُ .

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فِتَامٍ^(٣)

« ما » الأولى تَعَجُّبٌ ، كقولك : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، ماهو من رجلٍ » ! و « ما »
الثانيةُ فى معنى « أين » ، قال الفرزدق :^(٤)

أَتَفَخَّرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وَمَا مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ وَالرَّبَائِعُ
يريد : وَأَيْنَ كُلَيْبٌ مِنْ نَهْشَلٍ وَالرَّبَائِعُ ؟ وقوله : « مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ » ،^(٥) قال :

(١) فى المطبوع : « فَمَا جَنَّبُوا » ، وأثبتنا ما فى النسخة الأخرى .

(٢) هو الأنفوس الأودى . الطرائف الأدبية : ٧ واللسان (أطم) .

(٣) فى نسخة أخرى « رَجُلِي » ، فى هذا البيت وفى شرحه ، وهو جمع « رَجُلَانِ » ، بمعنى

راجل ، وهو على وزن « قَتْلَى » ، وإن كان السكرى لم يذكر ذلك فى شرحه .

(٤) ديوانه : ٥١٨ .

« رَجُلٌ » ، جماعة « راجِل » ، أى هُما كُلُّ واحدٍ منهما رَجُلٌ ، جَعَلَهُ جَمْعًا ، كَقَوْلِهِ :^(١)
 * يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً *

« حَضِيرَةٌ » ، ما بين الخمسة إلى السبعة . يقول : هو وحده حَضِيرَةٌ ، كما تقول :
 « هو الاسدُ » . و « عَدِيُّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُمْ .^(٢) يقال : « قَوْمٌ رَجُلٌ » ، وَبُنْتُ
 « رَجُلَانِ » ، و « رِجَالٌ » ، وَرَجَالَةٌ ، وَرُجَالَى ،^(٣) إِذَا كَانُوا مُشَاةً . و « فَنَامٌ » ،
 جماعةٌ . و يروى : « الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ » . هذا مَذْحُ لَهَا . و يروى : « مِنْ رَجُلَى » ،
 فِيهَا جَمِيعًا .^(٤) الْبَاهِلَى : « الْعَدِيُّ » ، الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

٨ وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالْطَّوَامِي

« جَوَابٌ » ، قَطَاعٌ . « الْخُرُوقُ » ، طَرُقٌ تَنْخَرِقُ مِنْ فَلَاحٍ إِلَى فَلَاحٍ .
 و « النَّطْفَةُ » ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا الْبَحْرَ « نَطْفَةً » . و « الطَّوَامِي » ،
 الْمُرْتَفِعَةُ الْمَلُوءَةُ ، كُلُّ مُرْتَفِعٍ « طَامٍ » . يقول : هُمَا بَطْلَانٌ يَقْطَعَانِ الْفَيَاقِي ، وَيَرِدَانِ
 الْمِيَاءَ الَّتِي لَا تُورَدُ ، فَهِيَ طَامِيَةٌ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَفِيضَ . قال : يعنى الْعَمْرَيْنِ يَرِدَانِ
 الْمِيَاءَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ غَزَاةٌ . وَرَوَى : « وَإِنَّا كَا » ، قال : كَقَوْلِكَ : « شَرِبْنَا بِمَاءٍ كَذَا
 وَكَذَا » .^(٥) الْبَاهِلَى : مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ :^(٦)

(١) مِى سَعْدَى بِنْتُ الشَّعْرَدَلِ ، الْأَصْمَعِيَّاتِ : ١٠٦ ، وَعَجْزُهُ .

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَمْتَمَّ الشَّبِيعُ

(٢) أَيْ أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّحَالَةِ .

(٣) انْظُرِ الْإِسَانُ (رَجُلٌ) وَمَا فِيهِ مِنْ جَوْعٍ .

(٤) فِي الطَّبُوعِ « فَهْمًا جَمِيعًا » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السِّيَاقِ . وَهَكَذَا ضَبَطَ « رَجُلَى » ، وَلَوْ ضَبَطَ

هُنَا « رَجُلَى » لَكَانَ وَجْهًا يُوَافِقُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي التَّعْلِيقِ رَقْمَ ٢ : ص ٣٧٩ .

(٥) يُشِيرُ بِهَذَا إِلَى أَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ ، وَأَنَّ مَعْنَاهُ : شَرِبْنَا مَاءً كَذَا وَكَذَا .

(٦) فِي الطَّبُوعِ « الْمُتَنَخِّلُ » ، وَسَيَأْتِي فِي شَعْرِ الْمُتَنَخِّلِ الْمَهْلِي .

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أَمِيمَ طَائِمٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْفَطَاطِ
 وقرب منه بَيْتُ الشَّمَاخِ: (١)
 وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْضِلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

• • •

•

قال : وكان بعض الخُرَاعِيَّينَ يقول يومئذٍ :
 ١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنَّنِي لَمَقْتُولٌ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ
 ويروى : « لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ » .

• • •

٦

وقال مَقِيلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، رواها الْجَمْعِيُّ وأبو عبد الله وحدهما :
 ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وَلِأَيِّ وَلَاءٍ وَلَكِنِّي نَقَضْتُ الْحُلُولُ أَخَذَبُ
 « أَخَذَبُ » ، رَجُلٌ . وقال الجمعِيُّ : « وَلِأَيِّ » ، بالرفع . و « أَخَذَبُ » ،
 شَدِيدٌ ، أَيِ أَصَابَهُمْ وَلِأَيِّ أَخَذَبُ ، شَدِيدٌ .

٢ بَدَأْنَاكُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ نَدَأْنَاكُمْ بَنُو عَمْنَانَ إِنِّ التَّيْبَةَ تُعْقِبُ
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بِالسُّيُوفِ وَنَازَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيقِ عَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ

الجمحي : « تَنَحَّتْ مُلَيْلٌ » . و يروى : « عَتِيدٌ » . قال : « مُلَيْلٌ » ،
و « عَتِيدٌ » ، و « الْمُكَلَّبُ » ، كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ .

٧

وقال مَعْقِلٌ ، عن أبي عبد الله ، وَنَضْرَانُ : ^(١)

١ وَلِأَنِّي وَعَمْرًا وَأُخْزَاعِي طَارِقًا كَنَفَجِيَّةٍ عَادٍ حَتَفَهَا تَنَحَّفُ
٢ أَثَارَتْ بِرِجْلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَفْرَةً فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُنَحَّرُ

إِنَّمَا تُنَحَّرُ الْإِبِلُ ، ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ لِلضَّأْنِ .

٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَيَوْمِ الرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ حَبَرٌ

« تَبَجَّرَ » انْتَفَخَ ، ^(٢) لِأَنَّهُ قِيلَ .

(١) ستأتي الثلاثة الأول في شعر أمية بن الأُسَكر ، في يوم عن الجمحي قبل يوم مقتل ابن عاصية ، باختلاف في الرواية .

(٢) في الطَّبُوعِ : « تَبَجَّرَ » ، وكذلك في البيت . وفي نسخة : « تَبَجَّرَ » ، وكلاما تحريف ، وفي أخرى منقولة الباء ، والجيم بنقطة أسفلها ، ونقطة أعلاها ، أي « تَبَجَّرَ » و « تَبَجَّرَ » . والصواب ما أثبتته ، وهو من قولهم : « بَجَرَ الرَّجُلُ يَجَرًا » ، امتلأ بطنه من الماء واللبن الحامض ، « وَالبَجَرُ وَالبَجَرُ » اخفاخ البطن . وفي نسبتها لأمية بن الأُسَكر « تَنَحَّرَ » .

؛ وَرُحْنًا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةٍ قُرْتُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ
« قُرْتُوا » ، في الحبال ، أسروا . و « أَعْسَرُ » ، مَشْؤُومٌ .

• • •

٨

وقال مَعْقِلٌ لعبدِ الله بنِ عَتِيبَةَ ذِي الْمَجَنِّينِ ، كان يَخِيلُ تُرْسِينَ ، وهو من نَفَرِهِ
الْأَذْنِينَ ، أَحَدُ بَنِي مُرْمَضٍ ، وَبَطْنُ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُمْ : « بَنُو أَضْبَسَ » ، و « مُرْمَضٌ » ،
و « حُنَيْفٌ » :

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشْخَتْ حُلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ فَأَنْظِرْ بَنِيكَ مَنْ تَرْمِي

« أَشْخَتْ » ، و « وَشَّخَتْ » . يريد : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ « الْحُلَّةَ » ، وهى
ثوبانِ جَدِيدَانِ ، فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْثُرُ . يَهْزَأُ بِهِ . قال أَبُو حَبِيبٍ : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ ثِيَابَ
الْأَشْرَافِ فَأَنْبِصِرْ طَرِيقَكَ . يقال : « إِشَاحٌ » و « وَشَاحٌ » . قال : تَبَعَّرَ مَنْ تَرْمِي
إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا .

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكُمْ بَفَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُزْمِ

« بَفَاضَتِي » ، بُفَضِي . « مَرَاصِدُهَا » ، طَرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ . و « الْعُزْمِ » ،
الرُّقْطُ ، « شَاءَ عَزْمَاءُ » ، رَقَطَاهُ . قال فيروى : « تُوطِئَنَّكَ » ، أى لَا يَحْمِلَنَّكَ بُفَضِي
عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ ، كَمَا تَهْلِكُ الْأَفَاعِي مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا .
و « مَرَاصِدُهَا » ، حَيْثُ تَرُصِّدُ . وَالتَّقَطُّ « الْعُزْمَةُ » .^(١)

(١) كَذَا فِي الطَّبَوَعِ « وَالتَّقَطُّ » . وَفِي السَّانِ (عَرَمَ) : كُلُّ نُقْطَةٍ عُرْمَةٌ .

٣ إِذَا مَا ظَمَنَّا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مِّنْ أَتْبَقِ التَّمَجُّفِ مِنْ رُّهْمٍ

يقول : إِذَا ظَمَنَّا فَأَنْزَلُوا بَعْدَنَا ، لَأَنَّهُمْ ضِعْفٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَحُلُّوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ . و « التَّمَجُّفُ » ، زَمَنُ الْهَزَالِ . قال ابن حبيب : يقول : لَسْتُ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا بِهَا ، فَإِذَا ظَمَنَّا فَأَنْزَلُوا بِهَا . قال ، يَهْزَأُ بِهِمْ : يَا بَقِيَّةَ مِّنْ أَتْبَقِ الْهَزَالُ مِنْ رُّهْمٍ . و « رُّهْمٌ » ، حَيٌّ . أبو عمرو : « رُّهْمٌ بَنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ » .

٤ ، عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ^(١)

« حُدَّى حَدَادٍ » ، إِذَا رَأَى ظُلْمًا . أَيْ حُدَّه عَنَّا ، أَصْرَفَهُ عَنَّا وَرُدَّه . وَيُقَالُ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ شَيْءٍ : « صُمِّي صَمَامٍ » . قال الأصمعي : « حُدَّى حَدَادٍ » ، أَيْ انْطَلَقَ شَيْئًا . يَهْزَأُ مِنْهَا ،^(٢) كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ :

* إِذْ قِيلَ يَا رَخْمُ انْطَلِقِي *^(٣)

« رَخْمَةٌ » ، و « رُخْمٌ » ، جَمْعُ « رَخْمَةٍ » ، و « رَخْمَةٌ » ، أَثَرٌ ، و « يَرْخُومٌ » ، ذَاكِرٌ .

• • •

(١) في نسخة ، ضبطت « المرء » بكسر الميم وفتحها وعليها « معا » . وفي اللسان (مرأ) وذكر بيت أبي خراش الهنلي ، مضبوطا بكسر الميم :

جمعت أموراً يُنفِذُ الْمِرَّةَ بَقَضُهَا مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

وقال : « هكذا رواه السكري بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل » .

(٢) هكذا في الأصل : « منها » . وفي اللسان (حد) : « أراد اصرف عني شر أجنحة الرخم . يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على مامي عليه من الضعف . وقيل معناه : أبطئ شيئا . يهزأ منه ، وسماه بالجملة » . وفي القاموس (حدد) : « حَدَادٌ كَقِطَامٍ ، كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ تَكَرَّهَ طَلْعُهُ » .

(٣) في هامش نسخة : « قال أبو الحسن : رُخْمٌ أَجُودٌ هَذَا . وفي المطبوع « إِذَا قِيلَ »

وفي نسخة ، أخرى : « إِذْ » .

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي غَدْرِ عَاسِلِ بْنِ قَيْمَةَ ، أَحَدِ بَنِي حُرَيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، فِي الْفُلَامِ الْخَنْظَلِيِّ وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ :

كَأَنَّ الْفُلَامَ الْخَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عُمَايِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَتْلُ
وَمَى فِي شَعْرِهِ .^(١)

* * *

١ أَظُنُّ وَلَا أَذْرِي وَإِنِّي لِقَائِلُ لَعَلَّ الْفُلَامَ الْخَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ

« سَيُنْشَدُ » ، أَيْ سَيَطْلُبُ . وَ « الْخَنْظَلِيُّ » ، مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .^(٢)

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ ، لَبَّوْهُمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطُ مُعْضَدٍ

« الْحِفَافُ » ، جَبَلٌ . « سَوَابِغُ » ، سَابِقَةٌ . وَ « الْبَدَنُ » ، الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ . وَ « الرَّيْطُ » ، الْمَلَاءُ الْجَدُّ .^(٣) قَالَ : « الْحِفَافُ » ، حِفَافُ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ مَا أُسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ « حِفَافٌ » . « مُعْضَدٌ » ، مُؤَسَّى مُحْطَطٌ .

٣ تَخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلِيدُ

« لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ » ، لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا تَخْفُرُكَ ، وَقَدْ طَالَتْ لِحْيَتُكَ

(١) قوله : « ومى في شعره » ، زيادة من المخطوطة . وستأتي قصيدة أبي خراش رقم : ١٧ من شعره ، والبيت أولها .

(٢) في المطبوعة بإسقاط « بنى » ، ومى في المخطوطة .

(٣) ضبطت في المطبوع « الجدد » بفتح عين الكسابة ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٤٩ - ديوان الهذليين)

حتى قَبِضَتْ عَلَى « أَنْفِهَا » ، أَى طَرَفِهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ . وهو قول ابن حبيب
 أَيْضاً . قال : يقول : كُنْتُ غَلاماً حَدَّثَنَا لَا تُعَاتِبُ ، فالْيَوْمَ قَدْ أَخَذْتَ بِلِحْيَتِكَ ، أَى
 صِرْتَ رَجُلًا ، وَلَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ . و « أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَوَّلُهُ . قال الباهلي :
 عَمِلْتَ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ ، وَمِنْ عَمَلِي النَّادِمِ الْعَبَثُ بِالْأُلْحِيَةِ .

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ : كَانَتْ امْرَأَتَانِ لِمَعْقِلٍ خَرَجَتَا تَوَؤْمَانِ حَيًّا مِنْ شَجَعٍ ، أَشْجَعَ قَيْسٍ ، تُرِيدَانِ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عُشِّ بْنِ جَابِرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا جَيِّلاً ، فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ : أَيْنَ صَاحِبَتَاكَ ؟ قَالَتْ : خَرَجَتَا تَوَؤْمَانِ عُشِّ بْنِ جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ . فَخَرَجَ فِي آثَارِهِمَا ، فَأَدْرَكَ إِحْدَاهُمَا فَقَتَلَهَا ، ^(١) وَضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدِهَا ضَرْبَةً بِالسِّيفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ عَنْهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ : بَلْ ضَرَبَهَا قَطَعَ يَدَهَا شَيْءٌ بَلَغَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَضْرَانَ ، وَالْجَمْعِيُّ ، وَالْأَصْمَعِيُّ :

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تُجِلِّيَ أَبَاكَ هُضَيْبَ عَنْ بَعْضِ الْخِطَابِ ^(٢)

كَانَ أَسْمَاهُ « هُضَيْبَةَ » . وَ « الْخِطَابُ » ، الْخَاطِبَةُ وَالْكَلَامُ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ بِالْأَبِ الزَّوْجَ ، وَالْعَرَبُ تَدْعُو الزَّوْجَ « أَبَا » .

٢ أَقْرَأَ الْعَيْنَ أَنْ حُزِمَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تُحْزَمَانِ عَلَى خِضَابٍ
٣ وَمَقَمَّ دُهْنٍ أُنْدِيَّةٍ إِلَيْهَا مُنْكَسَةً تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ

يُرِيدُ : وَأَقْرَأَ الْعَيْنَ مَقَمَّ النِّسَاءِ إِلَيْهَا . « أُنْدِيَّةٌ » ، تَجَالِسُ ، وَاحِدُهَا « نَدِيٌّ » . « تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ » ، كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ .

٤ فَمَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حَفًّا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ : « إِحْدَاهُمَا » . وَلَوْ قَالَ : « إِحْدَاهُمَا » ، لَأَحْسَنَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « تُجِلِّيٌ » ، مَضْبُوتَةٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَرَجَعَتْ أَنَّ الصَّوَابَ كَسْرُ الْجِيمِ .

وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « هُضَيْبُ أَبَاكَ » ، بِالتَّأْخِيرِ .

« حَطَّ » ، عند الرجال . والكلبُ مَوْتِي ، يُجْرَحُ فلا يموت . ^(١) يقول : عادَ عليكِ هذا ، لولا ذلك لقتلتكِ . قال الجحى : يعنى أن الكلبَ يُجْرَحُ وَيُضْرَبُ ليموتَ فلا يموتُ . وهذا مثلٌ ضربه لها ، أى تُضْرَبِينَ كما يُضْرَبُ الكلبُ ، ^(٢) فلهنَّ واقيةٌ كذلك . أى لأنى ضربتُكِ فلم تموتِي .

٥ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لَأَفْطَعَ دَابِرَ الْعَيْنِ الْجَبَابِ

« ذُو الْحَيَّاتِ » ، اسمُ سَيْفِهِ ، لِحَطُوطٍ فِيهِ . « دَابِرٌ » ، آخرٌ . و « الْجَبَابِ » ، الحبيب . يقول : مَا عَرَّيْتُهُ إِلَّا لِأَقْتُلَكَ . وروى أبو عبد الله : « وَمَا عَرَّيْتُ ذَا التَّوْنَيْنِ » ، اسمُ سَيْفٍ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَفَعْتُ بِهِ خَشِيبًا أَطَارَ الْعَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبَابِ

« النَّفْعُ » ، الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ . « خَشِيبًا » ، صَقِيلًا . و « الذُّبَابِ » ، طَرَفُ السيف ، حَدُّهُ . و يروى : « مَرِيحًا » مكان « خَشِيبًا » . « يُطِيرُ الْعَظْمَ رَائِعَةً الذُّبَابِ » . يُرِيدُ : قَدَّرَ رَوْغَانِ الذُّبَابِ .

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْتُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَصْدَرَةِ الْكِتَابِ

و يروى :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِنْدِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ
و « لِمَقْدَارِ الْكِتَابِ » ، و « لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ » .

(١) « يجرح » ، زيادة في المخطوطة .

(٢) الأجود أن يقول : « أى يُضْرَبِينَ كما يضربُ الكلب » .

(٣) في المطبوع : « فَيَا عَجَبًا » ، بالتونين ، وفي المخطوط ما أثبت .

حدثنا الخَلَوْنِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ الْجَحْيِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْحَبْشَةِ ، أَنَّهُ خَرَجَ بِالْفِيلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يَرِيدُونَ الْكُمْبَةَ ، فَجَعَلُوا لَا يَمْرُؤُونَ عَلَى حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْمَغَمَّسَ مِنْ جَانِبِ الْحَرَمِ ، حَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ، فَفَرَّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشَةِ فِي جِبَالٍ هُذَيْلٍ ، فَقَتَلُوا وَأَسَرُّوا . وَرَجَعَ أَبُو يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ - يَعْنِي إِلَى الْيَمَنِ مِنَ الْمَغَمَّسِ - فِي بَنِي كِنَانَةَ ، لَا يَمْرُؤَ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَرْتَهِنُهُمْ . ثُمَّ أَخَذَتْ - حِينَ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ - بَنُو كِنَانَةَ هُذَيْلًا ، فَقَالُوا : أَخْرِجُوا بَيْنَ كَانٍ عِنْدَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَحِمْيَرَ وَالْحَبَشَةِ . فَخَرَجَ بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، أَخُو بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَغَافِلُ بْنُ صَخْرٍ ، أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ ، حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ ، فَأَقْدَمُوا بِهِمْ أَسْرَاءَ بَنِي كِنَانَةَ ، مَنْ كَانُوا سَبَّوْا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يَرِيدُونَ الْحَرَمَ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَبْيِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ قَالُوا خُوَيْلِدُ ابْنُ وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ ، وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا ، وَهُوَ الْوَاقِدُ إِلَى مَلِكِ الْحَبْشَةِ ، وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ :

١ إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا لِمِنَّا وَغَيْرِكَ الْأَشْبِ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لِخُوَيْلِدٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْأَشْبِ » ، الْعَائِبُ ، « أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ » ، عَابَهُ بِهِ ، ^(١) وَأَصْلُهُ الَّذِي يَخْلِطُ ، أَيْ يَخْلِطُ الْكَذِبَ بِالْحَقِّ ، يَقَالُ : « أَشْبَهُ بِأَشْبِهِ أَشْبًا » . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَشْبِ » ، الْمُخَرَّشُ .

٢ وَقَوْلُ الْمُدَّاءِ وَأَيُّ أَمْرِي مِنْ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبٌ

٣ فَيَا رَبَّ حَزِينِي مُجَادِيَّةً تَنْزَلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

(١) « به » ، زيادة من المخطوطة .

الأصمى: «حَيْرَى»، ليلةٌ طويلةٌ. «جُجَادِيَّةٌ»، باردةٌ. قال: قد تَحَيَّرْتُ بِظُلُمَاتِهَا،^(١) لم تَكُنْ تَنْقِضِي. و«جُجَادِيَّةٌ»، لأن الشتاء في جُجَادِي حَيْفُذٍ، ونحو من ذلك قول الآخر:

• فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُجَادِي ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ •^(٢)

أبو عمرو: «حَيْرَى» يُحَارُّ بِهَا.

• مَلَكَتْ سُرَاهَا إِلَى صُبْحِهَا بِشُعْتِ كَأَنَّهُمْ حَاصِبٌ

«مَلَكَتْ»، ضَبَطَتْ، بِرَجَالِ شُعْتٍ، إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَانَهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ، تَقْدِفُ بِالْحَصَى، أَيْ جَاءَتْ بِحَصْبَاءٍ. أبو عمرو: «الحاصِبُ»، البرْدُ، شَبَّهَهُمْ بِهِ، مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَضَاهُمْ.

• لَهُمْ عَدَوَةٌ كَأَنَّهَا صَافِ الْأَتَى مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ •^(٣)

«عَدَوَةٌ»، حَمَلَةٌ كَجَزِيَةِ السَّيْلِ وَصَوْتِهِ. «لَا حِبَّ»، مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ يُوْثِرُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ.^(٤) و«قَضْفُهُ»، دَفْعُهُ، «انْقِصَافُهُ»، انْدِفَاعُهُ. و«الْأَتَى»،^(٥) السَّيْلُ. و«مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ»، يَرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا.

٦ وَسُودٌ جِجَادٌ غِلَظُ الرُّقَابِ مِثْلَهُمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ •^(٦)

«وَسُودٌ»، بِعَنِ الْحَبَشِ.

(١) في نسخة: «بِظُلُمَاتِهَا».

(٢) هو مِرَّةٌ بَنَ حَكَّانَ، معجم الشعراء: ٢٩٦، وانظر مصادره في: ٥٧٦، وعجزه:

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظُلُمَاتِهَا الطُّنْبَا

(٣) «يُوْثِرُ» زيادة من المخطوطة.

(٤) في المطبوع ضبطت «الأتى» في البيت وفي الشرح بضم الهزة، والتصويب من نسخة أخرى:

(٥) الضبط بالرفع والجبر، من المخطوطة، وفي المطبوع بالجبر فقط.

٧ أَشَابَ الرُّؤُوسَ تَقْدِيمُ فَكَلَّمَهُ زَامِجٌ نَاشِبُ

«التَّقْدِيمُ» ، مَشَى لَيْسَ فِيهِ شُرْعَةٌ . «الزَّامِجُ يَتَقَدَّى» ، إِذَا لَمْ يُسْرِعْ .
يقال : «جَعَلَ يَتَقَدَّى بِهِ قَرَسَهُ» .

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ مَاجِبُ

يقول : جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشِ ، لِأَنَّهُمْ أُهْبِرُوا .

٩ تَرَوْحُ عِشَارِي عَلَى صَنِيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْزَعَ لِّلْعَارِبِ

أَبُو عَمْرٍو : «إِذَا أَفْزَعَ الْعَارِبُ» .

١٠ فَذَلِكُمْ كَأَن سَمِعِي لَكُمْ وَكُلُّ أَنَاثٍ لَّهُمْ كَاسِبُ

١١ فَأَبْدَغَ كُلِّيًّا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرٌ عَابٌ^(١)

«عَابٌ» ، غَضَبَانُ ، «عَتَبَ يَعْتَبُ» ، مِنَ الْغَضَبِ ، وَ«عَتَبَ يَعْتَبُ» ،

إِذَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ^(٢) . وَيُرْوَى : «وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرٌ» ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .

١٢ عَذِيرَ ابْنِ حَيَّةٍ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عَجَبٌ عَاجِبُ

«عَذِيرَ» ، يَرِيدُ مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْهُ ؟ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ . قَالَ : وَيُرْوَى :

«عَذِيرِي» ، أَيْ اغْذِرْنِي مِنْ ابْنِ حَيَّةٍ . وَقَوْلُهُ : «عَجَبٌ عَاجِبٌ» ، وَلَمْ يَقُلْ

«مُعْجَبٌ» ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : «مُتَوِّتٌ مَائِتٌ» ، أَيْ شَدِيدٌ . وَهَذَا يُوكِّدُ .

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا أَسْتَيْسِبَ يُعَلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاصِبُ

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ : وَ «كَثِيرًا» ، بِمَعْنَى مَكَانٍ «كَلِيًّا» .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : «قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَتَبَ ، فِيمَا بَيْنَهُمَا» .

وبروى : « وَيَسِّرَ الثَّوَابُ » ، أى يسر الثواب أن أُضْرَبَ بالسيف .
و « الماء » ، للثواب . و « الذَّكْرُ » ، السيف . ^(١) وإن شئت : « اسْتَنْبَت » ،
بالنصب ، كأنه يُخَاطَبُ غَيْرُهُ . يقول : جئتُ بأشرافكم فكان حَطًى أن تقتلوني .
وروى : « اسْتَنْبَتُ » .

١٤ كَمَا الْعَبْدُ يُطَلِّبُ فِيهِ النَّجَا حُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاغِبُ

« رَدُّهُ » ، رَدُّ النجاح . أبو عمرو : « فِي رَبِّهِ » .

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُنْمِلِي الْكِتَابِ بِي الرِّقِّ إِذْ خَطَّهَ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدُ الْخَاضِرُ الْمُظْمِئُ مِنَ الْأُمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أراد : يرى الشاهد ما لا يرى الغائب ، فترجعه . يقول : صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ
حَضَرْتُ ، وَغَيْبْتُ وَلَمْ تَعْلَمُوا . وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ .

• • •

١٢

وَقَالَ مَنْقِلٌ أَيْضًا بَيْنَيْنِ لَمْ يَزَوْجَا إِلَّا سَلَمَةً وَحْدَهُ :

١ لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرِ الْمَرِيئِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٢ وَلَلْزَيْتُ تَخْفِزُهُ بِالْجَا ح خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

• • •

(١) في المطبوع : « والثواب السيف » ، والتصويب من السياق .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعفي وحده : كَانَ ابْنُ حَيَّةَ ،
ابْنُ عَمِّ لَمْعِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أَبِي أَنْ يَذْقَهُ إِلَى مَقْعِلٍ ، وَكَانَ
الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ ، فَفِي ذَلِكَ أُوْعِدَ مَقْعِلًا بِالسَّيْفِ ،
وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَقْعِلٍ لِيُنْكِحَهُ وَيَقْعَدَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ مَقْعِلٌ فِي ذَلِكَ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ قَالَمَا خُوَيْلِدٌ أَبُو مَقْعِلٍ هَذَا ، وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَرَوَاهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَخُوَيْلِدٍ أَيْضًا : ^(١)

١. أَلَا مِنْ حَوَالِ الْمَذْهَبِ أَصْبَعْتُ جَالِسًا أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِرَانَةِ مَرْتَدٍ

« حَوَالٍ » تَغْيِيرٌ ، « حَالٌ يَحُولُ حَوَالًا » . « أَسَامُ » ، أَكَلْتُ .
و « خِرَانَتُهُ » ، بَيْتُهُ . و « مَرْتَدٌ » ، رَجُلٌ مِنْهُمْ .

٢. إِلَى مَفْشَرٍ لَا يَخْتُونُ نِسَاءً ثُمَّ وَأَكَلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ

« الْفَنْدُ » ، الْحَقُّ . يَقُولُ : لَا يُنْكَرُ فِيهِمْ أَكَلُ الْجَرَادِ .

٣. قُلْتُ لِمُ قَوْمٍ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَحْوَالِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوَالِي

أَي قُلْتُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكِحَ فِيهِمْ ، ^(٢) « لِمُ قَوْمٍ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ » .
و « الْأَعْنَاءُ » ، التَّوَاحِي . و « نَخْلَةٌ » ، بَلَدٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
« قُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَجْوَاذِهَا » . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « قُلْتُ لَهُمْ حَيٌّ بِأَعْنَاءِ
نَخْلَةٍ وَأَكْمَافِهَا » .

(١) ستان الأيات منسوبة لموليد في آخر شعر عبد مناف بن ربح . وكشبه هناك خطأ . خالد

بن وائلة .

(٢) في نسخة : « أَنْكِحُ » .

(٥٠ - ديوان المذلين)

حدثنا الجولاني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أخذت بنو خُناعَة بن سعد بن هذيل رُبَيْعًا ، سَيْدَ بَنِي ذُو يَبَّةَ ، من بني سعد بن بكر ، فباعوه بِمَكَّةَ ، فقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ في ذلك :

١ فِدَى لِيَبْنِي خُناعَة يَوْمَ لَا قَوا ذُو يَبَّةَ مَا أَرَا حَ وَمَا أَسَاسًا

« أَسَام » ، رعى ، « أَسَامَ الرَّجُلُ » و « سَامَتِ الْماشية » ، تَسُومُ ، « أَرَا حَ مَالَهُ إِلَى أَهْلِهِ ، و « أَسَامَ مِنْ مَالِهِ ، فَسَامَتِ » ، أَى رَعَاها . أَى فِدَى لِمَنْ أَرَا حَ وَمَنْ أَسَامَ .

٢ تَأَرَّثْتُمْ قَوْمَكُمْ لِمَا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَابْرَيْنَ لَمْ تَحْذَرُوا
يرد : وَابْرَيْنَ « حِذَانًا » ، رَجُلٌ مِنْ حِرَاةٍ قَتَلَهُ هُؤَلَاءُ .

٣ حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رُبَيْعٌ بِدَارِ الْهُونِ مَلْحِيًا مُقَامًا
« الْهُونُ » ، الْهُوانُ . « مَلْحِيٌّ » ، مُقَبِّحٌ . « مُقَامٌ » ، لَأَتَمُّ أَقَامُوهُ بِمَكَّةَ فَبَاعُوهُ . أَبُو عَمْرٍو : أَقَامُوهُ لِيَبْيَعُوهُ .

٤ فَعَالِجٌ مَا تَعَالِجُ ثُمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ نَعْلَكَ أَوْ سِلَاحًا
ويروى : « ثُمَّ هُرْنَا » ، أَى اظْنَنْ بِنَا أَنَّكَ تَقْوَى عَلَى حَرْبِنَا . يقال : « إِنِّى لَأَهْوَرُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ » ، أَى أَطْنَهُ عِنْدَهُ ، و « أَرْنُهُ بِهِ » : وَيَقَالُ : « أَرْنُهُ » . (١)
« سِلَاحٌ » ، صُلْحٌ وَمُسَالَمَةٌ .

(١) في المطبوعة : « أَرْنُهُ » بفتح الهمزة ، والتصحيح من المخطوطة .

• فَإِنَّكَ قَدْ شَرِيتَ فَعُدْتَ عَبْدًا بِحِكْمَةٍ حَيْثُ تَرْتَمُ الْمِطَاطَا

« عُدْتَ عَبْدًا » ، أى صِرْتَ ، وهو لم يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ ، كما قال لبيد :^(١)
 وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالسَّرَاجِ وَضَوْئِهِ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ^(٢)
 « تَرْتَمُ » ، تَأْكُلُ الرَّمَّةَ ، بَقِيَّةَ الْعِظَامِ .

(١) ديوانه : ١٦٩ ، « يَحْوَرُ رَمَادًا » .

(٢) فى هامش نسخة ؛ « وَمَا النَّاسُ » مكان « وَمَا الْمَرْءُ » .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا السكري قال ، قال الجحى وحده : وقالت أم عمرو امرأة خذام الخزاعي ، وأسرتها بنو سهم بن معاوية يوم النجم ، يوم غزام معقل بن خربلد ، في نساء من قومها ، عريانة ، ولم يروها [إلا] الجحى : (١)

- ١ أَسَاءَتْ هُذَيْلٌ فِي السِّيَاقِ وَأَفْحَشَتْ وَأَفْرَطَ فِي السُّوقِ الْقَبِيحِ إِسَارُهَا
٢ لَمَلَّ فِتَاةٌ مِنْهُمْ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مِثْنًا وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا
٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيَا هُذَيْلٌ بِذَخْلِهَا خُرَاعَةٌ أَوْ قَاتَتْ فَكَيْفَ اعْتَذَرُهَا
فَكَيْفَ اعْتَذَرُ مَنْ لَمْ يُدْرِك .

* * *

فأجابها معقل ، عن الجحى وحده :

- ١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي السِّيَاقِ تَفَضَّبَتْ وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمَهَا وَصَنَارُهَا
٢ وَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنَوَةً مُنَعَّةً وَالزُّرْقُ بَادٍ حِرَارُهَا
٣ فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خِيُولُكُمْ مُتَلَاقٍ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سُمَارُهَا
٤ وَفِتْيَانٌ صِدْقٍ مِنْ هُذَيْلٍ أَعِزَّةٌ مَسَاعِيرَ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى قِرَارُهَا

« عَنَوَةٌ » ، قسراً . و « الزُّرْقُ » ، جبال . « حِرَارٌ » ، جمع « حَرَّةٌ » .

* * *

(١) « إلا » زيادة لا بد منها . وانظر أيضاً رقم ١٩ : صفحة : ٣٩٩ ، فيه مثل هذا .

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ سَلَمَةُ : خَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ امْرَأَةً وَبَنَتْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ مَعْقِلُ : (١)

١ أَنَا نِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رواها أبو عبد الله ، وأبو عمرو ، ونصران . قال أبو عبد الله : يقول : الناقة لا تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا ، وإنما تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وإنما كان أتهمه بأنه صادق امرأة وابنتها .

٢ يُعْطِفُ طُولَاهَا سَنَامًا وَحَارَكًا وَمِثْلَكَ أَغْنَتْ طِلْبَاهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« الطِّلْبُ » ، الذي يَطْلُبُ ، و« الحِطْبُ » ، الذي يَحْطُبُ ، و« النَّكْحُ » ، الذي يَنْكِحُ ، و« الرِّيزُ » ، الذي يزور . و« طُولَاهَا » ، أطولها سنامًا .

٣ قَلَمٌ تَرَى بِسَطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَفَعْتَ فِي ثَفَنَاتِهَا

« البِسْطُ » ، الناقة التي معها ولدها ، تُخَلَّى وولدها لا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ . و« الخَلِيَّةُ » ، التي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وَرُبَّمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي بَوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَحْلُبُهَا . (٢) و« المَرِيءُ » ، التي تَدْرُ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ . و« البَهَاءُ » ، التي تَسْكُنُ عِنْدَ الْحَلَبِ . وروى : « أَدْرًا إِذَا دَفَعْتَ » . « الثَّفَنَاتُ » ، المَبَارِكُ ، وهي أَرْبَعٌ ، والخَامِسَةُ « الكِرْكِرَةُ » ، فإذا أَرَادَ أَنْ يَحْلُبَهَا فَخَجَّتْ فَخَذَيْهَا لِلْحَلَبِ .

(١) انظر فيها وفي التي بعدها ما تقدم في صفحة ٢٢٠ ، وفيها : خَالَ خَالِدٌ . .

(٢) في هامش نسخة : « بِحِطِّ الْحَمَيْدِيِّ الْمَقُولِ مِنَ الْأَصْلِ : ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ » .

فأجابه خالد بن زهير بن مُحَرَّث :

١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءَةٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
٢ فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ وَمَسِّكَ بِأَسْتَبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أبو عمرو: « فكن معقلاً في قومه » ، أى كن ملجأً . « في قومه » ، في قوم المعقل . « أضاع رعاتها » ، ذهب أضعابها .

٣ وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةَ حَدِّ الشُّوكِ مَرَّ جَنَاتُهَا
٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي عِمَامَةٌ يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتُهَا

« حَزْرَةٌ » ، شجرة شديدة الحموضة . « خواتها » ، صوتها وحفيفها . « خاتت تخوت » ، إذا كان لها حفيف في صوتها . و « المقامون » ، الذين أقلعت عنهم السماء فلم يُمطروا .

٥ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تَدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

حدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ قَالَ : قَالَ الْجَمْحِيُّ وَحْدَهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، يُقَالُ لَهُ « حَيِّبٌ » ، كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكُ ، ^(١) وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا وَسَطَ خُرَازَةِ ، فَلَمَّا تَحَارَبَتْ بَنُو سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَخُرَازَةُ قَالُوا : أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ . قَالَ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَنِي ؟ قَالُوا : « أَهْلِكُهَا » ، أَيْ بِمَنْهَا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي أُولَايِهِمْ عَلَيْهَا . ^(٢) فَعَمِلَ ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْحِيُّ :

١ لَعَمْرُ أَبِي أُمَيْمَةَ لَا أُولِي خُرَازَةَ مِثْلَ مَا وَالَى حَيِّبُ
٢ سَاحِسُ وَسَطِ دَارِ بَنِي تَعِيمٍ وَلَا يَنْبُو بِي الْكَلَّا الْجَدِيدُ

يقول : لَا يَنْبُو بِي الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْخُوفِ .

٣ وَلَا أَتَقَى إِذَا مَا النَّيْبُ حَنَّتْ أَخِيرُ أَيِّ مَهْلَكَةٍ أَجُوبُ ^(٣)
٤ وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَنْوَامُ مِنِّي نَصِيْبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيْبُ ^(٤)
• إِذَا مَا الْبُوهَةُ الْهُوْكَاءُ يَعْيَا فَلَا يَذَرِي أَيَّصَدُ أَمْ يَصُوبُ

« الْبُوهَةُ الْهُوْكَاءُ » ، الْأَحَقُّ ، وَإِنَّمَا قَالَ « هُوْكَاءُ » لِأَنَّهُ أَنْتَ « الْبُوهَةُ » ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ « هُوْكَاءُ » . جِاعُ « الْهُوْكَاءُ » ، « هُوْكَ » . وَ « بُوهَةٌ » ، وَ « بُوهٌ » ، وَ « بُوهُونَ » .

• • •

(١) فِي هَامِشِ الْمَخْطُومَةِ : « أَرَكْتَ تَارُكُ أَرُوكَا » ، إِذَا أَكَلْتَ الْأَرَاكَ .

(٢) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ « أَحَاظِهِمْ » مَكَانَ « أُولَايِهِمْ » .

(٣) فَسَّرْتُ « أَجُوبُ » فِي هَامِشِ نَسْخَةِ : « أَقْطَعُ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « نَصِيْبِي » وَفِي الْهَامِشِ : « نَصِيْبُ » ، وَبِجَوَارِهَا « صَح » .

وقال معقلٌ، عن الجحى وحده :

- ١ بُنُو فَالِجٍ قَوْنِي وَمُمٌ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثِمَالُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
- ٢ مُحَابِسٌ فِي دَارِ الْحِفَاطِ مَحَاشِدٌ عَلَى تَرَعِ الْمَقَرَى لَطَافُ الْمَحَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرُهَا كَانُوا مُمْ أَهْلَ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ النُّجُومِ الشُّوَابِكِ

« تَرَعٌ » ، مل . و « الْمَقَرَى » ، الذي يُقَرَى فِيهِ الضَّيْفُ . و « الْمَحَابِكُ » ،
مَوْضِعُ الْحُجْزَةِ ، و « الْحَبْكُ » ، الْأَزْرُ ، و « الْمَحْبَكُ » ، الْمَوْضِعُ . يقول : من كانوا
أَحْوَالَهُ كَانَ بَيْتُهُ فِي الْعِزِّ عِنْدَ النُّجُومِ ارْتِفَاعًا .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الأخفش والجمعى : قال معقلٌ يرى أخاه عمرو بن خُوَيْلِدٍ [بن وائلة] بن مطحَلٍ ،^(١) وقتله بنو عَصَلِ بْنِ الدِّيشِ ، من القَارَةِ ، وله حديث نكتبه في حديث المَعَطَلِ إن شاء الله ، قال أبو عمرو : بل يُقال رثاه المَعَطَلُ :^(٢)

١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعَنِي غَدَاةَ الْبُورَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا
٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنَ الثَّنْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا .

« أَعْلَنْتَ » ، أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ . يخاطبُ المُنَادِي . و « الْخِرْق » ، السَّخِيءُ الْكَرِيمُ ، الَّذِي يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ . و « الثَّنْب » ، الْقَبِيحُ ، وَالرَّيْبَةُ ، وَاحِدَتُهَا « تَنْبَةٌ » . « تَنْبٌ يَتَنْبَبُ » ، و « قَدْ أَتَنْبَبَهُ » « أَرْوَعُ » ، ذَكَى الْقَلْبَ شَهْنُهُ . « جَوَابٌ » ، قِطَاعٌ . « الْمَهَالِك » ، الْفُلُوتُ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا .

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أَفْزَمًا^(٣)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَقْرَعًا » . « قَلَّ جَوَادُهُمْ » ، لَشَدَّةِ الزَّمَانِ . و « السَّفُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ ، يُقَالُ : هُوَ الشُّجَاعُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ . قَالَ خَالِدٌ : كَانَ أَبْنُ الْجِصَّاصِ يَقُولُ : « السَّفُّ » ، الْحَيَّةُ ، بضم السين .

٤ فَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْنَ بَاضِرَعًا^(٤)

(١) ما بين القوسين زيادة من نسبه فيها سلف ، وفيها سيأتي في شعر المَعَطَلِ .

(٢) ستأتي القصيدة مشروحة أيضا في أول شعر المَعَطَلِ .

(٣) في هامش نسخة : و « الْمَوْتُ » ، مَكَانُ « الْقَوْمِ » .

(٤) فسرَت « بَاضِرَعًا » في هامش نسخة : « ضَعِيفٌ » .

٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِن كُنْتُ تَارِكِي خَلِيرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعًا
٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرَوْ لَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا^(١)
« مُوزَعٌ » ، مُوَلَّعٌ . « الْوَزُوع » ، الْوَلُوع .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحِلْيَةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَتَيْنِ مِهْرَعًا^(٢)
٨ لَهُ أَيْسَكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفَرَفَا فِيهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا^(٣)
« رَفَرَفٌ » ، [شَجَرٌ] يُشْبِهُ السَّيْسَتَانَ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ .^(٤) « سِبَاطٌ » ، طَوَالٌ ،
لَيْسَ بِكَزْرٍ . و « الْخِرْوَع » ، شَجَرٌ . الْأَصْحَمِيُّ : « الْاَيْسَكَةُ » ، الْفَيْضَةُ فِيهَا شَجَرٌ .
و « رَفَرَفٌ » ، شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ . « سِبَاطٌ » ،^(٥) طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزْرٍ .
و « الْخِرْوَع » ، كُلُّ نَبْتٍ لَيْتٍ . غَيْرُهُ : « غَيْبُهَا » ، كُلُّ مَا اسْتَعْرَفَ فِيهَا .

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلَ مَضْنَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا

« مَضْنَةٌ » ، يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ . « أَشَافَ » ، أَشْرَفَ « مَقْدَعٌ » ، الْكَلَامُ
الْقَبِيحُ ، مِنْ « الْقَدْعِ » . و « الْقَدْعُ » ، الرَّدُّ ، وَهُوَ الْقَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا . وَيُرْوَى :
« مَقْدَعَا » ، بِالْدَالِ ، وَهُوَ « مَا يُقْدَعُ » ، مَا يُرَدُّ .^(٦)

(١) في المطبوع « لَوْتَرٍ » بفتح الواو ، وفي نسخة بخطومة « لَوْتَرٍ » ، بكسر الواو .

(٢) فسرَت « مِهْرَعًا » في هامش نسخة : « يَدُقُّ الْأَعْنَاقَ » .

(٣) في نسخة فوق كلمة « فِيهَا » : « مِنْهَا » .

(٤) « شَجَرٌ » ، زِيَادَةٌ مِنْ شَرْحِهَا فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي . « وَالسَّيْسَتَانِ » ، فَارْسِيٌّ ، مَعْنَاهُ
أَطْبَاءُ السَّكْبَةِ ، شَبَّهَ بِهَا ثَمَرَهُ ، وَهُوَ « الْمُخْطِيطُ » ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالتَّاجُ فِي (عَطَّ) وَأَمَلَهُ
الْمَجْدُ فِي مَادَتِهِ ، وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ التَّاجِ بَعْدَ مَادَةِ (سَبَرَتْ) .
(٥) في المطبوع : « سِبَاطًا » ، كَمَا فِي الْبَيْتِ .

(٦) « مَقْدَعَا » ضَبَطْتُ فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَاءَ فِيهِ : « الْقَدْعُ » بِالْدَالِ سَاكِنٌ :

الرَّدُّ وَهُوَ الْمَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا ، هَذَا فِي الْأَسَانِ (فَذَعِ) « الْمَجَاءُ الْمُقْدَعُ » وَ « شَعْرًا مُقْدَعًا »
وَلَمْ يَحْمِ . « مَقْدَعٌ » .

١٠. فَيَا لَهْفَ نَفْسِي فِي عِيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَةِ ضَاعَ وَضَيَّعًا^(١)

ويروى : « فِي دِرْءِ خُوَيْلِدٍ » ، أَى فِي عِلَاجِهِ . و « الْعَلَدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ
بِهِ خُوَيْلِدٌ ، أَى نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ .^(٢)

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
وَقَدْ أَلْهَدُ وَالْتَمَةُ

(١) في هامش نسخة : « فَأَلَمْتُ » مكان « فَيَا لَهْفَ » . كروايته في شعر المطلب ، وضبطت

هناك « ضَيَّعًا » ، بالبناء للجهرول .

(٢) في المطبوع • فلم يُقْبَلْ مِنْهُ • ، والثابت عن نسخة أخرى .

المسيرة في همدان

شَجَرُ ابْنِ الْعِيَالِ، وَكَدْرُ نِكَاحِ

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَسَلَّمَ

شَيْخُ أَبِي الْعِيَالِ وَبَذَرِ بْنِ عَامِرٍ

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي :
كان رجلان من هذيل ثم من بني خُضاعة بن سعد بن هذيل ، يسكنان مِضَرَ ،
أحدهما يقال له « بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ » والآخر يقال له « أَبُو الْعِيَالِ بْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » ، وقال
الأصمعي : « ابْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » . فبينما ابْنُ أَخِي لَأَبِي الْعِيَالِ قائمٌ عند قومٍ يَنْتَضِلُونَ ،
إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فخاصم في دَمِهِ أَبُو الْعِيَالِ ، وإِنَّهُمْ بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلَعُهُ
مع القوم الذين يُخاصِمهم ، وخاف أن يُعِينهم عليه ، فقال بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ يُبَرِّئُ نَفْسَهُ
تَمَاقِيلَ لَأَبِي الْعِيَالِ وَقَرَفَ بِهِ :

١ بَخِلْتَ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُوَلِّينِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا يُجَدِّينِي^(١)

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي الَّذِي يَعْصِينِي

« فُطَيْمَةُ » ، ويروى : « أُمَيْمَةُ » . « يُجَدِّينِي » ، يُغْنِينِي ، « أَجْدَى
عليك » ، أَغْنَى عَنْكَ . « يَغْوِي » ، بصير إلى الغي والعذاب .

٣ أَفُطَيْمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَثَلِفٍ جَاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ^(٢)

(١) رواية أيضا في الهامش « أُمَيْمَةُ » مكان « فُطَيْمَةُ » .

(٢) ضبطت « مَثَلِفٍ » في نسخة بفتح اللام وكسرها وعليها « صَح » .

٤ لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْبِطْ بِهِ مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

« مَتَلَفٌ » ، «^(١) طريقٌ يَتَلَفُ النَّاسُ فِيهِ . « لا مَرَعَى » ، أى لا رَغَى فِيهِ .
[و « لَامَسْكُونٍ »] ، لا يُسْكَنُ . لم يَرَوْا الْبَيْتَ الرَّابِعَ وَالَّذِي يَلِيهِ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَا سَلَمَةً ،
وَلَا الْجَمْعُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . « مَعْيُونٌ » ، مُصَدَّرٌ « عَانَ يَمِينُ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ .
« يَجِمُّ » ، يَجْتَمِعُ . وَ « الْحَافِرُ » ، الَّذِي يَحْفِرُ . يَقُولُ : لَمْ يَخْرُجْ مَأْوُهُ . وَ « مَعْيُونٌ » ،
الْأَصْلُ لِلْمَاءِ ، وَرَدَّهُ عَلَى الْحَافِرِ ، كَمَا قَالُوا : « جُحِرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٥ تَمْتَادُهُ رِيحُ الشَّمَالِ بِقُرْهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِنٍ وَهْتُونٍ
٦ غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَوْرِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ

« هَتَّتَ » ، وَ « هَتَلَتْ » ، إِذَا مَطَرَتْ . « الْغَوْرُ » ، مَا انْخَفَضَ . وَ « النَّجْدُ » ،
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقُولُ : هُوَ « مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ » ، لَا يُسَارَفُ فِيهِ . وَيُرْوَى :
« غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ تَضْمِيدُهُ » تَضْوِيَّةُ ، أَيْ لَا يَبْجُهْ لِشِقِّ نَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ . وَقَوْلُهُ :
« مُتَشَابِهَةٌ » ، رَدَّهُ عَلَى « مَتَلَفٍ » . وَقَوْلُهُ : « مَلْعُونٌ » ، يُلْعَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ .

٧ كَالزَّمْهِرِ إِذَا يُشَبُّ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ فِي طُرُقٍ لَهَا وَفُنُونٌ^(٢)

« يُشَبُّ » ، يَشْتَدُّ . وَ « لَهَا » ، لِلْفَلَاةِ . وَ « فُنُونٌ » ، تَشْتَعِبُ مِنْ طُرُقِهَا .
وَيُرْوَى : « وَفَتِينٍ » ، وَهِيَ الْحَرَّةُ . قَالَ : هَذَا الْمَوْضِعُ بَارِدٌ . وَ « يُشَبُّ » ، يُوقَدُ .
بِعَنَى الْبَرْدِ ، أَيْ يُخْرِقُهُمْ . « يُمِيتُهُمْ » ، بِالْبَرْدِ ، أَيْ الرِّيحِ وَالزَّمْهِرِ . وَ « فُنُونٌ » ،
شُعَبٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْوَانٌ .

٨ قَتَرَى أَلْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينٍ

(١) ضبطت « متلف » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « مع » .

(٢) في هامش نسخة : « له » مكان « لها » .

« كَأَنهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ » ، من البرد . و « الوَجِين » ، الِغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ .

٩ وَأَبُو الْعِيَالِ أَخِي قَمَنْ يَعْزِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسُوءِ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي
١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا الْعِيَالِ وَرَهْطَهُ كَالْحِصْنِ شَيْدٍ بَا جِرِ مَوْضُونٍ^(١)

« شَيْد » ، بُنِيَ بِنَاءً مُتَرَاوِعًا . يقال : « وَضَنْتُهُ وَضْنًا حَسَنًا » . و يروى « وَعِزَّهُ » كَالْحِصْنِ لُزٌّ . « موضون » ، وَضِنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، و « دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ » مُقَارَبَةٌ لِلْحَلَقِ .

١١ أَعْيَا الْمَجَانِيقَ الدَّوَاهِي دُونَهُ قَتَرَكْنَهُ وَأَبْرَ بِالْتَّحْصِينِ

« أَبْرَ » ، غَلَبَ ، و « أَبْلَ » ، مِثْلُ « أَبْرَ » . « بِالْتَّحْصِينِ » ، من أن تَنَالَهُ الْمَجَانِيقُ يَهْدِمُ . قال : أَمَى هَذَا الْحِصْنُ أَعْيَا الْمَجَانِيقَ . و « الدَّوَاهِي » الْمُسْكِرَاتِ . « أَبْرَ » ، غَلَبَ ، بَأَنَ حُصَّنَ حِينَ امْتَنَعَ^(٢) .

١٢ أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَاتِهِ بِعَوَارِضِ الرُّجَازِ أَوْ بِعُيُونٍ^(٣)

« الْعُرْوَاءُ » ، الْقَشْفَرِيَّةُ مِنَ الْحَمَى ، و « الْعُرْوَاءُ » ، هَاهُنَا ، أَرَادَ حَيْثُ وَدُنُوهُ . و « الرُّجَازُ » ، و « عِيُونُ » ، مَوْضِعَان . و « عَوَارِضُهَا » ، نَوَاحِيهَا . قال أبو عمرو : « عُرْوَاؤُهُ » ، غَضَبُهُ . و « الْعُرْوَاءُ » ، الرُّعْدَةُ . و « عَوَارِضُ الرُّجَازِ » ، حَيْثُ يَلْقَاهُ الرُّجَالُ فَيَرْجُونَ بِهِ . وقوله : « بِعُيُونٍ » ، يَرِيدُ عِيُونََ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ .

(١) فوف • بآجر • ، « بِجَنْدَلٍ » وعليها « صَحْ مَحْ » .

(٢) لعلها : « حَتَّى امْتَنَعَ » .

(٣) ضبطت « الرَجَازُ » في نسخة بضم الراء وفتحها وعليها « مَا » وفي المطبوع : غُرْوَاتِهِ .

(٥٢ - ديوان المذللين)

١٣ وَيَجْرُ هُدَابَ الْفَلِيلِ كَأَنَّهُ هُدَابُ خَمَلَةٍ قَرَطَفٍ تَمْهُونِ

« الْفَلِيلُ » ، خُصِلُ الشَّعْرِ ، وَكُلُّ مَا لَهُ خُصْلٌ مِنَ الْقُطْفِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ « قَرَطَفٌ » . وَ « تَمْهُونٌ » ، مُسْتَقْمَلٌ . وَ « هُدَابُهُ » ، أَطْرَافُهُ . شَبَّهَ شَعْرَ الْأَسَدِ بِهُدَابِ الْقَطِيفَةِ ، وَهُوَ خَمَلُهَا .

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسَتْهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِّينِهَا التَّطْحُونِ

« زَجَلٌ » ، صَوْتُ . « آنَسَتْهُ » ، رَأَيْتَهُ . وَ « الْجَرَّيْنِ » ، مَا طَحَنَتْهُ . وَ « الْجَرْنُ » ، الطَّحْنُ ، يُقَالُ : « قَدْ جَرَنْتُ ذَلِكَ جَرًّا شَدِيدًا » . يَقُولُ : صَوْتُ الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ الرَّحَى الَّتِي تَطْحَنُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « بِجَرِّينِهَا » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « جَرِّينِهَا » ، تُرَابُهَا .

١٥ وَإِذَا عَدَدَتْ ذَوَى النَّقَاتِ فَإِنَّهُ يَمْنُ نَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

« يَمْنُ » ، وَيُرْوَى : « يَمَّا » . « إِلَى » ، أَرَادَ : عِنْدِي .

٢

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ :

١ إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمُتَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٌ ظُنُونِ

« الْمُتَقَاوِسُ » ، حَبْلٌ تُصَفُّ وَرَاءَهُ الْخَيْلُ نِمْ تُرْسَلُ . وَ « الرَّجْمُ » ، الْقَوْلُ

من وراء القليب . و « البلاء » ، الخَيْرُ .^(١) يقول : يَنكشِف وَيُظْهِرُ مِنَ السَّابِقِ مِنَ
الْخَلِيلِ إِذَا أُجْرِيَتْ . قال : يقال : « قَامَ عَلَى مِقْوَس » ، إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ . يريد :
مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَفِيَ وَأَمْرٍ يُرْجَمُ فِيهِ بِالظَّنِّ . أبو عمرو : « لَدَى الْقَاوِس » ، عند
الْمُجَرِّى .

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَنَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا صُمُرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ يَتَقِينُ

« وَنَى » ، صُمِفَ وَقَرَّ . « صُمُرًا » ، فِي حَالِ ضَمٍّ . و « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ،
جَاءَهُ خَيْلٌ ، أَخْلَفَهَا الْفَرَسُ فَلَمْ يَشْهَدْهَا . « فَلَا تُوقِنُ » ، أَنْ عِنْدَهُ جَزْيًا . قال ابن
حبيب : هَذَا مَثَلٌ . يقول : إِذَا لَمْ يَنْفُزْ مَعَكَ وَيَخْرُجْ ، « فَلَا تُوقِنُ لَهُ يَتَقِينُ » . و « الْمَنَسْر » ،
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ . قال : « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ، جَاءَ بَعْدَهُ . و « لَا تُوقِنُ
لَهُ » ، لَا تَتَّقِ بِهِ . . .

٣ إِنِّي أَنَا نِي عَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا تَقْلَهُ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي

لَمْ يَزَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعَى هُذَيْلٍ غَرَبًا كَالطُّودِ سَاخٍ بِأَصْلِهِ الْمَدْفُونِ

« فَرَعَا هُذَيْل » ، شَرَفُهَا . و « الطُّود » ، الْجَبَلُ . و « غَرَبًا » ، أَتْيَا
الْقَرْبَ . « سَاخ » ، ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . جَمَلُ
نَفْسِهِ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخٍ فَذَهَبَ ، حِينَ تَفَرَّقَا .

٥ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَنَزًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينِ

و « عِنْدَ صَنِين » ، أَجْوَدُ . « عِنْدَ صَنِين » ، عِنْدَ رَجُلٍ بِخَيْلٍ . وَهَذَا مَثَلٌ ،
يَقُولُ : لَجَعَلْتَنِي بِمَنْزِلَةِ هَذَا الْكَثْرِ عِنْدَ هَذَا الصَّنِينِ ، لِأَنَّ الصَّنِينَ أُخْرَى أَنْ يَصُونَ
كَثْرَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ .

(١) ضبطت في المطبوع بفتح المَاءِ والباءِ .

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يُبْغِيهِ
 « رَمَقْتُكَ » ، رَمَيْتُكَ بِبَصَرِي خَفِيَةً .^(١) « وَأَنْتَ » ، « الْوَاوُ » مُقَحَّمَةٌ ،
 مثل قولهم : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٧ أَلَا دَرَأْتَ الْخُصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعَيُونَ
 « جَنَفٌ » مثل « دَنَفٌ » . ويروى : « هَلَّا دَرَأْتَ الْخُصْمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ » .
 « دَرَأْتَ » ، دَفَعْتَ . و « الْخُصْمُ » ، في معنى جَمْعٍ . و « جَنَفٌ » ، للواحد والجمع .
 و « عَيُونَ » ، يقولون : رأينا منه كذا وكذا . ويروى : « جُنْفًا » .^(٢) و « الْجَنَفُ » ،
 اللَّيْلُ ، وهو المصدر والاسم ، « رَجُلٌ جَانِفٌ » .

٨ وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَغٍ كَاشِحٍ تَرَعُ الْمَقَالَهَ شَامِخِ الْعِرْنَيْنِ
 يريد : وهَلَّا زَجَرْتَ . « كُلُّ أَبْلَغٍ » ، أَمْوَجٌ فَخُورٌ . « كَاشِحٌ » ، مُبْعِضٌ .
 « تَرَعُ » ، عَجَلَ يَقُولُ الشَّيْءَ ، يقال : « إِنْ فَلَانًا لَيَتَرَعُ إِلَى فَلَانٍ بِالشَّيْءِ » . قال :
 « الْأَبْلَغُ » ، الْمُبْتَكَرُ . أبو عمرو : « الْأَبْلَغُ » ، الْفَخُورُ فِي نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ مَجْتَنُونَ مِنْ عَظَمَتِهِ
 وَكِبَرِيَانِهِ . و « تَرَعُ الْمَقَالَهَ » ، كَثِيرُ الْمَقَالَهَ ، جَاهِلٌ .

* * *

(١) في المطبوع « بِبَصَرِي » .

(٢) رواية ديوان الهذليين « جَنَفًا » و « جَنَفُوا » ورواية اللسان « جَنَفًا » .

فأجابه بدرّ قال :

١ أَقْسَمْتُ لَا أَلْسَى مَنِحَةً وَاحِدٍ حَتَّى تَخْطِطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١)

« مَنِحَةٌ » ، يريد القصيدة لها هنا . و « خَطِطَ فِيهِ الشَّيْبُ » ، إذا بدا ، و « الذُّوَابَةُ » ، قرْنٌ واحدٌ . يريد أبا العيال . ابن حبيب : إذا انقل الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ ، فقد « خَطِطَ رَأْسُهُ الشَّيْبُ » . قال : « المَنِحَةُ » ، الإِعارَةُ .

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكَنِ أَثْوَى بِهِ لِقَرَارٍ مُلْحَدَةٍ الْعَدَاءِ شَطُونِ

« الْمَسْكَنُ » ، الْقَبْرُ . « أَثْوَى » ، أَقِيمُ . « مُلْحَدَةٌ » ، جِيلٌ فِيهَا لَحْدٌ . و « الْعَدَاءُ » ، التي ليست بِمُسْتَوِيَةٍ الْخَفْرِ . « شَطُونٌ » ، بَعِيدَةُ الْقَبْرِ . و يروى : « أَوْ أَشْتَمِرَ لِمَسْكَنِ » ، أى إِلَى قَبْرِ . و « لِقَرَارٍ » ، أى مُسْتَقَرَّ الْقَبْرِ . و « الْعَدَاءُ » ، الْمُتَعَادِي ، لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ . « شَطُونٌ » ، فِيهَا عَوَجٌ ، وَمِنْهُ : « رِيَّةٌ شَطُونٌ » ، أى مَائِلَةٌ ، و « يَنْزُ شَطُونٌ » . و يقال : « مَسْكَنٌ » ، و « مَسْكِنٌ » ، مِثْلُ « مَضْرَبٍ » و « مَضْرِبٍ » . أَبُو عَمْرٍو : « الْعَدَاءُ » ، الصَّخْرُ ، وَاحِدَتُهَا « عِدْوَةٌ » ، تُودَعُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْبَيْتِ^(٢) .

٣ وَمَنْحَتِي جَدًّا حِينَ مَنْحَتِي شَحَصًا عَالِيَةً الْحَلَابِ لَبُونِ

هذا مِثْلُ . و « الشَّحَصُ » ، التي لَا تَحْمِلُ بِهَا وَلَا دَرَّ ، يقال : « ذَبَحَ لَهُ مِنْ شَحَصٍ مَالَهُ » ، أى مِمَّا لَا لَبَنَ بِهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَمَمِ . قال ابن حبيب : « جَدًّا » ، لَا لَبَنَ

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : « تُوْخِطُ » مكان « تَخْطِطُ » .

(٢) في نسخة : « توضع على القبر » . هذا وانظر التاج والسان (عدا) وما قيل في العدواء والعداء وما نسب إلى أبي عمرو .

بها . يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً تَمَلُّا الحِلَابَ ، فَمَنَحْتَنِي هَذِهِ ، فَفَعَلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فَعْلِكَ لِي . يقال : « نَاقَةٌ شَحَصٌ ، وَشَاةٌ شَحَصٌ » ، لَا لَبَنَ بِهَا . وَ « جَدَّاءُ » ، مَقْطُوعَةُ الصَّرْعِ .

وَحَبَوْتُكَ النَّصَحَ الَّذِي لَا يُشْتَرَى بِالْمَالِ فَأَنْظُرْ بَعْدُ مَا تَحْبُونِي
وَتَأْمَلِ السَّبْتَ الَّذِي أَخَذُوكُمْ فَأَنْظُرْ فِيمَلُ إِمَامِي فَأَخَذُونِي^(١)

أى لا يوجد بالمال . « حَبَوْتُكَ » ، أَعْطَيْتِكَ عَلَى مَوَدَّةٍ . يقول : أَفْعَلُ بِي مِثْلَ مَا أَفْعَلُ بِكَ . وَ « السَّبْتُ » ، نِعَالٌ مَدْبُوعَةٌ . قَالَ : وَتَأْمَلُ « مَا أَخَذُوكَ » ، أَى أَصْنَعُ بِكَ . « فَأَنْظُرْ بِمِثْلِ إِمَامِي » ، أَى مِثَالِهِ ، فَاصْنَعْ بِي .^(٢)

فأجابه أبو العيال :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِينِي

وَيُهْوِي : « شَبَابَ قَصِيدَةٍ » . « يُنْسِينِي » ، قَصِيدَتِكَ . ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي الَّتِي بَقِيتُ بِهَا إِلَيْكَ ، فَمَا يُنْسِينِي كَلَامُكَ ؟ أَى لَا يُنْسِينِي كَلَامُكَ شَيْءٌ .

(١) في المطبوع : « تأمل » ، بدون واو . والمثبت من نسخة ، ومن شرحه ديوان الهذليين : ٢٦٤ .

وضبطت في النسخة « فمل » بضم اللام وفتحها وعليها « ما » .

(٢) « فأنظر بمثل إمامه » رواية ديوان الهذليين .

٢ وَلَسَوْفَ تَنسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعُ لَا يَبِيتُ الْمَصَابِرُ زَبُونِ

حَلَفَتْ لَا تَنسَاهَا ، فسوف تنساها كما نسيت غيرها . « آيَةٌ » ، تأتي
أَنْ تُعْصَبَ وَلَا تَدْرُ . (١) « زَبُونٌ » ، تدفع برجلها ، أي تدفع أخرى ، إذا عَصَبَتْ
زَبَمَتْ . قال : يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعُ لِهَذِهِ الْمَنِيحَةِ الرَّابِثَةِ الَّتِي مَنَحْتُكَ ،
وهذه المنيحة ناقة لا تَدْرُ عَلَى الْعِصَابِ . « تَزِينُ » ، تدفع وتمنع . « وَالْعِصَابُ » ،
أَنْ تُعْصَبَ فَخِذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدْرُ . فيقول : فبهذه تأتي على العِصَابِ أَيْضًا . « نَاقَةٌ
عُصُوبٌ » ، وهي التي لا تَدْرُ عَلَى الْعِصَابِ . قال ابن حبيب : يَفْنَى قَصِيدَةً .

٣ وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ حِينَ مَنَحْتَنِي فَإِذَا بِهَا وَأَيُّكَ طَيْفُ جُنُونِ

مَا يُلْمُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ . وروى أبو عبد الله : « أَمَنَحْتَنِي جَهْدَ اليمين شِمْلَةً »
فَإِذَا . أبو عمرو : « وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأَى مَنِيحَتِي » . وروى : « زِيَّ مَنِيحَتِي » .
يقول : فَإِذَا هِيَ يُطِيفُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ . و « الزُّيُّ » ، هاهنا ، الهَيْئَةُ .

٤ جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي (٢)

« جَهْرَاءَ » ، لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ ، ويقال : لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ . « لَا تَأْلُو » ،
أَي لَا تَسْتَطِيعُ . « بَصَرًا » ، لُغْتُهُمْ : « لَا تَأْلُو » ، لَا تَسْتَطِيعُ . « أَظْهَرَتْ » ،
دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . ابن حبيب ، يقال : « رَجُلٌ أَجْهَرُ » . و « الْعَيْلَةُ » ، الْفَقْرُ ،
فَلَا تُغْنِينِي مِنْ فَقْرٍ . يقول : كَانَتْ جَهْرَاءَ فَأَظْهَرَتْ بَصَرًا عِنْدِي . أبو عمرو :
« الْجَهْرَاءُ » ، الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، و « الْهَدْبُ » ، الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ،
وَهُوَ دَاءٌ .

(١) ضبطت « تدر » في المطبوع بنصب الراء .

(٢) في نسخة : « تَأْلُو » ، غير مهوز ، وهي كذلك في المواضع الآتية . وفي هامش نسخة رواية

أخرى « حَاجَةٌ » مكان « عَيْلَةٌ » .

• قَرَّبَ حِذَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَيْتَا فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ

هذا مَثَلٌ . « القافلُ » ، ما لم يُدْبَغْ ، فهو يابسٌ . و « اللَّيْنُ » ، الجِلْدُ المَدْبُوعُ . « فَتَمَنَّ » ، أى أَخَذُوكَ كَحَذُوكَ ، وَيُرْوَى : « التَّلْسِينِ » ، هذا مَثَلٌ . يقول : سَأَمَثْلُ لَكَ مِثْلَ مَا مَثَلْتَ لِي . وَالْمَثَلُ عَلَى النَّفْلِ . « فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ » ، يقول : حَصَّرْتُ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَسْتُ . و « التَّلْسِينِ » ، أَنْ يُلَسَّنَ طَرَفُ النَّفْلِ ، يُحَدِّدُ وَيُدَقِّقُ ، فيقول : هَاتِ مَا شِئْتَ مِنْ الْكَلَامِ حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ .

٦ وَأَرْجِعْ مَنِيعَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا هُوَعًا وَحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونٍ

يقول : أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً . و « هَاعَتْ نَفْسُهُ » ، خَفَتْ . أَبُو عَمْرٍو : أَتْبَعْتَهَا « حَدَّ [مُذَلَّقٍ] » ، أى لِسَانَكَ ، و « هَاعَ الرَّجُلُ » ، إِذَا قَامَ . « الْهُوعُ » ، الْقِيَمَةُ .^(١) « أَرْجِعْهَا » ، رُدَّهَا إِلَيْكَ . و « الْهُوعُ » ، الْعِدَاوَةُ . يقال : « هَاعَتْ نَفْسُهُ هُوَعًا » ، أَزْدَادَتْ حِرْصًا . يقول : رُدَّهَا إِلَيْكَ ، فَقَدْ خَفَتْ نَفْسُكَ وَجَزَعَتْ فِي إِثْرِهَا . و « مُذَلَّقٌ » ، مُحَدَّدٌ . و « مَسْنُونٌ » ، مُحَدَّدٌ . قال : « أَتْبَعْتَهَا هُوَعًا » أى حِرْصًا ، أَخْرَجَتْهَا جَزَعًا وَخِفَةً ، « هَاعَ يَهَاعُ » ، إِذَا خَفَّ وَجَزَعَ ، و « الْهَاعُ » ، الْأَمْرُ الَّذِي يَحْزُنُكَ ، يقال : « هَاعَ لَاعٌ » . وقوله : « أَتْبَعْتَهَا * [هُوَعًا] حَدَّ مُذَلَّقٍ » ، أى أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسِنَانًا مُحَدَّدًا . والمعنى : أَنْ نَفْسُكَ خَفَتْ فِي إِثْرِ هَذِهِ الْمَنِيعَةِ .

* * *

(١) في هامش نسخة : « قَالَ الرَّيْمَانِيُّ : الْهُوعُ وَالْهُوعُ : الْقِيَمَةُ ، وَالْفَتْحُ أَغْرَفَ » .

فقال بذربن عامر مجيباً له :

- ١ أَرَعَمْتَ أَنِّي مُذَمِّدُكَ كَاذِبٌ فَشَقَّيْتَنِي وَتَجَارَيْتَنِي تَشْفِينِي
- ٢ وَرَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغٍ غَايَةِ السُّجْبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينٍ
- ٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتُ وَلَمْ أُنَلِّ شَرَفَ الْعَلَاءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِينِي^(١)

يقول : شَقَّيْتَنِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ ، وَمَا جَرَّبْتُهُ مِنْكَ يَشْفِينِي .
« ذُو تَلْوِينٍ » ، أَيْ لَوْنُكَ الدَّهْرُ عَلَى . « وَنَيْتُ » ، فَتَرْتُ وَضَعْتُ . يقول : وَدِدْتُ أَنَّكَ تَكْفِينِي ، وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ .

٤ فَتَفَوْتُ حَتَّى لَا تُجَارَى سَابِقًا فَأَنْظُرْ أَيْنَقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّينِي^(٢)

« يُزَكِّينِي » ، يَزِيدُنِي شَرَفًا . وَيُرَوَى : « فَتَبَّرَ حَتَّى » ، أَيْ تَغْلِبُ .
« حَتَّى لَا تُجَارَى » ، يَقَالُ : « هَذَا فَرَسٌ لَا يُجَارَى » ، أَيْ لَا يَجْرِي مَعَهُ فَرَسٌ .
وَالْمَعْنَى : فَتَبَّرَ سَابِقًا . ابْنُ حَبِيبٍ : « يُزَكِّينِي » ، يَزِيدُنِي . يَقُولُ : إِذَا كَانَ فِيكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي ، أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي ؟

• أَهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَلَصِيحَتِي ثُمَّ أُنَبِّئُكَ مَلَا حَيًّا تَهْجُونِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ رَوَايَةِ أُخْرَى : « أَنِّي » مَكَانَ « أَنْكَ » .

(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَتَفَوْتُ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُخْطَاوَةِ .

فأجابه أبو العيال :

١ يَأْتِيَتْ حَظِيٍّ مِنْ تَحَدُّبٍ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُوْنِي
٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَنَخْلَاكُمْ ذَمٌّ إِذَا وَسَلَوْنِي

« التحدُّب » ، التعطف . « خَلَاكُمْ ذَمٌّ » ، أى فارقكم وخلوتم منه ،
أى لا ذمَّ عليكم إذا فعلتم ذلك . و « سَلَوْنِي » أتم حوائجكم .

٣ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِلَّا أُمْرًا جَلَدًا يَقُولُ لَدَى مَا يَعْنِينِي

يقول : أنا مشغولٌ بِأَمْرِي وما أعنى به ، فأريدُ إِلَّا مَا يُعْنِينِي عَلَى أَمْرِي .
قال : « ذهب العتابُ » ، بينى وبينكم ، فلا أرى إِلَّا مَنْ يَنْصَحُنِي بِمِلَادَةٍ مِنْ
أصحابه . (١) « يقولُ مَا يَعْنِينِي » ، أى مَا يَنْصَحُنِي . قال ابن حبيب : « يَعْنِينِي » ،
أى من القول الذى تهجُونى به .

٤ يَنَأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ

« يَنَأَى بِجَانِبِهِ » ، يبعدُ نُصْحَهُ ، « وَيَزْعُمُ أَنَّهُ » غيرُ مَلُومٍ وَلَا مُتَّهَمٍ .
« ظَنِينٍ » ، مُتَّهَمٌ مِنَ النَّاسِ ، والذى لَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَبَارِ « ظَنُونٌ » . ابن
حبيب : « يَنَأَى بِجَانِبِهِ » ، أى بَوْدَهُ وَنَصِيحَتَهُ . و « اللَّوْمَاءِ » ، مِنْ « اللَّوْمِ » . يقول :
يزعمُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهَمٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ . أبو عمرو يقول : أَنْتَ مُتَّهَمٌ .

٥ نَكِدَتْ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ فَصَدَدْتُ وَأَرْتَدَّتْ عَلَى شُؤُونِي

(١) لعلها : من أصحابي .

« نَكِدَتْ » ، قَلَّتْ . و « ارْتَدَّتْ » ، رَجَعَتْ . و « شُوْنِي » ، أُمُورِي .
 يقول : رَجَعْتُ إِلَى أُمُورِي وَلَمْ تَنْفُذْ ، أَي تَذْهَبْ عَنِّي . ابن حبيب قال : « مَشَارِبِي » ،
 أَرَادَ : مَطَالِبِي . و « نَكِدَتْ » ، عَسَرَتْ . و يروى : « فَصَدَيْتُ » ، أَي عَطِشْتُ .
 « شُوْنِي » ، أُمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُتَمَكِّدَ بِهَا رَجَعْتُ . قال : عَسَرْتُ عَلَى
 أُمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا قَبْلَكُمْ ، أَي لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ . يقال : « عَسَرَ يَفْسِرُ
 أَمْرُهُ عَسْرًا » ، و « عَسَرَهُ غَرِيْمُهُ يَفْسِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا »^(١) .

* * *

٧

فأجابه بدر بن عامر :

١ مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ قَمَا يَغْنِيَنِي

« ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بِمَعْرَكَةٍ » ، بِمَوْضِعِ حَرْبٍ ، قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ .
 يريد : مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُشَاةُ النَّاسِ فَتَغْنِيَنِي . أَبُو عَمْرٍو : « مُقَادَعَةٌ » ، مُشَاةٌ .
 « أَقْدَعَ لَهُ » ، إِذَا شَتَمَهُ وَقَالَ لَهُ قِيحًا ، وَهُوَ « الْقَدْعُ » ، و « الْقَدْعُ » . و « قَدْ قَدَعْتُهُ » ،
 غَيْرَ مُفْجِعَةٍ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

٢ بِكَلَامٍ خَضَمَ أَوْ جِدَالَ مُجَادِلٍ غَلِقَ بِمَالِجٍ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

« غَلِقَ » ، شَدِيدُ الْجِدَالِ . « عَيْنٌ » ، مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ . قال : أَرَادَ مُقَادَعَةً
 بِكَلَامٍ خَضَمَ . « غَلِقَ » ، حَدِيدٌ . « أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ » . قال الأَخْضَشُ : فَسَأَلَتْ

(١) ضبط هذه الحروف من اللغة في المعاجم مخالف لما هو ثابت في هذا الأصل ، فليراجع هناك .

الأصمعي عن «عين»، فقال: لا أذكره. قال أبو نصر: «قواف عين»، أى مختارة، كل بيت منها نادر، «قافية عيناه»، أى كل بيت منها عين من الشعر، وجماعة «عيناء» «عين»، مثل «بيضاء، وبيض». قال ابن حبيب: «عين»، خيار؛ يقال: «أعطاه من عينة خيله»، أى من خيارها. وقال أبو عمرو: «عين»، ظاهرة يُنظرُ إليها.

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالَهَ التَّخَشِينِ
؛ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا أُنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي التَّجْنِينِ

يقول: قد عرفت الذى يأتى ساكناً ليس معه شرٌّ، وعرفت المقالة الخشية. «أُنْسِيَّةٌ»، مما يقوله الإنسان. و«التَّجْنِينُ»، مما يقوله الجن. أى نطقتُ ما فيه عطفٌ لك وإيناس، وما فيه لك أو لغيرك وحشة، وما يُعرف، وما لا يُعرفُ غريباً من الكلام. ابن حبيب: «الأُنْسِيَّةُ»، السهلة، و«قوافي التجنين»، الغريبُ الوحشيُّ الذى لا يفهم. يريد: قَوَافِي الإنسان والجن. أبو نصر: قَوَافٍ من كلام الإنسان، وقوافٍ من كلام الجن.

• وَلَقَدْ تَوَارَتْ مِنِّي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعَلُّونِي^(١)

«تَوَارَتْ مِنِّي»، تأخذنى هذه بعد هذه. و«الضَّرَعُ»، الصَّغِيرُ الجِسم. «تَعَلُّونِي»، تقهرُّنى. قال: «تَوَارَتْ مِنِّي»، وأنا واحدٌ، أَقْسَمُهَا صَغِيرُ السَّنِّ، ثُمَّ أَقْهَرُهَا وَلَا تَقْهَرُّنِي. أبو عمرو قال: تَأْتِنِي حَادِثَةٌ، ثُمَّ تَأْتِنِي أُخْرَى، ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعَلُّونِي.

٦ فَتَرَكْنِي لَمَّا رَأَيْتَ نَوَاجِذِي فِي الرُّوقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ الزَّيْتُونِ

«النَّوَاجِذُ» أقصى الأضراس. و«الرُّوقُ»، أوَّلُ الشباب. و«الناجذُ»،

(١) في هامش نسخة «لا» مكان «ما».

ضُرْسُ الْعُقْلِ ، إِنَّمَا يَنْبُتُ عِنْدَ الْعُقْلِ وَالْكَبِيرِ . و « الْمَاعُولُ » ، مِثْلُ الْفُؤُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا ، وَأَضَافَهَا إِلَى « الزَّيْتُونِ » ، لِأَنَّهَا يُقَطَّعُ بِهَا الزَّيْتُونُ . وَيُرْوَى : « مَعَايِدُ » ، وَاحِدَتُهَا « مِعْبَدَةٌ » ، وَهِيَ إِمَّا « مَرَّةٌ » وَإِمَّا « بَالٌ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ ^(١) قَالَ : لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبُرْتُ وَبَلَغْتُ ، قَصَّرْتَ الْحَوَادِثُ وَهَابَتُنِي . و « الرَّوْقُ » ، طَوْلُ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ : « عَجُوزٌ أَكَلَتْ رَوْقَهَا » ، إِذَا تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْصُرَ ، وَعَنَى بِذَلِكَ تَمَامَ أَسْنَانِهِ . وَأَرَادَ « الرَّوْقُ » ، فَسَكَنَ .

٧ عُصْلًا قَوَاطِيعَ إِنْ تَكَادُ لَبَعْدَ مَا تُفَرِّي صَرِيحَ عِظَامِهَا تُفَرِّي

« الْأَعْصَلُ » ، الْمَفْعُولُ ، يَرِيدُ النَّوَاجِذَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَاعُولِ فَقَالَ : « إِنْ تَكَادُ لَبَعْدَ مَا تُفَرِّي » ، أَيْ تَقْطَعُ « صَرِيحَ عِظَامِهَا » ، وَهُوَ مَا ضُرِعَ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ . « تُفَرِّي » ، تَقْطَعُنِي . يَقُولُ : تَنْفُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصَيِّبَنِي ، وَهَذَا مِثْلُ . قَالَ : « أَفَرَّى يُفَرِّي » ، إِذَا قَطَعَ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ . و « فَرَّى يُفَرِّي » ، إِذَا خَرَزَ وَقَطَعَ لِلْإِصْلَاحِ . ابْنُ حَبِيبٍ : تَكَادُ هَذِهِ الْمَاعُولُ بَعْدَ مَا أَقْطَعَ بِهَا عِظَامَ الزَّيْتُونِ تَقْطَعُنِي مِنْ حَدِّتِهَا .

* * *

(١) فِي السَّانِ وَالنَّاجِ (عَبْدٌ) وَالْمِعْبَدُ الْمِسْحَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاعِدُ الْمَسَاحِيُّ وَالْمُرُورُ . وَفِي مَادَّةِ (بُولُ) : الْبَالُ الْمَرَّةُ الَّتِي يُفْتَمِلُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ . وَفِي مَادَّةِ (مَرَدٌ) الْكَثْرُ : الْمِسْحَةُ ، وَقِيلَ مَقْبُضُهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَهْرَاتِ .

فأجابه أبو العيال :

١ وَإِخَالُ أَنْ أَخَاكُمْ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعَطُّفٍ وَسُكُونٍ
٢ يُنْسِي إِذَا يُنْسِي بِيْطْنٍ جَانِسٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

قال ابن حبيب : يقول : جاءكم مُتَعَطِّفًا ساكنًا ، يُرِيكم أَنَّ باطنه صالحٌ ، وهو باطن سيِّئٌ . « صِفْرٌ » ، هذا مَثَلٌ . « صِفْرٌ » ، لا طَعَامَ فِيهِ . « سَاهِمٌ » ، ضامرٌ مهزولٌ . يقول : يَمِثُّ كَأَنَّ فِي بَطْنِهِ طَعَامًا وهو جَانِسٌ ، وَيَذْهَبُ وَجْهَهُ وهو سَاهِمٌ مُتَغَيَّرٌ ، أَيْ هَذَا يُبْدِي مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، يَتَجَمَّلُ ، وَبِاطْنُهُ بَاطِنُ سَوْءٍ . يقول : يُرِيكم ظَاهِرًا صَالِحًا ، وَلَهُ بَاطِنُ سَوْءٍ ، كَالَّذِي يُنْسِي بِيْطْنٍ جَانِسٍ وَوَجْهٍ مُتَغَيَّرٍ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ لِيُرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُخْصِبٌ .

٣ فَيَرَى يَمِثُّ وَلَا يَرَى فِي بَطْنِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مَوْزُونٍ
٤ يَغْدُو لِيُحْمَدَ وَهُوَ يَجْنِي دَانِيًا شَوْكُ الْمَلَامَةِ قَلَمًا يُحْدِثُنِي

« يَمِثُّ » ، يَرْشَحُ ، وَكُلُّ رَاشِحٍ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسِيمٍ ، أَوْ يَبْرِقُ كَأَنَّهُ يَنْقَطِرُ ، فَهُوَ « مَاتٌ » ، وَ« هُوَ يَمِثُّ » ، وَذَلِكَ مِنَ النِّعْمَةِ . وَ« مَثَّ الْخَدِيثَ » ، إِذَا نَشَرَهُ . يَرِيدُ : مِنْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنَ الْخُبْزِ . وَيُقَالُ : « مَثَّ السَّقَاءُ » ، إِذَا سَالَ . وَ« رَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّهْنِ » . وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ ، أَيْ قَلَمًا يُعْنِي عَنِّي . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « شَوْكُ الْمَلَامَةِ » ، أَيْ مَا أَمَلَهُ مِنْهُ .

٥ أَوْ كَالْتِمَامَةِ إِذْ غَدَتِ مِنْ يَنْتِهَا لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ
٦ فَأَجْنُتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَتَهَتْ صَلَمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

هَذَا مَثَلٌ. « بَغِيرِ أَذِينَ » ، من غير أن يُؤذَنَ لها في ذلك . يريد : أو
تَكُونُ قِصَّتُهُ فيما يُريدُ قِصَّةَ النِّعَامَةِ . قال أبو عبد الله : « بَغِيرِ أَذِينَ » ، أى بغير أن
يَكُونُ أَذِنُ لها في ذلك . أبو عمرو « أَذِينَ » ، أَذَنٌ . قال : هذا مِثْلُ ما يقول : ذَهَبَ
يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَقَطَعُوا أَذُنَيْهِ . « اجْتَنَّتْ » ، قُطِعَتْ من أصلها . « انتهت » ، كَفَّتْ .
« صَدَاء » ، لَا أَذُنَ لها .

٧ قَالِيَوْمَ تُنْقَضَى أُمُّ عَوْفٍ دَيْنَهَا وَتَذُوقُ حَدَّ مُصُونٍ مَكْنُونٍ

هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ . معناه : اليومَ يَنْقَضِي ما بَيْنِي وبينكَ ، لأننى آخِذُ تُأْرَى
منكَ ، وَتَذُوقُ حَدَّ سَيْفٍ يُصَانُ وَيُكَنُّ . وَيُرْوَى : « وَيُسَلُّ حَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونٍ » .
قالوا ومُحَمَّدٌ : « أُمُّ عَوْفٍ » ، هى الجُرَادَةُ . وهذا مَثَلٌ تَضْرِبُهُ العربُ ، أى نَجْزِيكَ
بِفِعْلِكَ .

* * *

٩

وقال أبو العيال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له يقال له « عَبْدُ بَنِي زُهْرَةَ الْهُذَلِي » ،^(١)
وُقْتِلَ بِالْقُسْطَنْطِينَةِ ، قَتَلَتْهُ الرُّومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ :

١ فَنِي مَا غَادَرَ الْأَفْوَامُ لَا نِكْسُ وَلَا جَنْبُ

٢ وَلَا زُمَيْلُهُ رِعْدِيْدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا

(١) في المطبوع : « عبد الله بن زهرة » ، وسألت صوابه في الشعر . وضبطت « زهرة » في نسخة
بفتح الزاى وضما وعليا « معا » .

« النَّكْسُ » ، سَهْمٌ نَكِسَ فِجُلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ . يقول : فليس يَنْكُسُ ، وهذا مَثَلٌ . « جَنْبٌ » ، أراد « جَانِبٌ » ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، و « الْجَانِبُ » ، و « الْجَنْبُ » ، القصير . و « الزَّمِيلُ » ، الضَّعِيفُ يَتَزَمَلُ فِي ثَوْبِهِ وَيَنَامُ . و « الرَّعْدِيدَةُ » ، الْجَبَانُ . و « الرَّعْشُ » ، الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْجُنُنِ . قال ، قوله : « فَتَى مَا » ، على التَّعَجُّبِ ، أَرَادَ أَيْ فَتَى غَادَرُوا ! وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى : (١)

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ
أَرَادَتْ : أَيْ فَتَى قَتَلْتُمْ ! أَبُو عَمْرٍو : « زُمَيْلَةٌ » ، مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّعْدَةِ ، « زُمَيْلٌ » ، و « زُمَالٌ » و « زُمَلٌ » ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَزَمِّلُ فِي ثِيَابِهِ .

٣ وَلَا كَهَكَاهَةٌ بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحِقَبُ
٤ وَلَا حَصِرُ بِخُطْبَتِي إِذَا مَا عَزَّتِ الْخُطَبُ

« كَهَكَاهَةٌ » ، الَّتِي يَهَابُ كُلُّ شَيْءٍ ، « يُكْهِكُهَا » ، إِذَا رَأَى الْحَزْبَ . يقول : « كَهْ كَهْ » ، كَأَنَّهُ يَنْفُخُ . و « الْحِقَبُ » ، الْأَزْمَانُ . « اشْتَدَّتْ » ، بِالْجَذْبِ . و « الْبَرَمُ » ، الَّتِي لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ . و « الْحَصِرُ » ، الضِّيقُ النَّزْرُ . و « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ وَقَلَّتْ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « كَهَكَاهَةٌ » ، هَيْبُوبٌ . و « عَزَّتْ » ، قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ . وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « كَهَكَاهَةٌ » ، يَفْتَحُ فَاهُ مِنَ الْجُنُنِ .

٥ ذَكَرْتُ أُخِي فَمَا وَدَّعَى رُدَاعُ السَّقَمِ وَالْوَصَبُ
٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَوِّ بَعْدَ سُؤْلِهَا الطَّرَبُ

« الرُّدَاعُ » ، النَّكْسُ ، « قَدْ ارْتَدَّعَ فِي مَرَضِهِ » . و « ذَاتُ الْبَوِّ » ، النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا ، فَحَشِيَ جِلْدَهُ تَبْنَاءً لِتَرْأَمَهُ . و « الطَّرَبُ » ، خِيفَةٌ وَضِيقٌ فِي النَّفْسِ

(١) مِ لَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ ، الْأَغَانِي ١١ / ١٩٢ / ٢١٤ (نَقَاة) .

يكون من الفرح والحزن . وأنشد الباهلي للجمدي :^(١)
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي طَائِرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ
و « الوَصْبُ » ، صَدَاعُ الرَّاسِ .

٧ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْ بُرَحَاءِ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ الْمَخْرُوزَةِ السَّرْبُ

« البرحاء » ، من « التبريح ، والبرح » ، « برح بي » ، إذا عذبني وشتني
على . و « الشنة » ، القرية الخلق . و « السرب » ، ما سأل من الماء ، إذا سربت القرية
وهي جديد ونحوها ، تصب فيها ماء لتملأ ، عيون الخرز فيتسرب الماء ، يسيل منها ،
يقال . « سرب قريةك » . قال : « البرحاء » ، شدة الوجع والمثقة . « السرب » ،
[ما] ذهب بماء الشنة من سيلانه ، وما خرج من خرور الشنة .

٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولَ هَذَا اللَّيْلِ أَكْتَتِبُ

١٠ سَجِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ ابْنِي عَمِّي وَإِنْ قَرُبُوا

١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ

١٢ أَبُو الْأَصْيَافِ وَالْأَيْتَامِ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبُ

« سَجِيرِي » ، و يروى « صَفِي » . يريد : طَوَاهُمْ وَخَصَنِي بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ ،
فهذالهِ ، وَزَادَهُ نَسَبُهُ إِلَى حَبِيَّةٍ . وقوله : « لَا يُعَدُّ أَبُ » ، لشدة الزمان . قال محمد :
« طَوَاهُمْ » ، رَمَى بِهِمْ ، وَصَارَ دُونَهُمْ إِلَى فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ . قال : صار أخص منهم ،
كما يقول : « مَرَّ فَرَسٌ فُلَانٍ وَطَوَى الْخَيْلَ » ، أى صار إمامها وخلقها .^(٢)

(١) النافذة للجمدي ديوانه : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

(٢) في نسخة : « أَمَامَهَا » .

- ١٣ لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْفَتِي مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ
 ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسْطَنْطِينٍ وَأَنْقَلَبُوا
 ١٥ أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا
 ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَتَى لِلشَّعْرِيزِ قُبْنًا وَيَرْتَقِبُ
 ١٧ فَلَمْ يُوجَدْ لِشُرَاطِهِمْ فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا
 ١٨ فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَنْبُ

« مارفع الفتى » ، و « الفتى » ، في موضع نصب . يقول : كُلُّ خُلُقٍ يَرْفَعُ
 الفتى فله فيه سببٌ . « قَوْمٌ » ، و يروى : « حَتَّى » . « الشَّعْرُ » ، الفُرْجَةُ بينك وبين
 العدوِّ . « يَرْقُبُنَا » ، يَحْرُسُنَا . و [« يَرْتَقِبُ » ،] يَحْتَرِسُ . « الشُّرْطَةُ » ، العهدُ الذي
 اعتمدوا عليه ، وشرطهم الذي اشترطوا بينهم ، ويكون العلامة ، « أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا » ،
 جعلت فيه علامة . « نُدِبُوا » ، دُعُوا لِلْأَمْرِ .

- ١٩ مَاقِطُ مُحَضَّةٍ وَحِفَافٍ مَا تَأْتِي بِهِ الرِّيبُ^(١)
 ٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيكَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغْبُ

يقول : يَسُدُّ خَلَلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ « مَاقِطُ » مَشَاهِدُ مِنْهُ فِي مَضَائِقِ .
 و « الرِّيبُ » ، مَا يُرْتَابُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ ، يَرِيدُ : لَهُ مَاقِطُ . و « الرُّغْبُ » ، الْمَالُ الْكَثِيرُ ،
 « رَغِيبٌ » و « رُغْبٌ » ، مِثْلُ « كَبِيرٍ ، وَكَبَرٍ »^(٢) ، وَيَكُونُ « الرُّغْبُ » . قَالَ : وَيُنْصَبُ
 « مَاقِطُ مُحَضَّةٍ » ، عَلَى قَوْلِكَ : « كُنْتَ فَتَى كَرِيمًا جَوَادًا » . و « مُنْجِحٌ » ، أَصَبَتْ
 بِهِ النُّجَجَ ، وَكُلَّ رَغِيَةٍ مِنَ الْأَمْرِ . « رُغْبٌ » ، جَمَاعَةُ « رَغِيَةٍ » ، « الرُّغْبُ » ،
 الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

(١) ضبطت « ماقط محضة » ، في نسخة بالنصب والرفع .

(٢) في هامش نسخة : « إِنَّمَا هُوَ رُغْبِي وَرُغْبُ ، مِثْلُ كُبْرَى وَكَبَرٍ » .

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرْفِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ^(١)

٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبٌ

« الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ وَالْأَصْلُ الصَّالِحُ . « نُجُبٌ » ، كَرَامُ الْأَوْلَادِ . قال :
إذا كان الجدُّ خيراً والأدبُ صالحاً دَلَّ بِفِعْلِ الْخَيْرِ . و يروى : « وَالْفَتَى آبَاؤُهُ نُجُبٌ » .

٢٣ صَلَاةُ الْحَزْبِ لَمْ تُخْشِعْهُمْ وَمَصَالِتُ ضَرْبُ

٢٤ مِنْ الْعِضَةِ الْعِضَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْثَالُ تُقْتَضَبُ

« الْعِضَةُ » ، واحد « الْعِضَاهُ » . يقول : الشَّجَرُ يُنْبِتُ مِثْلَهُ ، كقول زهير :^(٢)

• وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيءُ إِلَّا وَشِيجَهُ •

يقول : أشبه آباه وأجداده . وكان ينبغي أن يقول : مِنْ الْعِضَاهِ الْعِضَةُ .
فَقَلْبُهُ ، والمعنى واحد .

٢٥ وَمَا إِنْ تَزَخَّرَ الْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينُهَا حَسَبُ

٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْثَالُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَّ الْكَتِيبَةَ صَدَّ عَنْ أَخْرَاطِهَا الْعَصَبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْلَنِ وَالسَّلْبُ

« سَنَّهَا » ، طَرِيقُهَا الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ : « أَخْرَاطُ » ، أراد « أَخْرِيَّاتُ » ،
لِخُذْفِ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . « عَصَبٌ » ، جَمَاعَاتُ . « دَعَوَاتُ » ، أَيْ يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ ،

(١) في المطبوعة : « والأدب » ، بالكسر ، وأثبت ما في ديوان المهذلين ٢ : ٢٤٦ ، وفيه
« خَيْرُ الْجَدِّ » بفتح الجاء .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١١٥ ، وعجزه :

• وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ •

قال : سَلَبُ الْأَسْرَى لَهُ ، يَدْعِي كُلُّ مَا ذَكَرَ .^(١)

٢٩ وَلَا يَنْفُكُ جَنْبُ مِنْ عَدُوٍّ تَحْتَهُ تَرْبُ

٣٠ مُشِيحٌ فَوْقَ شِيحَانٍ يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ

« الْمُشِيحُ » ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ ، الْحَامِلُ الْجَاذُ . وَ « شِيحَانُ » ، الْأَصْمَى يَكْسِرُ الشَّيْنُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَفْتَحُ . يُرِيدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ . « يَمِيحُ » ، فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ ، أَيْ هُوَ نَشِيطٌ . وَالَّذِي « كَأَنَّهُ كَلْبٌ » ، يَرِيدُ الرَّجُلُ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ .

٣١ فَذَلِكَ فِي أَطْرَادِ أَخْلِيلٍ ثُمَّ إِذَا هُمْ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَدَبُ

« انتسبوا » ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ظَفَرَ وَضَرَ : « أَنَا ابْنُ فُلَانٍ » . وَيُرْوَى : « انتصبوا » . وَيُرْوَى : « فِي طَرَادٍ » . وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ : « فِيهِ خَدَبٌ » ، يُقَالُ : « إِنْ فِي يَدِهِ نَلْدَبًا بِالسَّيْفِ » ، أَيْ لَا يَتَمَلَّكُ عِنْدَ الضَّرْبِ . ابْنُ حَبِيبٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : « بِهِ خَدَبٌ » ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْجَهْلِ ، وَمِنْهُ « ضَرْبَةُ خَدْبَاءَ » ، فِيهَا كَالْهَوَجِ ، أَيْ لَا تَتَمَلَّكُ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الضَّرَابِ .^(٢)

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطَّرِدٌ مِنْ أَلْطَى لَأَعَارٍ وَلَا تَلْبُ

« السَّوَابِغُ » ، الذَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ . وَ « الْيَلْبُ » ، سُيُورُ تُضْفَرُ وَيُقَمَّمُ بِفُضْهَا إِلَى بَعْضٍ ،^(٣) تَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضِ ، وَيُقَالُ : « الْيَلْبُ » ، الثَّرَسَةُ . وَ « مُطَّرِدٌ » ،

(١) فِي دِيوَانِ الْهَذَلِينَ : « لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ أَيْ صَوْتُ أَهْلِ الذِّكْرِ ، يَقُولُ : إِذَا دُعِيَ أَهْلُ الذِّكْرِ

وَالْأُمُورُ الصَّرِيفَةُ دُعِيَ مَعَهُمْ » .

(٢) فِي الطَّبُوعِ : « لَا يَتَمَلَّكُ » .

(٣) فِي الطَّبُوعِ « نَضَمَ ... » .

مُسْتَوَى الْكَعْبِ. «عار»، مُتَقَشِّرٌ. و «ثَلَبٌ»، قَدِيمٌ مُتَكَسِّرٌ. قال: «المُطَرِد»، الرُّمَحُ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ كُلُّهُ لَاسْتَوَانَهُ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ يَهْتَزَّ. ^(١) و «الْخَطُّ»، مَرْفَأٌ بِالْبَحْرَيْنِ. وقوله: «لا عارٍ»، أى ليس بعارٍ من القشر. «ولا ثَلَبٌ»، [ولا] مُتَثَلِّمٌ.

٣٥ يَكَاذُ سِنَانُهُ مِنْ حَدِّهِ فِي السَّمْسِ يَلْتَهِبُ

٣٦ وَمَشْقُوقُ الْخَشْيَةِ مَشْرِفٌ صَارِمٌ رُسَبٌ

«يَلْتَهِبُ» لأنه حُدِّدَ وَسُنَّ حَتَّى بَرَقَ. «مَشْقُوقُ الْخَشْيَةِ»، مُعَرَّضُ الطَّبَعِ. «صارم»، قاطعٌ. «رُسَبٌ»، يَرُسُبُ فِي الْعَظِيمِ لَا يَنْبُو. و «مَشْرِفٌ»، يَنْسُوبُ إِلَى قُرَى تَشَارِفَ الرَّيْفِ. «يرُسُبُ»، يَغْمُضُ فِي اللَّحْمِ، يَدْخُلُ.

٣٧ خَضَمَ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا كَانَ حُسَامُهُ اللَّهَبُ

٣٨ إِذَا عُقِبَ قَضَوْا نَحْبًا يَقُومُ خِلَافَهُمْ عُقَبٌ

«يَخْضِمُ الشَّيْءُ»، يَشْدَحُهُ. «لَمْ يُلِقْ» لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ. «حُسَامُهُ»، حَدُّهُ. يقال: «مَا الْأَقْيَ»، أى مَا حَبَسَنِي، أى لَا يَحْبِسُ شَيْئًا. و «خِلَافَهُمْ»، بَعْدَهُمْ. و «عُقَبُهُ»، وَقْتُ الْقِتَالِ. «النَّحْبُ»، السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وهذا مَثَلٌ. يريد: إِذَا قَضَى، أى فَرَغَ مِنْ عُقْبَتِهِ، قَامَ بَعْدَهُ آخَرٌ. قال: «خَفِمَ يَخْضِمُ خَفْمًا». و «الْخَفْمُ» أَكْلُ الرُّطْبِ، و «الْقَضْمُ»، أَكْلُ الْيَابِسِ، «قَضِمَ يَقْضِمُ قَضْمًا»، وَإِذَا قُلْتُ: «فَعِلَ يَقْعَلُ»، وَكَانَ وَاقِعًا، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ ذَاكَ، يَقُولُ: «سَمِعْتُهُ سَمْعًا»، و «عَلِمْتُهُ عِلْمًا»، وَلَمْ يَحْجِ: «عَلَمًا»، وَقَدْ يَحْجِي فِي هَذَا التَّنْقِيلِ. ^(٢) «عَمِلْتُهُ عَمَلًا»، وَهَذَا كَثِيرٌ. «وَلَمْ يُلِقْ»، أى لَمْ يَنْتَرْكْ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ، «مَا تُبْلِقُ يَدُهُ شَيْئًا»، أى مَا تُنْسِكُ، مِنَ السَّخَاءِ، و «مَا لَأَقْنَى الْمَوْضِعُ»، أى لَمْ يُوَافِقْنِي وَلَمْ أَثْبِتْ بِهِ، و «لَمْ يُلِقْ بَقْلِي الْأَمْرُ»، أى لَمْ يَلْصُقْ بِهِ. وواحد «العُقَبِ»

(١) في هامش نسخة: «قال الرماني الجليل في المودع عوج، وفي الدين عوج».

(٢) في المطبوعة: «التفيل»، وهذه من المخطوطة.

«عُقْبَةُ» ، وهو مَصْدَرٌ ، فمما هم بالمصدر . غيره : «النَّخْبُ» ، شيء في أنفسهم ، كالنَّذْر .

٣٩ مَظَاهِرَةُ الْقَتِيرِ كَأَنَّهَا مِنْ سَاعَةِ ثَقَبُ
٤٠ تَرَى فُرْسَانَهَا يُرْدُونَ إِزْدَاءَ إِذَا لَعَبُوا^(١)

و «لَعَبُوا» ، لَعَبٌ . و «يُرْدُونَ تَرْدَاءَ» . «لَعَبٌ يَلْعَبُ لُغُوبًا» «الْقَتِيرُ» ، الدُّرُوعُ ، وَمِسَامُ الدَّرْعِ «قَتِيرُهُ» . «من سَاعَةٍ» ، من مَنَظَرِ سَاعَةٍ . «ثَقَبُ» ، مَنَعٌ . و «يُرْدُونَ» ، يَخْمِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشِيَ «الرَّدْيَانِ» ،^(٢) مَشَى الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ وَمُتَمَكِّكِهِ . «لَعَبُوا» ، أَعْيُوا .

٤١ كَانَ أَسِنَّةَ أَخْطَى تَخْطُرُ بَيْنَهُمْ شُهْبُ
٤٢ وَتَحْجَجُ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءَ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

و «لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ» . «تَخْطُرُ بِهَا الْأَيْدِي» ، تَشُولُهَا ، فَجَعَلَهَا تَخْطُرُ هِيَ . «شُهْبُ» ، نِيرَانٌ . و «التَّخْمِيجُ» ، شِدَّةُ فَتْحِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ ،^(٣) وَذَاكَ إِذَا عَايَنَ الْمَوْتَ . «يَجِبُ» ، يَخْفِقُ . قَالَ : «تَحْجَجُ وَجْهَهُ» ، وَهُوَ فَتَحُ الْعَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى الْمَوْتَ مِنْ عَيْنَيْهِ .

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ الْمَرْءِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرُّعْبُ
٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُحَاضَرَةِ الْقِتَالِ إِذَا خَبُوا تَقَبُّوا

شَكٌّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَحْيِيرِهِ ، عَنْ عَمْدٍ . يَقُولُ : لَا يَذَرِي أَيْنَجُو مِنَ الْمَوْتِ

(١) في نسخة ، ضبطت «لعبوا» بفتح العين وكسرهما وعليها «ما» .

(٢) في المطبوع : «لرديان» بسكون الدال .

(٣) في المطبوعة : «والتنظر» بسكون الظاء . وفي اللسان : «قال البيت يجوز تخفيف المصدر ،

تحمله على لفظ العامة في المصادر» .

أم لا ؟ فتَحَيَّرَ في أمره ورُعِبَ . يقول : الذى يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ في هذا الوقت ، « إِذَا خَبُّوا » ، أى سَكَنُوا ، « أَتَقَبُّوا » ، أوقدوا ، [و « تَقَبُّوا »] ، ^(١) « أى التَّبَهُوا » كما تَلْتَمِشُ النَّارُ يقول : فكذلك ترى عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ . قال : قَارَنَ قَلْبَ الْمَرْءِ شَكَّهُ في أمره ، وكذلك الرُّعْبُ ، قَارَنَ هَذَا في قلبه .

٥٤ تَرَى عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٥٦ يَلْفُ طَوَائِفَ الْفَرَسَانِ وَهُوَ بَلْفُهُمْ أَرِبُ

« كَذَبُوا » ، جَبَبُوا وَهَرَبُوا ، فهو صَادِقٌ لَا يَخْبُنُ . و « ذُو إِرْبٍ » ، ذُو حِذْقٍ وَدَهَاءٍ . « يَلْفُ » ، يَجْمَعُ « طَوَائِفَ [الفرسان] » ، نَوَاحِيَ الْفَرَسَانِ . « أَرِبُ » ، ذُو عِلْمٍ وَحِذْقٍ ، يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، حَذَرًا مِنْهُ . « فَلَانٌ ذُو إِرْبٍ » ، إِذَا كَانَ ذَا دَهْيٍ وَنَكَارَةٍ .

٥٧ كَالْفِ الْقَطَائِمِ الْقَطَا لَمْ يُؤْنِهِ الْطَلْبُ

٥٨ يُورَّدُ ثُمَّ يَخْمِي أَنْ يُعَرِّدَ بِأَسْلٍ دَرِبُ

« الْقَطَائِمِ » ، اسْمٌ لِلْبَارِزِ وَالصَّغَرِ وَالشَّاهِنِ . « وَنَى بَيْنِي » ، إِذَا فُتِرَ وَضَعْتُ ، وَنِيًّا وَوُنِيًّا . و « يُورَّدُ » الْحَرْبُ ، إِذَا لَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « يُعَرِّدُ » ، يَهْرُبُ . « بِأَسْلٍ » ، كَرِيهَ الْمَنْظَرِ . « دَرِبُ » ، مُعْتَادٌ . قال : [« الْبَاسِلُ »] ، الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ . و « الدَّرِبُ » ، أَصْلُهُ الَّذِي قَدْ اعْتَادَ وَضَرَى .

٥٩ وَيَحْمِلُهُ جُومٌ أَرْيَحِيٌّ صَادِقٌ هَذِبُ

٥٥ أَجَشُّ مُقْلَصُ الطَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَيْبُ

« جُومٌ » ، لَهُ عَذْوٌ كَثِيرٌ الزِّيَادَةِ . « أَرْيَحِيٌّ » ، خَفِيفٌ ، يَقَالُ : « أَخَذَنِي » لِذَلِكَ أَرْيَحِيَّةٌ » ، أَيْ خِفَةٌ وَطَرَبٌ . و « هَذِبٌ » ، سَرِيعٌ . و « هَذِيبٌ » ، بِالْدَالِ ،

(١) زيادة مني للتوضيح ، فالذى في البيت « تَبَهُوا » ومن المفسرة بقوله « أى التَّبَهُوا .. » .

طويلُ شعرِ الناصيةِ والدَّنبِ. و«أَجَشُّ» ، في صوته ، وهو أَحْسَنُ لِصَهِيلِهِ و«الطَّرْفَانُ» ،
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ . « مُقَلَّصٌ » ، طويلٌ مُرْتَفِعٌ ، و « مُقَلَّصٌ » ، من حُرُوفِ الْأَضْدَادِ ،
« قَبَبٌ » ، ضَمْرٌ . قال العجاج : (١) .

• لَمَّا رَأَى أَرْعَشَتْ أَطْرَافِي •

يُرِيدُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالُوا : « طَرَفَاهُ » ، ذَنَبُهُ وَمَعْرِفَتُهُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ . وَيُرْوَى
« ضَابِعٌ » ، و « مَارِقٌ » . « جُحُومٌ » ، فَرَسٌ ، أَيْ عَدُوُّهُ إِذَا اسْتَحِثَّ كَلِمَاءُ يَجِئُ
بَعْدَ مَا . و « أَرْيَحِي » ، يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ، وَهُوَ هُنَا فِي الْقَدْوِ . وَيُرْوَى : « مُقَلَّصٌ
الْقَطْرَيْنِ » . « أَجَشُّ » ، فِي صَهِيلِهِ غِلْظٌ وَبُحَّةٌ ، وَذَلِكَ نَسَقٌ مُسْتَحَبٌّ فِي الْخِيلِ ،
وَأَنشَد : (٢)

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلُ
ومثله (٣) :

وَيَضِلُّ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا مُبِينٌ لِلْمُعْرِبِ
أَيَّ صَاحِبِ الْخَيْلِ الْعِرَابِ .

٥١ إِذَا مَا أُحِثَّتْ بِالسَّاقَيْنِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبُ

٥٢ كَمَا يَنْقُضُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرْبُ

٥٣ رَزِيَّةٌ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا نَمْنًا وَلَمْ يَهَبُوا (٤)

« لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبٌ » ، لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ . و « الْأَجْدَلُ » ، الصَّغِيرُ .

(١) ديوانه : ٣٩

(٢) هو ليلى ، ديوانه : ١٨٧

(٣) هو للناجاة الحمدي ، ديوانه : ١٩

(٤) ضبطت « رزيفة » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .

« دَرَبٌ » ، مُتَعَادٌ . « لَمْ يَأْخُذُوا نَمَتَهُ » ، يَرِيدُ دَيْتَهُ ، وَلَمْ يَهَبُوهَا . يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ
مِمَّنْ يَشْتَرِي وَلَا مِمَّنْ يُوهَبُ ، هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْهِمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : لَمْ يَهَبُوا دَيْتَهُ لِقَاتِلِهِ .

* * *

١٠

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ ، وَكَانَ مَحْضُورًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ لَهُ ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، بِأَرْضِ
الرُّومِ ، فَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِكِتَابٍ ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ :

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَاسْمِعُوا قَوْلِي وَلَا تَجْتَمِعُوا مَا أَرْسَلُ
٢ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ آيَةَ يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ
٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَأَتَاهِ بِصَحِيفَةٍ مَنِي يُلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنَمَّلٌ

« الْجَمْعَةُ » ، أَنْ يُرَدَّدَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُفْهِمُهُ . وَ« آيَةٌ » ، عَلَامَةٌ .
و« عَمْرًا » ، أَظْلَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَ« مُنَمَّلٌ » ، مُتَقَارِبٌ بِالْخَطِّ .

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخَزُهُ فَقَدْ أَزْرَى بِنَا فِي قَسَمِهِ إِذْ يَفْعَلُ^(١)
٥ فِي الْقَسَمِ يَوْمَ الْقَسَمِ ثُمَّ تَرَكَهُ إِكْرَامُهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ
٦ وَإِلَى أُولَى الْأَحْلَامِ حَيْثُ لَقِيَتْهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ^(٢)

(١) « قَسَمُهُ » ، ضُبِطَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَفِي الطَّبُوعِ : « لَوْ بَعْدِلُ » وَبِهَا مَشْهُوَطٌ

« إِذْ يَفْعَلُ » وَعَلَى « إِذ » كَلِمَةٌ « صَح » . وَبَدَلَ عَلَى صَوَابٍ ذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَ فِي الشَّرْحِ : « إِذ »
دُونَ « لَوْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ضُبِطَ « أَهْلُ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسِرَ هَا . وَضُبِطَ « وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ » فِيهَا بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ،
وَعَلَى كُلِّ مَنَهُمَا « مَعَا » فَيَكُونُ فِي الْبَيْتِ اقْوَاءُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ .

(٥٥ - دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ)

«أَبْنِ سَعْدٍ» ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، مِنْ قُرَيْشٍ . «إِذَا يَنْدِلُ» ،
 عَنْ الْحَقِّ . يَقُولُ : أَكْرَمْتُهُ فَلَمْ أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ ، يُقَالُ : «تَرَكَتُكَ إِكْرَامًا» ،
 وَإِجْلَالًا ، وَهَيْبَتَكَ . «الْبَقِيَّةُ» ، الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْدِّينِ . يُرِيدُ :
 «وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ» فِيهِمْ .

٧ أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْزَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ
 ٨ أَمْرًا تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ وَدُونَهُ مُهِجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
 ٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِنَّا فَتًى يَهْوَى كَعَزْلَاءَ الْمَزَادَةِ تُزْغِلُ

«يُسْأَلُ» ، أَيْ يُسْأَلُ عَنْهُ لِشِدَّتِهِ . وَيُرْوَى : «يَبْسَلُ» ، أَيْ كَرِبُهُ
 لِلنَّظَرِ . «مُهْجَةُ النَّفْسِ» ، خَالِصُهَا ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ^(١) «مُعْتَرِكٌ» ، حَيْثُ التَّقَى
 النَّاسُ لِلْحَرْبِ . «يَهْوَى» ، يَمُوتُ . وَ«الْعَزْلَاءُ» ، فَمُ الْمَزَادَةِ . «تُزْغِلُ» ، تَدْفَعُ
 بِاللِّدَمِ ، «الرُّغْلَةُ» ، الدَّفْعَةُ ، «أَزْغَلَتْ يَبْوُلَهَا» ، رَمَتْ بِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَ«أَشَاعَتْ
 يَبْوُلَهَا» ، رَمَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا .

١٠ أَوْ سِيدَا كَهَلَا يَمُورُ دِمَاغَهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُمْحٍ يَسْمَلُ
 ١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَأَتَقَضَى وَجْهَادِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ
 ١٢ شَعْبَانُ قَدَرْنَا لَوْ قَتَرَحِيلِهِمْ نَسْمَا نَمُدُّ لَهَا الْوَفَاءَ فَتَكْمُلُ
 ١٣ وَتَجَرَّدَتْ حَرْبٌ سَيَكُونُ حِلَابُهَا عَلَقًا وَبَمَرِيهَا الْفَوَى الْمُبْطَلُ ^(٢)

«يَمُورُ» ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . «جَانِحٌ» ، دَانِي الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ . «يَسْمَلُ» ،

(١) أَيْ أَنْ الْخَالِصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ «مُهْجَةٌ» .

(٢) فِي الطَّبُوعِ «حِلَابُهُمْ» ، وَأَثْبَتَ مَا فِي الْمَخْطُوطِ .

لأنه يَشْرِقُ بِالْدَمِّ . (١) « نِسْمًا » ، أى نِسْعَ لَيْلٍ . « عَلَقٌ » ، دَمٌ . « يَمْرِيهَا » ، يُدْرِهَا حَتَّى تَحَلَّبَ .

١٤ فَأَسْتَقْبَلُوا طَرَفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً طَوْرًا وَطَوْرًا رَحَلَةً فَتَنَقَّلُوا

١٥ فَتَرَى النَّبَالَ تَعِيرُ فِي أَقْطَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ نِصَالَهُنَّ الشُّبُلُ

١٦ وَتَرَى الرِّمَاحَ كَأَنَّمَا هِيَ يَنْتَنَا أَشْطَانُ بِثَرِّ يُوْغِلُونَ وَوُغِلُ

« الصعيد » ، الثَّرَابُ ، وكلُّ خارجٍ قَرْيَةٍ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهُوَ « صَعِيدٌ » . « تَعِيرُ » ، تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا . « شُمْسًا » ، لَيْسَتْ عَلَى طُمَأْنِينَةٍ . « أَقْطَارُنَا » ، نَوَاحِينَا ، كَأَنَّهَا « الشُّبُلُ » فِي الدَّقَّةِ . « أَشْطَانُ » ، حِبَالٌ . « يُوْغِلُونَ [وَوُغِلُ] » ، يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ ، أَيْ نُنْفِذُ الطَّمَنَ وَيُنْفِذُونَهُ .

• • •

١١

وقال أبو العيال أيضاً :

١ بَعْضَ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ يَبْغِضُ فَإِنَّ الْفَتْ يَحْمِلُهُ السَّمِينُ

٢ وَلَا تَمَجَّلْ بِظَنِّكَ قَبْلَ خَيْرٍ فَعِنْدَ الْخَيْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ

٣ تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا وَفِيمَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ

٤ كَلَوْنِ الْمَاءِ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ تُحْبِرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعُيُونُ

« مَا أَضْمَرُوا » ، يَرِيدُ عُقُولَهُمْ . يَقُولُ : الْفَضْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي

أَجْسَامِهِمْ .

هذا آخرُ شعرِ أبي العيالِ وَبَدَرَ بنِ عامِرٍ

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم

(١) في المطبوع : « يَسْمُلُ لِأَنَّهُ يَشْرِقُ » . والتصويب « يَسَلُ » من الشعر ، ومن نسخة أخرى ،

و « يَشْرِقُ » من اللغة .

المسيرة في همدان

٩
شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنْظَلِيِّ

المسيرة في همدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ

١

قال السكري : قال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ ، خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ ،
قال : وَتُنَحِّلُ أَبَا ذُؤَيْبٍ :^(١)

- ١ يَا مَيَّ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَذَتِهِمْ أَوْ تُنْخَلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ
٢ عَمْرٌ وَعَبْدٌ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ بِيْطْنُ عَرَعَرٍ آبَى الضَّيْمِ عَبَّاسٌ
٣ يَا مَيَّ إِنَّ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعَفْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ^(٢)

« يَا مَيَّ » ، ويروى : « يَا حَيَّ » . [« خَلَّاسٌ »] ، يَخْلِسُ الشَّيْءَ بَفَتْةٍ .
« وَالَّذِي عَهَدَتْ » ، ويروى : « وَالَّذِي رُزِّتْ » ، وهو أجود . و « بَطْنُ عَرَعَرٍ » ،
موضعٌ . « الْعَفْرُ » ، الظُّبَاءُ . و « الْعَيْنُ » ، البَقَرُ . و « الْأَرْءَامُ » ، البَيْضُ
من الظُّبَاءِ .

- ٤ يَا مَيَّ لَنْ يُفْعِزَ الْأَيَّامُ ذُوخَدِمَ بِمُشَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ^(٣)

(١) انظر ما سلف : ٢٢٦ .

(٢) في نسخة فوق « والعين » : « وَالْأُدْمُ » .

(٣) في نسخة مكان « يَا مَيَّ » في هذا البيت : « تَالله » .

«أَخْدَمَ» ، البياض المستدير في قوائم الثور ، واحدها «خَدَمَةٌ» . و«المُشْمَخِرُ» ، جبل شامخ عال . و«الطَّيَّانُ» ، ياتحين البر . و«الآسُ» ، نُقْطٌ مِنَ الْعَصَلِ ، يَقَعُ مِنَ النَّحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحَجَارَةِ ، فَيَسْتَدِلُّونَ بِهِ أحيانًا .^(١) و«ذُو خَدَمٍ» ، يعني وَعِلًا . وروى : «ذُو حَيْدٍ» ، لِقَرْنِهِ حَيْدٌ ، الواحد «حَيْدٌ» . الأخفش : «اشْمَخَرُ» ، إذا طال ، و«المُشْمَخِرُ» ، الجبل . وروى أبو عمرو : «والخُنْسُ لَنْ يُعْجِزَ الْآيَاتَ ذُو حَيْدٍ» .

٥ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَانُ

«الأنبوب» ، طريقة نادرة في الجبل . «خَصِرٌ» ، بارد . «قُرْنَانُ» ، وهو أَنْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُحَدَّدٌ . «شاهقة» ، هَضْبَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . أبو عمرو : «في رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِشْرَافُهَا شَعْفٌ» . و«قُرْنَانُ» ، صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ .

٦ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرٌ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَغْزٌ كُفٌّ وَأَنْيَاسٌ

«الأغْزُ» ، إناثُ الوُحُولِ ، وهي «الأزوى» . و«كُفٌّ» ، غَبَرٌ إِلَى السَّوَادِ . و«أَنْيَاسٌ» ، ذُكُورُ الوُحُولِ . و«أَنْسَرٌ» ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وكذلك «أَغْرِبَةٌ» . وروى أبو عمرو : «وَأَغْزٌ أَلْفُهُ خُدَمٌ وَأَنْيَاسٌ» . «أَلْفُهُ» ، أَلْفُ الْجَبَلِ . و«خُدَمٌ» ، عُقْمٌ . «الأخْدَمُ» ، الْأَعْمَمُ ، وهو الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ .

٧ حَتَّى أَشِيبَ لَهُ رَامٌ مُحَدَّلَةٌ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسٌ^(٢)

«أَشِيبٌ» ، و«أَتِيحٌ» ، و«قُدِيرٌ» ، سَوَاءٌ . و«مُحَدَّلَةٌ» ، قَوْسٌ

(١) هنا قول أبي عمرو كما في اللسان (أوس) : «الآس أن تمر النحل فتسقط منها قط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها» . وأيضاً فسر «الآس» بأنه ضرب من الرياحين .

(٢) في نسخة «هماس» ، مكان «وجاس» ، وجاء ذلك في المرح .

مُفَوَّجَةُ الطَّرْقَيْنِ . و «مِرَّة» ، قُوَّة . و «دَوَارُ الصَّنِيد» ، مُدَاوَرَتُهُ وَعِلَاجُهُ .
 «وَجَّاسُ» ، و يروى : «هَمَّاسُ» . و «هَمَّاس» ، يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يُسْمَعُ حَيْثُ .
 و «ذُو مِرَّة» ، أى ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ . و «وَجَّاسُ» ، مُسْتَمِيعٌ . و «هَجَّاسُ» ،
 أى يَهْجِسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ذِكْرٌ . أبو عمرو : «هَمَّاسُ» ، خَتَالٌ .
 قال : «الْمَرْقَبَةُ» ، ما أَشْرَفَ . و روى : «لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ» . و «ذُو مِرَّة» ، بِنَى
 صَائِدًا ذَا رَأْيٍ . و روى أبو عمرو : «رَأَمَ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ لِلدَّوَارِ» . و «هَمَّاسُ» ،
 يَهْنِسُ كَلَيْلَتِهِ جَمْعًا فِي السَّيْرِ .

٨ يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيُؤَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسٌ^(١)

«الحَشِيفُ» ، ثَوْبٌ خَلَقَ . يُذْنِيهِ «عَلَيْهَا» ، عَلَى الْقَوْسِ تَحَافَةَ النَّدَى .
 و «الْأَطْمَرُ» ، الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ : «لَبَّاسُ» ، يَلْبَسُهَا . وقال غيره : يَقِيهَا بِنَفْسِهِ
 وَثَوْبِهِ مِنَ النَّدَى . أبو عمرو : «كَيُؤَارِيَهَا» ، وَقَوْسَهُ . و يروى : «عَلَيْهِ
 كَيُؤَارِيَهَا» .

٩ فَتَارَ مِنْ مَرْقَبٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِبِيَّةٌ مِنْهُ وَإِيجَاسُ

«الْمَرْقَبُ» ، مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُو عَلَيْهِ الْحَارِسُ . «مُقْتَحِمٌ» ، وَائِبٌ ،
 و «اتَّحَمَ» ، إِذَا وَتَبَ مِنْ أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلِ . «إِيجَاسٌ» ، جِسٌّ . وَرَابَتُهُ مِنْ
 الْقَانَصِ رِبِيَّةٌ . وَيُقَالُ : «مَرْقَبَةٌ» ، مَوْضِعٌ يَرْقُبُ فِيهِ ، كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْقَانِصَ ،
 يَنْبَقِرُهُ .

١٠ قَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَأَتَتْحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَنُوفِ مَسَّاسُ

«سَيْتَةُ الْقَوْسِ» ، أَعْلَاهَا . يَرِيدُ : قَقَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيْتَيْهَا . و «بَنَاتُ
 الْجَنُوفِ» ، الْقَلْبُ وَالْأَحْشَاءُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : «مَسَّاسٌ» ، أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجَنُوفِ

(١) في نسخة فوق «عليها» و «بواربها» ، «عليه» و «بواربه» .
 (٥٦ - ديوان المهذلين)

إِذَا رَمَى ، لَا يَحْجُبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ ، وَيُقَالُ : « مَسَّاسٌ » ، أَيْ يَمَسُّ الْوَتَرَ ،
و « الْوَتَرُ » ، مِنَ الْأَمْعَاءِ . الْبَاهِلِيُّ : « فِي سَيْكِنِهَا » ، أَيْ بَيْنَ سَيْتَيْهَا . وَ « انْتَجَى » ،
تَحَرَّفَ ، وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمِي ، كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :^(١)

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا بَرِّمِينَ عَنْ شُرُنِ حَزِينَا

« شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ ، « وَشُرُنٌ » ، مِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ :^(٢)

• وَأَطْمَنُ الطَّغْنَةِ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْضِ •

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١١ فَرَاغَ عَنْ قُتْرِ يَمْدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَمُجُّ مِنَ الْأَحْشَاءِ فَلَاسُ

« عَنْ قُتْرٍ » ، وَ « عَنْ شُرُنٍ » ، وَيُقَالُ : « شُرُنٌ » ، أَيْ نَاحِيَةٌ ، فِي شَيْءٍ .
وَ « عَانَدَهُ » ، عَارِضَهُ ، عَارِضَ الرَّمِيِّ عِرْقٌ انْفَتَقَ بِالرَّمِيَةِ فَهَلَسَ بِالْذَّمِّ ،^(٣) أَيْ قَاءَهُ .
« يَقْلِسُ » ، يَقِي . أَبُو عَمْرٍو : « عِرْقٌ تَمَدُّ لَهُ » ، أَيْ تَسْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالذَّمِّ . وَرَوَى :
« فَرَاغَ عَنْ شَيْءٍ » ، أَيْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ .

١٢ يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكُ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسُ

« مُبْتَرِكٌ » ، مُعْتَمِدٌ ، يَعْنِي أَسَدًا . وَ « حَوْمَةُ الْمَوْتِ » ، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .
وَ « رَزَامٌ » ، فِي صَوْتِهِ ، إِذَا بَرَكَ عَلَى فَرِيَسْتِهِ رَزَمَ . « فَرَّاسٌ » ، يَدُقُّ مَا أَصَابَ .
قَالَ : « رَزَامٌ » ، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ . وَ « الْأَيَّامُ » هَاهُنَا ، لِلْمَوْتِ . وَ « الْقَرَسُ » ،
دَقُّ الْمُتَنَقِي .

١٣ لَيْتَ هِزْبُزٍ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

(١) تقدم تخريجه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٣

(٢) تقدم تخريجه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٤

(٣) في نسخة : « بِالرَّمِيَةِ » .

١٤ أَنَحَى الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِيعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ^(١)

« هَزَبْرٌ » ، شديد . و « الْخَيْسُ » ، الأَجْعَة . و « الرَّقْمَتَانِ » ، بَلْدَةٌ .
و « الْأَعْرَاسُ » ، إنائهُ ، واحدها « عِرْسٌ » . و يروى : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » .
« الصَّرِيمَةُ » ، رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَنْفَرِدُ . و « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، الَّذِينَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ :
لَيْسَ غَيْرِي ! يَقَالُ : « أَحَدٌ ، وَأُحْدَانٌ » ، مِثْلُ « تَحْمَلُ وَتُحْمَلَانِ » . ثُمَّ قَالَ : « لَهُ صَيْدٌ » ،
أَيُّ هُوَ مَرْزُوقٌ . و « هَجَّاسٌ » ، يَسْتَمِيعُ كَأَنَّهُ يَهْجِسُ ، أَيُّ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ ، لِذِكَاثِهِ .
قَالَ : « الصَّرِيمَةُ » ، هَا هُنَا ، مَوْضِعٌ . و « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، مَا انْفَرَدَ مِنَ الرِّجَالِ .
الْأَخْفَشُ : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، أَيُّ يَخْمِي الصَّرِيمَةَ مِنْ أُحْدَانِ الرِّجَالِ ، كَقَوْلِكَ :
« حَمَيْتُ الدَّارَ اللَّصَّ » ، وَمِنْ رَفَعِ قَالَ : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ » . وَرُفِعَ
« مُسْتَمِيعٌ » ، بِمَا يُضْمَرُ ، « وَهُوَ مُسْتَمِعٌ » . وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يُرْفَعُ « مُسْتَمِيعٌ »
بِقَوْلِهِ : « لَهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَّسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ ، أَيُّ سَهَرَهَا .

١٥ صَنَبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَا فِرُهُ مَوَائِبُ أَهْرَتُ الشَّدَقَيْنِ نَبْرَاسُ

« الْبَدِيهَةُ » ، يَقُولُ : إِذَا بُوْدَهُ أَوْ فُوجِيءَ كَانَ صَعْبًا . « مَشْبُوبٌ » ،
مَقْوًى ، أَيُّ قُوِيَتْ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ . « أَهْرَتُ » وَاسِعٌ . « نَبْرَاسُ » ، حَدِيدٌ شَهْمُ الْقَلْبِ ،
وَيَقَالُ : ذَوْ جُرَاةٍ . وَيُروى : « هَزْمَاسُ » ، أَيُّ شَدِيدٌ . وَيُروى : « جَسَّاسُ » . أَبُو عَمْرٍو
« مَسْمُومٌ أَظَا فِرُهُ » . « أَهْرَتُ الشَّدَقَيْنِ » ، أَيُّ وَاسِعٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ « الْهَرَّتِ » ،
و « الْهَرَّتِ » ، الشَّقُّ ، « هَرَّتْ نَوْبَهُ يَهْرَتُهُ » ، و « هَرَدَهُ يَهْرَدُهُ » .

(١) ضبطت « أُحْدَانُ » فِي نَسْخَةِ بَقْنَحِ النُّونِ وَضَمَّهَا .

وقال مالك بن خالد ، لم يروها إلا الجحى والأصمى ، ويقال : إنها للمعطل ،
هكذا قال أبو نصر :

١ لَظَمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَغَفَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ
٢ فَتَازِكْرُهُ إِحْدَى الزُّلْفَاتِ دَارُهَا أَلَمْحَاضِرُ إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ

« لَظَمِيَاءَ » . وروى الجحى : « لَمِيْنَاءَ دَارٍ كَالْكِتَابِ بِغَرَزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ »
قال : « الْمُنْحَاةُ » ، و « غَرَزَةٌ » ، موضعان . « منها » ، من ظَمِيَاءَ ، كقولك : هذا مَنَزَلٌ
مِنَا ، أى مِنْ مَنَازِلِنَا . « الزُّلْفَاتِ » ، يريد « بنى زُلْفَةٍ » ، حَى مِنْ هُذَيْلٍ ، أى
مَا ذِكْرُهُ مِنْ نَمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِ . « الْحَيْنُ » ، مِنْ « حَانَ » ، هَلَكَ ، « حَائِنُ » ،
هَالِكٌ . قال : و « الْحَيْنُ » ، الْقَدَرُ الَّذِى يُحَيِّنُهُ لِلْهَلَاكِ . أى قَدْ حِثْتُ فِى ذِكْرِى إِثْنَاهَا .

٣ وَإِنِّى عَلَى أَنْ قَدْ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا لِمَا كَتَمْتَنِى أَمْ سَكَنْ لَضَامِنُ
٤ فَإِنْ يُنْسِ أَهْلِي بِالرَّجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَانُ
٥ يُوَافِكُ مِنْهَا طَارِقُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَيْثُ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمُدَايْنُ^(١)
٦ قَهِيَّاتَ نَاسٍ مِنْ أَنْاسٍ دِيَارُهُمْ دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَانُ

« كَتَمْتَنِى » ، و يروى : « صَمَمْتَنِى » ، كَلَفْتَنِى مِنْ حُبِّهَا وَكِتْمَانِ سِرِّهَا .
يريد : إِنِّى لَضَامِنٌ سِرِّهَا ، وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا ، أى بِمَشَقَّةٍ كَانَ هَجْرِى لَهَا .
« يُنْسِ » ، و يروى : « أُنْسِ فِى أَهْلِ الرَّجِيعِ » . و يروى : « فَعَوَانُ » . هذه مواضع .
و « السَّرَاةُ » ، الْجَبَلُ الَّذِى فِيهِ طَرَفُ الطَّائِفِ إِلَى بَلَدِ أَرْزِدِ شَوْءَةً . وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ
لَمْ يَزَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ . « الطَّارِقُ » ، الْخِلَالُ . « حَيْثُ » ، سَرِيعٌ ، يَقِلُّ مُكْنَهُ وَإِقَامَتُهُ
حَتَّى يَنْصَرِفَ . « الْغَرِيمُ » ، الْمَطْلُوبُ . و « الْمُدَايْنُ » ، الَّذِى يَطْلُبُهُ بِدَيْنٍ . « قَهِيَّاتَ » ،

(١) « المداين » كسبت في الطبعوب ياء فوقها همزة ، وكذلك في الصريح .

أراد: هَيَّاتِ نَاسَ دَارِهِمْ «دُفَاقٌ»، وهو موضع، وآخرون دَارُهُمْ «أَوَانٌ»، وهو بلد، فما أَبَدَ ذَلِكَ! قال: «الأَوَانِ»، الأماكن.

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْداً قَرِيباً فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيُّ آمِنٌ

أى إن تَرَ هذا المكانَ قَصْداً. و «آئِنٌ»، «آنَ يُوُونُ»: إذا هَانَ. «وَأَن يَثِينُ»، مثلُ «يَعِينُ»، إذا اشْتَدَّ. فَمِنْ جَمَلِهِ «آئِنٌ»، من «يَثِينُ»، فَعْنَاهُ: بَعِيدٌ، ومن جَمَلِهِ من «يُوُونُ»، فَعْنَاهُ: هَبْنِ عَلَى النَّجْدِيِّ، بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيِّ، وفيه المعْنَانِ. «وَالْأَوْنُ»، ائْتَفَضُ وَالشُّكُونُ. يُقَالُ: «أَنْ عَلَى نَفْسِكَ»، أَيْ وَدَّعَهَا. وَأَنْشُدْ: (١)

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي مَرَّةً اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ (٢)
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال، يقول: إن رأيتَ هذا المكانَ قَصْداً قَرِيباً، فَإِنَّهُ عَلَى الْحِجَازِيِّ الَّذِي لَا يَأْخُذُ الْأَمَّا كُنَ الْغِلَاطُ وَالْجِبَالُ بَعِيدٌ شَدِيدٌ. «آنَ يُوُونُ أَوْنَا»، إذا سَكَنَ. فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحِجَازِيِّ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ، هَبْنِ عَلَى لَأَنِّي قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ. (٣) الْجَحَى: «الْأَيْنُ»، التَّرَفُّقُ فِي السَّيْرِ، (٤) «أَنْ فِي سَيْرِكَ»، ازْفُقُ. وَالتَّرَفُّقُ أَصْلُهُ «آنَ يُوُونُ أَوْنَا»، وَيُقَالُ: «أَيْنٌ بَعِيدٌ»، مُبْطِئٌ.

٨ بَعِيدٌ عَلَى ذِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَنَّنِي إِذَا تَفَحَّتْ يَوْمًا بِي الْأَرْضُ آمِنٌ

(١) تقدم تخريجُه من: ٥٦ • تطبق: ٢

(٢) في نسخة فوق «الحاليس» «الجليد» وعليها «صح».

(٣) في المطبوع: «هَبْنِ عَلَى لَأَنِّي قَدْ سَلَكْتُهُ» والتصويب من نسخة أخرى.

(٤) «الْأَيْنُ التَّرَفُّقُ»، هذا نصٌّ نادرٌ، لم تثبت كتب اللغة، وإنما قالوا: «الْأَيْنُ»، الإعياء والتعب. والدليل على أن السكري أراد ذلك قوله بعد قليل: «والتَّرَفُّقُ أَصْلُهُ...»، ثم قوله: «وَأَيْنٌ بَعِيدٌ مُبْطِئٌ»، معنى السَّيْرِ. وانظر اللسان (أَيْنَ) وقول أبي زيد في «الْأَيْنُ»: «لَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ».

« نَفَعْتُ بِي الْأَرْضُ » ، أَي قَرَّبْتَنِي ، وَيَحْزُورُ : بَاعَدْتَنِي . فَن قَالَ : قَرَّبْتَنِي ، يَقُولُ : لَوْ كَانَتِ الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتَنِي أَمِنْتُ ، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِهَا عَدَاوَةٌ ، دَنْتُ أَوْ بَعُدْتُ ، فَإِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ . وَقَالَ : « نَفَعْتُ بِهَا » ، أَي صَفَقْتُهَا صَفَقَةً ، كَمَا تَنْفَعُ الرِّيحُ . يَقُولُ : لَوْ دَنْتُ بِهَا الْأَرْضُ دَنْوَةً كُنْتُ آمِنًا ، وَلَكِنْ مُحَارَبٌ ، إِنْ دَنْتُ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ ، لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عَدَاوَةٌ . « وَلَوْ أَنِّي آمِنٌ » ، أَي لَسْتُ بِآمِنٍ . الْجَحَى : « إِذَا انْصَحَقَتْ يَوْمًا بِهِ الْأَرْضُ » . « بِهِ » ، يَرِيدُ الْحِجَازِي .

٩ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْخَزْرِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ^(١)

وَيُرْوَى : « بِأَيِّ حَشَا » . يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى يَحْزُرُ لَا يُبَالِي : أَيْنَ هُوَ لَا ؟ « الْحَشَا » ، الناحية ، أَي بِأَيِّ نَاحِيَةٍ أَمْسَى ؟ يُقَالُ : « فَلَانٌ فِي حَشَى فَلَانٍ » ، أَي فِي نَاحِيَتِهِ . « وَالْخَلِيطُ » ، الَّذِينَ يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ . وَ « الْمُبَايِنُ » ، الْمَفَارِقُ الْمُرَايِلُ . قَالَ : « الْحَشَا » . أَجْوَافُ الْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا « حَشَاةٌ » . الْجَحَى : « حَشَاً وَأَحْشَاءً » .

١٠ سُؤَالَ الْغَنِيِّ عَنْ أَخِيهِ كُفَّاهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أَي الْمُسْتَفْنَى عَنْ أَخِيهِ ، لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ . « وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ » ، مُدْخِلُ نَفْسِهِ فِي الْوَسَنِ ،^(٢) مِنَ الشَّمَسِ ،^(٣) أَي يَفْعَلُ ذَلِكَ عَمْدًا لَا يُبَالِي بِهِ . يَقُولُ : يَسْأَلُ سُؤَالَ رَجُلٍ قَدْ اسْتَفْنَى عَنْ أَخِيهِ ، فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ .

١١ فَأَيُّ هُذَيْلٍ وَهِيَ ذَاتُ طَوَائِفٍ يُوزَانُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا تُوزَانُ

« طَوَائِفُ » ، فَرَقٌ وَنَوَاحٍ وَجَمَاعَاتٌ : وَقَوْلُهُ : « يُوزَانُ » ، أَي يُسَاوَى . يَقُولُ : فَأَيُّ هُذَيْلٍ يَكُونُ يَلْزَأُ مَنْ نَحْنُ يَلْزَأُهُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . وَيُرْوَى : « تُوزَانُ » ، أَي تُدَافِعُ . وَ « يُوزَانُ » ، يُسْكَافُ وَيَكُونُ بِحِذَائِهِمْ . وَيُرْوَى : « تُوزَانُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ » . الْجَحَى : « طَوَائِفُ » ، جَوَانِبُ ، قَوْمٌ هَاهُنَا ، وَقَوْمٌ هَاهُنَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْمُبَايِنُ » بَيَّاهُ فَوْقَهَا هَمْزَةٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّرْحِ مِنْ « الْمُرَايِلِ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « مُدْخِلُ » ، بِغَيْرِ تَوِينٍ ، يَعْنِي « مُدْخِلُ نَفْسِهِ » بِالْإِضَافَةِ .

(٣) لَهَا « أَيِ الشَّمَسِ » .

١٢ إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَازِنُ

« لَا تَزَالُ تَرُونَنَا » ، أَجَوَدُ . « جَلَسْنَا » ، أَتَيْنَا نَجْدًا ، و « الْجَلْسُ » ، النَّجْدُ ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى جَبَلًا فَقَدْ « جَلَسَ » ، و « الْجَلْسُ » ، الْجَبَلُ . و « تَرُونَنَا » لَدَى أَطْنَابِنَا » ، أَيْ تَطْنُبُنَا فِي بُيُوتِنَا .

١٣ وَفَهُمْ بَنُ عَمْرٍو يَغْلُسُونَ ضَرِيرَسَهُمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَازِ الْمَسَاحِينَ

« الضَّرِيرِس » ، حَكُّ الضَّرْسِ بِالضَّرْسِ . و « الْجِذَازُ » ، قِطْعَ الْحِجَارَةِ حِجَارَةِ الذَّهَبِ .^(١) و « الْمِسْحَنَةُ » ، الَّتِي يُسْحَنُ بِهَا الذَّهَبُ ، أَيْ يُحَكُّ حَتَّى يَبْلَاسَ وَيُزْفَقَ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : « الْجِذَازُ » ، حِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ . و « الْمَسَاحِينَ » ، الْأَرْحَاءُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا . قَالَ : « يَغْلُسُونَ » سُوءُ أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « نَابَ ضَرُوسٌ » ، أَيْ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .^(٢) و « الْمَسَاحِينَ » ، حِجَارَةٌ تُدَقُّ بِهَا حِجَارَةُ الذَّهَبِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « الْمَسَاحِينَ » ، حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْجَحْشِيُّ : حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُسْحَقُ عَلَيْهَا ، وَاحِدَتُهَا « مِسْحَنَةٌ » .

١٤ رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدًّا مَا تَذِي أُمَّهُمْ إِيَّاَنَا وَلَكِنْ مُبْغِضُهُمْ مُمَائِنُ

« عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ » ، كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ ، فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ حَضَنَ وَلَدَهُ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : « جُدًّا » ، أَيْ قُطِيعَ . و « رُوَيْدَ عَلِيًّا » ، أَرْوَدَ عَلِيًّا ، و « مَا » ، زَائِدَةٌ ، أَيْ قُطِيعَ تَذِيهِمْ مِنْ أُمِّهِمْ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَحِمَهُ : « جُدَّ تَذِي أُمِّهِ إِلَيْنَا » ، أَيْ تَذِي أُمَّهُمْ عِنْدَنَا ، « مُجَدَّدٌ » ، أَيْ مَقْطُوعٌ . « مُمَائِنُ » ، مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ . قَالَ ، يَقُولُ : هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ ، وَلَكِنْ وَدُّهُمْ

(١) نَسَبُ فِي الْقَامُوسِ (جَذَذَ) أَنْ الْجِذَازَ لِقِطْعِ الْحِجَارَةِ حِجَارَةِ الذَّهَبِ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ ضُبِطَتْ فِي اللُّغَانِ مَادَّةُ (سَحَنَ) لَكِنْ جَاءَ فِي مَادَّةِ (جَذَذَ) جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْجِذَازُ وَالْجِذَازُ مَا كُسِرَ ، وَضَعْتُهُ أَفْصَحَ مِنْ كَسَرِهِ .
(٢) « النَّابُ » هُنَا النَّاقَةُ .

مُتَّانٍ . وهكذا رواه الجحى : « إِلَيْنَا فَإِنَّ بُغْضَهُمْ » . « مُتَّانٍ » ، قديمٌ ، « قد تَمَّانَ » ، أى قَدَمٌ .^(١)

١٥ فَأَيُّ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ نَأْتِي سَوْمُ غَزْوٍ إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا لَا نُدَانِ

« السَّوْمُ » ، السَّيْرُ ، وإتيانُ الشيءِ ومُضِيه ، يقال : « سَمَتَ » ، أى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فى الأرض . « أَذْيَانُنَا » ، من « الدَّيْنِ » . « لَا نُدَانِ » ، يقول : إذا صارَ لهم عندنا دَيْنٌ لَا نُدَانِيهِمْ إِلَّا بهذه السُّيُوفِ . ويروى : « إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا » ، جمع « دَيْمٍ » . « نُدَانِ » ، نَأْخُذُ الدَّيْنَ منهم . قال : ويروى : « دِيْمَانَا لَا نُدَانِ » . هذا مَثَلٌ ، أى إذا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ دِيْمَةٌ لَا نَدِينُهُمْ كَمَا دَانُونَا . و « سَوْمُهُ » ، سَرَّحُهُ ، حين يَسْرَحُونَ قِبْلَنَا .

١٦ أَيْنَا الدِّيَانُ غَيْرَ بِيضٍ كَأَنَّهَا فُضُولُ رَجَاعٍ رَفَرَقَتْهَا السَّنَانُ

« الدِّيَانُ » ، المَدَائِسَةُ ، أى أَبِينَا أَنَّ نُدَانِي بِمُتَارَكَةٍ إِلَّا بِالسُّيُوفِ . و « الْبِيضُ » ، السُّيُوفُ . و « الرَّجَاعُ » ، الْغُدْرَانُ ، واحدها « رَجْعٌ » ، وهو الْقَدِيرُ . « رَفَرَقَتْهَا » ، حَرَّكَتَهَا . و « السَّنَانُ » ، الرِّيحُ ، رِيَا حُ ضَعِيفَةٌ ، « تَسْتَنُّ » ، تَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا ، واحدها « سَنِينَةٌ » . يقول : نَأْتِي أَنْ نَجْعَلَ وَخْرَنَا دِيْنًا يُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ ، وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ . قال : كَأَنَّهَا فُضُولُ مَطَرٍ فى غُدْرَانٍ ، ومنه « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ » ، [سورة الطارق : ١١]

١٧ وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْغَزْوِ مَارِنٌ

ويروى : « جَرَى » عَلَى الْعَزَاءِ . و « السَّلْفَعُ » ، الْحَدِيدُ الْجَرِي ، و « السَّلْفَعُ » من الْجَوَارِي ، الْجَرِيَّةُ . يقول : ولا يَبْرَحُ ، « مُتَلَبِّبٌ » ، مُتَحَرِّمٌ بِسِلَاحِهِ . و « الْعَزَاءُ »

(١) هذا المعنى فى رواية «متنان» انظر اللسان (مان). وجاء فى (مين) أيضا: «وود فلان متنان، وفلان متنان الوداد، إذا كان غير صادق الخلّة»، ومنه قول الشاعر (البيت) ويروى: «مُتَيَّامِنٌ» أى مائل إلى اليمن.

الشدة . و « مارن » ، مُعَوَّدٌ ذَاكَ ، قد مَرَنَ عليه . قال : لا يزال « منا » الجرى ،
و « فينا » ، سَوَاءٌ . و « سَلَفَع » ، جَرَى ، « صُبُور » . قال الجحى : « سَلَفَع » ، أسود ،
لأن فيهم سَوَادًا .

١٨ مُطَلٌ كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَكَلَهُ الْفَوَارُ وَلَمَّا تَكَسَّ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ

« مُطَلٌ » ، مُشْرِفٌ على أعدائه . و « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقِيَّتُهُ ، شَبَّهَ
بِسُيُورِهِ وَبَاقِيهِ ، لأنه قد أَخْلَقَ وَدَقَّ من الحرب . و « الْجَنَاجِنُ » ، ضَلَعُ الصَّدْرِ .
و « الْفَوَارُ » ، الْمُفَاوِرَةُ . أى لم يُكَسَّ من اللحم ، هو عَارِى الصَّدْرِ مَهْزُولٌ .
« أَكَلَهُ » ، جَعَلَهُ كَالًا ، كَدَّحَهُ . قال : « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقَايَا حَدَائِدِهِ ، وَكُلُّ
قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ « شَلْوٌ » ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فيقول : قد كَدَّحَهُ الْفَزْوُ . قال الجحى :
« أَكَلَهُ الْقَوَالُ » ، أى ذَهَابَ الزَّادِ وَالْجُوعُ ، و « رَجُلٌ مُقَوٍ » ، إِذَا قَنِيَ زَادَهُ .
وقال : قد ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يُغَيِّرُ . قال : وَشَبَّهَ بِحَدَائِدِ اللَّجَامِ ، مِنْ صَلَاتِهِ
وَقِلَّةِ لَحْمِهِ . و يروى : « مُقَيَّتٌ كَأَشْلَاءِ » .

١٩ لَهُ إِلدَةٌ سُمْعُ الْخُدُودِ كَأَنَّمَا يُصَفَّقُهُمْ وَعَكَ مِنَ الْمُومِ مَا هُنَّ

و يروى : « له وِلْدَةٌ » ، و « له صُحْبَةٌ » . « وَلْدَةٌ » ، وإِلْدَةٌ ، سَوَاءٌ .
يعنى أَنَّهُمْ يَشْتَرُونَ ، لِأَنَّ أَبَاهُمْ غَارٌ ، مَشْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِي لَهُمْ ، فَهُمْ « سُمْعُ » ،
أى سُودٌ ، فَهُمْ فِي ضُرٍّ . « يُصَفَّقُهُمْ » ، يُقَلِّبُهُمْ ، و « التَّصْفِيقُ » ، الرَّعْدَةُ .^(١)
و « الْوَعَكُ » ، الْحَرْ . و « الْمُومُ » ، الْحَمَى الشَّدِيدَةُ ، وَيُقَالُ : الْبِرْسَامُ . و « مَا هُنَّ » ،
أَمْتَهُنَّ الْمُومُ ، ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنَهَيْكَ ، كَمَا يُقْتَنُّ الثَّوْبُ . قال الجحى : « الْمُومُ » ،
الْحَمَى . و « مَا هُنَّ » ، مُضْعِفٌ . وَيُقَالُ : « الْمُومُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِيِّ .^(٢)

(١) هكذا ضبطت بفتح الراء ، وهو صواب محض ، مثل : « الرَّعْدَةُ » ، بالكسر .

(٢) هكذا ضبط « الجَدَرِيُّ » في المطبوع ، وفي نسخة أخرى : « الْجَدَرِيُّ » بفتح الدال .

ولا شيء على الجيم . والذي في كتب اللغة « الْجَدَرِيُّ » ، بضم الجيم وفتحها ، وفتح الدال في الحالين .
(٥٧ - ديوان الهذليين)

و « يُصَفُّهُمْ » ، يُرَدِّدُمْ . « مَهِنْ يَمَهِّنُ » .

٢٠ تَبَيَّنَ صَلَاةُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

« صَلَاةُ الْحَرْبِ » ، الذين يَصْلَوْنَ الْحَرْبَ . يقول : يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وَشُحُوبِهِمْ . « وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ » ، سَالِمٌ . يقول : الذى ليس بمحاربٍ هو مَمِينٌ ، لأن الحربَ إنما تُهْزِلُ أَهْلَهَا ، فهذا مُسَالِمٌ ونحن حَرْبٌ .

٢١ أَنَا نَسَبْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّا جِذَالُ حِكَاكٍ لَوَحْتَهَا الدَّوَاجِنُ

ويروى : « رجالٌ تَرَبَّنَا الحُرُوبُ كَأَنَّا » ، أى نَشَأْنَا فِيهَا . و « الجِذَالُ » ، جُذُوعٌ تُنْصَبُ لِلْجَرَبِ تَحْتَكُ بِهَا . والمعنى : إن فِينَا شِفَاءً لِمَنْ يَحْتَكُ بِنَا ، ^(١) كما تَسْتَشْفِي الإِبِلُ الْجَرَبَ بِالْجِذْلِ يُنْصَبُ لَهَا فِي الْعَطَنِ ، وهو الْجِذْعُ ؛ فَتَحْتَكُ بِهِ ، ومنه قولُ الانصاري يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ » . ^(٢) و « لَوَحْتَهَا » غَيْرَتُهَا ، ويقال : « إِنَّهُ لَجِذْلٌ شَرٌّ » ، و « لِرَأْزٍ شَرٍّ » ، و « حِكَاكُ شَرٍّ » ، و « جِذْلُ حَرْبٍ » ، ومنه قيل : « ابْنُ جِذْلِ الطَّعَانِ الْكِتَانِي » . و « الدَّوَاجِنُ » ، و « الرُّوَاغِنُ » ، سَوَاءٌ . ^(٣) قال : « الدَّوَاجِنُ » ، التى قد « دَجَنَتْ » ، وذلك أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطِرَانِ ، ثُمَّ تَحْتَكُ فَنَأْلَفَ ذَلِكَ . قال الجحى : « جِذَالُ حُرُوبٍ » ، أى أَبْقَتِ الْحَرْبُ مِثْلَ الْجِذْلِ ، وهو أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَرُبَّمَا أَحْرَقُوا الشَّجَرَ فَبَقِيَ مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتَكُ بِهِ الْغَنَمُ : و « حِكَاكُ » ، أَصُولٌ تَحْتَكُ بِهِ الْغَنَمُ .

٢٢ فَإِنْ تَنْتَقِصَ مِنَّا الْحُرُوبُ نُقَاصَةً فَأَيُّ طِعَانٍ فِي الْحُرُوبِ نُطَاعِينَ

(١) فى نسخة أخرى « أَن فِينَا » بفتح الهزة .

(٢) هو الحباب بن المنذر كما فى ترجمته فى الإصابة ، وكذلك فى اللسان (حكك) . وفى مادة (جذل) : « سعيد بن عطار ، وقيل بل هو الحباب بن المنذر » .

(٣) فى ديوان الهذليين ٣ : ٤٧ - ٤٨ الدواجن والدواجن قال الشيخ : بالخط المقروء على التَّوْزَى : بالميم ، فغير عند القراءة على الأحوال (كذا وصوابها الأحوال) بالخاء ، ووقع سماعي بالخاء ، ولم يُنسب فيه . هذا والدواجن والرواجن أيضاً واحد .

يقول : إن قُتِلَ منا ناسٌ في الحرب ، فإننا نَقْتُلُ أَكْثَرَ ، هذا مَعْنَاهُ . يقول :
فَانْظُرْ إِلَى مُطَاعِنَتِنَا أَعْدَاءَنَا ، فلم تُنَوِّتْ مِنْ سُوءِ طِعَانٍ . ويروى : « نَقَاصَةٌ » .

* * *

٣

وقال مالكُ بن خالد ، يمدح زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَجِ اللَّخْيَانِيَّ ، لم يروها أبو نصر :

١ فَتَى مَا أَبْنَى الْأَعْرَجُ إِذَا شَتَوْنَا وَحَبُّ الزَّادِ فِي شَهْرَيْنِ قِمَاحٌ^(١)
٢ أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاحُ

« شَهْرًا قِمَاحٌ » ، أشدُّ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ بَرْدًا ، حين تَقَامَحُ الْإِبِلُ
لَا تَشْرَبُ .^(٢) ويروى : « قِمَاحٌ » . و « ما » ، زائدةٌ . ويروى : « وَحَبٌ » ، يقال :
« حَبُّ الزَّادِ يَجِبُ » ، إِذَا أَحْبَبُوهُ . « أَقْبُ » ، ضامرٌ . و « الْكَشْحُ » ، مُنْقَطَعُ
الأضلاعِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ إِلَى الْجَنْبِ . « خَفَاقٌ » ، لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ . و « اللَّيَاحُ » ،
الْأَبْيَضُ الْمُتَلَالِيُّ .

٣ وَصَبَّاحٌ وَمَمْنَحٌ وَمُمَطِّ إِذَا قَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ

« صَبَّاحٌ » ، يَصْبَحُ ، يَسْقِي الصَّبُوحَ ، وَيُقَالُ : يُغَيِّرُ فِي الصَّبَاحِ . و « مَمْنَحٌ » ،
يَمْنَحُ غَنَمَهُ ، وَأَصْلُ « الْمَنِحَةِ » ، أَنْ يُعْطِيَ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ يَرُدُّهَا ،
فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتِ الْعَطِيَّةُ « مَنِحَةً » . و « الْمَسَارِحُ » ، حَيْثُ تَسْرَحُ الْإِبِلُ ، تَرْعَى

(١) ضبطت « حب » في نسخة بضم الماء وفتحها وعليها « معا » ، وضبطت « قاح » بضم القاف
وكسرهما ، وعليها ، « معا » .

(٢) هكذا ضبطت « تقامح » ، والذي تدلُّ عليه عبارة اللغة منها : « تَقَامِحُ »

فيها . و« السَّبَّاح » ، قُمْصٌ مِنْ جُلُود تُجَعَلُ لِلصَّبِيَّانِ ، والواحدة « سُبَّحَة » ، جُبَّةٌ أَدَمٌ تُصَبَّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّائِبَةِ وَوَجْهِهِ لِنَسْتَرِهِ مِنَ الْبَرْدِ ، وَتَنْزِرُ بِهِ الْجَارِيَةُ ، يقول : إذا لم يكن في المسارح مَرْعَى ، أى صارت المسارحُ جُرُوداً لا نَبَاتَ فِيهَا . قال الجعفى : « السَّبَّاحُ » ، واحدها « سَبَّحَة » ، وهى النَّطْعُ الرَّقِيقُ .

٤ وَجَزَّالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا قَرِعَ أُنْثَرَا^(١)

« جَزَّالٌ » يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ . و«عائل» ، فَقِيرٌ . « قَرِعَ الْمُرَاحِ » ، لاشئ فيه و« الْمُرَاحِ » ، حيثُ يُرِيحُ إِبِلَهُ ، يُقَالُ : « مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ » ، كَثِيرُ الْإِبِلِ ، و« مُرَاحٌ أَقْرَعُ » ، لاشئ فيه . وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : « وَخَزَّالٌ » ، أى « يَخْزِلُ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ » ، يَقْطَعُ لَهُ بَعْضَ مَالِهِ ، بمعنى « جَزَّالٌ » . و« قَرِعُ الْمُرَاحِ » ، ليس له إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ فِي مُرَاحِهِ .

* * *

(١) فى نسخة أخرى : « جزال » فوق الجيم نقطة وتحتها أيضاً ، وفوقها « معا » ، أى « جَزَّالٌ » ،

و« خَزَّالٌ » .

وقال مالك بن خالد ، يردُّ على مالك بن عوفِ النصرى في يومِ البَوابةِ ، يوم غزا مالكُ بنُ عوفٍ هُذَيْلًا ، قَوْلُهُ: ^(١)

إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا فِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمَسِيرِ
فَقَالَ ، لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ :

١ أَمَالِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزَاؤُ يَنْتَنَّا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْزَاهِ أَشْهُرٍ
٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِن بَطْنٍ لَيْتَ تَضْبِحُوا بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنٌ مُحْمَرٍ ^(٢)

يقول : بيننا وبينكم ثلاثُ ليالٍ ، وليس بالكثير ، غيرَ ما تغزؤون من بُعدٍ . قال : يريد : إنك قريبٌ إذا غزوتك غيرُ بعيدٍ . « تَنْزِعُوا » ، تَخْرُجُوا منه . « وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنٌ مُحْمَرٌ » ، أى لم تتعَبْ دَوَابُّكُمْ لِقُرْبِ السَّيْرِ . و « الْمِحْمَرُ » ، الذى ليس بعقيقٍ من الخيلِ . وروى أبو عمرو : « لَيْتَ » ، وهى من الطائف على آيِلَتَيْنِ ، لبنى نصرٍ .

٣ فَلَا تَتَهَدَّدْنَا بِقَحْمِكَ إِنَّنَا مَتَى تَأْتِنَا مُنْزِلُكَ عَنْهُ وَيُمَقِّرُ
٤ فَبَعْضُ الْوَعِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفَتْ لِأَشْيَاءِهَا عَنْ فَرْجِ صَرْمَاءٍ مُذْكَرٍ ^(٣)

« الْقَحْمُ » ، الكبيرُ من الإبلِ والناسِ وغيرِهِم ، المُسِنَّةُ ، يريدُ فَرْسَهُ . أبو عمرو : يَمْنَى الْبِرْدُؤُنْ . « صَرْمَاءُ » ، و « مُصَرَّمَةٌ » ، التى لا أخلافَ لها . و « مُذْكَرٌ » ، تَلِدُ الذُّكُورَ ، وهو مكروهٌ من الإبلِ . يقول : هذه حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ .

(١) سبذكر البيت مرة أخرى له في شعر أبي شهاب .

(٢) ضبطت « لية » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « معا » .

(٣) في المطبوع : فبعض الوعيد .

و « تَكشَفَتْ » ، لَقِيتُ . قال ابن حبيب : [« الْمَذْكُورُ »] ، التي في بطنها ذِكْرٌ ولا تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ بِذِكْرِ ، فيقول : أَلَزِقُ بِكَ كَرِيهَةً كَكِرَاهَةِ تِلْكَ .

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ ذِي حِجَازٍ وَمَوْقِرٍ
٦ بِهِ فَاتَلْتُ آبَاؤُنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ حَمِيرٍ

ويروى : « ذِي قِفَافٍ مُوقِرٍ » ، أى به وَقَرَاتٌ وَأَنَارٌ . و « سَوْدَاءَ » ، يريد حَرَّةً . و « الْحِجَابُ » ، مَا غُلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَارْتَفَعَ . و « الْحِجَازُ » ، الذى احتَجَزَ بِالصُّخُورِ عَنِ النَّاسِ ، والذى له جِبَالٌ تَمْتَنِعُهُ حَوْلَهُ . و « مَوْقِرٌ » ، إِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْجِبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ « مَوْقِرٌ » ، ^(١) تكون به « وَقَرَاتٌ » ، أى آثار ، قال : « الْمَوْقِرُ » ، الشديد الذى قد أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَّحَتْهُ وَوَقَّرَتْهُ . أبو عمرو : « الْمَوْقِرُ » ، حيثُ سَهْلٌ ، وإنما سُمِيَ « الْحِجَازُ » حِجَازاً ، لِكَثْرَةِ جِبَالِهِ . « الْأَقْوَالُ » ، الْمُلُوكُ ، واحدهم « قَيْلٌ » و « قَيْلٌ » .

• • •

(١) في نسخة : « الْمَوْقِرُ » .

يَوْمُ شُعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَوْمُ سَيِّئَةٍ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجمحي :
خرج نفرٌ من بني مازن بن تميم بن سعد بن هذيل يريدون بني سليم بن منصور ،
وإنهم أصابوا منهم أهل دارٍ ، فقدمت لهم بنو سليم رصداً ، حتى أصبحوا بشعب جبل
من جبال الحرة ، عليها قبيل يَرُصدون الهذليين على طريقهم . وأقبل الهذليون فبطنوا
شعباً من حرة ذلك الجبل ورأسه ، حتى ارتفعوا من ذلك الشعب ، فقال مالك بن خالد :
يا قوم ، لتجدن رقيب القوم بالشعب ، وإني لأخشى أن يكون القوم قد قدموا لكم
رصداً . قال القوم : والله ما نظن أنه سبقنا من أحدٍ . قال : لعلكم أن تجربوا قولي !
فسندوا ، وقال : اجعلوا أبصاركم إلى الشرف . فلم يروا إلا جبهة رجل يطالهم من
الشرف قال : قد قلت لكم ، حلوا أزركم فارتدوا بها ، ثم قفوا في النع فاجتئوا منه ،
كما يظن القوم أنكم معتزون . ففعلوا ، وذهبوا يجتلدون بشياهم . فلما رأى رقيب
بني سليم ما تفعل الهذليون ، نزل إلى أصحابه فقال : القوم معتزون يجتلدون بشياهم ،
فاجتمعوا فاقعدوا برأس الشعب حتى يقدموا لكم معتزين . فاجتمع السلييون فاقعدوا
ينظرونهم ، وراغ هؤلاء راجعين أعداء الشعب ، ووجهة ليست بوجهة أهلهم . ونظرهم
السلييون ساعة ثم طلعوا ، فلم يروا أحداً ، وذهب القوم . فقال في ذلك مالك بن خالد
الخناعي ، قال الأصمعي : بل قالها يوم أغار على طوائف من خزاعة ، فلم يغم ولا أصحابه ،
ورجعوا هاربين خائبين :

١ بَوَدَّكَ أَصْحَابِي فَلَا تَزِدْهُمْ بِسَايَةٍ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْحَلَابِ

ويروى: «أولئك أصحابي فلا تزددريهم»^(١) «ساية» ، وادٍ . و«الحلاب» ، الجماعات . و «مَدَّتْ» ، تَبِعَ بعضهم بعضاً ، «الأمْدَادُ» ، التي تُنْفِرُ في الحروب . يريد بِوَدَّكَ [أصحابي] ، أى مِنْهُمْ،^(٢) أَوْهُمْ مَعَكَ . و «تَزَدَّيْهِمْ» ، تَسْتَخِفُّهُمْ . وروى أبو عمرو هذا البيت آخر القصيدة ، وجعل أولها :

لَا تَجْزَعُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمَثَلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا . . .^(٣)

٢ غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفَلِي وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ الْمَرَاهِبُ

و «التَّرَاقِبُ» ، و «الْمَرَاهِبُ» . «غِيَارٌ» ، يَأْتِي الْغَوْرُ . و «إِشْمَاسٌ» ، يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ . «مَقْفَلِي» ، طَرِيقِي الَّذِي آخِذٌ فِيهِ ، وَلَكِنْ مَنَعَنِي أَنْ آخِذَ الطَّرِيقِ الْآخَرَ الرَّقْبَةَ . ويروى : «غِيَالٌ وَإِشَامٌ» . «غِيَالٌ» ، آجَامٌ . و «إِشَامٌ» ، يَأْتِي الشَّامُ . قال ، يقول : أَغُورُ مَرَّةً وَأُشْمُ أُخْرَى ، كَأَنِّي أَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ . ويروى : «مَقْفَلًا» ، يقول : وما كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ مَقْفَلًا أَغْفَلُ فِيهِ ، أَيْ أَحْتَرِزُ . «وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ» ، أَيْ سَهَّلَهَا الْخَفَافَاتُ ، وَهِيَ «الْمَرَاهِبُ» . ويقال : «ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ» . «وَذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالذَّلَالَةِ» ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا . رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : «ذِلُّ الطَّرِيقِ» ، سُهُولَتُهُ . و «سَحَاهُ» ، مَنَعَهُ . «الْمَرَاهِبُ» ، الْخَوْفُ . يَقُولُ : لَمْ يَحِذْ مَذْهَبًا ، فَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ سُعْنِي وَقَرَبَتِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَبًا أَمْضَى فِيهِ . و «السُّعْنُ» ، قَدَحٌ صَغِيرٌ يُحْلَبُ فِيهِ . و «الْأَلْبُوا» ، جَمَعُوا . و «الْمَسَارِبُ» ، الْمَذَاهِبُ . ويروى : «صُفْنِي وَقَرَبَتِي» .

(١) في نسخة : «تَزَدَّيْهِمْ» ، بكسر الميم .

(٢) في المطبوع : «بِوَدَّكَ إِنِّي مِنْهُمْ أَوْهُمْ مَعَكَ» ، والنصوب من السياق .

(٣) هذه رواية أخرى في البيت العاشر ، لم يذكرها في شرحه

« الصُّفْن » ، الشُّفْرَةُ يُسْتَقَى بِهَا اللَّحْمُ ، فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَبْذُورُ .^(١) أبو عمرو : « وَقَدْ أَلْتَوَى خِلْفِي » ،^(٢) يقول : أَلْتَوَى مِنَ التَّطَشِّشِ وَقَدْ طَرَحْتُ صُفْنِي .

٤ فَكَذْتُ أَمْرِي فِي الْوَعْثِ مَعْنَى فُرُوطَةٍ فَكَلَّ رُيُودٍ سَالِقٍ أَنَا وَائِبُ

هذا البيت ويتان بعده لم يَرَوْهَا أَبُو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ورواها الأصمعي وحده . « الْوَعْثُ » ، الرَّمْلُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الرَّجُلُ . و « فُرُوطَةٌ » ، تَقَدُّمٌ . و « الرُّيُودُ » ، جمع « رَيْدٍ » ، و « الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ . و « الْحَالِقُ » ، الْمُشْرِفُ .

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْصَى الْمَنَاقِبِ^(٣)

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْزُو مُزِينَةً بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَنْزُومُ لِي صَاحِبٌ .

٧ أَشَقُّ جَوَازَ الْيَدِ فِي الْوَعْثِ مُعْرِضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ آيَسَ الصَّيْفُ حَاطِبٌ^(٤)

« وَابِلٌ » ، عَدُوٌّ شَدِيدٌ . و « الْمَنَاقِبِ » ، طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا « مَنَقَبٌ » . « جَوَازٌ » ، أَرَادَ « جَوَزَ » ، و « جَوَزُ الشَّيْءِ » ، وَسَطُهُ ، وَيُقَالُ : « جَوَازُهُ » ، مَجَازُهُ . وَقَوْلُهُ : « مُعْرِضًا » ، أَيْ قَدْ أَبْدَيْتُ غُرُضِي ، أَوْ قَدْ أَخَذْتُ فِي غُرُضٍ مِنْهُ . قَالَ : و « مَجَازُ الْأَرْضِ » ، مَا غَلُظَ . وَيُقَالُ . مُعْرِضًا ، مُؤَلِّيًا . وَقَوْلُهُ : « فِي غُرُضٍ مِنْهُ » ، أَيْ بِجَانِبِ . « كَأَنِّي حَاطِبٌ » ، لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا ، جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَبْتٍ . وَيُرْوَى : « أَشَقُّ جَهَادًا » ، وَهُوَ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَزَ لَكَ ، لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ ،^(٥)

(١) فِي الطَّبُوعِ : « الصُّفْرَةُ » .

(٢) فِي الْهَامِشِ : « تَكُونُ خِلْفِي بَدَلَ الْإِسْتِمَالِ » . وَضَبَطَ ، « خِلْفِي » ، بِكَسْرِ الْهَاءِ هُنَا ، لَمْ أَتَّبِعْ وَجْهَهُ وَمَعْنَاهُ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ « تَقْصَى » كَتَبَ : « فِي الْأَصْلِ : نَهَيْتَنِي » . وَ « نَهَيْتَنِي » هِيَ رِوَايَةُ دِيوَانَ الْمَهْدَلِيِّينَ .

(٤) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ « فِي الْوَعْثِ » كَتَبَ : « فِي الْأَصْلِ : وَالْوَعْثَ » ، وَهِيَ رِوَايَةُ دِيوَانَ الْمَهْدَلِيِّينَ .

(٥) « شَجَرٌ » مَكْنًى ضَبَطَ فِي الطَّبُوعِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ صَوَابٌ ، يُقَالُ « شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ » وَهِيَ « الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ » .

يقول : فَأَوْثَرُ فِي الْجَهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّ . وقوله : « مُعْرِضًا » ، أى وَجْهَهُ فِي نَاحِيَةٍ .
ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : أُمِرُ بِالشَّجَرِ الْيَابِسِ فَأَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ ، كَأَنِّي حَاطِبٌ ، وَمِثْلُهُ :

إِذَا ابْتَلَّتِ الْأَقْدَامُ وَالْتَفَتَتْخَتَهَا غَنَاءَ كَأَجْوَارِ الْمَقَرَنَةِ الدُّهْمِ^(١)

٨ وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي بِأَنْ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ

« قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ » ، بِلْدَةٌ . و « يَتَلَاخَوْا » ، يَلْحَقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمِرَاءِ عَلَى أَنْ أَنْهَزِمَ ، أَوْ أَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . و « أَرَبُ » ، طَامِعٌ حَرِيصٌ ، « أَرَبٌ يَأْرَبُ إِزْبًا وَأَرَبًا » ، وَيُقَالُ : « هُوَذَا إِزْبَةٌ » ، أَيْ دَهِي . و « قَاعٌ » ، أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ طِينَتُهَا حَرَّةٌ . و « يَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : « يَتَلَاخَوْا » ، يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقِ مِنْهُمْ . و « أَرَبُ » ، ذُو إِزْبٍ وَدَهِي ، يُقَالُ مِنْهُ « أَرَبٌ يَأْرَبُ » ، وَمِنْ الْحَاجَةِ : « أَرَبٌ يَأْرَبُ أَرَبًا » ، و « الْإِزْبُ » ، الْإِسْمُ .

٩ جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَيَبِيدَانِ أَنْتَحَى شَمَارِيخَ شَمَا يَبْنِيْنَهُنَّ خَبَائِبُ

« جَوَازٌ » و « مَجَازٌ » ، وَسَطٌ . و « شَطِيطَاتٌ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . و « يَبِيدَانِ » ، مَوْضِعٌ . « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « الشَّمَارِيخُ » ، أَعَالَى الْجِبَالِ . و « الشَّمُ » ، الطَّوَالِ . و « خَبَائِبُ » ، وَاحِدَتُهَا « خَبِيبَةٌ » ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي الصُّخُورِ . قَالَ : و « يَبِيدَانِ » ، مَفَازَةٌ . قَالَ وَبِرِيدٍ : وَيَمَّمْتُ جَوَازًا أَيْضًا ، حَيْثُ جَازَ وَمَضَى . وَوَاحِدُ « الْخَبَائِبِ » ، « خَبِيبَةٌ » ، و « خَبِيبَةٌ » ، لَفَةٌ أَيْضًا . أَبُو عَمْرٍو : « وَبِيدَاءُ أَنْتَحَى » .

١٠ فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أَنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا الْمُنَى وَالْعَوَاقِبُ

« نَجَّيْنَا الْمُنَى » ، أَيْ مَنَيْنَاكُمْ وَخَدَعْنَاكُمْ . و « الْعَوَاقِبُ » ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ عَيْشِنَا . وَرَوَى : « نَجَّيْنَا الْمَنَى » ، أَيْ الْأَقْدَارَ ، وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا نَجَّيْنَا ، لِأَنَّا

(١) هُوَ لِأَبْنِ خِرَاشِ الْمَذَلِّ ، وَبَيَّانٌ فِي شِعْرِهِ .

تَذَاكُرْنَا عَوَاقِبَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَأُشْدَتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنُكَافِيَكُمْ بِهِ . محمد قال :
 يقول : نَجَانَا أَنْ آجَالَنَا لَمْ تَكُنْ حَضَرَتْ . و « الْمَنَاءُ » ، الْقَنَاءُ . يقول : فَلَا تَجْزَعُوا
 مِمَّا أَصَابَكُمْ مِنَّا ، فَإِنَّا قَدْ أَصَبْنَا مِنْكُمْ . و « الْمَوَاقِبُ » ، يقول : بَقِيَتْ لَنَا عَاقِبَةُ مِ
 عِشِنَا ، فَنجَانَا اللهُ بِهَا . الباهلي : « كَيْتَلِكُمْ قُدْعُنَا » . قال : « قُدْعُنَا » ، كُفِفْنَا .^(١)
 « وَأَقْدَعْتُهُ » ، قُلْتُ لَهُ قَبِيحًا . و « الْمَنَاءُ » ، الْقَدَارُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ صَخْرٍ :^(٢)

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَاءُ إِلَى جَدَثٍ يُؤْزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

١١ كَمُجْزَعِكُمْ يَوْمَ الرَّجِيعِ حِسَابُنَا كَذَلِكَ إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ

أَي كَأِعْجَازِنَا إِيَّاكُمْ . « حِسَابُنَا » أَي كَثَرَتْنَا ، وَيَكُونُ : ظَنَّنَا . « الْخُطُوبُ » ،
 الْأُمُور . ابن حبيب قال : كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ الرَّجِيعِ . و « أَعْجَزْتُ الرَّجُلَ » ، إِذَا غَلَبْتَهُ ،
 يَرِيدُ : كَغَلَبْتُمْ إِيَّانَا . و « حِسَابُنَا » ، جَمَاعَتُنَا . وقوله : « إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ » ،
 يقول : قَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَ مَا قَعَلْتُمْ بِنَا ، فَتَوْبَةُ لَنَا ، وَتَوْبَةُ لَكُمْ .

١٢ كَأَنَّ يِطْنَ الشَّعْبِ غَرْبَانَ غَيْلَةً وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رِجَالُ عَصَائِبُ

« غَرْبَانُ » ، أَرَادَ : عَنَاقِيدَ . « غَيْلَةً » ، وَهِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يُقَالُ لَهُ :
 « الْغَيْلَةُ » . و « عَصَائِبُ » ، جَمْعُ « عَصَابَةٍ » ، أَي أَشْرَفَ فِي الْجَبَلِ رِجَالُ مِنْهُمْ ،
 وَيُقَالُ : « مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَرْبَانُ شَجَرٍ » . « مِنْ فَوْقِنَا » ، أَي وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ
 فِي الْجِبَالِ . و « الْغَيْلَةُ » ، الْأَجْعَةُ .

١٣ قُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شَعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَهَلْ تُوَحِّشْنَ مِنَ الرِّجَالِ الْمَرَاقِبُ^(٣)

« الشَّعْبُ » ، الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . و « الرَّقِيبُ » ، الْحَارِسُ . و « تُوَحِّشُ » ،

(١) كَانَ فِي الْمَطْبُوعِ « كَيْتَلِكُمْ كُفِفْنَا » ، سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَاتَى أُتْبَهُنَا مِنَ الْمَخْطُوطِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ أَبِي صَخْرٍ ، وَانْظُرْ قَصِيدَةَ صَخْرٍ الَّتِي فِيهَا سَلَفَ مِنْ : ٢٤٥٠ .

(٣) « تُوَحِّشْنَ » ، كَتَبْتُ بِتَوِينِ الْقَلَمِ ، مَكَانَ نُونِ التَّوِينِ ، « تُوَحِّشًا » .

تَخْلُو . قال لهم : إن لهم رَقِيماً فاحذَرُوهُ ، وليس من جَبَلٍ إلَّا وفيه رَقِيبٌ . ابن حبيب ؛
أى قُلْتُ لأصحابي : إن لهم رَقِيماً في رأسِ الجبل فاحذَرُوهُ ، مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .
ويروى : « في رأسِ شَغَفٍ » .

* * *

٦

وقال مالكُ بن خالدٍ في تلكِ القَرَّةِ أيضاً :

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاكِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

« عَدِيُّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . و « النَّاحِيَّةُ » ،
مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي ، وَهِيَ شِعَابٌ وَطُرُقٌ تَكُونُ فَجْوَةً فِي الْجَبَلِ ، تَنْسَعُ أحياناً ،
وَتَضِيقُ أحياناً ، واحداً « شَغَبٌ » . و « يَسْلُبُهُمْ » ، لَأَنَّهُمْ هَرَبُوا ، فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِهَا
فَيَتَرَكُونَهَا . قال : لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالشَّجَرِ فَيَتَشَقَّقُهُ ، فَيَأْخُذُ ثَوْبَهُ . الْبَاهِلَى : هَؤُلَاءِ
مُهْزَمُونَ تَعَلَّقَ ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا .

٢ كَفْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَدَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ
٣ وَقُلْتُ مَنْ يَشْفِقُوه تَبْكُ حَنَّتُهُ أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

« كَفْتُ » ، سَمَرْتُ . « أَلْوِي » ، أَرْجِعُ وَأَعْطِفُ . « شَدَنْتُ » ، أَبْغَضْتُ .
« يُخْتَطَمُ » ، يُذَلُّ وَيُؤَسَّرُ . قال : ضَمَمْتُ ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
لِلْهَرَبِ . « حَنَّتُهُ » و « طَلَّتُهُ » ، و « رُبَّضُهُ » ، ^(١) و « رُبَّضُهُ » ، و « جَارَتُهُ » ، و « حَالُهُ » ،
و « عِرْسُهُ » ، و « قَعِيدَتُهُ » ، و « زَوْجَتُهُ » ، و « حَلِيلَتُهُ » ، و « امْرَأَتُهُ » ، كَلَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في المخطوطة : « وَرَبَّضُهُ » ، بفتح الباء ، وهما صحيحان جميعاً .

تَاللَّهِ مَا هَقَلْتُ حَصَّاءَ عَنْ لَهَا جَوْنُ السَّرَاةِ هَجَفْتُ لَحْمَهُ زَيْمٌ
كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحَلِّ فَجَادَ لَهَا مِنَ الرَّيْعِ نِجَالٌ يَنْهَاهَا دَيْمٌ

« هَقَلْتُ » ، أَنْتَنِي الظِّلِيمِ . « حَصَّاءَ » ، لَا رَيْشَ عَلَى رَأْسِهَا . و « هَجَفْتُ » ، ضَخَمَ . وَيُرْوَى : « هَزَفْتُ » ، وَهُوَ أَجُودُ الرَّوَابِيتِ . و « الْهَزَفُ » ، الْخَفِيفُ . « زَيْمٌ » ، مُتَقَطِّعٌ هَا هُنَا وَهَا هُنَا ، وَذَلِكَ لِقُوَّةِ لَحْمِهِ وَصَلَابَتِهِ . قَالَ : « عَنْ » ، اعْتَرَضَ . و « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، يَنْفِي ظِلْمًا . « وَادٍ مَحَلٌّ » و « أَوْدِيَةٌ مَحَلٌّ » ، سَوَاءٌ . و « نِجَالٌ » ، جَمْعُ « نَجْوٍ » ، وَهُوَ السَّحَابُ . و « دَيْمٌ » ، أَمْطَارٌ تَدُومُ أَيَّامًا ، أَيْ بَيْنَ ظَهْرِي كُلِّ سَحَابَتَيْنِ « دَيْمَةٌ » ، وَهُوَ الْمَطَرُ اللَّائِنُ يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

٦ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَبْتَلَتْ مَسَارِبَهَا غَيْرُ السَّحُوفِ وَلَكِنْ لَحْمَهَا زَيْمٌ

« مَسَارِبُهَا » ، جَوَانِبُ بَطْنِهَا . يَقُولُ : قَدْ أَحَذَ الشَّخْمُ فِيهَا . و « شُنُونٌ » ، بَيْنَ السَّيْمِ وَالْمَهْزُولِ . و « السَّحُوفُ » ، الَّتِي يُقَشَّرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّخْمُ . يَقُولُ : ابْتَدَأَ فِيهَا الشَّخْمُ ، وَلَيْسَتْ بِالسَّحُوفِ . و « زَيْمٌ » ، سَيِّئٌ . وَيُقَالُ : « مَسَارِبُهَا » ، تَحَارِي الشَّخْمِ فِيهَا . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « وَلَكِنْ عَظْمُهَا زَيْمٌ » . قَالَ : « شُنُونٌ » ، وَسَطٌ . و « سَحُوفٌ » ، سَيِّئَةٌ ، وَأَضْلُهُ فِي الْفَنَمِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَلَكِنْ عَظْمُهَا زَيْمٌ » ، و « الزَّيْمُ » ، ذُو الشَّخْمِ ، و « الزَّيْمُ » ، الشَّخْمُ ، و « الزَّيْمَةُ » ، نَتْنُ الرِّيحِ ، « زَيْمٌ يَزْمُ زُهُومَةً » ، وَالاسْمُ « الزَّيْمَةُ » ، وَمِنَ الشَّخْمِ « زَيْمٌ يَزْمُ زَهُمًا وَزُهُمًا » .

٧ بِأَسْرَعَ الشَّدِّ مَنِي يَوْمَ لَا نِيَّةَ لَمَّا عَرَقْتُهُمْ وَأَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ

« لَا نِيَّةَ » ، لَا قَهْرَ ، مِنْ « وَنَى بَنَى نِيَّةً » مِثْلُ « عِدَّةٍ » . و « أَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ » ، لَأَنَّهُمْ يَعْدُونَ . قَالَ : أَرَادَ بِأَسْرَعَ مَنِي . ثُمَّ أَجْدَأَ قَتَالَ : أَشَدُّ الشَّدِّ يَوْمَ لَا نِيَّةَ أَنَا ، ^(١) كَذَا صِفَتِي ، و « أَهْتَزَّتِ اللَّمَمُ » ، أَيْ انْتَفَضَتْ الْجَمَمُ مِنْ عَدُوِّهِمْ .

* * *

(١) فِي الْبَيْتِ « لَا نِيَّةَ » ، بِالْجَرِّ ، وَضُبَّتْ فِي الشَّرْحِ مَرْفُوعَةً .

٧

قال الجحى وحده : طَرَقَ بنو عَدِيٍّ ، من خُرَاعَةٍ ، بنى لِحْيَانٍ ، لَيْلَةً ، فَأَصَابُوا
 من بنى لِحْيَانٍ وَقَتَلُوا حَزْبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ حِينَ أَوْقَعَ فِي الدَّارِ :
 أَذِيبْ فَاخْرُجْ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَفْطَنُوا لَكَ . فقال : أَرِينِي سَتِيْفِي لَعَلِّي أُدِبُّ . فَأَعْطَتْهُ
 إِيَّاهُ ، فَاسْتَلَّهُ وَهَدَرَ فَقَالَ :

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أُخَشِّي بِالذِّيبِ^(١)
 ٣ مَعِيَ لَيْتٌ خَشِيبٌ كَالنَّهْيِ بِالْغَيْبِ

« النَّهْيُ » ، الْعَدِيرُ . و « الْغَيْبُ » ، تَجْرَى مَاءٌ صَغِيرٌ فِي السَّهْلِ .

• • •

٨

وقال [ابن] أنمار الخزامي ، أَخُو بنى عَدِيٍّ ، لَيْلَةً طَرَقَتْ خُرَاعَةُ بنى لِحْيَانٍ :^(٢)

١ أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءَةٍ وَحَجَرِ
 ٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرُهُ » ، صِيَاحُهُ . « زَبَرَ يَزْبُرُ » .

* * *

(١) في المطبوع كتبت « بالذيب » ياء فوقها همزة .

(٢) مضى الخبر والشعر في شعر أبي جندب ص : ٣٦١ ، والزيادة بين القوسين منه .

وهذا يوم حُشاشٍ

قال الجحى : ثم خرج عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ ، من ذِي غُلَائِلٍ ، بِمِثَّةٍ من كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، حتى صَبَّحُوا بَنِي لِحْيَانَ بِالْحُشَاشِ ، يَوْمَ حُشَاشٍ ، قَوَّجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُفْتَرِقِينَ ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ ، فَاقْتَتَلُوا ، فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، ولم يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرُ ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ ، تَلَفَّتَ حِينَ رَأَى أَحْبَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ : مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي أَهْلِ غُلَائِلٍ ؟ ثُمَّ رَمَى بِالرَّايَةِ وَأَعْجَزَ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَعْجَزَ :

- ١ صَدَفَتْ أُمَيْمَةُ لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ^(١)
- ٢ أَأُمَيْمٌ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
- ٣ يَسِرُ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْحَمِّ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

«صَدَفَتْ» ، أَعْرَضَتْ ، كَأَنَّهُ جَاءَهُ طَيْفُهَا . «خُفُوفٌ» ، رَحِيلٌ . «الْيَسَرُ» ، واحدٌ «الْأَيْسَارُ» ، وهو صاحب الْمَيْسَرِ ، يريد أنه يَسِيرُ فِي الشَّتَاءِ ، وَيُقَامِرُ ، وَيُطْعِمُ اللَّحْمَ . و«كُبْنَةٌ» ، جَافٍ . و«الْعُلْفُوفُ» ، الجَافَى أَيْضاً ، الْجَيْسُ من الْقَوْمِ ، الْكَثِيرُ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : ضَيَّقُ الْخُلُقِ .

- ٤ يُرَوِّى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ أُمُّ الصَّيِّبِ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ^(٢)

(١) في المطبوع : «صُحْبَتِي» ، بفتح الصاد ، وهو غريب ، وإن لم يكن خطأ .

(٢) في نسخة بجوار «مخلوف» : «إقواء» .

« تَنَاشَى » ، يريد انْتَشَى . يقول : إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ وَتَعَاَفَلُوا عَنِ الشَّرَابِ ، اشْتَرَى هُوَ فَارَّوَاهُمْ . وقوله : « وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ » ، يقول : يُرْوِيهِمْ ، وَإِنْ كَانَ ثَوْبُهُ مَخْلُوفًا . و « المخلوف » ، الذى إِذَا بَلَى وَسَطُهُ قُطِعَ مِنْ وَسَطِهِ ، ثُمَّ جُمِعَ رَأْسَاهُ ، يقال : « أَخْلَفْتُ ثَوْبَكَ » ، و « أَخْلَفْتُ ثَوْبَكَ » ، و « أُمُّ الصَّبِيِّ » ، الدَّمَاعُ . قال : يَفْتَنِمُ تَرَكَهُمْ إِذَا تَعَاَفَلُوا فَيَسْقِيهِمْ . و يروى : « وَثَوْبُهُ مَلْعُوفٌ » ، أى لَا يَزَالُ يُعْطَى ثَوْبُهُ وَيَهْتَبُ ، « يَلْعَنُهُ » ، يَهْتَبُهُ . ومن قال : « مَخْلُوفٌ » ، يقول : يَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا إِذَا تَعَاَفَلُوا وَثَوْبُهُ هَكَذَا .

٥ لَمَّا رَأَيْنَهُمْ كَانَتْ تَبَالَهُمْ بِالْجَزَعِ مِنْ تَقَرَّرِ نَجَاءِ خَرِيفٍ
٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتَرَكُوا لِلِضُّعِ أَوْ يَصْطَفِ بِشَرِّ مَصِيفٍ
٧ أَقْبَحْتُ أَنَّ لَأَشَى يُنَجِّى مِنْهُمْ إِلَّا تَعَاوُنُ جَمِّ كَلِّ وَظُفِيفٍ

يقول : كَانَتْ تَبَالَهُمْ مَطَرُ الْخَرِيفِ ، مِنْ شِدَّتِهِ وَتَتَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ .
« تَعَاوُنُ » ، تَعَاوَنَ . « وَظُفِيفُ السَّاقِ » ، عَظْمُهُ . « تَعَاوُنُ » ، يُفَيْتُهُ . و « جَمِّ الْوُظُفِ » ، مَا جَمَّ مِنْ عَدْوِهِ . يقول : عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُنَجِّينِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِلَّا الْعَدْوُ الشَّدِيدُ ، وَأَنْ يُخْرِجَ كُلُّ وَظُفِيفٍ لِي مَا جَمَّ مِنْ عَدْوِهِ .

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَنَجَوْتُ مِنْ كَشْبِ نَجَاءِ خَذُوفٍ^(١)
٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رِجْلًا فَجَلْتُ كَمِيلَةَ الْخَذُوفِ

« خَذُوفٌ » أَتَانُ سَيْمِنَةً . و يروى : « إِنَّ النَّجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ » ، « رَاهِبٌ » ، خَائِفٌ . ويقال : « خَذُوفٌ » ، تَخْذِفُ بِالْخَصَا إِذَا عَدَتْ . « شَخْصًا » ،

(١) في نسخة : « وَسَاقًا » ، و عليها « صَح » ، مكان « رِجْلًا » .

ويروى : « وَإِذَا أَرَى شَرْقًا أُمَامِي » ، مِلْتُ ، ^(١) يقول : عَدَوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا عَلَى أَحَدِ جَارَيْيَ ، « كَالْخُذْرُوفِ » ، وَهِيَ الْخُورَارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ .

١٠

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأُفْعَايِيُّ يَفْخَرُ يَوْمَ بَنِي لِحْيَانَ ^(٢) . قَالَ نَعْرَانُ وَالْأَصْمَعِيُّ :
غَزَتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ بَنِي لِحْيَانَ بِأَسْفَلِ ذِي دَوْرَانَ ، فَاِمْتَنَعَتْ
مِنْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، فَقَالَ مَالِكٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُمْ . وَرَوَاهَا ابْنُ حَبِيبٍ لُحْدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ :

١ فِدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بَمَا مَاصِعُوا بِالْجِزْعِ رَجُلَ بَنِي كَعْبٍ
٢ وَلَمَّا رَأَوْا تَقَرَّى تَسِيلُ إِكَامُهَا بَارِعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةِ غُلْبٍ

« مَاصِعُوا » ، قَاتَلُوا ، وَ « الْمَاصِعَةُ » ، الْمَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ . وَ « الْجِزْعُ » ،
مُنْتَهَى الْوَادِي وَمُنْقَطَعُهُ . وَ « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . « أَرَعَنَ » ، جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ
« رَعْنِ الْجَبَلِ » . وَ « حَامِيَةٌ » ، قَوْمٌ يَحْمُونَ . وَ « غُلْبٌ » ، غِلَاطُ الْأَعْنَاقِ . وَ « جَرَّارٌ » ،
يَجْرُ جَرًّا مِنْ كَثَرَتِهِ . وَ « تَقَرَّى » ، مَوْضِعٌ ، سَكَنَ الْقَافُ لِلْحَاجَةِ . وَيُقَالُ مِنْ
« الْأَغْلَبِ » : « مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ » .

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا لِحْيَانَ مَاصِعُوا عَنْ الْمَجْدِ حَتَّى تُنْخِئُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ
٤ وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ التَّصْلِ ذِي رُبْدٍ عَضْبٍ

(١) يشير إلى أنه يروى : « وَإِذَا أَرَى شَرْقًا أُمَامِي خَلْتُهُ رَجُلًا فَلْتُ . . . » . وَيُؤَيِّدُ هَذَا

« كِتَابَةُ » . وَانْظُرْ حَمَاسَةَ الْبَحْتَرِيِّ الْبَابِ : ٢٥ ، م : ٥١ .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَكُنْ فِي الطَّبَوَعَةِ ، وَأَثْبَتَهَا مِنَ الْمَحْطُوطَةِ .

(٥٩ - دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ)

٥ أَفَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَا
٦ فَتَاذَرُ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
٧ كَأَنَّ بِيْذِي دَوْرَانَ وَالْجِزْعَ حَوْلَهُ
وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكْبِ
بِذَاتِ اللَّطِي خُشْبٍ تُجَرُّ إِلَى خُشْبٍ^(١)
إِلَى طَرَفِ الْمِقْرَةِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ

« تَنَادَوْا » ، و « تَوَاصَوْا » . « فَقَالُوا مَا صِغُوا » ، ضَارِبُوا . و « تُنْخِنُوا » ،
تُنْقِلُوا . « خُفَافٌ » ، و « خَفِيفٌ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و « رُبْدٌ » ، لُغْعٌ . و « عَضْبٌ » ،
قَاطِعٌ . أَبُو عَمْرٍو : « رُبْدٌ » ، يَرِيدُ الْفِرْنَدَ .^(٢) « إِلَى خُشْبٍ » ، أَيْ يُقْتَلُونَ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ .
« كَأَنَّ بِيْذِي دَوْرَانَ » ، وَيُرْوَى : « كَأَنَّ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ » . إِلَى طَرَفِ « .
[« رَاغِيَةَ السَّقْبِ »] ، أَيْ هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ ثَمُودُ ، حِينَ رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ
فَهَمَدُوا ، فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ حِينَ قُتِلُوا .

نسخة

١١

فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خُرَازَةِ فَقَالَ :

فَخَرَّتْ يَبْنُومٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ ذِكْرُهُ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالرَّزِيَّةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيدُ : النَّكْبَةُ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَغْتَرَّ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فَيُؤْذِيهِ ،
أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجَرَ .

(١) كَتَبْتُ « تَجَرُّ » فِي نَسْخَةٍ بِنَقَطَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ أَيْ « تُجَرُّ » وَ « يَجَرُّ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْفِرْنَدُ » .

قال الجعفي: ثم غزتهم بنو كعب، وتغلل رجل من بني المصطلق،^(١) وكانت بين بني لحيان وبني المصطلق قسامة، يأكل بعضهم مع بعض ويشرب، فتغلل رجل منهم مع بني كعب، فقتلتهم بنو لحيان يومئذ، وأخذ مالك زهير بن الاغر المصطلق فقال: ألا أراك مع القوم؟ أغادراً ذليلاً! فقال: أعفوا، فوالله ما تقتلونني بذخل ولا بقتل بني لحيان! فقال: أقتلك بصخر العتي. قال: والله لقد انتبذ صخر العتي القتلى ووسخهم. قال: ولكن تبوء بنعليه. كأنه استقل صخرأ، يقول: قد قتلنا من هو أرفع منه وأنبسل، وهو صاحب راحة فروع. فقال في ذلك مالك بن خالد:

أ قلت لوهب حين زالت راحهم هلم تغنينا ردى والمراقب

« زالت » راحا خربهم، وهو مُعْظَمُهَا. و « ردى » موضع. و « المراقب » موضع. وهذا مثل، أى يهجون أهلها، ويقولون فينا الشعر. ويقال: رباح هذين المكانين تغنى. ويروى: « حين زالت حوهم ». و « حين زالت رجاهم ».

٢ كأنهم حين استدارت راحهم بذات اللظى وأدرك القوم لاعب
٣ إذا أدركوهم يلحفون سراهم بضرب كساجد الحصيد الشواطب

« لاعب »، جماعة، مثل « سامر »، يكون واحداً وجمعاً. « لاعب »، أى مُلَاعِبٌ. « وذات اللظى »، ماء الجهنمة. « جد »، قطع. و « الشاطبة »، التى

(١) في نسخة « تفكر » مكان « تغلّل ».

(٢) في نسخة فوق « ردى » كله « مؤن ».

تَعْمَلُ الْحَصِيرَ . « يَلْحَقُونَ » ، مَثَلٌ ، كَأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ لِمِ الْحَافَا مِنَ الْفَرْبِ ، يَلْحَقُونَهُمْ
بِالسَّيْفِ .

٤ فَيَبْرَحُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَنْوِي عَلَى شِقِّ مِنَ الرَّأْسِ وَاجِبٌ

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال منهم . و « الساهِفُ » ، الهالك ، و « الساهِفُ » ،
أيضاً ، العطشان ، و « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » ، وذو مشربة ، وهو الذى يأكله الإنسان
ويشرب عليه ماء كثيراً ، قال ساعدة :^(١)

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ
« حِطْمَةٌ » ، و « حِطْمٌ » ، و « قِصْدَةٌ وَقِصْدٌ » ، و « كِسْرَةٌ وَكِسْرٌ » ، و « فِلْقَةٌ
وَفِلْقٌ » . ويقال من « الساهِفِ » : « سَهَفَ يَسْهَفُ » ، إذا مات .^(٢) و « مُتَقَطِّرٌ » ،
مَضْرُوعٌ عَلَى قَطَرِهِ ، أى جَنِبِهِ . « وَاجِبٌ » ، ساقِطٌ ، من قول الله عز وجل : « فَإِذَا
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا » [سورة الحج : ٣٦] ، وقال : « قَطَرُهُ مِنْ قَرَسِهِ » ، و « قَطَرَهُ الْقَرَسُ » ،
أى رَمَى بِهِ ، و « تَقَطَّرَ هُوَ » . ويقال : « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » .

٥ تَنْوِي بِهِ عَرْفَاءَ ضَافٍ سَبِيحًا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جِرَالُهُ تَوَالِبُ

٦ مُعِيدَةً أَكَلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ

« عَرْفَاءَ » ، ضَبْعٌ طَوِيلُهُ الْعَرْفُ . « ضَافٍ » ، سَابِغٌ طَوِيلٌ . و « السَّبِيحُ » ،
شَعْرُ النَّاصِيَةِ . و « الدَّحَلُ » ، يُرِيدُ مَقَارَهَا . و « تَوَالِبُ » ، صَفَارٌ ، و « التَّوَلَّبُ » ،
جَحْشُ الْحِمَارِ ، أَصْلُهُ .^(٣) و « الدَّجَلُ » ، هُوَّةٌ مُتَلَجِّفَةٌ . وقال غيره : « عَرْفَاءُ » ، مُنِنَةٌ
الرَّيْحِ ، يُرِيدُ الضَّبْعَ . « تَنَحَّتْ » ، قَصَدَتْ إِلَيْهِ . و « مُنَاهِبُ » ، يَنْتَهِبُ ، لَأَن فِيهِ حِرْصًا
وَجَسَمًا . « مُعِيدَةٌ » ، قَدْ قَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . ويقال : « مُعِيدَةٌ » ، اعتادت
أَكَلَ الْمَيْتَةِ .

(١) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي ، وسيأتى في شعره .

(٢) في المطبوع : « وإذا مات » .

(٣) أى الأصل في التولب أنه جحش الحمار .

٧ إِذَا نَفَشْتَ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتْ أَشْتَبِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ

« الْقَرَاهِبُ » من أولادها ، الذي قد تم . و « أَشْتَبِهَا » ، أى تفرقوا عليها ، فَمَدَّهَا هذا وَمَدَّهَا هذا . و « قِرْوَانُهَا » ، ظَهَرُهَا ، يُجْمَعُ « قِرْوَانَات » . قال غيره : « قِرْوَانُهَا » ، وسط ظهرها . و « الشَّعْرُ الصُّدُورِ » ، يعنى : أولادها ، كثيرة شعر الصدور ، ويقال^(١) : « إنه لأشعر بركا » . وكان يقال لزياد بن أبيه « أشعر بركا » ، لأنه كان كثير شعر الصدر . و « أَشْتَبِهَا وَلَدُهَا » ، تفرقوا عليها ، مَدَّهَا هذا مَرَّةً وهذا مَرَّةً .

٨ أَبَاحَ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِّ وَرَهْطَهُ مَحَاةَ اللِّوَاءِ وَالصَّفِيحِ الْقَوَاضِبِ

٩ أَيْ مَالِكُ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسِهِ سَيْدٌ بَخْفَانٍ قَاطِبٌ

١٠ فَرَالَ بَدَى دَوْرَانِ مِنْكُمْ مُجَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ صَاحِبٌ

« الصَّفِيحُ » ، السيف ، « سَيْفٌ مُصَفَّحٌ » ، عريض الصفيحة ، و « ضَرْبُهُ بِصَفْحَةِ السَّيْفِ » ، أى بمرضيه . و « قَوَاضِبٌ » ، قواطع . « خَيْسُهُ » ، أجمته . و « السَّيْدُ » ، الأسد ، بلغة هذيل . « قَاطِبٌ » ، قد زوى ما بين عينيه . « الهَامُ » ، جمع « هَامَةٍ » ، كانوا يقولون : إذا قُتِلَ الرَّجُلُ فلم يُنْأَرْ به ، صَاحَتِ الهَامَةُ أبداً حتى يُنْأَرْ به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة . و « صَاحِبٌ » ، صائح ، لأنه لم يؤخذ بوتره .

• • •

(١) في المطبوع : ويقال .

يَوْمُ فَلَجٍ

قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجمحي: حدثنا المصطفي، صاحب راحة فرّوع، عن حديث مالك: أنه خرج في بضعة عشر رجلاً من قومه، يريدون غزو بني سليم بن منصور، فلقيهم الجموح، رجل من بني سليم، جموح بن ظفر، وأصحاب فلج، فاقتتلوا، ثم انهزم المصطفيون، فصبروا أعداء فلج من حرة قد سده قتل عزيمة، و «القتل»، بالحجاز، بئر عزيمة يفرق فيها الفيل والبئر لو وقعا فيها = فناء بها القوم عدواً، إلا مالكا ثقل فلم يستطعها، فانحرف فقام على جنبتيها بسيفه، وانقاهم بالشر حتى صدوا عنه، فلما رجع الجموح إلى قومه قالوا: أجبنت عن مالك؟ قد انهزم أصحابه عنه ومعك أصحابك، وهو واحد برأسه! فقال الجموح في ذلك:

١ لَيْتَ الْأُولَى يَلْحَقُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ مُعَوِدٌ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرُوعٍ
٢ نَحْنُ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْرَ الْمَاءِ وَرَدُّ مُلَمَعٍ^(١)
٣ فَإِنْ تَزْعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جِئْتُمْ حِينَ نَدَعِي
٤ عَجَبْتُ لِمَنْ يَلْحَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ الْمَيْتَةِ تَلْمَعُ

«خَاتَ يَخُوت»، أي طلب. «وَرَدُّ مُلَمَعٍ»، أي الصقر في لونه. «نَحْنُ»، تخطف، عن الأصمعي. «حِينَ نَدَعِي»، أي حين دعوناكم نستغيث بكم نقول: يَا فُلَانُ! الأصمعي: «حِينَ نَدَعِي»، حين قاتلنا ونحن نقول: خُذْهَا فَأَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ.

* * *

(١) «وَرَدُّ» ، في البيت ، كانت ساقطة في المطبوعة ، وأثبتها من المخطوطة والشرح .

وقال مالكُ بنُ خالدٍ في يومٍ أوقعتُ بنو لحيانَ بمُخزاعةٍ . قال نصران ، قال الأصمعيُّ :
قالها في يومِ التَّرج ، وقد ذَكَرَهُ عمرو بنُ هُمَيلٍ في كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :^(١)

• أَبَانَا بِيَوْمِ التَّرَجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ •

١ فَدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَبِّيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوْقٍ
٢ أَبَانَا بِيَوْمِ التَّرَجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عُسْكَاطٍ بِالْخَلِيطِ الْمُرَقِّ

« غَيْرَ عُوْقٍ » ، لَا تَخْبِئُهُ الْأُمُور . يَقُولُ : لَمْ يُعَوِّقِ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ ، أَيْ
لَيْسَ بِمَشْغُومٍ « أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَيْ أَصَبْنَا هُمْ ، يُقَالُ : « أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا » ، فَتَلْتَهُ
بِهِ ، وَهُوَ مِنَ « الْبَوَاءِ » . وَيُرْوَى : « غَدَاةَ غَزَالٍ » ، وَهِيَ ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ . وَ « الْبَوَاءِ » ،
الْقَوْدُ ، أَيْ أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَالنَّارَ . وَ « مُرَقِّ » ، تَمْزُقُوهُ وَفَرَّقُوهُ .

٣ فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَسَبِي بِسَبِينَا وَمَالٌ بِمَالِ عَاهِنٍ لَمْ يُفَرِّقِ
٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَغِي جِنُودَ أَضْجَعُمَا كَأَنَّ بَأْيَدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرِقِ

« الْمَالُ الْعَاهِنُ » ، الَّذِي يَبِيتُ فِي أَهْلِهِ ، وَ « الْعَارِبُ » ، الْمُتَنَجِّسُ ، « عَاهِنٌ
يَعْنِي » ، إِذَا كَانَ حَاضِرًا مُقِيمًا لَا يَنْفِي عَنْ أَهْلِهِ .^(٢) « جِنُودٌ » ، مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .
« حَوَاشِي » ، جَوَانِبُ . « شَبْرِقٌ » ، شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ . أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا
بِالدَّمِّ . وَقَالَ : كُلُّ مَا ارْتَفَعَ « جِنُودٌ » ، وَجِنُودٌ وَجِنُودٌ . يَقُولُ : بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
جِنُودٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « عَامِرُ بْنُ هَمِيلٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَيَأْنِي فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمِيلٍ ، وَبِجَزْءِ هَذَا الصَّدْرِ
• غَدَاةَ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمُرَزِيلِ •

(٢) « عَاهِنٌ يَعْنِي » هُوَ ضَبْطُ الْمَطْبُوعِ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ : عَاهِنٌ بِالْمَكَانِ كَنَصْرِ أَقَامَ
بِهِ « وَلَمْ يَذْكُرْ مُضَارَعٌ عَاهِنَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ ، وَلَئِنَّمَا جَاءَ مُضَارَعُهَا فِي مَعْنَى آخَرَ : « وَالْمَوَاهِنُ جَزَائِدُ
النَّخْلِ إِذَا يَلِسَتْ وَقَدْ عَاهَنَتْ تَعْنِي وَتَعْنِي بِالضَّمِّ عُهُونًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . »

٥ فَيَبْرَحُ عَانَ مُوثِقٌ فِي حَبَالِنَا وَعَبْرَى مَتَى يُذَكِّرُهَا الشَّجْوَتُ شَقِي
٦ مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخَرِّقِ^(١)

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال « عان » ، أسيرٌ . « مُكَبَّلَةٌ » ، أى ولا تزال فينا ،
« عَبْرَى » ، امرأةٌ قد أسرناها ، « مُكَبَّلَةٌ » ، على الخبر . و يروى : « مُكَبَّلَةٌ » ،
على النعت ، أى مُقَيَّدَةٌ . و « حَقْوُهَا » ، إزارُها .

٧ بَطْنِنِ كَيْزَاغِ الْمَخَاضِ رَشَاشُهُ وَضَرْبِ كَشْفِيقِ الْحَصِيرِ الْمُشَقِّقِ

« الإيزاغُ » ، الدَّفْعُ بالبُولِ . و « الْمَخَاضُ » ، الثُّنُقُ الحواملُ ، قد تَمَحَّضَتْ
بالْحَمْلِ . يقال : « أَوْزَعَتْ بَبُولُهَا » ، أى قَذَفَتْ بِهِ ، فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطَّمَنَةُ مِنَ الدَّمِ ،
بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ الْبُولِ . و « رَشَاشُهُ » ، مَا تَطَّارَى مِنْ دَمِهِ . و « الْحَصِيرُ » ، كِسَاءٌ .
يقول : إِذَا مَا شَقَّقَ سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا .

آخر شعر مالك بن خالد

والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

(١) ضبطت « مكبله » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .

فهرس القوافى

صفحة	ديوان المذلين	كوزجارتن			
٣١٢	٧٧ : ٢	٥٥	الأعلم	[جزء السكامل]	المناصب
٤٦٢		١٦٧	حرب أبو حبيب	[رجز]	أبو حبيب
٣٨١		١٠٧	معقل بن خويلد	[طويل]	أحدب
٤٥٥	٩ : ٣	١٦١	مالك بن خالد	[طويل]	الحلائب
٤٦٧		١٧١	مالك بن خالد	[طويل]	والمراقب
١٠٤	٩٢ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	ذنوب
٣٩٩		١٢٠	معقل بن خويلد	[وافر]	حبيب
٤٢٣	٢٤١ : ٢	١٣٧	أبو العيال	[جزء الوافر]	ولاجنب
٢٠٥	٦٣ : ١		أبو ذؤيب / ابن أبي دياكل	[كامل]	لا يذهب
٣٨٩	٦٨ : ٣	١١٢	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	[متقارب]	الآشب
٤٢	٧٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	ركابها
٤٦٥	١٥ : ٣	١٦٩	مالك بن خالد / حذيفة بن أنس	[طويل]	بنى كعب
٤٦٦		١٧٠	رجل من خزاعة	[طويل]	والنكب
٢٤٥	٥١ : ٢	٦	صخر النقي / أخوه / أبو ذؤيب	[طويل]	بالأهاضب
٣٥١	٨٧ : ٣	٨٤	أبو جندب	[طويل]	جانب
٣٢٩		٧٥	حُصَيْب الضمرى	[بسيط]	لم يُصَب
٣٨٧		١١٠	معقل بن خويلد	[وافر]	الخطاب
٢٠٧	١٦٥ : ١		خالد بن زهير	[رجز]	وأبأذؤيب
٣٩٢		١١٥	معقل بن خويلد	[متقارب]	الكاذب
* * *					
٣٩٨ / ٢٢٠	١٦٢ : ١	١١٩	خالد بن زهير	[طويل]	أخواتها

(٦٠ - ديوان المذلين)

صفحة	الهذلين ديوان	كوزجارتن			
٢٢١	١٦٢ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	وشكاتها
٣٩٧/٢٢٠	١٦١ : ١	١١٨	معقل بن خويلد	[طويل]	أمهاتها

٢٦٢	٢٢٣ : ٢	١٨	صخر النقي	[وافر]	لا يريث
٢٦٣	٢٢٤ : ٢	١٩	أبو المثلّم	[وافر]	مكيث

١٢٨	٥٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	حدوج
١٧٧	١٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	خلاجبا

١٤٨	١١٤ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	لشحيح
١٢٠	١٠٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	مذبوح
١٦٤	٤٥ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	فأملأح
١٧١	٦٨ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	فنتستريح
٢٣٧	٨١ : ٣	٢	مالك بن الحارث	[وافر]	شعأح
٤٥١	٥ : ٣	١٥٨	مالك بن خالد	[وافر]	قأح
١٩٦	١٢٩ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	قريحا

٢٣٣			حسان بن ثابت	[رجز]	من أحد
٢٣٣			أبو ذؤيب	[رجز]	دوعتد
٣٨٥	١٦٦ : ٢	١٠٩	معقل بن خويلد	[طويل]	سيفشد

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن			
٥٦	١٢٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	عُرْدُ
٣٣٨		٧٣	حُصَيْبُ الضَمْرَى	[بسيط]	قَوْدُ
٣٣٣	١٠٧ : ٣	٧٠	ساعدة بن العجلان	[وافر]	بليدُ
٢٥٤	٥٧ : ٢	١٢	صَخْرُ النَقَى	[منسرح]	الزُّوْدُ
١٨٩	١٢٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	واقِدُ
٢١٩	١٥٩ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	في غمْدِ
٣٩٣		١١٥	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	[طويل]	مرثدُ
٢٩٣	٦٧ : ٢	٤١	صَخْرُ النَقَى	[وافر]	مع المَجُودِ
١١٢	١٤٦ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	عُشْرُ
٦٥	١٣٧ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	عَيْرُ
٣٨٢		١٠٧	معقل بن خويلد / أمية بن الأسكر	[طويل]	تتَحَفَّرُ
٧٠	٢١ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	غيارُها
٣٩٦		١١٧	أم عمرو ، امرأة خدام الخزاعي	[طويل]	إسارُها
٣٩٦		١١٨	معقل بن خويلد	[طويل]	وصغارُها
٢٠٧	١٥٤ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	وشعيرُها
٢١٢	١٥٧ : ١		خالد بن زهير	[طويل]	عشورُها
٣٦٧		٩٧	أبو جندب	[طويل]	البحرِ
٣٥٧	٩١ : ٣	٨٩	أبو جندب	[طويل]	المكْدَرِ
٤٥٣	٧ : ٣	١٥٩	مالك بن خالد	[طويل]	أشْهُرِ
٣٥٥	٩٢ : ٣	٨٧	أبو جندب	[وافر]	نَبيِرِ

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتين			
٣٦٩		٩٩	أبو جندب	[وافر]	عمرو
٤٦٢/٣٦١		١٦٧/٩٢	أبن أنمار الخزاعي	[رجز]	زبيري
١٧٠	٤٤ : ١		أبو ذؤيب	[بسيط]	هصير
٣٦١		٩٢	أبو جندب	[رجز]	وحبتر
٢٨٣	٢٣٨ : ٢	٣٣	صخر النقي	[رجز]	غفيرة
* * *					
٢١٧	١٦٠ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	يائس
٤٣٩/٢٢٦	١ : ٣	١٤٨	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	[بسيط]	خلاس
* * *					
٣٠٣		٤٩	عامر بن العجلان	[متقارب]	لم يرمض
٣٠٥		٥١	أبو اللثم	[متقارب]	لا تنقضي
* * *					
٣٦٦		٩٦	أبو جندب	[رجز]	لفظ
* * *					
٤	١ : ١		أبو ذؤيب	[كامل]	يخزغ
٢٢٥	٨٦ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	هجوها
٤٧٠		١٧٣	الجموح الظفري	[طويل]	فروع
٣٤٠	١٠٥ : ٣	٧٦	ساعدة بن العجلان	[كامل]	أدمي
٣٧٥		١٠٢	مقل بن خويلد	[طويل]	مطمعا
٤٠١	٤٠ : ٣	١٢١	مقل بن خويلد/المعطل	[طويل]	فأسما
٢٣١	٣٠ : ٣		أبو ذؤيب/جنادة بن عامر	[وافر]	أضاعا
٢٨١	٢٣٦ : ٢	٣٢	صخر النقي	[رجز]	بنو خناعه

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن			
١٨٣	٩٨ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	تقيفُ
٣٢٨		٦٨	الأعلم	[وافر]	الكنيفُ
٤٦٣		١٦٧	عمير بن الجعد	[كامل]	بمخوفٍ
٢٩٤	٦٨ : ٣	٤٢	صخر النقي	[متقارب] ٢٨٢	وليفاً
			* * *		
١٥٦	١٥١ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	العوائقُ
١٧٩	٩١ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	ومودقٍ
٤٧١	٨ : ٣	١٧٤	مالك بن خالد	[طويل]	عوقٍ
١٨٠	٨٧ : ١		أبو ذؤيب	[وافر]	زهوقٍ
			* * *		
٤٠٠		١٢١	معقل بن خويلد	[طويل]	فاتكٍ
			* * *		
٣٨١		١٠٦	بعض الخزاعين	[رجز]	المقتولُ
٢٦٩	٢٢٨ : ٢	٢٤	صخر النقي	[بسيط]	السُّبُلُ
٢٧٢	٢٣٠ : ٢	٢٦	أبو المنعم	[بسيط]	حُلُلُ
٣٢١	٨٥ : ٢	٦٣	الأعلم	[وافر]	يقولُ
٤٣٣	٢٥٢ : ٢	١٤٥	أبو العيال	[كامل]	أرسلُ
١٧٤	٣٣ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	قيلها
٨٨	٣٤ : ١		أبو ذؤيب	[طويل]	شغلي

الهذليين ديوان	صفحة	كوزجارتن
١٣٩ : ١	١٤٠	
٨٢ : ١	١٦٠	
١٢٣ : ٢	٣٤٥	٧٩
٨٣ : ٢	٣١٨	٦٠
	٢٨٢	٣٣
٧١ : ٣	٣٧٣	١٠٠
٢٣٧ : ٢	٢٨٢	٣٢
١٦٤ : ١	١٥٩	
١٢ : ٣	٤٦٠	١٦٥
	٣٦٥	٩٧
	٣٥٦	٨٨
	٣٧٦/٣٢٦	١٠٣/٦٦
٦٥ : ٣	٣٨٣	١٠٨
٢٢٥ : ٢	٢٦٦	٢١
٢٢٦ : ٢	٢٦٧	٢٢
٦٦ : ٣	٣٧٨	١٠٤
	٣٦٣	٩٤
	٣٢٤	٦٥
٨٨ : ٣	٣٥٢	٨٤

بالأوائِلِ

[طويل]

أبو ذؤيب

كاهِلِ

[طويل]

أبو ذؤيب

لوائِلِ

[طويل]

أبو جندب

غير آلي

[وافر]

الأعلم

الصواهلِ

[رجز]

صخر النقي

المراسلَا

[طويل]

معقل بن خويلد

رَجَلَا

[رجز]

صخر النقي

* * *

النَّعَمُ

[رجز]

أبو ذؤيب

والسَّلَمُ

[بسيط]

مالك بن خالد

الحامُ

[وافر]

أبو جندب

يقومُ

[وافر]

سويد بن عمير

هيمُها

[طويل]

الأعلم / معقل بن خويلد

ترَمِي

[طويل]

معقل بن خويلد

يايا المثلَمُ

[طويل]

صخر النقي

المُفَحَّمُ

[طويل]

أبو المثلَمُ

خِذَامِ

[وافر]

معقل بن خويلد

تميم

[وافر]

أبو جندب / أبو ذؤيب

شَحْم

[كامل]

الأعلم

نادِمَا

[طويل]

أبو جندب

صفحة	ديوان المذليين	كوزجارتن			
٢٨٧	٦٢ : ٢	٣٦	صخر الفقى	[وافر]	انصراما
٣٩٤		١١٦	معقل بن خويلد	[وافر]	أسامًا
* * *					
٤٤٤	٤٣ : ٢	١٥٢	مالك بن خالد / المعطل	[طويل]	مساكنُ
٤٣٥		١٤٧	أبو العيال	[وافر]	السمينُ
٢٨٤	٢٣٨ : ٢	٣٤	أبو المثلم	[بسيط]	قُتَيانٍ
٣٥٤	٩٠ : ٣	٨٦	أبو جندب	[وافر]	مُبينٍ
٤٠٧	٢٥٦ : ٢	١٢٤	بدر بن عامر	[كامل]	يُجدني
٤١٣	٢٦٠ : ٢	١٢٨	بدر بن عامر	[كامل]	قرونى
٤١٧	٢٦٤ : ٢	١٣٢	بدر بن عامر	[كامل]	تشفيني
٤١٩	٢٦٦ : ٢	١٣٤	بدر بن عامر	[كامل]	يعنني
٤١٠	٢٥٩ : ٢	١٢٧	أبو العيال	[كامل]	ظنونٍ
٤١٤	٢٦٢ : ٢	١٣٠	أبو العيال	[كامل]	ينسيني
٤١٨	٢٦٥ : ٢	١٣٢	أبو العيال	[كامل]	تدعوني
٤٢٢	٢٦٧ : ٢	١٣٦	أبو العيال	[كامل]	سكونٍ
* * *					
٩٨	٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[متقارب]	الحيرى
٣٥٠	٨٦ : ٣	٨٣	أبو جندب	[رجز]	حُبُشَيَا
٣٤٩	٨٦ : ٣	٨٢	أبو جندب	[رجز]	جَارِيَّة
٢٨٠	٢٣٦ : ٢	٣١	صخر الفقى	[رجز]	مُعَاوِيَّة

المستهمّل

غفر الله له ولوالديه

فهرس الجزء الأول

مقدمة المحقق

١	شعرُ أبي ذؤيب	(١ - ٣٤)
٢٣٥	شعر مالك بن الحارث	(١)
٢٤٣	شعر صَخِي القَيّ ، وشعر أبي المُنَلِّم	(١ - ١٩)
٣٠٩	شعرُ الأعلم	(١ - ٦)
٣٣١	شعر ساعدة بن العجلان	(١ - ٤)
٣٤٣	شعر أبي جُنْدَب	(١ - ١٥)
٣٧١	شعر مَعْقِل بن خُوَيْلِد	(١ - ٢١)
٤٠٥	شعر أبي العيال ، و بدر بن عامر	(١ - ١١)
٤٣٧	شعر مالك بن خالد	(١ - ١٣)
٤٧٣	فهرس القوافي	

المسيرة في همدان

المسيرة في همدان

المسرح الهمل
غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير
٣

كتاب

شرح اشجار الهدى

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثاني

راجعه
محمود محمد شاكر

حققه

عبد الستار حنيف

جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم المخطوطات
٩٥٣٣٦
٨٥/٩/١

مكتبة دار الفنون

١١١١
س

المسرح الهمل
غفر الله له ولوالديه

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

١٠

شِعْرُ أُمِّتِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ

وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ، وَإِيَّايَ مِنْ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ،
مَعَ شِعْرِ أُمِّتَةٍ فِي بَابٍ وَاحِدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،

وشِعْرُ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ ، مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ
فِي بَابٍ وَاحِدٍ

١

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ ، وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ . وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
إِلَّا سِتَّةَ آيَاتٍ ، قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ :^(١)

- ١ لَمَنِ الدِّيَارُ بَعَلَى فَلَاخْرَاصٍ فَالسُّودَ تَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ^(٢)
- ٢ فَضْهَاءُ أَظْلَمَ فَالْنَطُوفِ فَصَائِفِ فَالنَّمِرِ فَالْبَرْقَاتِ فَلَا أَنْحَاصِ

« الْأَبْوَصِ » ، وَيُرْوَى : « الْأَنْوَاصِ » . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « الْأَوْبَاصِ » ،

(١) الْآيَاتُ الَّتِي أَعْلَمَ عَلَى رَأْسِهَا هِيَ : الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي ، وَالثَّلَاثُ ، وَالْعَاشِرُ ، وَالْحَادِي عَشَرَ ،
وَالثَّانِي وَالْعَشْرُونَ ، وَقَدْ وَضَعْنَا أَمَامَهَا عَلَامَةً .

وَيَلِظُ أَنَّ دِيْوَانَ الْمَذَلِّينَ وَرَدَتْ فِيهِ سَبْعَةُ آيَاتٍ لَا سِتَّةَ . بِإِضَافَةِ الْبَيْتِ الْخَامِسِ عَشَرَ هُنَا قَبْلَ
الْثَّانِي وَالْعَشْرِينَ ، كَمَا أَنَّ مِنَ الْآيَاتِ السَّبْعَةِ فِيهِ بَيْتٌ هُوَ صَدْرُ الثَّانِي هُنَا وَعَجَزُ الثَّلَاثِ .

وَهَذَا الْقِسْمُ مِنْ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْآيَاتُ السَّبْعَةُ بِمَاضٍ مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَقِيَ
فِي نَسْخَةِ الشَّنَقِيطِيِّ .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « فَلَاخْرَاصِ » وَتَحْتَ الْمَاءِ « حَاءٌ » . وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » ، أَيْ تَرَوَى « فَلَاخْرَاصِ » .

وَفِيهَا « الْأَبْوَاصِ » وَفَوْقَ الْبَاءِ هَمْزَةٌ أَيْ تَرَوَى : « الْأَنْوَاصِ » .

وروى : « الأحرص » ، بالحاء غير مُعْجَمَةٍ . « فصائف » ، يروى : « قَبَارِي » .
 و يروى : « فَنَادِي » هـ مَن الصَّفَا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَاصِ » . ^(١) نُصِبَتْ « مَن »
 على الصِّفَةِ .

٣ أَنَحَاصِ مُسْرِعَةٍ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَاصِ

ويروى : « مَن الصَّفَا » . « المتزحيف » ، وهو اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ
 الأملس ، ^(٢) وكذلك « الدَّلَاصِ » ، الأملس البَرَّاق . و « الزُّحْلُوقَةُ » ، ^(٣) مكانٌ يَنْحَدِرُ
 عليه الصبيانُ يَلْعَبُونَ عليه قِيلِينَ . و « الصَّمَا » ، الحجارة . وقوله : « مَن الصَّفَا » ، في
 البيت الأول ، أى هذه المواضع التي ذَكَرَ بِمَن الصَّفَا .

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَفْدَحِ الْمُتَزَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ
 ٥ لَا تَسْتَنِينَ أَلْعَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا إِلَّا سَطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِرَاصِ
 ٦ وَخِيَامِهَا بَلَيْتٌ كَأَنَّ حَنِيفًا أَوْصَالَ حَمْسَرِي بِالْجَنُوبِ شَوَاصِي
 ٧ أَوْدَى جَدِيدًا مَاضِي بِجَدِيدِهَا وَالْوَبْلُ مِنْ مُتَحَلِّجٍ عَرَّاصِ
 ٨ وَالرَّيْحُ دَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَقْتَدِي تَرْبِي الْإِكَامَ بِحَاصِبِ الْحَصْحَاصِ ^(٤)
 ٩ أَلْفَتْ تَحُلُّ بِدَوْتُوفٍ خَيْمَةً إلفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقِرْمَاصِ

(١) انظر التعليق رقم (١) في الصفحة السابقة . وتداخل صدر الثاني مع عجز الثالث في ديوان
 المهذلين . وفي هامش نسخة مخطوطة ما نصه : « نصب » مَن « على الصفة » .

(٢) في مخطوط : « اللَّيْنُ » بلا تشديد على الياء .

(٣) في نسخة : و « الزُّحْلُوقَةُ » (سواها الزحلوقة) و رسمت فاها وفوق تقطعها شرطة وفوقها

قطعة ، وكتب عليها « معا » ، أى أنها « زحلوقة » و « زحلوقة » .

(٤) « دَائِبَةٌ » ضبطت بفتحين وبضمتين ، في نسخة .

« الشُّقْمُ » ، الشيء اليسير . « حَنِثًا » ، ما أُنْحِىَ . « مُتَحَلِّجٌ » ، ^(١) بَرَقَ كأنه يُخَلِّجُ . و « عَرَّاصٌ » ، يَهْتَزُّ . « حَاصِبُ الخَضَعِاصِ » ، الزَّمْلُ مع الخَضَبَاءِ . « أَلِفٌ » ، أى ألفت هذا المكان . و « الْقِرْمَاصُ » ، و « الْقِرْمُوصُ » ، واحد ، وهو موضعُ الحامةِ الذى نصيرُ إليه ، عن الجحى . وروى : « غَنَيْتُ » . قال الأصمى : « تَأَلَّفَ » و « تَوَلَّفَ » ، سواء ، وبقال : « أَلِفْتُ الشيء » ، و « أَلَفْتُهُ » . و « الْقِرْمَاصُ » ، حيث « تَقَرَّمَصُ » ، أى تَقَبَّضُ فى وَكْرها .

- ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ عِقَاصٍ
- ١١ يَنْضَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِيعِ هَوْلَةٌ لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةٌ النَّوَاصِ
- ١٢ كَالشَّمْسِ جِلْبَابُ الْعَمَائِمِ دُونَهَا قَتَرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالَ خَصَاصٍ
- ١٣ وَكَأَنَّهَا وَسَطَ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ فَرَعَتْ بِرِيقِهَا نَشَاءً نَشَاصٍ ^(٢)

« هَوْلَةٌ » ، أى تَهَوَّلُ النَّاظِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا ، تَهَوَّلَ مِنْ رَأَاهَا بِحُسْنِهَا . وروى الأصمى : « صَفْرَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِيعِ » . « فَرَعَتْ » ، أى ارتفعت . و « النَّشَاءُ » ، مَانِشًا ، وهو بَدْوٌ وظهوره . ^(٣) . و « نَشَاصٌ » ، سحبٌ رقيقٌ أبيض .

- ١٤ أَوْ دُمِيَّةُ الْمِحْرَابِ قَدْ لَمِبَتْ بِهَا أَيْدَى الثَّبَاةِ بِزُخْرَفِ الْإِتْرَاصِ
- ١٥ أَوْ مُغْزَلٌ بِالْحُلِّ أَوْ بِحُلَيْيَةٍ تَهَرُّو أَلْسَلَامَ بِشَادِنِ مِخْمَاصِ

« الْإِتْرَاصُ » ، الإحكام والصنعة . « مِحْرَابٌ » ، ومحارِبٌ ، وهى الفُرْفُ ، و « مُشْرَبَةٌ » ، ومشاربٌ ، وهى التى يُشْرَبُ بها ، و « مُشْرَبَةٌ » ، لغة ، و « مُزْبَلَةٌ » ،

(١) « متحلج » ، ضبطت هنا فى النسخ بلام مشددة مكسورة .

(٢) فى نسخة « بَيْنَ » وفوقها « وَسَطٌ » وعليها « ضح » .

(٣) فى المطبوع « بَدْوُهُ » . والنسبة أثبتت من نسخة أخرى .

وَمَرْبَلَةٌ ، و «مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَمَشْرُوعَةٌ» ، و «مَسْرُوبَةٌ وَمَسْرُوبَةٌ» . «مُغْزَلٌ» ،
مَعَهَا غَزَالٌ ، و «مُضْبٍ» ، مَعَهَا صَبِيٌّ ، و «مُجْرٍ» ، مَعَهَا جِرَاءٌ ، و «مُطْفِلٌ» ،
مَعَهَا أَطْفَالٌ . و «السَّلَامُ» ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا «سَلَامَةٌ» ، و «السَّلْمُ» ، أَيْضًا شَجَرٌ ،
وَاحِدُهُ «سَلَمَةٌ» . قَالَ : و «السَّلَامُ» ، أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ .

١٦ تَقْرُو أَسِيرَةَ مَا تَبِيعَ قُرْيَانَهُ مُسْتَوْتِجٍ بِتَوَامٍ نَبَتٍ وَاصِي

يَقَالُ : «قَدْ وَصَى نَبْتُهُ» ، إِذَا انَّصَلَ . و «مُسْتَوْتِجٌ» ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .
و «أَسِيرَةٌ» ، طَرَائِقُ . و «مَاتِعٌ» ، طَوِيلٌ ، «قَدْ مَتَعَ» ، إِذَا طَالَ . و «التَّوَامُ» ،
النَّبْتُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْبَتَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَيَقَالُ : «أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ» ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ ، فَهِيَ
«مُتَمِّمٌ» و «أَسْرَاءُ مِثْنَامٍ» ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ تَوَآمِينَ ، وَمِثْلُهُ «مِذْكَارٌ» ،
و «مِثْنَاثٌ» . و «تَوَآمٍ» ، وَتَوَآمَانٍ ، وَتَوَآمٍ .

١٧ بَقْلًا كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِئًا جَمَدَ الْجَلِيمِ مُوتَدَ الْإِخْوَصِ

١٨ أَوْجَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرْبَةٍ فَرْدَةٍ مِنْ رَبِّزٍ مَرَجٍ أَلَاتٍ صَيَاصِي^(١)

شَبَّهَ الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمِ النَّمَاطِ ، وَهِيَ أَلْوَانُهُ ، صُفْرَتُهُ
وَحُمْرَتُهُ وَبَيَاضُهُ . و «النَّاشِئُ» ، أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ . و «الْجَلِيمُ» ، مَا جَمَّ هَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَرْتَفِعْ . و «الْجَمَدُ» ، الْقِصَارُ . وَيَقَالُ : «قَدْ أَخْوَصَ النَّبْتُ» ، إِذَا نَبَتَ ،
و «أَخْوَصَ» ، إِذَا طَالَ . «مَرَجٌ» ، لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، يَقَالُ : «مَرَجَ
الْقَوْمُ» ، إِذَا اضْطَرَبُوا ، و «مَرَجَ الْخَاسِمُ فِي الْإِضْبَعِ» .^(٢) و «الصَّيَاصِي» ، الْقُرُونُ .
و «حَرْبَةٌ» ، مَوْضِعٌ . و «الْجَابَةُ» ، الْفَلِيطَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : «الْمَرَجُ» ، الْبَيْضُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : و «حَرْبَةٌ» وَتَحْتَهَا حَاءٌ صَغِيرَةٌ . هَذَا فِي الطَّبُوعِ أَيْضًا «وَحَرْبَةٌ»
وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَرْبَةٌ) وَلَمْ أَعْرِ عَلَى رَوَايَةٍ أُخْرَى فِي الْمَادَرِ الَّتِي رَاجَعْتُهَا هَلْ هُنَاكَ رَوَايَةٌ
أُخْرَى (جَرْبَةٌ) أَوْ (خَرْبَةٌ) .

(٢) ضَبَطَ الْأَصْلُ «مَرَجَ» . يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَكُنْتُ الْفَتْحَ قَوْلُ : «مَرَجَ» بِكَسْرِ الرَّاءِ أَعْلَى .

- ١٩ يَتَرَقَّبُ الْخُلُوبُ السَّوَامِ حَوْلَهَا بِلَوَامِيحِ كَعَوَالِكِ الْإِنْبَاصِ
٢٠ فَسَبَتْ بِنَاتِ الْقَلْبِ فَعَى رَهَائِنُ بِجِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْصَاصِ
٢١ أَيَّامَ أَسْأَلَهَا النَّوَالَ وَوَعْدَهَا كَالزَّاحِ تَخْلُوطًا بِطَنَمِ لَوَاصِي

« الخُلُوبَةُ » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ . و « اللَوَامِيحُ » ، السُّيُونُ . وفي قوله : « فَسَبَتْ » ، رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاةِ . كُلُّ مَا حَبَسَهُ عَنِ الطَّيْرِ أَنْ يَفْعَلَ « قَصَصَهُ » . و « اللَوَاصِي » ، الْعَسَلُ ، وَاحِدُهُ « لَاصِي » .

- ٢٢ قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْ جَاصِيرًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْنِ لَحَاصٍ^(١)

يقال : « التَّحَصَّ فِي كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، أَرَادَ : لَمْ تَلْتَحِصْنِي لِحَاصٍ . وَيُقَالُ « وَقَعَ فِي حَيْصَ بَيْنِ » ، أَيْ فِي ضَيْقٍ . قَالَ : « صَيْرَفًا » ، أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ . و « تَلْتَحِصْنِي » ، تَنْشَبُ بِي . « لَحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، و « لِحَاصٍ » ، « فَعَالٍ » ، مِنْ « لَحَصَ يَلْحَصُ » ، مِنَ النَّشُوبِ . وَيُقَالُ : « وَقَعَ فِي حَيْصَ بَيْنِ » ، وَحَيْصَ بَيْنِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَمَوْضِعُ « حَيْصَ بَيْنِ » ، نَشَبٌ عَلَى الْحَالِ ، أَيْ لَمْ تَلْتَحِصْنِي لِحَاصٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْصَ بَيْنِ . و « لِحَاصٍ » ، مِثْلُ « حَذَائِمٍ » و « قَطَائِمٍ » . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هِيَ شِدَّةٌ وَاخْتِلَاطٌ . أَبُو عَمْرٍو : « تَلْتَحِصْنِي » ، تَضْطَرُّنِي ، و « لِحَاصٍ » ، شِدَّةٌ .

- ٢٣ أَرَاتِحُ فِي الصُّمْدَاءِ صَوْتَ الطُّحْرِ الْمَحْشُورِ شَيْفَ بِصِنْتَةٍ دِهْمَاصٍ
٢٤ لَوْ صُمِّمْتَ مِنْ دُونِ شَأْنِي صَخْرَةً لَخَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ
٢٥ يَأْلَيْتُ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الْأَيَّامَ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ فِلَاصِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لِحَاصِي » وَالتَّيْبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى يَتَّفِقُ مَعَ دِيْوَانِ الْمُذَلِّينَ ، وَمَعَ مَا فِي الشَّرْحِ بَعْدَ ، وَالسَّانِ (لِمَسْ ، حَيْصَ) وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي سَتَذَكَّرُ فِي الْفَرْجِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

- ١٦ إِذْ لَاحَ لَيْلٍ قَلَمِيسٍ يَوْطِيسِهِ وَوَمَلَّالٍ يَوْمٍ وَامِيسٍ بَمِيسِ
 ١٧ حَتَّى تُبَلِّغَنَا قَتِيلَةَ خُشْعٍ تَشْكُو التَّلِيمَ مِنْ حَاوِرِهَا
 ١٨ يَنْفِرُونَ مِنْ وَغْرِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا يَنْفِرُونَ مِنْ مَيْحَاءِ ذَاتِ حُمَاصِ
 ١٩ تِلْكَ التَّوَى يَبْنَأُ تَقَرُّبُ ذَا الْهَوَى طَمَحَتْ لِبَيْنِ كَرَّةٍ اِحْتِصَاصِ^(١)

«أُرْتَاخُ» ، أى أشتى ذاك . «الْمُتَعَدَّاهُ» ، الشدة . «شَيْفٌ» ، جلي .
 «دَحْمَاصٌ» ، مُحْكَمَةٌ . «الْمُطْعَرُ» ، مَهْمٌ . «مِنْ خُلَاصٍ» ، أى من شئ
 يُطْلَقُ . «الْوَطِيسُ» ، شدة الأمر . و «التَّيْصِيلُ» ، شدة السير . «خُشْعٌ» ،
 ويروى : «خُشْعٌ» . «الصَّيْحَاءُ» ، اللُّهُوءُ . و «حُصَاصٌ» ، جِدَّةٌ . يقال : «إِنِّه
 لِلْوَحْصِصِ» ، أى جِدَّةٌ . «كَرَّةٌ» ، ويروى : «كَرَّةٌ» ، بِالزَّخْمِ . و «اِحْتِصَاصٌ» ،
 القَرَارُ .

(١) فى نسخة خطت «كَرَّةٌ» بفتح اللام وضبطها ، وعليها ما .

وقال أمية ، عن الأصمى وحده :^(١)

- ١ أَفَاطِمَ حَيْثُ بِالْأَسْمَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِي
- ٢ تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيِّفْتُ جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى مُرْدَدٍ
- ٣ كَانَ بَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةٌ تُحْشَعُ بِالْمِرْوَدِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ آلَيْتَ بَيْنَ الْفَقَا وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسَيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أُمْدٌ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ^(٢)
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْقُرْشِ مَاذَا نَرَى مِنْ الْحَسَنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

« مَتَى عَهْدُنَا بِكَ » ، أى مَتَى نَعْهَدُكَ ؟ مَتَى تَزُورُونَا ؟ لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ .
 « أَطْرَقَتْ » ، سَكَنَتْ . « الْمِرْوَدُ » ، السِّلُّ . « السَّرْمَدُ » ، الدَّائِمُ .

...

(١) لا توجد في ديوان المذليين ، لأن القسم الذى فيه أمية بن أبى مائد من رواية الأصمى ضائع .

(٢) في حاشى نسخة : و « أَبَدَ » ، مكان « أَمَدَ » .

وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ أَيْضًا :

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ أَرَقَّ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

« الطَّيْفُ » ، مجاءه في المنام ، « طَافَ بِطَيْفٍ طَيِّفًا » ، يقول : هذا الخيالُ جاء من امرأةٍ نازحةٍ ذاتِ دَلَالٍ . و « الدَّلَالُ » ، الشُّكْلُ والهِئَةُ الحَسَنَةُ . و « النَّارِحُ » ، البعيد . قال ابن الأعرابي : « الأَرَقُّ » ، أن يُفَمِّضَ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى . و « المُسَهَّدُ » ، الذي لا ينامُ أَضْلًا . و يروى : « يُؤَرِّقُ » ، أى يُسَهِّرُ . غيره : « رَجُلٌ أَرَقٌّ وَأَرِقٌّ » .

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ مَهَاوِي خَزَقِ مَهَابٍ مَهَالٍ^(١)

٣ صَحَارٍ تَقُولُ جِنَانُهَا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ^(٢)

و يروى : « أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيدِهِ » . « أَجَارَ » ، الخيالُ ، « إِلَيْنَا عَلَى نَايِهِ » ، أى قطع إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ . و « مَهَاوٍ » ، أى يَهْوِي فِيهَا الشَّفَارُ . « مَهَابٍ » ، موضعُ مَهَابَةٍ . و « مَهَالٍ » ، موضعُ هَوْلٍ . قال : و « المَهْوَاةُ » ، ما بين التَّيْنَتَيْنِ ، وهى التَّنْفَتِفُ . و « الْخَزَقُ » ، البلدُ الواسِعُ . « تَقُولُ » ، تَكُونُ ، أَخَذَ مِنْ « الْفِيلَانِ » ، لأنها تَكُونُ . و « جِنَانٌ » جمع « جِنَ » . و « الْحَدَبُ » ، للوضع المرتفع . و « طَوْدٌ » ، جبلٌ يكون طَوْدًا وفوقه جِبَالٌ طَوَالٌ . قال : مَوْضِعُ « صَحَارٍ » ، نَضْبٌ ، ولكنه سَكَنَ الْبَاءَ ، ومثل هذا فى الشعرِ كثيرٌ .

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرُ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ دَهْرِ طَوَالِ

(١) فى الأصل « مهال » بالياء اللد .

(٢) فى نسخة ضبطت : « وَأَحْدَابِ » ، بفتححة وضمة .

٥ خَيَالٍ لَزَيْبٍ قَدْ هَاجَ لِي نَكَاسِمِينَ الْحُبِّ بَعْدَ أُنْدِمَالٍ
٦ نَسْدَى مَعَ اللَّيْلِ تَتَنَاهَا دُثُو الضَّبَابِ بِطَلٍ زَلَالٍ

والبيت الرابع لم يَرَوْه إلا أبو عمرو. «نُكَاسِمًا»، أى نَكَسَى خيالها حين أتانى فى منامى بعد ما أَقْفَتْ من وَجَعَى. و«الانْدِمَال»، إقبالُ البُرء. ويقال: «عَرَضَ لَهُ نُكْسٌ وَنُكَاسٌ». و«قد اندمل»، إذا أَفَاقَ بَقِضُ الإفاقة. ويروى: «لِغَبْدَةٍ». ويروى: «لِجَعْدَةٍ قَدْ هَاجَ». «نَسْدَى»، رَكِينًا. «زُلَالٌ» أى يَبَاهُ عَذْب. و«الطَّل»، المطر الخفيف. قال: غَشِينَا خيالها كما يَفْشَى الضَّبَابُ الأرض. وقال الأصمى: أَرَادَ بِالضَّبَابِ الْغَيْمَ. «بِطَلٍ»، بِنَدَى. و«زُلَالٌ»، صَافٍ. ويروى: «مع النّوم».

٧ فَبَاتَ يُسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَأَجِبْ إِلَىٰ بِذَلِكَ السُّؤَالِ
٨ يُبْنَى التَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفَدَى بِعَمٍّ وَخَالٍ
٩ فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقَمٍ طَوِيلٍ الْمَطَالِ^(١)
١٠ وَمَرَّ الْمُنُونِ بِأَمْرِ يَنْفُو لُ مِنْ رُزْءِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْصِ مَالٍ

«يُسَائِلُنَا»، هذا مُثَلٌّ، رَآه كَأَنَّهُ يَكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ويروى: «فَبَاتَ نَسَائِلُنَا». «يُبْنَى»، وروى أبو عمرو: «تُنْتَى» و«تُفَدَى»، أى قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلَمَتْ: حَيَّاكَ اللَّهُ، فَذَلِكَ عَمَى وَخَالَى. روى البيت العاشر والذي قبله أبو عمرو وأبو عبد الله.^(٢)

١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَأْبَى لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ
١٢ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا آتَى مِنْ النَّاتِيَاتِ بَيَانٍ وَقَالَ^(٣)

(١) ضبطت «الصبي» بالنصير والتكبير في المخطوطين، أى «الصَّبِي» و«الصَّبِيِّ».

(٢) في نسخة: «روى هذا البيت والقبلى...»

(٣) يلاحظ أن الدرر كله لقوله «بَيَانٍ»، ولم يعرض لرواية البيت «بَيَانٍ»، فأخشى أن يكون تصحيفاً.

لم يرو الأَصمعي هذين البيتين ، ولكنه رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَعَجَزُ الثَّانِي ،
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَرَى مِنَ النَّائِبَاتِ لِعَافٍ وَعَالٍ
« النَّائِبَاتِ » ، التي تَنْوِبُ مِنَ الْأُمُورِ . وقوله : « بعافٍ وعالٍ » ، أي تأخذُ بالقَوِ
والشَّهْوَةِ ، وَتَقْهَرُ فَعْمَلُوْهُ وَتَعْظُمُ ، ومنه : « عَالَهُ الْأَمْرُ » ، إِذَا تَقَاعَمَ . الْبَاهِلُ : مَا يُنَوِّبُهُ
مِنَ الْأُمُورِ ، وَ« الْعَالِي » ، الذي يَأْخُذُ قَهْرًا ، يقال : « عَلَانِي الْأَمْرُ » ، قَهَرَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ .
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ :

فَاعْزِدْ لِمَا تَفْعَلُ فَتَالَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(١)
أَيِ اعْمِدْ لِمَا تَقْهَرُهُ . وَ« الْعَافِي » ، الذي تأخذُ عَنْوًا .^(٢) أَبُو عَمْرٍو : « عَافٍ » ، أَمْرٌ
سَهْلٌ . وَ« عَالٍ » ، أَمْرٌ شَدِيدٌ .

١٣ وَإِضْلالَ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي تَقَلَّبَ بِالنَّاسِ حَالًا لِحَالٍ
١٤ وَجَهْدَ بَلَاءٍ إِذَا مَا آتَى تَطَاوُلُ أَيَّامُهُ وَاللَّيَالِي
١٥ حَوَادِثُ خُطْبٍ تَوَارَثْنِي أَشْبَنَ الْمَفَارِقِ فَالْجِسْمُ بِأَلِي
١٦ وَقَدْ مَا تَمَلَّقْتُ أُمَّ الصُّبِيِّ مِنِّي عَلَى عُرْفٍ وَأَكْتِهَالٍ^(٣)

« وَإِضْلالَ » ، أَيِ وَأَشْكُو أَيْضًا إِضْلالَ هَذَا الزَّمَانِ . وَ« الْإِضْلالَ » ، الْإِشْرَافُ .
وَلَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ .^(٤) « وَجَهْدَ بَلَاءٍ » ، أَيِ وَأَشْكُو أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ
يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ الدَّهَابُ . وَالْبَيْتَ الْخَامِسَ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ .^(٥)
يَقَالُ : « عَزَفَ عَزْفًا وَعُزُوفًا » ، وَ« الْعُرُوفُ » ، انْصِرَافُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ ، كَأَنَّهُ

(١) السُّمَطُ : ٨٢ ، ٨٣ . وَانْظُرْ مَرَّاجِعَهُ ، وَمِنْ نَسَبِ لَهُ .

(٢) « تَأْخُذُ » فِي نَسْخَةِ أُخْرَى ، التَّاءُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ .

(٣) « مِنِّي » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْخَامِسُ عَشَرَ » .

يَعْنِي هَاهُنَا الْإِنْصِرَافَ عَنِ النِّسَاءِ . وَ « أَكْتَهَالٌ » ، سِنْ . يَقُولُ : حِينَ عَزَفْتُ وَ أَكْتَهَلْتُ .

١٧ فَسَلَّ الْهُمُومَ بِعَيْرَانَةٍ مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ النَّقَالِ

وَيُرْوَى : « بَعْدَ اُنْتِقَالِ » . « عَيْرَانَةٌ » ، تَشْبِيهُ الْعَيْرِ . « مُوَاشِكَةٌ » ، بِمِيعَةٍ . وَ « الرَّجْعُ » ، رَدُّهَا يَدَّهَا . وَ « النَّقَالُ » وَ « الْمُنَاقَلَةُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، يُقَالُ : « نَاقَةً مُنَاقِلٌ » ، إِذَا وَقَعَتْ فِي خُسُونَةٍ وَحِجَارَةٍ نَاقَلَتْهَا بِقَوَائِمِهَا ، فَتَوَقَّيْهَا حَتَّى لَا يُصِيبَهَا مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ : « الْمُنَاقَلَةُ » ، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَبْضِي ، وَ « النَّقَالُ » ، الْحِجَارَةُ الصَّغِيرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ ثُمَّ قَلَّ قَوَائِمُهُ فَهُوَ هَكَذَا ، وَالْأَصْلُ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو : « مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ وَالْإِنْتِقَالِ » ، أَيْ تَضَعُ رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا .

١٨ ذَمُولٍ تَزَفُّ زَفِيفَ الظِّلِيمِ شَمَّرَ بِالنَّفْعِ وَسَطَ الرِّثَالِ

١٩ وَتَرَمَدُ هَمَلَجَةٌ زَعَزَعَا كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

« الذَّمِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ » . وَ « يَزَفُّ » ، يُسْرِعُ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا رَفَعَ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ . قَالَ : « الزَّفِيفُ » ، مُدَارَكَةُ الْمَشْيِ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا سَقَلَ عَنِ الْحَجَرِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي . « الْإِزْمِدَادُ » ، الْقَدْوُ الشَّدِيدُ . « هَمَلَجَةٌ » ، تَهْمَلِجُ . « زَعَزَعَا » ، شَدِيدًا . وَ « الْمَحَالَّةُ » ، الْبَسْكَرَةُ ، أَيْ كَمَا يَنْخَرِطُ الْمَحَالَّةُ . ^(١) قَالَ : « الزَّعْزَعُ » ، تَحَرُّكٌ فِي السَّيْرِ . « كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ » إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْمَحَالَّةِ .

٢٠ وَإِنْ غَضٌّ مِنْ غَرْبِهَا رَفَدَتْ وَسِيجًا وَأُلُوتَ بِجَلْسٍ طُولِ

« غَضٌّ » ، كُفٌّ . وَ « رَفَدَتْ الْمَشْيَ » ، أَتْبَعَتْ بَقْعَهُ بَعْضًا وَ « الْوَسِيجُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . « جَلْسٌ » . طَوِيلٌ . وَ « الطُّوَالُ » ، الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَ : « غَرْبُهَا » ،

(١) فِي نَسْخَةِ « الْمَحَالَّةِ » ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

حَدَّثَهَا وَنَشَاطَهَا . و «التَفِيدُ» ، ضَرْبٌ مِنَ النَّشْيِ ، أَيْ أَشْرَفَتْ بُعِنَ طُولًا ، أَيْ طَوِيلَةً .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْجَلْسُ » ، الطَّوِيلَةُ الْجَسْمِ . وَيُرْوَى : « رَفَدَتْ وَجِيفًا » . أَبُو عَمْرٍو :
« رَفَدَتْ رَسِيًّا » . و «الرَّسِيمُ» ، مِثْلُ الْخَبَبِ ، إِذَا أَثَرَتْ بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا .

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَقِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ^(١)

«الْعَنْقُ» ، السَّيْرُ لِلنَّبَسِطِ . و «الْمُسَبِّطُ» ، الْمُسْتَرِشِلُ السَّهْلُ . و «الْعَجْرَقِيَّةُ»^(٢)
يَقُولُ : إِذَا كَلَّتِ الْإِبِلُ رَأَيْتَهَا تَأْخُذُ السَّيْرَ مَخْرُقٍ وَضَبَاطَةٍ ، وَذَلِكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ . « بَعْدَ
الْكَلَالِ » ، قَالَ : إِذَا كَلَّتْ رَأَيْتَ عَجَافًا ، وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا .

٢٢ كَانَتْ وَرَحَلِي إِذَا رُعْتَهَا عَلَى جَزَى جَارِي بِالرَّمَالِ^(٣)

« رُعْتَهَا » ، ذَعَرَتْهَا . و «جَزَى» ، شَدِيدُ الْجَمْرِ ، يَعْنِي ثَوْرًا . و «جَارِي» ،
جَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . فَلَا يَشْرَبُ . الْمِشْيُ كُلُّهَا مِثْلُ «الْهَيْدَى» وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْإِنَاثِ ،
وَهَذَا الْبَيْتُ لِلدَّكْرِ . قَالَ : يَرُوعُهَا بِضَرْبِ أَوْ زَجْرِ . و «جَزَى» ، أَيْ عَلَى ثَوْرٍ يَمْخُزُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ «قَعْلِي» إِلَّا فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرُ . الْجَحْيُ :
« إِذَا رُعْتَهَا » ، بِالرَّأْيِ ، حَرَّكَتَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ : « رُغِيَ بِالرَّمَامِ » .

٢٣ هِجَانِ السَّرَا تَرَى لَوْنَهُ كَقَبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصَّقَالِ

٢٤ حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوْى لَهَا قِي تَلَاؤُهُ كَالْهِلَالِ

« هِجَانٌ » ، أَيْ بَيْضٌ . و «السَّرَا» ، أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ : « قَبْطِيَّةٌ ، وَقَبْطِيَّةٌ » ، وَهِيَ

(١) فِي هَاشِمِي نَسْخَةٍ « فِي سِيرِهَا » .

(٢) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : « الْعَجْرَقِيَّةُ » ، أَلْخَرَقَ فِي الْعَمَلِ . وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَآخِصٌ

أَنْ يَكُونَ سَقَطٌ مِنَ النَّسَاجِ ، أَوْ اكْتَفَى بِدَوَقِ مَنَاهَا فِي شَرْحِهِ .

(٣) « رُعْتَهَا » كَتَبْتُ بِالرَّأْيِ وَفَوَّقَهَا دَلَامَةً إِحْمَالًا وَعَلَيْهَا « مِمَّا » ، وَاسْتَدْرَكَانِ فِي الشَّرْحِ .

ثيابٌ، كأنها نُسبت إلى التَبْط. «بَعْدَ الصُّقَالِ»، أى بعدَ حَذْمَانِ التَّهْدِ بِالْجِدَّةِ. (١)
 «الْقَنَاتَيْنِ»، يعنى الْقَرْنَيْنِ، وهما قَنَاتَاهُ. «عَبِلٌ»، غَلِظَ ضَخْمٌ. و«الشَّوَى»،
 الأطراف. و«لُهَاقٌ»، أبيض، وقال: «لُهَاقٌ وَلَهَقٌ» واحد، أبيض.

٢٥ أَحْمُ المَدَامِعِ يَبْنِي الكِنَا مَن فِي دَمِثِ التَّرْبِ يَنْثَالُ هَال

٢٦ مَن الطَّاوِيَاتِ خِلَالَ النِّصَا بِأَنْجَادِ جَوْمَلِ أَوْ بِالْمَطَالِي

«أَحْمُ»، أسود. و«المَدَامِعِ»، العَيْنَانِ. و«يَنْثَالُ»، يَنْهَالُ. و«يَبْنِي»،
 يَحْتَفِرُ الكِنَاسَ. «دَمِثٌ»، كَيْنٌ. قال: «يَنْثَالُ»، يَسِيلُ. و يَرُوى: «يَنْثَلُ»،
 أى يَنْكسر. و«هَالٍ»، هَائِلٌ، مِثْلُ «هَارٍ»، وهَائِرٍ، و«يَهِيلُ هَيْلًا». «الطَّاوِيَاتِ»،
 التى تَطْوِي. «خِلَالَ»، بَيْنَهُ. و«الْأَنْجَادِ»، جَمْعُ «جُجْدٍ»، وهو الموضع المرتفع
 لا يبلغ أن يكون جَبَلًا. قال: يعنى الثَّيْرَانِ التى قد أَنْطَوَتْ بَطُونَهَا، أى خَمَصَتْ.
 و«خِلَالَ»، بَيْنَ. و«المَطَالِي»، مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْرَانَ.

٢٧ أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ حَزَائِيَّةَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

«أَصْحَمَ»، [«الصُّعْمَةُ»]، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ. و«حَامٍ»، حَمَى نَفْسُهُ مِنَ
 الرُّمَاءِ. ويقال: «جَمَعَ جَرَامِيزَهُ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ عَدْوًا». و«حَزَائِيَّةَ»، غَلِظَ شَدِيدٌ.
 و«حَيْدَى»، يَحِيدُ، وهو يكون «بِالذَّحَالِ». و«الذَّحَلُ»، هُوَّةٌ يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَّسِعُ
 جَوْفُهَا. «وَالْأَصْحَمَ»، يَرِيدُ الْحَارَ. قال: «حَامٍ جَرَامِيزَهُ»، أى بَدَنَهُ، يقال:
 «جَمَعَ جَرَامِيزَكَ». و«حَزَائِيَّةَ»، مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَيُروى: «حَيْدٍ».

٢٨ يَرْنُ عَلَى مُنْغِرِيَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

(١) في ديوان المذليين ٢ : ١٧٦ : «يُهَالُ : تَوَبُّ صَوْنٌ، إِذَا كَانَ يُصَانُ».

(٢) ضبط المطبوع «جُجْدٌ»، وضبط في نسخة «جُجْدٌ». وما يعنى، مثل «عُسْرٍ»، وَعُسْرٌ.

«يُرِنُ» ، يُصَوَّت. و«الْمُفْرِزِيَّةُ» ، التَّأَخُّرَةُ الْخَلِيلُ . و«الصَّلَالُ» ، أَيْ يَنْتَبِعُ
بِهَا الْفَقَرَاتُ الَّتِي فِيهَا الصَّلَالُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : يُصَوَّتُ الْحَارُ عَلَى «مُفْرِزِيَّاتٍ» ، وَهِيَ الْوَاتِي
يَحْمِلُنَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ . و«الْعِقَاقُ» ، أَنْ تَضَخُّمُ بَطُونُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ . الْوَاحِدَةُ «عَقُوقُ» .
و«يَقْرُو» ، يَنْتَبِعُ الْفَقَرَاتُ . و«الصَّلَالُ» ، مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْمَطَرِ ، الْوَاحِدَةُ «صَلَّةٌ» ،
وَالْجُلْدُ «صَلَّةٌ» ، وَيُقَالُ : «خَفْتُ جَيِّدُ الصَّلَةِ» ، أَيْ الْجِلْدُ ، كَمَا سُمِّيَ الْمَطَرُ «النَّبْتُ» ،
وَالنَّبْتُ «الْمَطَرُ» . أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ أَشْيٍ تَأَخَّرَ سَحْلُهَا «مُفْرِزِيَّةٌ» . و«الصَّلَّةُ» ، الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، و«الصَّلَّةُ» ، الَّذِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ : «صَلَّةٌ» ، وَلِلْجِلْدِ
«صَلَّةٌ» ، وَلِلْمَطَرِ : «صَلَّةٌ» .

٢٩ مُرِبًّا بَيْنَ لَهُ أَمْرَهَا وَهَنَّ لَهُ حَاذِرَاتٍ قَوَالِي
٣٠ لَوَاهَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحُبِّ الْوُرُودِ أَيْنِقَ الْأَكَالِ^(١)

«الْمُرْبُ» ، الْآلِفُ ، وَهَنَّ يَحْذَرْنَ غَيْرَتَهُ وَشِدَاتَهُ ، وَهِيَ لَهُ قَالِيَّةٌ مُبْفِضَةٌ
حِينَ لَقِيْحَنَ . وَيُرْوَى : «لَهُ أَمْرُهُ» ، أَيْ لِلْفَحْلِ ، لَهُ أَمْرُهُ لَا يُخَالِفُنِي فِي وُرُودٍ وَلَا
غَيْرِهِ . وَيُرْوَى : «مُرْبٌ ، وَمُرِبٌّ ، وَمُرِبًّا» ، عَنِ الْأُمُورِ ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ .^(٢) «لَوَاهَا» ،
حَبَسَهَا وَمَنَعَهَا وَلَمْ يُخْلَعْهَا وَإِيَّاهُ ، حَتَّى أَبَتْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا أَنْ تَأْكُلَ . و«الْأَيْنِقُ» ،
الْمُعْجَبُ . و«الْأَكَالُ» ، مَا أَكَلَ . يَقُولُ : عَطِشْتُ ، حَتَّى تَرَى مَا تَأْكُلُ ، فَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ .

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَيَحُجُّ نَجْمُ الْفُرُوغِ مِنْ صَيِّهْدِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّمَالِ

«صَيِّهْدُ الْحَرِّ» ، شِدَّتُهُ . و«السَّمَالَةُ» ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ . وَيُرْوَى :
«وَذَكَرَهَا فَيَحُجُّ» . قَالَ : «الْفَيْحُ» ، وَهَجُّ النَّجْمِ . و«الْفُرُوغُ» ، فُرُوغُ الدَّلْوِ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْأَكَالُ» وَصَوَّبَهَا فَيْشُرُ ، وَكَذَلِكَ فِي صَوَابِ فِي الشَّرْحِ وَدِيوانِ الْمَهْدِيِّينَ .

(٢) هَذِهِ عِبَارَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ ، وَلَا شَكَّ فِي تَحْرِيفِهَا ، وَالَّذِي فِي دِيوانِ الْمَهْدِيِّينَ : «مُرِبٌّ» ، لَا زَمَّ

الْأَتْنُ ، وَهُوَ صَوَابُ الْعَنَى .

الواحد «فَرْغٌ». و «الصَّيْهْدُ» ، شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ ، يقال : «صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ» ،
و «صَحَدَتْهُ» ، إذا اشَدَّتْ عليه . الجحى : «مِنْ صَيْهَبِ الصَّيْفِ» ، وهو مثل «صَيْهْدٍ» .
و «الْفُرُوعُ» ، بالعين المهملة ، الجوزاء .^(١)

٢٢ فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصِ الْعُيُونِ كَبَتْ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ
٣٣ وَظَلَّ يُسَوِّفُ أَبْوَاهَا وَيُوفِي زِيَارِي حُدْبَ التَّلَالِ

ويرى «بَتْ النَّوَى» . «الصابن» ، الذى قد قلب حافره . و «الخوص» ،
الفائز العيون . «كَبَتْ» ، كما تفرق النَّوَى . و «الرُّبَى» ، جمع «رَبْوَة» ، وهو مُرْتَفِعٌ
من الأرض . و «الْهَجَالِ» ، جمع «هَجَلٍ» ، وهو بطن من الأرض : قال : «الصابن» .
الرافع إحدى قوائمه . و «بَتْ النَّوَى» ، أى هن كما يَبْتُ النَّوَى ، أى متفرقات . الأصمى :
«الصابن» ، الذى فرج بين قوائمه . وجمع «هَجَلٍ» ، «هُجُولٌ» ، و«هَجَالٌ» . «يُسَوِّفُ» ،
يَسْتَمُّ . و «يُوفِي» ، يُشْرِفُ . «زِيَارِي» ، واحدته «زِيَارَةٌ» ، وهى الأرض الغليظة .
«سَافٌ يُسَوِّفُ سَوَافًا» . و «يُوفِي» ، يَفْلُو . و «الْحُدْبُ» ، ما أشرف ، وكلُّ
ما أشرف «حَدَبٌ» .

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهْا رِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ الظَّلَالِ

«المُشِيفُ» ، المُشْرِفُ . يقول : هو على التَّلِّ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَتَى تَقِيبُ قَيْرِدُ ،
أى حين تَقْلَعَ الظَّلَالُ وجاء الليل . أبو عمرو : «مُشِيفٌ» ، مُهْتَمٌّ ، مُشْرِفٌ . قال :
وقوله : «فِيهِ الظَّلَالِ» ، «الْفَيْ» ، الرجوع . يقول : لم يزل يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ

(١) فى اللسان (فرع) مانحه : « قال : قرأته على أبي سعيد (يعنى السكرى) ، بالعين
غير معجمة ، وقال أبو سعيد فى قول الهذلى (وأنشد البيت) قال : هى فروع الجوزاء
بالعين ، وهو أشد ما يكون من الحر . فإذا جاءت الفروع ، بالنين ، وهى من نجوم الدلو ،
كان الزمان حينئذٍ بارداً ، ولا فيح يومئذ » .

فِيهِ الظَّلَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الظَّلَّ يَكُونُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي أُنْتِصَافِهِ ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَهُوَ « فِي » حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ . (١)

٣٥ فَصَاحَ بِتَعْمِشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ
٣٦ وَهَيَّجَهَا : لِأَحَقِّ وَقَعُهُ لِأَذْبَارٍ مُنْكَشَاتٍ عِجَالٍ (٢)

« التَّعْمِشِيرُ » ، التَّهَاقُ . وَ « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « جَوَائِلُهَا » ، أَيْ مَا جَالَ مِنْهَا حِينَ تَحَلَّى . « كَالْمُسْتَجَالِ » ، الْمُسْتَخَفُّ ، اسْتَجَالَ شَيْءٌ فَجَالَ . وَيُرْوَى : « فَطَافَ بِتَعْمِشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا » . قَالَ : « الْمُسْتَجَالُ » ، كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرَعًا فَاسْتَجَالَ . الْجَمْعُ : « التَّعْمِشِيرُ » ، أَنْ يَنْهَى عَشْرًا . وَ « الْمُسْتَجَالُ » ، الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . ابْنُ حَبِيبٍ : كَأَنَّمَا اسْتَجَالَهُ فَرَعٌ . « هَيَّجَهَا » الْفَحْلُ ، فَضَّتْ قُدَّامَهُ . وَ « لِأَحَقِّ وَقَعُهُ » ، لِأَحَقِّ بِوَقْعِهَا . وَ « مُنْكَشَاتٍ » ، جَادَاتٌ . وَيُرْوَى : « لِأَحَقِّ وَقَعُهُ لِأَنَارٍ » ، أَيْ يَلْحَقُ أَثَارَهَا ، إِنَّمَا يَبْنُو وَيَبْنُو شَيْئًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

٣٧ نَوَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ بِالْمَرَطِي لِأَحِقَاتِ التَّوَالِي
٣٨ يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَا عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتِ النَّجَالِ

« الْمَرَطِي » ، ضَرْبٌ مِنَ الْقَدُورِ ، وَلَيْسَ بِالْإِلْهَابِ . يَرِيدُ أَنْ صُدُورَهَا تَسْبِيحُ بِالسَّيْرِ كَمَا يَنْدَفِقُ الْمَاءُ . وَ « التَّوَالِي » ، الْمَآخِرُ ، قَالَ : « التَّوَالِي » ، الْأَرْجُلُ . الْجَمْعُ : « حَوَاطِي مُدْرَفِقَاتِ الصُّدُورِ » . قَالَ : « مُدْرَفِقَةٌ » ، مُسْتَقْدِمَةُ الصُّدُورِ ، « أَدْرَفَقَ » ، اسْتَقْدَمَ . يُقَالُ : « خَطَأَ لَحْمَهُ . وَبَطَأَ لَحْمَهُ » ، إِذَا كَثُرَ . « يَوْمُ » ، يَقْصِدُ . وَ « أَنْتَحَتْ » ، اعْتَمَدَتْ فِي الْقَدُورِ . وَيُقَالُ : « وَادٍ بِهِ نِجَالٌ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ النَّجْلِ . قَالَ : « النَّجَالُ » ، النَّزْلُ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِيهِ » وَالنَّصِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ « لِأَحَقِّ » بَضْمَيْنِ وَفَتْحَيْنِ عَلَى الْقَافِ ، وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

« اسْتَنْجَل » ، إذا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ . « عَيْنُ الرُّصَافَةِ » ، موضع فيه تَرْتَفِعُ . الجمحى :
« عَيْنُ الضَّرَافَةِ » . و « النَّجَالُ » ، ماء قليل ، واحدُها « نَجْلٌ » .

٣٩ تَهَادَى حَوَافِرُهَا جَنْدَلًا زَوَاهِقَ ضَرْبِ قَلَاةٍ بِقَالَ

« تَهَادَى » ، تَقَدَّفَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . و « الزَوَاهِقُ » ، التَّوَادِرُ الْمُتَقَدِّمَاتُ ،
وواحد « الْقَلَاةِ » « قَلَةٌ » ، وهى الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِالْقَالِ فَتَنْزُو . و « الْقَالُ » ،
الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْقَلَةُ وَيُقَالُ لِلْقَالِ : « مِقْلًا » ، كما ترى . قال : تَهَادَيْهَا أَيَّاهُ
أَنْ تَرْمِي بِهِ الْيَدُ إِلَى الرَّجْلِ ، وَالرَّجْلُ إِلَى الْيَدِ . غيره : « زَوَاهِقُ » ، ذَوَاهِبُ ،
« انْزَهَق » ، مَضَى وَذَهَبَ .

٤٠ إِذَا غَرَبُهُ غَمُّهُنَّ أَرْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَنْتَالُهَا بِاِغْتِيَالٍ

يَقْتَالُ جَرِيهَا . « باِغْتِيَالٍ » ، بِجَرِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ ، لَا يُرَى جَرِيهَا مَعَهُ . قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : « يَنْتَالُهَا » ، يُدْرِكُهَا حَتَّى يَقْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بِمَدْوَةٍ . وَقَوْلُهُ :
« أَرْتَفَعْنَ » ، أَيْ تَنَحَّيْنَ إِلَى أَرْضٍ ، كَمَا يَقُولُ الْحَاجِبُ : « اِرْتَفِعُوا » ، أَيْ تَنَحَّوْا .
و « غَرَبُ الْحَارِ » ، حَدِّثُهُ وَنَشَاطُهُ . قَالَ : وَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْهَا فَقَدْ تَنَحَّيَتْ وَتَرَكَهَا ، وَيَنْتَالُ
الْمَسَافَةَ بِمَدْوَةٍ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَيُقَالُ : « هَذَا صَقَرٌ لَا يَقْتَالُهُ الشَّبَعُ » ، أَيْ لَا يَذْهَبُ
بِقُوَّتِهِ الشَّبَعُ ، و « هَذِهِ أَرْضٌ تَقْتَالُ لِلشَّيْءِ » ، أَيْ تَذْهَبُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمَجَاجِ :

• وَبَلَدَةٌ تَقْتَالُ خَطْوُ الْخَطَايِ (١)

٤١ يَجِدُشُ عَلَيْهِنَّ جِيَّاشُهُ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي (٢)

« جِيَّاشُهُ » ، مَا جَاشَ وَفَارَ مِنْ جَرِيهِ . « جَوَافِلُ » ، هَوَارِبُ ، يُقَالُ : « جَمَلٌ » ،

(١) ديوانه : ٣٦ ، وصواب روايته :

وَبَلَدَةٌ تَعْبِدَةُ النَّيَاطِ بِجَهُولَةٍ تَقْتَالُ خَطْوُ الْخَطَايِ

(٢) فى نسخة لم تضبط الماء من « عليهن » .

انْقَلَعَ . « جَوَال » ، جائلة . قال : « جَوَافِلُ » ، مُنْقَطِعَاتٌ مِنْهُ . و « جَوَالٍ » ، تَرَكْنِ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ . و « أَجْلَيْنِ » ، مَضَيْنِ وَانْكَشَفْنِ ، يقال : « قَدْ أَجَلَى الْقَوْمُ » ، إِذَا انْكَشَفُوا ، و « جَلَوْا » ، يَجْلُونَ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . « جَلَاءٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ » ، [سورة الحشر : ٢٤] ، وَمِنْهُ : « اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَلَالِيَّةِ » ، وَالْجَلَالَةُ « ، لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَلَالِيَّةُ يُخْرَجُونَ بِأَغْنَامِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، يقال : « جَلَوْا يَجْلُونَ » ، وَيُقَالُ : « إِبِلٌ جَالَّةٌ » ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَذِرَةَ .

٤٢ يَنْفُضُ وَيَنْفِضُنَ مِنْ رَيْقٍ كَشُوبُوبٍ ذِي بَرَدٍ وَأَنْسِحَالٍ

يقول : هو « يَنْفُضُ » جَرِيه ، يريد الحمار ، يَكْفُ بعضَ جَرِيهِ ، وَهُن « يَنْفِضُنَ » غَضَفًا ، يريد الآثَنَ يَأْخُذُنَ أَخْذًا مِنَ الْجُرْيِ بِغَيْرِ حِسَابٍ . و « أَنْسِحَالٌ » ، انْصَابٌ . قال : « يَنْفِضُنَ » ، يَأْخُذُنَ أَخْذًا ، يقال : « غَضَفَ فَلَانٌ مِنْ طَعَامِ لَيْنٍ » . « مِنْ رَيْقٍ » ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيهِنَّ . و « الشُّوبُوبُ » ، سَحَابَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَلِيلَةُ الْعَرَضِ شَدِيدَةُ وَقْعِ الْمَطَرِ ، فَارَادَ حَدَّهُ ، وَأَوَّلَهُ ، وَشِدَّتَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْانْسِحَالُ » ، تَقَشُّرُ وَجْهِ الْأَرْضِ .

٤٣ إِذَا مَا أَتَحَيْنَ ذَنُوبَ الْحِصَا رِجَاشٌ خَسِيفٌ فَرِيغٌ السَّجَارِ

« أَتَحَيْنَ » ، تَحَرَّفْنَ لَهُ وَاعْتَمَدْنَ ، وَصَارَ كُلُّ اعْتِمَادٍ « اتِّحَاءً » . و « الذَّنُوبُ » ، الدَّلُؤُ ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، أَيْ تَسَاجَلْنَ فَأَخَذَ ذَنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذَنُوبًا ، إِذَا جَاءَ هُوَ بِذَنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ هِيَ بِخَسِيفٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ بَثْرٌ خَسِيفٌ قَدْ كَسِرَ جَبَلُهَا . قَالَ : تَسَاجَلْنَ فِي الْعَدُوِّ ، يَقُولُ : يَنْفِرُ الْفَخْلُ ذَنُوبًا كَمَا تَنْفِرُ أَنْتِ دَلُؤًا وَصَاحِبُكَ دَلُؤًا . وَقَوْلُهُ : « رِجَاشٌ خَسِيفٌ » ، أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَّ بَحْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَمِنْهُ : « بَثْرٌ خَسِيفٌ » ، إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا ، فَلَمَّا لَا يُنْزَحُ . و « فَرِيغٌ » ، رَغِيبٌ وَاسِعٌ ، و « دَابَّةٌ فَرِيغٌ » ، أَيْ وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَثِيرُهُ .

٤٤ بِحَايِ الْحَقِيقِ إِذَا مَا اخْتَدَمْنَ مَحَمَّ فِي كَوْنِهِ كَالْجِلَالِ

٥٠، كَانُ الطَّيْرَةِ ذَاتَ الطَّمَا ح مِنْهَا لِيُضَبِّرَتْهُ بِالْعِقَالِ

«يَحْمِي حَقِيقَتَهُ»، مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ. وَ «الاحتدام»، الشَّدِيدُ مِنَ الْجُرْيِ، كَمَا تَحْتَدِمُ الْقِدْرُ. وَ «الكَوْثَرُ»، الْعَجَاجُ، شَبَّهَ بِجِلَالِ الدُّوَابِّ. قَالَ: هُوَ مِنَ الْحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ. وَأَصْلُ «الاحتدام»، الْقَلْيَانُ. وَ «تَحْمَمَ» فِي كَوْتَرٍ، أَيْ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ، كَأَنَّهُ جُلُّ قَدْ أَلْبَسَهَا. «الطَّيْرَةُ»، الطُّوَيْلَةُ. «ذَاتُ الطَّمَا»، ذَاتُ الشَّغْبِ. يَقُولُ: كَأَنَّهَا حِينَ يُصَابِرُهَا هَذَا الْحَارُ مَعْقُولَةٌ، يَمْنَى فَرَسًا. قَالَ: «الطَّيْرَةُ»، الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرِ، إِذَا طَمَرَ الْفَحْلُ، أَيْ وَثَبَ، فِي عِقَالٍ مِنْ إِدْرَاكِ إِيَّاهَا. وَ «ذَاتُ الطَّمَا»، الَّتِي تَطْمَحُ فِي الْقُدُوِّ، تُبْعِدُهُ. وَيُرْوَى: «فِي عِقَالٍ».

٥٦، فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَا مِذَا طُخِلِبَ طَافِيَا فِي الضُّحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَحِيرَ الْجَمَّةِ، قَدْ تَحَيَّرَ. وَ «الضُّحَلُ»، الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَ «الطُّخْلُبُ»، الْخُضْرَةُ الَّتِي تَرَى كَبَ الْمَاءِ، طَافٍ فَوْقَ الْمَاءِ. وَ «الضُّحَالُ»، جَمْعُ «ضَحَلٍ». قَالَ: «الْجَمَامُ»، مَا جَمَّ مِنَ الْمَاءِ، اجْتَمَعَ. وَ «مُسْتَحِيرَ»، قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَنْقُذُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَيُرْوَى: «صَافِيَا فِي الضُّحَالِ». وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُكْذَرُ فِي ضَحَلٍ وَلَا غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كَثْرَةٌ وَرَّادٍ.

٥٧، فَلَمَّا وَرَدَنَ أَبْتَدَرْنَ الشُّرُوعَ عَ بَسْطَ الْأَكْفِ لِقَبْضِ الْعَوَالِي^(١)

٥٨، قَالَتْ جَعَا فِلْهَا فِي الْجِمَامِ كَتَمِجِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

«أَبْتَدَرْنَ»، أَنْ يَشْرَعَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ، كَمَا تَبْسُطُ كَفَّكَ لِأَخْذِ الْقَنَاقَةِ. الْأَصْمَى: «الشُّرُوعُ»، مُصَدَّرٌ «شَرَعَ شُرُوعًا»، أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةَ الرُّومِ.

(١) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ «لِقَبْضِ» «لِأَخْذِ». وَعَلَيْهَا «مَجْ». وَهِيَ مَرْوِيَّةٌ فِي دِيْوَانِ الْمُهَذَّلِينَ.

يأخذها . « الجأء » جمع « جئة » ، وهي مجتمع الماء . و « المنح » الاستخراج .
ظن أن « القنقم » ، جرة ، و « القلال » ، جرار ، أى استخراج القام مافى القلال .
ويروى : « متح القام » ، أى كما يعرف الماء بالقنقم من الجرة ، والقنقم لا يدخل
فى الجرة ، ولكن اللفى أن يأخذ من غير إدخال .

٤٩. تُجِيلُ الْحَبَابَ بِأَنْفَاسِهَا وَتَجْلُو سَيْبِخَ جُفَالِ النَّسَالِ

أى تنفس فيه فيجول . و « الحباب » ، التوج . و « السيبخ » ، مانسل من
ريش الطير . قال « تجيله » ، تنفخه حتى يتنجى عنها . و « الحباب » ، طرائق الماء ،
أمواج تراها يتبع بعضها بعضاً . و « تجلوه » ، تكشفه . الجحى : « جفال سيبخ
النسال » . ويروى : « تثير الحباب »

٥٠. وَتُلْقِي الْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتُوفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ

« البلاعيم » ، تجرى الشراب والعلف فى البرى . و « الدخال » ، أن يدخل
البعير الضعيف أو المريض مع التى تشرب ، ثم يدخل بعد ذلك مع جماعة العواد إلى
الماء ، فيصير أن يشرب ثلاث مرات . و « توفى الدفوف » ، أى جنوبها حتى تشرب ،
أى تملأ جنوبها حتى تنتفخ . قال : ويروى : « وتزوى الدفوف بشرب دخال » ،
أى لئن بعد شرب ، و « الشرب » ، الماء بعينه ، و « الشرب » ، المصدر . و « الدخال » ،
أن يؤتى بإبل لم تشرب فتصير على الحوض ، ثم يصير بين كل بعيرين بعير مما قد
شرب أول مرة ليؤثر به ، فذلك « الدخال » . أبو عمرو : « بشرب » . قال : هو
مصدر ، وجاء فى الحديث : « هذه أيام أكل وشرب وبكال » .^(١)

٥١. فَلَمَّا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النِّقِيلِ كَأَوْبِ مَرَامِي غَوِي مُغَالِي

(١) روى أيضاً فى اللغة بضم السين « شرب » .

« النَّقِيلُ » ، ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ ، يَقُولُ : فَخَرَجْنِ بِنَاقِلَيْنِ . « كَأَوْبِ » ، كَرْجُوع . « مَرَامٍ » ، سِهَامٌ ، أَى إِدَارَهَا حِينَ تَذْهَبُ . « مُقَالٌ » ، يُقَالُ . غَيْرُهُ : يَنْظُرَانِ أَيُّهُمَا أَمَدُ غَلَوَا . قَالَ : وَأَصْلُ « الْمُنَاقَلَةِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي جَرَاوِلٍ ، أَى فِي حِجَارَةٍ ، نَاقِلٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ قَوَائِمَهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ كُلِّ حَجَرَيْنِ . الْجَمْعُ : « فَلَمَّا صَدَرْنَ ابْتَدَرْنَ النَّقِيلَ » ، قَالَ : هُوَ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

٥٢ فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا حَافِظًا بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَأَطْنًا كَالطُّحَالِ^(١)

« ابْنُ الدُّجَى » ، يَعْنَى أَنَّهُ يُرَاصِدُهَا بِاللَّيْلِ ، فَهُوَ « ابْنُ الدُّجَى » . يَقُولُ : يَلْزُقُ كَمَا يَلْزُقُ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . وَيُرْوَى : « فَأَسْلَكَهَا » ، أَى أَسْلَكَهَا الْفَعْلُ . « مَرَصْدًا » ، عَلَى حَيْثُ يَرَصُدُ الرَّامِي . وَقَوْلُهُ : « به » ، أَى بِالْمَرَصْدِ . « ابْنُ الدُّجَى » ، وَ « الدُّجَى » ، الْوَاحِدَةُ « دُجِيَّةٌ » ، وَهِيَ هَاهُنَا بَيْتُ الْقَانِصِ ، وَهِيَ « الْخَفَرَةُ » ، وَ « الْقَفَرَةُ » ، وَ « الْبُرْءَةُ » ، وَ « الرُّبْيَةُ » ، وَأَصْلُ « الرُّبْيَةُ » أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَظِيرَةً لِلْفَنَمِ . وَ « لَاصِقٌ » ، قَدْ لَصِقَ فِي مَكَانِهِ فِي قَفَرَتِهِ ، كَلُصِقَ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . الْجَمْعُ : « عَلَى ابْنِ الدُّجَى » ، يَرِيدُ الظُّلْمَةَ .

٥٣ مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْثَلِ الْقَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعِيَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ غَاطِلَاتُ الصُّدُو رِ عُوجٌ مَرَاضِيْعٌ مِثْلُ السَّمَالِ

٥٥ تَرَاخُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

« مُفِيدٌ » ، يَكْتَسِبُ . « مُعِيدٌ » ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَ « الْقَنِيصُ » ، الصَّيْدُ . « ذَا فَاقَةٍ » ، أَى قَفَرٍ . « مُلْحِمًا » أَى يَأْتِيهِمْ بِاللَّحْمِ يَلْحَمُهُمْ .^(٢) وَيُرْوَى : « مُقِيَّتًا » ، أَى مُقْتَدِرًا . وَ « مُعِيدًا » ، أَى مُعْتَادًا . وَ « مُلْحِمٌ » ، يَطْمِئِنُّمُ اللَّحْمُ . « غَاطِلَاتُ » ،

(١) « به » ساقطة من المطبوع .

(٢) لَحْمٌ وَالْحَمُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ليست عليهن قلائدُ . و «عُوج» ، مَازِيل . و «السَّعَالِي» ، الغيلان في سوء الحال .^(١)
 أبو عمرو : «عَطَلَاتُ الصُّدُور» . «تَرَاخُ» ، تشَّهيه . و «مَحْشُورَةٌ» ، مُلَصَّقةُ الْقَذْرِ
 «خَوَاطِي» ، مُنْتَفِجَاتٌ . و «عِجَافٌ» ، مُرْهَفةٌ رِفاق . قال : «تَرَاخُ» ، تَخِفُ لِلرَّيْ .
 و «مَحْشُورَةٌ» ، قد أُلِصقت قُدُّهَا ، فهو أَسْرَعُ لها وأَبْعَدُ . و «خَوَاطِي الْقِدَاحِ» ،
 مِتَانِهَا .

٥٦ كَخَشْرَمٍ دَبْرٌ لَهُ أَزْمَلٌ أَوْ الْجَنْبِرِ حُشٌّ بِصُلْبٍ جُزَالٍ

«الْخَشْرَمُ» ، النَّحْلُ ، وكذلك «الدَّبْرُ» . و «الأَزْمَلُ» ، الصوت ،
 أو كَأَنَّهَا «الْجَنْبِرُ» . «حُشٌّ» ، أَوْقَدَ . «جُزَالٌ» ، أى جَزَلٌ ، مثل «طُوال» و «جُلَال» .
 قال : تَمَرُّ كما يَمَرُّ الدَّبْرُ في خِفَّتِهِ . وواحد «الْخَشْرَمِ» «خَشْرَمَةٌ» ، وهى النَّحْلَةُ .
 قال . أو هى كالجَبْرِ في بَرِيْقِهِ ، وأرادَ بِجُزَالٍ : صُلْبٍ ، فَقَدَّمَ الثَّغْتَ ، ويروى :
 «جِزَالٍ» ، بالكسر .

٥٧ عَلَى عِجْسٍ هَتَافَةٍ الْمِذْرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ

«العِجْسُ» ، الْمُقْبِضُ . و «هَتَافَةٌ» ، تَهْتِفُ ، تَسْمَعُ لها صوتًا . و «مِذْرَوَاهَا» ،
 ناحِيَتَاها ، وهما السَّيْتَانِ . قال ، ويقال : «عِجْسٌ» ، و «عِجْسٌ» ، والكسر لغةٌ هَذَلِيَّةٌ .
 وَأَصَافَ الصَّبِيحَ إِلَى الطَّرَفَيْنِ . و «زَوْرَاءَ» ، مُعْجَجَةٌ . و «مُضْجَعَةٌ» ، يريد أنه إنما
 هو في مِثْلِ الْأَحَدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا .^(٢)

٥٨ بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى إِذَا مُطَى حَنٌّ بَوْرُكٍ حُدَالٍ

«مَحْصٌ» ، أَمْلَسُ . «قَوَاهُ» ، التى يُلَفُّ بِمَعْصَاهَا عَلَى بَعْضٍ : «مُطَى» ،
 مُدٌّ . و «حَنٌّ» ، صَوْتٌ . «بَوْرُكٌ» ، قَوْسٌ من أَصْلِ شَجَرَةٍ . و «حُدَالٌ» ، فيها

(١) أى مثلها في سوء الحال .

(٢) في المطبوع : «لأنه إنما» ، والضبط من نسخة أخرى

«حَدَلٌ»، أى طمانينة إلى أحد جانبيها، تَنَحَّدِرُ سَيْتُهَا قَلِيلًا. ابن حبيب قال: «مَحْصٌ»، وَتَرَّ قَدْ مَحْصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِرُهُ وَلَانَ. ^(١) و «وَزْكُهُ»، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ. و «القوى»، الطاقات، الواحدة «قُوَّةٌ». «إِذَا مُطِيَ»، إِذَا مُدَّ، فَخَفَّفَ. قال: و «وَزْكٌ»، يريد: وَرْكٌ. الأصمعي: «الْوَزْكُ»، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ. قال ابن حبيب: قال: الأصمعي: «الْوَزْكُ»، أَصْلُ الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ. و «حَدَالٌ»، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَنْكَبَيْهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ، و «هِيَ حَدَلَاءٌ». غيره: «حَدَالٌ»، مَائِلَةٌ، و «قَوْسٌ مُخَدَّلَةٌ»، مَائِلَةٌ. وقال: حَنَّ فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَضِيبِ، وَهُوَ «وَزْكُهُ» وَأَشَدُّهُ.

٥٩ فَعِيَتْ سَاعَةً أَفْقَرَنُهُ بِالْإِفْاقِ وَالرَّيِّ وَالْإِسْتِلَالِ
٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقْوَى لُ مَرَحَى وَإِيحَى إِذَا مَا يُوَالِي ^(٢)

«أَفْقَرَنُهُ»، أَمَكَّنَهُ. و «الإفاق»، وَضَعُ الْفَوْقِ فِي الْوَتَرِ لِلرَّيِّ بِهِ. و «عِيَتْ»، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا. يقال: «أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارَمِهِ». و «استلالٌ»، أَيْ يَسْلُ مُقْبِلُهُ مِنَ الْجَنْبَةِ، ^(٣) وَهُوَ نَضَلٌ عَرِيضٌ. «الْفَرِيصُ»، جَمْعُ «فَرِيصَةٍ»، مُضَمَّةٌ لَحْمٍ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ. «يُوَالِي»، يُصِيبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَوْلُهُ: «مَرَحَى وَلِيحَى»، يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَرْحِ وَالتَّعَجُّبِ، فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ قَالَ هَذَا. وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ. و «يُوَالِي»، أَيْ إِذَا وَالَى الرَّيَّ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا رَحَى وَأَصَابَ قَالَ: «مَرَحَى وَلِيحَى».

(١) في المطبوع: «زَنْبِرُهُ» ولا معنى لها. وفي اللسان (عمس): «مَحْصٌ»، وَتَحْيِصٌ، أَمَلَسُ أَجْرَدُ لَيْسَ لَهُ زَنْبِيرٌ.

(٢) ضبطت في المخطوطة «أَيْحَى» بهنزة على الألف وكسرة تحتها وكتب بجوارها «كسر». هذا «وليمى» فيها اللتان كما في القاموس، أما في المطبوع فضبطت بالكسر.

(٣) في المطبوع «المحبة» وهو تصحيف طباعة.

٦١ قَعْمًا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا عِزْعِفٍ ذَيْفَانٍ قَشْبٍ ثُمَالٍ^(١)
 ٦٢ سِوَى الْعِلْجِ أَخْطَاهُ رَائِمًا بِشَجَرَاءَ ذَاتِ غِرَارٍ مُسَالٍ^(٢)

« الْمَرْعِفُ » ، الموت المَعْلُجُ الْوَحْيُ . و « الذَّيْفَانُ » ، الخَنْفُ . و « الْقَشْبُ » ، السَّمُ . و « الثُّمَالُ » ، الْمُتَعَمُّ . قال : « الذَّيْفَانُ » السَّمُ . و « الْقَشْبُ » ، الْخَلْطُ ، أَيْ يُخْلَطُ السَّمُ بِشَيْءٍ يُقَوِّيه فَيَقْتُلُ . و « ثُمَالٌ » ، مُتَعَمُّ ، أَيْ عُنُقٌ ، ثَمَلَتْهُ ، إِذَا أَثْقَعَتْهُ وَعَمَّقَتْهُ . أَرَادَ : سَقَاهَا عِزْعِفٍ . « سِوَى الْعِلْجِ » ، وَهُوَ الْحَارُ الْغَلِيظُ . و « خَدَّ أَسِيلٍ » ، طَوِيلٌ . قال . « الْعِلْجُ » ، الْحَارُ الْغَلِيظُ . « بِشَجَرَاءَ » ، أَيْ عَرِيضَةِ الْوَسْطِ مِنَ الْمَعَالِ . و « الْغِرَارُ » ، الْخَدُّ . « مُسَالٌ » ، كَأَنَّمَا صُبَّ صَبًّا . « رَائِمًا » ، مُتَنَحِّيًا .

٦٣ فَجَالَ عَلَيْنَ فِي نَفَرِهِ لِيَفْتَنَّهُنَّ لَزُولِ الزَّوَالِ
 ٦٤ فَلَمَّا رَأَيْنَ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونَ فِي مُطَحَّرَاتِ الْإِلَالِ

« يَفْتَنَّهُنَّ » ، يَشْتَقُّ بِهِنَّ لِيَزُولَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِيِّ .^(٣) الْجَحَى : « يَفْتَنُّهَا » ، يَطْرُدُهَا . وَيُرِيدُ : « فِي نَفَرِهِنَّ » . قال : أَقْبَلَ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِنَّ فِي نَفَرِهِ حِينَ نَفَرَ ، لِيَزُولَ بِهِنَّ عَنِ الرَّامِيِّ . « الْجَلْهَتَانِ » ، نَاحِيَتَا الْوَادِي : « يَكْبُونَ » ، يَقْعُرْنَ . و « الْمُطَحَّرُ » ، الْمُلْصَقُ الْقَدُّ ، يُقَالُ : « أَطْحَرَ خِتَانَهُ » ، إِذَا أَلَزَقَهُ . و « الْإِلَالُ » ، جَمْعُ حِرَابٍ لَطَافًا أُغْمِضَ ، وَاحِدَتُهَا « أَلَّةٌ » . قال : « الْجَلْهَةُ » ، مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي .

٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْضَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْجَزَى بَعْدَ انْتِقَالِ
 ٦٦ بِشَاوٍ لَهُ كَضَرِيمٍ الْحَرِيقِ أَوْ شِقَّةِ الْبَرْقِ فِي عُرْضِ خَالِ

(١) في نسخة ضبطت « ذيفان » بفتح الدال وكسرهما وعليها « ما » .

(٢) في الطبع « جرار مسال » والتصويب من الشرح والمخطوطين . وفي نسخة فوق « أخطاه » :

و « أفلته » وفوق « مسال » و « مطال » .

(٣) في الطبع : « يفتنهن » :

« جَرَامِيْزُهُ » ، جَرَمُهُ ، أى رَمَى بِنَفْسِهِ ، قَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ : « أَلْتَى جَرَامِيْزَهُ » . و « الْوَجِيْن » ، الْفَلَيْطُ مِنَ الْأَرْضِ . و « أَرْمَدٌ » ، مَعْنَى مُؤَسَّرٌ أَسْرَعَ الْقُدُوْرَ .
 بعد مُنَاقَلَتِهِ ، و يروى : « بعد انْقِتَالِ » ، أى بعد أن انْقَلَبَ انْقِلَابًا جَدِيدًا ، وَالْجَمْعُ
 رَمَى بِجَرَامِيْزِهِ . أَبُو هُرَيْرَةَ : « وَأَمْتَلَّ بِالشَّدِّ بَعْدَ انْقِتَالِ » . (١) « الشَّوْءُ » ، الطَّلَقُ
 شَوْطًا وَوَجْهًا ، حَفِيْفُهُ كَحَفِيْفِ الْحَرِيْقِ ، أَوْ كَأَنَّهُ « شِقَّةٌ مِنَ الْبَرَقِ » ، لَمَحَ مِنْهُ .
 و « عُرْضٌ » ، مَنَاحِيْهُ ، و « خَالٌ » ، مَحَلَّةٌ ، قَالَ : « شِقَّةُ الْبَرَقِ » ، انشِقَاقُهُ وَانْكَشَافُهُ .
 و « اِتْخَالٌ » ، السَّخَابُ الْمُنْبَهِيْ لِلْبَطْنِ .

٦٧ يَمْرُؤٌ كَجَنْدَلَةِ الْمُنْجَبِيْقِ يَرْمِيْ بِهَا السُّوْرَ يَوْمَ الْقِتَالِ
 ٦٨ فَمَاذَا تَخْطُرُفَ مِنْ حَالِقٍ وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

« حَالِقٌ » جَبَلٌ طَوِيْلٌ ، أَوْ مَكَانٌ طَوِيْلٌ . و « الْحَدَبُ » ، الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ ،
 و « الْحِجَابُ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الْحَرَّةِ . وَغُرُضُ كُلِّ شَيْءٍ « جَالُهُ » . قَالَ :
 « تَخْطُرُفَ الْحَارِ » ، وَهُوَ أَنْ يَمْرُؤٌ يَشِيْءُ مَرْتَفِعٌ فَيَطْفِرُهُ . (٢) و « الْحِجَابُ » ، مَا حَجَبَكَ
 وَارْتَفَعَ . و « جَالُ الشَّيْءِ » ، حَرْفُهُ ، يَرِيدُ حَرْفَ جَبَلٍ أَوْ مَحْوَةٍ ، و « حَرْفُ الْبَيْتِ » ،
 أَيْضًا « جَالٌ » ، يُقَالُ « جَالٌ » ، و « جُولٌ » . ابنُ حَبِيْبٍ : « جَالٌ » ، حَرْفٌ .
 الْجَمْعُ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ ، وَرَوَى : « وَقِفَافٍ وَجَالٍ » .

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيْفًا وَآلَافُهُ تَعِيْشُ بَيْنَ الْقُدُوْرِ الْغَوَالِيِ
 ٧٠ وَقَطَعَ الْوَادَ دَاوِيَةً صَحَارِيْ غُلَانٍ طَلَحَ وَضَالٍ

أَي أَحْيَا لَيْلَتَهُ كُلَّهَا وَجِيْفًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْإِحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا . و « آلَافُهُ » ،
 آتَنُهُ اللَّوَاتِي كُنَّ مَعَهُ . يَقُولُ : هُنَّ يُطْبِخْنَ عِنْدَ الصَّائِدِ . الْجَمْعُ : « فَأَحْيَا صَبَاحًا » .

(١) أَمْتَلَّ وَتَمَلَّلَ : أَسْرَعَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « فَيَطْفِرُهُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

« أَلَوَاذُهَا » ، ما أطاف بها . وقال : « لَوَاذُهَا » ، ما حَوَّلَهَا . و « الدَّوَابَّةُ » ، الفَلَاةُ .
و « النُّلَّانُ » ، أَوْدِيَّةٌ مُطْمَئِنَّةٌ فِي الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ ، واحدها « غَالٌ » ، و « الضَّالُّ » ،
السَّدْرُ الْبَرِّيُّ ، وَسِدْرُ الْخَضِرِ « الْعَبْرِيُّ » .

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفَانِيْنَهُ صَرَاصِرُ جُلْنَ دُهَمَ الْمَطَالِي^(١)
٧٢ وَأَضْحَى شَفِيْفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ

ويروى : « وَلَيْلٍ » ، يريد : أَلَوَاذَ دَاوِيَّةٍ وَأَلَوَاذَ لَيْلٍ .^(٢) و « أَفَانِيْنَهُ » ،
نَوَاحِيهِ . و « صَرَاصِرُ » ، إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا « الصَّرَصَرَاثِيَّةُ » . يقول :
كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ بُخْتُ جُلْنَ مَطَالٍ سُوداً مِنْ الْمَطَالِ الَّتِي تَنْخِذُهَا الْأَعْرَابُ .^(٣) ابن
حبيب : « صَرَاصِرُ » ، إِبِلٌ مُوَلَّدَةٌ تَبْطِئُ ، وَهِيَ « الصَّرَصَرَاثِيَّاتُ » ، عَلَيْهِنَّ أَخْبِيَّةٌ
سُودٌ . « جَذْلَانِ » ، قَرْحَانُ ، قَدْ أَفْلَتَ وَأَمِنَ ، أَيْ يَأْمَنُ الرِّمَاءَ . « شَفِيْفًا » ، قَدْ
شَفَّهَ مَا كَتَبَ . و « النَّبَالِ » ، جَمْعُ « نَبَلٍ » . ويروى : « شَعِيْفًا » ، و « شَفِيْفًا » . فَمِنْ
قَلَّ « شَفِيْفًا » ، أَرَادَ : مَشْعُوفًا . « بَقَرْنِ الْفَلَاةِ » ، بِأَعْلَاهَا وَأَبْعَدِهَا مِنَ الْمَاءِ . الْجَمْحَى :
« شَفِيْفًا » ، أَيْ مُوجِعًا ، قَدْ بَلَغَ الْوَجْعُ شَفَافَهُ . و « قَرْنُ الْفَلَاةِ » ، طَرَفُهَا .

٧٣ فَإِنْ يَلْتَقِ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ تَرْحَزُ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِي^(٤)

٧٤ أَشْبَهُ رَاحِلَتِي مَا تَرَى جَوَادًا لِيُسْمَعَ فِيهَا مَقَالِي

٧٥ وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الْهَوَا نِ غَيْرِ أَنْتِحَالِ الدَّلِيلِ الْعَوَالِي

« مُسْتَضْلِعٌ » ، ذُو ضَلَاةٍ ، ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْعُدُوِّ . « تَرْحَزُ » ، تَنْجُو .

(١) فِي نَسْخَةِ ضَبُطَ « لَيْلًا » بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهَا « مِمَّا » أَيْ « وَلَيْلٍ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَأَلَوَاذُ لَيْلٍ » .

(٣) فِي الْإِسَانِ (ظَلَّلَ) : « لَمَّا أَرَادَ الْمَطَالُ مَخْفَفَ اللَّامِ ، فَإِذَا حَذَفَهَا وَلَمَّا أَبْدَلَهَا لِاجْتِمَاعِ التَّائِينَ » .

(٤) فِي نَسْخَةِ رَوَايَةِ أُخْرَى : « وَإِنْ » .

« مُشَرَّعَاتٌ » ، أى أُشْرِعَ لِلطَّعْنِ . و « الْمَوَالِي » ، عَوَالِي الرِّمَاحِ . يقول : تَنَجَّى حِينَ أُشْرِعَتِ الرِّمَاحُ ، أى هَيِّئْتُ لِطِطْنِهَا . الجحى : « فَمُسْتَضِلُّ التَّرْخُوجِ » .
 « جَوَادٌ » ، مَرِيعةٌ . قال : « جَوَادًا » ، يعنى الحِمَارَ . وقوله : « لِيُسْمَعَ » ، أى لِيُحْفَظَ . « غير انتحال » ، أى الذى يَنْتَحِلُ نَسَبًا . و « الْمَوَالِي » ، الذى يُوَالِي الْقَوْمَ ، يقول : أَنَا وَمَوَالِيَّ لَهُمْ وَمَ أَوْلِيَائِي . قال : « الْمَوَالِي » ، من « الْمَوَالاة » ، وهو أن يقول : أَنَا مَوَالِي فلان ، فيقال له : ^(١) ليس كما تَقُولُ . فيقول : ليس كما يَنْتَحِلُ الذَّرِيلُ ، لَا أَفَعْلُهُ وَلَا أَقُولُ بِاطْلَاءٍ . « وَأَنْجُو بِهَا » ، بناقتي . يقول : قَوْلِي : إِنِّي أَنْجُو بِهَا ، غَيْرَ بَاطِلٍ ، ^(٢) غَيْرَ انتحالٍ ، لِأَنِّي صَادِقٌ فِي مَقَالِي .

٧٦ وَأَطْلِبُ النُّجَجَ مِنْ مَتَلَفٍ مُقَطَّعُ بِالنَّاسِ عَقْدَ الْحَبَالِ
 ٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جُعُ أَهْلَ الصَّبِيِّ وَيَوْمًا أَصْرُمُ أَهْلَ الْوِصَالِ ^(٣)
 ٧٨ وَأَطْلِبُ الْحَبَّ بَعْدَ السُّلُوفِ حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ مَسَالِي
 ٧٩ فَحِينَئِذٍ أَصَادِفُ غِرَائِمَا وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْضِي الْكَوَالِي

و « أَطْلِبُ الْحَبَّ » ، أى أَشْتَعِي مُعَاوَدَتَهُ . [« غِرَائِمَا »] ، أى غِرَاتِ ذَلِكَ الْقَبَشِ ، يقال : « عَيْشٌ غَرِيرٌ » ، أى سَاكِنٌ ، و « جَارِيَةٌ غَرِيرَةٌ » ، سَاكِنَةٌ ، لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ . قال : يقول : أَصَادِفُهَا سَاكِنَةً مُعْتَرَّةً لَمْ تَحْذَرِ .

٨٠ أَسَلِّي الْهُمُومَ بِأَمْنَاهَا وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْضِي الْكَوَالِي

« الكَالِي » ، الدَّيْنُ النَّائِبُ . قال : أَقْضِي مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقُوقِ ، يقال : « دَيْنٌ كَالٍ » ، إِذَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ الْأَصْمَى لَا يَهَيِّزُ الْحَدِيثَ لِلتَّأْوِيلِ : « الْكَالِي بِالْكَالِي » ، أى الدَّيْنُ بِالْدَّيْنِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَهْمُزَانِ . و « كَلَّاتُ فِي

(١) في نسخة أخرى : « فيقال » يفتح اللام .

(٢) هكذا ينصب « غير » فهي تفسير وليست خبراً لكلمة « قولي » .

(٣) في نسخة « وصل » مكان « أهل » الأولى .

الطعام» ، إذا أسلفت . قال ابن حبيب : أصله الهمز ، فتركه .

٨١ وَأَجْمَلُ فَقْرَتَهَا عُدَّةٌ إِذَا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرِ عُضَالٍ^(١)

هذا البيت آخرها في رواية الأصمعي . «فقرتها» ، يقال : «أفقرني هذا البعير» ، يقول : أجعل ظهره عُدَّةً لهذا .^(٢) «بَيُّوتَ» ، أي أمراً كان بات معي . «عُضَالٌ» ، شديد صعب ، وقال : نرى أن أصله من «تفضيل الشاة وللزاة» ، وهو أن يمترض ولدها ، ويعسر مخرجه ، و «التطريق» ، مثل «التفضيل» . قال : «بعير ذو فقر»^(٣) ، إذا كان قوياً على الركوب . و «أفقرته ظهره» ، إذا أغرته ليزكب . و «بَيُّوتَ» ، جاء بيئاتنا .

٨٢ فَأَقْرَى مُهَجَّدَ صَنِيفِ الْهُمُوِّ مِ صُلْبًا لَهَا عَنَتَرِيسَ الْحَالِ

٨٣ فَحِينَا سَمِينَا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفَ السَّنَامِ بَوْشَكَ أَرْتَحَالِ

روى هذين البيتين الأخيرين الجحى وحده .

* * *

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : كل ما بعد هذا من شعر أُمَيَّةَ بن أبي عائذ فلم يروه الأصمعي ، ورواه ابن الأعرابي ، وأبو عمرو ، والجحى .

* * *

(١) في المطبوع : « وَأَجْمَلُ . . . خِفْتُ » ، والتصويب من نسخة ، ومن ديوان المهذلين ، واللسان (بيت) .

(٢) في المطبوع : « أَجْمَلُ » ، على الأمر ، كما كان في البيت . . .

(٣) في المطبوع : « ذو قرة » مع أن الشرح « للقرة » ولم يرد هذا المعنى في (قرة) .

وقال أُمَيَّةُ بن أبي عائِدٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ العَزِيزِ بن مَرْوَانَ :

- ١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الطَّاعِنِينَ حَزِينٌ قَمْنٌ ذَا مُعْزَى الْحَزِينِ
- ٢ قِيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةِ يَوْمٍ بَا نَمَنْ كُنْتُ أُحْسِبُ الْأَيِّبِينَ
- ٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بَانَ الْحَيْسِبِ رَامٌ بِهِ الثَّنَائِي دَاراً شَطُوناً
- ٤ وَأَيْقَنْتُ حِينَ أَسْتَبْنْتُ الْفِرَا قِ أَنْ لَنْ تَمُودَ كَمَا قَدْ غَيْنَا
- ٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْبَى بِهِ فُرُوجَ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَقِينَا
- ٦ وَصَمَّمْتُ نَصِيمَ حَدِّ الْجُرَا زِلْمٌ يَكُ يَنْبُو عَلَى الضَّارِبِينَ
- ٧ وَأَزَمَمْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْهُمُومِ أَطْمَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا
- ٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِلْسَّيْرِ حَزْفاً أَمُوناً^(١)
- ٩ صُهَابِيَّةً كَعَلَاةٍ الْقِيَوْمِ نِ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ مَا يُخْلِصُونَا

« حِضْنُ اللَّيْلِ » ، جَانِبُهُ . « السَّيْرِ » ، وَرَوَى : « بالسَّيْرِ » . « مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ » ، أَى مِنْ خَالِصٍ . يُقَالُ : « هِيَ الصُّهَابُ » فِي لَوْنِهَا ، وَ « صُهَابِيَّةٌ » ، فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، الْإِبْلُ الَّتِي لَا تُعْطَى عَنْهَا صَدَقَتُهَا .

- ١٠ أَفْرَجُ هَمِّي بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْبُهَا وَأَفْرَتُ جَنِينَا
- ١١ مِنْ الْمُحْزَنَاتِ مِجْفَالَةٍ تَشُدُّ بِهَا الصُّمَدَاءُ الْوَصِينَا^(٢)
- ١٢ غَشْمَشَمَةٍ تَرَبُّوتِ الْوَدَا دِ تَخْلُطُ بِالْجَدِّ أَيْدَا وَلِينَا

(١) فِي نَسْخَةِ « بَالِسِيرِ » بِجَوَارِ « لِسِيرِ » ، وَعَلَيْهَا « مَأْ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضُبُطِ « مِجْفَالَةٍ » بِالنَّصْبِ وَبِالْجَرِّ وَعَلَيْهَا « مَأْ » .

« الْمُحْزَلُّ » ، الذى هو على حَرْفٍ مِنْ نَشَاطِهِ . « مُجْفَلَةٌ » ، سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ ، وَيُرْوَى : « مُجْفَلَةٌ » . و « الصُّعْدَاءُ » ، النَّفْسُ ، لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَاتِ الْوَضِيعَ حَتَّى يَضِيقَ . « غَشْمَشَمَةٌ » ، جَرِيئَةٌ . ^(١) « تَرَبُّوتٌ » ، مُذَلَّةٌ ، قَدْ أَذَلَّهَا الْوُدُّ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ذُلُولٌ .

١٣ إِذَا صَعِبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلِّهَا تَمُدُّ بِلَهْزِمَتَيْنِ الْوَتِينَ
١٤ وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ كَمَا أُطْرَدَ الْقَادِسُ الْأَرْدَمُونَ
١٥ هَوَى خَذَارِيفِ ذِي بَاطِلٍ يَدَاهُ تَهْزَانِ بَوَقًا مَتِينًا

« مَعَ ذِلِّهَا » ، وَيُرْوَى : « جَاشَ مَعَ لَيْنِهَا » . « الْوَتِينَ » ، عِزْقٌ فِي الظَّهْرِ . « الْقَادِسُ » ، السَّيِّئَةُ الْعَظِيمَةُ . و « الْأَرْدَمُونَ » ، الْمَلَّاحُونَ . وَيُقَالُ : « الْقَادِسُ » ، الرَّوْرَقُ . و « مَيْلَعٌ » ، طَوِيلٌ . « ذُو بَاطِلٍ » ، ذَوِ لَيْفٍ ، صَبِيٌّ يَلْعَبُ بِخَرَّازَةٍ . ^(٢)

١٦ إِذَا أَرَبَدَتْ مِنْ تَبَارَى أَلْمَطَى خِلَتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونًا
١٧ تُتَبَارَى ضَرِيسَ أَلَاتِ الضَّرِيرِ وَتَقْدُمُهُنَّ عُنُودًا عُنُونًا
١٨ إِذَا مَا رَجَمْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَّ الرَّحَا صَابَ صَلْدًا طَحُونًا ^(٣)
١٩ كَقَنْبَلَةِ الْقُرْحِ أَوْ شَابَهَتْ مِرَاحًا جَوَافِلَ فِي الثُّفْرِ عُونًا

« أَخْيَلٌ » ، مِنْ أَخْيَلَاءَ ، وَهُوَ النَّشَاطُ . « ضَرِيسٌ » ، شِدَّةٌ . « الضَّرِيرُ » ، الَّذِي تُضَرُّ بِالْإِبِلِ فِي شِدَّةِ سَبْرِهَا . « عُنُودٌ » ، تَفْنِدُ عَنْ الطَّرِيقِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . و « عُنُونٌ » ، تَمَتَّنُ فِي كُلِّ سَبْرِ . « الرَّحَا » ، وَيُرْوَى : « الرَّدَى » . « عُونٌ » ، جَمْعُ « عَانَةٌ » .

(١) فِي نَسْخَةِ : « جَرِيَّةٌ » .

(٢) « الْحَرَادَةُ » مِ الْخَذَرِيفِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ : « الرَّحَا » : و « الرَّدَى » .

- ٢٠ جَوَافِلُ قُبُلٍ وَأُغْنَاهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرُنَّ مَا يَنْتَحِينَا
 ٢١ كَأَنَّ أَلَاتِ الطُّقَى فِي الْبَرَى تَبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْبَرِينَا
 ٢٢ فَيُجِي بِهَا اللَّيْلَ رَاعِي الشُّجُو مَ حَتَّى يَرَى ذَا صَبَاحٍ مُبِينَا
 ٢٣ تَوْمُ التَّوَاعِشِ وَالْفَرْقَدَيْنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا أَلْجِينَا
 ٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطٍ جَوْرُهُ يَشْجُ بِهَا بَعْدَ قُفٍّ وَجِينَا

« جَوَافِلُ » ، يريد حجيراً قد جفَلت . ويرى . « وَأُغْنَاهَا » سَوْمًا .
 « أَلَاتِ الطُّقَى » ، حَيَاتُ مُعَرَّطَاتٍ لهنَّ سَوَادٌ ، وأراد الأَزِمَّةَ . « حَيْطٌ » ، يعني
 الحَادِي .

- ٢٥ وَطَوْرًا بِجَوِّ هَوَاءِ الْفَجَا جَ تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ فِيهِ حَيْنَا^(١)
 ٢٦ وَسَيَرِ الْوَدَائِقِ مُسْتَقْبِلُ سَمَائِمَ تَصْصَحُ مِنْهُ الشُّوُونَا
 ٢٧ وَهَنْ كَطِيرٍ مِلَاءِ الْجُنُوحِ يَجْزَنَ الْفَلَاةَ إِذَا مَا صَدِينَا
 ٢٨ قَوَارِبَ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يَفْقِمُ بِهِ الْخَارُونَا

« فِيهِ حَيْنَا » ، ويرى : « فِيهَا حَيْنَا » . « تَصْصَحُ » ، تُنْبِرُ . « الْجُنُوحُ » ،
 أى الجُنُوب . أى هى مُتَلَتِّة . و « صَدِين » ، عَطِشَنَ .

- ٢٩ قُرُوبَ الْقَطَا مِنْ مَقَاتِ الْمَفَا زِ لِلْتَّمِ يَنْتَادُ عِدَا مُبِينَا
 ٣٠ وَدُكْبَانُهُنَّ يَحْثُونُهُنَّ سَيَرِ الْبَرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

« مُبِينَا » ، و « مَعِينَا » ، أَجُودُ ، وهو ظَاهِرٌ . أى تَقُوتُهُمْ يَبْعِدُهَا لِلْفَارَةِ ،

(١) فى نسخة نون « فيه » : و « فيها » .

لِتَمَامِ الظُّمءِ . «تعتاد» ، تأتبه . ^(١) «العِدُّ» ، الماء الذى له مادةٌ من الأرض .
 «رَاكِبٌ» ، وَأَرْكَبُ ، وَأَرَاكِبُ ، وهم الرُّكبانُ على الإبل ، ويقال : «رَاكِبٌ
 وَرَكْبَةٌ» ، مثل «صائع» ، وصَوَّغَةٌ . و «الحفْدُ» ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

٣١ فَأَصْبَحْنَ يَنْشُرْنَ آذَانَهُنَّ وَالطَّرْحَ طَرْفًا شِمَالًا يَمِينًا
 ٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَجِرْنَ اللَّحْيَيْنَا
 ٣٣ تَهْرُ عَفَارِيهَا فِي الذَّمِيلِ صُعْرُ الْخُدُودِ تُوتِي الْبُرَيْنَا ^(٢)

«صَوَادِقُهَا» ، التى تَصْدُقُ السَّيْرَ ، وهى أوائلُها . و «اللَّحْيَيْنَا» ، اللِّقَامُ .
 «عَفَارِيهَا» ، الوَبَرُ الذى فوق رُؤُوسِهَا . ويقال : «بُرَيْنٌ» ، و«بُرَيْنٌ» ، و«كُرَيْنٌ» ،
 و«كُرَيْنٌ» ، وهى الكُرَّةُ التى تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ ، «كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ» ، إِذَا ضَرَبْتُ
 بِهَا ، و «الْأُكُرَّةُ» ، الحُفْرَةُ فى الأرض ، ومنه سُمِّيَ «الْأُكُّارُ» . أى تَسْتَوِفِي
 أَرْصَتَهَا .

٣٤ فَمِنْهَا الْعَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا الْبَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونًا
 ٣٥ وَعُودَيْنِ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَخِينَا
 ٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّازِعِينَا

«الْعَوَاشِمُ» ، أى تَغْشِمُ الطريقَ ، تَأْخُذُهُ «مَشْطُونَةٌ» ، مَشْدُودَةٌ بِالْحِجَالِ .
 و «الْمَرَاقِيلُ» ، السَّرَاعُ . «ذُقُونًا» ، رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا . «التُّرْبُ» ، و «التَّيْرَبُ» ،
 و «التَّرْبَاءُ» ، و «التَّوْرَبُ» ، و «الْكَشْكَشُ» ، و «الْحِصْحِصُ» ، و «الْإِثْلُبُ» ،
 و «الْهَيَامُ» ، و «الرَّغَامُ» ، و «الْبُوغَاءُ» ، و «العَفْرُ» ، و «التَّرَابُ» ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) فى الشعر : «يعتادُ» .

(٢) فى نسخة ضبطت «البرينا» بضم الباء وكسرهما .

واحد. «القاط» ، الخبل ، كما ينقطع الخبل فتسرع الدابة. «النازعين» ، يعني الراكب .

٣٧ وَيَخْنَى بِفَيْحَاءَ مُنْبَرَّةٍ تَغَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجُشُونَا^(١)

٣٨ وَفِي غَمْرَةٍ أَلَالَ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكَا عَلَى رَأْسٍ يَنْسِمُونَا

و «يَخْنَى» ، أى يخفى شخص الرجل ، لِسَعْتِهَا . و «الماجشون» ، ثياب مُصَبَّغَةٌ . و «فَيْحَاءَ» ، واسعة . «العُروك» ، الصيادون ، صيادو السمك . و «رَأْسٍ» ، جبل في البحر . أبو عمرو : و «رأس» ، رئيس منهم .

٣٩ وَيَجْتَابُ مَلَا طَرِيقَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا بَشَرٌ سَاكِنُونَا

٤٠ سَخَايَتٍ مِنْ سَرِينِخٍ تَرْبُهُ كَمَا مَاهَنَ الْكَائِلُونَ الطَّحِينَا

٤١ وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظْلُ الدَّلِيلُ أَسْوَانَ مِنْ هَوَاهَا مُسْتَكِينَا

«السَرِينِخُ» ، البلد البعيد . [«تَرْبُهُ»] كَأَنَّهُ ذَقِيقٌ يُكَالُ . «ماهن» ، عَمِلَ . «أَسْوَانُ» ، حزين ، و «قومٌ أَسَاوَى» ، «أَيَّدُ أَسَى شَدِيدًا» ، و «مُسْتَكِينٌ» ، قد استكان وخضع .

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا صَحَارِي حَزُونَا^(٢)

٤٣ مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْخَشُو رِ هَاجَرْنَا رَمَاحَةً زَيَرَفُونَا^(٣)

٤٤ فَذَلِكَ مَا الدُّابُّ حَتَّى اسْتَرْخَسْنَ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ ثَمَّا لَقِينَا

(١) في نسخة «الماجشونا» ، بفتح الجيم ، وقد ذكر ذلك صاحب التاج في «ماجشون» ، والشهور ضم الجيم وكسرهما .

(٢) في نسخة ضبطت «صحارى» بفتح الراء ، و بكسرتين تحت الراء ، وعليها «معا» .

(٣) في نسخة ضبطت «مطاريح» ، بفتحة وضمة على الماء .

٤٥. إِلَى مَعْدِنِ الْخَيْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَبْلُغُنْهُ ظُلْمًا قَدْ حَفِينَا

«مَطَارِيحَ»، أَيْ تَطْرَحُ أَيْدِيهَا. «مَرَّ الْحُشُورِ»، تَبَاعَدَ السَّهَامِ عَنْ الْقَوْسِ كَالْهَجْرِ لَهَا. «رَمَاحَةٌ»، قَوْسٌ. «زَيْزَفُونٌ»، سَرِيعةٌ. (١) وَيُرْوَى: «مَطَارِيحُ»: «لَقِيتَ الرَّجُلَ لِقَاءً، وَلَقِيَةً، وَلِقَاءَةً، وَلَقِيًا».

٤٦. تَرَى الْأَذْمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمُسُو حِ قَدْ دُعِدْنَ مِنْ عَرَقِ الْأَيْنِ جُونَا
٤٧. مَدَحْتُ الْمَدْحَ عَبْدَ الْعَزِيزِ زِي إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يُنْدَحُونَا
٤٨. وَسَارَ بِمِدْحَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ زِي رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُنْجِدُونَا
٤٩. وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُنْجَبُونَا
٥٠. مُحَبَّرَةٌ مِنْ صَرِيحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَصَقَ الْمُحَدِّثُونَا
٥١. وَأَنْتَ أَمْرُوٌ مَاجِدٌ سَيِّدُ نَصْنَى الْقَتِيقَ وَتَنْفَى الْهَجِينَا

«الْجُونُ»، الشُّود. «نُصْنَى»، تَتَّخِذُهُ صَفِيًّا.

• • •

(١) في المطبوع «زَيْزَفُونٌ» والتونون من نسخة.

وقال أمية ، وهو بمصر عند عبد العزيز بن مروان ، عن الجمحي وحده :

- ١ متى راكب من أهل مصر وأهله بمكة من مصر القسيّة راجع
- ٢ بلى إنه لا ينسب الخرق صرّ تبأرى الشرى والمفسفون الزعازع
- ٣ متى ما يجوزها ابن مروان تعرف بلاد سليم وهي خوصاء طالع
- ٤ وبانت نروم الدار من كل جانب لتخرج واشتدت عليها المعاصر
- ٥ فلما رأت أن لا خروج وأنما لها من هواها ما تجن الأصالع
- ٦ تمطت بمجدول سبطر فطالعت وماذا من اللوح اليماني فطالع

أى برأس مجدول . و « اللوح » ، ملاح من النجوم التي تطلع من نحو اليمن .

• • •

تم شعر أمية بن أبي عائذ ،

والحمد لله وحده . (١)

(١) هكذا جاء في النسخ ، مع أنه سيأتي له أربع قصائد بعد هذا ، ومع ما ذكر في أول شعره أن معه شعر سهم بن أسامة ولاس بن سهم ، ومع ما سيذكر عقب الانتهاء من الشعر الآتي . وفي الطبع « أمة ابن عائذ » ، والتصويب من نسخة .

(٦٦ - شرح أشعر الغزاليين)

وقال منهم بن أسامة بن الحارث، وهو أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، يُشَبَّبُ بامرأة من قومه، وهي ليلى بنت الحارث الرُّلَيْثِيَّةُ. ^(١) رواها أبو عمرو، والجمحي، وأبو عبد الله، ولم يروها الأصمعي :

١ أَلَا أَرَقْتَنَا بِالشَّرَى أُمُّ نَوْفَلٍ فَأَهْلًا بِذَلِكَ الطَّارِقِ الْمُتَمَلِّلِ
٢ كَمَا أَرَقْتَ بِالطَّفِّ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ أُمِّيَّةً بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلِ مَجْدَلٍ
٣ وَكِتَاهُمَا تَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَأْنِ تَكْلَفُهُ الْمَرَايِلَ تَكْلِيلِ
٤ رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بَوْدَانَ نَارَهَا يَقْرَنُ قَطَابَتِ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي
٥ إِذَا مَا تَوَانَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْخَبَتْ مِنَ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِالذِّكْرِ الْكُلُّ

« بالشَّرَى »، ويروى: « بالشَّرَى ». « تَكْلَفُهُ الْمَرَايِلَ »، ويروى: « تَكْلَفُهُ الْمَرَايِلَ ». « الذِّكْرُ »، الذي قد أذِكَّتْ نَارُهُ. و « مُكْلَلٌ »، بِالْخَطْبِ.

٦ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا أَرَقْتَكُمْ كَرِيمَةً خُلِقَ ذَاتُ دَلٍّ مَبْلٍ
٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عُجُوْا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَعَاْجُوا مِنْ عَنَابِجِجِ ذُبْلٍ
٨ قَلِيلًا كَتَمْرِيسِ الْقَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فَنَلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ عَيْهَلٍ ^(٢)
٩ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِأَيْلَى مِنَ الْهَوَى زَمَانَةً وَجْدٍ مِثْلٍ وَجْدِ الْمُنْخَلِ
١٠ كَرِيمَةً مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ضَنِينَةٍ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنَحَّجَ الْبُخْلُ تُجْمِلُ ^(٣)

(١) في نسخة « بنت ابن الحارث ».

(٢) « بنا » زيادة من تصحيحات « ولها وزن » وبها استقام البيت.

(٣) في المطبوع قدم هذا البيت على سابقه، وأثبت فيشر أنه في النسخين متأخر عنه.

- ١١ مِنْ الْبَيْضِ إِنْ يَسْمَعُ سُهَيْلٌ كَلَامَهَا يَدْعُ قَصْدَ عَجْرَاهُ سُهَيْلٌ وَيَنْزِلُ
١٢ مِنَ الشَّمْسِ الشَّمُّ الْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِقَوْفَا الزُّومِرِ الْمُتَعَلِّلِ^(١)

« عَيْهَلٌ » ، أى وَسَاعٌ . « زَمَانَةٌ » ، أى شِدَّةٌ مِثْلُ الزَّمَانَةِ . « إِنْ تَنْتَحِجِ
الْبُخْلَ » ، أى تُرِيدُهُ وَتَقْصِدُهُ .^(٢) « تَمَالَى » ، تَهَمُّ بِهِ . و « الزُّومِرُ » ، اللَّاعِبُ .^(٣)

- ١٣ فَقَالَ إِذَا اللَّيْلُ أَرْجَحَنَ صَرِيْمُهُ وَأَخْضَلَ نَضَاخَ النَّدَى كُلِّ مِجْمَلٍ
١٤ نَضَوْعَ رِيَاهَا إِذَا مَا تَنَا كَحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُثْقَلِ

« تَنَا كَحَتْ » ، اخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا الثَّقِيلِ . و « الْكَهَامُ » ، الْجَبَانُ الْوَحْمُ .

- ١٥ فَزَالَتْ بَلْبَلَى مَا حَيَّتْ قَصِيدَةُ تُرْمَعُ لَمْ تَوْشَبَ وَلَمْ تُنْتَحَلِ
١٦ يُجَدُّ بَلْبَلَى كُلِّ قَامٍ عَرُوضُهَا ذُلُولٌ لِرَاوِي الشُّعْرِ وَالْمُتَمَثِّلِ
١٧ يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمِ بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَيْصِ شَمَرْدَلِ

(١) فى نسخة « الزُّومَلِ » مكان « الزُّومِرِ » ولم أجد هنا الوزن مشروحاً فى (زمل)

(٢) حقه ان يقول : تُرِيدُهُ وَتَقْصِدُهُ .

(٣) الذى ورد : « الزُّومِرُ » : النِّلَامُ الْجَبَلِ .

فقال أمية بن أبي عائذ يرد على ستم بن أسامة ، وستم خال أمية ، وأم أمية بنت أسامة بن الحارث . رواها الأصبغى :

- ١ تَمَدَّحْتُ لَيْلَى فَاثْمَدَحَ أُمُّ نَافِعٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلِ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ
٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَّحْتَ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُفْقِلْ

« بقافية » ، أبو عمرو : « بِقَافِيَةٍ » . أبو نصر : « بِقَافِيَةٍ » ، أى فى عَقِبِ الأَمْرِ وَآخِرِهِ . و « الحبير » ، ثيابُ الحَبِيرِ ، أراد : فَاثْمَدَحَهَا بِمِثْلِ وَشَى الْحَبِيرِ . و « الْمُسْلَسِلُ » ، وَشَى مِثْلُ السَّلَاسِلِ . أى يَنْبَغِي أَلَّا تَمْتَدِّحَ لَيْلَى ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمِّيَّةَ كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ . « لَمْ تُفْقِلْ » ، أى لَمْ يُفْقِلْ رَأْيُكَ ، لَمْ يُضَعَفْ ، « رَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ » ، و « قِيلَ وَقِيلَ » ، أى ضَعِيفُ الرَّأْيِ .

- ٣ أَلَا لَيْتَ لَيْلَى سَايَرَتْ أُمُّ نَافِعٍ يُوَادُّ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَتَحْفِلِ
٤ وَكَلَّتَاهُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلُهَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَقُوا وَرَدُّوا لِمَزْحَلٍ

« سايَرَتْ » ، يقول : لَيْتَهَا سَايَرَتْهَا فَتَفَضَّحَهَا . « قَبْلُ أَهْلُهَا » ، وَيُرْوَى : « قَبْلُ أَهْلِهَا » ، أى كَلَّتَاهُمَا خَرَجَتَا فِي السَّافِ ، تَقَدَّمَتَا ، وَصَارَ الصَّبِيَانُ وَغَيْرُهُمْ فِي الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ : « عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَقُوا » ، أى عَلَى خَيْرِ مَا شَبَّهَتْهُمُ الَّتِي سَأَقُوا ، يَقَالُ : « فَلَانٌ يَسُوقُ مَالاً عَظِيماً » ، إِذَا كَانَ يَسُوقُ رِعِيَّتَهُ . وَ « رَدُّوا لِمَزْحَلٍ » ، أى رَدُّوا مِنَ السَّكَاكِ لِيَزْكَبُوا .

- ٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ أَنْ تَرَى أُمُّ نَافِعٍ عَلَى مُثْفَرٍ مِنْ وَلَدِ صَمْدَةٍ قَدَلٍ^(١)
٦ وَلَا تَبْمَا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزْوَمةٍ لَهَا قَبَةٌ إِنْ تَرَبُّ فِيهَا تُجْلَجِلُ

(١) فى الطَّبُوعِ « أُمُّ » . وَالتَّصَوُّبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى . هَذَا وَفِى السَّانِ (تَفَنُّ) : عَلَى « مُثْفَرٍ »
أَرَادَ بِمُثْفَرٍ عَظِيمِ التَّفَنُّاتِ أَوْ الشَّدِيدِهَا .

٧ حَمُولَةٌ أُخْرَى أَهْلًا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَنْسَكَنٍ مِنْ أَهْلِ كَرَمٍ وَسُنْبِلٍ

« عَلَى مُثْفَرٍ » ، أى لاتراها على حمارٍ تركبه ، ويقال للحُمُرِ « بَنَاتُ صَمَدَةٍ » .
و « قَنْدَلٌ » ، ضَخْمُ الرَّاسِ ، وكذلك « عَنْدَلٌ » . و « مُثْفَرٌ » ، عليه قَرٌّ . والبيت
السادس رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « تَبَعٌ » ، يَتَّبِعُ . و « خَزُومَةٌ » ، بَقَرَةٌ .
« تَجَلْجَلٌ » ، تَصَوَّتْ . « حَمُولَةٌ أُخْرَى » ، ^(١) كَقَوْلِكَ فى الكلام : « لَا تَلْقَى فَلَانًا
عَلَى حِمَارٍ » ، أى ليست تَمُنْ يَرْكَبُ الحَمِيرَ . « حَمُولَةٌ أُخْرَى » ، أى تَحْمِلُ غَيْرَهَا . « مِنْ
أَهْلِ كَرَمٍ وَسُنْبِلٍ » ، أى هى مِنْ أَهْلِ الزُّرُوعِ ، ليست بَدَوِيَّةً .

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرَمٍ هِجَانٍ مُوَكَّلٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلٍ

أبو عمرو : « بِشُوزَنَةٍ » ، أبو عبد الله : « بِشُوزَنَةٍ » ، أى بِهَيْئَتِهِ . و يروى :
« هِجَانٍ مُشَوَّفٍ » ، أى وَلَكِنَّمَا تَرَكَبُ فَخْلًا ، و « هِجَانٍ » ، الأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ
قَارَفَ الْكَرَمَ . « بِلُؤْمَتِهِ » ، أى بِجَهَازِهِ . و « ذَاتُ نِيرَيْنِ » ، يقال للبعير إذا كان
كَثِيفًا : « هُوَ ذُو نَيْرَيْنِ » ، أى ذُو طَرَائِقَ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ، أى سَمِينٌ . ويقال :
« تَحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ » ، وَلَا يَقَالُ مِنْهُ « قَعْلٌ » . ^(٢) و « ذُو نَيْرَيْنِ » ، مأخوذٌ مِنَ الثُّوبِ
الَّذِى سُدِّيَ بِنَيْرَيْنِ . و « عَيْطَلٌ » ، طَوِيلُ الْعُنُقِ .

٩ وَهَلْ أَلْيَاتُ الضَّأْنِ فِي طَعْمٍ حَازِرٍ كَحُضِّ الْخَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِلِ

روى هذا البيتَ والبيتَ الَّذِى بَعْدَهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَذَهُمَا « الْخَلِيلَةُ » ،
الَّتِى يَخْتَلِمُهَا الرَّاعِى لِنَفْسِهِ . « حَازِرٌ » ، قَدْ « حَزَرَ » ، أى تَحَضَّرَ . و « الْمُرْعَبِلِ » ،
الْمُشْرِحُ . وَيُروى : « السَّدِيفِ » .

(١) أَخْبَرَنِي أَنَّ نَكُونَ « حَمُولَةٌ أُخْرَى » مُقْبَعَةٌ ، وَتَشْبِيهُ « كَقَوْلِكَ فى الكلام » ، يَرَادُ بِهِ
تَوْضِيحُ مَعْنَى « لَنْ تَرَى أُمَّ تَلْقَى عَلَى مَثْفَرٍ » . وَسَيَذْكَرُ « حَمُولَةٌ أُخْرَى » بَعْدَ التَّشْبِيهِ .
(٢) أَى لَا يَصْرِفُ مِنْهُ الْقَعْلُ .

١٠ وَمَا رِيحُ شَتِّ بِالْبِلَادِ وَعَرَعَرِ كَرِيحِ الْخَزَامِي أَوْ جَنَاحِ الْقَرْنَفِلِ
١١ إِذَا التَّمَجَّةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِيلِ

« بالبلاد » ، ويروى : « بالجبال » ، « كانت بقفرة » ، ويروى : « كانت بِمَرْكَبٍ * فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الدَّلْوُ » . قال : لم يعرف الأصمعيُّ هذا البيتَ ، ولم يقل فيه شيئاً ، لمكان النجم ، ولم يكن يتكلم في الأنواء . ابن حبيب « الرثمُ تَعْدِيلٌ » . و « الدَّلْوُ » ، هو النجم الذي في السماء .

٨

فردّ عليه إياسُ بنُ سَهْمٍ بنِ أسامةٍ ، رواها أبو عمرو وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعيُّ :

١ أَلَا أُبْلَغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَأَيَّاكَ لَا تَسْتَهْدِي شَكْوَى وَأَنْجِلِ
٢ مَدَحْتَ فَصَدَفْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ بِفَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنْظَلِ
٣ أَنَّ ظِلْتَ مُخْتَالاً لَدَى أُمِّ نَافِعٍ عَلَى حَازِرٍ مِنْ وَطْبِهَا مُنْزِيلِ

و « أنجِل » ، ويروى : « وتَجَهَّل » . « الأثغاء » ، ما كانت له حرارة وحرافة مثل الفلفل وغيره ، « فِحْي » ، منقوصٌ .^(١) « المُقَارُ » ، أراد « المَقَرَّ » ، وهو الزُّر . « تَزِيلٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ » ، من حموضته ، تقطع .

٤ تَأَلَّى يَمِينًا أَنْ تَزِيدَ مِنَ الْأَذَى فَيَمِمْ رَجِيعُ الْقَوْلِ أَمْ فَيَمِمْ تَأْتَلِي

(١) الفَحَا ، و « الفِحا والفحواء » ، واحدٌ ، وجعٌ ، الفحا ، « الأثغاء » ، فكانت أبا سعيد اقتصر اختصاراً .

- ٥ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أُمَّ نَافِعٍ
 ٦ وَلَمْ تَرَ ظِلًّا يَشْتَبِي النَّاسُ بَرْدَهُ
 ٧ لَهَجْتَ بِقَوْلٍ وَاسْتَعْرَبْتَ مَسْأَلَةً
 ٨ كَمَا قُلْتَ قَوْلًا غَيْرَهُ الْحَقُّ جَائِرٌ
 ٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا
 ١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا
 ١١ فَإِنَّ الَّذِي أَسَدَيْتَ قَدْ عَادَ مَغْرَمًا
 ١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَقْرًا يَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا
 ١٣ فَلَا تَكُ عِيَا بَا تَمِيلُ إِلَى الْهَوَى
 ١٤ وَإِيَّاكَ وَالْعَمِيَاءَ لَا تَتَّبِعْنَهَا
 ١٥ وَإِنَّا نُدْجِي دُجِيَّةَ الْمَوْتِ بِالنَّيِّ
 ١٦ وَنَحِطُّ مَأْمُونِ الْقَنَاءِ إِذَا بَغَتْ
 ١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَجْرِ الْقَصَائِدُ يَنْتَنَا
 ١٨ عَوَارِقُ لَا تُبْقِي عَلَى الْعَظْمِ مَرْعَةً
- فَنَاءُ تُنَاصِي الْمَجْدَ غَيْرَ الْمُنْعَلِ^(١)
 سِوَى ظِلِّهَا أَوْ لَا جَمَالَ لِمَنْزِلِ
 وَقَدْ كُنْتَ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَالِ غَمَزِلِ
 لِبُنْتِ مَعَمٍ فِي ذُرَى التَّجْدِ مُخَوِلِ^(٢)
 وَإِنَّكَ لَمْ تَصُدُقْ عَلَيْهَا فَبَدَّلِ
 وَإِنَّكَ لَمْ تَحْتَلِ لِتُحْمَدَ فَأَحْتَلِ
 عَلَيْكَ وَلَمْ يُغْنِمَكَ حَبَّةَ خَرْدَلِ
 تَقُولُ بِوَجْهِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مِقْوَلِ
 وَلَكِنْ إِذَا أَدْلَيْتَ بِالْحُكْمِ فَأَعْدِلِ^(٣)
 فَإِنَّا لَدَى الْعَمِيَاءِ نَجْلُو فَتَجْنَلِي
 تُشِيبُ الْفَتَى بَعْدَ الْمِرَاحِ فَتَنْجَلِي^(٤)
 عَلَيْنَا وَنَسْمَى بِالذُّعَافِ الْمُثْمَلِ^(٥)
 أَوَابِدُ إِلَّا تَحْسِبُوهَا تَقْلَعِلِ^(٦)
 مَيَاسِيرُ لِلشُّجَاعِ وَالْمُتَمَلِّلِ^(٧)

(١) في المطبوع « المنخل » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) يقال « معم » مخول « بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول .

(٣) في المطبوع : « إذا أدنيت » والتصويب من نسخة .

(٤) في نسخة فوق « دجية » : « ظلمة » .

(٥) في المطبوع : « المثل » والتصويب من نسخة ، وفي هامش النسخة : « و يروى ونسقي » ، مكان « ونسقى » .

(٦) « أوابد » ضبطت في نسخة بضم الدال وفتحها .

(٧) « عوارق » و « مياسير » ضبطتا في نسخة بالرفع وبالنصب .

- ١٩ وَقَبْلَ آتَى لَا تَشْتِمُ النَّاسَ بَعْدَهَا وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الثَّفَالِ الْمَجْزَلِ^(١)
 ٢٠ فَلَا تَكُ كَالطَّبْيِ الَّذِي ظَلَّ حَيْنُهُ يُقَدِّمُهُ فِي كِفَّةِ الْمُتَحَبِّلِ
 ٢١ وَلَا مَثَلًا لِلثَّوْرِ يَبْحَثُ حَتْفَهُ دَفِينَا مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يُقْتَلِ
 ٢٢ نَسَبْنَا بِلَيْلِي فَأَنْبَعَثَ تَعِيْبَهَا أَضَلَّ مِنَ الْحَجَّامِ أَوْسَاقِ مِغْزَلِ^(٢)

« الْمُنَحَّلِ » ، و يروى : « التَّنَحَّلِ » .^(٣) « وَنَسَى » ، و يروى : « وَنَسَى » .
 « أَوَابِدُ » ، و يروى : « أَوَابِدَ » . « مِياسِيرُ » ، و يروى : « مِياسِيرَ » . « الْمَجْزَلِ » ،
 أى من الدَّبرِ . « من الْحَجَّامِ » ، يقال إن حَجَّامًا كان يَحْجُمُ المسافرين إلى رُجوعهم
 من سَفَرهم . و « سَاقُ مِغْزَلٍ » ، يريد أن المِغْزَلِ يَكْسُو الناس وهو عارٍ .

- ٢٣ تَحَيَّرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَأَنَّمَا تُرَشِّحُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلَ الْمُخَبِّلِ
 ٢٤ أَتَذْهَبُ تُعْطِي عِزَّ مَوْلَاكَ غَيْرَهُ عَذِيرُكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّلِ
 ٢٥ فَإِيَّاكَ لَا تَفْخَرْ بِرُمَحِ سِنَانِهِ إِمِيرُكَ يَنْبُوعُنكَ فِي كُلِّ مَحْفَلِ
 ٢٦ أَتَجْمَلُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِجَا عَمَلُكَ وَإِنْ تَذَلِّلْ فَنَاتُكَ تَذَلِّلِ
 ٢٧ مَتَى تَتَّخِذْ رُمْحًا عَتِيدًا وَتَطْرُحَ رِمَاحَ الْمَوَالِي تَنْبُعُنكَ وَتَكَلِّلِ
 ٢٨ فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ بِرِجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرِّيقِ مُنْعِصِلِ^(٤)
 ٢٩ هِزْبُ عِرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى بِقُرْحَتِهِ صَدْرَ الْكَيْمِيِّ الْمُسْرَبِلِ^(٥)

(١) أضيف في هامش نسخة شرح بحوار المجزل : « من الدَّبرِ » .

(٢) في المطبوع « أَمَل » ، والمعنى يقتضى ما أثبتته .

(٣) في المطبوع « المنحل » و « التَّنَحَّلِ » بالحاء .

(٤) في هامش نسخة : « تشاك » بضم التاء وفتحها ، وعليها : « مَعَا » .

(٥) في نسخة : « هِزْبُ » ، على الراء ضمتان ، وتحتها كسرتان ، وعليها « مَعَا » ، وكذلك « عِرَاضُ » على الضاد ضمة وتحتها كسرة .

٣٠ مَتَى مَا يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لَبَانِهِ تَكُنْ تَمَلِّبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخُلِ^(١)

« فالج » ، غالبٌ فائزٌ . « تشاك » ، ويروى : « تشاك » . « تشاك » . من « الشوك » ، « قدشاك » ، وهو يشاك . « مزعقة الرقيق » ، حية ، وقال أبو عمرو : أو أسد . « هزبر عراض الساعدين » ، ويروى : « هزبر عراض الساعدين » . « تدحل » ، تدهش . غيره : « تدحل » ، تدخل في الدحل .

٣١ فَسَوَّابْنَتِي عَمَّ وَإِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَاءَ فَتَيْرِ الْحَارِثِيَّةِ فَأَخْسِلِ

« الخاسل » ، الذى ينفي الردي من الجيد ، و « الخسالة » ، و « الشحالة » ، واحدٌ ،^(٢) وهو الباقي من كل شيء والثغاية . يقول : إن كنت تنفي امرأة من الكرم ، فأنت غير ليل ، فإنها كريمة .

٣٢ فَإِنْ أَلَّتِي أَفْلَجْتَ كَأَبْنَةٍ عَمَّهَا تَهْزَانِ قَرَعَ الْمَجْدِ غَيْرَ التَّقُولِ

٣٣ وَكِلْتَاهُمَا تَبْنِي لَيْتٍ دَعَانِمَا كَرَانِمِ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَبْدَلِ

٣٤ تَمِيمَتَانِ الْمَجْدِ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسَنِي عَزِيرٍ بُرْزَا عِنْدَ صَيْقَلِ

٣٥ هُمَا فَرَسَا يَوْمَ الرِّهَانِ إِذَا بَدَتْ سَوَابِقُهَا يَنْصَنُ فِي كُلِّ مَسْجَلِ

٣٦ مَتَى تَدْعُوا صُبْحًا وَقِرْدًا يُجِيبُهُمَا مَصَالِيْتُ يُرْوُونُ أَلْقَنَا غَيْرَ عَزَلِ^(٣)

٣٧ وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيِّبًا تَفْحُ رِيحُهَا فَإِنْ لَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْفَلِ

ويروى : « فَإِنْ نَدَى لَيْلَى جَنَاءَ الْقَرْفَلِ » .

(١) انظر ما كتب آخا في ١ : ٣٧١ ، طليق : ٢ ، في « متى ما » ، ورسمها قديماً .

(٢) في الطبع : « والخسالة » بالهاء ، والتصويب من نسخة .

(٣) ضبطت في نسخة : « غَيْرُ عَزَلِ » ، بضم الراء .

(٦٧ شرح أشعر المذلين)

٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تُمَلُّ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ مُغْزَلِ

ويروى : « وَمِسْكٌ وَكَافُورٌ » . ويروى : « يُعَلُّ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ » .

٣٩ إِذَا مَامَشَتْ يَوْمًا يَوَادٍ تَنَسَّمَتْ مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِ الْمَكَلَّلِ

٤٠ تَغْصُّ الْحُجُولُ الْمُصْنَبَاتُ إِذَا مَشَتْ بِفَاعِمَةٍ لِلْحِجْلِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ

٤١ بَلِيحَةُ أَسْرَارِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَابَةِ الْقَرْنِ مُطْفِلِ

* * *

٩

فاجابه أمية بن أبي عائذ ، رواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله :

- ١ أَبْلِغْ إِيَّاسَانَ عِرْضَ ابْنِ أُخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلْ
- ٢ يَقُولُ أَمْتِدِخْ لَيْلِي وَدَعْ أُمَّ نَافِغِ بَآيَةَ زُلْفَى أَوْ بَآيَةَ دُخْلِي
- ٣ فَإِنَّ تَكَ ذَا طَوْلٍ فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِكُمْ وَكُلُّ ابْنِ أُخْتٍ مِنْ مَدَى أَلْحَالٍ مُغْتَلِي
- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَيْبَةً قَهْمَا تَكُنْ أَنْسَبَ إِلَيْكَ وَأَشْكَلِ
- ٥ وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ ثَعَالِبِ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ اللَّيْثِ رِثَالٌ أَشْبَلُ^(١)
- ٦ وَلَنْ تَجِدَ الْأَسَادَ أَخْوَالَ ثَعْلَبٍ إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا يَلُودُ بِمَدْخَلِ

(١) في الطبع « أشبل » وهو خطاب وصوب في نسخة .

٧ فَلَنْ يَنْقُطَعَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَابْتَكُمْ تُقْبَلُ مَقْلٍ

« قَبُ مَقْلٍ » ، ثِنْتِيَّةٌ . و « النَّاقِلُ » ، لِلنَّازِلِ .

- ٨ وَإِنْ يَتَمَقَّلُ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ إِلَى فَلَا أُعْتَرُ بِالْمَتَمَقِّلِ
٩ وَلَكِنَّكُمْ تُقْسِي الَّتِي لَوْ أَصَبْتَهَا لَحَقَّتْ إِذَا تَلَكَ الثَّنِيَّةُ مَقْلِي (١)
١٠ فَإِنْ سَبَّنِي سَهْمٌ صَفَحْتُ وَإِنْ دَعَا شَدَّدْتُ إِذَا رَأَى نَحْوَهُ غَيْرَ مُسْبِلٍ
١١ أُجِيبُ إِذَا لَيْتِيكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِعَضْبٍ حُكْمٍ يَهْضُبُ الْعَظْمَ مَقْضِلٍ
١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنَّنِي مِنْ وَرَائِهِ كَأَفْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَمَارِيحٍ يَذْبُلُ

« لَحَقَّتْ » ، وَيُرْوَى : « لَخَفَتْ » . « كَأَفْنَادِ » ، وَيُرْوَى : « كَأَكْنَفِ »
رَضْوَى أَوْ مَنَاقِبٍ يَذْبُلُ .

- ١٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى أَمْ نَافِعٍ مِصَاعِي كَيْفَا ذَا مَجَالٍ وَمَجُولٍ (٢)
١٤ إِذَا فَعُهُ لَا أَتَقِيهِ بِجُنَّةٍ وَأَجْنُبُهُ حَدَّ الْأُصَامِ الْمُقْلِلِ

« الْمُقْلِلُ » ، الَّذِي عَلَيْهِ قَبِيعةٌ . و « أَجْنُبُهُ » ، أَجْلُهُ فِي جَنْبِهِ .

- ١٥ بِمُعْتَرِكٍ ضَنْكَ ضَرِيرٍ مَتَى يَطَأُ بِمَوْطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُؤْكِلُ
١٦ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ صَلَيْتُ بِحَامٍ شَابِكِ النَّابِ مُشْبِلِ
١٧ مُشْبِلٍ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا عَلَى حَذَرٍ صَارٍ بِعَدْوَةٍ فَيُفْصِلُ
١٨ تَكْتَفِنِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَائِبٍ وَسَيْدُ مِتَالِي زَارُهُ بِالْكَبْلِ

(١) « لَوْ » ساقطة من الطبع .

(٢) في الطبع : « أَمْ نَافِعٍ » برفع « أَمْ » ، والتصويب من نسخة .

« مُشِبُّ » ، قد شَبَّ له ولدٌ . ^(١) « مُوَانِبٌ » ، أى يبحث بيديه عند القتال . ^(٢)

١٩ قَيْمَذْمُنِي هَذَا بِمُضِلِّ شَوَابِكِ وَهَذَا بِحُجْنِ حَدِّهَا لَمْ يُفَلِّ

٢٠ فَيَرْهَقُ مِنِّي جَانِبًا قَيْمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسَهِّلِ

٢١ أَقَرُّ عَنْهُ قَالِي الْقَيْظِ كُلِّهِ وَلَوْ غَيْرُ سَهْمِ سَبْنِي جَاشَ مِرْجَلِي

٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلَيْثٌ فَخَادِشٌ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحْلَحِلِ

٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أَنْاسٍ أَعَزَّةٍ فَإِنْ رِمَاحَ الْعِزِّ آلُ مُؤَمِّلِ

« أَقَرُّ » ، أبرِّدُ . « لَمْ يُحْلَحِلِ » ، لم يُحَرِّك .

• • •

(١) في المطبوع : « فَيَصِلُ » ، قد شَبَّ له ولدٌ ، والشرح يقتضى ما صوبت .

(٢) في المطبوع : « تَكْتَفِي أَى يَبْحَثُ يَدَيْهِ عِنْدَ الْقِتَالِ » ، والصواب ما أثبتت .

وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ أَيْضًا

- ١ عَفَامِنْ سُلَيْمَى ذُو اللَّصَابِ فَبُجِّلُ فَجَوُّ الْمَحَانِي قَالَتْ يَا قَالِمَقْدَمَلُ
 ٢ عَلَى أَنْ أَطْلَالَ غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَخَشُّ بَعْدَ أَهْلِ تَبَدَّلُوا
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَآخِرُ عَهْدِهَا حَدِيثُ قَيْمِ بْنِ حَدِيثٍ وَأَوَّلُ
 ٤ عَفْتَهَا صَبَاتَرِي السَّرَادِيحِ بِالْحَصَا وَمُسْتَنَّةٌ بِالْمُورِ نَكْبَاءُ شَمَالُ
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرَضِهِ سَنَامٌ وَهَادٍ مُثَلِّبٌ وَكُلُّ كَلٍ
 ٦ شَامٌ يَبَانٍ مُنْجِدٍ مُتَّهَمٍ حِجَازِيَّةٌ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلُ
 ٧ هِجَانٌ إِذَا مَا لَاحَ فِي الْبَرْقِ مُعْرَبٌ وَجَوْنٌ إِذَا مَا غَمَّ الْمَاءُ أَكْهَلُ

«الحَيُّ»، السحاب المتمد للارتفاع، وكل ما امتدَّ قد «حَبَا». و«مُثَلِّبٌ»، مستقيم. «مُعْرَبٌ»، شديد البياض. و«جَوْنٌ»، أسود. و«هِجَانٌ»، أبيض.

- ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ الرَّمْلِ مُجْفِلُ
 ٩ وَأَغْقَبَ تَلَامَا بِزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ
 ١٠ كَأَنَّ وَمِضْنَ الْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ تَكْشِفُ رَمَاحَ شَوَاهٍ مُجْجِلُ
 ١١ مُنِيفٌ مَسَانِيفُ الرِّبَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوها أَجَشُّ مُجْلِلُ

«النَّسِيلُ»، ما نسل منه، و«نَسَلَتْ سِنُهُ»، إذا سقطت، و«النَّسَالُ»، مثله، و«نَسَلُ الطَّائِرِ»، إذا سقط ريشه، و«أَنَسَلُ الطَّائِرُ الرِّيشَ». و«مُجْفِلُ»،

ذاهب، «أَجَلٌ هُوَ»، و «جَفَلْتُهٗ أَنَا». أراد «بِالزَّارِ»، صوت الرد، أخذه من «زئير الأسد». و «يَتَكَلَّلُ»، يتهدّم، و «مُتَكَلَّلٌ»، متهدّم. «مُجَلِّجِلٌ»، رعد. و «مَسَانِيفُ»، متقدمة.

- ١٢ أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نِيلُ السَّمَاءِ الْمُنْزَلُ^(١)
 ١٣ وَزَمَزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَحِيلِهِ سَجَالَ كَمَا أُنْسَحُ الْمَزَادُ الْمُجَرَّلُ
 ١٤ تَرَوَى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ مَحَابَ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزْمٌ وَأَزْمَلُ
 ١٥ تَحِيلٌ فِي الْأَطْلَالِ يَمْحُورُ سَوْمَهَا وَآيَاتِهَا وَالتُّرْبُ يُسْحُو وَيَسْحَلُ
 ١٦ لَهُ نَفْيَانٌ يَخْفِشُ الْأُكْمَ وَقَعُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِلًا يَنْتَلِلُ^(٢)
 ١٧ بِأَكْدَرِ طَمَاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا لَهُ كُلُّ مَنَاجَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ مَوْتِلُ^(٣)
 ١٨ فَذَاكَ عَفَاها وَالْفَنَاءَ مَعَ الْبَلَى تَعَاقَبُ أَحْوَالُ بِهَا تَتَحَوَّلُ
 ١٩ وَإِنِّي بِلَيْلَى وَالذِّيَارِ الَّتِي أَرَى لَكَ الْمَبْتَلَى الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلُ
 ٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ الْمُنْخَلُ

(١) في هامش نسخة: «الزَّمانِيُّ نَيْلٌ الْجَيْدُ»، وستأتي في التعليق التالي.

(٢) أدخل في المطبوعة تليقاً كان بهامش إحدى النسخ، وليس من شرح السكري، فلذلك أثبتته هنا في هذا الهامش، هذا نصه:

«نَيْلُ السَّمَاءِ، الزَّمانِيُّ: نَيْلٌ الْجَيْدُ، مَائِلًا، في نسخة «ف» «مائلٌ»، ويجوز «مائلٌ» وكذلك كان بخط السكري. على قولك: رأيتُ الدرهم منها جيداً، فيكون «متها» خبر «جيداً»، والجملة في موضع مفعول «رأيتُ» الثاني. ويجوز أن يكون مرصداً على «نَفْيَانٍ»، صفة له.

(٣) في الطبوع «مُوْتِلُ» بضم الميم، والتصويب من النسختين:

- ٢١ فَإِنْ تُمَسِّ كَلْبِي فِي أَنْاسٍ أُعِزَّةٍ إِلَى كَرِيمٍ قَادُوا الْعِيَادَ وَأَسْمَلُوا^(١)
 ٢٢ فَإِنِّي مَنْ قَدْ أَذْرَكَ التَّجْدَ سَابِقًا بِأَبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو الْأَلْبِ يَسْأَلُ
 ٢٣ هُذَيْلٌ يَحْمُوا قَلْبَ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا حِجَازُ هُذَيْلٍ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عُلٍ
 ٢٤ وَإِنِّي لَوْ لَا قَيْتُ ثَرْوَةَ مَعْشَرٍ وَجَدْتُكَ آبَى الضَّيْمِ مَا دُمْتُ أَغْقِلُ
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْمُخْتَالُ بِالْبَغْضِ نَحْوَنَا نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ
 ٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الضُّغْنِ إِلَّا يَهَابُنَا وَلَا يَرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ^(٢)
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُهْتَجِينَ بِأَنَّمَا أُمِّيَّةٌ لِلهَاجِي نَكَالٌ مُنْكَلُ
 ٢٨ وَجَوَابُ جَوَاتِ الْفِجَاجِ الَّتِي بِهَا السُّنَامُ وَعَرْفُ الْجَنِّ وَالْمُتَقَوْلُ
 « جَوَاتٌ » ، واسعة . ويروى : « بِهَا السَّعَالِي » .

- ٢٩ وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ بِبَيْمٍ غَلَامُهُ كَمَا أَسْوَدَ فِي السَّيْحَانِ جَوْنٌ مُجَلُّ
 ٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا كَأَنَّهُمْ مِنَ التَّوَمِ غَيْدَى خِرْوَجٍ يَتَمَيَّلُ
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ظِلْمَاءُ كَالْتِمِّ حِنْدِسُ وَذَاوِيَّةٌ تَحْشِيَةُ الْهَوْلِ هَوَجَلُ
 « القَيْدَلَةُ » ، المائلة المنقُ ، والجمع « غَيْدَى » ، و « غَيْدٌ » . « حِنْدِسٌ » ،
 شديدة الظلمة . « هَوَجَلٌ » ، بعيدة واسعة .

- ٣٢ يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَيَخُولُ مَنْ يَسْرِى بِهَا وَيُهْوَلُ
 ٣٣ بِمَوْجِ نَوَاجٍ كَالْتِمَامِ أَسْزَلَةٍ يَمَامَةٌ مَوَلِيٍّ جُدُوبٌ وَأَمْحَلُ^(٣)

(١) نون كلمة « فَإِنْ » و « د » و « و » عليها « مَا » أى « وَإِنْ » رواية أخرى .

(٢) في نسخة « ذُو الْبُغْضِ » وفوقها « ذُو الضُّغْنِ » وعليها « صَح » .

(٣) في نسخة ضبطت « يَمَامَةٌ » بفتح واو وضمة ، وجاء ذلك في الشرح .

«يَهْوَلُ» ، أَيْ يُفَزَعُ . «يَمَامَةٌ» ، يَوْمٌ ، يُقَالُ : «خَذَ يَمَامَةً هَذَا الْوَادِي» ،
أَيْ قَضَدَهُ ، أَمْ نَحْوَهُ . وَيُرْوَى : «يَمَامَةٌ» ، بِالنَّصَبِ ، أَيْ بِقَصْدِ مَوْلَى . وَ «التَّوَلَّى» ،
الَّذِي أَصَابَهُ الْوَلِيُّ ، وَهُوَ مَطَرٌ كَانَ قَبْلَهُ مَطَرٌ . وَ «الْجُدُوبُ» هِيَ الَّتِي وَلِيَتْ .

٣٤ إِذَا مَا يَمَشَانُهُنَّ شَمَرْنَ جُنَحًا هَوَى الْقَطَا وَالْعَقَبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ

٣٥ تَجُوزَانِ حِرَانًا كَانَ ظِرَارَهَا حِرَابٌ بِجُدَادٍ الصَّحَاصِيحُ نُصْلُ

«ظِرَارُهَا» ، حِجَارَتُهَا ، وَهِيَ «الظَّرَانُ» . وَ «جُدَادٌ» ، جَدَدٌ مِنَ الْأَرْضِ .
«نُصْلٌ» ، خَارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَ «الْحِرَانُ» ، الْفَلِيزُ مِنَ الْأَرْضِ .

* * *

١١

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ ، أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُبْحٍ ، قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ
عَلَى أُمَيَّةٍ قَوْلَهُ فِي ابْنَةِ عَمِّهِ أَيْيَاتَا ، ^(١) فَبَلَغَتْ أُمَيَّةٌ ، فَقَالَ ، رَوَاهَا الْجَمْعُ وَحْدَهُ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُ هَذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ

٢ فَإِنَّكَ فِي شَوْرَى فَأَخْتَرُ مَوَدَّتِي أَوِ الْعَرْبَ فَإِنَّكَ تَقْعَلُ

٣ أَنْزَعُمُ أَنِّي لَنْ أُجِيبَكَ فِي الَّذِي تَقُولُ ، وَمَاذَا عَنْ جَوَابِكَ يَشْغَلُ

٤ وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصِلُ

٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا صَانٍ وَثَوْرٍ وَجِرْبَةٍ تَحَدَّثُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «فِي ابْنِ عَمِّهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

« فِي شَوْرَى » ، أى فى أختياري ، « الشورى » ، الاختيار « بِأَصْل » ،
أى يصير له أصل . « أَتَابِلُ » ، أى أتمد الإبل وأحسن القيام عليها ، يقال تمر « رجل »
ذو إبله ، إذا كان حسن القيام على الإبل . « الجربة » ، الزرع .

٦ سَتَعْلَمُ فِي تَعْتِ الْمَطِيَّ إِبَالَتِي وَشِعْرِي وَأَنْتِ لِلنَّجَابِ مُعْمِلٌ^(١)
٧ قَهْلُكَ أَوْ مِنْ وَالِدِكَ قَبْلَنَا يُرْشِحُ أَوْلَادَ الْمِشَارِ وَيَفْصِلُ
٨ أَدَاخَيْتَ بِالرَّحْلَيْنِ رَجُلًا تَغِيرُهَا تَجْنِي وَأَمْطِدُونَ أُخْرَى وَحَرْجَلٌ^(٢)

« الْمَدَاخَاة » ، « المفاعلة » من « الدَّخْو » ، يقال : « دَخَوْتُ بِالْمَدَاخَاة » ،
إذا رَمَيْتُ بِهَا ، وإذا قال : « دَخَوْتُ بِيَدِي أَوْ بِرِجْلِي » ، فإنما يقول : رَمَيْتُ بِهَا ،
كالدَّخْوِ بِالْمَدَاخَاة ، وهو شئ من رصاصٍ مُسْتَدِيرٌ يَنْفَاضُونَ بِهِ . « رَجَلًا » ، وروى :
« رَجُلِي » . « تَجْنِي » و « أَمْطُ » ، و « حَرْجَلٌ » ، هذه كلها بلدان . « حَرْجَلٌ »
أو « حَرْجَلٌ » .

٩ تَأْمَلُ كَذَا النَّجْدَ الَّذِي أَنْتَ طَالِعٌ وَأَهْوَالُهُ ، لَا يَهْلِكُ الْمُتَأَمِّلُ
١٠ قَهْلُ تَنْتَهِي عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنَ الطَّوْدِ يَسْقِيهَا مِنَ الْمَيْنِ جَدُولُ
١١ يَمِيشُ السَّعِيدُ أَيْنَمَا شِئْتَ بَرُّهُ يَسْمِنُ وَعُتُقُودٌ وَكَبْشٌ مُدْلِلٌ^(٣)
١٢ يَمْدُ الْيَدَيْنِ فِي صَرِيمٍ وَحَائِطٍ هَنِئًا مَرِيئًا مَا تُرْبُ وَتُقْفِلُ

« الْعَرِيمُ » ، النخل الذى يُصْرَمُ . و « تُرْبُ » ، تجمع من الطعام
والشراب . و « تُقْفِلُ » ، تصرف .

(١) فى نسخة ضبطت « أَبَالَتِي » ، فتح المزة .

(٢) فى نسخة ضبطت « رَجَلًا » بكسرتين وفتحين وعليها « ما » أى برواية « رَجُلٍ » .

(٣) ضربت « مدلل » فى حاشى نسخة : « يُحَرِّكُ أَلْيَتَهُ » .

(٦٨ شرح أشعار المهذلين)

١٣ شَرَابُكَ تَحْضِي فِي الْإِنَاءِ وَقَارِصُ وَمَاءُ زَيْبٍ حَازِقُ وَمُعْسَلُ

١٤ فَتَضَطَّنِعُ الْقَوْمَ الَّذِينَ تَنُو بِهِمْ إِذَا رَاعَكُمْ يَوْمَ أَغْرُ مُحْجَلُ

«القارص» ، الذي قد أخذَ طَعْمَ الحُموضة . «حازق» ، حاذٍ يَحْدِقُ اللسانَ .

«تَنُو بِهِمْ» ، من «تَوَتْ بِهِ» ، أى نَهَضَتْ بِهِ .

١٥ تَنُوهُ بِأَسْبَابِ التَّوْدَةِ نَحْوَمُ سَبِيلُكَ تَرَقِي فِي قَوَاهَا وَتَنْزِلُ

١٦ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَاخَلَا وَأَنْتَ مُعَمٌّ فِي بَنِي الْحَرْبِ مُخَوَّلُ

١٧ وَنَحْنُ مُصَالِيَتٌ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ وَسَالَمَ رَنَانُ الْمَعْدِنِ بِهِذَلُ

١٨ مَتَى رَجُلٌ أَسَادُ نَعْمَانٍ دُونَهُ خُثَيْمٌ وَمَطْرُودٌ وَرِيْشَةُ مُبْسَلُ

١٩ لَهُ حَرْشَفٌ بِاللَّيْلِ سَدَّ فُرُوجَهُ بِأَحْصَدَ لَا يَمْشِي بِهِ الْمُتَغَلَّلُ

«مَصَالِيَتُ» ، ماضون مُسرعون . «سَالَمَ» ، أى طَلَبَ الصُّلْحَ .

«الْمَعْدَانِ» ، مَوْقِعُ رِجْلِي الْفَارِسِ مِنَ الْقَرَسِ ، وهما جَنْبَاهُ . «خُثَيْمٌ» و«مَطْرُودٌ» ،

و«رِيْشَةُ» ، هذه بطونٌ من هُذَيْلٍ . و«مُبْسَلُ» ، مُسَلَّمٌ . «الْحَرْشَفُ» ، الْعَدَدُ

الكثير مثلُ الْجُرَادِ . «فُرُوجُهُ» ، فُرُوجُ الْجَيْشِ . «أَحْصَدُ» ، مُحْكَمٌ . و«الْمُتَغَلَّلُ» ،

الذي يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

٢٠ بِضَرْبِ يُزَيْلٍ أَلْهَامٍ عَنْ مَسْكِنَاتِهِ كَمَا يَتَدَهْدَى بِالْأَزَالِيلِ حَنْظَلُ

٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صُلْدَاءِ تُعَصَّبِي وَتُشْمَلُ

٢٢ إِذَا سَالَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَأَجْتَنِبْ طَرِيقَ السُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مَوْتِلُ

٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شِعَابُهُ بِدِيْزٍ بَدِيْعًا يَغْلُو الضَّرِيرَ بِنِ مِنْ عَلِ

٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطُ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَبْطُلُ

«الأزَّالِيلُ»، موضعُ مَزَلَّةٍ. «صَلْدَاءُ»، أرضٌ غليظةٌ. «تُصْبَى»،
 من «الصَّبَا». و«تُشْمَلُ»، من «الشَّمَالِ». «إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ»، شَبَّهَ السَّيْلَ
 بالجيش. «الضَّرِيرَانِ»، جانبَا الوادِي. «يَتَبَطِّلُ»، يَطْلُبُ الباطِلَ.

٢٥ إِذَا مَا بَنُو عَمْرٍو تَأَلَّقَ عَرَضُهُمْ بِنَعْمَانَ فَأُغْلِمَ أَنَّ نَعْمَانَ مَحْفِلُ

٢٦ أُولَئِكَ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ

٢٧ مَتَى مَا أَحْرَبْتَهُمْ عَلَى أَيِّ مَعْشَرٍ يُحَرِّبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الرِّجَالِ هَيْضَلُ

«بنو عمرو»، من هُذَيْل. «تَأَلَّقَ»، اشْتَدَّ، شَبَّهَ الجيشَ بالسَّحَابِ. «صَانَعْتَ»،
 أَيْ صَنَعْتَ. «ضَالٌّ»، رِجَالٌ كَثَرَتِ الضَّالُّونَ مِنَ الشَّجَرِ. «هَيْضَلٌ»، كَثِيرٌ.

وقال إياسُ بنُ سَهْمٍ بن أسامة بن الحارث ، عن الأصمى ، وأبي عمرو ، لم يروها
أبو نصر ، ولا أبو عبد الله :

- ١ خَلِيلٌ بُنَا إِذْ دَنَا صُرْمٌ مَرِيماً وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعَ الْمَصْرَمَا
٢ وَقُولَا لَهَا بَادَ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلَتْ نَفْسَكَ مُعْظَمَا

« بُنَا » ، أَفْشَاهُ وَحَدَّثَا بِهِ عَلَى طَرِيقِ الشُّكْوَى . و « الْقَطِيع » ، يريد
حَبْلٌ وَدُهَا . و « لِلصَّرْمِ » ، المَقْطُوعُ القَلِيلُ الخَيْرِ . أبو عمرو : « وَلَا تَقْبَلَا مِنْهَا » .
« بَادَ الْجَدِيدُ » ، يقول : ذهب الثَّيَابُ . و « دَيْنُنَا عَلَيْكَ » ، أَيْ عِدَّتُنَا عَلَيْكَ .

- ٣ فَلَنْ تَجِدِنِي مَا حَيَّيْتُ بِمَوْطِنٍ لَدَى الْعَرْفِ إِلَّا جَائِزًا مُتَكَرِّمًا
٤ وَلَنْ تَجِدِنِي أَخْرِجُ النَّبْلَ ضَارِبًا لِأَبْدُرَ صَخِي الْمَيْسِرِ الْمُتَقَسِّمًا

« الْعَرْفُ » ، الذى يُعْرَفُ عنه وَيُكْرَهُ . يقول : إِذَا كَرِهْتُ أَمْرًا تَرَكْتُهُ .
« جَائِزًا » ، أَيْ أَجُوزُهُ وَأَنْفِذُهُ إِلَى غَيْرِهِ . « أَخْرِجُ النَّبْلَ » ، وَيُرْوَى : « أَخْرِجُ
النَّبْلَ » ، أَيْ أَعْلَمْ فِى النَّبْلِ لِأَضْرِبَ بِهِ . يقول : لَا أَخْرِجُ النَّبْلَ أَقَامِرُ بِهَا ، وَلَكِنْ
أُنْحَرُ لَهُمْ عَفْوَاً وَلَا أَقَامِرُهُمْ .

- ٥ أَخَيْرُ أَصْحَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ زَيْدٌ أَعْظَمَا
٦ وَلَا أَخْذُلُ التَّوَلَّى لِأَوَّلِ عَثَرَةٍ عَسَى فِى تَمَامِ السَّنِ أَنْ يَنْفَقَهَا
٧ أَوَّلِيسُهُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرُدُّهُ أَخَا حِينَ أَلْفَاهُ حَبِيبًا مُكْرَمًا

« أَخَيْرُ أَصْحَابِي » ، وَيُرْوَى : « أَخَيْرُ أُنْسَارِي » . « الْخَسِيسُ » ، القَلِيلُ .

و « الأعظم » ، يريد العظم . وهو النصيب ، وكل نصيب من الجزور في الأيسار ،
« عظم » . « الألس » ، الحديعة والملق . أقول فيه بالنصيب كلاماً ، إذا بلغه رده إلى
صحتي ووُدِّي إذا لقيني .^(١)

٨ فَمِنَّا الَّذِي رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي صَلَافِهِ بِذِي النَّجْمِ مَرْغَمًا

٩ وَمِنَّا الَّذِي لَاقَى الْفَوَارِسَ بِالشِّفَا هَزَبًا عَلَيْهِ جَنَّةُ الْمَوْتِ صَنِغَمًا

« الصِّلَف » ، صَفْحَةُ الْمُتَق .^(٢) و « مَرْغَمًا » ، مَذْهَبًا ، ويرى : « مَرْغَمًا » ،
أى مَطْعَمًا . « الهَزَب » ، الشديد . و « الضِّغَم » ، الشديد ، أيضاً ، و « الضَّغَم » ،
العض . و « الشِّفَا » ، أرض .

١٠ وَمِنَّا الَّذِي سَدَّوْا الْمَسَدَّ وَعَقَّرُوا عَلَيْهِ وَشَدَّوْا الْمَاسِيخَ الْمُخَزَّمَا

ويرى : « الْحَذَلَمَا » . و « الْمَاسِيخَ » ، القسي ، منسوبة إلى أرض
أَوْ رَجُل . و « الْمُخَزَّم » ، مُخَزَّمَةٌ بِالْأَوْتَار . وقوله : « سَدَّوْا الْمَسَدَّ » ، كانوا إذا أنهزموا
سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى الثَّنِيَّةِ فَعَقَّرَ عَلَيْهَا رَاحِلَتَهُ ، يَسُدُّ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ لِكَيْ يَرُدُّهُمْ إِلَى
الْقِتَالِ ، ويقال : إِنْ عَوَفَ بَنُ مَالِكٍ يَوْمَ قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمِضِيَ النَّاسُ ، عَقَّرَ
رَاحِلَتَهُ وَبَرَكَ عَلَى الثَّنِيَّةِ ثُمَّ قَالَ :

أَنَا الْبَرْكَ • أَبْرُكُ حَيْثُ أَدْرُكُ^(٣)

• • •

(١) في المطبوع « صَحْبَتِي » والتصويب من نسخة .

(٢) في المطبوع : الضف .

(٣) معجم الشعراء : ١٢٥ .

• إِنِّي أَنَا الْبَرْكَ •

وفي الأغاني ٢٣ : ٢٥٥ .

أَنَا الْبَرْكَ أَنَا الْبَرْكَ أَنْزَلُ حَيْثُ أَدْرُكُ

وقال إياسُ بنُ سَهْمٍ ، عن أبي عبد الله ، والجمعى :

- ١ جَلَّتْ سَلْبِي وَزَايَلَتِ الْقَرِينَا وَلَمَّا تُطْلِقِ الْقَلْبَ الرَّهِينَا
- ٢ وَفَجَعَكَ الْفِرَاقُ بِأَمِّ عَمْرٍو غَدَاةً تَحَمَّلْتُ فِي الظَّاعِنِينَا
- ٣ وَفِي تِلْكَ الظَّمَانِ آنِسَاتٌ جَمُنَ مَعَ النَّهْيِ حَسْبًا وَدِينَا
- ٤ وَأَخْلَاقًا وَصَلْنَ بِذَلِكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلِ وَالذَّلَّ الرَّزِينَا

«القرين» ، من كان يُقَارِنُكَ ، بمعنى نفسه . «الظفينة» ، المرأة على بغيرها في هودجها . «آنسات» ، يُؤنسُ بحديثهن . «الذل» ، ويرى : «الشكل» .

- ٥ عَقَابِلُ مِنْ ذَرَى الْفَرَعَيْنِ غُرٍّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنَ فَلَا يَفِينَا
- ٦ تَرَكَنَكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو يَهِنٌ مِنَ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينَا
- ٧ وَأَوْرَثَكَ الْهَوَى مِنْهُنَّ سَقَمًا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعَفَهَا مُبِينَا
- ٨ كُتُومِ الرَّبْعِ أَوْ كِمْدَادِ سَمٍ تَرَى مِنْهُ التَّبَارِحَ وَالرُّهُونَا

«رَصِين» ، مُحْكَم . «لَعَجٌ» ، شِدَّةُ حُرْقَةِ الْحُبِّ لِلْقَلْبِ . «الموم» ، الجُدْرِي . و «الرُّبْع» ، الحُمَى . و «البرح» ، الشِدَّة . و «الرُّهُون» ، ارتهاهن للقلوب . «سَمٍ» ، ويروى : «سُمٍ» .

- ٩ فَأَمَّا تُغْرِضِينَ أَمِيمَ عَنِّي وَأَذْرِكِ مِنْ حِبَالِكُمُ وَهُونَا^(١)

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : و «بحيل» ، فَوَيْ «أَمِيم» ، و «أُهُونَا» ، فَوَيْ «وُهُونَا» ، وفسرها إلى جنبها فقال : «ضعف» .

- ١٠ فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينًا ١٠ فُكِّمَ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ
 ١١ وَلَا يُبْلَغُ أَلَدٌ وَلَا مَهِينًا ١١ أَخِي ثِقَةً يَرُدُّ الضَّيْمَ عَنْهُ
 ١٢ وَلَا تَزِقَ الْمَقَالُ وَلَا حَرُونًا ١٢ طَوِيلَ الْبَاعِ لَا بَرَّ مَا جُهِولًا
 ١٣ رَوِيًّا سَبَّيْنُهُ لِلْوَارِدِينَا^(١) ١٣ أَصِيلَ الْحِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ
 ١٤ مَلَاوْنَةً مَطَاعِمَ فِي السَّنِينَا^(٢) ١٤ قَمَاقِمَةً إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ
 ١٥ إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَا ١٥ مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ
 ١٦ وَكَانَ الْحَمْدُ مُرْتَفِعًا تَمِينًا ١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاةِ فَيَشْتَرِيهِ

« أُمَيْمٌ » ، و يروى : « بَحِيلٌ » ، « وَهُونٌ » و « أَهُونٌ » ، ضَعْفٌ .
 « أَلَدٌ » ، الشديدُ الخصومة . « أَصِيلُ الْحِلْمِ » ، أى جَيِّدُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ . و يروى : « أَصِيلٌ » ،
 و « مُحْتَلَبٌ » ، و « رَوِيٌّ » ، بالرفع . « مَلَاوْنَةٌ » ، و يروى : « مَلَاوِينَا » .
 و يروى : « قَمَاقِمَةٌ » و « مَلَاوْنَةٌ » ، بالرفع . « مَصَالِقُ » ، خُطَبَاءُ . « أَحْزَى » ، نَكَسَ
 وَرَجَعَ عَلَى وِرَائِهِ . « بُكْمٌ » خُرْسٌ . و « الْمُخِيلُ » ، الذى يُخَيِّلُ فِيهِ الْخَيْرُ .

آخِرُ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،
 وَسَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ ،
 وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ

(١) فى نسخة : « أَصِيلٌ » بفتحة وضمة على اللام ، وفيها « محتلباً » ، وعلى الباء ضمتان أيضاً ،
 يعنى : و « مُحْتَلَبٌ » ، وفيها « رَوِيًّا » ، وعلى الباء ضمتان ، أى « رَوِيٌّ » ، وعليها جيما
 « ما » .

(٢) « قَمَاقِمَةٌ » و « مَلَاوْنَةٌ » ، فى نسخة على التاء ضمتان ، وعليها : « ما » .

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مكتبة

۱۱

شِعْرُ حُلَيْفِ بْنِ أَنَسٍ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شُعْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١

قال أبو عمرو والجُمَحِيُّ : كان من حديث حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلَانِ
من قومه يطلبون - أبو عمرو : وَرَجُلٌ من قومه يطلبان - نَفَرًا من بني عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ
ابن الدَّيْلِ بْنِ بَكْرٍ ، وَخَرَجَ الْآخَرُونَ فَارَّينَ حَتَّى أَتَوْا مَرَاوِعَ عِلَافًا ، وَأَقْبَلَ حُذَيْفَةُ
وَأَصْحَابُهُ - أبو عمرو : وَصَحَابُهُ - حَتَّى اسْتَطَلَعُوا مِنْ « تَحَمَّرَ » - أبو عمرو : تَحَمَّرَ - قَرْيَةً
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ ، ^(١) فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا الْقَوْمَ يَسِيرُونَ عَلَى كُرٍّ عِلَافٍ ، ^(٢) وَ « الْكُرُّ »
الْحِسِيُّ ، وَالْجَمْعُ « كِرَارٌ » ، وَأَنْشَدَ :

• بِهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِارٌ • ^(٣)

فَأَبْصَرَهُمْ حُذَيْفَةُ حِينَ أُصْدِرُوا ، فَرَصَدَهُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنَا أَخِيهِ
فِي بَلَدٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَسِيرُونَ - أبو عمرو : يَسِيرُونَ - حَتَّى قَالُوا تَحْتَ أَرَاكِ بِالْعَرَضِ الَّذِي
حُذَيْفَةُ بَصَدَّهِ - أبو عمرو : بَصَدَّهِ - قَدْ بَاتَ بِهِمْ حُذَيْفَةُ بِصَدَّهِ ، وَالْقَوْمُ مُغْتَرِّونَ .
فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِفُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَرَاكِ ، حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَهَتَلَهُمْ ، وَاسْتَأْنَقَ شَاءَهُمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ،

(١) في هامش نسخة « عِلَاف » ، على العين فتحة .

(٢) هو لكثير ، ديوانه ١ : ١١٩ ، واللسان (كرر) ، وروايته :

وَمَا سَأَلَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ بِهِ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِارٌ

حتى أصبحوا القَدَّ بِمَنْبِ عُرْنَةٍ ، وقالَ وَهُمْ يَسْوَقُونَ النَّعَمَ :

* نَحْنُ رِعَاءُ الصَّفْحَةِ الْمُغْبُونِ *

« الْمُغْبُونِ » ، الذين لا يَسْقُونَ إِلَّا غَبَا ، وذلك يوم يقول :

فَيَا رَجَوْتُ فِي غَزَائِي هَذِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَرْجُو الرِّضِيفَةَ وَاللَّبَأَ^(١)

و « الرِّضِيفَةُ » ، أن يُحْمُوا « الرِّضْفَ » ،^(٢) وهى الحجارة ، ثم يُلقوه فى اللبن حتى يَسْخُنَ ، فيشربوه . فلما بَرَزَ لأهله تبشَّروا بِثَلْثِهِ ، وَخَذَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ . ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى حَلُّوا الْخَضِرَ - الْجَحَى : الْخَضِرَ - ثُمَّ وَجَدُوا بِمُرْسٍ - الْجَحَى : بِمُرْسٍ^(٣) - غَلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ ، قَتَلُوا أَحَدَهُمَا وَأَعْجَزَهَا الْآخَرَ ،^(٤) وهو أَبُو الْبَرَاءِ .^(٥) ثُمَّ مَرَّ بَنُو عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ ، وَصَفَّتْهُمْ أُمُّ حَذِيفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَحَدَ الْغَلَامَيْنِ ، فَأَخْبَرَتْ حَذِيفَةَ ، فَذَهَبَ يَسْتَصْرِخُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفَ هُذَيْلٍ ، وَلَمْ يَشْعُرِ الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرَتْهُمْ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَقَالُوا ، فَخَرَجُوا يَتَفَنُّونَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ ، فَظَلَعُوا حَتَّى أَصْبَحُوا نَحْوَ مَرٍّ ،^(٦) وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حَتَّى حَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رِبَاعِهِمْ ، فَخَرَجَ حَذِيفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قُلَّةِ السَّلَامِ ،^(٧) فَرَأَاهُمْ فِي رِبَاعِهِمْ فَقَالَ : اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي . وَأَرَاهُمْ مَكَانَ الْبَيْتِ ، وَأَمْسَى لَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا بَنَى عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ . فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ ، وَيَقُولُ حَذِيفَةُ : لَكَأَنِّي أَطْعُنُ فِي بُطُونِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ لَيْثٍ ! وَقَتَلَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ! مَا رَأَيْتُ

(١) واضح أن هذا شعر من الكامل دخله زحاف . ولم يرد في شعر حذيفة من هذا شيء . ولعله ضاع من شرح السكري ، ويبدو أنه ذكر في حديث ساعدة بن جؤيه الذي لم نجد شرح السكري له .

(٢) في نسخة : « يَحْمُوا » .

(٣) كتبت في النسخة بالسين وفوقها شرطة فوقها ثلاث قطع ، أى عرس وعرش

(٤) هكذا « أعجزها » ، والصواب : « وأعجزم » .

(٥) « أبو أبي البراء » ، في نسخة وعليها « صح » .

(٦) في نسخة : « حين أصبحوا نحو مر » .

(٧) فوق « السلام » في نسخة : « جبل » .

مثل هذه الليلة قَطُّ ! قال: أرفعوا عنهم . فقال حذيفة بن أنس في ذلك ، رواها الأصمعي .

وقال ابن الأعرابي : بل خرجت بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل
مُغيرين يريدون بني عبد بن عدى بن الدَّيْل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقد كانوا
عَهِدُوهم في مَنَزِلٍ ، فَطَعَنَتْ بنو عبد بن عدى من ذلك المنزل ، ونزله بنو سعد بن لَيْث
ابن بكر ، فَبَيَّتَهُم القومُ وهم يظنون أنهم بنو عبد بن عدى ، فأصابوا فيهم وقتلوا
منهم ناساً ، وقتلوا غلاماً كان فيهم مُسْتَرْضِصاً ، وهو ابنُ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ،
وهو الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَهُ يوم الفتح . فقال في ذلك حذيفة بن
أنس ، أخو بني عمرو بن الحارث ، وهو ابنُ الواقمة :

١ غَلَّتْ حَرْبُ بَكْرٍ وَأَسْتَطَارَ أَدِيمُهَا وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شُبَّتِ الْحَزْبُ بَرَّتْ
٢ وَأَخْطَأَ عَبْدًا لَيْلَةَ الْجِزْعِ عَدَوَتِي وَإِنِّي لَوْلَا وَقُوهَا تَحَرَّتْ

« غَلَّتْ » ، أَرْتَفَعَتْ . و « اسْتَطَارَ » ، تَشَقَّقَ . و « أَدِيمُهَا » ، جِلْدُهَا .
وإنما هذا مَثَلٌ ، أى تَشَتَّتْ أُمُرُهَا ، وَتَشَقَّقَ الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ . و « شُبَّتِ » ، أَوْقَدَتْ .
و « بَرَّتْ » ، وَفَتَتْ ، من « البرِّ » . وفي هذا اليوم وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في حَجَّةِ الْوَدَاعِ . أبو عمرو : « اسْتَطَارَ » ،
تَقَطَّعَ ، أى صار ثَوْبَهَا شِقَقًا . « عَدَوَتِي » ، و « عَادَتِي » ، و « غَارَتِي » ، واحدٌ . « وَقُوهَا » ،
وَقَامَ اللَّهُ ، من « الوِاقية » . « تَحَرَّتْ » ، عَمَدَتْ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ .

٣ أَسْأَلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَأَسْتَحَرَّتْ
٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ تُرَدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هُذَيْلٍ وَسَرَّتْ

« صَابَتْ بِهِمْ » ، أَوْقَعَتْ بِهِمْ . ويقال : « اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ » ، اِشْتَدَّ
بِهِمْ . أبو عبد الله : « نَسَأِلُ » . أبو عمرو : « لَعَلَّهَا سِوَاهُمْ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ » . « أَصَبْنَا
الَّذِينَ » ، وَيُرْوَى : « أَصَبْنَا الْأَلَاءَ لَمْ تُرَدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ » .

٥ وَكَانَتْ كَذَاءُ الْبَطْنِ حِلْسٌ وَيَعْمَرُ إِذَا اقْتَرَبَتْ دَلَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ
٦ وَتُوْعِدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِخَيْلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَرَّتْ^(١)

« كَذَاءُ الْبَطْنِ » ، لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ . وَ « حِلْسٌ » ، وَ « يَعْمَرُ » ،
قَبِيلَتَانِ ، أَيْ تَدُلُّ عَلَيْنَا مَنْ أَرَادَ غَزْوَنَا وَتَغْرُنَا ، فَنَطْمِنُ إِلَيْهِمْ . أَبُو عَمْرٍو : « حِلْسٌ »
وَ « يَعْمَرُ » ، قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ . « شُدَّتْ وَكَرَّتْ » ، أَيْ أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ .
وَ « كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ » ، مِنْ كِنَانَةَ .

٧ فَلَا تُوْعِدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضْغَةٌ قَدْ لُجِلَجَتْ فَأَمَرْتُ
٨ بَنُو الْخَرْبِ أَرْضِنَا بِهَا مُقْمَطَرَةً تُجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا هِيَ دَرَّتْ

« لُجِلَجَتْ » ، رُدَّتْ فِي الْفَمِ ، لَا تُسَيِّفُونَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا . « أَمَرْتُ » ،
صَارَتْ مُرَّةً . أَبُو عَمْرٍو : « بِالْهِتَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكَلَةٌ » . « قَدْ لُجِلَجَتْ » ، مُضْغَتْ .
أَبُو عَمْرٍو : « مُقْمَطَرَةٌ » ، شَائِلَةٌ ، كَأَنَّهَا نَاقَةٌ شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، يُقَالُ : « قَدْ اقْمَطَرَتْ
النَّاقَةُ » ، إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا . وَ « تُجَدُّ » ، تُقَطَّعُ ، وَ « الْجُدُودُ » ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ .

٩ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِمَارُنَا إِذَا هِيَ تُمَرِّى بِالْأَسِنَّةِ عَرَّتْ
١٠ وَتَحْمِلُ فِي الْآبَاطِ بِيضًا صَوَارِمًا إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالطَّوَائِفِ تَرَّتْ
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا مَخَافَةٌ شَرُّنَا جَذِيْعَةٌ مِنْ ذَاتِ الشُّبَاكِ فَمَرَّتْ
١٢ وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بَنَعْمَانٍ مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضَرَّتْ

عَرَّتْهُمْ بِسَرٍّ . وَ « تُمَرِّى » ، تُحَرِّكُ . « الصَّوَارِمُ » ، الْمَوَاضِي ، يَعْنِي
سَيْوفًا . وَ « صَابَتْ » ، وَقَعَتْ . وَ « الطَّوَائِفُ » ، النَّوَاحِي ، الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ .
« تَرَّتْ » ، طَنَّتْ ، أَيْ طَنَّتِ الطَّوَائِفُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

(١) « تُوْعِدُنَا » ، رَسَمْتُ فِي السَّجَةِ « تُوْعِدُنَا » وَتَحْتَ النَّاءِ نَقَطَتَا ذِي بَرَاوِيَةِ « يُوْعِدُنَا » .

يَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوُظَيْفَ وَسَاقَهَا ^(١) .

أَي طَنَ وَنَدَرَ : « تَرَتْ » ، و « أَتَرَهَا » ، و « طَلَّت » ، و « أَطْنَهَا » . أَبُو عَمْرٍو :
« تَرَتْ » ، أَهْطَقَتْ ، « أَتَرَهُ السَّيْفُ » ، و « تَرَهُ هُوَ » . « جَذِيْعَةٌ » ، مِنْ كِنَانَةٍ .

٢

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّنْعِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَنَصْرَانَ :

١ فَرَتْ بَنُو قِرْدٍ وَبُرْدٌ وَمَازِنٌ وَلِحْيَانٌ وَالْفُلُحُ الشِّفَاءُ الْجَانِبُ
٢ خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَّتْ فِي مَنَارَةٍ وَأَذْرَكَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ

« بَنُو قِرْدٍ » و « بُرْدٌ » ، وَسَائِرُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ ، مِنْ هُذَيْلٍ . و « الْفُلُحُ الشِّفَاءُ » ، وَاحِدُ « الْفُلَحِ » ، وَهُوَ الشَّقِيُّ ^(٢) ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقُّو الشِّفَاءِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ « الْفَلَحُ » ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَنَتُهُ : « الْفُلَحَاءُ » ، لِتَشَقُّقِ شَفَتِهِ ^(٣) . و « الْجَانِبُ » جَمْعُ « جَانِبٍ » ، و « الْجَانِبُ » ، الْقَصِيرُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْجَانِبُ » ، الضَّخْمُ الْغَلِيظُ . « رَاضِبٌ » ، مَطْرٌ ، يُقَالُ : « رَضِبَتِ السَّمَاءُ » ، إِذَا مَطَرَتْ . و « دَجَّتْ » ، دَخَلَتْ . وَأَرَادَ « ضَبْعٌ » ، فَخَفَّ . « رَضِبَ يَرْضِبُ » . و « قِطَارٌ » ، قَطْرٌ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

(١) هُوَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، دِيوَالَهُ : ٤٠ ، وَعَجَزُهُ :

« أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيَّدٍ » .

وَلِى الطَّبَوَيْعِ : « يَقُولُ وَقَدْ تَرَى » .

(٢) لِنَسْخَةٍ : « وَهُوَ الْمُشَقُّوقُ الشِّفَّةُ » .

(٣) فِي السَّانِ (فُلَحٌ) : « لِقَبِ الْفُلَحَاءِ لِفُلْحَةٍ كَانَتْ فِيهَا » ، وَإِنَّمَا ذَمُّوا بِهِ إِلَى تَأْيِثِ الشِّفَّةِ .

« دَحَّتْ » ، أى أَكَبَتْ .^(١) و « مَغَارَةٌ » ، غَارَةٌ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ تَحْيِيَّتُمْ لَهُ بِكُلِّ هِجَفٍ كَالْعَرِيشِ قُبَابٍ
٤ وَفَرَّتْ بَنُو سَتِّمْ يَجْرُونَ سَاهِمًا لِحَبَّتِهِ مِنْ نَاصِعِ الدُّهْنِ صَائِبُ
٥ وَفَرَّتْ خَتِيمٌ يَخْطُمُونَ وَعِشْرُقُ كِنَارُهُمْ كَأَنَّهُنَّ الْمَذَانِبُ

فى « قُبَابٍ » ، إقواء . « الهِجَفُ » ، الجافى السَّجج . و « قُبَابٍ » ، جافٍ . أبو عمرو ، يقول : لو كان ذلك القتال زَادَ لِحَبَّتُمْ إليه بكلِّ أَكُولٍ جافٍ . « سَاهِفٌ » ، رجلٌ . و « صَائِبٌ » ، قاطرٌ . « المَذَانِبُ » ، المغارف ، واحدها « مَذَنِبٌ » . و « السِّكَارُ » ، جمع « كَرَّة » . و « بنو سَتِّمْ » و « خَتِيمٌ » ، و « عِشْرُقُ » ، من هَذِيلٍ وقوله : « يَخْطُمُونَ » ، أى يَرْكَبُونَ كلَّ شَيْءٍ هَرَبًا . و يروى : « يَخْطُمُونَ » .

٦ وَفَرَّتْ جُرَيْبٌ بَعْدَ مَا قَالِ رَجُلُهُمْ سَتَرْنِي نُحُورَ الْقَوْمِ أَوْ سَتُّنَارِبُ
٧ وَخَلَّتُمْ قِتَالِ الْقَوْمِ ضُبُعَ مَدَامَةٍ إِذَا أَخْرَجُوهَا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَاضِبِ^(٢)

« جُرَيْبٌ » ، من هَذِيلٍ ، رَهْطُ أَبِي كَبِيرٍ . و [يروى] : « مَدَامِيَّةٌ » . « مَدَامِيَّةٌ » ، بلدة . و « الصُّدُوعُ » ، التى تَدْخُلُ فِيهَا الضُّبُعُ ، واحدها « صَدْعٌ » . و « الضُّبُعُ » ، جمع « الضُّبُعِ » . و « الْأَهَاضِبُ » ، من الصَّخَرِ ، جمع « هَضْبَةٍ » ، وهو ما أُرْتَفِعَ مِنَ الْأَرْضِ .

٨ هَلُمُّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَغْدَرْتِ مِنْ خَسْلِينَ الْخَنَاطِبُ

و يروى : « إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ » . « دَاءَةٌ » ، موضعٌ ، وكذلك « دَارَةٌ » . و « أَغْدَرْتِ » ، تَرَكَتِ . و « خَسْلِينَ » ، أرادَ رِدَى النَّبِيِّ وَنَفَاقَتَهُ وَالْأَخْضَرَ

(١) فى المطبوع « دَحَّتْ » والتصويب من نسخة حيث وضعت تحت الحاء جاء صغيرة . واظهر للسان (رضب) . وفى مادة (دمع) جاء النص مع تحريف فى الشطر ، وإشارة إلى مادة (ضب) ولا يوجد فيها وإنما هو فى (رضب) .

(٢) فى هامش نسخة : « وَمَدَامِيَّةٌ » .

منه . و « الحنَّاطِب » ، جمع « حَنْطَب » ، وهو دُوَيْبَةُ تُشَبِّهُ الحَنْفَسَاءَ ، وَيُقَالُ : بِلْ هُوَ الحَنْفَسَاءُ . والمعنى ، يقول : تَمَالَوْا فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ الحَنْطَبُ مِنْ رَدَى النَّبِقِ وَنُقْلَيْتِهِ وَتَعَشَّوْا مِنْهُ ، ^(١) فَلَيْسَ عِنْدَكُمْ خَيْرٌ ، وَلَسَمَ تَمَاتِلُونَ .

٩ مُتَبَرِّوْنَ مَا نَحْتُ الحَصَامِينَ لُبَابِهِ كَمَا تَخْتَنِي البَهْشَ الدِّفِينَ التَّمَالِبُ

« لُبَابُهُ » ، خَالِصُهُ . و « تَخْتَنِي » ، تُخْرِجُ وَتُظْهِرُ ، « اخْتَنَيْتُ الشَّيْءَ » ، اسْتَخْرَجْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَاشُ « مُخْتَفِيًا » . ^(٢) و « البَهْشَ » ، اللَّقْلُ ، الْوَاحِدَةُ « بَهْشَةٌ » .

٣

وقال حُذَيْفَةُ ، وَأَوَعَدْتُ بَنُو قَرْدٍ إِبِلَ حَبِيبِ بْنِ حَوَزَةَ ، عَنْ الْجَحَى وَتَضَرَّانَ وَأَبَى عَمْرٍو :

١ لَا تُوعِدُوهُمَا بَنِي قَرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّفْعِ لَوْ شَهِدُوا زَهْطًا مَغَاوِيرًا
٢ وَنَحْرُونَ جِلَادَ الشُّوْلِ إِنْ نَحَرُوا وَيَمْنَحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْنَحُوا الْخُورًا ^(٣)
٣ وَيَضْرِبُونَ بِدَيْنِهَا وَهِيَ صَابِحَةٌ ضَرْبًا يَظُلُّ بِهِ الشَّرْحَانُ مَسْرُورًا

« جِلَادَ الإِبِلِ » . ^(٤) و « الشُّوْلُ » ، الإِبِلُ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ

(١) في هامش نسخة : « الْأَصْلُ : تَعَبَّشُوا » . هَذَا وَ « تَعَبَّشُوا » صَحِيحَةُ الْمَنَى هُنَا .

(٢) في النَوَادِر لِأَبِي زَيْد : « وَهِيَ النَّبَاشُ بِالْجَزْزِ » . لِأَنَّهُ يَخْرُجُ اللَّوْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ فَيَتَرَعَّ بِأَيْمِهِمْ .

(٣) في نسخة رِوَايَةٍ أُخْرَى : « لَقَدْ يَنْحَرُونَ » .

(٤) في الطَّبْرُوق : « جِلَادَ الإِبِلِ » . وَالْبَيْتُ لَا يَسْتَعِيمُ وَزْنَ بَكْسَرَاءِ الإِبِلِ .

(٧٠ - شرح أشعار المهذلين)

بَطُونَهَا . وَ « يَمْنَحُونَ » ، يُعْطُونَ . وَ « الْخُورُ » ، الْغَزَارُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَرْقُهَا جُلُودًا .
أَبُو عَمْرٍو : « جِلَادٌ » ، شِدَادٌ . « صَائِحَةٌ » ، أَيْ مُقِيمَةٌ فِي اللَّزْكَ ، « يُصْبِحُونَ » ،
يُشْرِبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا . وَقَوْلُهُ : « يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا » ، أَيْ يَضْرِبُونَ عِنْدَهَا بِالسِّيفِ ،
يُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا .

٤

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ ، ابْنُ الْوَاقِعَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،
فِي يَوْمٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، ^(١) وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ ،
يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبٌ قَيْسًا وَسَلَامًا ابْنَيْ عَامِرِ بْنِ عَرِيبِ الْكِنَانِيِّينَ ، وَقَتَلَ سَالِمَ جُنْدَبَا ،
اِخْتَلَفًا ضَرَبَتَيْنِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ ، وَبَرْدُ حُذَيْفَةَ عَلَى الْبَرَقِيِّ بْنِ
عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِيَّ قَوْلَهُ :

لَقَدْ لَا قَيْتَ حِينَ ذَهَبْتَ تَبْنِي بِحَزْمِ نَبَايِعَ يَوْمًا أَمَارًا ^(٢)
« أَمَارًا » ، أَسَالُ الدَّمَاءِ . فَقَالَ حُذَيْفَةُ يُجِيبُهُ :

١ أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ السَّوَارِي وَجَابِرًا وَأَبْلَغَ بَنِي دِي السَّهْمِ عَنِّي وَيَعْمَرًا ^(٣)
٢ وَقَوْلَا لَهُمْ مِنِّي مَقَالَةٌ شَاعِرٍ أَلَمْ يَقُولِ لَمْ يُحَاوِلْ لِيَفْخَرَا
٣ لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا

(١) في المطبوعة: «وهو أخو بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد» أسقط ما أثبتناه عن المخطوطة.

(٢) سيأتي أول شعر البرقي. وفي نسخة فوق «حين»: «الأسل: يوم». وفي شعر البرقي «يوم».

(٣) في نسخة «ومالك» بدل «وجابرا». وفي المطبوع «جابرًا» غير ممنون.

« السَّوَارِي » ، قومٌ يقال لهم « بنو سارية » ، من بني عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ .
و « تَعْمَرُ » ، قبيلة من بني قُفَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . « أَلَمَّ بِهِ » ، أى جاء به صادقاً ، لم يأت به
ليُفْخِر . « يَحَاوِلُ » ، يطلب . يقول : أتى قولاً لم يُرد به الفخر . و يروى : « مُلِمَّ بِقَوْلٍ » ،
« ولم تتركوا » ، و يروى : « وَلَنْ تَفْعَلُوا أَنْ تَتْرُكُوا » . « تَعْمَرُ » ، انتسب إلى بني
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ . يقول : لن تتركوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ زعم أنه مِنَّا من بني عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ . قال : « من تَعْمَرُ » ، أى جاء إلى الضمَّة ، ويقال : « عُمَارُ الْبَيْتِ » .

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجَيْنِ إِذْ أَعْوَرَا لَكُمْ يُمِرَّانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَّ

قال الأصمى : « الْحَرَجَانِ » ، رجلان كان أحدهما يقال له « حِرْجٌ » .
« أَعْوَرَا لَكُمْ » ، أى بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ، « أَعْوَرُ الرَّجُلُ » ، أى أَمَكَنَّكَ مِنْهُ الْفَرَّةُ
وَالْمَوْرَةُ . وقوله : « يُمِرَّانِ » ، أى يَفْتِلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ ، لتسكون
لهما بذلك حُرْمَةٌ ، كان الرجلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ لِحَاءَ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً
فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ ، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ ، فَمَيَّزَهُمْ هَذَا بِقَتْلِ الْحَرَجَيْنِ ، وقد فعلاً ذلك . وأصل
« الْحَرَجِ » ، الْوَدْعَةُ . الباهلي : شَبَّ الرَّجُلَيْنِ فِي بِيَاضِهِمَا بِالْوَدْعَةِ . ويقال : « أَعْوَرَ
الرَّجُلُ » ، إِذَا انْهَزَمَ . أبو عمرو : « الْحَرَجَانِ » ، مُحْرِمَانِ ، « رَجُلٌ حِرْجٌ » ، مُحْرِمٌ .
و « أَعْوَرَا » ، اسْتَمَكَّنَا مِنْهُ ، لم يكن أحدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتُرُهُ .

٥ وَأَزْبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَنَا أَنَا كُمْ وَجَارَكُمُ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا^(١)
٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْحَرْبِ لِمَا رَأَيْتُهَا تَنَوَّ عَلَى صِفْرِ مِنَ الرَّأْسِ أَصْمَرَا^(٢)

« أَزْبَدُ » ، بَنُ قَيْسٍ ، أَخُو كَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ : « أَرَبْدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَزْءِ
أَبْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ » ، و « لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ » . يريد :

(١) في هامش نسخة « والجِرْزَعِ » بدل « الرُّوْعِ » وستأتي في المرح .

(٢) « صَفْرُ » رسمت في نسخة بالصاد وعليها علامة فوقها نقطة أى « ضِفْرُ » وفوقها « نَمَا »
وستأتي في المرح .

واذكروا أُرْبِدَ لَنَا أَنَا كَمْ . « الرَّوْع » و يروى : « الْجَزْع » . « تَنْوَه » ، تَنْهَضُ .
يقول : حَارَبْتُهُمْ . « عَلَى صِفْوٍ » ، على مَثِيلٍ ، يقال : « صِفْوُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » ، أَى مَثِيلُهُ .
قال ، و يروى : « عَلَى صِفْوٍ » ، و « الضَّفْوُ » ، الجانبُ . و « الْأَصْعَرُ » ، الذى فيه مَثِيلٌ .
أبو عمرو : « صَفْوٌ » ، جانبٌ .

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحَمَّرًا^(١)
٨ وَنَحْنُ جَزَرْنَا نَوْفَلًا فَكَأَنَّما جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ أَصْحَرَا

« مُحَمَّرًا » ، أَى وَكَانَ وَتَرَى مُغَطًى أَشْتَرُهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيَعِيرَنِي بِهِ ،
فَكَشَفْتُهُ لَمَّا أَدْرَكْتُ بَنَارِي . ومن قال : « رَأْسِي » [قال :] « مُحَمَّرٌ » ، أَى مُغَطًى ،
أَى كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمُقَنَّعِ مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « حَمَرُوا
آيَتَكُمْ » ، أَى غَطَّوْهَا .^(٢) « الْقِرْفُ » ، قِرْفُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ قُشُورُهُ وَلِحَاوُهُ .^(٣)
و « الصُّخْرَةُ » ، بِياضٌ فِي مُحَرَّةٍ . و « نَوْفَلٌ » ، سَيِّدُ بَنِي الدَّيْلِ . قال : « الْقِرْفُ » ،
لِحَاءُ الْعِضَاءِ ، وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ « عِضَاءٌ » .

٩ جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ صَادِرًا تَرَوَّحَ عَنْ رِمٍّ وَأَشْبَعَ غَضُورًا
١٠ أَلَا يَأْفَتِي مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا بِنَعْمَانٍ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا^(٤)

« رِمٌّ » ، مَوْضِعٌ . و « غَضُورٌ » ، شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ . و يروى أبو عمرو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « تَرَوَّحَ عَنْ رِمٍّ » . و « الرِّمُّ » ، مَا يَرْمُمُ ، أَى يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا

(١) فوق « وترى » فى نسخة : « رَأْسِي » ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي التَّرْجُحِ .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ ، وَكِتَابِ بَدَنِ الْخَلْقِ ، وَكِتَابِ الْأَسْتِثْدَانِ . وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، وَالدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ ، فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي السُّنَنِ
٢ / ٣٦٣ : ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .

(٣) « قُشُورُهُ » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ، وَلِىَ جَوَارِهَا : « صَح »

(٤) فِي نَسْخَةِ رَوَايَةِ أُخْرَى : « مُثْبِرًا » .

بعد شيء . أبو عمرو : « غَصُورٌ » ، شجر يُشْبِهُ السَّيْطَ . « أَلَا يَأْتِي مَا نَزَلَ الْقَوْمَ » ،
 يتمتع ، و « ما » ، زائدة . وقوله : « مُنْتَبِراً » ، قال : سألت الأصمعي عن « مُنْتَبِراً » ،
 فلم يُفسره ، وحدثني بحديث فيه قال : قال عمر رضى الله عنه : يا أنس ، ما تُنَبِّرُ الناس ؟
 قال : عَجَلْتُ لَهُمُ الدُّنْيَا وَأُخَّرْتُ لَهُمُ الْآخِرَةَ . قال أبو عمرو : « مُنْتَبِرٌ » ، تَحْدُودٌ ، لَا يُصِيبُ
 خيراً . ويروى : « مُنْتَبِرًا » ، أى ضعيفاً لا خير فيه ، من « الْفَتْرِ » ، عن محمد بن حبيب .
 قول الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُنْبُورًا ﴾ [سورة الإسراء : ١٠٢] ، أى
 مدفوعاً عن الخير محدوداً ، وقول عمر : « مَا تُنَبِّرُ النَّاسَ » ، أى ما دَفَعْتَهُمْ عَنِ الْخَيْرِ
 وَأَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهُ .

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضُّهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرًا
 ١٢ وَيَعْنِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى الْمَوْتِ يَخْمِي الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا

« عَضُّهَا » ، أى لم يَقْتَرِ لَعْنُهَا إِنْ غَمَزَتْهُ . و « شَمَرَتْ » ، قَلَصَتْ وَلَقِحَتْ
 واشتدَّ أمرُها ، « شَمَرٌ » ، هو أيضاً ولم يَكْسِرْهُ ذَلِكَ . الباهلي : إِنْ غَمَزَتْهُ لَمْ يَقْتَرِ لَعْنُهَا ،
 وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا جَدَّ . والبيت الثانى عشر رواه نصران وحده . أى يَحْمِي أَنْفَهُ ، يَأْتِفُ
 مِنَ التَّأَخُّرِ ، يَقُولُ : لَا يَهْزُبُ .

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصُّرَاخَ لَقُورِبَتْ مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَزَعَرَا
 ١٤ لِأَذْرَ كُهُمُ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَائِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي الْمُجَمَّرَا
 ١٥ ثُمَّ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَهُمَا وَكَلَبَا غَدَاةَ الْجَزْعِ ضَرْبًا مَذْكُورًا^(١)

« عَزَعَرَا » ، وإِذْ بَارِضَ هَذِيل . و « الدَّخُولُ » ، موضع . يقول : لو أَسْمَعُوا
 الصُّرَاخَ لَقُتِلُوا هُنَاكَ . و « قُورِبَتْ » ، قَارِبَتْ . وروى : « الْقَوْمَ الصُّرَاخَ » ، ويروى :
 « الْقَوْمَ الصُّرَاخَ » . « شُعْتُ النَّوَاصِي » ، أى قَوْمٌ غُرَاةٌ ، قَدْ شَعَّتْ رُؤُوسُهُمْ مِنَ الْغَزْوِ ،

(١) فى الطُّبُوعِ « وَخِندَمَا » ، وَالصُّوْبِ مِنْ نَخْتَيْنِ .

وَشَبَّهِمُ فِي شَتْنِهِمْ بِشَمَثِ الْحَجَّاجِ الْمُحَرِّمِينَ . و « الْمُجَبَّر » ، موضع الجِمارِ . « ضَرْبًا مُذَكَّرًا » ، أى ضَرْبًا لَا تَأْنِيثَ فِيهِ وَلَا اسْتِرْخَاءَ . و « كَلْبُ » بن عوف ، هم في بنى لَيْثٍ ، وهم أَشَدُّاهُ .

١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرًا
١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّهُ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفَزَ رَأً^(١)

« النَّفْسُ بِشِدْقِهِ » ، أى كَادَتْ تَخْرُجُ فَلَبِثَتْ شِدْقَهُ ، أى إِنَّمَا نَجَا بِجَفَنِ سَيْفٍ . و « مِثْرًا » ، نَصَبَهُ عَلَى طَرَحِ الْخَافِضِ . أبو عمرو : « وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ » . « اللَّعَابُ » و « عَفَزَ » ، فَرَسَانٍ ، أى تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَاكَ .

* * *

بَحْطَ أَبِي الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيِّ : قَالَ سَيْبُويه : كَأَنَّهُ قَالَ : نَجَا وَلَمْ يَنْجُ ، كَمَا تَقُولُ : « تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّم » ، إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا ، وَنَصَبَ « جَفَنَ سَيْفٍ » ، عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ .^(٢)

* * *

آخِرُ شِعْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَلَسٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) في المطبوع « قَيْسًا » غير منون والتصويب من نسخة .

(٢) لم أجده في الكتاب لسببويه المطبوع ، ولعله ساقط منه ، وواضح أن هذا النص إضافة على الأصل كان في الهامش وأقمع في صلب المطبوع .

وقال أيضاً^(١)

١ عَجِبْتُ لِقَبْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ وَأَصْحَابُ قَبْسٍ حِينَ سَارُوا وَقَبُّوا

يقول : يوم صاروا مقنبا ، و « الْقَنْبُ » ، الجماعة . قال أبو خصص : هو ما بين
الثلاثين إلى الأربعين .

٢ وَمَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ

قال أبو سعيد : « عَسْرَاءُ الْعُقَابِ » ، ريشة بيضاء تكون في جناحها .
و « السِّنَانُ » ، بدل من الموت ، يقول : أصابته طعنة عمت عليه مذاهبه حين غشيتها
وغشيه الدم . و « مِنْهَبٌ » ، فرس كان عندم لقرش .

٣ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِ نَعْمَانَ بُقِيَّةٌ وَهَمَّكَ مَا لَمْ تُمَضِّدْ لَكَ مُنْصِبٌ

(١) هذه القصيدة وشرحها جاءت في ديوان المهذلين : ٢٣ منسوبة لحذيفة بن أنس ، قلتها
وشرحها منه . ولم ترد في شرح السكري . ويلاحظ أن الأبيات : ١ ، ٢ ، ٩ ، نسبت لساعدة
بن جؤبة في السان والتاج في (قنب) ، (عسر) ، (عصى) ، (آدم) ، والثاني أيضا نسب لساعدة
في المعاني الكبير : ١٠٩١ ، وجهرة ابن دريد : ٢ : ٣٣١ . والبيت العاشر نسب لساعدة في المعاني
الكبير : ١٠٨٦ ، والبيت الثالث نسب في معجم ما استعجم (الهيا) لساعدة ، ثم قال : والصحيح أنه
لأنس بن حذيفة (كذا والصواب حذيفة بن أنس) في يوم الهيا . والبيت التاسع في معجم ما استعجم
(أدعية) نسب لملك بن خالد . وفي هامش نسخة منه نسب لحذيفة بن أنس ، وشرحه بما يوافق شرح
ديوان المهذلين ٣ : ٢٥ .

والبيت الخامس نسب في معجم ما استعجم (قتائد) لحذيفة بن أنس ، وضبطها « قَتَائِدُ » ، ثم قال :
ورواه السكري : « عند قتائد » بضم القاف .

وإذا نظرنا إلى مقدمة قصيدة حذيفة بن أنس الرابعة نجد أن السكري قال : « وقد كتبنا الحديث
في شعر ساعدة » .

من هذا نستخلص أن القصيدة نسبت لساعدة بن جؤبة ، وأن السكري شرحها ، ولكن ذكرها
وشرحها كان في شعر ساعدة بن جؤبة الذي لم يظفر برواية السكري له . ومن المرجح أنه قال حين نسبها
لساعدة بن جؤبة : « وتروى لحذيفة بن أنس » ، كما فعل ذلك في قصائد زواها لغير واحد ولم يكررها ،
وبعضها كرهه في موضعه .

٤ فَكَانَتْ عَلَى الْعَبْسِيِّ أَوَّلَ شِدَّةٍ وَأَبُوءَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَدَّوْا وَجَنَّبُوا
« آبُوا » ، رجعوا . و « جَنَّبُوا » ، عَدَّوْا وَقَرَّبُوا .

٥ فَأَذْبَرَ يَحْدُو الضَّانَ بِالْعَيْنِ مُضْعِدًا فَلَاقَاهُمَا بَيْنَ الْقَتَائِدِ جُنْدَبُ

قال : كانا رَجُلَيْنِ فَأَذْبَرَ أَحَدُهُمَا ، فَلَاقَاهُمَا « جُنْدَب » ، يعني الرجاين . « بين القَتَائِدِ » ، قال أبو سعيد : قَتَادَاتٍ نَابِتَاتٍ بِمَوْضِعٍ بِمَرْقَةٍ .^(١)

٦ فَأَلْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةَ ذَاتِ قَانِدٍ وَسَلَّ وَسَلًّا يَضْرِبُ بَأَنٍ وَيَضْرِبُ

« فَأَلْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةً » ، أى أثبت فيه سَهْمًا و « العانِدُ » ، الدمُ يأخذ مُعْتَرِضًا ليس بقاصِدٍ .

٧ وَأَفْلَتَ مِنْهُ سَالِمٌ بَعْدَ كَرْبَةٍ وَفِي ثَوْبٍ حَقْوِيهِ دَمٌ يَتَصَبَّبُ

الإِزَارُ يُسَمَّى [حَقْوًا] .^(٢) قال أبو سعيد : مات بعضُ بناتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَالْتَقَى حَقْوًا فَقَالَ : « أَشْعِرْتَنَهَا إِيَّاهُ » ، أى إِزَارًا . وَالزَّوْجُ يُسَمَّى « الْحَقْوُ » . يريد : فى ثوبه دمٌ .

٨ فَيَا لَهْفٍ أُمُّ الْعَادِلَاتِ وَهَذِهِ سَفَاةٌ وَلَكِنِّي إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

« إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ » ، يقول : أَشْتَهَى أَنْ يَكُونُوا شَفَعُومَ بِمِثْلِهِ . « وَهَذِهِ سَفَاةٌ » ، يقول : الْأُمْنِيَّةُ سَفَاةٌ .

(١) ضبطت « قَتَائِدُ » فى البيت بالضم كما ضبطت « قَتَادَاتُ » فى الفرج بالضم . واختل الشرح فى ديوان الهذليين على هذا الضبط ، ولهذا وضوا تعليقاً كبيراً عن أصل قَتَادَاتِ ، ورواية الأصمعى كما يفهم من معجم ما استعجم ، بفتح القاف ، ويراد بقَتَادَاتِ أنها جمع قَتَادَةٍ ، وهى نبت ، كما قال البكري فى معجمه « على لفظ جمع قَتَادَةٍ ، موضع معروف كانت فيه قَتَائِدُ نَابِتَاتٌ » .

(٢) زيادة مئى ، فنى اللسان (حقا) : « ثم سَمِيَ الإِزَارُ حَقْوًا لِأَنَّهُ يَشْدُ عَلَى الْحَقْوِ » .

٩ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّ بِدَارِهِمْ بَنَثَمَانَ رَاعٍ فِي أُدَيْنَةِ مُعْزِبٍ

«كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو» ، يَعْجَبُ مِنْهُمْ ، يَقُولُ : جَاءُوا إِلَيْهِمْ كَأَنَّمَا يَرِيدُونَ رَاعِيًا مُعْزِبًا . و «أُدَيْنَةُ» ، جَبَلٌ ، يَقُولُ : قَدْ اجْتَرَأُوا عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَوْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَتَوْا رَاعِيًا .

١٠ وَكُنَّا أَنَاسًا أَنْطَقْتَنَا سَيُوفُنَا لَنَافِي لِقَاءِ الْمَوْتِ حَدٌّ وَكَوْكَبُ

«حَدٌّ» ، بَأْسٌ . «كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ» ، مُعْظَمُهُ .

١١ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضَعْنَاهَا مُقْمَطَرَةً فَمَنْ يُلْقَى مِنَّا يُلْقَى سَيْدٌ مُدْرَبٌ

قال أبو سعيد : «الْمُقْمَطَرَةُ» ، الكالحة الشنيعة ، ويقال : «اقْمَطَرَ السَّبُعُ» ، و «اقْمَطَرَتِ الناقة» ، إِذَا لَعِجَتْ . يقول : أَرْضَعْنَاهَا وَقَدْ تَهَيَّأَتْ لِلشَّرِّ . قال : و «الْمُدْرَبُ» ، الضاري . و «السَّيْدُ» ، فِي كَلَامِ هُدَيْلٍ ، الْأَسَدُ .

١٢ فُرَافِرَةٌ أَظْفَارُهُ مِثْلُ نَابِهِ وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ مِثْلُ

«فُرَافِرَةٌ» ، يُفَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ . «وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ مِثْلُ» ، يقول : إِنْ كَانَ نَابُهُ يُشَوِّ لَا ضَيْرَ ، فَإِنْ مِثْلُهُ لَا يُشَوِّ ، أَيْ هُوَ قَاتِلٌ ، يَقَالُ : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الْأَمْرَ الْهَيِّنَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ «الشَّوَّى» ، وَهِيَ الْقَوَائِمُ ، وَالْقَوَائِمُ غَيْرُ مَقْتُلٍ ، ثُمَّ كَثُرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى قَالُوا : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَإِنْ هُوَ أَصَابَهُ فِي غَيْرِ الشَّوَّى . وَيَقَالُ : «لَمْ يُشَوِّ» ، إِذَا أَصَابَ لِلْقَتْلِ .

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مكتبة

١٢

شِعْرُ عِمْرِو بْنِ الْحَكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْبَغِي

وَشِعْرُ ابْنِ رُفَى الْهَذَلِي ، وَشِعْرُ جُنُوبِ أُخْتِ عَمْرِو ،
وَشِعْرُ سَبْرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ الْهَذَلِي ، وَشِعْرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو .

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّهِ النَّفَقَةُ

شَعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عن أبي عمرو، والأصمى

وشعرُ ابنِ ثُرَيْي الهذلي، وشعرُ جُنُوبِ أختِ عمرو

وشعرُ سَرِيحِ بنِ عِمْرَانَ الهذلي، وشعرُ عَمْرَةَ أختِ عمرو

في باب واحد

١

قال عمرو ذو الكلب بن العجلان بن عامر بن بُرْد بن مُنَبِّه، وهو أحد بني كاهل، وكان جليراً لبني هذيل. قال: منهم من يقول عمرو ذو الكلب، وعمرو الكلب، سُمِّيَ بذلك لأنه كان معه كلبٌ لا يفارقه. قال ابنُ حبيب وأبو عبد الله: هو أحد بني لحيان من هذيل، وإنما سُمِّيَ ذا الكلب، لأنه خرج في سريّة من قومه وفيهم رجلٌ يدعى عمرو، وكان مع عمرو هذا كلبٌ، فسُمِّيَ ذا الكلب:

١ غَزِيَّةٌ أَذْنَتْ قَبْلَ الزَّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثَ الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةٌ تَوَاهَا بِشُقَّةٍ شُنَّاءُ غُرِّ السَّبَالِ

لم يروِ هذين البيعين الأصمى،^(١) ورواهما أبو عمرو وأبو عبد الله.

« غَزِيَّة »، امرأة. و « الزَّيَال »، المفارقة، « زَايَلْتُهُ زِيَالاً ». « الشُّنَاءُ »،

(١) في نسخة: « لم يرو هذا البيت وأتى بعده الأصمى ».

الأعداء، واحدم « شاني » ، وهو المُبغض : و « غُرٌّ » . بيضٌ . وأنشد لِزُهَيْرِ
ابن جَنَاب :

فِي آلِ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ
سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْأَلَى مِنْ وَائِلٍ وَأَلَى بِحِمْرَةٍ
وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْيَاسًا تُمَرُّ لَهُ الْأَجْرَةُ^(١)

« الأَجْرَةُ » ، جمع « جَرِير » ، و « تَيْيَاح » ، قَرَسٌ سَرِيعٌ . « مُرَّةٌ بن دُهَلِ بن
شَيْبَانَ » ، و « مُرَّةٌ بن قَيْسِ عَيْلَانَ بنِ غَطَفَانَ »^(٢) .
هذا أولُها في رواية الأصمعي :

٣ أَلَا قَالَتْ غَزِيَّةُ إِذْ رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتَلِ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ
؛ أَسْرَكَ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ فَهْمٍ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالٌ^(٣)

هكذا روى الأصمعي ، على الإكفاء^(٤) ، وروى أبو عمرو :
تُؤَمِّلُ أَنْ أَصَارَ بِأَرْضِ فَهْمٍ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالِي
أَي هل يكون لك مالي ؟ الأصمعي ، يقول : هل لك مالٌ لو قُتِلْتُ . قال يقول :
لَوْ قُتِلْتُ وَرَثَتِي وَرَثَتِي . هكذا روى الأصمعي على الإكفاء ، ولم يرد الإضادة .
« أَصَارُ » ، أَصَيَّرُ .

(١) في هامش نسخة « في الأصل :

آلُ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ

على الحرم ، هذا البيت الثالث في اللسان (جرر) : « تُقَارِلُهُ الْأَجْرَةُ » وهو تحريف عن
« تُقَارِلُهُ الْأَجْرَةُ » ، كما في التهذيب (جرر) ، وسأيت هذا الشعر في ص : ٧٣ .

(٢) كذا هنا « بن قيس بن غطفان » وإما « بن » « بن » ، وانظر ص : ٧٣ .

(٣) في هامش نسخة : « في الأصل : غَزِيٌّ » .

(٤) الإكفاء من معانيه المخالفة بين إمراب الفروع رصاً وبعاً وجراً .

٥ بُحَيْلَةٌ دُونَهَا وَرِجَالٌ فَمِهِمْ وَكُلُّ قَدْ أَنْابَ إِلَى أَبْتِهَالٍ^(١)
٦ لَنْ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيِّقْدُوهُ بِمَالٍ

« أَبْتِهَالٌ » ، اجتهد ، من غير دُعَاء ، و « أَبْتِهَالٌ فِي الدُّعَاءِ » ، اجتهد .
و « أَنْابَ » ، رجع . قال محمد : « بُحَيْلَةٌ » ، تصغير « بَجَلَةٍ » ، من بنى سُلَيْمٍ .
و « دُونَهَا » ، أراد : وَرَاءَهَا . ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ وَاجْتَهَدُوا . والبيت السادس رواه أبو عبد الله
وحده . يقول : كُلُّهُمْ قَدْ حَلَفَ لَنْ رَأَى لَيَفْعَلَنَّ ذَلِكَ .

٧ فَإِنْ أَتَقَفْتُمُونِي فَأَقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي
٨ فَأَبْرَحُ فَازِيًا أَهْدَى رَعِيلاً أَوْمٌ سَوَادَ طَوْدٍ ذِي نِجَالٍ

« أَتَقَفْتُمُونِي » ، ظَفَرْتُمْ بِي . « تَرَوْنَ بَالِي » ، أَيْ تَحَالِي فِيهِ . يقول : إِنْ
قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي فَأَقْتُلُونِي . يقال : « أَتَقَفْتُهُ » ، أَيْ قَبِضْتَنِي ، و « تَقَفْتُهُ » ،
صَادَفْتُهُ . ويروى : « وَمَنْ أَتَقَفْتُ » ، أَيْ مَنْ أَتَقَفْتُهُ مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْتُلُهُ . « فَأَبْرَحُ » ،
يريد : « فَلَأَبْرَحُ » و « الزَّعِيلُ » ، الجماعة . و « أَوْمٌ » أَقْصَدُ . و « طَوْدٌ » ،
جَبَلٌ . و « النِّجَالُ » ، مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ ، يخرج منها . أبو عمرو : « ذِي نِجَالٍ » ،
بَعْنَى ثَنَاءً مُتَّصِلًا بِمَعْضَا بَعْضٍ ، الواحد « نَحِيلٌ » ، و « مَنَقَلٌ » ، والجمع « مَنَاقِلُ » ،
أَيْضًا . وَرَوَى أَيْضًا : « وَلَسْتُ بِأَبْرَحَ أَهْدَى » .

٩ وَيَبْرَحُ وَاحِدٌ وَأَتْنَانِ صَحْبِي وَيَوْمًا فِي أَصَاوِمِ الرِّجَالِ
١٠ يَفْتِيَانِ عَمَارِطَ مِنْ هَذِيلٍ مُمْ يَنْفُونَ آتَانِ الْحِلَالِ

(١) « بُحَيْلَةٌ » ضبطت في المطبوع : « بُحَيْلَةٌ » ، بفتح الباء وكسر الميم ، والمرح صريح في
ضبطه على التصغير . ثم انظر ص : ٥٦٨ ، تعليق رقم : ٢ .

البيت التاسع رواه أبو عمرو وأبو عبد الله . « أَضَامُ » ، جماعات ، واحدا .
« إِضَامَةٌ » ، و « إِضَامَةُ النُّكُتِ » و « إِضْبَارَةٌ » . « عَمَارُطٌ » ، يقال : « لَصُّ أَمْرَطٍ »
وعُمُرُوطٌ ، إذا كان خَيْثًا . « يَنْفُون » ، يَطْرُدُونَهُمْ . و « آنَاسٌ » ، ^(١) جمع
« أَنَسٍ » . و « حِلَالٌ » ، جمع « حِلَّة » ، وهى « اللَّحْلَةُ » . و « الْآنَسُ » ، الجماعة .
أبى يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ فَهَرُبُونَ . و « الْحِلَّةُ » ، الموضع ، ويكونُ النَّاسُ ، فعلى هذا
أضافَ . ابن حبيب : « عَمَارِطُ » ، صَعَالِكُ . و « آنَاسٌ » ، جمع « نَاسٍ » .
و « الْحِلَالُ » ، الْقَيُومُونَ . قال : « يَنْفُون » ، يَمْزُونَ بِالْحِلَّةِ الْعَظِيمَةِ فَهَرُبُونَ مِنْ
خَوْفِهِمْ . و « الْحِلَّةُ » ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ، وجمعه « حِلَالٌ » . أبو عمرو :
« يَمْحُثُونَ الْآنِسَ مِنَ الْحِلَالِ » . « يَمْحُثُونَ » ، يَقْتُلُونَ . و « الْحَسُّ » ، الْقَتْلُ .
و « الْآنِسُ » ، الْآنَسُ .

١١ وَأَبْرَحُ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أُقِيمَ نِسَاءً بِجَلَّةٍ بِالنَّعَالِ
١٢ بِجَحِيلَةٍ يَنْذَرُونَ دِمِي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي ^(٢)

« بِجَلَّةٌ » ، من بنى سُلَيْم . « بِالنَّعَالِ » ، يقول : يَضْرِبُنَّ بِهَا صُدُورَهُنَّ عَلَى
قُلَاهُنَّ ، أَى أَقْتَلُهُمْ فَتَنْوُحُ نِسَاؤُهُمْ وَيَضْرِبُنَّ بِالنَّعَالِ وُجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ ، وهكذا
كَانَ يَلْطَمُنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . و « بِجَحِيلَةٍ » تصغير « بِجَلَّةٍ » . لم يروه الأصمى .

١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَخَنَّنَى ابْنُ تُرْنَا فَمَيْرَى مَا تَمَنَّ مِنْ الرِّجَالِ
١٤ فَلَا تَتَمَنَّئَنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هِجَفًا كَالْخِيَالِ
١٥ تَخَنَّنَانِي وَأَيُّضَ مَشْرِفِيَا وَشَاحَ الصَّدْرِ أَخْلِصَ بِالصَّقَالِ

إذا ذُكِرَ الرِّجْلُ قِيلَ : « ابْنُ تُرْنَا » ، و « ابْنُ قَرْتَنَا » ، وهو شَمُّ الْفَرَاتِ

(١) ضبطت « آناس » في نسخة بالجر .

(٢) في نسخة ، ضبطت « بحلة » بالتصغير والتكثير وعليها « دما » ، « بِجَحِيلَةٍ » و « بِجَحِيلَةٍ » ،

واظفر ما سلف من : ٥٦٧ ، تعليق رقم : ١

خاصة . وقوله : « فَنَزَرِي مَا تَمَنَّى » ، أراد : فَنَزَرِي تَمَنَّى ، و « مَا » صِلَةٌ . « جُرَاهِمَةُ » ،
ضخم . و « الْحَجَفُ » ، الذى لا بُدَّ له ، والذى إذا فزع فهو حِجْفٌ ، « كَالْحَيْلِ » ،
لا غَنَاءَ عنده . « أَيْضُ » ، سيفٌ . « مَشْرِقِيٌّ » ، منسوب إلى « الْمَشَارِقِ » ، قُرَى
للحرب تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ ، أى هو مِثْنِي بِمَكَانٍ وَشَاحِي ، يعنى السيف . و يروى :
« إِشَاح » ، يريد : وَشَاح .

- ١٦ وَتَجَرَّأَ كَالرَّمَاكِ مُسَيَّرَاتٍ كَسِينٍ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النَّسَالِ^(١)
١٧ وَأَسْمَرُ مَجْنَأٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصَمٌّ مُفْلَلًا طَبَّةَ النَّصَالِ^(٢)
١٨ وَصَفْرَاءُ الْبَرَايَةِ عُوْدَ نَبْعٍ كَوْفٍ الْعَاجِ فِي وَرْكِ حُدَالٍ^(٣)

« تَجَرَّأَ » ، نِصَالٌ عِرَاضُ الْأَوْسَاطِ ، الْوَاحِدُ « أَنْجَرٌ » . و « النَّسَالِ » ،
التي قد نَسَلَتْ . رواه أبو عمرو وحده . « أَسْمَرُ » ، تُرْسٌ . « مَجْنَأٌ » ، مُقَبَّبٌ أَحَدَبُ .
و « أَصَمٌّ » ، لَا خَلَلَ فِيهِ . و « الطَّبَّة » ، الْحَذُّ . « يُفْلَلُهَا » ، يَكْسِرُهَا . و « النَّصَالِ » ،
جمع « نَصْل » . يقول : يُكَسِّرُ حَدَّ النَّصَالِ . و « قَفٌ » سِوَارٌ . و « الْعَاجِ » ، الذَّبَلُ .
« فِي وَرْكِ » ،^(٤) أى هى من أصل شجرة . « حُدَالٌ » ، فيها حَدَلٌ ،^(٥) أى
مُلْتَأَنِبَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا . ابن حبيب : « الْوَرَكُ » ، الْوَرُّ . و « حُدَالٌ » ، مُذْمَجٌ .
الْأَصْمَى : « وَرْكُهُ » ، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

- (١) فى نسخة « تَجَرَّأَ » و « مُسَيَّرَاتٍ » ، على الراء ضمتان أيضاً ، وعلى التاء ضمتان أيضاً .
(٢) فى نسخة « أَسْمَرُ مَجْنَأٌ » . بضمين أيضاً على الراء والمهمزة ، وعليها « مَا » ، و « أَسْمَرُ »
بضمة أيضاً على اللهم ، وعليها « مَا » . ولها « ضَبَّةٌ » وعليها لفظه « خَف » . ولا شك أنها
« طَبَّة » ، وكتبت بالفاد .
(٣) فى نسخة « صَفْرَاءُ » ضبطت بالرفع والنصب . وفى اللطبع « تَج » والتصويب من نسختين .
و « وَرْكِ » ضبطت بكسر الراء وسكونها وعليها « مَا » .
(٤) فى نسخة « وَرْكِ » بكسر الراء وسكونها ، وعليها « مَا » .
(٥) فى اللطبع : « حُدَالٌ » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٧٢ - شرح أشعار المهذلين)

١٩ يَسْأَلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَنْتُ مُحَدَّةً شِمَالِي
٢٠ وَفِي قَمَرِ الْكِنَانَةِ مُرْهَفَاتٌ كَانَ ظَبَاتِهَا شَوْكُ السِّيَالِ

« أَبْطَنْتُهَا » ، جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي . و « الْمُحَدَّةُ » ، مَنْطَل « الْحَدَّال » ،
« إِنَّهُ لَيَتَحَادَلُ » ، إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى ، أَيْ قَدْ عَطِفَتْ سَيْتَاهَا ، يُقَالُ : « قَوَسَ
مُحَدَّةً » ، و « الرَّجُلُ مُحَدَلٌ » ، وَبِهِ حَدَلٌ ، وَإِنَّهُ لَأَحْدَلُ » ، « حَدَلٌ يَحْدَلُ حَدَلًا » ،
إِذَا كَانَ مُنْحَنِيًا . « الْكِنَانَةُ » ، الْجَنْفَةُ . و « مُرْهَفَاتٌ » ، مُرَقَّعَاتٌ ، بِغَيِّ سِهَامًا .
و « الظَّبَّةُ » ، الْحَدُّ . و « السِّيَالُ » ، شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . قَالَ : « مُرْهَفٌ » ، مُحَدَّدٌ .

٢١ مَنَنْتَ لَكَ أَنْ تُتْلَا قِنِي الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
٢٢ وَمَا لَبِثُ الْقِتَالِ إِذَا اتَّقَيْنَا سِوَى لَفْتِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ

و « فِي شَهْرِ حَلَالٍ » . « مَنَنْتَ لَكَ » ، قَدَّرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ نَلْتَقَى ، وَأَنَا
وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ . و « الْحَلَالُ » ، لَيْسَ بِحَرَامٍ ، دَعَاءٌ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُقَدَّرَ ذَلِكَ .
الْبَاهِلِيُّ : « الْمَنَايَا » ، الْأَقْدَارُ . وَنَصَبَ « أَحَادَ » ، عَلَى الْحَالِ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو : « أَحْمَمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءٍ » ، أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ .
« لَفْتِي بَنَوِي » ، أَيْ اشْتَمَالِي ، أَيْ قَدَّرْتُ ذَلِكَ قَدْرُ مَا تَوْضَعُ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ .
قَالَ : اِشْتِمَالُهُ بَنُوهُ . يُقَالُ : « لَفَتَ يَدَهُ ، وَتَوَتَبَهُ » ، إِذَا لَوَاهَا ، وَمِنْهُ « اللَّفِيقَةُ » ،
الْعَصِيدَةُ ، لِأَنَّهُا تُلَوَّى وَتُقَعَّدُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « عَوَى يَدَهُ » ، و « عَصَدَهَا » ، إِذَا لَوَاهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . أَبُو عَمْرٍو : « سِوَى رَجْعِ الْيَمِينِ » .

٢٣ فَأَيْفَاقِي بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْبِي وَإِلَّا فَلَا إِبَاءَةً فَاسْتَيْلَالِي

« الْإِيْفَاقُ » . أَنْ يُوضَعَ الْفُوقُ فِي الْوَسْرِ . « الْإِبَاءَةُ » ، أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ . يُقَالُ :
« أَبَاءَ يَدَهُ » ، رَدَّهَا إِلَى قَائِمِ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَهْوِيَ بِيَدِهِ ، وَأَصْلُ هَذَا أَنْ
يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ ، يُقَالُ : « هَذِهِ فَلَاةٌ تُبَيِّ فِي فَلَاةٍ » ، أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا ، وَيُقَالُ :

« أَبَاءَ قَبْلَهُ بَسَنَهُمْ » ، و « أَبَاءَ قَبْلَهُ بِرُمُح » ، أى تَهَيَّأ ، والمعنى : إِنَّمَا هُوَ رُمُحٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمُحٌ ، فَإِنَّمَا هُوَ بِقَدَرِ مَا أَهْوَى بِيَدَيْهِ إِلَى السِّيفِ ، أَرَدْتُ يَدِي إِلَى خَلْفِي .
قال أبو عمرو : « الإِبَاءَةُ » ، أَنْ يَرُدُّ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ ، وَهَذِهِ لَعْنَةُ لَهُمْ ، لَيْسَتْ لغيرهم ، وَيُقَالُ : « أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السِّيفِ » وَهُوَ يُبَيِّنُ إِبَاءَةً ، مِثْلُ « أَبَاءْتُ هَذَا بِهَذَا » ، أَيْ أَقَدَّتُهُ بِهِ .

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَضَبْتَ مِنَ الْعَوَالِي
٢٥ وَمَرْقَبَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِقَةَ الْقَذَالِ
٢٦ أَقَمْتُ بِرِيدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الْخِيَالِ

« عَلَقُ الدِّمِّ » ، هُوَ مَا تَكْبَدَ مِنْهُ . و « الْعَوَالِي » ، عَوَالِي الرِّمَاحِ ، وَهِيَ أَعَالِيهَا . « وَمَرْقَبَةٍ » ، أَرَادَ : وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ . « يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا » ، مِنْ بُعْدِهَا . و « الْقَذَالُ » ، الرَّاسُ ، يَرِيدُ رَأْسَ الْمَرْقَبَةِ ، وَيُرْوَى : « إِلَى شِمَاءِ مُشْرِقَةِ الْقَذَالِ » . « شِمَاءُ » ، طَوِيلَةٌ . قَالَ : أَرَادَ الرَّاسَ ثُمَّ كَتَبَ عَنْهُ . « الرِّيدُ » ، الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ . يَقُولُ : أَقَمْتُ مُنْكَبًا وَلَمْ أَقُمْ مُشْرِقًا ، لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ أَنْذَرَ بِأَحْبَابِهِ .

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِي وَلَكِنْ دَنَوْتُ تَحَدَّرَ الْمَاءُ أَرْزُلَالِ
٢٨ وَمَقْعَدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَكَانَ الإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْبَيْتُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ . يَقُولُ : لَطَأْتُ كَمَا يَلْطَأُ الْحَادِقُ ، « وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا بَصَرِي » ، ^(١) أَيْ لَمْ أَرْهَبْ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي يَهْتَدِي لِمُنْخَدِرِهِ . « مِنَ الْقِبَالِ » ، يَعْنِي قِبَالَ النَّمْلِ ، أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا . يَقُولُ : فَرَّجْتُهُ وَكُنْتُ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِ ، كَمَا تَحْمِلُ الإِصْبَعَانِ الْقِبَالَ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْقُلُوبِ بَشْيَءٌ ،

(١) « بصري » ، قد تكون رواية مكان « شرفي » ، أو هي شرح لها .

لأنهم يقولون إنما أراد مكانَ القِبالِ من الإصبعينِ في القُربِ . قال : أنوسَطَها سَكَا
يتوسَطُ القِبالُ الإصبعينِ .

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِيَطْنٍ صَرِيحَةٍ ذَاتِ النَّجَالِ

٣٠ وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَوْزَشٍ وَسَطَ عَزْرِهَا الطُّوَالِ

« حَاصِنٌ » ، و « حَصَانٌ » ، غَفِيَّةٌ . ^(١) و « صَرِيحَةٌ » ، موضع . « والنَّجَالِ » و
النَّزُّ من الماء ، مَا يَسْتَنْفِعُ . وروى أبو عمرو : « فَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي » . وروى :
« السُّخَالِ » . « عَوْزَشٌ » ، مكانٌ . و « الْقَزْعَرُ » ، شَجَرٌ . وكلُّ أُمَةٍ ، « قَيْنَةٌ » ،
وكلُّ عَبدٍ « قَيْنٌ » ، و « الْقَيْنِ » ، الحَدَّادُ . و « الْقَيْنُ » ، أن يكون أباً وأجدادُه
عبيداً ، وجمعه « أَقْنَانٌ » .

• • •

(١) في المطبوع : « وحصان » بضمه وفتحة على الصاد

قال ابن تَرْنا يُجيب محرراً ، عن أبي عبد الله وحده :

١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةً الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةً وَحَلَّتْ بِبَلَدَةِ شُنْأٍ صُهِبِ السُّبَالِ

« نائية » ، بعيدة . و « شُنْأٌ » ، أعداء ، واحد « شَانِي » ، قال زهير
ابن جناب :

فِي آلِ مَرْءٍ شُنْأٌ لِي قَدْ عَلَتْ وَآلِ مَرْءٍ (١)

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلَى مِنْ وَائِلٍ وَآلَى بِحَرَّةٍ

وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدَتْ تَيْسًا حَا نَمْرٌ لَهُ الْأَجْرَةُ

« الْأَجْرَةُ » ، جمع « الْجَرِير » . و « تَيْسًا » ، فرسٌ سريع . و « مَرْءٌ » ، الأول ،
من قَيْسٍ ثم من غَطَفَانَ ، و « مَرْءٌ » ، الثاني ، ابنُ دُهْلٍ بنِ شَيْبَانَ .

٣ لَعَمْرُ أَبِي قَرِيبَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ أَبِيهَا ذِي الْكَرَامَةِ وَالْجَلَالِ

٤ وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِفَةً الْقَذَالِ

٥ عَالَوْتُ بِرِيدِهَا طِفْلاً كَأَنِّي حِوَالِ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

« مُشْرِفَةً الْقَذَالِ » ، أراد مُشْرِفَةً الرَّأْسِ . و « ذُرَاهَا » ، أعاليها .
و « نَمَيْتُ » ، ارتفعت . وقوله : « تَزِلُّ الطَّيْرُ » ، من صُعُوبَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَمَلَأَتِهَا .

(١) تقدم في ص : ٥٦٦ . هذا وبهاش نسخة : « لِي الْأَصْل : آلٌ مَرْءٌ عَلَى الْخُرْمِ » .

« الرِّيد » ، حرف نادرٌ من الجَبَل . « طَفَلًا » ، حين طَفَلَت الشمسُ .
و « الحِوَالُ » ، المحاولة . و « اللُّطْف » ، التلطف حتى لا يُرى .

- | | | |
|---|--------------------------------------|---|
| ٦ | بِفَتْيَانٍ ذَوِي كَرَمٍ وَصِدْقٍ | وَمِمَّا أَهْلُ الْمُعَصَّبِ وَالْثَمَالِ |
| ٧ | فَلَا تَتَمَنَّنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا | قُرَاقِرَةً هَجَفًا كَالْخَيْالِ |
| ٨ | بِنَفْسِي وَاحِدًا يَوْمًا وَيَوْمًا | بِسُرْبَةٍ مَغْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِ |
| ٩ | فَأَظْمَنُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ | عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ |

وقال عمرو أيضاً ، رواها الأصمى ، ورواها أبو عمرو لأبي خراش ،
ورواها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مُسنّى

١. يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ
٢. هَلْ جَاءَ كَعْبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ^(١)
٣. مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي النَّفَمِ
٤. صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشَمُ

« عَمَّ » ، و يروى : « أَمَم » . « الْأَمَم » ، الْقَصْدُ . و « عَمَّ » ، عَامٌ .
يقول : هل جاء كعباً من بين الناس . و « النَّسَم » ، الناس ، و « النَّسَمَةُ » ، البدن ،
وأراد الناس . وقال : استغنى أن يقول : « أهل أم هل » ، فاكثف بواحدة .^(٢) الذئب
يسى « أَوْسًا » ، وَأُوَيْسًا . و « مَرِيحٌ » ، من « الْمَرْح » .^(٣) « فِي الرِّيحِ » ، يقول :
« جاء من غلاوة الرِّيح » ، وإذا كانت الرِّيحُ معه فهو أسرعُ له . قال : أراد « أَوْسًا » ،
فصغره . و يروى : « تاح لها » ، أى قُدِّرَ لها . و « أَشَمُ » ، رافعٌ رأسه ، وفي غير هذا
« الشَّمَم » ، ارتفاعُ الأنفِ . [« لها »] ، لِفَنَنِهِ .^(٤)

٥. فَأَعْتَامَ مِنْهَا لَجَبَةً غَيْرَ قَرَمٍ
٦. حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ
٧. فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى ذُو قَدَمٍ

(١) لها : « كعبا » ، كما جاء في الفصح .

(٢) لها : « هل ، أم هل » .

(٣) جاء في اللسان والتاج في مادة (مرخ) : « مَرِيحٌ » ، وهو ذهب .

(٤) « لها » زيادة منى . وكلمة « لفننه » جاءت في نسخة غير منقوطة .

٨ وَفِي الشَّمَالِ سَمْعَةٌ مِنَ النَّشْمِ

« أَعْتَام » ، « الذَّبُّ » ، اختارَ من النَّشْمِ ، « لَجَبَةٌ » ، وهى التى أتت عليها أربعة أشهرٍ من ولادها فحَفَّ لَبْنُهَا . و « الْقَزْمُ » ، اللثيم من كلِّ شئ . و « حَاشِكَةٌ » ، حافِلٌ ، يقال : « أَحْفَشَكَتْ دِرَّتُهَا » . و « وَرْهَاهُ » ، كأنها مجنونةٌ و « الرَّخْمُ » ، المَحَبَّةُ ، فإذا أَحْبَبَتْ وَلَدَهَا فكأنها مجنونةٌ من شِدَّةِ حُبِّهَا له . يقول : هى حاشِكَةُ الدَّرَّةِ وقد ولى لَبْنُهَا . « وَرْهَاهُ الرَّخْمُ » ، تَرَأْمُ وتُحِبُّ حُبًّا أَوْزَةً ، أى أَحَقَّ . ويقال : « أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْمَتِي » ، أى مَحَبَّتِي وَإِنِّى . « فَجِئْتُ لَا يَسْتَدُّ » ، ويروى : « أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَدُّ » . وروى الأصمعى : « سَمْعَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ » . « سَمْعَةٌ » ، قوسٌ سَهْلَةٌ ليست بكَزَّةٍ . « هَزَمٌ » ، صوتٌ . و « النَّشْمُ » ، شَجَرٌ .

٩ صَفْرَاهُ مِنْ أَقْوَابِ شَيْبَانِ الْقُدُمِ

١٠ تَعِيجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّامِي اعْتَزَمَ

١١ تَرَنُّمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النَّعَمِ

١٢ فَعَلْتُ خُذَهَا لِأَشْوَى وَلَا سَرَمَ

« شَيْبَانُ » ، إنسانٌ كان يعمل القِيسَى . و « تَعِيجُ » ، تُصَوِّت . و « اعْتَزَمَ » ، اعْتَمَدَ . و « الْقُدُمُ » ، العُنُقُ ، وهو من نَعْتِ القِيسَى . أبو عمرو : « جَشَاهُ » ، يعنى فى صوتها . « تَرَنُّمٌ » ، كما تَحِنُّ الناقَةُ الشَّارِفُ . و « الشَّارِفُ » ، الناقَةُ المُسِنَّةُ و « النَّعَمُ » ، الإبل ، ومثله قولُ أبى النجم فى صفةِ قَوْسٍ :

• تَرَنَّمِ النَّيْبِ إِلَى فِصَالِهَا •

و « خُذَهَا » ، خُذِ الرَّمِيَّةَ ، يقول للذَّب . و « الشَّوَى » ، الذى يَتَعَدَّى المَقْتَلِ . و « الشَّرْمُ » ، يَشُقُّ الجِلْدَ من عُرْضِهِ . قال : أراد : كثرَ تَرَنُّمِ الشَّارِفِ . وقوله : « فى أُخْرَى النَّعَمِ » ، لأن الشَّارِفَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسِيرَ مع الْبِكَارَةِ ، لأنها مُسِنَّةٌ ، فهى فى أُخْرَى النَّعَمِ . يقول : لَا أُرْمِي فَأُصِيبُ غَيْرَ المَقْتَلِ . و « لَا سَرَمَ » ، أى وَلَا خَرَمَ ،

« شَرَّمُ يَشْرِمُ شَرَمًا » ، إذا خَرَّمَ . أبو عمرو « شَرَّمُ » ، خَدَشٌ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ .^(١)

١٣ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ

١٤ لَنْ نَأَيُّتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ

١٥ لَأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمٍ^(٢)

ويروى : « فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ » . « ثَبَّتُ » ، أَكَدْتُ ، وَوَكَّدْتُ أَيْضًا ، اليَمِينَ .
« أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ » ، أى من قَصْدٍ . و « الْأَمَمُ » ، الْقَصْدُ ، و « الْأَمَمُ » ، أَيْضًا الْقُرْبُ . يقول : ما كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ ، بَيْنَ ذَلِكَ . يقول : لَنْ رَمَيْتُ هَذَا الذَّنْبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَأَقْتُلَنَّهُ .

(١) فى المطبوع « خَدَشَ » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) فى الأصل المطبوع والمخطوط : « لَأَخْضِبَنَّ » بالنون ، مكان نون التوكيد الحقيقه ، وهى كتابة عنقه .

(٧٣ - شرح أبحار الهدلين)

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ثُمَّ خَرَجَ عَمْرُو ذُو
الْكَلْبِ غَازِيًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ ، إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ نَمِرَانُ فَأَكَلَاهُ ، فَوَجَدَتْ
فَهُمْ سِلَاحَهُ ، فَادَّعَتْ قَتْلَهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنْوَبُ تَرْثِيهِ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ إِنَّ سَرِيحَ
أَبْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلَةَ قَالَهَا بِرَثَى عَمْرًا] ^(١) .

- ١ كُلُّ أَمْرٍ يُبْطَلُ أَلْعِيشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
٢ وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُودٍ قَمْدَرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشُّبُّ ^(٢)
٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

« مَكْذُوبٌ » ، أَيْ يُكْذَبُ بَأَن يَبَالُ طُولَ الْعِيشِ ، تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِ ،
قَوْلُهُ : يَطُولُ عُمْرُكَ ، وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدْرَ غَلَبَهُ الْقَدْرُ . « مُدْرِكُهُ » ، وَيُرْوَى :
« تَابِعُهُ » ، أَلْهَاءُ لِلرَّجُلِ . وَقَوْلُهُ : « مِنْ رَجُلٍ » ، يَزِيدُ مِنْ رِجَالٍ ، أَيْ يَهْتَدِي سَبِيلَهُ
وَيَمُوتُونَ . « طَرِيقُ دُعُوبٍ » ، مَسْلُوكٌ مُتَوَطُّعٌ ، « دَعَبْتُهُ الْإِبِلُ » ، وَرَكِبْتُهُ ، وَوَطَنْتُهُ .
أَبُو عَمْرٍو : مُذَلَّلٌ يَسْلُكُهُ النَّاسُ .

٤ بَيْنَا أَلْفَتِي نَائِمٌ رَاضٍ بِبَيْشَتِهِ سَبَقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شَوْبُوبٌ

وَيُرْوَى : « نَوَادِي الدَّهْرِ » . وَ « نَوَادِي الدَّهْرِ » ، أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ « نَوَادِي
كُلِّ شَيْءٍ » . وَ « شَوْبُوبٌ » ، سَحَابَةٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَيْ نَفْعَةٌ مِنْ شَرِّ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْمِينَ لَمْ يَرِدْ فِي الطَّبَوِصِ . وَهَذَا النَّصُّ صَحِيحٌ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِ سَرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ ،
وَمَا سَيَأْتِي مِنْ ذِكْرِهِ .

(٢) فِي الطَّبَوِصِ « مُؤَدِّ » ، وَالتَّصَرُّبُ مِنْ لُحْظَةٍ .

وبلاء . قال : و يروى : « من نَوَازِي الأرض » ، ^(١) أى نَازِيَةٌ تَزَتْ من شَرِّ جفله
كشَوْ بَوْبِ المطر . أبو عمرو : « تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ » . و « البَوَارُ » ، الهلاك . ^(٢)
« تَاحَ لَهُ » ، قَدِرَ لَهُ ، عَرَضَ لَهُ ، و « هُوَ يَتِيحُ » . « نَوَازٍ » ، جمع « نَازٍ » ، كما تَرَى .

• يُلَوِي بِهِ كِلَّ عامٍ لَيْتَ قَصْرًا قَالَمَنْسِيَانِ مَعَا دَامَ وَمَنْكُوبٌ

و يروى : « يُلَوِي لَهُ » ، و « به » ، أجود ، يكون القَيْدُ طويلاً فَيُقْصَرُ منه ،
وإنما هذا مَثَلٌ ، أى يُقْصَرُ لَهُ كِلَّ عامٍ من قَيْدِهِ . و « اللَّسِيَانِ » ، الظُّفْرَانِ :
« دَامَ » ، يَدُمِي . و « مَنْكُوبٌ » ، قد أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ . أبو عمرو : يروى : « يُلَوِي لَهُ » ،
و يروى : « قَصُرَتْ » ، أى لم تَبْلُغْ الذى تُرِيدُ ، أى قَصُرَتْ عن الموت . قال : و يروى :
« تَلَوِي لَهُ » ، تَلَوِي الرجلَ الأَيَّامُ التى ذَكَرَهَا . « لَيْتَ » ، مصدر « تَلَوَى لَيْتَةً » .
« قَصْرًا » أَرَادَتْ « قَصْرًا » . أى قَصُرَ الأَيَّامُ خَطْوُهُ ، فَكَانَتْهُ بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ .
و « اللَّسِيَانِ » ، يعنى رِجْلَيْهِ « مَعَا » . « دَامَ » ، من الحجارة ، يعنى قَدَمَيْهِ ، ضَرْبَتُهُ
مثلاً من البعير ، لأنَّ البعير إذا كَبَرَ صار هكذا ، وكذلك يصير الرجلُ أيضاً عند
الكِبَرِ . ^(٣) ابن حبيب : تَلَوَى الرجلُ الأَيَّامُ تُضَعِفُ سِنَّهُ قَصْرًا .

٦ أَبْلِغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَقَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيَا وَمَرْكُوبٌ

« بنو كَاهِلٍ » ، من هُذَيْلٍ و « مُغْلَقَةً » ، يَتَغْلَقُ بِهَا إِلَيْهِمْ . و « سَعْيَا » ،
نَيْدِيَّةٌ . و « مَرْكُوبٌ » ، بَلَدٌ . قال : تَغْلَقَتْ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَصَلَتْ ، كَلَامُهُ الذى يَتَغْلَقُ
فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . و يروى أبو عمرو :

لَا مَرَحَبًا بِخَيْالٍ بَاتَ بِطَرْقِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعْيَا
جعله أَوَّلَ القصيدة .

(١) في الطبع « لوازي » ، والتصويب من السياق ومن نسخة أخرى .

(٢) في الطبع : « الهلال » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٣) ضبط المطبوع بسكون الباء ولم تضبط الباء في المخطوط .

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنُ وَمَسْنَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رِضْعٌ وَأُسْلُوبٌ

رواه أبو عمرو وحده . « الأين » ، الإعياء . و « المسنبة » ، الجوع . و « ذات ريد » ، يريد الجبل ، فجعله هضبة شاحخة لها حروف نادرة . و « الرضع » ، شجر ، وفي غير هذا الموضع ، « الرضع » ، أولاد النحل . ويقال : بل هو هاهنا أولاد النحل .^(١) و « الأسلوب » ، أراد شجر « السلب » الذي يكون فيه الأليف الأبيض ، الواحدة « سَلَبَةٌ » .

٨ أَبْلَغْ هَذَا بَلَاً وَأَبْلَغْ مَنْ يُبْلَغُهَا عَنْ حَيْثُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمراً خَيْرٌ مِنْ حَسَبَا بَيْطُنِ شَرِيَاكٍ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ

١٠ الطَّاعِنُ الطَّمَنَةَ التَّجْلَاءَ يَنْتَبِهُهَا مُتَعَنِّجٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أَنْعُوبٌ^(٢)

« عنى حديثاً » ، و يروى : « عنى رسولاً » ، أى رسالة . « دماء الجوف » ، و « نجيع الجوف » . « تجلاء » ، واسعة . « متعنجر » ، سائل ينصب . و « النجيع » ، الدم . و « أنعوب » ، ينتعب . و يروى : « أسكوب » . قال : « متعنجر » ، سائل يتبع بعضه بعضاً . و « نجيع الدم » ، الخالص الطرى . « أنعوب » ، « أفقول » من « الاشتاب » ، و « أسكوب » ، من « السكب » ، أى منسكب .

١١ تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ مَشَى الْمَذَارِي عَلَى نَهْنِ الْجَلَايِبِ

١٢ الْمَخْرَجُ الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ مُذْعَنَةٌ فِي السَّبْيِ يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ

(١) في الطبوع كتب « النخل » في الموضعين ، والتصويب من نسخة أخرى . و انظر اللسان والتاج (رضع) و (رضع) وضبطه فيها بفتحات ، بمعنى صفار النحل . هذا وفي القاموس وشرحه « الرضع » بالكسر شجر ترعاه الإبل كما في العباب .

(٢) بعده في الأغاني :

والتارك القرن مضفراً أنامله كأنه من قيع الجوف مخضوب

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُهُ وَمَا اسْتَحَدَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا الذُّبَابُ^(١)

« لاهية » ، آمنة لا يذعرها شيء ، لأنه قد مات ، فالنسر لا تفرق منه .
يقول : فهي آمنة تمشي مَشَى الدَّارِي . ابن حبيب : « لاهية » ، تلهو بلحيه ،
لأنه مقتول . « أزدانها » ، أكملها . و « مُذْعِنَةٌ » ، مُطِيعَةٌ . و « الكاعب » ، التي
قد كعبت ذباها ، نهذا . أذعنت وطاوعت لا تتنازع عن نفسها .

(١) بعده في ديوان المذليين ٣ : ١٢٦ :
فَأَجْزُوا تَأْبِطُ شَرًّا لَا أَبَا لَكُمْ
صَاعًا بِصَاعٍ فَإِنَّ الدَّلَّ مَعْتُوبُ

وقالت جنوبُ أيضاً ترثيه :

١ يَأَلَيْتَ عَمراً وَمَا لَيْتَ بِنَافِعَةٍ لَمْ يَغْزُ فَهَمَّا وَلَمْ يَهْبِطْ بِوَادِيهَا
٢ شَبْتُ هَذَا وَلَهُمْ يَنْهَى إِرَةً مَا إِنْ تَبُوحُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

« ولم يَهْبِطْ » ، و يروى : « ولم يَحُلْ » . « شَبْتُ » ، أوقدت . و « الإِرَةُ » مُوقَدُ النَّارِ ، تريد ناراً ، وأراد بالإِرَةِ الحَرْبَ ، وأصل « الإِرَةُ » ، حُفْرَةٌ يُوقَدُ فِيهَا . « مَا تَبُوحُ » ، مَا تَسْكُنُ . « وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا » ، أَى مَا يَنْزِعُ عَنْهَا .

٣ وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَارِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا

يقول : من شِدَّةِ البرْدِ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ ، يُدْخِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكَرْشِ مِنْ شِدَّةِ البرْدِ^(١) . و « النَّقَرَى » ، أَنْ يَدْعُوَ وَاحِداً وَاحِداً ، الرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا ، وَالرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا ، يَخْصُ وَلَا يَغْمُ . و « الْمُثْرُونَ » ، أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَالْغِنَى . و « الْجَفَلَى » ، أَنْ يَغْمَ فِي دُعَائِهِ ، كَقَوْلِ طَرْفَةٍ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ^(٢)
يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ .

٤ لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْمِشَاءِ وَلَا تَسْرِى أَفَاعِيهَا
٥ أَطْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسَعَتِ شَحْمَ الْعِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَا

من شِدَّةِ البرْدِ لَا يَنْبَحُ . و « لَا تَسْرِى » ، لَا تَجِيءُ لَيْلاً . و « الشَّرَى » ،

(١) في نسخة ضبطت « الْكَرْشِ » ، بفتح الكاف وكسر الراء ، وما لفتان .

(٢) ديوانه : ٦٠ .

سَيْرُ اللَّيْلِ . « الْمَسْفَيْةُ » ، الْجُوعُ ، وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جَاؤُوا بِهِمَا جَمِيعًا ، ^(١) ومثله :
 * وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبَعْدُ * ^(٢)

و « بَاغِيهَا » ، الَّذِي يَبْنِي الْقَرْيَ . وَيُرْوَى : « وَمَسْفَيْةٌ يَاعْمُرُو يَوْمًا إِذَا مَا قَامَ
 بِبَاغِيهَا » . أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : « نَاغِيهَا » .

* * *

٦

وَقَالَتْ أُخْتُ عُمَيْرٍ ذِي الْكَلْبِ تَرْثِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ
 الْعَجْلَانِ ، أُخْتُ عُمَيْرٍ ذِي الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْكَاهِلِ ، تَرْثِي أَخَاهَا عَمْرًا ، لَمْ يَرَوْهَا
 أَبُو نَصْرٍ :

- ١ سَأَلْتُ بِعُمَيْرٍ أَخِي صَحْبَهُ فَأَفْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
- ٢ فَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا أَعَزُّ السَّبَّاعِ عَلَيْهِ أَحَلَّا
- ٣ أُتِيحَ لَهُ نَيْرًا أَجْبَلِ فَلَا لَعَمْرُكَ مِنْهُ مَنَالَا
- ٤ أُتِيحَا لَوْ قَتِ حِمَامِ الْمُنُونِ فَلَا لَعَمْرُكَ مِنْهُ وَنَالَا
- ٥ فَأَقْسَمْتُ يَاعْمُرُو لَوْ نَبَّهَاكَ إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عُضَالَا

(١) فِي الطَّبُوعِ : « اخْتَلَفَا اللَّفْظَانِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) هُوَ الْحَطِيطَةُ دِيْوَانُهُ : ١٩ ، وَصَدْرُهُ :

* أَلَا حَبْدًا هِنْدُ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدُ *

٦ إِذَا نَبَّهَا لَيْتَ عَرَبِيَّةٌ مُفِيداً مُفِيئاً نَفُوساً وَمَالاً^(١)

« أُخِي صَحْبُهُ » ، و يروى : « أَخَا صُحْبَةٍ » . « رَدُّوا » ، و يروى : « رَدَّ » .
« أُنْبِجْ لَهُ » ، قُضِيَ لَهُ ، قُدِّرَ لَهُ . « أَحَالَ » ، حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ . « فَنَالَا لَعْمُوكَ » ،
أَبُوعَمْرُو : « فَنَالَا وَمَا نَالَ ثُمَّ قَبِلَا » . « عُضَالًا » ، شَدِيدًا . « مُفِيئٌ » ، مُهْلِكُ
النَّفُوسِ وَالْمَالِ .

٧ هِزْبَرَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَضُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالَا

٨ هُمَا مَعَ تَصَرُّفِ رَبِّبِ الْمُنُونِ مِنْ الْأَرْضِ رُكْنَا تَبِيئًا أَمَلَا

« فَرُوسًا » بَفَرَسٍ ، و « الْقِرْنُ » ، دَقُّ الْعُنُقِ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ
« فَرَسًا » . و « الْهَضْرُ » ، الْجَذْبُ وَالْعَمَزُ ، قَالَ : « يَفْرِسُ الْقِرْنَ » ، يَذُقُّهُ . وَيُقَالُ :
« هِزْبَرَةٌ » ، إِذَا قَطَعَهُ . و « هَضُورٌ » ، كَسُورٌ ، « هَضَرْتُهُ » ، كَسَرْتُهُ . أَبُوعَمْرُو :
« عَرَبِيَّةٌ » ،^(٢) مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ . و « الْهِزْبَرُ » ، الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . « الْمُنُونِ » ،
و يروى : « الزَّمَانِ » . « تَبِيئٌ » ، ثَابِتٌ . و « رَبِيبُ الْمُنُونِ » ، أَحَدُهُ .

٩ هُمَا يَوْمَ حُمٍّ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطْلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ بِأَيْدِي مَا أَنْ وَرِثْنَا التَّبَالَا

١١ قَهْلًا إِذَا قَبَلَ رَبِّبِ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رِجَالًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمٌ عِنْدَ اللُّقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا قِيَالَا

(١) بعده في ديوان المهذلين ٣ : ١٢١ :

إِذَنْ نَبَّهَا وَاسِعًا ذَرَعُهُ جَمِيعَ السَّلَاحِ جَلِيدًا بَسَالَا

(٢) « الْعَرَبِيَّةُ » و « الْعَرَبِيَّةُ » ، وَاحِدٌ . وَهَذَا تَرْجُحُ عَلَى الْبَيْتِ السَّادِسِ .

« حُمَ » ، قُضِيَ وَقُدِرَ . و « فال » ، أخطأ ، « رجل فائل الرأي ، وفيل » .
و « هُما » ، تعني النمرين . « وقالوا قتلناه » ، تهزأ بهم وتكذبهم : « بآية » ، أى
علامة ، و « ما » ، صلة ، تريد : بآية أن ورثنا . ^(١) « رَجُلٌ » ، جماعة « راجلٍ »
ويكون « رَجُلًا » ، يقال : « رَجُلٌ » ، و « رَجُلٌ » . « نِقَالٌ » ، غنائم ،
و « النَّفْلُ » ، الفنيمة .

١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيُخْلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ
١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِمُحْوِلِ السِّنِينَ بِهِ فَيَسْكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالًا
١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا أُغْبِرَ أَفْقٌ وَهَبَتْ شَمَالًا
١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمُرْصَعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمَنْ بِلَالًا ^(٢)
١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّيِّعَ الْمُغِيثَ لِمَنْ يَغْتَرِيكَ وَكُنْتَ الشَّمَالَا

« الْمُجْتَدُونَ » ، الطالبون ، و « الْجَدَا » ، العطية . و « الأفق » ، ناحية
السماء . أبو عمرو : « الثَّالُ » ، الفيث ، « ثَلَّ يَثِلُ » ، أى أغاثهم ، و « مَانَهُم
يَمُونُهُم » ، وهو من « اللُّوْنَةُ » ، وإنما اجتلب الهمة في « اللُّوْنَةُ » ، اجتماع الواوين .
والصواب : ضَمَّة الواو هي التي جلبت الهمة . ^(٣)

١٨ وَخَرِقَ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بَوْجَنَاءَ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا
١٩ فَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتَ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا

(١) في المطبوع « إن ورثنا » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) في المطبوع « عَنْ أَوْلَادِهَا » ، والتصويب من نسختين .

(٣) جملة « والصواب . . . » ، زيادة في نسخة .

(٧٤ شرح أشعار الهذليين)

٢٠. وَخَيْلٍ سَمَتْ لَكَ فُرْسَانُهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَقِيلُوا قِبَالًا^(١)
 ٢١. فَحَيًّا أَبَحْتَ وَحَيًّا مَنَعْتَ غَدَاةَ اللِّقَاءِ مَنَايَا عِجَالًا
 ٢٢. وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالًا

« السَّكَّالُ » ، الإعياء . « انْخَرَقَ » ، الموضع يَنْخَرِقُ فَيَمِضُ فِي الْفَلَاةِ .
 و « الْوَجْنَاءُ » ، الْفَلَيْطَةُ ، اشْتَقَّ مِنْ « الْوَجِينِ » ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ . و « حَزَفٌ » ،
 ضَامِرٌ ، يُقَالُ : « بِعِيرِ حَزَفٍ » ، و « نَاقَةُ حَزَفٍ » . « الدُّجَى » ، مَا أَلْبَسَ مِنَ
 الظُّلَمِ . و « لَمْ يَسْتَقِيلُوا » ، وَيُرْوَى : و « لَمْ يَسْتَقِيلُوا » . « وَجَالًا » ، أَيْ مُتَخَوِّفِينَ .

آخِرُ شِعْرِ عَمْرِو ذِي السَّكَلْبِ ، وَأُخْتُهُ جُنُوبَ ، وَعَمْرَةَ ،
 وَأَبْنُ ثُرْنَا ، وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ الْهُذَلِيِّينَ^(٢) .

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلَيْلِ سَمَتْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسَخَتَيْنِ . وَفَوْقَ « يَسْتَقِيلُوا » : « وَبِالْفَاءِ » أَيْ
 « يَسْتَقِيلُوا » كَمَا فِي الشَّرْحِ .
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عَمْرَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ضَبْطِهِ فِي أَوَّلِ شِعْرِهِمْ .

١٣

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَةِ

مطبعة المدني
٥٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥١

مطبعة المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِذِ الشَّعْثِ

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ

١

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ،
وَبِهَا يُعْرَفُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، أُخْرِي صَاهِلَةٌ ، حِينَ أَسْرَتْهُ قَهْمٌ فَأَقْلَتْ مِنْهُمْ ،
وَأَخَذَ سِلَاحَهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ تَابِطٌ شَرًّا :

- ١ لَعَمْرُكَ أَنْتَى رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدِ . وَهَلْ تَتْرُكُنْ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرَّوَاعِ^(١)
- ٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَأَجْمَعُوا . بِقَتْلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ^(٢)

« أَنْتَى » ، يريد : لا أنسى . و « أَقْتَدِ » ، ماء ، ويقال : موضع .
و « الرّوائع » ، الواحدة « رائعة » . يقول : لا تَدَعُ نَفْسَ الْأَسِيرِ أَنْ تُصِيبَهُ رَائِعَةٌ ، أَيْ
مَا يَرُوعُهُ . « لَيْسَ فِيهَا » ، ويروى : « لَيْسَ فِيهِ » . « لَيْسَ فِيهِ تَنَازُعٌ » ، أَيْ قَدْ
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . « سُلْكَى » ، على استقامة ، يقال : « أَمَرْتُ بَنِي فَلَانٍ سُلْكَى » ، إِذَا تَتَابَعُوا
عَلَيْهِ . و « تَخْلُوجَةٌ » ، إِذَا تَخَالَجَوْهُ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ . و « تَنَادَوْا » ، وَسَوَّسُوا بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ
أَسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي . قَالَ : « سُلْكَى » ، لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ . يَقُولُ : اجْتَمَعُوا عَلَى
أَمْرِ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ . أَبُو عَمْرٍو : « ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ » . « سُلْكَى » ، مُسْتَقِيمٌ .

(١) « أَنْتَى » ساقطة من المطبوع وجاءت في الفصح ، وهي مبيحة في نسختين .

(٢) في نسخة فوق « فِيهَا » : و « فِيهِ » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى .

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجَ لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ قَاطِعٌ
٤ فَسَكَّنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاعِ
٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَابِعٌ

« مُسْرِفٌ » ، فاقتلوه . « قاطعٌ » ، الرَّحِم . « جُلُحٌ » ، لا قرون لها .
« أَسْكَنْتَهَا [المَرَاعِ] » ، طابت أنفسها بالمرعى فَسَكَّنَتْ ، أَكَلَتْ وَرَتَمَتْ . قال :
« بَوَاقِرُ » جمع « باقِرٍ » . أبو عمرو : كأنهم بَقَرُوا سَكَنَتْ فِي الْمَرْعَى ، أَيْ سَكَنُوا
بعد ما أَرَادُوا قَتْلِي . « رَغِيبٌ » ، كثير ، يريد : قلت لهم : خذُوا مَالِي وَدَعُونِي .
و « جَامِلٌ » ، جمع « جَمَالٍ » ، أَيْ سَاعِطِكُمْ .

٦ وَقَالُوا لَنَا الْبَلَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَاللَّهُ عَنِّي مُدَافِعٌ^(١)

« الْبَلَاءُ » ، ناقته ، وكانت نجيبةً فارهةً . و « أَعْرَاسُهَا » ، أحبابها والأفها .
و « سُؤْلَةٌ » ، أَيْ أَوَّلُ مَسْأَلَتِنَا . وَاللَّهُ يُدَافِعُ عَنِّي الْأَسْرَ . قال أبو عبد الله : « الْبَلَاءُ » ،
أُمْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا . و « أَعْرَاسُهَا » ، أولادها . أبو عمرو : ناقهٌ كريمةٌ كانت
له ، فقالوا أَوَّلُ مَا سَأَلُوهُ : أَعْطَيْنَاهَا .

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ بِي رَبِّي أَمْ جُنْدَبٍ لِأُقْتَلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

قوله : « لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ » ، جزمه على الدعاء ، كأنه قال : لَا يَكُنْ
ذَلِكَ . قال : « رَبِّي » ، امرأته ، أَيْ امْرَأَةٌ تَابَطَ شَرُّهَا الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا أُسِيرًا ، قالت :
اقتلوه سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِذَلِكَ أَحَدٌ . و يروى : « لِيُقْتَلَ وَلَا » ، أَيْ لِيُفْعَلَ بِهِ ذَلِكَ .
أبو عمرو : لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ . دَعَا لِنَفْسِهِ .

٨ تَقُولُ اقْتُلُوا قَيْسًا وَحُزُوا لِسَانَهُ بِحَسَنِهِمْ أَنْ يَفْطَعَ الرَّأْسَ قَاطِعٌ

(١) في المطبوع « واقه » ، بالجر والتصويب من نسختين .

٩ وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلُ مُقْتَلًا فَقَاتِلْ لِشَعْلٍ بِنَسٍّ مَا أَنْتَ شَافِعُ
١٠ وَيُصَدِّقُ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ كَأَنَّكَ تُعْطِي مِنْ فِلَاصِ ابْنِ جَامِعٍ

« شافع » ، قاتل مرة أخرى ، لأن امرأته كانت قالت : اقتلوه . و « شعل » ، لقبٌ تابطاً شراً . « مُقْتَلًا » ، مصدر « أَقْتَلْتُهُ » ، إذا سَحَلْتَهُ على أن يُقْتَلَ ، كأنَّ شَعْلًا سَحَلَ غَيْرَهُ على أن يُقْتَلَ قَيْسًا ، كذا روى الأصمعي . أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « وَيَأْمُرُ بِي نَمْعٌ » ... « قَاتِلُ لِسَمْعٍ » ، وهو رجل . و « يُصَدِّقُ » ، أى يُصَدِّقُ أَهْلَهُ بِكَرَّةٍ مِنْ فِدَائِي الَّذِي أَفْدَى بِهِ . يَهْزَأُ بِهِ . و « ابْنُ جَامِعٍ » ، رجل من بنى الْمُضْطَلِقِ ، كان ذا إبلٍ كثيرة . والبيت العاشر لم يروه أبو عبد الله .

١١ سَرَا ثَابِتٌ بَزَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَّتُ عَلَيْهِ شَلَّ مِثْنِي الْأَصَابِعُ^(١)

« سَرَا ثَابِتٌ » ، يعنى تابطاً شراً ، خَلَمَهُ ، أى سَلَبَهُ حِينَ أُسْرِهِ ، ويقال : « سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي » ، أى حَسَرْتُ ، و « سَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ » ، أى نَزَعْتَهُ . « ذَمِيمًا » ، أى هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ . ثم قال : « شَلَّ مِثْنِي الْأَصَابِعُ » ، دعا على نَفْسِهِ ، أَلَّا أكون سَلَّتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ ، كما تقول : « نَكَلْتَنِي أُمِّي لِمَ لَمْ أَقْتُلْهُ » . الباهلي : « سَرَوْتُ » ، و « سَلَّتُ » ، وأنشد لأبي دُوَادَ :^(٢)

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سُلَّ لِنَبِيْعِ الْأَطْيَافِ الدَّخْدَارُ
بالفارسية أراد : تَخَتَّ دَارُ .

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرْعُ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى شُدَّ مِثْنِي الْأَشَاجِعُ

١٣ قَوْلِيلٌ بِبَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْخَصَا فَوَقَّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعُ

والبيت الثانى عشر رواه أبو عمرو وحده . كان تابطاً قصيراً ، فلبس سيفه

(١) في المطبوع « سَلَّكَتُ عَلَيْهِ » والتصويب من نسخة .

(٢) ديوانه ص : ٣١٩ ، والمعاني الكبير ٥٩ و ١٠٣٧ ، ونبه في اللسان (سرا) للكبش .

فَجَرَّهٗ عَلَى الْخِصَا ، « فَوَقَّرَهُ » ، جَعَلَ فِيهِ وَقَرَّةً . وَقَوْلُهُ : « وَبِلَّ بَيْرَ » ، يَتَجَبَّبُ مِنْهُ .
 قَالَ : وَيُرْوَى : « فَوَيْلُ أُمِّ بَيْرَ » . وَ « فَوَيْلُ بَيْرَ » ، مِنْ رَفَعٍ قَالَ : فَوَيْلُ أُمِّ بَيْرَ ، ^(١)
 يَرِيدُ : فَوَيْلُ لَأُمِّهِ . وَ « بَرَّهٗ » ، سَلَّاحَهُ . أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ فَجَعَلَ يَجْرُهُ عَلَى الْخِصَى .
 « وَقَرَّ » صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ ، أَيْ هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ . ^(٢) الْبَاهِلَى « فَوَقَّرَ » ، أَيْ بَرَّهٗ ،
 كُنْتُ أَكْرِمُهُ وَأَوْقَرُهُ ، فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ . وَيُرْوَى : « فَضَّيْعَ »

١٤ فَإِنَّكَ إِذَا تَحَدُّوْكَ أُمُّ عُوَيْمِرٍ لَدُوْ حَاجَةٍ حَافٍ مِنَ الْقَوْمِ ظَالِمٍ ^(٣)
 ١٥ وَقَالَ نِسَاءُ لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءُ نَا سِوَا كُنْ ذُو الشَّجْوِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ

« أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، الضَّيْعُ ، تَتَّبِعُهُ لِيُقْتَلَ فَمَا كُلَّ مِنْهُ . « حَافٍ ظَالِمٍ » ، لَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْحَرْبِ مِنْهَا . وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ : أَرَادَ « أُمُّ عَامِرٍ » ، فَصَّرَ . وَهَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ :
 تَسَوَّقُكَ الضَّيْعُ مِنْ ضَعْفِكَ . وَ « ظَالِمٍ » ، ضَعِيفُ الْمَشْيِ يَظْلَعُ . الْبَاهِلَى : تَتَّبِعُكَ
 تَطْمِيعُ أَنْ تُقْتَلَ فَمَا كُلَّ لِحْمِكَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، امْرَأَةٌ مِمَّنْ أَسْرَهُ .
 « الشَّجْوُ » ، الْحُزْنُ . يَقُولُ : سِوَا كُنَّ الَّذِي يَضْرُ قَتْلَى لَا أَتُنَّ . قَالَ ، وَيُرْوَى :
 « لِلشَّجْوِ » . يَقُولُ : مَا لَكُنَّ تَبْكِينَ عَلَى ؟ يَبْكِي عَلَى أَهْلِي . وَ « الْفَجْعُ » ، أَنْ
 تَنْزِلَ الْمَصِيبَةُ . ابْنُ حَبِيبٍ : غَيْرُ كُنَّ يُصِيبُهُ فَجْئِي وَمُصِيبَتِي . أَبُو عَمْرٍو : أَنَا فَاجِعُهُنَّ .

١٦ رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَايَةٍ إِلَى حُتْنٍ تِلْكَ الْعُمُيُونَ الدَّوَامِيعُ
 ١٧ سَتَنْصُرُنِي أَفْنَاءُ عَمْرٍو وَكَاهِلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِيعُ
 ١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْعَمْرِ وَبَلَاءَ وَدَيْعَةٍ وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِيعُ

« نِسْوَانٌ » ، يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ . وَ « رَايَةً » ، وَ « حُتْنٌ » ، بَلْدَانٌ .
 وَ « أَكْنَافُهَا » ، نَوَاحِيهَا . وَيُرْوَى : « تَمَّ الْعُمُيُونَ » ، أَيْ هُنَاكَ مِنْ يَبْكِي عَلَى وَتَدْمَعُ

(١) فِي نَسْخَةٍ : « فَوَيْلُ أُمِّ » .

(٢) « هَزَمَاتٌ » ، سَاقَطَهُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَيْ هَزَمَاتٌ ، أَيْ بِالسَّيْفِ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ فُوقِ « مِنْ » : وَ « مَعَ » . أَيْ هِيَ إِذْ رَوَاهُ أُخْرَى .

عينه . والبيت السابع عشر رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « المَطْيُ » ، الرَّجَالَةُ ، واحد مِطْوٌ .^(١) و « وَعَاوُعُ » ، أَجْرِيَاءُ عَلَى التَّخْرِ لَا يُبْلُونَ أَلْيَالًا سَارُوا أَمْ نَهَارًا ، واحد مِطْوٌ . « وَعَوُعٌ » . « بَارِقَاتٌ » ، سَحَابٌ فِيهَا بَرْقٌ . و « لَوَامِسُ » ، تَلْعَقُ بِالْبَرْقِ .

١٩ بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أُنَيْقُ نَبَاتُهَا مَرْبٌ فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَارِعُ

« مَقْنَاءُ » ، أى هى مُوَافَقَةٌ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ :^(٢)

« مَقْنَاءُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ »

أى يوافق بياضها صُفْرَتُهَا ، وَلَفَةٌ هُذَيْلٍ « مَقْنَاءُ » ، بِالْفَاءِ . « مَرْبٌ » ، يَجْمَعُ . و « النَّوَارِعُ » ، الَّتِي تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا . « مَرْبٌ » ، مَاتَلَتْ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . و « مَخَاضٌ » ، إِبِلٌ حَوَامِلُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، قَدْ تَمَخَّصَ حَمْلُهَا فِي بَطُونِهَا . قَالَ : سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا ، إِنَّمَا هِيَ مَقْنَاءُ لِذَاتِ النَّعْمِ تَلْزِمُ ، وَمِنْهُ : « أَقْنَى حَيَاءُكَ » ، أَى الزَّيْمِ وَاحْفَظِيهِ . و « أُنَيْقٌ » ، مُفْجِبٌ . و « هَذَا مَكَانٌ مَرْبٌ » ، أَى يَجْمَعُ لِلنَّاسِ . و « مَرْبٌ الْإِبِلِ » ، الَّذِي أُرْبِتَ بِهِ ، أَى لَزِمَتْهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُذَيْلٌ يَقُولُ : « مَقْنَاءُ » ، وَطَيْيٌ « مَقْنَاءُ » ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا تَطْنَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ،^(٣) وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلَعُ عَلَيْهِ « مَضْحَاةٌ » ، وَهِيَ « الْمَضَاحَى » ، وَ « اللَّقَانِي »^(٤)

(١) فى هامش نسخة « بخط السمساني فى الحاشية : « الصواب مَطْيٌ » ، وهى حاشية لا تصح شيئا .

لأنه نصُّ السكرى فيما سلف أيضا ، انظر ١ : ١٠٤ يقول : « والمَطْيُ ، الرجالُ ، بلغة هُذَيْلٍ ، واحد مِطْوٌ »

وفى التاج (وعود) ذكر نفس الأصل ، غير أن الساز والتاج نسبوا البيت لناعدة بنى المجلان .

(٢) من بيت امرئ القيس ، ديوانه : ١٦ .

كَبِكرٍ لِلْقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءَ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

(٣) مكثا ضبطت « تطلع » بفتح اللام والمروف ضم اللام .

(٤) فى هامش نسخة : « بخط السمساني : فى الحاشية : يقول فى كتاب ابن الخطاب : هُذَيْلٌ يَقُولُ

« مَقْنَاءُ » وَطَيْيٌ « مَقْنَاءُ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ . تَمَتْ . هَذَا وَفَى اللِّسَانِ (قنًا) وَذَكَرَ

(٧٥ - شرح أشعار الهذليين)

٢٠. وَإِنْ سَالَ ذُو الْمَاوِينَ أَمَسَتْ قِلَاتُهُ لَهَا حَيْبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الضَّفَادِعُ
٢١. إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا إِلَى السَّرِّ يَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(١)

« القِلَاتُ » ، جمع « قَلَتْ » وهي منافع ماء تكون عظيمة ، لو وقع فيها البُخْتِيُّ لَمَرَقَتْهُ . و « الْحَيْبُ » ، طرائقُ الماء . ويروى : « لَهَا حَدَبٌ » ، « لِقِلَاتٍ » ، أى عُزْفٌ وَمَوْجٌ . غيره : « حَدَبٌ » ، مُتَوْنٌ ، و « قِلَاتٌ » ، فى الأرض . و « ذُو الْمَاوِينَ » ، مكانٌ . يقال : « حَضَرْنَا عَنْ ماء كَذَا » ، أى تَحَوَّلْنَا عَنْهُ . و « السَّرُّ » ، مَشْرَبٌ . وقوله : « الشَّفَائِعُ » ، يقول : كَانَ فى ذَلِكَ النَّبْتِ شَيْئًا يَشْفَعُ لها إليه ، قال الفرزدق :

رَأَتْ هُنَيْدَةً أَطْلَحًا أَصَرَ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهَرِ^(٢)

وقال غيره : « الشَّفَائِعُ » ، تَوَامُ النَّبْتِ ، أُنْثَيْنِ أُنْثَيْنِ . ويروى : « إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ » ، أى عن ذى الماوين . « إِلَى السَّرِّ » ، وهو بطنُ الوادى ووسطه وأكرمُ موضع فيه ، ومنه : « فُلَانٌ فى سِرِّ قَوْمِهِ » ، إِذَا كَانَ فى خَالِصِهِمْ . يقول : كَانَ يَشْفَعُ لها هذا الموضعُ فَنَتَيْهِ فَنَزَعَى فيه أبو عمرو : « الشَّفَائِعُ » ، أَلْوَانُ الْمَرْعى ، مَا نَبَتَ أُنْثَيْنِ أُنْثَيْنِ .

٢٢. لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنِجَادَةٌ دَكْدِكٌ لَا يُؤْبِي بِهِنَّ الْمَرَاصِعُ

« الْمَجْلُ » بطنٌ من الأرض لَيِّنٌ . و « النِّجَادُ » ، شَرَفٌ غَلِيظٌ يَبْلَقُكَ مُعْتَرِضًا . « دَكْدِكٌ » ، ليس بالمرتفع كالجليل . « تُؤْبِي » ، تَنْقِطِعُ ، العرب تقول : « فى أرضِ بَنِي فُلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْبِي » ، أى لَا يَنْقُطِعُ ماؤها . و « الْمَرَاصِعُ » ،

البيت « قال الأصمى ولغة هذيل مفناة بالفاء .

(١) فى نسخة فوق « إليه » « إليها » وبجوارها : « إليه ، أجود » .

(٢) ديوانه : ٢١٩ « زارت سَكِينَةَ أَمْلَحًا أَنَاخَ بِهِمْ . . . » ، هذا وضبط فى المطبوع

« والسهر » بكسر الراء ، والتصويب من الديوان .

السحاب . قال : ويروى : « المَرَاتِيعُ » ، أى لا تَنْقُصُ . يقال : « أَوَيْتَ الأرضُ » ، إذا قَلَّ نَبْتُهَا ، و « بَحَرْتُ لَأَيُّوْنِي وَلَا يُنْكَشُ » ، أى لا يَذْهَبُ مَاؤُهُ . أبو عمرو : و « لَأَيُّوْنِي بَيْنَ الْمَرَاتِيعِ » ، [« المَرَاتِيعُ »] ، الإبل التى لا تَرُدُّ لِلَّهِ إِلَّا رِبْعًا ، ويقال : التى تأكل الرِّيع . وقال : « الأَبَا » ، داء ، و « تَأْتِي » ، من « الأَبَا » ، وذلك أن تَضْطَجِعَ الْعَرَضُ عَلَى بَوْلِ الْأَرْوَى أَوْ تَشْمُهُ فَيُصِيبُهَا دَاءٌ يَقَالُ لَهُ : « الأَبَا » ، يقال « قد أُبَيْتَ فِى تَأْتِي » ، و « هذه شاةُ أَبَوَاهِ » ، و « نَيْسُ أَبِي » ، وإنما يَصْرُ الْمَعْرُ ، لَا يَصْرُ الضَّانُ .

٢٣ كَانَ يَلْنَجُوجًا وَمِسْكًَا وَعَنْبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَرَاتِيعُ

« اليلنجُوج » ، العود ، شبة طيب النبت . « طَلَّتْ » ، نَدَبَتْ . « المَرَاتِيعُ » ، سحابٌ تُمْطِرُ فى الربيع ، وهى من الإبل : التى تُنْتَجُ فى أوّل النّساج ، الواحدة « مِرْبَاعٌ » .

• • •

٢

قال تَابِطُ شَرًّا : يُحِبُّ قَيْسَ بْنَ خُوَيْلِدٍ :

١ إِنَّكَ لَا بَرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدَا وَإِنَّ السُّيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ^(١)
٢ غَدَاةَ تَقُولُ قَدْ مَلَكَتُمْ فَاسْجَحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْلَكْتُكُمْوَنِي لَتَابِعُ

« الْبَرُّ » ، السَّلاح . « وَلَا يَدَا » ، أى أَسِرْتَ . « شَوَارِعُ » ، يُضْرَبُ بِهَا . « أَسْجَحُوا » ، هَوِّنُوا وَسَهِّلُوا . « وَأَسْلَكْتُكُمْوَنِي » ، حَمَلْتُمْوَنِي عَلَيْهِ .

(١) فى المطبوع : « مَنَعْتَ » .

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أُنْبَا كِلَابٍ وَعَايِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غَيَّاتٍ مُّمٍّ وَالْأَفَارِعُ
٤ لَجَامَتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ وَلَا غُضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَازُعُ

« بَعَوْا » ، جَنَوْا ، من « الجناية » ، « أَنْتَ بَايَعَ عَلِيَّ » ، أَي جَانِ ،
و « مَا بَعَوْتُ هَذَا الْأَمْرَ » ، أَي مَا جَنَيْتُهُ . و « غَيَّاتٌ » من « الْغَيِّ » . يقول :
فَأَنَا مَشْفُوعٌ بِهِمْ . « لَجَامَتُ أَمْرًا » ، أَي لَقَاتُوكَ . و « هَوَادَةٌ » ، سُكُونٌ .
و « غُضَّةٌ » ، مَنَقَصَةٌ وَاسْتِحْيَاءٌ مِنْهُ .

٣

فَاجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ

١ أَثَابْتُ أَيْزَ الذَّنْبِ فِيمَ هَجَوْتَنِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنِّي لَشَانِعُ
٢ لَعَمْرُؤُا أَيْكَ جَاوِرٍ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمْكَ ذِئْبًا وَسَطَ فَرْقٍ بَوَاضِعِ^(١)

ويروى : « أَثَابْتُ أَيْزَ الْكَلْبِ مِمَّ هَجَوْتَنِي » . « الشَّانِعُ » ، الْمَشْهُورُ ،
ويقال : « الشَّانِعُ » ، الْهَاجِجُ الْمُؤَذَى ، « شَنَعَ يَشْنَعُ » . « شَارِبُ الصَّبَا » ، يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ ،
يقول : أَبُوكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، فَهُوَ يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ . و « فَرْقٌ » ، قِطْعَةٌ مِنَ الْعَنَمِ .
و « الْبَاضِعَةُ » ، قِطْعَةٌ أَقْطَعْتَ مِنَ الْعَنَمِ .

(١) فِي الْبَيْتِ لِأَقْوَامٍ .

وقال قيس بن عيزارة ، وهي أمه ، يرثي أخاه لأبيه وأمه الملوثة بن
خويلد ، وأصابه حزن بمكة فات . « الحين » ، إذا استسقى البطن :

١ يا حارِ لئي يا ابنَ أمِّ عميدٍ كدُّ كائِي في الفؤادِ لهيدٍ

« العميد » ، الذي قد عمِدَ ستامه من قرحة فوصلت إلى جوفه .
و « الليد » ، من « اللهد » ، وهو الذي يضغطه الحمل فيفضخ لحمه ولا يشق
الحمل . (١) أبو عمرو : « العميد » . الموجع المثبت ، يقال : « ما الذي يعمدك » ؟
و « لهيد » ، كأن لهدة في فؤادى ، وأصل « اللهد » ، الذي قد عصمه الحمل حتى
انفضخ لحمه . أبو عمرو : « دنف كائِي » . (٢) محمد : « لهيد » ، مقصور الظاهر
من الحمل حتى وصل إلى فؤاده .

٢ والله يشني ذات نفسي حاجم أبداً ولأئمها إخال لدود

٣ بأبيك صاحبك الذي لم تلقه بعد ألهراسم واللقاء بعيد

أراد : لا يشني ذات نفسي حاجم . و « الحاجم » ، المداوي . « لأئمها » ،
واقفها . و « اللدود » ، الذي يشق قيلد في شق فيه ، و « الوجور » ، في وسط الفم .
و « اللائمة » ، الموافقة . قال : يقول : لا يشني الذي بي حجارة ولا لدود . « بأبيك » .
كما تقول : « بأبي أنت » . « المراسم » ، أسواق العرب ، تقوم في كل سنة مرة .

(١) ضبطت في المطبوع « لئمه » . وانظر نس السكرى فيما سلف ١ : ٢٢٤ ، شرح البيت

الراجح هناك .

(٢) « رجل دنف » ، ودنف « فن قال « دنف » ، لم يقنه ولم يجمه ولم يؤثته ، كأنه

وصف بالمصدر ، ومن كسرتني وجمع وأنت لا محالة .

ويرى : « لِيُصَاحِبَكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ » * بَعْدُ الْمَوَاسِمِ « أراد : إلى المواسم جاء ، وهذا لا يجي . »

- ٤ فَسَقَى الْعَوَادِي بَطْنَ مَكَّةَ كُلَّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلُّ النَّهَارِ تَجُودُ
٥ تُرْوَى الْكِرَامُ بِهِ وَتُرْوَى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ مَسْعِيدُ^(١)
٦ وَأَيُّكَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ لَأَخُو مُدَافَعَةٍ لَهُ يُجْبِلُودُ
٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللَّفَاحِ عَشِيَّةً حُذِبَ الظُّهُورِ وَدَرَّهْنُ زَهِيدُ

« العَوَادِي » ، السحاب تَطْرُ غُدُوَّةً . و « رَسَتْ » ، تَبَتَّتْ بِهِ . و « تَجُودُ » ، من « الْجُودِ » ، وهو مطرٌ شديدٌ . « تُرْوَى الْكِرَامُ » ، ويرى : « تُرْوَى الْكِرَامُ » .^(٢) « تَجْلُودُ » ، جَلَدٌ ، كما يقال : « ليس له مَقُول » ، أى عَقْلٌ . « زَهِيدٌ » ، قَلِيلٌ . و « حُذِبَ الظُّهُورِ » ، من الْهَزَالِ ، يقال : « مُرَضِعٌ حَذْبَاءُ » .

- ٨ وَحُبْسُنُ فِي هَزَمِ الصَّرِيحِ فَكُلَّهَا حَذْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ
٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفَرُهُ خَبِضُ الْقِسِيِّ وَضَرْبَةُ أَخْدُودُ

« الصَّرِيحِ » ، يَابِسُ الْمَشْرِقِ ، وقالوا : الشَّرِيقُ . و « هَزَمُهُ » ، ما تَكَسَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ ، فإذا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ « الْحِلَّةُ » . و « جَلُودٌ » ، و « جَرُودٌ » ، و « حَرُودٌ » ، التى لَا لَبَنَ لَهَا ، « حَارَدَتْ مُحَارَدَةً وَحِرَادًا » . « خَبِضُ » ، صَوْتُ . و « الْأَخْدُودُ » ، حَفْرُ السَّبِيلِ فِي الْأَرْضِ يَتَسَّعُ وَيَكُونُ لَهُ قَدَرٌ . قال ، المعنى : أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرًا فَفَزِعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ ، فَصَدَّقَ رَوْعَهُ الْخَبِضُ . ويرى : « صَدَّقَ رَوْعَهُ » ، فَارْتَاعَ الْارْتِياعَ كُلَّهُ . و « الْخَبِضُ » ، صَوْتُ الْوَتْرِ . و « أَخْدُودُ » ، كَأَنَّهَا « خَدٌّ » فِي الْأَرْضِ ، أَى شَقٌّ .

(١) في نسخة فوق : « تُرْوَى الْكِرَامُ » ، و « يَرْوَى الْكِرَامُ » .

(٢) في المطبوع : « تُرْوَى الْكِرَامُ » ، والنسب من نسخة أخرى .

١٠. أَلْفَيْتُهُ يَخْمِي الْمُضَافُ كَأَنَّهُ صَبَحَهُ تَخْمِي شَيْئَهَا وَتَحِيدُ
 ١١. صَبَحَهُ مُلْحِمَةٌ جَرِيمَةٌ وَاحِدٍ أَسِدَتْ وَنَازَعَهَا اللَّحَامُ أَسْوَدُ (١)

« أَلْفَيْتُهُ » ، وجدته . و « المُضَاف » ، للنهزم . « صَبَحَهُ » ، كَبُوتُهُ لَوْنُهَا
 « أَصْبَحَ » ، أَغْبَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ . و « تَحِيدُ » ، مَوْضِعَ الْحَيْدُودَةِ ، يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالْتِقَافِهِ .
 أبو عمرو : و « تَحِيدُ » ، تَرْوُغُ كَمَا يَحِيدُ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ ، فَيَرْوُغُ أَحْيَانًا . « الصَّبْحُ » ،
 بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ . و « مُلْحِمَةٌ » ، تُطْعِمُ اللَّحْمَ وَلَدَهَا ، يَحْمِلُهَا عَلَى ذَلِكَ . و « جَرِيمَةٌ » ،
 كَاسِبَةٌ وَاحِدٍ . (٢) « أَسِدَتْ » ، صَارَتْ أَسَدًا ، قَالَ : « أَسِدَتْ » ، كَلَبَتْ .
 أبو عمرو : « أَسِدَتْ » ، أَتَسَادَتْ ، « أَسِدَ » و « فَعِدَ » .

١٢. وَاللَّهْرُ لَا يَتَّبِقِي عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ الْجَوَاهِرِ رُكُودُ
 ١٣. ظَلْتُ يَبْلُقَةً وَخَبْتُ سَمَلَقِي فِيهَا يَكُونُ مَيْتَهَا وَتَرُودُ
 ١٤. حَتَّى كَانَ مَسَاوِذَ رَبِيعَةٍ أَوْ رَيْطَ كَتَّانٍ لَهْفٌ جُلُودُ

« النَّاصِفَةُ » ، مُطْمَأْنِئٌ ، يُنَبِّتُ الثَّمَامَ ، يَتَّصِلُ بِالوَادِي . « رُكُودُ » ، لَأَنهَا
 فِي دَعَاةٍ وَخِصْبٍ . (٣) « الْبَلْقَةُ » ، الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا . و « الْخَبْتُ » ، مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
 الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي . و « سَمَلَقٌ » ، لَا نَبْتَ فِيهِ ، مُسْتَوٍ أَمْلَسُ . « الْمَشْوَذُ » ،
 الْعِمَامَةُ . « رَبِيعَةٌ » ، مِمَّا تَلْبَسُ رَبِيعَةٌ ، وَهِيَ حِسَانٌ . قَالَ : كُلُّ ثَوْبٍ شَدَّدَتْ عَلَى
 رَأْسِكَ فَهُوَ « مَشْوَذٌ » .

١٥. كَتَبَ الْبَيَاضُ لِمَسَاوِيرِكُ لَوْنَهَا قَعْمُونَهَا حَتَّى الْخَوَاجِبِ سَوْدُ

(١) في نسخة : « جَرِيمَةٌ » ، بالنصب .

(٢) حقها : « جرعة واحد ، كاسبة واحد » . ولكن مكذبا مات أيضا في ديوان المهذلين ٧٤:٣

(٣) في نسخة : « وَخِصْبٍ » بفتح الخاء وكسرهما ، وعليها « ما » .

١٦ حَتَّى أَشِبَّ لَهَا أُغْيِرُ نَابِلٌ يُفْرِى صَوَارِي خَلَقَهَا وَيَصِيدُ
١٧ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ يُفَادِرُ خَلْفَهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةٌ أَلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

« كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا » ، أَيْ خُلِقَتْ بَيَاضًا ، وَجُعِلَ فِي أَلْوَانِهَا الْبَرَكَةُ ، ^(١)
فَمَا مَلَأَ غَيَظَهَا مِنْ حَدَقَتِهَا حَتَّى يَتَهَيَّ إِلَى حَاجِبِهَا أَسْوَدُ ، لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ كُلِّهَا .
« نَابِلٌ » ، رَفِيقٌ . « أَشِبَّ » قَدَّرَ . « صَوَارِي » ، كِلَابٌ . و « أُغْيِرُ » ، صَانِدٌ أُغْيِرُ
صَاحِبُ ثَبَلٍ ، يُفْرِى كِلَابًا . « خَلَقَهَا » ، خَلَفَ الْبَقَرِ . و « نَابِلٌ » ، حَاقِظٌ .
« مُعْتَرَكٌ » ، مَوْضِعُ قِتَالٍ . « زَرْقَاءُ » ، كَلْبَةٌ ، وَيُقَالُ : بَقْرَةٌ قَدْ اِزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْمَوْتِ .
« تَمِيدُ » ، تَمِيلُ ، قَالَ : وَيُرْوَى « يُفَادِرُ خَلْفَهَا » ، ^(٢) يَعْنِي الْبَقْرَةَ . و « زَرْقَاءُ » ،
كَلْبَةٌ . « تَمِيدُ » ، قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الطُّمْنِ .

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا أَلَمْلِيكَ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

« نَفَادَهَا » ، مَوْتَهَا وَذَهَابُهَا . و « السَّلَامُ » ، السَّلَامَةُ . وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ . قَالَ : « أَرَادَ بِهَا أَلَمْلِيكَ » ، يَقُولُ : أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ
بِهَا الْهَلَكَ ، وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَهَا ، أَيْ يُهْلِكَهَا . غَيْرُهُ : يُرِيدُ اللَّهُ إِنْقَادَهَا
بَعْدَ سَلَامَتِهَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ « الْبَرَكَةُ » ، بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالضَّبَطُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « خَلْفَهَا يُفَادِرُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

قال قيس بن عبيدة :

- ١ أَلَا تِلْكَ عِزِّي لَا تَزَالُ تَلُومُنِي وَلَوْ تَرَ كُنْتِي قَدْ كَفْتَنِي لَوَاعِي
 - ٢ تَقُولُ أَلَا أَعُوذْنَا إِذْ أَسْرَتْنَا فَيَا لَكْ مَرَوَا بِالْأُمُورِ الْأَشَامِ^(١)
 - ٣ فَإِنَّمَا أَعِشْ حَتَّى أَدِبَ عَلَى الْمَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلِي بِالْمَسَالِمِ
 - ٤ فَإِنَّكَ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشْرِفٍ مِنَ الصُّفَرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَاهِمِ
- « الأشام » ، النحوس . وروى أبو عمرو : « أَعُوذْنَا » ، أى أَضَلَّانَا ،
و : « فَيَا لَكْ أَمْرًا » . وقوله : « أَسْرَتْنَا » ، أى سَيَّرَتْنَا . و « أَعُوذْنَا » ، دَعَوْتَنَا .
« التوأم » ، من « التومة » ، عن محمد . « عَالَيْتِهِ » ، رَفَعْتِهِ . « مُشْرِفَاتُ التَّوَاهِمِ » ،
يعنى شَعَفَ الْجِبَالِ ، وهى رُؤُوسُهَا . أبو عمرو : « مُشْرِفٌ » ، جَبَلٌ . و « الصفر » ،
الشود . « التوأم » ، مواضع جبال .

- ٥ يُزِلُّ النَّسُورَ الْمَضْرَجِيَّةَ بَعْدَمَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِأَسِطَاتِ الْقَوَادِمِ^(٢)
- ٦ إِذَنْ لِأَصْلَابِ الْمَوْتِ حَيَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَمَاجِمِ
- ٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ^(٣)
- ٨ جَلَسْتُ بِهِ نَجْدًا وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ يَدَاءُ ثُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِنَائِمِ
- ٩ أَحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ إِنْ قَوْمُكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرُوحِ حَتَّى الْخُشَارِمِ

(١) « أَعُوذْنَا » رسمت في نسخة بين وتحتها علامة إعمال وفوقها قطعة ، وكتب عليها « معا » ، وجاء ذلك في المرح بالروايتين .

(٢) فوق « المضرجية » في نسخة « بيض » . وهذا خبر لها ، ونس اللغة « المضرجى الأبيض من كل شيء » .

(٣) في نسخة أمام « قادم » كتب : « قديم » ، خبراً لها . هذا : و « قادم » ما لم تذكره كتب اللغة ، ولكن وجده الأستاذ محمود محمد شاكر في شعر جبهة نسب قريش لزيد بن بكار ، وشرحه هناك ١ : ٢٠٥ ، تعليق رقم : ٦ .

(٧٦ - شرح أشعار الهذليين)

« إِذَنْ لَأُصَابَ » ، أَيْ لَا يَشُكُّ ، يَقُولُ : لَا يَخْتَلِفُ فِي الْمَوْتِ أَحَدٌ .
 « جَلَسْتُ بِهِ » ، يَقُولُ : أَتَيْتُ بِهِ تَجَدُّاً ، وَ « الْجَالِسُ » ، الْمُنْجِدُ . وَ « نَاشِمٌ » ، نَاقَةٌ ،
 يُقَالُ : « نَشِمَ مِنْ مَرَضِهِ » ، إِذَا قَهَّ ، « نَشِمَ يَنْشِمُ نَشُومًا » . وَ « ثُبَّتْ » ، أَيْ مُثَبَّتٌ ،
 « إِنَّهُ لَكُنْثَبَتٌ » ، أَيْ وَجِيعٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً . « السَّرْوُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ .
 وَ « الْخُشَارِمُ » ، مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . « السَّرْوُ » ، مَوْضِعٌ .

٦

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيَّازَةَ لَتَأْبُطُ شَرًّا :

- ١ أَنَابْتُ لِمَ تَرَكْتَ أَخْتَكَ عَاتِقًا تُجَمِّعُ عِنْدَ الْخُلُوصَاتِ أَبْوَرَهَا
- ٢ فَلَوْ جَمَعْتَ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
- ٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمٍ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا^(١)
- ٤ إِذَا تَقَعَّ الْعَزْبَانُ تَرَفَّعَ رَأْسُهَا لَتَنْفِرَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

« الْخُلُوصَاتِ » ، قَوْمٌ . « جَذَمٍ » ، وَيُرْوَى : « إِرَم » . « جَفِيرُهَا » ، مَتَاعُهَا .
 وَ « مُسْتَحِيرٌ » ، مُتَحِيرٌ .

(١) فِي لُغَةِ نَوَاقٍ « جَذَمٍ » : « إِرَم » .

كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي صَاهِلَةَ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا يُرِيدُونَ فَهْمًا ، فَهَرَبَتْ مِنْهُمْ فَهَمٌ ،
وَهَرَبَ سَيْدُهُمْ أَبُو عَامِرٍ بْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ ، فَالْتَمَسُوهُمْ فِي دِيَارِهِمْ ، فَوَجَدُوهُمْ قَدْ هَرَبُوا ،
فَرَجَعُوا وَلَمْ يُصِيبُوا فِي تِلْكَ الْقَرْوَةِ شَيْئًا ، قَالَ فِي ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ابْنُ عِزَّازَةَ :

- ١ وَرَدْنَا الْفَضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا بَارِعَن يَثْنِي الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْفِعٍ
- ٢ كَأَنَّ ابْنَ بَلْتٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةً أَهَابَ بَنْقَارَ شَمَاطِيطٍ مُفْرِعٍ^(١)
- ٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَعٍ^(٢)

« الْفَضَاضُ » ، مَوْضِعٌ . « شَيْفَاتُنَا » ، طَلَانُنَا ، وَ « الشَّيْفَةُ » ، الطَّلِيعة .
و « أَرْعَنُ » ، حَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَلِيلِ . « ابْنُ بَلْتٍ » ، وَيُرْوَى : « ابْنُ
بَلْتٍ » . « مُفْرِعٌ » ، مُنْجِدٌ . « شَمَاطِيطٌ » ، قِرْقٌ . « أَهَابَ » ، دَعَا . وَيُرْوَى
أَبُو عَمْرٍو : « بَنْقَارٌ » ، وَقَالَ : « بَقَارٌ » ، الْبَقَرُ ، وَ « الْأَبْقُورُ » . وَيُرْوَى : « بَنْقَارٌ » ،
أَي طَائِرٌ . « السَّفِيرُ » ، وَ « تَبَشَعٌ » ، بَلْدَانٌ . وَيُرْوَى نَصْرَانٌ : « السَّفِيرُ » ، بِالْشَيْنِ .

- ٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِقِ أَوْحَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أُمُرُعُ
 - ٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَقَفَ الْقَوْمُ دَارَكُمْ لِأَنْزَيْتَ فِي شَأْوِمِنَ الضَّرْبِ مُفْطِعِ
 - ٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِييَا وَأَوْدَى أَلْيَوْمَ كُلُّ مُضَيِّعٍ
- « الْخَوَانِقُ » ، بَلَدٌ . وَ « يَنْجَا » ، وَادٍ ، وَيُقَالُ : بَلَدٌ . « أُمُرُعٌ » ، عُشْبٌ .^(٤)
« لِأَنْزَيْتَ » ، أَي لَصِرْتَ تَنْزُو . يُقَالُ : « أَتَقَفَ وَهَفَفَ » . « كُلُّ مُضَيِّعٍ » ،
مَنْ ضَيَّعَ ثَمَرَهُ وَقِتَالَهُ .

(١) « بَلْتٍ » فِي نَسْخَةِ « بَلْتٍ » ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّرْحِ .
(٢) « السَّفِيرُ » رَسَمْتُ فِي نَسْخَةِ بَالِسِينَ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ الْإِمَالِ وَفَوْقَهَا ثَلَاثُ نَقَطٍ أَي « السَّفِيرُ » ،
(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « وَالشَّيْفَةُ » . وَالصَّوْبُ مِنَ الْمَطْلُوعَةِ وَمِنْ أَلْسَانِ « شَيْفٍ » وَذَكَرَ الْبَيْتَ .
(٤) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ مَخْطُومٌ : « عُشْبٌ » .

فأجابه أبو عامر بن أبي الأخنس الفهمي :

- ١ أَقَانِدَ هَذَا الْجَيْشِ لِسْنَا بِطَرْقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جَلْدُ أَخْنَسٍ قَرْنَعٍ
٢ مُقِيمُ الْقَوَافِي لَا أَتَابُ مُبْغِضِي عَلَى الْهُونِ جَشَّاعٌ بَيْنَ مُجْشَعٍ^(١)
٣ أَقَاوِمُ لَا يَمْدُو عَنِ الظِّلِّ عِزُّهُمْ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْفَقِيرُ مُدْعَعٌ

« لِسْنَا بِطَرْقَةٍ » ، أى لِسْنَا مِنْ يُطَمَعُ فِيهِ . و « الْأَخْنَسُ » ، الْأَسَدُ ، و « الْخَلْنَسُ » ، قِصْرُ الْأَنْفِ وَتَأْخُرُهُ أَبُو عَمْرٍو : « قَرْنَعٌ » ، أَسَدٌ . يَقُولُ : لِسْنَا نَهْزَةً ، وَلَكِنَّا أَشِدَّاءُ كَالْأَسَدِ .^(٢) « جَشَّاعٌ » ، هَجَّاءٌ . « مُجْشَعٌ » ، مُهْجَى .^(٣) « أَقَاوِمُ » ، جَمْعُ ، « قَوْمٌ » ، وَأَقَاوِمُ . « مُدْعَعٌ » ، مُشَهَّرٌ « مُتَفَعٌ » . أَبُو عَمْرٍو . يَقُولُ : عِزُّهُمْ قَصِيرٌ لَا يَمْدُو ظِلَّهُ . وَرَوَى : « أَقَانِمُ » ، يَرِيدُ « أَقَاوِمَ » . وَقَالَ : هِيَ لُفْتُهُ . وَرَوَى : « عَلَى الظِّلِّ عِزُّهُمْ » ، أَيْ لَا يَدْفَعُ عِزُّهُمْ ظُلْمًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) في المطبوع : « حشاه » والتصويب من نسخة ، وفي الشرح « جشاه » . وفي المخطوطة : « جَشَّاعٌ » ، وفوقها تفسيرها : « هَجَّاءٌ » .

(٢) في المطبوع « كَالْأَسَدِ » ، والضبط من نسخة أخرى .

(٣) في المطبوع « جشاه » وفي البيت « حشاه » والتصويب من نسخة أخرى ، ولم يرد هذا المعنى في مادتي (جشأ) و (جشم) ، لكن يؤيد « جشاع » قوله : « مُجْشَعٌ » وهو قافية وما بمعنى هَجَّاءٌ ومهجَّوٌ ، ما لم يكن فيه إبدال بين الهززة والعين كالسيف والسَّاف ، فهما بمعنى .

قال : وكان من شأن سلمى بن القعد ، أخى بى قريش ، أنه كانت له جارية من الأسد ،^(١) ثم أحد بنى أفضى ، قتلها بمض بى عارة ، فنضب فيها وأراد قتالهم ، فشى رجال كثير من بنى صاهلة فكلوه أن يأخذ القتل لأهلها ، وكان ممن كلّمه قيس بن خويلد ابن عيزارة ،^(٢) قال قيس في ذلك :

- ١ مهلاً أبا سفيان لست بجاهل فلا تبعن حرباً أراك تؤومها
- ٢ تلام وتلحى يوم تقتل عصبه وترجع أخرى لا تقر كلومها
- ٣ وأرسل فوقاً يفتّر القوم تحته كما تفتّر النحرى إذا ما تقيمها

« تؤومها » ، تسوسها ، يقال : « أنت تؤوم » ، و « تؤول » ، و « أمت » ، و « ألت » . « تلام » ، يقول : إذا أملت وقد جرحت لأمك الناس فيها . « القوم » ، الرشق ، « رمم فوقاً » ، أى رشقاً . و « النحرى » ، من « النحر » ، وهو داء واحد ، « نلحز » .

- ٤ بنى كاهل لا تنملن أديها ودع عنك أفضى لبس منك أديها
- ٥ فدعنا ونمصي حول يبتك بالخصى وتلخاك ألفا نفس سلمى زعيمها
- ٦ تحدث بنى عمرو على أن تصالحوا وإنى سألحى كاهلاً وألومها
- ٧ فحرب الصديق ترك المرء قائماً يظل يسأل تبهلة وبشيمها

(١) في الطبع : « من الأسد » ، والتصويب من نسخة . و « والأسد » ، م الأزد .

(٢) في نسخة « خويلد ابن عيزارة » ، بلاتون ويجر « ابن » .

(٣) « سفيان » في الأصل : « سفين » ، غير ألف ، وهى الكتابة الأولى .

٨ وَصَلُّهُ الصَّدِيقِ وَابِلُ وَمَسِيلُهُ وَمَرْقَاهُ وَادٍ لَا يُفَجِّي عَمِيمَهَا

« نَحْصِي حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَصَى » ، تَرْمِي . و « نَلْخَاكَ » ، نُوجِرُكَ ،
و « اللَّخَا » ، الْوَجُورُ ، أَيْ نُسَمِّطُكَ . « أَلْفَا » ، مِنَ الدَّيَّةِ . و « زَعِيمَهَا » ، كَفِيلُهَا .
و يروى : « وَنَلْخَاكَ أَلْفَا » ، أَيْ قَشِّرْ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنَ الدَّيَّةِ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
« يَشِيمُهَا » ، يُدْخِلُهَا السَّكِنَانَةَ . و يروى : « تَتْرُكُ الشَّيْخَ » . « لَا يُفَجِّي » ، لَا يُفَرِّجُ
مِنْ كَثَرَتِهَا . « عَمِيمَهَا » ، عُشْبٌ طَوِيلٌ مُلْتَفٌ . أَبُو عَمْرٍو : « لَا يُفَجِّي » ،
لَا يُدْفَعُ وَلَا يُفَرِّجُ ، مِنْ كَثَرَةِ الْعُشْبِ .

• • •

١٠

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا :

١ أَرَى حُتْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَرَاثُ وَخَلَاءُ الصَّمَامِ الصَّعَاتِرِ

٢ وَكَأَدَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَثَرِي وَثَابِرُ

« حُتْنٌ » ، مَوْضِعٌ . و « التَّرَاثُ » ، مَا وَرِثَ . و « الصَّمَامُ » ، الشَّدَادُ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَاحِدُهُمْ « صَعْتَرٌ » . و « يُوَالِينَا » ، يُخَالِفُنَا . و « أَفْصَى » ، مِنْ أَسْفَلٍ .^(١)
و « ثَابِرٌ » ، مِنْ الْأَزْدِ .

* * *

(١) الَّذِي فِي الشَّعْرِ : « أَثَرِي » ، وَأَمَّا « أَفْصَى » ، فَقَدْ ذَكَرْهَا فِي مَقَدِّمَةِ الْقَصِيدَةِ السَّابِقَةِ .

وقال قيسُ بنُ عِزَّارةَ :

١ إِنَّ النَّمُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا فَنَحْوَهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَخْزُورُ
٢ وَيَلِمُهَا لِقْحَةٌ إِذَا تَأَوَّبَهُمْ مِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

« النَّمُوس » ، لِقْحَةٌ تُحَمَّدُ عِنْدَ الدَّرِّ ، إِذَا حُلِبَتْ نَقَسَتْ ، قَالَ :

نَمُوسٌ إِذَا دَرَّتْ ، جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيَزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَّازِلُ^(١)

يَقَالُ : « خَزَرَ الْبَصَرُ يَخْزُرُ » ، وَ « طَرَفٌ أَخْزُرُ » ، إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .^(٢)
« مِسْعٌ » ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ ، « مِسْعٌ » ، وَ « نِسْعٌ » . يَقُولُ : إِذَا هَبَّتِ الشَّمَالُ
فَقَبَّرَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ .

٣ إِذَا تَعَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعْتَ لَهَا هَزْمًا كَمَا اسْتَجْفَرْتَ فِي السُّحْرَةِ الْكَبِيرِ

« تَعَاوَتْ الدَّرَّ » ، قَالَ كُلُّ خِلْفٍ : وَأَعْوَتْهُ « هَزْمًا » ، صَوْتًا . أَبُو عَمْرٍو :
« تَعَاوَتْ » ، دَعَا هَذَا هَذَا بِاللَّيْنِ ، إِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَأَغَاثَ ، أَيْ أَعَانَ وَحَفَّلَ ، وَإِذَا
حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا . وَ « لَهَا » ، لِلْقَحَّةِ . وَ « اسْتَجْفَرْتَ » ، نَفَخْتَ . قَالَ : أَهْلُ الْحِجَازِ
يَقُولُونَ : « هَذِهِ كَبِيرٌ » ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ اللَّيْنِ . يَقُولُ : إِذَا حُلِبَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا أُمْتَلَأَ
الْآخَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْخِلْدَادِ إِذَا نَفَخَ فِيهِ ، وَهُوَ الزُّوقُ ، فَإِذَا حُلِبَ هَذَا صَارَ
الْآخَرُ كَذَلِكَ .

(١) هو الراعى ، كما في اللسان (نفس) . وفي المطبوع : « جزور إذا غدت » ، والتصويب من
اللسان ، وشرح « جزوز » فقال : السديسة الأكل وذلك أكثر لبنها .

(٢) المشهور « مؤخر عينه » ، لكن جاء في شرح القاموس ما يفهم أن « مؤخر »
جائز على قلة .

٤ كَأَنَّهَا وَسْطَ أَيْكَ الْجِزْعِ مُعْتَرِشٌ ثَمَنٌ يُعْمَلُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورٌ

رواه الجحى وَحْدَهُ . « الأبيكة » ، أجمة من شجر . و « الجِزْعُ » ، جانبُ
الوادي . و « مُعْتَرِشٌ » ، قد اتَّخَذَ عَرِيشًا . و « مَبْغُورٌ » ، قد أَصَابَهُ المَطَرُ ، يقال « قد
بَغِرَ » . وقوله : « ثَمَنٌ يُعْمَلُ » ، أى يَتَّخِذُ عَالَةً ، و « العالة » ، أن يَجْمَعَ إلى شجرٍ
مَجْتَمِعٍ فَيَعْرِضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظَلِّلُهُ لِيَنَامَ عَلَيْهِ تَخَافَةَ السَّبْعِ . ويقال : « قد بُغِرَتِ
الأَرْضُ » ، إذا أَصَابَهَا مَطَرٌ يُرْوِيهَا ، « بَغَرَهَا المَطَرُ يَبْغُرُهَا » ، و « بَغَرَهَا الرَّجُلُ » ،
إذا سَقَاهَا اللَّاءَ حَتَّى يُرْوِيَهَا ثُمَّ يَحْرُمُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . و « الدَّجَنُ » ، المَطَرُ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

* * *

١٤

شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ حَكْرَمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحد

شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ^(١)

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عمرو بن الدَّاحِلِ ،
هكذا يزويها الجُمُحَى وأبو عمرو وأبو عبد الله . وقال الأصمعي : هذه القصيدة لرجل
من هذيل يقال له الدَّاحِلُ ، واسمه زهير بن حَرَامٍ ، أحد بني سهم بن معاوية :

١ تَذَكَّرْ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَتْهُ وَالْتَوَى مِنْهَا لَجُوجُ
٢ وَمَا إِنِّ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ رَخَصُ الْعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمُّ هَدُوجُ

« نَوَاهَا » ، وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ ، إِذَا انْقَوَتْ فِيهِ لَجَّتِ النَّيَّةُ فِي الْمَضِيِّ ،
وَرَبَّمَا لَجَّتْ فِي الْقَامِ . « نَأَتْهُ » ، بَعُدَتْ عَنْهُ . « لَجُوجُ » ، قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

ذَكَرْتُكَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمْ وَالْهَوَى مِنْهَا لَجُوجُ

« تَرُدُّهُ » ، تَتَعَدُّهُ فِي ذَهَابِهَا وَتَجِيبُهَا وَتَطُوفُ عَلَيْهِ . « هَدُوجُ » ، لَهَا عَلَيْهِ
« هَدَجَةٌ » ، أَيْ حَنِينٌ وَتَهْدُجُ ، أَيْ تُقَطِّعُ صَوْتَهَا تَقْطِيعًا . الْبَاهِلُ : « الْهَدَجَةُ » ،

(١) في نسخة « حَرَام » ، بِلَازِي ، وَفِيهَا فِي الْقِسْمَةِ « حَرَام » ، وَعَلَى الرَّاءِ عِلَامَةُ إِعْجَالٍ . وَانْظُرِ
الْهَاسَنَ (بَلَجٌ وَشَرْجٌ) : « الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ » وَمَادَّةُ (مَشِج) « زَهِيرُ بْنُ حَرَامٍ » .

صوت كأنه تنهيم ، أى تطوف به مثل الرائد ، ويقال : « سمعت هَدَجَةَ الرَّعْدِ » ،
أى صوته . و « رَخِصُ الْعِظَامِ » ، أى حديث العهد بالنَّتَاج ، فِعْظَامُهُ رَخِصَةٌ كَيِّنَةٌ .
أبو عمرو : « مَا إِنْ أَخْطَبُ الْخَذَّيْنِ طِفْلٌ » . تَرَعَّى حَوْلَهُ . « الْأَخْطَبُ » ، الذى
فيه سوادٌ وبياضٌ ، يعنى غزلاً . و « هَدُوجٌ » ، مُتَحَرِّكَةٌ ، « هَدَجَتْ تَهْدِجُ » ،
تَحْرُكُ إِذَا مَشَتْ ، و « الْمَدَجَانُ » ، مَشَى النِّعَامُ ، قال :

كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلَفَ الْهَيْقَتِ^(١) .

٣ بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيدًا غَدَاةَ الْحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيغٌ

« الْحِجْرُ » ، الذى بالبيت ، يريد أنه رآها ثم^(٢) . و « بَلِيغٌ » . مُشْرِقٌ
واضحٌ . و « الْمَضْحَكُ » ، موضع الأسنان التى تبدو إذا ضَحِكْتَ . قال : « بَلِيغٌ » ،
واضحٌ حَسَنٌ قَدْ تَبَلَّغَ . أبو عبيدة : « بَلِيغٌ » ، مُتَفَتِّحٌ .

٤ وَهَادِيَةٍ تَوَجَّسُ كُلَّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيغٌ

« هَادِيَةٌ » ، بَقَرَةٌ تَتَقَدَّمُ كُلَّ الْبَقَرِ . « تَوَجَّسُ » ، تَسْمَعُ عَلَى ذُعْرِ .
و « سَامَتْ » ، رَعَتْ ، وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ . « نَشِيغٌ » ، انْتِجَابٌ مِنْ صَدْرِهَا ، يُصِيبُهَا
ذَاكَ مِنَ الْفَرْعِ ، و « النَّشِيغُ » ، صوتٌ شَبِيهُ بِالنَّفْسِ . أبو عبيدة : « نَشَجَتْ » ،
إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا . و يروى : « إِذَا سَافَتْ » ، أى تَشَمُّ الْأَرْضَ مِنَ الْخَذَرِ ، إِذَا
وَقَعَتْ فِي « غَيْبٍ » ، أى مكانٍ يُوَارِيهَا ، تَوَجَّسَتْ . و « سَامَتْ » ، سَرَحَتْ .
أبو عمرو : « تَوَجَّسُ » ، تَفَرَّغَ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ ، تَحْسِبُ أَنْ فِيهِ صَائِدًا . « نَشِيغٌ » ،

(١) نسبة أبو زيد في نوادره : ٢٥٥ ، لابن علقمة التميمي ، وخرجه الأستاذ للمبني في سطر اللآل

٤٥٩ ، وذكر نسبة الشعر لأبي الزحف الراجز ، وهو ابن عم جرير . وقوله : « الهيقَتِ » ، كتب في
أكثر المراجع الأولى بالناء للفتوحة ، وقد بين ذلك صاحب اللسان في (هـج) إذ قال : « أراد : الهيقَة
فصير هاء التأنيث ناء للروور عليها » .

(٢) في الطبوعة : « لانه » ، بكسر الهنزة ، وهذا من المخطوطة .

كأَنَّمَا قَلَعُ النَّفْسِ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهَا ، كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى .

٥ . نَصِيخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تُهَوَّى بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْنَى الشَّجِيجُ^(١)

« نَصِيخ » ، تُصْنَى وَتَنْسَعُ . « تُهَوَّى بِهِ » ، تَضُمُّهُ عَلَى الْأَرْضِ .
و « الْمِسْمَعُ » ، الْأَذُنُ . « أَصْنَى إِصْفَاءً » ، أَمَالَ لئَلَّا يُصِيبَهُ الدَّمُ . [وَيُرَوَّى : « كَمَا
نَطَفَ »] .^(٢) و « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ . أَبُو عُبَيْدَةَ :
« النَّطَفُ » ، الْبَعِيرُ الْأَدْبَرُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّاءَ أَخَذَهُ « النَّطَفُ » قَتْلَهُ ، وَهُوَ دَلَا ، فَشَبَّهَ
الشَّجِيجَ بِهِ ، وَ « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الدَّبْرَةُ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ ، أَوِ الشَّجَّةُ عَلَى الرَّأْسِ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَذَلِكَ هَذِهِ ، تُصْنِخُ وَقَدْ أَفْوَتْ بِمِسْمَعِهَا
إِلَى الْأَرْضِ ، أَيْ أَذْنُهَا . أَبُو عَمْرٍو : « النَّطَفُ » ، الَّتِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ ، فَهُوَ يَسْتَدْنِي ،
يَعُدُّ رَأْسَهُ . شَبَّهَهَا ، ، أَيْ الَّتِي أَصَابَتْ إِلَى دَوَى الرِّيحِ ، بِهَذَا الشَّجِيجِ .^(٣)

٦ . عَزَزْنَاهَا وَكَانَتْ فِي مَصَامٍ كَأَنَّ مَرَاتِمَهَا سَحْلٌ نَسِيجُ

« عَزَزْنَاهَا » ، غَلَبْنَاهَا عَلَى هَوَاهَا فَهَرَبَتْ مِنْهَا . كُلُّ مَقَامٍ « مَصَامٍ » ، وَقَوْلُهُ :
« مَصَامٍ » ، يُرِيدُ مَوْضِعًا كَانَتْ تَرَوَّى فِيهِ . وَ « سَحْلٌ » ، ثَوْبٌ أَيْضُ . وَيُرَوَّى :
« غَرَزْنَاهَا » ، أَيْ اغْتَرَزْنَاهَا ، أَخَذْنَاهَا عَلَى قُوَّةِ أَبِي عُبَيْدَةَ : « مَصَامُ الْحَارِ » ، مَقَامُهُ .
« نَسِيجٌ » ، أَيْ كَانَ فِي ظَهْرِهَا ثَوْبًا أَيْضًا يَكُونُ نَسِجًا .

٧ . أُنِيجَ لَهَا أُغْيِيرُ ذُو حَشِيفٍ غِيٌّ فِي نِجَاشَتِهِ زَلُوجُ^(٤)

« الْأُغْيِيرُ » ، هُوَ « الدَّاحِلُ » ، أَخُو بَنِي مَتَهَرٍ نَفْسُهُ . وَ [يُرَوَّى : « أُقْدِرُ » .

(١) فِي نَسْخَةِ لُوقِ « أَصْنَى » ، وَ « نَطَفَ » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى ، وَتَهْمُ أَيْضًا مِنَ الشَّرْحِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مُقْتَبَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ دِيوَانِ الْمَذَلِّينِ ٣ : ٩٩ .

(٣) فِي الطَّبُوعِ « شَبَّهَهَا لِي الَّتِي صَاخَتْ . . . » وَالتَّصَوُّبُ يَقْتَضِيهِ الْبَيَاقُ وَالْفَنَاءُ .

(٤) « حَشِيفٌ » رَسَمْتُ بِجَاءٍ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ الْإِجْمَالِ ، وَلَوْ قَدْ قَطَعَتْ ، أَيْ بِالْهَاءِ أَيْضًا ، وَكُتِبَ

عَلَيْهَا « مَا » .

« حَشِيفٌ » ، ثوبٌ خَلَقَ . « غَيْثٌ » ، لا يُرَى ، أَيْ خَفِيَ ، « غَيْثُ الْأَمْرِ » ، أَيْ هُوَ عَلَى
 لَوْنِ الْأَرْضِ ، وَقَلِيلُ الْجِسْمِ . وَ « النَّجَاشَةُ » ، اسْتِخْرَاجُ الصَّيْدِ وَإِثَارَتُهُ وَحَوْشُهُ .
 وَ « زَلُوجٌ » ، يَمْرُؤَانِ سَرِيعَا . وَ « أَقْدِرُ » ، مُقَارَبُ الْخَلْقِ . وَ « النَّجَاشَةُ » ،
 وَ « النَّجَشُ » ، أَنْ يَحْوَشَ الصَّيْدَ . وَ « أُتِيحَ لَهَا » ، أَيْ قُدِرَ . « لَهَا » ، لِلْبَقَرَةِ . قَالَ :
 « أُغْيِرُ » ، تَصْغِيرُ « أُغْبَرِ » . وَ « زَلُوجٌ » ، « يَزْلُجُ زَلْجًا » ، أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا .
 وَيُرْوَى : « حَشِيفٌ » ، بِمَعْنَى « حَشِيفٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « غَيْثٌ فِي رِقَاصَتِهِ » ، أَيْ يُخْفِي
 نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاع . وَ « زَلُوجٌ » ، ذَاهِبٌ خَفِيفٌ .

٨ أَحَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا فَجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرْوَعُ وَلَا تَمْوَجُ
 ٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَقُّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَعِيجٌ

« النَّاجِشَانِ » ، اللَّذَانِ يَحْوَشَانِ ، وَهَاتَا صَانِدَانِ . يَقُولُ : وَقَعْتُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ،
 فَلَمْ يَزَلْ يَحْوَشُهَا حَتَّى أَجْلَاهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ . وَ « تَمْوَجُ » ، تَنْقَطِفُ . وَيُرْوَى :
 « أَطَافَ » ، جَاءَتْ مَكَانًا لَا اسْتَطِيعَ أَنْ تَرْوَعَ مِنْهُ . « يَهْلِكُ نَفْسَهُ » ، بِاللَّوْمِ . « سَحِيرٌ » ،
 سَهْمٌ يُصِيبُ سَحَرَهَا ، وَ « سَحَرُ كُلِّ شَيْءٍ » ، رِثَّتُهُ ، أَوْ سَهْمٌ يَنْبَعِجُ بَطْنُهَا ، أَيْ يَشْقُ ،
 وَحَقُّ لَهُ الْبَعِيجُ وَالسَّحِيرُ مِنَ الصَّيْدِ . وَيُرْوَى : « وَيُؤْلِجُ نَفْسَهُ حَقَقًا عَلَيْهَا » . فَحَقُّ
 لَهَا ، أَيْ يَدْخُلُ النَّامُوسَ ، وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ حَاجَتَهُ . قَالَ : هَذَا الصَّائِدُ
 يَهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ هَذِهِ الْبَقَرَةَ ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُصْلَبَ سَحَرُهُ وَيُبْنَجَ بَطْنُهُ .
 وَ « السَّحَرُ » ، الرِّثَةُ ، يُقَالُ : « سَحَرْتُهُ » ، وَ « بَعَجْتُهُ » ، وَحَقُّ لِلصَّائِدِ أَنْ يَشُقَّ
 بَطْنُهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا .

١٠ وَيَمْتَمُّهَا فَلَمَّا وَرَّكَتَهُ شِمَالًا وَهِيَ مُعْرِضَةٌ تَهْبِجُ

[« وَرَّكَتَهُ »] ، حَادَرَتْهُ وَحَادَتْ وَرَّكَهُ مُعْرِضَةً « يَمْتَمُّهَا » ، قَصَدَ إِلَيْهَا .
 « وَرَّكَتَهُ » ، خَافَتَهُ خَلْفَ وَرْكَيْهَا عَنْ شِمَالِهَا « مُعْرِضَةٌ » ، قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عُرْضِهَا .
 « تَهْبِجُ » ، فِي شِدْثِهَا ، تَمْرُؤُ كَالرَّيْحِ الْمَاجِئَةِ . قَالَ ، وَيُرْوَى : « وَأَمْسَلَهَا فَلَمَّا وَرَّكَتَنِي » .

أى جملتى حَيَالٍ وَرَكِبَهَا. ^(١) «مُتْرَضَةٌ»، مُمَكَّنَةٌ، قَدْ أَمَكَّنْتَ مِنْ عُرْضِهَا، أَى مِنْ نَاحِيَتِهَا. وَ «أَمَلَهَا»، أَرَكَهَا حَتَّى تَقْدَمَ. ^(٢)

١١ دَلَفْتُ لَهَا أَوَاتِيذَ بِسَهْمٍ حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ الشُّرُوجُ

ويروى : « دَلَفْتُ لَهَا بِسَهْمٍ غَيْرِ وَغَلٍ » نَحِيضٌ لَمْ تَخَوَّنَهُ .
و « الدَّيْفُ » ، سَبَّرَ فِيهِ إِطْلَاءً . « أَوَانٌ » ، حِينَ . وَ « حَلِيفٌ » ، حَدِيدٌ . « لَمْ تَخَوَّنَهُ » ، [لَمْ] تَنْقُضْهُ . وَ « الشُّرُوجُ » ، الشُّقُوقُ وَالصُّدُوعُ ، وَاحِدُهَا « شَرْجٌ » ، وَ « سَهْمٌ مُشَرَّجٌ » ، فِيهِ شَقٌّ . وَ « وَغَلٌ » ، ضَعِيفٌ خَامِلٌ . « نَحِيضٌ » ، قَدْ أَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ . يَقُولُ : لَمْ يَأْتِهِ الْخُلُوفُ مِنْ قِدَاحِهِ ، كَمَا يَقُولُ : « خَافَتْهُ أُمُّهُ » . قَالَ : « نَحِيضٌ » ، دَقِيقٌ . وَ « لَمْ تَخَوَّنَهُ » ، لَمْ تَنْقُضْهُ . ابْنُ حَيِّبٍ « وَغَلٌ » ، ضَرَبَهُ مَثَلًا . أَبُو عَمْرٍو : « نَضَلُ حَلِيفٌ » ، أَى حَدِيدٌ ، وَ « نَضَلُ حَلِيفٌ » ، قُطِعَ حَدِيدًا .

١٢ شَدِيدِ الْعَبْرِ لَمْ يَدْخُضْ عَلَيْهِ الْغِرَارُ فَقِدَحُهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ ^(٣)

ويروى : « شَدِيدِ الْعَبْرِ » ، بِالسَّيْنِ ، أَى قَاصِدٌ . وَ « الْعَبْرُ » ، النَّاتِيءُ وَنَسْطُ النَّصْلِ. ^(٤) « يَدْخُضُ » ، يَزْلُقُ. ^(٥) وَ « الْغِرَارُ » ، لِلْمِثَالِ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ . يَقُولُ . حِينَ ضُرِبَ لَمْ يَزْلُقْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَقَعَ عَلَيْهِ سَوَاءٌ. ^(٦) « زَعِلٌ » ، مَثَلٌ ، أَى

(١) قى للطبوع : « حَيَالٌ » ، بفتح الحاء .

(٢) قى المطبوع : « تَقْدَمَ » ، وَفى نسخة لم تضبط التاء .

(٣) « شَدِيدِ » رسمت بالدين ونحتها علامة إمال وعليها « مِا » ، أَى وَ « شَدِيدِ » .

(٤) « وسط » ضبط قى المطبوع بكون السين ، وضبط قى نسخة بفتح السين ، وكلاما ورد .

(٥) ضبطت قى المطبوع « يزلق » بكسر اللام قى هذا الموضع ، وماعدا ذلك ضبطت بفتح اللام ، والذي جاء قى اللفظة هو فتح اللام وضمتها ولم يرد كسرهما .

(٦) كذا ضبطت « يزل » بكون اللام من « زال يزول » ، وكذلك ما ستأتى ، ولعلها

« يَزَلِ » يقال « زَلَّ » ، زَلِقَ ، وَمَكَانٌ « دَخَضَ » إِنْ كَانَ مَرَّةً لَا ثَبَتَ عَلَيْهَا الْأَقْدَامُ

مَتَى حَرَّ كَنَتَهُ . « دَرُوجٌ » ، دَرَجَ ، أَى إِذَا أَلْقَى بِالْأَرْضِ دَرَجَ ، مِنْ أَسْتَوَاهُ وَأَسْتَدَارَتْهُ .
 مَعْمَرٌ قَالَ : حِينَ ضُرِبَ عَلَى الْمِثَالِ لَمْ يَزُلْ ، « قَيْدَحَضَ » ، فَيَزِيدُ عَلَى الْمِثَالِ
 وَ « الْفِرَارِ » ، الْمِثَالُ وَالسُّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا وَقَعَ الْفِرَارُ عَلَى الْفَجْوَةِ الَّتِي
 فِيهَا سَلِمَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « لَمْ يَدْخَضْ » ، لَمْ يَزَلْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، ^(١) أَى جَاءَ
 عَلَى قَدْرِ الْمِثَالِ ، يَقُولُ : لَمْ يُرَقِّقِ الْعَبْرُ فَيَفْسُدْ ، وَلَسَكُنْهُ صُلْبُ الْعَبْرِ رَفِيقُ الْفِرَارِ قَالَ :
 جَعَلَهُ « زَعَلًا » ، أَى نَشِيطًا . ضَرَبَهُ مَثَلًا . « شَدِيدٌ » ، يَعْنِي السَّهْمَ ، وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ ،
 قَاصِدٌ . ^(٢) أَبُو عَمْرٍو : « شَدِيدُ الْعَبْرِ » ، أَى يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَتِهِ . وَ « غِرَارُ كُلِّ شَيْءٍ » ،
 حَذُّهُ . وَ « دَرُوجٌ » ، إِذَا تَقَرَّرَ دَرَجَ .

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ الْقِدَحَ ظَهْرَانُ دُمُوجُ

« الْأَبْهَرُ » ، ظَهَرُ الرَّيْشَةِ ، لَاهُو أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا . وَ « الظُّهْرَانُ » ،
 ظَهْرُ الرَّيْشَةِ . « دُمُوجٌ » ، مُشْتَبِهَةٌ فِي الْأَنْدِمَاجِ وَالصَّلَاجَةِ ، يُرِيدُ : عَلَيْهِ دُمُوجٌ مِنْ
 أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ . « يَزِنُ » ، مِنْ « الزَّيْنَةِ » . « لَيِّنَاتٌ » ، قُدْذُ لَيِّنَةٍ . قَالَ : « الْأَبْهَرُ مِنْ
 الرَّيْشِ » ، لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ ، وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَافِي . وَ « الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ » ، مَا دُونَ
 السَّيْفِ . وَ « دُمُوجٌ » ، دَامَجَ بَعْضُهَا بَعْضًا . يَقُولُ : الْخَوَافِي تَنْقَلُ عَلَيْهِ ، فَهَذَا فِي وَسْطِ
 الرَّيْشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ . وَوَاحِدٌ ، « الظُّهْرَانِ » ، « ظَهْرٌ » ، وَهُوَ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ
 الرَّيْشِ ، وَ « الْبَطْنُ » ، الْجَانِبُ الطَّوِيلُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : يُرِيدُ صَمِيمَ الرَّيْشِ ، كَمَا أَنَّ الْأَبْهَرَ
 مِنَ الْقَوْسِ صَمِيمُ الْقَوْسِ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَبَاهِرُ مِنَ الرَّيْشِ » ، الْمُتَوْنُ .

١٤ كَمَحَتِ الدُّنْبُ لَا نِكَسُ قَصِيرٌ فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلَسُ دُمُوجُ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمُهَذَّلِينَ ٣ : ١٠١ : « أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ » .
 (٢) « قَاصِدٌ » سَبَقَ أَنَّهَا تَخْصِرُ « سَدِيدٌ » لَا « شَدِيدٌ » . فَلَهَا هُنَا أَيْضًا : « سَدِيدٌ » ..

« كَمَنْ الدُّب » ، في استوائه . « النُّكْسُ » ، الذي جُمِلَ أعلاه أسفله ،
فَوْقَهُ مَكَانَ نَفْسِهِ . ^(١) « أَغْرَقُهُ » ، إذا نَزَعَتْ فِيهِ يُحَاوِرُ ، يَدْخُلُ فِيهِ .
و « الْجَلْسُ » ، الطَّوِيلُ الْفَلِيطُ . « عَمُوجٌ » ، يَتَمَجُّ ، يَلْتَوِي وَلَا يَقْصِدُ . قال ، وقوله :
« وَلَا جَلْسٌ عَمُوجٌ » ، أي ليس بطويل فيَنْتَنِي ، ومنه قال : « تَمَجَّجَتِ الْجَنَّةُ »
إذا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا .

١٥ يُقَرِّبُهَا لِمَطْمَعِهَا هَتُوفٌ طِلَاعُ الْكَفِّ مَقْلُهَا وَرَيْجٌ .

« الْمَطْمَعُ » ، الصَّائِدُ الْمَرْزُوقُ . و « طِلَاعُ الْكَفِّ » ، مِنْهُ الْكَفُّ .
و « مَقْلُهَا » ، وَسَطُهَا . « وَرَيْجٌ » ، وَرَيْقٌ ، ليس برقيق ، كما قال :
• تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِمَجْسٍ غَبَرٍ ^(٢) .

« طَوَائِفُهَا » ، يَتَنَوَّى طَرَفَيْهَا ، أي عَجَسَ عَظِيمٌ بِمِلَا الْكَفِّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ .
و « الْهَتُوفُ » ، الْقَوَسُ . قال : و « مَقْلٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، مَضْرُوبٌ الَّذِي يَصِيرُ حِرْزًا
لَهُ . فيقول : تُجَذِّبُ هَذِهِ الْقَوَسُ فَيَقْبِلُ طَرَفَاهَا ، ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى خَالِهَا ، إِنْ الْعَجَسَ
فَيَعْتَدِلُ . فيقول : الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا كَثِيفٌ وَرَيْقٌ ، أي صُلْبَةٌ وَلَيْسَتْ بِدَفِيقَةٍ ، إِذَا
جَذِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَثَافَةٍ وَرَاجَةٍ .

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِزْنَانُ نَكَلَى خِلَالَ ضُلُوعِهَا وَجَدٌ وَهَيْجٌ

« عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا تَعَاوُدُهُ ، كُلَّمَا نُبِضَ عَنْهَا صَوَّتَتْ ، وَمِنْهَا « عِدَادُ
الْحُمَى » . « وَإِزْنَانٌ » ، و « رَيْنٌ » ، سَوَاءٌ . « خِلَالَ ضُلُوعِهَا » ، أي فِي قَلْبِهَا وَجَدٌ
يُورِدُهَا . « وَهَيْجٌ » ، يَتَوَهَّجُ وَيَتَلَهَّبُ فِي صَدْرِهَا . وَيُرْوَى : « مُخَالِطِ صَدْرِهَا وَجَدٌ » .

(١) جملة « فوقه مكان نفسه » غير لقوله « اتى جل أعلاه أسفله » .

(٢) هو أبو كبر المفلح ، وسيأتى في شعره ، وصدره :

• وَغَرَاظَةُ السَّيْتَيْنِ تُورِجُ بَرِّيْهَا •

(٧٨ - شرح أشعار المهذلين)

١٧ وَيَبِيضُ كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِيهَا عُقْرٌ يَبِيعُ

يريد: وَيَبِيضُ سَلَاجِمُ، و«الكاف»، زائدة، يريد النِّصَال، وكأنَّ معناه أنها تُشَبِّه السَّلَاجِمَ. و«السَّلَاجِمُ»، الطَّوَالُ، أى هى على قَدَرٍ مِنَ الطَّوَالِ جَيِّدٌ. و«الْمُرْهَفُ»، المَرْقُّ المَحْدَد. و«الظُّبَةُ»، حَدُّ السَّهْمِ. و«العُقْرُ»، الجَمْرُ، و«الجَمْرَةُ»، «عُقْرَةٌ». و«يَبِيعُ»، مَبْحُوثٌ، أى يُبِيعُ يَعُودُ يُنَارُ بِهِ. و«العُقْرُ»، مُعْظَمُ النَّارِ. قال: «يَبِيضٌ»، يعنى تَبَلًا، والمعنى على النِّصَال، و«عُقْرُ النَّارِ»، مُعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا، فى لغة أهل الحجاز ونجد. وواحد «السَّلَاجِمِ»، «سَلَجَمٌ». وروى: «كَلَا سِنَةَ مُرْهَفَاتٍ».

١٨ وَصَفَرَاهُ الْبُرَايَةُ فَرَعٌ تَبِعَ تَضَمَّنَهَا الشَّرَائِعُ وَالنُّهُوجُ

«الْفَرَعُ»، ما كان من قَصَبٍ واحد، و«الْفِلَقُ»، ما كان من قَصَبٍ يُصَدِّعُ بَأَنْثَيْنِ فَيُجْعَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ. و«النُّهُوجُ»، مُطْلِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِى طَلَمَتْ مِنْهُ. و«الشَّرَائِعُ»، حَيْثُ يَصْلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ. وروى: «فَرَعٌ قَانٍ» تَضَمَّنَهَا أُصَارِيعُ نُهُوجُ. «الْقَانُ»، الشَّجَرُ الَّتِى تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسُ. و«الْأُصَارِيعُ»، الطَّرَائِقُ الْبَيِّنَةُ. و«النُّهُوجُ»، الطَّرِيقُ الَّتِى يُطْلَعُ إِلَى الْقَوْسِ فِيهَا. ابن حبيب: «الْبُرَايَةُ»، مَا بُرِيَ مِنَ الْقَوْسِ. و«الشَّرَائِعُ»، مَكَانٌ يَنْبْتُ فِيهِ شَجَرُ الْقَيْسِ.

١٩ فَرَاغَتْ فَأَلْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاها فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيحٌ

«رَاغَتْ»، خَنَسَتْ، بِمَعْنَى الْبَقَرَةِ. و«بِهِ»، أى بِالسَّهْمِ الَّتِى وَصَفَهُ كَمَتْنِ الذَّنْبِ. «رَاغَتْ»، حَادَتْ عَنْهُ. و«الْحَشَا»، حِشْوَةُ الْجُوفِ. كَانَ السَّهْمُ «خُوْطٌ»، غُضْنٌ أَوْ قَصَبٌ. «مَرِيحٌ»، قَدْ طُرِحَ وَتَرِكَ، بِقَالَ: «مَرِيحٌ»، إِذَا وَقَعَ فَرَكٌ، وَيُقَالُ: «مَرِيحٌ»، قَلِقٌ، بِقَالَ: «مَرِيحٌ الْخَاتِمُ فِي يَدِي»^(١).

(١) «الْحَاتِمُ» بِغَيْرِ ضَبْطٍ لِي نَسْخَةٍ، فَيَضْبُطُ «الْحَاتِمُ» أَيْضًا بِفَتْحِ التَّاءِ.

و « التست » ، قَصَدْتُ . و « خَرَّ » ، سقط . « مَرِجٌ » ، أى انْتَلَّ يَمْزُجُ مَرْجًا ،
أى قَلَى وَتَقَلَّلَ واضْطَرَبَ وَمَرَّ .

٢٠ كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ^(١)

« منه » ، من السهم . « خِلَافَ النَّصْلِ » ،^(٢) « خِلَافَ » ، بَعْدَ . يقول :
كَانَ هَذَا السَّهْمَ سَيْطَ بِدَمٍ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الرِّمِيَّةِ . « مَشِيجٌ » ، دَمٌ مَخْلُطٌ بِمَاءٍ وَفَرْثٍ
مِنْ بَطْنِ الرِّمِيَّةِ . و يروى : « مِنْهَا » ، أى من السهم . قال ، وقوله : « سَيْطَ بِهِ » ،
أَرَادَ « بِهَا » . و « سَيْطَ » ، خَلِطَ . يقول : خَرَجَ وَقَدْ دَمِيَ الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ ، أَيْ
مَخْلُطَ بَدَمٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَمْشَاجٌ ﴾ [سورة الإنسان : ٢] ، « مُشِجٌ
مَشْجًا » ، خُلِطَ خَلْطًا . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي الرِّمِيَّةِ حَتَّى أَصَابَ الْفُوقَ وَالرِّيشَ
الدَّمَ . أَبُو عبيدة : أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَتَنَاهُ ، كَمَا قَالَ :

فَنَفَسْتُ عَنْ أَشْيَةٍ^(٣)

٢١ فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضُ اللَّحْمِ نِيءٌ أَوْ نَضِيجٌ

« غَرِيضٌ » ، طَرِيٌّ . و « أَوْ » فى معنى « الْوَاوِ » . يُرِيدُ : نِيءٌ وَنَضِيجٌ .
و « مَلَأَ السَّمَاءَ » ، أَيْضًا يُسَمَّى « الْغَرِيضَ » ، لِحِدَائِهِ بِالْوَقْتِ . أَبُو عمرو : « فَظَلْتُ وَظَلَّ
بَيْنَهُمْ صِحَابِي » .^(٤)

أَخِرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) فى نسخة فوق منه : و منها . أى من رواية أخرى ، وجاءت فى الشرح .

(٢) فى المطبوع : « خِلَافَ النَّصْلِ » ، واظهر رواية البيت وشرح الكلمة فى « خلاص » .

(٣) من بيت للقرزقى فى ديوانه : ٨٩٥ ، والنقائس : ١٦٠ ، واللسان (سم) ، وتفسير الطبرى

١٢ : ٤٢٧ ، ورواية البيت فيها :

فَنَفَسْتُ عَنْ تَحِيٍّ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ : لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَأْيَا

وهو بهذه الرواية لا شلعة فيه . و « السمان » ، تبا الأتف .

(٤) فى المطبوع : . . . بَيْنَهُمْ صِحَابِي ، وليس كان الميم يغل بوزن البيت .

١٥

شِغْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي ذَرَّةٍ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا الخلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجل من أهل اليمن شاعرٌ
يقال له « حبيب » ، والناس بذى اللجّاز ، يهجو الناس ، فأشار له بعضُ الناس إلى خباء
أبي ذرّة الهذلي ، ثم الصّاهلي ، ثم اللّاصي ، حتى وقف عليه ، فقال اليماني ، قال الأصمعي :
« أبو ذرّة » :

١ يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

٢ عَجْرَدٌ كَالذَّنْبِ ذِي الْحُصَاصِ

٣ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ

٤ يَا هِرَّةً بَاتَتْ عَلَى أَذْرَاصِ

٥ اضْطَرَّهَا الْوَابِلُ بِالْحُصْحَاصِ

٦ أَغْنَى أَبَا ذَرَّةَ رَأْسَ الْخَاصِ

« عَجْرَدٌ » ، أطلس ، شبهه بالذنب ، و « امرأة عَجْرَدَة » جريئة .^(١)
و « حُصَاصٌ » ، عدوّ شديد . أبو عمرو : « عَجْرَدٌ » ، مُنْجَرِدٌ في الأمر ذاهب فيه .
و « الحُصَاص » ، داء يَخْصُ الشَّعْرَ .^(٢) « يَا هِرَّةً » ، يقول : أكلت من أولاد الفأر

(١) في المطبوعة كتب : « جَرَّةٌ » ، والتبث من المخطوط .

(٢) « الشعر » ضبطت في المطبوع بسكون العين ، وفي نسخة ضبطت بفتح العين ، وكلاهما بمعنى واحد .

وبَاتَتْ عَلَيْهِ. ^(١) و « يَرْضَع » ، يريد : يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ النَّاقَةَ ، من لُؤْمِهِ ، وهذا عَيْبٌ عند العرب . وواحد « الأُدْرَاصُ » ، « دِرْصٌ » . و « الوَبَاصُ » ، من « الوَبَيْصِ » ، وهو البَرِيقُ . « الخَضْعَاصُ » ، الصَّعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا كِنَّ لَهُ ، وَلَا شَيْءَ يَسْتُرُهُ . « الوَابِلُ » ، للطر . « الْخَلْصَاصِي » ، الَّذِي يَخْصِي ، يريد الْخِلْصَاءَ .

• • •

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ ، فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ :

١ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ
٢ أَعْجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَخْفِلُ لَكَ
٣ فَأَشْدُدْ عَلَى أَيْرِ أَيْكَ رَحْلَكَ
٤ فَأَرْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتِمُّ أَهْلَكَ

« لَمْ أَكُنْ أَخْفِلُ » ، أَي لَمْ أَكُنْ ، أَبْلَى . وَيُرْوَى : « وَكُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ » .

• • •

ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرَّةٍ : مَا أَسْمَكَ ؟ قَالَ : حَبِيبُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ أَبُو ذَرَّةٍ :

١ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ
٢ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَاثِ وَالْكَنْبِ
٣ إِنَّ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِزِّ وَرَبِّ
٤ أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَجَاجِرِ صَخْبِ
٥ أَوْ قَارِبِ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ

(١) « أولاد الفار » من تفسير « الأدراس » .

«الْحَصِيدُ» ، الشَّدِيدُ الْقَتْلُ ، قَالَهُ مَثَلًا . «الْكِرَاثُ» ، بَو . «الْكِنْبُ» ،
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . أَبُو عَمْرٍو ، «حَصِيدٌ» ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُمَا شَجَرَتَانِ
كَثِيرَتَا الشُّوكِ . «وَرِبٌ» ، فَاسِدٌ . وَ «الْخُرُومَةُ» ، الْبَقَرَةُ ، وَالْجَمْعُ «خَزَائِمُ» .
وَ «شَحَاجٍ» ، حِمَارٌ . وَ «عَازِبٌ» ، مَالٌ يَغْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ . «أَقْلَحُ» ، مُصَفَّرٌ
الْأَسْنَانِ ، بِالِ قَدْ هَرِمَ وَتَسَاقَطَتِ أَسْنَانُهُ . أَبُو عَمْرٍو : «عَازِبٌ» ، عَبْدٌ رَاجِعٌ قَدْ عَزَبَ
عَنْ أَهْلِهِ . وَيُرْوَى «كَالْخَرْبِ» ، وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ .

فَطَرَدَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَوَثَبَ عَلَى خَيْمَةِ ابْنِ أَسَدٍ بْنِ خَزَيْمَةَ ، فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ
عَنْهَا فَقَالَ :

١ أَلَجِدُ هُوَائِي بِنِي خَزَيْمَةَ
٢ أَنْ يُنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ^(١)

وَيُرْوَى : «أَنْ تُنْزِلُونِي» . «السَّوَاءُ» ، الرَّسَاطُ .

(١) هَكَذَا «هُوَائِي» وَفِي هَامِشِ نَسْخَةٍ مَا يَأْتِي : «بِخَطِّ السَّمَانِي فِي الْحَاشِيَةِ
الصَّوَابُ هُوَائِي . وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْبَيْتِ : مِثْلُ هُوَائِي» ، وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ كَانَتْ
مَوْضُوعَةً فِي صَلْبِ الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِ شَرْحِ الْآيَاتِ ، وَفِيهَا : «بِخَطِّ السَّمَانِي» . وَانْظُرِ
الْتَّمَامَ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هَذِيلِ : ٣١ : «الْجِدُّ هُوَائِي» ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ «الْجِدُّ» ثُمَّ حُذِفَ
هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ تَخْفِيفًا «وَهُوَ» خَيْرُ «الْجِدِّ» وَهُوَ ضَمِيرٌ مَا كَانُوا عَلَيْهِ ، نَظِيرُ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ
«إِذْ كَانَ غَدًا فَأَتَنِي» ، وَقَوْلُهُ : «أَنْ تُنْزِلُونِي» بِدَلِّ مِنْ «هُوَ» ، وَهَذِهِ لَفَةٌ فِي «هُوَ» ،
أَعْنَى التَّثْقِيلِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ : «هُوَ» ، أَيْ تَكْسِيرُ «هَآوٍ» ، أَيْ مَحَبِّ
أَيْ : يَاحِبِّي هَذَا وَفِي هَامِشِ نَسْخَةٍ رَوَايَةٌ أُخْرَى : «تُنْزِلُونِي» .
(٧٩ - شَرْحُ أَشْعَارِ هَذِيلِ)

ويروى : « أَجِدُّكُمْ يَا كَبِيَّ خَزِيمَةَ » . أَنْ يُزِلُونِي ... » (١) .

قالوا : ومن أنت ؟ قال :

١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ

٢ مَنْ يَطْعُمُنَا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ

٣ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّهُ يُفْطِرُ

٤ كَأَنَّهُمْ لُجَّةُ بَحْرِ مُسْدِفٍ

« الْفَطْرَةُ » ، التَّجْبُرُ وشدة الاستهانة بالأشياء . « مَنْ يَطْعُمُنَا » ، أى من أهانوه فليس بأحد . و « مُسْدِفٌ » ، مُظْلَمٌ ، أراد أنهم كثير . أبو عمرو : « يُفْطِرُ » ، يتبختر فى المشى .

فقالوا له :

• خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ •

فتموه ، وقال الأسدِيُّونَ :

١ إِنَّ هَذَا لَنْ يَنْفَعَنَا لَنْ نَذَرَهُ

٢ نَخَافُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ تُنْفِرَهُ

(١) فى هامش نسخة : « أَجِدُّكُمْ » بالنصب .

قال الأصمعي^١ : وقال أسيد بن أبي إياس بن زُنَيْم بن حَمِيَّة بن عَبْدِ بن عَدِيٍّ
ابن الدَّيْل ، وزُنَيْم بن حَمِيَّة الذي قَتَلَ زُهَيْراً أبا خِدَاشٍ ، أخا بني عَمْرِو بن عامر بن ربيعة ،
وأسيد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم أهدر دمه زمان الفتح ، فخرج من أهله
فتحصن مع قبيص في طائفهم ، وقال أبيات شعر يعتذر فيها بما بلغه فقال :

- ١ تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَهِمِينَ وَمُنْجِدٍ
- ٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدَ أَمْنِكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ
- ٣ فَإِنِّي لَا عِزًّا خَرَفْتُ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ قَبْلَ أَنْ يَلْمَ الْأَنْبِيَاءُ قَاصِدٍ^(١)
- ٤ وَمَا سَمَاتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
- ٥ وَأَكْسَى لِنُوبِ الْحَالِ قَبْلَ اعْتِرَاكِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْمَنْهَبِ الْمُتَجَرِّدِ

« الغيب » ، ما يحى من الله عز وجل . « اعترأكه » ، إخلاقه .
و « المنهب » ، الفرس السريع . « متجرد » ، قصير الشعر حسنها .

- ٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى إِذْنِ يَدِي
- ٧ عَلَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيْلٌ أَمْ فَتِيَّةٌ كِرَامٍ أُصِيبُوا بَيْنَ طَلْقٍ وَأَسْعَدٍ
- ٨ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ بِكُفُوٍ فَعَزَّتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي
- ٩ ذُوئِبٌ وَكُلْتُومٌ وَسَلَمِي عَلَيْهِمْ بُكَائِي فَإِلَّا تَدْمَعُ الْعَيْنُ أَكْمَدٍ^(٣)

(١) في هامش نسخة : « في الأصل : هَرَقْتُ » ، يعني مكان « أَرَقْتُ » .

(٢) وفي هامش نسخة : « في الأصل : فَوْقَ رَحْلَيْهَا » . هذا وفي النسخة فوق كلمة « عَمَد » ،

« صلى الله عليه وسلم » .

(٣) في نسخة « ذُوئِبٌ » ، الراوي غير مهووزة .

١٠. تَعَلَّمْ بِأَنَّ الْوَفْدَ إِلَّا عَوِيْرًا . ثُمَّ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلِفُونَ كُلُّ مَوْعِدٍ
 ١١. فَقَدْ نِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنْ أَلْقَ بَعْضُهُمْ يَكُونُوا كَتَفَجِيلِ السَّنَامِ الْمُسْرَهْدِ^(١)

« فَإِنْ كُنْتَ أَهْجُوكُمْ » ، يقول : لم أهْجُك ، ولكن قد قلتُ : وَيْلُ أُمَّ رُفْيَةٍ .
 « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ . « التَّبَلُّدُ » ، التحير والتردد في الأمر ، وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى
 الْأُخْرَى ، عَلَى « الْبَلَدِ » . « الْمُسْرَهْدُ » ، الذي أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، يقول : أَقْطَمْتُهُمْ قِطْعًا .

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ذَرَّةَ ، وَمَا أَنْصَلَ بِهِ
 وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

(١) يلاحظ أنه لم يذكر شيئاً يصل بأبي ذرة قبل هذا الشعر ولا بعده ، فلهذا سقط من
 الأصول شيء .

١٦
شِغْرُ الْمُعْطَلِ الْهُذِلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ

١

يَوْمٌ وَكَفِ الرِّثَاءُ ، وَهُوَ يَوْمُ التَّرَخَّةِ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجَمْعِيُّ : كان من حديث عمرو بن خوَيْلِد بن واثلة بن مَطْعَلِ الْهَذَلِيِّ ، ثم السَّهْمِيُّ ، أنه خرج في نَفَرٍ من قومه يريدون بَنِي عَضَلِ بن دِيشٍ ، وهم بِالْمَرَخَةِ الْقُصُوى الْيَابِيَةِ ، حتى قَدِمَ لِأَهْلِ دَارٍ من بَنِي قُرَيْمِ بن صاهلة بِالْمَرَخَةِ الشَّامِيَةِ ، فسألهم عَنْ بَنِي عَضَلٍ ، فأخبروه بِمَكَانِهِمْ ، ونَهَوْهُ عَنْهُمْ ، وقالوا : ما نراك إِلَّا في سبعة نَفَرٍ أو ثمانية ، فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ . فقال : إِنَّمَا نَهَيْتُمُونِي عَنْهُمْ لِذِي يَنْبَغُكُمْ وَيَنْبَغُ مِنْ الْجَوَارِ وَالْقَسَامَةِ ! وعند الْقُرَيْمِيِّينَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ ،^(١) وَأُخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، فسمع قولهم ، فخرج إلى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ الْخَبَرَ ، وظلَّ عَمَرُو وأَصْحَابُهُ يَصْنَعُ لَهُمْ ، حتى إِذَا أُنْسُوا وَرَدُوا ، وقيل لهم : ارجعوا طريقكم ، فخرجوا حتى إِذَا جَاؤُهُمْ وَبَكَفُوا بَيْنَ الْوَرَرَيْنِ مِنَ اللَّرْخَةِ ، قالوا : ما أَخْمَرَ هَذَا الْمَكَانَ ، والله لو قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا مَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ وَلَا هَؤُلَاءِ ! فسمع رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ ، فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ ، فَنَفَاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِثْقَلِ رَجُلٍ ، فَارْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْبَحُوا ،

(١) في أصل نسخة « وعند الفريقين » وبجوارها : « بخط السَّمِيعَانِي فِي الْحَاشِيَةِ : الصَّوَابُ

عِنْدَ الْقُرَيْمِيِّينَ » .

ولم تشعر بهم بنو قُرَيْمٍ حتى ارتفع النهار، فإذا هم بالطير أسفل منهم يوكف، فسئى
«وكف الرماء»، بارتمائهم يومئذ، فوجدوا قد احتبسهم القوم بالنبل، وقتل عمرو
ابن خويلد بن وائلة. ويتحرف أبو كتيمة، رجل من بني قُرَيْمٍ، فقتل سعد بن أسعد،
سيد بني عَصَلٍ، فقال في ذلك المعطل، أخو بني رُمٍّ بن سعد بن هذيل، يرثي عمرو
ابن خويلد بن وائلة، ويقال: بل رثاه أخوه معقل بن خويلد، ومن رواها للمعطل
أكثر، وهو أصح:

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْمَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنْ التَّنْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعَا
- ٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِقًا إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا

«أَعْلَنْتَ»، أظهرت موته. و«الحرق»، السخى الكريم. و«التنب»،
القيح والرّية، واحدها «تنبة»، «تنب يتنب»، و«قد أتعبته»، و«أروع»،
ذكرى القلب شمه. «جواب»، قطاع. و«المهالك»، القلوات التي يهلك الإنسان فيها.
أبو عمرو: «التنب»، التنب. «قل جوادهم»، بشدة الزمان. (١) و«السف»،
ضرب من الحيات خيث، يقال: هو «الشجاع»، ويقال: هو الحية الذكّر. وروى
أبو عمرو: «إذا ما صارخ الموت أفرعا».

- ٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَقَاصَّتْ دُمُوعِي لَأَيْهِنَ بِأَضْرَعَا
- ٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لَخَيْرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَأُخُوْتَهُ مَعَا (٢)
- ٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرَى وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعَا (٣)

(١) في الطبوع: «قال جوادهم»، والتصوب من البيت نفسه.

(٢) في نسخة أخرى: «وإخوته»، بكسر الهزة، وكلتاها صواب.

(٣) في نسخة فوق «موزعا»: و«مولما»، أي هي رواية أخرى.

« وأظلم » ، يقول : كُنتُ في ضوء فأظلم على حين قُتِل . « وأظلم لَيْلِي » ،
لم أرَ للقمر نوراً ، كما قال :

شِبَاهِي الَّذِي أَغْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوْتِهِ وَدِرْعِي فَالَيْلُ النَّاسِ بِدَعْدِكَ أَسْوَدُ^(١)

ويقال : « أهاب به » ، إذا دَعَاه . « بأضرع » ، برجلٍ ضعيفٍ . وروى :
« بعد ما كُنتُ مُبْصِراً » . وروى : « مَا وَتَيْنَ بِأَضْرَعَا » . « مَا وَتَيْنَ » ، ما قَتَرْنَ .
« لهذا الدهر » ، وروى : « لهذا اللَوْتِ » . الأصمعي : « دِيشُ بْنُ غَالِبٍ » ، أَظْنَهُ حَيًّا
من كِنَانَةٍ . و « مُوزَعٌ » ، مُولَعٌ بِهِمْ . يقول : كُنتُ أَمْرُكَ بِغُزُومٍ ، ولم يكن بينك
و بينهم وترٌّ .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مِهْزَعًا

٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفَرَفَا مِنْهَا مِيبَاطًا وَخِرُوعًا

« مُدْرَبٌ » ، مُعْتَادٌ . و « حَلِيَّةٌ » ، موضع . « مشبوحٌ » ، عَرِيضٌ .
« مِهْزَعٌ » ، يكسر كلَّ شجرة ، و « تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ » ، تَكَسَّرَتْ . أبو عمرو :
« مشبوح » ، طويلٌ ، يعنى الأسد ، و « قد شُبِّحَ » ، إذا أُطِيلَ . و « مِهْزَعٌ » ، يَدُقُّ
الأعناق ، « هَزَعَ يَهْزَعُ » . « الأَيْكَةُ » ، غَيْضَةٌ فِيهَا شَجَرٌ . و « رَفَرَفٌ » ، شَجَرٌ
مُسْتَرِسلٌ يَنْبَتُ بِالْيَمَنِ . « مِيبَاطٌ » ، طَوَالٌ ، ليس بالكُرَّ الْجَعْدِ . و « الْخِرُوعُ » ،
كلُّ نَبْتٍ لَيِّنٍ . و « غَيْبُهَا » ، ما اسْتَرَفَ فِيهَا . أبو عمرو : « الرَّفَرَفُ » ، شَجَرٌ يَشْبَهُ
السَّيْتَانَ .^(٢)

٩ فَمَنْ يَتَّقِ مِنْكُمْ يَتَّقِ أَهْلَ مَضِيَّةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا^(٣)

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) « البستان » ، انظر ما سلف ١ : ٤٠٢ ، تطبيق : ٤ .

(٣) في نسخة رست « مقدما » بدال تحتها علامة أهمال ، وفوقها قطة أى « مقدما » و « مقدعا »

وجاء ذلك في الفرج .

(٨٠ - شرح أشعار الهذليين)

١٠. فَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِي دَوَاءِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَةِ صَانِعَ وَضِيئِمَا

« مَضِنَّةٌ » ، يبقى مَضْنُونًا به . و « أَشَاف » ، أَشْرَف . و « الْمَقْدَعُ » ، الكلامُ القبيحُ ، من « الْقَدْعِ » . و « الْقَدْعُ » ، بالدالِ ساكنٌ ، الرَّدُّ ، وهو العيبُ في العَيْنِ أيضًا . و يروى : « مَقْدَعًا » ، بالدالِ . أبو عمرو يقول : يَضُنُّ به أهله . و « أَشَاف » ، و « أَشْنَى » ، و « أَشْرَف » ، و « أَوْفَى » على كذا وكذا ، بمعنى واحدٍ . وَجُنُبَ مَا يُقْدَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، أَى يُرَدُّ . « دَوَاءٌ » ، عِلَاجٌ . و « الْعَلَدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ ، أَى نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي . أبو عمرو : « [فَمَا] لُمْتُ نَفْسِي فِي عِيَادٍ » ، أَى تَعَوُّدِهِ . ^(١) و « الْعَلَدَةُ » ، بَلَدٌ .

٢

وقال المَعْطَلُ أيضًا :

١. أَلَا أَصْبَحْتَ ظَلَمِيًّا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَمُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا

٢. وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَائِيَةٍ وَبَيْنَ دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

« نَزَحْتَ بِهَا » ، بَاعَدْتَهَا . و « خَيْتَمُورٌ » ، غَدَارَةٌ رَوَّاعَةٌ ، لَا تَذُبُّ عَلَى وَجْهِه ، يقال : « ذَاهِيَةٌ خَيْتَمُورٌ » ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا . و « طَرَحَهَا » ، بُعْذَهَا . قال : أَرَادَ الْفَدَرَ . و « شَتَاتُهَا » ، تَفَرَّقَهَا ، أَى طَرَحَهَا خَيْتَمُورٌ . « سَائِيَةٌ » و « دُفَاقٌ » ، بِلَدَانٍ . وقوله : « رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا » ، مَسِيرَةٌ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ . و « تَعْلَمُ » ، أَى أَعْلَمُ أَنَّ

(١) في المطبوع : « عِيَادٍ » ، هذا وكلمة « فَا » زيادة مني .

الموضع قريب، وتِهَامَةٌ خَالِيَةٌ، والناس آمِنون، فإن شئتَ زُرْتَ رَوْحَةً وَغَدَاتَهَا. قال،
وقالت ظَلَمِيَاهُ: أَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَدُقَاقِ مَسِيرَةِ يَوْمٍ إِنْ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعُ، فَإِنْ
شئتَ فَرُزْ.

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخُلِّيتَ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا

« تَهْوِي »، أى يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا. « بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا »، فَاتِحَةٌ فَأَهَا، لَا تَمْنَعُ
أَحَدًا يَدْخُلُهَا، أَى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ، فَقَدْ خَلَّتْ تِهَامَةٌ، فَرُزْنَا.
قال يقول: خَلَّتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرْضَادِ، وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَطْمَأَنَّنُوا. و « لَهَوَاتِهَا »، جَوْفُهَا،
فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ أَرَادَهَا، أَى فَاتِحَةٌ فَأَهَا لِمَنْ أَرَادَهَا.

٤ وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدَ طَرَقْنَا فَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيْنَا بَيَاتُهَا
٥ تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تُقَرَّبِينَ فَأُشْعِلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

« ذَاتُ زَوَائِدَ »، ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فَضُولٌ كَثِيرَةٌ، وَيُقَالُ « الزَوَائِدُ »، أَفْوَاهُ
الطَّرِيقِ. يقول: لَمْ يَعْظُمَ فِي صُدُورِنَا، أَى أَتَيْنَاهُمْ لَيْلًا. و « الطَّرِيقُ »، لَا يَكُونُ
إِلَّا لَيْلًا: قال: « الزَوَائِدُ »، الْجَنَمُ الْكَثِيرُ الْمُنْفَرِّقُ، هَاهُنَا فِرْقَةٌ، وَهَاهُنَا فِرْقَةٌ.
« أُشْعِلَتْ »، فُرِّقَتْ. « غَوَاشِينَا »، مَا غَشِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ الرِّجَالِ، يَرِيدُ أَنْ أَهْلَ الدَّارِ
تَوَاصَوْا، فَلَمْ تَقْنِ وَصَاتُهُمْ شَيْئًا،^(١) لِأَنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لِئَلَّا يُؤْتَوْا، فَانْتَشَرَتْ
عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا، فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ.

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَفْشَى فَرَهُمْ غَيَّاتُهَا

٧ فَأَبْنَا لَنَا رِيحَ الْكِلَاءِ وَذِكْرُهُ وَأَبَوْا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

« ضَمَمْنَا [عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ] »،^(٢) أَحَطْنَا بِجَانِبِيَهُمْ، جَانِبِي الْجَبَلِ وَضَيْقُنَاهُ

(١) فِي الطَّبْعِ: « وَصَاتُهَا »، وَمَا أَتَيْتَهُ مِنْ نَسْخَةٍ.

(٢) فِي نَسْخَةٍ « ضَمَمْنَا »، وَ « عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ » زِيَادَةٌ مَعْنَى.

عليهم و «صائب» ، قاصدٌ . «قرئهم» ، جمع «قارهم» .^(١) و «النَّبِيَّةُ» ، الدُّفْعَةُ من المطرِ الغزيرة ، فضر به مثلاً لَوْ قَعَر النَّبْلُ . و يروى : «جَعَفْنَا عليهم حافَتَيْنِهِمْ» ، أى نَاحِيَتَيْنِهِمْ . و يروى : «فَلَهُمْ» ، أى مَنْ هُزِمَ مِنْهُمْ ، الذين قُلُوا .^(٢) يقول : غشيبهم منّا مثلُ المطرِ . «ريحُ السِّكَلَاءِ» ، و يروى : «فَأَبْنَأَ لَنَا تَجْدُ الحَيَاةِ» ، و «تَجْدُ العَلَاءِ» . «أَبْنَأَ» ، رَجَعْنَا . و «الرَّيْحُ» ، الدَّوْلَةُ . و «الْفُلُّ» ، الهزيمة . و «الشَّمَاتُ» ، يقال : «شِمِتَ بِهِ شِمَاتًا وَشِمَاتَةً» . و «آبَ عليهم» ، رجع عليهم . و يروى : «شَتَاتُهَا» ، أى شَتَاتُهَا من الأعداء . و «شَتَاتُهَا» ، تَفَرَّقُهَا .

• • •

٣

وقال الْمُعْطَلُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وكان الناس يُولِجُونَ بَنِي سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خُرَاعَةٍ . ابن الأعرابي : كان الناس يَمْدُلُونَ عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خُرَاعَةٍ ، فقال الْمُعْطَلُ :

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَابِسٍ بِعَاقِبَةٍ إِلَّا قَمِيصًا مُكَفَّفًا

يقول : أَمِنْ جَدِّكَ الذى اسْتَطَرَفْتَهُ بِأَخَرَةٍ أَنْتَ تَفْخَرُ عَلَيَّ ؟ ومعنى «إِلَّا قَمِيصًا» ، يقول : فَخَرًا تَفْخَرُ عَلَيَّ إِذَا لَبِسْتَهُ . «مُكَفَّفًا» ، تُكَفِّفُهُ بِالذَّبِيحِ . و «بعاقبة» ، فى آخر الأمر . أبو عمرو : «مُكَفَّفٌ» ، يُكَفِّفُ كُفَّهُ ، يُجَمِّلُ عَلَيْهِ الذَّبِيحَ وَالْحَرِيرَ .

(١) الأجود أن يقال : «تَجَمُّعُ قَارٍ» .

(٢) فى المطبوعة : «قُلُوا» بفتح الفاء . وضم الفاء من المخطوطة .

٢ وَكُنْتَ أَمْرًا أَنْزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامَ إِلَّا تَنْطَرُفًا

«نَزَقْتَ» ، خَرَجْتَ ، و «أَنْزَقْتُكَ» ، أَخْرَجْتُكَ. ^(١) و «الْقَرَوَةُ» ، أصل النخلة يُنْقَرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ . «تَنْطَرُفًا» ، قَنَرًا ، أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا . ابْنُ حَبِيبٍ : «أَنْزَقْتَ» ، مِنْ «النَّزَقِ» ، و «أَنْزَقْتَ» ، سَكِرْتَ . و «قَرَوَةٌ» ، خَائِيَةٌ . و «تَنْطَرُفٌ» ، تَعَثُّفٌ . أَبُو عَمْرٍو : «نَزَقْتَ» ، خَرَجْتَ . و «قَرَوَةٌ» ، عُلْبَةٌ . وَيُقَالُ لِمِلْيَةِ الْكَلْبِ «قَرَوَةٌ» .

٣ تَرَكْتَ سَدَّوْسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ يُمَسِّنُ سَيْلَ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفًا

(١) قال الأستاذ محمود عبد شاكر :

«نَزَقْتَ» و «أَنْزَقْتُكَ» هُوَ بِالْقَافِ فِي الْأَصُولِ ، وَقَوْلُ أَبِي سَمِيدٍ لِهَهِمَا بِمَعْنَى : «خَرَجْتَ» و «أَخْرَجْتُكَ» لَا يُوْجِدُ نَصًّا فِي كِتَابِ الْلُغَةِ ، وَلَكِنْ مَعَانِي «نَزَقَ» تَعَضُّدُهُ كَقَوْلِهِمْ : «نَزَقَ الْفَرَسُ» ، نَزَا أَوْ تَقَدَّمَ خَفَّةً وَوَتَبَ ، و «نَزَقَ الرَّجُلُ» طَانَرُوخَفَ عِنْدَ الْفُضْبِ ، و «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» ، سَفَهَ بَدَحِلْمَ . فَهَذَا كُلُّهُ خُرُوجٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أُخْرَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَعْنَى : «نَزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٌ» : «أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ» ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا ، فَقَدْ جَاءَ بِهِ مِنْ ذِكْرِ «الْقَرَوَةِ» ، وَهِيَ خَائِيَةُ الْحَرِّ ، وَفِي خُرُوجِ الْسُكْرَانِ مِنْ عَقْلِهِ إِذَا سَكَرَ ، فَطَانَسَ وَسَفَهَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَعْنَى : «وَأَنْزَقْتَ» ، سَكِرْتَ ، فَإِنَّهُ هُوَ أَيْضًا بِالْقَافِ فِي الْأَصُولِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَنَاءِ ، وَيُصَحِّحُهُ «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» ، سَفَهَ بَدَحِلْمَ ، فَهُوَ مُجَازٌ مِنْهُ كَمَا سَلَفَ . يَبْدُو أَنَّ مَا جَاءَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٥١ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ وَشَرَحَهُ :

• وَكُنْتَ أَمْرًا أَنْزَقْتَ مِنْ قَمَرٍ مَرَوَةٍ •

ثُمَّ قَالَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : «أَنْزَقْتَ» : انْتَفَخْتَ . كُلُّ ذَلِكَ بِالْقَافِ ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ : «أَنْزَقَ الرَّجُلُ» إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْسُكْرِ ، وَلَا وَجْهَ لِمَعْنَى «الْانْتِفَاحِ» فِي مَادَّةِ (نَزَفَ) بِالْقَافِ . أَمَّا مَعْنَى «الْانْتِفَاحِ» فَهُوَ مُجَازٌ فِي (نَزَقَ) بِالْقَافِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ «نَزَقَ الْإِنَاءُ وَالْقَدِيرُ» ، امْتِلَأَ إِلَى رَأْسِهِ ، فَيَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ مَلَأَ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ خَطَأً ، وَأَنْ سَوَابَهُ : «أَنْزَقْتَ» ، انْتَفَخْتَ ، بِالْقَافِ ، وَبَعْنَى أَنَّهُ تَمَلَّأَ خَرَأَ حَتَّى انْتَفَخَ وَسَكَرَ .

٤ سَدَدَتْ عَلَيْهِ الزَّرْبُ ثُمَّ قَرَيْتُهُ بِنَائِكَ أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفًا^(١)

« غواربُ » ، أعالٍ . « أعرِف » ، له عُرفٌ ، وكلُّ ماشِخص فهو « عُرفٌ » ، والشَّوْرُ « عُرفٌ » . ويُرْوَى : « مِنْ أَعَاجِلٍ خُصَفًا » ، و « مِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفًا » . « الزَّرْبُ » حَظِيرَةُ النَّمْرِ . و « أَعَاجِلُ أَخْصَفَ » ، موضعٌ . و « البَغَاثُ » ، شِرَارُ الطَّيْرِ . يقول : أَطْعَمْتُ لَحْمَهُ الطَّيْرَ . و « أَخْصِيفَ » ، لونانٍ من بياضٍ وسوادٍ ، وهو « أَخْصِيفُ » . أبو عمرو : « أَعَاجِلُ » ، صِفَارٌ ، واحدها « عَجَلٌ » .

٥ وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتُهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأَوٍ بِنَفْسِكَ مِرْخَفًا^(٢)

٦ إِخَالَكُمُ مِنْ أُسْرَةٍ قَمْعِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمُعْرِفَا^(٣)

« البَأَوُ » ، الْفَخْرُ وَالْكِبَرُ . « مِرْخَفٌ » فَخُورٌ ، « تَرْخَفُ » ، تَفْخَرُ .^(٤) « قَمْعِيَّةٌ » ، منسوب إلى « قَمْعَةٍ بِنِ خِنْدِفٍ » ، يقال : إن خِرَاعَةً من وَلَدِهِ . « نَسَكُوا » ، ذَبَحُوا النَّسِيكَةَ . و « الْمُعْرِفُ » ، بَيْتِي . يقول : ليسوا على دينِ العربِ . و « الْمُعْرِفُ » ، بِمَرْقَةٍ ، يقول : هم من الخمسِ لَا يَقْفُونَ .

آخِرُ شِعْرِ الْمُعْطَلِ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

- (١) في نسخة ضبطت « أعاجل » بفتح على اللام وكسرة .
(٢) في النسختين كتبت « مزخفا » ، بجاء تحتها علامة إعمال وفوقها نقطة أى بالروايتين ، ولم ترد « مزخفا » بهذا المعنى الذى شرحه في كتب اللغة .
(٣) في المطبوع : « أسيرة قمعية » وهو تطبيع ، وصوابه في النسختين والصرح .
(٤) في المخطوط : « مزحف ، غفور ، وترخف ، تفخر » ، تحت الحاء في كلٍّ منهما حالاً صغيرة دلالة على أنها مهملة . ولا يوجد هذا في مادة (زحف) بالحاء المهملة ، ولما جاء في (زحف) بالحاء للجملة ، وأنشد البيت في اللسان (زحف) للبرق ، وفي التاج (زحف) للمعطل .

١٧

شِعْرُ رَبِّكَ نَزَلَ بِالْحَمْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعر ربيعة بن الحجدَر

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال ربيعة بن الحجدَر اللحياني ،
يرثني أتيّلة بن المتخل الطابخي ، ^(١) وكان معه حين قُتل ففر عنه ، قتلته بنو سعد
أبن قهم بن عمرو ، وقد كتبت حديثه في شعر المتخل :

١ أَنِّي تَسْدَى طَيْفٌ أَمْ مُسَافِعٌ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ

« يَا أَبْنَ الْقَوْمِ » ، كما تقول : « يَا أَبْنَ الْكِرَامِ » ، هكذا رواية الأصمعي ،
وروى أبو عمرو :

أَلَا طَرَقْتَنَا أَمْ سُفْيَانٌ مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْخَيْرِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ
« تَسْدَاهُ » ، غشيته وركبه ، وقال جرير :

وَمَا أَبْنُ حِنَاءَةَ بِالرَّثِّ الْوَانِ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ ^(٢)

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءَ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهُوَ لَابِسٌ
٣ إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قُلْتَ شَوْبُهُ شَائِبٌ مُعْتَقَةً مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أبو عمرو : « يَبِيتُ هُدُوءَ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي » كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ

(١) في المطبوع « المتخل الطابخي » وهو خطأ ، وصوابه « المتخل الطابخي » ، وسيأتي شعر
المتخل ، وهو أبو أتيّلة .
(٢) ديوانه : ٥٩١ .

«قربنته»، نفسه. و «يَدَيْتُ»، يعنى الخيال يأتيه فى المنام دون نفسه. «هُدُوهُ اللَّيْلُ»، بعد ساعة من الليل. لم يرو البيت الثالث والبيتين اللذين بعده أحدٌ منهم إلا الأصمعى،^(١) رواها نصران عنه. «شَوْبَةُ شَائِبٍ»، مَرْجَةٌ مازج. و «الجَوَارِسُ»، النَّحْلُ.

٤ بِصَوْبٍ حَيٍّ تَحْتَ أَفْنَانٍ سِدْرَةٍ بِأَبْطَحَ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسٍ
• أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً بِعَجَلَانَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ^(٢)

«صَوْبٌ مَطَرٌ»، ما صَابَ منه، أى نَزَلَ. و «الأفنان» ، النُصُونُ . يقول : هو فى ظِلِّ . «بَأَبْطَحَ» ، أى فى بَطْنٍ وادٍ فيه رَمْلٌ . «تَسْقِيهِ» ، أى تَصُبُّ ماءها فيه . و «الشَّعْبُ» ، مثلُ الطريق فى الْجَبَلِ . «الرَّسْلُ» ، الأمرُ الهَيِّنُ . و «النَّجْدَةُ» ، الشَّدَّةُ ، قال صخرُ القَيْ :

• لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا^(٣)

أى بأمر شديدٍ أو أمرٍ هَيِّنٍ . و «الأَكَارِسُ» ، الجماعاتُ من الناسِ ، كانوا معه فَخَفُوا لما قُتِلَ . و «عَجَلَانُ» ، موضع .

٦ فَوَ اللَّهِ لَا أَلْقَى كَيْوَمَ ابْنِ مَالِكٍ أَثْمَلَةَ حَتَّى يَغْلُوَ الرَّأْسُ رَامِسُ
٧ غَدَاةَ بَنُو سَعْدٍ كَأَنَّ عَدِيَّهِمْ عَثَانِينَ سَيْلٍ فِي ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ

«عَثَانِينَ كُلُّ شَيْءٍ» ، أوائله ، واحدها «عَثُونٌ» ، أى هم من كثرتهم كأنهم أوائلُ سَيْلٍ قد أَقْبَلَ ، ومثله :

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَأَنَّهَا صَافٍ الْأَيْ مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ^(٤)

وقوله : «فى ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ» ، يعنى أن القوم قد لَبِسُوا الْقَوَانِسَ ، و «الْقَوَانِسُ» ،

(١) فى المطبوع «الذنان بعده» ، وفى نسخة «لم يرو هذا البيت والبيتين»

(٢) «رِسْلًا» ، ساقطة من المطبوع ، ومثبتة فى النسخين ، وجاءت فى المرح .

(٣) تقدم فى شعر صخر النقى ١ : ٢٨٢ ، رقم : ١١ .

(٤) هو معقل بن خويلد أو أبوه ، وتقدم فى شعر معقل ١ : ٣٩٠ . وهذا البيت ساقط فى نسخة .

أَعْلَى التَّبِيضَةِ ، يَرِيدُ التَّبِيضَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « فِي سَنَاهُ » ، سَنَاءُ السَّيْلِ ، بِمَعْنَى السَّحَابِ ،
و « سَنَاهُ » ، بَرَقَهُ . وَ « عَلَيْهِمْ » ، حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمْدُون عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرِى قَرِيْبًا وَأَدْعِي وَلَكِنْ ثَرَانَا الْقَوْمُ وَالْحَيْنُ حَابِسُ

٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ وَلَكِنَّمَا حُوتًا يَدْحَنَّا أَقَامِسُ

« أَرِى » ، أَيْ قَاتَلْتُ . ^(١) وَ « وَأَدْعِي » ، أَقُولُ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ :

« وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي » ^(٢)

و « ثَرَانَا الْقَوْمُ » ، كَثُرُونَا . « الْحَيْنُ حَابِسٌ » ، أَيْ مَنْ كَتَبَ عَلَيْهِ الْحَيْنُ
حَابِسٌ لَدَلْكَ . وَيُرْوَى : « فَلَا ذَنْبَ إِذْ أَدْعَى قَرِيْبًا » . « أَقَامِسُ » ، أَغَاطُ كَمَا أَغَاطُ
سَمَكَةً . وَيُرْوَى : « فَلَوْ رَجُلٌ » ، « وَلَكِنَّمَا حُوتٌ يَدْحَنَّا قَامِسُ » ، أَيْ سَابِحٌ .
أَبُو عَمْرٍو : « بَدَحْنَا أَقَامِسُ » ، وَ « أَمَا كِسُ » . فَ « أَمَا كِسُ » ، أَخَاصِمُهُ .
وَ « أَمَا قِسُ » ، أَغَاطُهُ ، مِثْلُ « أَقَامِسُ » ، « قَمَسَ » ، وَ « مَقَسَ » .

١٠ لَأَقُولَ لَهُ كَيْمًا أَخَالَفَ رَوْغُهُ وَرَاءَكَ مِالًا أَرَوَى شِيَاهُ كَوَانِسُ

وَ « كَوَانِسُ » ، أَجْوَدُ . وَيُرْوَى : « كَيْمًا أَخَالَفَ قَرْمُهُ لَدَيْكَ مِنَ الْأَرَوَى
شِيَاهُ كَوَانِسُ » . يَقُولُ ، أَقُولُ لَهُ : وَرَاءَكَ الشِّيَاهُ ، لِيَرْمِيَهَا ، فَأَخْدَعَهُ ، وَهُوَ لَا يَنْخَدِعُ .
وَ « رَوْغُهُ » ، رَوْغَانُهُ وَذَهَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا . أَيْ أُرِيدُ أَنْ أَخْدَعَهُ لِأَرْمِيهِ ، وَهُوَ
لَا يَنْخَدِعُ قِيَابِي . وَ « شِيَاهُ » ، جَمْعُ « شَاةٍ » . وَ « كَوَانِسُ » ، دَاخِلَةٌ فِي كُدْسِهَا .
وَ « كَوَانِسُ » ، بِهَا خُنْسَةٌ . ^(٣) وَالْبَقَرُ « خُنْسٌ » ، وَاحِدَتُهَا « خُنْسَاءُ » ، رَهَى

(١) فِي الطَّبُوعِ « رَأَى » ، وَصَوَّبَهَا فَيُبْشِرُ عَنِ النَّخْتَيْنِ ، وَهُوَ طَبِيعٌ وَصَبِيحَةٌ فِي الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ لِسَاعِدَةِ بْنِ الْمَجْلَانِ ، وَتَقْدِمُ فِي شَعْرِهِ ١ : ٣٤١ ،

(٣) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « خُنْسَةٌ » ، ضَبَطَتْ بِضَمِّ الْخَاءِ .

القصيرة الأنف. وأراد بالشاة البقرة. و « نَفْرُهُ » ، فَرَعُهُ . قال أبو عمرو : التي خَنَسَتْ
في الصَّخْرِ والجَبَلِ .

١١ أَذْبُهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْشَاهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْجَحِيمَ الْقَوَاسِ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَفَفْتُهُمْ يَرِدُونَنِي كَمَا تَرِدُ الْحَوْضَ النَّهْلُ الْخَوَاسِ

« أَذْبُهُمْ » ، أَطْرُدُهُمْ . و « أَبْشَاهَا » ، أَفَرَّقَهَا . و « الْجَحِيمُ » ، النَّارُ .
و « الْقَوَاسِ » ، التي تَقْتَبِسُ النَّارَ ، تَأْخُذُهَا ، وإنما يعني نصلاً كأنها الجَمْرُ .
« كَفَفْتُهُمْ » ، رَدَدْتُهُمْ . « يَرِدُونَنِي » ، يَأْتُونَنِي . و « النَّهْلُ » ، الْعِطَاشُ ، وَأَصْلُ
« النَّهْلِ » ، أَنْ يَشْرَبَ شَرِبَةً ثُمَّ يُخَلِّي ، فَكَثُرَ حَتَّى قَالَتِ الْعَرَبُ لِلْعِطَاشِ « نِهَالٌ » .
ويروى : « يَرِدُونَنِي » كَمَا وَرَدَ الْحَوْضَ ، أَيِ يَحْمِلُونِ عَلَيْنَا .

١٣ فَتَهَنَّتْ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لَيَأْسُ

رواه الأصمعي وحده . « تَهَنَّتْ » ، كَفَفْتُ . و « تَدَارَكُوا » ، أَذْرَكَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « الْحُبَابُ » ، الْحَبِيبُ ، مِثْلُ « طَوِيلٌ ، وَطَوَالٌ » ، و « كَبِيرٌ ،
وَكُبَارٌ » ، وَأُنْشِدَ :

أَحِبُّ أَيْمَرًا مَرَّوَانٍ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرُّفُقَ بِالْمَرْءِ أَرْفَقُ
وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ وَمَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عَيْدٍ وَمُشْرِقٍ^(١)

١٤ فَلَا تَبْعِدَنَّ إِيَّاهُ لَكْتَ فَلَا شَوَى ضَيْلٌ وَلَا عِزٌّ هِي مِنَ الْقَوْمِ عَائِسُ

١٥ وَخَرَقٍ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لِفَرْوَةٍ مَضِيَّتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكَوَادِسُ

(١) هما لَعْلِيلَانِ بْنِ شُبَاعِ النَّهْشَلِي ، كما في اللسان (حب) . وذكر بعدهما :

« وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر (الكامل ١ : ١٩٩) : « وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَذْنِي

وَمُشْرِقٌ » . وعلى هذه الرواية لا يكون فيه إقواء .

« فلا شوى » ، أى ليس هلاكك بهين ، ويقال : « كلُّ شئٍ مائِلٌ دِينُ
 الْمُسْلِمِ شَوَى » ، أى هو هينٌ . و « الصَّئِيلُ » ، الدَّقِيقُ . و « المِزْقَى » ، الذى
 لَا يَخِفُّ لِلْهُوَ وَلَا يَشْتَبِه . و « العانسُ » ، الذى يَبْلُغُ بعدُ بُلُوغِ النِّكَاحِ أَعْوَامًا
 لَا يَنْسَكُحُ ^(١) . و يروى : « عِزَّةٌ » . « وَخَرَقٍ » ، أى ، وربَّ خَرَقٍ ، وهو الطريق
 الذى يَنْخَرِقُ فى الفلاة . « وَجَّهَتْ » ، تَوَجَّهَتْ . و « الكوادرِسُ » ، العَوَالِسُ ، أى
 تَمْضَى فلا تَحْبِسُكَ طَبْرَةٌ ، وهم يَنْطَلِقُونَ مِنَ الْمُطَاسِ ، قال العجاج :
 « قَطَعْتُمَا وَلَا أَهَابُ الْمُطَاسَا » ^(٢) .

أبو عمرو : « وَخَرَقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتَ مُشْمَرًا » تَبُوعُ وَلَمْ .. » ، وليس
 « تَبُوعُ » ، من « الباعِ » . ^(٣) و « الكوادرِسُ » ، التى تَمْطِطُ خَلْفَكَ فَتَنْطَلِقُ مِنْهَا ،
 الواحدة « كَادِسٌ » ، « كَدَسَتْ تَكْدِسُ » ، وهو « الكَدَّاسُ » .

١٦ وَذَى إِبِلٍ فَجَعَلَتْهُ بِخِيَارِهَا فَأَصْبَحَ مِنْهَا وَهوَ أَسْوَانُ يَأْسُ
 ١٧ فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طُوالِ الذَّرَى مِنْهَا الْمَخَاضُ الْعَرَامِسُ ^(٤)

« وَذَى إِبِلٍ » ، يريد أَعْرَتْ عليه فأخذت إبله . و يروى : « أَشْيَانُ » ،
 و « أَسْوَانُ » ، من الحزن ، وهو « الأَسَى » . و « يَأْسٌ » ، قد يَفْسُ مِنْهَا . « قَدْ
 أَعْتَقَتْ » ، أى أَنْجَيْتَ وَسَبَقْتَ بِهَا ، ويقال للرجل إِذَا طَرَدَ الطَّيْرَةَ . « أَعْتَقَهَا » ،
 إِذَا سَبَقَ بِهَا ، وقال الأصمى : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا بِالْمِرْبَدِ وَأَجْرَى فَرَسَانِ فَقَالَ : « هَذَا
 أَوَّانُ عَتَقَتِ الشَّقْرَاءُ » ، أى سَبَقَتْ . و « الْمَخَاضُ » ، الحَوَامِلُ . و « العرامِسُ » ،
 الشُّدَادُ ، واحِدَتُهَا « عَرْمِسٌ » ، يقال : « صَخْرَةٌ عَرْمِسٌ » ، و « نَاقَةٌ عَرْمِسٌ » .

(١) انظر اللسان والتاج (نكح) ، فالسان يقتصر فى الضبط على كسر الكاف فى المضارع ، وفى
 القاموس قال : « كنع وضرب » وعلني الخارج على قوله كنع : انتضاء القياس وأنكره جماعة .

(٢) ديوانه : ٣٢ : « وَلَا أَخَافُ الْمُطَاسَا » .

(٣) أى لماهى من « البوع » ، وهو البسط والإبعاد .

(٤) فى نسخة : « عَالِبٍ » وتحت العين علامة لإهمال ، ولم أجد كلمة « عَالِبٍ » فى اللغة ، ولم يشرحها هنا .

أبو عمرو: « مِنْ كُلِّ طَالِبٍ ». قال: « أَعْتَقْتُ » ، أى كُنْتُ تَمَنُّهَا ، لا يُبْنِئُ عليها أحدٌ .

١٨ وَحَيَّ جِيَّاعٌ قَدْ مَلَأَتْ بُطُونُهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّمْتِ مَنْ هُونَا كِسُ
١٩ وَفَرْنِ كَيْيَ قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَطَوُّفُ عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ اللَّغَاوِسُ

يقول : مَنْ كَانَ نَاكِسًا رَأْسُهُ ذَلِيلًا زَفَفْتُهُ ، وَكَانَ لَا يَفْتَخِرُ فَافْتَخَرُ .
« الْخَامِعَاتُ » ، وَيُرْوَى : « الْعَاسِلَاتُ » . « مُجَدَّلاً » ، مَصْرُوعًا . وَ « الْعَاسِلَاتُ » ،
الذَّنَابُ ، مِنْ « الْمَسْلَانِ » ، مِشْيَةً فِيهَا اضْطِرَابٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّمَحِ : « عَسَلٌ » ، إِذَا
هَزَّ فَاضْطَرَبَ . وَ « اللَّغَاوِسُ » ، السَّرْبُوعُ الْأَكْلَرُ ، أَيْ تَطَوَّفُ عَلَيْهِ الذَّنَابُ تَنَاكُلُهُ .
وَيُرْوَى : « اللَّغَاوِسُ » ، وَ « اللَّوَاغِسُ » ، وَ « الْجَوَارِسُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ
الْأَوَاكِلُ . أَبُو عَمْرٍو : « تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ اللَّوَاهِسُ » ، أَيْ الْخِصْفَاتُ ،
« لَهَسَ يُلْهَسُ » .

٢٠ وَطَفَنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً يَمْجُجُ بِهَا عِزْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتَنَا يَوْمَ بِنْتُمُ بَعَجَلَانِ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ
٢٢ أَعَاذِلَ أَرْمِيَهُمْ فَمَا إِنْ أَصِيبُهُمْ وَيَرْمُونَنِي فَمُسْتَقِلٌّ وَنَاكِسٌ^(١)

« خَلْسٍ » ، يَرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَهَشٍ . « مُرْشَةٍ » ، تُرْشُ بِالْدَمِّ .
وَ « قَالِسُ » ، يَقْلِسُ الدَّمَ ، يَقِيئُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « يَمُدُّ لَهَا أَنْ مِنَ الْجَوْفِ » .
« الْآنَى » ، الَّذِي يَحْتَبِسُ فِي الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ . وَالْبَيْتُ الْخَادِي وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ وَالْبَيْتُ
الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ . « الْمَارَسَةُ » ، الْمَقَاتَلَةُ وَالْمُعَاجَلَةُ ، أَيْ قُتِلْتَهُمْ . وَ « مَجَلَانُ » ،
مَوْضِعٌ . « مُسْتَقِلٌّ » ، بِالِشَّقْصِ . وَ « نَاكِسٌ » ، سَاقِطٌ .

• • •

(١) « أَعَاذِلَ » فِي الْمَطْبُوعِ « أَعَاذِلَ » وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ مِنَ النَّخْتَيْنِ .

وقال ربيعة بن الجحدَر ، عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجرى :

- ١ أَلَعَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يُلَامُ الْمَرْؤُ أَسَى أَكَيْلُهُ إِذَا وَرَدَ الْخَوْضَ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أُمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَنْكِرُ وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ

« أَلَعَادَ » ، يريد : عادَه ما كان يعتاده من حُبِّه وبطالته ، « عادَه » ، أى رجع إليه فأمرضه . « وَرَأَتْ » ، أبطأ . و « الْغَضَابُ » ، مكان . وإنما أراد من يُحِبُّه ، فكفى عنه ، وهنَّ عوائده . « أَكَيْلُهُ » ، الذى يأكل معه ، يقال : « هذا أَكَيْلِي » ، و « شَرِيبِي » ، أى يأكلُ معي ويشرب ، و « هذا نَزِيلِي » ، الذى ينزل معه ، و « هذا حَدِيدِي » ، من الدار . وآسأه بنفسه ، لأنه قاتل معه ، فليس يُلام . وأراد : « بِالْخَوْضِ » ، الشدة والحرب . « وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ » ، هذا مثلُ قوله :

* وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ * (١)

* * *

هَذَا آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

(١) هو أبو ذؤيب ، فى قصيدته الأولى ، انظر ما سلف ١ : ٤ .

١٨

شَجَرُ رَجُلٍ هَذَا لِيُسَمِّيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

١

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ :

١ أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودًا مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودًا
٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودًا أَقَاتُلُونَ أَعْجَلِي الشُّهُودًا
٥ فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذَكِيدَا كَالَّذِ تَزَبَّى زُبْيَةً فَأَصْطِيدَا

« إن جاءت » ، أى إن جاءت به مَلِكًا . « أُمْلُودٌ » ، أَمْلَسُ . « معدود » ،
أى لا يَعدُّ ماله من جُوده . ويروى فى البيت الثالث : « صَائِدًا فَصِيدًا » و « أَصْطِيدًا » .
« تَزَبَّى زُبْيَةً » ، حَفَرُ زُبْيَةٍ . « اللذ » ، يريد الذى . يقول : أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ
المرأة رجلاً هذه صِفَتُهُ ، يقال لها : أَقِيمِ الْبَيْتَةَ أَنْتَ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ؟

* * *

هذا جميع ما رَوَى لهذا الرَّجُلِ
وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وعلى آله الطاهرين ،
وصحابة الاخيار ، وأزواجه ، ومُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

* * *

شَعْرُ رَبِّعَةِ نَزَالِ الْكَوْذِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله أولاً وآخراً

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْدَنِ

١

حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَنِ
أَخُو بَنِي حَنْظَلٍ بْنُ مُغَاوِيَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْجَمْعِيُّ ،
وَنَصْرَانٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ :

- ١ أَفِي كُلِّ مُنْمَسَى طَيْفُ شَمَاءٍ طَارِقٍ وَإِنْ شَحَطْتُنَا دَارَهَا فَمُورِقِي
- ٢ وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بَرِيْعَانِ مَوْهِنَا تَلَالُؤُ بَرَقٍ فِي سَنَا مُتَالِقِي^(١)
- ٣ أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ عُجَمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَقِي

« شَمَاءَ » ، امْرَأَةٌ . « شَحَطْتُنَا » ، بَعُدَتْ مِنَّا . و « الطَّيْفُ » ، الْخِيَالُ
الَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مِنْ تَحِبٍّ وَغَيْرِهِ . و « مِنْهَا » ، مِنْ نَاحِيَتِهَا . و « رِيْعَانُ » ، بَلَدٌ ،
وَيُقَالُ : جَبَلٌ . « مَوْهِنَا » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . و « السَّنَا » ، الضُّوءُ . « مُتَالِقِي » ،
إِذَا اشْتَدَّ الْبَرَقُ فَقَدْ « تَأَلَّقَى » . « ذَاتُ الْعِشَاءِ » ، وَقْتُ الْعِشَاءِ . و « الصَّرْحُ » ،
الْقَصْرُ . « مُغْلَقِي » ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ .

(١) في المطبوع : « تَلَالُؤُ » بالنصب . والرفع في النسخين .

٤ فَإِنْ نَصْرِي حَبْلِي وَخَلَّةٌ بَيْنَنَا لآخر مِكَثَارٍ مِنَ الْقَوْمِ مُرْهَقٍ
 • أَتَاكَ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ فَأَسْتَمَعْتِهِ وَأَبْقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِ
 ٦ فَمَرْقِيَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا أَلْبَجَبَانُ الْمَدَنِيُّ ذَاتِ رَيْدٍ مُذَلَّقٍ^(١)

« مُرْهَقٍ » ، و يروى : « مِرْهَقٍ » .^(٢) و « الْخَلَّةُ » ، الصداقة . و « الْحَبْلُ » ،
 حَبْلُ الْوَدَّةِ . و مِثْلُ « مُرْهَقٍ » ، أَنْحَقُ ، « هُوَ يُرْهَقُ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ خُحٌّ . و قوله :
 « لآخر » أى لرجلي آخر . و « مِرْهَقٍ » ، يَصِلُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .^(٣) « مَهْمَا » ،
 فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ . « الْمَدَنِيُّ » ، الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، يَرْضَى بِالَّذِي مِنَ الْأَشْيَاءِ . « مُذَلَّقٌ » ،
 مُجَدِّدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « الْمَدَنِيُّ » ، الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يُرِيدُ .

٧ يَظَلُّ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِقُ نَسَاجٍ مَعَا لَمْ تَفَرَّقِ
 ٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ شَوَايِكُ تَدَارَكْتُهَا قَدَّامَ صُبْحِ مُصَدِّقِ
 ٩ مُحَلَّقَةٌ فِي أَلْجُو صُغُرٍ كَأَنهَا صَوَارٌ بِرَجْعٍ رَاعُهُ صَوْتُ مُنْطِقِ

« غَاوِيه » ، مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « غَاوٍ » ، قَلِيلُ الْمَطَرِ ، وَقَالَ :
 « مَا بَلَفْتُنَا غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ » ، أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ . « نَمَيْتُ » ، و يروى : « وَقَيْتُ
 إِلَيْهَا » ، أَيْ صِرْتُ إِلَيْهَا . « تَدَارَكْتُهَا » ، أَدْرَكْتُ أَعْلَاهَا . « مُصَدِّقٌ » ، فِي بَيَاضِهِ .
 و « نَمَيْتُ » ، ارْتَفَعْتُ . « أَلْجُو » ، الْهَوَاءُ . و « صُغُرٌ » ، مَائِلَةٌ لِلْمَغْضَبِ « صَوَارٌ » ،
 بَقَرٌ ، شَبَّهَ بَيَاضَ الْكَوَاكِبِ بِهَا . و « رَجْعٌ » ، مَا غَدِيرٌ صَغِيرٌ . و « مُنْطِقٌ » ،
 كَلَامُ إِنْسَانٍ صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَخَافُهَا » ، وَهُوَ نَطِيعٌ .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « مُرْهَقٍ » ، بِالزَّوَايِ وَسَيَّاقِي فِيهَا النُّسْخَةُ مَشْرُوحَةٌ : « مُرْهَقٌ » ، يَصِلُ الْكَلَامُ .
 وَلَمْ تَأْتِ « مُرْهَقٌ » وَ « لَا مُرْهَقٌ » ، بِهَذَا الْمَعْنَى فِي (رَهَقٍ) أَوْ (زَهَقٍ) .

(٣) فِي النُّسخَةِ السَّابِقَةِ : « مُرْهَقٌ » ، يَصِلُ الْكَلَامُ .

١٠ فَظَلَّ صَحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرَوِّقٍ
١١ رَفَعَتْ لَهُ السَّجْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكَتُهُ رَفِيعُ الْبَنَى لَمْ تَعْرِهُ ذَاتُ مُنْطَقٍ^(١)

« مُرَوِّقٌ » ، سَاقَطُ مُسَدَّلٍ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ قَالَ :^(٢)

• مَمَاوَةٌ يَنْتِ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرٌ •

« السَّجْفَانِ » ، جَارِيَا السَّتْرِ ، رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ . وَ « الْبَنَى » ، جَمْعُ « بُنْيَةٍ » ، وَهُوَ مِثْلُ « الْبِنَاءِ » . وَ « تَعَرَّوْهُ » ، تَأْتِيهِ ، تَكُونُ فِيهِ . « ذَاتُ مُنْطَقٍ » ، امْرَأَةٌ عَلَيْهَا نِطَاقٌ ، وَ « النَّطَاقُ » ، ثَوْبٌ وَاحِدٌ تُشَدُّ عَلَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةٌ ، أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَاسْتَبَلَّ السَّجْفَ . أَبُو عَمْرٍو : « لَمْ تَعْرِهُ » ، لَمْ تُعْجِبْهُ ، « قَدْ غَرَّانِي » ، أَعْجَبَنِي . وَ « الْعَرَّوُ » ، الْعَجَبُ . وَ « تَرَكَتُهُ » ، تَرَكَتُ الْخِباءَ .

١٢ وَصَفَرَاءُ تَلْتَذُّ أَلْيَدَانِ بِشَارَهَا بَعْنَى رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تَذَوَّقِ
١٣ نَشَرْتُ لَهَا ثَوْبِي قَبَاتٍ يُكِنُّهَا تَحْلُبُ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْتَقٍ

« صَفَرَاءُ » ، قَوْسٌ . وَ « بِشَارُهَا » ، مُشَاهَا . تَلْتَذُّ ، لِأَنَّهَا أَشْتَهَى النَّزْعَ فِيهَا . « بَعْنَى رِجَالٍ » ، طَلَبَةُ رِجَالٍ . « حَاصِنٍ » ، لَمْ يَبْتَدِلْهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذْوُقُوا غَيْرِي ، أَنَا مَلَكَتُهَا وَاحِدِي . أَبُو عَمْرٍو : « بِشَارَهَا » ، مُبَاشَرَتُهَا ، يَعْنِي امْرَأَةً . وَ « حَاصِنٌ » ، عَفِيفَةٌ . « لَمْ تَذَوَّقِ » ، لَمْ يَذُقْهَا أَحَدٌ . « أَكْنَهَا » ، مِنَ النَّدَى وَمِنَ الْمَطَرِ بِثَوْبِهِ . وَ « مَعَاجٍ » ، يَمْعَجُ ، يَلْتَوِي فِي نَزْوِلِهِ ، يُرِيدُ الْمَطَرُ . « مُلْتَقٍ » ، مُنْدَدِّبٌ أَبُو عَمْرٍو : تَمْعَجَ بِالْمَاءِ .

١٤ وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أَنَادِهِ كَفَرَقِ الْعُرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ مُخْرِقِ

(١) « تَعَرَّوْهُ » رَسَمْتُ فِي نَسْخَةِ الْبَالِغِينَ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ إِحْمَالٍ وَفَوْقَهَا قَطْعَةٌ وَعَلَيْهَا « مَاء » ، أَيْ « تَعَرَّوْهُ » وَ « تَعَرَّوْهُ » .

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ ، دِيَوَانُهُ : ٢١٨ وَصَدْرُهُ :

• إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَتَنَا •

(٨٣ - شَرْحُ أَصْحَارِ الْهَذَلِينَ)

١٥ تَوَاتُمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُرُونٌ بِرَاسٍ عَظْمُهُ لَمْ يُفْلَقِ^(١)

«أبيض»^(٢)، يعنى الطريق . «كفرق العروس» ، فى استوائه وبيانه . يقال : «قد خرق» ، إذا تحير ، و «أخرقه الأمر» ، حيره ، و «الأخرق» ، المتحير ، فيقول : طولُه لم يُخْرِقْ ، ولكنه مرَّ طولاً حتى قطع الطريق أجمع . ووجه آخر : «غير مخرق» ، أى ليس يُحِيرُ الناسَ طولُه ، لأنه بيّن واضح . «مخرق» ، مُذهش ، عن أبى عمرو . «تواتمه»^(٣) ، الطرق الى تأخذ من جانبيه . «شرون» ، مُلتقى العظمين فى قبائل الرأس ، واحدها «شان» ، والجمع «شرون»

١٦ أَنَايِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرُ بَارٍ بِمَعْرِقٍ

١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خُوَيْلِدٍ أَخَا ثِقَةَ وَذَا بِلَاءٍ وَمَصْدَقٍ^(٤)

«أناسيل» ، أنسل معه وبفسل معى ، وهو ضرب من القذو . و«الحشيف» ، ثوب خلق . و«المعرق» ، الحديد التى يُبْرِى بها النبل . أبو عمرو : «أناسيل» ، أمشى معه ، من «الفسلان» . و«ذا بلاء» ، ويروى : «أو ذا بلاء» ، إحسان وإساءة ، و«البلاء» ، من حروف الأضداد «مصدق» ، فى الأمور ، لا يكذبك فى شئ .

١٨ تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مَخْطِئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مِطْرَقٍ

١٩ يُعِيبُكَ مَظْلُومًا وَيُؤْدِيكَ ظَالِمًا وَيَحْمِيكَ بِاللَّيْنِ الْحُسَامِ الْمُطَبَّقِ

(١) فى نسخة : «برأس» ، على الألف سكون ، وهو «الرأس» ، وفى نسخة : «تواتمه» ، بالضم .

(٢) فى نسخة «أبيض» ، بالنصب .

(٣) فى نسخة «تواتمه» ، بضم التاء .

(٤) فى نسخة «ضبطت» مثل «بالنصب وبالرفع . وفوق «أخا» : و «أخو» ، وفوق «ذا» : و «ذو» أى رواية الجميع بالرفع والنصب .

« تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ » ، هذا الرجلُ بساعده ، يصفه بشدة الساعِدِ .
و « الْمَطْرَقُ » ، عودٌ يُضْرَبُ به الصوفُ ، شبهه به في صلابته . « الْمُطَبَّقُ » ، و يروى :
« الْمُطَوَّقُ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، « آدَيْتُهُ » ، أَعْنَتُهُ حتى صار إلى الحقِّ ، إن كان مظلوماً
رُدَّ إليه حَقُّه ، وإن كان ظالماً نَزَلَ إلى الحقِّ . و « اللَّيْنُ » ، السيفُ يَهْتَرُ . « مُطَبَّقُ » ،
يَقَطِّعُ الأطباقَ ، وكلُّ مَقْصِلٍ « طَبَقٌ » . أبو عمرو : « الْحَسَامُ » ، القاطعُ ، والحدُّ
نفسه يقال له « الْحَسَامُ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، يُعِينُكَ . و « الْمُطَوَّقُ » ، عليه طَوَقٌ
من فِضَّةٍ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ رَيْعَةَ بْنِ الْكَوَدَنِ

• • •

٢٠

شِعْرُ عِرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عُزْرَةَ بْنِ مُرَّةَ

١

قال عُزْرَةُ بْنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ، وَيُقَالُ : هِيَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مِنْ خَوْلِيدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَنْبِئِي بِوَاحِدٍ^(١)
- ٢ فَذَا بِنِي وَلَمْ يَضُنَّنْ عَلَى بِنَصْرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدِ
- ٣ وَكَادَ أَخُو الْوَجَعَاءِ لَوْلَا خَوْلِيدٌ يُفَرِّغُنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

« نَصْرُهُ » ، عَطَاؤُهُ ، وَ « أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ » ، مَمْطُورَةٌ . وَ « الْقَاعُ » ، كُلُّ مُطْمَئِنٍّ حَرِّ الطَّيْنِ ، وَ « الْقَاعُ » ، هَاهُنَا ، اسْمُ بَلَدٍ . « الْوَجَعَاءُ » ، الْأَسْتُ . « يُفَرِّغُنِي » ، يَغْلُوبُنِي بِهِ . « غَيْرَ قَاصِدٍ » ، غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ .

- ٤ فَتَنَّهُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْعَذْرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ^(٢)
- ٥ وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا وَرَنَى تَبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَمْرِي لَقَدْ كَثُرَتْ مَنَاعِلِي أَمْرِي مُثِيبٌ فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ وَحَامِدِ

« خَرَادِلُ » ، قِطْعُ كِبَارٍ . وَ « الْوَكْعُ » ، اللَّسْعُ . وَ « الْأَسَاوِدُ » ، الْحَيَّاتُ . « عَلَى أَمْرِي » ، يَرِيدُ : عَلَى أَمْرِي مُثِيبٌ وَحَامِدٌ ، فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « خَوْلِيدٌ » ، بِدُونِ تَنوينٍ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

(٢) فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ شَرَحَتْ « نَهْنَه » : « كَفَّ » .

وقال عروة أيضاً ويقال إنها لأبي حُرَّاش :

- ١ أُغِيرُ إِذَا الْعَمِيقُ أُغِيرَ فِيهِ وَبَمَضُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ يَا بَكْرُ فَقُلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعْوَى كَبِيرُ
- ٣ فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا بَطْنَ لَيْثٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِدَى الرَّأْيِ الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتَ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ تَأْتِي أَنَسَخَذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ^(١)
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ فِيهِ حِنْ إِذَا مَا أَعْوَجَّ عَانِدُهَا تَقُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ السَّنَانَ قَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرُ

« ليس له نَكِيرُ » ، أى لا يَصُرُّ أعداءه ، ولا يُنْكِرُ ما يجب أن يُنْكِرَهُ .
« يَا بَكْرُ » ، « بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ » . « وَمَرْخَةٌ » ، شجرة أقسم بها .
و « كَبِيرُ » ، أمرٌ كبير يُفزع له . « أَشْتَ » ، تَفَرَّقَ . وقوله : « أَنَسَخَذِي » ، أَنَسَكُنْ
عنه وتَرَفَّقْ به ، أَمْ تُغَيِّرُ عليه ؟ « حِنْ » ، جُنُون . « عَانِدُهَا » ، مَا عِنْدَ مَنْ جُنُونَهُ .
« تَقُورُ » ، تَغْلِي وتَرْتَفِعُ ، وهذا مَثَلٌ . « مَارَ فِيهِ » ، جَرَى فِيهِ . و « الْعَيْرُ » ،
النَّاتِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ . « مَسْنُونٌ » ، مُحَدَّدٌ . « طَرِيرُ » ، مُرَقَّقُ الطَّرَتَيْنِ ، أى الحَدَّيْنِ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

* * *

(١) في نسخة : « أَنَسَخَذِي » ، ولا وجه لها

٢١

شَجَرُ الْأَمْحِ، وَسَارِيذَنْزُنْمِي

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ الْأَبَجِ بْنِ مُرَّةَ ، وَسَارِيَّةَ بْنِ زَيْنِمِ

فِي بَابِ وَاحِدٍ

١

قال الأبيح بن مُرَّةَ ، أخو أبي خراش :

- ١ لَمَرُّكَ سَارِيَّ بْنَ أَبِي زَيْنِمِ لَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ أَثَارُ الثَّنِيمِ
٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخِرٍ فَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضِيمِ
٣ نُسَاقِيهِمْ عَلَى رُصُفٍ وَظَلَرٍ كَذَابِنَا وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمِ^(١)
٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قِصْدًا وَلَكِنْ فَرِقْتَ مِنَ الْمُتَاوِرِ كَالنُّجُومِ^(٢)
٥ رَأَيْتَهُمْ قَوَارِسَ غَيْرِ مِيلٍ إِذَا شَرِقَ الْمُقَاتِلُ بِالسُّكُومِ^(٣)

« لَمَرُّكَ » ، وروى : « لَمَلَّكَ سَارِي » . و « الثَّارُ الثَّنِيمِ » ، الذي إذا أصابه صاحبه نام . « عَرَعَرٌ » و « ضِيمٌ » ، مكانان . « رُصُفٌ » ، و « ظَلَرٌ » ، ماءان .

(١) المطبوع « نُسَاقِيهِمْ » والتصويب من النسخين . وفي هذا البيت والأول مع الثلاثة لقواء .

(٢) في المطبوع « فلم تتركهم » الميم ساكنة والتصويب من نسخة ، ووزن الشعر يقتضيه .

(٣) في نسخة ضبطت « المقاتل » بضم الميم وقصبا ، « الْمُقَاتِلُ » و « الْمُقَاتِلُ » .

وقوله : « كَذَابَةٌ » ، تُرِيدُ أَنْ تُضْلِحَ مَا لَا يَضْلِحُ ، أَدِيمُ صَارَ فِيهِ الْحَلَمُ وَتَنَتَّفَ وَفَسَدَ .
« الْمَفَاوِرُ » ، الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ . « شَرِيقٌ » ، غَمٌّ .

• • •

٢

فأجابه سارية بن زُئيم^(١) ، وهو صاحبُ الجيش الذي رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عنه أَنَّهُ قَالَ : « يَا سَارِي الْجَبَلِ الْجَبَلِ » :

١ أَعْلَاكَ يَا أَبَيْحَ حَسِبْتَ أَنِّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا
٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكَتُمُوهُ بِسُوقِ الظُّنَى وَسَطَ بَنِي تَمِيمَا

« الْأَسْوَدُ » ، بَنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ . « الظُّنَى » ، السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ ،
« نَاقَةُ ظَنِيَاءَ » . يُعَيِّرُهُم بِالتَّغْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ الْأُبَيْحِ وَسَارِيَةَ

وَلِلَّهِ الْحَدُّ وَالْمَنَّةُ

• • •

(١) يلاحظ أن سارية بن زئيم جاء في البيت الأول من المقطوعة السابقة : « بن أبي زئيم » ، في حين أن اسمه سارية بن زئيم ، وكذلك ترجمته في الإصابة .

٢٢

شِعْرُ عَبْدِ مَنْافٍ بَزْرَجِ الْجُرَيْجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ

١

قال عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْجَرَبِيُّ :

١ مَاذَا يَغْيِرُ أَبْنَتِي رَبِيعٍ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

أى مَنْ رَقَدَ فَلَيْسَ بِذِي بَأْسٍ ، هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ . أَبُو عمرو : فَلَيْسَ عَلَيْهِ بُؤْسٌ مِنَ الْحَزَنِ . « يَغْيِرُ » ، يقال : « خَرَجَ فُلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ » ، و « خَرَجَ يَغْيِرُ أَهْلَهُ » ، و « هَا سَوَاءٌ ، وَالْمَصْدَرُ « الْغَيْرُ » ، قال أَبُو ذؤيب :

• مَا حَمَلَ الْبُخْتِ عَامَ غِيَارِهِ •^(١)

أى عَامَ مَيِّتِهِ . و « الْعَوِيلُ » ، الصَّوْتُ . يقول : فَمَا يَأْتِيهِمَا عَوِيلُهُمَا بِهِ مِنْ الْخَيْرِ ؟ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِكَأُوهَا ؟ وَمَا يَنْفَعُهُمَا ؟ « غَارَ يَغْيِرُ غَيْرًا » ، إِذَا مَارَ . « لَا تَرْقُدَانِ » ، لَا تَنَامَانِ ، وَمَنْ نَامَ فَلَا بُؤْسَ لَهُ ، الْبُؤْسُ يَنَامُ مُسْتَرْحَجٌ يَخِيرُ فِي رَاحَةٍ . وَإِنَّمَا الْبُؤْسُ عَلَى مَنْ حَزَنَ بِسَهَرٍ أَوْ مَرَضٍ . و « الْبُؤْسُ » ، الضِّيقُ . أَبُو عمرو : « إِنْ عِنْدَهُمْ طَعَامًا يَغْيِرُهُمْ شَيْءٌ هَذَا » ، أَى يُعْيِشُهُمْ .

٢ كَلَّتَاهُمَا أَبْطَنْتَ أَحْشَاؤَهُمَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

(١) تقدم في تصديده صفحة : ٢٠٧ ، وعجزه :

• عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بِرُثَاهَا وَشِعْرُهَا •

هذا مَثَلٌ ، أَى كَانَ فِي أَجْوَافِهَا مَزَامِيرٌ ، مِنَ الْبُكَاءِ وَالْحَيْنِ . وَ « بَطْنُ حَلِيَّةَ » ، أَى هَذَا الْقَصْبُ الَّذِي يُزَمَّرُ بِهِ أَخِذٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةَ . وَ « النَّقْدُ » ، الْمَتَأَكَّلُ ، يُقَالُ : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ تَنْقَدُ نَقْدًا » ، إِذَا تَأَكَّلَتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

زَجِلُ الْخَدَاءِ كَانَ فِي حَيَزُومِهِ قَصَبًا وَمُقَنَعَةً الْحَنِينِ عَجُولًا^(١)

ومثله :

إِنَّمَا تَرَى لِإِبِلِي كَانَ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الرَّاِمِرِينَ مَجُوفٌ^(٢)

وَ « حَلِيَّةُ » ، وَادٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ^(٣)

ومثله :

• كَانَ بَيْنَ شَجَرِهِ زَمَارًا •^(٤)

الْأَصْمَى « لَاعِشًا » . أَبُو عَمْرٍو : فِيهِ ثَقَبٌ .

٣ إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ فَأَمَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِنْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ^(٥)

« النَّوْحُ » ، جَمَاعَةُ « نَائِحَةٍ » ، أَى تَهَيَّأَ نِسَاءً يُنْحَنَ . وَ « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ الْقِيَامُ . وَ « يَلْمِجُ » ، يُخْرِقُ . وَ « السِّنْتُ » ، النَّفْلُ . يُقَالُ : « وَجَدْتُ لَأَعِجَ الْحَزْنَ » ، أَى حُرْفَتَهُ . وَ « أَلِيمٌ » ، مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ ، فَرَدَّهُ إِلَى « فَعِيلٍ » . وَ « الْجِلْدُ » ،

(١) جبهة أشعار العرب : ١٧٣ .

(٢) هو لسبيع بن الخطيم كما في الفضليات : ١٧٢ ، وفي المخطوطة ومطبوع التمرح « مَجُوفٌ » .

(٣) ديوانه : ٨٦ : « جَنْبِ الرِّدَاعِ » تحريف ، وجبهة أشعار العرب ٩٦ : « مَاءُ الرِّدَاعِ » .

(٤) هو للعجاج في ديوانه : ٢٣ ، وروايته :

• تَخَالُ بَيْنَ شَجَرِهِ مِزْمَارًا •

(٥) « الْجِلْدَا » ضُبِطَتْ بِفَتْحِ اللّامِ وَكُسْرِهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

أراد « الجِلْدَ » فَحَرَّكَ . أبو عمرو : « يُنْدِبُ » ، أى يُؤَثِّرُ . و« الجِلْدُ » جمع « الجِلْدَةِ » .

٤ مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفِ يَوْمَ جَاءَهُمْ جَيْشُ الْحِجَارِ فَجَاءُوا عَارِضًا بِرِدَا

رواه ها هنا أبو عبد الله وأبو عمرو ، ورواه الأصمعي على خلاف هذا ، بد أربعة أبيات . « الْأَسَى » ، الحزن . و« أَنْفٌ » ، بِلَدٍّ قُتِلُوا بِهِ يَوْمَئِذٍ . وقوله : « جَيْشُ الْحِجَارِ » ، كانوا غَزَوْا وَمَعَهُمْ حِجَارٌ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ زَادَهُمْ . و« الْعَارِضُ » ، الجَيْشُ ، شَبَّهَهُ لِكَثْرَتِهِ بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ ، الْمُتَلَيِّدِ ماءً . و« الْبَرْدُ » ، الذى فيه الْبَرْدُ . هذا قول الجحى . وروى أبو عبد الله : « يَوْمَ جَاسَهُمْ جَيْشٌ » .^(١)

٥ لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْأَبْيَاتَ نَهْنَهَةً أُولَى الْقَدَى وَبَعْدًا أَحْسَنُوا طَرْدًا

لم يَرَوْهُ أبو عبد الله ، وروى أبو عمرو : « عَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنَ الْأَبْيَاتُ نَهْنَهَةً » . أُولَى الْحِجْسِ » ، وَيُرْوَى : « لِحُسْنِ مَا » . « النَّهْنَهَةُ » ، الرَّدُّ . و« أُولَى الْقَدَى » ، الْعَادِيَةِ ، وهى الْحَامِلَةُ . و« الْأَبْيَاتُ » ، قَوْمٌ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ . « أَحْسَنُوا طَرْدَ » أى أَحْسَنُوا طَرْدَهُمْ ، لِحُسْنِ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ،^(٢) كَقَوْلِكَ : « لِحُسْنِ مَا أَحْسَنَ فُلَانٌ قِرَاءَةَ الْبَقَرَةِ » . و« أُولَى » ، مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِنَهْنَهَةٍ .^(٣) قال : المعنى : لِحُسْنِ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ، أَنْ نَهْنَهُوهُمْ فَرَدُّوهُمْ وَأَحْسَنُوا مُطَارَدَتَهُمْ بَعْدًا .

٦ إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَأَسْتَأْخَرَتْ مِائَةً وَفِيَا وَزَادُوا عَلَى كِلْتَابِهَا عَدَدًا

وروى أبو عبد الله :

قَدَّمُوا مِائَةً وَأَخْرَوْا مِائَةً كِلْتَابُهَا قَدْ وَفَتْ وَازْدَادَتْ عَدَدًا

وروى أبو عمرو : « زَادَتْ وَزَادُوا » .

(١) فى اللطوع وتعليقات البقية : « جاشهم » .

(٢) فى مخطوطة : « لِحُسْنِ » .

(٣) الذى نصب هو المصدر « نهنة » أما « نهنة » فهو الفعل ، ولم يذكر .

٧ صَابُوا بِسِنَّةٍ أُنْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَانِبًا لِبَدًا^(١)

ويروى : « طَافُوا بِسِنَّةٍ » . ويروى : « جَاءُوا بِسِنَّةٍ » . « صَابُوا » ، وَقَعُوا .
و « الْجَانِبُ » ، الجِرَادُ نَفْسُهُ ، مهموزٌ . و « اللَّبْدُ » ، اللَّتْرَا كِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
يقول : من كَثَرَتْ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَرَادًا مُنْقَضًا . و « صَابَ الْمَطَرُ » ،
وَقَعَ . ويقال : « جَانِبًا لِبَدًا » ، قال : ليس هو الجرادُ وَحْدَهُ ، ولكن كُلُّ مَا طَلَعَ
فَقَدْ « جَبَأَ يَجْبَأُ جَبَأً » . وقوله تعالى : ﴿ مَا لَأَلْبَدًا ﴾ [سورة البد : ٦] ، أى كَثِيرًا .
أبو عمرو : يكون الجراد « سَرْمًا » ، ثم يكون « مُسَيِّحًا » ، ثم « كُتْفَانًا » ، ثم « خَيْفَانًا » ،
ثم « غَوْغَاءً » ، ثم « جَرَادًا » .

٨ سَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ فَأَعْتَظُوا أَوْائِلَهُمْ جَيْشَ الْحِمَارِ وَلَاقُوا عَارِضًا بَرْدًا^(٢)

« أَعْتَظُوا » ، شَقُّ أَوَائِلِ الْقَوْمِ . وقوله : « عَارِضًا » ، ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَارِضِ
مِنَ السَّحَابِ . و « الْبَرْدُ » ، الذى فيه الْبَرْدُ ، أى لَاقُوا سَحَابَةً فِيهَا بَرْدٌ . و « الْقَطُّ » ،
الشَّقُّ ، يقال : « انْمَعَتْ مَلَأَتْهُ » . و « جَيْشُ الْحِمَارِ » ، كان فى الجَيْشِ حِمَارٌ جَاءُوا
عَلَيْهِ ، ويقال : إِنَّمَا كَانَ مَعَهُمْ حِمَارٌ يَحْمِلُ بَعْضَ مَتَاعِهِمْ . يقول : لَاقُوا جَيْشًا مِثْلَ
الْعَارِضِ الْبَرْدِ .

٩ فَالْطَّنُّ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدًا^(٣)

« شَفْشَفَةٌ » ، حِكَايَةُ لِصَوْتِ الطَّنِّ ، وكذلك « الْهَيْقَمَةُ » ، حِكَايَةُ
لِصَوْتِ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ . و « الْمُعْوَلُ » ، الذى يَبْنِي عَالَةً ، و « الْعَالَةُ » ، شَجَرٌ
يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَسْتَنْظِلُ بِهِ . و « الْقَضْدُ » ، مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ ، يقال : « عَضَدَ
يَعْضِدُ » ، إِذَا قَطَعَ ، وهو « الْقَضْدُ » ، و « الشَّدْبُ » . وجعله « تَحْتَ الدَّيْمَةِ » ،

(١) فوق « لِبَدًا » : و « لِبَدًا » ، أى هى رواية أخرى .

(٢) فى تلميحات فيشر : « شَدُّوا »

(٣) « شَفْشَفَةٌ » ضبطت فى نسخة بالنصب .

لأنه أَسْمَعُ لَصَوْتَهُ إِذَا ابْتَسَلَ. «شَذَبُ يَشْدِبُ شَذْبًا»، إِذَا قَشَرَ الشَّجَرَ، وَ «الشَّدْبُ»، مَا قُشِرَ، وَهُوَ «القِشْرُ».

١٠ وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمَمَةٌ حِسُّ الْجُنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا

«أَزَامِيلُ»، جمع «أَزْمَلٍ»، وهى أصواتٌ تَخْتَلِطُ فَتَصِيرُ وَاحِدًا. وَ «الْغَمَمَةُ»، الصَّوْتُ لَا تَقْبَلُهُ. وَ «حِسُّ الْجُنُوبِ»، صَوْتُهَا، يُقَالُ: «سَمِعْتُ حِسًّا رَابِيًا». وَ «الْحِسُّ»، الصَّوْتُ، وَ «الْحَسَّ»، أَيْضًا، غَيْرُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: وَ «جَذَتْ حِسًّا الْحَيَّ»، هَذَا طَعْمٌ. وَيُقَالُ: «سَمِعْتُ لَهُ أَرْمَلًا»، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: «فَعَلَ». وَ جَمْعُ «غَمَمَةٍ» «غَمَامٌ».

١١ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَنِيقٍ لَهُ نَحْمٌ مُصْرَحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ الْقَرَدَا

[«الْقَرَدُ»،] جَمْعُهُ «أَقْرَادٌ». «صَنِيقٌ»، سَحَابٌ. «لَهُ نَحْمٌ»، صَوْتٌ يَنْتَحِمُ مِثْلُ نَحِيمِ الدَّابَّةِ. «مُصْرَحٌ»، صَرَّحَ بِالْمَاءِ، صَبَّهَ وَانْكَشَفَ فَصَارَ غَيِّمًا خَالِصًا، وَتَقَى عَنْهُ الْقَرَدُ. وَ «الْقَرَدُ»، مِنَ السَّحَابِ، الصَّغَارُ الْمُتَلَبِّدُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ «طَحَرَتْ»، دَفَعَتْ. وَ «الْأَسْنَاءُ»، جَمْعُ «سَنَاءٍ»، وَهُوَ الضَّوْءُ. وَيُقَالُ: «سَهُمٌ مِطْحَرٌ»، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الدَّفْعَةِ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ. قَالَ، يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ تَحْتَ مَطَرٍ صَنِيقٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِمْ. «لَهُ نَحْمٌ»، أَيْ صَوْتُ رَعْدٍ. وَيُرْوَى: «لَهُمْ نَحْمٌ».

١٢ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوكُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ أَجْمَالَهُ الشُّرْدَا

«قُتَائِدَةٌ»، مَكَانٌ. شَلُّومٌ شَلًّا، وَ «الشَّلُّ»، الطَّرْدُ. وَ «الْأَجْمَالَةُ»، أَصْحَابُ الْجَمَالِ، كَمَا يَقُولُ: «الْبَغَالَةُ» وَ «الْحَمَارَةُ»، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ «السَّيَافَةُ»، وَ «الضَّفَاطَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ، وَ «الرَّجَّانَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الزَّمْلَ، وَأُظُنُّ أَنَّ أَصْلَهُ أَنَّهَا رَجَنْتُ وَأَكَلْتُ عَلَفَ الْأَمْصَارِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى رَوَّاجِنُ هَمَلٍ^(١)
 يقول : هذه الإبل التي تحمِلُ المتاعَ قد جَرَبَتْ فَطُلَيْتَ بِالْقَطِرَانِ ،^(٢) كَانَهَا
 نَعَامٌ ، وَأُنْشَدَ :

* وَرَجَانَةُ الشَّامِ الَّذِي نَالَ حَانِمٌ *

قلت : فالرَّجَالَةُ ؟ قال : « الرَّجَالَةُ » ، مثل « الرَّجَانَةُ » ، تُسَمَّى الرُّقْعَةُ
 « رَجَانَةٌ » ، إذا كانت تَحْمِلُ الْبَرْزَ وَالْمَقْلَ ،^(٣) و « الزَّوْمَلَةُ » ، التي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .
 وَأُنْشَدَ :

* حَتَّى جَبَذْنَا هُمْ حِذَاءَ الزَّوْمَلَةِ *

و « قَتَائِدَةٌ » ، ثَنِيَّةٌ . وقوله : « شَلًّا » ، قال الأصمعي : ليس له جوابٌ ،
 وقد سمعت خَلْفًا يُنْشِدُ عَنْ أَبِي الْجَوْدِيِّ :

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجَوْدِيِّ
 بِرَجَزٍ مُسَحْنَفِرٍ الْهَوِيِّ
 مُسْتَوِيَّاتٍ كَنَوَى الْبَرْزِيَّ

لم يَجْعَلْ لَهُ جَوَابًا . وقال : قد يقال إن « شَلًّا » جوابٌ ، كأنه قال : « حتى
 إذا أَسْلَكُوهم » شَلُّوهم . و « الزَّوْمَلَةُ » ، الإِبلُ ، يقال : « جاء في زَوْمَلَةٍ » ، إذا جاء
 في إِبِلٍ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .

* * *

(١) ديوانه : ٦ ، والسان (عل) ، وروايته فيها :

وَبَيْدَاءٍ مِمَّحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى أَبَاعِرَ هَمَلٍ

(٢) في نسخة : « وطلبت » .

(٣) في نسخة : « الثقل والبرز » .

حدثنا أبو سعيد قال : قَتَلَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ رَجُلًا مِنْ سُلَيْمٍ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ،
وكان يومئذ سيد قومه بني ظَفَرٍ ، من بني سُلَيْمٍ ، قَلِيمٌ في ذلك ، لأمته رجلٌ من قومه
من بني سَهْمٍ بن معاوية ، أحدُ بني مُرْمُضٍ بن سَهْمٍ ، يُكْنَى أَبَا حُذَيْفَةَ ، في قتله إياه ،
قال عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ الجَرَبِيُّ ، جُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ بن هُدَيْلٍ :^(١)

١ أَبَا حُذَيْفَةَ دَعَنِي إِنْ قَتَلْتَهُمْ صَاعٌ وَقَارِبُ صَاعٍ لَا يَكَاذُ بَنِي

يقول : يُجَازَى بِهِ . و « قَارِبٌ » ، أى ليس بِمَلَانَ .

٢ أَعْجَبْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَحْفَلْ لِدَلِكُمْ عَقْلُ الْقِيَانِ وَعَقْلُ الدُّلْحِ الدُّلْفِ

يقول : أَعْجَبْتُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الدَّيَّةَ ، أَنْ تَعْقَلَهُمْ بِالْإِمَاءِ وَالْإِبِلِ ، أَيْ نَدَبَهُمْ .
و « الدُّلْحُ » ، الْمُتَقَلَّاتُ ، بِمَعْنَى الْمُخَاضِ . و « الدُّلْفُ » ، تَذَلُّفٌ فِي مَشْيِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
كَأَنَّهَا تَهَادَى . وقوله : « لَمْ أَحْفَلْ » ، أَيْ لَمْ أَبَالِ بِهِ ، أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْتَظِرْ عَقْلَهُمْ
وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِمْ . قال الأَصْمَعِيُّ : « الدُّلْحُ » ، إِبِلٌ تَمْشِي مُثْقَلَةً . و « الدُّلْفُ » ،
الْبَطْلُ ، الشَّيْءُ^(٢) .

٣ إِنْ يُقْتَلُوا لَمْ يَخَافُوا الْقَتْلَ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوا عَمْرًا وَلَمْ يَخَفِ

ويروى : « لَمْ تَخَافُوا » . ويروى : « وَإِنْ هُمْ قَتَلُوا يَا عَمْرُو لَمْ نَخَفِ » .

٤ لَمَّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ بِهِ مِنْ يَدَيْهِمْ رَزْمَةَ أَلَمِيَّالٍ فِي التَّرَفِ^(٣)

(١) في النسخين : « الجَرَبِيُّ ، جُرَيْبٌ .. » بالجِزِّ .

(٢) في المطبوع : « الدُّلْفُ » والمثبت عن نسخة .

(٣) « الميال » رسمت بالعين وتحتها علامة الإجمال ونونها قطة وعليها « ما » .

« الْعِيَالُ » ، الْمُتَبَخَّرُ ، يَعْنِي الْأَسَدَ . « وَرَزَمَ » ، بَرَكَ . و « الْغَرْفُ » ، شَجَرٌ يُعَيِّضُ فِيهِ . أَبُو عَمْرٍو : « رَزَمْتُ بِهِ » ، صَوْتُ بِهِ . وَرَوَى : « الْعِيَالُ » ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ، الْأَسَدُ الَّذِي فِي الْغَيْلِ .

* * *

٣

يَوْمُ الْقُدُومِ وَهِيَ لَيْلَةُ مِدْفَارٍ

قال محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال : كانت بنو ظفر ، من بني سليم ، وبنو خناعة ، حرباً ، فدلَّ رجلٌ من بني خناعة بني ظفر على بني وائلة بن مطحَلٍ ، وهم بالقدوم من نَعْمَانَ ، فبَيَّتُوهُمْ ، فَقَتَلُوا أَبْنَى وَائِلَةَ : خَالِدًا وَمُحَلَّدًا ، وَصَبِيَّةً ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي حُرَّاقٍ ، فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبْوَاءِ الظَّفَرِيُّ ، [رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعِيُّ] : ^(١)

١ قَتَلْنَا مُحَلَّدًا وَأَبْنَى حُرَّاقٍ وَآخَرَ جَعْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

« الْجَعْوَشُ » ، الصَّبِيُّ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ . ^(٢) قال أبو عمرو : هو « الْخُمَاسِيُّ » .

٢ وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلُ لَا يَوْئُنَ إِلَى حِمِيمٍ

(١) ساقط من البقية .

(٢) ضبطت في نسخة « ثَلَاثٍ » ، ولم تضبط في الفرع المطبوع .

٣ فَأَمَّا تَقْتُلُوا نَقْرًا فَإِنَّا فَجَعْنَاكُمْ بِأَصْحَابِ الْقَدُومِ^(١)

٤ تَرَكْنَا الضَّبْعَ سَارِيَةً لِّلنِّهِمِ تَنُوبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ^(٢)

«تَنُوبُهُ»، تأتية . و «السَّرَبُ»، الطَّرْق . و «الْمَخِيمُ»، وادٍ . قال الجحى :
لا بَلَّ جَبَلٌ . و «سَارِيَةٌ»، تَسْرِي بالليل .

٥ لَهُامِهِمْ بِمِذْفَارٍ صِيَّاحٌ يَدْعَى بِالشَّرَابِ بَنِي تَيْمٍ

«هَامٌ»، طائرٌ يُخْرُجُ من هامة القتيل ، يقول : أسقوني ، حتى يُقَتَلَ قَاتِلُهُ ،
وهذا كَذِبٌ . و «مِذْفَارٌ»، بلدٌ لبني عامِرٍ . وإنما هو «مِذْفَرٌ»، فمَدَّه فقال :
«مِذْفَارٌ» .

٦ رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي جُرَيْبٍ وَنَعَشُوا بِالصِّمِيمِ إِلَى الصِّمِيمِ

«نَعَشُوا»، تَأَنَّى . «الصِّمِيمُ»، الخالصُ . و يروى : «بِالشُّيُوفِ إِلَى الصِّمِيمِ» .

٧ إِلَى الْفَرَاعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وَسَهْمٍ نَحَاوِلُ كُلِّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمٍ

• • •

(١) في هامش نسخة : «القدوم ، موضع من نيمان» .

(٢) في نسخة فوق «سارية» : «ودارجة» ، أى رواية أخرى .

فأجابه عَبْدُ مَذَفٍ بنِ رَبِيعٍ :

١ أَلَا أُبْلِغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَبُّ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ

« رَبُّ الدَّهْرِ » ، ما يَرِيكَ مِنْهُ . و « رسولاً » ، أراد : رسالة .

٢ أَحَقًّا أَنْكُمْ لَنَا قَتَلْتُمْ نَدَامَايَ الْكَرَامَ هَجَوْتُمُونِي

٣ فَإِنَّ لَدَى التَّنَاصِبِ مِنْ غَوِيرٍ أَبَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ^(١)

ويروى : « من غَوِيرٍ » ، بالعين مُعْجَمَةً . « التَّنَاصِبِ » ، شَجَرٌ .

٤ وَإِنَّ بِمُقَدَّةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَقٍ شَنِيزٍ

« شَنِيزٌ » ، يَنْشَنُ ، يَسِيلُ . و « العَلَقُ » ، عَلَقُ الدَّمِ . ويروى : « فَإِنَّ
بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .^(٢)

٥ وَرَدَّ نَاهُ بِأَسْـيَافٍ حِدَادٍ خَرَجْنَ قُبَيْلُ مِنْ عِنْدِ الْقُيُونِ

ويروى : « أَخَذْنَ قُبَيْلُ » . « الْقُيُونِ » ، الحَدَّادُونَ . « وَرَدَّ نَاهُ » ،
غَشِينَاهُ . « قُبَيْلُ » ، أراد : سريعاً . ويعنى بالقُيُونِ : الصَّقَالِ والشَّحَذِ .

٦ تَرَكَنَاهُ يَخْرُ عَلَى يَدَيْهِ يَمُجُّ عَلَيْهِمَا عَلَقَ الْوَتِينَ

(١) في نسخة رسمت « غَوِير » بعين تحتها علامة إعمال وفوقها نقطة وعليها « معا » أى « غَوِير »
« وَغَوِير » .

(٢) في الطبع : ويروى « وَإِنَّ بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .

« يَبُحُّ » ، يَصُبُّ . و « الْوَتَيْنِ » ، عِرْقٌ فِي الْجَوْفِ مُتَلَقٌّ بِالْقَلْبِ .

٧ قَمَا أَغْنَى صِيَّاحُ الْحَيِّ عَنْهُ وَوَلَوْلَا النِّسَاءَ مَعَ الرَّبِّينِ^(١)

٨ وَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا مَنْ عَلِمْتُمْ وَلَسْتُمْ بَعْدُ فِي قُفٍّ حَصِينِ

يقول : لستم في حِرْزٍ مِمَّا تَمْتَنِمُونَ ، أَي إِنَّا قَتَلْنَاكُمْ بَعْدُ .

• • •

(١) في نسخة : « صَبَّاح » بدل « صِيَّاح » .

يَوْمُ الْمَطَاحِلِ

وَهُوَ يَوْمُ أَنْفِ عَاذٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال : ثم خرج المعتز بن حَبَوَاءَ العامَ الْمُقْبِلَ مُعَاوِدًا يَفْزُوهُمْ ، ولم تكن هُذَيْلُ غَزَنَهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وفي بني سُلَيْمٍ رجلٌ من أَنْفُسِهِمْ كان في القوم لِيَلْتَنِذِ ، وكان دليلَ قومه على أخواله من هُذَيْلٍ ، وأُمُّهُ امرأةٌ من بني جُرَيْبِ بنِ سَعْدٍ ، فدلَّهم ، فوجدَ بني قِرْدٍ بَأَنْفِ بَلَدٍ ، وهما دَارَانِ إحداهما فوق الأخرى ، بينهما قَرِيبٌ من مِيلٍ ، وبنو سُلَيْمٍ يومئذٍ مائتاً رَجُلٌ وزاملتهم حِجَارٌ ، فلما جاءهم أَبْنُ الْجُرَيْبَةِ دِلِيلُ بني سُلَيْمٍ ، وأسمه دُبْيَةُ ، قالوا له : أَيُّ أَبْنِ أَخْتِنَا ، أُنَحْشِي عَلَيْنَا من قَوْمِكَ نُحْشِي ؟ قال : مَعَاذَ اللَّهِ ! فَصَدَّقُوهُ وَأَطِيعُوهُ ، وتحدَّثوا معه هَوِيًّا من اللَّيْلِ ، ثم قام كلُّ رجلٍ منهم إلى بيته ، ورَمَقَهُ رَجُلٌ من القوم فَأَوْجَسَ منه ، حتى إذا هَدَأَ أَهْلُ الدَّارِ فلم يسمع رِكَزَ أَحَدٍ ولا حِسَّهُ ، لم يَرِ إِلَّا إِيَّاهُ قد أَنَسَلَ من تحتِ لِحَافِ أَصْحَابِهِ ، فَحَذَرَ بنو قِرْدٍ ، وأرسلوا إلى أَهْلِ الدَّارِ ، فصدَّ كلُّ رجلٍ منهم في بَطْنِ بَيْتِهِ ، آخِذًا بِقَائِمِ سَيْفِهِ أَوْ عَجَسِ قَوْسِهِ ومعه نَبْلُهُ ، فرجع دُبْيَةُ فَخَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِمَكَانِ الدَّارَيْنِ ، فَقَدَّمُوا مائَةً نَحْوَ الدَّارِ الْمُتْلِيَا ، وتواعدوا طُلُوعَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ تَخْسٍ وعشرين من الشهر ، والدَّارُ إلى أَصْلِ الْجَبَلِ ، فبدا الْقَمَرُ لِلْأَسْفَلَيْنِ قَبْلَ الْأَعْلَيْنِ ، فَأَغَارَ الَّذِينَ بَدَأَ لَهُمُ الْقَمَرُ ، فَقَتَلُوا رَجُلًا من بني قِرْدٍ يقال له الْحَارِثُ ، ونفِرج كلُّ رجلٍ منهم بسيفه من بَيْتِهِ ، ثم شَدَّوا عَلَيْهِمْ فِهْزُومٌ ، فلم يَرَعْ الْأَعْلَيْنِ إِلَّا هَوْلًا الْأَسْفَلُونَ بِطُرُودِهِمْ بِالشُّيُوفِ ، فزعموا أَنَّهُ لم يَنْجُ مِنْهُمْ لِيَلْتَنِذِ إِلَّا سِتُونِ رَجُلًا من المائتين ، وأَدْرِكَ الْمُعْتَرِضُ بنَ حَبَوَاءَ الظَّفَرِيُّ وهو يرتجز ويقول :

١ إِنْ أَقْتَلَ الْيَوْمَ فَمَاذَا أَفْعَلُ

- ٢ شَقِيتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي مُؤَمِّلٍ
 ٣ وَمِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْعَلٍ
 ٤ وَخَالِدِ رَبِّ الْقَاحِ الْبُهَلِ
 ٥ يَمِلُ سِتْنِي مِنْهُمْ وَيَنْهَلُ
 ٦ عَرَكْتُ فِيهِمْ كَلْكَلًا بِكَلْكَلٍ

فأدرکه رجلٌ منهم قتلَه ، واعتنق رجلٌ من القوم ابنَ الجَرِيَّةِ الدَّلِيلَ ، ^(١) قال :
 أَلَا إِنَّ أَبِي صَدِيقَ لَبْنِي جُرَيْبٍ . فقال الجَرِيبيُّ : أنا صديقُهم ، فقلاه بالسيف قتلَه .
 وسعى ساعِدٌ إلى بني عمرو بن الحارث ، قهَدِمَ منهم أكثرُ من مائة رجلٍ ، فسعوا في آثار
 القوم ، فجعلوا يَحْدُونُ القَتْلَى في طريقهم كثيراً . فلما برزت بنو عمرو بن الحارث لبني قِرْدٍ وهم
 في آثار القوم يطلبونهم ، قالت بنو قِرْدٍ بعضهم لبعض : رُدُّوا عَنَّا بني عمرو بن الحارث ،
 فإنهم إن أدرَكوكم ذهبوا بِذِكْرِ هذا اليوم ! فلما بلغتْهم بنو عمرو بن الحارث قالوا لهم :
 ما فعل القوم ؟ قالوا : ذهبوا ! فطَفِقَتْ بنو عمرو بن الحارث يَرْتَثُونَ القَتْلَى ، أَى
 يأخذونهم من حيث قُتِلُوا . فلما رجعوا قال رجلٌ من بني قِرْدٍ : والله لقد رجعتُ وإنا
 لِنِي أُخْرَى القوم قَتَلْتَهُمْ ! قالت بنو عمرو بن الحارث : فإخوانكم قُتِلُوا ! يَمْنُون
 بني سَهْمِ بن معاويةَ ليلةَ مِذْفَارٍ ، والله لو عَلِمْنَا إن تركنا منهم من ذى عَيْنَيْنِ ! فقال
 عَبْدُ مَنَافِ بن رَبِيعِ الجَرِيبيُّ في ذلك ، قال الأصمِيُّ : يرثي دُبِيَّةَ السُّلَمِيِّ ، وأُمَّهُ هَذِلِيَّةُ :

١ أَلَا لَيْتَ جَبَشَ الصَّيْرِ لَا قَوْأَ كَتِيبَةَ ثَلَاثِينَ مِنَّا صِرْعَ ذَاتِ الْخَفَائِلِ

« الصَّيْرُ » ، الحَارُ . و « صِرْعَا » ، ناحيتها . و « ذَاتُ الْخَفَائِلِ » ، بلدٌ .
 ويروى : « صَوْنَعُ » ، بالفتن معجمةً وبالواو . « صَوْنَعَا » ، أصلها . أبو عمرو :
 « صِرْعَ » ، و « الصَّرْعُ » ، الحِذَاءُ ، يريد : حِذَاءَ ذَاتِ الْخَفَائِلِ .

(١) « الدليل » ، ساقط من المطبوع .

٢ فِدَى لِبْنِي عَمْرٍو وَآلِ مَوْمِلٍ غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ

يقول : أفديهم فدية ليس فيها باطل ، أى أحب أن أفديهم .

٣ هُم مَنعُوكُم مِّنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ وَهُمْ أَسْلَكُوكُمُ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ^(١)

[« والمطافل » أيضاً] .^(٢) « المطاحل » موضع ، و « أنفها » ، أولها . وروى

أبو عمرو : « أَنْفَ عَادٍ » ، بالدال غير المعجمة .

٤ أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يَجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُّوَاتِلٍ

« مُدْعٍ » ، يقول : أنا ابنُ فلانٍ . و « المُواتِل » ، الذى يطلب النجاء ،

يقال : « لا وألت نفسك » .

٥ وَآخِرَ عُرْيَانٍ تَمَلَّقَ ثَوْبُهُ بِأَهْدَابِ غَضَنِ مُذْبِرٍ أَلَمْ يَقَاتِلِ

يريد : منهزماً ، فتملَّقَ ثوبه بشجرة طَلَحٍ ، فتركه وذهب ولم يلتفت إليه .

٦ وَمُسْتَلَفَجٍ يَبْنِي الْمَلَاجِي لِنَفْسِهِ يَعُوذُ بِجَنَّتِي مَرَّخَةٍ وَجَلَّائِلِ

« جَلَّائِلُ » ، جمع « جَلِيلَةٍ » ، وهى الشامة . « مَرَّخَةٌ » شجرة .

و « المُستَلَفَج » ، اللاصق بالأرض ، الذى لا يستطيع أن يبرح ، من الهزال والضعف ، قال رؤبة :

عَطَاؤُكُمْ فِي الْبُسْرِ وَالْإِنْفَاجِ لَيْسَ بِتَعْذِيرٍ وَلَا إِزْلَاجٍ^(٣)

ويروى : « بتعزير » . « بِجَنَّتِي مَرَّخَةٍ » ، يقول : هو قصير لا يلاذ به إلا من جهد

(١) فى نسخة رسمت « عاذ » بدال تحتها علامة إجمال وفوقها نقطة وعليها « ما » .

(٢) زيادة فى نسخة ، فهى رواية بدل « المطاحل » .

(٣) ديوانه : ٣٣ : « أحسابكم فى البسر والإنفاج » ، والثانى منهما لا يوجد فى ديوانه .

وَكُرْبٍ ، لَّأَنَّهُ لَا ذَرَأَ لَهُ وَلَا مَنَعَهُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « يَبْنِي الْمَلَا جِي نَفْسَهُ » ، وَهُوَ جَمْعُ « مَلَجًا » . وَ « الْمُسْتَلَفَج » ، الذَّاهِبُ الْفَوَادِ مِنَ الْفَرَقِ ، وَ « الْمُسْتَلَفَج » أَيْضًا ، الْفَقِيرُ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ مُسْتَلَفَجٌ » ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَطْعِمُوا مُسْتَلَفَجِيكُمْ » . ^(١) وَ « الْجَلِيلُ » ، الشَّامُ .

٧ تَرَكَنَا أَنْ حَبَوَاءَ الْجُمُورِ مُجْدَلًا لَدَى نَفَرٍ رُؤُوسُهُمْ كَالْفَيَاشِلِ

أَيُّ قَدْ طَارَ الشَّعْرُ عَنْهَا وَبَقِيَتْ تَبْرُقُ . وَيُرْوَى : « أَنْ حَبَوَاءَ الْجُمُورِ » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقُولُ : تَرَكَنَا رُؤُوسَهُمْ ضُلُقًا لَشَيْءٍ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ قُتِلُوا .

٨ فَيَا لَهْفَتِي عَلَى ابْنِ أُخْتِي لَهْفَةً كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ

« الْمَنْفُوسُ » ، الَّذِي أُمِنَهُ نَفْسًا . وَالْمَعْنَى يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يُقَاتِلْ وَلَمْ يَضْمَعْ شَيْئًا فَقُتِلَ .

٩ تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ الْمُعْقُوقِ كِلَا كَمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَأَبْنٌ غَيْرُ وَاصِلٍ

[« أَبْنُكُمْ »] ، ^(٢) أَرَادَ « ابْنٌ » ، وَاللِّمَّ زَائِدَةٌ . يَقُولُ : أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَصْهَارِهِ ، وَدُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ . ^(٣)

١٠ فَقَلْبِي وَنَزَلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ وَشَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَعَاوِلِ

« قَلْبِي » ، انْقِبَاضِي عَنْكُمْ . وَ « نَزَلِي » ، اسْتِرْسَالِي إِلَيْكُمْ . وَ « حَفِيلَهُ » ، يُقَالُ : « حَفَلَ عَقْلُهُ » ، إِذَا اجْتَمَعَ ، وَ « حَفَلَ الْوَادِي » ، إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ ، وَ « حَفَلَ الْجَلِيسُ » ، إِذَا كَثُرَ أَهْلُهُ . وَ « دَعَاوِلُ » ، غَائِلَةٌ . وَيُقَالُ : « قَلْبِي وَنَزَلِي » ، خَبْرِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « مُلْجِيكُمْ » .

(٢) زِيَادَةٌ مَعْنَى .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ » ، وَأَسْقَطَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

وشرى . أبو عمرو : « قلصى » ، غرارى ، يقال : « قد أقلصت الناقة » ، إذا غارت ثماراً
 غراراً ،^(١) و « المغارة » ، ينأ تخلبها إذ رفعت اللبن .^(٢) و « نزل » ، إنزال اللبن .
 « حفيله » ، كثرته . و « دغاول » ، شرب . وإنما هذا مثل . « أقلصت الناقة » ، إذا غار
 لبنها ، و « أنزلت » ، نزل .

١١ فَمَالَكُمْ وَالْفَرْطَ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذْنَى مَابٍ لِقَائِلٍ

« الفَرَطُ » ، موضع . يقول : لو أتيتم الفَرَطَ لَمَنَعْتُمْ مِنْهُ وَتَلْتُمْ أَبُو عمرو :
 « الفَرَطُ » ، طريق .

١٢ فَمَيَّنِي أَلَا فَا بَيْكِي دُيَّةَ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءٍ سَائِلٍ

١٣ وَقَدْ بَاتَ فِيهِمْ لَا يَنَامُ مُسْهِدًا يُثَبِّتُ فِي خَالَاتِهِ لِيَجْعَالَئِلِ^(٣)

أى حين دَلِمَ على هُدَيْلٍ قال : ما يعملون لى ؟ واحد « الجعائل » ، « جَعِيلَةٌ »
 و « جَعَالَةٌ » . « مُسْجِدٌ » ، مُؤَرَّق .

١٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَذْرَكْتُهُ لَمَنَعْتُهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ

يقول : وإن كان لم يترك بما صنع مقالاً لقائل .

١٥ وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

« يَخْوَتُونَ » ، يَنْقُضُونَ . و « الْأَجَادِلِ » ، الضُّمُور ، أى لم فيهم صوت .
 و « أَخْلَوَاتُ » ، الْخَفِيفُ .

* * *

(١) في المخطوطة : « قد قلصت » ، والمثبت من المطبوع يؤيده اللسان (قلص) .

(٢) في المخطوطة : « إذا رفعت » ، والمثبت عن المطبوع .

(٣) في نسخة فوق « مسهداً » : و « مُسْجِدًا » وفوق « يثبت » : و « مُسْجِدٌ » ، ورسمت

« خالاته » بجاء تحته علامة إعمال وفوقها نقطة وكتب عليها « صح » .

وقال عبدُ منافٍ في ذلك أيضاً :

١ وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا تَصُوبُ سَيُوفُنَا بَعْدَ الْهَوَادَةِ كُلِّ أَحْمَرِ صَنِصِمٍ

« تَصُوبُ » ، تقع به وتقصد له. ^(١) « صَنِصِمٌ » ، غليظ . أبو عمرو : « بَعْدَ الْهَوَادَةِ » ، أى بعد هُدُوءٍ من الليل . و « تَصُوبُ » ، تُصِيبُ . و « صَنِصِمٌ » ، لَيْثٌ من الرجال ، إذا كان له كلامٌ وعارِضةٌ ، وهم « المَلَيْثَةُ » ، و « التَّلَاوُثُ » .

٢ حَصَّ الْجَدَائِرُ رَأْسَهُ فَتَرَكَهُ قَرَعَ الْقَذَالِ كَبَيْضَةِ الْمُسْتَلِمِ

« الْجَدَيْرَةُ » ، زَرْبُ النِّم . « حَصَّ » ، حَلَقَ . و « الْقَذَالِ » ، بين الأذنين . يريد أنه يَدْخُلُ من بابها وهو صغير فتَحَلِّقُ رأسه . أبو عمرو : وهى الحِطَّائِرُ من حِجَارَةٍ ، يريد أنه نَقَلَ الحِجَارَةَ على رأسه حتى قَرَعَ .

٣ لَوْلَا يُفَلِّقُ بِالْحِجَارَةِ رَأْسَهُ بَعْدَ السُّيُوفِ أَتَاكُمْ لَمْ يُكَلِّمْ

أى من غِلَظِهِ وشِدَّتِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رَأْسَهُ شُدِخَ بِالْحِجَارَةِ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْحِجَارَةِ مَا عَمِلَتْ السُّيُوفُ فِيهِ مِنْ شِدَّتِهِ . ^(٢) و « يُكَلِّمُ » ، يُجَرِّحُ . أبو عمرو : يقول : رَمَيْتُمُوهُ حَتَّى قَتَلْتُمُوهُ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَتَاكُمْ .

٤ وَأَنَا الَّذِي يَبْثُكُمُ فِي فِتْنَةٍ بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

يقول : أَغْرَتُ عَلَيْكُمْ لَيْلًا ، وَأَتَمُّ فِي مَكَانٍ غَلِيظٍ لَبِيلٍ مُظْلِمٍ . أبو عمرو : « مَحَلَّةٌ » ، مَنْزِلٌ . و « شَكْسٌ » ، صَعْبٌ شَدِيدٌ .

(١) في المرح المطبوع : « تُقْصِدُ لَهُ » .

(٢) « فِيهِ » ساقطة في المطبوعة .

هـ . كَانَتْ عَلَى حَيَّانٍ أَوَّلُ صَوَلَةٍ مِثْنَى فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالْدِّمِ

« صَفْحَتَاهُ » ، جَنْبَاهُ . و « حَيَّانُ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيُرْوَى :
« أَوَّلُ طَحْنَةٍ » ، أَيْ دَفْعَةٍ .

٦ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى بَيْتِهِ حَوْلَةً بِالسَّيْفِ عَدْوَةً شَابِكٍ مُسْتَلْحِمٍ

« شَابِكٌ » ، أَسَدٌ قَدْ اشْتَبَكَتْ أُنْيَابُهُ فَاخْتَلَفَتْ . و « مُسْتَلْحِمٌ » ، مُعَوِّدٌ
أَكَلَ الْخَمْرَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

ثُمَّ انْمَطَقْتُ إِلَى أَبِيهِ خَلْفَهُ فِي الْبَيْتِ رَزْمَةً خَادِرٍ مُسْتَلْحِمٍ .

٧ أَنْحَى صَيِّ السَّيْفِ وَمُطَا يُؤْتِيهِمْ شَقَّ الْمَعْنَتِ فِي أَدِيمِ الْمِلْطَمِ

وَيُرْوَى : « الْمُعَيَّبِ » ، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « صَيِّ السَّيْفِ » ، حَرْفُهُ .
و « الْمَعْنَتِ » ، الْمُفْسِدِ . و « الْمِلْطَمِ » ، أَدِيمٌ يُقَابِلُ بِهِ آخَرُ ، فَذَاكَ لَطْمُهُ . أَبُو عَمْرٍو :
« الْمُعَيَّبُ » ، الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « الْمِلْطَمِ » ، أَدِيمٌ يُفَرِّشُونَهُ تَحْتَ الْعَيْبَةِ لِثَلَا
يُصِيبَهَا التَّرَابُ .

يَوْمُ بُدَالَةٍ

وكانت بنو سَنَمٍ بن مُعاوية قتلوا من بني حَبْتَرٍ في تلك الأيام أربعين أو خمسين رجلاً ، فقال عَبْدُ مَنَافٍ ، رواها أبو عبد الله وأبو عمرو = حاشية : رواية أخرى : كان مَنَقِلُ بن خُوَيْلِدٍ بن وَائِلَةَ بن مِطْحَلٍ قد قتل من خُرَاعَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَةَ رَهْطٍ ، منهم الْمُخْتَطِبُ وعامر بن أَقْرَمَ ، فقال عبد مناف بن رِبعٍ يذْكُرُ ذَلِكَ ، تَمَّتْ : ^(١)

- ١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ وَلِقَاءِ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ
- ٢ شَهِدَ الرَّجَالُ ذَوُو الْجُدُودِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمُحَاوِلَ بِالْعَلَاءِ عَتِيدٌ ^(٢)

ويروى : « بِالْعَلَاءِ » . يقول : طَلَبُ الشَّرَفِ شَدِيدٌ . و « الْمُحَاوِلُ » ،

المُطَالِبُ .

• • •

(١) هذه الحاشية هي بنسخها في أصل الكتاب عند ذكر هذا الشعر مرة أخرى في يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصبة .

(٢) في نسخة فوق « ذُوو » : و « أَلُو » ، أي رواية أخرى . هذا وسيأتى هذان البيتان في يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصبة .

ورواية البيت : « شَدَّ الرَّجَالُ أَوَّلُو » ، ورويت في نسخة بفشر « ذُوو » .

(٨٧ - شرح أشعار المهذلين)

وقال عَبْدُ مَنْفٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا :

- ١ أَوْعَدَنِي بِالنَّصْرِ قَيْسُ بْنُ عَاهِرٍ وَتَوَعَّدُنِي بِالنَّصْرِ شَيْعٌ وَيَعْمَرُ^(١)
 ٢ وَمَالِي فِيهِمْ مَقْتَبٌ إِنْ دَخَلْتُهُ تَلَمَّحُ وَمَا فِيهِمْ لَدَى الظُّلَمِ مَنْصَرُ
 يقول : لَا يُغْتَبُونَني وَلَا يَنْصُرُونِي .

* * *

وقال خَالِدُ بْنُ وَائِلَةَ :^(٢)

- ١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْثَدٍ
 ٢ إِلَى مَعَشَرَ لَا يَخْتُمُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكُلُ الْجَرَادِ عِنْدَهُمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ^(٣)
 ٣ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَجَوَاذِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلَدِي^(٤)

* * *

هَذَا آخِرُ شِعْرِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رَنْجٍ

(١) في هامش المخطوطة : « كلهم من كنانة » .

(٢) هكذا جاء هنا « خالد » ، وأنشدى جاء في شعر معقل بن خويلد بن وائلة ، والده « خويلد » انظر ما سلف ٣٧١ - ٤٠٣ ، وقد ذكرت هذه الآيات الثلاثة آفاقاً : ٣٩٣ .

(٣) في نسخة فوق « عندهم » « فِيهِمْ » وفسرت في هامشها : لَا يُفَكِّرُ فِيهِمْ .

(٤) في المخطوطة : « بأعباء » وصوبها فيشر مما سلف في شعر معقل بن خويلد س : ٣٩٣ ، أما في البقية : ٩ والتمام : ٧٥ فهي صواب .

شِعْرُ أَبِي شَهَابٍ الْمَازِنِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ أَبِي شِهَابٍ الْمَازِنِيِّ

يَوْمُ الْبَوَابِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث معاوية بن نعيم بن سعد بن هذيل أنه أصبحت بنو كاهل بن عامر بن بُرْدٍ بظاهر البوابة ، معهم بنو جَرِيْبِ بن سعد بن هذيل في إِبْرَ غَيْثٍ كان هناك ، فجمعت لهم هوازن ، ورئيسهم يومئذ مالك بن عوف النضري ، وبلغه غيبتهم وقلة عددهم ، فأقبلوا في تجمعٍ عظيمٍ حتى وقعوا بهم ، فاستاقوم وكل مالٍ يملكونه ، وجاء الصريخُ إلى بني مازن بن معاوية وقرَدِ بن معاوية ، فخرجوا حتى إذا رأوهم يسوقون النساء والنعم ، فرقوا لهم فريقين ، فتقدمت بنو مازن بن معاوية واتبعوا المخاصِر ، حتى تقدموهم وقعدوا لهم على شرف النقبَةِ ، وتأخرت بنو قَرَدٍ لِأَخْرَافِهِمْ ، حتى إذا اضطمت لهم [شرفُ] النقبَةِ ،^(١) اكتنفتهم بنو مازن من أمامهم ، وأتتهم قَرَدٌ من ورائهم ، فلم يُفْلِتْ منهم أحدٌ ، وأفلت يومئذ مالك بن عوف شداً على رجله ، وحتى إنَّ نَبِيَّةَ النَّقْبَةِ لَتَسِيلُ بِدُمَائِهِمْ ، وفي القوم يومئذ أبو ذؤيب يضربُ في القوم ويرنجز :

١ أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعْمِ وَحَمَى الضَّرْبُ وَجَمَ

(١) [شرف] ، ساقطة من المطبوع ، ووضعت بين معقوفين في النسخة المخطوطة .

٣ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٌ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلْمِ
٥ رُدُّوا الشَّيْءَ وَالنَّعْمَ يَاحْبِذًا رِيحُ بَدَمٍ

« جَمٌّ » ، كَثُرَ . « أَشْمٌ » ، طَوِيلٌ . و « مَلْحُوبٌ » ، قَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ :
« إِنَّهُ لَمَلْحُوبُ اللَّحْنِ وَالْجِسْمِ » ، يَعْنِي رَجُلًا . و « مُذَلَّقٌ » ، مَمشُوقٌ .

وقال أبو شهاب المازني ، من بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل في
هذا اليوم ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله ، ولم يروها أبو نصر :

١ أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ^(٢)

و « أُمُّ عَانِدٍ » ، و « عَانِدٌ » .^(٣) « دِينَتُهُ » ، « الدِّينُ » ، الطَّاعَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ
اِثْبَاتَهُ وَذَلِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « دِينَتُهُ » ، عَادَتُهُ .

٢ تَعَلَّقَتْهَا عَلَى ارْتِقَابٍ وَبَذَلَهَا بِسِيرٍ وَتَعْدُوكَ الْمُيُونُ الْحَوَاضِرُ^(٤)

« ارْتِقَابٌ » ، أَرْتَقَبُ . و « تَعْدُوكَ » ، تَصْرِفُكَ ، يُقَالُ : « عَدَاهُ كَذَا »
وَكَذَا ، صَرَفَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « ارْتِقَابٌ » ، يَمْنُ يَخَافُهُ . و « تَعْدُوهَا » ، تَشْغَلُهَا .

٣ فَلَا وَلِيَّهَا مِنَّا قَرِيبٌ وَلَا أَمْرُؤٌ عَلَى بَذْلِهَا إِنْ شَطَطَ الدَّارُ قَادِرُ

« أَوَّلَى » ، الْمُدَانَةُ . و « شَطَطَ » ، بَعُدَتْ . أَبُو عَمْرٍو : « وَلِيَّهَا » ، مَحَلُّهَا .
يَقُولُ : تَوَلَّتْ فَذَهَبَتْ لِيْنَتَيْهَا ، وَهِيَ النَّوَى .

(١) تقدمت منها ثلاثة أبيات في شعره : ١٥٩ ، المقطوعة : ١٥ .

(٢) في المطبوع : « يُجَاوِرُ » بالميم منقومة .

(٣) « وَأُمُّ عَانِدٍ » ، والثابت عن نسخة وفي هامشها ، « عَانِدٌ » و « عَانِدٌ » .

(٤) في التعليقات رواية أخرى : « وَتَعْدُوهَا » .

٤ صَنَاعٌ بِإِشْفَائِهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ

« صَنَاعٌ » ، ليست بِمُخْرِقَةٍ . و « الشُّكْرُ » ، النُّكاح . « يَقُوَّةُ الْبَطْنِ » ،
بَطْنَاهُ . و « الْعِرْقُ زَاخِرٌ » ، مُرْتَفِعٌ كَرِيمٌ ، يقال : « زَخَرَ لِلَّهِ » ، إِذَا ارْتَفَعَ .
أَبُو عَمْرٍو : « شُكْرُهَا » ، مَتَاعُهَا ، أَيْ هِيَ عَفِيفَةٌ رَفِيقَةٌ بِالْخُرْزِ ، تُطْعِمُ قُوَّتَهَا الَّذِي تَرِيدُ
أَنْ تَأْكُلَهُ .

٥ فَإِنَّكَ عَمَرَ اللَّهُ إِنْ تَسْأَلِيهِمْ بِأَحْسَابِنَا إِذَا مَا تَجَلَّى الْكِبَارُ

« تَجَلَّى » ، تَعَظَّمَ . و « الْكِبَارُ » ، الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

٦ يُنْبِئُكَ أَنَا نَفْرُجُ الْهَمِّ كُلُّهُ بِحَقِّ وَأَنَا فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرُ

« مَسَاعِرُ » ، جَمْعُ « مِسْعَرٍ » ، وَهُوَ الَّذِي يَسْعُرُ الْحَرْبَ ، يُوقِدُهَا كَمَا تُسْعَرُ
النَّارُ ، و « مِسْعَرُ النَّارِ » مَخْرُوضُهَا الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ ، وَهُوَ « الْحِرَاثُ » ، و « لِلْخِضَاءِ » ،
و « الْمِخْضَجُ » ، أَيْضًا .

٧ وَأَنَا غَدَاةَ الْمَرْجِ بَاءَتْ سَيُوفُنَا بِمَجْدِ الْحَيَاةِ وَالْمَحَارِ الْمَقَابِرُ

« بَاءَتْ » ، صَارَ لَهَا مَجْدُ الْحَيَاةِ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْقَابِرِ يَقُولُ :
يَبْقَى الْمَجْدُ لَنَا مَا بَقِيَتْ الْحَيَاةُ . أَبُو عَمْرٍو : « بَاءَتْ » ، رَجَعَتْ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَصِيرُ .

٨ غَدَاةَ هَوَى تَحْتَ الطُّبَاتِ مُسَاعِفُ كَمَا أَتَقَضُّ بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرُ^(١)

« هَوَى » ، دَخَلَ تَحْتَ السُّيُوفِ . و « الطُّبَةُ » ، الْحُلْدُ . و « أَقْتَمُ » ، أَغْبَرُ .
و « كَاسِرُ » ، مُنْحَطٌّ .

٩ عَلَى مُقَدَّمٍ لَنْ يُقَدِّمَ الدَّهْرَ مِثْلَهُ أَخُو الْقَوْمِ إِلَّا الْمُسْتَمِيمُ الْمَغَامِرُ

(١) في نسخة فون « أقم » : و « أفتخ » ، أَيْ هِيَ رَوَايَةُ أُخْرَى .

« المُسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ » ، الذى لا يفارقه ، ويكون « مُسْتَنْفِعًا » من « المَوْتِ » ، أى يطلب الموتَ . و « المُغَامِرُ » ، الذى يَفْتَشِي غَمَرَاتِ الحَرْبِ . أبو عمرو : « مُقَدِّمٌ » ، إقدامٌ . و « المُغَامِرُ » ، الذى يَرْمِي بنفسه فى القتال .

١٠ وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَضْرِبُ الْقَوْمَ إِنَّا بَنُو عَمِّ أَوْلَانَا إِذَا مَا نُنَاكِرُ
« نُنَاكِرُ » ، قُتِلَ ، أى أول من يَحْضُرُ الحَرْبَ مِنَّا ، فنحن بنو عَمِّه لا نَخْذُلُهُ .

١١ وَإِنَّا لَنَبْنِي كَاهِلًا وَعَصِيبًا أَلِ شُيُوفٍ وَكُلُّ الْقَوْمِ حَرَّانُ ثَائِرُ
أى نقول : يا ثَائِرَاتِ كَاهِلٍ . و « حَرَّانُ » ، كأنه عَطْشَانٌ إِلَى الدَّمِ . « ثَائِرُ » ، يَطْلُبُ بِنَارِهِ .

١٢ بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ خَذِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرُ
« خِلَّةٌ » ، جِلْدُ جَفَنِ السَّيْفِ . « خَذِيمٌ » ، مُنْقَطَعَةٌ . و « أَنْضَاءٌ » ، أخلاقٌ . « مَائِرُ » ، قد مَارَ رِيشُهَا ، سقط ، يريد أنها رُمِي بها فوقتْ فى كُلِّ وَجْهِ . و يقال : « أَنْضَاءٌ » ، دِقَاقٌ . و « مَائِرُ » ، ذَاهِبٌ .

١٣ وَمُعْتَرَكٌ فِيهِ نَجِيعٌ وَرِمَّةٌ وَأَيْدٍ أَتْرَثَهَا السُّيُوفُ نَوَادِرُ^(١)
« الْمُعْتَرَكُ » ، موضع القتال . و « النَّجِيعُ » ، الدَّمُ . و « الرِّمَّةُ » ، العِظَامُ . و « أَتْرَثَهَا » ، أَطْمَنَّتْهَا .

١٤ دَعَتْنَا بَنُو لَيْحِيَّانَ وَالْقَوْمُ وَسْطَهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالمَشْرِفِيَّةِ سَامِرُ^(٢)

(١) فى هامش نسخة فهرست « أترثها » ، أَنْدَرَتْهَا .

(٢) فى المطبوع : « دَعَتْنِي » .

« الْمَشْرِقِيَّة » ، الشُّيُوف . و « السَّامِرُ » ، قَوْمٌ يَلْعَبُونَ وَيَتَزَوُّونَ . أَبُو عَمْرٍو :
« سَامِرٌ » ، يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ ، أَيْ يَلْعَبُونَ بِالْمَخَارِيقِ .

١٥ فَذَلِكَ إِذْ نَالَ ابْنُ صِرْمَةَ مَثْنًا بُنِعْمَى فَلَوْ أَنَّ ابْنَ صِرْمَةَ شَاكَ كُرَّ
« ابْنَ صِرْمَةَ » ، مِنْ هَذِيلٍ . أَبُو عَمْرٍو : « بِنِعْمَاءَ لَوْ أَنَّ » .

١٦ رَدَدْنَا عَلَيْهِ بِكَرِهٍ وَتِلَادَةٍ وَعِزُّكَ مِنْهُمْ وَهِيَ شَمَطَةٌ حَاسِرٌ
« بِكَرِهٍ » ، أَبْنُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِهِ . وَ « تِلَادَةٌ » ، مَالُهُ الْعَتِيقُ . وَ « عِرْشُهُ » ،
امْرَأَتُهُ . « حَاسِرٌ » ، لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ .

١٧ ثُمَّ رَأَيْنَا كَاهِلًا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْبُغْضِ تُؤْذِينَا وَتُلْقِي الْعَمَازِيرُ
أَي لَا يَقْبَلُونَ عُذْرَنَا .

١٨ فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ
« مَعْقِلٌ » ، حِرْزٌ . وَيُرْوَى : « لَمْ يَكْفُرُوا بِالْمَنِّ » .

١٩ رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْمُرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْخَضَائِرُ^(١)

« الْخَضِيرَةُ » ، الذَّمَرُ يُفْرَزَى بِهِمْ ، وَ « الْقَدِيمَةُ » ، الرَّجُلُ يَضْحَبُ الْقَوْمَ ،
حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَنْزِلِ تَقْدَمُهُمْ يَطْلُبُ لَهُمُ النَّزْلُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْخَضِيرَةُ » ، الطَّلَاعُ ،
وَجَمْعُهُ ، « حَضَائِرُ » ، وَ « طَلِيعَةٌ » وَ « طَلَاغٌ » . وَ « حَلَقَةٌ » . جَمَاعَةٌ .

٢٠ فَمَا ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَمَا أَلَا حَ بِهِمْ قَبْلَ الشَّرِيقَةِ طَائِرٌ

« قَرْنُ الشَّمْسِ » ، حَاجِبُهَا . وَ « الشَّرِيقَةُ » ، أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ ، أَيْ قَبْلَ

(١) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ « نَمَضَى » وَ « تَأْتِي » أَيْ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

المشرق، أوله . و « أَلَا حَ الْبَرَقُ » ، إذا لَمَعَ .^(١) ويروى : « أَدَاعَ بِهِم » .

٢١ بَنِي عَمَّنَا لَوْ شِئْتُمْ لَمْ تُكْذِرُوا بِشَاهِدِنَا وَالْكَفَرُ لِلْمَرْءِ وَاتِرُ

« بِشَاهِدِنَا » ، أى بهذا الذى وَصَفَ وَعَدَّ . و « وَاتِرُ » ، إذا جَعَدَ النِّعْمَةَ
قد وَتَرَهَا ، لأن صَاحِبَ النِّعْمَةِ يَطْلُبُ الشُّكْرَ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِي شَهَابٍ

* * *

١

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ :

١ فَأَمَّا ابْنُ عَوْفٍ فَأَسْتَمَرَ بِرَمِيَّةٍ لَهَا عَانِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَاللَّهَازِمِ^(٢)

* * *

وقال مالكُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُفْتَاطًا :

١ إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا نِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمَسِيرِ^(٣)
[« مُسِيرٌ »] ، مُشْدُودٌ بِالسُّيُورِ .

* * *

(١) في الشرح المطبوع : « أى ألمع » والمثبت من المخطوطة .

(٢) لم يذكر في شعر معقل بن خويلد فيما سلف : ٣٧١ - ٤٠٣ .

(٣) انظر ما سلف : ٤٥٣ ، في رقم : ٤ من شعر مالك بن خالد .

فأجابه مالكُ بن خالد :

١ أَمَّا بَنُ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزَاوُ يَنْتَنَا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرُ مَغْزَاةٍ أَشْهُرٍ^(١)

• • •

٢

يَوْمُ الرَّجِيعِ

وخرج مالكُ بنُ عَوْفٍ النصرىُ بقومه هوازنَ العَمَّ الْقَبِيلَ حَتَّى غَزَاهُم بِالرَّجِيعِ ،
فَهَزِمَ هُوَ وَقَوْمُهُ ، وَقُتِلَ أَخُوهُ رَيْبَعَةُ ، وَعُقِرَ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقْلَتَ مَالِكُ بْنُ
عَوْفٍ شَدًّا عَلَى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يَنْهَمُ قِتَالًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِسْلَامِ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) مضى شعره فيما سلف : ٤٥٣ ، ورقم : ٤ .

٢٤

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الدُّنْيَةُ

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ

١

يَوْمُ الْحَلِيتِ

حدثنا أبو سعيد الشكري بإسناده قال ، قال الأصمعي والجمحي : كان من حديث أبي ضبٍّ أخى بنى لحيان أنه جاءته امرأة من بنى ستم بن معاوية ، قُتِلَ أَخُهَا بِقَالَ لَهُ عِصْمَةُ الْأَضْيَافِ ، قَتَلَهُ أَسْلَمٌ ، أَخُو بَنِي جُهَيْنَةَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو ضَبٍّ لَا يُقْتَلُ مِنْ هُذَيْلٍ قَتِيلٌ إِلَّا قَتَلَ قَاتِلَهُ ، فَخَرَجَ هُوَ وَالرَّكَابُ ، ابْنُ أُخْتٍ لَهُ ، حَتَّى وَجَدَ الْقَوْمَ فِي دُبُرِ الْحَلِيتِ ، وَيُقَالُ : الْحَلِيتُ ، فَبَيَّتَهُمْ أَبُو ضَبٍّ وَصَاحِبُهُ ، فَأَصَابَا أَهْلَ تِلْكَ الدَّارِ ، فَقَتَلَا مَسْعُوداً سَيِّدَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا ، فَخَرَجَ الْقَوْمُ فِي آثَارِهِمَا حَتَّى أَصْبَحُوا ، فَرَأَوْا الْأَفَاعِيَ صَرَغَى تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا ، فَرَجَعَا إِلَى قَوْمِهِمَا ، فَقَالَ أَبُو ضَبٍّ فِي ذَلِكَ :

١ هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي نَصَحْدُ

« الْمَوَالِي » ، بَنُو الْقَمِ . « نَصَحْدُ » ، نَصْرُخُ وَنَصِيحُ .

٢ وَأَخَذْتُ بَرْيًى فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلِيتُ فَأَرَبْدُ

« الْحَلِيتُ » ، مَوْضِعٌ . وَ « بَرْيَةٌ » ، سِلَاحُهُ .

٣ حَتَّى طَرَقْتُ بَنِي ثَقَانَةَ مَوَهِنًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْعَوَاقِبُ شَهْدُ

يقول : الله عز وجل أبلى تلك النعمة لنا ، وعواقب الأمور شهيد . أى العاقبة
شاهدة . (١)

٤ فَتَرَكْتُ سَعُوداً عَلَى أَحْسَانِهِ حَرَى مُعَانِدُهَا نَجِيعُ أَسْوَدُ

« حَرَى » ، طَفَنَةٌ شديدة على صاحبها . و « نَجِيعٌ » ، دم طري .

٥ وَضَرَبْتُ مَفْرِقَهُ وَمِثِّي عَادَةٌ ضَرْبُ الْمَفَارِقِ وَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

٦ وَلَقَدْ أَقْوَدُ الْجَيْشَ أَجْمَلُ رَأَيْتِي لِلْجَيْشِ يَقْدُمُهُمْ كَيْيَ أَصِيدُ

٧ لَيْتُ مُنَايِرُ لِلطَّعَانِ كَأَنَّمَا يَقُمُ الرِّجَالُ بِهِ فَنِيقُ مُلِيدُ

« مُنَايِرُ » ، يدخل في غمرة الحرب ، و « غَمْرَةُ الحربِ » ، مُعْظَمُهَا .

و « يَقُمُ » ، يَكْسِرُ ، و « الْوَقْمُ » ، الكَسْرُ ، يريد : كأنما يَقُمُ الرجالُ بِوَقْمِهِ إِيَّاهُمْ .

و « فَنِيقُ » ، فَحُلٌّ . أبو عبد الله : « يَقُمُ » ، يَقْمَعُ ، « وَقْمَتُهُ » ، قَمَعَتُهُ . و « مُلِيدُ » ،

بغى الفحل ، يَضْرِبُ بِذَنْبِهِ بَوْلَهُ فَيَتَلَبَّدُ عَلَى وَرِكَاهِ ، وإنما يفعل ذلك إذا هَبَّ .

أبو عمرو : « يَقُمُ » ، يَعْضُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، « وَقَمَ يَقُمُ » .

٨ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّ الْقِتَالُ وَلَمْ يَزَلْ رَأْسُ يَمِيلُ عَلَى جَبِينِ أَوْ يَدُ

٩ لَقِيتُ لَبَّتَهُ السُّنَانَ فَكَبَّتْهُ مِنِّي تَكَايْدُ طَفَنَةٍ وَتَأْيَدُ

« تَكَايْدُ » ، تَشْدُدُ . و « تَأْيَدُ » ، من « الْأَيْدِ » ، عن أبي عبد الله .

أبو عمرو : « تَكَاوُدَ » . « تَكَاءَدَ الْأَمْرُ » ، قَلَّ عَلَيْهِ . « تَأْيَدُ » ، قُوَّةٌ .

١٠ وَالْمَشْرِقِيَّةُ نَائِبَاتٌ يَنْنَا كَذَا الْحَرِيقَةَ حَمِيهَا يَتَوَقَّدُ

(١) فى المخطوطة : « وعواقب الأمور شهيد أى العاقبة شهيد شاهدة »

« تَقَبَّتْ » ، أَضَاءَتْ كَتَقَوَّبِ النَّارِ .

١١ تَعْلُو بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّا شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيمَةٍ لَا تُشْهَدُ

٢

وقال أبو ضبّ أيضاً

١ كَأَنَّ حَوِيًّا وَالْجَدِيَّةُ فَوْقَهُ حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَأَنْحَى

« الْجَدِيَّةُ » ، الدَّمُ . و « قَصَّهُ » ، اتَّبَعَهُ . وروى الأصمعي : « فَضَّهُ » ،
أى كَثَرَهُ .

٢ فَتَى قُبْلًا لَمْ يَغْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ سِوَى خَيْطٍ كَالنُّورِ أَشْرَفَنِي فِي الدُّجَى

« قُبْلًا » ، مُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ . « لَمْ يَغْنَسِ » ، ^(١) أَصْلُ « الْعَانَسِ » ، أَنْ تَثْبِقِ
الْمَرَأَةُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا بَعْدَ بُلُوغِهَا لَا تَزَوِّجُ ، وَالرَّجُلُ يَجْتَمِعُ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ . يَرِيدُ أَنْ شَيْبُهُ
لَمْ يَكْثُرْ . وَيُقَالُ : « خَيْطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ » ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :
« قُبْلًا » ، أَيْ مُقْبِلًا . وَرَوَى : « خَيْطُ مِ الشَّيْبِ » .

٣ أَشَارَتْ لَهُ الْحَزْبُ الْعَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعِّعُ فِي الْأَقْرَابِ أَوْلَمَنْ أَتَى

(١) نص صاحب اللسان علي ضبط مضارع « غنس » أنه بالضم أما القاموس فقال : كسمع
ونصر وضرب .

« الْقَوَانُ » ، التي قد قُوَّتِلَ فيها . و « الْأَقْرَابُ » ، الخواصِرُ ، واحدا
 « قُرْبٌ » . وإنما يُريدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ .

ء وَلَمْ يَجْنِبْهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيَّهٗ فَأَدَى وَاَسَاءَ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

« آسَاءَ » ، صارُ أُسْوَةً . و « آدَاهُ » ، أَعَانَهُ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَبٍّ

٢٥

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالنُّعْ

شَعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

١

يَوْمَ الْأَحْتِ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ أَنَّهَا كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هُذَيْلٍ وَمَنْعَةً وَبَقِيًا ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهُزُومِ وَرَحْمَةً وَالْبَانَ وَعِزِّي ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كَسَابٍ . ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَهُمْ جَارٌ قَدِمَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ ، فَبَاعَهُ ، فَفَضِيتُ فِي ذَلِكَ بَنُو لِحْيَانَ ، وَكَانُوا بِضَجْنِ الْقَصَائِرِ ، وَأَمَّا بَنُو كَاهِلٍ فَبَيْنَ ظَلَرٍ إِلَى رَأْسِ دُقَاقٍ ، وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فَأَهْلُ نَعْمَانَ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ سَيِّدُ بَنِي لِحْيَانَ : انْطَلِقُوا نُسْكُمُ بَنِي عَمْتَا فِي جَارِنَا الَّذِي أَخَذُوا ، وَنَحْنُ لَعَمْرُ اللَّهِ نَخْشَى جَهْلَهُمْ ، وَلَكِنْ اطْعَمُوا بِالْبَيْوتِ ، وَلِيَذْهَبَ الْقَوْمُ فَلْيَسْأَلُوا فِي جَارِهِمُ الرِّضَا ، فَإِنْ أَرْضُوا فَالْحَالُ هَيْئٌ ، وَإِنْ طَارَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ وَجَنَاحُ الظُّغْنِ إِلَى كَسَابٍ وَذِي مُرَاحٍ نَحْوِ الْحَرَمِ . فَخَرَجُوا حَتَّى قَدِمُوا لِبَنِي خَزِيمَةَ ، وَسَيِّدُهُمْ وَبَرَّةُ ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَنَادَوْهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُمْ ، وَقَالُوا : يَا بَنِي خَزِيمَةَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا بَنِي عَاتِرَةَ ^(١) - رُدُّوا عَلَيْنَا جَارِنَا . قَالُوا : لَا نَفْعَلُ وَلَا نُنْعِمُ الْعَيْنِ . فَقَرَعَتْ لَذَلِكَ بَنُو لِحْيَانَ وَتَوَاعَدُوهُمْ ، ^(٢) وَرَمَى غِلَامٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ بَنِي عَاتِرَةَ - نَحْوَ بَنِي لِحْيَانَ ، ^(٣)

(١) « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَا بَنِي عَاتِرَةَ » ، ساقطة من المطبوع .

(٢) في هامش نسخة ما يأتي : « نسخة الأصل : قَرَعَتْ لَهُمْ » .

(٣) « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ بَنِي عَاتِرَةَ » ، ساقطة من المطبوع .

قال رجل من بني لحيان : أُرُونِي سَيْدَ الْقَوْمِ ، فَأَشَارُوا إِلَى وَرَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَحَدِ بَنِي عَارِثَةَ ، فَزَنَعَ لَهُ اللَّحْيَانِيُّ بِسَهْمِهِ فَمَقَى بِهِ نَحْوَ وَرَّةَ ، فَلَمْ يُخْطِ قَلْبَ وَرَّةَ ، فَقَتَلَهُ ، وَتَصَارَخَ النَّاسُ : عَمَرُوْا وَكَاهِلُوا ، مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، فَأَدْرَكُوهُمْ بِصَعِيدِ الْآحِثِ ، فَاتَّبَعُوهُمْ يُقَتِّلُونَهُمْ ، وَقَدْ جَعَلَتْ بَنُو لِحْيَانَ حَامِيَةً لَهُمْ دُونَ الظُّعْنِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : بَلْ كَانَتْ بَنُو عَارِثَةَ أَخَذُوا خَفَرًا لِبَنِي لِحْيَانَ ، ^(١) فَفَضَبَتْ بَنُو لِحْيَانَ وَقَالُوا : اطْلُبُوا خَفَرَ كُمْ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ : لَا يَدَّ لَكُمْ بَيْنِي الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ ، وَلَكِنْ مَرُّوا الظُّعْنُ تَطْفَنُ ، ثُمَّ اغْدُوا عَلَى الْقَوْمِ فَاطْلُبُوا خَفَرَ كُمْ ، فَإِنْ رُدُّوا عَلَيْكُمْ فَاتْلُطِبُوا أَيْسَرُ ، وَالْجَلَلُ هَيْئًا ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ قِتَالٌ كُنْتُمْ قَدْ وَجَّهْتُمْ ظُعْمَكُمْ مُوجَّهًا . فَأَبَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ ، فَخَرَجُوا وَمَعَهُمْ أَبُو قِلَابَةَ حَتَّى قَدِمُوا لِبَنِي عَارِثَةَ ، مِنْ هَاهُنَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ ، ^(٢) وَأَدْرَكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي كَاهِلٍ يُقَالُ لَهُ عَمَارٌ ، أَحَدُ بَنِي وَابِشٍ ، فَأَدْرَكَ أَبَا قِلَابَةَ اللَّحْيَانِيَّ ، وَالرَّجُلُ مِنْ عَدُوَانِ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ ، ^(٣) فَقَالَ : اسْتَأْسِرْ يَا أَبَا قِلَابَةَ ، فَأَنَا خَيْرٌ مِنْ أَخَذِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو قِلَابَةَ قَدْ ثَقُلَ وَضَعْفَ ، وَهُوَ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ : انْكَشِفْ عَنِّي لَا أَبَا لَكَ ، فَإِنْ وَرَاءَكَ رِجَالًا خَيْرًا مِنْكَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْقَوْمِ مِنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ ، ^(٤) مِنْ بَنِي الْمُقْعَدِ أَوْ مِنْ بَنِي الْمُحَرِّثِ بْنِ زُيَيْدٍ ، أَوْ بَنِي الْمُفْعِرِضِ . وَأَسْرَعَ أَبُو قِلَابَةَ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : اسْتَسْلِمْ يَا أَبَا قِلَابَةَ ، فَمَا لِي بَدْثُ مِنْ أَخَذِكَ . قَالَ : فَأَذِنُ دُونَكَ . فَذَنَّا ، فَقَتَلَهُ أَبُو قِلَابَةَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ تَمِيمٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُقَتِّلُونَهُمْ حَتَّى غَيَّبَهُمُ اللَّيْلُ مِنْهُمْ بِذِي مُرَاخٍ ، وَادٍ مِنْ بَطْنِ كَسَابٍ ، وَقَدْ أَكْثَرُوا فِيهِمُ الْقَتْلَ . فَانْتَقَلَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى غُرَّانَ وَقَيْدَةَ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ الطَّائِحِيُّ ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَبُو قِلَابَةَ هُوَ عَمُّ الْمُتَنَخِّلِ :

١ يَادَارُ أَغْرِفَهَا وَخَشَا مَنَارَ لَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ قَالِبَانَ

(١) من أول قوله : « قال أبو عبد الله » ، ساقط من المطبوع .

(٢) « من هاهنا روى الأصمعي » ، زيادة من نسخة فيشمر .

(٣) في المطبوع : « بن تميم » .

(٤) من أول قوله : « وقال الأصمعي » ، ساقط من المطبوع .

« الْقَوَائِمُ » ، جبالٌ مُنْتَصِبَةٌ . « وَحَشٌ » ، ليس بها أحدٌ . وهذه كلها مواضع .

٢ فَدِمْنَةُ بَرُخَيَاتِ الْأَحْتِ إِلَى صَوْجَى دُفَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي

وروى أبو عمرو : « بَثْنِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى جُرْفَى دُفَاقٍ » . « دُفَاقٌ » ، وادٍ .^(١)
و « سَحَقٌ » ، خَلَقٌ . « الْمَلْبَسِ » ، ثوبٌ لُبْسٌ وَكُذَّ .^(٢)

٣ مَا لِنْ رَأَيْتُ وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَنْجَالٍ بِأَظْمَانٍ

« الْهِزَّةُ » ، حَرَكَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّيْرِ .

٤ صَفًّا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَأْمَاتِ كَمَا صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامَ الْمَشْرَبِ الْخَانِي^(٣)

تَعَطَّفَتْ عَلَى الْمَاءِ لِشَرْبِ . « صَفًّا » ، أَيْ أَصْطَفَيْنَ فِي السَّيْرِ . « جَوَانِحُ » ،
مَائِلَاتٌ دَنِيَّاتٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لِلثِّيَابِ الَّتِي عَلَى الْهَوَاجِ . و « التَّوَأْمَاتِ » ، مَرَاكِبُ
لِلنِّسَاءِ لَا ظِلَالٍ عَلَيْهَا ،^(٤) وَاحِدَتُهَا « تَوَأْمَةٌ » ، وَهِيَ مِثْلُ « الْمَشَاجِرِ » ، وَاحِدَتُهَا
« مِشْجَرَةٌ » ، مَرَاكِبُ لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ تَرْبِيعِ أَسْفَلِ الْهُودِجِ . و « الْخَانِي » ، الَّذِي
حَنَّا يَشْرَبُ ،^(٥) فَوْقَتْ صَفًّا لِشَرْبِ عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالُوا : « الْخَانِي » ، الْعَطْشَانُ ، « حَنَّا
يَحْنُو » ، إِذَا عَطِشَ . قَالَ : هَذِهِ الْإِبِلُ صَفٌّ كَصَفِّ الْحَمَامِ . و « الْمَشْرَبِ » ، الْمَوْضِعُ

(١) « دُفَاقٌ » زِيَادَةٌ مِنَ الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) « الْمَلْبَسِ وَالْمَلْبَسِ » وَاحِدٌ ، لَكِنَّ التَّفْسِيرَ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي الْمَلْبَسِ . وَضَبَطَ « الْمَلْبَسِ » فِي الشَّرْحِ

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَفِي الشَّرْحِ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) ضَبَطَ « الْوُقُوعَ » حَمَامَ . بَرَفَعَ كُلَّ مِثْمَالٍ وَنَصَبَهَا فِي نَسْخَةِ فَيْشَرِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ :

« الْوُقُوعُ حَمَامٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَرَاكِبُ النِّسَاءِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ : « قَدْ حَنَّا » ، بِزِيَادَةِ « قَدْ » .

الذى تَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامُ. ^(١) وقوله : « سَكَا صَفَّ الْوُقُوعَ » ، يعنى الحمام ، إذا صَفَّتْ وَقُوعًا .

• يَا وَدَيْكَ عَمَّارُ لِمَ تَدْعُو لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ أُجِيبُ إِذَا يَدْعُونَ أَقْرَانِي

ويروى : « يَا عَمْرُو وَدَيْكَ لِمَ » . قال : أراد بقوله « لِمَ » « لِمَ » . ^(٢) وروى أبو عمرو : « وَدَيْكَ عَمَّارُ » ، جملة مخرومًا .

٦ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ ^(٣)
٧ إِذَا عَارَتْ التَّبِلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانٍ

« عَارَتْ » جاءت من كل وجه ، لا يذرى من أين جاءت . و « اللَّفُوفُ » ، القوم الذين لَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « إِشْحَانٌ » ، إغمادٌ ، يقال : « أُشْحِنَ سَيْفَهُ » ، إذا أغمدته ، وإذا سلَّه أيضًا . « عُرَاةٌ » ، يعنى السيوف . ويقال : « أُشْحِنَ لَهُ بَسْمَهُ » ، إذا استعدَّ له لِتَرْمِيَهُ ، و « أُشْحِنَ السَّيْفَ » ، إذا رَفَعَهُ لِيَضْرِبَ بِهِ ، ويقال : « أُشْحِنُوا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ » ، إذا شَهَرُوها ، ويقال : « رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْحِنًا » ، أى مُتَهَيِّئًا لِلْبُكَاءِ .

٨ إِذَا يُقَارِعُ اطِّرَافَ الطُّبَاتِ إِذَا نَسَّ تَوَقَّدَنَ إِلَّا كُتَاةٌ غَيْرُ أَجْبَانٍ ^(٤)

« أَجْبَانٌ » ، جُبْنَاءُ . « الطُّبَةُ » ، طَرْفُ السَّيْفِ . « اسْتَوَقَّدَنَ » ، التَّهَنُّنُ لِلضَّرْبِ .

(١) فى القرح المطبوع « منها الحمام » .

(٢) فى النسخين « لا » ، بالألف ، وهو الأصل ، ولكنهم يحذفون الألف فيقولون : « لِمَ »

(٣) فسر « خِصَّان » فى هامش نسخة « خَاصَّةٌ وَخَصِيصٌ » ، وفى المخطوطة : « غَيْرَ »

بالنصب .

(٤) فى نسخة فوق « كُتَاة » : « وَكُتَاة » ، أى رواية أخرى .

٩. إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ النَّيَّ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

«القرن» ، الخبل يُقرن به ما بين الجمل الصَّعب والجمل الدَّلول حتى يذلل .
و «الجدیدان» ، الليل والنهار . يقول : يُبينان لك الخير والشر .

١٠. لَا تَأْمَنَنَّ وَلَوْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ النَّمَايَا بِجَنَّتِي كُلِّ إِنْسَانٍ

ويروى : « وَإِنْ أَصْبَحْتَ » . « حَرَمٌ » ، مَنَعَةٌ ، أى لو كنت فى حَرَمٍ .

١١. وَلَا تَهَابَنَّ إِنَّ يَمُوتَ مَهْلِكَةً إِنَّ الْمَرْحُوحَ عَنْهُ يَوْمُهُ دَانِي

«المرحوح عنه» ، المتباعد عنه ، للتراخي العُمر ، يومه يدنو .^(١) ويروى :
« آن » ، أى جاء ، « أَنَّى يَأْنِي » ، و « قَدْ أَنتِ الصَّلَاةُ » .

١٢. وَلَا تَقُولَنَّ لِمَنْ شِئْ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ أَلْمَانِي^(٢)

«الْمَانِي» ، القادر ، الله جَلَّ وَعَزَّ . و « وَيَمْنِي » ، يَقْدِرُ وَيَقْضِي .

(١) هذه البارة ليست فى المطبوعة ، ومى من هامش المخطوطة .

(٢) فى نسخة فوق « تبين » : « وتَلَاَقَى » ، أى رواية أخرى .

وقال أبو قلابَةَ في ذلك أيضاً ، ويقال : بل قالها المَظَل :

١ أَمِنْ الْقَتُولِ مَنَازِلٌ وَمُعَرَّسٌ كَالْوَشْمِ فِي ضَاحِي الذَّرَاعِ يُكْرَسُ

« مُعَرَّسٌ » ، حيثُ ينامون بالليل . و « ضَاحٍ » ، ظَاهرٌ . « يُكْرَسُ » ، يُجْعَلُ نَظْماً بَعضُهُ فوقَ بَعضٍ ، مِثْلُ الكُرَاسَةِ ، وَالْوَلُؤُ يُجْعَلُ سَطْرَيْنِ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ : « أُكْرَسُ » ، و « يُكْرَسُ » ، يُؤَلَّفُ ، وَيُقَالُ : « يُكْرَسُ » ، يُحْطَى ، و « الأُكْرَاسُ » ، المُحْطُوطُ وَالطَّرَاقُ ، الْوَاحِدُ « كِرْسٌ » ، وَيُقَالُ لِلْأَبْعَارِ إِذَا تَطَارَقَ بَعْضُهَا فوقَ بَعْضٍ : « كِرْسٌ » ، وَجَمْعُهُ « أُكْرَاسٌ » ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ « الكُرَاسَةُ » ، لِأَنَّ بَعْضَهَا فوقَ بَعْضٍ .^(١)

٢ خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةٌ دَمَتْ يُمِضِي لَهَا الظَّلَامُ الْحِنْدِسُ

« خَوْدٌ » ، حَيِّيةٌ . « دَمَتْ » ، سَهْلَةٌ . و « حِنْدِسٌ » ، شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

٣ رَذَعُ الْخُلُقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ^(٢)

« الرَّذَعُ » ، الْأَثَرُ . و « الرَّيْطُ » ، مَلَا حِفْ لَمْ تُلْفَقُ . و « عِتَاقٌ » ، كِرَامٌ . وَيُرْوَى : « عَتِيقٌ » . و « الصَّوَانُ » ، التَّنَخْتُ . وَيُرْوَى : « الْمَصَانِ » ، أَيْ حَيْثُ يُصَانُ . و « مُضَرَّسٌ » ، أَيْ مُوَشَّى بِهِ أَثَرُ الْقَلَى ، وَيُقَالُ لِضَرْبٍ مِنَ الْوَشْيِ : « مُضَرَّسٌ » . و « الْعَبِيرُ » ، أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْتَمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ . وَيُرْوَى : « بِجِيدِهَا » . قَالَ : « رَذَعُهُ » ، لَطَخَهُ . و « مُضَرَّسٌ » ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا :

(١) في نسخة : « ومنه سميت الكراسية » .

(٢) في تعليقات البقية رواية أخرى : « رَذَعُ الْعَبِيرِ بِجِيدِهَا » ، وسيأتي في الشرح تفسير

« العبير » ، و « بجيدها » إشارة إلى هذه الرواية .

« الْمَصْرَسَةُ » ، فيها أعلامٌ وخطوط . و « اللَّصَانُ » ، كلُّ ما صُنِّتَ فِيهِ نَوْبًا .

٤ يَأْحَبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا فَلَسٌ فَلَا يُنْصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

« فَلَسٌ » ، لا تَبِيلَ مَعَهُ ، أَيْ لَيْسَ فِي يَدَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، مِنْ « أَفْلَسَ إِفْلَاسًا » ، إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ ، وَ « أَفْلَسْتُ فُلَانًا » ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ مَوْضِعَهُ ، فَذَلِكَ « الْفَلَسُ » ، وَ « الْإِفْلَاسُ » ، وَ « الْفَلْسُ » ، لُغَتُهُمْ . « لَا يُنْصِبُكَ » ، لَا تُبَالٍ بِهِ . قَالَ ، يَقُولُ : لَا يَكُونُ فِي يَدِكَ مِنْهَا إِلَّا مَا فِي يَدَيِ الْمُفْلِسِ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَرِيدُ أَنْ حُبُّهَا مُفْلِسٌ . وَيُرْوَى : « يَأْحَبُّ مَا حُبِّي » .

٥ يَا بَرَقُ يَخْنِي لِلْقَتُولِ كَأَنَّهُ غَابُ تَشْيِمُهُ حَرِيقُ مُيَسٍّ^(١)

« يَخْنِي » ، يُظْهِرُ ، « اخْتَفَيْتُهُ مِنْ جُحْرِه » ، أَخْرَجْتُهُ .^(٢) وَ « تَشْيِمُهُ » ، دَخَلَهُ . وَيُرْوَى : « تَسْنَمُهُ » ، أَيْ عَلَاهُ . وَ « غَابُ » ، أَجْمَةٌ ، الْوَاحِدَةُ « غَابَةٌ » . أَرَادَ : يَا بَرَقُ يَظْهَرُ مِنْ شَيْءٍ الْقَتُولِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : « يَخْنِي » ، يَلْمَعُ ، « خَفِيَ خَفْيَانًا » : قَالَ : يَظْهَرُ الْبَرَقُ كَأَنَّهُ غَابُ ، أَيْ أَجْمٌ . وَ « مُيَسٌّ » ، لِلْقَابِ ، لِأَنَّ الْقَابَ جَمَاعَةٌ . وَ « تَشْيِمُهُ » ، أَيْ دَخَلَ فِي الْقَابِ .

٦ تَرْجَى لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ أَكِفَّةٌ مَجْنُوبَةٌ نَفْيَانُهَا مُتَكَنْسٌ^(٣)

« أَكِفَّةٌ » جَمْعُ « كِفَافٍ » . وَ « مَجْنُوبَةٌ » ، أَصَابَهَا رِيحُ الْجَنُوبِ ، « نَفْيَانُهَا » ، مَا تَطَّارَ مِنْ قَطْرِهَا ، مُتَظَاهِرٌ مُجْتَمِعٌ ،^(٤) فِيهِ كِفَافُ السَّحَابِ ، وَجَمْعُهُ « أَكِفَّةٌ » . « مُتَكَنْسٌ » ، مُتَظَاهِرٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ ، ضُبِطَتْ « يَا بَرَقُ » بِفَتْحِ الْقَابِ وَضَمِّهَا وَعَلِيهَا « مِمَّا » .

(٢) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ « أَخْفَيْتُهُ مِنْ جُحْرِه » وَاطَّرَ اللِّسَانُ (خَفَا) : « وَاخْتَفَيْتِ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ ضُبِطَتْ « تَرْجَى » بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَعَلِيهَا « مِمَّا » .

(٤) « مُتَظَاهِرٌ » شَرَحَ لِقَوْلِهِ : « مُتَكَنْسٌ » .

٧ هَلْ يُنْسِينَ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ وَأَفْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَلْسُ

و يروى : « لم يُنْسِنِي » ، قالوا : « مَطَارِدُ » ، رماحٌ ، ويقال « مَطَارِدُ » ، سِهَامٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا . « يَخْتَضِمُ » ، يَقْطَعُ ، « سَيْفٌ خَضِمٌ » ، لم يَلْقَ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ . و « مُسَلْسٌ » ، أَرَادَ : مُسَلْسَلًا ، أَيْ فِيهِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ . « أَفْلُ » ، بِهِ قُلُوبٌ . « خَضِمٌ » ، قَاطِعٌ . و « خَضِمٌ » ، وَاسِعٌ ، أَيْ قَاطِعٌ لِلْحَلْقِ وَالْعِظَامِ . وروى أبو عبد الله : « مُسَلْسٌ » ، أَرَادَ : مُسَلْسَلًا قَلْبٌ ، أَيْ كَأَنَّ فِيهِ مِثْلَ السَّلْسَلِ مِنْ فِرْنْدِهِ وَوَشْيِهِ . أبو عمرو : « مُسَلْسٌ » ، مُرْصَعٌ . و « السَّلْسُ » ، مِنَ الْحَائِلِ تَرْصَعُهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ . و « أَفْلُ » ، سَيْفٌ بِهِ قُلُوبٌ لِمَا قَدْ ضُرِبَ بِهِ ، وَهُوَ يَمْدَحُونَ بِهِ وَيَهْجُونَ .

٨ لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُبْلِقُ ضَرِيَّةً فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

« لَا يُبْلِقُ » ، لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . « دَخَنٌ » ، غُبْرَةٌ . « أَثَرٌ » ، « فِرْنْدٌ » . « أَحْلَسُ » ، فِي وَسْطِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ اللَّوْنِ يَكُونُ فِي وَسْطِهِ . و « دَخَنٌ » ، كُدْرَةٌ . و « حُسَامٌ » ، قَاطِعٌ . و يروى : « عَضْبٌ حُسَامٌ » « عَضْبٌ » ، قَاطِعٌ . « لَا يُبْلِقُ » ، لَا يُنْسِكُهَا حَتَّى يَقْطَعَهَا . و « الضَّرِيَّةُ » ، مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . و يقال : « يَدُ فُلَانٍ لَا تَبْلِقُ شَيْئًا » ، أَيْ لَا تَمْسُكُ . و « دَخَنٌ » ، كَالدُّخَانِ فِي مَتْنِهِ . و « أَحْلَسُ » أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الْحِلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَعِيرِ . يقال : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، أَيْ قَدْ خَالَفَ لَوْنَ السَّيْفِ .^(١) أبو عمرو : « أَحْلَسُ » ، لَاصِقٌ بِهِ ، قَدْ حَلَسَ بِهِ . و « حَلَسَ بِالْمَكَانِ » ، إِذَا لَزِمَهُ . و « دَخَنٌ » . خُضْرَةٌ .

٩ وَشَرِيحَةٌ جَشَاءُ ذَاتُ أَرَامِلٍ يُخْطِي السَّمَالَ بِهَا مُمَرُّ أَمْلَسُ

« شَرِيحَةٌ » ، قَوْسٌ مِنْ شِقَّةٍ لَيْسَتْ قَضِيبًا . « جَشَاءُ » ، فِي صَوْتِهَا بُحَّةٌ

(١) الذي في البيت : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، لكن « أَثَرٌ » لغة في « أَثَرٌ » .

وَعَلَّظَ. «أزامل» ، أصوات مُخْطِطَة . «يُخْطِطُ» ، يُنْفِجُ وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ. ^(١) «مُمرٌّ» ، يَعْنِي وَتَرًا مَفْتُولًا . «أَمْلَسُ» ، لَا عَقْدَ فِيهِ ، يَمْنَى وَتَرًا . «ذاتُ أزامل» ، ذاتُ ضُرُوبٍ فِي صَوْتِهَا . قَوْلُ : يَنْتَفِجُ الشَّمَالُ وَيَظْهَرُ عَصَبُهَا . وَمَعْنَى «بِهَا» ، فِيهَا . أَبُو عَمْرٍو : «تُخْطِطُ» ، تَمَلًا .

١٠ بَرَّ بِهِ أَهْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَا وَبَدَأَ لَهُمْ يَوْمَ ذُنُوبٍ أَهْمَسُ ^(٢)

«بَرَّ» سَلَاخٌ . «ذُنُوبٌ» ، طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقَضِي . وَ«يَوْمَ أَحَدٌ» ، وَ«أَبْتَرُ» ، قَصِيرٌ . «أَهْمَسُ» ، شَدِيدٌ . «الْأَحَدُ» ، الَّذِي لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ«يَوْمَ ذُنُوبٍ» ، لَا يَنْقَضِي . «بَدَأَ لَهُمْ» ، ظَهَرَ لَهُمْ يَوْمٌ طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقَضِي ، جَرَّ ذَنْبًا طَوِيلًا ، أَيْ يَوْمٌ شَرٌّ . أَبُو عَمْرٍو : «ذُنُوبٌ» ، أَيْ لَهُمْ فِيهِ نَصِيبٌ . وَرَوَى : «بَرَّأ بِهِ» .

١١ وَاسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ ذُبُوبٌ تَقْلِسُ ^(٣)

«الْصَّفْحَةُ» ، الْجَنْبُ . وَ«ذُبُوبٌ» ، جِرَاحَةٌ «تَدْبُ» ، تُسِيلُ الدَّمَ سَيْلَانًا . وَ«تَقْلِسُ» ، تَمُجُّ الدَّمَ . أَيْ نَفَرُوا جَمِيعًا ، وَزَادَهُمْ جَبَانُهُمْ شَرًّا أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى رَجُلٍ بِهِ طَفَنَةٌ . ^(٤) «اسْتَجْمَعُوا نَفَرًا» ، أَيْ نَفَرُوا كُلُّهُمْ جَمِيعًا ^(٥) وَيُقَالُ : «اسْتَجْمَعَ الْوَادِي» ، إِذَا سَالَ كُلُّهُ . «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» ، أَيْ زَادَهُ جُبْنًا أَنْ رَأَى رَجُلًا بِصَفْحَتِهِ طَفَنَةً تَدْبُ أَوْ رَمِيَتْهُ تَقْلِسُ بِالدَّمِ . أَبُو عَمْرٍو : «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» . «رَادَ يَرُودُ» ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وَ«جَبَانُهُمْ» ، نَاحِيَتُهُمْ . وَ«نَفَرًا» . فَرَعًا .

• • •

(١) كُتِبَتْ فِي الْبَيْتِ «يُخْطِطُ الشَّمَالُ» وَفِي الْمَرْحِ «يُخْطِطُ يُنْفِجُ . . .» وَلَمْ تَرُدْ (خَطَأً) فِي مَوَادِّ اللَّفْظِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ «وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْنِ» هَذَا وَالَّذِي وَرَدَ «نَفْجَهُ يَنْفِجُهُ نَفْجًا» .

(٢) «بَرَّ» ضَبَطَتْ فِي نَسْخَةِ بَضْمَتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ : «بَرَّأ» ، كَذَا ، وَعَلَيْهَا «مَعَا» .

(٣) فِي نَسْخَةٍ «أَنَّهُمْ ظَرُّ» . وَلَمَّا لَمِلَ الْجُمْلَةُ «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» كَمَا فِي الْبَيْتِ

(٤) أَشَارَ فَيْشُرٌ إِلَى أَنَّ «وَزَادَهُمْ جَبَانَهُمْ» . . . إِلَى قَوْلِهِ «جَمِيعًا» ، وَرَدَّ فِي نَسْخَةٍ فَقَطْ .

وقال أبو قلابَة أيضاً ، يذكر أمرَ عَمَّارٍ وقِصَّتَهُم يومئذٍ :

١ يَنْسَتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرٍو غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

«الحَذِيَّةُ» ، اسمُ هَضْبَةٍ . و «الحَذْنَةُ» ، اسمُ هَضْبَةٍ .^(١) «انْتَحَوْنِي» ، بالزَّيْ .
و «الجَنَابُ» ، اسمُ شَفِيبٍ . أبو عمرو : «الحَذِيَّةُ» ، العَطِيَّةُ ، يقال : «أَحْذِنِي مِمَّا أَصَبْتَ» . و «انْتَحَوْنِي» ، رَمَوْنِي .

٢ قَيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا ضَحَى يَوْمِ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ

ويروى : « قَيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ مِثْلُ يَأْسِي » . قوله : « قَيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ » ، يقول لِنَفْسِهِ : أَيْسَأْسُ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحَثِّ . و «الْإِيَابُ» ، الرُّجُوعُ .

٣ يُصَاحُّ بِكَاهِلٍ حَوْلِي وَعَمْرٍو وَهُمْ كَالضَّارِيَاتِ مِنَ الْكِلَابِ

في الشَّرْعَةِ ، شَبَّهَهُم بِالْكِلَابِ «كاهل» ، و «عمرو» ، من هُذَيْلٍ .^(٢)

٤ يُسَامُونَ الصَّبُوحَ بِذِي مُرَاحٍ وَأُخْرَى الْقَوْمِ تَحْتَ حَرِيقِ غَابٍ

«يُسَامُونَ الصَّبُوحَ» ، مِثْلُ . أَيْ يُسَقُونَ مَالاً يَشْتَهُونَ ، أَيْ يُحْتَلُونَ عَلَى الْقَتْلِ . و «ذُو مُرَاحٍ» ، وادٍ . و «غَابٌ» ، أُجْمَةٌ . أَيْ تَحْتَ ضَرْبِ وَطْعِنٍ كَأَنَّهُ حَرِيقُ أُجْمَةٍ . قال : ويروى : «فَسَاقُونَا» .^(٣) و «الصَّبُوحُ» ، هَاهُنَا ، الْقَتْلُ . و «أُخْرَى الْقَوْمِ» ، آخِرُهُمْ . شَبَّهَ كَثْرَةَ الرِّمَاحِ بِالْأُجْمَةِ .

(١) كَانَ «الحَذْنَةُ» إشارةً لى روايةٍ أُخْرَى .

(٢) في المخطوطة : «بَن هُذَيْلٍ» .

(٣) في المخطوطة : «فَسَاقُونَا» .

٥ فَمِنَّا عَصِيْبَةٌ لَا مُمْ حِمَاةٌ وَلَا مُمْ فَائِتُونَ فِي الدَّهَابِ^(١)

هذه العَصِيْبَةُ جماعةُ الظُّمَنِ لَا تَذُبُّ عَنْ أَنْفُسِهَا ، وَلَكِنَّهَا مَعَهُمْ ، لَا يَحْمُونَ وَلَا يَحِيدُونَ ، وَالْأُخْرَى تَحْمِي وتَذُبُّ جَمِيعًا ، وَالْأُخْرَى مُنْهَزِمَةٌ تَذْهَبُ قَالَ : «لَا مُمْ حِمَاةٌ» ، فِي الْحَرْبِ ، أَيْ لَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَلَا مُمْ يَفْتَوُونَ فِي الْهَرَبِ إِذَا هَرَبُوا ، فَتَحْتَاجُ أَنْ تُقَاتِلَ عَنْهُمْ .

٦ وَمِنَّا عَصِيْبَةٌ أُخْرَى حِمَاةٌ كَفَلْنِي الْقِدْرُ حُشَّتْ بِالثَّقَابِ

« كَفَلْنِي الْقِدْرُ » ، يَحْدِثُونَ غَضَبًا وَحَمِيَّةً وَ « الثَّقَابُ » ، وَقَوْدُ النَّارِ وَالتَّهَابُهَا . وَ « الثَّقَابُ » ، عُوْدٌ أَوْ بَعَرٌ يُجْعَلُ عَلَى النَّارِ إِذَا أَرَادُوا تَرْكَهَا لِتَحْفَظَ لَهُمُ النَّارُ . « حُشَّتْ » ، أَوْقِدَتْ وَالْهَيْتُ .

٧ وَمِنَّا عَصِيْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٌ زَقَفَهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

« سَنَنٌ مِنَ الْإِبِلِ » ، عُنُقٌ مِنْهَا ، وَيُقَالُ : « مَرَّ الْبَعِيرُ فِي سِنَانِهِ » ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَوَجْهِهِ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ . « طَرَابٌ » ، نَوَازِعٌ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَيُرْوَى : « السَّنَنُ » ، أَيْ عَلَى سُنَنِ الطَّرِيقِ . وَ « الطَّرَابُ » ، تَطَرَّبَ وَتَسَنَّنَ إِلَى أَوْطَانِهَا .^(٢) مَعْد : « السَّنَنُ » ، الْإِبِلُ الْمُسَنَّنَةُ ، وَاحِدُهَا « سَنُونٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « زَقَفَهَا التَّنْبُلُ » ، يَقُولُ : رَمَوْهُمْ فَعَدَّوْا .

• • •

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « فَائِتُونَ » ، بَنِي الْف .

(٢) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : « وَيُرْوَى » ، سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ .

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن أبي عمرو وأبي عبد الله ، وَحَدَّثَهَا :

١ رَبَّ هَامَةَ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الْأَضْجَانِ

أبو عمرو : « بالودِّ » .^(١)

٢ وَأَخِرُ يُوزَانُ مَا جَنَنْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ أَلْتَمِسُ لَا يَلْحَاقَنِي^(٢)

يقول : إذا جَنَنْتُ حِنَاءَةً قام بها . يقال : « وَازَنَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ » ، إذا قَامُوا بِهِمْ . أبو عبد الله ، يقال : « غَوَيْتُ أَغْوَى غِيًّا وَغَوَايَةً » ،^(٣) يقول : مَا جَنَنْتُ حَمْلَهُ عَنِّي وَكَفَّائِهِ .

• • •

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن الجُمَحِيِّ وَحَدَّه :

١ تَرَى أَثَرَ الْقُيُونِ بِصَفْحَتَيْهِ كَسْتُومِ الثَّمَلِ مِشْيَتَهَا دَرِيحُ

« كَسْتُومِ [الثَّمَلِ] » ، أى كَمَشَى الثَّمَلِ ، دَرِيحٌ ، « سَامَتْ تَسُومُ » .
و « دَرِيحٌ » ، تَذَرُجُ .

(١) هذه العبارة ساقطة من المطبوعة .

(٢) في المخطوطة : « غَوَيْتُ » بكسر الواو وفتحها ، وعليها « ما » .

(٣) « أَغْوَى » ساقطة من المطبوعة .

٢ كَمَا أَلْقَى الْبِرَانِ وَسَطَ ضَحْلِ مِنْ الرِّقَاءِ غُرْنِيقُ عُمُوجُ

« غُرْنِيقُ » ، طائرٌ . و « الضَّحْلُ » الماء القليل و « الرِّقَاءُ » ، الماء القليل الكدر . « عُمُوجُ » ، فى الماء ، سابحٌ ذاهبٌ فيه .

٣ وَصَفَرَاهُ الْبَرَايَةَ فَرَعُ تَبِيعِ تَبَطْنَهَا أَسَارِيعُ نُهُوجُ

« أَسَارِيعُ » ، خطوط تكون فى عُودِ القوس . و « نُهُوجُ » ، يَبْنَةُ .

٤ وَيَبِيضُ كَالْأَسِنَّةِ مُرْهَفَاتُ كَانَ طُبَاتِهَا عُقْرُ بَعِيجُ
أى كَانَهَا جَمْرٌ مَبْحُوثٌ .

٥ سِلَاحِي ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّ إِذَا مَا فَرَّ ذُو الْعِذْرِ السَّيِّجُ

« الْعِذْرُ » ، يَفْتَدِرُ ، « عِذْرَةٌ » ، وَعِذْرٌ .

٦ فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْخَطِيئَا وَزَحَزَحَ شَاوُهُ الْقُدُو الضَّرِيجُ

« سَادِرًا » ، أى رَاكِبًا رَأْسَهُ . « يَصِمُ » ، يَفْتَحِمُ . « الْخَطِيئَا » ، يَمْشِي زُوَيْدًا كَأَنَّهُ بِأَلَمٍ ، « حَظًا يَخْطُو » . « شَاوُهُ » ، شَوْطُهُ . و « الضَّرِيجُ » ، الشَّدِيدُ .

٧ وَهَادِيَةٍ دَرِينَا فِي مَصَامِ كَأَنَّ سَرَاتَهَا سَحْلُ نَسِيجُ

« هَادِيَةٌ » ، وَخَشِيَّةٌ . « دَرِينَا » ، خَتَلْنَا ، « هُو يَذْرِى الْأَرَانِبَ » ، يَخْتَلِيهَا . « مَصَامُ » ، مَقَامٌ . « سَحْلُ » ، مُلَاءَةٌ ، أى كَأَنَّ ظَهْرَهَا مُلَاءَةٌ مِنْ بِياضِهَا .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلِلنَّعَةِ ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

• • •

شِعْرُ أَبِي بَثِينَةَ الصَّاهِلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي مُبَيِّنَةَ

١

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : أَغَارَتِ الْجَدْرَةُ ، وَهِيَ جَفِثَةٌ ، حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ أَزْدِ شَنْوَةَ ،
وَمِنْ حُلَفَاءِ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ ، وَمِنْ إِخْوَةِ قُصَى بْنِ كِلَابٍ ، عَلَى بَنِي قُرَيْمٍ
ابْنِ صَاهِلَةَ ، وَمِنْ سِتُونَ وَجَلًّا ، فَطَرَقَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو قُرَيْمٍ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْ الْجَدْرَةِ إِلَّا رَجُلٌ
وَاحِدٌ يُدْعَى سُتَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو مُبَيِّنَةَ الْقُرَيْمِيُّ بِذَلِكَ :

١ أَلَا أَبْلِغُ بِمَا نَبَأَ بَانَا جَدَعْنَا آفَ الْجَدَرَاتِ أَمْسِ

قوله : « بِمَا نَبَأْنَا » ، أَيْ أَبْلِغُ مَنْ فِي شِقِّ الْيَمَنِ مِنْ قَوْمِنَا ، وَلَمْ يَرِدْ
أَهْلُ الْيَمَنِ .

٢ عَدَوْنَا عَدُوَّةَ شَقَّتْ عَلَيْهِمْ يَمْعَدِي يَحْطِمُ السُّهْلِيَّ شَكْسِ

« رَجُلٌ سُهْلِيٌّ » ، يَسْكُنُ السُّهْلَ . « شَكْسٌ عَلَيْهِ » ، خَشِنٌ . أَبُو عَمْرٍو :
« تَعَدَّى » ، مِنْ « الْعَدْوِ » ، أَيْ حَيْثُ عَدَوْنَا . وَيُقَالُ : « رَجُلٌ سُهْلِيٌّ » ، مَنَسُوبٌ
إِلَى « السُّهْلِ » . وَ « رَجُلٌ دُهْرِيٌّ » ، إِلَى « الدُّهْرِ » .

٣ تَرَكْنَاكُمْ وَلَا نَزْنِي عَلَيْهِمْ كَانَ جُلُودُكُمْ طَلَيْتَ يَوْزَنِ

« لَا تَرْنِي عَلَيْهِمْ » ، لَا تَحْزَنْ . « يَوْزِسِ » ، مُضَفَّرَةٌ ، قَالَ : وَيَصْفُرُ
جِلْدُ الْمَيْتِ إِذَا كَانَ قَتِيلًا .

ء فَأَغْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَعِدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

ه فَأَغْرِيَهُمْ وَلَا أَغْرِي أَلِيًّا فِدَى لِمَصْحَابَةِ الْمُغْرِبِينَ نَفْسِي^(١)

« أَلِيًّا » ، أَيْ لَا يَأْلُو ، أَيْ لَا آلُو فِي الْإِغْرَاءِ .

* * *

٢

فَأَجَابَهُ أَهْبَانُ بْنُ لُطَيْفٍ بْنُ عُزْرَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنُ يَغْمَرَ بْنِ ثِقَاتَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ قَالَ :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْشٍ مُتَغَلِّفَةً يَجِيءُ بِهَا الْحَبِيرُ

« مُتَغَلِّفَةً » ، رِسَالَةٌ تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ مَدْخَلٍ ، قَالَ : « مُتَغَلِّفَةً » ، يُتَغَلَّلُ
بِهَا حَتَّى تَبْلُغَ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ : « هُوَ يَتَغَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ » ، إِذَا أَخَذَ يَمْتَنَةً وَيَسْرَةً .

٢ فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوا مَرَّابَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ

« الْمَوَالِي » ، بَنُو الْقَعَمِ . « حُلُّوا » ، أَنْزِلُوا . « الْوَتِيرُ » ، بَلَدُ بَنِي الدَّيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : « الْمَوَالِي » ، الْخُلَفَاءُ .

(١) في الطبوعة : « الْمُغْرِبِينَ » ، بفتح الراء ، وفي تعليقاتها بكسر الراء .

٣ قَمَا إِنْ حُبُّ فَايَةِ عَنَانِي وَلَكِنْ رَجُلٌ رَايَةَ يَوْمَ صِيرُوا

«صِيرُوا»، دُعُوا، وقوله عز وجل: ﴿فَصْرُوهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٠]،
أى ادعهن. أبو عمرو: «رَجُلٌ قَرَنَةٌ»، وهو شُعْبٌ. و «صِيرُوا»، أَمِيلُوا،
«صار يَصُورُ».

٤ وَقُلْتُ أَبَا بُيْتِنَةَ غَيْرَ فَخْرٍ شَهِدَتْ بِنِي عَتِيبَةَ إِذْ أُبِيرُوا^(١)
٥ غَدَاةَ جُنَيْدٍ يَخْدُو رَعِيلًا كَمَا أَنْحَى عَلَى الْجَلْبِ الْأَجِيرُ

«الرَّعِيلُ»، قطعة خيلٍ قَدَرُ عشرين أو خمسة وعشرين. «أَنْحَى»،
أَكَبَّ. و «الْجَلْبُ»، إِبِلٌ جُلِبَتْ، والاجيرُ يَضْرِبُهَا فِي مَآخِيزِهَا. أبو عمرو:
«أَنْحَى»، عليها يَطْرُدُهَا. «يَخْدُو»، يَسُوقُ. «رَعِيلٌ»، جماعة.

٦ فَإِنْ قَصَّارَكُمُ، مِنَّا لَعَرَبٌ تُرِفُ الشَّمْطَ أَوْ عَقْلُ ضَرِيرُ

«تُرِفُ»، تَذْهَبُ، وهو من «الرَّزِفِ». «قَصَّارَكُمُ»، آخِرُ أَمْرِكُمْ.
أبو عمرو: «قَصَّارَكُ»،^(٢) و «قَصَّارُكَ وَقَصْرُكَ»، بمعنى. «تُرِفُ»، تَسْتَخِفُّ،
«رَفَّيْنِي فَلَانٌ»،^(٣) و «أَزَفَّيْنِي الْأَمْرُ»، استخفني. و «عَقْلُ»، دِيَّةٌ.
«ضَرِيرُ»، يَضْرِبُ بِهِمْ.

• • •

(١) و «قُلْتُ» في نسخة فوقها «قُلَيْتَ» وعليها «ما» أى رواية أخرى «قُلَيْتَ»
أبا بَيْتِنَةَ.

(٢) هذه الجملة ساقطة من المطبوعة.

(٣) في المطبوعة: «أَزَفَّيْنِي فَلَانٌ».

فأجابه أبو بذيينة الصاهلي :

١ أَلَا يَأْلَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لَعَطٍ تَلَفْتَ نَحْوَهُمْ حِينَ اسْتَشِيرُوا^(١)

أى ليتك شهد ما كان منهم حين استشيروا كما يستشار الصيد . أبو عمرو : حيث أخرجوا .

٢ فَيُقْتَلُ أَوْ يَرَى غَبْنًا مُبِينًا وَذَلِكَ لَوْ دَرَيْتَ بِهِ نَصُورُ^(٢)

« وَذَلِكَ » ، يعنى ما قتل منهم . « نَاصِرٌ » و « نَصُورٌ » ، سواء ، أى معين لنا . ويكون « نَصُورٌ » ، نَدْعُو . ويروى : « نَصُور » ، جماعة « نُصْرَةٌ » ، نُصِرْنَاها .^(٣) أبو عمرو : و « ذلك » ، أى ذلك الرجل .

٣ كَانَ الْقَوْمَ مِنْ تَبْلِ بْنِ رَوْحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرُ

ويروى : « من تَبْلِ بْنِ رُمَحٍ » ، وهو رجل . « الْقَمَرَاء » ، ليلة مقمرة ، قال :^(٤)

(١) فى البقية « تكفت وسطهم » ، بالكاف ، وهو خطأ ، وفى التعليقات : « تلفت نحوهم » ، وفى المخطوطة : « تلفت نحوهم » ، وفوق « نحوهم » : « وَسَطَهُمْ » ، أى رواية أخرى .

(٢) فى المخطوطة : « ولكن لو دريت » وفوقها « وَذَلِكَ » ، وعليها « مما » ومى رواية البقية . وفى المخطوطة ضبطت « نصور » بضم النون وفتحها وعليها « مما »

(٣) الذى ورد فى اللسان مادة (نصر) لتخريج كلمة « نَصُور » الواردة فى شعر الهذلى : « يجوز أن يكون نَصُور جمع ناصر ، كشاهد وشهود ، وأن يكون مصدرًا كالخروج والدخول » . ونَصُور جمعاً

لاتناسب البيت هنا . وانظر الجزء الأول من كتابنا ص ٢١٣ شعر خالد بن زهير : « نَصُور جمع نصير » . (٤) اللسان (قر) ، و (سجا) ، وفيهما نسبهما للعارض .

يَا حَبْذًا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلُ السَّاجَ وَطُرُقَ مِثْلِ مَلَأَ النَّسَاجَ^(١)

« اللَّفْحُ » ، من الحَرَ ، و « النَّفْحُ » ، من البرْد . أبو عمرو : « الْقَمَرَاء » ، الصَّوَاءُ عَلَى الْأَرْضِ .

جَلَبْنَاكُمْ عَلَى الْوَرَيْنِ شَدًّا عَلَى أَسْتَاهِمِمْ وَشَلَّ غَزِيرُ

« الْوَشَلُ » ، الماء الغَزِيرُ . و « الْوَرَيْنِ » ، بَلَدٌ . ولم يَرِدْ هَاهُنَا بِالْوَشَلِ الْمَاءَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ السَّلْحَ . و « الْغَزِيرِ » ، الْكَثِيرِ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ سَلَحُوا .

سَنَقْتُلُكُمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍ إِذَا لَقِيتَ وَجُوهَكُمْ الْحُرُورُ

« رُصْفٌ » ، مَاءٌ مِنْ « صَمٍ » ، و « ظَرٌ » ، مَاءٌ مِنْ « دَفَاقٍ » . أبو عبد الله : هُوَ وَاحِدُ « الظَّرَانِ » ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

* * *

عن الأصمعي وأبي عمرو قالاً :^(٢) عَمَدَتِ بَنُو فُتَيْتَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ إِلَى جَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : حَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فِي أَرْزَمَةِ أَصَابَتِ النَّاسَ ، فَشَوَّوْهُ ثُمَّ تَرَكَوْهُ أَبَامًا ، حَتَّى إِذَا قَبَّ أَكْلُوهُ ، قَالَ صَبِيحُ بْنُ رَافِعٍ التَّضَلُّ يُعَيِّرُهُمْ بِمَا فَعَلُوا :

(١) « وَاللَّيْلُ السَّاجَ » فِي هَامِشِ نَسْخَةِ مَا يَأْتِي : « فِي الْأَمَلِ : « فِي اللَّيْلِ الدَّاجِ » . و « الدَّاجِ » مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ الْآتِي بِهِ .
(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « قَالَ » .

١ أَنْتُمْ أَكَلْتُمْ سَحْفَةَ ابْنِ مُحْذَمٍ حَيْشٍ قَلَمٍ يَأْتِكُمْ أَحَدٌ بَعْدُ^(١)

« السَحْفَةُ » ، ما سُحِفَ من لَحْمِ الظَّهْرِ . أبو عمرو : « يَسْحَفُونَ مِنَ اللَّحْمِ » ، أى يأخذون ، يقال للشاة إذا كانت سمينَةً الظَّهْر : « إنها لَسَحُوفٌ » ، وإذا كانت رقيقة صُوفِ البَطْنِ : « إنها لَسَحُوفٌ » ، و « سَحَفٌ » ، أَخَذَ .

٢ تَدَاعَوْا لَهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَقَدْ نَصَلَ الْأَطْفَارُ وَأَنْسَبَا الْجِلْدُ

« تَدَاعَوْا » ، أَجْتَمَعُوا . سَبْعٌ لِيَالٍ ، وَأَرْبَعٌ لِيَالٍ . « أَنْسَبَا » ، احْتَرَقَ . « نَصَلَتْ » ، سَقَطَتْ . أبو عمرو : « أَنْسَبَا » ، انْتَلَخَ واحْتَرَقَ .

٣ وَقَدْ خَبَوُا وَاجْزَدَانُهُ لِرِيسِهِمْ مُعَاوِيَةَ الْفَلَحَاءِ إِنَّكَ مَا شَكَدُ

« مُعَاوِيَةُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَمْرَ » ، وهو أبو نَوْفَلٍ بن معاوية ، وهو بَيْنْتُهُمْ . و « الْفَلَحَاءِ » ، اللَّشَقُّ الشَّفَةُ الْعَلِيظَةُ^(٢) . « شَكَدُ » ، عَطِيَّةٌ . أى ما أَوْفَرَ نَصِيكَ . يَهْرَأُ بِهِ ، كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ . « أَيُّ شَكْدٍ » ، أى عَطِيَّةٍ . و « الْجَزْدَانُ » ، وعاءُ غُرْمُولِ الْحِمَارِ ، فاستعاره هنا ، يريد ذكره .

٤ إِذَا لَبَسُوا مُحْرَ الثِّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمَّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكَ لِأَحْمَدُ

٥ فَيَاكُمْ أَغْنَى أَيُّورَ كَوَادِنِ وَرَدْنَ لِغَابَا ثُمَّ مُرْغَنَ بِالزُّبْدِ^(٣)

« الْكَوَادِنُ » ، الْبِرْدُونَ . و « لِغَابَا » ، مُعْيِيَةٌ . « مُرْغَنَ » ، مُرْخَنَ ،

دُهْنٌ بِهِ .

٦ نَفَاةٌ أَغْنَى لِأَحْوَالٍ غَيْرِمْ وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ

(١) « سَحْفَةُ » ، فى البقية « سَفْحَةُ » ، والتصويب من فيهم ، والشرح المطبوع .

(٢) الفلحاء صفة لمؤنث ، والمذكر يقال فيه « أفلح » لكن ذهب به هنا إلى تأنيث الشفة . وعنزة

المبسى يقال له أيضا : « عَفْرَةُ الْفَلَحَاءِ » ، انظر اللسان (فلاح) .

(٣) فيه وفي البيت بعده إقواء .

« بَاسِلُ قَوْلِي » ، شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ . و « عَبْدٌ » ، مِنْ كِنَانَةٍ .

٧ وَإِنْ يَجِدُوا يَوْمًا عَلَى بَظَرِ أَمِّهِمْ طَمَاحًا فَلَا رَعْوَى لَهُمْ وَلَا قَصْدُ

« الرَّعْوَى » ، الْبَقْيَا ، شَيْءٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ . « أَرْعَوَى » ، رَجَعَ .

٥

وقال أبو بن نينة الصاهلي ، ثم الهروي ، وهو يذكرك ذلك في آيات هجائها سارية
ابن زُئيم بن تحمية . أبو عبد الله : سارية بن زُئيم بن عبد بن عدي : (١)

١ أَسَارِيَةُ الَّذِي يُهْدَى إِلَيْنَا قَصَائِدُهُ وَلَمْ يَنْصَلَمْ حَفِيلِي

ويروى : و « سَارِيَةُ الَّذِي » . « حَفِيلِي » ، كَثْرَةُ شَعْرِي ، مِنْ
« الْاِحْتِفَالِ » .

٢ وَلَمْ يَنْصَلَمْ عِشْرَانَا زُنْمًا عِجَانُ الثَّوْرِ سَارِيَةُ بْنُ غُولٍ

٣ فَهَلْ تَأْوِي إِلَى الْمُنْجَاةِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مُقْتَلَجَ السَّمُولِ

« الْمُنْجَاةُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . (٢)

٤ مَتَى مَا تَبْلُهُمْ يَوْمًا تَجِدُهُمْ عَلَى مَا نَابَ شَرُّ بَنِي الدَّيْلِ (٣)

(١) قوله : « أبو عبد الله . . . » إلخ ، وضعه في الطبع مع شرح البيت الأول ، قلبه من مكانه

(٢) ضبطت « المنجاة » في نسخة بضم الميم ، وجاءت في الشعر بفتحها .

(٣) في المخطوطة : « مَتَامَا » ، وانظر ما كتبه آقا : ٢٦٤ ، خليف : ١ .

«الدَّيْلُ»، و«عُرَيْجٌ»، و«صَنَرَةٌ»، بنو أبي بكر^(١)، و يروى :
 «شَرَّ ابْنِ لَيْلٍ». وإنما أراد «الدَّيْلَ» فهمزه^(٢)، يعنى «الدَّيْلُ» .
 • حاشية • قال أبو الحسن الرُّمَانِي : إذا أفتحتم اللّام لم تتَّوَّن ، ويكون «بني
 لَيْلٍ»، ساكنًا .

• وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِ كُرَاشٍ دَاعٍ فَجَاءُوا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْحَسِيلِ

«أَوْفَى إِلَى الْمَكَانِ»، صار إليه على شَرَفٍ وَغَيْرِ شَرَفٍ . «الْحَسِيلُ»،
 الْبَقَرُ، واحده «حَسِيلَةٌ»، مثل «سَفِينَةٍ، وَسَفِينٍ»، و«حَسَائِلُ». و يروى «مِثْلَ
 أَوْلَادٍ». أبو عمرو: «أَوْفَى»، أَشْرَفَ فَدَعَا. و«كُرَاشُ»، جَبَلٌ.

٦ لِقِطْعَةٍ أَيْزِهِ وَلِخُصْيَتَيْهِ وَقَالُوا حَبْدًا رِيحُ الْجَلِيلِ

«الْجَلِيلُ»، شَحْمٌ مُذَابٌ، «جَمَلْتُ الْإِهَالَ»، و«صَهْرَتُهَا»، وهى
 «الْجَمَالَةُ»، و«الصُّهَارَةُ» .

٧ إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمْ بِدُهْنٍ أَلْفَكَ عَبْدٌ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ

وإنما عبّرهم بالرجل الذى ذبحوه فأكلوه . و«عَبْدُ بْنُ الدَّيْلِ» .

• • •

(١) فى الفصح المطبوع : « بنو بكر » .

(٢) فى المطبوع : « وهمزه » .

فاجابه سارية بن زئيم :

- ١ بلى إني بلوتُ لَدَيْكَ شِعْرًا قَلِيلًا عِنْدَ تَنْبَالٍ ذَلِيلٍ^(١)
٢ قُعُودٌ فِي يُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالثَّمِيلِ

« امرأة واضعة » ، أى فاجرة . « يشوبون » ، يمزجون . « النَّاطِلُ » ، مِكْيَالٌ لهم للخمر . و « الثَّمِيل » ، بَقِيَّةُ الماء الذى يَبْقَى على الحُرِّ . يقال : « إبل واضعة » ، مُقْبِيةٌ فى الحَمْضِ . أبو عمرو : « واضعات » ، صِفَارٌ . و « النَّوَاطِلُ » ، النِّبَذُ . و « الثَّمِيلُ » ، اللبنُ الحامضُ .

- ٣ كَأَنَّكُمْ تُيُوسُ الشَّرْكَ عَذَّتْ عَلَى أَذْقَانِهَا بِشَفَا قَفِيلِ

« الشَّرْكَ » ، بَلَدٌ . و « عَذَّتْ » ، دَفَعَتِ التَّوَلَّ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ . « شَفَا » ، حَرَفٌ ، وجعلها بِشَفَاً ، لأنهم كانوا هناك . أبو عبد الله : « تُيُوسُ الشَّرْقِ » . و « عَذَّتْ » ، قَطَّرَتْ . و « قَفِيلٌ » ، جَبَلٌ خَشِنٌ . و يروى : « كأنهم » . أبو عمرو : « فَإِنَّكُمْ » . و « الشَّرْكَ » ، بالفتح ، جَبَلٌ ، وهى روايته . « عَذَّتْ » ، كما يُعَذِّى الجَدْيُ بِيَوْلِهِ أَوْ بِعَذِيهِ .

- ٤ فَإِنَّا يَوْمَ أَغْرَارٍ قَطَلْنَا بِكُمْ قَقْمَاءَ وَاضِحَةَ الثُّمُولِ^(٢)

« أَغْرَارٌ » ، جَبَلٌ . و « قَقْمَاءَ » ، دَاهِيَةٌ . و « ثُمُول » ، مَثْلُوا بِهِ . يقال : « أُمْتَثِلَ بِهِ » .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِي مُبَيِّنَةٍ ، وَسَارِيَةِ بْنِ زُئِيمٍ

* * *

(١) فوق « تنبال » ضمير لها : « قصير » .

(٢) فى المخطوطة : « فَإِنَّ » ، ضمير ألف .

شِعْرُ ابْنِ أَرَاكِتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي أَرَاكَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو أَرَاكَةَ الصاهلي ، وكانت أختُ تَابِطٍ شراً قد أنكِحتْ طُرَيْفَةَ بْنَ أُسَيْدٍ الثُّفَيَّيَّ ، فقال أبو أَرَاكَةَ :

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَنْكَحُوا بَنْتَ خَيْرِهِمْ بَنِي صَارِمٍ يَبْغُونَهَا شَرَفَ الْمَجْدِ

« لَحَى » ، قَبَحَ وَأَظْهَرَ سَوْآتِهِمْ ، فَأَرَادَ : يَبْغُونَ لَهَا . ويرى : « ابْنَةُ خَيْرِهِمْ » .

٢ فَلَا تَأْكُلِي خُصْيِي حُمَيْشٍ وَأَيْرَهُ هَوَيْتِ وَلَا مَا يَشْتَوُونَ مِنَ الْجِلْدِ

« هَوَيْتِ » ، سَقَطَتْ ، « هَوَى يَهْوِي » ، سَقَطَ . أبو عبد الله قال : يزعمون أن رجلاً نزلَ على بني شَجْعٍ مِنْ كَفَانَةٍ ، فَأَكَلُوا خُصْيَيْهِ .

...

آخِرُ شِعْرِ أَبِي أَرَاكَةَ

وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

...

(٩٣ - شرح أشعار الهذليين)

شِعْرُ الْبَرِّقِ الْخَنَاعِيّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ الْبَرِّقِ الْخَنَاعِيّ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال البرِّقُ بنُ عِيَّاضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الْخَنَاعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ ابْنِي بِحَزْمٍ نُبَاعِ يَوْمًا أَمَارًا

ويروى : « لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ تَبْنِي » . « أَمَارًا » ، علامة . يقول :
لَقِيَ يَوْمًا مشهوراً . أبو عمرو : « أَمَارَ » ، أسال الدَّم . أبو عبد الله : « أَمَارًا » ، عظيماً .

مُقِيماً عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سَبَّاحٍ مَرَّةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارِ

« مَرَّةَ اللَّيْلِ » ، وَسَطُهُ . « عِنْدَكَ » ، يَا أَبَا سَبَّاحٍ . أبو عبد الله : « مَرَاتُهُ » ،
أَوَّلُهُ . أبو عمرو : « مَرَّةَ اللَّيْلِ » ، حَامَةُ اللَّيْلِ .

ذَهَبْتُ أَعُوذُهُ فَوَجَدْتُ فِيهَا أَوَارِيًا رَوَامِسَ وَالْفُبَارَا^(١)

« الْأَرِي » ، الْمَخِيسُ . يريد مَرَايِطَ الْخَيْلِ . « رَوَامِسُ » ، مُنْدَفِنَةٌ ذَاهِبَةٌ^(٢) .

فَرَفَقْتُ الْمَصَادِرَ مُسْتَقِيماً فَلَا عَيْنًا وَجَدْتُ وَلَا ضِمَارًا

(١) فوق « فيها » ، « فيه » ، أي هي رواية أخرى .

(٢) في اللسان (رسم) وأما قول البرِّقِ (وذكر البيت) : قد يكون على النسب ، وقد يكون

على وضع فاعل مكان مفعول ، إذ لا يعرف « رَمَسَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ » .

« الْمَصَادِرُ » ، الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَقَمَّتْ فِيهَا . و « الْعَيْنُ » ، مَا تَرَاهُ .
و « الضَّمَارُ » ، الْغَائِبُ . وَيُقَالُ : « الْمَصَادِيرُ » ، صَدْرُ مَطِيئِي ، جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ .^(١) وَيُرْوَى : « مُسْتَفِيئًا » ، أَيْ رَاجِعًا . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . أَبُو عَمْرٍو : « مُسْتَفِيئًا » .
و « مَصَادِيرُ » ، يَصْدُرُ ، يَذْهَبُ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَصَادِيرُ » ، مَذَاهِبُ .

٥ فَلَا تَنْسُوا أَبَا زَيْدٍ لِقَدِّ إِذَا أَخْلَفَرَاتِ أَجْلَيْنِ الْفِرَارَا

« لِقَدِّ » ، لِأَمْرِ يُفْقَدُ فِيهِ الرِّجَالُ . « أَجْلَيْنِ » فِرَارًا . وَيَكُونُ « أَجْلَيْنِ » ،
أَبْدَيْنِ ، أَيْ هَرَبَيْنِ وَفَرَزَيْنِ .

٦ سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَاتٍ مِنْ الْجَوْزَاءِ أَنْوَاءَ غِزَارَا

« الْحَزْمُ » ، مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . « نُبَاتٍ » ، بِلْدَةٌ . و « أَنْوَاءَ » ، سُقُوطُ
النَّجْمِ « نَوَاهِ » .

٧ بِمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَخْمِلُنَ الْبَهَارَا

« مُرْتَجِزٌ » ، يَرْعُدُ . و « ذُرَاهُ » ، أَعْلَاهُ . و « الْبَهَارُ » ، مَتَاعُ الْبَحْرِ .
وَقَالُوا : « الْبَهَارُ » ، الْعِذْلُ فِيهِ أَرْبَعُمِائَةِ رِطْلٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْبَهَارُ » ، سِتْمَائَةُ رِطْلٍ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « الْبَهَارُ » ، شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ الْعِطْرُ شِبْهُ « الْوَزْنَةِ » ، و « الْبَهَارُ » ، أَيْضًا
الصَّمَمُ ، و « الْبَهَارُ » ، الْخَطَافُ أَيْضًا .^(٢)

٨ يَحْطُ الْمُضْمُ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرِ وَلَمْ يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارَا

« سَلْعٌ » ، بِالتَّسْكِينِ ، جَبَلٌ ، فَإِذَا حَرَّكَتَ فَهُوَ نَبْتُ . « يَحْطُ » ، يُنْزِلُ .
و « الْمُضْمُ » ، الْوُغُولُ . و « أَكْنَافٌ » ، نَوَاحٍ . و « شِعْرٌ » ، جَبَلٌ . و « سَلْعٌ » ،

(١) في المطبوع : « جمه » .

(٢) الخطاف « المراد به الطائر الذي تدهوه العامة مصفون الجنة .

جَبَلٌ. وروى أبو عمرو: «من أَفْئَانٍ شَقَرٍ». «أَفْئَانٌ»، أَغْصَانٌ يَقُولُ: من شَجَرٍ. و«شَقَرٌ»، جَبَلٌ.

٩ وَمَرَّ عَلَى الْقَرَّائِنِ مِنْ بُحَارٍ فَكَادَ الْوَيْلُ لَأُمْنِي بِبُحَارَا^(١)

«القرائن»، جبالٌ مُقَرَّنةٌ معروفةٌ. و«بُحَارٌ»، بلدٌ. قال أبو عمرو: أَظَنَّهُ جَبَلًا. و«لَا يَمْنِي بِبُحَارَا»، أى لَا يَنْجُو.

١٠ أَوْدَعُ صَاحِبِي بِالْقَيْبِ إِنِّي أَرَانِي لَا أَحِسُّ لَهُ حَوَارَا^(٢)

«حَوَارٌ» رُجُوعٌ. و«بِالْقَيْبِ»، الْمَوْضِعُ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ. أبو عمرو: «أَوْدَعَهُ بِالْقَيْبِ»، أَقُولُ: سَقَاهُ اللَّهُ. وروى: «حَوَارَا»، أى مُحَاوَرَةً. أبو عبد الله: «حَوَارٌ»، جَوَابٌ.

١١ أَلَا يَاعَيْنِ مَا فَا بَنِي عُيَيْدَا وَعَبْدَ اللَّهِ وَالْفَرَخِ الْخِيَارَا^(٣)

١٢ وَعَادِيَّةٌ تَهْلِكُ مَنْ يَرَاهَا إِذَا بُدَّتْ عَلَى فَرْعِ جِهَارَا

«عَادِيَّةٌ»، قومٌ يَحْمِلُونَ فِي الْحَرْبِ أَوَّلَ النَّاسِ. و«بُدَّتْ»، نُشِرَتْ. أبو عبد الله: «عَادِيَّةٌ»، كَتِيبَةٌ.

١٣ تَكَلَّفَتْ إِخْوَانِي فِيهَا فَأَدَوَا عَلَى الْقَوْمِ الْأَسَارِي وَالْمَشَارَا

«تَكَلَّفَتْ»، تَشَرَّعَ. و«الْمَشَارُ»، الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ لِشَرَةِ أَشْهُرٍ. قال: «تَكَلَّفَتْ»، تَتَابَعَ. و«أَدَوَا»، رَدُّوا.

(١) فون «يُنْبَقِي»: و«يَمْنِي»، أى مِ رِوَايَةِ أُخْرَى.

(٢) «حَوَارَا» ضَبَطَ بفتح المَاءِ وَكسرهما وَعَلِيهَا «مَا».

(٣) لِي دِيوَانِ الْمَنْتَلِينَ ٣ : ٦٣ : «مَا» زَائِدَةٌ، قَالَ يَرِيدُ الْفَرَخَ الْخِيَارَ فَابْنِي.

١٤ قَتْلَانِ شَابِكٍ مِّنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ أَبُو شَيْبَةَ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا
 « شَابِكٌ » ، أَسَدٌ قَدْ أَشْتَبَكَتْ أُنْيَابُهُ . وَ « تَرَجَّجَ » ، بَلَذَّ . وَ « الْخِدَارَا » ،
 مَوْضِعُهُ الَّذِي يَتَخَذَرُ فِيهِ .

١٥ بِأَجْرًا جُرَاةً مِنْهُ وَأَذَى إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ أَسْتَدَارَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « وَأَنْهَى » ، مِنْ « التَّنْهِيَةِ » ، وَهِيَ الْعَقْلُ . « كَارِبُ الْمَوْتِ » ،
 الَّذِي يَكْرَبُ ، يَكُونُ مِنَ « الْكَرْبِ » ، وَيَكُونُ مِنَ « الْقُرْبِ » . وَ « اسْتَدَارَ » ، أَحَاطَ .

١٦ إِذَا مَا الطِّفْلَةُ الْحَسَنَاءُ أَلْقَتْ مِنَ الْفَرْعِ الْمَدَارِعِ وَالْخِمَارَا
 « الْمَدَارِعُ » ، جَمْعُ « دِرْعٍ » . وَ « الْخِمَارُ » ، مِنْ شِدَّةِ الْفَرْعِ .

٢

وَقَالَ الْبَرِّيقُ بْنُ عِيَاضٍ :

١ مَا إِنْ أَبُو زَيْدٍ يَرِثَ سِلَاحَهُ جَبَانٍ وَمَا إِنْ وَجْهَهُ بِدَمِيمٍ^(١)
 ٢ وَكَنتُ إِذَا الْآيَامُ أَحْدَثْنَ هَالِكَا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبنَ صَمِيمِي

وَيُرْوَى : « مَا لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمٍ » .^(٢) « أَحْدَثْنَ » ، أَيْ هَلَكَ فِيهِنَّ هَالِكٌ .
 وَ « الشَّوَى » ، الدُّونُ . وَ « صَمِيمٌ نَفْسُهُ » ، خَالِصُ نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ . « شَوَى » ، أَيْ لَمْ يُصِبنَ

(١) فِي اللَّطَبُوعِ : « بِدَمِيمٍ » ، فِي دِيْوَانِ الْهَذَلَيْنِ ٢ : ٢٠ « بِدَمِيمٍ » ، وَشَرْحُهَا « قَبِيحٌ » .

(٢) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمِي » بِالْبَاءِ .

مُتَلَّى . قال يقول : كنتُ إذا هلكَ هالكٌ قُلتُ : هذا امرٌ شَوِيٌّ ، أى يَسِيرٌ هَيْنٌ ، ما لم تقعَ المنيَّةُ بالصِّمِّ وتَقْصِدْهُ . « صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا » ، إذا قَصِدَ . ويقال : « رَمَى فَأَشَوَى » ، إذا لم يُصِبْ مَقْتَلًا ، و « رَمَى فَلَمْ يُشِرْ » ، إذا قَتَلَ . أبو عمرو : « سَمِيحُهُ » ، الذى يَكْرُمُ عليه ، أى ليس بِمُقْتَلٍ .

٣ أَصْبَنَ أَبَا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ مِثْلُهُ وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِييَ
٤ وَأَصْبَحْتُ لَا أَدْعُو مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا سِوَى وَلَدَةٍ فِي الدَّارِ غَيْرَ حَكِيمٍ

أَبْنُ حَيِّبٍ ، يقول : أَصْبَحْتُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي الدَّارِ ، لَا أَدْعُو وَاحِدًا غَيْرَ وَلَدَةٍ ، أى ذَهَبَ الْكَابِرُ فَلَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَدْعُوهُ ، إِنَّمَا أَدْعُو وَلَدَةً . وَلَقَنَهُمْ « الْإِدَّةُ » . أبو عمرو : « حَكِيمٌ » ، رَجُلٌ .

٥ كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرَى وَهِيَ عَقِيمٌ

و « غَيْرَ عَقِيمٍ » ، أَجُودُ . و « جِدَّ عَقِيمٍ » . « ذَاتُ الشَّرَى » ، بِلَدَةٍ . و « الشَّرَى » ، شَجَرُ الْخَنْظَلِ . قال أبو عبد الله يقول : مَاتَتْ لَهَا أَوْلَادٌ ، لَمْ تَمُتْ عَقِبًا .^(١) يقول : كَانَتْ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ فَاتُوا وَجِيتُ أَنَا وَخَدِي ، فَكَانَتْ لَمْ تَلِدْ غَيْرِي .^(٢)

• • •

(١) يقول ماتت ، ساقط من المطبوعة .

(٢) لى المطبوعة : : فسكتا . . .

وقال البريق بن عياض حين صَنَعَتْ بنو لَحْيَانَ ما صَنَعَتْ ، وقد كان البريق كَلَّمَ لَمْعِقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ قَوْمَهُ حَتَّى أَطْلَقُوا لَهُ ابْنَتِي عُجْرَةَ ، فقال البريق :

١ رَفَعْتُ بَنِي حَوَاءَ إِذَا مَالَ عَرْشُهُمْ وَذَلِكَ مَنْ فِي صُرَيْمٍ مُقْتَلٌ^(١)

ويروى : « مُضَلَّلٌ » . يقول : ضَلَّ سَبْعِي فِيهِمْ إِذَا أَحْسَنْتُ إِلَيْهِمْ فَمَا يَنْبِي وَيَنْبِهِمْ . و « صُرَيْمٌ » ، رَجُلٌ أَوْ قَبِيلَةٌ . قال أبو عمرو : « حَوَاءُ » ، مِنْهُمْ . و « مُضَلَّلٌ » ، فِي ضَلَالٍ ، يَقُولُ : مَنَنْتُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ ضَلَالًا لَمْ أَضْمَعْ مَوْضِعَهُ . و « صُرَيْمٌ » ، وَجَل .

٢ جَزَيْتَنِي بَنُو لَحْيَانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ جَزَاءَ سَيْنَارٍ بَمَا كَانَ يَفْعَلُ

« حَقْنَ دِمَائِهِمْ » ، بَانَ حَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ . و « سَيْنَارٌ » ، غُلَامٌ أَحْيَاةُ ابْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ بَنَى لَهُ أَطْمًا ، قَالَ لَهُ : لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَوْتَقَ مِنْ بَنَائِهِ ، وَلَكِنْ فِيهِ حَجَرٌ إِنْ سُلَّ مِنْ مَوْضِعِهِ أَنْهَدَمَ الْأُطْمُ . قَالَ لَهُ : أَرِنِيهِ . فَأَضْمَعَهُ لِيَرِيهِ ، فَرَمَى بِهِ مِنَ الْأُطْمِ فَقَتَلَهُ ، لِثَلَاثِ بَنِيهِ أَحَدًا . قَالَ أَبُو عمرو : وَكَانَ بَنَاءً ، بَنَى الْخَوَزَنِيُّ ، وَكَانَ غُلَامًا لِأَحْيَاةَ ، بَنَى لَهُ أَطْمًا .

٣ فَأَعْقَبَكُمْ أَكَلُ الشَّعِيرِ سِيُوفَنَا مُطَبَّقَةً تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عَلٍ

« مُطَبَّقَةٌ » ، تَقَطُّعُ الْأَطْبَاقِ ، وَكُلُّ مُفَصَّلٍ « طَبَقٌ » . « مِنْ عَلٍ » ، مِنْ فَوْقِ الثُّرُوسِ أَبُو عمرو : « مُطَقَّنَةٌ » ، أَيْ دَاهِيَةٌ .^(٢) يَقُولُ : أَكَلُوا الشَّعِيرَ لِحَامَتِهِمْ سِيُوفَنَا ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « مُضَلَّلٌ » فِي الشَّعْرِ ، وَفِي الشَّرْحِ : وَيُرْوَى : « مُقْتَلٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ « وَمَطْنٌ » الرَّصْفُ الدَاهِيَةُ ، وَفِي بَعْضِهَا (أَيْ بَعْضُ نَسَخِ الْقَامُوسِ)

مَطْفَنَةٌ ، بِزِيَادَةِ الْمَاءِ : الدَاهِيَةُ ، بِجَزَاءٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَلَهَا أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أَنْتَ الَّتِي فِيهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيَابِقِيَّةٌ تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عَلٍ^(١)

قال : « الشعير » ، أرض . و « تَبَدَّلَتْ » ، حتى تَبَدَّلُوا السيوف من الطعام ، وذلك أنهم كانوا يَجْلِبُونَ الطعام ، فصارُوا يَجْلِبُونَ السيوف من الشَّام . « دِيَابِقِيَّةٌ » ، سيوف .

، إِذَا الرَّحْلُ الشُّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالَهُ أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزُهَا وَالْمُقَلَّلُ

« صَابَتْ » ، وقعت قَذَالَهُ . و « الْقَذَالَانِ » ، جانبا القفا . « أَذَاعَ بِهِ » ، طَيَّرَهُ . و « الْمَجْلُوزُ » ، للمصوب بالعقب ، يريد السَّهَامَ . و « الْمُقَلَّلُ » ، الذى له قُلَّةٌ ، يريد السيف ، و « قُلَّتُهُ » ، قَبِيْعَتُهُ . قال ابن حبيب : الشُّبْعَانُ آمِنٌ إِذَا قَصَدَتْ لِقَذَالِهِ . « الْمَجْلُوزُ » ، من السيوف ، الذى يُسَدُّ بِجِلَازٍ مِنْ عِلْبَاءِ ، وهو أن يَتَقَلَّلَ قائمه فيُعَصَّبَ بِالْعِلْبَاءِ . و « الْمُقَلَّلُ » ، الذى لَا جِلَازَ عَلَيْهِ . و « الْقُلَّةُ » ، الْقَبِيْعَةُ ، وهى رَأْسُ الْمُقْبِضِ الْمُسْتَدِيرُ مِنْ فَوْقِ .^(٢)

(١) فى نسخة : « مِنْ عَلُو » .

(٢) من قوله : « وهى رَأْسُ . . . » ، ساقطة من المطبوع .

وقال البريق أيضاً ، ورواها الأصمعي لعامر بن سدوس :^(١)

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ^(٢)

كُلُّهَا مَوَاضِعُ . وروى أبو عمرو : « التَّوَاغِينُ وَالْحَضَرُ » .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءَ فَرْوَجٍ وَأُجْمَادِ ذِي اللَّيْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفَرُ^(٣)

ويروى : « بِوَعْسَاءَ قَرَمَدٍ * فَأَذْنَابِ ذِي » . وهذه كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

٣ يَظَلُّ بِهَا دَاعِي هَدِيدٍ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

ويروى : « الدَّاعِي الْهَدِيدِ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّوْقِ نَشْوَانٌ تُصَدِّمُهُ الْخُمْرُ » .

٤ وَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ غَنِمُ صَبْرُ

أَي لَا صَبْرَ عَنْهُمْ ، لِأَنَّهُمْ قَرَابَةُ .

• وَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةٌ وَيُضْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِ مِصْرُ

« الرَّجِيعُ » ، مَوْضِعٌ . و « وِلْدَةٌ » ، و « وِلْدَةٌ » ، لَفْتُهُمْ ، أَيْ إِنْ يُمْسِ وَلِدَةٌ

مَعْنَى صِفَارٍ . وَقَوْلُهُ : « وَيُضْبِحُ » ، بِالنَّصْبِ مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ . أَبُو عمرو : « وَإِنْ يُمْسِ شَيْخٌ بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةٌ » . يَعْنِي نَفْسَهُ .

(١) سَتَانِي فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، أَوَّلُ قَصِيدَةٍ لَهُ ، وَمَشْرُوحَةٌ أَيْضاً .

(٢) « الدَّهْرُ » ، لَوْحَاهُ : وَو « الْخُمْرُ » أَيْ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى .

(٣) « وَأُجْمَادِ » فِي نَسْخَةٍ « أَجْزَاعِ » ، رِوَايَةٌ أُخْرَى .

(٤) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « وَوِلْدَةٌ » ، بِالنَّصْبِ .

٦ أَسَانِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقْبِيًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُيَطَ الْبَيْتُ

« أَمْلَاحٌ » ، موضعٌ . « وَالْبَيْتُ » ، الجدوى . أى أنا مُقِيمٌ لا أرح ، كالجدى للربوط . أبو عمرو : « كُلَّمَا جَاءَ قَائِلٌ » . و « الْبَيْتُ » ، الجدوى الذى يُجْعَلُ لِلْأَسَدِ فى موضع الزُّبَيْدَةِ لِضَعْفِهِ ، والجمع « أَبْنَارٌ » .

٧ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

ويروى : « لِسِتَّةِ آيَاتٍ » . ويروى : « أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ » . يقول : لم أكن أخشى أن أعيش بدم ستة آيات ، يعنى ستة أهلين . و « الْعِثْرُ » ، إنما يُوجَدُ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ ، أو أربعا أربعا . و « الْعِثْرُ » ، نبتٌ . أبو عمرو : « الْعِثْرَةُ » ، شجرة تَنْبُتُ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ ، أى سِتِّ شُعْبٍ ، لا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ . أَبُو حَيْبٍ : تَنْبَتُ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ ، أو أربعا أربعا ، فى مكانٍ .

٨ بِمَا قَدْ أَرَأُمُ يَنْ مَرَّ وَشَايَةً بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أُنْسٌ عَبْرٌ^(١)

ويروى : « مَرَّ وَشَايَةً » ، مواضعٌ . « بِمَا قَدْ أَرَأُمُ » ، أى بَدَلَتْ هَذَا بِذَاكَ أى هذه العُزْبَةُ بِالْإِجْمَاعِ الَّتِى كَانَتْ ، ^(٢) كما قال الأعشى :

• بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا •^(٣)

أى هذا العشا بما كان يُبَصِّرُ . و « الْأُنْسُ » ، الخي ، و « الْأُنْسُ » ، أهلُ الدار . وقوله : « عَبْرٌ » . أى عَظِيمٌ كَثِيرٌ ، ومنه : « شَجَرٌ عَبْرِيٌّ » ، أى ضَخَامٌ ، قد نَبَتَ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ . و « عَبِيرٌ » ، أيضا ، كثيرٌ ، يقال : « قَوْمٌ عَبِيرٌ » ، أى كثيرٌ ، ويقال فى الإِبَاعِ : « كَثِيرٌ بَعِيرٌ عَمِيرٌ » .^(٤)

(١) فى المخطوطة : « عَبْرٌ » ، ففتح العين وضمتها .

(٢) النرية ضبطت فى المخطوطة بالرفع ، ولم تضبط فى الفصح الطبع .

(٣) فى الأصل : « سَمِيحًا بَصِيرًا » وهو سبق قلم ، وانظر ديوانه : ٦٩ ، وتامه :

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِى أَقَا دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا

(٤) « عَمِيرٌ » و « عَمِيرٌ » واحد .

٩ نَشَقُّ الثَّلَاعَ الْحَوْ لَمْ تَرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الْخَشْحُوتُ وَالنَّمُ الدَّثَرُ

« نَشَقُّهَا » ، نَسْلُكُهَا ، ومنه يقال : « مَا شَقَّ غِبَارَهُ » ، أى مَا سَلَكَه .
و « الصَّارِخُ » ، الْمَغِيثُ . « وَالْخَشْحُوتُ » ، السَّرِيعُ . يقول : إذا اصطرخنا جاءنا صارخٌ
كثير . و « اصطرخنا » ، استَفْتَنَانَا . و « دَثَرٌ » ، كثيرٌ . وروى أبو عمرو : « النَّعْمُ
الْحُمْرُ » . و « وَالْخَشْحُوتُ » ، الكثيرُ .

١٠ لَنَا الْقَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا هَا وَذَا عَصْرٌ

« عَصْرٌ قَدْ خَلَا » .^(١) « الْأَعْرَاضُ » ، من نواحي الْحِجَازِ . وقوله : « فذلِكَ
عَصْرٌ » ، أى دَهْرٌ « قَدْ خَلَا » ، قَمَضَى ، وقوله : « خَلَا هَا » ، [« هَا »] تنبيهٌ .^(٢)
« وَذَا » الذى نحن فيه « عَصْرٌ » . « الْقَوْرُ » ، غورُ تِهَامَةٍ . و « الْأَعْرَاضُ » ، أيضاً ،
أوديةٌ تكون حَوْلَ الْقَرْيَةِ ، واحداها « عِرْضٌ » . أبو عمرو : « الْأَعْرَاضُ » ، واحداها
« عِرْضٌ » ، وهو الْأَرَاكُ وَالْأَنْثُلُ وَالْحَمَضُ . وَرَوَى : « لَنَا الْجُلُسُ وَالْأَعْرَاضُ » .
« الْجُلُسُ » ، نَجْدٌ . و « خَلَا » ، مَرَّ عَلَيْهَا . و « الْأَعْرَاضُ » ، فى لغة هذيل ، الرِّسَاتِيْقُ ،
وَالْأَقَالِيْمُ فى لغة أهلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ .

* * *

(١) يريد أن هذا موضع الوقف ، كما سترى بعد فى تفسير « هَا » .

(٢) فى شرح البقية : « وقوله هَا تنبيهٌ » (المصواب : تنبيه) .

وقال البرقي، قال الأصمى: هي لعامر بن سدوس الخناعي،^(١) لم يروها سلمة:

١ وَنَائِحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا أَرَقَمَ الْمِرْزَمُ

« بَعَثْتُ »، أُنْزِلَتْهَا . و « الْمِرْزَمُ »، الشَّعْرَى ، أَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ

أَبِي عَمْرٍو:

• وَحَتَّى جَلَالِ أُولَى بَهْجَةٍ •^(٢)

مِنْهَا بَيْتَانِ ، ثُمَّ : « وَنَائِحَةٍ » . وَأَوَّلَهَا فِي رِوَايَةِ أَبِي نَصْرٍ وَأَصْحَابِهِ : « وَمَاءٌ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ » .

٢ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمَعَصَمُ

« قَلَّاسَةً » ، طَفَنَةٌ تَقْلِسُ بِالدَّمِ ، وَأَصْلُ « الْقَلَسِ » ، الْقَيْءُ ، « قَلَسَ » ، إِذَا قَاءَ قَنَسًا بَسِيرًا ضَعِيفًا .^(٣) أَيْ تَدْخُلُ الْفَتِيلَةُ فِي الْجَرْحِ تَسْبُرُهُ تَنْظُرُ كَمْ قَدَرُهُ . وَ « الْمِسْبَارُ » ، الْمَمْلُوكُ .

٣ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومِ بِهِ وَالْدَّمُ

« تَفِيحُ » ، تَسِيلُ وَتُخْرِجُ الدَّمَ . وَيُرْوَى : « بِمُورٍ » ، أَيْ يَأْخُذُهُ مِنْهَا غَشْيٌ وَحَيْرَةٌ .

(١) سَأَلَنِي مَنْسُوبُهُ أَيْضًا لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَالرِّوَايَةِ ، وَمَشْرُوحَةٍ ، وَهِيَ نَائِي قَصِيدَةٍ لَهُ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَلَى بَهْجَةٍ » .

(٣) « الْقَلَسَ » الْقَيْءُ الْقَلِيلُ ، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرُ مَقْنُونَةٍ وَلَا مُضَبَّوطةٍ ، وَضُبَّتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَتَقَطَّتْ .

٤ ، تُفَرِّقُ بِالْمِلِ أَوْصَالَهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ

« الْفَيْلَمُ » ، العظيمة . و « الْفَيْلَمُ » ، البئر الواسعة ، والفَرْجُ الواسِعُ « فَيْلَمٌ »
ويروى : « إِذَا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ » . أبو عمرو :

تُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ

قال : « الْفَيْلَمُ » ، المُشْطُ الكبير ، يريد أنه يُفَرِّقُ أَقْرَانَهُ بِالسَّيْفِ . كما يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ
فِي الْمُشْطِ . قال : و « الْفَيْلَمُ » ، الجبان ، في غير هذا .

٥ . وَمَاءٌ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْمُ

« السَّدْفُ » ، السَّوَادُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . يقول : قَدْ غَشِيَ لِلْمَاءِ سَوَادٌ . أبو عمرو :
« وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ * وَقَدْ جَنَّنِي » . « زَوْرَةٌ » ، خَوْفٌ . و « السَّدْفُ » ، اللَّيْلُ .

٦ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مَعْطَمٌ

« مَعْطَمٌ » ، يَخْطُمُ حَطَمَاً . و « عَنِيفٌ » ، يَغْنُفُ بِقِرْنِهِ ، لَا يَأْخُذُهُ بِرِفْقٍ .

٧ مِنْ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْفَيْلَمُ

« الْفَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ النَّامَةُ ، وَيُقَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يريد أنه يقاتل عن
الْحَرَمِ . وقوله : « مِنْ الْمُدَّعِينَ » ، أَيْ إِذَا قَاتَلَ اعْتَرَى ، فَالْمَرْأَةُ تَأْتِسُ بِصَوْتِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ
وَتَأْتَمُنُ . قال : « مِنْ الْمُدَّعِينَ » ، أَيْ يَقُولُ : خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ . و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا .
ويروى : « تَرَبُّعٌ إِلَى صَوْتِهِ » . « تَرَبُّعٌ » ، يَسْكُنُ فَرْعُهُا وَيَرْجِعُ . و « الْفَيْلَمُ » ،
الْفَتَاةُ الْحَسَنَاءُ ، أَيْ هِيَ يَمْتَنِعُهَا وَيُقَاتِلُ عَنْهَا . أبو عمرو : « نُوكِرُوا » ، أَتَاهُمْ مَا يُنْكِرُونَ .
و « تُنِيفُ » ، تُشْرِفُ . و « الْفَيْلَمُ » ، الْمُفْتَلِمَةُ . وروى بمد هذا : « يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ
أَقْرَانَهُ » ، يَعْنِي الصَّاحِبَ .

٨ وَحَيَّ حُلُولِ أُولَىٰ بَهْجَةٍ شَهَدْتُ وَشِعْبُهُمْ مُفْرَمٌ^(١)

« مُفْرَمٌ »، أصله من « الفَرَم » الذى تتخذه النساء يُضَيِّقْنَ به . قال : شِعْبُهُمْ مملوء قد ضاق به . قال : و « الفَرَم » ، يُتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ وَعَفَصٍ وَقِشْرِ رُمَّانٍ ، تُؤْخَذُ هَذِهِ الْأَدْوِيَةُ فَيُخَشَىٰ بِهَا ، ثُمَّ يُوْخَذُ قِشْرُ الْقَصَبِ الدَّاحِلُ الرَّقِيقُ فَيُلَطَّخُ بِالْدَمِّ وَيُجَمَلُ ثُمَّ^(٢) ، فَإِذَا افْتَرَعَهَا الرَّجُلُ انشَقَّ ذَلِكَ الْقِشْرُ وَسَالَ الدَّمُ ، فَيُظَنُّ أَنَّهَا يَكُرُ ، وَذَلِكَ دَغَلٌ ، هَذَا إِذَا ذَهَبَ عُذْرَتُهَا مِنْ وَثْبَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . أَبُو عَمْرٍو : « حِلَالٌ » ، أَى جَمَاعَاتٌ ، نَزُولٌ مُتَجَاوِرُونَ .^(٣) « مُفْرَمٌ » ، غَاصَّ بِهِمْ ، قَدْ أَفْرِمَ الشَّعْبُ بِهِمْ ، وَ « الفَرَم » ، الَّذِى تَسْتَقْرِمُ بِهِ الْمَرَأَةُ .

٩ بِأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةِ لَدَىٰ مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْزَمُ

ويروى : « بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَادَهَا » ، أَى طَرَدَهَا وَرَدَّهَا . ثُمَّ قَالَ : « لَدَىٰ مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْزَمُ » . وَ « الْأَوْزَمُ » ، مُعْظَمُ الْجَيْشِ وَأَشَدُّهُ انْتِفَاشًا . وَ « وَازِعِيهَا » ، الَّذِى يَكْفُهَا ، يُرْسِلُهَا جَمَاعَةً ، فَيَقُولُ « الْأَوْزَمُ » وَهُوَ الْمُعْظَمُ ، خَلْفَ الْوَازِعِ ، « الْأَوْزَمُ » ، الْأَعْظَمُ الَّذِى يَكْفُهَا أَنْ لَا تَقْدَمَ . وَالْمَعْنَى : خَلْفَ ظَهْرِ جَيْشٍ عَظِيمٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . أَبُو عَمْرٍو : « الْأَلْبُ » ، الْجَمَاعَةُ تَأَلَّبُوا ، وَ « مُمَّ أَلْبٌ » . وَ « حَرَابَةٌ » ، أَى تَحَرُّبُهُمْ ، وَتَكُونُ : الَّتِى مَعَهَا حِرَابٌ . « وَازِعِيهَا » ، رَأْسُهَا الَّذِى يَكْفُهَا .

١٠ أَرُوعَ أَتَى لَا تَخَافُ الطَّلَا قَ وَالْعَبْدَ بِالْخُلُقِ الْأَقَمَ

رواه أبو عبد الله وحده .^(١)

• • •

(١) في المخطوطة : « أَلَىٰ بَهْجَةٍ » ، واطلر ما سلف : ٧٥١ ، تخليق : ٢ .

(٢) في المخطوطة : « قِشْرُ الْقَصَبِ » وجاءت « القشِر » بعد ذلك صحيحة .

(٣) في المطبوع : « جمات » ، بغير ألف .

(٤) في النسخ المطبوع : « رواه أبو عمرو وحده » .

وقال البرقي في رجل من بني سليم، ثم أحد بني رفاعه، كان أطلقه:

١ وَاللَّهِ لَا تَنْفَكُ نَفْسِي تَلُومُنِي لَدَى طَرَفِ الْوَعْسَاءِ فِي الرَّجُلِ الْجُعْدِ

و « آلَيْتُ لَا تَنْفَكُ » . « الوعساء » من الرمل ، الرقيق .

٢ وَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبِّطٌ دَعَوْتُ بَنِي زَيْدٍ وَأَخْفَفْتُهُ جَرْدِي

« مُتَعَبِّطٌ » ، مقتولٌ على غيرِ عِلَّةٍ ، ^(١) على جسدٍ جديدٍ لا عِلَّةَ بِهِ . و « بنو زَيْدٍ » ، من هُذَيْل . و « أَخْفَفْتُهُ جَرْدِي » ، أَيْ خَلَقِي ، لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَجَارَ الرَّحْلَ أَلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبَهُ . و « الْجَزْدُ » ، الثوبُ الْخَلْقُ . أَبُو عَمْرٍو : « مُتَعَبِّطٌ » ، مقتولٌ ، « اُعْتَبِطَ » ، قُتِلَ .

٣ وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَعَمَّتِي ، وَازْدَرَيْتَهَا لِلْأَقِيْتِ مَا لَاقَى ابْنُ صَفْوَانَ بِالنَّجْدِ

يقول: لولا إحساني، وازدريت ذلك . يقال: « زَرَيْتُ عَلَيْهِ أَزْرَى زَرْبًا » ، و « أَزْرَيْتُ بِهِ » ، إِذَا صَغُرَتْهُ ، « إِزْرَاءُ » . و « النَّجْدُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

٤ فَإِنْ يَكُ ظَنِّي يَا ابْنَ سَنَّةٍ صَادِقِي فَلَيْسَ ثَوَابِي فِي الْمُجَنَادَاتِ بِالنَّكْدِ

أَبْنُ حَبِيبٍ : قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ « الْمُجَنَادَاتُ » مِنْ سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ : « بَنُو جُنَادَةَ » ، مِنْ هُذَيْلٍ . يَقُولُ : لَيْسَ ثَوَابِي بِأَنَّ أَنْكُدُمْ نَكْدًا ، أَيْ أَلَحَّ عَلَيْهِمْ . قَالَ ، يَقُولُ : أَنَا أَظُنُّ بِهِمْ ذَلِكَ ، فَإِنْ صَدَّقَ ظَنِّي فَلَا أَنْكُدُمْ ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يُطِيعُونَنِي إِلَّا بِطَلَبٍ . و « ثَوَابُهُ » ، جَزَاؤُهُ .

(١) « مقتول » ، ساقط من المطبوعة .

• فَأَيُّ قَتَى فِي النَّاسِ تُنْقِي عِظَامُهُ يَنَالُ رِفَاعِيًّا قَيْطِلَقُهُ بِنَدِي

أَبْنُ حَيْبٍ : « تُنْقِي » ، تُمِخُّ عِظَامُهُ . و « بَنُو رِفَاعَةَ » ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ
وَيُقَالُ : « رَجُلٌ لَا تُنْقِي عِظَامُهُ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَلَا طِرْقٌ وَلَا طَعْمٌ . ^(١) وَهَذَا
مِثْلٌ . قَالَ : هَذَا رَجُلٌ أَسَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُنَادَةَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَنْ يُطْلَقَ أَسِيرًا لَهُ . وَقَوْلُهُ : أَيُّ أَمْرٍ يُصِيبُ رِفَاعِيًّا ؟ أَيُّ
أَيْتِمٍ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ ؟ لَيْسَ كَقَوْلِهِمْ : أَيُّهُمْ يُصِيبُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ أَطْلَقَهُ ؟ هَذَا
جَوَابُ الْفَاءِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ هَذَا ، ذَاكَ اسْتِفْهَامٌ ، أَيُّ أَيُّهُمْ يَصِيبُ فَلَانًا فَلَا يُخَلِّي عَنْهُ ؟ أَيُّ
لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُخَلِّي سَبِيلَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « تُنْقِي عِظَامُهُ » ، يَكُونُ لَهَا مُخٌّ ، يَعْنِي أَنَّ لَهُ عَقْلًا .

♦ ♦ ♦

٧

قَالَ الْجَحِيُّ وَخَذَهُ : زَعَمُوا أَنَّ تَابِطَ شَرًّا وَصَاحِبِينَ لَهُ لَقُوا الْبَرِيقَ ، فَبَادَرَهُمْ إِلَى
صَخْرَةٍ فَأَشْرَفَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ نَبْلَهُ فَقَالَ : أَمَّا وَاحِدٌ مِنْكُمْ فَيَتُّ ، وَآخَرٌ بَاخَرٌ ثَانٍ ،
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَإِنِّي مُعْتَسِفُهُ مُعْتَسِفُ السَّفَاةِ ، أَتَخَذُهُ عَسِيفًا . ^(٢) قَالَ الْبَرِيقُ فِي ذَلِكَ ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا « دَائِيَّةٌ » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَمَاضِيْعُ ابْنِ دَائِبٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَتَشَدُّنِي
مُؤَذَّنٌ مِنْ مُؤَذَّنِي مَسَكَّةٌ ، وَرَوَاهَا الْأَخْفَشُ أَيْضًا . بِحُطِّ ابْنِ عَبْدِوَسٍّ : عَرُوضُ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ مِنَ الْوَافِرِ « فَعُولُنْ » عَلَى الْإِطْلَاقِ ، لَكِنَّا قَدْ أَتَشَدَّتْ عَلَى الْوَقْفِ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ « وَلَا طَرَفَ » . وَ « الطَّرَقَ » : الشَّحْمَ .

(٢) « أَتَخَذُهُ عَسِيفًا » ، لَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعِ .

١ رَمَيْتُ بِشَايَةٍ مِنْ ذِي نَعَارٍ وَأُزْدِفَ صَاحِبَانِ لَهُ سِوَاهُ

يقول : لما رآني استنزله السرور بأن يظفر بي ، فرميت به من ذلك المكان ، وتلاه صاحبان له أراداني معه .

٢ فَأَغْرَى صَاحِبِيهِ فَقُلْتُ مَهْلًا فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي مَنْ أَتَاهُ

٣ فَأَوْمَأْتُ الْكِنَانَةَ إِنَّ فِيهَا مَعَابِلَ كَالْجَحِيمِ لَهَا لَظَاهُ^(١)

« لَظَاهُ » ، حَدَّثَ وَتَوَقَّدُ^(٢) أبو عمرو : « لها » ، للمعابل . « لَظَاهُ » ، لَظَى

الْجَحِيمِ . و « الهاء » في « لَظَاهُ » لِلْجَحِيمِ .

٤ وَمِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلِي فَأَقْبِقُوا عَلَى أَذْنِي الثَّلَاثَةِ مِنْ نَعْمَاءِ

يقول : فلينبق عليه الذي ينعماء .

٥ وَأَخْرَ بِأَخْرِ ثَانٍ وَإِنِّي وَثَالِكُكُمْ كَمُغْتَسِفِ السَّفَاهِ

٦ فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عِمَائِيهِ عَمَاءُ

« سَامِعُهُ » ، أَذْنُهُ . يقول : لما رَدَّتْ إِلَيْهِ أَذْنُهُ كَلَامِي . « عِمَائِيهِ » ، الْجَهْلُ .

٧ تَدَلَّى حَزْمُهُ عَلَوًّا عَلَيْهِ فَأَضْمَى نَحْوَهُ حَتَّى نَهَا

تَدَلَّى حَزْمُهُ فَأَبْصَرَ حَزْمَهُ . يقول : كان حَزْمُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، فَتَدَلَّى عَلَيْهِ فَأَبْصَرَهُ .

٨ فَقَالَ إِلَيْكُمَا عَنْهُ وَلَوْلَا مَقَامُ الْجَدِّ مَا رَقَبُوا أَلَاةَ^(٣)

« أَلَاةُ » ، لَا يَأْلُونَهُ ، يقول : لولا يومٌ من الأيام وَقَاكَ اللهُ فِيهِ شَرًّا .

(١) في الطبوع : « وَأَوْمَأْتُ » .

(٢) في المخطوطة : « حَدَّثَ وَتَوَقَّعْدُ » .

(٣) ضبطت « أَلَاةُ » بفتح الهمزة وكسرهما وعليها « مَاء » .

أبو عمرو: «الجدُّ»، الخطُّ. «مارقبُوا إِيَّاهُ»، أى لم يكونوا يَأْلُوهُ.

٩ وَيَوْمَ مَا وَقَاكَ اللَّهُ فِيهِ مَنِيَّتُهُ وَيُوقِي مَنْ وَقَاهُ^(١)

«ما»، صلة في «ويوما ما»^(٢). و يروى: «ويُوقِي».

١٠ جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الْحَيْنِ حَتَّى تَرَكَتُ الْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاءً

«عِرَاضُ الْحَيْنِ»، يقول: عارضتُ الْحَيْنَ ففَلَبَّتْهُ. و «النَّسَاءُ»، عِرْقٌ يَجْرِي فِي السَّاقِ إِلَى الْعُرْقُوبِ، «نَسَاءً»، وَنَيْوَانٍ، وَأَنْسَاءً، و «رَجُلٌ أَنْسَى»، و «نَسِيَ» فهو مَنْسِيٌّ، وَمَنْسُوٌّ، إِذَا اشْتَكَى نَسَاءً، و «الْأَنْكَبُ»، الَّذِي يَشْتَكِي مَنْكَبَيْهِ. أبو عمرو: أى لم أكن حائِثًا، لَمْ أَحِنْ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ، وَعَارَضْتُ الْحَيْنَ ففَلَبَّتْهُ^(٣).

١١ عَلَى أَنِّي قَلَيْتُ بَنِي جُرَيْبٍ زَمَانَ زَمَانَهُمْ فِيمَنْ قَلَاةٌ

أراد: زَمَانَ زَمَانَهُمْ مُسَاعِدٌ لَهُمْ، يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. «قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَمَقْلِيَّةٌ»، إِذَا أَبْغَضْتَهُ، و «قَلَاةٌ».

١٢ وَلَمْ تَقْعِدْ طَوَالَ الدَّهْرِ حَيًّا أَخَاكَ السَّوْءَ حَتَّى لَا تَرَاهُ

يقول: الْأَخُ السَّوْءُ مَا دُمْتَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْعِدُهُ، وَإِنَّمَا تَقْعِدُهُ إِذَا لَمْ تَرَهُ.

١٣ كَمَا قَدْ لَامَتْنِي فِي أُمِّ عَمْرٍو خَلِيلٌ نَاصِحٌ شَفِيقٌ حَشَاءُ

١٤ فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَاةٌ

(١) ضبطت «يوقى» بفتح القاف وكسرهما وعليها «ما».

(٢) في المخطوطة: «ويوماً و يروى» بإسقاط «ما».

(٣) في المطبوعة: «عارضت» بغير واو.

- ١٥ أَيْنَ مَا قَدْ تَرَى وَالْمَرْءُ يَأْتِي عَزِيَّتَهُ وَيُغْلِبُهُ هَوَاهُ
١٦ فَيَقْتُمِي مَا يَرَى فِيهِ عَلَيْهِ وَيَحْسِبُ مَنْ رَأَاهُ لَا يَرَاهُ^(١)

* * *

٨

وقال البريقُ ، عن الجمحيِّ وحده :

- ١ فَأَمَّا أُنْسٍ لَا فُتْيَانَ عِنْدِي فَقَدْ قَطَّعْتُ بِالْفَتْيَانِ عَيْشِي
٢ بِكُلِّ أَشْمٍ مِثْلِ أَبِي سَبَاعٍ يُؤَدِّي مَنَمًا فِي كُلِّ جَيْشٍ
٣ بَرَأْعٍ مَا بَرَى قَيْلَ بْنَ حَادٍ وَكَانَ الدَّهْرُ ذَا بَرَى وَرَيْشٍ

* * *

٩

وقال البريقُ أيضاً ، عن الجمحيِّ وحده :

- ١ هَلْ نِعْمَةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافَعَتِي عِنْدَ أَمْرِي وَثَلَبِ الْكَفَّينِ وَالرَّاسِ
« ثَلَبٌ » ، « وَسِخٌ » ، « ثَلَبٌ يَنْثَلِبُ ثَلَبًا » .

(١) في المطبوع : « لَا يَرَاهُ » .

٢ مِنْ وَلَدِ أَوْزَكٍ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلَى قَدِيمِ عَظِيمِ الرُّأْسِ فَلِحَاسٍ^(١)

«أوزك»، عَظِيمُ الْوَرَكَيْنِ، «عَلٍ»، مَهْزُولٌ، كَبِيرٌ خَسِيفٌ. «فَلِحَاسٍ»، قَبِيحٌ مَتَّجٌ. و «الثلث»، الْفَرَادِ، فِي غَيْرِ هَذَا.

٣ كَانَ أَظْفَارُهُ قُلُوعًا مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا قَاحِلٌ قَاسِيٌ

«قاسي»، يَاسٍ، «قَسَا يَفْسُو».

٤ أَتَقَدَّتْهُ وَسُيُوفُ الْقَوْمِ تَخْطِفُهُ كَانَ عِنْدَ قَهَّاءٍ صَبِيحٍ أَفْرَاسٍ^(٢)
• فِي فِثْيَةٍ كَلَّمَا جَاهُوا إِلَى فَرْعٍ كَانَتْهُمْ لِسُونِ الْخَيْلِ أَخْلَاسُ

• • •

١٠

وقال البريقُ أيضاً، عن الجحى وَحْدَهُ، قال: وُزِيهًا رَجُلٌ مِنْ تَنُوحٍ: ^(٣)

١ إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي مُمْ كَانَتْ جَبَلٌ

٢ يَمْنَعُ مِنِّي بَرْدَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَتْ مِزَاجًا كَانَتْهَا السَّلْ

٣ حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كَانَتْهَا لِإِبْلِ

«الصَّمُوتُ»، فَرَسٌ. و «أَكْسَاءُ»، آثَارٌ، يُقَالُ: «اتَّبَعُوا أَكْسَاءَهُمَ»،

إِذَا طَلَبُوهُمَ.

(١) «مَكْوِيٍّ»، ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَيَاءً آخِرَةً مُعَدَّةً وَعَلَيْهَا ضَنْتَانِ ثُمَّ كَسَرَتَانِ.

(٢) «صَبِيحٌ» نَوْحًا تَفْسِيرٌ لَهَا: «غُبَارٌ».

(٣) انظر معجم الشعراء: ٣٠٢ ومراجعته، واللؤلتف والمختلف: ٢٧٦، والتنوخى هو المثلث بن عمرو

« لَا تَحْسِبْنِي مُحَجَّلًا كَرِمًا ۖ سَاقِنِ يَنْكِ أَنْ يَطْلَعَ الْجَمَلُ »

« مُحَجَّلٌ » ، لازمٌ للبيت ، من « الحَجَلَة » . « كَرِمٌ الأصابع » . قَصِيرَهَا ، ^(١)
« رَجُلٌ أَكْرَمٌ » .

• إِنِّي أَمْرُوٌّ فِي هَذَيْلٍ نَاصِرُهُ مُرْتَجِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا أُرْتَجَلُوا

« أُرْتَجِلُ » ، أركب ماريكبا ، يقال : « اُرْتَجِلْ هذا الأمر » ، أى ائْتِه
من غير أن تُرَوَّى فيه . ^(٢)

تَمَّ شِعْرُ الْبَرِّقِ

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) ائْتَى في البيت : « كَرِمٌ الساقين » .

(٢) في المخطوطة : « يُرَوَّى فيه » .

شِعْرُ الْعَجَلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ

يَوْمَ ظَهَرَ الْحَرَّةُ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجُمحِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا حَرْبًا لِبَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمُوا ، وَقَدْ بَلَفْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا هُذَيْلُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ،
وَيَا سُلَيْمُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِهُذَيْلٍ » .^(١) فَكَانَ بَنُو صَاهِلَةَ يَطْلُبُونَ وَتِرَافِي بَنِي سُلَيْمٍ ، فَتَعَدَّوْا
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ أَقْصَى هُذَيْلٍ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَجَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ عَامِرٍ
ابْنِ بُرْدٍ ، يَقَالُ لَهُ الْعَجْلَانُ بْنُ خُلَيْدَةَ فَقَالَ : انْطَلِقُوا أَذْلكُمْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَمْنُ
يُؤَالِي بَنِي سُلَيْمٍ فِي الدَّارِ ، فَخَرَجَتْ مَعَهُ بَنُو صَاهِلَةَ حَتَّى أُورِدَهُمْ مَاءٌ مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ ، فَوَجَدُوا
أَهْلَ دَارٍ مِنْهُمْ قَرِيبًا مِنْ تَحْسِينٍ أَوْ سِتِينَ يَتًا ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو هَلَالِ بْنِ قَدَمٍ ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ :
أَيْنَ أَنْتُمْ عَنِ الصَّيْدِ الَّذِي عَلَى مَاءٍ كَذَا وَكَذَا ، بِمِثْ تَزَلُ الْقَوْمُ ،^(٢) إِنْ الْأَزْوَى بِهِ مَعَ الْحُمْرِ
وَسَائِرِ الصَّيْدِ ؟ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَاءِ ،^(٣) قَالَ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْفُضَ لَكُمْ
الْمَاءَ ،^(٤) أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِهِ بَعْدَى أَحَدٍ ، وَخَرَجَ يَرْتِمِزُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ، وَبِإِسْلَامٍ لَا أُوصِيَنَّكُمْ » .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِمِثْ تَرَكْ » .

(٣) « مِنَ الْمَاءِ » ، لَيْسَتْ فِي الْمَطْلُوعَةِ .

(٤) « لَكُمْ » ، لَيْسَتْ فِي الْمَطْلُوعَةِ .

بِعَمَّتِهِ طَلِيعَةً لَهُمْ ، فَتَقَدَّمَهُمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ؛

١ يَا رَجُلًا مَا بَعَثُوا مِثْلَ الزُّلْمِ

٢ يَسْرِي عَلَى رُبْدِ الْأَفَاعِي فِي الظُّلَمِ

« الزُّلْمُ » ، الْقِدْحُ . و « الرُّبْدَةُ » ، لَوْنُ الرَّمَادِ . يَقُولُ : هُوَ جَرِيءٌ دَلِيلٌ .

٣ أَخْضَلَ ثَوْبِي وَقَرَنِي فِي الْمَضْمِ

٤ لِلَّهِ أُمُّ غَافِلٍ كَيْفَ احْتَزَمَ

« أَخْضَلَ » ، صَارَ إِلَى الْخَضَلِ ، أَيْ أَخْضَلَ بِالدَّمِ . و « الْمَضْمُ » ، الْمَجْمَعُ .
و « غَافِلُ بْنُ صَخْرٍ » ، رُبَيْسُ بْنُ صَاهِلَةَ . أَبُو عَمْرٍو : « أَخْضَلَ الثَّوْبُ ، وَخَضَلَ » ،
إِذَا نَدِيَ . « احْتَزَمَ » ، يَحْتَزِمُ بِثَوْبِهِ . « الْمَضْمُ » ، حَيْثُ ضَمَّهِمُ الْوَادِي ، وَهُوَ
لِلْكَانِ الدَّقِيقِ .

٥ لَمَلَسْنَا تَنْظُرُ بِالْفَرْزِ الْمَرَمَ

٦ دُونَكُمْ بَنِي هِلَالٍ بِنِ قَدَمَ

يقول : املك تَنْظُرُ أَنْ تَفْزُوا إِذَا هَرَمْتَ .

٧ فَقَتَلُوهُمْ وَأَسْرَوْهُمْ فِي الْخَزَمِ^(١)

« الْخَزَمُ » ، شَجَرُهُ لَيْفٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحِبَالُ . يَقُولُ : اسْرَوْهُمْ فِي الْخَزَمِ ،^(١) أَيْ
فِي الْحِبَالِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ الْخَزَمِ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَأَسْرَوْهُمْ » ، بِالْهَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي أُخْرَى : « وَأَسْرَوْهُمْ » ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ :

« وَأَسْرَوْهُمْ » .

ثُمَّ نَادَى مُنَادِي بْنُ سُلَيْمٍ فَقَالَ : رِدُّوا ، فَلَيْسَ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ . فَوَرَدُوا وَهُمْ قَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ ، فَلَمْ تَرَ إِلَّا الْقَوْمَ عَادِينَ مِنْ جَوَانِبِ الْوَادِي ، فَقَتَلُوا الْقَوْمَ ، وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ ،^(١) وَأَخَذُوا الْعَائِذِينَ عَائِذًا وَمُعَوِّذًا ، سَيِّدِيهِمْ ، فَبَاعُوا أَحَدَهُمَا بِمَكَّةَ ، وَقَتَلُوا الْآخَرَ . فَقَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ لِلْعَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ : غَرَرْنَا بِقَوْمِكَ ، وَاللَّهِ لَنَحْرِبَنَّ عَنْكَ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ فِي ذَلِكَ الْعَجْلَانُ . هَذَا حَدِيثُ الْجَمْحِيِّ ه . وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : غَزَتْ بَنُو صَاهِلَةَ ، وَعَلَيْهِمْ غَافِلُ بْنُ صَخْرِ الْقُرَيْمِيِّ ، فَأَصَابُوا نَفْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ وَأَسْرَوْا الْعَائِذِينَ ، عَائِذًا وَعُوْبِدًا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا فِي بَنِي قُرَيْمٍ ، وَالْآخَرُ فِي بَنِي تَخَزُومَ ، فَأَمَرَهُمُ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، وَكَانَ الْعَجْلَانُ دَرِيلَهُمْ لِيَلْتَنِذَ ، وَكَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ قَسَامَةٌ ، فَغَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَتَلَ بَنِي قُرَيْمٍ أَسِيرَهُمْ وَلَمْ يَفْدُوهُ ، قَالَ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْحِيُّ :

١ جَمَعْتُ لِرَهْطِ الْعَائِذِينَ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ الْمَغْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

« الْمَغْمُور » ، الَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، بِهِ « الْغَمْرُ » ، وَهُوَ الْقَوْدُود . « أَشْفِيَّةٌ » ، جَمْعُ « شِفَاءٍ » ، وَهُوَ الدَّوَاءُ .

٢ فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَصَلَّ فِي عَائِذٍ أَمْرِي

« أَوْفَتْ صَاعَهَا » ، مَثَلٌ . يَقُولُ : قَتَلْتُ مَنْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ ، فَأَوْفَتْ مَا فَعَلَ بِهَا . « بِأَمْرِهِمْ » ، أَيْ بِالْأَمْرِ الَّذِي يَسْتَعِيمُ لَهُمْ . « صَلَّ فِي عَائِذٍ أَمْرِي » ، أَيْ لَمْ يَقْتُلُوهُ . وَ« عَائِذٌ » ، رَجُلٌ .

٣ فَإِنْ تَشْكُرُوا إِلَيَّ تَشْكُرُوا إِلَيَّ نِعْمَةً وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا أَلْفُكُمْ شُكْرِي

وَذَلِكَ لِلْوَزْمِ إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُمْ أَعْتَقُوا أَحَدَهُمَا ، وَيُرْوَى :

(١) « وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ .

فَإِنْ تَكْفُرُونِ تَكْفُرُوا لِي نِعْمَةٌ وَإِنْ تَشْكُرُونِ لَا أَكْلِفُكُمْ شُكْرِي^(١)
 ٤ قَمَنْ لَامَنِي فِيهَا فَأَنِّي قَمَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَذِي سِتْرِ^(٢)
 « الْجَنَانُ » ، الْخَفِيَّةُ ، و « الْجَنَانُ » ، السِّتْرُ ، يقال « جَنَانُ اللَّيْلِ » ،
 و « جُنُونُ اللَّيْلِ » .

٥ فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَيَيَّضَتْ أَوْجُهَا تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ السَّكَلَالَةِ وَالْوَتْرِ
 « تَحَوَّلْنَ » ، تَغَيَّرْنَ ، وَكَلَلْنَ مِنَ الْقَرْوِ . وَيُرْوَى : « فَأَذَلَّتْ أَقْوَامًا » .

* * *

تَمَّ شِعْرُ الْعَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ

* * *

(١) في المخطوطة : « وروى : وَإِنْ تَكْفُرُونِ لَا أَكْلِفُكُمْ شُكْرِي » ، فكان هذه
 رواية للمعجز فقط ، والصدر باق على أصله . أما رواية التمرح المطبوع ، فتتفق مع تعليقات
 البقية س : ١٧١ .

(٢) في تعليقات البقية : « وَلَا سِتْرٍ » ، رواية أخرى .

٣٠

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

يَوْمَ مَتَّى

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجصعي : كان من حديث بني صاهلة بن كاهل أنهم غزوا بني سليم بن منصور ، وهم برماط ونمى ، فوجدوا بسبي خمسين بيتا ، وخرج رجال من بني سليم يفتدون لحمر بأسفل الوادي الذي هم به ،^(١) فبيعتهم بنو صاهلة فأتوا الدار ، وسمع رمة الحمر من بني سليم أنيسا قال :^(٢) كأن الدار قد وقع فيها عدوا ثم قال بعضهم لبعض : هو حمر الحمر وارده . ففرم ذلك ، حتى أتتهوا قبيل الصبح وقد خرجت بنو صاهلة بالسبي من الليل ، فأدركهم الطلب ، وفيهم رجل يقال له كليب بن عثمة ، فخرج كليب بن عثمة ، من بني ظفر بن الحارث بن بهثة ، سيد بني سليم ، يطلب القوم وقد فرغوا من أول الليل وأخذوا ، فأدركهم كليب وهو يرتجز ويقول = قال الأعمى : أغاروا على بني حبيب من بني ظفر ، فقتلوا أهل دار منهم وسبوا نساءهم ، ثم انصرفوا فأدركهم كليب بن عثمة الشلمي يرتجز :^(٣)

١ أَنَا كَلِيبٌ وَمَعِيَ مِجَنِّي

٢ بَازِلٌ حَامِتِينَ قَدِيمُ السِّنِّ

(١) في المخطوطة : « الذي هو به » .

(٢) لعلها : « فقالوا » .

(٣) ضبطت « ممة » هنا بضم الميم .

وَيُرْوَى : « حَدِيثٌ سَيِّئٌ » .

٣ أَضْرَبُ رَأْسِ الْبَطَلِ الْمُتَعَنِّ

٤ حَتَّى يَمِيطَ فِي الْخَلَاءِ عَنِّي

« الْمُتَعَنِّ » ، الْمُعْتَرِضُ . « يَمِيطُ » ، يَذْهَبُ جَانِبًا . و « الْخَلَاءُ » ، الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَّةُ . يُقَالُ : « أَمَاطَ » و « مَاطَ » . قَالَ : وَيُرْوَى : « الْمِعْنُ » ، و « الْمِعْنُ » ، ^(١) الَّذِي يَعْتَرِضُ لِلْبَاطِلِ وَالشَّرِّ . و « يَمِيطُ » ، يَتَنَحَّى . « فِي الْخَلَاءِ » ، فِي الْأَرْضِ ، فَيَذْهَبُ .

= قَعَدَ لَهُ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ قَتَلَهُ ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ فِي ذَلِكَ شَاعِرُ بَنِي صَاهِلَةَ ، عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ ، ^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَمَاهُ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَلَا أَبْلِغُ يَمَانَيْنَا بِأَنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ

« يَمَانَيْنَا » ، مَنْ كَانَ مِنْ هَذِيلٍ فِي شِقِّ الْيَمَنِ . « رَجُلٌ » ، رَجُلَانِ . وَيُرْوَى : « هَزَمْنَا أَمْسَ » .

٢ قَتَلْنَاكُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ وَقَتْلَى مِنْهُ مُرْدٍ وَشَيْبٍ ^(٣)

« عَاصٍ » و « عَوَيْصٌ » ، وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

٣ فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكَ كَشَا خِلَالَ الدَّارِ دَائِمَةَ الْمُجُوبِ

(١) زيادة من تعليقات البقية .

(٢) « عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ » . . . إِلَى هُنَا ، لَيْسَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) فِي تَلْفِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « مُرْدٌ وَشَيْبٌ » ، بَارِعٌ عَلَى الْإِقْوَاءِ .

« وَرَكْنَا » ، خَلَقْنَا فِي جَانِبٍ ، وَ « قَدَوْرٌ كَثِي » ، إِذَا وَلَّانِي وَرِكَه .
و « الْعَجْبُ » ، أَصْلُ الذَّنْبِ . « خِلَالِ الدَّارِ » . بَيْنَ الدَّارِ ، يَرِيدُ أَحْبَابَهَا ، فَضَرَبَهَا
مَثَلًا ، أَيْ ائْهَزَمُوا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ وَقَتَلْنَا . ^(١) أَبُو عَمْرٍو : « وَرَكْنَا » ، تَرَكْنَا نَاحِيَةً
وَعَدَلَتْ عَنَّا . وَ « الْعَجْبُ » ، فَوْقَ مَقَرِّ الدَّنْبِ .

٥ تَرَكْنَا ضُبْعَ مُنَى إِذَا اسْتَبَاثَتْ كَانَ عَجِجَهُنَّ عَجِجُ نَيْبٍ

« مُنَى » ، بِلْدَةٌ ، وَهِيَ وَادٍ . « اسْتَبَاثَتْ » ، يَبْئُو بِعُضْوٍ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ
تَرْجِعُ بِاللَّيْلِ . « نَيْبٌ » ، إِبِلٌ مَسَانٌ . وَجَمَلٌ لَهَا عَجِجًا لِأَنَّهُ قَالَ : « كَانَ عَجِجَهُنَّ » .
أَبُو عَمْرٍو : « اسْتَبَاثَتْ » ، أَيْ جَاءَتْ عِنْدَ اللَّيْلِ .

٦ كَانَ الْقَوْمَ إِذْ دَارَتْ رَعَامٌ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جُنُوبٍ

« أَقْمَرُ » ، سَحَابٌ أَيْضٌ ، يُقَالُ : « قَدِ اقْدَارَتْ » « ذِي جُنُوبٍ » ، لِأَنَّهُ
أَمَطَر . شَبَّهَ الْحَزْبَ بِهِ . ^(٢) يَقُولُ : كَأَنَّهُمْ أَمَطَرُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ قَتَلَهُمْ .

٦ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِفٍ يُضِيءُ عُلاَلَةَ الطَّلَقِ الْحَلِيبِ

أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ : « كِفَافٌ مِنْ صَبِيرٍ » ، أَيْ سَحَابٌ عَظِيمٌ . وَ « الطَّلَقُ » ،
الدَّمُ . « مُسْتَكِفٌ » ، سَحَابٌ عَظِيمٌ لَهُ كِفَافٌ مُسْتَدِيرٌ كَكِفَافِ الْخَاطِطِ ، وَ « كِفَافُ
الشَّيْءِ » ، آخِرُهُ . « عُلاَلَةٌ » ، بَقِيَّةٌ . « حَلِيبٌ » ، طَرِيٌّ . يَقُولُ : إِذَا بَرَقَ ذَلِكَ
الْأَقْمَرُ اسْتَبَانَ فِيهِ الدَّمُ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَيَّ الزُّعْفَرَانِ مِنَ الدَّمِ ^(٣)

٧ فَلَمْ يَكُ سَاعَةً حَتَّى تَرَكَنَا مَبْنَاءَهُمْ كَبَلْقَعَةِ الْغَزِيْبِ

(١) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « وَجَرَحْنَا فِيهِمْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « شَبَّهَ الْجُنُوبَ بِهِ » .

(٣) أَنَا فِي شَكٍّ مِنْ قَوْلِهِ « حَيَّ » فِي هَذَا الْبَيْتِ .

« مَبَاءُتُهُمْ » ، مَنَزَلُهُمْ ، حَيْثُ يَبُوءُونَ إِلَيْهِ . و « الْبَلَقَةُ » ، حَيْثُ يَكُونُ [الْعَزِيبُ] .^(١) و « الْعَزِيبُ » ، الَّذِي يَفْزُبُ بِإِبِلِهِ فِي السَّكَلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ،^(٢) فَلَا يَبْقَى فِي بَلَقَتِهِ شَيْءٌ إِلَّا آثَارٌ . أَبُو عَمْرٍو : « مَبَاءُتُهُمْ » ، آثَارُهُمْ حَيْثُ يَكُونُ الْمَاءُ .^(٣)

٨ قَلَوَلَا أَوْبُ سَاقِي أُمِّ عَمْرٍو لَصِيفْتُ بِحَرَّةِ الْأَنْسِ الْحَرِيبِ

« لَصِيفْتُ » ، مِنْ « الصَّيْفِ » : أَيْ لَكُنْتُ أُحْرَبُ يَوْمَ عَمْرٍو ، فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حُرِبَ مِنْ هَؤُلَاءِ . و « أَوْبُ سَاقِيهِ » ، رُجُوعُهُمَا فِي الْقَدْوِ .

٩ تَرْحُزِحْنِي قَوَائِمُ صَائِبَاتٍ خِلَافَ الْوَقْعِ مُجْمَرَةُ الْكُتُوبِ

« خِلَافَ » ، بَقْدَ . « الْوَقْعُ » ، الْقَدْوُ . « مُجْمَرَةٌ » ، مُجْتَمِعَةٌ مَعْصُوبَةٌ . « صَائِبَاتٌ » ، قَاصِدَاتٌ . « الْوَقْعُ » ، الشَّدُّ .^(٤) أَبُو عَمْرٍو : « مُجْمَرَةٌ » ، وَقَاحٌ .

١٠ كَأَنَّ زَوَاهِقَ التَّمْزَاءِ خَلْفِي زَوَاهِقُ حَنْظَلٍ يَلْوِي غُيُوبَ

« زَهَقَ » ، إِذَا تَقَدَّمَ يَدُهُ فَسَبَقَ . و « زَهَقَ » ، طَاحَ . و « اللَّوَى » ، مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ .

١١ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ الْجُوزِ أَضْحَمُ ذُو نُدُوبٍ

« الْجُوزُ » ، جِبَالُ نَاحِيَّتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « الْجُوزُ » ، الْحِجَازُ . « أَضْحَمُ » ، حَارٌّ فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ إِلَى الْغُبَّةِ . « نُدُوبٌ » ، آثَارُ عَضِّ الْفُحُولِ .

* * *

(١) الزيادة بين التوسين ، يدل عليها البيت نفسه .

(٢) « يعزب » ضبطت بكسر الزاي وضمتها وعليها « ميم » .

(٣) في المطبوعة : « فَنَازُهُمْ » ، مَكَانٌ « آثَارُهُمْ » .

(٤) في المخطوطة : « الْوَقْعُ ، الشَّكُّ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

وقالت رائيةُ بنى حبيبٍ تَرْتِي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا . وقال أبو عمرو : بل هي
رَجُلٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ، لم يُسَمَّه :

١ أَلَا يَاغَيْنُ بَكِيٌّ وَأَسْتَجِيئِي شُؤْنَ الرَّأْسِ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ

« أَسْتَجِيئِي شُؤْنَ الرَّأْسِ » ، خذِي بِحِمَّتِهَا فَأَبْكِي بِهِ . ^(١) أبو عمرو :
« أَسْتَجِيئِي » ، ^(٢) أَيْ دَعِيهَا « تَجِيئُ » ، ^(٣) أَيْ تَمْلَأُ ، ثُمَّ اسْتَدْرِئِهَا ، اجْعِي لَهَا .
و « الرَّجُلُ » ، الرَّجَالَةُ .

٢ مَطْلَأِيمُ إِذَا قَحَطَتْ جُبَادِي وَمَسَاحُو الْمَغَائِظِ بِالْجُنُوبِ

« قَحَطَ الزَّمَانُ يَحْطُ » ، و « أَقْحَطَ » . « مَسَاحُو الْمَغَائِظِ » ، مِنْ الْغَيْظِ ،
أَيْ يَمُرُّ كَوْنُهُ بِجُنُوبِهِمْ ، ثُمَّ حُلَاهُ . ^(٤) قَالَ : وَصَفَهُمْ بِالْحِلْمِ ، يُقَالُ : « مَسَحَتْ غَيْظًا
فُلَانٌ يَجْنِي » ، إِذَا حُلَّتْ عَنْهُ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشُّعْرُ ،
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

• • •

(١) « فِي الْمَخْطُومَةِ : « خَذِي بِحِمَّتِهَا » .

(٢) « أَسْتَجِيئِي » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ .

(٣) « تَجِيئُ » بِالْفَتْحِ .

(٤) « يَجْنُونَهُمْ حِلْمًا » .

شَجَرُ أَبِي الْمَوَرِّقِ، وَرَجُلٌ آخَرٌ مِنْهُ ذَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْمُورِقِ، وَرَجُلٍ آخَرَ مِنْ هَذِيلٍ

١

يَوْمُ الْمَغْسِ

حدثنا أبو سعيد قال، ^(١) قال الجعفي: كان من حديث رجلين من بني لحيان من هذيل، من أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرة، ^(٢) جُنَيْدٌ وأبو المورق، وكانا يَسْكُنَانِ سَرِيقًا والحَرَمَ لا يخرجان منه. ثم إن أبا المورق أحسن من بني لَيْث ابن بكر تنكرًا أو غدرًا، قال لأخيه جُنَيْدٍ: أخرج بنا من وسط بني بكر، فإني والله لقد رأيتُ شأن قوم يريدون بنا غدرًا. قال جُنَيْدٌ: والله ما علينا من بأس، وإنا لنرى الحَرَمَ، وما أنا بخارج منه. قال: لكنني والله لا فارقته عَجَلًا، ^(٣) ولأذهبن إلى قومي. فخرج أبو المورق إلى قومه، وقعد جُنَيْدٌ جَارًا لدار من بني لَيْثٍ، يقال لهم بنو شَجْع بن عامر بن لَيْث. ثم إن غَيْثًا وَقَعَ الْمَغْسُ وراء الحَرَمِ بِأَمِيال، فقالوا لجُنَيْدٍ: اخرج معنا إلى هذا الغَيْثِ. قال: والله إني لأكره أن أخرج من الحَرَمِ، وأخشى أن أغرَّ، وليس معي أحدٌ من قومي. قالوا: أمعنا نخافُ؟ والله ما عليك مِنَّا بأسٌ ما بقي مِنَّا أحدٌ. فخرج معهم حتى دخل الْمَغْسُ، فأغاروا عليه قَتَلُوهُ وأخذوا ماله، فبلغ ذلك أبا المورق، قال أبو المورق للأخِيَانِ:

(١) ليس في البقية.

(٢) قال: « هو ابن عَمِّي، أو ابن خَلٍّ، قُصْرَةٌ »، إذا كان هَانِ النَّسَبِ.

(٣) في البقية: « عَجَلًا ».

١ أَلَا يَا مَنِيَّ لِمَ غَرَزْتَ جُنَيْدِيَا وَأَخْلَلْتِهِ عَلَى لَثِيمٍ مُذْمُومٍ

أراد : يَا مَنِيَّةُ ، فَرَحِمَ . « لَثِيمٌ » ، يعني الرجل الذي كان في جواره .^(١)
أبو عمرو : « أَلَا يَا مَنِيَا لِمَ » .

٢ وَجَنَّبْتِهِ كَلْبًا وَكَنْبُ بْنُ عَامِرٍ وَحَلَّ عَلَى بَادِي الْمَفَاقِرِ مُعْذِمٍ

« كَلْبٌ » و « كَنْبُ بْنُ عَامِرٍ » ، من كِنَانَةٍ . « الْمَفَاقِرِ » ، جمع « قَفِيرٍ » ،
على غير قياس . [« مُعْذِمٌ »] ، فقير .^(٢) « حَلَّ » ، نَزَلَ ، على رَجُلٍ فَقِيرٍ .

٣ لَعَمْرُكَ مَا جَاوَزْتَ فِي رَهْطِ مَعْبُدِ بْنِ صَخْرٍ وَلَا جَاوَزْتَ رَهْطَ ابْنِ جُعْشُمٍ

« مَعْبُدُ بْنُ صَخْرٍ » ، من بني ضَمْرَةَ ، من كِنَانَةٍ . و « ابْنِ جُعْشُمٍ » ، من
بني مُذَلِيجٍ ، من كِنَانَةٍ أَيْضًا .

٤ وَلَكِنْ بَنَى السُّكْرَانِ أَوْلَادَ جَثَلَةٍ تَمُودُ لِمَا أَلْقَتْ مِنَ السَّهِّ فِي الْقَمْرِ

و « من السَّهِّ بِالْقَمْرِ » . و يروى : « خَثَلَةٍ » ، أى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .^(٣) و يقال
إِنْ أُمُّهُ كَانَ يُقَالُ لَهَا « جَثَلَةٌ » . و « السَّهُّ » ، بالهاء الأَصْلِيَّةِ ، و هاء التَّأْنِيثِ . يقول :
و لكن جَاوَزْتَ بَنَى السُّكْرَانِ . أبو عمرو : « جَثَلَةٌ » ، أُمَةٌ ، يُقَالُ لِلْأُمَةِ « جَثَلَةٌ » .

(١) في المطبوعة : « الذي قَتَلَ فِي جَوَارِهِ » .

(٢) هذه العبارة ليست في المطبوعة . وفي المخطوطة : « على غير قياس فقير » ، والزيادة بين
القوسين مئة .

(٣) في المخطوطة : « خَثَلَةُ أَى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ » ، ولم تضبط في الشرح المطبوع .

قال الأعمى : كان أبو المورق وصاحب له أتبعهما سرفاً ، ثم أخصبت بلادهما ، فضى أبو المورق إلى بلده ، وأقام الآخر بسرف ، فأتاه رجلان من بكر ، ثم من بني أشجع ، ^(١) ينزلان النفس ، فقالا له : علام تقيم هاهنا وحدك ؟ انطلق معنا إلى منزلنا من الممّس فإنه مخصب . فانطلق معهما ، وإيهما لما قدما للنفس قتلاه وأخذاً ماله ، فقال أبو المورق :

١ تَرَكْتُ التَّادَ مَقْلِيًّا ذَمِيًّا إِلَى سَرِفٍ وَأَجْدَدْتُ الدَّهَابَ ^(٢)

« عاد » بلد . « أجددت » و « جددت » ، « جد » و « أجد » .

٢ وَكُنْتُ إِذَا سَلَكَتُ نِجَادَ أَرْضٍ رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الدَّهَابَ

« النجاد » ، ما غلظ من الأرض . و « مراقبها » ، أعلام تقوم فوقها الحراس . ويروى : « نجاد تشم » ، ^(٣) وهو موضع .

٣ إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْفُرَابَا

« بنو ليث » ، من كنانة . « كان على رؤوسهم الفراب » ، من سكونهم ، لدنهم واستحيائهم من غدرهم ، من قولك : « كان الطير على رأسه » .

٤ غَدَرْتُمُ غَدْرَةَ فَضَحْتَ أَبَاكُمْ وَبَيَّتَ الْمَمَّسَ وَالظَّرَابَا

« للممّس » موضع بمكة . ^(٤) و « الظرب » أصغر الجبال .

(١) كنا : والصواب « شجع » ، انظر مقدمة يوم النفس : ٧٧٧ ، وانظر البيت ٨ في قصيدة حسان م : ٧٨١ الآية .

(٢) « الماد » و « الماذ » معجم البلدان (ماذ) ، وجاء في اللسان (عوذ) « الماذ » .

(٣) في تعليقات البقية وشرحها « المطبوع » : « تشم »

(٤) في المطبوع : « مكان بمكة » .

• وَلَوْ جَاوَزْتُمُوهُ فِي هَذَيْنِ لَرَدَّكُمْ وَأَمَّكُمْ الْمُنَابَا

«المناب» ، البظراء . يقال «أمة عُنَابٌ» ،^(١) ويقال : «المناب» ، اسمها .

• • •

٣

فبلغ ذلك حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، فقال يذكر ذلك في قصيدة هجاء فيها رجلاً من أشرف بني بكر يوم أُحُدٍ ، وهي :^(٢)

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ تَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ لَهُمْ أَحَدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَائِبٍ^(٣)

« يَنْدُوهُمْ » ، يجلس إليهم في ناديتهم . و « نَائِبٍ » ، رَجُلٌ .

٢ أَلْحَى حِمَارٍ مَاتَ بِالْأَمْسِ نَوْفِلٌ مَتَى كُنْتَ مِفْلَاخًا عَدُوَّ الْحَقَائِبِ^(٤)

أى إنك تسرق الحقايب ، بَشْتَمُهُ ، يقول : كأنك لَحَى حِمَارٍ .

٣ إِذَا عَصَلُ سَيْقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جَدَايَةُ شَرِكٍ مُعْلِمَاتُ الْحَوَاجِبِ

« جَدَى » و « أَجْدٍ » و « جَدَايَةُ » . و « شَرِكٌ » . أى مُفْتَسِمَةٌ .

٤ أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا أَلِيًّا مُنْكَلًّا وَحُزْنَاَهُمُ بِالطَّمَنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) في المخطوطة : « أنه عُنَاب » ، وهو خطأ .

(٢) ديوان حسان بن ثابت : ٢٥ خمسة أبيات منها ، من الثالث إلى السابع .

(٣) في المخطوطة « لم تدع » .

(٤) في تعليقات البقية : « نوفلا » .

٥. فَلَوْلَا لِوَاءِ الْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُبَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَيْنَ الْجَلَابِ

« الْحَارِثِيَّةُ » ، امرأة من كِنانة أَخَذَتِ اللِّوَاءَ ، يومَ أُحُدٍ ، بعد قَتْلِ أُبُلَيْهِ .
« الْجَلَابُ » ، مَا يُجَلَّبُ ، وَاحِدُهَا « جَلُوبَةٌ » .

٦. يَمْصُونَ أَرْصَافَ السَّهَامِ كَأَنَّهُمْ إِذَا هَبَطُوا سَهْلًا وَبَارَ السَّوَارِبُ

« الرِّصَافُ » ، القَبُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ السَّهْمِ . وَ « السَّوَارِبُ » ، الْخَارِجَةُ الَّتِي تَسْرُبُ .

٧. يُفَجِّي مُحَامَ الثَّلَاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا يُفَجِّهِمْ حَمٌّ مِنَ النَّارِ ثَاقِبُ

« يُفَجِّي » ، يَذْفَعُ ، « فَجِيئَةٌ » ، دَفْعَتُهُ .

٨. أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ الطَّابِخِيِّ وَأَيْرُهُ بَنِي شَجْعٍ عَنَّا رُؤُوسَ الثَّمَالِبِ^(١)

« الطَّابِخِيُّ » ، رَجُلٌ كَانَ جَارًا لَهُمْ فَذَبَحُوهُ وَآكَلُوهُ . أَرَادَ : كَأَنَّهُمْ رُؤُوسُ الثَّمَالِبِ .

٩. كَانَ خُصْيُ الْجِيرَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ بِأَيْدِي عَذَارِيهِمْ رُؤُوسُ الْأَرَانِبِ

١٠. فَوَ اللَّهُ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِي وَثِيَّةٌ وَأَنَّ احْتِفَالَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَقَارِبِ

« احْتِفَالٌ » ، اجْتِمَاعٌ . يَقُولُ : هُمْ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَحْتَفِلُوا .

١١. لَحَلَّتْهُمْ طَوَقُ الْحَمَامَةِ إِذْ أَتَوْا بَرَبَاءَ قَدْ طَمَتِ مِيَاهُ الْبَنَاقِ

« طَمَتِ » ، عَلَتْ كُلُّ شَيْءٍ . « زَبَاءٌ » ، دَاهِيَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ » وَلِلَّهِ سَوَابُهَا « خُصْيَا » .

وقال عباس بن مرداس ، وأخواله بنو ليحيان :

١ لَا تَأْمَنَنَّ بِالْعَادِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارَ أَنْاسٍ يَنْتَنُونَ أَلْهَصَارَا

«الخصائر» ، خصائص ثني ، واحدها «حصير» ، وهي بوارى من
خوص تعمل بالحجاز^(١).

٢ أَجَلَّتْهَا لِحْيَانٌ ثُمَّ تَرَكَتَهَا بَمَرٍّ وَأَمْلَاحٍ تُضِيءُ الظَّوَاهِرَا

«أجلتها» ، أى عمتها ، وهو استفهام .

٣ فَجَلَّلَتْهَا خُصْيِي جُنَادَةَ غُدُورَةٍ وَأَبْقَيْتَ مَا أُنْدَى حُلَيْسًا وَجَابِرًا^(٢)

«أندى» ، أخزى ، و «المندرية» ، الداهية ، والفاضة أيضا ، و «المنديات» ،
المخزيات . و «حليس» ، و «جابر» ، أخوان .

• • •

(١) في الشرح المطبوع : « وهو بوار من خوص » .

(٢) في تعليقات البقية : « جُنَادَةُ غُدُورَةٍ » .

فأجابه رجل من بني لحيان :

١ جَزَى اللَّهُ عَبَّاسًا عَلَى تَأْيِ دَارِهِ عُقُوقًا كَحَرِّ النَّارِ يَأْتِي الْمَعَاشِرَا

٢ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ ابْنُ أُخْتِهِ لَفَقَّرْتُهُ إِنِّي أُصِيبُ الْمَفَاقِرَا

« قَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ » ، إذا حَزَّه ، يريد : قَرَّرْتُهُ بِالْهَجَاءِ . أبو عمرو : « قَرَّرْتُهُ » ، ذَكَرْتُ عُيُوبَهُ ، أَيْ أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ .

٣ فِدَى لِأَبِي ضَبِّ تِلَادِي فَإِنَّا تَكَلَّنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا

يريد : اتَّكَلْنَا . « تَكَلَّ يَتَكَلَّى » . « دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا » ، سِرًّا وَعِلَانِيَةً .

٤ وَمَطْمَئِنِّهِ بِالسَّيْفِ أَحْشَاءَ مَالِكٍ بِمَا كَانَ مِنِّي أَوْزَدُوهُ الْجُرَارَا^(١)

« بِمَا » ، جَزَا . وقوله : « بِمَا » ، أَيْ بِالذِّى .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ وَتَمَّ شِعْرُهُمَا

بِحَمْدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ

* * *

(١) فى المخطوطة : « أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ » .

(٢) فى المخطوطة : « بِمَا كَانَ مِنِّي » .

شِعْرُ أَبِي الرَّعَّاسِ

شِعْرُ أَبِي الرَّقَّاسِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الرَّعَّاسِ الصَّاهِلِيُّ ، وأقبلَ يومَ الفَتْحِ فَفَتَحَ مَكَّةَ يُرِيدُ
نَصْرَ قُرَيْشٍ وَبَنِي بَكْرٍ وَيَطْلُبُ الْفَنَاءَ ، وقد قال لَأَسْرَأَتُهُ : آتِيكَ بِخَادِمٍ وَأَحْلِيكَ مِنْ
غَنَائِمِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ! وَهُمْ عَلَى السَّوِيدَاءِ وَالْخَنَدَمَةِ وَالْجَبَسِ * حَاشِيَةٌ : قال : لا أَعْرِفُ
الْجَبَسَ ، وَلَكِنَّ الْحَبَشِيَّ ، يَحْذَاءُ الْخَنَدَمَةَ * ^(١) فَلَمْ يَفْجَأْهُ إِلَّا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْرُدُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ فَأَرَا حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَامَتْهُ أَسْرَأَتُهُ وَغَيْرَتُهُ ،
وَقَالَتْ لَهُ : شَامَ الْوَجْهَ ، أَيْ قُبِحَ ، أَخَذْتَ قَوْمَكَ ؟ قَالَ يَتَنَدَّرُ إِلَيْهَا :

١ إِنْكَ لَوْ أَبْصَرْتَنَا بِالْخَنَدَمَةِ

٢ إِذْ قَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ

وَيُرْوَى : « لَوْ شَهِدْتَنَا » و « لَوْ رَأَيْنَا » . « صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفَةَ الْجَحْشِيِّ » ،
و « عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ » .

٣ وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ ^(٢)

٤ وَأَسْتَقْبَلْتَهُمُ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ

(١) هذه الحاشية في المخطوطة وحدها ، و « الحبشي » ، هكذا ضبطه بفتح الحاء والياء .
(٢) في المخطوطة إلى جوار : « وأبو يزيد » بقطع الهزلة : « كذا رواه » . أما في البقية فهزلة
وصل .

ويروى : « وَأَذَرَ كَتْنًا » . « أبو يزيد » ، سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . « الْمُؤْتَمَةُ » ،
أُمُّ الْيَقِيمِ ، « أُوتِمَتْ » فهي « مُؤْتَمَةٌ » و « أَيْنَمَتَهَا أَنْتَ » .

٥ . ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً
٦ . تَقَطَّعُ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُجَمَةٍ^(١)

« غَمَمَةٌ » ، صَوْتُ لَا يُفْهَمُ .

٧ . لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَتُهُ^(٢)

٨ . لَمْ تَنْطِقْ فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

« النَّهَيْتُ » ، صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ غَيْظٍ وَرَبُّو الْقُدُورِ . قَالَ : « نَهَيْتُ » ،
صَوْتُ شَدِيدٌ .

تَمَّ شِعْرُ أَبِي الرَّحْمَنِ

« وَأَبُو يَزِيد » . وفي البقية « كَالْمُؤْتَمَةِ » ، بصيغة اسم الفاعل ، والشرح يؤيد ضبط النسخة المخطوطة ،
وتعليقات البقية « كَالْمُؤْتَمَةِ » .

(١) البيت ساقط من المخطوطة التي اضطربت عند هذا الموضع .

(٢) في المخطوطة « خَلَفْنَا وَغَمَمَةٌ » ، وكذلك في تعليقات البقية .

شِعْرُ سَلَمَى بْنِ الْقَعْدِ، وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ
 وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ قَلْبِيسَ، وَشِعْرُ سَالَةَ بْنِ عَمْرِو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التُّقَةُ

شِعْرُ سَلَمَى بْنِ الْمُقَمَدِ ، وَشِعْرُ عَمْرُو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ ،
وَشِعْرُ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ ، وَشِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرُو

١

يَوْمُ ذِي حِجَاطٍ ، عَنْ الْجَحِيِّ (١)

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحِّي : خرجت غزاةً من بني قُريظٍ يُريدون فُهنا ،
حتى أصبحوا على ماء يقال له ذُو حِجَاطٍ ، من صدر اللَّيْثِ . (٢) وخرجت غزاةً من فُهْمٍ
يريدون بني صاهلة حتى طَلَمُوا لَيْ حِجَاطٍ ، فَاتَّقُواهُمْ وَبَنُو قُريظٍ ، وَهُمْ رَهْطٌ تَابَطُ شُرَا
بَنُو عَدِيٍّ ، فَقتَلْتَهُمْ بَنُو قُريظٍ فلم يُبَقِّعُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَحَدِ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ ،
أَعَجَزَ عُرْيَانًا . قَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بْنُ الْمُقَمَدِ الْقُرَيْشِيُّ :

- ١ أَفَلَتَ مِنَّا الصَّلَاقِيُّ تَرْخُفًا وَقَدْ خَفَقَتْ بِالظَّهْرِ وَاللِّمَّةِ الْيَدُ
- ٢ جَرِيضًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَاهُ وَقَدْ نَدَرَ السَّيْفُ الَّذِي يَتَقَلَّدُ
- ٣ فَوَاقَهُ لَوْلَا قَتَلْنَا مَنْ وَرَأَاهُ لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلَيْنِ نَعْمَدُ

« نَعْمَدُ » ، تَأْكُلُ ، قَدْ « مَدَّتْ » ، أَكَلَتْ .

(١) « عَنْ الْجَحِيِّ » ، ساقط من البقية .

(٢) في تعليقات البقية : « حتى إذا أصبحوا » .

٤ لَطَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلٍ كَأَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيْجٌ مُمَدَّدٌ

« الفليج » ، شُقَّةٌ مِنْ شِقَاقِ الْبَيْتِ . و « أُمُّ شَيْلٍ » ، أَرَادَ الضُّعْفَ ، وَشَبَّهَهَا بِالشُّقَّةِ لَطُولِهَا وَسَوَادِهَا .

٥ جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفَتَيْنِ بِمَارَةِ هَزِيمٍ كَمَا انْتَقَرَ الْخَبَاءُ الْمَشَدَّدُ

« طَائِفَتَاهُمَا » ، نَاحِيَتَاهُمَا . و « هَزِيمٌ » ، سَرِيعةٌ . و « انْتَقَرَ » ، سَقَطَ .

٦ يَطْعَنُ وَضَرْبٍ وَأَعْتِنَاكِ كَأَنَّمَا يَلْقُهُمْ بَيْنَ الْأَحْمَاطِ أَبْرَدُ^(١)

« الْأَحْمَاطُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهَا « سَحَاطَةٌ » . و « أَبْرَدُ » ، سَحَابٌ فِيهِ بَرَدٌ ، يَقَالُ : « هَذَا غَيْثٌ أَبْرَدُ » ، أَيْ فِيهِ بَرَدٌ .

٧ تَتَأَوَّلُهُ عَمْرُو وَأَرْخَيْتُ نَحْرَهُ بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مَرِشٌ وَمُعْنِدٌ

« مُعْنِدٌ » ، ذَاهِبٌ ، يَقَالُ : « قَدْ أَعْنَدَ الرَّجُلُ » و « أَعْنَدَ الدَّمُ » ، أَيْ ذَهَبَ .

• • •

(١) في هامش المخطوطة : « أَبْرَدُ » ، بضم الراء .

وقال سلمى بن القمعد ، يَهْجُو بنى عاتِرة ، ^(١) عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمحي :

١ لَوْلَا اتَّقَاءُ اللَّهِ حِينَ أَدْخَلْتُمْ لَكُمْ ضَرْطَيْنِ الْكَحِيلِ وَجَهْوَرِ
« أَدْخَلْتُمْ » ، من « الدُّخُولِ » . و « الْكَحِيلُ » و « جَهْوَرُ » ، موضحان .

٢ لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيِّدٍ سَمِينٍ أَخِي ثِقَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ
٣ إِلَيْهِمْ عَنَّا أَلْتَجَمَّرُ إِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا أُولِمُوا بِالتَّجْمِيرِ

* * *

وقال سلمى بن القمعد أيضاً ، وأوعده رجل من هذيل يقال له فضيلة ، وكانت يردّ
قد قتلوا أخاه يقال له فضالة بن سفيان عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمحي :

١ عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ وَذَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي
يقول : عليك الذين قتلوا فضالة أخاك وذرنى . وقوله : « غير مُخْلِي » ، أى
ليس بخالٍ لك ، أى معى من يمتنعى ، قال : « قد أدخل لك » ، أمكنك .

٢ سَتَلَمُّ يَافُضِيلُ إِذَا التَّقِينَا ذِرَاعِي هِرَّةٍ رُبِطَتْ بِجَبَلٍ ^(٢)

(١) في المخطوطة : « عاترة » .

(٢) في تعليقات البقية : « إِنْ التَّقِينَا »

« ذراعى هرة » ، أراد : يا ذراعى هرة ، على النداء ، وهو شتم له ، يصفه

بالضعف .

٣ فَلَسْتَ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلَا آدَتَكَ أَمَّكَ أَمْ قَتْلِي

« آدتك » ، أمانتك . و « أم قتل » ، شتم لها . وروى أبو عمرو : « ولو آدتك » .

٤ وَقَالَ لَهُ النُّصِيحَةُ إِنَّ عِنْدِي لَهُ مَثَلًا وَلَمَّا تَكْفَ تَبْلِي^(١)

« قد كفأت تبهله » ، إذا تكسرت وتفللت .

٤

وقال سئى أيضاً ، عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :

١ إِذَا حُبِسَ الذَّلَانُ فِي شَرِّ عَيْشَةٍ كَبَدْتُ بِهَا لِمُسْتَسِينِ الْأَرَاغِلِ^(٢)

« الذلان » ، الأدلاء . و « مستسين » ، كنهل قد أسن . و يروى :

« عمدت بها للمستبين » .

٢ فَمَا إِنْ لِقَوِي فِي لِقَائِي طُرْقَةً يُنْخَرِقُ الْحِجْلَاءَ غَيْرَ الْمَعَابِلِ^(٣)

(١) في البقية : « تَكْفًا » ولا يستقيم بها الوزن ، وضبط « وَلَمَّا تَكْفُ » بضم الفاء ،

وتحتها هو الصواب . وهذا النس الذي ذكره السكرى في « كفأت تبهله » ، لم أجده في كتب اللغة .

(٢) في تعليقات البقية : « إِذَا حُبِسَ » ، و « عمدت بها » مكان « كبدت بها » .

(٣) في تعليقات البقية : « يُنْخَرِقُ » ، يمحرق .

« طَرَقَةٌ » ، مَطْمَعٌ . و « الْحَجَلَاءُ » ، وادٍ .

٣ قَيَّوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً أَنْسَتَهَا فِي زَهْوِهِ وَالسَّوَاتِلِ^(١)

« الدَّحُوضُ » ، موضعٌ . و « أَذْنَابُهُ » ، مَآخِرُهُ . و « أَنْسَتَهَا » ، أَسْوَفَهَا ، يقال : « قَدِ نَسَتْهَا عَلَى الطَّرِيقِ » ، أَيْ سَقَتْهَا . و « الرَّهْوُ » ، الْمَكَانُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُرْتَفَعُ . و « السَّوَاتِلِ » ، جَمْعُ « مَسِيلٍ » ،^(٢) وَهُوَ مَاسَالٌ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ .

• • •

٥

وَقَالَ سَلَمَى أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْجَمَحَى :

١ فَكَنْتُ بِمِعْزَى الْجَفْنِيِّ وَلَمْ أَخِمِ وَأَشْخَصْتُهُ عَنْهَا بِقِرْعِ الْمَعَابِلِ^(٣)

« الْجَفْنِيُّ » مِنْ « جَفْنَةٍ » ، بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ . « فَكَنْتُ بِهَا » ،^(٤)

(١) فِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي زَهْوِهِ » وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَمَرَّةً » بِالْمَرْ .

(٢) قَالَ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ : جَمْعُ « مَسِيلٍ » « مَسَائِلُ » ، وَأَمَّا « السَّوَاتِلُ » فَنَقْيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ « سَائِلٍ » ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ : قَدْ يَجْمَعُ لِلْمَصْدَرِ جَمْعُ اسْمِ الْفَاعِلِ ، لِمِثَابَةِ لَهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ وَكَنتَ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَاتِلُ

« السَّوَاتِلُ » جَمْعُ « سَائِلٍ » ، لَجْمَعِهِ جَمْعُ « سَائِلٍ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَتَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فَكَنْتُ بِمِعْزَى »

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا أَيْضًا : « فَكَنْتُ بِهَا » .

أخذتها . و « القرع » ، اللس . و « للمايل » ، نصال عراض .

٦ وَقَلْبُ تَجَنَّبَهَا قَرِيٌّ فَإِنِّي مُطَاطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ

« قَرِيٌّ » ، أسم رجل . و « مُطَاطِئُهَا » ، أهبطها .

٦

يَوْمُ حَلِيَّةَ

عن المجنى

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهِلَةَ : أَنَّهُ غَزَا مِنْهُمْ سَبْعَةَ قَرَرٍ يُرِيدُونَ حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ بِحَلِيَّةَ ، يُقَالُ لَهُمْ « ثَابِرٌ » ، حَتَّى قَدَمُوا ، فَقَتَلْتَهُمْ ثَابِرٌ إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ وَاحِدًا ، أَفْلَكْتَ ، أَحَدُ بَنِي مِلَاصٍ ، فَبَاغَ ذَلِكَ بَنِي صَاهِلَةَ وَهُمْ بِنَخْلَةٍ ، فَغَضِبَ سَلَمَى ابْنُ الْقُعْدِ ، وَحَلَفَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ غِشْلٌ وَلَا دُهْنٌ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِمْ ، فَقَرَّاهُمْ بَيْنِي صَاهِلَةَ فَوَجَدَهُمْ بِحَلِيَّةَ ، فَضَبَّحَهُمْ وَأَبَاحُوا دِيَارَهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بْنُ الْقُعْدِ :

١ رِجَالُ بَنِي زَيْبِدٍ عَيَّتَهُمْ جِبَالُ أُمُولَ لَا مَسَقِيَّتَ أُمُولُ^(١)

« أُمُولُ » ، « زَيْبِدٌ مَوْضِعُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ صَاهِلَةَ » .

(١) في المخطوطة : « أُمُولُ » بالضم وكذلك في الفرج . وفي البقية « أُمُولُ » ، وانظر معجم

البلدان ومعجم ما استمع « أُمُولُ » .

وقال في ذلك سَلَى بن المقعد، عن أبي عمرو:

١ إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ يَتِيَاضُ أَلَلَمَّا
« نَزَعْنَا »، جِئْنَا. و « نُجِيزُ »، نَمُرُّ. ^(١) و « أَلَلَمَّا »، موضعُ يقال له:
« يَلَلَمَّا »، و « أَلَمَّا ».

٢ لَا تَبْتَنِي إِلَّا يَكَلُّ مُهْنَدٍ ذَكَرٍ مِيْرٌ إِذَا يُصِيبُ الْمُعْظَمَا
« لَا تَبْتَنِي »، لَا تَطْلُبُ، إِلَّا بَكَلٌ مُهْنَدٌ. و « مِيْرٌ »، يَقْطَعُ. و « الْمُعْظَمَا »،
أَغْلَظُهُ، مثلُ العُنُقِ والفَخِذِ والسَّاقِ.

٣ لَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَا رَمْنَا قَلْبَا وَشَمْسٍ لَنُخْضِبَنَّهُمْ دَمًا ^(٢)
٤ تَرْبِي وَنَظْمُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَدْعُو رِيَاحًا وَسَطَهُمْ وَالتَّوَامَا
أَيُّ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَتْ. « رِيَاحٌ » و « تَوَامٌ »، رَجُلَانِ.

٥ وَالْأَقْرَمَانِ وَعَامِرٌ مَا عَامِرٌ كَأَسْوَدٍ حَاذَةِ يَتِينَيْنِ الْتَرْزَمًا ^(٣)
« الْأَقْرَمَانِ »، رَفَعَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ. و « الْمَرْزَمُ »، الْأَخْذُ، ^(٤) أَيُّ يَتِينَيْنِ،

(١) يقال: « مَرَّه »، وَمَرَّ بِهِ »، جاز عليه.

(٢) ضبطت « شمس » بفتح السين وكسرهما وعليها « ما » وبجوارها: « شمس »، صَمَّ.

(٣) في المخطوطة: « كَأَسْوَدٍ حَاذَةِ ».

(٤) في المخطوطة هنا: « الْمَرْزَمُ » بفتح الزاي.

أن يأخذن ، « رَزَمَ به » ، إذا أَخَذَ .^(١)

٦ وَيَلِمُ سَاعِدَةَ بْنِ زَيْدٍ عَادِيًا بِالْجَزَعِ إِنْ نَارَ الْقَبَارِ وَصَمًا^(٢)
٧ لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ مَسَاقَةِ أَلْوَى بِرِيْعَانِ الْعَدِيِّ وَأَجْذَمَا

« طَرَبُوا » ، صاحوا . « من سَاعَةٍ » ، أى من بُعْدِ سَاعَةٍ . « أَلْوَى » ،
أشار إليهم بِثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ . و « الْعَدِيُّ » ، الحاملة الذين يَبْعُدُونَ على أَرْجُلِهِمْ يُغَيِّرُونَ .
و « رِيْعَانُهُمْ » ، أَوْلَهُمْ . و « أَجْذَمَ » ، ذَهَبَ .

* * *

(١) في المطبوعة : « رَزَمَ . . . أَخَذَ » ، بالبناء للمجهول .

(٢) ضبطت « وليم » في البقية بضم اللام وكسرها . وفي المطبوعة : « إذ نَارَ » ، وفي تعليقاتها :
« إن نَارَ » .

وقال في ذلك اليوم رجلٌ من ثأيرٍ يقال له الحشر، قُتِلَ أبنانُ له في المعركة،
عن الجُمحِيِّ :

١. فَيَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَعِيمُونَ دَارَكُمْ يَمِيدُ بِجَنَّتِي نَخْلَةً فَالْمَنَاقِبِ
٢. غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبَعْدِ وَشَقَّةٍ فَأَوْقَيْتُمْ مِنَّا جَزَاءَ الْمَعَاظِ

« الْأَيْنُ » ، الإعياء . وقوله : « فَأَوْقَيْتُمْ » ، يدعو عليهم بأن يُحْزَوْا جزاء
المعاقب ، الذي يُعَاقِب ، من « المَاقِبَةِ » ..

٣. تَنَاوَلْنِي عَمْرُو بِسُرْمِيَةِ رَجُلَةٍ عَلَى كِبَرٍ مِنْهُ وَشَيْبِ النَّوَائِبِ

« عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ » . و « سُرْمِيَّةٌ » ، جماعةٌ من الرجال .

٤. أَتَقُولُ هُذَيْلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ يَلِي غَزَوَاتُ يَدْنَهُنَّ تَوَائِبُ^(١)

« غَزَاوَةٌ » ، من « الْغَزْوِ » . أى تقول : ليس عنده غَزْوٌ .

• غَدَاةُ أَقُولُ أَعْدِلُ جُنَيْدُ جُنْدَبَا وَحَيَّ عَدْلُنَا فِدَى لَكَ صَاحِبُ

« وَحَيَّ » ، خفضه على معنى « وَرُبَّ حَيٍّ » . وَيُرْوَى : « صَاحِبِ »^(٢) .

• • •

(١) فيه إقواء هو وتاليه .

(٢) في المخطوطة : « فَيُرْوَى : صَاحِبِ » .

وقال عمرو بن أبي بجرة ، أخو بني قُرَيْمٍ ، في ذلك :

١ بَلُّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلِيَّةِ الْأَوْزَارِ

« الْأَوْزَارُ » ، مَا يَحْمِلُونَ ، وَهِيَ « الْأَزْقَارُ » ، يُقَالُ : « جَاءَ يَحْمِلُ وَزْرَهُ ، وَزِرْفَرُهُ » .

٢ حِينَ لَا تَنْظُرُ الْبَطِيءُ وَلَكِنْ طَارَ فِي حَبَلٍ لَاحِقٍ مَا طَارَا

« تَنْظُرُ » ، تَنْتَظِرُ . وَ « طَارَ » ، أَيْ صَارَ ، وَقِيلَ : قَتَلَ مَنْ قَتَلَ .

* * *

يَوْمُ الْعَوَصَاءِ ، وَيَوْمُ الرَّحَى

عَنِ الْجَمْعِيِّ

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث عمرو بن قيس المخزومي ، أحد بني ثَمَخٍ ، رَهْطِ عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه ، ^(١) وهم يومئذ حلفاء لبني قُرَيْمٍ بن ضاهلة ، أَنَّهَا كَانَتْ خَلِيَّةَ إِبِلِهِ = وَ « الْخَلِيَّةُ » ، الَّتِي عُوْطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، يَسْتَخْلِيهَا الرَّاعِي فَيَحْلُبُهَا لِنَفْسِهِ = ^(٢) وَأَسْمُهَا « الْجَنُوبُ » ، هَامِلَةٌ بِشُعْبَةٍ مِنْ مِيهَى ، ^(٣) أَسْمُ مَاءٍ ، ^(٤) يُقَالُ لَهَا

(١) لَيْسَ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٢) « إِبِلُهُ » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَقَوْلُهُ : « وَالْخَلِيَّةُ الَّتِي . . . » ، لَيْسَ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ « بِسَعْبَةٍ » ، مِنْ مَاءِ الْبَيْنِ .

(٤) « أَسْمُ مَاءٍ » ، لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ .

القَوْصَاءَ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرِيمٍ ، اسْمُهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَخُوهُ عَازِبَيْنِ فِي غَنَمٍ لَهُمَا ، فَبَيْنَا هُمَا مُرِيحَانِ غَنَمَهُمَا فِي ظُلْمَةٍ ، سَمِعَا خَشْفًا فِي صَرِيْمَةٍ مُتَلَفَّةٍ الْعِضَاءِ عِنْدَهُمَا ، ^(١) فَظَنَّا أَنَّهُ رَجُلٌ يُرِيدُهُمَا ، فَقَامَ سَاعِدَةُ فَرَمَى بِسَنَمٍ حَيْثُ سَمِعَ الْحِسَّ ، فَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا رَغْوَةً بِعَيْرٍ ، فَإِذَا هِيَ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، فَتَنَدَّمَ وَسَاءَ ذَلِكَ ، فَغَضِبَ عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْقَوْصَاءِ عَمْدًا بِسَنَمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو
٢ فَلَمْ تَقْتُلْ بِهَا ثَمَرًا وَلَكِنْ لِمَوْلَاكُمْ أَخِي ثِقَةً وَنَصْرٍ
٣ أَجِئْتُ كُلَّمَا ذُكِرْتُ قُرَيْمٌ آيَةُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمْرِ

قوله : « أَجِئْتُ » ، أراد : مِنْ أَجْلِ أُتِي ، وكلمة يقولونها : « لَا جِنَّ بِكَ » ، أَيْ أَدْرِكُ مَا أَرَدْتُ . وقيل : لَا خَفَاءَ بِهِ ، أَيْ هُوَ ظَاهِر . وقيل : لَا خَفَاءَ بِمَا تُرِيدُ .

* * *

١١

فَأَجَابَهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ ، ^(٢) عَنْ الْجُمَحِيِّ :

١ أَلَا إِنَّا سَنَقْفِلُ أُمَّ جَعْرِ شِيَاهَا بَيْنَ حَازِرَةٍ وَجَعْرِ
« أُمُّ جَعْرِ » ، بِعَنِي نَاقَتُهُ . وَ « حَازِرَةٌ » ، شَاةٌ مَهْزُولَةٌ ، « حَارَتْ تَحَارُ » .
و « الْجَعْرُ » ، الْجَذْيُ ، جَمْعُهُ « جِفَارٌ ، وَجُفُورٌ » .

٢ قَزَلْتَ تُحْمَلُ الْمَوْصُولَ حَتَّى تَنِيكَ مِنَ الْكَنَانِ رَابَ عَشْرِ ^(٣)
« رَابَ عَشْرِ » ، قَدَرُ عَشْرِ ، مِثْلُ قَوْلِهِ : « قَابَ » وَ « الْمَوْصُولُ » ، السَّيْفُ .

* * *

(١) فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « حَاشِيَةٌ : خَشَفَ يَخْشِفُ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّجَرِ . وَالصَّرِيْمَةُ ، الشَّجَرُ . تَمَّتْ » .

(٢) « قَالِ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وَ تَحْمَلُ « ضَبَطَتْ فِي الْبَقِيَّةِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَفْتُوحَةً وَمَكْسُورَةً .

(١٠١ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ)

فطار بينهما هجاء ، حتى نال هجاؤهما بني قُرَيْمٍ عَامَّةً ، ففضبت بنو قُرَيْمٍ ، فردّوهم إلى بني مخزوم . فقال في ذلك سلمى بن القَعْد :

- ١ أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي زُمَيْدٍ فَدُونَكُمْ بَنِي شَمِخِ الضَّلَالِ
٢ أَتَوْنَا يَبْتَغُونُ وَلَاءَ حِلْفٍ فَأَلْفَيْنَاهُمْ شَرَّ الْمَوَالِي
- يريد : أتونا يريدون أموالنا .

* * *

فرجعت بنو شَمِخٍ في قومهم ،^(١) فبينما عمرو بن قيس يطعم لِقَاحًا له رَذَايَا مِنْ سِيَالَةٍ بَنَجْدٍ من جانبِ الرَّحَى ،^(٢) وجده قومٌ من بني زُكَيْفَةَ كانوا يطلبون وِثْرًا في بني شَمِخٍ فقتلوه ،^(٣) فرجعوا يَرْتَجِزُونَ :

- ١ أَبْلِغْ أَبَا نَصْرٍ وَأَبْلِغْ نَصْرًا أَعْنِي أَبَا الطَّمَّاحِ قَوْلًا شَرًّا
٢ أَنَا قَتَلْنَا بِأَخِينَا عَمْرًا تَفْقِلُ فِيهِ جَفْرَةٌ أَوْ جَفْرًا
٣ أَوْ نَسْلُكُ الْقَوْمَ طَرِيقًا وَعَرًّا^(٤)

« الجفرة » العناق ، و « الجفرة » ، الجدى ، وهما لا تجوزان في القتل ، فإما أن يكون قتل أمره ، أو يكون أستعاره للإبل .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ ، آخِرُ أَشْعَارِهِم

(١) في تعليقات البقية : « إلى قومهم » .

(٢) في تعليقات البقية : « من شجر » .

(٣) في تعليقات البقية : « وجده نفرٌ من بني زليفة ... » .

(٤) في تعليقات البقية : « أَوْ نَسْلُكُ » .

شَجَرُ غَاسِقِ بْنِ عُزَيْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ غَاسِلِ بْنِ غُزَيَّةَ

١

يَوْمُ بَنَاتِ
وَيَوْمُ الْأَطْرَافِ^(١)

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحفي : كان من حديث قومٍ من بني معاوية بن نعيم ابن سعد بن هذيل ، فيهم غاسل بن غُزَيَّةَ الجُرَيْثِيُّ ، أنهم خرجوا يريدون فَهْمًا ، فسلكوا النَّجْدِيَّةَ ، حتى إذا بلغوا السَّراةَ لقيهم رجلٌ منهم فقال : أين تريدون ؟ قالوا : نريد فَهْمًا بالليث . قال : أفلا أدلكم أخيرًا دارًا من فَهَمٍ ؟^(٢) هذه بنو خوفٍ ، بطنٌ من فَهَمٍ ، عندكم بنياتٍ . فانصبُّوا بالسُّكْدَى ، فبيئْتُوا بنى خوفٍ بين الأطرافِ ، ثم انصرفوا آخر الليل ، وقال رجلٌ منهم : أيها القوم ،^(٣) ارجعوا طريقكم التي جئتم فيها . فخرجوا فسلكوا في شِعْبٍ من ظُهرِ الْفُرْعِ ،^(٤) يقال له دَرَادِرُ ، حتى نَدَرُوا ذَنْبَ كَرَاثٍ ، فسلكوا ذا السَّمُرَةِ حتى قَدَمُوا لِدارٍ من بنى قُرَيْمٍ بالسَّرَوِ ، وقد لَصِقَتْ سيوفُهُم بأغصانها بالدم ، ووجدوا خِباءَ إِيَّاسِ بْنِ الْمُقَدِّمِ الْقُرَيْمِيِّ فِي الدَّارِ ، فقال : مَنْ بَيْتُكُمْ ، قالوا : بَيْتُنَا بَنَى خَوْفٍ . قال : أفلا أراكم قَمُودًا وقد بَيْتَ القوم ؟ فدعا لهم بطعامٍ ثم قال :^(٥) اخرجوا .

(١) في البقية : « وهو يوم الأطراف » .

(٢) في المطبوعة : « ألا أدلكم على آخر » .

(٣) في المطبوعة : « يا أيُّها » .

(٤) في تعليقات البقية : « التي جئتم منها ، ثم خرجوا : » وفي المخطوطة وتعليقات البقية بإسقاط « ظهر » . وضبط « الفرع » هنا بضم الفاء وفتحها في المطبوعة ، وبالضم وحده في المخطوطة .

(٥) في المخطوطة : قالوا أفلا . . وقال » .

وخرج يسوقهم حتى صَبَّهم بِحَوْفِ طَرِيقِ الرِّجَالِ مِنْ دُبُرِ نَمَارٍ ، ثُمَّ انْحَرَفَ رَاجِعًا ، فَلَقِيَ طَلَبَ فَهْمٍ يَطْلُبُهُمْ ، فَقَالُوا : هَلْ رَأَيْتَ الْقَوْمَ ؟ فَقَالَ : لَقِيتُ قَوْمًا بِبَنِيَّةٍ عَزَّعَ مَعَ الصُّبْحِ ، وَهُمْ الْآنَ بُعْرَنَةٌ أَوْ بَنْعَمَانٌ . فَارْتَدُّوا عَنْهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ الْجَرِي ، عَنْ الْجَمْعَى :

١ أَمِنْ أُمِّيَّةٍ لَا طَيْفَ أَلَمْ يَنْبَأَ بِجَانِبِ الْفَرْعِ وَالْأَعْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا^(١)

« الْأَعْرَاءُ » ، قَوْمٌ لَا يُهْمُهُمُ الْأَمْرُ وَلَا يَهْتُمُّونَ بِأَحْبَابِهِمْ ،^(٢) وَاحِدُهُمْ « عِرْوٌ » ، يَقَالُ : « هُوَ عِرْوٌ مِنْهُ » .

٢ سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَحْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانٌ فَالْتَجُدُ
« لَمْ يَنْشَبْ بِهَا » ، لَمْ يَغْلَقْ بِهَا . يَقُولُ : لَمْ تَقُمْ بِهِ . « نَجْدٌ » وَ« نُجْدٌ » .

٣ فَقُلْتُ رُدِّي وَقَوْلِي الْقَوْمَ قَدْ طَلَعُوا لِلنُّورِ وَالْفَرْوِ يَسْتَنْدِ كِي وَيَنْجَرِدُ
« يَسْتَنْدِ كِي » يَتَحَرَّكُ وَيَسْتَنْدُ . وَ« يَنْجَرِدُ » ، يَذْهَبُ .

٤ وَلَا تَقِيْمِي عَلَى أَيْنِ الْفُزَاةِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِمِثْلِكَ إِلَّا الْخَفَضُ وَالْخَرْدُ
« الْأَيْنُ » ، الْإِعْيَاءُ . يَرِيدُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي النَّوْمِ وَهُوَ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ .^(٣)
وَ« الْخَرْدُ » ، الْحَيَاءُ .

٥ وَقَدْ أَنَالَ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَسَطَهُمُ بِاللَّهِ يَمْطُو بِهِ حَقًّا فَيَجْتَهِدُ
« أَنَالَ » ، أَيْ حَلَفَ . يَقُولُ : أَعْطَاهُمْ يَسِينًا أَلَّا يَرْجِعَ وَلَا يَرْجِعُوا حَتَّى يُجِدُوا

(١) « ضَبَطْتُ الْفَرْعَ » بَفَتْحِ الْفَاءِ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَانْظُرِ التَّعْلِيلَ السَّالِفَ رَقْمَ (٤) الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٢) فِي التَّرْسِ الْمَطْبُوعِ : « الْأَعْرَاءُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يَهْمُهُمُ الْأَمْرُ » . . .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ . « جَاءَتْهُ » . . .

فِي أَمْرِهِمْ . وَ « يَمْطُو » ، يَمْدُ ، أَيْ يَمْدُ بِالْيَمِينِ صَوْتَهُ ، وَيَجْتَهِدُ فِي الْيَمِينِ .

٦ أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحَ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيْثُ إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَدُ

« أَرْجِعْ » ، أَيْ لَا أَرْجِعْ . « حَتَّى تُشِيحُوا » ، أَيْ تُجِدُّوا أَوْ يُجَدُّ بِكُمْ .
و « اللَّيْثُ » ، مَوْضِعٌ . وَقَوْلُهُ : « إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَدُ » ، أَيْ شَيْءٌ يَنْجِسُهُمْ . يُقَالُ :
« هُوَ يَلْدُهُمْ » ، أَيْ يَنْجِسُهُمْ .

٧ ثُمَّ أَنْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُغْرِضَةً عَنِ الْبَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدٌ^(١)

٨ وَقَدْ شَهِدْتُ بَنِي خَوْفٍ يَلْفُهُمْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مِنَّا عَارِضٌ بَرْدٌ^(٢)

٩ حِينَ السُّيُوفِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ نَاهِلَةٌ تَصْدُرُّ عَنْهُمْ وَفِيهِمْ تَارَةٌ تَرِدُ

• • •

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « جَدَدٌ » وَفَوْقَهَا : « بَلَدٌ » .

(٢) « بَرْدٌ » فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ تَفْسِيرُهَا : « فِيهِ بَرْدٌ » .

لَيْلَةُ الْمَسْئَمِ

عن أبي عمرو ، وأبى جحى

قال : كان من حديث بنى قُريَم بن صاهلة : أنهم أرادوا غَزَوْ قَهْمٍ ، وعندما ابنُ أُخْتٍ لهم من فِهْرِ قُرَيْش ، أَسْمُهَا أُمَامَةُ ابْنَةُ الْمُقْعَد ، وكان يَأْتِيهِمْ وَيَتَوَى عند خَالَتِهِ الزَّيْنِ الطَّوِيلِ ، ^(١) فلما سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ غَزَوْ قَهْمٍ ، ^(٢) قال : إني خارج معكم يا أَخْوَالَ . قالوا : لا نفعل ذلك يا ابْنَ أُخْتِنَا ، نخاف أن يُصِيبَكَ معنا أَمْرٌ ، ونحن أَهْلُ جِبَالٍ ، ^(٣) ونحن أَعْلَمُ بِالْقِتَالِ فيها ، ولكن اجلسْ ، فإن غَنِمْنَا فلك مثلُ سهم رَجُلٍ منا أو سَهْمَيْنِ . قال : هذه مُحَقَّرَةٌ ، والله لأُخْرِجَنَّ معكم . فخرجوا وخرج معهم ، حتى بَطَنُوا أَلْعَمَ ، وأظلم عليهم مَسِيلُ ضَيْقٍ ، فلَقِيَهُمْ غَزَاةٌ من قَهْمٍ ، من بنى عَدِيٍّ ، من أَهْلِ الشَّوْكَةِ ، فيهم تَأَبَّطُ شَرًّا ، فارتَمَوْا بِالنَّبْلِ تحت الليل ، وأحْزَمَ الْفِهْرِيُّ ، واستلَّ سَيْفُهُ ولا يرى أحداً ، إنما يَرْمِي الْقَوْمَ صُمُوتًا . فلما ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، شَدَّ رِدَاءَهُ على إزاره ، ثم اتَّحَى أَلْمَسَمَ شَدًّا ، فجازَ إِدَامَ ، ^(٤) حتى بَلَغَ مَبْلَغَ النَّقْوَاءِ ، فرأى غُصْنًا تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ ، فراغَ منه وظَنَّ أَنَّهُ رَجُلٌ ، وارتمى الْقَوْمُ طَوِيلًا فلم يَجِدُوا منه عَيْنًا ولا أَثَرًا ، فرجعوا كَأَنَّهُ قُتِلَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْحَيَاءِ ، حتى رجعوا إلى خَالَتِهِ ، فقالت : أَضَيَّعْتُمْ ابْنَ أُخْتِكُمْ ؟ والله لتَكُونَنَّ عَارَ الْعَرَبِ : وانبعثتْ تَبْكِيهِ ، فبينما الْفِهْرِيُّ في أَهْلِهِ لَقِيَهُ رَجُلٌ فقال : أَلَا أَرَأَيْكَ حَيًّا ؟ والله لقد ذهبَ بَصَرُ خَالَتِكَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْكَ ، تَحْسِبُ أَنَّكَ قُتِلْتَ لَيْلَةَ أَلْعَمِ ! فقال في ذلك الْفِهْرِيُّ :

(١) في المطبوعة : « الزمان » .

(٢) في المطبوعة : « غَزَوْ قَهْمٍ » .

(٣) في المخطوطة « جبال » .

(٤) في المخطوطة : « إِدَام » بالذال المعجمة .

- ١ أبلغ أُمَيْمَةً وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ فَإِنِّي لَمْ أَقْتَلِ
٢ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّحُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَغَلِي الْمَرْجَلِ

« مَرَّحُوا » ، من « الْمَرَحَى » ، و « لِّلرَّحَى » ، مَرَّسَى الْحَرْبِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى مَرَّسَى الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ . لَمْ يَبْرَفْ أَبُو عَمْرٍو : « مَرَّحَى » .

- ٣ وَأَسْتَوْقَدَتْ بَعْدَ الظَّلَامِ بَنَاهُمْ نَارًا يَبْصُرُتَنَا كَنَارِ الْمُصْطَلَى

« الْبَصْرَةُ » ، الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، فَشَبَّهَ النَّبَلَ ، إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ فَقَدَحَتْ مِنْهَا النَّارَ ، بِالنَّارِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا ، لَشِدَّتِهَا .

- ٤ رَفَعْتُ ثَوْبِي وَأَجْتَنَّبْتُ بَطِيئَهُمْ أُمُّ الْوَلِيدِ أُمُّ مَرِّ الْأَجْدَلِ
٥ وَفَزَعْتُ مِنْ غُصْنٍ تَزَعُّعُهُ الصَّبَا بَثْنِيَّةِ الثَّقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ

« الْأَعْبَلُ » ، الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ . (٣)

- ٦ وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغَتْ عَشِيرَتِي مَا كَادَ شَرُّ بَنِي عَدِيٍّ يَنْجَلِي

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) قوله : « والمرحى » ، ساقط من المخطوطة .

(٢) « الأعبل . . . » ، ليس في أصل المخطوطة ، وفي هامشها : « الحجارة البيض » .

(١٠٢ - شرح أشعار المهذلين)

قال أبو عمرو ، والجمحي : اشكى أبو جندب بن مرة شكوى شديدة ، وكان يقال له المشؤوم ، وكان له جارٌّ من خزاعة يقال له حاطم بن هاجر بن عبد مناف بن ضاطر^(٢) ، فوقمت به بنو لحيان فقتلوه ، قبل أن يستل من مريضه أبو جندب ، واستاقوا أمواله وقتلوا أسرته ، وقد كان أبو جندب كَلَّمَ قومه فجَمَعُوا له غَنَمًا ، فلما أفاق من مريضه خرج من أهله حتى قدم مكة ، ثم جاء يمشي حتى استلم الرُّكن وقد شقَّ عن أسنانه ، فعرف الناس أنه يريد الشر ، ثم صاح فقال :

١ إني أمرؤ أنبكي على جارية

٢ أنبكي على الكعبي والكعبيته

٣ فلز هلكت بكيا علي^(٣)

٤ كأننا مكان النوب من حقويته

فلما فرغ من طوافه وقضى حاجته من مكة ، خرج في أُلُلماء من بَكْرِ وخزاعة ، فاستجاثهم على بنو لحيان ، فقتل قَتْلَى وسبى نساء من نسائهم وذَراريهم^(٤) ، فقال

(١) سبق هذا النص مع خلاف يسير في شعر أبي جندب ، فيها ساقط : ٣٤٩ .

(٢) « بن هاجر » ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت في البقية ، وفيها سلف .

(٣) في المطبوعة ، وفيها سلف : « ولو » .

(٤) « وذَراريهم » ، زيادة من تعليقات البقية .

في ذلك سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أُسُودَ بْنِ بِيَاضَةَ الْخُزَاعِيِّ ، وكان من أُلُحَاءِ ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمَرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ^(١)

« حَزَنٌ » ، رجل منهم . و « يَنْوُو » ، يَنْهَضُ .

٢ أَجْنَبُ مَا أَتَاكَ وَأَنْتَ تُدْعَى وَقَدْ يَخْنُو عَلَى الْكُزِّ الْكَرِيمُ

« يَخْنُو » ، يَعْطِفُ .^(٢)

٣ نَجَوْتُ بِقُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَ أُتَى أَخَالُ بَانَ سَتُوتِمُ أَوْ تَتِمُ

يقال : « نَجَا بِقُوفٍ نَفْسَهُ » ، و « بَطُوفٍ نَفْسَهُ » ، إذا كَادَ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ ، و « أَخَذْتُ بِقُوفٍ رَقَبَتَهُ » ، و « بَقَا فِ رَقَبَتِهِ » ، أى أَخَذْتُ بِرَقَبَتِهِ .^(٣) « سَتُوتِمُ » ، من « التَّيْمِ » . و « تَتِمُ » ، تُقْتَلُ عَنْ امْرَأَتِكَ .^(٤) و يروى : « سَتُوتِمُ » ، من « الإِنْمِ » ،^(٥) « أَوْ تَتِمُ » ، بفتح التاء ، أى تَبْقَى بغير امرأة تَسِيْبُهَا .^(٦)

٤ فَأُتِىَ غَيْرُ هَاجِكِمٍ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَاكُمُ الْخَلْدُ الْأَلِيمُ

(١) تقدم البيت عند ذكر شعر أبي جندب فيما سلف : ٣٥٦ .

(٢) « يَخْنُو » زيادة في الشرح المطبوع .

(٣) « وَبَنَاتُ رَقَبَتِهِ » زيادة في الشرح المطبوع . وفي المخطوطة : « أى أَخَذْتُ رَقَبَتَهُ » . هذا وفي اللسان (قوف) : معناه أن يأخذ برقبته جماء ، وقيل يأخذ برقبته فيبصرها . وذكر البيت عن الجوهري في الصحاح (قوف) وفيها زيادة : أى نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ ، وقال ابن برى البيت غفل لا يعرف قائله .

(٤) ضبط اللسان (قوف) و (أيم) : « سَيَتِمُ أَوْ تَتِمُ » . أى يَتِمُ ابْنُكَ أَوْ تَتِمُ امْرَأَتُكَ .

(٥) هكذا « سَتُوتِمُ » بتخفيف الهززة في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة . وفي تعليقات البقية : « سَتُوتِمُ » .

(٦) « أى » زيادة في النسخة المخطوطة .

«عَرَاكُمْ» ، أُنَاكُمْ ، «يَعْرُو» . يقول : لا أَهْجُوكُمْ ، وَلَكِنِّي أَحَدَّثُ
بِأَخْبَارِكُمُ السَّيِّئَةِ ، أَقُولُ : قَدْ نَزَلَ بِهِمْ كَذَا ، وَفَعَلَ بِهِمْ كَذَا .^(١) فِهَذَا شَرٌّ مِنْ الْمَجَاءِ .
«الْأَلِيم» ، الْمَوْجِع .

• • •

٢

وَقَالَ سُؤَيْدٌ فِي ذَلِكَ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

١ الْقَوْمُ أَغْلَمُ لَوْ تَقَفْنَا مَالِكًا لَأَصْطَفَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِي

«لاصطاف» ، من «الضيف» . «أوالى» ، «فواعل» من «أَلَوْتُ» ، أَيْ وَهَنَّ
حِزَانًا ، أَيْ لَا يَجْتَهِدُن .^(٢)

٢ أَفَرَزْتَ لِمَا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيًّا وَنَسِيتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالٍ

٣ يَا أَبَا خُصَيْلَةَ لَنْ يُعِمَّتِكَ بَعْدَهَا يَا أَبَا خُصَيْلَةَ غَيْرُ شَيْبٍ قَذَالٍ^(٣)

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشَّعْرُ

(١) في المطبوعة « قد فعل بهم كذا » .

(٢) في البقية « حزان لا يجتهدن » وزيادة « أَيْ » من نسخة ، ومن النمام : ص ١٢٦ ، وزاد

التمام : « لفة هذيل ألوت أَيْ قدرت واستطعت » .

(٣) في نسخة : « يَعْدُهَا » وهو تصحيف .

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ هُمَيْدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ مُهْمِلٍ

١

يَوْمُ غَزَالٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : ثم إن بني لحيان خرجوا فأغاروا على خزاعة وبنى بكرٍ فأدركوا ثأرهم ، وقتلوا فيهم قتلى كثيرة ، قال عمرو بن مُهْمِلٍ اللَّحْيَانُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ :

١ أَبَانَا يَوْمَ الْعُرْجِ يَوْمًا يَمْلُهُ غَدَاةَ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمَزِيلِ

« أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَخَذْنَا « الْبَوَاءَ » ، وَهُوَ الْقَوْدُ . وَ « غَزَالٌ » ، ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ . وَ « الْمَزِيلُ » ، الَّذِي ذَهَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . « أَبَاتُ هَذَا هَذَا » ، قَتَلَهُ بِهِ ، مِنْ « الْبَوَاءِ » . وَ « الْمَزِيلُ » ، الْفَرْقُ .

٢ فَقَتَلْنَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا نِسَاءَ وَجِثْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

يقول : قَتَلْنَا بَيْنَ قَتْلٍ مَنَا . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا » . « الْهَجَانُ » مِنَ الْإِبِلِ ، الْبَيْضُ الْكَرَامُ . وَ « مُرْعَلٌ » ، هُوَ أَنْ يُشَقَّ فِي آذَانِهَا شُقَيْقٌ صَغِيرٌ تُوسَمُ بِذَلِكَ ، وَيُقَالُ : « الْمُرْعَلُ » ، الْخِيَارُ السَّمَانُ ذَوَاتُ الْأَسْنِمَةِ ، وَهَذِهِ لُغَتُهُمْ ، يُقَالُ : « جَاءَنَا بِرَعَائِلَ » ، أَيْ قَطَعَ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ، وَاحْدَتُهَا « رَعِيلَةٌ » ، وَحَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا . قَالَ مُحَمَّدٌ : « الْمُرْعَلُ » ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ « الرَّعِيلِ » .

٣ فَأَصْبَحْنَا أَخْلَامَ الْعِبَادِ عَوَانِيَا بُرْمَتَيْنِ شَتَّى فِي الْخَدِيدِ الْمَسْلَسِلِ

« الخِلْم » ، الصديق . « عَوَانِ » ، أُسْرَى . و « الرِّسِف » ، مَشَى المُقَيَّد .
« مُسَلَّسٌ » ، له سلاسل .

٤ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَزْبُ ضُرْسَ نَابِهَا نُقَوِّمُهَا بِالشَّرَفِ الْمُقَلِّ
« ضُرْسَ نَابِهَا » ، ساء حُلُقُهَا . « مُقَلِّ » ، له « قُلَّةٌ » ، أى قَبِيعةٌ تُقَلُّ .
و « القَبِيعة » ، القُلَّة . أبو عمرو : « ضُرْسَ نَابِهَا » ، أى قُوَّتِلَ فِيهَا .

٥ بِنَيْهَا تَرَبَّتْهَا صِغَارًا تُقِيمُهَا وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَخِيلِ
« الْأَبْلَخُ » ، الْمُتَعَطِّمُ . « مُتَخِيلٌ » ، يَخْتَالُ ، أى يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ ، يريد
الرُّؤْسَاء .

٦ أَلَمْ يَعْلَمْ التَّبَسُّ الْخَزَاعِيُّ أَنَّنَا تَمَارُنَا أَبَا عَمْرٍو وَأَصْحَابَ جَنْدَلِ
ويروى : « الْحِجَازِيُّ » . « تَمَارُنَا » ، أَذْرَكْنَا قَاتِلَهُ فَقَتَلْنَاهُ .

٧ قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا خُرَاعَةً كُلِّهَا وَبَكَرًا فِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ نَعْتَلِي
« نَعْتَلِي » ، لَنَا الْعَلَاءَ وَالشَّرَفَ وَالزِّيَادَةَ . ويروى : « فِي كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ » .

٨ نَغَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةٍ نَغَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَفٍ مُجْدَلِ
« نَغَاوِرُ » ، من « الْغَارَةِ » ، يريد : نُغَيِّرُ مَرَّةً فِي هَوْلَاءَ ، وَمَرَّةً فِي هَوْلَاءَ .
« أَصْرَامٌ » ، جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ . « مُجْدَلٌ » ، وَادٍ .

* * *

فأجابه سُويد بن عمرو بن عامر الخزاعي ، فقال ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَلَا أَبْلَغْنَا أَفْنَاءَ لِحْيَانِ آيَةٍ وَكُنْتُ مَتَى تُجْهِلُ خَصِيمَكَ يَجْهَلُ

« آية » ، علامة ، رسالة مشهورة ، أى متى تطلب ذلك منه تجده .

٢ عَجِبْتُمْ لِمَ شَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبَكُمْ وَأَيَّةُ أَنْتَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوَّلِ

« امرأة محول » ، إذا ولدت مرة ذكراً ومرة أنثى . « أعقبكم » ، أى صارت لكم الدولة ، يقول : عجبتم من أن حاربت الدولة لكم ، وأى قوم لم يدل منهم ، ولا بد من يوم ويوم .

٣ وَتَنَسَى الْأَلَى جِثَاءَهُمْ فَتَرَكَتَهُمْ لَدَى خَلْفٍ يَسْمُونَ فِي كُلِّ مَرْمَلٍ^(١)

« الألى » ، الأشراف . و « خلف » بن أسعد بن عامر ،^(٢) جد طليحة الطليحات بن عبد الله بن خلف . و « المرملة » ،^(٣) قيد صغير ، وقالوا : حيث يرملون فيه ، كأنه [قال] : في كل مرمى ،^(٤) فمن فسر هذا على هذا فإنه يفتح ميم « مرملة » الأولى . « تركتهم » فلم تطلبهم .

٤ وَكُنْ يَرَاكِ لِنِ الْمُرُوطِ نَوَاعِمًا مُمَشِّينَ وَسَطَ الدَّارِ فِي كُلِّ مُنْمَلٍ

« المِرْطُ » ، ثوب تلبسه المرأة قد لبس قبل ذلك ، ويقال : الثوب المُنْمَلُ .

(١) « مرملة » ضبطت في البقية بفتح الميم الأولى وكسرهما ، وضبطت في شرح المخطوطة بالفتح في الشعر وبالكسر في الشرح .

(٢) في المخطوطة « وخلف بن سعد » ، واظن الاشتقاق : ٤٧٥ .

(٣) قال « زيادة في الترحح المطبوع . وفي النسخة المخطوطة : « في كل مرملة » .

(٤) ١٠٣ - شرح أشعار المذليين

وقوله : « مُنْعَلٌ » ، مِرْطَ طَوِيل تَطَوُّهُ الْمَرْأَةُ فَيَصِيرُ لَهَا نَعْلًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو :
تَطَوُّهُ كَأَنَّهُ نَعْلٌ .

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْجُمُعَةِ

٣

قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ عَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ الْخَزَاعِيِّ* : أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَهْجُو النَّاسَ ،
وَكَانَ ذَرْبَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ رَجُلٌ مِثْلُهُ ذَرْبُ اللِّسَانِ قَاحَشٌ ،
يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ، فَذُكِرَ لِعَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ ، فَيِنَا هُوَ يَسُوقِي مَنِيَّ لَمْ يَجِدْ إِلَّا رَجُلًا
قَدْ أَخَذَ يَتَنَكَّبِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ، قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ،
وَأَنَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ . قَالَ : مَرَحَبًا بِكَ ، قَدْ ذُكِرْتَ لِي ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْسُوكَ رِدَائِي
هَذَا^(١) لِيُزِدَ لَهُ مَطْوِيَّ جَدِيدٍ^(٢) ، وَلَا يُرِيدُ الْخَزَاعِيَّ إِلَّا أَنْ يَهْجُوَهُ . قَالَ : أَحْسَنْتَ ،
جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ رِدَاءَهُ . ثُمَّ أَخَذَ الْبُرْدَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى مَنْكَبِيهِ ،
ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ : مَا هَذَا الثَّوبُ يَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ؟ قَالَ : هَذَا
ثُوبٌ كَسَانِيهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقِيْتُهُ^(٣) . قَالُوا : مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : زَعِمَ أَنَّهُ عَمْرٍو بْنُ جُنَادَةَ .
قَالُوا : فِي الْخَلِيبَةِ سَقَطَتْ ! فَذَلِكَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَآمُونُهُ عَلَى الشَّيْءِ ! أَيْ أَحْرَصُهُ ،
يَسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ : فَمَاذَا تَأْمُرُونَنِي أَنْ أَفْعَلَ ؟ قَالُوا : أَطْوِ هَذَا الثَّوبَ عِنْدَكَ
حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ أَبْلَيْتَهُ ، ثُمَّ تَسْمَعْ !^(٤) فَوَاللَّهِ لَتَسْمَعَنَّ مِنْهُ أَدَى ! فَفَعَلَ ، فَيِنَا هُوَ قَاعِدٌ

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « قَدْ » بِحَذْفِ الْوَاوِ .

(٢) « لَهُ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ وَتَمْلِيكَاتُ الْبَقِيَّةِ : « هَذَا الثَّوبُ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَسْمَعُ » ، وَمَا أَتَيْتَهُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ وَتَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ .

لم يَفْجَأْهُ إِلَّا رَجُلٌ يَتَفَنَّى بِهَجَاتِهِ ^(١) . فخرج عمرو بن هُمَيْل بالزُّبْدِ حتى جاء به ساحة الدارِ التي فيها عمرو بن جُنَادَة ، فَرَبَطَهُ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ وَتَرَكَ الرِّيحَ تَضْرِبُ بِهِ ، فَأَصْبَحُوا فَرَأَوْا الثَّوْبَ فَقَالُوا لَهُ : هَذَا الثَّوْبُ الَّذِي كَسَوْتَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ ، وَاللَّهِ لَيَقَطَّعُنَا وَإِيَّاكَ بِالْهَبَاءِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَا جِلْدُهُ حِينَ أَخَذَهُ ! فَقَالَ عَمْرُو بْنُ جُنَادَة :

- ١ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَّانَ يَوْمًا مَا حَيِّتُ
 - ٢ وَقَالُوا خَيْرُنَا عَمْرُو فَلَمَّا كَسَوْتُ الثَّوْبَ خَيْرُهُمْ لِحَيِّتُ
- « لِحَيِّت » ، وَقَعَ فِي ، وَهَجَيْتُ وَشَتَيْتُ .

٣ لَقَدْ أَسْرَفْتُ حِينَ كَسَوْتُ ثَوْبِي مَزَابِدَ بِالْحَجَّازِ لَهَا كَتَيْتُ

« مَزَابِدُ » ، أَسْقِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : جِرَارٌ ، وَجَمَلٌ يُطَوْنَهُمْ بِمِزْلَةٍ الْأَسْقِيَّةِ . « كَتَيْتُ » ، صَوْتُ . أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدٌ « لِلزَّابِدِ » ، « مِزْبَدٌ » ، وَهُوَ الَّذِي يُنْخَضُ فِيهِ اللَّبَنُ وَالزُّبْدُ ، سِقَاءٌ أَوْ جِرَّةٌ . وَ« كَتَيْتُ » ، غَلَيَانٌ ، « كَتَّ يَكْتُتُ » .

٤ . يَظَلُّ رُبُسُهُمْ بِالسَّيْفِ صَلَّتَا إِذَا مَا قِيلَ قَدْ ضَحَى أَلْحَيْتُ

« ضَحَى » ، أَصَابَهُ الشَّمْسُ . « نَحَيْتُ » ، زَقَّ فِيهِ زُبْدٌ أَوْ سَمْنٌ . « صَلَّتَا » ، قَدْ شَهَرَهُ .

* * *

(١) ن تليقات البقية « إلا برجل » .

فأجابه عمرو بن مَهِيل اللّخَيَّانِيُّ ، عن أبي عمرو ، والأصمعيّ :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ السَّكَمِيّ عَنِّي رَسُولًا أَصْلَمَهَا عِنْدِي تَبِيتُ^(١)
 ٢ فَإِنَّكَ لَمْ يَنْصِبْ بِكَ جَدَّ صِدْقٍ هَجَاؤُكَ مَعَشَرًا وَهُمْ صُمُوتُ^(٢)
 « جَدُّ » ، حَظٌّ .

- ٣ فَلَا وَاللّهِ أَلْبَسُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَلَوْ قَلَّ اللَّيَابُ وَلَوْ عَرِيتُ
 « ألبس » ، أى لا ألبس .^(٣)

- ٤ كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَلَوْ نِمَّ وَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيتُ^(٤)
 « الشَّفَا » ، الحَرْفُ . و « التَّرْحُ » ، الْفَقْرُ وَالْقِلَّةُ ، يقال : « قَلِيلٌ تَرْحٌ » .
 و « الدَّرِيْسُ » ، ثَوْبٌ خَلَقَ .

- تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتِي أَنَا نَاسٍ وَأَرْضَعُهُ خُزَاعِي كَتَبْتُ
 « كَتَبْتُ » ، بَخِيلٌ ، يقال : « إِنَّهُ لَكَتَبْتُ الْيَدَيْنِ » ، أى بَخِيلٌ .^(٥)
 وروى أبو عمرو : « وَتَعْلَمُ أَنَّ » ، بالنصب ، مصروفٌ عن جِهَتِهِ .^(٦)

(١) فى المخطوطة : « تبيت » بالناء فى أوله .

(٢) فى المخطوطة : « لم تُصِبْ » .

(٣) « ألبس » الأولى زيادة فى الشرح المطبوع . و « أى » زيادة فى المخطوطة .

(٤) فى المطبوعة : « فأنت » .

(٥) « يقال . . . » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

(٦) مصروف عن جِهَتِهِ هنا يراد أنه منصوب بأن المضمره بعد واو المعية .

٦ إِذَا شَرِبَ الْمَرِيضَةُ قَالَ أُوْكِي عَلَى مَا فِي مِقَالِكَ قَدْ رَوَيْتُ
« الْمَرِيضَةُ » ، الرُّيَّةُ ، وهو الحامضُ يُحَلَّبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ . و « أُوْكِي » ،
شُدِّي السَّاءَ .

٧ سَحِيلُ الْخَصْبَتَيْنِ يَبِيْتُ صَنِفًا وَلَيْسَ لِضَائِفٍ فِيهِ مَيْتٌ^(١)
« سَحِيل » ، عَظِيمٌ . أَبُو عَمْرٍو : « سَحِيل » ، أى طَوِيلٌ ، وَيُقَالُ : أَخِيفُ .

٨ لَدَى سَوْدَاءَ قَارٍ مَعَصَمَاهَا مَرَعْرَعَةٌ لَهَا نَمٌّ مُصِيتٌ^(٢)
« الْيَفْعَم » موضع السَّوَادِ ، عَارٍ مِنَ الْحَمِّ . « مَرَعْرَعَةٌ » ، سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .
« مُصِيتٌ » ، لَهُ صَوْتٌ . أَبُو عَمْرٍو : لَهَا أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ .

٩ إِذَا دُعِيتَ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّ مِنَ الْهَدَالِ وَمَا جُنِيتُ
أى تقول : اجْتَنِّ ، مِنْ « الْجَنَى » . « وَمَا جُنِيتُ » ، أى مَا جُنِيَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ .
و « الْهَدَالُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا « حَدَالَةٌ » ،^(٣) وَيُقَالُ : « الْهَدَالُ » ، ثَمَرُ الشَّجَرِ .^(٤)

١٠ تَمَيَّرْنَا السَّلَاءَ وَمَا جَمَعْنَا وَذَلِكَ قَارُهُ عَنَّا شَخِيتُ
أى يُعَيِّرُنَا أَنْ نَلَأَ السَّمْنَ .^(٥) و « شَخِيتُ » ، ضَعِيفٌ ، أَصْلُهُ مِنْ « الشُّخْتِ » ،

(١) « سَحِيل » كُتِبَ بِهَاءٍ تَحْتَهَا هَاءٌ صَغِيرَةٌ وَبِجَوَارِهَا نَفْثَةٌ وَعَلَيْهَا « هَاءٌ » ، أى « سَحِيل » . وَكَلِمَةٌ فِيهِ « بِجَوَارِهَا » وَ « مِنْهُ » أى رَوَايَةٌ أُخْرَى ، هِيَ التَّجَنُّ فِي الْبَقِيَّةِ .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « نَمٌّ مُصِيتٌ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « شَجَرَةٌ وَاحِدَتُهَا » .

(٤) الْقِي وَوَرَدَ : الْهَدَالُ مَا تَدُلُّ مِنَ النَّصْنِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَى تَمَيَّرْنَا » .

الرَّقَّةَ ، وإِذَا عَیَّرَهُ ذَکَ ، لَأَن قُرِيشًا وَخِزَاعَةً وَکِنَانَةً وَمَن أَصَابَتْهُ وَلَادَةُ قُرَيشٍ کُلُّهُمْ مُحْسٍ ، لَا یَسْلُؤُونَ سَنَنًا ، وَلَا یَلْقَطُونَ النِّعَرَ ، وَلَا یَغْزِلُونَ الصُّوفَ ، وَلَا یَطُوفُونَ عُرَاءَ ، وَلَا یَأْتُونَ الْبُیُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .

١١ فَإِنَّ مُیُوتَنَا شَمٌ طِوَالٌ وَیَنْتُکَ لَا یَظِلُّ وَلَا یُمِیتُ
١٢ وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْکَ عِزًّا إِذَا مُبِیتٌ بِمُخْلَفَةِ الْبُیُوتِ^(١)

« مُخْلَفَةٌ » مِئَى ، حِثْ یَنْزِلُ النَّاسُ ، وَ « مُخْلَفَةُ بَنی فُلَانٍ » ، مَنَزِلُهُمْ ، وَ « الْمُخْلَفَةُ » بِمِئَى أَيْضًا ، طُرُقُهُمْ حِثْ یَمُرُّونَ .

١٣ خُزَیمَةُ عُمْنًا وَأَبی هُدَیلٌ وَکُلُّهُمْ إِلَى عِزٍّ وَلِیتُ^(٢)
« وَلِیتُ » ، أَى وَلِیتُ ذَکَ مِنْهُ .^(٣)

١٤ وَیَمْنَعُکَ الْوَلَاءَ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَمْنَعُ حِثْ کُنْتُ إِذَا لَقِیتُ^(٤)

یَقُولُ : یَمْنَعُنِ قَوْمِی وَعِزِّی حِثْ لَقِیتُ ، یَحْزَنُ أَنْ یَكُونَ فِی حَرْبٍ وَفِی غَیْرِهَا . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا قَاتَلْتَ مَنَعَنِ قَوْمِی .

١٥ أَبی لِی صَارِخٌ کَالسَّیْلِ نَهْدٌ وَعِزٌّ لَا یَزُولُ لَنَا مُبِیتُ^(٥)
« مُبِیتٌ » ، ثَابِتٌ . وَ « نَهْدٌ » ، ضَخْمٌ .

١٦ مُیُوسَا خَیْرُهَا تَبَسُّ شَامٍ لَهُ بِسَوَائِلِ الْمَرْعَى صَنِیتُ^(٦)

(١) فِی الْمَخْطُوطَةِ : « وَإِنْ نَحْنُ » .

(٢) « وَلِیتُ » الْأَوَّلَى زِیَادَةُ فِی الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) فِی تَعْلِيقَاتِ الْبَقِیَّةِ : « وَتَمْنَعُکَ » .

(٤) فِی الْمَخْطُوطَةِ : « تَبَسُّ » وَلَکِن الشَّرْحُ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ أَهْبَتِ النِّصْبَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرِّفْعَ وَتَأَوَّلَهُ . وَفِی تَعْلِيقَاتِ الْبَقِیَّةِ « تَبَسُّ » .

أراد : يَأْتِيوْماً خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامِرٌ . ^(١) أبو عمرو : « تَيْوْسًا » على ، الشتم ،
ولو رَفَعَ لَجاز . و « صَتَيْتُ » ، صَوْتُ .

١٧ فَحَقُّكَ أَنْ تَقُولَ وَذَاكَ حَقٌّ تَبَغَّيْتُ الْكُؤْبَاةَ فَقَدْ كُوِيْتُ

يقول : تَبَغَّيْتُ مَنْ يَهْجُوكَ ، فقد وَجَدْتُ . أبو عمرو : مَنْ يَكُوِي بِالْهَجَاءِ .
يقول : ابْتَغَيْتُ مَنْ يُقَاتِلُنِي ، فقد أَصَبْتُ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ عَمْرِو بْنِ هَمَيْلٍ
بِحَمْدِ اللَّهِ

* * *

(١) « يا » زيادة في العرح المطبوع .

٣٨

شَجَرُ عَامِرِ بْنِ سَكْرٍ وَسٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التُّقَةُ

شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

حدثنا أبو سعيد قال : قال عامر بن سدوس الثخاعي ، وكان يُغزى هو ورَهْطُهُ
إلى خِزَاعَةٍ . ورواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، للبرقي : ^(١)

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفِدَ الْعُمُرُ وَأَوْحَشَ مِنْ لَيْلَى الْمَوَازِجُ فَالْحَضَرُ ^(٢)

« العُمُرُ » ، « العُمُرُ » ، لفتان . و « المَوازِجُ » . و « الحَضَرُ » ، موضعان .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءِ قَرَمْدٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةُ قَفْرٍ

« الوَعْسَاءِ » رَمْلَةٌ . و « قَرَمْدٌ » ، بَلَدٌ . و « الْجِزْعُ » ، مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

٣ يَظَلُّ بِهَا الدَّاعِي الْهَدِيدُ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

« الْهَدِيدُ » ، صَوْتٌ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ ، و « الْهَدِيدُ » ، اسْمُ فَرْخٍ مِنْ

(١) نقلت في شعر البرقي ص : ٧٤٨ ، رقم : ٤٠ ، مع اختلاف في الفرج .

(٢) في نسخة « المَوازِجُ » وكذلك في الفرج ، وسبق في شعر البرقي « للوازج » كالثبت
من البقية .

فراخ الحمام ، يقال : هَلَكَ أَيَّامُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . و « الساق » ، ساقُ شَجَرَةٍ . و يروى :
« أَصَدَّمَهُ الْحُمْرُ » .^(١)

٤ فَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمْ صَبْرٌ
• فَإِنْ أُنْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةً وَيُصْبِحَ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مُضْرُ
يريد : فَإِنْ أُنْسِتُ شَيْخًا مَعَ صَبِيئَةٍ ، فَلذَلِكَ نَصَبَ .^(٢) و « يُصْبِحَ » ،
مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ .^(٣)

٦ أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ
« أَمْلَاحٌ » ، مِيَاهٌ مِلْحَةٌ لِبَنِي فَرَازَةَ . و « الْيَعْرُ » ، الْجَدْيُ الصَّغِيرُ يُرْبَطُ
إِلَى زُبْيَةِ الْأَسَدِ ،^(٤) أَيْ أَنَا مُقِيمٌ لَا أُبْرَحُ ، كَهَذَا الْجَدْيِ .

٧ فَكَأَنْتُ أَخْشَى أَنَا قِيمَ خِلَافِهِمْ بَسِيتَ أَيْبَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ
أَيْ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ . و « الْعِثْرُ » ، زَعَمُوا ، يَنْبُتُ سِتًّا سِتًّا .
٨ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسَ عُبْرُ
« عُبْرُ » ، جَمْعُ « عُبْرٍ » ، وَكَانَ مُتَقَلًّا فَخَفَّفَ ،^(٥) يُقَالُ : « حَتَّى عُبْرٍ » ،
أَيْ كَثِيرٌ . يَقُولُ : تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا ، فَذَا بَذَاكَ .

٩ نَشَقُّ الثَّلَاةَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الْحُشْحُوتُ وَالْتَّمَعُ الدَّنَرُ

(١) في نسخة : « يصدمه » .

(٢) في نسخة : « شيخا مع ولده » . وقوله « فلذلك نصب » لأن الوار وواو المية .

(٣) تقدم تفسير مصروف عن جهته أى يريد أنه منصوب بأن مضرة بعد وواو المية .

(٤) في المصحح المطبوع : « فاليعر . . . » .

(٥) أى كان « عُبْر » فخفف بالنسكين .

ويروى : « الحُمُرُ » . « نَشَقُّ التَّلَاعَ » نَزَعَاهَا . و « التَّلَاعُ » ، مَسَائِلُ الماء من مواضع مُشْرِفَةٍ إِلَى الوَادِي . ^(١) و « الحُوَّةُ » ، يريد أُلْخَضِرَ التي قد أُسَوَّدَتْ من الرِّى . « اللَّيْ» ، و « اللَّفْسَةُ » ، و « الحُوَّةُ » ، سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ . و « الصَّارِخُ » ، اللَّفِيثُ ، و « الصَّارِخُ » ، المُسْتَفِيتُ ، وهذا ضِدٌّ . و « حُثُوثٌ » ، سَرِيعٌ إِلَى مَنْ دَعَاهُ . و « الدُّثْرُ » ، و « الكَدْرُ » ، و « الدُّبْرُ » ، كُلُّ يَرْوَى ، وهو الكثير . ^(٢)

١٠. لَنَا النُّمُورُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا ، هَاوَذَا عَصْرٌ ^(٣)

« الأعراضُ » ، الأَرَاكُ . والأَثَلُ والخُمْضُ . « عَصْرٌ » ، زَمَانٌ . « خلا » ، مَضَى . و « ذا » ، يريد « وهذا » ، فَقَدِمَ « هَا » . ويقال للرساتيق بأَرْضِ الْحِجَازِ « الأعراضُ » ، واحدها « عِرْضٌ » ، وبالجزيرة : « الأقاليمُ » ، ^(٤) وكلُّ وادٍ « عِرْضٌ » ، ولذلك قالوا : « اسْتَفْعِلْ عَلَى عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ » .

* * *

(١) كذا « مسائل » والمعروف فيها « سائل » .

(٢) لم ترد « الكدر » بمعنى الكثير ، والذي في ديوان الهذليين ٣ : ٦٠ « الكدْرُ » ،

وفسرت بِالْعَبْرِ الْأَلْوَانِ . وفي تعليقات البقية « التلاع الحُمُرُ » ، واضر ما تقدم في شعر البريق ، « فالحر » صفة لثمن . وفي تعليقاتها « الكدر » بفتح الكاف وضمة .

(٣) في المخطوطة : « فذلك » ، وفيها في شعر البريق : « وذلك » وفي المطبوعة هنا : « وذلك »

(٤) في المخطوطة : « والجزيرة » بالجر وحذف الباء .

وقال عامر بن سدوس ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله :^(١)

١ وَحَيَّ حِلَالٍ أُولَىٰ بِهِجَةٍ شَهِدْتُ وَشَقَّ بِهِمْ مُفَرَّمٌ

« حِلَالٌ » ، نُزُولٌ . « بِهِجَةٌ » ، حُسْنٌ . « مُفَرَّمٌ » ، تَحْشُوتُ غَاصٌّ بِهِمْ .
و « الشَّعْبُ » ، الْحَيُّ الْكَبِيرُ .

٢ بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَادَهَا لَدَىٰ مَتْنٍ وَازِعَهَا الْأَوْرَمُ

« شَهْبَاءٌ » ، كَتِيبَةٌ فِيهَا السَّلَاحُ الْحَدِيدُ . يَقُولُ : خَلَفَ وَازِعَهَا جَيْشٌ آخَرُ ،
و « الْوَازِعُ » ، الْكَافُ ، وَ « وَازِعُهَا » ، كَثَرَتْهَا ، فَهِيَ لِكَثَرَتِهَا يَزَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
و « الْأَوْرَمُ » ، الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ : « لَا أَذْرِي أَيْ الْأَوْرَمُ هُوَ ؟ » ، أَيْ أَيْ
النَّاسِ هُوَ ؟

٣ وَنَائِحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا ارْتَفَعَ الْمِرْزَمُ

« مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ » ، نَجْمٌ يَطْلُعُ آخِرَ اللَّيْلِ . وَ « الْمِرْزَمُ » ، مِنْ نَجْمِ
الشَّعْرَى أَيْضًا .

٤ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِغْصَمُ

« تَسْبُرُ قَلَّاسَةً » ، تَقْدُرُ كَمْ عَمَقُ الْجِرَاحَةِ . « قَلَّاسَةً » ، تَقْلِسُ الدَّمُ . سَبَرَتْهَا
فَغَابَتْ كَفُّهَا وَمِغْصَمُهَا فِي الْجِرَاحَةِ .

٥ لَدَىٰ رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكَلُومُ بِهِ وَالْدَمُ

(١) تَقَدَّمَتْ فِي شِعْرِ الْبَرِّقِ : ص ٧٥١ بِرَقْم : ٥ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَالشَّرْحِ .

« فَاحِ الدَّمُ » ، حِينَ يَخْرُجُ .

٦ وَمَاءٌ وَرَدَتْ قُبَيْلُ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذَمُّ

« جَنَّهُ » ، و « أَجَنَّهُ » ، لَفْتَانِ ، أَيْ غَطَّاهُ . و « السَّدْفُ » ، الظَّلَّةُ .

٧ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ^(١)

مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ فِي مَضَانِهِ . « مَحْطَمٌ » ، يَحْطِمُ ، ^(٢) يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ .

٨ يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْفَيْلَمُ » ، الصَّخْمُ ، وَيُقَالُ : « يَنْزِي قَيْلَمٌ » أَيْ وَاسِعَةٌ .
و « يُشَذَّبُ » ، يُفَرِّقُهُمْ ، وَيُلْقِي بَعْضَهُمْ دُونَ بَعْضٍ . « الْفَيْلَمُ » ، الْقَبَائِمُ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ
السَّكَّامِ ، الْمِهْدَارُ عَلَى غَيْرِ ذِكَاةٍ .

٩ مِنْ أُمْدَعَيْنِ إِذَا نُوكِرُوا مُنِيفٌ إِلَى صَوْتِهِ الْفَيْلَمُ

« مِنْ أُمْدَعَيْنِ » ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا ضَرَبُوا وَطَعْنُوا : خَذَّهَا وَأَنَا ابْنُ فَلَانٍ !
يَعْنِي صَاحِبَهُ الَّذِي قَالَ : « مَعِيَ صَاحِبٌ » . ^(٣) و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا وَلَقُوا بِمُنْكَرٍ .
و « الْفَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، و « الْفَيْلَمُ » ، السَّلْحَفِيَّةُ . و « الْفَيْلَمُ » ، الْمَرْأَةُ الْفَتَلَسَةُ .

١٠ أَرُوعُ الَّتِي لَا تَخَافُ الطَّلَا قَ وَالْمَرْءَ ذَا الْخُلُقِ الْأَقْمُ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ : « الْأَقْمُ » بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِضْمَارِ . ^(٤) « أَرُوعُهَا » ، أَفْرِعْهَا .

(١) فِي الْخَطُوطِ : « قَرْنِهِ » بفتح القاف .

(٢) « يَحْطِمُ » زِيَادَةٌ فِي نَسْخَةٍ .

(٣) انْظُرِ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ هَامِشًا فَأُتِمَّ فِي الْمَرْحِ وَفِي النُّسخِ : « الْأَقْمُ »

« لا تخاف الطلاق » ، لحسنها وجمالها . و « اخلق الأقم » ، المموج الشكس ،
لا تخاف ذلك ، لأنها قد أمنت أن يفعل بها ذلك .

١١ فَأَتَرَ كُهَا تَبْتَغِي قِيَمًا وَيُقْضَى بِصَاحِبِهَا مَغْرَمٌ

يقول : آسِرُ زَوْجَهَا ، فَأُخَذُ فِدَاءَهُ ، فَأَقْضَى دَيْنِي .

• • •

تَمَّ شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

• • •

شِعْرُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّخَيَّانِيُّ :

١ تَرَكَنَا بِالْمَلَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَقَرٍ مَنَاقٍ ^(١)

[« مَنَاقٍ »] ، سِيَّانٌ ، واحدهم « مُنَقٍ » . ^(٢)

٢ تَرَكَنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِيٍّ عَظِيمِ الْجَوْشِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ ^(٣)

« الْجِلْفُ » ، الدَّنُّ الفَارِغُ ، وهو من الرجال : الذي لَا عَقْلَ لَهُ ، الجافى .
وقوله : « حَوْشَبِيٌّ » ، أى عَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ . و « الصَّفَاقُ » ، الذي يَلِي الجوفَ من جِلْدِ
البطنِ . و « الْجَوْشُ » ، الوَسْطُ . ^(٤) أبو عمرو : « الْجَوْشُ » ، الصدر ، وهو
« الْجَوْشُوشُ » ، و « الْجَوْشُنُ » . ويقال « رَجُلٌ حَوْشَبٌ » ، و « امْرَأَةٌ حَوْشَبَةٌ » ،

(*) « وأبي عمرو » في العنوان ، زيادة في البقية وتعليقاتها .

(١) في تعليقات البقية رواية « تَرَكَنَا بِالْمِرَّاحِ » .

(٢) هذا الترح في نسخة ، وكلمة « مَنَاقٍ » زيادة منى .

(٣) في نسخة : « عَظِيمِ الجوفِ » ، والمثبت من البقية ويؤيده الترح . ووردت رواية الجوف
في تعليقات البقية .

(٤) في المخطوطة « الحوش » ، وهو تصحيف .

(١٠٥ - شرح أشعار الهذليين)

أى عظيمة البطن . وأنشد لأبى النجم :

لَيْسَتْ بِمَحْشَبَةٍ بَيْتِ خِجَارِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا بِفِرَاءٍ^(١)

٣ كَانَ مِيَابَهُ سِلْفَانُ رُخْمٍ حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزَّفَاقِ

واحد « السِّلْفَانِ » ، « سُلْفٌ » ، وهو الفَرْخ ، و « سُلْكٌ » و « سِلْكَانٌ » ، وهى
فِرَاحِ الحَجَلِ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ مِرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

• • •

شِعْرُ إِيَّاسِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال ابنُ نَجْدَةَ القُفَيْيُّ :

١ أَبْرَحُ فِي سَوَامِ الدَّهْرِ حَتَّى يُحِيطَ بِدَارِ سَيَّارِ سَوَامٍ^(١)

« أبرح » ، أزال ، أى لا أزال . و « السَّوَامُ » ، الشرُّ ، يعنى هاهنا شرًّا ،
« يَسُومُ » ، يحى ويذهب فيهم . أبو عمرو ، يقول : حتى أُغْنَمَ .

٢ إِذَا مَا دَارُ سَيَّارٍ أُبِيحَتْ تَنَاهَى الْغُلُّ وَاقْتَرَبَ السَّلَامُ

« تَنَاهَى » ، أى انتهى وذهب ما كان فى صدرى . و « السَّلَامُ » ، المسألة .

* * *

(١) فى تعليقات البقية : « أَبْرَحُ فى طَوَالِ الْقَرْوِ » .

فأجابه إياسُ بن جُنْدَب بن المُعْتَرِض ، أخو بني عمرو بن الحارث :

- ١ أَلَا يَأَلَيْتَ شِعْرِي بِالْقَوْمِ أَجْهَلُ بِأَبْنِ نَجْدَةَ أَمْ غَرَامُ^(١)
٢ تَمْنَى أَنْ يُبْلَا قَيْنَا قِرَاحًا وَيَوْمُ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْعَقَامُ

« قِرَاحٌ » ، « بَجْع » ، « قَرْع » ، وهو الرجل الذى إذا همَّ بالشئ وأراده كعنه . و « الْعَقِيم » ، و « الْعَقَامُ » ، الذى لا خيرَ عنده ولا ثمرة . أبو عمرو : لا خير فيه ، « يَوْمٌ عَقِيمٌ » .

- ٣ فَرَجُوا غَيْنَنَا حَتَّى تَرَوْنَا كَحَيْنٍ يَقِيلُ فِي الصَّيْفِ الْحَمَامُ

« كَحَيْنٍ » ، « الكاف » ، زائدة، معناه : حتى تَرَوْنَا فى ذلك الوقت ،^(٢) وهو فى الربيع . « يَقِيلُ » ، يكون فى مَقِيلِهِ ، مُسْتَقَرَّهُ . و « الصَّيْفُ » ، هو الربيع .

- ٤ تُغْنَى نِسْوَةٌ كُنْتِ غُضَارٍ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامُ

أى تُغْنَى أنتَ النساءُ ، تُحَدِّثُهُنَّ ،^(٣) يَعْنِيهِ بِذَلِكَ . « كَأَنَّكَ رَامٌ » ، وكلُّ ما عَطَفْتَ إِلَيْهِ فهو « رَأْمُك » ،^(٤) و « أَنْتَ رَأْمُ النساءِ » ، عَطَفْنَ عَلَيْكَ ، فَتَرَكَ الهمزَ من « رَامٌ » ، وهو البؤ .

- ٥ يُمِطُّعُنَ الْعَرَابَ فَهِنَّ سَوْدُ إِذَا جَالَسْنَهُ فُلَحُ قِدَامُ^(٥)

(١) فى هامش نسخة شرح « غرام » بقوله : « عذاب » .

(٢) « معناه » زيادة فى المرح المطبوع .

(٣) فى المرح المطبوع : « وتحدثهن » بزيادة الواو .

(٤) فى المطبوع : « عطف على » .

(٥) « جالسنه » كتبت الجيم بنقطة تحته وتعلية فوقها أى « خالسنه » وجاء ذلك فى المرح ،

وفى تعليقات البقية « فُلَحُ » ، بالقاف .

« يُشَعِّطُنَ » يَرْضَحُنَ وَيُدَقُّنَ ، كما يَرْضَحُ النَّوَى . و « القَرَاب » ، ثَمَرُ
 الخَزَمِ ، وهو شئٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الشَّبِيعُ ، ليس بِأَسْوَدَ ، واحِدُهَا « عَرَابَةٌ » . و « فُلَحٌ » ،
 واحِدُهُنَّ « فُلَحَاءٌ » ، وهُنَّ الْمَشَقَّاتُ لِلشَّفَاهِ . و « قِدَامٌ » ، هَرِمَاتٌ قَدِيمَةٌ . و يروى :
 « قَانِحٌ » ، أرادَ صُغْرَةَ الْأَسْنَانِ . و يروى : « خَالِسَتُهُ » ، يعنى النساء .

* * *

تَمَّ شِعْرُ إِيَّاسَ بْنِ جُنْدَبٍ
 وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

* * *

شَجَرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال خالد بن زهير بن الحرث ، وهو ابن عم أبي ذؤيب :

١ لَعَمْرُ بَنِي هِنْدٍ لَقَدْ دَقَّ مَضْفُكُمُ وَنُؤْتُمُ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبٍ

« دَقَّ مَضْفُكُمُ » ، صَغُرَ شَانِكُمْ . و « نُؤْتُمُ » ، نَهَضْتُمْ .

٢ وَذَلِكَ فَعَلُ الْمَرْصُخِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكَ حَتَّى تَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ^(١)

٣ رُوَيْدَ رُوَيْدَ وَالْحَقُّوا بِبَشَاءَةٍ إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بِمُذُوبٍ^(٢)

« الجُدْفُ » مِغْزَى ذَوَاتُ أَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ قِصَارُ الْأَذَانِ . و « المُذُوبُ » ، قَلَّةُ

الْمَرْعَى ، و « العُدْبَةُ » ، الْقَلِيلُ مِنَ الْآبِنِ . و « بَشَاءَةٌ » ، مَوْضِعٌ . أبو عمرو : « رُوَيْدَ

بِدَأَ مَا » ، أَيْ آتَرَأَ مَا .^(٣) وَرَوَى : « الحُدْفُ » ، قَالَ : هِيَ الضَّأْنُ الصَّغَارُ الْأَذْنَابِ .

٤ وَلَمْ يُجْدِ قَلْبِي تَقَرَّةً بِمُسَاغِفٍ فَيُنْتِنِي إِمَّا كَانَ غَيْرَ مُشِيبٍ

(١) في هامش المخطوطة فوق « عزيب » : « بَلَدٌ » .

(٢) في هامش المخطوطة : « وَأَشْرَبُوا » رواية أخرى ، وهي رواية البقية .

(٣) في الفصح الطبع : « رويد بدا (بدأ) ما » .

« لم يُجِدْ نَفْرَةً » ، لم يُفِنْ « نَفْرَةً » ، أى شيئاً .^(١) و « مُسَافِعٌ » ، رجلٌ .

• أَلَا لَيْتَ أَنَا الْعَامَ لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا وَأَجْعَلُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ نَسِيبٍ

« لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا » ، أَمَرْنَا وَاحِدًا . أَبوعمرؤ : « لَا جَذَرَ يَنْتَنَّا » ، أى لَا جَذَارًا .

٦ وَيَوْمَ عَوِيرٍ إِذْ كَانَ كَأَنَّكَ مُفْرَدٌ مِنْ الْوَحْشِ مَشْمُوفٌ أَمَامَ كَلِيبٍ

« عَوِيرٌ » ، بلدةٌ . « مَشْمُوفٌ » مجهود . « كَلِيبٌ » ، كِلَابٌ . « أَمَامَ » ،

قُدَّامٌ .

٧ صَبَرْتُ لَهُ نَفْسِي بِصَفَرَاءَ سَمْحَةٍ وَلَا عَوْتَ إِلَّا أَسْهَى وَقَضِييَ

« صَفَرَاءَ » ، قَوْسٌ نَبْعٌ . « سَمْحَةٌ » ، تُعْطِيكَ عِنْدَ الْجَذْبِ . « الْقَضِيْبُ » ،

السِّيفُ ، وَيَكُونُ قَوْسًا مِنْ قَضِيْبٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

• • •

(١) في التمرح المطبوع : « أى شئ » .

٤٢ - ٥٤

أَيَّام

يَوْمُ نَحَارٍ
لِبَنِي قُرَيْشٍ
*

فيه شعرٌ رجلٍ من بني قُرَيْشٍ ،
عن الجمحي^(١)

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن تَابِطَ شَرًّا ،^(٢) وهو ثابت بن جابر بن سفيان ، وكان نَهْدًا جَرِيئًا فَاتِكًا ، أنه خرج من أهله بفَارَقٍ من قومه يريدون بني صَاهِلَةَ بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، وذلك في عَقَبِ شَهْرِ حَرَامٍ ، مما كان يُحَرَّمُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ ، حتى هَبَطَ صَدْرَ إِدَامٍ ، وَخَفَضَ عَنْ جَمَاعَةِ بَنِي صَاهِلَةَ ،^(٣) فَاسْتَقْبَلَ التَّلَاعَةَ ، فوجد بها داراً من بني نَفَاثَةَ بنِ عَدِيٍّ ليس فيها إلا النساء غير رجل واحد . فبَصَرَ الرجلُ تَابِطَ فَخَشِيَهُ ، وذلك في الضَّحَاءِ . فقام الرجل إلى النساء فأمرهنَّ فَجَعَلْنَ رُؤُوسَهُنَّ مُجَمَّأً ، وجعلنَّ دُرُوعَهُنَّ أَرْدِيَّةً ، وَاتَّخَذْنَ مِنْ يُبُوتِهِنَّ عِمْدًا كَهَيْئَةِ السِّيفِ ، فَجَعَلَ لَهَا حَمَائِلُ ،^(٤) ثُمَّ تَابَطْنَهَا ،^(٥) ثُمَّ هَضَّ وَهَضْنَ مَعَهُ يُفَرِّهِنَّ كَمَا يُفَرِّي الْقَوْمَ ، وَبَصِيحٌ عَلَى الْقَوْمِ ، حتى أَفْزَعَ تَابِطٌ وَأَصْحَابَهُ ، وهو على ذلك في بَقِيَّةِ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْتَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَهَضُوا فِي شُعْبٍ يُقَالُ لَهُ وَشَلٌّ ، وجعل تَابِطٌ يَنْهَضُ فِي الشُّعْبِ مَعَ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ يَقِفُ فِي آخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا قَوْمَ ، لَكُنَّا تَطَرَّدُكُمْ النِّسَاءُ ! فَيَصِيحُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ

(١) « عن الجمحي » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوطة : « تَابِط » ، ولم يذكر « شَرًّا » ، وفي المخطوطة : « واسمه : ثابت » .

(٣) في هامش المخطوطة : « كَفَّ » ، كأنه شرح « خَفَضَ » .

(٤) لَهَا : « جَعَلْنَ لَهَا حَمَائِلَ » .

(٥) في المخطوطة : « ثُمَّ تَابَطَهَا » ،

ويقولون : أُنْجِ أَذْرَكَ الْقَوْمُ ! وتَأَبَّى نَفْسُهُ ، فلم يزل به أصحابه حتى مَضَى مَعَهُمْ ، فقال في ذلك تَأَبَّطُ شَرًّا :

١ أَبْعَدَ النُّفَاثَيْنِ أَزْجُرَ طَائِرًا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَذْبَرًا
٢ أَنَّهُنَّ رِجْلِي عَنْهُمْ وَأَخَاهُمْ مِنْ الذُّلِّ يَعْرَا بِالتَّلَاعَةِ أَغْفَرَا

« الْيَمْرُ » ، الْجَذَى الَّذِي يُرْبَطُ عَلَى زُبَيْتَةِ الْأَسَدِ .

٣ وَلَوْ نَالَتِ السَّكْفَانِ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَةٍ مِنْ بَيْنِ ظَرٍّ وَعَزَعَرَا

ولما انكشف تَأَبَّطُ عَنْ بَنِي نَفَاثَةٍ ، طَلَعَ مِنْ رَأْسِ إِحْلِيلٍ ^(١) ، فَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُ جُنْدَبُ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) ، وَمَعَهُ جَارٌّ لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ يُقَالُ لَهُ صُرَيْمٌ ، وَكَانَ الْقُرَيْمِيُّ رَجُلًا كَثِيرَ الْمَالِ ، أَكْثَرَ أَهْلِ بِلَادِهِ مَالًا ^(٣) ، وَكَانَ رَجُلًا سَلَمًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، يُدْعَى لِدَلَالَةِ « التَّوْبِعِمْ » ، لِنِعْمَتِهِ ، وَكَانَ صُرَيْمٌ حَلِيفًا لَجُنْدَبٍ ، فَلَمَّا مَرَّ بِهِمَا تَأَبَّطُ دَعَا أَصْحَابَهُ لِأَنْ يَفْدِرُوا بِهِمَا ، فَأَبَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَرَزَّ سَهْمًا بِسَاحَتِهِمَا ، « رَزَّه » ، غَرَزَهُ لِيُفْلِمَهُ أَنَّهُ مَرَّ ثَمَّ ^(٤) ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَعَدَّوْا عَنْهَا ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ تَأَبَّطُ شَرًّا حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الرَّجُلَيْنِ : ^(٥)

١ سَلَسَكُوا الطَّرِيقَ وَرَبَّقَهُمْ بِحُلُوفِهِمْ حَنْقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ

« رَبَّقَهُمْ بِحُلُوفِهِمْ » ، مِنْ اَلْحُلُوفِ . « حَنْقًا » ، غَيْظًا . « وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ » ، يَقُولُ : كُنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْتُلَهُ .

(١) « إِحْلِيل » فسرت فوقها في نسخة « واد » .

(٢) في تمليلات البقية : « مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ » .

(٣) في نسخة : « كَثِيرِ أَهْلِ بِلَادِهِ » .

(٤) الشرح زيادة في هامش نسخة .

(٥) « شَرًّا » زيادة في البقية . وما بعدها زيادة في المخطوطة .

٢ فَأَذْهَبَ صُرَيْمٌ فَلَا تَحْنُ بَعْدَهَا صِنُوعًا وَحُلْنٌ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ^(١)

« صِنُوعٌ » ، مكانٌ في عِزْلَةٍ . و « الْخَوْشَبُ » ، الكثيرُ المجمع .

٣ مَنْ إِلَهُهُ عَلَيْكَ فَأَنْجِلْ مِنْهُ وَوَسِيلَةَ لَكَ فِي جَدِيلَةٍ فَأَذْهَبَ

« وَسِيلَةٌ » ، قُرْبَةٌ ، مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ . و « جَدِيلَةُ قَيْسٍ » ، وهى فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ .
« بَرَّةٌ » و « هِنْدٌ » و « جَدِيلَةُ » و « تُكْمَةُ » ، بناتُ مُرٍّ ، أخواتُ تَيْمٍ بنِ مُرٍّ^(٢) .
« فَبَرَّةٌ » أُمُّ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَأُمُّ النَّظَرِ بْنِ كِنَانَةَ . و « هِنْدٌ » ، أُمُّ بَكْرِ وَتَغْلِبَ .
و « جَدِيلَةُ » ، وَلَدَتْ فَهْمًا وَعَدْوَانَ . و « تُكْمَةُ » ، وَلَدَتْ سُلَيْمًا . وتزوج
« بَكْرٌ » ، « هِنْدَ بِنْتِ تَيْمٍ » ، فهى أُمُّ وَلَدِهِ عَلِيٍّ ، وفيهم التَّدَدُ ، و « يَشْكُرُ »
و « بَذَنٌ » ، وهم قليلٌ^(٣) .

• • •

فَتَعَدَّوْا عَنْهُمَا ثُمَّ طَامَعُوا الْمَصْدَرِ حُنَّ ، فوجدوا أهلَ بيتِ شاذٍ من بنى قُرَيْمٍ ذَنَبَ
نُمارٍ ، فظَلَّ يراقبهم حتى أَمْسَوْا ، وذلكَ البيتُ لِسَاعِدَةَ بنِ سُلَيْمَانَ ، أَحَدِ بنى حَارِثَةَ
ابنِ قُرَيْمٍ ، فَخَصَرَهُمْ تَأْبَطُ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى أَمْسَوْا ، وَقَدْ قَالَتْ وَلِيدَةُ لِسَاعِدَةَ لِسَيِّدِهَا :
يَا سَيِّدِي ، قَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ الْقَوْمَ أَوِ الْبَقَرِ بِهَذَا الْجَبَلِ ! فَبَاتَ الشَّيْخُ حَاذِرًا قَاتِمًا بِسَيْفِهِ
بِسَاحَةِ أَهْلِهِ ، وَانْتَظَرَ تَأْبَطُ وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْخُ ، وَذَلِكَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ ، فَلَمَّا
خَشَوْا أَنْ يَفْضَحَهُمُ الصَّبْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى غَرَّةٍ ، مَشَوْا إِلَيْهِ وَغَرَوْهُ بِبَقِيَّةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،
وَأَعْطَوْهُ مِنْ مَوَاتِيْقِهِمْ مَا أَقْنَعَهُ ، وَشَكَّوْا إِلَيْهِ الْجُوعَ ، فَلَمَّا آمَنُوهُ وَثَبُّوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَبْنَأُوهُ
صَغِيرًا حِينَ مَشَى ، وَمَضَى تَأْبَطُ إِلَى ابْنِ لَهُ ذِي دُوَايَةِ ، كَانَ أَبُوهُ قَدْ أَمَرَهُ فَارْتَبَأَ مِنْ

(١) فى المخطوطة : « فَلَا تَحْلَأُ » و « وَحُلًّا » ، وهكذا كان بعضهم يكتب قديماً .

(٢) فى المخطوطة « تُكْمَةُ » وكذلك الآية بعد : وانظر اللسان (تكم) .

(٣) فى المخطوطة « بَذَنٌ » . هذا وفى الاشتقاق : ٣٣٩ ضبط قلم « بَذَنٌ » وافق هنا المصحح

المطبوع والنسخة المخطوطة على سكون وسط الكلمة .

وراء ماله ، يقال له سُفْيَانُ بْنُ سَاعِدَةَ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ تَابُطَ مُسْتَتَرًّا بِعِجْنَتِهِ ، فَلَمَّا خَشِيَ الْغَلَامُ أَنْ يَنَالَهُ تَابُطَ بِسَيْفِهِ ، وَلَيْسَ مَعَ الْغَلَامِ سَيْفٌ ، وَهُوَ مُوَفَّقٌ بِسَهْمٍ رَمَى مِجَنًّا تَابُطَ بِحَجَرٍ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ سَهْمَهُ فَوَضَعَ الْمِجَنَّ ، وَأَرْسَلَ الْغَلَامُ السَّهْمَ ، فَلَمْ يُخْطِئْ بِهِ كَيْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ السَّهْمُ وَوَقَعَ فِي الْبَطْحَاءِ حَدَّو الْقَوْمِ ، وَأَبُوهُ مُمَسِّكٌ ، فَقَالَ أَبُوهُ حِينَ وَقَعَ السَّهْمُ أَخَاطُهُ سُفْيَانُ ! فَحَرَّبَ الْقَوْمَ ، ^(١) فَذَلِكَ حِينَ قَتَلُوا الشَّيْخَ وَأَبْنَهُ الصَّغِيرَ ، وَمَاتَ تَابُطٌ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ :

١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا ضَنْتُ مُجَادَى بِالْقِطَارِ

٢ فَتَى فَهْمٌ جَمِيعًا غَادَرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيزَةِ مِنْ نُمَارٍ

• • •

وقالت أمه ترثيه أيضاً :

١ وَيَلُمُّ طَرْفٍ غَادَرُوا بِرِخْمَانَ بِثَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ ^(٢)

٣ يُجَدِّلُ الْقِرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ ذُو مَأْفَظٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ

• • •

وقالت أيضاً :

وَأَبْنَاهُ وَأَبْنُ اللَّيْلِ • لَيْسَ بِزُمَيْلٍ • شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ^(٣)

رَقُودٍ بِاللَّيْلِ • وَوَادٍ ذِي هَوْلٍ • أَجَزَتْ بِاللَّيْلِ

تَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ • بِرَجُلٍ كَالثَّوْلِ

(١) في المخطوطة « فحرب القوم » ورأى فيشر في تعليقه على البقية أن صحتها « فحرب

القوم » .

(٢) في البقية : « وَيَلُمُّ » بضم اللام .

(٣) في البقية ضبعت « وَأَبْنَاهُ » بسكون الهاء .

« رَجُلٌ » ، رَجَّالَةٌ . و « الثَّوْلُ » ، جَمَاعَةُ النَّخْلِ .

* * *

وكان تأبط بقول قبل ذلك :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَمْدُونَّ عَلَى شَيْمٍ كَالْحَسَائِلِ

٢ يَا كُنْزَ أَوْصَالٍ وَلَحْمًا كَالشُّكَايِ غَيْرَ جَادِلٍ

« شَيْمٌ » ، سُودٌ ، يعنى الصُّبَاعُ ، واحدها « أَشْيَمٌ » . و « الْحَسَائِلُ » ، جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، واحدها « حَسِيلٌ » . وقوله : « غَيْرَ جَادِلٍ » ، أى ليس بقليل ، يقال : « قَدْ جَدَلَ يَجْدُلُ جُدُولًا » ،^(١) إِذَا اشْتَدَّ وَغُلِظَ وَمَشَى . و « الشُّكَايِ » ، نَبْتُ .

٣ يَا طَيْرُ كُنْ فَإِنِّي سَمٌّ لَكُنَّ وَذُو دَقَاوِلِ

* * *

وقال تأبط أيضاً :

١ لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَدًا وَلَمَّا أَطَالِغَ أَهْلَ ضَيْمٍ قَالِ كَرَابِ

٢ إِذَا وَقَعْتَ بِكَنْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ وَسَيَّارٍ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ^(٢)

يقال : « قَدْ وَقَعَ بِهِمُ الْأَمْرُ » .^(٣)

٣ وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي حُثَيْمٍ وَكَاهِلُهُمَا بِرَجُلٍ كَالضَّبَابِ^(٤)

* * *

(١) « يقال » زيادة فى المخطوطة .

(٢) فى البيت اقواء . ورواية الأغاني ٢١ : ١٧٧ : « وسيار يسوغ لها شرابى » .

(٣) هذا الشرح زيادة فى نسخة .

(٤) فى المطبوع : « وكاهلهم » .

فأجابه شاعرٌ من بني قُريَمٍ

١ تَأْبَطُ سَوَادَ وَحَمَلَتَ شَرًّا لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَابِ^(١)

٢ لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ الْمَنَايَا نُسَاقُ لِفَتْيَةٍ مِنَّا غَضَابِ

٣ فَتُصْبِحَ فِي مَكْرِهِمْ صَرِيحًا وَتُصْبِحَ طُرْقَةَ الضُّبُعِ السَّغَابِ

« طُرْقَةٌ » ، فَرِيَسَةٌ ، و « طُرْقَةٌ » ، في غير هذا ، مَرَّةٌ ، « أَتَيْتُكَ طُرْقَةً »
أَي مَرَّةً .

٤ فَزِلْتُمْ تَهْزُبُونَ وَلَوْ كَرِهْتُمْ تَسُوقُونَ الْخَزَائِمَ بِالنَّقَابِ

« زلتم » ، يريد « ما زلتم » . وهى لَفَةٌ لَهُمْ ، و « الْخَزَائِمُ » ، البقر ،
واحدتها « خَزُومَةٌ » . و « النَّقَابُ » ، الثَّنَائِيَا .

٥ وَزَالَ بِأَرْضِكُمْ مِنَّا غُلَامٌ طَلِيمَةٌ فَتِيَّةٌ غُلِبَ الرُّقَابِ

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

• • •

(١) و نسخة بجوار « المصاب » تفسير لها : « الذين يصابون » .

يَوْمُ صُورَةَ

عن الجحى

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن هذيل وفهم أنهم كانوا أعداء ، فأصبحت دار من فهم يقال لهم بنو لآي ، سيدهم حبيب ، رجل منهم ، وأمسوا بصورة من صدر يلملم ، فذكروا البنى قريش بن صاهلة ،^(١) فبيئتهم بنو قريش فقتلوا حبيبا سيده القوم ، وأباحوا دارهم ، فقالت فى ذلك امرأة من فهم ، يقال لها ذئب ابنة نثبة بن لآي :

- ١ أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ قَنَاءُ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَايَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْكْتَ قُرَيْشٌ وَأَوْجَمُوا بِجِرْعَةٍ بَطْنِ الْعِيلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا^(٢)
- ٣ قَتَلْتُمْ نَجُومًا لَا يُحَوَّلُ صَنِيفُهُمْ وَلَا يَذْخُرُونَ اللَّحْمَ أَخْضَرَ ذَاوِيَا
- يقول : لَا يَجْعَلُونَهُ قَدِيدًا .
- ٤ قُرُومًا يَكْبُونُ التَّخَاضُ عَلَى الذَّرَى وَيُوفُونَ بِالشَّخْمِ الْقُدُورَ الْمَوَالِيَا
- ٥ عِمَادُ سَمَائِي أَصْبَحَتْ قَدْ تَهَدَّمَتْ فَخَرِّي سَمَائِي لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا

...

تمَّ اليوم

(١) فى نسخة : « قَدْ كَرُوا » .

(٢) « مجرعة » ، ضبطت فى البقية بفتح الجيم وكسرهما .

(١٠٧ - شرح أشعار الهذليين)

يَوْمُ كَنِيَّةِ الْعَقِيقِ

عن الجحى

قال : كان من حديث بنى عُصَيَّةَ ، من بنى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، أنهم خرجوا يريدون بنى عامر بن صعصعة ، ثم انصرفوا إلى الطائف فأشترَوْا منه زَادًا وَخَيْرًا ، وهم قريب من خمسين أو ستين رجلاً ، فذَكُرُوا لَبْنَى قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ ، وكانوا يَطْلُبُونَ فِيهِمْ وَتَرَأَ ، فخرج من بنى قُرَيْمِ عُصَيَّةُ ، فتقدموا الرجل من قَيْفٍ ، فجعلوا له على أن يُخْبِرَهُم بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا بَنُو عُصَيَّةِ مِنَ الطَّائِفِ ، ^(١) ففعل وأخبرهم ، فخرجوا حتى قعدوا لهم بِثَنِيَّةِ أَسْفَلَ مِنَ الْعَقِيقِ ، حتى مرُّوا عليهم ، فلما أشرفوا بِالثَّنِيَّةِ ناداهم رجلٌ من بنى قُرَيْمِ فقال : مَنْ الْقَوْمُ ؟ قالوا : بَنُو عُصَيَّةِ . فالت عليهم بنو قُرَيْمِ ، فكان ضربٌ وَرَمَى ، فقتلواهم إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٍ أَعْجَزُوهُمْ ، وَعَقَرُوا خِيُولَهُمْ ، فقال في ذلك شاعرُ بنى سُلَيْمِ ، عن الجحى :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا خَشِينَ بَنَى قُرَيْمِ غَدَاةَ غَدَوْنَ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيقِ
- ٢ وَقُلْنَ بَنُو عُصَيَّةِ فَأَعْرِفُونَا وَمَا إِنْ يَنْتَسِبْنَ إِلَى صَدِيقِ
- ٣ كَانَ الْخَلِيلَ إِذْ صُفِّقَتْ بِمَمَرِهِ وَإِخْوَتَهُ تَصَفَّقُ فِي حَرِيقِ ^(٢)

« صُفِّقَتْ » ، رُدَّتْ ، يقال : « صُفِّقْتُ بِهِ » ، إِذَا التَفَيْنَا ، وَ« يَصْفِقُ » ، يَرُدُّ ، وَ« تَصَفَّقُوا » ، تَرَدَّدُوا .

تم اليوم

(١) « جملوا له » زيادة في البقية . وفي المخطوطة : ضجبت لتقرأ فيها ، و « منها » .

(٢) في البقية : « حَرِيقِ » .

يَوْمُ الْحِقَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ نَعْمَانِ

عن الجمع

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن بني مُدَلِّج بن مُرَّة بن عبدِ مَنَاة بن كِنانة ، أَنَّهُ غزا منهم ثَلاثون فارساً حتى قَبَلُوا نَعْمَانَ ، يُريدون هُذَيْلاً ، فوجدوا داراً من بني قُرَيْمِ بْنِ صاهلة بن الحارث ، فأغاروا عليهم ، فأستشرفتهم بنو قُرَيْمِ بالنبل ، فقتلوا رجلاً واحداً أعجزَ عَلَى فرَسِهِ ، في دُبُرِ سَرَجِهِ أَكْثَرُ من عشرين سَنَةً أو ثلاثين حين يطرُدونه ،^(١) ورجع إلى قومه ، ففضبت في ذلك بنو مُدَلِّج وجمعوا لهم ، فلما أَحَسَّتْ بنو قُرَيْمِ بِمَجْمَعِهِمْ ، رجعوا إلى قومهم ، وقال لهم نُوْفَلُ بْنُ معاوية بن صَخْرِ بْنِ يَمَرْ ابن نُعانة بن عدى بن الدَّيْل : أنا لكم من بني مُدَلِّجِ جارٌ أَقْوالَ بنو قُرَيْمِ : لا نطمئنُ إلى هَذَا ، إِنما بنو مُدَلِّجِ قَوْمُهُ ، وَإِنَّ القَوْمَ غَارَؤُكُمْ أَفْجَرَتْ بنو مُدَلِّجِ بِالخيل والرجل حتى قَابَلُوا نَعْمَانَ ،^(٢) فلم يحدوا أحداً ، وَغَضِبُوا من قولِ نُوْفَلِ بْنِ معاوية ، فقال في ذلك سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ :

١ تَبَيَّنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ

« الحِقَابِ » ، موضع . و « قَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ » ، أى استدار عليه العجاجُ .
و « صَارَ » ، شَغِبَ .

٢ قَابَنَ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحُ نَبِيعٍ وَقَدَرَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

« البِصَارُ » الحِجَارَةُ ، واحدها « بَصْرَةٌ » .

(١) في المخطوطة : « فرسه ودبر سرجه » وكلمة « حين » زيادة في البقية .

(٢) ألقبها « قبلوا نَعْمَانَ » ، كما جاء في أول الخبر .

٣ وَلَوْ أَذَرَ كَنْ دَارَ بَنِي قُرَيْشٍ وَجَارَهُمْ إِذَا وَرَبَ الْجَوَارِ

« وَرَبَ يَوْرَبَ » ، فَسَدَ .

٤ تُجِيرُ عَلَى أَقْتَالِ ابْنِ رَزْنٍ وَعِنْدِي ثَوْرَةٌ وَبِي أَنْتِصَارُ

« الْأَقْتَالُ » ، الْأَعْدَاءُ . و « رَزْنٌ » ، رَجُلٌ مُذْلِجِيٌّ . و « ثَوْرَةٌ » ، الَّذِينَ يَتَنَارُونَ بِالْدَّمَاءِ .

٥ وَأَنْتَ رَيْبٌ أَسْلَمَ كُلُّ عَامٍ وَفِي بَهْرٍ تُكَالُ لَكَ الْعِمَارُ

« رَيْبٌ » ، يَقُولُ : هُم رَيْبُوكَ . و « بَهْرٌ » ، مِنْ سَلِمَ . و « الْعِمَارُ » ، وَاحِدُهَا « عِمْرٌ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُ « الْقَدَحِ » ، قُدْحَانٌ ^(١) .

٦ وَلَسْتَ بِلَاتِقٍ إِلَّا بِسَمْنٍ أَلَا قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ الْقَفَارُ

« بِلَاتِقٍ » ، يَقُولُ : لَا يَنْفَعُكَ شَيْءٌ . « إِلَّا بِسَمْنٍ » . و « الثُّفْلُ » ، الْخُبْزُ الْتَرِيدُ . و « الْقَفَارُ » ، الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ أَذَمٌ .

...

تَمَّ الْيَوْمُ

...

٤٦

يَوْمُ النَّسَارِ

عَنِ الْجَمْعِ

حدثنا أبو سعيد قال قال : كان من حديث غازیة من فهم ، ثم من بني قَيْنٍ بن فهم .

(١) الذي ورد أن جمع العَمَرِ « أَعْمَارٌ » ، وكذلك لم يرد الجمع « قُدْحَانٍ » .

أنهم خرجوا يريدون هَذَيْلًا ، وهم قُرَيْبٌ مِنْ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَفِي أُعَيْنٍ غَازِيَةً مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ ،^(١) ثُمَّ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ ، وَدَخَلُوا فِي غَارِهِمْ ، وَفَرَطَتْهُمْ بَنُو قُرَيْمٍ ، حَتَّى إِذَا ظَهَرُوا جَاءَهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ، تَلَقَّوْهُمْ بَنُو قَيْنٍ بِالنَّبِيلِ ، فَمَنْ أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ رَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ . فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قُرَيْمٌ ، جَعَلُوا الْخَطْبَ فَرَمُوا بِهِ عِنْدَ سُدَّةِ الْغَارِ ،^(٢) ثُمَّ حَرَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَ ،^(٣) فَقَالَ شَاعِرُ بَنِي قُرَيْمٍ :

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ إِنَّ الدُّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ

« تَسْفَعُ » ، تَصْطَلِي قَانِمًا . و« السَّرَاةُ » ، مَوْضِعُ الْأَزْدِ ، أَيْ يَنْفَعُ ، يَقُولُ لَهَا بِلَدَّةٍ .^(٤)

وكانت قفلة لم يرضها أحد من قومهم .

• • •

وقال في ذلك شاعر قهم :

هَلَّا قَتَلْتُمْ وَقَتْلُ الْقَوْمِ مِنْ خُلُقٍ وَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْغَارِ
أَلَمْ تَخَافُوا عَلَيْنَكُمْ مِثْلَ ذَاكُمْ لَعَاكُمْ اللَّهُ مَا التَّحْرِيقُ بِالنَّارِ

• • •

تَمَّ الْيَوْمَ

• • •

(١) عند « أُعَيْن » في هامش المخطوطة : « مَوْضِعٌ » .

(٢) في البقية « الْخَطْبُ » ، بِكَوْنِ الطَّاءِ .

(٣) في البقية : « عَلَيْهِمْ فِي الْغَارِ » .

(٤) « أَيْ يَنْفَعُ » ، هَكَذَا فِي الْأَسْلَ ، وَهِيَ مُنْعَمَةٌ .

مَقْبَلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ،

وَهُوَ يَوْمٌ صِيرَ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : كان من حديث عمرو ذي الكلب ، وهو أحد بني
لحيان ، أنه خرج هو وإنسانان معه ، حتى أتوا على « صيرة » ، دار من فَنهم بالجوف ،
فأمسوا بها ، وكانت فيهم إنسانة يقال لها : أم جُلَيْجَة ،^(١) كان عمرو يتحدث إليها ،
فأرسل عمرو أحدَ صاحبيه إليها ، فأخبرها بمكانه ، فقالت : مره يأت . فأقبل عمرو حتى
دخل إليها ، فبات عندها . حتى إذا كان عند السَّحَرِ خرج ، فرَّ على عَجُوزٍ منهم ،
فبَصُرَتْ به ، وانطلقت حتى انكفت في الشَّعْبِ الذي فيه أصحابه ، فلما رأت العَجُوزَ
أنه قد تغيب عنها ، قامت إلى القوم فقالت : تَسَكَلْتُ أَثْمَكُمْ ، قد بات عمرو في داركم ،
فماذا فعل فيها ؟ قالوا : إنك كاذبة ، والله إن رأيته ! قالت : بلى والله ، لقد تحطى طُنْبَ
بَيْتِي رَجُلًا رَجُلًا ، إني لرجلا عمرو ذي الكلب ، ولقد قبل هذاكم الشَّعْبَ ، وليُصْبِحَنَّ
به ، فتنادى القوم فأصبحوا قد صَنَعُوا الشَّعْبَ في مثل المَسْكَ ،^(٢) فلما طَلَعَتِ الشَّمْسُ
قال لأحد صاحبيه : ابرُزْ فأَنتَظر هل ترى من أحد ؟ فبرز أحدهما فنظر إلى أشرفِ الجبالِ
حوَّلَه ، ورأى سِيَّاتِ الْقَيْسِ قد جاءت من أشرفِ ما حوَّلَه ، فرجع إليه فقال : أرى
قُرُونِ الْأَرْوَى تُطالِعنا من هذه الأشرافِ ، أَكْثَرُ أَرْوَى في الأرض ! فقال له عمرو :
إنك والله أحقُّ ، إنك لا تَرَى إِلَّا سِيَّاتِ الْقَيْسِ ! فَأَمَرَ الْآخَرَ فنظر فقال : سِيَّاتُ
الْقَيْسِ قد سَدَّتْ والله كُلَّ ثُغْرَةٍ حَوْلِكَ ، فَأَنْظِرْ ما أنت صانع ! فقال : خُذْ أَسْلِحًا كَمَا
تُمْ أَقْبَلًا الشَّعْبَ حتى تَمُرَّ بالقوم ، فقولاً سَلَامًا ، فإن القوم سيقولون : وسَلَامًا لَكُمَا ،

(١) في المخطوطة : « أم جليج » ، وجاءت بعد ذلك فيها بحجة .

(٢) في المخطوطة : « . . . هذاكم في مثل المسكة » ، وسقط ما بين ذلك .

وَيَسْأَلُونَكُمَا مَا لَنَا؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟^(١) قَهْلَا : نَحْنُ صَاحِبَا عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ، وَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ وَأَنْ نُخَيِّرَكُمْ بِمَكَانِهِ فِي كَذَا وَكَذَا مِنْ ذَلِكَ الْغَارِ . فَعَمَلَا . فَلَمْ يَلْقَهُمَا إِلَهُمَا ، وَيَمُوتُهُ حَتَّى جَاءُوا مِنْ جَنْوَبِ الْغَارِ ، وَهُوَ فِي غَارٍ عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا سُدَّةٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالُوا : وَمِنْ هَذَا ؟ قَالَ : عَمْرُو .^(٢) قَالُوا : وَمَاذَا طَلَبْتَ ؟ قَالَ : حَاجَةٌ لِي . قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : أُمُّ جُلَيْحَةَ . قَالُوا : كَيْفَ تَرِيدُ الْآنَ ؟^(٣) قَالَ : خَيْرًا ، قَدْ قَتَلْتُ مِنْكُمْ ثَلَاثِمِائَةً ،^(٤) وَأَعْتَقْتُ ثَلَاثَةً ، وَهَاهُو ذَا قَدْ قَدَّتُمْ الْيَوْمَ مِنِّي مُقَدَّمًا ، فَانْظُرُوا مَا أَمُرُكُمْ . قَالُوا : أَوْ لَيْسَ فَدَيْنَاكَ نَفْسُكَ ،^(٥) أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : بَلَى قَدْ فَعَلْتُمْ . قَالُوا : فَلَا وَاللَّهِ إِنَّا لَقَاتُلُوكَ . قَالَ : فَأَمْلِئُونِي حَتَّى أَقُولَ تَحْسِينٍ قَافِيَةً وَارْزُوهَا عَنِّي أَفْعَلُوا . ثُمَّ دَنَا لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَرَمَاهُ عَمْرُو فِي نَحْرِهِ بِمِغْبَلَةٍ ، فَتَجَمَّعَ ، وَعَمْرُو فِي قَعْرِ الْغَارِ مِنْ دُونِهِ حَجَرٌ ، كُلَّمَا دَنَا لَهُ رَجُلٌ رَمَاهُ بَسْمِهِ ، فَإِذَا رَمَوْهُ خَسَّ ، فَوَقَعَتْ مِنْهَا مِثْلُهَا بِالْحَجَرِ ،^(٦) فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَذِيرَةً وَعَذِيرَةً حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، ثُمَّ قَالُوا : كَمْ بَقِيَ مِنْ مَعَالِكِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ مِثْلُ أَنْيَلِبِ أُمِّ جُلَيْحَةَ ! وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَمَرًا . فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَبَسَّرُوا ، فَلَمْ يَزَلُوا يَخْفِرُونَ حَتَّى جَاءُوا مِنْهُ مَكَانًا ، فَنَخَرُوا فَحَرَّقُوا عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ وَدُونِهِ ، حَتَّى أَهْلَكُوهُ . فَهَذَا حَدِيثُ أَبِي رَيْبَعَةَ .

ثُمَّ إِنَّ فَهْمًا قَتَلُوهُ ، قَالَتْ أُخْتُهُ تَرْثِيهِ ، وَأَسْمَا جَنْوَبُ :

كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ كَذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

فِي كُلِّ طَوِيلَةٍ قَدْ كَتَبْنَاهَا ،^(٧) أَيْ يُكَذَّبُ بِأَنْ يُدْرِكَ طَوِيلَ الْعَيْشِ .

(١) فِي نَسْخَةِ « وَيَسْأَلُونَكُمَا » وَلَهَا : وَيَسْأَلُونَكُمَا ، بِسَهْلٍ هَزَتْهَا .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ « فَقَالُوا مِنْ هَذَا فَقَالَ عَمْرُو » .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَالُوا وَكَيْفَ » .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « ثَلَاثِمِائَةً » .

(٥) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَدْ فَدَيْنَاكَ » .

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِالْحَجَرِ » .

(٧) انْظُرْ شِعْرَ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ : ٥٧٨ ، رَقْمٌ : ٤ .

وفي حديث اللدائي وأبي العالبيّة قال : قتلوه ثم جاموا بأثوابه إلى أمّ جُلَيْحَةَ
فالقوها ، فشمت نيسابيه فقالت : عِطْرٌ وَرِيحٌ عَمِيروا ثم قالت : والله إن قتلتموه فما
وجدتم ضالته كافئة ، ولا عاقبته وإقبيّة ، ولربّ ضبّ منكم قد احتشّه ، وتذّي قد
افتشّه ،^(١) ومالٍ قد اقتشّه . « ضالته » ، قوسه من ضالّة . « كافئة » ، مكفوءة .

تمّ اليوم

٤٨

يوم

حدثنا الحلواني قال ،^(٢) حدثنا أبو سعيد قال ، أخبرنا محمد بن الحسن بن السريّ
الحارثي قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجصّي : كان من حديث فهم أن بلادهم
أبديت حتى تعجفت أموالهم ، وخشوا على أنفسهم الهلكة وعلى أبنسهم ، وبلاد
بنى صاهلة خضب ، وكان بعضهم يقتل بعضاً ، ودخل رجب الأصم ، لأنه لم يكن أهل
الجاهلية يفرّونه ولا يستطيعونه ،^(٣) وينسّون سائر الأشهر الحرام ،^(٤) [حاشية : « نسّات
فأنا أنسأ » ، وأنشد :

وَكُنَّا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعْدٍ شُهُورُهُمْ الْحَرَامُ إِلَى الْحَلِيلِ

تمّت [٥]

(١) في نسخة « .. منكم احتشّه ، وذات ندى قد افتشّه » .

(٢) زيادة في البقية .

(٣) في تعليقات البقية « .. » .

(٤) في المخطوطة : « بسا » .

(٥) هذه الحاشية زيادة من المخطوطة . والبيت للكميت بن زيد الأسدي ، انظر سبط اللآلي : ١١ .

فخرج من فِهم ثلاثمائة أو أربعمائة أو زيادة ، الأشراف والأشرافُ فجاءوا بني صاهلة فقالوا : يا بني صاهلة ، حلت علينا سنة خسيناها على أموالنا وأُفْسِدَتْ ، وبلادكم اليوم خِصْبَةٌ فَأَرْعُونَا فِي بِلَادِكُمْ وَأَيْنُونَا حَتَّى يَمُوتَ بَارِضُنَا غَيْثٌ ، فَإِنَّ الْأَيَّامَ عَقَبٌ ، ^(١) وَلَمَّا كُمْ أَنْ تَبْتُغُوا إِلَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ يَوْمًا مِنَ الذَّهْرِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ وَتَنَاجَوْا : اسْتَمِعِينِي بِالسَّنَةِ . فَأَقْتُلُوهُمْ وَلَا تَرْعَوْهُمْ . قَامَ رَجُلَانِ مِنْ فَخْدَيْنِ شَتَّى سَيِّدَانِ شَرِيفَانِ ، قَدْ نَالَ أَحَدُهُمَا نَسَبُ فَهْمٍ ، يُقَالُ لَهُ خُوَيْلِدُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ الْأَشْثِمِ ، ^(٢) وَالْآخَرُ إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْقَعْدِ ، قَالَا : يَا مَعْشَرَ فَهْمٍ ، قَدْ أَجْرْنَاكُمْ ، فَارْعَوْا مِنْ أَرْضِنَا حَيْثُ شِئْتُمْ . فَرَجَعَتْ فَهْمٌ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَخَرَجُوا يَسِيرُونَ لَا يُحِلُّهُمْ إِلَّا اللَّيْلُ ، حَتَّى يَهْطُوا حُتُنَ ، وَطَلَعَ أَكْثَرُهُمْ لِلْوَيْتَرِ ، فَحَلَّوْا عَلَى ظَرْفٍ مِنْ دُقَاقٍ وَتِلْكَ الْأَوْدِيَةِ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ ، وَاسْمُهُ كَاثِفٌ : ^(٣)

١ لَقَدْ فَسَبَحَتْ رَبِّمَا قَرِيمٌ وَقَوْمُهُمْ لَنَا بَعْدَ مَا سَدُّوا الطَّرِيقَ وَشَجَعُوا

« فَسَحَتْ » ، أَوْسَمَتْ . و « شَجَعُوا » ، كَرَّهُوا وَكَلَّحُوا . ^(٤)

٢ يُرِيغُهُمْ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرَادَهُ غُلَامٌ كَنَصْلِ السَّمْعَرِيَّةِ أَرْوَعُ

« يُرِيغُهُمْ » ، يَطْلُبُ ذَلِكَ ، ^(٥) يُقَالُ : « إِنَّهُ لَيُرِيغُ حَاجَةً » ، إِذَا كَانَ فِي طَلَبِهَا .

٣ إِيَّاسٌ وَإِنْ تَذَكَّرْ إِيَّامَنَا فَإِنَّهُ يُؤَاتِيكَ فِي الْأَمْرِ هُوَ أَرْفَعُ

٤ وَنِعَمَ الْفَتَى يَوْمَ التَّقِينَا خُوَيْلِدٌ أَخُو الْحَرْبِ فِي الضَّرَاءِ لَا يَتَضَعُضِعُ

٥ نَمَى بِكَ عَرِيقٌ فِي الثُّبَيْشَاتِ مَا جِدُّ عَرِيقٌ زُرَيْدٌ فَهُوَ فِي الْمَجْدِ مُتَلَمِّعٌ

(١) « فَإِنَّ الْأَيَّامَ عَقَبٌ » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْبَقِيَّةِ .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « بَنِي عَمْرِث » .

(٣) فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « كَاثِفٌ » . وَجَاءَ فِي التَّمَامِ : ١٣٩ « كَاثِفٌ » .

(٤) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي اللَّسَانِ وَالنَّاجِ .

(٥) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ « ذَلِكَ » .

« زُبَيْدٌ » ، رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَ « مُتْلِعٌ » ، مُشْرِفٌ .^(١)

٦ غَدَاةً نَسَاهُمْنَا الطَّرِيقَ فَبَزَّنا سَوَامٌ كَقَلْسِ الْبَحْرِ جَوْنٌ وَأَبْقَعُ

« نَسَاهُمْنَا » ، تَقَارَعْنَا وَتَقَاتَمْنَا . وَ « بَزَّنا » ، غَلَبْنَا . وَ « السَّوَامُ » ، الْمَالُ الَّذِي يَرْعَى . وَ « قَلْسُ الْبَحْرِ » ، السَّحَابُ .

٧ فَلَوْ مَاءٌ لَتَعَنَّا لِأَنْبِثَ أَتْنَا بِإِخْلِيلٍ لَا تُزَوَّى وَلَا تَتَخَشَّعُ

« تُزَوَّى » ، تُخْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى .^(٢)

٨ وَأَنْ قَدْ كَسُونَا بَطْنَ ضِيمٍ عَجَاجَةً نُصْعَدُ فِيهِ مَرَّةً وَتُفَرِّعُ

« ضِيمٌ » ، وَ « إِخْلِيلٌ » ، مَوْضِعَانِ . وَقَوْلُهُ « نُصْعَدُ » ، أَيْ الْعَجَاجَةُ تُصْعَدُ .

تَمَّ الْيَوْمُ

٤٩

يَوْمٌ

مِنَ الْجُمُعِ

فِيهِ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جَوْزَةَ ، أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) الَّذِي وَرَدَ فِي (تَلَم) : « أَتْلَعُ رَأْسَهُ وَأُطْلِمُهُ » . وَفِي مَادَّةِ (طَلَع) « أَطْلَعُ رَأْسَهُ إِذَا أَشْرَفَ

عَلَى شَيْءٍ » . وَفِي (شَرَفَ) « نَصَرَ مُشْرِفٌ مُطَوَّلٌ » .

(٢) زِيَادَةُ فِي الْمَرْحِ الطَّبُوعِ .

أنه كان في إبل له ينثمنان في الصيف يرعاها النمره^(١) وله امرأتان ، إحداهما بنت الكوذن ، أحد بني حنيف بن معاوية ، وهي جارية حدثه ، فزاه الجموح^(٢) ، أحد بني ظفر بن الحارث بن بهثة اللثلي ، فالتجته تسماً أو ثمانياً لا يحده عوزة ، فدخل عليه يئته وهو مع امرأته في ظلة ، فانبعث يطمعه بالسيف ، ولا يستطيع أن يمد يده بالسيف مع البناء ، فأعاد السيف وأبدأه حتى ظن أنه قد قتله ،^(٣) ثم خرج . وانحرفت امرأة الحارث عليه : أحي أنت أم ميت ؟ قال : بل حي ، فأعطيني سيفي لعله يرجع ، وازفني صوتك بالبكاء . فاستعد بسيفه ، واستمع الجموح ، وخشى أن يكون ذلك البكاء منها مكرراً ، فرجع إلى قومه وحذتهم أنه قد قتل الحارث بن حبيب ، فلبث حيناً ، ثم لقى رجل قال : ألم تحدثنا أنك قتل الحارث بن حبيب ؟ قال : بلى إقال : فوالله إنه لي قومه أصح ما كان إقال الجموح :

١ عمدت لذي الضرات خير رجالهم قلت نبي إن صيفك أعما^(٤)
٢ فماد عليك أن ليك مظلم وإن كنت حقاً بالثقة مكلماً

« مُكَلِّم » ، مُجَرَّح . « عاد عليك » ، يقول : صرف ذلك عنك ، أي أنجأك .
ومنى « عاد » « عدا » ، قهله . ومعنى « عليك » ، عنك .

٣ فأبدى فيه السيف ثم أعيده وما خلت أنى قد أسأت تعلمنا
٤ فلا وأيك الخير تهلك بعدها سوى هرم وزلت تكسب منمنما

• • •

وقال للذال بن المقترض بن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحارث ابن تميم ، عن أبي عمرو ، والجمحي وغيره :

(١) في البقية « النمره » بكون للهم .

(٢) في المخطوطة : « فزاه » .

(٣) في المخطوطة « فأبدأ حتى » وفي تلطت البقية : « وأبدا » .

(٤) في المخطوطة : « خير بجموار » أعم ، « أبطأ » .

١ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَنِي طَوِيلِ

«تَصِيلُ» ، يَنْزُ . و «الظَّمُؤُ» ، الوقتُ ، الرَّبْعُ والخَمْسُ . غيره : «تَصِيلُ» ، شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الْوَادِي . و «ظَمُؤٌ» ، أَيُّ مُدَّ زَمَنِ طَوِيلٍ .

٢ إِذَا مَا قَتَلْنَا بِالْمُحَمَّدِ مَالِكِ سَرَاةً بَنِي لَأَيِّ فَزَاحَ عَلِيلِي

«الْمُحَمَّدُ» ، الَّذِي يُحَمَّدُ مِنَ الرِّجَالِ .

. . .

وقال المذالُّ أيضاً ، عن الجحى

١ يَاءَيْنِ قَابِزِكِي أَلْمَالِكَيْنِ أَوَّلِ فَوَارِسِ الْأَصَانِفِ الْمُحَوَّلِ

٣ أَلطَّعِمِينَ فِي الشَّتَاءِ الْأَطْحَلِ وَالْأَزْمَاتِ وَالزَّمَانِ أَلْمُضِلِ

. . .

تَمَّ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

. . .

٥٠

وَهَذَا يَوْمٌ

عن الجحى

حدثنا الحلوانيُّ قال ، ^(١) حدثنا أبو سعيد قال : كان من خِزَاعَةِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُجَمِّعٌ ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَكَانَ سَيِّدَ الْقَوْمِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ «مُجَمِّعًا» ، لِأَنَّهُ جَمَعَ خِزَاعَةً مِنْ أَفْنَاءِ

(١) زيادة في البقية .

القبائل من بطون بني كنانة منهم خلفاء^(١)، فجمعهم على خلف بنى مذليج، ففرّاهم هو وابن أخ له في غزاة عظيمة^(٢)، حتى أصبحوا داراً من بني سهم بن معاوية، وداراً من بني سعد بن بكر، وقتل عامر بن عبّيد، وقام عنده ابن أخ له يرتجز:

١ إني لعمرك طيرك الكنوس

٢ وأمرك الملقح الرميس

«الكنوس»، التي تكس في مواضعها. و«الرميس»، المدفون، «رمتة أرمتة رمسا».

٣ لأرفعن ذكر بني ضيس

٤ بضربة أو طعنة خلوس

• نقاحة كذب الشّمس

«بنو ضيس»، من بني سهم بن هذيل^(٤).

• حتى قتل ابن أخى عامر بن عبّيد معه، وأخذ رجل من بني سعد بن بكر يقال له: ابن جاع قتلّه، وكان يصطاد على جيفة عامر النّسور، وقالت رائية عامر بن عبّيد، جنوب بنت الحزن بن مرة:

١ ألا يا عين ما جودى بهمر على قتلى بني كعب بن عمرو^(٥)

(١) «من بطون»، من المخطوطة، ومن قراءات البقية.

(٢) في قراءات البقية: «غزاهم هو».

(٣) في قراءات البقية: «الرموس».

(٤) في المطبوعة: «من بني سهم من هذيل».

(٥) في هامش المخطوطة: «ويروى: فأنسكي».

٢ أَصَابَتْهُمْ قَبَائِلُ مِنْهُ ذَلِيلٌ وَأَدَّتْهَا بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

«أَدَّتْهَا»، أَعَاتَهَا، «آدَانِي عَلَى كَذَا، وَهُوَ يُؤَدِّنِي» .

...

وفي ذلك يقول أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ، أَخُو بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ، حين أغارت عليهم وعلى بني لَحِيانَ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَدِيدِ، وَدَلَّهْمُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خُرَاءَةٍ يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ، فَوَجَدَتْ عَلَيْهِ بَنُو بَكْرِ وَبَنُو لَحِيانَ، فَقَالَ طَارِقٌ :

١ وَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنِّي لَقَائِلٌ إِلَى أَيِّ مَنْ يَطَّئُنِي أَتَعَذَّرُ

«يَطَّئُنِي»، يَتَّبِعُنِي . «أَتَعَذَّرُ»، أَعْتَذِرُ .^(١)

٢ أَعْتَفُ أَنْ كَانَتْ زَيْنَةُ أَهْلَكَ وَنَالَ بَنِي لَحِيانَ شَرًّا وَفَرَّوْا^(٢)

...

وقال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ

١ لَمَمَرَكْ إِنِّي وَأَخْزَاعِي طَارِقًا كَنَفَجَةٍ قَادٍ حَتَفَهَا تَتَحَفَّرُ^(٣)

٢ أَمَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ بِكَرَاعِيهَا فَبَاتَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُجْزَرُ^(٤)

٣ وَمَا خِلْتَنِي شِمْتُ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَلَا الشَّجَرَاتِ إِذْ تُنَحَّرُ حَبْرَمُ^(٥)

(١) في البقية : « يَطَّئُنِي » .

(٢) هذا الفرح ساقط من المطبوع .

(٣) سقط من المخطوطة هذا البيت وما بعده ، والبيت الأول من القطعة التالية .

(٤) وانظر شعر معقل بن خويلد : ٣٨٢ ، والتعليق رقم ١٠ .

(٥) في المخطوطة : « أَشَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ » ، وهو تصحيف ، وانظر شعر معقل بن خويلد :

٣٨٢ ، وجاءت هذه أيضا في قراءات البقية .

(٦) في قراءات البقية « وَلَا الشَّجَرَاتِ » .

٤ وَلَا يَأْبُنِ جَاعَ قَتْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ مَقِيَّتًا عَلَيْهِ قَائِدًا يَتَنَسَّرُ

«المقيت» ، الجاد فيه ، وهو الملقى أثره .^(١) «عليه» ، على عامر . «يتنسر» ، يصطاد النسور .^(٢)

٥ فَهَلَّا أَبَاكُمْ فِي هُذَيْلٍ وَعَمَّكُمْ تَأَرْتُمُ وَنَمَّ أَعْدَى قُلُوبًا وَأَوْتَرُ

٦ وَسَعْدُ بْنُ لَيْثٍ إِذْ تَشَلُّ رِجَالَكُمْ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ نَحْرُوكُمْ وَبَقَرُوا

«تشل» ، تطرد . «سعد بن ليث» و «كلب بن عوف» ، من كنانة .

٧ وَيَوْمَ الْأَرَاكِ يَوْمَ أَرْدَفَ سَبَيْكُمْ صَعِيمُ سَرَاةِ الدَّيْلِ عَبْدٌ وَيَعْعُرُ

وكانت بنو ستم بن معاوية قتلوا من بني حنيفة في أولئك الأيام أربعين أو خمسين رجلاً ، وكان معقل بن خويلد بن وائلة بن مطحّل قد قتل من خزاعة قبل ذلك عشرة رهط ، منهم المحتطب وعامر بن أقرم ، فقال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، ثم الجري ، يذكر ذلك :^(٣)

١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمٍ بُدَالَةٍ وَلِقَاءَ مِثْلِ غَدَاةِ أُمْسٍ بَعِيدٍ

٢ شَدَّ الرِّجَالُ ذَوُومَ الْحَدِيدِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمَحَاوِلَ لِلْعَلَاءِ شَدِيدٍ^(٤)

«المحاولة» ، الالتماس ، يقول : طلب الشرف شديد . ويروى : «بالعلاء عتيد» ، أى يسير .

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) الذى ورد «أفات الشئ» وأفات عليه ، أطاها . و «المقيت» ، المتندر والتدبر والحفيظ والحافظ للشئ والشاهد له . (٢) هذا المعنى لم يرد في اللسان والتاج .

(٣) تقدم في شعر عبد مناف بن ربيع : ٦٨٩ ، رقم : ٧ .

(٤) في المطبوع : «أولو الحديد» ، و «المحاويل» ، بكسر الواو .

يَوْمُ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ

ذكر محمد بن الحسن بن السري ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال : كان من شأن ابن عاصية البهزي ، وكان عدواً للذيل ، يفرز بني ستم بن معاوية ، ثم إنه أصبح ذات يوم يريد التوجه نحوهم ، فقالت له أخته ربيعة ، وكان له فرس يفرز عليه : والله يا أخي إن فرسك لأعجف ! قال لها : ^(١) كلاً والله ، إنه لزمهم المشاش ! فخرج ، وسمعت به بنو ستم ، ^(٢) فخرجوا حتى قعدوا على ماء من طريقه ، وأقبل في غازية من قومه ، حتى إذا قارب الماء قال لأصحابه : أمكنوا ، فإنني مستنفض لكم الماء . فأقبل على فرسه ، حتى إذا ورد الماء ، ركضه نحو أصحابه راجعاً ، ثم عاد ففعل مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم عاد فوراً ، فوثب عليه بنو ستم فأخذوه ، فلما رأى أن قد ضبطوه ، سألهم أن يستقوه ، فأقسموا ألا يذوق الماء أبداً ، فضرَبوا رأسه ، ^(٣) فقالت ربيعة بنت عاصية ترى أخاها :

١. إِنَّ ابْنَ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيِّ مَصْرَعُهُ خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

« الفج » ، طريق بين جبلين . ^(٤)

٢. الْوَارِدَ الْمَاءَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ أَلْحَامِ جِرَافٍ فِي مَرَاكِهَا ^(٥)

تقول : الوارد الماء الذي لا يرده أحد . و « المراكى ، الحياض » ، واحدها

(١) « لها » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوطة « فهم » هنا ، وهو - وهو -

(٣) « فضرَبوا رأسه » ، زيادة في البقية .

(٤) زيادة في المرح المطبوع .

(٥) في المطبوع : « الوارد الماء » .

« مَرْكُؤٌ » . و « جِرَافٌ » ، جمع « جُرُفٌ » . وَيُرْوَى : « وَخَرِبَتْ مَرَائِكِبُهَا » .^(١)
ويروى : « خَرِبَتْ فِي مَرَائِكِبِهَا » ، أى مُتَرَدِّدٌ فِيهَا .

٣ وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْغُرْضِ خَشْبَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا
تقول : خَشْبَتُهُ تَمْتَعُ تِلْكَ الْأَرْضَ حَتَّى يَتَمَتَّعَ هُوَ مِنْ مَرَعَاهَا . و « الْمَحْنِيَّةُ » ،
مَا التَّوَيَّ مِنَ الْوَادِي .

٤ شَبَّتْ هُذَيْلٌ وَبَهَزُ يَنْهَى إِرَةً فَمَا تَبُوحُ وَلَا يَنْفَكُ صَالِيَهَا^(٢)
٥ وَمَا تَبُوحَ وَمَا يَصَلَّى بِجَاهِهَا إِلَّا مَصَالِيْتُ مَعْقُودٍ تَوَاصِيَهَا^(٣)
« مَعْقُودٌ » ، تريد : مَعْقُودَةٌ . « تَوَاصِيَهَا » ، نَوَاصِي خَيْلِهِمْ .^(٤)

٦ كَكُتْبَةِ الْقَزْلِ تَجْرِي فِي أُمْدَتِهَا إِذَا رَمَوْنَا بِهَا عُذْنَا نُدْهِدِيهَا
« نُدْهِدِيهَا » ، نُدْخِرُجَهَا . و « اللَّدَادُ » ، الْخَلِيطُ يُمْدُ إِذَا نُسِجَ ، وَالْجَمْعُ
« الْأُمْدَةُ » .

٧ وَلَيْلَةٍ هَطَلٍ بِالنَّاءِ آخِرُهَا حَيْرَى مُجَادِيَةٍ قَدِ بَتَّ تَسْرِبُهَا
٨ لَا يَنْبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْقَرِيسِ وَلَا تَسْرِى أَفَاعِيهَا
٩ كَانَتْ هُذَيْلٌ تَعْنَى قَتْلُهُ سَلَامًا فَقَدْ أُجِيبَتْ فَلَا تَعْجَبُ أَمَانِيهَا
١٠ حُلُوٌّ وَمُرٌّ جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَاوَى أَرَامِلَ لَمْ تُعْقَصْ عَفَارِيهَا

(١) زيادة في الفرح المطبوع .

(٢) في المخطوطة : « هُذَيْلٌ وَفِيهِمْ » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) في البقية : « وَلَا يَصَلَّى » .

(٤) في المخطوطة : « تريد معقودة نواصي خيلهم » .

« التَّغَارَى » ، الشَّمْرُ ، واحدها « عَفْرِيَّة » .

١١ يَالَيْتَ عَمْرًا وَلَيْتَ صَلَّةٌ سَفَهُ لَمْ يَنْزُسْهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ لُؤَادِيهَا^(١)
.....

وقالت رِبْطَةُ أَيْضًا :

١ زَعَمَ ابْنُ عَاصِيَةَ الْبَصِيرُ بِأَنَّهُ زَهْمُ الْمَشَاشِ أَجَلُهُ الْحِزْوُمُ
« زَهْمٌ » ، سَمِينٌ . و « أَجَلُهُ » ، أَغْظَاهُ . و « الْحِزْوُمُ » ، الصَّدْرُ .

٢ وَلَوْ أَنَّهُ زَهْمُ الْمَشَاشِ لَأَوْشَكْتَ أَذْمُ مُعْطَفَةٍ بِهَا التَّوْشِيمُ^(٢)
« الْأَذْمُ » ، الإِبِلُ الَّتِي يُغِيرُ عَلَيْهَا .

٣ أَنْ يَعْتَرِفَنَّ سَوَادُهُ وَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْبَيُوتِ وَيَذْنَنَ ظَلِيمُ
« الظَّالِم » ، ذَكَرَ النِّعَامُ^(٣) .

.....

وقالت أَيْضًا تَرَى أَخَاهَا :

١ يَالَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ صَلَّةٌ جَزَعًا عَلَى ابْنِ عَاصِيَةَ الْمُقْتُولِ بِالْوَادِي
٢ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي سَهْمٍ أَسِيرَ كُمُ أَهْلِي فِدَاؤُكَ مِنْ مُسْتَوْرِدٍ صَادِي
٣ إِذْ جَارَ بَعْضُ عَلَى أَصْحَابِهِ طَفَلًا مَشَى السَّبْتَى خِلَالَ الْأَيْكَةِ الْعَادِي

(١) في البقية : « وليت » وصحبها ولها وزن ، وكذلك أنبتها في تعليقات البقية ، « وليت » .

(٢) في تعليقات البقية : « التوسيم » .

(٣) « الظالم » ، زيادة في المرح المطبوع .

صَبَّتْ لَهُ مِنْ قُوْنِ الْأَرْضِ عَائِدَةً يَلْقَوْنَ مَا كَانَ مِنْ نَبْلِ وَجَنَادٍ^(١)

...

تَمَّ الْيَوْمُ

...

٥٢

يَوْمُ غَمْرِ ذِي كِنْدَةَ

وَهُوَ يَوْمُ السَّدِّ

عن المجع

ذكر محمد بن الحسن ، عن المجع قال : كان من حديثِ السَّدِّ مَسَدٌ نَخْلَةٌ ، أن
عُوَيْرَ بنَ عامر بن سَدُوسِ الهَذَلِيِّ كان حجًّا ، فبينما هو بيني إذ لَقِيَ أُدَيْرِدَ ،^(٢) رَجُلًا مِنْ
بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فقال له أُدَيْرِدُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أنا رجلٌ من بني سَلِيمِ بن منصور .^(٣)
قال له : أَحَسَنُ سَيْفِكَ هَذَا ؟ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ! فَنَاولَهُ سَيْفَهُ ، فَسَلَّهُ . قال : ما هذا السيفُ
لك !^(٤) هذا والله سيفُ عُوَيْرِ بن عامر بن سَدُوسِ قد رَأَيْتُهُ مَعَهُ ! قال له أُدَيْرِدُ :
هذا سيفي وَرِثْتُهُ مِنْ أَبِي ! فَأَخْتَصِمَا حَتَّى حَكَّمَا فِيهِ رَجُلًا مَشِيًّا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، فَتَكَلَّمَ أُدَيْرِدُ
فَقَالَ : هذا رجلٌ من سَلِيمٍ قال لي : أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَى سَيْفِكَ ، فَسَلَّهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هذا
والله سيفُ رَأَيْتُهُ مَعَهُ عُوَيْرِ بن عامر بن سَدُوسِ ! قال الرجلُ : خَدَعَكَ وَلَمْ يَكْذِبْكَ !

(١) في البقية : « يُلْقَوْنَ » والمثبت من المخطوطة ، وتعليقات البقية .

(٢) كذا بالنسخ من الصرف .

(٣) في تعليقات البقية : « قال له : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : رجلٌ من بني المصطلق » .

(٤) في البقية والنسخة المخطوطة : « ما هذا السيف قال » ، وقد سوبها بارث الألمانى وهلمها عنه فيشر ،
وهي توافق السياق .

ثم انتزع عُوَيْرَ السيف فذهب به. فلبث ثلاث سنين أو أربعاً ، ثم إن بني كِنانة خرجوا يريدون أهل نَجْدٍ ، وخرج معهم أُدِيرْدُ حتى بَطَنُوا النَّخْلَةَ الشَّامِيَةَ ،^(١) فلم يجدوا إلاَّ عُوَيْرَ بن عامرٍ صاحب أُدِيرْدُ الذي كان اغتصبه إِيَّاه ،^(٢) قاعداً ،^(٣) فتناوله أُدِيرْدُ بالسيف ، فخذَّعَه .^(٤) فقالت بنو كِنانة : بُئْسَ والله ما صنعتَ ، ألا ترى أنَّنا بين ظَهْرِي هُذيلٍ ، ولا طريقَ لنا إلاَّ بين أظهرِهم ؟ وقدم أبوه عامرُ بنُ سدوسٍ يَسْعَى ، قال : ما هذا العملُ يا بني كِنانة ؟ قالوا : عملُ رجلٍ من بني المُضَلِّقِ ، والله ما أُحْبِنَا ذلك ، ونحن مُعْطوكُ حُكْمِكَ في أبنِكَ إن مات . قال : بل أخرجْ معكم فَأَغْزُوا ، فإن كانت غنيمَةٌ أَصَبْتُمَا معكم ، وأَسْتَدِيرُ أُنْبَى . أى أنظر أيموت أم يعيش .^(٥) قالوا : فَأَفْعَلْ حتى تَرْجِع . وقالوا : لا بَأْسَ بهذا . قال : فإني عائدٌ إلى أهلي فَأَخْذُ سِلَاحِي معي وأنا معكم . فقال لِبَنِيهِ : إذا آنَسْتُمْ هؤلاء القومَ قد انْحَرَفُوا من نَجْدٍ ، فإن يَهْلِكْ صاحبُكم فَمَرُّوا رجلاً فليَبْرُزْ لِي بِجَبَلٍ كذا وكذا وليَقُلْ : لا بَأْسَ به ،^(٦) وإن سَلِمَ فليَقُلْ : هَلَاكَ الرجلُ ، خُذِ الدَّيَّةَ ، وَاجْمَعُوا قَوْمَكُمْ فَسُدُّوا الْمَسَدَ ، وَأَقْعِدُوا لَهُم بِالْعَبْرَيْنِ .^(٧) فَرَجَعُوا فلما بلغ حيثُ واعدَ الرجلُ ، بَرَزَ الرجلُ ، فنادى : يا صاحبَ الْجَبَلِ ، هل لكَ عِلْمٌ بِعُوَيْرِ بن عامرٍ ابنِ سدوسٍ ما فَعَلَ ؟ فناداه الرجلُ : بَرَأ . فقال : الحمد لله ، هذا الذي كُنَّا نَتَوَقَّعُ ، أَقْسِمُوا لِي نَصِيبِي مِنَ التَّهْنِيبِ . فقسَمُوا لَهُ نَصِيبَهُ ، وَنَفَذَ القومُ حتى وَجَدُوا بني خُنَاعَةَ قد سَدُّوا الْمَسَدَ ، وَأَتَوْا بَفَقَّةً ، فَأَمَالُوا عَلَيْهِم بِالْحِجَارَةِ وَالزَّبِيلِ ،^(٨) فلم يبقَ منهم إلاَّ الْمُخْبِرُ ، فقال شاعر بني خُنَاعَةَ في ذلك :

(١) في البقية : « نَخْلَةُ الشَّامِيَةِ » .

(٢) من تصويبات يارث الألمانى ونقلها فينسر ، أن تكون الجملة « صاحب [سيف] أُدِيرْدُ » .

(٣) « قاعداً » ، زيادة من البقية .

(٤) في المخطوطة : « فخذعه » ، بالدال المهملة ، والصواب ما في البقية : « خذعه بالسيف » ، إذا حرز في اللحم فقطعه من غير يئونة .

(٥) « أى أظفر . . . » ، ساقط من البقية .

(٦) في المخطوطة : « لا بَأْسَ » ، بإسقاط « به » .

(٧) في المطبوعة : « بِالْعَبْرَيْنِ » ، وأثبت ما في المخطوطة وتعليقات البقية .

(٨) في البقية : « الْحِجَارَةُ » ، والمثبت من المخطوطة وتعليقات البقية .

١ مُمْ ضَرَبُوا يَوْمَ ذِي كِنْدَةَ مُقَدِّمَةَ الْجَيْشِ ضَرْبًا رَعِيلًا

يريد : غَمَزَ ذِي كِنْدَةَ ، و « رَعِيلٌ » ، مُقَطَّعٌ ، « رَعْلَةٌ » ، قِطْعَةٌ .

٢ بِحَدِّ السُّيُوفِ وَذَادُوهُمْ لَدَى الْقَتَرَاتِ وَسَدُّوا السَّبِيلَ

٣ أَخْرَانَا الْجَلُودَ أَبُو مَالِكٍ نَسَى مِنْ خُلَاقَةِ عِرْقًا أَصِيلًا

...

٥٣

حَدِيثُ حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي مَرْو بْنِ الْحَارِثِ

عن الجحفي

قال : كان من حديث حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي مَرْو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ كَانَ سُجًى فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ يَرْعَى رِثَابًا مِنْ نَعَامٍ فِي خَبْتٍ^(١) ،
ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَرَادَ أَنْ يُخَصِّي وَمُصْنَاءَ لَهُ وَيَفْعَلَ بِهِمْ^(٢) ، فَكَانَ لَهُ رَجُلٌ
بَصِيرٌ يَتَخَيَّرُ لَهُ الْفُلَمَانَ ، فَضَرَبَ فِي قَفَا حَبِيبٍ فَقَالَ لَهُ : أَخْصِ هَذَا ، فَإِنَّهُ خَبَّاجٌ
مُثَنَّثٌ^(٣) . لَمَّا لَيْلُ الْقَبْلِ قَبْلَ أَنْ يُخَصِّي الْفُلَامُ ، وَكَانَ الْفُلَامُ قَدْ هَوَى جَارِيَةً فِي الدَّارِ ،
فَأَمْسَى حَزِينًا ، فَمَتْنَهُ بَزَادٍ وَسِقَاءٌ ، وَقَالَ لَهَا : قَبْلِي ، وَأَشِيرِي لِي إِلَى أَرْضِ قَوْمِي .
فَقَالَتْ : لَا أَدْرِي أَيْنَ أَرْضُ قَوْمِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَوْمَ جَاءُوا بِالسَّبْيِ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا .
وَأَشَارَتْ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ . فَنَجَرَ بَخْفِضِهِ أَرْضًا وَتَرَقَمَهُ أُخْرَى ، وَيُصِيبُ مِنْ وَرَقِ
الشَّجَرِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَتَزَوَّجَ ، وَأَسْلَمَ ، وَوُلِدَ لَهُ^(٤) ، فَلَمْ يَأْتِ بِرَجُلٍ ، وَجَاءَ

(١) في هامش المخطوطة تفسير للريث هو : « الرِّثَابُ ، مَارُئِي ، الْوَاحِدَةُ : رَيْبِيَّةٌ » .

(٢) في هامش المخطوطة : « يُقَالُ فَحَلَّتْهُ » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير للخباجاء وهو : « كَثِيرُ النِّكَاحِ » .

(٤) « لَهُ » زِيَادَةٌ فِي الْبَقِيَّةِ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

- يَنْسُجُ بَنَاتٍ ، ^(١) فَقَالَ حَبِيبٌ :
- ١ صَدَقْتَ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَاوٍ لَدَيْكَ إِيَابُ
« النّاي » ، اللّقيم . ^(٢)
- ٢ وَلَقَدْ صَنَنْتِ عَلَى خَلِيلِكَ قُبْلَةً فَهُوَ أَلْتَبَّتْ رَوْحَهُ فَذَهَابُ
« أَلْتَبَّتْ » ، التّهيجر . ^(٣)
- ٣ وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَدُونَ قَوْيٍ مَنَظَرٌ مِنْ قَيْسَرُونَ قَبْلَقَعُ فَسَلَابُ
٤ فَجِبَالُ أَيْلَةٍ فَالْحَصَبُ دُونَنَا فَأَلَاتُ ذِي عَلَجَانَةٍ فَذَهَابُ
٥ فَحَسِبْتُ أَنِّي قَدْ بَدَأَ لِي حَوْدُومٌ كَفَرًا عَلَى أَشْرَافِهِنَّ ضَبَابُ ^(٤)
« الكفر » ، الذي قد علاه الضباب . ^(٥)
- ٦ وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فِي مُنْهَالِكِ حَيْرَانَ لَا تَسْرِي بِهِ الْأُنْبَابُ
« مُنْهَالِكِ » ، طريق . و « الْأُنْبَابِ » ، الضمَاء ، واحدم « تَابٌ » . ^(٦)
- ٧ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ أَكْثَرُ وَرْدِهِ وَخَطُ السَّبَاعِ كَأَنَّهَا النَّشَابُ
« وَخَطُ » ، أَرَزَ ، ^(٧) « وَخَطَ يَخِطُ » . وقوله : « كَأَنَّهَا النَّشَابُ » ، من الشريعة .
- ٨ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ يُسَابُ وَسَطَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ عَقَائِلُ وَنِهَابُ
.....

(١) في المخطوطة « وولده تسع بنات » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع .

(٣) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع : هذا ولم يرد هذا النص والذي ، جاء :

« تَبَدَّتْ تَرَوْدُ وَتَمَتَّعَ » ، وجاء في الفطاح « بَتَّهُ ، وَبَدَّتَهُ » .

(٤) في المخطوطة : « طردم » .

(٥) الذي ورد : « الكفر » : العظيم من الجبال ، والكافر : السحاب المظلم .

(٦) في اللسان (تب) « التاب : الضيف ، والجمع أنياب ، هذلية نادرة » ، فكأنه إشارة إلى هذا الفرح .

(٧) لم يرد الوخط بمعنى الأثر .

يَوْمُ نَبْطٍ ، وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ

عن الجمع

قال : أقبلت غازية من بني سليم بن منصور يقودهم الجموح ، ^(١) أخو بني ظفر ، وأبو بشر ، حتى بئيتوا بني ليحيان وبني ستم من هذيل ، بنبط ، ثم يواد من نبط قال له ذات البشام وكان الجموح وأبو بشر قد تحالفا على الموت ، وكان في كنانة الجموح نبل معلمة يسواد ، حلفت ليرمين بها جمعا ، قبل رجعتي ، في عدوه ، فقتل أبو بشر وهزم أصحابه ، وقتل منهم بشر أصابهم بنو ليحيان تلك الليلة ، وأعجزهم الجموح ، فقالت له امرأته وهي تلومه : ألا أرى معك النبل التي كنت آليت فيها لترمين بها وافر ؟ فقال في ذلك الجموح :

١ قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ أَبِيهَا هَلَّا رَمَيْتُ بِنَائِي الْأَسْهَمِ السُّودِ ^(٢)

٢ لَا دَرَّ دَرَكٍ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدُودُ وَلَا عَذْرَى لِحُدُودِ

« لا در دَرَك » ، كسبك ، يدعو عليها . ^(٣) وقوله : « لولا حدود » ، أي لولم أحرّم . ويقال : « إنه لشجاع وإنه لمحدود » .

٣ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَمَّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ سَوَامًا غَيْرَ مُرْدُودِ

« لاه » يريد : لله . « سوام » ، كثرة جيش .

٤ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّ دُونَهُمْ يَدْعُونَ لِيَحْيَانَ فِي شُمُثِ عَصَاوِيدِ

(١) في المخطوطة : « تقودهم الجموح » .

(٢) في المخطوطة وتعليقات البقية : « آتيمها » .

(٣) « كسبك » ، جاءت زيادة في الشرح المطبوع ، وبين قوسين فيه : وانظر اللسان (عذر) ، وفيه

كلام عن البيت والبيت قبله .

« لَادَرَّ » ، أى ليس دونهم دَفَعُ . « عَصَاوِيدُ » ، يقول : لا يفهم شيء ،^(١)
واحد « عِصْوَاد » ، وهو الشَّدِيد .

٥ وَمَا تَرَكْتُ أَبَا بَشِيرٍ وَصُحْبَتَهُ حَتَّى أَحَاطَ جَرِيضُ الْمَوْتِ بِالْجِيدِ^(٢)

٦ فَسَوْفَ أَحْمِيكَ إِنْ شِيعَتْنِي نَسَلًا فَوَيْتَى مَشِيكِ وَهُوَ أَلَاكَ الْمُوْدَى
يقول : إِنْ دَهَبَتْ مَعِيَ شِيعَتُكَ .

٧ يَمْشِي وَلَا يَكْلِمُ الْبَطْحَاءَ خُطْوَتُهُ كَأَنَّهُ قَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ
يَصِفُ أَنَّهُ يَمْشِي قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَرِّمُ لِلشَّيْءِ . « قَاتِنٌ » ، صَيٌّ أَوْ جَارِيَةٌ .
و « الرُّودُ » ، الهَوْبَنَاءُ .

٨ حَتَّى إِذَا أَنْقَطَعَتْ مِنِّي قَرِينَتُهُ أَخْرَجْتُ مِنْ نَاجِزٍ عِنْدِي وَمَوْجُودٍ
« نَاجِزٌ » ، أى ماعندى حاضرٌ ، وهو العَدُوُّ .

٩ كَأَنَّنِي حَاضِبٌ طَرْتُ عَقِيقَتَهُ أَخْلَى لَهُ الشَّرِي مِنْ أَكْنَافِ عُبُودٍ
« أَكْنَافُ عُبُودٍ » ، موضعٌ .^(٣) « طَرْتُ » ، تَبَتَّتْ .

وقال الجُمُوحُ أيضًا

١ وَكَنتَ حَلَفْتُ أَنْتَرَكُ أَمْرِيَا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامٌ^(٤)
« أَمْرِيَا » ، يعنى نَهْمًا .^(٥) « ذَامٌ » ، غَيْبٌ .

(١) في المخطوطة : « لَا يُقْلَهُمْ شَيْءٌ » ، وهذا وفي اللسان (عصد) قوم عصاويد في الحرب يلازمون

أقرانهم ولا يفارقونهم ، (وأنشد البيت بدون نسبة) .

(٢) في هامش المخطوطة : تفسير لجريش الموت : « آخره » .

(٣) في المخطوطة فوق « عبود » : « صح » .

(٤) سيأتي البيت في شعر راشد بن عبد ربه الطغفري ص : ٨٨٠ .

(٥) في النسخ المطبوع : « أَمْرِي » .

- ٢ وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَافَتْ عَلَى بَرُحِيهَا ذَاتُ الْبَشَامِ^(١)
 ٣ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ فَلَوَا وَلَمْ يَكْ فِي هُنَالِكُمْ مُقَامٌ
 ٤ نَجَوْتُ نَجَاءَ أُنْحَمَ عَيْنِي بِمَوْلِي تَوَارَتْهُ الرِّهَامُ^(٢)
 « أُنْحَمُ » ، حَارٌّ . و « عَيْنِي » ، أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ . و « الرِّهَامُ » ، الْمَطَرُ ،
 وَاحِدَتُهَا « رِيْهْمَةٌ » . « مَوْلِي » ، مَكَانٌ أَصَابَهُ الْوَلِيُّ .

* * *

- وقال وَرَيْعَةٌ ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ ، يَرْتِي مُحَرَّرٌ بْنُ زُبَيْدٍ :^(٣)
 ١ قَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بِقَتْلِي أَهْلِ ذِي حُزْنٍ وَعَقْلٍ
 « حُزْنٌ » مِنْ « الْحُزْنِ » ، وَاحِدَتُهَا « حُزْنَةٌ » . و « عَقْلٌ » ، حِصْنٌ .
 ٢ ثَارَتْ مُحَرَّرًا وَعَلِمْتُ فِيهِ مَنَافِعَ لِلْعَشِيرَةِ ذَاتَ فَضْلٍ
 ٣ وَشِمَاخًا تَرَكَتُ عَلَى يَدَيْهِ وَلَسْتُ عَلَى رِحَالِهَا يَنْفُلُ
 مَثَلُ بُضْرٍ ، يُقَالُ فِي اللَّدَحِ : « إِنْ هُنَاكَ لَقَتِي مَا هُوَ عَلَى رِحَالِهَا يَنْفُلُ » ،
 أَيْ هُوَ خَفِيفٌ .

* * *

وقال شاعرٌ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ غَالِبُ بْنُ رَزِينٍ ، يَرْتِي مُحَرَّرًا :

- ١ كَتَمْتُ وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّرًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الْوَلَايَا

(١) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ .

(٢) سَيَأْتِي الْبَيْتُ فِي شِعْرِ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِيعٍ ص : ٨٨٠ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَخُو الْحَارِثِ » .

٢ فَيَا لَوْلَيْعَ لَوْ هَذَاكَ مُحَرَّرٌ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ تُنْسَ ظَنَانُ جَائِئًا^(١)

• • •

وقال مُحَرَّرُ بن زُبَيْدٍ الصَّاهِلِيُّ :

١ نَحْنُ مَنَعْنَاهَا مِنَ الْعِبَاهِلَةِ

٢ مِنْ صَارِخٍ مِنْ خَلْفِنَا ذِي وَاسِلَةٍ

« الْعِبَاهِلُ » ، الَّذِينَ خُلِعُوا ، وَهُمْ « الْخُلَمَاءُ » ، « قَدْ عَنَتُوهُ » ، إِذَا خَلَمُوهُ .
و « دَوُّ وَاسِلَةٍ » ، دَوُّ قُرْبَةٍ .

٣ يَدْعُو بَنِي عَمْرٍو وَأَدْعُو صَاهِلَةٍ

• • •

تَمَّ هَذَا ،

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمُتَّبِعِيهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

• • •

(١) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِلَى قَوْمِهِ » .

۵۵

شِعْرُ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرِفَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو عُمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ ، وهو عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ
ابن جُنْدُبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ :

١ يَا رَبَّ رَبِّ الرُّكْعِ الْمُكُوفِ وَرَبَّ كُلِّ مُسْلِمٍ حَنِيفِ

٢ أَنشَأَ بِالْحِجِّ مِنْ أَرْضِ الرَّيْفِ وَوَافَقَ النَّاسَ عَلَى التَّغْرِيفِ

٥ وَرَأْسُهُ أَشْهَبُ مِثْلُ اللَّيْفِ أَنْتَ تَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضُوفِ

« الْمُضُوفُ » ، لِلتَّجَا ، وهو « الْمُضَافُ » .

٧ فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ حَتَّى يُلْفَ الرَّحْفُ بِالزُّحُوفِ

« أَبُو لَطِيفٍ » ، أَخُوهُ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ .

٩ بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيفٍ وَذَائِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ

« رَهِيفٌ » ، رَقِيقٌ . « الْكَفُوفُ » ، جَمْعُ « كَفٍ » .

١١ وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ يَطِيحُ عَنْ شِرْيَانَةٍ هَتُوفِ

« حَشِيرٌ » ، مُقَدَّذٌ . وَ « مَشُوفٌ » ، يَجْلُو .

١٣ لَمْ تَشْطَ حِينَ النَّمْرِ وَالنَّمِطِيفِ وَيُضِي الْمَذْرَاءُ فِي النَّصِيفِ^(١)

(١) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : وَ « تُضِي » .

« لَمْ تَشْطَ » ، لم ينكسر منها شيء ، « قَدْ شَطِيتَ تَشْطِي » . و « النَّصِيفُ » ،

الْخِارُ .

١٥ الكَّاءُ الْحَسَنَاءُ فِي الشُّفُوفِ بِنَانُهَا مُخَضَّبُ التَّطْرِيفِ^(١)

١٧ فِي الْخُفْضِ وَالنَّعْمَةِ وَالتَّشْرِيفِ لَمْ تُنْغِزْ بِالْفَقْرِ وَلَا الْخُفُوفِ

وَيُرْوَى : « وَالتَّشْوِيفِ » .. و « الْخُفُوفِ » ، أَنْ لَا تَذْهَبَ رَأْسُهَا ،

« حَفَّ يَحْفُ » .

١٩ وَلَا أُرْتَدَّامُ الْخُلُقِ الْمَخْلُوفِ إِلَّا بِوُثْنِ الْيُمْنَةِ الطَّرِيفِ

« الْارْتِدَّامُ » ، لُبْسُ الْخُلُقَانِ ، « قَدْ ارْتَدَّمَ » ، إِذَا لَبَسَ الْخُلُقَ .

و « الْمَخْلُوفُ » ، الثَّوبُ إِذَا ذَهَبَ وَسْطُهُ وَبَلَى ، قُطِعَ طَرَفَاهُ ثُمَّ جُمِعَا ، يُقَالُ : « أَخْلَفْتُ نَوْبَكَ » ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ ذَلِكَ إِذَا بَلَى وَسْطُهُ .

* * *

٢

وَقَالَ ابْنُ بَرَّاقٍ الْهَذَلِيُّ :

١ أَلَا هَلْ لِلْمُؤْمَرِ مِنْ أَنْفِرَاجٍ وَهَلْ أُنَامِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ نَاجِي

٢ أَكَلْتُ عَشِيَّةَ زُورَاءِ تَهْوِي بِنَا فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجِي

« زُورَاءُ » ، سَفِينَةٌ ، لَأَعْوِجَاجِهَا .

٣ يَشْتَقِي الْمَاءُ كَلْكُلَهَا مُلِحًا عَلَى ثَبَجٍ مِنَ الْمِلْحِ الْأَجَاجِ

٤ كَأَنَّ قَوَازِفَ التِّيَّارِ مِنْهُ نِعَاجٌ يَرْتَمِينَ إِلَى نِعَاجِ

* * *

(١) فِي الْمَعْمُولَةِ : « مُخَضَّبٌ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وقال جديرٌ، شاعِرُ بني ذُوَيْبَةَ، يُحِبُّ مَقِيلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ فِي قَوْلِهِ:

فَدَى لِي خُنَاعَةَ يَوْمٍ لَأَقْوَا ذُوَيْبَةَ مَا أَرَا حَ وَمَا أَسَامَا^(١)

١ لَا تَفْخَرْ بِقَتْلِ بَنِي حَيِّبٍ وَقَبْسٍ أَنْ تُعْتَفَ أَوْ مُلَامَا
يقول: لَا تَفْخَرْ بِأَنْ عَنَّفُوكَ وَلَا مُوَكَّ.

٢ فَلَمْ يَسْمَعُوا بِتَبْلِيكُمُ وَلَكِنْ قَرَّضِبٌ يُحِبُّونَ الطَّعَامَا
يقول: لَمْ يَطْلُبُوا بِنَارِكُمْ. و « الْقَرْضُوبُ »، الضُّعْلُوكُ.

٣ أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَحْبِسِنَا حَيَاشَا وَحَيَّ خُوَيْلِدٍ حَتَّى أَسْتَقَامَا
« حَيَاشٌ »، اسمُ رَجُلٍ.^(٢)

٤ فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّا قَدْ تَرَكْنَا بِقَيْنَةَ مَرَّ أَوْصَالًا وَهَامَا
« قَيْنَةُ »، وَاِدٍ. و « مَرٌّ »، مَرُّ الظَّهْرَانِ.^(٣) و « الْهَامُ »، الرُّؤُوسُ.

٥ سَيُوفٌ تَقْتُلُ الْأَبْطَالَ قِدَمًا وَسَيْفُكَ يَقْتُلُ النَّزْعَ الْحَرَامَا
« النَّزْعُ »، مِنَ الْقَمَرِ، الَّتِي تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا. و « الْحَرَامُ »، الَّتِي تَشْتَبِي
الْفَحْلَ، وَاحْدَتُهَا « الْحَرَمَى »،^(٤) يَقَالُ: « قَدْ اسْتَحْرَمَتِ الشَّاةُ »، فَالشَّاةُ « حَرَمَى »،
وَالنَّاقَةُ، « ضَبَعَةٌ »

• • •

(١) تقدم في شعر مقيل بن خويلد: ٣٩٤.

(٢) في المخطوطة فوق « حياش »: « رجل ». وفي الشرح المطبوع ضبط: « حياش ».

(٣) في المخطوطة: أسقط « مر » الأولى.

(٤) في الشرح المطبوع: « حرمى » بغير تعريف.

وقال راشد بن عبد ربّه الظفريّ ، حين طردته بنو ليحيان وبنو بكر :

- ١ تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْنِي نَجَوْتَ وَلَمْ تُخَرِّقْكَ السَّهَامُ
 - ٢ فَإِنْ أَفِرْ فَإَنْتِ أَفَرٌ مِنِّي وَأَوَّلَى بِالْمَلَامَةِ لَوْ مُتَلَامٌ^(١)
 - ٣ وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا وَبَكْرٌ وَاتَرُونَ لَنَا حِدَامٌ
- « حِدَامٌ » ، غِضَابٌ ، « يَتَحَدَّمُونَ » ، أى يَقُولُونَ مِنَ الْغَضَبِ عَلَيْنَا ، وهو « الْمُخْتَدِمُ » .

- ٤ وَجَاؤُنَا وَرَجُلٌ بَنَى صُرِيمٌ لَهُمْ مِنْ خَلْفِ أَخْرَانَا أُخْتِدَامٌ
- « أَخْرَانَا » ، آخِرَانَا .^(٢)

- ٥ وَأَذْرَكَ مِسْمَرٌ وَبَنُو أَبِيهِ كَفَلِي الْقِدْرِ أَنْحَشَهَا الضَّرَامُ
- « أَنْحَشَهَا » ، أَوْقَدَهَا .

- ٦ وَكُنْتُ حَلَفْتُ أَنْتَرِكَ يُثْرِيَا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامٌ
- « ذَامٌ » ، غَيْبٌ .^(٣)

- ٧ أَسْأَلُ مَعَايِلِي شَفْعًا عَلَيْهِمْ وَمَا أَرَمِي وَقَدْ حُلِبْتُ صُرَامٌ
- يقول : مَا أَرَمِي وَقَدْ فَرَّغُوا مِنَ الْحَرْبِ . و « صُرَامٌ » ، الْحَرْبُ .

- ٨ نَجَوْتُ نَجَاءً أَصَحَّمَ عَيْنِي بِمَخْرُوفٍ تَوَارَتْهُ الرِّهَامُ^(٤)
- « الرِّهَامُ » ، الْمَطَرُ . « عَيْنِي » ، مَنْسُوبٌ . « مَخْرُوفٌ » ، أَصَابَهُ الْخَرْيَفُ .

• • •

(١) في البقية : « وَأَخْرَى بِالْمَلَامَةِ »

(٢) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .

(٣) هذا شرح ساقط من المخطوطة ، والبيت سلف في شعر الجوح : ٨٧٢

(٤) سلف البيت في شعر الجوح : ٨٧٣

حدثنا أبو سعيد قال : وقال عقيل بن زياد الهذلي :

- ١ وَلَوْ جَارَيْتَنِي لِمَدَى بَعِيدٍ تَجَرَّدَ لَا أَلْفٌ وَلَا عَشُورُ
٢ وَلَوْ مَا تَنَنَّنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي مَسْحُكُنِي وَتَنَقُّصُكَ الْأُمُورُ^(١)
« مَا تَنَنَّنِي » ، طَاوَلْتَنِي . و يروى : « تَنَقُّصُكَ » .^(٢)
٣ وَلَوْ بَادَهْتَنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي جَرِيٌّ مِشْغَبٌ جَدِلٌ جَهِيرٌ

• • •

(١) زيادة في المخطوطة .

(٢) في المخطوطة كُتِبَتْ : « تَنَقُّصُكَ » ، بنقطة فوق الصاد و نقطة تحته علامة إكمال وفوقها « مَاء » ، أى « تَنَقُّصُكَ » ، وجاء ذلك في الشرح .

(٣) في الشرح المطبوع ، و يروى : « وَتَنَقُّصُكَ » بالواو .

(١١١ - شرح أشعار الهذليين)

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْلَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَعْلَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال عبدُ الله بن أبي ثعلبٍ الهذليُّ ، ثم القُرْدِيُّ ، يرثي
مَنْ أُصِيبَ فِي الطَّوَاعِينَ مِنْ هُذَيْلٍ يَمُضِرَ وَالشَّأْمَ :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أُرِقْتَ وَمَا لَكَ إِلَّا تَنَامًا | وَبْتَ تُكَابِدُ لَيْلًا تِمَامًا |
| ٢ | تُكَابِدُ لَيْلًا بَعِيدَ الصَّبَا | حَ حَتَّى تَرَى الْفَجَرَ يَجْلُو الظَّلَامَا |
| ٣ | لِفَقْدِ عَشِيرَتِكَ الذَّاهِيَةِ | نَ تُذْذِرِي شَوْوَنَكَ دَمْعًا سِجَامًا ^(١) |
| ٤ | يُنَازِعُكَ أَلَمُوتُ سَادَاتِهِمْ | وَفَتَيَاتِهِمْ وَالسَّرَاةَ الْكَرَامَا |
| ٥ | إِذَا أَلَمُوتُ أَفْنَدَ مِنْ مَعْشَرٍ | فَنَامَا يَعُودُ فَيَفْنِي فَنَامَا |
| ٦ | أَعْيَنِي جُودًا عَلَى فِتْيَةٍ | فُجِنَا بِهِمْ لَمْ يَكُونُوا لِنَامَا |
| ٧ | بِمَرَّةٍ يَا حَسْرَتًا بَعْدَهُ | يُذَكِّرُنِي الْحَادِثُونَ الْقِدَامَا ^(٢) |
- « الْقِدَامُ » ، الْقِدَمَاءُ .^(٣)

(١) في المخطوطة : « حَفُونُكَ دَمْعًا » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) فوق « بمرّة » تفسيره ، رَجُلٌ .

(٣) « القدام » زيادة في الشرح للطبوع .

٨ وَكَانَ هُوَ الْمَاضِيَ الْأَرْبَعِي إِذَا مَا الظَّلَامُ يَرُدُّ السُّكَّامَا
 ٩ وَأَنْتَ مُسَافِعُ كُنْتَ الشَّمَالِ لَهَا فَقَدْ الْمُتَحِلُونَ الْقَمَامَا
 ١٠ تَجُودُ فَتَمُطِي عَطَاءَ الْفَتَى وَتَأْتِي إِبَاءَ الْفَتَى أَنْ يُضَامَا^(١)
 ١١ وَلَسْتُ بِنَاسِ أَبَا مَحْجَبٍ وَأَصْعَابَهُ مَا أَبْنَتْ أَلْكَلَامَا
 ١٢ رَبِيعَا وَصَخْرَا وَلَا جَابِرَا وَعِصْمَةَ أَمْسُوا عِظَامَا رِمَامَا^(٢)
 ١٣ وَكَانَ عَطِيَّةً فِي الصَّلَاحَاتِ لَعَمْرُ أَيْهِ رَئِيسَا مُهَامَا
 ١٤ وَغَيْنِي جُودَا عَلَى حَائِدٍ لِحِصْمٍ مُضَرٍّ يَجُوزُ الْخِصَامَا
 ١٥ سِنَانِ الشَّيْثَةِ حَيْثُ أُنْتَهَى يُدَافِعُ عَنْهَا الْأَذَى وَالْمَلَامَا
 ١٦ وَمِرْدَى خُصُومٍ إِذَا اسْتَعْجَلُوا تَشَاقَلَ حَتَّى يُوَافِيَ الْخُطَامَا^(٣)
 لَا يُعْطَى الْمَقَادَ حَتَّى يَنْقَادُوا إِلَيْهِ .

١٧ وَغَيْنِي جُودَا عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ حُشَّتْ تَسْبُ الضَّرَامَا^(٤)
 ١٨ وَدَرَّتْ حَوَالِيهَا بِالْدُّمَا فَاخْتَلَبَ الْخَالِبُونَ أَلْسَامَا
 ١٩ ذَعَفَ الْبَوَارِقُ فِي دِرَّةٍ مِنَ الْحَرْبِ يَخْلُبُ مَوْتَا زُؤَامَا

« البوارق » ، السيوف . و « الزؤام » ، القتائل .

(١) في البقية : « تُضَامَا » .

(٢) في هامش المخطوطة بجوار « رِمَامَا » رواية أخرى « وَهَامَا » ، وكذلك جاءت في تعليقات

البقية .

(٣) في المخطوطة : « يُوَفِّي الْخِصَامَا » .

(٤) في المخطوطة : « تَسْبُ الضَّرَامَا » .

٢٠ فُجِنَّا بِهِمْ وَيَأْمَنَّا بِهِمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَمْسَوْا رِمَامًا
 ٢١ جَمَّاجِمٌ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْحِمِيمِ وَفِي النَّاسِ كَانُوا أَسْوَدًا حِمَامًا^(١)
 و «جهاما» . و يروى : «الحمام» ، أى أهل الحلمة والخاصة .

٢٢ تَنَالُ بِهِمْ وَيَأْمَنَّا بِهِمْ بِحَارِ الْعَلَاءِ وَتَأْبَى الظُّلَامَا^(٢)
 ٢٣ فَقَاتَكَ صَرْفُ مَنَابِقِهِمْ وَتَمَزَّيْتَ عَامَا فَعَامَا
 ٢٤ تُرِيدُ لِكَيْلَا يَرَى الْكَاشِحُو نَ وَجَدَكَ وَالْوَجْدُ يَبْرِى الْعِظَامَا^(٣)
 ٢٥ وَمَنْ ذَا الَّذِي فَاتَهُ مِثْلُهُمْ مِنْ النَّاسِ تُنْتِ يَرْجُو السَّلَامَا
 ٢٦ وَلَوْ رُزِئْتُمْ رَوَاسِي الْجِبَالِ لَمَالَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ أَنْهَدَامَا
 ٢٧ فَلَا قِيَتُ بَعْدَهُمْ غَشِيَةٌ وَصَرَفَ أُمُورِ تُسَيِّبُ الْعَلَامَا
 ٢٨ وَمَا شِئْتَ مِنْ غَمْرَةٍ كُنَّا عَرَفْتُ لَهُمْ مَقْعَدًا أَوْ مَقَامَا^(٤)
 ٢٩ قَبْدَلُ بَعْدِ أَوَارِي الْجِيَا دِ قَفَحَ جُنُوبِ مُبِيرِ الرِّغَامَا^(٥)
 ٣٠ وَرَثَةُ نُوْحٍ عَلَى هَالِكِ مِنْ أَهْلِ الْقَنَاءِ يُوَارِي الظُّلَامَا
 أى تبكى مع الحمام .

(١) فى البقية : « جهاما » ، وجاء فى الفرج المطبوع : و « حِمَامًا » . وى تعليقات البقية .
 « من اهل الحمام ... أسوداً واما » .

(٢) فى المخطوطة : و « بحار العدو » مكان « بحار العلاء » .

(٣) فى هامش المخطوطة : و « يُبْرِى » مكان « يَبْرِى » .

(٤) فى هامش المخطوطة و « عَبْرَةٌ » مكان « غمرة » .

(٥) فى هامش المخطوطة تفصير « الرغام » : « التراب » . وى هذه النسخة « قَبْدَلُ بَعْدَ ... »

نَفَحَ ... »

٣١ بُنْيَانُهُمْ وَأَخْيَاتُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ لَا يُسِفْنَ الطَّمَامَاتَا

٣٢ فَمَاذَا هُنَالِكَ مِنْ حُرَّةٍ مُؤَلُولَةٍ لَا تَرُدُّ اللَّفَاقِمَاتَا

« اللِّقَامُ » و « النَّامُ » ، واحدٌ ^(١) .

٣٣ أُولَايَ مُفْتَقِدَاتِ لَهْمٍ يَشْنُ عَلَيْهِمْ وَجُوهَا وَسَامَا

٣٤ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا رَثَى الْهَالِكِ بَيْنَ إِلَّا تَجَمَّلَهَا وَالتَّقَوَامَا

« رَثَى الْمَالِكِينَ » ، مَرْنِيَّتُهَا أَيَّامٌ .

٣٥ إِذَا نَوُحٌ مَيِّتٍ قَضَى حَبْرَةً مِنْ الدَّمْعِ أَغْقَبَ نَوْحًا فَيَامَا

٣٦ شَوَاجِبَ مِثْلَ نِصَالِ الشُّيُوفِ فَيَطْحَرُ عَنْهَا الْجَلَاءُ الْحَسَامَا

٣٧ وَكُنَّ نَوَادِي فِي نَمْنَةٍ لَوْ أَنَّ نَعِيمًا عَلَيْهِنَّ دَامَا ^(٢)

٣٨ فَاصْبَحْنَ مِثْلَ عِتَاقِ الْمُهَجَا نِ فَارَقْنَ بَعْدَ صَحَاحِ هَيَامَا

« الْهَيَامُ » ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ .

٣٩ بِمَا قَدْ تَضَيَّفُ إِلَى عَسْكَرٍ مِنْ الْقَوْمِ يَعْنِي جَمِيعًا لَهَا مَا

٤٠ حَسَنُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الرَّمَا حَ يَحْمُونَ مَجْدَ حَمِي لَنْ يُرَامَا

٤١ تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ مَنَادِيهِمْ رَوَاكِدَ مُشْتَجِرَاتٍ صَيَامَا ^(٣)

« شُجِرَتِ الدَّابَّةُ » ، اْلجَمْتُ .

(١) « واحد » زيادة في المخطوطة .

(٢) في البقية : « وَكُنَّ نَوَادِي » ، بالباء .

(٣) كذلك ضبطت « مُشْتَجِرَاتٍ » في البتية والنسخة المخطوطة وحققها ، مُشْتَجِرَاتٍ ، فالدابة

مُشْتَجِرَةٌ لَا مُشْتَجِرَةٌ .

٤٢ إِذَا فَرَعُوا أَيُّهَا وَأَسْتَبَى نَ لِلرَّوْعِ تَحْسِبُهُنَّ الْحَيَامَا
 ٤٣ وَطَارُوا عَلَيْهِنَّ يَسْتَنْزِلُو نَ وَأَسْتَلَمُوا لِلْوَقَاعِ أَسْتَلَمَا
 ٤٤ عَلَى كُلِّ شَوْهَاءٍ قَنَاصَةٍ وَنَهَدِ الْقَرَائِلَ يُشْرَى اللَّحَامَا^(١)

« شَوْهَاءَ » ، وحيدة النفس . « يُشْرَى » ، يُحْرَكُ .

٤٥ سَبُوحٌ عَلَى الْجَهْدِ ذِي مَيْقَةٍ إِذَا جَدَّ تَحْسِبُ فِيهِ أَعْتَرَمَا
 ٤٦ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْ جَزِيهِ أَلَحَّ وَإِنْ رُدَّ لِلْمَعْجِ سَامَا^(٢)
 « سَامَ » ، ذَهَبَ .^(٣)

٤٧ تَعُوجُ يَدَاهُ لَبَى جَزِيهِ إِذَا جَادَ حَتَّى تَجِيئَا الْحَرَامَا^(٤)
 ٤٨ فَهِنَّ تَوَابِعُ شُدْفُ الرُّوْ سِ يَرْجُحْنَ رَجْمًا يَشُجُّ الْإِكَامَا
 « الْأَنْوَفِ » . « شُدْفُ » ، مَائِلَةٌ .^(٥)

٤٩ ضَوَابِعُ تَرْجُمُ بِالْمُسْبِفِ نَ يَبْنِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ رِجَامَا^(٦)
 ٥٠ وَأَيُّهُنَّ مُتَّجِعُ خَيْرُهُ إِذَا مَا الْجِبَالُ كَسِبْنَ الْقَتَامَا
 ٥١ تَفِيضُ يَدَاهُ لِرُؤَادِهِ كَفَيْضِ الْعِيُونِ تُمْدُ الْجَمَامَا^(٧)

(١) « قَنَاصَةٌ » فوقها في المخطوطة رواية أخرى: و « قَنَاصَةٌ » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) في المخطوطة : « الْمَعْجِ » . هذا و « الْمَعْجِ » ، سرعة المر ، و « الْمَعْجِ » ، القُدو .

وفي تعليقات البقية : « إِذَا بُلِغَ » .

(٣) في الفصح المطبوع كتبت « سَامَا ذَهَبَ » ولم تذكر « سَامَ » ، في النسخة المخطوطة .

(٤) في البقية : « حَتَّى تَجِيءَ » .

(٥) هذه الرواية ، والشرح ، في المخطوطة وحدها .

(٦) في تعليقات البقية « بِالْمُسْبِفِ » « يُبْنِينَ » .

(٧) في تعليقات البقية « لِرُؤَادِهِ » .

- ٥٢ رَزَيْنَا فَلَمْ تَنْفَسْنَا كَبُوءَهُ وَكُنَّا كِرَامًا رَزَيْنَا كِرَامًا^(١)
- ٥٣ وَكُنَّا عَلَى حَدَثِ الْحَادِمَا تِ نَحْتَمِلُ الْمُضْلِمَاتِ الْعِظَامَا
- ٥٤ وَمِنَّا مَحْمَاةُ غَدَاةِ الصُّبْحِ إِذَا الْخَفِرَاتُ نَسِينَ الْحِدَامَا
- ٥٥ وَنَحْنُ رَدَدْنَا مُجُوعَ الْمُلُوكِ إِذَا حَاوَلُوا أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَا
- ٥٦ وَنَحْنُ وَقَدْنَا عَلَى مَلَكِهِمْ وَنَحْنُ أَسْرْنَا الْقُيُولَ الْعِظَامَا^(٢)
- ٥٧ وَنُشْهِدُ أَيْدِيَنَا لِلْعَالِي إِذَا قَصَرَ التُّكْسُ عَنْهَا وَخَامَا
- ٥٨ وَنَبْذُلُ آمِينَ أَمْوَالَنَا وَتَقْضِي عَنِ الْغَارِمِينَ الْعَرَامَا
- ٥٩ وَتُوفِي الْجَوَارِ إِذَا مَا نُجِـرُ حَتَّى مُتَوَدَّى عَنَّا الدَّمَامَا
- ٦٠ وَنَدْفَعُ عَنْ جُلِّ أَحْسَابِنَا بِصِدْقٍ إِذَا مَا زَعَمْنَا الرِّهَامَا
- ٦١ وَلَنْ يَمُدَّمَ الدَّهْرُ مِنَّا فَتَى كَرِيمًا إِذَا مَا نَسَبَتْ الْكِرَامَا
- ٦٢ إِذَا مَا انْقَضَى كَوَكَبُ طَالِعِ بَدَا ضَوْءُ نَجْمٍ يُجَلِّي الْجَهَامَا
- ٦٣ إِمَامٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَالِمُو نَ يَبْتَغِيهِمُونَ إِلَيْهِ أَلْتَامَا^(٣)
- ٦٤ فَذَلِكَ خُطُّ لَنَا فِي الْكِتَابِ بِ مَا كَانَ طَوَّقُ يَزِينُ الْحَمَامَا

نَسَبَتْ

(١) في البقية : « كَبُوءَهُ » .

(٢) في المخطوطة « الْقُيُولَ » بالغاء .

(٣) في البقية : « عليه التَّامَا » .

حَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من هُذَيْلٍ إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو جالس ، فقال : يا أمير المؤمنين :

- ١ أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّيْمَةِ لَا يُغْلَبُ
 - ٢ فَكُنْ لِي ظَهِيرًا وَلَا أَظْلَمَ فَلَيْسَ وَرَأَاكَ لِي مَذْهَبٌ^(١)
 - ٣ نَفَانِي وَكُنْتُ أَبْنَاهُ حِقْبَةً إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أَنْسَبُ
 - ٤ لِزَوْجَةٍ سَوَاءٍ فَشَأْ شَرُّهَا عَلَى جِهَارٍ فَهِيَ تَضْرِبُ
 - ٥ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَائِيٍّ لَهَا وَالِدٌ فَوْقَهُ أَخَذَبُ
- أى فوق زوجها.^(٢)

فبعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبيه فدعاه ،^(٣) فقال : ما يقول أبُنك ؟
زعم أنك نفيتَه ؟ فقال : يا أمير المؤمنين غَدَوْتُه صَغِيرًا ، وَعَقَى كَبِيرًا ، أَنْكَحْتُهُ
الْحَرَاثَ ، وَكَفَيْتُهُ الْجَرَائِرَ ، فَأَخَذَ بِلَتِي ، وَأَظْهَرَ مَشْتَمَتِي.^(٤)

١ شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هُذَيْلٍ أَرْبَعَةٌ مُسَافِعٌ وَعَمُّهُ وَمَشْجَمُهُ

(١) كتب في المخطوطة : « فَلَا أُظْلَمًا » ، وهي كتابة قديمة في نون التوكيد الخفيفة .

(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) « رضى الله عنه » ، ساقط من الشرح المطبوع .

٣ وَسَيِّدُ الْحَيِّ جَمِيعًا مَالِكُ وَمَالِكُ تَحْضُ الرُّوقِ نَاسِكَ

فأمر عمر رضى الله عنه ، بالفلام ففُضِرَ بالدرة ، فطَفِقَ يُنَادِي وهو يُجْزُ ويقول :^(١)

١ شَكَّوتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ غُلَامَتِي فَكَانَ حَيَاتِي أَنْ أُجَرَ عَلَى فَيِّ

• • •

(١) في المخطوطة وتطبيقات البقية : « وهو يرتجز ويقول » والنبت عن البقية وهو أصح .

شِعْرُ ابْنِ الْجَنَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْخَنَانِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الخنّان الهذلي ، وأسمه زياد بن عتبة السهمي :

١ أَلَا يَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ إِلَى مُجَلٍّ عَلَى ضَعْفِ الرَّمَامِ
٢ وَنَفْسٍ مِنْ هَوَى مُجَلٍّ لَجُوجٍ وَعَيْنٍ لَا تَجِفُّ مِنَ السَّجَامِ
٣ تُسَكِّفُنِي مُنَاعِمَةً ثَقَالًا قُطُوفَ الْخَطُوفِ خَزَعَةَ الْقَوَامِ

أى رطبة. (١)

٤ كَظِيمِ الْحِجَلِ وَاضِحَةِ الْحَيَا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٥ تَرُوقُ عَلَى النَّسَاءِ بِحُسْنِ دَلٍّ وَمَنْصِبُهُا كَرِيمٌ فِي الْكِرَامِ
٦ نَمَتْ فِي مُمَرَّقَاتِ الْأَتِ نَجْدٍ مُجَامَعَةِ الْوِصَالِ عَنِ الْأَنَامِ

أى نبح ولا تستقيم. (١)

٧ لَهَا عَيْنَا مَهَاقٍ أُمُّ طِفْلِ وَجِيدٌ أَحَمُّ مَخْتَلِسِ الْبَنَامِ

ضَعِيفُهُ. (١)

٨ مِنْ الْبَيْضِ الْبَاخِيَّاتِ خَوْذُ يَجُولُ وَشَاحِبَا جُمِّ الْعِظَامِ

(١) هذا النمرح في هادش المخطوطة ، وليس في النمرح المطبوع .
(١١٣ - شرح أشعار الهذليين)

« اللَّبَاحِيَّةُ » ، الضخمة . « جُمُ الْعِظَامِ » ، أى هى مُقَطَّاةٌ بِلَحْمِهَا . (١)

- ٩ وَلَوْ سَمِعْتَ تَدْلُلَهَا تَوَارَتْ
تَبَيْتُ بِمُشْرِفِ نَائِي الشَّمَامِ (٢)
١٠ لَأَمْسَتْ فِي حَبَائِلِ أُمِّ عَمْرٍو
مُطَاوَعَةً لَهَا قَبْلَ الْحَمَامِ
١١ أَلَا يَا لَيْتِنَا شِعْرِي سَفَاهَا
عَلَى بَيْنِ التَّوَيِّ هَلْ مِنْ لِمَامِ
١٢ سَحِيسَ الدَّهْرِ مَا سَجَعْتُ هَتُوفُ
عَلَى فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ التَّهَامِي
آخر الدهر . (٣)

- ١٣ فَيَرْجِعُ عَيْشُنَا يَلْوِي أَثَالِ
لَنَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِذِي دَوَامِ
١٤ أَقُولُ وَقَدْ بَدَا لِلنَّفْسِ مِنْهُمْ
فِرَاقُ الْبَيْنِ لَيْسَ بِذِي الْتِمَامِ
١٥ عَلَى مُجَلٍّ وَجَارَاتٍ لِجُمَلِ
نَعِيمُ اللَّهِ يَنْدُو بِالسَّلَامِ
١٦ وَأَكْثَرَ حَازِلِي فِي مُجَلٍّ لَوِي
وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ
١٧ وَكَيْفَ يَرُومُ صُرْمَ وَصَالٍ مُجَلٍّ
حَزِينُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ
عَيْبٌ . (٣)

- ١٨ بَرَاهُ حُبُّ مُجَلٍّ مُنْذُ حِينِ
فَأَمْسَى كَالطَّلِيحِ مِنَ الْهَيْتَامِ
العطاش . (٣)

- ١٩ فَإِنْ تَكُ مُجَلٌّ قَدْ بَانَتْ نَوَاهَا
وَكُلُّ وَصَالِهِنَّ إِلَى أَنْحَادِ (٤)
٢٠ فَكَمْ مِنْ جَسْرَةٍ وَجَنَاءِ حَرْفِ
مُؤَلَّلَةٍ تَعُوبُ فِي الزَّمَامِ

(١) فى الشرح المطبوع : « أى من » .

(٢) فى البقية : « نَائِي » .

(٣) زيادة فى المخطوطة وحدها .

(٤) فى تعليقات البقية : « وَصَالِكُنَّ » وفى البقية : « أَنْحَادِمْ » ، بالميم ، وما سواه .

٢١ كُتِبَ بِاللَّامِ طَلَّقَ يَدَاهَا غَشُّومِ السَّدُو مُذْعِنَةُ التَّرَامِي^(١)
 ٢٢ تَسُومُ إِذَا تَقَصَّدَ أَخَذَهَا كَسُومِ الْحَقْلِ فِي رِعْلِ النَّعَامِ
 « نسوم » ، تَسِير . « تَقَصَّدَ » ، عَرِق .

٢٣ تَسَدَّتْ بِي جَوَازَ الْخَرْقِ وَحَدِي إِلَى مُجَلِّ دُجَى لَيْلِ النَّعَامِ
 يقال : « وَلَدَتْهُ لِنَعَامٍ » ، بفتح الناء ، و « هَذَا لَيْلُ النَّعَامِ » ، بكسر الناء .^(٢)
 ٢٤ بِلَا هَادٍ هَذَا مَا تَسْدَى إِلَيْهَا بَيْنَ أَثَلَةٍ وَالْقِدَامِ

• • •

تَسَّتْ

• • •

(١) في تعليقات البقية : « طُلَّقَ » بضمتين .

(٢) قوله « بفتح الناء » و « بكسر الناء » في المخطوطة وحدها .

شِعْرُ عِيَّاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ . وَرَجُلٍ مِنْ هَذَيْنِ
 وَقَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُرَافُ عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَرَجُلٍ مِنْ هَذِلِي، وَقَيْسِ بْنِ الْمَجْنُونَةِ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثني أبو توبة قال ، حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال :
 ذكروا أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، كان جالساً في مجلسٍ مُحْتَفِلٍ ، وقد اجتمع
 عنده مالٌ من مال الله عز وجل كثيرٌ ، وقد جمع الناسَ لِيَقْسِمَهُ فِيهِمْ ، إذا هو برجلٍ
 أعشى أعرج ، يقوده قائدٌ له ، فجعل يَحْيِذُ قَائِدَهُ وَيَعْنِفُ عَلَيْهِ وَيُعْنِيهِ ، فمَجِبَ عُمَرُ مِنْ
 زِمَانَتِهِ وَشِدَّتِهِ عَلَى قَائِدِهِ ، فقال لبعض جلسائه : مَنْ هَذَا ؟ فقالوا : ابْنُ صَنْبَاءِ الْبَهْرِيِّ ،
 أَمَا تَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قال : لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، فاشأَنُهُ ؟ قالوا : إِنَّ ابْنَ بُرَيْقٍ بَهْلَةٌ ، فقال :
 ابْنُ بُرَيْقٍ لَقَبٌ ؟ ^(١) قالوا : أَجَلٌ ، هُوَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ . قال عمر ، رضي الله
 عنه ، ^(٢) : لبعض جلسائه : أَدْعُ لِي عِيَاضًا . وعِيَاضٌ يُؤَمِّدُ بِالْمَدِينَةِ . فَلَمَّا أَنَاهُ قَالَ لَهُ :
 حَدِّثْنِي حَدِيثًا وَحَدِيثَ ابْنِ صَنْبَاءٍ . قال : ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْهُ
 الْيَوْمَ . قال : ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ . قال : كَانَ بَنُو صَنْبَاءٍ رَهْطًا جَرَمَةً ،
 وَكَفْتُ جَارًا لَهُمْ ، وَكَانُوا يَظْلُمُونَنِي وَيُؤْذُونَنِي ، فَأَمْسَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ،
 وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَدْعُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا فِيهِ ، فَكُنْتُ قَائِمًا
 قَبْلَهُمْ فَقُلْتُ :

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدًا أَقْتُلُ بَنِي صَنْبَاءٍ إِلَّا وَاحِدًا

(١) في البقية : « قال ابن بريق لقب » .

(٢) « رضي الله عنه » ليس في البقية .

٣ ثُمَّ أَضْرِبِ الرَّجُلَ فَدَعْنَاهُ قَاعِدًا أَعْمَى إِذَا قِيدَ يُعْنَى الْقَائِدًا

فَاضْطَلُّوا ، وَبَقِيَ هَذَا يَفْعَلُ مَا تَرَى . (١) قَالَ عَمْرٌ : هَذَا وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعَجَبٍ مِنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمِثْلِهِ ؟ قَالَ : وَمَاهُو ؟
قَالَ : حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ بَادُوا ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ خَازَ مَوَارِيثَهُمْ ، ثُمَّ سَارَ بِهَا حَتَّى جَاوَزَ بِهَا
بَنِي مُؤَمِّلٍ ، حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ آخَرَ ، (٢) فِي عَدَدٍ وَثَرَةٍ ، فَجَعَلُوا يَظْلُمُونَهُ وَيَبْغُونُ عَلَيْهِ
فِي مَالِهِ ، وَجَعَلَ يَنَاشِدُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَزْعُمُونَ ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحٌ ، لَمَّا رَأَى
مَا يَصْنَعُ قَوْمُهُ بِحَارِمِهِمْ قَالَ : يَا قَوْمَ ، إِنْ هَذَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ ، وَلَا يَحْتَلُ بِكُمْ
فِي أَعْرَاضِكُمْ ، فَانْزِعُوا عَنْ ظُلْمِ جَارِكُمْ وَأَبْنِ عَمِّكُمْ . فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَمْتَلَهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ
الْحَرَامُ ، وَنَزَلَ النَّاسُ عُكَاظَ ، فَقَامَ قَائِمًا قَبِيلَهُمْ فَقَالَ :

١ يَا رَبُّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤَمِّلٍ فَأَزِمْ عَلَيَّ قَقَانِيهِمْ بِمَشْكِلٍ

٣ بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضِ جَيْشٍ جَحْقَلٍ إِلَّا رِيَّاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ

فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا شِغْبًا مِنْ شِعَابِ نَجْدٍ ، فَضَرَبُوا
بِهِ الْأَخْيَبَةَ ، فَبَيْنَاهُمْ مُطَمِّنُونَ ، إِذْ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً مِنْ سَوَاءِ الْجَبَلِ فِي
الَّيْلِ ، (٣) فَجَعَلَتْ تَقْضُ الْحِجَارَةَ ، وَجَعَلَتْ الْحِجَارَةُ يَقْضُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حَتَّى مَرَّتْ
بِأَيَّامِهِمْ فَأَرْمَدَتْهُمْ ، إِلَّا خَيْبَاءَ رِيَّاحٍ لَمْ يَذْنُ مِنْهُ حَجَرٌ . قَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا
وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ ؟ قَالَ :
مَاهُو ؟ قَالَ : قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ الْهَذْلِيُّ ، ظَلَمَهُ أَبُو تَقَاصِفٍ الْخَنَاعِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا تَقَاصِفَ ،
أَنْصِفْنِي مِنْ نَفْسِكَ وَأَعْطِنِي الْحَقَّ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْصِفُكَ مِنْ نَفْسِي وَلَا أُعْطِيكَ الْحَقَّ !

(١) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فَعَل » .

(٢) « آخِر » زِيَادَةٌ مِنْ تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٣) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِذْ قَضَى اللَّهُ » .

فَأَمَّهَ قَيْسُ بْنُ الْعَجُوزَةِ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ، وَزَلَّ النَّاسُ عُكَاظَ ، قَامَ فَأَمَّا قَبْلَهُ قَالَ :

١ يَا رَبِّ كُلُّ آمِنٍ وَتَائِفٍ وَسَامِعًا تَهْتَفُ كُلُّ هَاتِفٍ^(١)
 ٣ إِنَّ الْخُنَاعِيَّ أَبَا تُقَاصِفٍ لَمْ يُعْطِنِي الْحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفِ
 ٥ فَأَقْتُلْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ الْأَلَاطِفِ فِي بَطْنِ كَرٍّ فِي صَعِيدٍ رَاحِفٍ
 ٧ بَيْنَ قَتَانِ الْعَاذِ وَالنَّوَاصِفِ^(٢)

فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو تُقَاصِفٍ ، وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَاخْوَةٌ تِسْعَةٌ ، يَخْفَرُونَ كَرَّافًا لِلنَّكَانِ الَّذِي سَمَّى قَيْسُ بْنُ الْعَجُوزَةِ ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ . وَ« الْكَرَّ » ، الْقَلْبُ فِي الْوَادِي ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَادٍ فَلَيْسَ بِكَرٍّ .^(٣)

• • •

قَامَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ : أَلَا أَحَدْتُكَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ جَاوَرَ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَكَانَ لِلضَّمْرِيِّينَ ابْنُ أُخْتٍ خَيْثُ حَارِبٍ ، يُقَالُ لَهُ « رِيْشَةُ » ، لَا يَزَالُ يَمْدُو عَلَى الْجُهَيْنِيِّ فَيَأْخُذُ لَهُ الشَّاةُ أَوِ الْبَعِيرَ ، فَاسْتَنْهَى الْجُهَيْنِيُّ مِنْهُ أَخْوَالَهُ ، قَالُوا : أَقْتُلْهُ هَذَا خَلْفَانَهُ ، وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعُ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهِ إِنْ فَتَكْتُ غَيْرَ كَثِيرٍ ، ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ بِكَرَّةٍ لَهُ خِيَارًا ، فَأَوْجَلَهَا شُعْبَةً مِنَ الْوَادِي فَتَجَرَّهَا ، فَفَقَدَهَا الْجُهَيْنِيُّ ، فَأَنْطَلَقَ يَقْعُضُ أَثَرَهَا حَتَّى وَجَدَهَا بِأَعْلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ مَنَحُورَةً ،^(٤) فَرَجَعَ مَغِيظًا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :

١ أَصَادِقُ رِيْشَةُ يَا لَ ضَمْرَةَ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « وَسَامِعَ » وَالتَّبَتُّ عَنْ الْمَخْطُوطَةِ وَتَطْلُقاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) هَذَا الشَّرْحُ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : « عَلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ » .

٣ أَمَا تَرَ أَلْ شَارَفُ أَوْ بَكْرَةُ يَطْمُنُ مِنْهَا فِي سَوَاءِ الثَّمَرَةِ
 ٥ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَجَزَرَهُ فَأَجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَذْرَهُ
 ٧ تَأْكُلُهُ حِينَ يُوَافِي الْجَمْرَةَ

قال : فرمى الله عز وجل أمام عينيه مثل النِّبقة ^(١) . قال : وخرجنا حجاجا ، فقلنا وقد مات من تلك الجذرة ، وكانت الآكلة .
 فقال عمر رضى الله عنه : وهل تدرون كيف كان يُعَجَّلُ لهم النصرُ وإجابة الدعوة إذا دَعُوا ؟ ^(٢) قالوا : أنت أعلم يا أمير المؤمنين . قال : فإني قد علمت أن ذلك إنما كان يكون أن القوم لم يَكُونُوا يَرْجُونَ جَنَّةَ ولا يَخَافُونَ نَاراً ، ولا يعرفون بَنَاءً ولا قِيَامَةً ، فكان الله عز وجل يُعَجِّلُ لهم النصرَ في دُنْيَاهُمْ ، وَيَسْتَجِيبُ للظالم على الظالم ، ويدفعُ بذلك بعضهم عن بعضٍ ، فلما جاء الله عز وجل بالإسلام ، وجاء بالبيِّنات ، أحرَمَ إلى يوم الفصل ، فقال جلَّ وعلا : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(٣) [سورة الدخان : ٤٠]
 قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين .

حدثنا أبو بكر الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ابن إسحاق القلوسي قال ، ^(١) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بن يُونُسَ أَبُو أُمِيَّةَ الصَّفَّارُ قال ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابن أبي إسماعيل قال ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إسحاق قال ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان جالسا ، وذكر هذه القصة كُلَّهَا إلى آخرها ، وهارون هذا هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن هَارُونَ المُحَدَّث . ^(٥)

(١) في تعليقات البقية : « مثل النبقة » .

(٢) « وإجابة الدعوة إذا دَعُوا » ، ساقط من المخطوطة .

(٣) في البقية : « مِيقَاتُكُمْ » ، وهو يخالف للتلاوة .

(٤) في المطبوعة : « حَدَّثَنَا » .

(٥) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري ، المعروف بالقلوسي ، مترجم في تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٥ . و « أَيُّوبُ بن يُونُسَ » ، أبو أُمِيَّةَ الصَّفَّارُ ، مترجم في الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢٦٢ .
 و « هَارُونُ بن أبي إسماعيل » ، هكذا جاء هنا ، ولم أجده ، ولكن كاتب محمد بن إسحاق الذي يروى عنه هو : « هَارُونُ بن أبي عيسى الشامي » ، مترجم في الجرح والتعديل ٩٣ / ٢ / ٤ .
 وولده : « عبد الله بن هَارُونُ بن أبي عيسى » ، سمع أباه عن ابن إسحاق ، مترجم في الجرح والتعديل ١٩٤ / ٢ / ٢ ، ولكن لم أجده « أَباعبد الله بن هَارُونُ بن أبي إسماعيل » ، الذي جاء في آخر هذا الإسناد .

٦٠

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال عبد الله بن مسلم بن جندب بن حذيفة بن عمرو بن زهير
ابن خدّاش بن عتير بن خزيمه بن صاهله بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد
ابن هذيل ، إسلامي :

- ١ تَمَآلَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ
- ٢ وَلَا تَخْذُلُونِي فِي الْبُكَاءِ فَإِنِّي
- ٣ تَمَآلَوْا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقُطُ مِنْ هَوَى
- ٤ أَتُتْرَكُ نَفْسٌ فِي هَذِيلٍ مَرِيضَةٍ
- ٥ قَرِيبِي وَعَوَّلِي فَرَجُوا بَعْضُ كَرَبِي
- ٦ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّوقُ لَا بُدَّ لَزِمًا
- عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ^(١)
- لَكُمْ عِنْدَ طَوْلِ الْجَهْدِ غَيْرُ خَذُولٍ
- مُبْتَلَةٌ رَيَّا الْعِطَامِ كُسُولٍ
- مُحَازَرَةٌ قَتَلًا بِمَنْزِلٍ قَتِيلٍ^(٢)
- وَلَا فَإِنِّي مَيِّتٌ بِغَلِيلِي
- وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْعَدَاةُ حَوِيلٌ

قوله : « حَوِيلٌ » ، أى ما أحتال فيه .^(٣)

- ٧ فَقُولَا لَهَا قَوْلًا رَفِيقًا لَعَلَّهَا
- ٨ يَرِيَقَهَا أَوْ رِيحِ ثَوْبٍ أَشْبَهُهُ
- سَتَرْتَنِي مِنْ زَفَرَةٍ وَعَوِيلٍ
- فَيَعْرِفُ رُوحِي رِيحَ رُوحِ خَلِيلٍ

(١) في هذا البيت والبيت السادس لقواء .

(٢) في هامش المخطوطة : « مَرِيضَةٌ » .

(٣) هذا المصريح في هامش المخطوطة ، وليس في المصريح للطبوع .

قال : وأُشيد هذا الشعر عيسى بن طلحة بن عمر التميمي ، فأناه بحشمه وخدمه ورقيقه وعامة أهله ، ثم قال : رجُلٌ يطلبُ مُعِينًا على الليلِ منذُ ثلاثين سنةً لم يأتِه أحدٌ ا فذقَ عليه ، فأفرَّعه وأهله ، حتى تَسْمَعُ عليه قمرُف صَوْتَهُ ، فقال له عيسى بنُ طلحة : (١) أُتيتُك أعيُنُك على الليلِ .

* * *

٢

وقال عبدُ الله بنُ مسلم :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يَا لَرَجَالٍ لِيَوْمِ الْأَزْبَاءِ أَمَا | يَنْفَكُ يُخْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا (٢) |
| ٢ | إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتَنُنِي | يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَتَقِبًا |
| ٣ | يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هَمَّتُهُ | وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا |
| ٤ | لَكِنَّهُ سَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ | يَالَيْتَ عِدَّةَ حَوْلِ كُلِّ رَجَبٍ (٣) |
| ٥ | فَإِنْ فِيهِ لِمَنْ يَرْجُو فَوَاضِلُهُ | فَضْلًا وَلِلطَّالِبِ الْحَاجَاتِ مُطْلَبًا |
| ٦ | كَمْ حُرَّةٌ دُرَّةٌ قَدْ بَتُّ أَعْيُدُهَا | تَشُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا |
| ٧ | قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا | سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرَبَا |
| ٨ | يُقَالُ شَهْرٌ عَظِيمٌ اَلْحَقُّ فِي سَنَةٍ | يَهْوَى لَهَا كُلُّ مُكْرُوبٍ إِذَا كُرِبَا |
| ٩ | فَاخْرُجْنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبٍ | قَدْ أَبْظَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا |

* * *

(١) في البقية : « فقال : أنا عيسى . » ، وهو صواب أيضا .

(٢) فوق « أما » في المخطوطة : « خف » ، أى بغير تشديد .

(٣) في البقية : « شاقه » بالسين ، وفي المخطوطة : « كله » .

وقال ابن جندب أيضاً :

- ١ يَا قَوْمِ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَائِلِ فِي لَيْلَةِ النَّخْرِ
 - ٢ وَلَقَبَلَهَا مَا قَدْ رَمَى أَصْلًا فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فِي الْعَصْرِ^(١)
 - ٣ قَلْبِي بِأَسْمِهِ فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفِ نَافِثِ السُّخْرِ
 - ٤ تَحْتَ الثُّقَابِ فَلَمْ أَزَلْ صَنِعًا فِي كُرْبَةٍ مِنْهَا وَلَمْ تَذَرِ
- « الضَّيْنُ » ، الزَّيْنُ .

- ٥ تِلْكَ الَّتِي طَالَ الْعَنَاءُ بِهَا وَالْهَمُّ حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ
 - ٦ أَهْدَى بِهَا وَلَهُمْ أَنْ مُتَّكَلَّمَا فِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَاتِ وَالشُّعْرِ
- « وَلَهُنَّ » ، من « الْوَلَّه » . و « مُتَّكَلَّمٌ » ، أيضاً منه ، « قَلَّان » ،
و « مُفْتَعَلٌ » .

٤

وقال عبد الله بن مسلم بن جندب :

- ١ أَلَا قُلْ لِمَنْ يُلْحَى وَيَعْدِلُ فِي الْهَوَى بُلَيْتَ بِمَا أَلْقَى وَلَا زَلَّ بَاكِيًا
- ٢ لَعَلَّكَ إِنْ دَهْرٌ أَصَابَكَ صَرْفُهُ مَسَدٌ كُرْنِي يَوْمًا إِذَا ذُقْتَ دَائِيًا

(١) في البقية : « في العُشْرِ » ، وصحها ولها وزن « في العُشْرِ » .

- ٣ وَجَنِّ عَمَّكَ الَّذِينَ دَانِ رِوَاقَهُ
 ٤ فَدَعِ عَنْكَ غَدْلِي لَا أَبَالَكَ وَأُبَغِّئِي
 ٥ فَإِنَّ اللَّهَ مَرَّتْ عَلَيْهَا نَقَابُهَا
 ٦ مَعَ الشَّقِيقِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَقِيَتْهَا
 وَرَاعَيْتَ لِلَّهِمَّ النُّجُومَ التَّوَالِيَا
 طَيِّبًا وَإِنْ أَنَحَى لِقَافِي الْمَكَوِيَا
 لَدَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ هَاجَتْ بَلَايَا
 فَمَا بَالُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَبَالِيَا

قال : فلما سمع أبو السائب الخزومي بهذا البيت قال : لا ، بل ما بآله وبأله

يوم الأربعاء !

* * *

تَمَّ شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ

* * *

٦١

شَجَرُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو صخر الهذلي ، وأسمه عبد الله بن سلمة السهمي ، ثم أحد بني مُرمِضٍ = كذا بخطه في هذا الموضع ، وفي موضع آخر بكسر الليم ، والكسر الصواب .^(١)

١ تَعَزَّيْتُ عَنْ ذِكْرِ النَّصَبِ وَالْجَبَابِ وَأَصْبَحْتُ عِزِّي لِلنَّصَبِ كَالْمَجَانِبِ

« العِزِّي » ، الذي لا يُحِبُّ اللّهَ ، يقال : « رجل عِزْهَةٌ » ، إذا كان لا يُحِبُّ اللّهَ ولا النساء ، والجميع عَزَاهُ .

٢ وَأَصْبَحْتُ تَلَحِّي حِينَ رَغَتِ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَعْجَبُوا بِالْكَوَاعِبِ^(٢)
« رَغَتَ » ، رَجَعَتْ . و « تَلَحَّى » ، تَلَوَّ . و « مُحَمَّدٌ » ، ابنه .

(١) ما بعد الشرطين زيادة في المخطوطة وحدها . هذا وفي الأغاني في ترجمه (٢١ : ١٤٤ ، أوربة) .

« هو عبد الله بن سلم السهمي ، أحد بني مُرمِضٍ . وهذا أكثر ما وجدته من نسبه في نسخة السكري ، وهي أتم النسخ مما يأتُرُهُ عن الرياشي ، عن الأصمعي ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة ، وعن ابن حبيب عن ابن الأعرابي » .

(٢) في الأغاني ، روى عن أبي عمرو الشيباني قال :

« كان لأبي صخر ابن يقال له دَاوُدُ ، ثم لم يكن له ولد غيره ، فات فرج عليه جَزَعًا شديدًا حتى خراط ، فقال يرثيه » . وبدأ بالبيت ٢٧ ، ولم ينج بقية الأبيات في الباقي بل حذف منها عدة أبيات ، وفيها اختلاف يسير في اللفظ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عَرَفْتُ وَلَمْ أَتُكْزِرْ جَوَابَ الْمُجَابِبِ

يقولون : قد كنت تُحِبُّن ، فكيف تنهانا ؟

٤ فَإِنْ يَلْبَسُوا بُرْدَ الشَّبَابِ وَخَالَهُ وَأَغْتَدِي فِي أَطْمَارِ أَشْمَتِ شَاحِبٍ^(١)

« الخال » ، من البرود . و « أغتدى » ، أغدو .^(٢) « في أطمار » ، أى

في خُلقان .

٥ فَسِرِبِ كَأَمْنَالِ الدُّمِيِّ مُنْتَهَى الْمَنَى يُضِثْنَ الدُّجَى لَفٍ ثِقَالِ الْحَقَائِبِ

٦ قِصَارِ الْخَطِي شَمِّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتُخِ الْأَكْفُ خَرَاعِبِ

« شُمُوس » ، يَنْفِرْنَ . « خِدَالٌ » ، غِلَاظٌ . « فُتُخُ الْأَكْفُ » ، من

الرُّخُوصَةِ . « خَرَاعِبُ » ، يَنْتَنِينَ لِينًا .^(٣)

٧ كَمُوزِ الشَّقَى فِي حَائِرِ غَدِقِ التَّرَى عَذَابِ اللَّيِّ يُحْبِنُ طَلَّ الْمَنَاسِبِ^(٤)

« الشَّقَى » ، التى تُسْقَى الْمَاءَ . « حَائِرٌ » ، مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، و « حَاجِرٌ »

مِثْلُهُ . و « اللَّيِّ » ، اللَّقْسُ . و « طَلٌّ » ، أَحْسَنُ الْمَنَاسِبِ .

٨ كَبَيْضِ النَّقَا فِي حَاجِرِ قَرْدِ التَّرَى جَلَّتْهُ الْعَبَا مِيلَ طَوَالِ الدَّوَائِبِ^(٥)

« قَرْدٌ » ، مُجْتَمِعُ رَطْبٍ .

(١) فى تعليقات البقية : « نَاجِبٌ » .

(٢) فى الفرح الطلوع : « وأغتنى : أعمد » ، وهو تصحيف .

(٣) فى الفرح الطلوع : « يتدنن » .

(٤) كذا فى البقية والمخطوطة ، والذى فى اللسان (طلال) : « كَمُوزِ الشَّقَى » .

(٥) فى المخطوطة : « جَلَّتْهُ صَبَا مِيلٍ » .

٩ تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبْتِي رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ

« تَصَابَيْتُ » ، أَصَبْتُ صَبَابَةً : « هَاضِبٌ » ، يَقُولُ : كَانُوا فِيهِ قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ ، وَمَا زَالُوا يَهْضِبُونَ مِنْذُ الْيَوْمِ فِي اللَّهْوِ . قَالَ أَبُو بَكْرِ : « الرُّنُوءُ » ، إِدَامَةُ النَّظَرِ فِي بَلَدٍ ، وَ « التَّحْمِيحُ » ، إِدَامَةُ النَّظَرِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ .

١٠ مَعَى غَزَلٍ ذُو رِيقَةٍ مُتَنَافِسٍ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلُ أَلْمَاعِيبِ^(١)

١١ فَرُخْنَا وَلَمْ يَحْتَرَنْ سِرًّا لِنَعِيرِنَا سِوَانَا وَلَمْ تَعْبَثْ خِلَاسُ أَلْمَاعِيبِ

١٢ فَأَعْرَضْنَا لِمَا شَبِثْتُ عَنِّي تَعْرُماً وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

[« تَعْرُماً »] ، عَزَمَنْ عَلَى ذَلِكَ .^(٢) وَيُرْوَى : « تَعْرُماً » ، مِنْ « الْقِرَامَةِ » .

١٣ فَلَا مَأْمَصِي يُبْنِي وَلَا الشَّبِيبُ يُشْتَرَى فَاصْفِقْ عِنْدَ السُّتُومِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ^(٣)

١٤ فَإِنْ أَرِ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ صَرِيحَةً فَقَدْ نِلْتُ مِنْ لَبَائِهِنَّ مَا رَبِي

« مَارَبَةٌ وَمَارَبَةٌ » ، وَهِيَ الْحَاجَةُ .^(٤)

١٥ وَكَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمٍّ صَدِيقٍ رَزَمْتُهُ أَوْ ابْنَ أَخٍ سَمَحَ كَرِيمٍ الضَّرَائِبِ

١٦ وَمِنْ صَاحِبٍ لِي وَأَبْنٍ عَمٍّ تَتَابَعُوا وَمَنْ ذَامِنُ الْأَحْيَاءِ لَيْسَ بِذَاهِبِ

١٧ بُحُورٍ إِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ مَلَاوَتْ وَفَيَّانٍ هَيَّجًا كَالْجَمَالِ أَلْمَصَاعِبِ^(٥)

١٨ مَتَى يَلْتَمِسُ مَوْلَاكُمْ الْحِلْمَ عِنْدَكُمْ مَتَى يَلْتَمِسُ مَوْلَاكُمْ الْحِلْمَ عِنْدَكُمْ

١٩ أَنَا بُوَا فَأَعْرَوْا حَيْثُ كَانُوا وَعَطَّلُوا مَعَ الْبَيْضِ كَالْفِرْلَانِ مَتَى النَّجَائِبِ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « اللَّعَائِبُ » وَفِي الْمَحْطُوطَةِ فَوْقَ الْيَاءِ يَاءٌ لَتَمْسَ عَلَى أَنَّهَا غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ .

(٢) « تَعْرُماً » ، زِيَادَةٌ مَتَى .

(٣) فِي هَاشِ الْمَحْطُوطَةِ شَرَحَتْ « الْمُخَالِبُ » : « الْخَادِعُ » .

(٤) هَذَا الْعَرِضُ زِيَادَةٌ فِي الْمَحْطُوطَةِ .

(٥) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « مَلَاوَتْ » .

« أَعْرُوا » ، فَأَرْقُوا وَتَرَكَوْا . « مَثْنَى » ، أَيْ اثْنَتَانِ اثْنَتَانِ .

- ٢٠ فَلَا نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَرْجِعْنَ هَالِكًا إِلَى أَهْلِهِ وَالْدَّهْرُ جَمُّ النَّوَابِ
 ٢١ وَلَا مُقْتَرَا يَوْمًا تَرَ كُنَ لِفَقْرِهِ فَيَخْفَى وَلَا صَانِعُنْ أَهْلَ الرَّغَائِبِ
 ٢٢ وَلَا بَاسِلًا ذَا ثَرَوَةٍ هَبْنِ قَوْمَهُ وَلَوْ زَحَفُوا مِنْ دُونِهِ بِالْكَتَائِبِ
 ٢٣ فَيَعْبُدُوا الْفَتَى وَالْعَوْتَ تَحْتَ رِدَائِهِ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرٍ مِنَ اللَّهِ وَاجِبِ
 ٢٤ يَقُولُ غَدًا أَتَى الَّذِي الْيَوْمَ فَأَتَنِي وَيَأْمُلُ أَنْ يَلْقَى سُورَ الْمَجَابِ
 ٢٥ وَيَنْسَى الَّذِي يَنْصِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُسَدِّى لَهُ نَسْجُ التَّنَائِبِ الطَّوَالِبِ
 ٢٦ فَلَا تَتَّبِطُ يَوْمًا بِدُنْيَا وَإِنْ صَفَتْ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرُ صَرَفَ الْعَوَاقِبِ^(١)
 ٢٧ وَقَدْ هَاجَنِي طَيْفٌ لِدَاوُدَ بَعْدَمَا دَنَتْ فَاسْتَقَلَّتْ تَالِيَاتُ السَّكَوَاكِ
 ٢٨ قَقْلْتُ أَغَمَّتْ مُقْلَتِي عِمَايَةَ لَبِثْتُ وَقَدْ فَارَقْتَنِي غَيْرَ عَاتِبِ^(٢)

« أَغَمَّتْ » . غَطَّتْ .^(٣) و « عِمَايَةَ » ، ظِلَّةٌ مِنَ الدَّمْعِ . وَيُرْوَى : « غَمَامَةٌ » .

- ٢٩ وَمَا فِي ذُحُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ رَوَّاحٌ مِنَ السُّتْمِ الَّذِي هُوَ غَايِبِي^(٤)
 ٣٠ وَعِنْدَكَ لَوْ يَحْيِي صَدَاكَ فَنَلْتَقَى شِفَاءٌ لِمَا غَادَرْتَ يَوْمَ التَّنَاصِبِ^(٥)
 ٣١ قَهْلٌ لَكَ طِبُّ نَافِعِي مِنْ عِلَاقَةٍ تَهَيَّئُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ

(١) فِي تَلْفِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَلَوْ صَفَتْ »

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « غَمَّتْ مُقْلَتَايَ » . وَفِي تَلْفِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « غَمَامَةٌ » .

(٣) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « أَغَمَّتْ ، غَطَّتْ » .

(٤) فِي الْأَغَانِي : « وَمَا فِي ذُحُولِ الْيَأْسِ عَنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ » .

(٥) فِي الْبَقِيَّةِ : « شِفَاءٌ لِمَا » .

٣٢ تَشَكُّيْتُهَا إِذْ صَدَعَ الدَّهْرُ شُعْبَنَا
فَأَمْسَيْتُ قَدْ أَعْيَتْ فِي الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ
٣٣ وَلَوْ لَا يَقِينُ أَنَّمَا أَلَمْتُ عَزْمَةً
مِنْ اللَّهِ حَتَّى يُنْعَمُوا لِلْمَحَاسِبِ
٣٤ لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أَلِمْتُ بِرُمْسِهِ
هَلْ أَنْتَ غَدًا غَدًا مَعِي فَمَصَاحِبِي
٣٥ فَمَاذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُفَيْتُنِي
فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ بِأَتَيْبِ
٣٦ فَاسْتَقَى صَدَى دَاوُودَ دَانَ نَعْمَامُهُ
هَزِيمٌ يُسْحُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(١)
٣٧ سَرَى وَغَدَّتْ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُ قُبْلَهُ
نُعَامِي الصَّبَا هَيْجَالِيًّا الْجَنَائِبِ

« الجُنُوبُ » ، وهي مع الصَّبَا .^(٢)

٣٨ ثَلَاثًا فَأَسْرَتْ مُزْنَةً حَضْرَمِيَّةً
لَهَا نَائِبٌ طَلَّ النَّدَى بَعْدَ ثَائِبِ
٣٩ تَحَوُّزٌ مَخَاتِيجُ الصَّمَامِ وَتَسْتَرِي
مَطَاغِيلُ لَمْ تُنْدِبْ بِهَا صِرْطُ حَالِبِ
« تَحَوُّزُ » الرِّيحُ . « تَسْتَرِي » ، تَمْسَحُ . « تُنْدِبُ » ، يُؤَثِّرُ .^(٣)

٤٠ فَالْحَقْنُ مَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصُهُ
مَنَاقِبُ مِنْ عُرْوَانٍ بَيْضِ الْأَهَاضِ

« المحبوكُ » ، اللَّغْلِيُّ مِنَ السَّحَابِ . و « نَشَاصُهُ » ، سَحَابُهُ ، أَلْحَقَتْهُ الرِّيحُ .
« مَنَاقِبُ » ، جَوَائِبُ . « الْأَهَاضُ » ، السَّحَابُ فِي الْمَاءِ وَالْمَطَرِ . « عُرْوَانُ » ، جَبَلٌ .

٤١ كَانَ سَيْوْفَ الْهِنْدِ تُخَفِّضُ نَارَهُ
وَتُرْفَعُ بَيْنَ الصَّنَكْرِ الْمُتْقَارِبِ
٤٢ سَنَا لَوْجِهِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ
وَأَحْيَا يَبْرِقُ فِي تِهَامَتِهِ وَاصِبِ
« عُرُوضُهُ » ، سَحَابُهُ . « وَاصِبٌ » ، دَائِمٌ .^(٤)

(١) في تعليقات البقية : « عَمَاوَةُ » .

(٢) هذا الشرح ليس في المخطوطة .

(٣) في المخطوطة « تُنْدِبُ » ، يُؤَثِّرُ .

(٤) هذا الشرح زيادة من المخطوطة .

٤٣ فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ قَفَرٌ شَيْهٌ فَأَعْلَامَ ذِي قَوْسٍ بِأَدَمٍ سَاكِبٍ

« جَرَّ يَجْرِ » ، يَسِيرُ سَيْراً ضَعِيفاً وَهُوَ يُنْطَرِ . و « السَّيْفُ » ، مَادَنًا مِنَ الْبَحْرِ ،
فَيُرِيدُ عِرَاقَ الْبَحْرِ ، أَيْ مَادَنًا مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْعِرَاقِ . و « الْقَوْسُ » ، أَسْجَةُ الْقَرْفَجِ .
و « ذُو قَوْسٍ » ، وَادٍ .

٤٤ فَلَمَّا عَلَا سُبُودَ الْبِصَاقِ كِفَافُهُ تَهَيَّبُ الذَّرَى مِنْهُ بِدُفْمٍ مَقَارِبٍ

« الْبِصَاقُ » ، الْحَرَارُ ، و « الْبِصْقَةُ » ، الْحَرَّةُ . و « كِفَافُهُ » ، سَحَابُهُ .
« تَهَيَّبُ » ، تَدْعُو ، كَمَا يُهَيِّبُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ . و « الذَّرَى » ، الْأَعْلَى . « مَقَارِبُ » ،
« قَدَافِرِيَّتٌ » ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا ، شَبَّهَ السَّحَابَ بِالْإِبِلِ .

٤٥ فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَتَهُ وَعَنْ مَخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِيبٍ^(١)

« ذُو عَيْرٍ » ، جَبَلٌ . « مَخْمِصٌ » ، أَسْمُ طَرِيقٍ . يَبْرُؤُ : « ذَا عَيْرٍ » .

٤٦ فَلَمَّا عَلَتْ شِعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ وَوَاظَنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ

« شِعْرَانِ » ، جَبَلَانِ . « وََاظَنَ » ، « حَازَنَ » ، « دَارَى وَزَانَ دَارَكَ » ، أَيْ
حَدَّاهَا . و « أَعْلَامُهَا » ، جِبَالُهَا . وَيُرْوَى : « مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ » ، الْجِبَالِ^(٢) .

٤٧ مُضَرٌّ شَامِيهِ لِيَنْبَعِ فَالْحِمَى وَدُونِ يَمَانِيهِ جِبَالُ أَمْرَاكِبٍ

٤٨ لَهُ ذَمِيرَاتٌ فِي نُبَيْسٍ تَحْفُهُ وَقَدَامَتُهُ تَغْشَى ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ^(٣)

(١) في تعليلات البقية : « ذَا عَيْرٍ وَالْأَسْتَادَ دُونَهُ » .

(٢) في المخطوطة « وَزَانَ » .

(٣) في المخطوطة : « بِالْمَنَاكِبِ الْجِبَالُ » ، فحتاج إلى زيادة « الْمَنَاكِبُ » .

(٤) في المخطوطة : « تَحْفُهُ » وفوق نقطة الفاء تَهْتَانُ ، وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « تَحْفُهُ » ، كَمَا

في تعليلات البقية أيضاً . وفي المخطوطة أيضاً كتب « الْمَنَاهَبِ » ، وفوق « هَب » « لَب » ، وهو تصويب .

« ذِمَرَاتٌ » أصواتٌ ، واحدها « ذِمْرَةٌ » ، « ذَمَرٌ يَذْمُرُ » ، ويقال :
« اذْمُرْ جُنْدَكَ » . و « نَمِسٌ » ، جَلٌّ . و « الثَنَاءُ » ، الطَّرْقُ فِي الْجِبَالِ ، وَيُرْوَى :
« تَحَقُّهُ » ، أى أَنَّهُ حَقٌّ ، يَقَالُ : « أَنَا أَحَقُّ ذَاكَ عَنْ فُلَانٍ » .

٤٩ يُبْعِلُ قَقَارًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضْرَبَهَا فِيهَا جِبَابُ الثَّمَالِبِ^(١)

« الْقَقَارُ » ، الضُّخُورُ ، واحدها « قَقَارَةٌ » . وَيُرْوَى : « قَقَارًا » ، وَهُوَ مَكَانٌ .
وَيُرْوَى : « جِجَاشُ الثَّمَالِبِ » ، أَوْلَادُهَا .

٥٠ فَاصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَخَافِلًا لِأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لِاحِبِ

« الْمَنَاجِي » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْتَحِظْهُ السَّيْلُ ، وَهُوَ مِنَ « النَّجْوَةِ » .
و « الْمَخِيلُ » ، الَّذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمُرُّ بِهِ . و « الْقَوَانِسُ » ، الْأَعَالِي . يَقُولُ : قَدْ
عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ . « لِاحِبٌ » ، يَلْتَحِظُهُ ، يَمُرُّ عَلَيْهِ .

٥١ فَلَمَّا تَغَشَّى قَهْرِيَّاتٍ سَحِيلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَةِ بِالرَّوَاجِبِ

« السَّحِيلُ » ، الصَّبُّ ، « سَحَلَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ » . « قَهْرِيٌّ » ، اسْمُ حَرَرَةٍ .
« شَامَةٌ » ، نَظَرٌ إِلَيْهِ . « الرَّوَاجِبُ » ، الْإِيْدِي .

٥٢ أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرَبُ الْوَحْشَ حِسَّهُ كَلَجَةً حَوْمِ الْمَنْهَلِ لِلتَّجَاوِبِ^(٢)

« رَجِيفٌ » ، فِي صَوْتِهِ ، « رَجَفَ يَرْجِفُ » . و « الْمَنْهَلُ » ، حَيْثُ وَرَدَتْ ،
تَسْمَعُ لَهَا أَصْوَاتًا . « حَوْمٌ » ، إِبِلٌ كَثِيرَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « قَقَارًا » نَوْقٌ رَسَمَ الرَّاءَ قَطْعًا وَتَحْتَهَا قَطْعًا وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » أَيْ تَقْرَأُ
« قَقَارًا » وَ « قَقَارَا » . إِلَّا أَنَّ يَأْتُونَ ذَكَرَ الْبَيْتِ فِي « قَقَارٍ » بِجَدِيدِ الْفَاءِ عَلَى الْخَافِ . وَفِي
الْبَقِيَّةِ « حِبَابُ الثَّمَالِبِ » ، وَفِي يَأْتُونَ « حِبَابٌ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَجِيفًا » ، وَهُوَ نَصْغِفٌ بِصَوْبِهِ الشَّرْحُ . وَفِي الْبَقِيَّةِ ، أَيْضًا : « أَلَحَّ » بِالْجِيمِ
وَفِي تَابِعَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أَرَجَّ رَجِيفًا » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ « يُهْرَبُ » .

(١١٦ - شَرْحُ أَشْخَرِ الْمَنْطَلِينَ)

٥٣ رَفَعْتُ لَهُ صَوْتِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ أَزَامِلُ نَجْمٍ خَالَهُ غَيْرُ كَاذِبٍ

«أزامل»، أصوات نوء من النجم. و «خاله»، سحابه

٥٤ وَحُلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقَرَى وَمُنْشِدٍ وَبُعْجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ الْمُتْرَاكِبِ

«نقري»، حرّة. و «الحنتم»، الجرار، شبه السحاب بالجرار. «بُعْج»، شقق. «كلف»، سودّ.

٥٥ وَقُلْتُ عَسَى أَنْ يُبْلِدَ الْيَوْمَ وَدْفُهُ سَفَاةَ بِمُسْتَنِّ الرِّيَاحِ الْخَوَاصِبِ

«يُبْلِدُ»، يُطْرِرُ حَتَّى يَتَلَبَّدَ رَمْلُهُ. و «الخواصب»، التي تَجِيءُ بالترابِ والحصى. «سَفَاةَ»، رَمْلَةٌ وَتُرَابٌ، وما خرج من البئر فهو «سَفَاةٌ»، قال :

• وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا ^(١)

أَي تَرَابُهَا.

٥٦ لِيَرَوْي صَدَى دَاوُودَ وَاللَّحْدُودَنَهُ وَلَيْسَ صَدَى تَحْتَ الْعِدَاوِ بَشَارِبِ

«العِدَاةُ»، الصَّخْرُ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى الْقَبْرِ.

٥٧ وَلَسَكِنْ يُقَرِّ الْمَعِينُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى بِمُقَدَّتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

«عُقْدَتُهُ»، مَكَانُهُ، حَيْثُ يَكُونُ، و «عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ». و «الدَّوَاعِبُ» الشُّيُولُ الْمُسْتَنَنَاتُ كَأَنَّهَا تَلْعَبُ. و «تَدْعَبُ»، تَسِيلُ. و «الزُّرْقُ»، الْمَاءُ الصَّافِي. ^(٢)

(١) هو عجز بيت يختلف صدره، منسوب لحالد بن زهير ولأبي ذؤيب انظر ماسلف : ٢٢١ ، ٣٩٨

(٢) في اللسان (دعب) عن الأزهري وذكر البيت : «قال : دَوَاعِبُ، جَوَارٍ، مَاءٌ دَاعِبٌ

يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ : لَا أُدْرِي دَوَاعِبُ أَمْ ذَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَابِي صَخْرَ». وفي القاموس (دعب)

- ٥٨ وَتَهْدِي رَوَايَا سَبِيلِهِ وَسَجَّالِهِ لِدَاوُودَ وَالرَّحْمَنُ جَمُّ الْمَوَاهِبِ
 ٥٩ سَأَلْتُ مُلِكِي إِذْ بَلَانِي بِفَقْدِهِ وَفَاةً بِأَيْدِي الرُّومِ بَيْنَ الْمُقَابِ^(١)
 ٦٠ ثَنَوْنِي وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي بِطَغْنَةِ تَعْيِشُ بِقَلَّاسٍ مِنَ الْجُوفِ ثَاعِبِ
 « ثَنَوْنِي » ، يقول : رَدُّونِي بِطَغْنَةِ . « وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي » ، أى قتلت واحداً قبل أن أقتل . « ثَاعِبٌ » ، تَرْبِي بِهِ .
 ٦١ فَمَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا زَمَانِي فَوَارِي مِنَ النَّارِ شَاهِبِ
 ٦٢ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَإِنِّي لَتَابِعٌ مَنِ وَافَى حَمَامَ الْجَوَالِبِ^(٢)
 ٦٣ وَلَمَّا أَطَاعِنِي فِي الْمَدْوِ تَنَفَّلَا إِلَى اللَّهِ أَبْنِي فَضْلَهُ وَأَضَارِبِ
 ٦٤ وَأَعْطِفَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِشِدَّةٍ عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ ذَاهِبِ^(٣)
 « مُجَلٍّ » ، أى ذاهب عَيْشُهُ . و « دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَلِكَ .

* * *

ولم يذكر الشعر : « ماء دأب يستن في سبيله » . وقال شارحه : « كنا في النسخ أى جريه ، ومياه دواعب ، وفي التكلة : في سبيله ، ولعله الصواب » .
 (١) في تعليقات البقية : « المتألب » .
 (٢) في المخطوطة وعلقات البقية « الجوالب » بالماء ، وانظر رواية صاحب الأغاني .
 (٣) في المخطوطة : « بِشِدَّةٍ » بكسر الشين .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالَ بِذَى الثُّودِ قَفَرًا وَتَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ
٢ وَخَشَّاسِوَى زَجَلِ الْقَمْرِ كُلِّ ضُحَى وَالْمُطْفِلَاتِ وَفُرَادِ الْمَوَاحِيدِ^(١)

« الثُّودُ » ، شجرٌ . و يروى : « الْبَيْدِ » . و « الرُّخُودَةُ » ، الرِّخَصَةُ ، « إنها لِرِخُودَةِ الْعِظَامِ » ، شَابَةٌ رِخَصَةٌ ، و « إِنَّهُ لِرِخُودُ الْعِظَامِ » .^(٢)

- ٣ وَغَيْرَ أَشْعَتْ قَدْ بَلَ الزَّمَانُ بِهِ مُقَلِّدٍ فِي جَدِيدِ الثُّرْبِ مَوْتُودِ
« بَلْ بِهِ » ، ظَفَرٌ بِهِ . « بَلَّيْتُ بِرَجُلٍ صِدْقٌ ، وَبِرَجُلٍ سَوْءٌ » ، أَيْ ظَفَرْتُ بِهِ .

- ٤ يَرْمِي بِدِقِّ رَغَامِ الثُّرْبِ مُضْطَبِّرًا وَأَجِلُّ كُلِّ غَدَاةٍ مِنْ حَصَى الْبَيْدِ^(٣)
« بِدِقٌّ » ، أَيْ دُقَاقِهِ . و « الرِّغَامُ » ، التُّرَابُ الدَّقِيقُ ، يقال : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » ، أَيْ أَلْصَقَهُ بِالتُّرَابِ . و « الْجِلُّ » ، جِلَالُ الْبَعْرِ .

- ٥ وَصَفُّ أَحَدَبَ شَقَّتْهُ وَلِيدَتُهَا تُبَادِرُ السَّيْلَ بِالْمِسْحَاقِ مَخْدُودِ
« مَخْدُودٌ » ، مَحْفُورٌ . « أَحَدَبٌ » ، يَنْبَغِي الثَّنَوِيُّ .

- ٦ وَغَيْرَ وَتَرِ ظُؤَارٍ حَوْلَ مُلْتَبِدِ هَابِ الرُّوَاكِدِ مِنْ سَفْعِ الدَّكَاسُودِ^(٤)

(١) في تعليقات البقية : « وَفُرَادِ الْمَوَاحِيدِ » .

(٢) هذه الأخيرة ساقطة من الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية « يَرْمِي » .

(٤) في المخطوطة : « ظُؤَارٍ » ولم ترد مادة (ظور) إلا أن تكون مخففة « ظُؤَارٍ » ،

و « الظُّؤَارُ » ، الأناث . وفي تعليقات البقية : « سَفْعٌ » .

٧ مَحَا مَعَالِمُهُ جَوْلَانُ مُسْتَخِيلٍ يَسْتَنَ رِيْعَانُهُ بِالْمُورِ مَطْرُودٍ^(١)

٨ مُلَاعِبُ الرِّيْحِ بِالْمَصْرَيْنِ قَسْطَلُهُ وَالْوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

«قَسْطَلُهُ»، غُبَارُهُ. و «التَّجَاوِيدُ»، يقال: «أصابهم أجوادٌ من المطر»، وهو المطر دون الوابل، و «الْوَابِلُونَ»، جِاعٌ «الوابِل» .

٩ دَارُ لِمَرْتَجِيَةِ الْأَرْدَافِ عَبْرَةٍ نُورِ الظَّلَامِ لَهَا فَضْلٌ عَلَى الرِّيدِ

«عَبْرَةٌ»، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. و «الرِّيدُ»، التَّزْبُ.

١٠ رَبِّا الْمَعَاصِمِ مَمْلُوءٌ مَخْلُخِلُهَا غَيْدَاءُ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدْنٍ غِيدٍ^(٢)

«غَيْدَاءُ»، نَاعِمَةٌ رَخِصَةٌ. «هَيْكَلَةٌ»، طَوِيلَةٌ.

١١ تَنْنِي النُّطَاقَ يَقْوُزُ حَفَّهُ دَمَثٌ حَازَتْ نَقَاهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مَنضُودٍ

«الْقَوْزُ»، الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ، و «الدَّعْصُ»، مِثْلُهُ. «دَمَثٌ»، أَرْضٌ سَهْلَةٌ. «نَقَاهُ»، رَمْلُهُ.

١٢ فِي خَرَعَبٍ كَمَسِيبِ النُّوزِ مَطْرِدٍ يَفْتَالُ شَمْسٍ وَشَاحِ الْكَشْحِ تَمْسُودٍ

«خَرَعَبٌ»، جِسْمٌ أَمْلَسُ^(٣) «تَمْسُودٌ»، مِنْ فِصَّةٍ. «يَفْتَالُهُ»، يَمْلَأُهُ حَتَّى يَصِيقَ عَنْهُ، كَمَا يَفْتَالُ الرَّجُلُ الدَّرْعَ. «تَمْسُودٌ»، أَمْلَسُ مُدْمَجٌ.

(١) في تعليقات البقية: «مَحَا مَعَانِيَهُ» .

(٢) في البقية: «تَمْسُكُورٍ مَخْلُخِلُهَا» .

(٣) في المضطربة: «خَرَعَبَةٌ» .

١٣ كَانَ كَلَّتْهَا تَذْنُو إِذَا قُصِرَتْ عَلَى مَهَاقِ حَمَى ثَرْيَانَ مَعْمُودٍ

« ثَرْيَانَ » ، نَذْرٌ ، من « الثَّرى » . « مَعْمُودٌ » ، مَمْطُورٌ .

١٤ وَصَارَهَا كَوْرُ مِيَالٍ لَهُ حُبُّكَ مُعْكَفٍ مِثْلَ غَرِيبِ الْعَنَاقِيدِ

« صَارَهَا » ، أَمَالَهَا ، « يَصُورُهَا » . « كَوْرُ » ، كَثْرَةُ الشَّعْرِ .

١٥ مِثْلَانِ إِنْ حَذَرْتَ أَوْ عِنْدَ غَيْرَتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةِ الْأَعْطَافِ وَالْجِيدِ

« مِثْلَانِ » ، يقول إن أُنْتَبِهَتْ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ ، أَوْ أُتْبِتَتْ عَلَى غِرَّةٍ لَمْ تَصْنَعْ وَتَهَيَّأَتْ ، فَهِيَ سَوَاءٌ .^(١)

١٦ كَانَ ذَوْبُ مُجَاجِ النَّحْلِ رِيْقَتُهَا وَمَا تَضَمَّنُ أَجْوَافُ الرِّوَاقِيدِ^(٢)

١٧ كَالْكَلَسِ مَا رَكَدَتْ لَمْ يَبْضَحْ شَارِبُهَا وَقَالَ إِنْ نَفِدَتْ يَا كَاسِنَا زِبْدِي^(٣)

« رَكَدَتْ » ، أَقَامَتْ . و« الكَلَسُ » ، الْخَمْرُ ، هَاهُنَا ، جَعِينَهَا .

١٨ لَوْ يَسْتَطِيعُ الَّذِي يَنْضُو مَجَاسِدَهَا أَجْنَهَا بَعْدَ تَقْصِيلِ وَتَجْرِيدِ

« يَنْضُو » ، يَخْلَعُ ، « نَضَوْتُ » ، خَلَعْتُ ، « أَنْضُو » . « أَجْنَهَا » ، سَتَرَهَا .

١٩ أَيَّامُ أَضْيَ لَهَا وَدَى وَتَجَحَّدَنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الْوُدِّ مَكْنُودِ^(٤)

٢٠ فَإِنْ يَكُنْ وَغَدَا الْبَاقِي كُلُّوْلِهِ فَقَدْ مَلَلْنَا خِلَابَاتِ الْمَوَاعِيدِ

...

(١) في الشرح المطبوع : « فهو سواء » .

(٢) في هامش المخطوطة عند « الروايد » : « الدَّانُ » ، وهو شرح .

(٣) وردت « يا كاسنا » مخففة الهذلة ، في البقية والمخطوطة . وجاءت في الشرح مهموزة

(٤) في هامش المخطوطة عند « مكْنُودِ » : « مكْفُور » ، وهو شرح .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ بَكَرَ الصَّبَى عَنَّا مُبَكَّورٌ مُزَايِلٌ عَجَلَ الشَّبَابُ بِهِ قُلَيْسَ بَقَايِلُ ^(١)
- ٢ بَانَا مَعَا وَتُرِكْتُ فِي مَثَوَاهُمَا أَبْكِي خِلَافَهُمَا مَبْكَاةً التَّائِلِ ^(٢)
- ٣ أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقَا بِبِشَاشَةٍ وَبِشُورَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَايِلِ

«سُورَةُ» و«شَاكِرَةٌ» ، حُضْنٌ . و«الشَّوَارُ» ، مَتَاعُ الْبَيْتِ ، و«شَوَارُ الْمَرْأَةِ» ، مَتَاعُهَا ، و«الشَّيَارُ» ، الْخِيَارُ السَّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا «شَارٌ» ، و«قَدْ تَشَوَّرَتِ الْمَرْأَةُ» ، تَمَيَّنَتْ وَحَسُنَتْ . ^(٣)

- ٤ وَلَدَائِدُ مَعْسُولَةٍ فِي رِقْسَةٍ وَصَبَى لَنَا كَدِجَانِ يَوْمَ هَاطِلِ
- وَعَنَابٍ غَذْوِيَّةٍ تَنْدَى صُحَى وَغَيَاطِلٍ لِلَّهْوِ بَعْدَ غَيَاطِلِ

«عَنَابٌ» ، يَرِيدُ الشَّرَابَ . وَيُرْوَى : «وَجَنَابٌ» . «غَيَاطِلٌ» ، أَصَوَاتٌ وَنَعِيمٌ ، «لَهُمْ لَفَى غَيْطَلَةٌ مِنْ عَيْشٍ» ، أَيْ فِي نَعِيمٍ .

- ٦ وَيُوتُ غَزْلَانِ نَهَابٌ دُخُولَهَا وَتَمِيلُ فِي أَفْيَافِهَا بِالْأَصَائِلِ ^(٤)
- ٧ فَأَنَاحَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَكَاتَهُ لَا مَرَحَبَا بِكَ مِنْ مُقِيمٍ تَازِلِ
- ٨ جَاوَزْتَنَا بِقَلَى لِلذَّاتِ الصَّبِيِّ وَأَذَى وَأَقْذَارِ وَشَيْبِ شَامِلِ
- ٩ وَشُخُوصِ عَيْشٍ بَعْدَ عَيْشٍ لَيْنِ وَفُتُورِ عَظَمٍ وَأَشْتِكَاءِ مَفَاصِلِ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةِ : «بَكُورٌ مُزَايِلٌ» ، وَصَحِّحْنَا وَلِهَافِلَانِ مِنْ نَسْخِهِ ، وَفِي تَطْلِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : «مَتَا بَكُورٌ . . . بِقَايِلٍ» .
(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : «بَانَا» .
(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : «وَقَدْ تَشَوَّرَتْ الْإِبِلُ» .
(٤) فِي تَطْلِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : «فِي أَفْيَافِهَا» .

١٠ وَبِسُحْبَةٍ تَفَشَّى السَّوَادَ وَغَشَوَقَ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ

« سُحْبَةٌ » ، غَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

١١ لِي عِنْدَ مَشْهَدِ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ذِي مِرَّةٍ لِنَدَى وَكَسْبٍ تَوَافِلٍ

١٢ قَالَتْ أُنَيْلَةٌ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبَلَى وَنُكِسَتْ فِي أَطْمَارِ أَشْمَتِ نَاجِلٍ

١٣ أَأُتَيْلَ إِنْ السَّيْفَ يَذْثُرُ غِنْدُهُ وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى عِرَارٍ فَاصِلٍ

« يَذْثُرُ » ، يُخْلِقُ . « عِرَارٌ » ، حَدٌّ . « فَاصِلٌ » ، قَاطِعٌ ، « قَصَلٌ بِقَصَلٍ » .

١٤ وَأُتَيْلُكُمْ مِنْ مَضْرَحِي جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ لَدَى الْكَرِيهَةِ بِأَسَلٍ^(١)

١٥ وَمُصَوَّرٍ تَمَّ هَوَاءُ نَاجِبٍ^(٢)

كذا في أصل السكري غير مُتَمِّمٍ .

١٦ يَهْدِي وَلَشَهْرُهُ الْعُيُونُ وَخُجَّةُ رَارٍ وَلَيْسَ بِمَا تُرِيدُ بِنَابِلٍ

« رَارٌ » ، رَفِيقٌ . « يَهْدِي » ، يَتَكَلَّمُ ، وَ « لَيْسَ بِنَابِلٍ » ، أَيْ لَيْسَ بِرَفِيقٍ حَاقِظٍ .^(٣)

١٧ بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ بِعِدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغَرٍ أَقَاوِلٍ

« زَغَرٌ » ، كَفَرَةٌ .^(٤)

١٨ أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فُلَاقَتِي غُمْرٌ وَلَا قَعْمٌ وَأَعْصَلُ بَازِلِي

(١) هذا البيت فيه إقواء ، وكتب عليه في نسخة « صرح » ، وفي تعليقات البقية « قَلْبُهُ » .

(٢) لم يرد هذا الصدر في البقية ، ولا النسخ بعده على عدم تمامه ، ولهذا اختلفت عدد الأبيات بين النسخة المخطئة والبقية ، ولم أعثر على تكملة له .

(٣) في المخطوطة : « بَرِيقٍ » ، وهو تصحيف .

(٤) « زَغَرٌ » زيادة في المشرح المطبوع .

١٩ وَلَبِستُ أَطْوَارَ الْمَيْمَةِ كُلَّهَا وَعَرَفْتُ مِنْ حَقِّ وَرَاحِ عَوَازِلِ
٢٠ وَذِينَتُ عَنْ أَفْنَاءِ خِنْدِفِ كُلِّهَا مُؤَبَّدَاتٍ لِلرِّجَالِ عَدَامِلِ^(١)

« مؤَبَّدَات » ، وَخَشِيَّات ، يعنى الشُّمَر . « عَدَامِلُ » ، قديمة . و يروى :
« للرَّجَام » ، أى القِتَال بالكلام ، يقال : « قد تَرَاَجَعُوا بالكلام » .

٢١ أَصْبَحْتُ تَنْقُصُنِي وَتَقْرَعُ مَرْوَتِي بِطَرَا وَلَمْ يَرْعَبْ شِعَابُكَ وَإِلِيَّ^(٢)
« يرعب » ، يَمَلَأ .^(٣)

٢٢ وَتَنَلُّكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكُ مِسْخَلِي بَرَى الشَّيْبُ مِنَ السَّرَّاءِ الَّذِي لِي
« الشَّيْبُ » ، القَوْس . و« السَّرَّاءُ » ، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسُ . و« ذَابِلُ » ،
يَابِسٌ . و« الْمِسْخَلُ » ، الذى يَسْخَلُ ، مثلُ الْمِبْرَدِ .

٢٣ فَتَكُونُ لِلْبَاقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً وَأَطَا جَبِينَكَ وَطَاةَ الْمُتَشَاوِلِ

٢٤ بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبَارِقِ مُتَالِقِ بَعْدَ الْهُدُوءِ خَفَا يَبْرِقُ عَامِلِ
« خَفَا » ظَهَرَ ، أى بَرَقَ ، و« هُوَ يَخْنِي » .^(٤)

٢٥ يَجْلُوعَنْ أَوْجِهِ جَنَّةٌ وَكُشُوحِهَا أَوْ عَنْ مَهَا يَلْقَى بِجَوِّ بَاقِلِ
« بَاقِلُ » ، نَبَتٌ فِيهِ الْبَقْلُ . « مَهَا » ، بَقَرٌ . « يَلْقَى » ، يَبِضُّ ،
وَاحِدَتَهَا « بِلَقَّةٌ » .

٢٦ بَلْ سَوْفَ أَخْبِرُ مَنْ تَقَهَّمُ مِنْكُمْ خَبْرًا يُضِيءُ مِرَاجُهُ لِلِسَائِلِ

(١) فى تعليقات البقية : « للرَّجَام » .

(٢) « شعابك » ، ضَبَطَ فى البنية بكسر الشين وفتحها . وضبطت فى المخطوطة بفتح الشين فقط ،
ولم أعرف وجها لفتح الشين ، ولم ترد فى اللسان ولا التاج . وفى تعليقات البقية « أصبحت » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) « خَفَى يَخْنِي » مثل رى رى مى بمعنى « خَفَا يَخْفُو » انظر تاج العروس آخر . - فنذكر كل

(خفى) ، غفى « خفا » فى البيت والشرح أن ترسم بالياء « خفى » .

(١١٧ - شرح أشعار المهذلين)

٢٧ أَنْ سَوْفَ تُخْبِرُ السَّرَّارَ فَأَعْلَمُوا اللَّهُ قَبْلَ خَفَافَةٍ وَزَلَّالَةٍ
٢٨ وَإِذَا أَمَرُوا أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَطِوْا الْأَمَانَةَ لِلْضَمِيرِ الدَّاخِلِ^(١)
أَيَّ أَسْرَةٍ إِلَيْكَ^(٢)

٢٩ وَأَعْلَمَ بِأَنْ أَمَانَةً مُحْمَلَتَهَا فَحَمَلَتْهَا لِلنَّاسِ ذَاتُ مَثَاقِيلٍ
٣٠ وَإِذَا النَّجِيُّ وَلَوْ عَرَفْتَ وَجُوهَهُمْ وَلَوْ أَسْوَكَ فَلَا تَكُنْ فِي الْوَاغِلِ
« النَّجِيُّ » ، الرجال الذين يفتنناجون . « وَلَوْ أَسْوَكَ » ، أى صاروا إلى غيرك .
و « الْوَاغِلُ » ، الذى يَدْخُلُ مع القوم فيشرب معهم ولا يُنْفِقُ^(٣) .

٣١ وَأَعْلَمَ بِأَنْ لَوْ أَنَّنِي أَوْ لَيْتَنِي وَوَدِدْتُ لَا تُغْنِي حِبَالَةَ حَابِلٍ
رواها ابنُ بكَيْرٍ : « وَأَعْلَمَ بِأَنْ وَدِدْتُ لَيْتَ لَوْ أَنَّنِي » فى الأمرِ لَا تُغْنِي .. ،
قال : وهكذا كان فى كتاب أبى عمرو .

٣٢ وَتَوَقَّ أَنْ حَلَّتْ جَنَابَكَ جَارَةٌ كَفَّ الْمُشِيرُ إِلَيْكُمْ بِأَنَامِلٍ
٣٣ نُلْهًا بِخَيْرِكَ وَأَعْتَزِلْ خَلَوَانَهَا وَأَحْذَرْ مُجَاهَرَةَ الْكَذُوبِ الْمَاحِلِ^(٤)
« نُلْهًا » ، أعطها ، من « نَالَ يَنُولُ » . و يروى : « مُجَاهَدَةُ الْكَذُوبِ » .
٣٤ إِنَّ الْأَلِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِلْمَلَاذَةِ مِنْ غِشٍّ وَدَغَاوِلٍ^(٥)
و يروى : « وَلَوْ تَخَلَّقَ » . « مَلَاذَةٌ » ، تَخَلَّقَ ، يقال : « رَجُلٌ مَلَذَانٌ » ،
مُحَادِعٌ بِأَسَانِهِ . و « الدَّغَاوِلُ » ، مالا خَيْرَ فيه ، وهو الغش .^(٦)

(١) فى تعليقات البقية « فى الضمير الدخلى » .

(٢) زيادة فى المخطوطة .

(٣) « معهم » ساقطة من المخطوطة .

(٤) « نُلْهًا » ضبطت فى البقية والنسخة المطبوعة وشرحها والشرح المطبوع بفتح النون ، ولا وجه

لذلك فهو فعل أمر من « نَالَ يَنُولُ » فبضم أولها . مثل « قَلَمًا » « وَصْنَهَا » .

(٥) فى تعليقات البقية : « وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ » .

(٦) شرح « الدغاول » ، ساقط من الشرح المطبوع .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا :

١ أَرَفْتُ لَطِيفٍ مِنْ عُلَيَّةَ قَامِدٍ وَنَحْنُ إِلَى أَذْرَاءُ خُوصٍ هَوَاجِدٍ^(١)

« عُلَيَّة » ، امرأة . « أَذْرَاؤُهَا » ، ما استندرى به منها ،^(٢) أى استندرى من الرِّج .

٢ طَوْرَيْنِ خُرُوقًا مِنْ بِلَادٍ يَجُبْنَهَا بِنَا وَطَوَارَهَا الْخُرْقُ طَى الْمَقَاضِدِ
« خُرُوقٌ » ، من الأرض . « يَجُبْنَهَا » ، يَقْطَعْنَهَا . و « الْمَقَاضِدُ » ،
الدَّمَالِجُ .

٣ قَطْمَنْ مَلَأَ قَفَرًا سِوَى الرُّمْدِ وَالْمَهَا وَغَيْرَ صَدَى مِنْ آخِرِ اللَّائِلِ صَاخِدٍ^(٣)
« صَاخِدٌ » ، صَائِحٌ ، « صَخْدٌ يَصْخَدُ »^(٤) .

٤ وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ
« دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَلِكَ .^(٥) « مُجَلٍ » ، ذَاهِبٌ .

• كَمَا اهْتَجَبَ لِلرَّسْمَيْنِ مِنْهَا بِذَى الْغَضَا وَأُطْعَمَانِهَا يَوْمَ الرَّجِيمِ السَّوَانِدِ
« السَّوَانِدُ » ، التى صَعِدَتْ فى الجبل . « قَدْ سَنَدَ فى الْجَبَلِ » ، أى صَعِدَ .

(١) فى تليقات البقية : « عُلَيَّة » .

(٢) فى المخطوطة : « ما استدار به منها » .

(٣) فى المخطوطة « قَطْمَنْ مَلَأَ قَفَرًا » . وهذا و « الرُّمْدُ » النعَام .

(٤) « صَاخِدٌ » زيادة فى الشرح المطبوع . « وَصَخْدٌ يَصْخَدُ » ساقطة منها .

(٥) فى هامش المخطوطة : « دُبُرٌ ، وَدُبُرٌ » .

- ٦ بَدَتْ لَكَ مِنْ بَيْنِ الشُّجُوفِ عَشِيَّةٌ بِسُنَّةِ مَسْكُوحٍ مِنَ الْأَذْمِ فَأَرِدِ^(١)
 ٧ يَنْوَشُ بِصَلَتِ الْخَدِّ أَفْنَانَ غَيْلَةٍ فَذَنَبَتْ دَوَانِي عَيْصِهَا الْمُتَقَاوِدِ

« يَنْوَشُ » ، يَنْبَلُولُ . « عَيْصٌ » ، جماعة شَجَرٍ . « غَيْلَةٌ » ، شَجَرَةُ الْأَرَاكِ .
 « الْمُتَقَاوِدُ » ، الْمُتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لَا يَنْقَطِعُ .

- ٨ وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوٍ أَغْنٍ مِنَ النَّقَا دَمِيثِ الرُّبَى حُرِّ فُضُولِ الْمَجَاسِيدِ

« الرَّقْوُ » ، الْكَتِيبُ ، شَبَّهَ عَجِيزَتَهَا بِهِ . وَ « الْأَغْنُ » ، الَّذِي لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ .^(٢) « الْحُرُّ » ، الَّذِي يُذْنَبُ .

- ٩ فَمَارَوْصَةٌ بِالْحَزْمِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى وَآتَهَا نَجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْبَرْدُ ، « وَآتَهَا » ، أَمْطَرَتْهَا ، مِنْ « الْوَلِيَّ » . « الْوَسْمِيُّ »
 ثُمَّ « الْوَلِيَّ » . « نَجَاءٌ » ، سَحَابٌ .

- ١٠ يَمِجُّ خُزَامَاهَا النَّدَى وَعَرَارُهَا بَعْلِيَاءَ لَمْ يُؤْثِرْ بِهَا جَرَسٌ وَارِدِ
 « عَرَارٌ » ، شَجَرٌ . « لَمْ يُؤْثِرْ » ، لَمْ يَمَسَّ بِهَا أَحَدٌ .

- ١١ بِأَطْيَبِ نَشْوَاءٍ مِنْ سُلَيْمَى وَغِرَّةٍ إِذَا مَسَّتْ كَأْسُ السَّكْرِ كُلُّ رَاقِدِ

- ١٢ فَكَانَ ثَوَابُ الْوَدِّ مِنْهَا تَجَهُّمًا وَصُرْمًا حِيلًا غَيْرَ هَجْرٍ مُبَاعِدِ^(٣)

- ١٣ فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِبًا لِخَلَّاتِ كَذُوبِ الْمَوَاعِدِ

« لَا تَأْسَ » ، لَا تَحْزَنْ عَلَيْهَا . « إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ » ، أَى ذَهَبَتْ إِلَى غَيْرِكَ .

(١) في تعليقات البقية : « مِنْ بَيْنِ الشُّجُوفِ » .

(٢) لم يرد هذا المعنى في اللسان والناج .

(٣) في تعليقات البقية « غَيْرُ مُجَزَّ » .

١٤ وَعَدُّ إِلَى قَوْمٍ تَحِيشُ صُدُورُهُمْ بِنُشْيَ لَا يُخْفُونَ سَحْلَ الْحَقَائِدِ

واحد «الحقائِد» «حَقِيدَةٌ»، و«كَنِيْفَةٌ» و«ضَفِينَةٌ»، و«حَسِيْفَةٌ»،
و«حَسِيْكَةٌ». «عَدُّ الْقَوْلِ إِلَيْهِمْ»، أى اذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِمْ.

١٥ عَدُوُّ إِذَا غَابُوا صَدِيقٌ إِذَا لَقُوا وَكَلَّمَهُمْ فِيمَا يُرَى غَيْرُ زَاهِدٍ^(١)

١٦ وَإِنِّي لَأَغْضَى مِنْ رِجَالٍ عَلَى الْقَدَى وَأَزْهَدُ عَمَّنْ لَيْسَ عَنِّي بِزَاهِدٍ

١٧ حَيَاءٌ وَبُقْيَا فِيهِمْ غَيْرُ رَهْبَةٍ وَلَوْ نَكَلَّثُوا إِلَيْهِ نَاقَ بَمَدِّ التَّمَاهِدِ

(١) في تعليقات البقية: «إِذَا لَقُوا... فِيمَا أَرَى».

وقال أبو صخر أيضا :

- ١ هَلِ الْقَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ نَازِعٌ وَهَلِ مَاءُ قَمِيٍّ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ رَاجِعٌ
٢ لَنَا مِثْلَ مَا كُنَّا إِذِ الْحَيُّ جِيرَةٌ سَقَى ذَلِكَ الْعَيْشَ الْغَمَامُ اللَّوَامِعُ
٣ لِيَا لِي إِذْ لَيْلَى تَدَانِي بِهَا النَّوَى وَلَمَّا تَرَعْنَا بِالْفِرَاقِ الرَّوَاعِ
٤ وَإِذْ لَمْ يَصْبِحْ بِالصُّرْمِ يَنْبِي وَيَنْهَى أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِلٌّ وَوَاقِعُ
• وَمَا ذِكْرُ أَيْامِ الصَّبِيِّ الْيَوْمَ بَعْدَمَا عَلَا الرَّأْسُ شَيْبٌ فِي الْمَفَارِقِ شَائِعٌ^(١)

« أَسَاحِمُ » ، غِرْبَانٌ ، واحدها « أَسْحَمُ » .

- ٦ وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ عَنْ طَلَبِ الصَّبِيِّ لِذِي اللَّبِّ إِنْ لَمْ يَنْهَهُ الْحِلْمُ وَازِعُ
٧ فَأَذُّ لَهَا مَا أَسْتَوْذَعْتُكَ مُوقَّرًا بِأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تُؤَدِّي الْوَدَائِعُ
٨ إِذَا رُمْتُ يَوْمًا صُرْمَهَا لَمْ يَزَلْ لَهَا نَصِيحُ بُصَادِي نِي مِنَ الْقَلْبِ شَائِعُ

« بُصَادِي » و « بُدَارِي » و « يُدَالِي » و « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد .

- ٩ أَمِينٌ لَهَا ذُو عَوْلَةٍ مُقْتَفٍ بِهَا مُطَاعٌ لَدَيْنَا بِالْمَوَدَّةِ طَائِعُ
« مُقْتَفٍ » ، مُتَحَفٍّ بِهَا ، يُكْرِمُهَا . « عَوْلَةٌ » ، حُزْنٌ .

- ١٠ لَهَا بِالْهَوَى سَمْعُ الْقَرِينَةِ مُضْحِبٌ بِيَابِ الْهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قَانِعُ
« مُضْحِبٌ » ، مُنْقَادٌ . « قَانِعٌ » ، بِهِوَاهُ لَهَا .

- ١١ وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلَا تَرَى سَلَبْتَ النَّهْيَ أَنْ لَيْسَ لِلْهَوَى تَابِعُ

(١) في تعليقات البقية : « لَامِعٌ » ، وكتب . « الصبا » هنا في المخطوطة بالألف ، وفي البيت

الذي يليه بالياء .

- ١٢ وَقَدْ طَالَ هَذَا لَا أَرَاكَ مُتَوَلًّا وَلَا أَنْتَ إِنْ رَاعَ الْمُحِبُّونَ رَائِعٌ^(١)
- ١٣ تَسِيمٌ فَلَا مَوْتَ يُرِيحُ مِنَ الَّذِي تَلَا فِي وَلَا عَيْشٌ يُؤْمَلُ نَافِعٌ
- ١٤ فَقَالَ وَأَسْتَارُ الْجَوَانِحَ دُونَهُ وَأَشْفَقَ لَمَّا طَالَ فِيهَا التَّرَاجُعُ
- « أَسْتَارُ » ، مَسْتَرٌ . « دُونَهُ » ، دُونَ الْقَلْبِ . و « الْجَوَانِحُ » ، ضُلُوعُ الصَّدْرِ .
- ١٥ غَلِبْتُ فَلَا آلُوكَ إِلَّا الَّذِي تَرَى مِنْ الْأَمْرِ فَاَنْظُرْ مَا الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ
- « لَا آلُوكَ » ، لَا أَسْتَطِيعُ لَكَ .
- ١٦ وَسَلَّ ذَا الْجَلَالِ الْيَوْمَ يُعْقِبُكَ سَلْوَةٌ عَلَى هَجَرِهَا وَاقَهُ رَأَى وَسَامِعٌ
- ١٧ فَلَيْسَ لِمَعْنَى بِالَّذِي لَا يَهِيْجُهُ إِلَى الشُّوقِ إِلَّا الْهَاتِفَاتُ السَّوَاجِعُ
- ١٨ وَلَا بِالَّذِي إِنْ بَانَ يَوْمًا خَلِيلُهُ يَقُولُ وَيُخْفِي الصَّبْرُ إِنِّي لَجَارِعٌ^(٢)
- ١٩ وَلَا بِالَّذِي يَسْتَكْرِهُ الْوَجْدَ وَالْبُكَاءَ يُرَائِي لَكِي يُؤْوِي لَهُ وَهُوَ سَامِعٌ
- « يُؤْوِي لَهُ » ، يُرَحِّمُ ، « أُوْبِتْ لَهُ » ، مِثْلَ عَوَيْتُ لَهُ ، « أَيْتُ » ، أَيْ رَثَيْتُ لَهُ ، و « أُوْبِتْ إِلَيْهِ » ، أَتَيْتُهُ .

- ٢٠ بَلِ الْحُبُّ تَخْتِيرُ الْهَوَى وَمِطَالُهُ وَمَوْتُ خُفَاتٍ وَالشُّوْنُ الدَّوَامُ
- و يروى : « الْجَوَى » . « مِطَالُهُ » ، مُطَاوَلَتُهُ . « خُفَاتٌ » ، أَيْ خَفَتْ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَلَا مَرَضٍ .

- ٢١ دِجَانٌ وَتَهْتَانٌ وَوَبْلٌ وَدَيْعَةٌ فَذَلِكَ يُبْدِي مَا تُجْنِ الْأَصَالِعُ

• • •

(١) « رَائِعٌ » فسرت في هامش المخطوطة : « رَاجِعٌ » .

(٢) في تعليقات البقية : « يَوْمًا حَبِيبُهُ » .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا: ^(١)

١ أَلَمْ خَيْالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبٌ لِأُمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نَبَتْ مُوَصِّبٌ

« مُوَصِّبٌ » ، من « الوَصَب » ، « قَدْ أَوْصَبَهُ كَذَا وَكَذَا » . ^(٢) و « قَدْ وَصَبَ هُوَ » .

٢ هُدُوها وَأَصْحَابِي بِنَخْلَةٍ بَعْدَمَا بَدَأَ لِي سِمَاكَ النَّجْمِ أَوْ كَذَا يَغْرُبُ

٣ وَقَدْ دَنَّتِ الْجُوزَاءُ وَهِيَ كَانَهَا وَمِرْزَمُهَا بِالْفُورِ ثَوْرٌ وَرَبْرُبُ

٤ وَأَهْلِي بَوَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ غَائِرٍ بِأَسْفَلِ هِضْمِهِ أَرَاكَ وَتَنْضُبُ ^(٣)

« هِضْمُهُ » ، مَا لَطَمَانَ مِنْهُ . ^(٤)

٥ فَبَاتَ شَرَابِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمَنَى غَرِيضُ الْأَمَى يَشْفِي جَوْنِي الْحُزْنَ أَشْنَبُ

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني ٢١ : ١٤٨ « وقال أبو عمرو: وكان أبو صخر الهذلي يهوى

امرأة من قضاة مجاورة فيهم ، يقال لها ليلي بنت سعد ، وتكنى أم حكيم . وكانا يتوالدان برهة من دهرهما ، ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه ، فقال في ذلك أبو صخر » : وذكر أبو الفرج منها أحد عشر بيتاً ، وفيها اختلاف يسير في الرواية .

(٢) في المخطوطة : « كذا » ، دون تكرار .

(٣) في المخطوطة « هضبه » وكذلك في شرحها والشرح الطبوع ، وتصحيح ولها وزن بالصاد . ولم يرد هذا في اللغة في (هضم) ولكن جاء المني المصروح في (هضم) . و « غائر » في المخطوطة تحت العين عين صغرة أى « غائر » أيضاً .

(٤) انظر التعليق السابق

٦ وَبَاتَ وَسَادِي فَذَغَيْيُ زَيْبُهُ جَبَّارُ دُرٍّ وَالْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

« فَذَغَيْيُ » ، سَاعِدٌ مُتَلًى . و « جَبَّارُ » ، مَسْكٌ .^(١)

٧ قُضَاعِيَّةٌ أَذْنَى دِيَارٍ تُحْلِمُ قَنَاةٌ وَأَذْنَى مِنْ قَنَاةِ الْمُحَصَّبِ^(٢)

٨ وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَأَسْقَفُ قَبْطُنُ الْعَفِيقِ فَالْجَنِيبُ فَعُنْبُ^(٣)

« عُنْبُ » ، وادٍ يَمَانٍ .^(٤)

٩ هِجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَامٌ بِشَيْنُهُ وَلَا مَهَقٌ يَفْشَى الْفَسِيقَاتِ مُغْرَبُ

« الْمَهَقُ » ، شِدَّةُ الْبَيَاضِ ، « رَجُلٌ أَمَهَقٌ » و « امْرَأَةٌ مَهْقَاءٌ » . « هِجَانٌ » ،

بَيَاضٌ . « الْفَسِيقَاتُ » ، الشَّدِيدَاتُ الْحَامِرَةُ ، يُقَالُ : « غَشَّتِ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ » .

١٠ سِرَاجٌ الثُّجَى تَقْتَلُ بِالْمَسْكِ طِفْلَةً فَلَا هِيَ مِنْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَكْهَبُ

« تَقْتَلُ » مِنَ النَّالِيَةِ ، « تَقَلَّلْتُ وَتَقَلَّيْتُ » . و « مِنْفَالٌ » ، مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ .

« أَكْهَبُ » ، أَغْبَرُ ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ ، وَهِيَ « الْكُتْبَةُ » ، و « الدُّخَانُ أَكْهَبُ » ، وَرَبَّمَا كَانَ الدَّابَّةُ « أَكْهَبُ » .

(١) في المخطوطة ضبطت « مَسْكٌ » بفتح السين وسكونها .

(٢) في المخطوطة رواية أخرى : « وَأَذْنَى مِنْ قَنَاةِ الْمُحَصَّبِ » وبحوار « آتَى » رأس (خ)

أى هي رواية أخرى ، وهي رواية البقية ، ورواية الأغاني في ترجمته ، ومعجم البلدان (عنْب) و (قَنَاة) و (قَبِيع) .

(٣) في المخطوطة : « فَعُنْبُ » ، وفي هامش المخطوطة : « فَالْخَيْتُ فَعُنْبُ » ، وفي

تعليقات البقية « فَعُنْبُ » و « فَعُنْبُ » .

(٤) هذا الترح من الترح المطبوع ، أما في المخطوطة ففي هامشها بحوار « الجنب ، وعنْب » ،

قال : « واديان » .

هذا والجنب لم ترد في ياقوت ، ورواه في معجمه (عنْب) و (قَبِيع) « فَالْخَيْتُ » كما أن النسخة

المخطوطة والبقية والترح المطبوع ضبطت « عنْب » بفتح الباء الأولى ، في حين أن ياقوت في (عنْب)

ضبطه بفتح الباء وقال : « ورواه السكري « عُنْبُ » وهو في أمثلة سيوبه بفتح الباء الأولى .

(١١٨ - شرح أشعار المهذلين)

١١ دَيْفَةُ مَاتَخَتِ الثِّيَابِ حَمِيمَةً هَضِيمُ الْحَشَا بِكُرِّ الْمَجَسَّةِ ثَيْبُ

« حَمِيمَةٌ » ، طويلة . و « بِكُرُّ الْمَجَسَّةِ » ، بقول : جَسَمَهَا حَسَنٌ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ،
فَإِذَا جَسَسَتْهَا قُلْتُ : بِكُرٌّ ، وَهِيَ ثَيْبٌ .

١٢ تَعَلَّقْتُهَا بِكُرًّا لَدَيْدًا حَدِيثُهَا لِيَالِي لَا تُعْدَى وَلَا هِيَ تُعْجَبُ

« تُعْدَى » ، تُشْفَلُ .^(١)

١٣ فَكَانَ لَهَا أَدَى وَرَيْقَةٌ مَيْمَتِي وَلِيدًا إِلَى أَنْ رَأَسِيَ الْيَوْمَ أَشْهَبُ^(٢)

[« أَدَى »] يريد « وُدِّي » ، وَهِيَ لُفْتُهُ^(٣) « رَيْقَتُهُ » ، أَوَّلُهُ ، مِنْ « الرَّيْقِ » .

١٤ فَلَمْ أَرِ مِثْلِي أَيْبَسَتْ بَعْدَ عَلَيْهَا بِوُدِّي وَلَا مِثْلِي عَلَى الْيَأْسِ يَطْلُبُ

١٥ وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ مَنْكِبُ

١٦ لَطَالُ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رِمَّةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ

« هَشِشْتُ لَهُ » ، [ارْتَحْتُ لَهُ] ،^(٤) و « هَشِشْتُ الشَّجَرَ » ، ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَلْتَفِتَ ، مِنْ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَدِي ﴾ ، [سُورَةُ طه : ١٨] .

...

(١) « تُشْفَلُ » جَاءَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَ « تُعْدَى » ، شَرَحَهَا .

(٢) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أَشْهَبُ » .

(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « لُفْتُهُمْ » . هَذَا ، وَ « أَدَى » فِي الصَّرْحِ زِيَادَةٌ مَعِي .

(٤) « ارْتَحَ » ، زِيَادَةٌ تَحْتَ مَعِي .

وقال أبو صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- ١ أَرَايِحُ أَنْتَ يَوْمَ أَمْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رِيحَانَةِ الْوَادِي^(١)
- ٢ وَمَا نَنَّاكَ لَهَا وَالْقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا إِلَّا صَبَابَةٌ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادٍ
- ٣ إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِي بَنِي لَاهُجْرَهَا كَرَّاجِرٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادٍ
- ٤ لَوْلَا رَجَاءُ نَوَالٍ مِنْكَ آمَلُهُ وَالْقَهْرُ ذُو مِرَرٍ قَدْ خَفَّ عُوَادِي
- ٥ يَا حَبَّذَا جُودَهَا بِالْبَذْلِ تَخْلِطُهُ بِالْخَلِّ بِمَدِّ عَيْنَيْهَا وَتَمْدَادِي
- ٦ وَخَبَّذَا بُخْلَهَا عَنَّا وَقَدْ عَرَضَتْ دُونَ النَّوَالِ بِلَالَتِ وَالْدَادِ^(٢)

« هو يُلدُّه حاجته » ، إذا رَدَّه ،^(٣) (وهو الدَّاءُ الحَصَامُ) ، [سورة البقرة : ٢٩٦] .

- ٧ تَجْلُوعُوا رِضْ دِي ظَلَمَ إِذَا ابْتَسَمْتَ كَلُوحِ مُزْنَةٍ عَرَضِ ذَاتِ أَرْصَادٍ

« عَرَضٌ » ، سحابٌ كثيرٌ عَرِيضٌ . و « الْمُزْنَةُ » ، بيضاءٌ تكون فيها .
« أَرْصَادٌ » ، من « الرِّصْدَةِ » ، مَطَرَةٌ في إثرِ مَطَرَةٍ قد مَطَرَتْ ، فصار لها في الأرض
« رِصْدَةٌ » .

- ٨ تَمَكُّورَةُ الْخَلْقِ مُرْتَجٍ رَوَادِفُهَا رَأَتْ عَلَى حَاضِرِ النَّسْوَانِ وَالْبَادِي
- ٩ يُصْنِي تَبَسُّمَهَا مَنْ لَا يُكَلِّمُهَا يَسْلُهَا يَشْتَقِي ذُو النِّيْقَةِ الصَّادِي

(١) في البقية : « أو غادي » .

(٢) في المخطوطة بحوار « وقد » « ولو » أي من رواية أخرى ، وجاءت في تعليقات البقية .

(٣) في الشرح الطوبوع « بلده عن حاجته » ، هذا وفي اللسان (لد) : « لدَّه عن الأمرِ حَبَّتُهُ » ، هَذِيَّةٌ .

- ١٠ يَا أَطْيَبَ النَّاسِ أَرْدَانًا وَمُبْتَسِمًا كَيْفَ الْعَزَاءِ وَقَدْ زَوَّدَنِي زَادِي
١١ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ قَدْ عَادَ الْهَوَى ذِكْرًا وَعَادَ لِي مِنْكَ وَسْوَاسِي وَأَفْنَادِي^(١)
١٢ قَامَتْ تُوْدُّعُنَا وَالْعَيْنُ مُشْعَلَةٌ فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادٍ
« مُشْعَلَةٌ » ، ذَاهِبَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ .^(٢)

- ١٣ تَغَشَى عَوَانِدُهُ طَوْرًا وَتَنْظِمُهُ نَشْطَ النَّوَاسِجِ فِي أَنْيَارِ جُدَادٍ
« نَشْطٌ » ، مَدٌّ . « أَنْيَارٌ » ، جَمَاعَةُ « نِيرٍ » .^(٣) و « الْجُدَاد » ، خِيوطُ النَّوْبِ ،
إِذَا قُطِعَ . « تَنْظِمُهُ » ، تَسِيرُهُ فِيهِ ، « نَظَمْتُ تَنْظِمُ » .

- ١٤ وَالطَّرْفُ فِي مُقَلَّةٍ إِنْسَانَهَا غَرِقُ بِالنَّاءِ تُذَرِي رَشَاشًا بَعْدَ أَجْوَادٍ^(٤)
١٥ لَوْلَا الْحَفِيفَةُ شَقَّتْ جَيْبَ مُجَسِّدِهَا مِنْ كَاشِحِينَ ذَوِي ضَنْغِنٍ وَأَحْقَادٍ^(٥)
١٦ مَاذَا عَدَاةَ أَرْتَحِلْنَا مِنْ مُجَمِّمَةٍ تُخْنِي جَوِي قَدْ أَسْرَتْهُ بِآبَادٍ^(٦)
« أَبَدٌ وَآبَادٌ » مِثْلُ « زَمَنٌ وَأَزْمَانٌ » . « مُجَمِّمَةٌ » ، مَا تَجَمَّعَ فِي صَدْرِهَا
مِنَ الْحُبِّ .

- ١٧ وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْنِي قَبْلُ ، مُزْدَادٍ^(٧)

(١) « أَفْنَادِي » ، فَسَرْتُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ « جَبَلٍ » . وَكُتِبَتْ فِي الْبَقِيَّةِ : « أَفْنَادِي » .

(٢) هَذَا الْقَرْحُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَنْيَارٌ » وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٤) « وَالطَّرْفُ » ، بِجَوَارِهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَالْجَفْنِ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٥) « مُجَسِّدِهَا » ، ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلَيْهَا « مَا » . وَفِي تَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أُولَى
ضَنْغِنٍ » .

(٦) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِآبَادٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) « مُزْدَادٌ » صِفَةٌ ، أَيْ مُسِرٌّ سَقَامًا ، مُزْدَادٌ سَقَامًا .

- ١٨ وَمِنْ عُمُونَ تَسَاقَى الْمَاءُ سَاجِدَةً
 ١٩ إِنَّ الْقُلُوبَ أَقَامَتْ خَلْفَنَا وَتَوَتْ
 ٢٠ يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّى وَالْمَرْسَى تَعَبُ
 ٢١ إِلَى فَلَانِصَ لَمْ تَطْرَحْ أَرْمَتَهَا
 ٢٢ لَهَا وَمَا لَوْ أَعْلَى الْأَشْرَانِ فَاصْطَبَعُوا
 « الشُّزْنُ » ، الجانب . (٢)

٢٣ فَبِتْ أَفْرِشَهَا كَفِّي وَتُعْقِبِي
 عَذْبًا تُقَاخَا عَرِيضًا غَيْرَ أَعْدَادِ
 قال : « مُنَاخٌ » ، عَذْبٌ صَافٍ ، ولكن لما اختلف اللفظ كَرَّرَهُ .

٢٤ تَجَلُّو السَّمَالُ فَذَاهُ صَبِيحَ سَارِيَةٍ
 فِي زِهْلِقِ زَلِقٍ مِنْ فَوْدٍ أَطْوَادِ
 « سَارِيَةٍ » ، سَحَابَةٌ . « زِهْلِقٌ » ، أَمَسَ . « فَوْدٌ » ، جانبٌ ، « فَوْدُ
 الرَّأْسِ » ، جَانِبُهُ . (٣)

٢٥ إِنَّ اللَّيْ بَعْدَمَا أَشْتَدَّ قَطَتْ وَأَنْصَرَفَتْ
 وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْمُوقٍ وَأَجْيَادِ (٤)
 ٢٦ كَمَا تَعْنَى مُحْيَا الْكَأْسِ شَارِبَهَا
 لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاةٌ بَعْدَ إِنْقَادِ
 « طَلَاةٌ » ، لَذَّتْهُ ، قال : « طَلَاةٌ » مثل « طَلَامَةٌ » . (٥)

(١) بجوار البيت « صح » ، في المخطوطة .

(٢) في الشرح المطبوع : « الشُّزْنُ » ، هذا وحده أن يقال : الأشزان جمع شزن وهو الجانب .

وفي الشزن منبوط مختلفة .

(٣) في الشرح المطبوع : « جانبيها » وانظر اللسان (فود) : « فودا الرأس جانبا » .

(٤) في تعليقات البقية : « مَبْمُوقٌ وَأَجْيَادٌ » .

٢٧ إِنَّ الْمُنَى وَمَطَايَا لَشَاسِمَةٍ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ حَبَّتْ وَحَمَّادٌ^(١)

أى : ولو حَبَّتْ إِلَى ، يقال : « حَبَّ فلانٌ إِلَى » ، و « وَاللَّهِ لَأَدْعَنَّهُ وَلَوْ حَبَّ إِلَى » . و يروى « وَلَوْ حَبَّتْ » . و « حَمَّادٌ » ، ابنُ أَخْرَمٍ عَمْرٍو .

٢٨ بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرْمَتْهَا وَوَارَنْتَ مِنْ ذُرَى فَوْدٍ بِأَرْيَادٍ

٢٩ وَالْمُزِيمُونَ إِلَى عَبْدٍ الْعَزِيزِ بِهَا مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَادٍ

« أَرْسَمَ الرجلُ فِي سَيْرِهِ » .^(٢)

٣٠ عَوَامِدًا لِنَدَى الْعِيصَى قَارِبَةً وَرَدَ الْقَطَافِضَلَاتِ بَعْدَ وَرَادٍ

نَصَبَ « عَوَامِدَ » بِالْمُرْسَمِينَ . « عَوَامِدُ » ، بِمَعْنَى إِبِلًا .

٣١ يَرْزِي بِهَا الْبَيْدَ وَالْأَمْيَالَ كُلُّهُنَّي جَلَدِ الْقَوَى عَيْنُهُ الْإِعْوَاذُ وَقَادٍ

٣٢ بَرَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ وَفَرَّتَهُ فَمَا تَرَكَنْ لَهُ مِنْ رِيَشٍ أَسْبَادٍ

« مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » ، « السَّبْدُ » ، الشَّعْرُ ، و « اللَّبْدُ » ، الصُّوفُ وَالْوَبَرُ .

٣٣ إِلَّا رَجَاءَ نَدَى الْعِيصَى أَنَّ لَهُ كَفَّالَهَا حَدَبٌ يَجْرِي لِإِصْعَادٍ

« حَدَبٌ » ، مِثْلُ حَدَبِ الْمَاءِ مُرْتَفِعٌ .

٣٤ إِلَى سِرَاجٍ وَبَذَرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالْحِلْمِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ عَوَادٍ

(١) « حَبَّتْ » رسمت بالباء وفوقها نقطة وعليها «معا» ، أى « حَبَّتْ » وجاء ذلك في الفرع

وتعليقات البقية .

(٢) في اللسان ، والتاج (رسم) وذكر البيت : « إِنَّمَا أَرَادَ الْمُرِيمُوهَا ، فَرَادَ الْبَاءُ وَفَصَلَ

بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ » .

٣٥ عَلَى الْأَفَاصِي بَلَا عَرَضٍ وَلَا يَحْدُ وَذِي الدَّلَالِ وَجَارِ الْبَيْتِ وَالْجَادِي

« الْجَادِي » ، « السَّائِلُ » ، « بَلَا عَرَضٍ » ، « لَاحِظٌ لَهُ » .

٣٦ يُعْطَى الْمَهَارَى وَشَفْعَ الْخَيْلِ مُقَرَّبَةً سَلَابِيًا سُلْبًا أَوْ ذَاتِ أَوْلَادٍ^(١)

٣٧ وَالذَّلْحُ الذَّمُّ وَالْقِيَمَاتُ يُسَلَّمُهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطَى بِعَدَدٍ

« الذَّلْحُ » ، « النَّخْلُ » .

٣٨ وَأَزْدَادٌ مَجْدًا يَمُنَّصِي الشَّجَمِ جَوْهَرُهُ وَذَلِكَ أَفْلَحٌ بِأَبْنِ الْعَيْصِ إِنْشَادِي

« إِنْشَادِي » ، « طَلَبَتِي »^(٢) .

٣٩ وَقَدْ أَقَرَّ بِعَيْنِي حِينَ أَمَدَحُهُ أَنَّ الْمَدُودَ مِنَ الْأَقْوَامِ أَشْهَادِي^(٣)

٤٠ عَلَى ذُرَى مَجْدِهِ وَالْعَيْصِ إِنْ جَهِلُوا ثُمَّ السَّجَّاحُ يَرَاهُ مَالِ إِتْلَادٍ^(٤)

٤١ وَالْحَرْبُ إِنْ عَرِسَتْ بِالْحَرْبِ وَالْتَهَبَتْ وَجَانِ مِرْجَلُهَا مِنْ بَعْدِ إِيْقَادٍ

« عَرِسَتْ » ، « أَقَامَتْ وَلَزِمَتْ » ، يقال : « عَرِسُوا بِالْمَكَانِ » ، أى لَزِمُوهُ .

٤٢ وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ رِقَابِهِمْ مَصَالِتِ كَأَسُودِ الْخَلِّ أَنْجَادٍ

٤٣ أَلْفَيْتُهُ تَتَّقِي الْأَبْطَالُ صَوْلَتُهُ وَالْكَبْشُ يَرْحَفُ وَالْمُسْتَنْهَدُ الْقَادِي

« الْمُسْتَنْهَدُ » ، « الَّذِي يَدْعُو لِلْقِتَالِ » .

٤٤ لَا يَنْبَغِي لِلْإِثْمِ أَنْ يُصَاحَبَهُ وَمَا خِلِفَتَ لِتَحْبِيسٍ وَالْكَادِ

(١) في هامش المخطوطة « وَشَفْعَ » بضم الشين .

(٢) « إِنْشَادِي » ، زيادة في المخرج المطبوع .

(٣) في المخطوطة « أَنَّ الْمَدُودَ » بالذال للجملة وفتح البين .

(٤) « وَالْعَيْصِ » في هامش المخطوطة « الْحَمْلُ » ، وفي البقية : « وَالْهَمْلُ » ، وفي تعليقاتها : « وَالْعَيْصِ » .

« السَّكَدُ » ، إمساك ، أى يَلْزَمُ الشَّيْءَ ، لَا يُرْسِلُهُ .^(١)

٤٥ وَمَا أَقَامَ وَلَوْ يَوْمًا بِمَنْزِلَةٍ إِلَّا سَمِعْتَ بِهَا أَصْوَاتَ وَقَادٍ
٤٦ زَيْنِ الدَّارِ يُسْتَشْفَى بِخُطْبَتِهِ وَالْحَيْلُ إِنْ رَكِبُوا الدَّارَ وَالنَّادِي

قال ابن بكير : رواها أبو عمرو : « والحيلُ إن ركبوا الدارُ » ، بالرفع ، أى :
والحيلُ والدارُ تستشفى ، كأنه حُسنُ لها وزَيْنُ .

٤٧ مَاذَا أَبَا خَالِدٍ لَنَا فَرَعْتَهُمْ مِنْ قَادِجٍ لَكَ لَا يُورِي وَحُسَادٍ
ويروى : « وَزُنَاد » . « فَرَعْتَهُمْ » ، عَلَوْتَهُمْ .

٤٨ أَوْتَادُ الْأَرْضِ إِذَا شُدَّتْ بِكُمْ ثَبَتَتْ وَالْأَرْضُ مَا ثَبَتَتْ إِلَّا بِأَوْتَادٍ
٤٩ كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادٍ
٥٠ إِنْ خَافَ نَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَّاحٍ مِنْ فَضْلِهِ صَخِبَ الْآذِي رَعَادٍ

« رَوَايَاهُ » ، الذين يرتوون الماء ، شبهه بنهر غزير . « الْآذِي » ، كثرة الماء
« فَلَّاحٌ » ، شَهْرٌ . « رَعَادٌ » ، غَزِيرٌ ، « رَعِدَ يَرْعُدُ » ، إذا كان غزيراً .^(٢)

٥١ إِذَا تُبْرِضْتَ الْأَنْمَادُ أَوْ نُكِرْتَ أَوْرَدْتَ قَبْضَ خَلِيَجٍ غَيْرِ أُمَادٍ

« تُبْرِضَتْ » ، أَسْتَقَى مِنْهَا قَلِيلاً قَلِيلاً . « نُكِرَتْ » ، قَلَّتْ ، وهى « تُنْكَرُ »

(١) لم يحىء في اللسان والناج صيغة « السَّكَدُ » . وجاءت في المعنى « السَّكَدُ » « السَّكَدُ »
« لَا كَدَ » ، وهذا البيت شاهد على « السَّكَدِ » .

(٢) الذى في البيت في نسخة والباقية « رَعَادٌ » وفي النسخة المخطوطة ما أثبتته في التمرح . أما
الشرح المطبوع فقيه « نهر رَعَادٌ غزير رَعِدَ يَرْعُدُ إذا كان غزيراً » . والذى في اللسان والناج
(رعد) : « ونهر رَعَادٌ كثير الماء ، وقد رَعَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد ، قال أبو صخر »
(البيت ومعه البيت السابق له) . هذا ومضارع « رَعَدَ » « يَرْعُدُ » . وليس ما ذكره في مادة
(رعد) ولا مادة (رغد) .

نَكَرًا ، وَبَرْنَا كَرُّ ، وَ « بَثَارُ نَوَاكِرُ » . (١) « أَشَادُ » ، قَلِيلٌ ، يَقُولُ : مَنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ مَشُودًا . (٢)

٥٢ بِجَسْرَةٍ كَفَنِيْقِ الشُّوْلِ مُدْمِجَةٍ أَوْ دَوَسَرٍ مِثْلِ عَلِيجِ الثَّعَانِ وَخَادٍ
« وَخَدَّ يَخْدُ وَخَدًا » ، وَ « خَدَى يَخْدِي خَدَيًا وَخَدَيَانَا » ، وَ « خَوْدٌ
تَخْوِيدًا » . وَ « الْعُونُ » أَجُودٌ . (٣)

• • •

٨

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا :

١ أَجْلٍ بَلِيلٍ صُرْمٌ لَيْلِي فَذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تَقَضَّ مِنْهَا التَّارِبُ (٤)
٢ فَلَوْلَا الَّذِي مَحَلَّتْ مِنْ لَأَعِجَ الْهَوَى بِفَيْضِ اللَّوَى غَيْرًا وَأَسْمَاءُ كَاغِبُ
٣ لِأَسْمَاءُ لَمْ تَهْنِجْ لَشَيْءٍ إِذَا خَلَا فَأَذْبَرَ مَا اخْتَبَّتْ بِلَفْتِ رَكَائِبُ
« لَفَتٌ » ، مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : نَذِيَّةٌ . (٥) وَ « اخْتَبَّ » ،
مِنْ « الْخَبَبِ » .

(١) « بَثَارُ » زِيَادَةٌ مَنِ .

(٢) « مَا مَشُودٌ » ، كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فِي وَغْدٍ لَا أَقْلَهُ ، وَ « رَجُلٌ مَشُودٌ » ، أَلِجَ عَلَيْهِ فِي
السُّؤَالِ فَأَعْطَى حَتَّى قَدَّمَ مَا عِنْدَهُ .

(٣) كَانَ « الْعَانُ » جَمْعُ « عَانَةٍ » ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ ، وَلَقَدْ قَالَ : « وَالْعُونُ أَجُودٌ » ، لِأَنَّ
« الْعُونُ » جَمْعُ « عَانَةٍ » .

(٤) « صُرْمٌ » ضَبَطْتُ فِي الْبَقِيَّةِ بِفَهْمِ الصَّادِ وَكَسَرُهَا .

(٥) انْظُرْ مَا قَدَّمَ فِي شَعْرِ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي ضَبْطِ « لَفَتٍ » ص ٣٧٧ تَطْلِقُ : ١

(١١٩ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ)

- ٤ وَلَكِنْ مَيْمَاتِ الصَّبِيِّ تَصْرَعُ الْفَتَى مَصَارِعَ تُرْدِي نَفْسَهُ وَتُقَارِبُ^(١)
 ٥ وَإِنِّي مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدَى إِلَى اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَوَى مُجَلِّ تَائِبُ
 ٦ أَخَافُ إِذَا أَحْفَظْتُ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى فَيَبْدُو مَا كَانَتْ تُجِنُّ التَّرَائِبُ

« التَّزْيِيَةُ » ، ما بين أصل التَّزْفُوتِ إِلَى الْمَنَكِبِ مِمَّا يَلِي الْمُنْقُ . و « الْبَادِرَةُ » ،
 هِيَ الْمَنْعَرُ . « أَحْفَظْتُ » ، أَغْضَيْتُ .

- ٧ وَأَذْكَرُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلَوَةٍ وَأَنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ الْمُحَاسِبُ
 ٨ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدِي لِلْغَوَايِ مِنَ الْهَوَى سِوَى أَذْهَاءِ إِلَّا الَّذِي أَنَا غَالِبُ

أَيُّ الَّذِي أُرِيدُ نَفْسِي عَلَيْهِ وَأَجْهَدُهَا .^(٢)

- ٩ فَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّنِي لِأَسْرَارِهِ رَاجِعُ أَمِينُ وَرَاقِبُ
 ١٠ بَدَلْتُ لَهُ وُدِّي وَنُصْعِي وَجَانِبِي إِذَا نَلْتَقَى عَنْهُ بِسِرِّكَ نَاكِبُ^(٣)
 ١١ أَتَجَزَعُ أَنْ بَانَتْ سِوَاكَ وَأَعْرَضْتَ وَقَدْ صَدَّ بَعْدَ الْإِلْفِ عَنْكَ الْحَبَائِبُ
 ١٢ صُدُودُ الْقِلَاصِ الْأَذْمُ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى عَنْ الْخُطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَكَ الْخُطَّ سَارِبُ^(٤)

« يَسْرُبُ » ، يَرْعَى ، أَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرْعَى ، و « قَدْ سَرَبَتْ » ، يَقُولُ :
 لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خُطٌّ ، فَكَانَ لَمْ يَرْعَ بِسَاحَتِهِمْ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ الَّتِي صَدَّتْ
 عَنِ الْمَرْعَى لَيْلَةَ الدُّجَى ،^(٥) فَمُدِلَ بِهَا عَنْ « الْخُطِّ » ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَيِّ . أَبُو عَمْرٍو :
 « اُخْطُ » ، الطَّرِيقُ . وَيُرْوَى : « لَهَا اُخْطُ » .

(١) كَتَبَ وَلِهَاوَزَنَ : « أَوْ تَقَارِبُ » .

(٢) فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « نَفْسِي عَلَيْهَا » .

(٣) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِلَهْ أَدَّى » .

(٤) ضَبَطَ « الْخُطَّ » فِي الْمَوْضِعِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلِيهَا « نَمَا » ، وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ :

« لَهَا اُخْطُ » .

(٥) فِي الْمَخْطُومَةِ : « أَلَّتِي صَدَّرَتْ عَنِ الْمَرْهَى » .

١٣ فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِيَنَّكَ الدَّهْرُ شَرْبَةً صُدُودًا وَلَوْ سَأَلْتَ بَيْنَ النَّاسِ
١٤ قَطَعْتَ بَيْنَ التَّيَشِ وَالْدَّهْرِ كُلَّهُ فَحَبَّرَ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ
« طَلَّتْ » ، حَسُنَتْ وَأَعْجَبَتْ .

١٥ لِيَعْبُدَ الْعَزِيزَ الْمَضْرُوحِيَّ الَّذِي لَهُ مِنْ أَعْلَادِ بَيْنِ الدَّرَى وَالْقَوَائِبِ
١٦ قَصَائِدَ لَا يَصْلُحْنَ إِلَّا لِمِثْلِهِ بِشِيعٍ لَهُ مِنْهَا قَوَافٍ غَرَائِبُ
١٧ أَرَانِي إِذَا أَجْدَدْتُ يَوْمًا قَصِيدَةً لَعَنِيكَ لَمْ يَرْفَعْ بِهَا الصَّوْتُ رَاكِبُ
١٨ وَإِنْ أَعْتَمِدَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بِمِدْحَةٍ تَبَارَّ بِهَا فِي لَيْلَتِهَا النَّجَائِبُ^(١)
وَيُرَوَّى « تَبَارَّ بِهَا » ، أَيْ تَجَرَّبَ بِهَا ، قَوْلُ : « بُرْتُ مَا عِنْدَهُ » ،
أَيْ جَرَّبْتُهُ .

١٩ فَأَقْسِمُ مَا تَنَفَّكَ مِنِّي قَصِيدَةً تُتَّبَى لَهُ مِمَّا صَاحَ فِي أُلْجُوٍّ نَاعِبُ
« التَّنْبِيْةُ » ، الْإِشَادَةُ وَالذِّكْرُ .

٢٠ وَمَا نَزَلَ الرُّكْبَانُ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْنِي ثَلَاثًا وَمَلْخَاضِ الظَّلَامِ الْكَوَاكِبُ
٢١ حَيَاتِي وَإِنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ عَلَيْهِ الْمُعْصِرَاتُ الْخَوَاصِبُ
٢٢ يَرِنُنِي لَهُ الرَّاوِدُونَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي ثَنَائِي يَبْعِيهِ مَشْرِقٌ وَمَغَارِبُ^(٢)
٢٣ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ أَنَّهُ فَلَهَا إِذَا مَا أَعْبَرُ أَتَمَّرُ عَاصِبُ

« أَتَمَّرُ » ، بَعْنَى عَامًا . « عَاصِبُ » ، شَدِيدٌ لَا مَطَرَ فِيهِ . « عَصَبَ الزَّمَانِ »
يَعْنِي عَصُوبًا مُنْكَرًا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « تَبَارَّيْ » وَفِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي لَيْلَتَيْنِ » .

(٢) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقِيَّةِ رَوَايَةٌ أُخْرَى « ثَنَائِي بَعْدَ » لَكِنَّهُ ضَبَطَ بِحَرَكَةِ الْوَجْهِ رَفَعَهُ
خَبَرَ « ثَنَائِي » .

٢٤ وَلَمْ تَلِقِ الْعَصَاءَ فِي مَتْنَيْهَا وَخُلِّلَ عَنْ نِيْضِ الْحَمَامِ الْمَسَارِبُ
 «العضاء» الأزوية . و «لم تَلِقِ» ، لم تَعَجِدْ شيئاً .^(١) و «خُلِّلَ» ، يقول :
 ذَهَبَ عنها الورق . ابنُ بُكَيْرٍ : « تَلِقَ » ، تَسْتَقَرَّ .

٢٥ وَرُوِّحَتِ الْأَشْوَالُ حُذْبًا كَانَهَا قِسِيٌّ مَرَاهُ قَدْ بَرَاهُنْ شَاسِبُ
 ٢٦ صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقُ لَهُ خَالِدِيَّةٌ يُضَلِّلُ عَنْهَا ذُو الضَّرِيرِ الْمُوَاكِبُ
 ٢٧ أَغْرُ أَسِيدِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مِنْ الْجُودِ يُعْطِي مَالَهُ وَهُوَ لَا يَبُ
 ٢٨ فَمَنْ قَالَ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْبُسْرِ غَيْرُهُ مِنْ النَّاسِ أُنْدَى رَاحَةً فَهُوَ كَاذِبُ
 ٢٩ أَبَا خَالِدٍ مَنْ ذَا مِسْوَاكِ يَرِيشُنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي إِنْ بَنَتْ يَوْمًا أَعْلَابُ
 ٣٠ وَمَنْ ذَا وَلَا أَفْقِدُكَ بَعْدَكَ أَشْتَكِي إِلَيْهِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى النَّوَائِبِ
 ٣١ إِذَا عِشْتُ لِي حَتَّى أَمُوتَ فَلَا أَسْلُ خِلَافَكَ فِي عَيْشٍ وَمَا حُمَّ وَاجِبُ
 ٣٢ وَلَا أَنَا أَشْكُو مَا بَقِيَتْ مِلَّةٌ وَمَا أَنَا فِي عَيْشٍ خِلَافَكَ رَاغِبُ^(٢)
 ٣٣ جَمَعْتَ سَمَاحَ الْمُرْدِ فِي غَيْرِ خِفَّةٍ وَعَزَمًا إِذَا مَا جَلَّ أَقْصَمُ كَارِبُ
 «أَقْصَمُ» ، أَمْرٌ صَعَبٌ .

٣٤ وَتَجِدَ أَيَّامِي الْفَرَقْدِينَ وَلَمْ تَكُنْ كَمَنْ زَخَرَفَ الْأَمْوَالَ وَالْمَخَ لَاغِبُ

«زَخَرَفَ» ، زَيَّنَ وَلَمْ يُعْطِهَا . «الْمَخَ لَاغِبُ» ، يريد باردًا لَا خَيْرَ فِيهِ .

٣٥ إِذَا غِيبْتَ رَجِيْنَا إِيَّاكَ مِثْلَ مَا يَرْجِي سَمَّاكِ مَرَّتُهُ الْجَنَائِبُ
 ٣٦ حَدَثَ مُزْنُهُ مِنْ حَضَرِ مُوْتِ مُرَبَّةٍ ضَجُوعٌ لَهُ مِنْهَا مُدِيرٌ وَمَالِبُ

(١) في المرح المطبوع : «شيء» .

(٢) في البقية : «ولا أنا في عيش» .

« حَضَرَمُوتٌ » ، لُفْتَهُمْ .^(١) « وَضَجُوعٌ » ، مَائِلَةٌ . و « مُرَبَّةٌ » ، لازِمَةٌ .

٣٧ تَقْوُدُ نَعَامَاهُ حَنَائِمَ أَتْرَعَتْ مِنْ الْمَاءِ يَتْلُوهُنَّ أَسْحَمُ سَاكِبُ

٣٨ يَشُقُّ الدِّمَاطَ الْبَيْضَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ وَمِنْهُ سُقُورٌ بِالتَّوَاحِي لَوَاحِبُ

« سُقُورٌ » ، آثَارُ السُّيُولِ ، وَاحِدُهَا « سَقْرٌ » . « بَاطِنٌ » ، يَرِيدُ بَطُونِ

الْأَوْدِيَةِ . « لَوَاحِبٌ » ، يَنْتَهَى . وَيُقَالُ : « سَفَرْتُ الطَّرِيقَ » ، اسْتَبَقْتُهُ ، عَنْ

أَبْنِ بُسْكَيْرٍ .

٣٩ لَأَنْتَ أَمْنُ الْيَوْمِ مِنْ فَيْضِ سَيْبِهِ عَلَيْنَا وَلَوْ قِيلَ أَحْيَا وَالْأَخَاصِبُ^(٢)

٤٠ سَتَجْدِبُ أَحْيَا نَاوَكْفَاكَ بِالْنَدَى تَفِيضَانِ إِنْجَامًا فَمَا لَكَ جَادِبُ^(٣)

• • •

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ ، مِنَ الشَّرْحِ وَالشَّرْحِ جَمِيعًا « حَضَرَمُوتٌ » بفتح الميم ، لَكِنْ

ابْنُ جَنِّي فِي التَّمَامِ : ٢٠٥ ، دَلَّ عَلَى أَنَّهَا « حَضَرَمُوتٌ » بِضَمِّ الْمِيمِ عِنْدَ الْكَرَى ، وَصَرَّحَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ فَقَالَ : « قَالَ الْكَرَى ، لُفَّةٌ هُذَيْلٌ : حَضَرَمُوتٌ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي صَخْرٍ ، الْبَيْتَ ، ثُمَّ قُلَّ مَا قَالَهُ ابْنُ جَنِّي فِي التَّمَامِ .

(٢) فِي تَدْلِيقاتِ الْبَقِيَّةِ : « لَأَنْتَ أَمْنُ الْيَوْمِ مِنْ فَضْلِ سَيْبِهِ » .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « سَتَجْدِرُ » ، وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « سَتَجْدِرُ » ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ إِلَى

جَوَارِ هَذَا الْبَيْتِ كَتَبَ « صَح » .

وقال أبو صخر يرثي عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، رثاه وهو حي، وذلك أنه قال له : أرثني حتى أسمع ! فقال :^(١)

- ١ عَفَا سِرْفٌ مِنْ مُجَلٍّ فَلَمْ تَمَيِّ قَفَرُ فَشَمِبَ فَأَذْبَارُ الثَّنِيَّاتِ قَالَعَمُرُ^(٢)
- ٢ فَخَيْفٌ مِنْ أَوْسَى خِلَافَ قَطِينِهِ فَكُتَّةٌ وَخَشٌّ مِنْ جَمِيلَةٍ قَالِحِجَرُ^(٣)
- ٣ تَبَدَّتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِصُحْبَتِي أَلَّ الشَّمْسُ أَضْحَتْ بَعْدَ غَيْمٍ أَمِ الْبَدْرُ
- ٤ سِرَاجُ الدُّجَى لَفَاءُ مَمْكُورَةِ الشَّوْيِ مُهْضَمَةُ الْكَشْحَيْنِ حَطَوْنَهَا شَبْرُ^(٤)
- ٥ مِنْ الْخَفِرَاتِ الْوَازِنَاتِ، كَلَامُهَا سِقَاطُ سُقُوطِ الْخَلِيِّ مُسْتَكْرَةٌ تَرُرُ

« مُسْتَكْرَةٌ » ، حين يخرج من الخنيط ، أى لا يمرُّ سريعاً . « وَازِنَةٌ » ،

سريعة .

(١) في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « نسخت من كتاب أبي سفيان السكري . عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي وأبي عبيدة قالا : كان أبو صخر الهذلي منقطعاً إلى أبي خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، مداحاً له ، فقال له يوماً : أرثني يا أبا صخر وأنا حي ، حتى أسمع كيف تقول ، وأين مرثيتك لي بعدى من مدحك إبائى في حياتي ! فقال : أعيدك بالله أيها الأمير من ذلك ، بل يُبْقِيكَ اللهُ وَيُقَدِّمَنِي قَبْلَكَ ! فقال : ما من ذلك بُدْ . قال : فرثاه بقصيدته التي يقول فيها .. « وبدأ بالبيت التاسع عشر ، وفيها اختلاف يسير في الرواية . ثم قال أبو الفرج : « فأضعف له عبد العزيز جائزته ووصله ، وأمر أولاده فرووا القصيدة » .

(٢) في هامش المخطوطة : « وروى : فَالْحَضَرُ » .

(٣) في تعليقات البقية : « وحنأ » .

(٤) في تعليقات البقية : « مُهْضَمَةُ الْخَضْرَيْنِ » .

- ٦ تَطِيبُ وَلَوْ بِالْمَاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا
 ٧ لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ يَشْفِي مِنَ الْجَلْوَى
 ٨ كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رَضَائِبِهَا
 ٩ وَسَبَلَ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَنِبَهَا
 إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ
 لَدِيدُ إِذَا لَمْ تَبْدُ لَمْ يُخْفِهَا السُّتْرُ
 وَقَدَدَنْتِ الشَّعْرَى وَلَمْ يَصْدَعْ الْفَجْرُ
 إِذَا اسْتَوَسَنْتِ وَاسْتَنْقَلَ الْهَدَفُ الْهَذْرُ

«الهدف» ، الثقيل ، وكذلك «الهذر» .

- ١٠ مُجَاجَةً تَحُلِ مِنْ قَرَأَسٍ سَيِّئَةٍ بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْفُقَرُ^(١)

«الْفُقَرُ» ، وَلَدُ الْأَزْوَاجِ . «قَرَأَسُ» جَبَلٌ . «جَلَسَ» ، طَوِيلَةٌ . أَبُو عَمْرٍو
 قَالَ : «قَرَأَسُ» ، صَخْرَةٌ . وَ «جَلَسَ» ، طَوِيلَةٌ .

- ١١ بِاسْتَفْنِطٍ كَرَمٍ نَاطِفٍ زَرْجُونَةٍ بِعَقَبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مُزْنُ قَمَرٍ

«إِسْتَفْنِطٌ» ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، أَيْ بَقْبُ (بَعْقَبُ) سَحَابٍ . «سَرَى» ،
 قَتَلَ . وَ «زَرْجُونٌ» ، كَرْزَمٌ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ ، أَرَادَ «زَرْكُونٌ» .^(٢)

- ١٢ مُجَمَّنٌ مَعَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ فَصَقْتُ ذَوْبًا شَبَّ نَشْوَتُهُ الْخَمْرُ

«شَبَّ» ، أَخْرَجَ رِيحَهُ ، وَ «الْعَنْبَرُ يَشُبُّ رِيحَ الْمِسْكِ» .

- ١٣ قَتَلَكِ الْهَوَى مَا عَشِيتُ وَالشُّوقُ وَالْمَتَى وَفِيهِنَّ مَا عَشِنَ الْمَلَاذَةُ وَالْخَلْتُ

- ١٤ وَمَا عَهْدُ إِحْدَاهُنَّ إِلَّا كَمَنْزِلٍ أَنَاخَ بِهِ يَوْمًا عَلَى عَجَلٍ سَفَرُ

(١) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : «سَيِّئَةٍ» بِالْجَمْرِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : «بِقَبْ سَحَابِ سَرَى وَزَرْجُون . . .» وَاقَى فِي الْتِمَامِ : ٢٠٨ .

« قَالَ : أَرَادَ بِعَقَبِ سَحَابِ سَرَى ، قَالَ : وَاسْتَفْنِطٌ ، رَوَى ، اسْمُ الْخَمْرِ . أَمَا : «سَرَى» ،
 فَعَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامِ الْمَوْصُوفِ » . فَالْمُرَادُ بِكَلِمَةِ قَتَلَ أَنَّ سَرَى قَتَلَ وَصَفَ بِهِ بَعْدَ
 حَذْفِ الْمَوْصُوفِ ، وَهُوَ «سَحَابٌ» .

- ١٥ قَتَلَ بِهِ مَا عَرَسُوا ثُمَّ أَنهَجَتْ
 ١٦ فَلَمْ يُنْسِهْ مُجَلًّا وَتَشْيِيهًا بِهَا
 ١٧ فِرَاقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرُ ذِكْرُهُ
 ١٨ وَكُنْتُ إِذَا مَا الطَّيْرُ جَاءَتْ مُشِيحَةً
 ١٩ أَبَا خَالِدٍ نَفْسِي وَقَتَ نَفْسِكَ الرَّدِّي
 ٢٠ لَتَبِكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ فَلَانِي
 ٢١ سَمَوْنَ بِنَا يَجْتَنِي كُلُّ تَنُوفَةٍ
 ٢٢ فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
- لَمَزَلَةٌ أُخْرَى بِهِمْ طُرُقُ غَبَرُ
 حَوَادِثُ أَيَّامٍ لَهَا مِرْرٌ شُرُرٌ^(١)
 يُهَيِّئُ مَا عِشْتُ أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ
 أَقُولُ وَفِي صَدْرِي بِمَا زَجَرْتُ وَخَرُ^(٢)
 وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ عَثَرِكَ الْكُثْرُ
 أَضْرَبُ بِهَا طُولُ الْمَنْصَةِ وَالزَّخْرُ
 تَضِلُّ بِهَا عَنْ بَيْضِهَا الْقَطَا الْكَذْرُ
 وَحَتَّى أُنِجَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبُرُ^(٣)

« الدَّاهِقُ » ، الْمُعْبِي . وَيُرْوَى : « زَاهِقَةٌ » ، أَيْ رَقِيقَةٌ الْمَخ .^(٤)

- ٢٣ فَفَرَّجَ عَنْ رُكْبَانِهَا أَلْهَمَ وَالطَّوَى
 ٢٤ أَخُو شَتَوَاتٍ تَقْتُلُ الْجُوعَ دَارُهُ
 ٢٥ فَلَا نَفْعَ أَلْفَتَيَانَ بَعْدَكَ لَذَّةُ
 ٢٦ وَلَا وَسَقَتِ لِلزَّوْجِ بَعْدَكَ حَاصِنُ
- كَرِيمُ الْمُحْيَا مَا جَدُّ وَاجِدُ صَقَرُ
 لَمَنْ جَاءَ لَا ضَيْقُ الْفِتَاءِ وَلَا وَغَرُ
 وَلَا بَلْ هَامَ الشَّامِتِينَ بِكَ الْقَطَرُ
 وَلَا تَمَّ حَتَّى يُبْعَثُوا ذَلِكَ الطُّهْرُ

« الْقُرْءُ » ، الطُّهْرُ ، وَ « الْقُرْءُ » ، مَا بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ .^(٥)

- ٢٧ فَإِنْ تَمَسَّ رَمَسًا بِالرَّصَافَةِ نَاوِيَا
 فَمَامَاتِ يَا ابْنَ الْعِيصِ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ

(١) ضبطت « شرر » بفتح الشين وضدها ، وعليها : « معا »

(٢) في تعليقات البقية : « زُجِرَتْ » .

(٣) في تعليقات البقية : « زَاهِقَةٌ » وَ « زَاهِقَةٌ » .

(٤) يرى ولها وزن أنها قد تكون « زَاهِقَةٌ » . وأشار إلى بيت أمية بن أبي عائذ ٣٩ وقصيدته الثالثة

(٥) هذا تفسير لكلمة لم ترد في البيت ، ولعل فيه رواية : « وَلَا قَرَأْتُ لِلزَّوْجِ » .

٢٨ وَذِي وَرَقٍ مِنْ فَضْلِ مَالِكٍ مَالَهُ وَذِي حَاجَةٍ قَدْ رِشَتْ لَبْسَ لَهُ وَفُرُ
٢٩ فَأَمْسَى مُرِيحًا بَعْدَ مَا قَدْ يَوَّوَبُهُ وَكَلَّ بِهِ أُمُوتَى وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرُ

١٠

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا : (١)

١ عَفَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلَهَا فَرَلَمَهَا فَضَحِيًا وَهَا وَحْشٌ قَدْ أَجَلَى سَوَامَهَا
٢ إِلَى عُقْدِ الْبَيْضَاءِ مِنْ تَجَمُّلٍ أَفْقَرَتْ وَكَانَ بِهَا مُصْطَافِيًا وَمُقَامَهَا
٣ سَوَى أَنْ مَرَسَى خَيْمَةً خَفَّ أَهْلُهَا بِأَنْهَرٍ مَخْلَلٍ وَهَيْهَاتَ حَامَهَا

« الأَنْهَرُ » ، اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : « الْبُهْرَةُ » ، الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا السَّيْلُ .

٤ إِذَا اغْتَلَجَتْ فِيهَا الرِّيَّاحُ وَأَدْرَجَتْ عَشِيًّا جَرَى فِي جَانِبَيْهَا قَامَهَا
٥ فَإِنَّ مَمَاجِي لِّلْخِيَامِ وَمَوْقِي بَوَاقِيَةِ الْبُنْدَيْنِ بَالٌ مُّمَامَهَا (٢)

(١) قدم أبو الفرج لهذه القصيدة بقصة من غير رواية السكري ، ولهذا اختلفت آياتها في الترتيب والرواية والزيادة والنقص ، الأغاني : ٢١ : ١٤٤-١٤٥ وخلاصتها : أن أبا صخر وهديلًا جاءوا إلى عبد الله بن الزبير ليقبضوا عطاءهم حين غلب ابن الزبير على الحجاز ، وكان ابن الزبير عارفاً بهوى أبي صخر في بني أمية ، فتمه عطاءهم . وحدث بينهما هُجْرٌ من القول ، فعبه ابن الزبير في سجن عارم ، ثم أطلقه بعد سنة ، فلما ولي عبد الملك وحج لقيه أبو صخر فقربه وأدله وأنشده هذه القصيدة .

(٢) في المخطوطة : « بَالُكُمْ مُّمَامَهَا » .

(١٢٠ - شرح أشعار المهذلين)

« وَابْنَةُ » ضميعة ، قد ضُمَّعَتْ وأَخْلَقَتْ . و « الْبَنْدَانِ » ، شُرْطُ الْحَيَامِ
التي تُشَدُّ بها ، واحدها « بَنْدٌ » ، وهي بيوت من ثَمَامٍ أو شَجَرٍ .^(١)

- ٦ لَجَهْلٌ وَلَكِنِّي أَسَلَى زَمَانَةً يُضَمُّعُ أَسْرَارَ الْفُؤَادِ سَقَامَهَا
٧ وَأَشْنِي جَوَى بِالْيَأْسِ مِنِّي قَدًا بَتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيْعَ هَيَامَهَا
٨ وَلِلَّهِ شَقَبًا طَيِّبَةً شَسَعَتْ بِهَا بِمَا قَدْ تَدَانَى دَارُهَا وَلِمَامَهَا^(٢)
٩ مِنَ الْقَاصِرَاتِ الْخَطَوِي السَّيْرُ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرَوِي الظُّلْمَانَ نِسَامَهَا
١٠ صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَذَرُجُ الذُّرَا نَدَبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ قَمِيمٌ قَوَامَهَا
١١ كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا سَبِيثًا نَقَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَامَهَا^(٣)

« سَبِيثًا » ، عَسَلًا . و « الصَّفْرَاءَ » ، النَّحْلُ . و « الْإِيَامُ » ، الدُّخَانُ .

- ١٢ بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامَهَا^(٤)

« مَاذِيَّةٌ » ، نَفِيقَةٌ ، بِعْنَى عَسَلًا .

- ١٣ أَتَى مُنْذُ مَاتَتْ فِي رَوَاقِيدِ دَنَاهَا ثَلَاثُونَ حَوْلًا لَا يُفَضُّ خِتَامَهَا
١٤ بِهَقَبٍ سَرَى فِي مُزْنَةِ رَجَبِيَّةٍ بِقَاعٍ حَتَّى يَوْمٍ أَجَلَى غَمَامَهَا

و يروى : « أُنْجَى » في موضع « أَجَلَى » .^(٥)

- ١٥ رَسَتْ بِفَضِيضِ الْمَاءِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ يُجَرُّ عَلَى قَرْنِ الْجُنُوبِ جَهَامَهَا
١٦ فَأَقْصَرَ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ وَلَا لَلَّةُ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامَهَا

(١) انظر اللسان والتاج (بند) .

(٢) في تعليقات البقية : « تَدَانَى » .

(٣) في تعليقات البقية : « بَنَى » .

(٤) في تعليقات البقية : « زَرْجُونَةٌ » .

(٥) زيادة في الفصح الطلوع . هذا وفي التمام : ٢١٣ « أَمَى بِهَقَبٍ سَحَابٍ سَرَى فَحَذَفَ الْمَوْصُوفُ ،
وقد تقدم » ، أَمَى في شرحه « بِهَقَبٍ سَرَى جَادَتْ بِهِ مَزْنٌ قَرَّ » انظر صفحة : ٩٥١ : تعليق : ٢ .

- ١٧ وَفَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي رَمَى
 ١٨ مِنْ أَرْضِ قُرَيْشٍ الزَّيْتُونَ مَكَّةَ بَعْدَمَا
 ١٩ وَالْحَدَّ فِيهَا الْفَاسِقُونَ وَأَفْسَدُوا
 « الْقَوَاشِي » ، الْمَالُ الرَّاحِي .
- ٢٠ فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَلَجِدٌ
 ٢١ وَمِنْ رَأْيِدِ ذِي الْفَضْلِ وَالْيَمَنِ وَالْتَقَى
 ٢٢ بِشَيْخٍ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا
 ٢٣ لَهُ عُسْكَرُ طَاحِي الصَّفَافِ عَرَمَرَمٌ
 ٢٤ وَمَا مِنْ قَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ قَبِيلَةٌ
 ٢٥ ثُمَّ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيْبَاجٌ أَوْجُهُ
- بَجَاوَاهُ جَهْوَرٌ تَمُورٌ إِكَامُهُ^(١)
 غَلَبْنَا عَلَيْهَا وَاسْتَحْلَ حَرَامُهَا^(٢)
 فَخَافَتْ فَوَاشِيَهَا وَطَارَ حَمَامُهَا
 أَيْ شَبَابَةُ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا^(٣)
 أَغْرَمَ مَا وَى إِلَيْهِ زَمَامُهَا
 وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عَلَامُهَا^(٤)
 وَجَهْوَرَةٌ يَزْهَى أَلْدُو أَخْتَدَامُهَا
 وَلَوْ كَرُمَتْ لِأَقْرِيشٍ كِرَامُهَا^(٥)
 وَغَيْثٌ إِذَا الْجُوزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا

(١) في البقية والمخطوطة « وفدَّ » وصحبها ولما وزن ويرث .

(٢) شرحه أبو الفرج في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « يقول : رمى مكة بالرجال من أهل الشام ، وهي أرض الزيتون » .

(٣) في تعليقات البقية : « شرارة الضيْم » .

(٤) في البقية « علاها » بكسر العين والتصويب من اللسان (علم) بعده في الأغاني : ٢١ : ١٤٦ .
 فَصَبَّحَهُمْ بِأَلْحَالِ تَزَحَّفُ بِالْقَنَا وَبَيْضَاءُ مِثْلِ الشَّمْسِ يَبْرُقُ لَأْمُهَا
 ثم بعده البيت ٢٣ ، قاليت ٢٠ ، وبعده :

فَدَعُ ذَا وَبَشَّرَ شَاعِرِي أُمِّ مَالِكٍ بِأَبْيَاتٍ مَا خَزَى طَوِيلُ عُرَاهَا
 شاعري أم مالك ، رجلان من كنانة كانا مع ابن الزبير يدحانه ويحرضانه على
 أبي صخر لعداوة كانت بينهما وبينه » .

ثم ذكر أبو الفرج بعده البيت ٣٠ ، قاليت ٢٩ ، قاليت ٢٧ . هذا وفي نسخة من الأغاني « بأبيات
 مخزى » .

(٥) في تعليقات البقية : « قبيل الملهدين » .

- ٢٦ ثُمَّ فَضَّلَاتُ الْمَوْتَ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ وَبَحْرُهُ وَأَنْهَارُهُ تَفِيضُ جِوَامُهَا
 ٢٧ وَلَوْ لَا فَرِيشٌ لَأَسْتَرِقتُ عَجُوزُكُمْ وَطَالَ عَلَى قُطْبِي رَحَاهَا أَخْزِزَامُهَا^(١)
 ٢٨ شِمْتُ بِقَتْلِي مَالِكٍ وَهَجَوْتُهَا عَلَيْكَ خَزَايَا قَوْمِ لُوطٍ وَذَامُهَا
 ٢٩ فَإِنْ تَبَدُّ أَوْ تَسْتَخَفِ تَنْضِ عَلَى أَذَى وَيَخْطُفُكَ نَابًا حَيَّةً وَسِمَامُهَا
 ٣٠ وَإِنْ تَبَدُّ تَجْدَعُ مِنْخَرِيكَ بِمُدِيَّةٍ مُشْرِشْرَةً حَرَى رَمِيضٍ حُسَامُهَا
 ٣١ وَقَدْ عَلِمْتَ كَمَبُ غَوَايَةِ أَمْرِهَا إِذَا مِصْرُ سَارَتْ بِالرِّجَالِ وَشَامُهَا
 ٣٢ وَكَمَبُ كَكَمَبِ الشَّاةِ يُؤْكَلُ لَحْمُهَا وَيُطْرَحُ مِنْهَا فَرْثُهَا وَعِظَامُهَا

* * *

١١

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لَيْلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفَتُهَا وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَبِشِ آيَاتُهَا عَفْرُ^(٢)
 « سفر » ، [كتاب غزل] ،^(٣) أَي دَرَسَتْ فَصَارَتْ أَعْلَامُهَا أَغْفَالًا [.^(٤)]
 ٢ كَانَهُمَا مَا لَأَنْ لَمْ يَتَفَيَّرَا وَقَدْ مَرَّ بِالذَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِ نَاعَصُرُ

(١) في هامش المخطوطة : « قُطْبُ » وضبطها بضم القاف وفتحها وكسرهما وعليها : « جِوَامُ » .

(٢) في هامش المخطوطة « سفر » بدل « عفر » وفي تعليقات البقية « سفر » بكسر السين .

(٣) زيادة في الفصح المطبوع ولم يذكر أن « سفر » رواية ، وهي في التمام لابن جني : ٢١٥ .

واظهر الهامش السابق

(٤) زيادة من التمام : ٢١٥ واللسان والتاج (سفر) ، عن السكري ، وضبطه في اللسان

« سفر » بفتح السين .

- ٣ وَقَفْتُ بِرِسْمِهَا فَلَمَّا تَنَكَّرَا
٤ وَفِي الدَّمْعِ إِن كَذَبْتُ بِالْحُبِّ شَاهِدُ
٥ صَبِرْتُ فَلَمَّا عَلَ نَفْسِي وَشَفَهَا
٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةُ
« رِدَّةٌ » ، يَقِيَّةُ (٣)
- ٧ إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْأَلُو يَهْجُونِي
٨ إِذَا ذُكِرْتُ يَرْتَأَحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا
٩ أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي
١٠ لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبِطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى
١١ وَصَلْتِكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبُ
« هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى » ، أَجْوَدُ (٢)
- ١٢ صَدَقْتُ أَنَا الصَّبُّ الْمَصَابُ الَّذِي بِهِ
١٣ فَيَا حَبَّذَا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتُ حَيَّةً
١٤ تَسْكَادُ يَدَيَّ تَنْدَى إِذَا أَمَامَ سَسَنُهَا
هذا المجنون (٨)
- صَدَقْتُ وَعَيْنِي دَمْعُهَا مَرَبُّ هَمْرُ
مُتَيْنُ مَا أَخْنِي كَمَا بَيْنَ الْبَدْرِ
عَجَارِيضُ مَا تَأْتِي بِهِ غُلْبُ الصَّبْرِ (١)
سَوَى ذِكْرِي فَقَدْ مَضَى دَرَسُ الذِّكْرِ (٢)
- نَسِيمُ الصَّبَامِ حَيْثُ يُطْلِعُ الْفَجْرُ (١)
كَمَا أَتَقَفُّ الْمُصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ (٥)
الْيَقِينُ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّخْرُ
وَذُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ هَجَرُ (٦)
- تَبَارَيْحُ حُبِّ خَامَرِ الْقَلْبِ أَوْ سِحْرِ
وَيَا حَبَّذَا الْأَمْوَاتُ مَا صَمَّكَ الْقَبْرُ
وَتَذَبُّتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

(١) في تعليقات البقية : « يُلْسَعُ الصَّبْرُ » .
(٢) في المخطوطة « الحيين » ، وهو تصحيف .
(٣) زيادة في الشرح الطبع ، يؤيده اللسان (ردد) وذكر البيت .
(٤) في تعليقات البقية : « حين » ، على التون فعدة . وفي المخطوطة ، ضم التون .
(٥) على « أَمَا » في المخطوطة : « خف » .
(٦) في المخطوطة فوق « قلت » في الموضعين : « و » قيل « أي هي رواية أخرى .
(٧) في المخطوطة فوق « قلت » : « و » قيل « .
(٨) زيادة في الشرح الطبع ، ولعلها إشارة إلى أن هذا البيت يروى لمجنون إلى وتكون هذه الزيادة مقحبة على شرح السكري أو إشارة منه .

- ١٥ وَإِنِّي لَا تِبَهَا لِكَيْمَا تُثَبِّتِي
 ١٦ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا بَخْلَوَةً
 ١٧ وَأَنْسَى الَّذِي قَدْ جِئْتُ كَيْمَا أَقُولُهُ
 ٨١ وَلَا أَتَلَا فِي عَثْرَتِي بِعَزِيمَةٍ
 ١٩ فَأَرْجِعْ مِنِّي حِينَ جِئْتُ مُنْحَسًا
- أَوْ أُوذِنَهَا بِالضَّرْمِ مَا وَضَعَ الْفَجْرُ
 فَأَبْهَتْ لَا عُرْفٌ لَدَيَّ وَلَا نَسْكُرُ^(١)
 كَمَا تَتَنَاسَى لُبُّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ
 مِنْ الْأَمْرِ حَتَّى تَحْضُرَ الْأَعْيُنُ الْخَزْرُ
 أَقُولُ مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرُ^(٢)

أى أَرْجِعْ كما كنتُ . « مُنْحَسًا » ، مُتَحَيِّرًا حَزِينًا . و « مُنْحَسٌ » ، مُتَخَيِّرٌ
 أيضًا ، يقال : « هُوَ يَنْتَحَسُ الْأَخْبَارَ » .

- ٢٠ فَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الظُّنُونِ إِذَا وَنَى
 ٢١ أَذُمُّ لَكَ الْأَيَّامَ فِيمَا وَنَتْ لَنَا
 ٢٢ فَيَاهَجِرْ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى
 ٢٣ وَيَا حُبُّهَا رِذْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ
 ٢٤ أَلْبَسَ عَشِيَّاتُ الْجَمَى بِرِوَا جِيعِ
 ٢٥ وَلَا عَائِدَ ذَلِكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى
 ٢٦ عَجِبْتُ لِسَمَى الدَّهْرِ يَنْبِي وَيَذْنَهَا
 ٢٧ مُقِيمًا كَأَن لَمْ يُحْدِثِ الْيَوْمَ صَرْفُهُ
 ٢٨ عَلَى رِسْلِهِ لَمْ يَكْتَرِثْ أَنْ تُصِيبَنَا
 ٢٩ تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيْكَ أَنَّا
- وَلَا لَذَّةَ يَا لَيْلٍ يُنْزِلُهَا الْقَسْرُ
 وَمَا لِلْيَالِي فِي الَّذِي يَدْنُنَا عُذْرُ
 وَرِدَتْ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَّغَ الْهَجْرُ
 وَيَا سَلَوَةَ الْأَيَّامِ مُوَعِدُكَ الْحَشْرُ
 لَنَا أَبَدًا مَا أَوْرَقَ السَّلْمُ النَّضْرُ^(٣)
 تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ^(٤)
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَدْنُسُ سَكَنَ اللَّهُ هَرُ
 لَنَا خُطَّةَ عَوْصَاءَ مِرَّتَهَا شَزْرُ
 نَوَائِبُ يَرْمِينَا بِهَا مَعَهُ الْقَدْرُ
 عَلَى رَمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ

(١) في المخطوطة فوق « بخلوة » : و « فجاءة » أى هى رواية أخرى .

(٢) في المخطوطة ، على الهاء من « منحسا » شدة عليها فتحة ، وتحت الهاء كسرة .

(٣) في تعليقات البقية : « عَشِيَّاتُ اللَّوَى . . . مَا أَبْرَمَ السَّلْمُ . . . » .

(٤) في البقية « تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ » وفي تعليقاتها : « مَا تَقْضِي » . و « فَلَكَ » .

- « الرَّمْتُ » ، أجوادٌ تُشَدُّ مثل الطُّوف .
 ٣٠ عَلَى دَائِمٍ لَا يَمُوتُ الْفُلُكُ مُوجُهُ وَمِنْ دُونِ الْأَعْدَاءِ وَاللَّجَجِ الْخَضِرُ^(١)
 ٣١ لِنَقِصِ مِمَّ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقَبَةٍ وَيَمْدُو مَنْ فَخَشَى نَيْمَتَهُ الْبَحْرُ

١٢

وقال أبو صخرٍ أيضاً :

- ١ يَا أَهْلِي مَنْ أَمْسَى عَلَى نَأْيِهِ شَكْلًا وَمَنْ لَا أَرَى فِي الْعَالَمِينَ لَهُ مِثْلًا^(٢)
 « شَكْلًا » ، أى مثلاً موافقاً .^(٣)
 ٢ وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَهْنَزَ عَرْشَهُ عَلَى فَوْقِ سَبْعٍ لَا أَعْلَمُهُ مُبْطَلًا
 ٣ بَانَ لِلَّيْلِ فِي قُوَادِي عِلَاقَةٍ عَلَى الْيَأْسِ مِنْهَا مَأْسَى الشَّرْبِ الْخَلَا^(٤)
 ٤ فَمَا وَجَدْتُ سَمَاءَ الْعَوَارِضِ أَقْلَسَتْ بَيْنَهَا فَلَمْ يَبْقِ الزَّمَانُ لَهَا أَهْلًا^(٥)
 ٥ وَقَدْ لِدَسْتُ حَتَّى تَوَلَّى شَبَابُهَا إِذَا مَاتَ بَعْلٌ بَدَلَتْ بَعْدَهُ بَعْلًا

(١) في البقية : و « الْجَجُ »

(٢) في البقية « عَلَى نَأْيَةٍ » وصحبا يارث « عَلَى نَأْيِهِ » والثبت من المخطوطة . و « نَائِهِ »

يعنى « نَأْيِهِ » يقال « نَأَى » ، و « نَاءَ » ، يعنى جد .

(٣) ليس في المطبوع .

(٤) في تعليقات البقية : « عَلَى الْيَأْسِ يَوْمًا » .

(٥) في تعليقات البقية : « سَمَاءَ » .

- ٦ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَبْنَائِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ
 ٧ تَكَفَّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ ثُمَّ تَضَمَّهُ
 ٨ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ مَا جَدَّ
 ٩ تَرَى الشَّيْبَ بِالْأَصَالِ يَمْشُونَ نَحْوَهُ
 ١٠ يُحْيُونَ بِهِ لَوْلَا جَزِيلًا عَطَاؤُهُ
 ١١ أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاعَدَ الْاَنْزَوَ وَفَتِيَّةً
 ١٢ فَشَكَّتْ عَلَيْهِ نِصْفَ عَامٍ وَعِنْدَهُ
 « النُّكْلُ » ، « الْأَجَامُ » ^(١)

- ١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَصْحَابَهُ أَذِنَتْ لَهُ
 ١٤ فَسَارَ إِلَى الْأَعْدَاءِ سِتِّينَ لَيْلَةً
 « مُطَلَّت » ، « أَى خُلِقَتْ طَوَالاً » ^(٢)

- ١٥ فَلَمَّا رَأَوْا حَوْضَ الْمَيْتَةِ حَبَّطُوهُمْ
 ١٦ تَحَالَ اُخْتِلَافَ النَّبْلِ بَيْنَ صُفُوفِهِمْ
 ١٧ تَرَى ابْنَ الْمَجُوزِ قَدْ تَحَامَوْا مَقَامَهُ
 ١٨ بِضَرْبِ بَطَاطِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ رُوسِهِمْ
 وَقَالَ أَضْرِبُوا لَا أَتَمَنَّ لَكُمْ عَذْلًا
 إِذَا أَذْبَرْتُمْ أَوْ أَقْبَلْتُمْ بَيْنَهُمْ نَحْلًا ^(٣)
 إِذَا شَدَّ فِيهِمْ عَقْرَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلَا
 إِذَا كَرِهَتْ فِيهِمْ تَمَمَّتْ لَهَا فُصْلًا

(١) في تعليقات البقية : « ومن لم يكن »

(٢) في تعليقات البقية : « وَلَا دَغْلًا » ،

(٣) في تعليقات البقية : « لَا لَتَامًا » أَى بَدَلَ « لَا ضَفَا » .

(٤) « النُّكْلُ » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٥) « مُطَلَّت » ، زيادة من الشرح المطبوع . و « أَى » ، زيادة في المخطوطة .

(٦) في المخطوطة : « تَحَالَ » ، وهى تصحيف .

١٩ أَيْسَحَ لَهُ مِنْهُمْ كَيْمٌ مُجَرَّبٌ مُعِيدٌ بِكَرِّ الْحَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خِتَلًا
٢٠ فَعَاوَزَهُ طَعْنًا يُفَرِّجُ مَوْرَهُ مَعَابِلُ صَبَّابٍ وَقَدْ مُطِلَّتْ مَطْلًا

«مَوْرُهُ» ، ذَهَابُهُ وَمَجِيئُهُ ، يَعْنِي الطَّعْنُ . «مَعَابِلُ صَبَّابٍ» ، أَيْ الَّتِي يُرْنَى بِهَا . وَ «مُطِلَّتْ» ، طُوِّلَتْ .

٢١ فَخَرَّأَ وَجَلَّتْ عَنْهُمَا فَرَسَاهُمَا كَسَاخَرَّ جَذَعًا دَوْمِيَّةٌ قُطِلَتْ قَطْلًا
٢٢ فَسَوَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ رَاخُوا يَبْزُو وَصَبَّاءٌ قَدْ ضَمَّ السَّفَارُ لَهَا صُقْلًا
٢٣ فَلَمْ تَرَهُ فِي الْقَوْمِ حِينَ تَسْلُمُوا وَلَمْ تَرَ إِلَّا السَّيْفَ وَالذَّرْعَ وَالنَّبْلَ
«تَسْلُمُوا» ، رَجَعَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ .

٢٤ وَنَضَخَ دِمَاءٌ فَوْقَ صَاحِي قِمِيصِهِ فَقَامَتِ إِلَيْهِمْ تَجَمُّعُ الشُّكْلِ وَالرَّجُلَا
تَقُولُ : «وَأَشْكَاهُ ، وَارْجُلَاهُ» .

٢٥ فَبَسَّكَتْ عَلَيْهِ كُلَّ إِنْسَاءٍ لَيْلَةً بِدَمْعٍ تَرَاهُ لَا قَلِيلًا وَلَا ضَخْلًا
٢٦ فَلَمَّا أَفَاقَتْ قِيلَ قَدْ كَانَ حُبُّهُ لَهَا سَقَمًا أَوْ كَانَ يَا وَيْحَهَا خَبْلًا
٢٧ فَأَبْسَرُ مَا بَدَى بِلَيْلَى كَوَجْدِهَا سَوَى أَنَّنِي أَبْدَى لَهَا خُلُقًا جَزَلًا

...

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ أَنَارَ سَوَادُ رَأْسِكَ بِاشْتِمَالٍ وَآذَنَكَ الْحَبَائِبُ بِالزَّمَالِ
- ٢ أَرَادَ الشَّيْبُ مِنِّي خَبَلَ نَفْسِي لِأَنِّي ذَكَرْتُ يَنْضَاتِ الْحِجَالِ
- ٣ وَلَمْ أَذْرِكْ لَدَى الْخَفَرَاتِ تَبْلِي وَأَبْرَأُ مِنْ عِلَاقَاتِ الْمَطَالِ
- ٤ وَمَنْ هَجَرَ الْمُبَاعِدَ وَهُوَ رَاضٍ لَيَعْلَمَ مَنْ يَدْعُوهُ عَلَى الْوِصَالِ
- ٥ إِذَا اخْتَصَمَ الصَّبِيُّ وَالشَّيْبُ عِنْدِي فَأَفْلَحْتُ الشَّبَابَ فَلَا أَبَالِي
- ٦ يَبَاضُ الرَّأْسُ مَا لَمْ تَمُتْ أَمْرًا يَكُونُ مَيَّوَمَةً أَوْ حِلِي حَلَالِي^(١)

أراد : « حِلِي » ، تخفف ، أى يكون الحلال سيواه ، فهو حرام .

- ٧ بَلِ اهْتَجَتْ الْغَدَاةُ لِرَسْمِ دَارٍ بِمُخَدِّعِ السَّوَائِلِ مِنْ أَنَالِ
- ٨ تَرُوحُ الرَّاغِمَاتُ بِهَا وَتَغْدُو وَيَرْمِيَنَّ الرُّبَى بِحَصَى التَّلَالِ
- ٩ أَذْعَنَ بِمَا يَخْفُ لَهْنٌ مِنْهُ وَحُزْنَ يَجْوَهُ جُلُ الْمُجْفَالِ^(٢)
- ١٠ دِيَارٌ مِنْ شُمُوسَ وَجَارَتِيهَا وَأُمُّ الْجَنِّهِمْ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِ
- ١١ لِيَأْلَى يَسْتَبِينَ حَمَى فُؤَادِي بِأَنْسِ زَانِهٍ مَعَ الْجَتَالِ
- ١٢ وَأَوْجُهُ جَنَّةٌ وَمُهَفَفَاتٍ لَطَافٍ فَوْقَ أَرْذَافٍ يَبَالِ^(٣)

(١) فى المخطوطة فوق « حل » كتب : « خف » ، وضبطت « أُو » فى البقية بالرفع والنصب .

(٢) فى البقية والمخطوطة : « أَذْعَنَ » ، وصححها ولها وزن وبارت .

(٣) فى البقية : « أَرْذَافٍ » وهى تصحيف ، وصححها ولها وزن وبارت .

- ١٣ إِذَا عُطِفَتْ خَلَاحِلُهُمْ غَصَّتْ
١٤ فَمَدَّ عَنِ الْمُنَاسِبِ نَحْوَ قَوْمِ
١٥ فِدَى لِبَنِي أَسِيدٍ حَيْثُ كَانُوا
١٦ خَمِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ خَلِيلِ
١٧ كَفَى أُنِي كُلَّ أَيْفُضٍ خَالِدِي
١٨ يُفِيدُونَ الْقِيَانِ مُقَيَّنَاتِ
١٩ وَصَلَبِ الْأَرْحِيَّةِ وَالْمَهَارِي
٢٠ وَأَوْجُهُهُمْ تُبَشِّرُ مُعْتَفِيهِمْ
٢١ وَتُبَعِّمُهُمْ نَضَارٌ مِنْ قُرَيْشِ
٢٢ إِذَا حَاكَمُوا عَلَى قَوْمٍ أَقْرَأُوا
٢٣ وَتَحَيَّا الْأَرْضُ أَنْ يَمْشُوا عَلَيْهَا
٢٤ بَنَى آبَاؤُهُمْ لِبَنِي أَيْبِهِمْ
٢٥ عَلَى مَا كَانَ أَسَسَ أَوْلُوهُمْ
٢٦ دَعَائِمُ مِنْ أُمِّيَّةِ رَاسِيَّاتِ
٢٧ وَمَا مُتَرَجِّزُ الْأَذَى جَوْنُ
- بِجُمَارَاتٍ بَرْدِي خِدَالِ
تَلَطَّفَ قَعْمُهُمْ دُونَ السَّوَالِي
عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ اللَّيَالِي
وَمَا جَمَعْتُ مِنْ أَهْلٍ وَمَالِ
طَوِيلِ الْبَاعِ مُضْطَلَعِ الْحِمَالِ^(١)
كَأَطْلَاءِ التَّنَاجِ بِدَى طَلَالِ
مُخَيَّسَةً تَزِينُ بِالرَّحَالِ
إِذَا مَا سَلَّمُوا قَبْلَ السُّوَالِ
وَعَيْطَلُ عَيْصِهِمْ دَوْحُ الظَّلَالِ
قَتَامِينَ بَعْدَ حُكْمِهِمْ مَقَالُ
وَمِنْ زَيْنِ الْحَجِيجِ عَلَى الْجِبَالِ^(٢)
وَمِنْ آبَاؤُهُمْ غَيْرَ اتِّخَالِ
مِنْ الْمَجْدِ الْمُقَدَّمِ وَالْقَمَالِ
تَبَتَّنَ وَفَرَعُهُنَّ أَشْمُ عَالِي
لَهُ حُبُّكَ نَطْمٌ عَلَى الْجِبَالِ

(١) «الحمال» ، صحبها ولها وزن «الحمال» . و «الحمال» جمع «حمالة» ، وهو ما يجعله

الإنسان عن غيره من دبة أو غرامة ، فهو هنا مضطلم بالحالات .

(٢) في تعليقات البقية : « عَلَى الْجِبَالِ »

٢٨ تَحْتَلَّ آلُ بُصْرَى مِنْ وَحَاهُ وَأَهْلُ الْخُوفِ هَمُّوا بِأَرْتِحَالِ^(١)
 ٢٩ بِأَغْزَرٍ مِنْ نَوَالِ بَنِي أَسِيدٍ وَلَا قَرْدُ الْذُرَى وَاهِي الْعَزَالِ^(٢)
 ٣٠ إِذَا صَبُّوا فَوْقَ اللَّيْنِ خُضْرًا لَطَافَ أَلْطَى غَضَاتِ الْمُسْقَالِ
 « اللَّيْنُ » ، مَرْبُوعٌ مِنَ الثِّيَابِ يَسْمَى « اللَّيْنُ » .

٣١ إِذَا سَقَطَتْ حَوَاشِيهِنَّ أَمَّتْ بِأَقْدَامِ مُخَصَّرَةِ النَّقَالِ
 ٣٢ أَرْقَ الْأَحَائِكُونَ وَأَوْسَعُوهَا لِكُلِّ أَشْمٍ مَبْهُولٍ طُولِ
 ٣٣ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَمْدُو وَبِمَشْيِ الزَّاهِرِيَّةِ غَيْرِ تَحَالِ
 « حَال » ، مُخْتَالٌ . « الزَّاهِرِيَّةُ » ، التَّبَخُّرُ .

٣٤ وَلَا بَطَرٍ وَلَكِنْ ذَاكَ مِنْهُ وَتَشِيرُ إِذَا رُفِعَ أَلْعَوَالِ^(٣)
 ٣٥ وَشَبَّ ذَاكَ مُذْكَرَةً زَبُونٍ عَفْرَنَاءَ تَلَقَّحَ عَنْ حِيَالِ^(٤)
 ٣٦ إِذَا أُمْتُرِتِ أَبَتْ إِلَّا بِعَضْبٍ وَدَرَّ حِلَابَهَا مُهْجُ الرِّجَالِ^(٥)
 ٣٧ فَلَمْ يَكُ حِينَ يَسْقَمُهُمْ ذَاكَهَا لِأَوْجُهِمَا سِوَى الْأَعْيَاصِ صَالِي
 ٣٨ تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زُخُوفٍ يُفِيضُ الْخُصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ
 وَيُرْوَى : « الْخَلِيلُ مِنْهَا » ، تَزْمِي بِأَوْلَادِهَا . « طَائِحَةٌ » ، كِتَابَةٌ .

(١) في البقية : « الجوف » ، بالجيم . وفي المخطوطة بمجوار « بارتحال » ، رواية أخرى : « باحتال » ، وهي في تعليقات البقية .

(٢) في البقية « بأغزر » وصحها ولها وزن « بأغزر » ، كما في المخطوطة . وضبطت « قرد » ، في البقية بالرفع والجذر ، أما في المخطوطة فضبطت بالجذر وحده .

(٣) في تعليقات البقية : « ولا بطر » .

(٤) في النسخة المخطوطة : « عفرناء » بالرفع ، وكذلك جاءت في تعليقات البقية .

(٥) في المخطوطة : « ودَّر حِلَابَهَا » ، وكذلك هي في تعليقات البقية .

وقال أبو صخر يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- ١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ لِلِسَّامِ الْمَعَاوِدِ نَكَاسًا وَطَيْفًا مِنْ رُقْيَةٍ قَامِدِ
- ٢ يُهَيِّجُنِي لَيْلًا وَذَلِكَ لَا يُرَى نَهَارًا إِذَا مَا كُنْتُ لَسْتُ بِرَاقِدِ^(١)
- ٣ أَهَاوِيلُ مِنْ جَنَّةٍ كُلِّ لَيْلَةٍ تُرَاقِئُنِي بِاللَّيْلِ فَوْقَ أَلْوَسَائِدِ
- ٤ وَتَكْنِدُ إِحْسَانِي إِذَا هِيَ أَصْبَحَتْ فَيَا حَبْدًا مِنْ طَيْفٍ سَارٍ وَكَانِدِ
- ٥ تَصُدُّ بِمَادَا بَيْنَ هَجَرٍ وَعَوَلَةٍ فَلَا تَحُلْ مِنْ ذَلِكَ أَحْلِبِيبِ الْمُبَاعِدِ
- ٦ وَكَمْ قَدْ مَضَتْ مِنْ لَيْلَةٍ ثُمَّ لَيْلَةٍ مِنْ أَجْلِكَ يَسْتَنْشِفِي لِسْقَمِي عَوَائِدِي
- ٧ إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ تَأَوَّدَ غُصْنِ الْبَانَةِ الْتَرَاوِدِ^(٢)
- ٨ فَإِنْ تُنْفِدِ الْأَيَّامُ وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَلِمْتُ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِبَاقِدِ^(٣)
- ٩ أَدْعُكَ وَأَعْمَلْ مِنْ مَجَادَا عُلَالَةٍ يَبْدُ وَجِيفَ النَّاجِيَاتِ الْمَوَاحِدِ
- ١٠ يَمَانِدُ عِظْفَيْهِ الزَّمَامُ وَتَارَةً يُصْنَمُ فِي الْمَشْنَأَةِ غَيْرَ مَعَانِدِ^(٤)
- ١١ إِلَى خَالِدٍ نَزَجُو وَنَأْمَلُ رِفْدَهُ فَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ يُرْجَى وَرَاقِدِ
- ١٢ رِيْعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمُ النَّشَامِ تَرْبَعُ كُلِّ حَاسِدِ^(٥)

(١) في تعليقات البقية: « يُهَيِّجُنِي لَيْلًا » .

(٢) في تعليقات البقية: « لِلتَّرَايِدِ » .

(٣) في المخطوطة: « وَذَلِكَ » .

(٤) في تعليقات البقية: « غَيْرَ مَبَاعِدِ » .

(٥) « مستريح » فسرت فوقها في المخطوطة: « أَيْ مُتَحَمِّلٌ » .

- ١٣ أَقَامَ بِدَارِ الْحَمْدِ يَغْشَى قَطِينَهُ نَدَاهُ وَرُكْبَانَ الْمَلَا الْمُتَبَاعِدِ^(١)
 ١٤ لَدَى سِدْرَةِ الْمَعْرُوفِ كُلِّ عَشِيَّةٍ يُنُوبُونَ رِفَهَا سَيْبًا بَيْضَ مَبَاجِدِ
 ١٥ بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيَنْزِلَهَا إِلَّا فَتَى مِثْلُ خَالِدِ
 ١٦ تَنَى مِنْ فُرُوعِ الْعِيصِ فِي الْمَجْدِ وَالذَّرَى وَسَهْمَ وَفَرَعَ الْمُطْعِمِينَ الْأَجَاوِدِ
 ١٧ فَأَنْتَ ، فَلَا تُفَقِّدْ ، قَنَاتَكَ صُلْبَةً إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ قَنَاءَ الْمَكَائِدِ
 ١٨ تَقُودُ أُولَى الْأَضْغَانِ حَتَّى يُسَلِّمُوا وَتَأْتِي فَلَا تَنْقَادُ يَوْمًا لِقَائِدِ
 ١٩ وَإِنْ يَسْعَ ذُو مَجْدٍ لِيَقْرُبَ مَجْدُهُ يُبَرِّزُ عَلَيْهِ خَالِدٌ غَيْرَ جَاهِدِ^(٢)
 ٢٠ وَيَصْبِرُ لِلْعَافِينَ بِالْعَرْفِ وَالْتَدَى وَيُعْطَى الْمَهَارَى بَعْدَ شَفْعِ الْوَلَائِدِ^(٣)
 ٢١ وَرُكْبَانَ أَنْضَاءِ يَيْلُ رِحَالَهُمْ ضَرِيبُ عَثَانِينَ مِنَ الثَّلَجِ بَارِدِ

عَثَانِينُهُ ، أَوَالِهِ . وَ « مِنْ اللَّيْلِ » ، أَجُودُ .^(٤)

- ٢٢ غَدَوْا وَمَدَامُ خَالِدٌ ، وَرِكَابُهُمْ بِجَنَبِي مُنِيرٍ لِأَحِبِّ ذِي عَوَائِدِ
 ٢٣ فَجَلَّى قَتَامَ النَّحْسِ عَنْهُمْ فَاسْفَرُوا أَغْرُ مِنْ الْأَعْيَاصِ لَيْسَ بِجَامِدِ^(٥)
 ٢٤ إِذَا ضَنَّ بِالْقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمْحَلُوا سَمَّوْا نَحْوَ فَيَاضٍ كَثِيرِ الْعَوَائِدِ^(٦)

(١) في البقية : « قَطِينَهُ . . وَرُكْبَانَ » ، وفي المخطوطة : « قَطِينَهُ . . وَرُكْبَانَ » ، والثابت

ما يوافق المعنى ، فإن نداء يغشى قطينه ويغشى ركبانه الملا .

(٢) في المخطوطة : « لِيَقْرُبَ مَجْدُهُ » .

(٣) « للعافين » فوقها في المخطوطة رواية أخرى : وَ « لِجَادِينَ » وكذلك في تعليقات البقية .

(٤) زيادة في المخطوطة ويؤيدها ما في النمام : ٢٢٠ قال : ويروى « من الليل » .

(٥) في البقية والمخطوطة « جَلَّى قَتَامَ » ، وصححها ولهاوزن . وفي تعليقات البقية : « ليس بجامد » .

(٦) في تعليقات البقية : « كثير العوائد » .

- ٢٥ كَانَهُمْ مِنْهُ إِذَا نَزَلُوا بِهِ عَلَى نَهْرٍ مِنْ فَيْضٍ دِجْلَةٍ رَاكِدٍ
 ٢٦ وَمَا مُسْنِلٌ بِالْمَاءِ جَاشَتْ بِحَارُهُ رِدَافُ السَّنَا ذُو رَوْتَقٍ مُتَقَاوِدٍ^(١)
 ٢٧ بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الْأَسِيدَى خَالِدٍ وَلَا مُزِيدٌ يَمْلُو جَزَائِرَ حَامِدٍ^(٢)
 ٢٨ فَإِنْ قَالَ يَوْمًا قَالَ بِالْحَقِّ قَادِلًا وَقَاصِلَةً يَرْضَى بِهَا كُلُّ قَاعِدٍ
 كانه أراد كلَّ أحدٍ ، كما يقال : « كلُّ من ضَرَبَ الْعَيْرَ » ،^(٣) لأنه ليس
 أحدٌ إلاَّ وقد مَسَّ الْعَيْرَ ، وإنما أراد : كلُّ قائمٍ وقاعدٍ ، فلم يُسْكِنه .
 ٢٩ وَلَوْ نَالَ نَجْمُ السَّعْدِ كَرُمٌ مِنْ مَشَى لَنَالَ بِكَفِّهِ نُجُومُ الْأَسَاعِدِ^(٤)
 ٣٠ وَلَوْ كَانَ حَوْضُ الْمَوْتِ لَأَتَى دُونَهُ مَكَانَ الثَّرْيَا كُنْتُ أَوَّلَ وَارِدٍ^(٥)

* * *

١٥

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ نَامَ الْخَلِيَّ وَبَيْتُ اللَّيْلِ لَمْ أَنَمْ وَهَجَّ الْعَيْنَ قَلْبٌ مُشْمَرٌ أَسْقَمَ
 ٣ مُكَلَّفٌ بَنُو لَيْلَى وَمِرَّتَهَا يَا طَوْلَ لَيْلِكَ لَيْلَاغَيْرُ مُنْصَرِمٍ^(١)
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَبِجَنِّي طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسِرْ مِنْ أَمَمٍ
 ٤ كَمْ تَجَاوَزَتْ دُونَنَا مِنْ كُلِّ مَهْلِكَةٍ غَوْلٍ مَهَالِكِ أَهْوَالٍ وَمِنْ ظُلْمٍ^(٢)

(١) في تعليلات البقية : « ذُو رَيْقٍ » .

(٢) في المخطوطة فوق « جزائر حامد » غديرها : « موضع » .

(٣) « كل من ضرب العير » ، إشارة إلى بيت الحارث بن حنزة في مملته :

رَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْقَيْدَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

(٤) في المخطوطة : « نُجُومُ الْأَسَاعِدِ » بالرفع .

(٥) في تعليلات البقية : « حَوْضُ الْمَجْدِ » .

(٦) في تعليلات البقية : « لَيْلِكَ طَوْلَا » .

(٧) في تعليلات البقية : « متالف أهوال » .

٥ دُعِجْ وَمِنْ خَادِرٍ شَنِ بَرَائِدِهِ ضِرْغَامَةٌ تَحْتَ عَيْصِ الْقَابِ وَالْأَجْمِ
٦ جَهْمِ الْمُحَيَّا عُبُوسٍ بِاسِلٍ شَرِسٍ وَزِدِ قَصَافَةً رِيَّةً لَلَّ شَكِمِ^(١)

قال يقال : « ترأبل الأسد » ،^(٢) إذا تمت أسنانه . و « الرئبال » من الأبل
مثل « القارح » من الخيل ، عن ابن بكير . « ريثالة » ، مُشَكَّر . « شَكِم » ،
مَحْضُوب .^(٣)

٧ وَمِنْ عَدُوٍّ وَمِنْ خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ وَمِنْ سُهْبٍ وَأَمْيَالٍ وَمِنْ عِلْمٍ
٨ سَهَّجَتْنِي وَرَيْعَ الْقَلْبِ إِذْ طَرَقَتْ فَقُلْتُ رُدِّي فَوَادِ الْمُسَائِمِ التَّهْمِ^(٤)
وروى محمد بن عمرو : « التَّيْمِ » .^(٥)

٩ وَقُلْتُ حُلِيَّ أَمِيرًا فِي حَبَالِكُمُ أَوْتَقَمُوهُ يَلَا تَبَلٍ وَلَا بَدَمٍ^(٦)
١٠ وَتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خَوْدٌ مُبَيَّلَةٌ صَفْرَاءُ رَعْبَلَةٍ فِي مَنْصَبٍ سَنِمِ^(٧)
« سَنِم » ، مرتفع^(٨)

١١ عَذَبٌ مُقْبَلُهَا خَذَلٌ مُخْلَخَلُهَا كَالدَّغْنِ أَسْفَلُهَا مَخْصُورَةٌ الْقَدَمِ

(١) « ريثالة » ، غير مهموز في المخطوطة والبقية ، وهو مثل « ريثالة » ، انظر (رأبل) ،
لسان العرب .

(٢) « ترأبل » في المطبوعة : « ترأبل » ، وكذلك « ريثال » و « ريثالة » بالهمز جميعا .
(٣) كذا « محضوب » في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة وفي التمام : ٢٢١ - ٢٢٢ :
« الرئبال من الأسد كالقارح من الخيل التي تمت أسنانه . قال هذا عن أبي حفص عمر بن بكر . قال :
وشك : غضوب » وفي اللسان (شك) ، وأوردت البيت . قال السكري ، « شك غضوب » .

(٤) في تعليقات البقية : « التَّهْمِ » و « التَّيْمِ » ، عن محمد بن عمرو .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

(٦) في المخطوطة : ضبطت « حُلِيَّ » هكذا « حَلَلِي » وعليها « ما » أي « حَلِيَّ » « وحَلِيَّ » .

(٧) « منصب » ، ضبطت في البقية بفتح الصاد وكسرها .

(٨) « سَنِم » ، زيادة في الشرح المطبوع .

- ١٣ سُودٌ ذَوَائِبُهَا عِيضٌ تَرَائِبُهَا مَحْضٌ صَرَائِبُهَا صِيغَتْ عَلَى الْكَرَمِ
 ١٣ شُنْبٌ مَتَاعِرُهَا يَرْضَى مَعَاشِرُهَا لَدَّ مَبَاشِرُهَا تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ
 ١٤ عَبْلٌ مُقَيِّدُهَا حَالٍ مَقْلُدُهَا بَضٌّ مُجَرِّدُهَا لَفَاءٌ فِي عَمَمِ
 ١٥ دُرْمٌ مَرَاقِبُهَا سَهْلٌ خَلَائِقُهَا يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ
 ١٦ طَفْلٌ أَنَامِلُهَا تَمْنَحُ شَمَائِلُهَا ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَزَمِ

قال : كلُّ من كان عالماً بالنساء جاهلٌ بها . قال : بها من التَّيَقُّدِ مَا يَجْهَلُهَا
 الْعَالِمُ و « الْقَزَمُ » ، واحداً « قَزَمَةٌ » ، وهى القصيرة ، عن أبى عمرو .

- ١٧ كَأَنَّ مُتَعَقَّةً فِي الدَّنِّ مُتَقَلِّقَةً صَبَاءٌ مِصْقَعَةٌ مِنْ رَانِيٍّ رَذِمِ

« الرانى » ، الشديد . (١) و « مِصْقَعَةٌ » ، يُصَقُّ صاحبُها إِذَا شَرِبَهَا ، ويروى :
 « مُصْقَعَةٌ » . « رَانَتْ بِهِ الْخَمْرُ » .

- ١٨ شَيَّبَتْ بِمَوْهَبَةٍ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ جَرْدَاءُ مَهْيَبَةٍ فِي خَالِقِ شَمَمِ
 « مَوْهَبَةٌ » ، غَدِيرٌ ، وجمعه « مَوَاهِبُ » .

- ١٩ مِنْ رَأْسِ عَالِيَةٍ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ أَغْقَابٌ مُحْتَدِمِ
 يَحْتَدِمُ السَّيْلُ كَمَا تَحْتَدِمُ النَّارُ .

(١) كذا « رانى » فى البيت والشرح وفى البقية والنسخة المخطوطة والشرح المطبوع والتمام :
 ٢٢٣ ، هذا مع قوله « رانت به الخمر » قال ابن جنى هذا كان يوجب فيه عندى « رَانٌ » كإع فهِو
 بائع . وإنما رواه رانى بالهمز ، ولو كان قلبه - (فى التمام محرف قبله) لوجب فيه ران كشاك من
 شاك ولائ من لائت ، والذى أراه فيه أنه فاعِلٌ من لفظ « الْيَرَانُ » وهو الحِقَاءُ فأراد هنا
 اللون وصفه

- ٢٠ خَالَطَ طَعْمَ ثَنِيَاَهَا وَرِيَقَتَهَا إِذَا يَكُونُ تَوَالِي النَّجْمِ كَالنُّظْمِ^(١)
 ٢١ تِلْكَ الْهَوَى وَمُنَى نَفْسِي وَرَغْبَتَهَا فَكَيْفَ أَهْوَى خَلِيلًا غَيْرَ ذِي قِيَمِ

يقال : « ماله قِيَمَةٌ » ، إذا لم يَدُم على شيء .

- ٢٢ حَلَفْتُ بِاللَّهِ وَالتَّوْرَةِ مُجْتَهِدًا وَالنُّورِ وَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ كَانِ وَالْحَرَمِ^(٢)
 ٢٣ وَرَبِّ رَكِبٍ عَلَى خُوصٍ مُخْبَسَةٍ عُوجِ صَوَائِرِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقَلَمِ
 ٢٤ وَالطُّورِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَزَارِعِهِ هَلْ بَعْدَ الذَّوِي الْأَيْمَانِ مِنْ قَسَمِ
 ٢٥ لَقَدْ وَجَدْتُ بِلَيْلِي ضِعْفَ مَا وَجَدْتُ شَطَاةً تَشْكُلُ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ^(٣)

* * *

١٦

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ مَاذَا تُرَجِّي بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ عَقَائِمُهُمْ وَادِي رُهَاطٍ إِلَى رُحْبِ
 ٢ فَسَمِي قَاعُنَاءُ الرَّجِيعِ بِسَابِسٍ إِلَى عُنُقِ الْمَضِياعِ مِنْ ذَلِكَ السَّهْبِ^(١)

« الأعناء » ، النواحي

- ٣ سِرْوَى عَزَفٍ مُتَّارٍ بِهَا كُلُّ لَيْلَةٍ كَعَزَفِ قُيُونِ الْفَارِسِيِّ لَدَى الشَّرْبِ^(٢)

(١) في المخطوطة : « خالط الطَّعْمَ » .

(٢) « الحرم » ضبطت في البقية : بضم المَاءِ وفتحها ، وفي المخطوطة بضمها فقط .

(٣) في تعليقات البقية : « فوق ما وجدت » .

(٤) في المخطوطة : « عُنُقِ الْمَضِياعِ » ، وهو سهو .

(٥) في تعليقات البقية : « لدى الشَّرْبِ » .

٤ جَلَوْا مِنْ تَهَايِ أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِسَكَّةِ بَابِ الْيُونِ وَالرَّيْطِ بِالْقَضْبِ
 ٥ أَوْ مَلْ جَهْلًا أَنْ تَرِيْعَ التَّوَي بِهِمْ وَهَنْ بِهِمْ شُدْفُ صَوَادِرُ عَنْ شَغْبِ
 « الأشدف » ، المائل من النشاط . و « شغب » ، بلل .

٦ أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ الْمُضَاعَفُ وَالْغَنَى وَمَا حَبَّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ مِنْ رَكْبِ
 ٧ فَلَهُ قُوَى كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَلَمْتُ بِتَهْوُرٍ مَنَا كَبُهُ صَغْبِ
 « تهوور » ، كتيبة ، شبهها بالجبل .

٨ وَلِلَّهِ هُمْ يَوْمًا إِذَا مَا تَزَيَّنُوا لِكَنْبِ النَّدَى أَوْ لِلْمَوَاصِلَةِ الْجَذْبِ
 « المواصله الجذب » ، يعنى السنين تواصل بالجدب .^(١)

٩ بِهَائِيلُ بِسَامُونُ مَبْلَجٌ لَدَى الْقَرَى مَلَاوِيَتْ حَلَاوُنَ بِالْأَفِيحِ الرَّحْبِ
 ١٠ فَلَا تُقَلِّدْنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا نَزَّرَهُمْ عَجَالَى بِالْجِنَايَةِ الشَّهْبِ
 « الجنائية » ، ضخم الإبل .^(٢)

...

(١) « المواصله الجذب » زيادة فى الترح المطبوع .

(٢) « الجنائية » زيادة فى الترح المطبوع .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لَمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةٍ الْخَزْمِ^(١)
 ٢ فَبَرَمَلَتْنِي قَرْدَى فَذَى عَشْرِ قَالِيضٍ قَالْبَرْدَانِ فَالْزَمِ
 ٣ وَبِضَارِجٍ طَلَلُ أَجْدَانَا شَوْقًا إِلَيَّ فَيَحَانُ فَالْتَنظِمِ
 ٤ وَلَهَا بِذِي نَبَوَانٍ مَنْزِلَةٌ قَفَرْتُ سِوَى الْأَرْوَاحِ وَالزَّمِ^(٢)
 ٥ فَبَرَامَةِ الْعُلَيَّا غَشِيَتْ لَهَا رَشْمًا سَقَاكَ الْغَيْثُ مِنْ رَسَمِ
 ٦ بَكَرْتُ عَلَيْكَ لَهَا مَبْشَرَةٌ رِيًّا تُخَضِّرُ بَالِيَّ الْهِدْمِ

« مَبْشَرَةٌ » رِيحٌ . و « الْهِدْمُ » ، انْخَلَقُ . يقول : يُخَضِّرُ بِهَا الْبَالِيَّ .

- ٧ طِفْلٌ يَمَانِيَّةٌ لَهَا رَهَجٌ تَتَرَى قَوَادِمَ دُلُجٍ دُمِ
 ٨ يَتَلَوْنَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَحَمٌ جَوْنَا تَخَيَّرَ بَرْقُهُ يَسْمَى^(٣)

« يَسْمَى » ، يَمْطُرُ .^(٤)

- ٩ يَزْهَى الرَّبَابُ إِذَا يَجِدُشُ كَمَا يَزْهَى الْقِلَاصُ تَعْدُمُ الْقَرْمِ^(٥)

(١) في المخطوطة : « بِالْجَابِتَيْنِ » ، وهو تصحيف .

(٢) « الزَّمِ » هكذا ضبطها في البقية والنسخة المخطوطة . ورأى بارت أن صحتها « الزَّمِ » مسكنة من « الزَّمِ » جمع « رَهْمَةٌ » وهي المطر الضعيف الدائم الصغير القطر .

(٣) في المخطوطة « لَهُ نَجْمٌ » . ولم ترد « نَجْمٌ » والمعنى مع « نَحَمٌ » وهو صوت .

(٤) « يَسْمَى » زيادة في المرح المطبوع .

(٥) في تعليقات البقية : « يَزْهَى الرَّبَابُ » ، وصححها ولها وزن كالتيبت عن النسخة المخطوطة ،

وفي المخطوطة على صاد « القِلاص » ضمة على رأسها فتحة ، متلاصقان . وفي تعليقات البقية : « تَعْدُمُ » .

« يَرْقَى » يَمْتَدِّحُ وَيَطْرُدُ الرَّبَابَ مِنَ السَّحَابِ . و « تَعْدُّهُ » ، إِيَادُهُ
و طَرْدُهُ .^(١) و « تَعْدُّهُ » ، أَيْضًا ، عَضُّهُ ، « عَدَمَهُ » عَضَّهُ .

١٠ بَدَعَ الْأَفَاعِي وَدَقَّهُ قِطْعًا صَرَخَى وَبَنَزِلُ آمِنَ الْمُصْغَمِ

١١ وَيُسَلُّ بِالْمُعْرِى رَيْقَهُ تَلَّ الْفَنِيْقِ الشُّوْلَ إِذْ يَجْمَعِي

« يَبْتَلُّ » يَصْرَعُ . و « الْمُعْرِى » و « الْمُعْرِى » وَاحِدٌ ، وَهُوَ كِبَارُ الشَّجَرِ ، مَا بَنَتْ
عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْمَيُونِ .

١٢ سَقِيًا لِمَا هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا فَاصَتْ لَهُ الْقَيْنَانِ بِالسَّجَمِ

١٣ وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ مُحْمَلَهُ شَمَفَاتُ رَضَوَى أَوْ ذَرَى بُرْمَ

« شَمَفَةُ الْجَبَلِ » ، أَعْلَاهُ ، و « شَمَفَةُ الرَّأْسِ » ، أَعْلَاهُ . و « بُرْمَ » ، جَبَلٌ .

١٤ لَكَلَّنَ حَتَّى يَخْتَشِمَنَّ لَهُ وَأَخْلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجْمِ

١٥ وَالْجِنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَلْتَنِي أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

و يروى : « بِمَا حَمَلْتَنِي » وَالنَّاعِضَاتُ الشُّغْنُ فِي الشَّرْمِ . و « الشَّرْمِ » ، مِنْ
الْبَحْرِ مَكَانٌ لَا يُدْرِكُ غَوْرُهُ ، « و » هُوَ أَغْمُرُ مَكَانٍ فِي الْبَحْرِ ، وَجَمْعُهُ ، « شُرُومٌ » .
« و » الْمِصْبَابُ ، السَّفِينَةُ .

١٦ وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارِ حَاةٌ مَا لَا يُهَيَّرُ بَعَيْنِ ذِي الْجِلْمِ

١٧ أَنَّ أَرَى الَّذِي قَدْ أَظُنُّ أَنَّ سَتَرَى وَصَحَّ النَّهَارِ وَقَالِي النَّجْمِ

١٨ قَدْ كَانَ حُرْمٌ فِي أَلَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ أَلَمَاتِ بِالصَّرْمِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « إِيَادُهُ » . هَذَا فِي الصَّحِاحِ الْمَطْبُوعِ « عَضَّهُ إِيَادُهُ وَطَرْدُهُ ، وَتَعْدُّهُ أَيْضًا
عَضَّهُ عَضَمَهُ » كُلُّهَا بِالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاتَّظَرَ الْهَاءُ (عَضَمَ) وَ (عَضَمَ) فِيهَا يَشْتَرِكَانِ فِي مَعْنَى .

١٩ أَطْلَالَ نُعمَ إِذْ كَلِفْتُ بِهَا يَادِينِ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ نُعمِ^(١)
« دِينَ » ، عَادَةً

٢٠ إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ صَافٍ يَمِجُّ الْمِسْكُ كَالْكُرْمِ
٢١ وَمُطَوِّسٍ سَهْلٍ مَدَامِيئُهُ لَا سَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَنَمِ

« مُطَوِّسٍ » ، حَسَنٌ ، يَعْنِي الْوَجْهَ .

٢٢ وَمُفْلَجٍ حُمٍّ مَشَاعِرُهُ مِثْلُ الْأَفَاحِي وَافِرٍ الظُّلَمِ
« الظُّلَمِ » ، رِقَّةُ الْأَسْنَانِ ، تَرَاهُ مِنْ رِقَّتِهِ كَأَنَّهُ مُظْلِمٌ .

٢٣ وَلَوْ أَنِّي أَسْتَقِي عَلَى سَقَمِي بَلَمَى عَوَارِضَهَا شَفَى سَقَمِي
٢٤ وَلَلْيَسْلَةَ مِنْهَا تَفِينُ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ وَلَا لَأَنِمِ^(٢)

« تَفِينِ » ، تَجِيءُ ، « فَانْ تَفِينُ » . « رَفَتْ » ، فُحِشٌ . وَيُرْوَى : « فِي غَيْرِ لَا رَقَبٍ » ، أَيْ رَاقِبٍ يَرْقُبُهُ ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ .

٢٥ أَنهَوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ بَخَلْتُ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ
٢٦ وَأُخْلَدُ يَجْمَعُ ذَاكُمْ أَبَدًا مَقَهُ قَرَارُ الْخَفَضِ وَالطُّنْمِ
٢٧ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِنَبْلِ مُقْتَدِرٍ بَسِطُ الْفُؤَادِ بِهَا وَلَا يَذْنِي
٢٨ يَرْمِي فَلَا تُشْوِيكَ رَمِيئُهُ فَلَوْ أَنِّي أَزْمِي كَمَا يَرْمِي
٢٩ وَلَوْ أَنِّي قَلْبِي إِذْ عَزَمْتُ لَهُ صُرْمِي وَهَجَرِي كَأَنِّي ذَا عَزْمِ
٣٠ أَوْ كَانَ لِي غَنَاءٌ تَذَكَّرْتُكُمْ أَمْسَيْتُ قَدْ أَثَرَيْتُ مِنْ غَنَمِ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « أَطْلَالَ » ، بِالضَّبِّ ، وَفِي تَعْلِيلَاتِهَا : « أَطْلَالَ » ، بِالرَّفْعِ .

(٢) فِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ » ، وَانْظُرِ الْقَرْحَ « لَا رَقَبَ » .

٣١ يَدِ الَّذِي شَمَّتْ الْفَوَادَ بِكُمْ
 ٣٢ كَرَبٌ مِّنَ الْجَلِكِ لَيْسَ يَفْرُجُهُ
 ٣٣ مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا تَلَفْتَ لَنَا
 ٣٤ وَلَمَّا بَقِيتَ لَيِّقَيْنِ جَوَى
 فَرَجُ الَّذِي أَلَقَى مِنَ الْهَمِّ
 إِلَّا مَلِكُ النَّاسِ ذُو الْحَكَمِ
 خَيْرٌ وَلَا لَعَبَشٍ مِنْ طَعْمِ
 بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرَعٌ جِسْمِي

« مُضَرَعٌ » مُضَفٌّ ، و « قَدْ أَضْرَعَهُ » ، إِذَا أَضْعَفَهُ .^(١)

٣٥ فَاسْتَيْقَنِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ^(٢)

١٨

وقال أبو صخر أيضاً :

١ إِذَا نَفْسَ الْمَنُفُوسِ مِنْ آلِ خَالِدٍ
 ٢ تَبَيَّنُ سَمًا سَرُورِهِ قَبْلَ سَبْعَةِ
 ٣ يَسُودُونَ مُرْدًا قَبْلَ وَصْلِ لِحَامٍ
 بَدَا كَرَمٌ لِلنَّاطِرِينَ مُبِينٌ
 تَعَامًا وَوَجْهُهُ وَاضِحٌ وَجَبِينٌ
 وَشَيْخُهُمْ طَاحِي الْقَبَابِ نَحِينِ^(٣)

(١) « وقد أضْرَعَهُ ... » ، زيادة من المخطوطة .

(٢) في هامش المخطوطة رواية أخرى : و « عَلِي » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « نَحِينِ » : « جيد الرأي » . هذا والقي ورد : « رجل نحين » ،

حليم رزين ثقل .

وقال أيضاً لسعيد بن عبد الملك بن مروان ، وهو سعيدُ الخير :

- ١ سَعِيدُ الْخَيْرِ إِنَّا قَدْ ضَمِينَا لَهُ نُصْحًا وَوَدَّالْنِ يَبِيدَا^(١)
- ٢ أَصَابَ أَبُو سَعِيدٍ حِينَ سَمَى سَعِيدًا حِينَ سَمَاهُ سَعِيدًا
- ٣ فَمَا طَلَعَتْ كَوَا كِبُهُ بِنَحْسٍ وَلَكِنْ كُلُّهَا كَانَتْ سُغُودًا
- ٤ فَلَمَّا قَارَبَ الْعِشْرِينَ قَادُوا إِلَيْهِ الْأَمْرَ مَيْمُونًا رَشِيدًا

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرِو .

• • •

وقال أبو صخر ، في رواية أبي عبد الله :

- ١ أَزَالَ الْعِلَاجِيُّ ابْنَ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ فَجَرَحَنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ بِي ذَا عِلْمٍ^(٢)
- كَانَهُ أَرَادَ : أَزَالَ الْحَكَمَ ، نَسَبَهُ إِلَى بَنِي « عِلَاجٍ » ، مِنْ تَقْيِفٍ .
- ٢ وَلَوْ تَمَّ فِي الْأَعْيَاصِ يَدْتُكَ كُلُّهُ عَدَلْتُ ابْنَ يَحْيَى فِي الْقَضَاءِ وَفِي الْحُكْمِ
- ٣ أَوْ الْبَيْضِ مِنْ آلِ الْمُغِيرَةِ لَمْ تُجْزَ عَلَيْنَا صَرِيحًا مِنْ فَصِيحٍ وَلَا عُجْمٍ^(٣)
- « تُجْزَ » و « تُجْزَ » ، أَيْ لَمْ تُجْزَ شَهَادَتُهُ .
- ٤ أَيْ فِي حُكْمِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا مِنْ مُغَلِّسٍ وَلَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي وَلَا مِنْ أَبِي سَهْمٍ

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ .

(١) « سعيد » ضبطت في البقية بالضم والفتح .

(٢) هكذا ضبطت « بن راشد » في المخطوطة ولم تضبط في البقية .

(٣) « تُجْزَ » ، كتبت بالتاء وتحته نقطتان « يُجْزَ » ، وفي تعليقات البقية : « لم يُجْزَ » .

فهرس القوافى

صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتين	البقية
٧٠٥			١٢
٥٤٨		٢٢٢	
٦٢٤		٢٧٢	
٥٥٩	٢٣/٣		
٥٥١		٢٢٥	٨٤
٥٧٨ ٨٤٥	١٢٤/٣	٢٤١	٨٧
٧٨٠			٥٢
٨٩٣			٦٠
			٦٨
			١٠١
٧٨٠			٣٠
٧٩٩			٣٢
			٧٥
٨٣٨			٤٥
٧١٨	٣٤/٣		١٥
٨٤٧			٤٨

(١٢٣ - شرح أشتار الهذليين)

القائل	البحر	القافية
	[طويل]	فَانْحَقَى
أبو صُبَّ		
	[كامل]	وَاللُّبَّا
حذيفة بن أنس		

	[رجز]	نَشِبْ
أبو ذرة الهذلى		
	[طويل]	وَقَنَّبُوا
حذيفة بن أنس		
	[»]	مُوصِبُ
أبو صخر		
	[»]	الْجَمَانِبُ
حذيفة بن أنس		
	[»]	الْمَسَارِبُ
أبو صخر		
	[بسيط]	مفلوبُ
جنوب / سريع بن عمران		
	[كامل]	إِيَابُ
حيب أخو بني عمرو		
	[متقارب]	لَا يُغَابُ
رجل هذلى		
	[طويل]	إِلَى رُحْبِ
أبو صخر		
	[»]	نَاقِبِ
حسان بن ثابت		
	[»]	فَالْمَنَاقِبِ
الحشر الثابرى		
	[»]	كَالْجَانِبِ
أبو صخر		
	[»]	عَجِيبِ
خالد بن زهير		
	[وافر]	بِالْجَنَابِ
أبو قلابة		
	[»]	فَالْكَرَابِ
تأبط شراً		

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان المذلين	كوزجارتق	البقية
المُصَابِ	[طويل]	شاعر من قُرَيْم	٨٤٨			٤٨
حَبِيبِ	[»]	عبد بن حبيب	٧٧٠			٢٧
حَبِيبِ	[»]	امراة من بنى حبيب / رجل ظفري	٧٧٣			٨٢
يُجْنَدِبِ	[كامل]	تأبط شرًا	٨٤٤			٤٦
<hr/>						
طَرَبَا	[بسيط]	عبد الله بن مسلم				٧٤
الذَّهَابَا	[وافر]	أبو اللُّوَرَق	٧٧٩			٢٩
* * *						
حَبِيتُ	[وافر]	عمرو بن جنادة	٨١٩			٤١
ثَبِيتُ	[»]	عمرو بن هَمِيل	٨٢٠			٤١
وَشَتَاتُهَا	[طويل]	المُعْطَل	٦٣٤	٤٩/٣	٢٧٧	
<hr/>						
بَرَّتِ	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٤٩	٢٦/٣	٢٢٣	
* * *						
لُجُوجُ	[وافر]	الداخل بن حرام	٦١١	٩٨/٣	٢٦٣	
دَرِيحُ	[»]	أبو قلابة	٧٢٠			١٦
<hr/>						
فَاجِي	[وافر]	ابن بَرَّاق	٨٧٨			٦٣
* * *						
أَحَدُ بَعْدُ	[طويل]	ضُبَيْس بن رافع	٧٣٠			١٨
إِلَيْدُ	[»]	سَلَمَى بن المَقْعَد	٧٩١			٣٢
رَقَدُوا	[بسيط]	غاسل بن غزِيَّة	٨٠٦			٣٧
نَضَحْدُ	[كامل]	أبو ضب	٧٠٣			١٢

صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتن	البقية
٥٩٧	٧٢/٣	٢٥٣	٨
٦٨٩			٥٧
٨٦٣			
٦٤٧		٢٨٦	
٧٣٧			١٩
٧٥٤	٥٤/٣		٢٣
٦٢٧		٢٧٣	
٦٩٠			٩
٦٦٣		٢٩١	
			٨١
			٩٨
٨٦٦			٥٨
			٨٥
			٧٩
٨٧١			٦١
٤٩٣		١٨٠	
٦٧١	٣٨/٢		٣
			١٠٣
			٧١
٦٥١		٢٨٧	
٧٤٨	٥٨/٣		٢١
٨٢٧			٤٢

القافية البحر الفائز
لهيد [كامل] قيس بن عيزارة
بعيد [»] عبد مناف بن ريع
عوائد [طويل] ربيعة بن الحجدر

شرف المجدي [طويل] أبو أراكة
الجفدي [»] البريق
ومُنجد [»] أسيد بن أبي إياس
مَرْنَد [»] خالد بن وائلة (خويلد)
بواحد [»] عمرو بن مرة / أبو ذؤيب
هواحد [»] أبو صخر
عامد [»] أبو صخر
بالوادي [بسيط] ربيعة بنت عاصية
الوادي [»] أبو صخر
الرخاويدي [»] أبو صخر
السود [»] الجروح
لاتبعدي [متقارب] أمية بن أبي عائذ

رَقْدَا [بسيط] عبد مناف بن ريع
يَبِيدَا [وافر] أبو صخر
جَاهِدَا [رجز] عياض بن خويلد
أملودا [رجز] رجل من هذيل

• • •

والخضر [طويل] البريق / عامر بن سدوس

القافية	البحر	القائل	صفحة	ذيوان الهدلين	كورد جازن	البقية
فَالْفَمَرُ	[طويل]	أبو صخر				٨٩
حُمُرُ	[»]	أبو صخر				٩٣
وَيَقَمُرُ	[»]	عبد مناف بن ربح	٦٩٠			٨
أَتَمَذَرُ	[»]	طارق الخزاعي	٨٦٢			٥٦
تَتَحَفَرُ	[»]	أمية بن الأسكر	٨٦٢			٥٦
الصَمَائِرُ	[»]	قيس بن عيزارة	٦٠٢		٢٦٠	
يُحَاوِرُ	[»]	أبو شهاب المازني	٦٩٤		١٠	
مَحْزُورُ	[بسيط]	قيس بن عيزارة	٦٠٧		٢٦١	
صَارُ	[وافر]	سُرَّاقَةُ بنُ جُفْشَم	٨٥١		٥٠	
نَكِيرُ	[»]	عروة بن مرة / أبو خِرَاش	٦٦٤		٢٩٢	
الْخَبِيرُ	[»]	أهبان بن أمط	٧٢٦	٩٥/٣	١٧	
اسْتَبِيرُوا	[»]	أبو بنية	٧٢٨		١٨	
عَثُورُ	[»]	عقيل بن زياد	٨٨٢		٦٤	
أَبُورُهَا	[طويل]	قيس بن عيزارة	٦٠٢		٢٥٧	
الْقَدَرُ	[طويل]	العجلان بن خليفة	٧٦٥	١١٢/٣	٢٦	
أَشْهَرُ	[»]	مالك بن خالد	٦٩٩	٧/٣	١١	
وَالسَّيَرُ	[»]	مالك بن عوف	٦٩٨		١١	
وَجَهْوَرُ	[»]	سَلَمَى بن المَقْد	٧٩٣		٣٢	
بِالْفَارِ	[بسيط]	شاعر فَهْم	٨٥٣		٥١	
بِالْقَطَارِ	[وافر]	أم تَابِطُ شَرَأ	٨٤٦		٤٧	
وَجَفَرُ	[»]	ساعدة بن عمرو	٨٠١		٣٥	
عَمْرُو	[»]	عمرو بن قيس	٨٠١		٣٥	

الفاية	البحر	القائل
عَمْرُو	[وافر]	جنوب بنت الحزن
التحير	[كامل]	عبد الله بن مسلم
يَعْمَرَا	[طويل]	حذيفة بن أنس
أُدْبَرَا	[»]	تأبط شراً
والخصائرا	[»]	عباس بن مرداس
المعاشرا	[»]	رجل من لحيان
مَقَاوِيرَا	[بسيط]	حذيفة بن أنس
أَمَارَا	[وافر]	البريق بن عياض
نَصْرَا	[رجز]	قوم من زُليقة
الأوزارَا	[خفيف]	عمرو بن أبي جحرة
نَدَّرَه	[رجز]	بنو أسد
ضَمْرَه	[»]	رجل من جهينة
نَاعِسُ	[طويل]	ربيعة بن الحجدر
يُكْرَمُسُ	[كامل]	أبو قلابة / الممطل
والرأس	[بسيط]	البريق
أَمْسُ	[وافر]	أبو بئينة
السكنوس	[رجز]	ابن أخى عامر بن عبيد
عَيْشِي	[وافر]	البريق

. . .

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتق	البقية
الأبواص	[كامل]	أمية بن أبي عائد	٤٨٧	١٩١/٢	١٧٦	
ملاص	[رجز]	حبيب اليماني	٦٢٣		٢٧١	

راجع	[طويل]	أمية بن أبي عائد	٥٢١		٢٠٣	
الروائع	[»]	قيس بن العيزارة	٥٨٩	٧٦/٣	٢٤٧	
شوارع	[»]	تأبط شراً	٥٩٥		٢٥٢	
لشائع	[»]	قيس بن عيزارة	٥٩٦		٢٥٣	
راجع	[»]	أبو صخر				٨٢
وشجعوا	[»]	كانف الفهمي	٨٥٧			٥٣
تسقم	[رجز]	شاعر بني قريم	٨٥٣			
موقع	[طويل]	قيس بن عيزارة	٦٠٣			٥١
					٢٥٨	
قرنم	[»]	أبو عامر بن أبي الأخنس	٦٠٤		٢٥٩	
فأسمما	[»]	المعطّل / معقل بن خويلد	٦٣٢	٤٠/٣	٢٧٦	
الولائعا	[طويل]	غالب بن رزين	٨٧٣			٦٢
أربعة	[رجز]	رجل هذلي	٨٩٣			٦٩

الخندف	[رجز]	بنو أسد	٦٢٦		٢٧٣	
لا يكاد يني	[بسيط]	عبد مناف بن ربع	٦٧٧			٤
خندف	[رجز]	أبو ذرة الهذلي	٦٢٦		٢٧٣	
وخاف	[»]	قيس بن الصجوة				٧٢

صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتو	البقية
٨٧٧			٦٣
٦٣٦	٥١/٣	٢٧٩	
٦٥٥		٢٨٨	
٨٣٣			٤٤
٨٥٠			٤٩
٦٢٤		٢٧٢	
٨٤٧			٤٨
٨٤٦			٤٧
٨٦٠			٥٥
٥٣٣		٢١٢	
٥٣٦		٢١٥	
٧٤٦	٦٤/٣		٢١
			٧٣
٧٩٦			٣٤
٦٨٢			٦
٧٥٩			٢٥

القافية البحر القائل
المُكوفِ [] أبو عمار بن أبي طرفة

مُكفَّفاً [طويل] المعطل

فمُورِقِي [طويل] ربيعة بن الكودن

مناقي [وافر] مرة بن عبد الله

المتقي [] شاعر بني سليم

لكا [رجز] أبو ذرة الهذلي

كالخسائل [مجزوء الكامل] تأبط شرًا

الليل [رجز] أم تأبط شرًا

أول [] للذال بن المعتز

فالمفتقل [طويل] أمية بن أبي عائذ

تهزل [] أمية بن أبي عائذ

مُقلِّل [طويل] البريق بن عياض

طويل [] عبد الله بن مسلم

أمول [وافر] سلمى بن القعد

أفعل [رجز] المعتز بن حبواء

جَبَل [منسرح] البريق / اللثم بن عمرو

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتين	البقية
المتغافل	[طویل]	سهم بن أسامة	٥٢٢		٢٠٤	
المُسائل	[»]	أمية بن أبي عائد	٥٢٤	١٩٣/٢	٢٠٥	
تَبَدَّل	[»]	أمية بن أبي عائد	٥٣٠		٢١٠	
وَأُجِل	[»]	إياس بن سهم	٥٢٦		٢٠٧	
المزِيل	[»]	عمرو بن هميل	٨١٥		٤٠	
يَجْمَل	[»]	سويد بن عمير	٨١٧		٤٠	
الحفائل	[»]	عبد مناف بن ربع	٦٨٣	٤٣/٢	٧	
الأراجيل	[»]	سلمى بن المقعد	٧٩٤		٢٣	
المعابيل	[»]	سلمى بن المقعد	٩٩٥		٢٣	
طویل	[»]	المذال بن المعترض	٨٦٠		٥٥	
وَعَقْل	[وافر]	وليلة أخو بني الحارث	٨٧٣		٦٢	
مُحَلِي	[»]	سلمى بن المقعد	٧٩٣		٣٣	
الوصال	[»]	عمرو ذو الكلب	٥٦٥	١١٣/٣	٢٣٢	
الوصال	[»]	ابن ترُنا	٥٧٣		٢٣٨	
الضالال	[»]	سلمى بن المقعد	٨٠٢			
بالزَّيَال	[»]	أبو صخر	٧٣١		٩٦	
حَفِيلِي	[»]	أبو بئينة	٧٣٣		١٩	
ذليل	[»]	سارية بن زنيم	٨٠٩		١٩	
لم أَقْتَل	[كامل]	رجل فِهري	٨١٢		٣٨	
أَوَالِي	[»]	سويد بن عمير			٣٩	
بقاغل	[كامل]	أبو صخر			٨٠	
مُوَمِّل	[رجز]	رجل هذلي			٧١	
دلال	[متغارب]	أمية بن أبي عائد	٩٤	١٧٢/٢	١٨٠	

الثانية	البحر	الغافل	صفحة	ديوان المهذلين	كوز جارتن	البقية
له مثلاً	[طويل]	أبو صخر				٩٤
المباهلة	[رجز]	محرث بن زبيد	٨٧٤			٦٢
السؤالا	[مغلوب]	عمرة أخت عمرو	٥٨٣	١٢٠/٣	٢٤٤	
رعيلاً	[مغلوب]	شاعر بني خنلة	٨٦٩			٦٠
		• • •				
عَمَمَ	[رجز]	عمرو ذوالكلب / أبو خراش / رجل من هذيل	٥٧٥	٩٦/٣	٢٣٩	
النَّعَمَ	[د]	أنودوب	٦٩٣			٩
الرَّزَمَ	[رجز]	المجلان بن خليفة	٧٦٤			٢٦
سَوَامُ	[وقف]	ابن نجدة القمي	٨٣٥			٤٤
غَرَامُ	[د]	إياس بن جندب	٨٣٦			٤٤
ذَامُ	[د]	الجموح	٨٧٢			٦٢
السَّهَامُ	[د]	راشد بن عبد ربه	٨٨٠			٦٤
الْمُنِمْ	[د]	الأخ بن مرة	٦٦٧	٢٩٣		
يَقَوْمُ	[د]	سويد بن عمير	٨١١			٣٩
الحيزومُ	[كمل]	رطة بنت عاصية	٨٦٦			٥٨
المرزومُ	[مغلوب]	البريق / علم بن سلس	٧٥١	٥٥/٣		٢٢
مُفَرَّمُ	[د]	علم بن سلس / البريق	٨٣٠			٤٣
سَوَامَهَا	[طويل]	أبو صخر	٨٣٠	٥٥/٣		٢٢
تَوَوَّمَهَا	[طويل]	قيس بن عيزارة	٨٣٠			٤٣
					٢٥٩	٩١
			٦٠٥			
ذاعل	[د]	أبو صخر				١٠٤

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتى	البقية
٧٧٨			٢٩
٦٠١		٢٥٦	
٦٩٨			١١
٨٩٤			٦٩
٧٤٤	٦٠/٣		٢١
			٩٩
			٦٩
			٤
	٤٩/٢		٧
			١٠١
		٢١٨	
٥٤٠			٥٢
٨٥٩			٦٤
٨٧٩		٢٩٣	
٦٦٨			
٧٩٧			٣٤
٨٨٥		٢٧٢	٦٥
٦٢٥			
٧٨٧			٣١
			٤٧
٨٤٦		٢٢٢	
٥٤٨			

القائل	البحر	القافية
أبو المورق	[طويل]	مُدَّمَم
قيس بن عيزارة	[»]	لوانى
معقل بن خويلد	[»]	واللهازم
رجل هذلى	[»]	على قى
البريق بن عياض	[»]	يَدَمِم
أبو صخر	[بسيط]	السقم
أبو الحنان زيد بن علبة	[وافر]	الرَّمام
المعترض بن حبواء	[»]	القطيم
عبد مناف بن ربح	[كامل]	صنم
أبو صخر	[»]	الخرزم

إياس بن سهم	[»]	المصرَّما
الجموح	[»]	أَعْتَمَا
حُدَيْر شاعر بنى ذُوَيْبَة	[وافر]	تَلَامَا
سارية بن زنيم	[»]	الكرىما
سُلَيْم بن المقعد	[كامل]	أَلَمَلَا
عبد الله بن أبى ثعلب	[متقارب]	تَمَامَا
أبو ذرة الهذلى	[رجز]	خَزِيمَة
أبو الرعَّاس	[»]	بِالْخَنَدَمَة

. . .

أم تأبط شرًا	[رجز]	بِرَخَّان
حذيفة بن أنس	[»]	المقبون

صفحة	ديوان المذللين	كوز جارتين	البقية
			١٠٣
٧١٠	٣٦/٣		١٤
٦٨٠	٤٨/٢		٥
٧٢٠			١٦
٧٦٩	١١١/٣		٢٧
٥٤٢		٢١٩	
٥١٥		١٩٨	
٧٥٦			٢٣
٨٤٩			٤٩
			٧٥
٨١٠	٨٦/٣		٣٩
٥٨٢	١٢٦/٣	٢٤٣	
٨٦٤			٥٧

القافية البحر القاتل
مُبين [طويل] أبو صخر

فألبان [بسيط] أبو قلابه
كل حِين [وافر] عبد مناف
الأضجَان [كامل] أبو قلابه
مَجْنَى [رجز] كليب بن عُمَنة

الرهينَا [وافر] إلياس بن سهم
الحزينا [متقارب] أمية بن أبي عائذ

سِوَاهُ [وافر] البريق

فَانِيَا [طويل] ذئب أبنه نُشْبَة
بَاكِيا [»] عبد الله بن مسلم
جَارِيَة [رجز] أبو جندب

بِوَادِيهَا [بسيط] جندب أخت عمرو
يَحْمِيهَا [»] رَيْطَة بنت عاصية

فهرس الأيام

٨٦٩	حديث حبيب أخى بنى عمرو
٨٠٨	ليلة المـلم
٦٧٨	ليلة مدفار = يوم القدوم
٨٥٤	مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صبرة
٥٤٧	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٥٥٤	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٧٢٥	يوم ، فى شعر أبى بئينة
٨١٠	يوم ، فيه شعر سويد بن عمير وأبى جندب
٨٦٠	يوم ، فيه رجز ابن أخى عامر بن عبيد ورأيتنه
٧٠٩	يوم الأحث
٨٠٥	يوم الأطراف = يوم نيات
٦٨٢	يوم أنف عاذ = يوم المطاحل
٦٨٩	يوم بدالة
٦٩٣	يوم البوابة
٨٥٠	يوم بئينة العقيق
٨٥١	يوم الحقاب = يوم نمان
٧٩٦	يوم حلية
٧٠٣	يوم الحليت
٨٧١	يوم ذات البشام = يوم نبط
٧٩١	يوم ذى كحاط
٦٩٩	يوم الرجيع
٨٠٠	يوم الموصاء = يوم الرحي

٧٦٩	يوم نبي
٨٤٩	يوم صورة
٨٥٤	يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب
٧٦٣	يوم ظهر الحرمة
٨٠٠	يوم الموصاء = يوم الرحي
٨٥٢	يوم الفار
٨١٥	يوم غزال
٨٦٧	يوم غمر ذى كندة = يوم السد
٨٥٦	يوم ، فيه شعر كاف
٨٥٨	يوم ، فيه شعر للذال بن للمعترض
٦٧٨	يوم القلوم = ليلة مدقار
٦٣١	يوم للرخة = يوم وكف الرماة
٧٦٧	يوم السد = يوم غمر ذى كندة
٦٨٢	يوم للمطاحل = يوم أنف عاذ
٧٧٧	يوم النفس
٨٦٤	يوم مقتل ابن عاصية
٨٧١	يوم نبط = يوم ذات البشام
٨٥١	يوم نمان = يوم الحقاب
٨٤٣	يوم نمار
٨٠٥	يوم نيات = يوم الأطراف
٦٣١	يوم وكف الرماة = يوم للرخة

- ٤٨٥ شعر أمية بن أبي عائذ، وشعر سهم بن أسامة
 وإياس بن سهم بن أسامة (١-١٣)
 ٥٤٥ شعر حذيفة بن أنس (١-٥)
 ٥٦٣ شعر عمرو ذى الكلب، وشعر ابن تربي،
 وشعر جنوب، وشعر سريع بن عمران،
 وشعر عمرة أخت عمرو (١-٦)
 ٥٨٧ شعر قيس بن العيزارة (١-١١)
 ٦٠٩ شعر الداخل بن حرام (١-١)
 ٦٢١ شعر أبي ذرة الهذلي (١-٢)
 ٦٢٩ شعر المعطل الهذلي (١-٣)
 ٦٣٩ شعر ربيعة بن الجحدر (١-٢)
 ٦٤٩ شعر رجل من هذيل (١-١)
 ٦٥٣ شعر ربيعة بن الكودن (١-١)
 ٦٦١ شعر عروة بن مرة (١-٢)
 ٦٦٥ شعر الأتيح، وسارية بن زعيم (١-٩)
 ٦٦٩ شعر عبد مناف بن ربيع (١-٩)
 ٦٩١ شعر أبي شهاب المازني (١-٢)
 ٧٠١ شعر أبي ضب (١-٢)
 ٧٠٧ شعر أبي قلابة (١-٥)

- ٧٢٣ شعر أبي بئينة الصاهلي ، وسارية بن زعيم (٦-١)
 ٧٣٥ شعر أبي أراكمة (١-١)
 ٧٣٩ شعر البريق الخفافي (١٠-١)
 ٧٦١ شعر العجلان بن خليفة (١-١)
 ٧٦٧ شعر عبد بن حبيب (٢-١)
 ٧٧٥ شعر أبي اللورق ، ورجل من هذيل (٥-١)
 ٧٨٥ شعر أبي الرعاس (١-١)
 ٧٨٩ شعر سلمى بن القعسد ، وشعر عمرو بن
 أبي جرة ، وشعر عمرو بن قيس ، وشعر
 ساعدة بن عمرو (١٣-١)
 ٨٠٣ شعر غاسل بن غزية (١-١)
 ٨٠٨ ليلة ألم (٢-٢)
 ٨١٠ يوم (٢-١)
 ٨١٣ شعر عمر بن هميل (٤-١)
 ٨٢٥ شعر عامر بن سدوس (٢-١)
 ٨٣٣ شعر مرة بن عبد الله (١-١)
 ٨٣٥ شعر إياس بن جندب (٢-١)
 ٨٣٨ شعر خالد بن زهير (١-١)
 ٨٤١ أيام (٥٤-٤٢)
 ٨٧٥ شعر أبي عمار بن أبي طرفة (٥-١)
 ٨٨٣ شعر عبد الله بن أبي ثعلب (١-١)
 ٨٩١ حديث رجل من هذيل (١-١)

٨٩٥ شعر أبي الحنان (١)

٩١٠ شعر عياض بن خويلد ، ورجل من هذيل ،

وقيس بن المعجوة (١)

٩٠٧ شعر عبد الله بن مسلم بن جندب (١ - ٤)

٩١٣ شعر أبي صخر المذلي (١ - ٢٠)

٩٧٧ فهرس القوافي

٩٨٨ فهرس الأيام

٩٩٠ فهرس الجزء الثاني من أشعار المذليين

المسرح رفع همل

غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشجار الهدى

صنع أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي

عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثالث

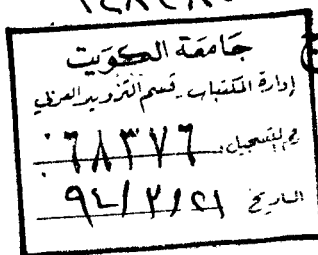
راجعه

محمود محمد شاكر

حققه

عبد الستار أحمد فراج

١٩٨٨٠



مكتبة بيت الحكمة

المسرح رفع همل

غفر الله له ولوالديه

٢٠
١١
١١

مطبعة الديني
١٣٩٥ هـ ربيع الثامن ١٤٢٨

مطبعة الديني

شِعْرُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ

١

حدثنا أبو سعيد السكري قال ، أخبرنا محمد بن حبيب ، عن أبي عمرو الشيباني =
وأخبرني محمد بن الحسن ، عن أبي عمرو الشيباني ،^(١) وعبد الله بن إبراهيم الجعفي =
وأخبرني أبو أبي علي الشيباني ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه ، قالوا :^(٢) قال مُلَيْحُ
ابنُ الْحَكَمِ بنُ صَخْرٍ بنِ أَقْبِصِرٍ بنِ عُمَيْرٍ بنِ زَيْدٍ بنِ إِيَّاسٍ بنِ سَهْمٍ الْقُرْدِيُّ ، قَزْدُ بنِ
مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمٍ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ أَلْيَاسٍ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ بنِ مَعَدٍ :

١ تَشَوَّفَتْ لِمَنْزِلِ الظَّالِمِينَ الْمُتَفَرِّقِ وَشَمَاءَ بَانتَ فِي الرَّعِيلِ الْمَشْرِقِ^(٣)

« شَمَاءَ » ، امرأة . و « الرَّعِيلِ » ، أولُ ما تَقْدَمُ مِنَ الْحَيِّ .^(٤)

٢ غَدَوْا بَعْدَ مَا هُمَا بِأَنْ يَتَهَجَّدُوا بَلِيلٍ وَزَمَوْا كُلَّ أَعْبَسٍ مُنْحَقِ
٣ سَدِيسٍ وَغَامِيٍّ الْبُزُولِ لِنَابِهِ شَبَاءُ كَرْجٍ الْحَزْبِيَةِ الْمُتَذَلِّقِ
٤ إِذَا هُنَّ ظَاهِرْنَ اللَّجِينَ صَدَعَتْهُ بِسْمِ الشَّبَا يَخْرِقُهُ كُلُّ مُخْرِقِ

(١) « الشيباني » ، زيادة في البقية .

(٢) « قالوا » ، ساقطة من المخطوطة .

(٣) في تعليقات البقية « تشوّفت » رواية في « تشوّفت » ، وفي اللابوعة : « تشوّفت » ، بناء النكلم .

(٤) في الشرح المطبوع . « أول ما يقدّم » .

« اللجين » ، اللجام. ^(١)

٥ وَإِنْ جَاشَ مِنْ أَجْوَافِهَا نَفَحَتْ بِهِ مَشَافِرُ هُدُلٍ فَوْقَ هَامٍ مُنْطَقٍ
٦ غَدَوْنَ وَأَعْقَابُ الظَّلَامِ يَشْلُهُ صَبَاحُ كَذْسَجِ الْحَائِكِ الْمُتَفَتِّ
« أعقابه » ، أواخره . « يَشْلُهُ » ، يَطْرُدُهُ. ^(٢)

٧ فَأَصْبَحْنَ قَدَمَا لَيْنٍ بِالْمَيْسِ فَوْقَهَا وَكِسْوَتُهُ مِنْ كُلِّ قِطْعٍ وَنُزْقٍ
« الميس » ، الرِّحَالُ . « قِطْعٌ » ، طِنْفَسَةٌ . « نُزْقٌ » ، وَسَادَةٌ. ^(٣)

٨ يُطْفَنَ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ غُدِيَّةً دَرِيحَ الْقَطَا فِي الْقَرْغِيرِ الْمُشَقِّقِ ^(٤)
٩ نِمَالًا لِأَفْدَامٍ يُصَانِمَنْ خَطَوَهَا مُصَاثِمَةً الْأَطْفَالِ لَمَّا تُطْلَقِ ^(٥)
١٠ بِكُلِّ حَاطِيطِ الْكَذِبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ تَرَى الْحِجْلَ فِيهِ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

« حَاطِيطٌ » ، لَاطِيفٌ : « غَيْرُ مُقْلَقٍ » ، ^(٦) لَا يَجُولُ . ويروى : « غَيْرُ مُقْلَقٍ » .

١١ يُجَلِّلُهَا الْأَحْمَالُ غِيدُ كَأَنَّمَا جُلَيْنَ بِمَاءِ الْمَذْهَبِ الْمُتَرَقِّقِ ^(٧)
١٢ خِدَالُ الشَّوَى قِبَ الْبُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رِيًّا الْبَابِلِيَّ الْمُعْتَى

« خِدَالٌ » ، غِلَاطٌ . « الشَّوَى » ، الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ . ويروى : « تَقَاسَمْنَ » ،

و « وَتَنَاسَمْنَ » . ^(٨)

(١) ساقط من الشرح المطبوع .

(٢) « يَشْلُهُ يَطْرُدُهُ » ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية : « يُطْفَنُ »

(٤) في المخطوطة : « نِمَالًا لِأَفْدَامٍ » وقرأ ولها وزن « لَمْ تَتَطَلَّقِ » .

(٥) « طِنْفَسَةٌ » ضبطت بفتح الطاء وكسرهما وعليها « مِمَّا » . هذا وأُفحِتْ « أعقابه أواخره »

بين « الرجال » و « قطع » وسبق ذكرهما .

(٦) في تعليقات البقية : « عَبْدٌ كَأَنَّمَا » .

(٧) في المخطوطة : « غير مُقْلَقٍ » ، وهو تصحيف .

(٨) « تناسمن » في الشرح المطبوع وتعليقات البقية ، وساقطة من المخطوط .

- ١٣ كَمَا أَهْتَرْتُ أُنْثُلُ تَحْتَ رِيحِ تَمْدُهُ أَنَا يَبْ جُوفٍ بَيْنَ نَخْلٍ وَخَنْدَقٍ
١٤ تَصَبَّحُنْ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا أَخْتَنْتُ لِأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَهَا الْمُتَعَنِّقِ^(١)
١٥ أَصُولُ الْفَضَالِمِ تُضْجِعُ حَتَّى تَعْوِذَتْ بِهِ مِنْ أَجِيجِ الْوَاهِجِ الْمُتَوَدِّقِ^(٢)
١٦ فَلَمَّا تَرَكْنَا الدَّارَ وَخَشَاوُوجْهَتِ عَنَّا جِيجُ تَنْشَى ذَا حَرِيبٍ مُسَوِّقٍ

« ذَا حَرِيبٍ » ، حَصَا . و « مُسَوِّقٍ » ، أى تبسطه وتسوقه .

- ١٧ مُنِيرٍ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيعِ الْمُفْلَقِ
« بَطْنَاتِهِ » ، الْمَحَاجُ . « أَنْوَاءُ » ، جمع « نَوَى » . « رَضِيعٌ » ، مكسور .
١٨ تَزَوَّدْتُ مِنْ شَمَاءَ نَظْرَةَ عَاشِقٍ بِهَا هَائِمٍ مَنْ يُخْطِرُ الْقَلْبَ يَفْلَقِ^(٣)
١٩ غَدَاةً ثَنَّتْ مِنْ نَاعِجِي كَأَنَّهُ سَمَاوَةٌ حَيْدٍ مِنْ خُلَاقَةٍ مُشْرِقِ
« نَاعِجِي » ، بَعِيرٌ . « سَمَاوَةٌ » ، شَخْصٌ . « خُلَاقَةٌ » ، جَبَلٌ .

- ٢٠ إِذَا قَدَعْتُهُ بِالزَّمَامِ وَأَبْرَزْتَ أَنَا مِلَ فُتْحًا مِنْ رِدَاءِ مُحَقِّقٍ
« مُحَقِّقٌ » ، مِثْلُ « مُعَيِّنٍ » .^(٤)

- ٢١ تَوَقَّى بِعِطْفِيهِ الزَّمَامَ وَنَارَهُ يُصَمِّمُ فِي مِثْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي

(١) نسرت : « المتعني » ، في هامش المخطوطة : « طُولُ الْأَعْنَاقِ » ، هذا ولم ترد صيغة « المتعني » ، وإنما جاء : « رجل مُعْنِقٌ ، وأمرأة مُعْنِقَةٌ » ، وَأَعْنَقُ وَعَنْقَاءُ .
(٢) أمام هذا البيت في المخطوطة : « صَح » .
(٣) في تعليقات البقية « مَنْ يُخْطِرُ اللَّبَّ » .
(٤) « محقق » زيادة في الشرح المطبوع .

« مَشْنَأُهُ » ، زِمَامُهُ. ^(١)

٢٢ لَعَمْرِي لَنْ أَبْكُثَكَ كُلَّ مَحَلَّةٍ لِشِمَاءٍ أَوْ طَيْفٍ مَتَى تُنْسَ يَطْرُقِ
٢٣ كَلْتَلْتِمِسْنَ عَيْنَا سَوَى عَيْنِكَ الَّتِي رَهْنَتْ بِجَارِي دَمْعِهَا الْمُتَدَقِّقِ
٢٤ تَرَاوِحُهَا بَعْضَ الْبُكَاءِ وَتُعِينُهَا عَلَى الْغَىِّ مِنْ وَجْدٍ بِشِمَاءٍ مُلْحَقِ ^(٢)

« مُلْحَقٌ » ، يُقَالُ : « لِحِقْتُ بِهِ » ، وَأُلْحَقْتُ بِهِ. ^(٣)

٢٥ وَمَنْ يَتَمَلَّقُ حُبَّ شِمَاءٍ أَوْ تَكُنْ لَهُ شَجَنًا يُكْثِرُ حَيْنَنَا وَيَشْتَقِ ^(٤)
٢٦ وَيَهْتَجُ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخَيْالِ الْمُورِقِ
٢٧ حَيْنِ الْيَمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ وَمِیْضُ رَمِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُعْرِقِ

« وَمِیْضُ » ، بَرِيقٌ . « رَمِيٌّ » ، سَحَابٌ . « مُعْرِقٌ » ، مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ ،

عِرَاقِ الْبَحْرِ .

٢٨ فَحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْ حَيْنَنَا وَهَاجَهُ لِأَوْطَانِهِ صَوْبُ السَّنَا الْمُتَأَلِّقِ
٢٩ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالْوُدِّ عَنِّي وَتَبْخُلِي بِوَصْلِكَ أَوْ تُذَلِّي بِأَشْمَتِ مُخْلِقِ ^(٥)

وَيُرْوَى : « أَوْ تُذَلِّي لِأَشْمَتِ » ، يَعْنِي الْخَيْلَ ، حَبْلُ الْوَصْلِ .

٣٠ فَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ ابْنُ حُرَّةٍ لِقَرْمٍ هِجَانٍ وَأَبْنِ آلِ مُحَرَّقِ ^(٦)

(١) زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في هامش المخطوطة : و « مُحَرَّقٌ » مكان « ملحق » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) « يقال » زيادة في المخطوطة .

(٤) في البقية « ويشتنى » .

(٥) في المطبوعة « وَتَبْخُلِي » ، بضم الخاء ، من « بَخَلَ » ، مثل « كَرُمَ » .

(٦) صحح بارت : « لِقَرْمٍ » ، بكسرتين ، و « ابْنُ » بالرفع .

- ٣١ وَلَئِنْ أَبْنُ صَخْرٍ ثُمَّ آلٍ مُؤَمِّلٍ هُنَالِكَ حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمَرْقِ^(١)
 ٣٢ أَيْ نَصَبَ الزَّيَّاتِ بَيْنَ هَوَازٍ وَبَيْنَ تَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحْدَقٍ
 ٣٣ فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَمُتَمَّرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ الْكُمَاءِ فِي أَنَايِبٍ مُرَّقٍ

« مُرَّق » ، مُلَسَّ . ويرى : « مُرَوَّق » .^(٢)

- ٣٤ وَسَابِغَةٌ خُضْرًا وَكُلُّ مُضَرَّسٍ بِمَاءِ الْحَدِيدِ فِي صَدِيدٍ وَرَوَّقٍ

« الصَّدِيد » ، ماء الحديد .^(٣)

- ٣٥ سَمَوَانُ خَوْصَخِرٍ بِالْمِئُونِ وَأَعْلَنُوا بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مُشْفِقٍ

ويرى : « وَدَعَاهُ بِأَتَمِهِ » .^(٤)

- ٣٦ فَمَا أَمِنُوا حَتَّى جَرَى الدِّينُ يَنْنَا وَيَنْنَهُمْ مِثْلَ الْجَنَاحِ الْمَزَّقِ
 ٣٧ وَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَوَلَّى أُمُورَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضًا لِلْحَامِلِ الْمُتَوَقِّعِ
 ٣٨ فَأَعْطَاهُمْ شَفْعَ الدِّيَاتِ ضَرِيئَةً عَلَيْهِ وَلَمْ تُحْبَسْ وَلَمْ تُتَعَوَّقِ^(٥)
 ٣٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَزْهَقُ بِهِ الْحَرْبُ يَزْهَقُ^(٦)

(١) في المخطوطة ، وفي تعليقات البقية « حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمُدَقِّ » ، وفي هامش المخطوطة : « الْمَرْقِ » ، و « الْمَرْقِ » .

(٢) هذا من الترح المطبوع ، وفي هامش المخطوطة : « ملَس » ، فقط . هذا ولم ترد « مُرَّق » بمعنى ملَس ، وإن كان من معاني « الْمَرْقِ » ، نَتَفَّ الشعر عن الجلد .

(٣) زيادة في الترح المطبوع .

(٤) زيادة في المخطوطة .

(٥) في البقية فلم تحبس .

(٦) في البقية : « مَا تَزْهَقُ بِنَا الْحَرْبُ تَزْهَقُ » .

٤٠ وَقَائِدَ بَهْرٍ قَدْ قَتَلْنَا وَزُبْرًا
قَتَلْنَا الْكَمِيَّ حَازِرًا غَيْرَ مُطْرِقٍ
٤١ مَنَعْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ كُلِّ وَلِيَجَةٍ
وَجَارٍ وَحُزْنَانِهِ إِلَى غَيْرِ مُلْصَقٍ
« وَلِيَجَةٌ » ، مَنْ تَوَلَّجَ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ : مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْجَبَلِ .

٤٢ بِشَعْمَانٍ أَسْيَافُ أَقَمْنَ عَلَيْهِمْ
نَوَاحِشَ شَوْبُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ مُصْنِقٍ
٤٣ وَنَحْنُ بِطَحْنَا يَوْمَ أَنْفٍ فَلَمْ تَعُدْ
سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ بِجَاوَاءٍ قَيْلَقٍ^(١)
٤٤ غَدَاةٌ أَسْرَنَا فِي الْجِبَالِ مُلُوكَكُمْ
عُنَاةُ بَنِي الصَّبَّاحِ وَأَبْنِ الْمُحَلَّقِ^(٢)
٤٥ قَتَلْنَا أَبْنَ حَبِوَاءَ الَّذِي كَانَ خَيْرَهُمْ
وَزِدْنَا عَلَيْهِ خَالِدًا وَأَبْنَ مُعْتِقٍ
٤٦ وَعَمْرًا نَجَلْنَا حَلَقَهُ بِمُرْشَةٍ
مَتَى مَا تُحَالِطُهَا الْأَسِنَّةُ تَشْهَقُ
٤٧ وَنَحْنُ صَبَحْنَا جَمْعَ كَمْبٍ وَلِفْهِمْ
بِعُسْفَانَ مِنَّا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرِّقْ^(٣)
٤٨ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ نَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ
كَزَحْفِ الْقَطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْنَقِ

« الْمُبْنَقُ » ، لَهُ بَنَاتٌ . وَيُرْوَى : « فِي الْحَدِيدِ » .^(٤)

٤٩ صَبَحْنَا هُمْ وَالشَّمْسُ خَضِرَاءُ غَضَّةً
بِذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السَّنَانِ الْمُخَرَّقِ
٥٠ لَقِينَاهُمْ وَالْمَوْتُ قِسْمَانِ يَبِينَانَا
بِضَرْبِ كَا ضَرَامِ الْغَضَا الْمُتَحَرِّقِ
٥١ بِمَعْلُوبَةٍ خَضِرٍ وَشَمْرِ كَأَنَّمَا
يُفَصِّلُنَا بِالْأَعْنَاقِ خَيْطَانِ بَرُوقِ

(١) فوق « أَنْب » ، فِي الْمَخْطُوطَةِ : « جَبَلٌ » . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ « سُلَيْمٌ » بِالْغَنْبِ ، وَ « بِشَهْبَاءٍ قَيْلَقٍ » .

(٢) « الْمُحَلَّقُ » ضَبَطَ فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ الشَّدَّةِ وَفَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « عُنَاةٌ » غَيْرُ مَنُونَةٍ .

(٣) « تُبَرِّقُ » فِي الْبَقِيَّةِ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي الْمَخْطُوطِ بِكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « سَلَّةٌ » ، بِالْغَنْبِ

(٤) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « لَهُ بَنَاتٌ » ، وَلَمْ يَزِدْ .

- ٥٢ غَدَاةً ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجِنَّةً
 ٥٣ تَرَى الْقَوْمَ يُزْجُونَ الْمَهَالِغِينَ وَسَطَهُمْ
 ٥٤ تَرَى كُلَّ بَكْرٍ فِيهِمْ ذَاتِ مِثْرٍ
 ٥٥ وَنَحْنُ ضَرْبُ بَنَاءٍ يَوْمَ يُلْتَمَسُ الْهُدَى
 ٥٦ ضَرْبُ بَنَاءٍ بَيْنَ الْهَامِ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ
 ٥٧ بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدَّمَاعِ كَأَنَّهَا
 مِنْ الْحَرْبِ فِي مَشْجَعَةٍ لَمْ تُطْرَقِ
 مُفَارَقَةً أَزْوَاجَهَا لَمْ تُطْلَقِ^(١)
 كَمَا بَرٍّ وَأُخْرَى مَنَصَفِ ذَاتِ مَنَظِقِ
 بِأَسْيَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ^(٢)
 عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطِّقِ^(٣)
 إِذَا نَدَرْتَ مِنْ جَوِيهَا أُمَّ خَزْنِقِ^(٤)

« أُمُّ خَزْنِقِ » ، [« الْخَزْنِقِ »] ، وَلَدَ الْأَرْبِ .^(٥)

- ٥٨ بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ
 « الرُّوْنَقُ » ، مَاءُ السَّيْفِ . وَ « صَدِيْهِ » ، فَوْقَ ظَنَبِهِ .

- ٥٩ وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا
 ٦٠ فَإِنْ أَفْتَحْتَ أَبْلَغَ مَدَى الْمَجْدِ كُلَّهُ
 ٦١ وَإِنْ أَفْتَحْتَ يَوْمًا بِخَنْدِفٍ لَا أَجْدَ
 ٦٢ فَمُ السَّمْعُ وَالْعَيْنَانِ وَالرَّأْسُ كُلُّهُ
 وَمَنْ قَدْ فَكَّ كُنَا مِنْ أَسِيرٍ وَمُطْلَقِ
 وَإِنْ أَقْصَرَ أَبْلَغَ سَنَاءٍ وَأَصْدُقِ
 لَهَا خَطَرًا يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُسَبِّقِ
 أَلْزَمَهَا السَّكْفَارَ عَنْ كُلِّ مَنَظِقِ

(١) « لَمْ تُطْلَقِ » ، هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي الْبَقِيَّةِ وَالنَّسَخَةُ الْمَخْطُومَةُ ، وَقَرَأَهَا وَلَهَا وَزْنَ وَبَارَتْ :
 « لَمْ تُطْلَقِ » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ فَوْقَ « النَّبِيِّ » « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) فَسَرَتْ « مُتَبَطِّقِ » فِي هَامِشِ الْمَخْطُومِ : « مُتَكَدِّرٍ » .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ « رَأْسُ خَزْنِقِ » ، وَفِي تَلْفِيفَاتِهَا « أُمُّ خَزْنِقِ » ، وَلَا تَوْجِدُ « خَزْنِقِ » ، وَإِنَّا الصَّرَابُ
 « خَزْنِقِ » .

(٥) « أُمُّ خَزْنِقِ » ، زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ . وَ « الْخَزْنِقِ » ، زِيَادَةٌ فِي

- ٦٣ تَفُضُّ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ رَجُوفٍ وَنَابٍ يَشْرَعُ الْهَامُ مِمَّا تَلْقَى^(١)
 ٦٤ وَدَاوِيَّةٍ مَلَسَاءَ يُنْمِسِي سِبَاعُهَا بِهَا مِثْلَ عُوَادِ السَّقِيمِ الْمُنْفَقِ^(٢)
 ٦٥ تَعَاوَى بِهَا لَيْلًا وَيَضْبِجُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ عَلَى الْخُسْرِىَ يَبِيدُ السَّمْلَقُ^(٣)
 « سَمْلَقٌ » ، أرضٌ لا شئَ فيها .^(٣)

- ٦٦ أَجَزَتْ بِمِذْقَانِ التَّمِينِ تَرَبَّعَتْ مَعَ الشُّوْلِ صَوْبَ الْعَارِضِ الْمُتَبَعِّقِ
 « مِذْعَانٌ » ، ناقة . و « العارضُ » ، سحاب . و « المتبعِّقُ » ، المنصَّبُ بالما .

- ٦٧ فَأَوْثَجَتْ النَّيَّ الْوَيْثِقَ وَأَظْهَرَتْ جِرَاحَ الْوَلَايَا فَوْقَ دَفٍّ مُبْلَقٍ
 « النَّيَّ » ، الشَّخْم . « أَوْثَجَتْ » ، أَكْثَرَتْ . « الْوَلَايَا » ، الْبَرَاذِعُ .
 « دَفٌّ » ، جَنْبٌ . « مُبْلَقٌ » ، من « الْبَلَقِ » .

- ٦٨ وَإِنِّي لِأُنْمِسِي نَائِيًا مِنْ أَحِبَّتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلَا مَتَخَلِّقٍ
 ٦٩ وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنْ الْهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ
 ٧٠ بِمَنْسٍ تَبَيَّتُ الْعَيْسُ تَرْفَعُ تَحْتَهَا خَبِيئًا يُبَيِّلُ كُلَّ سَفْعَاءَ سَيْلَقٍ^(٤)

- (١) فى المخطوطة : « رجوف » على الراء علامة إهمال وتحت الماء حاء صغيرة ، ولها « زحوف » .
 والذي فى البقية : « رَجُوفٍ » بالجيم ، وهو ما أثبتته .
 (٢) فى هامش المخطوط فسرت « المنفق » : « القليل النوم » .
 (٣) زيادة فى الشرح المطبوع .
 (٤) فى هامش المخطوطة : تفسير بمجوار « سيلق » : « شديدة » لكن معنى « السيلق » فى
 اللسان والتاج (سلق) : السريعة الماضية فى سيرها .

وقال مُنِيحٌ أَيْضًا :

١ جَزَعْتَ غَدَاةَ نُشْصَتِ الْخُدُورُ وَجَدَ بِأَهْلِ نَائِلَةِ الْبُكُورُ

« نُشْصَتَ » ، رُفِيت . و « نَائِلَةُ » ، امرأة .

٢ تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَأَمَكَّتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقَطِمْ الْهَجِيرُ

« الْقَطِمْ » ، الْمُفْتَلِم . و « الْهَجِيرُ » ، من الإبل ، الذي لم يُرْسَلْ في الإبل ،
« أَهْجَرْتُ الْبَعِيرَ » ، إذا لم تُرْسِلْهُ في الإبل ، و « هَجَرْتُهُ » من « الهَجَار » ، عَقَلْتُهُ .

٣ تَرَبَّتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْهَطِلُ الْجُرُورُ

« الْهَطِلُ » ، ^(١) الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ سَرِيعًا ، لِأَنَّهُ يُسْتَعَبُّ أَنْ يَكُونَ
السَّحَابُ ثَقِيلًا .

٤ مُسَاحِلَةٌ عِرَاقُ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّهَا هُنَّ الْقُصُورُ

« الْعِرَاقُ » ، السَّيْفُ .

٥ كَأَنَّ صَرِيفَهُنَّ إِذَا تَسَامَتْ مَذَاكِهَا وَلَجَّ بِهَا الْهَدِيرُ

ويروى : « كَأَنَّ رَجِيفَهُنَّ » . « الْمَذَاكِي » ، الْبُزْلُ مِنْهَا .

٦ رَجِيفُ الثَّرَنِ بَيْنَ مُسَدَّمَاتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبَا ذُكُورُ

(١) « الْهَطَلُ » ، زِيَادَةُ فِي التَّرَحُّصِ الْمَطْبُوعِ .

« الْمُسَدَّمَات » ، التي قد حُبِسَتْ عن الإبل ، يُرْغَبُ عَنْ فِخْلَتِهَا ، و« البعير » السَّدِيمُ .^(١) و« الْمُزْنُ » ، السحاب الأبيض ، ويقال للمرأة إذا وُصِفَتْ بالبياض : « كَانَهَا مُزْنَةً » . و« شَبَا » ، يُرِيدُ الْأَنْيَابَ نَفْسَهَا ، و« الشَّبَا » ، الْحِدَّةُ فِي الْأَنْيَابِ وَغَيْرِهَا .

٧ فَلَمَّا أَنْ أَنْخَنَ وَبَاشَرَتْهَا هَوَاجُ فَوْقَهَا رَقْمٌ حَبِيرُ
٨ مُشْرِفَةُ الْمَنَاكِبِ بَارِدَاتُ الـ مَدَاخِلِ حِينَ يَخْتَدِمُ الْحُرُورُ^(٢)
٩ وَقَامَ خَرَاعِبُ كَالْمَوْزِ هَزَّتْ ذَوَائِبُهُ يَمَانِيَةً زَخُورُ^(٣)

واحد « الْخَرَاعِبِ » ، « خَرْعَبَةٌ » ، وهى الفتاة الشابة الرَّخْصَةُ . و« زَخُورُ » ، هُبُوبٌ ، « زَخَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا هَبَّتْ « تَزَخَّرَ » ، « وَزَخَرَ الْبَحْرُ يَزْخَرُ » . و« الْيَمَانِيَةُ » ، رِيحٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

١٠ لَهُنَّ خُدُودُ جَنَّةٍ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرَّوَادِفُ وَالْخُصُورُ^(٤)

« حَوْمَى » ، أَرْضٌ .^(٥) و« الروادف » ، تُشَبِّهُ الرَّمْلَ فِي عِظَمِهِ وَتَكَثُّرِهِ ، وَكَذَلِكَ الْخُصْرُ ، لِأَنَّ الْأَعْكَانَ تُطِيفُ بِالْخُصْرَيْنِ .

١١ يُطِيفْنَ بِعَوَهِجٍ غَيْدَاءٍ مِثْلِ الـ نَمَامَةِ بَرَقُهَا عَمِلٌ مُنِيرُ

- (١) « السدم » و« المسدم » ، واحد ، وهو الذى يرغب عن خلقه ، فيحال بينه وبين الآخر .
(٢) فى البقية « المناكيت » وقرأها ولها وزن « المناكى » وفى المخطوطة بجوار « يخدم الحرور » تفسير لها : « يشتد الحر » .
(٣) فى البقية « ذخور » ، وهو تصحيف .
(٤) فى المخطوطة : « بطن حَوْصَى » وفى معجم ما استعجم (حَوْمَى) وذكر البيت وقال :
« حَوْمَى » ، بلد كثير الجن . وفى تعليقات البقية « حوصى »
(٥) فى المخطوطة : « حوصى » .

«عَوْهَجٌ» ، طويلة العُنُقِ ^(١)

١٢ تَقُومُ فَتَقْنَنِي وَتُمِرُّهُ هَوْنًا كَمَا تَبِيعَ الرِّيحَ مَا يَمُورُ

«هَوْنًا» ، رُؤُودًا ، على هَيْئَتِهَا ^(٢)

١٣ كَمَا تَمْنِي النَّزِيْعَةُ زَيْدَتَهَا مَعَ الْحَسَنِ الْأَجَلَّةِ وَالضُّمُورِ

«الْأَجَلَّةُ» جمع «الْجَلَالِ» . و «النَّزِيْعَةُ» : التي أُخِذَتْ من قومٍ آخَرِينَ ،
فهي تَنْزِعُ إِلَيْهِمْ .

١٤ يَرَيْنُ مَوَاقِفَ الْعَبْرَاتِ مِنْهَا مَدَامِيعُ مَا كُنَاتُ الطَّرْفِ حُورُ

١٥ وَمُدْلُوجُ الْغُرُوبِ يَبْجُ رِيًّا شُنَانُ الْمِسْكِ خَالِطُهُ الْعَصِيرُ

«رِيًّا» ، من «الرِّيِّ» . و «شُنَانُ» ، ماء . و «الْغُرُوبُ» ، ماءُ الغَمِّ . و يروى :
«وماءُ الْمُرْنِ» ^(٣) .

١٦ تُنِيفُ بِوَأَضِيعِ اللَّيْتَيْنِ تَكْسُو تَلَاعَتَهُ الزَّبْرَجَدُ وَالشُّدُورُ ^(٤)

«تُنِيفُ» ، تُشْرِفُ . «تَلَاعَتُهُ» ، طَوْلُ عُنُقِهِ .

١٧ ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الْأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءِ لَبَسٍ بِهَا وَقُورُ

«بَيْضَاءُ» ، سَاقٌ . «وَقُورُ» ، صُدُوعٌ ، واحِدَتُهَا «وَقْرَةٌ» ، و «قَدُوقِرَتْ»
و هي مَوْفُورَةٌ .

١٨ تُدَافِعُ طَرَّةَ الْخُلْخَالِ حَتَّى يَظْلَ فُضَاضُهُ عَنْهَا يَطِيرُ

(١) زيادة في المخطوطة .

(٢) زيادة في النسخ المطبوع .

(٣) أى من رواية مكان «شنان المسك» .

(٤) في البقية : «يَكْسُو» .

« الطَّرَّة » ، الحاشية قال : « فُضاضه » ، ما تَكَسَّرَ منه .

١٩ قَلَمًا طَالَ حَبْسُهُمْ وَمَلُّوا وَمَلَّ مَنَاخُهُ الطَّرِفُ الْوَقُورُ

« الطَّرِف » ، الذى يَتَطَرَّفُ . و « الْوَقُورُ » الذى لا يَخْفُ .

٢٠ يَشْنُ عَلَى ظَوَاهِرٍ أَخْدَعِيهِ قَلِيصَ الْمَاءِ سَالِفَةً نَعُورُ

« نَعُورُ » ، سَكُوبٌ سَالِفٌ .^(١) « مَاءٌ قَلِيصٌ » ، إذا كان جَمًّا كَثِيرًا ، وإنما أراد العَرَقَ .

٢١ وَشَمَرَتِ الْجَمَالُ بِكُلِّ خَوْدٍ يَفِيضُ عَلَى حَاجِرِهَا الْعَبِيرُ

« خَوْدٌ » ، شَاةٌ . و « الْحَاجِرُ » ، مَا حَوَّلَ الْعَيْنَ .

٢٢ جَوَافِلُ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

« الشَّرِيرُ » ، شَجَرٌ فِي الْبَحْرِ . « جَوَافِلُ » ، ذَوَاهِبُ .

٢٣ فَتَضَجُّعُ تَارَةً وَتُقِيمُ أُخْرَى بِهِنَّ طَوَالِبُ الْقَصْدِ الصَّدُورُ

« تَضَجُّعُ » ، تَعْيِلُ عَنِ الطَّرِيقِ ، و « الضَّاجِعُ » ، الْمَائِلُ مِنَ الْخَلِيلِ ، لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشْيِهِ .

٢٤ كَانَ الْأَرْجُوانَ عَلَى ذَرَاهَا وَدِيْبَاجَ الْعِرَاقِ دَمٌ نَعِيرُ

٢٥ وَأَتَبَعْتُ الظَّمَانِ طَرْفَ عَيْنٍ عَلَالَةً دَمْعِيهَا نَصِيرُ غَزِيرُ

« نَصِيرُ » ، حَسَنٌ .^(٢)

٢٦ غَدَاةَ جَرَتْ لَنَا بِفِرَاقٍ سُمْدَى ظَبَاءُ الْجِزْعِ سَانِحَةٌ تَعِيرُ

(١) جاءت هذه الجملة في المخطوطة مؤخره بعد « العرق » .

(٢) زيادة في المخطوطة .

« تَمِير » ، تَذَهَب .^(١)

٢٧ طِبَاهُ غَيْرُ سَاكِئَةٍ وَحُمُّ الْخَوَافِ حَتْمًا عَجَلُ عَسِيرُ

« غَيْرُ سَاكِئَةٍ » يريد أنها تذهب . و « حُمُّ الْخَوَافِ » ، يريد الغزبان .
« حَتْمًا » ، قضاؤها إذا تطير وأمنها .

٢٨ وَشَحَاجٌ يَنْوُ لِمَنْكِئِهِ أَحْمُ كَأَنَّهُ فَرَسٌ مُتَعِيرُ

من القدو ، وقد أغار ، فهو يَنْهَضُ .^(٢)

٢٩ نَذِيرَا الْبَيْنِ قَدْ عَلِمَا بِسُعْدَى وَأَيَّامُ الْفِرَاقِ لَهَا نَذِيرُ^(٣)

٣٠ وَلَوْ ظَاهَرَتْ سَابِقَتَيْنِ يَنِينِي وَتَيْنُكَ لَا يَخُونُهُمَا الْقَتِيرُ

« الْقَتِيرُ » ، مَسَامِيرُ الدَّرْعِ . و « سَابِقَتَانِ » ، دِرْعَانِ .

٣١ غَدَاةَ الْبَيْنِ أَتَقْدَنِي لِسُعْدَى جَلِيٌّ فِي وَمَاضَتِهِ طَرِيرُ^(٤)

« الْجَلِيُّ » ، فَضْلٌ قَدْ جَلَّى . و « رَمَاضَتُهُ » حَذُّهُ ، يقال : « إِنَّهُ لَرَمِيضٌ بَيْنُ

الرَّمَاضَةِ » ، و « سَهْمٌ رَمِيضٌ » ، و « سَكِينٌ رَمِيضٌ » . و « طَرِيرٌ » ، مُحَدَّدٌ .

٣٢ إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سُعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالْحَنِقُ الْغَيُورُ

من الغَيْظِ .^(٥)

(١) « تَمِير » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في الشرح المطبوع « قد » بنير واو .

(٣) في البقية : « نَزِير » .

(٤) « أَتَقْدَنِي » مكنى في البقية والنسخة المخطوطة . وقرأ ولما وزن « أَتَقْدَنِي » .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

٣٣ يَظَلُّ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ بِأَرْضٍ بِهَا سَعْدَى لِأَضْلِهِ زَفِيرٌ
 ٣٤ وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الْأَحْيَاءِ حَيٌّ وَلَا مِمَّنْ تَضَمَّنَتْ الْقُبُورُ
 ٣٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدَى وَسَعْدَى صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورٌ^(١)
 ٣٦ مُخَالَفِنَا وَتَلَبُّسُ كُلِّ لَوْنٍ لَنَا شَكْلَاءُ خَالِبَةٌ خُتُورٌ

«شكلاء»، مُدَاهِنَةٌ. «خُتُورٌ»، خَدُوعٌ.

٣٧ وَتُذَهِنُ لِلصَّرِيْمَةِ وَهِيَ تُبْدِي لَنَا وَصْلًا وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

ويروى : و «تُذَمِّنُ لِي الصَّرِيْمَةَ». «الإدهاز»، التفات والمخاطبة.^(٢)

٣٨ وَلَوْ جَاهَرْتِنَا بِالضَّرْمِ سَعْدَى وَتَصْرِيْمُ الْجِبَالِ لَهَا جَدِيرٌ^(٣)
 ٣٩ وَجَدَتْ مُمَرَّسًا بِالضَّرْمِ جَلَدَ الصَّرِيْمَةِ حِينَ تَعْجُمُهُ الْأُمُورُ
 ٤٠ فَمَا يَكُ فَيْكُ مِنْ خُلُقٍ زَرَيْنَا عَلَيْهِ حِينَ بَاحَ بِكَ الضَّمِيرُ
 ٤١ فَأَنْتِ كَرِيْمَةٌ وَأَبُوكَ صَقْرٌ لَهُ فِي التَّجْدِيدِ مَأْتَرَةٌ وَخَيْرُ
 ٤٢ وَأَنْتِ بَرِيْثَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الْوَصْمِ شَاخَةٌ قَذُورٌ^(٤)

...

(١) «أحب» كذا في البقية والنسخة المخطوطة، وحقها «أحب» ففي خبر «يصبح» في البيت السابق.

(٢) «الإدهان»... ، ساقط من النسخ المطبوع.

(٣) في البقية : «جَاهَرْتِنِي».

(٤) فسرت «شَاخَةٌ قَذُورٌ» في هامش المخطوطة : «تَشْمَخِينَ عَنْهُ وَتَقْذَرِيْنَهُ».

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا

- ١ إِنَّ الْخَلِيْطَ الَّذِي مَأْذُوْنَهُ أَحَدٌ عِنْدِيْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَنْذِرُ بِمَا أَجِدُ^(١)
 ٢ لَمْ أَخْشَ يَنْتَهِمُ وَالذَّارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْمًا مُبَدَّدَةٌ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ
 ٣ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ تَعْلُو رِحَالُهُمْ مَلْمُومَةٌ فَوْقَهُنَّ النَّيُّ وَاللَّبْدُ

« مَلْمُومَةٌ » ، إِبِلٌ سِمَانٌ ، « كُنْتُ بِالشَّحْمِ كَثَا » . « النَّيُّ » ، الشَّحْمُ .
 و « اللَّبْدُ » ، الْوَبْرُ .

- ٤ سُدْسًا وَبُزْلًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا تَحَصَّنَتْ بِشَبَا أَطْرَافُهُ غَرْدُ
 « الشَّبَا » ، أَرَادَ حِدَّةَ الْأَنْيَابِ . و « غَرْدٌ » ، مِصْرُوتٌ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَحَصَّنَتْ
 بِصَرِيْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ صَرِيْفَهَا عَلِمَ أَنَّ الْإِبِلَ قُطِمَ ، وَالْفَعْلُ يَصْرِفُ قُطْمًا ،^(٢)
 وَالنَّاقَةُ تَصْرِفُ كَلَالًا .

- ٥ قَلَّلَ مَا لَبِثُوا حَتَّى لَمَسْتُمُوهُمْ يَبِينُ كَعَطِّ الرِّدَاءِ الْعَصْبِ مُنْجَرِدُ^(٣)
 « مُنْجَرِدٌ » ، ذَاهِبٌ . و « عَطٌّ » ، شَقٌّ .

- ٦ تَحْدَى بِهِمْ رَاجِحَاتُ الَّتَمِّ مُجْمَرَةٌ غُلِبَ يَشْدُ لَهَا أَتْبَاجُهَا الْقَحْدُ

(١) « الْخَلِيْطُ » كَذَا فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُومَةُ . وَفِي الْتِمَامِ : ٢٣٤ « بَانَ الْخَلِيْطُ » . هَذَا وَفِي
 التِمَامِ شَرْحٌ لِقَبِيْتٍ : « أَيْ لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ يَسُدُّ لِي . وَأَرَادَ : وَإِنْ كَانَ هُوَ لَا يَنْذِرُ . وَفِي تَطْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ :
 « بَانَ الْخَلِيْطُ » .

(٢) « الْقَطْمُ » ، شِدَّةُ الْاِغْتِلَامِ .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « رِدَاءُ الْعَصْبِ » .

« راجفات » ، مُتَجَرِّكَاتُ الرُّؤُوسِ فِي مَسِيرِهَا . و « مُخْفَرَةٌ » ، عِظَامُ الْجَنُوبِ . و « غُلْبٌ » ، غِلَاطُ الرُّقَابِ . و « الشَّبَج » ، الْجَنْبُ . و « الْقَحْدُ » ، الْأُسْنَمَةُ ، وَاحِدَتُهَا « قَحْدَةٌ » ،^(١) وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : « مِقْحَادٌ » ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَزَالُ لَهَا أَصْلُ سَنَامٍ وَإِنْ هُزِلَتْ ، فَيَرِدُ أَنَّ الْأُسْنَمَةَ تَنْتَبِهُ الْجَنُوبُ وَتَشُدُّهَا ،^(٢) وَيُقَالُ : « الْقَحْدُ » ، أَصْلُ السَّنَامِ .

٧ مُصْطَفَةٌ كَأَصْطِفَافِ الْفَلَكَ لِأَجْنٍ تَحْتَ السَّيَاطِ وَلَا مَشْعُوفَةٌ شُرْدُ

« اللَّجُون » ، النِّقِيلَةُ الْبَلِيدَةُ . و « مَشْعُوفَةٌ » ، وَالِثَّةُ إِلَى أَوْطَانِهَا وَإِلَى صَوَاحِبِهَا . و « شُرْدٌ » ، ذَاهِبَةٌ ، « شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا » ، إِذَا ذَهَبَتْ .

٨ كَانَ مَا فَوْقَهَا مِمَّا عَلَيْنَ بِهِ دِمَاءُ أَجَوَافٍ بُدِنَ لَوْنُهَا جَسِدُ^(٣)
٩ قَالِمِيرٌ تَحْمِلُ أَشْوَاكَ مُضَعَّفَةٌ وَالْمَيْنُ يُكْحَلُ فِيهَا الصَّابُ وَالرَّمْدُ
١٠ وَقُلْتُ وَهِيَ بِمَيْدٍ وَاسْتَمَرَّ بِهِمْ آلٌ يُعَمِّمُهُمُ وَالْقَرْقَرُ الْجَرْدُ

« آلٌ » ، سَرَابٌ . « يُعَمِّمُهُمُ » ، يَكْسُومُ وَيُلْبِسُهُمْ . و « الْقَرْقَرُ » ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . و « الْجَرْدُ » ، الَّذِي لَا تَنْبَتُ فِيهِ .

١١ بَحْرِيَّةٌ قَوْقَ نَهْرِ الْمَاءِ قَادِيَّةٌ يَزْفِي كَلَاهِنَ اللَّوْجِ وَالزَّيْدُ^(٤)

(١) في المصحح المطبوع : « واحدها » .

(٢) ضبطت « الجنوب » في المخطوطة بفتح الجيم ، ولم تضبط في الشرح المطبوع ، وللمعنى مع ما ضبطته .

(٣) في هامش المخطوطة تفسر « جسد » : « مصبوغ » . وفي تعليقات البقية « لَوْنُهُ جَسِدٌ » .

(٤) في تعليقات البقية : « غَازِيَةٌ » .

« بَجْرِيَّةٌ » ، سُقْنٌ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا . و « يَزْفِي » ، يَسُوقُ .^(١)

١٢ كَذُلْحِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْنَهُ سَمَلٌ عَنَّا كَيْلُ قَهْوِ الْوَاتِنِ الرُّكْدُ

« الذُّلْحُ » ، الْمَوْقَرَةُ النُّقَالُ ،^(٢) يَعْنِي النُّخْلُ . و « الشَّرْبُ » ، سَوَاقِ النُّخْلِ .
« مُجْتَارٌ » ، مُتَجَاوِزٌ ، بَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : « الشَّرْبَةُ » ، تَكُونُ حَوْلَ النُّخْلَةِ
تُسَكِّ الْمَاءَ . « الْوَاتِنُ » ، الدَّائِمُ الْقِيمِ ، « وَتَنَ يَتَنُ » ، أَقَامَ .

١٣ مَاذَا هُنَاكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهَا حَصْدُ^(٣)

« الْحَصْدُ » ، أَرَادَ الرَّحَالُ قَدْ أَحْكَمَتْ ، « أَمْرٌ مُحْصَدٌ » ، مُحْكَمٌ ، يَقُولُ :
تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالُ .

١٤ سَمَاءٌ فِيهِمْ وَسَمَاءٌ الَّتِي تَبَلَّتْ عَقْلِي أَوْ أَنْصَدَعَتْ مِنْ حُبِّهَا الْكَبْدُ

١٥ مَا يُسَلِّبُ الْمَرْءُ ذَا التَّقْوَى عَزِيمَتَهُ حَتَّى يُخَالِطَهُ الْأَشْوَاقُ وَالْكَمْدُ^(٤)

١٦ غَرَاءُ فَرَمَاءٍ مِنْهَاجٍ لِمَضْحَكِهَا رِيًّا كَرِيًّا الْخَزَايَ بِلَهَا النَّادُ

« رِيًّا » ، رَائِحَةٌ . و « النَّادُ » ، النَّدَى .

١٧ تُجْرِي السَّوَالِكُ عَلَى عَذْبٍ عَلَالَتُهُ كَمَا تَهْلَلُ تَحْتَ الْمُرْنَةِ الْبَرْدُ

« تَهْلَلُ » ، أَيْ تَسَاقُطُ .^(٥)

(١) في المخطوطة : « وترقى تسوق » .

(٢) في النسخ المطبوع : « الموقرة » .

(٣) في تعليقات البقية : « فُجِعْتُ بِهِ » .

(٤) في تعليقات البقية : « المرء ذَا التَّقْوَى » .

(٥) « تهلل » زيادة مني . و « أى تساقط » ، زيادة في النسخ المطبوع .

١٨ كَانَتْهَا يَوْمَ تَنْبِنَا. تَحِيَّتُهَا نَهَامَةٌ مِنْ يَمَانِكِ صَوْبُهُ قَرْدٌ^(١)

١٩ تَنْبِي لَنَا جِيدٌ مَكْحُولٌ مَدَامِمْهَا لَهَا بِنَعْمَانٍ أَوْ فَيْضِ الشَّرَى وَلَدٌ

« الشَّرَى » ، ما كان حَوْلَ الْحَرَمِ ، وهى « أَشْرَاهُ الْحَرَمِ » .^(٢) و « الْفَيْضُ » ، ما يَفِيضُ مِنَ الْمَاءِ .

٢٠ طِفْلُ الْقِيَامِ مُجَادِي تَرْسَحُهُ حَيْثُ أُرْتَمَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعَقْدُ

« طِفْلٌ » ، صَغِيرٌ رَخِصٌ . و « أُرْتَمَنَ » ، كَثُرَ وَأَسْتَرْخَى . و « الدَّوْحُ » ، الْعِظَامُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ . و « الْعَقْدُ مِنَ الشَّجَرِ » ، جَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ لَهَا : « عَقْدَةٌ » ، و « عُرْوَةٌ » . و « الدَّوْحَةُ » ، أَيْضًا ، السَّدْرَةُ . وَيُرْوَى : « الْعَقْدُ » ، يَرِيدُ الْمُتَلَفَّ .

٢١ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحْوَنَتَهُ صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ^(٣)

« مَحْوَنَتُهُ » ،^(٤) عَارُهُ أَوْ تَبَاعَتُهُ . « يَنْتَفِدُ » ، يَفْنَى .

٢٢ وَكَيْفَ نَسْلُبْنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمْنَحُ مِنَّا الْقَوْلَةُ الْكُنْدُ^(٥)

« الْقَوْلَةُ » ، الْوَجْدُ بِهَا وَالْحُزْنُ ، يَقُولُ : تَجِدُ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ « كُنُودًا » ،

(١) فى هامش المخطوطة قسبر « قَرْدٌ » : « مجتمعة » .

(٢) فى الشرح المطبوع « وهو أَشْرَاهُ .. » .

(٣) جاء فى البقية والنسخة المخطوطة وشرحها « مَحْوَنَتُهُ » . وفى النسخة المخطوطة وضع تحت الحاء حاء صغيرة . وفى الشرح المطبوع « محوته » . وكذلك فى اللسان (محن) ونقل عن ابن جنى فى التمام [٢٣٧] « محوته عاره وتباعته » . وفى المخطوطة فوق « بقلبك » : « وَبِفَيْسِكَ » أى م رواية أخرى . وكذلك فى تعليقات البقية .

(٤) فى الشرح المطبوع كتب بعد « يَنْتَفِدُ » بين قوسين : (يُنْتَفَدُ) . وفى البقية يَنْتَفِدُ وفى اللسان (محن) « يُنْتَفَدُ » ويبدو أنها محرفة عن « يُنْتَفَدُ » ويقال : انتفده ، أذهبه .

(٥) فى تعليقات البقية : « يُمْنَحُ مِنْكَ » .

أَي كَفُورًا ، « تَكْنِدُنَا » ، تَكْفُرُنَا . « يُنْتَح » ، يُعْطَى .

٢٣ لَا أَنْتَ تَرْجُو لَهَا وَصَلًا فَتَبِعَهُ مَعَ الْعَدُوِّ وَلَا دَارِي لَهَا بَلَدٌ
٢٤ وَإِنْ دَنَيْتَ حُجِبَتْ عَنَّا وَإِنْ وَعَدْتَ مِنْ نَفْسِهَا نَائِلًا ضَنْتَ عَمَّا تَعِدُ
٢٥ مِنْ دُونِ لَيْلِي رِجَالٌ مُبْغِضُونَ لَنَا أُرْعَيْتُ فِيهِمْ وَمَا أَرْغَوْا وَلَا أَصَدُّوا

« أُرْعَيْتُ » ، أَهَيْتُ . قَالَ : « وَاللَّهِ مَا لَمْ أَرْغَوْا » ، أَيُ بُقِيََا .

٢٦ وَمَا عَجَلْتُ وَمَا رُدُّوا بِحَاجَتِهِمْ عِنْدِي وَمَا بَلَغُوا جَهْدِي وَقَدْ جَهَدُوا^(١)

يقول : لم أعجل عليها . « وما رُدُّوا بحاجتهم » ، حين جاءوا فوشوا بها . و يروى :
« جَهْدِي وَمَا جَهَدُوا » ، يريد : الذي .^(٢)

٢٧ يُكَلِّمُونَكَ تَخْلِيفًا وَأَنْفُسُهُمْ تَطْوِي عَلَى حَنْقٍ مَوْتٍ وَتَنْفَعِدُ
٢٨ إِنِّي لَا أَكْرِمُ نَفْسِي أَنْ أُوَاحِشَهُمْ فِي الْأَمْرِ حِينَ بَدَأَ مِنْ تَرْكِهِ رَشْدُ

« أُوَاحِشَهُمْ » ، مِنْ « الْإِحْنَةِ » .^(٣)

٢٩ وَأَنْتَ ذَوْ شَيْئَةٍ هَيْهَاتَ مُطْلَبِي عَهْدَ الصَّبَابَةِ ذَاكَ الْجَهْلُ وَالْفَنْدُ
٣٠ بَلْ سَوْفَ تُسَلِّيكَ عَنْ لَيْلِي وَذِكْرِكَا حَرْفٌ تَنْقَى بِأَطْرَافِ الشَّبَابِ أَجْدُ

« أَجْدُ » ، مُوَهَّاةٌ الْخَلْقِ .^(٤)

٣١ دَفَقَاءُ لِلرَّيْحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْقَعَيْهَا وَبَيْنَ كَلْكَلِهَا مَجْرَى وَمُطَرَّدُ

(١) في تعليقات البقية : « وما جَهَدُوا » .

(٢) يعني أن « ما » بمعنى « الذي » .

(٣) « أُوَاحِشَهُمْ » زيادة في الترحح المطبوع .

(٤) زيادة في الترحح المطبوع .

« نَاقَةٌ دَقَقَاهُ » ، وَسَاعٌ ، وَ « بَعِيرٌ أَدْفَقُ » . « تَجَرَّى » ، يَرِيدُ أَنَّهَا وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ . وَ « مُطَرَّدٌ » ، تَطَرَّدُ فِيهِ ، تَذْهَبُ .^(١)

٣٢ تُرِيحُ فِي مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ لِمَخْرَجِ الرَّبْوِ مِنْهَا لَهْجَمٌ سَنَدٌ

« تُرِيحُ » ، تَنْفَسُ . وَ « الْجَفْرُ » ، الْبُزُّ ، يُخْبِرُ أَنَّهَا وَاسِعَةُ الْجَوْفِ كَأَنَّهَا تَنْفَسُ فِي بُزٍّ . وَ « لَهْجَمٌ » ، وَاسِعٌ ، يَعْنِي جَفْنَهَا ، كَأَنَّ « سَنَدٌ » ، أَيْ جَبَلٌ .^(٢)

٣٣ سِعْلَاءٌ ظَلَمَاءُ حَرْفٌ لَا يُورَعُهَا خِشَاشَةٌ مِثْلُ حِجْلِ السَّاقِ وَالْمَسَدُ^(٣)

« يُورَعُهَا » ، يَكْفُهَا . وَ « الْخِشَاشَةُ » ، الْبُرَّةُ . وَ « الْمَسَدُ » ، الْحَبْلُ .

٣٤ مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخَشَحَ الثَّوْرُ

« مُهْتَشَّةٌ لَذَاكَ » ، أَيْ تَطْرَبُ لَهُ وَتَفْرَحُ . وَ « شَخَشَحَ » ، صَاحَ .

٣٥ لَا تُسْتَزَادُ وَلَا تَنْنِي بِرَاكِهَا إِذَا تَفَاصَلَتِ الْعِيدِيَّةُ النَّجْدُ

« لَا تَنْنِي بِرَاكِهَا » ، أَيْ لَا تُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَنْفَتِنُوا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَلْزَمُ الْمَوْكِبَ . وَ « الْعِيدِيَّةُ » ، الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى « عَيْدَانَ بْنِ مَهْرَةَ » .^(٤) وَ « النَّجْدُ » ، الْمَاضِيَةُ .

٣٦ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكَّهَا مِنْ الشَّرَى وَفَلَاةٌ شَخَشَحَ جَرْدُ

(١) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يَطْرُدُ فِيهِ يَذْهَبُ » .

(٢) فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْ جَبَلٌ » .

(٣) هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي النُّسخَةِ الْمَخْطُوطَةِ « ظَلَمَاءُ » وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْبَقِيَّةِ ، وَحَقًّا « سِعْلَاءُ ظَلَمَاءُ »

وَفِي الْبَقِيَّةِ : « تُورَعُهَا » بِالتَّاءِ ، وَتَجِيءُ فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يُورَعُهَا » .

(٤) « بَنُ مَهْرَةَ » زِيَادَةٌ مِنَ التَّمَامِ : ٢٣٩ . هَذَا وَانْظُرْ مَا قَبِلَ فِي الْجَمَالِ الْعِيدِيَّةِ الْلسَانِ وَالنَّاجِ

(عُودٌ) فِيهِ أَقْوَالٌ مُخْتَلِفَةٌ .

«الْخَدْيَانُ» ، ضربٌ من السَّيْرِ . و «شَحْشَحَ» ، ، فَلَاةٌ واسعةٌ بعيدةٌ
تَحَلُّ لَا تَنْبَتُ بِهَا . و «جَرَدَ» ، جَرَدَاهُ .

٣٧ خَذَى النَّمَامَةَ رَاحَتِ وَهِيَ خَائِفَةٌ فَرَفَمَتْ زِفَهَا مَشْمُوفَةً تَخِدُ

٣٨ إِذَا الْمَطَايَا غَدَاةَ الرَّبْعِ أَتَمَّيَا رَمَلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا صَعْدٌ^(١)

٣٩ وَأَرْهَقَتْهُنَّ مِنْهَا سِيرَةٌ نَكَطًا تَكَادُ مِنْهَا ذِرَاعُ الْمَنْسِ تَنْقَعِدُ

«أَرْهَقَتْهُنَّ» ، أَدْرَكَتْهُنَّ . «نَكَطًا» ، عَجَلَةً شَدِيدَةً ، «أَنْكَطَى عَنْ
حَاجَتِي» ، أَعْجَلَنِي . «تَنْقَعِدُ» ، تَنْكَسِرُ .

(١) في هامش المخطوطة . فسرت «صَعْدٌ» «مُرْتَفِعٌ» .

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

١ أَجَدُ الْخَلِيطِ الْيَوْمَ أَشْكُ التَّزَايِلِ فُجَاءَةً فَجَّاجٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

« أَشْكُ » ، سُرْعَةً ، وَيُرْوَى : « وَشْك » .

٢ مُشِتَ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجَهُ وَدَاعَ الْحَيِّ وَأَخْتِلَافَ الرِّسَائِلِ^(١)

« مُشِتَ » ، مُفْرَقٌ . و « الْأَشْطَانُ » ، الْحَبَالُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الرَّصْلَ ، كَمَا تَقُولُ : « قَطَعَ حَبْلَهُ » ، إِذَا لَمْ يَصِلْهُ . و « يَبُوصُ » ، يَسْتَقِ . و « خِلَاجُهُ » ، مَا يَذْهَبُ بِهِ ، و « الْخِلَاجُ » ، أَيْضاً ، الشَّكُّ ، يَقَالُ : « قَدْ اخْتَلَجَ الْقَوْمُ » ، أَيْ ذُهِبَ بِهِمْ . وَيُرْوَى : « خِلَاجُهَا » ، مَرْدُودٌ عَلَى الْأَشْطَانِ ، يَقُولُ : فَذَهَابُهَا يَسْتَقِ أَنْ نُودِّعَهُمْ أَوْ نُزِيلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا^(٢) .

٣ وَلَمَّا أُوطِنَ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعًا بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِأَنْبِتَاتِ الْحَبَائِلِ

« الشَّحْطُ » ، الْبُعْدُ . و « الْأَنْبِتَاتُ » ، الْإِثْقَاعُ ، يَقُولُ : كَانَ هَذَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ فَأُوطِنَ نَفْسِي عَلَى الْفِرَاقِ ، وَأَتَفَجَّعَ عَلَى الْبُعْدِ . وَصَبَّ « مُفَجَّعًا » ، عَلَى الْحَالِ . وَيُرْوَى : « وَلَمَّا يُوطِنُ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعٌ » ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ .

٤ إِذَا فَارَقْتَ كَيْلِي تَذَكَّرْ حُزْنَهُ

وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لَائِمَاتُ الْعَوَازِلِ

٥ وَمَا خِفْتُ ذَلِكَ الْبَيْنَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ تَنَادَوْا بِتَبْكِيكِ وَرَدَّ الْجَمَائِلِ^(٣)

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « مُشِتًا » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ « أَنْ يُوَدِّعَهُمْ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِتَبْكِيكِ » .

٦ ضَحِيًّا فَطَلَوْنَ السُّتُورَ وَقَرَّبُوا لَهُمْ كُلَّ مَحْبُوكٍ الْقَرَاعِ غَيْرِ نَاجِلٍ
« ضَحِيًّا » ، أراد ضَحَى . و يروى : « ضَحَى وَطَلَوْنَ » ، ^(١) أى أَمْسَكَتْ
هذه مع هذه ، يَطْوِينَ .

٧ مَحْمَلَجَةِ الْأَبْجَاجِ دُقِيَ كَانْنَا تَقَرَّدُ الْحِيَا أَصْطِرَارُ الْأَجَادِلِ
« الْأَجَادِلِ » ، المَقُور . « أَصْطِرَارُ » ، من « الصَّرِير » ، و يروى :
« أَصْطِرَادُ » ، أى أصوات من « الصَّرَدِ » .

٨ إِذَا دَاوَرُوها بِالْجِبَالِ تَشْتَتِ لَهُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرَ خُزْمِ الْجَلَا جِلٍ
« دَاوَرُوها » ، أى يدبرونها لِيَخْطِطُوهَا . « تَشْتَتِ » ، عَبَسَتْ .
و « الشَّتِيم » ، الكَرِيهُ الْوَجِيه .

٩ وَإِنْ رَدَدُوا فِيهَا النَّسُوعَ تَبَاعَدَتْ بِهَا صُعْدَاوَى كُلِّ أَحْمَرٍ بَا زِلٍ
« صُعْدَاوَى » ، أى ما ارتفع من أجوافها ، وإنما يريد النَّفْسَ .

١٠ فَلَمَّا دَنْتَ مِلْأَرْضٍ حَتَّى تَقْرَبْتَ إِلَيْهَا وَحَتَّى طَبَّقْتَ بِالْكَلا كِلٍ
أَرَادَ : فَمَا دَنْتَ . ^(٢)

(١) في الشرح المطبوع : « فطالون » بالقاف ، وفي تعليقات البقية : « ضَحَى قَيْطَاوِينَ » ،
بهذا الضبط .

(٢) ضبطت « حريبات » بضمين وكسرتين وعليها « ما » . وضبطت « غير » بضم الراء
وفتحها .

(٣) في المخطوطة كتب « مِ الْأَرْضِ » .

(٤) زيادة من المخطوطة ، وذكرها ابن جني في التمام : ٢٤٠ ، وزاد بعده قال : « ومعناه
تَقَرَّبْتَ الْأَرْضَ لَهَا ، لسة أجوافها وعظم بطونها » . هذا وانظر قول ابن جني تقياً على رأى السكري
أن « فلما » بمعنى « فإ » .

١١ وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالْوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرِدَاتُ النَّثِيِّ شُمَّ الْكَوَاهِلِ

«الولايا»، البراذع. «قَرِدَاتُ»، مُجْتَمِعَاتُ. و «النثي»، الشحم.

١٢ وَلَا جَهْلَ إِلَّا التَّيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ مِنْ الْقَرَّ مَنْقُوشِ الْعِصَى الذَّوَابِلِ

«غِفَارَة»، ثوبٌ يكون على الهودج.

١٣ مُنْطَى بِدِيَابِاحٍ يُقَارِبُنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِتَاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ الْمَشَاكِيلِ

١٤ فَلَمَّا أُسْتُوتْ أَعْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ بِشُمِّ التَّرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ

«تَصَدَّفَتْ»، تَعَرَّضَتْ. «شُمُّ التَّرَاقِي»، مرتفعة، يعني الهودج.

١٥ وَلَجْنِ وَوُلُوجِ الْبَاقِرِ الْعَيْنِ بَادَرَتْ سُمُومُ الضُّحَى أَعْيَاصَ دُمُومِ ظَلَالِيلِ^(١)

«وَلَجْنِ»، دخلن. «الباقر»، بَقَرُ الْوَحْشِ، يريد أن البقر دخلن في

الموضع الذي لا تُصِيبُهُنَّ فِيهِ الشَّمْسُ.^(٢) «دُمُومِ»، سُودٌ، يعني الشجر، أَسْوَدُ مِنْ الْخَضِرَةِ. و «أَعْيَاصُ الشَّجَرِ»، جماعته.

١٦ وَمِلْنِ بِلَيْلِي نَحْوِ جَلْسٍ كَأَنَّمَا تَحْدُرُ ذِفْرَاهُ تُقَاعَةُ نَاطِلِ

«جَلْسٌ»، بَعِيرٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ. و «تُقَاعَةُ»، مَا تَقَعُ فَتَعْيَرُ لَوْنُهُ، شَبَّهَ

عَرَقَ الْبَعِيرِ فِي صُفْرَتِهِ بِهِ، وَعَرَقُ الْإِبِلِ أَصْفَرُ، فَإِذَا بَيَسَ أَسْوَدَ، وَأَوَّلُ مَا يَفْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ ذِفْرِيَاهُ، وَهِيَ نَاحِيَتَا الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَيْنِ. «نَاطِلٌ»، شَرَابُ زَيْبٍ.

١٧ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حِمْلِهِ وَهُوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْجَبْسِ مُرَخًى الْخَصَائِلِ

(١) في البقية «دُم ظلاليل».

(٢) «فيه» ساقطة من المخطوطة.

ويروى: « فَلَمَّا تَعَالَتْ قُوَّةُهُ وَهُوَ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ ». « حِلَّةٌ » ،
 حِلُّ البعير . « هاجدٌ » ، مُسْتَقِرٌّ كَأَنَّهُ نَائِمٌ . ^(١) « عَارِفٌ » ، مُقَرَّبٌ . « أَخْصَائِلُ » ،
 خَصَائِلُ اللحم ، أَيْ مُسْتَرْخِيَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ .

١٨ تَمَّتْ قُوَّةُ اللَّظْلِ وَهِيَ مَكِينَةٌ بِهِرُ الْحِشَاوِ اسْتَمْسَكَتْ بِالْأَنَامِلِ
 ١٩ تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْوِ يَجْرِي حَبَابُهُ عَلَى الْجِيدِ وَالْأَعْطَافِ غَيْرِ التَّوَاطِلِ ^(٢)
 « بُرَحَاوُهُ » ، شِدَّتُهُ . « حَبَابُهُ » ، طَرَائِقُ عَرَقِهِ .

٢٠ إِلَى سَلَبٍ يَرْتَبِّحُ ثُمَّ تَوَوَّدَهُ بِأَرْدَافِ بُوصٍ مِثْلِ دِعْصِ الْخَمَائِلِ
 « سَلَبٌ » ، طَوِيلٌ ، يَفْنَى قَامَتَهَا . « تَوَوَّدَهُ » ، تَبَيَّلَهُ وَتَنَقَّلَهُ .

٢١ مُهْضَمَةُ الْأَحْشَاءِ مَكْثُورَةُ الشَّوْى قَطُوفُ الْخَطَا خَلَخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ
 ٢٢ نَقِيَّةٌ بَيْنَ الْمَخْجَرَيْنِ كَأَنَّمَا كَسَتْ مَذْهَبًا يَجْرِي الذَّمُوعُ الْهَوَامِلِ
 ٢٣ إِذَا طَرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ أَرَاخِي مُضْطَكٌ مِنَ الْخَلِي حَافِلِ
 « طَرَدَتْ » فِي مَشْيِهَا . « أَرَاخِي » ، مَا طَالَ مِنْهُ وَأَسْتَرْخَى ، وَاحْدَتُهَا
 « أَرَاخِيَّةٌ » . « حَافِلٌ » ، مُجْتَمِعٌ .

٢٤ إِذَا هِيَ نَائَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضَّتْ تَخَضَّدَتْ مَتْنِي شَارِبِ الرِّاحِ مَائِلِ
 « نَاءَتْ » ، نَهَضَتْ . « تَخَضَّدَتْ » ، تَكَسَّرَتْ .

٢٥ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ قُوَّةُهُ وَهُوَ مُسْتَوٍ بِمُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ

(١) « نَائِمٌ » ، سَاطِطَةٌ مِنَ الْمُخْطُوطَةِ ، وَنَحْوُهَا : « كَأَنَّهُ لَوِى ... » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « الرَّبْوِ » . مَكَانُ « الرَّبْوِ »

٢٦ بَنَى يَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْدُ يَقُومُ بِهَا لَوْلَا اشْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ

« بَنَى » ، دَعَمَ . و يروى : « ثَنَى » ، جعله ثَنِيًّا لَهُ .

٢٧ وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعِيسَ فَأَرْعَوَتْ عَلَيْهَا أَعْوِجَاجَ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ

« الْمُعْوِذَاتُ » ، التى معها أولادها ، واحداً منها « عَائِذٌ » ، وكذلك « الْمَطَافِلُ » .

٢٨ فَلَمَّا اصْطَفَقْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْزُهَا فَلَمَّهَا كَمَا أَلْتَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ^(١)

و يروى : « صَفَقْنَ » . « كَوْزُهَا » ، جَاءَتْهَا . « غُرُوسٌ » ، يعنى للثعلب . و « الْجَدَاوِلُ » ، الأنهار .

٢٩ وَأَرْخَتْ خِرْصَانِ الثُّرَاتِ خُدُودَهَا بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْجُدُوعِ الرَّوَاقِلِ^(٢)

« خِرْصَانٌ » ، قُصْبَانٌ ، لأنها تَفْعَلُ كالقُصْبِ ثم تُلَوِّى . « رَاجِفَةٌ » ، يعنى أعناقها . « الرَّوَاقِلُ » ، الطُّوَالُ ، و « الرَّقْلَةُ » ، الطويلة .

٣٠ وَعَمَّتْ أَلْحِيهَا أَلَلَّجِينُ وَوَجَّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلَ الْمَنَاوِلِ^(٣)

« أَلَلَّجِينُ » ، هاهنا الأَنَامُ . « وَاضِحُ الْأَهْدَابِ » ، يعنى الطريق . و « أَهْدَابُهُ » ، آثاره . و « الْمَنَاوِلُ » ، الْعِقَابُ . قال : « وَعَمَّتْ بِأَلْحِيهَا الْأَنَامُ » ، أَجُودُ .

(١) فى التام : ٢٤١ « أَرَادَ : اصْطَفَقْنَ فِي السَّيْرِ ، خَذَفَ « فِى » ، نَصَبَهُ تَشْبِيهاً

بِالْظُّرْفِ وَإِنْ شَتَّتَ كَانَ تَقْدِيرُهُ : اصْطَفَقْنَ لِلْسَّيْرِ » . و « غُرُوسٌ » ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ بِنَجْعِ النَّيْنِ ، فِي الْبَيْتِ وَالْمَرْحِ : وَالتَّى فِي الْبَقِيَّةِ وَشَرَحَهَا الْمَطْبُوعُ : « غُرُوسٌ » بضم النين وهو ما أنبته . وضبط « كورما » فى المخطوطة فى الشعر بضم الكاف .

(٢) فى البقية « مثل الجدوع » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَوَجَّهَتْ » .

٣١ جَزَعْتُ بِقَوْلٍ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا وَجَامِلَهُمْ أَجَلُوا بِأَهْلِي وَجَامِلِي
 ٣٢ وَقُلْتُ سِوَى لَيْلَى الْوَدَاعُ فَإِنِّي أَرَى ذَاكَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِحْدَى الْتَوَافِلِ^(١)
 ٣٣ فَضَنَنْتُ عَلَيْنَا بِالْوَدَاعِ فَلَمْ تُجِبْ حَزِينًا وَلَمْ تَرُدِّدْ كَلَامًا لِسَائِلِ
 ٣٤ وَأَبَدْتَ لَنَا عَذَابَ الْفُرُوبِ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ شُنَانُ الْمُرْزَمَاتِ الْهَوَاطِلِ

و «أبدت لنا» ، يريد أنها تبسّمت . «عليه شنان» ، ماء السحاب .

٣٥ وَلَمْ أَرْ مِنْ لِي يُسْتَحَنَّ صَبَابَةٌ مِنْ الْبَيْنِ أَوْ يَنْبِكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ

ويروى : «على غير باذل» .^(٢)

٣٦ وَلَا مِثْلَ مَا أَلْتِي بِلَيْلَى وَحُبِّهَا أَلَا حُبُّ لَيْلَى حُبُّ غَيٍّ وَبَاطِلِ
 ٣٧ وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ إِعْرَاضٌ وَقَلَّةٌ نَائِلِ^(٣)
 ٣٨ فَهَمَّا يَكُنُّ مِنْ حُبِّ لَيْلَى فَإِنَّمَا عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءُ الْمُقَاتِلِ
 . يريد أنها تُعْشَقُ فَتُقْتَلُ .^(٤)

٣٩ مُوَكَّلَةٌ بِالشَّكِّ وَأَدِرَةٌ لَنَا عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُطَاطِلِ
 يقول : تشكُّ في حُبِّي إِيَّاهَا .

٤٠ لَعِيشُ بُوْعْدٍ مِنْكَ لَا تُنْجِزِيَنَّهُ وَنَأْمُلُ ذَاكَ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَازِلِ

(١) في هامش المخطوطة فسرت التوافل : «الطالبا» .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في البقية : «وَقَدْ بَدَأَ» .

(٤) في الشرح المطبوع : «وَتُقْتَلُ» .

- ٤١ فَلَمْ تَنْظُرِي دِينَا وَلَيْتِ اقْتِضَاءُهُ
 ٤٢ فَإِنْ تَضَرَّفِي بِالْأُدْعَى وَلَا تَرَى
 ٤٣ فَمَا صُرْمُهَا إِلَّا كَصُرْمٍ قَبْلَتُهُ
 وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ
 سَمَاحَةً أَخْلَاقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي^(١)
 مِنْ أُخْرَى وَكُلُّ لَسْتُ مِنْهُ بِأَنْتِلِ

ويروى : « بَوَائِلِ » ، أى بِنَاجٍ ، ومعنى « آتِلِ »^(٢) ، وآتِلِ .

- ٤٤ وَمَا هُمُهَا إِلَّا كَهَمٍّ جَلَوْتُهُ
 بِعَزَمٍ يَنْبَى مِنْ دُونِهِ كُلُّ عَاذِلِ
 « يَنْبَى » ، يَفْتَرُ . ويروى : « يَنَّا » أى يَنْأَى ، من الْبُعْدِ .

- ٤٥ وَمُسْتَخْلِسِ الْأَرْضِ خُوفٍ بِهِ الرَّدَى
 سَعِيدِ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ^(٣)
 أرض كثيرة الأرضى . « استخْلَسَ النَّبْتُ » ، إذا غَطَى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ .
 « الرَّدَى » ، الْهَلَاكُ . و « الْمَدَى » ، الْغَايَةُ . و « الْعَيْسُ » ، الْإِبِلُ . و « الْمَنَاهِلُ » ،
 الْمِيَاهُ .

- ٤٦ قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَذْنَى رِوَاقَهُ
 مُلْتَمِهِمُ الصَّخْرَاءُ جَوْنِ الْفَيَاطِلِ
 « مُلْتَمِهِمُ الصَّخْرَاءُ » ، بمعنى اللَّيْلِ ، أى بظلامٍ تَدْخُلُ فِيهِ الصَّخْرَاءُ فَيَنْتَبِهُنَّ بِهَا ،
 لأنها لَا تَبِينُ فِيهِ . « الْفَيَاطِلُ » ، الظُّلُمُ الشَّدِيدَةُ ، وَاحِدَتُهَا « غَيْظَلَةٌ »^(٤) .

- ٤٧ بِعِيدِيَّةٍ كَالْفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ
 لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ
 « الْعِيدِيَّةُ » ، الْإِبِلُ . « التَّوَالِي » ، أَرْجُلُهَا . و « مَاطِلِيَّةٌ » ، مَنْسُوبَةٌ .^(٥)

(١) في هامش المخطوطة : تفسير « الْأُدْعَى » ، « يَهْنِي الْوُدَّ » .

(٢) فوقها في المخطوطة : « صَج » .

(٣) في تعليقات البقية : « لِلْعَيْسِ » . أى مكان « الْعَيْسِ » .

(٤) في الفهرج المطبوع : « الْفَيَاطِلُ الظُّلْمَةُ » .

(٥) انظر اللسان (مطل) : « مَاطِلٌ ، غُلٌّ مِنْ كَرَامِ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْمَاطِلَةُ » .

٤٨ مُلْجُوجٌ إِذَا اسْتَلْجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ إِذَا خُودِعتْ زَهُوَ الخَرِيعِ الْمُخَايِلِ^(١)

«ذات رَيْعٍ» ، تَرْيَعُ فِي الْمَذْوِ تَرْجِعُ بِالشَّيْءِ ،^(٢) يَقُولُ : تَزِيدُ الخَرِيعَ الْمُخْتَالِ . «الْمُخَايِلُ» ، الْمُفَاخِرُ ،^(٣) «خَايِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا» . وَيُرْوَى : «لَهُوَ الخَرِيعُ» . يَقُولُ : يَسْتَخِفُّهَا الطَّرَبُ لِلْسِرِّ حَتَّى كَانَهَا «خَرِيعٌ» ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَنِي فِي مَشْيِهَا . وَ«الْخَرِيعُ» ، الْفَاجِرَةُ ، وَإِنَّمَا تَخْتَالُ فِي مَشْيِهَا لِكَثْرَتِهَا وَتَنْتَنِيهَا لِلرُّجَالِ .

٤٩ مِنْ الْخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدَّ بُغَامَهَا إِلَى طَى مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ قَافِلٍ

تَرُدُّ بُغَامَهَا إِلَى جَوْفِهَا ، يَقُولُ : لَا تَرْغُورِ . وَ«الْحَصِيرَانِ» ، الْجَنْبَانِ . وَ«قَافِلٌ» ، ضَامِرٌ . وَيُرْوَى : «مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ جَافِلٍ» ، أَيْ ذَاهِبٌ .^(٤)

٥٠ إِذَا مَا أَلْمَطَايَا يَوْمَ يَطْلُبْنِ سَيْرَهَا رَفَعْنَ زَفِيفَ الْقَارِبَاتِ التَّوَاصِلِ

«زَفِيفٌ» ، سَيْرٌ . «التَّوَاصِلُ» ، الْخَوَارِجُ الَّتِي قَدْ «أَصَلَتْ» ، ذَهَبَتْ تَطْلُبُ الْمَاءَ ، يَعْنِي الطَّيْرَ^(٥)

٥١ وَأَذْبَرُ غَمُّ الرُّبُوعِ عَنْ صَدَعَاتِهَا وَقَعَمَهَا عَطَشَانُ حُذْبِ الْمَنَاهِلِ

«الصَّدَعَاتُ» ، الْمَاضِيَةُ ، يُقَالُ : «بَعِيرٌ صَدَعٌ» ، أَيْ شَنَهُمْ حَدِيدٌ . «حُذْبٌ» ، مَا ارْتَفَعَ وَكَانَ لَهُ «حَدَبَةٌ» . وَ«الْمَنَاهِلُ» ، الْمَنَازِلُ ، هَاهُنَا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُومَةُ : «الْمُخَايِلُ» بِالْهَمْزِ .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةُ : «تَرْجِعُ بِالشَّيْءِ» .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةُ «الْمُخَايِلُ» ، بِالْهَمْزِ .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةُ : «مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ» . وَفِي الشَّرْحِ الطَّبُوعِ : «جَافِلٌ» . وَانْظُرِ الْبَيْتَ

فَلَا تَكُونُ السَّكْمَتَانِ إِلَّا مَعْرُورَتَيْنِ . هَذَا فِي نَسْخَةِ : «ذَاهِبٍ» عَلَى الْمَاءِ فَتَحَةً .

(٥) «الَّتِي» سَاطِعَةٌ فِي مِنَ الشَّرْحِ الطَّبُوعِ

٥٢ تَلَاَبُ عِظْفَيْهَا إِذَا طَاوَعَتْهُمَا سَبُوحَانِ فِي رِخْوِ الْمَلَاطَيْنِ عَامِلِ

« الْمَلَاطَانِ » ، الْعَضْدَانِ ، وَيُقَالُ لَهَا : « أَبْنَاءُ مَلَاطٍ » . « سَبُوحَانِ » ، يَدَاهَا . « عَامِلٌ » ، يَسِيرُ ، يَذْهَبُ .

٥٣ دَحَتْ يَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَفَتْ بِنَاءً وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ التَّوَائِلِ

« دَحَتْ » ، دَفَعَتْ . « الطَّامِسَاتُ » ، الطَّرِيقُ اللَّاطِنَةُ لَا تُرَى .

٥٤ دَرِيرُ الْقَطَاةِ اسْتَعْجَلَتْ ثُمَّ بَادَرَتْ إِلَى مَائِهَا وَرَدَ الْقَطَا التَّمَرَاتِ
٥٥ يُبِيسُ بِهَا أَحَادِي مَخَافَةَ غَرْبِهَا إِذَا شَمَرَتْ تَشْمِيرَ خَرْجَاءِ جَافِلٍ^(١)

« يُبِيسُ » ، يُسْكِنُ . وَ « غَرْبُهَا » ، حَدُّهَا . وَ « خَرْجَاءُ » ، نَعَامَةٌ .

٥٦ تَعْوُصُ وَيَنْتَنِيهَا الزَّمَامُ فَتَرْعَوِي إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ الرُّوَاحِلِ

« تَعْوُصُ » ، تُنَارِعُ . « إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ » ، يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا يُسَارِبُهَا . « تَرْعَوِي » ، تَكْفُ .

٥٧ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا نِطَافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصٍ ضَوَاهِلِ

« حَضْرَمِيَّاتٌ » ، إِبِلٌ ، أَيْ نَازَعَتْ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ . وَ « خُوصٌ » ، آبَارٌ مُتَخَاوِصَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَى مَاوُهَا إِلَّا كَأَنَّهُ كَوْنُ كَبٍّ ، فَبِذَاكَ مُخِيتٌ خُوصًا^(٢) . وَيُرْوَى : « خُوصٍ » ، أَيْ صِغَارٍ ، « رَجُلُ أَحُوصٍ » ، أَيْ صَغِيرُ الْعَيْنِ . وَ « نِطَافٌ » ، مِبَاهٌ . « ضَوَاهِلُ » ، سَوَائِلُ . يَقَالُ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ فَتَقُولُ : « إِنَّمَا لَتَضْهَلُ بِالشَّيْءِ »^(٣) .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ نَوْقٌ « يُبِيسُ » : « صَحَّحَ » .

(٢) فِي التَّرْجُمَةِ الطَّبُوعُ : « فَبِذَاكَ » .

(٣) « عَيْنٌ ضَاهِلَةٌ » ، نَزْرَةُ الْمَاءِ ، وَ « بَثْرُ ضَهْوَلٍ » إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِثْلَ قَلِيلٍ

قَلِيلًا .

٥٨ مُشْرِفَةً قُوْدٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ بِأَعْنَاقِهَا مُبْعَدَ أَلْمَلَا الْمُتَمَاحِلِ

« أَلْمَلَا » ، الصَّحْرَاءُ . « الْمُتَمَاحِلُ » ، البعيدُ الواسع .

٥٩ سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقِيَا شُجِرَتْ بِهَا عَنَاجِيحُ يُجَبِّذْنَ أَطْرَادَ الْجَدَائِلِ

« شُجِرَتْ » ، أُدْخِلَتْ فِيهَا . « بِأَمْثَالِ الْقِيَا » ، بمعنى أَعْنَاقِهَا . و « عَنَاجِيحُ » ، طَوَالِ الْأَعْنَاقِ . « أَطْرَادُ » ، امتدادٌ . « الْجَدَائِلُ » ، جمع « جَدِيلٍ » ، وهو الزَّمَامُ من أَدَمَ .

٦٠ سَعَالِي الشَّرَى غِيلُ الْعُدُوِّ إِذَا أُغْتَدَتْ إِلَى الْمَاءِ إِهْرَافُ الْقَطَا الْمُتَعَاوِلِ^(١)

« إِهْرَافٌ » ، سُرْعَةُ طَيْرَانٍ ، و « قَدْ أَهْرَفَ » ، فهو مُهْرَفٌ . « غِيلُ الْعُدُوِّ » ،^(٢) أى تَغْتَالِ السَّيْرَ بِالْقَدَاةِ . و « الْمُتَعَاوِلُ » ، المُسْرِعُ الَّذِي يُبَادِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(١) في المخطوطة : « غِيلُ الْعُدُوِّ » وكذلك في شرحها ، ولم تضبط العين في البقية ، وقرأها ولهاوزن « الْعُدُوِّ » وكذلك في الشرح المطبوع ، لكن الشرح يؤيد ما أثبت وهو « أُنْقُدُوْ »
(٢) في المخطوطة : « الْعُدُوِّ » وفي الشرح المطبوع « الْعُدُوْ » .

وقال مُذَيِّجٌ أَيْضاً :

١ أَفِي أَرْبَعٍ لِلرَّيْحِ فِيهِنَّ مَذْرَجٌ وَمَعْدَى عَلَى مَعْرُوفِهِنَّ وَمَذْلَجٌ

من « الدَّلَج » ، « أدْلَج » ، إذا سار الليل .

٢ أَرَبْتُ بِهِ صَيْفَيْنِ حَتَّى أَنَا لَهَا طَرِيقٌ عَلَى مُسَحْنَفِرِ الرَّيْحِ مُنْهَجٌ^(١)

« أَرَبْتُ بِهِ » ، أَلِفَتْ وَأَقَامَتْ . « مُسَحْنَفَرٌ » ، كَمَرٌ^(٢) . و « الرَّيْحُ » ، طريقٌ . « مُنْهَجٌ » ،^(٣) بَيْنٌ وَاسِعٌ . وَيُرْوَى « عَلَى مُسَحْنَفِرٍ » أَيْضاً .

٣ وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْقَمَامَ بِمُسْدِفٍ مِنْ أَلْبَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجٌ

« مُسْدِفٌ » ، مُضَى ، هَاهُنَا ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ قِيلَ : مُظْلِمٌ ، هَاهُنَا . « حَنْتَمٌ » ، سَحَابٌ أَسْوَدٌ . « مُتَبَعِّجٌ » ، مُتَشَقِّقٌ .

٤ قَهْلٌ فِي رُسُومٍ قَدْ أَمَحَّتْ وَطَخَطَحَتْ حَصَاهُنَّ أَفْوَاجٌ مِنْ الرِّيحِ نُسْجٌ^(٤)

٥ لِيَذِي عَوْلَةٍ عَانَ وَآخَرَ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي دَارِ سَعْدَى مُعَرَّجٌ^(٥)

(١) في تعليقات البقية : « مُسَحْنَفِرِ الرِّيحِ مُنْهَجٌ » .

(٢) كَذَا « مسحنفر » بفتح الفاء في الشعر والشرح ، والذي ورد في اللغة « المسحنفر » :

الواسع . وجاءت مُسَحْنَفِرٌ وصفا للطريق في مادة (أ ب) :

يَا أُمِّي أَبْصُرْنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسَحْنَفِرٍ لَاحِبٍ

وجاء « اسحنفر الطريق » ، استقام وامتدَّ . وللتبث هنا يدل على أن فيها الوهمين ، فتح

الفاء وكسرهما . وانظر التعليق رقم : ١

(٣) « منهج » ساقطة من المخطوطة .

(٤) في تعليقات البقية : « قَدْ تَمَحَّحَتْ » .

(٥) في البقية : « وَآخِرُ لَمْ تَكُنْ » وللتبث عن المخطوطة ، وفي تعليقات البقية : « مُعَرَّجٌ »

٦ بِهَا ظَلْتُ أَنِّي مِنْ لُجُوجِ كَأَنِّي نَجُودُ تُرَاعَى وَحَشَى ذِي الضَّالِّ عَوْهَجُ

« نَجُودُ » ، أَتَانُ مَاضِيَةً مُصَمَّةً ، يَرِيدُ نَاقَةً . « عَوْهَجُ » ، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

٧ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ وَبَاقِي الدُّجَى عَنْ لِيَطِهَا يَتَبَلَّجُ

« أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ » ، أَضَاءَتْ . وَ « شَرَقَتْ » ، طَلَعَتْ . « لِيَطِهَا » ،

لَوْنُهَا .

٨ إِلَى أَنْ رَأَيْنَاهَا كَانَ سَحَابَهَا وَقَدْ نَضَبَتْ فِيهِ مُلَاةٌ مُضْرَجُ

« سَحَابَهَا » ، بِمَعْنَى سَحَابِ السَّمَاءِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَحْمَرُ . « نَضَبَتْ » ، غَيَّبَتْ ،

وَهِيَ « تَنْضُبُ » .^(١)

٩ فَلَمْ أَنْصَرِفْ مِنْ دَارِ سَعْدَى وَلَمْ أَفِقْ مِنْ الْوَجْدِ حَتَّى كَادَتْ النَّفْسُ تَخْرُجُ

١٠ فَنِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوَاءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهِجُ

« أَرَهَجَتِ الْعَيْنُ بِالْأَمْعِ » ، وَ « أَرَهَجَتِ السَّمَاءُ » ، إِذْ هَمَّتْ بِالْمَطَرِ .^(٢)

١١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ الْبَيْنُ مِنْهَا كِدْتُ بِالنَّفْسِ أَنْشِجُ

« أَنْشِجُ » ، أَنْزِعُ ، وَ « النَّشِيجُ » ، النَّزْعُ .^(٣)

١٢ غَدَاةً أَزْدَجَرْتُ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنَا بِمَا خِفْتُ مِنْ سَعْدَى لَوَامِصُ شُحْجُ

(١) الْقِيَامُ وَرَدُّ : « نَضَبَتْ » ، غَارَتْ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَنْعَامِ (رَهَجٌ) : « أَرَهَجَ » أَثَارَ الْفَارِ ، قَالَ مَلِيحُ الْهَنْدِيِّ (الْبَيْتُ) ، أَرَادَ شِدَّةَ وَقْعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَبْرِ الْفَارِ .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَنْعَامِ .

١٣ وَزَالَتْ بِهِمْ ضُهَبٌ سَبَّاطٌ كَأَنَّهَا قَرَاقِيرٌ فِي ذِي لُجَّةٍ تَتَمَجَّجُ^(١)

« ضُهَبٌ » ، إبل . « سَبَّاطٌ » طِوَالٌ . [« تَتَمَجَّجُ »] ، تَلَوَّى .

١٤ أَكَلْنَ الْحِمَى حَتَّى تَصَمَّدَ فَوْقَهَا نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى النَّيِّ مُدْمَجٌ

١٥ وَحَتَّى امْتَحَنَى مِنْ مُسْتَوَى صَفَحَاتِهَا مَحْصُ الْوَلَايَا وَالْوَقِيعُ الْمُسَحَّجُ

« صَفَحَاتُهَا » ، جُنُوبُهَا . و « الْوَلَايَا » ، واحدها « وَلِيَّةٌ » ، وهو السِّكَاءُ الذي تحت البرزدة . و « الْوَقِيعُ » ، الدَّبَرُ .

١٦ عَوَارِضُ مِنْ نَوَاهِ السَّمَاءِ كَبِيرٌ مَزْنُهُ يُنَحَّرُ فِي الْبَيْضِ الدَّمَائِ وَيُنْتَجِجُ

« عَوَارِضُ » ، تُعَارِضُ الْإِبِلَ . « يُنْتَجِجُ » ، تُطِيرُ مِثْلَ النَّتَاجِ .^(٢)

١٧ هَمَلْنَ بِهِ حَتَّى ذَا الصَّيْفِ وَأَنْقَضَى رَيْعٌ وَحَتَّى هَائِجِ الْبَقْلِ أَمْلَجُ

« هَمَلْنَ بِهِ » ، صَبَبْنَ بِهِ ، بِالْمَرْعَى . و « الْأَمْلَجُ » ، بين الأبيض والأخضر ، ومن الناس بين الأبيض والأسود .^(٣)

١٨ وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأُذِيتْ إِلَى الْحَيِّ نُوْقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْتَلَجُ^(٤)

« السَّطَاعُ » الطَّوِيلُ . و « الْمُحْتَلَجُ » ، الْمُدْرَجُ .

١٩ لَهَا مَيْمٌ تُسْتَدْمَى حَيْمًا كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَعَّى بِالصَّلِيفِ الْيَرْتَنَدِجُ

(١) في تعليقات البقرة وفي السرح المطبوع « تَتَمَجَّجُ » . وفي المخطوطة : « كَأَنَّهَا » ، بِالْأَلْفِ تحتها ميم ، بعد أى كانت مكتوبة بالميم : « كَأَنَّهُمْ » أيضاً .

(٢) الذي في البيت « يُنْتَجِجُ » .

(٣) في السرح المطبوع : « وهو من الناس » .

(٤) في تعليقات البقرة : « إِلَى الْحَيِّ سُوْقٌ » .

- « لَهَا مِمْ » ، عِظَامُ . « تُسْتَدْعَى حَيْمًا » ، أَيْ تُهْرَقُ . « تَنْتَى » ، زَادَ .
 ٢٠ وَيَنْفُخْنَ فِي مِثْلِ الْمَلَأَةِ تَحُورُهُ شَوَابِكُ الْحَيْمِ إِذَا مَا تَلَمَّجُ
 « مِثْلُ الْمَلَأَةِ » ، بِنَى الْأَعْمَامِ . « تَلَمَّجُ » ، تَلَطَّطُ ، تُحَرِّكُ أَفْوَاهَهَا .^(١)
 ٢١ فَلَمَّا دَنَتْ مِلَازُضٍ دُولِي قَوْفَهَا مَرَاكِبُ مِنْ مَيْسٍ وَبَيْضٍ مُدَبَّجُ
 « بَيْضُ » ، هَوَادِجُ .^(٢)
 ٢٢ وَمُؤْتَلِقُ مِنْ جَيْدِ الْوَشْيِ أَخْلَصَتْ طَرَائِقُهُ مِمَّا يُجَاكُ وَيُنَسَّجُ
 « مُؤْتَلِقُ » ، يَبْرُقُ ، بِنَى الْوَشْيِ .
 ٢٣ فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ حُزُومٌ مِنَ الْقَاعَيْنِ غُبْرٌ وَأَشْرُجُ
 « الْحُزُومُ » ، مَا أُرْتَفِعَ وَعُلِظَ . وَ « غُبْرٌ » ، مِنْ نَقْعِهَا . وَ « أَشْرُجُ » ،
 مَسَائِلُ الْمَاءِ يُنْبِتُ فِيهَا السَّمَرُ ،^(٣) وَاحِدُهَا « شَرَجٌ » .
 ٢٤ وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَابِيَّةٌ تَغْطِي مِرَارًا وَتُعْنِجُ
 « تَغْطِي » ، تَذْهَبُ فِي سَبِيلِهَا . وَ « تُعْنِجُ » ، تُكَفُّ .

(١) في الشرح المطبوع : « تلمج وتلظ » .

(٢) كتب في المخطوطة : « مِلَازُضٍ » .

(٣) زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) في البقية : « طَرَائِقُهُ » .

(٥) « مسائل » هكذا في الشرح للطبوع والنسخة المخطوطة ، والمعروف فيها « مسائل »

بالياء ، وقد مضى مثل ذلك ، ص : ٨٢٩ ، تطبيق : ١

(١٣٠ - شرح أشعار المهذلين)

٢٥ بِمِثْلِ الْقَمَامِ الْمُسْتَهْلِ تُكْنُهُ هَوَادِجُ مِنْهَا كُلُّ سَجْفٍ مُشْرِجٍ^(١)

٢٦ بَمَقْنَا الْمَطَايَا فَأَسْتَحِقَّتْ كَاهَوْتُ قَوَارِبُ يَزِفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَجٌ^(٢)

« قَوَارِبُ » ، حَمِيرٌ . « سَفَنَجٌ » ، ذَاهِبٌ فِي سَيْرِهِ . « يَزِفِيهَا » ، يَطْرُدُهَا .

٢٧ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ وَمِنْ دُونِهِ أَنْبَاجُ فَلَجٍ قَتَوَجُ

« نَشَطَتْ » ، جَاءَتْ لَهُ ، وَهِيَ « تَنْشِطُ » مِثْلُ « النَّاشِطِ » ، النَّوْزِ الَّذِي يَجِيءُ مِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : « أَنْبَاجٌ » ، أَوْسَاطٌ .

٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقَوْمَ قَدْ أَلْحَقْتَهُمْ بَيْنَ نَوَاجٍ فِي الْأَزْمَةِ مُعْجٍ^(٣)

٢٩ صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَنْلَعَتْ لَهْنٌ وَجُوهٌ لِيَطْمَأ مُتَبَلِّجٌ^(٤)

« صَرَوْنَ » ، نَفَرْنَ ، « صَرَا يَصْرُونَ » ، أَيْ نَظَرَ ، وَ « صَرَى الْأَمْرَ يَصْرِيهِ » ، أَيْ قَطَعَهُ ، وَ « صَرَاهُ اللَّهُ » ، أَيْ وَقَاهُ . قَالَ : « صَرَوْنَ » ، مِلَنَ .

٣٠ وَقُلْتُ لَهَا عُوجِي بِعَيْرِكَ وَأَنْبَرِي بِهَا جُوجُؤُ مِثْلُ السَّفِينَةِ أَهْوَجُ

« أَنْبَرِي بِهَا » ، انْطَلِقِي بِهَا الْبَعِيرُ .^(٥)

٣١ تُثَلِّبِي حَزِينًا لَا يَزَالُ تَهَيَّجُهُ لِنَائِكَ أَشْطَانُ مِنَ الْبَيْنِ خُلَاجُ

٣٢ بِهِ مِنْ هَوَاكِ الْيَوْمِ قَدْ تَقَلَّيْنَهُ جَوَى مِثْلُ مُوَمِّ الرُّبْعِ يَبْرِي وَيَلْمَعُ

(١) في هامش المخطوطة : و « تُكْنُهُ » ، رواية أخرى .

(٢) في البقية : « فَأَسْتَحِقَّتْ » ، والثبت عن المخطوطة ، يؤيده ما في معجم البلدان (تَوَجَّجٌ) .

(٣) في المخطوطة : « أَلْحَقْتَهُمْ » .

(٤) في المخطوطة : « لَهْنٌ نَوَاجٍ » ، وكأنه سهو من ناسخه ، غَرَّهَ عَجَزُ الْبَيْتِ السَّالِفِ .

(٥) « الْبَعِيرُ » ، زيادة في الفرح للطبوع .

« الموم » ، البرسام ، و « الموم » ، الجدرى الكثير للتراكب ، و « الموم » ،
أيضاً ، الحصى .

٣٣ فَصَدَّتْ بِسَهْلِ الْمَدْمَعَيْنِ تَزِينُهُ عَذَابُ اللَّيِّ كَالْأَفْحَوَانِ مُفْلَجُ
« اللَّيِّ » ، سواد الشفتين .^(١)

٣٤ وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ غَرَرْتَنِيَا بَخْدِجٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مُزَجِّجٍ
« الْمُزَجِّجُ » ، الذى لا يُعْتَدُّ به ، يقول قولاً لا يفعل ، « قد زلجوه عنهم » ،
إذا دفعوه ولم يعتدوا به .

٣٥ فَجِئْنَا بِقَوْلٍ لَيْسَ فِيهِ خِلَابَةٌ وَإِلَّا فَتَكْلِيمِي عَلَيْكَ مُحَرِّجُ
٣٦ إِذَا شِئْتَ فَأَصْدُقْنِي الْحَدِيثَ فَإِنَّمَا صَفِيٍّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُمَزَّجُ
٣٧ وَأَوْتِيقِ لِنَاعِمِهِ نَذْمُكَ مَا جَرَى عَلَى كَمِيجِ الْبَحْرِ السَّفِينِ الْمُلَجَّجِ
٣٨ وَإِلَّا فَأَذِنَا بِصُرْمٍ نُمْتُ بِهِ أَقَاوِيلَ تُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ وَتُرْعَجُ
« تُرْعَجُ » ، تُطْرَد ، « أُرْعَجْتُهُ » ، طَرَدْتُهُ .

٣٩ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ حُبُّكَ الْيَوْمَ زَائِدٌ عَلَى كَرْبَةٍ لَا بُدَّ أَنْ مَسْتَفْرِجُ
٤٠ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَةٍ بِهِ الْخُفْبُ كَوْرًا وَالنَّعَامُ الْمُخْرَجُ^(٢)
٤١ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَقَدْ جَعَلَ الْمَهَا إِلَى الْمُلْجَانِ الْمَمِّ وَالضَّالِّ يَخْرَجُ^(٣)

(١) زيادة في الشرح للطبوع ،

(٢) في البقية : « أَنْ رُبَّ » بتشديد الباء .

(٣) في البقية والمخطوطة : « يَخْلُجُ » لكن في الشرح فيها « يَمْرُجُ » . وفي اللسان (خرج)

« حَرَجَ إِلَيْهِ » لجأ عن ضيق . وفي المخطوطة « وَالضَّالِّ » والتبث من البقية ، وهو ما يناسب المُلْجَانِ .

« كَوْرُ » جماعة : « الحَقْبُ » ، الحَيْرُ . « مُخْرَجٌ » ، في لونه . « المُلْجَانُ » ،
جماعة العِضَاهِ . ^(١) « عُمٌ » ، طِوَال . « يَمْرُجٌ » ، يَلْجَأُ . ^(٢)

٤٢ إِذَا أَوْقَدْتَ نِيرَانَهَا الْبَيْدُ وَاشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمَ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجُ
٤٣ قَطَعْتُ حِفَافِيهِ بِذَاتِ بُرَايَةٍ مِنْ الْأَذْيَمِ تَزْهَى زَارَهَا حِينَ تَأْنِجُ

« بُرَايَةٌ » ، لَحْمٌ وَشَحْمٌ . « تَزْهَى » ، تَرْفَعُ . « زَارَهَا » ، صَوْنُهَا .
ويروى : « حِينَ تُعْنِجُ » . و « تَأْنِجُ » ، تَدْخُلُ .

٤٤ بِجَوْفِ كَجَوْفِ الْبُئْرِ يُنْبِي ضُلُوعَهَا خَوْفٌ لَهَا فِيهِ عَلَانِيٌ مُوَجٌ

« عَلَانِيٌ » ، مَا يُعْلَقُ عَلَيْهَا . « خَوْفٌ » ، تَخَفٌ بِرِجْلِهَا لِلَّيْنِ فِي أَرْسَائِهَا ،
و « الْخَانِفُ » ، الَّتِي تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى الزَّمَامِ إِذَا سَارَتْ . « مُوَجٌ » ، تَذْهَبُ وَتَجِيءُ .

٤٥ إِذَا اسْتَلْحَقَّتْ مَاطُورَةٌ يَسْتَقِلُّهَا مَحَالٌ كَدُكَّانِ الضَّفِيرَةِ مُدْمَجٌ

« مَاطُورَةٌ » ، يَعْنِي رِجْلَهَا . « الضَّفِيرَةُ » ، حِجَارَةٌ يَجْمَعُونَهَا لَتَمْنَعُ مِنَ السَّيْلِ ،
مِثْلُ « الْمُسْنَةِ » .

٤٦ دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَخْصِبُ الْخَلْفَ بَاثِنًا سِوَاهَا لَهَا وَقَعٌ عَلَى الْأَبْنِ مِزْلَجٌ

« ذُرُوعٌ » ، « ذَرَعَتْ تَذْرُعُ ذُرُوعًا » . ^(٣) « مِزْلَجٌ » ، مِنْ « الزَّلْجِ » ،
أَي تَمَرٌ ، تَذْهَبُ .

(١) في المخطوطة : « كَوْرُ جَمَاعَةٌ » ، الْعِضَاهُ . . . « . وما بين ذلك ساقط . وللتثبت عن الشرح
الطَبُوعِ . وانظر ضبط « المُلْجَانِ » في اللسان والناج :

(٢) انظر التعليق على البيت ، وأنه كان في البقية والنسخة المخطوطة « يَحْلَجُ » .

(٣) في المخطوطة : « ذُرُوعٌ ، تَذْرُعُ ، ذَرَعَتْ ذُرُوعًا » . وللتثبت عن الشرح الطَبُوعِ

٤٧ زَمَانِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لَطَافُ يَقِيَّاتِ الثَّمَانِلِ خُدْجُ
«الصُّوَى»، الأعلام من حجارة. «خُدْجُ»، قد أَلْقَتْ أولادها. «زَمَانِلُهَا»،
صَوَاحِبُهَا.

...

٦

وقال مُنَيِّحٌ أَيْضًا

١ غَدَا صِرْمٌ مُعْدَى قَالِدَامِيعٌ تَسْفَحُ وَجَادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ الْبَيْنِ مُسْمِحُ
«صِرْمٌ»، جماعة من الناس.

٢ وَخَفُوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجُنُونُ فَاسْتَرَى بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدَ فَأَصْبَحُوا
٣ وَصَدَّقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرُدْفِمْ لَهُامِيمٌ غَلَبَا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

«طَوَافٌ»، قومٌ يذهبون، يَرُدُّونَ الْإِبِلَ مِنَ الْمَرْعَى.

٤ حُومَ ظِلَاءَ وَاجْهَتْنَا مَرْوَعَةٍ تَسْكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْنَ تَطْمَحُ
«تَطْمَحُ»، تَذْهَبُ، من «الطَّمْحَانِ». «حُومَ ظِلَاءَ»، أى تَطَيَّرُوا بِهَا.

٥ عَلَى إِنْزِرَاحِ حَشْرِ الْخَوَافِ وَمِزْجَرٍ عَلَى الْبَيْنِ شَحَاجُ الشَّوَارِبِ مُفْصِحُ
ويروى: «عَلَى إِنْزِرَاطِ الْخَوَافِ»، أى تَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا إِذَا طَارَ وَضَرَبَ
بِمِخْنَاحِيهِ، بمعنى الْفَرَابِ.

٦ جَرَى دُونَهَا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ وَصَدَّهُ صُدُورُ الْمَطَايَا بِأَرْحَامٍ وَهِيَ مَسْنَحٌ^(١)

« صَدَّهُ صُدُورُهَا » ، أى لم يَسْتَقْبِلْهَا ، حَادَّ عَنْهَا . « الأرحام » ، يحىء من شمالك إلى يمينك فيستقبلك بِوَحْشِيَّتِهِ ، و « السانح » ، يحىء من يمينك إلى شمالك فيستقبلك بِإِنْسِيَّتِهِ ، و « النَّاطِحُ » ، من أمامك ، و « الْقَعِيد » ، من خلفك .

٧ فَقُلْتُ أَرَى الْحَتَمَ الَّذِي لَا أَحِبُّهُ فَصُرْمٌ حَبِيبٍ أَوْ فِرَاقٌ مُرَحِّزٌ

٨ فَأَا كَانَ عَنْ يَوْمَيْنِ حَتَّى تَصَدَّعُوا لِبَيْنِ كَمَا أُنْشَقَّ الرَّذَاءُ الْمَصِيحُ

« الْمَصِيحُ » ، اللُّشَقُّ .^(٢)

٩ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَيْسَ تُكْسَى مُتَوْنَهَا طَرَائِفَ مَا تُغْلِي التَّجَارُ وَتُرْبِحُ

١٠ مَكْتَنٌ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَتَبَرَّحُ^(٣)

١١ وَهُنَّ مُنَاحَاتٌ بِأَجْرَعٍ تَعْتَدِي بِأَيْدِيهَا فِيهِنَّ لِلْسَّدْوِ مَطْرَحُ

« تَعْتَدِي » ، من « الْقَدْوِ » .^(٤)

١٢ فَلَمَّا رَأَيْنِ الظِّلَّ يَنْزِعُ فَوْقَهُ وَأَقْبَلَ تَهْجِيرٌ لِيَنْ يَتَرَوَّحُ

« يَنْزِعُ » ، يذهب . « فَوْقَهُ » ، فوق الأَجْرَعِ .

١٣ نَهَضْنِ كَأَنْلِ الْمُنْحَنِ أَعْمَ نَبْتُهُ وَأَغْرَقَهُ مَاءُ رَوِيٍّ وَأَبْطَحَ

١٤ فَصْنَمْنِ الْحُجُولِ الْغَامِضَاتِ بِأَسْوَقٍ خَرَاعِبَ حَتَّى تَبْرُهَا يَتَصَيِّحُ

(١) في تعليقات البقية : « صُدُودٌ » بالبدال .

(٢) « المصيح » ، زيادة من المرح المطبوع .

(٣) في البقية والنسخة المخطوطة : « حَاجَتَيْنِ » والتصويب من اللسان والتاج (برح) .

(٤) زيادة في المرح المطبوع .

« يَتَصَيِّحُ » ، يتكسر . « التَّبْرُ » ، ما لم يدخل النار ، فإذا دخل النار فهو
« الذَّهَبُ » ، و « الإبريز » و « العقيان » .^(١)

١٥ فَبَاتَ دُمُوعِي تَوَةً ثُمَّ لَمْ تَقْضِ عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ
« تَمْرَحُ » ، تُفِيضُ الدَّمْعَ .^(٢) « تَوَةً » ، حيناً طويلاً ، « مَضَى تَوَةً
من النهار » ، أى ساعة . « تَمْرَحُ » ، تَمُوجُ .^(٣)

١٦ وَأَخْفَيْتُ مَا لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَمْ يَزَلْ يَلُومُكَ فِيهَا نَاصِحَاتُ وَكُشْحُ
١٧ فَحَبَّبَكَ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصْخَصُحُ
« زَمَانَةً » ، حُبٌّ شَدِيدٌ . « الْعَرِيفُ » ، الذى يَعْرِفُ ذَاكَ .
« الْمُصْخَصُحُ » ، الذى أBRزله ما فى نَفْسِهِ ، النَّاصِحُ .

١٨ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو بِهَا التَّوَى تُعَدُّ لِأُخْرَى غَرْبَةً حِينَ تَجْمَحُ
تُعَدُّ لِنَيْتَةٍ أُخْرَى . « غَرْبَةً » ، بَعِيدَةً . « تَجْمَحُ » ، تَبْعُدُ .

١٩ وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى الْمَاطِلُ الْمُتَبَلِّحُ
« الْمَاطِلُ » ، المَطُولُ . و « الْمُتَبَلِّحُ » ، الذى يَقُومُ فَلَا يَنْهَضُ

٢٠ سَبَبْتُكَ وَمَا تَسْبِيكَ إِلَّا غَرِيرَةً لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ
أَيُّ تَرْضَى بِهِ أَنْتَ .

(١) فى الشرح المطبوع « والإبريز العقيان » بغير واو عطف .

(٢) فى الشرح المطبوع أ - قط « تمرح » .

(٣) « أى ساعة » وما بعده ، ساقط من المخطوطة .

٢١ بِذِي حُبِّكَ مِثْلَ الْقِنِيِّ تَزِينُهُ جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْبَرٍ دُلْحُ

« القِنِيُّ » ، الكِبَاسُ ، « قِنُو » و « قَنَّا » و « أَقْنَأَ » ، و « قُنِي » ، جُمِعَ
الجمع . « جُدَامِيَّة » ، إِذَا أُوقِرَتْ يَقَالُ : « نَخْلٌ جَادِمٌ » إِذَا أُوقِرَ . « دُلْحُ » ، مَوَاقِيرُ .

٢٢ إِذَا عَقَلْتُهُ بِالْعَاقِصِ تَمَايَلَتْ عَنَّا كَيْلُ مِنْ أَمْنَائِهِ الذُّفْمُ جُلْحُ

« مُجَلَّحَةٌ » ، ظَاهِرَةٌ . و « جُنْحُ » ، أَجُودُ ، ^(١) أَى مَائِلَةٌ .

٢٣ عَلَى صَنَعِ الْأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّمَا تُنِيفُ بِهِ بِمَجْدُولَةِ الْجِيدِ مُرْشِحُ

« صَنَعِ الْأَطْبَاقِ » ، أَرَادَ الْمُنْقَى ، أَى مَصْنُوعَةٌ بِمَجْدُولَةِ الْجِيدِ ، يَعْنَى طَبِيئَةٌ .
« تُنِيفُ بِهِ » ، تُشْرِفُ بِهِ .

٢٤ وَخَدَّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسِّمٌ نَقِيٌّ مُنْعَادِي ظَلَمَهُ حِينَ تَصْنِجُ ^(٢)

٢٥ بِلَدْنٍ بِهِ تَمْتَاحُ عَذْبًا كَأَنَّمَا يُعَلُّ إِذَا مَا سَاقَطَ الثَّلْجُ يَنْضَحُ ^(٣)

« اللَّدْنُ » ، اللَّيْنُ ، يَرِيدُ الْمِسْوَاكَ . و « سَاقَطَ الثَّلْجُ » ، لِأَنَّهُ يَصِفُ أَسْنَانَهَا ،
يَرِيدُ أَنَّهَا بَارِدَةٌ . « تَمْتَاحُ » ، تَسْتَاكُ ، كَمَا تَمْتَاحُ الْبُذُرُ .

٢٦ بِرَاحٍ إِذَا مَا صَفَّقَتْ فِي زُجَاجَةٍ تَزِيدُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُصَرِّحُ ^(٤)

« تُصَرِّحُ » ، تَصْفُو . ^(٥)

(١) أَى « جُنْحُ » رَوَايَةُ أَجُودَ مَكَانَ « جُلْحُ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَتَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَخَدَّ أَسِيلٌ » ، بِالرَّفْعِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ « يَمْتَاحُ عَذْبًا » وَفِي شَرْحِهَا « تَمْتَاحُ » .

(٤) ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ « تُصَرِّحُ » ، بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَكَسَرِهَا .

(٥) « تُصَرِّحُ » زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

٢٧ بِطَافَةٍ رَجَعِ بَاتَ تَنْسِجُ مَتْنُهُ صَبَا حَيْثُ يُسْتَعْلَى لَهَا حِينَ تَنْفَحُ

« يَسْتَعْلَى » ، يَرْتَفِعُ لَهَا ، « رَجَعُ » ، غَدِيرُ مَاءٍ

٢٨ وَدَاوِيَّةٍ قَرَّبْتُ لِلْقَوْمِ عَرْضَهَا بِذِكْرِ الْوَالِثِ الْوَالِثِ لِيَجُتَمِعَ

« تَجَمُّعٌ » ، تَسِيرٌ (١)

٢٩ وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى تُنِيرُ وَتَنْشَاهَا هَمَالِيَجُ طُلُحُ

« الْهَمَالِيَجُ » ، الْإِبِلُ . « مَسْلُوعَةٌ » ، مَحَجَّةٌ . « طُلُحٌ » ، مُعْيِيَةٌ .

٣٠ وَقَدْ صَرَّعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَعْدَ مَا مَضَى هَزِيعٌ وَسِرْحَانُ الْمَفَازَةِ يَضْبِجُ (٢)

• • •

(١) « تَجَمُّعٌ » زيادة في الصرح المطبوع .

(٢) في هامش المخطوطة تسمي « يَضْبِجُ » : « أَيِ يَصْبِجُ » .

(١٣١ - شرح أشعار الهذليين)

وقال مُلَيْحٌ أَيْضاً

١ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلاً . زِيْرَاءُ وَالَّذِي كَرِي تَشَوْقُ وَتَشَغَفُ^(١)

« قَافِلٌ » ، يَأْتِي أَهْلَهُ . « زِيْرَاءُ » ، أَرْضٌ خَشِنَةٌ أَوْ بَلَدٌ . و « الشَّاف » ،
وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

٢ غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ . بَلَيْلَى وَتَارَاتٍ تَقِيضُ وَتَذْرِفُ^(٢)

٣ وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا . بِشَرْقَى عَمَّانَ الشَّرَا فَاَلْمَعْرِفُ

٤ وَأَعْمَلْتُ مِنْ طُودِ الْحِجَازِ تَحُوزُهُ . إِلَى الْغَوْرِ مَا أُخْشَا زَ الْفَقِيرُ فَلَفَلَفُ

أَي سِرْتُهُ^(٣) .

٥ وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالٍ تَيْمًا كَدَّاهُ . إِذَا مَا أَكْتَسَى فِي طَخِيَةِ اللَّيْلِ أَكْلَفُ

« أَغْلَبُ » ، جَبَلٌ . وَيُرْوَى : « أَفَوْرُ » ، وَهُوَ جَبَلٌ . « أَكْلَفُ » ،

أَسْوَدُ .

٦ بِهِ الْجَاذِرَاتُ الْعَيْنُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا . قِيَالٌ إِذَا الْأَرْضَى لَهَا يَتَصَهَّفُ^(٤)

« الْجَاذِرَاتُ » ، الْبَقَرُ^(٥) . و « كَوْرُهَا » ، بِجَاعَتِهَا . و « قِيَالٌ » ، مِنْ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَتْ « تَشَغَفُ » بِالْفَيْنِ وَتَحْتَهَا « ع » وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « تَشَغَفُ » ،

و « تَشَغَفُ »

(٢) ضَبَطَتْ « تَذْرِفُ » فِي الْبَقِيَّةِ بِضَمِّ التَّاءِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ :

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ « يَتَصَهَّفُ » ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ « صَنَفَ » . وَفِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةُ وَشَرَحَهَا « كَوْرُهَا » ،

بِضَمِّ الْكَافِ ، وَالصَّوَابُ مِنْ تَعْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٥) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْجَاذِرَاتُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

« الْقَائِلَةُ » « يَتَصَنَّفُ » ، إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ قَدْ « صَنَّفَ الشَّجَرُ » .

٧ وَمَا ذِكْرُهُ لِيَلَى وَلَيْسَتْ بِعَلَّةٍ تُدَانِي وَلَا إِنْبَاعَهَا لَكَ يُعْرِفُ
٨ وَلَا أَنْتَ تَلْقَاهَا وَلَا دَارُ أَهْلِهَا بِدَارِكَ إِلَّا لَمَّةَ النَّوْمِ تُسَعِفُ
تِلْمٌ فِي النَّوْمِ . « تُسَعِفُ » ، تَذْنُو .

٩ بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِي بِهَا لَامِعَاتُ الْغَوَرِ أَوْ حِينَ تُخْرِفُ^(١)
« لَا مِعَاتُ الْغَوَرِ » ، سَحَابٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمَعَ السَّحَابُ لَهُمْ ذَهَبُوا إِلَيْهِ .
و « تُخْرِفُ » ، يُصِيبُهَا الْخَرِيفُ .

١٠ لَهَا بَيْنَ أَغْيَارٍ إِلَى الْبِرِّكِ مَرْبِعٌ وَدَارُهَا وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ^(٢)
١١ يَتَلَكَّ عَلِقَتْ الشُّوقُ أَيَّامَ بَكْرُهَا قَصِيرُ الْخَطَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفٌ
« قِدْعَةٌ » ، دُرَاعَةٌ لَا تَبْلُغُ سَاقِيَهُ . وَ « بَكْرُهَا » ، أَوَّلُ وَلَدِهَا ، وَالْمِرَاةُ
« بَكْرٌ » ، إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ ، فَإِذَا أَتَتْ فَهِيَ « ثِنْتِي » .

١٢ عَلَيْهِ مَعَ الْحَلِيِّ التَّمِيمِ مُظَاهَرًا عَلَى التَّخْرِيمِ مِنْهُ وَالسَّخَابُ الْمُسَوِّفُ
« الْمُسَوِّفُ » ، الْمُسْتَمُّ .^(٣)

١٣ شَبِيهٌ بِأَطْلَاءِ الْمَهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَصِلُ بِمِطْفَيْهِ مُجَانٌ وَرَفْرَفٌ^(٤)
« يَصِلُ » ، يُصَوِّتُ . وَ « رَفْرَفٌ » ، قَرُطٌ .

(١) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « حِينَ تَذْنُو » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ « بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ » ، وَالْمَثَبُ مِنَ الْبَقِيَّةِ يُؤَيِّدُهُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَعْيَارُ) وَ (الْقَفَا) .

(٣) « الْمُسَوِّفُ » زِيَادَةُ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : « يَصِلُ » وَفِي نَرْحَاهَا « يَصِلُ » ، كَالْمَثَبِ مِنَ الْبَقِيَّةِ وَالشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

١٤ فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضِ أَرَاكِيهِ وَبَوْمًا بِقَرْنٍ كِدَتْ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ
 ١٥ غَدَاةَ طَلَبْنَا الطَّاعِنِينَ وَدُونَهُمْ رِجَالُ الْعِدَى مَا عَنَّهُمْ لَكَ مَصْرِفُ
 ١٦ بِمُتَمِّتَةٍ فَضَّلَ اللَّحِينَ كَأَنَّهُ إِذَا صَدَعَتْهُ بِالشَّبَا تَيْنِ كُرُسُفُ

« مُتَمِّتَةٌ » ، ناقةٌ . و « اللَّحِينَ » ، اللغَامُ . و « الشَّبَا » ، حَدُّ أُنْيَاهَا .
 و « كُرُسُفٌ » ، قُطْنٌ .

١٧ مِنَ الصَّهْبِ مِلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا بُغَامٌ وَمَبْنَى الْحَصِيرِ بِنِ أَجْوَفٍ^(١)
 ١٨ وَجَاءَتْ بِحِذْنَانِ الْقَلَّاحِ كَأَنَّهُ شُمُوسٌ إِذَا مَا تَسْمَعُ النَّفْرَ تَصْدِفُ^(٢)

« حِذْنَانِ الْقَلَّاحِ » ، أَوَّلُ مَا لَقِيتُ ، فَهِيَ عَظِيمَةٌ فِي نَفْسِهَا . « شُمُوسٌ » ،
 مِنَ الْخَيْلِ .

١٩ إِذَا تَسْمَعُ الْإِنْسَانَ كَادَ يُطِيرُهَا جُنُونٌ كَمَا طَارَ الرَّوَاقُ الْمُسَجَّفُ
 « الْإِنْسَانُ » ، التَّسْكِينُ . « جُنُونًا » ، بِالنَّصْبِ أَجْوَدُ .

٢٠ طَلَا وَسَقَّتُهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا مَعَ الشَّوْلِ رَجَافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ
 « وَسَقَّتُ » ، حَمَلَتْ . « مُخْلِفٌ » ، حِينَ بَزَلُ ، « مُخْلِفٌ عَامٌ » .

٢١ فَلَمَّا تَلَطَّى فَوْقَهَا ذُو عُلَالَةٍ دَرِيرٌ وَسَامَاهَا الزَّمَامُ الْمُحَرَّفُ
 « تَلَطَّى » ، تَحَرَّكَ . « ذُو عُلَالَةٍ » ، سَوَطٌ . « دَرِيرٌ » ، خَفِيفٌ .
 « سَامَاهَا » ، صَارَ مَعَهَا .

٢٢ تَنَحَّتْ لِمَا قَدْ عُوذَتْ قَبْلُ وَأَنْبَرَى بِهَا رَبِّذَاتٌ وَقَعْنَ تَخَوُفُ

(١) في المخطوط « أَحْوَفُ » ، وثبتت عن البقية بؤيده اللسان والتاج (لجج) . وانظر تكملة ورواية
 « مَبْنَى الْحَصِيرِ » ، فيما سلف : ص ١٠٢٨ ، البيت رقم : ٤٩ .
 (٢) و البقية : « الْقَلَّاحِ » بكسر اللام ، وكذلك في الشرح المطبوع .

« رِيذَاتٌ » ، قَوَائِمُ خِيفٍ « تَخَوُّفٌ » ، تَنْقُصُ . أَيْ تَخْطَفُ بِهِنَّ
الْأَرْضَ . (١)

٢٣ يُمِيتُ مِنَ الْأَنْصَاءِ نَفْسَاضِرِيْرُهَا إِذَا إِنَّمَا أَتَحَاهَا غَرْبُهَا الْمُتَعَجِّرُ
« ضَرِيْرُهَا » ، آخِرُ سَيْرِهَا . يَقُولُ : يُمِيتُ النَّاقَةَ الَّتِي مَعَهَا . « غَرْبُهَا » ،
حَدَّثُهَا . « الْمُتَعَجِّرُ » ، النَّشِيطُ .

٢٤ فَلَمَّا رَمَتْهُمْ بِالْجِبِينِ وَحَلَسَهَا غَسِيلٌ وَأَطْرَافُ الثَّانِيَنِ تَنْطَفُ
« تَنْطَفُ » ، تَقَطُرُ مِنَ الْعَرَقِ . (٢)

٢٥ ذَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْ لِي اللَّيْلِ وَجَمَلِهَا مُحَاشَفَةً إِنِّي عَلَى الْهَوْلِ مُحْشَفٌ
« مُحَاشَفَةٌ » ، لَا تَهَابُ اللَّيْلَ . يَقُولُ : وَأَدْنَتْ لِي لِحْمِهَا .

٢٦ فَلَمَّا تَرَا جَفْنَا الْكَلَامَ وَأَثْلَمْتُ سَوَالِفَ رَنَمٍ طَرَفُهُ مَشَوِّفٌ
٢٧ شَكَوْتُ الْعِدَى مِنْ دُونِ لَيْلِي وَإِنَّهُ يَزِيدُهَا النَّأْيَ عِنْدِي فَيُضْعِفُ (٣)
٢٨ وَخَبَّرْتُهَا أَشْيَاءَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَذَلِكَ قَالَتْ كُلُّ مَا قَالَ نَعْرِفُ
٢٩ وَالطَّقْتُ مِنْ شَكْوَى الْحُبِّ مَقَالَهَ لِلَّيْلِ وَمَا قَالَتْ لَنَا بَعْدُ الْطَفُ
٣٠ قَالَتْ لَهُ لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ مُنْتَهَى وَلِلْهَجْرِ أَوَّلٌ كَانَ ذُو الضُّغْنِ يُضِيفُ
٣١ بَلَنْتُ عَلَى رَغْمِ الْأَنْوْفِ كِرَامَةً إِلَيْكَ وَلَوْ مَاتَ التَّيُّورُ الْمُكَلَّفُ
٣٢ وَلَكِنْ عَدَانِي اللَّوْمُ مِنْ ذِي قَرَابَتِي وَلَقَبَ الْعِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ
« لَقَبَهُمْ » ، كَذَّبَهُمْ وَإِلَّا كَثَرُوهُمْ . « يَجْنَفُ » ، يَمِيلُ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَيْ يَخْطَفُ » ، بِالْيَاءِ .

(٢) « تَنْطَفُ » زِيَادَةٌ فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) ضُبُطَتْ « أَنَّهُ » بِهَجَزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَتَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةً .

٣٣ قَعَلْتُ لَهَا سِيرِي قَوْدُكَ ضَامِنٌ عَلَى وَلِيِّ عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفٌ

« مُتَسَلِّفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . (١)

٣٤ وَقَدْ حَلَفْتَ لِيْلَى وَقَدْ كُنْتُ أَنْتَهِي إِلَى مُنْتَهَى أَيْمَانِيَا حِينَ تَحْلِفُ

٣٥ بِمَا جَمَعَ الْحُجَّاجَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ حَرَامٍ لَهُمْ مِنْهَا مَقَامٌ وَمَعْكَفٌ

٣٦ وَبِالْوَتْرِ مِمَّا يَلْقُطُونَ مِنَ الْخَصَى وَبِالْبُذْنِ تَكْبُوفِي الدِّمَاءِ وَتَنْزِفُ

٣٧ فَمَنْ يَخْطِئُونَ التَّيْنَتَ مِنْهُمْ مُكَبِّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانُهُ مُتَطَوِّفٌ

٣٨ يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الْوُدِّ مُزْلِفٌ

« مُزْلِفٌ » ، مُقَرَّبٌ ، « لَهُ زُلْفَةٌ » ، أَيْ لَهُ فَضْلٌ .

٣٩ فَمِنْ دِي لَلِيْلَى مِثْلُ مَا حَلَفْتَ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ حَالِفٍ مُتَوَكِّفٌ

« مُتَوَكِّفٌ » ، مُجْتَنِدٌ مُنْجَرِّجٌ ، قَالَ : « أَصَابَ وَكَفًا » ، أَيْ إِثْمًا .

٤٠ فَأَجْسَادُنَا شَتَّى وَأَهْوَاؤُنَا مِمَّا عَلَى ذَاكَ نَحْيَا أَوْ عَلَى ذَاكَ تَشَلِّفُ

٤١ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِفَتِيَّةٍ سَقَمْتُهُمْ بِكَاسِ النَّوْمِ صَخْرَاهُ صَفْصَفُ

٤٢ وَلَيْلٍ كَأَنْبَاجِ الْبَخَّاتِيِّ شَائِعٍ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ (٢)

« لَيْلٍ » وَ « شَائِعٍ » ، يُرْفَعَانِ وَيُخْفَضَانِ . (٣) « شَائِعٍ » ، مُتَفَرِّقٌ .

« يُدْجِي » ، يُظْلِمُ . وَ « يُسْدِفُ » ، يُضِيءُ .

٤٣ أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْضَاءُ إِنْ مَقِيلَكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ غَمْرُ بِالْجَنِينَةِ مُلْجَفٌ

(١) « مُتَسَلِّفٌ » ، زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) ضَبَطْتُ « لَيْلٍ » وَ « شَائِعٍ » بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهِمَا « مِمَّا » .

(٣) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُضْطَوِّطَةِ .

« الْجَنَيْنَةَ » ، أَرْضٌ . « مُلْجَفٌ » ، ذُو دَحْلٍ . « غَمْرٌ » ، أَى مَاءٍ غَمْرٌ ،
أَى كَثِيرٌ .

- ٤٤ فَأَلْقُوا عَلَيْهِنَ السَّيَاطَ فَشَمَّرَتْ سَقَالٍ عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلُو وَتَقْذِفُ^(١)
٤٥ فَمَا إِنْ وَرَدَنَ الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ رَحَى الشَّمْسِ وَأَسْتَنَ السَّرَابُ الْمَرْفُوفُ^(٢)
٤٦ وَحَتَّى تَعْمُنَ اللَّجِينُ كَأَنَّهُ عَلَى مُسْتَدَارِ الْهَامِ عُطْبٌ مُنْدَفٍ
٤٧ وَعَادَتْ إِلَى سَبْتِ الْعَنِيْقِ وَأَخْضَلَتْ أَرْمَتَهَا هَامَتَهَا حِينَ تَرْجُفُ

« السَّبْتُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَ « الْعَنِيْقُ » ، الْعَنَقُ . « تَرْجُفُ » ،
تَحَرَّكَ فِي السَّيْرِ .

- ٤٨ فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ أَلْقَتْ لِحْيَهَا لِأَسَارِ أَنْصَاحٍ تَسُوفُ وَتَرْشُفُ
« الْأَسَارُ » ، بَقَايَا الْمَاءِ . « أَنْصَاحٌ » ، حِيَاضٌ . « تَسُوفُ » ، تَشَمُّ .
و « تَرْشُفُ » ، تَمَصُّ الْمَاءَ .^(٣)

- ٤٩ وَحَطَّ الرِّجَالُ الْقَوْمُ عَنْهَا قَرَانِدُ قَرِيًّا وَمِنْهَا قَائِمٌ مُتَصَدِّفٌ
« رَانِدٌ » ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . « مُتَصَدِّفٌ » ، يَتَصَدَّفُ ، يُعْرِضُ .
٥٠ وَأُخْرَى تَعْمُ الظُّهْرَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُ لَهَا فِي مَنَزِلِ الْقَوْمِ مُعْدِفٌ^(٤)

(١) البيت ساقط من المخطوطة وموجود في البقية ، وكذلك في النمام : ٢٥١ ، وشرحه بقوله :
« تَمْلُو تَسْبِحُ » . أما في اللسان والتاج (ملا) ففسرا : « مَلَا يَمْلُو سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا » ،
وذكر البيت .

(٢) في هامش المخطوطة شرحت « المَرْفُوفُ » : « المتحرك » .

(٣) « الماء » زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) في المخطوطة فوق « مُعْدِفٌ » : « غير مجهزة » .

« تَعَصُّ الظَّهَرُ » ، من الدَّبرِ . و « مَغْدِفٌ » ، مَأْكَلٌ .

٥١ وَأَلْقُوا عَلَى أَصْنَانِهِمْ وَعَصِيهِمْ رَوَاقَالَهُمْ ظَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ تَعَصِفُ^(١)

٥٢ مِنَ الرِّيطِ وَالطِّيقَانِ تَنْشُرُ فَوْقَهُمْ كَأَجْنَحَةِ الْعُقْبَانِ تَدْنُو وَتَخْطَفُ

« الطِّيقَانُ » ، الطَّيَالِسَةُ ، واحدها « طَائِقٌ » .

٥٣ فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ عَلَى صُعُرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذُ نَصْرِفُ

« مَعَاوِيذُ » ، بُرُوكٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . قَالَ : « الْمُتَوَذُّ » ، الَّتِي لَا تَبْرُكُ فِي

كُلِّ مَكَانٍ .^(٢)

٥٤ فَصَلُّوا صَلَاةَ قَدَمُوهَا لِيَرْكَبُوا عُجَالِي وَرَيْعَانُ الظَّهِيْرَةِ مُسْنِفُ

« مُسْنِفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . و « رَيْعَانُهُ » ، أَوَّلُهُ .

٥٥ فَرَاخُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بِشَلَّةٍ يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ رِبْعٌ مُرْزَفُ

« مُرْزَفٌ » ، سَيْرٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ « الرَّزِيفُ » ، وَقَدْ « أَرْزَفَتْ » . وَيُرْوَى :

« مُرْزَفٌ » . « زَرَفَ إِلَيْهِ » وَ « زَرَفَ إِلَيْهِ » . قَالَ : « مُرْزَفٌ » ، مُتَكَامِلٌ .^(٣)

« بِشَلَّةٌ » ، بَطْرَدٌ ، وَ « شَلَّةٌ » ، مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « وَعَصِيهِمْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « الْمُتَوَذُّ الَّذِي لَا يَبْرُكُ فِي كُلِّ مَكَانٍ » .

(٣) فِي السَّانِ وَالْجَزْءِ (زَرْفٌ) « خَمْسُ مُرْزَفٍ » ، مُتَعَبٌ ، وَرَوَّاهُ :

* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَمْسُ مُرْزَفٍ *

٥٦ فَبَاتَتْ تَبَارَى فِي الدَّلِيحِ كَأَنَّهَا نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهُ الدَّجْنُ مُزْرِفٌ^(١)

« مُزْرِفٌ » ، مُسْرِعٌ . وَبُرْوَى : « مُنْدِفٌ » .

٥٧ وَأَصْبَحْنَا قَدْ جَاوَزْنَا عَرْضَ مَفَازَةٍ بِهَا الْبُومُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْجِنُّ تَعْرِفُ

٥٨ وَمَا لَا يَمُذُّ الرِّكْبُ مِنْ كُلِّ مَنَهِجٍ بَيْنِي دُونَ أَقْصَاءِ التَّحِيْبِ الْمُعْلَفُ

« بَيْنِي » ، يَنْكَسِلُ . وَ « الْمُعْلَفُ » ، الْمُعْلُوفُ .

• • •

(١) في المخطوطة : « الدليح » وفي نسخة « الدليح » بدون قط الياء ، وفي تحوير الجاء ما .
صغيرة تحتها كسرة ، وفي البقية : « الدليح » بالجرم .

(١٣٢ - شرح أشعار الهذليين)

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا :

١ تَنَبَّهْ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِّبٍ رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْظُبُ^(١)

« مُوَصِّبٌ » ، دائمٌ ، « قَدْ وَصَبَ ، وَأَوْصَبَ » ، من قوله عز وجل :
« عَذَابٌ وَاصِبٌ » [سورة الصافات : ٩] . و « يَنْظُبُ » ، يَخْفَى . و « السَّنَا » ، الضَّوُّ .

٢ تَرَاهُ كَتَخَفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ النَّيْرِ أَوْ جَنَبِيَّ ضَرِيَّةً مِّنْكَ^٢

« النَّيْرُ » ، جَبَلٌ . و « ضَرِيَّةٌ » ، أَرْضٌ . و « مِّنْكَ » ، جَانِبٌ مِنْهُ^(٢)

٣ مَرَى دَائِبًا فِي الرَّمْلِ يَتْرُكُ خَلْفَهُ مَوَاهِبَ لَمْ يَفْتِكْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ^٣

« مَوَاهِبُ » ، غُذْرَانٌ ، واحدها « مَوْهَبَةٌ » . « يَفْتِكُ » ، يَلْصِقُ .

٤ بِذِي هَيْدَبٍ أَمَّا إِذَا مَا عَلَا الرَّبِّيَ فَيُرَوِي وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ^(٤)

« هَيْدَبٌ » ، سَحَابٌ مُتَدَلٍّ . « يُرْعَبُ » ، يَمْلَأُ .

(١) « ينظب » ضبطت في البقية بكسر الضاد وضمها . هذا وفي اللسان (وصب) « موصب » بدون تنوين كأنه تصرع مع اقواء .

(٢) في الشرح المطبوع . « جانب منها » .

(٣) نقل فيشر في هامش نسخته عند هذا البيت ، ما نصه :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرَّبِّيَ تَحْتِ وَدْفِهِ فَتُرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ
وفي الهامش ويروي « الرُّبِّي » . ثم كتب تحت البيت : أراد بقوله : « أَيْمًا » ،
أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ ، أَيْ يُمَلَأُ ، بصف سحابًا بكثرة المطر ، قد رَوَيْتُ الرُّبِّيَ مِنْ

٥ تَرَى مُرَمَّا يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنْ الْمَاءِ جُونا رِيْشاً يَتَصَبَّبُ
« مُرْع » ، طَيْرٌ ، واحدتها « مُرْعَة » .

٦ فَرَأَقَبْتُهُ حَتَّى تَيَأَمَّنَ وَأُحْتَوَتْ مَطَافِيلُ مِنْهُ حُرَيَاتٌ فَأَغْرُبُ

« أُحْتَوَتْ » ، أَخَذَتْ مَاءَهَا . « مَطَافِيلُ » ، سَحَابٌ كِبَارٌ مَعَهُ صِغَارٌ .^(١)
« حُرَيَاتٌ » ، بَلَدٌ . و « مَطَافِيلُ » ، غَزِيرَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، كَالْمَطَافِيلِ مِنَ الْإِبِلِ .

٧ فَقَالَتْ لَهُ مُعَدَّى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سَخَطُهُ وَهُوَ مُذْنِبٌ

٨ يَلُومُ وَيُسْدِي سِرَّنَا ذَاكَ دِينُهُ وَفِي ذَاكُمُ يَزْرِي عَلَيْنَا وَيَتَّبِ

« يُسْدِي » يُهْمِلُهُ ، لَا يَكْتُمُهُ . « يَزْرِي » ، يَنْقِمُ .^(٢)

٩ نَظَرْتُ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ وَأَتْلَعَتْ بِأَعْنَاقِهَا غِزْلَانُ ضَالٍ وَرَبْرَبُ

١٠ كَثَلِ حَدُودِ الْخَيْلِ صَدَّتْ بِأَوْجِهِ حِسَانٌ وَغَشَّاهَا الْأَجَلَةُ مُعْرِبٌ^(٣)
« مُعْرِبٌ » ، صَاحِبُ خَيْلٍ عَرَابٍ .

١١ كَمَا رَاحَ فِي سَوِّمِ الْعَجَاجِ عَشِيَّةً مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرَّأْسَ أَخْطَبُ

« سَوِّمٌ » ، ذَهَابٌ . « أَخْطَبُ » ، فِي لَوْنِهِ . « حُرٌّ » ، بَارِزٌ أَوْ صَفَرٌ .

مطره ، والرَّيُّ لَا تَرَوِي إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ : يَقُولُ : « أَرَوِي هَذَا الْمَطَرَ الرَّبَّ بَاطِلًا
الْأَوْدِيَّةَ » . وَضَبَطَ « فِيرَعِبَ » بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلِيهَا « مَعَا » وَبَنِينَ وَتَحْتَهَا عَيْنَ وَعَلَيْهَا
« مَعَا » أَيْ « فِيرَعِبَ » .

(١) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « مَعَا »

(٢) فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « دِينَةٌ » وَ « دِينَةٌ » .

(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يَزْرِي » وَهُوَ تَصْغِيفٌ

(٤) « حَدُودُ » فِي النَّسْخِ بِجَاءِ ، وَتَحْتَ الْمَاءِ حَاءٌ صَغِيرَةٌ .

١٢ نَظَّلَ تَرَاعِيهِ النَّعَاجُ كَأَنَّهُ بِذَاتِ الْغَضَا غَضْبَانٌ أَوْ مُتَعَضِّبٌ
 ١٣ إِذَا الْعَوْجُ الصُّبَّاءُ مِنْهَا أَمَّتْ لَهُ بِأَنْضَاءٍ عَجَلٍ وَقَمْعًا مُتَخَدِّبٌ
 « أَنْضَاءٌ » ، قَوَائِمُ . « مُتَخَدِّبٌ » ، مَاضِيَةٌ .^(١)

١٤ تَجَلَّلَهُ فِيهَا لُهَاً كَمَا كَبَا عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي الْأَتْيِ الْمُحَلَّبِ^(٢)
 « الْمُحَلَّبُ » ، بِمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ .^(٣) وَ « الْأَتْيِ » ، السَّيْلُ .

١٥ فَقُلْتُ لَهَا يَا لَيْلٍ كَيْفَ أَزُورُكُمْ وَقَدْ جَمَلَتْ فِي جَنْبِكَ الْحَرْبُ تَحْدُبُ
 « تَحْدُبُ » ، تَحْرُكُ وَتَحْدُ .

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرْنِي بِالنَّجَائِبِ نَعْوَهَا دُجَى اللَّيْلِ عَنْ هَامَاتِهَا يَتَجَوَّبُ
 « يَتَجَوَّبُ » ، يَتَكَشَّفُ .^(٤)

١٧ فَمَادَرَهَا طَحْنُ الْخَصَى بِصُدُورِهَا وَتَذْنِيهِ مِنْ أَعْنَاقِهَا حِينَ يَرْكَبُ^(٥)

...

(١) كَذَا بِالنَّائِثِ « مَاضِيَةٌ » وَالْأَصْرَبُ « مَاضٍ » . وَفِي السَّانِ : « الْمُتَخَدِّبُ : الْأَهْوَجُ » .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « ضَيْقَةٌ » بِالْفَاءِ .

(٣) فِي الْفَرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَجْلِبُ » .

(٤) « يَتَجَوَّبُ » زِيَادَةٌ فِي الْفَرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٥) فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَتَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَيَرْوَى : فَمَادَرْنَاهُ » .

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

١ يَادَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكِ الْخَانِقِ إِلَى الْبَحِيرِ النَّاعِمِ الْخَدَائِقِ^(١)

٣ أُمَسْتُ خِلَافَ الْأَلَةِ السَّوَاحِقِ سُرَى الصَّبَا وَغُدْوَةَ الْخَرَائِقِ

«الأله» ، الرياح . «السَّوَاحِق» ، تَنَحَّقَ كل شيء . «الْخَرَائِق» ،
رياح ، «رياحُ خَرَبِق» ، شديدةُ الهبوب .

٥ وَدَقَّةٍ مِنْ مُزْرِمِ الشَّقَائِقِ تَزِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَادِقِ

«الشَّقِيقَةُ» من المطر ، مثلُ «الوابل» .

٧ مِثْلَ الْخُلَاقَاتِ مِنَ الْمَهَارِقِ أُسْقِيتَ هَيْجًا مِنْ مُنِيفِ دَافِقِ

«الْخُلَاقَاتُ» ، أخلاق . و «المَهَارِقُ» ، الضُخْف .

٩ مِنْ كُلِّ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ دَانِي الرَّبَابِ لَتَقِ الْعَرَاتِقِ

«رَاتِقُ» ، ليس فيه خللٌ .

١١ يَسْخَلُ مَاءُ الْمَرْنِ الْبَوَارِقِ فَلَدَرَ فِيهِ حَلْبَةُ الشَّقَائِقِ^(٢)

١٣ أَكْدَرُ يَنْطَلِي عَجَلُ التَّرَاهِقِ مُغْلُولِبَ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ

«أَكْدَرُ» ، سَبِيلٌ . «عَجَلُ التَّرَاهِقِ» ، يَفْشَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ^(٣) .

(١) في المخطوطة فوق «شباك» : «بلد» . وفوق «البحير» : «بلد» .

(٢) في المخطوطة فوق «حَلْبَةُ» : «حَلَبٌ» ، كأنها رواية أخرى ، وهي في تعليقات البغية .

(٣) في المرح الطبع : «بعضه بعضاً» .

١٥ سَاجٍ بِأَغْرَاضِ الْفَضَاءِ الْفَاهِقِ دَارُ لَيْلِي بَعْدَ بَيْنِ صَادِقِ^(١)
 ١٧ تَهَيَّجُ أَشْوَاقَ لَجُوجٍ عَاشِقِ إِذَا أَنْتَ فِي غَضِّ الشَّبَابِ الْآتِقِ^(٢)
 ١٩ أَيَّامَ لَيْلِي أَنْجَلُ الْمَوَاتِقِ تُلْطَفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الْوَادِقِ
 ٢١ عَلَى رِفْلٍ دَائِمٍ التَّعَانِقِ نَوَامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ
 « رِفْلٌ » ، شَمَرٌ . و « التَّعَانِقُ » ، الضُّفُورُ .

٢٣ مِثْلُ الْكَتِيبِ الرَّاجِفِ الْآبَارِقِ طَلُّ الْخَزَامِي مَانِعِ الْمَشَارِقِ
 ٢٥ هَزْكَوْلَةٌ لَبَسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ وَلَا الْكُبُنَاتِ وَلَا النَّوَازِقِ
 « الْعَسَالِقُ » ، الْخِلْفَانُ .

٢٧ وَلَا الْعَرِيفَاتِ وَلَا الْمَعَانِقِ كَأَنَّمَا تُصْبِحُ بِالزَّوَاوِقِ^(٣)
 « الْمَعَانِقُ » ، الْإِبِلُ لَيْسَتْ بِذَاتِ عُنُقٍ فِي الْمَشَى ، و « الْمَعَانِقُ » ، الْمَفَاجِجُ .

٢٩ صِفْوَةٌ هَدَّارِ الْقِلَالِ حَازِقِ إِنْ تَتَّقِي مِنِّي بِقَوْلِ مَالِقِ^(٤)
 ٣١ أَوْ تَجْمَلِيَنِي كَالدُّنُورِ الْمَائِقِ أَوْ كَالدَّيِّ السَّاقِطِ الْخَلَاتِقِ
 ٣٣ أَوْ جِرْكَ حَبْلٍ صَارِمٍ مُفَارِقِ طَرِقٍ يُمِيتُ كُلَّ هَمٍّ طَارِقِ
 ٣٥ لَبَسَ لَعْنُ بَكَرْهُهُ بِوَامِقِ وَمَهْمِهِ مَزَلَّةٌ مَزَالِقِ
 ٣٧ مُشْتَبِهٍ أَعْلَامُهُ مَمَالِقِ بِهِ صَوَى تَهْدِي دَابِجِ الْوَالِقِ
 ٣٩ أَوْ كَسْبَايَا الْبَرْبَرِ الْخَوَالِقِ كَلَّفَتْهُ ذَاتَ خَصِيلٍ لَاحِقِ
 « الْخَوَالِقُ » ، مُحَقَّقَاتُ الرُّؤُوسِ .

(١) في تعليقات البقية : « صَافِقٌ » .

(٢) فسرت « الْآتِقِ » في هامش المخطوطة : « الْمُعْجَبُ » .

(٣) في المخطوطة : « يُصْبِحُ » .

(٤) فسرت « مَالِقِ » في هامش المخطوطة : « ذُو التَّمَانِقِ » .

٤١ ذَاتَ مِرَاحٍ وَنَجَاءٍ آفِقٍ
 ٤٣ مُخْتَزِمًا بِخَلْقِ شِمَارِقٍ
 ٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْنِي بِطَرْفِ تَائِقٍ
 « تَائِقٌ » ، حَدِيدٌ .^(٢)

٤٧ تَهْدِي سَمَامًا نَاجِي السَّلَاقِ
 ٤٩ نَوَاجِيًا مِثْلَ رَدَى الزَّوَاهِقِ
 « رَدَى » ، صَخْرَةٌ .^(٣)

٥١ خُزْجُ النَّعَامِ أَوْ بَنَاتُ وَالِقِ
 ٥٣ بِمَقْلٍ فِي أَوْجِهِ عَتَائِقِ
 ٥٥ إِنِّي لَأَنْمِي فِي الْأَشْمِ الْبَاسِقِ
 ٥٧ وَمُضَرَّ الْمُنْهَرِ فِي الشَّقَائِقِ
 ٥٩ وَبَيْنَ أَرْضِ عَدْنٍ وَغَافِقِ
 ٦١ بِأَخْيَلٍ وَالْقَوْمِ وَبِالْأَيَّاقِ
 ٦٣ لَشَرِبُوهُنَّ بِوَرْدٍ دَائِقِ
 ٦٥ لَنَطْحُوهُ بِأَشَدِّ فَائِقِ

يَرْمِينَ عَرْضَ التَّهْمَةِ الْمَزَاهِقِ
 مِنْ الْهَجِيرِ وَالسُّرَى نَوَافِقِ
 بَيْنَ مَيُوتٍ خِنْدِفِ الْمَصَالِقِ
 تَمَلُّ بَيْنَ الْقَرْبِ وَالْمَشَارِقِ^(٤)
 وَبَيْنَ أَعْلَى جَدْسٍ وَدَائِقِ
 لَوْ وَرَدُوا ذَا اللَّجَجِ الْعَوَامِقِ^(٥)
 وَلَوْ رُمُوا بِالطَّوْدِ ذِي الطَّرَائِقِ^(٦)
 نَطَحًا يُزِيلُ عَتَبَ الشَّوَاهِقِ^(٧)

(١) في هامش المخطوطة : و « شِبَارِقٍ » ، مكان « شِمَارِقٍ » .

(٢) ساقط من النسخ المطبوع .

(٣) ساقط من النسخ المطبوع .

(٤) في هامش المخطوطة : و « الْقَوْر » ، مكان « الْقَرْب » .

(٥) في البقية : « الْعَمَائِقِ » .

(٦) في البقية : « ذِي طَرَائِقٍ » .

(٧) رسمت « عتب » « عنت » وفوق قطعة النون فتحة وفوقها قطة ، أي أنها تاء وتحت التاء

الأخيرة قطة ، أي أنها تروى بالياء ، فتكون الكلمة : « عَتَبَ » و « عَنَتَ » .

٦٧ لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالْخَزَائِقِ رَجَالَهُ مِثْلُ حِقَافِ الْحَائِقِ
« حِقَاف » ، أجود .^(١)

٦٩ يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَذَارِقِ وَذَارِعٍ مُسْتَلْتِمٍ وَزَارِقِ
قال الشكري : كان في الكتاب : « نَابِلٍ وَذَارِقِ » .

٧١ وَضَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَاتِقِ لَا يَتَّقُونَ كَلْبَ الْحَنَاتِ
٧٣ إِلَّا بِوَقْعِ الْقَضْبِ الْخَوَافِقِ يُطَاطِي الْبَيْضَ عَلَى التَّفَارِقِ
٧٥ وَالظَّنِّ بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ يَنْبُعُ أَطْرَافَ قَدَا مَوَارِقِ
٧٧ يَرْمُونَ بِالْمَجْشُورَةِ التَّخَاسِقِ فُرُوجَ بَيْنِ الْحَلْقِ الْمَضَائِقِ
« خَسَقَهُ » ، أصابه .^(٢)

٧٩ حَتَّى يُخْرِوهُمْ عَلَى التَّرَافِقِ وَالْخَلِيلُ تَنْزَوُ فِي عَجَاجِ نَازِقِ
٨١ مِثْلَ سَعَالِي حَوْمَةِ الْعَمَارِقِ تَحْمِلُ فَتَيَانَ الصُّبَاحِ الْمَارِقِ
٨٣ كُلُّ طُوَالٍ كَالْمِنَانِ شَانِقِ صَلَّتِ الْجِبِينَ شَاخِبِ التَّوَاهِقِ
٨٥ ضَرَبَ الْوَجِيهَ وَبَنَاتِ نَاعِقِ إِنَّا لَعَى غَيْرُ ذِي عَوَاتِقِ
و « وَبَنَاتِ لَاحِقِ » ، أجود .

٨٧ فَضَّلْنَا اللَّهَ بِأَمْرِ رَاتِقِ بِالْعَدْلِ فِينَا وَالنَّبِيِّ الصَّادِقِ^(٣)
٨٩ وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالسَّرَادِقِ وَالْبَابِ وَالْمَنْبَرِ وَالْبَرَازِقِ

(١) ساقط من الشرح المطبوع . ويعني أن « حِقَاف » ، أجود من « حِقَاف » .

(٢) في تعليقات البقية : « بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ » .

(٣) هذا التفسير ساقط من المخطوطة .

(٤) في المخطوطة فوق « النبي الصادق » : « صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله » .

٩١ وَالْمَسْجِدِ الْوُسْعِ وَالرَّسَاتِقِ وَالْمَوَجِ وَالْمَلْجَأِ فِي الْفَوَاقِ
٩٢ وَخَاتِمِ الْمُلُوكِ غَيْرِ الْمَالِكِ وَنَحْنُ وَلَيْنَا حُدُودَ الْفَاسِقِ

• • •

١٠

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

- ١ هَلْ أَنْتَ عَنِ التِّمَانِ سَائِلٌ أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ أَجْمَعَ الصُّرْمَ ذَاهِلٌ^(١)
- ٢ نَأَى مِنْ حَرَاهُ مَنْ يُحِبُّ وَفَرَّ بَتَ صُرُوفُ التَّوَى مِنْهُ الَّذِي لَا يُحَاوِلُ
- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ يَمْلَقْكَ مِنْ أُمَّ عَابِدٍ ذِمَامٌ وَلَمْ تُضَرْبْ عَلَيْكَ الْحَبَائِلُ
- ٤ وَلَمْ يَجْرِ فِي الْأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَمِينٌ لَنَا تُتْلَى إِلَيْهِ الرِّسَائِلُ
- ٥ وَلَمْ نَزْجُ فِي الْوُدِّ الْمَكْتَمِ يَنْتَنَا أَا كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ أَمْ قَالَ قَائِلُ
- ٦ وَلَمْ يَنْتَوْنَا لَهَا لَيْلَةَ اللَّوَى خِيَالُ يُوَافِي الرِّكْبَ وَالرِّكْبُ نَازِلُ^(٢)
- ٧ وَدُونِي هَيَّامُ الْمَعَاصِمِ فَالْلَوَى وَمِنْ دُونِ بَابِ الْيُونِ نَحْرُ وَسَاحِلُ^(٣)
- ٨ وَدُونِي مِنْ هَضْبِ الْمُقَطْعِ مَنَكِبُ وَمِنْ عَابِدٍ جَلَسُ الْقَرَامُتْ طَاوِلُ

(١) في هامش المخطوطة : « ذَهَلْ يَذْهَلُ » .

(٢) في المخطوطة : « لم ينتونا » ، بغير واو . وفي تعليقات البقية : « خيالٌ فَوَاقِي »

(٣) ضبطت « هيام » في البقية بالرفع والمجر ، وضبطت في المخطوطة بالجر وحده ، ولم أجد وجهها

لغير إلا أن تكون الرواية : « وَمِنْ دُونِ هَيَّامِ الْمَعَاصِمِ » ؟؟

(١٣٣ - شرح أشعار الهذليين)

٩ وَنَحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ الشَّرَى
 ١٠ هُنَالِكَ وَافَتْنِي وَحَوْلِي صَحَابَتِي
 ١١ سَرَوَا الْكَرَى يَمْرَى الْمُيُونُ وَفَوْقَهُمْ
 « له » ، لِلنُّومِ .^(١)

١٢ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلَّا صُبَابَةٌ
 ١٣ أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ
 « النَفِيجَةُ » ، الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ .^(٢)

١٤ ضَرَبْنَ بِالْحِينِ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
 ١٥ هُجُودًا عَلَى أَطْرَافٍ بَيَضٍ كَأَنَّهُمْ
 « النَفِيجَةُ » ، الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ .^(٣)

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) في البقية : « نَفَاحُجٌ » ، بالحاء . انظر التطبيق التالي .

(٣) في الشرح المطبوع : « النَفِيجَةُ مِنَ النَّبْعِ الشَّطْبَةُ » . بالحاء ، وقد نس الجوهري في (فجع) ، ونقله عنه صاحب اللسان ، حين ذكر « النَفِيجَةُ » فقال : « ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء » ، وأشد بيت مليح . وأبو سعيد هو الكري .
 وقد نقل فيشر من هامش نسخة مخطوطة ما نصه :

« رواه يعقوب : لَمْ تَرِيعَ . والذي رواه السَّكْرِيُّ : لَنْ تَرِيعَ ، أي لن ترجع كما كانت ، يعني من الاستواء قَبْلَ اعوجاج عودها . أي أَنَاخُوا إِلَّا قَدْ أَعْتَادُوا (كَذَا) الْوَجِيفَ ، وهو سِرٌّ سريعٌ مرَّةً بعد مرَّةٍ . وشبهها بالقسي في ضَرْبِهَا وَقِلَّةِ لِحْمِهَا وَصَلَابَتِهَا ، لِأَنَّ النَّبْعَ صُلْبُ الْعُودِ . وَذَوَابِلُ ، قد ذهب ماؤها = حَاشِيَةٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ : نَفَاحُجٌ نَبْعٌ لَنْ تَرِيعَ ، وقال : النَفِيجَةُ . الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ » .
 ورسمت « نَفَاحُجٌ » و « النَفِيجَةُ » تحت الحاء منها حاء صغيرة وانظر اللسان (فجع) (فجع) وما يفي التنبه له أن رواية : « لَمْ تَرِيعَ » هي الثابتة في الشعر هنا ، مع أن يعقوب نصر على أن رواية السَّكْرِيِّ « لَنْ تَرِيعَ » .

(٤) في المخطوطة : « كَأَنَّهُمْ سَيُولُ » .

« يَبِضُّ » ، أَكْفَهُمْ ^(١)

- ١٦ بِرِيًّا خَزَامِي بَطْنِ فَلَجٍ طَرَقْتَنَا
 ١٧ وَرَأْمِحَةً مِنْ خَالِصِ الْمِسْكِ يَدَّتْ
 ١٨ وَرِيًّا يَلْنَجُوجِ تَطَلَّلَ مَوْهِنَا
 « تَطَلَّلَ » ، أَصَابَهُ الطَّلُّ .

- ١٩ وَقَدْ صَاحَ عُصْفُورُ الْفَلَاةِ وَقَدَدْنَا
 ٢٠ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ أَقْنَتُ أَنَّهُ
 ٢١ فَأَصْبَحَ حُبِيهَا تَقَهُمْ وَاحِدِ
 ٢٢ فَإِنِّي لَا أَرَى الَّتِي حِينَ يَضِيفُنِي
 ٢٣ بِعِزِّهِ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ
 ٢٤ وَسَطْمَاءُ لَمْ تُجِنِّ حُورًا وَلَمْ تُرْعِ
 ٢٥ زُلُوجَ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةِ
 ٢٦ دَرِيْقَةٍ صَلَالٍ الْمُجَى قَلَصَتْ بِهَا

« الصَّلَالُ » ، أَخْلَفَ . و « الْمُجَى » ، مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ خُفِّهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ .

و « الْخَصَائِلُ » ، خِصَالُ اللَّحْمِ .

- ٢٧ تَحْفُ يَدَاهَا مُنْبِيَّاتٍ كَأَنَّهَا
 عَلَى مَوَاضِعِ النَّسْعِ الشَّرِيحِ الْقَبَائِلِ

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوطة : « لَا قَوِي » .

(٣) في هامش المخطوطة تسمي « المواصل » : « عَصَبُ الرَّجُلِ » .

(٤) في المخطوطة : « دَرِيْقَةٍ » وذكرت في تعليقات البقية .

« مُنْبِيَاتٌ » ، بمعنى الضالوع . و « الْقَبَائِلُ » ، ما شُقِقَ من الخشب .

٢٨ شَكِنَ إِلَى مَوَاجَةٍ لَا يَخُونُهَا تَوَانٍ وَلَمْ يُشْنَجْ إِلَيْهَا الْمُفَاصِلُ
٢٩ إِلَى رَعَشَنِي كَاللَّوَاهِ أَقَامَهُ لِأَوَّلِ زَحْفٍ قَهْرَمَانٍ مُقَاتِلُ

« رَعَشَنِي » ، عُنُق . (١)

٣٠ زَمِيلَتَهَا الْأُولَى إِذَا هِيَ شَتَرَتْ يَمَانِيَةً صُهْبٌ لَهَا مَلَامِلُ
٣١ نَسِيْلُ ذِفْرَاهَا حِمَامًا كَأَنَّهُ نَقَاعَةٌ صِبْغٍ مَأْوُهُ الْوَرْدُ آئِلُ

« الْوَرْدُ » ، الزَّغَرَانُ . « آئِلُ » ، تَخِينُ .

٣٢ إِذَا حَرَكْتَ أَطْبَاقَهَا ضَرَبَتْ بِهِ عَثَانِينَ يَسْقِيهَا مِنَ الْعِطْفِ وَاشِلُ
٣٣ إِذَا وَصَعُوا فِيهَا السَّيَاطَ وَأَنْفَذَتْ مَسَامِعَهَا مِنْ حَادِيْنَا أَزَامِلُ
٣٤ وَخَذْنَ وَرَقَعْنَ الْمُسُوحَ بِمُرْجٍ عَثَا كَيْلَ مِنْهَا عَاسِرَاتُ وَذَابِلُ

شَبَّهَ شَعْرَ أَذْنَانِهَا بِشَمَارِيخِ الْقِنُورِ . « عَاسِرَاتُ » ، عَاقِدَاتُ أَذْنَانِهَا .

٣٥ مِنْ الْحَرِّ أَدْمَانُ الْقَلَاةِ الْخَوَازِلُ كَمَا نَشَبَتْ فِي الْبَحْرِ أَوْتَادُ قَادِسٍ
٣٦ مُرَيْسِيَّةٌ طَابَتْ لَهُ فَهْوٌ جَافِلُ

« قَادِسٌ » ، سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ .

٣٧ كَأَنَّ قُتُودِي حِينَ تَلْتَهَبُ الضُّحَى وَتَحْمَى بِهِ مَوْجٌ مِنَ الْآلِ جَائِلُ
٣٨ يَحْمِلُ بِرَأْسِهِ أَنْفَازَ كُلِّ تَنُوفَةٍ صَقِيلُ الْحَشَا قَدْ فَارَقَ الْحَقْبَ نَاصِلُ

(١) سَالَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

- ٣٩ عَلَى مَنِّ دَامِيَ الْأَخْدَعَيْنِ بِذِي الْعَصَا
 ٤٠ وَأَفْرَدَهُ عَنْهَا وَقَدْ كَانَ آلفًا
 ٤١ فَشَمَّرَ مِنْ أَفْلَاجِ حَقْلَيْنِ بَعْدَمَا
 « قَنَابِلُ » ، بجماعة .

٤٢ فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطُّحَى كَأَنَّهُ
 فَكَيْكَ أَسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَامِلُ

...

١١

وقال مُلَيْحٌ أَيْضًا :

- ١ هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوءُ الْحَيِّ مُقْفَرَةٌ تَعْقُومُ مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَاسِيحُ^(١)
 ٢ كَالْمُعْوِذَاتِ رَجَعْنَ السَّجْعَ فِي هَوَجٍ جُوفٍ لَهْنٌ عَلَى الْأَوْلَادِ تَهْدِيحُ
 « الْمُعْوِذَاتِ » ، الإبل . « الْهَوَجُ » ، جَوْفُهَا .^(٢)

- ٣ إِذَا كَسَرْنَ عَنِ الْأَطْلَالِ عَاقِبَهَا حَيْرَانٌ دَانِي عَزَالِي الْمَاءِ شَجُوجُ^(٣)
 « كَسَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا سَكَنَتْ ، « تَكْسِيرُ » .

(١) في البقية : « حجاش » .

(٢) في المخطوطة تفسير « حقلين » : « موضع » ، وفي تعليقات البقية : « من أولاج » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « السجاسيح » : « الرياح » .

(٤) هذا التمرح ، ساقط من المخطوطة .

(٥) في تعليقات البقية : « عن الأطلال » .

- ٤ تَمْحَى الرُّسُومَ وَتُبْدِي مِنْ مَّعَارِفِهَا أَشْيَاءَ فِيهَا لَدَى الْأَشْوَاقِ تَهْيِيجُ
٥ مِثْلُ الْكِتَابِ إِذَا مَا خُطَّ يَدْنُهُ فِي وَاصِحِ اللَّوْنِ إِعْجَامٌ وَتَعْرِيجُ

« المَرْج » ، الخط من الكتاب .^(١)

- ٦ أَوْ كَالرُّسُومِ أَسْفَتْهَا يَمَّا يَبُوءُ مِنْ حَضَرٍ مَوْتُ نَوْرٍ وَأَوْهُوَ وَمَزُوجُ
٧ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مَنَى غَدَاةَ تَهْوِي بِنَا الشَّدَفِ الْهَمَالِيحُ

« الشَّدَفَة » ، التي يَبِيلُ رَأْسُهَا .^(٢)

- ٨ مِثْلُ أَعْيُنِ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ لَهَا حَوَاجِبُ زَانَهَا طَرٌّ وَتَرْجِيحُ
« صَرِيمَةٌ » ، عِضَاءٌ ، أَيْ أَجْمَعُ .^(٣)

- ٩ فَهَنْ هَيَجْنًا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا مِثْلَ الْقَمَامِ جَلَّتْهُ الْأَلَهُ الْهُوجُ
١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرِيَا الْحِجْلِ آيَسَةٍ كَالشَّمْسِ بَرَزَهَا طَلْقُ وَتَبْلِيحُ
« لَيْلَةُ طَلْقَةٍ » و « يَوْمٌ طَلَقٌ » ، لَا يَبْرُدُ فِيهَا .

- ١١ فِي غَيْرِ حَرْجٍ وَشَرُّ الْأَمْرِ عَاقِبَةٌ مَا كَانَ يَخْلُطُهُ ذَنْبٌ وَتَعْرِيجُ
أَرَادَ : فِي غَيْرِ حَرْجٍ ، أَيْ إِفْرَ .

- ١٢ وَقَدْ قَطَمْتُ طِبَاقَ اللَّيْلِ تَعْمِلُنِي أَذْمَاءُ مِثْلُ نَفْثِ الْجَفْنِ حُرْجُوحُ
« ذَهَبَ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ » ، أَيْ سَاعَةٌ . « حُرْجُوحٌ » ، عَظِيمَةٌ طَوِيلَةٌ ، لَيْسَتْ

بَسْمِينَةٍ .

(١) هذا الفرح ساقط من المخطوطة .

(٢) هذا الفرح ساقط من الفرح المطبوع .

(٣) هذا الفرح ساقط من المخطوطة .

- ١٣ مَاطُورَةُ الرَّجُلِ فِي أَنْسَائِهَا شَبَجٌ وَفِي الدَّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجٌ^(١)
 ١٤ كَانَ صَفْحَةً بَابِ خُلٍّ مِنْ شَبَجٍ إِلَى الشَّرَاحِيبِ وَالذَّيَّاتِ مَنْسُوجٌ^(٢)
 « الشَّرَاحِيبُ » ، عِظَامُ الْفَقَارِ ، وَاحِدُهَا « شُرْخُوبٌ » .

. . .

آخِرُ شِعْرِ مُلَيِّجٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو

. . .

تَمَّتْ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ السُّكْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .
 كُنْتُ أَبْتَدَأْتُ بَكِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَكُتِبَتْ
 الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ وَقُرَأَتْهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقِيِّ ، أَمْتَعَ اللَّهُ بِهِ ،
 ثُمَّ تَرَكْتُ ، وَعَدْتُ إِلَى الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَكَانَ مَدَّةُ ذَلِكَ بِضْعَ
 عَشْرَةِ سَنَةٍ ، آخِرُهَا آخِرُ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .
 وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَّابِيُّ .

. . .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « إِنْبَاءٌ » .

(٢) (شَبَجٌ) رَسَمْتُ وَعَلَى جَانِبِ الشَّيْنِ « شَبَجٌ » ، وَتَحْتَ الْمَاءِ جَاءَ صَغِيرَةً ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى رَسَمْتُ
 بِالْهَيْنِ وَفَوْقَهَا شَرْطَةٌ وَفَوْقَهَا ثَلَاثُ قَطْعٍ ، أَيْ « شَبَجٌ » وَ « شَبَجٌ » ، وَفِي التَّامِّ مِنْ : ٢٥٧ : « شَبَجٌ » .
 وَقَدْ قَرَأَهَا بَارْت « شَبَجٌ » ، لِأَنَّ « الشَّبَجَ » فِي أَمَةِ هُذَيْلٍ : الْبَابُ الْعَالِي النَّاءِ .

ونقل فيشر في آخر نسخته ، بعد ما سلف .
 « كُتِبَتْهُ مِنْ خَطِّ السَّمِيعِيِّ » ، وَقَابَلَتْ بِهِ نَسْخَةَ الْحَمِيدِيِّ ، وَبَعْضُهُ مُقَابِلُ نَسْخَةِ
 شَيْخِنَا الَّتِي بِحِطِّ يَدِهِ وَبَنِيْرِهِمَا مِنَ النِّسْخِ الْمَوْثُوقِ بِهَا ، فَصَحَّحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ .

...

وبعدہ أيضاً ما نصه :

« بَلَغَ مِنْ أَوَّلِهِ الْمَوْلَى الْأَجَلُ نِظَامَ الدِّينِ أَبُو الْمُؤَيَّدِ ، أَيَّدَهُ ، وَخَطَّاهُ لَهُ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى
 وَجْهِ النِّسْخَةِ فِي (الْجُزْءِ) الْأَوَّلِ ، ^(١) وَكُتِبَ (زَيْدُ) بْنُ الْحَسَنِ الْكَنْدِيُّ (أَبُو الْيَمَنِ) ، ^(٢)
 فِي أَوَاخِرِ الْحَرَمِ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ .

...

(١) بين القوسين بيان : فيما كتبه فيشر .

(٢) كتب الأستاذ محمود محمد شاكر ما يلي : لم يحسن فيشر قراءة ، ما بين الأقواس ، وكتبه رسماً .
 و « أبو اليمن » ، هو « زيد بن الحسن بن زيد الحسين بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث بن
 ذى رعين الأصغر ، التاج الكندي » ، قرأ على ابن النجدي ، وابن الخشاب ، وأبى منصور الجواليقي .
 ولد في ٢٠ من شعبان سنة ٥٢٠ هـ بفسطاط ، وتوفي بدمشق في السادس من شوال سنة ٦١٣ (هاشم
 ٩٣ سنة) ، انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ : ١٦٠ ، وفيه مراجع ترجمته .

تعقيب على شرح السكرى

إلى هنا انتهى ما وجدته من شرح السكرى لأشعار المذليين ، وقد قلتُ في آخر مقدمة الجزء الأول ، إننى أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبى كبير ، وساعدة بن جؤية ، وأبى خراش ، والمتنخل ، وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعر على شرح السكرى لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكرى متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكرى فى كتب اللغة وغيرها . ولا شك أن السكرى شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك فى مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب التأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم .

كما قلت فى الصفحة الخامسة من المقدمة : إن دار الكتب نشرت كتاباً باسم ديوان المذليين فى ثلاثة أجزاء ، وما فى هذه الأجزاء هو ثمانية أقسام ، خمسة منها من رواية الأصمى ، وثلاثة مكملة للنسخة وليست من روايته ، وهى الأقسام الأول والسادس والثامن . وهذه أشعار الخمسة الذين أخرتهم ، هلتها عن مطبوع الدار ومطبوع أوربا ، وهلاً عن مطبوعى باريس لشعر أبى كبير . وعن قطعة مضمّنة لدى الأستاذ محمود محمد شاكر ، فيها بعض شعر ساعدة بن جؤية .

ولقد اكتفيت بالإشارة إلى الأماكن التى فيها نصوص عن السكرى خاصة بأشعار هؤلاء ، كما أشرت إلى القصائد والمقطوعات التى وقعت فى القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمى .

وسيرى القارىء أن هذه الشروح لا ترقى إلى مستوى ما روى عن السكرى ، لما فيها من تلفيق وتحريف ، ولم أثبت هذا إلا ليجد القراء فى كتاب واحد جميع ما طبع من أشعار المذليين .

وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على شرح السكرى لأشعار هؤلاء الباقين ؟

عبد السار أحمد فراج

شِعْرَانِي كَبِيرَ الْهَذَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيّ

١

وقال أبو كبير، واسمه عامر بن الحليس،^(١) أحد بني سعد بن هذيل، ثم أحد بني جرب

١ أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ

قوله : « أَزْهَيْرُ » ، قال أبو سعيد : يريد زُهيرة . وقوله : « هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ » ، يقول : هل عن شيبة من مَعْدِلٍ ، أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى شَبَابِ الْقَدَى مَضَى .

٢ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذِكْرُهُ أَشْغَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قال ابن دُرَيْد : « وَذِكْرُهُ » ، « وَذِكْرُهُ » ، بالضم والكسر .^(٢) « الرَّحِيقُ » ، اسم للخمر . و « الرَّحِيقُ » ، اسم يقع على الخمر . و « السَّلْسَلُ » ، السهل في الخلق السلس .

ن لا

(١) انظر التاج (هـ ز) وقوله إن أباً كبير هو : ثابت بن عبد شمس الهذلي . وانظر قصة هذه الأبيات في الخزانة ٣ : ٤٦٧ لا شرح التبريزي للجملة ١ : ٤١ - ٤٦ . وانظر ما روى عن السكري في الخزانة ٤ : ١٦٦ البيت : ١ والبيت : ٦ / والخزانة ٣ : ٤٦٩ - ٤٧٢ للأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ / والخزانة ٤ : ٤٢٠ البيت : ٤٨ . وانظر أيضاً المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٥ : البيت : ٤ ، ٣ ، ٤ ، والبيتين : ١٩ ، ٢٠ .

(٢) « قال ابن دريد » ، هاشم في مطبوع باريس ، أما مطبوع دار الكتب فجاءها في الأصل . وضبطت « ذِكْرُهُ » و « ذِكْرُهُ » ، في مطبوع أوربا بالرفع والجرح ، ثم صوبه ضبطها في باقي شعر أبي كبير مطبوع باريس ٨٩ « ذِكْرُهُ » ، و « ذِكْرُهُ » بكسر الهمزة وضبطها ، وذكر الأستاذ محمود محمد شاكر أن ابن دريد في الجملة ٢ : ٣١ قال : « هُوَ مَتْنِي هَلِي ذِكْرٌ وَذِكْرٌ » ، والضم أعلى . هذا ويبدو أن رواية شرح الأسماء هي عن ابن دريد ، فقد وجاء ذكر « ابن دريد » مرات بعد ذلك .

٣ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنِّي مَاضِي وَنَصَا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

« نَصَا » ، أُنْسَلَخَ . و « كَرِيهَتُهُ » ، شِدَّتُهُ . و « رَجُلٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ،
أى شِدَّة . و « سَيْفٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ، أى مَاضٍ عَلَى الصَّرَائِبِ الشَّدَادِ .

٤ وَصَحَوْتُ عَنْ ذِكْرِ الْفَوَائِي وَأَنْتَهَى عُمرِي وَأَنْكَرْتُ الْقَدَاةَ تَقْتُلِي
« وَأَنْتَهَى عُمرِي » ، يَقُولُ : بَلَغَ عُمرِي نِهَائَتَهُ ^(١) . « تَقْتُلِي » ،
أى تَكْثُرِي وَتَقْتُلِي .

٥ أَرُهِيرَ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنِّي رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَقْتُ بِهِ يَنْضَلِ

وَيُرَوَّى : « لَجِبِ » . يَقُولُ : يَا زُهَيْرَةُ ، إِنْ يَشِبُّ « الْقَدَالُ » ، وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْأُذُنَيْنِ وَالْقَفَا . و « الْهَيْضَلَةُ » ، وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ .
« مَرِسٌ » ، ذُو مَرَاةٍ وَشِدَّةٍ .

٦ فَلَفَقْتُ بَيْنَهُمْ لِنَيْرِ هَوَادَةٍ إِلَّا لِسْفِكَ لِلْدِّمَاءِ مُحَلَّلٍ

« لَفَقْتُ بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ » ، كَفْتُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ . [« مُحَلَّلٌ » ، كَأَنَّهُ يُحَلَّلُ
نَذْرًا ، يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ فَأَحْلَاهُ . و « الْهَوَادَةُ » ، اللَّيْنُ وَالسَّكُونُ] ^(٢) .

٧ حَتَّى رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَنْشَاهُمُ وَيُفَلُّ سَيْفٌ بَيْنَهُمْ لَمْ يُسَلِّ
وَيُرَوَّى : « وَيُفَلُّ سَيْفٌ » ، و « يُفَلُّ » ^(٣) . « تَنْشَاهُمُ » ، يَقُولُ : حَتَّى
رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَسِيلُ عَلَيْهِمْ .

٨ أَرُهِيرَ إِنْ يُصْبِحُ أَبُوكَ مُقْصَرًّا طِفْلًا يَبُوءُ إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ بَارِيسَ : « نُهَيْتُهُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ مَطْبُوعِ بَارِيسَ

(٣) فِي مَطْبُوعِ بَارِيسَ : « وَبَقِلَ » ، وَصَحَّ فِي الْقِسْمِ الْبَاقِي مِنْ : ٩٠

يقول: صار كأنه طفل من الصبيان، لكبره وسنّه. و «الككل» ،
الصدر، وجمعه «كلال» .

٩ يَهْدِي الْعُمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا مُمْ ظَلَمُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

«العُمود» ، العصا التي يتوكأ عليها . و «الأسهل» ، الأتّن .^(١)
و «ظلموا» ، شخّصوا .

١٠ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِذَاتٍ غَيْرِ وَخَشٍ سُخْلٍ

«الأخذب» ، الأهوج ، «خُذْبًا» ، وهم الذين يركبون رؤوسهم لا يبرؤهم
شيء . و «السُخْل» ، الضّفاف ، وإذا ضَعُفَ سَخْلُ النَّخْلَةِ قِيلَ : « قَدْ سَخَلَتْ » .
قال أبو سعيد : ولا أذكرى ما واحد «السُخْل» . ويقال «سَخْلٌ سُخْلٌ» إذا كان قليل
الخليل . و «لِذَاتٍ» ، قُرْبَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي السَّنِّ .^(٢) و «وَالْوَخْشُ» ، النذل
من كل شيء ، ويقال : «وَخَشٌ لَتَانِ» .

١١ سُبَجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَايَةِ حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ

«سُبَجْرَاءَ نَفْسِي» ، قالوا : «سَجِيرَ الرجل» ، صَفِيهُوَ خَاصَّتَهُ ، وأنشد أبو سَمِيدٍ :
« وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِي وَسَجِيرُهُا »^(٣)

والواحد «سَجِيرٌ» . وقوله : «وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ» ، ليس أمهاتهم أمهات
سوء . و «الهلوك» ، هي التي تَنْسَاقُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَفْتَحُ .

١٢ لَا يُخْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الْوَقَاوِعِ كَالنَّعْطَاطِ الْمُقْبِلِ

(١) في مطبوع باريس : « العين »

(٢) في مطبوع باريس : « قرن بعضهم » ومحت في القسم الباقي من : ٩٠

(٣) هو لمحمد بن زهير ، انظر من : ٢١٣ من كتابنا هذا الجزء الأول .

« لَا يُجْفَلُونَ » ، لَا يَنْكَشِفُونَ . و « الْمَصَافُ » ، الْمُنْجَأُ . وقوله : « أَوَّلِي
الْوَعَاوِع » ، أَى أَوَّل مَنْ يُنِيشُ مِنَ الْمَقَاتِلَةِ . يقول : إِذَا رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِمْ
كَأَيِّدُوا الْعِظَاطُ لَمْ يُجْفَلُوا عَنْ نَفَرِهِمْ وَقَاتَلُوا عَنْهُ . و « الْوَعَاوِع » ، جَمْعُ « وَعْوَعَةٍ » .

١٣ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى الْبَيْطِ تَمَطَّفًا أَوْ مُؤَذِ الْمَطَافِلِ فِي مُنَاحِ الْمَعْقِلِ

« الْمُؤَذُ » ، جَمْعُ « عَائِذٍ » ، وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ صَغِيرٌ . قَالَ : و « الْمَطَافِلِ » ،
اللَّاتِي مَعَهُنَّ أَطْفَالٌ ، وَهِنَّ أَوْلَادُ صِفَارٍ . و « الْمَعْقِلِ » ، الْحِزْزُ الَّذِي يَأْتُونَ إِلَيْهِ
فِيَكُونُ لَهُمْ حِزْزًا . فيقول : هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى جِرْحَاهُمْ وَقَتْلَاهُمْ كَمَا تَمَطَّفُ
الْمُؤَذُ .

١٤ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ جَلِدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلٍ

« الْمَغْشَمُ » ، الَّذِي يَغْشِمُ النَّاسَ وَيَظْلِمُهُمْ وَلَا تَسْتَخَاجُ عَنْ شَيْءٍ . و « الْمُهَبَّلُ » ،
الْكَبِيرُ اللَّحْمُ .

١٥ يَمَّا حَمَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ حُبِّكَ الشَّيَابِ قَشَبٌ غَيْرُ مُثْقَلٍ

وَيُرْوَى : « حُبُّكَ النُّطَاقِ » ، يَقُولُ : حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهِيَ فَرَعَةٌ ، وَكَانُوا
يَقُولُونَ : إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ فَرَعَةٌ لَجَاءَتْ بِعِلَامٍ جَاءَتْ بِهِ لَا يُطَاقُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهِيَ فَرَعَةٌ جَاءَ مُغْرَظًا .^(١) فَقَالَ : « حَمَلَتْ بِهِ » ،
وَقَدْ تَحَرَّزْتُ لِلْهَرَبِ فَجَاءَ هَكَذَا . و « الْحُبُّكَ » ، كُلُّ مَا حُزِمَ بِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ « حِبَّاكُ » .^(٢)

١٦ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْسَلَةٍ مَزُودَةٍ كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « مُغْرَظًا » ، بِكسْرِ الزَّيْ

(٢) فِي مَطْبُوعِ بَارِسَ : « حُبُّكَ »

كان أبو عبيدة يَنْصِب « مَرْؤَدَةً » ، والأصمى يَجْرُها ، يحمل الزُّؤَدَ لِلَّيْلَةِ ،
و « مَرْؤَدَةٌ » ، فَرْعَةٌ . يقول : أُكْرِهْتُ فَلَمْ تَحُلْ نِطَاقَهَا . قال الأصمى : وحدنى
عيسى بن عمر قال : أنشدتُ هذا البيتَ جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ^(١) قال : قاتله الله ، يَنْفِسُهَا
قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ نِطَاقَهَا !

١٧ فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

« حُوشُ الْفَوَادِ » ، يقول : فَوَادُهُ وَخَشِيٌّ . « مَبْطُنٌ » ، تَحْيِصُ الْبَطْنِ ،
و « رَجُلٌ مَبْطُنٌ » ، إِذَا كَانَ [غَيْرَ] تَحْيِصِ الْبَطْنِ .^(٢) وقوله : « سُهْدًا » ، يقول :
لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، هُوَ يَقْظَانُ . و « الْهَوَجَلُ » . التَّغْيِيلُ ، وَيُقَالُ : « فَلَاةٌ هَوَجَلٌ » ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ يُنْهَتَدَى فِيهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عِلْمٌ .^(٣)

١٨ وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غَيْرٍ حَيْضَةً وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُنْقِلٍ

« الْعُبْرُ » ، الْبَقِيَّةُ . وقوله : « وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ » ، يقول : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيهِ
الْفَيْلَ ، وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَغْضَلَ . و « الْحَيْضَةُ » ، الْمَرَّةُ مِنْ « الْحَيْضِ » . قال :
وسمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول : الْحَيْضُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ .^(٤)

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع الدار : « خير بن حبيب » والصواب ،
« جَبْرِ بن حبيب » ، تابعى ثقة ، كان إماماً في اللغة ، قال الجاحظ في البيان والتبيين
١ : ٣٥٦ وذكر خطباء بني تميم قال : « ومن له ماله بن سعد : عبد الله وجَبْرِ ابننا
حبيب ، كانا ناسيين عالمين أديبين دِينَيْنِ » . وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخارى ١ / ٢
/ ٢٤٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر
٢ : ٥٩ وله ذكر في الكامل للبرد ١ : ٢٤ ، وفي غير هذه المواضع أيضاً .

(٢) « غير » زيادة يحتاج إليها الكلام . لم ترد في الأصول .

(٣) في المطبوع « إِذَا لَمْ يَكُنْ » وصوبت في باقي مطبوع باريس م ٩٠ .

(٤) في طبعة الدار : « يَحْمِلُهَا : الْحَيْضُ ... »

(١٣٥ - شرح أشعار المهذلين)

١٩ فَإِذَا طَرَحْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لَوْقَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ
 قال : يريد أنه حديد القلب لا يستثقل في نومه . و « الأخيل » ، طائر
 أخضر يُنشأ به . « طُمُور » ، نزو .

٢٠ مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَىِّ الْمِحْمَلِ
 يقول : إذا اضطجع لم يمس الأرض إلا منكبه وحرف ساقه ، لأنه خميص
 البطن ، فلا يصيب بطنه الأرض ، و « المِحْمَلُ » ، مِحْمَلُ السَّيْفِ .

٢١ وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَنْضُو تَخَارِمَهَا هُوًى الْأَجْدَلِ
 « الفِجَاجُ » ، الطُّرُق ، والواحد « فَجَجٌ » . ^(١) و « يَنْضُو » ، يَقْطَعُ وَيَجُوزُ .
 و « التَّخَارِمُ » ، أنوف الجبال ، والواحد منها « تَحْرِمٌ » . و « الْأَجْدَلُ » ، الصَّغَرُ .

٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
 « أَسِرَّتُهُ » ، طراقه . و « الْعَارِضُ » ، هو الذي يجيء مُعَارِضًا فِي السَّمَاءِ .
 و « الْمُتَهَلِّلُ » ، الْمُطَرِّ .

٢٣ وَإِذَا يَهْبُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُثُوبٍ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ زُمْلٍ
 يقول : تراه مُتَنَصِّبًا كَانْتِصَابِ الْكَعْبِ ، و « الرُّثُوبُ » ، الْإِنتِصَابُ .
 و « الزُّمْلُ » ، الضَّعِيفُ . ويقال : « رَجُلٌ زُمْلٌ ، وَزُمْلٌ ، وَزُمَالٌ ، وَزُمَيْلَةٌ » . ^(٢)
 يقول : ينتصب إذا قام من منامه كما يقوم الكعب إذا رتب . ^(٣)

٢٤ صَعْبُ الْكَرْيَةِ لَا يَرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمُفْصَلِ

(١) في مطبوع باريس « الواحدة »

(٢) « وزمّال » ليست في مطبوع باريس .

(٣) في مطبوع باريس : « إذا وثب به » .

قال، ويقال : « رجل ذو كَرِيهَة » ، إذا كان له صَبْرٌ على البلاء . وقوله : « ماضى التَزِيمة » ، يقول : عزيمته ماضيةٌ ، إذا اعتزم على أمرٍ قضاة . و « المِقْصَلُ » ، القاطع .

٢٥ يَحْمِي الصُّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا مُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْقَيْلِ

قال : يكون حاميةً أصحابه إذا وقَعوا في عَظِيمَةٍ ، ^(١) وإذا صاروا في منازلهم فبيته مأوى الفقراء . و « المَيْلُ » ، جمع عائلٍ .

٢٦ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُقَلِّي بِجَاجِحِهِمْ بِكُلِّ مُقَلِّلٍ

« بَعْدَ رُقَادِهِمْ » ، قال : كأنهم بُيَّتُوا . و « تُقَلِّي » ، تُقَلِّي . ^(٢) « بِكُلِّ مُقَلِّلٍ » ، بِكُلِّ سَيْفٍ جُعِلَتْ لَهُ قُلَّةٌ ، وهى القِيعَةُ ، وكذا الرواية « مُقَلِّلٍ » ، ويروى : « بِكُلِّ مُؤَلِّلٍ » ، وهو المُحَدِّدُ الرُّقْقَ . ويروى : « بِكُلِّ مُنْخَلٍ » ، أى مُنْخَلٍ ، هذا عن ابن دريد . ^(٣)

٢٧ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ سَحَابَةً صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَذُقَهَا لَمْ يُشْمَلِ

« صَابَتْ تَصُوبُ » ، تَحْدَرُ كَمَا يَنْحَدِرُ الْمَطَرُ . وقوله : « لَمْ يُشْمَلِ » ، أى لم تُصِبْهُ الرِّيحُ الشَّمَالُ ، وذلك أن الشَّمَالَ إذا أَصَابَتْهُ اقْشَعَرَتْ .

٢٨ نَضَعُ السُّيُوفَ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ فَتَقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ

« الطَوَائِفُ » ، النُّوَاحِي ، الأَبْدَى والأَرْجُلُ والرُّؤُوسُ . وقوله : « مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ » ، قال : « مَيْلُهُ » ، فَضْلُهُ وَزِيَادَتُهُ ، وإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ كَانُوا غَزَوْهُمْ فَقَتَلُوهُمْ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَيْلُ مَيْلًا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُقْتُولِينَ ، ثُمَّ غَزَوْهُمْ بَعْدُ فَهَتَلُوهُمْ ،

(١) في مطبوع باريس : « إذا وقَعوا . . . » .

(٢) في مطبوع باريس : « فَعَلَا تُقَلِّي » .

(٣) في مطبوع باريس : « بِكُلِّ مَنْخَلٍ أَيْ مَسْجَلٍ . . . » ، بالهاء .

فكان قتلهم لهم قيامًا للتبيل ، وهو مثل قول ابن الزبيري :

« وَأَقَمْنَا مِثْلَ بَدْرِ فَأَعْتَدَلْ » .

يقولها في يومٍ أُحُدٍ . يقول : اعتدلَ يومُ بدرٍ ، إذ قتلنا مثلهم يوم أُحُدٍ .

ويروى :

تَقَعُ الشُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ قِيَامُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَالَمَ يُبْدَلِ

٢٩ مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي يَنْتَهُمُ ضَرْبُ كَتَعْتَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

« مُتَكَوِّرِينَ » ، أى بعضهم على بعض . « عَلَى الْمَعَارِي » وهى السَّوَاتُ .
يقول : سَقَطُوا عَلَيْهَا حِينَ ضُرِبُوا . و « الْأَنْجَلُ » ، الواسع ، مثل « طَعْنَةُ نَجْلَاءَ » ،
أى واسعة .

٣٠ نَعْدُو قَتَرْتُكَ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ نَوَى وَنَمِرٌ فِي التَّرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

أَبْنُ دُرَيْدٍ : « مَنْ لَمْ يُقْتَلِ » . « نَمِرٌ » ، يقول : نُوثِقُ . و « التَّرَقَةُ » :
حَبْلٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ صَفْرِ النَّسْمَةِ . ويقال : السَّيْفُ ، الزَّنْبِيلُ ، ^(١) الواحد منه
« عَرَقَةٌ » .

٣١ وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطُولِ

« رَبَّاتُ » ، يقول : كُنْتُ رَبِيبَةً لَهُمْ . و « حَمَّ الظَّهِيرَةِ » مُعْظَمُهَا .

٣٢ فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ كَأَنَّمَا أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا يَبَاضُ الْمِجْدَلِ

قال : إِنَّمَا هَذَا مِثْلٌ . يقول : لَهَا عُنُقٌ مُشْرِفٌ ، وَإِنَّمَا بِنَى هَضْبَةٌ .
و « الْمِجْدَلُ » ، الْقَصْرُ ، و « الْمَجَادِلُ » لِلجَمْعِ .

(١) فى مطبوع باريس : « ويقال لسيف الزنبيل » وانظر مادة (سيف) .

٣٣ وَعَلَوْتُ مُرْتَبَتًا عَلَى مَرْهُوبَةٍ حَصَاءٍ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ

« مَرْهُوبَةٌ » ، يُرْهَبُ أَنْ يُرَقَى فِيهَا . « حَصَاءٌ » ، لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ . وقوله :
« لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ » ، أَيْ ، ^(١) لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي حِفْظٍ . ^(٢) « مُرْتَبَتًا » ، أَيْ كَدَتْ
رَبِيشَةَ الْقَوْمِ .

٣٤ عَيْطَاءَ مُعْنَقَةٍ يَكُونُ أَنْيْسُهَا وَرَقُ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ

« الْعَيْطَاءُ » ، الطَوِيلَةُ الْمُتَنَقِّ . و « الْمُعْنَقَةُ » ، الطَوِيلَةُ . ^(٣) وقوله : « جَمِيعُهَا
لَمْ يُؤْكَلِ » ، يَقُولُ : لَا يَرَقَى فِيهَا رَاقٍ وَلَا رَاعٍ وَلَا أَحَدٌ قِيًّا كُلِّ جَمِيعِهَا . « أَنْيْسُهَا
وَرَقُ الْحَمَامِ » ، ^(٤) يَقُولُ : لَا يُؤْنِسُكَ فِيهَا إِلَّا الْحَمَامُ الْخَضِرُ .

٣٥ وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ شَعَشَاعٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ

« النَّعَامَةُ » ، خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ وَيُلْقَى عَلَيْهِمَا ثِمَامٌ ، يَسْتَظِلُّ بِهَا الرَّيْشَةُ مِنَ
الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ .

٣٦ أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلَاقَةً مَهْرُولَةً عَجَفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْمِعْوَلِ

« سِلَاقَةٌ » ، ذَنْبَةٌ ، وَالذَّكْرُ « سِلَقٌ » . « عَجَفَاءٌ » ، مَهْرُولَةٌ . وقوله :
« كَالْمِعْوَلِ » ، يَرِيدُ حَدِيدَةَ النَّابِ ، كَأَنَّ نَابَهَا طَرَفُ مِعْوَلٍ .

٣٧ فَزَجَرْتُهَا فَتَلَقَّتْ إِذْ رُعْتُهَا كَتَلَقَّتِ النَّضْبَانِ سُبَّ الْأَقْبَلِ

قال : قَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَتَلَقَّتِ النَّضْبَانِ الْأَقْبَلِ سُبَّ . « إِذْ رُعْتُهَا » ،
يَعْنِي الذَّنْبَةَ ، أَفْرَعْتُهَا .

(١) من وقوله « لَيْسَ » إِلَى « أَيْ » ، ساقط من مطبوع باريس .

(٢) في مطبوع باريس : « خَفِضَ » .

(٣) « الطَوِيلَةُ » صَوَّبَتْ « الطَوِيلَتَهُ » ، فِي بَاقِي مَطْبُوعِ بَارِيسِ ٩٠ وَاقْطُرْ مَادَّةَ (عَنْقِ)

(٤) فِي مَطْبُوعِ بَارِيسِ : « أَلَيْسَ وَرَقٌ » وَصَوَّبَتْ فِي بَاقِي شِعْرِهِ مِ ٩٠ .

٣٨ وَمَعَى كَبُوسٌ لِلْبَيْتِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَهَّةٍ ذِي نِمَاجٍ مُجْبِلٍ

« ذِي نِمَاجٍ » ، يعنى ثَوْرًا . و « النِّمَاجُ » البَقَر . و « الرَّوْقُ » ، القرن .
« ومعى كبوس » ، يقول : تَأْبَطَ شَرًّا ، أَخَذَهُ كَبُوسًا .

٣٩ وَلَقَدْ صَبَّرْتُ عَلَى السَّمُومِ يَكُنْنِي قَرْدٌ عَلَى اللَّيْتَيْنِ غَيْرُ مُرْجَلٍ

« قَرْدٌ » ، يعنى شَعْرَه ، يقول : قد قَرَدَ مِنْ طُولِ مَا تَرَكْتُهُ لَمْ أَذْهَنْهُ
وَلَمْ أَغْسِلِهِ .

٤٠ صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ فِي مَلُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ

« الْأَخَذَى » ، الذى فى طَرَفِهِ اسْتِرخاءٌ مِنْ عَطَشٍ . (١) و « الْأَعْبَلِ » :
المكان الذى فيه حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ بَيْضٌ . وقوله : « فى مَلُومَةٍ » ، يعنى هَضْبَةٌ مُدَوَّرَةٌ
قَدْ لُمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

٤١ مُسْتَشْمِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاخَةً عَضْبًا غَمُوضٌ أَلْحَدٌ غَيْرُ مُفْلِلٍ

يريد أنْ وَشَاخَهُ سَيْفٌ . و « الْعَضْبُ » القاطع . و « الْغَمُوضُ » ، الرُّسُوبُ ،
إِذَا مَسَّ الضَّرْبُ غَمُوضَ مَكَانِهِ .

٤٢ وَمَعَابِلًا صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَُا جَهْرٌ بِمَسْمَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي

« مَعَابِلُ » ، سِهَامٌ عَرَّاضُ النَّصَالِ . وقوله : « صُلْعَ الظُّبَاتِ » ، يقول :
تَبْرُقُ ، ليس عليها صَدَأٌ . « بِمَسْمَكَةٍ » ، بموضع شديد الرِّيح ، ويقال : « سَهَكَتِ

(١) فى اللسان والتاج مادة (جذا) « أَخَذَى طَرَفَهُ » ، نصبه ورى به أمامه » وأنشد البيت :

« صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ » ، وعلى أن « أَجَذَى » ، فعل ماضٍ لا أنفل تفضيل .

الرَّيْحُ « وَ سَهَجَتْ » ، إِذَا مَرَّتْ مُرَّاسِرِيماً . وَيُقَالُ : « رِيحٌ سَهْوُكُ » وَ « سَهْوَجٌ » ، إِذَا كَانَتْ تَقْشِرُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ مَرِّهَا . « تُشَبَّ » ، تُوقَدُ : يَقُولُ : هَذِهِ النَّصَالُ كَانَهَا بَجَرٍّ .

٣ « نُجُفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِيضٍ حَشَرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ »
« التُّجُفُ » ، الْمَرَاضُ النَّصَالِ وَالطُّبَاتِ ، وَبِذَلِكَ مُمَيَّ الرَّجُلِ « مَنُجُوفًا » .
وَ « الْحَشَرُ » ، الْأَطْفَالُ الْقُدْزُ .^(١) وَ « وَاللَّفَاعُ » ، هُوَ الْكِسَاءُ وَالْحَفَافُ .
وَ « الْأَطْحَلُ » ، الَّذِي كَلَوْنِ الطُّحَالِ ، إِلَى الْغُبَسَةِ وَالْحُمَرَةِ .

٤ « فَإِذَا تَسَلُّ تَخَلَّخَتْ أَرْيَاسُهَا خَشَفَ الْجَنُوبِ يَبَاسٍ مِنْ إِسْجَلٍ »
يَقُولُ : لَيْسَ رِيْشُهَا بِكَرٍّ ، فَإِذَا مَسَسَتْهَا سَمِعَتْ لَهَا خَشْفَةً ، أَيْ صَوْتًا .
وَ « الْإِسْجَلُ » ، شَجَرٌ .

٥ « وَجَلِيلَةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ كَمِثْلِهَا مِمَّنْ تَمَتَّعُ قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي »
وَيُرْوَى : « مِمَّنْ يُمَتَّعُ » . وَ « التَّمَتُّعُ » ، حُسْنُ الْفِئَاءِ وَالتَّغْنِيمِ ، يَرِيدُ امْرَأَةً سَرِيَّةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ مِثْلُهَا ، ثُمَّ قَالَ : « مِمَّنْ تَمَتَّعُ » هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرَ .

٦ « سَاهَرْتُ عَنْهَا السَّكَاكِينَ كِلَاهُمَا حَتَّى أَلْتَفْتُ إِلَى اللَّهِ تَمَكِّ الْأَعْزَلِ »
يَقُولُ : « سَكَاوَمَا » ،^(٢) أَيْ تَرَقَّبْتُهُمَا حَتَّى نَوَّمَا ، ثُمَّ بَرَزْتُ إِلَيْهَا .
٧ « فَدَخَلْتُ يَدَنَا غَيْرَ يَدِ مَنَاخَةٍ وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُغُولِ »

(١) فِي مَطْبُوعِ بَارِسَ : « الْفَذُ » .

(٢) كَذَا ، وَلَعَلَّهَا : « سَهَرْتُ أَكْلُومًا » . وَرَوَايَةُ الْبَلَّانِ (سَهَرُ) .

• فَسَهَرْتُ عَنْهَا السَّكَاكِينَ فَلَمْ أَتَمِّمْ .

• أَرَادَ سَهَرْتُ مَعَهَا حَتَّى تَامَا .

يقول : دخلتُ بيتاً ليسَ بَيْتَ دَبَّاحٍ ولا ثَمَّانٍ ، ولا بَيْتَ صَاحِبٍ وَدَكٍ ،
ولا بَيْتَ قَدَرٍ ، أى بيتاً طَيِّبَ الرَّيْحِ ، ويقال : « سَمْنٌ سَنِخٌ » ، إذا كان مُتَمَيِّزاً .
و « المَعُول » ، المَدْلُ عليه ، « إِنَّمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ » ، أى أَدَلَّ عَلَيْهِ ، ^(١) و « عَوَّلَ عَلَيْهِ » ،
أى أَدَلَّتْ عَلَيْهِ .

٤٨ فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا حِينَهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلْ

قال أبو سعيدٍ : كذا أنشدني الأصبغى : « لَيْسَ إِلَّا حِينَهُ » بفتح النون .
« لَمْ يُفْعَلْ » ، أى [لم] يَكُنْ . ^(٢) « فَإِذَا وَذَلِكَ » ، قال أبو سعيد : « الواو » زائدة ،
قال : قلت لأبي عمرو : يقول الرجل : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، فقال : يقول الرجل :
« قَدْ أَذْتُ مِنْكَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا » ، فيقول : « وَهُوَ لَكَ » . ^(٣)

* * *

٢

وقال أبو كبير أيضاً : ^(٤)

١ أَرَاهُ هَيْرٌ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصَرٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمَذِيرِ ^(٥)

يقول : هل أستطيع أن أقصرَ حتى لا أشيب ؟

٢ فَقَدْ الشَّبَابِ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرُهُ فَأَعْجَبَ لِدَلِكِ فَعَلَ دَهْرًا وَهَكَرِ

(١) في مطبوع باريس : « المَعُول : المَدْلُ عليه ، إِنَّمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ أى أَدَلَّ عَلَيْهِ » . وصربت في

باقى شعره س : ٩١

(٢) « لم » زيادة منى .

(٣) هذا النص يشعر أنه منقول من أبي سعيد السكري عن أبي سعيد الأصبغى .

(٤) انظر الخزانة ٦ : ١٦٧ البيت ٢

(٥) ضبط مطبوع باريس : « مَقْصَرٍ » ، وانظر ضبطه في البيت : ١٤ .

قال أبو سعيد : « الهكر » ، أشد العجب
 ٣ أَزْهَيْرَ وَيَحْكِي مَا لِرَأْيِي كُلَّمَا فَقَدْ الشَّبَابَ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ
 يقول : أتى بلون أنكره ، وهو يربد بياضاً بعد سوادٍ .

٤ ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

« البشاشة » ، اللذة . و « الحرق » ، الذى كأنما أصابته نارٌ أوريح فاحترق .
 وقوله : « كالبراء » ، « البراءة » و « البراية » واحدٌ ، وهو برائة القسي . و « الأعفر » ،
 الأبيض الذى تملوه حمرة .

٥ وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ^(١)

« نُضِيتُ » ، أى سُلِخْتُ . « كالمقدر » ،^(٢) أى ذلك الأمر الذى يستقدره
 الناسُ ، أى يستقدر ، وهو كالمصدر .

٦ فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأْيِدًا وَإِذَا أَحَاوِلُ شَوْكِي لَمْ أَبْصِرِ

« تَأْيِدًا » ، تشدداً . يقول : لا أسمع صوتاً ، قد قلَّ سمعى . « وَإِذَا أَحَاوِلُ
 شَوْكِي » ، يعنى شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ .

٧ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَيَبَاضُ وَجْهِكَ لِلتُّرَابِ الْأَعْفَرِ

يقول : دُفِنَ فِي أَرْضٍ تُرَابُهَا أَعْفَرٌ ، إِلَى الْحَرَّةِ مَا هُوَ ؟

(١) ضبط ديوان المذلين طبع الدار : « كَالْمَقْدَرِ »

(٢) في طبعة الدار « الْمَقْدَر » ونبت ضبط مطبوع باريس متفقاً مع اللسان مادة (فذر) :

« ورجل مقدر » يجنبه الناس وهو في شعر المذلي « ولم يذكر شعراً ، ويطلب أنه عن بهذا أبا كبير
 وبنته هذا . أما التاج (فذر) فقل ما في اللسان ثم جاء بيت أبى كبير شاهداً على معنى أن « أفذر » يعنى
 « أضر » . وفي الجهرة ٢ : ٣١٠ ضبطت بهم لليم وفسرت كما في اللسان .

(١٣٦ - شرح أشعار المذلين)

٨ وَيَيَاضُ وَجْهَهُ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْفَرَ

« أسرارهُ » ، طَرَاقُهُ . « لَمْ تَحُلْ » ، لَمْ تَغَيِّرْ ، و « الْوَدِيلَةُ » ، سَيِّكَةُ الْفَيْضَةِ . و « الْأَنْفَرُ » الذَّهَبُ .^(١)

٩ فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ قَتْمٌ رَزِيَّتُهُ فَلَبِثْتُ مُبْعَدَكَ غَيْرَ رَاضٍ بِمَعْمَرِي^(٢)

يقول : فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ . و « الْمَعْمَرُ » ، حَيْثُ يُسْكَنُ وَيُعْمَرُ ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ ، وَيُقَالُ : « أَنْتَ بِمَعْمَرٍ تَرْضَاهُ » ، أَيْ بِمَنْزِلٍ تَرْضَاهُ ، وَأَنْشَدَ :
• يَا لَكَ مِنْ مُحَرَّةٍ بِمَعْمَرٍ •^(٣)

١٠ وَلَرُبَّ مَنْ دَلَّيْتُهُ لِحَفِيرَةٍ كَالسَّيْفِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ

« مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ » ، أَيْ مُسْتَأْنَفٍ . « مُحَبَّرٍ » ، مُحَسَّنٌ مُزَيَّنٌ .

١١ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْثُكَ حَبِيبِي رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعِلَ الْأَصُورِ^(٤)

« حَبِيبَتُهُ » ، سُوءُ حَالِهِ . وَيُقَالُ : « فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٌ » . و « الرَّجُلُ الْأَصُورُ » ، الْقَدِي فِيهِ صَوْرٌ إِلَى أَحَدٍ شَقِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْشَأَ فِي أَخَادِعِهِ فَيَصُورُ .

١٢ هَلْ أَسْوَدَ لَكَ فِي رِجَالٍ صُرْعُوا بِتِلَاعٍ تَزِيْمٍ هَامُهُمْ لَمْ يُقْبَرْ

« صُرْعُوا » ، قُتِلُوا . « بِتِلَاعٍ تَزِيْمٍ » ، مَوْضِعٌ . « لَمْ يُقْبَرْ » ، لَمْ يُجَنَّ ،

(١) « الْأَنْفَرُ » و « الْأَنْفَرُ » ، فَتَحَ الضَّادُ وَضَمَّهَا ، وَهُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ « نَفَرٍ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ (عَمْرٍ) ، وَذَكَرَ الْبَيْتُ هَلْ : « وَالْفَاءُ هُنَا فِي قَوْلِهِ : ثُمَّ رَزِيَّتُهُ ، زَائِدَةٌ ، وَلَقَدْ زَيْدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ » .

(٣) نَسَبَ الرَّجُلَ لَطَرَفَةٍ ، كَمَا نَسَبَ الْكَلْبُ بَنَ رَيْبَةٍ . انْظُرِ الْإِسَانُ (قَبْرٌ) .

(٤) ضَبَطَ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ طَبِيعَ الدَّارِ : « أَبْثُكَ »

١٣ وَأَخُو الْأَبَاةِ إِذْ رَأَى خِلَاتَهُ تَلَى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ

« تلى » ، أى صرعى . « شفاعا » ، اثنين اثنين ، يريد قَتَلَ كَثِيرَةً .
« كالإِذْخِرِ » ، قال أبو سعيد : ولا نجدُ إِذْخِرَةً واحدةً ، إنما نجدُ الأرضَ مُسْتَحْلِسَةً .
و « الاباءة » ، الأئمة ، والجماع « الآباء » .

١٤ لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ قَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَيْتَضٍ مِطْعَرٍ

« قَصَرَ الشَّمَالَ » ، يريد : حَبَسَ شِمَالَهُ . و « لِلْمِطْعَرِ » ، سَهْمٌ بَعِيدُ الذَّهَابِ .

١٥ وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوجِعُ بَرِيْهًا تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِمَجْسٍ عَبْرٍ

هذه قوسٌ . يقول : هى عَرِيضَةٌ مُدْبِجَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ . و « الْمَجْسِ » ، كَيْدُهَا
حيث يَقْبِضُ الرامى . ويقال « عَجَسٌ » و « عَجَسٌ » و « مَعَجَسٌ » ، ثلاث
ألفات . ^(١) و « الْعَبْرُ » ، لِلْمَتَلِيِّ .

١٦ يَأْوِي إِلَى عُظْمِ النَّرِيفِ وَنَبْلُهُ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُشَوَّرِ

« النَّرِيفُ » ، شَجَرٌ . وقوله : « كَسَوَامِ دَبْرِ » ، « سَوَامُهُ » ، ذَهَابُهُ فِي
السَّمَاءِ ، كَمَا تَسُومُ الْإِبِلُ ، تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ تَرْحَى . و « الدَّبْرُ » ، الَّذِي يُعَسَّلُ .
و « الْخَشْرَمِ » الَّذِي يَلْسَعُ ، كَانَهُ أَضَافَ بَقْعَهَا إِلَى بَقْعٍ إِذَا كَانَ لَا يُعَسَّلُ .

١٧ يَكْوِي بِهَا مُهْجَ النَّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُقْرِ

« يَكْوِي بِهَا » ، أى يُلْدَعُ بِهَا « مُهْجَ النَّفُوسِ » . وقوله : « بِالْبَابِلِيِّ » ، يقول :
كَأَنَّمَا سَقَامَ سَمٌ بَابِلٍ . و « الْمُقْرِ » ، الْمُرُّ ، و « الْمُقْرِ » ، الصَّيْرُ .

١٨ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْهُمْ يَوْبٌ بِمِرْشَةٍ نَجْلَاءُ تَزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمِسْتَرِ

(١) الجس فيها ضم العين وتحتها وكسرها والراية مجس .

« بُمُرْتَشَةٍ » ، يريد بطعنة ذاتِ رَشَاشٍ ، وهي التي يَنْتَشِرُ نَضْحُهَا . وقوله :
« تُزْغِلُ » ، أى تَذْفَعُ بِالذَّمِّ دَفْعَةً بعد دَفْعَةٍ . و « الْمِسْتُرُ » ، الثوبُ يُسْتَرَبه الإنسان
فَيُعْطُهُ .^(١)

١٩ أَمْ مَنْ يُطَالِعُهُ يَقُولُ لِيَصْحَابِهِ إِنَّ الْغَرِيفَ تُجْنِ ذَاتَ الْقَنْطَرِ
« الْغَرِيفَ » ، شَجَرٌ . و « الْقَنْطَرُ » ، الدَّاهِيَةُ .

...

٣

وقال أيضاً :^(٢)

١ أَرْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ
قال : يقول : هل لهذه الشَّيْبَةِ مَضْرِفٌ عَنَى ، أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ لِمَالِهِ ، بتكلف
إذا لم يكن عنده شيء .^(٣)

٢ أَرْهَيْرُ إِنَّ أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ
« ذَا مِرَّةٍ » ، أى ذَا قُوَّةٍ « فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ » ، يقول : يَحْتَزِفُ
وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ

٣ فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلَهْفُ
يقول : إنه كان مريضاً ، وكان يَتَلَهْفُ عليه ، فسبقه به الْحِمَامُ ، أى غلبه القَدَرُ
عليه . و « نَخْلَةٌ » ، موضعٌ .

(١) « يعطه » يَشْهَهُ .

(٢) انظر التاج (عزز) و (وحش) ، البيت : ٢٢ ، ٢٣ ، ومادة (فرش) البيت : ٢٣

(٣) هذا الشرح من مطبع باريس وسائط من مطبوع الدار .

، وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّيْعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ
• إِلَّا عَوَامِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَنَفِّضٍ

« عَوَامِلُ » ، بِغَنِيِّ تَفْصِيلٍ فِي مَشْيِهَا ، تَمَرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا يَعْنِي ذُنَابًا ،
وَيُقَالُ : « الذُّبُّ يَغْفِلُ ، وَيَنْسِلُ » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ؛ وَقَالَ الْجَنْدِيُّ :

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَانْسَلَّ^(١)

وَيُرْوَى : « إِلَّا عَوَامِرُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الذُّبَابُ تَغْفِرُ بِأَذْنَابِهَا . وَ« لِلْمِرَاطِ » ،
النَّبْلُ الْمُتَمَرِّطُ الرِّيشَ . وَقَوْلُهُ : « مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعِيدَةُ الشَّرْبِ . وَ« الْأَيِّمُ » ، الْحَيَّةُ ،
وَالْأَصْلُ « الْأَيْمُ » ، وَلَكِنْ خَفَّفُوا . وَقَوْلُهُ : « مُتَنَفِّضٌ » ، أَيْ مُنْطَوٍ مُتَنَنٍّ . وَقَوْلُهُ :
« مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعَاوِدَةٌ لِذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .^(٢)

٦ يَنْسِلُنَ فِي طُرُقِ سَبَابِيبِ حَوْلَهُ كَقِدَاحِ تَبَلٍ مُحَبَّرٍ لَمْ تُرْصَفِ

لَمْ يَعْرِفْ أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا الَّذِي بَعْدَهُ ، وَعَرَفَهُمَا الرِّيَاضِيُّ ، قَالَ :
أُنْشِدْنِيهِمَا الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ طُفَيْلُ الْقَنْوِيِّ
يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ « مُحَبَّرًا » ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُزَيِّنُ شِعْرَهُ وَمُحَسِّنُهُ ، وَ« الْمُحَبَّرُ » ،
الْمُحَسِّنُ الزَّيِّنُ لِلشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : « يَنْسِلُنَ » ، يَعْنِي ذُنَابًا يَنْسِلُنَ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَسَلَانِ .
وَ« السَّبَابِيبُ » ، جَمْعُ « سَبَسَبٍ » ، وَمِثْلُهُ « السَّبَسَبُ » ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ ، وَالْجَمْعُ
« السَّبَابِيسُ » .

٧ تَعْوَى الذُّبَابُ مِنَ الْمَجَاعَةِ حَوْلَهُ إِهْلَالَ رَكْبِ الْيَأْمَنِ الْمُتَطَوِّفِ

(١) الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ (عَسَل) نَسَبُ الْبَيْدَةِ وَفِي (نَسَل) بِذَوْنِ لِسَةٍ . وَانْظُرْ دِيوَانَ لَيْدٍ : ٢٠٠ ،
وَمَعَادِرُ الْبَيْتِ .

(٢) أَضَافَ فِي طَبْعَةِ بَلَوَيْسٍ بَعْدَ « لَنَّا » : [لِلْوَرْدِ] .

« الْيَمِينُ » ، الذي يَجِيءُ من اليمين ، وأنشد لِرُؤْبَةٍ :

• بَيْتُكَ فِي الْيَمِينِ بَيْتُ الْإِيْمَنِ • (١)

٨ زَقَبٌ يَظَلُّ الذَّنْبُ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ أَسْنَانُ الْأَخْلَفِ

« الزَّقَبُ » ، الضَّيْقُ ، فَيَمُرُّ فِيهِ الذَّنْبُ فِي غُرُضٍ مِنْ ضَيْقِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَوْرِدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ فِيهِ . قَالَ : وَ« الْأَسْنَانُ » ، الْقُدُورُ . وَ« الْأَخْلَفُ » ، الْقَسِيرُ الْمُخَالَفُ الْمَوْجِ . يَقُولُ : فَلِضَيْقِ هَذَا الْمَوْرِدِ يَمِشِي الذَّنْبُ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ ، كَمَا يَمِشِي الْأَخْلَفُ إِذَا مَشَى .

٩ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ فَوْقَ جَامِهِ مِنْهُ الْفَرِيقَةُ صُفِيَتْ لِلْمُدْنَفِ

« الْفَرِيقَةُ » ، حُلْبَةُ تُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ مَعَ حُبُوبٍ ، فَشَبَّهَ مَاءَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بِالْفَرِيقَةِ لِصَفَرَتِهِ .

١٠ فَصَدَرَتْ عَنْهُ ظَالِمًا وَتَرَكَتُهُ يَهْتَزُّ غُلْفَقُهُ كَانَ لَمْ يُكْشَفِ

« الْغُلْفَقُ » وَ« التَّرْمِضُ » وَ« الطَّحْلُبُ » ، الْخَضِرَةُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ . « يَهْتَزُّ » ، يَتَعَرَّكُ .

١١ وَلَقَدْ أَجَزَتْ الْخَرْقَ بِرَكْدِ عِلْجِهِ فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ

« أَجَزَتْ » وَ« جَزَتْ » سَوَاءٌ . « الْخَرْقُ » ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . « بِرَكْدٍ » ، « الْرُكُودُ » ، الْقِيَامُ لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَأْكُلُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَتَّى يَبْوُخَ لَهُ النَّهَارُ فَيَرَى وَيَأْكُلُ . وَ« الْمُسْتَرْعِفُ » ، الَّذِي يَصْدِمُهُ الْحَرُّ فَيَطْأُ رَأْسَهُ . « إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ » ، يَقُولُ : كَمَا يُدِيمُ الْمُسْتَرْعِفُ رَأْسَهُ ، كَمَا يَقْتُلُ الَّذِي يَرْعَفُ .

١٢ فَأَجَزَتْهُ بِأَفْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ نَهَجًا أَبَانَ بِذِي قَرِينٍ مَحْرُوفٍ

« الأفل » ، السيف به فلل وفلول ممّا ، قد قورِعَ به . « نهج » ، ماضٍ ذاهِبٌ . [و«الحرف»] و«المخرقة» الطريق من طُرُق النعم .^(١) ومن قال : « قريب » ، كان كما قال الراعي :

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيبًا^(٢)
وَيَقَالُ : « رَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَخْرَقَةِ النَّعَمِ » . أَيْ عَلَى طَرِيقِهَا .

١٣ وَلَقَدْ تُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُخِيفِ
« الْمُخِيفِ » ، الَّذِي يَأْمُرُ بِأَمْرِ فِيهِ « جَنَفٌ » ، أَيْ عَوَجٌ . و« الصعر » ، اللَّيْلُ ، وَيَقَالُ : « وَافِهِ لَا يُقِيمَنَّ صَعْرَكَ » ، أَيْ مَيْلَكَ .

١٤ حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَبَتِّ بِرُكُوحٍ أَمْتَرِذِي رُيُودٍ مُشْرِفِ
« الرُّكُوحُ » ، النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . و« رُكُوحًا كُلُّ شَيْءٍ » ، نَاحِيَتَاهُ .
و« أَمْرٌ » ، جَبَلٌ أَحْمَرٌ . يَقُولُ : مِنْ فَرَقٍ أَنْ يُخْطِئَ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفِ جَبَلٍ يَنْتَبِئُ أَنْ يَسْقُطَ مِنْهُ .

١٥ وَإِذَا الْكُفَاءُ تَعَاوَرُوا طَمَنَ الْكَلَى نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْغَفِ
يَقُولُ : كَمَا تُنَذَرُ الْبِكَارَةُ فِي جَزَاءِ الدِّمِّ ، وَهُوَ اللَّذِيَّةُ . « الْمُضْغَفُ » ، الَّذِي قَدْ أُضْغِفَ دَبْتُهُ ، يَرِيدُ : اللَّذِيَّةُ الَّتِي تُضَاعَفُ . و« الْكَمِيَّةُ » ، الشُّجَاعُ الَّذِي يَذْهَبُ كَيْفَ جِهَةِ قِتَالِهِ .^(٣) وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ « كَتَّى الرَّجُلُ شَجَاعَتَهُ يَكْمِيهَا كَمِيًّا » ، و« كَتَّى بِهَا » ، إِذَا كَتَمَهَا ، وَجَمَعَ « كَمِيَّةً » « كَمَاءً » .

١٦ وَتَعَاوَرُوا تَبَلًا كَانَ سَوَامَتَا نَفْيَانُ قَطْرِ فِي عَشِيٍّ مُرْدِفِ^(٤)

(١) « والحرف » زيادة متى يؤدعا ما في البيت .

(٢) جبهة أشعار العرب : ١٧٥ ، والساق (هند) .

(٣) لعلها أيضًا : « لا يذرى كيف . . »

(٤) في مطبوع باريس « قوطي في عشيٍّ مُرْدِفٍ » وفي أصله « مردف » .

«سَوَامُهَا» ، مَا يَسُومُ مِنْهَا ، أَيْ مَا يُرْتَمَى مِنْهَا بِهِ . و «مُزْدِفٌ» ، مُظْلِمٌ .^(١)

١٧ وَرَغَا بِهِمْ سَقَبُ السَّمَاءِ وَخُنِقَتْ مُهْجُ النُّفُوسِ بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ

يقول : أصابهم ما أصاب قومَ ثمودَ حينَ رَغَا بِهِمُ الْبَكْرُ مِنَ الْهَلَاكِ ، وَأَنْشَدَنَا لِقَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصُ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ^(٢)

وقوله : «بَكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ» ، «بَكَارِبٍ» ، أَيْ بِكَرْبٍ . «مُتَزَلِّفٍ» ، يَتَزَلِّفُ مِنْهُمْ ، أَيْ يَذْنُبُ مِنْ أَجْوَابِهِمْ .

١٨ وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَا حِزٍ هَكَمَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ

«الْهَكَمُ» ، الشُّعَالُ . يقول : تَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ يَهْكُمُونَ ، يُقَالُ : «هَكَمَ يَهْكُمُ هُكَاكًا وَهَكَمًا» ، «النَّوَاحِزِ» ، يقول : يَزْحَرُونَ . قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْقَلَاءِ :

إِذَا رَاعِيَاهَا فَوَّاهَا لِمَنْزِلٍ تُحْزِرُ حَتَّى يَأْذَنَا بِالتَّحْزِرِ حُرٍ
يقول : جَلُّوا يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِزُ .

١٩ عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرٍ فَمِ بِمُرْشَةٍ كَالْعَطِطِ وَسَطَ مَزَادَةِ الْمُسْتَخْلِفِ

«بِمُرْشَةٍ» ، أَيْ بِطَلْعَةٍ وَاسِعَةِ الْفَرْغِ ، يَتَفَرَّقُ دُمُهَا . و «الْمُسْتَخْلِفِ» ، الَّذِي يَسْتَقْبِلُ لِأَحْبَابِهِ .

٢٠ مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الْفُلُوءُ مُرْشَةً تَنْفِي الثَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ

يقول : تَجْرِي عَلَى وَجْهِهَا كَمَا يَسْتَنُّ الْفُلُوءُ . وقوله : «تَنْفِي الثَّرَابِ» ، أَيْ تَنْظُرُهُ هَذِهِ الطَّلْعَةُ إِذَا دُفِئَتْ دَفْعَةً . و «الْقَاحِزُ» ، النَّازِي . و «الْمُعْرُورُ» ، الَّذِي

(١) «مزدف» غيرت في مطبوع باريس إلى «مزدف» .

(٢) ديوانه : ٢٤ .

له عُرْفٌ . يقول : يخرج منها الدمُّ كأنه عُرْفٌ في الطول ، وإنما عني بالقاحِزِ
الدمُّ نفسه .

٢١ يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مُرِشٌ جَدِيَّةٌ شَعْوَاءٌ مُشْعَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ

يقول : نَسَمُ السَّبَاعُ الدَّمَ فَتَنْبِعُهُ . وقوله : « شَعْوَاءٌ » ، و « الشَّعْوَاءُ » ،
الْمُنْتَشِرَةُ . و « الْمُشْعَلَةُ » ، الْمُنْفَرَقَةُ . و « الْجَدِيَّةُ » ، الطَّارِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَجِاعُهَا
« جَدَايَا » . و « الْقَرْطَفُ » ، الْقَطِيفَةُ ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ خَلٌّ فَهُوَ « قَرْطَفٌ » .

٢٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ

« وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ » ، يَرِيدُ بِمَا تَرْفَعُ ثَوْبَهُ . « بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ » ، يقول :
من أَشْرَفَ لِلرَّيْحِ أَصَابَتْهُ .

٢٣ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ

يُرِيدُ أَنَّ طَرَفَ مَنَسْرِهَا حَدِيدٌ دَقِيقٌ كَأَنَّهُ « مِخْصَفٌ » ، وَهُوَ الَّذِي
تُخْصَفُ بِهِ أَخْفَافُ الْإِبِلِ . و « الرَّوْثَةُ » ، طَرَفُ الْأَنْفِ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ طَرَفَ مَنَقَارِهَا ،
وَإِنَّمَا ذَكَرَ عُقَابًا . و « فِرَاشُهَا » ، عُشُّهَا .

...

وقال أيضاً: (١)

١ أَزْهَرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَنَعِكُمْ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ

قال أبو سعيد : قوله : « مَنَعِكُمْ » ، أى مَرَجِع ، ويقال : « مَفَى فَمَاعَكُمْ » ، أى مَارَجِع . و « الباذِل » ، الذى يَبْذُل مَالَهُ . يقول : مَالَهُ خُلُودٌ .

٢ يَشْكِي خَلَاوَةً أَنْ يُفَارِقَ أُمَّهُ وَلَسَوْفَ يَلْقَاهَا لَدَى الْمَثْوَمِ

يقول : سَوْفَ يَلْقَاهَا فى المنام . و « خَلَاوَةٌ » ، أَسْمُ ابْنِهِ

٣ أَخْلَا وَإِنْ أَلْذَهْرُ مُمْلِكٌ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَيْنٍ وَأُمِّهِمْ وَمِنْ أَبْنِمْ

٤ وَالْأَذَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ قُبٌّ يَرْدَنْ بِذِي شُجُونٍ مُبْرِمٍ

« قُبٌّ » ، خِصَاصُ الْبُطُونِ ، يُرِيدُ سَجِيرَ وَخْشٍ . « بَذَى شُجُونٌ » ، « الشُّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فى الْحَرَّةِ ، يَنْبُتُ الرِّعَى مَكَانَهَا . و « الْمُبْرِمُ » ، الذى قَدْ خَرَجَتْ بَرَمَتُهُ ، و « الْبَرَمَةُ » ، ثَمَرُ الطَّلَحِ .

٥ يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

« السَّاهِرَةُ » ، الْأَرْضُ . وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ التَّقْفِي :

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ (٢)

و « الْجَحِيمُ » ، النَّبْتُ الذى قَدْ نَبَتَ وَارْتَفَعَ قَلِيلاً وَلَمْ يَتِمَّ كُلُّ التَّمَامِ ، صَارَ مِثْلَ

(١) انظر المزانة ٤ : ١٦٧ للبيت ١ ، والناسخ (شغف) للبيت : ١١

(٢) ديوانه : ٥٤ .

الجمّة . و « التميم » ، لكسّيل التأم من التبت ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :
 أَكَلِ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ تَمَجَّجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ^(١)
 « أزعلته » ، أنشطته .

٦ فِي مَرْتَعِ الْقَمْرِ الْأَوَابِدِ أُسْقِيَتْ دِيمَ الْعَمَاءِ وَكَلَّ غَيْثٍ مُنْجِمٍ
 « مَرْتَع » ، حيث ترْتَع وترعى . و « الْقَمْرُ » ، حُمْرٌ يَبِيضُ الْبُطُونِ .
 و « الْأَوَابِد » ، المتوحّشة ، ويقال : « قد أبد » ، إذا توحّش ، وأنشدنا لأمرى القيس :
 قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(٢)

و « الدِّيم » جمع « دِيَمَة » ، وهى الْمَطَرُ السَّاكِنُ . و « التَّاء » ، السحاب الرقيق .
 و « الْغَيْث » ، يُجْعَلُ مَرَّةً اسماً لِلْكَلَالِ ، ومَرَّةً اسماً لِلْمَطَرِ . و « مُنْجِمٌ » ، مُقِيمٌ .
 و « مُنْجِمٌ » ، مُقْلِعٌ . ويقال : « قد أنْجَمَتْ علينا السماء حتى خَشِينَا الْمَلَكَ » .
 و « أنْجَمَتْ » ، إذا أَقْلَعَتْ ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :

فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ^(٣)

« بُرْهَةٌ » ، زَمَنٌ وَحِينٌ ، أى أَقَامَ .

٧ وَاهِىَ الْعُرُوضِ إِذَا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ يَهْيَدِبُ مُتَهَزِّمٌ

« وَاهٍ » ، يقول : كأنما تَشَقَّقَتْ نَوَاحِيهِ بِالْمَاءِ . و « الْهَيْدَبُ » ، الذى يَتَدَلَّى
 من السحاب كأنه هُذْبٌ قَطِيفَةٌ . و « مُتَهَزِّمٌ » ، مُتَشَقِّقٌ بِالْمَاءِ . « اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ » ،
 أى انكشف .

(١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٣ .

(٢) ديوانه : ١٩ .

(٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٤ .

٨ وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْخُمُوشِ بِجَوِّهِ أَصْوَاتُ رُكْبٍ فِي مَلَأْمَتَرْنَمٍ

« الْخُمُوشُ » ، البعوض ، كأنَّ أصواتهن تطرب رُكْبٍ يُغْنُون في صحراء ،
ويقال : « رَاكِبٌ وَرُكْبٌ » ، مثل « صَاحِبٍ وَصَحْبٍ » و « سَافِرٍ وَسَفِيرٍ » و « شَارِبٍ
وَشَرْبٍ » .

٩ عَجَلَ الرَّبَّاحُ لَهُمْ فَتَحَمِلُ عَيْرُهُمْ مُصْطَافَةً فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمْقُمِ^(١)

يقول : أصابوا رِيحًا فطابت أنفسهم .^(٢) وقوله : « فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمْقُمِ » ،
أي فَضَلَاتٍ مَا فِي الدَّنِّ ، وقال الآخر :
« كَمُنِيحِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ »^(٣)
و « مُصْطَافَةً » ، في الصَّيْفِ .

١٠ فَرَأَيْنَ قُلَّةً فَارِسٍ يَمْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ الذَّسِينِ نَهْدُ الْمُخْرِمِ

يعني هذه الحمير التي وصفتها . « قُلَّةٌ فَارِسٌ » ، رَأْسُ [فَارِسٍ] .^(٤) « نَهْدُ
الْمُخْرِمِ » ، أي عَظِيمُ البَطْنِ ، وهو مَوْضِعُ الحِزَامِ لِلْفَرَسِ .

١١ ذُو غَيْثٍ بَثْرٍ يَبْدُ قَذَالُهُ إِذْ كَانَ شَفْشَغَةً سِوَارَ الْمُلْجِمِ

« الْغَيْثُ » ، شيء بعد شيء من جَرِيدٍ ، ويقال : « بَثْرُ ذَاتِ غَيْثٍ » ، إذا
كان مأوهاً بجيء شيئاً بعد شيء ، و « فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ » ، أي يجيء منه عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ .
يريد أنه شديد الجري ، وإنما جعل هذا مثلاً . و « الْبَثْرُ » ، السَّكْبَرُ . و « سِوَارُ الْمُلْجِمِ » ،
مُسَاوَرَتُهُ إِيَّاهُ إِذَا كَانَ الْإِلْجَامُ

(١) فديوان المزدلين : « الرِّيحُ » بالثناة التحتية ، وهو تصحيفٌ ، وصوابه ما أثبت ،

كما في مطبوع باريس والمعاني الكبير : ٦٠٧ .

(٢) في ديوان المزدلين : رِيحاً ، انظر التعليق السالف .

(٣) هو أمية بن أبي هانئ انظر الجزء الأول ص : ٥٠٥ من هذا الكتاب .

(٤) « فارس » زيادة مني .

١٢ وَكَانَ أَوْشَالَ أُجْدِيَّةٍ وَسَطَهَا سَرَفُ الدَّلَامِينَ الْقَلِيبِ الْخَضِرِ

« الوشل » ، الماء يَقَطِر وَيَسِيل ، ويقال : « عَيْنُ بَنِي فَلَانِ تَكْفِيهِمْ ، وَيَذْهَبُ بِأَقْبَاهَا سَرَقًا فِي الْأَرْضِ » و « الْخَضِرُ » من الآبار ، الكَثِيرَةُ الْمَاءُ . و « الْخَضِرُ » من الرجال ، السَّكِينُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ . قال الأصمعي : وزعم جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال : قال لِي الْعَجَّاجُ : أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قال : الْبَحْرَيْنِ . قال : « لَتَوَافَقَنَّ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا » ، أى كَثِيرًا . و « سَرَفُ الدَّلَاءِ » ، مَا يَذْهَبُ مِنَ الْمَاءِ فَضْلًا عَمَّا يُسْتَقَى ، يقال : « ذَهَبَ مَاءُ الْقَلِيبِ سَرَقًا » .

١٣ مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(١)

« الْمُتَبَهَّرُ » ، الْمُتَلَيُّ ، ويقال للرجل : « بِهِ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا » ، أى مَلَأَ صَدْرَهُ . و « اللَّجْفُ » ، مَا تَهْدَمُ مِنْ طَيِّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا ، يريد : صَوْتُ الْمَاءِ . ويقال : « سَمِعْتُ تَلَقَمَ الْبَيْتَ » ، يَمْنَى صَوْتُ الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

١٤ فَاهْتَجَنَ مِنْ فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَا لَمْ يَقْرِمِ

« الْقَارِمُ » ، الَّذِي قَدْ فُطِمَ ، فَهُوَ يَقْرِمُ مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ . ويقال للرجل إِذَا كَانَ زَهِيدًا فِي الطَّعَامِ : « إِنَّمَا يَقْرِمُ كَمَا تَقْرِمُ السَّخْلَةُ » .

١٥ وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةُ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقِّ يَهَا وَمُشَرَّمِ^(٢)

« الْوَهْلُ » ، الْفَزَعُ و « الْمُحْتَقُّ » الَّذِي قَدْ أُصِيبَ فَأَحْتَقَّ الرَّمِيَّةُ^(٣) . و « الْمُشَرَّمُ » ، الَّذِي قَدْ شُقَّ بِالْفَرْصِ ، يقال : شَرَّمَهُ « بِشَرْمِهِ شَرْمًا » .

...

(١) في مطبوع باريس : « لَجْف » بكسر الجيم . وفي اللسان (لَجَف) : « مُتَلَقِّمٌ » .

(٢) في مطبوع باريس « الْأَسِنَّةُ » . . . و « مُشَرَّمٌ » وانظر اللسان (شَرَم) .

(٣) التاج (حَقَق) : « وَاحْتَقَّ بِهِ الطَّنَّةُ أَيْ قَتَلَتْهُ ، قَتَلَهُ أَبُو عمرو ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي كَيْدٍ الْهَذْلَى : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ حَقَّتْ بِهِ الطَّنَّةُ لَا زَيْحَ فِيهَا » .

٦٤

شِعْرُ نَبِيِّكَ يَا بَنِي جُؤَيْمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ

١

قال ساعدة بن جوية، أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة: ^(١)

١ هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِّنْ يَّتَجَنَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ ^(٢)

قال أبو سعيد: «غَضُوبٌ»، اسم امرأة. و«حُبٌّ مِّنْ يَّتَجَنَّبُ»، أى حُبٌّ بها مُتَجَنَّبَةٌ إِلَى ^(٣). يقال: «لَحَبَّ إِلَى بِذَلِكَ»، ^(٤) و«لَحَبَّ بفلانٍ إِلَيْهِ»، إذا قال: ما أَحَبَّهُ إِلَيْهِ، وَأَنشَدْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ:

لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالرَّضْمِ وَلَحَبٌ بِالْأَيَاتِ وَالرَّسْمِ

وقوله: «وَعَدَّتْ عَوَادٍ»، أى صَرَفَتْ صَوَارِفُ. و«الْعَوَادِي»، الصَّوَارِفُ. وقوله: «دُونَ وَلِيكَ». و«الْوَلَى»، الْمُدَانَةُ، ^(٥) وهو من «وَلَّى يَلِي وَلِيًّا»، «وَلِيكَ»، قُرْبِكَ. و«تَشَعْبُ»، تُخَالِفُ قَصْدَكَ. ويروى: «تَشَعْبُ»، و«بَشَعْبُ». فن

(١) انظر ما جاء عن الكرى السان (حب)، والمحكم ٣: ٨١ ليت ٤٠، وانظر شرح شواهد المغنى: ٥ للأيات ١، ٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، والخرقة ١: ٤٧٤ - ٤٧٦، للأيات ٥٩، ٦٠، ٦١.

(٢) في مطبوع الدار: «يَتَجَنَّبُ»، بالخاء والباء.

(٣) في مطبوع الدار: «متجنبة».

(٤) في مطبوع الدار: «بذاك».

(٥) في مطبوع الدار: «الولى» بدون واو عطف.

(١٣٨ - شرح أشعار المذليين)

قال : « تَشَعَّبَ » ، ^(١) قال : تجور ، لا تبحى على القصد ، ومن قال « تَشَعَّبَ » ، قال : تُفَرِّق . وأنشدنا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعَّبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْقَصَا وَيَلِجُ فِي الْمِصْنَانِ ^(٢)

« القصا » ، الجماعة . يقول : إذا رأيته يفارق الجماعة ويفرق أمره كما يشعب العصا ويلج في الخلط ، فدعه . قال ، ويقال : « شَعَبَ الْمُصَدِّقُ رَجُلًا إِلَى بَنِي فُلَانٍ » ، أى أخرجه من أصحابه ، فشعب إليهم فشعبه شعبا . ^(٣)

٢ وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِيَفْضَةٍ وَتَقَاذِفَ مِنْهَا وَأَنْتَ تُرَقِبُ ^(٤)

« العوادي » ، الأشغال . والصوارف . « تَقِيكَ » يقول : أَنْ أَتَيْتَكَ . « بِيَفْضَةٍ » ، أى يقوم يبيفضونك . و « تَقَاذِفُ » ، أى تباعد ، « نِيَّةٌ قَذْفٌ » ، أى بعيدة . « تُرَقِبُ » ، ترصد وتحرمى . و « الْبِفْضَةِ » ، البفضاء .

٣ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

« شاب الغراب » يقول كان [ما] لم يكن ، ^(٥) لطول الأمد ، ولم تترك ذكر الغضوب ، وأنت على حالك في أمرها . « وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ » ، يُسْتَقْبَلُ بِمُعْتَبَى فِي أَمْرِهَا . قال : و « الْمُعْتَبَى » ، الرجوع ، يقول : إِذَا عَاتَبْتُ لَمْ تُعْتَبْ [بودى عنك] ^(٦) وفي مثل من الأمثال : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ، أى إنما يكلم من الناس من

(١) في مطبوع أوربا : « ويروى يشعب ويشعب ، فن قال يشعب . . . » .

(٢) لعل بن الغدير الفنوي ، كما في اللسان والتاج (شعب) .

(٣) كذا في المطبوعين ولعلها : « ويقال شعب المصدق . . . من أصحابه - فشعب إليهم - يشعبه شعبا . » .

(٤) في مطبوع أوربا : « وإِنَّكَ تُرَقِبُ »

(٥) « ما » زيادة من شرح شواهد المنى ، واللسان (شيب) .

(٦) هكذا جاءت في المطبوعين ، ووضعها بين قوسين لغموض معناها .

به مُسَكَّةٌ . و « يُعَاتَب » ، يُرَدُّ فِي الدَّبَاغِ ، يَقُولُ : إِنَّمَا يُرَاجِعُ فِي الدَّبَاغِ الْأَدِيمُ الَّذِي بَقِيَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ .

٥ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ صَاقِدٌ مُتَرَبَّبٌ

« وَافَاكَ » ، أَي لَقِيَتْكَ ، وَيُقَالُ : « وَافَانِي فَلَانٌ بِمَكَّةَ » ، أَي اجْتَمَعْنَا بِهَا .
و « الصَّاقِدُ » ، الَّذِي قَدْ ثَنَى عُنُقَهُ ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الصَّغَارُ مِنَ الظُّبَاءِ . وَقَوْلُهُ :
« مُتَرَبَّبٌ » ، أَي مُتَرَبَّبٌ فِي النَّبْتِ .^(١)

٥ خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَخْوَرُ شَادِنٌ ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ^(٢)

« الْخَرِقُ » ، الصَّغِيرُ مِنْهَا ، الَّذِي إِذَا فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَاقْبِضَ أَنْ يَقْدُو ،^(٣)
وَقَوْلُهُ : « غَضِيضُ الطَّرْفِ » ، أَي قَاطِرُهُ . وَ « الشَّادِنُ » ، الْمُتَحَرِّكُ . « ذُو حَوَّةٍ » ،
يَقُولُ : فِيهِ خُطُوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، يَعْنِي الْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ تَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ عَلَى
ظَهْرِهِ . وَ « الْأَخْطَبُ » ، الْأَخْضَرُ فِي لَوْنِهِ ، وَ « الْخُطْبَةُ » ، الْخُضْرَةُ . « أَنْفُ
الْمَسَارِبِ » ، يَقُولُ : هُوَ مُسْتَأْنَفُ الرَّيِّعِ وَلَمْ يُرْعَ قَبْلَهُ . وَهَذَا فِي مَوْضِعٍ ، وَ « الْمَسَارِبُ » ،
مَسَارِحُهُ الَّتِي يَسْرِبُ فِيهَا .^(٤)

٦ بِشَرَبَةٍ دَمَتْ الْكَتِيبُ بِدُورِهِ أَرَطَى يَمُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

(١) صححت في مطبوع الدار : « التبت » ، وفي الأصول : « البيت » .

(٢) في هامش مطبوع الدار ما نصه : ورد بعد هذا البيت في الأصل قوله : « كل الجزء الثاني ، ثم ورد أمام ذلك في هامش الصفحة قوله : الجزء الثالث من ديوان الهذليين وهو من رواية أبي سعيد عن الأصمعي . بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة » ومن عند هذا الموضع أيضاً تبدأ الفسخة للصورة التي لدى الأستاذ محمود محمد شاكر وأشرت إليها في التحقيق السالف ، ونص ما في الصفحة الأولى منها : « الجزء الثالث من أشعار الهذليين عن الأصمعي » وأول الصفحة الثانية : « بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة » .

(٣) في مطبوع أوربا : « واقض أن يبدو » .

(٤) في مطبوع أوربا : « مسرحة التي يسرب فيه » .

« بِشْرَبَةٍ » ، أى موضع مرتفع ليس فيه لين . و « دَمَثِ الكَثِيبِ » ، [أى
لَيْنِ الكَثِيبِ] ، ^(١) « الدَمَثُ » ، اللِّينُ . وقوله : « بِدُورِهِ » ، قال : « الدُّور » ،
فَجَوَاتٌ ، وهى دَارَاتٌ تَكُونُ فى الرَّمْلِ . وقوله : « إِذَا مَا يُرْ طَبُ » ، يعنى الطَّبْيُ
إِذَا مَا أَصَابَهُ بَلَلٌ اسْتَفَاتَ بِهِذِهِ الأَرْضَى ، فهو قوله : « يَعُوذُ بِهَا » ، أى يُلْجَأُ إِلَيْهَا ، ^(٢)
ويقال : « أَرْضَطْنَتِ السَّمَاءُ » ، إِذَا بَلَّتَتْهُ .

٧ يَتَقَى بِهِ نَفْيَانٌ كُلَّ عَشِيَّةٍ قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

قوله : « يَتَقَى » ، يريد يَتَقَى ، وهى لُئْمَةٌ لَهُمْ ، وَأَنشَدْنَا أَبُو سَمِيدٍ عَنْ عِيسَى
ابنِ عَمْرٍ :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى بِأَثَرِ ^(٣)

و « النَّفْيَانِ » ، كُلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ لَيْسَ بِمُعْظَمِ الشَّيْءِ ، و « نَفْيَانِ الرَّشَاءِ » ، مَا تَطِيرُ
عَلَى ظَهْرِ السَّاقِ ، وَأَنشَدْنَا :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ ^(٤)

أى مَا يَنْفِي الرَّشَاءَ وَالْإِبِلَ بِمَشَافِرِهَا ، ^(٥) يَقُولُ : قَالَمَاءُ يَنْصَبُّ عَنْ مُتُونِ الأَرْضَى ،
فَلَا يُصِيبُ الطَّبْيُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ رَوَى : « قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهَا » ، يَقُولُ : إِنْ نَفَى السَّحَابُ
شَيْءٌ يَطِيرُ ، فَيَقُولُ : يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الأَرْضَى فَيَسْتَرِ الطَّبْيُ ، ^(٦) فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ
شَيْءٌ . و « الْمَاءُ » رَاجِعَةٌ إِلَى الأَرْضَى ، ^(٧) فِى الرَّوَابِيتَيْنِ ، لِأَنَّ الأَرْضَى يُؤْنِثُ وَيَذَكَّرُ .

(١) زيادة من الصورة .

(٢) فى مطبوع الدار : « يَعُوذُ بِهِ . . . إِلَيْهِ » .

(٣) هو خِفَافٌ بِنْدَبَةٍ كَمَا فِى اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (وَفَى) .

(٤) هو لِلْأَخِيلِ كَمَا فِى التَّاجِ وَاللِّسَانِ (نَفَى) .

(٥) فى النسخ « مَا يَنْفَى مِنَ الرَّشَاءِ » ، وَحُذِفَتْ « مِنْ » كَمَا فِى الصُّورَةِ .

(٦) فى مطبوع الدار : « السَّحَابُ مَتْنِ يَطِيرُ يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الأَرْضَى فَيَسِيرُ الطَّبْيُ » ، وَفَى

مطبوع أوربا : « مُتُونَهَا أَيْ نَفَى السَّحَابُ مَتْنِ يَطِيرُ يَقُولُ يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الأَرْضَى فَيَسِيرُ » ،

والتصويب من الصورة ، وَمَا سَيَأْتِي مِنَ التَّصْوِيبِ هُوَ مِنَ الصُّورَةِ .

(٧) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « لِلْأَرْضِ » :

٨ يَقْرَءُ أَبَارِقُهُ وَيَذْنُو تَارَةً لِمَدَافِي مِنْهَا أُحْلَبُ

« يقرأ » ، أى يَنْبِغُ ، قال ويقال : « خرج فلان يقرأ الناس » ،^(١) أى يَنْبِغُ آثارهم ، فيقول : هذا الظي يَنْبِغُ الأبارق ،^(٢) وقال : « وهنَّ الأبارق » . و « الأبرق » و « البرقاء » و « البراق » و « برقاوات » ، وهنَّ جبالٌ من حجارةٍ وطين ، أو حجارة ورمل ،^(٣) فإذا أرادوا الموضع قالوا « أبرق » ، وإذا أرادوا البقعة قالوا « برقاء » . و « المدافى » ، مواضع دَفِيئة واحدة « مدفا » ، و « موضع دَفِي » . و « الحلبنة » ،^(٤) بَقْلَةٌ جَدَّةٌ غَيْرُهُ فِي خُضْرَةٍ ، تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَسِيلُ مِنْهَا لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

٩ إِنِّي وَأَبْدِيهَا وَكُلُّ هَدِيَّةٍ مِمَّا تُنْجِي لَهَا تَرَائِبُ تَنْعَبُ

قوله : « إِنِّي وَأَبْدِيهَا » ، قال أبو سعيد : يَخْلِفُ بِالْهَدَايَا ، يَخْلَفُ بِمَا يَسُوهُ ،^(٥) يَخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ . و « تُنْجِي » ، تُصَبُّ . و « تَنْعَبُ » ، تَنْعَبُ ، أى تُصَبُّ^(٦) و « أبديها » ، يعنى نَوْقًا يُقْسِمُ بِهَا .

١٠ وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَازِمٍ ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ^(٧)

« التَّازِم » ، مُضَيِّقٌ بَيْنَ « عَرَفَةٍ » وَ « جَمْع » . و « الْأَخْشَبَانِ » ، جَبَلَانِ مَنِ يَقُولُ :

(١) في المطبوعين : « فلان يروم » .

(٢) في المطبوعين : « يبيع الآثار » .

(٣) في المطبوعين : « وهى الأبرق ... وهى جبال » .

(٤) في المطبوعين : « والحلب » .

(٥) في المطبوعين : « بما نسكوه » ، وللتب ما في المخطوطة .

(٦) في مطبوع الادار : « وتنب تنبع وأبديها . . . » وفي مطبوع أوروبا : « تنعب تنعب وأبديها » .

(٧) في المطبوعين : « ومقامهن » ، بضم الميم

صارت بينه وبين الجبل وقوله : « أَلَفَ » ، أى مُلْتَفَ . و « التَّأَزَّمَ » ، الطريق الضيق ،^(١) وأنشد :

هَذَا طَرِيقٌ يُأْزِمُ الْمَآزِمَا .^(٢)

أى يَعْضُ الْمَاضِ .^(٣) و « رَجَلَ بِهِ أَزَمٌ » ، أى عَضَ .

١١ خَلَفَ أَمْرِي بَرٍّ سَرَفَتْ يَمِينُهُ وَلِكُلِّ مَا تُبْدِي الْفُؤَادُ مُجَرَّبٌ

« بَرٍّ » ، صادق . « سَرَفَتْ يَمِينُهُ » أى لم تعرف فيها ، ويقول الرجل للقوم : « طلبتكم فسررتكم » ، أى لم أدرك أتم . « سَرَفَتْ يَمِينُهُ » ،^(٤) يقول : لَمْ تَعْرِفْ قَدْرَهَا وَجَهْلَهَا ،^(٥) وأنشد لطفة :

إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي^(٦)

و « الْمُجَرَّبُ » هاهنا ، فى معنى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : كُلُّ مَا أَخْفَيْتَ وَأَبْدَيْتَ سَيُظْهِرُ فى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : لِكُلِّ ذَلِكَ مِنْ حَقِّ وَبَاطِلٍ مُجَرَّبٌ .

١٢ إِنِّي لَأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِأَمْرِي جَادَتْ بِنَائِلَهَا إِلَيْهِ مَرْغَبٌ

قال ، يقول : فيها مَرْغَبٌ لِمَنْ جَادَتْ لَهُ بِنَائِلَهَا ، وأما مَنْ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ عِنْدَهَا فَإِنَّهُ يَأْسُ مِنْ نَائِلِهَا ،^(٧) فَلَا يَطْلُبُهُ ، وَلَا يَتَقَنَّى .^(٨)

(١) « الطريق » ليست فى المطبوعين .

(٢) « أَلَفَ » (أزم) ، عن أبى مهبدة .

(٣) فى مطبوع أوربا : « المعض » .

(٤) من قوله « أى لم تعرفها » . ساقط من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع أوربا : « قدره وجهته » .

(٦) ديوانه : ٩٠٠ .

(٧) فى المطبوعين : « يأس » .

(٨) « وَلَا يَتَقَنَّى » ، زيادة فى الصورة .

١٣ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكْلِفَ نَائِيًا مِنْ دُونِهِ فَوْتُ عَلَيْكَ وَمَطْلَبُ

يقول : ^(١) « نَهَيْتُكَ » ، بمعنى فَوَّادُهُ ، « فَوْتُ عَلَيْكَ » و « مَطْلَبُ » ، ^(٢) أى لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِطَلَبٍ ، يقول : مِنْ دُونِهِ فَوْتُ لَكَ لَا تُدْرِكُهُ ، أى لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِطَلَبٍ .

١٤ أَفَعَنِكَ لَا بَرَقَ كَانَ وَمِيزُهُ غَابَ تَشْيِيهُ ضِرَامُ مُثَقَّبٍ ^(٣)

« أَفَعَنِكَ » ، قال أبو سعيد ، تقول العرب : « أَفَعَنَ شِقْكَ هَذَا الْبَرَقُ » ، و « عَنْ نَاحِيَتِكَ » ؟ ^(٤) و « لَا » ، زائدة . « وَتَشْيِيهِ » أى دَخَلَ فِيهِ . و « مُثَقَّبٌ » ، أى أَثْقَبَ حَتَّى تَنْقَبَ هُوَ ، و « الثَّقُوبُ » ، مَا شَقِيَتْ بِهِ النَّارُ حَتَّى تَنْقَبَ ، ^(٥) و « نُقُوبُ النَّارِ » إيقادها ، و « نَقَبْتُ النَّارَ ، وَأَثَقَبْتُهَا أَثْقَبًا لِقَابًا » . ^(٦) و « الضَّرَامُ » النَّارُ فِي الْحَطَبِ الدَّقِيقِ الَّتِي تَضْطَرِمُ فِيهِ . وَيُقَالُ : « شَيْءٌ نَارُكَ » ، ^(٧) أى أَدْخَلَ مَعَهَا شَيْئًا دَقِيقًا تَأْخُذُ فِيهِ ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الْفَلِيطِ . و « الْغَابُ » ، شَجَرٌ .

١٥ سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضِيِّعِ ثَمَانِيًا يُبْلَوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ ^(٨)

« سَادٍ » ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا « أَسَادَ لَيْلَتَهُ » ، لَمْ يَنْمَها . « سَادٍ » ،

(١) « يقول » ، ليست في مطبوع أوروبا .

(٢) في أصل مطبوعى الدار وأوروبا « ومقدر » مكان « مطاب » والصواب في المصورة « ومطلب » .

(٣) في مطبوع الدار وحدها : « أفنك لا برق » .

(٤) في مطبوع الدار : « أفنك ... أفن شقك . ومن ناحيتك » ، وكذلك في مطبوع أوروبا .

(٥) في المطبوعين : « ما تنقب به النار حتى تنقب » .

(٦) في أصول المطبوعين : « لإقادها ولأثقت النار أثقبا لِقَابًا » ، وصحتها الدار « إيقادها » وسقط من غير المصورة « نقت النار » .

(٧) في المصورة : « شيع نارك » والثبت ما في المطبوعين .

(٨) في المصورة . « بعِيقَاتِ ... يُجَنِّبُ » . وصحت الأولى في الشرح .

من الإسَادِ لَيْلًا. ^(١) والقول الآخر « سَادٍ » مثل « مُهْمَلٍ ». « تَجَرَّم » ، استوفى ثَمَانِيًا . و « البَضِيع » ، جزائر البحر . « يَلْوِي بِهَا » ، ^(٢) كأنه يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَحْرِ تَشْرَبُ مَاءً كُلَّهُ . و « عَيْقَاتُ الْبَحَارِ » ، ^(٣) « عَيْقَةُ » و « عَقَوَةٌ » و « سَاحَةُ » ، واحدٌ ، وَهِيَ فِنَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وقوله : « يُجَنَّبُ » ، أى تُصِيبُهُ الْجُنُوبُ ، وأنشدنا :

• غَدَاةٌ تَخَالِفَانَا نَجْوًا جَنِيبًا • ^(٤)

و « النَّجْوُ » ، السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ . و « الْجَنِيبُ » ، السَّحَابُ الَّذِي تَسُوقُهُ الْجُنُوبُ . ^(٥)

١٦ لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عَرَضُهُ رَعْدًا كَمَا هَدَرَ الْفَيْقُ الْمَضْمَبُ

« رَأَى عَمَقًا » ، أى صَارَ بِعَمَقٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ ، و « رَجَّعَ عَرَضُهُ » و « الْقَرَضُ » ، خِلَافُ الطُّوْلِ ، و « عَرَضُهُ » ، نَاحِيَتُهُ . ^(٦) « رَجَّعَ » ، رَدَّدَهُ ، كَمَا يَهْدِرُ الْفَحْلُ ، فَشَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْهَدِيرِ . ^(٧)

١٧ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكِرْفِي عَاكِرًا تَابَعَ النُّزُولَ الْأَرْكَبُ

يقول : حَلَّ بِكِرْفِيهِ . ^(٨) و « حَلَّ » ، أَقَامَ . و « الْكِرْفِي » من السحاب

(١) في المطبوعين : « لم ينمها ياساد » ، والصواب في الصورة .

(٢) في الصورة والأوربية : « يلوى به » .

(٣) « وعيقات البحار » ، ليست في المطبوعين .

(٤) هو لأبي خراش وسياتي ، صدره : « فساأل سبرة الشجيمي عنا » وفي المطبوعين :

« تخالفا نجوا » .

(٥) في مطبوع أوروبا : « والنجو السحاب الذي تسوقه الجنوب » ، وسقط منها ما أثبتت من الصورة

ومطبوع الدار .

(٦) في مطبوع الدار : « عَرَضُهُ » ، والصواب من الصورة .

(٧) في المطبوعين : « كما هدر » وفي مطبوع أوروبا « تشبه الرعد »

(٨) في المطبوعين : « حلَّ بكركته »

ما تَرَكَبَ بعضُهُ على بعضٍ ، ويقال : « كَرَأَيْتُ مِنْ شَحْمٍ » ، أى طرائقُ بعضها فوق بعضٍ ، والواحدة « كَرِفْتَةٌ » . وقوله : « كَأَلْبَيْحِ النَّزُولِ الْأَزْكَبِ » ، يقول : كما ضَرَبُوا بأنفسِهِم لِلنَّزُولِ ، و« لَبَيْحٌ » ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ . و« الْأَزْكَبُ » جمع « رَكْبٍ » . و« الْعَكْرُ » ، الكثير ، مثل « عَكْرُ الْإِبِلِ » ، وهو جماعَتُها .

١٨ فَالْسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأَنْزَلَ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةِ الْأَنْثَابِ^(١)

« مُخْتَلَجٌ » ، مُتَزَعٌ ، يَقْلَمُهُ السَّيْلُ . و« الْأَنْثَابُ » ، نَبْتُ ، وهو النَّزْلُ طَافِيَا ، أى وَأَنْزَلَ الْأَنْثَابُ طَافِيَا^(٢) ، و« عَيْنُ » و« نَبَاةٌ » ، بلدانٍ . أى أَنْزَلَ السُّدْرَ ، حَطَّهُ الْمَطَرُ طَافِيَا يَطْفُو فَوْقَ السَّيْلِ^(٣) .

١٩ وَالْأَنْثَلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٍ مُنْزَلٌ وَالذُّومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ قَمْلَيْبُ

قال ، يقول :^(٤) « الْأَنْثَلُ مِنْ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ حَطَّهُ الْغَيْثُ . « سَعْيَا » و« حَلِيَّةٌ » ، بلدانٍ . و« الشُّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَالْفِلَظِ .^(٥) وقولهم : « الْحَدِيثُ ذَوْ شُجُونٍ » ، أى ذَوْ شُعْبٍ . و« اللَّيْنَاءُ » يقال لها « شُعْبَةٌ » إِذَا صَفُرَتْ ، ثم « ثَلَقَةٌ » إِذَا عَظُمَتْ ، فهى « مَيْثَاءُ جِلْوَاخٍ » . و« عُليْبُ » ، مَوْضِعٌ .

٢٠ ثُمَّ أَتَمَّهِ بَصْرَى وَأَصْبَحَ جَالِسًا مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَقَرَّبُ

يقول : ثم أَقْطَعَ بَصْرَى دُونَ هَذَا الْغَيْمِ . و« أَصْبَحَ جَالِسًا » ، أى عَلَا

(١) فى مطبوع الدار : « وَالسُّدْرُ » ، وفى المصورة « فَوْقُ نَبَاةٍ » بخط مختلف : « نَبَاتِ الصَّحْبِ بِلَدٍ »

(٢) « طَافِيَا » زِيَادَةٌ فِي الْمَوْضِعِ .

(٣) جَمَعَهَا عَقْفُو . مطبوع دار الكتب : « أَنْزَلَ الْأَنْثَابُ » مكان « أَنْزَلَ الدَّرَ » . وفى المطبوعين : « جَمَعَهُ الْمَطَرُ طَافِيَا » .

(٤) « يَقُولُ » لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا .

(٥) فى مطبوع أَوْرَبَا : « شُعُوبٌ تَكُونُ .. » .

(١٣٩ - شرح أشعار الهذليين)

نَجْدًا مِنْ تِهَامَةٍ ^(١) و « الطائِقُ » ، الحَيْدُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ ، ^(٢) فَشَبَّهَ مَا نَدَّرَ مِنَ السَّحَابِ بِهَذَا . وقوله : « مُتَغَرَّبٌ » ، إما بعيدٌ ، من « الغربة » ، وإما أَخَذَ مِنْ قَبْلِ التَّغَرُّبِ .

٢١ وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لَاضِرُهُ قِصَرٌ وَلَا حَرِقُ التَّفَارِقِ أَشِيبٌ ^(٣)

« وَافَتْ بِأَسْحَمَ » ، أَيْ لَقِيتُنَا بِأَسْحَمَ ، وَأَنشَدْنَا :

• وَافَى بِهِ الْإِشْرَاقُ •

أَيْ لَقِيتُنَا بِهِ عِنْدَ الْإِشْرَاقِ . و « الْحَرِقُ » ، الْمُنْتَحَثُ . ^(٤) و « حَرِقٌ » و « مَعِرٌ » ، سَوَاءٌ . وَيُرْوَى : « وَلَا مَعِرُ الْمَفَارِقِ » . وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَحَثُ فَهُوَ « حَرِقٌ » ، ^(٥) وَيُقَالُ : « غَرَابٌ حَرِقُ الْجَنَاحِ » ، وَأَنشَدْنَا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ نَلْحَتِي رَأْسَهُ جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ^(٦)
و « الْأَسْحَمُ » و « الْفَاحِمُ » ، شَعَرُهَا لَقِيتُهُ بِهِ ، و « الْأَسْحَمُ » ، الْأَسْوَدُ ، و « الْفَاحِمُ » ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ النَّحَمِ .

٢٢ كَذَوَائِبِ أَلْفَا الرُّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

« أَلْفَا » ، الْبَزْدِيُّ ، [مَهْمُوزٌ] ، ^(٧) و « الرُّطِيبُ » ، النَّاعِمُ . و « غَطَا بِهِ » ، مِثْلُ « عَلَا بِهِ » ، أَيْ ارْتَفَعَ بِهِ ، وَيُقَالُ : « غَطَا يَنْفُطُو » ، إِذَا ارْتَفَعَ . و « النَّيْلُ » ، الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وقوله : « وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ » ، قَالَ ، فِيهِ قَوْلَانِ : فَارْتَفَعَ

(١) « أَيْ » زيادة في المصورة .

(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار في الشعر والشرح : « طابق » ، وغيرها المحققون إلى طائف . و « طائق » هي الصواب عن المصورة .

(٣) في مطبوع أوروبا : « حرف »

(٤) في المطبوعين : « المنجاب »

(٥) في المطبوعين : « ينجاب »

(٦) البيت لمترة انظر ديوانه : ٥٦ ، واللسان مادة (حرق) .

(٧) « مَهْمُوزٌ » من المصورة .

الطَّحْلُبُ بفعله، والقول الآخر: مَدَّ النَّيْلُ، ^(١) ثم قال: «مَجَانِبِيهِ الطَّحْلُبُ». و«مَدَّ»، امتدَّ البردِيُّ فَأَخَذَ الْقَرِيَّ كُلَّهُ. ^(٢)

٢٣ وَمُنْصَبٌ كَالْأَقْحَوَانِ مُنْطَقٌ بِالظَّلْمِ مَصْلُوتٌ أَلَمَوَارِضِ أَشْنَبٌ ^(٣)

و«مُنْصَبٌ»، ثَقَرٌ، يَنْبِيْ أَسْنَانَهَا. و«الظَّلْمُ»، ماءُ الْأَسْنَانِ. و«مَصْلُوتٌ»، صَلَتْ. ^(٤) «أَشْنَبٌ»، أَيْ بَارِدٌ. قَالَ: و«الشَّنْبُ»، بَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ رِيقِ الْقَمْرِ. و«الْمَوَارِضُ»، مِنَ الثَّغِيَّةِ إِلَى الضَّرْسِ «عَارِضٌ». وَقَوْلُهُ: «مُنْطَقٌ» قَالَ، يَقُولُ: مُسْتَدِيرٌ بِهِ، وَمِثْلُهُ.

تَضَحَّكَ عَنْ مُتْسِقٍ ظَلَمَهُ فِي ثَقَرِهِ الْإِنْدِيدُ لَمْ يُفَلِّلِ ^(٥)

يريد: تَضَحَّكَ عَنْ ثَقَرِهِ.

٢٤ كَسَلَفَةِ الْغِنَبِ التَّصِيرِ مِزَاجُهُ عُوْدٌ وَكَافُورٌ وَمِسْكٌ أَصْهَبُ

«السَّلَافَةُ»، أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ، وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّصِيرِ أَيْضًا إِذَا طُرِحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ «سَلَفُهُ». و«مِزَاجُهُ»، خِلَاطُهُ.

٢٥ خَصِرٌ كَانَ رُضَابُهُ إِذْ ذُقْتُهُ بَعْدَ الْهَدُوِّ وَقَدْ تَعَالَى السَّكُوكُ

«رُضَابُهُ»، مَا تَقَطَّعَ فِي الْقَمْرِ مِنَ الرِّيقِ. و«الرُّضَابُ»، أَيْضًا، النَّدَى يَنْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الْبَقْلِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ الرُّضَابُ إِلَّا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ. «بَعْدَ»

(١) ضبط مطبوع الحار «النَّيْلُ»، وانظر اللسان مادة (حَا)

(٢) في مطبوع أوربا قدم قوله: «فَأَخَذَ الْقَرِيَّ كُلَّهُ» عَلَى قَوْلِهِ «وَمَدَّ اِمْتَدَّ الْبَرْدِيُّ».

(٣) في المصورة: «مَصْلُوبٌ الْمَوَارِضِ».

(٤) في المصورة «وَمَصْلُوبٌ صُنْبٌ».

(٥) البيت الممتثل، ونسباني في شعره.

الهُدُوُّ ، أى بَعْدَ مَا هَدَأَ النَّاسُ [وناموا] .^(١) و « تَعَالَى الْكَوْكَبُ » ، ارتفع .
و « الرُّضَابُ » أيضاً ، قَطَعُ الْمِسْكُ ، وَقَطَعُ الْمَاءُ ، وَقَطَعُ الرَّبِيقِ .

٢٦ أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُوْآبَةٍ مُشْرِفٍ فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبَّى التَّوَكُّبُ

« أَرَىهَا » ، عَمَلُهَا . و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ . ويقال : « تَأْرَى » ، أى تَجْمَعُ الْعَمَلَ . و « الْجَرْسُ » ، الْعَمَلُ ، وهو أَخْذُهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَكْلُهَا . وقوله : « فِيهِ النَّسُورُ » كَمَا تَحَبَّى لِلتَّوَكُّبِ ، يقول : هم مُحْتَبُونَ قَدْ نَزَلُوا . [يقول] :^(٢) كَانَهُمْ مَوَكَّبُ مُحْتَبُونَ ، نَزَلُوا ، قَعَدُوا مُحْتَبِينَ . و « الْجَرْسُ » ، أَكَلُ النَّخْلِ الشَّجَرَ لِيَسْلَ [به] .^(٣)

٢٧ مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِمَّا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

« الْمُعْنَقَةُ » ، الطَّوِيلَةُ ، يقول : خُلِطَ مَا هَذِهِ بِمَا هَذِهِ . وَصَدَّقَتْهَا التَّخِيلَةُ الَّتِي تَزْعَبُ بِالْمَاءِ ، أَى تَدَافَعُ بِهِ ، و « عِطَافَتُهُ » ، مُنْعِنَاهُ .^(٤) و « ثَوَابٌ » ، مَوْضِعٌ مَا يَثُوبُ الْمَاءُ ، أَى يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْوَادِي . و « يَزْعَبُ » ، يَتَدَافَعُ ، ويقال : « مَرَّ الْوَادِي يَزْعَبُ » ، إِذَا مَرَّ يَتَدَافَعُ .

٢٨ مِنْهَا جَوَارِسُ السَّرَاةِ وَتَأْتِرِي كَرَبَاتٍ أُمْسِلَةٍ إِذَا تَتَصَوَّبُ

ويروى : « وَتَحْتَوِي كَرَبَاتٍ » . و « الْجَرْسُ » ، الْأَكْلُ . « السَّرَاةُ » ، أَى مِنَ السَّرَاةِ تَأْكُلُ وَتَأْتِرِي ، و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ وَالتَّنْفِيلُ . و « الْأُمْسِلَةُ » ، الْمُسْلَانُ ، وَهِيَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . و « الْأَرَى » ، عَمَلُ النَّخْلِ . فيقول : كَانَ أَرَى

(١) « وناموا » ليست في المصورة .

(٢) « يقول » زيادة في المصورة .

(٣) « به » زيادة من المصورة . وفي المطبوعين : « لتصل » .

(٤) في مطبوع أوربا : « عِطَافَةُ » وفي المصورة « عِطَافُهُ » ، وفيها أيضاً « أَى تَرَامَعُ » .

الجوارس خِلَطَ بهذه المُتَقَّة فَصَدَّقَهَا ، يقول : يُصَدِّقُ ^(١) تلك المَخِيلَةَ هذا الماء ،
يكون تصديقاً لها ، أى خِلَطَ ماء هذه بماء هذه . و « عَطَّافَتُهَا » مُنَحْنَاهَا . ^(٢) وقوله :
« نَحْتَوِي » ، أى تَغْلِبُ عَلَى بَطُونِ هذه الأودية ورؤوسها . ^(٣) و « السَّكَرَاتُ » ،
مواضع فيها غَلَطَ . و « المُسَلَّان » ، بطون الأودية تَسِيلُ ، و « التَّسِيلُ » ، بُقعة
من الأرض ، وهى « الأُمْسِلَة » ، وهو جمع « مَسِيل » وُيْنِتُ مثل « مَكَانٍ
وَأَمْكِنَة » ، ^(٤) وأنشدنى لأبى ذؤيب :

وَأُمْسِلَةٌ مَدَّافِعُهَا خَلِيفُ ^(٥)

كَلَّ مَكَانٍ مَسِيلٍ هِىَ أُمْسِلَةٌ . ^(٦)

٢٩ فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ يَتِيرُ كَالرَّيْطِ لَا هِفْ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ ^(٧)

« فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ » ، يعنى القَسَل . و « المتون » ، طرائقُ يَبْضُ
من عَسَلٍ ، شَبَّهَا بِالرَّيْطِ مِنْ بَيَاضِهَا . وقوله : « لَا هِفْ » قال : « الهِفْ » ، الخَلَالُ ،
الذى ليس فيه شيء ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقِيُّ :

وَشَوَّذَتْ قَسَمَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِنَا كَأَنَّهُ الْكَمَّ ^(٨)
« شَوَّذَتْ » ، عَمَّتْ ، واسم الِهَامَةِ « الشَّوْذُ » ، وأنشد للهذلي :

(١) فى المطبوعين : « فصدق »

(٢) فى مطبوع أوربا : « وعطائفها متعناها » ، وفى الصورة : « وعطائفها متعناها » .

(٣) « ورؤوسها » ليست فى الصورة .

(٤) فى أصل مطبوع الدار ، والصورة « وَلَيْسَتْ » والتبث من مطبوع أوربا ، وكذلك أثبتها

عنفو مطبوع الدار . ثم انظر (كون) و (مكن) و (سيل) و (مل) .

(٥) انظر ج ١ : ١٨٥ من هذا الكتاب .

(٦) فى المطبوعين « يسيل هو » . هذا والفرح ملق بين الجين ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) فى مطبوع أوربا والسان (هف) « لا هف » بلير .

(٨) ديوانه : ٦٠ ، والسان (شوذ) و (هف) .

يَوْمًا كَانَ مَشَاوِذًا رَبِيعَةً أَوْ رِيطَ كُتَّانٍ لَهَا جُلُودٌ^(١)

ويقال : « شُهْدَةٌ هِفَّةٌ » و « سَحَابَةٌ هِفَّةٌ » ، إذا لم يكن فيها ملاء . وقوله : « ولا هو مُخْرَبٌ » . و « الْمُخْرَبُ » ، الذي تُرِكَ من التمسيل فيه وَاثْقَلَتْ عَنْهُ النَّخْلُ ،^(٢) أُخِذَ مِنْ « الْخُرَابِ » .

٣٠ وَكَانَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحَلَّبٌ

« جَرَسَتْ » ، أَكَلَتْ . و « أَعْضَادُهَا » ، أَجْنَحَتُهَا تَحْمِلُهُ عَلَيْهَا . « مَحَلَّبٌ » ، يريد أنها مثلُ حَبَّةٍ مَحَلَّبَةٍ . قال : و « الشَّرَائِعُ » ، الطَّرَائِقُ فِي الْجَبَلِ ، يقول : كَأَنَّهَا أَخَذَتْ هَذَا الشَّمْعَ مِنْ وَادٍ ، وَشَبَّهَ بِالْمَحَلَّبِ . و « الْجَرَسُ » ، الْأَخْذُ وَالْقَمَلُ ، لَأَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى أَجْنَحَتِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ .^(٣) « شَرَائِعُهَا » ، أَيْ جَرَاهَا حَيْثُ تَذَهَبُ ،^(٤) كَأَنَّهَا جَرَسَتْ فِي وَادٍ ،^(٥) ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ بِهِ الشَّرَائِعُ ،^(٦) ثُمَّ تَبَيَّنَ بِالشَّمْعِ ، ثُمَّ تَغَسَّلَ فِيهِ ، الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ « شَمْعٌ » ، قَالَ : وَتَبَيَّنَ بِالشَّمْعِ وَلَا يُذَرَّى مِنْ أَيْنَ تَبَيَّنَ بِهِ .

٣١ حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذَوْرُجَلَةٍ شَتْنُ الْبَرَّانِ جَحْنَبٌ^(٧)

« أَشِبَّ لَهَا » ، أَتَبَحَّ لَهَا . و « طَالَ إِيَابُهَا » ، أَبْطَأَ رُجُوعُهَا . وقوله : « ذَوْرُجَلَةٍ » ، يقول : صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ . و « جَحْنَبٌ » ، قَصِيرٌ قَلِيلٌ . و « الْبَرَّانِ » ، الْأَصَابِعُ ، هَاهُنَا ، قَالَ : و « الْبَرَّانِ » لَا تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْكَأَبِ وَالذَّئْبِ

(١) البيت لقيس بن العيزارة ، وقد تقدم : ٥٩٩ .

(٢) في مطبوع أوربا « فاهلب » ، وفي مطبوع الدار « واثقبت » .

(٣) في المصورة : « حيث استقلت » ، وفي مطبوع الدار : « حين استقلتها » ، هذا وبهامش

المصورة : « قال : « هذا التفسير ضعيف لا تحيل على أجنتها » .

(٤) في المطبوعتين : « إلى مجراها » .

(٥) في المصورة : « فكأنما جرسه » .

(٦) في مطبوع الدار : « استقلت بها » .

(٧) في مطبوع أوربا « شتن » .

وَالرَّخْمَ وَالنَّسْرَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. ^(١) و « الشَّن » ، الْحَشِين ، و « الشُّنُونَة » ، غِلَظٌ ، ومنه قول الشاعر :

وَتَغْطُو بِرَخَصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ أُسَارِيعُ ظَلْمِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ ^(٢)
وقوله : « وطلال إياها » ، أى أبطأ رُجوعها ولُبثها فى مَسَرَّحِها ، واحتَبَسَتْ عَنِ التَّسَلُّ فاستمكن مِنْ أَخْذِهِ. ^(٣)

٣٢ مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

قوله : « لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ » ، يقول : [لَا يُفَادِرُهُ] ، ^(٤) لَا يَفَادِرُ سِقَاءَهُ ، أَيْنَ ذَهَبَ فَهُوَ مَعَهُ . و « الْأَخْرَاصُ » ، أَعْوَادٌ يُخْرَجُ بِهَا التَّسَلُّ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ فِيهِ أَدَاتُهُ ، بَيْنَ الزَّنْفَائِجَةِ وَبَيْنَ التَّعْبِيَةِ ، يَكُونُ مَعَهُ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ مِثْلُ الشُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهِ اللَّاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « صَفْنَةٌ » قَالَ : الرَّاجِزُ :

• فِي صَفْنَةٍ رَجَعَ فِي أَفْنَانِهَا •

هَذِهِ شَفِيقَةٌ. ^(٥) قَالَ : و « الْمِسَابُ » ، السِّقَاءُ الضَّخْمُ .

٣٣ صَبَّ اللَّيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَنِيَّةٍ ثَنِيَّ الْمُقَابَ كَمَا يَلِطُ الْمُجَنَّبُ

قوله . « صَبَّ » ، أَيْ دَلَّى حَبَالاً يَرْبِطُهَا فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَدَلَّى . و « السُّبُوبُ » ، الْأَسْبَابُ ، وَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي يَرْقَى فِيهَا فَيَنْزِلُ بِهَا . و « الطَّنِيَّةُ » ، شِمَارُخٌ مِنْ شِمَارِيخِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مُسْتَصْعَبٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ الطَّنِيَّةُ كَالْمُجَنَّبِ ، و « الْمُجَنَّبُ » ،

(١) فى مطبوع الدار : « النسْر ونحوها » .

(٢) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ١٧

(٣) فى الصورة : « استمكن »

(٤) « لا يفادره » ، زيادة فى الصورة .

(٥) من قوله : « والصفن » إلى هنا مثبت فى الصورة ومطبوع أوربا بعد قوله : « كما يلط المانط » ، فى شرح البيت التالى ، وهو مثبت فى مطبوع الدار فى موضعه هنا . وجلة « هذه شقيقة » ليست فى مطبوع الدار ، وفى الصورة أيضا « يستقى به لاء » .

الْثَرَسُ. و «التَلْطُوطُ» ، الْمُسْتَوَى ،^(١) وذلك من مُلَوِّسِهَا ، وكلما حُجِبَتْ شَيْئًا فَقَدْ
«لَطَطَتْ دُونَهُ» ، و «يُلَطُّ» ، يُسْتَرُ ، وإنما أراد كالتَرَسِ الْمَلْطُوطِ ، كَالْيَلَطُ الْحَانِطُ .

٣٤ وَكَأَنَّهُ حِينَ اسْتَقَلَّ بِرِيدِهَا مِنْ دُونِ وَقَبِهَا لَقَا يَتَذَبَذَبُ

«الرَّيْدُ» ، شبيه بالخَيْدِ ، يقول : فكأنه شئٌ أَلْقَى فهو يَتَذَبَذَبُ :
و «الْفَقَا» ، ثَوْبٌ خَلَقَ . «وَقَبِهَا» ، خَرَقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، و «الْوَقْبُ» ،
النَّقْبُ فِي الْجَبَلِ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

بِدَوْسَرِي عَيْنُهُ كَالْوَقْبِ نَاجِ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجَلَبِ
وقال أبو زَيْبِدٍ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ فِي وَقَبَيْنِ مِنْ حَجَرٍ .

و «تَذَبَذَبَ» ، يَتَطَوَّحُ .

٣٥ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ خَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا يَنْشَبُ

«مَشَارَتُهُ» ، مَا أَشْتَارَ مِنَ الْعَسَلِ ، أَيْ أَخَذَ ، و «النَّشْرُ» ، الْأَخْذُ ،
يقال : «أَشْتَارَ يَشْتَارُ اشْتِيَارًا» ، إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ . وقوله : «لَمْ يَنْشَبْ» ، أَيْ
لَمْ يَطْلُقْ ، وَأَنْخَرَطَ مُعْطَلًا كَأَنَّهُ ثَوْبٌ خَلَقَ . «يَنْشَبُ» ، يَلْبَثُ . «يَنْشَبُ» ،
يَنْسَلُ .^(٢)

٣٦ فَازَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفَرَّطٍ مِنْ مَاءِ الْهَابِ عَلَيْهِ الثَّالِبُ

«فَازَالَ نَاصِحَهَا» ، أَيْ فَرَّقَ نَاصِحَهَا ، و «نَاصِحُهَا» ، خَالِصُهَا . وقوله :
«بِأَبْيَضٍ مُفَرَّطٍ» ، أَيْ غَدِيرٍ ، يقول : مَرَّجَهَا بِمَاءِ ذَلِكَ الْغَدِيرِ ، «مِنْ مَاءِ الْهَابِ» ،

(١) في مطبوع الدار : «المسوى» .

(٢) في مطبوع الدار : «يسيل» .

و «الْهَبُّ» ، مَهْوَاةٌ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ «الْأَهَابُ» ، وَهُوَ شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .
و «التَّالِبُ» ، شَجَرٌ ، فَيَقُولُ : قَطَعَ خَالِصَهَا بِأَبْيَضَ ، أَيْ مَزَجَهُ حَتَّى يَقْطَعَ الْقَسْلَ ،
مِنْ مَاءِ غَدِيرٍ «مُقَرَّطٌ» ، مَمْلُوءٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

• بَيْجُ الْمَزَادِ مُقَرَّطًا تَوَكَّيْرًا •^(١)

وَقَوْلُهُ : « مِنْ مَاءِ أَهَابٍ » ، يَقُولُ : مِنْ مَاءٍ فِي جَبَلٍ . « عَلَيْهِ التَّالِبُ » ، أَيْ عَلَيْهِ
شَجَرٌ ، فَهُوَ بَارِدٌ صَافٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

بِالْقَذْبِ فِي رَحْصِ الْقَلَاةِ مَقِيلُهُ قَضُ الْأَبَاطِيحِ مَا يَزَالُ ظَلِيلًا^(٢)
و « الْقَضُ » ، الْحِجَارَةُ الصَّفَارُ ، وَالْمَاءُ أَطْيَبُ فِي الرِّضْرِاضِ .

٣٧ وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءُ فَتَ خِتَامَتَا قَرِطٌ مِنَ الْخُرْسِ الْقِطَاطُ مُثَقَّبٌ

يَقُولُ : مِزَاجُ الْمَاءِ الَّذِي فِي هَذَا الْجَبَلِ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُفْطِيهِ . وَ « الْقِطَاطُ » ،
الْجِمَادُ وَيُقَالُ : « جَدُّ قَطَطٌ » . وَقَوْلُهُ : « مُثَقَّبٌ » ، يَقُولُ : قَدْ ثَقَّبَتْ أَذْنَاهُ فَفِيهِمَا
تَوَمَّتَانِ^(٣) . وَ « الْخُرْسُ » ، الْعُجْمُ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ الْكَلَامَ .^(٤) « الْقَرِطُ » ،^(٥) يَقُولُ :
عَلَيْهِ قِرَاطَةٌ ، يَعْنِي الْخُمَارَ .

٣٨ فَكَانَ فَاهَا حِينَ صُنِّي طَعْمُهُ وَاللَّهُ أَوْ أَشْهَى إِلَيَّ وَأَطْيَبُ

(١) اللسان (بيج) .

• بَيْجُ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا •

(٢) البيت نسب لبيد ولجرير في اللسان والتاج (وجد) واطر ديوان جرير : ٤٥٣ ، فهو له ،
وليس في ديوان لبيد . وألحق في صفحة ٣٥٩ ، وروايته في اللسان : « بِالْقَذْبِ مِنْ رَحْصِ الْقَلَاتِ » ،
وفي الديوان : « فِي رَحْصِ الْقَلَاتِ » .

(٣) في الطبويعين : « فِيهِمَا تَوَمَّتَانِ » .

(٤) في الصورة : « لَا يَفْقَهُونَ » .

(٥) في الصورة : « الْقِرَاطُ » .

يقول: كَانَ فَأَهَا طَعِمُ هَذِهِ الْخَمِيرِ بِطَعْمِ هَذَا الْعَسَلِ. ^(١)

٣٩ قَالِيَوْمَ إِمَّا تُؤْمَسُ فَأَتَ مَزَارُهَا مِنَّا وَتُصْبِحُ لَيْسَ فِيهَا مَأْرَبُ

« مَأْرَب » ، « مَقْعَل » من « الأَرَب » ، وهو الحاجة ، ^(٢) أى مُطْلَبُ الحاجة ، ويقال : « لا أَرَبَ لى فى ذاك » ، أى لا حَاجَةَ لى فيه .

٤٠ فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسٌ لَقِيفٌ ذَوُ طَوَائِفَ حَوْشَبُ

« أَنَسٌ لَقِيفٌ » أى جماعة كثيرة . « طَوَائِفَ » ، نَوَاحٍ ، يقول : مُم كثير لا تَجْمَعُهُمْ مَحَلَّةٌ واحدة . « حَوْشَبُ » ، مُتَنَفِّخُ الْجَنِينِ ، ويقال : « بَعِيرُ حَوْشَبُ » ، أى مُتَنَفِّخُ الْجَنِينِ . و « لَقِيفٌ » ، مُتَنَفِّخٌ كَثِيرٌ لَيْسَ فِيهِ رِقَّةٌ . ^(٣)

٤١ فِى مَجْلِسٍ بِيضُ الْوُجُوهِ يَكْذِبُهُمْ غَابٌ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ مُنْصَبٌ

« يَكْذِبُهُمْ » [أى] يُظْلِمُهُمْ مِنَ الشَّمْسِ . ^(٤) « غَابٌ » ، يقول : فَوْقَهُمْ مِثْلُ الْأَجَمِ ، و « الْغَابُ » ، جَمْعُ « غَابَةٍ » ، و « الْغَابَةُ » ، الْأَجْعَةُ ، بِمَعْنَى مِنَ الرِّيحِ ، كَأَنَّهَا أَجْعَةٌ مِنْ كَثَرَتِهَا . ^(٥) و « مُنْصَبٌ » ، مَرْكُوزٌ . و « الْقَلِيبُ » ، بَثْرٌ . و « الْأَشْطَانُ » ، الْحِبَالُ .

٤٢ مُتَقَارِبُ أَنْسَابِهِمْ وَأَعِزَّةُ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظَّلَامُ وَيُرْهَبُ ^(٦)

« وَأَعِزَّةُ » ، أى وَهُمْ أَعِزَّةٌ أَيْضًا . « يُرْهَبُ » يُخَافُ وَيُبْتَنَى . و « الظَّلَامُ » ، الظَّلَامَةُ .

(١) فى الصورة : « هذا الخمر » .

(٢) فى الصورة : « مأرب مفعول من الحاجة » .

(٣) فى الصورة : « ليس فيهم » .

(٤) « أى » زيادة فى الصورة .

(٥) فى الطبعين : « معنى الرماح كأنها أجم ... »

(٦) فى الطبعين « تولى ... وترهب » والثبت من الصورة .

٤٣ فَإِذَا تَحُومِي جَانِبُ رَعُونَهُ وَإِذَا تَجِي نَذِيرَةٌ لَمْ يَهْرُبُوا^(١)
 «تَحُومِي» ، يقول : إذا تحامى الناسُ جانباً رَعُونَهُ من خُبَيْثِهِ وَخَوْفِهِ ،
 رَعُونَهُ وَأَقَامُوا فِيهِ [على الحفاة]^(٢) و «تَحُومِي» تحاماه الناسُ ولم يَنْزِلُوا بِهِ ، تركوه
 و «النَذِيرَةُ» ، هم القَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُم بِالْشَّرِّ.^(٣)

٤٤ بُذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوَكِّرُوا يُتَّقَى كَمَا يُتَّقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ
 «بُذَخَاءُ» ، أى عظماء الشَّانِ وَالْأُمُورِ . «إِذَا مَا نُوَكِّرُوا» ، من «الناكرة» ،
 وَالْمَقَاتِلَةِ . «يُتَّقَى كَمَا يُتَّقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ» ، أى كَمَا يُتَّقَى بَعِيرٌ مَطْلِيٌّ بِهِنَاءٍ.^(٤)

٤٥ ذُو سَوْرَةٍ يَحْمِي الْمُضَافَ وَيَحْتَمِي مَصِيعٌ يَكَادُ إِذَا يُسَاوِرُ يَكَلْبُ
 «ذُو سَوْرَةٍ» أى يَسُورُ إِذَا قَاتَلَ . و «المُضَافُ» ، اللَّجَأُ . وقوله : «مَصِيعٌ» ،
 أى شَدِيدُ الْمَاصِعَةِ . [و «المِصَاعُ»]^(٥) ، و «المِصَاعَةُ» ، الْمَاشِقَةُ بِالسَّيْفِ . وهى الْمُضَارَبَةُ ،
 يقال : «مَاصَعْتُهُ» و «مَاشَقْتُهُ» .

٤٦ يَبْنَاءُ هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ صَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبُ
 ويروى : «الْقَتِيرُ مُؤَلَّبُ» . «صَبْرٌ» ، جَمَاعَةٌ . «مُؤَلَّبُ» ، مُجْمَعٌ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ . يقال : «تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ» ، أى اجتمعوا عليه . و «الْقَتِيرُ» ، الدَّرُوعُ .

٤٧ تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

(١) فى الطَّبِيعِينَ «يَجِىءُ نَذِيرَةٌ» .

(٢) «على الحفاة» زيادة فى المصورة .

(٣) فى الطَّبِيعِينَ : «والنذير» وانظر اللسان (نذر)

(٤) بهامش المصورة «الطَّلِي هَاهُنَا الْبَعِيرُ الَّذِى قَدْ طَلِيَ بِالْقَطِرَانِ» .

(٥) فى المصورة : «والما» ، والمِصَاعَةُ «وما أثبتته يتفق مع مصدر «ماصعه مصاعاً ومماصة» .
 هذا و «الما» قد تقرأ «المضاء» .

« شهباء » ، كَتِيبَةٌ بِيضَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ ، يَقُولُ : هِيَ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ الْأَبْيَضِ .
و « خَصْرَاء » ، كَتِيبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدِيدِ الَّتِي لَيْسَ بِأَبْيَضَ . وَقَوْلُهُ : « ذَاتُ قَوَانِسٍ »
[إِنَّمَا] هَذَا مِثْلٌ ، أَرَادَ أَنْ لَهَا فُرُوعًا مِثْلَ قَوَانِسِ الدَّوَابِّ . ^(١) أَيْ ذَاتُ بَيْضٍ .
وَ « قَوْنَسُ الدَّابَّةِ » ، وَسَطُ رَأْسِهِ . « رَمَازَةُ » كَثِيرَةُ الْأَهْلِ مِنْ نَوَاحِيهَا ، « تَرْمُزُ » ،
أَيْ تَمُوجُ مِنْ كَثَرَتِهَا ، ^(٢) وَيُقَالُ : « رَجْرَجَةٌ » ، أَيْ تَضْطَرِبُ مِنْ كَثَرَتِهَا . ^(٣) وَهَذَا
مِثْلٌ . وَقَوْلُهُ : « يُخْرَبُوا » ، أَيْ تُؤْخَذُ حَرَبُهُمْ . ^(٤)

٤٨ مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمْرَةٌ شَوْهَاءُ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ مِنْهَبٌ

يَقُولُ : « مِنْ كُلِّ فَجٍّ » ، أَيْ طَرِيقٍ ، تَرَى دَابَّةً طَالِمَةً . « أَوْ عَيْلُ
الْجَزَارَةِ » ، ^(٥) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ عَيْلَ الْقَوَائِمِ . وَ « الْجَزَارَةُ » ،
الْقَوَائِمُ . وَ « طِمْرَةٌ » ، طَوِيلَةٌ . وَ « الشَّوْهَاءُ » مِنَ الْخَيْلِ ، الْمَشْرِفَةُ . ^(٦) وَ « مِنْهَبٌ » ،
كَأَنَّهُ يَنْتَهَبُ الْعَدُوَّ اتِّهَابًا . وَ « الْفَجُّ » ، الطَّرِيقُ .

٤٩ خَاطِي الْبَضِيعِ لَهُ زَوَافِرُ عَيْلَةٍ عُوجٌ وَمَتْنٌ كَالْجَدِيلَةِ سَلْهَبٌ

قَوْلُهُ : « زَوَافِرُ عَيْلَةٍ » ، « الزَّافِرَةُ » ، الْوَسْطُ . يَقُولُ : وَسَطُهُ ضَخْمٌ ،
وَ « الْجَدِيلَةُ » ، حَبْلٌ مَجْدُولٌ مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ . « خَاطِي الْبَضِيعِ » ، أَيْ
مَمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ . وَ « زَوَافِرُ الْفَرَسِ » ، وَسَطُهُ . يَقُولُ : ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِيهِ زَفَرٌ . يَقُولُ : هُوَ
مَجْدُولُ الْخَلْقِ . وَ « سَلْهَبٌ » ، طَوِيلٌ ، وَهُوَ مِنْ صِنَةِ الثَّمَنِ ، وَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَ الْبُصْرَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « هَذَا مِثْلٌ إِذَا كَانَ لَهَا فُرُوعٌ » وَلَفْظُهُ « إِنَّمَا » لَيْسَتْ فِي الْمَصُورَةِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَحْدَهُ : « تَرْمُزُ أَيْ تَمُوجُ » .

(٣) « أَيْ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُورَةِ ، وَفِي الْأُورِيَّةِ وَحْدَهَا : « تَضْطَرِمُ » .

(٤) فِي أَصُولِ مَطْبُوعِ الدَّارِ وَأُورِيَا : « حَرَبَتُهُمْ » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَصُورَةِ ، وَمَا صَحَّحَهُ
مُحَقِّقُو الدَّارِ .

(٥) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « تُرَى دَابَّةٌ طَالِمَةٌ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ »

(٦) « وَالشَّوْهَاءُ ... » ، سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ أُورِيَا .

أى ضلوعه كبيرة. « عجلة »، ضخمة. « عوج »، ضلوع مُتَمَطِّعة. (١)

٥٠ وَحَوَافِرُهُ تَقَعُ الْبَرَّاحَ كَأَنَّمَا أَلِفَ الزَّمَاعِ بِهَا سِلَاحٌ صُلْبٌ

قوله: « تَقَعُ الْبَرَّاحَ »، أى تَقَرَّعُهُ، و « الوقع »، القَرَعُ، و « تَقَعَهُ »، تَقَرَّعُهُ، و « البِيقَعَةُ »، المِطْرَقَةُ. يقول: كأنما أَلِفَ زِمَاعِهَا مِنْ حَوَافِرِهَا «سِلَاحٌ»، وهى الحِجَارَةُ، أى فكأنما أَلِفَ زِمَاعَهُ صَخْرَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَوَافِرِ. و « البرَّاح »، الْمُسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ. و « الزَّمَاعُ »، الشَّعْرَاتُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ خَلْفَ الْحَافِرِ وَخَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ كَأَنَّمَا لَزِيَّتُونُ و « السَّلَام »، الْحِجَارَةُ. وقوله: « صُلْبٌ »، أى شِدَادٌ. يقول: كأنما لَزِمَ الزَّمَاعُ حِجَارَةً مَكَانَ الْحَافِرِ، وقال:

كَأَنَّمَا تَرَوْنِي بِشَيْطَانَا

أى إِذَا رَأَيْتُمُونِي

٥١ يَهْتَزُّ فِي طَرْفِ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ جَذَعٌ إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشْدَبٌ

« يَهْتَزُّ »، هَذَا مَثَلٌ. وقوله: « فِي طَرْفِ الْعِنَانِ »، أى فِي الْعِنَانِ. « إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ »، أى إِذَا عَلَاهَا. قال أبو سعيد: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: « فَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا »، أى عَلَوْتُهُ بِهَا. وقوله: « مُشْدَبٌ »، أى مُنْقَى، قَدْ شُدَّ عَنْهُ سَقْفُهُ. يقول: يَهْتَزُّ مِنْ حِدَّتِهِ.

(١) فى مطبوع أوروبا: «صفة التئ ضلوع منطقة وهو عيب...» وفى مطبوع الدار: «صفة المنى وهو عيب... وعوج منطقة»، والمثبت عن الصورة وفيها أيضاً «كثيرة» بدل «كبيرة» وبهامش الصورة ما يأتى: «عوج لا يقع إلا على القوائم، فإن صح أن الزوافر وسط الفرس. فلامعى لعوج، وإنما هو عوج صفة الفرس على كماله، قال الشاعر:

غَوَّجُ اللَّبَانِ حَدِيدُ رَأْسِ الْمَسْكِبِ.

وقال: فرس عوج، إذا كان رخوًا، وهو عمود فى الجرى خاصة، وقال فى القوائم:

إِذَا لَا صَرِيحَ الْيَوْمِ غَيْرُ قَوَائِمِ عَوْجٍ عَلَيْهِنَ الْبَضِيعُ مُجْلَعِ وَأَرَادَ السَّهْلَ السَّاسَ مَا هُنَا لَا الطَّوْلَ.

٥٢ فَحَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٍ لَا تَكْذِبُ

قوله : « حَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ » ، أى تَهَيَّأت لِلْقِتَالِ وَعَطَلَتْ ، فإذا حَبَّتْ فقد تَهَيَّأت ، وأنشدنا :

بِأَوْشَكَ صَوْلَةَ مِثْنَى إِذَا مَا حَبَّتْ لَهُ بِقَرْقَرَةٍ وَهَذَرِ

يقوله أبو أسامة حليف هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهَبٍ ، ^(١) شهد معه بذراً كافراً . وقوله : « وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ » ، قال : كانوا يُرَاعُونَ فَصَدَّقَتْ رَوْعَهُمْ هذه الغارة ، ^(٢) صَدَّقَتْ ظَنَّهُمْ ، يقول : فَرَعُوا أَنَّهُمْ صَدَّقَ فَرَعَهُمْ ، « مِنْ كُلِّ أَوْبٍ » ، ^(٣) أى مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، غَارَةٌ لَا تَكْذِبُهُمْ .

٥٣ لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعَدُ عَدِيدُهُمْ حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمْ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا

« لَا يُكْتَبُونَ » ، يقول لَا يُحْصَوْنَ ، يقول : لَا يُكْتَبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ . ^(٤) و « يُكْتَعَدُ » ، يُحْصَى ، ويقال : « كَلَّمْتُهُ بِمَا كَتَّ أَنْفَهُ » ، أى بِمَا جَدَعَ أَنْفَهُ . ^(٥) وقوله : « حَفَلَتْ » ، أى كَثُرَتْ بِهِ ، و « حَفَلِ الْوَادِي » ، كَثُرَ مَاؤُهُ ، و « حَفَلِ الضَّرْعُ » ، كَثُرَ لَبَنُهُ ، يريد : كَثُرَتْ بِهِ ، ويقال : « أَوْعَبَ الْقَوْمُ » و « اسْتَوْعَبُوا » ، إِذَا اسْتَجْمَعُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

٥٤ وَإِذَا يَجِيءُ مُصَمِّتٌ مِنْ غَارَةٍ فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجَافًا رَكَبُوا

كأنه جاء بخبر يُصَمِّتُهُمْ ، يأمرهم بِأَنْ يَسْكُتُوا . فيقول : اسمعوا . فَيَسْكُتُونَ . ^(٦) « آنَسْتُ » ، رَأَيْتُ .

(١) في الصورة : « يقولها أبو أسامة حليف لهيبة » .

(٢) في الصورة « كانوا يرَاعُونَ » .

(٣) يبدو أنها رواية في البيت ، والذي ذكر في النسخ « مِنْ كُلِّ فَجٍّ » .

(٤) في الصورة « مِنْ كَثَرَتِهِمْ » .

(٥) في الصورة : « ويقال كَلَّمَهُ » .

(٦) في الصورة : « فيصتتون » .

٥٥ طَارُوا بِكُلِّ طَيْرَةٍ مَلْبُونَةٍ جَزْدَاءٍ يَقْدُمُهَا كُنُيتٌ شَرْجَبٌ^(١)

قوله : « طَيْرَةٍ » ، أى طويّلة . « مَلْبُونَةٍ » ، تُسْقَى اللَّبَنَ . « شَرْجَبٌ » ، طويلٌ جَسِيمٌ . و « جَزْدَاءٍ » ، قَصِيرَةُ الشَّعْرِ .

٥٦ فَرُمُوا يَنْقِعُ يَسْتَقِلُّ عَصَائِبًا فِي الْجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكْتَبٌ^(٢)

يقول : أَنْتُمْ الْخَلِيلُ فَرُمُوا بِالْعُبَارِ ، فَإِذَا الْعُبَارُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، يَقُولُ : سَيِّئَ إِلَيْهِمْ عُبَارٌ . « عَصَائِبًا » ، أى قِطْعًا . « سَاطِعٌ » ، مُنْتَصِبٌ . و « مُكْتَبٌ » ، مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَبْتَزِحُ^(٣) .

٥٧ فَتَمَازَرُوا ضَرْبًا وَأَشْرَعَ يَتَنَهُمُ أَسَلَاتُ مَا صَاغَ الْقِيُونُ وَرَكَبُوا

« تَمَازَرُوا ضَرْبًا » ، يقول : بَعْضُهُمْ يَضْرِبُ بَعْضًا . و « الْأَسَلُ » ، الرِّمَاحُ ، و « الْأَسَلَةُ » ، الرِّمَحُ .

٥٨ مِنْ كُلِّ أَظْمَى قَارٍ لَا شَانَهُ قِصَرٌ وَلَا رَاشُ الْكُمُوبِ مُعَلَّبٌ

« الرِّاشُ » ، الْخَوَارِ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً الظَّهْرِ . « مُعَلَّبٌ » ، مُشَدُّودٌ بِالْعِلْيَاءِ^(٤) .

٥٩ خِرْقٍ مِنْ الْخَطِيٍّ أَغْمِضَ حَدُّهُ مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ

وَيُرَى : « سِنَانُهُ يَتَلَهَّبُ » . « خِرْقٌ » ، قَالَ : جَعَلَهُ فِي الرِّمَاحِ مِثْلَ الْخِرْقِ فِي الرِّجَالِ ، الْهَيَّ يَتَخَرَّقُ فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ ، يَقُولُ : إِذَا هُزَّ تَخَرَّقَ وَأَخَذَ كَذَا وَكَذَا ،

(١) فوق « شرجب » في المصورة تحريكها : « ملج » .

(٢) في المصورة : « ومكتب » ، وكذلك في الفصح .

(٣) في المصورة : « ومكتب » .

(٤) في المصورة : « بلباء » .

ليس بجاسٍ . ومن هذا قيل للرجل إذا كان يَخْرُقُ في الخَيْرِ ، [خِرْقٌ] ،^(١) وأنشدنا :
 فَنِيَّ إِن هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْفَنَى وَإِنْ حَطَّ قَفَرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ^(٢)
 وقوله : « أُغْمِضَ حَدُّهُ » ، أى أَلِطَ حَدُّهُ .

٦٠ مِمَّا يُتَرَصُّ فِي الثَّقَافِ يَزِينُهُ أَخَذَى كَخَافِيَةِ الْمُقَابِ مُحَرَّبُ
 قوله : « مما يُتَرَصُّ فِي الثَّقَافِ » ، أى يُحْكَمُ ، قال : و « التَّريص » ،
 الإحكامُ ، ويقال : « أَمَرْتُ مَرَّصٌ » ، أى مُحْكَمٌ ، وأنشدنا أبو سَعِيدٍ ، عن أبي
 عمرو بن العلاء :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَمًا^(٣)
 و « أَخَذَى » ، قد كَسِرَ حَرْفَاهُ . و « مُحَرَّبٌ » ، إنما ضربه مثلاً ، كأنه من
 حَرَصَهُ عَلَى الدَّمَاءِ مُحَرَّبٌ ، يقول :^(٤) كأنه حُرَّبٌ حَتَّى غَضِبَ شَهْوَةٌ إِلَى الدَّمِ .
 و « أَخَذَى » ، يقول : ليس بِمُنْتَشِرِ الرَّأْسِ ، يقول : كُسِرَتْ نَاحِيَتَاهُ حَتَّى دَقَّ .
 و « الْأَخَذَى » ، هَاهُنَا ، هُوَ السَّنَانُ ، [مأخوذ من رخاوة الأذن الخلدواء ، و « فَرَسٌ »
 أَخَذَى ، إذا اسْتَرَخَتْ أُذُنَاهُ] .^(٥)

٦١ لَذُّ بَهْرٍ الْكَفِّ يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّمَلْبُ
 قوله : « لَذُّ » ، أى تَلَذُّ الْكَفِّ بِبَهْرِهِ . وقوله : « يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ » ، أى
 فِي كَفِّهِ ، « يَغْسِلُ » ، أى يَضْطَرِبُ . « كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّمَلْبُ » ، أى فِي الطَّرِيقِ ،
 وَهُوَ اضْطِرَابُهُ .

(١) زيادة في مطبوع الدار .

(٢) البيت للأبيد الربوعى ضمن قصيدته في أمالي اليزيدى : ٢٧ ، وروايته في المصورة : « وإن
 عَضَّ قَفَرٌ » .

(٣) تقدم تفريجه في الجزء الأول من ١٤٤ من هذا الكتاب . وبهامش المصورة : « في فرس
 فصوصها مترسة وأرسافها محصة » .

(٤) « يقول » ، ليست في مطبوع أوربا .

(٥) من قوله « مأخوذ من رخاوة . . . » زيادة من المصورة .

٦٢ فَأَبَارَ جَمْعَهُمُ السُّيُوفُ وَأَبْرَزُوا عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجَرُّ وَتُسَلَبُ

«أبرزوا»، كشفوا لهؤلاء الغييين عن الرواقين،^(١) و«الراقنة»، المرأة المتضمخة بالزعفران، قال أبو سعيد: سمعت أبا عوانة قال: «ثلاثة لا تقر بهم لللائكة بخير: جنازة الكافر، والمترقن بالزعفران، والجنب حتى يفنسل»، وأنشد لرؤبة:

• رَنُجْ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرَقَّنِ •^(٢)

و«المُرَقَّن»، «المُعَمَّل» من «الترقن»، ويقال: «ترقنت المرأة بالزعفران»، إذا تنقشت [به].^(٣)

٦٣ وَأَسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفَتُونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الْأَزْيِبُ

«استدبروهم»، أى طردوهم. «يَكْفَتُونَ عُرُوجَهُمْ» من أرض إلى أرض.^(٤) و«الكف»، القلب، يقول: يَكْفَتُونَهَا. و«العرج»، الإبل الكثيرة، ألف، تسع مائة، ثمان مائة. «مور»، موجه كما يَمُوج السحاب. و«الجهام»، من السحاب، الذى قد هراق مائه.^(٥) «زفت»، استخففته، يقال: «زفاه» و«زهاه» و«حزاه»، أى استخففته. و«الأزيب»، الجنوب، وهى «النعامى»، أيضاً، قال أبو العباس: «النعامى»، رِيحٌ تهبُّ بين الجنوب والشمال.^(٦)

• • •

(١) فى مطبوع أوربا «كشف لهؤلاء...»

(٢) ديوانه: ١٦٠، وضبط فيه المُرَقَّنِ.

(٣) «به» زيادة من الصورة. وفى المطبوعين: «من الرقن»، وفى مطبوع أوربا سقط «بالزعفران»، وفى مطبوع الدار: «اتقشت».

(٤) ضبطت «يَكْفَتُونَ» فى مطبوع الدار «يُكْفَتُونَ» فى البيت والشرح.

(٥) «قد» ليست فى الصورة.

(٦) بهامش الصورة ما يأتى: «واقه ما أفلح هذا الشيخ الذى قرئ عليه هذا ولم يعرف أن ليس بين الجنوب والقبال مهب ريح أبداً إنما تهب الجناوب من الجنوب».

(١٤١ - شرح أشعار الهذليين)

الْقَحْمَ ، يقول : إذا اقْتَحَمَ في أمرٍ أَصَابَ وَقَصَدَ في اتِّخَاذِهِ .^(١) قال ، يقول : هو شابٌ لا يطيشُ ، ومنه : « أعرانيُّ مُقَحَّمٌ » ، أي أصابته مجاعةٌ فأقَحَمَتْهُ الأُمُصَارَ . و« صائبٌ » ، قاصِدٌ للمرءِ كانَ صَحِيحًا . و« نَحِيسٌ » ، لا يكاد يُبْزَأُ منه ، وأنشدنا :

• ودله قد أعيا بالأطباءِ ناجِسُ .^(٢)

ومنهُ قولهم : « تَقَعَّ الفِتْنَةُ فَتَقَحَّمُ أَقْوَامًا في الكُفْرِ تَقَحُّيمًا » ،^(٣) ومثله المثل [الذي يقال] : « إنه لثَبْتُ القَدَرِ » ،^(٤) [قال] : و« القَدَرُ » ، جِفرَةٌ وجِجرَةٌ .^(٥)

٣ وَسَنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمُهُ أَبَدًا لَوْلَا غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمْ^(٦)

يقول : لا تراه أبداً إلا كأنه وسنانٌ مُسْتَرْخٍ ، كأنه نائمٌ من الضَّغْفِ ، وليس بنائمٍ ، يقول : كان صحيحاً ، فهو اليومَ وسنانٌ من الضَّغْفِ .^(٧)

٤ فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْقَسَمِ

ويروى : « في مِرْقَتَيْهِ » . « وَاهِنَةٌ » ، وَجَعٌ يأخُذُ في اللَّسْكَيْنِ والمُنَقِ . و« الْقَسَمِ » ، اللَّيْسُ ، يريد أن مَفَاصِلَهُ قد بَدَسَتْ ، يقال : « عَسِمَ يَقْسِمُ عَسَمًا » .

• إِنْ تَأْتَيْهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصَلِي مِنَ الْجَحَمِ^(٨)

« مَا يَصَلِي » ، أي ما يَصْطَلِي بِهِ في الشتاء . يريد أن التَّهَرَّمَ لَا تَرَاهُ فِي شتاء

(١) في الصورة : « إذا اقْتَحَمَ . . وأصاب في القصد » .

(٢) هو لأبي ذؤيب ، انظر ، الجزء الأول : ٢١٨ من هذا الكتاب .

(٣) في الصورة : « تقَعَّ الفِتْنَةُ فيقَحَّمُ أَقْوَامًا في الكُفْرِ تَقَحُّيمًا » .

(٤) في مطبوع الدار : « ومنهُ المثل » ، هذا وقوله « الذي يقال » زيادة من الصورة .

(٥) في مطبوع أوربا : « والقَدَرُ » . وقد غيرت في مطبوع الدار « جفرة » إلى « جرفة » ، وهي اللطافة لا في كتب اللغة مادة (غدر) و (جرف) . وقرئت في الأصل عندم « حفرة » .

(٦) في مطبوع أوربا وحده : « مَسِيرُ النَّاسِ » .

(٧) فوق « فهو » في الصورة علامة (ص) لك ، يريد أن الأوتق « وهو » .

(٨) في مطبوع أوربا : « يَصَلِي » .

ولا في قَيْظٍ إِلَّا يُجْمَعُ وَيُعَذُّ لِلشَّاءِ الحُطْبُ ، لأنه لا يُسَافِرُ ولا يَبْرَحُ . و « الجُعْمَةُ » ،
حرُّ النارِ .

٦ حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الْبَيْتِ مُنْتَبِذًا قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ فَأَحْتَرِمَ

حتى يقال له ، ^(١) وهو وراء البيت والدار يحدث نفسه : قُمْ فَقَدْ سَارَ الْحَيُّ .
« فَأَحْتَرِمَ » ، أى شُدَّ وَسَطَكَ .

٧ قَقَامٌ تُرْعَدُ كَفَاهُ بِمِجْنَحِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَزِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ

أى قامَ بِمِجْنَحِهِ الذى يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ ، وَكَفَاهُ تُرْعَدَانِ . و « الرَّهْبُ » ،
الرَّقِيقُ ، الضَّعِيفُ . ^(٢) و « الرَّذِي » ، الْمُغْيَى المَطْرُوحُ . « طَائِشَ الْقَدَمِ » ، يقول :
إذا مشى طاشتْ قَدَمُهُ ، لا تَقْصِدُ مِنَ الضَّغْفِ ، أى إذا مشى طاش . ^(٣)

٨ تَأَلَّهَ يَنْبَقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ أَذْنَى صَلُودٍ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ ^(٤)

« تَأَلَّهَ » ، أى بَالَهَ ، وهذا قَسَمٌ و « الْحَيْدُ » فى الْقَرْنِ ، أى فى قَرْنِهِ [حُبُود] . ^(٥)
و « الْأَذْنَى » ، الذى فى قَرْنِهِ « دَقَى » ، وهو الحَدْبُ ، وهو الذى يَنْبَحَتِ قَرْنَاهُ إِلَى
ظَهْرِهِ . ^(٦) و « الصَّلُودُ » الذى يَصْلُدُ بِرِجْلِهِ ، أى يَضْرِبُ بِهَا عَلَى الصَّخْرَةِ فَتَسْمَعُ لَهَا
صَوْتًا ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « حِجَارَةٌ صَلَادَةٌ » ، ^(٧) أى تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا . « ذُو خَدَمٍ » ،
أى أَعَصَمَ . وقال أيضاً : « الصَّلُودُ » ، الذى إذا فَرَزَ صَلَدَ فى الْجَبَلِ ، أى صَعَدَ إِلَيْهِ .

(١) فى الصورة : « أى يقال » .

(٢) فى المطبوعين : « والضَّعِيفُ » بالطف .

(٣) فى المطبوعين : « يَقْصِدُ » ، و « أى » زيادة فى الصورة .

(٤) فى مطبوع أوربا : « ذُو حَيْدٍ » .

(٥) فى الصورة : « والحيد » ، بفتحين . و « حبود » ، زيادة منها .

(٦) فى المطبوعين : « الذى تسمى » .

(٧) فى مطبوع أوربا وحده : « صَلَادَةٌ » .

٩ يَاوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَمَّدَةٍ شُمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

« مُشْمَخِرَاتٍ » ، أى مُرْتَفَعَاتٍ . و « الْقَانُ » و « النَّشْمُ » ، شَجَرَانِ تَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ . [و « شُمَّ » ، مُرْتَفَعَاتٌ] . ^(١)

١٠ مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطُقُ بِالطَّيَّانِ وَالْعُتَمِ ^(٢)

« قَرٌّ » ، بَارِدٌ . و « جِيٌّ » ، جِمَاعٌ « جِيَّةٌ » ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، و « جِيَّةٌ » « قَمَلَةٌ » مِنْ « الْجَوِّ » ، وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْجَوَى ، قَالَ : « الْجَبَلُ » غَيْرُ مَهْمُوزٍ [وَجِمَاعَةُ « جِيَّةٌ »] ، وَهِيَ جِفَارٌ تُنْسِكُ لِلْمَاءِ . ^(٣) و « الطَّيَّانِ » ، شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّسْرِينَجَ . ^(٤) و « الْعُتَمِ » ، شَجَرُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ [الْجَبَلِيُّ] . ^(٥)

١١ مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ

« الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . « وَالصُّومُ » ، شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّاسَ ، فَهُوَ يَرْقُبُهُ ، يَخْشَى أَنْ يَكُونَ نَاسًا . وَقَوْلُهُ : « مَخْطُوفُ الْحَشَا » ، صَيَّرَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، مِنَ الْفَرْعِ ، وَ « لِلْمَغَارِبِ » ، كُلُّ مَكَانٍ يُتَوَارَى فِيهِ . و « الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ ، وَالوَاحِدُ « شَدَفٌ » . « زَرِمٌ » ، يُقَالُ : « أَرْزَمَهُ » . وَهُوَ أَنْ يَقَطَعَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ

(١) زيادة في المصورة .

(٢) في المصورة « جِيٌّ » مهmoz ، وانظر التعليق التالي . وضبط في مطبوع الدار وحده :

« الْعُتَمِ » ، بفتحة .

(٣) في المصورة : « جِيٌّ » جِمَاعُ جِيَّةٍ ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، وَجِيَّةٌ قَمَلَةٌ ، مِنَ الْجَوِّ .

وانظر الخلاف في أن « الجي » مهmoz وغير مهmoz في اللسان (جياً) و (جيا) و انظر مادة (عم) وفي أصول المطبوعين « جفار » ومصحفها . مصحف الدار « جفار » ، وهو مطابق للمصورة . والزيادة بين القوسين من المصورة .

(٤) في مطبوع أوروبا : « النَّسْرِينَج » وفي مطبوع الدار : « النَّسْرِينَ » .

(٥) زيادة في المصورة .

أو الحاجة قبل أن يُنته . وقوله : «مَوْكَل» ، كأنه قد وُكِّل بها ، ^(١) يُفَرَّقُ أن تكون
ناساً . ويقال : «أَخَذَهُ زَرَمٌ» «وَأَزْرَمْتُهُ» ، إذا قَطَعْتَ عليه ، وأنشد :

• لَا تَخْطِمْكَ إِنَّا التَّبِيعَ قَدْ زَرَمًا • ^(٢)

أى انقطع ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد أرادوا تحمل الحسن بن علي
كرم الله وجهه ، ^(٣) مِنْ حِجْرِهِ وقد أَخَذَ فِي الْبَوْلِ : «لَا تَزْرِمُوا ابْنِي» .

١٢ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ جَشَّ وَوَيْضُ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحْمِ ^(١)

قوله : «أُتِيحَ» ، يريد قُدِّرَ له . و «الْمُحْدَلَةُ» التي عَمَزَ طَائِفَاهَا حَتَّى
اطْمَأَنَّ ، ^(٢) قال ، ويقال : «رَجُلٌ أَحْدَلُ» و «امْرَأَةٌ حَدَلَاءُ» ، وذلك انْحِطَاطُ
فِي الْمَنْكِبِ ، وهو أن يرتفع أحد المنكبين وَيَطْمِنُ الْآخَرُ . فيقول : «حُطَّتْ سَيْتَاهَا
نَمَّ عُطِفَتْ» . «والجش» ، الْقَضِيبُ الْخَفِيفُ . و «البيض» . السَّهَامُ . و «السَّحْمُ» ، ^(٣)
شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخِلَافِ ، يريد أن نَصَالَهُمَا مِثْلُ وَرَقِ هَذَا الشَّجَرِ ، مثلُ
حُرُوفِ الزَّيْتُونِ . ^(٧)

١٣ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْقَسَمِ

(١) «قد» ليست في الصورة .

(٢) البيت لقنافة الديباني ، ديوانه : ٨ ، صدره :

• قُلْتُ لَهَا وَهِيَ تَسْمَى تَحْتَ كَيْتِهَا •

(٣) في الصورة : «عليهما السلام» .

(٤) في أصول المطبوعين : «كالسَّحْمِ» ، وصححت في . مطبوع الدار : «كالسَّحْمِ» ، بالجيم من
الاسان (سجم) . والذي في الصورة بالسين والهاء ، وتحت الجاء في الشعر والشرح جاء صغيرة .
و «السَّحْمِ» نبات أبيض ، مذكور في مادته ، وفي المخصص ١١ : ١٧٩ . وانظر مادة (شجب) والتاج
أيضا (سجم) وفي التكملة (سجم) : «ويروى بالحاء المهملة وهو شجر له ورق طوله كورق الخلف» .
(٥) بهامش الصورة : «قال محمد بن بركات الصوفي عدلة بالحاء» .

(٦) انظر التعليق السالف رقم : ٤

(٧) في المطبوعين : «يريد أن نصاله كورق هذا الشجر» ، مثل ورق الزيتون .

[قوله] : (١) « ذَاتِ الْعِشَاءِ » أى الساعة التى من العِشاء . وقوله : « يَرْقُبُهُ » ، أى يَرْصُدُهُ . وقوله : « دَمَسَتْ » ، أى التَبَسَتْ الظُّلْمَةُ . (٢) « بِأَسْدَافٍ » ، جمع « سَدَفٍ » وهو الظُّلْمَةُ ، وربما جعلوه الضَّوْءَ . ويقال : « أَسْدَفُ لَنَا » ، أى أَضْيَأْ لَنَا . و « النَّسَمِ » ، اختلاطُ الظُّلْمَةِ . وهو غَبَسُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ . (٣)

١٤ ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ .

« يَنْوُشُ » ، يَنْتَاولُ ، ويقال للناقة : « هِيَ تَنْوُشُ التَّنْبِتَ » ، وقال الرازي :

« تَنْوُشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سَرَطَمٍ .

« السَّرَطَمُ » ، الطويل . « آدَ النَّهَارُ » ، أى مالَ للزَّوَالِ . يقول : إِذَا آدَ الظُّلُّ ، (٤) أَكَلَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ حِينَ يَنْفَعِلُ النَّاسُ ، إِذَا مَالَ الظُّلُّ . و « آدَ يُوودُ » . و « التَّرْقُبُ » ، التَّخَوُّفُ وَالتَّنَظَرُ . و « التَّيْمُ » ، و « السَّكَمُ » ، شجران . (٥)

١٥ دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَالْزَمَهُ تَفَاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ .

« دَلَّى يَدَيْهِ » . كأنه رَمَاهُ مِنْ فَوْقِهِ ، يقول : حَطَّ يَدَيْهِ لَهُ وهو يَمْشِي . « سَيْرًا » ، أى مَشْيًا . و « تَفَاحَةً » ، أى تَنْفَعُجُ بِالْذَّمِّ . وقوله : « غَيْرَ إِنْبَاءٍ » ، يقول : لَمْ يَنْبُ سَهْمُهُ حِينَ رَمَاهُ . « وَلَا شَرَمٍ » ، أى لَمْ يَشْرِمِ ، أى لَمْ يُصِبْ بَعْضَ جِلْدِهِ فَيَشُقَّهُ ، وَلَكِنَّهُ نَفَذَ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ .

١٦ فَرَاغَ مِنْهُ بِجَنْبِ الرِّيدِ ثُمَّ كَبَا عَلَى نَفْصِي خِلَالَ الصَّدْرِ مُنْخَطِمٍ .

[قال] يقول : رَأَى مِنْهُ بِنَاحِيَةِ رَيْدِ الْجَبَلِ رَوْعَةً ، ثُمَّ عَنَرَ وَالسَّهْمُ فِيهِ .

(١) « قوله » زيادة في الصورة .

(٢) في الصورة : « أى يرصده » ، و « دَمَسَتْ » التَّبَسَتْ .

(٣) في الصورة : « غَبَسَ » .

(٤) في الصورة : « ماد » .

(٥) في الصورة : « شجرتان » .

و « النَّصِيءُ » ، قَدْحٌ بِقَيْرِ رِيشٍ وَلَا تَصِلُ ، أَدْرَكَ طُولَ الزَّمَانِ ، هَذَا أَضْلُهُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ نَصِيءٍ سَهْمًا وَقَوْلُهُ : « خِلَالِ الصَّدْرِ » ، أَيْ دَخَلَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الصَّلُوعِ .^(١)

١٧ وَلَا صِوَارٌ مُدْرَاةٌ مَنَاسِجُهَا مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الثَّنْظَمِ^(٢)

يقول : كَانَ مَنَاسِجُهَا دُرَيْتٌ بِالْمِذْرَى ، أَيْ ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ كَمَا يَدْرِي الشَّمْرُ بِالْمِذَارِيِّ .^(٣) « مِثْلُ الْفَرِيدِ » ، أَيْ كَأَنَّهُ فَرِيدٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِنْ بِيَاضِهَا ، يَصِفُ أَجْسَادَهَا ، وَ « الْفَرِيدِ » ، شَيْءٌ يُفَعَّلُ مُدَوَّرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيُجْعَلُ فِي الْحَلِيِّ .

١٨ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ^(٤)

قال : « الْأَرْزَانِ » ، الْأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ ،^(٥) وَاحِدُهَا « رِزْنٌ » . وَ « الصَّاوِي » ، الذَّائِلُ .^(٦) وَمَنْ قَالَ « طَاوِيَةً » ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ : يَخَاصُّ . وَقَوْلُهُ : « فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ ، يَقَالُ : « أَتَانَا فِي مَا حَقَّ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

١٩ قَدْ أُوْبِيَّتْ كُلُّ مَاءٍ فِي طَاوِيَةٍ مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمٍ

« قَدْ أُوْبِيَّتْ كُلُّ مَاءٍ » ، أَيْ مُنِعَتْ كُلُّ مَاءٍ ، وَقَوْلُهُ : « طَاوِيَةٍ » ، أَيْ ضَامِرَةٌ . وَقَوْلُهُ : « تَشْمٍ » ، أَيْ تُقَدَّرُ أَيْنَ مَوْقِعِهِ ثُمَّ تَنْضِي إِلَيْهِ : يَقُولُ : أَفْقًا مِنَ الْبَوَارِقِ الَّتِي تَبْرُقُ . وَ « أُوْبِيَّتْ » ، مُنِعَتْهُ ، مِنَ الرُّمَاتِ . « تُصِيبُ أَفْقًا » ، أَيْ تَجِدُ نَاحِيَةً .

(١) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَصْلَاعُ » .

(٢) فِي الْأَصُولِ كَالثَلَاثَةِ « مُدْرَاةٌ » ، وَفِي الْمَصُورَةِ تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، وَغَيْرُهَا طَبْعَةُ الْإِدَارِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ . وَانْظُرِ الْإِسَانُ (خُرَا) : « نَجْمَةُ مُدْرَاةٍ وَكَبَشٌ مَذْرَى إِذَا أُخْرِجَ السَّكَنُ فِيهِمَا صَوْفَةٌ لَمْ تَجُزْ » ، وَقَالَ سَاعِدَةُ الْمَذَلِ (الْبَيْتُ) .

(٣) فِي الْمَصُورَةِ هُنَا أَيْضًا تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، فِي جَمِيعِ الْمَكَلَمَاتِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ وَحْدَهُ : « الشَّمِيرُ بِالْمِذَارِيِّ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ : « بِالْأَرْزَانِ سَادِيَةً » . وَانْظُرِ الْإِسَانُ (جَمْعُ) ، (رِزْنُ)

(٥) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَمَاكِنُ » .

(٦) فِي مَطْبُوعِ الْإِدَارِ : « وَالصَّادِي » .

٢٠ حَتَّى شَأَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ

« شَأَهَا » ، شَأَهَا فاشتاقَتْ . « كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَيْفٌ . « مَوْهِنًا » ، أَى
بعد وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ ، قَالَ : « جَاءَنَا مَوْهِنًا مِنَ اللَّيْلِ » ، وَ « وَهْنًا » ، وَ « بَعْدَ
وَهْنٍ » . قَالَ ، وَقَوْلُهُ : « بَاتَتْ طِرَابًا » ، بِمَعْنَى الْبَقَرِ . وَ « بَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ » ، أَى
بَاتَ الْبَرَقُ يَبْرُقُ لَيْلَتَهُ .

٢١ كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِيهِ بَعْدَ الْهَدُوءِ تَمَشَّى النَّارِ فِي الضَّرَمِ^(١)

قَوْلُهُ : « عَنْ غَوَارِيهِ » ، أَى عَنْ أَعَالِيهِ ، وَ « غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَعْلَاهُ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ التَّنَسُّجِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَ « الضَّرَمُ » مَا دَقَّ وَخَفَّ مِنَ الْحَطَبِ ، لَيْسَ
بِالْجَزَلِ وَلَا بِالْفَلِيطِ . وَقَوْلُهُ : « يَتَجَلَّى » ، إِذَا يَتَجَلَّى مِنَ السَّحَابِ . « بَعْدَ الْهَدُوءِ »
وَالشُّكُونِ ، بَعْدَ أَنْ يَسْكُنَ النَّاسُ .

٢٢ حَيْرَانٌ يَرْكَبُ أَغْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفَى جَدِيدُ تُرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٌ^(٢)

وَيُرَوَّى : « يَخْفَى » ، أَى يُظْهِرُهُ^(٣) . قَالَ ، يَقُولُ : هَذَا السَّحَابُ حَيْرَانٌ
لَا يَأْخُذُ جِهَةً وَاحِدَةً ، إِنَّمَا يَأْخُذُ بَيْمِنًا وَشِمَالًا . وَقَوْلُهُ : « يَخْفَى » ، يُبْهِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ^(٤) .
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ التَّبَالِيْشَ « الْمَخْفَى » ، أَى يَسْتَشِيرُ تُرَابَ الْقُبُورِ .
وَقَوْلُهُ : « مُنْهَزِمٌ » ، أَى مُنْفَجِرٌ بِالْمَاءِ . [لَمْ يَكْتَفِ بِمَا انْخَفَصَ « مُنْهَزِمٌ »]^(٥) .

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا : « الْهَدُوءِ » . وَ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَالْمُصَوِّرَةِ كَاتَبَتْ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « حَيْرَانٌ . . . يَخْفَى . . . مُنْهَزِمٌ » انْظُرْ آخِرَ شَرْحِ الْبَيْتِ .

(٣) بِهَلْشِ الْمُصَوِّرَةِ : « قَالَ عَمْدُ بْنُ بَرَكَاتٍ : يَخْفَى بِفَتْحِ الْيَاءِ يَسْتَخْرِجُ ، وَيَخْفَى بِضَمِّ الْيَاءِ يَسْتَرُ ،
وَالصَّوَابُ هَاهُنَا الْفَتْحُ » . وَ فِي أَصُولِ الْمُطْبُوعِينَ : « يَظْهَرُ » .

(٤) فِي الْمُطْبُوعِينَ : « يَنْتَهَ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُصَوِّرَةِ .

(٥) « لَمْ يَكْتَفِ . . . زِيَادَةً فِي الْمُصَوِّرَةِ » ، وَ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « مُتَفَجِّرٌ » .

(١٤٢) - شَرْحُ أَصْحَابِ الْمَذَلِّينِ

٢٣ فَأَسَادَتْ دَلَجًا تُخَيِّ لِمَوْقِعِهِ لَمْ تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الْأَرْضِ وَالظُّلَمِ

«الإسَاد» ، سَيْرُ اللَّيْلِ . وقوله : « تُخَيِّ لِمَوْقِعِهِ » ، أى أَحْيَتْ لِيَلَّتْهَا .
يريد : لَتَبْلُغْ ذَلِكَ الْمَطَرِ . وقوله : « لَمْ تَنْتَشِبْ » ، أى لَمْ تَحْتَسِبْ ، ولم يُتَعَبَّهَا الْوُعُوثُ
وَالظُّلْمَةُ إِنْ مَضَتْ .

٢٤ حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرَعَتْ مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَمِمٌ

قال : « غَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، حَدُّهُ . و« الْحَلِيفُ » ، السَّنَانُ ، أى الْحَدِيدُ ،
ويقال للرجل : « إِنَّهُ لَحَلِيفُ السَّنَانِ » ، يريد حَدِيدَهُ . ^(١) « مُلْتَمِمٌ » ، مُشْتَدِّهِ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ ،
وهو من صفة الْقَنَاءِ . وقوله : « حَلِيفِ الْغَرْبِ » ، أى حَدِيدِ الْحَدِّ .

٢٥ فَأَفْتَنَهَا فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ يَأْفِرُهَا وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مُعْتَصِمٍ

« فَأَفْتَنَهَا » ، يقول : أَشْتَقَى بِهَا . « يَأْفِرُهَا » ، يَنْزُو بِهَا تَزْوًا ، وَأَنْشَدَ :

• تَقْرِيبُهُنَّ قَلْبٌ وَأَفْرُ •

قال : وَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ جَرَى بِهَا كَذَا ^(٢) ، وَأَنْشَدَ لَدَى الرَّؤْمَةِ :

يَنْشَى الْحَزُونَ بِهَا عَمْدًا لِيَتَّبِعَهَا شَبَّهَ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِى بِهَا التَّعَبُ ^(٣)

قال : « وَالْقِفَافُ » ، غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَجْرِي فِيهَا الْخَلِيلُ . يقول : فَلَمَّا
أَصْحَرَتْ عَنْ الْقِفَافِ أَذْرَكَتْهَا الْخَلِيلُ .

٢٦ أَنَحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًا فَمَادَرَهَا لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَى فِي نُصُوحِ دَمٍ

(١) في مطبوع أوربا وحده : « لَحَلِيفُ السَّنَانِ » .

(٢) في المطبوعين : « وَأَرَادَ بِهِ إِذَا خَرَجَ » .

(٣) ديوان نضى الرمة : ١٣ .

« أَتَى » ، حَرَفَ إِلَيْهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا رُحْمًا . [« شُرَاعِيًا »] ، طَوِيلًا ، ^(١) وهو منسوب إلى رَجُلٍ أَوْ إِلَى بَلَدٍ [أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَانِعٍ] . ^(٢) يقال : « تَرَكَتُهُ تَلِيلًا » ، أى صَرِيحًا . وقوله : « لَدَى الْمَزَاحِفِ » ، أى عِنْدَ الْمَزَاحِفِ . قال أبو سعيد : « النَّضْحُ » أشدُّ من « النَّضْحِ » .

٢٧ فَكَانَ حَقًّا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَكَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ ^(٣)

يقول : فكان ما أصابها بمقدار ، وأدركها طولُ النهارِ والليلِ ، ولا يَسَلَمُ عليهما شيء . يقول : غَوَاتِلُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمِ ، لَمْ يَنْقَطِعْ . ^(٤) وقوله : « غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » ، يقول : يَذْهَبُ وَيَعُودُ .

٢٨ هَلِ أَتَيْتَ حَدَثَانَ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا يَنْعِيطُ لَا وَخْشٍ وَلَا قَزَمٍ

قال أبو-ميد : قوله : « هَلِ أَتَيْتَ حَدَثَانَ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ » ، جوابُ : « يَا لَيْتَ شِعْرِي أَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ » ، ^(٥) أى هل أتيتُ للوْتِ أَحَدًا ؟ يقول : لو كان الزمانُ مُقْتَضِيًا أَحَدًا أَبْنَى هَؤُلَاءِ الْوَخْشِ الْأَنْدَالِ وَ« وَخْشُ الْمَتَاعِ » ، رَذَالُهُ . وَ« الْقَزَمُ » ، اللَّئْلُمُ ، وَقَالَ : « إِبِلُ قَزَمٍ » وَ« قَوْمٌ قَزَمٌ » . يقول : هَؤُلَاءِ لَيْسُوا بِلِئَامٍ . ^(٦)

٢٩ كَيْدًا وَجَمًّا يَا نَاسٍ كَانَتْهُمْ أَفْنَادُ كَبْكَبَاتِ الشَّتِّ وَالْحَزَمِ

قوله : « يَا نَاسٍ » ، جمعُ « أَنْسٍ » ، وهم الكَثِيرُ . وَ« الْفِنْدُ » ، الْأَنْفُ مِنَ الْجَبَلِ . وَ« أَفْنَادُهُ » وَ« شَمَارِئُهُ » ، وَاحِدٌ . وَ« كَبْكَبٌ » ، الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ ،

(١) « شُرَاعِيًا » ليست في الصورة ، ومزادة في المطبوعين أيضاً . وفي المطبوعين أن في نسخة : « يَطْلُو الْخَزُونَ » ، وهي كذلك في ديوانه ، وفيه . « طَوْرًا » ، في ومطبوع أوربا وحده « يَزْرِي بِهِ » .

(٢) « أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَانِعٍ » ، زيادة في الصورة .

(٣) في الصورة : « وَقِيلَ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » .

(٤) في الصورة : « لَمْ يَنْصَرِمِ وَلَا يَنْقَطِعْ » .

(٥) في الصورة : « وَلَا مَنَجَى » .

(٦) « هَؤُلَاءِ » ليست في مطبوع أوربا . وفي الصورة : « يَقُولُ هَؤُلَاءِ . . . »

جَبَلٌ بِالْوَقْفِ . يقول : لو كانت لهم كُتَابٌ وَجُيُوشٌ كَانَتْهَا أَفْنَادُ جَبَلٍ لِأَذْرَكِهِمُ
الموت . و « أَخْزَمَ » ، شَجَرَةٌ ، قال أبو سعيد : وبالمدينة سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا : « سَوْقُ
أَخْزَمِينَ » ، يُؤْخَذُ قَشَرُ هَذَا الشَّجَرِ فَتُقْتَلُ مِنْهُ الْحِبَالُ .

٣٠ يَهْدِي ابْنُ جُفْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَأَمْنَتَايَ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ ^(١)

قال : « ابْنُ جُفْشُمٍ » ، سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُفْشُمٍ . [« نَحْوَهُمْ »] ، ^(٢)
أَيُّ نَحْوِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، يقول : يُرْسِلُ إِلَيْهِمُ بِالْأَخْبَارِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ ذَلِكَ ، نَزَلَ بِهِمُ الْقَدَرُ
فَاجْتَبِعُوا . يقول : فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَقِيَ عَنِ الْمَوْتِ .
و « الْحَمَمُ » ، الْأَنْدَارُ . ^(٣) يُقَالُ : « حُمٌّ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ قُدْرٌ ، ^(٤) وَالْوَاحدةُ
« حُمَّةٌ » وَ « حُمَمٌ » ، مِثْلُ « حُمَّةٌ » وَ « حُمَمٌ » . وَقَوْلُهُ : « يَهْدِي » ، يَبْنِي ، وَ « الْهَدْيُ » ، ^(٥)
مِنَ الْهَدْيَةِ ، وَأَنشَدْنَا :

• سَأَهْدِي لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً •

٣١ يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ بَانِجَةً مِنْ الْبَوَائِجِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرِّزَمِ ^(٦)

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ غَيْرَ هَذَا : « بَانِجَةٌ مِنْ الْبَوَائِجِ » ، ^(٧) وَهِيَ دَاهِيَةٌ وَأَمْرٌ
عَظِيمٌ ، مِثْلُ « بَانِجَةٌ وَبَوَائِجٌ » ، وَرَوَى بُنْدَارُ الْأَصْبَهَانِيُّ : « نَابِجَةٌ » ، بِالْخَاءِ . قَوْلُهُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَمَمِ » بِضَمِّ الْمَاءِ كَمَا أَثْبَتَ ، وَفِي الْمَصُورَةِ بِكَسْرِ الْمَاءِ .

(٢) « نَحْوَهُمْ » مَزَادَةٌ وَلَيْسَتْ فِي النُّسخِ .

(٣) فِي الْمَصُورَةِ ضُبُطَتْ هُنَا أَيْضاً « فِيهَا الْحَمَمُ » بِالْكَسْرِ ، وَفِي اللَّفْظِ : « الْحَمَمُ النَّايَا وَاحِدَتِهَا

حُمَّةٌ » (اللسان : حَم) وَسَيَأْتِي فِيهَا بَعْدُ « الْحَمَمُ » وَ « حُمَّةٌ » . وَانْظُرِ الْلسَانَ (نِج) ،
(جُشَم) وَ (رِزَم) .

(٤) « أَيْ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُورَةِ .

(٥) فِي الْمَصُورَةِ : « يَهْدِي يَبْصُرُ » .

(٦) فِي الْمَصُورَةِ : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ » وَأَمْلِهَا نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ كَمَا فِي الْلسَانِ (نِج) .

(٧) فِي الْمَصُورَةِ هُنَا : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ » . وَفِي التَّكْلَةِ (رِزَم) ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ « نَابِجَةٌ »

« وَنَابِجَةٌ » وَ « نَابِجَةٌ » وَكُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .

« نابجة » ، أى رجل عظيم الأمر .^(١) « مثلُ الخادر » ، وهو الأسد الذى اتخذ الفَيضة خدرًا ، ويقال : « خدر وأخدر » . و « الرزم » ، الذى يترك على قرنيه يرزم عليه ، ويرزم ويربض .

٣٢ ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَخْبَالَ رَهْبَهُ مِنْهَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مُكْرِهِ بِسْمٍ^(٢)

يقول : إذا سمعت الحبالي بفروته ألفت أولادها من رهبه . قال : « والمسام » ، للسرح ،^(٣) « يسومها » ، يسرحها .^(٤) « ذا جرأة » ، أى اجتراء .

٣٣ يُدْعَوْنَ حُمَسَاوُمَ يَرْتَعُ لَهُمْ قَرْعٌ حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعْمِ

يقول : كانوا من العز لا يفزون ، يتقون ، وكانت قرش ومن دان بدينها فى الجاهلية حمسًا ، يقول : لم حرمة الحمس ،^(٥) ولم ينجأهم إلا الخليل .^(٦) « يرتع » ، من « الرزع » ، حتى رأوا أعداءهم معهم .^(٧) « خِلَالَ السَّبْيِ » ، بين ظهريه .

٣٤ بِقُرْبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتْهَا خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَذْغِنَ فِي الْأَجْمِ

« القُرْبَاتُ » ، اللواتى عند الثيوت لصارخ أو لقرع . وقوله : « أَذْغِنَ »

(١) بعدما فى الصورة : « قال محمد : الذى ذكر اللغويون بأنجة بالباء معجمة بواحدة من تحت . وتروى بـ بَوَاجٍ فى أكنامها لم تفتق » و « بوائق » . وناجمة بالنون ، هذا خطأ وتصحيح . وجد هذا حاشية فى الأصل راجع حاشية ديوان المهذلين (الدار) ١ : ٢٠٢ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « مسام مُكره » .

(٣) فى المطبوعين : « من رهبه ، السام للسرح » .

(٤) فى الصورة : ط : قال فى حاشية الأصل : « ومن هذا سُميت السَّوَامُ : السوارح ، والسائمة : السارحة » .

(٥) فى مطبوع البار : « لا يفزون ، وكانت قرش . . . حمس » ، يقول : يقون لهم حرمة الحمس ، وفى مطبوع أوربا : « . . . يقون حرمة الحمس » .

(٦) فى الصورة : « ولم ينجأهم » .

(٧) فى مطبوع أوربا : « لم يروا » .

في اللّجَمِ ، ، أى أَدْخِلَتْ رُؤُوسَهُنَّ فِي اللّجَمِ ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « أَدْغَمَ الْحَرْفَ [فِي الْحَرْفِ] » ، ^(١) أى أَدْخَلَهُ فِي الْآخِرِ .

٣٥ يُوْشُوْنَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعُ تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ

« يُوْشُوْنَهُنَّ » ، أى يَسْتَخْرِجُون ما عندهنَّ من الْجَزْيِ بِأَرْجُلِهِمْ وَبِالسَّيَاطِ ، يقال : « أَوْشَى فَرَسَهُ » ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزْيِ ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكُلَّابٍ * ^(٢)

« وَالسَّنَوْرُ » ، مَا عَمِلَ مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ مِنْ دِرْعٍ أَوْ مِغْفَرٍ . و « الْجِذْمَةُ » ، السَّوْطُ .

٣٦ فَأَشْرَعُوا يَزَيَّاتٍ مُحَرَّبَةٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ يَسَاقُونَ بِالسَّمِّ ^(٣)

« أَشْرَعُوا » ، أى سَدَّدُوهُنَّ لِلطَّنِّ . ^(٤) و « مُحَرَّبَةٌ » ، أى كَانَتْ بِهَا غَضَبًا . وقوله : « يَسَاقُونَ » ، أى يَسْقَى بَعْضُهُمْ بِمَضَا الطَّنِّ ، كَأَنَّمَا يَتَسَاقُونَ السَّمَّ ، ^(٥) وإِذَا هِيَ « يَتَسَاقُونَ بِالسَّمِّ » فَقَالَ : « يَسَاقُونَ » فَأَدْعَاهَا . و « مُحَرَّبَةٌ » ، يَقُولُ : قَدْ أَغْضِبَتْ فَغَضِبَتْ . ^(٦)

٣٧ كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصْرِيُّ يَنْهَمُ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَذَمِ

(١) « فِي الْحَرْفِ » لَيْسَتْ فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٢) هُوَ لَجْدَلُ بْنُ الرَّاعِي كَمَا فِي اللِّسَانِ (صَبَّ) وَ (كَلَبَ) وَ (جَنَدَفَ) وَ (وَشَى) وَصَدَرَهُ :

• جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ •

(٣) فِي مَطْبُوعِ أُورِيَا : « بِرِمِيَّاتٍ » ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَفِيهِ أَيْضًا « يَسَاقُونَ » ، تَصْغِيفٌ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أُورِيَا : « شَدَّوْهُنَّ » وَفِي الْمَصْرُورَةِ : « شَدَّدُوْهُنَّ » .

(٥) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ السَّمَّ » .

(٦) مِنْ « وَقَوْلُهُ يَسَاقُونَ » إِلَى هُنَا ، سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ أُورِيَا .

« البَصْرِيُّ » ، سَيْفٌ بَصْرِيٌّ .^(١) « وَالطَّوَائِفُ » ، النَوَاحِي ، الأَيْدِي
والأَرْجُلُ . و « الْوَدَمَةُ » ، السَّيْرُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَأَذُنِ الدَّلْوِ . يَقُولُ : فَكَأَنَّمَا يَقَعُ
فِي سَيْوَرٍ مِنْ شِدَّةٍ وَقَعِهِ وَمَرَّهُ ، يَقَطَعُ رِقَابَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ .

٣٨ يُجَدِّلُونَ مُلُوكًا فِي طَوَائِفِهِمْ ضَرْبًا خَرَادِيلَ كَالْتَشْقِيقِ فِي الْأَدَمِ

« يُجَدِّلُونَ » ، يَصْرَعُونَ . « وَطَوَائِفِهِمْ » ، نَوَاحِيهِمْ . وَقَوْلُهُ : « ضَرْبًا
خَرَادِيلَ » ، قَالَ ، يَقَالُ^(٢) : « خَرَدَلُ الشَّاةِ » ، إِذَا قَطَعَهَا قِطْعًا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
وَحَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ حُمْزَةَ ، شَيْخٌ مِنْ آلِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَطْرَحُ الرَّمْلَ
فِي أَرْضِنَا السَّيْخَةَ بِالْأَعْوَصِ ، فَيَخْرَدِلُهَا » . يَقُولُ : تَكُونُ كَأَنَّهَا صَنْعَةٌ ،^(٣) فَإِذَا
طُرِحَ الرَّمْلُ فِيهَا شَقَّقَهَا ، وَيَقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ : « قَدْ خَرَدَلَتْ » ،
فَيَنْظُمُ بَسْرُهَا عَلَى ذَلِكَ ،^(٤) وَيَقَالُ : « خَرَدَلْتُ تَوْبَهُ » ، أَيِ قَطَعْتُهُ .

٣٩ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسَبٍ وَسَاهِفٍ تَمِيلُ فِي صَعْدَةٍ حِطَمٍ^(٥)

وَيُرْوَى : « قِصَمٍ » ، قَالَ ، يَقَالُ : « رَجُلٌ أَسْوَانٌ » ، أَيِ حَزِينٌ ، مِنْ
« الْأَتَمَى » . و « السَّاهِفُ » . التَّطَشُّانُ ، وَهُوَ « تَمِيلٌ » مِنْ الْجِرَاحِ . و « حِطَمٌ » ،
كَيْسَرٌ ، و « الْحِطْمَةُ » ، الْقِطْعَةُ . و « صَعْدَةٌ » ، قَنَاطَةٌ ، أَيِ فِي صَعْدَةٍ كَيْسَرٍ . قَالَ :
وَيَقَالُ : « طَعَامٌ مَسْنُفَةٌ » ، إِذَا كَانَ يُنْقَطَشُ .

٤٠ وَخِضْرِمِ زَاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلِفٍ يُؤْوِي التَّيْمَ إِذَا مَا ضَنَّ بِالذَّمِّ

« الْخِضْرِمُ » ، الْوَاسِعُ الْخُلُقُ ، و « الْخِضَارِمُ » ، الْأَشْرَافُ ، إِذَا كَانَ لَهُمْ

(١) زَادَ فِي الْمَطْبُوعِينَ : « [سَيْفٌ مِنْ] سَيْفِ بَصْرَى » .

(٢) فِي أَصُولِ الْمَطْبُوعِينَ : « قَالَ يَقُولُ » ، وَصَوَّبَهَا عَقْفُو الدَّارِ كَمَا جَاءَ فِي الْمَصُورَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « فَيَخْرَدِلُهَا كَأَنَّهُ صَعِيدٌ ، فَإِذَا طُرِحَ » ، وَالتَّيْمُ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٤) فِي الْمَصُورَةِ : « فَيَنْظُمُ بِسَرِّهَا » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ أَوْرَبًا : « حِطَمٌ » وَهُوَ خَطٌّ .

مَعْرُوفٌ وَسَعَةٌ . قال أبو سعيد ، وقال جرير بن حازم ، ^(١) قال لي المجاج : أين تريد ؟ قلت : البحرَين . قال : لتَصِيْبَنَّ بها نَبِيذًا خَضِرِمًا ، أى كثيراً . ويقال : « بئر خَضِرِم » ، أى كثيرة الماء غزيرة ، وآبار باليمامة غَزَارٌ يقال لمن « الخَضِرِمَات » ، ^(٢) قال المجاج :
 • إِضَاعُ بَيْنِ الْخَضِرِمَاتِ وَهَجَرٌ . ^(٣)

وقوله : « أغراقه » ، أى له عُروَقٌ [تَزْخُرُ] ^(٤) تَرْفَعُ عُروَقَهُ . وقوله : « تَلِفٌ » ، أى هَالِكٌ ، هَلَكَ فى الوَقْعَةِ . « يُؤْوِى الْيَتِيمَ » فى ذِمَّتِهِ ، إذا لم يَتَكْفَلْ أَحَدٌ يَتِيمًا .
 ٤١ وَشَرْجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاخِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ ^(٥)
 « الشَّرْجَبُ » ، الطويل . ^(٦) « صِيَاخِ النَّسْرِ » ، كأنه انْتِحَامٌ . و « الاتحام » ، شِدْهُ بِالنَّفْسِ مِنَ الصَّدْرِ . ^(٧)

٤٢ مُطَرَّفٍ وَسَطًا أَوَّلَى الْخَلِيلِ مُفْتَكِرٍ كَالْفَحْلِ قَرَفَرٍ وَسَطَ الْهَجْمَةِ الْقَطِيمِ
 « الْمُطَرَّفُ » ، الذى يَرُدُّ أَوَائِلَ الشَّيْءِ ، يقال : « طَرَفَ أَوَائِلَ الْإِبِلِ » ، [أى رَدَّهَا] . ^(٨) و « الْقَرَفَرَةُ » ، الْهَذَرُ . و « الْهَجْمَةُ » ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . و « الْمُفْتَكِرُ » ، الذى يَفْتَكِرُ وَسَطَهَا ، يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ ، يقول : هذا فى أَوَائِلِ الْخَلِيلِ

(١) فى مطبوع أوربا : « وقال ابن حازم » ، وفى مطبوع الدار : « جزء ابن حازم » ، والمثبت من الصورة ، وشرح أبى كبير فيما سلف : ١٠٩٣ ، وفى اللسان (خضرم) « جرير بن الحطفي » .
 (٢) فى مطبوع أوربا « وآبار اليمامة غزيرات يقول طمن الخضرمت » وفى مطبوع الدار : مثله ، ولكن فيه « يقال طمن الخضرمت » والصواب من الصورة . وانظر معجم ما استعجم : ٥٠١ .
 (٣) ربوانه : من ٢٠ وفى الأصول : « أنصاع بين » هذا وقوله :

• إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الْجِهَادَ وَالظَّفَرَ •

(٤) « تزخر » زيادة فى الصورة .
 (٥) فى مطبوع أوربا : « وشرح ... تصيح » .
 (٦) فى مطبوع أوربا : « الشرح » وانظر اللسان (نعم) ولا توجد مادة (شرح) .
 (٧) « والاتحام » ، ليست فى مطبوع أوربا .
 (٨) « أى ردها » ، ليست فى الصورة .

يَرُدُّ مَا أَتَاهُ مِنَ الْإِبِلِ . ويقال : « طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ الْإِبِلِ » ، ^(١) أَيْ رَدَّهَا ، ويقال : « طَرَفَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ » ، إِذَا رَدَّ أَوَّلَ الْخَيْلِ . ^(٢)

٤٣ وَحَرَّةٌ مِنْ وَرَاءِ السَّكُورِ وَارِكَةٌ فِي مَرْكَبِ الْكَرْهِ أَوْ تَمْشِي عَلَى جَسَمِ

قوله : « فِي مَرْكَبِ الْكَرْهِ » ، أَيْ قَدْ أُرْدِفَتْ فِيهِ مُتَوَرِّكَةٌ ، ^(٣) لَمْ يَبْلُغْ بَادُهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخِذِ ، أَنْ تَمُدَّ رَجْلَيْهَا . ^(٤) « وَتَمْشِي عَلَى جَسَمِ » ، يَقُولُ : تَمْشِي عَلَى كَرِّهِ ، تَجَسَّمُ ذَاكَ تَجَسُّمًا ، أَيْ عَلَى تَجَسُّمٍ وَمَشَقَةٍ . « مَرْكَبُ الْكَرْهِ » ، الرَّحْلُ .

٤٤ يُدْرِينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُنْحَدِرًا يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرُّدَمِ

« ثِيَابُ الْخَالِ » ، بُرُودٌ مُخَرَّجَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ . ^(٥) وَ « الثَّوْبُ الرُّدَمُ » ، هُوَ الْمُرَقَّعُ ، وَيُقَالُ : « ثَوْبٌ رُدَمٌ » . وَيُقَالُ : « ارِدَمْتُ ثَوْبَكَ » ، ^(٦) وَيُقَالُ : « رَدَمَهُ يَرْدِمُهُ رَدْمًا » ، إِذَا رَقَعَهُ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : « رَدَمَ الْبَابَ » . ^(٧)

٥٤ فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَأَنَّهُمْ أَرْجَاءُ هَارٍ زَفَاهُ الَيْمُ مُنْثَلِمٌ

(١) « الْإِبِلِ » ساقطة من مطبوع أوربا . وفي مطبوع الدار مكانها : « الْجِبِلِ » .
(٢) في مطبوع أوربا « إِذَا رَدَّ » وفي الصورة : « إِذَا رَدُّوا » . وهذا وبهاش المخطوطة : « الْقَطِيمُ الْفَحْلُ الْمَائِجُ الَّذِي يَشْتَهِي الضَّرَابَ ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ ذَوْدِهِ » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « أُرْدِفَتْ » .

(٤) « أَنْ تَمُدَّ رَجْلَيْهَا » زيادة من الصورة ، وفي مطبوع أوربا : « وَالْبَادُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ » . وفي مطبوع الدار : « لَمْ تَبْلُغْ بَادُهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخِذِ » .

(٥) بهامش للصورة : وَأَشَدُّ لَامِرِي الْقَيْسِ :

ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ وَأَكْرَعُهُ وَشَيْءُ الْبُرُودِ مِنَ الْخَالِ
انظر ديوانه : ٣٧ .

(٦) « وَيُقَالُ » ليست في مطبوع أوربا .

(٧) ضبط الصورة « رَدَمَهُ يَرْدِمُهُ » ، ونس في السان أنه بالكسر « يَرْدِمُهُ » .

(١٤٣ - شرح أشعار المهذلين)

« هَا ضَوْهَم » ، أى كَسَرُوهم ، ويقال : دَقُّوهم . و « أَرْجَا » ، نَوَاحٍ . « هَارٍ » ،
تَكَسَّرَ وَاْنْهَدَمَ ، « هَارٍ » ، يَنْهَارُ ، جُرْفٌ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ ، ^(١) فَشَبَّهَ الْوَادِىَ الَّذِى
وَصَفَّ بِالْبَحْرِ . و « الْيَمِّ » ، الْبَحْرِ . « زَفَاهُ » ، اسْتَخَفَّهَ ، « وَزَهَاةُ » ، شَبَّيْهُ بِهِ . ^(٢)

٤٦ فَجَلَّزُوا بِأَسَارَى فِي زِمَامِهِمْ وَجَامِلٍ كَحَزِيمِ الطَّوْدِ مُقْتَسِمٍ

قوله : « فِي زِمَامِهِمْ » ، أى فِي حَبَالِهِمْ . و « حَزِيمُهُ » ، وَسَطُهُ ، و « الْحَزِيمِ » ،
مَوْضِعُ الْحِزَامِ وَصَدْرُهُ . وقوله : « جَلَّزُوا » ، أى مَضَوْا وَمَرُّوا مَرًّا خَفِيفًا .

• • •

٣

وقال سَاعِدَةُ أَيْضًا ^(٣)

١ وَمَا ضَرَبْتُ بَيْنَاضًا يَسْتَقِي دُبُوبَهَا دُقَاقٌ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ فُضِيْمَهَا ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِيَا : « شَبَّيْهُ بِجُرْفٍ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ » ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « وَشَبَّيْهُمُ
بِجُرْفٍ اسْتَخَفَّهَ الْمَاءُ فَقَعَرَهُ » ، وَالتَّحْتُ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٢) « شَبَّيْهُ بِهِ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُورَةِ .

(٣) انْظُرِ التَّاجَ (حَتَّى) عَنْ الْبَيْتِ : • • .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْكَرَاثِ) (وَذَكَرَ الْبَيْتَ) : « دُقَاقٌ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ

وَضِيْمٌ ، أَوْدِيَةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادِ هَذِيلَ ، هَكَذَا هُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِ هَذِيلَ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ « الْكِرَابِ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ لِأَنَّ تَابِطَ شَرًّا يَقُولُ :

لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَدًّا وَلَمَّا أَطَالَيْعُ أَهْلِ ضِيْمٍ فَالْكِرَابِ

هَذَا ، وَانْظُرْ شَعْرَ تَابِطَ شَرًّا فِي كِتَابِنَا هَذَا ص ٨٤٧ . « فَالْكِرَابِ » .

وَفِي الْمَصُورَةِ : « يُسْتَقِي دُبُوبَهَا . . . فَعُرْوَانُ » .

في الأصل « عُرْوَان » ، والأجودُ الفَتْحُ . قال أبو سعيد : « الضَرْبُ » ،
العَسَلُ الشديدُ الصَّلْبُ الأبيضُ ، قال : وإذا اشتدَّ العسلُ ، فقد استَضْرَبَ العسلُ ، إذا
أكل النحلُ البردَ . « دبوب » ، بلد ، ^(١) و « عُرْوَان » ، وادٍ . و « الكَرَاثُ » ،
شَجَرٌ . و « ضِيمٌ » ، وادٍ . قال أبو سعيد : وسمعت رجلاً من قريش بالطائف يقول :
« استَضْرَبَ العسلُ » ، إذا أكل نَحْلُهُ البردَ . ^(٢)

٢ أَتَيْسِحَ لَهَا شَتْنُ البَنَانِ مُكَزَّمٌ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا ^(٣)

قال : « الشَّتْنُ البَنَانِ » ، انْشِئَتْهُ . و « المُكَزَّمُ » ، الذي قد أكلت أظفاره
الصَّخْرَ . ^(٤) و « الحُزْنُ » ، للكان الغليظ ، ^(٥) واحدها « حُزْنٌ » و « حُزْنَةٌ » .
« قد وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا » ، أى كُلُّومُ تلك الجراح ، « قد وَقَرَّتْهُ » ، صارت به ،
« وَقَرَّتْ » ، ^(٦) وَهْنُ الآثَارِ ، وأنشدنا :

• لَهَا هَامَةٌ قَدْ وَقَرَّتْهَا كُلُّومُهَا • ^(٧)

٣ قَلِيلُ تِلَادِ التَّالِ إِلَّا مَسَابِتَا وَأَخْرَاصُهُ يَنْدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا

« لِلنَّابِ » و « النَّابِ » ، السَّاءُ . و « الْأَخْرَاصُ » ، عِيدَانٌ يُضْلِحُ بِهَا
مَا أَخَذَ مِنَ العسلِ . « يُقِيمُهَا » ، يُسَوِّي عَوَاجِهَا ، إذا اغَوَّجَتْ قَوَّعُهَا ، يَحْرِثُهَا

(١) في مطبوع أوروبا : « دبوب نور » ، وكذلك في أصل مطبوع الدار ، وللتبث من المصورة
وفي اللسان « دبوب موضع » وانظر معجم ما استعجم مادة (ضيم) .

(٢) في المصورة : « إذا أكل نَحْلُهُ البر » ، وفي هامشها : « ليس النحل يأكل البر . . . »
وبعدها كلمات غير واضحة ، وقال تحتها : « الحاشية في الأصل » .

(٣) في مطبوع أوروبا : « البَنَانُ مُكَدَّمٌ » وكذلك مطبوع الدار ، والتصويب من المصورة ،
واللسان (كرم) .

(٤) في المصورة : « والمُكَزَّمُ الكَرْزُ قَدْ أكلت . . . » .

(٥) في المصورة : « والحزوة للكان الغليظ » .

(٦) في مطبوع الدار : « أصارت به » :

(٧) في المصورة : « وقرته » .

العسل يشتركه. ^(١) و «أخراجه» ، قصَّبه ، وهى العيدان .

٤ رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرَةٍ قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

قال ، يقول : رأى عارضاً من نَوَلٍ ، كأنه عارضٌ من سحابٍ . «مُشْمَخِرَةٌ» ، هَضْبَةٌ طويلةٌ فى السماء ذاهبةٌ ، قد أَحْجَمَ عنها كلُّ أحدٍ ، فهى لا تُقَرَّبُ ، يقول : لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْتَقِيَهَا مَنْ رَامَهَا. ^(٢)

٥ فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى النَّوَلِ يَنْفِي جَنَّتَهَا وَيُوِّمُهَا ^(٣)

أى ما بَرَحَ به الأسبابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ . و «الأسباب» ، الجبال ، يقول : تَنْخَرِطُ به حتى وَضَعْنَهُ لَدَى النَّوَلِ ، و «النَّوَل» ، جماعةُ النحل . و «جَنَّتُهَا» ، غُثَاءٌ ، ^(٤) ما كان على عَسَلِهَا من جَنَاحٍ أو فَرْخٍ أو فَرَاخٍ ، ^(٥) وما ليس بِمَخَالِصٍ . وقوله : «يُوِّمُهَا» ، أى يُدْخِنُ عليها ، ويقال : «آمَهَا يُوِّمُهَا أَوْمًا» ، والدُّخَانُ «الْإِيَامُ» .

٦ فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ مُجْمُومُهَا

«الْإِبْرَادُ» ، العَشِيُّ ، حَطَّ بما اشْتَارَ من العسل ، أى بما أَخَذَ من الوَقْبَةِ ، و «الْوَقْبَةُ» ، مثلُ الثَّقَرَةِ ، وترك الغديرَ مملوءاً . ^(٦) وقوله : «مُسْتَحِيرٌ» ، أى مُتَحَيِّرٌ ، يقول : تَحَيَّرَ مَاؤُهَا ، أى مَا جَمَّ مِنْهَا ، و «بَجَّتُ» ، زَادَ مَاؤُهَا .

(١) فى المطبوعين : « يخرج بها العسل » .

(٢) فى المطبوعين : « لا يستطيع أن يقرىها » .

(٣) فى أصول المطبوعين : « حَتَّى » ، وصوبه مصححو الدار من اللسان (جث) و (أوم) ،

وذلك مطابق لما فى الصورة .

(٤) فى الأصول : « غُثَاءٌ » ، وجعلها مصححو الدار « خِرْشَاءٌ » ، وعلقوا عليه .

(٥) فى مطبوع أوربا : « أو فرخ من فراخ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « وَيُنْزِلُهُ الْغَدِيرَ » وفى مطبوع أوربا « ويتركه الغدير » .

٧ إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَيٍّ مُجْلَجِلٍ أَضْرَتْ بِهِ أَضْوَا جُهَا وَهُضُومُهَا

«مُجْلَجِلٍ» ، فيه رَعْدٌ . وقوله «إلى فَضَلَاتٍ» ، أى إلى فَضَلَاتٍ غَدِيرٍ من هذا السحاب .^(١) و«الحيُّ» ، سحابٌ يَمْرُضُ ، فيقال : «إِنَّهُ لَحَيٌّ حَسَنٌ» .^(٢) و«الهُضُوم» ، هى التُّفُوسُ فى الأرض ، وهى أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً . يقول : فَكأنَّهَا دَنَتْ مِنَ الْمَاءِ فَأَضْرَتْ بِهِ ، وَلَيْسَ مِنَ «الضَّرَرِ» ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ .
غَدَاةَ الْمَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّكَ غَوَائِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَائِلٍ^(٣)
يقول : فَكأنَّهَا دَنَتْ مِنْهُ . «أَضْرَتْ» ، دَنَا ، وَ«ضَرِيرَا الْوَادِي» ، نَاحِيَتَاهُ .
و«الْأَضْوَا جُ» ، نَوَاحِي الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَنِي . قَالَ : وَإِذَا كَانَ فِي ظِلِّ كَانَ أَطْيَبَ لَهُ .

٨ فَشَرَجَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِنُطْفَةٍ وَكَانَ شِفَاءً شَوْبَهَا وَصَمِيمُهَا

يقول : عَتَقَهَا حَتَّى مَضَى بِهَا مَعَهُ ،^(٤) «شَرَجَهَا» ، عَتَقَهَا . وقوله : «شَوْبَهَا» ،
أى مِزَاجُهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ . وَ«صَمِيمُهَا» ، خَالِصُهَا ، هِيَ نَفْسُهَا ، قَالَ خُفَّافُ بْنُ عُيَيْرٍ :^(٥)
فَإِنَّ تِلْكَ خَلِيلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا قَعْمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا^(٦)
ويقال : «شَيْبُ الشَّيْءِ» ، إِذَا مُزِجَ .

٩ فَذَلِكَ مَا شَبَّهْتُ فَأَأمُّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَالِي اللَّيْلِ غَارَتْ نُجُومُهَا

«تَوَالِيهِ» ، أَوَاخِرُهُ . «غَارَتْ» ، أَى دَخَلَتْ فِي الْقَوْرِ ،^(٧) أَى غَابَتْ .

(١) ضبط مطبوع الدار : «فَضَلَاتٍ» ، غَدِيرٌ ... » .

(٢) فى مطبوع الدار : «يُقَالُ» .

(٣) انظر ما سلف س : ١٦٢ ، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٤) كَذَا فِي النُّسخ : «عَتَقَهَا .. عَتَقَهَا» وَصَوَّبْتُ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : «نَفَقَهَا .. نَفَقَهَا» .

(٥) «قَالَ خُفَّافُ بْنُ عُيَيْرٍ» ، وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ ، لَيْسَ فِي الْمِصْرَةِ .

(٦) انظر الأغانى (الدار) : ٥ : ٨٧ ، (دار الثقافة) : ٥ : ٦٩ .

(٧) فى المِصْرَةِ : «غَارَتْ دَخَلَتْ ..» .

وقال ساعدة أيضاً يصف ضَبْعاً^(١)

١ أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

قال أبو سعيد : كأنها رأته قد ضَرَعَ وَكَلَّ من المرضِ ،^(٢) فكِرِهَتْ أن تقول له شيئاً ، فقالت : « لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ » ، كما تقول : « لِعَدْوِكَ البلاء » . و « الكُلُول » ، أن يَكِلَّ بَصْرَهُ ، « يَكِلُّ كِلَةً وَكُلُولاً » ، و « كَلَّ السيفُ كِلَةً وَكُلُولاً » ، و « كَلَّ عن الأمرِ » ، و « أَكَلَّ رِكَابَهُ » ، و « أَكَلَّ نَاقَتَهُ » . و « الضَّرَاعَةُ » ، التصاغُرُ .

٢ تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقِبٌ ثَقِيلٌ^(٣)

« تَحَوُّبٌ » ، أى تَوَجَّعٌ وَتَفَجَّعٌ . « قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ » ، يقول : كَأَنِّي حِمْلٌ ، من المرضِ ،^(٤) ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي . و « الرَّقَبَةُ » ، التَّخَوُّفُ ، يقول : تَتَخَوَّفُ أَنْ أَقْعَدَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْشُدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

فَجَاءَتْ تَهَادَى عَلَى رِقَبَةٍ مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاؤُهَا تُرْعَدُ^(٥)

و « الإِرْتِقَابُ » ، التَّخَوُّفُ عَلَى مَا كَانَ ، أى عَلَى كُلِّ حَالٍ ،^(٦) يقول : فَأَنَا حِمْلٌ مِنَ الْمَرَضِ ثَقِيلٌ عَلَى أَصْحَابِي ، لَا أَنْفَعُهُمْ ، كَأَنَّهُمْ يَتَخَوَّفُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْفَجَائِعُ مِنْ قِبَلِي .

(١) انظر التاج (فلل) ، عن البيت : ١٣ / والتاج (عفشل) عن البيت : ١٦٠ / والتاج (سبد) عن البيت : ٢٢ .

(٢) في المطبوعين : « كأنها قد رأته وقد ضرع » .

(٣) ضبطت في مطبوع أوروبا ودار الكتب : « أَيْ لِحْمَلٍ » .

(٤) في المطبوعين : « أَيْ كَالْحِمْلِ مِنَ الْمَرَضِ » .

(٥) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه : ١٦٨ مطبعة السعادة .

(٦) في لطبعين : « التَّخَوُّفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ » ، والزيادة من الصورة .

٣ بَجَالِكَ إِنَّمَا يُجَدِّدُكَ عَيْشٌ أَمِيمٌ وَقَدْ خَلَا عُمْرِي قَلِيلٌ

« بَجَالِكَ » ، يقول : لَا تَنْتَهِ بَجَالِكَ ، تَجَمَّلِي بِمُجَدِّدِكَ ، فَإِنَّمَا يَكْفِيكَ
وَيُفْنِيكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَدْ مَضَى « عُمْرِي » ، أَيْ عَيْشِي . « إِنَّمَا يُجَدِّدُكَ عَيْشٌ » ،
أَيْ يَكْفِيكَ وَيُجَزِّئُكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ مَا يُجَدِّدِي عَلَيْكَ ، أَيْ قَلٌ مَا يَذْهَبُكَ .
وَيَقَالُ فِي « بَجَالِكَ » ، تَجَمَّلِي وَاذْ كُرِّي بَجَالِكَ ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :
بَجَالِكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرْجِعُ^(١)

وقال الآخر :

• وَبَقِيَ الْحَيَاءُ لِلرَّءِ وَالرَّمْحُ شَاكِرُهُ •

أَيْ بَلَزَمُ الْحَيَاءُ وَقَدْ شَجَرَتْهُ الرِّمَاحُ .

٤ وَإِنِّي يَا أَمِيمٌ لَيَجْتَدِيَنِي بِنُصْحَتِهِ الْمَحْسَبُ وَالذَّخِيلُ^(٢)

« يَجْتَدِيَنِي » يَعْتِدُنِي . « بِنُصْحَتِهِ » ، صِيمِ أَمْرِهِ ، « وَنَاصِحُ كُلِّ
شَيْءٍ » ، خَالِصُهُ وَصِيمُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَازَّالَ نَاصِحَهَا بِأَيِّفِ مَقْرَظٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ النَّالِبُ^(٣)

وَبُرَى : « لَيَعْتِدُنِي » ،^(٤) وَأَنشَدْنَا لِأَبِي ذُؤَيْب :

لَاخِرَتِ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا بُكَلَّفَهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا^(٥)

(١) انظر ما سلف : ١٧١ من هذا الكتاب .

(٢) بهامش للصورة : الأحوال قال : اتى أروى « بِنُصْحَتِهِ » بالكسر .

(٣) هو ساعدة بن جؤبة منه ، وقد تقدم ص : ١١١٢ البيت رقم : ٣٦ ، وضبط هنا « مَقْرَظٌ »
بكسر الراء .

(٤) في المطبوعين : « لَيَعْتِدُنِي » .

(٥) انظر ما سلف ص : ٧٨ من هذا الكتاب .

قال ، ومنه قول عنترة :

قَصَائِدُ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ يَجْتَدِيكُمْ بَنِي الشُّرَاءِ فَارْتَدُّوا أَوْ تَقَلَّدُوا^(١)
يريد : يَخْتَصُّكُمْ بِهَا وَيَجْعَلُكُمْ جَدْوًى . و « الْمُحَسَّب » ، المُكْرَّم . قال أبو سعيد ،
وحدثنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قال : يقال : « مَا حَسَّبُوا جَارُكُمْ » ، أى مَا كَرَّمُوهُ ،
ويقال : « مَا يُحَسِّبُكَ » ، أى مَا يَكْفِيكَ . و « يَجْتَدِينِي » ، يَخْتَصُّنِي .

٥ وَلَا نَسَبٌ سَمِعْتُ بِهِ فَلَانِي أَخَالِطُهُ أَمِيمٌ وَلَا خَلِيلٌ

يقول : وَلَا ذُو نَسَبٍ ، وهذا كقوله : « غَضِبْتَ عَلَيْنَا يَا رَحِمُ » ، وإنما يعنى
به أَهْلَ الرَّحِمِ . و « فَلَانِي » ، أَبْغَضَنِي .^(٢)

٦ أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى وَأَصُونُ عِرْضِي وَلَا أَذَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ^(٣)

« أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى » ، يقول : أُنِزُّ مِنَ الْقَلَى ، و « الْقَلَى » ، الْبُغْضُ ، ثُمَّ يُقَالُ
مِنَ الْأَخْلَاقِ : « وَلَا أَذَا الصَّدِيقَ » ، يقول : وَلَا أُوْذِيهِ وَأُعْنِيهِ وَأُدْخِلُ عَلَيْهِ مَكْرُوهًا ،
ويقال : « وَذَاهُ يَذُوهُ وَذَا قَبِيحًا » مثل « وَضَمَهُ بَضْمًا وَضَمًا » ، و « وَذَانُهُ فَأَنَا أَذُوهُ
وَذَا » ، كَأَنَّهُ آذَاهُ .

٧ وَإِنِّي لَأَبْنُ أَقْوَامٍ زِنَادِي زَوَاخِرُ وَالْمَعْصُونُ لَهَا أُصُولُ

« زِنَادِي زَوَاخِرُ » ، أى شَجَرَتِي تَطُولُ فِي السَّمَاءِ ، فَأَنَا فِي شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ
الْأَصْلِ طَوِيلَةِ الْفَرْعِ .

٨ وَمَا إِنِّ يَتَّقِي مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِئْتُهُ فَيُقْصِرُ أَوْ يُطِيلُ

(١) ديوانه : ٤١ .

(٢) في مطبوع أوروبا : « بَغَضَنِي » .

(٣) في مطبوع أوروبا ودار الكتب : « بِمَا يَقُولُ » ، وانظر اللسان والتاج (وذا) ، فهما

كالتثبت عن الصورة .

يقول : لا يستطيع أن يَتَّقِيَ مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ .^(١) « فَيَقْصُرُ » ، يقول : من الناس مَنْ يَطُولُ عُمرُهُ ، مَنْ قَضَى عَلَيْهِ أَنْ يَطُولَ عُمرُهُ لم يَقْصُرْ ، أى منهم من يَقْصُرُ ، يكون قصيراً [وطويلاً] ،^(٢) وليس من نحو « أَقْصَرَ عَنِ الْجَهْلِ » . « يَطِيلُ » ، يكون أَمْرُهُ طويلاً ،^(٣) ، يقول : من لَا يَبْقِيَهُ قَدْرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ فَيَطُولَ قَدْرُهُ أَوْ يَقْصُرُ ، إِنَّمَا يَبْقِيهِ الْقَدْرُ .

٩ وَمَا يُعْنِي أَمْرًا وَلَدَّ أَجَحَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلُ^(٤)

يقول : لَا يُعْنِي أَمْرًا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ وَلَدَّ . « أَجَحَّتْ » ، حَانَتْ ، و « حَحَّتْ » ، قُدِّرَتْ .^(٥) و « الْإِثِيلُ » ، لِلزُّنُلِ الْكَثِيرِ ، وَهُوَ الثَّمَرُ ، وَيُقَالُ : « حَاجَةٌ مُحَمَّةٌ » ، بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، يَأْخُذُكَ لَهَا زَمْعٌ وَحَدِيثُ نَفْسٍ . و « لِلزُّنُلِ » من اللال ، الثَّمَرُ ، وقال الشاعر :

وَلَكِنَّمَا أَسْتَمِي لِمَجْدِ مُؤَنِّلٍ وَقَدْ يَذُرُّكَ الْمَجْدُ الْمُؤَنِّلُ أُمْنَالِي^(٦)

١٠ وَلَوْ أُمْسَتْ لَهُ أَدُمُّ صَفَايَا تُقَرِّقُرُ فِي طَوَائِفِهَا الْفُجُحُولُ

قوله : « صَفَايَا » ، أى إِبِلَ كِرَامٍ . وقوله : « تُقَرِّقُرُ » ، أى تَهْدِرُ .^(٧) و « طَوَائِفُهَا » ، تَوَاحِيهَا .

١١ مُصَمَّمَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَمَشَّى يَضِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في الطبعين : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّقِيَ قَدْرَهُ » ، وهذا على صواب معناه ، عن معنى البيت بمزول . وألقى في الصورة : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّقِيَ مِنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ » ، وهو غير مستقيم ، وَلَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِحَذْفِ « أَحَدٍ » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من الصورة .

(٣) في مطبوع الدار وحده : « عُمرُهُ طويلاً » ،

(٤) في الطبعين : « أَحَتْ » . أما الصورة واللسان مادة (ج م) ، فكما أثبت .

(٥) في اللسان (ج م) : « جَت » .

(٦) هو أَمْرُ الْقَيْسِ دِيوَانَهُ : ٣٩ .

(٧) « أَى » ساقطة من مطبوع أوروبا .

(١٤٤ - شرح أشعار المهذلين)

« مُصْعَدَةٌ » ، أى سُمُّ الحَوَارِك . يقول : هى مُفْرَعَةُ الأَكْتافِ ، ليست بِدُنْ ولا هُنْع ، ^(١) و « الأَدْنُ » ، القَرِيبُ الصَّدْرُ من الأرض ، وهو « الدَّائِنُ » . و « الهُنْع » ، التَّوَاضِعَةُ الأعْنَاقِ . ^(٢) وقوله : « إِذَا تَمْشَى يَضِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ » ، يقول : يَضِيقُ بِهَا الْوَادِىَ مِنْ كَثَرَتِهَا .

١٢ إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ

« مُجَنَّةٌ » يعنى القَبْرُ . و « المُجَنَّا » ، المُحْدَوْدِبُ . وكلُّ مُحْدَوْدِبٍ « مُجَنَّا » ، ويقال : « رَجُلٌ أَجَنَّا » و « تُرْسٌ مُجَنَّا » . وإذا سُمِّ القَبْرُ قيل « مُجَنَّا » ^(٣) و « القَطِيلُ » ، المقطوع . ويقال : « قَطْلُهُ » ، أى قَطْعُهُ ، يريد : زَارَ حَقَرَتَهُ ، أى قَبْرَهُ .

١٣ وَغُودِرَ ثَاوِيًا وَتَاوَوْبَتُهُ مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمٌ لَهَا قَلِيلُ

« غُودِرَ » ، تُرِكَ . و « الثَّاوِي » المَقِيمُ . و « مُذَرَّعَةٌ » ، يعنى ضَبْعًا يَذْرَأُهَا تَوْقِيفٌ ، أى آثَارٌ . و « القَلِيلُ » ، الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ ، وَهَذِهِ ضَبْعٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا كَانَ بَوَاجِهُهَا تَحْصِيمٌ قَدِيرٌ ^(٤)

- (١) فى المطبوعين : « معج » ، والصواب ، من الصورة .
(٢) فى هامش الصورة : « فى النسخة ، الواحد : أَهْنَعُ وَأَدْنُ » .
(٣) فى المطبوعين « وإذا استمر » ، والصواب من الصورة .
(٤) فى هامش الصورة : « وروى :

مُدَافِعَةُ الْقُبُورِ بِمَنْكِبَيْهَا مُوقَفَةُ الْأَكَارِعِ أُمُّ أَجْرِ

قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

وهذا التطبيق ليس بشيء ، بل هو خلط ، والشعر لأبي أسامة الجعفى ، رواه ابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥ - ٣٨ ، والأخفش فى الاختيارين : ٨١ ، والبيت الذى ذكره هنا قبل البيت المذكور فى الأصل وصواب إنشاده :

فَلَوْلَا مَشْهَدِي قَامَتْ عَلَيْهِ مُوقَفَةُ الْقَوَائِمِ أُمُّ أَجْرِ

قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء :

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبْوَيْنِيهَا أَحَمُّ الْمَاقِنِينَ بِهِ مُخَاعٌ^(١)

١٤ لَهَا خَفَانٌ قَدْ ثَلَبًا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَوُولٌ^(٢)

قال : أراد أن لما خذاه غليظاً ، قد تكسرتا وتَجَشَّبا ،^(٣) من قولك : « ثَلَبَ فلانٌ عرضَ فلانٍ » ، أى كسره وقطعه . و « الشَّهْبَرَةُ » ، التى قد أَسَلَّتْ . و « النَّهْشَةُ » ، مثلها ، وهما واحدٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٌ عَفَّتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ^(٤)

يقول : أغارَ عليها فأخذَ إبِلَهَا وتركها تُنْقِضُ بِالْقَنَمِ . و « الْقَرَقَرَةُ » ، للإِبِلِ ، و « الْإِنْقَاضُ » ، للقَنَمِ ، و « الشَّهْبَرَةُ » ، هى الكبيدة المَسْنَةُ . و « النَّوُولُ » ، هى التى كأنها تَدْفَعُ بِحِجْلٍ ، يقال : « مَرَّ يَقَالُ بِحِجْلِهِ نَأْلَانَا » ،^(٥) و « النَّوُولُ » ، أن تَمْشِيَ كأنها مُنْقَلَةٌ .^(٦)

١٥ تَبَيَّتُ اللَّيْلُ لَا يَخْنَى عَلَيْهَا حَمَازٌ حَيْثُ جُرُّ وَلَا قَتِيلٌ

١٦ كَمْشَى الْأَقْبَلِ السَّارِ عَلَيْهَا عِفَاءٌ كَالْعِبَاءِ عَفْشِيلٌ^(٧)

(١) البيت للشمت السامري ، من أبيات في الأصمعيات : ١٦٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٧٥ (مطبعة الحلبي : ٤٤٧) ، وفى المصورة : « أَحَمُّ الْمَاقِنِينَ مِنْ الْمَخَاعِ » .

(٢) في أصول الطبريين : « حَفَانٌ » ، وصوبه عَقَوُ الدَّارِ بِمَا طَابِقَ مَا جَاءَ فِي الْمَصُورَةِ ، وَاللَّسَانُ (نال)

(٣) في أصول الطبريين : « إِنْ لَمْأَ خَذًا غَلِيظًا قَدْ تَكَسَّرَ أَوْ تَجَشَّأَ » ، وصوبه عَقَوُ الدَّارِ « إِنْ لَمْأَ خَفَا » ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٤) هو شَطَاظُ الضِّي ، كما في مادة (قَرَر) ومادة (قَفَن) وانظر (شهر) .

(٥) في الطبريين : « نَأْلَانَا » ، وهو صواب أيضاً .

(٦) في الطبريين : « التى تَمْشِي » .

(٧) في مطبوع أوربا في الشعر والشرح : « عَفْشِيلٌ » وهو تحريف .

قال أبو سعيد : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ « الْأَقْبَلِ » ، الذى فى عَيْنِهِ « قَبْلٌ » ، شبيه بالحوّل . و « عَفَاؤُهَا » ، وَرُبُّهَا وَشَعْرُهَا . و « الْعَفْشَلِيلُ » الجافى ، ويقال : « ثوب عَفْشَلِيلٌ » ، أى جافٍ ثَقِيلٌ ، قال ، يقول : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ الْأَقْبَلِ ، الذى يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ،^(١) فَكَأَنَّهُ يَتَلَفَتُ ، يُدِيرُ عَيْنَيْهِ .

١٧ قَدْ أَحْتِ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ
« ذَا حَتْ » ، مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا . و « الْوَتَائِرُ » ، طرائقُ مُرْتَفَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَتْبَعُ بِهَا بِنَاءُ الْقُبُورِ ،^(٢) و « الْوَتِيرَةُ » مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ دَقِيقَةٌ ، ويقال : « هُو عَلَى وَتِيرَةٍ » ، أى عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ . وقوله : « بَدَتْ يَدَيْهَا » ، أى فَتَحَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا . و « تَهِيلٌ » ، تَنْدِيشٌ ، يقال : « هَالُ التَّرَابِ يَهِيلُهُ » ، إِذَا نَبَشَهُ .

١٨ هُنَالِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَنْدُو سَلِيلًا لَيْسَ فِي يَدِهِ فَتِيلٌ
« حِينَ يَتْرُكُهُ » ، إِذَا تَرَكَ مَالَهُ . و « الْفَتِيلُ » ، الذى فى شِقِّ النَّوَاةِ .

١٩ وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَنْتَقِي عَلَيْهِ بِضَحْيَانٍ أَثْمٌ بِهِ الْوَعُولُ^(٣)
« بَضَحْيَانٍ » ، جَبَلٌ ضَاخٌ ، يقول : لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ يُوَارِى مَنَ بِهِذَا الْجَبَلِ .^(٤) « أَثْمٌ » ، طَوِيلٌ مُشْرِفٌ .

٢٠ عَذَاةٌ ظَهَرُهُ نُجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيسَلٌ^(٥)

(١) « الرجل » زيادة من الصورة .

(٢) قوله : « يتبع » ، هكذا فى الصورة أيضاً وانظر اللسان (وتر) وفى مطبوع أوربا « يتبع » .

(٣) « يَنْتَقِي » مثل « يَقْضَى » ضبط مطبوع أوربا وانظر اللسان (وقى) .

(٤) فى الصورة : « يُوَارِى عَنْ هَذَا مِنْ يَحْتَلُهُ » .

(٥) ضبط فى المطبوعين : « نُجْدٌ » ، وانظر ما سلف فى شعر أبى ذؤيب ص : ٥٦ ، ٥٧ ،

وقوله : « لفة هذيل خاصة نُجْدٌ » ، يريدون نُجْدًا . وانظر الفرج بعد البيت

أى ظهره نَجْدٌ ، وأسفله تهامة ، [وأهل تهامة يقولون : لا رجل من أهل
نَجْدٍ ، يريدون نَجْدًا] .^(١) و «الغداة» ، البعيدة من الماء والريف يقول : ظهره
مُشْرِفٌ وأسفله غَوْرٌ .^(٢) «تفتحه» ، أى تأخذ يَنْفَةَ وَبِسْرَةً ، «يميل» ، «ضباب
ميل» ، «يميل مع الريح» .^(٣)

٢١ إِذَا سَبَلُ السَّمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ يَزَلُّ بِرَيْدِهِ مَا زَلُولُ

ويُرْوَى : «إِذَا سَبَلُ السَّمَاءِ» . و «السماء» ، السحاب الرقيق .^(٤) و «الرَّيْدُ» ،
الحرف من الجبل . «زَلُولُ» و «زَلَالُ» واحد ، وهو السريع السر في الخلق .^(٥)
و «السَّبَلُ» ، للطر . وقوله : «يَزَلُّ بِرَيْدِهِ» ، أى هو أَمْلَسُ . «بِرَيْدِهِ» ، بحرفه ،
لأنه أَمْلَسُ ، فإذا أصابه المطر سال . «زَلُولُ» ، يَزَلُّ ، لأن الجبل أَمْلَسُ فَيَزَلُّ عَنْهُ .^(٦)
وقوله : «دَنَا عَلَيْهِ» ، أى دَنَا مِنْهُ .

٢٢ كَانَ شَوْوَنَهُ لَبَاتٌ بُذْنٍ خِلَافَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلُ

«شَوْوَنَهُ» ، خُطوطٌ فيه مُخَالَفَةٌ لِلْوَنَةِ ، يقول : تَسِيلُ كَأَنَّهَا لَبَاتٌ بُذْنٍ
تَسِيلُ مَنْحَوْرَةً .^(٧) و «السُّبْدُ» ، طائرٌ مثلُ الْخَطَافِ أَمْلَسُ ، إذا أصابه المطر سال
عنه . يقول : فَكَأَنَّهُ فِي خِلَافِ الطَّرِّ مِمَّا يَنْشُجُ بِالْمَاءِ يَمِيرُ نَجْرَ يَنْشُجُ بِالْدَّمِ .

(١) ما بين مقوفين في مطبوع أوروبا ، وقته مصححو الدار في مطبوعهم ، وهو ثابت في المصورة
ولكن الناسخ جاء به في شرح البيت التالى بين قوله ، «في الخلق» ، وقوله : «والسبل المطر» .
(٢) في الطبعين : «وأسفله تهامة» .

(٣) في أصول الطبعين : «وتأخذه» ، وفيها أيضاً «مثل ضباب ميل» ، وصححه مصححو
الدار : «ميل ضباب ميل» : وهو ما أتت به متفقا مع الفرح وفي المصورة : «يميل»

(٤) في أصول الطبعين : «سبل السماء السماء الحساب» ، وصححه مصححو الدار بما طابق
المصورة .

(٥) انظر التلخيص السالف رقم ١ في هذه الصفحة .

(٦) في مطبوع أوروبا : «فيزل منه» .

(٧) في الطبعين : «يقول : سَبَلٌ كَأَنَّهُ لَبَاتٌ بُذْنٌ مَنْحَوْرَةٌ تَسِيلُ» ، والمثبت عن المصورة .

٢٣ لَا بَنَتُ الْخَوَادِثُ أَوْ لَأَمْسَى بِهِ فَتَقُ رَوَادِفُهُ تَزُولُ

يقول : لَأَفْتَقُ بِهِ فَتَقُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَزَالَتْ رَوَادِفُهُ عَنْهُ ، وَ « رَوَادِفُهُ » ، مَاخِرُهُ وَمَا رَدَفَهُ ، وَرَدَفَهُ ، مِنْ خَلْفِهِ وَقَدَامِهِ .^(١)

• • •

٥

وقال يهجو امرأة من بني الدَّيْلِ بْنِ بَكْرٍ^(٢)

١ فَبِمَ نِسَاءِ النَّاسِ مِنْ وَتْرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْلَبُ

« سَفَنَجَةٌ » ، سَرِيعة ، يَرِيدُ ، امرأة . وَ « تَأْلَبُ » ، نَبَتٌ .

٢ لَهَا لِذَّةٌ سَفَعُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا الْقَيْنُ لَمَّا تَرَكَبَ

قال أبو جعفر الأصفهاني :^(٣) الرواية : « لَهَا لِذَّةٌ » . « سَفَعُ الْوُجُوهِ » ، تُخَرُّ الْوُجُوهُ ، وَ « السَّفْعَةُ » ، مُخَرَّةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَالذِّكْرُ « أَشْفَعُ » ، وَالْأُنْثَى « سَفْعَاءُ » . وَ « شَرَاهَا » ، اشْتَرَاهَا ، تَكُونُ لَهَا جَمِيعًا . وَ « الْقَيْنُ » ، الْخَدَّادُ ، وَكُلُّ مَنْ يَفْعَلُ بِحَدِيدَةٍ فَهُوَ « قَيْنٌ » .

٣ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبَضَتْ تَأْبُضُ ذَنْبِ الثَّلَعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

(١) « وردفه » الثانية زيادة من المصورة ، وضبط الأولى بفتح الدال ، والأخرى بكسرهما ، يعني أنه من باب (نصر) و (سمع) ، ومعنى العبارة غير واضح .

(٢) انظر التاج (موه) عن البيت : ٤ .

(٣) في مطبوع أوروبا : « قال ابن جعفر » .

٤ شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلَبُ^(١)
 • مُفَايَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فَوْقَهَا فِي الْخَصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ
 « الفوق » ، الفرج .^(٢)

٦ إِذَا جَلَسْتَ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانُهَا بِمِرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِيسٍ مُتَقَوِّبِ
 « الناحيس » ، الجربُ . و « المتقَوِّبُ » ، المتقشِّرُ .

٧ إِذَا مُهِرَتْ صُلْبًا قَلِيلًا عُرَاقُهُ تَقُولُ أَلَا أَرْضَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ^(٣)

٨ مُصْنَعٌ أَعْلَى الْحَاجِبَيْنِ مُسَبَّلٌ لَهُ وَبَرٌّ كَأَنَّهُ صُوفٌ تَطْلَبُ

قال الشيخ أبو عمران : لا أدري هل قرأت هذا البيت على أبي بكر بن دُرَيْدٍ
 أم لا ؟ يعني : « مُصْنَعٌ أَعْلَى الْحَاجِبَيْنِ » .

...

(١) في الصورة : « من ينزل الدار » .

(٢) في التاج (فوق) « الفوق فرج المرأة من الأسمى .. - وذكر البيت - وروى فوقها بالقاف من ابن عباد وقد تقدم » .

(٣) ضبط مطبوع أوروبا والسان (مهر) « عِرَاقُهُ » .

وقال يَرْزِيْ أَبْنِ عَمٍّ لَهُ ، لَقَبُهُ عَبْدُ شَمْسٍ واسمُهُ جُنْدَبٌ ، قَتَلْتَهُ قَسْرٌ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ : ^(١)

١ أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ مُبِيلٌ عَلَى الْعُدَى وَتَوْبَى الْمَخَاسِفِ ^(٢)

قال : ويروى : « أبلٌ عَلَى الْعُدَى » . ^(٣) قال أبو سعيد ، قوله : « أَلَا يَا فَتَى » ، كأنه يَنْدُبُهُ . « عَبْدُ شَمْسٍ » ، اسمُ الرجل . و « مَا » زائدة ، ثم قال : « بِمِثْلِهِ » . « أبلٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا » ، أى غَلَبَ عليه ، يقول : يُغْلِبُ عَلَى الْعُدَى بِهِ ، ^(٤) ويقال : « أبلٌ عَلَى فُلَانٍ » ، أى غَلَبَنِي . ^(٥) و « الْمَخَاسِفِ » ، الضَّمُّ ، وأنشدنا :

وَزَيْدٌ إِذَا مَا سِمْ خَسَفًا رَأَيْتَهُ كَسِيدِ النَّصَا أَرْبَى لَكَ التُّظَالِعِ ^(٦)

« أَرْبَى » ، أَشْرَفَ . وقال : وأنشدنا أبو سعيد أيضاً :

لَهَانَ عَلَى أَنْ تَبِيَّتِي مُنَاخَةً عَلَى الْخُسْفِ يَا بُحْتِيَّةَ ابْنِ رَبَاحٍ ^(٧)
ويقال للبعير : « باتَ عَلَى الْخُسْفِ » ، إذا كان قد باتَ عَلَى غَيْرِ أَكْلٍ ، قال :

(١) قوله : « وَهِيَ قَبِيلَةٌ » ليست في الصورة .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في أصول المطبوعين : « الْعُدَى » ، وغيرها مصححو الدار « العادى » عن اللسان (بلل وخف) ، ولا وجه لهذا التغير مع اتفاق الأصول هنا . و « الْعُدَى » جمع « عاد » ، لأن الغالب في « فاعل » الوصف أن يجمع على « فُعِّلَ » ، نحو « غَزَى » و « غَزَى » في الناقص (شرح الشافية ٢ : ١٥٥) ، و « العادى » ، هو « المدو » ، انظر اللسان (عدا) .

(٣) « الْعُدَى » ، تبعَتْ فِيهَا ضَبْطُ الصُّوْرَةِ هُنَا ، وَفِيهَا يَلِ .

(٤) في أصول المطبوعين : « غلب على العدى » .

(٥) في أصول المطبوعين : « أى غلبنى عليه » ، واستظهر محققو الدار أن « عليه » زيادة من الناسخ ، وأصابوا ، فالصورة تؤيد استظهارهم .

(٦) المعانى الكبير : ١٩٤ ، غير منسوب أيضاً .

(٧) في أصول المطبوعين : « أن ثنى مناخة » ، هنا وفي التشرح . وفي مطبوع الدار :

« مَا بُحْتِيَّةٌ » وفي مطبوع أوربا : « ما بحية » والثبت صواباً من الصورة .

ثم صار كلُّ نقصانٍ «خَسْفًا»، و«الْخَسْفُ» ، قَلَّةُ الطَّعَامِ ، و«الْخَسْفُ» ، الضَّيْمُ .
وقوله : «فَزَيْدٌ إِذَا مَلِمَ خَسْفًا» ، أى ضَيْمًا ، «أَنْ تَبْقَى مُنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ» ،
أى على غير طَعَامٍ .

٢. هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُخَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أُنْسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفٌ^(١)

قال أبو سعيد : ويروى : «لَمْ يُوحِشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ» .^(٢) و«الطَّرْفُ» ،
فى لُتَّةٍ هُذَيْلٍ ، هو الكَرِيمُ . وقوله : «لَمْ يُخَشَّشْ» ، لَمْ يُسَقَّ بِمِثْلِهِ ، وَأَصْلُهُ «حَشَّ
النَّارَ» .^(٣) و«الْوَبْدُ» ، الْقَشْفُ وَالْجُفُوفُ وَالْبُؤْسُ . قوله : «لَمْ يُخَشَّشْ» ،
أى لَمْ يُسَقَّ . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ :

• قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ جَلْدٌ •^(٤)

أى أَوَقَدَهَا ، وَأَنشَدَ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٌ خَدَلَجَ السَّاقِينَ خَفَايَ الْقَدَمِ^(٥)

ومن قال : «يُوحِشُ» ، يقول : لَا تَكُونُ ، إِذَا كَانَ فِيهَا ، خَالِيَةَ الْبُطُونِ
وَلَا ضَعِيفَةً . ويقال : «بَاتَ اللَّيْلُ وَحْشًا» و«بَاتَ الْوَحْشَ» ، إِذَا بَاتَ عَلَى غَيْرِ
حَامٍ ، ومن ذلك يقال : «تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ» ، أَى يُخَفِّفُ طَعَامَهُ وَيُقِلُّهُ .^(٦) وقوله :
«لَمْ يُوحِشْ» ، يقول : لَمْ يَكُنْ فى الْمَطِيِّ فَيُوحِشْ أَهْلَهُ ، أَى لَا يَكُونُ أَهْلُ الْمَطِيِّ
وَحْشًا ، يَرِيدُ أَنَّهُ يُصِيبُ لَهُ مَضْلَعَتُهُ ،^(٧) وَمِنْ ذَا : «بَاتَ فَلَانٌ وَحْشًا» ، و«بَاتَ

(١) فى مطبوع أوربا «مستويد» بفتح الباء وكسرهما ، واظفر اللسان (حشش) ، وندب للرأى .

(٢) فى مطبوع الدار : «لم توحش» .

(٣) فى المطبوعين : «ومثله حش النار» ، والصواب من الصورة .

(٤) فى المطبوعين : «قد لقها الليل» .

(٥) الرجز مختلف فى نسبه لرشد بن رميض المزرى ، وللأغلب ، وللأخفش بن غهاب ، ولجابر

ابن حنى التغلبى وغيرهم ، اظفر اللسان (حطم) ، والسمط : ٧٢٩

(٦) «ويقله» ، ساقطة من المطبوعين .

(٧) فى المطبوعين : «مصلحة» .

الْوَحْشَ ، و « بات مُحِشًا » ، ^(١) إذا بات ليس في بطنه طعام . ومن روى :
 « لم يُحَشَّش » ، أراد أنه يُقَوِّمُهَا وَيُعِينُهَا ، ^(٢) ومنه قولهم : « فُلَانٌ نِعْمَ مُحِشُ الْكِتَابَةِ » ،
 و « نِعْمَ مُحِشُ الْحَرْبِ » . وقوله : « وَلَا أُنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ » يقال : « بِهِ وَبَدٌ » ، ^(٣)
 و « الْوَبْدُ » ، الْقَشْفُ وَالْجُوعُ ، ويقال : « الْوَبْدُ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ » ، ^(٤) أى الْخُفُوفُ
 وَالْيَبْسُ .

٣ وَمَشْرَبٍ تَغْرِ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بَعِيقَاتِهِ هَذِهِ سَبَاعٌ خَوَاشِفُ

أى تَغْرِ مِنَ الثَّغُورِ . و « الْعَيْقَةُ » ، السَّاجَةُ . و « هَذِهِ » ، أى بعد نَوْمَةٍ .
 و « الْخَشْفُ » ، الْمَرْءُ السَّرِيعُ ، فيقول : رَبُّ تَغْرِ خَوْفٍ قَدْ وَرَدَّتْهُ عَلَى خَافِقِ أَهْلِهِ ، يقول :
 هم مثلُ السَّبَاعِ لِهَؤُلَاءِ الْفُرَاةِ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ يَتَلَصَّصُونَ .

٤ بِهِ الْقَوْمُ مَسْلُوبٌ تَلِيلٌ وَآئِبٌ شِمَاتًا وَمَكْتُوفٌ أَوَانًا وَكَاتِفٌ

يقول : بهذا الثَّغْرِ قَوْمٌ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ سُلِبَ ، وَمِنْهُمْ مَكْتُوفٌ ، ^(٥) وَمِنْهُمْ مَنْ
 قَدْ رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ . ويقال : « رَجَعَ شِمَاتًا » ، إذا رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ ، وقال
 آخر هُذَلِي :

• قَابَتْ عَلَيْنَا ذُلُّهَا وَشِمَاتُهَا • ^(٦)

أى خَبِثَتِهَا مِنَ الْفَنِيَةِ . و « التَّلِيلُ » ، الصَّرِيعُ . وقوله : « شِمَاتًا » ، يقول :
 أَصَابُوا الشِّمَاتَ ، كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا بغيرِ غَنِيمَةٍ . وقوله : « أَوَانًا » ، أى حِينًا ، وَأَنشد :

(١) في الصورة : « ومن ذا : بات مُحِشًا » ، إذا بات ليس في بطنه طعام ، مجذف ما بين
 الكلامين .

(٢) في مطبوع أوربا : « أنه لم يقوِّمها وكنها » ، وفي مطبوع الدار : « أنه لم يقوِّمها وكنها »
 والثبت من الصورة ، وقد تنبه مصححو الدار لفساد الكلام .

(٣) في المطبوعين : « يقال وبْد » ، والثبت من الصورة .

(٤) « على فلان » ساقط من المطبوعين وفي مطبوع أوربا : « ظاهر أى الخفوف » .

(٥) « ومنهم مكْتُوف » ، ساقط من المطبوعين .

(٦) هو المظلل الهذلي ، وتقدم في صفحة : ٦٣٥ .

طَلَبُوا صَلَاحًا وَلَاتَ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ^(١)
 أى ليس حين ذلك .

• أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ مَبَاعِجَ تُجِيرُ كُلَّهَا أَنْتَ شَائِفٌ^(٢)

« المَخْشُوب » ، الصَقِيل ، « كُلَّهَا أَنْتَ شَائِف » ، أى جَالٍ . و « الشَّوْفُ »
 الجِلَاءُ . وقوله : « وَضَالَةٍ » ، أى تَنْبِلُ مِنْ ضَالَةٍ . وقوله « مَبَاعِجَ » ، أى عِراضِ
 الْحِرَاجِ^(٣) و « الثَّجَر » ، العِراضُ الْأَوْسَاطُ ، يريد : كُلَّهَا أَنْتَ جَالٍ وَمُبَيِّضٌ ،
 وَأَنْشُدُ لِلْأَعَشَى :

• وَدُرَّةٌ شَيْفَتْ إِلَى تَاجِرٍ^(٤) •

٦ كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ زَفَازِفُ

قال : « الرِّطِيب » ، الناعم ، وأنشد لأبي خراش :

رَأَتْ قَنَصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حِزْوِمِهَا رِيشًا رَطِيبًا^(٥)

وقوله : « كَأَعْنَاقِ الظُّبَاءِ » ، أى حِسَانٍ بَيَضٌ . وقوله « زَفَازِفُ » ، أى لها
 « زَفَزَفَةٌ » إذا أُدِيرَتْ بِالْكَفِّ ، يقول : تَزَفَزَفُ ، إذا نُفِرَتْ عَلَى الظُّفْرِ زَفَزَفَتْ
 وَتَمَيَّنَتْ لَهَا صَوْتًا ، وَرُبَّمَا قِيلَ : « يَنْحُورُ السَّهْمُ »^(٦) ، حين يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَفَرِهِ .
 وقوله : « فَأَعْتَدَلَتْ » ، أى قَامَتْ ، فَلَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ^(٧) .

(١) هو أبو زيد الطائي ، كما في شرح شواهد المتن : ٢١٩ .

(٢) في مطبوع أوروبا واللسان (نيل) « كُلَّهَا » .

(٣) في المطبوعين . « عِراض النصال » :

(٤) ديوان الأعشى : ١٠٤ : « أَوْ بَيْضَةٍ فِي الدَّعْصِ مَكْنُونَةٌ . . . لدى تاجر » .

(٥) سيأتي في شعر أبي خراش البيت الخامس من القصيدة الرابعة .

(٦) في مطبوع أوروبا : « منحور السهم » وفي أصل مطبوع الدار : « سحور السهم » . والثابت

من الصورة وصوبت في مطبوع الدار .

(٧) في المطبوعين : « وقوله اعتدلت » .

٧ فَإِنْ يُكَ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

« الحشا » ، الكشح ، وهو منقذ الإزار بين الحجة والأضلاع . « عناه » ،
أطال حبسه . و « الجوى » ، فساد الجوف ، ويقال : « أجواه جرحه » ، أى أفسد
جوفه . و « المحاريف » التى تقاس بها الشجاج ، وهى « الملائيل » والواحدة
« محرقة » .^(١)

٨ فَإِنْ أَبْنَعْبَسَ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْنٍ جَوَائِفُ
« أذاع به » ، أى طيره وطوح به وفرقه ، ويقال : « أذاع بیره » ،^(٢)
أى أفشاه ، وطوح به ، وقال أبو الأسود :
أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ
و « الجائفة » ، التى تُصيب الجوف .
يَمْلِئَاءُ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِثَقُوبِ^(٣)

٩ تَذَارَكُهُ أَوْلَى عَدِيٍّ كَانَهُمْ عَلَى الْقَوْتِ عِقْبَانُ الشَّرِيفِ الْخَوَاطِفُ
« العدى » ، العادية الذين يحملون الحملة الأولى ، يقال : « رأيت عدى
القوم » ، أى حاملتهم ، يقول : كأنهم قد فیتوا فطلبوه على قوت .^(٤)

١٠ فَإِنْ نَكَ قَسْرٌ أَغْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ
« قسر » ، يريد « قسر بجيلة » . أَغْقَبَتْ عَقْبًا مِنْهُ ،^(٥) يقول : إن كانوا
أَغْقَبُوا فَقَدْ عَلِمُوا كَيْفَ نَصْنَعُ بِهِمْ إِذَا غَزَوْنَاهُمْ ، أى كيف مُحَارَبُنَا إِيَّاهُمْ . كانوا
غَزَوْهُمْ فَقَتَلُوهُمْ .

(١) فى مطبوع أوربا : « والواحد محرقة » .

(٢) فى المطبوعين « أذاع سره » .

(٣) الحيوان ٥ : ٦٠١ ، وديوانه : ٢٠٨ ، وفى للطبعين : « حتى كأنما » .

(٤) فى المطبوعين : « فطلبوا » .

(٥) « عقيباً » ضبط الصورة ، وضبط مطبوع الدار : « عقيباً » .

١١ أَلَمْ نَشْرِبْكُمْ شَفْعًا وَيُتْرَكَ مِنْهُمْ بِحَبِّ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ^(١)

« نَشْرِبْكُمْ » ، أى تَبْتَغِهِمْ^(٢) « شَفْعًا » ، أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ . « وَالْعَرُوضِ » ، جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي الْحِجَازِ . وَ « رِمَّةٌ » ، بِأَلِيَّةٍ قَدْ أَيْضَتْ^(٣) . وَ « مَزَاحِفُ » ، مُلْتَقَى ، حَيْثُ زَحَفَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

٨

وقال أيضاً^(٤)

١ أَهَاجَكَ مَعْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومٌ لِقَيْلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

« مَعْنَى الدَّارِ » ، حَيْثُ غَنِيَ فِيهَا أَهْلُهَا . « حَادِثٌ » ، حَدِيثٌ . وَ « قَدِيمٌ » ، مُزْمِنٌ ، يَقُولُ : مِنْهَا مَا قَدْ حَدَثَ [الْآنَ] ،^(٥) وَمِنْهَا قَدِيمٌ قَدْ عَفَا ، وَكَأَنَّهُ قَدْ نَزَلَهَا مِرَارًا .

٢ عَفَا غَيْرَ لَزْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ سَحَابٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومٌ

« الْإِزْث » ، الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ فِي لَزْثٍ حَسْبٍ » . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « وَيُتْرَكَ » بِالرَّضِ ، وَلَمْ تَضْبُطْ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَلَا فِي الْمَوْصُورَةِ .

(٢) فِي الْمَوْصُورَةِ « نَبِيْهٍ » مَكْنًى بِالْيَاءِ هَوْنٌ جَزْمٌ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « قَدْ أَقْضَيْتُ » ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَقْضَيْتُ » .

(٤) أَفْظَرُ التَّاجِ (جَمْعُ) مِنْ الْبَيْتِ : ١٦ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَيْنِ « مَا قَدِمَ وَحَدَّثَ الْآنَ » وَ « الْآنَ » لَيْسَتْ فِي الْمَوْصُورَةِ .

حَامٌّ ، ، يعنى الرَّمَاد . « الألباد » ، ما كَبَدَه المطرُ ، وهو « القطارُ » ، أى كأنه محامٌ
جُثومٌ قد كَبَدَه القَطَرُ ، يعنى الرَّمَاد .

٣ فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ مَوَاتٍ مَزَارُهَا فَإِنِّى بِهَا إِلَّا الْعَزَاءُ سَقِيمٌ^(١)

« شَطَّتْ » ، بُعِدَتْ . و « فات مزارها » ، سَبَقَ أَنْ يُدْرَكَ . « فَإِنِّى بِهَا » ،
إِلَّا أَنْ أُنْعَزَى « سَقِيمٌ » ،^(٢) يقول : إِلَّا أَنِّى أُتْعَزَى .

٤ وَمَا وَجَدَتْ وَجِدَى بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمَطَاءُ الْقَدَالِ عَقِيمٌ

يقول : عَقِمَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ وَلَادِهِ .^(٣) قال ، وقوله : « عَلَى النَّأْيِ » ، أى على
أَنْ قَدْ نَأَيْتُ عَنْهَا وَبُعِدْتُ .

٥ رَأَتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بَعْلًا مَرَّةً وَتَتِيمٌ

يقول : رَأَتْهُ عَلَى الشَّمَطِ ، وعلى أنها تُطَلِّقُ مَرَّةً وَتَزَوِّجُ أُخْرَى . يقول : رَأَتْهُ عَلَى
حَالَيْنِ : على أنها قد شَمِطَتْ وَذَهَبَ شَبَابُهَا ، وعلى أنها لَا يُرِيدُهَا الْأَزْوَاجُ فَهِيَ تُطَلِّقُ ،
فهذا أَشَدُّ لِفَقْدِهَا .

٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبْرَأً أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمٌ

يقول : رُزِقَتْ هَذَا الْوَلَدَ ، أى نَبَتَ لَهَا ابْنٌ مِثْلُ السَّنَانِ ، مُبْرَأً مِنَ الْأَمْرَاضِ ،
يقول : شَبَّ لَهَا ابْنٌ هَكَذَا .^(٤)

(١) فى مطبوع أوروبا وحده : « وإن » .

(٢) فى مطبوع أوروبا : « إلا أنعزى » .

(٣) فى الصورة : « قال يقال » وفى المطبوعين : « بعد الولادة » ، والصواب من المصورة .

(٤) فى المطبوعين : « نبت لها ابن هكذا » .

٧ وَالَّذِمَّا مِنْ مَعَشِرٍ يُبْغِضُونَهَا نَوَافِلَ يَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ^(١)

قوله : «الذمما» ، أى الزمها وكسبها ، من قومٍ يُبْغِضُونَهَا . و«غُنُوم» ،
أشركت الغنوم في الإتيان ،^(٢) «يأتيها به» ، أى يكسبه .^(٣) وقوله : «نوافل» ،
يقول : كأنه نوافل ، و«غُنُوم» ، أى يكون إتيانها به شبهة ،^(٤) أشرك الغنوم في الإتيان .

٨ فَأَصْبَحَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ مِنْ الشَّعْثِ كُلِّ خُلَّةٍ وَنَدِيمٍ

أى كلهم له خليلٌ ونديمٌ .^(٥) و«الشعث» ، الغزاة .

٩ وَقَدَّمَ فِي عَيْطَاءٍ فِي شُرُفَاتِهَا نَعَائِمٌ مِنْهَا قَائِمٌ وَهَزِيمٌ

«قدّم» ، أى تقدّم ومضى ، ويقال : «قدّم في الأمر» ، و«تقدّم» ،
في معنى واحد . و«العيطاء» ، الطويلة . و«النعام» ، واحدتها «نعام» ، تُبْنَى
ويطرح عليها شئ من ثمام يستعمل بها التريئة .^(٦) و«هزيم» ، محطوم منكسر ،^(٧)
ويقال : «ضربه فهزم عظمه» ، أى كسره ولم يبقه .

١٠ بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلِّ نَعَامُهَا بِأَذْبَارِهَا جُنَحَ الظَّلَامِ رَضِيمٌ

ويروى : «بأزادها» ، وهى الشمايخ التى فى رؤوس الجبال . و«الشدوف» ،

(١) «نوافل» ، بالنصب ضبط للصورة ، وفى المطبوعين ضبطت بالرفع .

(٢) فى الصورة : «أشرك الغنوم» .

(٣) فى الصورة ومطبوع أوربا : «أى يكسبه» .

(٤) فى مطبوع أوربا : «أن يكون إتيانها بها شبه» ، وفى الصورة : «إتيانها بها بسببه» ،
أو «سببه» .

(٥) «له» زيادة من الصورة .

(٦) فى مطبوع أوربا : «الرُّبَاةُ [أى الرِّبَاةُ]» .

(٧) فى المطبوعين : «متكسر» .

الشُّخُوصُ ، وهى قَلَّةُ الْجَبَلِ ، يقول : كَانَ مَرْبُوهُ إِيَّاهَا . « جُنَحَ الظَّلَامِ رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ يُرَضَّمُ بِمَضَاهَا عَلَى بَعْضٍ ، يُبْنَى نَعَامُهَا وَتُجَعَلُ فِي أَصُولِ النِّعَامِ لثَلَاثَةً . وقوله : « مُسْتَقِلُّ نَعَامُهَا » ، أى مَرْتَفِعُ نَعَامُهَا . « بَادِبَارِهَا » ، يقول : بَادِبَارُ هَذِهِ الشُّخُوصِ . « رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ صِفَارٌ يَسْتَتِرُ بِهَا .^(١)

١١ فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

« سِرْبٌ » ، قَطِيعُ رِجَالٍ ، ويقال : « مَرَّ الْقَوْمُ أَسْرَابًا » . و « يَسُومُ » ، يَسْرَحُ ، يقول : كَانَ جَرَادٌ يَسْرَحُ . ويقال : « خَرَجَ يَسُومُ سَوْمًا » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا اسْتِهْلَاقًا ، ويقال : « خَلَّهَ وَسَوْمَتُهُ » ، أى وَسَنَنَهُ . ولم يَقُلْ فِي « حِسَابٍ » شَيْئًا . وقال أَبُو إِسْحَاقَ : بَلَى ، قَدْ فَسَّرَ « حِسَابًا » فَقَالَ : عَدَدٌ كَثِيرٌ .

١٢ فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

« فَوَرَّكَ لَيْنًا » ، أى سَجَلٌ عَلَيْهِمْ سَيْفًا لَيْنًا ، ويقال : « وَرَّكَ فَلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى فَلَانٍ » ، أى حَلَهُ عَلَيْهِ . و « النَّمْئَةُ » ، التَّعْتَمَةُ ، وَهُوَ الرَّدُّ ، أى لَا يَرُدُّ ضَرْبَتَهُ ،^(٢) و « صَمِيمٌ » ، خَالِصٌ . و « صَابٌ » ، إِذَا انْحَدَرَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَصُوبُ الْمَطَرُ . « لَا يُنْمِئُ » ، أى لَا يَرُدُّ ، يَنْفِضُ . « إِذَا صَابَ » ، قَصَدَ وَانْحَدَرَ . وَيُرْوَى : « لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ » ، أى لَا يَرْجِعُ عَنْ ضَرْبَتِهِ .^(٣)

١٣ تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

(١) فى المطبوعين : « تستر بها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « لَا يَرُدُّ ضَرْبَتَهُ » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ » أى لَا تَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، ولى مطبوع الدار :

لَا يُنْمِئُ نَفْلُهُ ، أى لَا يَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، والمثبت من الصورة ، وهند هذا الموضع انتهى الجزء الثالث من الصورة التى اعتمدنا عليها فى هذا القسم ، وعنده أيضا فى مطبوع الدار : « تم الجزء الثالث بعون الله » . انظر س : ١٠٩٩ : تعليق ٢ .

« أَثَرُهُ » ، فِرْنَدُهُ ، وهو وَشْيُهُ الذي يكون على مَنْتَنِهِ . و « الشَّبَث » ، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْمُعْرَبَانَ ، تكون في اللواضِعِ النَّدِيَّةِ ، واحداً « شَبَثٌ » . و « المَمِيم » ، الدَّيْبُ ، ويقال للمرأة تَغْلِي الرَّأْسَ : « تُهَمِّمُ فِي الرَّأْسِ » ، ويقال : « هَمَمَ فِي رَأْسِهِ » ، إذا طَلَبَ .

١٤ وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبِيعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا مُزْعَزَعَةٌ تُتْلَى الثِّيَابَ حَطُومٌ

« عِدَادُهَا » ، صوتُهَا . وقوله : « مُزْعَزَعَةٌ » ، أى كَانَ حَفِيفَهَا حَفِيفُ رِيحٍ . « حَطُومٌ » ، تَحَطَّمَ مَا مَرَّتْ بِهِ . أى رِيحٌ شَدِيدَةٌ . و « العِدَادُ » ، الخَفِيفُ .

١٥ كَحَاشِيَةِ الْمَجْدُوفِ زَيْنٌ لِيَطَهَا مِنْ التَّبِيعِ أَرْزُ حَاشِكٌ وَكَتُومٌ^(١)

« الْمَجْدُوفُ » ، إِزَارٌ قَصِيرٌ .^(٢) و « لِيَطَهَا » ، لَوْنَهَا . « أَرْزُ » ، يقال : « قَوْسٌ ذَاتُ أَرْزٍ » ،^(٣) إذا كانت صُلْبَةً ذَاتَ شِدَّةٍ . و « حَاشِكٌ » ، حَافِلٌ ، يقال : « حَشَكْتُ بِالْذَّرَّةِ » ، إذا حَفَلْتُ . ويقال للقوس : « كَتُومٌ » ، إذا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا شَقٌّ .

١٦ وَأَخْصَنَهُ نُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ يُغَيَّبْهَا الْجَفِيرُ جَعِيمٌ

قوله : « أَخْصَنَهُ » ، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مَنَقَلًا يَنْتَبِعُ فِيهِ . يقول : مَنَعْتُهُ هَذِهِ الشَّجَرُ ، صَيَّرْتُهُ فِي حِضْنِ . و « نُجْرٌ » ، عِرَاضُ الثُّصُولِ . و « جَعِيمٌ » ، كَأَنَّهَا نَارٌ تَوْقَدُ إِذَا لَمْ تَوَارَ فِي الْجَفِيرِ ، و « الْجَفِيرُ » ، الْكِنَانَةُ . و « نُجْرَةُ الْوَادِي » ، وَسَطُهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَجَّاجِ :

(١) في مطبوع الدار ومطبوع أوروبا : « المحذوف » . والتصويب من اللسان (جدف) ، هذا والثبت كما في المطبوعين واللسان والتاج (جدف) وفي المطبوعين « أَرْزُ » ، وفي اللسان (أَرْز) : ويقال للقوس : إنها لثبات أَرْزٍ وأَرْزُهَا صلابَتُهَا .

(٢) في المطبوعين : « المحذوف لزار » . وانظر اللسان (جدف) .

(٣) انظر التعليق رقم : ١ .

• وَيَخْلِنَ الشَّجَرُ • (١)

يعنى الأوساط .

١٧ قَالَهُمْ بِأَمْنَيْنِ مِنْهُمْ كَلَامَهُمَا بِهِ قَارَتْ مِنَ التَّجِيعِ دَمِيمٌ (٢)

يقول : ألهم عنه بأثنين جرحهما . و « القارَتْ » ، (٢) الدم اليابس .
و « الدَّمِيم » ، المطلي ، كأنه شغلهم عنه بأثنين جرحهما ، فألهم بهما عنه .

١٨ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كَلَامَهُمَا مُفِيضُ دُمُوعًا غَرْبُهُنَّ سَجُومٌ

يقول : جاء صاحباه إلى أمه ، وما الاذان كانا معه حين صرع ، وكلاهما
يبكى يرى أنه قد قُتل . و « سَجُومٌ » ، سائلة . وقوله : « غَرْبُهُنَّ » ، هذا مثل ،
و « القَرْبُ » ، الدُّلُ . يقول : مُسْتَقَاهُنَّ ساجم . (٣)

١٩ فَقَالُوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٌ

« حَصَرُوا بِهِ » ، أى ضاقوا به وضاق . ويقال : « حَصَرَ صَدْرُهُ بِحَاجَتِي » ،
أى ضاق ، فيقول : كأنهم ضاقوا به ذرعاً ، و « اللَّحِيم » ، المقتول ، و « المُسْتَلَحَم » ،
الذى قد وقع في موضع لا يستطيع أن يخرج منه ، وهو « المُدْرَك » ، وهو مثل
« المُلَحَم » ، (٤) و « أَلَحَمْتُ هَذَا بِهَذَا » ، إذا ألزقته به .

٢٠ فَقَامَتْ لِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ وَقَعَهُ مُقْبِضُ أَحْشَاءِ الْفَوَادِ أَلِيمٌ

(١) ديوانه : ١٩ :

• مِنْ قَصَبِ الْجُوفِ وَيَخْلِنُ الشَّجَرُ •

وفى المطبعين : « ويختلن » .

(٢) فى مطبوع الدار « به قارب » ، وفى الشرح « القارب » وعلتوا عليه . والصواب فى مطبوع
أوروبا والسان (لها) .

(٣) فى مطبوع أوروبا : « سجم » .

(٤) فى المطبوعين : « مثل المستلحم » ، وأثبت ما يقتضيه السياق واللفظ .

يقول: قامت بنفل من جلود البقر تضرب به صدرها ونحرها. و «الْفَجْ» ،
الحرقَة ، ويقال: «وجدت لأعيج الحزن والوجع» ، الحرقته وحره. و «أليم» ،
وجيعٌ ، يقول: إذا وقع السُّبْتُ بها ألم فؤادها واقْبَضَ. و «أحشاء الفؤاد» ،
«الحشا» ، آلتى مع الفؤاد ، قال: وكان ابن أبي طرفة يقول: «شحيم» .

٢١ إِذَا أَنْزَفَتْ مِنْ عَبْرَةٍ يَمْتَنُّهُمْ تُسَائِلُهُمْ عَنْ حَيْبِهَا وَتَلُومُ

«إذا أنزفت» ، أى إذا أفنت ، تقول: أنزف فلان عبْرته ، و «العبرة» ،
البُكَاء . «يَمْتَنُّهُمْ» ، عمدتهم وقصدتهم تسألهم كيف كان أمره ، وتلومهم لم فررتُم
عنه . «حَيْبُهَا» ، يعنى حَيْبِهَا ، يعنى ولدها .

٢٢ فَبَيْنَا تَنْوُحُ اسْتَبَشَرُوهَا بِحَبِّهَا عَلَى حِينٍ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ

«استبشروها» ، قالوا: البشري ، هذا أُنْثَى ! على حين أن تجهد كل جَهِدٍ
من بُكاءٍ وطلبٍ وغيرهما . ^(١) قوله: «كل المرام ترؤم» ، أى تريده ، قال ، ويقال:
«ذلك أمر لا يرام» ، أى لا يطلب ولا يُطَمَع فيه ، فلا تَطْلُبْهُ .

٢٣ فَلَمَّا اسْتَفَاقَتْ فَجَّتِ النَّاسَ دُونَهُ وَنَاشَتْ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ تَعُومُ ^(٢)

«فجّت الناس» ، أى فرقت بين الناس بيديها . و «ناشت» ، لثمت ،
كانها تناولت الرِّداء تلوى به . ويقال: «ناشت تنوش نونشا» ، إذا تناولت . «تعوم» ،
كانها تتبجّع في مشيتها من الفرح ، و «القوم» ، السُّبَّاحَة .

٢٤ وَخَرَّتْ تَلِيلًا لِلْيَدَيْنِ وَتَعْلَمُهَا مِنْ الضَّرْبِ قِطْعَاءَ الْقِبَالِ خَذِيمُ

«التليل» ، التصريح . و «تعلمها من الضرب» [قطعا] ، يقول: لم تزل

(١) فى مطبوع أوروبا . «كل مجهد . . وغيره» .

(٢) فى مطبوع أوروبا . «فلما استفامت» .

تَضْرِبُ بِنَمْلِهَا حَتَّى انْقَطَعَ قَبَالُهَا وَتَخْذُمْتُ ، وَ « اَلْخَذِيمِ » ، هِيَ الَّتِي قَدْ انْشَقَّتْ مِنْهَا قِطْمَةٌ وَانْخَرَقَتْ .

٢٥ فَمَا رَأَوْهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بِقَادَةَ فَتَحَاهُ الْجَنَاحَ لَحُومٌ

« غَادَةُ » ، بِلَدٍّ ، يَقُولُ : جَاءَ أَخُوهُمْ يَبْدُو وَيَنْقُضُ انْقِضَاضَ الْمُقَابِ : « لَحُومٌ » ، أَيْ أَكُولٌ لِلْخَيْمِ . وَ « الْفَتْخُ » ، لَيْنٌ فِي الْجَنَاحِ . يُقَالُ : (١) « أَهْلٌ بَنِيَتْ لِحُومُونُ » ، أَيْ مِ أَهْلُ بَيْتٍ كَثِيرٌ أَكَلَهُمُ اللَّخْمُ .

٢٦ يُخَفِّضُ رِيْمَانَ السُّعَاةِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمٌ (٢)

« يُخَفِّضُ » ، يَقُولُ : يَطْرَحُهُمْ خَلْفَهُ . (٣) وَ « رِيْمَانُهُمْ » . أَوَائِلُهُمْ . وَقَوْلُهُ « إِذَا مَا تَنَحَّى » ، أَيْ إِذَا مَا انْحَرَفَ لِلْعَدُوِّ ، « ظَلِيمٌ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُمْ يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . « تَنَحَّى » ، انْتَحَى ، يَقُولُ : اعْتَمَدَ . وَ « رِيْمَانُ السُّعَاةِ » ، أَوَائِلُ السُّعَاةِ .

٢٧ نَجَاءٌ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدَةٍ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومٌ

« الْكُدْرُ » ، الْغَلِيظُ ، « حَمَارُ كُدْرٍ » ، وَكُنْدُرٌ ، وَكُنَادِرٌ . وَ « أَيْدَةُ » ، مَنَزِلُ الْأَسَدِ بِالسَّرَاةِ ، وَهُوَ بِلَدٍّ . وَ « الْفَائِلُ » ، هُوَ عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرَكِ ، (٤) حَتَّى يَجْزِيَ فِي الْفَخِذِ إِلَى السَّاقِ ، وَانْشَدْنَا لِلْأَعَشَى :

قَدْ نَخْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ (٥)

وَ « الصَّفْحَتَانِ » ، صَفْحَتَا الْمُنْقِ ، يَرِيدُ : يُكْدِمُ وَيُغْضِ . (٦)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يُقَالُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « لِلنَّجَاءِ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يُخَفِّضُ أَيْ يَطْرَحُهُمْ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « مِنْهُ فَوَارَةٌ » .

(٥) دِيوَانُهُ : ٤٧ .

(٦) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يَكَادِمُ » .

٢٨ يُرْنُ عَلَى قُبِّ الْبَطُونِ كَأَنَّهَا رَبَابَةٌ أُنْسَارٍ بَيْنَ وَشُومٍ

« يُرْنُ » ، يُصَوِّت . « قُبُّ الْبَطُونِ » ، خاصُّ البطون . و « الرِّبَابَةُ » ، السَّهَامُ ، يقول : كأنهنَّ جماعةٌ قِدَاحٍ قد ضَمَّهِنَّ الْيَسْرُ ، و « الْيَسْرُ » ، أحدُ الضَّرَابِ الذين يُهَامِرُونَ بِالْقِدَاحِ . وقوله : « بَيْنَ وَشُومٍ » ، قال : الْقِدَاحُ تُعَلِّمُ وتُضَرِّسُ حتى تُعَلِّمَ مِنْ غَيْرِهَا ، و « وَشُومٍ » ، خُطُوطٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

وَأَضْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٍ بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٍ (١)
أَيَّ عَضَّةٍ يَضْرِسُهُ .

...

٤

وقال أيضاً ، [يرى بها أبته أبا سفيان] (٢)

١ أَلَا بَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَرُقْدًا وَعَاوَدَنِي حُزْنِي الَّذِي يَتَجَدَّدُ (٣)
٢ وَعَاوَدَنِي دِينِي قَبْتُ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدُ

قال أبو سعيد : قوله : « دِينِي » ، أي حالي التي كانت تتعادتني ، ويقال : مازال ذلك « دِينِي » ، و « دَيْدَنِي » ، (٤) و « دَائِي » ، أي حالي وأمرى . وقوله :

(١) هو للدريد بن الصمة . كما في اللسان والتاج (عقب) و (ضرس) .
(٢) في مطبوع أوربا ومطبوع الدار : [يرى ابن أبي سفيان] ، وما أثبتته عن شرح شواهد المتن : ٢١٨ . هذا وانظر التاج (نمن) عن البيت : ١٧ / وشرح شواهد المتن : ٣١٨ - ٣١٩ .
للآيات : ١ - ٥ ، والبيت : ١٨ .

(٣) في مطبوع أوربا : « نِيَامًا وَرُقْدًا » .

(٤) في مطبوع أوربا : « دِينِي وَدِينِي » .

« شِرْع مُدَّد » ، أى كأنَّ فى صدرى دَوَى عُوْدٍ ، مما أُحْدِثُ به نفسى من همومى ،
لا وَتَارِهِ رَنَّةٌ ، و « الشَّرْع » . الوتر يقول : لقلبي حنينٌ مِغزَفَةٌ . وإنَّما يَصِفُ ما فى
صدره من الحزنِ .

٣ بِأَوْبِ يَدَيَّ صَنَاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ غَوَى إِذَا مَا يَنْتَشَى يَتَغَرَّدُ

« أَوْبُ يَدَيْهَا » ، رَجَعَ بِدَيْهَا بِضَرْبِ الصَّنَجِ . « يَتَغَرَّدُ » ، يُطَرَّبُ ، ^(١)
أى يَتَغَنَّى ، يقول : تُحَرِّكُ يَدَيْهَا .

٤ وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعًا بِجَانِبِ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

قوله : « مَا حُمَّ » ، أى ما قُدِّرَ : يقول : لو أَصَابَنِى هَذَا الَّذِى أَصَابَنِى بِجَنْبِ
مَنْ يَخْفَى بى وَيَتَوَدَّدُ كَانَ أَهْلٌ لِمَا بى ، ^(٢) وَلَكِنِّى إِلَى جَنْبِ مَنْ لَا يَتَوَدَّدُ ، وَأَلْقَيْتُ
عِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِ بى

٥ وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيَسُهُ سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدٌ

يقول : أَهْلِي بِوَادٍ لَيْسَ بِهِ أَنْيَسٌ ، هُم مَعَ السَّبَاعِ وَالْوَحْشِ فِي بَلَدٍ قَفِيرٍ .
« مَثْنَى » ، أَثْنَانِ أَثْنَانٍ ، ^(٣) و « وَمَوْحَدٌ » ، وَاحِدٌ وَاحِدٌ .

٦ لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغَى وَمَنْصَحٍ تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ

قال : « الْأَصَاغَى » ، و « مَنْصَحٌ » ، بَلَدَانِ . و « الْمَلْبَدُ » ، الَّذِى يُلَبَّدُ

(١) ضبطت فى مطبوع الدار : « يَطَرَّبُ » وانظر التاج (غرد) « وغَرَّدَ تَغْرِيدًا وَأَغْرَدَ
وَتَغَرَّدَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ بِهِ » .

(٢) ضبطت « أَهْلُ » فى مطبوع الدار « أَهْلٌ » وليس المقام هنا مقام ترحيب وإنما هو مقام
توبيخ واستتبار ، وهذا فى مادة (هـ) لا (أ هـ) أما مطبوع أوربا فبدون ضبط .
(٣) فى الأصول هـ اثنتين اثنتين « وصوبت فى مطبوع الدار .

رأسه بالصنم لثلاث بطائر شره ولا يشمت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ سَبَدَ أَوْ كَبَدَ أَوْ خَلَقَ أَوْ صَفَرَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٧ أَلَا هَلْ أَتَىٰ أُمَّ الصَّيِّتِينَ أَنِّي عَلَىٰ نَأْيِهَا حِلٌّ عَلَى الْحَيِّ مُقَعَّدٌ

أي أنا مُقَعَّدٌ أَحْمِلُ حِمْلًا ، يقول : هل أتانا على بُعْدِهَا أَنِّي قد صِرتُ حِمْلًا
على الْحَيِّ لَا يَنْتَفِعُ بِي أَهْلِي ؟ ^(١) أي أنا قَهِيلٌ عَلَيْهِمْ كَأَنِّي جِبَالٌ عَلَيْهِمْ . ^(٢)

٨ وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَارِحٌ وَيَذُتُ بِنَاءُ الشُّوكِ يَضْحَى وَيَصْرُدُ

« مُضْطَجِعِي » نابٍ يقول : حيث أُلْقِيتُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْحَيِّ لَيْسَ عِنْدِي
مَنْ يَقُومُ عَلَيَّ ، يقول : صارَ بَنِيي عِضَاهَا يَقْطَعُ شَوْكَهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ . ^(٣) « يَضْحَى » ، تُصَيِّبُهُ
الشمسُ و « يَصْرُدُ » ، يُصَيِّبُهُ البَرْدُ . وقوله « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، هِيَ جَمْعُ « بَنِيَّة » ، فَلِذَلِكَ
قُصِرَ . وروى : « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، قلت : كيف ذا ؟ قال : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ بِنَاءٌ .

٩ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْفَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ ^(٤)

« الْفَرَابَةُ » ، بَلَدٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ « ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ » ،
أَي يَنْقُصُ وَيَذْهَبُ .

١٠ شِهَابِي الَّذِي أَغْشَوُا الطَّرِيقَ بِضَوْوِهِ وَدِرْعِي وَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ

يقول : ذَهَبَ شِهَابِي وَكُنْتُ أَهْدَى بِهِ ، وَأَسْوَدٌ عَلَى اللَّيْلِ بَعْدَهُ . يقول :
لَا أَرَى لِلْقَمَرِ بَهْجَةً ، وَكَانَ الَّذِي أَبْصَرَ الْهَدَى وَالْقَضْدَ بِهِ ، فَصَارَ عَلَى لَيْلٍ مُظْلِمًا

(١) في مطبوع أوربا : « باني قد صرت » .

(٢) « جبال » غيرت في مطبوع الدار لك « حبل » .

(٣) في مطبوع أوربا « مضاه » .

(٤) في مطبوع أوربا : « فما كان ليلى » .

إِنْفَقِدْ ، لَأَتَى لَا أَرَى أَحَدًا بِمَدَكَ يُضِي ، لى . وقوله : « دِرْعَى » ، أى وهو الذى يُجِنُنِي .

١١ قَلَوْ تَبَأْتُكَ الْأَرْضُ أَوْ لَوْ سَمِعْتُهُ لَا يُقْنَتُ أَنِّي كِدْتُ بِمَدَكَ أَكْمَدُ

« تَبَأْتُكَ » ، أى خَبَرْتُكَ « لَا يُقْنَتُ » ، أى لعلت أَنى أصابنى من الحزن ما كِدْتُ أَكْمَدُهُ .

١٢ فَمَا خَادِرٌ مِنْ أَسَدٍ حَلِيَّةَ جَنَّهُ وَأَشْبَلُهُ صَافٍ مِنَ الْفِيلِ أَحْصَدُ

قال : « خَادِرٌ » و « مُخْدِرٌ » ، واحدٌ ، وهو الذى اتخذه الْفَيْضَةُ خِذْرًا . و « أَحْصَدُ » ، مُكْتَنَزٌ ، و « دِرْعٌ حَصْدَاءُ » ، منه ، و « حَشٌّ أَحْصَدٌ » ، ^(١) إذا كان غليظًا كَثِيفًا ، و « غَزَلٌ مُحْصَدٌ » ، ويقال : « أَحْصَدُ حَبْلًا » ، أى اشْدُدْ فَتْلَهُ . ^(٢) و « الْفِيلُ » ، ما كُنْف من الشجر وما اكْتَنَزَ ، يكون من الطَّرْفَاءِ وَالْبَرْدَى وَالْقَصَبِ . فيقول : هذا أَحْصَدٌ مُلْتَفٌّ .

١٣ أَرَاكَ وَأَنْتَ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

« تَحَنَّتْ » أى تَنَنَّتْ . « فُرُوعُهُ » ، أى أغصانه و « أَسْلُوبٌ » ، طريقة واحدة [مِنْ] شَجَرِ طَوَالٍ ، ويقال : « أَخَذَ فُلَانٌ أَسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ » ، أى طريقةً ، ويقال : « أَخَذَ فِي أَسْلُوبِ سُوءٍ » ، أى فى طَرِيقَةِ سُوءٍ ، فيقول : هو تَنَبَّأْتُ ، فنه طَوَالٌ ، ومنه شَجَرٌ قِصَارٌ لَيْسَ بِالطَوَالِ .

١٤ إِذَا احْتَضَرَ الصَّرْمُ الْجَمِيعُ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَرَا حَوْأَ حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

يقول : إِذَا أَرَا حَوْأَ مَوَاشِيَهُمْ نَهَدَ إِلَيْهِمْ ، ويقال : « نَهَدَ إِلَيْهِمْ » ، إِذَا نَهَضَ

(١) كذا فى مطبوع أوروبا ، وفى أصل مطبوع الدار : و « حَشِيرَةٌ » وصوبت فى مطبوعها « وحشيش » .

(٢) فى مطبوع أوروبا : « فَتْلُهُ » .

إليهم وأتبعني إليهم . و « حَضْرَةُ الدَارِ » ، حيث تَكُون الدَارُ ، وهو ما ذُكِرَ من الدارِ ،
ويقال : « هو بِحَضْرَةِ الْمَسْجِدِ » ، [وأهلُ الحِجَاز يقولون : « هو بِحَضْرَةِ الدَارِ »] .^(١)
وقوله : « احْتَضَرَ الْقَرْمُ » ، أى أهلُ الدارِ ، أهلُ الحِوَاءِ . قال : « الصَّرْمُ » ،
الجماعة من البيوتِ ليس بالكثير ، و « الحِوَاءِ » ، الأبياتُ الكثيرة ، ثلاثون
أو أربعون .

١٥ وَقَامُوا قِيَامًا بِالْفَجَلِجِ وَأَوْصَدُوا وَجَاءَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلًا يَتَوَرَّدُ

« يتَوَرَّدُ » ، أى يتَشَامُ في بُيُوتِهِمْ . و « الوَصِيدُ » ، هو الفناء ، يقول : إذا
ما حَضَرُوا الدارَ نَهَضَ إِلَيْهِمْ وكَانَتْهُمْ .^(٢)

١٦ يَقْصُمُ أَغْنَاكَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا يَمُفْرِجُ لَحْيَيْهِ الزَّجَاجُ الْمُوتَدُ

« يَقْصُمُ » ، يُكْسِرُ . و « مُفْرِجُ لَحْيَيْهِ » ، مُنْفَتِحُ لَحْيَيْهِ ، يريد فاه .
و « قَصَمَ » ، فَكَّ وَفَتَحَ ،^(٣) وهو يُرْوَى ، كَنَحْوِ قولك : « قَصَمْتُ الْخُلُخَالَ » ،
و « الْقَصَمَ » ، كَسَرُ ، يقول : كَانَ زِجَاجُ الزَّجَاجِ فِي أَنْيَابِهِ . وقوله : « الْمُوتَدُ » ،
يقول : كَأَنَّهَا رِمَاحٌ قَدْ وَتَدَتْ .

١٧ بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْنَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ

قال : ويروى : « بِأَصْدَقَ كَيْسًا » . و « الْكَيْسُ » ، الْبَأْسُ ، عند هَذِيل .
وقوله : « ثَمِينَةٍ » ، وهو بَلَدٌ . وقوله : « أَفْلَطَ » ، أى فَاجَأَهُ مُفَاجَأَةً . و « الْقَائِمُ » ، قَائِمُ
السيفِ . وقوله : « خَلِيلِ ثَمِينَةٍ » ، أرادَ صَاحِبَهَا ، فلم يَقْدِرْ أَنْ يَقُولَهُ قَالَ : « خَلِيلَهَا » ،
وهو الذى يُحِبُّهَا وَيَأْتِيهَا .

(١) جاءت في مطبوع أوربا هذه الزيادة آخر شرح البيت : ١٥ وهو التالى ، وفيه مصححو مطبوع
الدار ، لئلا أن الأوفى وضعا في مكانها هنا .

(٢) في مطبوع الدار : « وكأبرم » .

(٣) في مطبوع الدار « والقسم » .

١٨ أَرَى النَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ ثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَتَاعَةِ جَلْعَدُ

« الأبود » ، الأبد ، وهو المَتَوَحَّش ، ويقال : « أَيْدُ يَأْبُدُ » ، إِذَا تَوَحَّشَ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ وَحَلًا . و « الْجَلْعَدُ » ، الْفَلِيط . و « الْمَتَاعَةُ » ، بَلَدٌ .

١٩ تَحُولُ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَمَا أَنَّهُ بِشَفَانٍ رِيحٍ مُقْلِعِ الْوَيْلِ يَصْرَدُ

« تَحُولُ لَوْنًا » ، يَتَشَعَّرُ فَيُخْرِجُ بِاطْنِ شَعْرَتِهِ ، فَيُجِىءُ لَوْنٌ غَيْرُ لَوْنِهِ ، ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَبُودُ لَوْنُهُ الْأَوَّلُ . و « الشَّفَانُ » ، الرِّيحُ الْبَارِدَةُ . و « الصَّرَدُ » ، أَشَدُّ الْبَرْدِ .

٢٠ تَحُولُ قَشْعِرِ رَأْتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَأَيْتُهُ مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ تَرْعَدُ

« القريصة » ، المَضِيفَةُ الَّتِي تَحْتَ الْكَتِفِ .

٢١ وَشَفْتُ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فَوَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الثَّمَرْدَ يَصْلِدُ

« شَفْتُ » ، آذْتُ ، و « الشَّفِيفُ » ، الْأَذَى و « لَمَقَاطِيعُ » ، السَّهَامُ ، و « الْقِطْعُ » ، النَّصْلُ الْعَرِيزُ . و « الثَّمَرْدُ » ، رَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّطَرُّبُ . وَقَوْلُهُ : « يَصْلِدُ » ، أَيْ يَضْرِبُ بِيَدِهِ الصَّخْرَةَ فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا .

٢٢ رَأَى شَخْصَ مَسْمُودٍ بِنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدُهُ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

« الْحَدِيدُ » ، الْحَاذُ . و « الْوَقِيعَةُ » ، الْمِطْرَقَةُ . و « الْمُعْتَدُ » ، الْمُهَيَّأُ . وَيُرْوَى أَيْضًا : « رَأَتْ شَخْصَ مَسْمُودٍ » ، قَالَ : أَنَّهُ ، جَمَلُهُ شَاةٌ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ : « فَجَالُ » ، ^(١) وَذَلِكَ أَنَّ الشَّاةَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا .

٢٣ فَجَالُ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقْعَ بِهِ وَقَدْ خَلَّهٖ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ

(١) في مطبوع أوروبا « جال » ، وانظر مطلع البيت التالي : ٢٤ .

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ: (١)

١ يَا نَعْمَ إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا بِالْخَلِيفِ حَيْثُ يَسْعُ الدَّافِقُ الْمَهْجَا

و «أيديهم» ، موضعه خَفَضٌ ، لأنه يَبِينُ . و «الخليف» ، خَيْفٌ مَيِّ ، و «الخليف» ، أصله ماسَقَلٌ عن حُجْرَةِ الْجَبَلِ وارتفع عن مَسِيلِ الرادى . (٢) وقوله : «بَسَحُ» ، أى يَصُبُّ . و «الدافق» ، الناحِرُ . و «المهَج» ، خالصُ الأَنْفُسِ .

٢ إِنِّي لِأَهْوَاكِ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبٍ وَلَوْ نَأَيْتِ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبَا

«نَأَيْتِ سِوَانَا» ، أى عِنْدَ غَيْرِنَا . و «النوى» ، الثَّيْبَةُ ، وهو الوجه الذى تُرِيدُهُ .

٣ حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرْمُهُ قَهْرٌ وَلَمْ يَتَخَذِ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجَا

«الضَّرِيكُ» ، الفقير . «زَرْمُهُ قَهْرُهُ» ، أى أَقْفَرَهُ وَقَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ ، ومنه : «أَزْرَمْتُ بَوْلَهُ» ، أى قَطَعْتُ عَلَيْهِ بَوْلَهُ . و «الْمُلْتَحَجُ» ، و «لَلْجَا» ، و «الْمُضْرَّة» ، و «الْقَصْر» ، و «الْمُتَعَمَّر» ، و «الْمُقِيلُ» ، و «الْوَزَرُ» ، كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ .

٤ صِفْرِ الْمَبَاقَةِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إِذَا فَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

(١) هذه القصيدة من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأسمى . هذا وانظر التاج (طبع) من البيت : ١٠ / والحزنة ٤ : ٤٨٦ ، البيت : ١٠ أيضا .

وفى مطبوع القمار بعد قوله : «وقال ساعدة» ، ما نصه : «قال فى الأم» : هذا من غير رواية أبى سبید جلتاه فى هذا الموضع ، ديوان المذلين ٢ : ٢٠٨ .

(٢) فى مطبوع أوروبا «حزب الجبل» .

« صِفْرُ التَّبَاةِ » ، يقول : أَيْ خَالِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ . « ذِي هِرَسْتَيْنِ » ، ذِي خَلَقَيْنِ . « مُنْعَجِفٍ » ، مَهْزُولٌ . « قَدَفَرَجَا » ، قَدْ فَتَحَ فَاهُ لِلْمَوْتِ .

• أُنَدُّ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمُهُ صُمٌّ حَوَافِرُهُ مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا

« أُنَدُّ » ، أَيْ أَنْفَرُ ، يقول : هُوَ أَنْفَرُ مِنْ جَارٍ وَخَشِيَ فِي قَوَائِمِهِ « رُوحٌ » ، أَيْ أَسَاعُ ، تقول : « دَابَّةٌ رُوحَاهُ » ، لِلْأَثْنِ . « مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا » ، مَا يَزَالُ يَسِيرُ ، أَيْ يُخَيِّ لِبَلَّتِهِ جَمِيعًا .^(١)

٦ أَخِيْلَ بَرْقَا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا مُفْتَرٌ مِنْ تَوَاصِيهِ حَلَجَا^(٢)

قال : « أَخِيْلَ بَرْقَا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ » ، أَرَادَ أَخِيْلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ . « حَلَجَ يَخْلِجُ حَلَجًا » . « أَخِيْلَ بَرْقَا » ، أَيْ رَأَى خَلَاقَةَ مَطَرٍ ،^(٣) يُقَالُ : « أَخَالَ » ، وَ « أَخِيْلَ » .^(٤) « بَرْقَا مَتَى حَابٍ » ، أَرَادَ : أَخِيْلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ ، وَ « الْحَابِي » ، السَّحَابُ الرَّتِيقُ ، وَ « مَتَى » فِي مَعْنَى « مِنْ » ، وَإِنَّمَا تُحْمَلُ « حَابِيَا » ، لِأَنَّهُ قَدْ أَشْرَفَ قَبْلَ أَنْ يُطْبِقَ السَّمَاءَ وَ « التَّوَمَاضُ » ، اللَّتَمُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرْقِ . وَ « حَلَجَ » ، مَطَرٌ ، وَأَصْلُهُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ الْخَفِيفُ .

٧ مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمَنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجَا

قوله : « مُسْتَارِضًا » ، أَيْ قَدْ اسْتَارِضَ وَثَبَتْ بِالْأَرْضِ . « اللَّيْثُ » ،

(١) فِي مَطْبُوع الدَّارِ : « مَا يَزَالُ يَحْيِي لِبَلَّتِهِ جَمِيعًا يَسِيرُ » .

(٢) ضَبَطَ مَطْبُوع الدَّارِ : « أَخِيْلُ » غَيْرَ وَا مَاقِي الْأَصُولِ ، وَهُوَ مُفْسَدٌ لِمَعْنَى .

(٣) فِي مَطْبُوع الدَّارِ : « أَيْ أَرَى » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأُورِيَّةِ . وَفِي مَطْبُوع الدَّارِ وَأُورْبَا : « خَلَاقَهُ مَطَرًا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ ، وَلِلْحَقِّ أَنَّهُ يَرَى السَّحَابَ فَيُظَنُّهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ .

(٤) فِي ضَبْطِ الدَّارِ : « أَخَالَ ، وَأَخِيْلُ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ بِقَالَ : « أَخَلَّتْ السَّحَابَةَ

وَأَخِيْلَتَهَا » ، إِذَا رَأَيْتَهَا حِجْلَةً لِلْمَطَرِ .

و «تَمْنِصِير» ، مَوْضِعَان . و «وَمِيعَج» ، سَرِيعٌ .

٨ فَاسَادَ اللَّيْلَ إِزْقَامَا وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجًا غَمَلَجًا رَتَبَجًا^(١)

«الإسَاد» ، سَبَرُ اللَّيْلِ . و «الزَفْزَفَةُ» ، الصَّوْتُ ، صَوْتُ مَرَّةٍ وَخَفِيفَةٍ .
قوله : و «غَارَةً» ، «الغَارَةُ» ، المَدْوُ ، يقال : «أغار إغارة الثعلب» . و «الغَمَلَجُ» ،
المَدْوُ لِلتَّدَارِكِ . و «الرتبجُ» ، هو نفسه مُسْرِعٌ .

٩ حَتَّى أَصَافَ إِلَى وَادٍ صَفَادِعُهُ غَرْقِي رُدَاقِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْجَا

«رُدَاقِي» ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . و «النَّشْجُ» ، تَقْلَعُ النَّفْسُ مِنْ أَجْوِافِهَا
قَلَمًا .

١٠ وَلَا أَفِيمُ بِدَارِ الْهُونِ ، إِنَّ ، وَلَا آتِي إِلَى الْقَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا

«بدار الهون» ، بدار الهوان . و «إِنَّ» ، بمعنى «نَعَمْ» ، ثم قال : «ولا آتِي
إِلَى الْقَدْرِ» .^(٢) و «الْخَمَجُ» ، سوء النشاد ، ومنه «خَمِجَ اللحمُ» ، إِذَا أَرْوَحَ ،^(٣)
و «خَمِجَ الدِّينُ» ، إِذَا فَسَدَ .

• • •

(١) في مطبوع أوربا : «إزقاسا» بالفاء ، وهو تصحيف ، و «الإزقاس» ، الإسراع
في السير .

(٢) في مطبوع أوربا : «ولا آتِي القدر» .

(٣) في مطبوع أوربا : «رَوْح» .

وقال أيضاً^(١)

١ أَهَاجَكَ مِنْ عَيْرِ الْحَيِّبِ بِكُورِهَا أَجَدْتُ بَلِيلَ لَمْ يَمْرُجْ أَمِيرُهَا

« أَمِيرُهَا » ، الذى يأمرها بالسَّير ، وَيُؤَمِّرُ فى كُلِّ أَمْرٍ .

٢ نَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَأَنَّا سَفَانُ نِيَمٍ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا

« تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا » ، تَتَمَتَّدُهَا .

٣ وَكَانَتْ قَذُوفًا بِالنَّوَى كُلِّ جَانِبٍ عَلَى كُلِّ مَرٍّ يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا

يقول : كانت الإبل من عاداتها أن تَهْدِفَ بِالنَّوَى ،^(٢) تَنْهَبُ بِهَا فى كُلِّ

جَانِبٍ . « عَلَى كُلِّ مَرٍّ » ، عَلَى كُلِّ مَضًى وَذَهَابٍ . « يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا » ، يَمِضُ .

٤ مَيْمَنَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْعُهُ وَكَانَ طَرِيقًا لَا تَرَالُ تَسِيرُهَا

« لَا تَرِيْعُهُ » ، لَا تَرِيْعُ عَنْهُ ، لَا تَفْرَحُ . وَ « نَجْدَ » ، كُلُّ مُشْرِفٍ .

٥ وَمَا مُنْزِلُ تَهْرُوِ أَسِيرَةٍ أَيْكَةَ مُنْطَقَةٍ بِالرَّدِّ صَافٍ بَرِيرُهَا

« مُنْزِلُ » ، أُمُّ غَزَالٍ . « تَهْرُوِ أَسِيرَةٍ أَيْكَةَ » ، أَيْ تَتَّبِعُ طَرِيقًا فى بَطُونِ

الْأَوْدِيَةِ . « مُنْطَقَةٍ » ، مُحَقَّقَةٌ بِالرَّدِّ ، وَ « الرَّدُّ » ، تَمَرُّ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ مَا أَدْرَكَ مِنْهُ .

(١) هذه القصيدة من القسم للفق ائى ليس من رواية الأسمى .

(٢) نى مطبوع أوربا : « الإبل عاداتها » : « بدون » من .

« ضَافٍ » ، كَثِيرٌ بَرِيرُهَا ، و « الْبَرِيرُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يَجْمَعُ الْفَضُّ مِنْهُ وَالْمُدْرِكُ جَمِيعًا ، و « الْكَبَاثُ » ، الْفَضُّ مِنْهُ .

٦ إِذَا رَفَعْتَ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سُقَاطَةٍ تَعَالَى يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا
٧ بَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَهُ وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْنَمٍ يَسْتَشِيرُهَا

يريد : إذا رفعت هذه الظبية رأسها عن ناصِلٍ . و « النَّاصِلِ » ، مَا سَقَطَ مِنْ هَذِهِ الشَّقَاطَةِ ، ثُمَّ تَعَالَى يَدَيْهَا ، أَيْ تَتَنَاوَلُ ثَمَرَ الْأَرَاكِ . « فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا » ، تُبِيلُهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ « صَارَهُ يَصُورُهُ » ، إِذَا أَمَالَهُ .

٨ وَمَنْكَ هُدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمْكَ مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا

و « مَنْكَ » ، مَعْنَاهُ : مِنْ نَاحِيَتِكَ . و « هُدُو اللَّيْلِ » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . قَوْلُهُ : « يُصَدِّعُ رُمْكَ » ، تَفْرُقُ عَنْ بَرَقٍ ، أَيْ هَذَا الْبَرَقُ تَفْرُجُ عَنْ سَحَابٍ رُمْكَ ، فَشَبَّهِ السَّحَابَ بِرُمْكَ قَدْ اسْتَطَارَ مِنْهَا عَقِيرُهَا ، و « الْعَقِيرُ » ، الَّذِي عُقِرَ مِنَ الْخَيْلِ ، فَهُوَ يَصْعَلُ ، مَرَّةً يَرْتَفِعُ ، وَمَرَّةً يَسْقُطُ .

٩ أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرَقِ . « حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ » ، يَعْنِي سَحَابَهُ ، وَالْوَاحِدُ « عَرَضٌ » . « تَحَادَتْ » ، يَرِيدُ : حَدَا بَعْضُهَا بَعْضًا ، أَيْ تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا .

١٠ أَضْرَبِيهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالَةً قَرَرْتُ فَأَعْلَى حَوَزِهَا فَخُصُورُهَا^(١)

« أَضْرَبِيهِ » ، لَصِقِي بِهِ وَدَنَّا . و « ضَاحٍ » ، وَادٍ . و « نَبْطٌ » ، وَادٍ . « أَسَالَةٌ » ، مِنْ « السَّيْلِ » .^(٢) و « مَرَّةً » ، مَوْضِعٌ . « خُصُورُهَا » ، مَاحَوْهَا .

(١) في مطبوع أوروبا ، وفي أصل مطبوع الدار : « ضَاحٍ » ، و صححه عفاقر الدار .

(٢) في مطبوع أوروبا : « أَسَالَةٌ » ، و انظر البيت نفسه .

١١ فَرَحِبُ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَتَحَلَّةٌ تَلَى طَلْحَهَا وَسُدُّورُهَا^(١)

قوله : « تَلَى » ، صَرَخَى . وهذه كلها أما كُنْ .

١٢ وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ بَعْرَضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرٌ أَصْبِيرُهَا

و « مِنْهُ يَمَانٌ » ، من السحاب . « مُسْتَطِلٌّ » ، قد استَطَلَّ وأشرف .^(٢)
و « جَالِسٌ » أتى نَجَدًا . و « الْقَرْضُ » ، الوادى . « مُكْفَهَرُ السَّحَابِ » ، الذى
قد رَكِبَ بعضُه بعضًا . و « أَصْبِيرُ » ، الْفَيْمُ الْأَيْضُ الْبَطْلُ الْبَرَّاحُ ، ومنه : « صَبْرُهُ » ،
حَبَثُهُ . و « الصَّيِيرُ » ، الْكَفِيلُ ، لأنه مَحْبُوسٌ بِصَاحِبِهِ .

١٣ فَحَطَّ مِنَ السُّوْلِ الثِّلْمُ وَطَلَّ يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الْأَرَاكِضِ زِيرُهَا

ويروى : « من [. . .] لِلَّيْمِ » ،^(٣) وللغى واحد . « الثِّلْمُ » ، جَبَلٌ .
و « الْأَرْبَاضُ » ما عَظُمَ من الشجر ، الواحد « رُبُوضٌ » ، ثم جَمَعَ فقال : « رُبُوضٌ » ، ثم
جَمَعَ « رُبُوضٌ » على « أَرْبَاضٍ » . « يَحِفُّ » ، من « الْخَفِيفِ » . و « زِيرُهَا » ،
ما أضرَّ به من الشجر وأخلَّه ، ويقال فى غير هذا اللوضع : « إِنْهُ لَقَدْ زَرِيرٌ » ، إذا
كَانَ ذَا صَيْرٍ عَلَى مَا يُقَاسَى مِنَ السَّفَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

١٤ وَتَأَلَّهَ مَا لِنْ شَهْلَةٍ أَمْ وَاحِدٍ بِأَوْجَدَ مَنَى أَنْ يَهَانَ صَمِيرُهَا

(١) فى مطبوع النار : « القروط » ، وكان فى أصولهم : « القروط » ، وانظر معجم ما استعجم
« القروط » بالقاء .

(٢) فى مطبوع أوربا ، أن فى نسخة : « وأليس » مكان « وأشرف » .

(٣) فى الكلام سقط به إليه حقو النار ، واستظهروا أن تكون « من الشَّحْبِ اللَّيْمِ » ،

بمعنى « السُّوْلُ » لقوله بعد « والغى واحد » .

(٤) فى مطبوع النار : « جم قليل » .

(١٤٨ - شرح أشعار المهذلين)

« أَسْرَاءُ شَهْلَةَ » ، كَبِيرَةٌ . « بَاوَجَدَ » ، بِأَشَدِّ وَجْدًا . « أَنْ يَهَانَ صَغِيرُهَا » ،
أَيُّ يَهَانَ وَلَدُهَا .

١٥ رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصْدَى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا
رَأَتْ وَلَدَهَا « عَلَى يَأْسٍ » مِنْ أَنْ تَلِدَ . « تَصْدَى » لِهَوَانِهَا « عَشِيرُهَا » ،
زَوْجُهَا ، أَيُّ كَبُرَتْ فَهَانَتْ عَلَيْهِ .

١٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبْرَأً إِمَامٌ لِنَادِي دَارِهَا وَأَمِيرُهَا
١٧ عِنَاشُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشْمَرًا بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا
« عِنَاشُ عَدُوٍّ » ، مُعَانِقُ عَدُوٍّ ، قَالَ : « اعْتَنَشَهُ » ، وَ « اَعْلَوْطَهُ » ،
إِذَا هُوَ عَاقَهُ . وَقَوْلُهُ : « شُبَّ » ، أَوْقَدَ .

١٨ تَقَدَّمَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ بِجَرْدَاءِ نَصَبٍ لِلنَّوَازِي ثُمُورُهَا^(١)
أَيُّ تَقَدَّمَ أَبْنَاهَا فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ . « بِجَرْدَاءِ » ، بِأَرْضٍ . « نَصَبٌ » ، أَيُّ نَصَبٌ
عَيْنِهِمْ . « لِلنَّوَازِي » جَمْعُ « غَزَاةٍ » .

١٩ قَيْنَا مُمَّ يَتَابَعُونَ لِيَنْتَهُوا بِقُذْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا
« بَيْنَانُ » ، يَعْنِي ابْنَ الْمَرْأَةِ وَمَنْ مَعَهُ . « يَتَابَعُونَ » ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
« بِقُذْفٍ » ، أَيُّ إِلَى قُذْفٍ ، وَ « الْقُذْفُ » ، النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . « نِيَافٍ » ، يَعْنِي
جَبَلًا طَوِيلًا . « مُسْتَقِلٌّ » ، مُرْتَفِعٌ .

٢٠ رَأَوْا مِنْ قُدَيْيِ الْكَفَّيْنِ قُدَامَ عَدُوِّهِ مُحِيطًا بِدَيْنٍ كُلِّ أَوْبٍ حُضُورُهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ أوردِيَا : « قَدَّمَ » ، فِي الْبَيْتِ وَالشَّرْحِ .

« من قَدَى الكَفَيْنِ » ، أى مِنْ قَدْرِ الكَفَيْنِ ، يقال : « قَدِ رُمَحَ » ،
و « قَادُ رُمَحٍ » ، و « قَابُ رُمَحٍ » ، أيضا ، وأنشد الأصمعي : (١)

وَلَكِنْ إِنْ دَامَى إِذَا انْخَلِيلُ أَحْجَمَتْ وَصَبْرِي إِذَا مَا لَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّبْرِ

٢١ فَوَرَّكَ لَيْتَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ وَحَاشِكَةَ يَحْصَى الشَّمَالُ نَذِيرُهَا

قوله : « فَوَرَّكَ لَيْتَا » ، أماله إلى يَدِهِ ، وأراد « بَلَيْنِ » ، سَيْفًا لَيْتَا .
و « أَثَرَهُ » ، فِرْنْدُهُ . و « حَاشِكَةُ » ، القَوْسُ تُحْشِكُ يَدِيَّهَا ، إِذَا رُمِيَ عَنْهَا أَسْرَعَ
سَهْمُهَا . قوله : « يَحْصَى الشَّمَالُ » ، أى يُؤَثِّرُ فِي الشَّمَالِ وَتَرُّهَا ، يقال : « حَصَى يَحْصَى
حَصَاً » . و « النَّذِيرُ » ، التَّوَرُّ نَفْسُهُ .

٢٢ يُرْخِزُحُمُ عَنْهُ بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ يُضِرُّ بِحَبَاتِ الْقُلُوبِ حَشُورُهَا

« يُرْخِزُحُمُ » ، [يعنى] يُنَجِّهِمُ . [« عَنْهُ »] ، عن نفسه ، (٢) يعنى ابن
المرأة . « بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ » ، مَحْلُودَةٍ . و « حَبَاتُ الْقُلُوبِ » ، الواحدة « حَبَّة » ، وهى
عَلَقَةٌ جَامِدَةٌ سَوْدَاءُ فِي الْقَلْبِ . « حَشُورُهَا » ، حَدِيدُهَا ، أى أَلِطَفُ الرِّيشِ وَحُدْدُ
قُدْدُهُ .

٢٣ فَلَمَّا رَأَوْا يَرَكْبُونَ صُدُورَهُمْ كَبَدْنٍ إِيَّادٍ يَوْمَ تُجَبُّ نَحُورُهَا

« يَرَكْبُونَ » ، يَقَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ . « كَبَدْنٍ إِيَّادٍ يَوْمَ تُجَبُّ » ، أُسِيَلَتْ
دِمَاؤُهَا مِنْ نُحُورِهَا .

٢٤ تَمَلَّزَ مِنْ تَعْتِ الطُّبَاةِ كَأَنَّهُ رَدَاةٌ إِذَا تَمَلَّوْا الْخَبَارَ نُدُورُهَا

(١) السان والتاج (قدى) والأساس (قدد) ، ونسب في مطبوع أوروبا ، في الصلب بين
قوسين ، لهدية بن الحضر .

(٢) « يعنى » زيادة في مطبوع أوروبا . و « عنه » ، زيادة منى .

« تَمَلَّزَ » ، تَجَا وَأَفَلَّتْ . و « الطُّبَّةُ » ، حَدُّ السِّيفِ . و « رَدَاةٌ » ، صَخْرَةٌ ، شَبَّهَ [بِهَا] فِي عَذْوِهِ . ^(١) « نُدُورٌ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . و « اَنْخَبَارُ » ، الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ فِيهَا حُفْرٌ وَجِجْرَةٌ . ^(٢)

٢٥ بِسَاقٍ إِذَا أُولَى الْعَدِيَّ تَبَدَّدُوا يُخَفِّضُ رِيْمَانَ السَّعَاةِ غَوِيرُهَا ^(٣)

« بِسَاقٍ » ، أَيْ يَمْدُو عَلَى سَاقِهِ . « إِذَا أُولَى الْعَدِيَّ » ، و « الْعَدِيَّ » ، الْحَامِلَةُ الَّتِي تَمْدُو . ^(٤) وَقَوْلُهُ : « يُخَفِّضُ » ، أَيْ يُسَكِّنُ . « رِيْمَانٌ » ، أَوَائِلُ . « السَّعَاةُ » ، الَّذِينَ يَمْدُونَ . و « الْغَوِيرُ » ، الْقَدْوُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَارَةِ ، يُقَالُ : « أَغَارَ إِغَارَةً الثَّعْلَبِ » ، إِذَا عَدَا فَاسْرَعَ فِي عَذْوِهِ .

٢٦ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ هُمُورُهَا

« لَا يَرِيثُ » ، لَا يَبْطِئُ . قَوْلُهُ : « هُمُورُهَا » ، مَا هَمَزَ وَسَالَ .

٢٧ يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ تَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنَهَا وَنَصِيرُهَا ^(٥)

« يُنِيلَانِ » ، يَخْلِفَانِ ، « أَنْالَ يَمِينًا » ، إِذَا حَلَفَ . « زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا » ، أَنْبُهَا .

٢٨ فَقَامَتْ بِسَبْتٍ يَلْبِغُ الْجِلْدَ مَارِنٍ وَعَزَّ عَلَيْهَا هُلْكُهُ وَغُبُورُهَا

(١) « بِهَا » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٢) في مطبوع الدار فيها حرفه وججرة ، « حرفه » غير منقوطة ، وصواب قراءتها « جِرْفَةٌ » ، كما سلف في ص : ١١٢٣ تعليق ٤ ، في شعر قصيدة ساعدة ، واظهر ديوان الهذليين ، طبع الدار ١٩٢ : ٤ ، تعليق ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا : « تَبَدَّرُوا » بالراء ، والثبت يؤيده اللسان (غور) والتاج (غور) و (خض) وفيها « تخففتهم تخفيفا طرحتهم خلى وخلفتهم » .

(٤) في مطبوع الدار : « الَّتِي تَمْدُو بِهِ » .

(٥) في مطبوع أوربا : « زَيْنُهَا » ، بالياء الموحدة التحبة ، هنا وفي المرح .

« يُلَمِّجُ » ، يَحْرِقُ . « مارِنٌ » ، لَيْثٌ . و « غُبُورُهَا » ، يَهْلُوْهَا .

٢٩ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوْهَا بِحَبِّهَا صَحِيحًا وَقَذَفَتْ الْمِطَامَ فُتُوْرَهَا

ويروى : « تَنُوحُ أَبْشَرُوْهَا بِحَبِّهَا » .

٣٠ فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَملٍ شَرَاذِمًا يَلُوحُ بِصَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

« شَرَاذِمًا » ، قِطْعًا . « بِصَاحِي الْجِلْدِ ... حُدُورُهَا » ، الواحد « حَذَرٌ » ، وهو الْوَرَمُ ، يقال : « حَذَرَ جِلْدَهُ » ، إِذَا تَنَأَّى وَوَرِمَ .

• • •

١١

وقال ساعدة أيضاً [يرزني ابناً له ^(١)]

١ كَثُرْتُكَ مَا لَنْ ذُوْضِيَّاهُ يَهَيِّنُ عَلَيَّ وَمَا أُعْطِيْتُهُ سَنِبَ نَائِلِ

« ذُوْضِيَّاهُ » ، موضع دُفِنَ أَبْنَاهُ فِيهِ ، فيقول : ليس عليَّ يَهَيِّنُ . « وَمَا أُعْطِيْتُهُ سَنِبَ نَائِلِ » ، يقول : إني لم أُعْطِهِ هَظِيئَةً مِنْ يَهَبٍ وَيُفِيلٍ .

٢ وَلَوْ سَلَمَتْنِي الثَّمَانِي مَكَانَ حَيَاتِهِ أَنَا لَعِيمَ دَهْرٍ مِنْ عِبَادٍ وَجَامِلِ

« وَلَوْ سَلَمَتْنِي [لِلثَّمَانِي] » ، ^(٢) أَي دَهْرِي أَرَادَهُ مِنِّي وَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَيَّ .

و « لِلثَّمَانِي » ، الْقَادِرُ ، وَأَرَادَ الدَّهْرَ هَاهُنَا . و « أَنَا لَعِيمَ » ، جَمْعُ « لَعِيمٌ » . و « عِبَادٍ » ،

(١) وهذه القصيدة من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأسمي . وفي معجم البلدان (ضها)
« يرزني ابناً له حلك بهذه الأرض »

(٢) « الثَّمَانِي » ساقطة من مطبوع أوروبا .

جمع « عَبد » ^(١)

٣ وَقَالَ اشْتَرِطَ مَا شِئْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمَنَى وَالْجَمَالِ

« وقال اشترط ، بمعنى « التاني » ، وهو الدهر ، إنك راجع » يحكمك من شفع المنى ، « الشفع » ، الزوج . و « الجمال » ، ما يجعل له ، و « الواحدة » « جميلة » .

٤ لَقُلْتُ لِدَهْرِي إِنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي وَإِنِّي وَإِنْ أَرُغَبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ ^(٢)

قوله : « هو غزوتى » ، يريد الذى أغزو وأطلب .

٥ وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أُسْوَةٌ وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلٍ ^(٣)

يقول : قد كان يومُ الليْلِ لو قلتُ بآدم ما قلتُ في أئى أسوة ، أى أصاب غيرنا فيه ما أساءنا . و « معرضة » ، يُعرضُ على القول فيه .

٦ عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلِي ^(٤)

« حَوْض » ، يقال : « إني لأحوضُ حَوَّله » ، و « أحوط » .

٧ أَنَا مُمْ وَأَهْلُ الشُّجُونِ وَحَبْوَةٍ مَكَانَ عَزِيرٍ مِنْ هَوَازِنَ قَابِلٍ

قوله : « يوم أهل الشجون » ، أى أنا مُمْ مَكَانُهُ ، مثل قولك : « أتلى مَكَانَكَ بالبصرة » . و « الشجون » ، أى همى وحزنى . و « حَبْوَةٌ » ، عطية .

(١) « وأنعم . . » ساقطة من مطبوع الدار . و من مطبوع أوربا « جُع عبيد » .

(٢) « غزوتى » ضبطت في مطبوع أوربا والدار بضم التين ، وفي اللسان (غزا) بكسرهما .

(٣) ضبط في مطبوع أوربا بكسر الراء من « معرضة » .

(٤) في مطبوع الدار قبل هذا البيت ، البيت الثامن .

٨ فَانْشُوا بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ وَقَرَّبُوا عَنَاجِيَهُمْ مَجْنُوبَةً بِالرَّوَاهِلِ

« ناشوا » ، تَنَاولُوا . و « العناجيج » ، الطَّوَالُ الأعناقِ . « مَجْنُوبَةٌ » ،
بمعنى هذه الخيل تُجَنَّبُ إلى الإبل .

٩ وَكُلُّ شَمْسٍ لِّلْقَدْوِ صَافٍ سَبِيهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ نَهْدُ الرَّاحِلِ

« شَمْسٍ » ، لا يُدْرِكُ عَدْوُهَا . « سَبِيهَا » ، نَاصِيَتُهَا . و « صَافٍ » ، كثير .
و « الْمُنْجَرِدِ » ، للماضي . « نَهْدُ الرَّاحِلِ » ، ضَخْمُ مَوْضِعِ عَقِي الرَّاحِلِ ، وأراد أنه
مُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ .

١٠ مِيرٌ عَلَى السَّاقَيْنِ وَخَفَا كَأَنَّهُ دَنَا حَقًّا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ مَاثِلٌ

« مِيرٌ » ، هذا الفرسُ . « عَلَى السَّاقَيْنِ وَخَفَا » ، يريد دَنَا كَثِيرَ الشَّعْرِ .
« كَأَنَّهُ [دَنَا] حَقًّا » . (١) يريد أَعَالَى التَّبَرُّدِ ، و « الْخَفَا » ، التَّبَرُّدُ .

١١ فَيَنَاقُ عِنْدَ الْمَسَدِ شَأْمٌ بِأَيَّامِ نَارِ ضَوْوِهَا غَيْرُ غَافِلٍ

« شَأْمٌ » ، سَبَقَهُمْ بِهَذِهِ الْآيَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ حَرْبٍ . « ضَوْوُهَا غَيْرُ غَافِلٍ » ،
لَا يَنْسُكُنُ . و « الْمَسَدُ » ، مَوْضِعٌ .

١٢ فَقَالُوا بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ فَسَلُّوا وَالْكَدَّ آيَاتِ الْمَنَى بِالْحَمَائِلِ

« الْكَدَّ » ، الصَّقَ . و « لَلْنَى » ، الْقَدَرُ ، وَالْمَنِيَّةُ . « بِالْحَمَائِلِ » ، يَقُولُ :
لِلْمَوْتِ لَصِقَ بِحَمَائِلِ السُّيُوفِ .

(١) « دَنَا » زيادة يحضيها البيان .

وقال ساعدة أيضاً^(١)

١ إِنْ يَكُ يَتْنِي قَشْعَةً قَدْ تَخَذَمَتْ وَغُصْنَا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ التَّوَائِمُ^(٢)

« قَشْعَةٌ » ، قِطْعَةٌ نِطْعٍ . و « غُصْنَا » ، يَفْنَى شَجَرًا . « قَدْ تَخَذَمَتْ » ، قَدْ تَقَطَّعَتْ . « التَّوَائِمُ » ، الإِبْرَ ، الواحد « مَيْشَمٌ » .

٢ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا شِئَةً وَصَرَائِمُ

يقول : ذلك إذا ما كُنَّا بِالسَّهْلِ ، وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا خِيَامَنَا ،^(٣) فَلَنَّا صَرَائِمُ وَشِئَةً ، وهو من الشجرِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبُيُوتُ .

٣ فَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَجُدْرٌ مُوجِحٌ وَلَطَائِمُ

يقول : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ بَيْوتِي ، فَقَدْ كُنْتُ « أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ » . « فِرَاشٌ » . « اللَّوَجِحُ » ، الْكَثِيفُ التَّلِيطُ . « اللَّطَائِمُ » ، الْعِيدُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ .

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم المفق ولبس من رواية الأسمعي .

(٢) في مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « قَشْعَةً قَدْ تَخَذَمَتْ » وكذلك في النسخ ، وصوبت

فيه عن المحض ٦ : ٣ ، وفيه البيت .

(٣) في مطبوع أوربا : « خِيَامًا » .

وقال ساعدة أيضاً^(١)

١ أَلْبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافًا قَدْ آلَفُوا وَخَلَفُوا الْإِيلَافًا^(٢)

« أَلْبُ عَزِيزٍ » ، جماعته ، و « العزیز » . رأسهم . و « الإيجاف » ، صَرْبٌ من السَّيْرِ . قوله : « آلَفُوا » ، أى صاروا أَلْفًا . و « خَلَفُوا الْإِيلَاف » ، أى زادوا على الإلف .

٣ قَوْمًا يَهْزُونَ قَنَا خِفَافًا سَيْرًا يَخْلُونَ بِهِ الْأَجَوَافَا

« يَخْلُونَ » ، يَنْتَظِمُونَ الْأَجَوَافَ بِالرَّمَاكِ

٥ فَارِزِمُ بِهِمْ لِيَّةٌ وَالْأَخْلَافَا حَوَزَ الثُّعَامَى صُبْرًا كِفَافًا^(٣)

« لِيَّة » ، موضع ، يريد بجمعهم هذا اللوح . « كايحوز » ، كما يجمع الجنوبُ السحابَ . و « الثُّعَامَى » ، الجنوب . و « الصُّبْرُ » ، جمع « صَيْر » ، وهو النيم الأبيض . و « الأخلاف » ، طُرُقٌ ، واحدها « خَلِيفٌ »^(٤)

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليس من روارية الأصمى .

(٢) في مطبوع أوربا : « آلَفُوا » ، هنا وفي العرح .

(٣) في اللسان والتاج (صبر) « صبرا خِفَافًا » .

(٤) في مطبوع أوربا بعد هذا : « وَلِيَّةٌ بالكسر وادِ ثَقِيفٍ أَوْ جَبَلٌ بالطائف أعلاه

لثقيف وأسفله لَنَصْرُ بن معاوية (من القاموس) » وهذا التمس لا يوجد في مطبوع الدار ، وواضح أنه مقعّم لأنه متأخر جداً ، فصاحب القاموس توفي سنة ٨١٦ من الهجرة .

(١٤٩ - شرح أشعار الهذليين)

٦٥

شِعْرُ أَبِي خَيْرٍ إِشْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

١

وقال أبو خِرَاشٍ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ، أَحَدُ بَنِي قُرَيْشٍ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ
ابن تَمِيمٍ بن سَعْدٍ بن هَذِيلٍ، ومات في زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ^(١) نَهَشْتُهُ
حَيَّةً، [وهو صحابي]، ^(٢) قال أبو خِرَاشٍ، بَرَنِي أَخَاهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ وَإِخْوَتُهُ، فَرَطُوا
أَمَلَهُ، وأبو خِرَاشٍ وإخوته بنو كُبَيْشٍ : ^(٣)

١ كَعْمَرِي لَقَدْ رَاعَتْ أَمِيمَةً طَلَعَتْ وَإِنَّ ثَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ

« ثَوَائِي »، مُكْنًى، و« الثَّوَاهُ »، الْمَقَامُ . يقول : رَاعَتْهَا رُوَيْتِي .

٢ تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةٍ لَا هِيَا وَذَلِكَ رُزْمٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ

« لَا هِيَا »، لَا عِيَا، من « اللَّهْوِ » . « جَلِيلٌ »، عَظِيمٌ .

٣ وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أَمِيمَ جَمِيلُ

(١) في مطبوع الدار : « في زمن » .

(٢) زيادة من مطبوع الدار .

(٣) في الأغاني : ٢١ ، طبع أوربا : ٦٥-٦٦ : « وقال أبو عمرو : دخلت أُمَيْمَةُ امرأة عُرْوَةَ

ابن مرة على أبي خِرَاشٍ وهو يلعب ابنة فقالت له : يا أبا خِرَاشٍ ، تَنَاسَيْتُ عُرْوَةَ ، وتركْتَ الْغُلَّابَ
بِأَرِهِ ، ولموت مع ابنك ! أما والله لو كنت للقولما غفل عنك ، ولطلب لظاك حتى يخله . فبكى أبو خِرَاشٍ
وأنتأ يقول : « كَعْمَرِي لَقَدْ » . هذا وانظر التاج (فرغ) من البيت : ١٠ / والتاج
(بضع) عن البيت : ١١ .

٤ أَلَمْ تَمْلِكْ أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلًا صَفَاءً مَالِكٌ وَعَقِيلٌ

قال أبو سعيد : همارجلان كانا في غابر الأمم .

٥ أَبَى الصَّبْرَ أَنِّي لَا يَزَالُ يَهَيِّجُنِي مَبِيتٌ لَنَا فِيمَا خَلَا وَمَقِيلٌ^(١)

٦ وَأَنِّي إِذَا مَا الصُّبْحُ آتَتْ ضَوْؤُهُ يُعَاوِدُنِي قِطْعٌ عَلَى ثَقِيلٌ

« آتَتْ ضَوْؤُهُ » يقول : كأن قد قَرَّبَ الصُّبْحُ مِنِّي فِي ظَنِّي . و « قِطْعٌ » ،

أى قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى بَقِيَّةُ .

٧ أَرَى النَّهْرَ لَا يَنْتَبِئُ عَلَى حَدَثَانِهِ أَقْبُ تُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلُ

« أَقْبُ » ، حَارٌّ خَبِيسُ الْبَطْنِ . « جَدَائِدُ » ، جمع « جَدُود » ، وهى التى

لَا تَبْنِ لَهَا . و « حَوْلُ » ، جمع « حَائِلٍ » ، وهى التى لَمْ تَحْمِلْ مِنْ عَامِهَا .

٨ أَبْنُ عِقَاقًا نَمَّ يَرْجَحْنَ ظَلَمَهُ إِبَانَةً وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

قال أبو سعيد : « الإِبَانَةُ » ، أَسْتِبَانَةُ الْخَمَلِ ، يقول : أَظْهَرَنِي خَمَلُنَّ . وقوله :

« ظَلَمَهُ » ، قال : هُوَ طَلَبَهُ مِنْهُنَّ السَّفَادَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمِنْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالَ « ظَلَمَهُ » ،

وَمِنْ أَرَادَ عَمَلَهُ قَالَ : « ظَلَمَهُ » ، وَإِنَّمَا يُنْشَدُ « ظَلَمَهُ » ، وَمِثْلُهُ « دَهْنَتْهُ دَهْنًا » ، إِذَا

أَرَادَ الْعَمَلَ ، وَإِنْ أَرَادَ الْأَسْمَ قَالَ : « دَهْنَتْهُ يَدُهُنَّ طَيِّبٌ » ، قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّجُلِ :

« وَاللَّهِ لَأُدْفَعَنَّ ظَلَمَتَكَ عَنْ ظُلْمِهِ » . قَالَ : يَقُولُ : هُنَّ لَقِخْنَ ، فَوَضَعَ السَّفَادَ فِي غَيْرِ

مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ : « أَعَقَّتِ الْأُمَانُ » ، إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ » ،

وَهُوَ أَنْ يَمْتَحِضَهُ وَيَضَعُ يَدَهُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، وَأَنشَدَنَا عِيسَى بْنُ عَمْرِو :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْتَلِنِي شَكَائُهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ^(٢)

(١) فى مطبوع أوروبا ، والأغانى : « أَبَى الصَّبْرَ » .

(٢) البيت فى المعاني الكبير : ٤٠٤ ، واللسان (ظلم) ، والمحيوان ١ : ٣٣١ .

يَعْنِي سَقَاهُ مَا فِي سِقَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَذْرِكَ . وقوله : « وَفِيهِ صَوْرَةٌ وَذَمِيلٌ » ، يقول : وله عَلَيْهِنَ أَيْضًا صِيَالٌ وَذَمِيلٌ .

٩ يَظُلُّ عَلَى الْبَرْزِ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ مِنْ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمُّ وَيِيلُ

« الْبَرْزُ » ، مَا يَبْزُرُ لِلصُّحُ . و « الْيَفَاعُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْوَيْلُ » ، الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ، و « الْإِبَالَةُ » ، حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ ، وَأَنْشَدَنَا لِطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

قَمَرْتُ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ بَلَنْدَدٍ^(١)

« أَلَنْدَدٌ » ، و « بَلَنْدَدٌ » ، الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . وقوله « الْغَارِ [وَالْخَوْفِ] الْمُحِمُّ » ،^(٢) هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ مَعَهُ هَمٌّ وَحَدِيثُ نَفْسٍ ، وَيُقَالُ : « حَاجَةٌ مُحِمَّةٌ » ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ ضَمَرَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْقَصَا ، وَأَنْشَدَنَا خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقِسْبَارُ وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ^(٣)
« تَهَرَّاهُ » ، يَعْنِي ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ .

١٠ وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ ذَكََا النَّارِ مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

« الْأَوَارُ » ، الْوَهَجُ ، وقوله : « ذَكََا النَّارِ » ، وَهُوَ اشْتِمَالُهَا ، مِنْ وَهَجٍ طَبَخَ السَّمُومُ وقوله : « مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ » ، يَقُولُ : يَفِيحُ مِنْ « فُرُوعِهِ » ، أَيْ مِنْ تَجَرَاهِ الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ كَيْثَلُ فَرْغِ الدَّلْوِ . « طَوِيلٌ » ، لَا يَكَادُ يَنْقُضِي مِنْ طُولِهِ وَشِدَّتِهِ .

١١ فَلَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا فَوْيَقَ الْبَضِيعِ فِي الشَّعَاعِ خَمِيلُ

« الْبَضِيعُ » ، الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ ، يَقُولُ : صَارَتْ الشَّمْسُ حِينَ دَنَتْ لِلْفُرُوبِ كَأَنَّهَا قَطِيفَةٌ لَهَا خَمْلٌ ، لِشُعَاعِهَا ، يَقُولُ : تَرَاهَا كَأَنَّهَا هَذَا . وَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ « بَضِيعٌ » .

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) « وَالْخَوْفِ » لَيْسَتْ فِي أَصْلِ الْمَطْبُوعِينَ ، وَزِيدَتْ أَيْضًا فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (قَعْبَر) ، هَذَا وَ « الْقِسْبَارُ » وَ « الْقَنْبَارُ » وَاحِدٌ .

١٣ فَهَيَّجَهَا وَأَنْشَامَ نَقْعًا كَأَنَّهُ . إِذَا لَفَّهَا ثُمَّ أَسْتَمَرَ سَجِيلٌ^(١)

« أَنْشَامَ نَقْعًا » ، دَخَلَ فِيهِ ، أَيْ دَخَلَ فِي نَقْعٍ كَأَنَّهُ هَذَا النَّسِيجُ قَبْلَ أَنْ يُنْسَجَ . وَ « النَّقْعُ » ، الْفُبَارُ . وَ « السَّجِيلُ » ، خَيْطٌ لَمْ يُبْرَمَ ، شَبَّهَ بِهِ الْحَمَارَ .

١٣ مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

« مُنِيبًا » ، أَيْ رَاجِعًا . « مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ » ، يُقَالُ « رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْفَوَادِ » ، أَيْ شَدِيدُ الْفَوَادِ ، وَيُقَالُ : « كَلَّمْتُهُ بِكَلِمَةٍ حَزَّتْ فَوَادَهُ » ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَحْمُوزُ السَّهَامِ . وَ « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْفُنْقِ . وَيُقَالُ : « نَذِيلٌ ، وَنَذَلٌ » ، وَ « سَمِيجٌ ، وَ سَمِجٌ »^(٢) ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ نَذِيلًا لِقَشْفِهِ وَرَثَائَةِ حَالِهِ . وَ « الْقِطَاعُ » ، النُّصْلُ الْقَرِيبُ الْقَصِيرُ ، وَ « الْقِطَاعُ » ، لِلْجَمِيعِ ، فَيَقُولُ : هِيَ مَبَاعِيجُ مُنْكَرَةٍ ، بِمَعْنَى سِهَامَةٍ .

١٤ فَلَمَّا دَنَتْ بَعْدَ اسْتِمَاعِ رَهِقْنَهُ بَنْقِبِ الْحِجَابِ وَقَعْمُنَّ رَجِيلُ

قَوْلُهُ : « بَعْدَ اسْتِمَاعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا اسْتَمَعْتَ هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا أَمْ تَرَى أَحَدًا . وَقَوْلُهُ : « بَنْقِبِ الْحِجَابِ » ، أَيْ بِطَرِيقِهِ ، وَكُلُّ طَرِيقٍ فِي غِلَظٍ « نَقْبٌ » . وَ « الْحِجَابُ » ، مُزْتَفِعٌ يَكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، عِنْدَ اعْتِدَالِهِ أَقْطَاعَهَا . فَيَقُولُ : لَيْسَتْ بِمُبْسِطَةٍ . وَ « النَّقْبُ » ، الطَّرِيقُ فِيهَا ، وَهُوَ مُزْتَفِعٌ . وَقَوْلُهُ : « رَجِيلٌ » ، يُقَالُ : « دَابَّةٌ ذَاتُ رَجَلَةٍ » ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ رَجِيلٌ » ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى التَّشْيِ صُبُورًا ، وَيُقَالُ : « حَرَّةٌ رَجَلَاءُ » ، أَيْ غَلِيظَةٌ مُنْكَرَةٌ .

١٥ يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « وَأَنْشَامَ نَقْعًا » وَكَذَا مَا فِي الشَّرْحِ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ فِي الشَّرْحِ : « وَأَنْشَامَ » ، وَصَحِّحْتُ فِيهِ اعْتِمَادًا عَلَى مَادَّةِ (شَام) « الْأَنْشِيَامُ فِي الشَّيْءِ » : الدَّخُولُ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « سَمِيجٌ وَسَمِيجٌ » .

(٣) « عَرْمَضٌ » فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ « عَرْمَضٌ » ،

وَ « عَرْمِضٌ » .

« يُفَجِّنَ بِالْأَيْدِي » ، أى يفتحن ما بين أيديهن وقوله : « مُسْتَأْسِد » ، إذا طال النَّبْتُ يقال : « قد استأسد النَّبْتُ » . و « النَّجِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْخُمْصِ .

١٦ فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاءَ وَصَّمَهُ إِلَى الْمَوْتِ لِنَبِّ حَافِظٌ وَقَفِيلُ

« اللَّصْبُ » ، الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ . و « الْقَفِيلُ » ، المكان اليابس « حَافِظٌ » ، يقول : هو يحفظه أن يأخذ يميناً وشمالاً فيمر على غير طريق الرأى .

١٧ وَكَانَ هُوَ الْأَذْنَى فَحَلَّ فُؤَادَهُ مِنْ النَّبْلِ مَفْتُوقُ الْفِرَارِ بِجِيلُ

يقول : كان هذا الحمار هو أقربهن من الرأى . وقوله : « مَفْتُوقُ الْفِرَارِ » ، أى عَرِضُ النَّضْلِ . و « الْفِرَارُ » ، الْحَذُّ ، قال : و « الْفِرَارَانِ » ، الْحَذَّانِ . و « الْبَجِيلُ » ، الضَّخْمُ ، ويقال : « رَجُلٌ بَجِيلٌ وَبِمَالٍ » ، إذا كان ضَخْمًا ، بوصف به الرَّجُلُ ، وإنما هو هاهنا السَّهْمُ .

١٨ كَانَ النَّضِيُّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقًا وَرَاءَ يَدَيْهِ بِاخْتِلَاءِ طَمِيلُ

« النَّضِيُّ » ، الْقِدْحُ مِنْ غَيْرِ حَدِيدَةٍ وَلَا رِيشٍ ، قال : هذا أصله ، ثم كَثُرَ حَتَّى صَارَ السَّهْمُ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ : « النَّضِيُّ » . و « الطَّمِيلُ » ، الطَّلِي ، يقال : « طَمَلَهُ بِالْدَمِ » ، و « طَلَاهُ » سواء .

١٩ وَلَا أَمْنَرُ السَّاقِينَ ظِلُّ كَأَنَّهُ عَلَى مَحْزَلَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلُ^(١)

« أَمْنَرُ السَّاقِينَ » ، يريد صقراً من الضُّقُور . و « النَّصِيلُ » ، حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي الْبُئْرِ . و « الْمَحْزَلُ » ، الشَّرِيفُ وَالْمَجْتَمِعُ ، ومثله قوله :

(١) في الأصول « أَمَر » ، والتصويب من التَّكَلُّفِ وَالنَّجَاحِ وَاللَّسَانِ (نَصْل) وفي التَّكَلُّفِ : « يعنى الصقر ، والأمنر : الأمر ، محزلات : منتصبات » .

وَأَقْبَلَتِ الْيَمَامَةُ وَاحْتَزَأَتْ كَأَشْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتَيْنَا^(١)

٢٠ رَأَى أَزْبَاكُمِنْ دُونِهَا غَوْلٌ أَشْرُجٌ بَعِيدٌ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ يَزُولُ

« غَوْلٌ » ، أى ذاتُ مُبْدٍ . « أَشْرُجٌ » ، شُقوقٌ تَسْكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، بَعِيدَةٌ طَوَالَ ، وَيُقَالُ : « شَرُجٌ » ، وَ « شُرُوجٌ » ، لِلْجِمَاعِ . « يَزُولُ » ، يَتَحَرَّكُ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ .

٢١ فَضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَمِنْ دُونِ مَا تَرَى بِلَادٌ وَحُوشٌ أَمْرُجٌ وَمُحُولٌ

« بِلَادٌ وَحُوشٌ » ، أى بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ، وَقَدْ نَفَضَ هَذِهِ الْبِلَادَ الْوَاسِعَةَ ، وَمِثْلُهُ : « الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ » ، أى خَالِيَةٌ إِلَّا مِنَ الْوَحْشِ .

٢٢ تُوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ

« تُوَائِلُ » ، يَرِيدُ لَتَنْجُو مِنْهُ . وَ « الضَّرَاءُ » ، مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَا يُؤَاكِلُ فِيهِ . « زَلِيلٌ » ، أى تَمُرٌ ، ^(٢) يَقُولُ : مِنْ خِفَتِهَا كَأَنَّهَا سَفَاةٌ بَهْمِي تَزِلُّ فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

• تَزِلُّ عَنِ النَّزَى أَرْزَامُهَا .^(٣)

أَيْ مِنْ خِفَتِهَا . وَ « السَّفَاةُ » ، شَوَكَةٌ [الْبَهْمَى] .^(٤)

٢٣ يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُشُولٌ

(١) هُوَ لَمْسُ بَنِي كَلْتُومَ ، كَمَا فِي جَهْدَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ٧٦ ، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِيهَا :

• وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَاشْتَمَخَرَتْ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا : « أَيْ يَمْر » .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٢١٠ « حَتَّى إِذَا انْجَسَرَ الظَّلَامُ وَأُسْفَرَتْ • بَكَرَتْ تَزِلُّ ... » .

(٤) « الْبَهْمَى » ، لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ .

يقول: يبدو مرةً فيظهر ويتبين، ويمثل أحياناً فينبئ. «مُثُولٌ»، ذهابٌ. (١)
تقول: «رأيتُ شخصاً في جَوْفِ الليلِ ثم مثَل عَنِّي فلم أره»، أي غاب.

٢٤ فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوْ فَاخْتَلَّ قَلْبَهَا صَبُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ قَتُولٌ

«فأهوى لها»، يقول: أهوى بيده ليخطفها، «فاختلَّ»، أي انتظم.
«صَبُودٌ»، يقول: هو صَبُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ، يعني الأفتدة.

...

٢

وقال أيضاً (٢)

١ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا قَدَّزْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِيلِي

قال أبو سعيد: «بنو لُبْنَى»، إخوته، وضربهم مثلاً، قال: يقول:
لم أجزع كجزع غيري. و«الأبجلُ»، عزق في الرِّجْلِ، يقول: صَبَرْتُ فلم أقطع
نَفْسِي في آثارهم وأقطع عُرُوقِي عليهم.

٢ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ كَرِيمٌ قَتَامٌ غَيْرُ لَفٍ مَمَازِلِ

قوله: «طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ»، أي هم أعفَاء، يقال: «فلانٌ طَيِّبُ الْحِجْرَةِ»،
إذا كان عفيفاً، وقال النابغة الذبياني:

(١) ضبطت في مطبوع الدار «فينبئ مُثُولٌ ذهابٌ»، وهو ضبط خطأ.

(٢) انظر الأغانى ٢١: ٦٤، وما قدمه أبو الفرج قبل هذه القصيدة من أخبار: وانظر قصيدة

أبي جندب س: ٣٤٦ من كتابنا هذا، وهي القصيدة رقم: ١، وشرح الكرى لها.

حَسَنُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ جُجَزَتْهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ^(١)
 وقوله : « كَرِيمٌ تَنَاهَمُ » ، يقال : « نَتَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ » ، إذا بَحَثَ عَلَيْهِ
 مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَخْرَجَهُ .^(٢) و « الْأَلْفُ » ، التَّقِيلُ ، ويقال : « فِي لِسَانِهِ لَفَفٌ » ، إذا
 كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ . و « الْأَغْزَلُ » ، الذي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

٣ رِمَاحٌ مِنَ الْخَطَطِيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ
 « زُرْقٌ » ، بَيَضٌ ، وَيُقَالُ : « نُطْفَةُ زُرْقَاءَ » ، إِذَا كَانَتْ بَيَضَاءً ، يَرِيدُ الْمَاءَ ،
 وَعَنَى بِالنِّصَالِ الْأَسِنَّةَ .

٤ قَتَلْتُ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ وَلَا سُبَّةَ لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلٍ
 « لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ » ، أَيْ لَا يَلْزِمُ الشَّرَّ وَالْقَدْرَ . « لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلٍ » ،
 لَا زِلْتُ فِي سَفَالٍ مَاعِشَتَ .

٥ وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي
 « دَاخِلِي » ، أَيْ مَا فِي جَوْفِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ .

٦ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَأَنَّهُ عَادٍ أَوْ كَلْبٌ لَوَائِلٍ
 يَقُولُ : هَذَا الْقَتِيلُ كَأَنَّهُ عَادٍ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَأَنَّهُ شُؤْمٌ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ .
 يَقُولُ : هَذَا الْقَتِيلُ فِي شُؤْمٍ ذَاكَ ، وَفِي شُؤْمٍ كَلْبٍ لَوَائِلٍ .

٧ أُصِيبْتُ هَذِيلٌ بِابْنِ لُبَيْ وَجُدَعْتُ أَنْوْفُهُم بِاللُّوْذَعِيِّ الْخَلَّاحِلِ

(١) ديوانه : ٧٨ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ ، وَقَدْ اخْتَصَرَهَا الْمُحَقِّقُونَ إِلَى : « إِذَا بَحَثَ عَنْهُ
 وَاسْتَخْرَجَهُ » .

« التَّوَدُّعِيُّ » ، اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ وَالْقَلْبُ الذِّكْرُ . ^(١) و « الحَلَّاحِلِ » ،
الرَّكِبِينَ الرَّزِينَ ، وَأَنْشَدَ لَأَسْرَى الْقَيْسِ :

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَّاحِلَا حَيْزَ مَعْدٍ حَسَبًا وَنَائِلَا ^(٢)

٨ وَأَيُّتُ بَنِي الثَّلَاثِ لَمَّا تَصَافَرُوا يَحْزُونُونَ سَهْبِي دُونَهُمْ بِالشَّمَالِ

« تَصَافَرُوا » ، تَمَافَرُوا ، و « التَّصَافَرُ » ، التَّمَاوُنُ . وقوله : « فِي الشَّمَالِ » ،
أَيُّ يَجْتَمِعُونِي فِي الشَّمَالِ . ^(٣) وهذا مِثْلُ قَوْلِهِ : « عِنْدِي فَلَانٌ بِالْيَمِينِ » ، أَيُّ بِالْمَنْزِلَةِ
الْعُلْيَا .

٩ فَلَنَبِي عَلَى عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ لَهْمَةً وَلَهْنِي عَلَى مَيْتِ بَقُوسَى التَّعَاقِلِ

« قُوسَى التَّعَاقِلِ » ، مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ أَوْ بِنَا حِجَّيْهِمْ .

• • •

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « ذُو الْقَلْبِ الذِّكْرُ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٣٤ .

(٣) الَّتِي فِي الشَّرْحِ هُنَا : « بِالشَّمَالِ » ، وَأَعَارَتْ مَطْبُوعَةُ الدَّارِ لِي أَتَاهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى وَرَدَتْ فِي
الْإِنْسَانِ (شَمَل) ، وَفُسِّرَتْ هُنَاكَ : أَيُّ يَنْزِلُونِي بِالْمَنْزِلَةِ الْحَسْبَةِ .

وقال أيضاً^(١)

١ لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الْأَذْيِيرِ أَتَنِي أَقُولُ لَهَا هَدَى وَلَا تَذْخِرِي لِحِمِي

قوله : « هَدَى » ، أى أفسسى هديتك وما عندك ولا تذخري .

٢ فَإِنْ غَدَا إِنْ لَا تَجِدُ بَعْضَ زَادِنَا تُنِي لَكَ زَادًا أَوْ تُمَدِّكَ بِالْأَزْمِ

« تُنِي لَكَ زَادًا » ، أى تني عليك قيتاً . و « تُمَدِّكَ » ، نصرفك يامسك القم ،^(٢) أى نصرفك بأزميه لا تأكلين . وحدثنا الأصمعي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه للحارث بن كلفة : يا حار ، ما الطَّبُّ ؟ قال : الأَزْمُ . يعنى إمساك القم عن الطعام .

٣ إِذَا هِيَ حَنَّتْ لِلْهَوَى حَنَّ جَوْفَهَا كَجَوْفِ الْبَعِيرِ قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ

يقول : إذا حنَّت إلى أهلها وبلدِها فتحت قمتها ، تحنُّ كما يحنُّ البعير . « قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ » ، أى هى غير ساكنة ، وذلك أن العازم يسكن .

٤ فَلَا وَأَيُّكَ الْخَيْرِ لَا تَجِدِيَنَّهُ جَمِيلَ الْغَنَى وَلَا صَبُوراً عَلَى الْمَذْمِ^(٣)

يقول : لا تجدينه جميل الأمر إذا استغنى ، ولا تجدينه صبوراً إذا افتقر .^(٤)

(١) انظر الأغانى : ٢١ : ٦٠ ، وما ذكره عن بعض هذه القصيدة .

(٢) ضبط مطبوع دار الكتب : « نصرفك » وهو خطأ .

(٣) فى الأصول : « لا صبوراً » وصححه عققو الدار ، نقل عن خزنة الأدب ٢ : ٣٦٥ .

(٤) فى مطبوع أوربا : « لا تجدينه » .

٥ وَلَا بَطْلًا إِذَا السَّكَمَةُ تَزَيَّتُوا لَدَيْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ

«القدم» ، الثقيل من القدم ، وهو هاهنا الخائر ، وكذلك «صَنِيعٌ مُقَدَّمٌ» ، قال أبو سعيد : وَزَيَّتَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَفْتَضَحُوا بِالْقَدَمِ ، ^(١) وهذا مَثَلٌ ، و «القدم» ، الشديد الحمرة ، و «ثَوْبٌ مُقَدَّمٌ» ، إِذَا كَانَ مُشْبِعَ الصَّبِغِ ، وأراد هو «الحالك القدم» ، أى دَمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ، يقول : إِذَا كَانَ هَذَا زَيَّتَهُمْ .

٦ أَبْعَدَ بِلَايَ صَلَّتِ الْيَتِيمَ مِنْ عَمَى تُحِبُّ قِرَاقِي أَوْ يَحِلُّ لَهَا شَتِي

يقول : لَا أَبْصَرْتُ ، دُعَا عَلَيْهَا ، صَلَّتْ كَمَا يَقُولُ الْأَعْمَى ، يَدْعُو عَلَيْهَا ، يقول : أَعْمَى اللَّهُ بَصَرَهَا حَتَّى لَا تَهْتَدِيَ إِلَى الْبَيْتِ .

٧ وَإِنِّي لَأَتَوِي الْجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِي فَيَذْهَبَ لَمْ يَدْنِسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي ^(٢)

«لَأَتَوِي الْجُوعَ» ، يقول : أَطِيلُ حَبْسَهُ عِنْدِي حَتَّى يَمَلَّنِي ، يقول : أَصِيرُ صَبْرًا شَدِيدًا . و «الجرم» ، الجسد ، يقول : لَمْ يَلْحَقْنِي عَارٌ .

٨ وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِيَ إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَرْجِجِ ذَا طَعْمٍ ^(٣)

يقول : «أَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ» ، تَكَثَّرَ مَا فَتَنَنِي نَفْسِي ، وَأَشْدَّ لِحْصَانِ ابْنِ ثَابِتٍ :

وَأَسْكَنُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ وَأَطْوِي عَلَى لَاءِ الْقَرَّاحِ الْمُرْدِ ^(٤)

(١) في مطبوع الدار : « أَنْ يَفْتَضَحُوا بِالْقَدَمِ » .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « لَمْ يَدْنَسْ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « فَأَنْتَهِيَ » ، وأثبت ما في مطبوع الدار ، يؤيده الشرح والسان (طعم) .

(٤) ديوانه : ١٢٩ .

وَأَشْدُّ لَعْنَةً :

وَلَقَدْ أُيِّتُ عَلَى الطَّوَى وَأُظْلِمُ حَتَّى أَنَالَ بِكَ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ^(١)

و « المزلاج » ، الذي ليس بالمتين ، وهو الأمر الخفيف الذي ليس بكثيف ، وكذلك هو أيضاً من الرجال الذي ليس بالنائم ، و « عَيْشُ مَزْلَجٍ » ، إذا كان فيه بعض النقص . وقوله : « ذَا طَعْمٍ » ، أى ذا شهوة إذا اشتهاه ، وكان طيباً عنده ، وطاب في فيه . « فَأَنْتَعَى » ، فأكف عنه .^(٢)

٩ أَرْدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وَأَوْرُغِرَى مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

هذا مثل ، يقول : الجوع يتلظى في جوفى كما يتلظى الشجاع . و « الطعم » ، الطعام .

١٠ نَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغِمٍ وَذِلَّةٍ وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغِمٍ

ويروى « رَغِمٌ » ، قال أبو سعيد : « رَغِمٌ » ، و « رَغِمٌ » ، سواه . يقول : أطوى ولا آكل ، أحب إلى من أن أغشى وليمة أعير بها .^(٣) و « رَغِمٌ » ، هوانٌ ومذلة .

١١ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَوَّحَتْهُ نَخَامِصٌ وَطَافَتْ بِرَنَانِ الْمُحَدِّثِينَ ذِي شَحْمٍ^(٤)

يقول : رأتى هذه المرأة وقد غيرتني هذه النخامص وأضمرتني ، وطافت برنان المتحدثين ذي شحم . وإذا ضرب مكدية أرنا من صفاتهم ما وصلاتهما ، فسميت لهما صوتاً ، و « اللَّعْدُ » ، ماتحت المضد ، وهو موضع رجل الفارس من الفرس ، فيقول : أنا مُتَشَجُّجٌ

(١) ديوانه ٨١ : المطبعة الأدبية بيروت .

(٢) في مطبوع أوربا : « فَأَنْتَهَى فَيَكْفُ هَذَا عَنْهُ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « أَهْضَى لَأْتَعَهُ » .

(٤) في مطبوع أوربا : « ذِي شَحْمٍ » ولا معنى لـ « شَحْمٍ » . وانظر قوله في الشرح : « مرنان

المدنين » ، فلعلها رواية ، أو من الرواية .

المُتَدِينِ ، وقد استرخى مَعْدَايَ وَأَضْطَرَّ بَا وَمَا جَا .

١٢ غَذِيَّ لِقَاجٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ حَيْثُ يَدْبَعُ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجْمٍ ^(١)

« الحِمِيَّة » ، النُّخْيُ يُرَبُّ ، فَإِذَا رُبُّهُ فَهُوَ « حَيْثُ » . « يَدْبَعُ » ، أَيْ جَدِيدٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ . « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجْمٍ » ، يَقُولُ : عَظْمُهُ لَيْسَ لَهُ حَجْمٌ مِنَ السَّمَنِ .

١٣ تَقُولُ فَلَوْلَا أَنْتَ أَنْكِحْتُ سَيِّدًا أَزَفُ إِلَيْهِ أَوْ حِلْتُ عَلَى قَرْنٍ

تَقُولُ لَهُ هَذِهِ لِلرَّأَةِ : لَوْلَا أَنِّي ابْتَلَيْتُ بِكَ وَأَنْكِحْتُكَ ، لَأَنْكِحْتُ رَجُلًا سَيِّدًا سِوَاكَ . وَ « الْقَرْنُ » ، الْفَخْلُ الَّذِي يُرَبَّى وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ . تَقُولُ : وَحِلْتُ أَيْضًا عَلَى قَرْنٍ .

١٤ لَتَعْمُرِي لَقَدْ مَلِكْتُ أَمْرَكَ حِقْبَةً زَمَانًا فَهَلَّا مَنَسْتَ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ

يَقُولُ : قَدْ كُنْتُ تَمْلِكِينَ أَمْرَكَ زَمَانًا ، فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ رَجُلًا غَيْرِي بِكُسُوكِ الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ ؟ وَ « الْعَقْمُ » ، مَا وَشَى نَحْوُ أَذْخَلْ خَيْطُهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ قَوْثِي . ^(٢) وَ « الرَّقْمُ » ، مَارُقْمٌ . وَ « الْعَقْمُ » ، وَ « الرَّقْمُ » ، ضَرْبَانِ مِنَ الْوَشْيِ .

١٥ فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْقَيْرِ لَمْ تَحُلْ بِجَاحَةٍ وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

« كَخَاصِي الْقَيْرِ » جَاءَتْ مُنْكَسِرَةً ، وَ « خَاصِي الْقَيْرِ » ، يَسْتَخْفِي مِمَّا صَنَعَ ، وَالرَّأَةُ إِذَا خَصَّتِ الْقَيْرَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَأِ إِلَّا أَتَتْهُ ^(٣) يَقُولُ : فَعَلْتُ مِثْلَ هَذَا ثُمَّ لَمْ تَحُلْ بِشَيْءٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قُوز :

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « غَذِيَّ » بِالْجُرِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « خَيْطُهُ » .

(٣) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « الْبَدَأُ » ، وَاضْطَرَّ كَتَبَ الْفَتْةَ (بُنَا) .

جُلْبَانَةٌ وَرِهَاةٌ تَخْصِي حَارَهَا يَفِي مَنْ بَعَى خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِدُ^(١)

وقوله : « لم تَحَلَّ » ، أى لم تَفْعَلْ ، من « الحَلَّى » . « جَاةٌ » ، قال : « الجَاةُ » ، خَرَزَةٌ من رَدَىءِ الْخَرَزِ . و « الْمَاةُ » ، ذَبْلَةٌ . وقوله : « على وَشْمٍ » ، يقول : ليست بموشومة ولا مَزِينَةٍ . قال : وكانت أيديهن تَوْشَمُ بالنُّوُورِ . يقول : فلم تكن هذه تلبس سِوَارَ ذَبَلٍ على وَشْمٍ فى اليَدِ .

١٦ أَفَاطِمُ إِنِّى أَسْبِقُ الْخَنَفَ مُقْبِلًا وَأَتْرُكُ قِرْنِى فِى الْمَزَاحِفِ يَسْتَدْنِى

« أَسْبِقُ الْخَنَفَ » ، يقول : أَرَى الْقَوْمَ الْعَدُوَّ مُقْبِلِينَ يُرِيدُونِى ، فَأَجْوَ مِنْهُمْ وَأَسْبِقُهُمْ عَدُوًّا . وقوله : « مُقْبِلًا » أى مُقَدِّمًا . وواحد « الْمَزَاحِفِ » ، « مَزْحَفٌ » ، وهو مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

١٧ وَلَيْلَةَ دَجْنٍ مِنْ جُهَادَى سَرَيْتُهَا إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَهِيَ سَاجِيَةٌ تَهْنِى^(٢)

« الدَّجْنُ » ، الْبَاسُ الْفَنِيمُ .^(٣) وقوله : « تَهْنِى » ، أى تَسِيلُ .

١٨ وَشَوَاطِيفُضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَاجِيًا لِأَذْرِكَ ذَخْلًا أَوْ أَشِيفَ عَلَى غُفْمٍ^(٤)

« شَوَاطِيفُضَاحٍ » ، يقول : إِنْ سُبِقَ فِىهِ رَجُلٌ انْفَضَحَ . و « الشَّايِح » ، الْجَدُّ الْحَامِلُ ، فى كَلَامٍ هُذْبِلٍ . وقوله : « أَشِيفُ عَلَى غُفْمٍ » ، أى أَشْرَفُ عَلَى غَنِيمَةٍ .

١٩ إِذَا أَبْثَلَتْ الْأَقْدَامُ وَالْتَفَتْ تَحْتَهَا غُثَاءٌ كَأَجْوَازِ الْمُقَرَّنَةِ الدَّهْمِ

(١) ديوانه . ٦٥ : « لا يها الجلامد » .

(٢) فى مطبوع أوروبا فى الشعر والشرح : « تسمى » .

(٣) أضيف فى مطبوع الدار : « لباس النيم [الأرض] » .

(٤) فى مطبوع الدار : « وشواطيف فضاح » ، بغير إضافة .

يقول : إذا ابْتَلَّتِ الْأَقْدَامُ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ . قال أبو سعيد : وتِهَامَةٌ كثيرةُ
النَّدَى ، يقول : إذا جَلَسُوا ابْتَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ ، يعنى أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ
فِيكَسِرُونَ الشَّجَرَ بِأَرْجُلِهِمْ . وقوله : « كَأَجْوَازِ » ، أى كَأَوْسَاطِ الذَّمِّ مِنَ الْإِبِلِ .
و « الْمَقَرَّة » ، التى تُقَرَّنُ بِأُخْرَى ، لِأَنَّهُمَا صَعَبٌ ، فَلِذَلِكَ تُقَرَّنُ ، وَجَعَلَ الْفُتَاءُ كَأَجْوَازِ
الْمَقَرَّةِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ كَثَرَتَهُ وَكَثَافَتَهُ .

٢٠ وَتَنْعَلِ كَأَشْلَاءِ السَّمَائِى تَبَدُّثَهَا خِلَافَ نَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ رِيحٍ

« نَعْلٍ كَأَشْلَاءِ السَّمَائِى » ، أى تَعْلٍ قَدْ تَقَطَّعَتْ ، فَشَبَّهَا بِسَمَائِى قَدْ أُكِلَتْ ،
وَإِنَّمَا أَرَادَ شِلْوُ السَّمَائِى الْمَأْكُولَةَ ، فَبَقِيَ جَنَاحُهَا وَجِلْدُهَا ، فَشَبَّ بِذَلِكَ . و « الرِّهْمُ » ،
المطر الضيف الساكن اللَّيْنُ ، ^(١) والواحد « رِهْمَةٌ » ، والجَمَاعُ « رِهَامٌ » ، و « رُهَامٌ » ،
و « رِيحٌ » ^(٢) .

٢١ إِذَا لَمْ يُتَنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهَى وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأُنْجُمِ

يقول : اسْتَسْلَمَ الْقَوْمُ لِلْأَدْلَاءِ . و « بَلَدَتْ » ، أى لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ ، فَتَرَى
الْجَبَلَ كَأَنَّهُ أَكَمَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، يَضَعُ فِي عَيْنِكَ . و « الْأَعْلَامُ » ، الْجِبَالُ ،
وَالْوَاحد « عَلَمٌ » .

٢٢ تَرَاهَا صِفَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْمُصْنَمِ

يقول : تَرَاهَا بِاللَّيْلِ قِصَارًا ، وَإِنْ كَانَ « طَوْدًا » ، أى جَبَلًا فَوْقَهُ فِرْقُ
الْأَزْوَى . و « يَحْسِرُ الطَّرْفُ » ، يَكِلُّ الطَّرْفُ .

٢٣ وَإِنِّى لَأَهْدِى الْقَوْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى وَأَرْبِى إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ قَتَى يَرِى

(١) فى مطبوع أوروبا : « والرهمة الطر . . . » . وكذلك فى أصل مطبوع الدار وصحت فيه .

(٢) « رُهَامٌ » يضم الراء هكذا ضبطها فى المطبوعين ، وبه فى مطبوع الدار أنها فى الأصول كذلك
بهذا الضبط ، وأنها لا توجد فى كتب اللغة التى روجت .

« الدُّجَى » ، الظُّلْمَةُ ، و « الدُّجَى » ، مَا أَلْبَسَ مِنَ الْغَيْمِ الدُّنْيَا .

٢٤ وَعَادِيَةٌ تُتْلَى الثِّيَابَ وَزَعَتْهَا كَرَجُلٍ الْجَرَادِ يَنْتَحِي شَرَفَ الْحَزْمِ

« العَادِيَّة » ، الحَامِلَةُ . « تُتْلَى الثِّيَابَ » ، مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِمْ تَفْعُ عَمَائِهِمْ وَمَعَاطِفُهُمْ ، وَهِيَ أَرْضُ دِيَارِهِمْ ، وَالوَاحِدُ ، « مِغْطَفٌ » . « وَزَعَتْهَا » ، كَفَفَتْهَا . « يَنْتَحِي » ، يَقْصِدُ لَهُ . « شَرَفُ الْحَزْمِ » ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، وَ « الْحَزْنُ » ، مِثْلُهُ .

...

٤

وقال أيضاً^(١)

١ عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخِلْنَاكُمْ ذُوِيَّةً أَوْ حَبِيْبًا

قال أبو سعيد : يقول خَلْنَا نَحْلَةً لَا شَكَّ فِيهَا . وَ « الْعَدْوَةُ » ، النَحْلَةُ . وَ « ذُوِيَّةٌ » وَ « حَبِيْبٌ » ، حَيَّانٍ مِنْ عَجَزٍ هَوَازٍ . قال : يقول : خَلْنَا نَحْلَةً لَا يَشْكُ فِيهَا

٢ فَتَمَرِي النَّائِرِينَ بِهِمْ وَقُلْنَا شِفَاءَ النَّفْسِ أَنْ بَمَشُوا الْحُرُوبَا

« أَغْرَبْنَا النَّائِرِينَ » ، قُلْنَا : خُذْ يَا فُلَانُ ، خُذْ يَا فُلَانُ . قال الأصمعي : وسمعت ابن أبي طرفة يقول : « شِفَاءُ النَّفْسِ إِنْ » ، كَسَرَ « إِنْ » ، ومثله :

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥١ طبع أوروبا ، وما قدم من سبب لقول هذه التصيدة .

• عِبَرَ عَلَىٰ إِنْ عَجَلَ لِلنَّيَا .^(١)

٣ كَأَنِّي إِذْ عَدَوْنَا ضَمَنْتُ بَرْيَ مِنَ الْعِقبَانِ خَائِثَةً طَلُوبًا

يقول : كَأَنِّي أَلْبَسْتُ بَرْيَ عُقَابًا . يقول : لما حَلَّوْا عَلَيْنَا كَأَنِّي أَلْبَسْتُ « بَرْيَ » ،
هو سِلَاحُهُ ، من سُرْعَتِي عُقَابًا « خَائِثَةً » ، أَي مُنْقِضَةً . « طَلُوبًا » ، تَطْلُبُ الصَّيْدَ :

٤ جَرِيمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ رَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَعَمْتُ صَلَيبًا

« جَرِيمَةً نَاهِضٍ » ، أَي كَاسِبَةً قَرْنَحٍ ، وهو « النَاهِضُ » . و « الرَّيْقُ » ،
الشَّمْرَاخُ من شَمَارِيخِ الْجَبَلِ . و « الصَّلَيبُ » ، الْوَدَكُ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ
بِهَاجِيفُ الْخُسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا قَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ^(٢)
يعنى الْوَدَكُ .

• رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمْتُ إِلَى حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

« قَنْصًا » ، أَي صَيْدًا . « عَلَى قَوْتٍ » ، أَي عَلَى سَبْقٍ و « الرَّطِيبُ » ،
النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَنَّنًا . و « الْحَيَزُومُ » : الصَّدْرُ وما احْتَزَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ :
« أَشَدُّ حَيَازِيَمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ » ، أَي أَشَدُّ عَلَيْهِ وَأَعَزَمَ ، وَأَنْشَدْنَا :

• وَشَدَى حَيَازِيَمَ اللَّطِيفَةِ بِالرَّحْلِ^(٣) .

٦ فَلَاقَتُهُ يَبْلَقَعَةً بَرَّازٍ فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا

(١) ضبط في مطبوع الدار : « عَلَى أَنْ » ، والصواب كسر الهمزة .

(٢) ديوانه : ٢٦ .

(٣) هو لعروة بن الورد ، ديوانه : ١٠٨ ، وصدره :

• لَمَلَّ انْطِلَاقِي فِي الْبِلَادِ وَرَحْلَتِي •

« الْبَاقِمَةُ » ، الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . و « الْبَرَّازُ » ، الْفَضَاءُ
الْبَارِزُ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ . « فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا » ، يَقُولُ : حِينَ مَرَّتْ
تُرِيدُ الْفَزَالَ أَخْطَأَتْهُ فَصَكَّتِ الْجُبُوبَ بِرَأْسِهَا . و « بَلْقَعَةُ » ، جَعْمَا « بَلَاقِعُ » ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْيَمِينُ الْقَمُوسُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَّارَ بِلَاقِعٍ » . و « الْجُبُوبُ » ،
الْأَرْضُ ، قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : « أَخَذَ جُبُوبَةً مِنَ الْأَرْضِ » .

٧ مَنَعْنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ صِحَابَ مُضَرِّسٍ وَأَبْنَى شَعُوبَا

« أَبْنَا شَعُوبَ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، وَمِنْ حُلَفَاءِ الْعَبَّاسِ . و « الْعَدِيُّ » ،
الْحَامِلَةُ . و « بَنُو حُنَيْفٍ » ، بَعْضُ مَنْ كَانَ يُقَاتِلُ الْهَذَلِيِّينَ .

٨ فَأَثْنُوا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا وَحَقُّ أُنْبَى شَعُوبٍ أَنْ مُشِيدَا

« شَجْعُ بْنُ لَيْثٍ » . يَقُولُ : أَثْنُوا عَلَيْنَا بِلَاثْنَا عِنْدَكُمْ .

٩ فَسَائِلُ سَبْرَةِ الشَّجْعِيِّ عَنَّا غَدَاةَ تَخَالُنَا نَجْوَا جَنِيْبَا

« تَخَالُنَا » ، تَحَسَّبْنَا . و « النَّجْوُ » ، السَّحَابُ . و « الْجَنِيْبُ » ، الَّذِي قَدْ
أَصَابَتْهُ الْجُنُوبُ ، وَهُوَ أَدْرَلُهُ ، وَإِذَا شَمِلَ يُقْشَعُ يَقُولُ : وَقَفْنَا بِهِمْ مِثْلَ وَقْعِ سَحَابٍ
تُمْطِرُ ، وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَنِيفٍ لَهُ نَحْمٌ مُصْرَحٌ طَحَرَتْ أَشْفَاؤُهُ الْقَرَدَا^(١)

[وَأَنْشَدَ لِمُتَقَمِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] .^(٢)

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيِّبٌ^(٣)

(١) هو عبد مناف بن ربيع ، وتقدم في شعره ٢ : ٦٧٥ ، من هذا الكتاب .

(٢) هذه زيادة عن الأصول ، أضيفت في الطبعين .

(٣) ديوان علقمة : ٢٤ ،

١٠. بِأَنَّ السَّابِقَ الْقِرْدِيَّ أَلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبَ إِذْ وَلَّى دَيْبًا

« السابق » ، سَبَقَ القومَ فَأَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، وَأَجَارَهُ ، ^(١) قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى رَجُلٍ فَقَدْ أَجَارَهُ ، وَأَنْشَد :

وَلَمْ أَذْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سَلَّ مِنْ مَاجِدٍ نَحْضٍ ^(٢)
وقوله : « إِذَا وَلَّى دَيْبًا » ، يقول : دَبَّ إِلَيْهِ دَيْبًا يُخَفِّيه حَتَّى أَلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبَ .

١١. وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيًّا

« أَرْهَقَهُ » ، أَغْشَاهُ . وَ « الْمَذْرُوب » ، الْحَدِيدُ . وَ « الْخَشِيب » ، الصَّقِيلُ .
وَ « الْحُسَام » ، الْحَاذُ . وَ « الْخَشِيب » ، الْحَدِيثُ عَهْدٍ بِالصَّقَالِ ، وَ « الْخَشْبُ » ،
الطَّنْبَعُ الْأَوَّلُ ، ^(٣) ثُمَّ صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيًّا . « أَرْهَقَهُ [صُهَيْبٌ] » ، أَغْشَاهُ
صُهَيْبٌ . ^(٤)

١٢. بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخْرُ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيًّا

« قَشِيْبٌ » ، مَسْمُومٌ ، وَإِنَّمَا يُرَادُ أَنَّهُ سَقَى الْقَشْبَ ، وَهُوَ خَرَبَقٌ يُقْتَلُ
بِهِ النَّسْرُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ لِلنَّسْرِ لِحَاً فَيَأْكُلُهُ . وَكُلُّ مُخْرَبَقٍ « قَشِيْبٌ » ،
وَ « مُقَشَّبٌ » ، وَأَنْشَدَ لَطْفِيلُ :

• إِلَى وَكْرِهِ وَكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ • ^(٥)

(١) إشارة في مطبوع أوربا أن في نسخة « ثوبه » بدل « رداءه » .

(٢) البيت لأبي خراش هه ، وسيأتي .

(٣) في مطبوع أوربا : « والخشب الطبع » .

(٤) « صهيب » الأولى زيادة من .

(٥) ديوان لطيف النوى : ١٣ ، وصدرة :

• كَسِينٌ ظَهَارَ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ فَاهِضٍ •

واظفر المعاني الكبير : ٢٨٥ ، « كساها وطيب الريش » .

قال : وإنما ذَكَرَ السُّورَ بهذا ، لأنَّ السُّورَ هي التي يُجْعَلُ لها في الجَيْفِ القِشْبُ لِيُتَقَتَلَ . وكلُّ مَسْمُومٍ « مُقَشَّبٌ » .

١٣ غَدَاةَ دَعَا بَنِي شِجْعٍ وَوَلَّى يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُحِبًّا
« لا يدعو مُحِبًّا » ، أى لا يدعو أحداً يُحِبُّهُ . و « الْخَطْمُ » ، موضعٌ
أَوْ جَبَلٌ .

• • •

٥

وقال أيضاً^(١)

١ لَعَلَّكَ نَافِعِي يَا عُرْوُ يَوْمًا إِذَا بَاوَرْتُ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ

٢ إِذَا رَاحُوا سِوَايَ وَأَسْلَمُونِي لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ كَالْبَعِيرِ

« إِذَا رَاحُوا سِوَايَ » ، يقول : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى مَكَانِي .^(٢) « لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ » ،
أى مُلْفَرَةً . وقوله : « كَالْبَعِيرِ » ، يعنى ظَهَرَ الْقَبْرِ ، كَأَنَّهُ يَبْعِرُ بَارِكٌ .

٣ أَخَذَتْ خُفَّارَتِي وَضَرَبْتُ وَجْهِي فَكَيْفَ تُثِيبُ بِالْعَمَلِ الْكَثِيرِ

يقول : أَخَذْتُ مَا أَخَذْتُ وَخَفَرْتُ ، أى أَخَذْتُ مَا لَّا كَثِيرًا خَفَرْتُ أَهْلَهُ ،
فَكَيْفَ تُثِيبُنِي بِمَنَى .

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٦٠ ، ٦١ ، وما قدم من سبب لقول هذه الأبيات .

(٢) كذا في الطبرهين .

ءِ بِمَا يَمْنُتُهُ وَتَرَكْتُ بِكَرِي بِمَا أَطْعَمْتُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ^(١)

هذا مثلٌ، يقول: كان عندي طعامٌ طيبٌ فأطعمته إياه وتَرَكْتُ وَلَدِي،
فَأَثَرَتْهُ عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي. و «بِكْرُهُ»، أُنْثَى. و «يَمْنَتْ»، قَصَدَتْ لَهُ.

• وَيَوْمًا قَدْ صَبَرْتُ تَمْلِيكَ نَفْسِي مَعَ الْأَشْهَادِ مُرْتَدِي الْحُرُورِ

قوله: «صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي»، فِي السَّعْرِ وَالْفَزْوِ. و «الْأَشْهَادِ»، مِنْ شَهِدِ
الْوَقْعَةِ، وَهُمْ كَانُوا شَهِدُوا مَعَهُ. «مَعَ الْأَشْهَادِ»، أَيْ مَعَ الشُّهُودِ عَلَى مَا أَقُولُ.
و «الْحُرُورِ» تُصِيبُنِي أَيْضًا.^(٢) و «الْحُرُورِ»، السُّمُومِ.

...

(١) في مطبوع أوربا: «يَمْنُتُهُ وَتَرَكْتُ.. أَطْعَمْتُ»، كلها بفتح التاء. هذا وقوله في

الأغاني:

إِذَا مَا كَانَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

وجعل البيت الخامس هنا ثالثاً، ولم يذكر الثاني. وفي اللسان حول منسوب له، وبهذه:
«قيل منناه أُنْقَلَبْتُ»، وقال محمد بن حبيب: صار أَحْوَلُ».

(٢) في مطبوع الدار «يَصِينِي».

(١٥٢ - شرح أشعار الهذليين)

وقال أيضاً

١ أَوَاقِدُ لَمْ أَغْرُرْكَ فِي أَمْرِ وَاقِدٍ فَهَلْ تَنْتَهِي عَنِّي وَلَسْتَ بِجَاهِلٍ^(١)

يقول: لم آت فيما بيني وبينك أمراً ترى أنني مُحسِن فيه وأنا مُسيء، فقد غررتك، فهل أنت مُنتهِ عني؟ وأنت عاقل ولست بجاهل. ولم يعرف الأعمى واقداً هذا. يقول: فلم أحملك على غرّة.

٢ أَوَاقِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنْدًا وَجِلْدَ أَبِي عَجَلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

قوله: « لا آلوك »، أي لا أدعُ جهداً في أمرك، ولا يكون جهدي لك إلا هذا « المهند »، وهو السيف. و « جلد أبي عجل »، أي جلد ثور قد عُمل منه ترس. وقوله: « وثيق القبائل »، وهي القطع، والواحد « قبيلة »، يقول: عُمل هذا الترس من قبيلتين أو ثلاث قبائل، وكذلك « قبائل الرأس ».

٣ غِذَاهُ مِنَ السَّرِينِ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ فُرُوعُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ^(٢)

« الأباء »، القصب. و « العميم »، ما أعتَم من النبت في سوائل المطر. و « السوائل »، الأماكن التي تسيل بالماء.

٤ مِشَبَّ إِذَا الثَّيْرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِيلِ

(١) في مطبوع أوربا: « فِي أُمِّ وَاقِدٍ ». وقد صححه عفا دار الكتب، ويؤيده ما في الشرح

(٢) في مطبوع أوربا: « الثَّيْرَيْنِ »، وانظر معجم البلدان والتاج.

« الْمَشْبُ » ، الْمَسْنُ ، وهو « الشَّبُوب » . و « الشَّكْب » . وقوله : « صَدَّتْ طَرِيقَهُ » ، أى رَدَّتْ طَرِيقَهُ . و « تَصَدَّعْنَ » ، تَفَرَّقْنَ ، ويقال : « تَصَدَّعَ عَنْهُ الْقَوْمُ » ، إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ . قال : و « الشَّاكِلَةُ » ، الطَّعْطِفَةُ الَّتِي بَيْنَ بَعْضِ الْجَنْبِ وَالْوَرَكِ

• يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ طِرَافُ رَسَتْ أَوْ تَادُهُ عِنْدَ نَازِلٍ

« الْبَرَز » ، مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْيَفَاعُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الطَّرَافُ » ، نَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ . « رَسَتْ » ، ثَبَّتَتْ .

...

وقال في صديق له من آل صوفة ،^(١) خُدَّامُ السَّكْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانَ حِذَاءُ ثَعْلَيْنِ :^(٢)

١ حَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتَ نِعَالِي دُيَّةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ
٢ بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو سعيد : سمعت من يُنشد :

بِمَوْرِكَتَيْنِ شَدَّهَا طَفِيلُ بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

يقول : بِشِرَاكَيْنِ بَصْرَفَانِ . و يروى : « مُقَابَلَتَيْنِ » ، أى لهما زمامان ، وقوله :
« بِمَوْرِكَتَيْنِ » ، أى من « الْوَرَكِ » ، و « الصَّلَوَانِ » ، مافوق الذَّنْبِ مِنَ الْوَرِكَيْنِ .

٣ يَمْلِيهِمَا نَرُوحُ نُرِيدُ لَهَوَا وَيَقْضِي حَاجَهُ الرَّجُلُ الرَّجِيلُ

و يروى : « وَيَقْضِي الْهَمُّ ذُو الْأَرْبِ الرَّجِيلِ » . و « الْأَرْبِ » ، الحاجة .
و « الرَّجِيلِ » ، القويُّ عَلَى النَّشْيِ .

٤ فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ

(١) في مطبوع أوروبا : « في آل صوفة » .

(٢) انظر الأغاني ٢١ : ٥٧ ، طبع أوروبا ، قال السكري فيما رواه عن ابن حبيب عن أبي عمرو :

« قال : نزل أبو خراش المذلي على دُبْيَةِ الثَّلَمِيِّ ، وكان صاحب العُزَّى التي في غطفان ، وكان يَسُدُّهَا - ومى التي هبها خالد بن الوليد لما بثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فهبها وكسرها وقتل دية السلمي - فلما نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته ورأى في رجله ثعلنين قد أخلقتا ، فأعطاه ثعلبين من حذاء الثَّيْبِ ، فقال أبو خراش يمدحه : (حذاني . . .)

« تَذَحَّى » ، تُسَوِّقُ وتُسْتَخَفُّ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا . ويقال : « ذَحَا » إذا سَاقَ سَوَاقًا سَرِيعًا ، و « حَاذَ » ، مِثْلُهَا ، ^(١) وهما لُفْتَانِ ، وأنشد أبو سعيدٍ لرجل يرثي أبا عُبَيْدٍ :

وَكَاثِمًا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ بَرَدًا ذَحْتَهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلٍ

« ذَحْتَهُ » ، و « حُدَّتُهُ » ، سَوَاءٌ . ^(٢) قال أبو سعيد : وفي هَوَازِنِ قَبِيلَتَانِ ، « ذُحْوَةٌ » ، و « ذُحْيَةٌ » . ^(٣)

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع أوربا والدار « حاذ » ، كما أثبتها ، وغيره محققو الدار « حذا » ، اجزاء بلا دليل . وقد نص على ذلك ابن السكيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ فقال : « وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحَى ، وَحَاذَ يَحْوُذُ ، كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرْدٍ وَسَاقٍ » ، ونقله عنه ابن سيده بصرف في المحصص ١١٠ : ٧ ، ١١١ ، وانظر المحكم أيضاً ٣ : ٣٨٢ - ٣٨٤ (حوذ) ، (ذحو) ، (ذوح) .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في مطبوع الدار : « ذَحْتَهُ ، وَحُدَّتُهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، وفي مطبوع أوربا : « ذَحْتَهُ ، وَحُدَّتُهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، والخطأ ، وآثَرْتُ ضبطها « ذَحْتَهُ » ، من « ذَاحٍ يَذُوحُ » ، و « حُدَّتُهُ » ، من « حَاذَ يَحْوُذُ » ، كما سلف النقل في التعليق الدالف عن ابن السكيت ، وأنها سواء .

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « ذُحْوَةٌ وَذُحْيَةٌ » ، وغيرهما محققو الدار إلى « ذُحْوَةٌ ، وَذُحْيَةٌ » ، اعتماداً على ما جاء في القاموس المحيط وشرحه التاج في مادتي (ذحو) و(ذحى) ، وهو قوله في التاج : « وَذُحْيَةٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، أَخُو ذُحْوَةَ الْمَاضِي ، ذَكَرَ هُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهِ الْفَتْحُ لِغَيْرِ » . وفي صحاح الجوهري مادة (دحا) : « وَأَمَّا ذُحْيَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَذُحْوَةٌ ، فَهِيَ ابْنَةُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ » ، ونقله صاحب اللسان في (دحا) فقال « وَأَمَّا ذُحْيَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَذُحْيَةٌ ، فِيهِمَا . . . » ، وهو نصُّ الجوهري ، فلا أدري أسأها أم أخطأ ، أم قل عن غيره ؟ وقد خالف هذا كله ابن دريد في الاشتقاق : ٢٩١ قال حين ذكر ولد معاوية بن بكر بن هوازن : « وَذُحْنَةٌ ، وَذُحْيَنَةٌ » واشتقاق ذُحْنَةٌ ، وَذُحْيَنَةٌ ، مِنَ الدَّحْنِ وَأَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِهِ : ذَحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا هَضَمْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ وَأَحْسَبُهُ تَصْحِيفًا مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَإِنْ عُلِّلَ اشْتِقَاقُهُ .

• يُقَابِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وقد وجدته في مخطوط المتنضب لياقوت ، في نسب هوازن م : ٦٩ مصورة : « وَذُخْوَةٌ وَذُحْيَةٌ »
 بالذال المعجمة ضبط قلم ، وفي مصورة أخرى من جهرة النسب لابن السكبي عندي ورقة : ١٢١ ،
 « وَذُخْوَةٌ وَذُحْيَةٌ » ، لم ينقط الدال من « دحوة » ، وقياس القول عنه ضبطها بالذال المعجمة كالتي
 تليها ، ووجدت في مختصر جهرة النسب لابن السكبي أيضاً م : ٨٣ من مصورة عندي : « وَذُخْوَةٌ ،
 وَذُحْيَةٌ » ، بالذال المعجمة ضبط قلم ، وقال المعلق على هذه النسخة في هامشها ما نصه : « بالذالين
 للمعجمتين كذا ، الأولى نقطها في نسخة ياقوت ، والثانية نقطها فيهما » ثم قال في تعليق آخر :
 « شق (يعني كتاب الاشتقاق) ، جعل ابني معاوية دِحْنَةً وَذُحْيَنَةً ، وقال إنه من
 الدَّحْنِ ، وأحسبه من قولك دحنت الشيء إذا هضضته أو كسرتة . الدَّحْنُ لم يأت في جَمِّ
 (يعني الجهرة) تأليفه ، ولا في جَوِّ (يعني صحاح الجوهري) كما ذكر . جَمِّ : الهَضْضُ ،
 التَّكْسِرُ ، جَوِّ : هَضْضَتُهُ ، كَسْرَتُهُ . جَوِّ : دَحْيَةٌ ، وَذُخْوَةٌ ، ابنا معاوية بن بكر
 ابن هوازن ف (يعني كتاب الشريف الجواني) وَعَبَّ (يعني كتاب أبي عبيد في
 النسب) دَحْيَةٌ ، وَذُحْيَةٌ ، ف : وَأُذْحِيَةٌ أَيْضًا . فربما يكون الإعجام في الجهرة من
 تصحيف النساخ ، فإن عَبَّ عن هشام مصنفها ينقل ، ولم يعجمها في كتابه ولا أعجمها
 غيره » .

قلت : هكذا قال المعلق على الجهرة ، بيد أن مجيء هذين الحرفين « ذُخْوَةٌ ، وَذُحْيَةٌ » في غير
 كتاب جهرة النسب ، أي في هذا الشرح على شعر هذيل ، بالذال المعجمة أيضاً ، وفي سياق شرح
 « دَحَا » بالذال المعجمة بلا ريب ، دال على صواب ما في أصول جهرة النسب ، وإن خالف ذلك ما نقل
 الجوهري في (دما) ، وذلك لأنني وجدت صاحب القاموس المحيط في (دحى) ، وكذلك شارحه التاج
 قال : « وَذُحْيَتِ الْإِبِلُ دَحْيًا سَقَّتْهَا سَوْقًا ، وَالدَّالُ لَفَةٌ فِيهِ » . فهذا دال أن ما في أصول الجهرة
 صواب ، وأن ما عند الجوهري بالذال المهملة عسى أن يكون صواباً أيضاً ، ولغة في اسم هذين الرجلين
 من ولد معاوية بن بكر بن هوازن ، وفوق كل ذي علم عليم .

« يَرْعَبُهَا » ، أى يَمْلُؤُهَا ، ويقال : « رَعِبَتِ الأَوْدِيَّةُ مِنَ الْمَطَرِ » .
و « الْجَمِيلِ » ، الشَّخْمُ لِلذَّابِ . ويقال : « رُعِبَ الوادى » ، و « تَرَكَهُ مَرْعُوبًا » ،
وأنشد لابن هَرَمَةَ :

مَا حَازَتْ الْعَرَبُ مِنْ مُمَالَةٍ وَالسُّرُوحَاءُ مِنْهُ مَرْعُوبَةُ الْمُسْلِ (١)
أى مملوءة منه .

...

(١) فى مطبوع أوروبا : « ما حازت الفر » و « ما ش مطبوع الفار : « العرب جنت العين وسكون
الراء كما فى تاج العروس (عرب) ناحية بالمدينة ، وفى معجم البلدان جنت العين وكسر الراء ، وذكر
أنها ناحية قرب المدينة ولم يذكره مرة بالالف واللام » .

وقال أبو خراش أيضاً ، ^(١) بذكر قرّة قراها من قائد وأصحابه الخزاعيين . وكان من حديث أبي خراش أنه خرج بزوجة أبيه مرة ، وكان مرة خلف بعد ثبتي أم أبي خراش وإخوته السبعة عليها ، وإن أبنا خراش أتى بها مكّة ، وأمرها أن تقضى ما أرادت من نسلك أو غيره ، وقمدها بالأخشب ، وقال لها : أحذري أن يبرفك أحد ، فإن بهذا البلد قوماً وترتهم من بني كعب بن خزاعة فليقيها قائد ففرها وقال لها : كم مملك من بنيك ، فإني رجل من عشيرتك ، أحد بني ستم ، فإن بهذه القرية قوماً قد وترهم أبو خراش ، فاقمدي وأخبريني بحوائجك . فاقمدها واشترى لها حوائجها وقال لها : أي بنيك مملك ؟ قالت : أبو خراش . قال : فامضي ولا تخبري أحداً سواي خبري . قال : وتقدم قائد لأبي خراش حتى قمده له بالطريق ، ورجعت للمرأة إلى أبي خراش ، فقال لها : من لقيك ؟ ومن رأيت ؟ قالت : رأيت رجلاً من بني ستم ، وكان أحمرص على أن أخفي أمرى منك . فنتعته لها أبو خراش ، ^(٢) فقالت : نعم ، إنه لهو . قال : ذلك قائد ، وقد قتلتني . قالت : فارجع إلى قریش فخذ منها جواراً . فأبى عليها أبو خراش وذهب بها ، ^(٣) وقال لها : القوم بالمعس ، فامضي إليهم . وحماتها على جملي ليرة نجيب ، وقال لها : إذا خلفت القوم فاجهدي بغيرك ، فإني شاعلم عنك ، ولن يقرضوا لك حتى يئسوا مني . فضت ، وجاء أبو خراش يبطي في الشئ ويصلح نعله ، حتى خلفتهم المرأة ، ثم جهدت بغيرها ، ^(٤) حتى كأن خازها في أطراف الشجر تسج العنكبوت ، وأنهم أبو خراش حتى سلم عليهم ، يطمهم في نفسه لتذهب المرأة . ^(٥) فقالوا : مرحباً يا خويلد . وأقبلوا إليه غير سراع وهم يميلون نحوه ، ولا يريدون يذعرونه ، وقد قدموا قائداً بذنب الثنية ، ثم عدوا عليه ، وشد أبو خراش يَوْمُ ذَنْبِ الثنية ، أسفل من قائد . وقالوا : إليك يا قائد ، خذ يا قائد ، اضرب يا قائد ،

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥٥ ، طبع أوربا .

(٢) في مطبوع أوربا : ذمت .

(٣) في الأصول : فأبى عليها . وصوبها محققو مطبوع اندلس .

(٤) في مطبوع أوربا : ثم أجهدت .

(٥) في مطبوع أوربا : يطمهم .

أرْمَ ياقائد . وزعموا أن قَوْسَ أَبِي خِرَاشٍ انْقَطَعَتْ بِحَالَتِهَا ، وانفلت أبو خِرَاش .
وجاءت امرأةٌ مُرَّةٌ إليه ، فقال لها : وَيْلَكَ ، مَا فَعَلَ أَبُو خِرَاشِ ؟ قالت : قُتِلَ ، قَتَلَهُ قَائِدُ
وَأَصْحَابُهُ . قال : وَيْلَكَ ، قُتِلَ وَأَنْتِ تَنْظُرِينَ ؟ قالت : نعم . قال : كَيْفَ انْفَلَتَ أَنْتِ ؟
قالت : إِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ حَتَّى خَلَفْتُ الْقَوْمَ . قال : فَأَخْبِرِي كَيْفَ كَانَ قَتْلُهُ ؟ قالت : عَمْدِي
بِهِ وَقَدْ أَلْتَفَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ . فقال : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قالت : سَمِعْتُ : ياقائدُ اضْرِبْ ،
ياقائدُ ارْمِ . فقال : ^(١) إِنْ أَخْطَأْتُ أَسْهُمُ الْقَوْمِ أَجَابِي . وصرخ مُرَّةٌ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ
أَبُو خِرَاشِ ، فَبَيَّنَ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشِ :

١ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوْيِلُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ مُمْهُمْ

« رَفَوْنِي » ، أَيْ سَكَّنُونِي ، وَكَانَ أَصْلُهَا « رَفَوُونِي » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَهْمِزُونَ ، ^(٢) فَتَرَكُ الهمزة ، وَأَنْشَدَ لِحُسَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ : « يَرْفَوُونَ » ^(٣) . . .
قَالَ : لَيْسَ هَذَا بِاسْتِفْهَامٍ . ^(٤) « مُمْهُمْ » ، أَيْ هُمُ الَّذِينَ كُنْتُ أَخَافُ .

٢ فَعَدَّيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّهُ يُرْعِزُهُ وَرَدَّ مِنَ الْقَوْمِ مُرْدُمٌ ^(٥)

« عَدَّيْتُ » ، صُورِفَتْ عَنْهُمْ ، وَهُمْ أَصْحَابُهُ ، أَيْ انْحَرَفَتْ قَلِيلًا وَلَمْ أَخْذِلْ عَلَى
وَجْهِهِ . وَ « الدَّرِيسُ » ، الثَّوبُ الْخَلْقُ . وَ « الرَّدْمُ » ، لِلْإِزْمِ ، يُقَالُ : « أُرْدِمْتُ عَلَيْهِ
الْحُمَى » ، إِذَا لَازَمَتْهُ .

٣ تَذَكَّرْتُ مَا آيَنَ الْمَقَرُّ وَإِنِّي بِغَرَزِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمٌ
« تَذَكَّرْتُ » ، تَضَبُّ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَانَ عِيسَى بْنُ عَمْرِ يَقُولُ : « تَذَكَّرْتُ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : فَقَالَتْ .

(٢) كَذَا وَلَهَا ، لَا يَهْمِزُونَ ، فَمَدَّ الْهَمْزَ هُوَ لِلْعُرُوفِ عَنْهُمْ .

(٣) لَمْ أَجِدْ شِعْرَ حُسَيْنِ هَذَا ، وَكَانَ فِي الْكَلَامِ سَقَطًا ، كَمَا أَشَارَ فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « فُلَيْسَ » .

(٥) فِي مَطْبُوعِ الْغَارِ : « كَأَنَّمَا » ، مَكَانَ « كَأَنَّهُ » .

ما أَيْنَ الْمَفْزُ ، ولم يكن يدري ما القراءة ، وكان أبو عمرو يُنشد : « تَذَكَّرْ مَا أَيْنَ الْمَفْزُ » ،
وهي القراءة . و « الْمَفْزُ » ، النَّجَى وَالذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وقوله « بَعْرَزِ الَّذِي يُنَجِّي
مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمٌ » ، يقول أنا مُتَعَلِّقٌ بِعَدُوِّ شَدِيدٍ فَيُنَجِّبُنِي ، ويقال لَارْجُلٍ : « أَشَدُّ
يَدَيْكَ بَعْرَزِ فَلَانٍ » ، إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يَلْزِمَهُ . ويقال : « أَغْصَمَ الرَّجُلُ بِفَرْفِ فَرَسِهِ » ،
إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ . و « الْمُتَعَمِّمُ » ، الْمُتَعَلِّقُ

٤ فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَّاهُ أَوْ عَلِجُ عَانَةٍ أَقْبُ وَمَا إِنْ تَنَسُّ رَبُّلٍ مُصَمِّمٌ^(١)
« الرَّبْلُ » ، نَبْتُ يَنْبِتُ فِي قُبُلِ الشَّتَاءِ . و « رَبَدَّاهُ » ، نَعَامَةٌ سَوْدَاءُ إِلَى
الْفُبْرَةِ . و « عَلِجٌ » ، حَارٌّ غَلِيظٌ . « أَقْبُ » ، حَمِيصُ الْبَطْنِ . و « مُصَمِّمٌ » ، يَرْكَبُ رَأْسَهُ
وَيَمْضِي . وَعَنَى بِالتَّنِيسِ ظَنِّيًّا .

٥ وَبُثَّتْ حِبَالٌ فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ فَأَخْطَاهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُخَزَّمٌ

« فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ » ، أَيْ فِي مَسَارِحٍ يَسْرَحُ فِيهَا . و « كِفَافٌ » ، بِمَعْنَى كِفَّةِ
الْحَابِلِ ، وَهِيَ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِثْلَ غِلَافِ الْقَارُورَةِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهَا خَرْقٌ . ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَيْطٌ بِأَنْشُوطَةٍ وَيُغَطَّى بِتُرَابٍ ، فَإِذَا دَخَلَتْ يَدُ الظَّالِمِ فِيهَا نَفَضَهَا فَنَشِبَتْ . وقوله :
« مُخَزَّمٌ » ، أَيْ مُنَظَّمٌ .

٦ يَطِيحُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنَبِهِ كَمَا طَاحَ قِدْحُ الْمُسْتَفِيزِ الْمُوشَمِ

« يَطِيحُ » ، يُشْرِفُ . و « الشَّعْرَاءُ » ، ذُبَابٌ يَلْسَعُ . و « صَاتَتْ » ، هَاهُنَا
أَصَاتَتْ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . وَيُرْوَى أَيْضًا : « إِذَا الشَّعْرَاءُ طَافَتْ بِجَنَبِهِ » ، وَلِلْعَنَى دَنَتْ ،
وَهُوَ أَحْسَنُ فِي هَذَا . و « الْمُسْتَفِيزُ » ، الَّذِي يُفِيزُ بِالْقِدَاحِ ، يَضْرِبُ بِهَا .^(٢)
و « الْمُوشَمُ » ، قِدْحٌ فِيهِ عِلَامَاتٌ .

(١) بسمه في الأمان :

بِأَسْرَعِ مَنِي إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ كَأَنِّي لِأَوْلَاهُمْ مِنَ الْقُرْبِ تَوَامٌ

(٢) انظر اللسان (ضيف) : « يطير . . . المستفيع الموشم » ، وفسر « المستفيع » .

٧ كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمُخَضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَهُ وَالْآخِيَنِ الْمُتَحَمُّ

ويرى : « الْمُخَدَّم » ، وهو للقطع المشقق . قال : و « الْمُخَضُّ » ، الخالص الأبيض . و « صُرَاحِيَهُ » ، أبيضُهُ . و « الْآخِيَةُ » ، ثيابُ كَثَّانٍ ، وهى رديئة دون الجيدة . ^(١) و « الْأُنْحَمَى » ، بُرودٌ يَمَانِيَّةٌ فيها خُطوطٌ خُضْرٌ وَنَجْرٌ .

٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرِّمَاءَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكِلَابِ مُضْغَى الْخَدِّ أَصْلَمُ

قال : نصب « مُضْغَى » ، على الحال . وقوله : « أَصْلَمُ » ، يقول : كأنه من شدة ماضٍ أذنيه أصْلَمَ . « مُضْغَر » ، من شِدَّةِ الْقُدُورِ .

٩ بِأَجُودَ مِنِّي يَوْمَ كَفْتُ قَادِيَا وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّيْبَةِ أَسْهَمُ

« الْكَفْتُ » ، الاقباض والشرعة ، ويقال : « أَكَيْتَ إِلَيْكَ نَوْبَكَ » ، أى أضمتُهُ إِلَيْكَ ، و « أَنْكَفْتُ فِي مَشِيكِ » ، أى أسرع .

١٠ أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الدَّلِيلِ وَحَثْنِي لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

« أَوَائِلُ بِالشَّدِّ » ، أى أطلبُ النجاةَ بِالشَّدِّ . و « الْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ » ، المريضُ الذَّرَاعَيْنِ . « وَحَثْنِي عَلَى الشَّدِّ » ، يَعْزِي رَجُلًا يَفْدُو خَلْفَهُ . و « الْخَلَجَمُ » ، الطويل . و « الدَّلِيلُ » ، الحديد . وقوله : « لَدَى الْمَتَنِ » ، يريد خَلْفَ ظَهْرِهِ .

١١ تَذَكَّرْ ذَحَلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ مِنَ الْقَوْمِ يَغْرُوهُ اجْتِرَاءُ وَمَأْتَمُ

« يَغْرُوهُ » ، يَغْتَرِبُهُ ، يُلْمُ بِهِ . « فَاتِكُ » ، مُقَدِّمٌ عَلَى الْأَمْرِ . ^(٢) ويقال : للرجل إذا كان جريئاً على الأمر : « فَاتِكُ » .

(١) فى مطبوع أوربا : « الجيد » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « متقدم » .

١٢ فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ لَدَى حَجَرِ الشُّغْرَى مِنَ الشَّدَا كَلِمٍ

« حَجَرُ الشُّغْرَى » ، حَجَرٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : [وَكَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّابَّةَ . وَقِيلَ] : ^(١) وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا [أَتَيْنَاهُ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ] ^(٢) أَتَوْهُ فَبَالُوا عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : « حَجَرُ الشُّغْرَى » ، اضْرِبْ مِنَ السَّكْرِ ، لِأَنَّهُمْ يَشْفَرُونَ عَلَيْهِ . وَ« قَائِدٌ » ، رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ كَانَ طَرَدَ أَبَا خِرَاشٍ ، وَقَدْ فَرَّغْنَا مِنْ قِصَّتِهِ .

١٣ تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني عَشِيَّةً سَلِمَتْ وَمَا إِن كِدْتَ بِالْأَمْسِ تَسْلَمُ ^(٣)

١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدَا قَاطَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرُ مِنْ خُطَاهَا وَهِيَ أَيْمٌ « دِرَاكُ الشَّدَا » ، مُدَارَكُهُ ، وَهِيَ مُرْعَتُهُ « قَاطَتْ » ، أَتَتْ عَلَيْهَا قَيْظَةً ، أَيْ صَبِيغَةً .

١٥ فَتَقَعْدُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَسَمِعْتُ مِنْ يَزِيدٍ :

وَكَدَتْ ضِبَاعُ الْقَفِّ يَا كَلْنَ جُمُتِي وَكَدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمِ ^(٤)

• • •

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرِبَا .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، وَأَصُولُ الدَّارِ ، وَزَادَهُ مُحَقِّقُ الدَّارِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ مِنْ مَادَّةِ

(شَهْرٍ) .

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَغَانِي وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (صَارَ) :

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

أَمَّا مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ لِفَعْلِهِ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٢ فِي (الشُّغْرَى)

(٤) شَرْحُ الْبَيْتِ مَعَ رَوَايَةِ الْأُخْرَى سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ الدَّارِ . هَذَا فِي أَصْلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ : « تَمَّ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ » .

وقال أبو خراش، ^(١) في قتل زهير بن العجوة أخى بنى عمرو بن الحارث. وكان قتلهم جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن جذاعة بن جحج بن عمرو بن هُصَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وجده مربوطاً، في أناس أخذهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وَرَبَّ عُنُقَهُ، وكان زهير خرج يطلب الغنائم، فقال أبو خراش يرثيه :

١ فَجَعَّ أَصْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

ويروى : « فَجَعَّ أَصْحَابِي » ، « بذى فجر » ، بذى معروف .

٢ طَوِيلِ نَجَادِ الْبَرْ لَيْسَ بِجَيْدٍ إِذَا هَمَزَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحِمَائِلُ ^(٢)

« نَجَادِ الْبَرْ » ، يريد بالبر هاهنا السيف . و « الْجَيْدَر » ، القصير . و « اسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحِمَائِلُ » ، حمائل طويلة ، وأراد أنه طویل .

٣ إِلَى يَنْتَهِي يَأْوِي الْقَرِيبُ إِذَا شَتَا وَمُتَلَكِّ بِأَلِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ

« الدَّرِيسَانِ » ، الثَّوْبَانِ الْخَلْقَانِ . و « عَائِلُ » ، فقير ، و « عَالِ الْمِيزَانُ » ، إذا مال ، و « عَالِ الرَّجُلُ » ، إذا انْحَمَرَّ .

(١) هذا النص والقصيدة من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمعي . والذي في الأغاني ٢١ : ٨ طبع أوربا : « وقال الأصمعي وأبو عمرو في روايتهما جميعاً : أخذ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حنين أسارى ، وكان فيهم زهير بن العجوة ، أخو بني عمرو ابن الحارث ، فتربه جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جحج . وهو مربوط في الأسرى ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه : هذا في أصل مطبوع الدار . أول الجزء السادس من أشعار المهذلين ، من غير رواية أبي سعيد عن الأصمعي » ، وسبق القول أن القسم السادس ملحق . (٢) في مطبوع أوربا : « طويل نجاد » .

٥ تَرَوْحَ مَقْرُورًا وَرَاحَتَ عَشِيَّةً لَهَا حَدَبٌ يَحْتَبُهُ فَيَوَائِلُ^(١)

« وَرَاحَتَ عَشِيَّةً » ، أى راح رَائِحَهَا .^(٢) « لَهَا حَدَبٌ » ، لها عُرفٌ .^(٣)
و « الْحَدَبُ » يَحْتَبُهُ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الْحَيِّ .

٥ تَكَادُ يَدَاهُ تَسْلِمَانِ رِدَاهُ مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَالُ

أى يده لاتَحِبَّسانِ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ ، أَى يُعْطَى إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ .

٦ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَحَمَّلُوا وَقَدْ بَانَ مِنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْخَلَّاحُ

« اللَّوْذَعِيُّ » ، الْحَدِيدُ الْبَيْنُ الْإِنْسَانِ . و « الْخَلَّاحُ » ، الرَّزِينُ فِي تَجْلِيهِهِ .

٧ فَوَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ غَيْرَ مُوثِقٍ لَأَبَكَ بِالْجِزْعِ الضَّبَاعُ النَّوَاهِلُ

« النَّوَاهِلُ » ، الْمُشْتَبِهَاتُ لِلْأَكْلِ كَأَنْ تَشْتَبِي الْإِبِلُ الْمَاءَ . و « الْجِزْعُ » ،

مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

٨ وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ إِذْ لَقِيْتَهُ فَنَازَلْتَهُ أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يُنَازِلُ

٩ لَظُلٍّ جَمِيلٍ أَسْوَأَ الْقَوْمِ تَلَّةً وَلَكِنَّ قَرْنَ الظَّهِيرِ لِلْعَرَاءِ شَاغِلُ

١٠ وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِحَلِيَّةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ

(١) ضبط في مطبوع الدار : « وَرَاحَتَ عَشِيَّةً » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « عَشِيَّةً »

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع أوربا : « عَرَقٌ » ، و « حَدَبُ الْمَاءِ وَالسَّيْلِ » ،

ما ارتفع من مَوْجَةٍ ، و « الْعَرَفُ » أصله منبت الشعر أو الریش من الفرس أو الدبك ، ومنه قيل :

« عُرِفَ الرَّمْلُ » أى ما علا واحدودب منه ، ومنه : « اعْرُورِفَ السَّيْلُ » ، تراكم مَوْجَةٍ وارفع

فصار له كالْعُرْفِ .

١١ فُلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلِ

أراد: الإسلام أحاط برقابتنا ، فلا نستطيع أن نفعل شيئاً .

١٢ وَقَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِهَائِلٍ سِوَى الْعَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَاحَ الْعَوَازِلُ

يقول : رجح الفتى عما كان عليه من فتورته ، وصار كأنه كهل . قوله : « فاستراح العوازل » ، لأنهن لا يحدن ما يحدن فيه سوى العدل ، أى سوى الحق .

١٣ فَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا أَهَالَ عَلَيْهِمْ جَانِبُ الثَّرْبِ هَائِلٌ^(١)

...

١٠

وقال أبو خراش يَرْنِي خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢)

١ أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَعْدَ هَجْمَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْمَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

٢ إِذَا ذَكَرْتُهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُسْكَاءُ وَتَشْرِقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالْدِّمِ^(٣)

« تشرق » ، تنشب ، ومنه « شريق بالماء » ، إذا انتشب للماء في حلقه .

٣ فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الْحُزْنَ بِالسَّجْمِ

(١) بده في سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ وذكر القصيدة كلها :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تُنْفِي عَلَيْنَا الْمَدَاحِلُ

(٢) وهذه القصيدة من القسم للفق القى ليس برواية الأسمى

(٣) في معابيع أودبا : « بالدِّم » ، وانظر اللسان حادة (دى) .

« عَالَمًا » ، أَيْ أَثْقَلَهَا ، أَوْ بَلَغَ مِنْهَا .

٤ وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً تَضَالُّ لَهَا جِسْمِي وَرَقٌ لَهَا عَظْمِي
« تَضَالُّ » تَخَفَّتْ « تَضَاءَل » .

٥ وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مِنْهُ مُخَايِرٌ مِنْ الدَّاءِ دَائِمٌ مُسْتَكِنٌ عَلَى كَلَمٍ
قوله : « مُخَايِرٌ » ، أَيْ مُسْتَكِنٌ مُلَازِمٌ .^(١)

٦ وَأَنْ قَدْ بَدَأَ مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْحُزْنِ أَنْ سَاهِمُ الْوَجْهِ دُومٌ
٧ شَدِيدُ الْأَسَى بَادِيَ الشُّحُوبِ كَأَنِّي أَخُوجِنَةٌ يَمْتَادُهُ الْخَبْلُ فِي الْجِسْمِ
« الْأَسَى » ، الْحُزْنُ . و « الْخَبْلُ » ، فَسَادُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ .

٨ بِفَقْدِ أَمْرِي وَلَا يَحْتَوِي الْجَارُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَكْ يَشْكِي بِالْقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ
« لَا يَحْتَوِي » ، لَا يَكْرِهُ .

٩ يَمُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ يَكْ فِحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَظْمٍ
١٠ وَلَمْ يَكْ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَارُحِمٍ
« ذَارُحِمٍ » ، ذَارِحَمَةٍ .

١١ وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلِ فِي الْمِرْوَةِ وَالْعِلْمِ^(٢)
قوله : « سَاجَرْتُ » ، خَالَلتْ ، مِنْ « الْمُخَالَّة » .^(٣)

(١) كذا ولله : « مخامر » أي [مخالط] ، « مستكن » ، ملازم
(٢) في مطبوع أوربا : « ساجرت منهم مشاجرا » وانظر اللسان (سجر) .
(٣) في مطبوع أوربا . « ساجرت » .

- ١٢ وَكُنْتَ إِذَا مَا قُلْتَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ
 ١٣ فَإِنْ تَكُ غَالَتِكَ الْمَنَآيَا وَصَرَفُهَا
 ١٤ كَرِيمَ مَسْجِيَّاتِ الْأُمُورِ مُحِبِّيًا
 ١٥ أَشْمُ كَنَصْلِ السَّيْفِ رَتَّاحُ اللَّذَى
- وَفَتْ بِذَلِكَ النَّاسُ مُجْتَمِعَ الْحَزْمِ
 فَقَدْ عَشَتْ عَمُّو دَاخِلًا ثِقٍ وَالْحِلْمِ
 كَثِيرَ فُضُولِ الْكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَصْمٍ^(١)
 بَعِيدًا مِنَ الْأَفَاتِ وَالْخُلُقِ الْوَحْمِ

قوله : « رَتَّاحُ اللَّذَى » ، يَحِفُّ لِلَّذَى .

- ١٦ جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمَرْبُضُهَا
 مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الصَّخْمِ^(٢)

« المرء » لفتحهم ، يريد المرء ، يا هذا . يقول : بعض هذه الأمور التي فيك تجعل المرء نافذاً ، فكيف كلها ، فقد اجتمعت فيك .

- ١٧ أَتَتْهُ الْمَنَآيَا وَهُوَ غَضٌّ شَبَابُهُ
 ١٨ وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى الْمَوْتِ صَارَتْ
 ١٩ وَمَا أَحَدٌ حَتَّى تَأْخُزَ يَوْمُهُ
- وَمَا لِلْمَنَآيَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمٍ^(٣)
 قَضَاءُ إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالْكُظْمِ
 بِأَخْلَادٍ مِمَّنْ صَارَ قَبْلُ إِلَى الرَّجْمِ

[« الرَّجْمِ » ، القبر]^(٤)

- ٢٠ سَيَاتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا آتَى
 ٢١ فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ
- عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَزْمِ
 وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَبَشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

(١) فوق « وصم » ، في أصل مطبوع الدار : « عيب » ، تفسير لها .

(٢) كذا في المطبوعين « المرء » وكذلك في الشرح فيهما ، والذي في اللسان والتاج (مرأ)

« يُنْفِذُ الْمَرْءَ » هكذا رواه السكري بكسر الليم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل . وانظر ماسلف : ٣٨٤ ،

تطبيق رقم : ١

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ حَتَّى » .

(٤) ليس في مطبوع أوربا .

وقال أبو خراش أيضاً: ^(١)

١ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَصْرَعَ خَالِدٍ بِحَنْبِ السُّتَارِ بَيْنَ أَظْلَمَ فَالْحَزَمِ

« أَظْلَمَ » ، مكان . و « الْحَزَمَ » ، مكان غليظ . ^(٢)

٢ لَا يَقْنَتِ أَنَّ الْبَكْرَ لَيْسَ رَزِيَّةً وَلَا النَّابَ لَا أَنْضَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غُفْمِ ^(٣)

يقول : لو رأيت خالداً والطير تأكله ، لاستخففت بهلاك البكر والناب ، ^(٤)
خبيك الله ، أي لا غنمت يداك ، إذ صرت تحزين على هذا البكر .

٣ تَذَكَّرْتُ شَجَوَاضَافِي بَعْدَ هَجْمَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

« شَجَوَا » ، حزننا . و « السَّجْمِ » ، الضَّب .

٤ لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الثَّرْبَةِ بِالضُّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمِ

قوله : « لقد وقعن على لحم » ، كان ممنوعاً . ^(٥)

(١) وهذه الأبيات من التسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمعي . وفي معجم ما استعجم (السكرم) :
« وقال أبو خراش يرثي خالد بن زهير ويغاطب امرأته » .

(٢) في مطبوع أوروبا جاء في أول شرح البيت : « يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله » . وفي
مطبوع الدار جاءت هذه الجملة بعد البيت الرابع .

(٣) بعده في معجم ما استعجم :

وَأَبْقَنْتِ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَحِيَّةٌ وَمَا عِشْتَ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكُرْمِ

وورد في شعر أبي خراش من رواية السكري ولم يروه الأصمعي . الكرّم بضم أوله وسكون
ثانيه .. قال السكري : كُرْمَةٌ موضع لجمعه وما حوله .

(٤) في مطبوع الدار هنا أسقط : « يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله لاستخففت بهلاك البكر
والناب » .

(٥) في مطبوع الدار : « ممنوعاً » .

• كُلِّهِ وَرَبِّي لَا تُجِيبُنِي مِثْلَهُ غَدَاةٌ أَصَابَتْهُ الْمَيْتَةُ بِالرِّذَمِ

يُريد: لَا تُجِيبُنِي إِلَى مِثْلِهِ . (١) و « الرِّذَم » ، موضعٌ .

٦ فَلَا وَابِي لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلُ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشَمِ

قوله : « غَيْرَ هَارٍ » ، أى غَيْرَ ضَعِيفٍ . و « هَشَمٌ » ، مثلُ ذَلِكَ . « هَارٍ » ، أراد « هَائِرٌ » ، أى ضَعِيفًا .

• • •

١٢

وقال أبو خَرَّاشٍ أَيْضًا (٢)

١ مَا لِدَيْتَةٍ مِّنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشَّرْوَوبِ وَلَمْ يُبْلِمِ وَلَمْ يُطَفِّ

« دَيْتَةٌ » ، كان سَادِنًا لبعض الأصنام ، فَضَرَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْقَهُ « طَافَ الْخِلَالُ طَائِفًا » .

٢ لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاؤُنِي بِمُتَرَعَةٍ فِيهَا الرِّوَاوِيُّ مِنْ شِيْزَى بَنِي الْهَطَفِ

« مُتَرَعَةٍ » ، بِجَفَنَةٍ تَمْلُوءُ فِيهَا حَجَرٌ . و « بَنُو الْهَطَفِ » ، (٣) بنو أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، كانوا حُلَفَاءَ ابْنِي كِفَانَةَ ، وكانوا يَتَمَلَّونَ الْجِفَانَ . و « الرِّوَاوِيُّ » ، اللَّصَافِي .

(١) في مطبوع أوربا : « تَرِيد » .

(٢) وهذه الأبيات من القسم للقلق الذي ليس من رواية الأصبغى . وفي الأغاني ٢١ : ٥٨ (أوربا) « وقال أبو عمرو : ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ عَزَى

غَطَفَانَ - وكانت بيطن نخلة فصَبَّهَا ظَالِمُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ مَرَّةٍ - وَقَتَلَ دَيْتَةً ، قَالَ

أَبُو خَرَّاشِ الْهَذَلِيُّ يَرْثِيهِ (ما لدية . . .) . هذا واضل التاج (سقم) لبيت : ٤

(٣) في مطبوع أوربا في القدر والصرح : « الْهَطَفُ » ، بفتح الطاء .

٣ كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفَّتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّاقِفِ^(١)

« كَابِي الرَّمَادِ » ، عَظِيمُ الرَّمَادِ . و « الْمُنْهَلِ » ، الَّذِي يُبَلِّغُهُ عِطَاشُهُ^(٢) .
و « الْحَوْضُ اللَّاقِفُ » ، الَّذِي يَتَهَدَّمُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، « يَتَلَقَّفُ » مِنْ أَسْفَلِهِ ، أَيْ يَتَهَدَّمُ .

٤ أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنْدِسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَهَبَ الرِّيحُ بِالْفَرْفِ

« سُقَامٌ » ، مَوْضِعٌ . و « سُقَامٌ » ، كَقُرَابٍ ، وَادٍ ، وَقَدْ يُفْتَحُ
و « الْفَرْفُ » ، شَجَرٌ^(٣) .

* * *

(١) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » وكذلك في الشرح ، وانظر اللسان (لقب) فضيله
كضبط الدار .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » .

(٣) في مطبوع الدار : « سُقَامٌ مَوْضِعٌ ، وَالْفَرْفُ شَجَرٌ ، وَسُقَامٌ كَقُرَابٍ وَادٍ وَقَدْ يُفْتَحُ » .

سوقال أيضاً^(١)

- ١ أُنِ كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٍ أَمَّا قَائِلٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَا تَبْمَذِرُ قَتِيلَ جَبِيلٍ
 - ٢ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ يُبْقَتَلُوا بِقَتِيلٍ
 - ٣ وَأَبْرَحُ مَا أُمَرْتُمْ وَمَلَكَتُمْ يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تُبْقَتَلُوا بِغَلِيلٍ
- « ما أُمَرْتُمْ » ، إذا كانت الإمارة فيكم ، فَأَبْرَحُ بِغَلِيلٍ مَا لَمْ تُبْقَتَلُوا .
و « الغليل » ، حَرْقٌ فِي الصَّدْرِ ، يَكُونُ مِنَ الْفَيْظِ ، وَيَكُونُ مِنَ الْقَطْشِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأسمعي وهي يرثى بها زهير بن المجرة
انظر الأغاني ٢١ : ٥٩ (أوربا) .

وقال أبو خِرَاشٍ أيضا ^(١)

١ حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
٢ فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رَزَقْتُهُ بِجَانِبِ قَوْمِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
« عُرْوَةٌ » ، أخوه ، و « خِرَاشٌ » ، ابنه « وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ » ،
إِذْ لَمْ يُقْتَلَا جَمِيعًا .

٣ بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُؤَكِّلُ بِالْأَذَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَنْفِي
قوله : « بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ » ، تَبْرَأُ وَتَسْتَوِي . « نُؤَكِّلُ بِالْأَذَى » ،
يقول : إِنَّمَا [نَحْنُ] نَخْزَنُ عَلَى الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبِ ، وَمِنْ مَضَى نَنْسَاهُ وَإِنْ عَظُمَ . ^(٢)
٤ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَا جَدِ نَحْضِ

وذلك أنه لما صرَّع ألقى عليه رجل ثيابه فواراه ، وشغلوا بقتل عُرْوَةَ فَنَجَا
خِرَاشٌ ، وهذا الرجل الذي ألقى عليه ثوبه من أشدِّ شَنُوَةٍ ، فقال :

وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَا جَدِ نَحْضِ
٥ وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ
« مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ » ، لم يكن ضَعِيفَ الْفُؤَادِ ، بَارِدَ الْفُؤَادِ . « مُهَبَّجٌ » ، مُثْقَلٌ .
« أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ » ، يقول : أَضَاعَهُ فِي الْقَامِ فِي الْخَفْضِ وَالِدَاعَةِ .
و « الرِّبِيلَةُ » ، كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَمَامُهُ .

(١) وهذه الآيات من القدم الملقى وليست من رواية الأسمي . وانظر الأغانى ٦٣:٢١ ، وسبب
قول هذا الشعر .
(٢) « نحن » زيادة في مطبوع الدار

٦ وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ خَاصِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

« نَازَعَتْهُ خَاصِصٌ » ، أى جَاذَبَهُ جُوعٌ . و « صَادِقُ النَّهْضِ » ، حين ينهض في الأرض صادق لا يكذب . (١)

٧ كَأَنَّهُمْ يَشْبَثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ

يقول : هؤلاء الذين يَمْدُون خَلْفَ خِرَاشٍ كأنهم يتعلّقون بطائرٍ . « خَفِيفِ الْمَشَاشِ » ، أى ليس بكثير اللحم . قال : « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ » ، أى خَفِيفٌ ليس بثقلٍ . (٢) و « النَّحْضُ » ، اللحم ، و « النَّحْضُ » ، أخذُ اللحمِ عن العظمِ .

٨ يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

« فَهُوَ مُهَابِدٌ » ، يعنى الطائر ، فهو جاذ ناجٍ . وأصله من « مَرَّ يَهْدِبُ » ، ولكنه قلبه . و « الْقَبْضُ » ، أن يقبض جناحه .

(١) « صادق لا يكذب » ، ليس في مطبوع الدار .

(٢) في مطبوع أوروبا : « بمنقل » .

وقال أيضا^(١)

١ لَسْتُ لِمَرَّةٍ إِنَّمَا أَوْفٍ مَرْقَبَةٌ يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيْبُ
« أَوْفٍ » ، أَشْرَفَ . و « الْمَقَاضِيْبُ » ، مَوْضِعُ الْقَتْلِ ، ^(٢) يقال لَلْقَتِّ :
« الْقَضْبُ » .

٢ فِي ذَاتِ رَبِيدٍ كَذَلِكِ الْفَأْسِ مُشْرِفَةٍ طَرِيقَهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ^(٣)
« الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ نَائِيٌّ مِنَ الْجَبَلِ . « كَذَلِكِ الْفَأْسِ » ، كَحَدِّ الْفَأْسِ .
« طَرِيقَهَا سَرَبٌ » ، تَتَابَعَ النَّاسُ فِيهِ ، ^(٤) يَتَسَرَّبُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . « دُعْبُوبٌ » ،
مَوْطُوٌّ .

٣ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِهَا إِلَّا دِعَامَتُهَا جِذْلَانِ مُنْهَدِمٌ مِنْهَا وَمَنْعُوبٌ
قوله : « مِنْ عَرْشِهَا » ، وَهُوَ أَنْ يُوَضَعَ فَوْقَ هَذِهِ الدِّعَامَةِ ثَمَامٌ أَوْ شَيْءٌ
يُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ، فَيَقُولُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِ هَذِهِ إِلَّا « جِذْلَانِ » ، عُودَانِ ، وَاحِدٌ قَانِمْ
وَالْآخَرُ سَاقِطٌ .

٤ بِصَاحِبٍ لَا تُنَالُ الدَّهْرُ غَرَّتُهُ إِذَا أَفْتَلَى الْمَهْدَفَ الْقِنَّ الْمَعَارِيبُ

(١) وهذه الآيات من القسم الملقق وليست من رواية الأصمعي .

(٢) « موضع » غيرت في مطبوع الدار إلى « مواضع » .

(٣) في الأصول : « سَرَبٌ » .

(٤) في المطبوعين : « سَرَبٌ » ، شَائِعُ النَّاسِ فِيهِ « وَالضَّبْطُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (سَرَبٌ) » ،

وفيه البيت .

فأراد : لست لمرّة إن لم أوف مرّة بصاحب لا يفتّر ، إذا أفتل الهدف ،
و « الهدف » ، الثقل الوخم من الرجال . و « القن » ، الذي أبوه عبد وأمه أمة .
وقوله : « أفتل الهدف » ، أى فلأه من أهله ، كما يفتل القلأ من أمه ، أى ذهبت به
النعم ، وهى معازيب . فأراد : بصاحب ليس برّاع .

٥ بَعَثْتُهُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَّ الْمَنَاجِبُ^(١)

« المناجيب » ، الضّعفاء الذين لا خير فيهم ، ومنه « ستهم منجأب » ، الذى
لا ريش عليه .^(٢) و « الدف » ، أى عليه ما يدفنه .

٦ مِثْلُ ابْنٍ وَأَمَلَةِ الطَّرَادِ أَوْ رَجُلٍ مِنْ آلِ مَرْءَةٍ كَالسُّرْحَانِ سُرْحُوبٍ

[« سُرْحُوب » ، طويل] .^(٣)

٧ يَظَلُّ فِي رَأْسِهَا كَأَنَّهُ زَلَمٌ مِنَ الْقِدَاحِ بِهِ ضَرَسٌ وَتَعْقِيبٌ

« زَلَمٌ » ، قدح ، « به ضرس » ، يؤثر فيه ، لأنه قد أعلم ، كثير الفوز ، له
علامة من عقب وضرس ، و « الضرس » ، أن يعض حتى يؤثر فيه .

٨ سَمِعَ مِنَ الْقَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَ النَّوَائِرُ مِنْهُ وَالظَّنَائِبُ

« عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ » ، ليس بكثير اللحم . « النَّوَائِرُ » ، عَصَبُ ظَهْرِ السَّكْفِ .

٩ كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي بَعْضِ مِرَّتِهِ وَبَعْضُ مَا يَنْحَلُّ الْقَوْمُ الْأَكَاذِبُ

(١) ل الأمول : « المناجيب » .

(٢) ل مطبوع أوربا : « المناجيب » هذا ، و « المناجيب » و « المناجيب » واحد ، انظر اللسان
والناب (نجب ونجب) ، لكن لم يرد فى مادة نجب « سهم منجاب » ، وورد فى مادة (نجب) « سهم
منجاب » .

(٣) ساقط من مطبوع أوربا .

(١٠٠ - شرح أشعار الهذليين)

يقول : هذا يشبه خالداً « في بعض مرّته » ، في بعض انتاله وإقباله ثم قال :
وبعض ما يقول الناس الكذب .

...

١٦

وقال أبو خراش أيضاً ^(١)

١ وَلَا وَاللَّهِ لَا أُنْسَى زُهَيْرًا وَلَوْ كَثُرَ الْمَرَاذَى وَالْفُقُودُ
٢ أَبِي نَسْيَانَهُ فَقَرَى إِلَيْهِ وَمَشْهُدُهُ إِذَا أَرَبَدَ الْجُلُودُ

[قوله : « أَرَبَدَ » ، أى تَفَيَّرَ] . ^(٢)

٣ وَذَمُّهُ إِذَا قَحَمْتُ جُمَادَى وَعَاقَبَ نَوَاهَا خَصْرُهُ شَدِيدُ
قوله : « قَحَمْتُ » ، يعنى اشتدّت ، يقال : « أصابتهُم قَحْمَةٌ » ، سنة شديدة .
و « الأنواء » ، سقوط النجوم لطالع غيرها .

٤ وَلَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبِيعٌ وَشَيْدُ
« مُظَاهَرَةٌ » ، أراد حَلَفَتَيْنِ حَلَفَتَيْنِ . و « الشَّبِيعُ » ، ^(٣) الباب . وكلّ عريض

(١) وهذه من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأسمى .

(٢) ساقط من مطبوع أوروبا .

(٣) فى الأصول « شَبِيع » قرئت فى مطبوع الدار « شَبِيع » بالياء والهاء ، وقرئت فى مطبوع

أوروبا « شَبِيع » بالياء والميم ، وفى السانف (شَبِيع) الشَّبِيعُ « الباب المال البناء هذلية قال أبو خراش

(البيت) . إلا أن الشرح هنا يدل على أن روايته « شَبِيعُ » بالهاء . وذلك لقوله : « كُلُّ عَرِيضٍ

شَبِيعُ » ، ثم قوله : « وقال : شَبِيعُ » ، مده لاضرب وغيره . ، فهذا بالهاء لاغير . هذا . والشَّبِيعُ أيضاً

هو الباب العالى البناء ، كما فى القاموس وشرحه .

« شَبَّحَ » . و « الشَّيْءُ » ، الجِصُّ . يقول : لَا يَنْجِيكَ بَابٌ وَلَا يَنْهَى . ويقال : « شَبَّحَهُ » ، مَدَّهُ لِلضَّرْبِ وَغَيْرِهِ .^(١)

٥ . وَلَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ عِلْجٌ بِكُلِّ فَلَاةٍ ظَاهِرَةٍ يَرُودُ
« ظَاهِرَةٌ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . « يَرُودُ » ، يَطْلُبُ .

٦ . تَخْطَأُهُ الْحُتُوفُ فَهَوَّ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَإِنَّهُ رَدِيدٌ
قوله : « رَدِيدٌ » ، مُجْتَمِعٌ ، مَرْدُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٧ . غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٍ فَصَادَفَ نَوَّهَ حَتَفٌ مُجِيدٌ
غَدَا الْحَارُ يَرْتَادُ . و « حَجَرَاتٌ » ، نَوَاحٍ . « فَصَادَفَ نَوَّهَ حَتَفٌ مُجِيدٌ » ،
أَي حَاضِرٌ ، أَخَذَهُ مِنْ « جَوْدِ الْمَطَرِ » ،^(٢) يَقُولُ : هَذَا الْخُفَّ أَذْهَبَ عَنْهُ نَوَّهَ الْمَطَرِ
الَّذِي كَانَ يَرْعَاهُ بِسَبَبِهِ .

٨ . غَدَا يَرْتَادُ بَيْنَ يَدَيَّ قَنِيصٍ تَدَافَعُهُ سَفَنَجَةٌ عَنْوَدُ
« الْقَنِيصُ » ، الصَّائِدُ . « تَدَافَعُهُ » ، تَذْفَعُ ذَلِكَ الْعِلْجُ . و « السَفَنَجَةُ » ،
الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ . و « عَنْوَدُ » ، أَي مُتَحَرِّقَةٌ مِنَ النَّشَاطِ .^(٣) و « السَفَنَجَةُ » ، النِّعَامَةُ ،
شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا .^(٤)

٩ . جُحُومٌ نَهْدَةٌ ثَبَتُ شَطَاهَا إِذَا رُكِبَتْ عَلَى عَجَلٍ تَصِيدُ
« جُحُومٌ » ، كَثِيرَةُ الْجُرْمِ ، إِذَا ذَهَبَ جُرْمِيٌّ جَاءَ جُرْمِيٌّ ، كَمَا يَحْمِلُ مَاةَ الْبَيْتِ .

(١) في الأصول « يمدد للضرب » وصوت في مطبوع الدار
(٢) في مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « جودة للمطر » وصوت في مطبوع الدار عن
السان (جود) .
(٣) في مطبوع أوربا : « منحرقة » .
(٤) « بها » ساقطة من أصل مطبوع الدار .

و « الشظا » ، عَظْمٌ إِلَى جَانِبِ الْوَضِيفِ ، يُرِيدُ وَضِيفَ الْيَدِ . قَالَ : « شَطِطِ الْفَرَسِ » ،
إِذَا زَالَ [الشظا] عَنْ مَوْضِعِهِ ^(١) .

١٠ فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهْـوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

« مُنْتَفِدٌ » ، انْتَفَدَ مِنْ عَذْوِهِ وَاسْتَوْفَاهُ ، مُشْتَقَّةٌ مِنْ « نَفَدَ يَنْفَدُ » ، أَيْ
ذَهَبَ أَجْمَعٌ . ^(٢)

١١ كَانَ الْمَرَوْ يَنْهَمَا إِذَا مَا أَصَابَ الْوَعَثَ مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ

« الْمَرَوْ » ، الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ . قَوْلُهُ : « يَنْهَمَا » ، بَيْنَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ .
« مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ » ، شَبَّ الْمَرَوْ وَمَاتَ كَثْرَ مِنْهُ بِحَوَافِرِ الْفَرَسِ ، بِحَنْظَلٍ مُنْتَقِفٍ ، قَدْ نُفِفَ
وَأُخْرِجَ مَا فِيهِ .

١٢ فَأَذْرَكَه فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ سِنَانًا حَدَّةً حَرَقُ حَدِيدٌ

١٣ فَخَرَّ عَلَى الْجَبِينِ فَأَذْرَكَه حُتُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ الْمَفِيدُ

• • •

(١) « الشظا » زيادة مخ، وفي مطبوع أوروبا مكانها « هذا العظم » ، زيادة منهم أيضاً .
(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : « منتقد . . . انتقد . . . من قد ينتقد » ، وصوبت
في مطبوع الدار ، وانظر الآيات مادة (قد) ففيه البيت .

أقبل^(١) غلامٌ من بني تميم، ثم أحدُ بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة، حتى نزل في بني حريث بن سعد بن هذيل، [على رجلٍ] ^(٢) يقال له عاسلُ بن قبيصة، فقتله، ^(٣) فقال أبو خراش في ذلك:

١. كَانَ الْغُلَامُ الْحَنْظَلِيُّ أَجَارَهُ عُمَايِيَّةٌ قَدْ عَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَمَلُ^(٤)
« عُمَايِيَّةٌ »، امرأة من عُمان.

٢. أَبَاتَ عَلَى مِقْرَاكَ ثُمَّ قَتَلْتَهُ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ذَكَرَ الْجَدُّ بِكَ الشُّكْلُ
٣. قَبْلُ هُوَ إِلَّا تَوْبَهُ وَسِلَاحُهُ وَمَا بِكُمْ عُزَى إِلَيْهِ وَلَا عُزْلُ

« وما بكم عُزَى إِلَيْهِ »، أى لكم ثيابٌ وسلاحٌ تُفنيكم عنه، ويقال: « رجلٌ أَغْرَلُ »، إذا كان لاسِلًا معه.

٤. دَعَا قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَحِلَّ حَرَامُهُ وَمِنْ دُونِهِمْ عَرَضُ الْأَعْقَةِ فَالْرَمْلُ
٥. وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعَاؤَ يَرُوعُهُمْ إِذَا لَأَتَتْهُ الْخَلِيلُ أَعْيَنُهَا قَبْلُ^(٥)
٦. شَوَاحِي يَمْرِيْنٍ بِالْقَوْمِ وَالْقَنَاءِ فُرُوعُ السَّيَاطِ وَالْأَعْنَةُ وَالرَّكْلُ

« يَمْرِيْنٍ »، يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُنَّ الرُّكْلُ وَتَحْرِيكُ السَّيَاطِ .^(٦)

(١) وهذه من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأصمى .
(٢) هذه الزيادة في مطبوع أوربا، وهى لاشك مقتبسة من شرح السكرى، انظر كتابنا ج: ١
س: ٣٨٥ وقال مقفل بن خويلد في غدر عاسل بن قبيصة . . . في الغلام الحنظلي وقتله لياه وهو في جواره
الذى يقول فيه أبو خراش في كلاته (كَانَ الْغُلَامُ) . هذا وانظر معجم البلدان (الأعقة) عن البيت: ٤ .
(٣) في مطبوع الدار: « عاسل » بالعين للمجمة .

(٤) سبق في كتابنا: ٣٨٥ « قَدْ عَمَّ » . ورؤيته ما في جهرة ابن دريد: ١ : ١١٦ .

(٥) كذا في الأصول « منهم » ويرى محققو مطبوع الدار أنها « منه » .

(٦) في مطبوع أوربا: « بالركل بتحريك السيات » .

٧ إِذَا لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ يُعَانِسُ يَوْمَ الْبَأْسِ سَاعِدُهُ جَدُلُ

قوله: «كلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ»، ذو شوكَةٍ. «يُعَانِسُ»، يُعَارِقُ. «جَدُلٌ»، مَجْدُولَةٌ.

٨ فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلُ

يريد «سَلَمَى بْنُ مَعْقِلٍ»، من بنى صَاهِلَةً. و«رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ»، من بنى زَيْفَةً. قوله: «طَائِرٌ كَهْلٌ»، أراد رجلاً كَهْلًا عَظِيمَ الشَّانِ.

٩ تَرَى طَالِي الْحَاجَاتِ يَفْشُونَ بَابَهُ مِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّخْلِ^(١)
«أَدَمَى»، مَوْضِعٌ.

(١) في مطبوع أوروبا «النخل» بجاء معجمة. وانظر معجم البلدان (أدى).

وقال أبو خراش يُعَرِّضُ عَلَى بَنِي بَكْرِ^(١)

١ أُنْبِغْ عَلَيَّا أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ أَنَّ الْبَكْرَ الَّذِي أَسْمَوَا بِهِ هَمَلُ

٢ السِّلْمُ سَلِمٌ وَلَا يَنْفَكُ ضِغْنُهُمْ أَوْ يَنْحَرَّ الْبَكْرُ مِثْلًا مَرَّةً رَجُلُ

قوله : « أَسْمَوَا بِهِ » ، يقال : « سَمَيْتُ » ، و « أَسَمَيْتُ » .

٣ إِذَا أَجَارُوا عَوْسِي فِي يَدَيْ جَارِهِمْ إِمَّا حِرَابٌ وَإِمَّا مِثْلُهُ قَتَلُوا^(٢)

هذا رجلٌ جاورهم فلم يحفظوه ولم يدفعوا عنه و « حِرَابٌ » ، من « الْمُحَارَبَةِ » .

٤ كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ وَمِنْ مَجَارٍ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

« الْعَقِيدُ » ، الخليفة .

(١) وهذه من القسم الماتق التي ليس من رواية الأسمي .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « قَتَلُوا » .

وقال أبو خراش أيضاً ، ويُرْوَى لِتَابِطٍ شَرًّا^(١)

١ كَلَّمَا رَأَيْتُ بَنِي نُفَّائَةَ أَقْبَلُوا يُشْلُونَ كُلَّ مُقْلِصِ خِثَابٍ
« يُشْلُونَ » ، يَدْعُونَ ، وَمِنْهُ « أَشْلَيْتُ الْكَلْبَةَ » ، إِذَا دَعَوْتَهَا .
و « خِثَابٌ » ، طَوِيلٌ .

٢ فَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ كُلَّ مُهَيِّدٍ قَضَابٍ
« نَشِيتُ » ، شَمِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ . و « الْقَضَابُ » ، الْقِطَاعُ .

٣ وَرَفَعْتُ مَاقًا لَا يَخَافُ عِثَارَهَا وَطَرَحْتُ عَنِّي بِالْعَرَاهِ ثِيَابِي
« الْعَرَاهُ » ، الصَّخْرَاءُ .

٤ أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي وَاحِدٌ عَلِيجُ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ
قوله : « مُسِيرُ الْأَقْرَابِ » ، أَيْ فِيهِ خُطُوطٌ . « أَقْبُ » ، أَيْ ضَائِرٌ .

٥ اللَّهُ يَنْعَلُ مَا تَرَكَتُ مُنَبِّهَا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَاسْأَلُوا أَفْصَحِي

٦ لَا مَتَ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرُهَا مَاءَ يَبُلُّ مَشَاوِرَ الْقَبْقَابِ

يقول : لو شهدت هذه التي لامنه ، لكان نكيرها أن تبول . و « الْقَبْقَابُ » .
الفرج ، أَيْ الْقَبْقَابُ فِي صَوْتِهِ .

• • •

(١) وهذه من القسم الملق الذي ليس من رواية الأصبغى .

وقال أبو خراش أيضاً^(١)

١ لَعَا اللَّهُ جَدًّا رَاضِعًا لَوْ أَفَادَنِي غَدَاةَ أَلْتَقَى الرَّجُلَانِ فِي كَفِّ سَاهِكِ
«الرجلان» أراد الفريقين من الرجال ، وروى : «مهلك» ، وهو
أسم رجل .

٢ فَإِنْ تَزْعُمِي أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنِّي أَفِرُّ وَأُرِي مَرَّةً كُلَّ ذَلِكَ
٣ أَقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا مَا خِفْتُ بَفْضِ الْمَهَالِكِ
قوله : «مقاتلاً» ، قتالاً . «مقتل» ، و «مستقل» ، و «مفاعل» ،
تكون مواضع ومصادر .

• • •

(١) وهذه من القسم الملق الذي ليس من رواية الأسمي .
(١٥٦ - شرح أعلام المذلين)

وقال أبو خراش أيضاً ، حين هاجر أبنته في خلافة عمر رضي الله عنه : (١)

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَا تَيْكَ بِالتَّبَا السَّيِّدُ
٢ وَقَدْ يَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا تُجَبُّرُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزِيدُ

أخذ هذا من قول طرفة :

• وَيَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ • (٢)

قوله : « تُزِيدُ » ، أراد ولا تُزَوِّدُ .

- ٣ يُنَادِيهِ لِيَنْبِقَهُ كَلْبٌ وَلَا يَأْتِي لَقَدْ مَفِّهِ الْوَلِيدُ

« يُنَادِيهِ كَلْبٌ » ، عبد أبي خراش . « لِيَنْبِقَهُ » ، لِيَسْتَقِيهِ اللَّبَنَ فِي قَبْلِ .
و « الْوَلِيد » ، ابن أبي خراش .

- ٤ فَرَدَّ إِنَاءَهُ لَا يَمِيءُ فِيهِ كَانَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ الْفَرِيدُ

يقول : ناداه العبدُ لِيَنْبِقَهُ ، فلما لم يجده رَدَّ إِنَاءَهُ فارغاً وبكى .

• وَأَصْبَحَ دُونَ غَايِقِهِ وَأَمْسَى جِبَالٌ مِنْ حِرَارِ الشَّامِ سُودُ

(١) وهذه من القسم الملقى الذي ليس من رواية الأصمعي . وفي الأغانى ٢١ : ٦٨ عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال حدثني عمي قال : هاجر ابن أبي خراش المذلي في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وغزاه مع المسلمين فأوغل في أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدي عمر وشكا إليه مشوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله وقُتِلَ إخوته ، ولم يبق له ناصرٌ ولا معين غير ابنه خراش وقد غزا وتركه وأنشأ يقول (ألا من مبلغ . .) .

(٢) ديوانه : ٤٤ ، وصدوره « سَتَدِيدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا » .

وَأَصْبَحَ دُونَ غَائِقِ أَيْنِهِ إِذَا هَاجَرَ.

٦ أَلَا فَأَعْلَمُ خِرَاشُ بَأَنَّ خَيْرَ آلٍ مُهَاجِرٍ بَعْدَ هِجْرَتِهِ زَهِيدُ

يقول : إذا هاجر وذهب فإن خيره قليل ، وهو « الزهيد » أي ما أقل ما يصيب من الخير إذا هاجر.

٧ فَإِنَّكَ وَإِتِّفَاءَ الْبِرِّ بَعْدِي كَمَنْخُصُوبِ اللَّبَانِ وَلَا يَصِيدُ

هذا مثل ، يعني أن الكلب يُلطِّخُ حلقه وصدْرَه بالدم ، يرى بذلك الناس أنه قد صاد ولم يصد .

...

وقال أبو خراش حين نهشته الأفتى : (١)

١ لَعْمَرُكَ وَالْمَنَايَا قَالِبَاتٌ عَلَى الْإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدٍ

(١) وهذا البيتان من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي، وفي الأغاني ٦٩: ٢١ .. وذكر أبو سعيد الكري في رواية الأذخش عنه عن أصحابه قالوا جيما : أسلم أبو خراش غسن لاسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا فنزلوا بأبي خراش ، ولما منهم غير بعيد ، قال : يا بني عمي ما أسي عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبرمة وقربة ، فريدوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دَعَوْ بُرْمَتَنَا وَقَرَبَتَنَا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى تَأْخُذَهَا . قالوا : والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أُمْسَيْنَا . فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربة وسمى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا ، فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء وقال : اطبخوا شاتكم وكلوا ، ولم يعلمهم بما أصابه . فأتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يرحوا حتى دفنوه ، وقال وهو يعالج الموت : (لعمرك والمنايا ...) البيتين :
وقال أيضا :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاتَا ذَاتَ فَضْلِ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بَعْضِي إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِدَحْلِ

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فغضب غضبا شديدا وقال : لولا أن تكون سببه (لعلها سنة) لأمرت أن لا يُصاف يمان أبدا ، ولكنت بذلك إلى الآفاق . لأن الرجل ليضيف أحدا فيذل مجهوده فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطلبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطلبه بدثن أو بنبعة ليفضحه ، فهو يكلفه التكاليف حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما وقتله .

ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم دية ، ويؤدبهم بعد ذلك بقوبة تمسهم ، جزاء لأعمالهم

٢ لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقَاتٍ فَقَدِرٌ^(١)

وَيُرْوَى : « بَطْنِ قِرٍّ » ، وكان بنو مُرَّةَ عَشْرَةً : أَبُو جُنْدَبٍ ،
وَأَبُو خِرَاشٍ ، وَالْأَبْيَحُ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجَنَادٌ ، وَسُفْيَانٌ ،
وَعُزْرَةَ ، وَكَانُوا دُهَاءَ شُعْرَاءَ .

• • •

(١) في مطبوع البار : « سَاقَاتٍ بَعْدَ فَقَدِرٍ » .

شَجَرُ الْمَيْتَةِ خَلِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ الْمُتَنَخِّلِ

١

قال المتنخلُ ، وأسمه مالكُ بنُ عُوَيْمِرٍ بنِ عَثْمَانَ بنِ سُوَيْدِ بنِ خُنَيْسِ بنِ خُفَاعَةَ بنِ عَادِيَةَ بنِ صَهْصَهَةَ بنِ كَنْبِ بنِ طَابِجَةَ بنِ لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرَكَةَ بنِ أَلْيَاسِ ابنِ مُضَرَ : (١)

١ هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهِيلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمِغْصَمِ لَمْ يُحْمَلِ (٢)

قال أبو سعيد : « الْأَهِيلُ » ، مكان . وقوله : « لَمْ يُحْمَلِ » ، يقول : لم يوشم وشماً حاملاً ، أى لم يُحْمَلْ حَامِلاً ، جُمِلَ بَيْنَا ، (٣) ، ومن قال : « [لَمْ] يُحْمَلِ » ، أراد لم يدرُس .

(١) انظر التاج (جل) ، عن البيت : ٦

(٢) في مطبوع الدار وأوريا : « لَمْ يُحْمَلِ » . وفي أصل مطبوع الدار « يحمل » .

(٣) في مطبوع الدار ، وأوريا : « لَمْ يُحْمَلِ » بالميم في البيت ، وفي النسخ : « لَمْ يُحْمَلِ لَمْ يوشم وشماً جَامِلاً ، أى لَمْ يُحْمَلْ جَامِلاً ، جُمِلَ بَلْبَا » ، وقد استظهر الأستاذ محمود محمد شاكر الصواب من الشرح ، ومن مادة (خل) في اللسان ، ولأنه لا يوجد (جل) معنى يستقيم به البيت . وقد ذكر صاحب اللسان (يُحْمَلُ) في البيت ، ثم قال : « أراد لم يدرس فيخى ، ويروى يحمل » ، ولم يضبط الأخيرة ، وصواب ضبطها « يُحْمَلُ » ، لما يدلُّ عليه خبر ابن سبيد ، ولا جاء في شرح قصيدة المتنخل الثالثة ، في خبر البيت الثاني : « هذا للشم لم يوشم وشماً مُخْتَلَاً » ، كما سيأتى ، في ص : ١٢٦٧ . هذا ، و « الْخَامِلُ » ، الخلق .

(١٥٧ - شرح أشعار الهذليين)

٢ وَخَشَا مُعْظِمُهُ سَوَافِيَ الصَّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دِمْنَ الْمَنْزِلِ

« السَّوَايَ » ، مَا تَسْنِي الرِّيحُ ، أَيْ رِيحُ الصَّبَا ، وَالصَّبَا أَكْثَرُ فِي الشِّتَاءِ ،
وَأَرَادَ مَطَرُ الصَّيْفِ فَقَالَ : وَ « الصَّيْفُ » ، كَمَا قَالُوا : « مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ » ، وَيُقَالُ :
« هَبْنِ وَهَبْنِ » ، وَ « لَيْنٌ وَلَيْنٌ » ، يُنْقَلُ هَذَا وَيُخَفَّفُ . وَقَوْلُهُ : « إِلَّا دِمْنَ الْمَنْزِلِ » ،
يَقُولُ : إِلَّا أَنَّ الدِّمْنَةَ بَقِيَتْ . وَ « الدِّمْنَةُ » ، آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، ^(١) فَيَقُولُ : بَقِيَ آثَارُ التَّوَلُّدِ وَالتَّبَعْرِ ، وَهِيَ « الدِّمْنُ » ، يَقُولُ : قَدْ عَمَتِ الرِّيحُ
آثَارَ النَّاسِ وَبَقِيَتْ دِمْنُ الْمَنْزِلِ .

٣ فَانْهَلْ بِالْذَّمْعِ شُؤُونِي كَأَنَّ الذَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخَلٍ

يُقَالُ : إِنْ مُعْظَمَ الذَّمْعِ يَجْرِي مِنْ شُؤُونِ الرَّأْسِ حَتَّى يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنَيْنِ ،
وَهُوَ التَّلَاوُؤُ الَّذِي بَيْنَ الْعِظَامِ . وَ « انْهَلْ » ، سَالَ وَانْصَبَ . وَ « يَسْتَبْدِرُ » ، يَخْرُجُ
« مِنْ مُنْخَلٍ » ، مِنْ سُرْعَتِهِ

، أَوْ شَتَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَفْرِهَا عَطً بِكَفِّي عَجَلٍ مُنْهَلٍ

« شَتَّةٌ » ، قَرَبَةٌ انْشَقَّتْ . « يَنْفَحُ » ، يَنْفَعُ الْمَاءَ . وَ « النَّفْحُ » ، أَيْسَ
بَسِيلَانِ ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ نَفْحَةِ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « طَائِفَةٌ نَفُوحٌ » ، تُدْفَعُ بِالذَّمِ
دَفْعًا ، يَخْرُجُ كَأَنَّهُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا مَشَتْ نَفْرَجَ الْإِبْنِ مِنْ ضَرْعِهَا :
« نَفُوحٌ » . وَإِذَا أَخْلَقَ الْجِلْدُ قِيلَ : « صَارَ شَتَّةً » . وَ « عَطً » ، شَقٌّ . « مِنْ قَفْرِهَا » ،
يَقُولُ : مِنْ أَسْفَلِهَا . وَ « مُنْهَلٍ » ، مُعْطَشٌ ، أَيْ إِبْلَهُ عِطَاشٌ ، أَوْ يُبَادِرُ قَوْمًا عِطَاشًا .

• تَعْمُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاصِيعُ دُو رَيْقٍ يَغْدُو وَدُو شَلْشَلِ

(١) ن. مطبوع أوربا : « وما سَوَّدَ » .

« تَمْنُو بَخْرُوتٍ » ، أى تَخْرُجُ بِهِ .^(١) و « الخروت » ، و « المشقوق » ، واحدٌ ، و « انخرت » ، انخرق . و « ينفو » ، يسيل . قال : وإذا قيل كذا وكذا كأنه يهتر ، فهو ينفذو ،^(٢) قال الشاعر :

أَبْدَى إِذَا بُودِيَتْ مِنْ كَنَابٍ ذَكَرَ أَعْقَدَ يَنْفَذُو بَوْلَهُ عَلَى الشَّجَرِ^(٣)
« تَمْنُو » ، يقول : « عَنَتَ بِهِ » ، أى تسيل به وتخرج به ،^(٤) قال أبو سعيد :
ومثله قول ذى الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ مِنَ التَّنْبِ^(٥)

و « الربقى » ، ناحية للطير وليس بمُعْظَمِهِ ، فهذه للزادة يخرج منها الماء قليلاً قليلاً ، مُشْتَلَاً ، مُتَفَرِّقاً ، وهو قوله : « ذوشلّ » ، ويخرج من قُبِّ آخر متصلاً ممّداً يهتر ،^(٦) فضرَبَ هذا الذى يخرج من هذه الزادة مثلاً لما يخرج من عينه من الدمع ، كما قال الراجز :

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ التَّيْنِ •^(٧)

(١) ضبط . مطبوع الدار : « تخرج به » ، وكذلك ما سأتى به .

(٢) هكذا في المطبوعين ، وقال الأستاذ محمود محمد شاكر ورواب قراءتها عندى « وإذا أقبل كذا وكذا ، كأنه يهتر » ، فهو ينفذو .

(٣) الرجز لأرملة بن سمية ، ونسب لطفيل التنوى ، ولد درون العامر ، انظر سبط اللآلى : ٢٩٩ وفيه تحريجه . وضبط في . مطبوع الدار ، وأوربا ، واللسان (بنا) : « أَبْدَى » . يقال : بنوت على القوم وأبديتهم وأبدت عليهم ، جلوه قلاء ، وضبطنا عن السط ، وهو أفضل تفضيل « أَبْدَى » وفيه أيضاً « أَعَر ينفذو » .

(٤) انظر الهامش قبل السابق .

(٥) في أصل المطبوعين : « من اليس » وتصويبها من المختص ١٨٤ : ١٠ ورواية الديوان : ٣٠٥ « من الرطب إلا يُنْسُها وهجيرها » .

(٦) « يهتر » ، انظر التعليق رقم : ٢ ، وفي . مطبوع الدار : « وتخرج من قُبِّ . . . » .

(٧) هو رؤية ، ديوانه : ١٦٠ .

ويروى أيضاً:

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّيْبِ الْعَيْنِ •

٦ ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا كَالْبُكَرِ الْمُتَبِيلِ^(١)

« دِيْنُكَ » ، أَيْ دَأْبُكَ « إِذْ جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا » ،^(٢) أَخَذْتَ أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ .
و « الْبُكَرُ » ، مَا بَكَرَ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْوَحْدَةُ « بَكُورٌ » ، و « الْمُتَبِيلُ » ، الَّذِي
قَدْ بَانَ مِنْ أُمَمَاتِهِ ،^(٣) وَالْوَحْدَةُ « مُتَبِيلَةٌ » ، يَقُولُ : كَانَ أَطْعَامَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ نَخْلٌ قَدْ بَانَ
مِنْهُ فَسِيلُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ أَطْعَامَ نَحْيٍ إِذْ رُفِعَ لَنَا بَوَاقِ النَّخْلِ مِنْ بَيْنِ أَوْ هَجَرَ^(٤)

٧ عَيْرٌ عَلَيْهِمْ كِنَايَةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ

« الرَّشَاءُ » ، الظَّائِي الصَّخِيرُ ، يَقُولُ : هِيَ مِثْلُ الرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ فِي حُسْنِهِ .

٨ كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرْقِ أَوْ نَائِيٍّ أَلْ بَرْدِي تَحْتَ الْحَفَا الْمُغِيلِ

« نَائِيٍّ الْبَرْدِي » ، صِفَارُهُ . و « الْأَيْمِ » ، الْحَيَّةُ الَّتِي لَهَا مِثْلُ الْخُوصِصَيْنِ فِي
جَنَّتِهَا ،^(٥) يُقَالُ لَهَا « ذُو الطُّفَيْتَيْنِ » . « الْمُغِيلِ » ، الَّذِي فِي « الْقَيْلِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « جُنِبْتَ أَنْجَالَهَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا « أَنْجَالَهَا » ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَانْظُرِ الْاِسْمَانِ (بَكَرٌ وَحَلٌ وَبَتْلٌ) .

(٣) فِي التَّاجِ (بَتْلٌ) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْمِثْلُ الْمَفْرَدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَاحِدُ الْمِثْلَةِ ، وَهُوَ الَّذِي بَانَ
فَسِيلُهُ مِنْهُ

(٤) ذُو الرِّمَةِ ، دِيْوَانُهُ : ١٨٨ ، وَضَبَطَ فِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا « رَفَعْنَا لَنَا » . هَذَا وَيُقَالُ « رُفِعَ
لِيَ الشَّيْءُ » : أَبْصُرْتَهُ مِنْ بُعْدٍ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ « مِثْلُ الْخُوصِصَيْنِ » . وَصَوَّبَتْ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ عَنْ
الْاِسْمَانِ مَادَّةَ (طَلَى) .

السَّحْبُ. ^(١) وَ «الْفَيْلُ» ، الشَّجَرُ أَيْضًا ، فِي أُبْهَمَا كَانَ جَارَ . وَ «الْفَيْلُ» : لَمَّا الَّذِي
يَجْرِي بَيْنَ ظَهْرِي الشَّجَرِ .

٩ تَنْكَلُ عَنْ مُتْسِقِ ظَلْمُهُ فِي ثَمَرِهِ الْإِنْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ

« تَنْكَلُ » ، تَضَحَّكَ ، وَيُقَالُ : « أَنْكَلُ أَنْكَلًا » ، إِذَا تَبَسَّمَ . « عَنْ
مُتْسِقِ » ، أَيْ مُسْتَوٍ . وَ « الظَّم » ، مَاءُ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : « ظَلَمَهُ مُطَرِدٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ » ،
جَمِيعٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ . « فِي ثَمَرِهِ الْإِنْمِدُ » ، يَقُولُ : فِي أَصُولِهِ سَوَادٌ كَالْإِنْمِدِ .
« لَمْ يُفْلَلِ » ، لَمْ يَنْكَسِرْ وَلَمْ يَكْثُرْ ، وَهِيَ أَسْنَانٌ مِنْ أَسْنَانِ شَبَابٍ ، لَمْ يَطْلُ الْأَكْلُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَكْسِرْهَا حَدُّ الزَّمَانِ . قَالَ : وَتَفَرَّرَ اللَّثَّةُ بِإِزْرَةِ نَحْمِ تَسَفُّ بِالْإِنْمِدِ فِيهَا ، وَهُوَ
« النَّوْرُ » . ^(٢)

١٠ غُرَّ الشَّيَابَا كَالْأَفَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطَرِ الْمُتَجَلَّى

« الْمُتَجَلَّى » ، الْمُنْكَشِفُ ، يَقُولُ : قَدْ انْجَلَى الْمَطَرُ عَنْهُ ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
وَانْتَشَعَ عَنْهُ النَّهْيُ ، يَقُولُ : كَأَنَّ أَسْنَانَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ أَفْحَوَانِ صَبَّحَهُ الْمَطَرُ ، يَقُولُ : بَعْدَمَا
قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْمَطَرُ الزَّابَ ، وَمِثْلُهُ لِلَّذِي بَيَّنَّ :

كَالْأَفْحَوَانِ غَدَاةَ غِبِّ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي ^(٣)

ومثله أيضًا :

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَا كَمَا صَقَلَتْ بِهِ ثَنَابًا كَنُورِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ ^(٤)

« الْمُهْطَلُ » ، الَّذِي مَسَّهُ « الْهَطْلُ » ، وَهُوَ الْخَنِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَمِثْلُهُ :

(١) في مطبوع أوربا : « لاء السح » .

(٢) في مطبوع أوربا : « فيه وهو . . . » .

(٣) ديوان النابتة القدياني : ٨٨

(٤) هو قلى الرمة ، ديوانه : ٥٠٩

ذُرَى أَفْحُونَ وَاجَهَ اللَّيْلُ وَارْتَقَى ^(١) إِلَيْهِ النَّدَى مِنْ رَامَةِ الْمُتْرُوحِ
ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ عَنْ أَحْوَى اللَّيْلَاتِ كَأَنَّهُ ذُرَى أَفْحُونَ مِنْ أَفَاحِي السَّوَائِفِ ^(٢)
ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ كَلَوْنِ الْأَفَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطَرُ ^(٣)
« شَافَ » ، أَيْ جَلَّ .

١١ هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى أُنْمَاءٍ مِنْ ذِي صُبْرِ نُحِيلِ

« كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَعِيفٌ ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ . « عَلَى أُنْمَاءٍ » ،
أَيْ مِنْ نَخُودٍ أَسْمَاءٍ . « نُحِيلٌ » ، أَيْ نُحِيلُ لَلْمَطَرِ ، ^(٤) « مِنْ ذِي صُبْرٍ » ، أَيْ مِنْ
سَعَابِ ذِي صُبْرٍ ، وَ « الصُّبْرُ » ، جَمْعُ « صَبِيرٍ » ، وَ « الصَّبِيرُ » ، الْقَيْمُ الْأَبْيَضُ .
وَ « الصَّبِيرُ » ، جَمْعُهُ « صُبْرٌ » ، مِثْلُ « كَثِيفٍ وَكَثْفٍ » ، وَ « قَضِيبٍ وَقُضْبٍ » ، وَقَوْلُهُ :
« نُحِيلٌ » ، أَيْ سَعَابُ ذُو نُحِيلَةٍ لَلْمَطَرِ .

١٢ أُنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْبَى لَهُ جُوفُ رَبَابٍ وَرِيٍّ مُثْقَلِ

« الْعَيْقَةُ » ، سَاحَةٌ مِنْ سَاحَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . وَ « الْجُوفُ » ، الْعِظَامُ الْكَثِيرَةُ
الْأَخْذُ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ أَجُوفٌ » ، أَيْ عَظِيمُ الْبَطْنِ . وَ « الْوَرِيَّةُ » ، الْمُنْسَاقِطُ ، كَانَ

(١) هُوَلَى الرِّمَّةُ ، دِيَوَانُهُ : ٨٣ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « رَاحَةُ اللَّيْلِ » ، وَفِي رِوَايَةِ نَسْخَةٍ
مِنَ الدِّيَوَانِ ، وَفِي نَسْخَةِ وَأَمَالِ الرَّمَضِيِّ ٢ : ١٥٢ ، « وَاجَهَ اللَّيْلُ » ، وَفُسِّرَتْ « وَاجَهُ » ،
اسْتَقْبَلَ .

(٢) هُوَلَى الرِّمَّةُ ، دِيَوَانُهُ : ٣٧٩

(٣) هُوَلَى الرِّمَّةُ ، دِيَوَانُهُ : ٢١٣

(٤) فِي مَطْبُوعِ أُورُشَلِيمَ : « نُحِيلُ الْمَطَرِ »

به هَوَجًا مِثْلَ الْإِنْسَانِ ، يقال : « رَجُلٌ أَوْزَرُهُ » ، و « امْرَأَةٌ وَزَّهَاهُ » ، يقول : فهذا عَنَّمْ
هكذا ، يَنْفِي مُتَسَاوِيًا . و « أَتَشَأْ » ، بَدَأَ . و « رَبَابٌ » ، سَحَابٌ .

١٣ فَالْتَطَّ بِالْبُرْقَةِ شُؤْبُوبُهُ وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الْأَجُولِ^(١)

يقول : « التَّطَّ » ، سَرَّ ، يقول : أَخَذَ السَّمَاءُ كُلُّهَا يَبْرُقُ وَبَرْقٍ حَتَّى التَّطَّ
هذا السحابُ ، حَتَّى لَا تَرَى مِنَ السَّحَابِ شَيْئًا إِلَّا كَلَمَّا بَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ سَتَرُ السَّمَاءِ
بَارِقًا وَرَاعِدًا . و « شُؤْبُوبُهُ » ، مَطَرَةٌ ، وَدَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ ، لَيْسَتْ بِبَرِيضَةٍ . و « بُرْقَةُ
الْأَجُولِ » ، مَوْضِعٌ^(٢) .

١٤ أَسْدَفُ مُدْشَقٍ عُرَاهُ فَذُو الْأَ ذِمَاتِ مَا كَانَ كَذِي التَّوَيْلِ^(٣)

« الْأَسْدَفُ » ، الْأَسْوَدُ . وَقَوْلُهُ : « مُدْشَقٍ عُرَاهُ » ، يَقُولُ : كَانَ عُرَى هَذَا
السَّحَابِ قَدْ انْشَقَّتْ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ . و « عُرَاهُ » ، تَوَاحِيهِ ، يَقُولُ : نَوَاحِي هَذَا السَّحَابِ
انْبَعَجَتْ بِالْمَاءِ ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ مِنْ غُزْرِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارًا^(٤) .

وَهَتْ بِالْمَاءِ ، وَيُقَالُ : « غُزِرَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ » ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ حُجْرٍ :

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ^(٥) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَصَمَتَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا يَطْنُ أَتَانِ قَمَرَاءَ ،

(١) في مطبوع أوربا : « حَتَّى بَرَقَ الْأَحُولُ » ، وَاضْرَعْ مَجْمَعَ الْبُلْدَانِ (بَرْقَةُ الْأَجُولِ) .

وَفِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجِمَ (الْأَجُولُ) « بَرَقَ الْأَجُولُ » .

(٢) في مطبوع أوربا : « بَرَقَ الْأَحُولُ » ، وَاضْرَعْ تَطْلُقُ رَقَمَ : ١

(٣) في مطبوع الدار « الْإِصْمَاتِ » مِنْهَا وَلَوْ الشَّرْحَ . مِنْهَا وَالْإِصْمَاتُ جَمْعُ دَمَشٍ .

(٤) قَدَّمَ تَحْرِيجَهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ : ١٤

(٥) دِيوَانُهُ : ٣٧ ، « تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحَامِيًّا » . وَجَادَ عَلَيْهِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ

« كُلُّ أَسْوَدٍ » .

فهي أَغْرَزُ ما يكون . وقوله : « قَذُو الْأَذْمَاتِ مَا كَانَ كَذِي الْمَوْئِلِ » ، و « المائل » ،
 الْمَلَجُّ من هذا المطر ، يقول : من كان يَدْمَثُ من الأرضِ ، ومن كان يَنْجُوهُ ، قَهْمًا
 سواء ، لَا يُحْرِزُهُما من هذا المطرِ شيء ،^(١) قد علا هذا السيلُ على كلِّ شيء ، يقول : الذي
 صار في مَقْعِلٍ قَدْ غَشِيَهُ ، وهذا مِثْلُ قولِ أَوْسٍ بنِ حَجْرٍ :

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَخْفِلُهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمِشِي بِقُرْوَاكِ^(٢)

و « الدَّمَثُ » ، المكان السَّهْلُ الذي ليس بمرتفع . و « المَوْئِلُ » ، الْمَلَجُّ من هذا
 الفَيْث ، وهو المرتفع ، يقول : صاروا سواء ، يقول : ما كان من شيء ، حَارٍ أَوْ سَبِغٍ فهو
 كذِي الْمَوْئِلِ ، يقول : إِنْ الذي وَاَلِ واعتصم بشيء من المطرِ ، مِثْلُ الذي في الدَّمَثِ
 لَا يُحْرِزُهُ هَذَا مَسْكَاهُ ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُ شيء .

١٥ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ وَأَنْ قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

« حَارَ » ، يريد تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ . و « عَقَّتْ » ، شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ . و « انْقَارَ » ،
 يقول : انْقَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ مِنْ عَرَضِهِ ، وهي لَفَةٌ لَهُمْ ، ومنه قولهم : « قَوَّرَ الْأُدِيمَ » ، إذا
 قطعه . وقوله : « وَلَمْ يُشْمَلِ » ، أي لم تُصِبْهُ شِمَالٌ فَيَذْهَبَ كُلُّهُ ، يقول : هو يُطِيرُ
 على حَالِهِ .

١٦ مُسْتَبْدِرًا يَرْعَبُ قُدَّامَهُ يَرْمِي بِعُمِّ السَّمْرِ الْأَطْوَلِ^(٣)

قوله : « يَرْعَبُ » ، أي يَمْضِي يَتَدَاوَعُ ، يقول : يَمْضِي مُتَدَاوِعًا . « قُدَّامَهُ » ،
 أي أَمَامَهُ . و « يَرْعَبُ » ، أيضًا ، يَمْلَأُ . ويروى : « يَرْعَبُ » ، و « وَادِ مَرْعُوبٌ » ،
 أي يَمْلَأُ . و « الْعُمُّ » ، الطُّوَالُ و « الْعُمُّ » ، مِثْلُ « الْعِمِّ » . و « السَّمْرُ » ، شَجَرٌ

(١) في مطبوع أوروبا « لا يحجزه » ، وضبط مطبوع الدار « دَمِثْ » فيها وفي الآتي ، ولم تضبط في

مطبوع أوروبا .

(٢) ديوانه : ١٦

(٣) في مطبوع أوروبا : « مُسْتَبْدِرًا » .

طِوَالٌ وَلَهُ شَوْكٌ صِفَارٌ، بِمَعْنَى أَنْ السَّيْلَ قَلَعَ الشَّجَرَ وَمَضَى بِهِ قُدُمًا، وَمِثْلُهُ :

• يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّحَ الْكَتْمَلِ^(١) •

١٧ ظَاهَرَ نَجْدًا فَتَرَامَى بِهِ مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلٍ

« ظَاهَرَ نَجْدًا » ، أَيْ عَالَى نَجْدًا .^(٢) وَ « تَوَالِي لَيْلَةٍ » ، مَآخِرُ لَيْلَةٍ .
و « مُطْفِلٌ » ، يَقُولُ فِيهَا نَشَأَ النَّبِيُّ وَأَمْطَرَ ، أَيْ هِيَ حَدِيثُهُ عَهْدُ بَهَاءٍ ، مِثْلُ الْحَدِيثَةِ
الْعَهْدِ بِالْوَلَدِ ، وَيُقَالُ : « شَاءَ مُطْفِلٌ » ، إِذَا كَانَتْ حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ .

١٨ لِاتْمُرٍ مِنْ كُلِّ فَلَا نَالَةٌ غَمْمَةٌ يَقْرَعَنَّ كَالْحَنْظَلِ

« الْقُمْرُ » ، الْحَجِيرُ . « غَمْمَةٌ » ، صَوْتٌ . « يَقْرَعَنَّ » ، يَمْزُنُ فِي السَّيْرِ
مَرًّا سَرِيعًا . وَالْحَنْظَلَةُ إِذَا بَسَتْ طَفَتْ فَوْقَ الْمَاءِ ، فَزَتْ فِي السَّيْلِ مَرًّا سَرِيعًا ، وَيُقَالُ
« مَرَّ يَقْرَعُ » ، وَ « يَمْضَعُ » ، وَ « يَمْزَعُ » ، وَ « يَمْزِعُ » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَيُرْوَى : « مِنْ
كُلِّ فَلَا نَالَةٌ » ، وَ « مِنْ كُلِّ مَلَا » ، وَ « التَّلَا » ، لِلسَّكَنِ الْمُسْتَوِيِّ ، فَشَبَّهَ الْحَمِيرَ فِي
كُلِّ مَكَانٍ أَصَابَهُ هَذَا الْمَطَرُ ، بِالْحَنْظَلِ الْيَابِسِ ، إِذَا مَرَّ فَوْقَ الْمَاءِ بَدَحَرَجٍ . قَالَ ، وَيُقَالُ :
« فَلَاةٌ » ، وَ « فَلَا » ، وَ « فَلَوَاتٌ » ، وَ « قُلِي » . وَ « الْقَزْعُ » ، وَ « الْمَضْعُ » ،
وَ « الْهَزْعُ » ، وَ « الْمَزْعُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : « هُوَ يَمْزِعُ » ، إِذَا كَانَ مِنْ
عَادَتِهِ أَنْ يَمْزُرَ مَرًّا سَرِيعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

• سَقَوَاءُ يَمْزِعُ^(٣) •

(١) هُوَامِرُ الْقَبِيصِ ، دِيْوَانُهُ : ٢٤ ، وَصَدْرُهُ : « وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ

كُلِّ فَيْقَةٍ » .

(٢) فِي طَبَوِّعِ الدَّارِ : « عَلَا نَجْدًا » .

(٣) هُوَ طِفْلُ الْقَنَوِيِّ دِيْوَانُهُ : ٢٩ ، وَاللَّسَانُ (مَزْعُ) :

وَكُلُّ طَمُوحٍ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطِيفَةٌ مَقَرَّةٌ كَبْدَاءٌ سَقَوَاءٌ يَمْزِعُ

(١٠٨ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ)

١٩ فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَازِ أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ

« الْعَيْنُ » ، البقر . « رُكُودًا » ، أى قِيَامًا . و « الْأَوْشَازُ » ، الأَمَكِنَةُ للترَفْعَةِ . وقوله : « أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ » ، أى يَدْخُلْنَ ، يقول : أَصْبَحْنَ قَدْ اعْتَصَصْنَ بِتِلْكَ الْأَوْشَازِ أَنْ يَفَرَّقَنَّ فِي الْمَوْحِلِ . يروى : « مَوْحِل » ، و « مَوْحِل » .

٢٠ كَالشُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا سَخَّ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

« الشُّحْلُ » ، ثِيَابٌ بَيْضٌ ، واحدها « سَخْلٌ » . « جَلَا لَوْنَهَا » ، يقول : جَلَا لَوْنَ هَذِهِ الْحَمِيرِ سَحَابَةً . وكلُّ سَوَادٍ مِنَ السَّحَابِ تسمى « سَحَلًا » . و « الْأَسْوَلُ » الْمُسْتَرَخِي أَسْفَلَ الْبَطْنِ ، وَالاسْمُ « السَّوْلُ » ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . و « النَّجَاءُ » ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ السَّحَابُ ، يَقُولُ : الْحَمِيرُ كَالثِّيَابِ الْبَيْضِ .

٢١ أَرَوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصِنُكَ عِنْدَ التَّمَلُّقِ الْحَوَّلِ

قال : دَعَا لَهَا بِالشَّقِيَا ، أَيْ سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا الْمَطَرَ أَوَّلَ عَهْدِهِ . (١) تقول : « قُلْ ذَلِكَ بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ ، وَيُقَالُ : « خُذْ هَذَا الْأَمْرَ بِحَنِّهِ وَإِبَانِهِ » ، أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِهِ . قوله : « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ . يقول : سَقَاهَا اللَّهُ بِهَذَا ، لِأَنَّهَا تَتَبَّتْ وَتَدَوَّمُ . وقوله : « لَا يُنْصِنُكَ » ، دُعَاؤُهُ ، يَقُولُ : لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ بِهِ . و « الْحَوَّلُ » ، الْكَثِيرُ التَّحَوُّلِ . وَيُروى : « الْمَذِقُ الْحَوَّلِ » . (٢) و « الْمَذِقُ » ، الَّذِي فِي كَلَامِهِ « مَذَقٌ » ، وَلَيْسَ بِخَالِصٍ .

٢٢ دَعُ عَنْكَ ذَا الْأَلْسِ ذَمِيمًا إِذَا أَعْرَضَ وَأَسْتَبْدَلَ فَاسْتَبْدَلَ

« الْأَلْسِ » ، الْخِلَائَةِ ، وَقَدْ « أَلَسَ يَأْلِسُ أَلَسًا » ، وَهِيَ « الْمُؤَلَّسَةُ » ، وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَسْوَلِ : « عَهْدُهَا » ، وَضَوْيُهُ مَحْقُوقُ الدَّارِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِينَ ، وَيُروى : « الْمَذِقُ وَالْحَوَّلُ وَالْمَذَقُ الَّذِي »

في الكلام : « ولا مؤالسة » ، و « لا مدالسة » ، فالمدالسة ، أن يحيى بالشئ مؤالسا
و « المؤالسة » ، الخيانة ، وقال الشاعر :

• ثُمَّ السِّنُّ بِالسِّنِّوثِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ ^(١) •

يقول : لاختيانه . و « ذميم » ، أى مذموم . « إذا . أعرض » ، يقول : إذا أعرض
عن الود .

٢٣ وَأَسْلُ عَنِ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ تَابَعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَنْجَلِ

« بمضلوعة » ، أى بقوس « ضليقة » ، وهى الشديدة . وقوله : « تابعا » ،
أى تتبع ماقيها . و « باريا » ، هو الذى جعلها مطرورة متتابعة العمل ، « ولم ينجل » ،
فيها ، قام عليها قياما حسنا . و يروى : « بمبضوعة » ، أى بمقطوعة من شجرتها ، وهذه
الرواية أجود عند أبى العباس .

٢٤ كَالْوَقْفِ لَا وَقَرَ بِهَا هَزْمُهَا بِالشَّرْعِ كَالْخَشْرِمِ ذِي الْأَزْمَلِ

« الوقف » ، الخلل والسوار . و « هزما » ، صوتها . و « الشرعة » ،
الوتر ، والجماع « الشرع » . و « الخشرم » ، النخل ، أى الزناير الكبار ، ويسمى .
« الدبر » ، أيضا . و « الأزمل » ، الصوت .

٢٥ مِنْ قَلْبٍ تَبِعَ وَبِمَنْحُوضَةٍ يَبِضِ وَلَيْنِ ذَكَرٍ مِقْصَلِ

« من قلب تبع » ، أى من خالص تتبع . و « بمنحوضة » ، أى نبل قد
أرهفت نصالها . و « لين » ، لين ، يقول : ليس يكثر .

(١) هو الحصين بن الققاع كالى اللسان (سفت) وانظر مادة (ألس) وروايته فى مادة (سنت) :

ثُمَّ السِّنُّ بِالسِّنِّوثِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٢٦ مُنْتَخَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذْبَاءُ كَالْعَطُ مِنْ الْخِذْعِلِ^(١)

« مُنْتَخَبُ [اللب] » ، أى منخوب اللب^(٢) ، يقول : ذهب عقله ، يقول :
كانه ليس له عقل من مَرَّه لا يَتَمَسَّكُ . و « الخذب » ، الاسترخاء ، ورُكوب من
الرَّجُلِ لرأسه ، وهو مثل الهَوَج . و « العَطُ » ، الشَّقْ . « الخِذْعِل » ، للرأه الحُمَاءُ ،
ويقال : « رجل فيه خذب » ، إذا كان يركب رأسه ، يقول : هذه الحُمَاءُ لا تُدَاوِي
الشَّقْ ، تدعُه كما هو .

٢٧ أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِمِيرٍ فَتَسَّ مَيَّ ثَوْبَهَا مُجْتَنِبُ الْعَمَدِ

« أفلطها » ، فاجأها ، « مِيرٍ » ، تحمِلُ بعضَ ما تُحِبُّ هذه المرأةُ الرِّعَاءُ ،
فاجأها مَيَّ ، فمطَّتْ ثوبها ، فضرَبه مثلاً لهذا السَّيْفِ مثل ثوبِ هذه المرأةِ
الرِّعَاءِ^(٣) . وقوله : « مُجْتَنِبُ الْعَمَدِ » ، أى اجتنبت الطريقَ قَمَرٌ ثوبها بشجرة فشققته .

٢٨ أَيْضُنُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا نَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي^(٤)

« الرَّجْع » ، القدير فيهما المطر . و « المُحْتَفَلُ » ، مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، و « مُحْتَفَلٌ » ،
الوادي ، مُعْظَمُهُ . و « ناخ » و « ساخ » ، واحدٌ أى غاب . « يَخْتَلِي » ، يَقْطَعُ .
و « الرَّسُوبُ » ، الذى إذا وَقَعَ غُضَّ مكانه لسُرْعَةِ قَطْعِهِ .

٢٩ ذَلِكَ بَرَزَى وَمَلِيهِمْ إِذَا مَا كَفَّتَ الْخَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

« كَفَّتَ » ، شَمَر ، و « الْكَنْتُ » ، الرِّفْعُ ، ويقال : « اكفَّتْ ثَوْبُكَ »

(١) فى مطبوع أوربا : « ومنتخب » ، بزيادة الواو .

(٢) « اللب » الأول بزيادة المي .

(٣) من قوله « فاجأها » إلى هنا ساقط من مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « فمط ثوبها » .

(٤) ضبطت « أبيض » فى مطبوع أوربا بضمه على الضاد وفتحته .

إليك ، أى أرفقه إليك . و « الحيش » ، الفزع ^{نفلهم} ويقال : « وقع فى الناحي كفت » ، إذا وقع فيهم موت وقبض^(١) ، ويقال : « انكفت فى حاجتك » ، أى انقبض فيها ، ويقال : « رجل كفت الشد » ، إذا كان سرباً ، ويسمى بفتح الفوق « كفتة » ، لأن الناس يذفنون فيه .

٣٠. هَلْ أَلْحَقُ الطَّمَنَةَ بِالضَّرْبَةِ ۖ أَخَذَبَاءُ بِالْمَطَرِدِ الْمُقْصَلِ ۖ

« أخذباء » ، أخذها من « الأخذب » ، وهو الأفوج المساقط . و « المقصل » ، القاطع . ومن روى : « محصل » ، أى يقطع الخصلة من اللحم .

٣١. مِمَّا أَقْضَى وَتَحَارُّ الْقَتَى لِلضُّعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

« تحار القى » ، يصيره ومرجه . « للضع » ، إذا مات نبشته الضع^(٢) ، يقول : فهو للموت أو للهزم أو للقتل . و « الضع » ، جمع « ضباع » .

٣٢. إِنْ يُنْسِ نَشْوَانَ بِمَضْرُوفَةٍ مِنْهَا بَرِي وَعَلَى مِرْجَلِ

« بمضروفة » ، بنى بخمر شرابها صرفاً على لحم . قوله : « برى » ، أى برى من هذه الخمر . و « على مِرْجَل » ، أى على لخم فى قدر .

٣٣. لَا تَقْبِهِ الْمَوْتُ وَقِيَّاتُهُ خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَجْبَلِ

وبروى : « المجبل » ، بالكسر . قال أبو سعيد : إن أراد حين تحلت به أمه فهو فى وقت الحمل فى « المجبل » ، مفتوحة ، وإن كان يريد الموت قال : « المجبل » بالكسر ، قال : وهو الكتاب ، حيث تحب له التمنية . والرواية بالفتح .

(١) فى مطبوع أوربا : « وقع فيها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « نبشته الضع » .

٣٤ لَيْسَ لِمَيِّتٍ بَوْصِيلٌ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْفَوْصِيلِ

يقول : ليس الحى بمتصل بالميت ، يقول : الميت قد انقطع ، فذهبت منه مواصلته ، وقد عُلِقَ فيه السَّبَبُ الذى يصير به إلى ما صار الميت . ^(١) يقول : قد عُلِقَ فيه الأجلُ ، فهو يستوصله إليه ، أى إلى الموت ، يقول : هو اليوم حتى يريد أن يصير به إلى الموت ، فكأنه متعلق به وإن كان قد فارقه . و « الوصيل » ، الذى بينه وبين صاحبه متَّصِلٌ . قال : و « الوُصُولُ » ، الذى يصل وليس بينه وبين صاحبه صلة . وأنشد أبو سعيد :

هـ وَلَيْسَ لِمَيِّتٍ هَالِكٌ بَوْصِيلٌ ^(٢)

يدعوه بالبقاء ، أى لا جعلت بمتصل إلى الموتى .

٣٥ أَوْدَى إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَرْكَبْ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلْ

« أَوْدَى » ، مات . « إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ » ، إِذَا انْقَطَعَتْ أَسْبَابُهُ

(١) فى مطبوع أوربا : « قد ذهبت . . . فى السَّيْرِ الذى » . هذا من اللسان (وصل)

« وقال الباهلى : يقول : بَانَ الميتُ فلا يواصله الحى ، وقد عُلِقَ فى الحى السَّبَبُ الذى يواصله إلى ما وصل إليه الميت » .

(٢) هو لكعب بن سعد القنوى ، الأصمى : ٧١ ، واظار اللسان (وصل) ، كروايته هنا ، ورواية الأصمى :

كُمُنَى عِظَامٍ أَوْ كُمُهُ لَكَ سَالِمٌ وَلَسْتُ لِمَيِّتٍ هَالِكٌ بَوْصِيلٌ

وقال أيضاً^(١)

١ لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعْتُمْ نَازِلَكُمْ فَرَفَ الْحَيُّ وَعَيْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزُ

يقول : لا رزقت الدرّ ،^(٢) كأنه قال ذلك لنفسه كالمأزى . و « قَرَفُ » كلُّ شيء ، ما قَرِفَ ، بمعنى قَشِرَ ، والذي يُقَامَعُ عنه يؤكل . و « الْحَيُّ » ، المقل ، وهو الدَّوْمُ .

٢ لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِي جَوْعَانٌ مُنْهَلِكٌ مِنْ بُوْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزُ^(٣)

ويروى : « عَنْهُ الْخَيْرُ تَعْجِيزُ » . قوله : « مُنْهَلِكٌ » ، أى يَهْتَلِكُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَبْقَاكَ دُونَهُ . و « تَعْجِيزُ » ، قَهْرٌ . و « مَحْجُوزٌ » ، حُجِرَ عَنْهُ . و سمعتُ : « مِنْ جَوْعِ النَّاسِ » . حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . والرواية : « مَحْجُوزٌ » .

٣ أَغْنَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلِيَاءِ مَحْفُوزُ

قال ، يقول : كَانَ مَعَ نَعَمٍ فَفَاتَتْهُ النَّعَمُ . و « أَغْنَا » عنها .^(٤) و « يَحْفَزُ » ، يَدْفَعُ مِنْ خَلْفِهِ . وكلُّ مكانٍ مرتفعٍ « عَلِيَاءٌ » .

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب القسم الثاني : ٤٨٩ (٧ ، ٢ ، ١) « البتان أول قصيدة لأبي ذؤيب ، والأول من شواهد سيبويه قال الأعلم (النحوي القوي) : قال السكري في أشعاره قال أبو نصر : ويقال إنها للتغزل المذل ، قال شارح أشعار المذليين : كان نزل بقوم فجئني ، وكان قِرَاهُ عِنْدَهُمُ الْحَيُّ وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَا رَزَقْتُ الدَّرَّ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ بُوْسِ » .

(٤) « النَّعَم » زيادة في مطبوع أوربا .

٤ حَتَّى يَجِيءَ، وَجَنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ وَالشُّوْكَ فِي وَصَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرُّ كَوْزٍ

« يُوغِلُهُ » ، يُدْخِلُهُ وَيُقَدِّمُهُ إِلَى النَّاسِ ، يَقُولُ : يُوغِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ :
« أَوَغَلَ فِي الْأَرْضِ » ، إِذَا أَبْعَدَ . وَ « جَنُّ اللَّيْلِ » وَ « جِنَانُهُ » ، مَا أَلْبَسَكَ مِنْهُ ،
وَهُوَ مُنَظَّمُهُ وَ « وَصَحُ الرَّجَايْنِ » ، بَيَاضُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا .

٥ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ نَسَعُ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

« مُؤَوَّبَةٌ » ، رِيحٌ جَاءَتْ مَعَ الْإِيْل . وَ « نَسَعُ » ، وَ « مِصْعُ » . أَسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الشَّمَالِ .^(١) وَ « الْعِضَاهُ » ، كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

٦ كَأَنَّمَا بَيْنَ خَلِيَّتِهِ وَلَبْتِهِ مِنْ جُلْبَتِهِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِزْزِيرُ

قَالَ ، يَقَالُ : « أَصَابَ النَّاسَ جُلْبَةٌ » ، أَيْ أَزَمَتْ . وَ « الْجُلْبَةُ » ، السَّنَةُ
الْجَدِيدَةُ : وَ « الْجَيَّارُ » ، حَرٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَرَادَ بِجَيَّارٍ جَائِرًا ،
وَلَكِنَّهُ حَوَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَيُقَالُ : « إِنْ لَلَّسْتُ جَائِرًا » ، أَيْ حَرَارَةً فِي الْجَوْفِ ، وَأَنْشَدَ
لَوْعَةَ الْجَرِيحِ :

• يُنَازِعُنِي مِنْ مُنْفَرَةٍ النَّخْرِ جَائِرُ .^(٢)

وَهُوَ حَرٌّ وَوَهَجٌ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْجَهْدِ . وَ « الْإِزْزِيرُ » ، الشَّيْءُ
يَقْمِزُهُ .

٧ لَبَاتَ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوَّلَهُ شِفٌّ وَتَهْزِيرُ

(١) ضبط مطبوع الدار : « الشَّمَال » .

(٢) انظر الأغاني ١٩ : ١٤١ بولاق ومصدره : « وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تَدْعُو مُقَاعِيًا » .

يقول : « بات أَسْوَةٌ » ، أى لو كان ضيقاً . ويقال : « كَذَا وَكَذَا أَمَرٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا » ، أى أفضَلُ . و « الشَّفْ » ، الفضل ، وبعضهم يجعل « الشَّفْ » ، النقصان ، وهو هاهنا الفضل . و « تَمَرِزٌ » . أى له مِرْزٌ فوق ذلك وَفَضْلٌ وَفَرَى أَفْضَلُ مِمَّا لَمْ يَمَرِهِ ، كما تقول : « فُلَانٌ أَمَرٌ مِنْ فُلَانٍ » ، أى أقوى منه وأشدُّ .

٨ يَالَيْتَهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمَا أَنِّي أَجِنَّ مَوَادِي عَنكُمَا الْجِيزُ

« الجيز » ، شِقُّ الوادى الذى أنت فى غَيْرِهِ ، ويقال : « نحن بهذه الجيزة وفلان بالجيزة الأخرى » ، قال أبو سعيد : وأهل الطائف يُسَمُّونَ الشَّقَّ الذى ليس فيه الْمَسْجِدُ « جِيزاً » .

٩ إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمْ أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِي يَبَاضِ الْجِلْدِ تَحْرِيزُ

يقول : إذا أَهِنَ الرجلُ فكَأَنَّمَا جِلْدُهُ يُحَرِّزُ ، أى يَجِدُ وَجَعَهُ كما يجد وَجَعُ حَزَرٍ فى جَسَدِهِ .

١٠ يَالَيْتَ شِعْرِي وَهَمُّ الْمَرْءِ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي التَّبَشِّ تَحْرِيزُ

يقول : ليس له حِرْزٌ من الموت . « يُنْصِبُهُ » ، يُشْخِصُهُ .

١١ هَلْ أَجْزَيْنَكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

يقول : « هو مَجْلُوزٌ به » ، أى مَرْبُوطٌ به حتى يُجْزَى به ، ويقال : « جَلَزَ عَلَى صَدْعٍ قَوْسِهِ عَقَبَةً » . و « جَلَزَ عِلْبَاءَ أَعْلَى الرُّمَحِ » ، وأنشد لَشَمَّاحَ :
وَصَفَرَاءَ مِنْ تَبِعِ عَلَيْنَا الْجَلَّازُ (١)

• • •

(١) ديوانه : ٤٦ ، وصدره « مُطْلَأٌ بِرُزْقٍ مَا يُبْدَأُوى رَمِيْهَا »

(١٥٩ - شرح أشعر المذلين)

وقال أيضاً: ^(١)

١ عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِمَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَخِيرِ النَّمَاطِ

«أَجْدُثٌ»، و «نِمَافٍ عِرْقٍ»، قال أبو سعيد: هي مواضع. و «النَّمَاطُ» جمع «نَمَطٍ». «كَتَخِيرِ»، كَتَنَقِيشَ.

٢ كَوَشِمِ الْمِقْصَمِ الْمُتَنَالِ عُلْتُ نَوَاشِرُهُ يَوْشِمُ مُسْتَشَاطِ

«الْوَشِمُ»، أن يَوْشِمَ الذَّرَاعُ وَاللَّيْنَةُ بِالْإِبْرَةِ، ثُمَّ يُخْشَى تَوُدُّرًا. فيقول: [كَانَ] آثارَ هذه الدِّيارِ وَشِمٌ فِي مِقْصَمِ مُتَنَالٍ، ^(٢) كما قال زهير:

وَدَارٍ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَّاجِعُ وَشِمٍ فِي نَوَاشِرِ مِقْصَمٍ ^(٣)

و «الْمِقْصَمُ»، موضع السَّوَارِ مِنَ الذَّرَاعِ. و «الْمُتَنَالُ» الْمُتَمَلِّ، ويقال: «مِقْصَمٌ غَيْلٌ» و «مُتَالٌ» و «مُتَالٌ»، إذا كان رِيَانًا مُتَمَلِّيًا حَسَنًا. و «نَوَاشِرُهُ»، عَصَبُهُ، وهو العَصَبُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ. «عُلْتُ»، يقول: وَشِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أُخْرَى، وَهَذَا مَثَلٌ. و «النَّهْلُ»، الثَّمَرَةُ الْأُولَى، و «الْمَلَلُ»، الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ. فيقول:

(١) اخار التاج (خط) لبيت: ١٢ / والتاج (علط) لبيت: ١٣ / والتاج (شول) لبيت: ١٨ / والتاج (يعط) لبيت: ١٩ / والتاج (زاط) لبيت: ٢٨ / والتاج (أبط) لبيت: ٣٠ / والتاج (عتك) لبيت: ٣٣ / والتاج (قرط) لبيت: ٣٤ / والتاج (سائط) لبيت: ٣٥ / والتاج (سبط) لبيت: ٤٠.

(٢) «كَانَ» زيادة في مطبوع الدار.

(٣) ديوانه: «دِيَارٌ لَهَا».

هذا المِفْصَم لم يُوشَم وَشَمًا مُخْتَلًا^(١) و « مُسْتَشَاط » ، اسْتَشِيط ، أى صَارَ فى النواشِر رِفْسًا ،^(٢) كأنه غَضِبَ وَجَحَى . وهذا مَثَلٌ ، أى مُجَلَّ على أن يَسْتَشِيطَ . ويقال : « نَاقَةُ مُسْتَشَاطَةٍ » ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّمَنِ .

٣ وَمَا أَنْتَ النَّدَاءُ وَذِكْرُ سَلَمَى وَأَضْحَى الرَّأْسِ مِنْكَ إِلَى أَشْطِطَاطِ

٤ كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلًا مِنْ الْكَثَّانِ يُنْزَعُ بِالشَّطِاطِ

« من الْكَثَّانِ » يقول : مِثْلُ مَا يَسْرَحُ مِنَ الْكَثَّانِ . « يُنْسَلِ مِنْهُ » ، أى يَخْرُجُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بَيَاضًا إِلَى ضُمْرَةٍ .

٥ فَإِمَّا تُعْرِضُ أَمِيمَ عَنِّي وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاءُ أُولُو النَّبَاطِ^(٣)

« يَنْزِعُكَ » يَوَدُّوكَ وَيُعْرِضُونَكَ . و « [أُولُو] النَّبَاطِ » ، الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُونَهَا .^(٤)

٦ فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بَيْنَ وَحْدَى نَوَاعِمٍ فِي الثَّرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ

ويروى : « لَهَوْتُ بَيْنَ عَيْنِ » . « الْحُورِ » ، الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْحَدَقَةِ الشَّدِيدَةِ سَوَادِهَا و « الْعَيْنِ » ، الْبَقَرُ الضَّخَامُ . قَالَ : وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْبَقَرُ بِالنَّسَاءِ .

٧ لَهَوْتُ بَيْنَ إِذْ مَلَقِي مَلِيحٌ وَإِذَا أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَاطِ

« مَلَقِي » ، لَيْنٌ كَلَامِي ، وَهُوَ التَّمَلُّقُ . و « شَطَاطُهُ » ، طُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ فَيَتَغَيَّبُ جِلْدُهُ ، وَيَحْدُوذِبُ ظَهْرُهُ ، وَيَذْفُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . و « الشَّطَاطِ » ، حُسْنُ الْقَوَامِ . و « الْمَخِيلَةِ » . الْخَيْلَاءُ .

(١) انظر ما سلف من : ١٢٤٩ ، الصليق رقم : ٣

(٢) كذا في الطبرين ورجع في هامش مطبوع الدار : « رَفْسًا » .

(٣) في مطبوع الدار : « فَإِمَّا تُعْرِضِينَ ... وَيَنْزِعُكَ ... »

(٤) « أُولُو » زيادة مما استظهره محقق الدار في تطبيقهم .

٨ أَيْبَتْ عَلَى مَعَارِي فَأَخِرَاتٍ بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

يقول : أَيْبَتْ أَتَقَلُّ « بِمَعَارِيهَا » ، والواحد « مَعَرَى » ، وهو مثل قولك : « بَيْتٌ لَيْلَتِي فِي النَّهْرِ » ، تُرِيدُ : عَلَى النَّهْرِ . و « الْمُلَوَّب » ، اللَّابِ .^(١) و « الْعِبَاط » ، جَاعَةُ الْعَبِيط ، و « الْعَبِيط » ، مَا ذُبِحَ أَوْ نُحِرَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، فَدُمُهُ صَافٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْب :

فَتَجَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ كَنَوَافِدِ الْمُبِطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ^(٢)
وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ الْمَرَّةِ ذَائِقُهَا^(٣)

٩ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ ظِلَاءٌ تَبَالَةٌ الْأَذْمِ الْعَوَاطِي

« الْعَوَاطِي » ، الْأَوَانِي يَنْتَوِلْنَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ ، وَالوَاحِدَةُ « عَاطِيَةٌ » ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ : « هُوَ يَتَعَاطَى كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ يَنْتَوِلُ .

١٠ يَمْشِي يَيْتِنًا حَانُوتُ خَيْرٍ مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ

يقول : يَمْشِي يَيْتِنًا صَاحِبُ حَانُوتٍ مِنْ خَيْرٍ . وَقَوْلُهُ : « مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ » ، يُرِيدُ أَعْجَمِيًّا مِنْ تَبَطُّ الشَّأْمِ ،^(٤) يُقَالُ لَهُمُ « الصَّرَاصِرَةُ » . و « الْقِطَاط » ، الْجِعَادُ ، وَالوَاحِدُ « قِطَاطٌ » ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجَوْدَةِ .

١١ رَاكُودٍ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حَيًّا قَلْدٌ بِأَخْذِهَا الْإَيْدِي السَّوَاطِي

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١١٨ « الْمُلَوَّبُ الْمَطْلِيُّ بِالطَّيْبِ اللَّابِ » .

(٢) تَقْدِمُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ : ٤٠

(٣) دِيْرَانُهُ : ٤٢ وَالسَّانُ (كَأْسُ) « لِلْمَوْتِ كَأْسٌ » . وَفِي الْأَمْوَالِ « عِبْطًا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَعْجَمٌ مِنْ نَبَطٍ » .

« رَكُودِي فِي الْإِنَاءِ » ، أَيْ صَافِيَةً جَدِيدَةً . وَ « نُحْيَاهَا » ، سَوَّرْتُهَا .
و « السَّوَاطِي » ، الَّتِي تَسْطُو إِلَيْهَا ، وَهِيَ لِلتَّنَاقُلِ ، وَالْوَحْدَةِ « سَاطِيَّة » .

١٢ مُشْفَعَةً كَمَنْزِلِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيْقَتْ مِنْ أَلْحُلِّ الْخِمَاطِ
« الْمُشْفَعَةُ » ، الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَرْجُهَا . وَ « الْخِمَاطَةُ » ، الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحًا
وَلَمْ تَسْتَحْكَمْ ، لَمْ تَبْلُغِ الْخُمُوضَةَ بَعْدُ ، وَيُقَالُ : « لَبَنٌ خَمِيطٌ » ، وَ « سَقِيطٌ » ، « فَالسَّقِيطُ » ،
الَّذِي قَدْ خَمَضَ وَفَسَدَ ، وَ « الْخَمِيطُ » ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ رِيحًا وَلَمْ يَفْسُدْ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

[عُقَارٌ كَمَا أَلِي] لَيْسَتْ بِخَمِطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُّرُوبَ شَهَابُهَا^(١)

١٣ فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْخَلَى ضَنْقِي هُدُّوا بِالْبَسَاءَةِ وَالْمِلَاطِ^(٢)

يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا يُنَادِي الْخَلَى ضَنْقِي بَعْدَ هُدُوءِ الْبَسَاءَةِ . وَ « الْمِلَاطُ » ،
يُقَالُ : « عَاطَ بِشَرٍّ » ، أَيْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِثْلَ عِلَاطِ الْبَعِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا عِلَاطَنَ حَرَزْمًا يَظَلُّ بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرِطِ^(٣)

« حَرَزْم » ، رَجُلٌ .

١٤ سَابَدَوْهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

« بِمَشْمَعَةٍ » ، أَيْ بِمِزَاحٍ وَلَعِبٍ وَمُضَاحَكَةٍ ، وَيُقَالُ : « امْرَأَةٌ شَمُوعٌ » ،

(١) تقدم في الجزء الأول : ٤٥ .

(٢) في مطبوع أوربا : « نَادَى الْخَلَى »

(٣) التاج (بذح وعلط وحزرم) وفي مادة (علط) « حَزْرَمُ اسْمُ بَعِيرٍ » وفي مادة (حَزْرَم)
« جِلٌّ مَعْرُوفٌ » . وفي مادة (حَزْرَم) حَزْرَمٌ جِلٌّ مَعْرُوفٌ . هَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « حَزْرَمًا »
وَكَذَلِكَ فِي النُّسخِ « حَزْرَمٌ » .

أى ضحكك ولعوب. و « وأثنى » ، بأن أبتطلم بباطى وأطعمهم طعمى ، وإنما شئى
« المزاح » مزاحاً ، لأنه أريج عن الجد .

١٥ إِذَا مَا الْحَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بُيُوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ

« الحرجف » ، الرّيح الشديدة ترمى بورق الشجر بيوت الحى ، يقول :
تسقط ورق الشجر على البيوت من شدتها .

١٦ وَأَعْطَى غَيْرَ مَنزُورٍ تِلَادِي إِذَا التَّطَّتْ لَدَى بَحْلِ لَطَاطِ
« التّطّت » ، سترت . و « منزور » ، أن يسأل ويكدّ فلا يخرج منه

شئ .

١٧ وَأَحْفَظُ مَنَصِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطِ

١٨ وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشُّوكَاءَ خِذْنِي وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرِاطِ

« الشوكاء » ، الجديدة ، قال : وبعض الخير لا يخرج سهلاً ، وأنا يخرج
ماعندى سهلاً . و « الوزطة » ، اللوض الذى يقع فيه الرّجل ، فلا يقدر أن يخرج منه ،^(١)
وبعض الخير يكون فى موضع إن طلبته لم تقدر عليه .

١٩ فَهَذَا نُمٌّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعاطِ^(٢)

يقول : إذا خاف ألا يدركهم حتى يفشاه القومُ صاح وعطط . و « يعاط » ،
من « العططة » ، أى صوت .

٢٠ وَوَجْهِ قَدْ طَرَقَتْ أُمْنِمَ صَافٍ أَسِيلٍ غَيْرِ جَنِّهِ ذِي حِطَاطِ

(١) فى مطبوع أوروبا « لا يقدر » .

(٢) فى مطبوع الدار : « فهذا نُمٌّ »

يريد : صاقى البشرى . « أسيل » ، سهل ، لم يكثر لحمه حتى يتبثر .
و « الحطاط » ، البثر .

٢١ وَعَادِيَةٌ وَزَعَتْ لَهَا حَفِيفٌ حَفِيفٌ مُزَبَّدٍ الْأَعْرَافِ غَاطِيٌ
« عادية » ، حاملة ، قومٌ يحملون في الحرب . « وزعت » ، كفتت . « لها حفيف » مثل صوت السيل له زبدٌ وأعراف . و « غاطي » ، مرتفع . و « الأعراف » ، السيل إذا أُرْبِدَ يرعى له مثل العرف .

٢٢ تَمَدُّ لَهُ حَوَالِبٌ مُشْعَلَاتٌ يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو أَنْعِطَاطٍ
يقول : هنّ متفرقات يحنّ من كلّ حرّة ومن كلّ مكان . « أقمر » ، سحاب أبيض . قال : وإذا رأيت للنّيث حوالب من أسكنة كأنه بطن أتان قمرًا ، فذلك « الجود » . وقوله . « تمّد له حوالب » ، أى هذا السيل ، « حوالب » ، دوافع . « مشعلات » ، متفرقات . « ذو انعطاط » ، ذو انشقاق ، ينمط بالماء ، أى ينشق .

٢٣ لَفَقْتَهُمْ بِمِثْلِهِمْ قَابُوا بِهِمْ شَيْنٌ مِّنَ الضَّرْبِ الْخِلَاطِ^(١)
« الشين » ، آثار تبقى قبيحة . و « الخِلَاط » ، المخاطة ، أى خالط بعضه بعضاً .

٢٤ بِضَرْبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَعْنٍ مِثْلِ تَمْطِيطِ الرَّهَاطِ
« الرّهاط » ، أُرُزُّ تُشَقُّ تُجَمَلُ للصبيان ، واحداها « رهط » ، ويقال :^(٢)

(١) جمده في جمرة أشمار العرب .
قَابُنَا وَالشُّيُوفُ مُفْلَلَاتٌ بَيْنَ لَقَافِ الشَّعْرِ السَّبَاطِ

ورواجه في السان والتاج (خد)
قَابُوا بِالرَّمَاكِ وَهَنَّ عَوْجٌ بَيْنَ خَبَائِرِ الشَّعْرِ السَّقَاطِ
(٢) في مطبوع أوروبا : « ويقول » .

«الرَّهْطُ» و«الحَوْفُ» و«الْوَثْرُ» ، تَتَّخِذُهُ الرَّأَةُ إِذَا حَاسَتْ ، وَأَنشَدَ :

جَارِيَةٌ ذَاتُ حِرٍّ كَالنَّوْفِ مُتَلَمِّ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ^(١)

و«الْفَرْغُ» ، مَا بَيْنَ عَرْقَوَتَيِ الدَّلْوِ ، فَشَبَّهَ هَذَا الضَّرْبَ خَيْنَ بَسِيلٍ دَمُهُ بَفَرْغِ الدَّلْوِ إِذَا أَنْصَبَ .

٢٥ وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ النَّمَطِ

قُلْتُ : النَّمَطُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : جَوْنٌ ، وَكُذْرِيٌّ ، وَغَطَاطٌ . «الطَّامِي» ، الَّذِي قَدْ تَرَكَ حَتَّى طَمًا وَقَلًا . و«أَرْجَاؤُهُ» ، نَوَاحِيهِ . و«الزَّجَلُ» ، الصَّوْتُ . و«النَّمَطُ» طَيْرٌ .

٢٦ قَلِيلٌ وَرَدُّهُ إِلَّا مِبَاعًا يَخِطُّنَ الْمَشْيَ كَالْتَّبَلِ الْمِرَاطِ

«الْوَحْطُ» ، الزَّجْجُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، «يَخِطُّ فِيهِ» يَرْجُ بِنَفْسِهِ زَجْجًا . و«الْمِرَاطُ» ، الَّتِي تَمَرِّطُ رِيشَهَا . وَقَوْلُهُ : «يَخِطُّنَ الْمَشْيَ» ، يَقُولُ : كَأَنَّهُنَّ يَنْدُسْنَ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا مَشَيْنَ ، كَمَا يَمْدُّ الْخِلَاطُ بِإِبْرَتِهِ إِذَا خَاطَ^(٢) .

٢٧ فَبِتْ أَهْنُهُ السَّرْحَانَ عَنِّي كِلَانَا وَارِدٌ حَرَّانَ سَاطِي

«سَاطِي» ، ذُو سَطْوَةٍ إِذَا حَمَلَ . «أَهْنُهُ» ، أَزْجُرُ . يَقُولُ : سَاطِي عَلَى صَاحِبِهِ . و«السَّرْحَانُ» ، الذَّنْبُ .

٢٨ كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكْبِ أُمَيْمٍ ذَوِي هِيَاطِ

«الْخُمُوشُ» ، الْبَعُوضُ . و«الْهِيَاطُ» ، الصَّيَّاحُ وَالْمُجَادِلَةُ ، وَيُقَالُ : «فَعَلْتُهُ

(١) أَظَرَ السَّانَ (جَوْفٌ) وَ(مَوْفٌ) .

(٢) «كَأَيْدٍ» ، لَهَا «كَأَيْدٍ» ، كَمَا ذَكَرَ عَفْقُو الدَّارِ .

بعد الهياط والبياط ، أى بعد الجلبة والصوت ، و « الوعى » و « الوعى » واحد ، وهو الصوت فى الحرب .

٢٩ كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

هذا بيت القصيدة ، ما أحسن ما وصف .

٣٠ شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ لِإِبَاطِي^(١)

« بجه » ، ما اجتمع فى البئر من الماء ، و « الجمة » ، مُعْظَمُ الماء . قوله : « إباطى » ، يقول : قد تآبط هذا السيف .

٣١ كَلَوْنُ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي

« هبير » ، أى يهبر اللحم ، أى يقطعه ، و « الهبرة » ، القطعة من اللحم . والجماع « هبر » ،^(٢) يقال : « أنا نا بهير » من اللحم ، أى يقطع . « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، أى يطير . « سقاط » ، يقول : يقطع للضربة حتى يسقط خلفها . و « سُرَاطِي » ، يَسْرَطُ مَا ضَرَبَ وَاحِدًا وَاحِدًا . و « الهبر » ، أن يضربه ضربة فيقطع منه قطعة . و « سُرَاطِي » ، يَسْرَطُ كُلَّ شَيْءٍ . وقوله : « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، يقال : « ضربه فأتريده » ، إذا طيرها ، و « تَرَّتْ هِي » ، ويقال : « السيفُ يُخَضِّمُ الْجُزُورَ » و « يُخَضِّمُ وَسَطَ الْجُزُورِ » .

٣٢ بِدِ أَهْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ

« المُضَافُ » ، المُلْتَجِأُ . و « الْفِلَاطُ » ، الذى يأتىك فجأة .^(٣)

(١) فى مطبوع الدار : « وَأَيْضَ صَارِمٌ ذَكَرْتُ » ، بالجر

(٢) ضبط مطبوع الدار : « هبر » .

(٣) فى مطبوع أوربا « فجأة » .

٣٣ وَصَفَاءُ الْبَرَايَةِ فَرَعَ تَبِعَ كَوَفِّ الْعَاجِ مَائِكَةِ اللَّيَاطِ^(١)

ويروى : « وَصَفَاءُ الْبَرَايَةِ غَيْرِ خِلَاطٍ » . و « الْمَائِكَةُ » ، التي قَدِمَتْ فَاحْرَرَتْ . و « اللَّيَاطُ » ، الْقَشْرُ الْأَعْلَى ، ومنه « لَيْطَةُ الْقَصَبَةِ » ، « لَيْطُهَا » ، قَشْرُهَا الْأَعْلَى ، وَأَنشَدَ أَبُو سَمِيدَ :

• عَذَا فِرَّةً حَرَّةَ اللَّيَاطِ •

وقوله : « غَيْرِ خِلَاطٍ » ، يقال للقضيب إذا نَبَتَ عَلَى عَوَجٍ : « هُوَ خِلَاطٌ » ، وَالْقَوْسُ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى عَوَجٍ فَهِيَ عَلَى خَطَرٍ ، لَأَنَّهَا تَنْمُو فَتَسْتَرْخِي ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى حَالِهَا الْأَوَّلَى ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي خُلُقِهِ عَوَجٌ هُوَ خِلَاطٌ مِنَ الْقَوْمِ . و « الْبَرَايَةُ » ، التَّحَاةُ .

٣٤ شَنَقَتْ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتٍ الْأَغْرِةِ كَالْقِرَاطِ

ويروى : « قَرَنْتُ بِهَا » . « شَنَقَتْ » ، جَعَلَتْ النَّبْلَ فِي الْوَتْرِ فَشَنَقَتْهَا كَمَا تُشْنَقُ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ : « مَا زَالَ شَانِقًا نَاقَتَهُ » ، أَيْ رَافِعًا رَأْسَهَا . و « مُرْهَفَاتٍ » ، مُرَقَّعَاتٍ ، وَهِيَ النَّصَالُ ، و « مُسَالَاتٍ » ، مَسْنُونَاتٍ ، مِنَ التَّحْدِيدِ ، لَيْسَ مِنَ الصَّبِّ . و « الْغِرَارَانِ » ، جَنْبَا النَّصْلِ ، وَهِيَ حَدَاهُ . و « الْأَغْرِةُ » ، جَمْعُ « غِرَارٍ » ، و « الْغِرَارُ » ، الْخِذُّ . وَقَوْلُهُ : « كَالْقِرَاطِ » ، وَالْوَاحِدُ « قُرْطٌ » ، يَعْنِي قُرْطَ الْأُذُنِ . قَالَ ، يَقَالُ : « قُرْطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرْطَةٌ وَأَقِرَاطٌ » ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا تَبْرِقُ كَمَا يَبْرِقُ الْقُرْطُ .

٣٥ كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٍ وَلَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطِ

قوله : « كَأَوْبِ الدَّبْرِ » ، « أَوْبُهُ » ، رَجْمُهُ . و « الدَّبْرُ » ، النَّحْلُ . و « السِّلَاطُ » ، الطُّوَالُ ، يَقُولُ : كَرَجُوعِ الدَّبْرِ فِي خِفَّتِهِ . وَقَوْلُهُ : « لَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ النَّصَالِ » ، أَيْ لَيْسَتْ بِرِقَاقٍ تَنْكَسَّرُ .

(١) في مطبوع الدار : « وَصَفَاءُ الْبَرَايَةِ فَرَعَ تَبِعَ »

٣٦ خَوَاطِرٌ فِي الْجَفِيرِ مَخَوِيَّاتٍ كَسَيْنَ ظَهَارَ أَصْحَرَ كَالْخِيَاطِ^(١)

لا يعرفه الزديائي ولا الرياشي . قال أبو العباس : رواه أبو عمرو والشيباني .
« الخياط » ، زِقْ زَيْتٍ ، أى كَأَنَّهُ وعاءٌ للزيت ، فَرُبَّمَا شُقَّ فَجُمِلَ مِثْلَ الْقَرْوِ ،^(٢)
وأنشدنا :

• وصاحب القرو من الخياط •

٣٧ وَمَرْقَبَةٌ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ دَوَارِجَ الْحَجَلِ الْقَوَاطِي

« مَرْقَبَةٌ » ، موضعٌ بُرْبَأُ فِيهِ وَيُرْقَبُ . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْتُ وارتفعتُ .
إلى أعاليها . و « الْقَوَاطِي » ، اللواتي يُقَارِبْنَ الْخَطُورَ ، يقال : « قَطَأَ يَقْطُو » ، إذا
قَارَبَ الْمَشَى .

٣٨ وَخَرَقٌ تَخْسِرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ بَعِيدِ الْقَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَاطٍ

« خَرَقٌ » ، فَلَاةٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . و « الْقَوْلِ » ، الْبُعْدُ . يقال : « هَوَّنَ اللَّهُ
عَلَيْكَ غَوْلَ الْأَرْضِ » ، أى بُنْذَهَا . « تَخْسِرُ » ، أى تَكِلُ رُكْبَانَهُمْ وَتَسْقُطُ مِنْ
الْإِعْيَاءِ . قوله : « دِي نِيَاطٍ » أى بَعِيدٍ ، يقول : هو من بُعْدِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّقَ بِيَلَدِهِ آخَرَ ،
أى وَصَلَ بِهِ « أَغْبَرَ » ، عَلَيْهِ هَبْوَةٌ .

٣٩ كَانَ عَلَى صَحَاحِهِ مَلَاءٌ مُنْشَرَّةٌ تَزْنِي مِنَ الْخِيَاطِ

« الصَّاحِصُ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يقال : « كَانَ صَحْصَاحٌ »

(١) هذا البيت وضع في مطبوع أوربا بين مقطوفين دلالة على زيادته ، وهو في مطبوع الدار وجمهرة
أشعار العرب ، ورواية صدره في اللسان (رصف) « مَمَائِلُ غَيْرِ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ » ، وكذلك في
التاج (خبط) بالباء ، وفسرت بالوسم في الوجوه
(٢) في مطبوع أوربا : « كَانَ وعاء .. القرو » .

و «صَحَّحَانُ» ، إذا كان مُبْتَوِيًا . «مَلَأَهُ» ، مَلَأَ . «تُرْغِنَ مِنَ الْخِيَاطِ» ،
 أى من الْخِيَاطَةِ شَبَّهَ السَّرَابَ بِالْمَلَأِ الْبَيْضِ إِذَا جَرَى مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .
 ٤٠ أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بَيْضٍ خِفَافٍ كَأَنَّهُمْ تَمْلَهُمْ سَبَّاطٌ^(١)
 «أَجَزْتُ» و «جُزْتُ» وَاحِدٌ . و «سَبَّاطٌ» ، الْحَمَى ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
 «سَبَّاطٌ» ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُسَبِّطُ فِيهَا ، أَيْ يَتَمَدَّدُ إِذَا أَخَذَتْهُ وَبَسَتْ رِجْلِي .

• • •

٤

وقال يرثى أباه عويمراً

١ لَمَرَكْ مَا إِن أَبُو مَالِكٍ بَوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قَوَاةٍ

ويروى : «بَوَاهٍ وَلَا بِضَعِيفٍ» ، وهو الأجود عند أبي العباس^(٢) .

٢ وَلَا بِالْدَّ لَهُ نَازِعٌ يُفَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاةٍ

«الْدَّ» ، شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . «لَهُ نَازِعٌ» مِنْ نَفْسِهِ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا كَانَ
 لَهُ صَدِيقٌ فَلَا يُفَارِيهِ وَلَا يُشَارُهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ يَنْزِعُهُ ، أَيْ طَبِيعَةٌ سَوَاءٌ .
 «يُفَارِيهِ» و «يُشَارُهُ» و «يَلَا حِيَهُ»^(٣) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : «هُوَ يُفَارِيهِ» ، إِذَا
 جَمَلَ يُفَارِيهِ وَيَقْلَقُ بِهِ ، وَلَا يَكَادُ يُفْلِتُ مِنْهُ^(٤) .

(١) جده في جبهة أشعار العرب :

فَأَبَوَا بِالشُّيُوفِ بَهَا قُلُوبٌ كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ

وعجزه في السان (سط) بدون نسبة

(٢) في مطبوع أوروبا : «عن أبي العباس» .

(٣) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : «يُفَارُهُ» : يُفَارُهُ وَيُشَارُهُ ، وصوبت

في مطبوع الدار عن اللسان مادة (غرا) .

(٤) هنا جاء في الأصول : «قال ومثله قول الآخر : فرثني ولا معنى لوضعه هنا .

٣ وَلَيْكُنْهُ هَبْنِ لَيْنُ كَمَا لِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نَسَاءِ

« عَرْدُ نَسَاءِ » ، يقول . شَدِيدُ سَاقِهِ .

٤ إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاءَةٌ وَمِنْهَا وَكَلَّتْ لِأَيْهِ كَفَاءُ

« إِذَا سُدَّتْهُ » ، يقول : إِذَا كُنْتُ فَوْقَهُ أَطَاعَكَ وَلَمْ يَحْضُكَ . وقال آخرون :
« الْمَسَاوِدَةُ » ، الْمَشَارَةُ .^(١) وَلَا نَرَاهُ كَذَا ، وَأَنْشُد :

وَأِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَخْذُودُهُمْ •

قال : ومثله قول الآخر :

ذَرِبْنِي فَلَا أَغْنِيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودُ فَأَكُنِّي أَوْ أَطِيعُ الْمَسُودَ^(٢)

٥ أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرٍ أَمْ سِوَاهُ

يقول : يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ ، وَهَلْ يَسْمَعَنَّ أَبُو مَالِكٍ بِمَنَادٍ ؟
وهذا على الجارِ ، كَقَوْلِكَ : « يَا فُلَانُ » ، أَتَدْرِي مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَفِي أَمْرِنَا ؟ . يقول :
تَصِيرُ إِلَيْنَا ؟ أَمْ تَذْهَبُ فَتَصِيرُ إِلَى سِوَانَا ؟ « أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ » ، أَلَا مَنْ يَنْدُبُ
أَبَا مَالِكٍ لَنَا ؟

٦ أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• • •

(١) مطبوع في أوروبا : « للسارة » .

(٢) من قوله « قال : ومثله . . . » جاء قبل البيت : ٣ ، وموضع سياقه هنا .

وقال أيضاً^(١)

١ لَا يَنْسَى اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرَ شَاهِدُوا يَوْمَ الْأَمِيلِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا^(٢)

« لا ينسأ » قال أبو سعيد : يريد : لا يؤخر الله آجالهم ، عجل الله موتهم وفناءهم ، ومثله قوله : « عرفتني ، نسأها الله » ، أى آخرها الله .

٢ كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةٍ مُنْعَطَ الْخُلُقِ إِذَا مَا أذَرِكُوا طَفَحُوا

يقول : طأروا كما تطير النعام^(٣) . و « طَفَحُوا » عَزَّوْا وَذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ، أَيْ عَدَوْا . وَيُقَالُ : « طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا » ، إِذَا تَبَاعَدَ وَاتَّسَعَ ، وَيُقَالُ : « تَرَكْتُ النَّهْرَ يَطْفَحُ » ، أَيْ مُتَلَتِّئًا قَدْ اتَّسَعَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

طَفَاخَةُ الرَّجُلَيْنِ^(٤) .

أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ . وَقَوْلُهُ : « كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ » ، وَ « حَفَّانُهُ » ، صِفَارُهُ ، أَيْ صِفَارُ النَّعَامِ . وَقَوْلُهُ : « مُنْعَطَ الْخُلُقِ » ، أَيْ تَمَقَّطَ مِنَ الرَّيشِ ، فَلَا رِيشَ عَلَيْهَا .^(٥)

٣ لَا غَيْبُوا شِلَوْ حَجَّاجٍ وَلَا شَهَدُوا جَمَّ الْقِتَالِ فَلَا تَسْأَلِ بِمَا أَفْتَضَحُوا^(٦)

(١) فِي التَّنْبِيهِ عَلَى الْأُمَالِ ٨٠ : « يَهْجُو نَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا مَعَ ابْنِهِ حَجَّاجٍ يَوْمَ قَتْلِهِ »

وَقَدْ حُرِفَ فِي الْخَزَانَةِ ٢ : ١٣٧ قَلَّا عَنْ التَّنْبِيهِ « مَعَ أَبِيهِ حَجَّاجًا يَوْمَ قَتْلِهِ » .

(٢) ضَبَطَتْ « جَرَحُوا » فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسَرِهَا ، أَيْ أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ

لِلْفَاعِلِ وَمَبْنِيَّةٌ لِلْفَعُولِ « جَرَحُوا » وَ « جَرَحُوا » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « النَّعَامُ » .

(٤) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي الْلسَانِ (طَفَحَ) :

طَفَاخَةُ الرَّجُلَيْنِ مَبْلَعَةٌ سُرُحُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

(٥) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : « وَقَوْلُهُ : مُنْعَطَ الْخُلُقِ » ، زِيَادَةٌ فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا .

(٦) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « جَمَّ الْقِتَالِ » ، وَفِيهَا « فَلَا تَسْأَلِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

« جَمَّ الْقَتْلَ » و « جَمَّ » كلُّ شَيْءٍ ، مُعْظَمُهُ (١) و « شَلُّوا » كلُّ شَيْءٍ ، بَقِيَّتُهُ .
 ٤ « عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ » ثُمَّ اسْتَفَّاهُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضَحُ
 « عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ » ، أَي رَمَوْا بِهِ فِي السَّمَاءِ « وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضَحُ » ، حَبِّذَا
 الْإِبْنُ نَزَّاجِعَ إِلَيْهِ . و « اسْتَفَّاهُوا » ، رَجَعُوا .

٥ لَكِن كَبِيرُنْ هِنْدِيَوْمَ ذَلِكُمْ فَتَنَحُّ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ
 « الْفَتَحُ » ، لَيْنٌ فِي اللَّفَاصِلِ ، وَقَوْلُهُ : « رَوْحُ » ، يَقُولُ : يَضْرِبُونَ ضَرْبًا
 يُمِيلُونَ السَّكْفَ و « فَتَنَحُّ الشَّمَائِلِ » ، تَبْسُطُهَا لِلرَّيْحِ .

٦ تَعْلَوْ السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَا جَمَّهِمْ كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ
 « الصَّرْحُ » ، الْخَالِصُ . و « الْأَمْعَزُ » ، الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخَصِي الْغَلِيظُ ،
 و « الْمَعْرَاءُ » ، مَثَلُهُ . وَمَنْ قَالَ : « مَعْرَاءُ » ، قَالَ « مُعْرٌ » ، وَمَنْ قَالَ « أَمْعَرُ » ،
 قَالَ « أَمَاعِرُ »

٧ لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا

« قَرِيحًا » ، أَي جَرِيحًا . « كَانَ وَسْطَهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا » ، (٢)
 يَقُولُ : لَا يَجْرَحُونَهُ جَرَحًا لَا يَقْتُلُ ، يُقَالُ : « أَشَوَاهُ » ، إِذَا لَمْ يُصِْبْ مَقْتَلُهُ ، و « شَوَاهُ » ،
 إِذَا أَخْطَأَ مِنْهُ الْمَقْتُلُ (٣) و « الشَّوَى » الْقَوَائِمُ وَيُقَالُ : « كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الْأَمْرِ شَوَى
 مَا لَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَي هَيِّنْ ، و « الشَّوَى » ، الشَّاءُ .

(١) في . مطبوع أوربا « حم النال وحم كل شيء » .

(٢) في . مطبوع أوربا : « من جرحوا » و « كاتبا رواية » .

(٣) و . مطبوع الدار : « إذا أصاب منه المقتل » وضوبت بالهامش .

٨ كَانَهُمْ بِجُنُوبِ الْعَبْرَكَيْنِ ضَحَى صَانٌ تُجَزَّرُ فِي آبَاطِهَا الْوَذَحُ^(١)

ويروى : « تُجَزَّرُ » أى يَجْزُونَهُ عنها بالجلَم . و « الْوَذَحُ » ، ما تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِهَا ، شِبْهَ أُبْعَارِ الْإِبِلِ وَأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَتُرَابِ الْأَرْضِ ، يقول : كَانُوا أَعْدَاءَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ ضَانٌ هَذِهِ صِفَتُهَا . وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهُ : « الْعَبَسُ »

٦

وَقَالَ يَرِنِ أَنْثِيلَةَ ابْنَتَهُ^(٢)

١ مَا بِالْأَعْيُنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا خَضِلٌ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَاتِ مُنْبَزِلٌ

ويروى : « الْأَخْرَابُ » . « السَّرِبُ » ، السَّائِلُ ، يَكُونُ فِيهِ وَهْيٌ فَيَنْسَرِبُ الْمَلَّةُ مِنْهُ . و « الْأَخْرَاتِ » ، جَمْعُ « خَرَّتْ » ، وَهُوَ الثَّقْبُ ، وَمَنْ قَالَ « الْأَخْرَابُ » ، فَأَرَادَ الْعَرَى ، وَاحِدَتُهَا « خُرْبَةٌ » ، و « الْمُرْوَةُ » ، خُرَزٌ حَوْلَهَا يُقَالُ لَهَا السَّكَلِيَّةُ . و « الْخُرْبَةُ » ، الْمُرْوَةُ ، وَمَنْ قَالَ « الْأَخْرَاتِ » ، فَكَلَّمُ « خَرَّتْ » ، خَرَقَ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، يَقُولُ : مُبْتَلَةٌ ، تَبْلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ كَثْرَةِ دُمُوعِهَا .

٢ لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ مِنْ سَحَرِ بَارِبَةِ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُسْكَنْحِلٌ

يقول : لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ تَبْكِي . و « الصَّابُ » ، شَجَرَةٌ إِذَا دُبِحَتْ يَخْرُجُ مِنْهَا

(١) في مطبوع أوربا : « تُجَزَّرُ » هنا في الشعر ، كما في الرواية الأخرى التي في المرح .

(٢) انظر الأغانى ٢٣ : ٢٦٠ - ٢٦١ تحقيق ، وما روى عن مقتل أنثيلة بن المنخل .

لَبَنٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا أَحْرَقَهُ ، ^(١) وَإِذَا أَصَابَ الثَّيْنَ سُقِفَتْ وَانْهَلَتْ .

٣ تَبَسَّكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبَيِّلْ جِدَّتُهُ خَلَى عَلَيْكَ فِجَاجًا يَنْهَى سُبُلَ ^(٢)

« لَمْ تَبَيِّلْ جِدَّتُهُ » ، لَمْ يُسْتَمْتَعْ بِهِ ، مَاتَ شَابًا . يقول : لَمْ يُتَمَلَّ بِهِ . ^(٣)
« فِجَاجًا يَنْهَى سُبُلَ » ، يقول : كَانَ يَسُدُّ عَنْكَ كُلَّ مَسَدٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، فَلَمَّا مَاتَ خَلَى
عَلَيْكَ لِفَاجًا يَنْهَى سُبُلَ سَلَاكِ عَلَيْهَا مِنَ الشَّرِّ . قال : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْبِرُ أَتَيْتَ ذَلِكَ بِهِ .
يقول : خَلَى عَلَيْكَ طَرُقًا لَمْ تُسَدِّ تُكَلِّمَهَا .

٤ فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ

يقول : وَمَا بِالْمَوْتِ مِنْ عَجَبٍ . « أَنِّي قُتِلْتُ » ، يقول : كَيْفَ قُتِلْتُ وَأَنْتَ
شَجَاعٌ بَطْلٌ .

٥ وَيُلَمُّهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلَ

« وَيُلَمُّهُ رَجُلًا » كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا ، وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ . « لَا خَالَ
وَلَا بَخْلَ » ، أَيْ لَا نَحِيْلَةَ فِيهِ ، أَيْ لَا خِيْلَاءَ فِيهِ ، « وَلَا بَخْلَ » ، أَيْ لَا بَخْلَ . يقال : « بَخِيلٌ
بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْبَخْلِ » .

٦ السَّالِكُ الثَّنَرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِهَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ ^(١)

« الثَّنَرَةُ » و « الثَّنَرُ » وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَمَكَانُ الْخَوْفِ .

(١) في مطبوع أوربا : « أحرقتها » .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَمْ تُبَيِّلْ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « وَلَمْ يُسْتَمْتَعْ بِهِ » . لَمْ تَمَلَّ بِهِ .

(٤) في مطبوع أوربا : « الْيَقْظَانُ » .

و «الهوك» ، التي تهالكُ ، وهي الفنجة المنكسرة ، تهالكُ وتَنزَلُ وتساقطُ .
و «الخليل» ، دِرع يُحاطُ أحدُ شِقَيْهِ ويُترك الآخر . و «الفضل» ، التي ليس في دِرْعِهَا
إِزارٌ ، بمنزلة الحاف : و «الخليل» ، ثوبٌ . و «الفضل» ، امرأةٌ ، ولكنه على
الجوار ، على حدِّ قوله : «جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ» .

٧ التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارِ قَهْوَةٍ تَمِيلُ

«مصفرًا أنامله» ، يقول : نَزَفَ دَمُهُ حَتَّى ذَهَبَ دَمُهُ ، وَاصْفَرَّتْ أَنَامِلُهُ ،
وَعَادَ كَأَنَّهُ مَسْكِرَانُ .

٨ مُجْدَلًا يَنْسَقِي جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطِّرُ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْقُطْلُ

ويرى : «جِذْعُ الدَّوْمَةِ» ، يقول : يسيل دَمُهُ عَلَى جِلْدِهِ . و «الجلد» ،
بَشَرَتُهُ . و «يُقَطِّرُ» ، يُضْرَعُ . ويقال : «عُودٌ قُطِلَ» ، أى مقطوع ، يقول : فَيَنْجَدِلُ
كَأَنَّهُ يَنْجَدِلُ الْجَذْعُ إِذَا قُطِعَ . و «الدَّوْمَةُ» نَخْلَةُ الْمُقْلِ . قال ، ويقال : «قَطَلَهُ
يَقْطُلُهُ قَطْلًا» .

٩ لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثْنَلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

«العلُّ» ، الصغيرُ الجسم ، الكبيرُ المُسِنَّ ، ويقال للقرادِ أيضًا «علٌّ» ،
وَأَشَدُّنَا :

وَلَوْ ظَلَّ [فِي أَوْصَالِهِ] الْعَلُّ يَرْتَقِي^(١)

«والعلُّ» ، القراد ، هاهنا . «مُقْتَبِلٌ» ، مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ .

(١) «في أوْصَالِهِ» ليست في مطبوع أوروبا . وألبيت لبعض شعراء عبد القيس كما في كتاب
خلق الإنسان للأسمعي : ١٦٢ (الكنز الفوقى) وصدده :

* ظَلْتُ نَلَانًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَى *

١٠ يَجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى لَيْتَكَ دَاعِيَهُ مِجْدَامَةً لِهَوَاهُ قَلْقُلٌ وَقُلٌ

ويروى : « وَقُلٌ » ويروى : « عَجَلٌ » و « عَجَلٌ » . « يَجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى » ، يقول : إذا دعاه داعٍ بعد تَوَمُّهِ قال له : كَيْتَكَ . و « الْمِجْدَامَةُ » ، الذي يَقْطَعُ هَوَاهُ . و « الْجَذْمُ » ، الْقَطْعُ ، يقول : يَقْطَعُ هَوَاهُ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيٌّ . و « الْقَاقُلُ » ، الخفيف . و « الْوَقْلُ » ، الْجَيْدُ التَّوَقُّلُ .

١١ حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرْنَةً بِكُلِّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

« كَعَطْفِ الْقِدْحِ » ، يريد طَوِيَّ كَمَا يُطَوِي الْقِدْحُ و « مِرْنَةً » ، قَتْلَتُهُ . و « يَنْتَعِلُ » ، يَسْرِى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ هِدَايَتِهِ . و « إِنِّي » واحد « الْآثَاءِ » ، وهى الساعاتُ ، ومن ذلك « وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ » [سورة طه : ١٢٠]

١٢ فَادْهَبْ فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَخْرَزَهُ مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمٌ دُعْجٌ وَلَا جَبَلٌ

يقول : لَا تُخْرِزُهُ الظُّلْمُ وَلَا الْجَبَلُ ، لَا تُخْرِزُهُ مِنْ حَتْفِهِ .

١٣ وَلَا السَّمَاءُ كَانَ إِنْ يَسْتَعْلِلَ بَيْنَهُمَا يَطِرُ بِخُطَّةٍ يَوْمَ شَرِّهِ أَصِلُ

يقول : لَا يُخْرِزُهُ السَّمَاءُ كَمَا كَانَ أَيْضًا مِنْ حَتْفِهِ ، يقول : يَصِيرُ حَظُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَهُ . و « الْأَصِلُ » ، ذُو الْأَصْلِ ، يقال : « جَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِلًا » ، أى مُسْتَأْصِلًا . يقول : إِنْ صَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ أَنْهَاءِ اللَّوْتِ . و « الْأَصِلُ » ، الشَّدِيدُ الْإِسْتِصَالِ . ويقال : « طَارَ فُلَانٌ بِخَيْرِ ذَلِكَ الْأَمْرِ » ، أى صَارَ ذَلِكَ لَهُ .

١٤ وَلَا نَعَامٌ بِجَوْرِ يَسْتَرِيدُ بِهِ وَلَا حِمَارٌ وَلَا ظَبْيٌ وَلَا وَعِلٌ^(١)

قوله : « يَسْتَرِيدُ بِهِ » ، أى يَرُودُ بِهِ ، يَحْبِي وَيَذْهَبُ ، أى يَحْمِلُ فِيهِ ،

(١) فى مطبوع أوروبا : « يستريد » .

و « يَسْتَرِيدُ » « يستعمل » ، من « يَرُودُ » . و « جَوٌّ » ، وادٍ ، وكلُّ بَطْنٍ وَادٍ
دَاخِلُ الارضِ فهو « جَوٌّ » .

١٥ أَذْفَى يَبِيتُ عَلَى أَقْدَافٍ شَاهِقَةٍ جَلَسَ تَزِلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ^(١)

« الْأَقْدَافُ » جمع « قُدْفٍ » و « الْقُدْفُ » ، الناحية من الجبل .
« جَلَسَ » ، نَجَدٌ : وكلُّ مُشْرِفٍ وَمُرْتَفِعٍ « جَلَسَ » ، وأنشدنا أبو سعيد :
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سَلَمٌ لَدَى أُنْيَانِنَا وَهَوَازِنِ^(٢)
أَيِ أُنْيَانِنَا نَعْدَا .

١٦ فَلَوْ قُتِلَتْ وَرَجُلِي غَيْرُ كَارِهَةٍ إِلَّا دَلَّاجٍ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدْوِ وَالنَّسَلِ

يقال : « عَدُوٌّ قَبِيضٌ » ، أى شديد .^(٣) و « النَّسَلُ » من « نَسَلَنِ الذَّنْبُ » ،
وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ نَحْوُ الْهَدَجِ ، يقول : لَوْ قُتِلْتُ وَرَجُلِي صَحِيحَةٌ فِيهَا مَا أَنْقَبَضَ
بِهِ فِي حَاجَتِي لَفَعَلْتُ .

١٧ إِذَا لَا عَلَمْتُ نَفْسِي فِي غَزَاتِهِمْ أَوْ لَا بَتَحْتُ بِهِ نَوْحًا لَهُ زَجَلُ^(٤)

« الزَّجَلُ » ، شِدَّةُ الصَّوْتِ . « لَهُ نَوْحٌ » ، أى تَنَوَّحَ عَلَيْهِ .^(٥) قال :
و « النَّوْحُ » ، الْجُمَاعَةُ مِنَ النَّسَاءِ يُقَالُ لَهَا : « نَوْحٌ » .

١٨ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرُّمُوحُ ذَوَا النُّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

(١) في مطبوع الدار : « أَوْفَى يَبِيتُ » ، وهو تصحيف .

(٢) هو لَمَّا بَنَى خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ أَوِ الْمَطَّلُ ، انظر الجزء الأول : ٤٤٧ .

(٣) في مطبوع الدار : « عَدُوٌّ » .

(٤) « بِهِ » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٥) في مطبوع الدار : « لَهُ نَوْحًا » ، وبهامشه « بِإِلَاحِظْ أَنَّ لَفْظَ الْبَيْتِ « بِهِ » مَكَانَ « لَهُ » .

قوله « ذُو النَّصْلَيْنِ » ، أى ذُو الرُّجِّ والنَّصْلِ ، وهذا مَثَلٌ معناه : لا يَبْعُدُ
فلانٌ وسلاحه .

١٩ رُمِحْنَا كَأَن لَّمْ يُفْلَلْ تَنَوُّهُ بِهِ تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَالُ

قوله : « تَوَفَّى بِهِ » ، رَجَعَ إِلَى الرَّجْلِ فَقَالَ : كَانَ سِلَاحًا لَنَا تُتَلَّى بِهِ ، أَيْ
تُقَرَّرُ بِهِ الْحَرْبُ إِذَا كَانَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : « أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ » إِذَا عَلَا عَلَى الْجَبَلِ ،
« وَأَوْفَى عَلَى السَّطْحِ » ، إِذَا عَلَا عَلَيْهِ . وَ « الْعَزَاءُ » ، الشَّدَّةُ . وَ « الْجَلَالُ » وَالْوَحْدَةُ
« جُلَّى » ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأُمْرِ .

٢٠ رَبَّاءُ شَمَاءُ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ^(١)

وروى أبو عمرو : « لَا يَذْنُو لِقُلَّتِهَا • إِلَّا الْمُقَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ » . « رَبَّاءُ » ،
يَرْبَأُ فَوْقَهَا . يَقُولُ : « لَا يَذْنُو لِقُلَّتِهَا » ، أَيْ لِرَأْسِهَا ، أَيْ لَا يَعْلَمُ هَذِهِ الْهَضْبَةَ مِنْ
طُولِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ . وَ « الْأَوْبُ » ، رُجُوعُ النَّحْلِ . وَ « السَّبَلُ » ، الْقَطَارُ
حِينَ يَسِيلُ .^(٢)

(١) في مطبوع أوروبا : « رباء شماء » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « يسيل » .

٦٧

شَجَرُ اسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

١

وقال أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(١)

١ مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَثَلٍ يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

« يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ » ، أى يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ . و « الضَّابِطِ » ، يعنى البعير العظيم ، يقول : ما أنا وذا ، أى لست أبالى السَّيْرَ فِي مَهْلَكَةٍ .

٢ وَبِالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمَدْرَأَةِ الْعَائِطِ

« قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا » ، أى طَلَاها شَحْمُهَا . و « ذَاتِ الْمَدْرَأَةِ » ، يعنى الناقة التى بها اعتراضٌ وشِدَّةُ نَفْسٍ و « الْعَائِطِ » ، التى قد اعتاطَ رَحِمَهَا فلم تَحْمِلْ ، وهو أقوى لها .

٣ وَمَا يَتَوَقَّعَنَّ مِنْ حَرَّةٍ وَمَا يَتَجَاوَزَنَّ مِنْ غَائِطٍ

« حَرَّةٌ » ، حِجَارَةٌ غليظة . « غَائِطٌ » ، مُطْمِئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ .

٤ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ شَحْمِ أَنْبَاجِهَا الْهَابِطِ

(١) هذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمعي . وانظر ما جاء عن السكري في التاج

(ملغ) و (ملغ) للبيت : ٧

(١٦٢ - شرح أشعار الهذليين)

« الأين » ، الإعياء . و « إبدانها » ، يقول : أبدنُها الرِّيعُ والمُشب .
و « الأنباج » ، الأوساط . « هابط » ، كان في الأسنمة قهبط .

٥ . تَصِيحُ جَنَادِبُهُ رُكَّذَا صِيَاخَ السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْوَاسِطِ

« واسط » الرخل ، مثل القربوس .

٦ . فَهِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفٍزٍ وَتَوَعَّ الدَّجَاجِ عَلَى الْخَاطِطِ^(١)

٧ . وَإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ وَطَفْنًا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(٢)

« الحفَّان » ، صغار النعام . و « طَفْنًا مِنَ اللَّهَقِ » ، هو بُبْدَمَن البقر .
و « ناشط » ، نورٌ يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ .

٨ . إِذَا بَلَقُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ

« هَمِيع » ، مَوْتٌ وَحْيٌ . و « الذاعط » ، الذابح .

٩ . مِنَ الْمُرَبَّعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

« المرَبَّعين » ، الذين يُحْمَوْنَ الرَّبْعَ مِنَ الْحَيِّ . و « الآزِل » ، الذي في ضيقٍ .
و « ناحط » ، زافرت .

١٠ . عَصَاكَ الْأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فَرَائِلٍ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ

يقول لنفسه : إن أقاربك لم يسموا قولك ، فزائِلُهُم أَوْ خَالِطُهُم .

(١) في مطبوع أوربا : « مُسْتَوْفٍزٍ » .

(٢) في مطبوع أوربا : « وَطَفْنًا مِنَ اللَّهَقِ » ، بتونين الأول ، وكسر الهاء من الثانية .

١١ وَلَا تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّوَاةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لَا قِطِ

«المرتضخ» ، الذي يدق النوى للعلف .

٢

وقال أسامة بن الحارث أيضاً^(١)

١ أَبَى جِذْمُ قَوْمِكَ إِلَّا ذَهَابًا أَنَابُوا وَكَانَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

«جِذْمٌ» ، أضل . «كِتَابٌ» ، قدر .

٢ أَقَامُوا صُدُورَ مُسِنَّاتِهَا بَوَاذِخَ يَفْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

• أى أقاموا لها فى السَّيْرِ ، «مُسِنَّاتٌ» ، يعنى الإبل . «بَوَاذِخَ» ، مشرفات . «يَفْتَسِرُونَ» ، أى يركبون .

٣ مِنْ الْمُضَرِّيَّاتِ لَا كَرَّةَ لَجُونًا وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ نَابَا

«مُضَرِّيَّاتٌ» ، منسوبة إلى «مُضَرٍ» . و «لَجُونٌ» ، بيطينة . و «الكرَّة» ، التى ليست بوساعٍ فى السَّيْرِ . «وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ» ، ولا ضعيفته .^(٢)

٤ كَانَ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ يَدَا ذَاتِ صَبَيْنٍ تَعْرَوْنَ سَبَابَا

(١) وهذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمى . واظهر ماجاء من رواية السكرى فى التاج (أزل) البيت ٦ .

(٢) فى مطبوع أوربا : «ولا ضعيفة» .

كَانَ يَدَى النَّاقَةِ إِذَا أَرْقَلَتْ يَدَا أُسْرَاةٍ فِي صَدْرِهَا «صَبَّانٍ»، أَيْ حِقْدَانٍ.
«تَغْرُوسِيَا»، أَيْ تُسَابُ أُخْرَى.

٥. كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَانَةِ يُقَاتِلُ عَنْ طُرْتِيهِ الذُّبَابَ

يقول: هذه الناقة كأنها حمارٌ يُقَاتِلُ «عَنْ» «طُرْتِيهِ»، عَنْ جَنْبَيْهِ الذُّبَابَ
إِذَا أَكَلَهُ. و «الأصْحَمَ»، الأَسْمُ مِنْ «الْفُحْمَةِ»، وَهِيَ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ.

٦. أَقْبَ طَرِيدٍ بِنُزِهِ الْقَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أُتْيَابًا

«أَقْبَ»، ضَامِرٌ. «طَرِيدٍ»، طَرَدْتَهُ الْخَيْلُ. «بِنُزِهِ الْقَلَاةِ»، أَيْ يَبِيدُ
مِنَ النَّاسِ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَابُ لِلْمَاءِ فِي الْأَيَّامِ لَا كُلَّ يَوْمٍ.

٧. إِذَا الْخِمْسَ تَمَّ لَهُ فِي اللَّفَا ظِ أَحَدَتْ وَرَدًا لَهُ وَأَقْتَرَابًا^(١)

«الْفَاظَ»، الْبَقْلُ. وَقَوْلُهُ: «أَحَدَتْ وَرَدًا لَهُ» [وَأَقْتَرَابًا]، أَيْ وَرَدَ الْمَاءَ.

٨. إِذَا الْقَطَرُ أَخْلَفَ أَوْطَانَهُ وَمَاءَ الرُّزُونِ يَشِيمُ الذُّهَابَ

أَوْطَانُ هَذَا الْحِمَارِ أَخْلَفَهَا الْمَاءُ مِنَ الرُّزُونِ، فَجَعَلَ يَشِيمُ السَّحَابَ، يَنْظُرُ أَيْنَ
يَقَعُ. «الرُّزُونِ»، الْوَاحِدُ «رَزْنٌ»، وَهُوَ مَوْضِعُ يُسِيكُ الْمَاءَ. و «الذُّهَابَ»،
الْمَطَرُ.

٩. شُنُونٌ إِذَا رِيحٌ مِنْ فَارِسٍ يُوَائِبُ قَبْلَ الْعَوَالِي وَنَابَا

«عَوَالِي الرِّمَاجِ»، مَا يُقَارِبُ السَّنَانَ. و «شُنُونٌ»، بَيْنَ السَّيْنِ وَالْمَهْرُولِ،
بَعْنَى الْحِمَارِ. «يُوَائِبُ»، يَنْتَبُ.

(١) ضبطط مطبوع أوربا، وأصل مطبوع الدار: «الْفَاظَ» بضم اللام، وصوبوا ضبطه
بكسرهما.

١٠. إِذَا مَا اشْتَأَى شَرْفًا قَبْلَهُ وَوَكَظًا أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا

« اشتأى » ، عَدَا ، من « الشَّوَر » ، وهو الطَّلُق ، يقال : « عَدَا شَرْفًا أَوْشَرَفَيْن » . الأصمى : معناه : إذا رأى الشَّرَفَ مِنْ يَمِينِهِ يَبْدُو حَتَّى يَبْلُغَهُ ، ثُمَّ يَبْدُو شَرْفًا آخَرَ . و « وَكَظًا » ، دَاوَمَ وَلاَزَمَ .

١١. كَوَقَعَ الْحَرِيقُ يَبْنِسُ الْأَبَاً وَتَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ أَلْيَابًا^(١)

« الْأَبَاء » ، الْقَصَبُ .

١٢. فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ خِلَافَ الْأَيْسِ وَحُوشًا يَبَا^(٢)

١٣. وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَيْسِ حَتَّى الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدَّنَابَا

« الْوَيْسُ » ، مَوْضِعٌ . و « الْمَنَاقِبِ » . ثَنَاءًا فِي غِلْظٍ ، وَاحِدَتُهَا « مَنَقِبَةٌ » . « يَبَا » ، حَالِيَةٌ ، لَيْسَ بِهَا إِلَّا الدَّنَابُ .

...

٣

وقال أسامة بن الحارث لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ هَاجَرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :^(٣)

١. عَصَانِي أَوْسٍ فِي الذَّهَابِ كَمَا عَصَتْ عَسُوسٌ صَوَى فِي ضَرْعِهَا الْغُبُ مَا نَعُ

(١) ضبط في مطبوع أوربا : « بَيْنِس » .

(٢) بعده في اللقاصد التحوية بهامش المزاغة ٢ : ٢١٢ .

وَتُوحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ وَلَا تَبْغِزُ الْعَيْنُ فِيهِ كَلَابًا

(٣) وهذه من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمى .

« الْعَسُوسُ » ، السَّيِّئَةُ الْخُلُقُ مِنَ الْإِبْلِ . وقوله : « صَوَى » ، أى يَبْسُ فِي ضَرْعِهَا . « الْغُبَر » ، وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . « مَا نَسَعُ » ، تَأْبَى أَنْ تُخَلَبَ .

٢ . عَصَانِي وَلَمْ يَرُدُّ عَلَى بَطَاءَةٍ لِمَكْتُ وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ
أى لم يَرُدُّ عَلَى جَوَابَا . « لِمَكْتُ » ، أى لم يَمْكُ كَمَا أَمَرْتُهُ . « وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ » ، أى خَرَجَ مِنْ يَدِي .

٣ . كَفَيْتُ النَّسَاءَ نَسَالُ حَدٌّ وَدِيقَةٌ إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ الْكُوَاسِعُ
« كَفَيْتُ النَّسَاءَ » ، أى سَبَّحَ فِي عَدْوِهِ . « نَسَالُ » ، يقال : « نَسَلَ » ، عَدْوُهُ . « إِذَا اشْتَدَّ » ، و « نَسَلَ » ، إِذَا سَمَطَ رِيشُهُ .^(١) و « الْوَدِيقَةُ » ، شِدَّةُ الْحَرِّ . وقوله : « إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ » ، « الثَّمَلُ » ، الْمُقَامُ فِي الْخَفْضِ وَالِدَّاعَةِ ، يقال : « تَمَلَّ بِمَكَانٍ كَذَا » . و « الْكُوَاسِعُ » من الظُّبَاءِ ، الَّتِي أَدَخَلَتْ أُذُنَاهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا .

٤ . كَانَ أَخَاهُ حِينَ يُظْلَمُ عِنْدَهُ مِنْ الْمِرْزِيِّ مَسْرُودَةَ السَّكِّ دَارِعُ
يقول : كَانَهُ ، إِذَا شَكَاهُ ظُلْمًا ، فِي دِرْعِهِ .^(٢) و « السَّكُّ » ، سَدُّ الْخُرْقِ . و « السَّكُّ » ، هَاهُنَا ، الْمَسَامِيرُ . و « مَسْرُودَةٌ » ، مَعْمُولَةٌ ، تُوْبَعُ عَلَيْهَا الْقَعْلُ .
٥ . وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَرِينُ حِجَازُهُمْ شَمَارِيخُ حَاقَتِهَا شُجُونُ صَوَادِعُ
« حِجَازُهُمْ » ، مَسْكَنُهُمْ . و « الشَّمَارِيخُ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وقوله : « حَاقَتِهَا » ، أى أَخَذَتْ وَسَطَهَا . و « الشُّجُونُ » مجَازِي الْمَاءِ .

(١) في مطبوع أوروبا : « ريشها » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « ظله » في

٦ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّلُمُ أَحْقَبَ كِفْلَهُ عَلَى مُعْظَمِ آبِي بِهِ وَأَدَافِعُ

« السِّكْفُ » ، كِسْفُهُ يُبْقَى حَوْلَ السَّيَامِ ثُمَّ يُرَدَّفُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ
الرُّكُوبَ ، فَيَقُولُ : إِذَا الظُّلُمُ حَمَلَ عَلَى مَرْكَبِهِ لَمْ أَقْبَلْ ذَلِكَ .

٧ كَانَ أَنَّى السَّبِيلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ إِذَا دَفَعْتُهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

يقول : مات هؤلاء الذين كانوا لي عَضْدًا وَقُوَّةً ، فَكَانَ سَبِيلًا جَرَّيْهُمْ .
و « الْبَدَاحُ » ، مُتَّسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْجَرَّاشِعُ » ، أَوْدِيَّةٌ .

• • •

٤

وقال أسامة بن الحارث^(١)

١ أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الْهَمِّ رَاقِدُ أَمِ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعُ مَا أَرَاوِدُ

٢ أَجَارَتَنَا إِنْ أَمْرًا لَيَعُودُهُ مِنْ أَيْسَرِ مِمَّا بَتُّ أَخْنِي الْقَوَائِدُ

يقول : إِنَّهُ لَيَعَادُ الرَّجُلُ مِنْ أَيْسَرِ مِمَّا بَتُّ .

٣ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي قَبْتَ مُسَهَّدًا كَمَا ذَكَرْتُ بَوًّا مِنَ اللَّيْلِ فَلَقِيدُ

« مُسَهَّدٌ » ، مُعْمَلٌ مِنْ « السَّهْدِ » . و « الْبَوُّ » ، جِلْدٌ يُحْمَشُ لِلْفَقْدِ وَلَدَهَا يُذْبَحُ
أَوْ يَمُوتُ ، فَتَزَامُهُ وَتَذَرُّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا ذَكَرْتَهُ حَنَنْتُ .

(١) وهذه من القسم الملفق الذي ليس من رواية الأصمعي .

٤ لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ عَنِ الشَّامِ إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ

أَمَهَلْتُ ، أى نَهَيْتُهُ فِي مُهْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْزِفَ أَمْرُهُ ، أى جَعَلْتُ لَهُ مُهْلَةً وَلَمْ أَجْزُ بِنَفْسِهِ . وَكَانَ نِهَاهُ أَنْ يُهَاجِرَ . وَقَوْلُهُ : « إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ » ، أَيْ عَصَاكَ خَالِدٌ .

٥ وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ فَكَأَنَّمَا يُسْمَعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ
وَأَمَهَلْتُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَعَهُ ، فَكَأَنَّمَا سَمِعْتُ النَّهْيَ الَّذِي نَهَيْتُ نَعَامًا شُرَدًا ، ^(١) وَالنَّعَامُ مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَظْلُومٌ ^(٢) .

٦ فَقُلْتُ لَهُ لَا الْمَرْءَ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ الْعَشِيرَةِ عَائِدُ
يَقُولُ : الْمَرْءُ لَا يَمْلِكُ أَمْرَهُ ، قَدْ عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ ، وَإِذَا ذَهَبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الرُّجُوعِ . يَقُولُ : لَا يَعُودُ مِنْ سَفَرِهِ .

٧ أُسَيْتُ عَلَى جِذْمِ الْعَشِيرَةِ أَصْبَحْتُ تُقَوِّرُ مِنْهَا حَافَةً وَطَرَائِدُ ^(٣)
« أُسَيْتُ » ، حَزَنْتُ . وَ « الْجِذْمُ » ، الْأَصْلُ . وَ « أَصْبَحْتُ » . تُقَوِّرُ مِنْهَا حَافَةً ، أَيْ تُقَطِّعُ مِنْهَا قِطْعَةً فَتَذْهَبُ ، كَمَا يُقَوِّرُ الْأَدِيمُ . وَ « طَرَائِدُ » ، أَتْبَاعُ ، وَيُقَالُ : « أُسَى » ، إِذَا دَاوَى وَأَصْلَحَ .

٨ فَوَاللَّهِ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ طَرِيدٌ بِأَوْطَانِ الْعَلَايَةِ فَارِدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَسْمَعْتُ » .

(٢) هُوَ عُلُقَةُ بْنُ عَبْنَةَ ، دُبَّوَانُهُ : ٥٦ « فُوهُ كَشَقُّ الْعَصَا لَا يَأْتِي تَبَيُّنُهُ » . أَسْكَ مَا يَسْمَعُ » .

(٣) ضَبُّ مَطْبُوعِ الدَّارِ « أُسَيْتُ » فِي الشَّرْحِ وَالشَّرْحِ .

« التَلَاية » ، مكان . و « الفَارِدُ » ، المُنْتَلَى مِنْ الطَّيْرِ .

٩ مِنْ الصُّحْمِ مِيفَاءُ الْحَزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَاجَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمُنْبَغِ نَاشِدُ

« مِيفَاءُ الْحَزُونِ » ، مُشْرَافٌ . « إِذَا اهْتَاجَ » ، إِذَا ثَارَ فِي أَوَّلِ الصُّبْحِ كَأَنَّهُ نَاشِدٌ « يَطْلُبُ شَيْئًا ضَلَّ بِهِ .

١٠ يُصَيِّحُ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَقٍ كَمَا نَاشَدَ الْقَدَمَ الْكَفِيلَ الْمَعَاهِدُ

يُصَيِّحُ هَذَا الْحَارُ بِالْأَسْحَارِ . وَقَوْلُهُ : « كَمَا نَاشَدَ الْمَعَاهِدُ الْكَفِيلَ الذَّمَّ » ، قَالَ لَهُ أَنْشُدْكَ اللَّهَ . و « الذَّمَّ » ، الْوَاحِدُ « ذِمَّة » . « الْمَعَاهِدُ » ، الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا إِذْ يُوفَى لَهُ قَضَى مَذْمَمَتِهِ ، أَيْ ذِمَامَتِهِ ،^(١) و « الذَّمَام » ، الْحَرَمَةُ .

١١ فَلَا مَعْنَى الْآلَافِ فِي كُلِّ مَسْكَنٍ إِلَى لَحَى الْأَوْزَارِ خَيْلٌ قَوَائِدُ^(٢)

« فَلَا » ، نَحَاهُ عَنْ كُلِّ مَسْكَنٍ . « إِلَى لَحَى الْأَوْزَارِ » ، إِلَى أَنْ لَحِقَ بِالْمَلَاجِي : « خَيْلٌ قَوَائِدُ » ، فَالْخَيْلُ الَّتِي قَلَّتْ طَرْدَتُهُ إِلَى هَذِهِ الْمَلَاجِي .

١٢ أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ طِبَابًا قَمَشُوا النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

أَرْتُ الْفَعْلَ الْآنُ طِبَابًا ، و « الطَّبَاب » ، طَرَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَقْطُرُ ، أَيْ حَلَّتْهُ الْآنُ عَلَى أَنْ صَارَ فِي مَكَانٍ بَيْنَ جِبَالٍ ، فَلَا يَرَى إِلَّا طَرَّةً مِنَ السَّمَاءِ ، إِلَّا نَاحِيَةً وَطَرِيقَةً ، فَهُوَ بِأَمْنِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ فَهُوَ عَلَى شَرَفٍ . و « الْجَرْبَاء » ، السَّمَاءُ .

(١) في مطبوع أوربا : « إِذْ يُوفَى بِهِ أَقْضَى مَذْمَمَتِهِ » وفي مطبوع الدار : « أَنْ يُوفَى لَهُ قَضَى مَذْمَمَتِهِ »

ولعل صواب العبارة وصواب تزيينها . « الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا أَنْ يُوفَى لَهُ ، قَضَى مَذْمَمَتِهِ »

(٢) في مطبوع أوربا : « لَحَى » ، بضمين .

(١٦٣ - شرح أشعار الهذليين)

١٣ يَظُلُّ مُحَمَّ الهَمُّ يَتَسِمُ أَمْرُهُ بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آتِدُ

« يَظُلُّ » هذا الفعل « مُحَمَّ الهَمُّ » ، يأخذه مثل الزَّمْع ، قال : « أَتَحْنِي هذا الأمرُ » و « أَتَحْنِي » سؤالا . « بِتَكْلِفَةٍ » ، شئ لا يُجْدِي . « يَتَسِمُ أَمْرُهُ » ، ينظر أين يأخذ . وقوله : « هل آخِرُ اليوم آتِدُ » ، ينظر هل بقي من النَّيِّ شئ ؟ هل يَنْقَلِبُ الظَّلُّ فَيَسْتَرِيحُ بِمَجِيءِ اللَّيْلِ ؟ قال الأصمعي :
خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقَرَى فَنَأَى كُلُّ بِلَالٍ قُوطٍ حَيْسًا مُجَدَّادًا^(١)
« المأقُوط » ، السَّوِيقُ المخلوط بالأقِط .

١٤ بِقَادِمٍ عَصْرِ أَذْهِلَتْ عَنْ قِرَانِهَا مَرَاضِعُهَا وَالْفَاصِلَاتُ الْجَدَائِدُ

« بِقَادِمٍ عَصْرِ » ، أى بَأَوَّلِ الزَّمَنِ . « أَذْهِلَتْ عَنْ قِرَانِهَا » ، الواحد « قَرِين » .
و « الْمَرَاضِعُ » ، التى تَرْضِعُ . و « الْفَاصِلَاتُ » ، التى ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا . أى أَذْهِلَهَا الزَّمَانُ
عما كانت تَقَارِنُ . و « الْجَدَائِدُ » ، التى لَا تَبْنَى لَهَا .

١٥ إِذَا نَضَحَتْ بِالمَاءِ وَازْدَادَ قَوْرُهَا نَجَا وَهُوَ مَكْدُودٌ مِنَ النِّعَمِ نَاجِدٌ^(٢)

« إِذَا نَضَحَتْ » ، إِذَا عَرِقتْ ، أُرْسِلَتِ المَاءُ . « نَاجِدٌ » ، عَرِقتْ ، من الْكَرْبِ . و « قَوْرُهَا » ، يقول : فَارَتْ بِالْعَلَى فِي عَدْوِهَا . « نَجَا الْحِمَارُ » ، أى سَبَقَ .
« وَهُوَ مَكْدُودٌ » ، مَمْنُومٌ ، أى قد كَدَحَ فِيهِ النِّعَمُ وَأَثَرُ .

١٦ يُعَالِجُ بِالْمِطْفَيْنِ شَأْوَكَانَهُ حَرِيقُ أَشَاعَتِهِ الْآبَاءُ حَاصِدٌ

هذا الحمار « يُعَالِجُ بِالْمِطْفَيْنِ » ، أى يَتَكَفَّفُ ، فَكَانَهُ يُعَالِجُ عِظْفِيهِ .

(١) في مطبوع الدار « خِذَامِيَّةٌ » وانظر السان (أود) « وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها اليرة بالتمر . ومادة (خضم) ، والمثنى الكبير : ٣٨٣ خِذَامِيَّةٌ منسوبة إلى خِذَامٍ حى من عَرَب (٢) كَذَا في المطبوعين « مَكْدُودٌ » في الشرح والشرح . والذي في السان والتاج (كده) « مَكْدُودٌ » .

و « الشَّأْوُ » ، الطَّلَق . « كَأَنَّهُ جَرِيْتُ أَشَاعَتُهُ الْأَبَاةُ » ، « الْهَبْنَةُ » . و « الْأَبَاةُ » ،
الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ . يقال : « شَيْعَ نَارَكَ » ، « أَلْهَبَهَا » .

١٧ يُقَرَّنُهُ وَالتَّقَعُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ خِلَافَ الْمَسِيحِ الْغَيْثِ الْمُتَرَاكِدُ

يزيد : « يُقَرَّنُهُ الْغَيْثُ الْمُتَرَاكِدُ » ، وهو جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . و « التَّقَعُّ فَوْقَ
سَرَاتِهِ » ، بمعنى الْعُبَارِ . وقوله : « خِلَافَ الْمَسِيحِ » ، بَعْدَ الْعَرَقِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ « مُتَرَاكِدٌ » ،
يَرَفْدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَا يَنْقَطِعُ جَرِيُّهُ وَإِنْ عَرِقَ .

١٨ إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ يَشُقُّ طَرِيقَهُ إِزَاعَةً شَدِيدَةً وَقَعُهُ مُتَوَاطِدٌ

قوله : « إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ » ، أَيْ تَفَرَّثُمْ لَجَّ فِيهِ « إِزَاعَةً » ، وَمَعْنَاهُ يُقَالُ فِي
الْكَلَامِ : « إِنَّهُ لَيَزِيغُ أَمْرًا » ، يَطْلُبُهُ . وقوله : « مُتَوَاطِدٌ » ، أَيْ ثَابِتٌ دَائِمٌ .

١٩ كَانَ سُرَافِيًّا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى وَحَارَبَهُ بَعْدَ الْخُبَارِ الْفِدَائِدُ

« الْخُبَارِ » . اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وقوله : « كَانَ سُرَافِيًّا » ، يريد ثِيَابًا بِيضًا
عَلَيْهِ مِنَ الْعُبَارِ . وَحَارَبَهُ الْفِدَائِدُ بَعْدَ الْخُبَارِ . و « الْفِدَائِدُ » ، مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ .

٢٠ وَحَلَّاهُ عَنْ مَاءٍ كُلِّ تَمِيلَةٍ رُمَاهُ بِأَيْدِيهِمْ قِرَانٌ مَطَارِدُ

« حَلَّاهُ » . طَرَدَهُ وَمَنَعَهُ « رُمَاهُ بِأَيْدِيهِمْ [قِرَانٌ] ^(١) مَطَارِدُ » ، و « الْقِرَانُ »
ثَبَلٌ مُقْتَرَنٌ بَعْضُهَا يُشَبِّهُ بَعْضًا . و « مَطَارِدُ » أَرَادَ بَعْضُهَا يَطْرُدُ بَعْضًا و « مُقْتَمِلٌ »
تَجْمَعُ عَلَى « مَفَاعِلٍ » ، مِثْلُ « مُقْتَمِلٍ وَمَعَالِمٍ » و « مَوْتَرٍ وَمَآزِرٍ » ، قَالَ الْمَجَاجُ :
إِذَا كَسَرَنَ الثُّقْبَ الْمَآزِرَ وَأَزْنَتِ الْأَشِقَّةَ الْمَحَاجِرَ ^(٢)

(١) « قِرَانٌ » زِيَادَةٌ مِنْ .

(٢) لَيْسَ فِي ذِكْرِهِ وَلَا فِي أَرْجُوْزَةِ ابْنِهِ رُؤْيَا لِي عَلَى رُؤْيَاهَا . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « الْأَشْمَةُ الْمَحَاجِرُ »

٢١ وَشَقُّوا بِمَنْحُوزِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ لَمْ يَمُوتْ قَتَرَاتٌ قَدْ مُبْنِنٌ مَحَانِدُ^(١)

شَقُّوا فُؤَادَ الْحَارِ، أَيْ جَهْدُوهُ وَأَضْعَفُوهُ. «بِمَنْحُوزِ [الْقِطَاعِ]»، أَيْ بِدَقِيقِ الْقِطَاعِ، أَيْ أَزْهَفِ وَرُقَى، وَوَاحِدُ «الْقِطَاعِ» «قِطْعٌ»، وَهُوَ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ. «مَحَانِدُ»، أَصُولٌ قَدْ كَانَتْ قَدِيمَةً، وَمِنْهُ: «عَيْنٌ حُنْدٌ» إِذَا كَانَتْ قَدِيمَةً، «وَهُوَ مِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ».

٢٢ فَحَادَثَ أَنْهَاءَ لَهُ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَشْمَسَ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ الْمَعَاهِدُ

«حَادَثَ»، يَعْنِي هَذَا الْفَعْلَ، أَيْ عَاوَدَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَمِنْهُ يُقَالُ: «حَادِثٌ سَيْفُكَ بِالْصِّمَالِ»، أَيْ اضْطَرَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَوَاحِدُ «الْأَنْهَاءِ»، «نَيْئٌ»، وَهُوَ الْفَدِيرُ. وَ«تَقَطَّعَتْ»، ذَهَبَ مَأْوَاهَا. وَ«أَشْمَسَ»، دَخَلَ فِي شِدَّةِ الشَّمْسِ. وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ مَا كَانَ يَتَّكِلُ مِنَ الْمَاءِ. يُقَالُ: «شَمَسَ الْيَوْمُ» إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ.

٢٣ لَهُ مُشْرَبٌ قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ مِنْ الْقَيْظِ حَتَّى أَوْحَشَتْهُ الْأَوَابِدُ

«لَهُ مُشْرَبٌ»، أَيْ لِلْفَخْلِ. «قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ» الْوَحْشُ. وَ«السِّمَالُ»، بَقِيَّةُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ «سَمَلَةٌ». «وَالْأَوَابِدُ» الْوَحْشُ. وَ«أَوْحَشَتْهُ»، هَجَرَتْهُ لَا تَأْتِيهِ.

٢٤ كَأَنَّ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جِجَامِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لَبَائِدُ

«السَّبِيخُ»، مَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الْحِمَامِ. وَ«الْجِجَامُ»، مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ «قَتَرَاتٍ» بِكسْرِ الْقَافِ، وَقَالُوا إِنَّهَا هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ.

وَفِي اللِّسَانِ (عَمْسٌ) «بِمَنْحُوزِ الْقِطَاعِ» مَعَ تَحْرِيفٍ «وَشَقُّوا».

الواحدة « مُجَّة » ، يقال : « اسقى من مُجَّةِ مائِكَ و « جُمُ مائِكَ » ^(١) . وشَبَّه السَّبِيخَ بِصُوفٍ قَدْ تَلَبَّدَ ، و « السَّبِيخ » ، القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ . ويقال له من الصوف : « القَمِيَت » ، ومن الشَّعر : « الفَلِيلُ » .

٢٥ عِظْمَاءُ لَيْسَتْ إِلَيْهَا مَفَازَةٌ عَلَيْهَا رُمَاةُ الْوَحْشِ مِثْنَى وَوَاحِدُ

هذا المكان مَوْضِعُ عَطَشٍ ، فلا يزال يَطْلُبُ الماءَ . و « مَفَازَةٌ » ، مَنَاجَاةٌ ، أى ليست عند المكانِ مَنَاجَاةٌ ، أى يَهْلِكُ فيها ، ومعناه : له مَشْرَبٌ عِظْمَاءُ عَلَيْهَا الرُّمَاءُ اثْنَانِ وَوَاحِدٌ ^(٢) .

٢٦ فَمَا طَلَّ طُولَ المَصِيفِ وَلَمْ يُصِبْ هَوَاهُ مِنَ النَّوِّ والسَّحَابِ الرَّوَاءِدُ

أراد : فَمَا طَالَ الفَجَلَ السَّحَابُ الرَّوَاءِدُ ، أى طَاوَلَهُ ولم يَجِدْ هَوَاهُ ، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يُرِيدُ .

٢٧ إِذَا شَدَّه الرُّبْعُ السَّوَاهُ فَإِنَّهُ عَلَى تِمَعٍ مُسْتَأْنِسٍ الْمَاءُ وَارِدُ

« إِذَا شَدَّه الرُّبْعُ » ، أراد شَدَّه وَعَاسَرَهُ . و « الرُّبْع » ، أن يَرِدَ رِبْعًا ، فَإِنَّهُ عَلَى تِمَعٍ ذَلِكَ الرُّبْعُ مُسْتَأْنِسٌ يَنْظُرُ .

٢٨ أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ قَبْلَهُ أَقْدِرُ لَا يُنِمِّي الرِّمِيَّةَ صَائِدٌ ^(٣)

(١) زيادة . نى .

(٢) لعلها : اثنان اثنان وواحد .

(٣) فى المسان (ذى) : « لا يذى » ، وفيه البيت « أذى الرامى رميته إذا لم يُصِبِ المقتل فَيَمَجُلُ قَتْلَهُ » وختم البيت فيه : « راصِدُ » . هذا وفى التاج (نمى) « ومن المجاز أنى الصيد إنما إذا رماه فأصابه ثم ذهب عنه فأت ومنه الحديث « كُنْ مَا أَصْنَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْعَيْتَ » .

الزيت — اداات

ما نسب للشعراء المذكورين في هذا الكتاب .

مراعياً ترتيب ورودهم فيه ، وبجوار كل منهم رقمه :

أبو ذؤيب (١)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٢٤٥ وقافيتها « بالأهاض » .

القصيدة التي في صفحة : ٣٦٣ وقافيتها « بنى تميم » .

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٣ وقافيتها « بواحد » .

• • •

ب - ما هو له ومعرفة قوافيه :^(١)

١ وقد أكثر الواشون بيني وبينه كما لم يغب عن غي ذبيان سادح

الاسان والتاج (سبح) وجماها من أصول المواد ، وهو وم وتجرى ، ترتبت عليه لفة ، والصواب « ذبيان داحس » انظر صفحة ٢١٧ . وجاء صحيحاً في المحكم ٣ : ١٢٨ في مادة (دحس) وترتيب المحكم فيه (سبح) بد (دحس) نقله ابن منظور خطأ ، وعنه قل صاحب التاج .

٢ توصل بالركبان حيناً وتؤلف الجوار ويفشيها الأمان ذمامها

الاسان والتاج (ألف) وصواب القافية « الأمان رلبها » انظر صفحة ٤٦

٣ فما برحت في الناس حتى تبدلت ثقيفاً بزياء الأشياء قيامها

الشعر والشعراء ٦٤١ وصواب القافية « قبأها » انظر صفحة ٤٧

(١) لم أذكر ما تغيرت قوافيه بالحركات خطأ فهو كثير في شعره وشعر غيره .

(١٦٤ - شرح أشعار الهذليين)

٤ فإن من القول التي لا شوى لها إذا زل عن ظهر اللسان أفلأها ، أظن كتابنا صفحة ٢٢٤ .
أضداد الجستانى ١٤٥ ، وصوابها «اللسان أفلأها»

ج - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

يَزِينُ الْقَمِينَ مَرْبُوطًا وَيَشْنِي قَرَمَ الرَّكِبِ

شرح المكبرى لديوان المتنبي ٢ : ١٧٣ ، والبيت لأبي داود كما في الأزمعة والأمكنة ٢ : ٣٣٤ ضمن قصيدة ، وروايته « قرم الركب » .

[بأوى إليكم بلامن ولا جحد] وَسَاقَةَ السَّنَةِ الْحِطَاءَ وَالذَّيْبُ

الفائق ٢ : ٥٠ وهو لجرير ديوانه ٢٤ ، واللسان حصص « من ساقه »

وقد علمت أبناء خندف أنه فتاها إذا ما اغبر أمر عاصب

التاج (سمر) والبيت لأبي صخر ص ٩٤٧ بيت ٢٣

أَبَا عُبَيْدٍ رَفَعَ الْكِتَابُ وَاقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحِسَابُ

وَعِنْدَ رَحْلِي بَجَلٌ نَجَابُ أُنْحَرُ فِي حَارِكِهِ انْصِبَابُ

الاستنباب ترجمته ، شرح شواهد المكى ١١ ، أسد الغابة ترجمته . معجم الأدباء ترجمته ، الأغاني ٦ : ٢٦٣ ثقافة ، معاهد التنصيص ٢ : ١٧٠

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثْتُ عُرُوشَهُمْ بِمُتَيْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

بِأَسَدِهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ

كذانبه له ناشر ديوان أبي ذؤيب في ما نسب لأبي ذؤيب طبعة أوروبا . عن المبرجاني ١٧٩ ، والمراد « دلائل الإعجاز » ، في حين أن دلائل الإعجاز ص ١٩٦ بالطبعة الثانية فيه « الشعر لأبي ذؤيب ربيعة بن ذؤيب بن ربيعة الأسدي » . وانظر التاج (ذؤيب) .

حَسْمَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ وَلَوْ أُرْدَدَتْهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

أنشد في اللسان عمرًا وكذلك التاج . وصواب إنشاده من التكملة . وفيها : وقال النضر أنشدنا أبو الذئب (البيت) الحِسْمَلُ مثل حَبَجَر : الواسع البطنة وقال ابن الفرج : الحِسْمَلُ بالكسر صغار الصبيان مثل الحِسْكَ .

وهو مما نسب إليه ناشر الديوان طبعة أوروبا عن اللسان والتاج (حسمل) . هذا وفي اللسان « أنشدنا أبو الذؤيب » وفي التاج « أنشدنا أبو الذئب » .

كَانَ النَّصْلَ وَالْمُوقِينَ مِنْهُ خِلَافَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

الأساس ٢ : ٣٨٧ ، تفسير الطبري ١٤ : ١٠٩ وانظر تهذيب ابن طساكر ٥ : ٨٢ نسبه له عرف القافية مع تاليه في كتابنا . وهو وتاليه في كتابنا الداخل بن حرام ٦١٨ و ٦١٩ .

إِذَا حَنَّ يَوْمًا وَاسْتَوَى فَوْقَ بِلْدَةٍ تَوَلَّى وَأَتْبَاجُ الْحَقُولِ تَمُوجُ
وَسُعْدَى بِالْإِسْبَابِ الرِّجَالُ فُلُوجُ

الأول في صفة جزيرة العرب ٢٣٢ بين البيتين (٨ ، ٩) من قصيدته صفحة ١٢٨
والثاني في الأساس ٢ : ٢١٢

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَجَّ لِلشُّوقِ إِنَّهُ عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْقِرَاءِ هَيُوجُ
الكتاب لسبويه ١ : ٥٦ وهو لمراسي كافي التاج واللسان (هيج) .

[غفر] كَأَنَّهُ خُطُوطُ مَرْمِجٍ

الأمالي ٢ : ١٠ ، وصوبه في التنبية ١٣٠ للداخل بن حرام ص ٦١٨ .

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضْحُ
اللسان والتاج (وضج) وهو للفضل راجع بيت من قصيدته المجلدة .

وَتَوَلَّجُ فِي الظِّلِّ الزَّكَاءُ رُهُوسَهَا وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهَنَّ صَحَائِحُ

اللسان (زنا) والتاج (زنا) لابن مقبل . انظر ديوان ابن مقبل ٤٦ البيت ٢٢ وخرجه المحقق

أُمُّ الصَّبِيِّينَ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ رُبَّمَا عَيْطَاهُ قُلَّتْهَا شَمَاهُ قِرْوَاهُ

الأساس ٢ : ٢٤١ . انظر البيت ٦٥ من القصيدة ١٦٦ ص ٦٩ .

هَلَا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا حَسِبِي عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ

وَرَدَّ حَازِرُهُمْ جَوْفًا مُصَرَّمَةً وَلَا كَرِيمٍ مِنَ الْوِلْدَانِ مَضْبُوحُ

شرح المفصل ١ : ١٠٧ « أنه لما طام الطائي وأظنه له ، قال الجرمي هو لأبي ذؤيب الهذلي » .

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ مَا بَيْنَ مَلْهُودٍ لَهُ وَمُضْرَجٍ

مُتَنَابِذِينَ لِشَرِّ جَعٍ بِأَكْفِهِمْ نَصَّ الرُّقَابِ لِقَقْدِ أَيْضِ أَرْوَجِ

فَهَذَا كَصِرْتُ إِلَى الْمُمُومِ وَمَنْ يَبْتَ جَارِ الْمُمُومِ يَبْتَ غَيْرَ مَرْوَجِ

كَيْفَ لِقَصْرِ عِ النَّجُومِ وَبَذَرُهَا وَتَصَفَّصَتْ أَطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ

وَتَرَعَزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرَبَ كُلِّهَا وَنَخِيلُهَا لِحُلُولِ خَطْبِ مُنْدَجٍ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَفْدَ الْأَذْبَجِ

الاستيعاب ترجمته، معاهد التنصيص ١٦٦: ٢. وأسد الغابة ترجمته، شرح شواهد ألفي ١٠، الإصابة ترجمته البيت (٤). تهذيب ابن عساكر ترجمته، الروض الأثف ٢: ٣٧٩ (١ - ٦)

غَدَتْ وَفِي مَحْشُوكَةٍ حَافِلٌ فَرَّاحُ الذَّنَارُ عَلَيْهَا صَحِيحًا
« الذنار سَرَقِينَ مَخْطَأٌ بَرَابٌ يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لثَلَا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ ».

الاسان (طلق) صدره « محشوكه طالق » وفي مادة (حشد) بدون نسبة .

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَنَابًا أَمْ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَنْقَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ
وَأَشْكَنَتْهُ مِنَ الْمَلْعَزَى شَيْئًا أَوَّالِ صَوْتِهِ عُمْرٌ وَسُودُ

نوادير المجرى الورقة : ١٢٨

فِيَا بُنْدَ دَارِيٍّ مِنْ دَارِكُمْ كَبْعِدِ سُهَيْبِلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ
مجموعة اللطاني من ١٧٠. صلف على شعر أبي ذؤيب فقال : « وقال أيضاً »

أَلَسْتُ خَشَاشَةً تَعْنَى نَهَارًا وَتَجَنَّبُ الظَّلَامَ بِغَيْرِ هَادِي
كتاب الأجناس لأبي عبيد ١٣ (طبعة بعي ١٩٣٨) .

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ
التاج (حضر) وهو لأبي شهاب من ٦٩٧ وفي اللسان (حضر) لأبي شهاب .
أَلَا يَعْنَاءُ الْقَلْبَ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتَهُ مِنْ حَبٍّ مِنْ لَا يَجَاوِرُ

اللسان والتاج (دين) وهو لأبي شهاب من ٦٩٤

أَتُنْكُمُ بِعَيْرٍ لَمْ تَسْكُنْ هَجْرِيَّةً وَلَا حِنَظَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ تَحْمِيْرُهَا

الأساس ١٤ : ١ ، وهو الفرزدق كما في النقائش ٥٢٦ . واللسان (زيت) وديوان الفرزدق ٤٥٩

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَأَنْبَعَثَتْ وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

التاج (وعوع) « أبو زيد الطائي ، ونسبه الأزهرى لأبي ذؤيب »

وعجزه في اللسان (وعم) «لأبي زبيد الطائي ونسب الأزهرى هذا الكسر لأبي ذؤيب»

أَلَا لِلَّهِ نُصْرَةٌ آلٍ عَمَرُوا وَلَيْسَ إِلَى الْخَلِيعِ أَيْ الْهَزَبِ

سبعة أبيات في التيجان ٢٤٥ وتسبقها قصة .

تَزَنُّجُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدَّ مِنْ آلٍ بِذِرٍ

المحكم ٢ : ١٦٨ ، وهو في اللسان والتاج (زنج) لأبي الغريب .

لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الْخُلَاصِ الْمَوْتُورًا مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمَقْبُورًا

التيجان ٢٥٢

١ لادر دري إن أطعمت نازلهم قرف الحقي وعندي البرم مكنوز

الميوان لاحظ ٥ : ٣٨٥ . شرح شواهد شافيه ابن الحاجب ٤٨٨ القسم الثاني

٢ لو أنه جاءني جوعان مهتلك من بؤس الناس عنه الخير محجوز

شرح شواهد شافيه ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ القسم الثاني

٣ قد حال بين دريسيه مؤوبة نسع لها بعضاه الأرض تهزير

اللسان (مس) .

٤ كأنما بين لحيه وثبتته من جابة الجوع جيار وإرزي

اللسان والتاج (جير) واللسان (مس) .

٥ لبات أسوة حجاج وإخوته في جهننا أوله شف وتمزير

شرح شواهد شافيه ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ . هذا والآيات المتخذ من قصيدته الثانية ١ ، ٢

٥ ، ٦ ، ٧ .

رَعَى الشُّبْرَقُ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَصَارَ ضَرِيًّا بَانَ عَنْهُ النَّحَاصُ

تفسير البحر المحيط ٨ : ٦٠ ، تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ ، تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧

صَبَحْنَا أَرْضَهُمْ بِالْخَلِيلِ حَتَّى تَرَكْنَاهَا أَدَقَّ مِنَ الصَّرَاطِ

تفسير الطبري ١ : ٥٦ ، في تفسير القرطبي ١ : ١٤٧ ، عامر بن الطفيل . وليس في ديوانه

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عُوْدُ نَبْعَةٍ تَخَيَّرَهَا فِي سُوقِ مَكَّةَ بَانِعُ

المجلد ١ : ١٩٣ ، في اللسان والتاج والصباح (حنن) بدون نسبة • إلى سوق مكة • بائع •
أى في سوق مكة •

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مَقِيمٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى الْمَصْرَعِ
وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَبْكِي عَلَيْكَ مَقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٩ ، ١٠ هامش • وتخرج ذلك •

كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مِلْتَمُ الْقَوَى بَاتُوا بِعَيْشٍ نَاعِمٍ فَتَصَدَّعُوا
فَلَنْ يَهْمَ نَجْعُ الزَّمَانِ وَرَبِيهِ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْفَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَا يَسْبِقُنِي عَلَى حَدَثَانِهِ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزَّ مَنَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ١١ ، ١٢ هامش ١ وتخرج ذلك •

فَقَفْتُ ذِيُولَ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَاللَّهْرُ يَحْصِدُ رِيْبَهُ مَا يَزْرَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٤٠ هامش ٣ وتخرج ذلك •

- ١ وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَّعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْفَجَّعُ
- ٢ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مِلْتَمُ الْقَوَى كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا
- ٣ وَلَقَدْ نَوَى تَحْتَ الضَّرْبِ مُكْرَمٌ وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأَى مِصْقَعُ
- ٤ لَوْ آذَنُوا بِالْخَرْبِ وَهَنَا هَيَّجُوا ضَرْغَامَةٌ تَخِي الْقَرِينَ وَتَمْنَعُ

الحاسة البصرية وذكرها بعد البيت ١٤ من القصيدة الأولى • وانظر الآيات قبله

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا فَوَاقَى حَتْفِهِ مَا أَبْرَمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

حاسة ابن الشجرى ٨٦ (الرابع والثالث) من الآيات السابقة وبينهما هذا البيت •

فَبِكَيْ بَنَاتِي شَجَوْنُ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ إِلَى ثَمٍّ تَصَدَّعُوا

المقاصد النجوية ٢ : ٤٧٢ • قيل إنه أبو ذؤيب ولم أجده في القصيدة المذكورة ولا في ديوانه والمق
أنه ليس منها واسكنه لما كان في مجزها . . .

يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التُّبْعُ

الصباح (تب) أبو ذؤيب . اللسان والتاج (تب) سمدى الجهنية . الأصمعيان ١٥٦ : دار المعارف
 • سمدى بنت الشمردل الجهنية • اللسان (سمل) سملى الجهنية . واللسان (سمأل) سملى بنت مجدعة الجهنية .
 الاشتقاق ٢٠٧ : الجهنية . نظام القريب ١١١ ، ١٨٩ : ليل الأخيلى المخصص ٩ : ٥٥٥ : القليل وفى ٥٦
 جزء منه . تهذيب الألفاظ ١٢ : شرح مقامات الحررى ٢ : ٢٨١ : الجهنية . حساسة ابن السجى ٨١ - ٨٢
 • سمدى بنت الشمردل ترى أخاها أحمد بن مجدعة الهذلى • تفسير القرطبي ١٦ : ١٤٥ : بدون نسبة .

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّوْ إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطْلَعُ

أساس البلاغة ٢ : ١١٥ : أبو ذؤيب . البحر المحيط ٦ : ١٨٨ : أبو ذؤيب . الكشاف ٢ : ٢٠٧
 أبو ذؤيب . البحر المحيط ١ : ١٨٢ ، ٢٢٤ : ٥ : بدون نسبة . والبيت لعترة بن شداد ديوانه ٥٧ ، واللسان
 (صر) . أمالى ابن السجى ١ : ١٤٥ ، ٣١٢ : ٢ : ٢٣٧ : وتفسير القرطبي ١ : ٢٧١ : ٩ : ٢٨٠
 وفى ج ١٠ : ٩٠ : بدون نسبة .

تَرَصَّ أَقْوَامَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَمًا

الأساس ٢ : ٤١٧ : فى اللسان والتاج (نبل) منسوب لى الإصح .

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ الصُّلَابِ كَمَا صَاحَ الْقِسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

التاج (قسو) قلا عن الجومرى • الصباح • . أما فى الصباح واللسان (قسو) والأساس ٢ :
 ٢٥٢ ، فندوب لأبى زيد . فأبو ذؤيب فى التاج تحريف عن أبى زيد .

قصيدة أبى ذؤيب ١٤ ص ١٥٦

١ أَلَا هَلْ أَتَى أُمُّ الْخَوَيْرِثِ مُخْبِرٌ [يُبْلَغُهَا عَنِ الْعَشِيَّةِ صَادِقٌ]

[قَالِ فَوَادٍ مِنْ سَقَامٍ وَغَرَّةٍ] نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْمَهُ التَّوَاتِينُ

وَذَلِكَ خَوَالٍ كَانَ أَمِينَهُ إِذَا غَلَبَ تَرْدِيهِ رُبُودُ مَزَاهِقُ

٢

٧ وَلَكِنْ فَتَى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ قَدِيمًا وَلَا فِيمَا بَدَا لَكَ وَامِنُ

واليت ٩ وصدر الليت ٤ وعجز الليت ٥

٦ يَكُونُ إِلَى جَنْبِي فَيَأْمَنُ جَانِبِي إِذْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْقَاءِ الْبَوَارِقُ

نوادير المهجى الورقة ١٥٠ .

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبِي عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

التاج (كرب) أما في اللسان (كرب) فبدون نسبة ، وجاء بعد بيت لأبي ذؤيب وعطى عليه فقال :
« وقوله » . فتنسب في التاج لأبي ذؤيب .

يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَالَاتٍ مِنَ الْفَرِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

التاج (رعب) ، والبيت في شعر أبي خراش قصيدة ٧ بيت هـ

فَلَيْسَ كَعَمْدِ الدَّارِيَا أَمْ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَالُ

وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الْحَقِّ شَيْئًا وَاسْتَرَاحَ الْعَوَازِلُ

تفسير الطبري ١ : ٢٥٩ ، تأويل مشكل القرآن ١١٢ تفسير القرطبي ١٥ : ٩ « وفي الخبر أن
أبا ذؤيب كان يهوى امرأة في الجاهلية ، فلما أسلم راودته فأبى وأنشأ يقول
هذا البيتان في شعر أبي خراش قصيدته ٩ ، البيتان ١١ ، ١٢ .

أَعَاشَى بِفَذِكَ وَادٍ مُبْقِلُ آكَلُ مِنْ حَوْذَائِهِ وَأُنِيلُ

اللسان والتاج (نل) وانظر اللسان والتاج (بقل) دواد بن أبي دواد . وفي النبات لأبي حنيفة ١٠٩
وقالت امرأة . وانظر السطع ٧٣ هـ

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهِمْ — قَالَ الصَّخْرِ وَالْخَشْبُ الْقَطِيلُ

اللسان والتاج (قطل) جهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ ، المختص ١١ : ١٩ ، ١٣ : ٣٣ ، ١٦ :
١٥٩ عجزه . أبو ذؤيب . الزهر ٢ : ٢٢٢ عجزه أبو ذؤيب . هذا البيت لمساعدة بن جؤبة البيت ١٢
من قصيدته اراجعة

فَإِذَا ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذَكَرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

قواعد الشعر لثعلب ٧٤ وهو لأبي كبير ، آخر قصيدته الأول .

إِذَا كَرِهَ كَرِهَتْهُ رِيَّاحُ الْجَنُودِ بِِ أَلْفَحَ مِنْهَا عِجَافًا حَيَالًا
السان والتاح (كرر)

أبو ذؤيب يرنى خالدًا

لعمري أبي الطير للربة غلوة على خالد أن قدوقن على لحم
كليه وربي لن تعودى بمثله عشية لاقته للنبة بالردم
فإنك لو أبصرت مصرع خالد بمنجى الستار بين أظلم فالحزم
علت بأن الناب ليست رزية ولا البكر لا ضمت يدك على غم
ضروب طامات الرجال بسيفه إذا التفت الأبطال مجتمع الحزم

ديوان اللاني ١ : ١٥٩ : الأيات الحنة وق المزاة ٢ : ٢٢١ البيت الأول لأبي ذؤيب وقى صفحة
٣١٧ نسب لأبي خراش أو هو خراش بن أبي خراش م ٣١٨ وانظر أيضا صفحة ٣١٩ من المزاة ج ٢

وأيقنت أن الجود منك سجية وماءشت عيشا مثل عيشك بالكريم

التاج (كرم) أبو ذؤيب اللسان (كرم) مرة لأبي خراش ومرة لأبي ذؤيب . هذا البيت والأيات
الحنة السابقة كلها لأبي خراش من قصيدته ٩١ ناعدا خامس ديوان اللاني فإنه زائد .

أناس تزيننا الحروب كأننا جذال حكاك لوحتها الدواجن

السان (دجن) أبو ذؤيب أو ابنه شهاب، والبيت للملك بن خالد أو المطال صفحة ٤٥٠ من كتابنا
و أناس يرتنا الحرب .

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللهُ عَارِفَةً أَبْدَى الصِّمْرِ الَّذِي بِي مِنْكَ مَا كَانَا
إِنْ كَانَ حَبَابًا فَحَبَابًا غَيْرِ ذِي غَمَلٍ أَوْ كَانَ بُغْضًا فَأَبْدَى الْبُغْضَ مِنْ لَانَا
يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللهُ عَارِفَةً لَا تَقْرَيْنَ حَبَجَرَ الْبَطْنِ مِسْمَانَا
يُمْسِي إِذَا حَزَمَ الْأَقْوَامُ أَمْرَهُمْ بَيْنَ الْبُيُوتِ رَخِيَّ الْبَالِ شُبَعَانَا
تَجَلَّى الْأُمُورُ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِعَهَا حَتَّى يُسَائِلَ غَيْبُ الْفَدَا مَا كَانَا

نواذر المهجى الورقة ١٥١

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالْقَرْثِ الْمُتَرِّينَ دَاعِيَهَا
لَا يَنْتَبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَطْعِمَهَا

الحاسة البصرة ٢٣٨ مع تحريف في الشعر . هذا واليخان من شعر جنوب أخت عمرو ذي الكلب
انظر صفحة ٥٨٢ لليجن (٤٤٣) .

(١٦٥ - شرح أشعار المهذلين)

مالك بن الحارث (٢)

قال أبو ذؤيب :

أَمِنْ آلِ لَيْلٍ بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ عَيْرُ

مكنّا نسبة له الصاغاني وقال أبو محمد الأخفش القصيدة ليست له ، وإنما هي للملك بن الحارث كذا في شرح الديوان . التاج (ضجج) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٦٥ .

لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَاحِ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسُّلْمُ

كتابنا هذا صفحة ٣٣٥ ، وهو للملك بن خالد ص ٤٦٠ .

. . . .

صخر النخى (٣)

١ - ما نسب له محرفة قوافيه :

كَأَنَّ إِرْنَانَهَا إِذَا رَدِمَتْ هَزَمَ بِنَاءَ فِي إِزْ مَا طَابُوا

المتجدد الكراع (٦٢ - ١) سوابها • في إز ما فقدوا • انظر صفحة ٢٥٨ .

. . . .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رَفَعْتُ عَيْنِي بِالْحُجَا زَ إِلَى أَنَاسٍ بِالنَّقَابِ

معجم ما استعجم (المناقب) صخر النخى وقيل هو غليب المذل (الأعم) وهو للأعمى في شعره ص ٣١٥ .

١ أَلَا قَوْلًا لِمَيْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَابِهَا التَّلَوْتُ

البان (حاب) وهو لأبي التلم ص ٢٦٥ .

٢ متى ماتنكروها تعرفوها على أقطارها علق خفيث

اللسان (قت) وهو لأبي المثل ٢٦٤ .

ربيع وبذر يستضاء بوجه كريم التنا مستريح كل حاسد

اللسان (رب) وهو لأبي صخرس ٩٦٥ كريم التنا وفي التناح (رب) ابن صخر

بنا إذا أطردت شهرا أزيها ووازنت من ذرا فود بأرياد

التناح واللسان (ريد) وهو لأبي صخرس ٩٤٢

يلعب الريح بالمعصرين قصطه والوابلون وتهتان التجاويد

التناح واللسان (جود) وهو لأبي صخرس ٩٢٥ .

فما إن وجد مقلات رقوب بواحدتها إذا يغزو تضيف

اللسان والتناح (رقب) وهو لأبي ذؤيب م ١٨٤ .

ياصخر خضخض بالصقن السبيخ كما خاض القداح قمبر طامع خصل

المعاني الكبير ١١٦٩ وهو لأبي المثل م ٢٧٢ .

١ فكل حائر أقوام له نبل

الأمالي ٣ : ٢٧ وهو لأبي المثل م ٢٧٧ .

٢ منذ لك أن تلاقيني المنيا أحاد أحاد في الشهر الحلال

الأغاني ١٣ : ١٤٥ بولاق و ١٥ دهر وهو لمروفي الكلب صفحة ٧٠ بيت ٢١

ألنت أيام حصرنا الأعزلة وبعد إذ نحن على الضلالة

التناح واللسان (ضلل) جهرة ابن دريد ١ : ١٥٧

إما تريني للوقار والعه قاربت أمشي الفنجلي والقنولة

جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٧

تمنونة أعراضهم تمرطلة في كل ماء آجين وسملة

جهرة ابن دريد ٣ : ٥٠ . بنى الرجز في اللسان (جل) و (قل) و (مرطل) . لصخر بن عمير أو عميرة

وأشنى جوى باليأس منى قد ابترى عظامى كما يرى الرديع هيامها

التاج والسان (ردع) وهو لأبى صخر م ٩٥٤

ولما بقيت ليقين جوى بين الجوانح مضرع جسى

التاج والسان (ضرع) وهو لأبى صخر م ٩٧٥

• • •

أبو المثلم (٤)

تَقُولُ أَرَى أَبْنِيكَ اشْرَهَفُوا فَهَمُّ شُفْتُ رُؤُوسَهُمْ عِيَامُ

السان (عيم) التاج (عيم) عجزه . لم ترد في اللسان مادة (شرهف) وفي التاج (شرهف) بمعنى (شرهف) هذا والشرهفة نعمة الفداء

بها يدع القر البنان مكرماً أخو حزن قد وقَّره كَلُومُهَا

التاج (كزم) . وهذا البيت ملفق من شعرين : أولها لسانعبد بن جوية .

أَتِيحَ لَهَا شَنْ الْبَنَانِ مُكْرَمٌ أَخُو حَزْنٍ قَدْ وَقَّرَهُ كَلُومُهَا

قصيدته الثالثة البيت الثانى . وثانيهما في شعر أبى المثلم :

بها يدع القر البنان مكرماً وكان أسيراً قبلتها لم يُكْرَمِ

الظفر م ٢٦٧ . أما اللسان (كزم) ففيه البجان بدون تلقيق .

١ لعمر ك والنايا غالبات وما تُغْنِي التيمات الحلمات

السان (غنا) وهو لصخر النى م ٢٨٧ .

٢ لقد أبجى لمصرعه تليد وساقته المنيّة من أداما

السان (بور) وهو لصخر النى م ٢٨٨ .

٣ فيبدرها شرائعها فيرى مقَاتِلَهَا فيسقيها الزواما

السان (بدر) وهو لصخر النى م ٢٨٨ .

الأعلم (٤)

١ لما رأيت بنى قنانه أقبلوا يُفرون كلُّ مقلصٍ حُسابٍ
« يفرون » ، أى يُؤسِّدُون . « كلُّ مقلص » ، أى كل فتى مُشتر . و « الحُساب » ،
الطويل .

٢ ونشيت ربح اللوت من تلقائهم وكهرت وقع مُهذد قَضابٍ
٣ رَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخافُ عَثَارَهَا وَتَبَذْتُ بِاللَّيْلِ التَّراءِ يَثَابِي
٤ لَأَمْتُ وَلَوْ شِهِدْتُ لَكَ أَنْ تَكْبِرُهَا بَوْلًا يَبْلُ مَشَاوِرَ الْقَبَابِ

المؤنث والمختلف ١٣٢ . وهى فى شعر أبى خراش قصيدته ١٩ . النكبة (نشا) البيت (٢) « مهذد قَضابٍ » وقال « أنشده ابن السكيت لأبى خراش ، وقد قرأته فى شعره » ، والرواية « قضاب » ، وأنشده الأمدى للأعلم واسمه جُذَيْب بن عبد الله ولم أجده فى شعر الأعلم . والصحيح أنه لقيم بن أسد الخزاعى يُبَيِّن عذره فى فراره من بنى قنانه وتركه أخا امرأته حتى قُتِل .

• • •

ساعدة بن المجلان (٥)

كلانا ولو طال أيامه سيندر عن شُرْنٍ مَذْحَضٍ
السان والتاج (ندر) وهو لعامر بن المجلان صفحة ٣٠٤ .

ستنصرنى أفناء عمرو وكاهل إذا ما غزا منهم مَطِيٌّ وعَاوُ
التاج (وعوع) النكبة والسان (وععم) وهو لقيس بن العيزارة صفحة ٥٩٢ .

• • •

أبو جندب (٦)

١ - ما حرفت قافيته :

إلى ملح الفيف قفنة عازب أجمع منهم حاملا وأعاني

معجم البلدان (عازب) وصوابها « جاملا وأغاما » انظر صفحة ٣٥٤ البيت ٧ .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

فَلَا زِلْنَ حَسْرَى ظُلْمًا لَمْ تَحْمِلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءَ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

الأغاني ٧ : ٢٧٩ دار السكب ٧ : ٢٦٨ « ثقافة » منسوب أيضاً لكثير . وشرح أبو الفرج ماق البيت من افة . هذا ولعله ابن جندب لا أبو جندب فالشاعر الهذلي صاحب النزل هو عبد الله بن مسلم بن جندب ويقال له « ابن جندب » .

وإني إذ آما آنسُ [الصُّبْحِ] مُقْبِلًا يُعَادُونِي قِطْعُ جِوَاهِ قَهِيلُ

الاسان (قطع) وهو لأبي خراش وروايته :

وإني إذ ما الصبح آنست ضوءه يعادوني قِطْعُ عَلَيَّ نَقِيلُ

انظر البيت السادس من قصيدته الأولى .

لعمري أبي الطَّيْرِ المَرْبَّةُ غَدْوَةٌ عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ

المعانى الكبير ١٢٠٠ وهو لأبي خراش انظر البيت ٤ من قصيدته ١١ .

. . .

أبو جندب الهذلي ثم الفردى في امرأة كان يهواها .

لَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بَرْعِ التِّي أَحْمَتْ فُرُوعَ سُقَامِ

لئن أنت لم تُرسل ثيابي فأنطلق أَبَادِيكَ أُخْرَى عَيْشِنَا بِكَلَامِ

يَعِزُّ عَلَيْهِ حَزْنُ أُمِّ حُوَيْرِثٍ قَامَسِي يَوْمُ الْأَمْرِ كُلِّ مَرَامِ

الأصنام ١٩ معجم البلدان (سقام) .

. . .

معقل (٧)

- ١ قَهَذَنِي رُؤْبَذَا بِالْوَعِيدِ فَإِنْ لِي حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إِذَا شِئْتُ وَاقٍ^(١)
 ٢ تَرَاوَحَهُ الصَّنَاعُ حَتَّى كَانَتْهُ غَدِيرٌ خَلَّتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهَقُ^(٢)
 ٣ كَانَتْ عَرُوضِيهِ مَحَبَّةً أَبْقَرُ لَهُنَّ إِذَا مَارَحْنَ فِيهَا مَذَاقٍ^(٣)

يقول : لا بقر ، فميتك لا تقع على حده لحدثان الصقال به :

- ٤ وَجَلَدَ ابْنِي عَجَلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا كَزُحَلِيقَةِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا مَرَاهِقُ^(٣)
 وَرَزَقَ النَّوَاحِي مَرْهَفَاتٍ كَأَنَّهَا جَحِيمٌ أَبَا نَنْتَهُ الرَّبَّاحُ السَّوَاحِقُ
 وَبِاللَّهِ مَا نَدْرِي إِذَا التَّفَرُّوعُنَا عَلَى أَبْنَاءَ رَبِيبُ اللَّيْنَةِ صَافِقُ

نوادير المهجرى الورقة ١٥١ الأبيات كلها التاج (بقر) الثالث منها . في اللسان (بقر) محرف

« مقبل بن خويلد » .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيْنَا وَذُو الثَّوْنَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْبِي

التاج (نون) محرفا ، وكذلك في اللسان (نون) محرفا بدون نسبة . وفي اللسان والتاج (شرط)

قول عمرو بن معدى كرب

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ بَكْرٍ وَسَابِقَةُ وَذُو الثَّوْنَيْنِ زَيْبِي

• • •

(١) فوق « وائق » : يقع حيث يحب .

(٢) « مذاق » بجوارها : و « مذاق » .

(٣) « زحليفة » بجوارها « زحلوقة » .

أبو العيال (٨)

كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصَّبْحِ آثَارَ السَّيَاطِرِ

أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ١ : ٣٩٥ (زحف) وهو لا يمتثل من قصيدته الثالثة البيت ٢٩ .

بَخَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُؤَلِّقِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّا يُجَدِّدِي

التاج (جدو) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧ .

أَفْطِمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزَتْ لَامِرَعِي وَلَا مَسْكُونٍ

السان (رعى) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧

• • •

مالك بن خالد (٩)

١ - ما حرفت قوافيه :

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَائِدِيْ أُسْمِ الْبِنَا وَلَكِنْ وَدَمِ مُتَنَابِرُ

السان (جدد) وسوابه « متابن » انظر صفحة ٤٤٧ البيت ١٤

ب - مناسب له في غير هذا الكتاب :

كَانَ بَنِي صُرُو يَرَادُ بَدَارِمِ بِنْعَانِ رَاعٍ مِنْ أَدِيمَةٍ مُتَزَبُ

معجم ما استعجم (الهمياء) وهو لحيفة بن أنس صفحة ٥٦١

تَاللهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلُ جَوْنِ السَّرَاةِ رَبَاعٍ مِنْهُ غَرْدُ

السان والصحاح (يقول) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٥٦. هذا ومالك بن خالد له بيت آخر تنسب

قصيدته له ولأبي ذؤيب

تَاللهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْحِيْدُ بِمِشْخَرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

وقد حُرف في السان والصحاح مالك بن خالد المزاعم وسوابه : الخناعي

أَرْسَنَهُ مِنَ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ طَبَابَا فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ لِلرَّاكِدِ

التاج (طبيب) جهمرة ابن دريد ١ : ٣٥٠ وبها مشها « تنسب صاحب السان لأسامة بن الحارث بن حبيب » وهو لأسامة ابن الحارث البيت ١٢ من قصيدته الراية .

وَجَاوَزْنَ ذَا دَوْرَانَ فِي غَيْطَلِ الصَّحَى وَذُو الظَّلِّ مِثْلُ الظَّلِّ مَا زَادَ إِصْبَعَا

معجم البلدان (دوران) .

أمية بن أبي عائذ (١٠)

قافيته: — ماغيرت

وأعفت تلعاء يزأر كأنه تهذم طؤدٍ صخره بتكلدُ
السان والتاج (لمع) وصوابه « وأعقب تلعاء . . . بتكلدُ » انظر صفحة ٥٣٣ البيت التاسع .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي مُكُنِّ الْأَذَى نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهَبِجَ الْبُحُورَا
التاج (نكن) وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٣٥ وفي السان والديوان تحريف .
وإلاَّ النعام وحفائه وطفيا من اللق الناشط
التاج (طفى) وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْمَوْتِ لَا أَرَى خَالِدًا غَيْرَ صَخَرٍ أَصَمَّ
مِنَ الْمُتَمَهَّلَاتِ مِنْ نَافِلٍ رَوَاسِيٍّ أَوْ شَكْلَهَا مِنْ خَيْمٍ
معجم ما استمع (نافل) . ويبدو أنهما من شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدته .

لَكَ الْحَمْدُ وَلِلَّنْ رَبِّ الْعِبَادِ وَأَنْتَ لِلدِّيكِ وَأَنْتَ الْحَكَمُ
أو من الأبيات للنسوبة لأمية بن أبي الصلت ولصديق أبي قيس بن الأسلت .

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمَ فِيلِ الْحُبُو شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ
انظر ديوان أمية بن أبي الصلت : ٥٦ ، ٥٥ .

وَشَوَّذَتْ تَمَسُّهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هَمَّا كَأَنَّهُ كَتَمَ
التاج (هفف) أما في مادة (كتم) فتسببه لأمية بن أبي الصلت وهو له في ديوانه ٦٠

. . .

منهم بن أسامة : تبع (١٠) ع أس

فذلك يومٌ لن تَرَى أمَّ نافعٍ على مُنفرٍ من وُلدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ
الفاثق ٢ : ٢٣ وهو لامية بن أبي عائذ م ٢٤

حذيفة بن أنس (١١)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من القصائد :
القصيدة التي في صفحة : ٤٦٥ وقائيتها « بنى كعب » .

* * *

عمرو ذو الكلب (١٢)

١ - ما نسب له بحرفة قوافيه :
منت لك أن تلاقيني النلأ أحاد أحاد في الشهر الحرام
مع المواع ١ : ٢٦ و صواب القافية « الشهر الحلال » انظر صفحة ٥٧٠

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

إني بدماء عزٍّ ما أجد عاودني من حبابها الزودُ
عاودني حبها وقد شحطت صرف نولها فإني كد

الأغانى ٢٢ : ٣٧٩ « صخر النى أو عمرو ذو الكلب » وما لصخر النى م ٢٠٤

على حتّ البرابة زخرى السواعد ظلّ في شرمي طوال
النجد لكرام (٥٠ - ١) . وهو للأعلم م ٣٢٠

* * *

ابن أبي عيزارة (١٣) ولله قيس بن العيزارة

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَجَرَبْتُ أَقْوَامًا بَكَيتُ عَلَى سَلَمٍ
رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَقْوِيَتِ غَيْرِهِ فَكَانَ كَبُزُهُ بَعْدَ طُولٍ مِنَ الشَّقِيمِ

شرح مقامات الحريري ١ : ١٠٥ (المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠)

• • •

الداخل بن حرام (١٤)

١ - ما حرفت قافيته :

تصيح إلى دوى الأرض تهوى بمسمها كما أصنى الشحيح

أساس البلاغة ٢ : ٣٦ وصوابها « الشحيح » بيمين لا بحاءين انظر صفحة ٦١٣ من كتابنا .

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الْفَصْلِ سَيْطَ بِهِ مُشِيحُ

اللسان (شرح) و (فوق) بدون نسبة فيهما . وفي تهذيب ابن عساكر ، ٥ : ١٨٢ . البيت ومعه

تاليه في كتابنا محرفين منسوين لأبي ذؤيب وصوابه « سيط به مُشِيحُ » انظر صفحة ٦١٩ بيت ٢٠

ب - مانسب له في غير هذا الكتاب :

لمرى لقد أعلمت خرقاً مُبرَّأً وسيفاً إذا ما صرَّح الموت أَرْوَعَا

اللسان (سفف) وهو لمقل أو للمطل انظر صفحة ٤٠١ وصفحة ٦٣٢ صدر البيت ٢ وبجز

البيت ٣ وقافية البيت ٢

• • •

أميد بن أبي إياس تبع (١٥)

من القصيدة في صفحة ٦٢٧

أَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَعْدًا بِأَمْرِهِ بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ اشْهَدِ

والبيت ٤ وبه:

أَحْسُ عَلَى خَيْرٍ وَأُسَبِّحُ نَائِلًا إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ لِلْهِنْدِ

والآيات ٥، ٣، ١، ١٠، ٦، ٧، ٨ وبهما:

فَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَرْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا بِعَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةِ مَهْرٍ

والبيت ٩ وبه:

وَسَلَّمِي وَسَلَّمِي لَيْسَ حَتَّى كَمِثْلِهِ وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبِدِ

سيرة ابن هشام ٤ : ٦٦ أنس بن زعيم .

• • •

المعطّل (١٦)

١ - مانسب له في هذا الكتاب :

القصيدة التي في صفحة : ٤٤٤ وقافيتها « مساكن » .

القصيدة التي في صفحة : ٧١٤ وقافيتها « يُكرّس » .

• • •

ربيعة بن الجحدر (١٧)

يقول الذي أمسى إلى الحزْرِ أهله بأى الحشا أمسى الخليط المبكين

الجمهرة لابن دريد ٣ : ٢٣٣ وهو لملك بن خالد أو الممطل ص ٤٤٦ من كتابنا

• • •

عروة بن مرة (٢٠)

١ لست ابن مرة إن لم أوف مرقبة يبدو لي الحرث منها والمقاضيب

الشعر والشعراء ٦٤٨ وفي اللسان والتاج (قضب) عرف لعروة بن الورد وهو لأبي خراش . قصيدته ١٥ بيت ١

٢ بعثته بسواد الليل يرقبني إذ آثر النوم والدفء المناجيب

اللسان والتاج (نحب) أمان مادة (نحب) نفسه لأبي خراش وهو لأبي خراش قصيدته ١٥ بيت ٥

٣ فظل يرقبني كأنه زلم من القداح به ضرس وتمقيب

المعاني الكبير ١١٦٨ وهو لأبي خراش قصيدته ١٥ بيت ٧

٤ في ذات ريد كذلق الفأس مشرفة طريقها سرب بالناس محبوب

٥ لم يبق من عرشها إلا دعائها جذلان منهدم منها ومنصوب

الحيوان ٤ : ٣٥٢ بتعريف وتكلف الشرح بالماش وهما لأبي خراش (٣٥٢) من القصيدة ١٥

١ أَصْبَحْتُ مَوْزُودًا فَقَرَّبُونِي إِلَى سَوَاءِ الْحَيِّ يَذْفُقُونِي

٢ إِنَّ زُهَيْرًا وَضَلَّعَهُمْ يَدْعُونِي رَبِّ الْمَخَاضِ وَالْقَاحِ الْجُونِ

الأغاني ٢١ : ٢٤٣ (ثلاثة) (٢١ : ٦٣ أوربا)

• • •

عبد مناف بن ربيع (٢٢)

نحوت قلوب الطير من كل جانب كما حات طير الماء وزد مدح

السان (خوت) • وقال ابن ربيع الهذلي أو الجرح الهذلي • والبيت للجرح في صفحة ٤٧٠ وفيه إقواء بالنسبة للتصيد .

فإن يمس أهلي بالضجيع ودوننا جبال السراة مهوور قومواهن

• معجم ما استمعتم (الضجيع) وهو لملك بن خالد أو المطل س ٤٤٤

• • •

أبو شهاب (٢٣)

رجال برتنا الحرب حتى كأننا جذال حكاك لوحتنا الدواجن

السان (جذل) أبو ذؤيب أو ابنه [أبو] شهاب والبيت لملك بن خالد أو المطل .

• • •

البريق (٢٨)

فأنت الذي يتقى شره كما تتقى النار بالمرأكض

أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ وهو لأبي التمام س ٣٩٦ بيت ٨ .

وأنت فتألم غير شك زعمته كفى بك ذا بأو بنفسك مزخفا

السان (زخف) وهو المطل س ٦٣٨

فإن تصبروا فالخرب ماقد علمت وإن ترحلوا فإنه شر مرحل

معجم الشعراء ١١٢ زاده بعد البيت (٢) الذي في صفحة ٧٤٦ من كتابنا ، مكنا بالأقواء . وفي الإصابة ترجمة البريق • عباس بن خويلد • حرف العين القدم الأولى • وإن ترحلوا فأنتم شر من رحلوا • كذا باختلال الوزن وذكر أنه قل عن معجم الشعراء

فَلَعَمْرُكَ ذِي الصَّاحِ كُنَّا عَصَبَ السَّفَارِ بِنُضْبَةِ اللَّثَمِ

اللسان والتاج (عرف) والحكم ٢ : ٨٠ واللسان أيضاً (غضب) . وهو للأعلم ص ٢٢٤

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ قَرِيبٌ عَلَى نَفْسِهِ وَمَشِيعُ غَنَاءِ

ع.يون الأخبار ٣ : ١٧٩ وهو للمتخل ٥ صيدته الرابعة البيت ٦

• • •

أَبُو وَعَاسٍ (أَبُو الرَّعَاسِ) (٣٢)

كَأَنَّ رِمَاجَهُمْ قَصَبَاءُ غِبِلٍ تَهْزَهُزُّ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ
يَسُومُونَ الْمِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) «أبو وعاس المذلي ولسبه ابن بَرَى لأَسَامة بن المارث» . في الصحاح (شجب) عجز الثاني .

• • •

مِرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣٩)

١ - ما حُرِفَتْ قَافِيَتُهُ :

تَرَكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سَحِيمٍ أَبَا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مِنْـَافِي

اللسان (مرح) الحكم ٣ : ١٥٩ ، ٢٥٨ ومعجم البلدان . (سحيم) و (المراح) وصوابه
« في نَفَرٍ مَنَاقٍ » بالقاف لا بالفاء . انظر صفحة ٨٣٣ البيت الأول

ابن نجدة تبع (٤٠)

تَفَقَّى نِسْوَةً كَنَفْنَى غَضَارَ كَأَنَّكَ بِالتَّشْيِيدِ لَهَا رَامُ

معجم البلدان (غضار) . وهو لابس بن جندب صفحة ٨٣٦ بيت ٤

خالد الهذلي (٤١)

كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذْ دَارَتْ رَحَامُ هَدَوْا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جَنُوبِ

للهم ورقة ٤٠ وهو لعبد بن حبيب ص ٧٧١

• • •

الجوح (٥٤)

تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّنَا قَاتِلَ سُوءِ يَسْتَحِيرُ الْوَلَانَا

الاسان (ولع) بتحريف وكذلك في التاج (ولع) بتحريف بدون نسبة ، وهو لغالب بن رزين .
انظر صفحة ٨٧٣

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبَهَا ذَاتُ الْبَشَامِ

معجم البلدان (بشام) : ذات البشام قال السكري : وادٍ من ثَبَطٍ من بلاد هذيل . قال
الجوح (البيت) .

• • •

ابن جندب (٦٠)

عبد الله بن مسلم بن جندب = ابن جندب

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَتَمَعُّونَكَ رَغْبَةً عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَصْنُ وَأَرْغَبُ

للوشح ٢٣٠

(١٦٧ - شرح أشعار الهذليين)

لو كان يطلب أجراً ما أتى ظهراً مُضْمَخًا بَفَتَيْتِ الْمِسْكَ مُحْتَضِبًا
معجم البلدات (أحزاب) وجمله البيت الثالث من قصيدته الثانية صفحة ٩١٠ وكذلك
وقفاً الرقا : ٢ : ٤٢

لِكُلِّ حَامٍ أَنْتَ بَالِكٌ إِذَا بَكَى وَدَمْعُكَ مِنْهُلٌ وَقَلْبُكَ يَخْفُقُ
تَحَافَةً بُعْدٍ بَعْدَ قُرْبٍ وَهَجَرَةً تَكُونُ وَلَكَ ثَأْتِ وَالْقَلْبُ مُشْفِقُ
وَلِي مُنْجَةٍ تَرْفُضُ مِنْ خَوْفِ عَتَبِهَا وَقَلْبٌ يَبَارِ الْحُبَّ يَصْلَى وَيُحْرِقُ
أَظَلَّ خَلِيماً بَيْنَ أَهْلِ مُتَبَا وَقَلْبِي لِمَا يَرْجُوهُ مِنْهَا مَعْلَقُ

الأغاني ٦ : ١٤٥

فَوَادِي رَهِيْنٍ فِي هَوَاكِ وَمُنْجَتِي تَذُوبٌ وَأَجْفَانِي عَلَيْكَ مُهْمُولُ

الأغاني ٦ : ١٤٤ ، ١٤٦

أبو صخر (٦١)

١ - ما حرفت قوافيه :

١ في زهلق من فوق أطوار

السان والتاج (زهلق) بدون نسبة . وصوابه « من فوق أطوار » انظر ص ٩٤١ البيت ٢٤

ولذا نذ معسولة في ريقية وصبا لنا كدجان يوم ماطر

السان (دجن) وصوابها « يوم ماطل » انظر صفحة ٩٢٧ بيت ٤

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رَأَيْتُ فَضِيلَةَ الْقُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْجُرُ بِالرَّمَاثِ

وَرَهَتْ لَلْنَيْبَةِ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

شرح المزدوي ٣٧٧ والسان والتاج (رني) الثاني منهما، وفي القائي الثاني بدون نسبة ١ : ٤٦٥
وكذلك الأساس ١ : ٣٧٦ (رني)

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخِثُونَ هَلْ لَكُمْ
فَقَاؤُ اطَّوِينَا ذَاكَ كَيْلًا وَإِنْ يَكُنْ
خَلِيلِي هَلْ يُسْتَخْبِرُ الرِّمْتُ وَالْقَصَا
بَسَا كِنْ أَجْرَاعِ الْحَيِّ بَعْدَ نَاخِبُهُ
يَدُ بَعْضُ مَنْ تَهْوَى فَمَا شَعَرَ السَّغَرُ
وَطَلَحُ الْكَدَامِ مِنْ بَطْنِ رَمَانٍ وَالسُّدْرُ

معجم البلدان (رمان)

وَلَمَّا دَعَتْ غَوْرِيَّةُ الْأَيْلِكَ سَجَعَتْ
يُذْ كَرُّنِي شَجْوِي دَعَا حَكَامِي
بَكَتْ حَزَنًا رُزْءَ الْهَدِيلِ وَشَفِي
فَسَجَعَ دَمْعِي يَسْتَهْلُ وَيَسْتَشْرِى
وَيَبْثُ لَوَاعَاتِ الصَّبَا بِي فِي صَدْرِي
فِرَاقُ حَبِيبٍ ضَاقَ عَنْ قَعْدِهِ صَبْرِي

شرح مقامات الحريري ١ : ١٦٥

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى تَجْدُلٍ سِيَاقُ الْقَيْدِ يَمِشِي رَسِيفًا

التاج (رسف) ومعجم البلدان (مر) وهو لصخر النى ص ٢٩٦

إِلَى تَهْرَيْنَ إِلَى عَيْقَةٍ بِهَيْدِي سَبَحَلَا رَجُوفًا

التاج (رجف) وهو لصخر النى ص ٢٩٧

نَحْضَخَضَتْ صُفْنِي فِي بَحْمَةٍ خِيَاضَ اللَّدَابِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

السان والتاج (صنف) وهو لصخر النى ص ٣٠٠

فَإِنْ ابْنُ ثُرْنِي إِذَا جِئْتُمْكُمْ أَرَاهُ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

التاج (عنف) مع تحريف وهو لصخر النى ص ٢٩٩

١ قُلْ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لَا تَعْبَلُوا أَنَا كُمُ النَّصْرُ وَجَيْشُ جَحْفَلُ
٣ عِشْرُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مُسْرَبِلُ بَقْدُ مُمْهُمْ جَلْدُ الْقَوَى مُسْتَبِيلُ

- ٥ دُونَكُمْ ذَايَمِينَ فَأَقْبِلُوا وَوَاجِهُوا الْقَوْمَ وَلَا تَسْتَخْجِلُوا
٦ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَلْبِيُّ الْحَوَّلُ أَقْسَمَ لَا يُفْلَى وَلَا يُرَجَّلُ
٩ حَتَّى يَبِيدَ الْأَغْوَرُ الْمُضَلُّ وَبُقْتُلَ الصَّبَاحُ وَالْفَضْلُ
الأغاني ٢٣ : ١٤٠

فَلَنْ يَمُذِرَ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فَوَادِكَ لَا يَمُذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ
ويروى « الْأَقَايِمُ » وعنى بالقلب العقل .
اللسان والتاج (قوم)

وَذَكَّرَنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدٍ سَحَامُهُ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا
تُرْجَعُ مِنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِمُهُ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا
تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَظَلْتُ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِنَّمَا غَلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ كَمُنْصِيرٍ مَقَامَا

معجم البلدان (شمسير) وهو لصخر النى ص ٢٩٢

فَتَلَمَّأْدُ عَيْنَا وَالَّذِي يَكْتَنِي الْكُنَى أَبَا حُرَّةَ الْغَاوِي الْمِصْلُ الْيَمَانِيَا
وَأُرْهَةَ الْيَكْنُدِي خَاصَّتْ رِمَاحُنَا وَبَلَجَا صَبَحْنَاهُ الْخُتُوفَ الْقَوَاضِيَا
رَدَّ تَرَكْتُ أَمْرًا قَدَا مِنْذُ بَرَّدَتْ لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الْأَرْضِ عَادِيَا

الأغاني ٢٣ : ١٤٨ . شرح نهج البلاغة ٥ : ٢٢٤

• • •

مليح (٦٢)

١ - ما حرفت قافيته :

بذى حبك مثل القفى تزينه جدامية من نخل خير دُلخ

اللسان والتاج (جدم) وصوابه « خير دُلخ » بالماء الهمة المرفوعة ما ظر صفحة : ١٠٤٠ البيت ٢١

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب

سقى جارتى سُعدى وسُعدى ورهطها وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسُعدَى وَمَغْرِبُ

اللسان والتاج (مرع) وجلاه قبل البيت الرابع من قصيدته الثامنة في صفحة ١٠٥٠

* * *

أبو كبير (٦٣)

فأزال ناصحها بأبيض مفرط من ماء ألباب بهن التائب

التاج (لب) النبات لأبي حنيفة ٦٨ . وهو لساعدة بن جؤية بيت ٣٦ من قصيدته الأول

مُشِيحٌ فوق شيجان يدور كأنه كَلْبُ

التوارد لأبي زيد ١٨٥ . وهو لأبي الفياض الهذلي م ٤٢٨

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ الْإِنْفِكَ حَاضِرٌ وَغُصْنُكَ مَيَّادٌ قَفِيمٌ تَنُوحُ

أَفِقْ لَا تَنْتَحِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَإِنِّي بَكَيْتُ زَمَانًا وَالْفُؤَادُ صَحِيحُ

وَلَوْعًا فَشَطَّتْ غُرْبَةً دَارُ زَيْنَبٍ فَهَذَا أَنَا أَبْنِي وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

الحجاسة البصرية ١٧١ ، شرح شواهد للنفي ٢٧٨ . تار الأزهار ٧٦ « الهذلي » ، معجم البلدان (الرى) معاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ وانظر المراجع فيه في صفحة ٤٨٤

وعاودني ديني فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع تمدد

المفليات ٥٦٠ وهو لساعدة بن جؤية ثاني بيت من قصيدته الثامنة

هبت لِسْعِي الدَّهْرَ بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سَكَنَ الدَّهْرُ

المثل السائر ٢٥ وهو لأبي صخر صفحة ٩٥٨

إذا كان عام مانع القطر ريمه صَبًا وشمال قَرَّةً ودَبُورُ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢. وهو لأبي ذؤيب ص ٦٨ من كتابنا

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَنْهَرِي

الشكلا (عدد) أما في اللسان (عدد) فصدره للمثل

أُزْهِيرُ وَيَمُحُّكَ لِشَبَابِ الْمَذِيرِ وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ

اللسان (مكر) وجعله قبل البيت الثاني من قصيدته رقم ٢

أَرِقْتُ فَمَا أَذْرِي أَسْفَمُ مَا بَهَا أَمْ مِنْ قِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ لِلْخَسْرِ

الناج (حسر)

هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرِ

أى محكم . يقول : نبتوا على الصلح كما نبت هؤلاء على دينهم . المعاني الكبير ١٢٠٩ : وقال أبو كبير يرى قوماً . جهرة ابن دريد ٤ : ٤ ه أنشده الكوفيون ولم يعرفه الأصمعي وج ٣ : ٤٣٩ اللسان والناج (حتر) واللسان (سلم)

١ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى نَعْتٍ ؟ وَتَضُرَّ فِي الْقَلْبِ رَقْعًا وَخِفَا

الرقع المجاء يقال رقع رقعاً شديداً إذا هجاه قال : (البيت) وروى « وجدا وخفاء البيت لأبي كبير المثل . كذا في كتاب العين ٧٩ . والبيت لصخر النخاطر صفحة ٢٩٩ البيت ١٢ وروايته على رَخِيَّة .

٢ وماء وردتُ على زورة كُشِيَ السبْتَى يَراح الشَّفِيفَا

الفايس ٢ : ٤٥٦ وهو لصخر القى صفحة ٣٠٠ بيت ٢١

١ أَقْسَمْتُ لَا أَشَادُهَا بَعْدِي رَجُلٌ إِلَّا أَمْرًا أَمْرٌ شَدْرًا فَاعْتَدَلْ

٣ مُحَنَّبَ السَّاقِينَ مُحَبُّوكَ الْإِطْلَ كَأَنَّمَا تَيْسُ ظِبَاءُ مُنَبِّلِ

التاج (جل) بحريف « محب علوك » وفي اللسان (جل) للشطور الرابع بدون نسبة :

« كَأَنَّمَا تَيْسُ إِرَانٍ مُنَبِّلِ »

وإني إذا ما الصبح آنتُ ضَوْءَهُ بِكَوْدِي قِطْعٌ عَلَى قَبِيلِ

عاضرات الراغب ٢ : ٤٠ (أبو كثير) . وهو لأبي خراش . سادس بيت من قصيدته الأولى

عُقَيْلِيَّةُ أَمَّا مَلَاثُ إِزَارِهَا فَوَعْتُ وَأَمَّا خَصَرُهَا قَبِيلِ

وأشد محمد بن سلام هذه الأيات وزعم أنها لأبي كبير الغنلي . ورويت ليزيد بن الطنبة وغيره ، والرواة يدخلون بعض الشعر في بعض . زهر الآداب ٨٥٤ ، وهي أيات . وفي شرح للرزوق للحماسة ١٣٤٠ ليزيد بن الطنبة .

وَقَرْبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنَى ذُلُولٍ مُرَحَّلِ

الصحاح (عمم) . في اللسان (عمم) « لا مري » التيس وقيل لتأبط وهو الصحيح ، وفي التاج (عمم) : تأبط شرا

أَخْلَا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ كَحَنَاءِ ظَهْرِ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

اللسان والتاج (م) وبهامش اللسان أن ما في المحكم « كجاء ظهر » ، والتي في المحكم ٣٨٧ : ٢ « كجاء » . هذا وفي الجميع تحريف (أخلا) وهي بالحاء للعجمة

أَخْلَا وَإِنْ يُصَفَّقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ فِيهَا اللَّجَجُ وَالْمَنَارَةُ تُرْزَمِ

اللسان . (صق) وحرفت « أخلا » فجعلت بالحاء للهاء . كما جعلت القافية مرفوعة ، وصوابها بكسر اللام مجزومة بحركة القافية جوابا لأن الشرطية . وقصيدة أبي كبير مجرورة الآخر

وَإِنِّي لَمَسْتَسْقِي لَمَّا اللَّهُ كَلَّمَا لَوْيَ الدِّينَ مُعْتَلِّ شَحَّ غَرِيمُ
 سَحَائِبَ لَا مَنَ صَيَّبَ ذِي صَوَائِقِ وَلَا مُخْرِقَاتِ مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ
 وَلَا مُخْلِفَاتِ حِينِ هِجْنٍ بِنَسْمَةٍ إِلَيْنِ هَوْنُجَاهِ اللَّهْبُ عَقِيمُ
 إِذَا مَا هَبَطْنَ الْقَاعَ قَدْ مَاتَ نَبْتُهُ بَكَينَ بِهِ حَتَّى يَبْعِشَ هَشِيمُ

وأنشد ابن سلام لأبي كبير المذلل . زهر الآداب ٨٥٤، ٨٥٥ وأشير بالهامش إلى أن الطبعة السابقة

منها * لكثير *

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ الشَّفْنُ

تفسير القرطبي ١٠: ١١٠ . في اللسان (خوف) « ابن مقبل » وفي مادة (شفن) « ذو الرمة »
 وبها ٥ : « قال الصناني : وعزاه الأزهري لابن مقبل ، وهو لمبدأه بن مجلان النهدي ، وذكر صاحب
 الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم التهامي » . (انظر الأغاني ٦ : ٧٠ ثقافة)

* * *

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١ - ما نسب له محرفة قوافيه :

١ نجاه كدر من حير أيـدة بفائله والصفحتين ندوبُ

التاج مادة (كدر) وصوابها « والصفحتين كدوم » انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابقة .

٢ أفعنك لابرقي كأن وميضه غاب تشيمه ضرام موقدُ

التاج (عن) وصوابها « ضرام مثقب » انظر البيت ١٤ من القصيدة الأولى .

٣ فما راعهم إلا أخوم كأنه يقادة فتخاء الجناح كبير

معجم ما استعجم (غادة) وصوابها « الجناح لحوم » انظر البيت ٢٥ من قصيدته السابقة .

٤ ظلت صوافن بالأرزان صاوية في ماحق من نهار الصيف محترق

السان والتاج (رزن) وصوابها « الصيف عتدم » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

وَمِمَّا حَبِيبُ الْفَقْرِ حِينَ يُلْفُهُمْ كَالْفَصْرِ دَانَ الصَّرِيحَةَ أَخْطَبُ

التاج والسان (خطب) وفي مادة (غفر) بدون نسبة .

١ عجبت لقيس والحوادث تمعجبُ وأحباب قيس حين سلروا وقنَّبوا

التاج والسان (قنَّب) وهو لحذيفة بن أنس ، وانظر ما كتب في هامش صفحة ٥٥٩ .

٢ وعَمَى عليه الموت يأتي طريقه سِنَانٌ كسراء العقاب ومنهبُ

اللعاني الكبير ١٠٩١ ، ٣٣١ : ٢ ، ٣٣١ ، السان والتاج (صر) و (عَمَى) وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٩

(١٦٨ - شرح أشعار المهذلين)

٣ وكانت له في أهل نَعْمَانُ بُنْيَةً وَهَمَّكَ مَالٌ يُنْمِضُهُ لَكَ مُنْصِبُ

معجم ما استعجم (الاهياء) هو أو حذيفة بن أنس . وهو لحذيفة م ٥٥٩

٤ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُ بَدَارَهُمْ بَنِعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُفْزَبُ

اللسان والتاج (أدم) وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

• وَكُنَّا أَنَا أَنْطَقْتَنَا سَيُوفُنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ حَدٌّ وَكُوكَبُ

اللعان الكبير ١٠٨٦ وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

وَلَوْ أَنَّهَا نَحَكَتْ فَتَسْمِعَ نَزَمَهَا رَعِشَ الْفَاصِلِ صَلْبُهُ مُتَحَبَّبُ

اللسان والتاج (نم) .

١ نَجَاءُ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدَةٍ يَمِجُّ لِمَاعَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبِ

معجم البلدان (أبيدة) ولعله من قصيدته الخامسة ، والذي له صدره صدر هذا البيت ، وعجزة مختلف :

نَجَاءُ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدَةٍ بِقَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومُ

انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابعة .

٢ مَمَّتْ نِسَاءُ بِالْحِجَازِ صَوَاحِمًا وَإِنَّا مَقْتَنًا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَذَكِبِ

اللسان والتاج (عنكب) .

فَأَتَيْنَا لَنَا نَجْدُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ وَأَبْرَأُ عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا

أشار في الصحاح (شمت) لك أن (شمتان) في شعر ساعدة . ووجه ابن بري كما في اللسان والتاج (شمت) ذاكرة البيت ، وأنه للمطل لا لساعدة . وهو للمطل م ٦٣٥

وظَلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبُكَ تَصْدَى بِأَجْوَارِ الْهُوبِ وَتَرْكُدُ

التاج واللسان (سرع) و (سنبك) .

غَدَاةٌ شَوَاحِطُ فَنَجُوتُ شَدًّا وَثُوبُكَ فِي عِبَاقِيهِ هَرِيدُ

معجم البلدان (شوامط) وهو لساعدة بن الجبلان م ٤٣٤

ماذا يفيد أبنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

التاج (ربع) وهو لبد مناف بن ربع الهذلي والرواية « ماذا يفيد » م ٦٧١

صابوا بستة أبيت وأربعة حتى كأن عليهم جابنا لبدا

المان الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ وهو لبد مناف بن ربع م ٦٧٤

كلانا وإن طال أيامنا سبيلنا عن شرن مديحنا

السان (ندر) ساعدة الهذلي ولعله يعني أيضا ساعدة بن الجبلان والبيت لما مر بن الجبلان م ٣٠٤

بضرب في القوائس ذى فروع وطعن مثل تعطيط الرهاط

العين ٢٣ وهو المختل من قصيدته الثالثة .

صفت بها معابل مرهفات مسلات الأغرّة كاتراط

السان (قرط) وهو المختل من قصيدته الثالثة .

ولحفت منها خليفاً نضله حد كعد الرمح ليس بمنزع

السان (خلف) وهو لساعدة بن الجبلان م ٣٤١ . وذكره محيى التاج (خلف) وقال :
« ووقع في السان لساعدة بن جزيعة وهو غلط » .

أرقت له مثل لمع البشير يقلب في الكف فرضاً خفيفاً

ديوان امرئ القيس ٣٥ وهو لصخر النسي ٢٩٥

١ كساه ضالة تُجرأ كأن غلبها الورق

٢ وحاشكة بها مسد كما إن ينهر الورق

٣ يمشق الرعاء إذا هم راحوا وإن تقفوا

الأول والثاني في الخمس ٦ : ٤٥ . والأول في السان (ضيل) . والثالث في السان والتاج (سهف)
وقال في التاج : « ولم أجده في شعره » .

كسَاهَا رَطِيبُ الْعَيْشِ فَأَعْتَدْتُ لَهَا قِدَاحُ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ الْقَوَارِقِ

كتاب الصناعتين ٢٧٠

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِمْلٌ

اللسان والتاج (جرم) واللسان أيضا (جرم) وهو للأعلم ص ٣٢٢

وَتَذِمُّهُ غَيْرُ إِذَا مَاعَدَا عَدُوًّا كِلِحَانِ حِجْلِي قُنَّ حِينَ يَقُومُ

ذكره في مطبوع أوربا مما نسب لمساعدة بن جؤية عن اللسان والصباح والتاج (سلح) وحرف مطبوع أوربا : « حِجْلِي » إلى « عَجْلِي » بالعين. وضبطت حِجْلِي في اللسان بفتح الحاء والصواب كسرهما، انظر مادته (حجل) هذا ولم ينسب البيت لمساعدة بن جؤية في السكتب المذكورة، ولكن فيها : وأندد أبو عمرو لجؤية . هذا ومن الشعراء من اسمه جؤية بن النضرله شعري الخامسة انظر شرح الرزوقي ١٧٣٠ وجؤية بن عائذ النصرى وله بيت في اللسان (برم) على وزن هذا البيت وقافيته ومادة (دعم) أيضا على وزن البيت وقافيته. فالبيت إذن لجؤية بن عائذ النصرى لمساعدة بن جؤية .

- ١ أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشْمٍ
- ٢ إِنَّ الشَّبَابَ رَدَاءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْنَى الْجَمَالَ وَيُفْنِدُ غَيْرَ مُحْنَشِمٍ
- ٣ وَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحَضَاحٍ مُدَفِّئَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرْمِ
- ٤ لِلْمَشْرِفِيَّةِ وَقَعٌ فِي قِلَالِهِمْ تَحْتَ الْقَيْوُنِ رَطَابُ الْأَثْلِ بِالْقُدُمِ

الأول والثاني في شرح شواهد المغني بعد البيت ١ في القصيدة رقم ٢ .
والأول في اللسان والتاج (عشم) واللسان (عشم) والثاني في تهذيب الألفاظ ١١٣ ومعه البيت ٢ في القصيدة رقم ٢ واللسان (عشم) والثالث في المعاني الكبير ٩٩٨ . وجمله بعد البيت ٣٣ من القصيدة رقم ٢ واللسان والتاج (ضحج) وروياه « واستعبروا » . والرابع في الوساطة ١٨٦

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَيْمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

الأزمة والأمسكة ٢ : ١١٦ . وهو لأبي كبير خامس بيت من قصيدته الرابعة

وَكَأَنَّ تَخَلَّافًا فِي مَطَيَّةٍ ثَاوِيًا بِالْكَعْمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا

« حججها » ، حَرَّهَا . المخصص ١٠ : ١٣٤٠ . والبيت لمدى بن الرقاق انظر الطرائف الأدبية ٩٣

وجاء في التاج (كع) و(حجج) بدون نسبة . وفي اللسان مادة (حجج) منسوب عن ابن بري لمدى بن الرقاق أما في (كع) فبدون نسبة .

* * *

أبو خراش (٦٥)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٤ وقافيتها « نَكِيرُ » .
الرجز الذي في صفحة : ٥٧٥ وقافيته « عَمَرُ » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

سَادِ تَجَرَّمْ بِالْبُضِيعِ مَمَانِيَا يَلْوِي بِمِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١ وهو لساعدة بن جؤية من قصيدته الأولى ، وذكر ذلك أيضاً بهاش
الجمهرة .

أَقْرَّ الْعَيْنَ أَنْ عُصِبَتْ يَدَاهَا وَمَا لَنْ تُعْصَبَانِ عَلَى خِضَابِ

سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣ جاء في آخر شعر لسان ، ولم يذكر في ديوانه مع الأبيات المذكورة فيه
في صفحة ٦٢ ، وقال ابن همام إن البيت منسوب لأبي خراش . . . أيضاً لمقل بن خويلد . وهو لمقل
ابن خويلد ص ٣٨٧

بِهَيْمًا غَيْرَ أَنْ الْعَجَزَ مِنْهَا تَخَالُ مَرَاتَهُ لَبَنًا حَلِيًّا

اللسان والتاج (عجز) .

تَخَاصُمَ قَوْمًا لَا تَأْتِي جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لَحْيَتِكَ الْيَدُ

اللسان والتاج (أفت) والمعاني الكبير ٨٢١ . وهو لمقل بن خويلد ص ٣٨٥

١ قَدَانِي فَلَمْ يَصْنِ عَلَيَّ يَنْصُرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدَ

المعاني الكبير ١٠٠٠ وهو لمروة بن مرة ص ٦٦٢

٢ وكان أخو الوجداء لولا خويلد تفرغنى بصله غير قاصد

التكلم والتاج (وجم) وهو لمروة بن مرة وتنسب لقبه أيضاً لأبي ذؤيب م ٦٦٣

٣ فَنَهْنَةُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَجَةِ الْقَدَرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ

المعانى الكبير ٩٩٣ وهو لمروة بن مرة م ٦٦٣

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرِطُ أَرِيدَ بِهَا لَكَانَ عُزْوَةٌ فِيهَا ضَرْأُضْرَارٍ
إِذَا لَبَلَ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ شَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا تَفْ بِالْأَرِ

اللسان (ضرر) التكلم والتاج (ضرر) الأول منهما . المعانى الكبير ١٠٧٤ ، الثاني منهما
التكلم (ضرر) « أى لاستنقذه ببيأسه وحيلته ، وعروة أخو أبى خراش ، وكان
لأبى خراش عند قرطمينه ، وأسرت أزد السراة عروة ، فلم يحمذ نيكابة قرط عنه ل أخيه » .

لقد علمت هذيل أن جارى لدى أطراف غينا من نبيير

معجم ما استعجم (غينا) وهو لأبى جندب م ٣٥٥

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

اللسان (حول) « حالك » قيل معناه انقلب وقال محمد بن حبيب : صار أحول . اللسان والتاج
(كس) صدره بدون نسبة . واللسان (روق) صدره بدون نسبة . والرواية فيهما « إذا ما حال » .

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَنْ سَيْفٍ وَمِنْ زَرَا

التاج والصراح واللسان (نفس) أبو خراش أو حذيفة . الصاحى ١٠٨ تفسير القرطبي ١ : ٣٦٨ وهو
لحذيفة بن أسلم م ٥٥٨

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاهٍ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْمُرُوشَا

معجم البلدان (الطواه) .

• • •

قال الحلواني : نا أبو سعيد السكري قال : كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي جندب وزهير بن مرة المهذلين على ماء من دابة ، وهو يومئذ غلام شاب ، فوردت عليه لابل رثاب بن ناصرة من بني لحيان ، فرى الأسود ضرع ثالة منها . فغضب رثاب ، فضربه بالسيف فقتله ، فغضب لإخوته ، فكلهم في ذلك رجال ، وكان أشد من ذلك أبو جندب ، فجمعوا العقول ، فأتوا به ، وقالوا لأبي جندب : خذ عقل أخيك واستبق ابن عمك فأطال الصمت ثم قال : لاني أريد أن أعثر ، فأمنسكوه نعي أوجع ، فإن هلك فلا مريم ما أتم ، وإن أرجع فسرقوني أمرى فخرج ، ودعا عليه رجال من قومه ، فلما قدم مكة وعد كل خليج وفاته في الحرم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيغير بهم على قومه من بني لحيان فأخذته الذبحة ، فأت في جانب الحرم . وأما زهير بن مرة فخرج مستترا ، وتقلد من لحاء شجر الحرم . حتى ورد ذات الأسد من فهران من دابة ، فيينا هو يسوق إبلا أعار عليهم قوم من ثالة فقتلوه ، فأنبت أبو خراش يمزوم ويقتلهم ويقول :

خُذُوا ذَلِكُمْ بِالطَّلَحِ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ قَتَلْتُمْ زُهَيْرًا مُحَرَّمًا وَهُوَ مُهْمَلٌ
قَتَلْتُمْ فَتَى لَا يَفْجُرُ اللَّهُ قَائِدًا وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ عَامٌ يُمَحِلُّ

معجم ما استجيب (دابة) الأغانى ٢١ : ٣٤٢

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تُنْقَى عَائِنَا لَدَاخِلُ

سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ زاده آخر القصيدة رقم ٩

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَتْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاكَا ذَاتِ فَضْلٍ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِذَحَلٍ

معجم البلدان (بطن أتب) ، والأغانى ٢١ : ٢٥٣

وَأَحْسَبُ عَرْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدَى عَلَى يَوْمِكَ رَجْعٍ وَاسْتِلَالٍ

المانى السكيد ٩٢٧ وهو للأعلم م ٣١٨

لَنْ إِلَهَ وَلَا أَحَاشِي مَقْشَرًا غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بِلَالٍ

الناج (بلل) الكامل للبرد الباب ٣٩ صفحة ٣٧٧ طبع أوروبا (١٠ : ٣٤٧ طبع مصر) .

الخرانة ٢ : ٤٥٨ هذا وفي صدره رواية أخرى « لَنْ إِلَهَ وَجُوهٌ قَوْمٍ رُضِعَ » .

١ عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَّرْتُ فَرَأَوْهُمْ تَغْيِينُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ

السان والتاج (عدل) .

٢ فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

السان (طرد) و (هذب) والتاج (طرد) و (هذب) بعض المذللين .

٣ وَذَا شَرَحَ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ دُمَاحِلِ

السان (دحل) .

وَحَتَّى يَوْوبُ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَبُذْشَرَفِي الْقَتْلَى كُتَيْبُ لَوَائِلِ

الكامل ١ : ٩٩ وهو لأبي ذؤيب آخر بيت في قصيدته ١٢ من ١٤٧

وَفِي الشَّمَالِ تَمَحُّةٌ مِنَ النَّشْمِ جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَاسِ شَيْبَانَ الْقَدُمِ

التكملة (سمع) .

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصَفٍ وَضَرٍّ كَذَابِقَةٍ وَقَدْ نَفَلَ الْأَدِيمُ

السان والتاج (ضرر) و (رصف) والبيت للأبي بن مرة من ٦٦٧

١ بِأَسْرَعَ مَيِّ إِذْ عَرَفْتُ عَلَيْهِمُ كَأَنِّي لَأُولَاهُمْ مِنَ الْقُرْبِ تَوَامُ

٢ فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةَ أَجَاوَزْتُ أُولَى الْقَوْمِ أُمُّ أَنَا أَحْلَمُ

الأول زاده الأغانى ٢١ : ٢٣٢ بعد البيت ٤ من قصيدته ٨ والثاني زادوه هو ومعجم البلدان (صار) بعد البيت ١٣ من القصيدة ٨ أما معجم ما استعجم (الشغري) فزاد الثاني بعد البيت ١٢ والبيت الثاني أيضاً في التاج (صور) والتكملة (صور) وقال : ويروى « أخلفت صاراً » منوياً . وفي معجم ما استعجم (صارى) « أم أنا حالم » .

١ لَقَدْ أَنْكِحْتَ أُنْمَاهُ لَخَى بَقِيرَةٍ مِنَ الْأَدِيمِ أَهْدَاهَا امْرُؤٌ مِنْ بَنِي غَنَمِ

٢ رَأَى قَدْغَا فِي عَيْنِهَا إِذْ بَسُوْقَهَا إِلَى غَنْبَبِ الْمَرْيِ فَوَضَعَ فِي الْقَسَمِ

سيرة ابن هشام ١ : ٨٧ . الأصنام ٢٠

جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُكَافِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَزَمِ
السان والتاج (أزم) .

- ١ ولحم امرئ ولم تطعم الطير مثله عَشِيَّةَ أَمْسَى لَا يُبِينُ مِنَ الْبَكْمِ
 - ٢ أَبْقَدَكَ أَرْجُو هَالِكًا لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ
 - ٣ فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَنَمِ
 - ٤ تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَحَّبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ الصَّرَمِ
- الآيات من زيادات الخزانة والثالث في اللسان (حَم) والرابع في اللسان (لَب) و (طوف) .
- ٦ وَأَبْقَيْتَ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَا عِشْتُ عَيْنًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ

السككة (كرم) اللسان (كرم) لأبي خراش أول أبي ذؤيب .

التاج (كرم) لأبي ذؤيب . معجم البلدان (كرمة) لأبي خراش .

ضروب لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أَلْقَتْ الْأَبْطَالُ مُجْتَمِعُ الْحَزَمِ
ديوان الماني ١ : ١٥٩ ضمن آيات للتلوحة ١١ مع اختلاف في ترتيبها .

• • •

وكان قد أسر امرأة عجوزاً وسلمها إلى شَيْخٍ في الجيِّ ، فهربت منه فقال :

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّهَا ثُمَّ يَمْتَنِي بَنِي قَالِيجٍ بِاللَّيْلِ أَهْلَ الْخَزَائِمِ
وَقَالَتْ لَهُ دَلَّجٌ مَكَانَكَ إِنِّي سَأَلُكَ إِنْ وَاقَيْتَ أَهْلَ اللَّوَاثِمِ
«الدولج» ، البيت الصغير . «الخزائم» ، البقر . و «دَلَّج» ، أَكَبَّ عَلَى مَائِهِ .

معجم البلدان (الليث) مع تحريف ، الأغاني ٢١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧

١ إِنِّي أَمْرٌ أَسْأَلُ كَيْمَا أَعْلَمَا مِنْ شَرِّ رَهْطٍ يَشْهَدُونَ لِلْوَسِيمَا
٣ وَجَدْتُهُمْ مُثَالَةً بَنَى أَسْلَمَا

الأغاني ٢١ : ٢٤٧

(١٦٩ - شرح أعيان المفذلين)

- ١ إني إذا ما لمتم ألماً أقول يا لله يا لله
 ٣ لآلم هذا رابع إن تمّا أتمّة الله وقد أتمّا
 ٥ إن تغفّر الله تغفّر لنا وأي عبد لك لا ألماً

شرح شواهد التي ٢١٣ قال السكري في أشعار هذيل قال الأصمعي : أخبرنا ابن أبي طرفة الهذلي قال : قال أبو خراش وهو يسمى بين الصفا والمروة ، وثم شجر يوشد (٣ - ٦) أمالي ابن الشجري ٢ : ١٠٣ (٢ ، ١) ، ٩٤ ، ٢٢٨ (٦ ، ٥) وفي ج ١ : ١٤٤ (٦ ، ٥) الجهرة ٢ : ٥٥ (٦ ، ٥) الخزانة ١ : ٣٥٨ (٦ - ٣) وفي ج ٣ : ٢٢٩ (٦ ، ٥) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٢١٦ (٦ ، ٥) شرح الفصل ٢ : ١٦ (٢ ، ١) - اللسان (لم) (٣ - ٦) وذكر فيها (٦ ، ٥) منسوبين أولاً لأمية بن أبي الصلت وفي التاج (لم) (٦ ، ٥) لأمية بن أبي الصلت ، وفي اللسان والتاج (جم) (٥ ، ٦) ، وفي التاج الألف اللينة (لا) (٦) وفي اللسان الألف اللينة (لا) (٥ ، ٦) هم المومنين ١ : ١٧٨ (٢ ، ١) جواهر الأدب للاريل ٣٩ (٢ ، ١) تهذيب لإصلاح المطلق ٢ : ٤ (٦) المغرب للطبري ٢ : ١٧٢ (٦ ، ٥) طبقات غول الشعراء ٢٢٤ (٦ ، ٥) لأمية بن أبي الصلت . تفسير الطبري ٢٧ : ٣٩ ، ٤٠ .

- ١ إنيك أم ذبان ما ذاك من حلب النان
 ٣ لكن مصاع الفتيان بكلّ لبن حرّان

الأغاني ٢١ : ٢٤٢

المتنخل (٦٦)

وَاسْتَلْنُمُوا وَتَكَبُّوا إِنَّ التَّثُوبَ لِلْغَيْرِ

الاسنان والتاج (لب) وهو المتنخل اليشكري ، الأغاني ٢١ : ١٠ (الثقافة) .

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ بِحَوَائِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ
أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْنِ بَمَرِي قَذَحِي أَوْ شَجِيرِي

الاسنان والتاج (عجر) وما لمتنخل اليشكري الأغاني ٢١ : ٩ (الثقافة) .

الاسنان (شرح) الأخير مع رواية :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى بِشَرِيحِ قَذَرِي أَوْ شَجِيرِي

بَسُومُونَهُ أَنْ يُفَمِّضَ التَّقْدَ عِنْدَهَا وَقَدْ حَاوَلُوا شَكْسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ

الاسنان والتاج (غمض) .

وَأَكْحَلَكُ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحْ لِكَحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

الاسنان (جلا) وقال ابن بري : البيت لأبي التلم ، وهو لأبي التلم ص ٣٠٧

إِذَا وَرَدُوا مَعْرَمَ عَوَجَلُوا مِنْ الْبُوتِ بِالْهَمِغِغِ الدَّاعِطِ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٥٣ وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَانَ شَقْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ الْأَيْثِ الْعَطَاطِ

الفايس ٤ : ٥٢ الصحاح (عطط) .

التاج (عطط) ، قيل هو الجسم الطويل ويروى « النطاط » بالنون العجمة .

الاسنان (عطط) ونسبة ابن بري لمرو بن ممدى كرب .

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ وَهَنَّ عَوْجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعْرِ السَّقَاطِ

التاج (خبر) . وجاء البيت في جهرة أشعار العرب في قصيدته برواية :

فَأُتِنَا وَالسُّيُوفُ مُفَلَّلَاتٌ بَيْنَ لَفَائِفِ الشَّعْرِ السُّبَّاطِ

* * *

فَأَبَوْا بِالسُّيُوفِ بِهَا قُلُوبٌ كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحِمَاطِ

جهره أشعار العرب ص ١٢١ وجملة آخر بيت .

السان (حط) عجزه بدون لسة .

وقال ناشر طبعة أوروبا في تحريجه « ابن دريد جهره ٢ : ١٢١ » وهو خطأ . فهو في جهره
أشعار العرب ١٢١ .

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّقِيقِ [غَيْرِ عَقِيمٍ]

التاج (شقيق) وهو للبريق ص ٧٤٥

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجِيٍّ [بِسَبَلِّ لَاتِنَامٍ مَعَ الْمُجُودِ]

التاج والسان (شجا) وهو لصخر النى ، انظر صفحة ٢٣٩ : « وما إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ

بَلِيلٍ » . . . و يروى « نَائِحَةٌ شَجِيٍّ »

* * *

أسامة بن الحارث (٦٧)

١ تَأَلَّهَ مَا حُمِّيَ عَلَيَّا بِشَوَى قَدْ ظَنَّ الْحَيَّ وَأَمْسَى قَدْ نَوَى
٣ مُفَادِرًا تَحْتَ الْعِدَاءِ وَالْتَرَى

اللسان (عدا) ولى مادة (شوا) الأول .

ديوان امرئ القيس ٦٧

إِذَا اضْطَرَبَ الْمَرْءُ بِجَانِبَيْهَا تَرَسَّمُ قَيْنَةُ صَخْبٍ طَرُوبِ
اللسان والتاج (صخب) . وضبط اللسان « تَرَسَّمُ قَيْنَةُ صَخْبٍ طَرُوبِ » .
أما التاج فبدون ضبط ، لكن الأبيات للنسوبة كلها لأسامة بمرورة .

١ غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَاحَ بَاطِنِ الْكَفِّ الْكَدُوبِ
معجم ما استعجم (الخرماء) « باليم » واللسان والتاج (خرق) و (رعن) .
معجم البلدان (الخرفاء) « بالقاف » قال السكري الخرفاء والرُّعْنُ موزمان .

٢ فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أُنَى غَدَاتِنِذِ بَيِّضَانِ الزُّرُوبِ
٣ أَسُوقُ ظُمَائِنًا فِي كُلِّ فَجٍّ يَبْدُو مَا بِهِ الْأَجْدُ الْجُنُوبِ
معجم البلدان (بيضان) ولى معجم ما استعجم (بيضان) أولهما والتاج (يض) .

٤ تَلَطُّ بِنَا وَهْنٌ مِمَّا وَشَى كَوْرِدٍ قَطًّا إِلَى تَعَلَى مُنِيبِ
معجم البلدان (تَمَلَّى) .

٥ أَلَا يَا بُرْسَ لِلدَّهْرِ الشُّمُوبِ لَقَدْ أَعْيَا عَلَى الصَّنْعِ الطَّيِّبِ
٦ يَحْطُ الصَّخْرَيْنِ أَزْكَانِ تَرْجٍ وَيَنْشَعِبُ الْحَبُّ مِنَ الْحَبِيبِ

معجم البلدان (ترج) أبو أسامة . ولها أسامة ، لافاق الوزن والقافية في شعره . المنسوب له

كَانَ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءَ غِيلٍ تَهْزَهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ
يَسُومُونَ الْهِدَايَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) أبو وعاس الهذلي ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث الهذلي . والتاج
واللسان (هذلي) و (مع) . الصحاح (شجب) عجز الثاني . والتاج واللسان والتكلمة (شكب) عجز الثاني

يُفَرِّدُ بِالْأَشْجَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ تَفَرَّدَ مَيْلَاجُ النَّدَى الْمَتَطَرِّبِ

اللسان (ذم) وجاء به في اللسان بعد قوله الذم بمعنى الذمة . قال أسامة الهذلي (البيت) ولا شاهد
فيه . وإنما الشاهد في بيت لأسامة لم يذكره اللسان في المادة وهو :
يُصَيِّحُ فِي الْأَشْجَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ
انظر قصيدة أسامة الرابعة . ولم يذكر البيت في التاج .

وَتَوْحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ وَلَا تُبْهِرُ الْعَيْنُ فِيهِ كِلَابًا

المقاصد النحوية بهامش الخزائن ٢ : ٢١٢ ، إضافة في قصيدته الثانية بين البيتين ١٢ ، ١٣

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدُّنْيَا

معجم ما استمعهم ومعجم البلدان (الوتير) .

وَيَهْلِكُ نَفْسُهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَقُّ لَهُ سَجِيرٌ أَوْ بَعِيجٌ

جمهرة ابن دريد ١ : ٢١١ وهو للداخل بن حرام ص ٦١٤

وَمَنْ تَقَالَ حُلُوبَتُهُ وَيَنْشَكِلُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَفْقَهُ الْقِرَاحُ

التاج (عق) أبو سهم الهذلي وهو لملك بن الحارث ص ٢٣٨

١ فَلَمَّا تَوَلَّى صَادِرًا وَاسْتَرَانَهُ غِيٌّ سَفَاةٍ فِي الْمَقَابِرِ صَائِدُ

٢ مُقِيمٌ إِذَا لَمْ يَزَمْ لَاهُوبًا نَسُ وَلَا هُوَ حَتَّى يَخْفَى النُّجْمُ رَاقِدُ

المعاني الكبير ٧٨٠

٣ تَوَقَّ أَبَاتَهُمْ وَمَنْ أَمَّ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ لِلرَّاشِدِ

البيان والتاج (رشد) .

٤ لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَّهْنَ سَبِينَةَ وَحَاشِكَةَ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَادُ

الاسان والتاج والتسكلة (حشك) .

٥ يُتَابِعُ قَبَاذًا نَهَايْضَ فَوْقَهُ بِهِ صَمَدٌ لَوْلَا الْحَقَاةُ قَاصِدُ

التاج والتسكلة (نهض) أبو سهم .

٦ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ بِهِ خُطَفٌ قَدْ حَذَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

الاسان والتاج (خطف) و (وجا) .

٧ قَمَدٌ ذِرَاعِيهِ وَأُجْنَأُ صُلْبِهِ وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ

الاسان والتاج والتسكلة (لكد) والاسان والتاج (عطف) .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ زُرْقٌ جَمَامُهُ لَهُ طُخْأَبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْظِ هَامِدُ

الاسان (دلا) .

٩ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْعَلَابَةِ فَارِدُ

معجم البلدان (العلابة) مع تحريف .

١ كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُومُهَا

الاسان والتاج (هجر) و (منم) .

٢ أَقْرَبْتُ عَلَى حَوْلٍ عَسُوسٌ مُهْرَةٌ وَزَانِقٌ أَخْلَافَ السَّيْدِسِ بُرُومُهَا

الاسان والتاج (صرر) .

٣ تَبَرُّ بِرَجْلَيْهَا الْمُدَّرَ كَأَنَّهُ بِمَشْرِقَةِ الْخِصْلَافِ بِلَادٍ وَمُومُهَا

الاسان والتاج (خضف) .

القوم أعلم لو تفتنا مالكا لاصطاف نسوته وهنَّ أوالى

التاج (ألو) أبو سهم وهو لسويد بن حمير ص ٨١٢

بذلتُ لم يذى شيطان شدي غداً تذا ولم أبذل قال

الناج (عوط) أبو سهم المذلي وهو للأعلم ص ٣٢١

أَحَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْمَبْدِ رَبُّهُ إِذْ جَدَّ بِالشَّيْخِ الْمُفَوِّقِ الصَّمَمِ

الناج (جدد) أبو سهم .

...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

لئن كان جميع الزادات للذكورة قبل هذا من الأمور للرهقة ، فإن تخرج الشعر في كتاب يشتمل على أكثر من أربعة آلاف بيت أشد إرهاقا .

فبعض الشعر مختلف القافية رفعا وجرا ، بل ونصبا ، تحريفا في كل ذلك أو تطبيعا .

وبعضه يذكر بصيغة « قال المذلي » ، وفي الكتاب قصائد متفقة الوزن والقافية ، فأحتاج إلى استعراض كل القصائد التي هذه صفتها .

وقد يحىء صدر بيت فيقتضى ذلك أن أراجع القصائد التي من بحر هذا الصدر . وكثير منه يحىء غير منسوب ، في حين أنه لشاعر هذلي ، وكثرة القراءة لشعر هذيل ، والأخذ بالشبهة في كل بيت ، أمكن بهما الوصول إلى نسبة مئات الأبيات وإلحاقها بقائلها . ولم تكن مراجعتي للمصادر المختلفة اعتمادا على ما في بعضها من فهراس . فكثير منها غير واف ، وبعضها فيه تضاليل . بل كنت أقاب كل كتاب ، مهما تكن أجزاؤه ، صفحة صفحة ، لأهل منه ما نسب فيه ، وما اختلفت نسبته ، وما لم ينسب ، وبعد تجميع كل هذا ألحق كل ما عثرت عليه بموضعه . على أن من هذا الشعر المذلي ما كان له تخرج في طبقاته الأوربية . وهو شعر أبي ذؤيب ، وشعر أبي كبير ، وأشعار ساعدة وأبي خراش واللتنخل وأسامة بن الحارث . لكن ما غفل عنه مخرجوه كثير ، وبخاصة ما لم ينسب . هذا إلى جانب ما ظهر بعد الطبقات الأوربية وفيه شعر لهذليين كثير .

ولست أزعم أني أحطت بكل ما في السكتب ، ولا أدعى أني لم أترك منها شيئا . ولكن أقول : إنني بذلت كل ما في وسعي بإخلاص ، ولن يكفيني أن هذا الكتاب ظهر (١٧٠ - شرح أشعار المذليين)

مطبوعاً ، فإنى بمشيئة الله سأندازك مانسيتته ، وألحق ما وجدته ، إن قدر الله لهذا الكتاب أن
يعاد طبعه ، وعسى الله أن يوفق إلى نسخ من مخطوطاته أكثر استيعاباً ، تكمل ما سقط من
شروح السكرى فى بعض الشعراء .
ومن الله أستمد الحول والقوة والتوفيق

عبد السار محمد فراج

القصيد رقم ١

ديوان الهذليين ج ١ ص ١ . عددها فيه ٦٩ بيتا، وترتيبها فيه الأولى، وهي فيه من القسم الملقب
الذي ليس من رواية الأصمعي (١ - ٧٠٥ - ١٢) ثم زيادة بيت ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت
و ١٣، ١٤ ثم زيادة ثلاثة أبيات و ١٥ - ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٥، وزيادة بيت و ٤٤، ٤٦ -
٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ - ٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣ .

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨ عددها فيها ٦٧ بيتا :
(١ - ٧٠٥ - ١١، ١٣، ١٢) ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) ثم البيت رقم ٦
ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) و ١٤ ثم زيادة بيتين (هما كما في ديوان الهذليين) و ١٥ -
٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٣٧ و ٣٩، ٣٨، ٤٠ - ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨ - ٦٣ ثم
زيادة بيت .

الفضليات ج ٢ ص ٢٢١ عددها فيها ٦٣ بيتا ، وأضاف المحققان بيتين :
(١ - ٧٠٥ - ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٥ و بيت الهامش، ٤٤، ٤٦ - ٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ -
٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣) .

الحزاة ج ١ ص ٢٠١، ٢٠٢ (١، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦) هو الشاهد
التحوي وذكر أن عدتها ٦٢ بيتا

المقاصد التحوية بهامش الحزاة ج ٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (١، ٥، ١١، ٧ - ١٠، ١٣،
١٢) وفي ص ٤٩٨ صدر الخامس

شرح شواهد المتن ص ٩٢ (١، ٥، ٧ - ١٤) ثم زيادة بيت و ١٥، ٥٠، ٥١، ٥٥ وفي
ص ٩٤ (١٢، ١٣)

الاستيعاب ٦٤٧ - ٦٤٨ (١ - ٧٠٥ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) وفي ص ٦٤٧ : (١٤)

أسد الغابة ٥ : ١٩٠ (١ - ٧٠٥ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) وقبل القصيدة : (١٤)

الإصابة في ترجمته في الكنى (١، ١٣، ١٠ - ١٤)

المقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٣ لجنة التأليف) (ج ٢ ص ١٥ للطبعة الأميرية سنة ١٢٩٣) :

(١ - ٧٠٥ - ١٤)

الأغاني ٢٥٦ : ٦ (١ - ٤) وفي ص ٢٥٨ (١٥)

الجماسة البصرية ص ٩٥ (١، ٦٠، ٢ - ٧٠٥ - ١٠، ١٣، ١٢، ١٤) ثم زيادة
أربعة أبيات .

المحاضرات ٢ : ٢٩٦ (٣٩١) (٣٦، ٣٧، ٤٣)

- معجم البلدان (الشرق): (١٢، ١٣، ١٠، ٩، ١١، ٥) .
 العمدة ١: ٨٤ (٢٦-٢٨، ٣٠-٣٤) .
 المعاني الكبير ٧٥٩-٧٦٠ (٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٢، ٤٥) .
 معاهد التنصيص ٢: ١٦٣ (١-١١، ٥، ٨، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) .
 الأميرطى النقى ١: ١٤٧ (١، ٥، ١١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) «بلطن» و١٢
 وزيادة بيت ١٥، ٥٠، ٥٥) .
 معجم الأدباء ترجمته (١، ٥، ٩، ١٠، ١٣ ثم زيادة بيت و١٤ ثم زيادة بيت) وفي
 ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان للمازني صدر البيت الأول
 تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٨١ (١٠، ١١ تكرر في الصفحة و١٣، ١٢، ١٤
 وتكرر في الصفحة) .
 نهاية الأرب ٣: ٧٢ (١٣، ١٠، ١٤) .
 النازل والديار ٢٢٤-١، ب (١-٧، ٥-١٣) .
 مسالك الأبصار ٩: ٣٩ (١، ١٣ لربب الدهر لا توجع، ١٠، ١٤) .
 خاص الخاص ٨١، ٨٢ (١، ١٤، ١٣، ١٠) .
 التمثيل والمحاضرة ٦٤ (١٣، ١٠) .
 قطرة (شواهد ابن عقيل) ١٥٦ (١، ٥، ١١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) .
 اللسان والتاج (نم) (٢٨، ٢٩) وفي (شرح) (٥١، ٥٢) .
 عيار الشعر ٥٠ (١، ١٠، ١٤) .
 كتاب الكتاب لابن درستويه ٢٨ (٣، ٤) .
 حسانة البحري ١٤٢ (٩، ١٠) وص ١٩ (١٢، ١٣) «لا أنخشم» .

* * *

- ٩ - مفردات الراغب ٢٠٥ صدره. والقائيس ٢: ٤٦٤ شرح شواهد المعنى ٩٤ عجزه،
 العقد الفريد ٥: ٢٧٢ عجزه. والأغانى ٦: ٢٥١ ثقافة وفي ٣٦٨: ٢٣ صدره. معجم الأدباء ٢: ٣٨٦
 في ترجمة المازني بكر بن محمد (صدر البيت) تفسير غريب القرآن ٢٥٤. البحر المحيط ٧: ٤٩٤،
 ٨: ١٥١ (الهندي، تحريف) وتفسير القرطبي ١٧/ ٧٢ أزداد الأنباري ١٥٧ تهذيب
 الألفاظ ٥٤ السط ٤٤٩ البيان ١: ٥٥ (عجزه) التيجان ٢٥١. مرزوقي حسانة ٨٩٤
 نظام الغريب ٢٢٩-٢٣٠ التاج (وجع) و(من)- واللسان (من) «مكرر» المخصص
 ٦: ١٢٠ صدره ١٧: ٢٨ شرح درة النواص ٩٨ للقاصد النحوية ٢: ٧٢ الأغانى
 ٦: ٢٥١/ ٢٥٧ وج ٢٣: ٣٦٨ صدره. الأزمنة والأمكنة ٢٩١/ ١ للصورة الدريدية
 ص ٣٣، معاهد التنصيص ٢: ١٦٨ صدره. وفي ص ١٦٩ عجزه. شروح سقط الزند

١٤٦٠ صدره . الروض الأنف ١ : ٢٩٢ صدره . سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٨ شرح العكبري
٣ : ١٢٦ صدره . الذخيرة القسم الرابع من المجلد الأول ١٥٩ صدره . العملة ١ : ١٠٢ صدره .
رسالة في أعجاز آيات اللبرد ١٦٧ عجزه

٢ — السمط ٤٤٩ اللسان (تقع) و (أم) والمحكم ١٣٣/٢

٣ — الفاخر ٢٥ السمط ٤٤٩ التيجان ٢٤١ التاج واللسان (قضض) الأمل ١/١٨٢
والمقاييس ١٢/٥

٤ — أزداد الأنباري ٣١٦ . الخزانة ٤/٤٢٢ : للنصف ٣ . ١١٧٠

٥ — التاج واللسان (عقب) والمحكم ١/١٤١ العين ٩٥ للقاصد التحوية ٣/٤٩٨ صدره
البحر المحيط ٥/٤٤٧

٧ — أمالي المرتضى ١/٢٩٣ مرزوقي حماسة ٥٢ تبريزي حماسة ١ : ٢٦ التاج (صرع)

و (هوى) والصباح واللسان (هوى) . أساس البلاغة ١/٢٣٦ . العملة ١ : ١١٢ ، ١٩٢

تفسير الطبري ١٢/١٠٠ تفسير البحر المحيط ١/١٦٩ وأمل ابن الشجري ١/٢٨١ شرح النصل

٣/٣٣ جواهر الأدب للاربلي ٨٤ . الجرجاوي (ابن عقيل ١٥٠) تفسير القرطبي ٧ : ١٥٣ صدره

٨ — شرح بابت سعاد ٩٥ وفي ص ١٠٢ (جزء منه) . أزداد السجستاني ٧٧ أزداد الأنباري

٢٢ مرزوقي حماسة ٨٦٢ وفي ٩٥٥ عجزه . التاج واللسان (نصب) البحر المحيط ٤ : ٣١٥

تعريف . شرح شواهد النفي ٢٠٦ والنصف ١ : ٣٢٢

٩ — السمط ٨٨٩ التاج واللسان (حرص) البحر المحيط ٢/٣٦٩ ، المحكم ٣ : ١٠٤

١٠ — . نقد الشعر ٦٧ مفردات الراغب ٢٠١ وقواعد الشعر لثعلب ٢٢ البصائر

والذخائر ٧٨ والعقد الفريد ٥/٢٤ عجائب المخلوقات ٣١٢ القرب ١/٥٩ البديع ١١

الفاضل ٥١ السمط ٨٨٨ ابن خلكان ٢/٢٢٠ ترجمة يحيى بن أكرم . التاج واللسان

(نسب) و (تتم) المتعل ١٩٣ نهاية الأرب ٧/٥٥ تاريخ الإسلام ٢/٩٤ محاضرات الراغب

٢/٢١٨ (٢٨٨) حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢/٢٢٨ الكامل ٣٣٠

الباب ٣٠ (ج ١ : ٣٤١) الصناعتين ٢٨٤ صدره . الموازنة ٢٣٨ الأمل ٢/٢٥٥ .

١١ — شرح بابت سعاد ١١٦ الثاني ٧١ أزداد الأنباري ٢٨٥ التاج (حلق) و (حمل)

والصباح (حلق) واللسان (عور) و (حلق) و (حمل) وفي (متن) صدره . والمحكم ٢/٢٤٥ ،

٣٩٦ أساس البلاغة ١/٤٥٩ خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ١٣ : ٢٣٥ محاضرات الراغب

٢/٢٣٢ (٣٠٥) معجم البلدان (أباتان) والمقاييس ٢/٣٤ شرح ديوان كعب بن زهير ٣٦

والمزهر ٢/١٠٢ ليس لابن خالويه ٦٥ الصون للمسكري ٨٥

١٢ — الشعر والشعراء ٥٢٥ التكملة والتاج واللسان (شرق) وجمهرة ابن دريد ٢/٣٤٦

نظام التريب ٢٢٢ أساس البلاغة ١/٣٨٢ العين ٧٨ ديوان المعاني ١/١٣١ معجم ما استعجم (المشرق)

معجم البلدان (المشرق) الجبال والأمكنة ٥٩ عجزه . تفسير الطبرى ٢ / ٢٦ تفسير القرطبي

١٨٠ / ٢ والمقاييس ٣١٤ / ٥ شرح شواهد المفنى ٩٤ المشترك وضعا ٣٩٨

١٣ - الفاضل ٥١ السمط ٨٨٩ شرح شواهد المفنى ٩٤ وابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى

ابن أكنم . اسرار البلاغة للعامل ١٩ التاج والصحاح واللسان (ضع) والحكم ١ / ٢٩ العين ٢٠ المتعل

١٩٣ عجائب الخلوقات ٣١٢ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ ديوان المعاني ١ / ١٣١ المستطرف ١ : ٣١

حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ البحر المحيطه ٣٨٦ / الكشف

١٣٣ / ٢ صدره . المقاييس ٣ / ٣٥٥ كتاب الآداب ص ١٢٩

١٤ - الشعر والشعراء ١٠ المؤلف ١٧٣ السمط ٨٤٤ البيان ١ / ١٥٤ / ١٥٥ عجزه

شرح نهج البلاغة ٢ / ٥٠٩ نهاية الأرب ٣ / ٢٤٧ ديوان المعاني ١ / ١٢٠ مع الهوامع ١ : ٢٠٦ مجموعة

المعاني ٦٨ محاضرات الراغب ج ١ / ٢٥٤ شرح شواهد المفنى ٩٣ وفي ٩٤ عجزه والعقد الفريد

٢٠٩ / ٣ وج ٥ / ٢٧٣ عيون الأخبار ج ٢ : ١٩١ وج ٣ : ١٨٥

١٥ - أزداد السجستاني ٩١ أزداد الأنبارى ١٢٢ الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٥ تفسير

القرطبي ١٤ / ٣٤٢ عجزه . معاهد التنصيص ٢ / ١٦٩ صدره

١٦ - إصلاح المنطق ٢٧٥ التاج واللسان (صخب) و (ربع) و (سبع) والصحاح

والتكلمة (سبع) واللسان (شرب) وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٣٩ / ٢٥٨ / ٢٨٥ والحكم ٢ / ٣١٦

١٠٣ / ٢ نظام الغريب ١١٣ المخصص ٧ / ٨٥ أساس البلاغة ١ / ٤٨٥ الطرف الأدبية (فلت وأفلت)

١٤٩ بتعريف . الأغاني ١ / ٧٣ تهذيب ابن عساكر ٣ / ٤٤٩ بتعريف . مفردات الراغب ٢٢٣

عجزه . والمقاييس ٣ / ١٢٨ بشروح كثيرة . ومفردات الراغب ٢٢١ / ٢٥٨ والمزهر ١ / ٣٥ والصاحي

٣٥ وكتابنا هذا ١٥٢ صدره

١٧ - القلب والإبدال ٤٣ . كتابنا هذا ١٠٩١ التاج واللسان (مرع) و (زعل)

و (سعل) والصحاح (مرع) (زعل) (سعل) والحكم ١ / ٣٠٤ / ٣٢٥ و ١١١ / ٢ نظام

الغريب ١٦٨ النبات ٩٥ المخصص ٣ / ١١٥ (عجزه) و ١٣ / ٢٧٩ الأمالي ٢ / ١٨٦

والمقاييس ٣ ، ص ٩ وفي ص ٧٤ (بعض البيت) شروح سقط الزند ١٥٥٥ بعض البيت

شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٢ وفي ص ١٤١ صدره . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ١١٠

١٨ - أمالي المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (قرر) نظام الغريب ١٩١ - ١٩٢

الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٧ الفائق ٢ / ٢٤٠ صدره . كتابنا هذا ١٠٩١ أغلب عجزه

١٩ - تهذيب الألفاظ ٥٠١ أمالي المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (علج) و (شمع)

و (الحكم) ١ / ١٩٧ / ٢٣٩ . أساس البلاغة ١ / ٥٠٥ . الفائق ٢ / ١٨٢

٢٠ - مجالس ثعلب ٥٠٠ تهذيب الألفاظ ٥٠١ التاج واللسان (حز) و (وزن)

- والصاح (حز) أساس البلاغة ١/ ١٢١ المحصل ٩/ ٦٤ الأزمدة والأمكنة ١/ ٢٥٦
- ٢١ - الحيوان ٦/ ٦٤ التاج واللسان (نج) والحكم ٢/ ١٣٦
- ٢٢ - أئداد النجستاني ١٤٠ أئداد الأنباري ٢٩٠ التاج (بث) (سوا) و (هبع) واللسان (عند) (بث) (سوا) والصاح (عند) بعض عجزه . معجم ما استعجم (السواء) معجم البلدان (البث) و (السواء) المقاييس ١/ ١٩٦ للشرك وضعا ٢٥٨ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٨ بعض صدره . التكملة (بث)
- ٢٣ - الاشتقاق ٣١٥ التاج واللسان (يغ) و (جمع) و (نج) وفي اللسان في (جمع) مكررة والتاج (جزع) والصاح (جمع) وجمهرة ابن دريد ١/ ٣١٧ ، ٢/ ١٠٣ والحكم ٢/ ١٨٩ المحصل ١٦/ ٤٥ الاقتضاب ١٨٨ معجم ما استعجم (نباغ) معجم البلدان (آلات) و (الرجاء) و (نباغ) و (نباغ) . للرصع ١٦٠ الجبال والأمكنة ٤٢ تفسير القرطبي ١١/ ٢٢٠ المقاييس ١/ ٤٨٠ و ٤/ ٣٠٣ والمجلد ١/ ١٦٨ جزء من البيت
- ٢٤ - شرح أدب السكاك ٣٧١ مرزوقي حماسة ١٥٩ التاج (رب) و (فاض) و (صدع) واللسان (رب) و (يسر) و (فيض) و (صدع) وتكرر عجزه ؛ و (علا) والصاح (رب) و (يسر) و (فيض) وفي (صدع) عجزه الجمهرة لابن دريد ١/ ٢٨ ، ٣/ ٤٩٢ ديوان عامر بن الطفيل ١٠٤ المحصل ١٣/ ٢١ ، ١٤/ ٦٨ اليسر والقديح ١٣١ الاقتضاب ٢٥٤/ ٤٥٠ تفسير الطبري ١٤/ ٤٦ تفسير القرطبي ج ٣/ ٥٩ ، ١٠/ ٦١ والمعاني الكبير ١١٧١ والمقاييس ٢/ ٣٨٣ و ٤/ ٤٦٥ وأملئ ابن الشجري ٢/ ٢٦٩ سيرة ابن هشام ١/ ٢٨١ و ٣/ ١١٩ هاشميات الكيث ٦ عجزه
- ٢٥ - الفاخر ٥٧ التاج واللسان (دوس)
- ٢٦ - مرزوقي حماسة ٤٨٣ التاج واللسان (رقب) (ضرب) (تلغ) (عوق) (نظم) واللسان أيضاً (نجم) الصاح (تلغ) والحكم ٢/ ١٩٥ المحصل ٤/ ٤٥ ، ٧/ ١١٩ جزء بيت . ديوان طفيل ٢٧ . اليسر والقديح ٢٣٣ الاقتضاب ٤٥٠ والأزمدة والأمكنة ٢/ ٢٠٩ بتحريف . والمعاني الكبير ١١٤٨ والمقاييس ١/ ٣٥٢ . سيويه ١/ ٢٠٥ شرح للفصل ١/ ٤١
- ٢٧ - التاج واللسان (حصب) . الحكم ٣: ١١٨
- ٢٨ - التكملة والتاج واللسان (حجب) الحكم ٣: ٦٦
- ٢٩ - التاج واللسان (جشأ) (لب) (جشش) (قطع) الصاح (جشأ) و (نم) وفي (قطع) عجزه . والجمهرة ٢/ ٩٨ وفي ٣/ ٢٢٥ عجزه . نهاية الأرب ٦/ ٢٢٣ أساس البلاغة ٢/ ٤٧٨ المعين ٦٠ المحصل ٦/ ٤٢ مبادئ اللغة ١٠٤ عجزه . والمقاييس ٥/ ١٠١ وفي ج ١/ ٤٥٩ عجزه . النجد لكرام (١٠٣ - ١)

- ٣٠ - التاج والصحاح واللسان (مرس و (جرشع) تفسير الطبرى ١٢/٤٣ البحر المحيط
٢٤٢ : ٥ والمقائيس ٣١١ : ٥
- ٣١ - التاج (نجد) (سمع) واللسان (سمع) وفي (طرر) خلط الصدر مع عجز
البيت السابع والأربعين والصحاح (سمع) عجزه. والجمهرة ٣/٧٧ والمحكم ١/٢٨٦ والمقائيس
٣/٣١١ والحيوان ٤/٣٤٤ عجزه. النكتة (نجد) المخصص ٦ : ٩٤ عجزه
- ٣٢ - التاج واللسان (قرب) (عاث) و (رجع) والصحاح (رجع) والجمهرة ٢/٧٩
والمحكم ١ : ١٩٣ ، ٢ : ١٦٦ نظام القريب ١٢٢ والمقائيس ج ٤ : ١٩٠ وفي ٢/٩١ بعضه
- ٣٣ - التاج والصحاح واللسان (صعد) (طعر) نهاية الأرب ٦/٢٣٣ المخصص
٦/٦٧ معجم ما استعجم (صعدة) . المحكم ٣ : ١٧٤
- ٣٤ - شرح أدب الكاتب ٦٢ الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (بدد) (جمع) (ذمى)
والصحاح (جمع) أساس البلاغة ١/٣٠٣ . العين ١٦ المخصص ٢/٦٣ أنيس الجلساء ٩٠
الفائق ١/٧٢ والمقائيس ١/١٧٦/٤١٦ تهذيب الألفاظ ٥٨ هامش . شرح مايقع فيه
التصنيف ٣٢٨ صدره .
- ٣٥ - التاج والصحاح واللسان (زيد) واللسان أيضا (نبت) والجمهرة لابن دريد
٣/٤٩٢ الاقتضاب ٣١٢ الخزانة ١/١٣٢ المخصص ٢/٣١٤ شرح مايقع فيه التصنيف
٣٢٨ ، ٤٨٣ وفي ص ١٠٥ عجزه . تبريزي حماسة ١ : ٣٢ ، المصنف ١ : ٢٧٩
- ٣٦ - السمط ٩٦٥ التاج والصحاح واللسان (فرز) المخصص ٨/٣٣ وج ١٢/١٢٣
عجزه . نظام القريب ١٥٩ للصيد والطارد ١٦٢ الأمالي ٢/٣٢٠ شرح التبريزي للحماسة
٤٠٧ هاشميات الكمي ٦٩ عجزه .
- ٣٧ - الحيوان ٢/٢٠٢ السمط ٩٦٦ اللسان (شف) والمحكم ١/٢٣٣ الأزمنة
والأمكنة ١/٣٢٨ ، ٢/٣٢٥ وشروح سقط الزيد ١٠٩٧
- ٣٨ - التاج واللسان (روح) واللسان أيضا (زعم) و (شف) والتاج (بل)
وجمهرة ابن دريد ٣/٢١٠ والمقائيس ١/١٨٩ بعض البيت . هاشميات البكي ١٠٢ بعض البيت .
المحكم ٣ : ٣٩٠
- ٣٩ - السمط ٩٦٦ واللغاني الكبير ٧٥١ - ٧٥٢
- ٤٠ - التاج (وزع) واللسان (شرق) تفسير غريب القرآن ٣٢٣ عجزه وللغاني الكبير ٧٧٢
- ٤١ - أزداد الأصمعي ٣٣ أزداد ابن السكيت ١٨٧ أزداد الأنباري ٣٧ التاج
واللسان (فرج) و (جنع) والمحكم ١/١٨٤ ديوان عامر بن الطفيل ١٤٣ (جزء من البيت)
تفسير الطبرى ٣/٣٧

- ٤٢ - التاج واللسان (جنع) و (يدع) نظام الغريب ١١٥ النبات ٣٩ المخصص
١٤٨/٤ النصف ٣ : ١٦ ، الحكم ٣ : ٤٥
- ٤٣ - التاج واللسان (طرر) و (نهش) و (ولع) والصحاح (طرر) والحكم ٢٦٢/٢
- ٤٥ - الخزانة ١/٥٢٣ والمعاني الكبير ٢٢٣ . شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٩ وفي
١٥٦ صدره
- ٤٦ - التاج واللسان (رهب) تفسير البحر ١/١٨ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٠
- ٤٧ - التاج والصحاح واللسان (نزع) وفي اللسان أيضا في (طرر) خلط عجزه صدر
البيت الواحد والثلاثين والجمهرة ٣/٥٧ (عجزه والقافية : المصنع) نظام الغريب ١٠١ ،
التجدد لكرام (٧٤ - ١)
- ٤٨ - التكملة والتاج واللسان (ترز) واللسان أيضا (كبا) والتاج (برع) مرزوق حماسة
٤٥١ صدره . والمقاييس ٥/١٥٥
- ٤٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٧،٣٢٩ الخزانة ٣/١٨٤ وشروح سقط الزند ١٤٨٣
- ٥٠ - قواعد الشعر ثعلب ٣٩
- ٥١ - شرح أدب الكاتب ٣٢٩ السمط ٤٤٨/٧٤١ التاج واللسان (رحل) و (رخا)
والصحاح (رخا) والمقاييس ٢/٥٠١ عجزه . شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨٥ . الحكم ٣ : ٢٢٥ .
- ٥٢ - الوساطة ١١ شرح أدب الكاتب ٣٢٩ الشعر والشعراء ٦٣٧ السمط ٤٤٨/٧٤١
الاشتقاق ٥١٢ التاج (تاخ) و (زوى بالهاء) و (قصر) و (نوى) واللسان (توخ) و (توح)
و (قصر) و (نوى) والصحاح (شرح) و (توخ) و (نوى) والجمهرة لابن دريد ٢/٧٨
أساس البلاغة ١/٤٨٥ المخصص ٩٩/١٣، ٢٨٠ والوازنة ٣٤ الاقصاب ٤١٢ الصنائع
٧٨ والأمل ١/١٨٢، ٢/١١٤ والمعاني الكبير ٨٦ والمقاييس ١/٣٩٦ عجزه . التمام ٢٦ .
الإبدال لأبي الطيب ١ : ١٧١ التكملة (توخ) معاني الشعر للأشنانداني ١١٨
- ٥٣ - السمط ٤٤٨ المخصص ١٤/٣٧ عجزه . الاشتقاق ٣٦٧ عجزه . التكملة (بضع)
التاج واللسان (جمع) و (بضع) و (حم) والصحاح (بضع) وجمهرة ابن دريد ١/٢٩٦
الموازنة ٣٤ الصنائع ٧٨ الأمل ٢/٢١٧ عجزه . تفسير الطبري ٧/١٥٢ والمعاني الكبير ١١
والمقاييس ١/٢٥٢ و ٢/٢٣ والمجمل ١/١٩٢ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه .
الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٥٠
- ٥٤ - التاج والصحاح واللسان (صوى) و (نسا) الخيل للأصمعي (وابن ١٨٩٥)
ص ١٠ والمخصص ١١/١٢ مبادئ اللغة ٥٩ والمعاني الكبير ١٥٢ والصاحي ١٩٣ . العمدة ٢ : ٦٦
» وكتب : أبو زيد « تحريقا »
(١٧١ - شرح أشعار الهذليين)

- ٥٥ - شرح أدب الكاتب ٣٨٧ شرح الرزوقي للعماسة ١٧٨٤ التاج والصباح واللسان (بين) والتاج أيضا (سلفم) . شرح نهج ١/٤٠٤٦٨/٤٦٦ شرح درة القواص ٩٧ درة القواص ٣٨ الحزاة ٣/١٨٣ مفردات الراغب ٦٨ والقائيس ٣/١٦٠ والأشباه والنظائر ١/١٨٠ شرح المفصل ٤/٣٤/٩٩ وشرح شواهد اللغى ٢٦٧ والخصائص ٣/١٢٢ شرح التبريزى للعماسة ٤ : ١٤٦
- ٥٦ - التاج والصباح واللسان (مشش) (نمش) و (ظلع) والتاج واللسان أيضا (رجع) والمحكم ١/١٩٢ العين ١٢٨
- ٥٧ - التاج (خضع) (ويروى مخضع بالذال) و (خيل) واللسان (خضع) (خضع) و (خيل) والصباح (خضع) و (خضع) (عجزه فيهما) . والجمهرة ٢/٢٠١ والمحكم ١/٧٢ و ١/٧٣ عجزه . العين ٤٧ . شرح نهج البلاغة ١/٤٩٣ المخصص ٣/٢٣ عجزه و ٨٠ عجزه . والقائيس ١/٣٣٠ و ٢/١٦٤ عجزه فيهما . والمجمل ١/٢٦٠ عجزه . شرح مايقع فيه التصحيح ٣٢٦ عجزه . عيون الأخبار ١ : ١٨٠
- ٥٨ - شرح أدب الكاتب ٣٨٨ التاج واللسان (شنع) وفي الصباح (شنع) « جزء بيت »
- ٥٩ - أساس البلاغة ٢/٥٥٩ والمعاني الكبير ١٠٧١
- ٦٠ - التاج واللسان (نور) والتسكلة والتاج (صلع) واللسان (صلع) عجزه . والمخصص ٦/٧١ ، ١٣/٣٤ المعاني الكبير ١٠٩٠
- ٦١ - تفسير غريب القرآن ٣٨٨ تهذيب الألفاظ ٥٠٨ تأويل مشكل القرآن ٣٤٢ ثمار القلوب ٤٣ « بتعريف » التاج والصباح واللسان (منع) و (قضى) والتاج واللسان أيضا (قضى) واللسان أيضا (تبع) والتاج (سبغ) والمحكم ٢/٤٤ نظام الغريب ٩٨ أدب الكتاب للصولي ١٣٨ والأزمنة والأمكنة ١/٤٧ تفسير الطبرى ١/٤٠٤ ، ١١/٦٥ البحر المحيط ١/٣٥٥ ، ٤/١٤٣ ، ٧/٢٥٥/٤٨٨ معاني الشعر للأشنادى ١١٤ التيجان ٢٤١ تفسير القرطبي ٢/٨٧ و ١٤/٢٦٨ و ١٥/٣٤٥ والمعاني الكبير ١٠٣٩ والقائيس ٥/٩٩ شرح المفصل ٣/٥٨ المخصص ٦ : ٧١ شروح سقط الزند ١٩٦٨ . شرح العكبرى ٤ : ٢١٩ شرح الواحدى ٢٥٩ بعض عجزه
- ٦٢ - التاج والصباح واللسان (عبط) والتاج واللسان أيضا (خلس) . أساس البلاغة ١/٢٤٥ المخصص ٣/٨٢ الحزاة ٣/٣٧١ وفي ٣٧٢ صدره . البحر المحيط ٨/٢٩١ « بتعريف » والمعاني الكبير ٩٧٤ وأمالى ابن الشجرى ١/١٢ ليس لابن خالويه ١٧٣ شرح مايقع فيه التصحيح ١٠٥ . كتابنا هذا ١٢٦٨ . معاني القرآن للقراء ١ : ٣٠٧
- ٦٣ - التاج واللسان (جنى) المتصور والمحدود ٨١

* * *

القصيدة رقم ٢

ديوان الهذليين ح ١ ص ٧٠ ترتيبها الحادية عشرة فيه ، جميع القصيدة ماعد البيت السابع
شرح أدب الكاتب ٢٣٦ (٧-٩) مع شرح و ص ٣١١ (٢٤، ٢٥) مع شرح
شرح شواهد الغنى ص ٩ (١-٤، ٦، ٥ « مع شرح عن السكرى » ٢٦-٣١ مع
شرح وترجمة لأبي ذؤيب)
المعاني الكبير ص ٤٣٩ - ٤٤١ (٨-١٤) وفي ص ٦١٦ - ٦١٩ (١٥-٢٥)
اللسان (حير) (٤، ٣)
الحيوان ٢١٧ : ٥ (٢٠١)

• • •

- ٢ - جمهرة ابن دريد ١١٦/١ التاج واللسان (شمل) و (هوا) واللسان أيضا (طبر)
والمعاني الكبير ٢٧٣ والمقاييس ٢٣/٤ بعض البيت . شروح سقط الزند ٢٥٨ ، ١١٠٣ ،
العمدة ٢٠٣ . ٢
- ٤ - أساس البلاغة ٢١٠/١ التاج (حير) والصحاح (حير) عجزه . والمقاييس ١٢٣/٢
(بعض البيت) الحكم ٣ : ٣٣٥
- ٥ - تأويل شكل القرآن ١٦٦ أمالي المرتضى ٢١٧/١ تفسير الطبري ١١٢/١ ، ٣٤/٤ ،
البحر المحيط ٤٠١/١ ، ٣٣/٣ ، ٤١٨/٧ ، ٢٣/٨ ، تفسير الطبري ١٧٦/٤ الموشح ٨٨ . شرح
المكبرى ٣ : ٣٨١ شرح الواحدي ٥٤٩ مع الهوامع ٢ : ١٣٢ معاني القرآن للفراء ١ : ٢٣٠
٦ - اللسان (حير) و (جدد) والتاج (حير) وتكررو (جدد) تبريزي حماسة ٢٠ : ١
٧ - العرب ٢٢ (مع شرح) اللسان (بول)
٨ - الاقتضاب ٣٤٩ التاج واللسان (عقب) وفي مادة (سبي) فيها صدره
٩ - جمهرة ابن دريد ٧٠/١ الاقتضاب ٣٤٩ المخصص ٨/١١ التاج والصحاح واللسان
(خلل) التاج (نوء) واللسان (نأ) والتاج واللسان (فمط) تفسير القرطبي ج ١٤ ص ٢٨٧ .
هاشميات السكيت ١٠٨ شرح العكبري ١ : ٢٢١ كتابنا هذا ١٢٦٩
١٠ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (رب) و (وصل) وفي مادة (ألف)
اللسان : « الأمان زمامها » . والتاج : « الأمان زمامها » والمقاييس ٣٨٣/٢

- ١١ - الصناعتين ٩٥
- ١٤ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (كفت)
- ١٥ - الحيوان ٤١٨/٥ الاقتضاب ٨٦ اللسان (ليط) والتاج (لوط)

- ١٦ - أساس البلاغة ١ / ٢٩٢ التاج واللسان (ذاب)
- ١٧ - نظام الغريب ٢٢٤ جمهرة ابن دريد ٢ / ٧٥ المخصص ١٠ / ١١١ التاج (لُهب)
 (جرس) (كُرب) وفي (أرى) (بعض صدره ، الصجاح (كُرب) و (صيف) وفي (لُهب)
 عجزه . اللسان (كُرب) و (لُهب) و (جرس) و (صيف) و (صيف) وفي مادة (أرى)
 بعض صدره
- ١٨ - الفائق ٢ / ٤٦٧ عجزه . التاج واللسان (درر) و (قتر) و (نقر) واللسان
 أيضا (صوب)
- ١٩ - أساس البلاغة ١ / ١١٨ معجم ما استعجم (الثمراء) معجم البلدان (الثمراء) صدره
 المخصص ٨ : ١٨١ وفي ج ١ : ١٦ و ١٦ : ٤٢ صدره . التاج واللسان (زغب) و (ثمر)
 و (جرس) و (رضع) واللسان أيضا (رقب) و (ريش) والصجاح (جرس) وفي (ثمر)
 صدره . والمقاييس ١ / ٤٤٢ التسكيلة (ثمر) المحكم ١ : ٢٥١
- ٢١ - اللسان (جدد) والتاج (جدد) وتكرر
- ٢٤ - تهذيب إصلاح للنطق ١ / ١١٤ . المنجد لسكراع (٥٦ ب) شروح سقط الزند ٧
 إصلاح للنطق ٧٣ المخصص ٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢ التاج والصجاح واللسان (سبب)
 و (خيط) والتاج والصجاح (وكف) وفي اللسان (دعس) لفته مع صدر بيت لأبي ذؤيب
 « ودعس فية الأنف اختفيتها » وكذلك في مادة (وكف) ثم جاء مجعلا ، وجاء أيضا في
 الصجاح واللسان (جرد) شرح المرزوقي ١٦١٥ صدره . مفردات الراغب ١٦١ صدره والمقاييس
 ٢ / ٢٣٤ وفي ٣ / ٦٤ صدره . والمجمل ١ / ٢٩٢ صدره
- ٢٥ - المخصص ٨ / ١٨٢ ، ١١ / ٤٠ ، ١٤ / ٢٣١ ، ١٥ / ١٢٣ الاقتضاب ٤٠٣
 التاج والصجاح واللسان (أيم) والتاج واللسان (جلا) البحر المحيط ٣ / ٢٩٠ مفردات الراغب
 ٩٤ والمقاييس ١ / ١٦٦ / ٤٦٩ شرح المفصل ٥ / ٤ وفي ص ٧ جعل القافية « وانكسارها »
 والخصائص ٣ / ٣٠٤ ، النصف ج ١ : ٢٦٢ وج ٣ : ٦٣ وجمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ ، ٣ : ٥١٠
- ٢٦ - التاج واللسان (شوب)
- ٢٧ - أخبار الراضى والمتقى ٨
- ٣١ - الحيوان ١ / ٣٥٢ الفائق ٣ / ٦٤ شرح المرزوقي ٣٧٦ وفي ١٥٢٥ عجزه

* * *

الفصيدة رقم ٣

ديوان المذليين ١ : ١٢٤ وترتيبها فيه الواحدة والعشرون ، جميعها بنظامها
المعاني الكبير ٧٢٤ (١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) وفي ص ٧٦١ (١٠ ، ١٦)

• • •

١ - شرح الفصل ١١١/٧ إصلاح المنطق ٤٠٣ التاج واللسان (كور) و (بقل)
والصالح (بقل)

٢ - معجم البلدان (نجد) التاج واللسان (نجد)

٣ - التاج والصالح واللسان (جرد)

٥ - التاج واللسان (نسج)

٦ - جهمرة ابن دريد ٢٣٧/٣ الكنز اللغوي ١٨٣ المخصص ١١٠/١ والمقاييس ٦٩/١

التاج واللسان (غيب) (أخذ) واللسان (كشف) . خلق الإنسان لثابت ١٢٠

٧ - الصالح واللسان (أبد) و (فن) كتابنا هذا ١٧

٨ - اللسان (فوت)

٩ - نظام الغريب ١٥٩ (مع تحريف) التاج والصالح واللسان (كور) نوادر

المجري الورقة ١٩٣ عجزه مع نقص وكلمة من صدره . المخصص ٨ : ٣٣ ، ٤٢

١٠ - معجم البلدان (حوض) التاج والصالح واللسان (حوض) و (رعى)

والصالح (حرد) وفي التاج واللسان (حرد) عجزه

١١ - جهمرة ابن دريد ٢٤٢/١ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حرية) نظام

الغريب ٥٩ « بتحريف » التاج واللسان (حرب) وفي اللسان والتاج (يلق) لعرو بن الأهتم .

المعجم ٣ : ٢٣٦

١٢ - التاج واللسان (برج)

١٣ - أساس البلاغة ١ / ٣٥٣ والتاج واللسان (رعم)

١٤ - المعاني الكبير ٧٨٢ عجزه . اللسان (صرد)

١٥ - اللسان (برد)

١٦ - التاج واللسان (عرس)

• • •

القصيد رقم ٤

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٧ ترتيبها فيه الثالثة والعشرون ، جميع القصيدة وطى نظامها

معجم البلدان : (وقير) (١ - ٣)

المازل والديار ٤٥٤ - ٤٥٥ (٣ - ٧)

في شرح القاموس مادة (ضجع) ج ٥ ص ٤٢٩ أبو ذؤيب :

أمن آل ليلى بالضعج وأهلنا بتغ اللوى أو بالصفة غير

كذا نسه له الصاغاني . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له وإنما هي للملك بن الحارث
كذا في شرح الديوان .

• • •

١ - معجم ما استعجم (الضجوع) معجم البلدان (صفية) التاج واللسان (ضجع)

المحكم ١ : ١٧٦

٢ - معجم ما استعجم (البثاء) معجم البلدان (البثاء) التاج والصاح واللسان

(بثا) الجمل ١ / ٥٤

٣ - معجم ما استعجم (وقير) التاج واللسان (وقير) و (قدس)

٤ - شرح المرزوقي للعجاسة ٨١٧ عجزه

٥ - التاج واللسان (مرر)

٧ - أزداد الأصمعي ١٤ أزداد ابن السكيت ١٧١ الكنز اللغوي ١٩٢ / ٥٠ أزداد

الأنباري ١٧٢ جمهرة ابن دريد ٢٠٧ / ١ ج ٣ / ٨٦ المخصص ١٥٣ / ١ ج ٣ / ١٣ / ٢٧٩

الأمالى ٢ / ٢٣ . البحر المحيط ١٥٢ / ٦ بتحريف . التاج والصاح واللسان (قيس) و (قيس) .

خلق الإنسان لثابت ١٧٩ الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٤٤

٨ - التاج والصاح واللسان (عور) والتاج واللسان (خاف)

٩ - اللسان والتاج (وفي)

١١ - عجائب المخلوقات ٩٦ الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢ لأبي كبير

١٢ - اللسان والتاج (كور)

١٤ - اللسان والتاج (طهر) و (ظهر)

• • •

القصيد رقم ٥

ديوان المذليين > ١ ص ٢١ ترتيبها فيه الثانية. جميع القصيدة بنقص (١١، ١٦) وجعل الثالث والثلاثين آخرًا

المقاصد النحوية ج ٣ / ١١٥ - ١١٦ (١ - ٦)

شرح أدب الكاتب ٣٨٤ (٢٢ - ٢٤) مع شرح

الموشى ١٢٢ (٢٧ - ٣٠)

معجم البلدان : (العلاية) (٦، ٩، ١٠)

المعاني الكبير ٧٢١ (٦ - ٩) وص ٤٤١ - ٤٤٢ (١٣، ١٤، ١٥) وص ٤٨٢

(١٧، ١٨، ١٩) وص ٩٧٥ (٣٦، ٣٧)

التاج (سبع) (١٧، ١٨)

اللسان والتاج (ظهر) (٢، ٣)

١ - الاقتضاب ١٧٨ مجالس ثعلب ٦٥١ تفسير القرطبي > ١٠ ص ٤٠٩ والمقاييس ٤/٤٠١

ومفردات الراغب ٣٧٤ شرح المفصل ٢ / ٤١ . الألفاظ الكتابية ٢٨٦ الجرجاوى (ابن عقيل) ١٠٩ . قطة (ابن عقيل) ١٠٥ اللسان والصحاح والتاج (غور) .

٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٦٠ شرح المروزقى ١٧٨٩ عجزه .

٣ - الخزانة ٤/١٥٣ أضداد الأنبارى ٥٧ أضداد السجستانى ١٤٦ شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ جمهرة ابن دريد ٣ / ٦٩ الفائق ٣ / ١٠٦ المقصور والممدود ٦٩

شرح المروزقى للحامسة ٢٣٨ البحر المحيط ٧ / ٩٣ تفسير القرطبي > ١٠ ص ٣٨٤ عجزه

والمقاييس ٣ / ٤٧٢ . اللجد لكراع (٧٥ - ١) أنساب الأشراف ج ٤ : ٥٤ تبريزى حماسة

١ : ١٢٧ التاج واللسان (شكا) عجزه

٤ - عيار الشعر ٩٨ ، الموشح ٨٨

٥ - شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ معجم الأدياء ترجمته

٦ - المخصص ١١ / ٤٥ نظام القريب ١٦٢ / ٢١٠ مفردات الراغب ٥٣٠ عجزه

والتاج واللسان (نوش) . واللسان (علا) والمحكم ٢ : ٢٥٥

٧ - أساس البلاغة ٢/٥٠٨ المخصص ١١/٤٥ التاج (أبك) اللسان (ولم) المحكم ٣: ٢٦٢

٨ - الكنز اللغوى ١٣٠ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٤ المخصص ٧ / ٦٩ عجزه . الأزمنة

والأمكنة ١ / ١٧٦ والمقاييس ٥ / ٤٢٣ وفى ١ / ٤٢ صدره . الصحاح (قرر) و (نساء)

التاج واللسان (نساء) و (قرر) و (رمض) و (أبل) والتاج (ربع) . وعجزه أيضا

فى اللسان (قرر)

- ٩ - النبات ٩ النوادر ٢٦ نظام الفريب ١٦٢ الحيوان ٧ / ٢٥٥ « يضاء سارها » جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٢٠ ، ٣ / ٢٤٨ / ٢٩٣ وفي ص ٦٣ جزء بيت . وأمالى ابن الشجرى ١ / ٢١٠ شرح ديوان زهير ٢٣ عجزه . الصحاح (سير) والتاج (سائر) و (سير) واللسان (حوج) و (سير) معانى القرآن للفراء ١ : ٣١٦
- ١٠ - اللسان والتاج (عرض)
- ١٣ - اللسان (عنا) والمحكم ٢ : ٢٦٣
- ١٤ - الكنز اللغوى ٨٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ١٣٦ ، ٣ / ٧٢ المخصص ٧ / ٥٥ عجزه . والمقاييس ٢ / ٧٨ بض البيت . الصحاح واللسان (حضر) و (شيم) . التاج (حضر) و (شأم) و (محض) المحكم ٣ : ٨٧
- ١٥ - التاج واللسان (سور)
- ١٧ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ اللسان والتاج (عذر) . المحكم ٢ : ٥٣
- ١٨ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ الفائق ١ / ٥٦١ التكملة واللسان (سبع) المحكم ١ : ٣١٥
- ١٩ - جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٢٨ المخصص ٤ / ٧٧ عجز ١٧٥ / ٢٢ وفي الصفحة نفسها أيضا عجزه وعليه تعليق لابن جنى . تأويل مشكل القرآن ١٠٨ الصناعتين ٣٥٤ شرح المروزقى للحامسة ٤٣٢ تفسير الطبرى ٢ / ٩٤ والمقاييس ٤ / ١٢٧ مجالس العلماء ١٣٠ . تبريزى حماسة ١ : ٢٢٧ . شروح سقط الزند ١٢٦٧ . معانى الشعر للأشنادانى ١٩ واللسان والتاج (أزر) وتكرر عجزه فى اللسان
- ٢١ - المعانى الكبير ٧٩٩ اللسان والتاج (جدو) . كتابنا هذا ١١٤٣
- ٢٣ - أساس البلاغة ٢ / ٣٦ وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٥٣ والمعانى الكبير ٣٦٥ ومفردات الراغب ٢٩١ شروح سقط الزند ٢٢٦ الصحاح واللسان والتاج (ذنب) و (صيد) واللسان أيضا (صدن) كتاب الأهل والمنزل ١٣٠ صدره
- ٢٤ - أساس البلاغة ٢ / ١٨٧ عجزه . المخصص ٢ / ١٤١ والمقاييس ٤ / ٤٠٨ . المنجد لكراع (١٠ - ١) الصحاح (غور) التاج واللسان (ضرر) و (غور) . واللسان (غير) و (حرم) شرح العكبرى ٣ : ٢٣٤ . المحكم ٣ : ٢٤٥
- ٢٨ - أساس البلاغة ٢ / ١٠٤ التاج واللسان (عذر) . المحكم ٣ : ٥٣
- ٢٩ - اللسان والتاج والصحاح (حول)
- ٣٠ - اللسان والتاج (شتر)
- ٣٢ - تهذيب الألفاظ ٢٤١ والمقاييس ٣ / ٢٤٠ التاج واللسان (مرر)
- ٣٣ - الصناعتين ٣٣٣ اللسان (علجم) . المحكم ٢ : ٣٠٨
- ٣٤ - المعانى الكبير ١٠٨١ اللسان (وسط)

- ٣٦ - اللسان (طور) .
- ٣٧ - ديوان طفيل ٣٩ ، نوادر المجرى الورقة ١٥٠ ، اللسان (حصى) ، الحكم ٣ : ٣٢٣ .
- ٣٨ - أصداد الأصمى ٢٢ أصداد ابن السكيت ١٧٧ تهذيب الألفاظ ٦١١ للعاني الكبير ٣٧٨ تهذيب إصلاح للنطق ١١٤/١ الصعاح (دعس) التاج واللسان (دعس) و (نمل) و (أنض) واللسان (وكف) خلط عجزه صدر غيره ثم جاء به جميعا ، المخصص ٤ : ١٠٢ . الحكم ١ : ٢٩٤ .
- ٣٩ - المخصص ١٠٥/٣ ، ١٨٧/٧ ، ٢٨/٨ اللسان والتاج (نخج) و (تيس) و (محصى) . الحكم ١ : ٢٠٢ ، ٣ : ١٢٣ .
- ٤٠ - ديوان العاني ٣٦٢/١ الأيام واليالي ٦٠ .

* * *

القصيدة رقم ٦

- ديوان المذللين ج ١ ص ٣٤ (٤٠٢ ، ١ - ١١ ، ٣ ، ١٠ - ٣١) ترتيبها في الديوان الرابعة .
- المقاصد النحوية : ج ٤٥٥/١ - ٤٥٦ (٤٠٢ ، ١ - ٤٠٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١١ ، ٣ ، ١٠) .
- ج ٣٨٩/٢ (١ - ٨ والتاسع هو الشاهد النحوى) وذكر أن مجلتها ٣٠ بيتا .
- الخزانة ٤٩٨/٤ - ٥٠٠ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .
- الحماسة البصرية ١٩٥ (١ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣) .
- معجم البلدان : غرة (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠) وفي (مجنة) (٢٠ - ٢٢) .
- تهذيب الألفاظ ص ٤ (٢٩ - ٣١) .
- العاني الكبير ٧٢٣ (٤ - ٦) و ص ٦١٩ (٢٦ - ٢٨) .
- شرح شواهد النقى ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٩ - ١٣) .
- اللسان (معل) (٢٦ ، ٢٧) . وفي (مظط) و (سقى) (٢٧ ، ٢٨) وفي (قرس) (٢٧ صدره و ٢٨) .
- (١٧٢ - شرح أشعار المذللين)

- التاج (تبع) (١٦، ١٧) وفي (قرس) (٢٧، ٢٨) ..
 الصحاح (مفظ) (٢٧، ٢٨) .
 قطة شرح شواهد ابن عقيل ١٧ (١، ٩، ١٢) .

* * *

- ١ - اللسان (عذر) التاج الألف اللينة (لو) .
 ٢ - مفردات الراغب ٢٩٩ والصاحي ١٤٤ اللسان (ضعف) .
 ٣ - اللسان والتاج (نقل) .
 ٤ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (نخب) اللسان والتاج (نخب) .
 ٥ - أزداد الأنباري ٢٢٩ جمهرة ابن دريد ١٨١/١ الكنز اللغوي ٢١٤ المحصص ٥٥/١ اللسان (شوا) وفي (بين) عجزه ، مجالس العلماء ١٤٣ عجزه ، المحصص ١ : ٥٥ .
 ٩ - أزداد السجستاني ١٠٧ أزداد ابن السكيت ١٨٦ أزداد ابن الأنباري ٧٤ .
 البحر المحيط ٢٧٦/٣ الكشف ٢١٢/١ عجزه ، تفسير القرطبي ج ١ ص ٢١٠ سيويه ٦١/١
 واللسان والتاج (زعم) المحصص ٣ : ٣٤ ، الجرجاوي (ابن عقيل) ٨٣ قطة (ابن عقيل)
 ٧٥ المحكم ١ : ٣٣٤ .
 ١١ - شروح سقط الزند ١٢٥٠ .
 ١٣ - الجرجاوي (ابن عقيل) ١٩ قطة (ابن عقيل) ١٦ .
 ١٤ - اللسان (جدل) .
 ١٥ - تفسير غريب القرآن ٣٦٧ جزء بيت . جمهرة ابن دريد ٢١٢/١ . تفسير
 الطبري ٦٦/١٩ . التاج والصحاح واللسان (جبل) والتاج واللسان (أنس) و (متع)
 و (وفي) المحكم ٢ : ٤٧ .
 ١٦ - إصلاح النطق ٦٠ وفي ص ٢٥٥ عجزه . جمهرة ابن دريد ١٥٤/٣ وفي ٣٤٧
 عجزه . الاقتضاب ١٤١ المحصص ٢٠٠/١٠ تهذيب إصلاح النطق ٩١/١ والصحاح واللسان
 (تبع) و (فرو) والتاج واللسان (فقل) والتاج (فرو) تبريزي حماسة ج ٤ : ٨٨ .
 النصف ٢ : ٧٠ .
 ١٧ - تهذيب إصلاح النطق ٩١/١ .

- ١٩ - التاج واللسان (ضلل) و (هدى) التكة (هدى) .
- ٢١ - الكنز القوي ١١١ التاج واللسان (كفل) عجزه .
- ٢٢ - معجم ما استعجم (محنة) ، التاج واللسان (جن) .
- ٢٣ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الجل) . الجبال والأمكنة ٣١ . التاج واللسان (جوز) و (جل) . الحكم ٣ : ٢٧٤ .
- ٢٤ - التاج والصاح واللسان (زغم) .
- ٢٦ - الحيوان ٥ / ٤١٨ المخصص ٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩ التاج والصاح (رود) و (سحل) والتاج واللسان (جمع) و (تم) واللسان (رود) الحكم ١ : ٢١٣ ، ٣ : ١٣٨ .
- ٢٧ - جمهرة ابن دريد ٢ / ١٦٧ المخصص ٥ / ١٧ شرح للرزوقي ٤٧٨ صدره ، تفسير الطبري ١٢ / ٤٥ والمقاييس ٣ / ٣٩٤ و ٥ / ٣١٩ التاج والصاح واللسان والتكة (منج) الحكم ٢ : ٢٣ والصاح واللسان والتاج (نحك) للنجد لكراع (٧٢ - ب) النوادر لأبي مسعل ٧٧ عجزه . الروض الأنف ٢ : ١٦٥ أساس البلاغة ٢ : ٣٨٢ .
- ٢٨ - النبات والشجر للاصمعي ٤٤ جمهرة ابن دريد ١ / ١١١ ، ٢ / ٣٣٤ معجم البلدان ومعجم ما استعجم (آل قراس) و (مابد) ومعجم البلدان (قراس) المخصص ٩ / ٧٤ الصاح (رى) و (ميد) و (قرس) (سقى) والتاج (رى) و (مابد) و (ميد) و (مظظ) و (سقى) عجزه ، اللسان (أول) ، (ميد) ، (ميد) ، و (رى) .
- ٢٩ - التاج واللسان (برق) .
- ٣١ - المخصص ١٢ / ٢٧٧ والمقاييس ٢ / ١٩٧ و ٦ / ٣٩ التاج واللسان (عزب) و (هدف) و (ضفرو) و (عزل) والتاج (خطل) والصاح (هدف) ، النجد لكراع (١٠٥ - ب) ، الحكم ١ : ٣٣٢ .

• • •

القصيدة رقم ٧

في التكة مادة (حزو) ضبط كلمة « رذى » بتشديد الياء مضمومة وماكنة وعليها « معا » .

ديوان الهذليين ج ١ ص ٦٤ ترتيبها فيه التاسعة (١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٠ ، ١٤) .
(١١ ، ١٢ ، ١٣) .

المقاصد النحوية ج ١ ص ٣٩٨ (١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٤) .
الحماسة البصرية ٩٩ - ١٠٠ (١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣) .

• • •

١ — فعلت وأفعلت ١٨٢ ، الاشتقاق ٤٨ ، تفسير غريب القرآن ٥١٩ ، الحزانة ٣٩١/٣ ، جمهرة ابن دريد ٢٥٠/١ ، الوساطة ١٨٢ ، الاقتضاب ٣٧٦/٩٢ ، تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، والقائيس ٣٠٩/٢ المأثور عن أبي العميل ٢٩ ، ألف باء ١٠٢/١ ، التاج والصحاح واللسان (ذر) و (دوى) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٧ كتاب الكتاب لابن درستويه ٩٦ .

٢ — الاقتضاب ٩٤ المخصص ١٩/٤ تهذيب الألفاظ ٣٢٩ التاج واللسان (هدى) .
٣ — شرح أدب الكاتب ٢٧٦ مع شرح ، جمهرة ابن دريد ٣٠٥/٢ الاقتضاب ٣٧٦ والقائيس ٣٢٠/٢ التاج والصحاح واللسان (دين) وتكرر في اللسان ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ (دين) والتاج واللسان (وأل) .

٤ — الاقتضاب ٣٧٦ مفردات الراغب ٥٢٩ .

٥ — نظام الغريب ٨٢ بتحريف الخصائص ٣٦٩/٢ بالإقواء .

٦ — اللسان (أول) .

٧ — الحزانة ٣٦٨/١ صدره أبو ذئب خطأ ، ج ٢٨٥/٣ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أطرقا) المخصص ٣٠٧/١٢ وفي ٤١ صدره وج ٣/١٦ شرح المفضل ٢٩/١ التاج والصحاح واللسان (طرق) وتكرر صدره في اللسان ، شروح سقط الزند ٢٤٦ .

٨ — التاج واللسان والتكملة (حزا) واللسان (رام) عجزه .

٩ — المخصص ١٣٠/٦ التاج واللسان (نوح) و (عكف) و (هوى) واللسان (شنف) .

١٢ — التاج واللسان (عمم) .

١٣ — الصناعتين ١١٩ والموازنة ١٢٧ .

القصيدة رقم ٨

ديوان الهذليين ١ : ٩٢ ترتيبها فيه السادسة عشرة ، جميعها بنظامها

• • •

- ١ - البحر المحيط ١٣٢/٨ وتفسير القرطبي ٥٧/١٧ التاج واللسان (ذنب) .
- ٢ - معجم ما استعجم (نجد) معجم البلدان (غفر) تهذيب إصلاح للنطق ٢٠٤/١ التاج واللسان (غفر) و (مطا) الحكم ٨٦ : ٢ .
- ٣ - إصلاح النطق ١٤٢ جمهرة ابن دريد ٣٣١/١ المخصص ١٢ / ٦٠ و ١٣ / ١٤ والقياس ٥ / ٣٦٧ تهذيب إصلاح للنطق ١ / ٢٠٤ الصحاح (نوب) اللسان والتاج (قب) و (نوب) .
- ٤ - المخصص ١٣ / ١٤ شرح للرزوقي ١٢٤ عجزه والقياس ٣ / ٣٣٣ الصحاح (صحر) و (يرع) والتاج واللسان (صحر) و (سبي) و (نقي) و (يرع) الحكم ١٠٥ : ٣ ، ١٧٥ : ٢ .
- ٥ - معجم ما استعجم (رنية) .
- ٦ - معجم ما استعجم (رنية وزقية) اللسان (هدد) و (زقا) .
- ٨ - المعاني الكبير ١٠٠٠ التاج واللسان (ردد) .
- ٩ - المعاني الكبير ٢٨٢ والقياس ٢ / ٢٢٦ .
- ١٠ - المعاني الكبير ٢٨٢ اللسان والتاج (وقف) .
- ١٢ - التاج واللسان (سلو) .
- ١٦ - أساس البلاغة ٢ / ٢٢٣ الجبال والأمكنة ١٧ مع تحريف ، الأمالي ١ / ٦٤ تهذيب الألفاظ ٧٨ والخصائص ١ / ١٤ التاج واللسان (حرب) و (قب) و (ترج) الحكم ٣ : ٢٣٥ .
- ١٨ - أئنداد الأنباري ١٧٠ الصحاح واللسان (خنو) واللسان (فجر) والتاج (فجر) و (خني) شرح العكبري ١ : ٣٤٢ .

• • •

القصيدة رقم ٩

ديوان الهذليين ١ : ١٤٦ وترتيبها فيه الخامسة والعشرون ، جميع القصيدة ماعدا البيت الثالث . المعاني الكبير ٧٢٤ (٨ ، ٩) .

• • •

١ — معجم ما استعجم (الأطباء) معجم البلدان (الأطباء) (وعشر) المخصص ١٠/١٠٢ ، ١٦/٣١ وفي ١٦/٣٦ جزء بيت ، تهذيب إصلاح المنطق ١/٦٢ اللسان والتاج (ظبو) و (رهن) .

٢ — مفردات الراغب ٥٢٧ تفسير القرطبي ١/٢٣٩ والقائيس ٥/٣٦٢ المخصص ١٠/٣٠ وفي ٣٣ عجزه ، تهذيب إصلاح المنطق ١/٦٢ الصحاح واللسان والتاج (قصب) و (نهر) .

٣ — التاج (صفر) . المخصص ٩ : ٤٣ . المحكم ٣ : ٢٩١ .

٤ — النبات لأبي حنيفة ٨ القائيس ١/٨٤ (أغلب البيت) التاج (أرك) .

٥ — المتظم ٥/١٥٨ معجم ما استعجم (الحجون) المخصص ١٢/٢٢٥ الكشف ٢/٣٣٨ مفردات الراغب ١٩٤ تفسير القرطبي ج ١٣ ص ٩٣ و ١٧/١٠ تبريزي حماسة ١ : ٢٢٦ ، النصف ٢ : ١٠٣ تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ اللسان والصحاح (لوك) والتاج واللسان (رسل) و (ألك) واللسان (نحا) المحكم ٣ : ٣٤٤ .

٦ — الحزاة ٤/٧٣ معجم ما استعجم (الحجون) و (السرر) معجم البلدان (السرر) الصحاح واللسان والتاج (سرر) .

٧ — التاج واللسان (برر) .

١٠ — التاج والصحاح واللسان (زمع) .

١١ — معجم ما استعجم (أذرعات) و (جدر) ومعجم البلدان (جدر) اللسان والتاج والصحاح (ذرع) واللسان والتاج (جدر) و (سي) .

١٣ — التاج واللسان (مزج) .

١٤ — اللسان (حصر) . المحكم ٣ : ١٠٤ .

١٥ — التاج واللسان (ثبر) .

١٧ — التاج واللسان (صدر) الحكم ١ : ١٣٠ واللسان (عنق) بنقص اللفظ الأخير .

٢٢ — التاج واللسان (لطف) .

٢٣ — التاج واللسان (جفر) .

٢٤ — النبات لأبي حنيفة ١٥٥ وللماي الكبير ٣٠٠ والمقاييس ٢١٦/٢ .

٢٥ — التاج واللسان (نهك) .

٢٦ — التاج واللسان (قبس) .

٢٧ — انظر جمهرة ابن دريد ٣٢٨/٢ معجم ما استعجم (المزر) وفي (الأجرد) عجزه . معجم البلدان (المزر) التاج واللسان والتكلمة (مزر) واللسان أيضا (صير) عجزه .

• • •

القصيد رقم ١٠

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٠٤ ترتيبها فيه الثامنة عشرة (١ - ٩٠٧ - ٢٣) يلاحظ أن الثالث والثامن زيادة .

الحزنة ٢ / ٣٤٤ (١١ - ٩٠٧ - ٤٠٢٠١) يلاحظ أن ٨٠٣ زيادات مع شرح للسكري .

الاقضاب ٤٠١ (١٥٠١٤٠١٣٠١٦) رثى به حبيبا الهذلي جد عبد الله بن مسعود .

شرح شواهد المغني ٧٢ (٧٠٦٠١) .

معجم البلدان (العمقى) (٢٠١) .

• • •

١ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٤ عجزه ، الكنز اللغوي ٩٢ الكامل ٧٥٣ الباب ٥٥

(ج ٢ : ٢٩٣) تفسير الطبري ١٥ / ١٥٩ الكشف ٢ / ٢٠٨ وتفسير القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٥

والمقاييس ٣ / ٢٤٧ / ٣٢٧ وشرح المفصل ١٠ / ٢٤ التاج والصعاح واللسان (صوب) و (شجر)

التكلمة (صوب) واللسان (حرف) الحكم ٣ : ٢٣٠ شرح العكبري ٣ : ٧٧ : ٤٠ : ٤١ .

- ٢ — معجم ما استعجم (العمق) المخصص ١٥ / ١٨٧ المقصور والمدود ٨٧ والقائيس ١٤٤/٤ شرح ديوان زهير ٣٥٣ التاج واللسان (عمق) واللسان (خلل) الحكم ١ : ١٥٠ .
- ٤ — المعاني الكبير ٥٤٣ التاج واللسان (مرو) واللسان (جلع) .
- ٥ — المخصص ٧ / ١١٥ ، ٨ / ٥٥ واللسان (حنف) الصحاح واللسان والتاج (روح)
- ٦ — أساس البلاغة ١ / ٤٦٥ (ينظر البحر المحيط ٧ / ٣٦٨ لقله رواية : « فكان سيان أن لا يشرحوا نهاره أو يشرحوه بها واغبرت السوح » وأمالى ابن الشعري ١ / ٦١ وشرح الفصل ٢ / ٨٦ و ٨ / ٩١ والخصائص ١ / ٣٤٨ و ٢ / ٤٦٥ التاج (سوو) بتحريف القافية واللسان (سوو) .
- ٧ — اللسان والتاج (سرح) و (رود) . الحكم ٣ : ١٣٤ .
- ٩ — شرح المرزوقي ١٥٦٧ والقائيس ٤ / ٣٣٩ .
- ١٠ — الليسر والقдах ١٢٣ والمعاني الكبير ١١٧٤ الصحاح واللسان والتاج (قدح)
الحكم ٢ : ٣٩٨
- ١٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ والمعاني الكبير ٥٤٣ / ٩٠١ التاج واللسان (نزع) .
- ١٥ — اللسان (مدح) .
- ١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٦٥ شرح أدب الكاتب ٣٠٨ مع شرح ، معجم ما استعجم ومعجم البلدان (للسد) الجبال والأمكنة ٥٧ والصحاح واللسان والتاج (سد) واللسان والتاج (عفر) الحكم ٢ : ٨٢ .
- ١٧ = جهمرة ابن دريد ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ المخصص ١٢ / ٤٤ الفائق ٢ / ٨٢ .
الصحاح واللسان والتاج (زقب) و (طرب) واللسان والتاج (تلف) و (فرق) .
- ١٨ = جهمرة ابن دريد ٢ / ١٧٠ التاج واللسان (جوو) وتكرر في اللسان .
- ١٩ = الصحاح (عجم) التاج واللسان (صلب) و (عجم) والتكلمة (صلب) الحكم ٣ : ٩٠ .
- ٢٠ — الأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٤٣ التاج واللسان (هذب) و (ملج) . الحكم ٣ : ٢٨٦ .
- ٢١ — المخصص ٦ / ١٣٨ الصحاح واللسان والتاج (قرح) الحكم ٢ : ٤٠٤ .
- ٢٢ — اللسان والتاج (بنى) .
- ٢٣ — جهمرة ابن دريد ٢ / ١٢٦ شرح المرزوقي ٢٤٨ / ١٤٧٢ عجزه فهما والقائيس

٣٠٨/٥ الصحاح واللسان التاج (نشر) و (أبي) و (ميج) . شرح المبكرى ١ : ٢٢٨
المحكم ٣ : ٢٠٠ عجزه .

القصيد رقم ١١

ديوان المهذلين ج ١ ص ٥٠ ترتيبها فيه الساجه (١ - ٦ ، ٨ ، ٧ ، ٩ - ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ،
٢٣ - ٢٩ ، ٣٥ - ٣٥ يلاحظ أن البيت الثامن والعشرين زيادة للقاصد النحوية ج ٣ ص ٢٤٩ (١ - ٨)
الخرانة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ (٦ ، ٨) ذكر أن عدتها ٢٩ بيتا ومطلعها هو السادس
عند أبي بكر القارى وأبي حنيفة الدينورى في كتاب النبات ... وجعل العنق وتبعه السيوطى
في شرح أبيات الغنى هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة صحا قلبه بل لـج وهو لجوج
وهذا البيت غير موجود في القصيدة ورواه العنق (صبا صبوة بل لـج وهو لجوج) وأورد بعده
أربعة أبيات أخر إلى قوله (سقى أم عمر) البيت الذى ذكرناه مطلقاً وليس هذه الأبيات في
تلك القصيدة ولا هى من نسجها ، وما أدرى من أين أتى بها والله أعلم .

هذا في جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٢٠٧ ذكر البيت الأول وقال قال الراعى ، صفة جزيرة
العرب ٢٣٢ (٦ ، ٨ ثم زيادة بيت ، ٩ - ١٤ ، ١٦ ، ١٥) معجم البلدان دجوج (١ - ٣)
الافتضاب ٤٦٤ - ٤٥٥ (٢٩ - ٣٢)

شرح شواهد الغنى ١٠٩ (١ ، ٦ ، ٨) وفى ص ١١٠ (٨) وذكر أن أول القصيدة
صحا قلبه بل لـج وهو لجوج وزالت له بالأتعنى حدوج

اللسان والتاج (فوج) (٢٣ ، ٢٤) اللسان (فرج) (٣٠ ، ٣١)

شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٨ (٦ ، ٢٧)

التعازى ١٢٢ (٣٠ ، ٣١)

الفرج بعد الشدة ٢١١ (٣٠ ، ٣١)

شروح سقط الزند ٣٥٥ (٦ ، ٨)

المخصص ١٦ : ١٤٩ (٢٦ ، ٢٧)

١ - جمهرة ابن دريد (الراعى وبالحامش أبو ذؤيب) ٣ / ٢٠٧ . التاج . واللسان
(نعم) الراعى . المحكم ٢ : ١٤٣

(١٢٣ . شرح أشعار المهذلين)

- ٣ - معجم ما استعجم (دجوج) التاج واللسان (دجج)
- ٤ - التاج واللسان (زِيل)
- ٥ - المخصص ١٧ / ٣ اللسان (خزرج)
- ٦ - ديوان طفيل ٤٤ الاقتضاب ٤٤٧ المخصص ٩ / ١٠٠ الفائق ٢ / ٣١٧ والمقاييس ١ / ٣٦٧ و ٤ / ٢٣٥ شروح سقط الزند ٩٩٩ اللسان والتاج (نيج) (ختم)
- ٧ - التاج واللسان (خرج) و (نشأ)
- ٨ - الاقتضاب ٢٥١ / ٤٤٧ المخصص ١٤ / ٦٧ ، ٦٩ و ١٥ / ١٧٣ تأويل مشكل القرآن ٤٣٠ المقصور والمدود ١١٧ تفسير الطبري ٢٩ / ١٢٨ البحر المحيط ٨ / ٣٩٥ مفردات الراغب ٧٧٤ تفسير القرطبي ج ١٩ ص ١٢٤ والمقاييس ٥ / ٢٩٦ وأمالى ابن السجري ٢ / ٢٧٠ والأشياء والنظائر ٢ / ٣١٠ والصاحي ١٤٥ والخصائص ٢ / ٨٥ جواهر الأدب للاربلي ٤٠ ، ١٨٧ . الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٤ ، ١٣٠ قطه (ابن عقيل) ١٢٥ شروح سقط الزند ٢٩٧ الصحاح الألف اللينة (مق) . التاج محز والألف اللينة مق . جمع الهوامع ٢ : ٢٤ اللسان (شرب) و (مخر) (والألف اللينة مق) . الغيث المنسجم ١ : ٦٥
- ٩ - الصحاح (أجج) عجزه اللسان والتاج (أجج) و (رتق) . شرح المعكبرى ١ : ٢٢٧ عجزه
- ١٠ - التاج واللسان (عرج) . المحكم ١ : ١٨٨
- ١١ - المقاييس ٢ / ١٧٦ ونسرح للفصل ٤ / ٥١ ، المجلد ١ / ٢٦٧ الصحاح واللسان والتاج (خرج) اللسان (خرق) المخصص ١٣ : ١٩
- ١٢ - اللسان والتاج (معج) وكرارة المحكم ١ : ٢١٠
- ١٣ - اللسان (شرح)
- ١٤ - التاج واللسان (نشج)
- ١٥ - ديوان المعاني ٢ / ٤ المخصص ٨ / ١٨٤ قد الشعر ١٨ المصون للمعكبرى ١٨-١٩ التاج واللسان (عجج)
- ١٦ - الكنز اللغوي ١١٦ جمهرة ابن دريد ١ / ٢١٣ معجم ما استعجم (تضارع وشابة) معجم البلدان (تضارع وشامة) المخصص ٧ / ١٣٠ تهذيب الألفاظ ٦٣ والمقاييس ٥ / ٢٢٨ : المشترك وضعاً ٢٦٥ شروح سقط الزند ١٧٨٠ . الصحاح ضرع ولبج . التاج واللسان (شيب) و (لبج) و (ضرع) و (وجزم) و (برك) والتاج (شيم) . المحكم ١ : ٢٥٠

- ١٧ - اللسان والتاج (بهج) .
- ١٨ - ديوان طفيل ٤٠ عجزه التاج واللسان (وهج) و (قس) و (قطع) التكة (قطع) . المحكم ١ : ٨٨
- ١٩ - المخصص ١٢ / ٢٧٠ اللسان والتاج (رقيق) و (فرج) المحكم ٢ : ٤٠٦
- ٢٠ - حياة الحيوان (الفرنيق) التاج واللسان (غرنق) التكة (عجم)
- ٢١ - اللسان والتاج (سجع) . المحكم ٣ : ٤١
- ٢٢ - الوساطة ١٣ الجهرة ٣ / ٥٠٤ تأويل شكل القرآن ٢٢٢ وللغاني الكبير ٨٨٣ والمقاييس ٢ / ٢٥٦ والمزهر ٢ / ٢٥١ العقد الفريد ٥ / ٣٧١ التاج واللسان (دوم) و (لطم) و (فرت)
- ٢٣ - الصحاح (غوج) التاج واللسان (غوج) و (صفو)
- ٢٤ - جهره ابن دريد ١ / ٤٩ وفي ١ : ١٧٩ عجزه . المخصص ١٣ / ١٨٢ والمقاييس ٢ / ٣٠ خلق الإنسان ثابت ٩٠ هـ . شروح سقط الزند ٦ الصحاح واللسان (أسو) والتاج واللسان (حجج) والتاج (أسي) المحكم ٢ : ٣٣٨
- ٢٥ - المغرب ٢٢ مع شرح . الكنز اللغوي ١٩٨ جهره ابن دريد ٣ / ٥٠٠ المخصص ١٤ / ٤١ والمقاييس ١ / ٩٤ والمجمل ١ / ٢٦ . الصحاح واللسان والتاج (أرج) و (بول) . والتاج واللسان (لطم) واللسان والتاج (رأى) عجزه شرح البكري ٤ : ٢٠٢
- ٢٦ - معجم ما استعجم در ، والغاني الكبير ٧٢٢ والمقاييس ٦ / ٦٤ عجزه . الصحاح واللسان والتكة (هجج) التاج (هجج) عجزه
- ٢٧ - الكنز اللغوي ١٠٥ معجم ما استعجم (مقدمة المؤلف ودر) المخصص ٨ / ٢١ الجبال والأمكنة ٤٢ صدره والغاني الكبير ٧٢٢ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٩ اللسان والتاج (در) و (جعش) المحكم ٣ : ٣٨
- ٢٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح ، أساس البلاغة ١ / ٤٥٦ جهره ابن دريد ٢ / ٩٥ الصحاح واللسان والتاج (سمج)
- ٣٠ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح . ديوان الغاني ١ / ١٣١ التاج واللسان (ليج)
- ٣١ - ديوان الغاني ١ / ١٣١
- ٣٢ - جهره ابن دريد ١ / ٢١١ والمقاييس ١ / ٢٦٧ . الصحاح واللسان والتاج (هجج) واللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧
- ٣٣ - التاج واللسان (دليج)
- ٣٤ - العمدة ٢ : ٢٢٠
- ٣٥ - اللسان والتاج (جرى) وفي مادة (ضرج) عجزه

القصيدة رقم ١٢

- ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٩ ترتيبها فيه الراجعة والعشرون (٢٣-٥٠٢٠٤٠٣٠١)
- الحزاة ٤٩١/٢ ذكر أنها ٢٤ بيتا وأوردتها ٢٣ بيتا مع شرح
(٢٢-٥٠٢٠٤٠٣٠١)
- الأغاني ج ٦ ص ٢٥٤ (٢٢٠٢١٠٢٠١) وفي ص ٢٥٥ (٦٠٥) وفي ص ٢٤٧ (٩٠٢١)
- وفي ج ١١/١٦٠ (٥) وفي ج ١٢/٧٧ (٢٣)
- الحماسة البصرية ١٥١ (٢٣٠٢٢٠١٩٠١٠٠٩٠٥)
- والعاني الكبير ٦٢٥ (١٣-١٠) وص ٦٢٧ (١٦-١٤)
- شرح شواهد شافية ابن الحاجب ١٤٥ (٦٠٥)
- النازل والديار ٤٣٣ « ٢١٤ - ١ » (٢١٠٢٢٠٥٠٩)
- التجدد لكراع (٧٦-ب) (٦٠٥)
- اللسان (طفو) (٢٠٣) واللسان والتاج (بكر) (٦٠٥) والتاج واللسان والصاح
- (طفل) (٦٠٥)
- والتاج (ضرب) (١٩٠١٠) المخصص ١: ٢٣: ٧: ٢٨: (٦٠٥)

...

- ١ - التاج واللسان (سأل)
- ٢ - الحيوان ٣٠٥/٤ النبات لأبي حنيفة ١٦٧ الفائق ٨٥/٢ عجزه والمقاييس ٤١٤/٣ التاج واللسان (قطع) والتاج (طفو) « في النازل »
- ٣ - معجم البلدان (المتنقى) التاج واللسان (نصا)
- ٥ - حياة الحيوان (الطفل) اصداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨ أمالي المرتضى ٢٦٠/١ حاشية أضله رسالة الغفران ٨٦ والعقد الفريد ٤٥٣/٨ والخصائص ٢١٩/١ وفي ١٢٣/٣ عجزه الفرج بين الشدة ٢٠٤
- ٦ - الحيوان ٣٥١/٢ حياة الحيوان (الطفل) اصداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨/١٦٦ المخصص ١٦١/١٦ أمالي المرتضى ٢٦٠/١ رسالة الغفران ٨٧ المقاييس ٥٠٦/٤

- المجلد ٨١/١ صدره خلق الإنسان ثابت ٣١ . الصحاح (بكر) التاج واللسان (فصل)
- ٧ - معجم ما استعجم (القواعل) التاج (ضال) واللسان (نوب) و (فاد) و (عدل)
- ٨ - للروثي ١١٣ التاج واللسان (وصل)
- ٩ - معجم الهوامع ١ : ٨٥ معجم الأدباء ٢٧٦/٧ ترجمة الفراء يحيى بن زياد إصلاح النطق ٣٥٤ الإنصاف ٣٠٤ المخصص ٥٦/٩ الكامل ٤٧٢ الباب ٤٧ (ج ٢ : ٥٧) الأزمنة والأمكنة ٢٥٩/٢ تفسير الطبري ٨٨/١٣ . البحر المحيط ١١/٣ تهذيب الألفاظ ٤٠٧ تفسير القرطبي ٣٥٦/٧ و ٣٠٢/٩ و ٢٦٧/١٦ و ١٤٨/١٩ و ١١٠/١ أعجب العجب ٧١ المجلد ٣١/١ شروح سقط الزند ٢٠٣ ، ١٦٢٠ : الصحاح (أصل) التاج واللسان (فياً) و (أصل)
- ١٠ - إصلاح النطق ٣٩٨ أساس البلاغة ٨٢/٢ . الصحاح (ضرب) و (ملك) التاج واللسان (طنف) و (ملك) واللسان أيضاً (ضرب) و (عيا) شرح العكبري ١ : ١١١ المخصص ٥ : ١٤ . المحكم ٢ : ١٤٨
- ١١ - تبرزى حماسة ١ : ٢٢٥
- ١٢ - المخصص ١٧٩/٨ ، ١١٤/١٦ ، ٣١٤/٤ التاج واللسان (نوى) و (عدل) المحكم ١ : ٣٠٢
- ١٣ - التاج واللسان والمحكم (بوع)
- ١٤ - الاشتقاق ٣٩٤ عجزه جمهرة ابن دريد ٣٢٩/٣١ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٣٩/٣٠ ، ٢٣٩/٣٠ الأمل ٢٥٩/٢ والماني الكبير ٥٩٨ جزء من البيت والقائيس ٣٨٣/٥ والمزهر ١٢٢/١ والتاج واللسان (خيط) و (نبل) وفي اللسان (خيط) تغير الصدر وفي (نبل) مكرر
- ١٥ - تفسير غريب القرآن ٢٧٢ حياة الحيوان (النوب) شرح بانت سعاد ٩٠ وأضداد الأصمعي ٢٤ أضداد السجستاني ٨١ أضداد ابن السكيت ١٧٩ أضداد الأنباري ١٠ أساس البلاغة ٤٧٩/٢ المخصص ١٧٨/٨ و ١١/١٧ وتأويل مشكل القرآن ١٤٧ القصور والمدود ٥٣ تفسير الطبري ١٦٩/٥ ، ١١/٦٢ ، ٢٩/٦٠ البحر المحيط ٩١/٦ مفردات الراغب ١٨٩ في اللسان (دبر) نسب لامرأة تفسير القرطبي ٥٠/٣ و ١٣ ص ١٩ و ٣٢٧ صدره والقائيس ٤٩٥/٢ تهذيب إصلاح للنطق ٢٠٤/١ وإصلاح للنطق ١٤٢ . الإبدال لأبي الطيب ٣٨٤ : ٢ شروح سقط الزند ٥٩١ وفي صفحة ٥٩٣ صدره الصحاح (نوب) اللسان والتاج (خلف) و (رجو) و (نوب) وفي اللسان (دبر) منسوب لامرأة طبقات الشافعية ١ : ٢٩٦ محاضرة الراغب ٢١٨/١ صدره وتكرر صدره في مادة (رجو) معاني القرآن للفراء ١ : ٢٨٦
- ١٦ - التاج واللسان (نصل)

- ١٧ - جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ المخصص ١١ / ٨٨ التاج نظف وسائل ولصب
التسكلة (شرح) اللسان (رجب) و (شرح) وفي (وسائل) بعض عجز البيت
- ١٨ - المخصص ٩ / ١٣٩ . الصحاح اللسان والتاج والتسكلة (شن)
- ١٩ - المعاني الكبير ٢٣٥ اللسان (ضرب) و (سفل)
- ٢٠ - المختار من شعر بشار ٢٦٦ (باطل) جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ (باطل)
المخصص ١٢ / ١٧٧ والمقاييس ١ / ١٠٨ المجلد ١ / ٣١ تبريزي حسانة ٣ : ١٩٥ الصحاح
(أشب) التاج (طول) واللسان (أشب) (طول)
- ٢١ - أساس البلاغة ٢ / ٤٥٤ المخصص ١١ / ٨٢ الرصع ٣٩ رسالة الغفران ٢٨
تهذيب الألفاظ ٢٢٨ المقاييس ٥ / ٤٤٢ . الصحاح واللسان والتاج (نطل) و (بحر)
- ٢٢ - الكنز اللغوي ٧٣ / ١٤٣ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الأمل
١ / ٢١ / ٢٣٣ اللسان (حول)
- ٢٣ - انساب الاشراف ١ / ٢٠ الاشتقاق ٩٠ ابن سلام طبقات ١٥٠ / ١٥٥ المعارف
٦١٧ (٢٠٨) جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٧٨ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الكامل
٩٧ الباب ١٦ ابو خراش ج ١ : ٩٩ مجموعة المعاني ١٥٧ التاج قرط الذخيرة المجلد الثاني من
القسم الأول ٢٢٣ اللسان والتاج (قرط) وفي اللسان كرر صدره جمهرة الأمثال للعسكري ١ : ٨٣

* * *

القصيدة رقم ١٣

- ديوان المهذلين ج ١ ص ١١٤ ترتيبها فيه التاسعة عشرة (١ - ١١٠٩ ، ١٠ ، ١٢٠ - ٢٠)
يلاحظ أن البيت الحادى والعشرين زيادة
- الحزنة ٢ / ٣ - ٤ (١ - ١١٠٩ ، ٣ ، ١٠)
- ذيل زهر الآداب جمع الجواهر ٢٧ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) أو ص ٢٢
- اللسان والتاج (شيخ) (٨ ، ٧) معجم البلدان (رهرة) (٩ ، ١٠)
- ٣ - التاج واللسان (نوح)
- ٤ - أساس البلاغة ٢ / ٤٨٧ كنصل السهمري قريح والتاج واللسان والتسكلة (قريح)
واللسان أيضا (طرف) وأساس البلاغة ٢ : ٤٨٧

- ٦ - الكنز اللغوي ١٦٣ المخصص ١/ ٥٢ خلق الإنسان لثابت ٣٧. المنجد لكرام
(٧٦-١) التاج ميم واللسان (ميم) واللسان (عدو) الحكم ٢ : ٢٢٧
٧ - الأضداد للاصمعي تهذيب الألفاظ ٤٤٤ اللسان (لوح)
٨ - الأضداد للاصمعي أضداد السجستاني ١٢٥ أضداد ابن السكيت ١٩٣ أضداد
الانباري ٢٧٤ أساس البلاغة ١/ ٥١٢ طراز المجالس ٣٠ الكامل ٥٣ الباب ٦ (ج ١ : ٥٤)
عجزه للقصور والممدود ١٢٠ عجزه شرح المزدوق ٩٧/ ٥٦٤ عجزه فيهما تهذيب الألفاظ ٤٤٤
والمقاييس ٣ / ٢٣٣ عجزه التمام ١٢٩ الصحاح (شبح) شرح العكبري ٢ : ٦٥ . الحكم
٣ : ٣٢٠ عجزه
٩ - سيبويه ١ / ٣٦٤ . للشترك وضعا ٢٢٧ اللسان (ر هو) وكرر الصدر
١٠ - اللسان (لطف) عجزه
١٣ - اللسان والتاج (ذبح) و (طلى) و (عبر) الحكم ٣ : ٢١٩
١٥ - اللسان والتاج نطع . الحكم ٣ : ١٨١
١٧ - اللسان (وضع) الحكم ٣ : ٣٦٤
١٩ - واللسان (نجم) (وخرم)
...

القصيدة رقم ١٤

ديوان المزدلين : ١/ ١٥١ وترتيبها فيه السادسة والعشرون . جميعها بنظامها . نوادر المعجزة
الورقة ١٥٠ (ملفق ، بيت ٢ ، ٧ ، ٩ و صدر ٤ مع العجز ٥ ، ٦)

...

- ١ - أساس البلاغة ٢ / ١٤٨ البحر المحيط ٦ / ٤٦٨ التاج (عوق)
٢ - أساس البلاغة ١ / ١٦٢ الاشتقاق ١٦٩ ديوان المعاني ١ / ١٥٩ والمقاييس
٢ / ٣٧ عجزه مجالس العلماء ١٢٩ . إصلاح النطق ٣٩٦ والصحاح واللسان والتاج (حذق)
و (سكن) المخصص ١٧ : ١٦
٥ - المعاني الكبير ٨٨٨ والتاج واللسان (زيف)
٨ - التاج واللسان والتكملة (صفق)
١٠ - التاج واللسان (صدق)

١١ - معجم البلدان (المرج) العرب ٣٤ التاج واللسان (بطرق)

. . .

أولا : المقطوعة رقم ١٥

الرجز الموجود في صفحة ١٥٩ وسيأتي في صفحة ٦٩٣ بأزيد من هذا
اللسان والتاج (حب) (٢٠١) والمحكم ٣ : ٢٧٤ (٢٠١)

. . .

ثانيا : القصيدة الموجودة في صفحة ١٦

ديوان الهذليين ١ : ٨٢ وترتيبها فيه الثانية عشرة (١٠٢، ٣٠، ١) المعاني الكبير
٩٩٦-٩٩٧ (١٠٢، ٤٠، ٦) معجم البلدان (فليح) (٨-٩)

. . .

١ - المخصص ١٥ / ٢٠٣ جمهرة ابن دريد ٣ / ١٤٨ . شرح مايقع فيه التصحيف
٥٠٢ التاج واللسان (حذو) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ - المحكم ١ : ٣٦ ، اللسان (عدد)

٣ - النوادر لأبي الطيب ٢ : ٥٦١ . التاج واللسان (خطف) و (قرن)

٤ - تهذيب الألفاظ ٢٤٠ / ٥٢٢ الصحاح (جرد) و (محل) التاج واللسان
(بوش) و (محل)

٥ - المخصص ٢ / ٥٥ . الصحاح واللسان والتاج (رجل) وكرر اللسان عجزه

٦ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (حفائل) التاج واللسان (حفل) المحكم

٣ : ٢٦٣

٧ - اللسان (سحج) والتاج (سحج) عجزه

٨ - التاج والتسكيلة واللسان (جعثم) المحكم ٢ : ٣٠٤

٩ - الاشتقاق ٤٥ جمهرة ابن دريد ١ / ٨٣ الملاحق ٥٢ . شرح مايقع فيه التصحيف

٢٧٢ . الفائق ٢ : ٦١ كتابنا هذا ١١٤١

- ١٠ - المخصص ٦ : ١٧ أساس البلاغة ١ / ٣١٣ - ٣١٤ جهره ابن دريد ٢ / ٣٥٢
والعاني الكبير ١٠٨١ والقائيس ٢ / ٣٩٨ وفي ص ٤٧٤ صدره . الصحاح (رضع) عجزه
التكلمة رضع اللسان والتاج (ربت) و (رسع) و (نسي) . اللسان أيضا (رضع) المحكم ١ : ٢٧١
١١ - المخصص ٦ / ١٧ اللسان والمحكم (علا)

...

القصيدة رقم ١٦

ديوان الهذليين ج ١ ص ٤٥ وترتيبها فيه السادسة

جميع القصيدة بنظامها إلى البيت الثاني عشر ثم إضافة خمسة أبيات من ديوان الهذليين
معجم البلدان (بطن مر) (٢٠١) اللسان (مرز) (٢٠١)

...

- ١ - معجم ما استعجم (الرجيع) معجم البلدان (سدر) و (الأملح) التاج
(ملح) و (سدر) و (مرز)
٣ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٨ . الصحاح واللسان والتاج (فضح) واللسان
(حمل) المخصص ١١ : ١٢٢ ، ١٤٠ : ٥٥ . المحكم ٣ : ٩٦
٤ - معجم ما استعجم (رهاط) شرح المرزوقي ٧٢١ / ٩٥٨ وفي ١٦٩٥ عجزه
اللسان التاج (عصب) و (فضح) و (رهط) المحكم ١ : ٣٠٢ ، ٩٤ : ٩٤
٥ - معجم ما استعجم (رهاط) اللسان والتاج (مسح) المحكم ٣ : ١٦١
٦ - معجم البلدان (الخيم) واللسان التاج (خيم) و (نسي) واللسان (جوو)
٧ - المخصص ٧ / ١٤٦ الصحاح واللسان والتاج (جليح) المحكم ٣ : ٥٩
٨ - اللسان (نبح) المحكم ٣ : ٦٣
١٠ - أساس البلاغة ٢ / ١٠٩ أمالي المرتضى ١ / ٦١٦ شرح ديوان زهير ص ٤
الصحاح (عرض) عجزه التاج (صبح) و (عرض) اللسان (عرض) المحكم ١ : ٣٠٢ ، ١٢٢ : ١٢٢
كتابنا هذا ١٧٧
(١٧٤ - شرح أشعار الهذليين)

- ١١ - شرح الزروق ١٨٠٨ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٨٣ اللسان (صح)
الحكم ٢ : ٣٤٣
١٢ - اللسان (صعر)
١٣ - اللسان (جنج) الحكم ٣ : ٦١
١٥ - أساس البلاغة ٢٤١/٢ اللسان (قرح) الحكم ٢ : ٤٠٥
١٦ - شرح المرزوقي ٦٧٥

المقطوعة ١٧

- ديوان الهذليين ١ : ٤٤ ترتيبها فيه الخامسة . وجميعها بنظامها عن ديوان الهذليين
١ - اللسان والتاج (هصر)
٢ - جمهرة ابن دريد ٢٨/١ والقائيس ٣٨١/٢ ومفردات الراغب ١٨٣ الصحاح
(رب) التاج واللسان (رب) و (بهر) كتابنا هذا ٤٦
٣ - شرح المرزوقي ١٣٤٠ صدره وللعاني الكبير ١٧٩٨ ، الصحاح (لوث)
التاج واللسان (لوث)
٤ - التاج واللسان (زبل)

القصيدة ١٨

- ديوان الهذليين ١ : ٦٨ ترتيبها فيه العاشرة . جميعها بنظامها عن ديوان الهذليين .
الحزاة ٣ : ١٤٧ ، ١٥٠ (١ - ٣) وذكر أن عدتها تسعة أبيات .
الحماسة البصرية ١٩٤ ، ١٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) شرح شواهد اللقي ٩٢ (٢٠١)
اللسان والتاج (ثلل) (٢ ، ٣) واللسان والتاج (تصح) (٧ ، ٩) وتكرر
الساج في اللسان تصح
١ - أساس البلاغة ١٣٤/١ صدره جمهرة ابن دريد ١١١/٢ والقائيس ٤٨١/١
والمجمل ١٦٨/١ صدره والصحاح (جل) صدره التاج واللسان (جل) كتابنا هذا ١١٤٣

- ٢ - أساس البلاغة ١٣١/٢ شرح الرزوقي ١٨٥٢ وشرح الفصل ٢٩/٣ ،
ج ٣١/٩ والخصائص ٣٧٦/٢ جواهر الأدب للأربلي ٦١ الصحاح واللسان والتاج (أذذ)
التكلمة (ألف اللبنة إذا) المخصص ١٤ : ٥٦
- ٣ - المقاييس ١٧١/٣ (الطروح) الصحاح (شلل) الجهرة لابن دريد ١ : ٩٩
- ٥ - الصحاح واللسان والتاج (مرح)
- ٦ - الكنز اللغوي ١٩٩ أسرار البلاغة ٢٠٧ . خلق الإنسان لثابت ٢٠٤ التاج
واللسان (ذبح) المحكم ٣ : ٢١٨
- ٧ - الصحاح (فتح) بعض عجزه . المحكم ٣ : ٢٩٢
- ٩ - التاج واللسان (نبج)

...

المقطوعة ١٩

ديوان الهذليين ١ : ٣٣ وترتيبها فيه الثالثة جميعها بنظامها مع إضافة الأول والثاني عن
ديوان الهذليين .

مجموعة المعاني ١٠ (٢ ، ١) حماسة البعثرى ١٤٢ الباب ٥٢ (٢ ، ١) تفسير البحر
المحيط ٣ : ٩٣ (٢ ، ١)

- ٢ - شروح سقط الزند ١٢١٠ التاج واللسان (عين) زهر الآداب ٩٧٧
- ٣ - التاج واللسان (نحل) و (عجم)
- ٥ - التاج واللسان (شدد) و (جول)

...

المقطوعة ٢٠

ديوان الهذليين ١ : ١٦٤ وترتيبها فيه الرابعة والثلاثون جميعها بنظامها

- ١ - أمالي المرتضى ١ / ٦١٦ التاج واللسان (خليج) واللسان (دم) وفي (تلا)
عجزه كتابنا هذا ١٦٧

٢ - التاج واللسان (كل)

* * *

المقطوعة ٢١

ديوان الهذليين ١ : ٩١ وترتيبها فيه الخامسة عشرة . جميعها بنظامها

١ - التاج واللسان (رأى)

٣ - المعاني الكبير ١٠٦٨ التاج واللسان (نبر) واللسان (عشو) و (لحق)

المحكم ٢ : ٢٠٧

٤ - المعاني الكبير ١٠٦٩

* * *

القصيدة رقم ٢٢

ديوان الهذليين ١ : ٨٧ ترتيبها فيه الراجعة عشرة جميعها بنظامها .

المعاني الكبير ٦٢٥ (١ ، ٣ ، ٤) وفي صفحة ١٠٦٨ (٨ - ١٢)

التاج (مشق) (١ ، ٢)

١ - الصراح واللسان والتاج (زهق)

٢ - التاج واللسان (طفف)

٣ - المخصص ١٩/٥ التاج واللسان والصراح (خوف) و (شيق) و (سائب)

والتاج واللسان (مسد)

٤ - التكملة (فتح)

٥ - التاج (فوق)

٨ - المقاييس ٢٢٤/١ (برقع كل خوار بروق) بدون نسبة التاج واللسان (سليم)

٩ - الصراح والتاج واللسان (قعد) والتاج واللسان (عذلق) المحكم ١ : ٩٧

١٠ - التاج واللسان (بكر)

١١ - التاج (صفق)

القصيد رقم ٢٣

ديوان الهذليين ١ : ٩٨ ترتيبها فيه السابعة عشرة (١ - ١٠، ١٣، ١١، ١٣٠ - ٢٠)
الازمنة والامكنة ٢ : ٢٠٥ (٨، ٩، ١٠، ١١) مع تحريف كثير

- ١ — جمهرة ابن دريد ٢ / ٢٣٧ التاج (قف) و (خلف) واللسان (خلف)
- ٢ — شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٦ التاج واللسان (عكظ) الحكم ١ : ١٥٩
- ٣ — المخصص ١٤ / ٥٦ معجم ما استعجم (الريق) التاج (خلف) واللسان (أزز) و (خلف)
- ٤ — التاج واللسان (حلف) الحكم ٣ : ٢٦١
- ٥ — المعاني الكبير ١١١٩ والقائيس ٣ / ٢٨٣ حقه . التجديد لكراع (٣٣ - ب)
- اللسان والتاج (رقب) لصخر .
- ٦ — أساس البلاغة ٢ / ٤٦٥
- ٨ — التاج واللسان (خرق) و (خشف)
- ٩ — اللسان والتاج (دقف)
- ١٠ — اللسان (وحى)
- ١٢ — المخصص ٥ / ١٢٣، ١٠٧ / ١٠٧
- ١٣ — الصحاح والتاج واللسان (نسف) واللسان (ضم)
- ١٤ — تفسير الطبري ١٩ / ٣٦ الصحاح واللسان والتاج (لزم) و (قف) وكرر اللسان في (لف) عجزه تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦
- ١٦ — المعاني الكبير ٩٩٢

• • •

القصيد رقم ٢٤

ديوان الهذليين ١ : ١٢٠٠ ترتيبها فيه العشرون جميعها بنظامها المعاني الكبير ١٢٣٦، ١٢١٧
(٨، ٩، ١٠، ١١)

العقد الفريد ٣ : ٢٤٤ (١٢ ، ١٠ ، ٩)

- ١ - التاج واللسان (رزأ)
- ٢ - التاج واللسان (ذب)
- ٣ - تبريزي حاسة ٢ : ٢٩ التاج واللسان (زند) واللسان (علا) المخصص
١١ : ٢٧ مجزه والمحكم ٢ : ٢٥٤
- ٥ - التاج واللسان (زلل)
- ٦ - التاج (حسر) المحكم ٣ : ١٣٠
- ٨ - مجالس ثعلب ١٠٨ معجم ما استعجم (ثرمدا) معجم البلدان (أنال) المخصص
١٠/٢ : المقصور والممدود ٦١ والمقاييس ٦٠/١ والمأثور عن أبي العيشل ٦١ والمجمل ١٧/١
أضداد الأنباري ٤٠٣ الصحاح أنل والتاج واللسان (قرط) و (أنل) و (سنى)
- ٩ - أساس البلاغة ٢/٥٩ شرح الرزوقي ٧٩٢ . شرح المصنوع ٢٣٨ اللسان
(واحد) المحكم ٣ : ٣٧٧
- ١١ - جمهرة ابن دريد ١٢/١ الأمل ٧٦/١ تهذيب الألفاظ ١٧٠ والمقاييس
ج ١٥/٤١٥ ، ج ٢٥/٣٤٥ والمجمل ١٣٥/١ والنجد لكرع (٤٧ ب) الصحاح واللسان والتاج
(حشش) واللسان والتاج (ذفف) واللسان (درد) المخصص ١٠ : ٤٥ وفي ٩ : ١٣٤ مجزه
- ١٢ - ديوان عامر بن الطفيل ١٠٢ الأمل ١٠٣/١ تهذيب الألفاظ ١٧٠ ، ٤٤١
التاج واللسان (وسد) و (بسل) و (ذنب) المخصص ١٢ : ٣١٦

• • •

القصيد رقم ٢٥

ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٩ وترتيبها فيه الثانية والعشرون

جميع القصيدة بنقص البيت الرابع عشر

تهذيب ابن عساكر ترجمة ١٨٠/٥ (١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ : ٢٣)
وفي ص ١٨٢ (١٨ ، ١٩)

اللسان (نم) (٢٤، ٢٥) التاج (جول) (١٠، ٩) وفي (نقض) (٢٤، ٢٥)

• • •

- ٢ - المخصص ٥٦/١٢ التاج واللسان (ضرح) المحكم ٣ : ٩٠
- ٥ - معجم البلدان (رجيع) الأئمة والأمكنة ٣٦٤/٢ التاج (لوح) و (رجيع) واللسان (لوح)
- ٦ - للمخصص ١٤/٦ والمقاييس ١٤٣/٦ عجزه الصراح واللسان والتاج (ولح)
- ٧ - اللسان والتاج (روح) واللسان (صعب) المحكم ١ : ٢٨٢، ٣ : ٣٩٣
- ٨ - معجم البلدان (حبر) شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٤ التاج (خبر) واللسان (حبر) و (خبر) و (غذم)
- ٩ - المخصص ١٢٠/٩ اللسان والتاج (وهى) و (غرم) و (كرم) واللسان (جول) و (صرح)
- ١٠ - التاج واللسان (رشح) و (طفل) وفي اللسان (جول) صدره مع عجز التاسع . المحكم ٣ : ٧٧
- ١١ - ذيل السمط ٦ جمهرة ابن دريد ١٤٣/٣ الكامل ٤٧٠ الباب ٤٧ (٢٤ : ٥٦) الأئمة والأمكنة ٣٤٣/٧٧/٢ شروح سقط الزند ١٥٢٥ . الصراح عرف التاج واللسان (عرف) و (نعم) المحكم ٢ : ١٤١
- ١٢ - معجم ما استعجم (حزن) اللسان والصراح (حزن) وكرره اللسان وفي التاج (حزن) صدره . المحكم ٣ : ١٦٦ وتكرر في الصفحة
- ١٣ - أساس البلاغة ٣٠٩/٢ تهذيب ابن عساکر ٢٥٠/٦ التاج واللسان (كشح)
- ١٤ - الخزانة ٥١١/٣ صدره شرح الرزوقي للحماسة ١٠٠ تبريزي حماسة ٥١ : ١ التاج واللسان (أنح) المحكم ٣ : ٣١٤
- ١٧ - المخصص ١٩٨/١٣ الرصع ٥١ والمقاييس ٣٠٣/١ التاج واللسان (ترن) وفي اللسان (برج) عجزه . المحكم ٣ : ٢٤٤ عجزه

- ١٨ - الأغاني ٢٥١/٦ (ثقافة) معاهد التنصيص ١٦٩/٢ .
- ١٩ - شرح الرزوقي ١١٦ التاج (فصل) واللسان (فصل) و (فصل)
- ٢٠ - المخصص ٢٧/٢ سيوبه ٢٣٨/١ والخصائص ٤١٣/٢ . اللسان (ضمير) و (طرر) و (غزا) والتاج (ضمير)
- ٢١ - المخصص ٧١/٢ اللسان (مرد) كتابنا هذا ٣٥٠ جزء مجزء
- ٢٣ - المعاني الكبير ١١٨٦/٢٧٢ اللسان (منح)
- ٢٤ - تفسير غريب القرآن ٣٢٥ (جزء بيت) تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط مجزء
- بصدر تاليه تفسير القرطبي ج ١٣ ص ٢٠٩ عجزه التاج واللسان (شرح) المحكم ١٤١ : ٢
- ٢٥ - تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط صدره بعجز سابقه الصحاح (نعم) و (نقص) التاج (نعم) واللسان (نقص)

* * *

القصيدة ٢٦

ديوان الهذليين ٦٣/١ وترتيبها فيه الثامنة

جميعها بنظامها

الحماسة البصرية ١٩٢ (١ - ٨٠٦ ، ٩)

الأغاني ١٠٨/٢١ دار الثقافة اثنا عشر بيتا سليمان بن أبي رباح كل ١٠ و زيادة بيت ٣٠ ، ٤٢

وزيادة بيتين ، ٤ - ٥ بتغير كبير وزيادة بيت هو الناقص من الحنين إلى الأوطان ، ٩ ، ٧ ،

وزيادة بيت وفي ص ١١٣ (٢ ، ٥ ، ١ ، ٤)

الحنين إلى الأوطان ٢٣ (٥ ، ٩) وزيادة بعض بيت هو في الأغاني

* * *

٢ - الصاحي ٢١٦

رقم ٢٧ أبو ذؤيب

أولا : الرجز لخالد بن زهير

« ذريب » « من غيب » « ثوبى » « بريب » .

انظر : ديوان المهذلين ١ : ١٦٥ .

جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٠ ، ٢٨٠ ، إصلاح للنطق ١٦٠ .

وتهذيب إصلاح للنطق ١ : ٢٢٣ . والإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٧ . الأمالى للقالى

٢ : ٢٠٨ . الحزانة ٢ : ٣٢٠ وزاد على الأربعة مشطورا هو « من أجل أن يرمى بهيب » .

المخصص ج ١٢ : ٣٠٣ وج ١٤ : ٢٤ ، ٢٨٠ .

المقاييس ١ : ٤٩ ، الروض الأنف ٢ : ٣٠ مجالس تلمب ١٩٥ اللسان والتاج والصحاح

(ريب) (بز) .

والتاج (أنو) واللسان (آنى) .

سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ تفسير الطبرى ١٢ : ٣٨ تفسير القرطبي ٩ : ٥٩ .

ثانيا : القصيدة لأبى ذؤيب

ديوان المهذلين ١ : ١٥٤ ترتيبها فيه السابعة والعشرون (١ - ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٠ ثم زيادة بيت هو العاشر فى شعر خالد بن زهير (٩) .

ديوان المعاني ١ : ١٥٨ (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ حرف اللام (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٥) .

الشعر والشعراء ٦٣٨ (١ - ٧ ، ١٧ ، ٨ - ١٦) .

• • •

١ - الصحاح (غير) التاج (وسق) اللسان (غير) و (وسق) و (حمل) الحسم

٣ : ٢٧٨ كتابنا هذا ١١٤٣ صدره .

٢ - جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٩٣ التكملة واللسان والتاج (رفع) .

(١٧٥ - شرح أشعار المهذلين)

- ٣ — البحر المحيط ٢/٢٦ سيبويه ١/٤٣٨ التاج (طبع) اللسان (طبع) و (ضير)
تفسير القرطبي ٢: ٢٨٦ . الحكم ١: ٣٤٩ .
- ٤ — اللسان (حمل) صدره . الحكم ٣: ٢٧٨ صدره .
- ٦ — المقاييس ٤/٣٣ معجزة . التاج واللسان (عرر) .
- ٧ — المقاييس ٢/٩٤ . التاج واللسان (حلو) .
- ١٠ — مجموعة المعاني ٧١ .
- ١٤ — التاج واللسان (رعى) .
- ١٥ — التاج واللسان (غنج) .
- ١٦ — مسالك الأبصار ٩/٣٩ . التاج واللسان (علق) . الحكم ١: ١٢١ .

ثالثاً : قصيدة خالد بن زهير

ديوان الهذليين ١: ١٥٧ وترتيبها فيه الثانية والعشرون : (١ - ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٦ وتنقص البيت ١٠ ومضاف إلى قصيدة
أبي ذؤيب) .

ديوان المعاني ١: ١٥٨ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٧) .

مجمع الأمثال ٢: ١٣٣ حرف اللام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١) والاختلاف كبير في الخامس .

الشعر والشعراء ٦٣٧ (٦ ، ٢ ، ٥) .

نوادير المجرى الورقة ٩٣ (٦ ، ٥) .

عيون الأخبار ٤: ١٠٩ (٦ ، ٥) وقافية الخامس « ووزيرها » .

اللسان (سير) (٤ ، ٥ « صفي النفس منه وغيرها » (٦) .

- ٢ — ابن سلام ٥٧ .
- ٣ — نقد الشعر ٦٩ والمقاييس ٢/٢٣٢ والمجمل ١/٢٩٢ الموشح ٨٣ طبقات خول
الشعراء ٥٧ ، النواذر لأبي مسحل ٢٢١ . الصحاح (خور) و (خير) أساس البلاغة
١: ٢٥٤ . المختص ١٢: ١٦٧ ، العمدة ١: ٣٩١ تحريف .

٥ — اللسان (ثقت) « ليد » برواية أخرى ومادة (عمم) كتابنا هذا ١٠٧١ عجزه .

٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١ و ج ٣ / ٥٩٨ / ٦٤٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٠ نقد الشعر ٥٥ البحر المحيط ٥ / ١٣٨ ، ٦ / ٢٣٥ اعجاز القرآن ١٣٥ تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٨٠ والمقاييس ٣ / ١٢١ / ٦١ والاشباه والنظائر ١ / ٣٣٧ البصائر والنفائز ١٣٨ والخصائص ٢ / ٢١٢ تبرزى حماسة ٤ : ١٠ التاج واللسان والصحاح (سنن) خالد بن عتبة . والتاج والصحاح (سير) أساس البلاغة ١ : ٤٧٣ . المخصص ١٤ : ٢٤١ .

٧ — التاج (عقب) « ونهورها » واللسان (عقب) و (جزى) واللسان والتاج (نصر) خدّاش بن زهير .

٨ — اللسان (بعر) المحكم ٢ : ٩٦ .

٩ — اللسان (كور) .

١٠ — التاج واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ .

١١ — حماسة البحتري ٢٨٦ الباب ١١٥ (أبو ذؤيب) للمقاييس ١ / ٢٠٤ وانظر تفسير القرطبي ٦ : ١٤٣ .

١٣ — حياة الحيوان (الحل) نظام القريب ٦٠ رسالة القفران ٤٧ تفسير الطبري ٨ / ١٠٥ . البحر المحيط ٤ / ٢٧٩ تفسير القرطبي ج ٧ ص ١٧٩ سيرة ابن هشام ٢ : ١٨٣ ، التاج (شوز) و (سلو) الصحاح (سلو) عجزه ، واللسان (سلو) . المخصص ٥ : ١٥٠ ، ١٤ : ٢٤١ .

١٤ — التاج واللسان (مرر)

١٧ — التاج (خط) مع شرح واللسان (حط) .

...

المقطوعة ٢٨

ديوان المهذلين ١ : ١٦٠ وترتيبها فيه الثلاثون ، جميعها بنظامها .

...

١ — المخصص ٥ / ١٦ و ١٢ : ٣٠٥ التاج (عود) و (صبب) و (روض) و (بسل) و (بشر) و (بصر) و (شنع) المحكم ١ : ٢٣١ و ٢ : ٤٥ ، ٢٣٢ .

٢ — المخصص ١٣/٢٤ أساس البلاغة ٢/٣٠٠ والمقاييس ٥/١٦٥ بعضه التاج واللسان (كس) .

٣ — اللسان والتاج (سح) « سادح » المحكم ٣: ١٢٨ .

٤ — المخصص ١٦/١٢٢ الكنز اللغوي ١٦١ خلق الإنسان ثابت ٢٣ .

٥ — المخصص ٥/٨٧ أساس البلاغة ٢/٤٢٣ - ٤٢٤ التاج (نجس) عجزه . المحكم ٢: ١٤٨ عجزه كتابنا هذا ١١٢٣ عجز .

• • •

المقطوعة ٢٩

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ وترتيبها فيه التاسعة والعشرون . جميعها بنظامها .

الحماسة البصرية ٢٢٢ (١ - ٥) الأغاني ٦ : ٢٥٨ (١ - ٥) معاهد التنصيص ٢ : ١٦٧

(١ - ٥) عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ (١ - ٢) .

• • •

١ — المخصص ٤/٣٤ الحزانة ٢/٣٢٠ ديوان المعاني ١/١٥٧ الموشى ١٠٠ مجمع

الأمثال ٢/١٢٠ حرف اللام إصلاح المنطق ٥٨ والمقاييس ٣/٣٧٠ تهذيب إصلاح المنطق

١/٨٧ مجموعة المعاني ١٦٩ تبريزي حماسة ٤ : ١٠ الصحاح والتاج واللسان (ضمد) .

٣ — السمط ٦٥٣ .

٤ — الموشى ١٠٠ .

• • •

المقطوعة ٣٠

وقائلها مقل بن خويلد ص ٣٩٧ وستأني أيضا في شعر مقل بن خويلد

ديوان الهذليين ١ : ١٦١ وترتيبها فيه الواحدة والثلاثون (١ - ٣) .

• • •

٣ — الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢١٣ .

المقطوعة وقائها خالد بن زهير

وستأتي أيضاً في شعر معقل صفحة ٣٩٨

- ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثانية والثلاثون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .
- ٢ - اللسان والتاج (مسك) .
- ٤ - اللسان والتاج (قلع) .
- ٥ - المخصص ١٠ : ٦٣ ، ١٥ : ١٢٥ معجم الشعراء ٢٧٦ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤١ الحيوان ٤ : ١٨٩ « الأعشى » اللسان (منى) . القصور والمدود ٦١

• • •

المقطوعة وقائها أبو ذؤيب

- ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثالثة والثلاثون (٢ - ٨ ، ١٠) بنقص الأول والتاسع . معجم الشعراء ٢٧٦ (١ ، ٦ ، ٩)
- ٣ - اللسان (شوى)
- ٤ - اللسان والتاج (حمى)
- ٥ - انظر البيت • من المقطوعة السابعة
- ٧ - المخصص ١٥ : ١٦٦ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠ تفسير القرطبي ١٨ : ٢٨٨ ، المقاييس ٣ : ٢٢٥ التاج واللسان والصعاح (شوى) وتكرر في اللسان . شرح العكبرى (١ : ١٣٨ ، ٢ : ٣٢) .

المقطوعة ٣١

- ديوان الهذليين ١ : ٨٦ وترتيبها فيه الثالثة عشرة . جميعها بنظامها .
- ٣ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (كوساء) - اللسان والتاج (صنع) و (كوس) . الحكم ١ : ٢٧٤
- ٤ - التاج واللسان (عرر)

المقطوعة ٣٢ وتنسب لمالك بن خالد

ديوان الهذليين ١: ٣ (١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٤٠، ١٥٠، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٠، ١٩٠، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٨٠، ٤٩٠، ٥٠٠، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٤٠، ٥٥٠، ٥٦٠، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٩٠، ٦٠٠، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٥٠، ٦٦٠، ٦٧٠، ٦٨٠، ٦٩٠، ٧٠٠، ٧١٠، ٧٢٠، ٧٣٠، ٧٤٠، ٧٥٠، ٧٦٠، ٧٧٠، ٧٨٠، ٧٩٠، ٨٠٠، ٨١٠، ٨٢٠، ٨٣٠، ٨٤٠، ٨٥٠، ٨٦٠، ٨٧٠، ٨٨٠، ٨٩٠، ٩٠٠، ٩١٠، ٩٢٠، ٩٣٠، ٩٤٠، ٩٥٠، ٩٦٠، ٩٧٠، ٩٨٠، ٩٩٠، ١٠٠٠) وستأني في كتابنا في صفحة ٤٣٩ كترتيبها في ديوان الهذليين .

الحزاة ٢: ٣٦٠ وج ٤: ٢٣١ (١ - ٤، ٦، ٨) المعاني الكبير ٢٥٥ (٤، ٦) وفي
 من ١٧٩ (١١، ١٢، ١٤) كتاب سيويه ١: ٢٢٥ (١، ٢) ونسبهما شارح الشواهد
 إلى مالك بن خويلد وفي ص ٢٥١ (٤، ٦) مالك بن خويلد وباللهامش « قيل لأبي ذؤيب »
 شرح الفصل ٩: ٩٨ عبد مناة الهذلي وفي ص ٩٩ البيت (٨) لأمية بن أبي عائذ وقيل لأبي
 ذؤيب وقيل للفضل بن العباس اللقي (اللهي) يثي قوما منهم وقيل (١، ٣) وعلق شرح
 الفصل أن سيويه أخطأ في نسبة بيتين سابقين على بيت الشاهد (٨) إلى صخر النقي ، مع أن
 سيويه لم ينسب فلا خطأ ، وإنما الذي نسب ناسخ آخر ولهذا فنسبته بين قوسين انظر ص ١
 ص ٢٢٥ من كتاب سيويه في الحزاة ٤: ٢٣٣ قال إن سينية أبي ذؤيب نسبت لأمية بن أبي
 عائذ في بعض المصادر . وفي ص ٢ ص ٣٦٢ : وبعضهم روى هذا الشعر لأمية بن أبي عائذ وأنشده
 الزهري في الفضل لعبد مناف الهذلي وقال ابن السيد : وروى للفضل بن عباس بن عتبة
 ابن أبي لُب ، وقال ابن السكيت في شرح شواهد الفضل : ورواه أبو الحسن الأخفش لأبي
 زيد الطائي والله أعلم .

اللسان والتاج (فرنس) (٨، ٩) ، واللسان (عرس) (٤، ٥) ، واللسان (ظيا)
 (٣، ٨) ، الصاحي ٨٦ (٤، ٨) ، امالي التهجزي ١: ٣٦٩ (٤، ٨) شرح شواهد النقي
 ١٩٥ (٤، ٨) .

- ١ - اللسان (خلس) والجمهرة لابن دريد ١: ١٨٠ .
- ٤ - اللسان (فرس) .
- ٥ - الألفاظ الكتابية ٢٣٤ ، التاج (دل) و (عرس) . المخصص ٤: ٢٠٧ .
 الحكم ١: ٢٩٨ .
- ٦ - اللسان (وحد) و (ممس) و (ضبر) والتاج (وحد) للمعاني الكبير ٢٥١
 وتبريزي حمة ٣: ١٨٩ - المخصص ١٧: ٩٧ . الحكم ٣: ٣٧٦ .
- ٧ - التاج (جسس) . المأثور عن أبي العيشل ٨٦ ، أساس البلاغة ١: ٤٧٥ .
- ٨ - اللسان (أوس) و (ظين) التاج واللسان والصاح (خيد) و (شمخر)

والصاح والتاج (طبي) والتسكة (أوس) المحكم ٣ : ٣٢٩ كتاب سيويه ٢ : ١٤٤ جمهرة
ابن دريد ١ : ١٨٠ .

٩ — اللسان والتاج (نب) والصاح والتسكة (قرنس) المخصص ١٠ : ٧٥ وفي
٧٣ مجزه وأساس البلاغة ٢ : ١٢٤ الاشباه والنظائر ٣ : ١٥٢ تفسير القرطبي ١١ : ٢٩٧
النبات ٢٦ .

١٠ — اللسان والتاج (تيس) أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٩٠ حياة الحيوان (التيس)
الخرانة ٢ : ٣٦٢ المخصص ١٣ : ١١١ .

١١ — اللسان والتاج (دور) و (وجس) واللسان أيضا (حدل) خلق الإنسان
لنابت ٢١٢ .

١٢ — الفائق ١ : ٢٦٢

١٤ — اللسان (فاد) .

• • •

المقطوعة ٣٣ وتنسب أيضا لجنادة بن عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ منسوبة لجنادة (١ - ٤، ٨، ٥ - ٧) . العقد الفريد ٥ : ٢٤٤
« حماد بن عامر » وبالهامش « في نسختين : جنادة » (١، ٤، ٨، ٥، ٦) . للاماني
الكبير ١٠٧٢ (٣، ٤) .

١ — اللسان والتاج (خيم)

٣ — اللسان والتاج (غرنق)

٧ — اللسان (سفع) « خالد بن عامر » والتاج (سفع)

٨ — التاج واللسان (بيع)

الرجز ٢٤ حسان بن ثابت

الرجز ٣٤ أبو فؤاد

١ — المخصص ٦ / ١٦٠

٣ — معجم البلدان (البد)

٤ — معجم البلدان (البد) .

مالك ابن الحارث ٢

١

ديوان المذليين ٣ : ٨١ (١ - ٣٠٥٠٣، ٦٠٧، ٨٠١٢ - ١٣٠٤٠، ١٩ - ١٩٩٠)
الشعر والشعراء ٦٤٩ - ٦٥٠ (٥ - ٩) . عيون الأخبار ١ : ٢٤٠ - ٢٤١ (٨، ٩٠٨)
معجم البلدان (السلفين) (١٠، ١١) (تأبط شراً)

...

- ٣ - اللسان (شرح)
- ٦ - المعاني الكبير ٤٩٨ اللسان (فسح) عجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٩
- ٧ - اللسان والتاج (غبق) « أبو سهم »
- ٩ - التاج واللسان (ضبح) « خالد بن مالك » وكذلك المحكم ٣ : ٣٢٢
- ١٠ - اللسان والتاج والصاح (قرا) واللسان والتاج (عقر) واللسان والتاج (شلال) صدره المقاييس ٥ : ٧٩ تفسير غريب القرآن : ٨٧ المعاني الكبير ٨٥١ معجم البلدان (العقر) تأبط شراً . ومعجم ما استعجم (العقر) والمشارك وضعاً ٣١٣ تأبط شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩١٢ للأحوص الصاح (قرا) عجزه تفسير القرطبي ٣ : ١١٣
- ١١ - معجم ما استعجم (السلفان)
- ١٦ - اللسان والتاج (هضض) معجم ما استعجم (سرار) معجم البلدان (صباح) و (هضاض)
- ١٨ - التاج واللسان (حيا)

...

صخر النقي وأبو المثلج ٣

١

تروى لأبي ذؤيب ولأخى صخر النقي

ديوان المذليين (٢ : ٥١) ١ - ٩٠٧ - ١٣ - ١٥٠ - ٢٥
الأغاني ٢٢ : ٣٨٣ (١ - ٢٥٠٣) . السمط ٩٦٥ (١٧، ١٩ - ٢٣)

المعايد والمطارد ١٠٠ (١٧ - ٢٠) للعاني الكبير ٧٢٨ - ٧٢٩ (٤ - ٦ ، ١١ ، ١٢٠)

...

شروح سقط الزند ١٤٥٠ اللسان والتاج (منى) و (وزى) و (هضب) أساس البلاغة
٢ : ٤٠٤ ، الخصاص ٥ : ١٧٤ : القاييس ١ : ١٠١ : التصور والمعدود ١١٦ : السأثور عن
أبي العميث ٣٤ اللسان والتاج (منى) و (هضب) و (وزى) جهمية ابن دريد ٣ : ٢٦٨
كتابنا هذا ٤٥٩

- ٢ - اللسان والتاج (جلب)
- ٤ - اللسان والتاج (طخف) و (عصب) المحكم ١ : ٢٨١ : الخصائص ٢ : ٨٠ ،
المخصص ١٠ : ١٣٤
- ٥ - اللسان والتاج (رجب)
- ٨ - اللسان والتاج (نشا)
- ٩ - اللسان (قرعب) . (هبرق) . (طفل) . (لهم) التاج (قرهب)
و (لهم) المخصص ٨ : ٣٩
- ١٢ - المخصص ١٥ : ١٦٤ : عجزة
- ١٦ - العاني الكبير ٧٧٢ : عجزة التاج واللسان (فضع) وكرره اللسان . المحكم
١ : ٥١ : العين ٢٢

- ١٨ - التاج واللسان (أوب) القاييس ١ : ٧٤
- ١٩ - المخصص ٧ : ١٢ ، ١٦ : ١٢٣ : اللسان (سلب) و (خوت)
التاج (خوت)
- ٢٠ - اللسان والتاج (ويد)
- ٢٣ - أصداد السجستاني ١٣٨ : العاني الكبير ٢٨٢ : جهمية ابن دريد ٣ : ٩٤
ديوان لبيد ٦٣ صدره مع عجز آخر ، إصلاح للنطق ٢٨٧
- الأمالي ٢ : ٣٢٠ : اللسان والتاج (ضوع)

...

(١٧٦) - شرح أشعار الهذليين

٢

- ديوان الهذليين ٢ : ٥٧ (١ - ٦ - ٨ - ١٤ - ١٨ - ٢٢)
 الأغاني ٢٢ : ٣٧٩ (٢٠ ، ١) وص ٣٨٠ (١٩ - ٢١ ، ٢٣) المعاني الكبير ١٠٧٤
 (١١ ، ١٠)
 تبريزي حماسة ٢ : ١٣٦ (١١ ، ١٠) تهذيب إصلاح للنطق ١ : ٨٦ (٢٢٢ ، ٢١)
 التاج (بوع) (٥ ، ٤ ، ٣) مع رواية وشرح و (لكذ) (٥ ، ٣) التكملة (لكذ)
 (٥ ، ٤ ، ٣)
 اللسان (لكذ) و (بوع) (٥ ، ٣) و (بوا) (١١ ، ١٠) و (رهب) (١٠٠٩)

. . .

- ١ - الشعر والشعراء ٦٥١ . رسالة الغفران ٢٦٢ : المخصص ١٢ : ٢٤٣ التاج
 واللسان (جب) وتكرر في التاج . معجم ما استعجم (بصر) صدره
 ٢ - اللسان والتاج (صرف)
 ٤ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (سوران) المخصص ١٠ : ١٣٨
 ٧ - اللسان والتاج (دبر) كتابنا هذا : ٩٨
 ٨ - اللسان (جد)
 ٩ - المعاني الكبير ١١٠٥ والصحاح (رهب) كتابنا هذا : ٣١
 ١٠ - المخصص ٦ : ٢١ ، ١٨ واللسان والتاج (خشب) و (ربد) و (مها)
 أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨ . والمقاييس ٢ : ٤٧٥ و ٥ : ٢٧٩ الصحاح (ربد) وفي (خشب)
 المخصص ١٦ : ٢١ ، ١٨ و (مهو) صدره
 ١١ - اللسان (ربح) و (تأق) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أريج) الحكم
 ٣٣٨ : ٣
 ١٣ - الحكم ٣ : ١٥٩ اللسان (سمح) و (عدد) التاج (سمح) ، (مسخ)
 معجم ما استعجم (الزارة) الروض الأنف ٢ : ٢١٢
 ١٤ - المعاني الكبير ١٠٦٣ واللسان والتاج (ردم) و (زبي) . المنجد لكرام
 (٦٢ - ١) « في إثر ما طلبوا » المقاييس ١ : ١٠١ في إثر ما وجدوا

- ١٥ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الومة) التاج والتكملة (الم)
١٦ - اللسان (عجد) وانظر مادة (الم) بروايتين التاج والتكملة (عجد)
الحكم ١ : ١٨٢
١٧ - معجم ما استعجم (بصر) « مكرر »
١٨ - التاج واللسان (فرط)
٢٠ - الإنصاف ٢٤٤ - الخزانة ٤ : ٢٨٦
٢١ - اللسان والتكملة والتاج (حشش) . للقايس ٢ : ١١
٢٢ - تهذيب الألفاظ ١٥٧ إصلاح للنطق ٥٨ واللسان والتاج (شد) و (أرم)
والصالح (أرم) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٤ خلق الإنسان لثابت ١٨٠ شرح ديوان كعب
ابن زهير ٢٢٣ عجزه الكنز القوي ١٩٢

...

7

ديوان الهذليين ٢: ٢٢٣ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

الاقضاب ٤٥١ (٢٠١).

١ - السكّة (مكّ)

٢ - البحر المحیط ٣ : ٣٥٢ مفردات الراغب ٢٦ عجزه اللسان والتاج (أنت)
أساس البلاغة ٢ : ٢١٤

٣ - التاج واللسان (وقم)

٤ - التاج واللسان (نمر)

٥ - التاج واللسان (وعث) الحكم ٢ : ٢٤٣

٧ - التاج واللسان (ثلث) و (حلب) والتكلمة (ثلث) السكر اللغوى ٩٦ -
الحكم ٣: ٢٦٨

• • •

ديوان المذلين ٢، ٢٢٤ (٧، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)

الاقتصاد ٤٥٢ (١٠، ٢، ١) ٤٥١ (٦، ٣) ٤٤٧ (٣) عجزه ٢٥٥ (٣)

١ - التاج (مكث) القاييس ٥ : ١١٤ ونسبه لصخر والصحاح (مكث) صخر اللسان
والتمكلة (مكث) و (قفر)

٢ - الخصاص ١٠ : ٦ : الحكم ١ : ٤ وشرح الفصل ٤ : ١١٩ : اللسان والتاج (بوٲ)
و (نبٲ) الصحاح (بوٲ) الروض الأنف ٢ : ٢٠٧ .

٣ — الخصص ٦ : ٩٥ وج ١٤ : ٦٨ تفسير الطبري ٧ : ٧٩ تفسير القرطبي ٦ : ٣٥٩
تأويل مشكل القرآن ٢٩٥ ، ٣٠٤ المعاني الكبير ١٧٠ « صخر » ، التاج واللسان (نقث)
(الألف اللينة متى) المقصور والمدود ١١٧ كتابنا هذا : ١٢٩ .

٧- انظر البيت (٧) في القصيدة السابقة رقم ٣ .

٩ - التاج واللسان والتكلمة (ثلث) .

• • •

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ (١ - ٤) .

٢ - المقاييس ٣ : ٤٤٥ عجزه والاسان (طعا) .

٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الحلاوة) اللسان والتاج (حلا) و (رزم) .
القايس ١ : ٢٣ ، ٢ : ٣٩٠ المحكم ٣ : ٣١٣ وكرره في الصفحة .

• • •

ديوان الهذليين ٢: ٢٢٦ (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).

— ١ — البيان والتبيين ج ٢ : ٢٧٥ ، ج ٣ : ٣٢٦ .

۴ - اللسان والتاج (کرم) عجزہ .

٥ — اللسان (فوه) .

٧ - معجم البلدان (الحلاء) التاج واللسان (حلاء)

٨ - التكلة (كرم)

١١ - التكلة واللسان (رزم)

...

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ (١ - ٧)

٣ - التاج واللسان (خفل) المحكم ٣ : ٢٦٢

٤ - التاج (خنب)

٦ - التاج واللسان (عصل)

...

٨

المعاني الكبير ١٠٧٤ - ١٠٧٥ (١٢ ، ١٣)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٤ - ١٩ ، ٢٢)

...

٢ - اللسان (جبل) عجزه

٣ - اللسان (نثي)

٤ - المخصص ٦ : ٣٨

٩ - اللسان (ودق) و (وكل)

١٢ - اللسان (رجل)

١٤ - المعاني الكبير ١١٦٩

١٩ - الأمل ٣ : ٣٧ صخر التاج والتكلة (نبل) صخر كتابنا هذا : ١٤٤ اللسان

(نبل) وجاء به مقطعا ناقصا : ١٤٧ سطر ٧ ، ٨ وضبط في التكلة « نبل » بضم النون

والباء وفتحهما وعليها « معا »

٢٢ — المعاني الكبير ١١٢٤ جمهرة ابن دريد ١ : ٣٢٥ ، التاج (بكل)

...

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧)

معجم ما استعجم (نخلة) (١ ، ٢ ، ٦) ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦)

٣ — ٤ سيرة ابن هشام ١ : ٣٣٤ (٤) اللسان والتاج (دم) (٣) الروض الأنف
١ : ٢٠٠ (٤)

...

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ — ٤)

المعاني الكبير ١١٠٦ (١ ، ٣) . شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠٧ (١ ، ٢ ، ٤)

الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ (١ — ٤)

...

١١

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٧ (١ ، ٢ ، ٣)

المعاني الكبير ٤٠٧ (١ ، ٣) والأمالى ١ : ٢٠٧ (١ ، ٣) الأغاني ٢٢ : ٢٨٥ (١ — ٤)

اللسان والتاج (نجد) (١ ، ٣) واللسان رسل (١ ، ٣) . ديوان عامر بن الطفيل

١٤٦ (١ ، ٣)

٣ — كتابنا هذا : ٦٤٢

...

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (٣ ، ٢ ، ١) أساس البلاغة ٢ : ١٦٨ (٢ ، ١)
المخصص ١٢ : ١٦٥ (٢ ، ١) إصلاح للنطق ٣٩١ (٢ ، ١) التاج (غفر) (٢ ، ١)

* * *

١ — المقاييس ٤ : ٣٨٦

٤ — اللسان (صنع)

* * *

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ — ٨)
الأغاني ٢٢ : ٣٨٥ (١ — ٨) التكملة (عتق) و (ودق) (٣ ، ٢)
المؤتلف والمختلف ٢٧٧ (١ — ٨ ، ٦) نقد الشعر ١٣ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨)
عيار الشعر . للخنساء (١ — ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٧)
ديوان الخنساء ٢٤٠ (١ — ٧ ، ٥) « سرحان قيعان » ٧ « فضح رمان »
اللسان (ودق) (٣ ، ٢) العمدة ٣ : ٢٢ ، ٢٣ (١ — ٨ ، ٥)

* * *

- ١ — المخصص ١٥ : ١٥٥ ، المقاييس ١ : ٣٥٢ الكامل ١ : ١٣٢ ، اللسان (قنر) والتاج (قنر) أساس البلاغة ٢ : ٢٨١ ونسبه فيها للخنساء
- ٢ — المقاييس ٢ : ١٧ الصحاح (عتق) واللسان (عتق) وخلطه مع تاليه
- ٣ — للمعاني الكبير ٥٣٨ ، التاج (حقق) و (عتق) و (عتق) و (ودق) اللسان (عتق) أساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، ٤٤٠ ونسبه فيهما للخنساء
- ٤ — اللسان والتاج (غلب)

- ٥ - حياة الحيوان (الرحان) . النجد لكراع (١٢ - ب) اللسان والتاج
(سرج) المحكم ١٣٦ : ٣
٧ - الحزانة ٤ : ٥٠٤
٨ - البيان والتبيين ٣ : ٣٣٣

١٥

- ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ (١ - ٥ ، ٨ - ١٣ ، ١٥ - ٢٦)
المعاني الكبير ٧٣٠ (٨ ، ٩) معجم البلدان (أدام) (٢ ، ٣ ، ٤) ، (شر نصير)
(٢٣ - ٢٦) أبو صخر في ديوان الهذليين البيت ١٣ « غاما » أى غادا عنه
اللسان والتاج (قدر) (٨٠ ، ٦٠ ، ٥)

. . .

- ٢ - المعاني الكبير ١٢٢٧ اللسان (غنا)
٣ - معجم ما استعجم (أدام) اللسان والتاج (أدم) وفي (دوم) « نسبة لأبي التلم »
٧ - المختص ١٠ : ٨٣ ، المحكم ٣ : ٧٩
٨ - الأمل ١ : ٣٨ جهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩
اصلاح النطق ٤ اللسان والتاج (ملق) ، (كيج) (سوم) ، (حشف) والصاح (قدر) ،
(حشف) (ملق) التكملة (لقو) واللسان (لقا) عجز
٩ - المعاني الكبير ٧٨٣
١٠ - اللسان (بدر)
١١ - جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٢ التكملة (علج)
١٦ - جهرة ابن دريد ٢ : ٨٥
١٩ - التاج واللسان (لزوم) تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦
٢٠ - المعاني الكبير ٦٩
٢٥ - المختص ٨ : ١٦٩ اللسان (حرر)
٢٦ - المعاني الكبير ١٢٢٨ معجم ما استعجم (شمنصير) جهرة ابن دريد ٣ : ٣٣٩
المختص ٣ : ٢٠٥ التاج (شمنصر) التكملة (شمنصر) اللسان (علل)

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ (١ - ٥)

معجم البلدان (سبل) (١ ، ٢)

١ - معجم ما استعجم (سبل) التاج واللسان (سبل)

٤ - اللسان (جدد)

٥ - التاج واللسان والصحاح (وجد)

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ (١ - ١٧ ، ١٩ - ٢٤ ، ٢٦)

معجم البلدان (السطاع) (٨ ، ٩) ، (عمران) (٨ ، ٩ ، ١٠) تهذيب إصلاح النطق
١ : ٢٢ (١٥ ، ١٦ ، ١٧)

التاج (عمر) (٧ ، ٨) و (خض) (٢١ ، ٢٢) التكملة (عمر) (٧ ، ٨)

• • •

١ - المخصص ٩ : ١٠٩ ، الأزمنة ٢ : ١٠٥ ، ٣٦٣ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٠
واللسان والتاج (ولف)٢ - المخصص ٩ : ١١٠ التاج (جشش) « ريطاً كشيفا » ، (كشف) واللسان
(جشش) و (كشف) و (خبل)

٣ - التاج (ميع) واللسان (ميع) المحكم ٣ : ٣٤٩

٤ - مبادئ اللغة ١٠٤ والمعاني الكبير ١١٠٤ . شرح ما يقع فيه التصحيف
١٥١ عجزه . المنجد لكراع (٨٥ - ١) القاميس ٤ : ٨٩ التاج واللسان والصحاح (قرئ)

٥ - اللسان والتاج (بيع) و (جزف) التكملة (جزف) المحكم ٢ : ١٨٩

(١٢٧ - شرح أشعار الهذليين)

- ٦ — الأزمدة ٢ : ٣٦١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣٢ والتاج (رشف) أبو صخر
معجم البلدان (مر) أبو صخر
- ٧ — معجم ما استعجم (عمق) « نسبة لمهلل » معجم البلدان (النيف)
- ٨ — اللسان (جوف)
- ٩ — التاج (تف) و (سطح) التكلة واللسان (سطح)
- ١٠ — معجم ما استعجم (غيقة) التاج (رجف) أبو صخر
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٧٨
- ١٢ — المخصص ١٠ : ٥٠ معجم البلدان (وادي القصور) التاج (قصر)
« حوضاً ثقيفاً »
- ١٥ — التاج (عنف) أبو صخر (رنو) الصحاح (رنو) اللسان (زن) و (رنو)
المخصص ١٣ : ١٩٨
- ١٦ — البحر المحيط ٥ : ٤٠٨ تفسير غريب القرآن ٢٣١ تفسير القرطبي ٩ : ٣٤٦
والمعاني الكبير ٨٣٤ وشروح سقط الزند ١٢٠٠ . اللسان (يدى)
- ١٧ — المخصص ١٢ : ١٢٢ و ج ١٣ : ١٢٨ تهذيب الألفاظ ٨٦ جمهرة ابن دريد
١ : ٦٦ ، ٢ : ٢٤٠ إصلاح المنطق ١٧ ، الأمالي ١ : ٢١٢ اللسان والصحاح والتاج (زخخ)
(خوف) معجم البلدان (زخة) . المقاييس ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٧
- ٢١ — اللسان والصحاح والتاج (زور) (روح) والتاج (شفف) واللسان
(شفف) عجزه ، المقاييس ٢ : ٥٦ والتكلة (زور)
- ٢٢ — المعاني الكبير ١١٦٩ ، التاج واللسان والصحاح (دبر) و (جم) و (صن)
« أبو صخر » اللسان والتاج (خوض) و (عطف) واللسان (خفض) التكلة (عطف)
- ٢٣ — المخصص ١٠ : ١٢ ، ١٢ : ٤١ تهذيب الألفاظ ٤٧١ ، ٥٢٧ معجم ما استعجم
(اطرقا) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٧ اللسان والتاج (جزم) (طرق) ونسب للاعشى ،
والصحاح (طرق) و (جزم) و (خلف) المقاييس ١ : ٥٤
- ٢٦ — التاج (نسف)

...

١٨ عامر بن العجلان

- ٢ - التاج (ركض)
٥ - اللسان والتاج (نذر) ساعدة الهذلي واللسان والتاج (شزن)

...

١٩

- التاج (أبا) (١١، ١٠) و (حلا) (١٠، ٩)
المعاني الكبير ٧٩٤ - ٧٩٥ (١٢ - ٨، ٦) اللسان (أبل) (٤٠٣) تهذيب إصلاح
المنطق ٢ : ٢٤ (٤، ٣) تأويل مشكل القرآن ١١٩، ١٢٠ (١٠، ٩) (١٢٠، ١١)
الكنز اللغوي ٩٢ (١٠، ٩، ٣)

...

- ٣ - اللسان والتاج (نقض) جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢ والتاج (عكك) أساس
البلاغة ٢ : ٨٩
٤ - الاشتقاق ١٨٢ . الملاحن ٥١ . النجد لشكراع (٣١ - ب) التاج والصاح
(أبل) : إصلاح المنطق ٢٨٩ معجم البلدان (الأبلة) . المخصص ١٤ / ٤٤
٧ - التاج (أدى) التكملة (أدو)
٨ - أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ ونسبه للبريق
٩ - التاج (حيض) و (رھط) و (زھو)
المخصص ٤ : ٣٦ تهذيب الألفاظ ٦٦١ ديوان حسان طبع أوربا ٢٩
المعاني الكبير ٤٨٤ ، ٥٩٣ شروح سقط الزند ١٦٤٩ ، ١٦٥٠
المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٣ : ٢٩ والصاح (رھط)
١٠ - للأثور عن أبي العميت ٢٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١١٢ ، التاج والصاح
(جلو) ، المقاييس ٤ : ٤٤٣ التكملة (حلا) الفائق ١ : ٢١٠ ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٨
المخصص ١٥ : ١٢٢

١١- التاج (خوض) ويروى : في الموفض

١٢- المقاييس ١ : ٨٠

...

الاعلم

١

ديوان الهذليين ٢ : ٧٧ (١ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤) .

الأغاني ٢٢ : ٣٨٢ (١ - ٤٠ ، ١٠٩ ، ١١٠) .

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٦ (١ - ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠٠٩) للعاني الكبير ٢١٨ - ٢١٩

(١٢ - ١٥) المجر ٤٩٥ - ٤٩٦ (١ - ٨ ، ١٠ - ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

اللسان والتاج (حب) (٢٠ ، ٢١) و (منج) (٢٢ ، ٢١) التكملة (قرن) (٢٠ : ٢١)

١ - معجم البلدان (للنائب)

٢ - التاج واللسان (فرى) المخصص ١٥ : ١٤٣

٧ - اللسان (خطا)

٨ - التاج واللسان (للك)

١٢ - التاج (جرو) . الصحاح (حش) واللسان (حش) و (جرو) الحكم ٣ : ٨١

١٣ - التاج واللسان (سحل) . الحكم ٣ : ١٣٩

١٥ - التاج واللسان (ذهب)

١٧ - معجم ما استعجم (الناقب) « غنى بالحجاز » « مخر القى أو حبيب »

١٨ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩١ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٠

٢١ - المجلد ١ : ١٩٤ ، التاج واللسان (قرن) الفائق ٢ : ٢٢٩ ، الحكم ١ : ٣٨٢

٢٢ - اللسان والتاج (حظ) واللسان (خطا) و (منج) ، الحكم ٣ : ١٧٩

٢٤ - اللسان (عقرب) الحكم ٢ : ٢٩١

...

ديوان الهذليين ٢: ٨٣ (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ٢٠) (٨٠٧)
حماسة البحتري الباب ٢٥ ص ٦٦ (٣، ٧، ٨، ١١، ١٢) للعاني الكبير ٣٣٤ (٨٠٧)
وص ٥٩٥ (٣، ٤). التاج واللسان (حت) (٨٠٧)

- ٢ — العاني الكبير ٩٢٧ « أبو خراس »
٤ — الكامل ١: ١٩٥
٥ — أساس البلاغة ١: ٢٠٣ « تقول له تحمل لليال »
٦ — جهرة ابن دريد ١: ٣١٢
٧ — التمام ٢٤٢، الأشباه والنظائر ٤: ١٦٤، التاج (فرق) واللسان (عن)
كتاب العين ٣١ الحكم ٢: ٣٥٧
٨ — جهرة ابن دريد ١: ٣٩ و ٣: ٣٩٢، المجلد ١: ١٩٥ اللسان والتاج
(سعد) (زحمر)، (بري) المقاييس ١: ٢٣٣ و ٢: ٢٨ الصحاح (حت) و (زحمر)
(شرى) واللسان (شرى) وانظر اللسان (خرق) و (خفق) الحكم ١: ٢٩١ و ٢: ٣٥٧
٩ — التاج (متف)
١١ — في اللسان والتاج (خرق)، (خفق) وشرح الرزوقي ٩١
كأن هوها خفقان ربح خرق بين أعلام طوال
وكذلك في الصحاح (خرق) وانظر اليت (٨)
١٢ — معجم البلدان (وسطان) صدره، التاج (شوط) أبو سهم الهذلي

ديوان الهذليين ٢: ٨٥ (١-٧)
العاني الكبير ٢١٧-٢١٨ (٣-٥) اللسان والتاج (جر) (٤-٥)
٢ — اللسان (عدل)، الحكم ٢: ١١

- ٣ - التاج واللسان (قن) الخصائص ٣ : ١٩٦
- ٤ - الاشتقاق ٤٢١ التاج والصاح واللسان (عثرز) .
- ٥ - المخصص ٨ : ٧١ و ١٥ : ١٧٧ خلق الإنسان لتأب ٢٩٤ اللسان (كلم) صدره اللسان (جرم) و (جرم) و (جرج) . والتاج (جرم) الخصائص ١ : ٢٦ صدره السكز اللغوى ٢٢ .
- ٧ - شرح المرزوقى للحاسة ٢٥٢ جهرة ابن دريد ٢٧٢ : ٢ . البيان والتبيين ١ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٥٢ ، ٤ / ٢١٨ . فى ج ١ : ٢٧٥ خلط بعده بيتا آخر على وزنه وقافته فقط هى «البخل» مثل البيت السادس . أما فى البيان ٢ : ٣٥٢ ففقرق بينهما السامع بيت المذل ومافافته البخل مسبق بقوله : « وقال آخر » . شرح ديوان كعب بن زهير ٣٢ والقافية « شديد » عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ اللسان والتاج (صعد) أساس البلاغة ٢ : ١٦ ، المحكم ١ : ٢٦١ .

• • •

٤

- ١ - . التاج واللسان (خنز)
- ٣ - المخصص ١ : ٥٤ ، التاج واللسان (عرف) « البريق » والمحكم ٢ : ٨٠ « البريق » واللسان (غضب) « البريق » .
- ٤ - اللسان (بوا) و (هجن)
- ٥ - التاج واللسان (جور)

• • •

٥ ونسبت أيضا لمقل

تهذيب الألفاظ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٦ ، (٤ ، ٣)

- ٤ - المخصص ١٢ : ٢٢٨ أمانى المرتضى ١ : ٣٥٥ ، التاج (حتر) ، المقاييس ٢ : ١٦٧ الصاح (خرس) : اللسان (خنز) و (خرس)

• • •

١ — التاج واللسان (كنن)

٤ — اللسان (حول)

...

ساعة بن المجلان ٥

تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٨ (٨، ٧) اللسان والتاج (أوب) (٢، ١) التكلفة
(أب) (٢، ١) اللسان (أود) (٨، ٧)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠٧ (١ - ١٣)

٦ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (ير) . التاج واللسان (ير)

٧ — جهرة ابن دريد ١ : ١٧٤ ، إصلاح المنطق ٧٠ الصحاح (أود)

٨ — معجم البلدان (شواخط) ساعة بن جوية، جهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٩ ، التاج
(شخط) و (عق) و (عمق) المقاييس ٤ : ٢١٣ التكلفة (عق) اللسان (هرد) . (عق)
(شخط) الحكم ٣ : ٧١

٩ — التاج والتكلفة واللسان (جره)

١٢ — اللسان والتاج (سلك)

...

٢ حبيب الضمري

في حماسة البعثرى حبيب بن معن الهذلي وفي اللسان (وزع) و (قند) خبيب .

حماسة البعثرى الباب ٢٥ ص ٦٥ (١ - ٣) . البحر ٤٩٨ كلها بترتيبها (١ - ٩) مع
بعض اختلاف في رواية السادس والثامن .

١ — اللسان والتاج (وزع) وكرره اللسان والتاج (نزع) التكلفة (وزع) الحكم ٢ : ٢٢٢

٤ — البحر المحيط ٨ : ٣٥٣

٦ — اللسان والتاج (قلت)

٧ — التاج واللسان (ليث)

٨ - اللسان والتاج (قند) خصب والتاج (قند) التكملة (قند)

• • •

٣ خصب

المجلد ٤٩٨ (٢٠١)

٤

تهذيب الألفاظ ٦٥٣ (٥، ٤) المعاني الكبير ١٠٤١ و ١١٩٩ (٥، ٢)

ديوان الهذليين ٣: ٤٠٥ (١ - ١٠)

٥ - الأمالي ١: ٢٠ اللسان والتاج والتكملة (حز)، التوادر لأبي مسحل ٤٠٨
لثابت هذا ٦٤٣ عجزه

٧ - اللسان والتاج (خلف) أساس البلاغة ١: ١٩٣

٨ - اللسان والتاج (تمر)

• • •

أبو جندب ٦

١

ستاني في شعر أبي خراش منسوبة لأبي خراش قصيدته الثانية (٤، ٦، ٥، ٧، ٨،

١٠، ٩، ٣) الأغاني ٢١: ٢٤٤، ٢٤٥ لأبي خراش (٤، ٥، ٣، ٦، ٧، ٨، ١،
(١٠، ٩

ديوان الهذليين ٢: ١٢٣ بترتيبها في شعر أبي خراش: ومطبوع أوربا ٥٢ بترتيبها في

شعر أبي خراش وفي المنازل والديار لأبي خراش ٢٣٥ - (١ «أنباء» ٤، ٥، ٣، ٦، ٧)

• • •

١ - المعاني الكبير ١٠٢٣

٣ - معجم ما استعجم (قوس)

٤ - اللسان (يجل) المعاني الكبير ١٢١٣

٩ - تهذيب الألفاظ ١٨٦ المخصص ٣: ١٩ . أساس البلاغة ٣: ٣٣٩

١٠ - اللسان (شمل) المعاني الكبير ٨٤٩، ١١٢٥

...

٢

وانظر أيضا رقم ٣٦ صفحة ٨١٠

المعاني الكبير ١١٢٥ (٤، ١) الخزانة ١ : ١٤١ (١ - ٤) الأغاني ٢١ : ٢٥٠
ديوان المهذلين ٣ : ٨٦ (١ - ٤) التمام ١٢٥ (١ : ٢)

٣

جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٧ (٤، ٣) اللسان والتاج (زلف) (١، ٢) ديوان المهذلين
٣ : ٨٦ (١ - ٨)

...

٤

الخزانة ١ : ١٤١ (١، ٢) ديوان المهذلين ٣ : ٨٧ (١، ٢)
١ - الخزانة ١ : ١٣٥

...

٥

معجم ما استعجم (الحناء) (٦، ٧) معجم البلدان (عاصم) (٥، ٦)
ديوان المهذلين ٣ : ٨٨ (١ - ٧)

...

- ١ - التاج واللسان (غنم)
- ٢ - التاج والصاح واللسان (غذرم)
- ٥ - المعاني الكبير ٦١٠

(١٧٨ - شرح أشعار المهذلين)

- ٦ - التاج واللسان (جدد) والتاج (حدد) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حداء)
معجم البلدان (الأثيل) و (الحشا)
- ٧ - معجم البلدان (عازب) بتعريف وتغيير القافية « حاملا وأعاني » اللسان
التاج (غم)

* * *

٦

- معجم ما استعجم (گران) (٣، ٤) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٠
(١-٥) كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ : ٢٥٠ (١، ٥) . ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١-٤)

* * *

- ٣ - اللسان (عجز) المحكم ١ : ١٧٩
- ٤ - معجم ما استعجم (صوائق) معجم البلدان (الصوائق)

* * *

٧

- معجم البلدان (غناء) (١، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١-٣)

* * *

- ١ - التاج (نبر) معجم ما استعجم (غينا) أبو خراش . . المخصص ١٥ : ١٢١
- ٢ - التاج (حصص) ، المقائيس ٢ : ١٣ اللسان (دلو)

* * *

٨

- ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١، ٢، ٤، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١١، ٩٠)

* * *

- ٢ - المحكم ٣ : ٣١٨ العاني الكبير ١٩٧٤ خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ الكنز
اللفوي ١١٩ والتاج (نهته) وفي (حتى) « أبو حبيب » اللسان (نهته) و (حتى)

٣ - التاج (جور) و (ضوف) و (خفيف) و (كون) المخصص ١٢ : ١٢٥
 الأضداد للأنباري ١٣٠ الصناعتين ٢٦٨ شرح للفصل ١٠ : ٨١ ، إصلاح للنطق ٢٦٩ ،
 النصف ١ : ٣٠١ الصحاح (ضيف) و (نصف) و (كون) شرح المرزوقي للحماسة
 ٢٩ ، ٦٨٨ تفسير الطبري ٦ : ١٨٩ تأويل مشكل القرآن ١٠٤ اللسان (ضيف) و (جور)
 و (نصف) و (كون) تفسير القرطبي ٦ : ٢٣٤ الحزانة ٣ : ٣٢١ شرح شواهد الشافية
 ٣٨٣ والمعاني الكبير ٧٠٠ ، ١١١٩ شرح ما يقع فيه النصيف ٢٣٧ للنجيد لكرام
 (٧٢ - ١) المقاصد النحوية ٤ : ٥٨٨ أساس البلاغة ٢ : ٥٨ المخصص ١٢ : ١٢٥

٤ - المعاني الكبير ١١١١ ، التاج واللسان (مرخ)

التاج واللسان (خفر)

٨ - التاج واللسان (سندر) التكملة (سندر)

٩ - المعاني الكبير ٩٩٩ ، التاج واللسان (فسد) التكملة (فسد)

١٠ - المعاني الكبير ٩٧٥ جمهرة ابن دريد ٧ : ٢٠٧ . التاج واللسان (جذب) و (زمرح)

...

١١

وتروى لأبي ذؤيب

الأغاني ٢١ : ٢٤٩ (١ - ١١) معجم ما استعجم (أصلاح) (٢ ، ٤) معجم البلدان
 (المناف) (١ ، ٢ ، ٣) و (يدوم) (١ ، ٢)

تبريزي حماسة ٢ : ١٩٧ (١ ، ٢) اللسان (ضم) (٢ ، ٣)

...

١ - تفسير البحر المحيط ١ : ٤١٨ تفسير القرطبي ٢ : ١٥٩ تبريزي حماسة
 ٢ : ١١٩ الصحاح (شطر) و معجم الموامع ١ : ٢٠١ معجم البلدان (مدفار)

٢ - المشترك وضما ١٩٥

٣ - معجم البلدان (قران) و معجم ما استعجم (الناقب) التاج (نقب)

٤ - معجم البلدان (أديم) التاج (أدم)

٥ - اللسان (أرم)

١٤٢٠

٦ - رسالة الغفران ٥٣١ ، التاج واللسان (نعم) و (رى) أساس البلاغة

٣٧٤ : ١

٨ - اللسان والتاج (جن)

١٠ - المعاني الكبير ١٠١٨ ، التاج (نار)

...

١٢

التاج (أبط) (٤-١) و (لعط) (٢، ١) ومادة (نقط) (٤، ٣) ومادة (مقط)
(٤، ٣) التكملة واللسان (مقط) (٤-١)

...

١٣

معجم البلدان (الوتران) (٢، ١)

...

١ - التاج (وتر)

١٤

المجتبى ١٦ (٦، ٣)

...

٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٠ مع اختلاف المصدر . مجمع الأمثال (حرف
اللام) ٢ : ١٦١ مطبعة بولاق « أبو جندل » التاج واللسان (جن) عجرة ، أساس البلاغة

١ : ١٣٩ « سويد »

٦ أساس البلاغة ٢ : ٤٤٢

...

١٥

معجم البلدان (البثر) و (مسية) (٢٠١) كتابنا هذا : ١ : ١٧ وكرره

...

١ — التنيه على الأمالي ٣٤

٢ — الأضداد لابن الأنباري ٢٩١ والتنيه على الأمالي ٣٤ معجم ما استعجم (بثر) ومعجم البلدان (مميحة) التاج (بثر) التكملة (بثر)

٦ — المعاني الكبير ٥٩٥

...

معقل بن خويلد ٧

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧١ (١ - ٦)

...

٢ — التاج واللسان (خيل)

...

٣

أنظر شعر الأعم ٤ مقطوعته رقم ٥ قد نسبت له

...

٤

المعاني الكبير ٥٤٤ (٨٠٧) معجم ما استعجم (أثلة) و (لفت) (٤٠٣) معجم البلدان

(لفت) (٤٠٣) الروض الأثف ٢ : ٩ (٤٠٣) ديوان الهذليين ٣ : ٦٦ (٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥)

(٨٠٧ ، ٦٠٥ ، ٢)

- ٣ — معجم البلدان (الجوز)
 ٤ — معجم البلدان (النجم) والمشارك وضعاً ١٣ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٣٦ .
 التاج واللسان (نجم) و (حلب) واللسان (لفت)
 ٨ — شروح سقط الزند ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، التاج (نطف) و (خرق) اللسان (خرق)
 والصالح (خرق) صدره ، الفائق ٣ : ١٠٣

...

٧ منها من شعر أمية بن الأسكر

الأغاني ٢١ : ٢٥ أمية بن الأسكر مع اختلاف الرواية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ + أبيات
 ذكرتها في تخريج شعر أمية بن الأسكر في الرقم ٥٠) وفي صفحة ٢٦ من الجزء (١) من
 الأغاني (١ ، ٢ ، ٤) مع اختلاف روايته

...

٤ — التاج واللسان والتسكلة (عمر)

...

٨

المعاني الكبير ٨٥٠ ، ١١٢٧ ، (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٥ (١ - ٣)

...

- ١ — الأشباه والنظائر ٤ : ١٦١ والتاج واللسان (مرشح) المحكم ٣ : ٣٦٢
 ٢ — المخصص ٧ : ١٩٤ وج ٨ : ١١١ عجزه . المعاني الكبير ٦٧٤ والتاج واللسان
 (بغض) و (عزم) واللسان (رصد) القاييس ٤ : ٢٩٣ الفائق ٢ : ١٣٩
 ٣ — التاج واللسان (عجف)
 ٤ — التاج واللسان (حده)

...

ديوان الهذليين ٢، ١٦٦، (٣، ٢، ١)

...

- ٣ - الصناعتين ٣٠١ « خويلد » . واللسان والتاج (أنف) « أبو خراش »
المعاني الكبير ٨٢١ « أبو خراش »

...

١٠

التكملة مادة (حيا) (٥ - ٧)

...

- ٢ - سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣
٤ - اللسان والتاج (وقى) « أبو معقل »
٥ - التاج (حي) واللسان (دبر)
٧ - التاج واللسان (قدر) أمالي الزيدى ٥٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣

...

١١

ديوان الهذليين ٣ : ٦٨ (١ - ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) التاج واللسان
(حير) (١ ، ٣) المحكم ٣ : ٣٣٥ (١ ، ٣) جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ١٣٥ (١٦ ، ٢٠)

...

- ٣ - المخصص ٩ : ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٨١
٥ - التاج واللسان (لخب) المحكم ٣ : ٢٧٥ كتابنا هذا : ٦٤٢
٦ - التاج واللسان (جعد) المحكم ١ : ١٨٢

١٦ - الشعر والشعراء ٦٤٩ وضمه للبيتين في رقم ١٢

...

١٢

الشعر والشعراء ٦٤٩ (١، ٢) خويلد بن مطعل

...

١ - اللسان والتاج (ريث)

...

١٣ نسبت لخويلد أبيه

١ - اللسان (حول)

...

١٤

١ - كتابنا هذا ٨٧٩

٣ - التاج واللسان والصاح (لوم) « ملأ » أى ملوفاً

...

١٥ امرأة خزام

الأغاني ١٢: ١٠٧ دار الكتب ٩٨ ثقافة ، امرأة من هذيل أسرها عرعرة بن عاصبة

بجرد هاشم ساقها . مع عارية إلى بلاد بني سليم

(١) ألامت سليم . . . ، (٢) و (٣) فإن سبقت عليا سليم . . .

؛ ألا ليت شعري هل أرى الخليل شُرْباً تُشِيرُ عَجَاباً مُسْتَطِيراً غُبَارُهَا

فترقا عيون بعد طول بُسْكَانِهَا وَيُغْتَلْ مَا قَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ عَارُهَا

معقل بن خويلد ٧

١٩

التنبيه على الأمل ٣٠ (٥، ٤)

٥ - المخصص ٣ : ٤٧

٢١ وتنسب أيضا للمعطل وسيتأتى وانظر هناك ما نقل عن التمام ٣٥

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠ (١ : ١٠)

المعاني الكبير ٢٥٥ - ٢٥٦ (٨، ٧)

- ١ - معجم ما استعجم (البوين) التاج (بون) اللسان (بين)
- ٢ - شروح سقط الزند ١٩٠٨ التاج واللسان (سقف) صدره وعجز الثالث للداخل بن حرام اللسان والتاج والتسكة (تغب)
- ٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٤ التاج واللسان (سقف) عجزه وصدر الثاني للداخل بن حرام
- ٧ - اللسان والتاج (هذغ) و (حلى) ومعجم البلدان (حلية) الصحاح (حلو) المشترك وضما ١٤٤
- ٨ - جمهرة ابن دريد ١ : اللسان والتاج والتسكة (رفف) وكرر اللسان عجزه
- ١٠ - معجم ما استعجم (العادة)

أبو العيال وبدر بن عامر ٨

١ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٦ (١٠، ٣، ٦ - ١٥) الأغاني ٢٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ (١، ٢٠)

١٠، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥

(١٧٩ - شرح أضياف الهذليين)

٤ أبو العيال

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٢ (٦-١) ، الأغاني ٢٣ : ٤٠١ - ٤٠٢ (٦-١)

. . .

- ٣ - اللسان (طوف) و (طيف) عجزه
 ٤ - المختص ٦ : ١٦٤ والغانى الكبير ٦٩٠ تفسير الطبرى ٤ : ٤٠ ، التاج
 والصحاح واللسان (جهر) والتاج واللسان (ألو) للقايس ١ : ١٢٩
 ٥ - اللغانى الكبير ٤٩١
 ٦ - التاج والتكلمة (مورع)

. . .

٥

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٤ (٤-١)

. . .

٦

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٥ (٥-١)

. . .

١ - حماسة البحرى الباب ٨٨ ص ٢٢٧

. . .

٧

ديوان المذليين ٢ : ٣٦٦ (٧-١)

* * *

- ٢ - اللقايس ٤ : ٢٠٣
 ٤ - التاج واللسان (جن)
 ٥ - التاج واللسان (ورث)

* * *

٨

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٧ (٧١٦٠٥٠٣٠٢٠١)

- ديوان المذليين ٢ : ٢٤١ (١ - ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٨ ، ٤٠ - ٥٣) . الأغاني ٢٣ :
 ٢٩٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ٧ ، ٥ ، ٩) وفي ٢ ص ١٧٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥ ، ٩ ، ٦) .
 تهذيب الألفاظ ١٨٢ (١ ، ٢) معجم البلدان (قسطنطينية) (٥ ، ١٢ ، ١٤) .
 اللسان (ثلب) (٣٣ ، ٣٤) . البيان والتبيين ٣ : ٣٢٧ (٩ - ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ،
 ٣٣ ، ١٤ ، ٢٢) الفائق ١ : ٦٥٣ (١٥ ، ١٨)
 المخصص ٣ : ٦٣ (٢ ، ٣) .

* * *

- ١ - التاج واللسان (جنب) .
 ٢ - اللسان (رعد) المحكم ٢ : ٦
 ٣ - نظام الغريب ٩٠ والتاج (كهكم) « وأبو العباس المذلي » و (كهه) واللسان
 (كهه) و (كهكه) المقاييس ٥ : ١٢٣ التكملة (كهكم)
 ٤ - البيان والتبيين ١ : ٣
 ٥ - عيار الشعر ١٠٢ والصناعتين ١٠٧ ، الموشع ٩٠ ، التاج واللسان (ردع)

العمدة ٢ : ٥٨

- ٦ - كتابنا هذا : ١٠٥
 ١٢ - شرح المرزوق للحماسة ١٧١١ والمعاني الكبير ٣٨٧ ، ١٢٣٢ تبريزي
 حماسة ٤ : ١١٧

- ١٤ - معجم ما استعجم (قسطنطينية)
 ٢٣ - اللسان (ضرب)
 ٢٧ - التاج واللسان (آخر)
 ٣٠ - اللسان والتكملة (شيع) الكامل ١ : ٥٤
 ٣٤ - الصحاح والتاج (ثلب) ، المقاييس ١ : ٣٨٤ ، المخصص ٦ : ٣٤
 ٣٦ - المعاني الكبير ١٠٧٢
 ٣٧ - التاج واللسان (ليق)
 ٤٢ - خلق الإنسان لثابت ١٣٦ ، التاج واللسان والتكملة (حجج) الفائق
 ٢٩٦ : ١ - اللغوى ١٨٧ المحكم ٣ : ٦٧
 ٤٦ - المعجم ١ : ٢٦ ، التاج (لف) الصحاح (أرب) واللسان (أرب)
 (و لف) الفائق ١ : ٢٣

- ٤٩- اللسان (هذب)
٥٣- اللسان (بعد)

- ١ — معجم البلدان (النحاة) و (غرزة)
- ٤ — التاج (مهر) معجم ما استعجم (الضجيع) ابن ربيع الهذلي
- ٦ — التاج (أون) اللسان (أين)
- ٩ — التاج (حنى) اللسان (حشا) وتكرر العجز بعد صفحات . المقاييس
- ٢ : ٦٥ عجزه ، القصور والمدود ٣٣ المخصص ٥ : ١١٨ وفي ١٥ : ١٦٠ وفي ٢ : ٥٨ عجزه
- جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٣ « ربيعة بن جندر » ، المجلد ١ : ٢١٣ عجزه
- ١٠ — البحر المحيط ٤ : ٤١٩
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢١
- ١٢ — الأمالى ٢ : ٣٢٦ تهذيب الألفاظ ٤٨٤ كتابنا هذا ص ١٢٢٢ شرح قصيدة
- التخل السادسة ، والملاحن ٣٣ الاشتقاق ١٦١ ، المجلد ١ : ١٦٤ والمخصص ١٢ : ٥٠ معجم
- البلدان (الجلس) جمهرة ابن دريد ٢ : ٩٤ ، المقاييس ١ : ٤٧٣
- ١٣ — المعاني الكبير ٨٤٨ ، ١١٤٢ ، اللسان والتاج (سخن) . المقاييس ١ : ٤١٠
- ٢ : ١٤١ عجزه فيهما
- ١٤ — كتاب سيويه ١ : ١٢٤ شرح الفصل ٤ : ٤٠ معجم ما استعجم (السرير)
- المخصص ١٤ : ٨٩ ديوان عروة بن الورد ٤٣ ، التاج (مأن) واللسان (جدد) و (رود)
- و (أون) و (مين) التكملة (مأن)
- ١٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٢
- ٢٠ — الصناعتين ٣٩٢
- ٢١ — اللسان والتاج (دجن) و (جدل) لأبي ذؤيب أو ابن أبي ذؤيب

٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٥ (١ - ٤) اللسان (لوح) (١ ، ٢) اللسان والتاج (سبح)
- (١ ، ٣) المخصص ٤ : ٧٩ (٢ ، ٣)

• • •

- ١ — البحر المحيط ٧ : ٣٢٥ والأزمنة ١ : ١٧٥ والإنصاف ٣٥ وديوان حسان طبع
- أوربا ٨٥ التاج واللسان (قع) التكملة والصحاح (لوح) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٥ ،
- المخصص ١٦ : ١٣٤ الحكمة ٣ : ٢٠
- ٢ — التكملة والتاج (لوح)
- ٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٢ الحكم ٣ : ١٥٦

٤ — للعاني الكبير ٤٩٨ ، التاج واللسان (فرع) واللسان (خول) أساس
البلاغة ٢ : ٢٤٦

...

٤

ديوان المذليين ٣ : ٧ (١ - ٥) ، معجم البلدان (لية) (٢٠١)

...

٢ — معجم ما استعجم (لية)
٥ — كتابنا هذا ص ٢٠ . والفضليات ٨٦٥ ونسبه للرار

...

٥

ديوان المذليين ٣ : ٩ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣)
معجم البلدان (المستحيرة) (٨٠ ، ٧)

...

١ — معجم البلدان (ساية)
٣ — اللسان (معن) أساس البلاغة ١ : ١٧
٨ — التاج (حور) اللسان (حير) المحكم ٣ : ٣٢٦
٩ — معجم البلدان (يدان) والقافية « ذوائب »

...

٦

ديوان المذليين ٣ : ١٢ (١ - ٧)
للعاني الكبير ٣٦٤ (٤ ، ٥ ، ٦) اللسان (شجن) و (عدو) (٢٠١)

* * *

١ — جهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٦ ، التاج (شجن) و (عدو) الصحاح (شجن) و (عدو) معجم
البلدان (العدوية) المخصص ٣ : ١٢١ ، المحكم ٢ : ٢٢٧ كتابنا هذا ٣٣٥ ونسبه لملك بن الحارث
٤ — اللسان (هقل)

٧ — معجم ما استعجم (لاية) هكذا رواه السكري ، ورواه القالي « يوم لاينة »
بالياء أخت الواو بعدها نون . التمام ٢٤١ ، اللسان (شدد) وفيه توجيه نحوي

٩ مالک بن خالد وعمر بن الجعد

التعازي ٥٠١ كلها بترتيبها (٩-١) . معجم الشعراء ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وكذلك في كتاب من اسمه عمرو ٣١ ، ومثلها التعازي والرائي . حماسة البعترى الباب ٢٥ ص ١٧ عمرو بن جعدة الخزاعي (٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) . ليس في كلام العرب ١٩١ عمرو بن الجعد الخزاعي (٣ ، ٢) معجم ما استعجم (جساس) « بالجيم » (٣ ، ٢) التكملة حشش (٣ ، ٢) . اللسان (علف) عمر بن الجعد (٣ ، ٢) ثم ذكر أنه عمر بن الجعد . معجم البلدان (نقري) (٥ - ٩) ، حشاش (١ ، ٢ ، ٤) . تهذيب إصلاح للنطق ١ : ١٥٣ (٣ ، ٢) التاج (حشش) (٣ ، ٢)

- ٢ — معجم ما استعجم (حشاش) « بالجاء المعجمة »
- ٣ — المخصص ١٢ : ٨٠ عجزه ، اللسان والتاج (كبن) وكرره اللسان والتاج والصعاح (علف)
- ٥ — اللسان والتاج (نقر)
- ٩ — اللسان والتاج (شدف) وروى برفع القافية ، و (خذرف) الكنز اللغوي ١٦٤

١٠

وتنسب لمذيفة بن أنس

معجم البلدان (دوران) كلها بترتيبها ومقدمتها « ... بنو كعب بن عمير من حراة ...
فقال مالك بن خالد الهذلي يفتخر بذلك ورواها ... أنس الهذلي .. ديوان الهذليين ٣ : ١٥
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧)

- ٢ — معجم ما استعجم (نقري) « ورواه السكري نقري بالقاف » معجم البلدان (نقري)
اللسان (نقر) المخصص ١٥ : ١٩٨

- ٦ - معجم ما استعجم (ذات اللظى) في حرف اللام . معجم البلدان (لظا)
٧ - معجم ما استعجم (دوران)

...

١٢

- معجم البلدان (دوران) (١٠ ، ٩ ، ٨) ، لظا (٣ ، ٢) ، الرقيب (٣ ، ٢ ، ١)
٧ - اللسان والتاج (قرو) . المخصص ١٥ : ١٦٣

١٣

- معجم البلدان (الراحة) (٤ - ١)
١ - معجم البلدان (دائرة فروع)
٢ - اللسان (خوت)

١٤

- ديوان الهذليين ٨ : ٣ (٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١)
١ - المخصص ١٢ : ٩٥ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٥ ، التاج واللسان (عوق) . المحكم
١٩٥ : ٢
٤ - المعاني الكبير ٩٩١ ، التاج (شروق) الفائق ١ : ٦٣٥ . الأزمنة والأمكنة
٣٨ : ٢

أمية بن أبي عائذ ١٠

١

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩١ (٢ ، ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢) معجم البلدان (أنحاص)
(٣ ، ٢ ، ١) و (صائف) و (ضها) (٢ ، ١) (نمر) و (هضب الصفا) (٣ ، ٢)
(حربة) (١٨ ، ١٣) (حلية) (١٥ ، ١٣) معجم ما استعجم (الأخراس) (٢ ، ١)

* * *

- ١ - اللسان (خرس) معجم البلدان (الأبواص) و (أحرص) (السودتان)
(على) التاج (يوص)
٢ - معجم البلدان ، التطوف (التاج) (نطف)
(١٨٠ - شرح أشعار الهذليين)

- ٦ - معجم البلدان (الجنوب)
 ٩ - اللسان (قرمص) التاج (قرمص) عجزه
 ١١ - التاج واللسان (هول)
 ١٥ - اللسان (خمس) ، (حلا) والتاج (خمس) و (حلى) المحكم ٣ : ٣٤٠
 ١٨ - المشترك وضعا ١٢٥ مع تحريف في الشعر والشاعر التكملة (مرج)
 ١٩ - اللسان (أجص)
 ٢٠ - اللسان والتاج (بى)
 ٢١ - اللسان والتاج (لصا)
 ٢٢ - اللسان والصحاح (حيص) ، لخص ، (صرف) واللسان ، (ولج) التاج (لخص)
 و (صرف) وكتاب سيويو ٢ : ٥١ تهذيب الألفاظ ٩٠ . شرح الفصل ٤ : ١١٥ جمهرة
 ابن دريد ٢ : ١٦٤ وج ٣ : ٢٣٣ إصلاح المنطق ٢٦ تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٤٩ المخصص
 ١٢ : ١٣٦ وفي ٢١٠ عجزه المحكم ٣ : ١٠٩ اللقايس ١ : ٣٢٦ عجزه ٥ ، ٢ : ١٢٤ ،
 ٥ : ٢٣٧
- ٢٣ - اللسان والتاج (محص) التكملة محص
 ٢٦ - اللسان (بصص)

٢

معجم البلدان (سردد) ، (سهم) (١ ، ٢) الحزاة ٤ : ٢٣١ (٤ ، ٥)
 الأغاني ٢٣ : ٦٢ : (١ ، ٦ ، ٤ ، ٥)

* * *

٢ - اللسان والتاج (سرد) ، (سهم) معجم ، استعجم (سهم)

٣

الأغاني ٢ : ١٨٧ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١ ، ١٠ ، ٨٠ ، ٥٠ وكرره في صفحة ١٨٨) وفي
 صفحة ١٨٨ - ١٨٩ (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) وفي صفحة ١٨٩ (٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ،
 ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) وفي ٢٣٦ : ١٦٦ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١) الخصائص ٢ : ١٥٣ (٢٢ ، ٢٧)
 ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ (١ - ٥ ، ٣ - ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٧٥ - ٧٨ - ٨١) الصاحبى
 ٢٢٦ (٢٧ ، ٢٢) ، التنبية على الأمالي ٦٢ - ٦٢ (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) ، اللقاصد النحوية

بهاشم الخزانة ٤ : ٦٣ - ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٥٤) اللسان الكبير ٧٨٠ - ٧٨١
 (٥٢ - ٥٤) ، ١٠٦٩ - ١٠٧٠ (٥٥ - ٥٨) الخزانة ١ : ٤١٩ - ٤٢١ وقال عدتها ٧٦
 يتنا على رواية أبي سعيد السكري (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ - ١١ وصدر ١٢ وعجز ١٢ معاً في
 بيت ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥١ - ٥٥ ، ٦١ - ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١) اللسان
 والتاج (هيب) (١ ، ٢) وفي (حزب) و (جيد) و (جز) (٢٢ - ٢٧) والصباح
 (حزب) (٢٢ ، ٢٧) واللسان (هول) (١ ، ٢) وفي (لحق) (٢٢ ، ٢٤) وفي
 (مهم) (٢٢ ، ٢٧)

* * *

- ١ - التاج واللسان (طيف) وكتاب سيويه ١ : ٣١٩
- ٢ - اللسان ، (هيب) والتاج (هول) القاييس ٦ : ٢٠ الصباح (هول)
 و (هيب)
- ٥ - اللسان (نكس) ، (دمل) والتاج والتكلة (نكس) اللزوق
 حماسة ٣٧٧
- ٦ - القاييس ٣ : ١٥١
- ١١ - اللسان (هول)
- ١٢ - القاييس ٤ : ١١٤ كرواية الأصمعي ، المحكم ٢ : ٢٥٨
- ١٦ - التاج واللسان (عزف)
- ١٩ - اللسان (زعم) . القاييس ٣ : ٣
- ٢٠ - التاج واللسان والتكلة (رقد)
- ٢١ - التاج واللسان (عجرف) . شرح ديوان كعب بن زهير ٢٢١ . أمالي
 المرتضى ١ : ٥٦ ، المحكم ٢ : ٣٠٥
- ٢٢ - الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، المجمل ١ : ١٦٧ للنصف ٣ : ٥٩ للقاييس ١ : ٤٧٨ .
 ديوان أمري القيس ٥٣ شرح للفصل ٥ : ١٠٨ . ليس لابن خالويه ٧٠ القصور والمدود
 ١٥٣ ، المخصص ١٥ : ١٩٧
- ٢٤ - التاج (لحق) ، القاييس ٥ : ٢١٧ عجزه الصباح (لحق) عجزه ، شرح
 بانت سعاد ١٢١
- ٢٦ - التاج واللسان (حمل) المحكم ٣ : ٢٨٢
- ٢٧ - اللسان والتاج (جرمز) و التاج (دخل) و (مهم) المخصص ١٢ : ١١٤ ،

١٥ : ١٩٦ القاييس ٢٠٠ : ١٢٣ والصحاح (حيد) و (جرمز) والتسكلة (دخل) الحكم
٣ : ٣٢٩

- ٢٨ - اللسان (غزا) القاييس ٤ : ٢٣ : ٧ : ١٥
٣٠ - النبات ٥٧
٣١ - اللسان والتاج (صهد) ، (سمل) ، (فرع) : المخصص ١٠ : ١١٧ عجزه
أساس البلاغة ٢ : ١٩٧ القاييس ٣ : ٣١٦
٣٢ - المعاني الكبير ٥٣
٣٣ - القاييس ٣ : ٣٥ عجزه
٣٥ - التاج (جول)
٣٨ - اللسان (رصف) معجم البلدان (رصافه الحجاز) . المشترك وضما ٢٠٦
٤٠ - اللسان (غيل)
٤٢ - التاج والتسكلة (غضف) ، القاييس ٤ : ٤٢٧
٤٣ - التاج واللسان (ذنب)
٤٤ - التاج واللسان (كثر) . القاييس ٥ : ١٦١ عجزه المخصص ٣ : ٣ وج
١٣ : ٦٥ تفسير غريب القرآن ٥٤١
٤٥ - المعاني الكبير ٢٦
٤٩ - القاييس ٥ : ٤٢١ عجزه
٥٠ - التاج واللسان (دخل) . القاييس ٢ : ٣٣٥ عجزه
٥٢ - التاج واللسان (دجا) عجزه ، المعاني الكبير ٧٨٠ ، المخصص ١٣ : ٢٠٠
٥٤ - التاج واللسان (رضع) والتاج (سعل) كتاب سيويو ١ : ١٩٩ ، ٢٥٠
المخصص ١٦ : ١٣٠ والحزانة ١ : ٤١٧ ، ٤١٩ مفاتي القرآن للقراء ١ : ١٠٨ تفسير البحر
٢ : ٤٠٤ تفسير الكشاف ١ : ٢٩٧ شرح المفصل ٢ : ١٨
٥٥ - التاج واللسان والصحاح (روح) ، والتاج (عجب) ، القاييس ٤ : ٢٣٦ ،
أساس البلاغة ١ : ٣٧٩
٥٧ - التاج واللسان (ذرو) الأمل ١ : ٢٠١ أمالي المرتضى ١ : ١٥٧ والتاج
(هتب) ، القاييس ٦ : ٣٢
٥٨ - التاج واللسان (ورك) ، (حدل) ، التسكلة والتاج (محص) ، القاييس
٣٩٠ : ٦ : ١٠٣ التسكلة (حدل) المخصص ٦ : ٣٩
٥٩ - التاج واللسان والصحاح (عيث) - القاييس ٤ : ١٩٠

٦٠ — المعاني الكبير ٥٩ ، ٧٨٦ ، ١٠٦١ واللسان والتاج (مرح) - المقاييس

٣١٦ : ٥ عجزه

٦١ — التاج (ذيف) و (زعف) و (ثمل) ، المقاييس ١ : ٣٩٠ ، ٥ : ٩٠

٦٤ — المقاييس ٣ : ٤٤٤ بعض عجزه

٦٧ — التاج واللسان (جندل) . النصف ١ : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٤

٦٨ — المقاييس ٢ : ٢٥٢ كتابنا هذا ٢١

٧٠ — المخصص ١١ : ٤٢ وأساس البلاغة ٢ : ٣٥٧

٧١ — التاج واللسان (ظلل)

٧٣ — التاج (ضلع)

٨٠ — التاج واللسان (كلا)

٨١ — التاج واللسان والصاح (بيت) المجلد ١ : ٩١ ، المقاييس ١ : ٣٢٥

تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٩

أمية بن أبي عائذ

٤

الحزانة ١ : ٤٢٢ (٤٨٠ ، ٣٩ ، ٥٠٠) الأغاني ٢٣ : ١٦٣ - ١٦٤ (٢٠١ ، ٨٠)

١٦ ، ٩ : ٢٣ ، ٤٥٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١

١٤ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٣ ، التاج (ملع) و (قدس) و (ردم) ،

التسكلة (ردم)

١٧ — التاج واللسان (ضرر)

٣٧ — التاج والتسكلة (محش) الخصائص ٣ : ٢١٦

٣٨ — اللسان (رأس) ، (عرك) التاج (عرك) وفي (رأس) عمرو بن أمية

الهدلى . الفائق ٢ : ١٣٢

٤٣ — اللسان والتاج (حشر) ، زفن) التسكلة (زفن) أساس البلاغة ٢ : ٦٥ ،

الخصائص ٣ : ٢١٥ المحكم ٣ : ٧٣ ، ٢٥٦

٤٧ — المحكم ٣ : ١٩٩

٥

الأغاني ٢٣ : ١٦٥ : (١ - ٦)

* * *

٦ سهم بن أسامة

١٧ التاج واللسان (غرد)

* * *

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٣ : (١ - ١٠٠، ٨٠٧، ٥ - ١)

* * *

- ١ - الحكم ٣ : ٢٠٠
 ٢ - التاج واللسان (فيل)
 ٥ - التاج واللسان (ثقف) وفي التاج «أمية بن أبي عامر» الفائق ٢ : ٢٣ «سهم بن أسامة»

* * *

٨ إياس بن سهم

- ٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٨٨
 ٢٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٦٣
 ٣٠ - الخصاص ١٢ : ١٤٨
 ٣٩ - اللسان (نسم) سهم بن إياس

* * *

٩

عيون الأخبار ٣ : ٨٩ - ٩٠ : (١، ٣، ٤، ٥)

* * *

- ١ - التاج واللسان (صون)
 ١٨ - التاج (بلل)

١٠

- ٦ — اللسان (هم)
 ٩ — اللسان والتاج (لمع) بتعريف وتغيير القافية : يتكلم . المحكم ٢ : ١٢٩
 ١٢ — اللسان والتاج (نيل)
 ١٦ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف
 ١٩ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٧ نسب له منفرداً بحر القافية خطأ . اللسان
 (عنى) « أمية » ، المحكم ٢ : ١٧٨

* * *

١١

- ٤ — اللسان والتاج (أصل)
 ٧ — المقاصد النحوية ٤ : ١٨٢
 ٨ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف
 ٢٦ — اللسان (نصر)

* * *

١٢ إياس بن سهم

- ٩ — معجم ما استعجم (الشفاء)

* * *

١٣ إياس بن سهم

- ٦ — التاج واللسان (لمع)

* * *

حذيفة بن أنس ١١

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٢٦ (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠) « بالسواعد كرت » ، ١٠ ،
 (١٢) أنساب الأشراف ١ : ٣٦٤ (٤، ٣، ٧) . حماسة ابن الشجرى (٦، ٩، ١١ ،
 ١٢) حذيفة بن أسد

١٠ - المزهر ١ : ٢٨٩ بتحريف

١١ - معجم البلدان (الشباك)

٢

١ - اللسان والتاج (ضب) واللسان والتاج (دمع) صدره ، القاميس ٢ : ٤٠٢

والصالح (رضب) عجزه المخصص ٩ : ١١٦

٨ - معجم البلدان (داء)

٤

ديوان الهذليين ٣ : ١٨ كلها بترتيبها معجم البلدان (رم) (٨ ، ٩) و (الحجر)

(١٣ ، ١٤) العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ (١٠٦ صغر من الليل أكذرا ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧)

٣ - اللسان والتاج (عمر) . المحكم ٢ : ١٠٩

٤ - التاج واللسان (حرج) المعاني الكبير ١١٢٠

١٠ - تهذيب الألفاظ ٥٥٣

١١ - حماسة ابن الشجرى ١٤ مع ثلاثة أبيات منسوبة لحاتم الطائي . وجمهرة الأمثال

لأبي هلال ١ : ١٠٤ مع أبيات لحاتم

١٣ - معجم البلدان (الدخول)

١٤ - التاج واللسان (حجر) الحيوان ٥ : ١٢٩٠

١٦ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٦ واللسان (نفس) ، (جفن) ، (نجا) المعاني

الكبير ٩٧٢ التاج (نفس) : تأويل مشكل القرآن ٣٩٤ تفسير البحر ١ : ١٢٦ مجمع الأمثال

٢ : ١١ حرف الفاء ، أساس البلاغة ١ : ١١٩ ، المخصص ١٢ : ١٣١ ، ١٤ : ٧٧

١٧ - التاج واللسان (لعب) ، المحكم ٢ : ١٢٢

.....

٥. بعضها منسوب لساعدة بن جؤية

منقولة من ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ بشرحها وترتيبها

* * *

- ١ - التاج واللسان (قنب) أساس البلاغة ٢ : ٢٧٨ ساعدة
 ٢ - المعاني الكبير ١٠٩١ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عسر)
 (عمى) ، المختص ٨ : ١٤٥ عجزه ، الحكم ١ : ٢٩٧ ، ٢ : ١٩٠
 ٣ - معجم ما استعجم (اللهباء)
 ٥ - معجم ما استعجم (قائد)
 ٩ - معجم ما استعجم (أديعة) مالك بن خالد ، وبهامشه عن نسخة : حذيفة . اللسان
 والتاج (أدم)
 ١٠ - المعاني الكبير ١٠٨٦
 ١١ - تفسير القرطبي ١٩ : ١٣٣ ورواية عجزه «ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب»

* * *

١٢ عمرو ذو الكلب

١

- ديوان الهذليين ٣ : ١١٣ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ،
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ معجم ما استعجم (غروش)
 (٢٩ ، ٣٠) معجم البلدان (عورش) (٢٩ ، ٣٠)

* * *

- ٧ - الجمهرة ٢ : ٤٧ ، التاج (تقف) وتكرر في المادة مع شرح للسكري ،
 الصحاح (تقف)

- ١٠ - التاج واللسان (أنس)
 ١١ - المعاني الكبير ٤٩٢
 ١٢ - التاج واللسان (بجل)
 ١٣ - اللسان (ترن)
 ١٤ - اللسان والتاج (هعب) بتعريف ، (جرم)

(١٨١ - شرح أشعار الهذليين)

- ١٧- خاق الإنجان ثابت ٢٤٤ طية النبال
 ٢١- اللسان والتاج (حم) ، (منى) المخصص ١٧ : ١٢٤ المعاني الكبير ٨٤٠
 والجمهرة ج ١ : ٦٤ ، ج ٢ : ١٢٧ شرح للفصل ١ : ٦٢ المخصص ١٧ : ١٢٤ مع المعاني
 ١ : ٢٦ في الشهر الحرام ، والنصور والمدود ١١٦ ، الكنز اللغوي ٧٩ ، المحكم ٢ : ٣٨٤
 كتابنا هذا : ٢٤٥

- ٢٢- المعاني الكبير ٩٩٨
 ٢٨- المعاني الكبير ٤٩٣ ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٩
 ٢٩- معجم البلدان (ضريجة)
 ٣٠- التاج (عرش)

* * *

٢ ابن ترنا

معجم الشعراء ٣٦ « عمرو بن ترنا (٩، ٧، ١)

* * *

٣

ديوان المذليين ٣ : ٩٦ (١- ١٥) ، الجمهرة ١ : ١٧٩ (١، ٣) ، التاج (لب) ،
 « فاجتال منها لجة ذات هرم » (٦) و (مرخ) (١، ٣، ٤، ٥ « برواية مادة لب »)
 و (أوس) (١، ٣) و (رخم) (٥) « برواية مادة لب » (٦) و (عمم) (١، ٣)
 و (جول) (٥) برواية (لب) وحشك (٦) و (هزم) (٨) ، التكملة (أوس) (١) ،
 ٣ : ٢ الروض الأنف ١ : ٢٦٦ (١، ٢) ، أزيد السجستاني ٨٥ (١، ٢) ، الأضداد
 لابن الأنباري ١٢٤ (١) ، وانظر اللسان (لب) و (مرخ) و (شدر) ، و (حشك)
 و (جول) و (رخم) و (شرم) ، و (عمم) و (هزم) و (شوا) ، والمقاييس ١ : ١٥٧ ،
 والحيوان ١ : ١٩٨ ، حياة الحيوان (أوس) و (الذنب) (١، ٣) ، الملاحن ٦١ (٣) ،
 الخصائص ٢ : ٧٣ (١، ٣) ، المخصص ٨ : ٦٦ (١، ٣) ، المحكم ١ : ٥٣ (١، ٣) ،
 ٣ : ٧٣ (١، ٣، ٤، ٥ برواية مادة لب في اللسان ، والتاج ٦)

* * *

٤ أخت عمرو أو غيرها

ديوان المذليين ٣ : ١٢٤ (١، ٣، ٤، ٦، ٩، ١٣) ، بيت الهامش الزائد ،

الأغاني ٢٢ : ٣٩٠ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ + بيت الفاضل ، ١٩ ، ١٢) ، جمهرة الأمثال
 لأبي هلال ٢ : ٨٥ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٣) ، وفي صفحة ٥٠٥
 (١٠ زائد بيت الأغاني) اللسان (سعي) (١ ، ٦) ، الخزانة ٤ : ٣٥٦ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ،
 ١٠ زائد بيت الأغاني ، ١٢ ، ١١) ، الجمهرة ١ : ٢٢٥ (١ ، ٣) معجم ما استعجم (سعي)
 (٩ ، ٦) ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٥ (٩ ، ١١) الجرجاوي ابن عقيل ١٦ وقطة
 (ابن عقيل) ١٤ (٩ ، ٨) ، حسنة البحري الباب ١٧٤ ص ٤٢٩ (١ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٢ ، ٨ ، ١٣ ، ٤) ، والمصايد المطارد ١٧٣ (٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١) معجم اللبان (شريان)
 (٦ - ٩)

* * *

- ١ - مجموعة المعاني ١١ ، التاج واللسان (جلب)
- ٣ - الأمالي ٣ : ٢٠٨ الحكم ٢ : ٢٣ واللسان (دعيب)
- ٦ - الجمهرة ١ : ٢٧٤ ، معجم ما استعجم (مركوب) معجم البلدان (سعي)
 التاج واللسان (ركب) للملاحن ٣٠ عجزه
- ٩ - التاج واللسان (شري)
- ١٠ - الجمهرة ٣ : ٣٧٨ ، التاج واللسان والصنحاح (سكب) شرح المفصل ٦ : ١٢٣
 أساس البلاغة ١ : ٤٤٩

- ١١ - المعاني الكبير ٢٨٤ ، ٩٥٣ مجموعة المعاني ١٩٢ ، محاضرات الراغب
- ٢ : ٧٢ ، التاج والصنحاح واللسان (جلب) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦
- ١٢ - الجمهرة ج ٢ : ١٧٨ ، ٢٥٧

* * *

٥ جنوب

ديوان المذللين ٣ : ١٢٦ (١ - ٥) ، الأغاني ١٢ : ١٧٧ (١ ، ٢) تهذيب الألفاظ ٦١٤
 (٣ ، ٤ ، ٥) الحيوان ١ : ٢٨٨ ، ٥ : ٧٥ (٣ ، ٤) سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٨ الروض
 الأنف ٢ : ١٥٥ (٣ ، ٤) ضمن شعر هيرة بن أبي وهب مجموعة المعاني ١٩٠ (٣ ، ٤)
 الحماسة البصرية ٢٣٨ (٣ ، ٤) لأبي قؤيب ، وانظر بلاغات النساء ١٨٥ أربعة أبيات منها

* * *

- ٣ - المعاني الكبير ٤١٥ ، ١٢٤٩ ، الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٩
حماسة ابن الشجرى ٥٠ ضمن أبيات لعمر بن الأهتم ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٠٠٠
٤ - المعاني الكبير ٢٣٣

* * *

٦ أخت عمرو

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٠ (١٠٠ ، ١١ ، ٢ ، ٥٠ ، ٣)

إِذْنُ نَبْهًا غَيْرِ رَغْدِيدَةٍ وَلَا طَائِشٍ رَعِيشٍ حِينَ صَلَا

٦ وزيادة بيت الهامش ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٢) ، شرح شواهد المفاتيح ٣٩ ، فيه القصيدة
بتمامها وترتيبها ، الخزائن ٤ : ٣٥٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٠ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢)
التقاصد النحوية ٢ : ٢٨٢ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٠ - ١٠٨ ، ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ،
٢٢) زهر الآداب ٧٩٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مع اختلاف كبير ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ،
٢٢) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦ (٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) الفاضل ٦ (١ ، ١٠ ، ٥٣ ،
٦ ، ١٨ ، ١٩ ، وانظر مصادره وفيه زيادة خمسة أبيات) والحماسة البصرية ٩٣ (١ ، ٣ ، ٥٠ ،
٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) أمالي المرتضى ٢ : ٢٤٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٠ ، ٦ ، ١٥ ،
١٧ ، ١٨ ، ١٩) الصناعتين ١٤٢ (٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩) حماسة البحتري الباب ١٧٤ ص ٢٣٠
(١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ويتان باختلاف القافية) .

* * *

١٢ - التاج واللسان (نقل)

١٦ - الخزائن ٤ : ٣٣٥

١٧ - الخزائن ٤ : ٣٥٢ مكرر في الصفحة

٢٢ - التاج واللسان (وجل)

وفي كتاب الفاضل بعد البيت ١٩ :

فَمَا بَلَغَتْ مَدْحَتِي لَأَمْرِي يَزُمُّ السَّكَاةَ وَيُعْطِي النَّوَالَا
وَيَتْرَكَ فِي غُرَاتِ الْحُرُوبِ إِذَا كَرِهَ الْمُحْجِمُونَ النَّزَالَا
وَخُوفَ وَرَدَتْ وَثَرٌ سَلَدَتْ وَعَلِيجٌ شَدَدَتْ عَلَيْهِ الْخَبَالَا

ومال حَوَيْتَ وَخَيْلِي تَحْيَيْتَ وَصَيْفِرَ قَرَيْتَ يَخَافُ الْأَكْلَا
وَأُفْرَادَ عَصَبٍ وَخَطِيئَةَ بَنِيثَ لِقَوْمِكَ مِنْهَا الظَّلَالَا

قيس بن الميزابة ١٣

١

ديوان الهذليين ٣: ٧٦ (١-٩، ١٢، ١٣-١٦، ١٨، ٢٣)، التمام ١٣-١٩
(١، ٢، ٥، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢)، المعاني الكبير ١٠٣٧ (١١، ١٣)، الجمهرة ٢٩:
(١١، ١٢، ١٣)، معجم ما استعجم (حتن) (١٥، ١٦، ١٨)، معجم البلدان (حتن)
(و) (الراية) (١٥، ١٦)، اللسان (شعل) (٩، ١١)، معجم الشعراء ٢٠٣ (١، ٢، ٥، ٦، ٧، ١١)

- ١ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أقصد) من نسب إلى أمه ٨٦
 - ٢ - التاج واللسان (سلك)
 - ٤ - الضحاح واللسان (جلج) والحكم ٣: ٥٨
 - ٦ - التاج واللسان (بله) واللسان (غرس)
 - ٩ - التاج (شعل)
 - ١٣ - التاج واللسان (بزز) أساس البلاغة ١: ٤٥ للرزوقي حماسة ١٤١ عجزه
- وكذلك في ٣٩٠، ١٤٢١

- ١٤ - المعاني الكبير ٢١٥
- ١٦ - المشترك وضعا ١٩٩ اللسان (ربا)
- ١٧ - اللسان (وعع) والتاج (وعوع) التكملة (وعع) ساعدة بن العجلان
- ١٨ - الخزانة ٣: ٣٢٣، الرصع ١٧٠
- ١٩ - التاج (قن) اللسان (قن) و (قن) الخصص ١٠: ١٥٥
- ٢٠ - معجم البلدان (ماوين)
- ٢١ - التاج (حضر)، (شفع) أساس البلاغة ١: ٤٩٧

٤

المعانى الكبير ٦٩٦ (١٧، ١٦) ديوان الهذليين ٧٢ : ٣ (١ - ٤، ٦، ١٨)

* * *

- ١ - من نسب إلى أمه ٨٦
 ٨ - التاج واللسان (صرع) و (هزم) تأويل شكل القرآن ٤٩ ، القاييس
 ٣ : ٣٩٦ . تفسير الكشف ٣ : ٢٦٧ تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ تفسير البحر ٨ : ٤٦٠ مع تحريف
 في الشعر والشاعر ، أساس البلاغة ١ : ١٦٤ ، المحكم ١ : ٢٥٠
 ١٠ - خلق الإنسان ثابت ٨٦ ، الكثر القوى ١٧٦
 ١٢ - التمام ١٩

* * *

٥

معجم البلدان (شرف) (٤ ، ٣) و (الصر) (٤ ، ٦)

* * *

- ٤ - معجم البلدان (التواضع) ، التاج (شرف)
 ٩ - معجم ما استعجم (السرو) ، معجم البلدان (الحشام)

* * *

٦

- معجم البلدان (جذم) (٣ ، ١)
 ١ - المحكم ٣ : ١٥٦ بتحريف في الضبط

* * *

٧

معجم ما استعجم (الشفير) (٤ ، ٣)

* * *

- ١ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الفضاض) التمام ٢٠ التاج (شوف)
 و (فضض) واللسان (شوف)

- ٣ — معجم البلدان (يشع) و (السفير) ، التاج (يشع)
 ٤ — معجم البلدان (الخوانق) و (ينجا) التاج (نحو)

* * *

٨ أبو عامر بن أبي الأخنس

- ٣ — التمام ٢١

* * *

٩

التمام ٢٢، ٢٣ (٨٠٥)

...

- ٣ — الحكم ٣ : ١٦٧
 ٤ — التاج واللسان (قل)

* * *

١٠

معجم البلدان (حنن) (٢٠١)

* * *

- ١ — اللسان والتاج (حنن) الحكم ٣ : ٢٢٣
 ٢ — التمام ٢٤

* * *

١١

التمام ٢٤، ٢٥ (٤٠٢)

* * *

- ١ — سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٠، معسورة والتاج والتكملة والصحاح (حبر) تفسير
 القرطبي ١٨ : ٢١
 ٢ — شروح سقط الزند ١٣٦٥ عجزه التاج والصحاح واللسان (نعم) أساس
 البلاغة ٢ : ٤٣٩

الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٢٤

البيتان ١٧، ١٨ مشتركان في قصيدة أبي قلابة أيضا ص ٧٢١ بيت (٤، ٣)، التمام
 ٢٦ - ٢٩ (١، ٥، ١٠، ١٨) تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ (٢٠، ١٩) «أبو ذؤيب»
 حرفت القافية، المعاني الكبير ٧٧٩ - ٧٨٠ (٧، ٩) التنبيه على الأمل ١٣٠ (١٧، ١٨، ١٩)
 ديوان الهذليين ٣ : ٩٨ عمرو بن الداخل (١ - ١٠، ٩، ٦، ٧، ١١، ١٧، ٨، ١٩، ٢٠)
 (٢٠، ٢١)

* * *

- ٣ - التاج واللسان (بلج)
 ٩ - الجمهرة ١ : ٢١١
 ١١ - الحزانة ٣ : ١٤٨ اللسان (شرح)
 ١٢ - المعاني الكبير ١٠٤١، الجمهرة ٢ : ٩١ زعل زلوج، الأمل ١ : ٢٦٤
 اللسان والتاج والصحاح (غرر) التكملة (زجل) الكنز اللغوي ٨٦
 ١٤ - التاج (جلس) المقاييس ٤ : ١٣٦
 ١٧ - مجالس العلماء ٦ عجزه : النوادر لأبي مسحل ٣٩٧ عجزه، اللسان والتاج
 والصحاح (عقر) واللسان (بعج) و (جعم) عجزه المقاييس ٤ : ٩٥
 ١٩ - الجمهرة ٢ : ٨٦ تفسير البحر ٨ : ١٢١ تفسير الطبري ٢٦ : ٩٤ تفسير القرطبي
 ١٧ : ٥ والأمل ٢ : ٣١٠ والتنبيه على الأمل ١٢٩ بعض عجزه فهما، واللسان والتاج
 والتكملة (مرج)
 ٢٠ - الجمهرة ٢ : ٩٧ خلق الإنسان لثابت ٢، اللسان والتاج (مشج) و (شرح)
 و (فوق) المقاييس ٥ : ٣٢٦ الصحاح والتكملة (شج) الكامل ٢ : ٧٩ ونسبه للمهمش
 المهمن للشماع . تفسير البحر ٨ : ٣٩٢ تفسير القرطبي ١٩ : ١١٩
 ٢١ - التاج واللسان (نيا) رسالة الغفران ٤٦٧ الهذلي :
 إِذَا مَا شِئْتُ بَاكَ رَفِضَ وَرَقٌّ فِيهِ نِيٌّ أَوْ تَضِجُ

* * *

تبع ١ ص ٦٢٤ (لکا)

التمام ٣٠ (٢٠، ١)

* * *

تبع ١ ص ٦٢٤ (قد نشب)

اللسان والتاج (درب) و (خزم) (٤، ٣) والتاج (كرث) (٢، ١) والصباح
(ورب) (٤، ٣) اللسان (كرث) (١ - ٥)

٢ - التاج واللسان (كتب)

تبع ١ ص ٦٢٥ (خزيمه)

التمام ٣١ (٢، ١)

٢ أسيد بن أبي إياس

الإصابة ترجمة سارية بن زعيم ، منسوبة لسارية (٢٠١ ، ١٠ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وزيادة

بيت هو

عَلَى أَنْ سَلَمَى لَيْسَ فِيهَا كَيْثُهَا وَإِخْوَتَهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبَدٍ
(٤ ، ٣ ، وقال تقدم في ترجمة أسد بن أبي إياس أن هذه الأبيات له (ولم تسبق في ترجمته ،
وفي ترجمة أنس بن زعيم منسوبة لأنس (١ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وهذه زيادة
البيت السابق ، أنساب الأشراف ١ : ٣٦٣ أنس بن زعيم وهو أبو إياس ، وكان ابنه مسمى
باسمه (٤ ، بيت ٦ ، ٧) التمام ٣١ ، ٣٢ (٨ ، ١١)

٤ - الخزانة ٣ : ١٢١

١١ - المقاصد النحوية ٣ : ٨٤

المعطى ١٦

١

أنظرها سابقا في شعر معقل بن خويلد رقم ٧ قصيدة ٢١ ، وانظر التمام ٣٥ - ٣٨ (١) ،
(١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٢)

(١٨٢ - شرح أشعار الهذليين)

٢

ديوان الهذليين ٣ : ٤٩ (١-٧) ،
معجم البلدان (ساية) (٢٠١) التمام ٣٩ (١٠٢٠١) (٧٠٢٠١)

* * *

- ٢ — معجم ما استمع (ساية)
٧ — مجموعة المعاني ١٧٠ ، التاج واللسان (ثمت) . كتابنا هذا : ١١٥٤ عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥١ (١٠٢٠١، ٣٠٤، ٦٠٤)

* * *

- ١ — المعاني الكبير ٤٧٩
٤ — معجم ما استمع (أعاجيل)
٥ — التاج واللسان والتكملة (زحف) للبريق

* * *

رييمة بن الحجدر ١٧

في التاج (عزه) رييمة بن جعدل

١

المعاني الكبير ٧٣٠ (١٠٠٩) ، التمام ٤١ (١٦٠١)

* * *

- ٥ — معجم ما استمع (العجلان) والتاج واللسان (كرس) التكملة (نجد)
٦ — الحزاة ٢ : ٣٢١
٩ — معجم ما استمع (دحن) التاج واللسان (قس) عجزه «مالك بن المتخل»
الأزمنة والأمكنة ٢ : ٥٠ المحكم ٣ : ١٩٤
١١ — الفائق ٢ : ٣٦٢
١٤ — التاج واللسان (عزه)

١٥ - للعاني الكبير ٢٧٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٤ والأزمكنة والأمكنة
٦٠ : ٢

١٩ - للعاني الكبير ٢٠٩

٢٠ - التاج واللسان (مجمع) شرح للرزوقي حماسة ٨١ صدره

٢١ - معجم البلدان (عجلان) سعد بن جعفر

٢

١ - التاج واللسان (غضب)

رجل من هذيل ١٨

١

الهام ٤٢ (٦٠٥)، شرح شواهد التنقي ٢٥٧ (١-٦) وفي ص ٢٥٨ (٤٠٢، ١)،
٦٠٥، الخزائن ٢ : ٤٩٨ - ٤٩٩ (١-٦) مع شرحه عن السكري بنصه وفي ج ٤ : ٥٧٧
نسب لرؤبة، المقاصد النحوية بهامش الخزائن ١ : ١١٨ وج ٣ : ٦٤٨ (٤٠٢، ١)،
ونسب ذلك لرؤبة وليس في ديوانه بل في ملحقاته، التاج (زبي) (٦٠٥) اللسان (زأى)
(٤٠٢، ١) وفي (زبي) (٦٠٥)
٦ - الصعاح (زبي)

ربيعة بن الكودن ١٩

في التاج (ريج) ربيعة بن كودف

١

اللسان (خرق) (١٥، ١٤) معجم الاستعجم ومعجم البلدان (ريحان) (٢٠، ١)
الهام ٤٦، ٤٧ (١٠، ٢، ١)

- ٢ - التاج (وجع)
١٠ - التكلة (روق)
١٤ - التاج (خرق)

عروة بن مرة ٢٠

١

وتنسب لأبي ذؤيب

- ٢ - المعاني الكبير : ١٠٠٠ ، التمام ٤٨
٣ - التاج (وجع) أبو خراش
٤ - المعاني الكبير : ٩٩٣
٥ - شروح سقط الزند ١٣٤٦ عجزه ، التاج (وكع)

٢

وتنسب لأبي خراش

- ٤ - التمام ٤٨

الأبج وسارية بن زنيم ٢١

١

الأغاني ٢١ : ٢٤٥ - ٢٤٦ (١ - ٥) معجم البلدان (عرعر) و (الربيع) (٢٠١)

- ٢ - التمام ٥٠

- ٣ - اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) لأبي خراش

٢

الأغاني ٢١ : ٢٤٦ (٢٠١) التمام ٥٠ ، ٥١ (٢٠١)

عبد مناف بن ربيع ٢٢

في التاج (ربيع) عبد مناف ويقال عبد مناة ، في الفائق ٢ : ١١٧ عبد مناف بن ربيع

ديوان المذليين ٢ : ٣٨ (١٢٠١ ، ٣٠٥ ، ٥٠١ - ١٢) ، العملة ١ : ٢٠١ (١٠٠٩)
ونسبها لأبي كبير ، التمام ٥٢ - ٥٥ (١٢٠١ ، ١١٠١) ، الاقتصاب ٤٠٣ (١٠٠٩) ،
الكامل ٧٤٢ الباب ٥٥ (٢ : ٢٨٤) (١ - ٣) ، شرح أدب الكاتب ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
(١٢ ، ١١) الحزاة ٣ : ١٧٢ (١٢ - ١٠) تهذيب إصلاص للنطق ١ : ٢١٥ (٢٠١)
اللسان والتاج (لعج) (٣٠١) معجم البلدان (أنف) (٤ : ٣) ، الحيوان ٦ : ٤١٩
(١٠٠٩)

* * *

١ — إصلاص النطق ١٥٢ . الخصاص ١٤ : ٢٠ . الأمالى ١ : ٥٩ ، التاج (ربيع) ،
(غير) ، المقاييس ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (لعج) و (غير) الصحاح (غير) ، الاشتقاق ١٧
٢ — كتابنا هذا ص ٢٦٠ عجزه

٣ — جبهة ابن دريد ٢ : ١٠٣ الحكم ١ : ١٩٩ النصف ٢ : ٣٠٨ عجزه ، التاج
والصاح واللسان (جلد) واللسان (عول) المقاييس ٥ : ٢٥٤ ، الكامل ٣٢٤ الباب ٣٨
(١ : ٣٣٦) شرح العكبرى ١ : ٢٠٢٦٩ ، ١٨٨ ، الخصاص ١ : ٨٦ ، النوادر ٣٠ الاقتصاب
٢٧٣ الخصاص ١ : ٨١

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٥٥١ ، الخصاص ١٢ : ١٠٢

٦ — الحزاة ٣ : ١٧٢ ، التاج (وفي)

٧ — المعاني الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ ، التاج واللسان (جأ) و (صوب) و (جي)
وفي التاج (جدا) عجزه واللسان (جدا) تفسير الطبري ٢٩ : ٧٤ تفسير البحر ٨ : ٣٥٣

٨ — معجم ما استعجم (أنف) اللسان (أنف) مع اختلاف الصدر

٩ — المعاني الكبير ٩٧١ ، التمام ٢٥ الحكم ١ : ٥٧ ، ٢٤١ ، ٢ : ٢٥٩ ديوان
ليد ١٦١ عجزه جبهة ابن دريد ، ١ : ١٥٣ : وج ٣ : ١٣٥ ، ٣٥٧ تبريزي حماسة
١ : ١٣٧ . مرزوق حماسة ٣٧ ، ٣٨٤ مدرو فيهما التاج (هقع) و (شفع) . (عول)
المقاييس ٣ : ١٦٩ ، ٤ : ٣٥ الصحاح واللسان والتاج (شفع) و (عول) واللسان والصحاح
(عضد) واللسان والتاج (هقع) والحيوان ٤ : ٤٠٦ الخصاص ٥ : ١٣٥

١٠ — اللسان والتاج (حسن) و (وغم) واللسان (زمل) ، الاشتقاق ٥٩٨ ،

الخصاص ٢ : ١٤٥ الحكم ٢ : ٣٤٧

١١ - المخصص ٩ : ٩٨

١٢ - جهرة ابن دريد ج ٢ : ٩ ، ١١٠ و ج ٣ : ٤٥ معجم ما استعجم (قائد)
 الخزانة ٣ : ١٧٠ ، أمالي ابن الشجري ج ١ : ٣٥٨ و ج ٢ : ٢٨٩ . التاج (شرد) و (قند)
 (وجل) والألف اللينة (إذا) واللسان والصاحح (شرد) و (قند) و (سلك) و (جل)
 واللسان (الألف اللينة إذا) و (هـ) الموامع ١ : ٢٠٧ ، الاقتضاب ٤٠٢ . تفسير الطبري
 ج ١ : ١٥٣ ، ١٤ : ١٨ ، ١٣ : ٢٤ : ٢٥ أغلب البيت . أمالي المرتضى ١ / ٣ :
 ٢ : ٣١٠ . الجبال والأمكنة ٨٧ الصاجي ١١١ والأشباه والنظائر ٣ : ١٢ الإنصاف ٢٩١
 الاشتقاق ٢٤٧ تفسير البحر ٥ : ٤٤٢ المخصص ١٦ : ١٠١ تفسير القرطبي ١٢ : ١١٩

* * *

٢

٤ - التاج (غيل) و (غير) وفي مادة (غفر) صدره لأبي كبير وعجزه محرف ، والصاحح
 واللسان (غير)

* * *

٣ - المعترض بن حبوا

التمام ٥٥ - ٥٧ (٥ ، ٤) معجم ما استعجم (الخيم) (٣ ، ٤ ، ٥) معجم البلدان
 (القوم) (١ ، ٢ ، ٣ مع) مع مقدمة الشعر وتحريف

* * *

١ - خلق الإنسان الثابت ١٦ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٤٦ والصاحح والتاج واللسان
 (جعش) المخصص ١ : ٣٣

٤ - التاج واللسان (سرب)

٥ - معجم البلدان (مذفار)

* * *

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٤٨ (١ - ٨) التمام ٥٧ ، ٥٨ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (غور)
 (١ ، ٢ ، ٣)

* * *

٣ - معجم ما استعجم (غور)

٤ - التاج واللسان (شنن) معجم البلدان (عقدة)

٥ المائز بن حيواء ، رجز

معجم ما استعجم (أنف) (٥ - ١)

٥ الشعر في ص : ٦٨٣

ديوان الهذليين ٢ : ٤٣ (١ - ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، معجم البلدان (أنف) (٢ ، ٣) تهذيب الألفاظ ١٨ (٤ ، ٥ ، ٦) ، التمام ٥٩ - ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧)

* * *

- ١ - معجم ما استعجم الحفائل (الحكم ٣ : ٢٦٣ واللسان (حفل)
- ٣ - معجم ما استعجم (غاذ) ، التاج (طحل) مع رواية وشرح معجم البلدان (المطاحل)
- ٤ - معجم ما استعجم (أعواء) اللسان (عوى)
- ٦ - التاج واللسان (لنج) ، المخصص ١٢ : ٢٨٤
- ٧ - معجم ما استعجم (أنف)
- ٨ - الفائق ٣ : ١١٧
- ١٠ - الأمل ٢ : ١٤٥ عجزه . التاج واللسان (قلص)
- ١١ - التاج (فوط) « وفيه رواية : مراد لقائل » معجم البلدان (فرط)
- ١٥ - التاج (خوت) و (آخر) و (جدل) الصحاح (آخر) واللسان (خوت) و (آخر)

المخصص ١٢ : ١٢١ عجزه

* * *

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٤٩ (١ - ٧) التمام ٦٥ - ٦٨ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧)

* * *

١ - التاج واللسان (صمم)

٦ - التاج واللسان (شكس)

* * *

٧

١ - التاج (بدل) معرف : أمس بعد ، معجم البلدان (بدالة)

* * *

٨

٢ - التمام ٦٨

* * *

٩ خالد بن وائلة

٣ - التمام ٧٥

أبو شهاب المازني ٢٣

١ رجز أبي ذؤيب ، تقدم بعضه في شعر أبي ذؤيب

التمام ٧٠ (٦٠٥)

شعر أبي شهاب

١

التمام ٧١ - ٧٣ (٢٠٠٥، ٤، ١)

١ - التاج (دين) أبو ذؤيب

٤ - تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١١ ، التاج واللسان (جود) و (منع) وفي
 (شكر) « والعرض وافر » و (زخر) الصعاح (جود) و (زخر) أصداد ابن الأنباري
 ٢٧٩ ، المخصص ٢ : ٣٧

١٨ - تهذيب الألفاظ

١٩ - جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨٠ وج ٣ : ٩٨ الحكم ٣ ، ٨٦ إصلاح
 المنطق ٣٩٢ اللسان (حضر) أبو ذؤيب أو شهاب ابنه ، والتاج (حضر) أبو ذؤيب

ص : ٦٩٨ ، ٦٩٩

شعر مالك بن عوف ومالك بن خالد تقدم في ص : ٤٣٤

أبو ضب ٢٤

في التاج واللسان (كيد) « أبو ضبة »

١

معجم البلدان (حليت) (٢٠١)

- ١ - التاج واللسان والتكملة (صخذ)
 ٢ - معجم ما استعجم (حليت) « الحليت فأرثد » وكذلك في معجم البلدان
 ٦ - التمام ٧٤ « كى أسود »
 ٩ - التاج واللسان (كيد)

٢

- التمام ٧٤ (٤ ، ١)
 ٢ - اللسان والتاج (عئس)

* * *

أبو قلابة ٢٥

اسمه الحارث بن صمصمة بن كعب بن طائخة بن لحيان بن هذيل ، وهو أول من قال الشعر
 من هذيل « أسد الغابة ٤ : ٣٦١ في ترجمه مسلم بن الحارث الخزاعي »

١

ديوان الهذليين ٣ : ٣٦ (١ - ١٠ و ١٢) التمام ٧٦ - ٧٩ (٨ ، ٥ ، ١) نسب قريش
 ٢١ (١٠ ، ٩) ، معجم ما استعجم (ألبان) (٢ ، ١) مجموعة المعاني ١١ (١٢ ، ١٩ ، ٩)
 اللسان (منى) (١٢ ، ١٠) ، تهذيب ابن عساكر ١ : ٢٨٧ (١٠ ، ٩) وتعريف بأبي قلابة

* * *

- ١ - التاج (رهط) و (لين) « بالياء » اللسان (رهط) و (لين) بالنون ،
 معجم البلدان (الأحث) و (رهط)

٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٢ ، الكنز اللغوي ١٢٥ ، ١٤٨ ،

٤ - اللسان والتاج (تأم)

٥ - ديوان ليد ١٢٧

٦ - اللسان والتاج (خصص)

- ٧ - التاج (لف) و (شعن) « وقد همت بإشعان » اللسان (لف) و (شعن)
 الصحاح والتكملة (شعن)

١٠ - أسد الغابة ٤ : ٣٦١ مع أيباب نسبت لسويد بن عامر المصطلق ، وانظر اللسان

مادة (مق) ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع عجز البيت ١٢

١٢ - التمام ٢٠٤ ، تبريزي حماسة ٤ : ١٥٠ ، الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٩٩ ،

(١٨٣ - شرح أشعار الهذليين)

التاج (منى) اللسان (منن) عجزه ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع صدر البيت ١٠ تفسير البحر
١ : ٢٧٠ معجم البلدان (منة) عجزه ، المقصور والمدود ١١٦ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٠٣
تفسير القرطبي ٢ : ٦ وفي ١٧ : ١١٨ عجزه

٢ وتروى للمعطل

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٧ - ١١) التمام ٨٠ - ٨٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)
٢ - اللسان والتاج (رمث)
٣ - اللسان والتاج (ضرس) أساس البلاغة ٢ : ٣٣
٤ - اللسان والتاج (فلس) التكملة (فلس)
٧ - التاج (لس) مع شرح و (سلس) اللسان (سلس) ، (سلسل)
٨ - التاج (دخن) ، اللسان (دخن) و (حاس) . الصالح (حاس) التكملة
(دخن) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٣
٩ - اللسان والتاج (شرح)
١١ - التاج والتكملة (دب) المقاييس ٢ : ٢٦٣ نفس عجزه

٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٤ (٢ - ٧) ، التمام ٨٢ ، ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤) ، معجم البلدان
(مراح) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢) وفي الأخت (٢٠١)
١ - معجم ما استعجم (الحذية) ، التاج (حذى) « بالحباب » واللسان (حذا)
معجم البلدان (الجناب) و (الحذية) الحكم ٣ : ٣٨٢
٢ - معجم ما استعجم (الأخت)
٤ - معجم ما استعجم (مراح)
٧ - المعاني الكبير ٩٧١

٤

معجم البلدان (الوذ) و (الفخن) (١ ، ٢)

٥

انظر البيت ٣ والبيت ٤ فقد تقدما ضمن شعر الداخل بن حرام ص ٦١٨

* * *

أبو بئينة ٢٦

في التاج (كرش) أبو بئينة العامري ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦ (بحر) أبو بئينة الباهلي ،
ومواها الصاهلي

١٦

- معجم البلدان (فرنس) (٣، ٦، ١) (مع)
 ٤ — التاج واللسان (فرنس)
 ٥ — التمام ٨٤

٢ أهيان بن ليط

معجم البلدان (فرنس) (٣، ٦، ١) (مع)، المؤلف والمختلف ٣٤ (٢٤١)

- ١ — ديوان الهذليين ٣ : ٩٥
 ٣ — معجم ما استعجم (راية)
 ٤ — التمام ٨٤

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ - ٥)

- ١ — المؤلف والمختلف ٣٥
 ٣ — التاج واللسان (رمح) الحكم ٣ : ٢٥٧
 ٤ — معجم البلدان (الوران)

٥ — معجم ما استعجم (برصف)

٤ ضيائ بن رافع

التمام ٨٥، ٨٦، ٨٧ (١، ٣، ٧)

٥ — التاج (بيل)

٥ — التمام ٨٥، ٨٦، ٨٧ (١، ٣، ٧)

معجم البلدان (كراش) (١، ٣، ٧، ٤) (٥٦٤) التمام ٨٧ (٧٠٤)

٣ — أسنان البلاغة ٢ : ٤٣٦ (١، ٣، ٧، ٤) (٥٦٤) (٧٠٤)

٥ — معجم ما استعجم (كراش) (١، ٣، ٧، ٤) (٥٦٤) التمام ٨٧ (٧٠٤)

٦ سارية بن زعيم

٣ — التمام ٨٨ المخصص ١١ : ٨٢

البريق بن عياض بن خويلد

في الإصابة حرف العين القسم الأول « عياض بن خويلد الهذلي ثم الضبي ، لقبه بريق
بموحدة مصغرا ، وفي معجم الشعراء : البريق هو عياض بن خويلد ، في المعاني الكبير : عياض بن
خويلد ٩٩٩ ، ونسب له بيتا للبريق

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٦١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ، التمام ٨٩ - ٩١
(٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) . المعاني الكبير ١٢٢٨ (٤ ، ١٠) . معجم البلدان
(سلع) و (شعر) (٦ ، ٨ ، ٧) و (نبايع) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) .
١ - التاج (نبع)
٢ - اللسان والتاج (سرو)
٣ - اللسان (رمس)
٤ - المخصص ٢ : ١٩
٦ - معجم ما استعجم (نبايع) التاج (نبع)
٧ - جهرة ابن دريد ١ : ٢٧٩ اللسان والتاج (بحر) الفائق ١ : ١٢٢ . المغرب ٣٧
٨ - التاج (شعر) و (سلع) واللسان (شعر) . معجم البلدان (شعر) المشترك
وضعا ٢٥٢ .
٩ - المشترك وضعا ٣٤٢ معجم البلدان (القرائن) و (بحار)
١٤ - التاج واللسان (شبك)

٢

- التمام ٩٢ ، ٩٣ (٢ ، ٤) المنازل والديار ٤٦٠ ، ٤٦١ (١ - ٥)
٢ - جهرة ابن دريد ٣ : ٧٤ المخصص ١٥ : ١٦٦ مجموعة المعاني ٧٥ تصوير في
القافية « ما لم يجب ويصم » أستاذ ابن الأنباري ٢٢٩ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠
٣ - شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٨٣ ، التاج (ندم)
٥ - التاج (شبق) وفي (شبق) أغلب البيت منسوباً للتخل ، معجم البلدان
(الشبق) و (الثرى) الجبال والأمكنة ٤٢ .

٣

- المعاني الكبير ١٠٧٥ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٤ (١ - ٤)
٢ - المغرب ٨٨ ، الإصابة ترجمة « عياض بن خويلد » ، معجم الشعراء ١١٢
٣ - المشترك وضعا ٢٧٥ معجم البلدان (الشعر)

٤ هو، أو عامر بن سدوس

وستأني أيضاً في شعر عامر

- ديوان الهذليين ٣ : ٥٨ (١ - ١٠) معجم البلدان (ساية) و (الأملح) (٦٠٥)
 (الفروع) (٢٠١) (اللهباء) (٢٠١) ، معجم البلدان (ساية) (٨ ، ٧ ، ٦) المنازل
 والديار ٥٠٠ (١ - ٤) معجم ما استعجم (الحضرة) (٢٠١) اللسان والتاج (يمر) (٥٠ ، ٥)
 (٦) ، التمام ١٣٢ (٥٠ ، ١) .
- ١ — معجم ما استعجم (البوازيج) ومعجم البلدان (الموازيج) واللسان (مزج) .
 ٢ — التاج واللسان (فرع) معجم البلدان (بقاء قرد) المرصع ١٩٥ .
 ٥ — الحكم ٢ : ٣٣ .
 ٦ — المقاييس ٦ : ١٥٦ جزء بيت . الصحاح (يمر) المخصص ٧ : ١٨٧ وكرر
 عجزه ، الحكم ٢ : ١٧٣ .
- ٧ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، التاج واللسان (خلف) واللسان (غز)
 المقاييس ٤ : ٢١٨ والفائق ١ : ١٥١ المخصص ١١ : ١٩٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٩٨ الحكم
 ٣٣ : ٢
- ٩ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٣١ « والنعم الكدر » ج ٢ : ٣٨٥ « والعكر الدثر »
 ١٠ — التاج (عرض) اللسان (حرف الألف اللينة « ها ») ، التمام ٩٤

٥ هو أو عامر بن سدوس

وانظر شعر عامر بن سدوس ق ٢ وترتيبها مختلف

- ديوان الهذليين ٣ : ٥٥ (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٤ ، ١٠ ، ١١) الموجود
 في شعر عامر بن سدوس (المعاني الكبير : ٩٩٩) (٩٠٧) اللسان (علم) (٧ ، ٦) اللسان
 (ضيف) (٤ ، ٧) ، تهذيب الألفاظ ٣٢٤ ، ٣٢٥ (٧ ، ٦) .
- ١ — اللسان (ضيف) عجزه ، التمام ٩٤ ، الأمكنة ج ١ : ١٩٠ ، ٣١٧ و ج ٢ : ٢٠٨
 ٢ — خلق الإنسان ثابت ٢٢٤
- ٤ — معجم البلدان (القليم) وجمهرة ابن دريد ٣ : ١٥٩ التاج واللسان (ضيف)
 و (غلم) ، (شذب) التكملة (غلم) و (فلم) ، المقاييس ٣ : ٣٨٢ و ٤ : ٤٤٦ الفائق ١ : ١١
 الصحاح (فلم) المخصص ١ : ٦٤ و ج ٢ : ٧٧
- ٥ — خلق الإنسان ثابت ٧ واللسان والتاج (سدف) واللسان (جنن) أزداد
 السجستاني ٨٦ أزداد ابن الأنباري ١١٥ تفسير البحر ٤ : ١٦٢ تفسير الطبري ٧ : ١٦٢
 تفسير الطبرسي ٣ : ٣٢٣

- ٧ - التاج واللسان (ضيف) المخصص ٣ : ١٥٩ ، ١٦٠ : ١٦٤ عجزه فيهما
 ٨ - التاج واللسان (فرم)
 ٩ - اللسان والتاج (ألب) و (حرب) و (ورم) ، المحكم ٣ : ٢٣٦
 ١٠ - للسان (ضيف) عجزه

٦

ديوان الهذليين ٣ : ٥٤ (١ - ٥)

٣ - التمام ٩٥

٧

عيون الأخبار ١ : ٣٨ (١٥ ، ١٦) ، التمام ٩٦ - ١٠٢ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤) .

١ - معجم البلدان (نمار)

٦ - المخصص ١ : ٨٣ ، اللسان (سمع) المحكم ١ : ٣١٩

٨

١ - التمام ١٠٢

١٠

معجم الشعراء ٣٠٢ (١ ، ٤٠٥) المؤلف والمختلف ٢٧٦ (١ - ٥) شرح المرزوقي
 ٤٧٨ (١ - ٥) حسانة البحري ١٣٦ ، ٢ ، وزيادة بيت :

حَتَّى نَقَضْتُ الْوَثَرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ بِيُوتًا وَيَبْنِيهَا خَلَلُ

٣ - اللسان والتاج (كسأ) و (صمت)

٢٩ المجلان بن خليفة

١ الرجز

جمهرة ابن دريد ٢ : ٢١٧ (٦ ، ٧)

٧ - الاشتقاق ٢٩

١ الشعر

ديوان الهذليين ٣ : ١١٢ (٤ ، ١ ، ٣) معجم الشعراء ١٦٧ (١ - ٥)

١ — التمام ١٠٣

* * *

عبد بن حبيب ٣٠

١ الرجز ، كليب بن عهمة

ديوان الهذليين ٣ : ١١١ (١ - ٤)

٢ — انظر اللسان (بزل) و (سنن) و (عون) أبو جهل لعنه الله . وفي التاج

(سمع) معه رجز أيضا « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » وانظر الكامل ٢ : ٦٥

الشعر ، لعبد بن حبيب

معجم ما استعجم (عاص) (٢ ، ٤) معجم البلدان (عاص) و (عويس) (١ ، ٢٠)

و (الجوز) (١٠ ، ١١)

٣ — التاج واللسان (نبج) الحكم ٣ : ٢٩٦

٤ — اللغاني الكبير ٢١٩ معجم ما استعجم (سمن) معجم البلدان (سمن) و (سمى)

التاج (سمى) اللسان (سمو) ، التمام ١٠٤

٥ — اللغاني الكبير ٨٩٢ ، للفع ٤٥ - ٢

٦ — التاج واللسان (حلب) الحكم ٣ : ٣٦٩

١٠ — معجم البلدان (لوى عيرب)

٢ رثية ، أو رجل من بني ظفر

ديوان الهذليين ٣ : ١١١

٣١ أبو المورق ورجل من هذيل

١

٤ — التمام ١٠٥

٢

معجم ما استعجم (عاذ) (١ ، ٢٠)

١ — التاج واللسان (عوذ) معجم البلدان (عاذ)

- ٢ — معجم البلدان (بشم)
 ٣ — الفائق ١ : ٤ ، التمام ١٠٥
 ٣ حسان بن ثابت
 التمام ١٠٦ (٨ ، ٧ ، ١) ديوان حسان بن ثابت ٢٥ (٣ - ٧)
 ٧ — التاج (جى) اللسان (جى)
 ٤ عباس بن مرداس
 التمام ١٠٨
 ٥ رجل بن بنى لحيان
 ٣ — التمام ١٠٨

* * *

أبو الرعاس ٣٢

١

في سيرة ابن هشام الرعاس الهذلى وفي الجهرة لابن دريد : الراعى وراهش . اللسان
 والتاج (خندم) « الراعى » ومنسوب في الحماس بن قيس ونسب لهرم بن الخطيم .
 معجم ما استعجم (الخدمة) (٨ ، ٧ ، ١) (٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) اللسان (خندم) (٤ ، ٢ ، ١)
 (٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦) ومادة (هم) (١ - ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٤) شرح نهج البلاغة ١٧ : ٢٧٦
 (٨ ، ٧ ، ٤) « حماس بن خالد الدولى » . أنساب الأشراف ١ : ٣٥٦ (٣ ، ٢ ، ١)
 (٧ ، ٤ ، ٨) . الجهرة لابن دريد ١ : ١٦٦-١٦٧ راهش أحد بنى صاهلة من هذيل (١ - ٤ ،
 ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦) وفي ج ٢ : ٣١ (٧) الراعى الهذلى . العقد الفريد ٥ : ٢٤٣ (٢ ، ١)
 (٨ ، ٥ ، ٦ ، ٤) سيرة ابن هشام ٤ : ٥٠ - ٥١ (٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) التاج (خندم)
 (٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) الكامل ١ : ٣٧٠ ، ٣٧١ (٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) التمام ١٠٩
 (٣ ، ٢ ، ١) معجم البلدان (خدمة) (٨ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٣ ، ١)

٣٣

سلمى بن المقعد ، وعمر بن أبى جرة ، وعمر بن قيس ، وساعده بن عمر

١ سلمى بن المقعد

- التمام ١١١ (٥ ، ٢ ، ١) « الحياء الممدود » معجم البلدان (حماط) (٦ ، ٢ ، ١)
 ٤ — التاج واللسان (فليج)
 ٦ — معجم ما استعجم (ليث)

٢

معجم البلدان (جهور) (الكحيل) (٢٠١)
١ — معجم ما استعجم (الكحيل) التاج (جهر)

٣

التمام ١١٢ (٣٠٢)
١ — التاج واللسان (فضل)

٤

معجم البلدان (الحجلاء) (٢٠١)
٣ — التاج (دخض) التمام ١١٢، المخصص ١٠: ١٠٧ معجم البلدان (دحوض)

٥

٢ — التمام ١١٣

٦

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (أمول) اللسان والتاج (أمل) التمام ١١٣

٧

التمام ١١٤ (٣٠١) معجم البلدان (حاذة) (٥٠٤)
١ — معجم ما استعجم (ألم) ومعجم البلدان (حنن) مثلاً
٣ — المخصص ٩: ١٨
٧ — التاج واللسان (طرب)

٨

الحشر بن ثابر

التمام ١١٦ (٤٠١)
٤ — اللسان (غزا)

٩

عمرو بن أبي حمزة

من اسمه عمرو (٢٠١)

١٠

عمرو بن قيس

١ — معجم ما استعجم (العوصاء)
٣ — اللسان (جنن) التمام ١١٨

١١

ساعدة بن عمرو

٢ — التمام ١١٩

(١٨٤ - شرح أشعار الهذليين)

غاسل بن غزية ٣٤

معجم ما استعجم (جدد) غاسل بين مهجلة وكذلك في (الصفراء) وفي معجم البلدان (جدد)، (الصفير) و (فرط)، و (الليث) فهو غاسل بغين معجمة، وفي التاج (عسل) في مستدركاته « غاسل بن غزية من شعراء هذيل » .

١

معجم ما استعجم (الصفراء) (٧، ٦) التمام ١٢٠ - ١٢٣ (٩٠٧، ٦٠٣، ١) معجم البلدان (فرط) (٢، ١) و (الليث) (٦، ٥) .

٧ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (جدد) ومعجم البلدان (الصفير)

ليلة ألم ٣٥

الفهري

معجم البلدان (نقواء) (٦، ٥، ٤، ٢، ١) « الهذلي » حماسة ابن الشجري ٤٦ (٤ - ١)

٢ — التمام ١٢٤

٥ — التاج (نقو)

يوم ٣٦

١ انظر ما تقدم في أبي جندب رقم ٦ . مقطوعة (٢)

التمام ١٢٥ (٢، ١)

٢ — سويد بن عمير

التمام ١٢٦ (٣، ١)

١ — اللسان والتاج (ألو) أبو سهم

٢ — التاج واللسان (غزل)

* * *

عمرو بن حميل ٣٧

١

٢ — التاج واللسان والصحاح (رعل) :

٤ — التاج واللسان والتكملة (قلل) .

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦، ١٢٧، (٣٠١)

٤ — التاج (نعل) والتكلمة نعل

٣ عمرو بن جنادة

١ — معجم الشعراء ٦٥، ومن اسمه عمرو لابن الجراح

٣ — التمام ١٢٩ .

٤

اللسان والتاج (كنت) (٦٠٥) و(رضض) (٦٠٥، ١) اللسان (رضض) (١)، بيت
مع شعر ابن أحر بـقافية « رونا »، التمام ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، (١٣٠، ٥٠١) .

٤ — التاج واللسان والتكلمة (ترح) .

٥ — التكلمة (كنت) .

٩ — واللسان والتاج (حدل) و (حدل) التكلمة (حدل) .

١٢ — التكلمة واللسان والتاج (خلف) .

١٦ — التاج واللسان (حتت) .

عامر بن سدوس ٣٨

١ هو أو البريق

انظر شعر البريق رقم ٢٨ قصيدة ٤ وتخريجها .

التمام ١٣٢ (٥٠١) .

٢ هو أو البريق

انظر شعر البريق القصيدة الخامسة وتخريجها ما عدا البيت (١١) فهو في ديوان الهذليين

(٣: ٥٧) ولا يوجد في شعر البريق، وفي اللسان (ضيف) بحظه .

مرة بن عبد الله ٣٩

١

١ — اللسان (مرح) والمحكم ٣: ١٥٩، ٢٥٨ والتمام ١٣٤، معجم البلدان (سحب)

و (الراح) .

- ٢ — اللسان (جوش) المحكم ٣ : ٨١ .
 ٣ — اللسان (سلف) .

إياس بن جندب ٤٠

١ ابن نجدة الفهمي

٢

- التاج والتكملة (نعت) (٥ ، ٤)
 ١ — التمام ١٣٤
 ٤ — معجم البلدان (غضار) ونسبه لابن نجدة .
 ٥ — اللسان (نعت)

خالد بن زهير ٤١

- التمام ١٣٥ (٤ ، ١) معجم البلدان (عزيب) (٢ ، ١)
 ٣ — التاج (بشأ) بتعريف معجم البلدان (بشاة) .
 ٦ — معجم البلدان (عوير) .

يوم نمار ٤٢

- ص : ٨٤٤ « إذا هو أدبرا » تأبط شبرا
 الأغاني ٢١ : ١٩٢ (٣ ، ٢ ، ١) معجم البلدان (ظراء) (٣ ، ٢ ، ١)
 • ص : ٨٤٦ « جمادى بالقطار » أم تأبط شبرا
 معجم ما استعجم (حقن) (٢ ، ١) الأغاني ٢١ : ١٩٥ معجم البلدان (الحريضة) (٢ ، ١)
 ٢ — المشترك وضعاً لياقوت ٤٢١ معجم البلدان (نمار) .
 • ص : ٨٤٦ « برخان » أم تأبط شبرا
 معجم ما استعجم (رخان) (٢ ، ١) ، أخت تأبط ، تبريزي حماسة ٢ : ١٦١ (٣ ، ٢ ، ١)
 الأغاني ٢١ : ١٩٥ (١ - ٤) أما في صفحة ١٩٠ (٢ ، ١) لأخت تأبط ، التاج (رخم)

(٣٠٢، ١) وفي مادة (أبط) (٢٠٨١) التكلفة (رخم) (٢٠٩١) التمام ١٣٦ (٤٠٣) ٢

• ص: ٨٤٦ وابتداء وابن الليل

الطن الكير ١٣٣٠ الأغاني ٢١ : ٩٩٥ التاج (قرب) و (يزمل) التمام ١٣٦ .

• ص: ٨٤٧ « كالحسلل » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ٩٩٥ - ٩٩٦ (٣٠٢، ١) التاج (شكع) (٣٠٢، ١) .

• ص: ٨٤٧ « فالكرايت » تأبط شرا

الأغاني ٣١ : ١٩٦٠ (٢٠٣، ٩١) وفي صفحة ١٧٧ مع اختلاف وزيادة بيت في الأول

وبعده (١٠٣٢، ٣) ويعدها زيادة بيت ، معجم البلدان (السكرات) (٣٠٢، ١) .

• ص: ٨٤٨ « من المصلب » رجل من بني قريم

الأغاني ٢١ : ٩٩٦ (١٠٣٢، ٩١) أما في صفحة ٢٧٨ فتسبب ذلك لأنس بن حذيفة (ولعه

حذيفة بن أنس) (١٠٣٢، ٩١) التمام ١٣٧ (٤٠١) .

يوم صورة ٤٣

ذئب ابنة نشبة

في معجم البلدان (صورة) ذئبة بنت بيشة الفهية (٥٠٣، ٢، ١) .

يوم ٤٨

• ص: ٧٨٨ ، كاتف

معجم البلدان (إحليل) (٨٠٧) .

٦ - التمام ٢٣٩ ، المخصص ٩٩ : ١١٠

٧ - معجم ما استعجم (إحليل) والتاج (حلل)

يوم ٤٩

• ص: ٨٨٥٩ أعطاء الجوح

٤ - التمام ١٤٠

• ص: ٨٦٠ « طويل » اللذال بن المعترض

٩ - التاج (صيل) معجم البلدان (تصيل) و (نصيل)

٣ - التمام ١٤١

• ص: ٨٦٠ رجز « أول » اللذال بن المعترض

التمام ١٤١ (٢٠١) .

يوم ٥٠

ص: ٨٦٢ «أتعذر» طارق الخزاعي

الأغاني ٢٦: ٢١ (٢٠١) وكذلك في صفحة ٢٧

• ص: ٨٦٢ «تعضر» أمية بن الأسكر

الأغاني ٢٥: ٢١ (٢٠١) مع بيت ٦٠٧٠٥٠٣ مع بيت (وفي صفحة ٢٦
(٢٠١) مع البيت الزائد الأول)

٤ — التاج (جوع)

* * *

«بعيد» عبد مناف بن ربيع تقدم في شعره

يوم مقتل ابن عاصية ٥١

• ص: ٨٦٤ «يحميها» ريطة بنت عاصية

الأغاني ١٢: ٩٨ (١٠٤)

٨ — تفسير البحر ٤: ٤٥٧

ص: ٨٦٦ «بالوادي» ريطة بنت عاصية

الأغاني ١٣: ٩٨ (٢٠١)

٢ — الأغاني ١٢: ٩٧ وبعده

الطَّاعِنُ الطَّنْمَةَ النَّجْلَاءُ يَنْتَبِعُهَا مُضَرَّجٌ بَعْدَ مَا جَادَتْ بِأَزْيَادِ

وانظروا الأغاني أيضاً ١٢: ١٠١، ١٠٢

حديث حبيب ٥٣

معجم البلدان (قيسرون) (٣٠١) و (عاجانة) (٤٠٣)

٣ — التمام ١٤٦ معجم البلدان (سلا ب)

يوم نبط ٥٤

• ص: ٨٧١ «السود» الجموح

التمام ١٤٨ - ١٤٩ (٨٠٣، ٢) الإنصاف ٣٨ (٢٠١)

المخصص ١٥ : ١٩٠ (٢ ، ١) شرح الفصل ١ : ٩٥ (٢ ، ١) التاج واللسان (عذر)
 (٢ ، ١) ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه . الخزانة ١ : ٢٢١ (٢ ، ١) وفي ص ٢٢٢
 بيت هو :

إِذْ هُمْ كَرَجَلُ الدَّبِيِّ لَا دَرَّ دَرُّهُمْ يَغْزُونَ كُلَّ طَوَّالٍ لِلشَّى مَمْدُودٍ

و (٥) ذكر ذلك عن أبي تمام في كتابه مختار القبائل منسوبة لراشد بن عبد ربه .

- ١ — التاج واللسان (سود) أساس للبلاغة ١ : ٤٦٥
- ٢ — النجد لكراع (٩٧ - ١) ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٠٩ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٢١١ ، الألفاظ الكتانية ٢٤٤ الصحاح (عذر) ديوان عامر بن الطفيل ١٥١ جمهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠ بتحريف .

- ٤ — اللسان والتاج (عمد) بدون نسبة فيها
- ٧ — شروح سقط الزند ٢٨٦ ، ٦١٧ ، ٩٧٥٠ اللسان والتاج (رود) وكرر اللسان عجزه ، تأويل مشكل القرآن ٤٢٣ عجزه المخصص ١٤ : ٨٩ عجزه للقايس ٢ : ٤٥٨ عجزه مع تغير الصحاح (رود) عجزه ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ ، الصحاح ١٢٤ عجزه ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٢ عجزه ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٣١٣ عجزه .

- ٩ — التاج والتكملة عبد معجم البلدان (عنود)

• ص : ٨٧٣ « وعقل » وليعة

- ١ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٣ « الولائما » غالب بن رزين

- ١ — اللسان والتاج (ولع)

- ٢ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٤ « المباهلة » محرت بن زبيد

التمام ١٥١ (٢ ، ١)

أبو عمار بن أبي طرفة ٥٥

١

التاج (كفف) (١٠٩ ، ٨ ، ٧) « وقال أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه » ، التمام ١٥٢ ، ١٥٣ (١١ ، ٦) مع تحريف القافية ، المحكم ٣ : ٧٣ (١١ ، ٩)

٦ — التاج واللسان (ضيف)

١١ — الحكم ٣ : ٧٤٠

٣ حُدَيْر

٣ — التمام ١٥٥

٥ عقيل بن زياد

١ — التمام ١٥٦

* * *

عبد الله بن أبي ثعلب ٥٦

التمام ١٥٧ - ١٦٢ (١ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤)

* * *

حديث رجل من هذيل ٥٧

اللسان والتاج (فوق ١) (٤ ، ٥) وانظر تهذيب الألفاظ ٣٣٢ وما بهامشه

٣ — التمام ١٦٣

٥ — النجد لكراع (٢٠ - ب) قوقة ، وكذلك التاج واللسان (فوق) تهذيب

الألفاظ ٣٣٢ ثم انظر هامش تهذيب

١ — التمام ١٦٤

* * *

أبو الحنان ٥٨

التمام ١٦٥ ، ١٦٦ (٨ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤)

٤ — التاج واللسان (كظم) أساس البلاغة ٢ : ٣١١

١٢ — أساس البلاغة ١ : ٤٢٤

٢٤ — معجم ما استعجم (أنلة)

* * *

عياض بن خويلد ٥٩

• صفحة ٩٠٣ «جاهدا»

الإصابة ترجمة عياض بن خويلد ، وجعله هو البريق (١ - ٤) معجم الشعراء ١١٢ (١-٤)

• صفحة ٩٠ «بنو مؤمل»

جهرة ابن ذرید ٣ : ١٧٠ (٢، ٣) «رياح الهذلي» التمام ١٦٧ (١، ٢٠)

• صفحة ٩٠٥ «وحائف»

معجم ما استعجم (قنان) (٣ - ٧) معجم البلدان (عاذ) (٦، ٧)

...

عبد الله بن مسلم بن جذوب ٦٠

١

طبقات الشافعية ٢ : ١٤٦ ، في ترجمة محمد بن الحسن بن ذرید (١، ٢٠١، ٦٠٥)

١ — العقد الفريد ٦ : ٤٢٣

٧ — التمام ١٦٠

٢

تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٨ (١، ٢٠١، ٣٠٠) وزيادة بيت (هو في معجم البلدان : التاج

(حزب) (١، ٢) وفاء الوفا ٢ : ٤٢، ٤٣ (١-٣) وزيادة بيت (٥، ٦، ٧، ٩٠) معجم

البلدان (أحزاب) (١، ٢، ٣) زائد بيت (٤، ٥، ٦، ٧، ٩٠)

١ — التاج واللسان (لوم) الحارث بن حلزة . والصحاح (لوم)

٢ — اللسان (حزب) الحكم ٣ : ١٧١

٤ — التمام ١٦٨

٧ — التاج واللسان (سوغ)

٤

التمام ١٦٩ (٣، ٦٠)

(١٨٥ - شرح أشعار الهذليين)

أبو صخر ٦١

١

التحام ١٧١ - ١٨١ (١ ، صدره ، ٣٠٥ ، ٤٠٦ ، ٧٠٢ ، ٢٦ ، ٤٣ - ٤٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١) معجم ما استعجم (قوس) (٤٣ ، ٤٧) و (غير) (٤٥ ، ٤٣) الأغاني ٢٣ : ٢٧٤ - ٢٧٥ (٢٧ ، ٢٩ - ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ - ٦٤) معجم البلدان (العراق) (٤٢ - ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦) و (قوس) (٣٦ ، ٣٧) و (نقرى) (٥١ ، ٥٤)

- ٦ - التاج واللسان (شمس)
- ٧ - اللسان (طلل)
- ٩ - التاج واللسان (هضب)
- ١٢ - التاج واللسان (عزم) المحكم ١ : ٢٢٣
- ١٣ - التاج واللسان (خلب)
- ٣١ - اللسان (هيم)
- ٤٠ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (عروان)
- ٤٣ - المرصع ١٨٥ ، التاج (قوس)
- ٤٥ - المرصع ١٦٢ ، التاج (خمس)
- ٤٦ - معجم البلدان (شمران)
- ٤٧ - معجم البلدان (المراكب)
- ٤٨ - معجم ما استعجم (نميس)
- ٤٩ - المخصص ١٠ : ٩٢
- ٥١ - معجم ما استعجم (نقرى)
- ٥٧ - اللسان (دعب) أساس البلاغة ١ : ٢٧١
- ٦١ - اللسان والتاج (شهب) - اللسان والتاج (زم) عجيزه « شاصب »

٢

المقاصد النعوية بهامش الخزانة ١ : ١٦٢ - ١٦٣ (١ - ٨)

١ - التاج واللسان (تود) و (رحد)

٨ - اللسان والتاج (جود) صخر النقي

٣

التمام ١٨١ - ١٨٥ (١، صدره، ٨٠٥، ١٠، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٤، ٢٥، خمسة
البحرئى الباب ١١٦ : ٣٠٦ (١ - ٣، ٥ - ٨، ١٢، ١٣) الأغاني ٢٣ : ٢٧٦ (١٧،
١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣)

١٠ - الحكم ٣ : ١٥٤

١٧ - التاج واللسان والتسكة (زغر) معجم البلدان (زغر)

١٨ - التاج واللسان (عصل) الحكم ١ : ٢٧٢

٣٤ - التاج واللسان والتسكة (دغل)

٤

التمام ١٨٧ - ١٨٩ (١٠، ٨، ٧، ٣، ١)

٤ - التاج واللسان (شهر)

٩ - اللسان (برد)

١٤ - اللسان (حقد)، الحكم ٢ : ٣٩٥

٥

التمام ١٩٠ (١، صدره، ٨٠٧، ٤)

٤ - الحكم ٣ : ١٦٨

١٨ - تفسير البحر المحيط ٢ : ٤٢٩

٦

التمام ١٩٢ - ١٩٤ (١، صدره، ٧، ٤، ١٠، ١٢، ١٤) شرح شواهد النقي ٢٢٠

(١٦، ١٥، ١)، الأغاني ٢٣: ٢٧٧-٢٧٨- (١، ٣، ٥، ٧، ١٠-١٦)، وانظر ديوان
مجنون ليلي ٤٦ وتزيين الأسواق ٦٦ والعيني ٤: ٤٧٠ وشرح نهج البلاغة ٤: ٤٣٨ وعيون
الأخبار ٣١: ٣١ وشرح العيون ٢: ١٢١ والزهرة ١٣٧. ٣٣٣، والأغاني ٢: ٢٠ دار الكتب،
والبدیع فی قد الشعر لأسامة بن منقذ ١١٠، معجم البلدان (عنب) و (تقيع) (٨، ٧)

٦ - التاج واللسان (ورغم)

٧ - معجم البلدان (قناة)

٨ - معجم ما استعجم (الحبيبت)

٩ - التاج واللسان (غسق)

١٠ - التاج واللسان (غلل)

٧

التاج ١٩٤ - ٢٠٢ (١، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٣ «حساد» ١٤، ٢٦، ٢٩،
٥٢) نسب قريش ٢٩١ (٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٥١) التكملة واللسان والتاج (زغد)
(٥٩، ٥٠)

١ - التاج واللسان (ثني)

٢٥ - معجم ما استعجم (أحياد) مجزه، معجم البلدان (مبعوق)

٢٦ - التاج واللسان (طلى) الخنص ١٥: ١٢٧

٢٨ - اللسان والتاج (ريد) معجم البلدان (فرد)

٢٩ - واللسان (رسم)

٨

التاج ٢٠٢ - ٢٠٥ (١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٦) حسانة ابن الشجري
١٠٧ (٢٩، ٣٠، ١٧)

٢ - التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)

٣ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (لفت)

١٢ - التاج واللسان (خطط)

١٤ - اللسان (طلل)

٢٣ - التاج (سمر) (أبو ذؤيب، اللسان (سمر)

٢٤ - أساس البلاغة ٢: ٤٣ «نسبه للمهمي»

٢٧ - الموازنة ٢٨٦

٣٦ - معجم ما استعجم (حضر موت)

التمام ٢٠٦-٢١١ (٢٠١، ١٩، ١٥، ٢١، ٢١) نسب قريش ١٩١ (٢٨، ٢٧) الأغاني
٢٣: ٢٧٣ (٢٥، ١٩، ٢٧، ٢٩) معجم البلدان (الرمي) (١-٣) و (قراش) (١٠، ٨)

٩ - النخس ٢: ١٠٢ اللسان (هدر) عجزه

٢٢ - التاج واللسان التكلفة (رهف)

التمام ٢١٢ ٢١٤ (١، صدره، ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨) الأغاني
٢٣: ٢٧٠ - ٢٧٢ (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ باختلاف وزيادة
بيت الهامش الأول، ٢٣، ٢٠، وزيادة بيت الهامش الثاني، ٢٩، ٢٧)

١ - التاج واللسان (عسل) و (ضعر)، المحكم ١: ٢٧٢

٥ - التاج واللسان والتكلفة (بند)

٧ - اللسان والتاج (ردع) صخر، المحكم ٢: ٩

١١ - النخس ١٦: ٤٧

٢٢ - النخس ١٠: ٧١ اللسان (علم)

٢٣ - التاج واللسان (طعر) صدره « طاحي الضفاف »

هذه قصيدة فيها زيادات واختلاف في الرواية في مراجعها

مسالك الأبصار ٩: ١٦١ (٨، ١٤، ٩، ١٠، « الذعر » ٢٣، ٢٦، ١٥-١٧)
شرح الرزوقي ١٢٣١ (٩، ١٠، ٢٣، ٢٦) نقد الشعر ٤٤ (٩، ١٥-١٧ مع ثلاثة أبيات،
الأمالي ١: ١١٨ - ١٢٠ قصيدة زيادات واختلاف، الخزانة ١: ٥٥٣ - ٥٥٤ عن الأمالي،
ديوان مجنون ليلى ١٣٠ ومراجع، الحماسة البصرية ١٥١ (٩-١١) وقبلهما بيتان ٨ وصدره
« وإني لتعروني لذكراك هزة » ٢٢، ٢٣، ٢٦، ١٥، ١٧، ١٤) زهر الآداب ٣٥٢
(٢٩ - ٣١) وفي ص ٧٤٣ (١، ٢) وفي ٩٨٣ (٢٣) وقبله ثلاثة أبيات ليست في القصيدة،
شرح شواهد اللغوي ٦٢ (١، ٢، ٧، ١٤، ٢٢ - ٢٦) الخزانة ٢: ١٧٠ (٢٢، ٢٣)،
المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣: ٩٧ - ٦٨ (٢٦، ٢٣، ٢٢، ١١، ٨ مع اختلاف الصدر،
٩، ١٠) الخزانة ٣: ٦١٧ (١٥ - ١٧) اللسان (رمت) (٩، ١٠، ٨، ١٤،
١١، ٢٣، ٢٦، ٢٩) عيون الأخبار ٤: ١٣٨ - ١٣٩ (٩، ١٠، ٢٢، ٢٣ مع بيت،

٢٦، ٨ مع بيت الأغاني، ٢٣: ٢٢٦ — ٦٧ (٢٦، ٢٢٠، ٢٣، ٩، ١٠) وفي صفحة
٢٧٨ - ٢٨٠ (١، ٣ - ٨، ١١، ١٢، ٩، ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٤، ١٧، ١٦، ١٤)
وفي صفحة ٢٨١ (٨ - ١٠، ٢٣، ٢٦) معجم البلدان (رمان) ثلاثة أبيات هي في الأمل
وليست ها وفي (البن) (٢، ١) وانظر ثمار القلوب ٤٧٦ البيعة ٤: ٢٢٠ عبي الدين، ٢٠٦
صاوي، وليس لها عزو، الكشف، ١: ١٣٨ (٩ صدره وبهاش ٩، ١٠)

- ١ — التمام ٢١٤، التاج واللسان (سفر)، (جوش)
- ٢ — النصف ٢: ٢٢٩
- ٣ — الحصائص ١: ٣١٠، صدره
- ٦ — الأغاني ١: ٣١٩ بالطبعة الثانية الثقافة، التاج واللسان (ردد)
- ٧ — التاج والتكلمة (طلع)
- ٨ — البحر المحيط ١: ٤٨٣، الإنصاف ١١٤ وفي ١١٦ عجزه، الجر جوى (ابن عقيل)
١٢٩ قدة (ابن عقيل) ١٣٢ البيعة ٤: ٢٨٥ (عبي الدين) ٢٦٨ (صاوي)
- ٩ — شرح المزدوق للحجاسة ٧٣٠، شرح المفصل ٨: ١١٤ تبريزي حاسة
٢: ١٢٦ جواهر الأدب للاربي ١٦٧
- ١٠ — الموازنة ٣٦٩ «لا يروعهما الفر» الاضداد لابن الأنباري ١٩٧ محاضرات
الراغب ٢: ٣١ «لا يروعهما الدهر»
- ١٤ — شروح سقط الزند ٢٢٦: ثمار القلوب ٤٧٦، العمدة ٢: ٥٢
- ١٩ — الحكم ٣: ١٤٦
- ٢١ — اللسان (ولى)
- ٢٣ — العمدة ٢: ٩٧
- ٢٦ — إعجاز القرآن ١٤١، رسالة الغفران ٣٦١ للثلث السائر ٢٥ «أبو كبير»،
شرح العكبري ١: ٥٨ شرح الواحدى ٤٧٣
- ٢٩ — جمهرة ابن دريد ٢: ٤١، المقاييس ٢: ٤٣٧ / ٣: ٢٥٦ / ٦: ١٣٠،
الصحاح والتاج (رمث) شرح العكبري ٢: ١٦٩

١٢

التمام ٢١٥ - ٢١٧ (١، ٢، ٣، ٩، ١٠، ١٨)

١٣

التمام: ٢١٨ - ٢٢٠ (١٧، ٢٧، ٦) نقد الشعر (٥، ٢) معجم البلدان (طلال) (١٨، ١٩)

١٣ — أساس البلاغة ١: ١٣٣

١٨ - التاج (طلل)

٢٧ - التاج واللسان (رجز) أساس البلاغة ١ : ٣٢٤

٣٣ - التاج واللسان (زهر)

٣٨ - التاج واللسان (قبض)

١٤

١٢ - اللسان (ريج) عجزه ، منسوب لصخر ، التكلفة (ريج)

٢١ - التمام ٢٢٠

٢٧ - معجم البلدان (حامد)

١٥

التمام ٢٢١ - ٢٢٣ (١٧ ، ١٨ ، ٦) نقد الشعر ١٣ (١٠ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠)

(٢٠) ، اللسان (بوب) (١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥)

٦ - التاج (شك) و (ربل) اللسان (شك)

١٠ - الصناعتين ٣٧٨

١٤ - للمع ٢١ - ٢

١٨ - أساس البلاغة ٢ : ٥٣٠

١٦

معجم ما استعجم (رهاط) (١ ، ٢) . التمام ٢٢٣ - ٢٢٤ (٢ ، ٤) التاج

(بيل) (٢ ، ١) ، معجم البلدان (بابليون) (١ ، ٤) و (الضياع) (٢٠١)

١ - معجم البلدان (رجب)

٤ - معجم ما استعجم (أليون) « باب أليون » التاج (يون)

١٧

الأغنى ٢٣ : ٢٨٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٨) وفي ٢٨٣ (٣٥) وفي ٢٨٤ (٣٤ ، ١٦ ،

١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ - ٣٠) وفي ٢٨٦ (٢١) ، التمام ٢٢٤ - ٢٢٥ (١٥ ، ١٧ ، ٢١)

مسالك الأبصار ٩ : ١٦١ (١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١) . الحاسة البصرية

١٥٠ (٣١ ، ٣٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥) شرح للرزوقي ١٢٣٢ (٣١ ، ١٦ ،

١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥) معجم ما استعجم (جابة) (١ - ٤) التكلفة واللسان والتاج

(طرس) (٢٠ ، ٢١) اللسان والصحاح والتاج (هوى) (٢٥ ، ٢٤) معجم البلدان (فردى)

(روضة الحزم) (٢٠ ، ١) وفي (نبوان) (١ ، ٤) وفي (بزم) (١٣ ، ١٤)

١ - التاج واللسان (جوب)

- ٢ — معجم البلدان (يفس) معجم (الجابنان)
 ٤ — الخزانة ١ : ١٨ ، التاج (نبو)
 ٨ — اللسان (وسم)
 ١٣ — التاج واللسان (برم)
 ١٨ — المثل السائر ١٠٧
 ٢١ — أساس البلاغة ٢ : ٨٣
 ٣٤ — اللسان والتاج (ضرع) صخر ، المحكم ١ : ٢٤٩
 ٣٥ — الإنصاف ٩٠

١٩

٣ — التمام ٢٢٥

* * *

مليح بن الحكيم ٦٢

١

التمام ٢٢٧ - ٢٣٣ (١ صدره ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠)

- ٨ — اللسان والتاج (درج)
 ١٠ — اللسان والتاج (حطط) أساس البلاغة ١ : ٢٨٢
 ١٤ — المحكم ١ : ١٢٩
 ١٧ — اللسان والتاج (بطن) ، (نوى)
 ٢٣ — محاضرات الراغب ٢ : ٣٥ بتعريف وتغيير
 ٢٧ — اللسان والتاج (رمى)
 ٣٢ — اللسان (حدى)
 ٣٩ — اللسان والتاج (أبط) « ترهق : ترهق »
 ٥٨ — شروح سقط الزند ٢٠٠٣ عجزه
 ٦٤ — اللسان والتاج والتكدة (عقق) « السليم المفق »

٢

التمام ٢٣٣ - ٢٣٤ (١١ ، ٢٢ ، ٢٣) معجم البلدان (روضة عمق) (١ ، ٢٠ ، ٣٠)
 و (العراق) (٣ ، ٤) و (حوى) (٩ ، ١٠)

- ٣ — المشترك وضعا لياقوت ٢٢٢
 ١٠ — معجم ما استعجم (حوى)
 ٢٢ — المخصص ٣ : ٢٤
 ٣٢ — اللسان والتاج (وله) « ثنائى الدار واتله القيور »

٣

- التمام ٢٣٤ - ٢٢٩ (٣٤٠ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١١٠ ، ٨٠ ، ٣٠ ، ١)
 ٤ — اللسان (غرد)
 ٨ — اللسان (جسد)
 ١٢ — اللسان والتاج (جور)
 ١٣ — الحكم ٣ : ١٠١
 ١٩ — معجم ما استعجم (الثرى)
 ٢١ — اللسان والتاج (حين) و (عن) الحكم ٣ : ٢٩٧ ، ٣٤٤
 ٢٢ — اللسان والتاج (عول) الحكم ٢ : ٢٥٧
 ٣٣ — المخصص ٨ : ١٣٥
 ٣٤ — اللسان والتاج (شجع) و (هتش) المخصص ٨ : ١٣٥ والحكم ٢ : ٣٤٣
 ٣٦ — التاج واللسان والتكلمة (شجع) الحكم ٢ : ٣٤٣

٤

- التمام ٢٣٩ - ٢٤١ (٢٨٠ ، ٢٢٠ ، ١١٠ ، ١٠٠ ، ٨٠) نواذر الهجرى الورقة ١٩٣ (٣١٠ ، ٢٨)
 ١٤ — اللسان والتاج (صدف)
 ٢٣ — اللسان (رخو)
 ٢٧ — التاج واللسان (عوذ) ، الحكم ٢ : ٢٤٢
 ٣٥ — اللسان والتاج (جنن)
 ٤١ — اللسان والتاج (طلب)

٥

- التمام ٢٤٢ - ٢٤٥ (٣٢٠ ، ٢٧٠ ، ٨٠) « يهى ويهيج » (٣٥٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠) معجم البلدان (توج) (٢٧٠ ، ٢٦٠)

- ٣ — اللسان والتاج (سدف)
 ١٠ — اللسان والتاج والتكلمة (رهج) أساس البلاغة ١ : ٣٨٥
 ١٨ — اللسان والتاج (سطح)
 ٢٤ — اللسان والتاج (عنج) ، الحكم ١ : ٢٠١
 (١٨٦ - شرح أشعار المفذلين)

- ٢٧- اللسان والتاج (توج) عجزه . المشترك وضعاً لياقوت ٨٥
 ٣٢- اللسان والتاج (موم)
 ٣٤- اللسان والتاج والتسكة (زج)

٦

- التمام ٢٤٥ - ٢٤٩ (٢، ٨، ١١، ١٤) « تبرها يتضح » ١٥٠، ٢١٠، ٢٧٠، ٢٩٠ .
 ٣٠ (اللسان (حتم) (٤، ٣) المحكم ٣ : ٢٠٨ (٤، ٣)
 ٢- اللسان والتاج (سرى)
 ٤- التاج (حتم)
 ١٠- التاج واللسان (برح) أساس البلاغة ١ : ٤٧٥ ، المحكم ٣ : ٢٤٢
 ١٥- المخصص ٩ : ٤٥ ، واللسان والتاج (توو) وفي التاج « تخرج »
 ١٧- التاج (صحح) أساس البلاغة ٢ : ٦ والمحكم ٢ : ٣٤٦
 ٢١- اللسان والتاج (جدم) « بتعريف القافية »
 ٢٩- اللسان والتاج (سلع) ، المحكم ١ : ٣٠٥
 ٣٠- جهرة ابن دريد ١ : ٢٢٥

٧

التمام ٢٥٠ - ٢٥٢ (١، ٥، ١١، ٣٦، ٤٤، ٤٦)

- ١- المخصص ١٦ : ٦٦
 ٣- اللسان والتاج (عمم) ، معجم البلدان (الشرى) المحكم ١ : ٥٤
 ٤- معجم البلدان (لفاف) و (الفقير)
 ٦- اللسان والتاج (صنف)
 ١٠- معجم البلدان (قفا آدم) و (أعيار)
 ١١- اللسان والتاج (قدع)
 ١٤- التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)
 ١٧- اللسان والتاج (لجج)
 ٤٣- معجم البلدان (الجنينة)
 ٤٤- اللسان والتاج والتسكة (ملو)
 ٥٢- اللسان والتاج (طوق)
 ٥٥- التاج والتسكة (زرف) واللسان (زرف) عجزه

٨

التمام ٢٥٢ (١٦٠، ١٥٠، ٢) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ (٤، ٢) اللسان والتاج (مرع)
(٥، ٤) وقبلهما

سَقَى جَارَتِي سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ أَلْتَقَى شَرْقُ سُعْدَى وَمَنْزَبُ

١ - اللسان والتاج (وصب)

٤ - اللسان والصباح والتاج (رعب) إصلاح النطق ٢٥١ - ٢٥٢ ، المخصص
٥٩ : ٢ : ١٥٦ و ١٢٦ ، المحكم ٥٩ : ٢

٦ - اللسان والتاج (حرر)

٩

التمام ٢٥٣ - ٢٥٦ (١٣، ٣، ١٥٠، ٢٥٠، ٢٨، ٣٩، ٦٩، ٩٥) اللسان (عزف)
(٢٧٠، ٢٥) « ولا العزيفات » التاج (شقق) (٩ - ١٢) المحكم ١ : ٣٤٩ (٢٧٠، ٢٥)

٣٨ - اللسان والتاج (دلج)

٦٩ - المخصص ٧٤ : ٦

١٠

التمام ٢٥٦ - ٢٥٧ (١١، ٧، ٥٠، ٢)

١٣ - اللسان والتاج (تفج) و (تفج) والصباح (تفج) المخصص ٦ : ٣٨، ١٧١

٢٢ - اللسان والتاج (ضرر) و (خفل) المحكم ٣ : ٢٦٣

٢٣ - اللسان والتاج (ردد)

٤٢ - اللسان (طعر) صحيح البلدان (الطخي) المحكم ٣ : ٣٧٣

١١

١ - اللسان والتاج (سجج)

٦ - اللسان (سفف)

٩ - اللسان والتاج (وله)

١٤ - التمام ٢٥٧

* * *

أبو كبير الهذلي ٦٣

١

ديوان الهذليين ٢ : ٨٨ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس كلها بترتيبها . شرح شواهد النقي ٨١

(١) وإشارة إلى البيت الثاني ونقط من النسخة مع أنه شرحه ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤ - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ . وفي صفحة ٨٣ البيتان (١٨ ، ٢٢) الخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ (١٤) - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ (٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٩) وفي > ٤ : ١٦٦ (١ - ٦) وفي > ٤ : ٤٢٠ (٤٥ - ٤٨) وتكرر فيها (٤٨) . للقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٤ - ٥٥ (١ - ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤) ٣٦٢ - ٣٦١ (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) (١٤ - ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٢) شرح التبرزي للحماسة ١ : ٤١ وشرح المرزوقي للحماسة ٨٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) . الحماسة البصرية ٢٧ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) تهذيب الألفاظ ٢١٨ (٢٠ ، ١) وفي ص ٤٦٧ (١٠ ، ١١) وفي صفحة ٦٢٩ - ٦٣٠ (١٦ ، ١٧) . العقد الفريد ٦ : ١١٧ - ١١٨ (١٤ ، ١٦) تهذيب ابن عساكر ١ : ٣٢٤ (١٨ ، ٢٢) . التاج (عيط) (٣٣ ، ٣٤) ، العاني الكبير ٥١٩ (١٥ - ١٨) وفي صفحة ٥٥٠ (٣٩ ، ٣٨ ، ٢٣) وفي صفحة ٨٩٢ (٢٦ ، ٢٧) وفي صفحة ١٠٦٥ (٤٢ ، ٤٣) الشعر والشعراء ٦٥٣ (١٤ - ١٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨) عيون الأخبار ٢ : ٦٥ (١٦ ، ١٧ ، ١٨) العمدة ٢ : ٦١ (١ ، ٤٨) ، في ٢ : ٦٦ (٣٣ ، ٣٤) حلية الأولياء ٢ : ٤٦ (١٨ ، ٢٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٣ (١٨ ، ٢٢) الكامل ١ : ٧٩ (١٥ ، ١٦)

* * *

في كتاب المنازل والديار ٩٨ وقال أبو كبير واسمه عتبة بن خادم أحد بني حرام

يا صاح قف بديار الحى مقفرة من الأحبة واحبس أينما قودا

في الاقتضا : ٤٠١ أبو بكر الهذلي «تحريف» ، وكذلك في تفسير الجرجاني : ٣١٥ أبو بكر «تحريف» ، في الحماسة البصرية ٢٧ أبو كبير جاهلي ، في التاج (غير) أبو كبير واسمه عامر بن خنيس

١ - الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠

٢ - مفردات الراغب ٢٣٧ ، تفسير القرطبي ١٩ : ٢٦٣ ، الخصص ١١ : ٧٧ ،

١٤ : ٦٦ واللسان والتاج (سلسل) وجمع الهوامع ٢ : ٢٠

٣ - اللسان والتاج (بطل)

٥ - تهذيب الألفاظ ٤٤ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٤ ، ٣٠٢ ، شرح للفصل

٨ : ٣١ ، التمام ٢١٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، الخزانة ٤ : ١٦٥ ، شروح سقط

الترند ٧٥٤ ، اللسان والتاج (هضل) والتاج (صع) واللسان (مصع) عجزه ، الجهرة

لابن دريد ١ : ٢٨ : ٣ : ١٠١ وفي ٣٥٦ عجزه

- ٨ - اللسان (طفل)
- ٩ - اللسان والتاج (عمد) المحكم ٢ : ٢٧
- ١٠ - اللسان والتاج (سخل) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٠
- ١١ - مفردات الراغب ٢٢٣ صدره ، اللسان والتاج (حشد) و (عزل) والتاج (فرش) وفي اللسان (فرش) عجزه ، المحصص ١٢ : ٢٤٤ ، المعاني الكبير ٥٢١ ، الجمهرة ٢ : ٧٦ ، ٣ : ٢٠٦ ، والمقاييس ٦ : ٦٢ عجزه ، أساس البلاغة ٢ : ١٩٤ ، المحكم ١ : ٣٢٤ ، ٣ : ٧٢
- ١٢ - المحصص ٨ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، واللسان والتاج (غطط) و (وع) واللسان (جفل)
- ١٣ - المعاني الكبير ٨٩٧
- ١٤ - الإنصاف ٢٠٣ ، كتاب سيويه ١ : ٥٦ ، الشعر والشعراء ٦٥٧ صدره ، الخرائصة ٣ : ٤٦٨ ، المقاييس ٦ : ٣١ ، والمحكم ٢ : ١٧٦ ، اللسان (غشم) ، (علا) والصاح (غبر) والتاج (غشم) صدره
- ١٥ - شرح للنصل ٦ : ٧٤ ، اللسان والتاج (هبل) والصاح (هبل) عجزه ، المقاصد النحوية ٣ : ٥٥٨ وأساس البلاغة ٢ : ٥٣٣ بعض عجزه
- ١٦ - الأمل للقالى ٢ : ٣٢٠ ، الاقطاب ٤٠١ - ٤٠٢ ، نظام التريب ٩٠ ، تهذيب الألفاظ ٦٦٢ « بعضه » ، أمالي ابن الشجرى ١ : ١٤٨ ، واللسان والتاج (حمل) ، المحكم ٣ : ٢٧٩ الفائق ٢ : ٢٢٧ ، المقاييس ٣ : ٤٣
- ١٧ - تفسير الكشف ٣ : ٢٢٥ ، الكامل ١ : ٧٧ ، شرح العكبرى ١ : ٥ ، ٣ : ١٨٣ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٦ عجزه ، الفائق ١ : ٣١٩ بعض عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٣٠٩ ، ٣ : ٣٦٢ واللسان والتاج (سهد) و (حوش) و (هجل) والصاح (جوش) وفي (هجل) عجزه ، المقاييس ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ٣٧ ، شرح المرزوقى للعباسة ١٥٣٥ صدره . المحكم ٣ : ٣٥٧
- ١٨ - تفسير البحر ٤ : ٣١٥ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، العقد الفريد ٦ : ٣٢ ، عيون الأخبار ٢ : ٦٤ ، إصلاح للنطق ٢٨١ ، النصف ٣ : ٤٦ شروح سقط الزند ٣٩٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٥١ ، اللسان والتاج والصاح (غير) الاشتقاق ٣٤١
- ١٩ - شرح للنصل ٤ : ٦١ والتاج واللسان والصاح (طمر) والتاج (خيل) ، واللسان (نزو) عجزه ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٧٤

٢٠ - كتاب سيدييه ١ : ١٨٠ . المخصص ٨ : ١٣٨ ، ١٦ : ١١٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١١١ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، الخصائص ٢ : ٣٠٩ ، شروح سقط الزند ١٧٠ ، ١١٠٥ ، ١٨٨٦

٢١ - نظام القريب ٢٢١ . شروح سقط الزند ٣٣٣ عجزه ، اللسان والتاج (خرم) والقايس ٦ : ١٦ ، وأساس البلاغة ٢ : ٥٥٦ عجزه

٢٢ - المخصص ١ : ٨٩ ، تفسير القرطبي ٢ : ٣٤٢ ، خلق الإنسان للزجاج ١٧ ، الكنز اللغوي ١٧٨

٢٣ - المخصص ٢ : ٥٦ . التاج (زميل) ، الجمهرة ١ : ١٩٤

٢٥ - شرح الفصل ١٠ : ٣١ ، الخصائص ٣ : ١٥ عجزه

٢٦ - مبادئ اللغة ٩٤ ، المعاني الكبير ١٠٨٦ ، المخصص ٦ : ١٧

٢٨ - الأمالي للقال ١ : ١٤٢ ، اللسان والتاج (طوف) المعاني الكبير ١٠١٧

٢٩ - المخصص ٣ : ٢٨ ، ٤ : ١١٥ ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨١ ، واللسان والتاج (كور) ، (عرو) المحكم ٢ : ٧٩ ، ١٦٦ ، القايس ٤ : ٢٩٧

٣٠ - للأنثور عن أبي العميتل ٨١ ، اللسان والتاج (غرق) . (ثوى) ، المحكم

١ : ١١١ ، القايس ٤ : ٢٨٨

٣١ - اللسان والتاج (حم) و (جم) المحكم ٢ : ٣٨٥

٣٢ - اللسان (جدل) و (أطر) ، المخصص ١١ : ١٦٦

٣٣ - اللسان (نمل)

٣٤ - اللسان والتاج (عنق) المحكم ١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٠٨ ، القايس ٤ : ١٥٩ . المخصص ١٠ : ٧٩

٣٥ - الاشتقاق ١٣٧ ، المخصص ج ٥ : ١٣٥ ديوان لييد ٨٦ ، الجمهرة لابن دريد ج ١ : ١٥٢ و ٣ : ١٤٣ وفي ٤٥٤ صدره

٣٦ - نظام القريب ١٧٨ ، اللسان (غول) ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٤١ ، الملح ٤٧ - م ، القايس ٤ : ٢١٤ « نأبها كالأجل »

٣٨ - تفسير الطبري ج ١٧ : ٤١ ، شرح الرزوقي للعماسة ٢٥٤ ، اللسان (بأس) بعض صدره

٤٠ - نظام القريب ٢٢٤ اللسان والتاج (جبل) و (جذ) المحكم ٢ : ١١٩

- ٤١ — اللسان والتاج (وشح) المعاني الكبير ١٠٧١ التكلفة (وشح) المخصص
٤٣ : ٦ ، المحكم ٣٦١ : ٣
٤٢ — اللسان والتاج والصحاح (سهك) اللسان (نجف) الكلمة (نجف)
(سهك)
٤٣ — اللسان والتاج (لفح) و (نجف) واللسان (قع) عجزه ، الجهرة لابن
دريد ٢ : ١٠٨ ، التكلفة (نجف)
٤٤ — البات ١٢ ، واللسان (ريش) . الجهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٣
٤٥ — الأشياء والنظائر ١ : ٢٠٧ ، وانظر اللسان (رسل) والخصائص ٢ : ٤١٦
والمخصص ١٢ : ٢٢٥ ، ١٧ : ٣٠
٤٧ — اللسان والتاج (سنخ) (زور) و (عول) والصحاح (سنخ)
الجهرة ٢ : ٢٢٢
٤٨ — قواعد الشعر لثعلب ٣٥

* * *

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٠ كلها بترتيبها . مطبوع باريس ١٤ كلها بترتيبها ، اللسان
(عرض) (١٤ ، ١٥) اللسان والتاج (هكر) (١ ، ٢) المنازل والديار ٢٢١ ب (١٠ ، ١١)
المعاني الكبير ٩٩٠ (١٣ ، ١٨) وفي صفحة ١٠٦٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب إصلاح
المنطق ١ : ١٩٥ (١٠ ، ١١) الخزانة ٤ : ١٦٧ (١ ، ٢) شرح شواهد التقي ٨٣ (١ ، ٢)
المنازل والديار ٤٤٨ (١٠ ، ١١) المخصص ١١ : ٤٦ (١٣ ، ١٦) في اللسان والتاج
(هكر) ، مطلع الأول :

أزهرَ ويحك للشباب اللذير والشيبُ يَفْشَى الرأسَ غيرَ المُعْمِرِ

- ١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠ صدره
٢ — الصحاح (هكر) عجزه ، المخصص ١٢ : ٤٤٨ عجزه ، والجهرة لابن
دريد ٢ : ١٥٤ / ٣ : ٤٨١ عجزه ، المقاييس ٦ : ٥٩ عجزه
٤ — المقاييس ١ : ٢٣٤ ، ٢ : ٢٤ عجزه فيهما ، المحكم ٤ : ٤٠١ ، اللسان والتاج
(حرق) و (بري) والصحاح (حرق) والمخصص ج ١٣ : ٢٣٥ ج ١١ : ٢١ عجزه ، وج
١٤ : ١٥ عجزه ١ : ٨٣ ، السكز اللغوي ١٧٤ ، أساس البلاغة ١٦٨ : (حرق) ، الجهرة
لابن دريد ١٢ : ١٤٠

- ٥ — اللسان والتاج (نضر) والتاج (قذر) والجمهرة لابن دريد ٢: ٣١٠ التكملة (قذر)
- ٦ — اللسان والتاج (شوك) ، المعاني الكبير ١٢١٢
- ٧ — الصاحي ١٧٣ قد النثر ٧٠ ، تأويل مشكل القرآن ٢٢٣ أمالي المرتضى ٢: ٢٣٤
- تفسير الطبري ١ : ٥٢ ، البحر المحيط ١ : ٢٤ - ٢٥ ، أمالي ابن الشعري ١ : ١١٧
- ٨ — الاشتقاق ٢٧ ، اللسان والتاج (نضر) (ونشف) و (وذل) و (مذى) واللسان (شف) التكملة ٦ : ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٤ ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣١٨ ، ٣٦٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٩٩ وفي ٢ : ٣٧٤ عجزه
- ٩ — الخزانة ٣ : ٥٨٨ وج ٤ : ٤٢١ . اللسان (عمر) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨٧ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤٠
- ١٠ — التاج واللسان (قبل)
- ١١ — اللسان والتاج والصحاح (حوب) واللسان والتاج (بث) و (رعش) واللسان (طيش) ، المخصص ١٥ : ٩٤ . إصلاح المنطق ص ١٣٣ ، شروح سقط الزند ١٢٧٢ عجزه
- ١٢ — معجم ما استعجم (تريم) التاج (تلع) اللسان والتاج (ترم) والصحاح (ترم) عجزه .
- ١٣ — النبات ٣٣ ، الأمالي ١ : ١٥٧ ، اللسان والتاج (تلل) و (ذخر) واللسان (شفع) المقاييس ١ : ٤٦ ، المخصص ١١ : ١٩٨ ، المحكم ١ : ٢٣٣ .
- ١٤ — الأمالي ١ : ١٧٥
- ١٥ — والتاج والصحاح (عرض) و (عبر) والتاج (طوف) و (أوى) و (تبع) واللسان (عبر) ، المحكم ٢ : ٢٨٠ ، كتابنا هذا ص ٦١٧ عجزه .
- ١٦ — الاشتقاق ٦٤٣ جزء البيت . اللسان والتاج (ثور) و (خنرم) واللسان (غرف) والتاج (غرف) صدره وأما عجزه فهو لعبد مناف بن بعب ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٣٢
- ١٧ — اللسان والتاج (يل) واللسان (مهج) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٤٠٧
- ١٨ — الاشتقاق ١٠٤ اللسان (قطر) عجزه الجمهرة لابن دريد ج ١ : ٢٠٦ ، ٢٤١ وج ٢ : ٣٩٤ وج ٣ : ٣٤٠ .

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٤ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ١٦ كلها بترتيبها ، شروح سقط الزند ١١١ (٥ ، ٤) الكنز اللغوي ١٧ (٥ ، ٤) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٣٤ (٥ ، ٤) التكملة (غضف) (٥ ، ٤) الملح ٤٣ - م (٥ ، ٤) المحكم ١ : ٣١٤ (٥ ، ٤) الأثر منقو والأمكنة

١٤٨: ٢ (١٠، ٩) رسالة الغفران ٢٦١ (١٠، ٨، ٥، ٤) المعاني الكبير ١٨٥، ١٨٦
 (٨، ٧، ٦، ٥، ٤) وفي صفحة ٢٧٧ (٢٣، ٢٢) وفي صفحة ٨١٥ (١٤، ١٣)
 وفي صفحة ٨٦٣ (١٨، ١٧) وفي صفحة ٩٨٩ - ٩٩٠ (١٩، ٢٠، ٢١، ١٥) التنبيه
 على الأمل ٩٩ - ١٠٠ (٢ - ٥). الأمل ٢: ٢٩ (٥، ٤) تهذيب الألفاظ ٤٥ (٢١، ٢٠)
 المصايد والمطار ٩٦ (٢٣، ٢٢) التاج (عزز) (٢٣، ٢٢، ١) الحيوان ٦: ٣٣٦ .
 اللسان والتاج (عبس) (٥، ٤) واللسان (صيف) (٥، ٤) التاج (حرف) (٣، ٢، ١)
 اللسان (حرف) (١٢، ١١) واللسان (رلح) (١٤، ١٣) المخصص ٨: ١٤٧ (٢٣، ٢٢)

١ - الخزانة ٢: ١٦٧ تفسير الطبري ١٥: ١٧٣ ، البحر المحيط ٦: ١٣٨
 رسالة الغفران ٢٦٠، شرح شواهد اللقي ٨٣، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٤ صدره ، اللسان
 (حرف) و (كلف) الشعر والشعراء ٦٥٢ .

٤ - التاج والصحاح (صيف) .

٥ - اللسان، والتاج (عود) ، (عسر) و (مرط) و (غضف) و (أيم) والصحاح
 (أيم) والتاج (عسل) جمهرة ابن دريد ١: ١٩٠ شروح سقط الزند ١٧٩٠ عجزه ، والمقاييس
 ١١: ١٦٦ ، المحكم ٢: ٢٣١

٧ - اللسان (يمن)

٨ - اللسان والتاج والنكمة (خلف) ، جمهرة ابن دريد ١: ٢٨٢

٩ - النبات ١٠٧ تهذيب الألفاظ ٦٣٨ ، اللسان والتاج والصحاح (فرق)
 وجمهرة ابن دريد ج ٢: ٤٠٠ وج ٣: ٤٤٦ وإصلاح النطق ٣٧٩ .

١٠ - شروح سقط الزند ٤٩٦ ، ٤٩٧

١٢ - التاج واللسان (فرغ) والتاج والصحاح (حرف) ، المعاني الكبير ١٠٨٨
 المقاييس ٢: ١٧٢ ، ٤: ٤٩٣ الفائق ١: ٣٣٤

١٣ - اللسان والتاج (جنف) ، الجمهرة لابن دريد ٢: ١٠٨

١٤ - التاج والصحاح (ركح)

١٥ - اللسان والتاج (عور) و (ندر) و (جزى) والصحاح (ندر) المقاييس

٥: ٤٠٩ المحكم ٢: ٢٤٩

(١٨٧ - شرح أشعار المذليين)

- ١٨ - اللسان والتاج (هكج) (و) (حز) ذكره فيها في اللسان ، المخصص ٧ : ١٦٩
الحكم ١ : ٥٧ ، ٢ : ٢٥٠
- ١٩ - المحاضرات ٢ : ٦٨
- ٢٠ - شرح المرزوقي للعامة ٥٤١ ، اللسان والتاج (رشش) (و) (عرف) (و) (من) واللسان (عز) وفي مادة (فلا) صدره
- ٢١ - الكنز اللغوي ١١٥
- ٢٢ - التكملة واللسان والتاج (وحش) الحكم ٣ : ٣٥٩
- ٢٣ - الفروق اللغوية ٨٩ ، المخصص ١ : ١٢٩ وفي ٤ : ١١٣ ، معجمه ، شرح المرزوقي ٣٠٣ اللسان والتاج (يوث) (و) (خصف) والتاج (فرش) واللسان (عز) وفي (فرش) صدره ، المقاييس ٢ : ١٨٦ التكملة (فرش) أساس البلاغة ١ : ٢٣٤ ، الكنز اللغوي ١٨٩ الحكم ١ : ٣٢ جمهرة الأمثال لأنى هلال ١ : ١٧٩

٤

- ديوان الهذليين ٢ : ١١١ كلها بترتيبها ، مطبع باريس ٢٦ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٦٠٧ (٩٠٨)
- ١ - الخزانة ٤ : ١٦٧ ، شرح شواهد النقي ٨٣ ، رسالة الغفران ٢٩٩ صدره ، اللسان والتاج (عكم) والصحاح (عكم) صدره ، الشعر والشعراء ٦٥٣ ، المقاييس ٤ : ١٠١
- ٥ - اللسان والتاج (سدف) واللسان والصحاح (سهر) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٠ تفسير القرطبي ١٩ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ١٠٩ ، ٤ : ١٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧١ ، الأزمنة والأمكنة ٣ : ١١٦ لساعدة ، المخصص ١٠ : ١٨٩ ، ٦٨
- ١١ - اللسان والتاج (شغغ) واللسان (سور) ، مع نقص فيه ، التكملة (شغغ)
- ١٢ - اللسان والتاج (سرف)
- ١٣ - اللسان والتاج (بهر) ، (لجف)
- ١٥ - اللسان والتاج (حقق) (و) (شرم) والصحاح (شرم) معجمه ، المقاييس ٢ : ١٦

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١

ديوان الهذليين ١ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣ كلها بترتيبها ، في الخزانة ١ : ٤٧٤
قال ، عدتها اثنان وخمسون بيتا ، شرح شواهد المنى ٥ (١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١)
المعاني الكبير ٦٢١ - ٦٢٣ (٢٦ - ٣٦) ٩٩٧ ، (٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣) معجم البلدان (الأخشيان)
(١٠ ، ٩) و (البضج) (١٥ ، ١٤) ، (سعي) (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ، (عمق) (١٤ ، ١٥ ، ١٦)
و (العين) (١٧ ، ١٨) و (نبال) (١٧ ، ١٨) . الخزانة ١ : ٤٧٤ (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٦٠ ، ٦١) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٥٤٤ - ٥٤٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١)
صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (١٤ - ٢٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١٦ (٩ ، ١٠ ، ١١)
مجموعة المعاني ٢١٢ (٢٣ ، ٢٤) معجم ما استعجم (عين) (١٨ ، ١٩)

١ — اللسان (جب) ، (شعب) ، (شغب) ، (غضب) ، (عدا) ، (ولي) ،
النازل والديار ٣٣٢ ، النوادر لأبي زيد ٢٧ صدره ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٥ ، النازل والديار
١٦٣ . الصحاح (جب) الحكم ١ : ٢٣٧ ، ٢ : ٢٨٠ والناج (جب) (غضب) ، التكملة
(غضب) و (شغب) ورسمت شغب ، بالعين المعجمة وتحتها « وعليها » معاً ، أى تشعب ،
جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٢٥٧ صدره .

- ٢ — التاج واللسان (بغض) أساس البلاغة ١ : ٥٦ والمقاييس ١ : ٢٧٤
- ٣ — التاج واللسان (شب) ، (عتب) ، (غضب) ثمار القلوب ٣٦٥
- ٤ — التاج واللسان (عقد) الحكم ١ : ٩٣
- ٥ — خلق الإنسان ثابت ١٥٦
- ٦ — التاج واللسان (رطب) ، (شرب)
- ٧ — التاج واللسان (نفق)
- ٨ — التاج واللسان (دفاً) المخصص ١٠ : ١٣٤
- ٩ — التاج واللسان (هدى)
- ١٠ — التاج واللسان والصحاح (لقف) ، (أزم) « وكرر اللسان الشطر الأول فيها »
معجم البلدان (المازمان) أساس البلاغة ١ : ١١٠
- ١١ — التاج واللسان (سرف) إصلاح المنطق ٧٥ رسالة الغفران ٣١٥

- ١٢ - اللسان (وجود)
- ١٤ - التاج واللسان (شيم) « وكرر اللسان العجز فيها » (وعن) ، (حرف الألف اللينة : لا) ج ٢٠ : ٣٥٤ ، الصاحب ١٣٧ ، المخصص ١٤ : ٦٥ ، وأساس البلاغة ١ : ٥١٤
- ١٥ - اللسان (جزم) (جنب) ، (بضع) ، (عيق) ، (سدا) ، (لوا) الحكم ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ١٥٢ معجم ما استعجم (البضج) جهمرة ابن دريد ١ : ٣٠١
- ١٦ - التاج واللسان (عمق) معجم البلدان (الغرق) ، العين ١٠١
- ١٧ - اللسان (ليج) ، (عكر) ، (رأى) (رأى) (الحكم ١ : ١٦٠
- ١٨ - التاج واللسان (نبت) ، (عين) ، (نبا) معجم البلدان ، (زبان) عجزه ، النبات لأبي حنيفة ١٢ ، المخصص ١٥ : ٢٠٠ ، والحكم ٢ : ١٨٣
- ١٩ - التاج واللسان (غلب) معجم البلدان (غلب)
- ٢٠ - التاج واللسان (غرب) ، (جلس)
- ٢٢ - اللسان (حقاً) ، (غيل) ، (غطى) النبات والشجر للأصمعي ٣٨ ، الصحاح والتاج (غطا) الحكم ٣ : ٣١٤
- ٢٣ - خلق الإنسان لذات ١٦٩
- ٢٦ - الماني الكبير ٢٨٥ ، اللسان والتاج (حبا) ، القاميس ١ : ٨٧
- ٢٧ - التاج واللسان (غوب) ، (عطف)
- ٢٨ - التاج واللسان (مسل) المخصص ٨ : ١٧٩ التكملة (مسل)
- ٢٩ - التاج واللسان (هفف)
- ٣٠ - التاج واللسان (عضد) الحكم ١ : ٢٤٠ ، المخصص ٨ : ١٧٩
- ٣١ - التاج واللسان (برقي)
- ٣٢ - التاج واللسان (مأب) و (خرص) ، (فرط) ، (صن) الصحاح (صن) للنجد لكراع (٥٤ - ب) النبات لأبي حنيفة ١٤٨ ، المخصص ٥ : ١٩ ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٨
- ٣٣ - التاج واللسان (جنب) و (لماط) (لطف) و (ظفا) و (نبا) واللسان والصحاح (سبب) جهمرة ابن دريد ١ : ٢١٤ ، الأمازي ٢ : ٢٥٩ ، والصحاح (جنب) ، (ظفا) ، و (نبا) والتكملة (جنب)

- ٣٥ - التاج واللسان (شور)
 ٣٦ - اللسان (فرط) ، (نصح) التاج (فرط) وفي (لحب) لأبي كبير، النبات لأبي حنيفة ٦٨ لأبي كبير ، المحكم ٣ : ١١٣ ، كتابنا هذا : ١١٤٣
 ٤٠ - اللسان والتاج (حشب) ، (لف) ، المحكم ٣ : ٨١
 ٤٣ - اللسان والتاج (نذر)
 ٤٤ - اللسان والتاج (بذخ) ، (مدخ) واللسان (بذخ) صدرى التكملة (مدخ)
 ٤٦ - اللسان والصحاح (أب) ، (ضبر) ، (قتر) والتاج (ضبر) (أب) ، تهذيب الألفاظ : ٤٧ ، للمقاييس ٣ : ٣٨٦ عجزه
 ٤٧ - تهذيب الألفاظ ٤٥ ، جهرة ابن دريد ٢ : ٣٢٦ ، أساس البلاغة ١ : ٢٧١
 ٤٨ - الحيل لأبي عبيدة ١٣١
 ٥٠ - المعاني الكبير ١٦٦ ، شرح الرزوقي للحاشية ٤١٩
 ٥٣ - اللسان والتاج (كتب)
 ٥٨ - جهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، مبادئ اللغة ٩٩
 ٥٩ - التاج واللسان (خرق)
 ٦٠ - اللسان (خذا)
 ٦١ - التاج واللسان (عسل) كتاب عسل (كتاب سيويه ج ١ : ١٦ ، ١٠٩٠ والكمال ١ : ٢١٦ ، والنوادر ٢ : ٢٥ ، تفسير البحر المحيط ج ٨ : ٣٥٠ عجزه ، المخصص ١٤ : ٧٨ عجزه ، التاج (وسط) عجزه . تفسير القهرطبي ٧ : ١٧٥ ، ٩ : ١٣١ وفي ٨ : ٧٤ عجزه
 ٦٣ - التاج واللسان (عرج) المحكم ١ : ١٨٨

* * *

٢

ديوان الهذليين ١ : ١٩١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٤ كلها بترتيبها (شرح شواهد الغني ٥٧ مع نقل عن السكري (١ ، زائد بيتين ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨) الحزانة ٣ : ٤٥٠ - ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ - ٢٦) المعاني الكبير ٧٢٥ - ٧٢٨ (٨ - ١١ ، ١٤ ، ١٧ - ٢٢ ، ٢٠ - ٢٥) الحزانة ٣ : ٤٥٠ - ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ - ٢٦) حماسة البعترى ٣٢٩ في الباب ١٢٢ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) مع اختلاف في الرواية ، اللسان (نيج) و (رزم) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩)

- ١ — معجم البلدان (معيط)
- ٢ — التاج واللسان (غم) والتاج (نجس) تهذيب الألفاظ ١١٣، وبيته بيت
الهامش « غير محتشم » الخزانة ٤ : ٤٢٢ أساس البلاغة ٢ : ٤٢٤ ، والمقاييس ٥ : ٣٩٤
- ٤ — التاج واللسان (وهن) ، خلق الإنسان الثابت ٢٣٣ ، الكنز اللغوي ٢٠٩
الخصص ٢ : ١٣ ، المقاييس ٤ : ٣١٥
- ٥ — التاج واللسان (جمع) ، الحكم ٣ : ٦٨
- ٦ — اللسان (ورا)
- ٧ — اللسان والتاج (عور) ، (وبل) والكلمة (وبل) ، الحكم ٢ : ٢٣٣
- ٨ — التاج (لام) (صلد) الخزانة ٤ : ٢٣٣ ، واللسان والتسكة (صلد)
- ٩ — اللسان والتاج (صمد) ، (نشم) ، (قبن) معجم البلدان (قان)
الحكم ١ : ٢٦١
- ١٠ — اللسان والتاج (عتم) (جيا) اللسان (شعف)
- ١١ — اللسان والتاج (عرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) وكرره اللسان
في (صوم) والتاج (خطف) جمهرة ابن دريد ، ٣ : ٨٩ ، خلق الإنسان الثابت ٣٩ الأمل ١ :
٢٥ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٣ ، وتفسير البحر ٧ : ٣٦٣ ، والخصص ١ : ٥٢
- ١٢ — التاج واللسان (شيب) (معجم) المعاني الكبير ١٠٦٧
- ١٣ — التاج واللسان والصاح (غم)
- ١٤ — التاج واللسان (أود) ، (كتم) ، (نوم) الصاح (نيم) عجزه ، المعاني
الكبير ٣٨٤ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ ، المقاييس ٥ : ٣٧٥
- ١٦ — الحكم ٦ : ٥٠
- ١٧ — اللسان (ذرو)
- ١٨ — التاج اللسان (محق) ، (روذن) وغيرت القافية خطأ ، تهذيب الألفاظ ٣٩٨
جمهرة ابن دريد ٢ : ١٢٥ ، ١٨٢ ، الخصص ٩ : ٧١ ، الصاح (محق) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٩ ،
الحكم ٣ : ١٩
- ١٩ — التاج واللسان (أبي) ، (صوى) شرح شواهد اللغوي ١٥٣ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥
الصاح (أبو) الخصص ١١ : ١١٥

٢٠ - اللسان (طرب) ، (أنق) ، (نوم) ، (سخن) ، (شأى) ، (عمل) وكرر
فيها الشطر الأول ، للنصف ٣ : ٧٦ ، الحزاة ٣ : ٤٥٠ ، شروح سقط الزند ١١٤ ، ٢٣٩ ،
١٠٩٩ التاج (عمل) (طرب) تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٦ ، المحكم ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ،
كتاب سيويه ١ : ٥٨

٢٢ - أضاء الاصمى ٢٢

٢٤ - التاج (حلف)

٢٦ - التاج (زحف)

٢٨ - التاج واللسان (عيط) معجم ما استعجم (معيط) ، (ثافل) معجم
البلدان (معيط)

٢٩ - اللسان (هور) ، (خزم) « عجزه » التاج (هور) معجم البلدان (كبك)

٣٠ - التاج واللسان (جشم) المحكم ٢ : ٣٠٠

٣١ - التاج والتكلة والصاح (رزم) وفي التكلة تحت حاء « الحادر » حاء صغيرة

٣٢ - اللسان (جبل) المحكم ٣ : ٢٧٢

٣٣ - المعاني الكبير ٩٨٩ ، ٩٩٨

٣٤ - التاج واللسان (دغم)

٣٥ - التاج واللسان (جذم) ، (وشى) أساس البلاغة ١ : ١١٤ ، المعاني الكبير

٨٠ ، وإصلاح المنطق ٤٨٠ في ملحقه . وشروح سقط الزند ١٨٩٧

٣٧ - المعاني الكبير ٩٩٣

٣٩ - التاج واللسان (سفف) (حطم) ، (أسا) واللسان (نعل) التكلة (سفف)

المحكم ٣ : ١٨٤ ، كتابنا هذا : ٤٦٨

٤١ - التاج واللسان (نجم)

٤٢ - التاج واللسان (ضرف)

٤٤ - التاج واللسان (ردم)

٤٥ - نظام الفريب ١٩٨

٣

٢٠٧ : كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢١ كلها بترتيبها . المعاني الكبير

- ٦٢٣ - ٦٢٤ (١ - ٦) معجم البلدان (ضم) (١، ٢، ٩)
- ١ - التاج (دقيق) و (ضم) واللسان (دب) ، (دقيق) ، (ضم) ، (عرا) المخصص ١٧ : ٢٥ ، والمحكم ٢٠٤٥ : ٢٠٠ معجم البلدان ومعجم (دقيق) معجم البلدان (عروان) ، (عروان) ، (دبوب) ، (الكراث)
- ٢ - اللسان (قر) ، (كزم) والتاج (كزم) ملفق و (قر)
- ٤ - المحكم ١ : ٢٤٥ ، والتاج واللسان (عرض)
- ٥ - التاج واللسان (جث) ، (أوم) . الصحاح (جث) عجزه المخصص ١٧ : ١١
- ٦ - اللسان (شور) ، (جم) والتاج (شور) وفي (جم) عجزه
- ٧ - أساس البلاغة ٢ : ٥٥
- (نبح) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٩ ، ٨) و (محق) (١٨ ، ١٩) اللسان (نبح) (رزم) (٣٠ ، ٣١)
- ٤

- ديوان الهذليين ١ : ٢١١ كلها بتريها ، مطبوع أوزبا ٢٣ كلها بتريها . المعاني الكبير
- ٢١٦ - ٢١٧ (١٣ - ١٧) تهذيب الألفاظ ٢٧٧ (١٣ ، ١٤)
- ١ - التاج واللسان (كان) عجزه ، شرح المزدوق للعمامة ٧١٨ عجزه
- ٢ - التاج واللسان (رغب)
- ٦ - التاج واللسان (وذا)
- ٨ - كتابنا هذا ص ٢٤٥
- ٩ - اللسان (حجم) ، (أئل) « ختام البيت » التاج (حجم) تهذيب الألفاظ
- ١٢ ، المخصص ١٢ : ٢٨٠
- ١٢ - التاج (قطر) اللسان (جنا) و (قطر) المخصص ٣١ : ١٩ - ١٣
- ٣٣ - ١٦ : ١٥٩ عجزه فيها كلها أولاً ذؤيب ، المعاني الكبير ١٢٢٧ ، جهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ (التكملة) جأ
- ١٣ - التاج واللسان (ذرع) ، (فلل) . خلق الإنسان لثابت ٧١ ، الكثر
- اللغوي ١٧٨ ، تهذيب الألفاظ ٢٧٧ ، المحكم ٢ : ٥٧
- ١٤ - التاج واللسان (نأل)

- ١٦ - التاج واللسان (عفشل) ، (عفا) المحكم ٣ : ٣١٠
 ١٧ - التاج واللسان (زوج) ، (وتر) واللسان (هيل) - جمهرة ابن دريد ٢ : ١٤
 والأمالى ١ : ٢٣٤ ، الصحاح (وتر) المخصص ١٠ : ٨٣
 ١٩ - اللسان (نحا) المحكم ٣ : ٣٢١
 ٢٠ - اللسان (مبل) فيه اضطراب
 ٢١ - التاج واللسان (دنو)
 ٢٢ - التاج واللسان (سبد) ، (شان)

٥

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٠ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها

- ١ - اللسان (سفيج) ، (وتر)
 ٣ - التاج واللسان (أبغ)
 ٤ - التاج واللسان (موه)
 ٥ - اللسان (أبن) التاج (قوب)
 ٦ - التاج واللسان (نخس) التاج لكراع (١١ - ب)
 ٧ - التاج واللسان (مهر)

٦

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٥٣٨
 - ٥٣٩ (٢ ، ١) ساعدة الإيادي

- ١ - التاج واللسان (خسف) ، (بلل)
 ٢ - التاج واللسان (حش) منسوب للرأعي
 ٤ - المعاني الكبير ١٠٥٦
 ٥ - اللسان (ضيل) المعاني الكبير ١٠٧٣
 ٦ - التاج واللسان (زقف) اللوشع ٨٧
 ٧ - التاج واللسان (حرف) واللسان (عنا) ، المحكم ٢ : ٢٦٣ / ٣ : ٢٣١
 ٨ - التاج واللسان (طعن)

(١٨٨ - شرح أشعار الهذليين)

- ١٠ - التاج واللسان (حرف) شرح ما يقع فيه التصغير ١١٧ ، المحكم ٣ : ٢٣١
 ١١ - التاج واللسان (عرض)

٧

ديوان المذليين ١ : ٢٢٧ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٠ كلها بترتيبها . التاج واللسان
 (لحم) (١٨ ، ١٩) ثروح سقط الزند ١١٤٣ (١٢ ، ١٣) المعاني الكبير ١٠٧٣ (١٢ ،
 ١٣) وفي صفحة ١٠٧٠ (١٤٠ - ١٦)

- ٢ - التاج واللسان (أرث)
 ٤ - المرصع ٢٢٦
 ٥ - تهذيب إصلاح النطق ١ : ٨٥ ، كتاب سيويه ١ : ٤٦٢
 ٧ - التاج واللسان (غنم) والتاج (لدم)
 ١١ - التاج واللسان (حسب) أساس البلاغة ١ : ١٧٣ ، تأويل مشكل القرآن
 ٣٩٣ عجزه ، كتابنا هذا ص ٢٧٥ بعض عجزه
 ١٢ - اللسان (ورك) ، (ثمنم) التاج والتكلمة (ثمنم) التاج (ورك) أساس
 البلاغة ٢ : ٥٠٢

١٣ - الصحاح واللسان والتاج (ثبت) ، (درج) ، (مهم) المعاني الكبير
 ٦٧٧ ، الاصابة ترجمته بتحريف وغير القافية « لمن ديبب » ، ديوان لبيد ٩٧ عجزه ، شرح
 العسكري ٤ : ٢٧٧ ، المقاييس ٦ : ١٣ وفي ٣ : ٢٤٠ عجزه

- ١٥ - التاج واللسان (جدف)
 ١٦ - اللسان (ثجر) ، (حصن) والتاج (حصن)
 ١٧ - اللسان (لها)

١٩ - التاج واللسان (حصر) ، (عصب) والصحاح (لحم) واللسان ، (حلق)
 المعاني الكبير ٩٩٩ ، جهرة ابن دريد ٢ : ١٩٠ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١١٧ ، شرح المرزوقي
 للعامة ٢٥٧ ، تفسير الطبري ١٥ : ٧٦ ، المحكم ١ : ٢٨١ و ٣ : ٢٨٣ ، المقاييس ٢ : ٤٦٣ ،
 ٢٦٩ : ٥

- ٢٢ - اللسان (بشر)

- ٢٥ - التاج واللسان (غيد) معجم ما استعجم (غادة) بتعريف القافية « فتحاء الجناح كبير »
- ٢٧ - اللسان (كدر) بتغير القافية « ندوب » معجم ما استعجم (أيدة) والمعجز فيه « ينج لعاق البقل في كل مشرب » ، شروح سقط الزند ٦٦٤ عجزه

٨

في التكلة (عن) يرثى ابنه أبا سفيان

ديوان الهذليين ١ : ٣٣٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٤ كلها بترتيبها . شرح شواهد
اللفظ ٣١٨ (١ - ١٨٠٥) للقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٣٥٠ (١ - ٥) معجم
البلدان (الأصاغي) (٤ ، ٦) المعاني الكبير ٥ (١٩ ، ٢٠) وفي صفحة ٢٥٤ - ٢٥٥
(١٤ ، ١٥ ، ١٦) وفي ص ٧٢٨ (١٨ - ٢١) الاقتضاب ٤٦٧ (٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤) كتاب
سيويه ٢ : ١٥ (٢ ، ٥) المخصص ٦ : ١٥١ (١٩ ، ٢٠)

٥ - التاج واللسان والصالح (بنى) شرح الفصل ج ١ : ٦٢ وج ٨ : ٥٧ ، تفسير
القرطبي ٥ : ١٦ المخصص ١٧ : ١٢١

٦ - اللسان (نصح) ، (صفا) لا معجم ما استعجم (الأصاغي) معجم البلدان
(منصح) التكلة والتاج (صغر) المحكم ٢ : ١١٤

٨ - المخصص ٦ : ١٥١

٩ - اللسان (غرب) معجم معجم ما استعجم (الترابيات) معجم البلدان (العرابية)
(الترابية)

١٠ - اللسان (عشا) ، المحكم ٢ : ٢٠٦ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٧١ ، كتابنا هذا
ص ٦٣٣

١١ - الصناعتين ٩٣ ، الموشع ٨٨

١٦ - التاج واللسان (وتد)

١٧ - التاج واللسان (فلت) (عن) اللسان (خل) معجم ما استعجم (ثمنية)
والتكلة (عن) للقائيس ١ : ٣٨٧

١٨ - التاج واللسان (أبد) ، (منع) معجم البلدان (المناعة) تهذيب ابن عساكر
٤ : ٤٥٧ ، نظام القريب ١٢٩ ، والمحكم ٢ : ١٤٦

٢١ - التاج واللسان (صلد) ، (فلع) المعاني الكبير ١٧٠ ، المحكم ١ : ٨٩ ،
المخصص ٦ : ٥٩

- ٢٢ - التاج واللسان (وقع) العمدة ١ : ٢٢٤
٢٣ - التاج واللسان (عرد)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٧ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (شمسير) (٧ ، ٦) اللسان (زرم) (٣ ، ٢)

- ٣ - الصراح (زرم) ، (حلج) التاج (زرم) و (ضرك) واللسان (حلج)
٤ - التاج واللسان (فرج) ، (هرس) ، (عجف) المعاني الكبير ٥٠٠ ، المحكم ٢٠٣ : ١

- ٥ - التاج اللسان (فتأ)
٦ - التاج (ومض) اللسان (حلج) ، (قز) و (حرف الألف اللينة « مقى » ج ٢٠ : ٣٦٤) شرح شواهد اللغى ٢٥٤ صدره ، المخصص ٩ : ١٠٩

- ٧ - اللسان (معجم) ، (شمسير) ، (أرض) وكرر صدره « معجم ما استعجم (شمسير) المخصص ٩ : ٩٦ ، ١٠٠ : ١٥٨ ، التاج (أرض) و (شمسير)

- ٨ - اللسان (رنج) ، (غملج) والتاج (غملج)

- ٩ - التاج واللسان (ضيف)

- ١٠ - الصراح اللسان والتاج (خنج) الخزائن ٤ : ٤٨٦

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٩ كلها بترتيبها ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٧ (١٥٠ ، ١٤) معجم ما استعجم (ضاح) وقال إنها فاعل من فحى (١١ ، ١٠) معجم البلدان (القروط) « بالقاف » (٨ - ١١) ، (الضاحى) (٨ ، ٩ ، ١٠) (التسليم) (٢ ، ١) ، (نجد الشرى) (٢ ، ٤)

- ٢ - التاج اللسان (سلم)

- ٤ - التاج (نجد)

- ٧ - التاج اللسان (نور) « يستيرها » ومعناها : ينفرها

- ٩ - التاج واللسان (عرض) ، (حدا) المحكم ١ : ٢٤٥ ، ٣ : ٢٧٤

- ١٠ - التاج واللسان (خصر) ، (نبط) واللسان (ضحا) معجم البلدان (نبط) .
الحكم ٣ : ٣٦٣
- ١١ - معجم ما استعجم (الفروط) « بالفاء » معجم البلدان (رجب) ، (كافر)
- ١٢ - التاج واللسان (طلال)
- ١٣ - النبات لأبي حنيفة ١٩٩ عجزه
- ١٥ - اللسان (عشر)
- ١٧ - التاج واللسان (عش) الفائق ٢ : ١٩٤
- ١٩ - اللسان (نعى)
- ٢١ - اللسان (حشك) ، (حصى) التاج (حصى) المعاني الكبير ١٠٦١ ،
الحكم ٣ : ٢٢ ، ٣٢٣
- ٢٥ - التاج واللسان (غور) والتاج (حفص)
- ٢٦ - التاج واللسان (ممر)
- ٢٧ - اللسان (نيل) والتاج (نول) المعاني الكبير ٨٤٤
- ٣٠ - التاج واللسان (شرفم)

١١

ديوان المذليين ٢ : ٢٩٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها . الحكم ١ : ٢٤٣
(٦٠٥) اللسان (عرض) (٦٠٥) .

- ١ - التاج (ضها) واللسان (ضها) معجم البلدان (ضها) المخصص ١٦ : ٣٥
- ٢ - المعاني الكبير ١٠٧٤
- ٤ - اللسان (رغب) ، (غزا)
- ٥ - التكلفة والتاج (لث)
- ٦ - الحكم ٣ : ٣٨٢ ، التاج واللسان (حوط)
- ١٢ - المعاني الكبير ١٠٧٣

١٢

ديوان المذليين ٢ : ٢٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها .

- ٢ - التاج واللسان (ثنت)
٣ - التاج واللسان (وجع) المحكم ٣ : ٣٥٦

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٤ كلها بترتيبها . اللسان والتاج
(صبر) (٦٠٥)

- ٦ - في اللسان والتاج « صبرا خفافا »

* * *

أبو خراش (٦٥)

١

ديوان الهذليين ٢ : ١١٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٩ كلها بترتيبها ، التعاوى ١٢٢
(٣ ، ٢) الكامل ٢ : ٢٥٩ (٣ ، ٢) . الأغاني ٢١ : ٢٤٧ (١ - ٦) الحماسة البصرية
٨٨ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) زهر الآداب ٧٤١ (٢ - ٥) جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٧٠
(٢ ، ٣ ، ٤) .

- ٣ - شرح العكبرى ٣ : ٩٥ ، شرح الواحدى ٥١٤ « ابن خراش »
٤ - الحزانة ٣ : ٤٩٨ ، عيون الأخبار ١ : ٢٨٥ ، الكامل ٢ : ٢٩٨ ، الأغاني
٢٥٢ : ١٥

- ٦ - العين ٦٣ لأبي جندب ، اللسان (قطع)

- ٨ - للقايس ٤ : ٧ ، اللسان (ظلم)

- ٩ - اللسان (وبل)

- ١٠ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، وج ٣ : ٢٤٩ ، اللسان والتاج
(فرع) (ذكا) والصحاح والتكملة (فرع) والتاج (فرع)

- ١١ - للقايس ١ : ٢٥٧ معجم ما استعجم (البيض) اللسان والتاج (بضع) (وخل)

- ١٣ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ٣١٨ ، وج ٣ : ١٠٥ ، المعاني الكبير ٧٨٧ ، الكنز
اللغوى ٢٠٣ ، المختص ١ : ١٥٨ ، اللسان والتاج (حز) (نذل) والتاج (قطع) وخلق
الإنسان ثابت ٢٠٩ ، والصحاح (نذل)

- ١٥ — ديوان ليد ٨٨ ، اللسان والتاج (أسد) ، (نخل)
- ١٦ — المعاني الكبير ٧٨٠
- ١٨ — اللسان (طلح)
- ١٩ — شرح ديوان زهير ١٧٨ ، القاميس ١ : ١٢٥ ، اللسان والتاج والتسكة (نصل) المعاني الكبير ٢٨٩ ، ٣١٠ ، المخصص ٨ : ١٤٨
- ٢٢ — الاشتقاق ٧٤ مجزء ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ مجزء
- ٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٠ ، الأمل ١ : ٥٨ ، أصداد الأسمعى ٣١ ، وأمداد ابن السكيت ١٨٦ ، التاج واللسان (نحج) و (مثل) المحكم ٣ : ٦٣

٢

منسوبة في شرح السكرى لأبي جندب . انظر شعر أبي جندب ٦ قصيدته (١) وفيها زيادة بيت واختلاف في الترتيب . وانظر مخزيجها هناك .

ديوان المذلين ٢ : ١٢٣ بترتيبها كما في شعر أبي خراش ، وكذلك مطبوع أوروبا ٥٢

٣

ديوان المذلين ٢ : ١٢٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٥٥ كلها بترتيبها . الأغاني ٢١ : ٢٣٩ (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) المعاني الكبير ٩٠٢ ، ٩٠٣ (١٨ ، ١٩ ، ٥٠) وفي صفح ٤٠٥ ، ١٢٣١ (٨ ، ٩) . التاج (قر) (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) كنيات الجرجاني ١١٥ (١٠ ، ٨ ، ٧) (١٠) . الصحاح واللسان والتاج (طعم) (٩ ، ٨) اللسان (رقم) (١٣ ، ١٤) تهذيب الألفاظ ١٩٧ (٨ ، ٧) الاقتضاب ٣٧١ ، ٣٧٢ (٨ ، ٩) حياة الحيوان (شجاع) (٨ ، ٩) تفسير القرطبي ١ : ٤٢٣ (٨ ، ٩) مجموعة المعاني ٢٨ (١٠ ، ٨ ، ٩)

هذا وفي الخزانه ٢ : ٣٦٥ « في قول أبي خراش المذلي لامرأته وكانت تسأله الطلاق »

- ١ — أساس البلاغة ٢ : ٥٤٠ ، اللسان (هدى) والتاج (هدى) مجزء
- ٤ — الخزانه ٢ : ٣٦٥
- ٥ — اللسان (قدم)
- ٦ — المعاني الكبير ٧٣٥
- ٨ — ديوان عروة بن الورد ١٤١ ، اللسان والتسكة (مزج) المخصص ٤ : ١١٩ مجزء

- ٩ — التاج واللسان والصحاح (شجع) الصناعتين ٢٨٤، الموازنة ١٦٢، الحكم
١ : ٣٥٠، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٢
- ١٤ — التاج (رقم)
- ١٥ — اللسان والتاج والصحاح (جوج) التكملة اللسان والتاج (خضل) (عوج)
اللسان (عوج) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٠، المجلد ١ : ١٧٦، الحكم ٣ : ٣٥٤
- ١٨ — المعاني الكبير ٩٠٢
- ٢٠ — المعاني الكبير ٤٩٠

٤

- ديوان الهذليين ٢ : ١٣٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٦ كلها بترتيبها، المعاني الكبير
٢٨٠ - ٢٨١ (٣، ٤، ٥، ٦) الاقتضاب ٢١٧ (٤، ٣) جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٤ (٣،
٤) تهذيب إصلاح النطق ١ : ٦٣ - ٦٤ (٤، ٣) الأغاني ٢١ : ٢٣٨ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧،
٨، ٩، ١٠، ١١) . الحكم ١ : ٢٣٧ (٨، ٧) التاج اللسان (جيب) (٦، ٥)،
(شعب) (٨، ٧) اللسان (جيب) (٣، ١) واللسان (قشب) (١١، ١٢)
- ١ — التاج (جيب)، (ذأب) واللسان (ذأب)
- ٣ — المقاييس ١ : ١٨٠، اللسان (بزز)
- ٤ — إصلاح النطق ٥٥، المقاييس ١ : ٤٤٦ اللسان والتاج والصحاح (صلب)،
(جرم) المعاني الكبير ٤١٥، تفسير البحر ٥ : ٢١٣ تفسير غريب القرآن ١٣٩، تفسير
القرطبي ٦ : ٤٥، مفردات الراغب ٨٩ صدره، المخصص ٨ : ١٤٧، ١٣ : ١١٧، شرح
العكبري ٤ : ٣٠

- ٥ — المقاييس ٢ : ٥٤، الصايد والمطاراد ٦٠، كتابنا هذا ص ١١٥٥
- ٦ — المقاييس ١ : ٤٢٤، اللسان والتاج (بين)
- ٩ — المعاني الكبير ٨٩٢
- ١١ — اللسان والتاج (رهق) و (حسم)
- ١٢ — المقاييس ٢ : ١٤٩، التاج والصحاح (قشب) المعاني الكبير ٢٨٤
- ١٣ — معجم البلدان (خطم)، اللسان والتاج (شجع)، الحكم ١ : ١٧٤

ديوان الهذليين ١٣٦:٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٩ كلها بترتيبها، الأغاني ٢١:٢٤٠ (١، ٣، ٥، زائد بيت ٤)

ديوان الهذليين ١٣٨:٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها .
٢ — المعاني الكبير ١١٠٢ ، المخصص ١٣ : ١٧٤ ، الكنز اللغوي ١٦٧ ،
المرصع ١٤٩ .
٤ — كتابنا هذا صفحة ٣٦

ديوان الهذليين ١٤٠:٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها .
المعاني الكبير ٤٩٢ (١ - ٣) معجم البلدان (الغزي) (١، ٢، ٤، ٥) الأغاني ٢١ ،
(١ - ٥) اللسان (فرن) (٤، ٥) اللسان والتاج (حذا) (١، ٢) الأصنام ٢٢، ٢٣ ،
(١، ٢، ٤، ٥)

- ١ — مبادئ اللغة ٥٢
- ٢ — التاج واللسان (صرف)
- ٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٣ وفي ٣ : ٤٢٥ عجزه
- ٤ — المخصص ٩ : ٨٨ ، المحكم ٣ : ٣٣١ ، اللسان (ذخا)
- ٥ — التاج والصحاح (فرن) اللسان (جمل) المعاني الكبير ٣٧٥ ، وأساس البلاغة ١٩٩ : ٢ ، المخصص ٥ : ٣ ، وشرح المرزوقي للحماسة ٩٢٠ ، التاج (رعب) إصلاح النطق ٢٥١ ، ٣٠٠ ، المحاضرات ١ : ٣١٤

ديوان الهذليين ١٤٢:٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا كلها بترتيبها، المعاني الكبير ٩٠٢
(١، ٣، ٢). حماسة البحتري الباب الخامس والعشرون : ٦٣ (١ - ٩٠٧ - ١٢، ١٤، ١٥)
تهذيب الألفاظ ١١٩ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٥ (١، ٣، ٤، ٥، ١٠ ،
١٤، ١٥) الأغاني ٢١ : ٢٣٢ (١ - ٤ وبيت ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥)
١ — الصحاح (روع) و (رفو) شرح العكبري ١ : ٣١٩ ، تهذيب الألفاظ ٥٨١
جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الخزانة ١ : ٢١١ و ٢ : ٣٢١ ، تهذيب إصلاح النطق ٢ : ٤
تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٥ / ٧ : ٢٦ ، ١١ : ٢٨٧ / ١٣ : ٩٦ ، المخصص ١٢ : ١٨٨ / ١٦ :
٣١ ، أساس البلاغة ١ : ٣٥٨ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الصاحب ١٥٤ تفسير الطبري
(١٩١ - شرح أشعار الهذليين)

٧ : ١٦٤ ، تفسير البحر ٣ : ٣٠٧ ، أمالي المرتضى ١ : ٣٥٠ ، الاشتقاق ٤٨٨ ، الخصائص
١ : ٢٤٧ / ٣ : ٣٣٧ ، التاج والصحاح واللسان (روع) (رفو) التاج واللسان (رفاً)
و (الالف اللينة ها) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧ ، العقد الفريد ١ : ١٥٠ و ٥٠٥ : ٥٠٥
المدخلات لأبي عمر الزاهد مجله المجمع العلمى دمشق المجلد ٩ : ٥٣٨ ، جمهرة الأمثال لأبي
هلال ١ : ١٤٦ .

- ٢ — الكنز اللغوى ٥٧ ، اللسان والتاج (غرر) والتاج (عرر)
- ٦ — اللسان (ضيف) والتاج (ضيف) صدره
- ٧ — التكلفة واللسان (أحن) اللسان والتاج (تخم) واللسان (ملا) المحكم ٣ : ٢٠٩
- ٨ — المعاني الكبير ٧٣٠ ، الخصائص ١ : ٢٥٨
- ١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٠١ ، اللسان والتاج (ذلق)
- ١٢ — معجم البلدان (الحجر الأسود) معجم ما استعجم (الشغرى) وبعده بيت
- ١٥ — شرح المفصل ١٠ : ٧٢ ، المنصف ١ : ٢٥٢ ، تفسير البحر المحيط ١ : ٨٨
اللسان والتاج (كاد) و (زال)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٤ كلها بترتيبها ، والبيكامل
١ : ٢٦٧ (٧ ، ٩ ولكن أفران الظهور مقاتل ، ١١ ، ١٢) الأغاني ٢١ : ٢٣٦ (١ - ٧ ،
٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠) تفسير القرطبي ١٥ : ٩ (١١ ، ١٢) تفسير الطبري ١ : ٢٥٩ (١١ ،
١٢) تأويل مشكل القرآن ١١٢ (١١ ، ١٢) ، ونسب فيهما لأبي ذؤيب ، تفسير البحر المحيط
٤ : ٤٠٤ ، اللسان (عهد) (١٠ ، ١١) سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ،
٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، ١١) ، وبيت (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤
(١٢ ، ١١) معجم البلدان (صار) (١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، وبيت (١٤ ، ١٥) ، تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤
(١٢ ، ١١) شرح المروزقي للحماسة ١٣١٤ (١١ ، ١٢)

- ١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٢ ، سيرة ابن هشام ١ : ١٥٩ ، اللسان (رمل)
- ٣ — سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٨ ، الروض الأنف ١ : ١٦١ ، اللسان والتاج
(هلك)
- ٥ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٠ ، التاج واللسان (جود) والتاج واللسان والتكلفة
والصحاح (شمل) المخصص ٥ : ٣٥ ، نظام القريب ٥٥
- ٦ — التاج واللسان (لدع)

٧ - مجموعة المعاني ١٣٧

- ٩ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٧٩ « ولكن أفران الظهور مقاتل » ، المعاني الكبير ٧٦٦ ، العجز مثل جمهرة ابن دريد اللسان والتاج (ظهر)
 ١١ - التاج والصحاح (عهد) تفسير القرطبي ٥ : ١٢١ ، ٧ : ٣٠١

١٠

- ديوان الهذليين ٢ : ١٥١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٦ كلها بترتيبها اللسان (دى)
 (٢ ، ١) الخزائن ٢ : ٣١٨ نسبها الأخفش لحراش بن أبي خراش (١ ، ١٦ ، البيت ٤ من القصيدة ١١ وزيادة بيت :

وَلَحْمٌ أَمْرِي لَمْ تَعْلَمْ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةً أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْمِ
 أراد البكم بفتحين مخفف ، والبيتان ٥ ، ٦ من القصيدة رقم ١١ وبعدهما الأبيات

أُبْعِدَكَ أَرْجُو هَالِكًا لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ
 فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً ضِيقَ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ
 الضيق ، فعول من (ضفا يصفو) إذا كثر ، والحتم الحق

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَحَّبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ الصَّرَمِ
 الملعب ، بفتح الحاء للمهلة ، القطع ، والصرم بالكسر الحى ، والبيتان ٢٢١ من القصيدة ١١ وبعدهما

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُرْدَ مِنْهُ سُجِّيَّةٌ وَمَا عِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ
 والبيت ١٧ من القصيدة ١٠ . وشرح ما يأتي : ما نافية ، والكرم بالضم ، العزة ، والعزم
 هنا الصبر ، وبعده ذلك الأبيات ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من القصيدة ١٠ وبعدها

جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُسْكَافٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَرْمٍ
 وبعده البيت ٢١ من القصيدة ١٠ ، وقال وهذا آخر القصيدة . والأزم الشدة

٤ - التاج واللسان (ضال)

٦ - اللسان والتاج (سبف) « ساهف الوجه ذو م »

٩ - الصحاح واللسان والتاج (عزم)

١٠ - أساس البلاغة ١ : ٣٣٠

١١ - التاج واللسان (سجر)

١٦ - اللسان والتاج (مرأ)

١٨ - اللسان والتاج (كظم)

١١

ديوان الهذليين ٢: ١٥٤ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها الحزاة ٢: ٣١٧ (٥، ١) والحزاة ٤ : ٤١٥ (٤ ، ٤) ، ويت هو المذكور في تقديم القصيدة ١٠

وَلَمْ أَمْرِى لَمْ تَعْلَمْ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْرِ

ديوان المعاني ١: ١٥٩ (٤ ، ١٠ ، ٢ ، ٢) ، ويت

ضَرْوَبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا التَّفَتِ الْأَبْطَالُ مُجْتَمِعِ الْحَزَمِ

١ - معجم ما استعجم (الستار) و (الكرم) ، وجده بيت « يرئى خالد بن زهير ومحاطب امرأته »

٤ - الحزاة ٢ : ٣١٦ ، ٣٢١ ، شروح سقط الزند ٣٢٤ ، ٨٧٥ ، ١٦١٧ ،

المعاني الكبير ١٢٠٠ « أبو جندب » ، الفائق ٣ : ٢٢ ، تفسير الكشاف ١ : ١١١ ، الحكم ١٠٦ . ٢ واللسان (عمر)

٥ - اللسان والتاج (ردم)

٦ - اللسان (هشم)

١٢

ديوان الهذليين ٢: ١٥٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٤٥٦

(٢ ، ١) معجم البلدان (العزى) (١ - ٣) الأصنام ٢٤ (١ ، ٢ ، ٣) الأغاني ٢١ : ٢٣٥ (٤ - ١)

١ - جمهرة ابن دريد ٣ : ١١١ مجالس العلماء ٦٨ .

٢ - جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٢ ، التاج والتكملة (هطف)

٣ - التاج واللسان والمصاح (لقف) تفسير القرطبي ١ : ٢٢١ ، الاشتقاق ٢٠٤

٤ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٢ اللسان والتاج والمصاح (غرف) ، (سقم) معجم

البلدان ومعجم ما استعجم (سقام) النبات لأبي حنيفة ٨٠

١٣

ديوان الهذليين ٢: ١٥٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ :

٢٣٧ (١ - ٣) .

١٤

ديوان الهذليين ٢: ١٨٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، معجم البلدان

(قوسى) (١ - ٤) شرح شواهد اللقى ١٤٤ (١ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٤ ، ٢ ، ٣) وفى

صفحة ١٤٥ (٣، ٢، ١) الأغاني ٣٦٧: ٥ (٤، ١) وفي ج ٢١: ٢٢٨، ٢٢٩، (٢)،
 (٤، ٣) وفي ج ٢١: ٢٤٣ (١-٦) الخصائص ١: ٧١ (٤، ٢) شرح الفصل ٣: ١١٧
 (٣، ١) عيون التواريخ حوادث ٢٠ (٢، ١) زهر الأدب ٧٤٠، ٧٤١، (١-٨)
 الكامل ص ١: ٣٤٧، ٣٤٨ (١-٨) ٤٦: ٢ (٨، ٧) الحماسة البصرية ٨٩ (١-٦)
 وفيها: وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه عروة فأغاروا على ثمالة فتذر بهما حيان، فأما
 بنو هلال فأخذوا عروة قتلوه، وأما بنو دارم فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فألقى رجل منهم
 رداءه عليه وقال: أبع نفسك. فضحص كأنه طبي، فتبعوه فقاتهم، فأتى أباه فأخبره فقال
 (حمدت إلهي...)

أما إلى للرقي ١: ١٩٨ (٤-١) أمالي القالي ١: ٢٧١ (١-٨) شرح التبريزي
 للحماسة ٢: ١٤٣-١٤٥ (١-٦) شرح المرزوقي للحماسة ٧٨٢ (١-٦) حماسة البحري
 الباب ١٦٧ ص ٤٠٦ (٢، ٣) الأشباه والنظائر ١: ١٧٢ (١-٨) الخزائن ٢: ٤٥٨
 (١-٦) وفي صفحة ٤٦٣ (٦٠٥)

١ — الخزائن ٢: ٣٢١ محرف إلى أبي جعفر، الأشباه والنظائر ١: ١٧٦ تبريزي
 حماسة ٢: ١٤٨، تفسير الطبري ٣٠: ٢٩، تفسير القرطبي ١٩: ٢٠٣، شرح مايقع فيه
 التصحيح ٣٩٢ مجزه.

٢ — معجم ما استعجم (قوسى) معجم البلدان (حوضى) للقصود والممدود ١٠٢
 ٣ — تبريزي حماسة ٢: ١٤٨ مجزه، اللعان الكبير ١١٩٩، رسالة فى أمجاز آيات
 للمبرد ١٦٧ مجزه تفسير، البحر ٨: ٢١، مرزوقي حماسة ١٠٧٥ مجزه، الخصائص ٢: ١٧٠
 العقد الفريد ٣: ١٠٦
 ٤ — اللعان الكبير ١١٢٤ الإنصاف ١٦٩، الوساطة ٢٠٠، كتابنا هذا ص ١٢٠٧،
 دلائل الإعجاز ٣٦٢

٥ — اللسان والتاج والصالح (ربل) أساس البلاغة ١: ٣١٩، اللسان والتاج
 (تلج).

٨ — اللسان والتاج والتكلمة (هذ) اللسان والتاج (هذب) اللسان (حث)
 المخصص ٣: ١٠٥، ١٤٠، ٢٨٠

ديوان المهذلين ٢: ١٥٩ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٩ كلها بترتيبها

١ — أساس البلاغة ٢: ٢٦٠، النمر والشراء ٦٦٨، اللسان والتاج والتكلمة
 (قضب).

- ٢ — اللسان (سرب) .
 ٤ — التكملة والتاج (عزب) .
 ٥ — المخصص ٢ : ٩٨ مجزؤه ، رسالة القفران ٣٠٨ ، اللسان والتاج (مجب) و (نخب) .
 ٧ — المعاني الكبير ١١٦٨ عروة بن مرة

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٦١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٠ كلها بترتيبها .

- ٤ — اللسان والتاج (شبح)
 ٦ — اللسان والتاج (ردد)
 ٧ — اللسان والتاج (جود)
 ١٠ — التكملة اللسان والتاج (نقد)
 ١٢ — اللسان والتاج (حرق) المحكم ٢ : ٤٠١

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٤ كلها بترتيبها ، أوربا ٧٢ كلها بترتيبها

- ١ — الجمهرة لابن دريد ١ : ١١٦ « قد غم مفرقها » كتابنا هذا : ٣٨٥
 ٣ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧ ، واللسان (عزل) والمحكم ١ : ٣٢٤
 ٤ — معجم البلدان (الأعقة)
 ٧ — الفائق ٢ : ١٩٤ « ساعده عبل »
 ٨ — أساس البلاغة ٢ : ٣٢٤ ، التاج واللسان (كهل)
 ٩ — معجم البلدان (أدى) ، التاج (أدم)

١٨

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها

- ١ — المخصص ٦ : ١٩١ ، المحكم ٢ : ١٥٩ ، اللسان (سما) (شما) (شفا)
 ٤ — اللسان والتاج (عقد) ، المحكم ١ : ٩٣

١٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٨ كلها بترتيبها . ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها ، المؤلف المختلف

١٣٢ (١، ٢، ٣، ٦) « الأعم » المجلد ٤٩٦ - ٤٩٧ ونسبها لقيم بن أسد الخزاعي (٦، ١٠٥، وبيتان، ٣، ٢) تهذيب الألفاظ ٤٩٥ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ (١، ٢، ٤، ٣) حماسه البحري الباب ٢٥ ص ٦٧. قيم بن أسد الخزاعي (١، ١) ثم زيادة بيت (٢، ٤، ٦، ٥) مع اختلاف الرواية.

- ١ — تفسير القرطبي ١٥ : ١٣٩، التاج (خنب) الجهرة لابن دريد ١ : ٢٧٦
- ٢ — إصلاح للنطق ١٥٨، هاشميات الكمي ٥٠، تهذيب إصلاح للنطق ٢ : ١٤
- التاج واللسان الصحاح (نشا) التكملة (نثي) . المخصص ١٤ : ٦ وأساس البلاغة ٢ : ٤٤٥
- ٣ — الكامل ١ : ١٦٢ طبعة أوروبا، ص ١٥٦ الباب ٢٣، للقصور والمدود ٨١ - ٨٢، اللسان (عرا)
- ٤ — اللسان والتاج (وحد)، المحكم ٣ : ٢٧٦
- ٦ — النجد لسكراع (٩٠ - ب) للعاني الكبير ٥١٤، ٥٩٥

٢٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٩ كلها بترتيبها، ومطبوع أوروبا ٧٤ كلها بترتيبها، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٧ كلها بترتيبها

٢١

ديوان الهذليين ٢ : ١٧٠ كلها بترتيبها، ومطبوع أوروبا ٧٤ كلها بترتيبها، الأغاني ٢١ : ٢٥١ (١ - ٧)

- ١ — التاج (زيد) واللسان (زود)
- ٧ — للعاني الكبير ٢٣١

٢٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٧١ بترتيبها، ومطبوع أوروبا ٧٥ بترتيبها، معجم البلدان (بطن أنف) (١، ٢) والأغاني ٢١ : ٢٥٢

- ٢ — معجم ما استعجم (أنف) التاج (أنف)

* * *

المتنخل ٦٦

١

في الحماسة البصرية ١٧٢ مالك بن عمرو وفي ص ١٠٠ مالك بن غانم الهذلي، جاهلي

ديوان الهذليين ٢ : ١ كلها بترتيبها، مطبوع أوروبا ٨١ كلها بترتيبها، المعاني الكبير ١٠٦٩
(٢٤ ، ٢٣) ، ص ١٠٧٧ (٢٦ ، ٢٧) ، ص ٩٩٣ (٢٩ ، ٣٠) ، ص ١١٩٨ (٢٢ ، ٢٣ ،
(٣٤) ، رسالة الففران ٥٢١ - ٥٢٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) معجم البلدان (برقة الأجول)
(١١ ، ١٢ ، ١٣) مع تحريف ، تهذيب الألفاظ ٣٦٦ (١٩ ، ٢٠) الملح ٤٣ - م (٧ ، ٨)
اللسان (حمل) (٦ ، ٧) ، (جنن) (٢٠ ، ٢١) (جبل) (٣٢ ، ٣٣)

١ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الأهيل) ، اللسان والتاج (خمل) ،
(هيل)

٣ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧

٤ - أصداد ابن السكيت ١٩٦

٥ - المأثور عن أبي العيثل ٦٨ ، المحكم ٢ : ٢٦٣ ، اللسان (غنا) ، (غذا) ،
المقاييس ٤ : ١٤٩ بعض صدره

٦ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧ ، الجمهرة ١ : ١٩٧ ، التاج اللسان (بتل) ،
(بكر) والمجمل ١ : ٥٤ ، المقاييس ١ : ١٩٦ والصحاح (بتل) المخصص ١١ : ١٠٤ وفي
ص ١١٨ عجزه

٨ - النبات ١٢٠ ، والمخصص ١١ : ٤٥ ، الجمهرة ٣ : ٢٣٤ ، اللسان (غيل)
وتسكر ، والتاج (غيل)

٩ - كتابنا هذا ص ١١٠٧

١٢ - اللسان والتاج (رمي) ، (وره) التكلفة (وره)

١٣ - معجم ما استعجم (برق الأجول)

١٥ - اللسان والتاج (قور) ، (عقق) واللسان (شمل) شرح ديوان زهير ٦١

المقاييس ٤ : ٦ ، الأزمئة والأمكنة ٢ : ٣٤٢

١٦ - التاج واللسان (بذر)

١٩ - التاج واللسان (وحل)

٢٠ - المخصص ٤ : ٧١ ، ٩ : ١٠٠ ، ١٤ : ١١٤ المنجد كراع (١٦ - ١)

الأمالى ٢ : ١٢٤ ، جمهرة ابن دريدج ٢ : ١١٧ ، ١٨٩ ، وج ٣ : ٢٢٩ ، المحكم ٣ : ١٣٨

٢٨٣ ، الملاحن ١٦ عجزه ، وشرح المرزوق ١٧١٥ عجزه التاج واللسان (حمل) ، (سحل)

(سول) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٧٧ عجزه ، المقاييس ٢ : ١٠٨ ، ٣ : ١١٨ ، ١٤٠ ،

الصحاح (حمل) ، (سحل) وفي (سول) عجزه

٢١ - التاج واللسان (ملق) ، إصلاح المنطق ٤٤٩ ، التاج (جنن)

٢٣ - التاج واللسان التكلفة (ضلع) المحكم ١ : ٢٥٣ ، المخصص ٦ : ٤٠

- ٢٦ - اللسان (خذل) شرح ما يقع فيه التضعيف ٣٦٨ ، الحكم ٢ : ٢٨٢
- ٢٧ - التاج واللسان والتسكلة (فلط) الفائق ١ : ١٤٧
- ٢٨ - المعاني الكبير ١٠٧٢ ، الجهرة ٢ : ٧٩ ، الاشتقاق ٥٣٤ ، تفسير الطبري ٣٠ : ٩٤ ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٠ ، المخصص ٦ : ٢١ ، ١٠ : ١٢٩ ، تفسير غريب القرآن ٤٢٣
- اللسان (رسب) ، (ثوخ) ، (رجع) ، (خذل) شروح سقط الزند ١٣٥٧ وفي ١٨٣٧ بعض صدره ، التاج (رجع) و (خذل) والصحاح (ثوخ) و (رجع) التسكلة (خذل)
- ٢٩ - الجهرة ج ٢ : ٢٦١ ، ج ٣ : ٢٣٣ . اللسان والتاج والتسكلة (حيش) الحكم ٣ : ٣١٩
- ٣١ - المخصص ١٦ : ١٠٩
- ٣٢ - اللسان والتاج ، (صرف)
- ٣٣ - الجهرة ١ : ٢٢٩ ، الحكم ٣ : ٢٧٣ ، واللسان والتاج (هبل) ، (وق) . التاج (جبل) ، خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ ، المخصص ٢ : ٣٩
- ٣٤ - الجهرة ٣ : ٨٨ ، تهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، اللسان والتاج (وصل) . إصلاح اللطق ٢٤٦ المخصص ١٢ : ١٨٩

٢

- ديوان الهذليين ٢ : ١٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٧٧ كلها بترتيبها ، التسكلة (جلب) و (جبر) (٦٠٥)
- ١ - الفائق ١ : ٢٣٧ ، التاج واللسان (درز) . (كنز) ، (حق) والتاج (بر) و (حنأ) التسكلة (حنأ) و (حق) الصحاح (حنو) ، الحكم ٣ : ٣٣٠ ، تفسير البحر ٥ : ٣٥ ، رسالة الغفران ١٧٠ ، القاميس ٢ : ١٣٦ ، المعاني الكبير ٣٨٤ ، النبات ١٦٨ ، الجهرة لابن دريد ١ : ٢٧ ، ٢ : ٦ ، تفسير الطبري ١٠ : ٨٥ ، كتاب سيويه ١ : ٢٦١ . المجلد ١ : ٢٤٩ ، جهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠
- ٢ - شرح للفصل ١٠ : ١٣٥ . واللسان (هلك) المخصص ٢ : ١٤٣
- ٤ - الجهرة لابن دريد ١ : ٥٦ ، ٣ : ١٥١ ، السان والتاج (جنن) و (وغل) والتاج (وكر)
- ٥ - المخصص ٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٣ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، ٣٤١ ، الجهرة لابن دريد ٣ : ٣٤ ، أمالي القالي ١ : ٣٨ ، ٢ : ٩٠ ، التمام ٢٤ ، الأبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٣٣ ، النصف ١ : ٦٠ ، شروح سقط الزند ١٣٦٥ ، الحكم ١ : ٣٠٩ ، الكنز اللغوي

١٨ ، الكامل ٢ : ٥٥ ، اللسان والتاج (أوب) و (خذ) و (هز) و (درس) و (مسع) واللسان (نسع) و (أوى)

٦ — المخصص ٢ : ١٤٦ ، ٥ : ٧٥ ، المعاني الكبير ٣٩٠ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢١٣ ، ٣ : ٣٧٧ وفي ص ٢٩٩ عجزه ، المأثور عن أبي العميشل ٣١ ، اللسان والتاج والصالح (جلب) و (جير) والتاج واللسان والتكلمة (رز)

٧ — التاج واللسان (مز)

٨ — اللسان (جيز) والتاج (جوز)

٩ — التاج واللسان (حز) والمحكم ٢ : ٢٥٠

١٠ — التاج واللسان (حز)

١١ — التاج واللسان (جاز)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٨٩ كلها بترتيبها ، في أمالي ابن الشجري ١ : ١٤٣ (٦ ، ٥) تأبط شرا وفي صفحة ٣٦٦ (٦ ، ٥) الهذلي ، جمهرة أسعار العرب ١١٨ (١ - ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، وزيادة بيت ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، وزياد بيت) ، المقاصد الحوية بهامش الخزانة ٣ : ٣٤٩ - ٣٥٠ (١ - ٧) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٩ (٢٥ ، ٣٠) الأغاني ٢٣ : ٢٦٦ (١ ، ٢٩) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٧٦ (١ ، ٢٤) الأئمة ٢ : ١٤٨ (٢٥ ، ٢٧) الحماسة البصرية ١٧٢ (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) المعاني الكبير ٣٩٠ - ٣٩١ ، ١٢٥٠ (١٣ ، ١٤ ، ١٨) اللسان (زحف) (٢٩ ، ٣٠) (سوط) (٣١ ، ٣٢) تهذيب الألفاظ ٣٢٦ (١٣ ، ١٤) أمالي ابن الشجري ١ : ٣٦٦ ، ١٤٣ (٥ ، ٦) ، أمالي المرتضى ج ١ ص ٤٩٣ (١٣ ، ١٤) شرح الفصل ٨ : ٥٣ (٥ ، ٦) ، نظام الغريب ١٠٤ (٢٥ ، ٢٦)

١ — معجم البلدان (أجدث) ، (نعاف عرق) ، معجم ما استعجم (أجدث) ، رسالة الغراني ٢٩٢ ، اللسان (جدث) ، (نمط) عجزه والتاج (جدث) و (خبط) و (نصف) و (جدف) والصالح (جدث) وتفسير القرطبي ١٥ : ٤٠

٢ — التاج واللسان (غيل) والتاج (شيط) خلق الانسان : ثابت ٢٢٤ ، الكنز

الغري ٢٠٧

٣ — التاج (شمط)

٤ — التاج (مشط)

٥ — أمالي ابن الشجري ١ : ١٤٤ ، التاج (نبط)

- ٦ - التبريزي حماسة ٣ : ٦٩ ، والتاج (ربط)
 ٧ - اللسان (شطط) ، عجزه ، والتاج (شطط)
 ٨ - كتاب سيويه ٢ : ٥٨ ، رسالة الفران ٢٩٢ ، شرح المرزوقي ٩٩٣ ، اللسان
 والتاج (عبط) ، (لوب) ، (عرا) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٨ - النصف ٢ : ٦٧ ،
 ٧٥ وج ٣ : ٦٧ ، المحكم ١ : ٣٤٧ ، ١٦٧ ٢ ، الحصاص ١ : ٣٣٤
 ٩ - ٣١٥ : ٢ عجزه
 ١٠ - المعاني الكبير ٤٧٢ ، المخصص ١ : ٦١ ، ج ١١ : ٩ ، الصنائع ١٨١ ،
 تفسير الطبري ٧ : ٧٩ ، تأويل مشكل القرآن ١٦٣ ، التاج واللسان (حنت) (قطط) واللسان
 (خرس) ، خلق الإنسان ثابت ٦٩ ، الكنز اللغوي ١٧٣ ، المحكم ٣ : ٢٠٣
 ١١ - أساس البلاغة ١ : ٤٣٩
 ١٢ - اللسان (خط) ، (خلل)
 ١٣ - التاج واللسان (علط) ، وتكرر صدره ، الصحاح (علط) المحكم ١ : ٣٤٠
 ١٤ - المخصص ٤ : ٢ والتاج واللسان والصحاح (شمع) الفائق ١ : ٦٧٥ والمقاييس
 ٣ : ٢١٤ التاج (بسط) أساس البلاغة ١ : ٥٠٥ . الروض الأنف ٢ : ٢٣٦ ، المحكم ١ : ٢٣٩
 ١٥ - التاج (سقط)
 ١٦ - اللسان (شوك) مع تغليط ، والتاج (لبط) القصور والمدود مغيرا مع
 صدر ١٨ .
 ١٧ - التاج واللسان (حوط) . المحكم ٢ : ٣٧٢
 ١٨ - الجهرة ٢ : ٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٦٧٠ ، التاج واللسان (شوك) ، (حزن)
 القصور والمدود ٧١ مع عجز البيت ١٦ مغيرا .
 ١٩ - التاج واللسان (يبط)
 ٢٠ - نظام الغريب ٣٥ ، اللسان (حطط) ، وتكرر ، والصحاح التاج (حطط)
 المحكم ٢ : ٣٥٢ ، المقاييس ٢ : ١٤
 ٢١ - اللسان (غطي)
 ٢٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦٠
 ٢٤ - التاج واللسان (رهط) ، (عطط) الصحاح (رهط) شروح سقط الزند
 ١٦٥٠ ، المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٤ : ٥٢ الكنز اللغوي ٩٢ ، ١٦٦ ، المخصص ٤ : ٣٦ عجزه
 ٢٥ - نظام الغريب ١٧٥ بتعريف ، الأمل ٢ : ٢٥٤ اللسان والتاج (خمش)
 (وغى) والتاج (غطط) شروح سقط الزند ٣٣٨
 ٢٦ - المخصص ٦ : ٦٧

٢٨- التاج واللسان (خمش) و (زيط) و (لفط) و (وغى) واللسان (وغى)
 والتاج (زاط) ، التكملة (وغى) الصحاح (خمش) و (وغى) مع عجز ليس فيها ، الإبدال
 لأبي الطيب ٢ : ٢٩٩ ، ٤٥٠ ، شرح سقط الزند ٦٤١ صدره مع عجز ليس من شعره ، أساس
 البلاغة ٢ : ٥١٨ ، وتبريزى حماسة ١ : ٦٤ ، المقاييس ٢ : ٢١٩ : المقصور والمحدود ١٢٨
 والحيوان ٥ : ٤٠٣ ديوان عامر بن الطفيل ١٢٥ الجهرة ج ٢ : ٢٢٥ ، ج ٣ : ٤٣٢ ،
 المخصص ٨ : ١٨٥ ، شرح المرزوقي ١٢٨ ، صدره

٢٩- التاج (سوط) ، (زحف) ، الصحاح (زحف) ، المحكم ٣ : ١٧٠
 والمخصص ١٦ : ١٠١ والجهرة ٢ : ١٤٨ ، البحر المحيط ٤ : ٤٧٤ ، شروح سقط الزند
 ١٤٨٢ « مشع بالسياط » وتكرر في الصفحة

٣٠- الجهرة ٣ : ٢٠٧ ، التاج واللسان (أبط) والتاج (بيض) أساس البلاغة
 ٢ : ١ ، المقاييس ١ : ٣٨

٣١- التاج والصحاح (سرط) التاج (هبر) واللسان (سقط) أساس البلاغة
 ١ : ٤٤٧ ، والمقاييس ٣ : ١٥٢

٣٢- التاج واللسان والصحاح (فلط) الفائق ١ : ١١٧

٣٣- الجهرة ٣ : ٤٥٧ ، مكرر فيها ، التاج واللسان (خلط) والتاج (عتك)
 أساس البلاغة ١ : ٤٤ ، ٢ : ٩٨ ، والمقاييس ٤ : ٢٢٣

٣٤- المخصص ١١ : ٣٩ ، عجزه ، التاج ، اللسان والتكملة (قرط) ، (شلق)
 واللسان والتاج (سيل) . المنجد لكراع (٩١ - ١) أساس البلاغة ١ : ٥٥٢

٣٥- التاج واللسان والصحاح (سلط)

٣٦- اللسان (رصف) وصدره « معابل غير أرفاف ولكن » التاج (خبط)
 كرواية اللسان لصدره

٣٨- اللسان (نوط) (التاج) (غوط) بثلاث روايات

٣٩- التاج واللسان (خيط)

٤٠- الجهرة ١ : ٢٨٤ ، المعاني الكبير ٥٤٣ ، المخصص ٥ : ٧١ ، اللسان والتاج
 (سبط) المخصص ٥ : ٧١ ، ١٧ : ٩

٤

ديوان المذللين ٢ : ٢٩ كلها بترتيبها مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، الخزانة ٢ : ١٣٥

كلها بترتيبها (٦٠١) أمالي المرتضى ١ : ٣٠٦ - ٣٠٧ (٦٠١) . الوساطة ١٥٧ - ١٥٨
 (٤٠٦) في الخزانة ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ (٤٠٣ ، ١) باختلاف الرواية ، عن أبي تمام

في مختار أشعار القبائل لدى الإصبع ، الأغاني ٢٣ : ٢٦٦ (١٠٥ ، ٢٠ ، ٣ ، ٤ ، ٦) وفي
صفحة ٢٦٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦)

- ١ — جواهر الأدب للاربلي ٢٠
- ٢ — اللسان (غرا)
- ٣ — الحيل للأصمعي ١٠ ، السكز القنوي ٢٢٤
- ٤ — التاج واللسان (طوع) ، المصون للمسكري ١٥٤ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥-٦٣٦
شرح الفصل ٧ : ٤٣

٦ — شرح المرزوقي ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٦ ، ١٥٩٠ ، المحاضرات
١ : ٢٥٤ المصون للمسكري ١٥٣ ، تبريزي حماسة ، ٣ : ٦٢ ، عيون الأخبار ٣ ، ١٧٩ ، للبريق

٥

ديوان الهذليين ٢ : ٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، التنية على الأمالي
٨٠-٨١ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) المعاني الكبير ٩٠٠-٩٠١ (٤ ، ٥ ، ٧) اللسان (روح)
(٦ ، ٥) الخزانة ٢ : ١٣٧ (١ ، ٤) وقال أنشد أبو عبيد البكري في شرح نواذر القالي
وليس موجوداً في رواية السكري ، قال البكري : هذا من شعر يهجو به ناساً من قومه كانوا مع
أبيه حجاجاً يوم قتل . هذا وفي التنية على الأمالي : يهجو ناساً من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم
قتل « وهو الصواب » وما في الخزانة تحريف .

- ١ — معجم ما استعجم (الأملح) اللسان والتاج (ملح) الحكم ٣ : ٢٩٠
- ٢ — المعاني الكبير ٣٦٤ اللسان والتاج (طفع)
- ٤ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٤ ، ٤٨٣ الحكم ٢ : ١٩٤ ، ٣ : ٢٦٥ ، المخصص
- ٥ : ٣٩٠ ، الأمالي للقالي ١ : ٢٤٨ ج ٢ : ١٩٤ ، التمام ٨٩ ، اللسان والتاج (وضح) و (عقق)
(عقا) الصحاح (عقق) و (عقق) المقاييس ٤ : ٧٧
- ٥ — المخصص ٢ : ٥٢ ، الاشتقاق ٥٢ ، الأمالي ٢٥١ ، ١ ، خلق الإنسان ثابت ٣١٨
شروط سقط الزند ٢٦٥ ، السكز للقنوي ٢٢٦ التاج والصحاح (روح) واللسان والتاج والصحاح
(فتح) عجزه في الجميع .
- ٦ — اللسان والتاج والصحاح (صرح) واللسان (ضرح) الحكم ٣ : ١٠٦ ، ٩٠ ،
إصلاح المنطق ٩٢ ، الملح ١٥ - م تهذيب ، إصلاح المنطق ١ : ١٤٣
- ٧ — تهذيب الألفاظ ١٠٥ ، المخصص ٥ : ٩٠ ، الجمهرة ٢ : ١٤١ ، الأمالي ٢٨٠ ،
الصحاح اللسان والتاج (قرح) إصلاح المنطق ٩٣ ، ٢١٨

ديوان الهذليين ٢: ٣٣ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٩٧ كلها بترتيبها، الأغاني ٢٣: ٢٥٨ (١٨، ٩، ٧، ١٠) وفي صفحة ٢٦١، ٢٦٢ (١-١٢، ١٦-٢٠) الحاشية البصرية ١٠٠ (١٨، ٢٠، ٥، ٦، ١٢)، الانقضاء ٣٦٣ (٣، ٥) التاج اللسان (قطر) (٧، ٨) الخزانة ٢: ٢٨٦ (١٨، ١٩ وبعض ٢٠) في صفحة ٢٨٧-٢٨٨ (١-٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٥١٦-٥١٧ (١-٤، ٦)، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٠ (٤، ٦)

٢ — أساس البلاغة ١: ٣١٨

٣ — المعاني الكبير ١١٩٩

٥ — الإنصاف ٣٤١، اللسان (أم)

٦ — المعاني الكبير ٥٤٣، الجمهرة ج ٢: ٢٣٤ وج ٣: ١٧١ وفي ص ٣٥٤

عجزه، المخصص ٤: ٣٦، تهذيب الألفاظ ٣٦٣، ٦٦٢، اللسان (خل)، (فضل) مع
الموامع ١: ١٨٧، وفي ٢: ١٤٥ عجزه، المحكم ١: ٧٤، والعين ٥٠

٧ — الخزانة ٤: ٥٠٥

٨ — اللسان (جدل)، (قطر)، (سقى) السكز اللغوي ٢١، التاج (سقى)
(قطر) (الصحيح) (قطر) .

٩ — التاج واللسان (علل) خلق الإنسان ثابت ٢٧، المقاييس ٤: ١٤/٥٣:٥
السكز اللغوي ١٦٢، المحكم ١: ٤٥

١١ — المقصور والممدود ٧، والجمهرة ج ١: ١٩٢، ج ٣: ٥١١، عجزه،
الأزمنة ٣٢٦: ١، بتحريف، التاج واللسان (أنى) والتاج (نعل) سيرة ابن هشام ٢: ٢٠٦، النصف
٢: ١٠٧، الصحيح (أنو) بيت ملفق، الأيام والليالي ٧، أساس البلاغة ١: ٤٠٦ صدره

١٢ — الخزانة ٢: ٢٨٩، أمالي ابن الشجري ج ١: ٧٧، ج ٢: ٣٢ شرح العكبري
١: ٣١٩، الخصائص ٤٣٣

١٥ — اللسان (جلس)

١٨ — الجمهرة ٣: ٨٧، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٢

٢٠ — التاج والتسكلة واللسان (أوب) الخزانة ٢: ٢٨٤، أمالي ابن الشجري ٢: ٣٣

شرح المنفصل ٣: ٥٨، التسكلة (أوب) المخصص ٨: ١٧٨، تفسير القرطبي ٢٠: ١٠

أسامة بن الحارث ٦٧

في المقاصد النحوية ٣: ٩٣ «أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي، وكان يكنى أبا سهم

وفي كتاب سيويه ١: ١٥٣ «أسامة بن حبيب»

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٠٣ كلها بترتيبها ، المقاصد
النحوية (١ - ١١) كلها بترتيبها ، الحيوان ٢ : ٣٤٢ (٤ ، ٥ ، ٦) تهذيب الألفاظ ١٢ ، ٤٦٩
(٨ ، ٩) . الصناعتين ٤٤٤ (١٠ ، ١١) اللسان (مع) (٩ ، ٨) تهذيب إصلاح المنطق
١ : ١١ (٨ ، ١٠) التاج (ربع) (٨ ، ١٠)

١ — كتاب سيويه ١ : ١٥٣ ، شرح الفصل ٢ : ٥٢ ، اللسان والتاج والتكملة
(عبر) شروح سقط الزند ٤٣٧

٢ اللسان (درأ) و (درى) المقاييس ٤ : ١٩٦

٤ — التاج واللسان (هبط) أساس انبلاغة ٢ : ٥٣٣

٥ — التاج (وسط)

٧ — اللسان والتاج والصحاح (حفف) (لحق) (طغى) ، واللسان والتاج
(نشط) (واللسان (حفن) والتاج (طغى) والتكملة (طغى) ، المخصص ٨ : ٣٧ ، ١٥ :
١٨٣ ، ١٦ : ٨٧ ، شرح بانث سعاد ١٢١

٨ — المخصص ٦ : ١١٩ ، اللسان والصحاح والتاج (ضغط) و (مفع) والتاج
والتكملة (مع) والتاج (أزل) الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٥٢ ، شرح ، يقع فيه التصحيح ٦٠ ،
العين ٤٥ ، والمقاييس ٢ : ٣٥٦

٩ — الأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٧ ، بتعريف ، أمالى القالى ١ : ١٤٥ ، اللسان والصحاح
والتاج (نعط) واللسان والصحاح (ربع) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٣١ ، ٢٦٤ ، إصلاح المنطق
٨ ، ٢٩١ ، شروح سقط الزند ١٦٦٦ ، والمقاييس ١ : ٩٦

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٧ كلها بترتيبها ، اللسان (نزه) (٥ ، ٦) المقاصد النحوية بهامش
الخزانة ٢ : ١٢ (٢ ، والبيت ، ١٣)

٢ — اللسان والتاج (شيب)

٦ — اللسان والتاج (أوب) التاج والصحاح (نوب) و (نزه)

١٠ — اللسان والتاج (شرف)

١٣ — اللسان والتاج (وتر) معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان (الوتر)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ١٠٥ كلها بترتيبها

٣ — الأمالى ١ : ١٧ ، اللسان (ثمل) ، معجزة

٧ - اللسان (جرشع) التكلفة (جرشع)

٤

ديوان المذلين ٢ : ٢٠١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٢٠١ كلها بترتيبها ، العاني الكبير

(٥٠٤) ٣٤٤

- ٤ - التاج واللسان (مهل)
- ٨ - معجم البلدان (العلاية) «أبو مهم»
- ١٠ - المخصص ١٠ : ٨٠ ، المحكم ٣ : ٣٢٤
- ١٢ - الجمهرة ١ : ٣٥ ، اللسان والتاج (جرب) ، (طب) ، (ركد) ، الصالح (ركد) والمخصص ٩ : ٦
- ١٥ - اللسان والتاج (كده) التكلفة (كده)
- ١٦ - العاني الكبير ١٨ ، ٢٨ ، التنبيه على الأمالي ٩٣ ، اللسان (عطف)
- ٢١ - اللسان والتاج (محس) التاج (نحس) التكلفة (محس) المحكم ٣ : ١٨٧
- ٢٨ - اللسان والتاج (ذمي) في التاج «لا يذمي الرمية راصد»

المستهمِّل
غفر الله له ولوالديه

الفهَّارِسُّ والنَّعْلِيْقَابِيَّةُ

الفهارس

- ١ — فهرس اللغة^(١)
- ٢ — فهرس اللغات القبلية
- ٣ — فهرس الأعلام ما عدا شعراء الهذليين
- ٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي
- ٥ — فهرس الأماكن
- ٦ — فهرس الأيام والوقائع
- ٧ — فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم
- ٨ — فهرس الفوائد النحوية والصرفية واللفظية والمعادن والصناعة وأمّهات القبائل
- ٩ — فهرس المراجع
- ١٠ — فهرس شعراء الشواهد
- ١١ — فهرس الشعراء الهذليين
- ١٢ — فهرس قوافي الشواهد وأنصاف الأبيات
- ١٣ — فهرس قوافي شعر الهذليين
- ١٤ — الاستدركات والتصويبات
- ١٥ — الفهرس العام

(١) روعي في فهرس اللغة : ١ - المضاعف مثل (زلزل ، زلزل) قائم بنفسه . بـضم بعض الألفاظ التي لم تشرح ، تعزيزاً للشرح ، وتيسيراً للباحثين عن شواهد اللغة

١ - فهرس اللغة

١٢٧ ، الأب ٣٨٧ ، آية	١٩٣ ، تأثّل فلان مالا ١٩٢ ،
٤١٥ ، نُؤْزِي ، في أرض بني	تَأَثَّلَتْ ، أَثَلُوا ١٩٣ ، الاثيل
فلان قِلَات لا تُؤْزِي ٥٩٤ ،	١١٤٥ للتؤثّل ١١٢٥ ، أثّل
تأبى ، أَيْبَت القنْزُ تأبى ،	١٠٣٨ .
شاة أْبَوَاه وتيسُ آبى ٤٩٥ ،	(أثم) : ستورم ، الإثم
أوبيت الأرض . وبحر	٨١١ .
لا يُؤْزِي ولا يُنْكَش ٥٩٥ ،	(أجد) : أجد ٢٥٧ ،
الأبأ ٥٩٥ ، أوبيت كل ماء	١٠١٧ ، الناقة المُوْجدة ٢٤٧ .
١١٢٨ ، لا أبالك ١١٢٤ .	(أجم) : الاجة ٣٠٣ ،
(أتن) : الأتان ٩٤ .	١٠٨٣ ، ١١١٤ ، الاجم
(أتوى) : الأئي ١٠٠ ،	١١١٤ .
١٠٦ ، ٣٩٠ ، ١٠٥٢ ، رجل	(أح) : أحاج ١٦١ .
أتى ١٠٦ ، أتوته ، أتيته	(أحد) : إحدان الرجال
٢٠٧ . أتو ٩٦٢	٢٢٧ ، ٤٤٣ أحاد أحاد ٥٧٠
(أثر) : إثره ١٤٨ ،	(أحن) : أحين ١١١ ،
الأثر ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ،	أواحينهم ١٠١٧ .
٧١٦ ، ١١٦١ ، ١١٧٩ ، المأثورة	(أخذ) : استأخذ ، أخذ
٢٨٣ ، الأثير ٣٥٦ ، لم يؤثر	من رَمَد ، أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا ،
٩٣٢ .	مستأخذ ، استأخذ لرضه ٥٩
(أثر) : الأثرى	تخذ ٣٥٤ (على رأى بعض
٨٧٢ انظر ثرب	الغويين) .
أثوب : انظر ثعب	(أخر) : آخر ليسة ،
(أثّل) : تأثّلوا ١٩٢ ،	لا أكلك آخر الليالى ١٢٨ ،
(الهمزة)	
(أال) آثّل ١٠٢٦	
(أبا) : الأباء ٣٠٧ ،	
١٠٨٣ ، ١٢١٠ ، ١٢٩٣ .	
الأباء ١٠٨٣ ، ١٢٩٩ .	
(أبد) : الأبد ١٧ ، ٥٩ ،	
١١٧٠ ، الأوابد ٢٨٧ ، ١٠٩١ ،	
١٣٠٠ ، مؤبدات ٩٢٩ ، أبد	
٩٤٠ ، آباد ٩٤٠ ، أبد يابّد	
١١٧٠ أبد ١٠٩١ ، الأبود	
١١٧٠ .	
(الإبرز) : ١٠٣٩ .	
(أبز) : أبر ٢١٤ .	
(إبريم) : ٢٣	
(أبيض) : مأبيض ،	
٣٠١ ، تابضت تأبيض ١١٥٠	
(أبط) : تأبط ١٨٠	
(أبل) : أبلت تأبل	
أبولا ٧٢ ، إن فى أرضكم	
لأبولا يجزأ به من نبت ،	
٧٢ ، الأبلّة ٣٠٦ ، تأبل ،	
رجل ذو إبالة ٥٣٧ ، إبالة	
١١٩١	
(أبوسى) : أبوة ، أب	

أُخْرَاتٌ ، أَخْرِيَات ٤٥٠ ،
أُخْرَى الْقَوْمِ ٧١٨. أَخْرَانَا ٨٨٠
(أخن): الْآخِئِي ١٢١٩
(أخو) إِخْوَانَهُمْ ٢٣٨
(أوب) الْمَأْدُوبَةُ ٢٥١
(أود): الْأَدَبُ ٩٣٨، ١٠٢٦،
(أدم) أَدَمُ ٧٣، ٢٥١،
الْأَدِيم ٥٤٩ وفي اللؤلؤ: «إِنَّمَا
يُمَاتِبِ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشِيرَةِ»
١٠٩٨ ، الْأَدَمُ ٨٦٦، أَدَمُ
١١٤٥ .
(أدوى) أَدَّى ، الْأَدَاءُ
٣٠٦ أَذَوُا ٧٤٣، أَدَاهُ يُؤْذِيهِ
٨٦٢، ٧٩٤ ٧٠٦، ٦٥٩، ٣١٨
(أذن): أَذِنَ ٤٢٣ .
(أذوى): الْأَذَى ٩٤٤،
٩٦٣
(أرب): أَرَبْتُ ،
الْإِزْبَةُ ٢٠٣ مَأْرَبَةٌ ، مَأْرَبُ
٩١٧، ٣١٦، أَرَبَ ، يَأْرَبُ ،
إِرْبَا ، أَرْبَا ، ذُو إِرْبَةٍ ، أَرَبُ
يَأْرَبُ ، أَرَبَ ، ٤٥٨ ، أَرَبُ
٤٣١ ، ذُو إِرْبٍ ٤٣١ ، ٤٥٨ ،
مَأْرَبُ ، الْأَرَبُ ، ١١١٤ .
(أرث): الْإِرْثُ ٩٩ ،
١٠٠-١١٥٧ ، هُوَ عَلَى إِرْثٍ

دِينَ إِبْرَاهِيمَ ١٠٠ ، فَلَانٌ فِي
إِرْثٍ حَسْبٍ ١١٥٧ .
(أرج): أَرَجَ ، أَرَجِجْ
١٣٦ ، أَرَجَّ ٩٥١ .
أَرْجَوَانُ انْظُرْ رَجْوًا رَمُونُ
انْظُرْ رَدَمًا . أَرْخِيَةَ انْظُرْ رَخْوًا
(أرز): أَرْزَ ، قَوْسٌ
ذَاتُ أَرْزٍ ١١٦١
(أرض): أَرْضَتْ ،
لِلْأَرْضِ ، بِهْ أَرْضُ ٣٠٧ ،
مُسْتَأْرَضٌ ، اسْتَأْرَضَ ١١٧٣ .
(أرط): الْأَرْطَى ١٠٤٢
(أرق): أَرَقْتُ ١٣٠ ،
٢٩٥ تَأَرَّقَ ١٧٩ ، الْأَرَقُ
١٧٩ ، ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، يُؤَرِّقُ
٣٤٢ ، يُؤَرِّقُ ٣٤٢ ، ٤٩٤ ،
أَرَقَّ وَأَرَقَ ٤٩٤ ، ١٠٥٥ ،
أَرْقَانُ ٢٨٦ أَرَقَّ ١٩٦ ، ٤٩٤
(أرك): الْأَرْكَاتُ ،
أَرْكَةٌ ، أَرْكٌ ، أَرْكَ يَأْرِكُ
أَرْوَكًا ١١٣ ، ٣٩٩ لِمِيلِ
أَوَارِكُ ، ٣٩٩ .
(أرم): آرَامُهُنَّ ، إِرْمِيْ
٢٠٣ . أَرْوَمُ ٢٦١، ٢٦٠، ٣٦٣ .
(أروى): الْأَرْوَى ٤٨ ،
١١٠٨ ، أَرَّتْ تَأْرَى أَرْبَا ،
أَرْوَى السَّحَابَ ٤٨ ، تَأْرَى

تَأْتَرَى ٤٩، ٤٨، ١١٠٨ ، تَأْتَرَى
١١٠٨ ، الْآرَى ٧٤١ الْآرَوَى
١٢٠٣ ، الْأَرْوِيَّةُ ٩٤٨ ، الْإِرَّةُ
انْظُرُوا .
(أزب): الْأَزْبُ
١١٢١ . (على رأي) أَزْبِي
أَزْبِيَةَ انْظُرْ زَبْوًا .
(أزر): إِزَارٌ ، إِزَارَةٌ
٧٧ ، لَطِيفٌ حَبْنِكُ الْإِزَارِ
١١٨ ، لَطَافُ الْأَزْرِ ، لَطَافُ
الْإِزْرِ ١١٨ ، مَقْعِدُ الْإِزَارِ
٣٤٩ مَازَرُ ١٢٩٩ .
(أزل): لَازِلٌ ١٢٩٠ .
(أزم): الْأَزْمُ ٢٩٩ ،
١١٠٢، ١١٩٨، الْمَازِمُ ١١٠١،
١١٠٢ ، يَأْزِمُ لِلْأَزْمِ ١١٠١
(أزن): الْأَزْنَى ٢٩٢
(أسد): آسَدَهَا ٦٣ ،
تَوَسَّدُ ٢٥١ ، أُسِدَتْ ، أُسِدَ
٥٩٩ ، مُسْتَأْسِدٌ ، اسْتَأْسَدَ
النَّبْتُ ١١٩٣ ، الْآسَادُ ٥٣٠ .
إِسْفَنُ ٩٥١ .
أَسْكُوبُ انْظُرْ سَكْبًا .
(أسل): أَسِيلٌ ٢٦٨ ،
٥١٠ ، ١٢٧١ ، الْأَسْلُ ،
الْأَسْلَةُ ١١١٩ .

٤٤٩، ٧٤٥، ٧٤٨، ١١٥٠،

ألفد (انظر لد)

(ألس): الألس ٥٤١،

١٢٥٨، ١٢٥٩، ألس يالس،

لؤلؤ ١٢٥٨، ١٢٥٩.

(ألف): تُؤلف الجوار،

آلف وأولف، ألفت الإبل،

الإبلان ٤٦، لآلف ١٤٣،

ألف، ألف، إلف، آلف،

الألف ١٨٣، آلف

١٨٣، آلفه ٥١١، بقتها

ألفها ٢٧٧، ألف، تألف،

تؤلف، ألفت الشئ موآلفته

٤٨٩، ألف ١١٠٢، آلفوا،

خلفوا الإبلان ١١٨٥.

(ألق): تألق ٥٣٩،

مُتألق ٦٥٥، مُتألق ١٠٣٣.

(أوك): ألكنى،

الألوك ١١٣، ألكتك إليه،

ألكته ١١٣، ألكته إليه

ألكه إلكة ٢٢٢

(أل): إلال، ألة

٥١٠، مؤلل ١٠٧٥، مؤللة

٨٩٨، أل ٤١٢.

(ألم): يالم ٢٦٠،

أيلم ٦٧٢، ٨١٢، ١١٦٣.

الحلم ٥٤٣ الأصل ٤٢٨٣.

(أضم): الأضم، أضنت

عليه ١١١.

(أطر): ماطورة ١٠٣٦

أطر السحاب ١٠٧٦.

(أطط): أطاط ١٠٣٧.

(أطم): الأطم ٢٥٥،

الأطيمة والأطام ٣٧٩.

أغنوجة انظر غنج

(أفر): يافر، أفر ١١٣٠.

(أفق): أفق ١١٢٨، ٩٧

الأفق ٥٨٥، أفق ١٠٥٥.

أفحوان أفاحي انظر قحو

(أقط): ماقط ٤٢٦،

لأقو ١٢٩٨.

(أكر): الأكرة

٥١٨، الأكار ٥١٨.

(أكل): هذا أكل

٧٤٧، الأكل ٥٠٠.

(أكم): امرأتان مآكم.

(ألب): الألب ٢٥٦،

٧٥٣، ١١٨٥، ألب ٤٥٦،

م ألب ٧٥٣، الثألب ١١١٣،

١١٤٣، ١١٥٠، مؤلب، تألبوا

عليه ١١١٥، ألب ٧٥٣.

(ألد): ألد، ألد ٣٢٦،

أسلوب (انظر صلب).

(أسوى): الأسوى،

للأسوى، أمى ٧٥، ١٣٥،

الأسى ٦٧٣، ٦٤٥، ٣٠٤، ٧٥،

١١٣٥، ١٢٢٤، الأسى،

أسيت الجرح ١٣٥، الأسى،

أسوة، الثأسى ٣٣٩، أسيت

أمى أسى شديدا ٥١٩، ١٢٩٦،

أسوان ٥١٩، ٦٤٥، ١١٣٥،

أسوى ٧٥، ٥١٩، آساه

٧٠٦، لا تأس ٩٣٢، أسوة

١١٨٢.

(أشا): الأشاء ٤٧.

(أشب): ياشبى،

ياشبنى، ياشبونى، الأشب،

مأشوب الحسب ١٤٦،

الأشب، أشب، ياشب،

أشبا ٣٨٩، أشابة ١٠٧١.

(أشح): أشحت،

إشاح ٣٨٣.

(أشك): أشك ١٠٢٠.

(أشوى): الأشاء ٤٧.

(أصل): الأصائل،

أصيل، أصيلا، أصيلا

١٤٢، بأصل ٥٢٧، أصيل

(أله): الأله ١٠٥٣، ١٠٦٢	مِثْنَات ٤٩٠ .	(أهل): أهل المَرْزُ ١١٩ .
(ألوى): : ألآت ذى	(أنج) (١)	(أمن): : أهُون ٥٤٣ .
القرجاء، ألآت الضال والسَّذَر	تأنج: ١٠٦ .	(أوب): : الإياب ٥١ ،
١٧، ألآت الذُّرا ١٢٣، ألآت	(أخ): : الأَنُوح ٢٠١ .	١٠٩ ، ٧١٨ ، ١١١٠ ،
الطُّقى ٥١٧ ، آلر ٣١٨ ،	(أنس): : الإنس ٩٢ ،	١١١١ ، آئِب ٥١ ، ١١٥٤ ،
تألو ٤١٥ ، ألي ٧٢٦ ، ألاه	الأنس ٩٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٥٦٨ ،	يُورِب ١٠٩ ، تَأوِبنى
٧٥٦ ، مارقبوا إلاه ٧٥٧ ،	٧٤٩، ١١١٤، ١١٣١، ١١٥٤ ،	١٢٠ تَأوِبته ١١٤٦ ، آبته
أوالى ٨١٧ ، ألوُت ٨١٢ ،	آنس ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٤١٠ ،	الحوادث ١١٥٠ ، المُتَأوِب
الألى ٨١٧ ، آلوك ٩٣٥ ،	١١١٨ أنسيّة ٤٢٠ ، آنسات	٢٠٥ ، أُوِب ٢٣٧ ، مآبه
١٢١٠ .	٥٤٢ آناس ٥٦٨ ، ١١٣١ ،	٢٥٥ ، آب ٢٩٠ ، ٢٣٤ ،
(أسر): : أجمع أمره ،	ناس ٥٦٨ ، الأنيس ٥٦٨ ،	٣٣٦ ، ٥٦٠ ، ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
شاقى أمره ١٦ ، أجمع أمرك	١٠٧٧ ، يُونس ١٠٧٧ .	الأوب ٥٠٧ ، ١١١٨ ،
ولا تلده منتشرًا ، أجمع أمره	(أنض): : الأنيض ٨٥	١١٦٦ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٥ ،
على كذا ١٨ ، أمار ٧٤١ ،	(أنف): : سراء الأنف	أوب ساقية ٧٧٢ ، أبنا
أميرها ، يأمر ، يُؤامر ١١٧٥ .	٢٧٠ ، أنف ٣٨٦ ، أنفا	٦٣٦ ، مُؤَوِّبة ١٢٦٤ .
(أمل): : تامل ٢٤٦ .	٦٨٤ ، أنف المسارب ١٠٩٩ .	(أود): : آد يودد ٣٣٥ ،
(أمم): : أم الدماغ	(أنق): : الأنيق ٥٠٠ ،	١١٢٧ ، آد الظل ٣٣٥ ، آد
١٢٥ ، أم الصبي ٤٦٤ يَوْم	٥٩٣ ، الأنق ١٠٥٤	النهَار ٣٣٥ ، ١١٢٧ ،
٣٣٤ ، ٥٠٢ ، إمام ٤١٤ ،	(أن): : إن ١١٧٤ .	تَوْدَه ١٠٢٣ ، آئد ، آدت
أوُم ٥٦٧ ، الأتم ٥٧٥ ، ٥٧٧ ،	(أنو-ى): : ذوا أناء	١٢٩٨ .
أمام ٨٣٩ .	٢٧١ ، آنية ٢٨٠ ، الآنى	(أور): : الأوار ١١٩١ .
(أمن): : يَأمن جانبي	٦٤٦ ، آن ، أنى يَأنى ،	(أوس): : الأَس ٤٤٠ ،
١٥٨ ، مأمون السجّيات ١٥٨ .	أنت الصلاة ٧١٣ ، إنى ،	أوس ، أويس ٥٧٥ .
(أنب): : تأنيب ٢٩٤ .	الآناء ١٤٠ ١٢٨٣ .	(أول): : آل قَراس ، آل
أنبوب (انظر نيب) .	(١) لم ترد مادتها فى اللسان والتاج	الشيء ٩٦ ، الأوتون ٩٩ ،
(أنث): : الأنث ٢٦٢ ،		

(بث) بث الثوى ،
بَيْث ٥٠١ ، بُثاء ٥٤٠ ،
أبْثاء ٦٤٤ ، بُثْتُ ٧٤٣
(بثر) : البثر ١٠٩٢
(بجح) : تبجيج ١٢١
(بجد) : للجد ، بجد

٢٥٩

(بجر) : البجاري ٦٢ ،
تَبَجَّرَ ٣٨٢
(بجل) : الأباجل ٣٤٦ ،
الآبِجِل ١١٩٥ ، التَّجِيل
بَجَّال ١١٩٣
(بجح) : بَجَّة ٢٧٨ ،

٢٩٤

(بجر) : لا يعض بُجَاراً
٧٤٣ ، بَحْرِيَّة ١٠١٥
(بخت) : البُخْتِي ٢٠٨
البُخَانِي ١٠٤٦
(بخل) : بَخِيل ، بُخْل ،
بَخَلَّ ١٢٨١
(بدا) : بدأت ١٦٤ ،
البَدْء ٢٨٥

(بدح) : البداح ١٢٩٥
(بدد) : أبدن ، أبد
ينهم العطية ، الإبداد ، نحر
فلان جزوره فأبداه ، البَدْء

١٠٥٠ ، أَيْمٌ انظر (أوم)

(أبن) : الابن ٥٧ ،
١٣٤ ، ٢٠٣ ، ٤٤٥ ، ٥٨٠ ،
٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١٢٩٠ ،
آن يئين ، آئن ٤٤٥
(أبي) : آية ١١٣ ،
٤٣٣ ، ٥٨٥ ، ٨١٧ ،
(البناد)

(بأج) : البأجة ، البوأج
(انظر بوج)

(بأر) : الأبرار ٢٩٨
(بأس) : تنبأس
١١٧ ، البؤس ١١٧ ، ٦٧١ ،
لا تبتئس ١١٧ ، أبؤس
٣٢٧ ، بؤسى ٦٧١
(بأق) : باقة ، بوائق
(انظر بروق)

(بأو) : البأو ٦٣٨
(بيل) : البايلى ١٠٨٣
(بت) : التبتت ٨٧٠ ،
الابتات ١٠٢٠ ، ابتت قواه
١١٦٢

(بتر) : ابتارها ، ابتَر
من القوم ٨٦ ، ابتَر ٧١٧
(بتل) : المتبتل ، متبتلة

١٢٥٢

الآل ١٠٠ ، ١٠١٤ ، الاوائل
١٤٠ ، آئل ٢٦ ، ١٠٦٠ ،
أولى ١١٨٠
(أوم) : تؤومها ، أومت
٦٠٥ ، آمها يؤومها أوما
وإياما ٥٣ ، ١١٤٠ ، الإيام
١١٤٠ ، ٩٥٤ ، ١١٤٠ ، أَيْمٌ ٥٣

(أون) : الأوان ٤٤٥ ،
الأذن ، آن يؤون آئن ، أن
على نفسك ، أن فى سيرك ٤٤٥ ،
أوان ٦١٥ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ،
آن التلاحق ١٥٧

(أور - ي) : يؤوى
٩٣٥ ، ١١٣٦ ، أويت له
أبة ، أويت إليه ٩٣٥ ،
(أيد) : الأيد ٧٠٤ ،
تأيد ٧٠٤ ، ١٠٨١

(أيج) : إيجى ٥٠٩ ،
(أيس) : يابس ١١٠٢ ،
(أيص) : آصت ٨٦ ،
(أيك) : الأينكة ٧١ ،

١١٧٥ ، ١٦٣٣ ، ٦٠٨ ، ٤٠٢ ، ٢٤٨

(أيم) : الأيم ٥٧ ،
١٣٧ ، ١٠٨٥ ، ١٢٥٢ ،
تيم ٨١١ ، تيم ٨١١ ،
١١٥٨ ، الإيم ١٠٨٥ ، أجا

٣٤ ، تَبَدَّدُوا ١٤٩ ، البَادُ
 ١١٤٧ ، بَدَّتْ بَدَنُهَا ١١٤٨
 (بدر) : بَدَرَتْ ١٥٠ ،
 بِيَادِرُهُ ٢٢٧ ، ابْتَدَرْنَ ٥٠٥ ،
 الْبَادِرَةُ ٩٤٦ ، يَسْتَبْدِرُ ١٢٥٠
 (بدل) : تَبَدَّلَتْ ٧٤٧
 (بدن) : الْبَدَنُ ٣٨٥ ،
 بَادِنٌ ٤٥٠ ، يَدْنُ ٩٢٥ .
 (بدنه) : بَدِيهَةٌ ٢٢٧ ،
 ٢٧١ ، ٤٤٣ ، مُبَادَهَةٌ ،
 مَبْدَهَ ٢٧١ ، بَادَهَ ،
 وَبَدَهَ ٢٧١
 (بدو - ي) : بَدَا لَهُ
 ٢٨ ، ٧٠٧ ، بَدَتْ ١٦٥ ،
 بَادِيًا لَهَا ٦٣٥
 (بذخ) : مُبَذَّاهُ ١١١٥
 بَوَازِخُ ١٢٩١
 (بذذ) : يَبْذِي ٢٩١
 (بذل) : ابْتَذَلَتْ ،
 الْإِبْتِذَالُ الْبِذْلَةُ ، بَذَلَ الْمَصَاعِ
 ٢٣١ ، الْبَاذِلُ ١٠٩٠ ، تَبَذَلَ ٥٣٠
 (برأ) : الْبِرَاءَةُ ٥٠٧
 (برثن) : الْبِرَاثَنُ ١١١٠
 (برح) : مَا بَرَحَتْ ٤٧ ،
 التَّبْرِيجُ ١٢١ ، ٤٢٥ ، قَوْلُ
 بَرَّيْجٍ وَبَرَّيْجٍ ٢٠١ ، بَرَّيْجٌ

٤٢٥ ، التَّبْرِيجُ ٤٢٥ ، ٥٤٢ ،
 الْبُرْجَاءُ ٤٢٥ ، ١٠٢٣ ، يَبْرِجُ
 ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، أُبْرِجُ ٨٣٥ ،
 الْبَارِجُ ١٠٣٨ ، قَعَّ الْبَرَّاحُ
 ١١١٧ ، الْبَطِيُّ الْبَرَّاجُ ١١٧٧
 تَقَرَّبَ ١٠٣٨ ، التَّبَارِجُ ٥٤٢
 (برد) : الْبَرْدُ ٢٥٩ ،
 ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، بَرَدَ ،
 بُرْدَةٌ ٦٣ ، أُبْرَدَ ، هَذَا غِيثٌ
 أُبْرَدَ ٧٩٢ ، الْبُرْدِيُّ ٩٦٣ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٦٨ ، الْبَرْدُ
 ١١٣٩ الْإِبْرَادُ ١١٤٠ الْإِبْرَادُ
 ٩٣٢ ، الْبَرِيدُ ٤٣٣
 (برر) : الْبَرَرُ ٧١ ،
 ٧٣ ، ١١٧٦ ، تَبَرَّرَتْ ١١١٤ ،
 أُبَرِّ ٤٠٩ تُبَرِّ ٤١٧ ، بَرَّتْ ،
 الْبَرَّةُ ٥٤٩ ، بَرَّةٌ ١١٠٢ بَرَّةٌ ٢٠٧
 (برز) : بَارَزَ ٣٢ ،
 أَبْرَزَ ظَهْرِي ١٢١ ، الْإِبْرِيزُ
 ١٠٣٩ أَبْرَزُوا ١١٢١ ، الْبَرَزُ
 ١١٩٠ ، ١٢١١ ، الْبَرَارُ ١٢٠٦
 (برزق) : الْبَرَاقُ ١٠٥٦
 (برض) : تَبَرَّضَتْ ٩٤٤
 (برع) : أَبْرَعَ ٣٢ ،
 بَرَّعَ يَبْرُعُ بَرَاعَةً ، بَرَّعَ الرَّجُلُ
 صَاحِبَهُ ٣٢ ، أَمَرَ بِارِعَ ٣٢ ،

٢٨١ ، جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ ٣٢ ، لَهَا
 لِبَارِعٍ بَيْنَ الْبَرَاةِ ٢٨١
 (برق) : بَارِقٌ ٥٤ ، بَارِقِيَّةٌ
 ٩٧ ، ٩٥١ . الْبَوْلَرِقُ ١٥٨ ،
 ٨٨٦ ، ١١٢٨ ، الْبَارِقَةُ ١٧٢ ،
 بَرَوْقٌ ١٨٢ ، اسْتَطَارَ بَرَوْقُهُ
 ١٠٩١ ، الْأَبَارِقُ ، الْأَبْرَقُ ،
 الْبَرْقَاءُ ، الْبَرَاقُ ، بَرْقَاوَاتُ
 ١١٠١ تَبْرِقُ ١١٢٨ ، ١١٢٩ ،
 التَّبْرِيقُ ١١٢٩ ، بَارَقَاتُ ٥٩٣
 تَبْرِيقُ ١٠٠٤ ، بَرَوْقُ ١٠٠٤
 (برك) : الْبَرَكُ ١٣٣ :
 لَهَا لِأَشْعَرٍ بَرَكَا ٤٦٩ ،
 بَرَكْتُهَا : مَا أَحْسَنَ بَرَكَةٍ
 الْبَارِقَةُ ١٩٧ ، مُبِيرَكٌ ٤٤٢ ، ٢٢٦
 (برم) : بَرَامٌ ٢٩٠ ، الْبَرَمُ
 ٤٢٤ ، الْمُبْرَمُ ، الْبَرَمَةُ ١٠٩٠
 (بره) : بَرَهَةٌ ١٤ ، ١٠٩١
 (برو - ي) : يُبَارِي
 الرَّجُلُ ٦٨ الْبُرَايَةُ ٢٢٠ ، ٦١٨ ،
 ١٠٣٦ ، ١٠٨١ ، ١٢٧٤ ،
 لَهَا لَذَاتُ بَرَايَةٍ ٣٢٠ ، بَرَيْنُ
 بَرَيْنُ ٥١٨ ، الْبُرَاءُ ١٠٨١ ،
 الْبُرَايَةُ ١٠٨١ ابْتَرَى ٩٥٤ ،
 انْبَرَى بِهَا ، يَبْرَى ١٠٣٤ .
 (برز) : الْبَرُّ ٧٦ ،

مِطْطَان ١٠٧٣ .
 (بظر) بَطَّر ٧٣١
 (بطورى) بَطَّاحُمُهُ ٥٠٢ .
 (بعت) بَعَثَا رَجَاثًا
 ٢٩٠ ، بَعَثَتْ ٧٥١ .
 (بعتج) البَاغِجَةُ ، بَعَجُ
 البطن ١٣٨ ، بَعَجَتْهُ ٦١٤ ،
 بَعِجَ ٧٢١ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ، بَعَجَ ٩٢٢ ،
 مُتَبَعِّجٌ ١٠٣٠ ، مَبَاعِجٌ ١١٥٥ .
 (بحد) بُحِدَ ، بُحْدَةٌ ،
 بُحْدَ ٢٥٦ .
 (بقى) التَّبَقُّقُ ١٠٠٦ .
 (بعل) تُرَاجِعَ بَعْلًا
 ١١٥٨ .
 (بعو - ي) المَبْعُوءَةُ ،
 بَعَثَهَا الْأَفْهَامُ ، بُعِيتَ ٢٧٧ ،
 أَنْتَ بَاعَ عَلَى ، مَا بَعُوتُ هَذَا
 الْأَمْرَ ٥٩٦ ، بَعَوْا ٥٩٦ .
 (بعث) البَغَاثُ ٦٣٨
 (بفر) مَبْفُورٌ ، يُفَرُّ ،
 يُفِرُّ الْأَرْضَ ، وَبَفَرَهَا الْمَطَرُ
 يَبْفِرُهَا ، بَفَرَهَا الرَّجُلُ ٦٠٨ .
 (بفض) بَفَاضَةٌ ٣٨٣ ،
 الْبِفَضَةِ ١٠٩٨ .
 (بقل) الْبِقَالَةُ ٦٧٥ .

(بشم) : بَشَامٌ ٢٤٨ .
 (بصبص) : الْبَصْبَصَانِ
 ٤٩٢ .
 (بصر) : بُصْرَى ٣٥١ ،
 ١١٢٥ الْبَصْرَةُ ٨٠٩ ، ٨٥١ ،
 الْبِصَارُ ٨٥١ .
 (بصق) : الْبِصَاقُ ،
 الْبِصْقَةُ ٩٢٠ .
 (بضع) : يَتْبَضِعُ ،
 التَّبَضُّعُ ٣٥ ، التَّبَضِيعُ ٣١٣ ،
 ١١٠٤ ، ١١١٦ ، ١١٩١ ، خَاطَى
 الْبَضِيعَ ١١١٦ ، الْبَاضِعَةُ ٥٩٦ ،
 مَبْضُوعَةٌ ١٢٥٩ .
 (بطأ) : بَطَاءُ اللَّحَى
 ١٩٤ .
 (بطح) : الْبِطَاحُ ٢٠ ،
 أَبْطَحَ ٦٤٢ :
 (بطر) : الْبَطَرُ ٦٣ ،
 بَطَرَ ٣١٢ .
 (بطل) : الْبَطَلُ ٣٨ ،
 ٢٧١ ، بَطْلُ الْقَاءِ ٣٨ ،
 ذَوَابِطِلُ ٥١٦ ، يَبْطُلُ ٥٣٩ .
 (بطن) : أَبْطَنَتْهَا ٥٧٠ ،
 الْبَطْنُ ٦١٦ ، بَاطِنٌ ٩٤٩ ،
 بَطْنَانَهُ ١٠٠١ ، مُبِطْنٌ ، رَجُلٌ

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٧٠٣ ، ٧١٧ ، ١٢٠٥ ، ١٢٢١ ،
 نَاشَبُوا الْبُرُوزَ ٢٨٦ بَرَّانًا ٨٥٨
 (بزل) : الْبَازِلُ ٦٠ .
 (بزم) : الْإِبْزِيمُ ٣٣
 (بسبس) : الْبَسْبَسُ ،
 الْبَسَابِسُ ١٠٨٥ .
 (بسر) : يُسَرُّ ، يَتَبَسَّرُهُ
 بَسَرٌ ، تَبَسَّرَتْهُ ١١٦ ، بَسِرَتْ ،
 بَسَرَ ، يُسَوِّرُ الْوَجْهَ ١١٧ .
 (بسس) : الْإِسَاسُ ١٠٤٤ ،
 يُبْسِسُ ١٠٢٨
 (بسط) : الْبِسْطُ ٢٢٠ ،
 ٣٩٧ .
 (بسل) : تَبَسَّلَتْ ،
 الْبَسْلُ ، الْبَسَالَةُ ١٩٤ الْبَاسِلُ
 ٢٨٢ ، ٤٣١ ، بَاسِلٌ قَوْلِي
 ٧٣١ ، يَبْسُلُ ٤٣٤ ، مُبْسَلٌ
 ٥٣٨ .
 (بشر) : بَشَارَهَا ٦٥٧ ،
 الْبَشْرَةُ : إِنَّمَا يَفَاتِبُ الْأَدِيمُ
 ذُو الْبَشْرَةِ ١٠٩٨
 اسْتَبَشَرُوهَا ١١٦٣ ، ١١٨١ ،
 الْبُشْرَى ١١٦٣ ، أَبَشَرُوهَا
 ١١٨١ . مَبَاشِرُهَا ٩٦٩
 (بشش) : الْبَشَّاشَةُ
 ١٠٨٤ .

بيض مطارد ٣٣٩ ، البيض	انبياح الشجاع ابقاع ، ٢٥٥	١١٧٣ ، ٧٧٢ ، ٣٢٥ ، ٢٥٧
١٢٢٦ ، ٦١٨ ، ٤٤٨	بوع ١٤٣ ، بوع ٢٥٥ ، ١٤٣	أبانه ٢٧٣ ، أبأت إلى اليلة
(بيع) : عز عليهم بيعها	تبوع ٦٤٥ ، الباع ١٤٣ ،	١٤٣ ، أباء يده هذه فلاة تبي
٤٧ ، قام البئيع ١٨٣ ، البيع ،	٦٤٥ ، ٢٥٥	في فلاة ٥٧٠ ، أباء قبله برُمنح ،
ابقاعه انبياح ، ٢٥٥ ، الباع	(بوغ) : البوغاه ٥١٨ .	أباء يده إلى السيف ، الإباءة
١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٦٤٥ .	(بوق) : الباقعة ٦١ ،	٥٧٠ ، ٥٧١ ، هو يبيء إباءة
(بيل) : البالة ، بيله ١٢٦	١١٣٢ انبانت عليه باقة ٦١ ،	٥٧١ ، أبأت هذا بهذا ٤٧١ ،
(بين) : بين ، بينا ٣٧	١٥٦ ، البوائق ١٥٦ ، ١١٣٢	٥٧١ ، ٨١٥ ، تبوا ٢٩٣ ، البواء
استبات ٦٢ ، ٣٣٧ ، أبانه	(بول) : البالة ، بيله ٤٤ .	٤٧١ ، ٨١٥ ، استباء ٧٧١ .
١٨٨ ، ٣٣٧ ، بان الجفاح ٢٥٢	بال ٤٢١ ، ٥٦٧	(بوب) : بابأت ٥٢٨
أبان الحير ٣٣٧ ، أبان	(بوم) : البوم ١٠٤٩	(بوث-بيث) : تشتيث ،
للأشهاد ، أبنت ، بين	(بوه) : بوهة بوه ،	أبات تراب القبر ٢٦٤ .
٣٤١ ، المباني ٤٤٦ ، الإباءة ١١٩	بوهون ٣٩٩	(بوج) : البانجة انباجت
(التاء)	(بوو) : البو ٤٢٤ ،	عليه بانجة ، جاء فلان بالبانجة
(تألب) : التألب (انظر	١٢٩٥ ، ذات البو ٤٢٤ .	٦١ الواج ١١٣٢ .
ألب)	(بيت) : تبيئت ٤٧ ،	(بوح) : استبيح ١٩٨ ،
(تأم) : انأمت المرأة	بثوت ٥١٤ ، بات المير على	باحوا ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
٤٩٠ ، توأم ، توأمان ،	أخلف ١١٥٢ ، بات الوحش	(بيوخ) : تبوخ ٥٨٢ ،
توأم ، متأم ، متأم ٤٩٠ ،	بات وحشا ١١٥٣ .	بيوخ النهار ١٠٨٦ .
توأمته ٦٥٨ ، التوأمات ،	(بيد) : باد الجديد ٥٥٤٠ .	(بور) : البوار ٥٧٩ ،
توامة ٧١١ ، توأم ٢٨٩ ، ٤٩٠	(بيص) : وقع في حيص	برت ماعنده ، تبار بها ٩٤٧ .
وانظر نوم .	بيص ٤٩١ ، وقع في حيص	(بوش) : بوشى ١٦١ .
(تتب) : الأتباب ، تاب	بيص ٤٩١ .	(بوص) : بيوص ١٠٢٠ ،
٨٧٠	(بيض) : أبيض ٢٥٠ ،	بوص ١٠٢٣
(تبيح) : أتبيح ٣٧ .	١١١٢ ، ٥٦٩ ، أبيض مفتوق	(بوم) : الانبياح ، ينباع
(تبر) : التبر ١٠٣٩ .	٢٥٠ ، أبيض مفراط ١١١٢ ،	

(تلب) : اتلابُ . تلتبُ ٢٠٩ ، متلتبُ ٢٠٩ ٥٣٧ التلوابُ ٤٦٨ . التوالب ٣١٥ (وانظر ولب) (تلد) : تلادُه ١٨١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٦٩٧ ، متلادُه ، يُتلادُه ٢٨٤ . (تلغ) : يَتْلَغُ ، والله ما تلغ معي خطورة ٢٠ ، التلغ ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ٨٢٩ ، أذئاب التلغ ١٣٢ ، التلغة ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ١١٠٥ ، متلغ ٨٥٨ ، تلاغته ١٠٠٩ (تلف) : التلِفُ ١٢٥ ، ٤٠٨ ، متلِفُه ٢٥٢ ، متلاف الكرية ٢٨٤ ، متلف ١٢٥ ، ٤٠٨ تِلِفٌ ١١٣٦ (تلى) : يَتْلُ ٩٧٣ ، تلى ١١٧٧ ، ١١٣٠ ، ١٠٨٣ ١١٦٣ ، ١١٥٤ ، ١١٣١ (تم) : التَّيْمَةُ ، التَّمَامُ ٨ ، ١٨٤ ، التَّمِيمَاتُ ٢٨٧ ، ولده لتَم ، ليل التَّمَام ٨٩٩ (تنف) : تنوفة ٩٥٢ ، ١٠٦٠ (تهر) : التَّيْهُورَةُ ٢٤٦	(ترز) : التارز ، خُبْزَةُ تارزة ، تَرَزَتْ خُبْزَتُهُ فِي الْمَلَّةِ ، تَرَزَ ، التَرَزُ ٣٢ (ترس) : التَّرْسَةُ . تترسوا ٢٨١ (ترص) : الإِتراصُ ٤٨٩ ، ترص ، يُترَصُ ، التَّترِصُ ، أمرٌ مُدْرَصٌ ١١٢٠ (ترع) : تَرَعٌ ٤٠٠ ، يَتَرَعُ ، تَرَعٌ ٤١٢ ، مُتَرَعَةٌ ١٢٢٧ (ترف) : أُرْفَهَا ١٦٦ (ترن) : ابنُ ثُرْنَا ٥٦٨ ٥٦٩ (ترفع) : التَّعْرِفَةُ ١١٦٠ (تنف) : تَنَفٌ ، يَتَنَفٌ تَنَفَةٌ ، التَّنَفُ ، أَتَنَفَهُ ٤٠١ ٦٣٢ (تفل) : مِتْفَالٌ ٩٣٦ (نفو - ي) : يُنْفِي ١١١٥ (انظر وقي) : يَنْفِي ١١٤٨ انظر وقي (تـسـكـل) : تَسْكَلُ ، يَتَسَكَّلُ ٧٨٣ (وانظر وكل) (تلاب) : (انظر تلب)	(تبع) : مَسْتَبْعٌ ، اسْتَبَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ٨ ، التَّبِعُ ٢٠٤ ، يَتَابِعُونَ ١١٧٨ ، تَابَعَهَا ١٢٥٩ ، تَابَعَ ٣٠٠ (تبل) : تَبَلَتْ قَابِي ١٦٦ ، تَبِلُوا ٢٧٧ ، التَّبِيلُ ٢٧٧ ، ٣٦٤ . (تبه) : تَبَّهْنَا ٢٩٣ . (وانظر وجه) (تهم) : لِلتَّحْمَمِ ، الانْحَمَى ١٢١٩ . (تمخذ) : تَخَذْتُ ٣٥٤ (وانظر أخذ) (ترب) : التُّرَابُ ، التُّرْبُ ، التُّرْبَاءُ ، التُّورِبُ ، التَّيْرِبُ ٥١٨ ، تُرْبُهُ ٥١٩ ، التَّريبة ٩٤٦ . تربوت ٥١٦ (التراث) : انظر ورت (ترح) : أُرْحَمَ ، تَرْحَةٌ ٣٢٦ ، التَّرْحُ ، قليلُ تَرْحٍ ٨٢٠ (تر) : يُتَرُّ ٢٥٨ ، ٧٩٧ ، ١٢٧٣ ، تَرٌّ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ١٢٧٣٠ ، أُرِّ ٥٥١ ، ٦٩٦ ، أُرِّه السِّبْفُ ٥٥١ .
---	---	---

(نور) الانثاء ، ناقة

نور ، نور ، نور ٨٤ .

(نور-ي) : نورنا ٢٣٩ ،

النورون ٥٨٢ ، نورنا القوم

٦٤٣ ، نوران ، النري ٩٢٦ .

(نوب) : أنبوب ،

الاشباب ٥٨٠ ، ناعب ٩٢٣ ،

تنقب ، تنقب ١١٠١ .

(نجر) : منقنجر ٥٨٠ .

(نمط) : ينمطن ٨٣٧ .

(نمل) : نمل ٣٢٨ ،

٣٢٩ الضرع النمل ٣٢٨ ،

وزد منمل ٣٢٩ .

(نقب) : نقب ٤٣٠ .

(نفر) : النفر ٤٢٦ ،

١١٥٤ ، ١٢٨١ ، النفر

١١٥٤ ، النفرة ١٢٨١ . منافر

٩٦٩ ، ٩٧٤

(نغم) : النغام ، نغمة ٢٨٩

(نهر) : منهر ٥٢٥ .

(نمل) : النمل ٨٥٢ ،

النمل ٥٢٨

(نمن) : النمنات ٢٢٠ ،

٣٩٧ ، منمن ٥٢٤

القدر ١١٢٣

(نبح) : النبح ١٠١٤

الانباج ١٢٩٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٢١

(نبر) : النبرات ، النبرة

٩١٦ ، غينا نبر ، نبر غينا ،

نبر الأعرج ، نبر الأحدث ،

أنبرة ٣٥٥ ، منبور ٥٥٧ ،

منبر ، ما نبر الناس ٥٥٧

(نبر-ي) : النبرات ، نبرة

٥٣ ، النبرة ٩٤٧ .

(نبح) : نبح ،

النبح « النبح والنبح »

١٢٨ ، نبح ، ١٢٨ ، ١٠١١ ،

١١٤٩ ، نبح نحرها ١١٧٩ .

منجوج ١٠٦١

(نجر) : النجر ٥٦٩ ،

١١٥٤ ، ١١٦١ ، أنجر ٥٦٩ ،

نجر الوادي ١١٦١ ، نجر

٥١٠ ، النجر ١١٦٢ .

(نجم) : أنجم ١٤ ، أنجم

٩٤٩ ، منجم ، أنجم علينا

السماء ١٠٩١ .

(نخن) : حق نخنوا ٤٦٦ ،

نخن ٩٧٥

(نرب) : الأنرب ٨٧٢ .

٢٤٧ ، ٣٤٢ النور ٩٧٢

نباير ٣٤٢ (وانظر وهر)

(نود) : النود ٩٢٤

(نوق) : نائق ١٠٥٥

(نول) : انظر نلبوول

(نوم) : النومة ، النوم

٦٠١ نومتان ١١١٣

(نوو) : نوة ١٠٣٩

(نيح) : أنيح ٢٨٨ ،

١١٢٦ ، ٥٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٤٩

١١٢٩ نياح ٥٦٦ ، ٥٧٣ ؛

ناح ٥٧٥ ، ٥٧٩ هو نياح ٥٧٩

(نيس) : أنياس ٤٤٠ ، ٢٢٨

(نيغ) : نياغ ، النياغ ٩٣

(نيم) : النيم ٢٦٧

(نير) : انظر نير وهر

النساء

(نار) : النار النيم ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٦٦٧ ، نار ٦٩٦ ، نارنا

٨١٦ نورة ٨٥٢

(ناب) : الأناب ١١٠٥

(ناد) : الناد ١٠١٥

(نبت) : نبت ٥٧٧

نبت ٥٨٤ ، ٨٢٢ ، نبت

إنه لنبت ٦٠٢ ، إنه لنبت

٢٦٣ ، ٩٢١ ، تُنْيَةِ ٢٦٣ ،
تُنَوْنِي ٩٢٣ ، لَا تُنْفِي بَرَاكِبَهَا
١٠١٨ مَنَى الحَصِيرِينَ ١٠٢٧
مَشْنَانَهُ ١٠٠٢

(نوب) : حلت دم
فلان في ثوبك ٧٦ ، دم فلان
في ثوب فلان ، علق دم فلان
ثياب فلان ٧٧ ، أثبوا
٣٥٧ ، أثبى ٣٦٠ الثواب ٣٥٧ ،
٧٥٤ ، ١١٠٨ ، مَثُوبَةٌ ٣٥٨
يُثْرِبُ ١١٠٨ ، ثَابٍ ٩١٩
(نوخ) : تنوخ ، النوخ
٣٤ ، نَاح ١٢٦٠
(نور) : استنير واستنير ٧٢٨ .

يستنير ١١٢٩
(ثول) : الثول ١٨٠ ،
١١٤٠ ، ثَوْلٌ مِنْ حَمَامٍ ١٨٠
(ثوى) : المَثْوَى ١٥٠
الثَّوَا ١٥٠ ، ٢١٥ ، ١١٨٩ ،
الثَّوَى ١٥٠ ، ٤١٩ ، ٨٧٠ ،
١١٤٦ ، ١١٦٧ ، أُنْثَوَى ٤١٣ ؛
ثَوَى ١١٨٠ ، ثَوَى ١١٨٩ ،
أُنْثَوَى الجوع ١١٩٩
(ثيل) : الثَّيْلُ ٣٢٣ .

٣٦٨ ، ثَلَّ ، ثَلَّلَ ، ثَلَّةٌ
٣٦٨ . يَنْثَلُّ ٥٣٤ .
(ثنم) : الثَّنَمَةُ ،
يُثْنِمُ ١١٦٠ .

(ثمد) : أَمَدُ ٩٤٥
(ثمر) : الثَّمَرُ ٥١
الْتَمَرَ ١٥٩ ، مُثْمَرٌ ، أُمِّرُ
٣٥٣ ، الْمُثْمَرُ ١١٤٥ .

(ثمل) : الثَّمِيلُ ٨٥ ،
٧٣٣ ، الثَّمِيلَةُ ٢٨٨ ، الثَّمَالُ
٢٨٨ ، يُثْمَلُ ٣٠٧ ، ثَمَالٌ
٥١٠ ، ثَمَلْتُهُ ٥١٠

الثَّمَالُ ، ثَمَلْتُ يَثْمِلُ ٥٨٥ ،
مَثْمِلُ ١٠٧٧ ، ثَمِلٌ ١١٣٥ ،
الثَّمَلُ ، ثَمَلَتْ بِمَكَانٍ كَذَا ١٢٩٤
(ثمم) : الثَّمَامُ ١٠٠ ،
١٠٧٧ ، ١١٥٩

(ثمن) : لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنَهُ
٤٣٣

(ثنو - ي) : الثَّنَى
١٧ ، ٥٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٣ ،
مَثْنَى ١٩٢ ، ٩١٨ ، ١١٦٦ ،
مَثْنَى الْأَوَاقِ ١٩٢ ، لَمْ يَثْنِهِ
٢٧٥ ، ثُنْنِي ٢٧٢ ، الثَّنِيَانِ
٢٨٥ ، يُثْنَانِي ٢٩٨ ، الثَّنَايَا

(ثقب) : أَثْقَبَ ٤٣١ ،
١١٠٣ ، ثَقَبَ ٤٣١ ، ٧٠٥ ،
١١٠٣ ، الثَّقَابُ ٧١٩ ،
ثَقَبْتُ النَّارَ وَأَثْقَبْتُهَا إِثْقَابًا ،
مُثَقَّبٌ ، تَثَقَّبَ ، أَثْقَبَ ،
الثَّقُوبُ ١١٠٣ ، ثُقُوبُ النَّارِ
١١٠٣ ، ٧٠٥ ، مُثَقَّبٌ ١١١٣ .
(ثقف) : ثَقُوفَتُهُ ،
ثِقَافَتُهُ ، رَجُلٌ ثَقِفٌ بَيْنَ الثَّقُوفَةِ
وَالثَّقَافَةِ ٥٢ ، أَثْقَفَ ٢٧٩ ،
٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ثَقِفْنَاهُ ٥٦٧
ثَقِفَ ٦٠٣ . الثَّقَافُ ١١٢٠ .

(ثقل) : ثَقُلَ ٣٨٧ ،
اسْتَنْثَقَلَ ٩٥١ ذاتِ مَنَاقِلَ ٩٣٠

(ثلب) : ثَلَبَ ٤٢٩ ،
٧٥٨ ، الْأَثْلَبُ ٥١٨ ، ثَلَبَ
يَقْتَلِبُ ثَلْبًا ٧٥٨ ، ثَلَبَ فُلَانٌ
عَرَضَ فُلَانٌ ١١٤٧ .

(ثلث) : ثَلَّثَهَا ٥٩ ،
الثَّلَاثُ ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، الثَّلَاثَةُ
٣٦٥ .

(ثلج) : مَثْلُوجٌ الْفُؤَادِ
١٢٣٠ .

(ثلل) : الثَّلَّةُ ٩٧ ،

اللوت ٤٤ ، باذ الجديذ ٥٤٠ ،	(جحش) : الجحش	الجيم
أجدت ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧٩ ،	١٣٧ ، جحش ٦٧٨ ، جحاش	(جَاب) : الجَا بة ٤٩٠
٩٤٧ ، أجدت بهذا الأمر أمراً	٩٢١	(جَاش) : الجُوشوش ٧٣٣
٥١ ، أجدني أمراً جديها ٥٢ ،	(ججم) : الججم ٩٤٤	(جَانِب) : الجَانِب
جد ٥٢ ، ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، جاذ ،	١١٦١ ، الججمة ١١٢٤	٤٢٤ ، ٥٥١ ، الجَانِب ٥٥١
مجد ١٤ ، ٥٢ ، جُد ، جُدّة	(جنب) : جَنَب	(جَاو) : جَاو ١٠٠٤ ، ٩٥٥
٥٦ ، الجد ١٧٠ ، ٣٢٤ ،	١١١٠	(جِبَا) : الجابي ٥٠ ، جِبَا
٧٥٧ ، ٨٢٠ لقمَرُ جَدِّكَ ٣٢٤	(جذب) : الجَدُوب	يَجِبَا جِبَا ٦٧٤
جُد ٢٥٦ ، جُد ، مُجَدّد	٥٣٦ ، مُجَدَّب جَادِب ٩٤٩	(جيب) : اجْتَب ٢٢٥
٤٤٧ ، نُجَدّ ، الجُدود ٥٥٠ ،	(جدث) : الجَدَث	الجُبوب ١٢٠٦
الجديدان ٧١٣ .	٢٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥	(جيج) : الجِجيج ١٨١
(جدر) : جَدِير ٨٢ ،	(جدح) : جَدَح ٢٨ ،	(جِذ) : جِذ ١٠٢٩ ، ٢٤٦
الجيدري ٢٠٣ ، الجيدَر	المَجْدَح ، جَدَحْتُ الشئ	(جبر) : جِبَا ٩٣٧
٣٥٠ ، ١٢٢١ ، الجَدِير ٣٣٤ ،	وبالشئ ٢٩	(جيل) : الجِيل ٩٢ ،
الجديرة ، الجدائر ٦٨٧ ، لا	(جد) : جَدائد ١١ ،	الجِيل ٢٧٢ ، جَبَلُ البئر ٢٩٨
جَدَرٌ يَبْنِي ٨٣٩ ، جُدَر	١١٩٠ ، ١٢٩٨ ، جُدود ١١	(جين) : أَجْبَان ٧١٢
١١٨٤ . نُجَدِر نُجَدِر ٩٤٩	٥٩٨ ، ١١٩٠ ، جَدَاء ١١ ،	(جث) : اجْتث ٤٢٣
(جدع) : أَجْدَعُ ٢٨ .	٤١٣ ، فَلَاةُ جَدَاء ، امرأة	جَنَها ١١٤٠
(جدف) : الجُدْف	جَدَاء ١١ ، أَجْد ١٢ ، ٥١	(جند) : جَنَد ٢٤٦
٨٣٨ ، الجُدوف ١١٦١ .	٥٢ ، ٧٧٩ ، أَجْد النخل ١٢ ،	(جنل) : جَنَلَة ٧٧٨
(جدل) : جَدَل ٧١ ،	الجُداد ١٢ ، ٥٣٦ ، ٩٤٠ ،	(جتم) : جَاتِم ٢٥١ ، جُثوم
٨٤٧ ، يَجْدُلُ جُدولاً ٨٤٧ ،	١٢ ، يَجْد ، يَجْدُ ،	١١٥٨
الجدل ٩٢ ، ١٢٣٨ ، جدلا ،	١٤ ، جَدِيد ٤٤ ، ٢٥٦ ،	(جنوى) : جَنُوة ٤٧١
مجدولة ٩٢ ، الأجادل	٥٤٠ ، اللوت الجديد ، جديذ	(ججر) : مُجْجَر ٣٥٧
		الحِصْرَة ١١٢٣ ، ١١٨٠

٦٠، جَرُود ٥٩٨، مُتَجَرَّد	(جذذ): الجِذَاذ ٤٤٧	١٤٢، ٦٨٦، ١٠٢١، الأَجْدَل
٦٢٧، الجراد وأطواره ٦٧٤،	(جذل): الجِذَل ٩١،	١٤٢، ٤٣٢، ١٠٧٤، مُجْدَل
الجردان ٧٣٠، الجُرْد، أَلْجُتُهُ	٤٥٠، أَجْذال ٩١، جُنُول	٦٤٦، غير جَادِل ٨٤٧،
جَرْدَى ٧٥٤، يَنْجَرِد ٨٠٦	٩١، الجِذال ٤٥٠، جُذْبَانِهَا	الجداول ١٠٢٤، الجَدائل،
جَرْدَة ١٦١	الحسك ٤٥٠، جَذْلَان ٥١٢،	جَدِيل ١٠٢٩، المِجْدَل،
(جرر): الجُرْ ٣٣٥،	جِذْلَان ١٢٣٢.	المِجَادِل ١٠٧٦، الجَدِيلَة
جَرَّ ٢٥١، ٩٢٠، الجَريرة،	(جذم): الجِذْمَة ١١٣٤،	١١١٦، يُجْدَلُون ١١٣٥.
جَرَّار ٣٥١، جَرَّار ٤٦٥،	الجِذْم ١١٣٤، المِجْدَامَة،	(جدم): جَدَامِيَة، نَحْل
الأَجْرَة ٥٦٦، ٥٧٣، يَجْرُ	الجِذْم ١٢٨٣، الجِذْم ١٢٩١،	جادم ١٠٤٠.
٩٢٠.	١٢٩٦، أَجْذَم ٧٩٨.	(جدو - ي) يَجْدَى
(جرز): الجُرَّاز ٢٦٢، ٥١٥	(جنو - ي): أَجْدَى	٧٨، الجَدَا ٨٧٤، ٥٨٥، إَنه
(جرس): الجوارس	الطَّرَف ١٠٧٨	لَو جَدَا ٧٨ الاجْتِدَاء ٧٨،
٤٩، ٥١، ٦٤٢، ٦٤٦،	(جراً): جَرَى ٢٧،	الجَدَى ٢٣٣، ٧٨٠ أَجْدٍ
١١٠٨، تَجْرِس ٤٩، الجُرْس	جُرَاء ١١٣٣	٧٨٠ جَدَايَة ٧٨٠، جَدَى
٤٩، ١١٠٨، ١١١٠، جَرَس	(جرب): المَجْرَب ١١٠	٢٣٣، مُجْدِيَة ٣٣٨، أَجْدَى
٤٩، ١١١٠، فَلَان تَجْرِس	١١٠٢، الجُرْبَة ٥٣٧، التَّجْرِبَة	٤٠٧، يَجْدَى ٤٠٧، ١١٤٣،
فَلَان ٤٩.	١١٠٢، الأَجْرَب ١١١٥،	المُجْتَدُونَ ٥٨٥، الجَدِيَة
(جرشع): جُرْشَع ٢٢	الجُرْبَاء ١٢٩٧	٧٠٥، ١٠٨٩، ١٠٩٣،
الجراشع ١٢٩٥.	(جرجم) جَرَجْمُهُ ٢٥	جَدَايَا ١٠٨٩ لَمْ يُجْدِ نَقْرَة
(جرض): نَجَا جَرِيضًا	(جرح): أَجْرَحُ النِّبْلَ	٨٣٩، الجَادَى ٩٤٣، يَجْتَدَى
٢٤٠	٥٤٠	١١٤٣، ١١٤٤، جَدَوَى
(جرع): الأَجْرَع ٩٨،	(جرد): الجَرْدَاء ٥٣،	١١٤٤.
٣٧٦، الجَرْمَة مِنَ اللَّبَنِ أَوْ لِلْمَاءِ	١١١٩، ١١٧٨، جَرْدٌ ٥٧	(جنب): جَذَبَ ٢٤٦
أَوْ النِّبْد ١٤٧	١٠١٤، ١٠١٩، المُنْجَرِد ٩٠	جَذَبَتِ النَّاقَة، أَلْجُنُوب، نَاقَة
	١١٨٣، ١١١٣، انْجَرِد النِّجْمُ	جَلَذَبَ جَوَاذِبَ ٣٦٠

(جشش): أَجَشُّ ٢١،	(جزر): جَزَرْتُ تَجْزِرُ	(جرف): جِرَافٌ ،
٢٩٤، ٤٣٢، يَجْشُّ ١٦٧،	جَزْرًا ١٥٠، جَرَّةٌ ١١٧،	جُرْفٌ ٨٦٥
٢٩٨، يَجْشُ رَعْدًا ١٦٧،	٢١٤، ١١٨، اجْزَارٌ ٢٥٠،	(جرل) جَرَاوِلُ ٥٠٧
جُشَّتْ ١٩٤، الجِشُّ ١٩٤،	الْجُزَارَةُ ١١١٦، الجزر ١١٧،	(جرم): تَجَرَّمْتُ ٤٣،
٢٥٨، جَشَمٌ ١٩٤، جُشَّةٌ	الرجل جَزَرٌ للموت ١١٨	تَجَرَّمُ ١١٠٤، الجُرَيْمَةُ. الجَرَائِمُ
٢٩٤، جُشُّهَا جَشًا، يَجُشَّان	(جزع) الْجِزْعُ ١٧، ٨٩،	٣٥٣، جريمة شيخ، جريمة
٢٩٨، جَشًا ٧١٦.	١٦٤، ٤٦٥، ٦٠٨، ٨٢٧،	القوم ٢٤٩. جريمة ابيض ١٢٠٥،
(جشع): جَشَاعٌ، مُجَشَّعٌ	١٢٢٢، أَجْزَاعٌ ١٦٤، ٨٢٧،	جريمة واحد ٥٩٩ يُجْرِمُهُ ٣٥٣
٦٠٤.	(جzf): جَزِيفٌ ،	الجِزْمُ ١١٩٩.
(جشم): أَجْشَمْتُكَ ٣٠٠،	جِرَافٌ ٢٩٥، الْجَزْفُ ٣٥٢.	(جرمز): جَرَامِيْزُهُ ،
جَشَمٌ، تَجْشَمُ، تَجْشَأُ ١١٣٧.	(جزل): جَزَالٌ ٤٥٢،	٤٩٩، ١١١، جَمْعُ جَرَامِيْزِهِ ،
(جشن): الْجَزْشَنُ ٨٣٣	جُزَالٌ جِرَالٌ ٥٠٨ الْمُجْزَلُ ٥٢٨	جَمْعُ جَرَامِيْزِكَ ٤٩٩، أَلْقَى
(جشوى): جَشُوْىٌ ٢١٩.	(جزم): جَزَمٌ، يَجْزِمُ،	جَرَامِيْزُهُ ٥١١.
(جشم): الْجَفْمِيَّاتُ ١٦٢	جَزَمَ قِرْبَتَهُ ، شَرِبَ حَتَّى	(جرن): جِرَانٌ ١٣٩،
(جمعج): اَللَّتَجْمَجُ ،	جَزَمَ ٣٠١	الجَرِينُ، جَرَنَتُهُ جَرْنًا ٤١٠
جَمْعَجُ، جَمْعَجُ، فَلَانِيَّةُ جَمْعَجُ،	(جزو-ى): الْجَزَاءُ	(جره): جِرَاهِيَّةٌ ٣٣٦
جَمْعَمَتُهُ ٢٤.	بِالْجَزَاءِ ٧.	(جرهم): جِرَاهِمَةٌ ٣٢٣
(جمد): الْجَمْدُ ٤٩٠،	(جسد) مُجَسَّدٌ ٩٤٠.	٥٦٩.
جَمْدٌ قَطَطٌ ١١١٣	جَسَدٌ ١٠١٤ الْمَجْسَدُ ٩٣٢	(جرو-ى): جَرَوِىٌّ ٤٢
(جمر): أُمُّ جَمْرٍ ٨٠١	(جسر): جَسْرَةٌ ٩٤.	جِرَاءُ، الْجَزَى ١٣٩ أَجْرِي ٢٢٦
جَوَاعِرُ ٣٢٢	(جسس): سَكَّرَ الْمَجَسَّةَ	٣١٤، جَرَوْ ٢٢٦، الْمُجْرِيَّةُ
(جمل) الْجَمَالُ، جَمِيلَةٌ	٩٣٨، جَسَّاسٌ ٤٤٣	جِرْوَةٌ ٣١٤، لَا تَجَارَى ٤١٧،
٦٨٦، ١١٨٢، جَمَالَةٌ ٦٨٦	(جسم): جَسِمٌ ١١٥٨	مُجْرٍ، جِرَاءٌ ٤٩٠.
(جفر): لَمْ يَجْفَرْ ١٦٨،	(جسوى) جَائِسٌ ١١٢٠	(جزأ) جَازَى ٤٩٨،
الْجَفْرُ ٣٢٥، ٨٠١، ٨٠٢، ١٠١٨،	(جشأ): الْجِشُّ ٢١٠،	الْجَازِيَّاتُ ١٠٤٢
	١١٢٦.	

(١٩٣ - شرح أعلام المذلين)

(جسه) : الجسمة ،

الجسمة ٥١٠

(جلو-ي) : اجتلاها

٥٣ ، الجلي ، جلأه ٩٧ ،

أجل ٩٧ ، ٥٠٤ ، ٧٤٢ ،

الجلأ ، الجلاء ٣٠٧ ،

الجلأ الجالية ، استعمل فلان

على الجالية والجالة ٥٠٤ ،

جئوا ، يجئون ، جوال ٥٠٤ ،

تجلوه ٥٠٦ ، مجل ٩٢٣ ،

٩٣١ ، الجلي ١٠١١ ، يتجلي

١١٢٩ ، المنجلي ١٢٥٣

(جلوخ) : ميثاء جلواخ

١١٠٥

(ججم) : لا تتججموا ،

الججم ٤٣٣ ، تججم ٩٤٠

(جج) : مجاحة ٨٩٧ ،

تججم ١٠٣٩

(جد) : جمادية ٣٩٠ ،

جد ، الأجداد ٤٩٩

(جر) : جمر النضا

٣٥٨ ، المجر ، الجار ٥٥٨ ،

مجمرة ٧٧٢ ، التجمر ٧٩٣

(جز) : جزي ٤٩٨

جلاد ٥٥٤ ، مجلود ٥٩٨ ،

الجلد ، الجلدة ٦٧٣ .

(جز) : المجوز ٧٤٧ ،

١٢٦٥ ، مجزوا ١١٣٨ ، مجوز

به ، جز ، الجلاز ١٢٦٥ .

(جلس) : جلسنا ،

١٢٨٤ ، ٤٤٧ ، جلس من القوم

حجرة ، جلس نبذة ٢٠ ،

جلست به ٦٠٢ ، المجلس ٤٤٧ ،

٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٦١٧ ، ٧٥٠ ،

٩٥١ ، ١٠٢٢ ، ١٢٨٤ ،

الجالس ٦٠٢ ، ١١٧٧ .

(جلسد) : الجلسد

١١٧٠ .

(جلف) : الجلف ٥٦٨ ،

٨٣٣ ، ٥٦٩ .

(جلل) : الجلل ٢٧٣ ،

١٢٨٥ ، جلي ٢٧٣ ، ١٢٨٥ ،

جالة ، استعمل فلان على

الجالية والجالة ، إبل جالة

٥٠٤ ، جلائل ، جليلة ٦٨٤ ،

الجليل ٦٨٥ ، ١١٨٩ ، تجل

٦٩٥ ، أجلتها ٧٨٢ ، أجلة

٨٦٦ ، الجلل ٩٢٤ ، الأجلة ،

الجلال ١٠٠٩

الجفير ٦٠٢ ، ١١٦١ ، ١٢٧٥ ،

استجفرت ٦٠٧ ، جفار

٨٠١ ، ١١٢٥ ، جفور ٨٠١ ،

الجفرة ٨٠٢ ، مجفرة ١٠١٤ ،

جفرة ١١٢٣

(جف) : الجفوف ١١٥٣

(جفل) : جفل ٥٠٣ ،

جوافل ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ ،

١٠١٠ ، مجفالة ٥١٦ ، مجفل

٥٣٣ ، أجفل هو ، جفلته أنا

٥٣٤ ، الجفلى ٥٨٢ ، جافل

١٠٢٧ ، لا يجفلون ١٠٧٢

(جلب) : الجواب

٢٤٦ ، الجلب ٧٢٧ ، الجالنب ،

جلوبة ٧٨١ ، الجلبة ١٢٦٤ .

جلبوا ٢٥٩

(جلجل) : مجلجل

٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٤ ، ١١٤١ ،

تجلجل ٥٢٥ .

(جاج) : المجاليج ١٢١ ،

الأجلح ، الأجلح ١٦٦ ،

جلح ٥٩٠ ، مجلحة ، جلح ١٠٤٠ .

(جلخ) : ميثاء جلواخ

١١٠٥ .

(جلد) : المجالدة ٢٣١ ،

تَجْنُوبَةٌ ٧١٥، ١١٨٣، الْجَنَابِيَّةُ
 ٩٧١، الْجَنُوبُ ١١٠٤،
 الْجَنْبِيبُ ١١٠٤، ١٢٠٦،
 لَا تَكُنْ جَنْبِيًّا ٩٣٤، جُنِبْتُ
 أَحَالُهَا ١٢٥٢، حُبٌّ مِنْ
 يَتَجَنَّبُ ١٠٩٧، الْجَنْبُ ١١١١
 (جنجن): الْجَنَانُ،
 الْجَنْجَنُ ٤٤٩

(جنج): جَوَانِحُ ٩٢،
 ٧١١. الْجَوَانِحُ ٩٣٥، الْجَنُوحُ
 ٩٢، ٢٠٠، ٥١٧، جَنَّتْ
 السَّيْفَةُ ٩٢، ١٦٨، أَجْنَحُ
 ١٦٨، الْجَانِحُ ٢٠٠، ٤٣٤،
 جَنَحٌ ١٠٤٠

(جندب) جَنَادِبُ ١٠٣٩
 (جندل): الْجَنَادِلُ
 ٢٩٠، جَنَدَلَةٌ ٥١١

(جنف): جَانِفٌ،
 جُنْفٌ ٤١٢، جَنْفٌ ٤١٢،
 ١٠٨٧، يَجْنَفُ ١٠٤٥،
 الْمَجْنِفُ ١٠٨٧

مَنْجَنِيْقٌ. انظر مجق

(جنن): جُنُّ ٣٦٤ جُنٌّ
 جُنُونُهُ ١٤١، جَنُّ ٣١٦،
 لَا جِنَّ بِالْبُضَاءِ ٣٦٧ لَا جِنَّ
 بِكَ ٨٠١، التَّجْنِينُ ٤٢٠،

١٢٧٩، يَجْمُ ٤٠٨، ٧٧٣،
 تَجْمُومُ ٤٣١، ٤٣٢، الْجَلَامُ
 ١٣٠٠، ١٢٣٥، ٩٥٦، ٥٠٦،
 تَجْمَةٌ ٥٠٦، ١٢٧٣، اسْتَجَمْتُ
 شَوْوَنَ الرَّاسِ ٧٧٣، جُمٌّ
 ٨٩٨، جُمُّ الْمِظَامِ ٨٩٨، جُمٌّ
 مَاتَكَ ١٣٠١، الْجُمَّةُ ١٣،
 ١٠٩١، ١١٣٢، جُمَّةٌ مَاتَكَ
 ١٣٠١، جُمٌّ ١١٣٢،
 أَجْمَتُ ١١٤٥

(جنن) جُنَّانُ ١٠٤٣
 (جمهر): جُمُهور، جُمُهورَةٌ

٩٥٥
 (جنأ): الْمَجْنَأُ ٢٥٧،
 ١١٤٦، ٥٦٩، الْمَجْنَأَةُ، رَجُلٌ
 أَجْنَأُ، ١١٤٦

(جنسب) اجْتَنَابُهَا.
 ٤٢، جُنُوبُ ٥٧، ٢٨٠،
 جَنْبُ ١١٤، ١١٢٧، أَعْبَشُ
 فِي جَنْبِكَ ١١٤، يَأْمَنُ جَانِبِي
 ١٥٨، يَنْأَى بِجَانِبِهِ ٤١٨،
 الْجَنَابُ ٢٠٦، ٣٧٥، ٧١٧،
 يُجَنَّبُ ٢٠٦، ١١٠٤،
 ١١٨٣، الْجَنْسَبُ ٤٢٤،
 أَجْنَبُهُ ٥٣١، جَنْبُوا ٥٦٠،

(جمع): أَتَجَمَّ أَمْرُهُ ١٦٥،
 تَجَمَّعَتْ، أَجْمَعَتُهُ ١٧٠، أَجْمَعُ الصَّرَمَ
 ١٠٥٩، تَجَمَّعَ ١٧٠، أَتَجَمَّعُ أَمْرَكَ
 وَلَا تَدْعُهُ مَنَشَرًا، أَجْمَعُ أَمْرَهُ
 عَلَى كَذَا، أَتَجَمَّعُ رَأْيَكَ،
 المجموع، تَجَمَّعَ، أَتَجَمَّعُ تَعَمُّهُ
 ١٨، أَتَجَمَّعُ رَأْيَكَ ١٨،
 أَجْمَعُ الْقَوْمَ ١٨، اسْتَجَمَّعَ
 الطُّفْلُ ١٩٩، جَامَعْتُ أَمْرًا
 ٥٩٦، اسْتَجَمَّعُوا نَفْسًا،
 اسْتَجَمَّعَ الْوَادِي ٧١٧

(جل): جَامِلٌ ١٤١،
 ٣٥٤، ٥٩٠، ١٠٣٧، الْإِنْجَالُ
 ١٤١، ٣٥٤، جَمَالُكَ ١٧١،
 ١١٤٣، جَمَالُ ٢٨٣، ٥٩٠،
 جَمَلٌ، أَجَامِلُ ٣٥٤، الْجَمَالَةُ
 ٦٧٥، الْحَمِيلُ ٧٣٢، ١٢١٥،
 جَمَلْتُ الْإِهَالَ، الْجَمَالَةُ ٧٣٢،
 لَمْ يَجْمَلْ ١٢٤٩

(جمم): الْجَمِيمُ ١٣،
 ٤٩٠، ١٠٧٧، ١٠٩٠،
 جَمَمَ الْأَرْضَ، جَمَّ لِلَّهِ ١٣،
 جَمَّ ٦٩٤، ١١٤٠، الْجَمُّ ٢١٢،
 ٢٧٥، ٢٨٩، ٣٠٠، ١٢٧٣،

٢٩٧، ١٢٥٤، الجائفة ١١٥٦	(جود): جادث ١٤٥،	جِنَانٌ، جِنٌّ ٤٩٤، ١٢٦٤،
(جول) الجول ١٧٦،	الجود ١٤٥، ٥٩٨، ١٢٣٥،	جِنُّ الليل ١٢٦٤، جِنُّ الهند
٥١١، استجِيل الرَّبَابُ،	١٢٧١، جَوْدُ المطر ١٢٣٥،	١٢٥٨، الجَنَان، جَنَانُ الليل،
استَجَالَت الخليلُ مامَرَتْ به	جَواد ٥١٣، تجود ٥٩٨،	جُنُونُ الليل ٧٦٦، جَنَّةُ،
١٩٨، للستجال ٥٠٢، جوائها	التجاويد، أصابهم أجواد من	أَجَنَّةُ ٨٣١، ١١٦٨، أَجَنَّهُا
٥٠٢، تُجِيل ٥٠٦، الجالُ،	للمطر ٩٢٥، ٩٤٠، مُجِيد ١٢٣٥	٩٢٦، أَجَنِّي ٨٠١، أَجَنَّةٌ ١٠٠٥
جال الشيء ٥١١، جال ١١٧٠،	(جور): تجورُها ٢١٢،	(جنوى): جَنَاهُ ٤١،
جَوْلان ٩٢٥	يُجِير، أَجاروه، أَجِرَ مَنَاعَكَ في	الجنى ٤١، ٧١، ١٤١، ١٨١،
(جون): الجُون ١١،	الوعاء ٢٧٩، الجائر ٢٢٥،	٢٤٩، جان ٤١، جَنَى النحل
٥٦، ٤٦١، ٥٢٣، جَوْن	١٢٦٤، قِرْبَةُ جائرة، غَرْب	١٤١، ما جُنِيت ٨٢١.
السراة ١١، ٥٦، ٤٦١،	جائر ٣٢٥، مُجَنار ١٠١٥.	(جهل): جَهَادٌ ٤٥٧
جُونِي ٣٥٠، الجُون ٥٢٠	(جوز): جاوَزَتَه ١٢٧،	(جهر): جَهْرَاءُ، أَجْهَرُ
(جروى): جَوَرَتْه ١٢٦،	أَجَارَ ١٣٤، ١٥٤، ١٠٨٦،	٤١٥، داخِلا ومجاهراً ٧٨٣
الجو ٦٥٦، ١١٢٥، ١٢٨٤،	١٢٧٦، جَارَ ١٣٤، ١٥٤،	(جول): عبد الجول
جَوَات ٥٣٥، جِي، جِيَّة،	١٠٨٦، ١١٧٦، مَجَارَ ٤٥٧،	٢٦٣، ٢٦٥
الجِي، الجِيَّة ١١٢٥، يَجْتَرِي	٤٥٨، مَجَارَ الأرض ٤٥٧،	(جهم) الجهم ١٩٩،
١٢٢٤، الجَوَى، أَجَوَاهُ	جَوَزَ ٤٥٧، جَوَازَ ٤٥٧،	٣٧٩، ١١٢١
جُرْحُهُ ١١٥٦	٤٥٨، جائر ٥٤٠، نُجِيزُ ٧٩٧،	(جوب) تجاوبُ ٢٥٢،
(جيد) جَيْدَاءُ ٥٣٠	أجواز ٣٩٣، ٦٩٠، ١٢٠٣،	جَوَابٌ ٣٨٠، ٤٠١، ٦٣٢،
(جير): الجِيَار ١٢٦٤،	(جوش): الجَوْش ٨٣٣	يَجُوبُهَا ٩٣١، يَتَجَوَّب ١٠٥٢
جائر ٢٢٥، ١٢٦٤	(جوشن): الجَوْشَن	جَوْبٌ ١٠٠٥ أَجَابَةً ٥٣٠ يَتَمَتَّنُ
(جيز): الجِيز، الجِيرة	٨٣٣	٩٥٢ مُنْجَاب ٥٢٣
١٢٦٥	(جوف): الجَوْف ٢٢٩،	(جوج): الجاجة ١٢٠٢
(جيش): يَمِيش رَعْدًا	١١٥٦، ٤٤١، بذات الجوف	(جوح): جائحة ١٤٧،
١٦٧، جِيَّاشُهُ ٥٠٣، جَاشَ ٥٠٤	٤٤١، ٢٢٩، الجوف، أَجَوْفُ	اجتيجوا ١١٣٢
استجاشهم ٣٥١		

(حتر): الحتر ٣٢٧، ٣٧٦
 (حتف): الحثوف
 ١١٣١، ٢٩١، ١٨٤، حتف
 (خم): حتمها ١٠١١
 (خو-ي): الحنّ
 ١٢٦٣
 (حت): احتث ١٢١
 حثيث ٤٤٤
 (حتث): الحثوث
 ٨٢٩، ٧٥٠
 (حج): الحجاب ٢٠
 ٤٥٤، ٥١١، ١١٩٢، الحجة
 ١١٥٦، اللعجب ١١٨٤
 (حجج): الحج ١٣٥
 ١٣٦، حُج، فلان تحجوج
 ١٣٥، حجيج ١٣٥
 (حجر): الحجرات
 ١٢٣٥، ٢٠، حجرة، يرّيض
 حجرة، جلس من اقوم حجرة
 ٢٠، حاجر ٩١٦، اللعاجر
 ١٠١٠
 (حجز): الحجرة ٣٤١
 ٣٤٧، ١١٩٥، حُجرة الجبل
 ١١٧٢، طيب الحجرة ٣٤٧
 ١١٩٥، الحجاز، احتجّر ٤٥٤
 حُجرات ١١٩٥، ٣٤٧، ١١٩٦

(حبض): الحُبض
 ٥٩٨
 (حبك): إنه لطيف
 حبك الإزار ١١٨، حبك
 ٢٤٧، ٤٠٠، ١٠٧٢، حبك
 ٢٤٧، ١٠٧٢، تحبوكة،
 حُبكته، الحُبك ٣٤١،
 تحبّك، تحابك ٤٠٠، المحبوك
 ٩١٩
 (حبيل): الأحبال ٣٤٩
 ٣٧٣، ١١٣٣، مُنْقَطَةُ الأحبال
 ٣٥٩، حابل، حبل أحبال ٣٧٣،
 قطع حبله ١٠٢٠، المَحْبِل،
 المَحْبِل، تحيله للنية ١٢٦١،
 المَحْبِل ٥٢٨
 (حبن): الحبن ٥٩٧
 (حبوي): تحبو، الحباء
 ١٢٣، حبوتك ٤١٤، حبأ ٥٣٣،
 ١١١٨، الحبي ٥٣٣، ١١٤١،
 تحبي، مُحْتَبُونَ ١١٠٨،
 العابي ١١٧٣، حبوّة ١١٨٢
 (حت): الحث ٣٢٠
 للثحات، يتحات ١١٠٦
 (حتد): تحاتد، عَيْن
 حُتد، تحتد صدق ١٣٠٠

الحاء
 (حب): حبها ٤٤٤،
 ٢٥٤، حايته حباباً ومحبّة ٤٤٤،
 الحباب ٢٥٤، ٣٨٨، ٦٤٤،
 حب الزاد يحب ٤٥١، حب
 فلان إلى ٩٤٢، الحباب ٥٠٦
 حبابه ١٠٢٣، الحطب ٥١٤،
 حب من يتحب، لحب إلى
 بذلك، الحطب فلان إليه
 ١٠٩٧، الحطب ١١٦٣، ١١٨١،
 حبة القلوب ١١٧٩، حبات
 ١١٧٩، ١١٩٥، حباب
 ٩٤٩، ٩١٥
 (حجر): الحجر ١٠٣
 (حجرب): الحجاب
 حجاب، قربنا قرباً حجاباً
 ٣١٦
 (حبر): الحبير، الحبر
 ١٠٠٨، ٥٢٤، الحبر ١٠٨٢،
 الحبر ١٠٨٥، تحير ١٢٦٦،
 حبر ٩٤٧
 (حبس): تحبس ٣٢٦
 محابس ٤٠٠
 (حبش): حبشيات
 ١٢٩

الأحدّ ٧١٧	حدّى حداد ٣٨٤ ، هذا	(حجل) : حُجُول ٣٢٢،
(حذف) : الحذف ٨٣٨	حدّى ٦٤٧ ، حديد القلب	الحجل ٣٢٢، ٨٩٧، مُحجّل ،
(حذق) : حاذق ١٥٦،	١٠٧٤ ، إنه لشجاع وإنه	الحجلة ٧٦٠
٥٣٨	لمحدود ٨٧١ ، لولا حدّث	(حجم) الحاجم ٥٩٧
(حزم) انضمام ٨٩٨	٨٧١	(حجن) : مَحَجْنَه
(حذو-ي) : أخذو ٢١٩،	(حدر) : حُدورها ،	١١٢٤
٤١٤ ، ٤١٨ حذوة ، حذية ،	حدّر ، حدّر جِلْدُه ١١٨١	(حدا) : الحدا ، حداة ٩٢
حذياً ، حذياً ، ما أخذى	(حذق) حذقة ، حذاق	(حذب) : أحذب
١٦٠ ، الحذية ، أخذنى بما	٩ ، حذقة ٢٨٩	٣٨١، ٩٢٤، التحدّب ٤١٨ ،
أصبت ٧١٨ الحذاء ١٢٤٢	(حذل) : مُحذلة ٢٧٤،	الحذب ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥١١ ،
(حرب) : مُحْرَب ١١٠،	٤٤٠ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ١١٢٦ ،	١٢٢٢، ٥٩٤ ، أحذاب ٤٩٤ ،
١١٢٠، ٢٣٢ ، حُرْبُهُ قَحْرَب	حذال ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	الحذب ١٠٢٧، ٥٠١ ، حُذب
١١٠ ، ٢٣٢ ، مُحْرَاب ١٣٤ ،	٥٧٠ ، الحذل ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	الظهور، مُرضع حذباء ٥٩٨ ،
٤٨٩ ، الحارِب ٢٤٧ ،	٥٧٠ ، حذلاً ٥٠٩ ، ١١٢٦ ،	حذبة ١٠٢٧ ، تحذب ١٠٥٢
أحربونى ٣٥٤ ، تحارب	حذل يحذل حذلاً ٥٧٠ ،	(حدث) : أخذونه ،
٤٨٩ حَرَابَة ٧٥٣ ، ذوحرب	رجل مُحذَل ، وبه مَحَل ، إنه	أحاديث ٢١١ ، أخذن
١٠٠١ ، مُحْرَب ، حَرَبْتَهُم	أخذل ٥٧٠ ، ١١٢٦ ، إنه	٧٤٤ ، حذنان اللقاج ١٠٤٤ ،
١١١٦ ، حُرْب ١١٢٠ ،	ليتعادَل ٥٧٠ ، الحذال ،	حادث ، حادث سفيك ،
مُحْرَبَة ١١٣٤ ، حِرَاب ١٢٣٩	حذالة ٨٢١	بالصقال ١٣٠٠ ، حذنان
حَرْب ، حُروب ٤٥٠	(خدم) : احتد من ٥٠٤ ،	الدهر ١١٣١ ، ١١٧٠ ، حادث ،
(حرت) : مُحْرَث	الاحتدام ٥٠٥ ، ٨٨٠ ، حِدَام ،	حَدَث ١١٥٧ ، المُحدثون ٥١٨
٦٩٥	يَتَعَدَّمون ، المُحتدِم ٨٨٠	(خدد) : الخدّ ١٠٢ ،
(حرج) : الحرجان ٥٥٥	(خلو-ي) : أخذو	٥٦١ ، مخلود ١٥٢ ، ٨٧١ ،
الحرج ١٠٦٢ ، ٥٥٥ ، يخرج	٢١٩ ، يخلو ٧٢٧ ، خدّا ،	خديد ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، ٦٤٧ ،
١٠٣٦ ، يخرج ، حرج ١٠٦٢	تحدّث ١١٧٦	١٠٧٤ ، حِداد ٣٤٦ ،
	(خذ) : يوم أخذ ،	

التَّحْزُرُ ١٠٨٨	(حرف) : التحَرْفُ	حَرْجُوج ١٠٦٢
(حَزْر) : حَزْرَةٌ ٢٢٠ ،	٢٨ ، الحَرْفُ ٢١٤ ، ٥٨٦ ،	(حرجف) : الحَرْجَفُ
٣٩٨ ، حَازِرٌ حَزَرَ ٥٢٥	بَعْدَ حَرْفٍ وَنَاقَةٍ حَرْفٌ ٥٨٦ ،	١٢٣ ، ١٢٧٠
(حَزْز) : حَزْزَةٌ ١٦ ،	تَحْرِفُ ، يَتَحَرَّفُ ١٠٨٤ ،	(حرج) : حِرْجٌ ،
حَزْزَةٌ ١٦ ، ٣٤١ ، عَلَى أَى حَزْزَةٍ	تُحَارِفُ ١١٥٦ ، أَلْحَارِفُ ،	الْحِرْ ، الحِرَّةُ ٣٢٣
جاء ١٦ ، جَاءَنَا عَلَى حَزْزَةٍ	مَحْرَقَةٌ ١١٥٦ ،	(ححر) : مَنَعِدٌ ،
مَنْكَرَةٌ ١٥ ، حَزْزَةٌ أَدْعَى	(حرق) : تُحَرِّقُ نَارِي	أَمَحَرْدُ ٦٠ ، حَرِيدٌ ٦١ ،
٣٤١ ، احْتَزَّازٌ ، يَحْتَزُّهُ ٢٥٠	٧٠ ، أَلْتَحَرَّقُ ١٠٠٤ الحَرَقُ	حَارِدَةٌ ، نَاقَةٌ حَارِدٌ وَمُحَلِّدٌ ١٢١ ،
(حَزَق) : الْحَزَائِقُ ١٠٥٦	١٠٨١ ، ١١٠٦ ، غَرَابٌ حَرِيقٌ	حَرُودٌ ، حَارِدَتْ مُحَارِدَةٌ
(حزم) : الْحَزْمُ ٥٧ ،	الْجَنَاحُ ١١٠٦	وَحِرَادًا ٥٩٨
٧٤٢ ، ١٠٣٣ ، ١٢٠٤ ،	(حرك) : الْحَوَارِكُ ١١٤٥	(ححر) : حُرٌّ ٦٤ ،
مُحْتَزَمٌ بِهَا ٣٤١ ، احْتَزَمَ ٧٦٤ ،	(حرم) : حِرْمِيٌّ ،	٩٣٢ ، الْحِرَّةُ ١٣١ ، ٢٩٠ ،
١١٢٤ ، الْحِزْمُ ٨٦٦ ،	حَرْمِيٌّ ٧٩ ، الْحَرَامُ ، الْمُحَرِّمُ	٣٩٦ ، ١٢٨٩ ، الْحِرَارُ ١٣١ ،
١٢٠٥ ، نَهْدُ الْمُحْزِمِ ١٠٩٢ ،	٣٦٦ ، حَرَمٌ ٧١٣ ، الْحَرَامُ ،	٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ١١٠٥ ، سَاقُ
الْحَزِيمِ ، الْحِزَامُ ١١٣٨ ،	الْحَرَمِيُّ ، الشَّاةُ حَرَمِيٌّ ،	حُرٌّ ٢٩٢ ، تَحَرَّتْ ٥٤٩ ،
حَيَازِيمٌ ، أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِهَذَا	اسْتَحَرَمْتُ الشَّاةَ ٨٧٩	تَحَرَّ بِهَا ١١٣٩ ، اسْتَحَرَّتْ ،
الْأَمْرُ ١٢٠٥ ، حَزُومٌ ١٠٣٣	(حرو-ي) : نَزَلْنَا بِحَرًّا	اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بَيْنِي فَلَانُ ٥٤٩ ،
(حزن) : الْحَزْنُ ٥٧ ،	فَلَانُ ١٢٧	حَرَّانُ ٦٩٦ ، حَرَّى ٧٠٤ ،
٨٧٣ ، ١٢٠٤ ، حَزْنَةٌ ،	(حزال) : الْحَزَائِلُ	الْحَرُورُ ١٢٠٩ الحِرَّةُ الْحِرُّ ،
حَزْنٌ ٢٠٠ ، ٨٧٣ ، ١١٣٩ ،	١٥٤ ، ١٥٥ ، ٥١٦ ، ١١٩٣ ،	انظر حرج
حَزْنٌ ١١٣٩ الْحِزَانُ ٥٣٦ ،	أَحْزَالَ ١٥٤ ، ١١٩٤ مَحْرُثَاتٌ	(حرس) : مِحْرَاسٌ ١٣٤
(حزو-ي) : أَحْزَى	١٥٤ ، ٥١٥ ، ١٩٩٣	(حرشف) : الْحَرْشَفُ
١٠١ ، ٥٤٣ ، حَزَاهُ ١٠١ ،	(حزب) : أَلْحَازِبُ	٥٣٨
١١٢١ ، حَزَاهُ التَّرَابُ ١٠١ ،	٢٤٧ ، حَزَائِبِيَّةٌ ٤٩٩	(حرض) : حَرَضًا ٥٦ ،
(حسب) : حِسَابٌ ٤٥٩ ،	(حزحز) : تَحْزَحِزُ ،	حَرِضُ الرَّجُلِ ، مُحْرَضٌ ٣٠٤
١١٦٠ ، أَلْحَسَبُ مَا حَسَبُوا		

- جَارَم ، مَا يُخْسِيكَ ١١٤٤ ،
لِلْحَايِبِ ٩١٩
(حسر) : حَوَاسِر
١٩١ ، حَاسِرٌ ٦٩٧ ، يُخْسِرُ
الطَّرْفُ ١٢٠٣ تَخْسِرُ الرِّكْبَانُ
١٢٧٥ الْخُسْرَى ١٠٠٦
(حَس) : يُحْشُونَ
٥٦٨ الْحَسُّ ٥٦٨ ، الْحِسُّ ،
سَمِعْتُ حِسًا ، وَجَدْتُ حِسًّا
الْحَقَّى ٦٧٥
(حسف) : حَسِيفَةٌ ٩٢٣
(حسك) : حَسِيكٌ
١١١ ، حَسِيكَةٌ ٩٣٣
(حسل) : الْحَسِيلُ ،
الْحَسَائِلُ ٨٤٧ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢
(حسم) : حُسَامٌ ٢٥٨ ،
٤٢٩ ، ٦٥٩ ، ٧١٦ ، ١٢٧
(حشب) : حَوَاشِبُ
٣١٤ ، حَوْشِي ٨٣٣ ، حَوْشِبٌ
٨٣٣ ، ٨٤٥ ، ١١١٤ رَجُلٌ
حَوْشِبٌ وَامْرَأَةٌ حَوْشِبَةٌ ٨٣٣
بَعِيرٌ حَوْشِبٌ ١١١٤
(حشد) : حَشَلُوا ٢٥٦
مُحَاشِدٌ ٤٠٠
(حشر) : حَاشِرُهُمْ
٢٧٧ ، مَحْشُورٌ ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،
حَشْرَةُ ٢٧٨ ، حَشَرَ الرِّيشَ
٢٨٣ ، الْحَشُورَةُ ٢٨٣ ، ٥٠٨ ،
١٠٥٦ ، الْقَلَمُ مَحْشُورٌ ، الْأُذُنُ
حَشْرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ ٢٨٣ مَرَّ
الْحَشُورُ ٥٢٠ ، حَشِرٌ ٨٧٧ ،
١٠٧٩ ، حَشِيرٌ ٨٧٧ ،
حَشُورُهَا ١١٧٩
(حشش) : حَشَشْتُ
بِهَ ، حَشَشْتُهُ بَعِيرًا ، حَشَّهَ
بَنَاقَةً ٢٦٠ ، حَشَّ ٥٠٨ ،
٧١٩ ، لَمْ يُحَشَّشْ ١١٥٣ ،
١١٥٤ ، حَشَّ النَّارَ ١١٥٣
فَلَانٌ يَنْفَمُ يَحْشُ السَّكَنِيَّةُ ،
يَنْفَمُ يَحْشُ الْحَرْبَ ١١٥٤ ،
حَشَّ أَحْصَدَ ١١٦٨
(حشف) : الْحَشِيفُ
١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ،
٤٤١ ، ٦١٤ ، ٦٥٨
(حشك) : حَاشِكَةٌ ٥٧٦ ،
١١٧٩ احْتَشَكْتُ دِرَّتُهَا
٥٧٦ ، حَشَكْتُ بِالذَّرَّةِ ،
حَاشِكٌ ١١٦١ ، تَحْشِكُ ١١٧٩
(حشوى) : الْأَحْشَاءُ
٨٤ ، أَحْشَاءُ الْقَوَادِ ١١٦٣ ،
طَيْرٌ أَحْشَاءُهُ ٨٤ ، الْحَشْيَانُ ،
امْرَأَةٌ حَشْيَا ، حَشْيٌ حَشْيٌ ،
- دَابَّةٌ حَشِيَّةٌ ، حَشْيُ الرَّجُلِ
حَشْيٌ شَدِيدًا ، جَاءَنَا عَذْرَاءُ
فَحَشْيَ ٣٤٧ ، الْحَشَا ٤٤٦ ،
٦١٨ ، ١١٥٦ ، ١١٦٣ ،
مُخْطُوفٌ الْحَشَا ١١٢٥ ،
حَوَاشِي ٤٧١
(حصب) : حَصَبٌ
الْبَطَاحُ ٢٠ ، حَصَابٌ ٢٠ ،
٣٩٠ ، ٤٨٩ ، حَاصِبٌ ٣٩٠ ،
حَاصِبُ الْخَضْعَانِ ٤٨٩ ،
الْحَوَاصِبُ ٩٢٢ مَحْصَبٌ ٢٢٣
(حصحص) : الْحَصْحَصُ
٤٨٩ ، ٦٢٤ ، حَاصِبٌ
الْحَصْحَصُ ٤٨٩ ، الْحِصْحِصُ
٥١٨
(حصد) : أَحْصَدُ ٥٣٨ ،
١١٦٨ ، حَشَّ أَحْصَدَ ، أَحْصَدُ
حَزَلًا ١١٦٨ ، حَصْدٌ ٦٢٥ ،
الْحَصْدُ ١٠١٥ ، أَمْرٌ مُحْصَدٌ
١٠١٥ ، غَزَلٌ مُحْصَدٌ ١١٦٨ ،
دِرْعٌ حَصْدَاءُ ١١٦٨
(حصر) : الْحَصِيرُ ٤٢٤ ،
الْحَصِيرُ ٤٧٢ ، ٧٨٢ ، الْحَصَارُ
٧٨٢ ، الْحَصِيرَانِ ١٠٢٧ ،
١٠٤٤ ، حَصِيرُ وَابِهِ ، حَصِيرُ
صَدْرِهِ بِحَاجَتِي ١١٦٢ .

١٢٩٠ وانظر (ح ف ن)
 (حفل) : تَحْفَلُ ،
 احْفَلْ في الزينة ، غَمَّ مُحْفَلَةٌ ،
 ٢٧٠ ، أحْفَلْ ٦٢٤ ، ٦٧٢ ،
 حَفْل ٦٨٥ ، ١١١٨ ، حَفْل
 عَقْدَ ، حَفْلُ المجلس ٦٨٥ ،
 حفل الوادي ٦٨٥ ، ١١١٨ ،
 حَفْلُ الضرع ١١١٨ ، حَفِيلُهُ
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، حَفِيلِي ٧٣١ ،
 احتفال ٧٣١ ، ٧٨١ ، الحَفِيلُ
 تحافل ٩٢١ ، حافل ١٠٢٣ ،
 المحتفل ١٢٦٠ ، مُحافل ١٠٥٩
 (حَفْلَج) : حَفْلَج ٣٥٠
 (حفن) : الحَفْنَان ١٢١ ،
 ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ (وانظر ح ف)
 (حَفْوِي) : يَحْفُو ١١٦٦
 حاف ٥٩٢
 (حقب) : الحِقْب ٤٢٤ ،
 الحَقْب ١٠٣٦ ، ١٠٦٠ ، أُحَقِبْ
 ١٢٩٥
 (حقد) : الحَقَائِد ، حَقِيدَةٌ ٩٣٣
 (حقق) : حَامِي الحَقِيقَةِ
 ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، حَامِي الحَقِيقِ
 ٥٤ ، يَحْمِي حَقِيقَتَهُ ٥٥٥ ،
 تَحَقُّهُ ، أَنَا أَحَقُّ ذَاكَ عَنْ
 فلان ٩٢١ ، مُحَقِّق ١٠٠١ ،
 (١٩٤ - شرح أعمار الهذابين)

(حَضَن) : حَضِنَ اللَّيْلُ ،
 حَضُون ٥١٥
 (حطط) : حَطَّ ١٤٤ ،
 ٧٠٠ ، يَحْطُّ ٧٤٢ ، حَطِيط
 ١٠٠٠ ، الحَطَاط ١٣٧١
 (حطم) : الحَطَام ٢٩٠ ،
 يَحْطِمُونَ ٥٥٢ ، ٤٦ ، يَحْطِمُ
 ٧٥٢ ، ٨٣١ حَطَمَ ، الحَطْمَةُ
 ١١٣٥ ، حَطُوم ١١٦١
 (حظوى) : الحَظِيَا ،
 حَظًا ، يَحْظُو ٧٢١
 (حفا) : الحَفَا ١١٠٦ ،
 ١١٨٣ ١٢٥٢ دَنَا حَفَا ١١٨٣
 (حفد) : يَحْفِدُونَ ٥١٧ ،
 الحَفْد ٥١٨
 (حفر) : الحَاْفِر ٣٦٨ ،
 ٤٠٨ ، الحَفْرَةُ ٥٠٧
 (حفز) : حَفَزَ القُلُوبُ ،
 الحَفْز ١٠٧ ؛ تَحْفِزُهُ ٣٩٢
 محفوز ، يَحْفِزُ ١٣٦٣
 (خفش) : يَحْفِشُ ٥٣٤
 (خفف) : الخِفَاف ٣٨٥ ،
 الخُفُوفُ خَفَّ ٨٧٧ ، يَخْفُ ٨٧٨ ،
 ١١٧٧ ، الخَفِيف ١١٦١ ،
 ١١٧٧ ، الخِفَان ١٣٩ ١٣٧٨
 (حصص) : حَصَصَ
 ٢٦٢ ، ٤٩٢ ، ٦٢٣ ، إِنْ
 الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ تَوَلَّى
 وَهُوَ حَصَّاصٌ ٢٦٢ ، إِنَّهُ لِلْوِ
 حَصَّاصٌ ٤٩٢ ، أَحْصَدَ ٣٥٣ ،
 حَصَّاءُ ٣٥٦ ، ٤٦٩ ، ١٠٧٧ ،
 رَحِمَ حَصَّاءٌ سَنَةَ حَصَّاءٍ ،
 فلان يَحْصُ ٣٥٦ ، حَصَّ
 ٦٨٧ ، يَحْصُ ١٠٣٣
 (حصن) : حَاصِنٌ
 ٥٧٢ ، ٦٥٧ ، ٩٥٢ ، حَصَانٌ
 ٥٧٢ ، أَحْصَنَ ١٧١ ، ١١٦١
 (حصوى) : نَحْصِي
 بِالْحَصَى ٦٠٦ ، يَحْصِي الشَّمَالَ
 حَصِي يَحْصِي حَصَاً ١١٧٩
 (حضا) : زَالِحُضًا ٢٢٤ ،
 ٦٩٥ حَضَاتٌ ، حَضَّ ٢٢٣
 (حَضَج) : الحَضَج ٦٩٥
 (حَضَب) : يَحْضَبُ ٢٢٣
 (حَضِر) : حِضَارٌ ٧٤ ،
 ٧٥ ، الحَضِيرَةُ ٢٠٤ ، ٣٨٠ ،
 ٦٩٧ ، الحَضَائِرُ ٦٩٧ ،
 احتضر العَرْمُ ١١٦٨ ،
 ١١٦٩ ، حَضْرَةٌ ، ١١٦٨ .
 هو بِحَضْرَةِ السَّجْدِ وَبِحَضْرَةِ
 الدَّلَر ١١٦٩

١١٠٤، مُحَلَّل ١٠٧٠، حَلِيلَة
٤٦٠، أَحَلَّتْهُ ٧٧٨

(حلم): أَصِيلُ الْحِلْمِ ٥٤٣
(حلو-ى): تَحَالَى،
اسْتَحَلَّتْهُ، حَلَى فِي صَدْرِي،
حَلَى يَحْلَى، حَلَوْتُ الْقَاكِمَةَ،
حَلَاوِي فِي وَعِينِي ٢٠٩، الْحَلَى
١١٢٨

(حمت): الْحَمِيَّةُ ٨١٩،
١٢٠١

(حجج): تَحْجِجَ ٤٣٠،
التَّحْجِيجُ ٤٣٠، ٩١٧
(حجم): تَحْجَمُ فِي
كُوثر ٥٠٥

(حد): لِلْحُدِّ ٨٦٠
(حمر): لِلْحَمَرِ ٤٥٣،
الْحَمَارَةُ ٦٧٥

(حز): رَجُلٌ حَزِيذُ الْقَلْبِ،
حَزْرَةُ ٢٣ عُمُوزُ الْقِطَاعِ، عُمُوزُ
الْفَوَادِ، حَزَرْتُ فَوَادَهُ ١١٩٢
(حسن): أَحْسَنُ ٧١٧،

الْحَسَنُ ١١٣٣
(حش): تَحْشُ ٩٠،
أَنْحَشَهَا ٨٨٠

(حض): يَحْضُضُ ٣٠٦

مَتَحَلَجَ ٤٨٩، حَلَجَ يَحْلِجُ
حَلَجًا ١١٧٣

(حلعل): الْحَلَالِجُ
٣٤٧، ٣٤٨، ١١٩٧، ١٢٢٢،
لَمْ يَحْلَلْ ٥٣٢

(حلس): أَحْلَسُ الْحَلَسُ،
حَلَسَ بِالْمَسْكَانِ ٧١٦، اسْتَحْلَسَ
النَّبْتُ، مُسْتَحْلِسٌ ١٠٢٦،
مُسْتَحْلِصَةٌ ١٠٨٣ الْحَلَسُ ٧١٦

(حلف): حَالَفَهَا ١٤٤،
الْحَلِيفُ ١٨٤، ٣٤١، ٦١٥،
١١٢٠، نَضَلَّ حَلِيفٌ ٦١٥،
حَلِيفُ الْقَرْبِ، حَلِيفُ
اللسان ٣٤١، ١١٣٠

(حلق): حَالِقٌ ١٥٦،
٤٥٧، ٥١١، حَلَقَتْ ٣٣٩،

رَبِيعُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ ٨٤٤، حَلَقَةُ ٦٩٧،
الْحَوَالِقُ ١٠٥٤ الْحَالِقُ ١٥٦

(حلل): يَحْلُلُ ٢٠٦،
الْحُلُولُ ٢٦٦، الْحِلَّةُ ٢٦٦،
٥٦٨، ٥٦٨، الْحَلَلُ ٢٧٢،
الْحِلَالُ ٥٦٨، ٨٣٠ الْمَحَلَّةُ
٥٦٨، الْحِلَالُ ٥٧٠، مَحَلَّةُ
٦٨٧، حُلُوا ٧٢٦، حَلَّ ٧٧٨،

الْمُحَقِّقُ، احْتَقَقَ ١٠٩٣
اسْتَحَقَّتْ ١٠٣٤

(حقن): حَقَنَ ١١١،
الْحَقِينُ ٣٠٦، حَقَنَ دِمَائِهِمْ ٧٤٦
(حقو-ى): الْحَقْوَةُ ٣٤٩،
٤٧٢، ٥٦٠، أَخَذَ بِحَقْوِهِ،
مُذَّتْ بِحَقْوِكَ ٣٤٩.

(حكر): أَطْعَمُونِي
حُكْرَةً ٣٢٧، الْحُكْرُ ٣٢٧،
٣٧٦

(حكك): حِكَاكَ ٤٥٠
(حكم) أَحْكَمْتُهُمْ وَأَحْكَمُ
الظَّالِمَ مِنَ الظَّالِمِ: حَكَمَةُ اللِّجَامِ
٤٧ اسْتَحَكَمْتُ الْأَنْشُوطَةَ ١١٥
(حلا): الْحَلْوَةُ ٣٠٧،
حَلَاةٌ ١٢٩٩

(حاب): حَلَوْبَتُهُ ٢٣٨،
الْمُحَلَّبُ ٣١٢، ٣٧٨. الْحَلَابُ
٣١٢، ٤٥٦، الْحَلَبُ ٣٧٨،
حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ،
حَلْبَةٌ ٣١٢، الْحَلِيبُ ٧٧١،
الْحَلْبِيَّةُ، الْحَلَبُ ١١٠١، الْحَلْبُ
١٠٥٢، تَحَلَّبَ ١١١٠،
حَوَالِبُ ١٢٧١

(حليج): حَلِيجٌ ١٣١،

(حط) : تحاطة. الحاطط	يحيى الصريمة ٢٢٧ ، يحيى	(حنو - ي) : حنا يمنو
٧٩٢	حقيقته ٥٠٥ ، حاي الحقيقه	٨١١، ٧١١، حنوت لم ٣٥٩
(حق) : استعظم ٣٥٤	٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٥٠٤ ، حام	حنالها ٢٩، حنيها ٤٨٩، الحاني
(حل) : تحولة وفزنا	٣٧٩ ، ٤٩٩ ، تحى ٤٥٦ ،	٧١١ ، تحنت ١١٦٨ الحنينة
٢٥١ ، الخيل ٣٢٥ ، تحولة	حامية ٤٦٥ ، تحوي ، تحاي	حنانها ٨٩٥ اختنت ١٠٠١
أخرى ٥٢٥ ، الحنل ١٠٧٤	١١١٥ ، حنيا ١٢٦٩	(حوب) : الحوب ١١١
لا يفرط تحله ١١١١ ، حنل	(حوب) : تحنوب ٢٤٩	تحنوب ١١٤٢
١١٤٢، ١١٦٧، الحائل ١١٨٣،	(حنتم) : الحناتم ١٢٨ ،	(حوذ) : حاذ ، حذته
حنل ١٢٥٨ الحوايل ١٠٥٩	الحنتم ١٢٨، ٩٢٢، ١٠٣٠،	١٢١٣
(حليج) : حملهجة ١٠٢١،	حنتمه ١٢٨	(حور) : حور ٦١ ،
الحملج ١٠٣٢	(حنس) : حنيس	١٢٦٧، التحوير ، حواريات
	٧١٤، ٥٣٥	٦١ ، الحار ٦٩٥ ، ١٢٦١ ،
(حم) : الحميم ٣٥، ٣٦٤،	(حنط) : الحنطي	حوار ، حوار ٧٤٣
الحمام ٧٧، ٨٨٧، ١١٥٨، حمامة	الحنطة ٣١٦، ٣١٧	(حوز) : حازت رقة
٧٧، الحم ٨٠، تحهاوقطارها	(حنطأ) : الحنطي	الريح ١٢٦، بحوز، حوز ١١٨٥
٨٠، حم الظهيرة ١٠٧٦، الحمام	٣١٦ ، ٣٠٧	(حوش) : حوش
٢٨٧، ٨٨٧، ١٠٨٤، أحم	(حنظب) : حنظب ،	الفواد ١٠٧٣ يحوش ٦١٤
٤٩٩ ، أحم الله ذلك ٥٧٠ ،	حنظب ٥٥٣	(حوص) : أحوص
أحمى هذا الأمر ١٢٩٨، حم	(حنظل) : حنظل ٥٣٨	٤٩٠ ، أحوص ، حوص
٥٨٥، ١١٢٢، ١١٤٥، ١١٦٦	(حنف) : الحنيف ٢٩٧	١٠٢٨
الحمم ، حمة ١١٣٢ ، حاجة	(حنق) : الحنق ٣٥٣	(حوض) : حوض ،
حجة ١١٤٥ ، ١١٩١ ، الحوف	٨٤٤ ، حنق حنقا يمنق	إلى لأحوص حوله ١١٨٢
المحم ١١٩١ ، محم المم ١٢٩٨،	٣٥٣ الحنائق ١٠٥٦	(حوط) : إلى لأحوط
استحمت ٩٥١	(حنن) : الحنة ٣١٩ ،	حوله ١١٨٢
(حمو - ي) : يحيى	٤٦٠ ، حن ٥٠٨ ، حن	(حوف) : الحوف ١٢٧٢
٢٩ ، متحامين الجدة ٣٨ ،	٦٦٤ ،	

٩٧ ، الحَيَوَات ، الحَيَوَان ،
حَيَّة ٢٤١ ، يُحْيِيَان ٢٩١ ،
ذو الحَيَات ٣٨٨ ، الحَيُّ
١١٦٧ ، ٤٢٦

الخاء

(خَبَأَ) : خَبَيْتُهُ ، خَبَى
٣٣٨

(خَب) : الخَبَاب ،
خَبِيَّة ٣١٣ ، ٤٥٨ ، ثوب
خَبَائِبُ هَبَائِبُ ٣١٣ ، الخَبَب
٣٣٥ ، ٩٤٥ ، اخْتَبَ ٩٤٥

(خَبَت) : انْخَبَت ٣٢
٥٩٩

(خَبَجَ) : خَبَا جَاء ٨٦٩
(خَبَر) : نَوَاحِي الخَبَر ١١٣ ،
الخَبِير ١٩٨ ، خُبْرَةٌ مِنْ طَعَام
٣٢٧ ، الخَبَار ١١٨٠ ، ١١٩٩ ،
خُبْرٌ ٤٣٥

(خَبَل) : خَبَل فَوَادَه
٣٧٣ ، الخَبَل ٣٧٣ ، ١٢٢٤ ،
خَابِلٌ ٣٧٣

(خَبَرَى) : خَبَا ٧٩ ،
٤٣١ ، تَخَبَو ، خُبُو ٧٩
(خَتَرَ) : خَتَرَ ١٠١٢

تَخْتَبِرُ ٩٣٥
(خَتَمَ) : خَتَمَ ٦٣٤

(حَبَل) : حَبِلَ ١٤٢ ، ٢٢٧ ،
٢٤٧ ، ٤٤٠ ، ١١٠٦ ، ١١١٢ ،
حَبِلَ ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٤٤٠ ،
١١٢٤ ، حَبِلَ ٢٣٦ ، حَبِلَ
٤٩٩ ، تَحَبَّدَ ٥٩٩ ، حَبِدَ ١١٢٤

(حَبَرَ) : اسْتَحَارَ ٤٣ ،
نَحَبِرَ ٤٣ ، ٥٣ ، ٣١٢ ، مَلَأَ
الْحَوْضَ حَتَّى نَحَبِرَ ٤٣ ، مُتَحَبِّرٌ
١٧٢ ، ١١٤٠ ، حَارَ ٣١٢ ،
٨٠١ ، ١٢٥٦ ، حَبَرَى ٣٩٠ ،
مُسْتَحَبِرٌ ٥٠٥ ، ٦٠٢ ، ١١٤٠ ،
حَابِرَةٌ ، تَحَارَا ٨٠١ ، حَابِرٌ ٩١٦

(حَبَزَ) : نَحَبَزَتْ ٥٣
(حَبَشَ) : الخَبَش ١٢٦١
(حَبِصَ) : وَقَعَ فِي حَبِصَ
بَيْصَ ، وَقَعَ فِي حَبِصَ بَيْصَ
٤٩١ ، الخَبِصَ ٤٩٢

(حَبِضَ) : الخَبِضَةُ ،
الخَبِضُ ، الخَبِضُ غِذَاء الصَّبِيِّ
١٠٧٣

(حَبِطَ) : حَبِطَ ٥١٧
(حَبَفَ) : حَابَتْهَا ١٢٩٤
(حَبِنَ) : يَحْبِنُ ٢٠١ ،
٢٩٨ ، الخَبِنَ ٢٩٨ ، ٤٤٤

حَانَ ، حَانَتْ ٤٤٤
(حَبَو - ي) : أَحْيَا ، أَحْيَا

(حَوَلَ) : أَحْوَالَ ٤٣ ،
٣٩٣ ، حَوَّلَ ٤٣ ، حَالَت
٨٢ ، ٣٩٣ ، ضَيْفٌ يُحَوَّلُ
٩٣ ، فُحْوِلَ ، امْرَأَةٌ تُحَوَّلُ
٨١٧ ، حَاوَلَتْ ٩٣ ، الحَاوِلُ
١٤٠ ، ١٤٧ ، ١١٩٠ ، فَلَان

حَائِلٌ اللَّوْنُ ، غَيْرَ حَائِلٍ ،
يُحَوَّلُ ، يُحْبَلُ ١٤٠ ، حَلَاكَ
٣٢٩ ، يَحْوِلُ ٢٩٣ ، ١٠٨٢ ،
حَوَالَ ٢٩٣ ، يُحَاوِلُ ٥٥٥ ،
الحَوَالِ ٥٧٤ ، أَحَالَ ٥٨٤ ،

المُحَاوِلُ ٦٨٩ ، ٨٦٣ ، تَحْوَلُ
٧٦٦ ، ١١٧٠ ، المُحَاوَلَةُ المُحَاوِلُ
٨٦٣ ، حَوِيلَ ٩٠٩ ، حَوْلٌ
١١٩٠ ، المُحَوَّلُ ١٢٥٨ ، المُحَالَّةُ
٤٩٧ ، المُحَال ٤٩٧ ، ١٠٣٦

(حَوْمَ) : حَوْمَةُ الْمَوْتِ
٢٢٢ ، ٤٤٢ ، حَامٌ ٢٨٩ ،
حَوْمٌ ٩٢١

(حَوَى - ي) : أَحْوَى ، أَحْوَى
٨٢٩ ، ذَوْحَوَةٌ ١٠٩٩ ، احْتَوَتْ
١٠٥١ ، تَحْتَوِي ١١٠٩ ، الحَوَاءُ
١١٦٩

(حَبِيتَ) : حَبِيتُهُ ، فَلَان
بِحَبِيتِهِ سَوَاء ١٠٨٢

(خرت) : الخروت

١٢٥١ ، الخروت ١٢٥١ ،

١٢٨٠ ، الأخرات ١٢٨٠

(خرج) : خَرَجَ له خُرُوجٌ

حسن ١٢٩ ، خرج ، الخراج

١٣١ ، أخرجُ التَّنْبَل ٥٤٠ ،

خرجت خوارجه ١٧٥ ، خرج

١٢٩ ، ١٩٩ ، ٣٦٤ ، خرجاء

١٠٢٨ مخرَج ١٠٣٦

(خرد) : الخردُ ٨٠٦

(خردل) : خَرَدَل ٦٦٣ ،

ضربُ خَرَادِيل ، يَمْحَرْدَل ،

نُخْرِدِلها ، خَرَدَلتْ ، خَرْدَل

ثوبه ، خَرْدَل الشاة ١١٣٥

(خرر) : الخرر ٢١٦ ،

خَرَّ ٦١٩ ، ١١٨١ خِرارة ٥١٦

(خرز) : الخُرْزَة خُرْزَة ٢٢٥

(خرس) : الخُرْسة

٣٢٧ الخُرْس ١١١٣ تُخْرَس

٢٧٦ ، ٣٢٧

(خرص) : خِرْصان

١٠٢٤ ، الأخراص ١١١١ ،

١١٣٩ ، ١١٤٠

(خرع) : الخِرْع ٤٠٢ ،

١٠٢٧ الخريع ٦٢٣ ، ٥٥٥

(خرعب) : خَرْعبة

أَخْدَم ، خُدْم ٤٤٠ ، المَخْدَم

١٢١٩

(خدن) أخذان الإمام ١٥١

(خدو - ي) : خَدَى ،

يَخْدِي ، خَدَيَا ، خَدَيَا ٩٤٥ ،

الخدَّيان ١٠١٩ يَخْدِي ٢١٩ ،

١٠١٨

(خذرف) : خَذْرُوف

٤٦٥ خَذَاريف ٥١٦

(خذعل) : الخَذْعِل ١٢٦٠

(خذف) : خَذُوف ٤٦٤

(خذل) : الخَوَازِل ١٠٦٠

(خذم) : الخَذِيم ٦٩٦ ،

١١٦٤ ، تَخَذَمَت ١١٦٤ ،

١١٨٤

(خذو - ي) : الأَخْدَى ،

١٠٧٨ ، ١١٢٠ ، فرس أَخْدَى ،

الأذن الخَسْدَواء ١١٢٠ ،

تَسْخَدِي ٦٦٤

(خرا) : الخُرْء ٣٢٤

(خرب) : الأَخْرَاب ،

الخُرْبَة ٢٢٥ ، ١٢٨٠ كواهي

الأخْرَاب ٢٢٥ ، الخَرْب ٦٢٥ ،

الخَرْب ٦٢٤ ، الخَرْب ،

الخَرَاب ١١١٠

(ختن) : خُتْنَة ١٢٧

يُخْتَنون ١٢٩٣ ، ٦٩٠

(ختر) : الخَايِر ٣١٧

(ختل) : خُتْلَة ٧٧٨

(خذب) : خَذَب ٤٢٨ ،

١٢٦٠ ، خَذَاب ٤٢٨ ، ١٢٦٠

١٢٦١ ، مُتَخَذَب ١٠٥٢ ،

الاخْذَب ١٠٧١ ، ١٢٦١ ،

خُذَب ١٠٧١

(خدج) : خَدَج ١٠٣٧

(خدد) : الأَخْدَد ،

خَدَّ ٥٥٨ ، مَخْدُود ٩٢٤

(خدر) : الخِدَار ٧٤٤ ،

الخَادِر ١١٢٣ ، ١١٦٨ ،

الخَادِر ١١٢٣ ، ١١٠٨ خَذَر ،

أَخْذَر ١١٢٣ ، مَخْذِر ١١٦٨

(خدع) : الأَخْدَع ،

فلان شديد الأَخْدَع ٢٦ ،

مَخْدَع ، التَخْدِيع ٣٨ ، خُدْعة ،

خُدْعة ٢١٥

(خدل) : خِدَال ٩١٦ ،

١٠٠٠

(خدم) : الخِدَام ٢٨٨ ،

الخِدَام ، الخِدْمة ٣٢٢ ،

٤٤٠ ، ذو خُدْم ٤٤٠ ، ١١٢٤ ،

الحشوب ١١٥٥، ٣٤٠، الخشب	(خرز) : مَحْزُورٌ ، خَزَرٌ	٨٩٧، ١٠٠٨، خَرَابٍ ٩١٦،
١٢٠٧	البَصَرُ مَحْزُورٌ، طَرَفٌ أَخْزَرٌ ٦٠٧	١٠٠٨، ١٠٣٨، خَرَعَبٌ ٩٢٥
(خشم) : الخشم	(خزل) : خَزَالٌ، يَحْزِلُ ٤٥٢	(خرف) : مَحْرُوفٌ ٨٨٠،
٥٠٨، ١٠٨٣، ١٢٥٩،	(خزم) : الخزومة ٥٢٥،	تُخْرِفُ ١٠٤٣، المَخْرَفُ ،
خَشْرَمَةٌ ٥٠٨	٦٢٥، ٨٤٨، خَزَّوْمَاتٌ ٦٢٤،	المَخْرَفَةُ ، تركته على مثل مخرقة
(خش) : الخشاشة	خَزَانِمٌ ٦٢٥، ٨٤٨، المَخْزَمُ	النَّعَمُ ١٠٨٧
١٠١٨	٥٤١، ١٢١٨، الخَزَمُ ٧١٤،	(خرق) : مَتَخَرِّقٌ ١٤،
(خشح) : يَخْشِشُ ٩٧٣	١١٣٢، سوق الخَزَامِينِ ١١٣٢	مَخَارِقُ الصبيان ١٣١، الخِرْقُ
(خشف) : الخشوف ٨٢،	الخَزَامِي ١٠٥١	١٨٥، ٤٠١، ٦٣٢، ١١١٩،
١٣٨، ١٨٥، الخشف ٨٢،	(خزن) : خِزَانَةٌ ٣٩٣، ٦٩٠،	١١٢٠، الخِرْقِيقُ ١٨٥، خِرْقِيقٌ
١٣٨، ١١٥٤، خَشَفَهَا ١٣٦،	(خسس) : الخسيس ٥٤٠	مَرَاكِهَا ٨٦٥، المِخْرَاقُ ،
خَشَفٌ ، يَخْشِفُ ، ١٣٨، ١٨٥،	(خسف) : الخسيف	يَخْرُوقُ لَاعِبٌ ٢٥٢، الخِرْقُ
خَشِيفٌ ٦١٤، مُخَاشِفَةٌ مَخْشَفٌ	١٨٧، ٢٩٨، ٥٤٠، بَرٌّ	٣٢٨، ٤٩٤، ٥٨٦، ٦٤٥،
١٠٤٥، خَشَفَةٌ ١٠٧٩، خَوَاشِفٌ	خَسِيفٌ ٥٠٤، الخَاشِيفُ ١١٥٢،	٩٣١، ١٠٨٦، ١٢٧٥، الخِرَوقُ
١١٥٤	الخَشَفُ ١١٥٢، ١١٥٣،	٣٢٨، ٣٨٠، ٩٣١، خَرِقٌ
(خشن) : التَّخْشِينُ ٤٢٠	(خسق) : خَسَقَهُ ،	٦٥٨، ١٠٩٩، أَخْرَقَهُ الأَمْرُ ،
(خشي) : أَخْشَى ٤٦٢	الْمَخَاسِقُ ١٠٥٦	الْأَخْرَقُ ، غَيْرُ مَخْرُوقٍ ٦٥٨ ،
(خصب) : الأَخْصِبُ	(خسل) : الخسِلُ ، أَخْصِلُ	خَرِيقٌ فِي مَرَاكِهَا ٨٦٥ ،
٩٤٩	الخَسَالَةُ ٥٢٩، خَسَلَنَ ٥٥٢	الخِرَاقُ ، رِيحٌ خَرِيقٌ ١٠٥٣،
(خصر) : خَصِرٌ ١١٦،	(خشب) : الخشب ١١٠،	الخِرْقُ ١٠٩٩، تَخْرُقُ يَتَخَرَّقُ
٢٢٧، ٤٤٠، خَاصِرَتِي سَرَارٍ	٣٤٠، ٣٨٨، ٤٦٢، ١٢٠٧،	١١١٩، ١١٢٠، المَخَارِقُ ١٠٥٦
٢٤١ خُصُورُهَا ١١٧٦	الخَشِيبَةُ ٢٥٧، ٢٧٢، ٣٤٠،	(خرم) : تُخْرِمُوا ،
(خصص) : مَخَصَصَةٌ ،	٤٢٩، شَقَّتْ خَشِيبَةَ السَّيْفِ	تَخْرِمُهُمُ المَنِيَةُ ٧، مَحْرَمٌ ،
هو خَاصَتُهُ ١٥٠ خَصَانٌ ٧١٢	٢٧٢، ٣٤٠، مَشْقُوقُ الخَشِيبَةِ	المَخَارِمُ ١٥٤، ١٠٧٤
(خصف) : أَخْصِيفُ ،	٤٢٩، خَشِبٌ ٢٥٧، ٣٤٠،	(خرنق) : الخِرْنِقُ ١٠٠٥
أَخْصَفَ خُصْفٌ ، ٦٣٨ ،		

خَوَاطِ ١٢٧٥، ٥٠٨، ٥٠٢	خَضَمَ (خضم) : يُخَضِّمُ ٤٢٩،	الْخِصْفُ ، تُخْصَفُ ١٠٨٩
خَوَاطِي الْقِدَاحِ ٥٠٨ ، يُخْطِي	١٢٧٣ ، الْخَضَمُ ، خَضِمَ يُخَضِّمُ	(خصل) : الْخَصْلُ ،
٧١٧ ، خَاطِي الْبَضِيعِ ١١١٦	خَضَمًا ٤٢٩ ، يُخَضِّمُ ، سِيفٌ	الْخَصْلُ ، خَصْلَةٌ ، خِصَالُ ٢٧٦ ،
(خمل) : اَلْيَمَلُ	خَضِمَ ٧١٦ ، خَضِمَ ٧١٦، ٤٢٩	الْخِصَالُ ١٠٢٣، ١٠٥٩، الْخَصْلَةُ
١٢٨٢	(خطب) : اَلْخُطُوبُ ٩١،	يُخْصَلُ ١٢٦١ خَصِيلُ ١٠٥٤
(خفت) : خَفَاتُ ٩٣٥	٤٥٩ ، اَلْخِطَابُ ٣٨٧ ، اَلْخِطْبُ	(خضم) : اَلْخَضْمُ ٤١٢
(خفر) : أَخْفَرَهَا ٢٦٠	٣٩٧ ، اَلْخُطْبَةُ ٤٩١ ، ١٠٩٩ ،	(خضو - ي) : اَلْخَاصِي ،
أَخْفَرَتْ فَلَانًا تُخْفِرُ ٢٧٠ خُفَارَةٌ	اَلْاَخْطَبُ ١٠٩٩، ٩١٢ اَلْخُطْبُ	اَلْخِصَاءُ ٦٢٤ خَاصِي اَلْقَمَرِ ١٢٠١
يُخْفَرُ فِي ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، خَفِيرٌ	٤٩١	(خضغض) : خَضَغَضَ
٣٥٩ ، تُخْفَرُ تُخْفَرُ ٣٦٠	(خطر) : تَخْطِرُ ٤٣٠	٣٠٠، ٢٧١
(خفض) : خَفَضَ ٢٦٦ ،	(خطرف) : تَخْطَرَفُ	(خضد) : تَخَضَّدَتْ
لَمْ تَخْفِضِ اَلْخَفْضَ ، خَفَضَ	اَلْحَارُ ٥١١	تَخَضَّدُ ١٠٢٣
الرَّجُلُ ٣٠٥ ، يُقْفَضُ ١١٦٤ ،	(خطط) : اَلْخَطَطُ ١٩٠ ،	(خضر) : اَلْأَخْضَرُ ١٢٨
١١٨٠	٤٢٨ اَلْخَطَطُ ٩٤٦ ، خُطَّةُ ٢٩٩ ،	خَضَرَاءُ ١١١٦ تُخْضَرُ ٩٧٢
(خف) : اَلْخِفَ	تُخَطَّطُ فِي اَلْتَرَابِ ٣٨٧	(خضرم) : اَلْخِضْرِمُ
لَا تَخْفُوا ٧٨٣ ، اَلْخِفَ ٣٦٨ ،	(خطف) : مَخْطُوفٌ	١٥٨ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٥ ،
١١٤٧ خُوفٌ ٤٦٣ ، خُفَافٌ	اَلْخَشَا ١١٢٥	١١٣٦ ، بَحْرُ خِضْرِمٍ ، ١٥٨
خَفِيفٌ ٤٦٦ ، خُفَانٌ ١١٤٧	(خطل) : اَلْخَطْلُ ،	بِرُّ خِضْرِمٍ ١٥٨ ، ١١٣٦ ،
(خفق) : تَخْفَقُ ١٠٥٠	خَطَلَاءُ ، اَلْأَخْطَالُ ٩٧	لِتَوَافِقَنَّ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا
(خفو - ي) : اَخْفَيْتُهُ	(خطم) : يُخْتَمَمُ ٤٦٠	١٠٩٣ ، لَتُصَيِّبَنَّ بِهَا نَبِيذًا
٨٥ ، اَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ٥٥٣ ،	خِطْمِي ٢٣٣	خِضْرِمًا ١١٣٦ ، اَلْخِضَارِمُ
اَخْفَيْتُهُ مِنْ جَعْرِهِ ٧١٥ ،	(خطو - ي) : خُطْوَةٌ ،	١١٣٥ ، اَلْخِضْرِمَاتُ ١١٣٦
اَلْخُفْيُ ٥٥٣ ، ١١٢٩ ، تَخْفَى	خُطًا ٢٠ قَطُوفُ اَلْخُطُوفِ ٨٩٧	(خضل) : خَضِلَ ٢٧٦ ،
٥٥٣ ، يَخْفَى ٧١٥ ، ٩٢٩ ،	(خطو - ي) : خَاطِرٌ	١٢٨٠ ، اَخْضَأَتْ ١٠٤٧ ،
١١٢٩ ، خَفَى خَفِيَانًا ٧١٥ ،	٣١٣ ، خَطَا لِحْمَهُ ٥٠٢ ،	أَخْضَلَ الثَّوْبَ ، خَضِلَ ، اَلْخَصْلُ

ثَمِينَةٌ ١١٦٩ ، بِخَلْلَانِ ١١٦٢ ،
يَخْلُ ١٠٦٠ ، ١١٨٥ ، الْمُخَالَّةُ ،
خَالَتْ ١٢٢٤

(خَلَمَ) : الخِلْمُ ٨١٦ ،
أَخْلَامُ ٨١٥

(خَلَوَى) : الْخَلَا ١٢٠ ،
الْخَلِيَّةُ ١٨١ ، ٢٢٠ ، ٣٩٧ ،
٥٢٥ ، ٨٠٠ ، خَلَا ٤١٨ ،
٧٥٠ ، ٨٢٩ ، خَلَاكَ ذَمًّا ٤١٨ ،
الْخَلَا ٧٧٠ ، غَيْرُ مُخْلٍ ، أَخْلَى لَكَ
٩٣ ، يَخْلَى ١٢٦٠ الْخَلَا ٥٢٥

(خَمَجَ) : الْخَمَجُ ، خَمَجَ الدِّينُ ١١٧٤

(خَمَرَ) : الْخَمَرُ ١١٩ ،
٢٠٢ ، الْخَمْرَةُ ٣٢٧ ، مُخَمَّرٌ
٥٥٦ ، خَمَّرُوا آيَاتَكُمْ ٥٥٦ ،
الْخِمَارُ ٧٤٤ ، الْخِمَارُ ١١١٣ ،
مُخَامِرٌ ١٢٢٤

(خَمَشَ) : الْخَمُوشُ ١٠٩٢ ،
١٢٧٢

(خَمَصَ) : خَمَصَ ٣٦٦ ،
خِمَاصُ ١١٢٨ ، ١١٦٥ ، خِمَاصُ
الْبَطُونِ ١١٦٥ ، خَمِصَ الْبَطْنُ
١٠٧٣ ، ١١٧١ ، خِمَامِصُ
١٢٣١ ، خِمَامِصُ ٤٨٩

وَرَقٌ اِخْلَافٍ ١١٢٦ ، خَلْفَةٌ
١٢٣٠ ، ١٩٧ ، خَالَفَهُ ١٤٤ ،
الْمَخْلَفَةُ ١٨٣ ، ٨٢٢ ، الزَّمْ
الْمَخْلَفَةُ الْوَسْطَى ١٨٣ ، خَلِيفَ
١١٨٥ ، ١٨٦٠ ، ١١٨٤ ، خُلُوفٌ ،
خُلُوفٌ ١٨٦ ، أَخْلَفَ ٤١١ ،
مَخْلُوفٌ ٤٦٤ ، ٨٧٨ ، أَخْلَفَ
ثَوْبَكَ ٨٧٨ ، مُخْلِفٌ ١٠٤٤ ،
الْأَخْلَافُ ١١٨٥ ، الْإِخْلَافُ
١٠٨٦ ، الْمُسْتَخْلَفُ ١٠٨٨
(خَلَقَ) : الْخَلْقُ ٣٦٥ ،

الْخِلَافَاتُ ١٠٥٣ ، الْخَلَقُ ١١١٢ ،
خَلَقَ ١١٦٧ ، خَلَاةٌ مَطَرٌ ١١٧٣ ،
(خَالَ) : الْخَلَّةُ ٤٥ ،
٢٢٥ ، خَلَّةٌ ١١٧١ ، الْخَلَّةُ ٨١ ،
٦٥٦ ، ١١٥٩ ، فَلَانِ خَلَّةٌ
فَلَانِ ٨١ ، الْخِلَالُ ١٢٤ ، خِلَالٌ
١٦٥ ، ٣٠٥ ، ٤٩٩ ، ٧٧١ ،
١١٢٨ ، ١١٣٣ ، ١١٧١ ، خِلَالٌ
الصَّدْرُ ١١٢٨ ، خِلَالُ السَّيِّ
١١٣٣ ، مِنْ خَلَالِ الْأُمْتَارِ
١٠٦٢ ، اخْتَلَّ ٢٢٥ ، ١١٩٥ ،
مُخْتَلِّ الْجِسْمِ ٢٢٥ ، الْخِلَّةُ ١٢٤ ،
٦٩٦ ، خُلِّلَ ٩٤٨ ، الْخِلِيلُ
١٢١٢ ، خَلِيلٌ ١١٦٢ ، خَلِيلٌ

خَفَا يَخْفُو ، خَفَى يَخْفَى ٩٢٩
يُخْفَى ، ١١٢٩
(خَلَبَ) : الْمَخَابِ ٩١٧ ،
خِلَابَاتُ ٩٢٦

(خَاجَ) : تَخَاجَهَ ١٢٥٥ ،
الْخُلُوجُ ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ،
خِلَاجُ ١٧٧ ، ١٠٢٠ ، تَخْلُوجَةٌ
٥٨٩ ، اخْتِاجِ الْقَوْمُ ١٠٢٠ ،
مُخْتَاجٌ ١١٠٥ ، خَلِيجٌ ٩٤٤
(خَاجِمٌ) : الْخَلِجَمُ
٨٢ ، ١٣٨ ، ١٢١٩ ، الْخِلَاجِمُ
٨٢ ، ٨٣

(خَاخَلَ) : قَصَمَتْ
الْخَاخَالُ ١١٦٩

(خَاسَ) : خَلَسَ ٨٣ ،
٨٤ ، ٦٤٦ ، خَلَّاسٌ ٢٢٦ ،
٤٣٩ ، مَخْتَلَسُ الْبَغَامِ ٨٩٧

(خَلَصَ) : خَلَّاصٌ ٤٩٢
(خَلَطَ) : مُخَالِطٌ ١٧٢ ،
الْمُخَالِطُ ٤٤٦ ، الْخِلَاطُ ١٢٧١ ،
خِلَاطٌ ١٢٧٤

(خَلَعَ) : الْخُلْعَاءُ ٣٥١ ، ٨٧٤ ،
(خَلَفَ) : خَلَّافٌ أَعُورٌ
٦٧ ، خِلَافٌ ٦٧ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ،
٢٩٨ ، ٤٢٩ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ،

(خوف) : الخافعة ١٨٠ ، اجتمع الإسلام في خافته ١٨٠ ، تخوف ١٠٤٥ ، الخليف . الخليفة ٢٩٩ (خول) : مَعْمُ الْخَوْلِ ٥٢٧ ، ٥٣٨ (خون) : لم تَخَوْنَهُ ، خانتته أمه ٦١٥ تحانة ٢١٣ (خو - ي) : مَحْوِيَّات ١٢٧٥ (خبب) : لا يخبب ، الخائب ١٠٧ (خير) : فلان لا يرجي خبره ٣٦ ، الخير ١٠٢ ، ٢١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢٧ ، رجل ذو خير ١٠٢ ، فلان من أهل الخير ، وهو خيرتي من الناس ، خير من الناس بين الخير ٢١٠ ، خير ٢١٠ الخير ١٠٢ تستخيرها الاستغارة ٢١٢ (خيس) : الخيس ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ ، محيسة ٩٦٣ ، ٩٧٠ (خيط) : الخيطة ٥٣ ، (١٩٥ - شرح ديوان المذلين)	(خوث) : خالقة ١٠٨ ، ١٨٥ ، ١٢٠٥ ، انحاثت القباب تنخزات ١٠٨ ، خاتت ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، تخوت ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، الخوات ٢٢١ ، ٣٩٨ ، ٦٨٦ ، يخوتون ، خوث ٦٨٦ (خوخ) : الخويخية ٦٢ (خود) : الخود ٢١١ ، ٥٧١٤ ، ١٠١٠ ، خود تخويداً ٩٤٥ (خور) : الخور ١٢١ ، ٥٥٤ ، خوار ١٨٢ ، تستخيرها الاستغارة ، الخوار ٢١٢ ، الخوارة ٤٦٥ ، يخور السهم ١٢٥٥ (خوص) : الخوصاء ٣٣ ، الإخوص ، أخوص النبت ٤٩٥ ، الخوص ٣١٣ ، ٥٠١ ، ١٠٢٨ ، آبار متخوصة ١٠٢٨ (خوض) : الخوض ٣٠٧ خياض ٣٠٠ (خوط) : خوط ٦١٨	(خط) : الخططة ٤٥ ، ٢١٦ ، ١٢٦٩ ، الخطيط ٢١٦ ، الخطيط ١٢٦٩ (خمع) : الخامعات ٩٤٦ (خل) : تخلوا ٢٧٤ ، لم يخل ١٢٤٩ (خم) : تخام الناس ٧٨١ (خنب) : خناب ١٢٤٠ (خنث) : خنوث ٢٦٥ (خندف) : خندف ، الخندف ٦٢٦ (خند) : الخند ٣٨٨ (خنز) : خنار ، خنز الحم ٣٢٤ (خنس) : الأخنس ، الخناس ٦٠٤ ، خوانيس ، خنساء ، خنسة ٦٤٣ خنست ٦٤٤ خنس ٤٤٠ ، ٦٤٣ (خنف) : خنوف ، الخانيف ١٠٣٦ (خنفق) : الخنفق ٦١ (خنو - ي) : لا تخنوا ، أخني على ، أكني ١١١
--	--	---

- نَحَيْطُ ٤١٣ خَيْطٌ فِيهِ الشَّيْبُ
خَيْطٌ رَأَيْتُهُ الشَّيْبُ ٤١٣ ،
خَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ، خَيْطٌ ،
خَيْطٌ ٧٠٥ ، الخِيَاطُ ١٢٧٥ ،
الخِيَاطُ الخِيَاطَةُ ١٢٧٦
(خيف) : خَيْفَانُ ٦٧٤ ،
الْخَيْفُ ١١٧٢ الخِافَةُ ، انظر
خَوْفٌ ، الْخَيْفُ ، الْخَيْفَةُ انظر
خَوْفٌ
(خيل) : إِخَالُ ٨ ،
مَاحِلَتْنِي ٣٥٣ خَلْتُ ٢٩٤ ، خَالَ
١١٧٠ ، الْخَالَ ٢٠١ ، ٢٩٤ ،
٥١١ ، ٩١٦ ، ٩٢٢ ، ٩٦٤ ،
١١٣٧ ، ١١٧١ ، ١٢٨١ ،
رَجُلٌ خَالَ وَامْرَأَةٌ خَالَتُ ٢٠١ ،
ثِيَابُ الْخَالَ ١١٣٧ ، أُخْيِلْتُ ،
أَخَالَتْ عَيْنِي شَعَابًا وَخَالَتْ
٢٩٤ أَخَالَ أَخْيَلُ ١١٧٣ ،
الْمَخِيلَةُ ٢٩٤ ، ٥١١ ، ١١٠٨ ،
١١٠٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ،
الْخِيَالُ ٣١٩ ، ٥٦٩ ، الْأَخْيَلُ
١٠٧٤ ، أَخْيَلُ ، الْخِيَالُ ٥١٦ ،
الْمُخْيَلُ ٥٤٣ ، الْمُخْيَلُ ١٢٥٤
مُتَخَيِّلٌ ٨١٦ الْمُخَايِلُ ، خَايِلٌ
فَلَانٌ فَلَانًا ١٠٢٧
- (خيم) : خَامٌ ١٥١ ،
٢٣١ ، خَامَةٌ ١٩٢ لَمْ أُخَيِّمْ ٧١٥
(الدال)
(دأب) : الدَّأْبُ ٣١٥ ،
مَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبِي ١١٦٥ ،
دَأْبٌ ٢٠٥
(دأى) : الدَّأَيْتُنِ
١٣٦ ، الدَّأَيَاتُ ١٠٦٣
(دب) : دَبُّوبٌ ،
تَدَبَّ ٧١٧
(دبح) : دَبِيحٌ ١٠١٠ ،
١٠٢٢ مُدْبِجٌ : ١٠٣٣
(دبر) : الدَّبْرُ ١٣٦ ،
١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٠٨٣ ، ٥٠٨
ذَاتُ الدَّبْرِ ١٣٦ المَدَابِرُ ٣٠٠ ،
٣٠١ ، الْأَذْبَارُ ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،
١١٦٠ ، مُنْسَدَةُ الْأَذْبَارِ ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، دَابِرُ ٣٨٨ ، دُبُرُ ٩١٣ ،
٩٣١ ، أَسْتَدْبِرُومُ ١١٢١ ،
تَفْتَحِيهَا دَبُورُهَا ١١٧٥
(درس) : الدَّرْسُ ٨٢٠
(دبغ) : الدَّبَاغُ ١٠٩٩
(دبو - ي) : الدَّبْيُ ٣٥٣
(دثر) : الدَّثَرُ ٧٥٠ ،
٨٢٩ ، يَذْثُرُ ٩٢٨ الدَّثُورُ ١٠٥٤
- (دجج) : دَجُوجِي ٥٣٥
(دجن) : دَاجِنٌ ٣٠١ ،
دَجَنَتْ ، الدَّوَاغِنُ ٤٥٠ ،
الدَّجَنُ ٦٠٨ ، ١٠٤٩ ، ١٢٠٢ ،
دِجَانٌ ٩٢٧ ، ٩٣٥
(دجو - ي) : بُدَاجِي
٢١٥ ، ٩٣٤ ، لُدْجِي ٥٠٧ ، ٥٨٦ ،
١٠٥٢ ، ١٢٠٤ ابن الدُّجِي ،
دُجِيَّةٌ ٥٠٧ نُدْجِي دُجِيَّةٌ ٥٢٧
(دحص) : دَاحِصٌ ١٠٨٨
(دحض) : مَدْحَضٌ ٣٠٤
يَدْحَضُ ٦١٥ ، ٦١٦
(دخل) : الدَّخْلُ ٤٦٨ ،
الدَّحَالُ ٤٩٩ ، الدَّخْلُ ٤٩٩ ،
٥٢٩ ، تَدَخَّلَ ٥٢٩
(دحن) : دَحْنَاءُ ٦٤٣
(دحو) : المَدَاخَاةُ ،
الدَّخْوُ ، دَخَوْتُ بِيَدِي أَوْ رَجُلِي
٥٣٧ دَحَتْ ١٠٢٨ ، ١٠٣٦ ،
(دخل) : الدَّخَالُ ٥٠٦ ،
دَخَلًا وَمُجَاهِرًا ٧٨٣ ، أَدَخَلْتُمْ
٧٩٣ بَارِدَاتٍ لِلدَّخَالِ ١٠٢٢
دُخْلٌ ٥٣٠
(دخن) : دَخَنٌ ٧١٦
(ددن) : مَا زَالَ ذَلِكَ
دِدْنِي ١١٦٥

تَدْعَى ٤٧٠ ، تَدَاعَوْا ٧٣٠ ،

مَنْ لِلدَّعِينِ ٨٣١

(دَغَل) : الدَّغَاوِلُ ٦٨٥ ،

٦٨٦ ، ٩٣٠ دَغَل ٩٦٠

(دَغَم) : أَدَغَمَ ، أَدَغَمَ

الْحَرْفُ فِي الْحَرْفِ ١١٣٣

(دَفَأ) : الدَّفَائِيءُ ،

دَفِئَةٌ ، مَدَفَأَ ، مَوْضِعٌ دَفِيءٌ

١١٠١

(دَفَعَ) : يَدْفَعُ ١٢٤ ،

٢٩٩ يَدْفَعُهَا السَّاقُ ١٢٤ ،

مَدَفَعَ ١٨٦ دَفَاعٌ مُثْلِبَةٌ ٢٨٥

(دَفَفَ) : دَفُوفٌ ١٨٥ ،

الدَّفِيفُ ٣٤٢ ، الدَّفُوفُ ٥٠٦ ،

دَفٌّ ١٠٠٦ ، ١٠٥٩

(دَفَقَ) : نَاقَةٌ دَفْقَاءُ ،

بَعِيرٌ أَدْفَقَ ١٠١٨ ، دُفْقٌ

١٠٢١ ، الدَّفَاقُ ١١٧٢

دَفْقَةٌ ١٠٥٣ مُنْدَفَقَاتُ ٥٠٢

(دَفَنَ) : دَفِنَ ٥٢٨

(دَفَوْ - ي) : الدَّفَوُّ

١١٢٤ ، ١٢٨٤ ، دَفَى ١١٢٤

(دَفَدَقَ) دَفَادِقُ ١٠٥٣

(دَقَقَ) : اسْتَدَقَّ نَحْوَهَا

١٧٥ ، دَقٌّ مَضْفَكٌ ٨٣٨ ،

دَارِقٌ ١٠٥٦

(دَرَكَ) : تَدَارَكَ ٦٤٤ ،

٦٥٦ ، الدَّرَكُ ١١٦٢ ، دِرَاكٌ

الشَّد ١٢٢٠

(دَرَمَ) : دَرَمَ ٩٦٩ ،

١٠٠٠

(دَرَو - ي) : دَرَيْنَا ،

يَدْرِي الْأَرَائِبُ ٧٢١ ، يَدَارِينِي

٩٣٤ ، دُرَيْتٌ ، لِلدَّرِي ،

لِلدَّارِي ١١٢٨

(دَسَرَ) : دَوَسَرَ ٩٤٥

(دَعَبَ) : دُعْبُوبٌ

٥٧٨ ، ١٢٣٢ ، دَعَبَتْهُ الْإِبِلُ

٥٧٨ ، الدَّوَاعِبُ ، تَدَعَبَ

٩٢٢

(دَعَدَعَ) : مَدْعَدَعٌ ٦٠٤

(دَعَسَ) : الدَّعْسُ

٨٥ ، الدَّعْسُ ٨٥ ، ١٤١ ،

رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا ٨٥ ، طَرِيقٌ

مَدْعُوسٌ ١٤١

(دَعَصَ) : الدَّعْصُ

٩٢٥ ، ١٠٢٣

(دَعَقَ) دَاعِقٌ ١٠٥٥

(دَعَو - ي) : غَرَبَتْ

الدَّهَاءُ ٣٦٣ ، دَعَوَاتُ ٤٢٧ ،

(دَرَأَ) الدَّرُوءُ ، دَرَأَ ١٤٢٢ ،

١٤٣ ، دَرَأَتْ ٤١٢ ، لَا دَرَاءَ

٨٧٢ ، ذَاتُ الدَّرَاءَةِ ١٢٨٩

(دَرَبَ) : دَرَبٌ ٤٣١ ،

٤٣٣ ، المَدْرَبُ ٥٦١ ، ٦٣٣

(دَرَجَ) : دَرُوجٌ ٦١٦ ،

دَرِيجٌ ٧٢٠ ، ١٠٠٠

(دَرَرَ) : الدَّرَرَةُ تَأْبَى

يَدْرِئُهَا ٣٥ ، تَحْشِكُ بِدَرِئِهَا

١١٧٩ ، مُسْتَدِرٌّ ٥٠ ، ٥١ ،

دَرِيرٌ ٥٠ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٤ ،

لِلَّهِ دَرَكٌ ٢٠٥ ، ٨٧١ ، تَفَاوَنَّا

الدَّرُّ ٦٠٧

(دَرَسَ) : الدَّرِسُ

١٢١٧ ، ١٢٢١ ، دَرِسَتْهُ

١٣٦٤

(دَرَسَ) : دَرَسَ ،

الْأَذْرَاسُ ٦٢٤

(دَرَعَ) : الدَّرَاعُ ٧٤٤ ،

دِرْعٌ حَصْدَاءُ ١١٦٨ ، دِرْعِي

١١٦٧ ، ١١٦٨ دَارِعٌ ١٢٩٤

(دَرَفَ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩

(دَرَفَقَ) : مُدْرَفَقَةٌ ،

أَمْدَرَفَقَ ٥٠٢

(دَرَفَ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩ ،

دُقْ ٩٢٤ الدُّق ١٠٠٣	٩٣٤ ، دَلَى فَلَانٌ فَلَانًا فِي	(دَف) الدَّف ١٩٧ ،
(دَكْدَك) : دَكَاك	الشَّر ، وَلَيْتُهُ مِنَ الْجَبَل ٢٠٩	مُذْنِف ٣٤٩
٥٩٤	دَلَى يَذِيهِ ١٢٧	(ذَن) الذَّن ١٠٩٢ ،
(دَكْ) دُكَّان ١٠٣٦	(دَمَث) دَمِث ٤٩٩ ،	١١٠٧ ، الأَدَن الذَّن ١١٤٦
(دَلَج) دَلُوج ١٣٠ ، ١٣١ ،	دَمِث ٧١٤ ٢ ٩٢٥ ، ١١٠٠ ،	(ذَنو - ي) ذَنَا هَا ٧١ ،
١٢٨ ، الدَّالَج ١٣٠ ، مَرَّ	الدَّمِث ، الأَدَمَات ١٢٥٦ ،	ذَنَا الْعَيُوقُ ١٧٢ ، ذَنَا عَلَيْهِ
يَذُلُجُ بِحَمَلِهِ وَيَذُلُجُ بِهِ ١٣١ ،	دَمِث الرُّبَا ٩٣٢ الدَّمَات	١١٤٩ ، المَذْنَى ٦٥٦ ، ذَنَا
الدَّلَج ٣١٦ ، ١٠٣٠ ، ١١٧٣ ،	١٠٣٢	حَقًا ١١٨٣ . دَنَّت دَوَانِي
الإِدْلَاج ٣١٦ ، أَدْلَج ١٠٣٠ ،	(دَمَج) دَمَج ٥٥١ ، ٥٥٢ ،	عِيصًا ٩٣٢ . تَذْنِي ١٠٠٢
الدَّلَج ٦٧٧ ، ٩٤٣ ، ١٠١٥ ،	دُمُوج ٦١٦ ، مُدْجَات ١٨٢	(دَهْدَى) نَذْهَدِيهَا
١٠٤٠ دَلِيَج ١٠١٨ ، ١٠٤٩ ،	مُدَمَج ١٠٣٢ ، ١٠٣٧	٨٦٥ ، يَتَذْهَدَى ٤٣٨
١٠٥٤ مَذْلَج ١٠٣٠	(دَمَس) دَمَسَتْ ١١٢٧	(دَهَر) الدَّهَر ٧٢٥ ، ٤
(دَلِيل) مُدْلِيل ٥٣٧	(دَمَع) الدَّمَاع ٤٩٩ ،	رَجُلٌ دُهُرِيٌّ ٧٢٥
(دَلَس) الدَّلَالَة ١٢٥٩	١٠٣٧ الدَّوَامِع ٥٩٢ ، ٩٣٥ ،	(دَهْرَس) الدَّهَارِس
(دَاصَن) الدَّلَاص ٤٨٨	(دَمَغ) أَمَ الدَّمَاع ١٣٥	٦١ .
(دَف) دَلَفَتْ لَهُ ١٦١ ،	(دَمَل) ائْتَمَلَ ٤٩٥ ،	(دَهَف) الدَّاهِف ٩٥٢
الدَّلِيف ٦١٥ ، الدَّلْف ،	الانْدِرِل ٤٩٥	(دَهَم) الدَّهْم ٦٢ ، دُهم
الدَّالْف ٦٧٧	(دَم) الدَّمِيم ١١٦٢ ،	١١٧ ، ١٩٧ ، ١٠٢٢
(دَلَك) دَلَكْهُ ٤٤٩	دَمَّاهَا ١٢٨٩	(دَهَمَص) دِهْمَاص ٤٩٢
(دَلِل) الدَّلَال ٢١١ ،	(دَمَن) مَذْمَن ١١٦٦ ،	(دَهَن) الإِدْهَان ،
٤٩٤ ، عِشَقُ يَمَانٍ وَدَلَال	الدَّمْنَة ، ١١٥٧ ، ١٢٥٠ ،	تَذْمَن ١٠١٢ ، دَهْن ١١٩٠ ،
مَكِيٌّ ٢١١	الدَّمْن ١٢٥٠ ، تَذْمَن ١٠١٢	دُهْن ٧٣٢ ، ١١٩٠ ، دُهْنٌ بِهِ
(دَلو - ي) تَذْلِي ١٠٠٢	(دَمو - ي) أَدْمَلَا	٧٣٠
تَذَلَّى عَلَيْهَا ٥٣ ، الدَّلَو ١٠٤٠	٤٤٨ ، دَمَّ ٤٤٨ ، دَام ٥٧٩	(دَهو - ي) الدَّوَاهِي
٢٠٩ ، ٥٢٦ ، يُذَالِي ٢١٥ ،	تُسْتَذْنَى سَحِيًّا ١٠٣٣	٤٠٩

١١١٢ ، يَذَبْ يَذَب ١٨٩	٤٦١ ، ١٠٩١ ، الدَّيْم ٤٦١	(دوح) الدَّوْح ،
(ذبر) : الذَّبْر ٩٨ ،	١٠٩١	الدَّوْحَة ١٠١٦
٢٥٦ ، ذَبْر الكتاب يَذْبِرُه	(دين) أدان ، أدنقه ،	(دودي) الدَّوداء ، الناس
ذَبْرًا ، ما أحسن ما يَذْبِرُ	للدَّان ، دان ، يدين ، دائن ،	يُدودون ، من أين تُدودي
الشَّعْر ٩٨	مذيون ٩٩ ، دين ٩٩ ، ٤٤٨ ،	٥٨
(ذبل) : ذابل ٩٢٩ ،	٥٤٠ ، دَبْنًا عليك ٥٤٠ ،	(دور) دِوار ٢٢٨ ،
١٠٩٠	للدَّانين ٤٤٤ ، أدبان ، نُدَّان ،	٤٤١ ، استدار ٧٤٤ ،
(ذحل) : الذَّحْل ٢٧٧ ،	الدَّيْكَان ٤٤٨ ، الدَّيْن ٦٩٤ ،	داوَّروها ١٠٢١ ، الدَّور ،
٣٩٦	١١٣٣ ، ١٠٥١ ، ٩٧٤ ، ٦٧٤	دَارَات ١١٠٠
(ذحو - ي) : تَذَحَّى ،	١١٦٥ ، ١٢٥٢ ، دَبْنَتُه	(دوس) مِدْوَس ١٩
ذَحَا ١٢١٣	٦٩٤ ، مَن دانَ بِدِينِها	دوسر انظر دسر
(ذخر) : الإذْخِر ١٠٨٣	١١٣٣ ، ما زال ذلك دِني	(دوم) تَدوم ، أدِم
(ذرب) : الذَّرَبُ ٦٢	١١٦٥	قَدَرَك. لا يبولن أحدكم في الماء
الذَّروِب ١٢٠٧	الذَّال	الدَّائم ١٣٤ ، نُديمُها : المِدْوام
(ذرر) : الذَّرَر ٢١٦	(ذاب) الذَّوَابَة ٤٩ ،	١٣٥ ، دَيْمَة ، دِيم انظر ديم
(ذرع) : ذَرَعَت تَذْرُع	٢٣٢ ، ٤١٣ ، ذَوَّابُها ٤٩ ،	الدَّوْمَة ١٢٨٢
ذُرُوعًا ١٠٣٦ ، مُذْرَعَة ١١٤٦	الذَّوَاب ٢٤٨ ، ١٠٠٨ ،	(دون) ذَوْنُها ٥٦٧
(ذرف) : تَذْرِف ١٠٤٢	ذائب ٣١٥	(دوو - ي) دِوَاء ٤٠٣ ،
(ذرق) : ذَارِق ١٠٥٦	(ذب) ذَبَّ ، يَذِب ،	٦٣٤ ، لا دَوَاءَ له ١١٢٢ ،
(ذرو - ي) : الذَّرَا ٥٢ ،	ذَبًّا ٢٨٨ ، الذَّباب ٣٨٨ ،	الدَّاوِيَّة ٥١٢ ، ١٠٠٦ ،
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ،	أَذْبَهُم ٦٤٤	١٠٤١
٢٩٥ ، ٥٧٣ ، ٧٤٢ ، ٩٢٠ ،	(ذبح) مَذْبُوح ، ذَبَح ،	(دبث) لم تَدْبِثْ ٢١٤
نزلنا بِذَرافِلان ١٢٧ ، الذَّرِوان	ذَبَحَة ١٢٠ ذَبَّيح ١٥١ ،	(ديدن) (انظر ددن)
٥٠٨ ، أَذْرَاوْها ٩٣١	١٥٢ ، ١٧٢	(ديف) دِياقِيَّة ٧٤٧
(ذعط) : الذَّاعِط ١٢٩٠	(ذنذب) : ذَبْذَبَا	(ديم) الدَّيْمَة ١٤٥ ،

ذَلَقَ النَّاسَ ١٢٣٢ ، اَلْتَبَذَلَقَ ٩٩٩	ذُفَعُ (ذُفَع) : ٢٨٩	٨٨٦ ، ٥٢٧
(ذَلَّ) : ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ	(ذَمَن) : مُذْنَعَةٌ ٥٨١	
ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالذَّلَالَةِ	٨٩٩ مُذْعَان ١٠٠٦	
ذَلُّ الطَّرِيقِ ٤٥٦	(ذَفَر) : ذِفْرَى ٩٥	
(ذَمَر) : ذَمِيرَات ، ذَمِيرَةٌ	١٠٦٠ ، ١٠٢٢	
ذَمَرٌ ، يَذْمُرُ ، اذْمُرْ جُنْدَكَ	(ذَف) : الذَّفَافُ ،	
٩٢١	ليس بها ذِفَافٌ ، مافيه ذِفَافٌ	
(ذَمَل) : الذَّمِيلُ ٤٩٧	١٩٤ ، ذَفَّتْ عَلَيْهِ ، ذَفِيفٌ ،	
٥١٨ ، ذَمَلٌ ، ذَمُولٌ ٤٩٧	ذَفُّوا عَلَى قَتْلَاكُمْ ٢٩٩	
(ذَمَم) : خَلَاكُمْ ذَمًّا ٤١٨	(ذَقَن) : تَهَوَّى ذُقُونَا	
ذَمِيمٌ ٥٩١ ، ١٢٥٩ ، ذِمَّةٌ	٥١٨	
١١٣٦ ، ١٢٩٧ ، الذَّمَمُ ١١٣٥	(ذَكَر) : مَذَكْرَةٌ ٩٣	
الذَّمُ ١٢٩٧ ، الذَّمَامُ ١٢٩٧	الذِّكْرُ ١٢٧ ، ٢٨٣ ، الذِّكْرُ	
(ذَمَوَى) : الذَّمَاءُ ٢٤	القَاضِبُ ٣٩٢ ، مُذَكِّرٌ ٤٥٣	
٢٥ ، ذَمَى يَذْمِي ذَمِيًّا ٢٥	٤٥٤ ، مِذْكَارٌ ٤٩٠ ، ضَرْبًا	
يُذْمِي الرَّمِيَّةَ ١٣٠١	مُذَكِّرًا ٥٥٨ ، ذِكْرُهُ ،	
(ذَنَب) : التَّذَانِبُ ٧٨	ذِكْرُهُ ١٠٦٩ ، ذِكْرٌ ٩٤٠	
٧٩ ، ٣١٥ ، ٥٥٢ ، مِذْنَبَةٌ	ذِكْرَتُهُ ٤٤٦	
٧٩ ، ٣١٥ ، ذُنُوبٌ ١٠٤	(ذَكُوَى) : الذِّكْيُ	
٧١٧ ، يَوْمٌ ذُنُوبٌ ٧١٧	١٠٣ ، ٥٢٢ ، يَسْتَذِكِي ٨٠٦	
الذَّنُوبُ ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٥٠٤	لِلذَّاكِي ١٠٠٧ ، الذَّاكَا ٩٢٤	
أَذْنَابٌ ١٣٢ ، ٧٩٥ ، مِذْنَبٌ	١١٩١	
٥٥٢	(ذَلَقَ) : بَدَلَقَيْنِ ٢٨	
(ذَهَب) : التَّذَاهِبُ	٣٩ ، مُذَلَّقٌ ١٥٩ ، ٤١٦ ،	
الْمُذْهَبَةُ ، مُذْهَبٌ ٣١٥ ، ١٠٠٠	٦٥٦ ، ٦٩٤ ، الذَّلِيقُ ١٢١٩	

١٠٢٣ ، الذَّهَبُ ١٠٣٩ ،
ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ ١٠٨٢ ،
الذَّهَابُ ١٢٩٢

(ذَهَلَ) : ذَهَلٌ يَذْهَلُ ،
ذَاهِلٌ ١٠٥٧

(ذَوَح) : ذَاخَتُ ١١٤٨ ،
ذُحَّتْ ١٢١٣

(ذَوَد) : يَذُودُهُنَّ ٢٩ ،
الذَّوْدُ ٣٢٢ ، ذَاذَاهَا ٧٥٣

(ذَوَقَ) : لَمْ تَذُوقِ ٦٥٧ ،
مَذَاقُهُ ٤٣٥

(ذَوَوَى) : ذَاتُ الْعِشَاءِ
٦٥٥

(ذَوَعَ) : أَذَاعَ بِهِ ٧٤٧ ،
١١٥٦ ، أَذَاعَ بِسَرِّهِ ١١٥٦

(ذَيْفَ) : الذَّيْفَانُ ٥١٠ ،
(ذَيْمَ) : ذَامٌ ٨٧٢ ،

٨٨٠ ، ٨٩٨

الراء

(رَأَب) : الرُّؤْيَةُ ٣١٧ ،
(رَأَبِلَ) : الرُّبَالُ ٥٣٠ ،

٩٦٨ ، رِثَالَةٌ ٩٦٨ ، تَرَابِلُ
الْأَسَدِ ٩٦٨

(رَأَسَ) : رَأْسٌ ٥١٩ ،
(رَأَلَ) : زَفَّ رَأْهُمُ

١٠٧ ، الرَّمَال ٣١٩ ، ٤٩٧ ، (رَأَم) : الرَّمَام ١٠١ ، ٨٣٦ ، أَنْتِ رَأَمُ النِّسَاءِ ٨٣٦ ، الرَّامُ ٤٣٩ ، كَأَنَّكَ رَأَمٌ ٨٣٦ ، رَأَمٌ ٩٥٣ رَمَحَ ١٠٤٥ (رَأَى) أَجْنَحَ رَأْسُكَ ١٨ (رَبَا) : الزَّابِي ١٩ ، مَرْبَا ٦٧ ، رَبَّاءَ ٢٨٥ ، ١٢٨٥ ، يَرْبَأُ ٢٨٥ ، رَبَّاتٌ ١٠٧٦ ، الرَّيْبَةُ ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ، مُرْتَبِي ١٠٧٧ ، الرُّبَاةُ ، الرُّبَايَا ١١٥٩ (رَب) : الرُّبَابَةُ ١٨ ، ١١٦٥ ، فُلَانٌ يَرْبُ الْأَمْرَ ، الرُّبَابُ ٤٦ ، ١٧٠ ، أَرْبَبْتُمْ ٤٦ ، ١٧٠ ، رَبٌّ ، أَرْبَابٌ ، رَبَابٌ ٤٦ ، رَبَّتهُ ٥٩٠ ، الرُّبَابُ ١٩٧ ، ١٩٩ ، ١٢٥٥ ، رَبَابَةٌ ، ١٩٩ الرُّبَّةُ ٣١٤ ، ٩٤٩ ، ١٢٢٦ ، أَرْبَ بِالْمَكَانِ ٣١٤ ، أَرْبَتْ بِهِ ٥٩٣ ، ١٠٣٠ ، الرُّبُ ٥٠٠ ، تُرِبُ ٥٣٧ مَرْبٌ ، ٥٩٣ ، وَيَبُ ٨٥٢ ، الرُّبَابُ رَبِيْبَةٌ ٨٦٩ ، مُتَرْبَّبٌ ١٠٩٩ ، رُبٌّ ٤٦٣ (رَبَتْ) : اِزْبَتْ أَسْرَمُ ١٦٢ (رَجَح) : تَبَيَّنَ لِقَرَابَةٍ	وليس للقَرَابَةِ ١٣٣ ، الرُّبَاحُ ١٠٩٢ (رَجَحَل) : الرُّجْعَلُ ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، اِسْرَأَتْ رِبْعَةٌ ٢٩٥ (رَبَدَ) : رُبْدٌ ١١٠ ، ٢٥٧ ، ٤٦٦ ، الرُّبْدَةُ ١١٠ ، ٢٥٧ ، ٣٦٤ ، ١١٧١ ، الرُّبْدُ ، ٦٤٥ ، أَرْبَدَ ١١٧١ ، رُبْدَاءُ ١٢١٨ ، اِرْبَدَ ١٢٣٤ (رَبَذَ) : رُبْدٌ ٤٥٥ ، رِبْدَاتٌ ١٠٤٥ (رَبْرَب) : الرُّبْرَبُ ٦١ ، ١٠٥١ (رَبَسَ) : جَنَّتْ بِأُمُورٍ رُبْسٌ ٦٢ (رَبِضَ) : الرُّبِضُ ، اِتَّخَذَ فُلَانٌ رِبْضًا ٣٠٥ ، يَرْبِضُ ١١٣٣ ، الِارْبَاضُ ، رِبُوضٌ رُبُضٌ ١١٧٧ (رَبِجَ) : رِبْجَاعٌ ٥٦ ، الرُّبِجُ ٥٤٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٤٨ ، ١٣٠١ ، مِوَمُ الرُّبِجِ ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، للرَّابِعِ ، مِرْبَاجٌ ٥٩٥ ، رَبِيعِيَّةٌ ٥٩٩ ، تَرْبِيعَتُ ١٠٠٦ للرَّبِيعُونَ ١٢٩٠ ، مُسْتَرْبِجٌ كَلَّ حَاسِدٌ ٩٦٥ (رَبِلَ) : رَكِبَتْ ٧٢ ،	١٠٧ ، الرَّمَال ٣١٩ ، ٤٩٧ ، (رَأَم) : الرَّمَام ١٠١ ، ٨٣٦ ، أَنْتِ رَأَمُ النِّسَاءِ ٨٣٦ ، الرَّامُ ٤٣٩ ، كَأَنَّكَ رَأَمٌ ٨٣٦ ، رَأَمٌ ٩٥٣ رَمَحَ ١٠٤٥ (رَأَى) أَجْنَحَ رَأْسُكَ ١٨ (رَبَا) : الزَّابِي ١٩ ، مَرْبَا ٦٧ ، رَبَّاءَ ٢٨٥ ، ١٢٨٥ ، يَرْبَأُ ٢٨٥ ، رَبَّاتٌ ١٠٧٦ ، الرَّيْبَةُ ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ، مُرْتَبِي ١٠٧٧ ، الرُّبَاةُ ، الرُّبَايَا ١١٥٩ (رَب) : الرُّبَابَةُ ١٨ ، ١١٦٥ ، فُلَانٌ يَرْبُ الْأَمْرَ ، الرُّبَابُ ٤٦ ، ١٧٠ ، أَرْبَبْتُمْ ٤٦ ، ١٧٠ ، رَبٌّ ، أَرْبَابٌ ، رَبَابٌ ٤٦ ، رَبَّتهُ ٥٩٠ ، الرُّبَابُ ١٩٧ ، ١٩٩ ، ١٢٥٥ ، رَبَابَةٌ ، ١٩٩ الرُّبَّةُ ٣١٤ ، ٩٤٩ ، ١٢٢٦ ، أَرْبَ بِالْمَكَانِ ٣١٤ ، أَرْبَتْ بِهِ ٥٩٣ ، ١٠٣٠ ، الرُّبُ ٥٠٠ ، تُرِبُ ٥٣٧ مَرْبٌ ، ٥٩٣ ، وَيَبُ ٨٥٢ ، الرُّبَابُ رَبِيْبَةٌ ٨٦٩ ، مُتَرْبَّبٌ ١٠٩٩ ، رُبٌّ ٤٦٣ (رَبَتْ) : اِزْبَتْ أَسْرَمُ ١٦٢ (رَجَح) : تَبَيَّنَ لِقَرَابَةٍ
--	---	--

٩٢٩، رَجَمَ ٤١٠، ١٢٢٥	راجفة ١٠٢٤ ، راجفات	(رجب) : رَجَبِيَّة ١٤٥
(رجن) : رَجَنَت ٦٧٥	١٠١٤، رَجِيف ٩٢١، ١٠٠٧	الرَّوْاجِب ٢٤٧ ، ٩٢١ ،
الرَّجَّانَة ٦٧٥، ٦٧٦، رَوَّاجِن ٦٧٦	رَجَّاف اللَّهَاتَيْنِ ١٠٤٤	رَجَبَتُ ٢٤٧
(رجوى) : فلان	(رجل) : الأراجيل	(رجج) : مَرَجَجَةٌ
لَا يَرْجُ خَيْرُهُ ٣٦، لَمْ يَرْجُ	١٦١، الرَّجَالَة ٢٠٤، ٢٣٧	الأرداف ٩٢٥
لَسَقَهَا ١٤٤، أَرْجَأ ١١٣٨	٢٧٥، ٢٨٢، ٣٤٠، ٣٨٠،	(رجج) : ارْجَعَنَّ
١٣٧٢، الأَرْجُؤَان ١٠١٠	٤٦٥، ٦٧٦، ٧٧٠، ٧٧٣،	٥٢٣
(رحب) : رَحَبَ ٣٢٥	٨٤٧، ١٠٥٦، الرَّجَال ٢٠٤،	(رجرج) : رَجْرَاجَة
(رحق) : الرّحيق	٣٨٠، الرَّجْلَة ٢٢٧،	١١١٦
١٠٦٩	الأراجيل ٢٧٥، الرَّجُل	(رجز) : ارْتَجَازُهَا ١٦٢
(رحل) : حَلَقَ الرَّحَالَة	٢٨٢، ٣٤٠، ٣٨٠، ٤٦٥،	الرَّجَاز ٤٠٩، مُرْتَجِزٌ ٧٤٢
٣٣ ما هو على رِحَالِهَا يَنْقُل ٨٧٣	٥٣٩، ٥٨٥، ٧٧٠، ٧٧٣،	(رجع) : عِبْرَة لَا تُرْجَع
(رحم) : رَحِمَ حَصَاه	٨٤٧، ٩٦٠، ٩٦١، الرَّجُل	٥٧، أَرْجَعَ يَدَهُ ٢٣، ٢٤،
٣٥٦، ذَوْرُحِم ١٢٢٤	رَجُل الدَّبَاب ٣٥٣، رَاجِل ٣٨٠	٣١٨ يَرْجَع ٢٣، ٢٤ رَجَعَتْ
(رحوسى) : رَحَا الطَّوْب ٤٦٧	٥٨٥، رَجْلَان ٣٨٠، ١٢٤١	الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتَهُ ٢٤، رَجَعَ
(رخد) : الرَّخَاوِيد ،	رُجَالِي ٣٨٠، رَجَلٌ ٣٨٠،	يَدَهُ ٣١٨، رَجَعَن السَّجْعَ
الرَّخْوَدَةُ ، رَخَوْدُ العِظَام	٥٨٥، أَرْجَمِلُ ، مُرْتَجِلٌ	١٠٦١ الرَّجْع ٢٧، ١١٤،
رَخْوَدَةُ العِظَام ٩٢٤	أَرْجَمِلُ هَذَا الأَمْرَ ٧٦٠ رُجْلَهُ	١٣٢، ٣١٨، ٤٤٨، ٤٩٧،
(رخص) : رَخَصَ	١١١٠، ١١٩٢، الرَّجِيل	٦٥٦، ١٠٤١، ١٢٦٠، ٥١٢
العِظَام ٦١٢	١١٩٢، ١٢١٢، حَرَّةٌ رَجَلَاءُ	رَجْمُهُ ٣٧، رَجَعَ الْيَدَيْنِ ١١٤
(رخم) : الرُّخْمُ، رَخِمَ	١١٩٢، مِرْجَل ٦٢٦١	أَرْجَمَهَا ٤١٦، رَجَاع ٤٤٨،
٣٢٤، ٣٨٤، رَخْمَةٌ ٣٨٤، ٥٧٦	(رجم) : الرَّجْمَة ،	وَحَمَّ ١١٠٤، تَرَجَّعَ تَبَلًا
	رُجْمَات ١٥٤، الرُّجَام ٢٩٠،	١١٥٨
	٩٢٩، بَقْنَا رَجَامًا، يَتَرَاوِجَانِ	(رجف) : رَجُوفٌ
	بِالحِجَارَةِ ٢٩٠، تَرَاوَجُوا بِالكَلَامِ	٢٩٧، ١٠٠٦، رَجَفَ ،
		يَرْجُفُ ٩٢١ تَرَجُفُ ١٠٤٧،

(رزم) : ترازمت ،
 الرزامة ٧٩٨، ترازمتها، أرزمت
 عليه ، ٨٠ ، إرزام ٨٠ ،
 أرزمت ١٤٧ ، رزام ٢٢٦ ،
 ٤٤٢ ، رزم ٢٢٦ ، ٦٧٨ ،
 رزمت ٦٧٨ ، رزم ٦
 ٧٩٨ ، أم مرزم ٢٦٦ ، المرزم
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، المرزم ٧٩٧ ،
 المرزم ، مرزم الجوزاء ٧٥١ ،
 ٨٣٠ ، ٩٣٦ ، الرزم ، يرزم
 ١١٣٣ ، مرزم ١٠٥٣ المرزمت
 ١٠٢٥
 (رزن) : الرزون ١٥ ،
 ١٢٩٢ ، رزن ١٥ ، ٨٥٢ ،
 ١٢٩٢ ، الرزان ، رزنة ١٥٥
 رزين ١٠٣ ، الأرزان ١١٢٨
 (رصب) : رصب ،
 يرصب ٤٢٩ : الرصب ١٠٧٨ ،
 ١٢٦٠
 (رستق) : الرستق
 ١٠٥٧
 (رصح) : الرصح ،
 الأرصح ١٣٤
 (رسخ) : يرسخن
 ١٢٥٨
 (رشف) : الرشف
 ٨١٦ ، ٢٩٦
 (١٩٦ - شرح ديوان المذلين)

الأزمنون ٥١٦ ، الإزدام ،
 ارتدم ٨٧٨ المردم ، ثوب
 مردم ، ارديم ثوبك ، ردم ،
 يرديم ، رذما ، ردم الباب ،
 الردم ١١٣٧ ، المرديم ،
 أرذمت عليه الحصى ١٢١٧ ،
 أم مردم ٢٦٦
 (ردن) : أردان ٥٨١
 ٩٤٠
 (ردوى) : يردي إرداء
 يردي ترداء ، الرديان
 ٤٣٠ ، ردى ١٠٥٥ ، الردى
 ١٠٢٦ ، ردا ١١٨٠
 (ردوى) : الردي ١٠١
 ١١٢٤ ، رديات ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 (رزا) : الأرزاء ،
 رز ٦٦
 (رذح) : مزاحج ،
 توزيح ، الرزح ١٢٣ ، رزحت
 ٣٧٦
 (ررز) : رزه ٨٤٤ ،
 لرز ١٢٦٤
 (رذف) : مرزف ،
 الرزيف ، أرزفت ، رزف
 إليه ١٠٤٨ ، مرزف ١٠٤٩
 (رزق) : رازق ١١٧١

رخم ، يرخوم ٣٨٤ ،
 ألفت عليه رختى ٥٧٦ ،
 الرخم ، ورهاء الرخم ٥٧٦
 (رخوى) : رخوى ٣٣ ،
 اللب الرخى ، استرخى لبيته
 ١٠٢ ، أراخى ، أرخية
 ١٠٢٣
 (ردج) : اليرندج
 ١٠٢٢
 (ردد) : ارتدت ٣٠ ،
 ٤١٩ ، مرد ، مرد ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ردوا ليرحل ٥٢٤ ،
 ما يرتد صاليها ٥٨٢ يرتد
 ١٠٥٩ ، ترده ٦١١ ، ردة
 ٩٥٧ ، رديد ١٢٣٥
 (ردع) : الرداع ،
 ارتدع فى مرضه ٤٢٤ الردع
 ٧١٤
 (ردف) : للردف ٩٤
 مردف ١٠٨٨ ، ردف ، ردفه
 ١١٥٠ ، رداف ١١٧٤ ، أرداف
 ربال ٩٦٢ قيلة موصع الأرذاف
 ١٠٠٩ ، أرذاف بوص ١٠٢٣
 روادف ١٠٠٨ ، ١١٥٠
 (ردم) : رديعت ٢٥٨ ،
 ٢٥١ ، رذمت الباب ٢٥٩ ،

(رضم) : رَضَمٌ ، رَضْمٌ ، ١١٦٠	(رصد) : مِرْصاد ٣٦٧ ، مَرَاد ٣٨٣ أرصاد ، الرُّصدَة ٩٣٩	(رسل) الرُّسُول ١١٣ ، ١٧٤ ، ٥٨٠ ، ٦٨٠ ، أُلْحَى
(رطب) : أرطابته السماء ، ١١٠٠ ، الرُّطَب ١٢٠٥ ، ١١٥٥ ، ١١٠٩	(رصع) : الأرْصَع ١٣٤ ، الرُّصِيع ، الرُّصُوع ١٦٣ ، الرُّصَع ٥٨٠	رسول الموت ١٧٤ ، رِسل ، ٢٨٢ ، ٦٤٢ على رِسله ٩٥٨ ، مَرِاصل ، رسالة ، مَرِسلَة ٣٧٣ ، المُرَاسِل ١٠٢٨
(رعب) : الرُّعِيب ٨٤ ، الرُّعْب ٤٣٠ يَرْعَب ٩٢٩ ، ١٠٥٠ ، ١٢١٥ ، ١٢٥٦ ، رُعِب الوادي ١٢١٥ ، وادٍ مَرْعُوب ١٢٥٦	(رصف) : الرُّصَاف ١١٦ ، ٧٨١ ، رَصَفَة ١١٦ ، مَرَصِيفَة ١١٦ أرصاف ٧٨١	(رسم) : رُسَمٌ ، ثوب مَرْسَم ٣٢٢ ، الرُّسِيم ٤٩٨ ، أرسم الرجلُ في سِتْره ٩٤٢
(رعل) : المَرْعَل ٥٢٥ صفراء رَعْلَة ٩٦٨	(رصن) : رَصَن الصُّبُوح ٣٤ ، رَصِين ٣٤ ، ٥٤٢ ، رماه بكلام رَصِين ٣٤	(رسوى) : أَرَسَى ٥٧ ، ٥٨ ؛ راسٍ ٢٨٧ ، رَسَتْ ٥٩٨ ، ١٢١١
(رعد) : يَجْش رَعْدًا ، يَجْش رَعْدًا ، سمعت هَزْمَة الرِّعد ١٦٧ ، رَعْدِيَّة ٤٢٤ ، رَعَاد ، رَعْد ، يَرَعْدُ ٩٤٤ ثَرَعْد ١١٢٤ ، ١١٧٠	(رضب) : رَضَبَ يَرَضُب رَضِبَت السماء ، راضِب ٥٥١ الرُّضاب ١١٠٨ ، ١١٠٧	(رشأ) : الرِّشَاء ١٢٥٢
(رعش) : رَعِش ٤٢٤ ، رَعَشِي ١٠٦٠	(رضخ) : الرُّضَخ ١٢٩ ، (رضض) : الرُّضْضَة ٨٢١ ، (رضف) : الرُّضْفَة ، الرُّضْف ٥٤٨	(رشع) : الرُّشْع ١٦٦ ، ثُرْشُع ٥٢٨ ، ثُرْشُع ٥٢٣ ، يُرْشَع ٥٢٧ ، ثُرْشَع الصَّبِي ، رُشُوع ١٩٩ مَرْشَع ١٠٤٠ ، ثُرْشَعه ١٠١٦
(رغف) : المُرَغِف ، يَرَغِف ١٠٨٦	(رضيح) : الرُّضِيح ١٠٠١ ، (رضنخ) : الرُّضْنَخ ١٢٩ ، (رضض) : الرُّضْضَة ٨٢١ ، (رضف) : الرُّضْفَة ، الرُّضْف ٥٤٨	(رشد) : مِرْشَاد ٩٣٩ ، (رشن) : المِرْشَة ٨٣ ، ١٦١ ، ٣٤٠ ، ٦٤٦ ، ١٠٠٤ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٨ ، ثُرْش ٣٤٠ ، رَشاش ٤٧٢ ، ١٠٨٤
(رعل) : الرُّعِيل ٣٣٩ ، ٥٦٧ ، ٧٣٧ ، ٨١٥ ، ٨٦٩ ، ٩٩٩ ، المَرْعَل ٨١٥ ، المَرْعَل ، فساد مُرْضِعَة ١٠٧٣	(رضع) : مَرَضِيع ٥١ ، الرُّضْع ٥٨٠ ، المَرَضِع ٥٩٤ ، فساد مُرْضِعَة ١٠٧٣	(رشف) : ثُرْشَف ١٠٤٧

الرَّعِيلَة ، جَاءَنَا بِرَعَائِلَ ٨١٥	٣٠٧ ، رَاغِيَةُ السَّقْبِ ٤٦٦ ،	الرَّعْبَةُ ١٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ،
رَعْلَةٌ ٨٦٩ رَعْلُ النَّمَامِ ٨٩٩	رَغَا ٤٦٦ ، ١٠٨٨	٤٤١ ، ١٣٧٥ الرُّقُوبِ ١٨٤ ،
(رَعْن) : أَرْعَنَ ٤٦٥ ،	(رَفَا) : رَفَوْنِي رَفُؤُونِي	بِرُقْبٍ ١١٢٧ ، ٤٢٦ ، ١١٢٧ ،
٦٠٣	١٢١٧	٤٢٦ ، مَرَقَبَ ٤٤١ ، مَارَقَبُوا
(رَعُوسِي) بُرَاعِي الصَّيْدَ	(رَفَث) : رَفَثَ ٩٧٤	إِلَاهُ ٧٥٧ ، الرُّقِيبِ ٤٥٩ ،
٦٠ بُرَاعِي الْوَحْشِ ٦٠ ، ١٠٣١	(رَفَدَ) : زَفَدَتِ الْمَشَى	الرَّمَاقِبِ ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، ارْتَقَابَ
إِنِّي لَأُرْعِي النِّجْمَ ٦٠ ، أَرْعَوْتُ	٤٩٧ ، ٤٩٨ ، التَّرْفِيدِ ٤٩٨ ،	١١٤٢ ، ٦٩٤ ، تُرُقَبُ ١٠٩٨ ،
١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٧٣١ ، مَرَعَى	لِلتَّرَاغِدِ ، يَرْفُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ١٢٩٩	الرُّقْبِ ١١٢٧ ، الرُّقْبَةُ ،
٤٠٨ ، الرُّعُؤَى ٧٣١ ،	(رَفَرَفَ) : رَفَرَفَ	مُرُقَبَ ١١٤٢
مَالَهُ رَعُؤَى ١٠١٧ أَرْعَيْتُ ،	٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ١٠٤٣	(رَقَجَ) : الرَّقَاجِي ،
أَرْعَوْا ١٠٧١ تَرْعُؤَى ١٠٢٨	(رَفَضَ) : التَّرْفِضُ ،	لَيْتِكَ لِلرَّيَاحَةِ وَلَيْسَ لِلرَّقَاحَةِ
يَسُوقُ رَعِيَّتَهُ ٥٢٤	أَرْفَضَ الْوَادِي ٣٠٥	١٣٣
(رَغَبَ) : الرِّغَابُ ٣١٦ ،	(رَفَعَ) : رَفَعَتْ ٦٥ ،	(رَقَدَ) : لَا تَرْفُدَانِ ٩٧١
رَغِيَّةُ ٣١٧ ، رِغَابُ ٣٢٧ ،	ارْتَفِعُوا ٥٠٣ رَفَعْتُ قَمِيَّتِي	الرُّوَاغِدِ ٩٢٦
رَغِيبُ ٤٢٦ ، ٥٩٠ ، رُغْبُ	الْحِجَازَ ٣١٥ رَفَقَنَ لِلْسُّوَحِ	(رَقِرَ) : رَقِرَاقِ ،
٤٢٦ ، أَرْغَبُ ٥٦٠ ، مَرَغَبُ	١٠٦٠	تَرْفَرَقَ ٢١٩ ، رَقَرَقَتْهَا ٤٤٨ ،
١١٠٢	(رَفَعَ) : رَفَعَ مِنْ	الرُّمَرَقِ ١٠٠٠
(رَغَثَ) : الرُّغُوثُ ٢٦٥	الْأَرْضِ ، تَرَابَ رَفْعٌ ، طَعَامَ	(رَقَصَ) : إِرْقَاصُ
(رَغَمَ) : بُرَغَمَنَ ، يَرْغَمَنَ	رَفْعٌ ، كَلَسَ رَفْعٌ ، الرُّفْعُ ٢٠٨	١١٧٤
٦٢ ، الرُّغَمُ ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ١٢٠٠ ،	(رَفَقَ) : مُرَفِقُ ٣٣٦ ،	(رَقَى) : لِلرَّقَى ١٠٠٢
الرُّغَامُ ٦٢ ، ٢٩٠ ، ٥١٨ ،	الرُّمَقُ ١٠٠٣ الرُّفِيقُ ٣٠٠	(رَقَلَ) : الرَّمَاقِيلُ ٥١٨ ،
٩٢٤ ، مَا أَرْغَمُ شَيْئًا مِنْهُ ٦٢ ،	(رَقَلَ) رَقَلَ ١٠٥٤	الرُّوْقِلُ ، الرُّقْلَةُ ١٠٢٤
أَغَمَ اللَّهُ أَفْقَهُ ٩٢٤ ، مَرَغَمَ	(رَفَهُ) رَفَهُ ٩٦٦	(رَقَمَ) : الرُّقْمُ ٩٨ ،
٥٤١ ، الرُّغَمُ ١٢٠٠	(رَفُو - ي) : رَفُونِي	١٠٠٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٧١ ،
(رَغُو - ي) : الرُّغُوءُ ٦٢	١٢١٧	١٢٠١ ،
	(رَقَبَ) ، أَرْقُبُ ١٦٧ ،	

(رقن) : أَرْقَن ثوبه ، هذا ثوب مُرَقَن ٢٨٦ ، المُرَقِنُ الترقن ، تَرَقَنَت المرأة بالزعفران ١١٢١ ، الرافنة ، المَترَقَن ١١٢١ أرقان ٢٨٦ (رَقو - ي) : الرَقْو ٩٣٢ ، يَرْتَقِي ١١٤٠ المَرَقِي ١٠٢٢ (ركب) : رَكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٥ ، راكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ٥١٨ ، ١٠٩٢ ، الرُّكْب ٤٢ ، ٧٤ ، ٢٠٣ ، رَكِبَت ٥١٨ ، أَرْكَبُ ٥١٨ ، ١١٠٥ ، أَرَاكِبُ ٥١٨ ، مَرْكَبُ الكَرْم ١١٣٧ ، يَرْكَبُونَ صُدُورَهم ١١٧٩ (رَكح) : الرُّكْح رُكُوح ١٠٨٧ (ركد) : رَكَدَتْ ٩٢٦ ، يَرْكُدُ ١٠٨٦ ، هَابِي الرُّوَاكِد الرُّكُود ١٠٨٦ ، ١٢٥٨ ، الرُّكْد ١٠١٥ رَكُود ١٢٦٩ (ركض) : المِرْكَض ٣٠٦ ، ٣٠٣ (ركل) : نَهَدَ المَرَاكِلِ ١١٨٣ ، ٨٨٩	(ركن) : أَرْكَان ١٨٠ ، الرُّكْنان ٣٥٢ (ركوى) : المَرَاكِي ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، مَرْكُوز ٨٦٥ (رمت) : الرَّمْث ٩٥٩ (رمح) : رَمَاحَة ٥٢٠ (رمد) : رَمِدُوا ، الرَّمْد ١٠١٤ ، ٢٦٠ ، تَرَمَّدَ الإِزْمِيداد ٤٩٧ ، اَرَمَدَ ٥١١ (رمز) : رَمَازَة ، تَرْمُز ١١١٦ (رمس) : الرَّمْس ١٥٠ ، ٨٦١ ، رَوَّاس ٧٤١ ، الرَّمِيس رَمَسْتُهُ أَرْمُسُهُ رَمَسًا ٨٦١ (رمض) : الرَّمْضَاء ، رَمَضَ ، تَرَمَضَ ٣٠٣ ، رَمِضَ ٩٥٦ ، ١٠١١ رَمَاضَة ١٠١١ (رمن) : رَمَقَتْ ٤١٢ (رمل) : رَمَلَتْ ١١٧٦ (رمل) : مِرْمَل ، مَرْمَل ٨١٧ (رسم) : الرِّسْم ١٩٤ ، ٥٥٦ ، تَرَسَّمْتُ ٣٩٥ ، الرِّسْمَة ٣٩٥ ، ٦٩٦ ، ١١٥٧ ، الرِّسَام ٨٨٦ ، ٨٩٧	(رى) : يَرِي الغُيُوبُ ٥٨ ، ٥٩ ، الارْمِيَة ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، رِيحِي ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، ١٠٠٢ ، الرِّمِيَة ١٣٠١ ، تراماه الشبابُ ٢١١ ، يَرِي ٣٧٥ ، مَرَام ٥٠٧ (رنا) : الرَّانِي ٩٦٩ (رنق) : رونق ٣٨ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، الرَّنْق ١١٦ ، ١٢٦ ، ١ ، الرِّقَاء ٧٢١ ، الرَّنْق ١٠٠٣ (رنم) : تَرَنَّمَ الشَّارِف ٥٧٦ (رنن) : أَرَنَّ ٥٩ ، إِزْنان ٢٥٨ ، ٦١٧ ، يُرِنُّ ٥٠٠ ، ١١٦٥ ، رَنِين ٦١٧ (رنو-ي) : الرُّنُو ٩١٧ (رها) : رَهَاء ٣١ (انظر رهو-ي) (رهب) : الرُّهَاب ٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الرُّهْب ٣١ ، ١١٢٤ ، رَاهِبٌ ٤٦٤ ، مرهوبة ١٠٧٧ ، يَرْهَبُ ١١١٤ (رهج) : أَرْهَجَتِ العَيْنُ ، أَرْهَجَتِ السماءُ ، مُرْهَج ١٠٣١ ، رَهَجٌ ٩٧٢
---	---	---

لِلرَّادِ ٩٦٥ الرُّود ٨٧٢ ،
مَرَادٌ يَرُودُهُ ١٢١٨ ، يَسْتَرِيدُ
١٢٨٣ ، ١٢٨٤

(الرَّاشُ) : ١١١٩
(انظر ريش)

(رَوْضٌ) : رَوْضَةٌ
٢٨٩ ، ٥٣٧ رَوْضٌ ٢٨٩ ،
الرَّيَاضُ ١٠٠٧

رُعْتُ ٥٤ ، ٩٨ ، ١١٦٤ ،
رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ ٣٢٨ ، أَرُوْعُ

٣٢٨ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، رَجُلٌ
أَرُوْعٌ بَيْنَ الرُّوعِ مِنْ قَوْمِ
رُوعٍ ، امْرَأَةٌ رَوْعًا يَبْنُو
الرُّوعَ مِنْ نِسْوَةٍ رُوعٍ ، يَرُوعُهُ
رَوْعًا وَرَوْعًا ٣٢٨ ، رَعَمَهَا

١٠٧٧ ، فَرَسٌ رَائِعٌ ٣٢٨ ،
الرَّوَائِعُ ، رَائِيَّةٌ ٥٨٩ ، أَرُوْعُ
٨٣١ الرُّوعِ ١١١٨ ، ١١٣٣ ،
يُرَاعُونَ ١١١٨ ، لَمْ يَرْتَعِ
١١٣٣ ، مَرُوعَةٌ ١٠٣٧

(رَوْغٌ) : رَائِعٌ ٢٣ ،
٥١٠ ، رَاغٌ ١١٤ ، ١٨٧ ،
٢٩٠ ، ٦١٨ ، ١١٢٧ ، رَوْغُهُ
٦٤٣ ، رَوْغَةٌ ١١٢٧ . إِرَاغَةٌ ،
يُرْبِغُ حَاجِبًا وَيُرْبِغُ أَمْرًا ٨٥٧ ،
١٢٩٩ ، رَائِدَةُ الذَّنَابِ ٣٨٨

(رَوْتُ) : الرُّوْتَةُ ١٠٨٩
رَاثُ (انظر ريث)

(رَوْحٌ) : رَاخَتُهُ ٢٧ ، مَرُوحٌ
٢٧ ، ١٧٢ ، غُصْنُ مَرُوحٍ ٢٧ ،
الرُّبَيْحُ ١٩٨ ، اِرْحَا ٣٤٥ ،
أَرْتَاخُ ٤٩٢ ، الرِّيحُ ٦٣٦ ،
تُرْوَحُهَا ٨٠ ، تَرْوَحُهَا ٨٠ ،
٣٢٦ يَتَرَوَّحُ ١٠٣٨ ، الرُّوَّاحُ
٨٠ ، الرُّوْحُ ١٢١ ، ١١٧٣ ،

الرُّوْحُ ١٢١ ، ١٢٢ ، ١١٧٣ ،
١٢٧٩ ، رَوْحَاءُ ١٢١ ، ١١٧٣ ،
أَرَاخَ ١٤٨ ، ١١٦٨ ، بُرْبِجٌ
١٤٨ ، ٣٢٦ ، ١٠١٨ ، يَرُوحُ
٢٠٥ . المُرَاخُ ٢٢٨ ، ٤٥٣ ، مُرَاخٌ
مَنْفَعٌ ، مَرَاخٌ أَقْرَعٌ ٤٥٢ ،
يَرَاخُ ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٥٠٨ ،
رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا ٦٣٤ ، أَرُوْحُ
الْأَحْمُ ١١٧٤ ، يَرْتَاخُ لِلنَّدَى
١٢٢٥ ، الرُّبَيْجُ ٦٣٦ الرَّاخُ
أَرْبَحِيَّةٌ (انظر ربيع)

(رَوْدٌ) : رَادٌ ٩٥ : ٩٦ ،
١٢٢ ، ٧١٧ ، رَائِدٌ ٩٥ ، ٩٦ ،
١٠٤٧ ، اسْتَرَادَ ١٢٢ ، يَرُودُ
١٢٢ ، ٧١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٣٥ ،
١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، مُسْتَرَادٌ ٢٦٨ ،
رَوَيْدٌ ٤٤٧ ، الرُّوْدُ ٤٩٣ ،

(رَهْطٌ) : الرُّهْطُ ٣٠٧
١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، الرُّهَاطُ
١٢٧١ ، ١٢٧٢

(رَهْفٌ) : مُرْهَفَاتٌ
١١٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ،
١٢٧٤ ، رِهَافٌ ٢٥٧ ،
مُرْهَفَةٌ ٢٥٧ ، ١٢٧٤ ، مُرْهَفٌ
٣٢٤ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، رَهِيْفٌ
٨٧٧

(رَهَقٌ) : مِرْهَقٌ ،
مُرْهَقٌ ، يُرْهَقُ ٦٥٦ ، أَرَهَقْتُهُ
١٠١٩ ، أَرَهَقَهُ ١٢٠٧ عَجَلُ
التَّرَاهُقِ ١٠٥٣ يَرْهَقُ جَانِبًا
٥٣٢

(رَهْمٌ) : رَهْمٌ ٣٨٤ ،
٩٧٢ ، الرُّهَامُ ٨٧٣ ، ٨١٠ ،
٩٥٥ ، ١٢٠٣ ، رَهْمَةٌ ٨٧٣ ،
١٢٠٣ ، الرُّهْمُ ٩٧٢ ، ١٢٠٣ ،
رُهَامٌ ، رِهْمٌ ١٢٠٣

(رَهْنٌ) : الرُّهْنُونُ ،
الرَّهْنَيْنِ ٥٤٢ ، الرُّهَانُ ١٠٠٥
(رَهْوَى) : رَهَاءٌ ٣١ ،
رَهْوَةٌ ١٥٠ ، الرُّهْوُ ١٩٥

(رَوْبٌ) : الرُّوَابِ ،
الرُّوْبَةُ ٣١٧ ، رَابَ قَشِيرٍ
٨٠١

(ريغ) : بُرَيْغ، انظر رُوغ	٢٦٤، ١١٨٠، راث ٢٢٥،	(رُوق) : رَاقَة، يَرُوقَة
(ريف) : الرِّيف ٢٩٥،	٦٤٧، الرِّيفُث، المُرِيث ٣٩٢	٥٢، رَوُوق ٥٢، ٤٢٠،
(ريق) : الرِّيق ٥٠٤،	(ريج) : الرِّيج انظر رُوح	١٠٧٨، منظر رَائِق ٥٢،
١٢٥١، رِيْقُهُمْ يَحْلُوهُمْ ٨٤٤،	أُرِيْحِي، أُرِيْحِيَة ٤٣١،	أمر رَائِق ١٠٥٦ خادم رُوقَة
مِرْغَافَة الرِّيق ٥٢٩، الرِّيق،	٤٣٢، الرِّاحُ ٤٤، ٧٣، ٧٤٠	فَرَس رُوقَة ٥٢. الرُّوق ٤٢١،
رِيْقَتُهُ ٩٣٨، رِيْقَة ٩٢٦،	(ريد) : الرِّيد ١٤٢،	مُرُوق ٦٥٧، الرُّوْاق ١٠٥٤
٩٢٧	١٦٩، ٢٥٢، ٤٥٧، ٥٧١،	مُرُوق ١٠٠٣ الرُّوْاق ١٢٢٧
(ريم) : تَرِيْمَة ١١٧٥	١١٢٧، ١١١٢، ٥٨٠، ٥٧٤	أرواق ١٠٢٣، الرُّوْاق ١٠٢٦،
(رين) : رَائَتْ بِهِ انظر	١١٤٩، ١٢٣٢، رُبُود ٤٥٧	١٠٤٨، ١٠٤٤
٩٦٩	الرَّيْد ٩٢٥، أَرِيَاد ٩٤٢،	(الرواقيد) انظر رقد
الزاي	١١٥٩، اللَّتْرَايِد ٩٦٥	(روم) : رَام ٣٢٧،
(زاد) : زُوْد ٢٥٤،	(ريز) : رَار ٩٢٨	١١٤٠، تَرُوم ٤٤٧، ١١٤٠
الرُّوْد ١٠٧٣، مَزُوْدَة ١٠٧٣	(ريش) : رَاشَة الظَّهْر	١١٦٣، أَلْرَام، أَمْر لَا يُرَام
(زار) : الزَّار، زَئير	١٢٩١ رَيْش ٧٥٨ الرَّاشُ	١١٦٣
الأَسَد ٥٣٤، زَارُهَا «مُخَفِّف	١١١٩ رِيْشَا يَتَصَبَّب ١٠٥١	(الرونق) : انظر رنق
زَارُهَا» ١٠٢٦	(ريط) : الرِّيط ٢٩٤،	(رووي) : رَوِيَتْ،
(زأم) : الزُّوَام ٢٨٩،	٣٢١، ٣٨٥، ٧١٤، ١٠٤٨،	الراوية ٩٣، تَرَوَّت ١٢٩،
٣٧٨، ٨٨٦، أَزَام ٣٧٨	١١٠٩، الرِّبَاط، رِيْطَة ٩٩	رَبَا ١٠١٥، ماء رَوِيَتْ ١٠٣٨
(زب) : الزُّب ١٩٨،	(ريج) : رِيْعَت أَرِيْع	(رب) : رَابِي الدَّهْرُ
٢٥٤، أَزَب ١٩٨، ٢٥٤،	رِيْعَا ٣٢٨ رِيْع ١٩٦، ٢٠٢،	أَرَابِي، رَاب الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ ٤،
زَبَاء ٧٨١، زَبِيْب ٥٣٨	٧٥٢، ٩٧١، ١٠٢٧،	رَابِه ٢٢٩، الرِّيب ٤، رِيْب
(زبد) : مَزَايِد، مَزْبَد	رِيْدَان ٧٩٨، ١٠٤٨، ١١٦٤،	الْمَنُون ٤، ٥٨٤، رِيْب الدَّهْر
٨١٩، الزَّبْد ٦٤، الزَّبْد ٧٣٠	١١٨٠، رِيْعَت ٩١٥، الرِّيج	٦٨٠، رَاتِب، الرِّيْبَة ٣١٥،
(زبر) : الزَّبْر ٩٨،	١٠٣٠، ذَات رَجَّع ١٠٢٧،	الرَّيْب ٤٢٦، رَاب عَشْر ٨٠١
٤٦٢، ٣٦١، أَنَا عَرَفَ زَبْرِي	لَمْ تَرِيْع ١٠٥٨، وَانظر رُوع	(ريث) : يَرِيْث ٢٦٢،

٣٩٦ ، (زرق) الزُّرْق	١٢٠٢ ، مَزْحَف ١٢٠٢	٣٦١ ، ٩٨ ، أنا أعرف تَزْبِرْتِي
١١٩٦ ، ٩٢٢ ، زَرْقًا ٦٠٠ ،	(زحل) : مَزْحَل ٥٢٤	٩٨ ، زَبَر يَزْبُرُ ٣٦١ ،
١١٩٦ ، نَطْقَةُ زَرْقًا ١١٩٦ ،	(زحلف) (الْمَزْحَلَف ،	زَبَر يَزْبُرُ ٤٦٢
أَزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْوَت ٦٠٠	الرَّحْلُوقَةُ ٤٨٨	(زبرجد) : الزَّبَرَجْد
(زركن) زَرْكُون ٩٥١	(زخخ) : زَخَّة ٢٩٩	١٠٠٩
(زرم) : زَرِم ١١٢٥ ،	(زخر) زَاخِر ٣٦٧ ،	(زبن) : زَبَانِي ، زَبَانِيَّة
١١٢٦ ، لَا تُزْرِمُوا ، ابْنِي	٦٩٥ ، زَخَر ٣٦٧ ، ٦٩٥ ،	٢٨٠ ، زَبُون ، تَزِين ٤١٥ ،
أَخْذَهُ زَرَمٌ ١١٢٦ ، أَرْزَمَ	١٠٠٨ ، زَخَر لِلَّهِ ٦٩٥ ،	تُرَابِن ٤٤٦
١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٧٢ ،	زَخَر الْبَحْرِ ، زَخَرَتِ الرِّيحُ	(زبوسى) : أَزْوَى ،
أَزْرَمْتُ بَوَلَهُ ، زَرَمَةُ قَهْرِهِ	١٠٠٨ ، زَخَوْر ١٠٠٨ ، تَزْخَرُ	أَرْبِيَّة ٢٥٨ ، الزَّبِيَّة ٥٠٧
١١٧٢	١٠٠٨ ، ١١٣٦ ، زَوَاخِرُ	(زجج) : أَزَجُّ ١٣٤ ،
(زرم) : زُرَاهِمَةُ ٣٢٣	١١٤٤	تَزَجِج ١٠٦٢ ، زُجْ الْخَوِيَّة
(زرو-ى) : أَزْرَيْتَ	(زخرف) : زَخْرَفَ	٩٩٩ ، زُجَاجَةٌ ١٠٤٠
بِهِ إِزْرَاءُ ، زَرَيْتَ عَلَيْهِ أَزْرَى	٩٨ ، ١٦٦ ، ٩٤٨ ، هَذَايَتِ	(زجر) : مَزَجَر ١٠٣٧
زَرْيَا ٧٥٤ ، زَرَيْنَا عَلَيْهِ ١٠١٢ ،	مَزْخَرَف ٩٨ ، مَا أَحْسَنَ زُخْرَفَهُ ،	(زجل) : زَجَل ٤١٠ ،
يَزْرَى ١٠٥١	الرُّخْرَفُ ٩٩	١١٧٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٤ ،
(زعب) : يَزْعَبُ ١١٠٨ ،	(زخرف) (مَزْحَف ،	زَجَل ١٠٥٥
١٢٥٦ ، مَرَّ الْوَادِي يَزْعَبُ	تَزْحَف ٦٣٨	(زجو-ى) : يَزْجِي
١١٠٨	(زخو-ى) زُخْيَاتِ	٢٩٧
(زعج) تَزْعَجُ ، أَرْعَجَتْ ١٠٣٥	٧١١	(زحزح) : زُحْزِحَتْ
(زعزع) : الزُّعْزَعُ	(زرب) : الزَّرْبُ ٦٣٨	٣٢٦ ، تَزْخَرْخُ ٥١٢
٢٧ ، ٤٩٧ ، الزَّعَارِعُ ٥٢١ ،	(زرجن) : زَرْجُونُ	يُزْخَرْحِمُ ١١٧٩ ، الْمَزْخَرْحُ
تَزْعَزَعُ ١١٥ ، زَعَزَعَتْ	زَرْجُونَةُ ، ٩٥١ ، ٩٥٤	٧١٣ ، مَزْخَرْحُ ١٠٣٨
١٤٥ ، مَزْعَزَعَةُ ١١٦١	(زرف) : مَزْرَفُ ،	(زحف) : زَحُوفُ ٢٩٧ ،
	زَرْفُ إِلَيْهِ ١٠٤٨	الْمَزْاحِفُ ١١٣١ ، ١١٥٧ ،

(زلف) : مُزْلِفٌ ، له زُلْفَةٌ ١٠٤٦ مُتَزَلِّفٌ ٢٠٨٨ ، زُلْفَى ٥٣٠	٤٩٧ تُزْفُ ٧٢٧. زُقْنَى فُلَانٌ ، أَزْفَى الْأَمْرُ ٧٢٧	(زعف) : الزُّعَافُ ٢٨٩ ، الزُّعِيفُ ٥١٠ ، مِرْعَافَةٌ الرُّيْقُ ٥٢٩
(زلق) : يَزْلُقُ ١١٤٩ ، مَزَالِقُ ١٠٥٤	٢٧٦ ، ٣٠١ الزُّفْلِيَّةُ ١١١١ (زفن) : زَيْرَفُونُ ٥٢٠	(زعل) : أَرْعَلْتَهُ ١٣ ، ١٠٩١ ، الزَّعَلُ ١٣ ، ٢٧٥ ، قَدَحُهُ زَعِلٌ ٢١٥
(زلل) : الْأَزَلُّ ١٣٤ زَلَالٌ ٤٩٥ ، ١١٤٩ ، الْأَزَالِيلُ ٥٣٩ ، تَزَلُّ الطَّيْرِ ٥٧٣ ، زَلُولٌ ، يَزِلُّ ١١٤٩ ، زَلِيلٌ ١١٩٤ ، مَزَلَةٌ ١٠٥٤	(زفو — ي) يَزْفِي ١٠١٥ ، ١٠٣٤ ، زَفَاهُ ١١٢١ ، ١١٣٨	(زعم) : تَزْعُمُنِي ٩١ ، مَزْعَمٌ ٥٤١ ، زَعِيمُهُ ٦٠٦ ، زَعَمْنَا الزُّعَامَ ٨٩٠
(زلم) : الزُّلْمُ ١٥٩ ، ١٢٣٣ ، ٧٦٤	(زقب) : الزُّقْبُ ١٢٥ ، الزُّقْبُ ١٢٦ ، ١٠٨٦	(زغر) : زَغَرُ أَقَاوِلُ ٩٢٨ (زغل) : أَرْغَلْتُ يَبِيوَهَا الزُّغْلَةُ ٤٣٤ ، تَزْغِلُ ٤٣٤ ، ١٠٨٤
(زمج) : زَمَجَ قَوْجُهُ ٣٠١	(زقم) : تَزُقُّمُ ٢٥١ (زسك) : الزُّسْكَةُ ، زَسَكْنَتْهُ زَسْكَةٌ ، أَرْسَكُهُ ٢٩٩	(زغم) : تَزْغَمُ ٩٥ (زفر) : زَفَرٌ ٣٣٤ ، الْأَزْفَارُ ، جَاءَ يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزْفَرَهُ ٨٠٠ زَوَافِرُ الْفَرَسِ ، الزَّافِرَةُ ١١١٦ زَفِيرٌ ١٠١٢ زَفْرَةٌ ٩٠٩
(زهر) : زَهْرِيٌّ ٣٢٠ (زسر) : الزُّوسَرُ ٤٢٣ (زمزم) : زَمَازِيمُ ٩٢٣	(زكو-ي) : يَزْكِي ٤١٧	(زفرف) : الزَّفْرِفَةُ ١١٤٥ ، ١١٧٤ ، زَفَارِفُ ، زَفَرْتُ ، تَزْفَرِفُ ١١٥٥ ، الْمُزْفَرِفُ ١٠٤٧
(زمع) : الزُّمَاعُ ١١٤ ، ٣٢٣ ، ١١١٧ ، الزَّمْعَةُ ١١٥ ، ٣٢٢ زَمَعٌ ١١٤٥	(زلج) : زَلَّوَجُ ٦١٤ ، ١٠٥٩ ، يَزْلُجُ زَلْجًا ٦١٤ ، الْمَزَلِجُ ١٠٣٥ ، ١٢٠٠ ، زَلَّوْهُ عَنْهُمْ ١٠٣٥ ، مَزَلِجٌ ، الزَّلِجُ ١٠٣٦	(زف) : الزَّفِيفُ ١١١ ، يَزِفُ ١٠٢٧ ، ٦٢٧ ، ٤٩٧
(زمل) : زُمِّلَ زُمَالٌ زُمِّيَّةٌ ، زُمِّلَ ٤٢٤ ، ١٠٧٤ الْأَزْمَلُ ٥٠٨ ، ٦٧٥ ، ١٢٥٩ ، أَزْمِيلُ ٦٧٥ ، الزَّمْلُ ٦٧٥ ،	(زلزل) : تَزَلَّزَلُ نَفْسُهُ تَرَسَّكَمَهُ تَزَلَّزَلُ نَفْسُهُ وَتَقْفِصُ كَأَنَّهُا شَقَّةٌ ١٩١	

الزُّمْلَةُ ٦٧٦، الزواجل ١٠٥٩	(زهد) : زهيد ٥٩٨	٣٣٨، ذات زَوَائِد، الزوائد
أَرَامِل ١٦٢، ٧١٧، ٩٢٢،	(زهر) : الزاهرية ٩٦٤	٦٣٥، تُزِيد، تُزَوِّد ١٢٤٢
١٠٦٠ زماثلها ١٠٣٧ زميلتها	(زهف) : زاهفة ٩٥٢	مُزْدَاد ٩٤٠
١٠٦٠	(زهق) : زهوق ١٨٠	(زور) : زورة ٣٠٠،
(زمم) : زمام ٨٩٨،	أَنَزَهَق ٥٠٣، زَوَاهِق ٥٠٣	٧٥٢، الزَّيْر ٣٩٧، زَوْرَاء
١١٣٨، زَمُوا كُلَّ أَعْيَس	١٧٧٢، ١٠٥٥، زَهَقَ ٧٧٢	٥٠٨، ٨٧٨، زارها، فات
٩٩٩ أَخْضَلَتْ أَرْمَتَهَا ١٠٤٧	زاهقه ٩٥٢، التزاهق ١٠٥٥	مزارها ١١٥٨
(زمن) : زمانة ٥٢٣،	يَزْهَقَ ١٠٠٣	(زوع) : زُعْتَهَا، زُعْ
١٠٣٩، زَمَنَ، أَزْمَان ٩٤٠	(زهلق) : زِهْلَقُ ٩٤١	بِالزَّام ٤٩٨
مُزْمِن ١١٥٧	(زم) : زَمَّ يَزُمُّ	(زوغ) : زاغ ٨١
(زمر) : الزمير	زُهومة، الزُّمَّة، الزُّمُّ، زَمَّ	(زول) : زالت أَوْجُهُ
٤٠٨	يَزُمُّ زَمًّا وَزَمًّا ٤٦١، زَمَّ	١٤٩، أَزَالَ ١١١٢، يَزُول
(زنبل) : الزنبل	٤٦١، ٨٦٦	١١٩٤. (وانظر زيل)
١٠٧٦	(زهو — ي) : الزَّهْوَةُ	(الزَّوْمَر) : انظر زمر
(زند) : الزند ١٠٢،	٩٩، الزَّهْوُ ٣٠٧، أَزْدَهَى	(زوو — ي) : زُؤَى
١٩٠، زَنْدٌ وَرَى، زَنْدٌ	٣٣٨، تَزْدَهِيم ٤٥٦،	٨٥٨
صَلَدٌ، صَلَدَ زَنْدُكَ ١٠٢،	يَزْهَى ٩٧٣، ٩٥٥، تَزْهَى	(زيب) : الأَزْيَبُ
الزَّاد، رجل واري الزَّاد،	١٠٣٦، زَهاه ١١٢١، ١١٣٨	١١٢١
واري الأزاند، إله لواري	(زوج) : أسماء الزَّوْجَةِ	(زيج) : تَزِيحٌ، أَزَحَتْ
الزَّند ١٩٠، زِنَادى ١١٤٤.	٤٦٠ الزوج يُدْعَى أَبَا ٣٨٧	لِلزَّاح (انظر زوج)
زُنَاد ٩٤٤	(زوح) : زاح ٣٠٤،	(زيز) : الزَّيزَاء ٤٧،
(زنفل) : الزَّنْفَلَجَةُ	تَزِيحٌ، أَزَحَتْ عِلَّتَهُ ١٥٣،	١٠٤٢، زِيْرَاءَةُ ٤٧، ٥٠١،
٢٧٦، ٣٠١ الزَّنْفَلِجَةُ ١١١١	الزَّواح ولم سَمَّى مَزْاحًا ١٢٧٠	زِيَارَى ٥٠١
(زنن) : أَزْنُهُ، أَزْنُهُ	(جعل المزاح من أزاح)	(زَيْرْفُون) : ٥٢٠،
٣٩٤	(زود) : الزَّاد، زَادَتْحِي	(انظر زفن)
		(١٩٧ - شرح ديوان المذلين)

١١٦٧	(سار): سارها، سارها	(زيف): زاف
(سبر): السابرية ١٧٩	٧٣، أسار ١٠٤٧	(زيف): الزيف، زافت
المسبار ٧٥١، تسبر قلاسة	(سال): سابلتي ٢٩٣	١٥٧
٨٣٠	سولة ٥٩٠	(زيل): تزكيل ١١٦
(سبب): السباب	ما لجسمك سائيا: ٥	٥٢٦، تزكيل بعضه من بعض
سبب ١٠٨٥، يتسبب	(انظر سو)	٥٢٦، الزيال، زابلته زبالا
١١١٢	(سبا): سبيئة ٤٤	٥٦٥، المزيل ٨١٥، زلتم
(سبت): السبتان	سباؤها ٧٤، انسبا ٧٣٠	ما زلتم ٨٤٨ وانظر ١٠٤٦
٦٣٣، ٤٠٢	سبي ٩٥٤	« يزال لكم »
(سبط): السبط ١٢٦	(سبب): الأسباب ٥٣	(زيم): زيم ٤٦١
١٢٧، سبط الأهداب ١٢٦	١١٤٠، السب ٥٣، السيب	(زين): زين، الزينة
سباط ٤٠٢، ٦٣٣، ١٠٣٢	٤٦٨، ١١٨٣، الشبوب	٦١٦، زينها ١١٨٠، زان
سباط، يسبط ١٢٧٦ السبط	١١١١	١١٨٤
٥٥٧	(سبت): السبت ١٩٢	(زى): زى ٤١٥
(سبطر): السبطر	٤١٤، ٦٧٢، ١١٦٢	١٠٥١
٤٩٨، سبطر ٥٢١	١١٦٣، السبت ١٠٤٧	
(سبع): سبع ١٢	١١٨٠، السبتي ٣٠٠، ٢٧٦	الدين
١٣، قد أسبعت عبدك على	(سبح): السباح	(ساب): ساب ١٨٠
الناس ١٣، سبع الله لك ذلك	سبعة ٤٥٢، سبو حان	١١١١، ١١٣٩، مساب ١٨٠
تسيما ٧٦	١٠٢٨	الساب، المساب ١١٣٩
(سبع): سابعة ٣٨٥	(سيخ): السبخ ٢٧٦	(ساد): أساد ١١٠٣
سوابع ٤٢٨ ٣٨٥، سابتان	١٣٠١، ١٣٠٠، ٥٠٦	١١٣٠، ١١٧٤، أساد ليلته
١٠١١ المسبتون ٨٨٩	(سبد): السبد، ماله	ساد ١١٠٣ الإساد ١١٠٣
(سبتى): السبتى	سبد ولا كبد ٩٤٢، السبد	١١٣٠، ١١٧٤، مساد، مسد
١٠٠٥	١١٤٩، من سبد أو كبد	١٨٠ السؤدد انظر سود

اللحم ، سَعُوف ، سَحَف	١٠٦١	سَبَك (: السَّيَكَةُ)	٢٧٢
٧٣٠	(سَج) : السَّجَم ١٠٦١	سَبَل (: قصد السَّبِيل)	
(سَحَفَر) : مُسَحْفَر	السَّوَاوِج ٩٣٥	٢١٠ ، السَّبَل ١١٤٩ ، ١٢٨٥	
١٠٣٠	(سَجَف) : السَّجْفَان	سَبِل ، انظر سَبِل	
(سَحَق) : سَحَق ٧١١	٦٥٧ الْمَسْجَف ١٠٤٤ سَجَف	السَّبَنَتِي ، انظر سَبَت	
أَنْسَحَقَتْ ٤٤٦ .	١٠٣٥	(سَبَو - ي) : سَبَتْهَا ،	
(سَحَل) : السَّحَل ٩٥	(سَجَل) : السَّجَل ١٠٤	السَّاء ١١٥ ، السَّي ٣٥٢ ،	
٦١٣ ، ٧٢١ ، ١٢٥٨ ، سَحَلَه	٢٧٩	١١٣٣ ، السَّي ٦٨٤	
مائة درم ، سَحَلَه مائة سَوَط	(سَجَم) : سَجُوم ، سَاجِم	(سَتَر) : السَّتَارَة ٣٧٨ ،	
٩٦ ، سَحَلَتِ السَّاء تَسَحَل	١١٦٢ ، السَّجَم ١٢٢٦ ،	لا سَتَر بَيْنَنَا ٨٣٩ ، السِّتَر	
٩٢١ ، يَسَحَل ١٠٥٣ السَّحَالَة	السَّجَام ٨٩٧	١٠٨٤	
٥٢٩ ، السَّحِيل ٨٢١ ، ٩٢١ ،	(سَجَو - ي) : سَاجِر	(سَتَه) : أَسْتَه ٣٤٩	
١١٩٢ ، السَّحَل ٥٢٩ ، ٩٢٩ ،	١٠٥٤	أَسْتَاهُم ٧٢٩ السَّه ٧٧٨	
الإِسْحِل ١٠٧٩ ، السَّحَل	(سَجَب) : لَمْ تَأْخُذْكَ	(سَجَج) : مَلَكَتُمْ	
١٢٥٨ . سَحَلَال ، السَّحَالِيل ،	مَنْ صَحَابَة ٢١٥ ، السَّحَابَات	فَأَسْجَحُوا ٥٩٥	
إِنَّهُ لِسَحَلَالُ الْبَطْن ٣١٤ ،	٣٦٤ ، سُحْبَة ٩٢٨	(سَجَد) : يَطْلُ الْمَرْمُون	
الانْسَحَال ٥٠٤ ، مُسَاحِلَة	(سَجَج) : سَجِيج ١٣٤	لَهُمْ سُجُوداً ٢٣٩	
١٠٠٨	السَّجَج ١٠٣٢	(سَجَر) : السَّجْرَة ٣ ،	
(سَجَم) : مَسَحَمَات	(سَح) : يَسُح ٨٤ ،	السَّجِير ٢١٣ ، ٤٢٥ ، ١٠٧١ ،	
١٨٢ ، أَسَاحِمُ ٩٣٤ ، الْأَسْحَم	١١٧٢	سُجْرَاء ١٠٧١ ، سَاجِرَت ،	
٩٣٤ ، ١١٠٦ ، السَّحَم ١١٢٦	(سَجَر) : سَجِير ،	مُسَاجِر ١٢٢٤	
(سَحَن) : الدِّسْحَنَة ،	السَّعْر ، سَعْرَتُهُ ٦١٤	(مَجِس) : سَجِيس	
لِلسَّاحِن ٤٤٧	(سَحَس) : مُسَحِّسَة	الدهر ٨٩٨	
(سَحَو - ي) : لِلشَّحَاة	٨٤ ، ١٦١ ، سَحَّاس ٨٤	(سَجَسَج) : السَّجَاسِيج	
٩٢٤	(سَحَف) : السَّحُوف		
	٤٦١ ، السَّحْفَة ، يَسْحَفُونَ مِنْ		

٢٨٥، السراج ٢٤٠، المسارح	السدم ١٠٠٨	(سغب) : السَّخَابُ
٤٥١ المَسْرَحُ ١١٣٣، يَسْرَحُهَا	(سدوني) : تَسْدَاهُ	المَسْوَف ١٠٤٣
١١٣٣، يَسْرَحُ ١١٦٠ السَّوَارِحُ،	٤٩٥، ٦٤١، يُسَدِّي ١٠٥١،	(سَخْت) : سَخَاتِيَت
السارحة ١١٣٣، المَسْرَحُ	يُسَدِّي ٩١٨، تَسَدِّي ٨٩٩	٥١٩
١٠٣٧ تَسْرِيحُ ١٢٢، يُسْرَحُ	سَادِر ١٠١٣، ١١٠٤ السَّدُو	(سخل) : السَّخْلُ،
١٢٦٧	١٠٣٨، ٨٩٩	سَخَلَتْ ١٠٧١
(سرحب) : سُرْحُوب	(سراً) : السَّرَاءُ ٦٧٤	(السَّخْلَة) : ١٠٩٣
١٢٣٣	(سرب) : السَّرْبُ ١٥١	(سدد) : عَيَّرَ سَدِيدٌ
(سرد) : السَّرْدُ ٣٩،	١١٦٠، السَّرْبُ ١٥٢، سُرْبَةٌ	٢٣٤، سَدِيدُ الْعَبْرِ ٦١٥،
٤٠، المِسْرَدُ ٣٩، جَادَ	٢٣٧، ٧٩٩، يَسْرُبُ ٢٥١،	سَدُّوا الْمَسَدَ ٥٤١
مَا مَسْرَدَ الْحَدِيثَ ٤٠ الْمَسْرُودَةُ	٢٧٦، ٩٤٦، سَارِبٌ ٢٥١،	(سدر) : السَّادِرُ ٢٦٧،
٤٠، تَمَسَّاورًا ١٢٩٤،	سَرُوبُ ٢٧٦، السَّرْبُ ٤٢٥،	٧٢١، سُدُورُ ١١٧٧، سِدْرَةٌ
مَسْرُودَتَيْنِ ٣٩	٦٧٩، المَسَارِبُ ٤٥٦، ٤٦١،	المعروف ٩٦٦
(سردح) : السَّرَادِيحُ	١٠٩٩ أَنْفُ الْمَسَارِبِ ١٠٩٩،	(سدس) : سَدُوسُ
٥٣٣	السَّوَارِبُ ٧٨١، مَسْرَبَتٌ	١٨٩، أَسَدَسُ ٢٤٨ سَدِيسُ
(سردد) : السَّرَادِقُ	٩٤٦، مَرَّ الْقَوْمُ أَمْرًا بَابًا ١١٦٠،	٩٩٩، سُدُسٌ ١٠١٣
١٠٥٦	مَسْرَبٌ ١٢٣٢، ١٢٨٠، السَّرَابُ	(سدف) : مُسَدِفٌ
(سرر) : سُرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ	الْمَزْفِزْفُ ١٠٤٧	٦٢٦، ١٠٣٠، السَّدْفُ ٧٥٢،
نَبِيًّا أَيْ قَطَعَتْ سُرُرُهُمْ ١١٣،	(سربخ) : السَّرْبِيخُ	٨٣١، ١١٢٧، يُسَدِفُ ١٠٤٦،
أَسْرَ ٣٠٣، أَمِيرَةٌ ٤٩٠،	٥١٩	أَسْدَافٌ، أَسْدَفْنَا ١١٢٧،
١٠٧٤، ١١٧٥، السَّرَّ،	(سرج) : السَّرَجُ ١٢٢،	الاسْدَفُ ١٢٥٥، سَدِيفُ السَّغَامِ
فَلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ٥٩٤،	السَّرِيحُ ١٥٣، ١٥٤، ٢٠٤،	٥١٤
أَسْرَارُهُ ١٠٨٢	السَّرَاحُ ٢٣٨، ٢٤٠، السَّرْحَانُ	(سدل) : السَّدَائِلُ
(سراط) : سُرَاطِي ١٢٧٣	٢٣٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ١٢٧٢،	١٠٢٣
	سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ	(سدم) : الْمَسَدَّمَاتُ،

١٠٣٧ (سَفَح) : تَسْفَح	٣٠٣ (سَطَح) : أَسْطَحُ ، سَطَحُ	(سَرَطَم) : التَّسْرَطَم
(سَفَر) : سُفُور ، سَفَرَت	٢٢ ، السَّطَاعُ ١٠٣٢ ، سَطْعَاءُ	١١٢٧
الطَّرِيقَ ٩٤٩ ، سَفَر ٩٤٩ ،	١١١٩ ، سَطِيع ١٠٥٩ ، ٢٢	(سَرَعَ) : الْأَسَارِيعُ ٦١٨ ،
١٠٩٢ ، سَفَر ٩٥٦ ، سَافِر	(سَطَو - ي) : السَّوَاتِي ،	٧٢٩ ، سَرَعْرَعَة ٨٢١
١٠٩٢ ، الشَّفَرَة ١١١١	سَاطِيَة ١٢٦٩ ، سَاطٍ ١٢٧٢	(سَرَف) : ذَهَبُ مَاءِ
(سَفَسَف) : مُسْفِسِفَة	(سَعَد) : السَّوَاعِدُ ٣٢٠	الْقَلِيبُ سَرَفًا ، سَرَفُ الدَّلَاءِ
١٣١	نَجُومُ الْأَسَاعِدِ ٩٦٧ ، لُحَّةُ سَاعِدِيَّةِ	١٠٩٣ ، سَرِفَتِ يَمِينَهُ ،
(سَفَط) : إِسْفَط ٩٥١	٧١٧	طَلَبْتُكُمْ فَتَسَرَّفْتُمْ ١١٠٢ ،
(سَفَع) : أَشْفَع ٣٣ ،	(سَعَر) : مِسْعَرٌ ، مِسْعَرٌ	سُرَافِيٌّ ١٢٩٩
١١٥٠ ، ١١٧١ ، السَّفْعَة ٣٣	النَّارِ ٣٠٣ ، ٦٩٥ ، مَسَاعِرُ	(سَرَمَد) : التَّسْرَمَدُ
١٠٠ ، سَفْع ١١٧١ ،	٦٩٥ مَسَاعِيرُ حَرْبٍ ٣٩٦	٤٩٣
٤٤٩ ، ١١٥٠ ، يُسَافِعُ ٢٣٢	سُعَارَهَا ٣٩٦	(سَرَهْد) : الْمُسْرَهْدُ
سَفْعُ النَّارِ ٢٧٧ ، سَفْعَاءُ ٣١٣	(سَفَف) : تَسْفِفُ ١٠٤٣	٦٢٨
١٠٠٦ ، ١١٥٠ ، تَسْفَعُ ٨٥٣	(سَعَل) : أَسَعَلْتُهُ ١٣ ،	(سَرَو - ي) : السَّرَاةُ
(سَفَف) : الْمُسْفِفُ ١٣١	السَّعَالُ ٥٠٨ ، ١٠٢٩ ، ٣٥٥ ،	١١ ، ٥٦ ، ١٠٨ ، ٤٩٨ ،
السَّفُّ السَّفُّ ٤٠١ ، ٦٣٢ ،	١٠٤٧ ، ١٠٥٦ ، سَمَلَة ١٠١٨	١١٠٨ ، السَّرْوَة ٥٠ ، مَرَا ،
السَّقِيفُ ١٠٧٦ أَشْفَقْنَا نَوُورًا	(سَمَن) : السَّمْنُ ٤٥٦	سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي ، سَرَوْتُ
١٠٦٢	(سَعَو - ي) : سَعَى	الْجُلُوعَ عَنْ الدَّابَةِ ٥٩١ ، السَّرْوُ
(سَفَل) : الْأَسَافِلُ	سَعْيًا ، السَّقَى ٢٧٣ ، السَّمَاءُ	٦٠٢ ، سَبَا سَرَوِهِ ٩٧٥ ،
التَّسَافِلُ ، مَسْفَلَةٌ مَكَّة ، السَّفَلَةُ	١١٦٤ ، ١١٨٠ ، أَسْعَوْا	لَا تَسْرِي ، السَّرَى ٥٨٢ ،
مِنْ مَكَّة ١٤٦ ، أَسْفَلَ سَافِلٍ	١٢٣٩	سَارِيَة ٦٧٩ ، ٩٤١ ، سَرَاةُ
سَقَالُ ٣٤٧	(سَفَب) : سَافِبٌ ٢٤٩ ،	اللَّيْلِ ٧٤١ ، السَّرَاءُ ٩٢٩ ،
(سَفَن) : السَّفْنُ ٢٥٧ ،	سَوَافِبُ ٣١٤ ، الْمَسْفَبَةُ ٥٨٠ ،	٩٤٨ ، اسْتَرَى ١٠٣٧
سَفِينَة ، سَفِين ٧٣٢ ، سَفَانٌ	٥٨٣	(سَطَح) : سَطْحُ الْجَمْرِ
١١٧٥ ، ٢٩٤		

(سفنج) : سفنج ١٠٣٤	(سکن) : السکن ،	(سلف) : السلاف ،
سفنجة ١٢٣٥ ، ١١٥٠	السکن ١٤٠ ، مسکون ٤٠٨ ،	سُلافة ٧٣ ، ١١٥ ، السُفانُ ،
(سفه) : السفه ١٩٣ ،	مَسکَن ، مَسکِن ٤١٣ ،	سُلف ٨٣٤ ، مُسَلَف ١٠٤٦ ،
(سفوی) : السُفا ،	أَسکَنُهَا لِلرَّائِع ٥٩٠	سَلْفُه ١١٠٧
السُماء ١٩٣ ، سَفَاةُ ١٩٣ ،	(سلا) : السَّلاء . نَسَلًا	(سلفع) : سَلْفَع ٣٧ ،
١٢٥٠ ، ١١٩٤ ، ٩٢٢ ، ٥٦٠	السَّنَن ٨٢١	٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٤٢
(سقب) : السَّقب ٥٧ ،	(سلب) : السَّلَب (شجر)	(سلق) : سَلِيقَة ، سِلَق
١٤٧ ، ٤٦٦ ، سَقَبُ السَّماء	٥٣ ، ٥٨٠ ، سَلَبَةٌ ٥٨٠ ،	١٠٧٧ ، السلائق ١٠٥٥ ،
١٠٨٨	الأُسْلُوب (شجر السلب) ٥٨٠ ،	سَلِيق ١٠٠٦
(سقط) : سَقَط ، سِقْط	أَخَذَ فُلَانٌ أُسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ ،	(سلك) : سَلَكَهُ
٢٨٤ ، مُسَقِطَةُ الْأَحْبَالِ ٣٥٩ ،	أَخَذَ فِي أُسْلُوبِ سَوْءٍ ١١٦٨ ،	الطَّرِيقَ وَأَسْلَكَهُ ٣٣٧ ،
سِقَاطُ ٩٥٠ ، السَّقَاطَةُ ١١٧٦ ،	سَلَبٌ ١٠٢٣ ، مَسْلُوبٌ ١١٥٤	سُلْكِي ، أَمْرِي فُلَانٌ سُلْكِي
السَّقِيطُ ١٢٦٩ ، سَقَاطُ ١٢٧٣ ،	سَلَبٌ ٩٤٣	٥٨٩ ، أَسْلَكْتُمُونِي ٥٩٥ ،
نَسَاقُطُ ١٢٨٢ يَنْسَقِطُ ٣٩٩	(سلتم) : السَّلِم ٦١	سَلَّكَ ، سَلَّكَانُ ٨٣٤
(سقف) : سَقَفًا ٣١٣	(سلجم) : مُسَلِّجَات	(سلال) : سُلَّالَةٌ ١٤٥ ،
(سقم) : سَقِم ١١٥٨	١٨١ ، ١٨٢ ، السَّلَاجِم ،	اسْتَلَّالُ ٣١٨ ، ٥٠٩ ، الانْسِلَالُ
(سقوی) : السَّقِيَّة	سَلَجَمٌ ٦١٨	٣١٨ ، يَنْسَلُ ١١١٢ ، سَلَّة
٩٦ ، ٩٧ سَقِيٌّ ٩٧٢ ، السَّاقِي	(سنس) : مُسَلَّس ،	١٠٠٤ ، سَلَاتٌ ٥٩١
١٢٤ ، يُسَاقُونَ ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	السَّلَس ٧١٦	(سلم) : سَلِمَ رَجُلُهُ
السَّقِي ٩١٦ ، يَسَاقُونَ ،	(سلسل) : سُلَّاسِلُ ١٤٥ ،	٣٧ ، ١٩٦ السَّلَاسِم ٢١٧ ،
يَنْسَاقُونَ ١١٣٤ ، مُسْتَقَاهَنَ	لِلسَّلَسَلِ ٥٢٤ ، ٨١٦ ، السَّلَسَلِ	٣٠٣ ، أَسْلَمْتُهُ ١٩٦ ، سَلَمَات
١١٦٢	١٠٦٩	٥١ ، سَلَّةٌ ٢٥١ ، ٤٩٠ ،
(سكب) : أَسْكُوب ،	(سلط) : السَّلَاطُ ١٢٧٤	السَّلَم ٤٦٠ ، ٤٩٠ ، نَسَلٌ
السَّكَب ٥٨٠	(سلع) : سَلَعٌ ٧٤٢ ،	٢٦٨ ، السَّلَامُ ٣٩٤ ، ٨٣٥ ،
(سلك) : السَّكُّ ١٢٩٤	مَسْلُوعَةٌ ١٠٤١	

(سندر) : السندري ،
 السندرية ، قوس سندرية ٩٣٥
 (سنر) : السنور ١١٣٤
 (سفف) : مسانيف
 ٥٣٤ ، مسفف ١٠٤٨
 (سسم) : تسنمه ٧١٥
 سسم ٩٦٨ صديق السلام ٥١٤
 (سنن) : سنن ٦٨
 ٤٢٧ ، تنج عن سنن الرجل
 ٦٨ ، سنن من الإبل ٧١٩
 الاسنان ٨٤ ، ١٠٨٦ ، استن
 السراب ١٠٤٧ يستن ١٢٦
 ٤٤٨ ، ١٠٨٨ ، يسن ، سن
 عليه درعه ٢٨٨ ، مسن
 مسن ١٩ ، مسنون ٤١٦
 ٦٦٤ ، سنيعة ٤٤٨ ، ١١٧٩
 سفان ٤٤٨ ، السنان ٣١٨
 ٥٥٩ ، ١١٥٨ ، ستون
 مر البعير في سنيانه ، سنن
 الطريق ٧١٩ ، مسننة ٥٣٣
 ١٠٨٨
 (سنوي) : السناء ١٣٠
 ١٠٠٢ ، ٦٧٥ ، ٦٥٥ ، ٦٤٣
 ١٠٥٠ ، سناء ١٠٠٥ ، يساني
 ٢١٥ ، أسناء ٦٧٥ ، المسناة
 ١٠٣٦

في القصاص ، السئلة ٩ ،
 السئلة ٥٠٠ ، ١٣٠٠ ، السئال
 ١٣٠٠ ، السئال ٢٠٤
 (سملق) : سملق ٥٩٩
 ١٠٠٦ ، سملق ١٠٥٤
 (سسم) : السامة ١٤٩ سمام
 ١٠٥٥ ، السمام ، السمم ٢٨٨
 ٢٩١ ، السمم ، السمم ١١٣٤
 سموم ١٠٢٢ ، مسوم ٢٢٧
 ٤٤٣
 (سمن) : سمن ٥٣٧
 ٨٥٢ سمن سنيخ ١٠٧٩
 (سمهر) : السهري ١٤٨
 (سموي) : سهوي ١٥٧
 سسي ٩٧٢ ، سساوة ١٠٠١
 ساماها ١٠٤٤
 (سنبيل) : أهل كرم
 وسنبيل ٥٢٥
 (سنح) : السنيح ٤٢
 ٢٠٣ : السائح سنح ١٠٣٨
 سائحة ١٠١٠
 (سنيخ) : سنيخ ٣٤١
 سمن سنيخ ، سناخة ١٠٧٩
 (سند) : السواند ، سند
 في الجبل ٩٣١ ، سند ١٠١٨

١١١٧ ، السلام ، سلامة
 (شجر) ٤٩٠ ، السلام
 السلامة ٦٠٠ ، سالم ٥٣٨
 تنلوا ٩٦١ ، السلاي ١٠٥٩
 (سلب) : سلبه ٢٨٥
 سلب ١١١٦ ، سلاه ٩٤٣
 (سلوي) : السلوي
 ٢١٥
 (سمال) : سمال ٢٠٤
 (سمج) : سميج سمج
 ١٣٧ ، ١١٩٢
 (سمج) : السميج ، سمج
 الرجل ١٢٥ ، سمجة ٢٥٨
 ٢٧٢ ، ٥٧٦ ، ٨٣٩ ، مسيح
 ١٠٣٧
 (سمجج) : السمجج ١٣
 (سمدع) : سميدع ٧٩٣
 (سمر) : سمرت ٩
 أسمر ٥٦٩ ، السامر ٦٩٧
 السمر ١٢٥٦
 (سمط) : السامط ٢١٦
 (سمع) : يستمع ٥١٣
 المستمع ٦١٣ ، ساميه ٧٥٦
 (سمل) : سملت ، السمل
 سملت أسملها سملًا ، السمل

(سوف) : صاف ٢٣٨ ،

٢٩١ ، ٥٠١ ، ٦١٢ ، رَجُلٌ

مُسَيِّف ، السَّوْف ، رماه

الله بالسَّوْف ٢٣٨ ، السَّوْف

٢٩١ ، ٥٠١ ، يَسُوف ٢٩١ ،

٥٠١ ، ١٠٤٧ ، يُسَوِّف

٥٠١ ، المُسَوِّف ١٠٤٣

(سوق) : الساق ٢٩٢ ، ٢٩٣

٨٢٨ ، قام على ساق ١٥٧ ،

ساق حُرٍّ ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ساقوا ،

فلان يسوق مالا عظيما ٥٢٤ ،

مُسَوِّق ١٠٠١

(سول) : الأسول ،

السول ١٢٥٨

(سوم) : السوام ٤٥ ،

السوم ٤٧ ، ٢٧٥ ، ٤٤٨ ،

١٠٥١ ، ١١٦٠ ، خَلَّه وَسَوْمَه

٢٧٥ ، ١١٦٠ ، سَوْم النَّمَل

٢٢٠ التَّسَام ٢٤٨ ،

١١٣٣ ، يسوم ٢٤٨ ، ٢٧٥ ،

٣٥٣ ، ٣٩٤ ، ٧٢٠ ، ٨٣٥ ،

٨٩٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،

١١٣٣ ، ١١٦٠ ، السوام

٢٥٠ ، ٨٣٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧١ ،

١٠٣٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،

(سوا) : ساءه ، سيى ،

٣٧٥ ، السَّوَات ١٠٧٦ ،

ما لجمك سائيا ٥

(سوج) : الساج ١٧٨

(سوح) : الشوح ١٢٢ ،

ساحة ١٢٢ ، ١١٠٤ ،

(سوخ) : سآخ ٤١١ ،

السوخ ٣٤

(سود) : السواد ١٧ ،

المسود ، السائد ١٨٩ ، السيادة

الشؤدد ٣٢٣ ، سود ٣٩٠ ،

الاساود ٦٦٣ ، المسودة ،

المسود ١٢٧٧ السيد ٢٠٢ ،

٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١

(سور) : سار ، سوارها ،

شراب ذو سورة ، ذو سوار

وسوار ، شراب سوار ،

السوار ٧٥ ، ذو سورة ٧٥ ،

١١١٥ ، سوار ، مساورة ١٠٩٢ ،

يسور ١١٥ السور ٥١١

(سوط) : سيوط ٦١٩ ،

السياط ١٠٤٧ ، ١٠٦٠ ،

١٢٧٣

(سوغ) : ساغ شرابها ،

يسوغ لك هذا ٤٨

(السَّوَر) : (انظر سز)

(سهب) : سُهوب ٩٦٨

(سهج) : سهجت الريح

ريح سهوج ١٠٧٩

(سهد) : السَّهْد ٤٩٤ ،

١٢٩٥ ، سَهْد ١٠٧٣ ، السَّهْد

١٢٩٥

(سهر) : السَّهْرَة ١٠٩٠

(سهِف) : : السَّهِف

٤٦٨ ، ١١٣٥ ، ٥٥٢ ، طعام ذو

سَهْفَة ؛ سَهْف بَسَهْف ٤٦٨ ،

طعام مسهفة ١١٣٥

(سهك) : مَسَهْكَة ،

سَهَك الريح ١٠٧٨ ، ربح

سَهوك ١٠٧٩

(سهل) : رجل سَهْلِي

سَهْل ٧٢٥ ، الأسهل ١٠٧١

(سهم) : سَهْم مُضْمَع ،

سهم أغضف الريش ٢٢ ،

مطارِد السَّهْم ٣٣٩ ، سَاهِم

٤٢١ ، تَسَاهَمًا ٨٥٨ ، يتخور

السَّهْم ١١٥٥

(سهه) : : السَّهْهُ انظر

سته

استجنى شؤن الرأس ٧٧٣
(شأو - ي) : الشأو
١٢٩٩، ١٢٩٣، ٧٢١، ٥١١
شأها ١١٢٩، شأم ١١٨٣
اشتأى ١٢٩٣

(شب) : الشبب ،
الشبوب ، للشبب ٢٦ ، ٦٠ ،
١٢١١ ، ١٢١٢ ، مُشبب ٢٦ ،
٥٣٢ ، مُشبة ، مُشبات ،
شُبب ، أشباب ٣٦ ، الشباب
١١٥٨ ، ١٠٨٢ ، ٢١١ ، يُشب
٤٠٨ ، تُشب ١٠٧٩ ، أشب
٤٤٠ ، ٦٠٠ ، ١١١٠ ،
مشبوب ٤٤٤ ، شبت بينها
إرة ٥٨٢ ، شب نشوته الحمر
٩٥١ ، شبت الحرب ٥٤٩ ، شُب
١١٧٨ ، المنبر يشب ربح السك
٩٥١ ، يُشب صريفهن ١٠٠٧ ،
شب لها ابن ١١٥٨ ، ١١٧٨

(شبث) : الشبث ،
شبتان ١١٦١

(شبح) : مشبوح
١٢١٩ ، ٦٣٣ ، ١٣٨ ، ٨٢
الشبح ٨٢ ، ١٢٣٥ ، شبح

٦٧٥ ، السيف ٤٦٢ ، ٩٢٠ ،
أسيف ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ،
١٤٠٨ ، الشيوف ١٠٠٥
(سيل) : مُسلات
١١٠ ، ١٢٧٤ ، مُسال ٥١٠
مسيل ٢٦٩ ، ٧٩٥ ، ١١٤٦
السيل ٢٦٩ ، ١١٧٦ ، مسابيل
الماء ٢٦٩ ، السيكال ٥٧٠ ،
السوائل ٢٩٥ ، ١٢١٠ ،
تسيل ذفراها ١٠٦٠ . وانظر
مسيل .

سيلي انظر ساق
(سيم) : سيماً سزوه ٩٧٥
(سي) : السية ٢٢٩ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ١١٢٦

الشين

(شأب) : الشؤبوب
١٢٥٥ ، ١٠٠٤ ، ٥٧٨ ، ٥٠٤
(شأم) : الشامية ٣٢١ ،
إشأم ٤٥٦ ، الأشايم ٦٠١
شومها ٧٤ ، ٧٥

(شان) : شأن ٨٣ ،
٦٥٨ ، فشأنكها فشأنكها
٢١٩ ، الشئون ٨٣ ، ١٣٧ ،
٤١٩ ، ٦٥٨ ، ٧٧٣ ، ١١٤٩

شأم ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٩٤ ،
٤٤٨ ، ٦١٢ ، ٧٢٠ ، ٨٨٩ ،
١١٨١ شأم ٣٥٣ نسيماها ٣٢٦ ،
شأم والنكاح ٣٩٣ ، ٦٩٠ ،
شأم الرجل ، شأم من
ماله ٣٩٤

(سو - ي) : سيان ،
يى ١٢٢ ، ساواه ١٧٦ ،
سواء ٣٥٦ ، سواء الأنف
٢٧٠ ، سواء الذفرة ٩٠٦
السواء ٦٢٥ صدت سيواك
٩٣٢ السية (انظر سي)

(سب) : السبب
١١٨١ ، ١٣٧ ، مُسبب ١٣٧
(سج) : مسج ٦٧٤ ،
السبحان ٥٣٥

(سيد) : السيد ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٧٩٣
(انظر سود)

(سير) : مسيرة ١١٠ ،
أمرت الدقة وسيرتها ٢١٣
سنة أمرتها ٢١٣ أمرتنا
٦٠١ سايرت ٥٢٤ ، مسير
٦٩٨ ، مسير الأقرب ١٢٤٠ ،
مسير ١١٢٧ سيرة ١٠١٩

(سيف) : السيفاة

٢٠٥ ، ٥٩٢ ، ١٢٢٦ ،

الشَّجِي ، الشَّجِي ، الشَّجِي ، شَجِي
بَشَجِي شَجَا شَدِيدًا ، أَشْجَاهُ

الشيء ٢٩٣

(شعب) : الشَّابِ

الشُّحُوب ، شَحَب ، يَشْحُبُ ، شُحُوبًا ه ، شاحِب النِّوَاحِ

١٠٥٦ ، شَوَاحِب ٨٨٨

(شجع) : شَحَّاج ٦٢٥

١٠١١ ، ١٠٣٧ شَحَّج ١٠٣١

(شجع) : شَحِيح ١٤٨

(شخشح) : شَخْشَح

١٠١٨ ، شَخْشَح ١٠١٩

(شخص) : الشَّخْصُ

٤١٣

(شخط) : شَخَطَت

٢٥٤ شَخَطْنَا دَارَهَا ٦٥٥ ،

الشَّخْط ١٠٢٠

(شحم) : الشَّحْم ٨٤٩

(شحن) : إِشْحَان ،

أَشْحَنَ سَيْفَهُ ، أَشْحَنَ لَهُ سَيْفَهُ ،
رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْحِنًا ، أَشْحَنُوا

عليهم السيوف ٧١٢

(شعوى) : الشَّوَاخِي

١٢٣٧

الشَّابِ ١١٩

(شجع) : شَجَّ بِهِ ، شُجَّ

بِهِ ١١٦ ، الشُّجَاج ١١٥٦

يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ ٩٥٥

(شجر) : تَشَاجَر ٣٩١

اِسْتَجَرَ عَلَى الْمَهْمُ ، شَجَرُهُ

الشيء يَشْجُرُهُ شَجْرًا ، شَجَر

عَلَيْ يَدِهِ ١٢٠ ، شَجَرَنهُ الرِّمَاحُ

١١٤٣ شَاجِرُ ١١٤٣ الشَّجَرُ

الْمُشَجَّر ١٢٠ شَجِيرُهُ ٢١٣ ،

مُشْتَجِرَات ٨٨٨ ، لِلشَّاجِرُ ،

وَمَشْجَرَةٌ ٧١١ ، شَجَرَتِ الدَّابَّةُ

٨٨٨ شَجِرَتْ بِهَا ١٠٢٩

(شجع) : شَجَّعُوا ٨٥٧

إِنَّهُ لَشُجَاعٌ وَإِنَّهُ لَمَخْدُودٌ ٨٧١

شُجَاعُ الْبَطْنِ ١٢٠٠ ،

الْأَشَاجِيع ٥٩١ ، ١٢٩٤

(شجن) : الْأَشْجَانُ

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، الشُّجُون ٢٩٦

١٠٩٠ ، ١١٠٥ ، ١١٨٢ ،

١٢٩٤ ، الْحَدِيثُ ذُو شُجُون

١١٠٥ ، شَجَنَ ٢٩٧ ، الشَّاجِنَةُ

الشَّوَاخِين ٤٦٠

(شجو - ي) : الشَّجُو

٦٣٣ ، الشَّبَح ١٢٣٤ ، شَبَحَهُ

١٢٣٥

(شبرق) : شَبْرَقَ ٤٧١

شَبَارِقَ ١٠٥٥

(شبع) : شَابَعَ ٥٩٠

(شك) : شَايَكُ ٥٣١

٦٨٨ ، ٧٤٤ شَوَابِكُ ٥٣٢ ،

النَّجُومُ الشَّوَاكُ ٤٠٠

(شبل) : أُمُّ شَبَايِنَ

٧٩١ أُمُّ شَبْلٍ ٧٩٢ أَشْبَلُ

٥٣٠ ، مُشْبِلٌ ٥٣١

(شبو - ي) : الشَّبَا

٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٣ ،

١٠١٧ ، ١٠٤٤ شَبَاةُ الضَّمِيمِ

٩٥٥ شَبَاةُ ٩٩٩

(شنت) : الشَّنَاتُ ٢٩٤

٦٣٤ ، ٦٣٦ ، أَشَّتَ ٤٦٩ ،

أَشَّتَ بِهَا ٦٦٤ ، يُشِتُّ

١٠٢٠ أَشَّتَى ٩٤٢

(شتم) : تَشْتَمُ ،

الشَّتِيمَ ١٠٢١

(شث) : شَثَّةُ ١١٨٤

(شثن) : الشَّثَنُ ١١١١

١١٣٩ الشَّثُونَةُ ١١١١

(شجب) : لَمْ يَشْجُبْ ،

(شخب) : الشراخيب	(شذر) : الشذور	(شخت) : الشخت ،
١٠٦٣	١٠٠٩	شَخِيت ٨٢١
(شرد) : الشريد ،	(شرب) : الشوارب	(شخص) : لم يَشْخَصْ
لَأَفْلَنْ شَرِيدَمْ ، مَا بَقِيَ مِنْ	١٢ ، ١٣ ، ١٠٣٧ شَرْبٌ ٢٢	بِهَا شَرَفَى « بَصْرَى » ٥٧١ ،
بِهِمْ إِلَّا شَرِيدَمْ ، مَا بَقِيَ مِنْ	٤٦ ، ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، شَارِبٌ	الشُّخُوص ١١٢٥
الذَّاسِ إِلَّا شَرِيدَمْ ، شَرِيدُ اللَّاءِ	٣٢ ، ١٠٩٢ ، شَارِبُ الصَّبَا	(شدد) : شديد ٣٦ ،
٣٠ شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا	٥٩٦ ، شُرُوب ٤٦ ، ١٣٢ ،	١٢٣ ، ٦١٦ ، ١٣٠١ ، شديد
١٠١٤ شُرُدٌ ٦٧٥ ، ١٠١٤	مَشَارِب ٤١٩ ، ٤٨٩ ، مَشْرَبَةٌ	الْاِخْدَاعُ ، شديد الأبهَر ٣٦ ،
(شردم) : شَرَادِم	مَشْرَبَةٌ ٤٨٩ ، الشَّرْبُ ،	شديد الوصاة ١٤٣ ، شديد
١١٨١	الشَّرْب ٥٠٦ ، هَذَا شَرِيبِي	التَّيْرِ ٦١٦ ، شَدَهُ ، شَادَهُ
(شرر) : لِرَازَمَر ،	٦٤٧ ، اللَّشْرَب ٥٧ ، ٧١١ ،	١٣٠١ ، شُدَّتْ وَكَرَّتْ ٥٥٠
حِكَاكَ شَرَر ، جَذَلْ شَرَر ٤٥٠ ،	الشَّرْب ٩٥٩ ، ١٠١٥ الشَّرْبَةُ	الْغِلَاءُ الْمَشْدَد ٧٩٢
الشَّرِير ١٠١٠ ، بُشَارُهُ	١٠١٥	(شدف) : الشدوف
١٢٧٦	(شرح) : شَرَّح ،	٣٢٨ ، ١١٢٥ ، ١١٦٠ ،
(شرشر) : مُشْرِشَرَة	شُرِّح ٣٣ ، ٣٤ التَّشْرِيجُ	شَدَفٌ ١١٢٥ شُدْف ٨٨٩ ،
٩٥٦	٣٤ الشَّرَاح ١٣١ ، الشَّرِيح	١٠٦٢ ، الْأَشْدَف ٩٧١ ،
(شرط) : الشَّرْطَة ،	١٣٩ ، الشَّرِيحَة ١٣٩ ، ٧١٦ ،	الشَّدَفَاء ١٠٦٢
أَشْرَطْتَهُ بِكَذَا ٤٢٦	شَرَّجَهَا ١٤٥ ، ١١٤١ ،	(شدق) : شِدْقَه ٥٥٨
(شرع) : شَرَعَنْ ،	شَرِيحَان ١٤٥ ، الشَّرُوح ٦١٥	(شدن) : الشَادِن ٧١ ،
شَرَعْتُ فِي اللَّاءِ ، أَشْرَعْتُ فِيهِ	١١٩٤ ، شَرَّج ٦١٥ ، ١٠٣٣	٨٩ ، ١٠٩٩ ، مُشْدِن ، شَدَنَ
دَابَقِي ٢٠ ، شَرَعَ شُرُوعًا	١١٩٤ ، سَهْمٌ مُشَرَّج ٦١٥ ،	٧١
٥٠٥ أَشْرَعُوا ١١٣٤ ، الشَّرَع	١٠٣٤ ، أَشْرَج ١٠٣٣ ،	(شذب) : الشَّدَب ٦٧٤
شِرْعَة ١٨٢ ، ١٢٥٩ ،	١١٩٤	٦٧٥ ، شَذَبَ بِشَذَبٍ شَذَبًا
الشَّرَائِع ٢٨٩ ، ٦١٨ ،	(شرجب) : الشَّرْجَب	٦٧٥ ، يُشَذَّب ٨٣١ ، مُشَذَّب
١١١٠ ، مُشَرَّعَات ٥١٣ ،	١١٣٦ ، ١١١٩	شُدَّب ١١١٧ الشُّوَذَب ٣٥٠

شوارِع ٥٩٥ شَرَايَ ١١٢١	(شرو-ي): الشَّرَى	(شطن) : شَطُون
الشَّرْع ١١٦٦ ، ١٢٥٩	٢٢ ، ٣٢٠ ، ٧٤٥ ، شَرَبَتْ	٤١٣ ، ٥١٥ ، الأَشْطَان
(شرف) : الشَّرَف ٢٠	٩١ ، ٣٦٨ ، ١١٥٠ ،	٤٣٥ ، ١٠٢٠ ، ١١١٤ ،
٦٧ ، ٤٦٥ ، مَشْرِفِي ١٤٨ ،	نَشْرَى ١١٥٧ ، اشترِبَتْ ٩١ ،	مَشْطُونَة ٥١٨ .
٤٢٩ ، ٥٦٩ ، المَشْرِفِيَّة ٦٩٧	يُشْرَى ٨٨٩ ، الشَّرَى ،	(شظو-ي) شَطَّيَات
إِشْرَافُهَا ٢٤٧ الشَّارِف ٥٧٦ ،	أَشْرَاءُ الْحَرَم ١٠١٦ ، مَشْرَانَا	٤٥٨ ، لَمْ تَشْطَ ، شَطَّيْتُ تَشْطَى
٩٠٦ ، المَشَارِف ٥٦٩ مَشْرِفَات	٧٣١	٨٧٨ ، شَطَّى الْفَرَسُ ، الشَّطَا
التَّوَانِم ٦٠١ ، أَشْرَفَ ٦٣٤ ،	(شزر) : الشَّرَز ٣٦٧ ،	١٢٣٦
١٠٨٩ ، ١١٧٧ ، لِلشَّرِيف	قَوْلُ شَزَزَ ٨٠٢	(شعب) : الشَّعْب ٥٠ ،
١٠٨٩ أَشْرَافَ ٢٤٧ ، ٥٩٥ ،	(شزن) : شَزْنٌ وَشَزَنٌ	٤٥٩ ، ٦٤٢ ، ٧٥٣ شِعَاب
قُرَى تُشَارِفُ الرِّيفَ ٤٢٩ ،	٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٠٤ ،	٥٠ ، ٦٤٢ ، ١١٠٥ ، شُعُوب
مُسَرَّقَةُ الْمَنَاكِب ١٠٠٨	٣٣٦ ، ٤٤٢ ، ٩٤١ ، تَشَزَنُ	١١١ ، الشَّعْبُ ١١١ ، ٨٣٠ ،
(شرق) : يُشْرِقُ مَتَنَهُ	٣٠٤ ، الْأَمْزَانُ ٩٤١ شُوزَنُ ،	تَشْعَبُ ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،
٢٧ ، يُشْرِقُ ٩٠ ، الإِشْرَاقُ	شُوزَنَة ٥٢٥	شَعْبٌ شَعْبًا ، شَعْبُ الْمُصَدِّقُ
٢٩١ ، شَرِيقَ ٦٦٨ ، ١٢٣٢	(شسب) : الشَّسِيب ٩٢٩ ،	رَجُلًا إِلَى بَنِي فَلَان ١٠٩٨ ،
الشَّرِيقَةُ ٦٩٧ ، الْمَشْرِيقُ	شَاسِب ٩٤٨	شُعْبَةً ، شُعْب ١١٠٥
٦٩٨ ، تَشْرِيقُ ١٢٢٣ ،	(شصو-ي): شَاص ٣٣٦	(شعث) : الْأَشْعَثُ
أَشْرَقَتْ ، شَرَقَتْ ١٠٣١	(شطب) : الشَّاطِبَةُ الشَّوَابِطُ	١٠٠ ، الشَّعْثُ ٣١٥ ، ٥٥٧ ،
(شرك) : شِرْكٌ ٧٨٠	٤٦٧	١١٥٩ ، شَعِثَتْ رُبُوسَهُم
(شرم) : الشَّرْمُ ٥٧٦	(شطر) : شَطْرٌ ٢٥٩ ، ٣٦٣ ،	٥٥٧ يَشْعَثُ ١١٦٧
١١٢٧ ، شَرَمَ ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،	(شطط) : لَا تَشْطُلُوا ١١١ ،	(شعر) : مُسْتَشْعِرٌ ،
١٠٩٣ ، يَشْرِمُ ٥٧٧ ، ١٠٩٣	شَطَّ ١١١ ، ٦٩٤ ، ١١٥٨ ،	الشَّعَارُ ٣٣ ، الشَّعَارِيْرُ ،
١١٢٧ ، الشَّرْمُ ٥٧٧ ، ٩٧٣	أَشْطَ ، الشَّطَطُ ١١١ ، الشَّطَّاطُ	الشَّعَارَى ١٣١ ، شِعَارَةٌ ٢٦٣ ،
١٠٩٣ ، شُرُومٌ ٩٧٣ ،	١٢٦٧	أَشْمُرُ بَرَكَا ، الشُّمُرُ ٤٦٩ ،
لِلشَّرْمِ ١٠٣٩		الشَّمْرَاءُ ١٢١٨ ، شَعِيرٌ ٢٠٩

السيف ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، شق
شماله ٣٤١ ، مشقوق الخشبية
٢٧٢ ، ٤٢٩ ، شقة من البرق ،
شقة السبرق ٥١١ ، نشق
٨٢٩ ، ٧٥٠ ، ماشق غباره
٧٥٠ ، الشقيقة من الطر ،
١٠٥٣ ، شقائق ٦٥٦ ،
١٠٥٣ ، أقن شقك هذا البرق
١١٠٣ ، تشقيق ٤٧٢ ، للشق
٤٧٢ ، ١٠٠٠ ، شقة ٧٩٩
(شق) : شاق أمره ١٦٥ ،
يشتق ١٠٠٢
(شكك) : شكك ٧٣
(شكر) : الشكر
٦٩٥
(شكس) : شكس
٦٨٧ ، ٧٢٥
(شكع) : الشكاعى
٨٤٧
(شكك) : لا يشك
طوارها ٨٤ ، داحص بشكته
١٠٨٨ ، شكك عليه ٩٦٠ ،
شككن ١٠٦٠
(شكل) : شكل ٩٥٩ ،
شكلاء ١٠١٢ ، الشواكل

(شفر) : للشافر ٩ ،
١٠٠٠ ، الشفار ٨٣ ، شفرة
٨٣ ، ٢٥٠ ، الشفرتان ٢٣٢
(شفغ) : شفغ ٨٠ ،
٢٣٨ ، ٥٦٠ ، ٩٤٢ ، ١١٥٧ ،
١١٨٢ يشفع ١٦٢ ، شافع
٥٩١ ، الشفائع ٥٩٤ شفاع
١٠٨٣
(شف) : شف ٢٧ ،
١٠١ ، ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، شفنى
الأمر ١٠٢ ، شفنى الوجع
يشفى ٣٣٤ ، الشفيف ٢٤٨ ،
٣٠٠ ، ٥١٢ ، ١١٧٠ ،
الشف ١٢٦٥ ، الشفان ١١٧٠
(شفن) : ١١٧٠ الشفان
١١٧٠
(شفوى) : الشفا ٧٣٣ ،
٨٢٠ ، أشفى ٦٣٤ ، أشفية
٧٦٥ ، الشفاء ٧٦٥ ، ١١٢٢
(شقشق) : شقشقة
١١١١
(شقص) : الشقص
٤٨٩
(شقن) : شقت خشبية

(شمشع) : الشمشع
١٥٣ ، مَشْمُشعة ١٢٦٩
(شف) : شف ٢٦ ،
٢٧ ، المشوف ٢٦ ، ٨٣٩ ،
الشفف ٢٧ ، الشوف ، مابق
على رأسه إلا شفيفات ،
أصابنا شفة من مطر خفيف
٤٩ ، شففات ، شفة الجبل ،
شفة الرأس ٩٧٣ شفة ٤٩
شفف ٤٤٠ ، أضحى شفيفا
٥١٢ ، مشوفة ١٠١٤
(شعل) : أشعلت ٢٢٥ ،
أشعلت ٦٣٥ ، مشعلة ٩٤٠ ،
المشعلة ١٠٨٩ ، مشعلات
١٢٧١
(شوى) : الشواء
١٠٨٩
(شغب) : تشغب
١٠٩٧ ، ١٠٩٨
(شف) : أضحى شفيفا
٥١٢ ، الشفاف ١٠٤٢ ، ٥١٢
تشفف ١٠٤٢
(شفغ) : شفغة ٦٧٤ ،
١٠٩٢

١١٩٧ ، الشمال ١١٦ ، ٥٣٩ ،	مُشْمَخِرَات ١١٢٥ ، مُشْمَخِرَةٌ ١١٤٠	١٢١٠ ، الشَاكِلَة ١٢١١ .
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، مُشْمَل ٥٢٩ ،		لِلْمَشَاكِل ١٠٢٢ ، أَشْكَال ٥٣٠
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، شَامِل ٩٢٧ .	(شمر) : شَمَرَت ٥٥٧ ،	(شكم) : شَكِمَ ٩٦٨
	١٠٢٨	(شكوى) : الشَّكَاة
(شمم) : الشَّم ١٢٧ ،	(شمرخ) : الشَّمْرَاخ	٥٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، تَشَكَّتْهَا
٤٥٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٢٥ ، أَشْم	٣٤٢ ، ١١١١ ، الشَّارِيخ ٤٥٨ ،	٩١٩ اشْتَكَا ٩٢٧
١٢٧ ، ٥٧٥ ، ٦٩٤ ، ١١٤٨ ،	١١١١ ، ١١٣١ ، ١٢٩٤	(شلل) : المُشْلِلَة
١١٥٨ ، ١٢٢٥ ، شَمَاء ١٦٩ ،	(شمردل) : شَمَرْدَل ٥٢٣	١٨٧ مُشْلَل ، ذُو شَلَل ١٢٥١
٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٥٧١ ، الشَّمَم		
٥٧٥ ، الشَّمَام ٨٩٨		
(شنا) : شَانِي ٢١٨ ،	(شمرق) : شَمَارِق ١٠٥٥	(شال) : شَلَّت يَدُهُ
٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ١١٤٢ ، بَشَنُوهُ	(شمس) : شَمْسٌ ٤٣٥ ،	٨٢ شَلَّ مَنِ الْأَصَابِع ٥٩١ ،
٢١٨ ، شَنِي ٢٣٩ ، ٣٦٧ ،	إِشْمَاس ٤٥٦ ، شَمُوس ١٠٤٤	الشَّلَّة ١٧١ ، ١٠٤٨ شَلَّة
٤٦٠ ، الشَّنَأ ٥٦٥ ، ٥٦٦ !	١١٨٣ ، شَمُوس ، ٩١٦	١٠٤٨ الشَّلَّ ٦٧٥ ، نَشَلَّ ١٠٠٠ ، ٨٦٣
٥٧٣	أَشْمَسَ ، شَمَسَ الْيَوْمُ ١٣٠٠	
(شنب) : أَشْنَب ،	(شمط) : الشَّمْط ،	(شلوى) : أَشْلَا ٤٩٠ ،
الشَّنْبُ ١١٠٧	شَمِطَت ، شَمَطَاء ١١٥٨ ،	الشِّلْو ١٢٧٩ ، يُشْلُون ، أَشْلَيْتُ
(شنج) : اشْنَج ١٠٨٢	شَمَاطِيط ٦٠٣	الْكَلْبَة ١٢٤٠
شَنْج ١٠٦٣ ، شَنْجَاء النِّسَاء		(شمت) : شَامِت ١٣٧ ،
١٠٥٩ ، بُشْنَج ١٠٦٠	(شمع) : يَشْمَع ١٤ ،	الشَّمَات ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
(شمر) : الشَّمَار ٨٢	امْرَأَةٌ شَمُوع ١٤ ، ١٢٦٩ ،	تَمِتَ بِهِ شَمَاتًا وَشَمَاتَةً ٦٣٦ ،
(شمع) : يَوْمَ أَشْنَعُ	الشَّمْع وَالشَّمْع ١٤ ، الشَّمْع	رَجَعَ شَمَاتًا ١١٥٤
٣٨ ، الشَّاع ، شَنْعَ يَشْنَعُ	وَالشَّمْعُ ١١١٠ مَشْمَعَةٌ ١٢٦٩	(شمخر) : اشْمَخَر ،
٥٩٦ .	(شمل) : الشَّمَال ٤٢ ،	لِلشَّمَخِرَة ٢٢٧ ، ٤٤٠ ،
	٣٤٨ ، ١٠٨٣ ، الشَّمَائِل	

انظر شزن	(شہو - ی) : اُشاه	(شفق) : شَفَقْتُ ١٢٧٤ ،
(شوط) : شوطُ فُضاح	البصر ١١٩ (وانظر شوه)	شابق ١٠٥٦ ، ١٢٧٤
١٢٠٢	(شوب) : شُبْتُه ٢٩ ،	(شنن) : شُنَانَةٌ ، يَشْنُ
(شوف) : أَشَافُ ٤٠٢ ،	شَيْبُ الشَّيْءِ ، شَوْبُ ١١٤١ ،	شَنَّا ١٤٥ ، شُنَان ١٤٥ ،
٦٣٤ ، أَشِيفُ ١٢٠٢ ، مَشُوفُ	شَيْبَاهَا ٥٤ ، تَشُوبُ ٦٤١ ،	١٠٠٩ ، ١٠٢٥ ، شِنَان ١٤٥ ،
٨٧٧ ، مُشُوفُ ٥٢٥ . الشوف	٧٣٣ ، تُشَابُ ١٤١ ، شَوْبَةٌ	الشَّهَّةُ ١٩١ ، ٤٢٥ ، ١٥٢٠ ،
شَافُ ، شَيْفُ ٤٩٢ ، ١١٥٥ ،	شَابُ ٦٤١ ، ٦٤٢ ، شَابُ	الشَّن ١٤٥ ، يَشْنُ ١٤٥ ،
شَافُ ١٢٥٤ مَشُوفُ ١٠٤٥	القرابُ ١٠٩٨	شَنِين ، يَنْشُنُ ٦٨٠ ، شُنُون
المُشِيفُ ٥٠١ ، شَيْفَةٌ ،	(شوذ) : لِلشَّوْذِ ٥٩٩ ،	١٢٩٢ ، يَشْنُ
شَيْفَاتُ ٦٠٣	١٠٩ أَشَاوِذُ ٥٩٩ ، شَوَذَتْ	(شهب) : شِهَابٌ ٤٦ ،
(شوق) : يَشْتَاقُ ١٠٠٢	١١٠٩	١١٦٧ ، شُهِبُ ٤٣٠ ، شَهْبَاءُ
(شوك) : شَاكٌ ٧٣ ،	(الشَّوْذِبُ) : انظر	٨٣٠ ، ١١١٦ ، شَاهِبُ ٩٢٣ .
١٢٣٨ شَاكٌ ٧٣ ، شَوَّكُهُ ،	(شذب)	(شہر) : الشَّهْرَةُ
ذَوْ شَوَّكَةٍ ١٢٥ ، ١٢٣٨ ،	(شور) : الشَّوْرُ ٢١٥ ،	١١٤٧
مَشَاكُ ، تَشَاكُ ، شَاكُ ، الشَّوْكُ	١١١٢ ، ٥٣٧ ، ١١٤٠ ، شُرُهُ	(شهد) : شَهَادَةُ أُندِيَّةِ
٥٢٩ ، الشَّوْكَاءُ ١٢٧٠	من مكانه ، شُرْتُ المِسلِ	٢٨٥ ، ٣٤١ ، ٩٤٣ ،
(شول) : شَوَاتُ ،	٢١٥ ، نَشُورُ ٢١٥ ، شُورَةٌ ،	١٢٠٩ ، شُهْدَةُ هِفَّةٍ ١١١٠ ،
تَشْوِيلُ ٧٧ ، الشَّوْلُ ٧٧ ،	شَارَةٌ ، الشَّبَارُ ، تَشَوَّرْتُ	شُهْدٌ ٧٥٥
١٢١ ، ١٧٢ ، ٣٦٠ ، ٥٥٣ ،	للرَّاءِ ٩٢٧ ، الشَّوَارُ ٣٩٦ ،	(شهر) : تَشَهَّرُ العِيُونُ
٩٤٥ ، ٩٧٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،	٩٢٧ ، شَاثِرُ المِسلِ ٥٢ ، شَاثِرُ	٩٢٨
١٠٤٤ ، شَاثَتْ نَعَامَتُهُمْ ، شَالُ	« واحد الشَّيَارِ » ٩٢٧ مَشَارَتُهُ	(شہق) : الشَّاهِقُ ٤٩ ،
للِيزَانُ ١٠٧	١١١٢ ، اشْتَارَ يَشْتَارُ ١١١٢ ،	شَاهِقَةٌ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، الشَّوَاهِقُ
(شوم) : شُومَهَا ٧٤ ،	١١٤٠ ، اشْتِيَارُ ١١١٢ ،	١٠٥٥ . تَشْمُقُ ١٠٠٤
٧٥ ، وانظر شَامُ وشِم	المُشْتَارُ ٥٢	(شہل) : شَهْلَةٌ ١١٧٨
(شوه) : شَاةٌ : شِيَاءُ	(شَوَزَنَةٌ) : وشَوَزَنُ	

٣٤٢ واصباحاه ٢٧٨، يُصْبِحُ،

صَبَّاحٌ ٤٥١، الصَّبْحاء ٤٩٢،

٥٩٩، صابحة، يُصْبِحُونَ ٥٥٤،

أَصْبَحُ، الصَّبَحُ ٥٩٩، تَصْبَحُنَ

١٠٠١، يُصْبِحُ، يُصْبِحُ ٣١٣

(صبر) : الصَّبْرُ ٦٦،

صَبْرَتُهُ ١١٧٧، صَبْرَتُ النَّفْسِ

٨٢، ١٣٧، الصَّبِيرُ ٧٧١؛

١١٧٧، ١١٨٥، ١٣٥٤،

الصَّبْرُ ١١٨٥، ١٢٥٤

(صبغ) : صَبَغَ ١٠٦٠

(صبوسى) : أُمُّ الصَّبِيِّ

٤٦٤، صَبَّ السَّيْفِ ٦٨٨،

حُسام ذو صَبَّ ١٠٠٥، تُصَبَّى

٥٣٩، الصَّبَا ٥٣٩، شاربُ

الصَّبَا ٥٩٦، مُصْبٍ ٤٩٠

(صنت) : صَنَيْتَ ٨٢٣

(صحب) : صَاحِبٌ،

وَصَحْبٌ ٣٢، ١٠٩٢، مُصْحَبٌ

٩٣٤، أَصْحَابِي ٣٢، ٢٨١،

صِحابي ٦٥٧

(صحر) : الصُّحْرُ ١٠٦،

الصُّحْرَةُ ١٠٦، ٥٥٦، أَصْحَرْتُ

١١٣٠

(شيع) الشَّيْعُ ١٧٧،

شَايِعٌ، تَشَايَعُ ٣٢٢، أَشَاعَتْ

بَيَّوْهَا ٤٣٤ أَشَاعَتْهُ ١٢٩٩،

أَشِيعَ بَعْنَمِكَ أَوْ يَابَلُكَ ٣٢٢

شَائِعٌ ١٠٤٦، شَيْعٌ نَارَكَ

١٢٩٩، وَانْظُرْ شَيْمَ « شَيْمِ

نَارَكَ » أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ ٩٧١

(شيق) : الشَّيْقُ ١٨٠

(شيم) : شَيْمٌ، أَشِيمُ

٧٤، ٨٤٧، شَامَتْ، شَامُوا

٢٩١ ثَمَّتَ - يَنْثِي ٢٩٢ شَامُهُ

٩٢١ يَشِيمُهَا ٦٠٦، شَامَ ٩٣٧

تَشِيمُهُ ٧١٥، ١١٠٣، شَيْمٌ

نَارَكَ ١١٠٣، أَنْشَأَمَ نَقْعًا

١١٩٢، مَنَّمَا أَنْشَمَ ١١٢١

(شين) : الشَّيْنُ ١٢٧١

الصاد

(صبب) : تَصَابَيْتَ

٩١٧، لِلصَّبَابِ ٩٧٣، صَبَّ

١١١١، صَبَابَةٌ ٩١٧، ١٠٥٨،

رَبْشَاهَا يَتَصَبَّبُ ١٠٥١، صَبَابَةٌ

٩٣٩

(صبح) : الصَّبُوحُ ٣٤،

٤٥١، ٧١٨، صَبِحَ ٢٧٨،

٦٤٣، شَاةُ الْوَجْهِ ٧٨٧،

الشَّوْهَاءُ ٨٨٩، ١١١٦، أَشَاهُ

الْبَصْرِ (انْظُرْ ش - و - ي)

(شو - و - ي) : الشَّوَى

٢٩، ٣٠، ٢٢٤، ٤٩٩،

٥٦١، ٥٧٦، ٦٤٥، ٧٤٤،

٧٤٥، ١٠٠٠، ١٠٢٣،

١٢٧٩، شَوَايَةُ ٣٠، شَوَاتِهَا

٩٠ أَشَوَى ٢٢٤، ٥٦١، ٧٤٥.

١٢٧٩، يُشَوَى ٥٦١، ٧٤٥.

١٢٧٩ يَشْتَوُونَ ٧٣٧، اشْتَوَى

جَنَادٍ بِهِ ١٠٣٦ الشَّوَى ١٢٧٩

شاة ٦٤٣

(شيخ) الشَّيْخُ ١٢٠،

١٢١، ١٥٠، المُشَيِّخُ ١٢٠،

١٢١، ٢٠٢، ٤٢٨، مَشَاخٌ

٢٠٢، أَشَاخٌ ٢٠٢، شَايَحَتَ

لِلشَّايِخَةِ ١٥٠، الشَّيَاخُ ٢٤٠،

شَيْخَانٌ ٤٢٨، حَتَّى تَشِيحُوا

أَوْ يَشَاخَ بِكُمْ ٨٠٧، المُشَايِخُ

١٢١، ١٢٠٢

(شيد) : شَيْدٌ ٤٠٩،

الشَّيْدُ ١٢٣٥

(شيط) : مَسْنَطٌ،

نَاقَةٌ مَسْنَطَةٌ ١٢٦٧

بُصَادِي ٢١٥، ٩٣٤، ٩٣٩، صَدَيْتُ ٤١٩، صَدَيْنُ ٥١٧، تَصْدَى ١١٧٨ (صرح): صَرَّحَ، نَفَرِج ١٢٤، الصَّرِيحُ ١٢٤، ١٤٨، الصُّرُوحُ ١٧١، ٢٠٣، الصَّرِخُ ١٧١، ٦٥٥، صُرَاحِيَّةٌ ٣٣٦ صُرَاحِيَّةٌ ١٢١٩ نَفَرُوحُ ١٠٤٠، الصَّرَاحُ ١٢٧٩ (صرخ): الصَّارِخُ ٦٧، ١٠٩، ٧٥٠، ٨٢٩، الصَّرِيخُ ١٠٩، ٣٧٨، صَرَّخَ، بَصَرَخُ اصْرِخْ لِي بَقْلَانِ ١٠٩، قَنَا حِينَ صَرَّخَ الْبَدِيكُ ١١٠، الصُّرَاخُ ١٠٩، ١١٠، اصْطَرَّخْنَا ٧٥٠ (صرد): الصُّرْدُ ٦٢، ١٠١٨، ١٠٢١، الصُّرَادُ ٦٨، اصْطَرَادُ ١٠٢١، يَصْرُدُ ١١٦٧ ١١٧٠، الصُّرْدُ ١١٧٠ (صرر): اصْطَرَارُ، الصَّرِيرُ ١٠٢١ (صرصر): صَرَاصِرُ، الصَّرَصَرَانِيَّةُ، الصَّرَصَرَانِيَّاتُ ٥١٢، الصَّرَاصِرَةُ ١٢٦٨ (١٩٩ - شرح أشعار المهذلين)	مَصْدَرَةُ الْكِتَابِ ٣٨٨، مَصْدَرَةُ الْمَاءِ ١٠١ الصَّدَرُ ١١٧، الْمَصَادِرُ ٧٤٢، خِلَالُ الصَّدْرِ ١١٢٨ (صدع): يَصْدَعُ ١٨، ١٩، فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ١٩، صَدَعَتْهُ ٩٩٩، الصَّدْعُ ٢٧، ١٠٢٧ الصَّدَجُ يَنْصَدِعُ ٣٠٠، الصَّدُوعُ، صَدَعُ ٥٥٢، الصَّدَعَاتُ، يُصْدَعُ رُمْكَاً ١١٧٦، تَصْدَعُنْ، تَصْدَعُ عَنْهُ الْقَوْمُ ١٢١١ صَوَادِعُ ١٢٩٤ (صدف): صَدَفُ صُدُوفُ ٤٦٣، تَصْدِفُ ١٠٤٤ تَصْدَقَتْ ١٠٢٢، مُتَصَدِّفُ ١٠٤٧ (صدق): الصَّبِيحُ الْمَصْدُوقُ ٢٧، شَعَبُ الْمَصْدُوقِ رَجُلًا ١٠٩٨، فِرَ صَادِقُ ٢٧، صَوَادِقُهَا ٥١٨، مَصْدُوقُ ٦٥٨ صَدَقَتْهَا ١١٠٨، ١١٠٩، يُصَدِّقُهَا ١١٠٨، ١١٠٩، يُصَدِّقُ ٥٩١، صَدِيقُ ٩٣٣ (صدو - ي): صَدَى ١٥٠، الْأَصْدَاءُ ١٥٠، ١٠٤٩،	(مصحح): الْمُصَحِّحُ ١٠٣٩، تَخْصِيصُ ١٢٧٥، مَخْصَصَانُ ١٢٧٦، الصَّحَاحُ ٥٣٦، ١٢٧٥، (صحف): الصَّحْفَةُ ٩٧ (محل): صَحِلُ ٢٧٨ (صحم): صَحْمَاءُ ١٠٦، الصَّحْمُ ٢٨٧، الصَّحْمَةُ ٢٨٧، ٤٩٩، ١٢٩٢، أَصْحَمُ ٤٩٩، ١٢٩٢، ٨٧٣، ٧٧٢ (صحو): أَصْحَى ١٧٨ (صخب): صَخْبُ ١٢ صَاحِبُ ٤٦٩ (صخذ): صَخَذَتْهُ الْشَّمْسُ ٥٠١ صَخَذَ ٩٣١ صَخَذَ ٧٠٣ يَصْخَذُ ٩٣١ صَاخِدُ ٩٣١ (صخر): مَسَامُ الصَّخُورِ ٢٤٨ (صدد): أَصْدَدْتُكَ ٢٠٥، صَدَّتْ سِوَاكَ ٩٣٢، صَدَّتْ طَرِيقَهُ ١٢١١، صَدَّتْ ٤١٨، الصَّدِيدُ ١٠٠٣، صَدَّادُ ٩٣٩ (صدر): مَصْدَرُهَا ٥٧،
---	---	--

(صفر - ي): الصفو	صراً يَصْرُو صَرَى الأمر	(صرع): صَرِيع ٤٣١،
٥٥٦، الصفو ٥٥٦، ٨٤٥،	بَصْرِيه، صَرَاءُ اللَّهِ ١٠٣٤	صَرِيع ٦٨٣، صَرُوع ١٠٨٢
أَصْفَى إصفاء ٦١٣	(صعب): المصاعيب	(صرف): صَرَف
(صنح): الصنح، سَيْفٌ	١٩٨ الجال المصاعب ٩١٧،	تَصْرَف ٢٥٤، صَيَّرَف ٤٩١،
مُصَنِّح، الصفيحة، صَفْحَة	الصَّعَاب ١٩٨، ٦٠٦	صَرَّافَان ١٢١٢، مصروفة
السيف ٤٦٩ الصَّفْحَتَانِ ٦٨٨	(صعتر): الصعائر،	صِرْف ١٢٦١ صَرِيْفُهُن ١٠٠٧
١١٦٤، الصَّفْحَة ٧١٧،	صَعَتَر ٦٠٦	تَصْرِف ١٠١٣، ١٢١٢،
صَفْحَاتُهَا ١٠٢٢	(صعد): تَصَعَّدَ نَفَرُهَا	١٠٤٨
(صفر): ذَهَبًا صَفَرٌ	ما تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ كَمَا تَصَعَّدَنِي	(صرم): الصَّرْمَة من
١١٢، مُصَفَّرٌ ٢٨٦، صِفَر	خُطْبَة النِّسَاء، تَصَعَّدَنِي فُلَانٌ	الإبل ٧٨، الصَّرْم ٧٨،
٢٢، ١١٧٣، الصُّفْر ٦٠١،	صموداء شديدة ٥٠ تَصَعَّدُ فَوْقَهَا	المُصْرِم ٧٨، ٢٣٩، ٣١٥،
صَفْرَاء ٨٣٩، ٩٥٤	١٠٣٢ الصَّاعِدِي ٢٤، صُعْدَاء	الصَّرْم ١٩٨، ١٠٣٧، ١١٦٩،
(مصنف): صَنَّفَ	٣٢٣، ٤٩٢، ٥١٦، الصَّعِيد	الأصْرَام ٧٨، ١٥٧، ٨١٦،
١٠٤٦	٤٣٥، الصَّعْدَة ٤٦٨، ١١٣٥	القَصْرِم ٥٢٣، ٥٣٧، ١٠٦٢،
(صفق): تَصَفَّقَ ١١٥	وُلِدَ صَفْدَة ٥٢٤ بَنَاتُ صَفْدَة	القَصْرِم ٨٩٨، ١٠١٢، ١٠٢٦،
صَفَقْتُهُ الصَّوْفُ ١٥٨، مُصَفِّقَة	٥٢٥، صَعْدٌ ١٠١٩، صُعْدَاوِي	١٠٣٨، تَصْرِم ١٠١٢، الصَّرِيعة
١٧٢، صَفَّقَتْ ١٠٤٠ صَفُوق	١٠٢١، مُصَفِّدَة ١١٤٦	٢١٥، ٤٤٣، ٦١٧، ١٠١٢،
١٨٢، يُصَفِّقُهُم ٤٤٩، ٤٥٠،	(صعر): صُعْر ١٦٨،	١٠٦٢، الصَّارِم ٢٥٧، ٢٧٢،
التَّصْفِيق ٤٤٩ الصَّفَاق ٨٣٣	٣٥٥، ٥١٨، ٦٥٦، الأَصْعَر	٣٥١، ٤٢٩، الصَّوَارِم ٥٥٠
صَفَّقَتْ، صَفَّقَتْ بِهِ، يَصْفِقُ	٢٨٩، ٥٥٦، الصَّعْر ٢٨٩،	انصرام ٢٨٧، الصَّرَام ٣٠٥
تَصَفَّقُ ٨٥٠ أَصْفِقُ ٩١٧	١٠٨٧، الصَّيْمَرِي ٢٨٩	١١٨٤، صَرَمَاء، مُصَرَّمَة،
(صفن): الصُّفْن ٢٧٦،	(صعق): مِصْعَقَة، مُصْعِقَة	٤٥٣، المُصْرِم ٥٤٠، أَصْرِم
٣٠٠، ٣٠١، ٤٥٧، ١١١١،	٩٦٩ مُصْقِق ١٠٠٤	٥١٣، صُرَامُ ٨٨٠، يَنْصَرِم
الصَّفْنَة ٢٧٦، ٣٠١، ١١١١،	(صفر): صَفِيرُهَا ١١٧٨	مَنْصَر ١١٣١
صَوَافِنُ، الصَّافِنُ ٥٠١	صَفَارُهَا ٣٩٦	(صرو - ي): صَرَوْن،

٥٨٢ ، يَصَلِّي ، يَصْطَلِي ١١٢٣ ،

الصُّلُوكُ ١٢١٢

(صحت) : صَحَّتْ ٤٩٣

مُصَمَّت ، يُصَمِّتُهُمْ ١١١٨ ،

مُصْمُوت ٨٢٠

(الصباح) : ٣٢٤ ،

تَصَمَّحُ ٥١٧

(صمخ) : الصَّخاخ ٣٢٤

(صمغ) : الصَّمْغُ ٣٢٤

مُصَمِّع ٢٢ ، أَصَمَّعَ ٢٣ ، ٢٧٤ ،

رَأَى أَصْنَع ، بَقَرَات

مُصَمِّعَات ، أَذُنُ صَمَمَاءَ رَجُلٍ

أَصْنَعِي الرَّأْيَ ٢٣

(صمم) : صَمَّمَ ٢٤٠ ،

صَمَّى ضَمَامَ ٣٨٤ ، أَصَمَّ ٥٦٩ ،

الصَّمِيم ٦٧٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ،

١١٤١ ، ١١٤٣ ، ١١٦٠ ،

صَمِيمٌ نَفْسِهِ ٧٤٤ ، صَمِيمٌ

٦٨٧ ، مُصَمِّمٌ ١٢١٨

(صنج) : صَنَاجَةُ الصَّنَجِ

١١٦٦

(صنع) : رَجُلٌ صَنَعَ ،

٣٩ ، ٦٩٥ ، امْرَأَةٌ صَنَاعٌ ٣٩ ،

٦٩٥ صَنَعَ الْأَطْبَاقَ ١٠٤٠

صُنُوعُهَا ٢٢٥ ، الصُّنْعُ ،

(صلد) : زَنَدَ صَلَدَ ،

صَلَدَ زَنْدُكَ ، الرَّجُلُ الصَّلْدُ

١٠٢ ، صَلَدَاءُ ٥٣٩ ، صَلَدَ

فِي الْجَبَلِ ، الصَّلُودُ ، حِجَارَةٌ

صَلَاةٌ ١١٢٤ ، يَصَلِدُ ١١٢٤ ،

١١٧٠

(صلع) : أَصْلَعُ ، جَبَلٌ

أَصْلَعُ ٣٩ ، كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

٣٤٢ ، انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ ٣٩ ،

صُلْعٌ ٣٤٠ ، صُلْعُ الطُّبَاتِ

١٠٧٨

(صلغ) : الصَّالِغُ ٦٠

(صاف) : الصَّالِفُ ٥٤١ ،

١٠٣٢

(صلق) : مَصَالِقُ ٥٤٣ ،

١٠٥٥ مِصْلَقٌ ١٠٠٦

(صلل) : صِلْ أَصْلَالُ

٣٧٣ ، الصَّلَالُ ٥٠٠ ، الصَّلَاةُ

٥٠٠ الصَّلَالُ ١٠٥٩ يَصِلُ

١٠٤٣

(سلم) : الصَّلِيمُ ٦٢ ،

صَلَمَاءُ ٤٢٣

(صلو - ي) : صَلَاةٌ

الْحَرْبِ ٤٥٠ ، مَا يَرْتَدُّ صَلَايَا

(صفو - ي) : الصَّفَا

١٠ ، ٤٨٨ ، تُصَفِّي ١٣٥ ،

صَفِيٌّ ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٥٢٠ ،

تُصَفِّي ٥٢٠ ، صَفَايَا ١١٤٥

(صقب) : الصَّقَبُ

٥٨ ، ٥٧

(صقر) : صَقَرَ ١٠١٢

(صقع) : الْأَصْقَعُ ،

صَقْعَاءُ ٣١٣

(صقل) : الصَّقْلُ ٩٠ ،

الصَّقَالُ ٤٩٩ ، ٥٦٨ ، ٩٦٤ ،

صَيَّقِلْ ٥٢٩

(صكك) : يَصْكُكُهَا ١٨

مُصْطَكٌ ١٠٢٣

(صلب) : صَلَبَتِ الشَّمْسُ

تَصْلُبُهُ ، وَتَصْلُبُهُ ١٢٦ ، صَلَبٌ

١١١٧ ، مَصْلُوبٌ صَلَبٌ ١١٠٧

الصَّالِبُ ١٢٠٥

(صلت) : مُصَالِيَتٌ

٢٦٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، مُصَالِيَتٌ

٩٤٣ صَلَّتْ ٨١٩ ، ١١٠٧ ،

مَصْلُوتٌ ١١٠٧ ، مُنْصَلِتُونَ

٢٦٨

(صلح) : إِصْلَاحٌ

١٦٦

صَنِيع ٢٨٣ ، صُنِع ٣٢٩ ، صَانَعَت ٥٣٩ ، يُصَانِعْنَ خَطَوَهَا مُصَانَعَةُ الْأَطْفَالِ ١٠٠٠ (صنف) : أَصْنَفُ ، تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتْهُ ٣٢٠ ، يَتَصَنَّفُ ، صَنَفَ الشَّجَرُ ١٠٤٣ (صهب) : صَنِيبُ الصيف ٥٠١. مُهَابِيَّةٌ، الصَّهْبَاءُ ٥١٥ (الصَّهْبَدُ) : ٥٠١ ، صَهْبَدُ الْحَرِّ ٥٠٠ ، صَهْدَتُهُ الشمس ٥٠١ (صهر) : تَصَهَّرُهُ ١٢٦ ، صَهَّرَتْهُ ١٢٦ ، صَهَّرَتْ الْإِهَالَةَ ، الصَّهَارَةُ ٧٣٢ (صهل) : الصَّوَاهِلُ ، صَهْلٌ ٢٧٨ (صوب) : صِيَابُهَا ٥٠١ ، صَابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صَابَتْ قَدْالَهُ ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابُ بَارِقَةٍ ١٧٢ ، الصَّوْبُ ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَهُ ٩٧ ، الصَّابُ ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ،	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَات ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ (صوت) : أَصَاتَتْ ١٨٢ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، ١٢١٨ ، صَاتُ ٢٧٥ ، مُصِيت ٨٢١ (تصيخ) : انظر صيخ (صور) : صَوَّارٌ ٦٥٦ ، صِيروا ٧٢٧ ، صَارَ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١١٧٦ ، يَصُورُ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٦ تَصَوَّرُ ٧٢٨ الاضْوَارَ ، الصَّوْرُ ١٠٨٢ تَصَيَّرُهَا ١١٧٦ صَارَ ١٢٩٧ (صوع) : انصَاعَ ٢٨ ، أَوْفَتْ صَاعَهَا ٧٦٥ (صوغ) : صَوَّغَهَا ٦٨٣ ، (صوم) : مَصَامٌ ٦١٣ ، ٧٢١ ، الصَّوْمُ ١١٢٥ (صون) : الصَّوْنُ ٧١٤ المَصَانُ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، أَضْطَنَ ٥٣٠ (صو - ي) : الصَّوَى	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَات ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ (صوب) : صِيَابُهَا ٥٠١ ، صَابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صَابَتْ قَدْالَهُ ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابُ بَارِقَةٍ ١٧٢ ، الصَّوْبُ ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَهُ ٩٧ ، الصَّابُ ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ،
---	--	---

أستضرب العسل ١١٣٩، ١٤٢	(ضجع) : مُضَجَّة ٥٠٨،	٥٠، مُطَافَة ١٠٩٢ مُتَصَيِّف
الضرب ١٤٢، ١١٣٩،	ضجوع ٩٤٩، نَضَج، الضاج	١٠٤٣
مضارب، مضرب ٢٧٢،	١٠١٠، نَضَج ١٠٠٧ مُضَاجِي	(صيق) : صَيَق ٧٥٩
الضرب ٢٨٦، ضرب جَوهر	١١٦٧	(الصَّيْلَم) : انظر صلم
٥١٥، الضرب ١١٦٥	(نخضج) : النَضْجُضاح	(صَيَّب) : انظر صهب
(ضرج) : الضرج ١٣٩	١٦٨، ١٦٧، نَضْجُضاح ١٦٨	(الصبيد) : انظر صبد
٧٢١ مُضَرَج ١٠٣١	(ضحك) : الضَّحْك،	الضاد
(ضرح) : الضرح ١٤٩،	رجلٌ ضَحْكٌ، ضَحِكْتُ	(ضأبل) : الضَّئِيل ٦١
١٩٦، أضرَّه ١٤٩، ١٩٦	النَّخْلَةُ، فَضَحِكْتُ ٩٦ الْمَضْحَكُ	(ضال) : الضَّئِيل ٦٤٥،
ضَرَّه برجله، الضرح ١٩٦،	٦١٢	تضال (مخفف تضال) ١٢٢٤
مَضَرَحِي ٩٢٨	(نخل) : الضَّخْل ٩٤،	(ضيب) : الضَّب ١٢٩٢،
(ضرر) : الضَّر ١٦٢،	١٣٤، ٥٠٥، ٧٢١ الضَّحُول	ضَبَابٌ ١١٤٩
أضرَّ به ١٦٢، ١١٤١،	١٣٤، الضَّحَال ٥٠٥	(ضبح) : يَضْبَح ١٠٠٦،
١١٧٦ الضَّرير ٥١٦، ٥٣١،	(نحو - ي) : ضاحية	١٠٤١
٧٢٧، ١٠٤٥، ١٠٥٩،	١٦٩، ضايح، ضاحي الذراع	(ضبر) : ضَبَر ٢١٤،
١١٧٧، إنه لَوَضِير ١١٧٧،	ضاحي قبيصه ٩٦١، ضاحي	إضارة ٥٦٨، ضَبَر ١١١٥
الضَّريران ٥٢٩، ضَرِيرًا	الجلد ١١٨١، مَضْحَاة، المَضاحي	ضَبْرَةٌ ٥٠٥
الوادي، الضَّرر ١١٤١	٥٩٣، ضَحِي ٨١٩، ضُحْيًا	(ضبط) : ضَبَطُوهُ ٨٦٤،
(ضرس) : ضَرَس ١٥٦،	١٠٢١، نَحْيَان ١١٤٨، يَضْحَى	ضابطٌ ٥٣٢
ضَرَس ١٥٦، ٨١٦، التَّضريس	١١٦٧، ضَحْيَاء ٩٥٣	(ضبع) : الضُّبُع ٣١٤،
١٥٦، ضَرُوس ١٥٦، ٢٧٠،	(ضرب) : يَضْرِبُون	٣٢٣، ٥٥٢، ١٢٦١، الضُّبُع
٤٤٧، ٤٤٧، الضَّريس ٤٤٧،	يَذِيها ٥٥٤، الضَّرباء ١٩،	٣١٤، ٣٢٣، ٥٥٢، ضِبَاع
٥١٦، مُضَرَس ٧١٤، ١٠٠٣،	٢٠، ضاربٌ ١٩، ضَرِيب	١٢٦١ ضِبْعَاء ٢٢٣، ناقة ضِبْعَة
لِلضَّرْسَة ٧١٥، تُضَرَس	٢٠، الضربية ٣٨، ٢٣٢،	٨٧٩، ضَابِعٌ ٤٣٢ ضَوابع
١١٦٥، الضَّرَس ١١٦٥،	٣١٤، ٧١٦، الضرائب ٩١٧،	٨٨٩

١٢٣٣ ، ضَرْعُهُ ١١٦٥	(ضفر) : تَضَفَّرُوا ٣٤٨ ،	بِجَانِبَيْهِمْ ٦٣٥ ، اللَّفْظُ ٧٦٤
(ضراط) ضَرِطٌ ٧٩٣	١١٩٧ ، الضَّفِيرَةُ ١٠٣٦ ،	(ضمن) : ضَمَّنْتِي ، ضَامِنٌ
(ضرع) : يَضْرَعُ ، ضَرَعٌ	ضَفَّرَ ١١٦٧ ، التَّضَافِرُ ١١٩٧	٤٤٤ الضَّمْنُ ٩١١ ، تَضَمَّنَتْ
٣٠ ، الضَّرَاعَةُ ٢٠٨ - ٢٦٦ ،	(ضفط) الضَّفَاطَةُ ٦٧٥	الْقُبُورِ ١٠١٢
١١٤٢ ، الْأَضْرَعُ ٣٤١ ، ٦٣٣	(ضفوي) : ضَفَا ،	(ضنك) : ضَنَكُ ٥٣١
الضَّرْعُ ٤٢٠ ، الضَّرِيعُ ٥٩٨ ،	يَضْفُو ٧١ ، الضَّافِي ٧٢ ، ٩٧ ،	(ضنن) : مَضْنَةُ ٤٠٢ ،
مُضْرِعٌ ، أَضْرَعَهُ ٩٧٥ ،	٤٦٨ ، ١١٧٦ ، ١١٨٣ ،	٦٣٤ ، ضَنِينٌ ٤١١
ضَرِيعٌ ١١٤٢	الضَّفْوُ ٩٧ .	(ضهل) : ضَوَاهِلُ ،
(ضرك) : الضَّرِيكُ	(ضلع) : أَضْلَعُ الضَّائِعُ ،	لَهَا لَتَضْهَلُ بِالشَّيْءِ ١٠٢٨
٢٦٠ ، ١١٧٢ ، ضُرْكٌ ٢٦٠	رَجُلٌ ضَلَعَ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ ١٩	(ضوا) : أَضَاءَنِي ١٧٩ ،
(ضرم) : الضَّرَامُ ،	مُسْتَضْلِعٌ ٥١٢ ، مَضْلُوعَةٌ ،	يُضِي رِبَابًا ١٩٧
تَضَطَّرَمَ فِيهِ ١١٠٣ ، الضَّرَمُ	ضَلِيمَةٌ ١٢٥٩ ، الْأَضَالِعُ ٥٢١ ،	(ضوج) : الْأُضْوَاجُ
١١٢٩ ، إِضْرَامٌ ١٠٠٤	٩٣٥ الْمُضْلِعَاتُ ٨٩٠	١١٤١ ، ضَوْجٌ ٧١١
(ضروي) : الضَّرَاءُ	(ضلل) : اسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ	(ضوع) : يَنْضَوِعُ ٣٠
٢٧ ، ضِرْوُ ، ضِرْوَةٌ ٢٧ ،	١٤١ ، مُضَلَّلٌ ٧٤٦	تَضَوَّعَ ٥٢٣ ، ضَاعَنِي هَذَا
ضَوَّارٌ ٢٨ ، ٦٠٠ ، ضُرِّيْنٌ	(ضمجل) : اضمْجَلْ ٢٤٦	الْأَمْرُ ، يَنْضَاعَانِ ٢٥٢
٢٨ الضَّرَاءُ ٢٠٢ ، ١١٩٤	(ضمخ) : اَلْمُضْمَخَةُ ١١٢١	(ضوف) : للضُوفِ
(ضمضع) : اَلْمُضْمِعُ ١٠	(ضممر) : ضَمَر ، يَضْمُرُ	الْمُضَافُ ، الْإِضَافَةُ لِلتَّضْيِيفِ
(ضصف) : الْمُضَصَّفُ	٥ ، ضَمِيرٌ ٢١٥ ، ١٠١٢ ،	(انظر ض ي ف)
١٠٨٧	ضَمْرٌ ٤١١ ، ضَمْرٌ ٥٢١ الضَّمَّارُ	(ضبيح) : الضَّبَّاحُ ٢٣٩
(ضمغم) : الضَّغْمُ ، الضَّيْغَمُ	٧٤٢ مُضْطَمِّرٌ ٢٠٢ ضُمُورٌ ٥ ،	(ضيع) : أَضَاعَ ٣٩٨ ،
٥٤١	١٠٠٩	مَضْيَعٌ ٦٠٣ (ضاعني انظر خموع
(ضنن) : اَلْبَضَائِنُ ٣٦٨ ،	(ضمم) : ضَمُّوا ١٨٦ ،	(الضنيتم) : انظر ضمغم
ضَغِينَةٌ ٩٣٣	أَضَامِيمٌ ، إِضْمَامَةٌ ، إِضْمَامَةٌ	(ضيف) : اَلْمُتَضْيِفُ
(ضفو) : الضَّفْوُ ٥٥٦	الْكُتُبِ ٥٦٨ ، ضَمَمْنَا عَلَيْهِمُ	١٣٩ ، الْإِضَافَةُ ١٨٤ ، مَضُوفَةٌ
(ضفدع) : الضَّفَادِعُ ٥٩٤		

طَخِيَّة ١٠٤٢	١٠٩٠، صَنَعِ الْأَطْبَاقِ ١٠٤٠	ضَافَهُ، بِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ، ضِفْتُهُ
(طرب): طَرِبْتُ، الطَّرَبُ	(طحر): الطُّحْرُ ٤٩٢،	أَضَفْتُهُ ٣٥٨، يَضِيفُنِي ١٠٥٩
طَرِبَ ١٠٥، ٤٢٤، مطارب،	٥١٠، أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ ٢٤،	ضيف، ضائف ٨٢١ المضاف
مَطَرَبَةٌ ١٢٥، الطَّرَابُ ٧١٩،	أَطْحَرْتُ خِتَانَهُ ٥١٠، طَحُور	١٠٧٢، ٨٧٧، ٥٩٩، ٣٥٨
١١٢٩، طَرِبُوا ٧٩٨	٦٨، طَحَرْتُ ٦٧٥ يَطْحَرُ	١١١٥، ١٢٧٣ المضاف ٨٧٧
(طرح): تَطْرَحُ ١٢٥،	٨٨٨، مِطْحَرٌ ٢٤، ٦٧٥،	ضيقة الوادي ١٠٥٢
الطَّرُوحُ ١٧١، مطاربج ٥٢٠	١٠٨٣،	(ضيل): ضالته ٨٥٦،
طَرَحُوا ٦٣٤، مَطْرَحٌ ١٠٣٨،	(ططحح): طَحْطَحَتْ	١١٥٥، الضال ٥١٢، ٥٣٩،
طَرَحَتْ ١٠٧٤	١٠٣٠	١٠٣١، ١٠٥١، ١٠٦٠
(طرد): الطَّرْدُ ٢٣١،	(طحل) طَحِلَ، الطَّحْلَةُ	(ضيق): ضيقة الوادي
١٢٩٩، ٩٢٥، ٤٢٩، ٤٢٨	٢٧٥، الْأَطْحَلُ، الطَّحَالُ	١٠٥٢، المضايق ١٠٥٣،
الطَّرِيدَةُ ٢٨٤، طَرِيدٌ ١٢٩٢،	١٠٧٩	١٠٥٦
مَطَارِدٌ ٣٣٩، ٧١٦، ١٢٩٩،	(طحلب): الطَّحْلُبُ	الطاء
مِطْرَدٌ ٣٢٩، مِطْرَدٌ ٤٢٨،	١١٠٦، ١٠٨٦، ١٠٥٠، ٥٠٥	(طأطأ) مُطَاطَأَةٌ ١٩٤،
مِطْرَدٌ ١٠١٨، طِرَادٌ ٤٢٨،	(طحم): طَحْمَةٌ ٦٨٨	مُطَاطِئٌ ٧٩٦
اِطْرَادٌ ٤٢٨، ١٠٢٩، طَرَاذُ	(طحن): طَحْنٌ ٥١٦	(طبيب): الطَّبُّ، طَائِبٌ
١٢٩٦، تَطَارَدَتْ ١٠٢٩،	طَحْنٌ ١٠٥٢، الطَّحْنُ ٥١٩	طَبُّ لَبٍّ، طَيْبٌ لَيْبٌ ٢٤٦
اِطْرَادُ الْقَادِسِ الْأَرْمُونِ ٥١٦	(طحوى): طَحَا الْبَحْرُ،	الْأَطِيبَةُ ٢١٨، الطَّبَابُ ٢٤٦،
(طرر): الطَّرَرَانُ ٢٩،	الطَّاحِي ٢٦٦، طَاحَى الْخُلُولُ	٩١٩ طَبَابٌ ١٢٩٧
٣٢، ٧١، ١٣٦، ٢٠٢،	٢٦٨، طَاحَى الصَّفَا ٩٥٥	(طبع): مُطَبَّعَةٌ،
٦٦٤، ١٢٩٢، الطَّرَّةُ ٢٠٢،	طَاحَى الْقَبَابُ ٩٧٥، طَحَاها	الطَّبْنُ ٢٠٨
١٠١٠، طَرَّ ٣٦٨، ٨٧٢،	٢٦٦	(طبق): مُطَبَّقٌ ٦٥٩،
طَرِيرٌ ١٠١١، ١٠٦٢، طَرَّ ١٠٦٢،	(طنف): الطَّنْفُ ٦٨،	طَبَّقٌ ٦٥٩، ٧٤٦، مُطَبَّقَةٌ
(طرفش): اِطْرَفَشَتْ	٢٤٧، ٢٤٦	٧٤٦، ذَهَبَ طَبَّقٌ مِنَ اللَّيْلِ؛
١٩٧	(طخوى): طَخَا ٦٨،	طَيَّاقُ اللَّيْلِ ١٠٦٢ أَطْبَاقُها

١٤١ ، ٣٥٤ ، ١٠٥١ ، مَطْلَأٌ	٨٤٨ ، المَطْرِقُ ، ٦٥٩ ، طِرْقٌ	(طرف) : الطَّرَافُ ٥٧
٥٧٤ ، طَفَلَتِ الشَّمْسُ ٥٧٤ ،	١٠٥٤	١٢١١ ، الطَّرْفُ ١٠٧ ، ١٤٨ ،
المُطَفِّلَاتُ ٩٢٤	(طعم) : مَطْعَمٌ ٢٦٨ ،	٣٣٧ ، ١١٥٣ ، الاطراف
(طفوسى) : الطُّفَى ١٤٠	المُطْعَمُ ٦١٧ ، طَعِمُوا ٤٦٠ ،	١٧٥ ، ٤٣٢ ، أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ
يَطْفُونُ ٢٠٠ ، أَلَاتُ الطُّفَى	الطُّعْمُ ٩٧٤ ، ١٢٠٠ طَعْمٌ	عَظْمِهِ ، خُذْ بِطَرَفِكَ حَتَّى
٥١٧	٩٧٥ ، ١٢٠٠ طَعْمَةٌ ١٠٤١ ،	أَخَذَ بِطَرَفِي ١٧٥ ، الطَّرَفَانِ
(طلب) : الطَّلِبُ ٢٢٠	مَطَاعِيْمُ ٧٧٣	٤٣٢ ، الطَّرِيفُ ١٠١٠ ،
٣٩٧ ، أَطْلَبُ التَّخَجُّ ؛ أَطْلَبُ	(طمن) : مَنْ يَطْمَنُوا	غَضَبُ الطَّرَفِ ١٠٩٩ ،
الحَبِّ ٥١٣ ، مَطْلَبٌ ٢٠٥ ،	فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ ٦٢٦ مَطْمَنُهُ	المُطَرَّفُ ، طَرَفَ أَوَائِلِ الْإِبِلِ
١١٠٣ ، طَوَالِبُ ١٠١٠	٧٨٣	١١٣٦ ، طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ
لَا أَطْلُبُ أَتْرًا بَعْدَ عَيْنِ ١٧٤	(طفوسى) : الطَّفَنِيَّةُ ١١١١	الْإِبِلِ ، طَرَفَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ
طَلِيبُ ١٠٢٦	طَفَنِيَا ١٢٩٠	١١٣٧ ، الطَّرْفَاءُ ٤٦٠ ، طَرَافُ
(طلع) : الأَطْلَاحُ ١٢٣	(طفا) : مَطْفَنَةٌ ٧٤٦	١٠٣٨ يَطْرِفُ ٦٢٦
١٦٤ ، طَلَحَ ، يَطْلَحُ طَلْحًا	(طفتح) : طَفَحَ ، يَفْطَحُ	(طرق) : الأَطْرَاقُ ١٠٠
٢٠٢ ، الطَّلَحُ ٤٦٠ ، ١١٧٧	طَفَحًا ، طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ ،	طَرِيقُ ١٠٠ ، ٣٠١ ، طَرِيقُ
طَالِحُ ٢٠٢ ، ٨٩٨ طِلَاحُ	تَرَكْتُ النَّهْرَ يَفْطَحُ ١٢٧٨	دُعُوبُ ٥٧٨ ، الطَّارِقُ ١٤٦
٢٣٧ ، طَاحَ ١٠٤١ ، مَطَالِحُ	(طفر) : طَفَرَ ٢١٤	٤٤٤ ، الطَّرُوقُ ١٤٦ ، ٦٣٥
١٢٢	(طفطف) : الطَّفَاطِيفُ	طَرَائِقُ ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٠٥٥
(طالط) : الطَّلِطِينَ وَلَعَامَا	طَفِطْفَةٌ ١٨٠	طَرِيقَةٌ ١٥٣ ، مَطْرَقَةٌ ١٥٣ ،
الطَّلِطِينَ (٦٢)	(طفل) : مَطَافِلُ ١٤١	الطَّرَاقُ ١٧٤ ، ٢٨٧ ، الطَّوَارِقُ
(طلال) الطَّلَاطِلَةُ ٦٢	٢٥٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ،	٢٨٧ ، تَطَرَّقَ بِالْحَصَى ٢٨٧ ،
الطَّلِطِينَ ٦٢ (لَعَامَا صَوَابُ	مُطْفِلُ ١٤١ ، ٤٩٠ ، ٥٣٠	أَطْرَقَ ٣٠١ ، أَطْرَقَتْ ٤٩٣ ،
الطَّلِطِينَ)	لَيْلَةُ مُطْفِلٍ ، شَاءَ مُطْفِلُ ١٢٥٧	التَّطَرَّقَ ٥١٤ ، تَطَرَّقَ ١٠٠٥
(طالع) : طَالَعَ بَذْمَانَهُ	الطُّفْلُ ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ١٠١٦ ،	طَرَقَةٌ ٦٠٤ ، ٧٩٤ ، ٨٤٨ ،
طَلَعَ النَّبِيَّةُ ٢٥ ، مَطْلَعُهَا ٣٢٣	طِفْلُ الْقِيَامِ ١٠١٦ ، مَطَافِيلُ	لَسْنَا بِطَرَقَةٍ ، أُنَيْتُكَ طَرَقَةً

٦٨ (طهوى): الطَّهَاءُ	١٠٧٤ طَمَر ٢١٤، طَمَرُ الْجُرُوحِ	طِلَاعُ السَّكْفِ ٦١٧، طَلِيْمَةٌ،
٢٤٦	٢١٤، طَمَرُ الذَّجَلِ ٥٥٥،	طَلَانِعُ ٦٩٧، تَطَالِيعُ،
(طوب): مَطَاوِبُ،	الأَطَارُ ٢٢٨، ٤٤١، ٩١٦،	طَالَمَتْ ٥٢١
مَطَابَةُ ١٢٦	الطَّمَرُ ٢٢٨، ٤٤١، الطَّمِرَةُ	(طلن): لَيْلَةُ طَلَانَةٍ،
(طوح): طَاغَةُ ٩٦٤	١١١٩، ١١١٦، ٥٠٥	طَانِقٌ ٨٩٩، ١٠٦٢، تَطَلَّقَ
وانظر طييح	(طمس): الطَّامِسَاتُ	١٠٠٠، ١٠٠٥، الطَّلَاقُ
(طود): الطُّودُ ٤١١،	١٠٢٨	٨٣١، ٧٩٣
١٢٠٣، ٥٦٧، ٥٣٧، ٤٩٤	(طمع): الطَّامِعُ ٢٧٦	(طلل): طَلَّتْ ٨١،
أَطْوَادُ ٩٤١	لَمْ تَطْمَعْ مَطْمَعًا ٣٧٥، الطَّمْعُ	٩٤٧، ٥٩٥، طَلَّتْ ٨١،
(طور): طَوَارُهَا،	السَّكَاذِبُ ٣٩٢	٨٢، طَلَّتْ بِلَادُنَا ٨٢،
الطَّوَارُ ٨٤، أَطْوَرُهَا ٢٠٩،	(طمل): الطَّمِيلُ،	مَا طَأْوَا، طُلَّ دَمُهُ ٢٧٣،
طَوْرُ ٤٣٥	طَمَلَهُ بِالْدمِ ١١٩٣	الطَّمَلُ ١٤٠، ٨١، ٨٢،
(طوس): مُطْوَسٌ	(طمم): طَمَّتْ ٧٨١	٢٠٥، تَطَلَّ ٢٠٥، مُطَلَّ
٩٧٤	يُطِمُّ ٩٦٣	٤٤٩، الطَّلَّ ٨١، ٨٢،
(طوع): اسْتَطَاعَ ٢٣٢	(طموى): الطَّوَامِي،	٢٠٥، ٤٩٥، طَلَّ الْمُنَاسِبُ
مُطَاوِعَةٌ ٨٩٨	طَامِيَةٌ ٣٨٠، الطَّامِي ٣٨٠،	٩١٦، تَطَلَّلَ ١٠٥٩، مُسْتَطَلٌّ،
(طوف): الطَّوَائِفُ	١٢٧٢، ٣٨١	اسْتَقَطَّ ١١٧٧
٥٥٠، ٤١٦، ٤٣١، ٣٣٩	(طنب): أَطْنَابُ ٤٤٧	(طوى): تَطَلَّى، بَطَلَّى
١١١٤، ١٠٧٥، ٦١٧	(طنف): الطَّنْفُ ١٤٢	١٥١، طَلَّى ١١٩٣ ذُو طَلَاءِ
١١٣٥، ١١٤٥، الطَّائِفَانِ	(طنفس): طَنْفَاسُ	٢٩٧، طَلَاءُهُ ٩٤١، طَلَاءُ
١٠٣٧، ١١٢٦، طَوَافُ ١٠٣٧	٩٤١	١٠٤٤، الطَّلَى ١١١٥،
مُتَطَوِّفٌ ١٠٤٦ طَأْوَا ٦٧٤	(طنن): طَنَّتْ ٥٥٠	أَطْلَاهُ ١٠٤٣
أَطَافٌ ٦١٤ (انظر طيف)	٥٥١ طَنْ أَطْنَهَا ٥٥١، يَطْنِي	(طمع): ذَاتُ الطَّمَّاحِ
(طوق): طَوَقْتُ،	٨٦٢ (انظر ظنن)	٥٠٥، تَطْمَحُ، الطَّمَحَانُ
طَاقَتُكَ ٢٠٨، الْمُطَوَّقُ ٦٥٩،	(طهر): طَهَّرَ ٦٩	١٠٣٧، طَمَحَتْ ٤٩٢
(٢٠٠ - شرح ديوان أشعار الهذليين)		(طمر): طُمُورُ ٢١٤،

الطَّيْقَانُ، طَاقٌ ١٠٤٨، الطَّائِقُ ١١٠٦	١١٢٢، طاشت قدمه، طائش القدم ١١٢٤	(ظرب) : الظَّرْبُ ، الظَّرَاب ٧٧٩
(طول) : الطَّائِل ١٤٦ طولاها ٢٢٠، ٣٩٧، الطويل ٣٢٣، ٤٩٧، ٦٤٤، الطَّوَال ٤٩٧، ٦٤٤. طال إياها ١١١٠، طُول ٤٢٥ يُطِيل ١١٤٥، يُطِيل ثوباً ٢١٤، ٢١٥	٤٩٤، ٦٥٥، طاف، يَطِيف طَيفاً ٤٩٤، أطاف ٦١٤، وانظر طوف	(ظُرر) : ظَرَارُها ٥٣٦ الظَّرَانُ ٥٣٦، ٧٢٩، ظرَّ ٧٢٩
الظاء		(ظرف) : ظَرْفٌ ، ظريف ١٤٩
(ظأب) : الظَّأْبُ ، ظاء بنى ٥٧		(ظمن) : الظَّمينه ٥٤٢ ظَمَنُوا ١٠٧١
(ظأر) : الظُّوَار ٧٩، ٨٠، ٩٢٤، الظُّنَر، أَظَّارَه على ذلك الأعراس ٨٠، ظُوُور ١٠١		(ظفر) : نَصَلَ الأظفارُ ٧٣٠
(ظأم) : الظَّامُ ، ضَاءَمَنِي ٥٧		(ظلغ) : ظَالِيعٌ ٥٣١، ٥٩٢ ظَلَّعٌ ٥٢٠
(ظبيع) : الظُّبَيْ ٢٥، ٢٦، ١١٢، ٢٣١، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦١٨، ٦٩٥، ٧١٢، ١١٨٠، الظُّبَاء ١١٢، الظُّبَاء ١١٥٥، كَأَعْنَقِ الظُّبَاء ١١٥٥، ظَبْيَةٌ ١١٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٩، الظُّبَاك ٢٥، ٢٦، ٢٣١، ٥٧٠، ٦١٨، ٦٩٥، ٧١٢، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١١٨٠		(ظلاف) : ظَلِيف ٢٩٩، ٣٠٠، نحن بظَلَفٍ من الأرض، ظَلَفَ أَمْرُه فلم يُوجد، أَظْلَفَ أَمْرُه في الأرض، ذهب ظَلَفًا وظليفاً ٣٠٠
(ظليل) : الظِّل ١١٥، ٣٥٨، ظِلَال ٢٥٨، الإظلال ٤٩٦، ظِلَالٌ ١٠٢٢ ظِلْتُ ١٠٣١		(ظلم) : أَظْلَمَ ٧١، ٦٣٢، الظَّالِم ٤٦١، ٤٩٧، ٨٦٦،
(طير) : طَيْرُ الشَّمال ٤٢، استطار ٥٤٩، ١٠٩١، ١١٧٦، مُسْتَطِير ١١٧٦ طار في حَبْلٍ لاحقٍ ماطر ٨٠٠، طار فلان بخير ذلك الأعراس ١٢٨٣		(طيش) : لم يَطِشْ

٧٤٩ ، ٩٧٣ ، عَيْرٌ ٧٤٩ ،
٨٨٨ ، يُعَيِّرُ به ١٢٨٩

(عيس) : عَيْسُ ٣٨ ،
عَيْسٌ وَبَسْرٌ ١١٧ ، العَيْسُ
١٢٨٠

(عبط) : العُبطُ ٤٠ ،
١٢٦٨ ، العُبطُ ٤٠ ، القُبطُ
٤٠ ، ١٢٦٨ ، اُعْطِبَ ٤٠ ،
٧٥٤ ، اُعْطِبَ ، عُطِبَتْ ٤٠ ،
مُعْطِبٌ ٧٥٤ ، العِباطُ ، عِبْطَةٌ
١٢٦٨

(عبق) : عِبَاقِيَّةُ
٣٣٥

(عبل) : عَيْبِلُ ٢٩ ،
٣٠ ، ٩٠ ، ٤٩٩ ، المَيْبِلَةُ ٣٤٠ ،
٣٤١ ، مَعَابِلُ ٣٤٠ ، ٧٩٦ ،
٩٦١ ، ١٠٧٨ ، الاْعْبِلُ ٨٠٩ ،
١٠٧٨ ، عَيْبِلَةٌ ١١١٧

(عيم) : العَيْمُ ٨٣١
(عبر) : عَيْبَرَةٌ ٩٢٥ ،
القَيْبَرُ ١٠٨٣

(عبل) : التَّعْبَالَةُ ،
المَبَاهِلُ ، عَيْبَلُوهُ ٨٧٤
(عتب) : مُعْتَبٌ ٢٤٨

٢٨٥ ، ١٠٧٦ ، ظواهره ٢٩٦٥
الظُّهْرَانُ ٦١٦ ، مُظَاهَرَةٌ
١٢٣٤

(ظوف) : نَجَا بِظُوفٍ
نَفْسُهُ ٨١١ .

(ظوم) : الظَّامُ ٥٧
وَانْظُرْ ظَامًا

(ظين) : الظَّيَّانُ ٢٢٧ ،
٤٤٠ ، ١١٢٥

(ظي) : الظَّيَّانُ ٢٢٧ ،
٤٤٠ ، ١١٢٥

العين

(عبا) : عَبَاتُ ٣٤٠

(عبد) : عِيدَتْ عَلَيْهِ
عَبْدًا ١١٠ - ١١١ ، عَيْدُ
١١٨٢ ، عَيْدُ الْجَهْلِ ٢٦٣ ،
٢٦٥ ، عِبَادُ ١١٨١ مَعْبُودَةٌ ،
مَعَابِدُ مَعْبُودَاتُ ٤٢١

(عبر) : عَيْبَرَةٌ ٧ ،
١١٦٣ عَيْبَرِيٌّ ٤٧٢ ، القَيْبَرُ ١٥١
٣٦٥ ، ٧١٤ قَوْمٌ عَيْبَرِيٌّ ٧٤٩
حَتَّى عَيْبَرِ ٨٢٨ ، القَيْبَرِيٌّ ٥١٢ ،

١١٦٤ ، الظُّلَمُ ٩٣٩ ، ٩٧٤ ،

١٠٤٠ ، ١١٠٧ ، ١١٩٠ ،
١٢٥٣ ، الظُّلَامُ ١١١٤ ، الظُّلَامَةُ

٢١٣ ، ٨٩٤ ، ١١١٤ ، الظُّلْمُ
الظُّلْمُ ، ظَلَمَ الرَّجُلُ سِفَاءَهُ
١١٩٠ ، الظُّلَامُ ٨٨٧

(ظلمأ) : الظُّلْمُ ٥٩ ،
٨٦٠ ، ظِمَاءُ ٣٦٩ ، الظُّلْمَانُ
(مُخَفَّفُ الظُّلْمَانِ) ٩٥٤

(ظموى) : الظُّمَى ،
نَاقَةُ ظُمَيَاءٍ ٦٦٨

(ظنن) : ظَنَنْتُ ٨ ،

ظُنُونٌ ٤١٠ ظَنِينٌ ٤١١ ٤١٨
ظُنُونٌ ٤١٨ يَطْنُنِي ٨٦٢
وَانْظُرْ ظُنِينَ

(ظهر) : ظَهَرَ ٦٩ ،
٨٩٣ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي ، ظَهَرَ
عَنِ الشَّيْءِ ٧٠ ، أَظْهَرَ ٧٠ ،
٤١٥ ، ظَاهَرَتْ عَنْكَ عَارُهَا ٧٠
ظَاهِرَةٌ ١٢٣٥ ظَاهَرَنَ اللَّجَيْنُ
٩٩٩ ، ظَاهَرَ نَجْدًا ١٢٥٧

ظَاهَرَتْ سَابِقَيْنِ ١٠١١ أَظْهَرَا
٨١ ظَهَرَ ١٢٠ ، ١٢١ ، ٦١٦ ،
أَفْرَدَ ظَهْرِي ١٢٠ أَفْرَزَ ظَهْرِي
١٢١ ، ظُهُورُ ١٦١ ، الظُّهَيْرَةُ

لِيُعْجِزُونِي ٣٥٤ ، إنه لِيُعْجِزَكُمُ
إِلَى رَقْمَةِ ٣١٢ ، مُعْجِزَكُمُ
أَعْجَزَنَهُ ٤٥٩ ، تَعْجِيزُ
١٢٦٣ العَجُوز ٩٦٠

(عَجَس) : العَجَسُ
٨١ ، ٥٠٨ ، ١٠٨٣ مَعْجَسُ
٨١ ، ١٠٨٣

(عَجَف) : عِجَافُ
التَّعْجُفُ ٥٠٨ ، ٣٨٤ ، عَجَفَاءُ
١٠٧٧ مُنْعَجِفُ ١١٧٣

(عَجَل) : العَجَلُ ٣٩٢ ،
العُجْلُ ، عَجُولُ ٢٧٦ ، أَطَاجِلُ
أَعَاجِيلُ ، عِجْلُ ٦٣٨ ، عَجَلُ
الْتَرَاهُقُ ١٠٥٣ عِجَالُ ٥٠٢ ،
(عَجِم) : عُجِمَتْ ،
أُعْجِمَتْ ، العَجْمُ ٨٣ ، العَجْمُ
١٢٦ ، العَاجِمَاتُ ١٧٥ تَعْجِمُ
العَظْمُ ١٧٥ ، تَعْجِمُهُ الْأَوُورُ
١٠١٢

(عَجَن) : عِجَانُ ٧٣١
(عَجَو - ي) : العُجْبَى
١٠٥٩
(عَدَد) : العِدَادُ ٢٥٨ ،
٦١٧ ، ١١٦١ ، عِدَادُ الْحُمَى
٦١٧ ، العِدَادُ ٥١٨ ، العِدَادُ ١٢٠٠ ،

(عَشْكَل) : عَشَاكِيلُ
١٠١٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠
(عَشَم) : العِشْمَى ٣٨٧
(عَشَن) : عَشَانِيْنُ ٦٤٢ ،

٩٦٦ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠
عُشُونُ ٦٤٢

(عَجَب) : عَجَبٌ
عَاجِبٌ ، مُعْجَبٌ ٣٩١ ،
العَجَبُ ٧٧١ ، العُجُوبُ
٧٧٠

(عَجَج) : المَعْجُ وَالشَّيْخُ
١٢٨ ، عَجِجَ ١٣٢ ، تَعَسَّجُ
١٣٢ ، ٥٧٦ ، قُتْسَعُ فِي
عَجَاجَتَيْنِ ٨٥١ ، عَجَّ ١١٦٦
العَجَاجُ ١٠٥١

(عَجَد) : العَجْدُ ، عَجْدَةٌ
٢٥٩

(عَجَر) : مُفْعَجِرُ ١٦٩
اعْتَجَرْنَ اللَّجَيْنِ ٥١٨

(عَجَرْدُ) : عَجَرْدُ ،
إِسْرَاءُ عَجَرْدَةٍ ٦٢٣

(عَجِرَف) : العَجَرَفِيَّةُ
٤٩٨ ، الْمُتَعَجِرِفُ ١٠٤٥
عَجَارِيفُ ٩٥٧
(عَجَز) : يُعْجِزُهُ ٣١٢ ،

عَتَبٌ ، يَفْتَبُ ، عَاتِبٌ ، عَتَبٌ
يَفْتَبُ ٢٩١ ، يُفْتَبُ ١٠٩٨
يُعَاتِبُ ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، إِنَّمَا
يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ
١٠٩٨ ، العِتَابُ ، المُتَبَى
١٠٩٨ ، عَاتَبْتُهُ فَأَعْتَبَنِي ،
مَرَّ بِي فَلَانٌ ثُمَّ أَعْتَبَ فِي
طَرِيقِهِ ، عَتَبَ الْحِمَارُ يَفْتَبُ
عَتَبَانَا ٤ ، عَتَبٌ ١٠٥٥

(عَتَد) : عَتِيدُ ٥٢٨ ،
٨٦٣ ، لُتْمَتُهُ ١١٧٠ .

(عَتَر) : العِتْرُ ٧٤٩ ،
٨٢٨ ، العِتْرَةُ ٧٤٩

(عَتَرَس) : عَتَرَسُ
٥١٤

(عَتَقَ) : عَتَقَهَا ٧٣ ،
٧٤ ، مِغْتَاقُ ٢٨٤ ، ٣٨٥ ،
أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ ٢٨٥ ، أَعْتَقْتُهَا
٦٤٥ عَتَقْتُ ٦٤٥ ، عِتَاقُ ،
عَتِيقُ ٧١٤ . عَتَاقُ ١٠٥٥
مُتَعَتِّقَةٌ ٩٦٩

(عَتِكَ) : يَفْتِكُ ١٠٥٠
الْعَاتِكَةُ ١٢٧٤

(عَم) : العُمُ ١١٢٥ ،

لَلْعَدَّانِ ٥٣٨ تَعْدَاد ٩٣٩ عَدَاد ٩٤٣	لَمْ يَعْدُنَا ٨٠٧ ، جَاءَنَا عَدُوًّا فَحَشَى ٢٥٧ ، عَدَّوْا بِهِمْ	(عذو - ي) : العَذَاة
(عذف) : مَعْدِف ١٠٤٨	٢٥٧ مَعْدَى ، العَدُو ٧٢٥ ، العِدَاء ٩٢٢ ، عَدَّ الْقَوْلَ إِلَيْهِمْ	(عرب) : العَرَاب ، عَرَابِيَّة ٨٣٧ ، مُعَرَّب ، خِيل عَرَاب ١٠٥١
(عدل) : مُعْتَدِل ٢٧٤ ، اعتَدَلَ ٢٧٧ ، ١٠٧٦ ، ١١٥٥ ، لِلْعَدِلِ ١٠٦٩ ، ١٢٦٠ ، عَدِيلَةٌ ٨٩٧ ، يُعْدَل ١٠٧٥	٩٣٣ ، تَعْدَى ٩٣٨ ، تَعْتَدَى ١٠٣٨ ، العَوَادَى ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، المُدَى ١١٥٢ ، تُعْدُكَ بِالْأَزْمِ ١١٩٨ ، عَدَبَتْ ١٢١٧ ، تَعْدَّى ٦١ عَدُوًّا ٣٩٤ ، ٩٣٣	(عرج) : العَرِيج ، لِلْمَرْجِ ، عَرَجَ ١٣٠ ، العَرَجُ ١٥٨ ، ١١٢١ ، عُرُوج ١١٢١ تَفْرِجُ ، لِلْعَرَجِ ١٠٦٢ ، يُعْرَجُ ١١٧٥ مُعْرَج ١٠٣٠
(علم) : مُعْلِم ٧٧٨ (علمل) : عَدَامِل ٩٢٩ (عدنن) : مَعْدِن الخَيْر ٥٢٠	(عذب) : المُنُوب ، المُذَبَّة ٨٣٨ (عذُر) : التَّعْذُر ، تَعَذَّرَتْ ٧٦ ، اعْذَارَهَا ٧٥ ، اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا ، لَوْى فُلَانٌ عِذَارَهُ عَنِّي ، قَدْ قَتَلَ عِذَارَهُ عَنهُ ٨١ ، عَذِيرَكَ عَذِيرِي ٣٠٥ ، ٣٩١ ، ٥٢٨ ، العِذَرُ ، عِذْرَةٌ ٧٢١ ، أَتَعَذَّرُ ٨٦٢ أَعَذَّرَنِي مِنْهَا ٣٩١ ، عَذَارِيهِمْ ٧٨١	(عرد) : عَرَدَ سَهْمُهُ ، عُرِّدَ ١١٧١ ، مُعَرِّد ١١٧٠ ، عَرِّدَ نَسَاءَهُ ١٢٧٧ (عرر) : عُرُورُهَا ، إِنَّمَا فُلَانٌ عَرَّةٌ ، لِأَعْرَنَكَ بِشْرَ ٢٠٩ ، القَرَاءُ ، القَرَرُ ، عَرَّتْ تَعَرَّ عَرًّا ٢٢٥ ، عَرَارٌ ٩٢٢
وَكَيْدًا ٦٩٤ أَعْدَاه ٣١٨ ، عَدُوَّة ٣٩٠ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ، ٦٤٢ ، ٧٢٥ ، ١٢٠٤ عِدُوَّة الْعِدَاء ٤١٣ ، تَعْدُوكَ ٦٩٤ إِنْ	(عذج) : مُعْذَلَجَات ، عَذْلَجَ سِقَاكَ ١٨٢ (عذم) : عَدُوْمٌ ، عَدَمَةٌ ٣٦٥ ، بَعْدُمْنِي ٥٣٢	(عرس) : عَرِسَتْ ٦٣ ، ٩٤٣ ، أَغْرَسَ ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٥٩٠ لَعَلَّهَا هُنَا أَغْرَسَ انْظُرْ الاسْتِدْرَكَاتِ ، عِرْسَ ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٦٩٧ ، عَرِيْسَةٌ ٥٨٤ ، عَرَّسُوا بِالْبُكَانِ ٩٤٣ (عرش) : العَرِيشُ

عِزْمِيسُ ٩٤٥	٤٦٤ ، عَرْفَاءُ ٤٦٨ ، أَغْرَفُ	٣٣٣ ، ٦٠٨ مُغْتَرِشٌ ، ٦٠٨ ،
(عِرمُض) : العِرمُضُ	٦٣٨ ، عُرْفُ ٨٤ ، ٤٦٨ ،	عَرْشُ ١٢٣٢
١٠٨٦	٦٣٨ ، ١٠٨٩ ، ١٢٧١ عَارِفٌ	(عِرض) : عِرَاصُ ٤٨٩ ،
(عِرن) : الشَّمُ العِرنِين	١٠٢٣ ، الاغْرَافُ ١٢٧١	١٠٥٣
٥٢٣ ، شَامِخُ العِرنِين ٤١٢	العِرفَاتُ ١٠٥٤ المَعْرُوفُ	(عِرض) : أَعْرَضَتْ
(عِرم) : عِرَاهِمَةُ ٣٢٣	١٠٨٨ ، ٨٤	٧٣ ، عُرُضُ ٧٣ ، ١٦٧ ،
(عِروى) : العِرواءُ ٣١٥ ،	(عِرفط) : العِرفُطُ ٣٠٣ ،	٤٥٧ ، ٥١١ ، ١١٠٤ ، أَعْرَاضُ
١٢٤٠ ، عَارِ ٤٢٩ ، العِروَاءُ	٣١٨ ، العِرفُطَةُ ٣١٨	١٣٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، أُسْتَعْمِلَ
٤٠٩ ، يَعْرُوهُ ٦٥٧ ، ٨١٢ ،	(عِرق) : مِعْرَقُ ٦٥٨	عِلى عِرضٍ من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ
١٢١٩ ، الأَفْرَاءُ ، عِروُ ، هُوَ	مُعْرَقُ ١٠٠٢ ، العِراقُ ١٠٠٧ ،	٨٢٩ ، العِروضُ ١٥٥ ، عِراضٌ
عِروُ مِنْهُ ٨٠٦ ، عِرَاهُ ٨١٢ ،	العِرفَةُ ، العِرقَاتُ ١٠٧٦ ، أَغْرَاقُ	١٦٧ ، عُرُضُ ١٢٦ ، ٢٢٩ ،
أَعْرَوا ٩١٨ ، العِروَةُ ١٠١٦ ،	عِروقُ ١١٣٦ ، المِعْرُوقَةُ ١١٣٥	٤٤٢ ، عَارِضُهُ عِرقُ ٢٣٠ ،
١٢٨٠ ، المَعَارِي ١٠٧٦ ،	مُعْرَقَاتُ ٨٩٧ ، عَوَارِقُ ٥٢٧	العَارِضُ ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ،
١٢٦٨ ، عِرَاهُ ١٢٥٥ ، المَعْرَى	(عِرك) : العِريكةُ ،	١٠٠٦ ، ١٠٧٤ ، ١١٠٧ ،
١٢٦٨ ، عِريْتُ ٨٢٠	لَانَتْ عِريكتهُ ٢١٤ ، مَعْرَكَةُ	١١٤٠ ، مُعْرِضُ ٤٥٧ ،
(عِزب) : العِيزَابُ ٩٧ ،	٤١٩ ، مَعْتَرَكُ ٤٣٤ ، ٦٠٠ ،	مُعْرِضَةُ ٦١٤ ، ٦١٥ ، عِرضُ
العَايزُ ٢٠٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١ ،	٦٩٦ ، العِروُكُ ٥١٩ ، اِعْتَرَاكَ	٧٥٠ ، ٨٢٩ ، عِروضُ ٩١٩ ،
٦٢٥ ، يَعْمُزُبُ ٦٢٥ ، ٧٧٢	٦٢٧	١١٧٦ ، قِرضُ ٩٣٩ ، ١١٠٤ ،
عِزْبُ عَنْهُ عَقْلُهُ ٢١٢ ، العِزْبُ	(عِرم) : العِرمُ ، عِرمَاءُ	١١٧٧ ، ١١٧٧ ، العِوَارِضُ
٧٧٢ ، المَعَايزُ ١٢٣٢	العِرمَةُ ٣٨٣ ، تَعْرَمُ ، العِرمَةُ	٤٠٩ ، ١١٠٧ ، مَعْرِضَةُ
(عِز) : عِزٌّ ٤٧ ، ٢٥٤	٩١٧ ، اِعْتَرَامُ ٨٨٩	١١٨٢ ، تُعَارِضُ الرِّكْبُ
٤٧٤ ، ٦٢٨ ، عِزٌّ عَلَيْهِمُ يَنْبَغُهَا	(عِرمِمْ) : العِرمِمْ	٤٦٦
٤٧ ، عِزٌّ مَا أُجِدَ ٢٥٤ ، عِزَّةُ	٢٦٦ ، ٢٦٨	(عِرف) : العِرفُ ١٨٨
٢٨٢ ، المِزَاءُ ٤٤٨ ، ١٢٨٥ ،	(عِرمِس) : العِرمِيسُ ،	١٠٣٩ ، يَعْتَرِفُ ١٩٩ ،
عِزُّ نَاهَا ٦١٣ ، أَعِزَّةُ ، أَعِزُّهُ		٥٢١ ، العِرفُ ٣٢٤ ، مَعْرُوفُ

عَشِيرَهَا ١١٧٨	عَشْرَاءُ الْعُقَابِ ٥٥٩ ، طَائِرَات	١١١٤ ، الْعَزِيزُ ١١٨٥
(عَشْرَق) : الْعَشَارِقُ	١٠٦٠ ، الْعَوَاسِرُ ، تَقْصِيرُ	(عَزَف) : عَزْفٌ ٤٩٦ ،
١٠٥٤	بِأَذْنَابِهَا ١٠٨٥ ، يَعْتَسِرُونَ	عَزَفَ عَزْفًا وَعَزُوفًا ٤٩٦ ،
(عَشْرَزَر) : عَشْرَزَرَةٌ ٣٢٢	١٢٩١	الْمَزْفُ ٥٤٠
(عَشَق) : الْعَشَقُ ٢٩١	(عَس) : الْعَسُوسُ	(عَزَل) : الْعَزْلُ ٢٨٢ ،
(عَشَوَى) : ذَاتُ الْعِشَاءِ	١٢٩٤	١٢٣٧ ، الْمَاعِزِلُ ، مِغْزَالٌ ٣٤٧ ،
١٣٠ ، ١١٢٧ ، أُعْشِيَتْهُ ،	(عَف) : الْكُفُونُ ٥٢١	الْمَزْلَاهُ ٤٣٤ ، الْأَعْزَلُ ١١٩٦ ،
عَشِيَّتُهُ ، الْعِشَاءُ ، عِشِيَهُ ١٧٩ ،	(عِل) : عَائِلٌ ١٤٣ ،	١٢٣٧ ، عَزْلٌ ٥٢٩ ، الْقَزَالِي
تَشْرُو ٦٧٩	الْعَائِلَاتُ ٦٤٦ ، عَمَلٌ ٦٤٦ ،	١٠٦١ ، ٩٦٤
(عَصَب) : عَصَبٌ ،	١١٢٠ ، عَمَلُ الطَّرِيقِ الثَّلَبُ	(عَزَم) : اعْتَزَمَ ٥٧٦ ،
عَصَبٌ ٣٨ ، عَاصِبَةٌ رَأَيْتُهُمْ	١١٢٠ ، الْعَمَلَانُ ٦٤٦ ،	١٠٧٥ ، تَعَزَّمَ ٩١٧ ، مَاضِي
عَاصِبِينَ بَقْلَانِ ، اِعْصَوْصَبَتْ	١٠٨٥ ، عَوَائِلُ ١٠٨٥ ،	الْمَزِيْمَةُ ١٠٧٥ ، عَزَمَةٌ ٩١٩
١٢٣ ، عَاصِبٌ ٩٤٧ اِعْتَصَبَنَ	تَقِيلُ ١٠٨٥ ، ١١٢٠ ، الْقَذْبُ	(عَزَه) : الْعِزْقَى ٦٤٥ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ آلُ فُلَانٍ بَقْلَانِ	يَسِيلُ وَيَنْسِيلُ ١٠٨٥ ، يُعْسَلُ	٩١٥ ، عِزَّةٌ ٦٤٥ ، عِزَاهَةٌ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ ٣٢٤ ، عَصَبٌ	بِهِ وَفِيهِ ، التَّعْسِيلُ ١١٠٨ ،	عِزَاهُ ٩١٥
رِفْقُهُ يَعْصِبُ ٣٢٥ ، عَصَبٌ	١١١٠ ، مُعْسَلٌ ٥٣٨	(عَزَوَى) : أَتَعَزَّى ،
الزَّمَانُ يَمْصُبُ عُصُوبًا ٩٤٧	(عَسَلَق) : الْعَسَالِقُ	الْعَزَاءُ ١١٥٨
الْعَصَابُ ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	١٠٥٤	(عَسَب) : الْيَعْسُوبُ
١١١٩ ، عِصَابَةٌ ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	(عَسَم) : عَسِمٌ ، يَعْصِمُ	٤٩ ، ١٤٣ ، الْيَعْسَابُ ٤٩ ،
الْعُصْبَةُ ٢٤٧ ، ٣٥١ ، عَصَبَتُهُمْ	عَسَمًا ١١٢٣	الْعَسِيبُ ٢٥٦ ، ٩٢٥
٣٥٥ ، الْمِصَابُ ، نَاقَةُ عُصُوبٍ	(عَشِير) : عَشِيرَةٌ ٣٢٢	(عَسِر) : عَسِرَ يَعْصِرُ
٤١٥ ، عَصَبٌ ١٦٥ ، ٤٢٧ ،	(هَكَذَا جَاءَتْ)	أَمْرُهُ عَسْرًا ، عَسْرَةٌ غَرِيْمَةٌ
الْمَصْبُ ١٠١٣	(عَشِر) : الْعِشَارُ ٧٧ ،	يُعْصِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا ٤١٩
(عَصِد) : الْعَصِيدَةُ ،	٧٤٣ ، عُسْرَاءُ ٧٨ ، التَّعْصِيرُ	عُسْرَتِ ٤١٩ الْعَصِيرُ ، اِعْتَسَرَ
عَصَدَيْدَهُ ٥٧٠ ، عَضُودٌ ،	٥٠٢ ، رَابِعُ عَشْرِ ٨٠١ ،	الْبَعِيرَ ٢١٤ ، أُعْصِرُ ٣٨٣ ،

عَصَاوِيد ٨٧٢	(عصاويد) : عصاويد ،	١٠٤٧ ، أُعْطِي عُطْبَةً أُفْنِخْ
(عصر) : العَصْر	(انظر عَصْد)	فِيهَا نَارِي ٤٠
٣٢٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، العَصْرُ	(عصوى) : العِصْيَ	(عطيل) : العُطْبُول ،
العَصْرَةَ ، الْمُعْتَصِر ١١٧٢ ،	١٠٢٢ ، ١٠٤٨ ، عَاصِيَةٌ	عَطَائِل ١٤١
العَصِير ١١٠٧ ، العَصْرَانِ	١٨٢ ، الْمَصَا ١٠٩٨	(عطش) : مُعْطِش ،
٩٢٥	(عضب) : عَضَبٌ ٣٨ ،	إِلَهُ عِطَاش ١٢٥٠
(عصف) : يَنْصِفُ	٢٧٢ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٧١٦ ،	(عطط) : العَطْطُ ٨٣ ،
أَهْلَهُ ٢٠٨ ، تَعَصِفُ ١٠٤٨	١٠٧٨ ، ١١٧١ ، رَجُلٌ عَضْبُ	٦٧٤ ، ١٠١٣ ، ٢٥٠ ، ١٢٦ ،
(عصفور) : عُصْفُور	اللسان ٣٨	يَعُطُّهُ ١٠٨٤ ، اعْتَطُوا وَأَتْلَهُم
١٠٥٩	(عَضِد) : مُعَضِّدٌ ٣٨٥	انْعَطَّتْ مُلَاوَتُهُ ٦٧٤ انْعَطَاطٌ ،
(عصل) : عَصِلٌ ٢٧٠	العَضِد ، عَضَدَ يَعْضِدُ ٦٧٤ ،	يَنْعَطُ بِالْمَاءِ ١٢٧١
٢٧١ ، ٢٧٢ ، الْأَعْصَلُ ٢٧١ ،	الْمَعَاضِدُ ٩٣١ ، أَعْضَادُ ١١١٠	(عَطَط) : عَطَطَ ١٢٧٠
٤٢١ ، نَابٌ أَعْصَلُ ٢٧١ ،	(عَضُض) : إِنْ عَضَّتْ	الْعَطَاطَةُ ١٢٧٠
التَّعَصَلُ ، عَصِلَ يَعْصَلُ عَصَلًا	بِهِ الْحَرْبُ عَضًّا ٥٥٧	(عطاف) : يُعْطِفُ ٢٢٠
٢٧١ ، عَصَلُ ٥٣٢ ، ٩٥٣ ،	(عضل) : عُضَالُ ٥١٤ ،	٣٩٧ ، الْمُعْطَفُ ١٠١١ ، الْعَطُوفُ
أَعْصَلَ بَارِزِي ٩٢٨	٥٨٤ ، تَعْضِيلُ الشَّاقِ وَالْمَرَأَةِ	٣٠١ ، عِطَافَةٌ ١١٠٨ ، ١١٠٩ ،
(عصم) : الْمُعْصَمُ ٢٤٩ ؛	٥١٤ ، قَدْ أَعْصَلَ ١٠٧٣ ،	الْمَعَاطِفُ ، مِعْطَفٌ ١٢٠٤
٢٨٧ ، ٧٤٢ ، ١٢٠٣ ، عَصَمُهَا	مُعْصِلٌ ٥٢٨	عِطَافُهُ ١٠٠١ ، ١٠٤٣ ،
٢٤٩ ، الْمُعْصَمَةُ ٢٨٨ ، الْمُعْصِمُ	(عَضِه) : الْعِضَاهُ ٣٦٤ ،	(عطل) : عُطِلَتْ ٨١ ،
٨٢١ ، ١٢٦٦ ، رِيَا الْعَاصِمِ	٤٢٧ ، ٥٥٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٦٤ ،	الْعُطْلُ ٢٨٢ ، عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ
٩٢٥ ، الْعِصْمَاءُ ٩٤٨ ، الْمُعْصِمُ	الْعِضَةُ ٤٢٧	٥٠٧ عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ ٥٠٨ ،
أَعْمَى الرَّجُلُ بِعُزْفِ قَرْنِهِ	(عضو) : الْعِضَةُ ٤٢٧	عَيْطَلُ ٥٢٥
١٢١٨	(وانظر عَضِه)	(عطو - ي) : التَّوَاطَى
	(عطب) : الْعُطْبُ ٤٠ ،	عَاطِيَةٌ ، يَتَعَاطَى كَذَا وَكَذَا
		١٢٦٨

(عقص) : العِصَاص

١٠٤٠

(عقر) : العَنَقِير ٦١

(عقي) : عَقَى ٨٤ ،

عَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ ١٢٥٦ ،

المُعَوَّق ٢٤٨ ، المِقَاق ٥٠٠ ،

١١٩٠ ، عَقَوَّ ٥٠٠ ، أَعَقَّتْ

الْأَنَانُ ١١٩٠ عَقَّوْا بِسَهْمٍ

رواية في عَقَّوْا بِسَهْمٍ ١٢٧٩

كافي اللسان والحكم

(عقل) : عَتَانُهَا ١٢٣ ،

العَقِيلَة ١٣٥ ، المَعَايِل ١٤٠ ،

٣٧٤ ، التَّعْقِل ١٤٠ ، ٣٧٤ ،

٣٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٩٧ ، ١٠٧٢ ،

١١٧٢ ، التَّعْقِل ٢٦٢ ، ٣٤٥ ،

٥٩٨ ، ٧٢٧ ، ٨٧٣ ، ليس

له معقول ٥٩٨

(عقم) : العَقِيم ٨٣٦ ،

١١٥٨ ، يَوْمٌ عَقِيمٌ ٨٣٦ ،

العَقَامُ ٨٣٦ ، عَقِمَتْ رَحْمَتُهَا

١١٥٨ ، العَقِيم ١٢٠١

(عفو - ي) : عَفْوَة

١٢٧ ، ١١٠٤ ، نَزَلْنَا بِمَقْفُورَةٍ

فَلَانٍ ١٢٧ ، المِقْيَانُ ١٠٣٩ ،

عَقَّوْا بِسَهْمٍ ١٢٧٩ اعْتَصَاهُ ١٥٦

(٢٠١ - شرح أعلام المذلين)

الْمَاقِيَة ١٧١ ، ٢١٣ ، ٤٥٩ ،

٥٢٤ ، ٦٣٦ ، ٧٩٩ ، عَقَبَ

٢١٣ ، ٥٣٦ ، أَعَقَبَتْ عَقِبًا

منه ١١٥٦ ، عَقَبُ الْأَمْرِ

٥٢٢٤ ، التَّوَابِ ٢٤٩ ،

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، عَقَبَ ٤٢٩ ،

أَعْقَابُهُ ١٠٠٠ الْمُقْبَة ٤٣٠ ،

٩٤١

(عقد) : مَعْقِدُ الْإِزَارِ

٣٤٩ ، مَعْقُودٌ نَوَاصِيهَا ٨٦٥ ،

عُقْدَة ٩٢٢ عُقْدَة مِنْ شَجَرٍ

٩٢٢ ، ١٠١٦ ، الْمَقْد مِنْ

الشَّجَرِ ، الْعَقِيد ١٠١٦ ، الْعَاقِد

١٠٩٩ ، الْعَقِيد ١٢٣٩

(عقر) : الْمُقَار ٤٥ ، ٧٣ ،

١٧٢ ، ١٢٨٢ فَلَانٍ بِمَاقِرِ

الْخَر ٧٣ ، بِمَاقِرِ الشَّرَابِ

١٧٢ ، بِمَاقِرِ الدَّنِّ تُمَاقِرِ

الْعَقْل ٤٥ ، ٧٣ مُعَاقِرُ

لِلشَّرَابِ ٧٣ ، الْعَقْر ٢٣٩ ،

الْعَقْرُ ، عَقْرُ النَّارِ ٦١٨ ، ٧٢١

عُقْرَة ٦١٨ ، الْعَقِير ١١٧٦

عَقَرُ الْخَيْلِ ٩٦٠

(عقر ب) : عَيْشُ ذُو

عَقَارِب ٣١٧ ، الْمُقْرُبَانِ ١١٦١

(عظم) : الْأَعْظُمُ ،

الْعَظْمُ ٥٤١ ، رَخِصُ الْعِظَامِ

٦١٢ ، الْمُعْظَامُ ٧٩٧ ، الْمُظِيْمَة

٢٨٤ ، ١٠٧٥ .

(عفر) : عَفْرٌ ١٠٥ ،

عَفْرٌ ١٢٥ ، عَفَارٌ ١٠٥

اسْتَمَجَدَ لَزْنُ الْعَفَارِ ١٩٠ ،

الْمَعْفَر ٤٠٩ ، الْمَعْفَر ٥١٨ ،

الْمَقَارِي ٥١٨ ، ٨٦٦ ، عَفْرِيَّة

٨٦٦ ، الْأَعْفَر ١٠٨١ عَفْرَانَة

٩٦٤

(عفشل) : الْعَفْشَالِ ،

نُوبُ عَفْشَالٍ ١١٤٨

(عف) : أَعَفَّتْ

٢٦٨

(عفو - ي) : عَافٍ

الْمَعْفُور ٤٩٦ ، عَافَاؤُهَا ١١٤٨ ،

عَافَا ١١٥٧ تَمَفُّو مَمَارِفَهَا

١٠٦١ تَمَفُّو الْكُلُومُ ١٢٣٠ ،

تَمَفَّتْ رُسُومُهَا ٤٤٤

(عقب) : أَعْقَبُونِي

حَسْرَةً أَعْقَبَ نَشْرٌ ١٢٩ ،

أَعْقَبْتَكُمْ ٨١٧ ، أَعْقَبَتْ عَقْبًا

منه ١١٥٦ ، الْمُقَاب ٤٥ ،

١١٦٤ ، الْمِقْبَانُ ١٠٤٨ ،

عاد عليك ٨٥٩ العلاء ٤٠	المُتَلَف، للملوف ١٠٤٩	(عكر) : العَكر ،
الملا ٤١ ، تَلَو ١٦١ ، ٧٤٦ ،	(علق) : التَلَق ٢٥ ،	عَكَرُ الإِبِل ١١٠٥ ،
تَلَوْنِي ٤٢٠ : تَمَتَّلِي بِالْأَمَانِل	٢٦٤ ، ٤٣٥ ، ٥٧١ ، ٧٧١ ،	الْمَتَكِر ، يَتَكِر ١١٣٦
١٦٣ ، وى كلا الفريقين تَمَتَّلِي	عَلَقُ الدَّم ٥٧١ ، جاء فلان	(عكف) : العُكُوف
٨١٦ ، العالى ٤٩٦ ، علانى	بمَلَقٍ فَلَقَ ، قد أَعْلَقَتْ	تَمَكَّفَ عَلَيْهِ ، العاكف ١٨٤ ،
الأمر ٤٩٦ ، عَلَا بِهِ ١١٠٦	وَأَفْلَقَتْ ٦٢ ، المارلق ١٠٥٥	مَتَكَّفَ ١٠٤٦
عَالِيَتِهِ ٦٠١ ، عَالَيْنَ بِالْمَيْس	المارلق ١٠٥٧	(علك) : عُلْكَة ٣٠٥ ،
فوقها ١٠٠٠ ، من عُل ٥٣٥ ،	(علل) : غَيْر ذِي عِلَّة	٣٠٦
٥٣٨ ، ٧٤٦ ، تَعَالَى السُّكُوبُ	٣٠٤ ، التَلَات ٣٤٨ ، القَل	(عسك) : أَعْسَكُنِي ،
١١٠٨ ، تَعَالَى بِذِيهَا ١١٧٦ ،	٧٥٩ ، ١٢٨٢ ، عَلَاة ٧٧١ ،	أَعِنِّي عَلَى عِسْكِ وَأَعْسِكُمْ
تَالِيَةُ الرمح ١١٨ ، ١٩٠ ،	١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ذو علالة	مَعِي ١١٣ ، مَعْسِكُمْ ، مَضَى فَا
العوالى ١١٨ ، ٥١٣ ، ٥٧١ ،	١٠٤٤ عُلَّتْ ، العَلَل ١٢٦٦ ،	عَسْكَ ١٠٩٠
١٢٩٢ مَعْلَاة مَكَّة لِلْعَلَاة مِنْ	يُعَل ٥٣٠ ، ١٠٤٠	(علب) : الْمُتَلَبَة ٢٦٥ ،
مَكَّة ، مَعَال ١٤٦ ، يَسْتَعْلِيهَا	(علم) : تَعَلَّمُوا ١٠٩ ،	مُعَلَّب ، الْمُنْبَأ ١١١٩ مَعْلُوبَة
١٠٤١ ، عَلِيَّاهُ ١٢٦٣ ، عَلَاة	الأعلام ٩٢٠ ، ١٢٠٣ ،	١٠٠٤
الْقُبُون ٥١٥ ، أَعْلَاهَا ٩٢٠	عَلَّم ١٢٥ ، ١٢٠٣ مَعَالِمُهُ	(علج) : يَتَعَلَّجُن ١٤ ،
(عمت) : الْعَمِيَت ١٣٠١	٩٢٥	الْعِلْج ٢٤٠ ، ٢٨٩ ، ٣٣٨ ،
(عمج) : عَمُوج ١٣٤ ،	(علن) : أُعْلِنْتَ ٤٠١	٥١٠ ، ١٣١٨ ، الْمَاجَان
٦١٧ ، ٧٢١ ، الْعَمَج ١٣٤ ،	٦٣٢	١٠٣٥ ، ١٠٣٦ مَعْتَلَج السَّيُول
تَعَمَّج ١٣٤ ، ٦١٧ تَعَمَّجَتْ	(علو - ي) : فُلَانٌ عَلَى	٧٣١
الْحَيَّة ٦١٧ ، يَتَمَمَّج ١٣٤ ،	النَّارِ ، بَات فُلَانٌ عَلَى طَمَامِ	(علجم) : الْمَاجِيم
١٠٣٢ ، ٦١٧	وَشَرَاب ١٨ ، يَفِيض عَلَى	٨٢
(عمد) : الْعَمِيد ٣٣٤ ،	الْقِدَاح ١٨ ، ١٩ ، سَكِر عَلَى	(علط) : أَغْلُوطُهُ ١١٧٨ ،
٥٩٧ ، مَا الَّذِي يَفْعِدُكَ ٥٩٧ ،	الْخَر ١٩ بُنِيَ عَلَى عِكَاطِ ١٨٣ ،	الْعِلَاط ، عِلَاطُهُ بَشَرٌ ١٢٦٩
عَوَامِد ٩٤٢ ، الْعَمُود ١٠٧١	فُلَان نَازِل عَلَى قَرِيَّة ١٨٣ ،	(علف) : عُلُوف ٤٦٣ ،

الدم ٧٩٢، عَوَانِد ٩٤٠	١٢٢٧، عَمَمٌ، عَامٌ ٥٧٥،	(عمر) : العُمُرُ العُمُرُ
(عَنَدَل) : عَنَدَلٌ ٥٢٥	عَمَمَ ١٠٢٤ يُعَمِّمُهُم ١٠١٤	٨٢٧، لَعَمْرُ جَدِّكَ، لَعَمْرُ
(عَز) : أَعَزُّ ٢٢٨،	اعْمَ نَبْتُهُ ١٠٣٨ مَفْتَمَهُ ١٠٤٤	عَرَفِكَ ٣٢٤، تَعَمَّرَ، عُمَارُ
٤٤٠، ٣٦٠	تَعَمَّمَنَ اللَّجِينِ ١٠٤٧ العَوَامُ	الْبَيْتِ ٥٥٥، أُمُّ عَوَيْمِرٍ ٥٩٢،
(عَس) : الْعَسُ ٩٣،	١٠٢	كَثِيرٌ بِحَيْرٍ حَمِيرٌ ٧٤٩،
٢١٨، ١٠٠٦، ١٠١٩ العَانِسُ	(عَمَوِي) : الْعَمَاءُ ٣١٢	الْعُمَرِيُّ ٩٧٣، الْمَعَمَرُ، أَنْتَ
٦٤٥، ٧٠٥، عَسَّ يَفْسُ	٣٢١، ١٠٩١، ١١٤٩،	بِمَعَمَرٍ تَرْضَاهُ، بِمَعَمَرٍ ١٠٨٢،
عُوسًا. عَسَّ تَغْنِيصًا ٢١٨.	وَجَلَّ عَنْ عَمَائِهِ عَمَاءُ ٧٥٦،	عُمَرَى ١١٤٣
لَمْ يَفْسِ الشَّيْبَ رَأَاهُ ٧٠٥	أَعَتِ مَقَلَّتِي عَمَايَةَ ٩١٨	(عَمِط) : عَمَارِطٌ، لَصٌّ
(عَش) : عِنَاشٌ عَدَوٌّ	(عَن) : عَنْ قَانِي ٣٦٥	أَمِطٌ وَعُمَرُوطٌ ٥٦٨
اعْتَدَشَهُ ١١٧٨، يُعَانِشُ	(عَنَب) : الْعُنَابُ ٧٨٠	(عَمِق) : الْعِمَارِقُ
١٢٣٨	عَنَابٌ ٩٢٧، الْعِنَبُ	١٠٥٦ (لم تشرح ولا توجد
(عَف) : تَعَفَّنَا ١٠٩	١١٠٧	في اللسان والتاج ولا معجم
يَعْفُفُ بِقِرَانِهِ. عَنِيفٌ ٧٥٢	(عَنَبَر) : عَنَبَرٌ ٤٩٥	البلدان)
قَوْلٌ عَنِيفٌ ٢٩٩	(عَذت) : تَعَفَّنَتْ أَبَاهُ	(عَق) : عَمَاقِيَّةٌ ٣٣٥
(عَنَق) : أَعْنَقُ ٧،	٧٣، أَعَذَتْ فَلَانٌ فَلَانًا ٢٥٢	٣٣٦ عَمَاقٍ ٣٣٦، العَوَامِقُ
١١٧، عُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ ٢٣٧؛	الْمُعْتَتِ ٦٨٨ عَذَتْ ١٠٥٥	١٠٥٥
الْعَنَقُ ٢٣٧، ٤٩٨، ١٠٤٧،	(عَنَتْرِيس) انظر عَتْرَسَ	(عَمِل) : عَوَامِلُ ١٤٤
١٠٥٤، رَأَيْتَ عَنَقًا مِنَ الْقَوْمِ	(عَنَح) : عَنَاجِيحٌ ١٠٠١	عَامِلٌ ١٠٢٨ عَمِلَ ١٠٠٨
وَمِنَ الطَّبَاةِ ٢٣٧، مِعْنَاقُ	١٢٩، ١١٨٣، تَعَفَّجَ	(عَم) : الْعَمِيمُ ١٣،
٢٨٥، التَّعْنِيقُ ١٠٤٧، التَّعَانُقُ	١٠٣٣، ١٠٣٦	١٢١٠، ١٠٩١، ٦٠٦، ٣٦٤
الْمَعَانِقُ ١٠٥٤، الْمُنْعِقَةُ ١٠٧٧	(عَزَد) : عَانَدُهُ ١٧،	١٢٥٦، عَمِيْمَةٌ ٩٣٨، الْمُعَمَّمُ
١١٠٨ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاةِ ١١٥٥	٤٤٢، عَنُودٌ ٢٩١، ٥١٦،	١٠٢، مُعَمِّمٌ مَحْوَلٌ ٥٢٧،
الْمُتَعَنِّقُ ١٠٠١ التَّعْنِيقُ ١٠٠٦	١٢٣٥ العَانِدُ ٥٦٠، ٦٦٤،	٥٣٨، الْعَمُّ ٢٨٩، ١٠٣٦،
(عَنَقَد) : عُنُقُودٌ ٥٣٧	مُعْنِدٌ، أَعْنَدَ الرَّجُلُ، أَعْنَدَ	١٢٥٦، عَمَّ مَفَرَّ قَهَا الْقَعْلُ

خَلَفَ أُعُورٌ ، نَسَلُ أُعُورٍ ٦٧ ، أُعُورُ الرَّجُلِ ، لِلْعَوْرَةِ ٥٥٥ ، الْمَكَانُ الْمُعُورُ ١٠٨٦ عَاوَرَهُ طَعْنًا ٩٦١ (عوز) : مُعُوزٌ ١٤٠ الإعواز ٩٤٢	٥٣٥ ، ١١١٧ ، العَاجُ ٥٦٩ العَاجَةُ ١٢٠٢ تَمُوجَ ٦١٤ ، عَاجَ ١٠٢٤ ، عُوْجَى بَعِيرُكَ ١٠٣٤ مُعَوِّجَ ١٠٣٠ عُوْجُوا ، عَاجُوا ٥٢٢ (عود) : عِيَادَ ٢١٧ ، ٤٠٣ عِيَادَةٌ ، مُعِيدَ ٥٠٧ ، ٣٣٥ عُدَّتْ عَبْدًا ٣٩٥ ، عَادَ عَلَيْكَ ٨٥٩ ، مُعِيدَةُ ٤٦٨ ، ١٠٨٥ ، تَعْتَادُ ٥١٨ ، عَادَةٌ ٢٤٠ ، ٥٤٩ الْمُعِيدَةُ ١٠١٨ ، ١٠٢٦ ، الْعَوَادِي ١٠٩٨ ، مُعِيدَاتُ الْوَجِيفِ ١٠٥٨ عَادِيَّةٌ ٥٢٩	الْمُنْقَفِرُ (انظر عَقْفَر) (عفن) : تَعْنُ ٨٩ ، ٣١٩ ، عَنْ ٣١٣ ، ٤٦١ ، عَفَنَ ، تَعْنَتْ ٥١٦ ، لِلْعَفْنِ الْمَعْنُ ٧٧٠ الْعِنَانُ ١١١٧ عَنْ قَالِي ٣٦٠ (عنوى) : عَنَاهُ ١١٥٦ عَفَّتْهَا عَنِيَّتُهُ تَعْنِيَةً ، إِنَّهُ لَمَعْنَى الْعَنِيَّةُ ٧٤ الْعَالِي ٧٤ ، ٢٨٦ ، ٤٧٢ ، ١٠٣٠ ، عَوَانِ ٨١٦ الْأَعْنَاءُ ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ٩٧٠ ، عَنْوَةٌ ٣٩٦ ، تَعْنُو ١٢٥١ ، الْمَعْنَى ٥٣٤ (عرج) : عَوْهَجٌ ١٠٠٩ ١٠٣١ ، ١٠٥٢ (عرد) : عَرَدَ ١٤٠ ، ١٨٨ ، ٤٩٣ ، ١٢٩٧ عَرَدَ ١٨٨ ، تَعَرَّدَكَ ٤٩٣ مَعْرُودٌ ٩٢٦ ، أَلْمَاهِدُ ١٢٩٧ الْبِمَاهِدِ ٩٣٣ (عزل) : عَيْهَلَ ٥٢٣ (عزن) : لِلْمَالِ الْعَازِنُ عَزَنَ يَعْزِنُ ٤٧١ (عوج) : الْمُوْجُ ٥٠٨
---	---	--

٦٧٤ ، المَوِيل ٦٧١ ، ٩٠٩ ،
 المَوَالَة ٩٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٠ ،
 وَبِحَى وَعَوَلَى ٩٠٩ المَوَالِ
 ١٠٧٧ ، مَعَاوِل ٤٢١ ، المَعْوِلُون
 ٢٢١
 (عوم) : تَعُوم ، العُوم
 ١١٦٣ . اِفْتَآمَ ٥٧٦
 (عون) : حَاةٌ ٥٧ ،
 ٣٣٨ ، ٥١٦ ، عُونٌ ٥٧ ،
 ٥١٦ ، ٩٤٥ ، أَعَانَ ٣١٨ ،
 المَوَانُ ٧٠٦ ، المَانُ ٩٤٥
 (عوهج) : انظر عهج
 (عور - ي) : هَوَى
 يَدَهُ ٥٧٠ ، أَعْوَيْنَا ٦٠١
 تَعَازَى ١٠٠٦
 (هيب) : المَعِيْبُ ،
 العِيَاب ٦٨٨ ، العَيْبَةُ
 ١١١١ .

العَبِير ٢٥٧ ، ٣٣٤ ، ٤٩٧ ،
 ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣ ،
 عَبِيرَانَةٌ ٤٩٧ ، عَارَتْ ٧١٢ ،
 تَعِير ٤٣٥ ، ٩٣٥ ، ١٠١١ ،
 عَيْرٌ ٦٥
 (عيس) عَيْسَاء ٨٩ ،
 العَيْس ٣٦٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٤ ،
 ١٠٢٦ ، ١٠٣٨ ، أُعْيِسَ ٩٩٩
 (عيص) عَيْصٌ ٩٣٢ ،
 ٩٦٣ ، ٩٦٨ ، أُعْيِصٌ ٩٤٤ ،
 ١٠٢٢
 (عيط) المَائِط ٢٢ ،
 ١٢٨٩ اعْتَاطَ رَحْمَهَا ٢٢ ،
 ١٢٨٩ عَيْطٌ ، عَيْطٌ ٢٢ ،
 عَيْطَاءُ ٢٢ ، ١٦٩ ، ١٠٧٧ ،
 ١١٥٩

(عَيْلٌ) أَنْظَرِ عَمَل
 (عي) أَعْيَا بَرَأَقٍ وَنَازِلٍ
 أَعْيَا الرَّاقِ وَالنَّازِلَ ١٤٢ يَغْيَا
 ٣٩٩

الغين

(غيب) الْغَيْبُ ٤٦٢ ،
 الْمَغْبُوتُ ، غَيْبٌ ٥٤٨ يُغْبِئِي
 ٩١٩
 (غبر) غَبَرْتُ ٨ ، الْغُبْرُ
 ٣٦٠ ، ٣٦٠ ، ١٢٩٤ ، اِغْبَرُ
 ١٢٢ ، ٥٨٥ ، اُغْبِرُ ٢٨٨ ،
 ٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، اَلْمُتَغَبِّرُ

(عيطل) (أَنْظَرِ عَطَل)
 (عيف) تَعِيف ، عَافَ
 يَمِيفُ عِيَاةٌ ١٨٥ ، أُعِيفَ
 ١٨٨
 (عيق) الْعَيْقُ ١٩ ،
 ١٧٢ ، الْعَيْقَةُ ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،
 ١٢٥٤ عَيْقَاتُ ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،
 (عيل) لَا يَمِيلُ ٢٦٩ ،
 الْعَيْلَةُ ٢٦٩ ، ٤١٥ ، الْعِيَالُ

(عيث) : عَيْثَ ٢٣ ،
 ٩ ، عَاثَ الذَّنْبُ فِي الْفَنَمِ ،
 عَاثَ فِي الْأَرْضِ التَّعْيِثُ ٢٣
 (هَيْثِي) : انظر عثم
 (عيج) : يَعْجِجُ ١٣٧
 عِيَاد ، عَادَةٌ (أَنْظَرِ عَوْد)
 (عير) عَيْرٌ ٢٥٧ ،

٢٦٠ ، أغبر ٦١٤ ، ١٢٧٥ ، ماشَقَّ غُبَارَهُ ٧٥٠ ، المُبَرِّ ١٠٧٣ ، غُبُورُهَا ١١٨١ (غبس) : الغُبْسَةُ ١٠٧٩ ، غَبَسُ اللَّيْلِ ١١٢٧ (غبط) : تَغْبِطُ ، الاغْبِطُ ١١٧ ، غَبَطْتُ فَلَانًا أَغْبِطُهُ ١٩٦ (غبق) : يَغْبِقُهُ ١٢٤٢ يَغْبِقُهُ ، غَبِوقٌ ٢٣٨ (غبو - ي) : غَبِيٌّ ، غَبِيٌّ ، الأمر ، غَبِيٌّ ، فِي نِجَاشَتِهِ ٦١٣ ، غَبِيٌّ فِي قِنَاصَتِهِ ٦١٣ ، الغَبِيَّةُ ٦٣٦ (غث) : الغَثُ ٤٣٥ (غثو - ي) : غُثَاءٌ ١١٤٠ (غدر) : اغْدَرْتُ ٥٥٢ ، الغَدْرُ ، إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدْرَ ١١٢٣ ، غُودِرَ ١١٤٦ ، الغَدْرُ ١١٧٤ (غدو - ي) : تَغْدُو صُبْحًا ، تَغْدُو غُدْوَةً ٣٤٢ ، غَدَوْا بِمِ ٣٥٧ ، رَوْحَةٌ	وَعْدَاتُهَا ٦٣٤ ، أَغْتَدِي ٩١٦ النَوَادِي ٥٩٨ (غَذَتْ) : ٧٣٣ (وانظر غَذُو) (غذرم) : غُذَارِمٌ ، غَذَرَمَ ، غُذَرِمَ ، غَذَرَمَ فِي السَّكَلَامِ ، غَذَرَمْتُ السَّكِلَ ٣٥٢ (غذم) : تَغْذِمُ ، اغْذُمُوهَا غَذَمًا ، ١٩٨ ، التَّغْذِمُ ١٩٨ ، ٩٧٣ ، غَذَمَهُ ٩٧٣ (غذمر) : غَذَمَرَ ٣٥٢ (غذر - ي) : غَذَّتْ ، يَغْذِي الْجَدْيُ بِيُولَهُ أَوْ بَعْدِيهِ ٧٣٣ ، يَغْذُو ١٢٥١ ، غَذْوِيَّةٌ ٩٢٧ (غرب) : الْمَغْرِبُ ٤٨ ، ١١٠٦ ، الْمَغْرِبُ ١٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ، ١١٦٢ ، غَرَبْتُ الدُّعَاءُ ٣٦٣ ، غَرَبَانُ غَمِيلَةٍ ٤٥٩ ، مُغْرَبٌ ٥٣٣ ، ٩٣٧ ، الغَايِبُ ١١٢٩ ، حَبْلُهَا عَلَى غَارِبِهَا ٢٢٢ غَوَارِبُ ٦٣٨ ، ١١٢٩ ، الغُرُوبُ ١٠٠٩ ، ١٠٢٥ غَرْبِيَّةٌ ١٠٣٩ ، مُتَغَرِّبٌ ، الْفُرْبَةُ	١١٠٦ ، الْمَغَارِبُ ١١٢٥ ، غَرْبًا ٤١١ غَرْبِيَّةٌ ٩٢٦ (غرد) : غَرَدٌ ٥٦ ، ٢٥٨ ، ١٠١٣ ، غَرَدٌ ٥٦ ، ٢٥٨ ، يُغَرِّدُ ٥٦ ، التَّغْرِيدُ ٥٦ ، ١١٧٠ ، يَتَغَرَّدُ ١١٦٦ ، الْمُغَرِّدُ ١١٧٠ (غور) : الْغُورَاءُ ، الْغِرَارَةُ ١٨٢ ، الْغُرُورُ ٢٠٨ ، الْغِرَارَانِ ١١٩٤ ، ١٢٧٤ ، الْغِرَارُ ٥١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٨٦ ، ٩٢٨ ، ١١٩٣ ، ١٢٧٤ ، الْأَغْرَةُ ١٢٧٤ : غِرَاتُهَا ، عَيْشٌ غَرِيرٌ ، جَارِيَةٌ غَرِيرَةٌ ٥١٣ ، غُرٌّ ٥٦٦ ، غَرَزْنَاهَا أَغْرَزْنَاهَا ، أَخَذْنَاهَا عَلَى غِرَّةٍ ٦١٣ ، غَارَتْ مُتَغَارًا غِرَارًا ، لِلْمَغَارَةِ ٦٨٦ (غرز) : غَوَارِزُ ، غَرَزَتْ ٣٦٠ ، اشْدُدْ يَدَيْكَ بِغِرْزٍ فَلَانٍ ١٢١٨ (غرس) : غُرُسُ ١٠٢٤ أَغْرَسَ ٥٩٠ انظر الاستدراكات على البيت ٦ لهذه الصفحة
--	--	---

بُفْضُ ٥٠٤ ، غُضَّةُ ٥٩٦ ، غَضِيضُ الطَّرْفِ ١٠٩٩ غَضٌ وَنَكْسٌ ٥٩	غُرَاةُ ١١٧٨ ، غُرُوةُ ١١٨٢ مَغْرَاةُ ٤٥٣	(غرض) غَرِيضٌ ٦١٩ ٩٤١
(غُضِف) : سَم أَغْضَفُ الرِّيشَ ٢٢ ، مُغَضِّفٌ ٣٢٥ ، ١٠٨٥ ، تَغَضَّفَ ، غَضَفُ الْأُذُنِ ٣٢٥ ، يَغْضِفَنَّ غَضْفًا ، غَضَفَ فُلَانٌ مِنْ طَمَامٍ لَيْنٍ ٥٠٤ (غُضِنَ) : مُغَضِّنٌ ٣٢٥	(غُضِنَ) : الْغَضِيقاتُ ، غَضَّتْ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ ٩٣٧ (غُسِلَ) غَسِيلٌ ١٠٤٥ (غُسم) : الْغَسَمُ ١١٢٧ (غُشِمَ) : الْغَوَاشِمُ ٥١٨ ، الْمِغْشَمُ ، يَغْشِمُ النَّاسَ ١٠٧٢ ، يَغْشِمُهَا ١٠٧٣ غُشُومٌ ٨٩٩ غُشْمَةٌ ٥١٦	(غُرف) : الْغَرَفُ ٦٧٨ ، ١٢٢٨ ، لِّلْغَارِفِ ٣١٥ (غُرق) : غَرَقَ ١٣٢ أُغْرِقَهُ ٦١٧ (غُرم) : غَرَّمُ ١٩٩ ، الْغَرِيمُ ٤٤٤ ، وَتَقْضَى عَنْ الْغَارِمِينَ الْغَرَامَا ٨٩٠ ، غَرَامٌ ٨٣٦
غُضُورٌ ، انْظَرِ غُضْرَ (غُضُو - ي) لِلْغُضِيِّ ٥٩ ، الْقَضَا ٣٥٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٦٠ ، ١٠٥٢	(غُشو - ي) : يُغْشِيهَا ٤٦ ، مَغْشَى ، غُشِيَ ٣٥١ الْقَوَاشِي ١٦٢ ، غَوَاشِينَا ٦٣٥ تَغْشَى ، غِشَاوَةٌ ، غِشْوَةٌ ٩٢٨	(غُرنق) : الْغُرْنِيقُ ١٣٤ ، ٧٢١ ، الْغُرَانِقُ ٢٣١ ، غُرْنُوقٌ ٢٣٢ (غُرو - ي) : لَمْ تَغْرِهِ ، غَرَّائِي ، الْغُرُوءُ ٦٥٧ ، بُغَارِيهِ ١٢٧٦
(غُطِرَف) : يُغْطِرُفُ ، الْمَغْطِرْفَةُ ٦٢٦ ، تَغْطِرُفُ ٦٢٧	(غُصِنَ) : غُصِنَ ١١٨٤ (غُضِبَ) : الْغَضْبَةُ ٣٢٥ ، مَاجِلُهُ إِلَّا غَضْبَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٢٤ غَضِبَ الشَّفَارُ ٣٢٤ غَضِبَانٌ أَوْ مُتَغَضِّبٌ ١٥٠٢ تَغَضَّبَتْ ٣٩٦	(غُزر) : الْغَزِيرُ ٧٢٩ (غُزل) : مُغْزِلُ غَزَالٍ ٤٩٠ ، غَزَلٌ مُحْصَدٌ ١١٦٨ ، مُغْزَلٌ ٥٢٨ تَغْزَلُ ١٢٨٢ (غُزو - ي) : غَزَا ٢١٢ ، مُغْزِيَةٌ ، مُغْزِيَاتُ ٥٠٠ ، غَزَاوَةٌ ، الْغَزُوءُ ٤٥٣ ، ٧٩٩ غَزَوَاتُ ٧٩٩ ، الْقَوَازِي ،
(غُطَطَ) : الْغُطَاطُ ١٢٧٢ (غُطِلَ) الْفَيَاطِلُ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٥٨ غِطْلَةٌ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ لَمْ لَقِيَ غِطْلَةً مِنْ عَيْشٍ ٩٢٧ غِطْلٌ ٩٦٣	(غُضِرَ) : غُضِرَ ٥٥٦ ٥٥٧ (غُضِضَ) : غُضِضَ ٤٩٧	

الحجول الفامضات ١٠٣٨ ، غامض ١٠٠٠	(غلغلي) : غلغلي ١٠٨٦ (غلق) : غلق ٤١٩ ، يغلغلي ١٠٠١ مغلق ٩٦٩ (غل) : الغل ، غل ٥١٢ ، المغل ٥٣٨ ، تغل ، تغللت ، تغللت ٩٣٧ ، الليل ١٢٢٩ (غلم) : الغلم ٧٥٢ ، ٨٢١ مغلم ، مغلم ١٢٩٩ (غلوي) : الغلوي ٥٠ ، ٥١ ، غلوي ٥٠ ، يتغلون بها ٥١ مغل ، يغلي ٥٠٧ غللت ٥٤٩ القدور الغلوي ٨٤٩ الغالية ، تغللت ٩٣٧ ، مغل ٥٣٠ ، غلي الغليظ ٥٣٢ (غمد) : غمدته ، أغمده ٢٩٢ (غمر) : الغمر ١٠٢ ، المغامر ٦٩٦ ، يغامر ، غمره الحرب ٧٠٤ ، المغور ، الغمر ٧٦٥ ، غمر ١٠١٤ ، ١٠٤٧ ، الغار ، غمر ٨٥٢ (غمض) : الغموض ١٠٧٨ ، الغموض في الأرض ١١٤١ ، أغمض حدة ١١٢٠	(غطوي) : غطوي ١٠٣٣ ، يغطي ١٠٥٣ ، غطا يغطو ١١٠٦ ، الغاطي ١٢٧١ (غفر) : الغفرات ، الأغفار ٢٠٠ ، الغفر ٢٠٠ ، ٩٥١ ، الغفيرة ، نسال الله المغفرة والغفيرة ٢٨٣ ، فغارة ١٠٢٢ ، المغفر ٣٣ ، ١١٣٤ (غفص) : الغفص ٤٤ (غفق) : الغفق ١٠٠٦ (غفل) : غفل ١٢٦ ، ضوها غير غافل ١١٨٣ (غلب) : الأغلب ١٢٠ ، ٤٦٥ ، الغلب ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٤٦٥ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٧ ، ما كان أغلب ولقد غلب ٤٦٥ دقاع مغلبة ، مناع مغلبة ٢٨٥ (غلث) : غلثته ٢٩ (غلس) : وقع في غلس ٦٢ (غامل) : مغاملة ٣٦٩ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، يتغلغل ٥٣١ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، المتغلغل ٥٢٢ ، ٥٣١ ، يغلغل ٣٦٩ ، ٧٢٦ ، تغلغل فلان إلى كذا حتى ناله وتخلص إليه ٣٦٩
-------------------------------------	--	--

(غير) : الغيار ٧٠ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٤٥٦ ، ٦٧١ ،
 غَارَتْ غَيْرَةً وَغَارًا ٧٩١ ، الغيُور
 ١٠١١ ، غار غِيَارَةً وَغِيَارًا ،
 غار يغور ويغير ٢٠٧ ، يَغِيرُ
 أَهْلَهُ ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٦٧١ ، غار
 يغير غيراً ، طعام يغيرم ٦٧١
 أغار ، الإغارة ، الغيرة ،
 الفارة ، الفارة أنظر غور

(غيض) : الغيضة ١١٣٣

١١٦٨

غيطل وغيطة وغياطل
 (أنظر غطل)

(غيظ) : يُغَايِظُهُمْ ٣٥٤ ،
 مَسَّاحُو الْمَغَايِظِ ، مَسَحَتْ غَيْظُ
 فُلَانٍ بِجَنبِي ٧٧٣ ، غَالِي الْغَيْظِ

٥٣٢

غيطة وغياطل أنظر

غطل

(غيل) : غِيَالٌ ٤٥٦ ،
 الْغَيْلَةُ ٤٥٩ ، غِيَالَةٌ ٩٣٢ ،
 أَغْيَالٌ ٥٠٣ ، يَغْيَالُ ٥٠٣ ،
 ٩٢٥ ، هَذَا صَقْرٌ لَا يَغْيَالُهُ
 الشَّبْعُ ، هَذِهِ أَرْضٌ تَغْيَالُ
 الْمَشَى ٥٠٣ ، الْغِيَالُ ٦٧٨ ،
 (٢٠٢ - شرح أشعار الهذليين)

(غور - ي) : وَقَعَ فِي
 أَغْوِيَّةٍ ٦٢ ، غَوَى ٢٦٧ ،
 ٧٢٠ ، يَغْوِي ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،
 ٧٢٠ ، غَيَّ ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،
 ٥٩٦ ، ٧٢٠ غَيَّاتٍ ٥٩٦ ،
 غَوَايَةَ ٢٦٧ ، ٧٢٠ ، الْغَوَى
 ٤٣٤ غَوَى الْفَصِيلُ يَغْوِي
 غَوَى ٢٦٧ ، أَغْوَيْتُنَا ٦٠١
 غَاوِي السَّحَابِ ، مَا بَلَّغْتُنَا
 غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ ٦٥٦ ،
 الْغَايَةِ (أَنْظُرْ غِي)

(غيب) : الْغَيْبُ ٢٧ ،

٥٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ،
 ٧٤٣ ، أَوْدَعَهُ بِالْغَيْبِ ٧٤٣ ،
 الْغَيْبُوبُ ٢٧ ، ٥٩ ، غَيْبَةٌ مَنْ
 يَغْيِبُ ١٠٩ ، غَابَ ٧١٥ ،
 ٧١٨ ، ١١٠٣ ، ١١١٤ ،
 غَابَةُ ٧١٥ ، ١١١٤ ، يُغْيِبُهَا

١١٦١

(غيث) : الْغَيْثُ ١٠٩١

الْغَيْثُ ١٠٩٢ ، بَثْرَ ذَاتِ
 غَيْثٍ ، فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ
 ١٠٩٢

(غيد) : الْغَيْدَاءُ ٥٣٥ ،

٩٢٥ ، ١٠٠٨ ، غَيْدَى ، غَيْدٌ
 ٥٣٥

(غوج) : غُوجُ اللَّبَانِ

٣٧ ، ١٣٥ ، تَفُوجُ ١٣٥

(غور) : غَارَ يَغُورُ

وَيَغِيرُ ٢٠٧ ، غَارَتْ تَغُورُ

غِيَارًا ٢٠٧ ، ٧٠ ، غَارَتْ ١١٤١

الْغِيَارُ ٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٤٥٦ ، ٦٧١ ، التَّوْرُ ٤٠٨ ،

٧٥٠ ، ١١٤١ غَوْرِيَّةٌ ٤٠٨ ،

نُغَاوِرُ ٨١٦ ، النُّوَارُ ، النُّوَارَةُ

٤٤٩ ، النُّوَارُ ٦٦٨ ، النُّوِيرُ

١١٨٠ ، النُّوَارَةُ ٣١٣ ، ٥٤٩ ،

٥٥٢ ، ٨١٦ ، ١١١٨ ، ١١٧٤ ،

١١٨٠ ، أَغَارَ غَارَهُ الثَّعْلَبُ ٣١٣

أَغَارَ إِغَارَةَ الثَّعْلَبِ ١١٧٤ ،

١١٨٠ ، أَغَارَ ١٠١١ ، لِلْقَارَةِ

٥٥٢ الْمَغِيرَةُ ٣٥٣ ، مُغِيرٌ ١٠١١

(غوص) : الْغَوَاصُ ٤٨٩

(غوط) : غَايِظُ ١٢٨٩

(غوغ) : غَوَّغَاءُ ٥٢٣ ،

٦٧٤ ،

(غول) : الْقَوْلُ ٣٢١ ،

١١٩٤ ، ١٢٧٥ ، تَقْوَلُ ،

الْغِيَالُ ٤٩٤ ، غِيلُ الْفُدُو ،

الْمُتَنَاوِلُ ١٠٢٩ ، غَوَائِلُ النَّهَارِ

وَاللَّيْلِ ١١٣١ الْمَتَقَوَّلُ ٥٣٥

وَأَنْظُرْ غِيلَ

الْبَيْعَ ٨٦٤، ١٠٧٤، ١١١٦، فَجَّتْ ١١٦٣	(فَتَحَ): فَاتَحَ ٢٥٥	الْقَيْلَ ١٠٧٣، ١١٠٦، ١٢٥٢، ١٢٥٣، مِعْصَمٌ غَيْلٌ ١٢٢٦
(فَجَرَ): الْفَجَرُ ١١٨، ١٢٢١، مَا أَكْثَرَ فَجَرَ ١١٨٠	(فَتَحَ): الْفَتْخَاءُ ١٨١، ٢٥٠، ٣٤٢، ١١٦٤، فَتُوخَ	الْقَيْلَ ٦٧٨، ١١٦٨، ١٢٥٣، غَيْلَ الْغُدُوِّ ٢٩، الْمَغِيلَ ١٠٧٣
فَجَرٌ صَادِقٌ وَفَجْرٌ كَاذِبٌ ٢٧	١٨١. الْفَتْخَ ٢٥٠، ١١٦٤، ١٢٧٩، فَتَحَ ١٠٠١، ١٢٧٩	١٢٥٢ مِعْصَمٌ مُفْتَالٌ وَمُتَالٌ ١٢٦٦ وَأَنْظِرْ غُولَ
(فَجَعَ): فَاجِعٌ، الْفَجْعُ ٥٩٢، فَجَّاعٌ، مُفْجِعٌ ١٠٢٠	(فَتَرَ): لَمَّا يَفْتُرُ ٣١١ يُفْتَرُ ١١٧٣، فَتُ الْعِظَامُ	(الْقَيْلُ): أَنْظِرْ غُلْمَ
(فَجَوَى): يُفَجِّى، فَجَّيْتُهُ ٧٨١، يُفَجِّينَ ١١٩٣	فَتُورُهَا ١١٨١	(غَيْنَ): غَيْنًا قَبِيرٌ ٣٥٥
لَا يُفَجِّى ٦٠٦ فَجَّتْ ١١٦٣	(فَتَقَى): مَفْتَقٌ ٢٥٠	(غَيْيَ): الْغَايَةُ ٤٥،
(فَجَحَ): أَفْجَحَ ٣٥٠	١١٩٣، فَتَيْقٌ، فَتَقَّتْهُ، أَفْتَقَتْهُ ٢٥٠، الْفَاتِقُ ١٠٥٥، الْمَفْتَقُ	غَيَّاتٌ، النَّيَّ أَنْظِرْ غَوَى
(فَجَلَ): يُفَجِّلُ بَعْضُهُمْ، فَجَلَّتْهُ ٨٦٩	١٠٠٠	الْفَسَاءُ
(فَجَمَ): الْمَفْجَمُ ٢٦٧، الْفَاجِمُ، الْفَجَمُ ١١٠٦	(فَتَكَ): فَتَكَتُ بِهَا ٧٩٥، فَاتِكَ ١٢١٩	(فَادَ): حَوْشُ الْفُزَادِ ١٠٧٣
(فَجَوَى) فَجَّوْهُوا الْأَفْعَاءَ، فَجَّى ٥٢٦	(فَتَكَرَّ): الْفَتِكَرِيُّ ٦٢	(الْفَائِلُ): أَنْظِرْ فَيْلَ .
(فَجَرَ) فَاجِرَةٌ ٥٢٤	(فَعَلَ): الْفَتَيْلُ ١١٤٨	(فَامَ): الْفِتَامُ ٢٦٨، ٣٨٠
(فَدَحَ) فَدَحَهُ ٢٧١	(فَتَنَ): فَتِنٌ ٤٠٨، فَاتِنٌ ٨٨٢	(فَانَ): مُفَتِّينٌ، أَفْيَانٌ ٣٢٢
(فَدَرَ) الْفَادِرُ ٢٤٦، فَذَرَةٌ مِنَ الْلَحْمِ ٣١٣	(فَتَوَى): فَتِيَّةٌ ١١٧٨	(فَأَ): مَا يَفْتَأُ ١١٧٣
(فَدَغَمَ) فَدَغَمِي ٩٣٧	(فَتَجَّ): فَجَجٌ ٢٤٠	(فَتَ): فَتُ الْعِظَامِ فَتُورُهَا ١١٨١ أَنْفَتَتِ السَّكِيدُ
(فَدَفَدَ) الْفَدَاْفِدُ، الْفَدَفْدُ ١٢٩٩	١٢٨١، ١٠٧٤، ٨٦٤، ٣٦٤	٣٣٩
(فَدَمَ) الْفَدَمُ، صِينَجٌ		

مُتَدَم ، تَوْبُ مُتَدَم ١١٩٩	(فرسن) الْفَرَايِنُ ٢٨٨	(فرغ) الْفَرُغ ١٨٧ ،
(فلو-ي) تَفَادَى ١٥٣ ،	(فرش) الْفَرَش ٢٥١ ،	١١٩١ ، ١٢٧٢ ذات فَرْغ
تَفَدَّى ، فَذَاكَ عَمَى وَخَالٍ	٣٠٣ ، ٩٢٠ ، حَوْلَةً وَفَرَشًا	١٨٧ ، طعنة واسعة الْفَرُغ
٤٩٥	٢٥١ ، فَرَّاشٌ ١٠٨٩ ،	١٠٨٨ ، ذَهَبَ فَرُغًا ٣٠٠ ،
(فرت) الْفَرَات ١١٢ ،	١١٨٤ ، أَفْرِشَهَا كَفَى ٩٤١	الْفُرُوع ١١٩١ ، ٥٠٠ ذُو فُرُوع
١٣٥	تُفْرِشُهُمَا إِيَّاهَا ٢٥١	١٢٧١ فَرِيغٌ . دَابَّةٌ فَرِيغٌ
(فرتن) ابْنُ فَرْتَنًا	(فرص) الْفَرِيصُ ٥٠٩ قَرِيصَةً	٥٠٤
٥٦٨	١١٧٠ ، ٥٠٩ ، فَرَايَصُهُ ١١٧٠	(فرفر) فَرَايِرُهُ ، يُفَرِّرُ
(فرج) الْفُرُوجُ ٢٨ ، ١٣٨	(فرض) الْفَرَضُ ٢٩٥	٥٦١
٥١٥ ، ٥٣٨ ، سَدَّ فُرُوجَهُ ،	(فرط) الْفَرَاطُ ١٦٤ ،	(فرق) : كَفَرَقَ الْعَامِرِيُّ ،
مَلَأَ فُرُوجَهُ ٢٨ ، ٥٣٨ فَرِيحٌ	١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ فَارِطٌ	يَفَرِّقُوهَا ١٥٣ ، الْفَرَقُ ٣٠٠ ،
١٣٣ ، انْفَرَجَ ١٧٨ ، مَفْرَجٌ	١٩٢ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا ،	فَرِيقٌ ٥٩٦ ، الْفَرِيقَةُ ١٠٨٦ ،
لَحْنِيئِهِ ١١٦٩ ، فَرَجٌ ١١٧٣	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَسَوْضِ ،	الْمَفَارِقُ ١٠٥٦ ، ١١٠٦
(فرد) أَفْرَدَ ظَهْرِي	الْفَرُطُ ١٩٣ ، أَفْرُطُهُ ٢٥٩ ،	مُفَارِقٌ ١٠٥٥
١٢٠ فُرَادٍ ١٦٤ ، ٩٤٢ ،	لَا يُفَرِّطُ سَحْلَهُ ١١١١ ، مُفَرِّطٌ	(فرد) : الْفَرْدَانُ ٥١٧
الْفَرِيدُ ١١٢٨ ، الْفَارِدُ ١٢٩٧	١١١٢ ، ١١١٣ ، أَبْيَضُ مُفَرِّطٌ	(فرم) مُفَرِّمٌ ٧٥٣ ، ٨٣٠ ،
(فرر) فَرَرٌ ، فَارٌّ ٣٢ ،	١١١٢ فُرُوطَةٌ ٤٥٧	الْفَرَمُ ٧٥٣
٦٣٦ الْفَرِيرُ ، شِقَ فَرِيرِهِ	(فرع) فَرَعًا هُذَيْلٍ	(فرد) : الْفَرِيدُ ٢٥٧
١٦١ ، إِنْ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ	٤١١ ، الْفَرْعُ ٦١٨ فَرَعَتْ ،	٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٧١٦ ، ١١٦١ ،
١٧٤ ، نَامَسَ الْفَرُورُ نَاشَ	٤٨٩ فَرَعْتَهُمْ ٩٤٤ فَرَعٌ	١١٧٩
الْفَرُورُ ٢٨٦ ، الْفَرَرُ ١٢١٨	النَّخِيلُ ١١١٧ فَرَعْتُ رَأْسَهُ	(فوه) : الْمُفْرَهَةُ ، فَوَاهِرُهُ
(فرس) فَرَّاسٌ ٢٢٦ ،	بِالْقَصَا ١١١٧ نَشَأَ فُرُوعٌ	٩٣
٤٤٢ ، الْفَرِيصَةُ ٢٢٦ ، الْفَرَسُ	٢٤٨ ، مُفَرِّعٌ ٦٠٣ فُرُوعُهُ	(فرو - ي) : فَرَى
٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٥٨٤ ، ٧٢٦	١١٦٨ ، الْفُرُوعُ ٥٠١ ، يُفَرِّعُنِي	فَرَيْتُ ، الْفَرَى ، لَقَدْ جِئْتُ
فُرُوسٌ ، يَفْرِسُ الْقِرْنَ ٥٨٤	٦٦٣	شَيْئًا قَرِيْبًا ، ٣١٢ ، قَرَيْتُ

أَفْقَرْتُهُ ظَهَرَهُ ، أَفْقَرَنِي هَذَا الْبَعِيرَ ، فَقَرَّتْهَا بَعِيرٌ ذُو قُرَّةَ ٥١٤ ، الْمَنَاقِرُ ٧٧٨ ، قَقَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، قَقَرَّتُهُ ٧٨٣	(فضض) الفاضة ، الفواضُ ٦٢ يَقُضُّ ٨٣ ، قَضَهُ ٧٠٥ ، فُضَّضَهُ ١٠١٠ فَضِضُ الْمَاءِ ٩٥٤ (فضل) : الْفَضْلَةُ ٩٣ ، ١٧١ ، وَشَيْكَ الْفُضُولُ ٢٠٢ ، فَاضِلَةٌ ٣٣٩ ، الْفُضْلُ ١٢٨٢ فُضُولُ الْمَجَاسِدِ ٩٣٢ (فطر) : فَطِيرَةٌ ١٩٢ (ففعغ) : الْفَعْفَغَةُ ٢٥٠	٢٥٧ ، ٣١٢ ، فَرَى يُفَرِي ٤٢١ ، تُفَرِي ، أَفَرَى يُفَرِي ، تُفَرِي بَنِي ٤٢١ (فوز) : أَفَزْتَهُ ، أُسْتَفَزَّ ٢٦ (فسح) : فَسَحَتْ ٨٥٧ (فسد) : مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ ٣٥٩ ، فَسَادُ مَرْضِعَةٍ ١٠٧٣ (فشو - ي) : الْفَوَاشِي ٩٥٥ (فصح) : مُفْصِحٌ ١٠٣٧ (فصد) : تَفْصَدَ ٨٩٩ (فصل) : الْفَصِيلُ ٧٥ ، فَصَلَتْهُ الشَّمَالُ ١١٦ ، الْمَفَاصِلُ مُنْفَصِلُ الْجَبَلِ ، مَفَاصِلُ الْوَادِي ١٤١ ، وَشَيْكَ الْفُصُولُ ٢٠٢ ، الْفَاصِلَاتُ ١٢٩٨ ، فَيَصِلُ ٥٣١ (فصم) : يَنْفِصِمُ ٣٣ ، فَصَمَنَ الْحُجُولُ ١٠٣٨ (فضح) : إِنْفَاحٌ ١٦٤ ، ١٦٥ ، أَفْضَحَ الدُّخْلُ ١٦٤ ، لِلْبُسْمَةِ فَضْحَةٌ ، التَّفْضُوحَةُ ، تُفْضُوحٌ ١٦٥ ، شَوَّطُ فَضَاحٍ اِفْتَضَحَ ١٢٠٢
(فقم) . قَقْمَاءُ ٣٤٩ ، ٧٣٣ ، الْأَقَمُّ ٣٥٩ ، ٧٥٣ ، أَخْلَقُ الْأَقَمُّ ٨٣٢ ، أَقَمُّ كَارِبٌ ٩٤٨ (فكمك) : لَا يَنْفَكَ ٢٦٥ أَنْفَكَ ٣٧٤ فَكَيْكُ أَسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ ١٠٦١ نَفَكَ السَّلَاسِلُ ٣٧٤ (فلت) : اِفْتَلَيْتُمْ ، فَلْتَةٌ ٣٣٨ (فلج) : أَفْلَجَ إِنْشَادِي ٩٤٣ أَفْلَجْتُ الشَّبَابَ ٩٦٢ ، أَفْلَجُ ، أَفْلَجِي ٢٥٠ فَلَجٌ ٣٥٠ ، ٩٤٤ أَفْلَجَتْ ٥٢٩ فَالَجٌ ٥٢٩ ، الْفَلِيجُ ، ٧٩٢ أَفْلَاجٌ ١٠٦١ (فلح) : الْفَلَحُ الْأَفْلَحُ الشَّقْ ٥٥١ ، الْفَلَّاحُ ٥٥١ ،	(فعل) : مُفْتَعِّلٌ ، مُسْتَفْعِلٌ ، مُفَاعَلٌ . تَكُونُ مَوَاضِعُ وَمَصَادِرُ ١٢٤١ (فعم) : فَاعَمَ ، ذُو إِنْعَامٍ ١٦٨ ، فَاعَمَ ٥٣٠ (ففج) : فَفَّجَ ٣٠٧ (فقد) : فَقَدَ ١٣٨ ، ٧٤٢ ، الْفُقُودُ ١٢٣٤ (فقر) : تَفَقَّرَ ٢٦٣ ، فَاقِرَةٌ ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، الْفَقَرُ ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٧٧٨ ، تَفَقَّرَهُ ٢٧٠ أَفْقَرْتُهُ ٥٠٩ ، أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ ٥٠٩ ،	

القواحق ١٠٥٧	(فلوسى) : الافتلاء ٨٣ ،	٨٣٧ ، الفلحاء ٥٥١ ، ٧٣٠ ،
(فوت) : الموت ٥٩ ،	تُفْلِي مَهَارَهَا ٨٣ ، تُفْلِي بَحَا جُحْمُ	٨٣٧ ، مِفْلَاح ٧٨٠
١١٠٣ ، ١١٥٦ ، ١١٥٨ ،	١٠٧٥ ، مُقْتَلَى ٨٣ ، فُلُوتُ ،	(فلحس) : فِلْحَاسُ
١٢٠٥ ، فِيتُوا ١١٥٦ ، فَاتَ	فَلَيْتُ ، فَلَيْتَ ٢٥٧ ، فَلَاةُ	٠٧٥٩
٥٩ ، ١١٥٨ ، مُقَيْتَ ٥٨٤ ،	١٢٩٧ ، الفُلُوتُ ١٠٨٨ ، تَفْلِي	(فلس) : فُلَس ، مُفْلِس
مَقَاتَ لِلْفَازِ ٥١٧	الرَّاسُ ١١٦١ ، أَفْتَلَى الْهَدَفَ	أَفْلَس ، إِفْلَاسًا ، أَفْلَسْتَ فَلَانًا
(فوج) : تفوج ، الفَوج	١٧٣٣ ، فَلَاةُ ، فَلَا ، فُلُوتَات ،	٧١٥
أَفُوجَ ١٣٥	فُلَى ١٢٥٧	(فلط) : أَفْلَطَ ١١٦٩ ،
(فوح) : يفوح ، يَفِيح ،	(فند) : أَفْنَدَ ٢٦٨ ،	١٢٦٠ الفِلَاط ١٢٧٣
تَفِيحُ الرِّيحُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ	٣٩٣ ، ٦٩٠ ، الفَنَدَ ٢٦٨	(فلق) : جَاءَ فَلَانٌ بَعْلَقَ
٤٤ ، الفَوج ١٣٥	٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ١٠١٧ ، يَفْتَنِدُ	فُلُقَى ، أَغْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ ، الْفَلِيقَةُ
(فود) : فَوْدٌ ٤٤١	٥٣٣٩ ، الفَنَدَ ١١٣١ أَفْنَادَ	الْفَاقُ ٦٢ ، الْفَاقُ ٦١٨ ، فَلَقَةُ
(فور) : تَفُور ٦٦٤ ،	٩٤٠ ، ١١٣١	فَلَقَ ٤٦٨ مُبْتَلَقَ ٦٥٨ ، الْمُبْتَلَقُ
فُورُهَا ، فَارَتْ ١٢٩٨ ، فَارُهُ	(فتق) : الْفَتِيقُ ٣٢ ،	١٠٠١ فَيَاتُ ١٠٠٤
١٢٦	٩٧٣ ، ٩٤٥ ، ٧٠٤	(فلك) : فُلُوكَ الْبَحْرِ
(فوز) : مَفَازَةٌ ١٠٤٩ ،	(فتن) : أَفْتَنَ ١٦ ، ١٧ ،	١٠١٠ الْفُلَاكُ ١٠١٤
١٣٠١ ، الْمَفَازَ ٥١٧	٥٩ ، ١١٣٠ ، يَفْتَنُ ٥١٠ ، أَفْتَنَ	(فلل) : يَفْلُ ١٢٥ ،
(فوق) : مُفَوِّقٌ ٣٥٩ ،	فِي كَلَامِهِ ١٧ ، الْاِفْتِنَانُ ١٦ ،	مُفَلِّلٌ ٥٦٩ ، مُفَلِّلٌ ٥٣٢
الْفُوقُ ٣٥٩ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ،	فُنُونٌ ١٧ ، ٤٠٨ ، أَفَانِينَ ٥١٢ ،	يُفَلِّلُهَا ٥٦٩ ، ١٢٥٣ ، فُلُوا
٦٠٥ ، ١١٥١ ، رَمَامٌ فُوقًا	الْأَفْنَانُ ٦٤٢ ، ٧٤٣ ،	٦٣٦ الْفَلَّ ٦٣٦ ، الْاِقْلُ ٢٦٢
٦٠٥ ، فَاقَةٌ ٥٠٧ ، الْإِيْقَاقُ	(فتوى) : الْاَفْنَاءُ ٢٥٦ ،	٧١٦ ، ١٠٨٧ ، فَلَّلَ ١٠٨٧
٥٧٠ ، ٥٠٩	٣٧٤ ، ٨١٧ ، فَانَ ٢٧٤ ،	فُلُولُ ٢٦٢ ، ٧١٦ ، ١٠٨٧ ،
(في) : يَعْثُرُ فِي عِلْقِ	مَفْنَأَةٌ ٥٩٣	الْفَلِيلُ ٤١٠ ، ١١٤٦ ، ١٣٠١
النَّجِيعِ ، جَاءَ يَمْشِي فِي ثُوبِ	(فهد) : فَهَدَ ٥٩٩	(فلم) : الْفَلَيْمُ ٧٥٢ ،
أَصْفَرُ ، صَلَّى فِي خَفِيَّةٍ ٢٥	(فهم) : الْفَاهِقُ ١٠٥٤ ،	٨٣١ ، بَرَفِيلُ ٨٣١

(فيا) (التي) ١١٥ ،
١١٦ ، ١٤٢ ، ٥٠١ ، الأفياء
١٤٢ ، مُسْتَفِي ٧ ، مُفَيِّن ،
أَفْيَان ٣٢٢

(فيح) : الفَيح ١٢٥ ،
١٥٤ ، فَيحاء ١٢٥ ، ٥١٩ ،
دارُ فَيحَاء ١٢٥ أَفَيح ١٥٤ ،
الفَيح ٥٠٠ ، نَفِيح ٤٤ ، ٧٥١ ،
(فيد) يُفِيد ، مُفِيد ٥٠٧

(فيض) : أَفَاضُوا مِنْ
عَرَفَةَ ١٨ ، يَفِيضُ ١٨ ، ١٩ ،
١١٦٢ ، ١٢١٨ ، الْفَيْضُ
١٠١٦ ، الِلسْتَفِيضُ ١٢١٨

(فيل) : لَمْ تُفَيْلْ ٥٢٤ ،
رجل فَائِلُ الرُّمِي وَفَيْلُ
٥٢٤ ، ٥٨٥ ، رجلُ قَيْلُ
الرأى ٥٢٤ ، الْفَائِلُ ٣٠١ ،
١١٦٤

الْفَيْلُ (انظر فلم)
(فين) : فَانَ ، يَفِينُ

٩٧٤

القاف

(قبن) : مُقْبَنٌ ٣٢٢
(قنب) : قَيْبٌ ، لَمْ

تَسْمَعُ ، قَابَةٌ ١١٠ ، الْقَبْ
١٢٧ ، ١٠٩٠ ، ١١٦٥ ،
الْأَقْبُ ١٢٧ ، ١٩٠ ، ٣١٣ ،
٤٥١ ، ١١٩٠ ، ١٢١٨ ،

١٢٤٠ ، ١٢٩٢ ، قَبَاءُ ١٢٧ ،
الْقَيْابُ ١٨٣ قَبَبٌ ٤٣٢

(قبر) : لَمْ يُقْبَرْ ١٠٨٢
(قبس) : أَقْبَسْنِي ١١٣ ،
القَوَائِسُ ٦٤٤

(قبض) : عَذُو قَبِيضُ
١٢٨٤

(قبط) : قُبْطِيَّةٌ ، قَبْطِيَّةٌ
٤٩٨

(قبع) : الْقَبِيعَةُ ٥٣١ ،
١٠٧٥ ، ٨١٦ ، ٧٤٧

(قبقب) : قُبَابِبٌ ٥٥٢ ،
يُقَبِّبُ ، الْقَبْقَبَةُ ١١٠ ،
الْقَبْقَابُ ١٢٤٠

(قبل) : الْقَبَائِلُ ٨٣ ،
١٠٦٠ ، ١٢١٠ ، قَبِيلَةٌ ١٢١٠ ،
الْحَدَا الْقَبْلُ ٩٢ ، تَضَرَّبَ
قَبْلَهُ ٩١٩ قَبْلُ ٩٢ ، ٧٠٥ ،
١١٤٨ ، الْأَقْبَلُ ٥٣٥ ، ١١٤٨ ،
مُقَابَلَةٌ ١٥٣ ، ٢٩٥ ، لَهَا قِبَالَانِ
١٥٣ ؛ الْقِبَالُ ٥٧١ ؛ ١١٦٤٤ .

أَقْبَلَ ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، اسْتَقْبَلَ ،
مُسْتَقْبِلٌ أَوْ ذَيْبِيهِمْ ٢٩٦ ،
الْإِقْبَالُ ٢٩٥ ، قُبَيْلٌ ٦٨٠ ،
١٢٧٣ قَبْلُ ٧٠٥ ، مُقْتَبِلُ
الشَّيَابِ ١٠٨٢ مُقْتَبِلُ ١٢٨٢
مُقَابِلَتَانِ ١٢١٢

(قبو) : قَبَّةٌ ٥٢٤
(قتت) : الْقَتَّ ١٢٣٢
(قتد) : قَتَدُو ١٠٦٠
(قتر) : لَمَّا يُقْتَرَا ٣١ ،
الْقَتَارُ ٨٠ ، قَتَرٌ ، قِرَّةٌ ٥٠ ،
الْقَتِيرُ ٥٠ ، ١٠٠٤ ، ١٠١١ ،
١١١٥ قَتَرٌ ٤٤٢ ، الْقَتَرَةُ ٥٠٧ ،
١٠٠٤

(قتل) : لِأَقْتَلَ مُقْتَلًا ،
أَقْتَلْتَهُ ٥٩١ ، الْأَقْتَالُ ٨٥٢ ،
تَقْتَلِي ١٠٧٠ ، أَقَاتِلُ حَتَّى
لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا ١٢٤١

(قتم) : أَقْتَمُ ٦٩٥
(قنن) : مُقْتَنَنٌ ٣٢٢
(قند) : يُقْتَنَدُ ٣٣٩ ،
الْقَنَدُ ٣٣٩

(قم) : قَتَمَ لَهُ ٣٥٢
(قحد) : الْقَحْدُ ، قَحْدَةٌ ،
مِقْحَادٌ ١٠١٤

رواية التكملة لكلمة القدر،
من قولهم: أقدرتنا، إذا كثرت
كلامه. وأنظر الاستدراكات
١٠٨١. قدور ١٠١٢

(قدع): اللقذع ٤٠٢،
٦٣٤، اللقذع ٤٠٢، ٤١٩،
٦٣٤، اللقذع، مقاذعة ٤١٩،
أقدع له ٤١٩، أقدعته ٤٥٩
(قذف) قذوف ٢٩٨،
١١٧٥، تقاذف ١٠٩٨،
تقذف ١١٧٥، القذف ١١٧٨
الأقذاف ١٢٨٤، القذف
١٢٨٤، قذف ١٠٩٨، ١٢٨٤
(قذل): القذال ٥٧١،
٤٧٣، ٦٨٧، ٧٤٧، ١٠٧٠،

١٠٧٦ القذالان ٧٤٧
(قذم): قذم له ٣٥٢
(قرأ): القارى، أقرأ
كذا وكذا، أقرأت الربيع،
قارئ القصير ٢٣٩، القارئ،
يقروه ٢٥٦، القراء ٩٥٢

(قرب): الأقرب ٢٣،
٧٠٦، القربان، أمار الله واجين
قربيتك ٢٣، القرب ٧٠٦،
يقربه ١٣٩ قاربت خطاى

الأقيد ٢٨٨، ٦١٣، ٦١٤،
١١٩٢، ١٣٠١، مقتدر ٢٨٨
قدّر الله ٩١٨ القدر ٩٥٨ مقدار
الكتاب مقدرة الكتاب
٣٨٨، القدور الغوالي ٨٤٩

(قدس): القادس ٥١٦،
١٠٦٠

(قدع): يقذع، مقذع
٤٠٢، ٦٣٤، قذعته ٤١٩،
١٠٠١ قذعنا ٤٥٩، القذع
٦٣٤، قذعة ١٠٤٣

(قدم): القدم ٥٧٦،
قادم ٦٠١. قادم عصر ١٢٩٨،
مقدم أقدم ٦٩٦، يقدم ٦٩٥،
القدم ٦٩٧، قدام ٨٣٧،
٨٨٥، قديم ١١٥٧، قديم في
الأمم، تقدم ١١٥٩، قدام ٨٣٩
(قدوس): القدوس ٣١٢
١١٧٩ يقعدى، التقعدى
٣٩١

(قذذ): الأقذذ ١٣٤،
المقذذة، قذذ ٢٨٣، القذذ
١٣٤، ١٠٧٩، ١١٧٩
(قذر): القذر ١٠٨١
يستذره الناس، القذر «هى

(قجز): القاجز ٨٤،
١٠٨٨، ١٠٨٩

(قحط): قحط الزمان
يقحط، أقحط، قحطت
ججأدى ٧٧٣

(قحم): مقحم ٢٢٩،
٤٤١، اقحم ٤٤١، ١١٢٢،
١١٢٣، انحام ١١٢٣ القحم
٤٥٣، ٩٢٨، القحم ١١٢٢،
قحمة ١١٢٢، أصابتهم قحمة
١٢٣٤، قحمت ١٢٣٤، أعرابى
مقحم نجاعة أحمته الأمصار،
تقع الفتنه فتقحم أقواما
في الكفر تقحما ١١٢٣ قحما
١٠٢٧

(قحو): الأقاحى ٩٧٤،
١٢٥٣ الأقحوان ١٠٣٥،
١١٠٧، ١٢٥٣، ١٢٥٤

(قذح): الأقاذح، الأقذح
قذح ١٢٣، القذاح ١٢٣،
١١٦٥، القذح، قذحان ٨٥٢
(قدد): القدد ٦١،
٣٣٨، قدة ٦١، القد ١٥٤،
قدد ١٨٧، تقددت ٣٣٨
(قدر): قدرت ٩٣،

٢٨١ ، ألف أفرع ٣٧٥ ،
مراح أفرع ، قرع المراح
٤٥٢ ، القرع ٧٩٦ ، قراع ،
قرع ٨٣٦ ، ريب قرع بقرع
٢٠ قورع به ، قريع ،
قارة الطريق ١٠٧٨

(قرف) : القرف ٥٥٦ ،

١٢٦٣ ، قرف ١٢٦٣

(قرفل) : القرفل ٥٢٦ ،

٥٢٩

(قرق) : القرق ٣٥٨ ،

١٠١٤ ، قرق ١١٣٦ ، قرق

١١٤٥ ، القرق ١١٣٦ ،

١١٤٧ ، قراقير ١٠٣٢ ،

قراقرة ٥٧٤ » شرحت في

كتاب فيما تفرد به بعض أئمة

اللغة للصغاني بقوله : القراقرة :

الكثير الكلام

(قرم) : القارم ، يقرم ،

إنما يقرم كما تقرم السخلة

١٠٩٣ ، القرم ١٠٠٢ ،

١٢٠١

(قرمص) : قرمص ،

القرمص ، القرمص ٤٨٩

(قرن) : تقطع أقران

جاء فقر الحديث في أذنة

٧٢ ، أقرها ١٤٣ ، أقر

٥٣٢ ، قر ١١١٦ ، ١١٢٥

(قرس) : قراس ٩٦ ،

٩٥١ ، قارس ٩٦

(قرش) : اقترشت ٨٣

(قرص) : القارص

٥٣٨

(قرض) : القريض

٣٠٦ ، ٣٠٦ ، اقريض ٣٠٦

(قرضب) : قراضيب ،

القرضوب ٨٧٩

(قرط) : القراط ٣٦ ،

١٢٧٤ ، القراط ١١١٣ ، قرطة

١١١٣ ، ١٢٧٤ ، القراط

أقراط ١٢٧٤

(قرطف) : قرطف

١٠٨٩ ، ٤١٠

(قرظ) : القارظان ،

القرظ ، القارظ ١٤٧

(قرع) : قرعت مروة

فلان ١٠ ، قرقع ٩ ، ريب

قرع يقرع ٢٠ القارعات

١٣٨ ، قراع ، قرس قراع ،

القراعة ، استقرع الحافر

١٧٦ ، قوربت مصارعهم

٥٥٧ ، القارب ٣١٣ ، قارب

٦٧٧ ، قاربة ٩٤٢ ، القاربات

١٠٢٧ ، تقرب ٣١٦ المقربة

٣١٦ ، مقارب ، اقربت

٩٢٠ ، قوارب ماد ٥١٧ قوارب

١٠٣٤ ، قروب ٥١٧ المقربات

١١٣٣ ، مقربة ٩٤٣ ، تقربت

١٠٢١ ، قربة ٤٥٦

(قرت) : القارت

١١٦٢

(قرنع) : قرنع ٦٠٤

(قرح) : القارح القرح

قارح ١٢٧ ، قريح ١٤٨ ،

١٢٧٩ ، قرحوا ١٢٧٩ ،

قرواح ، قروح ١٦٩ ، قرح

١٩٦ ، قرحته ٥٢٨ ، قنبلة

القرح ٥١٦

(قرد) : القرد ، أقراد

٦٧٥ ، قرد ٩١٦ ، ١٠١٦ ،

١٠٧٨ ، قردات ١٠٢٢

(قرر) : القارة ١٤ ،

٥٨ ، قرار ١٤ ، ٣٩٣ ،

٤١٣ ، ٦٩٠ ، الافتار ،

التقر ، تقررت ، الإبل ،

القوم ، أقران السحاب ١٣٢ ، القرن ١٣٢ ، ٧١٣ يُقرَن به ١٢٠٣ ، القرن ١٦٠ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ القرن ١٦٠ ، قرن الفلاة ٥١٢ ، قرن الشمس ٤٦٦ ، ٦٩٧ قرون الجبال ١٦٠ ، قروني ٤١٣ ، القرن ١٨٢ ، ٣١٦ ، ٥٤٢ ، ١٢٩٨ ، القرينة ٢١٠ ، ٦٤٢ ، القرنان ، قرآن ٢١٠ ، المقرنة ٢١٦ ، ١٢٠٣ ، قرنوا ٣٨٣ ، يُقرنه ١٢٩٩ ، مقرنة ١٢٩٩ ، قروانها ، قروانات (انظر قرو) (قرنس) : قرناس ٢٢٨ ، ٤٤٠ (قرنفل) : قرنفل ٥٢٦ ، ٥٢٩ (قرهب) : القراهبُ القرهَبُ ٢٤٨ ، ٤٦٩ ، (قروى) : يقرى ١٨٠ ، القارية ١٩٠ ، المقرى ، يُقرى ٤٠٠ ، قروانها ، قروانات ٤٦٩ ، يقر ٥٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٧٥ ، خرج فلان يقر الناس ١١٠١ ، قرو ٦٣٧ ،	القرى ١١٠٧ ، القزو ١٢٧٥ أقرى ١٠٥٩ القرا ١٠٢١ قرواح ، قروح (انظر قرح) (قز) : القز ١٠٠٠ (قزع) : القزع ، قزعو إلى بنى فلان رسولا ٣١ ، يقرعن ، مر يقرع ، القزع ١٢٥٧ (قزم) : القزم ٥٧٦ ، ٩٦٩ ، ١١٣١ ، إبل قزم ، قوم قزم ١١٣١ ، قزما ٩٦٩ (قسب) : القسب ٢٥١ (قسبر) : القسبار ١١٩١ (قسطل) : قسطله ٩٢٥ (قسم) : يقسم أمره ١٢٩٨ تقسمن ، تقاسمن ١٠٠٠ (قسوى) : قاس ، قسا ، يقسو ٧٥٩ (قشب) : قشب ١٠٥ ١٢٠٧ ، القشب ٥١٠ ، ١٢٠٧ ١٢٠٨ ، مقشب ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ (قشر) : القشر ٦٧٥ (قشع) : قشعة ١١٨٤ (قشمر) : قشمر برائه ١١٧٠	القص (قصب) : القصاب ١٣ ، القصب ١١٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ١١٤٠ ، ١١٦٨ ، قصبُ البطحاء ١١٢ (قصد) : أقصد ، الإقصاء طعمه فأقصده ، أقصد عضبة ، أقصد عضبة ٣٠ ، رماء فأقصده ٢٢٤ ، القصد ٢١٠ ، ٣٥٩ - ٤٤٥ ، ١٠١٠ ، قصد السبيل ٢١٠ ، قصد ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قصد ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قاصد ، مقتصد ٦٦٣ ، تنقصد ١٠١٩ (قصر) : القصر ٢١٥ ، قصره النفذ ٣٣٨ قصور ٢١٤ ، ١٠٠٧ قصر الصبح ٣٤ ، قصر على أهله ٢١٥ قصرت ٩٢٦ ، تقصر عليه ٨١ قصر الصبح ٣٤ قصرت مالى على الرجل ٣٤ ، قصر الشمال ١٠٨٣ ، قصر ك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصار ك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصارها ، ٨١ ، قصار ك ٨١ ، ٧٢٧ ، قصاراك ٧٢٧ ، أقصر ٢١٥ مقصورة ، أفتصر الحلبت (٢٠٣ - شرح أشعار المهذلين)
--	---	---

عليك ٣٠٦، قَصْرٌ، قَصْرٌ، قَصْرَتٌ
 ٥٧٩، مَقْصَرٌ ١٠٨٠، ١٠٨٣،
 قَصْرٌ ١٠٨٠ يَقْصُرُ، يُقْصِرُ،
 أَقْصَرَ عَنِ الْجَهْلِ ١١٤٥
 (قصص) : قَصَّةُ ٧٥٥
 (قصف) : قَصْفَةُ ،
 انْقِصَافٌ ٣٩٠
 (نقصص) : نَقْصَصَةٌ ٩٦٨
 (قصل) : قَاصِلٌ، قَصَلَ
 يَنْصِلُ ٩٢٨، الْمَنْصِلُ ٥٣١،
 ١٠٧٥، ١٢٦١، قَصْلٌ ٩٦٠
 (قعم) : انْقَعَمَتْ ٩٦٦
 قَعَمٌ ، قَعَمَتْ اَلْخُلَاخِلُ ،
 انْقَعَمَ ١١٦٩ ، يُقْعَمُ ١١٦٩
 (قصب) : الانْقِصَابُ ٥٣
 انْقِصَابٌ ٥٤ ، الْقُصْبُ ٢٨٣ ،
 قَوَاضِبُ ٤٦٩ ، الْقَضِيبُ ٨٣٩ ،
 الْقَاضِبُ ٣٩١ ، الْمَقَاضِيبُ
 الْقَضْبُ ١٢٣٢ ، قَضَابٌ ١٢٤٠
 يَقْضِبُ الْعَظْمُ ٥٣١
 (قضض) : أَقْضَى ، قَضَضُ
 الْحِجَارَةِ ، الْقَضَّةُ ، طَامٌ فِيهِ
 قَضَضٌ ، وَطَامَ قَضَضٌ ، قَضَّتْ
 الْمُضَفَّةُ ، طَرَحَتْ لَحْمَةً فَأَقْضَتَتْ
 ٦ ، الْقَضُّ ١١٠٣ ، يَنْقُضُ

انْقِصَاضُ الْعُقَابِ ١١٦٤
 (قضم) : الْقَضْمُ ، قَضَمَ
 يَقْضِمُ قَضْمًا ٤٢٩
 (قزوى) : قَضَاهَا ٣٩٩
 قَضَوَا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ١٩٤ ،
 قَضَوْا نَحْبًا ٤٢٩ ، قَضَبْتُ
 ٣٠٤ ، قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي
 ٤٠ ، أَنْقَضِي ٣٠٤
 (قطب) : قَاطِبٌ ٤٦٩
 (قطر) : قَطَرَتْهُ ٢٥ ،
 قَطَرَهُ عَنْ فَرْسِهِ ، قَطَرَهُ الْقَرَسُ
 تَقَطَّرَ ٤٦٨ ، أَقْطَرُ ٢٦٤ ،
 ٤٣٥ مُتَقَطِّرٌ ٤٦٨ . الْقَطَارُ ٥٥١
 ٨٤٦ ، ١١٥٨ ، ١٠٠٤ ، الْقَطْرُ
 ٥٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٧ ، ١١٥٨ ،
 يُبَطِّرُ ١٢٨٢ ، مَصْرُوعٌ عَلَى
 قَطْرِ ٤٦٨ مَقَاصِ الْقَطْرَيْنِ ٤٣٢
 (قياط) : الْقِطَاطُ ١١١٣
 ١٢٦٨ ، قَطَطٌ ١٢٦٨ ، جَفَدَ
 قَطَطٌ ١١١٣
 (قطع) : أَقْطَعُ ٢١ ، قِطْعٌ
 ٢١ ، ١٠٠٠ ، ١١٧٠ ، ١١٩٠ ،
 ١١٩٢ ، ١٣٠٠ ، تَقْعَاجٌ ،
 تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْقَوْمِ ١٢٢ ،
 تَقَطَّعَتْ ١٣٠٠ ، تَقْطِيعٌ ١٣٣ ،

قَطَّاعٌ أَقْرَانِ ٢٨٥ . الْقِطَاعُ
 ٢٨٨ ، ١٢٩٢ ، ١٣٠٠ ، مِطْعٌ
 ٣٤٠ ، الْقَطِيعُ ٥٤٠ ، قَطَعَ
 حَبْلَهُ ١٠٢٠ ، لِقَاطِيعُ ١١٧٠
 (قطف) : كَانَتْ هُدْبٌ
 قُطِيفَةٌ ١٠٩١ ، لَهُ كَالْقُطْفِ ٢٩٤
 قَطُوفٌ ٨٩٧ ، ١٠٢٣ -
 (قطل) : قُطِلَتْ قَطَلًا
 ٩٦١ ، قُطِلَتْ ١١٤٦ ، ١٢٨٢
 الْقَطْلُ ١٢٨٢ ، قُتِلَ ١٢٨٢ ،
 الْقَطِيلُ ١١٤٦
 (قطم) : الْقَطْمُ ٢٦٢ ،
 ١٠٠٧ . قُطِمَ قَطْمٌ ١٠١٣ ، مِنْ
 الْقَطْمَيْنِ ٢٦٢ ، الْقَطَائِي ٤٣١
 (قطوى) : أَنْوَاعُ الْقَطَا
 ١٢٧٢ ، الْقَطَا ٥٣٦ ، ٩٤٢ :
 الْقَوَاطِي ، قَطَا ، يَقْطُو ١٢٧٥
 (قعد) : الْقَعَائِدُ ، الْقَعِيدَةُ
 ١٨٢ ، ٤٦٠ ، الْقَعِيدُ ١٠٣٨ ،
 الْقَوَاعِدُ ١٩٢
 (قمعع) : تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ
 وَتَقْفِيعُ كُنْهَاتِ شَيْءٍ ١٩١
 (قفر) : الْقَفَرُ ٢٦٣ ،
 الْقَفَارُ ٨٥٢ ، ٩٢١ ، قَفَارَةٌ
 ٩٢١ ، قَفَارٌ ٤٤٤

المَقْل (قَل) : ٨١٦ ، ٧٤٧ ، ٥٣١

١٠٧٥

(قَل) : الأقاليم ٧٥٠

٨٢٩

(قَلوى) : القلات ،

مَقْلَٓ٣٧٠٠٠ ، قُلَّةٓ ٥٠٣ ، قَلَيْتُ

الرجل أَقْلِيه قُلِي ومَقْلِيَّة وقَلَاء

٧٥٧ ، قَلَانِي ١١٤٤ ، القَلِي ،

يُقَلِي ١١٤٤

(قَح) : شَهْرُ اقْمَاح ،

تَقَامَحُ الإبلُ ، تُقَامِحُ ٤٥١

(قَر) : قَيْرٌ ، مَقُورٌ ،

قَيْرٌ ، قَمْرُهُ ، قَمْرَةٌ ٢٧٦ ،

القَمْرِي ٢٩٣ ، ٩٢٤ ، القَمْرَاء

٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ليلة مَقْمَرَةٍ ٧٢٨

أَتَانُ قَمْرَاء ١٢٧١ ، أَقْمَرُ ٧٧١ ،

١٢٧١ ، اقْمَارَتْ ٧٧١ ، مَزُنٌ

قَمْرًا ٩٥١ ، القَمْر ١٠٩١ ، ١٢٥٧

القَمْرُ الأيَّاح ٤٥١

(قَس) : القامس ١٣٣ ،

٦٤٣ ، قَيْلٌ قَامَسٌ بَوَاطِيه

٤٩٢ القَمَس ١٣٣ ، أَقَامِس ،

قَسَمَهُ ٦٤٣

(قَطَر) : قَطَرٌ بِرٌّ ٣٨ ،

مُقَطَّرَةٌ ، اقْمَطَرَتْ الناقةُ ٥٥٠

(قَلَس) : قَلَّاس ٢٣٠ ،

٤٤٢ ، يَقْلِس ٢٣٠ ، ٤٤٢ ،

٦٤٦ ، ٧١٧ ، ٧٥١ ، ٨٣٠ ،

قَالِسٌ ٦٤٦ ، قَلَّاسَةٌ ٧٥١ ،

٨٣٠ ، القَلَس ٧٥١ ، قَلَسَ

البحر ٨٥٨ ، قَلَسَ ٧٥١

(قَلَص) : تَقْلِيصٌ ٧٧ ،

مُقَلِّصٌ ٢٩١ ، ٤٣٢ ، قَلِصَ ،

أَقْلَصَتِ الناقةُ ٦٨٦ ، مَلَّاهُ قَلِصٌ

قَلِصٌ للماء ١٠١٠ قِلَاصٌ ٥٩١

قَلَانِصٌ ٩٤١

(قَلَع) : الإِفْلَاح ١٢٩

تُقْلِعُ ٧ ، يُقْلِعُ ١٢٩ ،

الْمُقْلِعُونَ ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٣٩٨ ،

الْمُقْلِع ٢٢١ ، القَلْع ،

قَلْعَةٌ ٢١٦ ، أَقْلَعَتْ سَمَازِمَ

٢١٥ - ٢١٦

(قَلَق) : مُقْلَقٌ ١٠٠٠

(قَلَقَل) : القَلَقَل ١٢٨٣

(قَلَل) : اسْتَقَلَّتْ رِكَابُهَا

اسْتَقَلَّ بِحِمْلِهِ ٤٢ ، يَسْتَقِلُّهُ ١٠٥٩

مُسْتَقِلٌ ٥١ ، ١١٦٠ ، ١١٧٨ ،

مُسْتَقِلَّهُ ١٠٥٩ القِلَال ٩٥ ،

٥٠٦ ، قُلَّةٓ ٣٤٢ - ٣٥٥ - ٧٤٧

١١٦٠ - ١٠٩٢ - ١٠٧٥ - ٨١٦

(قَفَص) : قَفِصَةٌ ٤٩١

الأَقْفَاصُ ٤٩١

(قَفَف) : قَفْتُ ٦٥ ، ٥١٧

القِفَاف ١١٣٠ ، قَفَانُهُمْ ٩٠٤

(قَفَل) : قَوَافِلُ ٨٦ ،

القَوَافِل ٨٧ ، ٩٣ ، ١٤٨ ،

١٠٣٧ ، ٤١٦ ، ١٠٣٧ القَافِلُونَ

١٥٣ ، القَفْل ٩٣ ، القَفُول

٢٠٢ ، مَقْفَلٌ ٤٥٦ ، تُقْفَلُ

٥٣٧ ، القَفِيل ٧٠٣ ، ١١٩٣

(قَفَن) : قَفَانُهُمْ ٩٠٤

(قَفَوَى) : قَفَا ٢٣٩ ،

يُقْتَفَى ٩٣٤ ، قَافِيَةٌ ٥٢٤ ،

قَوَافٍ عَيْن ٤١٩ ، ٤٢٠ قَافِيَةٌ

عَيْنُ ٤٢٠ قَوَافٍ التَّجَنُّب ٤٢٠

(قَلَب) : القَلِيب ١٩٣ ،

١٠٩٣ ، ١١١٤

(قَلَت) : القَلَّت ٤٧٠ ،

٥٩٤ ، القِلَات ٥٩٤ ، في أرض

بَنِي فَلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْنِي ٥٩٤ ،

أَقْلَعَتْ بَيْنَهَا ٩٥٩

(قَالَح) : أَقْلَحُ ٦٢٥ ،

قَالَحَ ٨٣٧

(قَلَد) : القَلَانَد ١٩٢ ،

مُقَلَّدٌ ٩٢٤

قَوْدُ ١٠٢٩ ، مُنْقَادُ ٩٤٠ قَادُ

قِيدُ (انظر قيد)

(قور) : اقورارها ٨٧٨ ،

المقورة ، اقورت ٨٧ ، انقار

٧٩٢ ، ١٢٥٦ ، قور الأديم

١٢٥٦ ، قور ١٢٩٦

(قوز) : القوز ٩٢٥

(قوس) : سية القوس

٢٢٩ ، المقوس ، اللقوس

٤١٠ ، ٤١١

(قوع) : القاع ١٤ ،

١٤٧٠ ، ٣٥٨ ، ٦٦٣ ، قيعان ١٤

(قوف) : نجا يقوف

نفسه ، أخذت يقوف رقبته ،

يقاف رقبته ٨١١

(قول) : أقوال جدير

٤٥٤ (وانظر قيل) ، القال

٥٠٣ ، أقول ٩٢٨ ، انقول

٥٢٩ ، قول شزر ٨٠٢

(قوم) : مقام ٣٩٤ ،

قامت على ساق ١٥٧ ، قاما ٢٩١

نقيمها ٣٢٦ ، يقيمها ، قومه

١١٣٩ أقوم أقام قوم ٦٠٤

القوائم ٧١١ ، غير ذي قيم ،

ماله قيمة ٩٧٠ ، قويم ٧٩٣ ،

٣٥٩ ، ١٠٨٤

(قنغ) : مقنغ ٣٣ : قنغ

في عجاجين ٨٥١

(قنن) : القن ٢٢٢ ،

٣٢٢ ، ٥٧٢ ، ١٢٣٣ ، عبد قن

عبد قن ، أمة قن ، سينة

القناة ، اقننا ٢٢٢ ، مسنقن

٣٢٢ ، أفنان ٥٧٢ ، قنة ٣٥٤

(قنوي) : قنوية ، قنيان

٢٧٣ ، ٢٨٤ ، يقتنيه ،

لا قنوتك قناتك ٢٨٤ ،

القناتان ٤٩٩ ، مقناة ، اقنى

حياءك ، مقناة البياض يصفر

القاني ٥٩٣ ، القني ، قنو ،

قنا ، أقنا ١٠٤٠ ، اقنى ١١٠١

يقني ١١٤٣

(قهرم) : قهرمان ١٠٦٠

(قهو) : قهوة ١٢٨٢

(قوب) : قاب ٣١٢ ،

٨٠١ ، قاب رُمح ١١٧٩ ،

المقوب ١١٥١

(قوت) : قوت البطن

٦٩٥ ، القيت ٤٤٩ ، ٨٦٣

(قود) : قود : يستعيدون

٣٣٧ ، المتقود ٩٣٢ ٩٦٧

٥٦١ ، اقطر السبع ٥٦١

(قع) : قمية ٦٣٨

(ققم) : قاقة ٥٤٣ ،

الققم ١٠٩٢ ، ٥٠٦ ، القاقم

١٠٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥

(قل) : القمل ١٢٣٧

ابن جاع قمله ٨٦٣

(قم) : قماها ٩٥٣

(قنا) : القاني ٣٦٠ ،

مقناة ٥٩٣

(قنب) : القاب ١٢٧ ،

٩٢٣ ، القنب ١٢٧ ، ٥٥٩ ،

قنبوا ٥٥٩ ، القنب ٣٢٣

(قنبل) : قنابل ١٠٦١

قنبلة القرح ٥١٦

(قندل) : قندل ٥٢٥

(قنس) : القونس ٦٤٢ ،

القوانس ٦٤٢ ، ٩٢١ ، قوانس

الدواب ، قونس الدابة ،

ذات قوانس ١١١٦ ، قاء قنسا

٧٥١

(قنص) : القنص ٥٠٧ ،

١٢٣٥ ، قنص ١٢٠٥ ، قناصة

٨٨٩

(قنطر) : القنطر ٩١ ،

الفالم ١١٦٩، فالم، قويم، مُسْتَقِيم، ١١٧١، اشتقاً ٢٩٠ الفونس، الفوانس (انظر قس)	٥٧٢، ١١٥٠، ١١٧٩، قينة ١٩٢، ٥٧٢، القيون ٩٧٠، ٦٨٠، ٥١٥، ٣٠٠ مُفِينَات ٩٦٣ القان ١١٢٥، ٦١٨	الكُفَات ١٠٥٤ (كبو-ي) : كُتَا ٣٢، ٢٩١، ٣٥ كُتَا القِبَارُ ٢٩٠، كُتَا القِرْسُ ٢٩٠ - ٢٩١، يَكْبُو ٣٢، ٥٣، ٦٤، نَكْبُو ٦٤، ٥١ يَكْبُون ٥١٠ الكُيُو ٥٣، فلان كابي الزند ٢٩٠، كابي الرُمَاد ١٢٢٨، كاييات ٢٩٠، ٢٩١
(قوي-ي) : القَوَاهِ ، رَجُلٌ يَمْقُورُ ٤٤٩ ، القَوِي ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، قُوَّة ٥٠٩ (قيا) : قَاءَ قَنَسًا ٧٥١ ، القِي ٧٥١	(كأب) : الا كُتَاب ٥٣ (كاد) : تَكَاءَدَنِي ٥٠ ، تَكَاءَدَهُ الْأَمْرُ ٧٠٤ ، أَخَذْنَا فِي كُزُودَاءٍ شَدِيدَةٍ ، كَادَاءُ شَدِيدَةٍ ٥٠ ، تَكَاوُذٌ ٧٠٤ (كأس) : الكَاسُ ٩٢٦ (كبث) : الكِبَاثُ ٧١ ، ١١٧٦ ، ٧٣ (كبد) : انْفَقَتِ الْكَيْدُ ٣٣٩ ، كَبَذْتُ ٧٩٤ (كبر) : كَبُرَ ٣٦٧ ، كَبِيرٌ ، كُبَارٌ ٦٤٤ ، الكَبَاثِرُ ٦٩٥ (كبس) : الكِبَائِسُ ١٠٤٠ (كبل) : كَبِلَ ٢٤٦ مُكَبَّلَةٌ ٤٧٢ (كبن) : كُبْنَةٌ ٤٦٣ ،	(كتب) : لَا يَكْتَبُونَ ، لَا يَكْتَبُهُمْ كَاتِبٌ ١١١٨ ، كِتَابٌ ٩٨ ، ٢٥٦ ، ١٢٩١ مَضْرُورَةٌ الِكِتَابِ ، مَقْدَارُ الْكِتَابِ مَقْدُورَةُ الْكِتَابِ ٣٨٨ الْكَاتِبِ الِكِتَابَةِ ٩٨ ، الْكِتَابَةُ ٤٢٧ حَبِثَ كَتِيبَتُهُمْ ١١١٨ كِتَابٌ ١١١٨ (كت) : كَتَبْتُ ٨١٩ ، ٨٢٠ ، إِنَّهُ لَكَتَبْتُ الْيَدَيْنِ ٨٢٠ ، كَتَّ ، يَكْتُوُ ٨١٩ ، لَا يَكْتُوُ عَدِيدُهُمْ ، كَلَّمَتْهُ بِمَا كَتَّ أَفْهَهُ ١١١٨ (كتد) : الْكَتْدُ ٦٠ (كف) : الْكَتِيفُ ٣٠٠ ، الْكَتِيفَةُ ٣٠٠ ، ٩٣٣ ،

كُتِفَان ٦٧٤	(كدم) : يُكْدَم ،	(كرز) : يَكَارِزُ إل
(كتم) : كَاتِمَةٌ ٢٧٢ ،	كُدُوم ١١٦٤ ، يَكَادِم ١١٦٤	نِقَّة ٣١٢
كَتَبُوم ٢٧٢ ، ١١٦١ كَتَمَتْنِي	(كدن) : الكَوْدَن	(كرس) : الأَكَارِس
كَيَان سِرَّهَا ٤٤٤ ، الكَتَمُ	كَوَادِن ، ٧٣٠	٦٤٢ ، بُكَرَس ، الأَكَارِس
١١٢٧	(كده) : مَكْدُوهُ ١٢٩٨	كِرَس ، الكَرَّاسَة ٧١٤
(كشب) : يَزِي من	(كذب) : فِر كَاذِب	(كرف) : كُرُفُف
كَتَب ٥٧ ، الكَتِيب ١١٠٠	٢٧ ، الطَّمَع الكَاذِب ٣٩٢ ،	١٠٤٤
مُكْتَب ١١١٩	السَّكْدُوب ١١٠ ، كَذَبُوا	(كرع) : الأَكْرِع
(كثر) : الكَوْتَر ، تَحْمَم	٤٣١ ، مَكْدُوب ٥٧٨ تَكْذِبُه	٢٠ ، السَّكْرِع ، أَكْرِعَ القَوْمُ
فِي كَوْتَر ٥٠٥	أَفْسَه بِالْأَمَانِي ٩٧٨	١٥٤
(كنثك) : الكَنَثَك	(كرب) : السَّكْرَبَة ٥٠	(كرفا) : السَّكْرِيفِي
٥١٨	كِرَابِهَا ٤٩ ، كَرَبَات ١١٠٨	١١٠٤ كِرَفْتَه دَكَرَافِي من
(كشم) : يَزِي من كَم ٥٧	كُرِث وَكُرِب ٢٦٤ ، كَرَبَة	شَخَم ١١٠٥
(كل) : كُغْل ، أَكْغَلُ	٢٧١ ، كَارِب ٧٤٤ ، ٩٤٨ ،	(كرك) : السَّكْرَكِي
٩٧	١٠٨٨ ، كَارِبُ المَوْتِ ٧٤٤	٢٣١
(كدح) : كَدَحَه ٤٤٩	كَرَب ٧٤٤ ، ١٠٨٨	(كركر) : تُسَكْرِكُوهُ
(كدد) : مَكْدُودُ	(كركث) : كُرِثَ	١٣١-١٨٩ ، السَّكْرِكِرَة ٣٩٧
١٢٩٨	وَكُرِب ٢٦٤ ، كَرَقَه ٢٧١ ،	(كرم) : لَا يَسْكُرِمُون
(كدر) : السَّكْدُرُ ٣٠١ ،	كُرْتَنِي الأَمْرُ يَسْكُرْتَنِي ، وَأَنَا	كُرِيَمَاتِ الخَاضِ كَرَامِ ١٢٣ ،
١١٦٤ السَّكْدُرُ ٣٩٠ ، السَّكْدُرُ	مَسْكُرُوثُ ٢٦٤ ، السَّكْرَاثُ	كُرِيَمُهُ ٢٥٠ ، مِثْلَافِ السَّكْرِيفِي
٨٢٩ السَّكْدُرُ ٨٢٩	١١٣٩ ، ٦٢٥	٢٨٤ من أَهْلِ كَرَمٍ وَسُقْبُل ٥٢٥
(كدس) : السَّكْوَادِس	(كرد) : السَّكْرُ ٥٤٧ ،	(كره) : السَّكْرِيفِي ٣٣ ،
السَّكْدَاس ، كَدَسَ ، يَكْدِس	٩٠٥ ، كِرَارُ ٥٤٧ ، شُدْتُ	٣٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ، رَجُلٌ
٢١٧ ، ٦٤٥ ، كَدَسَ ٢١٧ ،	وَكُرْتُ ٥٥٠ ، تُسَكْرَرُه ١٨٩	ذو كَرِيهَة ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ،
كَادِسُ ٢١٧ ، ٦٤٥	مَسْكُرِي ٣٧٨ مَكْرَم ٨٤٨	سَيَفُ ذُو كَرِيهَة ١٠٧٠ ،

انْكَفَتْ فِي حَاجَتِكَ ٢٢٤ ،	٤١٢ ، كَشَّحَ ١٠٣٩	مَرْكَبُ الْكَرَّةِ ١١٣٧
١٢٦١ ، انْكَفَتْ فِي مَشِيكِ	(كَشَفَ) : مُتْكَشَّفٌ	(كَرْوَى) : كَرْوَتٌ
١٢١٩ ، تَكَفَّتَ ٣٣٨ ،	١٣٠ ، كَشِيفٌ ٢٩٤ تَكَشَّفَتْ	بِالْكَرَّةِ ، كَرِينٌ ، كَرِينٌ ٥١٨
٧٤٣ ، ١٠٦١ ، يَتَكَفَّتُ	١١٠٩ ، ٤٥٤	(كَرْزَ) : لَيْسَ رِيْشُهَا
٢٤٠ ، التَّكَفَّتُ ٢٤٠ ، كَفَنَتْ	(كَفَلَ) : اِكْتَفَظَ ٣١٧	يَكْرُزُ ١٠٧٩ ، لَيْسَ بَكْرُزٌ
١٢٦١ ، ٢٢٤	(كَطَمَ) : كَطِمَ ، الْكَطُومُ	١٢٥٩ ، الْكَرَّةُ ١٢٩١
(كَفَحَ) : مُكَافَعَةٌ	٣٣٤ كَطِمَ الْحِجْلُ ٨٩٧	(كَزَمَ) : يَكْزُمُ ٢٦٨ ،
٣٣٦	(كَبَ) : الْكَاعِبُ ،	مُكَزَّمٌ ٢٦٨ ، ١١٣٩ ،
(كَفَرُ) : كَفَرُوا لَهُ	كَعَبَ نَدْيَاهَا ٥٨١ ، كَعَابٌ	كَرِمُ الْأَصَابِعِ ، كَزُمُ السَّاقِيْنِ
٢٩٧ ، الْكَفَرُ ٨٧٠ ، كَافُورٌ	١٠٠٥ كَعَبُ السَّاقِ ١٠٧٤	رَجُلٌ أَكْرَمُ ٧٦٠
١١٠٧ ، ٥٣٠	(كَمَعَمَ) : كَمَعَمَتُهُمْ	(كَسَا) : أَكْسَاهُ ،
(كَفَفَ) : الْكِفَّةُ ،	٦٤٤	اتَّبِعُوا أَكْسَاءَهُمْ ٧٥٩
١١٤ ، ١٢١٨ ، الْكِفَّةُ ، كَفَّةٌ	(كَفَا) : كَفَأَتْ تَبَلُهُ	(كَسَبَ) : كَاسِبٌ ٣٩١
الرَّمْلُ وَكَفَّةُ الْقَيْمِصِ ١١٤ ،	تَكَفَّأُ ٧٩٤ ، كَافَّةٌ ٨٥٦ ،	(كَسَرَ) : كَاسِرٌ ٦٩٥ ،
مُكَفَّفٌ ٦٣٦ ، أَكِفَّةٌ ٧١٥ ،	الْكَفَّةُ ، يَكْفَتُونَ ١١٢١	كَسَرَتِ الرِّيحُ تَكْثِيرُ ١٠٦١
كِفَافٌ ٧١٥ ، ٧٧١ ، ٩٢٠ ،	(كَفَتَ) : كَفَّتَ ١٢٦٠	كَيْسَرَةٌ ، كَيْسَرٌ ٤٦٨
١٢١٨ ، مُسْتَكَفٌ ٧٧١ ،	اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ ٤٨ ، ٢٢٤ ،	(كَسَعَ) : الْكَوْاسِعُ
الْكَفُوفُ ، كَفْتُ ٨٧٧ طَلَاغُ	اِكْفَيْتُ إِلَيْكَ نَوْبَكَ ١٢١٩	١٢٩٤
الْكَفُّ ٦١٧	١٢٦٠ ، كَفْتُ ٣٣٨ ١٢١٩	(كَفَ) : كَفَّتَ ٥٩
(كَفَلَ) : الْكِفْلُ ٩٤ ،	١٢٦٠ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ	(كَسَوَى) : الْكِسَاءُ
١٢٩٥ ، كَفَلُهَا ٩٤ ، الْكَفِيلُ	١٢٦١ ، كَفَيْتَ ٣٣٨ ، رَجُلٌ	٢٤٧ ، الْكَسِيَّةُ ٢٥٩
١١٧٧	كَفَيْتَ الشَّدَا ١٢٦١ ، كَفَيْتُ	(كَشَحَ) : الْكَشْحُ ٥٨
(كَفَرَ) : مُكَفَّرٌ	النَّاسُ ١٢٩٤ ، كَفَيْتَ ٢٢٤ ،	٢٠٠ ، ٤٥١ ، ١١٥٦ ،
السَّحَابُ ١١٧٧	كَفَّتَ ٢٤١ ، كَفْتُ ٤٦٠ ،	الْكُثُوحُ ١٥٠ ، ٢٠٠ ،
(كَفُوسَى) : يَكْفِي	١٢١٩ ، تَكَفَّتَ ٤٨ ،	الْكُشْحَانُ ٢٠٠ ، كَاشِحٌ

القائلين ٢٨٦

(كَلَأَ) : الكَالِيُ ،
 كَلَأَتْ فِي الطَّعَامِ ٥١٣ ،
 الكَوَالِي ، الكَالِي (انظر كَلَو)
 (كَلَب) : مُـكَلَّبٌ ٢٤٦
 كَلَبٌ ٤٢٨ ، كَلِيبٌ ، كِلَابٌ
 ٨٣٩ ، الكَلَبُ ٤٢٨ ، ١٠٥٦ ،
 (كَلَف) : مُكَلَّفٌ ٢٠٥
 ١٠٤٥ ، كَلِيفٌ ، تَكَلَّفَ
 ٢٠٥ ، الكَلَفُ ٢٢٨ ، كَلَفُ
 ٢٢٨ ، ٩٢٢ ، ٤٤٠ ، أ كَلَفُ
 ١٠٤٢ ، تَكَلَّفَةُ ١٢٩٨ ،
 (كَلَكَل) : الكَلَكَلُ
 ٦٤ ، ١٠١٧ ، ٥٢٣ ، ١٠٧١ ،
 الكَلَاكَل ٣٧٤ ، ١٠١٤ ،
 ١٠٢١ ، ١٠٧١ ، أَلْقَوْا عَلَيْهِ
 الكَلَاكَل ٣٧٤
 (كَلَل) : كَلَا ، كَلَّوْا نَت
 كَذَا ، كَلَا وَاشْتَهَقَ ٣٥٤ ،
 الكَلَال ١٣٤ ، ٥٨٦ ، ١٠١٣ ،
 أَكَلَهُ النُّوَارُ ، أَكَلَهُ الْقَوَادِ
 ٤٤٩ ، أَكَلُ رِكَابَةٍ ، أَكَلُ
 نَفْتَةٍ ١١٤٢ ، كَالٌ ٤٤٩ ،
 كَلِيلٌ ١١٢٩ ، الكُلُولُ ،
 كُلٌّ يَكُلُ كَلَةً وَكُلُولًا

١١٤٢ ، تَكِيلٌ ٥٢٢ ، ٥٢٨
 كُلٌّ عَنِ الْأَمْرِ ١١٤٢ ، تَنَكَّلُ
 ١٧٨ ، ١٢٥٣ ، انكَلَّ ،
 انكَلَلًا ١٢٥٣ ، تَكَلَّلَ
 ١٧٨ ، يَتَكَلَّلُ مُتَكَدِّلٌ
 ٥٣٤ ، المُكَلَّلُ ٥٢٢ ، ٥٣٠ ،
 كَلَّنَهَا ٩٠٧ ، ٩٢٦
 (كَلَم) : كَلَمَ ٢٣٢ ،
 كَلِمَةً ٢٦٧ ، يُكَلِّمُ ٢٦٧ ،
 ٦٨٧ ، الكَلَمُ ٣٢٧ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٥ ، ٣٧٦ ، مُكَلِّمٌ ٨٥٩ ،
 تَكَلَّمَتْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ٥٥٨
 (كَلَوَى) : الكَلَوِيَّتَانِ
 ٣٣٤ ، الكَالِي بِالْكَالِي ،
 دِينَ كَالٍ ٥١٣ ، الكَوَالِي
 ٥١٣
 (كَمَا) : الكَمَاءُ ٣٥٨
 (كَمَدَ) : كَمَدٌ ٢٥٤ ،
 أَكَمَدُ ١١٦٨
 (كَمَر) : الكِمَارُ ، كَمَرَةٌ
 ٥٥٢
 (كَمَشَ) : مُكَمِشَاتُ
 ٥٠٢
 (كَمَوَى) : كَمَى الرَّجُلُ
 شَجَاعَتَهُ يَكْمِيهَا كَمِيًا ، كَمَى

بِهَا ، كَمَاءٌ ١٠٨٧ ، الكَمِي
 ١٠٨٧ ، ١٠٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٢٨
 (كَنَبَ) : الكَنِيبُ
 ٦٢٥
 (كَنَدَ) : تَكْنِذُ اخْتَانِي
 ٩٦٥ ، تَكْنِذُنَا ١٠١٦ ،
 ٢٠١٧ ، كَانِدٌ ٩٦٥ ، الكُنْدُ ،
 كُنُودٌ ١٠١٦ ، مَكْنُودٌ ٩٢٦
 (كَنَدَر) : حِمَارٌ كُنْدَرٌ
 وَكُنَادِرٌ ١١٦٤
 (كَنَسَ) : الكِنَاسُ
 ٢٤٧ ، ٤٩٩ ، كَانِسٌ ٢٤٧ ،
 كَوَانِسٌ ، دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا
 ٦٤٣ ، مُتَكَنِّسٌ ٧١٥ ،
 الكُنُوسُ تَكْنِسُ فِي مَوَاضِعِهَا
 ٨٦١
 (كَنَفَ) : أَكْنَفُ
 ١٦٤ ، ٢٩٣ ، ٥٩٢ ، ٧٤٢ ،
 ٨١٦ ، كَنَفٌ ١٦٤ ، أَكْنَفَةٌ
 ١٧٥ ، الكَنِيفُ ٣٢٨ ،
 تَكْنِفُنِي ٥٣١
 (كَنَنَ) : تُكْنِنُهُ ،
 الكِنَ ٣٢٨ ، الكِنَانَةُ ٥٧٠
 الكِنَانُ ٨٠١ ، يَكْنِنُهُمْ
 ١١١٤

١٧٥، كَبَاتُ بُذْنٍ ١١٤٩، مُتَكَبِّبٌ	(كون) : السَّكَنُ الْمُتَوَرِّ	(كهب) : أَكْهَبُ ،
٤٤٨، ٢٢، ٢١ ، اللَّبُّ الرِّخِيُّ	١٠٨٦	السَّكْبَةُ ٩٣٧
استرخى لَبِيَّةً ١٠٢٢، لَبَبٌ ٤٣٢،	(كوى) : يَكْوِي ٤٥،	(كهكه) : يُكْهِكُهُ
طَبَّ لَبٌّ ، طَبِيبٌ لَبِيبٌ ٢٤٦،	٨٨٣، السَّكْوَاتُ، كَوَيْتُ ٨٢٣	كَهْ كَهْ ، كَمْ كَاهَةٌ ٤٢٤
لَبَابُهُ ٥٥٣	(كيد) : تَكِيدُهُ ٣٣٥،	(كهل) : السَّكْوَاهِلُ
(لبث) : لَمْ يَتَلَبَّثُوا ٣٧٤	تَكَايَدٌ ٧٠٤	١٠٢٢، اِكْتِهَالٌ ، اِكْتَهَلْتُ
(لبيج) : اللَّيْبِجُ ١٣٣،	(كيس) : السَّكِينُ	٤٩٧
لَبِجٌ بِهِ الْأَرْضُ لَبِجَتْ اللَّيْجُ	١١٦٩	(كهم) : السَّكَامُ ٥٢٣،
لَبَجًا ١٣٣، لَبِجٌ ١١٠٥	(كين) : مُسْتَكِينٌ ،	٨٨٦
(لبيخ) : اللَّيْخِيَّةُ ٨٩٨	اِسْتِكَانَ ٥١٩	(كهو) : كِهَاءٌ ١١٩١
(لبد) : لَبِدٌ ٢٥٤، اللَّبْدُ	اللام	(الكوثر) (انظر كثر)
٣٣٩، ٦٧٤، لُبْدٌ ٦٧٤، مُلْبِدٌ	(لا) : لَا يُؤْضَعُ، لَا يَهْتَدَى	السَّكُونُ كَوَادِنُ (انظر
٧٠٤، يُلْبِدُ ٩٢٢، اللَّبْدُ ٩٤٢،	لَمَنَارِهِ، فَلَانٌ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ،	كَدَنُ)
١٠١٣، مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ٩٤٢	لَا يُفْزَعُ الْأَرْزَبُ أَهْوَلًا ٣٦	(كور) : السَّكُورُ ٦٠،
أَلْبَادٌ ٩٤١، الْأَبَادُ، لَبْدُهُ	تَلَبَّبَ، اِتْلَابٌ (انظر تلب)	٦٨، ٩٢٦، ١٠٢٤، ١٠٣٦،
١١٥٨، مَن سَبَدَ أَوْ لَبَدَ ١١٦٧	(لألا) : تَلَاثُوْ كَالِهَلَالِ	١٠٤٢، عَلَى آلِ فَلَانٍ أَكْوَارُ
الْمَلْبَدُ، يُلْبِدُ ١١٦٦، مُلْتَبِدٌ	٤٩٨	عَظِيْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَوْرٌ عَظِيْمٌ
٩٢٤	(لأم) : لَا يَلَانِمُ ، اَلْتَّامُ	مِنَ الْبَقَرِ ، الْحَوْرُ بَعْدَ السَّكُورِ
(لبس) : لَبَسَ، يَلْبَسُهَا	الْجَزْحُ ، اَلْتَّامُ أَمْرٌ بَيْنَ فَلَانٍ	مَسْكُورٌ، كَارَهَا، يَكُورُهَا،
٢٢٨، ٤٤١، أَلْبَسَ اللَّيْلُ	٦، لَا أَمَّ ٦، ٣٠٠، ٥٩٧،	كُورًا كُورًا، كُرْتُ الْعَامَةَ
٢٤٧، اَلْيَلْبَسُ ٧١١	يَسْتَلْثِمُونَ، اللَّامَةُ، مُسْتَلْثِمُو	٦٨، السَّكُورُ ٢١٤، مُسْكُورُونَ
(لبيق) : اللَّيْقُ ١٨١	حَاقِ الْجَدَلِ ٩٢، مُوَكَّلٌ	١٠٧٦
(لبن) : عَوَجُ اللَّبَانِ	يَلْوَمَتُهُ، تَحْمَلُ يَلْوَمَتُهُ ٥٢٥،	(كوكب) : تَقَالَى
٣٧، ١٣٥، لُبَانَتُهُ ٥٧،	لِللَّامَةِ ٥٩٧، مُلْتَمِئٌ ١١٣٠	السَّكُوبُ ١١٠٨، حَدٌّ
مَلْبُونَةٌ ، اللَّيْنُ ١١١٩،	(لبب) : حَسَنَةُ اللَّبَاتِ ٩،	وَكُوبٌ ٥٦١
(٢٠٤ - شرح أشعار الغزاليين)		

كَبُون ٤١٤

(لوي - ي): كَبِيك ٥٣١

(لنق): مُلْتَق ٦٥٧

(لم): اللثام ٨٨٨

(لب): اللَّجْبَةُ ٣٦٠

٥٧٦

(لجج): يُكَجِّج، يَسْتَلْجِجُه

٩٣، اسْتَلْجَجْتَهَا ١٠٢٧،

اللَّجَّةُ ١٣٤، لَجَّ ١٣٧، لَجُوجٌ

١٣٧، ١١١، ٨٩٧، ١٠٢٧،

١٠٣١، الْمَلْجَجُ ١٠٣٥، مِلْجَاجٌ

١٠٤٤، مَلَّةٌ ٩٢١، يَلْنَجُوجُ

١٠٥٩، ٥٩٥

(لجف): مُلْجَفٌ ١٠٤٧

الْأَجْفُ ١٠٩٣، يَتَلْجَفُ ١٨٦

الْمَلْجَفُ ٢٩٨

(لججج): جُلْجِجَتْ ٥٥٠

(لجم): اللَّجِيمُ، الإِلْجَامُ

١٠٩٢، اللَّجِيمُ ١١٣٤

(لجن): الْأَجِينُ ٥١٨،

١٠٠٠، ٠٢٤، ١٠٤٤، ١٠٤٧،

الْجُونُ ١٠١٤، ١٢٩١

يُجْنُ ١٠١٥

(لحب): مَلْعُوبٌ ١٥٩

٦٩٤، لَاحِبٌ ٣٩٠، ٥١٨،

٩٢١، يَلْعَبُهُ ٩٢١، لَوَاحِبٌ

٩٤٩

(لحج): الْمَلْتَحَجُ

١١٧٢.

(لحد): مُلْتَحِدٌ ٣٣٨،

مُلْحَدَةٌ ٤١٣

(لحص): لَحْصٌ،

لَحْصَ يَلْحَصُ، لَحْصَ فِي هَذَا

الْأَمْرِ، تَلْعَضُصِي، ائْتَحَصْ

فِي كَذَا وَكَذَا ٤٩١

(لحف): كَلَفْتُهُ ٣٤١،

أَكَلَفْتُهُ ٣٤٢، ٧٥٤،

مَلْعُوفٌ ٤٦٤، يَلْعَفُهُ ٤٦٤

يَلْعَفُونَهُمْ ٤٦٨، إِحَافٌ ٣٤١

٤٦٨

(لحق): لِاحِقٌ ٨،

أَنَّ التَّلَاحِقُ ١٥٧، مُلْحَقٌ

٨، ١٠٠٢، لَحَقْتُ بِهِ، أَطَقْتُ

بِهِ ١٠٠٢، لَحَقَّ ١٢٩٧

(لحم): مَلْحَمٌ ٥٠٧،

مُلْحَمَةٌ ٥٩٩، مُسْتَلْحَمٌ ٦٨٨

لِلْمُسْتَلْحَمِ ١١٦٢، أَطَقْتُ هَذَا

بِهَذَا، اللَّحِيمُ، اللَّحْمُ ١١٦٢

لُحُومٌ، أَهْلُ بَيْتِ لُحُومُونَ

١١٦٤، لَحْمَةٌ سَاعِدِي ٧١٧،

اللَّحَامُ ٥٩٩.

(لحو - ي): أَخَذْتُ

مِنْ أَنْفِ لَحِيكَ الْيَدُ ٣٨٥،

مَلَحَى ٣٩٤، يَتَلَاخُونُ

٤٥٨، تَلَحَى ٤٥٨، ٤٧٠،

٩١٥، تَلَحَاكَ أَلْفًا ٦٠٦،

تَلَى ٧٣٧، ٧٨٠، لَحِيْتُ ٨١٩

مُلَاجٍ ٤١٧، يُلَاحِيهِ ١٢٧٦،

أَلَحَ ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٣٣،

١٠٥٨، لَحِيَّتَهَا ١٠٤٧، مَفْرَجٌ

لَحِيَّتِهِ ١١٦٩، تَلَى ٧٨٠

(لحو - ي): تَلَخَاكَ،

الْأَخَا ٦٠٦

(لاد): أَلَدَ ٥٤٣،

٩٣٩، ١٢٧٦، أَلَدَادٌ ٩٣٩،

الْأَلْدُودُ يُلْدُ فِي شِقِّ فِهِ ٥٩٧،

إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَدٌ ٨٠٧، يُلْدُ

٨٠٧، ٩٣٩، يَلْدُهُمُ ٨٠٧،

يُلْدُهُ حَاجَتُهُ ٩٣٩، أَلْدَدٌ،

يَلْدَدُ ١١٩١

(لادن): لَدَنُ أَنْ نَشَانَا

٣٦٧، الْأَذَنُ ١٠٤٠

(لدو - ي): لِدَاتُ

١٠٧١، لِدَةٌ ١١٥٠

(لذذ): لَذَّ، تَلَذَّذَ

الْكَفَّ يَهْزُو ١١٢٠، تَلَذَّذَ

بِشَارَهَا ٦٥٧

(لَس) : اللَّسَّة ٨٢٩

(لَل) : لَمَلًا تَنْظُر

٨٦٤

(لَمَن) : مَلَدُون ٤٠٨

(لَقَب) : لَقَبَ لَقَبٌ ،

يَلْقُبُ ، لَقُوبًا ٤٣٠ ، لِقَابٌ

٧٣٠ ، لَاعِبٌ ٩٤٨ ، لَقَبِهِم

١٠٤٥

(لَفَس-لَفُوس) : اللَّوَاغِسُ ،

اللَّوَاغِسُ ، اللَّفُوسُ ٦٤٦

(لَقَم) : اللَّقَامُ ٥١٨ ،

١٠٠٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٣ ،

١٠٤٤

(لَقَأ) : اللَّقِيَّةُ ٣١٣

(لَقَت) : اللَّقِيَّةُ ، لَقَتِي

يَلْقَوِي ، لَقَتَ يَدَهُ وَتَوْبَهُ

٥٧٠

(لَفَج) : الْمُسْتَلَفَجُ ٦٨

٦٨٥ ، الْإِلْفَاجُ ٦٨٤ رَجُلٌ

مُتَلَفِّجٌ ٦٨٥ ، أَطْعِمُوا مُتَلَفِّجِيكُمْ

٦٨٥

(لَفَح) : تَلَفَحَهُمْ ٧٢٨

الْفَح ٧٢٩

(لَفَظ) : الْإِفْظَاظُ ١٢٩٢

(لَفَع) : الْإِفْعَاعُ ١٠٧٩

الْقَوَاصِي ٤٩١ .

(لَطَأ) : لَاطَى ٥٠٧

(لَطَط) : الْمَلَطُوطُ ،

لَطَطَاتٌ ، يُلَطِّطُ ١١١٢ ، التَّطَطُّ

١٢٥٥ ، ١٢٧٠ ، لَطَّاطٌ

١٢٧٠

(لَطَف) : اللَّطَافُ ١١٨

١٠٣٧ ، ١٠٧٩ ، لَطَافُ الْأُزُرِ

لَطَافُ الْإِزَارِ ، إِنَّهُ لَطِيفٌ حَبِيبٌ

الْإِزَارُ ١١٨ ، لَطَفْتُ ١٥٠ ،

الْأَطْفُ ٥٧٤ ، تُلَطِّفُ ١٠٥٤

الْأَلَاطِفُ ٩٠٥

(لَطَم) : لَطَمِيَّةٌ ٤٤ ،

١٣٤ ، اللَّطِيْمَةُ ٤٤ ، ١٣٤ ،

١٠٥٩ لِلْأَلَطَمِ ٤٤ ، الْأَطَائِمُ

١٣٤ ، ١١٨٤ ، الْبِلَطَمُ ٦٨٨

(لَفُو-ي) : لَفَاةٌ ،

لَفَاةُ ٧٥٦ ، تَلَفَّى ١٠٤٤

(لَب) : لَاعِبٌ ٢٥٢ ،

٤٦٧ ، ٩٤٨ لَعُوبٌ ٨٩٩

(لَبَج) : لَبَجٌ ٥٤٢ ،

يَلْبَجُ ٦٧٢ ، ١٠٣٤ ، ١١٦٢

١١٨١ ، وَجَدْتُ لَاعِجَ

الْحَزَنَ ٦٧٣ ، ١١٦٣ ، اللَّعْجُ

١١٦٣

(لَذَعَ) : الْفَوْذَعِيُّ ٣٤٧

٣٤٨ ، ١١٩٧ ، ١٢٢٢

(لَذِم) : أَلْذِمَ بِهِ ٢٨ ،

أَلْذَمَهَا ١١٥٩

(لَذَى-ي) : أَلْذَى

٦٥١

(لَزَز) : أَلْزَبَهَا الْكَفَّارُ

١٠٠٥ ، لَزَّازٌ شَرٌّ ٤٥٠

(لَزَم) : لَزَامٌ ١٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٢٨ ، لَزَمَتْهُ ٢٩١ ،

أَلْزَمَ قَيْنًا رَمِيَّةً ٥٦٠

(لَسَعَ) : إِذَا لَسَعْتَهُ

النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعًا ١٤٤

(لَسَس) : مَلَسَ لَسَ

٧١٦

(لَسَن) : لِسَانٌ ١٥٥

الْتَّلَسَيْنِ يُلَسِّنُ لَسَنًا ٤١٦

(لَصَب) : الْأَلْصَبُ ٤٩

١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٥٠

(لَصَص) : يَلْصَقُ صَوْنَ

١١٥٤

(لَصَق) : أَلْصَقَنَ ١٩١

لَصَقَ الْمُحَدِّثُونَ مَلَصَقًا ٥٢٠

١٠٠٤

(لَصَو-ي) : لَاصٍ

(لُحِب) : الالْهَابُ ٤٩،

١١١٣، ١١٤٣، الالْهَابُ ٤٩،

٢٨٨، ١١١٣، الالْهَابُ ٤٩،

٢٨٨

(لُحِم) : لُحْمٌ ١٠١٨

(لُحِد) : اللُّهْدُ ٣٣٤،

٥٩٧، لُحْدٌ يَلْمُدُ، لُحْدَةُ الْحِنَلُ

٣٣٤، اللُّهْدُ، لُحْدَةُ ٥٩٧

(لُحِزَم) : يَلْمِزُ مَتْنِيهَا

٥١٦.

(لُحِس) : اللّوَاهِسُ، لُحْسٌ،

يَلْمِسُ ٦٤٦

(لُحِف) : اللُّهْفُ ١٨٨،

لُحْفٌ ٣٥٢

(لُحِق) : لُحِقَ، لُحِقَ، لُحِقَ،

١٧٩، لُحِقَ ٤٩٩، اللُّحِقُ

٤٩٩، ١٢٩٠

(لُحِم) : وَقَعَ فِي أُمِّ الْقَتَنِ

٦٢، لُحُمٌ ٢٤٨، اللُّحُمُ

٢٤٨، ٣٢٥، لُحَامِيمٌ ١٠٣٣،

١٠٣٧، لُحَامٌ ٨٨٨، ١٠٥٢

مُلْتَمِزٌ لِلصَّحْرَاءِ ١٠٢٦

لُحِقَ (انظر لُحِقَ)

(لُحِى) : لَاهِيَةٌ

٥٨١، لُحِىَّتْهَا ٦٣٥ رَجَافٌ

٢٥٠، ٢٥١ لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ

٣٨٥، لُقِيتَ الرَّجُلَ رِقَاءً

وَلُقِيتَ وَلِقَاءَهُ وَلُقِيًا ٥٢٠،

اللقا ١١١٢

(لُكِدَ) : لُكِدَ، لُكِدَ

شَمْرُهُ مِنَ الْوَسْخِ، لُكِدَ الْوَسْخُ

عَلَى يَدَيْهِ ٢٥٥، إِلْكَادٌ

٩٤٤، أَلْكَدَ ١١٨٣

(لُكِكَ) : لُكِكَ،

اللُّكِيكُ، نَائَةُ لُكِيَّةٍ ٣١٣

(لُج) : تَلَجُّجٌ ١٠٣٣

(لُجَح) : اللّوَاهِجُ ٤٩١

(لُحِس) : الْقَسَسْتُ ٦١٩

(لُحِم) : وَزِدْ مَلْعَ ٤٧٠،

لُوَاهِجٌ ٥٩٣، ١٠٣١، الْمَلْعَةُ

تَلْعٌ ٤٧٠

(لُحِم) : اللُّحْمَةُ ١٠٠٠،

٧٥٢، ٨٣١، اللُّحْمُ ٤٦١،

الْمُحْمُ بِهِ ٢٤٠، ٥٥٥ لُحَامٌ

٨٩٨ لُحِمَتْ بِالشَّخْمِ لُحَا ١٠١٣،

مُلْمُومَةٌ ١٠١٣، ١٠٧٨، الْمُلْمِ

١١٧٧ لُحْمَةٌ ١٠٤٣

(لُحِى) : اللُّحِى ٨٢٩،

٩١٦، ١٠٣٥

(لُفَ) : اللُّفُفُ ٢٦٣

فِي لِسَانِهِ لُفُفٌ ٣٤٧، ١١٩٦

الْأَلُفُفُ ٢٦٣، ٣٤٧، ١١٩٦

يَلُفُّ ٤٣١، لُفُّ، التَّفُّفُ

الْأَلُفُفُ ٧١٢، لُفُّفْتُ بَيْنَهُمْ

فِي الْحَرْبِ ١٠٧٠، أَلُفُفٌ

١١١٤. لُفُّ ٣٤٧، ٩١٦

رُفُفٌ ١٠٠٤

(لُفِقَ) : لُفِقَتْ، تُلْفَقُ

لُفُقٌ، الْأَلْفَاقُ ٩٩

(لُفِمَ) : الْأَلْفَامُ ٨٨٨

(لُفُو - ي) : أَلُفِيَتْهُ

١٢٣، ٥٩٩

(لُفَحَ) : الْفَاحُ، أَلْفَحَا

يُلْفَحُهَا ١٦٨ الْأَفَاحُ ١٠٤٤

(لُفِ) : الْأَقِيفُ، الْحَوْضُ

الاقيف ١٨٦، ١٨٧، ٢٩٨،

٣٢٩، ١٢٢٨، يُلْفَقُ ٢٩٨

١٢٢٨، الْحَوْضُ الْأَقِيفُ

١٢٢٨.

(لُفِمَ) : سَمِعَتْ تَلْفَمُ

الْبَرِّ ١٠٩٣ مُلْتَمَمٌ ١٠٩٣

(لُفُو - ي) : يَطْلُ الْأَقَاءَ

٣٨ لِقَاءَ، رِقَاءَ ٢٦٢، رِقْوَةٌ

(ليل) : ليل قاسم

بو طيسه ٤٩٢

(لين) : اللين ٤١٦ ،

١٢٥٩ كينات ٦١٦ ، اللين

٦٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٧٩ ،

١٢٥٩ ، اللين ٤٦٢ ، ٩٦٤ ،

التلين ٤١٦

الميم

(مان) : متان ٤٤٧ ،

٤٤٨ . تمان ٤٨٨ ، للؤونة

٥٨٥ وانظر مون

(متع) : متع ٥٠٦

تمتع ١٠٤١

(متع) : متعسة متاع

يستمتع ٩٢ ، متع ، مانع

٤٩٠ ، التمتع ، تمتع . تمتع

١٠٧٩

(متن) : متن ١٤٥ ،

٢٨٩ ، ١١٠٠ متنة ٢٨٩ ،

متون ١١٠٠ ، ١١٠٩ ماتنني

٨٨١

(متو - ي) : متى ،

أخرجته من متى كمى ١٢٩

وانظر صفحة ٢٦٤ و ١١٧٣

(لوى) : لواءا عن

لواء ٥٠٠ لوى رأسه ٢١١ ،

لوى عليه ٣٣٨ ، ألوى ٣٣٨ ،

٤٦٠ يلوى ١١٠٣ ، لية

٥٧٩ ألوى ٣٣٨ ، ٧٩٨ ،

ألوت ٤٩٧ ، يلوى ٥٩٧ ،

١١٠٤ ألوى ٤٥٧ ، ألوى

٧٧٢ ، حال ألوية ٢٨٥ ،

لواء ٤٦٩ ، ٧٨٠

(ليت) : الليت ٩٠ ،

واضح اللين ١٠٠٩

(ليث) : الليوث ٢٦٢ ،

٣٣٩ ، اللث ٣٣٩ ، ملية

٣٣٩ ، ٦٨٧

(ليج) : القمر اللياح

٤٥١

(ليط) : الليط ٠٤٨ ،

٨٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ،

١١٦١ ، ١٢٧٤ ، اللياط ،

ليطة ١٢٧٤

(ليق) : ما الاتى ،

ما تليق يدو شيئا ، مالاتى الموضع

لم يلقى جابى الأمر ، لم يلق

٤٢٩ ، لا يلقى ضريبة ٧١٦

لاتق ٨٥٢ ، لم تلق ٩٤٨

الهابتين ١٠٤٤ ، لاهيا ، الهو

١١٨٩ ، ألكام ١١٦٢

(لوب) : لوب ، لابة

١٠٦ ، ملوب ، لللاب ١٢٦٨

(لوث) : اللواث ١٧٠ ،

٦٨٧ ، ٩١٧ ، ملاوثة ٥٤٣

ملاويث ٥٤٣ ، ٩٧١ يلاث

٣٣٠ ١٧٠ التلية ٦٨٧

(لوح) : لاح ١٠١ ،

١٥٠ لاحت أوجه ١٤٩ يلوح

١١٨١ ، اللوح ١٠١ ، ١٠٢ ،

اللاخ ١٩٧ ، اللوح ٥٢١ ،

ألاح ١٥٠ ، ١٩٧ ، ٦٩٨ ،

إلاحة ١٥٠ مليل ١٩٧ ،

ملتاح ١٦٩ ، ليح ٤٥١

(لوذ) : اللوذ ٢٧

لواذاها ، لواذاها ٥١٢

(اللوذعى أنظر لدغ) :

(لوع) : لوع ٤١٦

(لوم) : ملوم ٤٥ ،

اللوماء اللوم ٤١٨ ، يلام

٤٥ ، ٦٠٥ لأمك ، ألومها

٦٠٥

(لون) : لونك ، تلون

٤١٧

٣١٢، ٤٥٦، المداد، الأمدّة	(محض): المَحْضُ ١٢١٩	مقى بمعنى من
٨٦٥	(محق): مَاحِقٌ، أُنَانَا	(مَث): مَثٌ، يَمِثُّ
(مدر): المَدَرُ ١١٦	في مَاحِقِ الصَّيْفِ ١١٢٨	مَاثٌ، مَثٌ الحديث، مَثٌ
(مدوسى): المَدَى ١٠٢٦	(محل): وادٍ مَحَلٌّ، أُوْدِيَّة	السَّقاء ٤٢٢
(مذق): مَذَقْتُهُ ٢٩،	مَحَل ٤٦١، الْحَالَةُ ٤٩٧ مَحَالٌ	(منج): يُنَجِّج ٣١٦
المَذِقُ، مَذَقٌ ١٢٥٨	٤٩٧، ٥١٤، ١٠٣٦ (انظر	(مثل): الْأُمَائِلُ، أُمُتِلُ
(مذو - ي): مَازِيَّةٌ	حول) الْمَاحِلُ ١٦١، ١٠٢٩	١٦٣، أَلْمُولُ ٧٣٣، ١١٩٥،
٩٥٤	(محو): أَمَحَّتْ، تَمَحَّتْ	اِمْتَنَلْ بِهِ ٧٣٣، يَمْنُلُ، مَثَلٌ
(مرا): امرأته ٤٦٠،	١٠٣٠	عنى فلم أره ١١٩٥، أَلْتَمَثَلْ
الْمَرْءُ ٤٤٥، الْمَرْءُ (يريد المرأ)	(محن): مَحُونَتُهُ ١٠١٦	٥٢٣، مَثَلُوا بِهِ ٧٣٣
١٢٢٥، هُنَيْشًا مَرِيئًا، ٥٣٧	(محو - ي): مَحَا ٩٢٥	(مجبج): يَجْبُجُ ٤٤٢،
(مرج): الْمَرْجُ، مَرْجٌ	اِمْتَحَى ١٠٣٢ تَمَحَّى الرِّسْمُ	٦٤٦، ٦٨١ مَجَاجِ النُّحُلِ
الخاتَمُ فِي الإصْبَعِ ٤٩٠، مَرْجٌ	١٠٦٢ تَمَحَّتْ ١٠٣٠	٩٢٦
القَوْمُ ٤٩٠، مَرْجُ الْخَاتَمِ فِي	(مخخ): تَمَخَّخَ عِظَامُهُ	(مجد): لِلسَّاجِدِ ٤١،
يَدِي ٦١٨، مَرْجٌ ٦١٨،	٧٥٥	١- تَمَجَّدَ الْزَّرْخُ وَالْعَفَّارُ ٤١،
٦١٩ يَنْزُجُ مَرْجًا ٦١٩	(مخض): الْمَخَاضُ ٧٥،	١٩٠، تَجَمَّدَ وَتَجَجَّجَ ١٢١
الْأَمْرَاجُ ٤٣٤	١٢٣، ١٩٧، ٥٩٣، ٦٤٥، ٨٤٩،	يُتَجَمَّدُ ٣١٧.
(مرح): مَرَحٌ، الْمَرَحُ	بَنَاتُ الْمَخَاضِ ٧٤، ابْنُ مَخَاضٍ	(مجنش): الْمَاجِشُونَ
٣١٧، ٥٧٥، مَرَحَى وَإِلْحَى	٧٥، مَاحِضٌ، مَحُوضٌ ١٢٣	٥١٩
٥٠٩ الْمَرَحَى ٨٠٩ مَرَحَا	(مدح): مَدَحٌ وَتَجَجَّجَ	(مجنق): مَجَانِيقُ ٤٠٩،
٨٠٩ تَمَرَحُ ١٠٢٩ مَرَّحٌ	١٢١	لِلتَّجَنُّيقِ ٥١١
١٠٦٠، مَرَّاحٌ ٥١٦	(مدد): اِمْتَدَّ ٥٧، ٥٨،	(أَمَحَّتْ): (انظر محو)
(مرخ): مَرَخَةٌ ٣٥٨،	تَمَدُّهُ ١٣١، تَمَدُّهُ ٤٤٢ مَدُّوا	(محض): الْمَحْضُ، مَرٌّ
٦٦٤، ٦٨٤، اسْتَمَدَّ لِلزَّرْخِ	٣١٢، مَدَّ بِهِ ٣٩٠ مَدَّتْ	يَنْحَصُ ٨٦، يَحْصُ
وَالْعَفَّارُ ٤١، ١٩٠ أَرَزَخَ يَدَيْكَ	٤٥٦، مَدَّ ١١٠٧ الْاِمْدَادُ	٥٠٩، ٥٠٨

واسْتَرْخَ إِنْ الزُّنَادَ، مِنْ مَرْخٍ ١٩٠، مَرْخَنَ ٧٣٠	مَرَسٌ، مَرَاةٌ ١٠٧٠ مُرَبَّيَّةٌ ١٠٦٠ مُمَرَّسٌ ١٠١٢	(مزج) : لِلزَّجِ ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤١ ، لِلزَّجِ ١٤١ ، الْمِزَاجُ ٩٦ ، ١١٠٧ ، تُزَجُّ ٩٦ ، ١٤١ ، يُتَزَّجُ ١٠٣٥ (مزج) : الزَّحَاحُ وَلَمْ يَمُحَى مُزَاحًا ١٢٧٠ ، (وجمله من أزاح (مزز) : فِيهِ مِزٌّ ١٤٦ لَهُ مِزٌّ ١٢٦٥ ، كَذَا أَمَزُّ مِنْ كَذَا ، فَلَانُ أَمَزُّ مِنْ فَلَانٍ ، تَمَزَزَ ١٢٦٥ (مزع) : تَمَزَّعَ ، الْمَزَّعُ ٣٣ ، ١٢٥٧ ، مِيزَعُ ١٢٥٧ ، مُزَّعَةٌ ٥٢٧ (مزق) : مُتَزَّقٌ ، تَنَزَّقُوا ٤٧١ ، لِلْمَزَقِ ١٠٥٦ (مزن) : الْمَزْنُ ١٣٣ ، ١٠٠٨ ، مَزْنٌ ٩٥١ ، الْمَزْنَةُ ١٣٣ ، ٩٣٩ ، كَانَهَا مُزْنَةٌ ١٠٠٨ (مسح) : الْأَمْسَحُ ١٣٤ أَمْسَاحٌ ، مِسْحٌ ١٦٦ ، مَسَّاحُو لِلْفَائِظِ ، مَسَحَتْ عَيْظُ فَلَانٍ بِجَنْبِي ٧٧٣ ، الْمَسِيحُ ١٢٩٩ ، السَّوْحُ ٥٢٠ ، ١٠٦٠ (مسخ) : لِلْمَسْخِ ٥٤١	مَرِسٌ ، مَرَاةٌ ١٠٧٠ مُرَبَّيَّةٌ ١٠٦٠ مُمَرَّسٌ ١٠١٢ (مرط) : الْمَرَطِيُّ ٥٠٢ ، لِصِّ أَمَرَطَ وَمَعْرُوطٌ ٥٦٨ ، الْمِرْطُ ٨١٧ ، لِلْمِرْطِ ٨١٧ ، لِلْمِرْطِ ١٠٨٥ ، ١٢٧٢ ، الْمُقْمَرُطَةُ الرَّيْشِ ١٠٨٥ ، تَمَرَّطَ رَيْشُهَا ١٢٧٢ (مرع) : الْأَمْرُعُ ١٣ ، ٦٠٣ ، مَرَّعٌ ، الْقَوْمُ مُمَرِّعُونَ ، مَكَانٌ مَرِيعٌ ، مَرَّعٌ ، مَرَّعٌ مَرَّعٌ ١٣ مَرَّعٌ مُرَّعَةٌ ١٠٥١ (مرغ) : مَرَاغُهُ ، يَمَرَّغُ ١٣ ، مُرَّغَنَ ٧٣٠ (مرق) : مُرَّقٌ ١٠٠٣ ، مَارِقٌ ٤٣٢ مَوَارِقُ ١٠٥٦ (مرن) : مَارِنٌ ٤٤٩ ، ١١٨١ . مَرَنَ عَلَيْهِ ٤٤٩ (مرو - ي) : الْقَرْوَةُ ، قُرِعَتْ مَرْوَةٌ فَلَانٍ ١٠ ، الْقَرْوُ ١٠٣٦ ، الْقَرْوِ ١٠١ ، ٣٩٧ ، لَا أَدِيهِ وَلَا أَمْرِيهِ ١٤٧ مَرَّتَهُ ١٩٩ ، يَمْرِي ٤٣٥ ، ١٠٣٠ ، ١٢٣٧ ، تَمْرِي ٥٥٠ ، تَمْرِي ٩١٩ ،
--	--	---	--

٦٥٧ تَمَعَج ١٠٣٢	٤٦٥، ١١١٥، المِصَاع ٢٣١	(مِصَد) : مِصَادُ ١٨٠
(مِصَد) : تَمَعَدُ ،	٥٣١، ١١١٥، مَصِيعُ ٢٧٤	الْمِصَدُ ١٨٠، ١٠١٨، مِصُود ٩٢٥
مَمَدَتْ ٧٩١	١١١٥ مَرَّ بِمَصْعٍ ، المَصْع	(مِصَن) : مِصَاس ٢٢٩
(مِصَر) . مِصَرُ الْقَارِقِ	١٢٥٧	٤٤٢، ٤٤١
١١٠٦	(مِصَام انظر صوم) :	(مِصَع) : مِصَعُ ٦٠٧
(مِصَر) : الْأَمْعَرُ ،	(مِصَحْل) : امْضَحَلْ	١٢٦٤
أَمَاعِزُ ، مَقْرَاءُ ، مُقَرَّزُ ١٢٧٩	٢٤٦	(مِصَك) : مِصَكُ ٢٢٠
مِغْرَزَى ٧٩٥	(مِصْع) : دَقْ مِصْعُكُم	٣٩٨، أَمِصْكُ ٣٦١، يُبَاكِكُهَا
(مِصَك) : مَعَكَةُ	٨٣٨ الْمُضِيقَةُ ١١٧	١٠٢٨، مِصَكُ ٥٣٠، ٥٩٥
٤٤٩	(مِصَى) : مَاضِي الْهُمُوم	١١٠٧
(مِصَن) : مَا مَعَيْنُ ،	٥١٥، مَاضِي الْعَزِيمَةِ ١٠٧٥	(مِصَل) : مَسِيلُ أَمْسِلَةِ
مِيَاهُ مُعْنٍ ، مُعْنَانُ ٢٨٨	(مِصَل) : مِطَالُهُ ٩٣٥	مُسْلَانُ ١٨٦، ٢٦٩، ١١٠٨
(وَانظُرْ عَيْنَ)	مِطَلَّتْ مِطْلًا ٩٦٠، ٩٦١ ،	١١٠٩ مُسَلُ ٢٦٩
(مِصَر) : أَمْعَرُ ١٠٨٧،	مِطْلِيَّةُ ١٠٢٦، المِطْلُ ، المِطُولُ	(مِشَج) : مُشَجَّجٌ ،
١١٩٣	١٠٢٩	مِشَجًّا ، أَمْسَاجُ ، مِشِيجُ ٦١٩
(مِصَر) : الْقَرُ الْقَارُ	(مِطْوَى) : المِطْيُ ،	(مِشَش) : نَهَشَ الْمَشَاشُ
٢٥٦، الْمُتَمِصُّ ١٠٨٣	مِطْوُ ١٠٤ ، ٥٩٣ ، مِطْيُ	٣٧ ، خَفِيفُ الْمَشَاشِ ١٢٣١
(مِصَس) : مِصَسُهُ ،	(تَشَكِيكُ مِطْيُ ٥٠٨ ،	(مِشَط) : المِشَاطُ ١٢٦٧
أَمَاقِسُ ٦٤٣	٥٠٩ ، يَمْطُورُ ٨٠٧ ، تَمَطَّتْ	(مِشَق) : المِشِيقُ ١٨٠
(مِصَط) : المِصْطُ ، مَاقِطُ	٥٢١	مَاشَقَّتُهُ ، المِشَاقَّةُ ١٠٦، ١١١٥
مِصْطُهُ بِالْأَسْوَطِ ٣٦٦ ، المِصَاطُ	(مِصَظ) : المِصَظُ ٩٦	(مِشَى) : مَاشِيهِمْ ،
٥١٩	(مِصَج) : المِصْجُ يَمِجُّ	لِلْمَاشِيَةِ ، مَوَاشِيهِمْ ١٢٢
(مِصَكُ) : مِصَكِيثُ	١٣١، ٦٥٧، مِصَجُ ٨٨٩، مِصَاجُ	(مِصَع) : مَاصِصُهُمْ ١٠٦،
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، فَوَمَكْتِ	٦٥٧ ، المِصَجُ ١١٧٤ تَمِجُّ	مَاصِصُوا ٤٦٥ مَاصِصُوا ١١١٥،
٢٦٤، مِصَكِيَّةُ ١٠٢٣		يُصَاصِصُ ٢٧٤ ، المَاصِصَةُ ١٠٦،

ولا بَعَرَ ، جَلَّ عَنْ مَلَكٍ
الطريق والوادي وَمَلَكٌ وَمَلَكٌ .
مَلَكٌ الْقَوْمُ فَلَانًا وَأَمْلَكَهُ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَمْلَكَتْ فَلَانَةً
أَمَرَ هُوَ جَعَلَ جَبَلَهَا عَلَى غَارِهَا .
مَلَكٌ لِلَّالِ رَبِّهِ وَإِنْ كَانَ أَحَقُّ .
مَلَكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ ، لَسْنَا بِبَعِيدٍ
رَبِّنَّا وَلَكِنَّا بَعِيدُ تَمْلِكُهُ ،
عَبْدُ تَمْلِكُهُ ٢٢٢ ، مَلَكٌ
الْعُودِ ، أَمْلِكُوا الْعَجِينَ ٢٢٣
مَلَائِكِي ٣٥٠ مَلَكْتُ سُرَّاهَا
٣٩٠

(ملل) : مَلَانًا ٩٢٦
(ملل) : مَلَامِل ١٠٦٠
لِلْمَلَامِل ١١٥٦
(ملو-سى) : مِلَاوَة ١٥ ،
١٦ ، ٩١ مِلْوَة ١٥ مَلَيَّامِنْ
الدَّهْرِ ١٥ مَلَاكَ اللَّهُ هَذَا الشَّيْءُ ،
مَلَى فَلَانٌ زَمَانًا طَوِيلًا ، التَّلَوْنُ
١٦ ، تَمَلَّى ، ٢٤٧ ، تَمَلَّيْتُ
حَبِيبًا ١٥ ، ١٦ ، ٩١ تَمَلَّتْ
شَبَابَنَا ، تَمَلَّى أَبَاهُ ٩١ ، تَمَالَى
٥٢٣ الْمَلَا ٢١٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،
٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٨٩٩ ، ١٠٢٩ ،
١٠٩٢ ، ١٢٥٧ ، تَمَلَّوْا ١٠٤٧
(٢٠٥ - شرح أفعال المحدثين)

(ملط) : لِلْمَلَطَانِ ،
ابن مَلَط ١٠٢٨
(ملع) : مَلَيْعٌ ٥١٦
(ملق) : الْمَلَقَة ٥٢ ،
٢٨٨ الْمَلَقَات ٢٨٨ ، الْمَلَقُ ،
الْتَمَلَقُ ١٢٦٧ ، مَلَقَ ١٠٥٤
(ملك) : مَلِكُهَا
١٤٢ مَلِكٌ ٢٢١ ، مَلَاكَ
الْأَمْرَ وَمَلَاكَ ، التَّمْلِكُ
الْمَلِكُ ، مَلَكَ الْمَلِكُ يَمْلِكُ
مُلْكًا وَمُلْكًا وَمُلْكًا وَمُلْكًا
وَتَمْلِكُهُ ، مَلِكٌ ، مَلَكٌ ،
فَلَانَةُ أَمْلَاكَ ، مَالَكٌ وَمَلَانُكَ
لِللُّوكِ ، الْمَلَكَا ٢٢١ ،
٢٢٢ ، لَهُ مَلِكُوتُ الْعِرَاقِ ،
مَالِفَانٌ مَوَلَى مَلَاكَةً إِلَّا اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ، هَذَا مَلَاكَ الْأَمْرِ
وَمَلَاكَ ٢٢١ ، طَالَتْ مَلِكُهُ
الْعَبْدُ ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَلِكِ
وَالْمَلِكَةِ ، مَلَكَ فَلَانٌ يَمْلِكُ
مُلْكًا وَمُلْكًا ، أَمْلَكَ يَمْلِكُ
إِنْ لَكَ ، شَهِدْنَا إِنْ لَكَ فَلَانٌ
وَمَلَاكَ ، التَّمْلِكُ ، التَّمْلِكَةُ
التَّمْلِكَةُ ، الْمَلَاكَةُ ، أَرَحُوا
هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلَكٌ

(مكر) مَكُورٌ تَخْلَعُهَا
٩٢ ، مَكُورَةُ النَّوَى ١٠٢٣ .
(مكس) : أَمَّا كِسُ
٦٤٣ .
(مكن) : أَمْكَنُهُ ٩٧
أَمْكَنَةُ ١٥٢ ، الْمَكَانُ الْمَكُونُ
١٠٨٦ ، اسْتَمَكَّنَ مِنْ أَخِيهِ
١١١١
(ملا) : التَّمْلَأُ ٢١٩ ،
مَلَاءَ ٦٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ،
مَلَاءَ الْجَنُوحَ ٥١٧ .
مَلَاب ١٢٦٨ أَنْظِرْ لُوبَ .
(ملج) : الْأَمْلَجُ
١٠٣٢ .
(ملح) : تَمْلُوحُ ١٢٦ ،
١٢٧ ، مَاءٌ مَمْلُوحٌ ، مَاءٌ مَلِجٌ
وَمَمْلُوحٌ ١٢٧ ، التَّمْلُوحَةُ ١٢٧
قُرَيْشٌ مَلِجُ النَّاسِ ١٥٢ ،
مَلِجٌ ١٥٢ ، ١٦٦ ، مِلَاحٌ ،
التَّمْلَاحَةُ ١٦٦ ، أَمْلَاحُ ١٦٦
(ملا) : أَمْلُودُ ٦٥١
(ملا) : التَّمْلَاذَةُ ٩٣٠ ،
٩٥١ ، رَجُلٌ مَلْدَانٌ ٩٣٠
(ملا) : تَمْلَزُ ١١٨٠
(ملس) : أَمْلَسُ ٧١٧

١٥٧ ، للها ٩٢٩ ، ١٠٠٥ ،

١٠٤٣

(موت) : مَوْتُ مَائِتْ

٣٩١ ، ٨ مَوْتُ الْجَدِيدُ ، فِي

جَدِيدِ الْمَوْتِ ٤٤ ، السُّمَيْتِ

٨٢٠ ، ٦٩٦ ، ٣١٩

(موج) : كَوَاجِ الْبَحْرِ

٣٧٩ تَمَوْج ١٣٤ ، مَوْج

١٠٣٦ مَوَاجَةٌ ١٠٦٠

(مور) : مَارَ ٧٢ ، ٧٥

٦٦٤ مَارَ رَيْشَمَا ٦٩٦ ، يَمُور

٤٣٤ ، ٧٥١ ، ١٠٠٩ مَائِر

٦٩٦ الْمَوْرُ ٩٦١ ، ١١٢١

مَوْرُ الشَّقَى ٩١٦ ، الْمَوْرُ ٦٥ ،

٥٣٣ ، ٩٢٥ وانظر مير

(موز) : مَوَزِ الشَّقَى

٩١٦ ، الْمَوَزِ ٩٢٥ ، ١٠٠٨

(موق) : مَائِقُ ١٠٥٤

(موم) : الْمَوْمُ ٤٤٩ ،

١٠٣٥ ، ٥٤٢

(مون) : مَائِهِمْ ، يَمُونُهُمْ

المؤونة ٥٨٥

(ميث) : الْمِيثَاءُ ، مِيثَاءُ

جِلْوَاخَ ١١٠٥

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ١١٨٣ ، نَجُونَا

النَّجَا ٤٥٨ ، الْمُنَى ٢٤٥ ،

٤٥٨ ، ١١٨٢ ، مَنَنْتُ لَكَ

٢٤٥ ، ٥٧٠ ، الْمَنَانِي ٧١٣ ،

١١٨١ ، ١١٨٢ ، يَمْنِي ٧١٣

مَنْى ٧٨٣

(مهبج) : مُهْبَجَةٌ ، مُهْبَجَةٌ

النَّفْسِ ٤٣٤ ، مُهْبَجٌ ١١٧٢

مُهْبَجُ النَّفُوسِ ٤٣٤ ، ١٠٨٣

(مهد) : مَهْدُهُ ، مَهْدَتْ

١٨٤

(مهر) : مَهَارَى ٩٤٣

مَهَارُهَا ٨٣

(مهبق) : الْمَهْبِقُ ، أَمْبِقُ

مَهْبَقًا ٩٣٧

(مهل) : أَهْلُهَا ٦١٥

(مهمه) : الدَّهْمَةُ ٣٢٨

١٠٤٩ ، ١٠٣٥

(مهما) : مَهْمَا ٦٥٦

(ممن) : تَمْمُونُ ٤١٠ ،

مَاهِنٌ ، اقْتَمَنَهُ ٤٤٩ ، مَاهِنٌ

٥١٩ ، مَهْنٌ يَمْنُنُ ٤٥٠ ،

مَيِّين ٥٤٣

(مهو-ى) : مَهْوٌ ،

رَطَبٌ مَهْوٌ رَطْبَةٌ مَهْوَةٌ

(من) : مِنْ أحوَالِهَا ،

هُوَ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ ٤٣

(منجنيق) ، انظر منجق

(منح) : لِلْمَنْحِ ١٢١ ،

تَمْنُوح ١٢٤ ، التَّيْنِيحَةُ ١٢٤ ،

٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ،

مَنْحَتْنِي ٤١٣ مَنَاحٌ ، يَمْنَحُ ،

مِنْمَةً ٤٥١ يَمْنَحُونَ ٥٥٤ ،

اسْتَمْنَحُوا ٥٥٣ يَمْنَحُ ١٠١٧

(مندل) : التَّنْدَلُ

٥٣٠

(منع) : تَمَانَعُ ٢٧٥ ،

مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ ٢٨٥

(منن) : لِلْمَنْوَنِ [تذكر

وتؤنث ، إذا ذُكِرَ فعنائه

الدهر وإذا أنث فعنائه الحوادث

والأيام [٤ ، ٥ ، ٩١ ، ١٠٤

٤٩٥ ، ٥٨٤ ، رَبِيبُ الْمَنْوَنِ ٤

٥٨٤ ، الحَبْلُ الْمَنْوَنِ ٤ ، ١٠٤

تَمْنٌ ٤ ، غَيْرُ تَمْنُونٍ ، مَنَنْتُ

الرَّجُلَ ، مَفَّقَهُ ١٠٤

(منو-ى) : الْمَنِيَّةُ ٤ ،

٢٤٥ ، ٣٨٢ ، ٤٧٠ ، ١١٤٤

١١٤٥ ، ١١٨٣ ، لِلنَّيَا ٤ ،

١٠٤ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠ ،

٧١٣ النَّسَا ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٤٤٠، ٢٢٧	النون	(ميج) : تَمِيجَ ٤٤ ،
(نبث) : نَبَثَهَا ١٩٤	(ناج) : نَاجَتِ الرِّيحُ ،	مَا يَعْجَنُ ، اَمْتَعْجَنَ تَمَايَحْنَ
(نبيح) : نَبَحَتْنِي كَلَابِهَا	نَبِيحٌ ١٢٩ ، نَافِحٌ ، نَاج	٢٩٥ ، مَائِحٌ ٢٩٨ ، يَمِيج
٥٥ ، الْقُبُوح ١٣٣ ، ١٧٢ ،	(بمعنى نافع) ١٣٢	٤٢١ ، الْمَيْح ٥٠٦ ، تَمْتَاحُ
نَبَاحَةٌ ١٣٣	(ناد) : النَّادَى ٦٢	١٠٤٠ نُمْتَاح ٢٩٥ ، ١٠٤٠
(نبيخ) : نَابِخَةٌ ١١٣٢ ،	(نار) : النَّوْر ٧٣ ،	(ميد) : يَمِيدُ ٣٣٦ ،
١١٣٣	١٢٥٣ ، ١٠٦٢	٦٠٠
(نبد) : جَلَسَ نُبْدَةٌ	(نال) : النَّوْل ٤ ،	(مير) : يَمِيرُهَا ٢٠٨ ،
٢٠ ، نُبِدُوا بِهِ ١١٩	مَرَبْنَالٌ يَحْمِلُهُ نَالَانَا ١١٤٧	خرج فلان يَمِيرُ أَهْلَهُ ٦٧١
(نبرس) : نَبْرَاسٌ	(نأى) : النَّئَى ١٠٠ ،	مَارَ ، مِيرَةٌ ٦٧١
٤٤٣	النَّوَى ١٠٠ ، ١٤٠ ، آثَاءُ	(ميس) : الْمَيْسُ ١٠٠٠
(نبش) : النَّبْشُ ١١٢٩	١٤٠ ، نَاه ٢٣٢ ، تَنَأَى ٢٩٨	١٠٤٧ ، ١٠٣٣ ، ١٠٢٢
(نبط) : أَوَّلُ النَّبَاطِ	يَنَأَى بِجَانِبِهِ ٤١٨ ، النَّأَى	(ميط) : يَمِيطُ ٧٧٠ ،
يَسْتَنْبِطُونَ الْأَخْبَارَ ١٢٦٧ ،	٤٩٤ ، ٥١٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٧	مَاطَ ، أَمَاطَ ٧٧٠ فَعْلَتُهُ
يُنَبِّطُ ٤٠٨	نَائِيَةٌ ٥٧٣ ، نَائَتْهُ ٦١١ ،	بعد الْهَيَاطِ وَالْيَاطِ ١٢٧٢ -
(نبيح) : يَنْبَحُ ١٦ ،	نَائِتٌ سَوَانَا ١١٧٢ ، يَنَآ	١٢٧٣
النَّبِيع ١٣٩	١٠٢٦ ، مُنْتَأَى ، يَنْتَقَى ١١٣٢	(ميج) : مَيِّعَةٌ ٨٨٩
(نبل) : نَابِلٌ ١٤٣ ،	نَافَى الشَّامِ ٨٩٨	(ميل) : أَمِيَالُهَا فَيَحُ
٣٧٨ ، ٦٠٠ ، ٩٢٨ ، ١٠٥٦	(نبا) : نَبَاءٌ ٦٣ ،	١٢٥ ، الْعِيلُ ١٢٦ ،
نَبَلٌ يَنْبُلُ نَبْلًا ١٤٤ ،	لَيَنْبِيأُ شَامَتْ ١٣٧ تَنْبُوهُ	٧٥٢ ، صَبَابٌ مِيلٌ ١١٤٩ ،
٣٧٨ ، انْبُلْ ، تَنْبُلُ ٢٧٧ ،	١٩٧ ، النَّبَأُ ١٩٧ ، الْأَنْبَاءُ	الْعِيلُ ٢٧٧ ، ١٠٧٥ ، أَصَابُوا
النَّبَلُ « الْحَذَقُ بِالْأَمْرِ » ٢٧٧	١١٣٢ ، تَبَاتَكَ ١١٦٨ ،	الْإِيلُ ٢٧٧ يَتَمِيلُ ٥٣٥
النَّبَلُ مَفْرَدٌ نِبَالٌ ٥١٢ ، نُبُلٌ	إِنْبَاءُ انْظُرْ نَبُو	مِيلُ انْظُرْ مِلْع
١٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، نَبَلٌ	(ننب) : الْأَنْبُوبُ	(مين) : مُمَايْنٌ ٤٤٨

النَّجَش ٦١٤ ، النَّجَاشَانِ

٦١٤

(نجح) : النَجِيع ٢٦ ،

نَجَف ٥٨٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ مُنْتَجِعٌ

خَيْرُهُ ٨٨٩

(نجف) : النَجِيف ٣٤٠

نُجِف ٣٤٠ ، ١٠٧٩ ، مَنُجُوفٌ

١٠٧٩

(نجل) : نَجْلَاء ٨٥٠ ، ٥٨٠ ،

١٠٧٦ ، الأَنْجَل ١٠٧٦ ،

النَّجْل ٨٩ ، ٥٠٣ ، النُّجَال ٥٠٢

٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، اسْتَنْجَل

٥٠٣ ، يَسْتَنْجِلُ ٥٦٧ النَّجِيل

١١٩٣ . نَجَلْنَا حَلَقَهُ ١٠٠٤

(نجم) : أَنْجَم ١٤ ،

١٠٩١ ، نَجَّمَ صَدْرُ الْجَارِيَةِ ١٤ ،

أَنْجَمَ ١٤ ، مُنْجِم ٢٦٨ ،

١٠٩١ « فمرت في الساج

والاسان (حلاً) بمعنى مُقْلِع »

وكذلك فمرت في ١٠٩١ ،

النُّجُوم الشُّوَابِك ٤٠٠

(نجوى) : نَاجِيَةٌ ٥٩ ،

نَاجِيَانِ ٢٩٠ ، نَوَاجٍ ٥٣٥ ،

١٠٣٤ ، نَجَوْتُ نَجَاءً حَذُوف

٤٦٤ النِّجَاء ٥٠٢ يُنْجِي ٤٦٤

(نجح) : الْأَنَاجِيح ١٢٧ ،

نَجِيح ١٢٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٣ ،

النَّجَاجِيح ١٢٧ ، مُنْجِح ١٢٧ ،

٢٧٣ ، ٤٢٦ ، يُنْجِحُ الْأَمْرَ

٢٧٣ النُّجُح ٤٢٦

(نجد) : النَّجُود ٢٢ ،

٢٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣١ ، النَّجْدُ

٥٧ ، ٨٠٦ ، ١٠١٨ ، النَّجْدُ

٢٣ ، ٥٧ ، ٢٤٠ ، ٤٠٨ ،

١١٧٥ ، ٧٥٤ ، النَّجْدُ ، نَجَدَ ،

يَنْجُدُ ٦٤ ، نَجْدَةٌ ٦٤ ، ٢٨٢ ،

٦٤٢ ، نَجَدَ ٦٤ ، النَّجْدِيَّةُ

١٣١ ، اسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ

١٩٠ ، النَّجَاد ٢٤٠ ، ٥٩٤ ،

٧٧٩ ، نَاجِدٌ ١٢٩٨ نِجَادَةٌ

٥٩٤

(نجد) : النَّاجِذُ ، النَّوَاذِذُ

٤٢٠

(نجز) : يُنْجِزُ ٢٥٩ ،

نَاجِزٌ ٨٧٢

(نجس) : النَّسَاجِسُ

٢١٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ نَجَسَ

بِهِ دَاوُدُ فَهُوَ يَنْجَسُ ٢١٨ ،

النَّجَسِيسُ ١١٢٢ ، ١١٢٣

(نجش) : النَّجَاشَةُ ،

١٤٤ ، ٢٧٧ النَّبَال ٤٦٤ ،

٥١٢ ، أَرْدَافِ نَبَالٍ ٩٦٢

(نبو - ي) : إِنْبَاء ،

١١٢٧ يَنْبُو ٣٩٩ ، ٥١٥ ،

نَبَا ٢٨٤ ، نَابٍ ٢٨٤ ،

١١٦٧ . مُنْبِيَّات ١٠٦٠ نَابِي

الشَّام ٨٩٨

(نسا) : نَتَأُ وَوَرِمَ

١١٨١

(نتج) : تَنْتِجُ ، التَّنَاجُ ،

١٠٣٢ ، مَنَاتِيج ٩١٩ مَنُتَوَحَةٌ

١٠٠٥

(نتر) : النَّتَرُ ، مُقْتَر

٥٥٧

(نتف) : نَتِيفٌ ٢٩٧

(نتن) : مُنْتِنٌ ، مِنتِنٌ

٣٢٥

(نثل) : نَثَلَهَا ١٩٤

(نثو - ي) : النَّثَا ٦٩

٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ١١٩٦ ، نَثَا

عليه ذلك الأمر ١١٩٦

(نجب) : النَّجَائِبُ ٣١٣ ،

١٠٥٢ ، نَجِيبٌ ، نُجُبٌ ٤٢٧ ،

سَهْمٌ مِّنْجَابٍ ، الْمَسَاجِبُ

١٢٣٣

(نخس): النَّخِيسُ ١١٥١

(نخل): مُنْخَلٌ، مُنْتَخَلٌ

١٠٧٥، مُنْخَلٌ ١٢٥٠

(نذب): نَذَبُوا ٤٢٦،

يُنْذِبُ ٦٧٣، ٩١٩، نَذُوبٌ

٧٧٢، أَنْذَبَتْ ٩٥٤

(ندد): أَنْذَدَ ١١٤٤،

أَنْذُ ١١٧٣

(ندر): نَذَرَ ٣٠٤،

٧٩١، ١٠٠٥، يَنْذُرُ ١٤٢،

٣٠٤، ١١٠٦، نُدُورُ ١١٨٠

(ندف): مُنْذَفٌ ١٠٤٧

(ندل): لِلْأَنْدَلِيِّ ٥٣٠

(ندم): النَّدِيمُ ١١٥٩

(ندوى): الْأَنْدِيَّةُ

٢٨٥، ٣٨٧، الْغَادِي ٢٨٦،

٧٨٠، الْمُنْتَدِي ٢٨٦، النَّدَى

٢٨٦، ٣٨٧، نَوَادِي الدَّهْرِ

نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ ٥٧٨، تَنَادَوْا

٥٨٩، تَنَادَتْ ٣٨٢، يَنْدُومُ

٧٨٠، أَنْذَى، الْمُنْدِيَّةُ، الْمُنْدِيَّاتُ

٧٨٢، مَنَادِيهِمْ ٨٨٨، كَنَّ

فَوَادِي ٨٨٨

(نذر): يَنْذُرُ ٣٢١،

النَّذِيرَةُ، يَنْذِرُهُمْ، ١١١٥،

أَنْخَضَهُ ٣٠٢، مَنَحُوضَةٌ ١٢٥٩

النَّخَضُ ١٢٣١

(نخط): النَّاحِطُ ١٢٩٠

(نحف): نَحِيفٌ ٣٠٢

(نحل): النَّحُولُ، اسْتَلَقَ

نُحُولَهَا، دَقَّ نَحْلُ هَذَا الْعَظْمِ

١٧٥، اسْتَحَالَ، يَنْتَحِلُ

نَسَبًا ٥١٣، لَمْ تُنْتَحَلْ ٥٢٣

مُجَاجِ النَّحْلِ ٩٢٦

(نحم): نَحَمٌ ٦٧٥،

٩٧٢، نَحِيمٌ ٦٧٥، مُنْتَحِمٌ،

يَنْتَحِمُ ٦٧٥، الْإِنْتِحَامُ ١١٢٦

(نحوى): نَحَا ٢٨،

نَوَاحِي الْخَلْبِ ١١٣، حَدَادٌ

نَوَاحِيهَا ٣٤٦، شَدِيدُ نَوَاحِيهَا

٣٤٧، نَاحِيَةٌ ٢٢٩، ٤٤٢،

انْتَحَى ٢٢٩، ٢٤٠، ٤٤٢،

٥٠٢، ٥٠٤، ٧١٨، ١١٦٤،

تَنْحَى ٤٦٨، ٢٣٢، ١١٦٤،

يَنْتَحَى ٢٤٨، ٤٥٨، ٥٢٣،

١١٤٩، ١١٧٥، ١٢٠٤، انْتَحَلَ

٥٠٤، أَنْحَى ٧٢٧، ١١٣١،

(نخب): مُنْتَخِبُ الْبِ

١٢٦٠، مَنخُوبُ الْبِ ١٢٦٠

الْمَذَاخِبُ ١٢٣٣، نَاخِبٌ ٩٢٨

النَّجَاءُ ٢٩٧، ٤٦١، ٤٦٤

٩٣٢، ١٢٥٨، نَجَا وَلَمْ يَنْجُ

٥٥٨ النَّجْوَى ٢٩٧، ٤٦١،

١١٠٤، ١٢٠٦، الْمُنْجَاةُ

٧٣١، الْمَذَاكِبُ، الْمُنْجَوَةُ ٩٢١،

النَّجْوَى، يَنْتَاجُونَ ٩٣٠،

مَنْجَى ١١٢٢ نَاجٍ بِمَعْنَى نَاجٍ

أَنْظَرَ نَاجٍ

(نحب): الْمُنَاحِبُ،

ابْنُ مُنْجَبٍ ٢٤٩، النَّحْبُ

٢٤٩، ٤٢٩، ٤٣٠

(نحر): النَّحُورُ ٦٤،

١١٧٩ نَحِيرٌ ١٠١٠ تَنْحَرُ

٨٦٢، ١٠٣٢ تَنْحَرُ ٣٨٢

(نحز): النَّحْزَى،

النَّحَازُ ٦٠٥، نَاحِزٌ ٦٠٥،

١٠٨٨ النَّوَاحِزُ ١٠٨٨

(نخس): نَخَسٌ ٣٨،

مُنْخَسٌ، مَنَحَسٌ يَنْتَخَسُ

الأخبار ٩٥٨ تَنْخِيسٌ ٩٤٣

(نخص): النَّخُوصُ ٢٢،

مَنْخُوصٌ ١٨٠

(نخض): لِلنَّخُوضِ ١٨٠

مَنْخُوضُ الْقِطَاعِ ١٣٠٠،

النَّخِيزُ ٦١٥، ٣٠٢، نَخَضَتْهُ

٤٢٧ ، كَشَفُوا عَنْ أَسَابِهِمْ	٦٣٧ ، أَنْزَلْتُكَ أَنْزَلْتُ	النَّذِيرَ ١٠١١ ، ١١٧٩
٢٣٩	٦٣٧ النَّوَازِقَ ١٠٥٤ نَازِقٌ	(نذل): الْأَنْذَالُ ١١٣١
(نَسَج): نَسِيجٌ ٠٦١٣	١٠٥٦	نَذِيلٌ ، نَذْلٌ ١١٩٢
مَنَاسِيحُهَا ١١٢٨ ، الْمَنَسِجُ	(نزل): تُنَازِلُنِي ١١٠ ،	(نزع): الْمَنَازِيحُ ، بَعِيرٌ
مِنَ الذَّابَّةِ ١١٢٩ ، نَسَاجٌ ٦٥٦	نَازَلْتُ ٣٨٢ ، هَذَا نَزِيلِي	مِنْزَاحٌ ١٢٤ ، أَنْزَحَ ٣٢٦ ،
النَّوَاسِجُ ٩٤٠	٦٤٧ قَلَمِي وَنَزَلِي ٦٨٥ ،	مَا أَنْزَحَهُ ١٢٤ ، النَّازِحَ ١٢٤
(نسر): مَنَسَرٌ ٢٧٤ ،	٦٨٦ أَنْزَلْتُ ٦٨٦ ، الزُّوْلُ	٤٩٤ ، نَزَحَتْ بِهَا ٦٣٤
الْمَنَسِرُ مِنَ الْخَيْلِ ٢٧٤ مَنَسَرٌ	١١٠٥	(نزد): تَزِيرُ ١٠١١ ،
٤١١ ، يَنْتَسِرُ ٨٦٣ ، النُّسُورُ	(نزه): نَزُهُ الْفَلَاحُ	مَنْزُورٌ ١٢٧٠
٨٦٣	١٢٩٢	(نرز): النَّزْرُ ٨٩ ، ٥٠٢ ،
(نسرَج): النُّسْرَجُ	(نزو - ي) نَوَازٍ	٥٠٣ ، ٥٧٢
النُّسْرِيَجُ ، النُّسْرِينُ ١١٢٥	نَوَازِي لَأَرْضٍ ، نَازِيَةٌ ، نَزَتْ	(نزع): الْمِنَزَعُ ٣٢ ،
(نسع): نَسَعٌ ٦٠٧ ،	نَازٍ ٥٧٩ ، لَا تُزَيْتُ ٦٠٣ ،	٣٤١ ، يَنَازِعُنِي ٨٨ نَازِعِينَ
١٢٦٤ ، النَّسْعُ ١٠٥٩ ، النَّسْعَةُ	تَنَزَّوْ ، ٦٠٣ ، ١٠٧٤ تَزَوُّ	١٥٣ ، النَّازِعُ ٢٩٨ ، النَّازِعُونَ
١٠٧٦ ، النَّسُوعُ ١٠٢١	١٠٧٤	٥١٩ ، نَزَيْعٌ ٣٧٨ ، يَنْزِعُ
(نسف): النِّسْفُ ١٨٦ ،	(نساء): نَسَوُهَا ٧٢ قَدْ	٢٩٨ ، ٤٥٣ ، ٥٩٣ ، ٨٧٩ ،
النِّسُوفُ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، نَسَفَ	نُسِيتُ ٧٢ ، نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ	١٠٠٩ ، ١٠٣٨ ، يَنْزِعُكَ
يَنْسِفُ نُسُوفًا ٣٠٢ ،	٩٠ تَنَسَّأَ شَادِنًا ٨٩ ، ٩٠	١٢٦٧ ، النَّوَازِعُ ٥٩٣ ، نَزَعْنَا
يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا	نَسَأْتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ ٧٩٥ ،	٧٩٧ ، النَّزْعُ ٨٧٩ ، النَّزِيعَةُ
١٨٦	نَسَأْتُ أَنْسَا ، النَّاسِثُونَ	١٠٠٩ ، يُنْتَزِعُ ٣٢ ، تَنَازَعُ
(نسك): نَسَكُوا ،	يَنْسِتُونَ ٨٥٦ يَنْسَأُ اللَّهُ مَغْشَرًا	٥٨٩ ، ٥٩٦
النَّسِيكَةُ ٦٣٨ ، نَسَاكَ ٨٩٤	نَسَأَهَا اللَّهُ ١٢٧٨ تَنْدَى غَزَلًا	(نرف): أَنْزَفْتُ ،
(نسل): يَنْسِلُ ٢٨٤ ،	٨٩ ، أَنْسَمَهَا ٧٩٥ ، الْإِنْسَاءُ	أَنْزَفَ فَلَانَ عَبْرَتَهُ ١١٦٣
٦٥٨ ، ١٠٨٥ ، ١٢٦٧ الذَّنْبُ	٩٠	(نرق): نَزَقْتُ ٥٩ ،
يَنْسِلُ وَيَنْسِلُ ، يَنْسِلَانِ	(نسب): انْتَسَبُوا ٢٣٩	٦٠ ، النَّزِقُ ٦٠ ، نَزَقْتُ

(نشم) : النَّشْم ٥٧٦ ،

١١٢٥ ، نَشِمٌ ، نَشِمٌ مِنْ
مَرَضِهِ نَشِمٌ يَنْشِمُ نَشُومًا
٦٠٢

(نشو - ي) : نَشَاةٌ

فروع ، ما أحسن ما نشأ ٢٤٨
نَشَاةٌ ، انشأ ٤٦٤ يَنْشِئُ
١١٦٦ ، نَشِيت ١٢٤٠

(نصب) : نَاصِبٌ ،

نَصَبَ الْعِيشُ يَنْصِبُ نَصُوبًا
عِيشٌ نَاصِبٌ ٨ ، تَنْصِبُكَ
١٢٩ ، الْمُنَاصِبُ ٣١٢ ،
لَا يُنْصِبُكَ ٧١٥ ، ١٢٥٨ ،
يُنْصِبُهُ ١٠٦٥ ، مُنْصَبٌ ١١٠٧
١١١٤ انْتَصَبُوا ٤٢٨

(نصح) : نَصِيحٌ ،

مُنْتَصِحٌ ٢٠١ ، النَّاصِحُ
١١١٢ ، ١١٤٣ ، النُّصْحَةُ
١١٤٣

(نصر) : نَصِيرُهَا ٢١٣

١١٨٠ ، نَصُورُهَا ٢١٣ ،
٧٢٨ ، نَصْرٌ ٢١٣ ، ٦٦٣ ،
نَاصِرِي ٣٦٣ ، أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ
٦٦٣ ، نَصُورٌ ، نَاصِرٌ ،
نَصْرَةٌ ٧٢٨

(نشب) : نَشِبَتْ ١١٤

يَنْشِبُ الْخَزَقُ ضَمْرٌ ٥٢١ ،
يَنْشِبُ بِهَا ٨٠٦ ، ١١١٢ ،
النَّشَابُ ٨٧٠ ، تَنْشِبُ
١١٣٠

(نشج) : النُّشِجُ ٧٩ ،

١٢٢ ، ٦١٢ ، ١٠٣١ ،
نَشَجَتْ ٦١٢ ، تَنْشِجُ ٧٩ ،
النُّشِجُ ١٠٣١ ، النُّشِجُ
١١٧٤

(نشح) : نَشَحَتْ ١٦

(نشد) : يُنْشَدُ ٣٨٥ ،
إِنْشَادِي ٩٤٣ ، نَاشِدٌ
١٢٩٧

(نشر) : النُّوْشَرُ ٢٠٣

١٢٣٣ ، ١٢٦٦ ، النُّشْرُ ٣٦٨

(نشر) : نَشَرَ ٤٤٢

(نشص) : نَشَّصَ ٤٨٩
٩١٩ ، ١٠٥٣ انْشَصَتْ ١٠٠٧
نَشَصَتْ ١٠٦٠

(نشط) : اسْتَحْكَمَتْ

الْأَنْشُوطَةُ ١١٥ ، نَشَطٌ ٩٤٠ ،
نَشَطَتْ ، تَنْشِطُ ١٠٣٤ النَّاشِطُ
١٠٣٤ ، ١٢٩٠

(نشل) : النُّشِيلُ ٧٩

١٠٨٥ ، النُّشِيلُ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ،

١٢٦٧ النُّسَالُ ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

نَسَلٌ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

١٢٩٤ ، نَسَلَتْ سَيْدُهُ ، نَسَلٌ

الطَّائِرُ ، أُنْسَلُ الطَّائِرِ الرَّيْشُ

٥٣٣ ، أُنْسِلَ ٦٥٨ ، النُّسْلَانُ

٦٥٨ ، ١٢٨٤ النُّسْلُ ١٢٨٤ ،

نَسَالُ ٢٨٤ ، ١٢٩٤

(نسم) : النَّسَمُ ،

النُّسَمَةُ ٥٧٥ ، الْمُنْسَمَانُ

٥٧٩ الْمُنَاسِمُ ٤٩٢ تَسَامَنَ

١٠٠٠

(نسو - ي) : النَّسَا

٣٥ ، ٣٦ ، ٣٠٢ ، ٧٥٧ ،

١٠٥٩ ، ١٢٧٧ ، أَنْسَا ٣٤ ،

٧٥٧ نَسَوَانُ ٧٥٧ رَجُلٌ أَنْسَى

وَنَسَ ، وَقَدْ نَسِيَ فَهُوَ مَنَسِيٌّ

وَمَنَسُوٌّ ٧٥٧ ، تَنْسَايَ لَبٌّ

شَارِبُهَا الْخَمْرُ ٩٥٨ نِسَوَانُ

٥٩٢

(نشأ) : النَّشَأُ ١٠٢٠ ،

٤٩٠ ، نَشَأَ ١٠٢ ، ٤٨٩ ،

نَشَأَ مِنْ نَشْءٍ حَسَنٍ ١٢٩ ،

لَكُنْ أَنْ نَشَأْنَا ٣٦٧ ، النَّشْءُ

٤٨٩ ، أَنْشَأَ ١٢٥٥

١١٧٥، ١١٠٧، ١١٠٠، مُنْطَقَة	(نضخ) : النَضَخ ٣٦٥،	(نصف) : النَصِيف
(نطال) : النَّاطِل ١٤٦،	١١٢١، نَضَّاح ٥٢٣	١٨٧، ٨٧٨، ١٠٥٤ النَّاصِيفَة
١٤٧، ٧٣٣، ١٠٢٢، مَافِيَه	(نضد) : نَضِيد ١٠٣٢،	٥٩٩، مَنَصَّف ١٠٠٥ يُنَاصِف
نَاطِل ١٤٧، النَّوَاطِل ٧٣٣	منضود ٩٢٥	٩٠٥ .
(نظار) : أَنْظَرُ، أَنْتَظِر	(نضر) : النَّضَار ٧٨،	(نصل) : النَّاصِل ١٤٥،
١٤٨، نَنْظُرُ، نَنْتَظِر ٨٠٠	٧٩، النَّضَار، نَضِر ٧٩،	١٠٦٠، ١١٧٦، سَهْمٌ نَاصِلٌ
نَظَائِرُ ١٨١، تَنْتَظِرُ ٢١٧	النَّضِير ٢٨٩، نَضِرُ ١٠١٠،	وَقَرَسٌ نَاصِلٌ ١٤٥، النَّصْل
(نظام) : النَّظْم ٢٠،	الْأَنْضُرُ ١٠٨٢، نَضِرُ ١٠٨٢	١٤٨، ٢٥٠، ٥٦٩، ٦١٥،
تَنْظِمُهُ، نَظَمْتُ، تَنْظِمُ ٩٤٠	(نضل) : تَنْضَلُهُ ١٨٩	نُضِلَ حَلِيفٌ ٦١٥، نَصَلُوا
(نعب) : نَاعِبٌ، نَعَب	(نضوى) : نَضَوْتُ	٢٧٨، نَصَلْتُ ٧٣٠، ١٠٢٧
الْغُرَابُ ٢٥٢، نَعُوبُ فِي الزَّامِ	أَنْضُو ٩٢٦، نَضَا ١٠٧٠،	نُضِلَ ٥٣٦، النَّصَال ٥٦٩،
٨٩٨	يَنْضُو بِجَاسِدٍ ٩٢٦، يَنْضُو	١٠٧٨، النَّوَاصِل ١٤٤، ١٠٢٧،
(نجاج) : نَاجِيٌّ ١٠٠١	تَحَارِمَهَا ١٠٧٤، أَنْضَا ٦٩٦،	النَّصِيل ١١٩٣
النَّجَاج ١٠٧٨، نَجَّجَ ١٠٣٤	١٠٥٢، نَضِيتُ ١٠٨١،	(نصوى) : نَوَاصِيهَا
(نمر) : نَعُورٌ ١٠١٠	النَّصَى ١١٢٨، ١١٩٣	٨٦٥، يَنَاصِي ٩٤٣، ٩٤٨
(نمس) : النَّمُوسُ،	(نطح) : النَّطِيعُ الْمَنْطُوحُ،	(نضب) : النَّضَابِ
نَمَسْتُ ٦٠٧	بِهِ النَّطْحَةُ ١٥٢، النَّاطِح	٦٨٠، نَضِبْتُ ١٠٣١ تَنْضُبُ
(نمش) : النَّوَاعِشُ ٥١٧	١٠٣٨	١٠٥٠، ١٠٣١
(نمف) : النَّفْثُ ٦٥،	(نطف) : النَّطْفَةُ ١٤٥،	(نضج) : النَّضِيجُ ١٢٦،
٤٩٧	٣٨٠، النَّطَفُ ٣٨٠، نِطَفَ	١٠٤٤، أَنْضَاحٌ ١٢٦، ١٦٧،
(نفل) : النَّفَالُ ٥٦٨،	النَّطَفُ، النَّطِفُ ٦١٣، نِطَافٌ	١٠٤٧، النَّضَّاحُ ١٦٥، النَّاضِحُ
مُنْفَلٌ ٨١٨	١٠٢٨، تَنْطَفُ ١٠٤٥	١٣٥، ١٦٧، النَّضْحُ ١٦٥،
(نم) : النَّمَمُ ١٥٩،	(نطق) : مَنَظِقٌ ٦٥٦،	٣٦٥، ١١٣١ يَنْضَحُ تَنْضَحُ
٥٧٦، ٦٩٣، ٨٢١، ١٠٨٧،	ذَاتُ مَنَظِقٍ ٦٥٧، ١٠٠٥،	١٦٥ يَنْضِحُ ١٠٤٠، نَضَحَتْ
١١٨١، أَنْاعِمُ ١١٨١ النَّعَامَةُ	النُّطَاقُ ٦٥٧، ٩٢٥، مَنَظِقٌ	بِالْمَاءِ ١٢٩٨

لَلْفُؤْسِ ٦٨٥ ، التَّفْسَا ٣٧٦ ،

٦٨٥ التَّفْسَا وَالْحَسَدُ ١٩٦

(فَض) : التَّفَاضُ ،

فَيْضَةٌ ، انْفَضَّ الطريق هل

تَرَى أَحَدًا ، تَنْفُضُ الأَرْضَ

٢٠٤ ، أَفْضُ ، تَنْفِضُ ٣٠٥

نُفِضَ القَوْمُ ٣٠٥

(فَق) : نَوَافِقُ ١٠٥٥

(قُل) : انْتَفَلَتَ ٧٦ ،

النَّافِلَةُ ، أَفْخَالَ ٨٨ ، النِّفْلُ

٨٨ ، ٥٨٥ ، نِفَالٌ ٥٨٥ ،

النَّوَافِلُ ١٠٢٥ ، ١١٥٩

(فَوَى) : تَفَنَّى ٨٤ ،

١٠٨٨ ، يَنْفَوْنُ ٥٦٨ ، نَفَاهُ

١٠٠ ، ١٠٦ ، النِّفَايَةُ ٥٢٩ ،

نَفْيَانُ ٥٣٤ ، ٧١٥ ، ١١٠٠ ،

النِّفْيُ ١١٠٠

(قَب) : قَيْبٌ ، مَقْبُوبٌ

١٠٥ ، النَّاقِبُ ٣١٥ ، ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، ١٢٩٣ ، مَنَقَبٌ ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، مَنَقَبَةٌ ١٢٩٣ ، النَّقْبُ

٥٣١ ، ١١٩٢ ، النَّقَابُ ٨٤٨

مُنْتَقَبٌ ٩١٠

(نَخ) : نَخَّخَ ٩٤١

(قَد) : قَدَّ ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

(٢٠٦ - شرح إسماعيل المذلين)

نَفَّاحَةٌ ١١٢٧ ، تَنْفَحُ ٤٤٦ ،

١١٢٧ ، ١٢٥٠ طَعْنَةُ نَفُوحٌ

١٢٥٠ ، نَفْحَةُ السَّيْفِ ١٢٥٠

(نَد) : نَدَدَ نَدَاً ،

نَدَدَ مَا عِنْدَهُ نَدَادًا ٣٣٨ نَدَدَ

١٣٣٦ ، مَالَهُ نَدَدٌ ، النَّدَدُ ،

قَصْرُهُ النَّدَدُ ٣٣٨ ، نَفَادَهَا

٦٠٠ ، إِفْنَادُ ٦٠٠ ، ٩٤١

يَنْفَدُ ١١٦٧ ، ١٢٣٦ ، يَنْتَفِدُ

١٠١٦ مُنْتَفِدٌ ١٢٣٦

(نَفَذ) : نَوَافِذٌ ، نَافِذَةٌ

٤٠ نَفَذَتْ ٤٠ ، ١٨٧ ، نَفَذَ

١٨٧ ، أَفْنَادُ ١٨٧ ، ١٠٦٠ ،

أَفْنَذَتْ مَسَامِعَهَا زَامِلُ ١٠٦٠

أَفْنَذَنِي ١٠١١ مَفْنَذٌ ١٨٧

(نَفَر) : النَّفَرُ ٥٠ ، ٥١ ،

٥١٦ ، ٦٤٤ [نَافِرُ ٥٠]

«لَقَوْلِهِ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٌ»

النَّفَرُ ١١٨ ، ٧١٧ ، اسْتَجْمَعُوا

نَفَرًا ٧١٧ ، نَفَرًا ٣٥٩ ،

نَفَرُوا ٨٦٢ ، يَنْفِرُونَ

٤٩٢

(نَفَس) : صَبَرَتْ النَّفْسُ

١٣٧ يَبِينُ الْمَلَايِجُ لِنَفْسِهِ

٦٨٤ صَمِيمٌ نَفْسُهُ ٧٤٤

٤٢٢ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ،

النَّمَامَاتُ ١٠٧٧ النَّمَامُ ٢٠٤ ،

٥٣٥ ، ١١٦٠ رِعْلُ النَّمَامِ

٨٩٩ النَّمَايِمُ ١١٥٩ ، ١١٦٠ ،

خَفَّتْ نَمَاتُهُمْ ، شَالَتْ نَمَامَةٌ

القَوْمُ ١٠٧ ، النَّمَايُ ١٩٩ ،

٩١٩ ، ١١٢١ ، ١١٨٥ ،

مُنَاعِمَةٌ ٨٩٧ ، نَعِيمُ اللَّهِ ٨٩٨ ،

نَعْمَةٌ ٨٨٨

(نَو - ي) : نَعَوَا

٣٦٥

(نَض) : نَضَضَ السَّنُّ

٦٦

(نَق) : نَقَقَ الْغَرَابُ

٢٥٢

(نَم) : نَعَمَ مُصِيبٌ

٨٢١

(نَفَث) : نَفِثَ ، تَنَفَّثَ

بِالْم ٢٦٤

(نَفَج) : النَّفَّيجَةُ ، نَفَاجٌ

١٠٥٨

(نَفَح) : النَّفْحُ ٣٨٨ ،

٧٢٩ ، ١٢٥٠ ، نَفَحَتْ بِي

الأَرْضُ ، نَفَحَتْ بِهَا ٤٤٦ ،

نَفَحَتْ بِهِ خَشِيكًا ٣٨٨ ،

٦٧٢ ، نَقَدَتْ أَسْنَانُهُ	النَّقَال ٤٩٧ ، ٥٦٧ ، النَّقِيل	تُنْكَزْ نَكْرًا ، يَنْزُ نَاكِزٌ
٢٦٠ ، ٦٧٢ ، نَقَدَ الزُّمَحُ	٥٠٧ ، ٥٦٧ ، مَنَقَلٌ ٥٣١ ،	بِثَارِ نَوَاكِزٍ ٩٤٤ - ٩٤٥
وَالضَّرْسُ يَنْقَدُ نَقْدًا ، نَقَدَتْ	٥٦٧ ، نَقَلٌ ١١٣٠	(نكس) : النُّكْسُ
عَصَاهُ ٢٦١	(نقو-ي) : اللَّانِقُ ١٢٣ ،	٩٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٤٢٤ ،
(نقد) : تَنْقَدُهَا ،	٨٣٣ ، النَّقِيُّ ١٢٣ ، تَنْقِي ،	٥٤٣ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، يُنْكَسُ
تَنْقَدَتْهَا ، خِيلٌ قَائِدٌ ٢١٣	رَجُلٌ لَا تُنْقِي عِظَامَهُ ٧٥٥ ،	السَّهْمُ ٢٧٢ ، سَهْمٌ نِكْسٌ
أَقْدَنِي لِسَمْدِي ١٠١١	مُنْقِي ٨٣٣ ، النَّقَا ٩٢٥ ، ٩٣٢	عَرَضَ لَهُ نُكْسٌ وَنُكَّاسٌ
(نقر) : هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ	(نكب) : مَنَاكِبُ	٤٩٥ ، نَاكِسٌ ٦٤٦ ، غَضٌّ
١١١ ، النَّقَرَى ٥٨٢ . لَمْ يُجِدْ	٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١٠٠٨ ، رَجُلٌ	وَنَكْسٌ ٥٩
نَقْرَةٌ ٨٣٩ النُّقْرَةُ ١١٤٠	ذُو مَنَاكِبٍ ٩ ، النَّكْبُ	(نكش) : بِحَرِّ لَا يُؤْزِي
(نقر) : نَقَّازٌ ٦٠٣	٤٦٦ ، مَنَكُوبٌ ٥٧٩ ،	وَلَا يُنْكَشُ ٥٩٥
(نقص) : نَقْصَةٌ ٤٥٠ ،	النَّكْبَةُ ٤٦٦ ، ٥٧٩ ،	(نكظ) : نَكْظًا ،
نَقْصَةٌ ٤٥١ ، نَنْتَقِصُ ٤٥٠	الْأَنْكَبُ ٧٥٧ ، مَنَكِبٌ	أَنْكَظَنِي عَنْ حَاجَتِي ١٠١٩
(نقض) : الْإِنْقَاضُ ،	٧٥٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٧٤ ،	(نكل) : نَكَلُوا ٨٣١ ،
تَنْقِضُ ١١٤٧	نَكِبَاءُ ٥٣٣ ، ١٢٧٠ ،	النَّائِلُ ٢٠٢ ، يَنْكِلُ ٨٣١ ،
(نقع) : النَّقَاعُ ٢٣٢ ،	نَاكِبٌ ٩٢٠	٢٣٨ . النَّكِلُ ٩٦٠ ، مَنَكِلٌ
النَّقْعُ ٢٣٢ ، ١١٩٢ ، نُقَاعَةٌ	(نكج) : النَّكْجُ ٣٩٧ ،	٩٠٤ ، نَكَالٌ مَنَكَلٌ ٥٣٥ ،
١٠٦٠ ، ١٠٢٢	تَنَّاكَحَتْ ٥٢٣	مَنَكَلٌ ٧٨٠
(نقف) : مُنْقَفٌ ،	(نكد) : نَكِدٌ ٢٦٠ ،	(نمر) : تَنْمَرُ لَنَا ٣٦٩
نُقِفَ ١٢٣٦	نَكِدَتْ ٤١٩	(نمرق) : مُنْمَرِقٌ ١٠٠٠ ،
(نقل) : مُوَأَشِكَةُ	(نكر) : تَنْكِرٌ ٩١ ،	النَّمَارِقُ ١٠٥٤
النَّضِ وَالْإِنْقَالُ ٤٩٧ ، الْمَفَالَةُ	لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ ٦٦٤ ، نَفَاكِزُ	(نمط) : النَّمَاطُ ، نَمَطٌ
٤٩٣ ، ٥٠٧ ، نَاقَةٌ مُنَاوِلٌ	٦٩٦ ، نُوكِرُوا ٧٥٢ ، ٨٣١ ،	١٢٦٦
٤٩٧ ، لِلنَّاقِلِ ٥٣١ ، ٥٦٧ ،	١١١٥ ، الْمُنَاكِرَةُ ١١١٥	(نمل) : أُنْمَلَةٌ ١٤٣ ،
١٠٢٤ نَاقِلٌ ، يُنَاقِلُنَ ٥٠٧ ،	(نكز) : بُنْكَزَتْ	الْأُنَامِلُ ١٤٣ ، ١٦١ ، ظُهُورٌ

٦٤٤ ، النهنه ٦٧٣ ، أنهنه

١٢٧٢

(نهي) : النهنه ١٦٣ ،

٧٤٤ ، فلان نهنه فلان ١٦٣ ،

انتهى ١٦٦ ، ٨٣٥ ، انتهت

٤٢٣ ، النهنه ٢٩٩ ، ٥٤٢ ،

أنهى ٧٤٤ ، تنهى ٤٠٧ ،

٨٣٥ ، نهنه ٤٠٧ ، النهنه ٤٦٢ ،

١٣٠٠ ، الأنهاء ١٣٠٠

(نوا) : النوا ١٤٠ ،

١٢٣٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣١ ، ٧٤٢

الأنواء ١٤٠ ، ٧٤٢ ، ١٢٣٤

أنواء جمع نوى ١٠٠١ ، ناءها

٤٧٠ ، نوت به ٥٣٨ ، نوت

إلى أمر ٨٣٨ ، ناءت للقيام

٩٦٥ ، ١٠٢٣ ، تنوء به عرافا

٤٦٨ ، تنوء به ١٢٨٥ ، ينوء

على شق ٤٦٨ ، تنوء على صفو

٥٥٥ - ٥٥٦ ، ينوء ٨١١ ،

ينوبهم (مخفف ينوء بهم)

٥٣٨

(نوب) : نوب ١٠٥ ،

نوب ، نائب ١٤٤ ، النابات

٤٩٦ ، نوب ١٤٤ ، تنوبهم

٢٣٨ ، نوبه ٦٧٩ ، ينوب

نهدت ندين ١٩٢

(نهر) : (وتصوب اشتهر

إلى اسفهر التي جاءت في الصفحة

مرة أخرى خطأ) ، النهر

نهر (وهي تصوب كلمة مر التي

جاءت في الصفحة) نهر ، أنهر

الدم ١١٢

(نيس) : النيس ،

ينيسه ٢٩

(نيس) : النيس ٢٩ ،

٣٧ ، نيس للشاش ٣٧

(نيسل) : النيسل ١١٤٧

(نيس) : نيس ٢٥٢ ،

ناهضة ، نيس إليك ٢٧١ ،

ناهض ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ١٢٠٥ ،

مواشكة النيس والانتقال ٤٩٧

(نوق) : شاحب النواق

١٠٥٦

(نوك) : نوك ٤٤٩

(نول) : النول ٦٤٤ ،

النول ٦٤٤ ، ١٢٦٦ ، للنول

١٢٢٨ ، ٩٢١ ، للنول ١٠٢٦ ،

١٠٢٧ ، النول ١٢٢٢ ،

النول ١٢٢٨ ، ١٢٥٠ ،

(نهنه) : نهنه ٣٥٧ ،

الأنامل ١٦١ ، منمل ٤٣٣

(نم) : نيمه ، نمت

عليه ٢١

(نمسم) : نمسم ،

النمسمه ٩٩

(نموى) : نمواها ١٣٣ ،

نموى ١٤٣ ، ١٠٣٣ ، نمت

٥٧٣ ، ٦٥٦ ، ١٢٧٥ ، أنى

١٠٥٥ أنى الصيّد ، ينى

الرّميه ١٣٠١

(نهب) : ينهباها ١٣٥ ،

١٧ ، نهب ١٣٥ ،

٢٥٠ ، نهب مجمع ١٧

المناهب ٢٥٠ ، ٤٦٨ ، المنهب

١١١٦ ، ٦٢٧ ، ينهب ٤٦٨ ،

١١١٦ ، انتهاب ١١١٦

(نيت) : النيت ٧٨٨

(نيج) : نوج ١٥٤ ،

٦١٨ ، ٧٢١ ، نيج ١٥٤ ،

١٠٨٧ ، منيج ١٠٣٠

(نهد) : النواهد ، جارية

ناهده ١٩٢ ، نهد ٨٢٢ ، نهد

للعزم ١٠٩٢ ، نهد لراكل

٨٨٩ ، ١١٨٣ ، المستنهد ٩٤٣

ينهد ، نهد إليهم ١١٦٨ ،

١٠٥٥ (نوق) : الأياتق	١٢٩٣، ٢٨٩، أنثياب
نوق ١٠٣٢	نوايب نوبة ٤٥٩، أناب
(نول) : تنول ٣٢٢،	٥٦٧، مُنيب ١١٩٢
نُلها بِحِير، نال ينول ٩٣٠،	(نوج) : ناج بمعنى
مَنولة ٣٥٨ جادت بنائِلها	نأج ١٣٢
١١٠٢ نائل ١١٨١ أنال بالله	(نوح) : النوح ١٠١،
٨٠٦ أنال يميننا ١١٨٠ يُنيلان	١٤٩، ٢٧٦، ٢٩٢، ٦٧٢،
بالله ١١٨٠، يُنيل ١١٨١،	٨٨٨، ١٢٨٤. النَّواج ١٠١،
وانظر نيل	١٤٩، نائمة ٢٩٢، ٢٩٣،
(نوم) : المنام ١٠٧٤،	٦٧٢، تنوح ١١٦٣، ١١٨١،
الذَّار للنِّيم ٣٦٢، ٣٦٥، ٦٦٧،	١٢٨٤
نَوامة ١٠٥٤، لم يَدَنو شَنَا،	(نور) : المفكرة، الثَّور،
١٠٥٧ النِّيم ١١٢٧	٣٩، نَوَار ٨٩٨
(نوو - ي) : النَّوى	(نوس) : ناسَ الفَرورُ
٢٥٤، ٢٩٤، ٤٩٢، ٦١١،	يَنُوس نَوْسًا ٢٨٦
١٠٠١، ١٠٢٠، ١١٧٢،	(تنوش) : ٧١، ٩٣٢،
١١٧٥، النَّيَّة ٢٥٤، ٦١١،	١١٢٧، ١١٦٣، النَّوشُ ٧١،
٦٩٤، ١١٧٢ أنواء جمع نَوَى	ناشَ الفَرورُ ٢٨٦ ناشتُ
١٠٠١ انتوت ٦١١	تَنُوس نَوْشًا ١١٦٣، ناشوا
(نيا) : ماء النِّى ٤٥،	البُرورَ ٢٨٦ ناشوا بأَرْسانِ
٤٦ وانظر نِي	الجِيادِ ١١٨٣
(نيب) : النِّيب : ٧٧١،	(نوط) : ذو نِياط ١٢٧٥
ضُرْس نايها ٨١٦ ناب ضُرُوسُ	(نوف) : تُنِيف ٧٥٢،
٤٤٧، شابك الناب ٥٣١	١٠٠٩، ١٠٤٠، النِّيف ١٤١،
(نير) : ذات نِيرين ،	١١٧٨ مُنِيف ١٠٥٣
نمير ذو نِيرين ٥٢٥، أنيار،	
نير ٩٤٠	
(نيط) : ذو نِياط	
١٢٧٥ النِّياط انظر نوف	
(نيق) : النِّيق ١٢٠٥،	
ذو نِيق ٩١٧ ذو النِيق ٩٤٠،	
(نيل) : نيل السماء ،	
نِيل السماء ٥٣٤ وانظر نول	
(نيم) : السَّار للنِّيم	
(انظر نوم) ، النِّيم ١١٢٧	
(نبي) : النِّى ٤٦، ٢٢٥،	
٥١٥، ١٠٠٦، ١٠١٣،	
١٠٢٢، ١٠٣٢، ١٢٨٩،	
وانظر نِيا	
الهاء	
(هَب) : نَوْبُ خَبَائِبُ	
هَبَائِبُ ٣١٣ يَهَبُ من اللِّغَامِ	
١٠٧٤	
(هَبج) : مُهَبِّج ١٢٣٠	
(هَبذ) : مُهَابِذ ١٢٣١	
(هَبز) : هَبِير ، الهَبْزَة	
هَبز ١٢٧٣	
(هَبط) : هَبَّاط أودية ،	

(هـبـد) : الهـبـد

٤١٥

(هـدجـ) : هـدـوـج ٦١١

٦١٢ المدجة ٦١١ ، تـمـت

هـدـجـة الرعد ، هـدـجـت

تـهـدـجـ ، الهـدـجـان ٦١٢ تـهـدـجـ

٦١١ ، تـهـدـيـج ١٠٦١ هـوـادج

١٠٠٨

(هـدـد) : لـاـيـهـد ١٠٧

لـاـتـهـدـذـنا ٤٥٣ ، لـمـ اـهـدـذ

٣٧٨

(هـدـر) : ذـهـبـ هـدـراً

٣٠٠١ ، المـدـر ٩٥١ ، الهـدـير ،

١٠٠٧ ، ١١٠٤ هـدـر ، يـهـدـر

١١٠٤

(هـدـف) : التـهـدـف ٩٧

٣٦٧ ، ٩٥١ ، ١٢٣٣ اـهـدـاف

٣٦٧

(هـدـل) : التـهـدـال ٨٢١

التـهـدـيل ٨٢٧ مـشـافـر هـدـل

١٠٠٠

(هـدـم) : الـهـدـم ٩٧٢

(هـدو - ي) : الـهـادـية

٢٢ ، ٦١٢ ، ٧٢١ هـادـية

(هـجـل) : الـهـجـال ،

هـجـول ٥٠١ ، هـجـل ٥٠١ ،

٥٩٤ هـجـلات ٥٩٤ ، الـهـوـجـل

٥٣٥ ، ١٠٧٣ ، فـلـاة هـوـجـل

١٠٧٣

(هـجـم) : الـهـجـمة ١١٣٦

(هـجـن) : الـهـجـان ١٥٤ ،

هـجـين ٣٢٥ ، ٥٢٠ ، هـجـان

٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٨١٥ ،

٨٨٨ ، ٩٣٧ ، ١٠٠٢

(هـجـو) : الـمـتـجـوـف ،

المـاجـي ٥٣٥ تـهـجـون ٤١٧

(هـدأ) : يـهـدأ ٢٥٢ ،

المـدـو ١١٣٩ الـهـدـو ١١٠٧

هـدـو الـلـيل ٦٤٢ ، ٦٨٧ ،

هـدـو الـلـيل ١١٧٦ ، الـهـدـاوة

٦٨٧ هـدأ ١١٥٤

(هـدب) : الـأهـدب

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٠٢٤ ، سـيـط

الـأهـدب ١٢٦ ، هـدّاب ٤١٠ ،

هـدب ٤٣١ ، هـيـدب ١٣١ ،

٢٩٤ ، ٥٣٤ ، ١٠٣٠ ،

١٠٥٠ ، ١٠٩١ ، هـدب

قـطـيـفة ١٠٩١

يـهـيـطـها ٢٨٥

(هـبـل) : الـسـهـبـل ١٠٧٢

(هـو - ي) : هـاي

الـروا كـد ٩٢٤

(هـتـف) : هـتـوف ٢٥٨ ،

٦١٧ ، ٨٩٨ ، هـتـافة ، تـهـتـف

٥٠٨

(هـتـل) : هـتـلت ٤٠٨

(هـتـن) : هـتـنت ٤٠٨ ،

هـتـون ٤٠٨

(هـجـد) : الـهـجـود ٢٩٣ ،

مـهـجـد ، يـهـجـد ٦٨٦ ، مـهـجـد

ضـيـف الـمـمـوم ٥١٤ ، هـاجـد

١٠٢٣ يـتـهـجـدون ٩٩٩

(هـجـر) : أـهـجـرت

الـبـعـير ، هـجـرتـه ، الـهـجـار ١٠٠٧

الـهـجـير ١٠٠٧ ، ١٠١٨ ،

هـجـور ١٠١٢ تـهـجـير ١٠٣٨

(هـجـس) : هـجـاس

٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يـهـجـس

٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هـجـس

لـيـلـته ٢٢٧ ، ٤٤٣

(هـجـف) : الـهـجـف ٣١٩ ،

٥٥٢ ، ٥٦٩

الضَّخْل ٩٤ المادى ٢٢ ، ٥٣٣	(هرر) : هررة ٧٩٤	(هزف) : الهزف
لهَدَى ٩٨ ، ٩٩ الهَوَادى	(هرس) : ذوهَرَسَيْنِ	٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٦١ ، إهزاف
١١٧ ، ٢٨٩ ، هَوَادى الصَّدَر	١١٧٣	أَهزَف ، مُهزِف ١٠٢٩
١١٧ ، هَدَى ، اَقْسى	(هرق) : المَهَارِق	(هزم) : الهَزْم ٧٩ ،
هَدَيْتِكَ ١١٩٨ يَهْدَى ٢٩٧ ،	١٠٥٣ ، هَرَّاق مَاءه ١١٢١	١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٦٠٧ ، ١٢٥٩
تَهَادَى ٥٠٣ ، الهِدَاوَة ٦٨٧ ،	(هركل) : هِرْ كَوَلَة	كَهَزَمَ الظَّوَارِ ٧٩ ، هَزَمَ
الهُدُو ١١٠٨ ، يَهْدَى ،	١٠٥٤	بَقَاة ٢٥٨ ، يَهْزِم رَعْدًا ١٦٧
الهَدَى ١١٣٢ الهِدْيَة ١١٠١ ،	(هرم) : الهَرَم ١١٢٢	سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ ١٦٧ ،
١١٣٢ ، الهَدَايَا ١١٠١ هُدُو	(هرمس) : هِرْمَاسٌ	٢٥٨ ، هَزَمَ ٥٧٦ ، ٥٩٨ ،
الليل ١١٧٦ ،	٤٤٣	هَزِيم ٧٩٢ ، ١١٥٩ ٩١٩ ،
(هذب) هَذَبَ ٤٣١ ،	(هرو - ي) : الهِرَاوَة	مُتَهَزِّم ١٠٩١ ، مُنْهَزِم ١١٢٩
مَرَّ يَهْذِب ١٢٣١	٥٩ ، ١١٩١ ، تَهَرَّاهُ ١١٩١	صَرَبَهُ فَهَزَمَ عَظْمَهُ ١١٥٩ ،
(هذر) : الهِذَار ٨٣١	هَارٍ انْظُرْ هُورٍ وَهِيرٍ	هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ ٥٩٢
(هذو - ي) : يَهْدَى	(هزبر) : الهِزْبَر ٤٤٣ ،	(هشش) : هَشِشَتْ لَهُ ،
٩٢٨	٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، هَزْبَرَة	هَشِشَتْ الشَّجَر ، وَأَهْشُ بِهَا
(هزب) : يَهْزِبُ الْوَحْشَ	٥٨٤	عَلَى غَنَمِي ٩٣٨ ، تَهَشَّشَ ،
حِشَة ٩٢١	(هزر) : أَهْلُ الْهَزَرِ	مُتَهَشِّشَة ١٠١٨
(هرت) : أَهْرَتْ ٢٢٧ ،	١١٩	(هشم) : هَشَمَ ١٢٢٧
٤٤٣ ، الهَرَّتْ ٢٢٧ ، ٤٤٣	(هزز) : اهْتَزَّتِ اللَّمَمُ	(هصر) : اهْتَصَارُهَا ،
هَرَّتْ ثَوْبَهُ يَهْزِيهِ ٢٢٧ ،	٤٦١ ، الهِزَّة ٧١١ يَهْزِزُ	اهْتَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، مُهَاصِرٌ
٣٢٦ ، ٤٤٣ ، هَرِيَتْ ٣٣٥	١١١٧ ، ١٠٨٦	٧١ ، هَصَرَ الشُّوَدَّ ٧١ ، هَصَرَتْهُ
(هرد) : هَرَدَ ثَوْبَهُ	(هزغ) : مِهْزَغٌ ٤٠٢	٥٨٤ ، هَصُورٌ ، الهَصْر ٥٨٤ ،
يَهْرِدُ ٢٢٧ ، ٣٣٦ ، ٤٤٣ ،	٦٣٣ تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ ، هَزَعٌ	(هضب) : الْأَهَاضِبُ
هَرِيدٌ ٣٣٥	يَهْزِعُ ٦٣٣ ، مَرَّ يَهْزِعُ ،	٢٤٥ ، ٥٥٢ ، ٩١٩ ، هَضْبَة
	الْهَزْعُ ١٢٥٧ . هَزِيعٌ ١٠٤١	٢٤٥ ، ٥٥٢ هَضَبَاتٌ ،

(هط) : الهِط ٣٦٦
 (همنغ) : هَمِنَغ ١٢٩٠
 (همل) : هَمَلَن ١٠٣٢٥
 منهمل ١١٠٤
 (هملج) : هَمَلَجَة ٤٩٧
 الهَمَالِيج ١٠٤١ ، ١٠٦٢
 (همم) : هَمَام ٨٨٦ ،
 الطمعم ، تَمَمُّ في الرأس ، هَمَم
 في رأسه ١١٦١
 (همو-ي) : هَمِي الماء
 ١٧٨ ، تَهِي ١٢٠٢
 هَمِنَغ (انظر همنغ)
 (هنا) : هَنِيَا مَرِيَا
 ٥٣٧ ، الهِنَاء ٢٩٧ ، ١١١٥
 هُنِيءٌ بِالْقَطِرَانِ ٢٩٧
 (هند) : الهِنْد ١١٧١ ،
 ١٢١٠
 (هنع) : الهِنَع ، أَهْنَعُ
 ١١٤٦
 (هنو-ي) : هُنَا اسْم
 ٨٧٣
 الهِنَاء (انظر هنا)
 (هوج) : الهَوَجَاء ٢٢
 اهْتَاَج ٢٨ ، الهَوَج ٢٨ ،
 ١٠٦١

(هكل) : هَيْكَلَة
 ٩٢٥
 (هك) : مَهْكَة ١٨٠
 ٧١٣ ، مَهْكَة ٣٩٩ الاهتلاك
 يَهْتَلِكُن ، الهلاك ، الهَكَة
 ١٠١ ، ٢٥٩ ، أَهْلِكُمْ ٣٩٩
 الْمَهْلِك ٤٠١ ، ٦٣٢ ، الهلوك
 ١٠٧١ ، ١٢٨٢ ، هَلَك ١٠٧١
 مَهْتَلِك ، يَهْتَلِك على الشيء
 ١٢٦٣ تَهْلَك ٧٤٣ تَهْلَكُ
 ١٢٨٢
 (هلال) : تَلَالُؤُهُ كَالِهَلَالِ
 ٤٩٨ ، بَارِقَةُ الْهَلَالِ ٥٧٤
 هِلَال ٥٨٥ ، تَهْلَل ١٠١٥ ،
 الْمَتَهَلَّل ١٠٧٤ ، أَهْلٌ لِمَا بِي
 ١١٦٦ ، انهل ١٢٥٠
 (هال) : انظر هيل
 (ههيج) : الهَمِيج ،
 اهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ ١٣٦
 (هد) : الهَامِد ١٠٠
 (هر) : هُمُورَهَا ، هَمَر
 ١١٨٠
 (همس) : هَمَس ٢٢٨
 ٤٤١ . يَهْمِس لِيَانَتَهُ جَمْعَاءُ فِي
 السِر ٢٨٨ ، ٤٤١

هَضَابٌ ، أَهَاضِبٌ ، أَهَاضِبٌ
 ٢٤٥ ، هَاضِبٌ ٩١٧ ، هَضَبُوا
 فِي النَّوْرِ ٩١٧ .
 (هضل) : الَمْيَضِل ٥٣٩
 ١٠٧٠ ، الَمْيَضِلَة ١٠٧٠
 (هضم) : مَهْضَم ٢٦٩
 يُنْهَضَم ٢٨٤ هَضَمَ الرَّجُلَ
 حَقَّهُ ، الهَضِيمَة ٢٨٤ ، هَضَمَهُ
 ٩٣٦ ، الهَضُوم ١١٤١ مَهْضَمَةٌ
 الْأَحْشَاء ١٠٢٣
 (هطل) : هَطُولٌ ١٧٢
 الَهْطَل ١٠٠٧ ، الَمْهَطَل ، الَهْطَل
 ١٢٥٣
 (هفف) : الَهْفَف ١١٠٩
 شَهْدَةٌ هَفَفَتْ سَحَابَةٌ هَفَفَتْ ١١١٠
 (هفو) : تَهْفُو ٥١٦
 (هقع) : هَقِيقَة ٦٧٤
 (هقل) : هَقْل ٣٢٠ ،
 ٨٩٩ ، هَقْلَة ٤٦١
 (هكر) : الَهْكَر ١٠٨١
 أَهْكَر ١٠٨٠
 (هكع) : الَهْكَع ،
 هَكَع ، يَهْكَعُ هَكَكًا
 وَهَكَكًا ١٠٨٨

- الهَوَجَل (انظر مجل)
 (هود): الهَوَادَة ٥٩٦
 ١٠٧٠، ٦٨٧
 (هور): هُرُنَا، إِنِّي
 لَاهُورُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ٣٩٤
 هَائِر ٧٣، ١٢٢٧، هَارِ ٧٣،
 ١١٣٨، ١١٩١، ١٢٢٧،
 يَنْهَار ١١٣٨
 (هوع): هَاعَ الرَّجُلُ
 هَاعَتْ نَفْسُهُ هُوعًا، الْهُوعُ،
 الْهَائِعُ، هَاعَ يَهَائِعُ، هَاعَ
 لَاعَ ٤١٦
 (هوك): الْهُوكَا،
 هُوك ٣٩٩
 (هول): تَهَال ١٤٣،
 هُوَلَة ٤٨٩، مَهَال ٤٩٤،
 يَهْوَل ٥٣٦، أَهَاوِيل ٩٦٥،
 هَوْل ١٤٣، ٤٩٤
 (هوم): الْهَامُ ٤٦٩،
 ١٠٠٥، ٨٨٦، ٨٧٩، ٦٧٩
 الْهَامَة ٨٣، ٤٦٩، ٦٧٩،
 ١٠٠٦ هَامَات ٨٣، ١٠٤٧،
 ١٠٥٢ التَّهْوَمُ ١٠٩٠
 (هون): الْهُونُ، هَوَانٌ
 ٢٣١، ٣٩٤، ١١٧٤، هُونُ،
 هَيْتَمَهَا ١٠٠٩ مَهَيْنُ، انْظَرْمُونُ
 (هور-ي): الْهُوَيُ
 ٤٢، فَلَانُ هَوَيُ فَلَانَةُ،
 وَفَلَانَةُ هَوَيُ فَلَانِ ٤٢،
 هَوَتْ بِهَا ٧٤، ٩٤، هَوَيُ
 الرَّحْلُ ١٠١، هَوَيُ إِلَيْهِ ١٠٨
 هَوَيُ تَحْتَ الظُّبُنَاتِ ٦٩٥
 هَوَيْتَ ٧٤٧ هَوَيَ يَهَوِي
 ٧٣٧ تَهَوِي ٤٨، ٦٣٥ أَهَوِي
 ٣٤٢ يَهَوِي ٤٣٤، ٧٣٧
 أَهَوَيُ (ضارِعًا يَهَوِي)
 ١٠٨ تَهَوِي بِهِ ٦١٣، الْهُوَّةُ
 ١٧٦، هَوَا ٣١٩، ٩٢٨،
 مَهَوَاها ٣٣٦، الْمَهَوَاةُ، مَهْلِي
 ٤٩٤، هَوِي ١٠١، ٥٣٦
 هَوِي ١٠٧٤
 (هيب): أَهَابُهَا،
 إِهَابُهَا (لَفَةٌ فِيهَا) ٤٢، مَهَابٌ
 مَوْضِعُ مَهَابَةٍ ٤٩٤، أَهَابُ
 بِهِ ٦٠٣، ٦٣٣، تَهَيَّبَ ٩٢٠
 مَهَيَّبَةً ٩٦٩
 (هيج): هَيْجَتُهُ ١٠٥
 اهْتَجَّتْهُ ١٠٥ اهْتَاَجَ ١٢٩٧
 (وانظر هوج) هَائِجُ الْبَقْلِ
 ١٠٣٢ كَالرَّيْحِ الْمَائِجَةِ ٦٢٤،
 تَهَيَّجَ ٦١٤، هَيَّجَ ٣٧٩،
 ٩١٩، ١٠٥٣ تَهَيَّجَتْنِي ٩٦٨
 الْهَيَّجَا ٥٣٠
 الْهَيَّيْبُ (انظر هذب)
 (هير): هَائِرٌ ٧٣،
 يَنْهَارِ ١١٣٨، هَارِ ٧٣،
 ١١٣٨، ١١٩١، ١٢٢٧
 (هبيض): الْهَيْبِضُ،
 الْهَيْبِضُ، أَهْضَكَ ٣٠٤،
 هَاضُومٌ ١١٣٨
 الْهَيْبِضِلُ، الْهَيْبِضَةُ (انظر
 هضل)
 (هيط): الْهَيْطُ، فَعْلَتُهُ
 بَدَأَ الْهَيْطُ وَاللِّيطُ ١٢٧٢ -
 ١١٧٣
 (هيع): التَّهَيَّجَ ١٧،
 ٣٤٠
 هَيْقَمَةُ: (انظر هقع)
 هَيْكَلَةٌ (انظر هكل)
 (هيل): هَائِلٌ، هَالٌ
 ٤٩٩ يَنْهَالُ ٤٩٩ يَهَيِّلُ هَيْلًا
 ٤٩٩، تَهَيِّلُ ١١٤٨ هَالُ الثَّرَابِ
 يَهَيِّلُهُ ١١٤٨
 (هيم): هَيْامٌ ٢٨٨،
 ٨٩٨، الْهَيَّامُ ٣٢٦، ٨٨٨،

الميم ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، الهَيَام	(وبص) : الوَبَّاص ،	(وتر) : الوَتْر ١٢٧٢
٥١٨ ، تُهَيِّمَنِي ، ٩١٨ ، ٩٥٢	الْوَيْيَس ٦٢٤	(وثق) : وَثِيق ٦١٧
٨٥٠ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٨٧٩ ،	(وبل) : وَبَلَّتْ تَبِلُ	(وجب) : يَجِبُ ٤٣٠
١٠٠٥ ، هَامَةٌ ٨٣ ، ٤٦٩ ،	وَبَلًّا ، وَبَلَّتْ الْأَرْضُ فَهِيَ	واجب ٤٦٨ ، وَجِبَتْ جُنُوبُهَا
٦٧٩ ، ١٠٠٦ هَامَات ٨٣ ،	مَوْبُولَةٌ ١٤٠ ، الْوَابِلُ ١٤٠ ،	٤٦٨
١٠٤٧ ، ١٠٥٢	١٤٥ ، ١٦٢ ، ٤٥٧ ، ٦٢٤ ،	(وجج) : الْمَوْجَح
هَيْتَهَا انْظُرْ هُون	٩٢٥ ، ١٠٥٣ ، الْوَابِلُون	١١٨٤
(هَيْه) : هَيَّيَات ٢١٥ ،	٩٢٥ ، الْوَبِل ٩٢٥ ، الْوَيْبِل	(وجد) : وَجَدَان ٢٩٤
٩٥٣	١١٩١	أَوْجَدُ ، أَشَدُّ وَجْدًا ١١٧٨
الْوَاو	(وتد) : الْمُوتَدُ ، وَتَدَّتْ	(وجر) : الْوَجَار ٢٤٦
(وَأر) : الْإِرَة ٥٨٢	١١٦٩ ، مَوْتُود ٩٢٤	الْوَجُور ٦٠٦ ، ٥٩٧ ، نُوجِرُكَ
الأوار ١١٩١	(وتر) : مُوتَر ٣٥٩ ،	٦٠٦ ، أَوْجِرُكَ ١٠٥٤
(وَأل) : الْوَاوِل ٦٨٤	وَتَرُهُ ٣٦٥ الْوَتَر ٤٤٢ ، وَاتَرُ	(وجز) : الْمَوْجَز ٣٧٨
لَا وَأَلَّتْ نَفْسُكَ ٦٨٤ ، وَأَثَلُ	وَتَرَهَا ٦٩٨ ، الْوَتِيرَة ، الْوَتَائِر	(وجس) : الْإِيْجَاس
آثَلُ ١٠٢٦ ، نُوَاثِلُ ، يُوَاثِلُ	١١٤٨ هُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ ١١٤٨	٢٢٩ ، ٤٤١ ، وَجَّاس ٢٢٨ ،
فِيهِ ١١٩٤ ، أَوَاثِلُ بِالشَّدَا	(وتن) : الْوَتَيْن ٥١٦ ؛	٤٤١ ، تَوَجَّسُ ، تَوَجَّسَتْ
١٢١٩ . الْمَوَاثِل ١٢٥٦	٦٨١ الْوَاتِن ، وَمَنْ بَيْنَ	٦١٢
(وبد) : وَبَدَتْ عَلَيْهِ	١٠١٥	(وجع) : تَتَوَجَّعُ
وَبَدَأَ ١١٠ ، الْوَبْد ١١٥٣ ،	(وَب) : وَبَّ ٢١٤	التَّوَجَّع ٤ ، الْوَجْمَاء ٦٦٣
١١٥٤ ، الْوَبْدُ ظَاهِرٌ عَلَى	يَبِذُ ١٢٩٢ ، مُوَابٍ ٥٣٢	(وجف) : الْوَجِيف
فَلَانٍ ، مُسْتَوْبِد الدَّارِ ١١٥٤	يُوَابٍ ، وَنَابًا ١٢٩٢	٣٢٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ١٠٢٨ ،
(وبر) : إِلَى وَبَرٍ ٣٦٨	(ونج) : مُسْتَوْجِج	١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، الْإِيْجَاف
أَوَابَر ٣٦٨ ، وَبَارَ ٧٨١	٤٩٠ ، وَتِيج ٦١٧ ، أَوْتَجَتْ	١١٨٥
	١٠٠٦	(وجل) : وَحَال ٥٨٦
		(وجن) : الْوَجِين ٢٩٠
		(٢٠٧ - شرح أعلام المذلين)

٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، الْوَجَاءُ ٥٨٦ ، ٨٩٨ ، (وجه) : لَاحَتْ أَوْجُهُ زَالَتْ أَوْجُهُ ١٤٩ . وَجْهَتَ ٦٤٥ ، وَجْهَتَ ١٠٠١ ، تَجَهَّنَا ٢٩٣ ، وَاجْهُونَا ٣٧٩ ، تَوَاجَهْنَا ٢٩٣ وجوهٌ وَسَامٌ ٨٨٨ (وحد) : وَاحِدُهَا ١٨٤ ، وَاحِدٌ ٣٣٨ ، مَوْحَدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحَادٌ أَحَادٌ ، ٥٧٠ ، ٢٤٥ (وحر) : وَحْرٌ ٩٥٢ (وحش) : تُوحِشُ ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَرْحَشْتَهُ ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ بَاتَ اللَّيْلَ وَحْشًا ، بَاتَ الْوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ١١٥٣ بَاتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّةٌ ١٠٨٩ ، بَلَادُ وَحُوشٍ ، الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ١١٩٤ (وحف) : وَخَفَ ١١٨٣ (وحوى) : أَوْحَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ ، مَوَتْ وَحْيٌ ١٢٩٠	٢١٩ (وخد) : وَخَدٌ ٩٤٥ ، ١٠٦٠ ، يَخْدُ ٢١٩ ، ٩٤٥ ، ١٠١٩ وَخَدٌ ٢١٩ ، ٩٤٥ الْمَوَاحِدُ ٩٦٥ (وخش) : الْوَخْشُ ١١٣١ ، ١٠٧١ ، وَخْشُ الْمَتَاعِ ١١٣١ ، ١٠٧١ (وخط) : الْوَخْطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ وَخَطٌ ٨٧٠ يَخِطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ (وخف) : أَوْخَفُوا خِطْمِيًّا ٢٣٣ (ودد) : لَهُ فِيهِمْ وَدٌّ ١٥٠ وَانْظُرْ أَدَدَ (ودع) : وَدَعْتُ ٣١٢ أَوْدَعَهُ بِالْقَيْبِ ٧٤٣ ، الْوَدْعُ ٢٠٠ (ودق) : وَدَقَ يَدِيقُ ١٧٩ ، وَدَقَ لَكَ ٢٨٥ ، الْمَوْدِقُ ١٧٩ الْوَدِيقَةُ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٢٩٤ ، الْوَدَائِقُ ٥١٧ إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرِّ ، اسْتَوْدَقَتْ ، وُدُوقٌ ٢٨٥ الْوَادِقُ ١٠٥٤ الْمَتَوْدِقُ ١٠٠١ وَدَقَ ١٠٥١ ، ١٠٧٥	٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، الْوَجَاءُ ٥٨٦ ، ٨٩٨ ، (وجه) : لَاحَتْ أَوْجُهُ زَالَتْ أَوْجُهُ ١٤٩ . وَجْهَتَ ٦٤٥ ، وَجْهَتَ ١٠٠١ ، تَجَهَّنَا ٢٩٣ ، وَاجْهُونَا ٣٧٩ ، تَوَاجَهْنَا ٢٩٣ وجوهٌ وَسَامٌ ٨٨٨ (وحد) : وَاحِدُهَا ١٨٤ ، وَاحِدٌ ٣٣٨ ، مَوْحَدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحَادٌ أَحَادٌ ، ٥٧٠ ، ٢٤٥ (وحر) : وَحْرٌ ٩٥٢ (وحش) : تُوحِشُ ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَرْحَشْتَهُ ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ بَاتَ اللَّيْلَ وَحْشًا ، بَاتَ الْوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ١١٥٣ بَاتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّةٌ ١٠٨٩ ، بَلَادُ وَحُوشٍ ، الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ١١٩٤ (وحف) : وَخَفَ ١١٨٣ (وحوى) : أَوْحَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ ، مَوَتْ وَحْيٌ ١٢٩٠
---	--	---

(ودوى) : أَوْدَى ٦ ،
٤٨٨ ، ١٢٦٢ ، الإِيْدَاءُ ،
أَوْدَى يُوْدِي إِيدَاءً ٦ لَا أَدِيهِ
وَلَا أَمْرِيهِ ١٤٧ وَاْدَى الصَّدِيقُ
٢٧٣ ، وَاْدَ تَحْلٍ ، أَوْدِيَّةُ تَحْلٍ
٤٦١
(وذأ) : وَذَأَهُ يَذُوهُ
وَذَأٌ ، لَا أَذَأُ الصَّدِيقَ ١١٤٤
(وذح) : الْوَذْحُ ١٢٨٠
(وذر) : يَذْرُؤُهُ ٢٧١
(وذل) : الْوَذْلَةُ ١٠٨٢
(وذم) : الْوَذْمُ ١١٣٤
الْوَذْمَةُ ١١٣٥
(ورب) : وَرَبٌّ ٦٢٥ ،
وَرَبٌّ يَرْبُ رَبٌّ ٨٥٢
(ورث) : تَوَارَثْنِي
٤٢٠ ، التَّرَاثُ ٦٠٦
(ورد) : يَزِدُّ ٦٤
٤٧٠ ، ٩٦٨ ، ١٠٦٠ ، وَزْدٌ
مُلْتَمَعٌ ٤٧٠ ، أَوَزِدُوا ١٩٤
وَارِدٌ ١٩٤ ، الْوَرْدُ ٢٤٠ ،
يُورِدُ الْحَرْبَ ٤٣١ ، يَرِدُونَنِي
٦٤٤ ، يَتَوَرَّدُ ١١٦٩
(ورس) : وَرَسٌ ٧٢٦
(ورط) : الْوَرْطَةُ ،

١٠٤٤ مُسْنِق ١٢٥٣ ، الوايق	(وزع) : تُوزَع ، أَوْزَعُه ،	وِرَاط ١٢٧٠
١٠٥٤	أَوْزَعُ بِهِ فَمِم يُوَزَعُونَ ٢٨ ،	(ورع) : يُورَعُهَا ١٠١٨
(وسل) : وَسِيلَةٌ ٨٤٥ ،	وَزَعْتَهُم ١٤٩ ، وَزَعْتُمْ ١٢٠٤ ،	(ورق) : وَرَقُ الخَلَام
ذَوُوا سِلَةٍ ، ذَوُوا سِلَةٍ ٨٧٤	وَزَعْتُ ١٢٧١ ، لَا بَدَّ لِلنَّاسِ	١٠٧٧
(وسم) : السَّوَامِ ٥٩٧ ،	مِنْ وَزَعَةٍ ١٤٩ ، الْوَازِع ٣٣٧ ،	(ورك) : وَرَكَ ٥٠٨ ،
٥٩٨ السَّوَمِي ٩٣٢ وَجُوهٌ	٧٥٣ ، ٨٣٠ ، يَارَعُهُم ٣٣٧	٥٠٩ ، وَرَكَ ٥٠٩ ،
وِسَامٌ ٨٨٨	مُوزَعٌ ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، الْوَزُوع	١٢١٢ ، وَرَكَتُهُ ٦١٤ ،
(وسن) : وَسَنَانٌ ٤٤٦ ،	٤٠٢	وَرَكَتُنَا ، وَرَكَتِي ٧٧١ ، وَرَكَ
١١٢٣ ، مُتَوَاسِنٌ ٤٤٦ ،	(وزغ) : أَوْزَغَتْ بَنَوِلَهَا	كَيْفَا ١١٦٠ ، ١١٧٩ ، وَرَكَ
اسْتَوَسَّتْ ٩٥١ ، الْوَسَن	الْإِزَاغ ٤٧٢ .	فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى فَلَانٍ ١١٦٠ ،
٤٤٦	(وزن) : يُوزَن ٤٤٦ ،	أَوْزَكَ ٧٥٩ ، وَارَكَ ، مُتَوَرِّكَ
(وسوس) : وَسْوَاسِي	٧٢٠ وَازَنَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ	١١٣٧ ، مَوَرِكَتَانِ ١٢١٢
٩٤٠	٧٢٠ ، وَازَنٌ ، دَارِي وَزَانٌ	(ورم) : الْأَوْرَم ٧٥٣ ،
(وسوى) : سِيَةِ الْقُوسِ	دَارِكٌ ٩٢٠ ، وَازِنَةٌ ، الْوَازِنَاتِ	٨٣٠ ، لَا أَذْرَى أَى الْأَوْرَمِ
٢٢٩	٩٥٠	هُوَ ؟ ٨٣٠ ، نَتَأَوَّرِمَ ١١٨٩
(وشح) : مُوشِحَةٌ ١٣٦ ،	(وزوى) : أَوْزَى ظَهْرَهُ	(وره) : وَرَهَاءُ ٥٧٦ ،
وُشِحَتْ ٣٨٣ ، الْوُشُحُ ٢٠٠ ،	إِلَى الْخَائِطِ ، يُوزَى ٢٤٥ .	امْرَأَةٌ وَرَهَاءُ ١٢٥٥ ، وَرَهَاءُ
وِشَاح ٣٨٣ ، ٨٩٧ ، ٩٢٥ ،	(وسج) : الْوَسِيجُ ٩٤٧ ،	الرَّحْمُ ٥٧٦ ، الْوَرَةُ ١٢٥٤ ،
(وشز) : الْوَشَرُ ٢٤٠ ،	١٧٤ ، وَسُوجٌ ١٠٣٤١	رَجُلٌ أَوْزُهُ ١٢٥٥
الْأَوْشَازُ ٢٤٠ ، ١٢٥٨ ،	(وسد) : تَوَسَّدَ فَرْخَيْهَا	(وردوى) : الْوَرْدَى ١٠٢ ،
(وشق) : الْوَشِيقُ ١٨٢	لِحَوْمِ الْأَرَانِبِ ٢٥٠ - ٢٥١	١٠٣ ، زَنْدٌ وَرْدَى ١٠٢ ،
(وشك) : وَشِكٌ	(وسط) : وَاسِطُ الرَّحْلِ	أَوْزَى يُوْرِي ، وَارٍ ١٠٢ ،
الْفُضُولُ ، وَشِكُ الْفُضُولِ	١٢٩٠ ، بَسِطٌ ٩٧٤	(وزر) : الْأَوْزَارُ ، جَاءَ
٢٠٢ ، وَشِكٌ طُغُورُهَا ٢١٤ ،	(وسق) : مِثْقَالُ الْوَسِيقَةِ	يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزِيرُهُ ٨٠٠ ،
الْوَشْكُ ٣١٨ ، مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ	٢٨٤ ، وَسَقَتْ ٩٥٢ ، وَسَقَتُهُ	الْوَزَرُ ١١٧٢

مُواشِكَةُ الرَّجْعِ ٤٩٧، وُشِكْ ١٠٢٠	٨٠١، الوَصِيل، التَّوَصَّل، الْوَصُولُ ١٢٦٢، مُوَاصَلَتُهُ، مُتَّصِلٌ بِسَتْوَصَلِهِ إِلَيْهِ ١٢٦٢ صَلَّةٌ ٤٦، ١٢٦٢	(وظف) : الوَطِيف ٢٩٩، ٤٦٤
(وشل) : الوَشَلُ ٧٢٩، ١٠٩٣، أَوْشَلَ ١٠٩٣ وَاشِلْ ١٠٦٠	(وصم) : يَصِمُّ ٧٢١، وَصَمَ ١٠١٢، ١٢٢٥	(وعب) : أَوْعَبَ الْقَوْمَ، اسْتَوْعَبُوا ١١١٨
(وشم) : الوُشْمُ ٩٨، ١٢٦٦، الوُشُومُ ١٠٦٢، ١١٦٥ اللَّيْشُ ٩٨، ١١٨٤ الْمَوَاشِمُ ١١٨٤، الْمَوْشَمُ ١٢١٨	(وصوى) : الوَصَاةُ، الْوَصِيَّةُ ١٤٣، ١٤٤، وَاصٍ، قَدْ وَصَّى نَبْتَهُ ٤٩٠	(وعث) : الوَعَثُ ٦٨، ١٧٦، ٤٥٧، ١١٣٠، وَعَثَ الْأَرْضَ ٢٦٣، أَوْعَثَ الْقَوْمَ الْوُعُوثُ ٢٦٣ وَوُعُوثُ الْأَرْضِ ١١٣٠
(وشوى) : التَّوَشَّى ١٠٥، يُوَشُّونَهُنَّ أَوْشَى فَرَسَهُ، يُوَشَّى ١١٣٤، الْوَشَّى ١٠٣٣	(وضح) : الْمَتَوَضِّحُ، وَضَحَ بِنَعْمٍ، اسْتَوْضَحَ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى شَيْئًا ١٥٣، أَوْضَحَ ١٦٧، وَضَحَ الرَّجُلَيْنِ ١٢٦٤	(وعر) : الْوَعْرُ ١٧٦ (وعس) : الْوَعْسَاءُ ٨٢٨، ٧٥٤
(وصب) : وَاصِبٌ ٨، ٤٩٣، ٩١٩، ١٠٥٠، الْوَصَبُ ٤٢٥، ٩٣٦، مُوَصِّبٌ، أَوْصَبَهُ كَذَا وَكَذَا، قَدْ وَصَبَ هُوَ ٩٣٦، وَصَبَ، أَوْصَبَ ١٠٥٠	(وضع) : امْرَأَةٌ وَاضِعَةٌ، إِبِلٌ وَاضِعَةٌ، وَاضِعَاتٌ ٧٣٣ (وضن) : مَوْضُونٌ، دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ، وَضَفْنَةٌ وَضْنًا حَسَنًا ٤٠٩	(وعك) : الْوَعَكُ ٤٤٩ (وعوع) : الْوَعَوَعُ ٥٩٣، الْوَعَاوِعُ ٥٩٣، ١٠٧٢، وَغَوَعَةُ ١٠٧٢
(وصد) : أَوْصَدُوا، الْوَصِيدُ ١١٦٩	(وطأ) : لَا تُوَاطِنَنَّكُمْ بِقَاضِي رُءُوسِ الْأَقَاعِي ٣٨٣ (رطد) : مُتَوَاطِدٌ ١٢٩٩	(وعو - ي) : الْوَعَى ١٢٧٣، أَوْعَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ (وغر) : الْوَغِيرَةُ ٢٨٥ (وغل) : الْوَغْلُ ٩٥، ٣٠١، ٦١٥، ٩٦٠، يُوْغِلُونَ وَتُؤْغِلُ ٤٣٥، يُوْغِلُهُ ١٢٦٤ أَوْغِلَ فِي الْأَرْضِ ١٢٦٤، الْوَاغِلُ ٩٣٠
(وصل) : تَوَصَّلُ بِهِمْ، تَوَصَّلَتْ بِهِمْ، تَتَوَصَّلُ بِهِمْ، خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ يَتَوَصَّلُ بِالنَّاسِ حَتَّى رَجَعَ ٤٦، الْمَوْصُولُ ٤٩٢	(وطس) : الْوَطِيسُ ٤٩٢	(وغو - ي) : الْوَغَى ١٦١، ٢٧١، ١٢٧٣

(وكب) اللَّوْكِب ١١٠٨
 المَوَاكِب ٩٤٨ الكوكب
 انظر كوكب وهى على رأى
 بعض اللغويين أصلها وكب
 (وكر) الوَكْر ١٨٤
 (وكظ): وَكَظَ ١٢٩٣
 (وكع): الوَكْع ٦٦٣
 (وكف): الوَكْف ٥٣
 مُتَوَكَّف ، أَصَابَ وَكَفًّا
 ١٠٤٦ مَوَاكِف القَبَرَات
 ١٠٠٩

(وكل): وَكَلَّ ،
 المَوَاكِل ٢٧٤ ، مُوَكَّلٌ
 بِلُؤْمَتِهِ ٥٢٥ مُوَكَّلٌ ١١٢٦

(وكى): أَوَكَّى ٨٢١
 (واب): تَوَابَ ٣١٥
 ٤٦٨ تَوَالَّبَ ٤٦٨

(ولج): وَلَجَ ١٠٠٤
 ولجن ولوج ١٠٢٢ ، تَوَلَّجَ
 ١٠٠٤ ، ٩٤٤

(ولح) الوَالِحُ، الوَالِحةُ
 الوَلَاخ ١٩٧

(ولد): وَلَدَ ، وَلَدَتْ ،
 وَلَدَ ، وَلَدَتْ ٣٢٦ (وانظر ألد)
 وَلَدَ ٣٣٧ ، وَلَدَتْ ٩٢٤

وَقْرَة ، مَوْقُورَة ، وَقَرَّتْ ١٠٠٩
 المَوْقُور ١٠١٠ ، وَقَرَات ٤٥٤ ،
 ١١٣٩ ، ٥٩٢
 (وقع) مَوْقَعٌ ٣٣٤ ،
 المِيقَعَة ٣٣٤ ، ١١١٧ ، وَرِيع ،
 المَوَاقِع ٣٣٤ ، وَقَعَتْ ٦
 بنو لحيان ٣٤٩ ، وَقَعَ ٣٣
 الأمر ٨٤٧ أَوْقَعَ ٣٣ ٣٥٤ ،
 المَوْقِع ٧٧٢ ، ١١١٧ ، نَقَمُ
 البَرَاخ ١١١٧ ، المَوْقِعةُ
 ١١٧٠ ، المَوَاقِع ٨٨٩ .

(وقف) مَوْقِفَة ، تَوَقَّفَ
 ١٠٨ ، ١١٤٦ المَوْقِف ١٠٨ ،
 ١٢٥٩ ، ٥٦٩

(وقل) وَقَلَ ، وَقُلْ
 ١٢٨٣

(وقم) وَقَمْتُهُ أَقَمَهُ وَقَمَّا
 المَوْقَمَ يَقِمُ ٣٦٢ ، ٧٠٤
 (وقو - ي) تَوَقَّى
 ١٠٠١ - تَوَقَّى (تَتَوَقَّى) ١٦٠

٦٥٩ ، مَنَى الْأَوَاقِي ١٩٢ ،
 وَاقِيَة ، مَوَقَّى ٣٨٨ ، وَقُوها ،
 الوِقَاية ٥٤٩ ، تَقَنَّنَكَ ١٠٩٨
 يَتَنَّقَى ، يَتَنَّقَى ١١٠٠ ، يَتَنَّقَى ،
 يَتَنَّقَى ١١١٥ مَتَنَّقَى ١٠٠١

(وفى): المَوْفَى ١٠٠٥
 الإيفاء ٥٧٠ ، ٥٠٩

(وفو - ي) : وَافِيَانِ
 ٢٨ ، الْأَوْفَى ٢٤٠ ، أَوْفَى ٦٧
 ١٢٣٢ أَوْفَيْتُهُ ٧٩٩ ، أَوْفَتْ
 ٢٩٢ أَوْفَتْ صَعَهَا ٧٦٥ ،
 أَوْفَى ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، أَوْفَى عَلَى
 الجبل ، أَوْفَى عَلَى السطح ١٢٨٥
 يُوْفَى ٥٠١ ، تُوْفَى الدُّفُوفُ
 ٥٠٦ ، وَفَيْتُ إِلَيْهَا ٦٥٦ ،
 وَافَى ٩٥ ، ١١٠٦ ، وَأَفَاكَ ،
 وَأَفَانِي فَلَانٌ بِمَكَّةَ ١٠٩٩ ،
 مِيفَاءُ ١٢٩٧ . وَفَى ٦٧٣ ،
 يُوْفَى حَاجَةً ٩٥

(وقب): الْوَقْبَة ١٨١
 ١١١٢ ، ١١٤٠ ، الْوَقْب ١١١٢
 قَبَة ٥٢٤

(وقع): الْوَقَاح ٢٤٠ ،
 وَقَحَّتْهُ وَوَقَّرَتْهُ ٤٥٤

(وقد): اسْتَوْقَدَنَ
 ٧١٢

(وفر): الْوَقِير ٦٥ ،
 أَوْقَرُوا سَفَنَهُمْ ٢٩٥ ، المَوْقَرُ ،
 المَوْقِر ٤٥٤ ، وَقَّرَتْهُ ٤٥٤ ،
 ١١٣٩ وَقَّرَ ٥٩٢ ، وَقُور

وَلَدَةٌ ٣٧٦ ، ٤٤٩ ، ٧٤٥ ،	تَوَالِي ٢١٠ ، وَالْيَت ٣٧٨ ،	٢٨٥ ، مَوْهَبَةٌ ، مَوَاهِبُ
٧٤٨ ، لِدَةٌ ١١٥٠ ، لِدَات	وَلَاة ٣٧٨ ، ٣٨١ ، مَوْلَاة	١٠٥٠ ، ٩٦٩
١٠٧١ على رأى بعد اللغويين	٣٧٨ : ٥١٣ ، بُوَالِي ٥٠٩ ،	(وهج) : وَهِيَج ١٣٣ ،
« وانظر لدى مَوْلِد ٣٩٣ ،	٥١٣ ، ٦٠٦ ، المُوَالِي ٥١٣ ،	٦١٧ ، لا يقال وَهَجُ الشئ ١٣٣
٦٩٠ الأولاد ١٠٦١	المُوَالِي ٥٢٦ ، ٨٧٣ ، الوَلِيَّ	تَوَهَّجُ تَوَهَّجُ تَوَهَّجًا ١٣٣
(ولع) : مُوَلَّع ٢٩ ،	٥١٣ ، ٥٣٦ ، ٨٧٣ ، ٩٣٢ ،	انواع ١٠٠١
التوليع ٢٩ ، ٧١ ، مُوَلَّعة	أُولِيَاء ٥١٣ ، الوَلِيُّ ٦٩٤ ،	(وهر) التَّيْمُورَة ٢٤٦
١٠٨ ، ٧١	٩٧ ، وَلِيَّ يَلِي وَلِيًّا ١٠٩٧	٣٤٢ ٣٤٧ ، التَّيْمُور ٩٧١
(ولف) : وَلِيف ، مَرْوَا	وَلَّتْهَا ٩٣٢ وَلِيت ٥٣٦ ،	تَيَّاهِر ٣٤٢
وَلِاقًا ٢٩٤	وَلِيت ٨٢٢	(وهل) : الوَهْل ١٠٩٣
(وله) : وَلَّتْ ١٣٧ ؛	(ومد) : وَمِدَّتْ عَلَيْهِ	(وهن) : وَهُون ٥٤٣
تُسْتَوَل ، الوَالِي ، اِسْرَاءُ وَالِيٍّ	وَمَدًّا ١١٠	مَوْن ٦٥٥ ، ١٠٥٩ ، ١١٢٩ ،
٢٧٦ ، الوَلَه ٢٧٦ ، ٩١١ ،	(ومض) : أَوْمَضَ ١٧٧	جَاءَنَا مَوْنًا مِنَ اللَّيْلِ ١١٢٩
وَهَان ، مُتَلَه ٩١١	وميض ١٠٠٢ ، التَّوْمَاضُ	جَاءَنَا وَهْنًا ، بَدَّ وَهْنٍ ١١٢٩
(ولول) : مُوَلُولَة ٨٨٨	١١٧٣	وَاهِيَةٌ ١١٢٣
(ولو - ي) : وَلَّتْ ٩٠ ،	(ومق) : وَامِق ١٠٥٨ ،	(وهو - ي) : وَامِر ١٤
التَّوَالِي ١١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،	١٠٥٤	١٠٩١ ، وَهَتْ ٤ ، الوَاهِيَة
٥٠٢ ، ١٠٢٦ ، ١١٤١ ، ١٢٥٧ ،	(رونو - ي) : رَوَى ٢٣١ ،	وَاهِيَة التَّوَالِي ٢٢٢
تَوَالِي الصَّدَر ، تَوَالِي التَّجَر	٢٧٤ ، ١١٠ ، ٢١٧ ، ٤٣١ ،	(وولج) : وَلَج ٧١٢ ،
١١٧ ، تَوَالِي اللَّيْلِ ١١٤١ ،	٤٦١ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ،	وَلَجِي ٦٠٩
تَوَالِي لَيْلَةٍ ١٢٥٧ ، يَلُونَهَا ١٤٦ ،	١٠٢٦ ، ١٠٤٩ ، وَوَى ، وَوَى	(ويك) : وَبِكَ ٧١٢
مَوَلَى ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٥١٣ ،	٤٣١ ، نَيْتَةً ٤٦١ وَان ٢٧٤ ،	(ويل) : وَبِل بَسْبَر
المُوَالِي ١٦٠ ، ٧٠٣ ، ٧٢٦ ،	٢٨٤ ، وَانِيَّة ٩٥٤ ، تَوَان	وَبِلُ أَمَّ بَر ٥٩٢ ، وَبَلَّاه
الْوَالَا ١٩٧ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٢ ،	١٠٦٠ ، لَمْ يُوْنِد ٤٣١	١٢٨١
١٠٣٢ ، الْوَالِيَّة ١٩٧ ، ١٠٣٢ ،	(وهب) : وَهَّبُ سَلْمِيَّة	

(ياق) : الَيَّاق ٦١ ،

٩٢٩ ، الَيَّلَقَة ٩٢٩

الِيلَنْجُوج انظر لجج

ياندد انظر لد

(يمم) : تَيْمَم ٥٧ ،

٣٠١ ، التَيْمَم ٥٧ ، يَمَامَة ،

خذ يَمَامَة هذا الوادي ٥٣٦ ،

يَمَمَهَا ٦١٤ ، يَمَمْتُهُم ١١٦٣ ،

يَمَمْتُهُ ١٢٠٩ ، مَيْمَمَة ١١٧٥

الْيَم ٥٣٥ ، ١١٣٨

(يمن) : يَمَانِيَة ٣٢١ ،

١٠٠٨ ، ١٠٦٠ يَمَانِيَا ٧٧٠

فلانٌ عندي باليَمِين ٣٤٨ ،

١١٩٧ ، اليامن ١٠٨٦ ،

مَتِيَامِنٌ ٤٤٨ بَمَانٍ ١١٧٧

(ينع) : يَنْع ١٦٤ ،

يَنْع فهو يانِعٌ ١٦٥

أيانق انظر نوق

(يوم) : كَلَّ يَوْمٌ

١٠ ، الأَيَّام ٥٦ ، ٢٢٦ ،

٤٤٤ ، ٧٤٤ .

(يرق) : اليرَقاق ٢٨٩

اليرندج انظر رذج

(يزع) : يازِعُهُم ٣٣٧

(يزن) : اليزَنِيَة ٣٩

اليزَنِي ، الأزَنِي ٢٩٢

(يسر) : اليسَرُ ١٨ ،

٤٦٣ ، ١١٦٥ . الميسر ١٨ ،

٤٦٣ ، أنسار ١٨ ، ٤٦٣ ،

١١٦٥

ياسمين اليزَ ٤٤٠

(يهر) : اليهر ٧٤٩ ،

٨٢٨ ، ٨٤٤ ، أيعارٌ ٧٤٩

يُفسوب انظر عسب

(يعط) : يَعطِ ١٢٥٠

(يفع) : اليفاع ١١٩١ ،

١٢١١

(يقط) : اليقطان كالثها

١٢٨١

(يقن) : تَوْقَن ، يَقِنُ

٤١١ ، أَيْقَنْتَ ١١٦٨

(يلب) : اليلَب ٤٢٨

الياء

(يأس) : يَأْس ، يَيْئِسَ

٢١٧ يَأْس ٣٩٢ ، ١١٧٨ ،

(ييب) : يَيْبَابٌ ١٨٦ ،

١٢٩٣

(ييس) : الأيَّاس ٣٨

(يتم) : الْمُؤْتَمَة ،

أَوْتَمِتْ ، أَيْتَمْتَهَا أَنْتَ ٧٨٨

سُتَوِّم ، الَيْثَم ٨١١

(يدع) : الأيَّدع ٢٨ ،

٢٩ .

(يدو - ي) : رَجَع

الْيَدَيْن ١١٤ ، إني وأبديها

١١٠١ .

يَرْحُوم انظر رخم

اليرندج ١٣٢ وانظر

رذج

(يرع) : اليراعة ١٠٦ ،

٢٨١

٢ - فهرس اللغات القبلية

لغة نجد ٦١٨	لغة تميم ١٢١
« هـ ذيل ٧، ١٣، ١٤، ٢٤، ٥٣،	« تهامة ١١٤٩
٥٧ » وانظر مثلها صفحة ٨٠٦ «، ٧٤،	« الجزيرة ٧٥٠، ٨٢٩
١٠١، ١٠٤، ١٢١، ١٢٩ » وانظر مثلها في	« الحجاز ٦١٨، ٨٢٩، ١١٦٩، ١٢١٧
صفحة ٢٦٤ « ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٧،	« حبرية ٢٥٦
١٨٤، ١٨٥، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٩،	« الشام ٧٥٠، ٨٢٩
٣٢٩، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٢٨، ٤٦٩،	« عكل ٥٧
٥٠٨، ٥٧١، ٥٩٣، ٧١٥، ٧٤٥، ٧٤٨،	« فهم ٦٠٤
٧٥٠، ٨١٢، ٨١٥، ٨٤٨ » وانظر مثلها	« كفانة ٣٣٧
في صفحة ١٠٤٦ « ٩٣٨ » وانظر مثلها في	« المدينة ١١٢٩
صفحة ٩٤٦، ٩٤٩ «، ١١٥٣، ١١٦٩،	
١٢٠٢، ١٢٢٥، ١٢٥٦	

٣ - فهرس الأعلام

ماعدًا شعراء الهذليين^(١)

ابن أبان ٢٧٣	الأسود بن مرة ٣٤٥ ، ٦٦٨	أنس بن مالك ٥٥٧
أثيلة بن المتنخل ٦٤١ ، ٦٤٢ ،	أبو الأسود بن مرة ٣٤٥	ابن أبي أنيس ٢٣١
١٢٨٢ ، ١٢٨٠	أسيد ٩٦٣ ، ٩٦٤	أنيس بن أبي صرد ٣٧٨
أثيلة (امراة) ٩٢٨	ابن الأغر = زهير بن الأغر	ابن أوس ١٤٤
ابن الأجدع ٣٤٠	الأقرمان ٧٩٧	ابن أوس ١٤٤
أحذب ٣٨١	أمامة ٨٧١	أويس الهذلي ١٢٩٣
أحر ثمود = قدار بن سالف	أبو أمامة ٦٦٤	أبو إلياس ٧٠٣
٣٤٦ ، ٤٠	أمامة = أميمة ١١٤٢ ، ١١٤٣ ،	إلياس بن الحارث بن المقعد ٨٥٧
أحر عاد = أحر ثمود ٤٠	١١٤٤ ، ١١٤٦	إلياس بن المقعد ٨٠٥
أحيحة بن الجلاح ٧٤٦	أمامة بنت المقعد = أميمة =	أيوب بن يونس أبو أميمة
أم الأديب ١٠٩٨	أم الوليد ٨٠٨ ، ٨٠٩	الصفار ٩٠٦
أدرد ٨٦٧ ، ٨٦٨	أمية ٨٠٦ ، ٩٦٣	ابن بجرة = أبو عقيل ١٤٦ ،
أربد بن قيس ٥٥٥	أميمة ٥ ، ٣٠٥ ، ٤٠٧ ،	١٤٧
أرطاة ٣٤٠	٤٦٣ ، ٥٤٢ ، ٨٠٩ ،	أبو البراء ٥٤٨
أسامة بن لعل ٣١٦	١١٨٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٧٠ ،	برة بنت مر ٨٤٥
أسلم الجهني ٧٠٣	١٢٧٢	البسوس ٣٤٦
أسماء ٤٢ ، ٨٨ ، ٩٤٥ ،	أبو أميمة ٣٩٩	أبو بشر ٨٧١ ، ٨٧٢
١٢٥٤	أنس بن أبي صرد ٣٧٨	بشر بن مرتد ١٥٨

(١) لم أذكر الرواة مثل الأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وابن حبيب وابن الأعرابي لكثرته وزودهم وانفاز عنهم مقدمة الكتاب صفحة ١٠ - ١٢ .

(٢٠٨ - شرح أشعار الهذليين)

أبو بكر بن جعفر بن كلاب	ابن جبر ١٢٢	جناد بن مرة ٣٤٥ ، ٣٦٢ ،
٣٦٧	جبر بن حبيب ١٠٧٣	٣٦٥ ، ٣٦٤
ابن بليث ٦٠٣	جديلة بنت مر ٨٤٥	جنادة ٧٨٢
تأبط شرأ ١٠٩ ، ٢٣٩ ؛	ابن جندل الطعان الكناني	جندب ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٧٩٩ ،
٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ،	٤٥٠	٨٤٤
٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،	ابن جرم ٣٩	جندب = عبد شمس ١١٥٧
٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ؛	جرير بن حازم ١٠٩٣ ،	أم جندب ٥٩٠
٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ،	١١٣٦	جندع ٥٥٧
٨٠٨ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩	جندل ٨١٦
١٠٠٣ ، ١٢٤٠ ،	جساس ١٤٧	جندب ٧٢٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ،
٣٩ تبع	ابن الجصاص ٤٠١	٧٩٩
ابن ترقي ٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ،	جعدة ٤٩٥	أم الجهم ٩٦٢
٥٧٣ ، ٥١٩	ابن جشم = سراقه بن مالاك	حاتم ٦٧٦
أبو تقاصف الخناعي ٩٠٤ ،	١١٣٢ ، ٧٧٨	الحارث بن حبيب بن جروزة
٩٠٥	أبو جعفر الأصمفاني ١١٥٠	٨٥٨ ، ٨٥٩
تكة بنت مر ٨٤٥	أم جليحة ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ،	الحارث بن خويلد ٥٩٧ ،
تليد بن صخر النقي ٢٨٧ ،	جل ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ،	٥٩٨
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٢ ،	الحارث بن عمرو الفزاري ٤٢
١٢ تميم	١٠٤٥ ، ٩٥٣	الحارث بن قيس ٦٠١
التوأم ٧٩٧	جميل بن معمر بن حبيب	الحارث بن كلدة ١١٩٨
ثابت بن جابر = تأبط شرأ	١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٩	الحارثية ٧٨١
جابر ٣٨٤ ، ٧٨٢ ، ٨٨٦ ،	جيلة ٩٥٠	حاتم بن هاجر ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
جابر أبو تأبط ٥٩٦	أم الجهم ٩٦٢	٣٥٣ ، ٨١٠
ابن جاع قله ٨٦١ ، ٨٦٣ ،	جناد بن لبني = جناد بن	حبث ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ،
ابن جامع ٥٩١	مرة	٨٦٢ ، ٨٦٣

أبو خضيلة ٨١٢	أم حكيم ٩٣٦	خُبَيْش ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠
خلاوة بن أبي كبير ١٠٩٠	حَالِس ١٨٢	٢٧٦
خليفة ٣٣٩	بنت الحليس ٤٤٥، ٥٦	حبيب بن جوزة ٥٥٢
الخليل ١٩	حماد ٩٤٢	حبيب من بني سهم ٣٩٩
خويلد بن الحرث بن الأشيم	حماد بن سلمة ٥٠	حبيب سيد بني لآي ٨٤٩
٨٥٧	ابن حنّاة ٦٤١	حبيب أخو بني عمرو بن
خويلد بن وائلة ٣٨٩، ٣٩٣	حويّ ٧٠٥	الحارث ٨٦٩، ٨٧٠
٨٧٩	أم الحويرث ١٥٦	حبيب ١٠٦
ابن دأب ٧٥٥	حياش ٨٧٩	حبيب بن اليمان ٦٢٣، ٦٢٤
داود ٣٩، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢	أبو حيان ٨٣٣	حميش ٧٣٧
٩٢٣	ابن حية ٣٩١، ٣٩٣	حميش بن مخزوم ٧٢٩، ٧٣٠
دبية ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥	خالد ١٠٠٤، ١٠٨١، ١٢٣٣	حجاج بن التخل ١٢٦٤،
١٢٢٧، ١٢١٢، ١٢٢٧	١٢٩٦	١٢٧٨
دعاه ٢٠٥، ٢٥٤	خالد بن عبد العزيز بن عبد الله	حدير ٨٧٩
دحان ٢٨٠	٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧	حذام ٤٩١
أبو ذر ١٩٨	٩٧٥	أبو حذيفة ٦٧٧
ذو الإبط ٣٦٦	خالد بن وائلة ٦٧٨، ٦٩٠	حرام رجل من بني خالد =
ذو الزرين = سفيان بن ملجم	خالد بن الوليد ١٢٢٧	الخالدي ٥١، ٥٢
٣٦٧	الخالدي واسمه حرام ٥١	حراج والحرجان ٥٥٥
ذو الجنين = عبد الله بن عتبة	٥٢	حزن ٣٥٦، ٨١١
٣٨٣	خداش بن زهير ٦٢٧	أم حسان ١٩٦، ٩٤١
ذؤيب ٦٢٧	خذام الخراعي ٣٩٦	الحسن البصري ٨
ذويزن ٢٩	خذام بن أبي سرد ٢٧٨	الحسن بن حل ٨، ١١٢٦
ذئب ابنة نشة ٨٤٩	خراش ١٢٢٠، ١٢٣٠	الحشر ٧٩٩
راشد بن عبدربه الظفري ٨٨٠	١٢٣١، ١٢٤٢، ١٢٤٣	الحكم بن مروان ٦٤١

ابن رباح ١١٥٢	ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	سالم بن عاصر بن عريب ٥٥٤
ربيع أبو عبد مناف ٢٠٧	الزعل ١٣	٥٦٠ ، ٥٥٨
ربيع ٨٨٦	أم زنباع ٣٦٣ ، ٣٦٢	سأهك ١٢٤١
أبو ربيعة ١٢	زنيب بن محمية ٧٣١	أبو السائب الخزومي ٩١٢
أبو ربيعة « راو » ٨٥٥	زهير بن الأغبر ٣٥١ ، ٣٤٩	أبو سباع ٧٥٨ ، ٧٤١
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٥٤٩	٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٥١	سيرة الشجعي ١٢٠٦
ربيعة بن عوف ٦٩٩	٤٦٧ ، ٤٦٩	سراقة بن مالك بن جهمش =
ابن رزن ٨٥٢	زهير أبو خدش ٦٢٧	ابن جهمش ٧٧٨ ، ١١٣٢
رسول الله صلى الله عليه وسلم	زهير بن المجرة ١٢٢١ ،	ابن سعد ٤٣٣ ، ٤٣٤
٢٧٧ ، ٥٤٩ ، ٦٢٧	١٢٢٩ ، ١٢٣٤	سعد بن أسعد ٦٣٢
٧٦٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧	زهير بن مالك ١٨٩	سعدى ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢
٨٦٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٦	زهير بن مرة ٣٤٥	١٠٣١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥١
١١٢٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٢١	زهيرة بنت أبي كبير ١٠٦٩ ،	سعيد بن عبد الملك بن مروان
رقاش ٥٣٤	١٠٧٠ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١	٩٧٦
رقية ٩٦٥	١٠٨٤ ، ١٠٩٠	سفيان ٢٤٠
الركاب ٧٠٣	زينب ٤٩٥	سفيان ذو الزرين ٣٦٧
ابن رمح ٧٢٨	زياد بن عبد الله الحارثي ١١٣	سفيان بن ساعدة ٨٤٦
أم الرهين ١١٢ ، ١١٤	زيد ١١٥٢	أبو سفيان بن ساعدة بن جؤية
ابن روح ٧٢٨	أبو زيد في شعر ٧٤٢ ، ٧٤٤	١١٦٥
رئاب بن ناصرة ٣٤٥ ، ٦٦٨	٧٤٥	أم سفيان ١٩٦ ، ٦٤١
رياح ٧٩٧ ، ٩٠٤	ساعدة بن زيد ٧٩٨	أم سفيان — لبنى
رياح بن سعد ١٢٣٨	ساعدة بن سفيان ٨٤٥	سفيان بن عينة ١١٩٨
ريشة ٩٠٥	سالم ٢٣٢	سفيان بن مرة ٣٤٥
ريشة بن هذيل ٥٣٨		أم سامة ٢٤

أم عابد ٦٩٤، ١٠٥٧	صاعد ٢٤	سلي « رجل » ٦٢٧
عابد ١٠٥٧	ابن صفاء البهزي ٩٠٣	سلي ١٢٥٨، ١٢٦٧، ٥٤٢
عاد ٤٠	صخر ٨٣٨، ٨٨٦	سلي بن مقل ١٢٣٨
عادية ٢٨٠	صخر جد مليح بن الحكم ١٠٠٣	سليم = سليمان عليه السلام ٤٠
عاسل بن قينة ٣٨٥، ١٢٣٧	صخير بن عبد الله ٣١١	سليمي ٥٣٣، ٩٣٢
ابن عاصية البهزي = عمرو	أبو سرد ٣٧٧، ٣٧٨	سماك بن حرب ١٠، ١١٤٤
ابن عاصية ٨٦٤	ابن صرمة المذلي ٦٩٧	سم ٥٩٠
عاقرة الناقة = أحر عاد	صرم القرى = النويعم ٨٤٤	ابن سنة ٧٥٤
أبو العالية ٨٥٦	٨٤٥	سنجار ٧٤٦
عامر ٥٩٦، ٧٩٧، ٨٦٣	ابن صفوان ٧٥٤	صنينة الجدرى ٧٢٥
ابن عامر ١٢٥	صفوان بن أمية بن خلف	ابنة السهي = أم عمرو ١٢٨،
أم عامر ٦٩٤	الجبلي ٧٨٧	١٣٣
أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣	صهيب ١٢٠٧	مهيل بن عمرو ١٥٣، ٧٨٧،
٦٠٤	صهيب ابن أخت أبي جندب	٧٨٨
عامر بن أقرم ٦٨٩، ٨٦٣	٣٥٧	سيار ٨٣٥، ٨٤٧
عامر بن عبيد = مجع ٨٦٠،	ضبيس بن رافع ٧٢٩	سيبويه ٥٥٨
٨٦١	طارق الخزاعي ٣٨٢، ٨٦٢	الشافعي ٥٥٨
أم عاند ٦٩٤	ابن أبي طرفة ٣، ٣٠، ١٢٥،	شعبة بن الحجاج ١٠، ١١٤٤
عائذ ٧٦٥، ٨٨٦	١١٦٣، ١٢٠٤	شعل لقب تأبط شرا
العائذان ٧٦٥	طريقة بن أسيد النفاي ٧٣٧	ابنا شعوب ١٢٠٦
عائشة ٢٤	طفيل ١٢١٢	شباء ٢٩٤، ٦٥٥، ٩٩٩،
عباس ٢٢٦، ٤٣٩	طلحة الطلحات ١٠٦	١٠٠١، ١٠٠٢، ١٥٠
العباس ١٢٠٦	أبو الطاح ٨٠٣	شماخ غير الشاعر ٨٧٣
ابن عباس ٩٠٦	أبو الطيب أخو الشافعي ٥٥٨	شموس ٩٦٢
عبد الرحمن ابن أخى الأصمى ٥	ظلياء ٤٤٤، ٦٣٤	شيبان كان يعمل القسي ٥٧٦

عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد =	عبيد الله بن عمر بن الخطاب	أبو عمران ١١٥١
يسوب قريش ٤٩	١٨٩	عمار ٧١٨
عبد بن زهرة الهذلي ٤٢٣ ،	أبو عتير ٤٠٧	عمار من بني واث ٧١٠ ، ٧١٢ ،
٤٢٥ ، ٤٣١	عثمان الشحام ٨	عمارة بن حمزة ١١٣٥
عبد شمس = جندب ١١٥٢	عثمان بن عفان ٣	عمارة بن أبي طرفة = ابن
عبد الصمد بن علي ١١٣	ابن عجرة ١١٨	أبي طرفة
عبد العزيز ٩٤٧ ، ٩٥٠	ابن عجرة ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٧٤٦	عمرو ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٣٩ ،
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد	عش بن جابر ٣٨٧	٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١١ ،
٩٢٩ ، ٩٤٢ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ،	عصمة ٨٨٦	٨٥٠ ، ١٠٠٤
٩٥٢ ، عبد العزيز بن مروان	عصمة الأضياف السهمي ٧٠٣	عمرو = ابن عاصية
٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،	عصيم ٣٨٤	ابن عمرو = ابن عويمر ١٧١
عبد الله ١٣٧ ، ٢٢١ ، ٧٤٣ ،	عطية ٨٨٦	أبو عمرو ٨١٦ ، ٦٧٧
أم عبد الله ٦١١	أبو عقيل = ابن بجرة ١٤٦ ،	أم عمرو ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
عبد الله بن الزبير = ابن الزبير	١٤٧	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،
٣ ، ٥٠ ، ١٩٦	عقيل « مالك وعقيل » ١١٩٠	٢١٥ ، ٢١٩ ، ٥٤٢ ،
عبد الله بن عتبة = ذو الحنين	عكرمة ٩٠٦	٦٥٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ،
٣٨٣ ، ٣٨٤	عكرمة بن أبي جهل ٧٨٧	٧٧٢ ، ٨٩٨ ، ٩٤٢
عبد الله بن مسعود ٨٠٠ ،	علي بن أبي طالب ٤١ ، ٣٦٣ ،	أم عمرو = ابنة السهمي
٨٥٨	علي بن مسعود الأزدي ٤٤٧	١٢٨ ، ١٣٣
أبو عبد الله بن هارون ٩٠٦	عليه ٩٣١ ، ٩٥٨	أم عمرو امرأة خدام الخزاعي
عبد مناف ٢٢٦ ، ٤٣٩ ،	عمر بن الخطاب ١٢٣ ، ١٨٠ ،	٣٩٦
عبدة ٤٩٥	٥٥٧ ، ٦٦٨ ، ٨٩٣ ،	عمرو بن خويلد ٤٠١ ، ٦٣١ ،
ابن عبدوس ٧٥٥	٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ،	٦٣٢
ابن عباس ١١٥٦	١١٣٥ ، ١١٨٩ ، ١١٩٨ ،	عمرو بن العاص ٤٣٣
عبيد الله ٧٤٣	١٢٤٢ ، ١٢٤٤ ، ١٢٩٣ ،	أبو عمرو بن عبد الله أخو

صخر الفتي ٢٤٥	عيسى بن طلحة ٩١٠	قصي ٧٢٥ ، ٣٩
عمرو بن عجرة ٣٧٣	عيسى بن عمر ٧ ، ١٠٧٣ ،	قطام ٤٩١
أبو عمرو بن الملاء ٣٤ ،	١٢١٧ ، ١١١٧ ، ١١٠٠	قمة بن خلف ٦٣٨
٢٤٩ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٨ ،	الميص ٩٤٣ وانظر ٩٤٢	قير بن خزاعة ٢٥٢ ، ٣٥٣ ،
١١٤٧ ، ١١٢٠	الميص ، ٩٦٦ ٩٥٢	٣٦١
عمرو بن مالك ٢٠٧ ، ٢١٣	غافل بن صخر ٣٨٩ ، ٧٦٥	قيس بن عامر بن عريب ٥٥٤ ،
عمرو بن مرة ٣٤٥ ، ١١٨٩ ،	أبو غنير ٤٠٧	٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
١١٩٧	غزية ٥٦٥ ، ٥٦٦	٦٩٠ ، ٥٦٠
عمرو بن مرثد ١٥٨	غضوب ١٠٩٧ ، ١٠٩٨	قيل بن عاد ٧٥٨
أبو العميل ١٨٦	فاطمة ٤٩٣	أبو كريمة ٦٣٢
الغُتاب ٧٨٠	ابن فرتني ٢٩٩	الكسائي ٦٢ ، ٢٢٢ ، ٥١٣
عنزة الفاحا ٥٥١	فضالة بن سفيان ٧٩٣	كعب ٥٧٥
أبو عوانة ١١٢١	فضيلة الهذلي ٧٩٣	كلاب ٥٩٦
عوف ١١١	فطيمة ٧٥ ، ٧٦ ، ٤٠٧	ابن الكلبي ١٢
أم عوف ٤٢٣	القارظان ، قارظ عنزة ١٤٧	كلثوم ٦٢٧
عوف بن مالك ٥٤١ ، ٥٤٧	قائد الخزاعي ١٢١٦ ، ١٢١٧ ،	كليب بن ربيعة ١٤٧ ،
٧٦٥	١١٢٠	٣٤٦ ، ٣٩١ ، ١١٩٦
عويمر ٦٢٨	ابنا قبيس ١١٩	كليب عبد أبي خراش ١٢٤٢
عويمر بن عامر بن سدوس	ابن أبي قبيس ٢٣١	كليب بن عمة ٧٦٩
٨٦٧ ، ٨٦٨	القتول ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦	بنت السكودن ٨٥٩
ابن عويمر = ابن عمرو ١٧١	قتيلة ٤٩٢	كيس ٣٩١
عويمر بن مالك = ابن عويمر	قذار بن صالف = قافر الناقة	لبنى امرأة مرة = أم سفيان
٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥	= أحر عاد	٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
عويمر أبو التمنخل = أبو مالك	قرى ٧٩٦	٣٤٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٥ ،
١٢٨٦	قرية ٥٧٣	١١٩٣ ، ١٢١٦
	قسطنطين ٤٢٦	

أبو لطيف أخو أبي عمارة بن أبي طرفة ٨٧٧	أبو مجالد الزلني ٥٣٦	أبو الفضل ٦٠٢
لمط ٢٦٦	مجمع = عامر بن عبيد ٨٦٠	معاوية بن أبي سفيان ٤٢٣ ،
لوط ٩٥٦	ابنة المجنون ٣٥٢	٤٢٣
ليلي ٦٥ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ،	محرر = طفيل الفزوي ١٠٨٥	معاوية بن عروة بن صخر =
٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،	المختطب بن أفرم ٦٨٩٠ ، ٨٦٣	معاوية الفلحاء ٧٣٠
٧٤٨ ، ٨٢٧ ، ٩٣٤ ،	أبو محجن ٨٨٦	معاوية الفلحاء = معاوية
٩٣٨ ، ٩٤٥ ، ٩٥٦ ،	ابن الحلق ١٠٠٤	بن عمرو
٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ،	محمد بن إسحاق ٩٠٦	معيد بن صخر ٧٧٨
٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ١٠١٦ ،	محمد بن أبي صخر ٩١٥	ابن معتق ١٠٠٤
١٠١٧ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٥ ،	مخلد بن وائلة ٦٧٨	مقل ٣٦٩
١٠٢٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ،	الدائني ٨٥٦	ابن معمر ١٢٥
١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٣ ،	مرة أبو أبي حراش ١٢١٦ ،	أم معمر ١١٤١
ليلي بنت الحارث الزلقية ٥٢٢ ،	١٢١٧ ، ١٢٣٢	معوذ ٧٦٥
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ،	مرة بن ذهل بن شيان ٥٦٦ ،	ابن ملجج ٦١٧
٥٢٩ ، ٥٣٠ ،	٥٧٣	منبئة ١٢٤٠
أبو ماعز ١١٢ ، ١١٩ ،	مرند ٣٩٣ ، ٦٩٠	منجوف ١٠٧٩
مالك ٧٨٣ ، ٨١٢ ، ٨٦٠ ،	مساfer ١٥٠	ابن مُنحَب ٢٤٩
٨٨٦ ، ٩٥٦ ، ١١٤١ ،	مساfer ٨٣٨ ، ٨٣٩	المنخل ١٤٧ ، ٢٢ ، ٥٣٤ ،
أبو مالك ٨٦٩	أم مسافc ٦٤١	مُهاصر ٧١
أم مالك ١٢٢٣	مسعر ٨٨٠	مؤمل بن عجرة ٣٧٣
مالك وعقيل ١١٩٠	مسعود الجهني ٧٠٣ ، ٧٠٤	حتى ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٩ ،
مالك بن نوبة ١٠	مسعود بن سعد ١١٧٠	١٢٥٢
ماهلك ١٢٤١	مسعود بن العجلان ٣٣٣ ،	ميثاء ٤٤٤
	٣٤٠	أم نافع ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
	المسيح عليه السلام ٣٩	٥٣٠ ، ٥٣١

ويرة بن ربيعة ٧٠٩، ٧١٠	السويم = صريم القرني	ناثلة ١٠٠٧
وليعة ٨٧٣	٨٤٤	نشبية ٧٠، ٨٦، ١٤٨،
أم الوليد = أمانة بنت القعد	المادى ٥٥٦	١٧٤، ١٥٨، ١٥٦
٨٠٩	هارون بن أبي إسماعيل ٩٠٦	نصر ٨٠٢
وهب ٤٦٧	هاتم بن عبد مناف ٩٤	أبو نصر ٨٠٢
أبو وهب ٣١٢	« مات بفرقة »	ابن نضلة واقد ١٨٩
أم وهب ١٨٣	هيرة بن أبي وهب ١١١٨	نعم ٩٧٤، ١١٧٢
أبو يزيد بائع العصب ٣٦	هضينة ٣٨٧	نوفل ٧٨٠، ٨٤٤
أبو يزيد = سهيل بن عمرو	هند ٥٨٣	أم نوفل ٥٥٢
يسوب قریش = عبد الرحمن	هند بنت تميم ٨٤٥	نوفل سيد بن الدليل ٥٥٦
بن عتاب	هند بنت مر ٨٤٥	نوفل بن معاوية بن عروة
يعقوب بن إسحاق القلوصى	هنيذة ٥٩٤	٧٣٠
٩٠٦	ابن وائلة ١٢٣٣	نوفل بن معاوية بن صخرة
أبو بكروم ملك الحبشة ٣٨٩،	وائلة بن دهمان بن نصر ٣٦٩	٨٥١
٣٩٣	واقد ١٨٩، ١٢١٠	

(٢٠٩ - شرح أفعار المذلين)

٤ - فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الاناسي

« لم يذكر اسم هذيل في الفهرس لكثرة وروده ، والكتاب للهذليين »

بارق ٥٤	أثرى ٦٠٦
بجيلة من بني سليم = بجيلة	الأخسان ١٦٥
بجيلة = بجيلة ١١٥٦، ٥٦٨، ٥٦٧، ٢٢٩	الأزد = الأسد ٧٩٦، ٧٩٥، ٦٠٦، ٦٠٥، ٧٩٦
بدون بن بكر « أمه هند بنت تميم ٨٤٥	١١٦٤، ٨٥٣
البربر ١٠٥٤	أزد السراة ٢٥٨
برد من هذيل ٥٥١	أزد شنوءة = أسد شنوءة ٧٢٥، ٤٤٤
بعجة ٢٢٥	١٢٣٠
بكر من كنانة ٦١٤، ٣٥١، ٦٦٧، ٧٧٧	بنو أسد ٢٥٥، ٢٣٣
٨١٥، ٨١٢، ٨١٠، ٧٨٧، ٧٨٠، ٧٧٩	أسد بن خزبة ٦٢٥، ٨٤٥ « أمه برة بنت
١٢٣٩، ٨٨٠، ٨١٦	مر « ١٢٢٧
بكر من ربيعة ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	الأسد « انظر الأزد »
بلعأرث بن كعب = بنو الحارث بن كعب ٩٦	أسد شنوءة « انظر أزد شنوءة »
البلهاء « ناقة » ٥٩٠	أسلم ٦٠٦، ٨٥٢
بنات صعدة = الجر ٥٢٥	بنو أسيد ٩٦٣، ٩٦٤
بز ٤٦، ١٧٠، ٢٢٥، ٨٥٢، ٨٦٥	أشجع من قيس ٢٨٧
١٠٠٤	أشجع وصوابها شجع ٧٧٩
تزيد بن حيدان ٢٥	بنو أضبس ٣٨٣
تغلب ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	بنو أفصى ٦٠٥، ٦٠٦
تميم من هذيل ٣٣٥، ٣٦٣، ٣٩٩، ٦٧٩	امرؤ القيس بن زيد مائة بن تميم ٢٢٣
١٠٠٣، ٧٩٩	أهل المزر ١١٩
	إلاد ١١٧٩

الحارث بن تميم ٧١٠
 الحارث بن عبد مظاة بن كنانة ٨٧٣
 بلحارث بن كعب ٩٦
 بنو حارثة بن قريم ٨٤٥
 بنو حبة ٦٨٩
 الحبشة ٣٨٩
 بنو حبيب ٨٧٩
 حبيب من هذيل ١٠٩
 بنو حبيب من بني ظفر ٦٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣
 حبيب من هوازن ١٢٠٤
 بنو حجر ٦١
 بنو حراق ٦٧٨
 حرزم ١٢٦٩
 حريث بن سعد بن هذيل ١٥٩ « ولها ما
 جريب بن سعد » ، ٣٨٥ ، ١٢٣٧
 حلس ٥٥٠
 الحس ٦٣٨ ، ٨٢٢
 حير ٤٥٤ ، ٣٨٩
 حفظة بن مالك بن زيد مظاة ٣٨٥ ، ١٢٣٧
 بنو حنيف ٣٨٣ ، ١٢٠٦
 بنو حنيف بن سعد بن هذيل ٣٤٥
 بنو حنيف بن معاوية ٦٥٥ ، ٨٥٩
 حنيفة ٤٨ ، ٣٤٧
 حواء من مريم ٧٤٦
 حيدان بن عمران بن الحاف ٢٥

تميم بن مر ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦ ، ٨٤٥ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠٣٧
 تنوخ ٢٥٤ ، ٧٥٩
 ثابر بن الأزد ٦٠٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩
 الثريا ١٩ ، ٢٠ وانظر الجوزاء
 ثقيف ٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،
 ٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ٩٧٦
 نمود ٤٠ ، ١١٩ ، ١٠٨٨ ، ١١٩٦
 الجذرة = الجدرات ٧٢٥
 جذيلة « هي جذيلة بنت مر » ٨٤٥
 بنو جذيمة ٢٣٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،
 ٥٥١ ، ٥٥٠
 جرم ١٥٧
 جُرب ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،
 ٦٩٣ ، ٧٥٧ « انظر هامش صفحة ١٥٩ »
 بنو جعنة ١٦٢ ، ٧٢٥ ، ٧٩٥
 أم جمر كنية ناقة عمرو بن قيس ٨٠١
 جمادى ٢٢٤ ، ٣٩٠ ، ٧٧٣ ، ٨٤٦
 جنادة بن حيدان ٢٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥
 بنو جندع بن ليث ٣٥٧ ، ٣٩٠ ، ٨٦٢
 الجنوب « ام ناقة » ٨٠٠
 جعنة ٧٠٣ ، ٩٠٥
 الجوزاء ١٩ ، ٢٠ ، ٥٠١ ، ٩٣٦ ، ٩٥٥
 الحارث من بني قرد ٦٨٢

ذحية ١٢١٣	بنو خالد، آل خالد ٩٧٥، ٥١
الدرعاء ٢٣١	بنو خثيم من هذيل ١٠٩، ٣٣٣، ٣٣٥،
ذو الحيات « سيف » ٣٨٨	٨٤٧، ٥٥٢، ٥٣٨، ٣٣٨، ٣٣٦
ذو النونين « سيف » ٣٨٨	خزاعة ١٠٦، ٢٠٥، ٢٨٠، ٣٤٩، ٣٥١،
بنو ذؤيبة ٨٧٩	٤٦٢، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٧٧، ٣٥٣
بنو ذؤيبة من سعد بن بكر ٢٩٤	٨١٠، ٦٨٩، ٦٣٨، ٦٣٦، ٤٧١، ٤٦٦
بنو ذؤيبة من هوازن ١٢٠٤	٨٦٢، ٨٦٠، ٨٢٧، ٨٢٢، ٨١٦، ٨١٥
رُبع من ذؤيبة ٢٩٤	١٢٢٠، ٨٦٣
بنو رفاعة ٧٥٥، ٧٥٤	خزيمة من صاهلة هذيل ٨٢٢، ٧٠٩، ٢٤٠
بنو الرمضاء = الرمذ ٢٧٨، ٢٦٠، ٢٥٤	خزاعة من هذيل ٢٧٣، ٢٨١، ٢٦٠، ٢٥٤
٢٧٩	٦٧٨، ٦٣٦، ٥٥١، ٤٢٩، ٣٩٤، ٢٧٤
رم بن سعد هذيل ٦٣٢، ٣٨٤	٨٧٩، ٨٦٨
الروم ٩٢٣، ٤٣٣، ٤٢٣، ٢٥٥، ٢٥٤	خندف ١٠٥٥، ١٠٠٥، ٩٤٧، ٣٧٤
زارة ٢٥٨	بنو خوف بطن من فهم ٨٠٧، ٨٠٥
زبالي نسبة إلى زبالة ١٧٠	داحس « اسم فرس » ٢١٧
بنو زبيد بن حارثة بن مخزوم بن صاهلة ٧٩٦،	دحنة ١٢١٣
٨٥٨، ٨٥٧، ٨٠٢	ذحية ١٢١٣
زبينة ٨٦٢	دحينة ١٢١٣
بنو زليفة = الزليفات ٣٢٦، ٣٥٠، ٤٤٤،	الدرعاء ٢٣١
١٢٣٨، ٨٠٢، ٥٣٨	الدلو ٩٣٢، ٥٢٦
بنو زيد من هذيل ٨٢٨، ٧٥٤، ٤٧٨	بنو دهمان ٣٧٣
بنو سارية من بني عبد بن بكر = السواري	دبش بن غالب ٦٣٣، ٦٣٢، ٤٠٢
٥٥٥، ٥٥٤	الدبل = الدليل ٧٢٦، ٥٥٦، ٥٥٠، ٣١٨
بنو ساعدة للنسوبة إليهم السقيفة ٤٥٠	١١٥٠، ٨٦٣، ٧٣٢، ٧٣١
بنو سدوس ١٢٢، ١٨٩، ٦٣٦، ٦٣٧	ذبيان ٢١٧
سعد بن بكر ٨٦١، ٣٩٤، ٣٦٣	ذحوة ١٢١٣

بنو صارم ١٣٧

صاهلة = الصواهل ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٥٨٩ ،

٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٧١٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ،

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ٨٤٣ ،

٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٤ ، ١٢٣٨ ،

بنو الصباح ١٠٠٤

بنو صبح ٣٥٠ ، ٥٢٩ ،

بنو صيفاء ٩٠٣

الصراصرة ١٢٩٨

الصرصانيات ٥١٢

بنو صرمة ١٥٩

صريم ٧٤٦ ، ٨٨٠ ،

بنات صعدة هي الحجر ٥٢٥

الصموت ٧٥٩

الصواهل = صاهلة

صوفة ١٢١٢

بنو ضبيس ٨٦١

بنو ضمرة ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٧٢٢ ، ٧٧٨ ، ٩٠٥ ،

طبي ٥٩٣

بنو ظفر ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ،

٧٧٣ ، ٨٥٩ ، ٨٧١ ،

بنو طارة ٦٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٩٣ ،

٣٤٦ ، ٣٨٢ ، ٤٥٤ ، ٨٦٢ ، ١١٩٦ ،

عامر بن صمصمة ٨٥٠

عامر بن لؤي ١٥٣

سعد بن فهم بن عمرو ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

سعد بن ليت ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٨٦٣ ، ٥٥٧

سعد بن هذيل ١٠٦٩ ، ١٠٥٨ ،

بنو سليم بن منصور ٦٥ ، ١١٢ ، ١٧٠ ، ٣٧٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٥٢١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ،

٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ،

٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٤٥ « أمه تكمة

بنيت مر » ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،

١٠٠٤ ، ١٢٨٤ ،

السمالك ٩٣٦

السمالك الأعزل ١٠٧٩

السمالكان ١٠٣٢

بنو سمال ٩

سهم بن معاوية من هذيل ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٥٥٢ ،

٦١١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٨٦١ ،

٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧١ ، ٩٧٤ ، ١٢١٦ ،

سهييل ٥٢٣

السواري = بني سارية ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،

بنو شجع ١٢ ، ٣٥٧ ، ٦٩٠ ، ٧٢٧ ، ٧٧٧ ،

٧٨١ « كتبت مرة أشجع خطأ » ٧٨١ ،

١٢٠٦ ، ١٢٠٨ ،

الشمرى « نجم » ٧٥٨ ، ٨٣٠ ، ٩٥١ ،

بنو شمع ٨٠٠ ، ٨٠٢ ،

شمس لا صتم ٧٩٧

آل عمرو، بنو عمرو ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٣٩،

٨٧٤، ٦٨٤

بنو عمرو بن الحارث بن هذيل ٢٤٥، ٢٦٣،

٢٦٦، ٢٧٤، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٩٢، ٦٠٥، ٦٨٣،

٧٠٩، ٧١٠، ٧١٨، ٧٩٩، ٨٢٦،

٨٥٨، ٨٦٩، ١٢٢١

بنو عمرو بن عامر بن ربيعة ٦٣٧

عمرو بن عدى ٤١

عمرو = قرد

عنزة ١٤٧

أم عوف = الجراة ٤٢٣

أم عويمر = الضبع أو هي اسم امرأة ٥٩٢

عبدان بن مهرة ١٠١٨

المعوق « نجم » ١٩، ١٧٢

غافق ١٠٥٥

غالب من قريش ٣٥١، ٣٥٢

آل فاتك ٤٠٠

الفارسيون ٤٤

بنو فالج ٤٠٠

الفرقدان ٥١٧

الفرُوع = الجوزاء ٥٠١ وانظر الجوزاء

فهر قريش ٨٠٨

فهم ٢٥٦، ٤٤٧، ٥١٦، ٥٦٧، ٥٦٨،

٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٦،

عبد بن كنانة ٧٣١، ٧٣٢، ٨٦٣

عبد بن بكر بن كنانة ٥٥٥

عبد بن عدى بن الدليل ٣١١، ٣١٨، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٤٤

عبد مناة بن كنانة ٢٣٢، ٤٤٧

عتيد من كنانة ٣٨٢

بنو عتيبة ٧٢٧

آل عجرة ١٧٠

عدوان ٢٣١ « أمه جديلة بنت مر » ٨٤٥

بنو عدى بطن من خزاعة ١٠٦

بنو عدى قوم تأبط شرا ٧٩١، ٨٠٨، ٨٠٩

بنو عدى من خزاعة ٤٦٢

عدى بن الدليل ٧٢٥

عريب بن حيدان ٢٥

عريج بن أبي بكر ٧٣٢

بنو المشراء ١١٤٤

عشرق من هذيل ٥٥٢

بنو عصية ٨٥٠

بنو عضل ٤٠١، ٦٣١، ٦٣٢، ٧٨١

عفزر « فرس » ٥٥٨

مكل ٥٧

بنو علاج ٩٧٦

عل من كنانة ٣٥١

عل من بنى بكر ١٢٣٩

عل بن بكر بن ربيعة أمه هند بنت عيم ٨٤٥

كبير ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٨٠، ١٢٧٩
 بنو كعب ٣٨١، ٨٤٧، ٩٥٦، ١٠٠٤
 كعب من خزاعة ٣٧٧، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧
 ١٢١٦

كعب بن عمرو ٨٦١
 كعب بن عامر ٧٧٨
 كعب بن عوف وصوايها كلب بن عوف
 ٣٥٧

كعب بن كاهل ٥٢٤، ١٠٩٧
 كلب بن عوف من كنانة ٣٥٧ « كنبت
 كعب خطأ » ٣٦٢، ٥٥٠، ٥٥٧
 ٨٦٣، ٧٧٨

كليب ٣٧٩
 كنانة ٣١١، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٨٢
 ٣٨٩، ٥٥٠، ٦٣٣، ٧٣١، ٧٣٧
 ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨١، ٨٢٢، ٨٦١
 ٨٦٣، ٨٦٨، ١٢٢٧

كنانة ٢٨٩
 لا حق « نخل » ١٠٥٦
 بنو لؤي من فهم ٨٤٩، ٨٦٠
 لحيان ١١٨، ١٥٩، ٢٦٦، ٣٤٩، ٣٥١
 ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤
 ٣٧٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧١
 ٥٥١، ٥٦٥، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٤٦
 ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٧

٨٤٥، ٨٠٨، ٨٠٦، ٨٠٥، ٧٩١
 جديلة بنت مر ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٥٢
 ٨٥٧

القارة ٤٠١
 القبط ٤٩٩
 قرد بن معاوية اسم عمرو ١٥٩، ١٦٠، ٢٣٣
 ٢٦٦، ٣٤٥، ٥٢٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٦٧٩
 ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٣، ٧٩٣، ١١٨٩

قريش ٤٩، ٧٩، ١٩٨، ٣٥١، ٤٣٤، ٧٨٧
 ٨٠٨، ٨٢٢، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٦٣
 ١١٣٩، ١٢١٦، ١٢٢٩

قريم ٢٨٢، ٣٨٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٧٢٥
 ٧٢٦، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٩١، ٨٠٠
 ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٤٣
 ٨٥٣، ٨٥٧

قصر ٢٤١، ١١٥٢، ١١٥٦
 قشبر ٢٤٩

قيس ٨٧٩
 قيس عيلان ٢١٤
 بنو القين بن جسر ٨٤٦
 بنو قين بن فهم ٨٥٢، ٨٥٣

بنو كاهل ٦٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٣٧
 ٣٧٤، ٥٦٥، ٥٧٩، ٥٩٢، ٦٠٥
 ٦٩٣، ٧١٠، ٧١٨، ٧٦٣
 ٨٤٧

مضر ١٠٥٥، ١٢٩١	٨٨٠، ٤٧١، ٨٦٢، ٨٥٤، ٨١٩، ٨١٨
مطروء من هذيل ٥٣٨	نظم ٣٥٢، ٣٥١
بنو معاوية بن صخر ٦٦٧	اللعاب « فرس » ٥٥٨
بنو معاوية من هذيل ٣٨٠، ٦٩٣، ٨٠٥	ليث ٣٥٧، ٥٥٨، ٧٧٧، ٧٧٩، ٨٧٣، ١٢٠٦،
آل معتب ٤٧	بنو مازن بن تميم من هذيل ٤٥٥
بنو المعترض ٧١٠	بنو مازن بن عمرو من هذيل ٣
معد ٨٥٦	بنو مازن من هذيل ١٥٨، ٢٦٦، ٥٥١
آل المغيرة ٩٧٦	مازن بن معاوية ١٥٩، ٦٩٣، ٦٩٤
بنو المقعد ٧١٠	مالك بن الحارث بن تميم من هذيل ٢٣٧
الكلب من كفانة ٣٨٢	بنو الحارث بن زبيد ٧١٠
بنو ملاص ٦٢٣، ٧٩٦	آل محرق ٩٧٠، ١٠٠٢
بنو مليح ١٠٦	بنو مخزوم من هذيل ٧٦٥، ٨٠٢
مليل من كفانة ٣٨٢	بنو مدركة ٦٢٦
مهرة بن حيدان ٢٥	بنو مدلج ٨١١
مؤمل ٥٣٢، ٦٨٤، ٩٠٤، ١٠٠٣	بنو مدلج بن ضمرة ٣١١، ٧٧٨
بنو مؤمل بن حُطيط ٧٠	مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كفانة ٨٥١
ناعق ١٠٥٦	مراد ٢٠٢
نبط الشام ١٢٦٨	مرة ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٧٣، ١٢٣٣
النبيشات ٨٥٧	أم مردم ٢٦٦
النصارى ٣٩	أم مرزم ٢٦٦
بنو نصر ٤٥٣	المرزم « نجم » ٧٥١، ٨٣٠، ٩٣٦
النضر بن كفانة أمه برة بنت مر ٨٤٥	بنو مر مض ٣٨٣، ٦٧٧، ٩١٥
النظم = الثريا = الجوزاء ٢٠ وانظر الجوزاء	مزينة ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٥٧
نفجة عاد ٣٨٢، ٨٦٢	بنو المصطلق ٢٨٠، ٤٦٧، ٥٩١، ٨٦٧،
بنو نفانة ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٧٠٣، ٧٢٩،	٨٦٨

بنو وائش ٧١٠
 والقي ١٠٥٤
 بنو وائلة بن مطحل ٦٧٨
 وائل ١٤٧، ٣٤٦، ١١٩٦
 الوجيه ١٠٥٦
 بنو يزيد ٢٥
 يشكر بن بكر أمه هند بنت تميم ٨٤٥
 يضر ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٥، ٦٩٠، ٨٦٣
 اليهود ١٣٠
 اليماني ١٠٥٧

١٣٤٠، ٨٤٤، ٨٤٣، ٧٣٠
 نهشل ٣٧٩
 النوايش ٥١٧
 آل نوفل ٢٢٥
 بنو الهطف ١٢٢٧
 بنو هلال ١٤٥، ٣٦٩، ٥٦٦
 بنو هلال بن علقمة ٧٩١
 بنو هلال بن قدم ٧٦٣، ٧٦٤
 بنو هند ٨٣٨
 هوازن ١٥٨، ٤٤٧، ٦٩٠، ٦٩٩، ١٠٠٣
 ١٢٨٤، ١٢١٣، ١٢٠٤، ١١٨٢

٥ - فهرس الأماكن

إفريقية ٣، ١٩٦	أربد ٧٠٣	أل قراس ٩٦
أقند ٥٨٩	أرثد انظر الاستدراكات	أبرق العزاف ١٧٧
أفور ١٠٤٢	إزم ٦٠٢	الأبواص ٤٨٧
ألات ذى العرجاء ١٧	أريج، أريحا ٢٥٧	أبيدة ١١٦٤
ألبان ٧١١، ٧٠٩	أسالة ١١٧٦	أنال ٨٩٨، ٩٦٢
ألم ٧٩٧، ٨٠٨ وانظر يللم	أسقف ٩٣٧	أنلة ٣٧٨، ٨٩٩
ألومة ٢٥٩	الأسناد ٩٢٠	الأنيل ٣٥٣
اليون ١٠٥٧، ٩٧١	الأشاة ٤٧	أجدث ١٢٦٦
أط ٥٣٧	الأصاغى ١١٦٦	أجباد ٩٤١، ٩٥٠
الأمرج ٤٣٤	الأشجان ٧٢٠	الأحث ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١
أملح ١٦٤، ٣٦٣، ٧٤٩،	الأطراف ٨٠٥	٧١٨
٨٢٨، ٧٨٢	أطرقا ١٠٠	أحد ٧٦، ٧٨٠
أمول ٧٩٦	الأطواء ٣١١	الأخراص ٤٨٨
الأميلح ١٢٧٨	أظلم ١٢٢٦	إحليل ٨٤٤، ٨٥٨
الأمخاص ٤٨٧	أعاجل أخصف ٦٣٨	الأخراص ٤٨٧
أنصح ٢٤٠	الأعراض ٧٥٠	الأخشب ١٢١٦
الأنمان ١٢٨	الأعوص ١١٣٥	الأخشبان ١١٠١
أنف ١٠٠٤، ١٢٤٥، ٦٧٣	أعيار ١٠٤٣	أخفف ٦٣٨
الأنواص ٤٨٧	أعين ٨٥٣	أيم ٢٨٧، ٨٠٨، ٨٤٣
الأميل ١٢٤٩	أغرار ٧٣٣	أذى ١٢٣٨
الأوائن ٤٤٤، ٤٤٥	أغرب ١٠٥١	أديمة ٥٦١
الأوباص ٤٨٧	أغلب ١٠٤٢	أفربعات ٧٤، ١١٥، ١٧١

١٢٠٣، ١١٤٩، ١١٠٦	١٢٤٤، ١١٣٥	أيلة ٨٧٠
البلد التهامي ٨٩٨	البضيع ١١٠٤، ١١٠٣	بابل ١٠٨٣
توج ١٠٣٤	بقيع الفرقد = كفتة ٢٢٤،	باب اليون ٩٧١، ١٠٥٧
تيا ١٠٤٢	١٢٦١	بارق ٩٧، ٤٨٨
ثامة ٣٦١، ٤٦٢	بلقع ٨٧٠	البناء ٦٥
ثادق ٤٨٨	البوابة ١٥٩، ٦٩٣	بثر ١٦، ١٧، ٣٦٩
ثبير ٣٥٥	البوين ٤٠١، ٦٣٢	بحار ٧٤٣
ثبير الأحلدث أو الأحذب	بيدان ٤٥٨	البحرين ١٠، ٤٢٩، ١٠٩٣
٣٥٥	البيض ٩٧٢	١١٣٦
ثبير الأعرج ٣٥٥	البيضاء ٩٥٣	البحير ١٠٥٣
ثبير غينا ٣٥٥	تبالة ١٢٦٨	بدالة ٣٨٢، ٣٨٣، ٨٦٢،
ثمالة ١٢١٥	تبشع ٦٠٣	٨٦٣
الثراء ٥١	تجني ٥٣٧	بدر ٢٨٩، ١٠٧٦، ١١١٨
ثمنية ١١٦٩	تدعان ٣٦٢	البردان ٩٧٢
ثنية تدعان ٣٦٢	تدمر ٢٠٨	البرقات ٤٨٧
ثنية يدعان انظر الاستدراكات	ترج ١١٠، ٢٣٢، ٧٤٤	برقة الأجول ١٢٥٥
ثنية المقيق ٨٥٠	تريم ١٠٨٢	البرك ١٠٤٣
ثنية النقواء ٨٠٨، ٨٠٩	تصيل ٨٦٠	برم ٨٥١، ٩٧٣
الجابتان ٩٧٢	تضارع ١٣٣	بس ٢٥٩
جبال الصفر ٨٠٧	التلاعة ٨٤٣، ٨٤٤	بستان ابن عامر ١٢٥
جبل البرام ١٠	التناضب ٦٨٠، ٩١٨	بستان ابن معمر ١٢٥
جداء ٣٥٣	تهامة = العور ٥٦، ٥٧،	بشاة ٨٣٨
جدة ٣٥٣	١٢٢، ٤٠٨، ٦٣٥،	البصرة ١١٨٢
جلد ٨٠٧	٧٥٠، ٩١٩، ٩٣٦،	بصري ٩٤، ٣٥١، ٩٦٤
جوير ١١٥		

حقلان ١٠٦٦	٨١٩ ، ٧٨٢ ، ٧٧٢	جلدس ١٠٥٥
الحلاوة ٢٦٨ ، ٢٦٦	١١٥٧ ، ١٠٤٢ ، ٨٦٩	جذم ٦٠٢
حلب ٢٥٥	١١٦٩	جزائر حامد ٩٦٧
الحليت ٧٠٣	حجر ٤٦٢ ، ٣٦١	الجزيرة ٧٥٠
حلية ٦٧١ ، ٦٣٣ ، ٤٠٢	الحجر ٩٥٠ ، ٦١٢	جلجل ٥٣٣
٨٠٠ ، ٧٩٦ ، ٦٨٢	حجر الثمري ١٢٢٠	الجلس ٧٥٠
١٢١٠ ، ١١٦٨ ، ١١٠٥	الحجلا ٧٩٥	جمع ١١٠١ ، ٩٦ ، ٩٥
١٢٢٢	الحجون ١١٣	الجناب ٧١٨
حلية ٤٨٩	حداء ٣٥٣	الجنادات ٧٥٤
حمص ٢٥٥	الحذنة ٧١٨	الجنب ٩٣٧
الحى ٩٥٨ ، ٩٢٠	الحذية ٧١٨	الجنبنة ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
حنين ٦٨٤ ، ٣٣٤	حرية ٤٩٠	جهور ٧٩٣
الحوف ٩٦٤	الحرة ٤٥٥	جوز ١٢٨٤ ، ١٦٦
حوى ١٠٠٨	حرجل ٥٣٧	الجوز ٧٧٢ ، ٢٧٨
خادة ٧٩٧	حريات ١٠٥١	الجوف ٩٦٤ ، ٨٥٤
الخبيت ٩٣٧	الحريضة ٨٤٦	جيرة ٣١١
الخط ٤٢٩ ، ١٩٠	حرجل ، حرجل ٥٣٧	حاذة ٧٩٧
الخطم ١٢٠٨	الحزم ١٢٢٦ ، ٩٧٢ ، ٩٣٢	الحبس ٧٨٧
حقان ٤٦٩	الحشا ٣٥٣	الحبشى ٧٨٧
الخل ٩٤٣ ، ٤٨٩	حشاش ٤٦٣	الحبل ٩٥
خلاقة ١٠٠١	الحضر ٨٢٧ ، ٧٤٨ ، ٥٤٨	حقن انظر الاستدراكات
الخلف ٧٨٢	حضر موت ١٠٦٢ ، ٩٤٩	حق ٥٩٢ ، ٦٠٦ ، ٧٩٧
الخادمة ٧٨٧	الخفاف ٣٨٥	٨٥٧ ، ٨٤٥
الخواتق ٦٠٣	حفائل ١٦٢	الحجاز ٣٥٤ ، ٣١٥ ، ١٨٩
الخورتق ٧٤٦	الحقاب ٨٥١	٧٥٠ ، ٥٣٥ ، ٤٥٤

ذو غلائل ٤٦٣	ذات القمر ٥٩٢	خير ١٠٤٠
ذو قوس ٩٢٠	ذات اللفى ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	الخير ١٠ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ،
ذو الاصاب ٥٣٣	١٠٠٤	١١٧٢
ذو الالباء ٧٤٨ ، ٨٢٧	ذنب الثنية ١٢١٦	دابة ٣٤٥ ، ٥٥٢
ذو المارين ٥٩٤	ذهاب ٨٧٠	دابق ٢٥٥ ، ١٠٥٥
ذو الحجاز ٩٥ ، ١٤٤ ، ٦٢٣	ذو النود ٩٢٤	دابة ٥٥٢
ذو مراخ ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٨	ذو حياط ٧٩١	دوب ١١٣٨ ، ١١٣٩
وانظر الاستدراكات	ذو خيب ٢٧٠	دجلة ٩٦٧
ذو ثيوآن ٩٧٢	ذو الخبتين ٤٥٦	دجوج ١٢٨
ذو نخب ٢٧٠	ذو دوران ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،	الدحوض ٧٩٥
ذو نمار ٧٥٦	٤٦٩	الدخول ٥٥٧
ذو وستان ٢٢١	ذو سحيم ٨٣٣	درادر ٨٠٥
ذو يدوم ٣٦٣	ذو سدر ١٦٤	دفاق ٣٦٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
ذو ينجأ ٦٠٣	ذو سلع ٧٤٢	٦٣٤ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
راحة فروع ٤٦٧ ، ٤٧٠	ذو السمرة ٨٠٥	١١٣٨ ، ٨٥٧ ، ٧٢٩
رامة ١٢٥٤	ذو شوطان ٣٢١	ذات البشام ٨٧١ ، ٨٧٣
رامة العليا ٩٧٢	ذو ضباء ١١٨١	ذات البين ٩٥٦
راية ٥٩٢ ، ٧٢٧	ذو طلال ٩٦٣	ذات الجيش ٩٥٦
رائس ٥١٩	ذو المرجاء ١٧ ، ١٨	ذات الحفائل ٦٨٣
الرباط ٣٧٩	ذو عشر ٩٧٢	ذات السام ١١٧٥
الربيق ١٨٣ ، ١٨٤	ذو علجانة ٨٧٠	ذات الشباك ٥٥٠
الرجاز ٤٠٩	ذو عتر ٩٢٠	ذات الشرى ٧٤٥
الرجيع ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ،	ذو عنز ٩٢٠	ذات عرق ١٧ ، ٩٥٣
٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	ذو عير ٩٢٠	ذات النضا ١٠٥٢
٤٥٩ ، ٦٩٩ ، ٧٤٨ ،		

السلفين ٢٣٩	الزوراء ٣١٨	٩٧٠ ، ٩٣١ ، ٨٢٨
سبي ٩٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٦٩	زيزاء ١٠٤٢	الرحى ٨٠٢ ، ٨٠٠
سميحة ١٧	ساية ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٦٣٤ ،	رُحْب ٩٧٠
سهام ٤٩٣	٨٢٨	رَحْب ١١٧٧
السواء ١٧ ، ١٦	سبلل ٢٥٣	رخان ٨٤٦
السودتان ٤٨٧	الستار ١٢٢٦	رخة ٧٠٩
سوق الخزامين ١١٢٢	سحيم ٨٣٣	ردى ٤٦٧
السويداء ٧٨٧	السراة ٤٤٤ ، ٨٩ ، ٥١ ، ٧٥٥ ،	الردم ١٢٢٧
السي ٥٦	٨٠٥ ، ٨٥٣ ، ١١٦٤ ،	الرصافه ٩٥٢ ، ٥٠٣
شابة ١٣٣ ، ٧٤٩	١١٧٧	رصف ٧٢٩ ، ٦٦٧
الشام ٤٤ ، ٥٤ ، ١١٥ ،	سرار ٢٤١	الرضم ١٠٩٧
١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ،	الستران ١٢١٠	رضوى ٩٧٣ ، ٥٣١
٢٥٧ ، ٣٥١ ، ٦٧٦ ،	سردد ٤٩٣	الرقم ٩٧٢
٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،	الشرر ١١٣	الرقتان ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
٨٦٩ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦ ،	سرف ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٩٥٠ ،	١٢٦٦
١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٩٦	السرو ٨٠٥	رم ٥٥٦
شامة ٩٤ ، ١٣٣	السطاع ٢٩٧ ، ٣١١	رهاط ١٦٥ ، ٧٦٩ ، ٩٧٠
شباك الخانق ١٠٥٣	سعا ٥٧٩ ، ١١٠٥	رهوة ١٥٠
الشرا ١٠٤٢	السفير ٦٠٣	الروحاء ١٢١٥
الشرك ٧٣٣	سقام ١٢٢٨	روضة الخزم ٩٧٢
شريان ٥٨٠	سقيقة بنى صاعدة ٤٥٠	ربعان ٦٥٥
الشريف ٩٢ ، ١١٥٦	سلا ب ٨٧٠	زارة ٢٥٨
شعب ٩٥٠	السلام ٥٤٨	زبد ٢٥٤
شعر ٧٤٢	ساع ٧٤٢	زقية ١٠٧
شعران ٩٢٠		زند ٢٥٥

الماذ ٩٠٥	صيرة ٨٥٤	الشعير ٧٤٦، ٧٤٧
عازب ٣٥٤	ضاح ١١٧٦	شغب ٩٧١
عاص ٧٧٠	ضارج ٩٧٢	الشفاء ٥٤١
عاصم ٣٥٣	الضجن ٣٦٢	الشفير ٦٠٣
عالج ٥٢٢	نجن القصائرة ٧٠٩	شقر ٧٤٣
عبود ٨٧٢	الضجوع ٦٥	شابل ٢٢٩
مجلان ٦٤٦، ٦٤٢	الضراقة ٥٠٣	شمصير ٣٩٢ ، ١١٧٣ ،
عدن ١٠٥٥	ضرية ١٠٥٠	١١٧٤
العراق ١٢٨، ٤٤	ضريحة انظر الاستدراكات	شهار ٩٣١
عراق الحر ١٠٠٢	ضها ٤٨٧ ، ١١٨١	شواخط ٣٣٥ ، ٣٤٠
العرب ١٢ ٥	ضم ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٦٦٧ ،	شوطان ٣٢١
العرج ١٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،	٧٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٨ ،	صار ٨٥١
٤٧١ ، ٣٦١ ، ٣٥٥	١١٣٨	صائف ٤٨٧
المرجاء ١٧	الطائف ١٠ ، ٥١ ، ٨٩ ،	صريحة ٥٧٢
عرس ٥٤٨	٣٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	الصريمة ٤٤٣
عرش ٥٨٤	٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ١١٣٩ ،	صعدة ٢٤
عرعر ٢٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥٥٧ ،	١٢٦٥	الصفا ٩ ، ١٠
٨٤٤ ، ٨٠٦ ، ٦٦٧	الطحي ١٠٦١	صفا المشقر ١٠
عرفة ٩٥ ، ١٩ ، ٥٦٠ ، ٦٣٨ ،	طفيل ٩٤	الصفح ٥٥١ ، ٥٥٣
١١٠١	الطور ٩٧٠	الصفر ٨٠٧
عرق ٧٠٩	ظاهرة الأديم ٣٦٣	الصفية ٦٥
عربة ٨٠٦ ، ٥٤٨	الظباء ١١٢	صنعاء ١٢٤٥
عروان ٩١٩	ظر ٣٦٢ ، ٦٦٧ ، ٧٠٩ ،	صوائق ٣٥٥
عروان الكراث ١١٣٨	٨٥٧ ، ٨٤٤ ، ٧٢٩	صوران ٢٥٤
المروض ١١٥٧	الماد ٧٧٩ ، ٧٨٢	صورة ٨٤٩

غزة ٩٤	عق ٢٥٩، ٢٩٦، ١٠٠٧،	العزاف ١٧٧
النضاب ٦٤٧	١١٠٤	عزيب ٨٣٨
غضار ٨٣٦	العمق ١٢٠	عسفان ١٠٠٤، ٨١٥، ٩٤
غلائل ٦٤٣	العمق ١٢١	عشر ٩٧٢، ١٧٠، ١١٢
الغاد ١٧٨	عنقب ٣٩٧	عقد البيضاء ٩٥٣
الغمر ٩٥٠	عنقب ٣٩٧	المقر ٢٣٩
الغميم ٣٦٤	عوائن ٤٤٤	عقل ٨٧٣
الغور = تهامة	عورث ٥٧٢	المقفل ٥٣٣
غور ٦٨٠	الموصاء ٨٠١، ٨٠٠	القيق ٩٣٧، ٨٥٠، ٦٦٤
غيقة ٢٩٧	عوبر ٨٣٩، ٦٨٠	عكاظ ٤٧، ٤٨، ١٨٣،
الغيل ٨٤٩	عويص ٧٧٠	١٨٤، ٤٧١، ٧٧٩،
غينا نير ٣٥٥	العيوان ٧٦٨	٩٠٥
غيوب ٧٧٢	عين ١١٠٥	الملاية ، ١٢٩٦ ، ٧١
الفرات ١٣٥	عين الرصافة ٥٠٣	١٢٩٧
فردى	عين الضرافة ٥٠٣	علاف ٥٤٧
انظر الاستدراكات	عيون ٤٠٩	علجانة ٨٧٠
الفرط ٨٠٦، ٦٨٦	غادة ١١٦٤	العلداة ٦٣٤، ٤٠٣
الفرع ٨٠٥	غافق ١٠٥٥	على ٤٨٧
الفروط ١١٧٧	الغرابية ١١٦٧	عليب ١١٠٥
فروع ٤٦٧ ،	غران ٧١٠، ٣٥٤	عُمان ١٠٤٢
٧٤٧، ٤٧٠	غزة ٤٤٤	عُمان ١٢٣٧
الفضاض ٦٠٣	غروش	عر ٢٩٦
فقار ٩٢١	انظر الاستدراكات	عمران ٢٩٧
الفقير ١٠٤٢	غزال ٨١٥، ٨١٤، ٤٧١	العمران ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
الفقية ٦٥		٣٨٠

لية ١١٨٥، ٤٥٣	قفار وقفاز ٩٢١	فلج ١٠٥٩، ١٠٣٤، ٤٧٠
الليث ٨٠٧، ٨٠٥، ٧٩١،	قفيل ٧٣٣	فيحان ٩٧٢
١١٨٢، ١١٧٣	قناة ٩٣٧	فيذة ٧١٠
ماء الأطواء ٣١١	قنان العاذ ٩٠٥	فيض أراككة ١٠٤٤
مأبد ٩٦	قنسرين ٢٥٥	فيض اللوى ٩٤٥
للأزم ١١٠١	القوائم ٧١١	الفيفا ٣٥٣
مبعوق ٩٤١	قوسى ١٢٣٠	القاع ٦٦٣
مجلد ٨١٦، ٥٢٢، ٢٩٦	قوسى للعاقل ٣٤٦، ١١٩٧	قبلة ولعلها قبلة ١٩٧
المجموع ٥٥٧	قيسرون ٨٧٠	قتائدة ٦٧٥
محنة ٩٤	قبلة ولعلم صواب قبلة ١٩٧	القدام ٨٩٩
المخاني ٥٣٣	قينة ٨٧٩	قُدس ٦٥
المحصب ٩٣٧، ٨٧٠	كافر ١١٧٧	قُدس ١٢٨
محر ٥٤٧	كبكب ١١٣١	القدم ٦٧٨
المخيم ٦٧٩، ١٦٦	الكحيل ٧٩٣	قديد ٣٧٨
مخلقة ٨٢٢	الكدي ٨٠٥	قراس ٩٦، ٩٥١
مخص ٩٢٠	الكديد ٨٦٢	القران ١٦٠
مدفار ٦٧٩، ٦٧٨	الكراب ٨٤٧	قُرّان ٣٦٣، ٥٤
مدفر ٦٧٩	كراث ٨٠٥	القرائن ٧٤٣
للدنية ١٢٢، ٧٧٠، ٨٢٩،	كراش ٧٣٢	قَرْدَى ٩٧٢
٩٠٣، ٩٤٥، ١١٢٩،	كساب ٧٠٩، ٧١٠	قرمد ٨٢٧، ٧٤٨
١١٣٢	كفتة = ببيع الفرق ٢٢٤،	قرن ١٠٤٤، ٥٢٢، ٤٥٣
مر ١٦٤، ١٩٦، ٢٩٧،	١٦٢١	قرنة ٧٢٧
٣٦٣، ٥٤٧، ٥٤٨،	كوساء ٢٢٥	القسطنطينية ٤٢٣
٧٤٩، ٧٨٢، ٨٢٨،	لفت ٣٧٧، ٣٧٨، ٩٤٥	القصاصرة ٧٠٩
١١٧٦	لفلف ١٠٤٢	القنا ١٠٤٣
(٢١١ - شرح أشعار الهدلين)	اللوى ٩٤٥، ١٠٥٧	

المناعة ١١٧٠	المضياغ ٩٧٠	مر الظهران ٨٧٩ ، ٢٩٢
المناقب ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٧٩٩	المطاحل ٦٩٤	المراقب ٤٦٧
١٢٩٣	المطائل ٦٨٤	المربض ٣٠٤
المنتصى ١٤٠	المطلى ٤٩٩	المرتعى ٩٥٠
المنحاة ٤٤٤	معبوق ٩٤١	المرخة الشامية ٦٣١
منشد ٩٢٢	المعرف ١٠٤٢ ، ٦٣٨	المرخة القصوى اليمانية ٦٣١
منصح ٢٤٠ ، ١١٦٦	معيط ١١٣١	مركوب ٥٧٩
منعوق ٩٤١ انظر الاستدراكات	المغمس ٣٨٩ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩	المزدلفة ٩٥
المنقبة ٦٩٣	١٢١٦	المستحيرة ٤٥٨
منقل ٥٣٢	المقراء ٤٦٦	مسجد الأحزاب ٩١٠ ، ٩١١
منى ٩٥ ، ٦٣٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٢	المقطم ١٠٥٧	٩١٢
٩٤٧ ، ١٠٦٢ ، ١١٠١	مكة ١٢ ، ٢٥ ، ٩٤	المسجد الأقصى ٥٧٠
١١٧٢	١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٥	مسجد الخيف ١٠
النيف ٢٩٦	٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩	مسجد العيدين ١٠
مهور ٤٤٤	٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨	المسد = مسد نخلة ١٢٥ ،
المواجن ٧٤٨	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤	١١٨٣ ، ٨٦٨ ، ٨٦٧
الموازج ٨٢٧ ، ٧٤٨	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٧	مسيجة ١٧ ، ٣٦٩
ميهى ٨٠٠	٥٩٨ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥	المشارف ٥٦٩ يراد بها القرى
نباة ١١٠٥	٧٧٠ ، ٨١٠ ، ٩٤٥	التي للعرب تشارف الريف
نبايح ١٧ ، ٥٥٤	٩٥٠ ، ٩٥٥ ، ١٢١٦	مشرف ٦٠١
نباتات ٧٤١ ، ٧٤٢	١٢٣٠	المشرق ٩ ، ١٠
نبط لعلم صواب نبط ١٦٦	الملاح ٨٣٣	المشقر ١٠
٨٧١ ، ١١٧٦	الملم ١١٧٧	مصر ٣ ، ٧ ، ٤٠٧ ، ٥٢١ ،
نبطاً أسالة ١١٧٦	المليح ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١١٤١	٨٢٨ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦
	المناصب ٣١٢	

وادي القصور ٢٩٨	٥٥٩، ٥٥٦، ٥٥٠، ٥٣٩	النجام ٣٧٨
الوتران ٢٦٦، ٢٢٩	٨٠٦، ٧٠٩، ٦٧٨، ٥٦١	نجد ٥٦، ٥٧، ١٢٣، ٣٨٩
الوتير ٧٢٦، ٨٥٧، ١٢٩٣	١٠٠٤، ٨٥٩، ٨٥١	٨٠٢، ٧٥٠، ٤٤٧، ٤٠٨
وجرة ١٠٩٩	١١٠٤، ٢٠١٦	١١٤٨، ٩٠٤، ٨٦٨، ٨٠٦
الود ٧٢٠	نقب منقل ٥٣١	١١٤٩
ودان ٥٢٢	نقري ٤٦٤، ٤٦٥، ٩٢١	نجد ألوز ٣٦٢
وسطان ٣٢١	٩٢٢	نجد عفر ١٠٤، ١٠٥
وشل ٨٤٣	التقواء ٨٠٩، ٨٠٨	نجد كبكب ١٠٤
وقير ٦٥	النقيع ٩٣٧	نجد مربع ١٠٤
وكف الرماء ٦٣١، ٦٣٢	نمار ٢٦٢، ٧٥٦، ٨٠٦	النجدية ٨٠٥
يبرين ١٧٥٢	٨٤٦، ٨٤٣، ٨٤٦	نجران ٤٩٩
يدعان انظر الاسطراكات	النمر ٤٨٧	نخب ٨٩، ٩٠
يلوم ٣٦٣	نميس ٩٢١	نحلة ١٣٧، ٣٦٢، ٣٤٥، ٣٩٣
يذبل ٥٣١	النواصف ٩٠٥	٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٩
يبر ٣٣٥	النويرة ١٤٤	١١٧٧، ١٠٨٤، ٩٣٦، ٨٦٧
يلم ٧٩٧، ٨٤٩ وانظر المسلم	نيات ٨٠٥	نحلة الشامية ٢٨٠، ٨٦٨
يليل ٢٩٧	النير ١٠٥٠	نحلة اليمانية ٢٨٠
اليمين ٢٤، ١١٩، ١٥٨، ١٦٢	نيط ولعلها نبط ١٦٦	نخلتان ٨٠٦
٢٠٢، ٢٥٥، ٣٨٩	هجر ١٠، ١٢٥٢	النطوف ٤٨٧
٣٩٣، ٤٠٢، ٦٢٣	المزور ١١٩	النظم ٩٧٢
٦٢٥، ٦٣٣، ٧٢٥	المزوم ٧٠٩	نماف عرق ١٢٦٦
١٢٤٤	هضاض ٢٤١	نمف اللوى ٦٥
ينبع ٩٢٠	المند ٩١٩	نمان ٣١٦، ٤٩٣، ٥٣٨

٦ - فهرس الأيام والوقائع والليالي

يوم الخندمة ٧٨٧	حديث حبيب أخى بنى عمرو ٨٦٩
يوم ذات البشام = يوم نبط ٨٧١	يوم ٥٤٧، ٧٥٥، ٨١٠، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠
يوم ذى حاط ٧٩١	يوم الأحث ٧١٨، ٧٠٩
يوم الرجيع ٣٧٧، ٣٨٢، ٤٥٩، ٦٩٩	يوم أحد ٧٨٠، ٧٨١، ١٠٧٦
يوم الرحى = يوم الموصاء ٨٠٠	يوم الأراك ٨٦٣
يوم ساية ٤٥٥	يوم الأطراف = يوم نيات ٨٠٥
يوم سى ٧٦٩	يوم أغرار ٨٣٣
يوم شهر ٩٣١	غزاة إفريقية ١٩٦
يوم صورة ٨٤٩	ليلة ألسم ٨٠٨
يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب ٨٥٤	يوم الأميلج ١٢٧٨
يوم ظهر الحرة ٧٦٣	يوم أنف عاذ = يوم للمطاحل ٦٨٢، ١٠٠٤
يوم العرج ٣٤٩، ٣٦١، ٤٧١، ٨١٥	ليلة أهل المزر ١١١٩
يوم العريش ٣٢٣	يوم بدالة ٣٨٢، ٦٨٩، ٨٦٢، ٨٦٣
يوم مقتل ابن عاصية ٨٦٤	يوم بدر ١٠٧٦
يوم مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صيرة ٨٥٤	يوم البوابة = يوم المليح ١٥٩، ٤٥٣، ٦٩٣
يوم الموصاء = يوم الرحى ٨٠٠	يوم بين بنى عمرو بن الحارث وبنى عبد بن عدى ٥٥٤
يوم غوير ٨٣٩	يوم ثنية المقيق ٨٥٠
يوم الفار ٨٥٢	يوم حشاش ٤٦٣
يوم غزال ٨١٢، ٨١٥	يوم الحقاب = يوم نيمان ٨٥١
يوم عمر ذى كندة = يوم للسد ٨٦٧، ٨٦٩	يوم الحايث ٧٠٣
يوم الفنج «فتح مكة» ٥٤٩، ٦٢٧، ٧٨٧	يوم حلية ٧٩٦
يوم فلج ٤٧٠	يوم حنين ١٢٢١

يوم المليح = يوم البوابة ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣

يوم نبط = يوم ذات البشام ٨٧١

يوم النجام ٣٩٦

يوم نعمان = يوم الحقاب ٨٥١

يوم نمار ٨٤٣

يوم نيات = يوم الأطراف ٨٠٥

يوم وكف الرماء = يوم المرخة ٦٣١

يوم القدوم = ليلة مدقار ٦٨٣ ، ٦٧٨

يوم قضة ٥٤١

يوم لفت ٣٧٧

ليلة مدقار = يوم القدوم ٦٨٣ ، ٦٧٨

يوم المرخة = يوم وكف الرماء ٦٣١

يوم للسد = يوم غمر ذى كندة ٨٦٧

يوم المطاحل = يوم أنف عاذ ٦٨٢ ، ١٠٠٤

يوم للقمس ٧٧٧

٧ - فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم

١ - قرآن

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٩٢٩	(وهو الله المخلص)	البقرة : ٢٩
٧١٧	فَصْرُهَا إِلَيْكَ	البقرة : ٢٦٠
٧	وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ	آل عمران : ٥٤
٢٥١	نَحْوَةَ وَفَرَشَا	الأنعام : ١٠٢
٨٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ	الأنفال : ١
٤٧	وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ	يوسف : ٨٣
	تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى	
٥٦	تَكُونُ حَرْصًا	يوسف : ٨٥
١٩	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	الحجر : ٩٤
٥٥٧	وَأِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء : ١٠٢
٣٣٨	وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	الأنعام : ٢٧
٩٣٨	وَأَهشُّ بِهَا عَلَى غَنَى	طه : ١٨
١٢٨٣	وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ	طه : ١٣٠
٣١٢	لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا	مريم : ٢٧
٤٦٨	فَإِذَا وَجِئْتُ جُنُودَهَا	الحج : ٤٦٨
٢٨١	فَهُمْ يُوزَعُونَ	النمل : ١٧، ٣٧
١٠٥٠	عَذَابٌ وَاصِبٌ	الصافات : ٩
١٠٤	لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	فصلت : ٨
٢٨	فَهُمْ يُوزَعُونَ	فصلت : ١٩

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
١١١	قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين	الزخرف : ٨١
٩٠٦	إن يوم الفضل ميقاتهم أجمعين	الدخان : ٤٠
٤	وما يهلكنا إلا الدهر	الحاقة : ٢٤
٢٩٦	فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم	الاحقاف : ٢٤
١٠٤	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء	الحشر : ٣
٨	إني ظننت أني ملاق حسبيته	الحاقة : ٢٥
١١٧	عبس وبسر	المدثر : ٢٢
٦١٩	أمشاج	الإنسان : ٢
٥٠٤	لهم أجر غير ممنون	الانشقاق : ٢٥
٤٤٨	والسما ذات الرجف	الطارق : ١١
٦٧٤	مالاً لبدأ	البلد : ٦
٢٦٦	والأرض وما طعها	الشمس : ٦

ب — حديث

٢٨٩	إن أبا قحافة جيء به وكان رأسه ولحيته ثقافة
٧٦	إن سبعت لك سبعت لنسائي
١٩٣	أنا فرطكم على الخوض
٥٦٠	أشعرتها إياه
١٧٤	الحى رسول الموت
٦٠	الجور بعد الكور
٥٥٦	خمروا آنيتمكم
٥١٣	الكالى بالكالى
١١٢٦	لا تزرعوا ابني
١١٦٧	من سبد أولبد أو خلق أو ضفر فليس منا

- نظم الثريا
يا هذيل لا أوصينكم بسليم ويا سليم
٢٠
٧٦٣ لا أوصينكم بهذيل
١٢٠٦ اليمين النموس الفاجرة تدع الديار بلاقع

ج - آثار

- أطعموا ملتجئكم
٦٨٥ [حديث عن الحسن]
١١٢٣ تقع القننة فتقحم أقواما في الكفر تقحيا
ثلاثة لا تقرهم الملائكة بخير: جنازة الكافر
والمترقن بالزعفران والجنب حتى يفنسل
١١٢١ يا أنس ماثب الناس؟ قال: عجلت لهم الدنيا وأخرت
لهم الآخرة
٥٥٧ [حديث عمر]
٢٤ [حديث عائشة]
٦٦٨ [حديث عمر]
يا جارية أبدئهم ثمرة تمر
يا سارى الجبل الجبل

د - أمثال وحكم

- « أرزخ يدك واسترخ إن الزناد من مرزخ »
١٩٠
أضل من الحجام
٥٢٨
أضل من ساق مغزل
٥٢٨
أنا جذيلها المحكك
٤٥٠
إن الجواد عينه فراره
١٧٤
إنما يعائب الأديم ذو البشرة
١٠٩٨
إنه لثبت القدر
١١٢٣
إن هناك لفتى ما هو على رِحالتها بثقل
٨٧٣
تمنّ وقصارك الخيبة
٨١
جزاء سمار
٧٤٦

١١٠٥	الحديث ذو شجون
٦٧	خلف أعور
٤٢٣	ذهب يطلب قرنين فقطعوا أذنيه
٢٨٥	سقط المشاء به حل سرحان
١٩٠، ٤٤١	في كل شجر نار واستمجد المرخ والمغار
٦٦٧	كدافئة وقد حلم الأديم
٦٤٥	كل شيء ماسلم دين المسلم شوى
١٧٤	لا أطلب أثرا بعد عين
٩٤٢	ماله سبد ولا لبد
١١	النفس عروف
٢٠٢	هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر
١٩٠	وَرَيْتُ بِكَ زَنَادَى
٢٠	يَا كُلُّ وَسْطَا وَيَرْبُضُ حَجْرَةَ
٢٠٢	يدب له الضراء ويمشى له الخمر
٤٢٣	اليوم تقضى أم عوف دينها

٨ - فهرس الفوائد

النحوية والصرفية واللغوية والمعادات والصناعة وأمثات الفبائل

١ - فوائد نحوية وصرفية

- إبدال بين اللم والباء ٥٧
- إبدال بين اللم والنون ٥٧
- إتياع بالمجاورة ١٢٨٢
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- الباء بمعنى على ٣١٣
- الباء وزيادتها « شر بنا بماء كذا وكذا » ٣٨٠
- الباء وما ناب عنها ٥٣
- « بين » والإضافة إليها : فروج بين الخلق ١٠٥٦ « تزييل بين الصبح » ١٠٥٩
- تنقيط وتخفيف ألفاظ مثل صييف وصيف ١٢٥٠
- التمييز ٥١ ، ٥٢
- جمع فاعل على قفل ١٠٩٢ ، ٥٠
- جمع فاعل على قفلة ٥١٨
- جمع فاعلة على فاعيل ٧٣٢
- جمع قمر على غير قياس ٧٧٨
- حذف المضاف ٤٧ ، ٤٨
- حروف الجر يجعل بعضها خلقاً من بعض ١٨

- حيث ودخول « ف » عليها ١٨١
- صينقا قَيْيل وفُعال : طَوِيل وطُوْال ٦٤٤
- صيفه مُقِيل وما تدل عليه مثل مُظِيل ومُتَزِيل ٤٩٠
- عودة ضمير مثني إلى جمع ٦٠٣ « ما للغواقي أوحشا » مع صفة الوزن « أوحشت »
- قِيلَ يَفْتَل إذا كان واقفاً فالصدر فيه التخفيف أكثر ذاك . . . ٤٢٩
- فَعَلَ بمعنى فاعل ٣٩٧
- كرهوا اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد « ذيبا ، ذيبا » تكرر ، تكرر

١٨٩

- كل تاء للجمع الاختيار فيها أن تُجرى ٩٣
- لَمَّا بمعنى ما ١٠٢١
- مُفْتَعِل تجميع على مَفَاعِل ١٢٩٩
- مُفْتَعِل ومُسْتَفْعِل ومُفَاعِل تكون مواضع ومصادر ١٢٤١
- مَفْعَلَة ومَفْعَلَة ٤٨٩ — ٤٩٠

ب — فوائد لغوية

- إسم القطعة من الصوف والقطن والشعر ١٣٠١
- أسماء التراب ٥١٨
- أسماء الدوامي ٦١ ، ٦٢
- أسماء القطع مثل حِطْمَة وحِطَم ٤٦٨
- أسماء ما يدل على مكان الالتجاء ١١٧٢
- أسماء ما يمرض لك سائحا وبارحاً ١٠٣٨
- ألفاظ تدل على الجزف والكثرة ٣٥٢

- * ألفاظ تدل على الشدة والكراهة ٣٨
- * ألفاظ تدل على الغضب على الشيء أو الإنسان ١١٠-١١١
- * ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- * ألفاظ زتها قلب ومعناها فاعل ٣٩٧
- * ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- * ألفاظ مترادفة على معنى انظر الصفحات ٥٠ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٤٤٠ ، ٥٤٩ ، ٦٣٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١١٦٥ ، ١١٧٩ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٢
- * أنواع القطا ١٢٧٢
- * تنقيح وتخفيف ألفاظ مثل صَيِّف وصَيِّف ١٢٥٠
- * الجراد وأطواره ٦٧٤
- * الذهب ومراحله ١٠٣٩
- * الطروق لا يكون إلا ليلاً ١٤٦ ، ٦٣٥
- * العرب تدعو الزوج أباً ٣٨٧
- * الفرق بين الحسد والنفاسة ١٩٦
- * الفرق بين الخلية والجنب ١٨١
- * قَعِيل وفُعال مثل كبير وكَبَار ٦٤٤
- * كل من عمل بيده فهو قَيْن إلا الكاتب ٣١٥
- * كل من يعمل بمحديقة فهو قَيْن ١١٥١
- * لما بمعنى « ما » ١٠٢١
- * مُقْعِل وما تدل عليه مثل مُطْفِل ومُفْزِل ٤٩٠

جـ - عادات وصناعة وطرائف

- الإبل إذا أسنت أولمت بالمعظم البالية تمضها تملح بها ، تتخذها كالحض ١٧٥
- الأصمى لم يكن يتكلم في الأنواء ٥٢٦
- تشاؤم هذيل بالسنيح وغيرها يتشام بالبارح ٤٢ ، ٢٠٣
- الخمس وعاداتهم ٨٢٢
- الخثار ينصب على بابه راية ٤٥
- رجب الأصم لم يكن أهل الجاهلية يفزونه وينسئون سائر الأشهر الحرم ٨٥٦
- زينة العرب في الحرب أن ينتفضخوا بالدم ١١٩٩
- ضرب القداح عند إرادة السفر ٤٦
- الطروق لا يكون إلا ليلاً ١٤٦ ، ٤٣٥
- عادات الخمس ٨٢٢
- العرب تدعو الزوج أبا ٣٨٧
- قعود الأمة للعمل وقعود الحرة ١٩٣
- كان الرجل إذا ألقى ثوبه على رجل قد أجاره ١٢٠٧
- كان الرجل يأخذ لحاء شجر الحرم فيجمل منه قلادة في عنقه ويديه فيأمن بذلك ٥٥٥
- كان الرجل يخبأ الماء في بيض النعام إذا أراد أن يغير في القلاة فيجمله على طريقه إذا انصرف فإذا طرد ركب القلاة .. « ٨٥
- كان من فعل الجاهلية أن يفرز سهماً لئيلم أنه مرّ بالمكان ٨٤٤
- كانت أيدى النساء توشم بالنور ١٢٠٢
- كانت السوق تقوم بمكاظ في ذى القعدة ١٨٣
- كانت النساء يضربن بالنعال وجوههن وصدورهن في الجاهلية وهن يمتحن :

• كانوا إذا انهزموا سبق رجل منهم إلى الثنية فمقر عليها راحلته يسد عليهم الطريق لكي يردم إلى القتال ٥٤١

• كانوا يقولون إذا حملت المرأة وهي فزعة لجأت بسلام جاءت به لا يطاق ١٠٧٢
• كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثار به صاحب الهامة أبداً حتى يثار به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة ٤٦٩ .

• كفة الحابل وكيف تصنع ١٢١٨

• كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥

• كل من يعمل بحديدة فهو قين ١١٥١

• كيف كان في الجاهلية يجعل للمظلومين النصر وإجابة الدعوة إذا دعوا ٩٠٦

• ما يفعله أخذ المسل ٥٣

• مم يتخذ الفَرَم وكيف يصنع ليظن أن الثيب بكر ٧٥٣

د- أمهات قبائل

• أخوات نعيم بن مرء ، هن : برّة ، وهند ، وجديلة ، وتُكّة .

برّة أم أسد بن خزّيمة وأم النصر بن كنانة .

هند أم بكر وتغلب .

جديلة ولدت فهماً وعدوان .

تُكّة ولدت مُلَيْمًا .

• هند بنت تميم تزوجها بكر « فعي أم ولده » : « عَلِي » ، وفيهم القدد ، و « بشكر »

و « بَدَن » وم قليل .

أنظر عن ذلك صفحة ٨٤٥

٩- فهرس المراجع

- الأغاني (دار الكتب ودار الثقافة وبولاق
ومطبوع أوروبا ج ٢١)
الانقصاب (بيروت ١٩٠١)
الألفاظ الكتابية (الطبعة التاسعة ١٩١٣)
ألف باء (الوهية ١٢٨٧)
أمالى ابن الشجرى (حيدر آباد ١٣٤٩)
أمالى القالى (دار الكتب)
أمالى المرتضى (عيسى الحلبي)
أمالى اليزيدى (حيدر آباد ١٣٦٧)
الأمير على اللغى (الأزهرية)
أنساب الأشراف (ج ١ دار المعارف و ج ١١
غريفرولد)
الإنصاف (بريل ١٩١٣)
أنيس الجلاء = ديوان الحفساء
الأيام والليالي (الأميرة ١٩٥٦)
البحر المحيط = تفسير البحر (السعادة ١٣٢٨)
البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ (من تراثنا)
البديع لابن المعتز (لندن ١٩٣٥)
البصائر والذخائر (لجنة التأليف ١٣٧٣)
البيان والتبيين (لجنة التأليف ١٣٨٠)
تاج العروس (تذكر فيه المادة)
تاريخ بغداد (السعادة ١٣٤٩)
تأويل مشكل القرآن (الحلبي ١٩٥٤)
تبريزى حماسة = شرح التبريزى للحماسة
تزين الأسواق (الأزهرية ١٣٢٨)
التعازى للدائى (مصور لدى الأستاذ محمود محمد شاكر)
تفسير البحر المحيط = البحر المحيط
تفسير الطبرى مجمع البيان (العرفان صيدا)
تفسيرى الطبرى (بولاق ١٣٢٣)
تفسير فريب القرآن (الحلبي ١٣٧٨)
تفسير القرطبي (دار الكتب)
التكملة للصغاني (مخطوط وتذكر فيه للمادة)
التمام (بغداد ١٣٨١)
التثيل والحاضرة (عيسى الحلبي ١٣٨١)
التنبيه على الأمالى (فى آخر أمالى القالى)
تهذيب إصلاح للنطق (السعادة الطبعة الأولى)
تهذيب ابن عساكر (الشام ١٣٢٩)
تهذيب الألفاظ (بيروت ١٨٩٥)
التيجان (حيدر آباد ١٣٤٧)
ثمار القلوب (الظاهر ١٣٢٦)
ثمرات الأوراق (بهامش للمستطرف)
الجيال والأمكنة (النجف ١٣٥٧)
الجرجاوى (شواهد ابن عقيل)
جمع الجواهر = ذيل زهر الآداب
جمهرة أشعار العرب (بولاق)
جمهرة الأمثال للعسكري (بهامش مجمع الأمثال)
الجمهرة لابن دريد (حيدر آباد)
جمهرة النسب لابن حزم (دار المعارف الطبعة الأولى)
جمهرة نسب قرين (للدنى ١٣٨١)
جواهر الأدب للاربل (وادى النيل ١٢٩٤)
حلية الأولياء (السعادة ١٣٥١)
حماسة البعترى (بيروت والرحمانية)
الحماسة البصرية (مخطوط)
حماسة ابن الشجرى (حيدر آباد ١٣٥٤)
الحنين إلى الأوطان (النار ١٣٣٣)
حياة الحيوان (يذكر فيه اسم الحيوان)
الحيوان (مصطفى الحلبي)
خاص الخاص (السعادة ١٣٢٦)
الحزاة (بولاق ١٢٩٩)
الخصائص (دار الكتب)

- ديوان عامر بن الطفيل لبدن ١٩١٢
 ديوان عبيد بن الأبرص ايدن ١٩١٣
 ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات بيروت ١٣٧٨
 ديوان العجاج ليزج ١٩٠٣
 ديوان عمرو بن الورد جول الجزائر ١٩٢٦
 ديوان علقمة بن عبدة جول بالجزائر ١٩٢٥
 ديوان عمر بن أبي ربيعة السعادة ١٣٣٠
 ديوان عنترة المطبعة الأدبية بيروت
 ديوان الفرزدق الصادي ١٣٥٤
 ديوان القطامي ليدن ١٩٠٢
 ديوان أبي كبير باريس
 ديوان كثير جول بالجزائر
 ديوان كعب بن زهير دار الكتب
 ديوان لبيد حكومة الكويت
 ديوان مجنون ليلى دار مصر للطباعة
 ديوان أبي محجن الثقفي بريل ١٨٨٧
 ديوان المعاني القدس ١٣٥٢
 ديوان ابن مقبل دمشق ١٣٨١
 ديوان النابغة الجعدي أوربا
 ديوان النابغة الديباني باريس
 ديوان الهذليين طبع دار الكتب وطبع أوربا
 ذيل ثمرات الأوراق بهامش المستطرف
 ذيل السمط لجنة التأليف تبع السمط
 ذيل زهر الآداب (جمع الجواهر) عيسى الحلبي ١٣٧٢
 رسالة الغفران دار المعارف الطبعة الأولى
 رسائل البلغاء الحلبي ١٣٣١
 الروض الأنف الجمالية ١٣٣٢
 زهر الآداب عيسى الحلبي ١٣٧٢
 الزهرة الآباء ١٣٥١
 السمط لجنة التأليف ١٣٥٤
 سيرة ابن هشام مصطفى الحلبي ١٣٥٥
- خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي
 خلق الإنسان لثابت حكومة الكويت
 خلق الإنسان للزجاج العراق
 ابن خلكان يذكر فيه اسم المترجم له
 الحيل للأصمعي وابن ١٨٩٥
 الحيل لأبي عبيدة الهند ١٣٥٨
 درة القواص الجواب ١٢٩٩
 دلائل الإعجاز النار ١٣٣١
 ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١
 ديوان أبي الأسود الدؤلي (الطبعة الأولى)
 ديوان الأعشى = (الصبح المنير)
 ديوان امرئ القيس - التقدم ١٣٢٣ ودار المعارف
 ديوان أمية بن أبي الصلت بيروت ١٣٥٢
 ديوان أوى بن حجر بيروت ١٣٨٠
 ديوان بشر بن أبي خازم دمشق ١٣٧٩
 ديوان جرير الصادي ١٣٥٣
 ديوان جميل دار مصر للطباعة
 ديوان الحارث بن حازم بيروت ١٩٢٢
 ديوان حسان بن ثابت طبع أوربا و (المطبعة
 الرحمانية) ١٣٤٧
 ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
 ديوان حميد بن ثور دار الكتب
 ديوان الحسناء (انبس الجلساء) بيروت ١٨٩٦
 ديوان أبي ذؤيب طبع أوربا
 ديوان ذى الرمة كبريج ١٩١٩
 ديوان رؤبة برلين ١٩٠٣
 ديوان زهير بن أبي سلى دار الكتب
 ديوان سلامة بن جندل بيروت ١٩١٠
 ديوان النماخ السعادة ١٣٢٧
 ديوان طرفة مطبعة برطوند ١٩٠٠
 ديوان طفيل الغنري لندن ١٩٢٧

- العمدة السعادة ١٩٠٧
 عنوان المرقصات مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦
 عيار الشعر المكتبة التجارية ١٩٥٦
 العين مطبعة الآداب ١٩١٣
 عيون الأخبار دار الكتب
 عيون التواريخ مخطوط
 الفيث المنسجم المطبعة الأزهرية ١٣٠٥
 الفاخر عيسى الحلبي ١٣٨٠
 الفاضل داد الكتب
 الفائق عيسى الحلبي ١٣٦٤
 الفرج بعد الشدة الصناديق ١٣٥٧
 الفروق اللغوية لابن هلال القدس ١٣٥٣
 (قعلت واقعلت) ضمن الطرف الأدبية
 قطة = شواهد ابن عقيل
 القلب والإبدال ضمن كتاب الكنز اللغوي
 قواعد الشعر لثعلب بربل ١٨٩٠
 الكامل ليزح ١٨٧٤ ومصطفى محمد ١٣٥٥
 الكتاب لسيويه المطبعة الأميرية ببولاق
 كتاب الكتاب لابن درستويه بيروت ١٩٢٧
 الكشف الأميركية ببولاق ١٣١٨
 الكنز اللغوي وفيه القلب والإبدال وخلق
 الإنسان للأصمعي بيروت ١٩٠٣
 كتاب الآداب الرحمانية ١٣٥٤
 لسان العرب يذكر فيه المادة
 ليس لابن خالويه دار مصر للطباعة
 المأثور عن أبي العميل لندن ١٩٢٥
 مبادئ اللغة للاسكافي السعادة ١٣٢٥
 الثني دمشق
 مجالس ثعلب دار المعارف الطبعة الأولى
 المحتنى حيدر آباد ١٣٤٢
 جمع الأمثال الحيرية ١٣١٠
 المجلد الجزء الأول السعادة ١٩١٤
 (٢١٣ - شرح أشعار المهذلين)

- شرح أدب الكاتب (القدس ١٣٥٠)
 شرح بانث سعاد لابن هشام (ليزج ١٨٧١)
 شرح التبريزي للحامسة (بولاق ١٢٩٦ ومطبوع
 أوربا)
 شرح درة الغواص (الجواثب ١٢٩٩)
 شرح شواهد الشافية (حجازي)
 شرح شواهد المغني (البيهة ١٣٢٢)
 شرح العكبري لديوان المتنبي (مصطفى الحلبي ١٣٥٧)
 شرح مايقع فيه التصحيف (مصطفى الحلبي ١٣٨٣)
 شرح المرزوقي للحامسة (لجنة التأليف ١٣٧١)
 شرح المضمون به على غير أهله (السعادة ١٣٣١)
 شرح الفصل (النيرية)
 شرح مقامات الحريري (بولاق ١٣٠٠)
 شرح نهج البلاغة (عيسى الحلبي)
 شرح الواحدى لديوان المتنبي (برلين ١٣٠٠)
 شروح مقط الزند (دار الكتب)
 الشعر والشعراء (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
 شواهد ابن عقيل الجرجاوي وقطة (المطبعة العامرة
 ١٣٠٨)
 الصحابي (المؤيد ١٩١٠)
 الصبح النير (بيانة ١٩٢٧)
 الصحاح (تذكر فيه المادة)
 صفة جزيرة العرب (لیدن ١٨٩١)
 الصناعتين (عيسى الحلبي ١٣٧١)
 طبقات الشافعية (الحسينية ١٣٢٤)
 طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف)
 طبقات فحول الشعراء (دار المعارف)
 طراز المجالس (الوهية ١٢٨٤)
 الطرائف الأدبية (لجنة التأليف ١٩٣٧)
 الطرف الأدبية (السعادة ١٣٢٠)
 عجائب المخلوقات (أوربا ١٨٩٤)
 العقد القرئيد (لجنة التأليف)
 العكبري (شرح العكبري لديوان المتنبي)

مجموعة المعاني (الجواب ١٣٠١)
محاضرات الراغب (الشرقية ١٣٢٦)
المعبر (طبع الهند)
الحكم ٣٠٢٠١ (مصطفى الحلبي)
الختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣)
المخصص لابن سيده (بولاق)
المدخلات (مجلة المجمع الدمشقي مجله ٩)
المرصع (ويعر ١٨٩٦)
المزهر (بولاق ١٣٨٢)
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)
المستظرف (النجية ١٣١٤)
المشترك وضعا (جوتنجن ١٨٤٦)
المصايد والمطاردة (دار المعرفة بغداد)
معاني الشعر للأشناداني (الترقي بدمشق ١٣٤٠)
معاني القرآن للفرأ (دار الكتب)
المعاني الكبير (حيدر آباد ١٣٦٨)
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧)
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)
معجم البلدان (ليزج ويذكر اسم البلد)
معجم الشعراء (عيسى الحلبي ١٣٧٩)
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)
المغرب للطريزي (حيدر آباد ١٣٢٨)
مفردات الراغب اليمنية ١٣٢٤
المفضليات (دار المعارف ومطبع أوربا)
المقاصد النحوية (بهاوش الخزانة)
المقاييس (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
المقصود والممدود لابن ولاد (لندن ١٩٠٠)
لمقصورة الدريدية لابن هشام (أوريا ١٨٢٨)
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)

الملع (مخطوط)
المنازل والديار (موسكو ١٩٦٢)
المتحل التجارية ١٣١٩
المنتظم حيدر آباد ١٣٥٨
المنجد لكراع مخطوط
من اسم عمرو ليزج ١٩٢٧ ومخطوط
المنصف مصطفى الحلبي ١٣٧٣
الموازنة حجازي ١٣٦٣
المؤتلف والمختلف عيسى الحلبي ١٣٨١
الموشح السلفية ١٣٤٣
الموشى بريل ١٣٠٢
الميسر والقдах السلفية ١٣٤٢
النبات لأبي حنيفة ليدن ١٩٥٣
النبات والشجر للأصمعي بيروت ١٨٩٨
نثار الأزهار القسطنطينية ١٢٩٨
نسب قریش دار المعارف
نظام الغريب هندية الطبعة الأولى
القائض ليدن ١٩١٥
نقد الشعر الجواب ١٣٠٢
نهاية الأرب دار الكتب
النوادر لأبي زيد بيروت ١٨٩٤
النوادر لأبي مسعل دمشق ١٣٨٠
نوادير الهجري مخطوط
هاشميات السكيت بريل ١٩٠٤
الوساطة عيسى الحلبي ١٣٦٤
وفاء الوفا (الأدب ١٣٢٦)

مجموعة المعاني (الجواب ١٣٠١)
محاضرات الراغب (الشرقية ١٣٢٦)
المعبر (طبع الهند)
الحكم ٣٠٢٠١ (مصطفى الحلبي)
الختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣)
المخصص لابن سيده (بولاق)
المدخلات (مجلة المجمع الدمشقي مجله ٩)
المرصع (ويعر ١٨٩٦)
المزهر (بولاق ١٣٨٢)
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)
المستظرف (النجية ١٣١٤)
المشترك وضعا (جوتنجن ١٨٤٦)
المصايد والمطاردة (دار المعرفة بغداد)
معاني الشعر للأشناداني (الترقي بدمشق ١٣٤٠)
معاني القرآن للفرأ (دار الكتب)
المعاني الكبير (حيدر آباد ١٣٦٨)
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧)
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)
معجم البلدان (ليزج ويذكر اسم البلد)
معجم الشعراء (عيسى الحلبي ١٣٧٩)
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)
المغرب للطريزي (حيدر آباد ١٣٢٨)
مفردات الراغب اليمنية ١٣٢٤
المفضليات (دار المعارف ومطبع أوربا)
المقاصد النحوية (بهاوش الخزانة)
المقاييس (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
المقصود والممدود لابن ولاد (لندن ١٩٠٠)
لمقصورة الدريدية لابن هشام (أوريا ١٨٢٨)
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)

١٠ - فهرس شعراء الشواهد

من نسب لهم الشارح أو نسبت لهم وفيهم هذليون ، والأرقام
هي للصفحات التي بها الشاهد

البريق بن عياض ٥٥٤ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)	الأبيد الرياحي ١٨٥
بشر بن أبي خازم ١٤٧ ، ١٥٧	ابن أحر = عمرو ٣٦ ، ٢٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ١٢٧٦ ، ٤٤٢
بلال بن رباح ٨٤	الأخطل ٤٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٤
التوأم اليشكري ١٤ ، ١٢٥٥	الأخنس بن شهاب ١١٥٣
ثعلبة بن عدى العبدى ١١٠	الأخيل ١١٠٠
جابر بن حن ١١٥٣	أرطاة بن سهبة ١٢٥١
جاء - بن جزء أخو الشماخ ١٣٨ (وفي الحى رفل)	الأرقط ١٥
عن ديوان الشماخ ١٠٩	أبواسامة حليف هيرة بن أبي وهب = أبواسامة
جرير ٤ ، ٤٨ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ٦٤١ ،	الجشمى ١١١٨ ، ١١٤٦
١١١٣	أبو الأسود الدؤلى ٧ ، ١١٥٦
الجعدي = النابغة الجعدي	الأعشى ١٣ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،
أبو جندب ١٧ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)	١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٧٤٩ ، ١١١٥ ،
جندل بن الراعى ١١٣٤	١١٦٤
جميل ١٥١	الأغلب ١١٥٣
أبو الجودى ٦٧٦	الأنفوه الأودى ٣٧٩
الحارث بن حنزة ٤٣ ، ٩٦٧	الأقيشر ٦٧
الحارث بن ظالم ١٤٦	امرؤ القيس ٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ،
الحارث بن عباد ٢٧٣	١٦٥ ، ٢٥١ ، ٥٩٣ ، ١٠٩١ ،
الحارث بن عمرو الفزاري ٤٢	١١١١ ، ١١٣٧ ، ١١٤٥ ، ١١٩٧ ،
الحارث بن ولة ١٠٩٧	١٢٥٥ ، ١٢٥٧
الحارثى ٧٢٩	أوس بن حجر ٧٧ ، ٨١ ، ١٤٤ ، ١٧٧ ،
حسان بن ثابت ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧ ،	٢٧١ ، ٢٩٤ ، ١٢٥٦
	أمية بن أبي الصلت ١٠٩٠ ، ١١٠٩ ، ١٣٦٨
	أمية بن أبي عائذ ٢١ ، ١٠٩٢ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)

رؤية ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ١٠٢ ،

١٠٨٦ ، ٦٨٤ ، ١٧٦ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٠

١٢٥١ ، ١١٢١

ابن الزبيرى ١٠٧٦

أبو زيد ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١١١٢ ، ١١٥٥

أبو الزحف ٦١٢

زهير بن جناب ٥٦٦ ، ٥٧٣

زهير السكب ١٩٧

زهير بن أبي سلى ١٧ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٩٩

١٣٢ ، ١٣٩ ، ٤٢٧ ، ١٢٦٦

ساعدة بن جؤية ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، وليس له ، ٢٧٥ ،

٤٦٨ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

ساعدة بن العجلان ٦٤٣ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

سبيع بن الخطيم ٦٧٢

سعدى بنت الشمردل ٢٠٤ ، ٣٨٠

السفاح بن بختيار ٢٥٥

سلامة بن جندل ١٠٩

شظاظ الضبي ١١٤٧

الشيخ ١٥ ، ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٩٠ ، ٣٨١ ، ١٢٦٥

أبو الشمقمق ٣٢

صخرانقى ٣١ ، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٤٥٩

٦٤٢ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)

ضرار بن الأزور ١٠٧

أبوطالب بن عبد المطلب ٢٧٧

طرفة ١٧٨ ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٢ ،

١٢٤٢ ، ١١٩١

٧٨٠ ، ١١٩٩

الخطبة ٦ ، ٥٨٣

الحسين بن القمعا ١٢٥٩

حميد الأرقط ١٥

حميد بن ثور ٢١٢ ، ٢٠٢

خالد بن زهير ١١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٩٢٢ ، ١٠٧١ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

أبو خراش ٢٦ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ١١٠٤ ،

١١١٥ ، ١٢٠٧ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة ١١٠٠ ، ١١٤١

دريد بن الصمة ١١٦٥

أبو دواد ٥٩١

ذو الإصبع ١٤٤ ، ١١٢٠

ذو الرمة ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٣٧٤ ، ٦٥٧ ،

١١٣٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ،

« مكرر ثلاثة »

أبو ذؤيب ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،

١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،

٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ٦٧١ ، ٩٢٢ ،

١٠٩١ ، مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ،

١١٤١ ، ١١٤٣ ، مكرر ١٢٦٨ ،

١٢٦٨ ، ١٢٦٩ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

الراعى ٣٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ٢٨١ ،

٦٠٧ ، ٦٧٢ ، ١٠٨٧

رشيد بن رميض ١١٥٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع ٢٣

ابن الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

مخترة ٤٥، ١٩٢، ١١٠٦، ١١٤٤، ١٢٠٠

عوف بن مالك ٥٤١

أبو العيال ١٠٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

غيلان بن شجاع ٦٤٤

الفرزدق ٣٥٨، ٣٧٩، ٥٩٤، ٦١٩

القتال السكابي ١٥١

القحيف العقيلي ٢٤٩

القطامي ١٩٣

قيس بن العيزارة ١١١٠

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو كبير ٨٤، ٦١٧

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

كثير ٢١٢، ٥٤٧، وهو من بني مدليج ١٠٦

كعب بن سعد الغنوي ١٢٦٢

كليب بن ربيعة ١٠٨٢

الكيت ٦٢، ١٥٤، ٨٥٦

ليد ٦٢، ٨٨، ٨٩، ١٧٦، ٢٢٢، ٢٥٠

٣٢٠، ٣٩٥، ٤٣٢، ١١١٣، ١١٩٤

(٥٥٥ ليس فيها شعر)

لبي الأخيلية ٤٢٤

مالك بن الحارث والصواب أنه مالك بن خالد

٣٣٥ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن حريم ٨٥

مالك بن خالد ٢٠، ٣٣٥، ١٢٨٤ (وانظره في

فهرس شعراء هذيل)

مالك بن زغبة ١٥، ١٠٩

طفيل الغنوي ٨٤، ١٢٠٧، ١٢٥١، ١٢٥٧ كان

يسمى المجر ١٠٨٥

عباس بن مرداس ٧٨٢، (٧٨٣ بدون شعر)

بعض عبد القيس ١٢٨٢

عبد مناف بن ربيع ١٠٨، ٢٠٧، ٢٦٠، ١٢٠٦

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عبد يغوث بن صلاة الحارثي ٩٦

عبيد بن الأبرص ٤٥

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

عق بن مالك ٣٤٧

العجاج ١٣، ١٨، ٢٦، ٧٩، ١٥٤، ٣٥٠

٤٣٢، ٥٠٣، ٦٤٥، ٦٧٢، ١١٦٢، ١٢٩٩

(١٠٩٣، ١١٣٦ ليس فيهما رجز)

عدى بن الرقاع ٢٣

عدى بن زيد ٥، ١٠٤

عروة بن الورد ١٢٠٥

ابن علقمة التميمي ٦١٢

علقمة بن عبدة ١٠٨٨، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٩٦

علي بن الغدير ٤٩٦، ١٠٩٨

عمر بن أبي ربيعة ٤٣، ١١٤٢

عمرو بن أحر = ابن أحر

عمرو ذو الكلب ٢٤٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عمرو بن العاض ١٢٥١

عمرو بن عدى ٤١

عمرو بن كلثوم ١١٩٤

عمرو بن معدى كرب ٢٥

عمرو بن هيل ٤٧١

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن عوف النصرى ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣ ،

٦٩٩ ، ٦٩٨

مالك بن أبي كعب ٤٥

مالك بن نورية ١٠

متعم بن نورية ١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٧ ،

المتخل ٣٦ ، ٣٨١ ، ١١٠٧ ،

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو عجب الثقفي ٢٢٩ ، ٤٤٢ ،

المرار ٢٠ وهو لمالك بن خالد

مرة بن محكان ٣٩٠

المشعث العامري ١١٤٧

المعطل ١١٥٤

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مقفر بن حماد ١٨٤

مقل بن خويلد ٦٤٢ ، ٨٧٩ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

ابن مقبل ١٦

النابة الجدي ٣٦ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٣٥ ، ٣٥٨ ،

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ١٠٨٥ ،

النابة الديباني ٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ١٠١ ، ١٥٧ ،

١٨٩ ، ١٩١ ، ١٢٦ ، ١١٩٦ ، ١٢٥٣ ،

النجاشي الحارثي ١٩٢

أبو النجم ١٨ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٣٢٠ ، ٥٧٦ ، ٨٣٤ ،

النمر بن تولب ١٤٧

ابن هرمة ١٣١٥

وعلة الجرمي ١٥٧ ، ١٢٦٤ ،

يزيد بن خذاق ٣٤

١١ - فهرس الشعراء الهذليين^(١)

- | | |
|--|--|
| ١٤ - بدر بن عامر ٤٠٥ - ٤٣٦ | ١ - الأبح بن مرة ٦٦٥ |
| ١٥ - ابن براق ٨٧٨ | تخريج شعره ١٤٥٢ |
| ١٦ - البريق الحناعي ٧٣٩ - ٧٦٠ زياداته ١٣٢٧ | وانظر صفحة ٣٤٥ |
| تخريج شعره ١٤٦٧، ١٤٦٠ | ٢ - أبو أراكة ٧٣٥ |
| وانظر صفحة ٥٥٤، ٨٢٧ | ٣ - أسامة بن الحارث ١٢٨٧ - ١٣٠١ زياداته ١٣٤٩ |
| ١٧ - تأبط شرا ٢٣٩، ٥٩٥، ٨٤٤، ٨٤٧، ١٢٤٠ | تخريج شعره : ١٥١٨ وانظر صفحة ٥٢٤ |
| تخريج شعره ١٤٦٨، ١٤٦٩ | ٤ - بنو أسد ٦٢٦ |
| وانظر - ولا شعر في ذلك - ١٠٩، ٢٩٩، ٥٨١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٦ | ٥ - أسيد بن أبي إياس ٦٢٧ زياداته ١٣٢٥ |
| ٦٠٢، ٧٣٧، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٩١ | تخريج شعره ١٤٤٩ |
| ٨٠٨، ٨٤٣، ١٠٠٣ | ٦ - الأعم ٣٠٩ - ٣٣٠ زياداته ١٣١٧ |
| ١٨ - أم تأبط شرا ٨٤٦ | تخريج شعره ١٤١٢ |
| تخريج شعرها ١٤٦٨، ١٤٦٩ | وانظر صفحة ٢٩٤، ٣١١ |
| ١٩١ - ابن تربي ٥٧٣ | ٧ - أمية بن الأسكر ٣٨٢، ٨٦٢ |
| تخريج شعره ١٤٤٢ | تخريج شعره ١٤٢٢، ١٤٧٠ |
| ٢٠ - الجموح ٨٧١ زياداته ١٣٢٩ | ٨ - أمية بن أبي عائذ ٤٨٦ - ٥٤٣ زياداته ١٣٢٢ |
| تخريج شعره ١٤٦٩، ١٤٧٠ | تخريج شعره ١٤٣٣ |
| وانظر صفحة ٤٨٠، ٨٥٩ | وانظر صفحة ٢١، ١٠٩٢ |
| ٢١ - جنادة بن عامر ٤٧٦ | ٩ - ابن أثمار الخزاعي ٣٦١، ٤٦٢ |
| تخريج شعره ١٣٩٩ | ١٠ - أهبان بن لعط ٧٢٦ - ٧٢٨ |
| وانظر صفحة ٢٣١ | تخريج شعره : ١٤٥٩ |
| ٢٢ - أبو جندب ٣٤٣ - ٣٧٠ زياداته ١٣١٨ | ١١ - إياس بن جندب ٨٣٥ |
| تخريج شعره ١٤١٦ | تخريج شعره ١٤٦٨ |
| | ١٢ - إياس بن سهم بن أسامة ٥٢٦، ٥٤٠، ٥٤٢ |
| | تخريج ٤٣٧، ١٤٣٩ |
| | ١٣ - أبو بئينة العاهلي ٧٢٣ - ٧٣٣ |

(١) انظر أيضا الاستدراكات في صفحة ١٧٣٥.

- تخريج شعره ١٤٩١، ١٤٤١
وانظر صفحة ٢٦٠، ٢٤٥ « وليس له »
١١٤٣، ٦٣٣، ٥٥٤، ٤٦٨، ٢٧٥
٥٩ - ساعدة بن العجلان ٣٣١ - ٣٤٢ زيادته
١٣١٧
تخريج شعره ١٤١٥
وانظر صفحة ٦٤٣
٦١ - ساعدة بن عمرو ٨٠١
تخريج شعره ١٤٦٥
٦٢ - سراقه بن جشم ٨٥١
٦٣ - سريع بن عمران ٥٧٨
تخريج القصيدة ١٤٤٢
٦٤ - أبو سفيان = سلى بن للعقد
٦٥ - سلى بن للعقد ٧٨٩ = أبو سفيان تخريج
شعره : ١٤٦٤
وانظر صفحة ٦٠٥
٦٦ - شاعر بنى سليم ٨٥٠
٦٧ - سويد بن عمير ٣٥٦، ٨١١، ٨١٢، ٨١٧
تخريج شعره ١٤٦٦، ١٤٦٧
٦٨ - مهم بن أسامة ٥٢٢ زيادته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٣٨
٦٩ - شعارة لقب صخر القى أولقب يسب به
قومه ٢٦٣، ٢٦٤
٧٠ - أبو شهاب ٦٩١ - ٦٩٩ زيادته ١٣٢٧
تخريج شعره ١٤٥٦
٧١ - صخر القى ٢٤٣ - ٣٠٨ زيادته ١٣١٤
تخريج شعره ١٤٠٠
وانظر صفحة ٣١، ٣٢، ٩٨، ١٢٩
١٤٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١١، ٤٥٩
٤٦٧، ٦٤٢
(٢١٤ - شرح أشعار المذليين)

- ٤٩ - أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٣ - ٢٣٣
زيادته ١٣٠٥
تخريج شعره : ١٣٥٥ - ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤١٩، ١٤٥٢
وانظر صفحة ١٧، ٤٦، ١٥٢، ١٦٧
١٧٧، ١٨٧، ٢٠١، ٢٤٥، ٢٥٦
٢٧٨، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٩، ٦٤٧
٦٦٣، ٦٧١، ٦٩٣، ٨٣٨، ٩٢٢
١٠٩١ مكرر، ١١٠٩، ١١٢٣، ١١٤١
١١٤٣ مكرر، ١٢٦٨، ١٢٦٩
٥٠ - ذئب ابنة نشبة ٨٤٩
تخريج شعرها ١٤٦٩
٥١ - راشد بن عبدربه الظفرى ٨٨٠
٥٢ - أبو الرعاس ٧٨٥، ٧٨٨ زيادته ١٣٢٨
تخريج شعره : ١٤٦٤
٥٣ - ربطة بنت عاصية ٨٦٤، ٨٦٦
تخريج شعرها ١٤٧٠
٥٤ - ربيعة بن الجعدر ٦٣٩ - ٦٤٧ زيادته
١٣٢٦
تخريج شعره ١٤٥٠
٥٥ - ربيعة بن السكون ٦٥٣ - ٦٥٩
تخريج شعره ١٤٥١
٥٦ - قوم من زليفة ٨٠٢
٥٧ - زهير بن حرام
انظر الداخل بن حرام
٥٨ - سارية بن زتم ٦٦٨
تخريج شعره ١٤٥٢، ١٤٥٩
وانظر صفحة ٧٣١، ٧٣٣
٥٩ - ساعدة بن جؤية ١٠٩٥ - ١١٨٥ زيادته
١٣٣٧

٧٢ - أبو صخر الهذلي ٩١٣ - ٩٧٦ زيادته
١٣٣٠

تخريج شعره ١٤٧٤

٧٣ - أبو ضب ٧٠١ - ٧٠٦

تخريج شعره ١٤٥٦

٧٤ - ضبيس بن رافع ٧٢٩ ، ٧٣٠

تخريج شعره ١٤٥٩

٧٥ - طارق الخزاعي ٣٨٢ ، ٨٦٢

تخريج شعره ١٤٧٠

٧٦ - رجل ظفري ٧٧٣

تخريج شعره ١٤٦٣

٧٧ - عاسل بن غزية = غاسل بن غزية

٧٨ - أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣ ، ٦٠٤

تخريج شعره ١٤٤٧

٧٩ - عامر بن سدوس ٨٢٥ - ٨٣٢

تخريج شعره : ١٤٦١ ، ١٤٦٧

وانظر صفحة ٦٣٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٦٨

٨٠ - ابن أخى عامر بن عبيد ٨٦١

٨١ - عامر بن العجلان ٣٠٣ ، ٣٠٦

٨٢ - عباس بن مرداس ٧٨٢

تخريج شعره ١٤٦٤

٨٣ - عبد بن حبيب ٧٦٧

تخريج شعره ١٤٦٣

٨٤ - عبد الله بن أبي ثعلب ٨٨٣ - ٨٩٠

تخريج شعره ١٤٧٢

٨٥ - عبد الله بن مسلم بن جندب ٩٠٩ - ٩١٢

زيادته ١٣٢٩

تخريج شعره ١٤٧٣

٧٦ - عبد مناف بن ربيع ٦٦٩ - ٦٨٩ زيادته

١٣٢٧

تخريج شعره ١٤٥٣

وانظر ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦

٨٧ - العجلان بن خليفة ٧٦١ - ٧٦٦

تخريج شعره : ١٤٦٢

٨٨ - عروة بن مرة ٦٦١ - ٦٦٤ زيادته

١٣٢٦

تخريج شعره ١٤٥٢

وانظر صفحة ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ١٢٠٨ ،

١٢٣٠

٨٩ - عقيل بن زياد ٨٨١

تخريج شعره ١٤٧٢

٩٠ - أبو عمار بن أبي طرفة ٨٧٥

تخريج شعره ١٤٧١

٩١ - عمرة بنت العجلان ٥٨٣

تخريج القصيدة ١٤٤٤

٩٢ - عمرو بن أبي حمزة ٨٠٠

تخريج شعره ١٤٦٥

٩٣ - عمر بن جنادة ٨١٨ - ٨٢٠

تخريج شعره ١٤٦٧

٩٤ - أم عمرو امرأة خدام الخزاعي ٣٩٦

تخريج شعرها ١٤٢٤

٩٥ - عمرو بن الداخل انظر الداخل بن حرام

٩٦ - عمرو ذو السكب ٥٦٣ ، ٥٨٦ زيادته

١٣٢٣

تخريج شعره ١٤٤١

وانظر ٢٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦

٩٧ - عمرو بن قيس الخزوي ٨٠٠ - ٨٠٢

تخريج شعره : ١٤٦٥

٩٨ - عمر بن هميل ٨١٣ - ٨٢٣

تخريج شعره ١٤٦٦

- تخريج ١٤٦٣
 ١١٣ - رجل بن بن الحيان ٧٨٣
 تخريج شعره : ١٤٦٤
 ١١٤ - مالك بن الحارث ٢٣٥ - ٢٤١ زياداته
 ١٣١٤
 تخريج شعره : ١٤٠٠
 وانظر صفحة ٣٣٥
 ١١٥ - مالك بن خالد ٤٣٧ - ٤٧٢ زياداته
 ١٣٢١
 تخريج شعره ١٣٩٨ ، ١٤٢٩ وانظر
 هامش صفحة ٢٠ « حجاب
 موقر » فوله ، و صفحة ٢٢٦ ،
 ١٢٨٤٠٦٩٩٠٣٣٥
 ١١٦ - مالك بن عوف ٦٩٨
 وانظر صفحة ١٥٩ ، ٦٩٩٠٦٩٣٠٥٤٣
 ١١٧ - التخل ١٢٤٧ - ١٢٨٥ زياداته ١٣٤٧
 تخريج شعره ١٥١١
 وانظر ٣٦ ، ٣٨١ ، ٧١٠ ، ١١٠٧
 ١١٨ - أبو اللثم ٢٤٣ - ٣٠٨ زياداته ١٣١٦
 تخريج شعره ١٤٠٠
 ١١٩ - اللثم بن عمرو ٧٥٩
 ١٢٠ - محرت بن زيد ٨٧٣ ، ٨٧٤
 تخريج شعره ١٤٧١
 ١٢١ - اللذال بن المقرض ٨٥٩ ، ٨٦٠
 تخريج شعره ١٤٦٩
 ١٢٢ - مرة بن عبد الله ٨٣٣ زياداته
 ١٣٢٨
 تخريج شعره ١٤٦٧
 ١٢٣ - المقرض بن حواء ٦٧٨
 تخريج شعره ١٤٥٤ ، ١٤٥٥

- وانظر صفحة ٤٧١
 ٩٩ - عمير بن الجعد ٤٦٣
 تخريج شعره ١٤٣٢
 ١٠٠ - عياض بن خويلد ٩٠١
 تخريج شعره ١٤٧٣
 ١٠١ - أبو العيال ٤٠٥ - ٤٣٦ زياداته ١٣٢٠
 تخريج شعره ١٤٢٥
 وانظر صفحة ١٠٥
 ١٠٢ - غاسل بن غزية ٨٠٣
 تخريج شعره ١٤٦٦
 ١٠٣ - غالب بن رزين ٨٧٣
 تخريج شعره ١٤٧١
 ١٠٤ - الفهرى ٨٠٨
 تخريج شعره ١٤٦٦
 ١٠٥ - شاعر فهم ٨٥٣
 ١٠٦ - شاعر من قريم ٨٤٨
 تخريج شعره ١٤٦٩
 ١٠٧ - أبو قلابه ٧٠٧ - ٧٢١
 تخريج شعره ١٤٥٧
 ١٠٨ - قيس بن العجوة ٩٠١
 تخريج شعره ١٤٧٣
 ١٠٩ - قيس بن العيزارة ٥٨٧ - ٦٠٨ زياداته
 ١٣٢٤
 تخريج شعره ١٤٤٥
 وانظر صفحة ١١١٠
 ١١٠ - كانف الفهمى ٨٥٧
 تخريج شعره ١٤٦٩
 ١١١ - أبو كبير ١٠٦٧ - ١٠٩٣ زياداته ١٣٣٣
 تخريج شعره ١٤٨٣
 وانظر صفحة ٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦١٧
 ١١٢ - كليب بن عمة ٧٦٩

- ١٢٧ - أبو المورق ٧٧٧ - ٨٧٠
تخريج شعره ١٤٦٣
- ١٢٨ - ابن نجدة الفهمي ٨٣٥ ، ٨٣٦
زياداته ١٣٢٩
- ١٢٩ - رجل من هذيل ٦٤٩
تخريج شعره ١٤٧٢
- ١٣٠ - رجل من هذيل ٨٩١
تخريج شعره ١٤٧٢
- ١٣١ - رجل من هذيل ٥٧٥
- ١٣٢ - رجل من هذيل ٩٠٤
تخريج شعره ١٤٧٣
- ١٣٣ - ابن الواقعة = حذيفة بن أنس
- ١٣٤ - وليمة أخو بني الحارث ٩٨٤
تخريج شعره ١٤٧١
وانظر صفحة ٨٧٣
- وانظر صفحة ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ١٠٠٤
- ١٢٤ - المعطل ٤٠١ ، ٤٤٤ ، ٦٢٩ - ٣٨٦
زياداته ١٣٢٥
- تخريج شعره ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٨
- وانظر صفحة ٧١٤ ، ١١٥٤
- ١٢٥ - معقل بن حويلد ٢٢٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٤
زياداته ١٣١٩
- تخريج شعره ١٤١٤ ، ١٤٢١
- وانظر صفحة ٢٢١ ، ٣٦٩ ، ٦٣٢
- ٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٤٦ ، ٨٦٣ ، ٨٧٩
- ١٢٦ - مليح بن الحكم ٩٩٩ - ١٠٦٣
زياداته ١٣٣٣
- تخريج شعره ١٤٨٠

١٢ - فهرس قوافى الشواهد

٢٢٢	يصوب [طويل] متمم	٣٨٩	[كامل] الأفوه	واللفظ
١١٣٠	التمب [بسيط] ذو الرمة	٢٤٩	[وافر] القحيف	رضاها
١٠٦٠	الذيب »	٢٣	[كامل] ابن الرقاع	معاها
١١٠	الكذوب [متقارب] ثعلبة بن عمرو	٤٩	[وافر] زهير	يستباه
١٢	أكلبة [رجز] —	٩٩	» »	العماء
١٥٧	رقيها [طويل] بشر	٦٩٧	[خفيف] ابن حلزة	الولاء
٤٥	ولا عصب » مالك بن أبي كب	***		
١٢٠٧	مُقشِب » طفيل	٨٣٤	[كامل] أبو النجم	بفراء
٨	ناصر » النابغة	١٥١	[رجز] —	الإماء
١١٩٦	السباب »	٢١٤	[خفيف] —	وطاء
١٠٩	الظنايب » سلامة	١١٥٥	» أبو زيد	بقاء
١١٥٦	بثوب »	٣٢٠	[رجز] أبو النجم	هوائه
١١٣٤	بكلاب [بسيط] جندل	١١١١	» —	أنفائها
٣١٦	الجديب [وافر] ابن أحر	***		
١١١٢	كالوقب [رجز] —	١٢	[رجز] رؤبة	القصاب
٤٣	الشباب [خفيف] عمر بن أبي ربيعة	١٤٦	» الحارث بن ظالم	المعلوب
٣٦	نضرب [متقارب] الجملى	١٧٧	[طويل] —	وحاجب
١٠٥	يلقب »	١٥٤	» الكميت	أربعب
٤٣٢	للمعرب »	١٨٩	» النابغة	يفذبذب
٢٩	يُعنَى به [رجز] —	١٠٨٨	» علقمة	سليب
٣٠	أقرايه [رجز] —	١٢٠٥	» »	فصليب
٣٩٠	الطنبا [بسيط] مرة بن محكان	١٢٠٦	» »	ديب

٣٤٧	[وافر]	النواحي	١٤٧	[وافر]	بشر	آبا
١٤٩	[رجز]	النواح	٤٨	[كامل]	جرير	أغضبا
١٨	»	القدوحا	٢٦	[رجز]	العجاج	التولبا
٢٩	»	المسيحا	٤	»	»	أرابا
	***		١٠٤	»	»	الذنوبا

	[رجز]	أحد		[رجز]	ابن علقه	الهيقت
١١٥٣	»	جلد		***		
٥٨٣	[طويل]	والبيد		***		
١١٤٤	»	تقلدوا	١٧٦	[رجز]	رؤبة	بالأوعث
١٢٠٢	»	الجلامد		***		
١٩١	»	معاد				
١١٤٢	[متقارب]	يعد	٧٢٩	[رجز]	الحارثي	الساخ
٨١	[طويل]	وتحدي	٢٥	[طويل]	الشمخ	المعرج
٥٥١	»	بؤيد	٢٠٠	»	»	مفرج
١١٩١	»	ياندد	٩٧	»	»	المعرج
١٢٤٢	»	تزود	٤٣	[كامل]	ابن حازة	مدلج
١١٩٩	»	المبرد	٦٨٤	[رجز]	رؤبة	الإلفاج
٣١	[بسيط]	مفتر	١٣	»	العجاج	حشرجا
	»	لوراد		***		
١٩٣	»	وأسقله ند	١٥١	[طويل]	جميل	تذبح
١٢٥٣	[كامل]	بالعواد	١٢٥٤	»	ذو الرمة	لمتروخ
٤	»	بالمزود	١١٥٢	»	»	رباح
	[متقارب]	يقردا	١٧٧	[بسيط]	أوس	بإرشاح
١٢٥٩	[طويل]	المسودا	٢٩٤	»	»	مصباح
١٢٧٨	»	مجمدا	١٢٥٦	»	»	بفرواح
١٢٩٨	»					

الحريذا	[وافر] امرؤ القيس ٦١	الخندار خفيف	أبو دوداد ٥٩١
***		يخطر متقارب	الراعى ٣٥
انهر	[رجز] المعجاج ١٨	جائز طويل	الحطينة ٦
وهجر	» » ١١٣٦	فراره رجز	— ١١٥
الشجر	» » ١١٦٢	عيرها طويل	مالك بن زغبة ١٥
ذكر	» أرطاة أو غيره ١٢٥١	وهيرها »	ذو الرمة ١٢٥١
القسبار	» — ١١٩١	الظهر »	الأخطل ٢١٤
ينتقر	[رمل] طرفه ٥٨٢	قدي الشبر »	هدية بن الخثرم ١١٧٩
ينججر	[سريع] ابن أحر ٣٦	عاصم »	ليلي الأخيلية ٤٢٤
النمر	[متقارب] امرؤ القيس ١٦٥	مدقير »	المربومو للك بن خالد ٢٠
الفقر	[طويل] الأبيرد ١٨٥	بالعار بسيط	القتال ١٥١
ستر	» ذو الرمة ٦٥٧	وتفتير »	أبو زيد ١٤٩
القطر	» ذو الرمة ١٢٥٤	بأثر وافر	خفاف ١١٠٠
أجر	» — ١١٩٠	وهذر »	أبو أسامة ١١١٨
عافر	» معقر ١٨٤	قذر »	» ١١٤٦
جائر	» وعلة ١٢٦٤	محبير كامل	أوس ٧٧
كرار	» كثير ٥٤٧	المذير »	» ٧٧
اتسر	[بسيط] لبيد ١٧٦	القذر »	ابن أحر ١٢٢٦
عمر	» أبو زيد ١٨٩	الجر رجز	— ١٢٤
والسهر	» الفرزدق ٥٩٤	بمعير »	طرفه أو كليب ١٠٨٢
أعور	[كامل] الأقيشر ٦٧	تاجر سريع	الأعشى ١١١٥
صفار	» جرير ١٣٧	تموهرها رجز	أبو النجم ٦١
مسافر	[رجز] — ١٥٠	قفر طويل	ذو الرمة ٣٧٤
أفر	» — ١١٣٠	جرجو »	امرؤ القيس ٢٦
خفيف	[خفيف] علي بن زيد ١٠٤٥	وتجارا »	الجمدى ٣٥٨

الحصائر طویل	عباس بن مرداس ٧٨٢	الخلط [بسيط] وعلة الجرمي ١٥٧
نخارا وافر	الثوأم ١٢٥٥، ١٤	نعلط رجز — ١٢٦٩
غارا »	الراعي ١٠٠	الخطاطي » المعجاج ٥٠٣
المآزرا رجز	المعجاج ١٢٩٩	الخطاط » » ١٢٧٥
زمارا [رجز] المعجاج	٦٧٢	***
توكيرا »	— ١١١٣	الشعاع [سريع] السفاح بن بكير ٢٥٥
إزارا [متقارب] الأعشى	٩٩	ودائع طویل [النابغة] ١٠١
بصيرا »	» ٧٤٩	الرائع » الفرزدق ٣٧٩
جارية [مجزوء الكامل]	» ٨٩	ساطع » ليبيد ٣٩٥
الفغارة »	» ١٠٢	خماع [وافر] المشعث ١١٤٧
مُرّة »	زهير بن جناب ٥٧٣، ٥٦٦	التبّع [كامل] سعدى ٣٨٠، ٢٠٤
شهبرة [رجز] شظاظ	١١٤٧	مولع » عفترة ١١٠٦
***		مزعج طویل [طفيل الفنوي ١٢٥٧
الجلانز [طویل] الشماخ	١٢٦٥	المشاع » حسان ١٧٧
بالتحزحز »	» ١٠٨٨	المنتظاع » — ١١٥٢
الخبر [سريع] أبو الشمعق	٣٢	شموع [وافر] الشماخ ١٥
***		موضعا [طویل] مالك بن حريم ٨٥
كادس [طویل] —	٢١٧	تشجما » متمم بن نويرة ٣٤٧
وضرس [وافر] دريد	١١٦٥	منبعا [رجز] رؤبة ١٢
سديسا [طویل] يزيد بن خذاق	٣٤	أبدعا » » ٢٩
العطسا [رجز] المعجاج	٦٤٥	الشعما » » ١٥٧
***		واقعا » الأختل ٤٤
قوص [طویل] —	٧٧	صنعا [منسرح] ذوالإصبع ١١٢٠، ١٤٤
***		***
		محوف [كامل] سبيع بن الخطيم ٦٧٢

٨٩	لبى	فَلَّ [رمل]	السوائف [طويل] ذو الرمة ١٢٥٤
٢٢٢	»	سَالَن	الضافي [رجز] رؤبة ٧٢
٢٥٠	»	فشل	أطراف » المجاج ٤٣٢
٣٢٠	»	البتذل	كالتنوف — ١٢٧٢
٤٣٢	»	وصل	***
٤٢٥ : ١٠٥	الجلدى	كالختل	الفاق [رجز] رؤبة ٢٢
١٠٨٥	»	فشل	وبق » ١٠٢
٤٢٧	[طويل] زهير	النخل	وساق » ١٥٠
١٤٤	أوس »	مُكَمِّلُ	المأق » ١٦٢
١٤٧	النمر »	المنخل	أرفق [طويل] غيلان بن شجاع ٦٤٤
٦٢	لبى »	الأنامل	شقيق [وافر] مالك بن زغبة ١٠٩
١٩١	النايفة »	ونائل	ذاتقها [منسرح] أمية بن أبي الصلت ١٢٦٨
٨٤	بلال »	وجليل	مشفق [طويل] ضرار بن الأزور ١٠٧
١١٦٤	[بسيط] الأعشى	البطل	يرتقى » بعض عبد القيس ١٢٨٢
١٢٥	[طويل] ذو الرمة	مياها	والفهمق [بسيط] أبو محجن ٤٤٢ ، ٢٢٩
١٢٠٥	عروة بن الورد »	بالرخل	الذوق » أعرابي ١٩٧
٣٤	امرؤ القيس »	منوال	أورقا [طويل] — ٢٣
٥٦	»	وأوصالى	الفرقا [بسيط] زهير ١٣٢
١١٣٧	»	من الخال	اعتنقا » ١٣٩
١١٤٥	»	أمدلى	***
١٢٥٥	»	هطال	البرك [رجز] عوف بن مالك ٥٤١
٥	»	جندل	مالكا [طويل] خفاف ١١٤١
٥٩٣	»	الحلل	***
١٠٩١	»	هيكل	رفل [رجز] جبار بن جزء (١) ١٣٨
١١١١	»	إسحل	

(١) لم ينسب في الهامش ونسبته هنا عن ديوان
الضاح صفحة ١٠٩

الكهبل	[طويل]	امرؤ القيس	١٢٥٧	ظايلا	كامل	جرير أوليد	١١١٣
مدجل	»	طفيل الفنوي	٨٤	الحلاحلا	[رجز]	امرؤ القيس	١١٩٧
المطال	»	ذو الرمة	١٢٥٣	الزوملة	»	—	٦٧٦
ذائلي	»	النافقة	٤٠	غراهما	[طويل]	الأعشى	٨٩
كبازيل	»	الراعي	٦٠٧	* * *			
بوصيل	»	كعب بن سعد	١٢٦٢	حطام	[رجز]	رشيد أو غيره	١١٥٣
الخبيل	[وافر]	الكهيت	٦٢	مصلوم	[بسيط]	علقمة	٢٩٦
الحليل	»	»	٨٥٦	مقيم	[وافر]	أمية بن أبي الصلت	١٩٠
الأفضل	[كامل]	ليبد	٨٨	الكنم	[منسرح]	» » » »	١١٠٩
الأكل	»	عنقرة	١٢٠٠	عظامها	[طويل]	امرؤ القيس	٢٥١
مسيل	»	—	١٢١٣	أزلامها	[كامل]	ليبد	١١٩٤
والرخل	[هزج]	—	٧٥	بالظلم	[طويل]	الفرزدق	٢٥٨
الخرذل	[رجز]	أبو النجم	٧٢	جرم	»	الأعشى	٢٩
المسل	[منسرح]	ابن هرمة	١٢١٥	فقطم	[طويل]	زهير	٤٠
بائمال	[خفيف]	الأعشى	١٣	ممصم	»	»	١٢١٦
بالأرجل	[متقارب]	زهير السكب	١٩٧	الحاجم	»	النجاشي	١٩٢
فضالها	[رجز]	أبو النجم	٥٧٦	الأكم	[بسيط]	—	٣٠
مفتلي	[طويل]	الجمدي	٨٣	بأصرام	»	النافقة	١٥٧
علا	»	»	١٣٥	ملوم	[كامل]	عنقرة	٤٥
أعصلا	»	أوس	٢٧١	بتوام	»	»	١٩٢
تبالا	[وافر]	حسان أو غيره	٢٧٧	تهبي	»	طرفة	١٧٨
مشكولا	[كامل]	الراعي	٣٧	شتبي	»	»	١١٠٢
إجفلا	»	»	٢٨١	والرشم	»	الحارث بن ولة	١٠٩٧
عجولا	»	»	٦٧٢	لم يوقم	رجز	المعاج	١٥٤
هديلا	»	»	١٠٨٤				

كُذُّونًا [بسيط] — ١٩٣	سَرْطَم [رجز] — ١١٢٧
بَيْبِنَا [وافر] الراعى ٦١	الحُمَّ » رؤبة ٨٠
حَزِينَا » ابن أحر ٢٢٩، ٤٤٢	وَأَفْسَمًا طویل جریر ١١١
جَنُونَا » » ٣٦٤	حَاتِمًا » المارث بن عمرو ٤٢
مُصْطَلِفِنَا [وافر] عمرو بن كلثوم ١١٩٤	زَرَمًا بسيط النابغة ١١٢٦
وَمِنَنَا (جزوء الكامل) عبید ٤٥	الْمَارِمًا رجز — ١١٠٢
شَيْطَانَا [رجز] — ١١١٧	***
إِلَّا أَنَا [سريع] عمرو بن معدى كرب ٢٥	الْوَانِ رجز جریر ٦٤١
***	الملوَانِ طویل ابن مقبل ١٦
فِيهِ رجز عمرو بن عدی ٤١	الْأَسَنِ بسيط زهير بن ٢٦
الْصَادِي » البجاج ٧٩	الْأَجِينِ [وافر] الشماح ٣٨١
شَوْذِبِي » » ٣٥٠	الْمِيزَانِ [كامل] الأخطل ١٠٧
الْجُودِي » أبو الجودي ٦٧٦	يَدَنِ » علي بن الغدير ٤٩٦
النَّفِي » الأخيل ١١٠٠	الْمُصَيَّانِ » علي بن الغدير ١٠٩٨
نَيْمُهُ » عمرو بن عدی ٤١	الْأَيْمُنِ [رجز] رؤبة ١٠٨٦
يَمَانِيَا [طویل] عبد ينفوت ٩٦	الْمَرْقَنِ » » ١١٢١
الْمَتَالِيَا » ذو الرمة ١٢٢	الْمَيِّنِ » » ١٢٥١
وَرَاثِيَا » الفرزدق ٦١٩	تَلْجُونِ — ٤٤٥، ٥٦
سَفَانِيَا » الأعشى ١٩٣	لُونِي » » ٤٤٥
هَوَيَّا [وافر] أبو الأسود لدؤلى ٧	الرَّزُونِ » الأرقط ١٥
مَرْوَتِيَّة [كامل] عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠	أَبَانِ [خفيف] المارث بن عباد ٢٧٣
عَالِيَّة [رجز] — ٨٦	

انصاف واجزاء ايات

ا - أعجاز

١١٤٣	ويقفى الحياء المرء والرمح شاجرة
١١١٢	كان عينيه في وقين من حجر
١٢٥٥، ١٤	وهت أعجاز ريقه فخاراً
٢٩	ما استنّ في سنّ الجنوب الأيدع
١٤	وهت بين أنجم طلع
٢٦	والخيل تمش في القنا المتصف
١٠٧٩	واقنسا مئيل بذر فاعتدك
٢١٢	متى تنأ عنه يستخرها فتقبل
٣٣	شديد الركض يزغ كالغزالي
٦٧٦	ورجانة الشام الذي نال حاتم
١١٣٩	لها هامة قد وقرتها كلومها
٣٠١	تري منه النور جوازها

ب - صدور وبعض ايات

٢١٢	رات مستحيراً فاشترأت لصوته
١١٣٢	سأهدى لها في كل عام قصيدة
١٢٧٤	عذافرة حرة الليط
١٢٠٥	غير على إن عجل للنساي
١١٠٦	وافى به الإشراف
١٢٧٧	وإن قومكم سادرا فلا تحسدوهم

١٣ فهرس قوافي شعر الهذليين ومن عارضهم

٧٠٥	أبو ضب	[طويل]	فانحنى
٥٤٨	حذيفة	[كامل]	واللبأ
١٢٧٦ وانظر ص ٣٦	المتنخل	[مقارب]	قواه
* * *			
٣١٢	الأعلم	[مجزوء الكامل]	الناصر
٤٦٢	حرب	[رجز]	أبو حبيب
٦٢٤	أبو ذرة	»	نشب
٣٨١	معقل	[طويل]	أحدب
٥٥٩	حذيفة	»	وقنبوا
٩٣٦	أبو صخر	»	موصب
١٠٥٠	مليح	»	ينضب
٤٥٥	مالك بن خالد	»	الجلاب
٤٦٧	»	»	المراقب
٥٥١	حذيفة	»	الجانب
٧٩٩	الحشر	»	تواب [قواء]
٩٤٥	أبو صخر	»	المآرب
٨٥٥، ٥٧٨	جنوب / سريع بن عمران	[بسيط]	مذلوب
١٢٣٢	أبو خراش	»	للقاضب
٨٤٧	تأبط	[وافر]	الشراب [قواء]
١٠٤	أبو ذؤيب	»	ذنوب
٣٩٩	معقل	»	حبيب
٤٢٣ وانظر ١٠٥	أبو العيال	[مجزوء الوافر]	ولا جنب
٢٠٥	أبو ذؤيب / ابن أبي دبا كل	[كامل]	يذهب
١٩٧ وانظر ١١٤٣	ساعلة بن جزية	»	تשב
٨٧٠	حبيب	»	إياب

٢٠٨	خالد بن زهير	والكواكب [رجز]
٣٨٩ وانظر ٦٤٢	مقل أو أبوه	الاشب [مقارب]
٨٩٣	هذلي	يناب »
٤٢ وانظر ١٢٦٩	أبو ذؤيب	ركايبها [طويل]
٤٦٥	مالك بن خالد / حذيفة	» بنى كعب
٤٦٦	رجل من خزاعة	» والنكب
٩٧٠	أبو صخر	» إلى رخب
١١٥٠	ساعة بن جؤية	» تالب
٢٤٥ وانظر ٤٥٩	صخر النقي / أخوه / أبو ذؤيب	» بالأهاضب
٥٥٢	حذيفة بن أنس	» قبايب « اقواء »
٥٥٢	حذيفة بن أنس	» الأهاضب « اقواء »
٣٥١	أبو جندب	» جانب
٧٨٠	حسان بن ثابت	» ناقب
٧٩٩	الحشر الثابري	» فالناقب
٩١٥	أبو صخر	» كالجانب
٣٢٩	حصيب الضمري	لم يُصَب [بسيط]
٣٨٧	معقل بن خويلد	الخطاب [وافر]
٧١٨	أبو قلابة	» بالجانب
٨٤٧	تأبط شرا	» قال كراب
٨٤٨	شاعر من قريم	» المصاب
٧٧٠	عبد بن حبيب	» حبيب
٧٧٣	امراة من بني حبيب / رجل ظفري	» حبيب
٨٤٤	تأبط شرا	بجندب [كامل]
١٢٤٠	أبو خراش أو تأبط	» ختاب
٢٠٧	خالد بن زهير	وأبازؤيب [رجز]

٣٩٢	معقل بن خويلد	[مقارب]	الكاذب
٩١٠	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٧٧٩	أبو المورق	وافر	الذهابا
١١١٥، ١١٠٤ وانظر	أبو خراش	»	حبينا
١٢٦١	أسامة بن الجارث	مقارب	كتابا
* * *			
٨١٩	عمرو بن جنادة	وافر	حيث
٨٢٠	عمرو بن هميل	»	نبيت
٢٢٠/٣٩٨ وانظر ٩٢٢	خالد بن زهير	طويل	أخواتها
٢٢١ وانظر ٠٢٢	أبو ذؤيب	»	وشكاتها
٦٣٤ وانظر ١١٥٤	المعطل	»	وشتاتها
٥٤٩	حذيفة بن أنس	»	برت
٣٩٧/٢٢٠	معقل بن خويلد	»	أمهاتها
* * *			
٢٦٢ وانظر ١٢٩	صخر النقي	وافر	يربث
٢٦٣	أبو المثلم	»	مكيث
* * *			
١٠٣٠	مليح	طويل	ومدلج
١٢٨	أبو ذؤيب	»	حدوج
١٠٦١	مليح	بسيط	السجاسيج
٦١١	الداخل بن حرام	وافر	لجوج
٧٢٠	أبو قلابة	»	دريج
٨٧٨	ابن براق	»	ناجي
١١٧٢	ساعدة بن جؤية	بسيط	المهجا
١٧٧ وانظر ١٦٧	أبو ذؤيب	وافر	خلاجا

* * *

١٠٣٧	مُسمَح	طويل	مليح
١٤٨	لشحيح	»	أبو ذؤيب
١٢٧٨	جرحوا	[بسيط]	للتنخل
١٦٤ وانظر ١٠١٧٧	فأَمَلَا حُ	»	أبو ذؤيب
١٢٠	مذبوح	»	»
١٧١ وانظر ١١٤٣	فتستريح	[وافر]	»
٢٣٧	شعاح	»	مالك بن الحارث
٢٣٩	الرياح	»	مالك بن الحارث أبو تايبط
٤٥١	قلاح	»	مالك بن خالد
١٩٦ وانظر ٣٥٠	قريحا	[متقارب]	أبو ذؤيب

* * *

٢٣٣	من أحد	[رجز]	حسان بن ثابت
٢٣٣	ذو عذ	»	أبو ذؤيب
٧٣٠	أحد بَمَدُ	[طويل]	ضبيس بن رافع
٣٨٥	سينشد	»	معقل بن خويلد
٧٩١	اليذ	»	سلي بن المقعد
١١٦٥ وانظر ٦٣٣	يتجدد	»	ساعدة بن جؤية
١٢٩٥	أراود	»	أسامة بن الحارث
٥٦ وانظر ١٧	غريد	[بسيط]	أبو ذؤيب
٣٣٧	قود	»	حصيب الضمري
٨٠٦	رقدوا	»	غاسل بن غزية
١٠١٣	أجد	»	مليح
٢٣٣	بليد	[وافر]	ساعدة بن المعجلان
١٢٣٤	والفقود	»	أبو خراش
١٢٤٢	البيد	»	»

٧٠٣	أبو ضب [كامل]	تصنيد
٥٩٧ وانظر ١١١٠	قيس بن الميزابة	لهيد
٨٦٣ / ٦٨٩	عبد مناف بن ربيع [كامل]	بميد
٢٥٤ وانظر ٣١ و ٩٨	صخر النقي [منسرج]	الزود
٦٤٧	ربيعة بن الجحدر [طويل]	عوائد
٢١٩	أبو ذؤيب	غند
٧٣٧	أبو أراكة	الحجد
٧٥٤	البريق	الجند
٧٣٠	ضيس	بالزبد اقواء
٦٢٧	أسيد بن أبي لاس	ومنجد
٦٩٠ / ٣٩٣	مغل بن خويلد / أبوه	مرند
١٨٩	أبو ذؤيب	واقد
٦٦٣	عمرو بن مرة / أبو ذؤيب	بواحد
٩٢١	أبو صخر	هواجد
٩٦٥		عامد
٨٦٦	ربيعة بنت عاصية [بسيط]	بالوادي
٩٣٩	أبو صخر	الوادي
٨٧١	الجوح	السود
٩٢٤	أبو صخر	الرخايد
١٢٤٤	أبو خراش [وافر]	نجد
٢٩٣	صخر النقي	المجود
٤٩٣	أمية بن أبي عائد [مقارب]	لا تبعدي
٦٧١ وانظر ٢٠٧	عبد مناف بن ربيع [بسيط]	رقدا
١٢٠٦ و ٢٦٠		
٩٧٦	أبو صخر [وافر]	بييدا
(٢١٦ - شرح أعمار المذليين)		

٩٠٣	جَاهِدَا	[رَجَز]	عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
٦٥١	أَمْلُودَا	»	رَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ
* * *			
٨٢٧	وَالْحَضْرُ	[طَوِيل]	الْبَرِيقُ / عَامِرُ بْنُ سُدُوسٍ
٩٥٠	فَالْعَمْرُ	»	أَبُو صَخْرٍ
٩٥٦	عُقْرُ	»	»
٨٦٢ / ٢٨٢	تَمَعْفَرُ	»	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ / أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ
٦٩٠	وَيَعْمَرُ	»	عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبْعٍ
٨٦٢	أَتَمَذَرُ	»	طَارِقُ الْخَزَاعِي
٦٠٦	الصَّمَاثَرُ	»	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ
٦٩٤	يَحَاوَرُ	»	أَبُو شَهَابٍ الْمَازِنِي
٦٥	عَبْرُ	»	أَبُو ذَوْيَبٍ
٦٠٧	مُخْزَوْرُ	[بَسِيط]	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ
٨٥١	صَارُ	[وَافِر]	سَرَّاقَةُ بْنُ جَدِشَمٍ
٦٦٤	نَسْكَبَرُ	»	عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةٍ / أَبُو خَرَّاشٍ
٧٢٦	الْخَبِيرُ	»	أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ
٧٢٨	اسْتَبِيرُوا	»	أَبُو بَثِينَةَ
٨٨١	عَثُورُ	»	دَقِيلُ بْنُ زَبَادٍ
١٠٠٧	الْبَكُورُ	»	مَلِيحٌ
٧٠ وَأَنْظَرُ ١١٤٣	غَيَارُ مَا	[طَوِيل]	أَبُو ذَوْيَبٍ
٣٩٦	إِسَارُهَا	»	أُمُّ عَمْرِو أَمْرَأَةِ خَذَامِ الْخَزَاعِي
٣٩٦	وَصَنَارُهَا	[طَوِيل]	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
٢٠٧ وَأَنْظَرُ ٦٧١	وَشَمِيرُهَا	»	أَبُو ذَوْيَبٍ
١٠٧١، ١١٧١ وَأَنْظَرُ ٢١٢	عَثُورُهَا	»	خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ
٦٠٢	أَبُورُهَا	»	قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ

١١٧٥	ساعدة بن جؤبة	طويل	أميرها
٣٦٧	أبو جندب	»	البحر
٧٦٥	الجلان بن خليفة	»	المذير
٣٥٧	أبو جندب	»	المكدر
٢٠ ٤٥٣ ، ٦٩٩ وأنظر	مالك بن خالد	»	أشهر
٦٩٨ وأنظر ٤٥٣	مالك بن عوف	»	المسير
٧٩٣	سلي بن القعد	»	وجهور
٨٥٣	شاعر فهم	[بسيط]	بالفار
٣٦٩ وأنظر ١٧	أبو جندب	[وافر]	عمرو
٨٠١	ساعدة بن عمرو	»	وجفر
٨٠١	عمرو بن قيس	»	عمرو
٨٦١	جنوب بنت الحزن	»	عمرو
٣٥٥	أبو جندب	»	ثبير
١٢٠٨	أبو خراش	»	القبور
١٠٨٠ وأنظر ٦١٧	أبو كبير	[كامل]	للدبر
٩١١	عبد الله بن مسلم	»	النخر
٤٦٢/٣٦١	ابن أثمار الخزاعي	[رجز]	زبري
٥٥٤	حذيفة بن أنس	[طويل]	يعمر
٨٤٤	تأبط شرا	»	أدبرا
٧٨٢	عباس بن مرداس	»	والحصائر
٧٨٣	رجل سن لحيان	»	المعاشرا
١٧٠ وأنظر ٤٦	أبو ذؤيب	[بسيط]	همرا
٥٥٣	حذيفة بن أنس	»	مفاورا
٧٤١ وأنظر ٥٥٤	البريق بن عياض	[وافر]	أمارا
٣٦٢	أبو جندب	[رجز]	وحبزا
٨٠٢	قوم من زليفة	»	نصرا

٨٠٠	[خفيف]	عمرو بن أبي جرة	الأوزار
٢٨٣	[رجز]	صخر النقي	غفيرة
٦٢٦	»	بنو أسد	فدرة
٩٠٥	»	رجل من جهينة	ضمرة

* * *

١٢٦٣	[بسيط]	المتنخل	مكنوز
------	----------	---------	-------

* * *

٢١٧ وأنظر ١١٢٣	[طويل]	أبو ذؤيب	يأس
٦٤١	»	ربيعة بن الجعد	ناعس
٤٣٩/٢٢٦ وأنظر ١٨٧	[بسيط]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	خلأس
٧١٤	[كامل]	أبو قلابه/المطل	بكرتم
٧٥٨	[بسيط]	البريق	والراس
٧٢٥	[وافر]	أبو بنية	أمس
٨٦١	[رجز]	ابن أخي عامر بن عبيد	الكنوس

* * *

٧٥٨	[وافر]	البريق	عبيش
-----	----------	--------	------

* * *

٤٨٧	[كامل]	أمية بن أبي عائذ	الأبواس
٦٢٣	[رجز]	حبيب اليماني	ملاص

* * *

١٢٣٠ وأنظر ١٢٠٧	[طويل]	أبو خراش	بمض
٣٠٣	[مقارب]	عامر بن المجلان	لم يرمض
٣٠٥	»	أبو النثم	لا تنقضي

* * *

١٢٦٦ وأنظر ٣٨١	[وافر]	المتنخل	النميط
٣٦٦	[رجز]	أبو جندب	لنط

١٢٨٩	الضابط [مقارب] أسامة بن الحارث	
	* * *	
٤٧٠	ملع' إقواء [طويل] الجوح	
٦٠٣	أمرع' إقواء » قيس بن العيزارة	
٦٠٤	عشم' إقواء » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٨٥٧	وشجموا » كانف الفهمى	
٥٢١	راجع' » أمية بن أبي عائذ	
٥٨٩	الروائع' » قيس بن العيزارة	
٥٩٥	شوارع' » تأبط شرا	
٥٩٦	لشائع' » قيس بن العيزارة	
٩٣٤	واجع' » أبو صخر	
١٢٩٣	مانع' » أسامة بن الحارث	
٤ وانظر ١٥٢، ٢٥٦،	يجزع' [كامل] أبو ذؤيب	
١٠٩١، ٦٤٧، ٣٦٩		
١٢٦٨		
٨٥٣	نسقع' [رجز] شاعر بنى قريم	
٢٢٥	هجوئها [طويل] أبو ذؤيب	
٤٧٠	فروع' » الجوح الظفرى	
٦٠٣	موقع' » قيس بن العيزارة	
٦٠٤	قرنع' » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٣٤٠ وانظر ٦٤٣	أدمعى [كامل] ساعدة بن المجلان	
٣٧٥	مطمعا [طويل] معقل بن خويلد	
٦٣٢ / ٤٠١	فأسمما » معقل بن خويلد / للمطل	
٨٧٣	الولائما » غالب بن رزين	
٢٣١	أضاعا [وافر] أبو ذؤيب / جنادة بن عامر	
٢٨١ وانظر ٣٢	خناعه [رجز] صخر النى	

أربعة رجز رجل هنلي ٨٩٣

١٠٤٢	تشف [طويل] مليم
١١٥٢	الحاسف » ساعدة بن جؤية
١٨٣ وأنظر ١١٠٩	نقيف [وافر] أبو ذؤيب
٣٢٨	الكنيف » الأعم
٦٢٦	الحندف [رجز] بنو أسد
٦٧٧	لايكاديفي [بسيط] عبد مناف بن ربع
١٢٢٧	يُطِف [بسيط] أبو خراش
١٠٨٤ وأنظر ٨٤	متكاف [كامل] أبو كبير
٤٦٣	بخنوف » عير بن الجعد
٦٢٦	خندف [رجز] أبو ذرة
٩٠٥	وخائف » قيس بن العجوة
٨٧٧	الـكوف » أبو عمارة بن أبي طرفة
٦٣٦	مكففاً [طويل] المعطل
١١٨٥	إيحافا [رجز] ساعدة بن جؤية
٢٩٤	وليفا [مقارب] صخر النقي

١٥٦	الدوائق [طويل] أبو ذؤيب
١٧٩	وودقي » أبو ذؤيب
٤٧١	عوقي » مالك بن خالد
٦٥٥	فمورقي » ربيعة بن الكودن
٩٩٩	امشرقي » مليم
٨٣٣	مناقي [وافر] مرة بن عبد الله
١٨٠	زهوقي » أبو ذؤيب
٨٥٠	المعيني » شاعر بني سليم

١٠٥٣	الخائق	[رجز] مليح	

٨٩١	مالك	رجل هنلى	»
٤٠٠	فاتك	[طويل] معقل بن خويلد	
١٤٢١	ساهد	أبو خراش	»

٨٤٧	كالسائل	مجزوء الكامل	تأبط شرا
٣٨١	للقنول	[رجز] بعض المزاعين	
٦٨٢	أفعل	المعترض بن حبواء	ليسلم من الإقواء
٨٤٦	الليان	أم تأبط	
٨٦٠	أول	المذال بن المعترض	
١٢٣٧	القم	[طويل] أبو خراش	وانظر ٣٨٥
٥٣٣	فالمة نقل	أمية بن أبي عائد	
٥٣٦	تهزل	أمية بن أبي عائد	
٧٤٦	مقل	الديق بن عياض	
١٠٥٧	ذاهل	مليح	
١٢٢١	الأرامل	أبو خراش	
٩٠٩	طويل	عبد الله بن مسلم	» أغلبها إقواء «
١١٨٩	لقايل	أبو خراش	
٢٦٩	السبل	[بسيط] صخر النى	وانظر ١٤٤
٢٧٢	حلل	أبو المثلم	
١٢٣٩	هل	أبو خراش	
١٢٨٠	مقبزل	المتخل	
٣٢١	يقول	[وافر] الأعلم	
٧٩٦	أمول	سلى بن المقعد	
١٢١٢	الخليل	أبو خراش	

٢٤٥ وانظر ١١٤٢	الكلول [وافر] ساعدة بن جؤية
٤٣٣	أرسل [كامل] أبو العيال
٩٢٨	باسل [إقواء] كامل أبو صخر
٦٨٢	أفعل [رجز] المعترض جبواء
٧٥٩	جبيل [منسوح] البريق المثلث بن عمرو
١٧٤	قيلها [طويل] أبو ذؤيب
٨٨	شغلي » » »
٥٢٢	المتغفل » مهم بن أسامة
٥٢٤	المسلسل » أمية بن أبي عائذ
٥٢٦	وأجل » إلياس بن مهم
٥٣٠	تبذل » أمية بن أبي عائذ
٨١٥ وانظر ٤٧١	المزبل » عمرو بن هميل
٨١٧	يجهل » سويد بن عمير
١٤٠ وانظر ٢٧٨	بالأوائل » أبو ذؤيب
١٦٠ وانظر ١١٤١	وكاهل » أبو ذؤيب
٣٤٥	لوائل » أبو جندب
٦٨٣ وانظر ١٠٨	الحفائل » عبد مناف بن ربيع
٧٩٤	الأراجل » سلمى بن المقعد
٧٩٥	المعابل » سلمى بن المقعد
١٠٢٠	عاجل » مليح
١١٨١	نائل » ساعدة بن جؤية
١١٩٥	أبا جلى » أبو خراش
٢١٠١ وانظر ٢٦	بجاهل » »
٨٦٠	طويل » المذلل بن المعترض
١٢٢٩	جبل » أبو خراش
٨٧٣	وعقل [وافر] وليعة أخو بني الحارث

٧٩٣	صلى بن الممقد	وافر	مُخَلِّي
١٢٤٤	أبو خراش	»	فَضْلٍ
٣١٨	الأعلم	»	غير آلي
٥٦٥ وانظر ٢٤٥	عمرو ذو الكلب	»	الوصال
٥٧٣	ابن ترنا	»	الوصال
٨٠٢	سلى بن المقعد	»	الضلال
٩٦٢	أبو صخر	»	بالزيال
٧٢١	أبو بئينة	»	خفيلي
٧٣٣	سارية بن أبي زعيم	»	ذليل
٩٠٩	عبد الله بن مسلم	»	خذول « إقواء »
٨٠٩	رجل فمري	كامل	لم أقتل
١٠٦٩	أبو كبير	»	الأول
٨١٢	سويد بن عمير	»	أوالى
٩٢٧	أبو صخر	»	بقافل
٢٨٢	صخر النى	[رجز]	الصواهل
٩٠٤	رجل هذلي	»	مؤمل
١٢٤٩ وانظر ١١٠٧	للتنخل	[سريع]	يُخْمَلُ
٤٩٤ وانظر ٢١، ٦٤٢	أمية بن أبي عائد	[متقارب]	دلال
٩٥٩	أبو صخر	[طويل]	له مثلاً
٢٧٣	معقل بن خويلد	»	المراسل
٢٨٢ وانظر ٦٤٢	صخر النى	[رجز]	رجلاً
٥٨٣	عمرة أخت عمرو	[متقارب]	السؤال
٨٦٩	شاعر بني خناعة	»	رعيلاً
٨٧٤	محراث بن زبيد	[رجز]	العباهة

* * *

(٢١٢ - شرح أشعار المهذلين)

٦٩٣ / ١٥٩	أبو ذؤيب	[رجز]	النَّمَمُ
٥٧٥	عمرو ذو الكب / أبو خراش /	»	عم
	رجل من هذيل		
٧٦٤	المجعلان بن خليفة	»	الزَّمَمُ
١٢١٧	أبو خراش	[طويل]	مُمُ مُمُ
١١٨٤	ساعدة بن جؤبة	[طويل]	للوأشمُ
١١٥٧ وانظر ٢٧٥	ساعدة بن جؤبة	»	قديمُ
٤٦٠ وانظر ٣٣٥	مالك بن خالد	[بسيط]	والسَّامُ
٣٦٦	أبو جندب	[وافر]	الحَمَامُ
٨٣٥	ابن نجدة الفهمي	»	سوامُ
٨٣٦	إياس بن جندب	»	غرامُ
٨٧٢	الجبوح	»	ذامُ
٨٨٠	راشد بن عبد ربه	»	السهمُ
٨١١ / ٣٥٦	سويد بن عمير	»	يقومُ
٨٦٦	ربطة بنت عاصية	[كامل]	الحيزومُ
٨٣٠ / ٧٥١	البريق / عاصم بن سدوس	[متقارب]	للرزُمُ
٨٣٠	عاصم بن سدوس / البريق	»	مُغرمُ
٩٥٣	أبو صخر	[طويل]	سوامُها
٣٧٦ / ٣٢٦	الأعلم / معقل بن خويلد	»	هيمُها
٦٠٥	قيس بن عيزارة	»	تؤومُها
١١٣٨	ساعدة بن جؤبة	»	فضيُمُها
٣٨٣	معقل بن خويلد	»	ترزُمُ
٩٧٦	أبو صخر	»	ذا علمُ
١١٩٨ وانظر ٤٥٨	أبو خراش	»	لحيي
١٢٢٣	أبو خراش	»	المجمر

١٢٢٦	أبو خراش	طويل	فالحزيم
٢٦٦	صخر النى	»	يا بابا المنظم
٢٦٧	أبو المنظم	»	لمفحم
٦٠١	قيس بن عيزارة	»	لواى
٦٩٨	معقل بن خويلد	»	واللهازم
٨٩٤	رجل هنلى	»	هلى فى
٧٤٤	البريق بن عياض	»	بدميم
٩٦٧	أبو صخر	[بسيط]	السقم
١١٢٢ وانظر ٤٦٨	ساعلة بن جؤية	»	ندم
٣٧٨	معقل بن خويلد	وافر	خذام
٨٩٧	أبو الحنان زياد	[وافر]	الرمائم
٣٦٣	أبو جندب / أبو ذؤيب	[»]	نميم
٦٦٧	الأبح بن مرة	[»]	وهم بضميم
			« إقواء »
٦٧٨	المعترض بن حبواه	[»]	الفطيم
٦٨٧	عبد مناف بن ربح	كامل	صميم
١٠٩٠	أبو كبير	»	متكرم
٣٢٤	الأعلم	»	شخمر
٩٧٢	أبو صخر	»	الحزيم
٥٤٠	إياس بن سسم	[طويل]	المصرما
٨٥٩	الجموح	»	أعنا
٣٥٢	أبو جندب	»	نادما
٢٨٧	صخر النى	[وافر]	أنصراما
٣٩٤ وانظر ٨٧٨	معقل بن خويلد	»	أساما
٨٧٩	حديرشا عربى قؤيبة	»	تلاقا
٦٦٨	سارية بن زنيم	»	الكريما

٧٩٧	الْمَلَمَّا	[كامل]	سلي بن القعد
٨٨٥	تماما	[متقارب]	عبد الله بن أبي ثعلب
٦٢٥	خزيمة	[رجز]	أبو ذرة الهذلي
٧٨٧	بالخندمة	»	أبو الرعاس

* * *

٨٤٦	برخان	»	أم تأبط شرا
٥٤٨	المغبوث	»	حذيفة بن أنس
٤٤٤ وانظر ١٢٨٤	مساكن	[طويل]	مالك بن خالد / المعطل
٩٧٥	مبين	»	أبو صخر
٤٣٥	السمين	[وافر]	أبو الهيال
٢٨٤	قنيان	[بسيط]	أبو المثلم
٧١٠	فالبان	»	أبو قلابة
٣٥٤	مبين	[وافر]	أبو جندب
٦٨٠	كل حين	»	عبد مناف بن ريع
٧٢٠	الأضجان	[كامل]	أبو قلابة
٤٠٧	يحيدي	»	بدر بن عامر
٤١٣	قروني	»	بدر بن عامر
٤١٧	تشفيني	»	بدر بن عامر
٤١٩	يعنيني	»	بدر بن عامر
٤١٠	ظنون	»	أبو الهيال
٤١٤	ينسيني	»	أبو الهيال
٤١٨	تدعوني	»	أبو الهيال
٤٢٢	سكون	»	أبو الهيال
٧٦٩	مجنى	[رجز]	كليب بن عمرة
٥٤٢	الرهينا	[وافر]	إياس بن سهم

٥١٥	[مقارب] أمية بن أبي عائذ	الحرينا
* * *		
٧٥٦	[وافر] البريق	سواه
١٢٧٦	[مقارب] للتنخل	قواه
* * *		
٩٨	[مقارب] أبو ذؤيب	الحميري
٨٤٩	[طويل] ذئب ابنة نشبة	فانيا
٩١١	[طويل] عبد الله بن مسلم	با كيا
٣٥٠	[رجز] أبو جندب	حبشيا
٨١٠ / ٣٤٩	[رجز] أبو جندب	جارية
٢٨٠	[رجز] صخر الفى	معاوية
٥٨٢	[بسيط] جنوب أخت عمرو	بوادها
٨٦٤	[بسيط] ربطة بنت عاصية	بجمها

١٤- الاستدراكات والتصويبات

(١) استدراكات

للقـدـمـة ص ١٠ - طار ٣ وص ١١ - طار ١٦ « عن محمد بن الحسن ولله الأحول »
نص السكرى على أنه محمد بن الحسن بن السرى الحارثى . انظر ص ٨٥٦ ، ٨٦٤ .

المقدمة ص ١٥ « عمرو بن قيس الخزومي الشمخى ليس هذائياً » والصواب أنه
هذلى من مخزوم هذيل لا مخزوم قريش ، وقد نبهنى إلى ذلك الأستاذ الجليل حمد الجاسر
عضو مجمع اللغة العربية .

هذا وبوضع مكان النص ما يأتى . ففى اللسان (لجا) ٢٠ : ٧ « الهذلى » وهو
حسان بن ثابت وليس هذلياً .

ص ٢٥ « عن ابن حبيب . . . بنو حيدان بن حمران بن الحاف » قال الأستاذ
الشيخ حمد الجاسر : القى فى كتب النسب ومنها جمهرة ابن السكبي رواية ابن حبيب :
« بنو حيدان بن عمرو بن الحاف » .

ص ٩٧ الهامش : تحذف جملة « وكأن فى الكلام سقطاً » فالكلام لا سقط فيه .
فمعنى يسكنها ، مأخوذة من قوله « ليسح ذفراها » .

ص ١١٢ س ١٢ « واستنهر ومر » . كذا فى المخطوط ، والذى فى اللسان (نهر)
« كل كثير جرى : نهر واستنهر » ويبدو أن كلمة و « مر » هى : و « نهر » . على أن
الشارح لكتابنا قال فى السطر ١٤ وهو ما استنهر فجرى . « وتصوب كلمة استنهر » إلى
« استنهر » .

ص ١٢٥ البيت ١٧ وشرحه . فى المخصص ١٢ : ٤٤ « مطارب زَقَبٌ . . » وقال :
« الزُقَب » ، الضيقة . « ابن دريد » : الواحد والجمع فيه سواء . صاحب العين : الواحد
« زَقَبَةٌ » .

ص ١٤٤ هامش ٢ : « هو لصخر النى » . وصوابه : « هو لأبى النثم » .

- ص ١٦٦ السطر ١ : « بنيط » لعلها « بَنَيْط » لأنه في هذيل .
- ص ٢٢٢ سطر ٧ : « ألكنه إيه في الرسالة » في اللسان (ألك) ألكنه إيه رسالة .
- ص ٢٤١ البيت ١٦ وشرحه . في تاج العروس (هضض) : وبتن هضاض وادٍ . ورواه الباهلي بالكسر . وصباح : قوم كذا في شرح الديوان .
- ص ٢٦٦ البيت ٤ وشرحه . انظر تاج العروس مادة (حلاً) .
- ص ٢٩٧ البيت ١٠ ، في تاج العروس (عيق) و (غيق) : وقال أبو محمد الأسود : إذا أذك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين للمهمل ، وإذا أذك في شعر كثير فهو بالعين المعجمة .
- ص ٣١١ السطر ٤ « واسمه حبيب بن عبد الله » . في التكملة مادة (قرن) ومادة (نشا) « واسمه حُبَيْب بن عبد الله » .
- ص ٣١٦ البيت ٢٢ وشرحه . انظر اللسان (حنطاً) و (مشج) والتاج (حطاً) .
- ص ٣٥٥ البيت ١ وشرحه . في التاج (ثير) وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب « لقد دلت . . . » قال : « غينا » ، غيضة كثيرة الشجر .
- وفي معجم البلدان (ثير) : قال الجحى وإيس ابن سلام : الأثيرة أربعة : ثير غنيّ الذين معجزة مقصورة ، وثير الأعرج ، وثير آخر ذهب عنى اسمه . وثير مئى .
- ص ٣٥٧ السطر ٢ : « وكعب بن عوف » كذا في الأصل . وصوابها : « كلب ابن عوف » انظر ص ٢٦٢ س ١٣ .
- ص ٣٦٢ : « فوعذك ثنية تدعان » كذا في الأصل . وقال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : المعروف يدعان - بالياء ويسمى الآن جدعان - وهو واد يقع بين قرية الشرائع - حنين قديماً - وبين وادي جُوحَة ، في طريق المتجه إلى الطائف من مكة ، وفيه ثنية يختصر بها طريق الطائف . ويصب يدعان في وادي الشرائع .
- ص ٤٠٩ البيت ١٢ وشرحه . في التاج (رجز) « الرّجاز والرّجاز . هكذا روى

بالوجهين . و « عيون » أيضاً ، موضع ، كذا قرأته في أشعار الهذليين . وهذا يؤيد ما جاء بالهامش عن النسخة الأخرى .

ص ٤٦٥ السطر ٤ : « عمرو بن خزاعة بنى لحيان » في معجم البلدان : « عمرو من خزاعة بنى لحيان » .

ص ٤٩٤ القصيدة رقم ٣ في التكملة (محص) جعلها بروين « بورك حدال » على اللام سكون وتحتها كسرة وعليها : « معاً » .

ص ٤٩٥ البيت ١٢ « بدانٍ وعال » ، والهامش ٣ . في الخزانة ١ : ٤٢٠ « بمافٍ وعال » .

ص ٥٠٢ البيت ٣٨ وشرحه . في معجم البلدان : (رصافة الحجاز) قال أمية بن أبي عائذ « يؤم بها . . . » قالوا في تفسيره : عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجحى : عين الرصافة ، والنجال ماء قليل واحدنا نجل :

ص ٥١١ البيت ٧٠ في المحصص ١١ : ٤٢ ضبط العجز هكذا :

* صَحَارِيَّ غُلَانٍ طَلَحٍ وَضَالٍ *

ص ٥٣٣ البيت ٩ . في اللسان (لمع) لمع الشيء يلمع لماً ولماعاً ولموعاً ولميعاً وتلماًعاً قال أمية بن أبي عائذ :

« وَأَعَفَتْ تِلْمَاعًا بَزَار . . . »

وضبط اللسان والبيت فيه تحريف كثير . ففي المحكم ٢ : ١٢٩ جاء البيت صحيحاً : « وأعقب تلماعاً » . والمصدر : « تلماع » له نظائر كثيرة مثل : تطيار وتلماح .

ص ٥٣٧ البيت ٧ وشرحه : « يرشح .. ويفضل » في المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ١٨٢ : « يوشح... ويفضل » وقال : يوشح من التوشيح وهو التزيين ، وقيل : يوشح بالجيم من التوشيح وهو الإحكام . ويفضل من الإفضال وهو الإحسان .

ص ٥٧٢ بيت ٢٩ . في معجم البلدان : (ضريحة) بطن ضريحة ذات النجال .

ص ٥٧٢ بيت ٣٠ . في معجم ما استعجم : (غَرَوْش) . « يَفَرَوْشَ وسط عرعرها الطوال » .

ص ٥٩٠ بيت ٦ . في اللسان (غرس) و (بله) : « وأغراسها والله عنى يدافع »
وفسرت أغراسها في (غرس) : وعنى بأغراسها أولادها .

ص ٥٩٢ البيت ١٦ . في معجم ما استمعجم : (حتن) « إلى حُتن .. »

ص ٥٩٤ س ١٥ كذا في الأصل : « للراضع » : ولعلها : « للراضع » كافى
الشرح .

ص ٥٩٤ س ١٥ ، ١٧ ، ١٨ . وص ٥٩٥ س ٢ : « يُؤبى » كذا هي في الأصول
بكسر الباء ، وضبط اللسان في هذا اللفظ كله يؤبى بفتح الباء مبنياً للمجهول .

ص ٦٠١ البيت ٤ وشرحه : في التاج (شرف) « مُشرف كمظم جبل . . . »
هكذا فسره أبو عمرو ، وقال غيره : أى في قصر ذى شرف من الصفر .

ص ٦٧٣ البيت ٥ « لنعم ما أحسن الأبيات » كذا في الأصل المخطوط . ولم تضبط في
المخصص ١٢ : ١٠٢ ولم تشرح في الخزانة ولم تضبط ، وكذلك لم تضبط في البقية .
والصواب : « الأبيات » لقوله في الشرح « لحسن ما أحسنوا ردَّ العدى » وقوله :
« لحسن ما أحسن فلان قراءة البقرة » .

ص ٦٧٦ س ١٠ ، ١١ ، ١٢ « أبو الجودى » « الهوى » في التاج (جود)
مستدركانه : وأبو الجودى كنية رجل قال :

لوقد حداهن أبو الجودى برجز مسحفر الروى

وفي الخزانة ٣ : ١٧٠ ، ١٧١ « مسحفر الروى »

ص ٧٠٣ البيت ٢ . في معجم البلدان : (حُلَيْت) ومعجم ما استمعجم : (حَلَيْت)
« والقوم دونهم الحليت فأرئدُ .

ص ٧٠٩ س ١٣ وشرحه . في معجم البلدان (سراخ) : والمراخ موضع قريب من
المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة . وقد روى بالخاء المهملة قال عبد الله بن
إبراهيم الجعفى في شعر هذيل في يوم الأحد في قصة : وجهنا الظمن إلى كساب وذى
سراخ نحو الحرم حرم مكة .

(٢١٨ - شرح أشعار الهذليين)

وفي معجم البلدان (كساب) وقال عبد الله بن إبراهيم الجحى : « كساب » بالفتح على وزن قطام : جبل في ديار هذيل قرب الحرم لبنى لحيان

ص ٧١١ س ٩ « اصطفون في السير » لعلم أيضا « اصطفون في السير .

ص ٧٢٧ س ٣ « رجل قرنة » في معجم البلدان (قرنة) « رجل قرنة

ص ٧٤٥ البيت ٥ « ومات بذات الشرى وهي عقيم » في تاج العروس (شبق) : وذات الشبق بالكسر - أى موضع - هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق المهذلي يرنى أخاه أبا زيد (البيت) قال : والرواية الصحيحة : بذات الشرى . قلت : راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحتية هكذا . وذكر السكري في شرحه روايتين هذه . والثانية وهي : بذات الشرى . فالذى ذكره الصاغاني تصحيف تبينه عليه .

ص ٧٤٨ البيت الأول . في معجم ما استعجم (الحضر) . « الموازج فالحضر » هكذا رواه أبو علي القالي عن ابن دريد « الموازج » ، بفتح الميم ، ورواه السكري « الموازج » بضمها . قال أبو الفتح : « الموازج » فواعل من « مزجت » مثل « عوارض » و « دوائر » قال : ويجوز أن يكون من « الأزج » فهو مفاعل خففت همزته فجملت واواً .

ص ٧٥٢ البيت ٤ وفي ص ٨٣١ البيت ٨ وهو هو . في اللسان (ضيف) هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاق مرفوعا ، ورواه غيره بالإطلاق أيضا مجرورا على الصفة للثة . قال ابن سيده : وعندى أن الرواية الصحيحة إنما هي الإسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب لأنك إذا أطلقتها فهو مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة ، ألا ترى أن فيها : « بعثت إذا طلع للرزم » . وفيها : والعبء ذا الخلق الأفقما . وفيها : « وأقضى بصاحبها مفرمى » فإذا سكنت ذلك كله قلت « للرزم » « الأفقم » « مفرم » سلمت القطعة من الإقواء ، فكان الضرب « فل » فلم يخرج من حكم المتقارب .

ص ٧٥٢ البيت ٧ وفي ص ٨٣١ البيت ٩ وهو هو . في اللسان والتاج (ضيف) « تضيف إلى صوته النيلم » وفسرت : وناقاة تضيف إلى صوت الفحل إذا سمعته أرادت أن تأتبه قال البريق المهذلي (البيت) .

ص ٧٥٣ بيت ٩ . في اللسان (أب) « ألبُ أُلُوبُ » مجتمع كثير ، قال البريق
الهدلى بألبِ أُلُوبِ .

ص ٧٦٩ س ١٠ ، ١١ ، ١٤ . « كليب بن عهمة » . في معجم ما استعجم طبع
لجنة التأليف (القُرْبَة) « كليب بن عَهْمَة السُّلَمي » وبهامش هذه الطبعة ما يأتي
في هامش في عهمة في الترجان [اسم كتاب] وكذا رأيت في نسخ صحاح من الهدليات .
وعَهْمَة وزان شجرة ، رأيت في البواقيت وقال : أما « العهمة » فلهاء الأولى زائدة . فيبقى
« العمه » و « العمه » : التحير . ا هـ . وفي ج : عهمة .

مأخوذة « ق » نسخة خطية محفوظة بدار الكتب . أما « ج » فهي مطبوع
أوربا من كتاب معجم ما استعجم .

ويلاحظ أن تصريف البواقيت فيه غرابة ، فمهمة آخره تاء ، ما لم يكن الاسم
« عَهْمَة » بهاء لاتاء ، وذلك بعيد .

ص ٧٧٩ بيت ١ . في معجم البلدان ومعجم ما استعجم (عاذ) « تركت العاذ . . . »
ص ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ « غاسل بن غزية » في المحكم ١ : ٣٠٣ واللسان (عسل)
« وعاسل بن غزية من شعراء هذيل » هذا وانظر ما كتبت في أول صفحة ١٤٦٦
في تخريج شعره .

ص ٨٢١ بيت ٩ « تجن من الحدال وما جنيت » .
في التكهلة المذكور في (حذل) ثم قال وهو بالذال « الحدال . أما الأزهرى فذكره
الحدال بالذال المهملة » . وجاء البيت في التاج (حذل) و (حذل) .
ص ٨٣٤ بيت ٣ « كَأَن ثيابه سلفان رخم » . في اللسان (سلف) « كَأَن بقاته
سلفان رخم » .

ص ٩٢١ س ١١ « نقریات » . في معجم البلدان (نقرى) « نقریات »
ص ٩٤١ بيت ٢٥ . في معجم ما استعجم (أجبياد) منعوق وأجبياد
ص ٩٥٥ بيت ٢٣ . « له عسكر طاحي الصفاف » في اللسان والتاج (طحو)
« طاحي الصفاف » .

ص ٩٥٧ بيت ٧ « من حيث يطلعُ الفجر » في التـكـلة (طلع) من حيث يُطَـاعُ
 الفجر » يقال : اطلّعت الفجر اطلّاعاً أى نظرت إليه حين طلع ، قال أبو صخر الهذلي .
 هذا وانظر التاج (طلع) .

ص ٩٧٢ بيت ٢ « فبرملتى فردى » في معجم البلدان (فردى) « فبرملتى فردى »

ص ٩٧٢ س ٨ « يخضر بها البالى » لعلها يخضَرُ بها البالى

ص ١٠٠٢ بيت ٢٣ « رَهت ... المتدفق » فى التمام « وهبت » و يروى
 « ذهب ... المتروق » .

ص ١٠٠٦ البيت ٦٤ « يمسى سباعها ... » فى التـكـلة « نَمِى سباعها ... السليم »

ص ١٠٢٥ البيت ٣٥ « يستجن صباة » فى اللسان والتاج (جنن) « يستجن صباة »

ص ١٠٤٨ البيت ٥٥ « ربع مزرف » فى التـكـلة (زرف) « خمس مزرف » وفوق
 « خمس » كلمة « ربع » وعليها « معا » أى هما روايتان .

ص ١٠٥٤ المشطور ٢٥ ، ٢٧ فى اللسان (عزف) والحكم ١ : ٣٢٩

هركولة ليست من العشائق ولا المزيفات ولا المعانق
 هذا والعشائق : الطوال ، وهى بمعنى العسائق .

ص ١٠٥٠ القصيدة ٨ فى اللسان والتاج مادة (مرع) أضاف قبل البيت الرابع .

سَقَى جَارَتِي سُدَى وسُدَى وَهَطَهَا وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسُدَى وَمَغْرِبُ

ص ١٠٧٥ س ١٧ فكانَ ذلك الميل ميلا على هؤلاء القوم المقتولين ، ثم غزوم بعد
 فقتلهم » فى الأمالى ١ : ١٤٢ (ونقل النص) فكانَ ذلك القتل ميلٌ على هؤلاء القوم
 ثم إن هؤلاء القوم المقتولين غزوم بعد فقتلهم .

ص ١٠٧٦ س ٣ « اعتدال يوم بدر » فى الأمالى ١ : ١٤٢ « اعتدل ميل بدر »

ص ١٠٨١ البيت ٥ وشرحه . فى التـكـلة (قذر) « ومن كلامهم يا ابن أم قد
 أَوْدَرْنَا ، إذا كثر كلامه وأشد أبو عمرو على هذه اللفظة قول أبى كبير « ونضيت .
 كالمقْدِر » وفوق « المقدر » كلمة « صح » .

ص ١٠٨٣ س ٣ « إنما نجد الأرض مستحلبة » في الأمالى ١ : ١٥٧ مستحلبة ،
والمستحلبة : الكثيرة النبات التي غطاها أو كاد بغطائها

ص ١٠٨٥ البيت ٤ « ولقد وردت » في التنبيه على الأمالى ٩٩ يرى أنها « ولقد
وردت » بفتح التاء يخاطب رجلا من قومه رثاء .

ص ١٠٩٢ بيت ١١ . في التكملة (شفع) « إذ كان شغفة سوار للبحر »
ومعناه إذ كان الامر شغفة . ومن روى « إن كان » فرقع « سوار » أجرد ،
والنصب جائز .

ص ١٠٩٨ بيت ٢ « أن تتيك » « أن تفتك » والأخيرة هي التي عليها الشرح
أما مطبوع أوربا فهو « أن تتيك » .

ص ١١٠٨ البيت ٢٨ وشرحه في التكملة مادة (مسل) : « تاترى » ، تفتمل
من « الأزمي » و « الكربات » أما كن ترتفع عن السهل ، وقيل : أما كن مرتفعة
نصب في الأودية و « الأملة » ، الجريد الرطب ، و « مسل » إذا سال و « لاسل » ،
السيلان ، عن أبي عمرو .

ص ١١٢٢ البيت ٣١ وشرحه في التكملة (رزم) : « . . . نابعه من النوايح مثل
الحادر الرزم » والحادر الفيل ، وهو تصحيف . وإنما الرواية « مثل الحادر » بانحاء
المعجمة لا غير ، وهو الأسد الذي اتخذ الأجمة خدرا ، ويروى « بانبجة من البوايح » بالباء
والجيم . ويروى « نابعه من النوايح » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : « النابجة ،
والبانبة ، والنابجة » واحد ، وهي الداهية

ص ١١٣٨ بيت ١ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ٢٥ « دبوبها » ، مكان يسقيه مكان
آخر . « والكراث » ، شجر . و « دفاق » و « عروان » و « ضم » أدوية .

ص ١١٣٩ س ١٤ « يجر بها » لعلها « يجر بها » وانظر ص ١١١١ س ٨ يجر بها .
وهو يؤيد المطبوعين .

ص ١١٤٠ بيت ٥ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ١١ « جنبها » غشاؤها وما كان

على عسلها من جناح أو فرخ من فراخها . و « يؤومها » ، يدخن عليها « والأيام » ،
الدخان .

١١٦٩ البيت ١٧ - وانظر مطلع القصيدة في صفحة ١١٦٥ - في التسكلة (نمن) يرثى
ابنه أبا سفيان ، و « ثمينه » ، بلد . و « أفلط » ، فاجأ . وقيل : « ثمينه » أرض قتل بها
ابنه ودفن بها . وروى الجحى « حليل ثمينه » بالحاء المهملة ، يعنى ابنه خليل ثمينه ،
أى زوج امرأة ، قال الأخفش : جعله خليل الأرض لأنه دفن بها .

ص ١٢٣٦ بيت ١١ « مُنتَقَفًا هبيدُ » كذا والظاهر أن صوابها « مُنتَقَفًا هبيد »
لقوله في الشرح « قد نُقِفَ وأُخْرِجَ مافيه .

ص ١٢٩٢ س ١١ « القصيدة ٢٦ » يضاف إليها « وتنسب لابن أبي دبا كل » .
ص ١٤٥٦ س ١٢ « تهذيب الألفاظ » يضاف بعده رقم ٤٢

* * *

* يضاف إلى مناسب لأبي ذؤيب :

مشائيم ليسوا مصالحين عشيرة ولا ناعب إلا بين غرابها

شرح شواهد المغنى ٢٩٥ وقال وقع في شرح أبيات الإيضاح عزوه لأبي ذؤيب ،
وهو للأحوص البربوعى : أما في إصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٣٦
واللسان والتاج (شام) فنسب للأحوص وانظر شرح الفصل ٥ : ٦٨ و ٧ : ٥٧ وكتاب
سبويه ١ : ٤١٨ وديوان الفرزدق ١٢٣ .

ويضاف إلى مناسب لأبي ذؤيب أيضاً :

ما كان من سوقة أسقى على ظمإٍ خجراً بماء إذا ناجودها برداً
من ابن مامة كعب ثم عى به زوء المنية إلاحرة وقدأ

التاج (زوء) أما في العباب (زوء) ففيه : قال أبو ذؤيب الإيادى . هذا والبيتان
منسوبان لمامة الإيادى ، انظر معجم الشعراء تحقيقى ٤١ : ٤١ واللسان (زوء) وجمع الأمثال

عرف الجيم « أجود من كعب بن مامة » وتمذهب الألفاظ ٢٢٨ .

* يضاف إلى زيادات الأعلام صفحة ١٣١٧ سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ منسوبة لتميم بن أسد . قال ابن هشام وتروى لحبيب بن عبد الله الأعمى المذلى .

* ويضاف إلى مانسب لأبي العيال :

في العمدة ١ : ٢٤ وكذلك أبو العيال لا يعرف له اسم غير هذا لقوله :

وَمَنْ يَكْ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرَا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ
لِيُبْلِغَ غُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيبةً وَمُبْلِغُ نَفْسٍ غُذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ

أما في أساس البلاغة ٢ : ٤٢٢ (منجح) فالبيت الثاني وحده بدون نسبة . والشعر لعروة ابن الورد انظر د وانه ٨٨ وشرح المرزوقي للحماسة ٤٦٥ .

* يضاف إلى ما نسب لعبد الله بن مسلم بن جندب ، رقم (٦٠)

١ طَرَفْتُكَ زَيْنَبُ وَالرَّكَّابُ مُنَاخَةٌ	بَيْنَ الْمَخَارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٢ بَثْنِيَّةِ الْعَلَمِينَ وَهَنَا بَعْدَمَا	خَفَقَ السَّمَاءُ وَعَارَضَتْهُ الْعَقْرَبُ
٣ وَتَحِيَّةُ وَكَرَامَةُ لُخْيَالِهَا	وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ مَرْحَبُ
٤ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَمَنْ هَدَاكَ وَدُونَا	جَبَلٌ فَرَمَلَةٌ عَالِجٌ فَالْمَرْقَبُ
٥ إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً	عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ
٦ فَاتْنِ دَنُوتُ لَأَدْنُونَ بِعَفَّةٍ	وَلَتْنِ نَأَيْتُ لَمَّا وَرَأَيْتُ أَرْحَبُ
٧ يَا بَنِي وَجَدْتُكَ أَنْ أَكُونَ مُذَمَّمًا	عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وَقَلْبٌ قُلَّبُ

حماسة ابن الشجري وفيه « وقال أعرابي مسلم بن جندب » وظاهر ما فيه من تحريف انظر الموشح ٢٣٠ ففيه البيت الخامس .

* يضاف إلى ما نسب لأبي كبير :

فالطعن شفشمة والضرب هيعة ضرب المولى تحت الدعة المصدا

وللقى أزاميل وغممة حس الجنوب تسوق الماء والبردا

العمدة ١ : ٢٠١ وما لعبد مناف بن ربيع ، انظر كتابنا صفحة ٦٧٤ .

* يضاف إلى المتنخل :

غدوت على زيارية وخوف وأخشى أن ألاق ذاسلًا

المخصص ١٤ : ٦ المتنخل ، أما في ١٢ : ١٢٤ ففيه «قول الهذلي» وأن السكري قال :

الزيارية : العجالة . وقال ابن حبيب هي الغلظ من الأرض .

* يضاف في مخرج شعر أبي ذؤيب للقصيدة الأولى :

الإيجاز والإعجاز (المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠) ١٤٦ - ١٤٧ (١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠) .

وللقصيدة رقم ٢٧ بيت (١٦) عنوان المرقصات (معلومة جمعية المعارف) ص ٢٢ .

* وتخرج شعر أبي جذب ، قصيدته الثامنة للبيت (٤) الشعر والشعراء ٦٤٨ .

* وتخرج شعر معقل القصيدة العاشرة الحيوان ٢ : ١٩٥ والمعاني الكبير ٢٤٣ وثمار القلوب ٣١٨ والأغاني ١٠ : ١٩ ثقافة (٢ ، ٤) منسوبان لدريد بن الصمة .

* وتخرج شعر أبي العيال للقصيدة التاسعة : الشعر والشعراء ٦٥١ (١٣ ، ٥٣)

وللقصيدة العاشرة بيت (١١) المقاصد النحوية ٤ : ١٢٨ .

* وتخرج شعر أمية بن أبي عائذ للقصيدة الثالثة بيت (٦٧) الشعر والشعراء ٦٥٠ .

* وتخرج شعر عمرو ذي الكلب للأرجوزة الثامنة : مجالس ثعلب ٥٩٦ - ٥٩٧

(١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

وقصيدة أخته الزابعة بيت (١١) عنوان المرقصات ص ٢١ .

وقصيدة أخته السادسة : معاهد التنصيص ١ : ٢٢ (١٨ ، ١٩) .

وعنوان المراقصات ٢١ (١٩ ، ٦ ، ٥) .

* وتخرج شعر عبد الله بن مسلم بن جذب القصيدة الأولى البيت (١) المختار من

شعر بشار منسوب للحارث بن خالد .

* وتخرج شعر أبي صخر المذلي القصيدة الحادية عشرة: عنوان المرقصات والمطربات
ص ٢٨ وفيه ثمانية أبيات .

* وتخرج شعر المتنخل للقصيدة الثانية : الشعر والشعراء ٦٤٢ (١١ ، ١٠) .

والقصيدة الثالثة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (٢٩ ، ٢٥) ولثامن منها : الشعر والشعراء
ص ٤٦ . وللقصيدة الرابعة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (١ - ٦) وزهر الآداب ٧٨ (١ - ٤)
والختار من شعر بشار ص ١٨٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) .

والقصيدة السادسة : الشعر والشعراء ٦٤٤ (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) .

* وتخرج شعر أبي خراش للقصيدة الرابعة عشرة : الشعر والشعراء ٦٤٧ (١ ،
٢ ، ٣) .

وتخرج القصيدة التاسعة عشرة : سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ لتميم بن أسد وزرعي للأعلم .

* يضاف لتخرج شعر أسامة بن الحارث في صفحة ١٥١٩ للقصيدة الثانية « مطبوع
أوربا ١٠٤ كلها بترتيبها » .

ب - تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
٣	٥	محمد بن الحسن	محمد بن الحسن
٣١	٣	يستعمل	يستعمل
٤٨	١٠	تَكَفَّتْ	تَكَفَّتْ
٥٠		الهامش في الهامش السابق	في الهامش قبل السابق
٨٠	٦	ترويح القنار	ترويح القنار
٨٦	٤	طعمتها	طعمتها
٩٢	١٨	تتابع	تتابع
٩٥	١٠	يُسْكَنُهَا	يُسْكَنُهَا
٩٦	١٥	المروى	المروى
٩٨	١	هامش بالزاي استرشادا	بالزاي وصحح استرشادا
١٠٤	١	هامش ١ ف ص ٥١	في ص ٥
١١٢	١٤	اشتهر	اشتهر
١٣٠	٧	يدلج	يدلج
١٣١	٢	وسطهن	وسطهن
١٣٢	٤	نشيع	نشيع
١٥٠	٢	تقل ما لاحك	تقول ما لاحك
١٨١	٤	فُتُوخ	فُتُوخ
٢٠٣	١٧	الضروح	الضروح
٢٢٠	٥	طولها	أطولها
٢٢١	٤	وي	ويروى
٢٢٤	١٢	تَصَبِكَ	تُصَبِّكَ
٢٤٥	٤	هامش منون	غير منون

الصفحة	السطر الخطأ	الخطأ	الصواب
٢٥٧	سطر ١	قد أحنى	قد أحنى
٢٦٧	١١	أضام	أضام
٣٣٣	١٤	ولم يروها	ولم يروها
٣٣٣	الهامش ١	تواخذ	تواخذ
٣٥٩	٢٠	تمنع	تمنع
٣٦٦	الهامش ١	ولا ولا وجه	ولا وجه
٣٨٧	٢	من شجع	من أشجع
٤٠٠	٣	محابس	محابس
٤٣١	١٢	٥٨	٤٨
٤٣٤	١٦	وبعريها	وبعريها
٤٤٠	٢	الظَّيَّان	الظَّيَّان
٤٨٩	١١	تهول	تهول
٥٠٠	١٢	بقية	بقية
٥٢٦	١	ربح شت	ربح شت
٥٤٢	٧	ويرى	ويرى
٥٦٦	هامش ٢	بن قيس بن غطفان	بن قيس عيلان بن غطفان
٥٦٩	١٢	و « قف »	« وقف »
٦٦٤	٣	دعوى	دعوى
٦٨٤	١٥	البُسْر	البُسْر
٦٩٧	١٥	حَلَقَة	حَلَقَة
٧٢٩	يوضع رقم ٤ في الفراغ في وسط السطر		
٧٩٦	٣	مَطَّطْنَهَا	مَطَّطْنَهَا
٧٩٦	١٢	« أمول » . زيد موضع	« أمول » ، موضع . زيد
٨٠٩	١	أم الوليد	أم الوليد
٨٥٢	٤	لأعداء	لأعداء

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٨٧٢	١٥	أَثَرِيَا	أَثَرِيَا
٩١٦	١٣	الصَّبَامِيل	الصَّبَامِيل
٩١٨	١	أَعْرَوْا	أَعْرَوْا
٩٣٨	المهامش ٤	« ارله زيادة تحت منى »	« ارنحت له » زيادة منى
١٠٢١	٨	« تَشْتَت »	« تَشْتَت »
١٠٢٨	١٠	تَفَارِع	تَفَارِع
١٠٣١	٣	أَشْرُقَتْ	أَشْرُقَتْ
١٠٥٤	١٢	كَالْدَمَى	كَالْدَمَى
١٠٨٠	٩	قَدْ أَذْتُ	قَدْ أَخَذْتُ
الصفحة ١١٠١ كتبت بأعلى الصفحة خطأ ١٠١١ وتصوب ١١٠١			
١١٠٨	٨٠	وَصَدَّقْتُمَا	وَصَدَّقْتُمَا
١١١٣	٧	رَصِفِ ... قَضِ الْأَبَاطِحِ	رَصِفِ ... قَضِ الْأَبَاطِحِ
١١١٢	٥	الْأَقَا	الْأَقَا
١١٤٠	١٤	« جَعْتُ »	« جَعْتُ »
١١٤٥	١٢	أَدُم	أَدُم
١١٤٧	٥	النَّمْشَلُ	النَّمْشَلُ
١١٤٧	بصوب الرقم ٨ في وسط السطر إلى الرقم ٧		
١١٦٥	بصوب الرقم ٤ في وسط السطر إلى الرقم ٨		
١١٧١	١	قَدْ خَلَا	خَلَا
١١٧٩	١٧	الظَبَات	الظَبَات
١٢٢١	٣	وَتَرَبْ عُنْقَهُ	وَضَرَبْ عُنْقَهُ
١٢٥٣	١	وَالْمِيل	وَالْفِيل
١٢٧٥	١٣	دَى نِيَاط	ذَى نِيَاط
١٢٧٧	المهامش	مطبوع في أوربا	في مطبوع أوربا
١٢٨٥	٣	نَفْو	نَفْو

الصفحة	السطر	الخطأ	الصوت
١٢٩٣	١٦	في الأرض بُدَّ الكلام	في الأرض بُدَّ الكلام
١٣٠٠	١	محاند	محاند
١٣١١	١	حُضِيرَة	حُضِيرَة
١٣١٧	١٠	حُيْب	حُيْب
١٣٢٢	٢	قافيته : - ماغيرت	قافيته : - ماغيرت قافيته :-
١٣٧٩	٥	(الفرنيق)	(الفرنيق)
١٣٨٤	٥	في صفحة ١٦	في صفحة ١٦٠
١٣٩٣	١١	والنتاج (أنو)	والنتاج (أنو)
١٤٢٤	١٠	فجردها ثم ساقها	فجردها ثم ساقها
١٤٣٠	٩	١٢٢٢	١٢٨٤
١٤٤٨	١	زهير بن حرام ٢٤	زهير بن حرام ١٤
١٤٤٩	٢	والنتاج (درب)	والنتاج (ورب)
١٤٤٩	١١	ترجمة أستاذ	ترجمة أسيد
١٤٥٠	٦	الحجدر	الحجدر
١٤٥٦	١٤	المنطق ٣١٢	المنطق ٣٩٢
١٤٥٨	٢٤	أبو نبيه	أبو نبيشة
١٤٦٤	١٢ ، ١١	دريد . لراعش ومنسوب في الحماش	
		دريد . . الراعش ومنسوب لحماش	
١٥٠٨	٥	بسيفه إذا التففت	
		بسيفه إذا التففت	
١٠٥٩		السطر قبل الأخير يصحح : « الشعر والشعراء ٦٤٨ »	
١٥٦٧		المود الثاني السطر ١٧ (زخرف) صوابها (زخف)	

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

- المقدمة ٣ - ١٦ « الأرقام بأسفل الصفحات »
 تراجم الشعراء ٣ - ١٣٠١ « الأرقام بأعلى الصفحات »
 الزيادات ١٣٠٣ - ١٣٥٢
 تخريج الشعر ١٣٥٣ - ١٥٢٠
 فهرس اللغة ١٥٢٣ - ١٦٥٥
 » اللغات القبلية ١٦٥٦
 » الأعلام ماعدا شعراء الهذليين ١٦٥٧ - ١٦٦٥
 » القبايل والطوائف ١٦٦٦ - ١٦٧٣
 » الأماكن ١٦٧٤ - ١٦٨٣
 » الأيام والوقائع ١٦٨٤ - ١٦٨٥
 » القرآن والحديث والآثار والأمثال ١٦٨٦ - ١٦٨٩
 » الفوائد المنحوية والعرفية واللغوية والمعادات ١٦٩٠ - ١٦٩٨
 » المراجع ١٦٩٥ - ١٦٩٨
 » شعراء الشواهد ١٦٩٩ - ١٧٠٢
 » الشعراء الهذليين ١٧٠٣ - ١٧٠٧
 » قوافي الشواهد ١٧٠٨ - ١٧١٦
 » قوافي شعر الهذليين ١٧١٧ - ١٧٣٣
 الاستدراكات والتصويبات ١٧٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده لا شريك له ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد ، فقد تم بعون الله كتاب « شرح أشعار الهذليين » ، صنعة أبي سعيد السكري .

و « دار العروبة » لا تملك إلا أن تجزل الثناء للصديق الفاضل الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، فقد بذل من الجهد في تحقيقه وفي وضع فهارسه ما يحمده له كل عالم بالشعر ، وكل خبير بالثراث ، وعند الله جزاء ما بذل ، وفقه الله وأعانه .

وأما مطبعة الأخ الأستاذ على صبح المدني وولديه محمد ومحمود ، ورئيس العمال الأخ محمد بدوي أحمد ، فقد أدوا ما عليهم من إتقان العمل والإخلاص فيه ، فالحمد لله أولاً وأخيراً على ما وفقنا إليه من اجتماع العلم الأمين والعمل المتقن ، على إحياء أثر من أعظم الآثار التي خلفها لنا آباؤنا رضوان الله عليهم ، وعلى الله نتوكل ، وبه نستعين .

عن دار العروبة

محمود محمد شاكر

النجس : ١٦ من ذي القعدة ١٣٨٤
١٨ مارس سنة ١٩٦٥